هـــــــــــــــــــــــــــذا

الجزء الثالث من شرح القاموس المسمى تاج العروس
من جواهر القاموس للامام اللغوى محب
الدين أبى الفيض السيد محمد مرتضى
الحسينى الواسطى الزبيدى الحنفى
نزيل مصر المعزية
رحمه الله
آمين

٣

الجزء الثالث من تاج العروس

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله مانح التوفيق والصواب * والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأوّاب * وعلى الآل والأصحاب

﴿باب الراء﴾

من كتاب القاموس قال ابن منظور الراء من الحروف المجهورة وهي من الحروف الذلق وهي ثلاثة الراء واللام والنون وهن في حيز واحد وإنما سميت بالذلق لأن الذلاقة في المنطق إنما هو بطرف أسلة اللسان وهن كالشفوية كثيرة الدخول في أبنية الكلام قال شيخنا وقد أبدلت الراء من اللام في النثرة بمعنى النثلة وهو الدرع بدليل قولهم نثل درعه عليه ولم يقولوا نثرها فاللام أكثر تصريفا والراء بدل منها كما أشار إليه ابن أم قاسم في شرح الخلاصة وقالوا رعل بمعنى لعل وقالوا رجل وجر وأوجر وامرأة وجرة بمعنى وجل وأوجل ووجلة وهي لغة قيس ولذلك ادعى بعضهم أصالتها وقال الفراء أنشدني أبو الهيثم

وإني بالجار الخفاجي واثق * وقلبي من الجار العبادي أوجر
إذا ما عقيليان قام بذمة * شريكين فيها فالعبادي أغدر

فأوجر فيه بمعنى أوجل وأخوف

أبر *(فصل الهمزة)* مع الراء (أبر النخل والزرع يأبره) بالضم (ويأبره) بالكسر (أبرا) بفتح فسكون (وإبارا وإبارة) بكسرهما (أصلحه كأبره) تأبيرا والآبر العامل والمأبور الزرع والنخل المصلح وفي حديث علي رضي الله عنه ولا بقي منكم آبر أي رجل يقوم بتأبير النخل وإصلاحها اسم فاعل من أبر وقال أبو حنيفة كل إصلاح إبارة وأنشد قول حميد

إن الحبالة ألهتني إبارتها * حتى أصيدكما في بعضها قنصا

فجعل إصلاح الحبالة إبارة وفي الخبر خير المال مهرة مأمورة وسكة مأبورة السكة الطريقة المصطفة من النخل والمأبورة الملقحة يقال أبرت النخلة وأبرتها فهي مأبورة ومؤبرة وقيل السكة سكة الحرث والمأبورة المصلحة له أراد خير المال نتاج أو زرع وفي حديث آخر من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع قال أبو منصور وذلك أنها لا تؤبر إلا بعد ظهور ثمرتها وانشقاق طلعها ويقال نخلة مؤبرة مثل مأبورة والاسم منه الإبار على وزن الإزار وروى أبو عمرو

ابن العلا قال يقال نخل قد أبرت و وبرت وأبرت ثلاث لغات فمن قال أبرت فهي مؤبرة ومن قال وبرت فهي موبورة ومن قال أبرت فهي مأبورة أي ملقحة وقال أبو عبد الرحمن يقال لكل مصلح صنعة هو آبرها وانما قيل للقح آبر لانه مصلح له وأنشد

فان أنت لم ترضى بسعيى فاترکی * لى البيت آبره وكونى مكانيا

أى أصلحه (و) ابر (الكلب) أبرا (أطعمه الابرة فى الخبز) وفى الحديث المؤمن كالكلب المأبور وفى حديث مالك بن دينار مثل المؤمن مثل الشاة المأبورة أى التى أكلت الابرة فى علفها فنشبت فى جوفها فهى لا تأكل شيئا وان أكلت لم ينجع فيها (و) من المجاز أبرته (العقرب) تأبره وتأبره أبرا لسعته أى ضربته بابرتها وفى المحكم (لدغت بابرتها أى طرف ذنبها) وفى الاساس وأبرته العقرب بمئبرها والجمع مآبر (و) من المجاز أبر (فلانا) اذا (اغتابه) وآذاه قال ابن الاعرابى أبر اذا آذى وأبر اذا اغتاب وأبر اذا لقح النخل وأبر أصلح (و) أبر (القوم أهلكهم) ومنه فى حديث على رضى الله عنه والذى فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه وأشار الى لحيته ورأسه فقال الناس لو عرفناه أبرنا عترته أى أهلكناهم وهو من أبرت الكلب اذا أطعمته الابرة فى الخبز قال ابن الاثير هكذا أخرجه الحافظ أبو موسى الاصبهانى فى حرف الهمزة وقيل أبرنه من البوار فالهمزة زائدة وسيأتى (والابرة) بالكسر (مسلة الحديد ج ابر) بكسر ففتح (وابار) قال القطامى

وقول المرء ينفذ بعد حين * أماكن لا تجاوزها الابار

(وصانعه وبائعه) هكذا فى النسخ بتذكير الضمير وفى الاصول كلها وصانعها (الابار) وفى التهذيب ويقال للمخيط ابرة وجمعها ابر والذى يسوى الابر يقال له الابار (أو البائع ابرى) بكسر فسكون (وفتح الباء لحن) وقد نسب الى بيعها أبو القاسم عمر بن منصور بن يزيد الابرى ومحمد بن على بن نصر الابرى الحنفى صدوق (و) من المجاز الابرة (عظم وترة العرقوب) وهو عظيم لاصق بالكعب (و) قيل الابرة من الانسان (طرف الذراع من اليد) الذى يذرع منه الذراع (أو عظم) وفى بعض النسخ عظيم بالتصغير وهى الصواب (مستو مع طرف الزند من الذراع الى طرف الاصبع) كذا فى المحكم وفى التهذيب ابرة الذراع طرف العظم الذى منه يذرع الذراع وطرف عظم العضد الذى يلى المرفق يقال له القبيح وزج المرفق بين القبيح وبين ابرة الذراع وأنشد * حتى تلاقى الابرة القبيحا * وفى المحكم والاساس ابرة الذراع مستدقها (و) الابرة أيضا (ماانحد) أى استدق (من عرقوب الفرس) وفى عرقوبى الفرس ابرتان وهما حد كل عرقوب من ظاهر (و) من المجاز الابرة (فسيل المقل) يعنى صغارها (ج ابرات) بكسر ففتح بلا ضبط فالقياس محركة (وابر) كعنب الاول عن كراع قال ابن سيده وعندى انه جمع الجمع كثمرات وطرقات (و) من المجاز الابرة (النميمة) وافساد ذات البين (و) الابرة (شجر كالتين والابار كتان البرغوث) عن الصاغانى (واشياف الابار) ككتان (دواء للعين) معروف نقله الصاغانى وضبط الاشياف بكسر الهمزة والابار بالتشديد (والمئبر كمنبر موضع الابرة و) المئبر أيضا (النميمة وافساد ذات البين كالمئبرة) من الصحاح جمعه مآبر قال النابغة

وذلك من قول أتاك أقوله * ومن دس اعدائى اليك المآبرا

ومن سجعات الاساس خبثت منهم المخابر فمشت بينهم المآبر (و) عن ابن الاعرابى المئبر والمأبر (ما يلقح به النخل) كالمش (و) المئبر (مارق من الرمل) قال كثير عزة

الى المئبر الرابى من الرمل ذى الغضا * تراها وقد أقوت حديثا قديمها

(وأبر) الرجل (كفرح صلح وآبر كآمل ة بسجستان (منها) أبو الحسن (محمد بن الحسين) بن ابراهيم بن عاصم (الحافظ) السجزى الآبرى صنف فى مناقب الامام الشافعى كتابا حافلا رتبه فى أربعة وسبعين بابا (وائتبره سأله أن يأبر نخله أو زرعه) أن يصلحه له قال طرفة

ولى الاصل الذى فى مثله * يصلح الآبر زرع المؤتبر

الآبر العامل والمؤتبر رب الزرع (و) ائتبر (البئر حفرها) قيل انه مقلوب من البأر (و) أبير (كزبير ماء) دون الاحساء من هجر وقيل ماء لبنى القين وقيل موضع ببلاد غطفان (و) ابير (بن العلا محدث) عن عيسى بن عبلة وعنه الواقدى (وعصمة بن أبير) التيمى تيم الرباب له وفادة وقتل فى الردة مؤمنا قاله الذهبى فى التجريد (وعويف بن الاضبط ابن أبير) الديلى أسلم عام الحديبية واستخلف على المدينة فى عمرة القضاء (صحابيان وبنو أبيرقيلة) من العرب (وأبرين) بالفتح (لغة فى يبرين) بالياء وسيأتى (والابار من كور واسط) نقله الصغانى (وأبار الاعراب ع بين الاجفر وفيد) ولا يخفى ان ذكرهما فى باب الراء ليس فى محله لانهما ب أ ر (والمئبرة من الدوم أول ماينبت) وهو بعينه فسيل المقل الذى تقدم ذكره لغة كالابرة فكان ينبغى ان يقول هناك كالمئبرة ليكون أوفق لقاعدته كما هو ظاهر (وقول على عليه السلام والرضوان وقد أخرجه الائمة من حديث أسماء بنت عميس قيل لعلى ألا تتزوج ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالى صفراء ولا بيضاء (ولست بمأبور فى دينى) فيورى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عنى انى لاول من أسلم قال ابن الاثير المأبور من أبرته العقرب أى لسعته بابرتها (أى) لست غير الصحيح الدين ولا (متهم فى دينى فيتألفنى النبى صلى الله

قوله ما انحد من عرقوب الفرس وفى اللسان ابرة الفرس ما انحد من عرقوبيه فما وجد فى نسخة المتن المطبوعة من زيادة الراء فى قوله ما انحدر غلط وعليها مشى عاصم فى ترجمته

عليه وسلم بتزويجي فاطمة) رضي الله عنها وفي التهذيب والنهاية بتزويجها اياي قال (ويروى) أيضا (بالمثلثة أي)
لست (ممن يؤثر على الشر) وسيأتي قال ابن الاثير ولو روي ولست بمأبون بالنون لكان وجها * ومما يستدرك عليه تأبر مستدرك
الفسيل اذا قبل الابار قال الراجز تأبري ياخيرة الفسيل * اذضن أهل النخل بالفحول
يقول تلقحي من غير تأبير وأبر الرجل آذى عن ابن الاعرابي ويقال للسان مئبر ومذرب ومفصل ومقول وأبر الاثر
عفى عليه من التراب وفي حديث الشورى لا تؤبروا آثاركم فتولتوا دينكم قال الازهري هكذا رواه الرياشي باسناده
وقال التأبير التعفية ومحو الاثر قال وليس شيء من الدواب يؤبر أثره حتى لا يعرف طريقه الا التفه الارض حكاه
الهروي في الغريبين وسيأتي في وبر وفي ترجمة بأر وائتبر الحرقد بيه قال أبو عبيد في الابتئار لغتان يقال ابتأرت
وائتبرت ابتئارا وائتبارا قال القطامي فان لم تأتبر رشدا قريش * فليس لسائر الناس ائتبار
يعني اصطناع الخير والمعروف وتقديمه كذا في اللسان وأبائر بالضم منهل بالشام في جهة الشمال من حوران وأبار
كغراب موضع من ناحية اليمن وقيل أرض من وراء بلاد بني سعد واستدرك شيخنا مأبور مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت وهو الذي أهداه المقوقس مع مارية وسيرين قاله ابن مصعب وفي شروح الفصيح قولهم ما بها آبر أي
أحد وفي الاساس ومن المجاز ابرة القرن طرفه وابرة النخلة شوكتها وتقول لا بد مع الرطب من سلاء النخل ومع العسل
من ابر النحل قلت والابرة أيضا كناية عن عضو الانسان وابر بكسرتين وتشديد الموحدة قرية من قرى تونس وبها دفن
أبو عبد الله محمد الصقلي المعمر لثمانمائة فيما قيل * (الاترور) بالضم أهمله الجوهري وهي لغة في (التؤرور) مقلوب أترور
عنه وسيأتي قريبا (وأتر القوس تأتيرا) لغة في (وترها) نقله الفراء عن يونس وسيأتي (واترار بالضم د بتركستان)
عظيم على نهر جيحون منه كان ظهور التتر الطائفة الطاغية وقد أورد بعض ما يتعلق به ابن عربشاه في عجائب المقدور
فراجعه وسيأتي للمصنف في ت ر ر ومنه القوام الاتقاني الحنفي ولي الصرغتمشية أول ما فتحت وشرح الهداية * (الاثر) أثر
محركة بقية الشيء ج آثار وأثور) الاخير بالضم وقال بعضهم الاثر ما بقي من رسم الشيء (و) الاثر (الخبر) وجمعه
الآثار وفلان من حملة الآثار وقد فرق بينهما أئمة الحديث فقالوا الخبر ما كان عن النبي صلى الله عليه وسلم والاثر
ما روي عن الصحابة وهو الذي نقله ابن الصلاح وغيره عن فقهاء خراسان كما قاله شيخنا (والحسين بن عبد الملك) الخلال
ثقة مشهور توفي سنة ٥٣٢ (وعبد الكريم بن منصور) العمري الموصلي عن أصحاب الارموي نقله السمعاني مات سنة
٤٩٠ (الاثريان محدثان) وممن اشتهر به أيضا أبو بكر سعيد بن عبد الله بن علي الطوسي ولد سنة ٤١٣ بنيسابور
ومحمد بن هياج بن مبادر الآثاري الانصاري التاجر من أهل دمشق ورد بغداد وبا جعفر بن محمد بن حسين الاثري
روى عن أبي بكر الخزري (و) يقال (خرج) فلان (في اثره) بكسر فسكون (وأثره) محركة والثاني أفصح كما
صرح به غير واحد مع تأمل فيه وأوردهما ثعلب فيما يقال بلغتين من فصيحه وصوب شيخنا تقديم الثاني على الاول
وليس في كلام المصنف ما يدل على ضبطه قال فان جرينا على اصطلاحه في الاطلاق كان الاول مفتوحا والثاني
محتملا لوجوه أظهرها الكسر والفتح ولا قائل به انما يعرف فيه التحريك وهو أفصح اللغتين وبه ورد القرآن (بعده)
هكذا فسره ابن سيده والزمخشري ووقع في شروح الفصيح بدله عقبه وقال صاحب الواعي الاثر محركة هو ما يؤثره الرجل
بقدمه في الارض وكذا كل شيء مؤثر أثر يقال جئتك على أثر فلان كأنك جئته تطأ أثره قال وكذلك الاثر ساكن الثاني
مكسور الهمزة فان فتحت الهمزة فتحت الثاء تقول جئتك على أثره واثره والجمع آثار (وائتثره وتأثره تبع أثره) وفي
بعض الاصول تتبع أثره وهو عن الفارسي (وأثر فيه تأثيرا ترك فيه أثرا) والتأثير ابقاء الاثر في الشيء (والآثار
الاعلام) واحده الاثر (والاثر) بفتح فسكون (فرند السيف) ورونقه (ويكسر) وبضمتين على فعل وهو واحد
ليس بجمع (كالاثير ج أثور) بالضم قال عبيد بن الابرص
ونحن صبحنا عامرا يوم أقبلوا * سيوفا عليهن الاثور بواتكا
وأنشد الازهري كأنهم أسيف بيض يمانية * عضب مضاربها باق بها الاثر
وأثر السيف تسلسله وديباجته فأما ما أنشده ابن الاعرابي من قوله
فاني ان أقع بك لا أهلك * كوقع السيف ذي الاثر الفرند قال ثعلب انما أراد ذي الاثر فحركه للضرورة
قال ابن سيده ولا ضرورة هنا عندي لانه لو قال ذي الاثر فسكنه على أصله لصار مفاعلتن الى مفاعيلن وهذا لا يكسر
البيت لكن الشاعر انما أراد توفية الجزء فحرك لذلك ومثله كثير وأبدل الفرند من الاثر وفي الصحاح قال يعقوب
لا يعرف الاصمعي الاثر الا بالفتح قال وأنشدني عيسى بن عمر لخفاف بن ندبة
جلاها الصيقلون فأخلصوها * خفافا كلها يتقي بأثر أي كلها يستقبلك بفرنده ويتقي مخفف من

تق أي اذا نظر الى طرائقها اتصل شعاعها عنه فلم يتمكن من النظر اليها وروى الايادي عن أبي الهيثم انه كان يقول الاثر بكسر الهمزة خلاصة السمن وأما فرند السيف فكلهم يقول أثر وعن ابن بزرج وقالوا أثر السيف مضموم جرحه وأثره مفتوح رونقه الذي فيه قلت وزعم بعض ان الضم أفصح فيه وأعرف وفي شرح الفصيح لابن اللبلي أثر السيف مثال صقر وأثره مثال طنب فرنده وقد ظهر بما أوردنا من النصوص ان الكسر مسموع فيه وأورده ابن سيده وغيره فلا يعرج على قول شيخنا انه لا قائل به من أئمة اللغة وأهل العربية فهو وهم وظاهر نقل الاثر بضم على ما أورده الجوهري وغيره وكذا الاثر محركة بناء على ما أسلفنا مستدرك عليه وقد أغفل شيخنا الثانية والاثير كأمير الذي ذكره المصنف أغفله أئمة الغريب وحكى اللبلي في شرح الفصيح الاثرة للسيف بمعنى الاثر جمعه أثر كغرف وهو مستدرك على المصنف (و) الاثر (نقل الحديث) عن القوم (وروايته كالاثارة) بالفتح (والاثرة بالضم) وهذه عن اللحياني وفي المحكم أثر الحديث عن القوم (يأثره) أي من حد ضرب (ويأثره) أي من حد نصر أنبأهم بما سبقوا فيه من الاثر وقيل حدث به عنهم في آثارهم قال والصحيح عندي ان الاثرة الاسم وهي المأثرة والمأثرة وفي حديث علي في دعائه على الخوارج ولا بقي منكم آثر أي مخبر يروي الحديث وفي قول أبي سفيان في حديث قيصر لولا ان يأثروا عني الكذب أي يروون ويحكون وفي حديث عمر رضي الله عنه فما حلفت به ذاكرا ولا آثرا يريد مخبرا عن غيره انه حلف به أي ما حلفت به مبتدئا من نفسي ولا رويت عن أحد انه حلف بها ومن هذا قيل حديث مأثور أي يخبر الناس به بعضهم بعضا أي ينقله خلف عن سلف يقال منه أثرت الحديث فهو مأثور وأنا آثر قال الاعشى * ان الذي فيه تماريتما * بين للسامع والآثر * (و) الاثر (اكثار الفحل من ضراب الناقة) وقد أثر يأثر من حد نصر (و) الاثر (بالضم أثر الجراح يبقى بعد البرء) ومثله في الصحاح وفي التهذيب أثر الجرح أثره يبقى بعدما يبرأ وقال الاصمعي الاثر بالضم من الجرح وغيره في الجسد يبرأ ويبقى أثره وقال شمر يقال في هذا أثر وأثر والجمع آثار ووجهه اثار بكسر الالف قال ولو قلت أثور كنت مصيبا (و) في المحكم الاثر (ماء الوجه ورونقه) وقد (تضم ثاؤهما) مثل عسر وعسر وروى الوجهين شمر والجمع آثار وأنشد ابن سيده * عضب مضاربها باق بها الاثر * وأورده الجوهري هكذا بيض مضاربها قال وفي الناس من يحمل هذا على الفرند (و) الاثر (سمة في باطن خف البعير يقتفى بها أثره) والجمع أثور وقد أثره يأثره أثرا وأثره حزه (و) روى الايادي عن أبي الهيثم انه كان يقول الاثر (بالكسر خلاصة السمن) اذا سلي وهو الخلاص والخلاص وهو اللبن اذا ارتفع السمن (و) قد (يضم) وهذه قد أنكره غير واحد من الائمة وقالوا ان المضموم فرند السيف (و) الاثر بضم الثاء (كعجز) و الاثر (ككتف رجل يستأثر على أصحابه) في القسم (أي يختار لنفسه أشياء حسنة) وفي الصحاح أي يحتاج لنفسه أفعالا وأخلاقا حسنة (والاسم الاثرة محركة والاثرة بالضم و) الاثرة (بالكسر و) الاثرى (كالحسنى) كلاهما عن الصغاني (و) قد (أثر على أصحابه كفرح) اذا (فعل ذلك) ويقال فلان ذو أثرة بالضم اذا كان خاصا ويقال قد أخذه بلا أثرة وبلا أثرة وبلا استئثار أي لم يستأثر على غيره ولم يأخذ الاجود وجمع الاثرة بالكسر اثر قال الحطيئة يمدح عمر رضي الله عنه * ما آثروك بها اذ قدموك لها * لكن لانفسهم كانت بك الاثر * أي الخيرة والايثار وفي الحديث لما ذكر له عثمان بخلافة قال أخشى حفده وأثرته أي ايثاره وهي الاثرة وكذلك الاثرة والاثرة والاثرى قال * فقلت له يا ذئب هل لك في أخ * يواسي بلا أثرى عليك ولا بخل * (و) الاثرة (بالضم المكرمة) لانها تؤثر أي تذكر ويأثرها قرن عن قرن يتحدثون بها وفي المحكم المكرمة (المتوارثة كالمأثرة) بفتح الثاء (والمأثرة) بضمها وهذه من كلام المبصرة والمبسرة وأخواتها الوجهان وهي نحو ثلاثين كلمة جمعها الصغاني في ح ب ر وقال أبو زيد مأثرة ومآثر وهي القدم في الحسب ومآثر العرب مكارمها ومفاخرها التي تؤثر عنها أي تذكر وتروى ومثله في الاساس (و) الاثرة (البقية من العلم تؤثر) أي تروى وتذكر (كالاثرة) محركة (والاثارة) كسحابة وقد قرئ بها والاخيرة أعلى وقال الزجاج اثارة في معنى علامة ويجوز أن يكون على معنى بقية من علم ويجوز أن يكون على ما يؤثر من العلم ويقال أو شيء مأثور من كتب الاولين فمن قرأ أثارة فهو المصدر مثل السماحة ومن قرأ أثرة فانه بناه على الاثر مثل قترة ومن قرأ أثرة فكأنه أراد مثل الخطفة والرجفة (و) الاثرة بالضم (الجدب والحال غير المرضية) قال الشاعر * اذا خاف من أيدي الحوادث أثرة * كفاه حمار من غنى مقيد * ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم انكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض (وآثره أكرمه) ومنه رجل أثير أي مكين مكرم والجمع أثراء والانثى أثيرة (والاثيرة الدابة العظيمة الاثر في الارض بحافرها) وخفها بينة الاثارة (و) عن ابن الاعرابي (فعل هذا (آثرا ما وآثر ذي أثير) كلاهما على صيغة اسم الفاعل وكذلك آثرا ما وقال عروة بن الورد * فقالوا ما تريد فقلت ألهو * الى الاصباح آثر ذي أثير *

قوله في نسخة الصحاح أي يحتاج هكذا في نسخة الشارح التي بخطه وراجعنا الصحاح فوجدنا مذكورا فيه أي يختار لنفسه شيئا من الاثواب اهـ

هكذا أنشده الجوهري قال الصغاني والرواية وقد أتت يعني امرأة أم وهب واسمها سلمى (و) يقال افعله (أول ذي أثير وأثرة ذي أثير) نقله الصغاني (وأثرة ذي أثير بالضم) وضبطه الصاغاني بالكسر وقيل الأثير الصبح وذو أثير وقته (و) حكى اللحياني (إثر ذي أثيرين بالكسر ويحرك) وأثرة ما (و) عن ابن الأعرابي ولقيته (آثر ذات يدين وذي يدين أي أول كل شئ) قال الفراء ابدأ بهذا آثراما وآثر ذي أثير وأثير ذي أثير أي ابدأ به أول كل شئ ويقال افعله آثراما وآثراما أي إن كنت لا تفعل غيره فافعله وقيل افعله مؤثرا له على غيره وما زائدة وهي لازمة لا يجوز حذفها لأن معناه افعله آثر مختار له معتنيا به من قولك آثرت أن أفعل كذا وكذا وقال المبرد في قولهم خذ هذا آثراما قال كأنه يريد أن يأخذ منه واحدا وهو يسام على آخر فيقول خذ هذا الواحد آثرا أي قد آثرتك به وما فيه حشو (و) يقال (سيف مأثور في متنه أثر) وقيل صاحب اللواقح سيف مأثور أخذ من الأثر كالشيء أثره (أو متنه حديد أنيث وشفرته حديد ذكر) نقل القولين الصغاني (أو هو الذي) يقال إنه (يعمله الجن) وليس من الأثر الذي هو الفرند قال ابن مقبل

إني أقيد بالمأثور راحلتي * ولا أبالي ولو كنا على سفر

قال ابن سيده وعندي أن المأثور مفعول لا فعل له كما ذهب إليه أبو علي في المحسود الذي هو الجاب (و) [illegible] (كذا كان) [illegible] وذلك إذا أضمرت الشيء ونويت عمله وجدته وكذلك ظن وظني كذا في نوادر الأعراب وقال ابن شميل إن آثرت أن تأتينا فأتنا يوم كذا وكذا أي إن كان لا بد أن تأتينا فأتنا يوم كذا وكذا وقال قد أثر أن يفعل ذلك الأمر أي فرغ له (و) أثر (على الأمر عزم قال أبو زيد قد أثرت أن أقول ذلك أي عزمت (و) أثر له فرغ) وقال الليث يقال قد أثر فلان بالأمر كذا وكذا وهو هم في عزم (و آثر اختار) وفضل وقدم وفي التنزيل تالله لقد آثرك الله علينا وتقول آثرت فلانا أي فضلته (و) آثر (كذا بكذا أتبعه إياه) ومنه قول متمم بن نويرة يصف الغيث

فآثر سيل الواديين بديمة * ترشح وسميا من النبت خروعا

أي أتبع مطرا تقدم بديمة بعده (والتؤثور) وفي بعض الأصول التؤثور (على تفعول) حديدة يسحى بها باطن خف البعير ليقتص أثره في الأرض ويعرف (كالميثرة) ورأيت أثرته وتؤثوره أي موضع أثره من الأرض وقيل الأثرة والتؤثور والتأثور كلها علامات تجعلها الأعراب في باطن خف البعير وقد تقدم في كلام المصنف (و) التأثور (الخلوق) كالتؤثور والتؤثور والتئثور [illegible] كما في [illegible] عن أبي علي (واستأثر بالشيء استبد به) وانفرد (و) استأثر بالشيء على غيره (خص به نفسه) قال الأعشى

استأثر الله بالوفاء وبالعدل وولى الملامة الرجلا

وفي حديث عمر والله ما أستأثر بها عليكم ولا آخذها دونكم (و) استأثر (الله فلانا و) استأثر (بفلان إذا مات) وهو ممن يرجى له الجنة (ورجى له الغفران) وذو الآثار لقب (الأسود) بن يعفر (النهشلي) وإنما لقب به (لأنه كان إذا هجا قوما ترك فيهم آثارا) يعرفون بها (أو) لأن (شعره في الأشعار كآثار الأسد في آثار السباع) لا يخفى (و) يقال (فلان أثيري أي من خلصائي) وفي بعض الأصول أي خلصاني وفلان أثير عند فلان وذو أثرة إذا كان خاصا ورجل أثر مكين مكرم وفي الأساس وهو أثيري أي الذي أوثره وأقدمه (و) شئ (كثير أثير إتباع) له مثل بثير (و) أثير (كزبير عمر السكوني الطبيب) الكوفي وإليه نسبت صحراء أثير بالكوفة (ومعيرة بن حسن بن أثير شيخ لأبي سعيد عبد الله بن سعيد (الأشج) الكوفي أحد الأئمة قال ابن القراب مات سنة ٢٥٧ وحوادي أثير بن عواد الحضرمي وغيرهم (وقول علي رضي الله عنه ولست بمأثور في ديني) أي لست ممن يؤثر عني شر وتهمة في ديني فيكون قد وضع المأثور موضع المأثور عنه وقد تقدم (في ا ب ر) ومر الكلام هنالك * ومما يستدرك عليه الأثر بالتحريك ما بقي من رسم الشئ مستدرك
والجمع الآثار والإثر بالضم مقابل العين ومعناه العلامة ومن أمثالهم لا أطلب أثرا بعد عين وسمى شجاعا كأنه اقرار العين بقاء الأثر بعد ذهاب العين والمأثور أحد سيوف النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكره أهل السير وحكى اللحياني عن الكسائي ما يدري له أين أثر ولا يدري له ما أثر أي ما يدري أين أصله وما أصله والأثر كالكتف شبيه الشمل يشد على سرع البعير شبه كبير ثلاثة عشر وفي الحديث من سره أن يبسط له في رزقه وينسأ في أثره فليصل رحمه الأثر الأجل سمي به لأنه يتبع العمر قال زهير

والمرء ما عاش ممدود له أمل * لا ينتهي العمر حتى ينتهي الأثر

وأصله من أثر مشيه في الأرض فإن من مات لا يبقى له أثر ولا يرى لأقدامه في الأرض أثر ومنه قوله للذي مر بين يديه وهو يصلي قطع صلاتنا قطع الله أثره دعا عليه بالزمانة لأنه إذا زمن انقطع مشيه فانقطع أثره وأما ميثرة السرج فغير مهموزة وقوله عز وجل ونكتب ما قدموا وآثارهم أي نكتب ما أسلفوا من أعمالهم وفي اللسان وسمت الإبل واستأثرته على أثرة أي على عتق نجمه كان من دمشق استعاح

[illegible] ذات أثرة أكلت عليه * بنات آفاق أكنه قفارا

قال أبو منصور ويحتمل أن يكون قوله تعالى أو أثارة من علم من هذا لأنها سمنت على بقية شحم كانت عليها فكأنها حملت

شيخنا على تقييد شيخها وفى الاساس ومنه أغضبنى فلان على أثارة غضب أى كان قبل ذلك وفى المحكم والتهذيب وغضب على أثارة قبل ذلك أى قد كان قبل ذلك منه غضب ثم ازداد بعد ذلك غضبا هذه عن اللحيانى وقال ابن عباس أو أثرة من علم انه علم الخط الذى كان أوتى بعض الانبياء وأثر السيف ديباجته وتسلسله وفقار أثر بوجهه وبجبينه السجود وأثر فيه السيف والضربة وفى الامثال قال للكذب لا يصدق أثره أى أثر رجله وقيل ابعه اثره وذى أثير بالكسر وأثرى أثر بمعنى اعاب فى آثرى أثير نقله الصاغانى ونقل بعض هنا أثر محركة مثل ثوبت آثر ومما يستدرك مستدرك

شيخنا الاثير كأمير وهو المحدث الشاسع لاعظم الحاكم على كل الاولاد أنه ذو قرى فى عصره واشتهر الاثير بالثلاثة مشاهير الاخوة الثلاثة عز الدين على بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانى الجزرى اللغوى المحدث له التاريخ والانساب ومعرفة الصحابة وغيرها وأخوه مجد الدين أبو السعادات له جامع الاصول والنهاية وغيرهما ذكرهما الذهبى فى التذكرة وأخوهما ضياء الدين أبو الفتح نصر الله له المثل السائر وغيره ذكر جميع اخوته ابن خلكان فى الوفيات قال شيخنا ومن لطائف ما قيل فيهم

وبنو الاثير ثلاثة * قد حاز كل مفتخر

فمؤرخ جمع العلوم * وآخر ولى الوزر * ومحدث كتب الحديث له النهاية فى الاثر * قلت والوزير هو صاحب المثل السائر ومن ألطف النوريه فى اسم به ومجرى الأثر عن سكوته حيث حرق أمير المؤمنين على رضى الله عنه المعمور الصابر فيه (الاجر الجزاء على العمل) وفى الصحاح ومن الاجر الثواب ويفرق بينهما بفروق قال العينى فى شرح البخارى الحاصل بأصول الشرع والعبادات ثواب وبالمكملات أجر لان الثواب لغة بدل العين والاجر بدل المنفعة وهى تبعية بعدها وقد يطلق الاجر على الثواب وبالعكس (كالاجرة) والاجرة وهو ما أعطيت من أجر فى عمل (مثلثة) التثليث مسموع والكسر اشهر الا ... من سمع وأرى بعدها حكى فيه ثم (ج أجور وآجار) فأما الثانى غير معروف قياسا ولم أقف عليه بعد ... فى كلامهم ... الاجر والاجرة ... معروف ... الاجر هو الثواب الذى يكون من الله عز وجل للعبد على العمل الصالح والاجرة هو جزاء عمل الانسان لصاحبه ومنه الاجير (و) قوله تعالى وآتيناه أجره فى الدنيا قيل هو (الذكر الحسن) وقيل معناه أنه ليس أمة من المسلمين والنصارى واليهود والمجوس الا وهم يعظمون ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقيل أجره فى الدنيا كون الانبياء من ولده وقيل أجره الولد الصالح (و) من المجاز الاجر (المهر) وفى التنزيل يا أيها النبى انا أحللنا لك أزواجك اللاتى آتيت أجورهن أى مهورهن وقد (أجره) الله (يأجره) بالضم (ويأجره) بالكسر (جزاه) وأثابه وأعطاه الاجر والوجهان معروفان جميعا ... بين اللامين ... الكسر فى المضارع والامر منهما أجر وأجر ٣ (كآجره) يؤجره ايجارا وفى كتاب ابن القطاع المضارع آجر كآمن وأجره ... وهو ظاهر ... ابن الاعرابى الكسائى حكاية وقال قوم هو لا يصح (و) فى الصحاح أجر العظم يأجر ويأجر (أجرا) بالسكون (واجارا) بالكسر (وأجورا) بالضم (برأ على عثم) ... بالسكون وهو برء من غير استواء ... ومثل كهيئة الورم فيه أود (وأجرته) ... وفى لسان أجرت يده تأجر وتأجر أجرا وأجورا جبرت على غير استواء فبقى لها عثم وآجرها هو وآجرتها اجارا وفى ... آجرها الله أى جبرها على عثم (و) أجر (المملوك أجرا أكراه) يأجره فهو مأجور (كآجره ايجارا) وحكاه فى المطلع ... (ومؤاجرة) ... قال شيخنا وهو مصدر آجر على فاعل لا آجر على أفعل والمصنف كأنه اغتر بعبارة ابن القطاع وهو تصحيف من لم يفرق بين فعل وفاعل كما نبه اليه أولا ... ولا يلتفت اليه ... قال الزمخشرى وآجرت الدار على أفعلت فأنا مؤجر ولا يقال مؤاجر فهو خطأ وقبيح وقال آجرته مؤاجرة عاملته معاملة وعاقدته معاقدة ولان ما كان من فاعل فى معنى المعاملة كالمشاركة والمزارعة انما يتعدى لمفعول واحد ومؤاجرة الاجير من ذلك فآجرت الدار والعبد من أفعل لا من فاعل ومنهم من يقول آجرت الدار على فاعل فيقول آجرته مؤاجرة واقتصر الازهرى على آجرته فهو مؤجر وقال الاخفش ومن العرب من يقول آجرته فهو مؤجر فى تقدير أفعلته فهو مفعل وبعضهم يقول فهو مؤاجر فى تقدير فاعلته ويتعدى الى مفعولين فيقال آجرت زيدا الدار وآجرت الدار زيدا على القلب مثل أعطيت زيدا درهما وأعطيت درهما زيدا فظهر مما تقدم أن آجر مؤاجرة مسموع من العرب وليس هو تصحيفا من ابن القطاع وحده بل سبقه غير واحد من الائمة وأقروه وفى الاساس وأجر مملوكه أجرا وأجر فهو مأجور وآجره مؤجره ايجارا ومؤاجرة وكل حسن من كلام العرب (والاجرة) بالضم (الكراء) والجمع أجر كغرفة وغرف وربما جمعوها أجرات بضم الجيم وفتحها والمعروف فى تفسير الاجرة هو ما يعطى الاجير فى مقابلة العمل (وائتجر) الرجل (تصدق وطلب الاجر) وفى الحديث فى الاضاحى كلوا وادخروا وائتجروا أى تصدقوا طالبين للاجر بذلك ولا يجوز فيه اتجروا بالادغام لان الهمزة لا تدغم فى التاء لانه من الاجر لا من التجارة قال ابن الاثير وقد أجازه

مستدرك

أجر

٣ أى بكسر الجيم فى الاول وضمها فى الثانى كما ضبطه المصنف بالقلم

الهروي في كتابه واستشهد عليه بقوله في الحديث الآخر ان رجلا دخل المسجد وقد قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته فقال من يتجر فيقوم فيصلي معه قال والرواية انما هي يأتجر فان صح فيها يتجر فيكون من التجارة لا من الأجر كأنه بصلاته معه قد حصل لنفسه تجارة أي مكسبا ومنه حديث الزكاة ومن أعطاها مؤتجرا بها (و) يقال (أجر) فلان (في أولاده كعني) ونص عبارة ابن السكيت أجر فلان خمسة من ولده (أي ماتوا فصاروا أجره) وعبارة الزمخشري ماتوا فكانوا له أجرا (و) يقال أجرت (يده) تؤجر أجرا وأجورا اذا (جبرت) على عقدة وغير استواء فبقي لها خروج عن هيئتها (وآجرت المرأة) وفي بعض أصول اللغة الأمة البغية مؤاجرة (أباحت نفسها بأجر) يقال (استأجرته) أي اتخذته أجيرا قاله الزجاج (وآجره) فهو مؤجر وفي بعض النسخ أجره مقصورا ومنه قول الزجاج في تفسير قوله تعالى ان تأجرني ثماني حجج أي تكون أجيرا لي (فأجرني) ثماني حجج أي (صار أجيري) والأجير هو المستأجر وجمعه أجراء وأنشد أبو حنيفة

وجون تزلق الحدثان فيه * اذا أجراؤه نحطوا أجابوا

والاسم منه الاجارة (والاجار) بكسر فتشديد الجيم (السطح) بلغة أهل الشام والحجاز وقال ابن سيده والاجار والاجارة سطح ليس عليه سترة وفي الحديث من بات على اجار ليس حوله ما يرد قدميه فقد برئت منه الذمة قال ابن الأثير وهو السطح الذي ليس حوله ما يرد الساقط عنه وفي حديث محمد بن مسلمة فاذا جارية من الأنصار على اجار لهم (كالانجار) بالنون لغة فيه (ج أجاجير وأجاجرة وأناجير) وفي حديث الهجرة فتلقى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق وعلى الأناجير يعني السطوح وعلى الأجاجير (والاجيرى) بكسر فتشديد (العادة) وقيل هو من تأجل من دهماء وقال ابن السكيت ما زال ذلك اجيراه أي عادته (والآجور) على فاعول (والياجور والأجور) كصبور (والآجر) بالمد وضم الجيم على فاعل قال الصغاني وليس بتخفيف الآجر كما زعم بعض الناس وهو مثل الآنك والجمع آجر وقال ثعلبة بن صعير المازني يصف ناقة

تضحي اذا دق المطي كأنها * فدن ابن حية شاده بالآجر

وليس في الكلام فاعل بضم العين وآجر وآنك أعجميان ولا يلزم سيبويه تدوينه (والأجر) بفتح الجيم (والأجر) بكسر الجيم (والآجرون) بضم الجيم وكسرها على صيغة الجمع قال أبو داود

ولقد كان في كتائب خضر * وبلاط يلاط بالآجرون

روى بضم الجيم وكسرها معا كل ذلك (الأجر) بضم الجيم مع تشديد الراء وضبطه شيخنا بضم الهمزة (معربات) وهو طبيخ الطين قال أبو عمرو وهو الآجر مخفف الراء وهي الآجرة وقال غيره آجر وآجور على فاعول وهو الذي يبنى به فارسي معرب قال الكسائي العرب تقول آجرة وآجر للجمع وآجرة وجمعها آجر وأجرة وجمعها أجر وآجورة وجمعها آجور (وآجر) وهاجر اسم (أم اسمعيل عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة و(السلام) الهمزة بدل من الهاء (وآجره الرمح) لغة في (أوجره) اذا طعنه به في فيه وسيأتي في وجر (ودرب آجر) بالاضافة (موضعان ببغداد) أحدهما بالغربية وهو اليوم خراب والثاني بنهر معلى منه حرابة بن حوده قاله الصغاني من أحدهما أبو بكر محمد بن الحسين الآجري العابد الزاهد ثقة صدوق توفي بمكة سنة ٣٦٠ ووجدت بخط الحافظ ابن حجر العسقلاني ونصه الآجري هكذا ضبطه الناس وقال أبو عبد الله محمد بن الجلاب الفهري الشهير بابن الأبوشي في كتاب الفوائد المنتخبة له حدثني ابن يونس يعني أبا عثمان بن حكمة القرشي وقرأته في بعض أصوله بخط أبي داود المقري بعينه وجدت في كتاب القاضي أبي عبد الرحمن عبد الله بن جحاف الراوي عن محمد بن حليمة وغيره عن الآجري الذي روينا عنه أبو المطرف قال لي أبو عبد الله محمد بن حليمة في ذي القعدة سنة ٣٨٦ وكنت جئت من بشر أعليه حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري فقال لي ليس كذلك انما هو الآجري بتشديد اللام وتخفيف الراء منسوب الى الآجر قرية من قرى بغداد ليس ثم أطيب من مائها قال ابن الجلاب وسمعت غيره الآجري بتشديد الراء وابن حليمة قد لقيه وضبط عنه كأنه هو أعلم به قال محمد فقلت هذا انما يضبط الثقة بابن حليمة المذكور وقد سمعه ابن الفرضي في تاريخه ومما يستدرك عليه ائتجر عليه بكذا من الأجرة قال محمد بن بشير الخارجي

يبيت أبي يثوي وراحلتي * عند الاله لهذا الشهر مؤتجر

وآجرته الدار أكريتها والعامة تقول واجرته وقوله تعالى فبشره بمغفرة وأجر كريم قيل الأجر الكريم هو الجنة و لتجار الخمر في كانه فتق فصلب كما يصاب لعظم المجبور قال الأخطل

ولو يردي بعصم في شريدهم * كأنه لاعب يسعى بعثار

وقد ذكره المصنف في وجر وذكرناه هناك والصواب وقال الكسائي الاجارة في قول الخليل أن يكون القافية طاء والأخرى دالا أو نحو ذلك وهذا من أجر اذا جبر على غير استواء وهو فعالة من أجر يأجر كالامارة من أمر والاجار ومن الفعال الاجار بكسر لفص المنطح الذي ليس له حواش يعرف فيه الطعام والجمع أجير وهي لغة مستعملة عند العوام وأجيد الأجير فقط نسعى بيتا من رجز نسب للشعري وهو غير منسوب قال أراه كان أجيرا طل بن زيد الأصمعي في بيته أدركت لجاري وأجرة بفتح الهمزة وتشديد الجيم المفتوحة حصن من عمل قرطبة واليه نسب أبو جعفر أحمد بن محمد بن

قوله آجر وآنك أعجميان أما الأول فهو معرب آكور وزنه فاعول وأما آنك فهو غير معرب كما في اب لسان العرب قال الشارح هنا نص الأزهري اه قال وأحسبه معربا

مستدرك

إبراهيم الخشني الأخرى المقري سمع من أبي الطاهر بن عوف ومات سنة ٦١١ ذكره القاسم التجيبي في فهرسته وقال لم يذكره أحد عن ألف في هذا الباب (الآخر بضمتين ضد القدم) تقول مضى قدما وتأخر أخرا (و) التأخر ضد التقدم وقد (تأخر) عنه تأخرا وتأخرة واحدة عن اللحياني وهذا مطرد وإنما ذكرناه لأن المراد مثل هذا إنما يجهله من لا دربة له بالعربية

أخر

(و) في حديث عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أخر عني يا عمر يقال (أخرته تأخيرا) وتأخر وقدمته وتقدم بمعنى كقوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله أي لا تتقدموا وقيل معناه أخر عني رأيك واختصر إيجاز والإيجاز والتأخير ضد التقديم و (استأخر) كتأخر وفي التنزيل لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وفيه أيضا ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين قال ثعلب أي علمنا من يأتي منكم إلى المسجد متقدما ومن يأتي متأخرا (وأخرته فتأخر واستأخر كتأخر) (لازم متعد) قال شيخنا وهي عبارة قلقة جارية على غير اصطلاح الصرف ولو قال وأخرته تأخيرا فاستأخر كتأخر وأخرته لزم منه ذلك كان أعذب في الذوق وأجرى على الصناعة كما لا يخفى وفيه استعمال فعل لازم كتقدم بمعنى تقدم وتأخر على أقرانه أي فاتهم (وآخرة العين ومؤخرتها ما ولي اللحاظ كمؤخرها) كمؤمن ومؤمنة وهو الذي يلي الصدغ ومقدمها الذي يلي الأنف يقال نظر إليه بمؤخر عينه وبمقدم عينه ومؤخر العين ومقدمها جاء في العين مخففة خاصة نقله الهروي عن الأزهري وقال أبو عبيد مؤخر العين الأجود التخفيف فيه وفهم منه جواز التثقيل على قلة (و) الآخرة (من الرحل خلاف قادمته) وكذا من السرج وهي التي يستند إليها الراكب والجمع الأواخر وهذه أفصح اللغات كما في المصباح وقد جاء في الحديث إذا وضع أحدكم بين يديه مثل آخرة الرحل فلا يبالي من مر (كآخرة من غير ياء (ومؤخره) كمعظم (ومؤخرته) بزيادة التاء (وتكسر خاؤهما مخففة ومشددة) أما مؤخر كمؤمن فلغة قليلة وقد جاء في بعض روايات الحديث وقد منعها بعضهم والتشديد مع الكسر أنكره ابن السكيت وجعله في المصباح من اللحن (و) للناقة آخران وقادمان فخلفاها المقدمان قادماها وخلفاها المؤخران آخراها و (الآخران من الأخلاف) اللذان (يليان الفخذين) وفي التكملة آخرا الناقة خلفاها المؤخران وقادماها خلفاها المقدمان (والآخر خلاف الأول) في التهذيب قال الله عز وجل هو الأول والآخر والظاهر والباطن روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال وهو يمجد الله أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وفي النهاية الآخر من أسماء الله تعالى هو الباقي بعد فناء خلقه كله ناطقه وصامته (وهي) أي الأنثى الآخرة (بهاء) قال شيخنا نقيض المتقدمة وحكى ثعلب هن الأولات دخولا والآخرات خروجا (و) يقال في الشتم أبعد الله الآخر كما حكاه بعضهم بمد وكسر الخاء وهو (الغائب كالأخير) والمشهور فيه الأخر بوزن الكبد كما سيأتي في مستدركات (و) الآخر (بفتح الخاء) أحد الشيئين وهو اسم على أفعل إلا أن فيه معنى الصفة لأن أفعل من كذا لا يكون إلا في الصفة كذا في الصحاح والآخر (بمعنى غير) كقولك رجل آخر وثوب آخر وأصله أفعل من أخر أي تأخر فمعناه أشد تأخرا ثم صار بمعنى المغاير وقال الأخفش لو جعلت في الشعر آخر مع جابر لجاز قال ابن جني هذا هو الوجه القوي لأنه لا يحقق أحد همزة آخر ولو كان تحقيقها حسنا لكان التحقيق حقيقا بأن يسمع فيها وإذا كان بدلا البتة وجب أن يجري على ما أجرته عليه العرب من مراعاة لفظه وتنزيل هذه الهمزة منزلة الألف الزائدة التي لا حظ فيها للهمز نحو عالم وصابر ألا تراهم لما كسروا قالوا آخر وأواخر كما قالوا جابر وجوابر وقد جمع امرؤ القيس بين آخر وقيصر توهم الألف همزة فقال

إذا نحن صرنا خمس عشرة ليلة * وراء الحساء من مدافع قيصرا

إذا قلت هذا صاحب قد رضيته * وقرت به العينان بدلت آخرا

وتصغير آخر أويخر جرت الألف المخففة عن الهمزة مجرى ألف ساتر وقوله تعالى فآخران يقومان مقامهما فسره ثعلب فقال فمسلمان يقومان مقام النصرانيين يحلفان أنهما اختانا ثم يرتجع على النصرانيين وقال الفراء معناه أو آخران من غير دينكم من النصارى واليهود وهذا للسفر والضرورة لأنه لا تجوز شهادة كافر على مسلم في غير هذا (ج الآخرون (بالواو والنون وأخر) وفي التنزيل العزيز فعدة من أيام أخر (والأنثى أخرى وأخراة) قال شيخنا الثاني في الأنثى غريب وورد نقله الصغاني فقال ومن العرب من يقول أخراتكم بدل أخراكم وقد مر في قول أبي العيال الهذلي * إذا سنن الكتيبة صد عن أخراتها العصب * وأنشد ابن الأعرابي

ويتقي السيف بأخراته * من دون كف الجار والمعصم

وقال الفراء في قوله تعالى والرسول يدعوكم في أخراكم من العرب من يقول في أخراتكم ولا يجوز في القراءة (ج أخريات وأخر) قال الليث يقال هذا آخر وهذه أخرى في التذكير والتأنيث قال وأخر جماعة أخرى قال الزجاج في قوله تعالى وآخر من شكله أزواج أخر لا ينصرف لأن وحدانها لا تنصرف وهو أخرى وآخر وكذلك كل جمع على فعل

لا ينصرف إذا كان وحده لأنه لا ينصرف مثل كبر وصغر وإذا كان فعل جمعا لفعلة فإنه ينصرف نحو سترة وستر وحفرة
وحفر وإذا كان فعل اسما مصروفا عن فاعل لم ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة وإذا كان اسما لطائر أو غيره فإنه
ينصرف نحو سبد ومرع وما أشبههما وقرئ وآخر من شكله أزواج على الواحد وفي التنزيل فعدة من أيام
أخر وهو جمع أخرى وأخرى تأنيث آخر وهو غير مصروف لأن أفعل الذي معه من لا يجمع ولا يؤنث ما دام نكرة تقول
مررت برجل أفضل منك وبامرأة أفضل منك فإن أدخلت عليه الألف واللام أو أضفته ثنيت وجمعت وأنثت تقول
مررت بالرجل الأفضل وبالرجال الأفضلين وبالمرأة الفضلى وبالنساء الفضل ومررت بأفضلهم وبأفضلهن وبفضلاهن وبفضلهن
ولا يجوز أن تقول مررت برجل أفضل ولا برجال أفضل ولا بامرأة فضلى حتى تصله بمن أو تدخل عليه الألف واللام
وهما يتعاقبان عليه وليس كذلك آخر لأنه يؤنث ويجمع بغير من وبغير الألف واللام وبغير الإضافة تقول مررت برجل
آخر وبرجال أخر وآخرين وبامرأة أخرى وبنسوة أخر فلما جاء معدولا وهو صفة منع الصرف وهو مع ذلك جمع فإن سميت
به رجلا صرفته في النكرة عند الأخفش ولم تصرفه عند سيبويه (والآخرة والأخرى دار البقاء) صفة غالبة قاله
الزمخشري (وجاء أخرة وبأخرة محركتين وقد يضم أولهما) وهذه عن اللحياني بحرف وبغير حرف (و) يقال لقيته
(أخيرا و) جاء (أخرا بضمتين وأخيرا وإخريا بكسرتين وإخريا) بكسر فسكون (وآخريا) وبآخرة بمدهما (أي
(آخر كل شيء) وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بأخرة إذا أراد أن يقوم من المجلس كذا وكذا أي
في آخر جلوسه قال ابن الأثير ويجوز أن يكون في آخر عمره وهو بفتح الهمزة والخاء ومنه حديث أبي برزة لما كان بأخرة وما عرفته
إلا بأخرة أي أخيرا (وأتيتك آخر مرتين وآخرة مرتين) عن ابن الأعرابي ولم يفسره وقال ابن سيده وعندي (أي
المرة الثانية) من المرتين (وشقه) أي الثوب (أخرا بضمتين ومن أخر) أي (من خلف) وقال امرؤ القيس يصف
فرسا حجرا

وعين لها حدرة بدرة ⁂ شقت مآقيهما من أخر

يعني أنها مفتوحة كأنها شقت من مؤخرها (و) يقال (بعته) سلعة (بأخرة بكسر الخاء) أي (بنظرة) وبيعة
ولا يقال منه ابتاع أخر (و المئخار) بالكسر (نخلة يبقى حملها إلى آخر الشتاء) وهو نص عبارة أبي حنيفة وأنشد

ترى الغضيض الموقر المئخارا ⁂ من وقعه ينتثر انتثارا

(و) عبارة المحكم إلى آخر (الصرام) وأنشد
البيت المذكور والمصنف جمع بين القولين وفي الأساس نخلة مئخار ضد مبكار وبكور من نخل مآخير (وآخر كآنك د
بدهستان) بضم الدال المهملة والهاء وسكون السين وقيل بفتح الدال وكسر الهاء وهي مدينة مشهورة عند مازندران (منه) أبو
القاسم (إسماعيل بن أحمد) الآخري الدهستاني شيخ حمزة بن يوسف السهمي (والعباس بن أحمد بن الفضل) الزاهد
عن ابن أبي حاتم ومنه أبو الفضل محمد بن علي بن عبد الرحمن الآخري شيخ لابن السمعاني وكان متكلما على أصول المعتزلة
وأبو عمرو محمد بن حارثة الآخري حدث عن ابن مسعود الكاتبي (و) قولهم (لا أفعله أخرى الليالي أو أخرى المنون أي
أبدا) أو آخر الدهر وأنشد ابن بري لكعب بن مالك الأنصاري

أيسرتم عهدا لنبي إليكم ⁂ ولقد ألظ وأكد الأيمانا ⁂ أن لا تزالوا ما تغرد طائر ⁂ أخرى المنون مواليا إخوانا

(و) يقال جاء في (أخرى القوم) أي (من كان في آخرهم) قال

وما القوم إلا خمسة أو ثلاثة ⁂ يخوتون أخرى القوم خوت الأجادل

الأجدل الصقور وخوتهم انقضاضهم
وأنشد غيره أنا الذي ولدت في أخرى الإبل (ويقال في أخرياتهم) أي في (أواخرهم) ومن المجاز (المؤخر
من أسماء الله تعالى وهو الذي يؤخر الأشياء فيضعها في مواضعها وهو ضد المقدم والمؤخر كل شيء بالتشديد خلاف مقدمه
يقال ضرب مقدم رأسه ومؤخره ومن الكناية أبعد الله الأخر أي من غاب عنا وهو ورب الكلام وهو شتم ولا تقوله للأنثى
وقال شمر في قولهم أبعد الله الأخر أن أصله الأخر أي المؤخر المطروح وقد ... وحكى بعضهم بالمد وهو
ابن سيده في المحكم والمعروف القصر وعليه اقتصر ثعلب في فصيحه وابن سيده والجوهري وقال ابن شميل الأخر المؤخر المطروح
وقال شمر معنى المؤخر الأبعد قال أراهم أرادوا الأخر وفي حديث ماعز إن الأخر قد زنى هو الأبعد المتأخر عن الخير
ويقال لا مرحبا بالأخر أي بالأبعد وفي شرح الفصيح كلمة يقال عند حكاية أحد ثلاثة بلا أخر وقال أبو جعفر
اللبلي والأخر فيما قال كناية عن الشيطان وقيل كناية عن الذي ... والأرذل عن الزمخشري وغيره وفي نوادر ثعلب أبعد الله
الأخر أي الذي جاء بالكلام آخرا وفي مشارق عياض قوله الأخر بقصر الهمزة وكسر الخاء كذا رويناه عن
كافة شيوخنا وبعض المشايخ يمد الهمزة وكذا روي عن الأصيلي في الموطأ وهو خطأ وكذلك فتح الخاء هنا خطأ
ومعناه الأبعد على الذم وقيل الأرذل وفي بعض التفاسير الأخر واللئيم وقيل هو البائس الشقي وفي الحديث المسألة
أخر كسب المرء مقصورا أيضا أي أرذله وأدناه ويروى بالمد يعني أن السؤال آخر ما يكتسب به

أمر عند مخرج عن مكتب وفي الأساس جاؤا عن آخرهم والنهار يجري عن آخر فآخر أي ساعة فساعة وللناس يرذلون
عن آخر فآخر والمؤخرة من ميامن الأضبط معدن ذهب وجزع ببيض والوخراء من مياه بني عمير بأرض الماشية
في غربي اليمامة ولقيته أخرى بالضم منونا أي آخر دفعة في أخرى بالكسر ﴿الأدر﴾ كآدم (والمأدور من ينفتق آدر
صفاقه فيقع قصبه في صفنه ولا ينفتق إلا من جانبه الأيسر أو) الأدر والمأدور (من يصيبه فتق في إحدى خصييه)
ولا يقال امرأة أدراء إما لأنه لم يسمع وإما أن يكون لاختلاف الخلقة وقد (أدر كفرح) يأدر أدرا فهو آدر (والاسم
الأدرة بالضم ويحرك) وهذه عن الصغاني وقال الليث الأدرة والأدر مصدران والأدرة اسم تلك المنتفخة والآدر نعت
وفي الحديث أن رجلا أتاه وبه أدرة فقال ائت بعس فحسا منه ثم مجه فيه وقال انتضح به فذهبت عنه الأدرة ورجل
آدر بين الأدرة وفي المصباح الأدرة كغرفة انتفاخ الخصية وقال الشهاب في أثناء سورة الأحزاب الأدرة بالضم مرض
تنتفخ منه الخصيتان ويكبران جدا لانصباب مادة أو ريح فيهما (وخصية أدراء عظيمة بلا فتق و) يقال (رجل آدر)
أي (أدر) بضم فسكون نقله الصغاني وقيل الأدرة محركة الخصية وقد تقدم وهي التي تسميها الناس القيلة ومنه الحديث
أن بني إسرائيل كانوا يقولون إن موسى آدر من أجل أنه كان لا يغتسل إلا وحده وفيه نزل قوله تعالى لا تكونوا كالذين
آذوا موسى الآية ﴿آذار﴾ بالمد اسم (الشهر السادس من الشهور الرومية) وهي اثنا عشر شهرا وهي آب وأيلول آذار
وتشرين أول وتشرين ثاني وكانون أول وكانون ثاني وشباط وآذار ونيسان وأيار وحزيران وتموز ﴿الأر السوق أر
والطرد) نقله الصغاني (والجماع) وفي حديث علي كرم الله وجهه يفضي كإفضاء الديكة ويؤر بملاقحه ورجل أر إذا اشتبق
ومنه قوله * وما الناس إلا آير ومئير * قال أبو منصور معنى يفضي كالديكة ويؤر يجامع وأصل الأر وعن أبي عبيد أررت
المرأة أؤرها أرا إذا نكحتها (و) الأر (رمي السلح و) هو أيضا (سقوطه) بعينه (و) الأر (إيقاد النار) قال يصف

الطريق يصف البرق ... كأن حبرية غيرى ملاحقة * باتت تؤر به من تحته القصبا

وحكاها آخرون تؤري بالياء من الأرية (و) الأر (غصن من شوك) أو قتاد (يضرب به الأرض حتى تلين أطرافه
ثم تبله وتذر عليه ملحا وتدخله في رحم الناقة) إذا مرنت فلم تلقح (كالإرار بالكسر وقد أرها أرا) قال الليث
يذكر وهذا نعت الإرار شبه ظؤرة تؤر بها الراعي رحم الناقة إذا مرنت وإرارها أن صبرها بحسن ... قال
وتفسيره أن يؤر بها ... يدخل يده في رحمها أو يقطع ما هناك ويعالجه (و) الأرة (بالكسر النار) وقد أرها إذا
إذا أوقدها (والأرير) كأمير حكاية (صوت الماجن عند القمار والغلبة وقد أر) يأر أريرا (أو هو مطلق الصوت
وأرأر) بكون أرأر ... (من دعاء المعز) عن ابن دريد (وائتر) الرجل ائترارا إذا (استعجل) قال أبو منصور
لا أدري هو بالزاي أم بالراء (والمئر) كمحمل الرجل (الكثير الجماع) قالت بنت الحمارس أو الأغلب

بلت به علابطا مئرا * ضخم الكراديس وأي زبرا ... قال أبو عبيد رجل مئر أي كثير النكاح

مأخوذ من الأير قال الأزهري أقرأنيه الإيادي عن شمر لأبي عبيد قال وهو عندي تصحيف والصواب مئز بالزاي وهو
يكون حسنا معللا من آرها يئيرها أيرا وإن جعله من الأر قلت رجل مئر * ومما يستدرك عليه اليؤرور الجلواز مستدرك
وهو من الأر بمعنى السياق عن أبي علي وقد ذكره المصنف في أر ر وأر الرجل ... إذا استطلق حتى يموت وأرار
كغراب شجرة من جانب ... وأرار كسحاب واد ﴿الأزر﴾ ... (الإحاطة) عن ابن الأعرابي (و) أزر
الأزر (القوة) والشدة (و) قيل الأزر (الضعف ضد و) الأزر (التقوية) عن الفراء وأبي عمرو وقرأ ابن عامر فأزره
فاستغلظ على فعله وقرأ سائر القراء فآزره وقد أزره وآزره أعانه وأسعده (و) الأزر (الظهر) قال البعيث

شددت له أزري بمرة حازم * على موقع من أمره ما يعاجله

قال ابن الأعرابي في قوله تعالى اشدد به أزري من جعل الأزر بمعنى القوة قال اشدد به قوتي ومن جعله الظهر قال شدد به
ظهري ومن جعله الضعف قال شدد به ضعفي وقو به ضعفي (و) الأزر (بالضم معقد الإزار) من الحقوين (و) الأزر
(بالكسر الأصل) عن ابن الأعرابي (و) الإزرة (بهاء هيئة الائتزار) مثل الجلسة والركبة يقال إنه لحسن
الإزرة والكل قوم إزرة يأتزرونها وائتزر فلان إزرة حسنة ومنه الحديث إزرة المؤمن إلى نصف ساقه ولا جناح
عليه فيما بينه وبين الكعبين وفي حديث عثمان رضي الله عنه هكذا كانت إزرة صاحبنا وقال ابن مقبل

مثل السنان نكيرا عند خلته * لكل إزرة هذا الدهر ذا إزر ... (والإزار) بالكسر معروف وهو

(الملحفة) وفسره بعض أهل الغريب بما يستر أسفل البدن والرداء ما يستر به أعلاه وكلاهما غير مخيط وقيل الإزار
ما تحت العاتق في وسطه الأسفل والرداء ما على العاتق والظهر وقيل الإزار ما يستر أسفل البدن ولا يكون مخيطا
والكل صحيح قاله شيخنا (ويؤنث) عن اللحياني قال أبو ذؤيب

ترأمن دم القتيل وبزه * وقد علقت دم القتيل إزارها أى دم القتيل فى ثوبها (كالمئزر) والمئزرة الاخيرة عن اللحيانى وفى حديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر الاواخر أيقظ أهله وشد المئزر كنى بشده عن اعتزال النساء وقيل أراد تشميره للعبادة يقال شددت لهذا الامر مئزرى أى تشمرت له (والازر والازارة بكسرهما) كما قالوا وساد ووسادة قال الاعشى * كتمايل النشوان يرفل فى البقيرة والازارة * (و) قد (ائتزر به وتأزر به) لبسه (ولا تقل اتزر) بالمشدد بادغام الهمزة فى التاء ومنهم من جوزه وجعله مثل اتمنته والاصل ائتمنته وفى الحديث كان يباشر بعض نسائه وهى مؤتزرة فى حالة الحيض أى مشدودة الازار قال ابن الاثير وقد جاء فى بعض الاحاديث) أى الروايات كما هو نص النهاية (وهى متزرة) (ولعله من تحريف الرواة) قال شيخنا وهو رجاء ظن بهم والا فقد وارد فى الرواية الصحيحة صححها الكرمانى وغيره من شراح البخارى وأثبتها الصاغانى فى مجمع البحرين فى الجمع بين أحاديث الصحيحين قلت والذى فى النهاية انه خطأ لان الهمزة لا تدغم فى التاء وقال المطرزى انها لغة عامية وقال الصاغانى فى التكملة ويجوز ان تقول اتزر بالمئزر أيضا فيمن يدغم الهمزة فى التاء كما يقال اتمنته والاصل ائتمنته وقد تقدم فى اخذ هذا البحث (ج آزرة) مثل حمار وأحمرة (وأزر) مثل حمار وحمر حجازية وهما جمعان للقلة والكثرة (وأزر) بضم فسكون تميمية على ما يقارب الاطراد فى هذا النحو وقال شيخنا هو تخفيف من أزر بضمتين (و) قيل الازار (كل ما) واراك و (سترك) عن ثعلب وحكى عن ابن الاعرابى رأيت السروى يمشى فى داره عريانا فقلت له عريانا فقال دارى إزارى (و) من المجاز الازار (العفاف) قال عدى بن زيد

أجل ان الله قد فضلكم * فوق من أحكأ صلبا بإزار قال أبو عبيد فلان عفيف المئزر وعفيف الازار اذا وصف بالعفة عما يحرم عليه من النساء ومن مجازات الاساس هو عفيف الازار خفيف الاوزار (و) يكنى بالازار عن النفس و (المرأة) ومنه قول أبى المنهال نفيلة الاكبر الاشجعى كتب الى عمر رضى الله عنه

ألا أبلغ أبا حفص رسولا * فدى لك من أخى ثقة إزارى قال أبو عمرو الجرمى يريد بالازار ههنا المرأة وقال أبو على الفارسى انه كناية عن الاهل فى موضع نصب على الاغراء أى احفظ إزارى وحكى ابن قتيبة كناية عن النفس أى فدى لك نفسى وقواه السهيلى فى الروض وفى حديث بيعة العقبة لنمنعنك مما نمنع منه أزرنا أى نساءنا وأهلنا كنى عنهن بالازر وقيل أراد أنفسنا وفى المحكم والازار المرأة على التشبيه أنشد الفارسى * كان منها حيث تعكى الازار * (و) من المجاز الازر (الظهر) وحكى عن ثعلب يقال ارز إزارك مبنيا على السكون والذى فى الاساس وشاة مؤزرة كأنما أزرت بسواد وقال ابو الازار (والمؤازرة) بالهمزة (المساواة) وفى بعض النسخ المواساة والاول الصحيح ويشهد له ما فى حديث أبى بكر يوم السقيفة للانصار لقد نصرتم وآزرتم وآسيتم (والمحاذاة) وقد آزر الشئ الشئ ساواه وحاذاه قال امرؤ القيس

بمحنية قد آزر الضال نبتها * مجر جيوش غانمين وخيب

أى ساوى نبتها الضال وهو السدر البرى لان النبات مادام صغيرا لم يلحقه (و) المؤازرة بالهمز أيضا (المعاونة) على الامر تقول أردت كذا فآزرنى عليه فلان أى ظاهر وعاون يقال آزره (و) وازره (بالواو) على البدل من الهمز وهو (شاذ) والاول أفصح وقال الفراء أزرت فلانا أزرا قويته وآزرته عاونته والعامة تقول وازرته وقال الزجاج آزرت الرجل على فلان اذا أعنته عليه وقويته (و) المؤازرة (ان يقوى الزرع بعضه بعضا فيلتف) ويتلاصق وهو مجاز كما فى الاساس وقال الزجاج فى قوله تعالى فآزره فاستغلظ أى فآزر الصغار الكبار حتى استوى بعضه مع بعض (والمتأزر المعطفة) وقد تأزر النبت الارض غطاها قال الاعشى

يضاحك الشمس منها كوكب شرق * مؤزر بعميم النبت مكتهل (و) من المجاز التأزير (التقوية) وقد أزر الحائط اذا قوى تحويط مرقه (و) من المجاز (نصر مؤزر) أى (بليغ شديد) وفى حديث المبعث قال له ورقة بن نوفل ان يدركنى يومك أنصرك نصرا مؤزرا أى بالغا شديدا (وآزر كهاجر بحمدين) سوق (بالاهواز) أو ناحية بين سوق الاهواز ورامهرمز ذكره البكرى وغيره (و) آزر (صنم) كان تارح أبو ابراهيم عليه السلام سادنه كذا قاله بعض المفسرين وروى عن مجاهد فى قوله تعالى آزر أتتخذ أصناما قال لم يكن بأبيه ولكن آزر اسم صنم فموضعه نصب على اضمار الفعل فى التلاوة كأنه قال واذ قال ابراهيم أتتخذ آزر الها أى أتتخذ أصناما آلهة وقال الصاغانى التقدير أتتخذ آزر الها ولم ينتصب بأتتخذ الذى بعده لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله ولانه قد استوفى مفعوليه (أو) آزر (كلمة ذم فى بعض اللغات) أى يا أعرج قاله السهيلى وفى التكملة يا أعرج أو كأنه قال واذ قال ابراهيم لابيه الخاطئ وفى التكملة يا مخطئ يا خرف وقيل معناه يا شيخ أو هى كلمة زجر ونهى عن الباطل (و) قيل هو (اسم عم ابراهيم)

عليه

عليه وعلى محمد أفضل الصلاة والسلام في الآية المذكورة واعا سمي انعم أباً وجرى عليه القرآن العظيم على عادة
العرب في ذلك لانهم كثيراً ما يطلقون الاب على العم (وأما أبوه فانه تارح) بالحاء المهملة وقيل بالمعجمة على وزن هاجر
وهذا باتفاق النسابين ليس عندهم اختلاف في ذلك كذا قاله الزجاج والفراء (أو هما واحد) قال القرطبي حكى
ان آزر لقب تارح عن مقاتل أو هو اسمه حقيقة حكاه الحسن وهما اسمان له كاسرائيل ويعقوب (و) عن أبي
عبيدة (فرس آزر رابض العجز) ولون مقاديمه أسود أو أي لون كان) وقال غيره فرس أزر رابض العجز وهو موضع
الازار من الانسان وزاد في الاساس فاذا زال البياض عنه فهو ازرل وخيل أزر وهو مجاز (و) من المجاز أيضا
(المؤزرة كمعظمة نعجة) وفي الاساس شاة (كانما) وفي الاساس كأنما (أزرت بسواد) ويقال لها ازار وقد
تقدم *ومما يستدرك عليه يقال أزرت فلانا اذا ألبسته ازارا فتأزر به تأزرا ويقال أزر به تأزيرا فتأزر وتآزر الزرع
قوى بعضه بعضا فالتف وتلاصق واشتد كآزر وقال الشاعر

تأزر فيه النبت حتى تخايلت ＊ رباه وحتى ما ترى الشاء نوما

وهو مجاز وذكرهما الزمخشري
وفي الاساس ويسمى أهل الديوان ما يكتب آخر الكتاب من نسخة عمل أو فصل في مهم الازار وأزر الكاتب تأزيرا وكتب
كتابه مؤزرا والازرى الى الازر جمع ازار ومنه أبو الحسن سعد الله بن علي بن محمد الازري (الاسر الشد) بالاسار
وهو القد (و) في حديث ثابت البناني كان داود عليه السلام اذا ذكر عقاب الله تخلعت أوصاله لا يشدها الا الاسر أي
الشد (العصب) كالاسار وقد أسره أسرا واسارا (و) الاسر في كلام العرب (شدة الخلق) يقال فلان شديد أسر
الخلق اذا كان معصوب الخلق غير مسترخ وفي التنزيل نحن خلقناهم وشددنا أسرهم أي خلقهم وقال الفراء أسره الله
أحسن الاسر وأطره أحسن الاطر وقد أسره الله أي خلقه (والخلق) بضمتين أي وشدة الخلق كما في سائر النسخ
والصواب انه بالرفع معطوف على وشدة وفي الاساس ومن المجاز شد الله أسره أي قوى احكام خلقه (و) الاسر
(بالضم احتباس البول) وكذلك الاسر بضمتين انما حكاه شراح الفصيح وصرح الجلي بانه لغة فهو مستدرك على
المصنف وفي افعال ابن القطاع أسر كفرح احتبس بوله والاسر بالضم اسم المصدر وقال الاحمر اذا احتبس الرجل
بوله قيل أخذه الاسر واذا احتبس الغائط فهو الحصر وقال ابن الاعرابي الاسر تقطير البول وحز في المثانة واضاض مثل
اضاض الماخض يقال أناله الله أسرا وفي حديث أبي الدرداء ان رجلا قال له ان أبي أخذه الاسر يعني احتباس البول
(و) يقال (عود أسر) كقفل وعود الاسر بالاضافة والتوصيف هكذا جمع بينهما كما في شروح الفصيح (ويسر) بالياء بدل
الهمزة (أو هي) أي الاخيرة (لحن) وأنكره الجوهري فقال ولا تقل عود يسر ووافقه على انكاره صاحب الواعي
والموعب وأقره شراح الفصيح قاله وقد سبقهم بذلك الفراء فقال قل هو عود الاسر ولا تقل عود اليسر وفي الاساس وقول
العامة عود يسر خطأ الا بقصد التفاؤل وهو (عود يوضع على بطن من احتبس بوله) فيبرأ وعن ابن الاعرابي هذا
عود يسر وأسر وهو الذي يعالج به المأسور وكلامه يقتضي ان فيه قولين واليه ذهب المصنف وتحامل بعضهم على
المصنف في غير محله كما لا يخفى (والاسر بضمتين قوائم السرير) نقله الصغاني (و) الاسر (بالتحريك الرماح) نقله
الصغاني (والاسار ككتاب ما يشد به) الاسير كالحبل والقد وقال الراغب وغيره هو القد يشد به الاسير وقال الليث أسر
فلان اسرا وأسر بالاسار والاسار الرباط والاسار المصدر كالاسر وقد تقدمت الاشارة اليه وفي المحكم أسره يأسره
أسرا واسارة شده بالاسار والاسار ما شد به والجمع أسر وقال الاصمعي ما أحسن ما أسر قتبه أي ما أحسن ما شده بالقد
والقد الذي يؤسر به القتب يسمى الاسار و (ج أسر) بضمتين وقتب مأسور وأقتاب مآسير والاسار القد ويكون حبل
الكتاف (و) الاسار ككتاب (لغة في اليسار الذي هو) وفي بعض النسخ التي هي (ضد اليمين) قال الصغاني وهي لغة
ضعيفة (والاسير) كأمير هو بمعنى المأسور وهو المربوط بالاسار ثم استعمل في (الاخيذ) مطلقا ولو كان غير مربوط بشئ
(و) الاسار القيد ويكون حبل الكتاف ومنه الاسير أي (المقيد) يقال أسرت الرجل أسرا واسارا فهو أسير ومأسور
(و) كل محبوس في قد أو سجن أسير وقوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا قال مجاهد الاسير
(المسجون ج أسراء وأسارى وأسارى وأسرى) الاخيرة بالفتح قال ثعلب ليس الاسر بعاهة فيجعل أسرى من باب
جرحى في المعنى ولكنه لما أصيب بالاسر صار كالجريح واللديغ فكسر على فعلى كما كسر الجريح ونحوه هذا معنى قوله
ويقال للاسير من العدو أسير لان آخذه يستوثق منه بالاسار وهو القد لئلا يفلت وقال أبو اسحق يجمع الاسير أسرى
قال وفعلى جمع لكل ما أصيبوا به في أبدانهم أو عقولهم مثل مريض ومرضى وأحمق وحمقى وسكران وسكرى قال
ومن قرأ أسارى وأسارى فهو جمع الجمع يقال أسير وأسرى ثم أسارى جمع الجمع *قلت وقد اختاره هذا جماعة
من أهل الاشتقاق (و) الاسير (المتقعس من النبات) عن الصغاني كالاصيرة بالصاد (والاسرة بالضم الدرع الحصينة)

مستدرك

أسر

قوله والاسير في النسخة المطبوعة والسير وهو غلط فتنبه

قاله شمر وأنشد لسعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس جد أبي طرفة بن العبد * والأسرة الحصداء والبيض المكلل والرماح * (و) الأسرة (من الرجل الرهط الأدنون) وعشيرته لأنه يتقوى بهم كذا قاله الجوهري وقال أبو جعفر النحاس الأسرة بالضم أقارب الرجل من قبل أبيه وشذ الشيخ خالد الأزهري في إعراب الألفية فضبط الأسرة بفتح وإن وافقه على ذلك محشي مختصر الخطاب وتبعه تقليدا فإنه لا يعتد به (و) عن أبي زيد (تأسر عليه) فلان إذا (اعتل وأبطأ) قال أبو منصور هكذا رواه ابن هانئ عنه وأما أبو عبيد فإنه رواه عنه تأسن بالنون وهو وهم والصواب بالراء وقال الصغاني ويحتمل أن تكون اللغتين والراء أقربهما إلى الصواب وأعرفهما (وأساريع من العقاقير) وهو حشيشة ذات زرور كثيرة عقد الأصول معوجة تشبه السعد طيبة الرائحة لذاعة للسان ولها زهر بين النور في عدة أصولها وأجودها الذكي الرائحة الرقيق العود يلذع اللسان عند الذوق حار يابس يلطف ويسخن ومثقال منه إذا شرب نفع من عرق النسا ووجع الورك ومن سدد الكبد (و) قوله تعالى نحن خلقناهم و(شددنا أسرهم أي) خلقهم قاله الجوهري وقيل أسرهم أي (مفاصلهم و) قال ابن الأعرابي (مصرتي البول والغائط إذا خرج الأذى تقبضتا) ومعناه أنهما لا تسترخيان قبل الإرادة) نقلهما ابن الأعرابي (وسموا أسيرا كأمير و) أسيرا وأسيرة (كزبير وجهينة) منهم أسير بن جابر وأسير بن عروة وأسير بن عمرو الكندي وأسير الأسلمي صحابيون وأسير بن جابر العبدي تابعي (وإسرائيل) بأقل (ق) حرف (اللام) ولد كرمة الشهوانية وهو مخفف عن إسرائيل ومعناه صفوة الله وقيل عبد الله السارى وهو يعقوب عليه السلام وقال السهيلي في الروض معناه سرى الله (وتأسير السرج السيور) التي (بها يؤسر) ويشد قال شيخنا وهو من الجموع التي لا مفرد لها في الأصح ومما يستدرك عليه قولهم استأسر أي كن أسيرا لي وهي من بعض الأساس من روح فهو طليق استأسر ومن طلق فهو بعيث استنسر وهذا الشيء لك بأسره أي بقده يعني جميعه كما يقال برمته وجاء القوم بأسرهم قال أبو بكر معناه جاؤوا بجميعهم وفي الحديث تجدوا تفيئه تأسرها أي تجمعها ورجل مأسور ومأطور شديد عقد المفاصل وفي حديث عمر لا يؤسر أحد في الإسلام بشهادة الزور إنا لا نقبل إلا العدول أي لا يحبس وأسير بفتحتين بلد بالطرف أرض بني يربوع بن حنظلة ويقال فيه يسير أيضا * (الأشر كطرطب) أهمله جماعة وهو (لقب بعض العلوية بالكوفة) نسب وهو زيد بن جعفر من ولد يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين ذكره ابن ماكولا وهو مورد (في ش ت ر) وورده هنا تارة وسبق الكلام عليه * (أشر كفرح) يأشر أشرا (فهو أشر) ككتف (وأشر) كندس وهذه عن الصغاني (وأشر بفتح) فسكون (وبجمع وأشران) كسكران (مرح) وقيل بطر وفي حديث الزكاة وذكر الخيل ورجل اتخذها أشرا ومرحا قالوا الأشر البطر وقيل أشد البطر وقيل الأشر الأشر والبطر بطر وكفران نعمة وهو المذموم المنهي عنه لا مطلق الفرح وقيل الأشر الفرح والغرور وقيل الأشر والبطر النشاط للنعمة والفرح بها ومقابلة النعمة بالتكبر والخيلاء والفخر بها وكفرانها بعدم شكرها وفي حديث الشعبي اجتمع جوار فأرن وأشرن (ج أشرون وأشرون) ولا يكسران لأن التكسير في هذين البناءين قليل (وأشر) بضمتين (و) جمع أشران (أشرى وأشارى وأشارى) كسكارى وسكرى أنشد ابن الأعرابي لميه بنت ضرار الضبي ترثي أخاها

* وخف وعولا أشارى بها * وقد أزهف الطعن أبطالها *

(وناقة مئشير وجواد مئشير) يستوي فيه المذكر والمؤنث وكذا رجل مئشير وامرأة مئشير أي (نشيط وأشر الأسنان) بضمتين (وأشرها) بضم فسكون (التحزيز الذي فيها) وهو تحديد أطرافها (يكون) (حلقة وخلقة ومتعلا ج أشور) بالضم قال * لها أشر صاف ووجه مقسم *

* وغر ثنايا لم تفلل أشورها * وقد يقال أشر وأشر مثل شطب السيف وشطبه وقال جميل سبتك بمصقول ترف أشوره * (وأشر المنجل) أسنانه) واستعمله ثعلب في وصف العضاه فقال العضاه مثل النخل يبس له أشر وشوك على التشبيه (و) قد (أشرت) المرأة (أسنانها تأشرها أشرا وأشرتها تأشيرا) (حززتها) وحددت أطراف أسنانها (والمؤتشرة والمستأشرة) كذلك (التي تدعو إلى ذلك) أي أشر أسنانها وفي الحديث لعنت المأشورة والمستأشرة قال أبو عبيد الواشرة المرأة التي تشر أسنانها وذلك أنها تفلجها وتحددها حتى يكون لها أشر والأشر حدة ورقة في أطراف الأسنان ومنه قيل ثغر مؤشر وإنما يكون ذلك في أسنان الأحداث تفعله المرأة الكبيرة تتشبه بأولئك ومنه المثل السائر أعييتني بأشر فكيف أرجوك بدردر وذلك أن رجلا كان له ابن من امرأة كبرت فأخذ ابنه يوما يرقصه ويقول يا حبذا دردرك فعمدت المرأة إلى حجر فهتمت أسنانها ثم تعرضت لزوجها فقال لها أعييتني بأشر فكيف بدردر (والمؤتشر كمعظم المرفق) وكل مرفق مؤشر والجعل مؤشر العضدين قال عنترة يصف جعلا

كأن مؤشر العضدين حجلا * هدوجا بين أقلبة ملاح

(وأشر الخشبة بالمئشار) أشرا مهموز (شقه) ونشره والمئشار ما أشر به قال ابن السكيت يقال للمنشار الذي يقطع به الخشب ميشار وجمعه مواشير من وشرت وأشرت ومئشار

مستدرك

أشر

أشر

قوله فأرن أي نشطن من الدرن وهو النشاط

جمعه ما شير من أشرت آشر وفي حديث صاحب الأخدود فوضع المئشار على مفرق رأسه المئشار بهمزة هو المنشار بالنون وقد تترك الهمزة يقال أشرت الخشبة أشرا ووشرتها وشرا إذا شققتها مثل نشرتها نشرا ويجمع على مآشير ومواشير ومنه الحديث فقطعوهم بالمآشير أي بالمناشير (والأشرة) بالضم (والأشور والتأشير) هكذا في النسخ وهو الصواب وفي بعض الأصول والتأشيرة (متقض به الجرادة ج التآشير) نقله الصغاني (والأشر شوكا ساقها) أي الجرادة كالتأشير (و) الأشر والتأشير (عقدة في رأس ذنبها كالمخلبين كالأشرة) بالضم (والمئشار) بالكسر وهما الأشرتان والمئشاران (وأشيرة كسفينة د بالمغرب) وهو حصن عظيم من عمل سرقسطة (منه) أبو محمد (عبد الله بن محمد) بن عبد الله الصنهاجي (الحافظ النحوي) المعروف بابن الأشيري سمع بالأندلس أبا جعفر بن عزلون وأبا بكر بن العربي الإشبيلي وقدم دمشق وأقام بها وسمع من علمائها وسكن حلب مدة وتوفي بها سنة ٥٦١ ونقل لي بعلبك فيما قرأته في ترجمة ابن عساكر في تاريخ دمشق ومنه يقال ورد في ابن بشكوال وإبراهيم بن جعفر الزهري بن الأشيري كان حافظا وقد استدرك عليه أشر النخل أشرا كثر شربه للماء فكثرت فراخه وأمة أشراء فعلاء من الأشر ولا فعل لها قال الحارث بن حلزة إذ تمنوهم غرورا فساقتهم إليكم أمنية أشراء ونخ مأشورة قال أشر أشر وأشران أشر أشراء وقول الشاعر لقد علت الأيام طعنة أشرة * أنا شرلا زالت يمينك آشره أراد مشوره وأودات أشرق ابن بري والبيت لنائحة همام بن مرة بن ذهل بن شيبان وكان قتله ناشرة وهو الذي رباه فقتله غدرا ومن المجاز وصف البرق بالأشر إذا تردد في لمعانه ووصف الثبت به إذا تمادى في غلوائه

 فقد ذكروا (الكسر والعطف) يقال أصر الشيء يأصره أصرا كسره وعطفه (و) الأصر (الحبس) يقال أصرت الشيء آصره أصرا إذا حبسته وضيقت عليه وقال الكسائي أصرني الشيء يأصرني أي حبسني وأصرت الرجل على ذلك الأمر أي حبسته وعن ابن الأعرابي أصرته عن حاجته وعما أردته أي حبسته (و) الأصر (استقرار البيت صارا) كالكسر من الرباء أي وما أعطيت (وبعض الكل كضرب و) الأصر (بالكسر العهد) وفي التنزيل وأخذتم على ذلكم إصري قال ابن شميل الإصر العهد الثقيل وما كان عن يمين وعهد فهو إصر وقال الإصر العهد والعقد والعهد والمؤكد كذلك وفي التنزيل وروي عن ابن عباس ولا تحمل علينا إصرا قال عهدا لا نفي به وتعذبنا بتركه ونقضه وقوله وأخذتم على ذلكم إصري قال ميثاقي وعهدي قال أبو إسحاق كل عقد من قرابة أو عهد فهو إصر (و) الإصر (الذنب) قال أبو منصور في قوله تعالى ولا تحمل علينا إصرا أي عقوبة ذنب تشق علينا وقال غيره في الأصر أي عقدا أي عهدا وقيل الإصر الثقل (و) الإصر (الثقل) سمي به لأنه يأصر صاحبه أي يحبسه من الحراك وقوله تعالى ويضع عنهم إصرهم قال أبو منصور أي ما عقد من عقد ثقيل عليهم مثل قتلهم أنفسهم وما أشبه ذلك من قرض الجلد إذا أصابته النجاسة وقال الزجاج في قوله تعالى ولا تحمل علينا إصرا أي أمرا ثقيلا علينا كما حملته على من قبلنا نحو ما أمر به بنو إسرائيل من قتل أنفسهم أي لا تمتحنا بما يثقل علينا (ويضم ويفتح في الكل و) الأصر (بالضم عن ابن الأثير و) في حديث ابن عمر من حلف على يمين فيها إصر فلا كفارة لها قالوا الإصر (أن تحلف بطلاق أو عتاق أو نذر) وأصل الإصر الثقل والشد لأنها أثقل الأيمان وأضيقها مخرجا يعني أنه يجب الوفاء بها ولا يعوض عنها بالكفارة (و) الإصر (ثقب الأذن) قال ابن الأعرابي هما إصران (ج آصار) لا يجاوز به أدنى العدد (و) الأصر (كضرب) بالكسر جمع إصر وهو ثقب الأذن وأنشد ابن الأعرابي لابن الأحمر حبي أرجو ودونه * بحر لا تقطع بين الأصراب إذا تقطع الأسم والأصراب جمع إصر (والآصرة) العطف عليك ارحم من (الرحم والقرابة) والمعروف (والمنة) ويقال ما تأصرني على فلان آصرة أي ما تعطفني عليه منة ولا قرابة (ج أواصر) قال الحطيئة عطفوا على بغير آصرة فقد عظم الأواصر أي عطفوا علي بغير عهد قرابة ومن سجعات الأساس عطف على بغير آصرة ونظر في أمري بغير بصيرة (و) الآصرة (حبل صغير يشد به أسفل الخباء) عن ابن الأعرابي وأنشد بيت لابن الأعرابي بعرف لا أدنوا لوصل ذنبه * ولا أتقنا آصرات حبيب هي فقيل لا أرعى من كونه لنعيمه وله بمن الآصرة وقال ابن سيده وعندي أنه إنما عنى بالآصرة الحبل الصغير الذي يشد به أسفل الخباء فيقول لا أتعرض لتلك المواضع التي روحة حبلي وعقوده لأنه قد يجوز أن يعرض به لا تعرض من كان من قرابته حبلي كعمه وخاله وما أشبه ذلك (كالإصار والإصارة بكسرهما (والإيصر) والأصرة وجمع الإصار أصر وجمع الإيصر أياصر (والأيصر كجيدر وحيدر المحبس) مأخوذ من آصرة العهد إنما هو عقد ليحبس به ويقال للشيء تعقد به الأشياء الإصار من هذا وقد أصره يأصره أصرا إذا حبسه (ج مآصر) والعامة تقول معاصر) بالعين بدل الهمز (والإصار ككتاب وتد الطنب) قصير وفي النوادر لابن السيد الإصار وتد الخباء وجمعه أصر على فعل وآصرة والإصار القد يضم عضدي الرجل والسير يدخله (و) الإصار (الزبيل) يحمل فيه المتاع على الشيء

قوله والاشرة بالضم ضبطه في النسخة المطبوعة على وزن عاشرة وكذلك في ترجمة عاصم فليحرر

مستدرك

أصر

بالمحش (و) الاصار ما حواه المحش من (الحشيش) قال الاعشى   فهذا يعد لهن الخلاء * ويجمع ذا بينهن الاصارا
(و) الاصار (كساء يحتش فيه كالايصر فيهما) وجمعه أياصر قال   * تذكرت الحبل الشعير حملت *
وكنا أناسا يعلفون الاياصرا * والاصار والايصر الحشيش المجتمع وفي كتاب أبي زيد الاياصر الاكسية التي ملؤوها
من الكلا وشدوها واحدها أيصر وقال محش لا يجز أيصره أي من كثرته وقال الاصمعي الايصر كساء فيه حشيش يقال
له الايصر ولا يسمى الكساء ايصرا حتى لا يكون فيه الحشيش ولا يسمى ذلك الحشيش أيصرا حتى يكون في ذلك الكساء
(ج أصر) بضمتين (وآصره والاصير المتقارب والملتف من الشعر) يقال شعر أصير أي ملتف مجتمع كثير الاصل قال
الراعي * نبتت على شعر أثيث أصير * (و) الاصير أيضا (الكثيف الطويل من الهدب) قال * لكل منامة هدب
أصير * الناعمة الرقيقة ... (والمؤاصر الجار) قال الاحمر هو جاري مكاسري ومؤاصري أي كسر بيته الى جنب
كسر بيتي واصار بيتي الى جنب اصار بيته وهو الطنب وزاد الزمخشري ومطانبي ومقاصري (والمتآصرون) من الحي
(المتجاورون وائتصر النبت) اذا (طال وكثر) والتف (و) ائتصرت (الارض) ائتصارا (اتصل نباتها) وائتصر
(القوم كثر عددهم) يقال انهم لمؤتصرو العدد أي عددهم كثير * ومما يستدرك عليه كلأ آصر حابس لمن فيه أو ينتهي
اليه من كثرته والاواصر الاواخي والاواري واحدتها آصرة قال سلامة بن جندل يصف الخيل

يحلون أبواب القباب بضمر * الى عنن مستوثقات الاواصر   يريد حبالا ربطت بأفنيتهم والمعنى كنف
سترت بها الخيل من الريح والبرد وقال آخر   لها بصيص آصرة وجل * وست من كرائمها غزار

والمأصر محبس من الاصر أو هو من الاصر بمعنى الحاجز وجمعه المآصر هكذا في الاساس ولم يفسره وفي اللسان والمأصر يمد
على طريق أو نهر يؤصر به السفن والسابلة أي يحبس ليؤخذ منهم العشور وآصر البيت بالدلفة في أمر اذا جعل له
اصارا على الرمح ﴿الاطر﴾ بفتح فسكون (عطف الشئ) تقبض على أحد طرفيه فتعوجه وفي الحديث عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه ذكر المظالم التي وقعت فيها بنو اسرائيل والمعاصي فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأخذوا على يدي
الظالم وتأطروه على الحق قال أبو عمرو أي تعطفوه عليه قال ابن الاثير ومن غريب ما يحكى في هذا الحديث عن نفطويه
انه قال بالظاء المعجمة وجعل الكلمة مقلوبة فقدم الهمزة على الظاء وكل شئ عطفته على شئ فقد أطرته تأطره أطرا
(و) الاطر (ان تجعل لسهم أطرة) بالضم وفي بعض النسخ لشئ بدل السهم وسيأتي الاطرة (والفعل كضرب ونصر)
يقال أطره يأطره ويأطره أطرا فانأطر انئطارا (كأطره فيهما) يقال أطرته فتأطر عطفته فانعطف كالعود تراه
مستديرا اذا جمعت بين طرفيه قال أبو النجم يصف فرسا * كبداء قساء على تأطرها * وقال المغيرة بن حبناء التميمي
وأنتم أناس تقمصون من القنا * اذا مار في أكتافكم وتأطرا   أي اذا انثنى وقال * تأطرن بالميناء ثم جزعنه *
وقد لح من أحمالهن شكوب * (و) الاطر (معنى القوس والسحاب) سمي بالمصدر قال

وهاتفة لأطريها حفيف * وزرق في مركبة دقاق   ثنى وان كان مصدرا لانه جعله كالاسم وقال أبو
زيد أطرت القوس آطرها أطرا اذا حنيتها وقال الهذلي * أطر السحاب بها بياض المجدل * قال السكري الاطر
كالاعوجاج تراه في السحاب قال وهو مصدر في معنى مفعول وقال طرفة يذكر ناقة وضلوعها

كأن كناسي ضالة يكنفانها * وأطر قسي تحت صلب مؤيد   شبه انحناء الاضلاع بما حني من طرفي القوس
(و) الاطر (اعتياد الاطار) ثبت وهو) أي اطار البيت (كالمنطقة حوله) لاحاطته به (والاطير) كأمير
(الذنب) ويقال في المثل أخذني بأطير غيري أي بذنب غيري وقال مسكين الدارمي   أبصرتني بأطير الرجال *
وكلفتني ما يقول البشر   (و) الاطير (الضيق) كأنه لاحاطته (و) قيل هو (الكلام والشر يجئ من بعيد)
وقيل سمي بذلك لاحاطته بالعنق (والاطرة) من السهم (بالضم العقبة) التي (تلف على مجمع الفوق) وقد
أطره يأطره اذا عمل له أطرة وهي على مجمع الفوق عقبة (و) الاطرة (حرف الذكر كالاطار فيهما) أي ككتاب
يقال اطار السهم وأطرته واطار الذكر وأطرته حرف حوقه (و) الاطرة (ما أحاط بالظفر من اللحم) والجمع
أطر واطار (و) الاطرة من الفرس (طرف الابهر) في رأس الحجبة الى منتهى الخاصرة وعن أبي عبيدة الاطرة
طفطفة غليظة كأنها عصبة مركبة في رأس الحجبة ويستحب للفرس تشنج أطرته (و) الاطرة أن يؤخذ (رماد ودم
يلطخ به كسر القدر) ويصلح قال * قد أصلحت قدر لها بأطره * وأطعمت كرديدة وفدره * (والاطار ككتاب
الحلقة من الناس) لاحاطتهم بما حلقوا به قال بشر بن أبي خازم * وحل الحي حي بني سبيع * قراضبة ونحن لهم اطار *
أي ونحن محدقون بهم وفي الاساس ومن المجاز هم اطار لبني فلان حلوا حولهم (و) الاطار (قضبان الكرم تلتوي)
كذا في النسخ وفي بعض الاصول تلوى (للتعريش و) الاطار (ما يفصل بين الشفة وبين شعرات الشارب) وهما

مستدرك

أطر

اطاران

الاطار وسئل عمر بن عبد العزيز عن السنة فى قص الشارب فقال تقصه حتى يبدو الاطار وقال أبو عبيد الاطار الحيد الشاخص ما بين مقص الشارب والشفة المختلط بالفم قال ابن الأثير يعنى حرف الشفة الأعلى الذى يحول بين منابت الشعر والشفة (و) الاطار (حشفة الحصن) لاستدارته (وكل ما أحاط بشئ) فهو له أطرة واطار وكذلك اطار الدف واطار الحافر وهو ما أحاط بالأشعر ومنه صفة شعر على كرم الله وجهه انما كان له اطار أى شعر محيط برأسه ووسطه أصلع (وتأطر) تمكث و(تحبس و) تأطر (الرمح تثنى) ويقال تأطروا فى القتال ومنه فى صفة آدم عليه السلام انه كان طوالا فأطر الله منه أى ثناه وقصره ونقص من طوله يقال أطرت الشئ فتأطر وانأطر أى انثنى (و) تأطرت (المرأة أقامت فى بيتها) ومنه قول عمر بن أبى ربيعة * تأطرن حتى قلن لسن بوارحا * وذبن كما ذاب السديف المسرهد * (و) تأطر الشئ (عوج) وانثنى (كانأطر) انئطارا (و) عن ابن الأعرابى (أصابه أن تبقى) الجارية (فى بيت أبويها زمانا لا تتزوج و) تأطير مثل تقضيطها (تعنيسا) ثم (أخرى) قال العجاج يصف الابل

وبان كن ذا تحصينها * لا يحتسبن عودها مأطورا

(و) المأطور (البئر تطوى فتعوج وتطوى مجدولة لا تتبين) والمأطورة (و) المأطورة (العلبة يؤطر رأسها بعود ثم يلبس شفتها) وربما أثنى على عود المأطورأطره حتى يصبح عليه قال الشاعر

وأورثك الراعى عبد هراوة * ومأطورة فوق السوية من جلد

ورأيت الهوية مركب من مراكب النساء (وأطرة مدار الأمر والرأى) وقد يستدرك عليه وفى يده مأطورة قوس قال أبو زيد أطرت القوس أطرا اذا حنيتها وتأطرت تثنت فى مشيها كأطرة الرمل وقد كفه وقيل لا تعتقد كأطرة ثم لا يعمله واطرار حتى يقوم أحدهما وأطرها وفى حديث على كرم الله وجهه فأطرتها بين نسائى أى شققتها وقسمتها بينهن وقيل هو من قولهم طار له فى قسمه كذا أى وقع فى حصته فيكون من فصل الطاء لا الهمزة ومن المجاز أطرت دار على موضع كذا طرة أى أحطنها به ثم اعصبة من كبة فى رأس تحدد وتأطر خلف وعند ضلع الخلف شى لا طره ثم ابو عبيدة * أفر * الرجل (يأفر) من حد ضرب (أفرا) بفتح فسكون (وأفورا) بالضم (عدا ووثب) وهو أفار اذا كان خفيفا سريعا وأفر الظبى وعمرو بن يأفر يأمر أى شد الاحضار (و) أفر (الحرو الشدة اشتد عليهم حتى كأنها تأفر وقال الشاعر * كحو وقد را سرب نعى أفرا * (و) أفر (البعير) أفرا (نشط وسمن بعد الجهد كأفر كفرح) عن ابن برى وعمرو (و) أفر الرجل (خف فى الخدمة) وامله ابن برى يقول (وهو مئفر) كمبر وهو الذى يسعى بين يدى الرجل ويخدمه وقد أفر ومئفر كالوثاب وهو حيوان (و) أفر الرجل (طرد) يقال أفرته ثم طرد ثم من مكان (والأفرة) بالفتح وتشديد الراء (الجماعة) ذات الحدة (و) الأفرة (البلية) يقال وقع فى أفرة أى بلية (و) يقال الناس فى أفرة أى (الاختلاط) عن الأصمعى وهكذا ضبطه (و) الأفرة (الشدة) يقال وقع فلان فى أفرة أى شدة (و) قال الفراء الأفرة (من الصيف أوله) و أفرة الحر والشر و شدته (وقد تضم أولهما) مثل جرية ٢ وجعله عن ابن بريد (ويحرك فى الكل والأفراد) هنا أورده الصاغانى فى العباب ومنهم من ذكره فى حرف (وفر بقتح الهمزة وضم الفاء والراء مشددة قرية بمصر من حور عن الصاغانى * ومما يستدرك عليه رجل أفران وهو الوثاب والافار كشداد اسم وحمار أفر له فى وفر * أفر * (حصن بواد واسع بين جبال وبها) فى دار غطفان قريب من الشربة وقيل جبل وقيل هو من عدنه وقيل جبل علاها بين مرتفع كعب وأسفلها دارة وأنشد الجوهرى لابن مقبل

وثور فى رحل لو رأيتهم * لقيت احدى حرامة الحرم من أقر

وقد ضبطه بفتح الهمزة وضم القاف وتشديد الراء موضع أو جبل عرفة وقد تحمل بلين فى دمنع من أودية شهارة قال الشاعر * وفى شهارة ملحقها * قمن اقر سطه الاشرار فى اقره * شارة لى فن تبنى وجاعة فى هذا الوادى وما استغنا من الجعدة * الأكرة ما يصم لعبة * أى لعبة (فى الكرة) التى يعب بها واللغة الجيدة الكرة وقد حاورونا تحتها الكرينا * (و) الأكرة (الحفرة) فى الأرض (يجتمع فيها الماء فيغرف صافيا) جمعه الأكر (والأكر والتأكر حفرها) يقال أكرت أكرا وتأكرت اذا حفرت أكرة (ومنه الأكار للحراث) وفى حديث قتل أبى جهل فلو غير أكار قتلنى الأكار الزراع أراد به احتقاره وانتقاصه كيف مثله يقتل مثله (ج أكرة كأنه جمع آكر فى التقدير) كذا قاله الجوهرى (و) فى الحديث نهى عن (المؤاكرة) يعنى المزارعة على نصيب معلوم مما يزرع فى الأرض وهى (المخابرة) ويقال أكرت الأرض أى حفرتها * ومما يستدرك عليه التأكر ابتعمل الطراق أكرا قيل لحراث هو أكرت الطراق أى هل جعلت له أكرا * الأمر * معروف وهو (ضد النهى كالامار والايمار

مستدرك

أفر

٢ قوله مثل جرية كذا بخطه بعد قوله ويحرك أى نقيضى لا يعد قوله وقد تضم أولهما ومقتضى الضبط على القلب ولا تنص على قول المصنف فى شرحنا أو جرية لا تنافيهما وقد يضرب بهما هنا فانه يأتى فى حرف وحادث فى عصمة اه

مستدرك

أقر

أكر

مستدرك

أمر

بكسرهما) الاول في اللسان والثاني حكاه أهل الغريب وقد ذكرهما شيخنا واستغرب الاخير وقد وجدته عن أبي
الحسن الاخفش قال وأمر بالكسر مثل بني فلان ايمارا كثرت أموالهم ففي كلام المصنف نظر وتأمل (والأمرة)
وهو أحد المصادر التي جاءت (على فعلة) كعافية وعاقبة والخاتمة (أمره و) أمره (به) الاخيرة عن كراع وأمره
إياه على حذف الحرف يأمره أمرا وإمارا (وآمره) بالمد كذا في سائر النسخ وهو لغة في أمره وقال أبو عبيد
آمرته بالمد وأمرته لغتان بمعنى كثرته وسيأتي (فائتمر) أي قبل أمره ويقال ائتمر بخير كأن نفسه أمرته به فقبله
وفي الصحاح وتأمر الرجل أي امتثله قال امرؤ القيس * ويعدو على المرء ما يأتمر * وفي الاساس وتأمرت ما أمرتني
به امتثلت (و) وقع أمر عظيم أي (الحادثة ج أمور) لا يكسر على غير ذلك وفي التنزيل ألا إلى الله تصير
الامور ويقال أمر فلان مستقيم وأموره مستقيمة وقد وقع في مصنفات الاصول الفرق في الجمع فقالوا الامر اذا كان
بمعنى ضد النهي فجمعه أوامر واذا كان بمعنى الشأن فجمعه أمور وعليه أكثر الفقهاء وهو الجاري في ألسنة الاقوام
وحقق شيخنا في بعض الحواشي الاصولية ما نصه اختلفوا في واحد أمور وأوامر فقال الاصوليون ان الامر بمعنى
القول المخصوص يجمع على أوامر وبمعنى الفعل أو الشأن يجمع على أمور ولا يعرف من وافقهم الا الجوهري في قوله
أمره بكذا أمرا وجمعه أوامر وأما الأزهري فإنه قال الامر ضد النهي واحد الامور وفي المحكم لا يجمع الامر الا على
أمور ولم يذكر أحد من النحاة ان فعلا يجمع على فواعل أو أن شيئا من الثلاثيات يجمع على فواعل ثم نقل شيخنا عن
شرح البرهان كلاما [illegible] وفي [illegible] جمع الامر أوامر هكذا يتكلم به الناس ومن الائمة من يصححه
ويقول في قولهم ان الامر مأمور به ثم حول المفعول الى فاعل كما قيل أمر عارف وأصله معروف وعيشة راضية وأصله
مرضية الى غير ذلك ثم جمع فاعل على فواعل فأوامر جمع مأمور ومنهم من يقول جمع على أوامر فرقا بينه وبين الامر
بمعنى الحال فانه يجمع على فعول (و) الامر (مصدر أمر) فلان (علينا) يأمر وأمر وأمر (مثلثة اذا ولي) قال
شيخنا اقتصر في [illegible] على الفتح وحكى ابن القطاع الضم وروى عنهم الكسر وذكره جماعة فقد ما ذكره عن [illegible]
فانه حكى [illegible] أمر علينا [illegible] وأما الكسر والضم فقد حكاهما غير واحد من الائمة
ولو [illegible] أمر فلان [illegible] كسر وأمر بضم أي صار أميرا [illegible] على الكسر [illegible] أمر المهلب * [illegible] *
وحيث [illegible] (والاسم الامرة بالكسر) وهي الامارة ومنه حديث طلحة لعلك ساءتك امرة ابن عمك (وقول
الجوهري مصدر وهم) قال شيخنا وهذا مما لا ينبغي [illegible] الاعتراض عليه ولعله أراد كونه مصدرا على رأي من
يقول في أمثاله مصدرية كما في [illegible] أو [illegible] مصدر [illegible] على حذف مضاف أي اسم مصدر
الامرة بالكسر [illegible] لا يخفى [illegible] (و) قال (له علي أمرة مطاعة بالفتح) لا غير (للمرة)
الواحدة (منه) أي من الامر (أي له علي أمرة أطيعه فيها) ولا تقل امرة بالكسر انما الامرة من الولاية كذا
في التهذيب والصحاح [illegible] وفي الاساس ولك علي أمرة مطاعة أي ان تأمرني مرة واحدة فأطيعك (والامير
الملك) لنفاذ أمره (وهي) أي الانثى اميرة (بهاء) قال عبد الله بن همام السلولي * ولو جاؤا برملة أو بهند *
لبايعنا أميرة مؤمنينا * قال شيخنا وهو [illegible] على ما كان في الجاهلية من تولية النساء وان منع الشرع ذلك على ما تقرر
(بين الامارة) بالكسر [illegible] من الولاية وهي [illegible] (و) قد (تفتح) [illegible]
لا يعرف كما في الفصيح وشروحه [illegible] شيخنا وقد ذكرهما صاحب [illegible] وغيره فتأمل (ج أمراء و) الامير (قائد
الاعمى) لانه يملك أمره ومنه قول الاعشى * اذا كان هادي الفتى في البلاد صدر القناة أطاع الاميرا * (و) الامير
(الجار) [illegible] (و) [illegible] أي (مشاور) وفي الحديث أميري من الملائكة جبريل أي صاحب
أمري ووليي وكل من فزعت الى مشاورته ومؤامرته فهو أميرك (و) الامير (المؤمر كمعظم المملك) يقال أمر عليه
فلان اذا صير أميرا (و) المؤمر (المحدد) بالعلامات (و) قيل هو (الموسوم) وسنان مؤمر أي محدد قال ابن مقبل
وقد كان فينا من يحوط ذماره * ويحدي الكمي الزاعبي المؤمرا * (و) المؤمر (القناة اذا جعلت
فيها سنان) والعرب تقول أمر قناتك أي اجعل فيها سنانا (و) المؤمر [illegible] في تفسير الزاعبي المؤمر
انه [illegible] كأن مؤخره يجري في مقدمه ومنه قيل مر يعسل [illegible] اذا كان
يتدافع حكاه عن الاصمعي (و) في التنزيل العزيز أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم قالوا (أولو الامر
الرؤساء والعلماء) وللمفسرين أقوال فيه كثيرة (وأمر) الشيء (كفرح أمرا وأمرة) بالتحريك فيهما (كثر وتم)
وحكى ابن القطاع فيه الضم أيضا [illegible] في المصادر وأمر القوم كسمع كثروا [illegible] لانهم اذا كثروا صاروا ذا أمر
من حيث انه لا بد لهم من سائس يسوسهم (فهو أمر) كفرح قال * أم عيال ضنؤها غير أمر *

والاسم الامر ورجل أمر كثير عن اللحياني وقرأ الحسن امرنا مترفيها على مثال علمنا قال ابن سيده وعسى ان يكون هذه لغة ثالثة وقال الاعشى

طرفون ولادون كل مبارك * أمرون لا يرثون سهم القعدد

ويقال أمرهم الله فأمروا أي كثروا (و) يقال أمر (الامر) يأمر أمرا اذا (اشتد) والاسم الامر بالكسر وتقول العرب الشر أمر ومنه حديث أبي سفيان لقد أمر أمر ابن أبي كبشة وارتفع شأنه يعني النبي صلى الله عليه وسلم (و) منه حديث ابن مسعود كنا نقول في الجاهلية قد أمر بنو فلان أي كثروا وأمر (الرجل) فهو أمر (كثرت ماشيته) وقال أبو الحسن أمر بنو فلان ايمارا كثرت أموالهم (وآمره الله) بالمد (وأمره كنصره) وهذه (لغية) فأما قوله ومهرة مأمورة فعلى ما قد أمر به من الاتباع ومثله كثير وقال أبو عبيد آمرته بالمد وأمرته لغتان بمعنى كثرته وأمر هو أي كثر فخرج على تقدير قولهم علم فلان وأعلمته أنا ذلك قال يعقوب ولم يقله أحد غيره أي (كثر نسله وماشيته) وفي الاساس وقل بنو فلان بعد ما أمروا وفي المثل من قل ذل ومن أمر فل وانه لذو امر وتهدى به وهو زمر (والامر ككتف) الرجل (المبارك) يقبل عليه المال وامرأة أمرة مباركة على بعلها وكله من الكثرة وعن ابن بزرج رجل أمر وامرأة أمرة اذا كانا ميمونين (ورجل امر) وامرة (كامع وامعة) بالكسر (ويفتحان) الاولى مفتوحة عن ابن الاعرابي (ضعيف الرأي) أحمق وفي الاساس رجل امر وامرة ضعيف الرأي له وفي التهذيب لا عقل له (يوافق كل أحد على ما يريد من أمره كله) وفي اللسان الامر الذي يأمر لكل أحد بشأنه قال امرؤ القيس

وليس بذي ريثة امر * اذا قيد مستكرها أصحبا

ويقال رجل امر لا رأي له فهو يأتمر لكل آمر ويطيعه قال الساجع

اذا طلعت الشعرى سفرا * فلا ترسل فيها امرة ولا امرا

قال شمر معناه لا ترسل في الابل رجلا لا عقل له يدبرها وفي حديث آدم عليه السلام من يطع امرة لا يأكل ثمرة قال ابن الاثير هو الاحمق الضعيف الرأي الذي يقول لغيره مرني بأمرك أي من يطع امرأة حمقاء يحرم الخير ومثله في الاساس قال وقد يطلق الامرة على الرجل والهاء للمبالغة يقال رجل امرة وقال ثعلب في قوله رجل امر قال شبه بالجدي (و) هما (أيضا) (الصغير من أولاد الضأن) أي يطلقان عليه وقيل هما الصغيران من أولاد المعز والعرب تقول للرجل اذا وصفوه بالاعدام ما له امر ولا امرة أي ما له خروف ولا رخل وقيل ما له شئ والامر الخروف والامرة الرخل والخروف ذكر والرخل أنثى (والامرة محركة الحجارة) قال أبو زبيد يرثي عثمان بن عفان رضي الله عنه

يا لهف نفسي ان كان الذي زعموا * حقا وماذا يرد اليوم لهفي
ان كان عثمان أمسى فوقه أمر * كراقب العون فوق القنة الموفي

شبه الامر بفحل يرقب عونه وهي الاتن (و) قال ابن سيده الامرة (العلامة) وقال غيره الامرة العلم الصغير من اعلام المفاوز من حجارة وهو بفتح الهمزة والميم (و) الامرة أيضا (الرابية) وقال ابن شميل الامرة مثل المنارة فوق الجبل عريض مثل البيت وأعظم وطوله في السماء أربعون قامة صنعت على عهد عاد وارم وربما كان أصل احداهن مثل الدار وانما هي حجارة مكومة بعضها فوق بعض قد ألزق ما بينها بالطين وأنت تراها كأنها خلقة (جمع الكل أمر) قال الفراء يقال ما بها أمر أي علم وقال أبو عمرو الامرات الاعلام واحدتها أمرة وقال غيره وامرة مثل أمرة (والامارة والامار بفتحهما الموعد والوقت) المحدود وعن ابن الاعرابي الامرة الوقت [illegible] الامرة الوقت [illegible] (و) الامر (العلم) الصغير من اعلام المفاوز من حجارة وقال حميد

بسواء مجمعة كأن امارة * منها اذا برزت فنيق يخطر

وكل علامة تعد فهي امارة وتقول هي امارة ما بيني وبينك أي علامة وأنشد

اذا طلعت شمس النهار فانها * أمارة تسليمي عليك فسلمي

وقال العجاج

اذ ردها بكيده فارتدت * الى أمار وأمار مدتي

قال ابن بري وأمار مدتي بالاضافة والضمير المرتفع في ردها يعود على الله تعالى ويقول اذ ردها الله بكيده فارتدت الى وقت انتهاء مدتي وفي حديث ابن مسعود ابعثوا الهدي واجعلوا بينكم وبينه يوم أمار الامار والامارة العلامة وقيل الامار جمع الامارة ومنه الحديث الآخر فهل للسفر أمارة (وأمر امر) بالكسر اسم من أمر الشئ بالكسر اذا اشتد أي (منكر عجيب) قال الراجز

قد لقي الاقران مني نكرا * داهية دهياء ادا امرا

وفي التنزيل العزيز لقد جئت شيئا امرا قال أبو اسحق أي جئت شيئا عظيما من المنكر وقيل الامر بالكسر الامر العظيم الشنيع وقيل العجيب قال ونكرا أقل من قوله امرا لان تغريق من في السفينة انكر من قتل نفس واحدة قال ابن سيده وذهب الكسائي الى ان معنى امرا شيئا داهيا منكرا عجبا واشتقه من قولهم أمر القوم اذا كثروا (و) يقال (ما بها) أي بالدار (أمر محركة وتأمور) وهذه عن ابن سيده [illegible] (وتؤمور) بالهمز في الاخير وهذه عن ابن الاعرابي والتاء زائدة فيهما [illegible] ونونه أثبتهما الرضي وغيره وزادوا تؤمري (أي أحد) واستطرد شيخنا في شرح ختم الفصيح أمثالا كثيرة من هذا القبيل منها شمر وطموي وطاوي وطوري ودوري ودأري ودبيج وآرم وأرم وأريم ودعوي ودبي وكتيع وكتيع وديار وكراب ووابر و[illegible]

صرمة ووار وعيب وعيبة ولا عرس ولا إصار قال ومعنى هذه الحروف كلها أحد وحكى جميعها صاحب كتاب العين
والمطرز في كتاب الياقوت وابن الأنباري في كتاب الزاهر وابن السكيت وابن سيده في العويص وغير واحد منهم على
نص وقد ذكر المصنف بعضها في مواضعها واستوفاها فراجع شرح شيخنا في هذا المحل فإنه بسط وأفاد (والائتمار
المشاورة كالمؤامرة والاستئمار والتأمر) على التفعل والتآمر على التفاعل وآمره في أمره ووامره واستأمره
شاوره وقال غيره آمرته في أمري مؤامرة إذا شاورته والعامة تقول وامرته ومن المؤامرة المشاورة في الحديث
آمروا النساء في أنفسهن أي شاوروهن في تزويجهن قال ابن الأثير ويقال فيه وامرته وليس بفصيح وفي حديث
عمر آمروا النساء في بناتهن هو من جهة استطابة أنفسهن وهو أدعى للألفة وخوف من وقوع الوحشة بينهما إذا لم
يكن برضى الأم إذ البنات إلى الأمهات أميل وفي سماع قولهن أرغب وفي حديث [illegible] أي
شاورتها وائتمرت به [illegible] وتآمروا على الأمر وائتمروا تماروا وأجمعوا آراءهم وفي التنزيل إن الملأ يأتمرون بك
ليقتلوا قال أبو عبيدة أي يتشاورون عليك ليقتلوك وقال الزجاج معنى قوله يأتمرون بك يأمر بعضهم بعضا بقتلك قال أبو منصور
ائتمر القوم وتآمروا إذا أمر بعضهم بعضا كما يقال اقتتل القوم وتقاتلوا واختصموا وتخاصموا ومعنى يأتمرون بك أي
يؤامر بعضهم بعضا بقتلك وفي قتلك قال وأما قوله وائتمروا بينكم بمعروف فمعناه والله أعلم ليأمر بعضكم بعضا بمعروف
وقال شمر في تفسير حديث عمر رضي الله عنه الرجال ثلاثة رجل إذا نزل به أمر ائتمر رأيه قال شمر معناه ارتأى وشاور نفسه
قبل أن يواقع ما يريد قال ومنه قول الأعشى * لا يدري المكذوب كيف يأتمر * أي كيف يرتئي رأيا ويشاور نفسه ويعقد
عليه (و) الائتمار (الهم بالشيء) وبه فسر القتيبي قوله تعالى إن الملأ يأتمرون بك أي يهمون بك وأنشد

اعلمن أن كل مؤتمر * مخطئ في الرأي أحيانا — قال يقول من ركب أمرا بغير مشورة أخطأ أحيانا وقال

قول من فسر قول النمر بن تولب أو امرئ القيس — أحار بن عمرو فؤادي خمر * ويعدو على المرء ما يأتمر

أي إذا ائتمر أمرا غير رشد عدا عليه فأهلكه قال كيف يعدو على المرء ما شاور فيه والمشاورة بركة وإنما أراد ويعدو على
المرء ما يهم به من الشر وقال أيضا في قوله تعالى وائتمروا بينكم بمعروف أي هموا به واعتزموا عليه قال ولو كان كما قال أبو
عبيدة في قوله تعالى إن الملأ يأتمرون بك أي يتشاورون عليك لقال يتآمرون بك قال أبو منصور وجائز أن يقال ائتمر
فلان رأيه إذا شاور عقله في الصواب الذي يأتيه وقد يصيب الذي يأتمر رأيه مرة ويخطئ أخرى قال فمعنى قوله يأتمرون
بك أي يؤامر بعضهم بعضا فيك أي في قتلك أحسن من قول القتيبي إنه بمعنى يهمون بك وفي الصحاح والمؤتمر المستبد برأيه
وقيل هو الذي يسبق إلى القول وقيل هو الذي يهم بأمر يفعله ومنه الحديث لا يأتمر رشدا أي لا يأتي برشد من ذات نفسه
ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاورة ائتمر كأن نفسه أمرته بشيء فائتمرها أي أطاعها (و) يقال أنت أعلم
بتامورك (التامور الوعاء) يريد أنت أعلم بما عندك (و) قيل التامور (النفس) لأنها الأمارة قال أبو زيد يقال لقد
علم تامورك ذلك أي قد علمت نفسك ذلك وقال أوس بن حجر أنبئت أن بني سحيم أولجوا * أبياتهم تامور نفس المنذر
قال الأصمعي أي مهجة نفسه وكانوا قتلوه (و) قيل التامور النفس (حياتها) وقيل العقل ومنه قولهم عرفته بتاموري
(و) التامور (القلب) بعينه تفعول من الأمر ومنه قولهم حرف في تامورك خير من عشرة في وعائك (و) قيل
التامور (حبة القلب ومهجته) وعلقته وبه فسر بعضهم قول عمرو بن معدي كرب أسد في تاموره أي في شدة شجاعته
وقلبه وربما جعل خمرا وربما جعل صبغا على التشبيه (أو) التامور (الدم) مطلقا على التشبيه قاله الأصمعي (و)
كذلك (الزعفران) على التشبيه قاله الأصمعي (و) التامور (الولد و) التامور (وزير الملك) لنفوذ
أمره (و) التامور (ناموس الحوارى أو الصياد) عن ثعلب (و) التامور (صومعة الراهب وناموسه) ومن
المجاز ما في الركية تامور يعني شيئا من (الماء) قاله أبو عبيد وهو قياس على قولهم ما بالدار تامور أي ما بها أحد وحكاه
الفارسي فيما يهمز ولا يهمز (و) التامور (عرينة الأسد) وخيسه عن ثعلب وهو التامورة أيضا ويقال احتدم
الأسد في تاموره ومحرابه وغيله وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمرو بن معدي كرب أسد في تامورته
أي في عرينه وهي في الأصل الصومعة فاستعارها للأسد وقيل أصل هذه الكلمة سريانية (و) التامور (الخمر)
نفسها على التشبيه بدم القلب (و) التامور (الإبريق) قال الأعشى يصف خمارة وإذا لها تامورة مرفوعة لشرابها
ولم يهمزها (و) قيل التامور (الحقة) يجعل فيها الخمر (وكل ذلك التامور في هذه الأربعة فاعول) أو تفعول قال ابن
سيده وقضينا عليها أن التاء زائدة في هذا كله لعدم فعلول في كلام العرب وهذا موضع ذكره لا كما توهم الجوهري
وهو مذهب أهل الاشتقاق ووزنه حينئذ فاعول ووعوة ومختاره المصنف تبعا لابن سيده ومال إليه كثير من أئمة
الصرف (والتأموري والتأمري والتؤمري) بالضم في الأخير (الإنسان) تقول ما رأيت تأمريا أحسن من هذه

قال فى شفاء الغليل تأمور أصل معناه موضع السر انظر ص ٥٩ منه

المرأة وقيل اسم امرأة من أساطيط الجاهلية فى نوادر السابق وصوّب بعض الجهلة كونه ظاهر المصنف قاله شيخنا (وآمر ومؤتمر آخر أيام العجوز) فالآمر السادس منها والمؤتمر السابع منها قال أبو شبل الأعرابى

كسع الشتاء بسبعة غبر * بالصن والصنبر والوبر * وبآمر وأخيه مؤتمر * ومعلل وبمطفئ الجمر

كأن الأول منهما يأمر الناس بالحذر والآخر يشاورهم فى الظعن أو المقام وفى التهذيب قال البستى سمى أحد أيام العجوز آمرا لأنه يأمر الناس بالحذر منه وسمى الآخر مؤتمرا قال الأزهرى وهذا خطأ وإنما سمى آمرا لأن الناس يؤامر فيه بعضهم بعضا بالظعن أو المقام فجعل المؤتمر نعتا لليوم والمعنى أنه يؤتمر فيه كما يقال ليل نائم ينام فيه ويوم عاصف تعصف فيه الريح ومثله كثير ولم يقل أحد ولا سمع من عربى ائتمرته أى آذنته فهو باطل (والمؤتمر) والمؤامر (المحرم) أنشد ابن الأعرابى

نحن أجرنا كل ذيال قتر * فى الحج من قبل دآدى المؤتمر

أسماء شهور الجاهلية

أنشده ثعلب (ج مآمر ومآمير) قال ابن الكلبى كانت عاد تسمى المحرم مؤتمرا وصفر ناجرا وربيعا الأول خوانا وربيعا الآخر بصانا وجمادى الأولى ربّى وجمادى الآخرة حنينا ورجب الأصم وشعبان عاذلا ورمضان ناتقا وشوالا وعلا وذا القعدة ورنة وذا الحجة برك (وأمرة كهمزة ع) قال عروة بن الورد * وأهلك بين أمرة وكير * (و) أمرة (أيضا) (حمى) قال البكرى الحمى أحمى أمرة وأسد وهى أدنى حمى ضرية حماه عثمان ذى الصدقة وهو لبنى عامر بن صعصعة وقال محمد بن شوذب كان الحمى حمى ضرية على عهد عثمان سرح الغنم ستة أميال ثم زاد الناس فيه فصار خيال بأمرة وخيال بأسود العين والخيال خشب كانوا ينصبونها وعليها ثياب سود ليعلم أنها حمى (ووادى الأمير مصغرا ع) قال الراعى

وأفرعن فى وادى الأمير بعدما * كسا البيد سافى القيظة المتناصر

(ويوم المأمور) يوم (لبنى الحارث بن كعب على بنى دارم وإياه عنى الفرزدق بقوله

هل تذكرون بلاءكم يوم الصفا * أو تذكرون فوارس المأمور

(و) فى الحديث (خير المال مهرة مأمورة وسكة مأبورة) قال أبو عبيد (أى كثيرة النسل والنتاج و) الأصل مؤمرة من آمرها الله (و) قال غيره (إنما هو مهرة مأمورة للازدواج) والإتباع لأنهم أتبعوها مأبورة فلما ازدوج اللفظان جاؤا بمأمورة على وزن مأبورة كما قالت العرب إنى آتيه بالغدايا والعشايا وإنما يجمع الغداة غدوات فجاؤا بالغدايا على لفظ العشايا تزويجا للفظين ولها نظائر وقال الجوهرى والأصل فيها مؤمرة على مفعلة كما قال صلى الله عليه وسلم ارجعن مأزورات غير مأجورات وإنما هو موزورات من الوزر فقيل مأزورات على لفظ مأجورات ليزدوجا وقال أبو زيد مهرة مأمورة هى التى كثر نسلها يقولون أمر الله المهرة أى كثر ولدها وفيه لغتان أمرها فهى مأمورة وآمرها فهى مؤمرة وروى مهاجر عن على بن عاصم مهرة مأمورة أى نتوج ولود وفى الأساس ومن المجاز مهرة مأمورة أى كثيرة النتاج كأنما أمرت به وقيل لها كونى نثورا فكانت (ونعمة كاسية) أى ما كانت من أمرها الله فهى مأمورة كما مر وقد تقدم عن أبى عبيد وغيره أنهما لغتان (و) تأمر (عليهم) تسلط أمرته أو (الأمور والتأمور) دابة الشاة عدلية كما فى سائر النسخ ومنه فى الأساس عن الليث وهى فى اللسان وغيره من الأمهات بشاة أعود به كما في الطاقة والأول الصواب (دابة برية) بقرن واحد متشعب فى وسط رأسه قال الليث يجرى على من قتله فى الحرم والإحرام إذا أصيد الحكم انتهى وقيل هو من دواب البحر (أو ضرب من الوعل) وهو تيس الجبل ذكره فى باب الأوعال الجبلية والأيل والأروى وهو اسم جنس مهابو بالتحور (والتامير) هى (علامة فى المفازة) العلامات فى الطريق هى حجارة مكومة بعضها على بعض (الواحدة تؤمور) بالضم عن الفراء (وبنو عبد بن الأمرى كالعمرى) قبيلة من حمير نسب إليه الصحابة العبدية) وقد تقدم فى أمد

مستدرك

ومما يستدرك عليه الأمرة والأمر والأمير الآمر قال

والناس يلحون الأمير إذا هم * خطئوا الصواب ولا يلام المرشد

ورجل أمور بالمعروف نهو عن المنكر

والمؤتمر المستبد برأيه ومنه قولهم أمر أمره وأى أمر أمره وإلى أمر مراده أصبح عليه والأمر المقرب قلة الأمر وقوله فى وجه مالك تعرف أمره محركة وهو الذى تعرف فيه الخير من كل شئ وأمرته زيادته وكثرته وما أحسن أمارتهم أى ما يكثرون ويكثر أولادهم وعددهم وعن الفراء الأمرة الزيادة والنماء والبركة قال ووجه الأمر أول ما تراه وقال أبو الهيثم تقول العرب فى وجه المال تعرف أمرته أى نقصانه قال أبو منصور والصواب ما قال الفراء وقال ابن بزرج قالوا فى وجه مالك تعرف أمرته أى يمنه وأمره مثله وأمرته تقدمه بسكون وقد يحدد الأمرة ولو على وجه الحاجة ومن يعمى أثره على وفلان يعيد فيمن الشر قريبه من الشر وهو المشورة ومن المؤمر قوله الشجعة وفلان مطبعة لأمير ماله ومثله وفى الحديث ذكر أمر محركة وهو موضع من ديار غطفان خرج إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم لجمع محارب قال الشاعر * تربعت مو سلادوا أمر * يلتقى الطير من حيث تقحر * وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج لجمع محارب فهرب القوم منه إلى رؤس الجبال وزعيمهم دعثور بن الحارث المحاربى فعسكر المسلمون بذى أمر وقرية مثله أمرته أو قربه الشعث

والأميرية ومحلة لا ميرقر بشان عصر ﴿ تذنيب ﴾ قال الله عز وجل وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها قال أبو منصور أكثر القراء أمرنا وروى خارجة عن نافع آمرنا بالمد وسائر أصحاب نافع رووه عنه مقصورا وروى عن أبي عمرو أمّرنا بالتشديد وسائر أصحابه رووه بتخفيف الميم وبالقصر وروى هدبة عن حماد بن سلمة عن ابن كثير بالتشديد وسائر الناس رووه عنه مخففا وروى سلمة عن الفراء من قرأ أمرنا خفيفة فسرها بعضهم أمرنا مترفيها بالطاعة ففسقوا فيها إن المترف إذا أمر بالطاعة خالف إلى الفسق قال الفراء وقرأ الحسن آمرنا وروى عنه أمرنا قال وروى عنه أنه بمعنى أكثرنا قال ولا نرى أنها حفظت عنه لأنا لا نعرف معناها هنا ومعنى آمرنا بالمد أكثرنا قال وقرأ أبو العالية أمّرنا وهو موافق لتفسير ابن عباس وذلك أنه قال سلطنا رؤساءها ففسقوا وقال الزجاج نحوا مما قال الفراء قال من قرأ أمرنا بالتخفيف فالمعنى أمرناهم بالطاعة ففسقوا فإن قال قائل ألست تقول أمرت زيدا فضرب عمرا والمعنى أنك أمرته أن يضرب عمرا فضربه فهذا اللفظ لا يدل على غير الضرب ومثله قوله أمرنا مترفيها ففسقوا فيها أمرتك فعصيتني فقد علم أن المعصية مخالفة الأمر وذلك الفسق مخالفة أمر الله وقرأ الحسن أمرنا مترفيها على مثال علمنا قال ابن سيده وعسى أن تكون هذه لغة ثالثة قال الجوهري معناه أمرناهم بالطاعة فعصوا قال وقد تكون من الإمارة قال وقد قيل إن أمرنا مترفيها كثرنا مترفيها والدليل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم خير المال سكة مأبورة أو مهرة مأمورة أي مكثرة (تكميل) وإذا أمرت من أمر قلت مر وأصله أؤمر فلما اجتمعت همزتان وكثر استعمال الكلمة حذفت الهمزة الأصلية فزال الساكن فاستغنى عن الهمزة الزائدة وقد جاء على الأصل وفي التنزيل العزيز وأمر أهلك بالصلاة وفيه خذ العفو وأمر بالعرف وفي المثل ... ولا يقال أؤمر ولا أؤخذ منه شيئا ولا أؤكل إنما يقال مر وكل وخذ في الابتداء بالأمر استثقالا للضمتين فإذا تقدم قبل الكلام واو أو فاء قلت وأمر فأمر كما قال عز وجل وأمر أهلك بالصلاة فأما كل من أكل يأكل فلا يكادون يدخلون فيه الهمزة مع الفاء والواو ويقولون كلا وخذا وارفعاه فكلا ولا يقولون فأكلا قال وهذه أحرف جاءت عن العرب نوادر وذلك أن أكثر كلامها في كل فعل أوله همزة مثل أبل يأبل وأسر يأسر أن يكسر يفعل منه وكذلك أبق يأبق فإذا كان الفعل الذي أوله همزة ويفعل منه مكسورا مردودا إلى الأمر قيل إيسر يا فلان إيبق يا غلام وكأن أصله إأسر بهمزتين فكرهوا جمعا بين همزتين فحولوا إحداهما ياء إذ كان ما قبلها مكسورا قال وكان حق الأمر من أمر يأمر أن يقال أؤمر أؤخذ أؤكل بهمزتين فتركت الهمزة الثانية وحولت واوا للضمة فاجتمع في الحرف ضمتان بينهما واو والضمة من جنس الواو فاستثقلت العرب جمعا بين ضمتين وواو فطرحوا همزة الواو لأنه بقي بعد طرحها حرفان فقالوا مر فلانا بكذا وكذا وخذ من فلان وكل ولم يقولوا أكل ولا أخذ ولا أمر كما قالوا إيسر فإذا تقدم فاء أو واو ردوا وأمر إلى أصلها ولم يردوا كلا ولا خذ قال وسعة كلام العرب ربما ردوا الشيء إلى أصله وربما بنوه على ما سبق له وربما كتبوا الحرف مهموزا وربما كتبوه على ترك الهمزة وربما كتبوه على الإدغام وربما كتبوه على ترك الإدغام وكل ذلك جائز واسع ﴿ تتميم ﴾ العرب تقول أمرتك أن تفعل ولتفعل وبأن تفعل فمن قال أمرتك بأن تفعل فالباء للإلصاق والمعنى وقع الأمر بهذا الفعل ومن قال أمرتك أن تفعل فعلى حذف الباء ومن قال أمرتك لتفعل فقد أخبرنا بالعلة التي لها وقع الأمر والمعنى أمرنا للإسلام وقوله عز وجل أتى أمر الله فلا تستعجلوه قال الزجاج أمر الله ما وعدهم به من المجازاة على كفرهم من أصناف العذاب والدليل على ذلك قوله تعالى حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور أي جاء ما وعدناهم به وكذلك قوله تعالى أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا وذلك أنهم استعجلوا العذاب واستبطؤوا أمر الساعة فأعلم الله أن ذلك في قربه بمنزلة ما قد أتى كما قال عز وجل وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب

أوار ﴿ الأوار كغراب حر النار ﴾ ووهجها (و) شدة حر (الشمس و) من المجاز كذا يأتي عقيبه من الأوار أي (العطش) أو شدته ومنه قولهم رجل أواري (و) قيل هو (الدخان واللهيب) قال أبو حنيفة الأوار رقيق من الدخان واللهب ويقال يوم ذو أوار أي ذو سموم وحر شديد ومن كلام علي رضي الله عنه فإن طاعة الله حرز من أوار نيران موقدة (و) الأوار أيضا (الجنوب ج أور) بالضم وريح أور وأوار باردة وقال الكسائي الأور مقلوب أصله أور ثم خففت الهمزة فأبدلت في اللفظ واوا فصارت ووار فلما التقت في أول الكلمة واوان وأجرى غير اللازم مجرى اللازم أبدلت الأولى همزة فصارت أوار (وأرض أورة كفرحة) ووئرة مقلوب (شديدته) أي الأوار (واستأور فزع و) استأورت (الإبل في السهل) وكذلك الوحش عن الفراء (واستورأت في الحزن) قال الأصمعي استورت الإبل إذا تتابعت على نفار واحد وقال أبو زيد ذلك إذا رأت فصعدت الجبل فإذا كان نفارها في سهل قيل استأورت قال وهذا كلام بني عقيل (و) استأور (البعير في الظلمة كاستوأر و) استأور (تقوم ...) استفعل من الأوار على شدة الحر (و) استأور (البعير

تهيأ للوثوب) وهو مجاز (والأور) بالفتح (الشمال) عن الفراء (و) الأور (من السحاب مؤورها والآر العار)
الهمزة بدل من العين (و) عن ابن السكيت (آرها يؤورها) أي عيرها (شبرها) إيرا إذا (جامعها)
ورجل مئير كثير (وآرة جبل لمزينة) قال * عداوته إن منت فحتها * إذا ما هي احتلت بقدس وآرة * وقال حسان
بن ثابت يهجو مزينة * [illegible] بقدس وآرة * غمت المشار وربعها [illegible] *(ووادي آرة بالأندلس) ويقال
فيه بارة أيضا وأوارة [illegible] (وأوريا كخوزيا) بالضم (رجل)
مستدرك من بني إسرائيل وهو زوج المرأة التي فتن بها داود عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام * ومما يستدرك عليه مستأور
الفارع الشباب ويقال للعمرة التي تجتمع في الماء أوره قال الفرزدق * تربع بالأورين أمرها * وأما
قول لبيد [illegible] السكن لمورها * شعث السياق إذا أظل عصاف وروى لبيد أوارها ومن رواه
كذلك فهو من أوار الشمس وهو شدة حرها فقلبه وهو من التعبير ويقال أوار مستوأر [illegible] وفي حديث عطاء
أبشري أوري شلم راكب الحمار يريد بيت الله المقدس قال الأعشى وقد طفت للمال آفاقه * عمان فحمص
فأوري شلم * والمشهور أوري شلم بالتشديد فخففه للضرورة وروي بسين مهملة وكسر اللام كأنه عربه ومعناه
بالعبرانية بيت السلام وفي رواية عن كعب الأحبار أورشلم والأوريا [illegible] وتعدى [illegible]
أهرة للشعر والأور بالضم صقع من أصقاع [illegible] * الأهرة محركة الحسنة الهيئة) الأخيرة عن ابن
سيده (و) الأهرة (متاع البيت) وثيابه وفرشه وفي [illegible] بيت حسن الأهرة والظهرة والأهر والعمار وهو متاعه والظهرة
ما ظهر منه والأهرة ما بطن (ج أهر وأهرات) قال الراجز * عهدي بجناب [illegible] * وأدرت [illegible]
[illegible] بين أهر وبرا * كأنما [illegible] * [illegible] على وجه [illegible] (و) أهر (كقعد [illegible])
أير [illegible] ({الأير} بالفتح (م) أي معروف وهو [illegible] (ج أيور و آيار و) على
فعال (وأير) على أفعل الأولى في الصحاح والثاني [illegible]
بالأصمعي كأن آيار أحمرة * في المطول [illegible] هل [illegible] *
[illegible] * [illegible] أطامير * [illegible] أبدا * [illegible] على الأقرب الأدنى [illegible]
[illegible] * أمهن [illegible] (و) الأير (ريح الصبا) وقيل الشمال وقيل
التي بين الصبا والشمال وهي أخبث النكب (كالأير) بالكسر أورده [illegible] عن الأصمعي في [illegible] (والإير)
[illegible] * [illegible] * [illegible]
(والأور بالضم) يقال ريح أير وأور إذا كانت باردة (والأوور كصبور) عن ابن [illegible]
وفي اللسان الأير ريح الجنوب وجمعه آيرة و [illegible] الأير ريح حارة [illegible] وأوار [illegible]
(والإيار كسحاب الصفر) [illegible] عدي بن الرقاع [illegible] * [illegible]
(و) أيار (بالتشديد شهر قبل حزيران) [illegible] في كلام [illegible] حزيران [illegible]
[illegible] قال الصغاني وأيار معظم الربيع [illegible] الورد [illegible] الشهر الثاني من شهور [illegible]
[illegible] وحزيران (و) الأيار (بالكسر مع التشديد الهواء) وفي [illegible] وهو الهواء (والإير
كالكبير القطن وعصارة القصة) [illegible] (و) أير (جبل بغطفان) [illegible] بن عمرو الأصم
على ماء الكلاب [illegible] * ولكن من [illegible] ([illegible] أير) كقال رجل
أتاني عصيم [illegible] ويكي به عن كثرة أولاده الذكور قال علي رضي الله عنه من يطل أير أبيه ينتطق به ضرب طول
مستدرك الأير مثلا لكثرة الولد والانتطاق مثلا للاعتضاد ومن هذا المعنى قول الشاعر وهو المرادي [illegible]
أعاضة عمرو بن شيبان [illegible] * [illegible] جرثومة [illegible] * فلو شاء ربي كان أير أبيكم * طويلا كأير الحرث
بن سدوس * قيل كان له أحد وعشرون ذكرا وآر الرجل حليلته يؤرها أيرا إذا جامعها (ومئير)
بالكسر على [illegible] (الباثر) أي الكثير [illegible] (وأيير بالضم [illegible]) في [illegible] الشمال [illegible]
* ومما يستدرك عليه [illegible] في ترجمة [illegible] أبو محمد [illegible]
يحيى بن المبارك [illegible] ولا عروب كأن الأعيرح آرها * وما الناس إلا آير ومئير [illegible] موضع بالبادية
وفي [illegible] موضع بالبادية قال الشماخ * على أصلاب أحقب [illegible] * من [illegible] أير *
وأيري [illegible] من مياه بني [illegible] وهو بالكسر [illegible] المدينة [illegible] *([illegible])*
بئر الموحدة مع الراء ({البئر} بالكسر القليب (م) معروف (أنثى ج آبار) بهمزة بعد الباء مقلوب عن أبؤر أي

قوله وآر الرجل [illegible] هو تكرار محض

فوزنه أعفال (و) من العرب من يقلب الهمزة فيقول (آبار) على أصله (و) هي في القلة (أبؤر وآبر) مثال آمل مقلوب وزنه أعفل عن الفراء (و) في الكثرة (بئار) بالكسر وفي حديث عائشة اغتسلي من ثلاث أبؤر يمد بعضها بعضا والمراد به أن مياهها تجتمع في واحدة كمياه القناة (و) بئار) ككتان (حافرها) كذا في التهذيب والمشهور به أبو عمرو إبراهيم بن ... الأصبهاني الحافظ ويقال آبر وهو مقلوب ... على وجهه (وأبأرها) أحفرها ... قاله الزجاج (و) بأر (بئرا) (كمنع) حفرها (و) كذلك (ابتأر حفر) وعن أبي زيد بأرت أبأر بأرا حفرت بؤرة يطبخ فيها وهي الإرة وفي الحديث البئر جبار قيل هي العادية القديمة لا يعلم لها حافر ولا مالك فيقع فيها الإنسان أو غيره فهو جبار أي هدر وقيل هو الأجير الذي ينزل البئر فينقيها أو يخرج منها شيئا وقع فيها فيموت (و) بأر (الشيء) بأرا وابتأره كلاهما (خبأه وادخره) ومنه قيل للحفرة بؤرة (و) بأر (الخير) وبأره (قدمه أو عمله مستورا) وفي الحديث أن رجلا آتاه الله مالا فلم يبتئر خيرا أي لم يقدم لنفسه خبيئة خير ولم يدخر وقال الأموي في معناه هو من الشيء يخبأ كأنه لم يقدم لنفسه خيرا خبأه لها وقال أبو عبيد في الابتئار لغتان ابتأرت وائتبرت ابتئارا وائتبارا وقال القطامي

فإن لم تأتمر رشدا قريش * فليس لسائر الناس ائتبار يعني اصطناع الخير وتقدمه (والبؤرة) بالضم (الحفرة) حكاه ... وهي كالزبية من الأرض (و) قيل هي (موقد النار) وهي الإرة وجمعه بؤر (و) البؤرة أيضا (الذخيرة) يدخرها الإنسان (كالبئرة) بالكسر (والبئيرة) على فعيلة وفي الأساس بأر ... من بأر ... يقال ابتأرها ... وهو صادق وائتبرها وهو كاذب ﴿ببر﴾ (البَبْر) بفتح فسكون (م) معروف (ج ببور) مثل فلس وفلوس وقيل هو ضرب من السباع وفي الصحاح هو الفرانق الذي يعادي الأسد ومثله في المصباح وفي قول المصنف معروف ... أعجمي (معرب) وفي التهذيب وأحسبه دخيلا وليس من كلام العرب (وببرين ... حدث عن إسحاق بن شاذان) كذا في التبصير ... عن إسحاق بن شاذان وهو إسحاق بن إبراهيم ... الفارسي حدث عنه ... ابن ببرويه حدث أيضا وهكذا ضبطه الحافظ ... ورأيت في كتاب ابن أبي الدم ... ببرويه بكسر الموحدة وسكون التحتية ... مفتوحة كان ببغداد حدث عن شاذان ... بالكسر كورة بالصعيد قرب إخميم ... محمد بن ... من أهل وادي ... قرية ... ﴿بتر﴾ (البتر) القطع ... كما في اللسان والأساس (أو) هو قطع الذنب ونحوه (مستأصلا) وقيل هو استئصال الشيء قطعا وقيل كل قطع بتر (وسيف باتر وبتور) كصبور (وبتار) ككتان (وبتار كغراب) وبتور كصبور والباتر السيف القاطع (والأبتر المقطوع الذنب) من أي موضع كان من جميع الدواب (بتره) يبتره بترا من حد كتب (فبتر كفرح) ... وذنب أبتر (و) الأبتر (حية خبيثة) وفي الحديث الشريف ... الأبتر ... هو القصير الذنب من الحيات وقيل ... أزرق مقطوع الذنب لا تنظر إليه حامل إلا ألقت ما في بطنها وفي التهذيب الأبتر من الحيات الذي يقال له الشيطان قصير الذنب لا يراه أحد إلا فر منه ولا تبصره حامل إلا أسقطت وإنما سمي بذلك لقصر ذنبه كأنه بتر منه (و) الأبتر (البيت الرابع من الثاني) عروض (المتقارب) كقوله

خليلي عوجا على رسم دار * خلت من سليمى ومن ميه (والثاني من المديد) كقوله

تعفف ولا تبتئس * فما يقض يأتيكا * فقوله مية من ميه وكأن يأتيكا كلاهما فل وإنما حكمهما فعولن حذفت لن فبقي فعو ثم حذفت الواو وسكنت العين فبقي فل ... البيت الرابع من المديد وقوله

إنما الذلفاء ياقوتة * أخرجت من كيس دهقان ... وعلة ... الأبتر في المتقارب ... قطع ... في موضعه ... وظاهر قول ... الأبتر من صفات البيت ... أحد ضروب المتقارب ... في العروض ... وهو في اصطلاحهم اجتماع القطع والحذف في الجزء الأخير من المتقارب والمديد ... في فعولن في المتقارب حذف ... وحذفت الواو ... وسكنت ... وحذفت ألف ... وسكنت لامه ... أهل العروض ... والقوم في المتقارب ... والمقطوع ... كأنه جرى على مذهب ... في خصوص التسمية ... بتر ... وأظهر ...

فيه نظر من جهات (و) الابتر (المعدم و) الابتر (الذى لا عقب له) وبه فسر قوله تعالى ان شانئك هو الابتر نزلت فى العاصى بن وائل وكان دخل على النبى صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال هذا الابتر فقال الله عز وجل ان شانئك يا محمد هو الابتر أى المنقطع العقب وجائز أن يكون هو المنقطع عنه كل خير ونقله الصاغانى وفى حديث ابن عباس قال لما قدم ابن الاشرف مكة قالت له قريش أنت خير أهل المدينة وسيدهم قال نعم قالوا ألا ترى هذا الصنيبير الابيتر من قومه يزعم انه خير منا ونحن أهل الحجيج وأهل السدانة وأهل السقاية قال أنتم خير منه فنزلت ان شانئك هو الابتر ونزلت ألم تر الى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا قال ابن الاثير الابتر المنبتر الذى لا ولد له قيل لم يكن يومئذ ولد له قال وفيه نظر لانه ولد له قبل البعث والوحى الا ان يكون أراد لم يعش له ولد ذكر (و) الابتر (الخاسر و) الابتر (من لا عروة له من المزاد والدلاء و) الابتر (كل أمر منقطع من الخير) أثره وفى الحديث كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أبتر أى اقطع (و) الابتران (العير والعبد وهما الابتران) سميا ابترين لقلة خيرهما وقد نقله الجوهرى عن ابن السكيت ومن مجازات الاساس ابيه أعار ابتريه ومنهم الا كهير ستر (و) الابتر (لقب مغيرة بن سعد و) البترية (من الزيدية تنسب اليه) وضبطه الحافظ بالضم (وأبتر) الرجل (أعطى ومنع) نقله ابن الاعرابى (و) أبتر (صلى الضحى حين تقضب الشمس أى تبدو شعاعها) ويخرج كالقضبان كذا فى التهذيب وفى حديث على كرم الله وجهه وسئل عن صلاة الاضحى أو الضحى فقال حين تبهر البتيراء الارض أراد حين تنبسط الشمس على وجه الارض وترتفع وأبتر الرجل صلى الضحى من ذلك كذا فى التهذيب (و) أبتر (الله الرجل جعله أبتر) مقطوع العقب (والاباتر كعلابط القصير) كانه بتر عن التمام (و) الاباتر (من لا نسل له و) الاباتر أيضا (من يبتر) كينصر (رحمه و) يقطعها كالباتر كذا فى الاساس قال أبو عارم الكلابى يذم رجلا أنشده ثعلب لئيم نزت فى أنفه خنزوانة * على قطع ذى القربى أحذ أباتر * وفسره ابن الاعرابى فقال أى سريع لقطع رحمه وبتر صديقه (والبتيراء الحجة (الناقصة الفاسدة) عن شمر وهذه ... وغيرى على الساب ... ويقتصرها على الركعتين فقصرها وقال ... بتراء (و) البتراء (ع ... رسول الله صلى الله عليه وسلم طريق تبوك) من ذنب ... ذكره ابن اسحاق (و) البتراء (من الخطب ما لم يذكر اسم الله تعالى فيه ولم يصل فيه على النبى صلى الله عليه وسلم ومنه خطبة زياد البتراء (و) فى الاساس طلعت (الشمس بتيراء) أى ... ذوى ضوءها ... وكان ... صغيرة ... لم ير شعاعها ... و ... وهو ... قد ... شاهد ... ذكره الاز... والاصمعى فى ... (والابتار الانقطاع) فقال ... (و) الابتار (العدو) عن ابن الاعرابى (البتر) بفتح فسكون (الالاتان ... و) بتر (... ع ... عامر) ... وقيل ... وأنشد أبو ... وأتمرت من بترا ... * ... (و ...) ... سكون (أجبل) بالدهناء المهملة جميع جبل من الرمل فى ... قال ... الراعى

... وقيل ... شارف ... * ... أجبل ... وقد ... أكثر ...

وطوله ... عشرين ... وبه ... (و) بتر (...) منه أبو محمد ... بن محمد ... روى عن ... عبد الله بن عبد البراء ... (وبتر ... فتح وضبطه الصاغانى بكسر (حصن من عمل مرسية) بالاندلس ذكره ياقوت فى المعجم (و) بتيرة (كجهينة بن الحارث بن عمر) ... قريش قاله ابن حبيب (و) أبو هدى (عبد الله بن أحمد ... لاحر) الاندلسى روى عن ... هشام بن سعيد الخير ... (وكذا) أبو محمد (... بن محمد بن البترى ...) وهو أندلسى أيضا ... عبد الرحمن ... وعما يستدرك عليه ... ومنه حديث الضحايا أنه نهى عن كل مبتورة وفى حديث آخر نهى عن البتيراء هو أن يوتر بركعة واحدة وقيل هو الذى شرع فى ركعتين فأتم الاولى وقطع الثانية وفى حديث سعد انه أوتر بركعة فأنكر عليه ابن مسعود وقال ماهذه البتيراء وفى الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم درع يقال لها البتراء سميت بذلك لقصرها ... الانقطاع ... والاباتر ... قال الراعى

... رجل ... * ... وراءه الاباتر

... بتيرة ... وسكون ... قرية بالشام ... أبو محمد صالح ... رأى الخضر عليه السلام ... واشتهر ... من أعلامهم والبترة قرية بمصر وأبتر كعلابط أودية ... وقيل ... كاحمد ... وبترة بالضم ... الحارث بن ... ابن حبيب و ... كقرية ... من عمل

مستدرك

فرائض الشام منها أبو القاسم عبد الله بن مرحب بن عبد الله بن مصر بن قيس روى له أبو سعد الماليني هكذا ذكره
أئمة الانساب وفي معجم ياقوت بترون بكسر المثناة ❊ (البثر) بفتح فسكون (الكثير والقليل) ذكره ابن السكيت بثر
وغيره في الاضداد يقال عطاء بثر أي كثير وقليل وماء بثر بقي منه على وجه الارض شئ قليل والمعروف في البثر الكثير
(و) البثر أيضا (خراج صغار) ومثله في الاساس وخص بعضهم به الوجه (وقول الجوهري) خراج (صغار غلط)
قال شيخنا لا غلط فيه فان البثر اسم جنس جمعي وهو جمع عند أهل اللغة ومثله يجوز أن يوصف بالجمع والمفرد على ما تقرر
في العربية ويدل له قول المصنف الخراج كغراب القروح وهذه عبارة القروح وهي جمع قرح ككفلس وفلوس فصغر
الجمع بالجمع أو قصد الجنس كيكون الدر كما مال اليه بعض الشيوخ (ويحرك) واحدته بثرة وبثرة وقد (بثر وجهه)
بثر (مثلثة بثرا) بفتح فسكون (وبثورا) بالضم (وبثرا) محركة (ظهر) وجه (بثر) ككتف (وبثر) وجهه تبثر
وتبثر جلده تنفط قال أبو منصور البثور مثل الجدري تقع على الوجه وغيره من بدن الانسان وجمعها بثور (و) عن ابن
الاعرابي البثرة الحر وقيل هي (أرض حجارتها كحجارة الحرة الا انها بيض) وهو مجاز (و) البثر (حسي) وبثور
الاحساء وهي الكرار (و) يقال (كثير بثير اتباع) له وقال الكسائي هذا شئ كثير بثير وبذير وبجير ايضا (و) قد
(بثر دويثرة) معروف (ماء بذات عرق) قال أبو ذؤيب ❊ من السواء وماؤه ❊ بثر وعانده طريق مهيع
(أو) بثر (ع) آخر من أعراض المدينة بين معدن ... أبو عبيدة وأنشد الاصمعي لابي جندب الهذلي
الى أي نساء وردنه ❊ ... (والباثر من الماء الذي من غير حفر) وكذلك ...
(و) الباثر أيضا (الحسود و) الباثر (المنور الحسود) الباثر (الشى حذا) أي ... (وانبثرت
... ركضت للمبادرة) شيئا ... وابذعرت (والبثراء) بالمد (جبل الحيلة) جاء ذكره في غزاة الرجيع
(...) ... (ابراهيم بن أدهم) العجلي البلخي من أولاد الأمراء ...
الله عنه وأرضاه وعنا ... عن ابن الاعرابي بثرة ... وهي ... بثر أرض ... مستدرك
رخوة ومن الاصمعي البثرة الحمر ... أبو منصور ورأيت في البادية ركية غير مطوية يقال لها بثرة وكانت واسعة كثيرة
الماء ... البثر في الغدير اذا ذهب وبقي على وجه الارض منه شئ قليل ثم ذهب وعلى وجه الارض منه شئ
... فقال ... الغدير ... وفي نوادر الاعراب ... من هذا الامر أي ... وتباعدت ...
أي ... السلامي من الحدثان ... من قضاعة ... وبثر بفتح فسكون أحد أولاد
ملمس ... ❊ (انبجرت الخيل) أهمله الجوهري وقال أبو سعيد هو مثل (انبثرت) و ... بجر
وذلك اذا ركضت ... ❊ (البجرة بالضم السرة) من الانسان والبعير (عظمت أم لا) كذا في المحكم (و) بجرة
البجرة (العقدة في البطن) خاصة (و) قيل هي العقدة تكون في (الوجه والعنق) وهي مثل العجرة ...
وهو مجاز (وابن بجرة كان خمارا بالطائف) ... فيه بالفتح قال أبو ذؤيب ... فلو أن ... عند ابن بجرة عندها ❊
من الخمر ... (وعبد الله بن عمرو بن بجرة) القرشي العدوي (صحابي) أسلم يوم الفتح
وقيل ... (وعقبة بن بجرة محركة تابعي) من بني ... (وشبيب بن بجرة) محركة (شارك
عبد الرحمن (ابن ملجم) لعنه الله تعالى (في دم أمير المؤمنين) ويعسوب المسلمين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي
عنه (و) من المجاز (ذكر) فلان (عجره وبجره) كلاهما (أي عيوبه و) أفضى اليه بعجره وبجره أي بعيوبه ...
أمره كله) وقال الاصمعي في باب اسرار الرجل الى أخيه ... أخبرته بعجري وبجري أي أظهرته من
ثقتي به على معايبي قال ابن الاعرابي اذا كانت في السرة نفخة فهي بجرة واذا كانت في الظهر فهي عجرة قال ثم
ينقلان الى الهموم والاحزان قال ومعنى قول علي كرم الله وجهه أشكو الى الله عجري وبجري أي همومي وأحزاني
وغمومي وقال ابن الاثير وأصل العجرة نفخة في الظهر واذا كانت في السرة فهي بجرة وقيل العجر العروق المتعقدة
في الظهر والبجر العروق المتعقدة في البطن ثم نقلا الى الهموم والاحزان أراد انه يشكو الى الله تعالى أموره كلها
ما ظهر منها وما بطن وفي حديث أم زرع ان أذكره أذكر عجره وبجره أي أموره كلها باديها وخافيها وقيل أسراره وقيل
عيوبه ... (والابجر الذي خرجت سرته) وارتفعت وصلبت وقال ابن سيده وبجر
بجرا وهو أبجر اذا غلظ أصل سرته ... وفي ذلك العظم ... والمرأة بجراء ... الموضع بجرة
والبجرة (و) الابجر (عظيم البطن) ... (بجر وبجران) أنشد ابن الاعرابي
فلا تعجب ... ❊ ... (و) الابجر (جبل ...) ...
(و) الابجر (فرس) للامير (عنترة بن شداد) العبسي وله فيه أشعار ... (وابجر) اسم (رجل) وهو ...

ماء حرمى بالابجر جبل بالسمينة وجد عبد الملك بن سعيد بن حيان الكناني ذكره الحافظ ابن حجر (والبجر بالضم الشر والامر العظيم) قاله أبو زيد (و) البجر (العجب) وقد بجر بجرا وبجرا أي أمرا عجبا وأنشد الجوهري قول الشاعر

أرمى عليها وهي شيء بجر * وتقوس مهار ترجحر

استشهد به على ان البجر هو الشر والامر العظيم وقال غيره والبجر بالضم الداهية والامر العظيم ج ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه انما هو الفجر أو البجر أي ان انتظرت حتى يضيء الفجر أبصرت الطريق وان خبطت الظلماء أفضت بك الى المكروه ويروى البحر بالحاء يريد غمرات الدنيا شبهها بالبحر لتحير أهلها فيها وفي حديث علي رضي الله عنه لم آت لا أبا لكم بجرا (ج أبجر) أي جمع الجمع (أباجير) وعن أبي عمرو قال انه لفي الاباجير وهي الدواهي قال الازهري فكأنها جمع بجر وابجار ثم أباجير جمع الجمع والامر البجر عظيم وجمعه أباجير كالبجير عن ابن الاعرابي وهو نادر (والبجري والبجرية بضمهما الداهية) كالبجر بضم ويفتح كما في الصحاح والروض للسهيلي (ج البجاري) بالضم وفتح الراء وقال أبو زيد لقيت منه البجاري أي الدواهي واحدها بجرى مثل قمرى وقماري وهو الشر والامر العظيم (وبجر) الرجل (كفرح) بجرا (فهو بجر) وبجر بجرا (امتلأ بطنه (من اللبن) الحامض (والماء ولم يرو) مثل بقر وقال اللحياني هو ان يكثر من شرب الماء أو اللبن ولا يكاد يروى وهو بجر بجر (وبجرا تبيع أخ في شربه) منه (وكثر بجرا بالدم) … أبو عمرو ومكان … كذلك (و) في نوادر الاعراب يقال (تبجرت عنه) أي عن هذا الامر (وابذكرت واتجررت) كتبجرت واتذرت وتشحت أي (استرحت) وتناعت (والبجراء الارض المرتفعة) وفي الحديث انه بعث بعثا فأصبحوا بأرض بجراء أي مرتفعة صلبة وفي حديث آخر أصبح بأرض عزوبة بجراء وقيل هي التي لا نبات بها (والبجرات محركة أو البجرات مياه في جبل شوران المطل على عقيق المدينة) قال ياقوت في معجم وهي من مياه السماء يجوز ان يكون جمع بجرة وهو عظم البطن وقاله الصغاني أيضا في التكملة (و) عن ابن الاعرابي (الباجر المنتفخ الجوف) والهردبة الجبان وقال الفراء الباجر بالماء لا يحق قال الازهري وهذا … وقال الفراء أيضا البجر والبجر خروج السرة وانتفاخ البطن وفي صفة قريش أشحة بجرة هي جمع باجر وهو العظيم البطن يقال بجر يبجر بجرا فهو باجر وأبجر وصفهم بالبطانة ونتو السرر ويجوز ان يكون كناية عن كنزهم الاموال واقتنائهم لها وهو أشبه بالحديث لانه قرنه بالشح وهو أشد البخل (و) باجر (كهاجر صنم عبدته الازد) ومن جاورهم من طيء في الجاهلية (ويكسر) والفتح عليه ابن دريد وقد جاء ذكره في حديث مازن ويروى بالحاء المهملة أيضا (و) بجير (كزبير بن أوس) الطائي عم عروة بن مضرس (و) بجير (بن زهير) بن أبي سلمى ربيعة بن رياح المزني أخو كعب الشاعران المجيدان (و) بجير (بن بجرة) … الذي ذكر في فتوح أهل الردة واشعار وفي غزوة … دومة (و) بجير (بن أبي بجير) العبسي حليف … شهد بدرا وأحدا (و) بجير (بن عمرو) الخزاعي … فتح مكة ذكره أبو علي الغساني (و) بجير (بن عبد الله) بن مرة … النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عبد البر (صحابيون) وفاته بجير الثقفي وبجير بن عامر صحابيان (وبجدان عمر بن محمد بن بجير الحافظ) هكذا في سائر النسخ والذي في معجم الحافظ صاحب المسند هو أبو حفص عمر بن محمد بن بجير مات سنة ٣١١ أحد أئمة خراسان كتب وصنف وخرج على صحيح البخاري ذكره السمعاني وغيره وأبوه محمد بن بجير بن خازم بن راشد الهمداني البخاري السعدي عن أبي الوليد الطيالسي وابنه أبو الحسن محمد بن عمر بن محمد له رحلة حدث عن معاذ بن المثنى وبشر بن موسى وخلق حدث عنه ابنه محمد شيخ في مسنده توفي سنة ٣٤٥ (وحفيده أحمد بن عمر) هكذا في سائر النسخ والصحيح حفيده أحمد بن محمد بن عمر أبو العباس روى عن جده وعنه عبد الصمد بن نصر العاصمي ومنصور بن محمد الباغ مات سنة ٣٧٢ ذكره الامير (والمطهر بن أبي نزار) أبو عمر (البجيريان محدثان) وفي نسخة محدثون فات الاخير أصبهاني حدث عن أبيه وابن المقرى وعنه معمر الاسبهاني وابنه أبو سعد أحمد بن المطهر روى عن جده وعنه يحيى بن منده قلت والمطهر هذا كنيته أبو عمر ووالده أبو نزار هو محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن بجير البجيري عن أبي علي العسكري وعنه ابنه المطهر ذكره ابن نقطة … الحافظ ومنهم عبد الرزاق بن سلهب بن بجير البجيري روى عن أبي عبد الله بن منده وكذا أخوه عمر بن سلهب وأبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير البجيري الذهلي البغدادي روى عنه الدارقطني ومحمد بن علي بن أحمد بن بجير بن زهير بن بجير البجيري البصري التميمي محدث كثير السماع واسع الرواية

مستدرك ومما يستدرك عليه … يكاد … ونحوه … وأنشد ابن الاعرابي

دعيت فتية … * … على فتية أخر

قال الازهري يجوز ان يكون … وان يكون … من الامور العظام أي صبت عليهم داهية وكل ذلك يكون بجرا ويكون … والمراد بالقبيلة هنا … المشهورة من الانصار بان لقبه الابجر ومن أمثالهم عير بجير بجره ونسي بجير خبره يعني

عمقه وقال الازهري قال الفصل بحر وبحرة كأن بحور في الدهر المدبور كرة ما قل والذي عليه أهل اللغة
... في مرته عن غيره ... كثير في ... أخرى ... ومنه ... وعبد الله بن
بحر يكنى أبا عبد الرحمن بصري ثقة وهو خلاف ابن بحر ... كان ... وقد ... فتح ... كبيرة
... أبو علي الحسن بن محمد بن ... الخياط ... الشيخ الصالح ذكره ... في كتاب الانساب
ويقوت في ... وبحور ... قرية بمصر وقال ... بحرة ... أصابك المطر ... سقوط
... لعمقه واتساعه (أو الملح ... لعمقه واتساعه (أو الملح) بحر

فقط) وقد غلب عليه حتى قل في العذب وهو قول مرجوح أكثري (ج أبحر وبحور وبحار) وماء بحر ملح قل أو كثر
قال ابن بري هذا القول هو قول الأموي لأنه كان يجعل البحر من الماء الملح فقط قال وسمي بحرا لملوحته وأما غيره فقال
إنما سمي البحر بحرا لسعته وانبساطه ومنه قولهم إن فلانا لبحر أي واسع المعروف قال فعلى هذا يكون البحر للملح والعذب
وشاهد العذب قول ابن مقبل ... ولو شئت ... البحر ... وقد كان سكان ...
قال ... في قوله ... الكثير ... البحر ... وقيل المراد الأرض ... قول
الجوهري ... واتساعه ... كلام المصنف ... أن ...
... البحر ... وقد ...
... قال الأزهري كل نهر لا ينقطع ماؤه مثل دجلة والنيل وما أشبههما من الأنهار العذبة الكبار فهي بحار وأما البحر الكبير
الذي هو مغيض هذه الأنهار فلا تكون ماؤه إلا ملحا ...
... الأرض ...
الكثير ...
... والفرس المتوسع في جريه ...
... (والتصغير أبيحر لا بحير) ...
... وإن لم يتعرض له الجوهري وغيره ... على القياس ... على الأصل وإن كان قليلا
...
... والبحر ...
... في كتاب ... بحور وبحار ...
... الواحد فلا يكون ... والعرب ... انتهى ...
ذلك (و) من المجاز البحر (الرجل الكريم) الكثير المعروف ... وفي حديث أبي ذر ... ابن
عباس ... (و) من المجاز البحر (الفرس الجواد) الواسع الجري ومنه قول النبي صلى الله عليه
وسلم في مندوب فرس أبي طلحة وقد ركبه عريا إني وجدته بحرا أي واسع الجري قال أبو عبيدة يقال للفرس الجواد إنه
لبحر لا ينكش حضره قال الأصمعي يقال فرس بحر وفيض وسكب وحت إذا كان جوادا كثير العدو وقال ابن جني
في الخصائص ... حقيقة ... على ...
عن الحقيقة لمعان ثلاثة وهي الاتساع والتوكيد والتشبيه ... عدمت الثلاثة ... الحقيقة في ذلك قول النبي
صلى الله عليه وسلم هو بحر ... الثلاثة ... أما الاتساع فلأنه زاد في أسماء الفرس التي هي فرس وطرف
وجواد ونحوها بحر حتى ... في شعر أو سجع أو اتساع ... الأسماء لكن لا يفضي
إلى ذلك إلا بقرينة تسقط الشبهة وذلك كأن يقول الشاعر علوت مطا جوادك يوم يوم * وقد ثمد الجياد فكان بحرا
وكان يقول الساجع ... إذا ... كان بحرا ... عن دليل فلا ...
... التشبيه فلأن جريه يجري في الكثرة مجرى مائه وأما التوكيد فلأنه شبه العرض بالجوهر وهو
أثبت في النفوس منه ... وكلام ... في التوكيد ... العرض بالجوهر لا يخلو عن نظر ظاهر
وتناقض في الكلام ... وقال الإمام الخطابي ... بحرا لأنه أراد أن جريه كجري ماء البحر
أو لأنه يسبح في جريه كالبحر ... (و) البحر (الريف) وبه فسر أبو علي قوله عز وجل ظهر
الفساد في البر والبحر ... وقال الأزهري معنى هذه الآية أجدب البر
وانقطعت مادة البحر ... في ... ظهر الجدب في البر

والغيط في مدن بحر التي على الأنهار وقول بعض الأغفال * وأدمت خبري من صبير * من صير مصرين أو البحير
قال يجوز أن يعني بالبحير البحر الذي هو الريف فصغره للوزن وإقامة القافية ويجوز أن يكون قصد البحيرة فرخم اضطرارا
(و) البحر (عمق الرحم) وقعرها ومنه قيل للدم الخالص الحمرة باحر وبحراني وسيأتي (و) البحر في كلام العرب
(الشق) ويقال إنما سمي البحر بحرا لأنه شق في الأرض شقا وجعل ذلك الشق لمائه قرارا وفي حديث عبد المطلب
وحفر زمزم ثم بحرها بحرا أي شقها ووسعها حتى لا تنزف (و) منه البحر (شق الأذن) قال ابن سيده بحر الناقة
والشاة يبحرها بحرا شق أذنها بنصفين وقيل بنصفين طولا (وهي البحيرة) كسفينة (كانوا إذا نتجت الناقة أو الشاة
عشرة أبطن بحروها) فلا ينتفع منها بلبن ولا ظهر (وتركوها ترعى) وترد الماء (وحرموا لحمها إذا ماتت على نسائهم
وأكلها الرجال) فنهى الله تعالى عن ذلك فقال ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام (أو) البحيرة هي
(التي خليت بلا راع أو) هي (التي إذا نتجت خمسة أبطن والخامس ذكر نحروه فأكله الرجال والنساء وإن كان) أي
الخامس وفي بعض النسخ وإن كانت (أنثى بحروا أذنها) أي شقوها وفي بعض النسخ بحروا أذنها أي خرقوا (فكان حراما
عليهم لحمها ولبنها وركوبها فإذا ماتت حلت للنساء) وهذا الأخير من أقوال حكاه الأزهري عن ابن عرفة (أو هي ابنة
السائبة) وقد فسرت السائبة في محلها وهذا قول الفراء (و) قال الجوهري و (حكمها حكم أمها) أي حرم منها
ما حرم من أمها (أو هي) أي البحيرة (في الشاة خاصة إذا نتجت خمسة أبطن) فكان آخرها ذكرا (بحرت) أي شق
أذنها وتركت فلا يمسها أحد قال الأزهري والقول هو الأول وقال أبو إسحاق النحوي أثبت ما روينا عن أهل اللغة
في البحيرة أنها الناقة كانت إذا نتجت خمسة أبطن فكان آخرها ذكرا بحروا أذنها أي شقوها وأعفوا ظهرها من الركوب
والحمل والذبح ولا تحلأ عن ماء ترده ولا تمنع من مرعى وإذا لقيها المعيي المنقطع به لم يركبها وجاء في الحديث أول من بحر
البحائر وحمى الحامي وغير دين إسماعيل عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف (وهي الغزيرة أيضا) وأنشد شمر لابن
مقبل
فيه من الأخرج المرتاع قرقرة * هدر الديامي وسط الهجمة البحر
قال الأخرج المرتاع المكاء (ج بحائر) ككثيرة وكثائر (وبحر) ككتب وهو جمع غريب في المؤنث
إلا أن يكون قد حمله على المذكر نحو نذير ونذر على أن بحيرة فعيلة بمعنى مفعولة نحو قتيلة قال ولم يسمع في جمع مثله فعل
وحكى الزمخشري بحيرة وبحر وصريمة وصرم وهي التي صرمت أذنها أي قطعت (والباحر الأحمق) الذي إذا كلم بحر
وبقي كالمبهوت وقيل هو الذي لا يتجه لشيء (و) الباحر (الدم الخالص الحمرة) يقال أحمر باحر وبحراني وقال ابن
الأعرابي يقال أحمر قانئ وأحمر بحري وذريحي بمعنى واحد وفي المحكم ودم باحر وبحراني خالص الحمرة من دم الجوف
وعم بعضهم به فقال أحمر بحري وبحراني ولم يخص به دم الجوف ولا غيره (و) في التهذيب والباحر (الكذاب و)
الباحر (الفضولي و) الباحر (دم الرحم كالبحراني) وسئل ابن عباس عن المرأة تستحاض ويستمر بها الدم فقال
تصلي وتتوضأ لكل صلاة فإذا رأت الدم البحراني قعدت عن الصلاة قال أبو عبيد البحراني شديد الحمرة كأنه قد نسب
إلى البحر وهو اسم قعر الرحم وزادوه في النسب ألفا ونونا للمبالغة يريد الدم الغليظ الواسع وقيل نسب إلى البحر لكثرته
وسعته ومن الأول قول العجاج * ورد من الجوف وبحراني * وفي الأساس ومن المجاز دم بحراني أي أسود نسب إلى بحر
الرحم وعمقه (و) الباحر الذي إذا كلم بحر مثل (المبهوت و) البحرة (الأرض و) البلدة يقال هذه بحرتنا أي
أرضنا وقد ورد بالتصغير أيضا كما في التوشيح للجلال (و) البحرة (المنخفض من الأرض) قاله ابن الأعرابي وقد ورد
بالتصغير أيضا (و) البحرة (الروضة العظيمة) مع سعة وقال الأزهري يقال للروضة بحرة (و) البحرة (مستنقع
الماء) قاله شمر وقد أبحرت الأرض إذا كثر مناقع الماء فيها (و) البحرة (اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم)
كالبحيرة مصغرا والبحيرة كسفينة الثلاثة عن كراع ونقلها السيد السمهودي في التاريخ وفي حديث عبد الله بن أبي لقد
اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه يعني يملكوه ويعصبوه بالعصابة وهي تصغير البحرة وقد جاء في رواية مكبرا
الثلاثة اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم كذا في اللسان (و) البحرة (ة بالبحرين) لعبد القيس (و) البحرة
(كل قرية لها نهر جار وماء ناقع) وفي بعض النسخ نهر نافع والصواب الأول والعرب تقول لكل قرية هذه بحرتنا (وبحرة
الرغاء) موضع (بالطائف) وفي حديث القسامة قتل رجلا ببحرة الرغاء على شط لية وهو أول دم أقيد به في الإسلام
رجل من بني ليث قتل رجلا من هذيل فقتله به (ج بحر) بكسر ففتح (وبحار) والعرب تسمي المدن والقرى البحار
وقال أبو حنيفة قال أبو نصر البحار الواسعة من الأرض الواحدة بحرة وأنشد لكثير في وصف مطر
يغادرن صرعى من أراك وتنضب * وزرقا بأجواز البحار تغادر
وقال مرة البحرة الوادي الصغير
يكون في الأرض الغليظة والبحار أرض قال النمر بن تولب * وكأنها دقرى تخايل نبتها * أنف يغم الضال نبت بحارها

(و) بحير (كزبير جبل بتهامة) وضبطه ياقوت في المعجم كأمير (و) بحير رجل (أسدي حكى عنه) سفيان (بن عيينة) الهلالي الفقيه الزاهد المشهور خبرا (وعلي بن بحير تابعي) روى عنه عثمان بن ربيعة (وكذا عاصم بن بحير) وصحف في ضبطه فضيل هكذا (أو هو كأمير و) عبد الرحمن بن بحير البكري (محدث) عن ابن المسيب (أو هو كأمير بالجيم) أما بالحاء فذكره أحمد بن حنبل وأما بالجيم فهو ضبط البخاري وكل منهما بالتصغير ولم أر أحدا ضبطه كأمير ففي كلام المصنف مخالفة ظاهرة (وبحر) الرجل (كفرح) يبحر بحرا اذا (تحير من الفزع) مثل بطر (و) يقال أيضا بحر اذا (اشتد عطشه) فلم يرو من الماء (و) بحر (لحمه ذهب) من السل (و) بحر الرجل و (البعير) اذا (اجتهد في العدو طالبا أو مطلوبا فضعف) وانقطع (حتى اسود وجهه) وتغير (والبحر محركة الكل البحر) ككتف وقال الفراء البحر أن يلغى البعير بالماء فيكثر منه حتى يصيبه منه داء يقال بحر يبحر بحرا فهو بحر وأنشد

لأعلطنه وسما لا يفارقه * كما بحر بحمي ميسم البحر

قال واذا أصابه الداء كوي في مواضع فيبرأ قال الأزهري الداء الذي يصيب البعير فلا يروى من الماء هو النجر بالنون والجيم والبجر بالباء والجيم وأما البحر فهو داء يورث السل (و) أبحر الرجل اذا أخذه السل و (البحير كأمير من به سل كالبحر ككتف) ورجل بحير وبحر مسلول ذاهب اللحم عن ابن الأعرابي وأنشد

وغلمتي منهم سحير وبحر * وآبق من جذب دلويها هجر

قال أبو عمرو البحير والبحر الذي به السل والسحير الذي انقطعت رئته ويقال سحر (وبحير كأمير أربعة صحابيون) وهم بحير الأنماري أورده ابن ماكولا وكنى أبا سعيد الخير وبحير بن أبي ربيعة المخزومي سماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وبحير الراهب ذكره ابن منده وابن ماكولا وبحير آخر استدركه أبو موسى (و) بحير كأمير (أربعة تابعيون) وهم بحير بن ريسان اليماني وبحير بن ذاخر المعافري صاحب عمرو بن العاص وبحير بن أوس وبحير بن سعد الحمصي وبقي عليه منهم بحير بن سالم وبحير بن أحمر ذكرهما ابن حبان في الثقات (و) أبو الحسين ويقال أبو عمرو (أحمد بن محمد بن جعفر) بن محمد بن بحير بن نوح النيسابوري الحافظ حدث عن ابن خزيمة والباغندي ترجمه الذهبي والسمعاني توفي سنة ٣٧٨ وابنه أبو عمرو محمد صاحب الأربعين حدث توفي سنة ٣٤٠ (وحفيده) أبو عثمان (سعيد بن محمد) شيخ [illegible] روى عن جده وأخوه أبو حامد بحير بن محمد روى عن جده (و) أبو القاسم (المطهر بن بحير بن محمد) حدث عن الحاكم وعنه ابن طاهر (واسماعيل بن عون) هكذا في النسخ والذي في كتب الأنساب ابن عمرو بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر شافعي من كبارهم تفقه على ناصر العمري وسمع من أبي حسان المزكي وأملى مدة ومات سنة ٥٠١ وابن عمه عبد الحميد بن عبد الرحمن بن محمد روى عن أبي نعيم الاسفرايني وابن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن حدث عن عمه وابنه أبو بكر روى عن البيهقي أخذ عنه ابن السمعاني وعلي بن محمد بن عبد الحميد ذكره ابن السمعاني (البحيريون محدثون نسبة الى جدهم) وهو بحير بن نوح (وبحيرى) بالألف المقصورة (وبحر) كعمر (وبحرة) بهاء (وبحر) بضم فسكون (أسماء) لهم (والبحور) كصبور (فرس يزيد بن الحرى جودة) ونص التكملة البحور من الخيل الذي يجري فلا يعرق ولا يبعد على طول الجري الا جوده انتهى وهو مجاز (وابن بحور القمر) عن أبي علي في البصريات له (و) في الأمثال (لقيته صحرة بحرة) بفتح فسكون فيهما وقد ضبطهما من الأحوال المركبة وقيل من المصادر والصواب الأول ويقال صحر بحر كما هو اطلاق المصنف وبالضم أيضا كما في شروح التسهيل والكافية وغيرهما وآخرهما مبني للتركيب كثيرا (و) بنونين صحرة عن الصغاني أي منكشفا (بلا حجاب) وفي الأساس أي بارزا ليس بينك وبينه شيء قال شيخنا وقد يعرب صحرة بحرة بالتنوين كما سبق وحينئذ ففيه التنوين والاعراب ويمنع التركيب (وبنات بحر) بالحاء والخاء جميعا وعلى الأول اقتصر الليث (أو الصواب بالخاء) أي معجمة بنات بخر (و وهم الجوهري) وقال الأزهري وهذا تصحيف منكر (سحائب رقاق) منتصبات (يجئن قبل الصيف) وقال أبو عبيد عن الأصمعي يقال لسحائب يأتين قبل الصيف منتصبات بنات بخر وبنات مخر بالباء والميم والخاء ونحو ذلك قال اللحياني وغيره (وبحران المريض) بالضم (مولد) وهو عند الأطباء التغير الذي يحدث للعليل دفعة في الأمراض الحادة (و) يقولون (هذا يوم بحران مضافا) كذا في الصحاح وفي رحلة الشيخ داود الانطاكي البحران لفظة يونانية وهو عبارة عن الانتقال من حالة الى أخرى في وقت مضبوط بحركة علوية ولا تكرار باطه بحركة القمر لأنه مشكل خفيف الحركة قطع دوره بسرعة ولا يمكن اتمامه بعيدا طائفة في التنجيم ثم الانتقال المذكور اما الى الصحة أو الى المرض والأول البحران الجيد والثاني الرديء وأطال في شرحه فراجعه (ويوم باحوري على غير قياس) فكأنه منسوب الى باحور وباحوراء مثل عاشور وعاشوراء وهو مولد وعلى غير قياس كما في الصحاح قال ابن بري ومقتضى قوله أن قياسه باحري وكان حقه أن يذكره لأنه يقال دم باحري أي خالص الحمرة ومنه قول المثقب العبدي * باحري الدم مر لحمه * يبرئ

الكلب

بكل اذا غض وهو * (و بحرين) بالتثنية كذا في أصول القاموس والصحاح وغيرهما من الدواوين وفي المصباح
واللسان بالألف على صيغة المثنى المرفوع (د) بين البصرة وعمان وهو من بلاد نجد ويعرب إعراب المثنى ويجوز أن
تجعل النون محل الاعراب مع لزوم الياء مطلقا وهي لغة مشهورة واقتصر عليها الأزهري لأنه صار علما مفرد الدلالة
فأشبه المفردات كذا في المصباح (والنسبة بحري وبحراني أو كره بحري لئلا يشتبه بالمنسوب الى البحر) وهذا
روي عن أبي محمد اليزيدي قال سألني المهدي وسأل الكسائي عن النسبة الى البحرين والى حصنين لم قالوا حصني
وبحراني فقال الكسائي كرهوا أن يقولوا حصناني لاجتماع النونين قال وقلت أنا كرهوا أن يقولوا بحري فتشبه النسبة
الى البحر قال الأزهري وانما ثنوا البحرين لأن في ناحية قراها بحيرة على باب الأحساء وقرى هجر بينها وبين البحر
الأخضر عشرة فراسخ وقدرت البحيرة ثلاثة أميال في مثلها ولا يغيض ماؤها وماؤها راكد زعاق وقد ذكرها الفرزدق
فقال   كأن ديارا بين أسنمة النقا * وبين هذاليل البحيرة مصحف   قال الصاغاني هكذا أنشده الأزهري
وفي النقائض البحيرة وفي اللسان قال السهيلي في الروض زعم ابن سيده في كتاب المحكم أن العرب تنسب الى البحر بحراني
على غير قياس وانه من شواذ النسب ونسب هذا القول الى سيبويه والخليل رحمهما الله تعالى وما قاله سيبويه قط وانما
قال في شواذ النسب تقول في بهراء بهراني وفي صنعاء صنعاني كما تقول بحراني في النسب الى البحرين التي هي بلد قال
وعلى هذا تلقاه جميع النحاة وتأولوه من كلام سيبويه قال وانما شبه على ابن سيده لقول الخليل في هذه المسألة أعني
مسألة النسب الى البحرين كأنهم بنوا البحر على بحران وانما أراد لفظ البحرين ألا تراه يقول في كتاب العين تقول بحراني
في النسب الى البحرين ولم يذكر النسب الى البحر أصلا للعلم به وانه على قياس جار وفي الغريب المصنف عن اليزيدي
انه قال انما قالوا بحراني في النسب الى البحرين ولم يقولوا بحري ليفرقوا بينه وبين النسب الى البحر قال ومازال ابن سيده
يعثر في هذا الكتاب وغيره عثرات يدمى منها الأظل ويدحض دحضات تخرجه الى سبيل من ضل قال شيخنا وذكر
الصلاح الصفدي في نكت الهميان الامام ابن سيده وذكر عنه السهيلي مثله الا أنه عن نظر وما نسبه لسيبويه
والخليل فقد صرح به شراح التسهيل (ومحمد بن المعمر) كذا في النسخ وفي التبصير محمد بن معمر بن ربعي القيسي البصري
ثقة حدث عنه البخاري والجماعة مات سنة ٢٥٠ (والعباس بن يزيد) بن أبي حبيب ويعرف بعباسويه حدث
عن خالد بن الحارث ويزيد بن زريع روى عنه المحاملي وابن صاعد وابن مخلد وهو من الثقات (البحرانيان محدثان)
وفاته زكريا بن عطية البحراني سمع [illegible] ويعقوب بن يوسف بن أبي عيسى شيخ لابن أبي داود وهارون بن أحمد
ابن داود البحراني شيخ لابن شاهين وعلي بن مقرب بن منصور البحراني أديب سمع منه ابن نقطة وداود بن غسان بن عيسى
البحري ذكره ابن العديم وموفق الدين البحراني أديب نزل مصر بعد السبعمائة (والباحرة عرق شائك) من
أشجار الجبال (و) الباحرة (من النوق الصفية) المختارة نقله الصاغاني وهو مجاز (وبحير بن ريسان)
الرعيني (صحابي) ذكره ابن يونس وله وفادة (و) القاضي أبو بكر (بحير بن محمود بن بحير كجبل) بن الأحنف بن قيس
(البوادي) وأبو داود [illegible] (و بحير محمد) بن أحمد بن عمر روى عنه يوسف الشيرازي سمع من ابن ريذة
بأصبهان وفاته أبو جعفر أحمد بن ماشي بن بحر (وهشام بن بحران بالضم محدثون) الأخير شيخ روى عن بكر بن
يوسف (وأبحر) الرجل (ركب البحر) عن يعقوب وابن سيدة (و) أبحر (أخذه السل و) أبحر (صادف انسانا
بلا) قصد (على غير اعتقاد و) قصد (رؤيته) وهو من قولهم لقيته صحرة بحرة وقد تقدم (و) أبحر الماء
(صار ملحا و) أبحرت (الأرض كثرت مناقعها) وفي التهذيب كثرت مناقع الماء فيها (و) في المحكم أبحر
(الماء ملح) أي صار ملحا قال نصيب   وقد عاد ماء الأرض بحرا فزادني * الى مرضي أن أبحر المشرب العذب
(و) بحر الرجل (الماء وجده بحرا أي ملحا لم يمتنع) هكذا في النسخ وفيه تحريف شنيع فان الصاغاني ذكر نصه
بعد قوله أبحرت الأرض ولو قيل أبحرت الماء أي وجدته بحرا أي ملحا لم يمتنع فتأمل (و) من المجاز (استبحر)
الرجل في العلم والمال (انبسط) كتبحر وكذلك استبحر المكان اذا اتسع (و) استبحر (الشاعر) وكذا الخطيب
(اتسع له القول) كذا في التكملة ونص المحكم اتسع في القول وفي الأساس وفي مدح مكان يستبحر الشاعر قال الطرماح
بمثل ثمالك تحيو المديح * ويستبحر الألسن المادحة   والتبحر والاستبحار الانبساط والسعة وسمي البحر بحرا
لذلك (و) من المجاز (تبحر) الرجل (في المال) اذا اتسع و (كثر ماله و) تبحر (في العلم تعمق وتوسع) توسع البحر
(وبحرانة) بالفتح (ة باليمن و) في التكملة بلد باليمن وفي الحديث ذكر (بحران) بالفتح (ويضم) وهو (ع بناحية
الفرع) من الحجاز به معدن للحجاج بن علاط البهزي له ذكر في سرية عبد الله بن جحش قيده ابن الفرات بالفتح كالعمراني
والزمخشري والضم رواية عن بعضهم وهو المشهور كذا في المعجم (وبحر بن عامر) كعنق وضبطه الذهبي بتقديم

الموحدة عن المحشية (صحابى) وقيل بحر انه لم يثبت روايه أولاده (والبحريه) وفي بعض نسخ البحريه وهو
الصواب (ع باليمامة) عن ابن عيسى الحفصى (وبحرآباذ ة بجرو) منها أبو المعمر عبد الكريم بن عبد
الوهاب حدث عنه السمعاني ذكره ياقوت في المعجم (والبحار) ككتان (الملاح) لملازمته البحر (وهم البحارة)
كالحمالة (وبنو بحرى بطن) من العرب (وذو بحار ككتاب جبل أو أرض سهلة بين جبال) قال بشر بن أبي خازم

أليلى على شحط المزار تذكر * ومن دون ليلى ذو بحار ومنور وقال الشماخ

صبا صبوة من ذى بحار فجاورت * الى آل ليلى بطن غول فمنعج وقال أبو زياد ذو بحار واد في بلاد
عمرو بن كلاب وقيل ذو بحار روضة ... وقال نصر ذو بحار ماء لغنى في شرقي النير
وقيل في بلاد اليمن (وبحار) ممدود (ويضم ع) بنجد عن ابن دريد ورواه الغوري بالفتح قال أبو شامة بن الدير

عن الدير عوف بطرع * ... (و) بحار (كغراب) موضع (آخر) عن السيرافى

كذا ضبطه السكري في قول البرق (أو هو بالكسر وبحرة والضم لغة النابغة) روى عنها أيوب بن ثابت وهي
روت عن أبي محمد ... ذكره البخاري في التاريخ (و) بحرة (حدعى بن معاوية) المعاشى (الشاعر و) بحرة (ع
بالعريز وة بالطائف) وقد تقدم ذكرهما وهو تكرار (والباحور والباحوراء) كعاشور وعاشوراء (شدة الحر
في تموز) وهو مولد قال شيخنا وقد جاء في كلام بعض رجال المعرب ... أولى (والبحيرة ... ستة عشر
موضعا) منها بحيرة طبرية ... نحو عشرة أميال في ست أميال وبحيرة تنيس بمصر وبحيرة أرجيش وبحيرة
أرمية وبحيرة ... وبحيرة الاسكندرية وبحيرة ... وبحيرة الحدث وبحيرة ... وبحيرة ...
وبحيرة ... وبحيرة ... ومما يستدرك عليه البحرات قال عدي بن زيد مستدرك

وتذكر رب الخورنق اذ أشرف يوما وللهدى تفكير * سره ماله وكثرة ما يملك والبحر معرضا والسدير

قالوا أراد بالبحر ها هنا الفرات لأن رب الخورنق كان يشرف على الفرات قلت ... البحر في الاصل الملح
دون العذب ... وقوله تعالى وما يستوى البحران هذا عذب فرات ... قالوا هي ... البحر
لكونه مع الملح كما قيل للشمس والقمر قمران كذا في المصباح وفي حديث ... كل ... قال له البحر افقه
الغائر ... وقد تقدم ... رأى في ... الرجل كثر ... اذ رأى ... حتى دهش
وكذلك برق اذا رأى ... البرق فتحير وبقر اذا رأى البقر الكثير ومثله خرق وعقر وفي المحكم وقال اللحياني ...
بحيرة ... هو البحر والأملاح ... وقوله ... أي البحر ... البحر أو البحر ... فقال ...
... البحر ... وقد ... وعرفة البحرة من الارض ... والبحيرة ...
الارض ... وكنت ... يقال لها البحرية لانها كانت ... البحر
وكل ... البحر ... وفي الاساس ومن المجاز ... شبهت بأهل البحرين ...
... ومن البحارات ... وقال الليث اذا كان ... قيل له بحيرة والبحري ...
والمفضل بن مطهر بن الفضل بن عبد الله بن عمر ... الاصبهاني ... السمعاني ... ذكره ...
بن محمد بن العامر بن أحمد بن عمر الاصبهاني ... كذا في التبصير ... الامير عبد الله بن عيسى بن بحير شيخ
عبد الرزاق وعبد العزيز بن بحير ... أحمد الاحوادى ... وبحير بن ... بن ... عن أبي ...
وبحير بن عمر شاعر ... وبحير بن عبد الله ... وسعد بن بحير بن معاوية ... ومحمد بن بحير ...
الجندى وآخرون ... برقة ... بن عمرو بن ثمامة جوده والحسين بن محمد بن موسى بن بحير شيخ بن
رشيق ضبطه ... ذكره ابن ماكولا ... وعمرو ... وبحر ...
وبحر ذو ... موضعان ... الراغب ... الذهبي وشراح المواهب ... مقصورة
وفي أخرى ... وأبو بحر صفوان بن ادريس أديب أندلسي
وأبو بحر سفيان بن العاصي ... وبحيرآباد من قرى جوين من نواحي نيسابور منها أبو الحسن علي
بن محمد بن حموية الجويني ... واسحاق بن ابراهيم بن محمد البحري الحافظ ...
... في سنة ٣٣٧ وأبو بكر عبد الله بن علي بن عمر البحري ... الاحمر بن قيس
... البصري و ... (البحتر بالضم) وبالتاء المثناة فوقية مضمومة (القصير المجتمع بحتر
الخلق) كالحبتر ... والانثى بحترة والجمع البحاتر وأنشد ... لام محمد بن السماوى
وأنت التي حببت كل قصيرة الى ولم تشعر بذاك القصائر * عنيت قصيرات الحجال ولم أرد * قصار الخطا شر النساء البحاتر

قلت وهذان البيتان أنشدهما الفراء وهما لكثير وقال الهيثم لهاء وقيل قطرب ويقال للضخم أيضا البحتر (و) بحتر (بلا لام حي من طيء) واليه نسبت الابل البحترية قال ذو الرمة

صهبا أبوها داعر وبحتر * تحدو سراها أرحل لا تفتر

(و) بحتر (بن عتود بن عنين) مصغرا بالراء (لا عنين) بالنون كما وجد في بعض أصول الصحاح (ووهم الجوهري) ولا يخفى ان مثل هذا لا يعد وهما لانه لم يقيده بالنون وانما هو من تحريف النساخ وهو ابن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن جلهمة بن طيء وهو رهط الهيثم بن عدي (منهم أبو عبادة الشاعر) المشهود له بالاجادة البحتري الشاعر (و) بحتر (جد جدي) مصغرا (ابن مندول) كعصفور (الشاعر الجاهلي) ومن ولده جابر بن ظالم بن حارثة بن عتاب بن أبي حارثة بن جدي له صحبة (وبحتر) الرجل اذا (انتسب اليهم) مثل تمضر وتنزر وتقيس * ومما يستدرك عليه أبو البختري من أجود الناس واسمه وهب بن وهب وهو أحد الوضاعين وبحتر بالضم روضة في وسط أجأ أحد جبلي طيء قرب جو كأنها سميت بالقبيلة وبحتار بالضم واد قريب من العذيب بين الكوفة والبصرة قاله الحازمي والنور علي بن بحتر الحنفي وأخوه محمد خطيب الحمص حدثا عن ابن عبد الدائم واسماعيل بن داود بن سليمان بن بحتر حدث بعد السبعمائة

زاد في نسخة المتن المطبوعة بعد قوله ووهم الجوهري أبو حي من طيء اه

مستدرك

بحثر

(بحثره) وبدده كبعثره وقرئ اذا بحثر ما في القبور رأى بعث الموتى قلت وليس بعيدا ان يكون بحثر مركبا من اثنين فان فيه معنى بحث وأثر على رأي من يقول ان الرباعي والخماسي مركبان من اثنين وأشار اليه المصنف في البصائر (و) بحثر المتاع (فرقه) وفي التهذيب بحثر متاعه وبعثره اذا أثاره وقلبه وفرقه وقلب بعضه على بعض (فتبحثر) تفرق (و) عن أبي الجماح بحثر الشيء (استخرجه وكشفه) قال القتال العامري

ومن لا تلد أسماء من آل عامر * وكبشة تكره أمه أن تبحثرا

(و) عن الاصمعي يقال (ابن مبحثر منقطع متصبب) اذا احثر أعلاه وأسفله رقيق فهو هادر (وقد بحثر) اللبن اذا انقطع وتحبب

بحدر

* (البحدري بالضم) ودال مهملة مضمومة أهمله الجوهري وقال أبو عدنان هو (القرزم الذي لا يشب) كالبهدري كذا في التهذيب والتكملة

بخر

* (البخر) بفتح فسكون (فعل البخار) وبخار القدر ما ارتفع منها (وبخرت القدر كمنع) تبخر بخرا وبخارا اذا ارتفع بخارها (و) البخر (بالتحريك النتن في الفم وغيره) قاله أبو حنيفة وقد (بخر كفرح) بخرا (فهو أبخر) وهي بخراء (وأبخره الشيء صيره أبخر) قال شيخنا والمعروف في البخر التقييد بالفم دون غيره كما جزم به الجوهري والزمخشري والفيومي وأكثر الفقهاء وفي اللسان البخر أي نتن من تغير الفم الخبيث وفي الاساس بخرت علينا بنت وأردان تبخر لما فخرت علينا (وكل رائحة ساطعة بخر) وبخار من نتن أو غيره وكذلك بخار الدخان (وكل دخان) يسطع (من) ماء (حار) فهو (بخار) وكذلك من الندى وبخار الماء ما يرتفع منه كالدخان (والمبخور المخمور) عن الصغاني (و) عن ابن الاعرابي (الباخر ساقي الزرع) قال أبو منصور المعروف الماخر بالميم فأبدل من الميم كقولك سمد رأسه وسبده (وبنات بخر كصبر) ومخر سحائب يأتين قبل الصيف منتصبة رقاق بيض حسان وقد تقدم في الحاء المهملة (و) البخور (كصبور ما يتبخر به) وثياب مبخرة مطيبة وتبخر بالطيب ونحوه تدخن وفلان يتبخر ويتبختر (وبخور مريم نبات) وأصله العرطنيثا وهو حار يابس (جلاء مفتح مدر) عجان (نفاع) ويسهل الطبع اذا تحمل به بصوفة أو طلي به أسفل السرة (والبخراء أرض) بالشام سميت بذلك لعفونة تربها (و) البخراء أيضا (ماءة منتنة قرب القليعة بالحجاز) على مرحلتين منها وهي في طرف الحجاز قاله الصغاني (و) البخراء (نبات) مثل الكشنا وحبه كحبه سواء سمي بذلك لانه اذا أكل أبخر الفم حكاه أبو حنيفة قال وهو مرعى وتعلفه المواشي فيسمنها ومنابته القيعان (وبخاراء) بالضم والمد (د) من أعظم مدن ما وراء النهر بينها وبين سمرقند ثمانية أيام أو سبعة وهو ممدود في شعر الكميت قال

قال في الدر والصحاح لا تقل بخور بالضم

ويوم بيكند لا تقضي عجائبه * وما بخاراء مما أخطأ العدد

ويروى ويوم قندية (ويقصر) وهو المشهور الرائج وبه جزم غير واحد من الحفاظ وأنكروا المد وخرج منها جماعة من العلماء في كل فن ولها تاريخ عجيب مشهور (والبخارية سكة بالبصرة أسكنها زياد) بن أبيه (ألفا من عبيد بخاراء) سبيت بهم ولم تسم به وذلك حين فتحها من هو من ملكة بخارا وكان السبي ألفا وكلهم جيد والرمي بالنشاب ففرض لهم العطايا وأسكنهم بها (وعلي بن بخار) الرازي (كغراب و) أبو المعالي (أحمد بن) أبي نصر (محمد بن علي) بن أحمد بن علي بن (البخاري) البغدادي (المنسوب الى بخار العود لانه كان يبخره في الجامع) والذي في المعجم انه كان يحرق البخور في جامع المنصور حسبة وعرف به سمعت ابن البخاري وله أبو سعد وأخوه أبو البركات هبة الله سمع مع أخيه من أبي غيلان والجوهري وغيرهما كذا في التكملة للمنذري وحدث عن الثاني يحيى بن يونس وغيره (محدثان وأحمد بن بخار وعلي البخاري محدثان) وبقي عليه الفقيه أبو الفضل عبد الرحمن بن محمد بن حمدون بن بخار البخاري نسب الى جده الاعلى من أهل نيسابور * ومما يستدرك عليه اياكم ونومة الغداة فانها مبخرة مجفرة

مستدرك

أي مظنة للعجز وهو تعبير ريح الفم وهو من حديث عمر وجعله القتيبي من حديث على رضي الله عنهما قلت وقد روى عن كل منهما فحديث على رأى رجلا في الشمس فقال قم عنها فانها مبخرة مجفرة تتفل الريح وتبلى الثوب وتظهر الداء الدفين وفي حديث المغيرة ايا الدوكل مجفرة مبخرة يعني من النساء وبخار الفسو ريحه قال الفرزدق

أشارب قهوة وحليف زير * وصراء لفسوته بخار ويقال هذه بخرة السماك اذا أصابك المطر عند سقوطه

بختر ورجل مبخر ذو بخر وامرأة مبخرة ⟪ البخترة والتبختر مشية حسنة ⟫ وهي مشية المتكبر المعجب بنفسه وقد بختر وتبختر وفلان يتبختر في مشيته ويتبختر (و) في حديث الحجاج لما أدخل عليه يزيد بن المهلب أسيرا فقال الحجاج * جميل المحيا بختري اذا مشى * فقال يزيد * وفي الدرع ضخم المنكبين شناق * (البختري الحسن المشي والجسم) كالمبختر هكذا في النسخ وصوبه والجسم أي الحسن الجسم كالانسان وغيره (و) قيل (المختال المعجب بنفسه والانثى بخترية (كالبختير) بالكسر عن الصغاني (ويهما) أي في المعجب (والبختري بن أبي البختري) يروي المراسيل روى عنه محمد بن اسحاق (و) البختري (بن عبد محدثان) الاحمر روى عن أبيه * ومحمد بن بختيار ترجمة علم مختصرا رأيتهم رحل وهو القطب الدهلوي أحد المشهورين وبختري اسم رجل أنشد ابن الاعرابي حرى الله عنا بخترا ورهطه *

بني عبد عمرو ما أعف وأمجدا * هم السمن بالسنوت لا ألس فيهم * وهم يمنعون جارهم أن يقردا

وأبو البختري من كناهم أنشد ابن الاعرابي اذا كنت تطلب شأو الملوك فافعل فعال أبي البختري

تتبع اخوانه في البلاد فأغنى المقل عن المكثر وأراد البختري فخفف الياء وخفف الياء في النسب كذا في اللسان وأبو البختري سعيد بن فيروز الطائي مولاهم الكوفي تابعي من رجال البخاري وأبو البختري العاص بن هشام بن الحارث بن أسد له ذكر في حديث نقض الصحيفة واسمه العاص أسلم يوم الفتح والبختري بن عزرة روى عن عمر بن الخطاب والبختري بن المختار روى عن علي والبختري الانصاري روى عن البراء بن عازب وأبو جعفر محمد بن هشام بن البختري سكن بغداد وحدث بها وثقه الدارقطني (البحثرة) بالثاء المثلثة أهمله الجوهري وقال الصغاني

بحثر هو (التكدر في ماء أو ثوب) ومثله في اللسان (وبحثره) اذا (بدده وبرقه فتبحثر) تفرق لغة في الحاء المهملة وقد تقدم

بادر ⟪ بادره مبادرة وبدارا) بالكسر لانه القياس في مصدر فاعل أي عجل الى فعل ما يرغب فيه وهو يتعدى بنفسه وبالى كما في شرح الشفا قال شيخنا وقد عدوه مما جاء فيه فاعل في أصل الفعل كسافر وأمثاله فهو من أصل المفاعلة وذلك فيما يتعدى بنفسه وأما في تعديته بعلى فلا دلالة له على المفاعلة كالاتجوز انتهى وفي الشعر بل ولا يتأ كاوهيا امرا او بدارا ان يكبروا أي مسابقة لكبرهم وفي الاساس وبادر الى الشئ أسرع وبادره لعاية ولي العاية (و) بدره و (ابتدره و بدر غيره اليه) يبدره (عاجله) وأسرع اليه (و بدره الامر و) بدر (اليه) يبدر بدرا (عجل) وأسرع (اليه واستبق) قال الزجاج وهو غير خارج عن معنى الاصل يعني الامتلاء لان معناه استعمل غاية قوته وقدرته على السرعة أي استعمل من طاقته وتبدروا الى السلاح بادروا الى أخذه وبادره اليه كبدره ويقال ابتدر القوم أمرا وتبادروه أي بادر بعضهم بعضا اليه أيهم يسبق اليه فيغلب عليه (واستبقا البدرى) محركة (كجمزى أي مبادرين) ومربها البدرى أي مبادرة (و البادرة البدرة من حدتك في الغضب) بعث العاية في الاسراع (من قول أو فعل) وبادرة الشر ما يبدر منه يقال أخشى عليك بادرته وبدرت منه بوادر غضب أي خطأ وسقطات عندما احتد وقال النابغة

ولا خير في حلم اذا لم يكن له * بوادر تحمي صفوه ان يكدرا وفلان حاد النوادر حاد البوادر (و) البادرة (شباة السهم) ومن السهم طرفه من قبل النصل (و) فلان حسن البادرة أي (البديهة و) البادرة (ورق الحوأة) بضم الحاء وتشديد الواو المفتوحة وبعدها همزة مفتوحة أي الحناء أول ما يبدو منه (و) البادرة (أول ما ينفطر من النبات) وهو رأسه لانه أول ما يتفطر عنه (و) البادرة (أجود الورس وأحدثه) نقله عن أبي حنيفة (و) البادرة من الانسان وغيره (اللحمة) التي (بين المنكب والعنق و) قيل البادرتان (من الانسان اللحمتان فوق الرغثاوين) بالضم (واسفل الثندوة) وقيل هما جانبا الكركرة وقيل هما عرقان تكتنفانها قال الشاعر

تمرى بوادرها منها فوارقها يعني فوارق الابل وهي التي أخذها المخاض ففرقت نادة فكلما أخذها وجع في بطنها مرت أي مرت بخفها بادرة كركرتها وقد تفعل ذلك عند العطش (ج البوادر) وفي حديث مبدأ الوحي فرجع بها ترجف بوادره وقال خراشة بن عمرو العبسي هلا سألت ابنة العبسي ما حسبي *

عند الطعان اذا ما غص بالريق * وجاءت الخيل محمرا بوادرها * زورا وزلت يد الرامي عن الفوق

(و) عن ابن الاعرابي (البدر القمر الممتلئ) وانما سمي بدرا لانه يبادر بالغروب طلوع الشمس وفي المحكم لانه يبادر بطلوعه غروب الشمس لانهما يتراقبان في الافق صبحا وقال الجوهري سمي بدرا لمبادرته الشمس بالطلوع كأنه يعجلها

المغيب

العجب وسمي بدرا لتمامه وسميت ليلة البدر لتمام قمرها وجمعه بدور (كالبادر) كما في الاساس ولا عبرة بانكار شيخنا له وفي البصائر للمصنف والبدر قيل سمي به لمبادرته الشمس بالطلوع وقيل لامتلائه تشبيها بالبدرة فعلى ما قيل يكون مصدرا في معنى الفاعل قال الراغب والاقرب عندي ان يجعل البدر أصلا في الباب ثم تعتبر معانيه التي تظهر منه فيقال تارة بدر كذا أي طلع طلوع البدر ويعتبر امتلاؤه تارة فيشبه البدرة به (و) البدر (السيد) يقال هو بدر القوم أي سيدهم على التشبيه بالبدر قال ابن أحمر

وقد ضرب البدر اللجوج بكفه * عليه ووطى رجعة ليرودد

ويروى البدء (و) البدر (الغلام المبادر) وغلام بدر ممتلئ شبابا ولحما قاله الزجاج وفي حديث جابر كنا لا نبيع الثمر حتى يبدر أي يبلغ يقال بدر الغلام اذا تم واستدار تشبيها بالبدر في تمامه وكماله وقيل اذا احمر البسر يقال قد أبدر (و) من المجاز في الحديث عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم أتي ببدر فيه خضرات من البقول قال ابن وهب يعني بالبدر (الطبق) شبه بالبدر لاستدارته قال الازهري وهو صحيح قال وأحسبه سمي بدرا لانه مدور (وبدر ع بين الحرمين) الشريفين أسفل وادي الصفراء وهو الى المدينة أقرب يقال هو منها على ثمانية وعشرين فرسخا وبينه وبين الجار وهو ساحل البحر ليلة معروفة وبه كر (واسم بئر هنالك حفرها) رجل من غفار اسمه بدر بن مخلد بن النضر بن كنانة قاله الزبير ابن بكار عن عمه وحكي عن غيره انه (بدر بن قريش) بن مخلد بن النضر بن كنانة وقيل بدر رجل من بني ضمرة سكن ذلك الموضع فنسب اليه ثم غلب اسمه عليه وفي المعجم ويقال له بدر القتال وبدر الموعد وبدر الاولى والثانية وقيل ان انما سميت بدرا لاستدارتها أو لصفاء مائها وحكى الواقدي انكار ذلك عن شيوخ غفار وقالوا انما هي مأوانا ومنزلنا لم يملكها أحد قط وانما بدر علم عليها كغيرها من البلاد وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الشعبي قال كانت بدر بئرا لرجل من جهينة فسميت به وأخرج ابن جرير عن الضحاك بدر ماء عن يمين طريق مكة بين مكة والمدينة قال شيخنا وأنشدنا غير واحد للصلاح الصفدي

أتيا الى البدر المنير محمد * فما سرى حتى رآه على بدر
فهذا بديع ليس في اللفظ مثله * وهذا جناس ليس في النظم والنثر

(و) بدر (مخلاف باليمن) ذكره البكري وثبت في معجميهما (و) بدر (جبل سهلة) بن أعصر وهو الذي رسم لجبل المعروف (و) بدر جبل (آخر قرب الوارده) عن يسار طريق مكة وأنت قاصدها (و) بدر (ع بالبادية) وفي بعض النسخ باليمامة قال الشاعر

فقلت وقد جعلت براق بدر * يمينا والعبابة عن شمال

(و) بدر (جد بلاد معاوية بن حفص) هكذا في النسخ والصواب معاوية بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهما جبلان ويقال لهما بدران (و) المسمى ببدر (صحابيان) وهما بدر بن عبد الله الخطمي ويقال بشير وبدر بن عبد الله المزني وفاته بدر أبو عبد الله مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم (والبدري) بياء النسبة (من شهد بدرا) الوقعة المشهورة المذكورة في كتب السير وفي عددهم خلاف واسع (و) أما (أبو مسعود عقبة بن عمرو) بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج (البدري) فانه (لم يشهدها) مع النبي صلى الله عليه وسلم كذا جزم به الحفاظ وان عده البخاري فيمن شهدها وتعقبوه (وانما نزل به فقيل له بدري) قبل الوقعة فنسب اليها (وبدر ابن عمرو) بن جوية بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة جد عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر (بطن من فزارة) ومنه نسب العلامة تاج الدين عبد الرحمن بن ابراهيم) بن ضياء (بن سباع البدري الفزاري) المعروف بابن الفركاح فقيه الشافعية بدمشق الشام تفقه على العز بن عبد السلام وروى البخاري عن ابن الزبيدي وسمع من ابن اللتي وابن الصلاح وخرج له الحافظ البرزالي مشيخة توفي سنة ٦٩٠ وولده الامام برهان الدين ابراهيم تفقه على والده وأجاز التاج السبكي توفي سنة ٧٢٩ والامام أبو عبد الله محمد سمع مع أخيه الغيلانيات على أبي محمد عبد الرحمن بن عمر بن أبي قدامة وولده شرف الدين أحمد بن ابراهيم سمع الغيلانيات على القاضي شمس الدين بن عطاء الحنفي عن ابن طبرزد وحفيده شمس الدين أبو حفص عمر بن أحمد سمع على ابن البخاري وغيره وبالجملة فهم بيت رياسة وجلالة (والبدر و) البدرة (بهاء جلدة السخلة) اذا فطم (ج بدور وبدر) قال الفارسي ولا نظير لبدرة وبدر الا بضعة وبضع وهضبة وهضب وفي الصحاح والبدرة مسك السخلة لانها ما دامت ترضع فمسكها للبن شكوة وللسمن عكة فاذا فطمت فمسكها للبن بدرة وللسمن مسأد فاذا أجذعت فمسكها للبن وطب وللسمن نحي ومنه قول أبي زيد (و) البدرة (كيس فيه ألف أو عشرة آلاف درهم أو سبعة آلاف دينار) سميت ببدرة السخلة والجمع البدور ومن سجعات الاساس فلان يهب البدور ويهب لبدور وقال الاول جمع بدرة وهي عشرة آلاف درهم والثاني جمع بدر وهو القمر ليلة تمامه (و) البدرة (ع و) يقال (عين) حدرة (بدرة تبدر بالنظر) وتسبقه (و) قيل حدرة واسعة وبدرة (تامة كالبدر) قال امرؤ القيس

وعين لها حدرة بدرة * شقت مآقيهما من أخر

وقيل عين بدرة تبدر بنظرها نظر الخيل عن ابن الاعرابي وقيل

هى الجديدة النظر وقيل هى المدورة العظيمة والصحيح فى ذلك ما قاله ابن الأعرابى (والبيدر) الأندر وخص كراع به أندر
القمح يعنى (الكدس) منه وبذلك فسره الجوهرى (و) يقال (أبدرنا طلع لنا البدر) كأقمرنا وأشرقنا من أشرق
يعنى الشمس كذا فى الأساس (أو) أبدرنا (سرنا فى ليلته) وهى ليلة أربع عشرة (و) أبدر (الوصى فى مال اليتيم)
بمعنى (بادر كبره) وبدر (والبيدر الطعام كومه والبيدر الموضع الذى يداس فيه) الطعام وفى البصائر هو المكان المرتفع
يجمع الغلة فيه ويداس منه وفى معجم ياقوت نقلا عن الزجاج وسمى بيدر الطعام بيدرا لأنه أعظم الأمكنة التى يجتمع فيها
الطعام (ولسان بيدرى كجوزلى ممنونه) نقله الصاغانى (و) بيدرى من العيش أى (كان قبيل الشتاء) لمبادرته (و)
البدرى (من الفصلان السمين) قال الفراء أول النتاج البدرية ثم الربعية ثم الدفئية وناقة بدرية بدرت أمها الإبل فى
النتاج فجاءت بها فى أول الزمان فهو أعز لها وأكرم (و) البدرية (ماء محلة ببغداد) شرقيها (منها يحيى بن
مطهر) بن نعيم (اللامى) هكذا فى النسخ وصوابه السلامى (البدرى) روى عن أبى نصر توفى سنة ٦٥٧ ذكره
الذهبى ومنها أيضا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البدرى المعروف بالبارع روى عنه ابن عساكر وابن
الجوزى وله ديوان شعر مات سنة ٥٢٤ * ومما يستدرك عليه بدر اسم رجل وكذلك بدير بالتصغير والبدارى جمع البدرى
من الفصلان ومن المكنية حرحت أبدركى بعن الدول وبيدر قرية ببخارى منها أبو الحسن مقاتل بن سعد الزاهد
البيدرى البخارى روى عنه سهل بن شاذويه البخارى ومنية البيدر قرية بمصر من السمنودية وكذا محلة بدر ومنية
بدر قريتان بمصر واشتهرت عامتها بالدموع وابدر الوصى فى مال اليتيم بمعنى بادر والنجم بن بدر من القراء والبدريون
بطن من العلويين واستبدر الأسد وتبادروا ابتدروا وجزيرة بدران قرب مصر ومحلة بدران أخرى من أعمالها وبدرة
أبو مالك صحابى وأحمد بن موسى بن نصر بن الجهم البيدرى القرشى البغدادى نسبة الى جده بدر وأبو يحيى عميرة
ابن أبى ناجية البدرى نسبة الى بدر بن نظر بن عمر رعين قبيلة وابراهيم بن محمد البادرانى الاصبهانى عن سعيد العيار
و يستدرك عليه بداكر بالفتح قرية ببخارى منها أبو عمرو رضوان بن سالم البداكرى البخارى محدث ومما يستدرك عليه
بذقر القوم اذا تفرقوا كبذعر عن ابن الأعرابى فى نوادره ﴿البذر﴾ محركة (ما عزل للزراعة) والزرع (من
الحبوب و) قيل هو (أول ما يخرج من) الزرع و البقل و (النبات) لا يزال ذلك اسمه ما دام على ورقتين وقيل البذر جميع
النبات اذا طلع من الأرض فنجم (أو هو أن يتلون بلون) أو يعرف وجوهه (ج بذور) بالضم (وبذار) بالكسر (و)
من المجاز البذر (خروج نبت الأرض وظهور نبتها) وهو مصدر بذرت على معنى قولك نثرت الحب و بذرت البذر زرعته
وبذرت الأرض بذرا اخرج بذرها وقال الأصمعى هو اذا ظهر نبتها متفرقا (و) البذر (زرع الأرض كالتبذير و) البذر
(النسل كالبذارة بالضم) ومن المجاز يقال ان هؤلاء لبذر سوء (و) البذر (التفريق) وقد بذر الشئ بذرا فرقه
وبذر الحب ألقاه فى الأرض متفرقا وبذر الله الخلق فى الأرض فرقهم كذا فى الأساس (و) البذر (البث) وبذر الله
الخلق بذرا بثهم وفرقهم (كالتبذير) وهو التفريق (و) قوم (كثير) نثر و (بذر اتباع) قال الفراء كثير بذير
مثل بثير اتباع أو بمعنى (وتفرقوا شذر بذر وبكسر أولهما أى فى كل وجه) وتفرقت ابله كذلك وبذر اتباع وقيل الباء
فى بذر بدل من الميم وقيل كل أصل (و) من المجاز (المبذور الكثير) يقال ماء مبذور أى كثير مبارك فيه
(والبذور والبذير) كصبور وأمير (النمام) جمعه بذر كصبور وصبر وهو مجاز (و) البذور والبذير (من
لا يستطيع كتم سره) بل يذيعه يقال بذرت الكلام بين الناس كبذر الحبوب أى أفشيته وفرقته (ورجل بذر ككتف)
يفشى السر و يظهره ويجمعه وهى بذرة و فى حديث فاطمة رضى الله عنها عند وفاة النبى صلى الله عليه وسلم قالت لعائشة
انى اذا لبذرة وفى حديث على كرم الله وجهه فى صفة الاولياء ليسوا بالمذاييع البذر (و) يقال رجل (بيذار وبيذارة)
بفتحهما (وتبذار كتبذار وبذرانى) وهذه عن الفراء أى (كثير الكلام) وهذار كهيذارة (و) رجل (تبذارة)
بالكسر (يبذر ماله) تبذيرا أى يفسده ويضيعه فى السرف وكل ما فرقته وأفسدته فقد بذرته (وعبد الله بن بيذرة شاعرى
اسلامى) يأتى ذكره (فى ف ص و) قال شيخنا لم يذكره هناك كأنه نسيه أو أنساه الله تعالى سترا عليه وكثيرا ما تقع له
الاحالات على غير مواضعها اما سهوا أو اهمالا فلابد ذكرها بالكلية أو يحيل على موضع ويذكر الاحالة فى موضع آخر
قلت وهذا من شيخنا تعامل وتعد على المصنف فى غير محله وكيف لا وقد ذكره فى آخر الكتاب واحالته صحيحة وذكر
اسم جده وسبب لعنه فراجعه ولم يزل شيخنا يتغامى و يتحامل على عادته عفا الله عنه آمين (والبذرى بضمتين كسكرى
الباطل) عن السيرافى وقيل هو فعلى من شذر بذر وقيل من البذر الذى هو الزرع وهو راجع الى التفريق كذا فى
اللسان (وفعله بذر ككتف فهو بذارة) بالضم (أى زل) بضمتين وبضم فسكون ومحركة عن اللحيانى وقال أبو دهبل
أعطى وهناه ولم يتلمس عطيته الصعاره * ومن اعطيه ماترى * حذماء ليس بها بداره * وطعام كثير البذاره

قوله لسان بيذرى الخ
اللسان هنا بعبارة ضعيفة
كالعلم من الاوقيانوس

مستدرك

بدرى انظر ص ٥٢ من
شفاء الغليل

بذر

بحث البذر والبزر فى شفاء
الغليل

وبذره

(وبذره تبذيرا خربه وفرقه اسرافا) وتبذير المال تفريقه اسرافا وأفساده ومن الله عز وجل ولا تبذر تبذيرا وقيل التبذير ان ينفق المال في المعاصي وقيل هو ان يبسط يده في انفاقه حتى لا يبقى منه ما يقتاته واعتباره بقوله تعالى ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا وقال شيخنا قال بعض أئمة الاشتقاق ان التبذير هو تفريق البذر في الارض ومنه التبذير بمعنى صرف المال فيما لا ينبغي وهو يشمل الاسراف في عرف اللغة ويراد منه حقيقته وقيل التبذير تجاوز في موضع الحق وهو جهل بالكيفية ومواقعها والاسراف تجاوز في الكمية وهو جهل بمقادير الحقوق وقد تعرض لبيان ذلك الشهاب في العناية أثناء الاسراء (والبذارة) بالفتح (وقد تضم راؤه) كلاهما عن اللحياني وعن أبي عمرو بيذرة (والبذرة) بالحرة (والنون تشديد) ومن قال فى غير حقه وأبذر المسرف في النفقة بذر وبذر مبادرة وتبذيرا وفي حديث وقف عمر رضي الله عنه ولوليه ان يأكل منه غير مباذر أى غير مسرف ورجل مبذارة يبذر ماله وكذلك رجل بذر ووصفت امرأة زوجها فقالت لا سمح بذر ولا بخيل حكر (وبذر كنمر بئر بمكة) لبني عبد الدار وذكر أبو عبيدة في كتاب الآبار وحفرها هاشم بن عبد مناف بذر وهي البئر التي عند خطم الخندمة على فم شعب أبي طالب وقال حين حفرها أنبطت بذر عن قلاس جعلت ماءها بلاغا للناس قالوا هو من التبذير وهو التفريق ولعل ماءها كان يخرج متفرقا من غير مكان واحد قاله شيخنا وهو نص عبارة المعجم قال الازهري ومثله بذر حضيم وعثر وشبه ثبجرة قال ولا مثل لها في كلامهم قلت وزاد غيره شمر وكتم ونزر وياقوب ويقود وخطم قال كثير عزة سقى الله أمواها عرفت مكانها جرابا وملكوما وبذر والغمرا وهذه كلها آبار بمكة قال ابن برى هذه كلها أسماء مياه بدليل ابدال الهاء من قوله أمواها ودعا بالسقيا لذات الماء وهو يريد أهلها النازلين بها اتساعا ومجازا (و) عن الاصمعي (تبذر الماء) اذا (تغير واصفر) وأنشد لابن مقبل

قد ما ملية حوازعوشها * بقى الدلاء بحي متبذر

قال المتبذر المتغير الاصفر (والمتبذر المسرع الماشي) قال الهذلي يصف سحابا

متبذر يرغب قدامه * يرمى بهم الماء الاطول

وفسره السكري فقال متبذر متفرق الماء ومما يستدرك عليه رجل هذر بذرة كثير الكلام ذكره ابن دريد وأبذرت مستدرك

فلانا لو جدته رجلا أى لو جربته وهو عن أبي حنيفة وزاد في الاساس بعد قوله لوجربته وفتشت أحواله وهو مجاز وكامل بن أحمد البادرى ومفتى القضاة نجم الدين عبد الله بن الحسن البادرائي محدثان وبذر كجندر اسم عن ابن دريد

وبه رمان وبدرشين بالفتح بهما قريتان بمصر (ابذعروا تفرقوا) وفي حديث عائشة ابذعر النفاق أى تفرق وتبدد

(و) ابذعروا (فروا) وحفلوا (و) ابذعرت (الخيل) واشعرت اذا (ركضت تبادر شيئا تطلبه) قال زهير بن الحارث

فلا أطعت قيس ولا عز ناصر * لها بعد يوم المرج حين ابذعرت قال الازهري وأنشد أبو عبيد

فطارت شلالا وابذعرت كأنها * عصابة سبى خاف أن يتقسما ابذعرت أى تفرقت وجعلت (ابذقروا)

أهمله الجوهري وهو (فرارا أى تبددوا وتفرقوا) كابذقروا وامذقروا (وتعنى ابذعروا) قال (ما ابذقر الدم في الماء) أى لم يختلط بالماء ولكنه مر فيه كالطريقة ومنه حديث عبد الله بن خباب وقتله الخوارج على شاطئ نهر فسال دمه في الماء فما ابذقر ويروى فما امذقر قال الراوي فأتبعته بصرى كأنه شراك أحمر وقيل المعنى (أى لم يتفرق أجزاؤه) فيمتزج

(فيمزج به ولكنه مر فيه مجتمعا متميزا منه) وسيأتي في ترجمة مذقر (بذرايا) بالفتح أهمله الجماعة وهو (ع) أظنه بنهروان

من بغداد كما في المعجم (عن سيبويه) كذا ذكره أئمة التصريف عنه وهو في كتابه ابنية الاسماء زوائد كلها في آخره فاذا أريد تصغيره حذفت تلك الزوائد كلها وقيل بذير وبذير وقاله شيخنا (بردشير) بالتحتية أهمله الجماعة وهو

(د بكرمان) قال ابن الفارقاني بكرمان وخراسان وقال حمزة الاصبهاني هو تعريب أردشير وأهل كرمان يسمونها كواشير وقال أبو يعلى محمد بن محمد البغدادي * كم قد أردت مسيرا من بردشير المقيمة * فردعني عنها هوى احوى أغر بضة

وقد نسب اليها جماعة من المحدثين (البر بالكسر (الصلة) وقد بر رحمه يبرها وصلها ورجل بر بذى قرابته وعليه خرجت هذه الآية لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم أى تصلوا أرحامهم كذا في البصائر (و) قوله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال أبو منصور البر خير الدنيا والآخرة فخير الدنيا ما ييسره الله تعالى للعبد من الهدى والنعمة والخيرات وخير الآخرة الفوز بالنعيم الدائم في (الجنة) جمع الله لنا بينهما برحمته وكرمه (و) قال شمر في قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فانه يهدي الى البر اختلف العلماء في تفسير البر فقال بعضهم البر الصلاح وقال بعضهم البر (الخير) قال ولا أعلم تفسيرا أجمع منه لانه يحيط بجميع ما قالوا وقال الزجاج في تفسير قوله تعالى لن تنالوا البر قال بعضهم كل ما تقرب به الى الله عز وجل من عمل خير فهو انفاق (و) البر (الاتساع في الاحسان) الى الناس وقال شيخنا قال بعض أرباب الاشتقاق ان أصل معنى البر السعة ومنه أخذ البر مقابل البحر ثم شاع في الشفقة والاحسان والصلة لما بينهما من التناسب في العشة قلت وقد سبقه الى ذلك

المصنف في البصائر قال الراغب ومادتها أعني ب ر ر موضوعة للبر ونصور منه التوسع فاشتق منه البر أي التوسع في فعل الخير وينسب ذلك تارة الى الله تعالى في نحو انه هو البر الرحيم والى العبد تارة فيقال بر العبد ربه أي توسع في طاعته فمن الله تعالى الثواب ومن العبد الطاعة وذلك ضربان ضرب في الاعتقاد وضرب في الاعمال وقد اشتمل عليهما قوله تعالى ليس البر أن تولوا وجوهكم الآية وعلى هذا ما روي انه صلى الله عليه وسلم سئل عن البر فتلا هذه الآية فان الآية متضمنة للاعتقاد والاعمال الفرائض والنوافل وبر الوالدين التوسع في الاحسان اليهما (و) البر (الحج) عن الصغاني (و) يقال (برّ حجه) يبر برورا (وبُرّ) الحج برا بالكسر (بفتح الباء وضمها فهو مبرور) مقبول وقال الفراء برّ حجه وبرّ حجه ولا يقال أبرّ الله حجك بالالف وفي الصحاح وأبرّ الله حجك لغة في برّ الله حجك أي قبله وقال شمر الحج المبرور الذي لا يخالطه شيء من المآثم وفي حديث أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة قال سفيان تفسير المبرور طيب الكلام واطعام الطعام وقيل هو المقبول المقابل بالبر وهو الثواب وقال أبو قلابة لرجل قدم من الحج برّ العمل أراد عمل الحج دعا له أن يكون مبرورا لا مأثم فيه فيستوجب ذلك الخروج من الذنوب التي اقترفها وروي عن جابر بن عبد الله قالوا يا رسول الله ما بر الحج قال اطعام الطعام وطيب الكلام (و) في مصادر ... البر (الصدق) لكونه بعض الخير يقال بر في قوله وفي يمينه ومنه حديث أبي بكر لم يخرج من إل ولا بر أي صدق (و) البر (الطاعة) وبه فسرت الآية أتأمرون الناس بالبر وفي حديث الاعتكاف البر يردن أي الطاعة والعبادة ومنه الحديث ليس من البر الصيام في السفر (كالتبرر) يقال فلان يبر خالقه ويتبرره أي يطيعه وهو مجاز (و) برة أي البر (برة) بالفتح اسم علم بمعنى البر (معرفة) فلذلك لم يصرف لانه اجتمع فيه التعريف والتأنيث وسيذكر في فجار قال النابغة

انا اقتسمنا خطتينا بيننا * فحملت برة واحتملت فجار

(و) في الحديث في بر الوالدين وهو في حقهما وحق الاقربين من الاهل (ضد العقوق) وهو الاساءة اليهم والتضييع لحقهم (كالمبرة) و (بررته) أي الوالد وبررته (أبره) برا (كعلمته وضربته) أي أحسنت اليه ووصلته (و) عن ابن الاعرابي البر (سوق الغنم) والهر دعاؤها وبه في مثل سائر فلان ما يعرف هرا من بر وعكسه يونس فقال الهر سوق الغنم والبر دعاؤها (و) البر (الفؤاد) يقال هو مطمئن البر وأنشد ابن الاعرابي لخداش بن زهير * يكون مكان البر مني ودونه * وأجعل مالي دونه وأؤامره * (و) البر (ولد الثعلب) نقله الصغاني (و) قال بعضهم في معنى المثل السابق الهر السنور والبر (الفأرة) في بعض اللغات (و) قيل هو (الجرذ) أو دويبة تشبه الفأرة (و) البر (بالفتح من الاسماء الحسنى) وهو العطوف على عباده ببره ولطفه قاله ابن الاثير (و) البر (الصادق و) البر (الكثير البر كالبار) وقال ابن الاثير وجاء في أسماء الله تعالى البر دون البار وقد فسروا قوله تعالى ولكن البر من آمن بالله وقالوا أي البار (ج أبرار وبررة) الاخير مكثر كرجل بر من قوم أبرار وبار من قوم بررة والابرار كثيرا ما يخص بالاولياء والزهاد والعباد وفي الحديث الائمة من قريش أبرارها أمراء أبرارها وفجارها أمراء فجارها قال ابن الاثير هذا على جهة الاخبار عنهم لا على طريق الحكم فيهم وفي حديث آخر الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة وفي البصائر وخص الملائكة بالبررة من حيث انه أبلغ من الابرار فانه جمع بر والابرار جمع بار وبر أبلغ من بار كما أن عدلا أبلغ من عادل (و) البر (الصادق في اليمين و) يكسر) بر في يمينه يبر اذا صدقه ولم يحنث (وقد بررت) بالكسر (وبررت) بالفتح وهذه عن الصغاني (وبرت اليمين تبر كيعلم و) تبر مثل (يحل برا) بالكسر (وبرا) بالفتح (وبرورا) بالضم صدقت (وأبرها) هو (أمضاها على الصدق) وعن الاحمر بررت قسمي وبررت والدي وغيره لا يقول هذا وروى شمر عن أبي الهيثم في كتاب الفصيح يقال صدقت وبررت وكذلك بررت والدي أبره وقال أبو زيد بررت في يميني وأبر الله قسمي وقال الاغر الكلابي

فضاهم دعاهم فساقت * فخربن بهم منهم معا

وقال غيره أبر فلان قسم فلان وأحنثه فأما أبره فمعناه انه أجابه الى ما أقسم عليه وأحنثه اذا لم يجبه وفي الحديث بر الله قسمه وأبره برا بالكسر وابرارا أي صدقه (و) البر (ضد البحر) وفي شرح الفصيح البر بالفتح ضد البحر ويحملناهم في البر والبحر فجعلناهم الى البر وقال مجاهد في قوله تعالى ظهر الفساد في البر والبحر قال البر القفار والبحر كل قرية فيها ماء (و) الحافظ (أبو عمرو) يوسف بن عبد الله بن محمد (بن عبد البر) النمري (عالم الاندلس) وفي نسخة شيخنا حافظ الاندلس قال قلت بل هو حافظ المغرب على الاطلاق وهو صاحب الاستيعاب والاستذكار والتمهيد وغيرها توفي سنة ٤٦٣ (وبر بن عبد الله الداري صحابي) وكنيته أبو هند وهو أخو تميم وقيل ابن عمه وقيل اسمه برير وبخط أبي العلاء الفرضي برير (والاديب أبو محمد عبد الله بن بري) بن عبد الجبار المقدسي النحوي اللغوي بمصر صاحب الحواشي على الصحاح في مجلدات سمع من أبي صادق المديني وعنه ابن المفضل توفي سنة ٥٨٢ (وعلي بن بري) وهو علي بن محمد بن علي بن بري البري (و) أبو الحسن (علي بن عمر بن بري البري) القطان من طبقة علي بن المديني (وحفيده محمد بن الحسن بن علي)

البرى

ابن عمر بن برى البرى شيخ لابن المقرى قلت وروى عنه أيضا ابن عدى فى الكامل (وابن أخيه حسن بن محمد بن عمر بن برى) البرى (محدثون) وأبو عبد الله الحسين بن أبى القاسم بن البرى حدث (وأما) أبو محمد (الحسن بن على بن عبد الواحد) بن موحد السلمى الدمشقى روى عنه أبو بكر الخطيب وهو أكبر منه والفقيه نصر المقدسى وأبو الفضل يحيى بن على القرشى وتوفى سنة ٤٨٢ وله اخوة منهم أبو الفرج محمد بن على روى عنه أبو بكر الخطيب وتوفى سنة ٤٥٥ وأبو الفضل عبد الواحد بن على سمع منه الخطيب وقد ذكرهم ابن ماكولا وضبط فى المشكل بالضم وقال ابن عساكر بالضم فقد ثبت وعلى بن الحسن بن على بن عبد الواحد البرى سمع عمه عبد الواحد بن على وتوفى سنة ٤٦١ (و) أبو مسلمة (عثمان بن مقسم) وقال القاسم الكندى مولاهم عن سعيد المقبرى (البريان بالضم) الى بيع البر ومن رواته أبو عاصم البرى ويقال له القماح عن كعب بن عجرة وسلام بن عثمان البرى عن محمد بن المغيرة (و) البر (بالضم حنطة) قال المصنف فى البصائر وتسميته بذلك لكونه أوسع ما يحتاج اليه فى الغذاء انتهى قال المتنخل الهذلى

لا در درى ان أطعمت نازلكم * قرف الحتى وعندى البر مكنوز

قال ابن دريد البر أفصح من قولهم القمح والحنطة واحدته برة قال سيبويه ولا يقال لصاحبه برار على من يعالج فيه لأن هذا الضرب انما هو مما على لا طرادى (ج ابرار) قال الجوهرى ومنع سيبويه أن يجمع البر على ابرار وجوزه المبرد قياسا (و) البر (بالكسر) أبو بكر (محمد بن على) بن الحسن بن على (بن البر اللغوى) والبر لقب جد أبيه على التميمى الصقلى اللغوى أحد أئمة اللسان روى عن أبى سعد السمان وكان حيا فى سنة ٤٥٩ وهو (شيخ) أبى القاسم على بن جعفر بن على (بن القطاع) السعدى المصرى المتوفى سنة ٥١٥ (و) أبو نصر (ابراهيم بن الفضل البار حافظ) أصبهانى (لكنه كذاب) قال المتوفى قاله نصر المقدسى وتوفى سنة ٥٣٠ ومنهم من قال فى نسبته البيار كشداد أى الى حمر الآبار وهو أصوب وهكذا ضبطه الذهبى فى الديوان (و) عن ابن السكيت (أبر) فلان اذا كان مسافرا و(ركب البر) كما يقال أبحر اذا ركب البحر (و) أبر الرجل (كثر ولده و) أبر (القوم كثروا) وكذلك أبروا فى الخير وأعروا فى الشر وسيذكر فى موضعه (و) أبر (عليهم غلبهم) والابرار الغلبة قال طرفة

يكشفون الضر عن ذى ضرهم * ويبرون على الآبى المبر

أى يغلبون والمبر الغالب وسئل رجل من بنى أسد أتعرف الفرس الكريم قال أعرف الجواد المبر من البطئ المقرف قال والجواد المبر الذى اذا أنف تأنف السير واذا أرسل الخيل الذى اذا عدا اسلهب واذا قيد اجلعب واذا انتصب اتلأب وقال ابره ببره اذا قهره بفعال أو غيره وقال ابن سيده أبر عليهم شرا حكاه ابن الاعرابى وأنشد

اذا كنت من حمان فى جنب دارهم * فصنت أنثى من أبر ومن شر

ثم فسر أبر من قوله أبر عليهم شرا وأبر وعمر واحد ثم يجمع سيبويه وفى المحكم أيضا وابه البر يريد أى بساط له وفى الحديث ان رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان بنى عمى قد أبروا على أى استصعبوا على (و) أبر (اثنا أصدرها) أى البر (والبرير كأمير) ثمر الأراك عامة والمرد غضه والكباث نضيجه وقيل البرير (الأول) أى أول ما يظهر (من ثمر الأراك) وهو حلو وقال أبو حنيفة البرير أعظم حبا من الكباث وأصغر عنقودا منه وله عجمة مدورة صغيرة صلبة أكبر من الحمص قليلا وعنقوده يملأ الكف الواحدة فمن حبيبه نثر برير وفى حديث طهفة ونستعضد البرير أى نجنيه للأكل وفى آخر ما لنا طعام الا البرير (وبريرة) بنت صفوان مولاة عائشة رضى الله عنهما (صحابية) وقال ابن عبد الملك بن مروان سمع منها (والبرية الصحراء) نسبت الى البر رواه ابن الاعرابى بفتح وقال شمر البرية المنسوبة الى البر وهى برية اذا كانت الى البر أقرب منها الى الماء والجمع البرارى (كالبريت) ورث ثعلب عن أبى عبيد عمرو بن الاعرابى فلما سكنت الياء صارت الهاء تاء مثل عفرية وعفريت والجمع البراريت (و) البرية من الأرضين بفتح (ضد الريفية) رواه ابن الاعرابى (والبربور بالضم الجشيش من البر) والجمع البرابر (والبربرة صوت المعز) وقد بربر يقال بربر التيس للهياج اذا نب (و) البربرة (كثرة الكلام والجلبة) باللسان (و) قيل (الصياح) والتخليط فى الكلام مع غضب ونفور وفى حديث على كرم الله وجهه لما طلب اليه أهل الطائف ان يكتب لهم الأمن على تحليل الربا والخمر فامتنع قاموا ولهم تغذمر وبربرة وفى حديث أحد أخذ اللواء غلام أسود فنصبه وبربر قال (بربر) الرجل اذا هذى (فهو بربار) كصلصال مثل ثرثر فهو ثرثار وقال ابن الاعرابى البربرى الكثير الكلام بلا منفعة وقد بربر فى كلامه بربرة اذا أكثر (ودلو بربار لها) بربرة أى (صوت) فى الماء قال رؤبة * أروى بربربى فى العطماط * مفراع عاجى فى الاغواط * هكذا فسر قوله هذا ما تقدم نقله الصاغانى (وبربر جيل) من الناس لا تكاد تضبطه مركبة قاله ابن خلدون فى التاريخ وفى الروض للسهيلى انهم والخثعم ولخم وفى الصحاح انه معرب وقيل انهم بقية من قوم جالوت من نسل ... الحجر وهم رهط السميدع وانه سمع نطقهم فقال ما أكثر بربرتكم فسموا البربر وقيل غير ذلك (ج برابرة)

زادوا الهاء فيه إما للعجمة وإما للنسب وهو الصحيح قال الجوهري وإن شئت حذفتها (وهم) أي أكثر قبائلهم (بالمغرب)
في الجبال من سوس وغيرها متفرقة في أطرافها وهم هوارة وزواوة وصنهاجة ونفزة وكتامة ولواتة ومديونة وشبانة
وكانوا كلهم بفلسطين مع جالوت فلما قتل تفرقوا كذا في الدرر الكامنة للحافظ ابن حجر (و) البربر (أمة أخرى)
وبلادهم (بين الحبوش والزنج) على ساحل بحر الزنج وبحر اليمن وهم سودان جدا ولهم لغة برأسها لا يفهمها غيرهم
ومعيشتهم من صيد الوحش وعندهم وحوش غريبة لا توجد في غيرها كالزرافة والكركدن والببر والنمر والفيل وربما
وجد في سواحلهم العنبر وهم الذين (يقطعون مذاكير الرجال ويجعلونها مهور نسائهم) وقال الحسن بن أحمد بن
يعقوب الهمداني وجزيرتهم قطعة من حد ساحل أبين ملتحقة في البحر بعدن من نحو مطالع سهيل إلى ما يشرق عنها ويحاذي
حاذى منها عدن وقباله جبل الدخان وهي جزيرة سقوطرى مما يقطع من عدن شتاء على السمت (وكلهم من ولد قيس عيلان)
قال أبو منصور ولا أدري كيف هذا وقال البلاذري حدثني بكر بن الهيثم قال سألت عبد الله بن صالح عن البربر فقال هم
يزعمون أنهم من ولد بر بن قيس عيلان وما جعل الله لقيس من ولد اسمه بر وقال أبو المنذر هم من ولد [illegible] بن عمليق بن يلمع
ابن عابر بن سالح بن لود بن سام بن نوح والأكثر أنهم من نسل جالوت وكانت منازلهم بفلسطين فلما قتل جالوت
تفرقوا إلى المغرب (أو هم بطنان من حمير صنهاجة وكتامة صاروا إلى البربر أيام فتح) والدهم (إفريقش الملك) ابن
قيس بن صيفي بن سبأ لأنهم ركزوا معه لما قدم المغرب وبنى (إفريقية) فلما رجع إلى بلاده تخلفوا عنده عمالا له على
تلك البلاد فنسبوا إلى البربر وتكلموا بلغتهم (و) أبو سعيد (سابق) بن عبد الله الشاعر مطبوع روى عن مكحول وعنه
الأوزاعي (ومحبوب) مولى عثمان بن المغيرة بن شعبة عن ابن سيرين (ومحمد بن موسى) بن حماد حدث عنه أبو علي
الكاتب (وعبد الله بن محمد) بن محمية الحافظ (و) الحسن (بن سعيد) الأحمر روى عنه أبو القاسم سهل بن إبراهيم البربري
(البربريون) وكذا محمد هارون بن محمد [illegible] مولى عثمان البربري (و) أبو المعالي محمد [illegible] الأحمر روى عن
[illegible] وعنه يحيى بن معين (والبر الضابط) [illegible] أي ضابط له كذا في المحكم (والبربر [illegible]) من أسماء
(جبال بني سليم) بن منصور [illegible] (و) برة ع قتل فيه قابيل
هابيل) ابني آدم عليه السلام نقله الصغاني (و) برة (من أسماء زمزم) وفي الحديث أنه أتى [illegible] حفر برة سماها
برة لكثرة منافعها وسعة مائها (و) برة بنت عبد المطلب (عمة النبي صلى الله عليه وسلم) أخت أروى وعاتكة
وفي الحديث أن اسم امرأة كانت تسمى برة فسماها زينب وقال [illegible] (و) برة (جد رحيم بن
محمد الصنعاني [illegible]) [illegible]
الذي روى عنه [illegible] بن محمد بن برة الصنعاني [illegible] عن عبد الرزاق ثم قال [illegible]
[illegible] (و) برة (بنت [illegible]) [illegible] وكانت امرأة [illegible]
ابن طالب [illegible] عن البرة [illegible]
وقول [illegible] (والبرة بنت رئاب وهي جحش بن رئاب
[illegible] أم المؤمنين زينب) الأسدية رضي الله عنها [illegible] بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم من أولاده [illegible]
[illegible] (ومبرة [illegible] قرب المدينة الشريفة) [illegible]
[illegible] (والبري [illegible]) من البر وهو
العطف والشفقة (والبربر) [illegible] (والبربور) [illegible] (الأسد) [illegible] (و) [illegible] (برة)
الرحل [illegible] (أصحابه) [illegible] وهي (التي
في [illegible]) [illegible] (ورة) [illegible] (وبرا)
كأمير (و) [illegible] (أصلح العرب) هكذا في النسخ والذي في التهذيب والتكملة أفصح العرب (أبرهم أي [illegible])
[illegible] (و) ورد في كلام سلمان رضي الله عنه (من أصلح [illegible] أصلح الله [illegible]) [illegible]
[illegible] (نسبة على غير قياس) [illegible] وأصله من قولهم خرج [illegible] إلى البر والصحراء
وليس من قديم الكلام وفصيحه كذا في التهذيب وفي اللسان والبرنس [illegible] قال الليث والعرب تستعمله في النكرة
[illegible] قال أبو منصور وهذا من كلام المولدين وما سمعته من فصحاء العرب البادية [illegible]
أصلح [illegible] أصلح الله [illegible] [illegible] على النسبة
[illegible] وفي الأساس [illegible] أي [illegible] (والبرنية
[illegible]) على [illegible] (منها) أبو [illegible] (محمود) بن أبي بكر محمد بن

إسماعيل (البرائى الفقيه) الشافعى الواعظ سمع أباه وعمه وروى عنه ابنه ومات ببخارى سنة ٥٢٤ قاله أبو سعد (والخطيب) أبو بكر (محمد بن محمد) بن أبى القاسم (البرائى محدث) سمع أباه وعنه أبو سعد بن السمعانى مات سنة ٥٤٣ (و) عن ابن الأعرابى (البرابير طعام يتخذ من فريك السنبل والحليب) وذلك أن الراعى اذا جاع بأتى الى السنبل فيفرك منه ما أحب وينزعه من قنبعه ثم يصب عليه اللبن الحليب ويغليه حتى ينضج ثم يجعله فى إناء واسع ثم يبرده فيكون أطيب من السميد قال وهى الغذيرة وقد اغتذرنا الواحد برور وقد ذكره المصنف قريبا (و) يقال (بره كمده) اذا (قهره بفعال أو مقال) كأبره والإبرار الغلبة (و) فى الأمثال فلان (لا يعرف هرا من بر أى ما يهره مما يبره) أى من يكرهه ممن يبره (أو) ما يعرف (القط من الفأر) وقد تقدم (أو) ما يعرف (دعاء الغنم من سوقها) رواه الجوهرى عن ابن الأعرابى وقال يونس الهر سوق الغنم والبر دعاؤها (أو) ما يعرف (دعاءها الى الماء من دعائها الى العلف) يروى عن ابن الأعرابى أن البر دعاء الغنم الى العلف (أو) ما يعرف (العقوق من اللطف) فالهر العقوق والبر اللطف وهو قول الفزارى (أو) ما يعرف (الكراهية من الاكرام) فالهر الخصومة والكراهية والبر الاكرام (أو) معناه ما يعرف (الهرهرة من البربرة) فالهرهرة صوت الضأن والبربرة صوت المعزى (وابتر بالصم) الرجل (الكثير الأصوات) كالبربار (و) البرر (ككسر دعاء الغنم) الى العلف نقله الصغانى * ومما يستدرك عليه البر بالكسر التقى وهو فى قول لبيد

وما البر الا مضمرات من التقى * وما المال الا معمرات ودائع

وفى كتاب قريش والأنصار وأن البر دون الاثم أى أن الوفاء بما جعل على نفسه دون الغدر والنكث ويقال قد تبررت فى أمرها أى تحرجت قال أبو ذؤيب

فقالت تبررت فى حجنا * وما كنت فينا حديثا ببر

أى تحرجت فى سفرنا وقربنا وعن أبى سعيد برت سلعته اذا نفقت وهو مجاز قال والأصل فى ذلك أن يكافئه السلعة بما حفظها وقام عليها يكافئه بالغلاء فى الثمن وهو من قول الأعشى يصف خمرا

تخيرها أخو عانات شهرا * ورجى برها عاما فعاما

وهو برّ بوالده وبارّ من كراع وأنكر بعضهم بارّ وفى الحديث تمسحوا بالأرض فانها بكم برة قال ابن الأثير أى مشفقة عليكم كالوالدة البرة بأولادها يعنى ان منها خلقكم وفيها معاشكم واليها بعد الموت معادكم وفى حديث حكيم بن حزام أرأيت أمورا كنت أبررتها أى أطلب بها البر والاحسان الى الناس والتقرب الى الله تعالى والله يبر عباده أى يرحمهم وبرة بنت مر أخت تميم بن مر وهى أم النضر بن كنانة ومن الأمثال هو أقصر من برة وقال الخفاجى برة هو الخبر والبراة بالفتح قرية بمصر وبرة بنت عامر بن الحارث القرشية العبدرية وبرة بنت أبى تجراة العبدرية صحابيتان وأبو البر بالكسر صدقة بن حروان الدواب المعروف بابن السمح حدث عن أبى الوقت ذكره ابن نقطة والبرار الحداء ﴿البزر﴾ بعج مكتوب (كل حب يبذر للنبات ج بزور) والبزور الحبوب الصغار مثل بزور البقول وما أشبهها (و) البزر (التابل ويكسر فيهما) وهو الأفصح كما فى التهذيب وقال يعقوب ولا يقوله الفصحاء الا بالكسر وقيل البزر الحب عامة (ج أبزار وأبازير) جمع الجمع وفى شرح الموجز للنفيسى الأبزار ما يطيب به الغذاء وكذا التوابل الا أن الأبزار للأشياء الرطبة واليابسة والتوابل لليابسة فقط قال شيخنا والظاهر أنه اصطلاح لهم والا فكلام العرب لا يفهم ما ذكروه (و) البزر بالفتح (الولد) يقال ما أكثر بزره أى ولده (و) البزر (الخالط) بعينه (و) البزر (الضرب) يقال بزره بالعصا بزرا ضربه بها (و) البزر (البذر) يقال بزرته وبذرته بمعنى (و) البزر (الاختلاط) وقد ابتزر الرجل اذا اختلط عن ثعلب (و) البزر (الملء) وقد بزر القربة اذا ملأها (و) البزر (القاء الأبزار فى القدر) كالتبزير يقال بزر برمته أى ألقى فيها الأبازير ومن مجازات الأساس اللحم المبزر أشهى والنفس اليه أشره والاثم وعز الساع أشبه (والأبزاريون من المحدثين جماعة منهم محمد بن يحيى) بن زياد شيخ للطبرانى ذكره الذهبى فى المشتبه ومنهم أبو عبد الله محمد بن زيد بن على بن جعفر بن محمد بن مروان (و) يقال (عزة بزرى) محركة (كجمزى) أى (منيعة قعساء) وعزة بزرى ضخم قال معقل الكلابى

قد لقيت سدرة جمع الهى * وعددا فخما وعزا بزرى

من يكل اليوم فلا يعى الجى وقال آخر

أبت لى عزة بزرى بزوخ * اذا ما رامها عز يدوخ

وقيل بزرى عدد كثير قال ابن سيده هذا كان ذلك ولا أدرى كيف يكون ومعنى العزة الا أن يريد ذو عزة وفى تكملة الصاغانى عزة بزرى ذات عدد كثير (وبنو بزرى) محركة (بنو أبى بكر بن كلاب نسبوا الى أمهم) كذا فى التهذيب (وتبزر) الرجل (تنسب اليهم) قال القتال الكلابى

اذا ما تجعفرتم علينا فاننا * بنو البزرى من عزة تتبزر

(وأبو البزرى كجمزى يزيد بن عطارد) القيسى ويقال المرادى (تابعى) يروى عن ابن عمر وعنه عمران بن حدير (وكسر الزاى لحن) كما صرح به الصغانى (والبيزر) كحيدر (مدقة القصار) كذا فى الصحاح (كالمبزر) والمبزر بالكسر والفتح وهو الذى يبزر به الثوب فى الماء وقال الليث المبزر مثل خشبة القصارين تبزر به الثياب فى الماء (والبيزار الذكر) شبه

البرابى انظر ص ٥١ من شفاء الغليل
مستدرك

بزر

عزة بزرى انظر ص ٥٧ من شفاء الغليل

بالعصا أو عندق القصار (و) البزار (حامل البازى والأكثر معرب بازدار وباريار) أى حافظ الباز وصاحبه
وفى التهذيب والبزار الذى يحمل البازى ويقال له البيزار وكلاهما دخيل وفى الصحاح البيازرة جمع بيزار وهو
معرب بازيار قال الكميت   كأن سوابقها فى الغبار * صقور تعارض بيزارها   (و) البيزارة
(بالهاء العصا الضخمة) قاله أبو زيد جمعه البيازر ومنه حديث على يوم الجمل ما شبهت وقع السيوف على الهام الا بوقع
البيازر على المواجن (و) بزار (كغراب أو) ابزار (كأصحاب ة بنيسابور) على فرسخين منها منها محمد بن
موسى الابزارى حدث وأبو إسحاق ابراهيم بن أحمد بن محمد بن عطاء الابزارى رحل الى العراق وكان ثقة توفى سنة ٣٦٤
(والبزراء المرأة الكثيرة الولد) والزراء أصابه عن ابن اسير (وهو مبزور) أى كثر أولاده (وبزرة ع) بين المدينة
والرويثة على ثلاثة أميال من المدينة على يسرة من كثير   يعمدن فى الأرسان أجواز بزرة *
عتاق المطايا مسنفات حبالها * (و) أبو الحسن (على بن نصلان) الجرجانى بن البزرى نزيل سمرقند سمع ابن
الأعرابى وعنه حمزة السهمى منسوب الى البزر بفتح فسكون لعصره وكذا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن على بن جعفر
الاصم (و) أبو القاسم (عمر بن محمد) بن أحمد بن عكرمة الجزرى اسم جزيرة بن عمر وغلطوا ترجمه الذهبى
(البزربان محدثان وبزرويه) بالفتح (لقب أبى جعفر (أحمد بن يعقوب الأصبهانى المحدث) عن أبى خليفة وعنه أبو على
ابن شاذان (والبزرباع بر المكان أى ريعة البقعة المعاددة ويسمى دبار أبو عمرو) وضبطه الذهبى أبو عمر وهو كوفى
ثقة يروى عن أبى حنيفة (و) أبو محمد (خلف بن هشام) بن ثعلب المقرئ ببغداد وولده محمد بن هشام وحفيده محمد بن
هاشم بن خلف حدث عن جده (والحسن بن الصباح) شيخ البخارى (و) أبو محمد (بشر بن ثابت) البصرى وثقه
ابن حبان وهو شيخ للدورى (وابراهيم بن مرزوق و) أبو عبد الله (يحيى بن محمد) بن السكن القرشى البصرى
(وعبيد الله بن عبد الواحد) عن سعيد بن أبى مريم (و) أبو بكر (أحمد بن عمرو) بن عبد الخالق الحافظ (صاحب
المسند) وابنه أبو العباس محمد سمع منه الدارقطنى (وأحمد بن عوف) هكذا فى النسخ والصواب عون الله (بن جدير)
القرطبى أكثر عنه أبو عمر الطلمنكى (و) أبو الفضل (جعفر بن محمد) بن على البز (العبدى) مات سنة ٧٨٨
وأحمد بن الحسن بن اسحاق وأبو عيسى محمد بن على بن الحسين وأبو على أحمد بن الخليل وروح بن أحمد بن عمر أبو على
ومحمد بن ابراهيم بن الصباح البغدادى ومحمد بن عبد الملك بن محمد الاصبهانى وابراهيم بن موسى ومحمد بن أحمد بن عبد الله
أبو بكر وسليمان بن يوسف بن سليمان النخعى ومحمد بن محمد بن هارون الحلى ويحيى بن معالى بن صدقة وأبو البركات محمد
ابن صدقة بن أبى البركات ذكرهم ابن نقطة فأحد ودكر الساق شيخه أبا عمر والعلاء بن عبد الملك بن منصور بن قيس
(البزارون محدثون) وأبو بكر أحمد بن الحسن بن على الطبرى المروزى روى ببغداد وحدث عنه أبو عمرو بن السماك
مستدرك (وابزر كأحمد د بفارس) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه فى حديث أبى هريرة لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما
ينتعلون الشعر وهم البازر قيل بازر ناحية قريبة من كرمان بها جبال وفى بعض الروايات هم الأكراد فان كان من هذا
فكأنه أراد أهل البازر أو يكون سموا باسم بلادهم قال ابن الاثير هكذا أخرجه أبو موسى فى الباء والزاى من كتابه وشرحه
والذى رويناه فى كتاب البخارى عن أبى هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدى الساعة تقاتلون
قوما نعالهم الشعر وهم هذا البارز وقال سفيان مرة هم أهل البارز يعنى أهل البارز أهل فارس قال هكذا هو
بلغتهم قال وهكذا جاء فى لفظ الحديث كأنه أبدل السين زايا أى واعاء ما فيكون من باب الراى وقد اختلف فى فتح الراء
وكسرها وكذلك اختلف مع تقديم الراى كذا فى اللسان ومن المجاز بنى لا يخفى عليه أمر بزر أى زيادة فى القول وبزر
بزعر فلان كلامه ذنوبه ويقول للرجل المريب مبزور كذا فى الأساس * (تبزعر عينيا) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان
وقال ابن دريد (هو) أسماء خلقه ورعو بكعفر) وبزعر (اسم) رجل وهو من ذلك ويأتى له فى حرف الزاى البزعر كقنفذ
بسبر السيئ الخلق من الرجال أو هو بتقديم الراى على الزاى تأمل * (بسبرة كجعفرة) أهمله الجماعة وهى اسم (ة كما بهمذان
منها الامام صائن الدين عبد الملك بن محمد) الهمذانى (البسبرى) روى عن المدينة أحمد بن سعد العجلى ذكره الحافظ فى
بسر التبصير والذهبى فى المشتبه * (بسر) كنصر (أعجل و) بسر (عبس) أو أظهر شدته كما صرح به أهل الغريب
فى كتب التعاطف فى قوله تعالى ثم عبس وبسر وقال أبو إسحاق بسر أى نظر بكراهة شديدة وبسر الرجل وجهه
بسورا أى كلح وفى حديث سعد قال لما أسلمت راغمتنى أمى فكانت تلقانى مرة بالبشر ومرة بالبسر أى القطوب
(و) بسر (النهر) يبسر بسورا (و) بسر (القرحة نكأها قبل النضج) كما فى الصحاح (كأبسر) وهذه عن الصاغانى
وفى الأساس فى المجاز وابسرت بثرته فلا تبسرها لا تنقفها (و) بسر (الحاجة طلبها قبل أوانها) أى التقاضى
(كابتسرها) قال ابن مقبل   ما مابه العجم حتى بذ ناهضها * عم لقحن لقاحا غير مبتسر

(و)

(و) من المجاز بسر (الفحل الناقة ضربها قبل الضبعة) يبسرها بسرا قال الأصمعي اذا ضرب الناقة على غير ضبعة فذلك البسر وقد بسرها الفحل فهي مبسورة قال شمر ومنه يقال بسرت غريمي اذا تقاضيته قبل محل المال و بسرت الدمل اذا عصرته قبل ان ينضج (و) من المجاز بسر (الحاجة طلبها في غير أوانها) وفي الجمهرة لابن دريد في غير وجهها وابتسر طالب الحاجة في غير موضعها (كأبسر وابتسر وتبسر) وقد بسر حاجته يبسرها بسرا وبسارا وابتسرها وتبسرها طلبها في غير أوانها أو في غير موضعها أنشد ابن الأعرابي لراجي

اذا اقتضمت نابات الأرض عنه * تبسر يبتغي فيها البسارا

وبسر الفحل الناقة وتبسرها في كلام ابن سيده ابن سيده وتبسر (و) بسر (التمر) يبسره بسرا (نبذه فخلط البسر به) أي بالتمر أو الرطب (كأبسر) وبسر وروي عن الأشج العبدي انه قال لا تبسروا ولا تثجروا أما البسر فهو خلط البسر بالرطب أو بالتمر وانتباذهما جميعا والثجر أن يؤخذ ثجير البسر فيلقى مع التمر وكره هذا أحد الخليطين لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عنهما وفي الصحاح البسر أن يخلط البسر مع غيره في النبيذ (و) بسر (السقاء شرب منه قبل ان يروب ما فيه و) من المجاز بسر (الدين تقاضاه قبل محله) وهو مأخوذ من قول شمر وقد تقدم (و) البسر (الماء البارد و) البسر (ابتداء الشيء كالابتسار) وفي الحديث عن أنس قال لم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قط الا قال حين ينهض من جلوسه اللهم بك ابتسرت وبك توجهت وبك اعتصمت أنت ربي ورجائي اللهم اكفني ما أهمني وما لم أهتم به وما أنت أعلم به مني وزودني التقوى واغفر لي ذنبي ووجهني للخير أين توجهت ثم يخرج ومعنى بك ابتسرت أي ابتدأت سفري قال الأزهري والمحدثون يروونه بالنون والشين أي تحركت وسرت (و) البسر (بالضم الغض من كل شيء) منه بسر وذلك اذا ارتفع عن وجه الأرض ولم يطل لانه حينئذ غض (و) البسر (الماء الطري) الحديث العهد بالمطر ساعة ينزل من المزن (ج بسار) مثل رمح ورماح (و) البسر (الشاب والشابة) رجل بسر وامرأة بسرة شابان طريان (و) البسر (التمر قبل ارطابه) لغضاضته وذلك اذا لون ولم ينضج واذا نضج فقد أرطب (والبسرة واحدتها ونصح البسر) اساعا يقال بسرة وبسرة وبسرات وبسران وبسر وبسر قال سيبويه ولا تكسر البسرة لأن جمعه بالألف والتاء قلة هذا المثال في كلامهم وأجاز بسران وبسر البسر يبسر بسرا وعن من الحمر والبسر (و) من المجاز البسرة (الشمس في أول طلوعها) وذلك اذا كانت حمراء لم تصف قال العجاج يذكرها

فصبحا والشمس حمراء بسرة * ساقة الأنداء موت مغالس

(و) البسرة (رأس قضيب الكلب) وهو مجاز (و) البسرة (خرزة) كلاهما عن الصغاني (و) بسرة (بالضم بنت أبي سلمة ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم و) بسر (بلا هاء ة ببغداد) على فرسخين منها (منها أبو القاسم) علي بن محمد (بن البسري) البندار سمع أبا طاهر المخلص وتوفي سنة ٤٧٤ هكذا قاله ابن نقطة وقال غيره هو منسوب الى بيع البسر قال الذهبي واسمه الحسن شيخ السلفي (وأبو أحمد أبو عبد) البسري اسمه محمد بن حسان حكى عنه ابنه عقيب اختلف فيه فقيل الى بصرى قرية بالشام اذ انتسابه اليها وهو خطأ والصواب الى بسر قرية بحوران وهو من مشاهير الصوفية ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق واذا علمت ذلك فاعلم ان المصنف قد وهم في ذكره مع من قبله (و) أبو عبد الرحمن (بسر بن ارطاة) ويقال ابن أبي ارطاة العامري القرشي كان مع معاوية بصفين وكان قد خرف آخر عمره (و) بسر (بن جحاش) القرشي نزل الشام روى عنه جبير بن نفير ويقال هو بشر (و) بسر (بن راعي العير) الأشجعي الذي أكل بشماله هكذا بالعين والمثناة والراء وضبطه الحافظ في التبصير بالعين والنون والزاي (و) بسر (بن سفيان) بن عمرو بن عويمر الخزاعي الكعبي شهد الحديبية وبسر بن سليمان وبسر بن عصمة المزني ذكرهما ابن ماكولا (و) أبو بسر ويقال أبو صفوان (عبد الله بن بسر) المازني أحد من صلى الى القبلتين وعبد الله بن بسر النصري غير الأول شامي أيضا روى عنه ابنه عبد الواحد (صحابيون و) بسر (بن محجن) الدؤلي نزل المدينة روى عن أبيه وعنه زيد بن أسلم قاله البخاري (و) بسر (بن سعيد) المدني مولى الحضرميين عن أبي هريرة وسعد بن أبي وقاص (و) بسر (بن جبير و) بسر (بن عبيد الله) الحضرمي الشامي وهو الذي قال ان كان ليبلغني الحديث في المصر فأرحل اليه مسيرة أيام وهو ثقة حافظ من الرابعة (وعبد الله وسليمان ابنا بسر) فالأول حبراني ويكنى أبا راشد روى عن أبي بكر وأبي كبشة الأنماري والثاني خزاعي عن خاله مالك بن عبد الله الخثعمي الصحابي (تابعيون) وفاته منهم بسر بن عطية عن نصر بن عاصم ذكره ابن حبان في ثقات التابعين (وأحمد بن عبد الرحمن ابن بكار من شيوخ الزبيدي وابن عمه محمد بن عبد الله) بن بكار (و) حفيده (أحمد بن ابراهيم) كنيته أبو عبد الملك حدث عن جده محمد بن عبد الله المذكور وعنه النسائي (ومحمد بن الوليد) بصري حافظ روى عنه البخاري ومسلم (البسريون محدثون) كل هؤلاء من ولد بسر بن ارطاة المتقدم ذكره ومما فاته ممن اسمه بسر بسر بن أبي رهم الجهني شهد اليمامة وهو

مستدرك

صاحب جبانة بشر بالكوفة وبسر بن أبي غيلان مولى بني شيبان من مشايخ الشيعة وبسر بن عمير بن ربيعة شاعر وبسر بن
سليمان بن عامر بن حزن القشيري شاعر وبسر بن المغيرة بن أبي صفرة بن أخي المهلب وبسر بن أبي حفصة مولى مروان بن
الحكم وبسر بن صبح الهشلي وبسر بن قطن ولاه عبد الرحمن بن الحكم قضاء كورة جيان ذكره ابن الابار في تاريخه
فيما نقل ومحمد بن بسر بن عبد الله بن هشام بن زهرة التيمي عن مالك ومحمد بن بسر الجرجاني شيخ لابي حامد بن الحضرمي
وآخرون (والبسارة بالكسر مطر يدوم على) أهل (السند والهند) وفي بعض النسخ الاقتصار على أحدهما
(في الصيف لا يقلع ساعة) قال الصغاني وهذا تصحيف قبيح وهم فيه مؤلف الرسالة كما هو مشهور على ألسنتهم فلك أيام
البشار وفي المحكم البشار مطر يوم في الصيف يدوم على البياسرة ولا يقلع (والباسور كناصور) أعجمي قال — باسور انظر ص ٤٢ من شرح العين
الجوهري هي علة تحدث في المقعدة نسأل الله العافية منها ومن كل داء (ج البواسير) وفي حديث عمران بن حصين
وكان مبسورا أي به بواسير (والبياسرة جيل بالسند) وفي نسخة شيخنا بالهند (تستأجرهم النواخذة) أهل السفن
(لمحاربة العدو والواحد بيسري) يقال رجل بيسري (وزيد بن عبد الله البيسري البصري) القرشي (محدث) عن
ابن جريج وكنيته أبو عبد الله (وبيسري ساكنة الآخر كان من أمراء مصر) اسمه آقوش كذا ذكره الحافظ وقال — بيسري انظر ص ٦٩ من الجزء الثاني للمقريزي
الذهبي رأيته وهو حسن يترشح للملك (واليه نسب قصر م بالقاهرة) وقد تهدم الآن أساسه ولم يبق منه أثر وقصر
البيسري خارج أسيوط قرية صغيرة بها بساتين (ونخلة مبسار لا تنضج بسرها) وقد أبسرت النخلة ونخلة مبسر بغيرها
على النسب وكذلك مبسار لا يرطب بسرها وفي الحديث في شرط مشتري النخل على البائع ليس له مبسار وهو الذي لا يرطب
بسره (وأبسر) الرجل اذا (حفر في أرض مظلومة و) أبسر (المركب في البحر) أي وقف (وابتسر الشئ أخذه
طريا) وكل شئ أخذته غضا فقد بسرته وابتسرته (و) ابتسرت (رحمه حدرت) أي ماتت (كتبسرت) وهذه عن
الصغاني (وابتسر لونه بضم التاء) أي على بناء المجهول اذا (تغير) وصار كالبسر وهو مجاز (والمبسرات رياح يستدل
بهبوبها على المطر والبسور) كصبور (الاسد) لعبوسه أو قهره (وتبسر النهار برد) نقله الصغاني (و) تبسر
(النور أي عروق النبات ليأكل منها كلها) وقد تبسر النبات اذا احفر عنه قبل أن يخرج وأنشد ابن الاعرابي للراعي

اذا احتجبت بنات الارض عنه * تبسر يبتغي فيها البسارا

وصف حمارا وأتنه والهاء في عنه يعود الى حمار
وحش وفي فيها يعود على أتنه قال ابن بري والدليل على ذلك قوله قبل البيت بيتين

أطار نسيله الحولي عنه * تتبعه المذانب والقفارا

اخضرار الحر انقطع وما انبسط (والبسرة)
بفتح فسكون (ماء لبني عقيل) نقله الصغاني (وبسر بضم ة بحوران) والنهاس أبو عبد الرحمن وقد تقدم كما في تاريخ
ابن عساكر وقال أبو عبيدة اذا هممت الفرس بالفحل وأرادت أن تستودق فأول وداقها المباسرة وهي مباسرة ثم
يكون وديقا (والمباسرة التي تهم بالفحل قبل تمام وداقها) فاذا ضربها الحصان في تلك الحال فهي مبسورة وقد بسرها
وبسرها (و) في التنزيل العزيز (ووجوه يومئذ باسرة) أي (متكرهة متقطبة) قد أيقنت أن العذاب نازل
بها ووجه بسر باسر وصف بالمصدر (وقول الجوهري أول التمر طلع ثم خلال الخ) وهو قوله ثم بلح ثم بسر ثم رطب
ثم تمر (غير جيد) لانه ترك كثيرا من المراتب التي يؤول اليها الطلع بعد حتى يصل الى مرتبة التمر (والصواب أوله
طلع فاذا انعقد فسياب) كسحاب وقد تقدم في موضعه (فاذا اخضر واستدار فجدال وجراد وخلال) كسحاب في
الكل (فاذا كبر شيئا فبغو) بفتح الموحدة وسكون الغين (فاذا عظم فبسر) بالضم (ثم مخطم) كمعظم (ثم موكت)
على صيغة اسم الفاعل (ثم تذنوب) بالضم (ثم جمسة) بضم الجيم وسكون الميم وسين مهملة مفتوحة (ثم ثعدة) بفتح
المثلثة وسكون العين المهملة ثم دال (وجمعه ثعد أي بعضه رطب وبعضه بسر) فاذا نضج كله فناصف (ثم تمر)
وهو آخر المراتب وقال الاصمعي اذا اخضر حبه واستدار فهو خلال فاذا عظم فهو البسر فاذا احمرت فهي شقحة
(وبسطت ذلك في الروض المسلوف فيما له اسمان الى ألوف) وقد اطلعت عليه بحمد الله تعالى (للمطر ان شاء الله
تعالى) وقد كرر هذه العبارة بعينها قال شيخنا وظاهره أن ما قاله الجوهري خطأ وليس كذلك بل هو خلاف الاولى
لان غايته أنه ترك بعض المراتب التي عدها أهل النخل في تدريج ثمر النخل وذلك لا يكون خطأ كما لا يخفى وقد أورده
كذلك صاحب المصباح وأتمه شرحا في شرحه فراجعه وقال في قوله وبسطت الخ قلت هذا وضعت
في حواشيه ان هذا ليس مما يدخل فيما له اسمان الى ألوف لان هذه الاسماء تختلف باختلاف الحالات والاوقات كما
هو ظاهر وكثير ما يرتكب مثله في ذلك الكتاب وهو ليس من مباحثه ولا يعتني بابه كما انتهى * ومما يستدرك عليه — مستدرك
بسر طلب النبات أي حفر عنه قبل أن يخرج والبسر ظلم السقاء وأبسر الحرث صار ما عليه بسرا والبسرة العشب من
البهمى قال ذو الرمة

رعت بارض البهمى جميما وبسرة * وصمعاء حتى آنفتها نصالها

من المستدرك باسيري انظر هامش الجزء الأول من الصحاح

أي حملتها تشتكي أوجعها وفي الصحاح البسرة من النبات أولها البارض وهي كما تبدو في الأرض ثم الجميم ثم البسرة ثم الصمعاء ثم الحشيش والبسر حفر الأنهار إذا غار الماء أو طلبه قال الأزهري وهو التبسر وأنشد ابن الأعرابي

إذا الخيبة سات الأرض عنه * تبسر يبتغي فيها البسارا قال ابن الأعرابي بات الأرض المصدان فيها بقايا الماء وبسر النهر إذا حفر فيه بئرا وهو جاف وبسرت النبات أبسر بسرا إذا رعيته غضا وكنت أول من رعاه وقال ابن يصف غيثا رعاه أنفا

بسرت نداه لم تسرب وحوشه * بعرب كجذع الهاجري المشذب

وبسر بن أبي كبير من شعراء الحماسة ضبطه المرزباني ولا نظير له كذا لوم ولكن ذكر الأمير بسر بن جبير بن سلمة القشيري من أجداد طلامة بن حرفحة عكرمة بن خالد بن العاص ثقة الحافظ وبسر بالضم اسم قال

ويدعى ابن منحوف سهيم وشبيم * ولو كان بسرا بعد ذلك نكرا ومن المجاز ابتسر الجارية إذا افتكرها قبل إدراكها وباسور بن حبة من أعمال موصل في شرقي دجلتها كذا في معجم ياقوت وأهمل ليس عوب أيام انقطاع السمن عنهم أيام سارة

بسكرة

* (بسكرة) أهمله الجماعة (وهو بالكسر وضم) ومنه في الرصد والمسموع من أهلها بالفتح ومن الشيوخ بالفتح دون الكسر فله شيء قلت وبالفتح ضبطه الشرف الدمياطي في اسم الثاني من معجم شيوخه في ترجمة شيخه الفضل بن القاسم البسكري (د بالمغرب) هي أم بلاد الزاب وقاعدة عمدة من الجريد (تعرف بسكرة النخيل) وفي الاستبصار في أخبار الأمصار بسكرة كورة فيها مدن وقاعدتها بسكرة النخل وهي مدينة كبيرة كثيرة النخل والزيتون وأصناف الثمار وهي مدينة مسورة عليها خندق وبها جامع ومساجد وحمامات كثيرة وحولها بساتين كثيرة وبها غابة كبيرة مقدار ستة أميال فيها أجناس الثمار وحولها ربض من حفه الخندق ودونها آبار كثيرة وفي داخل المدينة جنات يدخل إليها الماء من النهر وبها جبل ملح يقطع منه صخر كبير جليل وتمر مأمن كبير بحري في جوفها يصدر من جبل أوراس منها شيخنا (منها الحافظ) (علي بن عمارة) بن محمد بن عقيل بن سواده (أبو القاسم الهذلي) هكذا في النسخ التي بأيدينا والصواب أنه يوسف بن علي بن جبارة كما في تاريخ الذهبي وابن عساكر وهو الذي كنيته أبو القاسم فإن هو من ذرية أبي ذؤيب الهذلي وساق نسبه ابن ماكولا ولد سنة ٤٠٣ وأخذ عن أبي نعيم الأصبهاني وقرأ على أبي علي الواسطي وعمل الاختبار في القراءات عشر وفي تاريخ الذهبي هو أحد الجوالين في الآفاق في طلب القراءات في هذه البلاد في رحلته ثلثمائة وخمسين شيخا وصنف الكامل في المشهورة والشواذ وفيه خمسون رواية من ألف طريق وأكثر وكان يحضر مجلس أبي القاسم القشيري توفي بنيسابور سنة ٤٦٠ قلت

القشيري انظر ص ٣٤٢ من الجزء الأول من وفيات القشيري

وينسب إلى هذه البلدة أيضا أبو العباس أحمد بن مكي بن أحمد البسكري قدم مصر سنة ٥١٦ هو وجد المقري بكسر أوله وأبو جعفر محمد بن عمر البسكري سمع ابن الكثر مات سنة ٨٠٤ بمصر * (بشتبرى) أهمله الجماعة وهو (بالضم) وسكون الشين وكسر المثناة الفوقية وسكون الموحدة كذا في بعض النسخ وفي بعضها البشتيري بضم الأول وسكون الموحدة (هو شيخ الإسلام) والمنة الكبرى من الله تعالى على الأمم القطب محيي الدين عبد القادر بن أبي صالح

عبد القادر الجيلاني انظر ص ٢ من الجزء الثاني من وفيات الوفيات

موسى بن جنكي دوست (الجيلي) الحسني ولد سنة ٤٧٠ وتوفي سنة ٥١١ كذا ضبطه الذهبي وكذا ضبط حفيده الإمام المحدث عماد الدين (القاضي أبو صالح) نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر (الجيلي) توفي في شوال سنة ٦٣٣ درس في مدرسة جده وروى الحديث وأعقب عن ثلاثة فلم يذكر أن النسبة إلى بشتير قرية أو موضع والذي يظهر لي أنه تصحيف عن البشتيري بفتح الموحدة وسكون الشين المعجمة وفتح المثناة الفوقية وياء موحدة مفتوحة إلى بشتير أباد القصر قرية قرب شهرابان من نواحي بغداد كما ضبطه ياقوت في المعجم فتأمل وسيأتي

بشر

(البشر) الخليقة على الأنثى والذكر والواحد والاثنين والجمع لا يثنى ولا يجمع يقال هي بشر وهو بشر وهما بشر وهم بشر كذا في الصحاح وفي المحكم البشر (محركة الإنسان ذكرا أو أنثى واحدا أو جمعا وقد يثنى) وفي التنزيل العزيز أنؤمن لبشرين مثلنا قال شيخنا ولعل العرب جعلته كالمصدر وإنه عبر به عن تثنية الواحد كهو ظاهر (ويجمع أبشارا) قياسا وفي المصباح ذكر العرب ثنوه ولم يجمعوه وقال شيخنا نقلا عن بعض أهل الاشتقاق سمي الإنسان بشرا لتجرد بشرته من الشعر والصوف والوبر (و) من قوله المصباح جمع الحيوان بادي البشرة وهو (ظاهر جلد الإنسان وغيره) كالجنة وقد أنكره الجماهير وردوه (جمع بشرة وأبشار جج) أي جمع الجمع وفي المحكم البشرة أعلى جلدة الرأس والوجه والجسد من الإنسان وهي التي عليها الشعر وقيل هي التي تلي اللحم وفي الليث البشرة أعلى جلدة الوجه والجسد من الإنسان ويعني به اللون والرقة ومنه اشتقت مباشرة الرجل المرأة لتضام أبشارهما وفي الحديث لم أبعث عمالي ليضربوا أبشاركم وقال أبو صفوان يقال لظاهر جلدة الرأس الذي ينبت فيه الشعر البشرة والأدمة والشواة وفي المصباح البشرة ظاهر الجلد والجمع البشر مثل قصبة وقصب ثم أطلق على الإنسان واحده وجمعه قال شيخنا كلامه كالصريح

انظر صحيفة ٣٣٣ من الجزء السادس بعنايه

وفي إطلاق البشر على الإنسان مجاز لا حقيقة وإن كتب بعض على قوله ثم أطلق الخ ما نصه بحيث صار حقيقة عرفية فلا يتوقف إرادته منه على قرينة أي والمراد من العربية عرف اللغة وكلام الجوهري كالمصنف صريح في الحقيقة وذلك فسره الجوهري بالخلق وهو ظاهر كلام الجماهير (والبشر) بفتح فسكون (القشر كالابشار) وهذه عن الزجاج يقال بشر الاديم يبشره بشرا وأبشره قشر بشرته التي ينبت عليها الشعر وقيل هو أن يأخذ باطنه بشفرة وعن ابن بزرج من العرب من يقول بشرت الاديم أبشره بكسر الشين إذا أخذت بشرته وأبشره بالضم أظهر بشرته و أبشرت الاديم فهو مبشر إذا أظهرت بشرته التي تلي اللحم وآدمته إذا أظهرت أدمته التي ينبت عليها الشعر وفي التكملة بشرت الاديم أبشره بالكسر لغة في أبشره بالضم (و) البشر (احفاء الشارب حتى تظهر بشرته) وفي حديث عبد الله بن عمرو أمرنا أن نبشر الشوارب بشرا أي نحفها حتى تبين بشرتها وهي ظاهر الجلد (و) البشر (أكل الجراد ما على) وجه (الارض) وقد بشرها بشرا قشرها وأكل ما عليها كأن ظاهر الارض بشرتها (والمباشرة والتبشير كالابشار و) البشور والاستبشار و(البشارة الاسم منه كالبشرى) وقد بشره بالامر يبشره بالضم بشرا وبشورا وبشرا وبشره به عن اللحياني وبشره وأبشره فبشر به وبشر يبشر بشرا وبشورا يقال بشرته فأبشر واستبشر وتبشر وبشر فرح وفي التنزيل فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وفيه أيضا وأبشروا بالجنة وتستبشره كبشره وفي الصحاح بشرت الرجل أبشره بالضم بشرا وبشورا من البشرى وكذلك الابشار والتبشير ثلاث لغات (و) البشارة اسم (ما يعطاه المبشر) بالامر (ويضم فيهما) يقال بشرته بمولود فأبشر إبشارا أي سر وتقول أبشر بخير بقطع الالف و بشرت بكذا بالكسر أبشر أي استبشرت به وفي حديث توبة كعب فأعطيته ثوبي بشارة قال ابن الاثير البشارة بالضم ما يعطى البشير كالعمالة للعامل وبالكسر الاسم لانها تظهر طلاقة الانسان وهم يتباشرون بذلك الامر أي يبشر بعضهم بعضا وقوله تعالى يا بشرى هذا غلام كقولك عصاي وتقول في التثنية يا بشريي والبشارة المطلقة لا تكون إلا بالخير وإنما تكون بالشر إذا كانت مقيدة كقوله تعالى فبشرهم بعذاب أليم والتبشير يكون بالخير والشر كقوله تعالى فبشرهم بعذاب أليم وقد يكون هذا على قولهم تحيتك الضرب وعتابك السيف وقال الفخر الرازي أثناء تفسير قوله تعالى وإذا بشر أحدهم بالانثى التبشير في عرف اللغة مختص بالخبر الذي يفيد السرور إلا أنه بحسب أصل اللغة عبارة عن الخبر الذي يؤثر في البشرة تغيرا وهذا يكون للحزن أيضا فوجب أن يكون لفظ التبشير حقيقة في القسمين وفي المصباح بشر بكذا كفرح وزنا ومعنى وهو الاستبشار أيضا ويتعدى بالحركة فيقال بشرته أبشره بالضم في لغة تهامة وما والاها والتعدية بالتثقيل لغة عامة العرب وقرأ السبعة باللغتين واسم الفاعل من المخفف بشير ويكون البشر في الخير أكثر منه في الشر والبشارة بالكسر والضم لغة وإذا أطلقت اختصت بالخير وفي الاساس وتتابعت بشارات الخير (و) البشارة (بالفتح الجمال) والحسن قال الاعشى

ورأت بأن الشيب جا * نب البشاشة والبشارة

(و) يقال (هو أبشر منه أي أحسن وأجمل وأسمن) وفي الحديث ما من رجل له إبل وبقر لا يؤدي حقها إلا بطح لها يوم القيامة بقاع قرقر كأكثر ما كانت وأبشره أي أحسنه ويروى وآشره من الاشر والبطر (و) البشر (بالكسر الطلاقة) والبشاشة يقال ثرى فلان بوجه حسن أي بهي وهو حسن البشر أي طلق الوجه (و) البشر (ع و) قيل (جبل بالجزيرة) في عين الفرات الشرقي وله يوم وفيه يقول الاخطل

لقد أوقع الجحاف بالبشر وقعة * إلى الله منها المشتكى والمعول

وتفصيله في كتاب البلاذري (و) قيل (ماء لتغلب) بن وائل قال الشاعر

فلن تشربي إلا برنق ولن ترى * سواما وحيا في القصيبة فالبشر

(أو) البشر اسم (واد ينبت أحرار البقول) وذكرناها (و) المسمى ببشر (سبعة وعشرون صحابيا) وهم بشر بن البراء الخزرجي وبشر الثقفي ويقال بشير وبشر بن الحارث الاوسي وبشر بن الحارث القرشي وبشر بن حنظلة الجعفي وبشر أبو خليفة وبشر أبو رافع وبشر بن نعيم الغفاري وبشر بن سحار وبشر بن عاصم الثقفي وبشر بن عبد الله الانصاري وبشر بن عبد رجل من البصرة وبشر بن عرفطة الجهني وبشر بن عصمة الليثي وبشر بن عقربة الجهني وبشر بن عمرو الخزرجي وبشر الغنوي وبشر بن قحيف وبشر بن قدامة وبشر بن معاذ الاسدي وبشر بن معاوية البكائي وبشر بن المعلى العبدي وبشر بن الهجنع البكائي وبشر بن هلال العبدي وبشر بن مادة الحارثي وبشر بن حزن النصري وبشر بن عاش ويقال بشير وقد تقدم (وأبو الحسن) البشري (صاحب) أبي محمد (سهل بن عبد الله) بن يونس التستري البصري صاحب الكرامات (و) أبو حامد (أحمد بن محمد بن أحمد) بن محمد الهروي عن حامد الرفا روى عنه شيخ الاسلام الهروي (وأبو عمرو) أحمد بن محمد الاسترابادي عن إبراهيم الصفار ذكره حمزة السهمي (البشريون محدثون) وفاته محمد بن يزيد البشري الاموي قال الامير أظنه من ولد بشر بن مروان كان شاعرا وأبو القاسم البشري من شيوخ ابن عبد البر قال ابن الدباغ لم أقف على اسمه ووجدته مضبوطا بخط طاهر بن مفوز (وبشرويه

انظر صحيفة ٣٢٣ من الجزء الرابع للمناسبة

كبويه

كشيرويه جماعة) منهم أحمد بن اسحاق بن عبد الله بن محمد بن بشرويه وعلى بن الحسن بن بشرويه الحمدى شيخ لغنجار صاحب تاريخ بخارا وابراهيم بن أحمد بن بشرويه بخارى وأبو نعيم بشرويه بن محمد بن ابراهيم المعقلى رئيس نيسابور روى عن بشر بن أحمد الاسفرايني ومحمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن بشرويه الاصبهاني وابنه أحمد بن بشرويه الحافظ وأحمد بن بشرويه الامام قديم حدث عن أبي مسعود الرازي (و) بشرى (كحمرى ة بنخلة الشامية و) بشرى (كأربى ة بالشام و) عن ابن الاعرابي هم البشار (كغراب سقاط الناس) كالقشار والخشار (وبشرة بالكسر اسم (جارية عون بن عبد الله) وفيها يقول اسحاق بن ابراهيم الموصلي

أيا بنت بشرة ما عاقني * عن العهد بعدك من عائق

قال مغلطاى رأيته مضبوطا بخط أبي الربيع بن سالم (و) بشرة (فرس سويد بن قيس) الهمداني المكنى بأبي شاكر (وابن بشر المبشر) الذي يبشر القوم بأمر خير أو شر (و) المبشر (الجميل وهي بهاء) رجل بشير الوجه جميله وامرأة بشيرة الوجه ووجه بشير حسن (و) بشير (كأمير) (جبيل) أحمر (من جبال سلمى) لبني طيء (و) بشير (اقليم بالاندلس) ينسب اليه جماعة من المحدثين (و) المسمى بشير (ستة وعشرون صحابيا) وهم بشير بن أنس الاوسي وبشير بن تيم وبشير بن جابر العبسي وبشير أبو جميلة السلمي وبشير بن الحارث الانصاري و بشير بن الحارث العبسي و بشير بن الخصاصية و بشير بن أبي زيد و بشير بن زيد الضبعي و بشير بن سعد الانصاري و بشير بن سعد بن النعمان وبشير بن عبد الله الانصاري وبشير بن عبد المنذر و بشير بن عتيك وبشير بن عقربة وبشير بن عمرو وبشير بن عنبس و بشير بن المنذر و بشير بن معبد أبو بشير و بشير بن النهاس العبدي وبشير بن يزيد الضبعي وبشير بن عقربة الجهني وبشير بن عمرو ابن محصن وبشير الغفاري وبشير الحارثي أبو عصام وبشير بن الحارث الشاعر (و) المسمى بشير (جماعة محدثون) منهم بشير بن المهاجر الغنوي وبشير بن نهيك وبشير مولى بني هاشم وبشير أبو اسماعيل ضبعي وبشير بن ميمون الواسطي وبشير بن زاذان وبشير بن زياد و بشير بن ميمون عم الذي تقدم وبشير بن مهران وبشير أبو سهل و بشير بن كعب بن عجرة وبشير بن عبد الرحمن الانصاري وبشير مولى معاوية وبشير بن كعب العدوي و بشير بن يسار و بشير بن أبي كيسان وبشير بن ربيعة الباهلي و بشير بن جابس وبشير ابو الحكم وبشير بن عقربة وبشير بن مروان الكندي و بشير بن محرر و بشير بن غالب و بشير ابن المهاجر و بشير بن عبيد وغيرهم وقولا يمن روى عنه (وأحمد بن محمد) بن عبد الله عن علي بن حشرم وعبد الله بن جعفر بن الورد (وعبد الله بن الحكم) شيخ لأبي أمية الطرسوسي وأبو محمد (المطلب بن بدر) بن المطلب بن رهمان البغدادي الكردي نسبة الى جده بشير ولد سنة ٥٤٠ وسمع من ابن البطي مع أخيه توفي سنة ٦٢٤ (البشيريون محدثون) وأحمد بن بشير أبو بكر الكوفي وأحمد بن بشير أبو جعفر المؤدب وأحمد بن بشار الصيرفي وأحمد بن بشار بن الحسن الانباري وأحمد بن بشير الدمشقي وأحمد بن بشير المرندي وأحمد بن بشير الطيالسي وأحمد بن بشر بن هارون وأحمد بن بشر بن سعيد محدثون (والمبشرة شجرة ببرقة) وحملت شجرته فيه عبادة (وحملت بشريتها مرادا واحدة) على مسار حتى من أعلاه الى أسفله (و) عن ابن الاعرابي المبشورة الجارية (الحسنة الخلق والوجه) وما أحسن بشرتها (والمباشير البشرى) وليس له نظير الا ثلاثة أحرف تعاشيب الارض وتعاجيب الدهر وتفاطير النبات في نظر منه وهو أيضا ما يخرج على وجه الغلمان والفتيات قال

نفاطير الجنون بوجه سلمى * قديما لا تفاطير الشباب

(و) من المجاز التباشير (أوائل الصبح) كالتباشر قال أبو فراس

أقول وقد من الحي تحرسه * عيون ولاحت للصباح تباشره

(و) التباشير أيضا أوائل (كل شيء) كتباشير النور وغيره لا واحد له

قال سيبويه صاحبه الغرس في الشمرة نقطه * فما غرس حتى هجته بالتباشير من الصبح الاول

والتباشير طرائق ضوء الصبح في الليل وفي الاساس كأنه جمع تبشير مصدر بشر (و) عن ابن شميل التباشير (طرائق) تراها (على) وجه (الارض من آثار الرياح و) التباشير (آثار جنب الدابة من الدبر محركة وأنشد

وصوة أسفار اذا خط رحلها * رأيت بدفيها تباشير ترى

وفي حديث الحجاج كيف كان المطر وتبشيره أي مبدؤه وأوله (و) رأى الناس في النخل التباشير أي (البواكير من النخل و) التباشير (ألوان النخل أول ما يرطب) وهو مجاز كذا (و) في المحكم (أبشر) الرجل ابشارا (فرح) قال الشاعر

ثم أبشرت اذ رأيت سوامى * وبيوتا مبثوثة وحلالا

وعن ابن الاعرابي يقال بشرته وبشرته وأبشرته وبشرت بكذا وبشرت وأبشرت اذا فرحت (ومنه ابشر بخير) بقطع الالف (و) من المجاز أبشرت (الارض) خرجت بشرتها أي ما ظهر من نباتها) وذلك اذا بذرت وقال أبو زياد الاحمر أبشرت الارض وما أحسن بشرتها (و) أبشرت (الناقة لقحت) فكأنها بشرت باللقاح كذا في التهذيب قال وقول الطرماح يحتمل ذلك

عنس تلوى اذا أبشرت * بخوافي أخدرى سخام

وفي غيره وبشرت الناقة باللقاح وهو حين يعلم ذلك عند

أول ما تلقى (و) أبشر (الامر حسنه ونضره) هكذا في النسخ وقد وهم المصنف والصواب وبشر الامر وجهه حسنه ونضره وعليه وجه أبو عمرو قراءة من قرأ ذلك الذي يبشر الله عباده قال انما قرئت بالتخفيف لانه ليس فيه بكذا انما تقديره ذلك الذي ينضر الله به وجوههم كذا في اللسان (و) من المجاز (باشر) فلان (الامر) اذا (وليه بنفسه) وهو مستعار من مباشرة الرجل المرأة لانه لا بشرة للامر اذ ليس بعين وفي حديث علي كرم الله وجهه فباشروا روح اليقين فاستعاره لروح اليقين لان روح اليقين عرض وبين ان العرض ليست له بشرة ومباشرة الامر أن تحضره بنفسك وتليه بنفسك (و) باشر (المرأة جامعها) مباشرة وبشارا قال الله تعالى ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد المباشرة الجماع وكان الرجل يخرج من المسجد وهو معتكف فيجامع ثم يعود الى المسجد (أو) باشر الرجل المرأة اذا (صارا في ثوب واحد فباشرت بشرته بشرتها) ومنه الحديث انه كان يقبل ويباشر وهو صائم وأراد به الملامسة وأصله من لمس بشرة الرجل بشرة المرأة وقد يرد بمعنى الوطء في الفرج وخارجا منه (والتبشر بضم التاء والباء وكسر الشين المشددة و) وجد (بخط الجوهري بالياء مفتوحة) وهو غلط فيه (طائر يقال له الصفارية) ولا نعرف له الا تصرفا وهو طائر أيضا وقولهم وقع في وادي تهلك و وادي تضلل و وادي تخيب (الواحدة تبشرة) وبشرت به كعلم وضرب سررت) الاولى لغة في بشرت واهملها الكسائي (و) نقل (بشرني بوجه) بضبط (حسن) يبشرني بشرا (لقيني) به (وبشرا وبشارا وبشارة وبشرا) (كحدث وكتاب وكتابة وعمل) وممن اسمه بشر ككتف ومنهم بشر بن سعد أبو اسحاق الرسعني الشاطبي رأيته بخط الوزير المغربي مجودا بالكسر (و) بشير (كزبير الثقفي) ذكره ابن ماكولا له صحبة (و) بشير بن كعب أبو أيوب (العدوي) عدي مناة ويقال العامري (و) بشير (السلمي) روى عنه ابنه رافع (أو هو) أي الاخير (بشر) وقيل بشير كأمير وقيل بسر بالمهملة (صحابيون) بشير (بن كعب) أبو عبد الله العدوي ويقال العامري (و) بشير (بن يسار) الحارثي الانصاري (و) بشير (بن عبد الله) بن بشير بن يسار الحارثي الانصاري (و) بشير (بن مسلم) الحمصي (وعبد العزيز بن بشير) شيخ لابي عاصم (محدثون) (و) من المجاز قال (رجل مؤدم مبشر) وهو الذي قد جمع لينا وشدة مع المعرفة بالامور وعن الاصمعي قال وأصله من أدمة الجلد وبشرته وامرأة مؤدمة مبشرة تامة في كل وجه وسيأتي (في ا د م و) تبشر (ع قرب حلب منه) علي بن يحيى بن مهاود بن ... (محمد بن عبد الرحمن) بن مرهف (التبشري) قال الذهبي لا أعرفه قال الحافظ بل حدث عن أبي الفرج الصريفيني وحسن بن علي بن ثابت التبري بشرى جمع له كتابا على صحيح البخاري (وأبو البشر آدم عليه السلام) أول من تكنى به ولقبه صفي الله (و) أبو البشر (عبد الآخر المحدث) الراوي عن عبد الخالق بن أبي هريرة (و) أبو البشر (...) بن شهريار بن محمد بن سوار ... هكذا في آخر نسخة من جزء بيبي الهرثمية (محدث) كذا رأيته بخط من يعتمد ... لا يعرف بعد السمعي وحسبانه صحح البخاري قال عمر الداودي ... وقال الحافظ (و) أبو الحرم (مكي بن أبي الحسن) أبي نصر المعروف بابن (بشر) محركة الطرزي البغدادي (محدث) روى عن ابن نقطة وهو من شيوخ الحافظ الدمياطي أخرج حديثه في معجمه وضبطه (و) مما يستدرك عليه البشارة المطلقة مبشر من الادم عن اللحياني قال والبغي ... مقشره من ظهره وفي المثل يعاتب الاديم ذو البشرة قال أبو حنيفة معناه أن يعاتب من يرجى ومن له مسكة عقل وفي الحديث من أحب القرآن فليبشر من رواه بالضم فقال هو من بشرت الاديم اذا أخذت باطنه بالشفرة فمعناه فليضمر نفسه للقرآن فان الاستكثار من الطعام ينسيه القرآن ومن أحسن بشرته أي ... وهيئته والبشرة الخلق والعيش والبشر المباشرة قال الاخطل حتى اذا ... شئ بشروا ... من دون بيعه بشرها حتى يشي أي مباشر في الضب وتبشر القوم بشر بعضهم بعضا ومن المجاز المبشرات الرياح التي تبشر بالسحاب وتبشر بالغيث وفي الاساس وهبت البواكير والمبشرات وهي الرياح المبشرة بالغيث قال الله تعالى ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وهو الذي يرسل الرياح بشرا وبشرا وبشرى وبشرا فالبشر جمع بشور وبشر مخفف منه وبشرى بمعنى بشارة وبشرا مصدر بشره بشرا اذا بشره ومن المجاز يتبين في الجارية مخايل الرشد ... وباشر بالحمل ... ومباشر ومتولد كذا في الاساس وبشائر الوجه محاسنه وبشائر الصبح أوائله وعن ابن الاعرابي ناقة بشيرة أي حسنة ... بشرة ... ولا جميلة وحكي عن أبي هلال ... بني ... ولا ... وقيل هي التي ... وبشرة اسم وكذلك بشرى اسم رجل لا ينصرف في معرفة ولا نكرة للتأنيث ولزوم حرف التأنيث وان لم تكن صفة لان هذه الالف بني الاسم لها فصارت كأنها من نفس الكلمة وليست كالهاء التي تدخل في الاسم بعد التذكير وأبو الحسن علي بن الحسين بن بشار النيسابوري وأبو بكر أحمد بن محمد بن اسماعيل بن بشار البوشنجي وأبو محمد بشر بن محمد بن أحمد بن بشر البشري وأبو حسن أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن بشر وسمع علي وأحمد بن محمد بن عبيد الله بن بشير بن عبد الرحيم محدثون

والبشرية

قوله جزء بيبي هو من اجزاء الحديث انظر ص ٣٠١ من الجزء الاول بكشف الظنون

مستدرك

والبشرية طائفة من المعتزلة ينسبون الى بشر بن المعتمر وباشر بن حازم عن أبى عمران الجونى وكزبير بشير بن طلحة وبشير بن أبيرق شاعر منافق وبشير بن النكث اليربوعى راجز وأبو بشر محمد بن الحسن بن زكريا الحضرمى وحماد بن بشير بن سبرة ابن مجمع شاعر فارس لقبه المرقال وأما من اسمه بشار ككتان فقد استوفاهم الحافظ فى التبصير فراجعه وكذلك البشارى ومن عرف به ذكره فى كتابه المذكور وابن بشران محدث مشهور وذو بشر بالكسر مثنى جد الشعبى والبشر مرس محمد بن أبى شجاع البصير ومما يستدرك عليه البشكرى شيخ لثعالبى ذكره الرشاطى وماد كره المصنف وبشكرى قال الذهبى صاحب لنا ومما يستدرك عليه بشكلار من قرى جيان منها أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد الاندلسى البشكلارى نزيل قرطبة كان ثقة شاعرا روى عن أبى محمد الاصيلى وعنه أبو على الغسانى وغيره توفى سنة ٤٦١ ومما يستدرك عليه البشطمر كعصفر قرية بمصر من الحبيبية ومما يستدرك عليه أيضا المشهور بالفتح قرية من المحلية (البصر محركة) العين لانه مذكر ويين الصحاح أنه (قوة بدنية) وقيل اللحظ ومثله فى الصحاح وفى المصباح البصر النور الذى تدرك به الجارحة المبصرات وفى المحكم البصر (حس العين ج أبصار و) البصر (من القلب نظره وخاطره) والبصر نفاذ فى القلب كما فى اللسان وبه فسرت الآية فارجع البصر هل ترى من فطور وفى البصائر للمصنف البصر قوة القلب المدركة ويقال بصر أيضا قال الله تعالى ما زاغ البصر وما طغى وجمع البصر أبصار وجمع البصيرة بصائر ولا يكاد يقال للجارحة الناظرة بصيرة انما هى بصر ويقال للقوة التى فيها أيضا بصر ويقال منه أبصرت ومن الاول أبصرته وبصرت به وقلما يقال فى الحاسة اذا لم تضامه رؤية القلب بصرت (وبصر به ككرم وفرح) الثانية حكاها الصاغانى واللحيانى (بصرا وبصارة ويكسر) ككتابة (صار مبصرا وأبصره وتبصره نظر) اليه (هل يبصره) قال سيبويه بصر صار مبصرا وأبصره اذا أخبر بالذى وقعت عينه عليه (و) عن اللحيانى أبصرت الشئ رأيته و(باصرا نظر أيهما يبصر قبل) ونص عبارة النوادر وباصره نظر معه الى شئ أيهما يبصره قبل صاحبه وباصره أيضا أبصره قال سكين بن نصرة البجلى

فبت على رحلى وبت مكانه * أراقب ردفى تارة وأباصره وفى الصحاح باصرته اذا أشرفت تنظر اليه

من بعيد (وتباصروا وأبصر بعضهم بعضا والبصير المبصر) خلاف الضرير فعيل بمعنى فاعل (ج بصراء) وحكى اللحيانى وانه لبصير بالعينين (و) البصير (العالم) رجل بصير بالعلم عالم به وقد بصر بصارة وانه لبصير بالاشياء أى عالم بها والبصر العلم وبصرت بالشئ علمته قال الله عز وجل بصرت بما لم يبصروا به قال الاخفش أى علمت ما لم يعلموا به من البصيرة وقال اللحيانى بصرت أى أبصرت قال ولغة أخرى بصرت به أبصر به كذا فى اللسان وفى المصباح والصحاح وقاله الفخر الرازى ويقال بصير بكذا وكذا أى حاذق له علم دقيق به وقوله عليه السلام اذهب بنا الى فلان البصير وكان أعمى قال أبو عبيد يريد به المؤمن قال ابن سيدة وعندى انه عليه السلام انما ذهب الى التفؤل الى لفظ البصر أحسن من لفظ الاعمى ألا ترى الى قول معاوية والبصير خير من الاعمى وقال المصنف فى البصائر والضرير يقال له بصير على سبيل العكس والصواب انه قيل ذلك لما له من قوة بصيرة القلب (و) البصيرة (بالهاء عقيدة القلب) قال الليث البصيرة اسم لما اعتقد فى القلب من الدين وتحقيق الامر وفى البصائر البصيرة هى قوة القلب المدركة وقوله تعالى أدعو الى الله على بصيرة أى على معرفة وتحقق (و) البصيرة (الفطنة) تقول العرب أعمى الله بصائره أى فطنه عن ابن الاعرابى وفى حديث ابن عباس ان معاوية لما قال له يا بنى هاشم تصابون فى أبصاركم قال له وأنتم يا بنى أمية تصابون فى بصائركم وفعل ذلك على بصيرة أى على عمد وعلى غير بصيرة أى على غير يقين وفى حديث عثمان ولتختصمن على بصيرة أى على معرفة من أمركم ويقين وانه لذو بصر وبصيرة فى العبادة وبصر به أى ذو بصارة ذو بصيرة (و) البصيرة (ما بين شقتى البيت) وهى البصائر وراد المصنف فى البصائر بعد البيت والمزادة ونحوها التى يبصر منه (و) البصيرة (الحجة) والاستبصار فى الشئ (كالبصر والمبصرة بفتحهما و) البصيرة (شئ من الدم يستدل به على الرمية) ويستبينها به قاله الاصمعى وفى حديث الخوارج وينظر الى النصل فلا يرى بصيرة أى شيئا من الدم يستدل به على الرمية واختلف فيما أنشده أبو عبيدة

وفى اليد اليمنى لمستعيرها * شهباء تروى الريش من بصيرها

فقيل انه جمع البصيرة من الدم كشعير وشعيرة وقيل انه أراد بصيرتها فحذف الهاء ضرورة وقد يجوز أن يكون البصير لغة فى البصيرة كقولك حق وحقة وباص وباصة ويقال هذه بصيرة من الدم وهى الجدية منها على الارض والبصيرة مقدار الدرهم من الدم وقيل البصيرة من الدم ما لم يسل وقيل هو الدفعة منه (و) قيل البصيرة (دم البكر) وقال أبو زيد البصيرة من الدم ما كان على الارض وفى البصائر للمصنف والبصيرة قطعة من الدم تلمع (و) البصيرة (الترس) اللامع وقيل ما استطال منه وكل ما لبس من السلاح فهو بصائر السلاح (و) البصيرة (الدرع) وكل ما لبس جنة بصيرة وقال

حملوا بصائرهم على أكتافهم * وبصيرتى يعدو بها عتد وأى هكذا رواه أبو عبيد وفسره فقال

تبصير المنتبه تعرض ١٨٩ من الجزء الاول لكشف تطلب

بصر

و البصيرة الترس أو الدرع وروى غيره أحوال البصائر هم وسيأتي قريبا بعد ويجمع أيضا على بصار ككريمة وكرام وبه
فسر السهيلي في الروض قول كعب بن مالك * تصوب بأبدان الرجال وتارة * تمر بأعراض البصار تقعقع * يقول تشق
أبدان الرجال حتى تبلغ البصار فتقعقع فيها وهي الدروع أو الترس وقيل غير ذلك (و) من المجاز البصيرة (العبرة يعتبر
بها) وخرجوا عليه قوله تعالى ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر للناس أي جعلناها
عبرة لهم كذا في البصائر وقولهم أما لك بصيرة فيه أي عبرة تعتبر بها وأنشد في الذاهبين الأولين من القرون لنا بصائر * أي عبر
(و) من المجاز البصيرة الشاهد عن اللحياني وحكى اجعلني بصيرة عليهم بمنزلة (الشهيد) قال وقوله تعالى بل الانسان
على نفسه بصيرة قال ابن سيده له معنيان إن شئت كان الانسان هو البصيرة على نفسه أي الشاهد وان شئت جعلت هنا
عبرة معنيا بها يديه ورجليه ولسانه لأن كل ذلك شاهد عليه يوم القيامة وقال الأخفش بل الانسان على نفسه بصيرة جعله
هو البصيرة كما تقول للرجل أنت حجة على نفسك وقال ابن عرفة على نفسه بصيرة أي عليها شاهد بعملها ولو اعتذر بكل
عذر يقول جوارحه بصيرة عليه أي شهود وقال الفراء يقول على الانسان من نفسه رقباء يشهدون عليه بعمله اليدان
والرجلان والعينان والذكر وأنشد   كأن على ذي الظن عينا بصيرة * بمقعده أو منظر هو ناظره
يحاذر حتى يحسب الناس كلهم * من الخوف لا تخفى عليهم سرائره   وفي الأساس اجعلني بصيرة عليهم
أي رقيبا وشاهدا وقال المصنف في البصائر وقال الحسن جعله في نفسه بصيرة كما يقال فلان جود وكرم فهنا كذلك
لأن الانسان ببديهة عقله يعلم أن ما يقربه الى الله هو السعادة وما يبعده عن طاعته الشقاوة وتأنيث البصير لأن المراد
بالانسان ههنا جوارحه وقيل الهاء للمبالغة كعلامة وراوية (و) من المجاز (الباصر) أي (ذو بصر وتحديق)
على النسب كقولهم رجل تامر ولابن أي ذو تمر وذو لبن فمعنى باصر ذو بصر وهو من أبصرت مثل موت مائت من أمت
وفي المحكم أراه لمحا باصرا أي نظرا بتحديق شديد قال فاما أن يكون على طرح الزائد واما أن يكون على النسب والآخر
مذهب يعقوب ولقي منه عناء باصرا أي أمرا واضحا وعن الليث رأى فلان لمحا باصرا أي أمرا مفروغا عنه (والبصرة)
بفتح فسكون وهي البصرة العظمى العامة الفصحى (بلد م) وكانت تسمى في القديم تدمر والمؤتفكة لأنها ائتفكت
بأهلها أي انقلبت في أول الدهر قاله ابن قرقول في المطالع ويقال لها البصيرة بالتصغير وقال السمعاني يقال للبصرة قبة
الاسلام وخزانة العرب بناها عتبة بن غزوان في خلافة عمر رضي الله عنه سنة سبع عشرة من الهجرة وسكنها الناس
سنة ثماني عشرة ولم يعبد الصنم قط على ظهر أرضها كذا كان يقول أبو الفضل عبد الوهاب بن أحمد بن معاوية الواعظ
بالبصرة كما نقله منه السمعاني (ويكسر ويحرك ويكسر الصاد) كما صفة فهي أربع لغات الأخيرتان عن الصغاني
وزاد غيره الضم فتكون مثلثة والنسبة اليها بصري بالكسر وبصري الأولى شاذة قال عذافر * بصرية تزوجت بصريا *
يطعمها المالح والطريا * وقال الأبي في شرح مسلم نقلا عن النووي البصرة مثلثة وليس في النسب الا الفتح والكسر
وقال غيره البصرة مثلثة كما حكاه الأزهري والمشهور الفتح كما نص عليه النووي وفي مشارق القاضي عياض البصرة
مدينة معروفة سميت بالبصر مثلثا وهو الكذان كان بها عند اختطاطها واحدها بصرة بالفتح والكسر وقيل البصرة
الطين العلك اذا كان فيه جص وكذا أرض البصرة (أو هو معرب بس راه أي كثير الطرق) فعني بس كثير ومعنى راه
طريق وتعبير المصنف به غير جيد فان الطرق جمع وراه مفرد الا أن يقال انه كان في الأصل بس راهها فحذفت علامة
الجمع كما هو ظاهر (و) البصرة (د بالمغرب) الأقصى قرب السوس بنيت من بعدها واختطها من أهل البصرة عند
فتوح تلك البلاد وقد (خربت بعد الأربعمائة) من الهجرة فلا تكاد تعرف (و) البصرة والبصر حجارة (الأرض
الغليظة) نقله القزاز في الجامع (و) في الصحاح البصرة (حجارة رخوة فيها بياض) ما (و) بها سميت البصرة وقال
ذو الرمة   تداعين باسم الشيب في متثلم * جوانبه من بصرة وسلام
المتثلم حوض تهدم أكثره لقدم العهد والشيب حكاية صوت مشافرها عند رشف الماء وقال ابن شميل البصرة أرض
كأنها جبل من جص وهي التي بنيت بالمربد وانما سميت البصرة بصرة بها وفي المصباح البصر وزان قفل الحجارة الرخوة
وقد تحذف الهاء مع فتح الباء وكسرها وبها سميت البلدة المعروفة (و) عن أبي عمرو البصرة والكذان كلاهما
الحجارة التي ليست بصلبة والبصرة (بالضم الأرض الحمراء الطيبة) وأرض بصرة اذا كانت فيها حجارة تقطع حوافر
الدواب وقال ابن سيده والبصر الأرض الطيبة الحمراء والبصرة مثلثا أرض حجارتها جص قال وبها سميت البصرة
(و) البصرة (الأثر القليل من اللبن) يبصره الناظر اليه ومنه حديث علي رضي الله عنه فأرسلت اليه شاة فرأى
فيها بصرة من لبن (وبصرى كحبلى د بالشام) بين دمشق والمدينة أول بلاد الشام فتوحا سنة ثلاث عشرة وحقق شراح
الشفا أنها حوران أو قيسارية قال الشاعر   ولو أعطيت من بلاد بصرى * وقنسرين من عرب وعجم

٢ انظر ص ٢٨٢ من ثمن العنايه

مطالع الانوار في ص ٢٨٠ من ثاني كشف الظنون

٣ لفظ كثير يفيد المقصود ولا يحتاج الى زيادتها التي هي للجمع في الفارسي وتعبير المصنف موافق لاصطلاح الترك والعرس وقول الجوهري أصوب من تعريبه انظر ص ٢٨٦ من أول الصحاح

ونسب

وينسب إليها السيوف البصرية وأنشد الجوهري لحصين بن الحمام المري
صفائح بصرى أخلصتها قيونها * ومطردا من نسج داود أحكما * والنسب إليها بصري قال ابن دريد أحسبه دخيلا (و) بصرى (ة ببغداد) ذكره ياقوت في المعجم وهي (قرب عكبراء منها) أبو الحسن (محمد بن محمد بن) أحمد بن محمد (خلف الشاعر البصروي) سكن بغداد وقرأ الكلام على الشريف المرتضى وكان مليح المعارضة سريع الجواب توفي ٤٤٣ ومنها أيضا القاضي صدر الدين ابراهيم بن أحمد بن عقبة بن هبة الله البصروي الحنفي مات بدمشق سنة ٦٦٩ والعلامة أبو محمد رشيد الدين سعيد بن علي بن سعيد البصروي كتب عنه ابن الخباز والبرزالي (وبوصير أربع قرى بمصر) ويقال بزيادة الالف بناء على أنه مركب من أبو وصير وهي أبو صير السدر بالجيزة وأبو صير الغربية وتذكر مع بنا وهي مدينة قديمة عامرة على بحر النيل بها وبين سمنود مسافة يسيرة وقد دخلتها وسمعت بجامعها الحديث على عالمها المعمر برهان ابراهيم بن أحمد بن عطاء الله الشافعي يروي عن أسعد بن المحدث المعمر البرهان ابراهيم بن يوسف بن محمد الطوبي الخزرجي الابوصيري وغيرهما وأبو صير قرية بالصعيد بمصر منها أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن عيسى الفقيه المالكي والامام شرف الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد بن حماد بن محسن بن عبد الله الصنهاجي قيل أحد أبويه من دلاص والآخر من أبو صير فركب له نسبة منهما فقال الدلاصيري ولكنه لم يشتهر الا بالابوصيري وهو صاحب البردة الشريفة توفي بالقاهرة سنة ٦٩٥ وأبو صير أيضا قرية كبيرة بالفيوم عامرة (و) بوصير (نبت) يتداوى به أجوده الذهبي الزهر كذا في المنهاج وذكر له خواص بها قتل مروان الحمار

(والبصر) بفتح فسكون (القطع) وقد بصره بالسيف وهو مجاز وفي الحديث فأمر به فبصر رأسه أي قطع (كالتبصير) يقال بصره وبصره (و) البصر (أن تضم حاشيتا أديمين) يخاطان (كما يخاط حاشيتا الثوب) ويقال رأيت عليه بصيرة أي شقة ملفقة وفي الصحاح والبصر أن يضم أديم الى أديم فيخرزان كما يخاط حاشيتا الثوب فتوضع احداهما فوق الاخرى وهو خلاف خياطة الثوب قبل أن يكف (و) البصر (بالضم الجانب) والناحية مقلوب عن الصبر (و) البصر (حرف كل شئ و) البصر (القطن) ومنه البصيرة شقة من القطن (و) البصر (القشر و) البصر (الجلد) وقد غلب على جلد الوجه ويقال ان فلانا لمعصوب البصر اذا أصاب جلده عصاب وهو داء يخرج به (و يفتح) أي في الجلد يقال بصر وبصر أي جلده حكاهما الصغاني عن الكسائي (و) البصر (الحجر الغليظ ويثلث) وقد سبق النقل عن صاحب الجامع أن البصر مثلثا حجارة الارض الغليظة والتثليث حكاه القاضي في المشارق والنووي في المصباح وقيل البصر والبصر والبصرة الحجر الابيض الرخو وقيل هو الكذان فاذا جاؤا بالهاء قالوا بصرة لا غير وجمعها بصار وقال الفراء البصر والبصرة الحجارة البراقة وأنكر الزجاج فتح الباء مع الحذف كذا في المصباح (و) بصر (كنصر د ع) وقال الصغاني البصر جرعات من أسفل أودية لشجعى من بلاد العرب (والباصر بفتح) أي بفتح الصاد (القتب الصغير المستدير) مثل به سيبويه وفسره السيرافي عن ثعلب وهي البواصر (والباصور والبصم) حكي به لانه جيد للبصر يريد به شقه الصغاني (ورحل دون القطع) وهو عيدان تقاس شبه قتب الحتب نقله الصغاني (والمبصر) كمحسن (الوسط من الثوب ومن المنطق و) من (المشي و) المبصر (من علق على بابه بصيرة لانه من قطن وغيره ويقال أبصر اذا علق على باب رحله بصيرة (و) المبصر (الاسد يبصر الفريسة من بعد فيقصدها) (وابصر) الرجل (وبصر تبصيرا) كذا يكون نحويا (أتى البصرة) والكوفة وهما البصرتان الاولى عن الصغاني (وأبو بصرة) بفتح فسكون (جميل بن بصرة) وقيل حميل بن بصرة (الغفاري وأبو بصير عقبة) وفي بعض النسخ عتبة وهو الصواب وهو (ابن أسيد) بن جارية (الثقفي وأبو بصيرة الانصاري) ذكره سيف (صحابيون) وكذلك بصرة بن أبي بصرة هو وأبوه صحابيان ورواه بصرو عبد الله بن أبي بصير كأمير شيخ لابن اسحاق السبيعي وميمون الكردي يكنى أبا بصير وبصير بن عمار العصاري وأبو بصير يحيى بن القاسم الكوفي من الشيعة وأبو بصير أعشى بني قيس واسمه ميمون بن قيس وقد استوفاهم الامير رحمه (والابصر ع) كالابصار والاحامر (والتبصر) في الشئ (التأمل والتعرف) وتقول تبصر لي فلانا (و) من المجاز (استبصر الطريق) استبان) ووضح ويقال هو مستبصر في دينه وعمله اذا كان ذا بصيرة وفي حديث أم سلمة أليس الطريق يجمع التاجر وابن السبيل والمستبصر والمجبور أي المستبين للشئ أرادت ان تلك الرفقة قد جمعت الاخيار والاشرار (وبصره تبصيرا عرفه وأوضحه) وبصرته به علمته اياه وتبصر في رأيه واستبصر تبين ما يأتيه من خير وشر وفي التنزيل العزيز وكانوا مستبصرين أي أتوا ما أتوه وهم قد تبين لهم ان عاقبته عذابهم وقيل أي كانوا في دينهم ذوي بصائر وقيل كانوا معجبين بضلالتهم (و) بصر (اللحم) تبصيرا (قطع كل مفصل وما فيه من اللحم) من البصر وهو القطع (و) بصر (الجرو) تبصيرا (فتح عينيه) عن ابن الاعرابي (و) بصر (رأسه) تبصيرا (قطعه) كبصره (و) بصار (ككتاب جد) المعمر (بصر بن دهمان) الاشجعي وهو بصار بن سبيع بن بكر بن أشجع بطن ومن

وولده حارثة بن جبل بن شبة بن قرط بن مرة بن نصر بن دهمان بن بصار شهد بدرا وقتبان بن سنبس بن بكر أخو بصار بطن
(و) في التنزيل العزيز (قوله تعالى والنهار مبصرا أي) مضيئا (يبصر فيه) ومن المجاز قوله تعالى (وجعلنا آية
النهار مبصرة أي بينة واضحة) وقوله تعالى (وآتينا ثمود الناقة مبصرة أي واضحة) قاله الزجاج وقال الفراء جعل
الفعل لها ومعنى مبصرة مضيئة وقال الزجاج ومن قرأ مبصرة فالمعنى (بينة) ومن قرأ مبصرة فالمعنى مبينة وقال
الاخفش مبصرة أي مبصرا بها وقال الازهري والقول ما قال الفراء أراد آتينا ثمود الناقة آية مبصرة أي مضيئة
وفي الصحاح المبصرة المضيئة ومنه قوله تعالى (فلما جاءتهم آياتنا مبصرة) قال الاخفش (أي تبصرهم) تبصيرا
(أي تجعلهم بصراء) ومما يستدرك عليه البصير وهو من أسماء الله تعالى وهو الذي يشاهد الاشياء كلها ظاهرها
وخافيها بغير جارحة والبصر في حقه عبارة عن الصفة التي ينكشف بها كمال نعوت المبصرات كذا في النهاية وأبصره
اذا أخبره بالذي وقعت عينه عليه عن سيبويه وتبصرت الشيء شبه رمقته وعن ابن الاعرابي أبصر الرجل اذا خرج من
الكفر الى بصيرة الايمان وأنشد   قحطان تضرب رأس كل متوج ❊ وعلى بصائرها وان لم تبصر
قال بصائرها اسلامها وان لم تبصر في كفرها ولقيه بصرا محركة أي حين تباصرت الاعيان ورأى بعضها بعضا وقيل هو
أول الظلام اذا بقي من الضوء قدر ما تتباين به الاشباح لا يستعمل الا ظرفا وفي الحديث كان يصلي بنا صلاة البصر حتى لو
ان انسانا رمى بنبله أبصرها قيل هي صلاة المغرب وقيل الفجر لانهما يؤديان وقد اختلط الظلام بالضياء ومن المجاز فلان
فرسه الصادقة فراسة ذات بصر ومن ذلك قولهم رأيت عليه ذات البصائر والبصيرة الثبات في الدين وقال ابن بزرج
أبصر الي أي انظر الي وقيل التفت الي وقول الشاعر   قربت مثقوبة ثلاثا فلم يزغ ❊ عن القصد حتى بصرت بدمام
قال ابن سيدة يجوز ان يكون معناه قويت أي لما قوى هذا الريش بالزوال عن السهم لكثرة الرمي به ألزقه بالغراء فثبت
وانما بصر الفوق بين شقتين أو حرفتين وقال الجوهري في تفسيره البيت يعني طلى ريش السهم بالبصيرة وهي الدم وقال توبة
وأشرف بالقور اليفاع لعلني ❊ أرى نار ليلى أو يراني بصيرها   قال ابن سيدة يعني كلبها لان الكلب من أحدّ
العيون بصرا وبصر المكان وبصرها جرثها قال ❊ وبصر السكم   ومعنى بصره ❊ وبصر السقف وبصر الارض غلظ وما
وبصر كل شيء غلظه وفي حديث ابن مسعود بصر كل سماء مسيرة خمسمائة عام يريد غلظها وسمكها وهو بصم الباء
وفي الحديث أيضا بصر جلد الكافر في النار أربعون ذراعا وثوب جيد البصر قوي وثيج والبصرة الطين العلك فيه
سميت البصرة قاله عياض في المشارق وقال اللحياني البصر الطين العلك الجيد الذي فيه حصى والبصيرة ما لزق بالارض
من الجسد وقيل هو قدر فرسن البعير منه والبصيرة الثأر وقال الشاعر   راحوا بصائرهم على أكتافهم ❊
وبصيرتي يعدو بها عتد وأي   يعني تركوا دم أبيهم خلفهم ولم يثأروا به وطلبته أنا وفي الصحاح وأنا طلبت ثأري وقال
ابن الاعرابي البصيرة الدية والبصائر الديات قال أخذوا الديات فصارت عارا وبصيرتي أي ثأري قد حملته على فرس
لاطالب به فبيني وبينهم فرق وأبو بصير الاعشى على التطير ومن المجاز ورثت في بستاني مبصرا أي ناظرا وهو الناطور
ورأيت بصرا أي أمرا مفرعا ورأيته بين سمع الارض وبصرها أي بارض خلاء ما يبصرني ويسمعني الاهي وبصير
البلدور من نواحي دمشق وبصرين قرية ببغداد أي كامل أحد بن محمد بن علي بن محمد بن نصر البخاري البصيري وبوصرا بالضم
وفتح الصاد قرية ببغداد منها أبو علي الحسن بن الحسن بن السمح الزعفراني البوصري روى عنه الباغندي توفي سنة ٢٨٠
وبصر بن رمان بن حريمة بن مدى بن ربيعة بن ثيث بن سود بن أسلم هكذا ضبطه أبو علي الهجري في نسب تنوخ قال وبعض
النساب يقول نصر بالنون وسكون الصاد المهملة قال الخطيب ومن ولده أبو جعفر النعيلي المحدث واسمه عبد الله بن محمد
ابن علي بن نعيل بن رزاح بن عبد الله بن قيس بن عصم بن كوز بن هلال بن عصمة بن بصر ❊ (البصر) بفتح الموحدة وسكون   بصر
الصاد أهمله الجوهري وقال الفراء هو (توف الجارية قبل ان تخفض) وهو (لغة في البظر) قال وقال المفضل من العرب
من يقول البصر ويبدل الظاء ضادا ويقول قد استكى ضهري ومنهم من يبدل الصاد طاء فيقول قد عظمت الحرب بني تميم
(و) عن ابن الاعرابي البصيرة تصغير (البصرة) وهو (تطلاب الشيء ومنه) قولهم (ذهب دمه بضرا وبصرا   بطر
بكسرهما أي هدرا) وكذلك خضرا وبطرا ومصرا بالميم رواه أبو عبيد عن الكسائي ❊ (البطر محركة النشاط)
وقيل التبختر (و) قيل (الاشر) والمرح (و) قيل (قلة احتمال النعمة و) قيل أصل البطر (الدهش والحيرة)
تعتريان المرء عند هجوم النعمة عن القيام بحقها كذا في مفردات الراغب واختار جماعة من المحققين العارفين
بمواقع الالفاظ ومناسبة الاشتقاق (و) قيل البطر في الاصل (الطغيان بالنعمة) أو عند النعمة واستعمل بمعنى التكبر
وفي بعض النسخ أو بدل الواو (و) قيل هو (كراهة الشيء من غير ان يستحق الكراهة) و (فعل الكل) بطر
(كفرح) فهو بطر وفي الحديث لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا (و) في حديث آخر الكبر (بطر الحق)

هو أن يجعل ما جعله الله حقا من توحيده وعبادته باطلا وقيل هو أن يتجبر عند الحق فلا يراه حقا وقيل هو (أن يتكبر عنه) أي عن الحق (فلا يقبله) قلت والحديث رواه ابن مسعود وقال بعضهم هو أن لا يراه حقا ويتكبر عن قبوله وهو من قولك بطر فلان هداية أمره إذا لم يهتد له وجهله ولم يقبله وفي الأساس ومن المجاز بطر فلان النعمة استخفها فكفرها ولم يسترجحها فيشكرها ومنه قوله تعالى وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها قال أبو إسحاق نصب معيشتها بإسقاط في وعمل الفعل وتأويله بطرت في معيشتها وقال بعضهم بطرت عيشتها على التعدي ولكن على قولهم ألمت بطنك ورشدت أمرك وسفهت نفسك ونحوها مما لفظه لفظ الفاعل ومعناه معنى المفعول قال الكسائي وأوقعت العرب هذه الأفعال على هذه المعارف التي خرجت مفسرة لتحويل الفعل عنها وهو لها (وبطره كنصره وضربه) يبطره بطرا فهو مبطور وبطير (شقه والبطر الشق) كالبطور (و) البيطر (معالج الدواب كالبيطر كحيدر (والبيطار والمبيطر كمهيمن والمبيطر) ومن أمثالهم أشهر من راية بيطار وذلك لأنه يأخذها عند عطار وهو عند بيطار ويعرف به ويعرف بها وأما مبيطر فهو الآن على لفظ مسيطر وقال الطرماح

يساقطها تترى بكل خميلة * كبزغ البيطر الثقف رهص الكوادن

وروى البيطر وقال النابغة

شك الفريصة بالمدرى فأنفذها * طعن المبيطر إذ يشفي من العضد

قال شيخنا والمبيطر أحد الألفاظ التي جاءت بصورة المصغرات وليس بمصغر قال أئمة الصرف هو كأنه مصغر وليس فيه تصغير ومثله المهيمن والمبيقر والمسيطر والمبيطر ونقل ابن الشاطبي في حواشي الشفاء أنها الأربعة وليس في الكلام اسم على مفيعل غير مصغر إلا مسيطر ومبيطر ومهيمن ومبيقر وظاهره بل صريح مدعى الاستقراء غيرها ذكرناه والله أعلم فتأمل وقد أوردهم ابن دريد في الجمهرة مفصلا وسيأتي في س ط ر (وصنعته البطرة) وهو يبطر الدواب أي يعالجها (و) من المجاز البيطر (كهزبر الخياط) رواه شمر عن ابن جبلة قال الراجز * شق البيطر مدرع الهمام * وفي التهذيب

باتت تجيب دعج الظلام * جيب البيطر مدرع الهمام

قال شمر صير البيطار خياطا كما صيروا الرجل الحاذق إسكافا (و) البيطرة (ع) ثلاثة مواضع بالمغرب والبطرير (كخرير) ويروى بالطاء أيضا وهو أعلى (الصخاب الطويل اللسان) هكذا ضبطه أبو الدقيش بالطاء المهملة (و) البطرير (المتمادي في الغي وهي بهاء) وأكثر ما يستعمل في النساء قال أبو الدقيش إذا بطرت وتمادت في الغي (و) بطر الرجل وبهت بمعنى واحد وذلك إذا دهش فلم يدر ما يقدم ولا ما يؤخر (وأبطره) حلمه (أدهشه) وبهته عنه (و) أبطره المال (جعله بطرا و) من المجاز (أبطره ذرعه) أي (حمله فوق طاقته) وفي الأساس ولا يبطرن جهل فلان حلمك (أو) معناه (قطع عليه معاشه وأبلى بدنه) وهذا قول ابن الأعرابي وزعم أن الذرع البدن ويقال للبعير القطوف إذا سار مع نجيب وساع الخطو فقصرت خطاه عن مباراته قد أبطره ذرعه أي حمله على أكثر من طوقه والأصل أن الماشي أبطره ذرعه أي استعان به فحمله وقال لكل من أرهق إنسانا وحمله ما لا يطيقه فقد أبطره ذرعه (و) من المجاز قولهم (ذهب دمه بطرا بالكسر) وكذا خضرا (أي هدرا) وبطرا قاله الكسائي وقال أبو عبيد أصله أن يكون طلابه حراصا فيندر وبطر فيحرموا دركه الثأر وفي الأساس بطرا أي مطلوبا مستخفا حيث لم يقتص به (و) أبو الخطاب (نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر ككتف) القارئ البزاز (محدث) سمع ببغداد أحمد عن أبي عبد الله بن البيع وابن رزقويه وابن الحسين بن بشران وتفرد في وقته ورحل إليه الناس روى عنه أبو طاهر السلفي وأبو الفتح بن البطي وشهدة الكاتبة ولد سنة ٣٩٨ وتوفي في ١٦ ربيع الأول سنة ٤٩٤ وأخوه أبو الفضل محمد بن أحمد الضرير روى عن أبي الحسين بن رزقويه وتوفي سنة ٤٦٠ ومما يستدرك عليه قولهم ما أمطرت حتى أبطرت يعني السماء والخصب يبطر الناس ورجل بطار حريص على مبطر وامرأة بطيرة شديدة البطر ومن المجاز لا يبطر جهل فلان حلمك أي لا يدهشه عنه بطرا وهو بطار وأبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق البطاري محدث نزل بمصر في موضع يعرف بسويقة البطار سمع أباه عن منذر وابن لهيعة وتوفي سنة ٢٤١

(البظر) بفتح فسكون (ما بين إسكتي المرأة) وفي الصحاح هنة بين الإسكتين لم تخفض (ج بظور كالبيظر والبيظر بالواو) كذا مضبوط بالعين اللحياني (والبظارة) بالضم (ويفتح) عن أبي غسان في نسب الأبي ذكره وفي الحديث يابن مقطعة البظور دعاء سبته به أمه كانت تخفض النساء والعرب تطلق هذا اللفظ في معرض الذم وإن لم تكن أمه ممن قال له هذا وأوردها اللحياني فقال وأسكن والنوف وارونف قال ويقال للناتئ في أسفل حياء الشاة البظارة أيضا وظارة الشاة هنة في طرف حيائها وفي المحكم والبظارة طرف حياء الشاة وجميع المواشي من أسفله وقيل اللحياني هي الناتئ في أسفل حياء الشاة واستعاره للمرأة فقال

تعزيهم من غير حسن بعدما * أسنت عصوص البظارة وارم

ورواه أبو غسان البظارة بالفتح (وأمة بظراء) بينة البظر (طويلته والاسم البظر) بظر

٤ ج ب

من كم) .. مغزله (و) البظر بفتح فسكون (الخاتم) حميرية وجمعه بظور قال شاعرهم * كما سل البظور من الشاتر *
والشاتر الاصابع وحكاه ابن السيد في كتاب الفرق عن الشيبانى (والا بظر الاقلف) وهو الذى لم يختن (و البظرة)
كتمرة (القطيفة من الشعر في الابط) يتوالى الرجل عن يديها فيقال تحت ابطه بظرة (و) البظرة (حلقة الخاتم بلا
كرسى) وتصغيرها بظيرة أيضا وفي الاساس ورأيت في بظره وهو محله من خنصره (و) البظارة (بالضم لهنة)
وهى الناتئة تحت الانف الناتئة في (وسط الشفة العليا) وتصغيرها بظيرة ورجل ابظر وهو الناتئ الشفة العليا
مع طولها ونتوء في وسطها بحاد الانف (كالبظارة) بالضم أيضا وروى عن على كرم الله وجهه انه أتى في فريضة وعنده
شريح فقال له على ما تقول فيها أيها العبد الابظر وقد بظر الرجل بظرا قال أبو عبيدة وغيره اراد بل شريح العبد الابظر
لانه وقع عليه سبى في الجاهلية (والبظرير) بالكسر المرأة (الصخابة) الطويلة اللسان قاله أبو عمرو وضبطه بالطاء
المعجمة ومن ضبطه بالظاء المظر وقال ... أبى الدقيش أحب الى أى بالطاء المهملة أى انها بطرت وشرت وقد
تقدمت الاشارة اليه (و) يقال (ذهب دمه بظرا بالكسر أى هدرا) والطاء فيه لغة وقد تقدم (ويا ابن بظراء كلمة شتم للامة)
عن الفراء (وبظارة الشاة) بالضم (هنة في طرف حيائها) قال ابن سيده وجميع المواشى من أسفله وقال الصاغانى هى
الناتئ في أسفل حياء الشاة (والمبظرة) كمحسنة (الخاصرة) يقال (ضاربه ... حدصتها) وفى اللسان والمصدر
حنان كانه على الملك (و) من أمثالهم (هو يمص ببظر أمه أى ...) وفى الاساس ويقرمه
قال له ذلك ويقول الحجام للرجل ... انتهى شارحه * بعر وبحرك (رجيع الخف
والظلف) من الابل والشاء وبقر الوحش والظباء الا البقر الاهلية فانها تخثى وهو خثيها والارنب تبعر أيضا وقد
بعرت الشاة والبعير يبعر بعرا (واحدته) البعرة (ج ابعار و) المبعر (كمقعد والمبعر) والمبعر (كمقعد
ومنبر مكانه) أى البعر (من كل ذى أربع) والجمع مباعر (والبعير) كأمير (وقد يكسر الباء) وهى لغة بنى تميم
والفتح أفصح الفصيح (الجمل البازل أو الجذع وقد يكون للانثى) حكى عن بعض العرب شربت من لبن بعيرى
وصرعتنى بعيرى أى ناقتى وشدد في الاساس * لا نشترى لبن البعير وعندنا * ابن زجاجة واكف المعتاب [?]
ويقولون كلاهما بعيرى قال في الصحاح والبعير من الابل بمنزلة الانسان من الناس يقال للجمل بعير وللناقة بعير
قال وانما يقال له بعير اذا أجذع قال رأيت بعيرا من بعيد ولا يبالى ذكرا كان أو أنثى وفى المصباح البعير مثل الانسان
يقع على الذكر والانثى يقال حلبت بعيرى والجمل بمنزلة الرجل يختص بالذكر والناقة بمنزلة المرأة تختص بالانثى والبكر
والبكرة مثل الفتى والفتاة هكذا حكاه جماعة كابن سكيت وابن جنى (و) البعير (الحمار) وبه فسر قوله تعالى ولمن
جاء به حمل بعير (و) في نوادر أبى داود أن البعير (كل ما يحمل) وبه فسر كل ما يحمل بالعبرانية بعير (وهاتان) اللغتان
(عن ابن خالويه) قال ابن برى وفى البعير قول غريب في مجلس سيف الدولة بن حمدان وكان سبب ذلك ابن خالويه والمسؤول
المتنبى عن ابن خالويه والبعير أيضا الحمار وهو حرف نادر ألقيته على المتنبى بين يدى سيف الدولة وكانت فيه خنزوانة
وعجرفية فاضطرب فقلت المراد بالبعير في قوله تعالى ولمن جاء به حمل بعير الحمار وذلك ان يعقوب واخوة يوسف عليهم
السلام كانوا بأرض كنعان وليس هناك ابل وانما كانوا يمتارون على الحمير وكذلك ذكره مقاتل بن سليمان في تفسير
(ج أبعرة و) جمع أبعرة (أباعر) وليس جمعا لبعير كما ادعاه الجوهرى وذكر شاهده قول يزيد بن الصعق العقيلى
ألا قل لرعيان الاباعر أهملوا * فقد بت عما تعلمون بمعزل * وان امرأ ... من النار ... * ... [?]
... وهذا البيت كثيرا ما يتمثل به الناس ولا يعرفون قائله (و) تجمع الابعرة أيضا على (أباعير) من جموع الجمع
(بعران وبعران) بالضم والكسر الاخيرة عن الفراء ومن كرغيف ورغفان (وبعر الجمل كمنع) بعرا (صار ذا بعر
والبعر) بفتح فسكون (الفقر التام) الدائم (والبعرة الغضبة في الله) عز وجل وتصغيرها بعيرة (و) المبعرة
(بالتحريك الكمرة والمبعار) بالكسر (الشاة) أو الناقة (تباعر حالبها) وبعرت الشاة والناقة اذا ضربت
أبعرت (و) البعار (ككتان الاسم) وبعد عام الابعار عاما أثقت بعرها في المحلب (و) المبعار (كعربانبق)
لكن عباية (و) البعار (ككتان ع و) البعار أيضا لقب رجل ... (والبيعرة) كحيدرة (ع وبعرين)
كغسلين (د بالشام أو الصواب بارين) والعامة تقول بعرين وهو بين حلب وحماه من جهة الغرب وفى التكملة بليد بين
حمص والساحل (و باعربا أو باعرباى د بناحية نصيبين) من أعمال حلب من مضافات أو أنها باعرباهم تحت صهر [?]
(و) باعربا (د بالموصل) ذكرهما ياقوت في المعجم (وابعر المكان والغنم كثر فيه البعر) ومن أمثالهم
ان هذا الداعر مثل الدعرا الباعر ويقال باعر (وباعرباى الذى ليس لابوابهم أغلاق) نقل ذلك (عن ابن حبيب)
نقله الصاغانى ومما يستدرك عليه قولهم هو أهون على من بعرة يرمى بها كلب وأصله من فعل المعتدة من موت زوجها

بعر

قال في الاوقيانوس الغالب ان باعرباى أعجمى وغلبة أبوابهم من الاغلاق كناية عن كرمهم أو قيادتهم

مستدرك

وكان

ويقال منه بعرت المعتدة فهي باعر انقضت عدتها أي رمت بالبعرة وبعرته رميته بها كذا في الأساس وليلة البعير هي
الليلة التي اشترى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من جابر جمله وقد عدّ ... في حديثه ومن أمثالهم أنت كصاحب
البعرة وكان من حديثه أن رجلا كانت له ظنة في قومه فجمعهم ليستبرئهم وأخذ بعرة فقال إني رام ببعرتي هذه صاحب
ظنتي فجفل لها أحدهم وقال لا ترمني بها فأقر على نفسه وأبناء البعير قوم ... عرب ... كذا في اللسان وأبو حامد محمد بن
هارون بن عبد الله بن حميد البعراني بالفتح بغدادي ثقة روى عنه الدارقطني وحمير البعير ... عبيد الله بن
كلاب بين مكة واليمامة على ... والحصين بن بدر ابن بعرى بن ... الأدب كثيرا كتب عنه السلفي وضبطه
وبلال بن البعير المحاربي فيه يقول ... يقولون هذا ابن البعير وقيله * ... ولا ... ذروة المجد عارب
ذكره المبرد في الكامل ﴿ بعثر ﴾ الرجل (نظر وفتش و) بعثر (الشيء فرقه وبدده و) قال الزجاج بعثر متاعه

بعثر

وبحثره (قلب بعضه على بعض) وزعم يعقوب أن عينها بدل من غين بغثر أو عين بعثر بدل من ... (و)
يقال بعثر الشيء وبحثره إذا (استخرجه فكشفه و) بعثر (أثار ما فيه) قال أبو عبيدة في قوله تعالى إذا بعثر ما في القبور
أثير وأخرج وقال (و) بعثر (الحوض هدمه وجعل أسفله أعلاه) وقال الزجاج بعثرت أي قلب ترابها وبعث الموتى
الذي فيها وقال الفراء أي خرج ما في بطنها من الذهب والفضة وخروج الموتى بعد ذلك (والبعثرة غثيان النفس)
وفي حديث أبي هريرة إني إذا أراك بعثرت نفسي أي جاشت وانقلبت وغثت (و) البعثرة (الكدر الوسخ) من ذلك
(ومنه ابن بعثر) كجعفر (الشاعر) وهو ... السعدي حارثي واسمه ... وفيه يقول عمران بن حطان
لقد كان في الدنيا بدين بعثر * ... على الخيرات ... في أبيات ذكرها كتاب البلاذري (وحية وصلة
ابنا بعثر من بكر بن عامر) وقال الحافظ من بني كلب بن وبرة وعطية بن بعثر التغلبي ذكره في كتاب البلاذري

بعذر

﴿ بعذره بعذرة بالكسر) أهمله الجوهري وقال أبو زيد أي (حركه و) بعذر (ملأ بقصعة) وكذلك فرقره ... قارة
ونقصه هكذا في النسخ بالنون والقاف والصاد المهملة وأصوات ... بالفاء والضاد المعجمة كنوض لسان والتكملة

بعكر بغر

﴿ بعكره بالسيف) أهمله الجوهري وفي التكملة أي (قطعه) كبكعه وسيأتي ﴿ بغر البعير كفرح ومنع بغرا) بفتح
فسكون وبغرا محركة (وهو بغر) ككتف (وبغير) كأمير (شرب ولم يرو فأخذه داء عن) كثرة (الشرب) كبغر بغرا
وكذلك الرجل كذا في نوادر اليزيدي وقال ابن الأعرابي البغر والبغر الشرب بلا ري وقال الأصمعي هو داء يأخذ الإبل
فتشرب فلا تروى وتمرض عنه فتموت قال الفرزدق فقلت ما هو إلا السام تركبه * كأنما الموت في أجناده البغر
وقال آخر * ومنهل ... فأذهبت البغر * (ج بغارى وبغر) والبغرة (الدفعة الشديدة من المطر)
وقال أبو زيد يقال هذه بغرة نجم كذا ولا يكون البغرة إلا مع كثرة المطر (بغرت السماء كمنع) بغرا (و) قال أبو حنيفة
(بغرت الأرض) ... أصابها المطر ... (و) اسقها أهلها قالوا (بغرناها) بغرا أي
(سقيناها و) بغر (النجم بغورا سقط وهاج بمطر) يعني بنجم الثريا وبغر النوء إذا هاج بالمطر وأنشد ... بغرة نجم
هاج بالقمر * (و) يقال (تفرقوا شغر بغر) محركتهما (ويكسر أولهما) وكذا شذر مذر (أي) متفرقين
(في كل وجه) وكذا تفرقت الإبل (والبغرة الزرع يزرع بعد المطر فيبقى فيه الثرى حتى يحقل) أي يتشعب ورقه
ويظهر ويكثر (و) فصل (له بغرة من العطاء لا تغيض أي دائم العطاء) قال أبو وجزة * ... لأبناء الزبير مآثر *
في المكرمات وبغرة لا تحجم * (والبغر محركة ... الخبيث تبغر ماشيته) أي تصيبها البغر (و) البغر (كثرة شرب
الماء) مصدر بغر الرجل والبعير كفرح (أو) البغر (داء) يأخذ الإبل (وعطش) تشرب فلا تروى عن ابن
الأعرابي ولو قال في أول الترجمة بغر البعير وكذا الرجل كفرح ومنع بغرا وبغرا لكان أجمع للقولين وأليق

مستدرك

بالاختصار الذي هو بصدده في سائر الأحوال * ومما يستدرك عليه ما ... البغر وعمير رجل من قريش
فقيل له مات ... ثم ... أبرق ... باحية سمرقند ... منهما أبو يزيد حامد بن ... السمرقندي

بغبور
كعصفور معرب فغفور

والحصين بن بدر ابن بعرى ... الأدب كثيرا كتب عنه السلفي وضبطه ﴿ البغبور الصنم) أهمله الجوهري وقال
ابن الأعرابي هو (الحجر الذي يذبح عليه لقربان الصنم) كذا في التكملة (و) بغبور (لقب ملك الصين) ويقال له

بغثر

فغفور أيضا ﴿ البغثر الأحمق) عن ابن دريد وزاد غيره (الضعيف) والأنثى بغثرة وفي التهذيب البغثر من الرجال
(الثقيل الوخم) عن أبي عمرو وأنشد للحارث بن مصرف بن الحارث بن أجمع * إني إذا ما حجر قوم ... * ملت حتى
وأقمت ... * ولم يجدني بغثرا كهاما * (و) البغثر (الرجل الوخم) من ذلك (و) البغثر (الجمل الضخم و)
بغثر (بن لقيط) بن خالد بن نضلة (الشاعر الجاهلي) نبيه ابن الأعرابي (و) البغثرة (بالهاء خبث النفس)
تقول ما لي أراك مبغثرا (و) البغثرة (الهيج والاختلاط) يقال ركب شيء في بغثرة أي هيج واختلاط (و) البغثرة

(التمريق) يقال بعثر طعامه اذا فرقه (وبعثر الكلبي كعصفر) ذكره سيف في الفتوح (و بعثره بعثرة) أي قلبه
وفتشه (و) تبعثرت (نفسه جاشت وغثت كتبعثرت) وفي حديث أبي هريرة فما زلت تبعثرت نفسي أي غثت
ويروى تمغثرت بالميم وقد تقدم وأصبح فلان مبعثرا أي متقسا ورعا بالعين قال الجوهري ولا أرويه عن أحد (بغشور
بالفتح) وضم الشين المعجمة أهمله الجوهري وهو (د بين هراة وسرخس) وقال ابن الاثير بين مرو وهراة ويقال له بغ
وشور قال الصاغاني بينه وبين هراة خمسة وعشرون فرسخا ومعول في الاسماء على ... (والنسبة بغوي على غير قياس)
قال والقياس يقتضي ان تكون بغشوري وهو (معرب كوشور أي الحفرة المالحة) وهذا تعريب غريب فان بغ بالفارسية
البستان ولا ذكر للحفرة في الاصل الا ان يقال ان أرض البستان ثم تكون محفورة (منها) أبو الحسن (علي بن عبد
العزيز) الوراق نزيل مكة (وابن أخيه أبو القاسم) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (مسند الدنيا) طال عمره فعلت
روايته مولده ببغداد سنة ٢١٤ وجده لامه أحمد بن منيع البغوي فلذلك نسب اليه وتوفي سنة ٣١٦ (وابراهيم
بن هاشم) عن ابراهيم بن الحجاج الشامي والقاضي أبو سعيد (محمد بن علي) بن أبي صالح (الدباس) راوي الترمذي (ومحيي
السنة) أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء صاحب المصابيح وفاته أبو الاحوص محمد بن حيان البغوي سكن بغداد
روى عنه أحمد بن حنبل وغيره وابن أخيه أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن ابراهيم البغوي روى عنه الحاكم ومحمد بن
حميد ... وعبد الصمد من أهل ... كلهم ﴿البقرة﴾ من الاهلي والوحشي يكون (للذكر
والمؤنث) ويقع على الذكر والانثى كما في المحكم ... واحده ... (ج بقر) بحذف
الهاء (وبقرات وبقر بضمتين وبقار) ككتاب (وأبقور) وزان افعول (وبواقر) وهذا الاخير نقله الازهري عن
الاصمعي قال وأنشدني ابن أبي طرفة
وسكنهم بقول حتى كأنهم * بواقر جلح أسكنتها المراتع
(وأما باقر وبقير وبيقور وباقور وباقورة فأسماء للجمع) وهذا نص عبارة المحكم وقال ... وجمع البقر أبقر كزمن وأزمن
وأنشد المفضل ... كأن عروضه محجة باقر * لهن ... وأنشد في بيقور
... * ... وأنشد الجوهري للورل الطائي
لا در در رجال خاب سعيهم * يستمطرون لدى الازمات بالعشر * أجاعل أنت بيقورا مسلعة * ذريعة لك بين الله والمطر
وا ... ان العرب كانت في الجاهلية اذا استسقوا جعلوا السلع والعشر في أذناب البقر وأشعلوا فيه النار
البقر من ذلك ويمطرون وأهل اليمن يسمون البقرة باقورة وكتب النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الصدقة لاهل
اليمن في ثلاثين باقورة بقرة وقال ... الباقر جماعة البقر مع رعاتها والجامل جماعة الجمال مع رعيانها وفي جمهرة ابن
دريد ... جمع البقر (والبقار) كشداد (صاحبه) أي البقر (و) البقار (واد) قال لبيد
فبات السيل يركب جانبيه * من البقار كالعمد الثقال (و) ع (رمل عالج كثير الجن) قيل هو
... وقيل ... (و) البقار (لعبة) لهم وهو تراب يجمع في الايدي فيجعل قرازقا كالصوامع يلعب به
... وهو ... وأنشد ... * ... أقر ... كقار الوليد أشعر
(و) البقار (الحداد) ... (و) ... وفي التكملة ...
(و) بقرا ... كمرح ... أي البقر ... أي بقر الوحش (فتحير) وذهب عقله (فرحا) ... (و) بقر (الرجل بقرا)
بفتح فسكون (وبقر) محركة ... ولم يكد يبصر ... قال الازهري ... وأبو الهيثم ... أحسبه ...
... بقرا بسكون القاف وقال القياس بقرا على فعلا لانه لازم غير واقع (وبقره كمنعه) بقره (شقه و) فتحه
و (وسعه) وفي حديث حذيفة فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا أي يفتحونها ويوسعونها ومنه حديث الافك فبقرت
... الحديث أي فتحته وكشفته (و) بقر (الهدهد الارض نظر موضع الماء فرآه) في التهذيب روى الاعمش عن
المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في حديث هدهد سليمان قال بينا سليمان في فلاة احتاج الى الماء
فدعا الهدهد فبقر الارض فأصاب الماء فدعا الشياطين فسلخوا مواضع الماء أي الماء تحت الارض فأعلم سليمان
حتى أمر بحفره (و) بقر (في بني فلان) اذا (عرف أمرهم) وفي التكملة اذا علم أمرهم (وفتشهم والبقير المشقوق
كالمبقور) والبقيرة ... وفي حديث ... تشاءمت ... ابيت مبقور أي مشقوق ...
... (و) البقير (... فيلبس بلا كمين) ولا جيب (كالبقيرة) وقيل هو الاتب
وقال الاصمعي البقيرة ان يؤخذ برد فيشق ثم تلقيه المرأة في عنقها من غير كمين ولا جيب والاتب قميص لا كمين له تلبسه
النساء وقال الاعشى * كحيل الشوا ... في البقير وفي الازار * وقد تقدم (و) البقير (المهزول في ماشيته وملى)
لانه يشق عليه (والباقر) لقب الامام أبي عبد الله وأبي جعفر (محمد بن) الامام (علي) زين العابدين (بن الحسين)

[illegible: margin heading, probably بغشور]
قوله بغ بالفارسية البستان أقول
انه كما يطلق بغ بتقدير محمد ...
هر باغ على البستان يطلق أيضا
على الحفرة كما في البرهان فعلى
هذا لا حاجة الى ما ارتكبه
المصنف من تعريبه عن كوشور
وان كان ... ... الكاف
بالفارسية بمعنى الحفرة وبه يندفع
استغراب الشارح ولا يحتاج
الى توجيه اه مصححه وهي
بقرة

ابن علي (رضي الله تعالى عنهم) ولد بالمدينة سنة ٥٧ من الهجرة وأمه فاطمة بنت الحسن بن علي فهو أول هاشمي ولد من هاشميين علوي من علويين عاش سبعا وخمسين سنة وتوفي بالمدينة سنة ١١٤ ودفن بالبقيع عند أبيه وعمه وأعقب ستة جعفر الصادق وابراهيم وعبد الله وعلي وزينب وأم سلمة وعبد الله وانما لقب به (لتبحره في العلم) وتوسعه وفي اللسان لانه بقر العلم وعرف أصله واستنبط فرعه قلت وقد ورد في بعض الآثار عن جابر بن عبد الله الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يوشك أن تبقى حتى تلقى ولدا لي من الحسين يقال له محمد يبقر العلم بقرا فاذا لقيته فأقرئه مني السلام خرجه أئمة النسب (و) الباقر (عرق في الساق) نقله الصغاني لانه يبقرها (و) الباقر (الاسد) لانه اذا اصطاد فريسته بقر بطنها (وتبقر توسع كتبيقر) وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن التبقر في الاهل والمال قال أبو عبيد قال الاصمعي يريد الكثرة والسعة قال وأصل التبقر التوسع والتفتح ومنه قيل بقرت بطنه انما هو شققته وفتحته ومنه حديث أم سليم ان دنا مني أحد من المشركين بقرت بطنه (وبيقر) الرجل (هلك و) بيقر (فسد) وفي بعض النسخ أفسد وكلاهما صحيحان وعلى الاولى فسروا قوله

يا من رأى النعمان كان حيرا * اسل من ذلك يوم بيقرا

أي يوم فساد قال ابن سيده هذا قول ابن الاعرابي جعله اسما قال ولا أدرى أترك صرفه أم وجها الا أن يعني به الضمير ويجعله حكاية وروى يوم بيقرا أي يوم هلاك أو وجد فيه هلكه وعلى النسخة الثانية فسر ابن الاعرابي قوله

وقد كان ربه وادعونا ذرعه * كراعي أناس أرسلوه فبيقرا

وقوله كراعي أناس أي ضيع غنمه فأفسد (و) بيقر (مشى كالمتكبر) هكذا في النسخ وفي اللسان وغيره من الامهات مشى مشية المتكبر وفي بعض نسخ القاموس تصحيف عن هذا فلينظر (و) بيقر الرجل (أعيا) وحسر وقال ابن الاعرابي بيقر اذا تحير يقال بقر الكلب وبيقر اذا رأى البقر فتحير كما يقال غزل اذا رأى الغزال فلها (و) بيقر اذا (شك في الشيء و) بيقر اذا (مات) وأصل البيقرة الفساد (و) بيقر (الدار) اذا (نزلها) واحدها مرة عن أبي عبيدة (و) بيقر (نزل الى الحضر وأقام) هنالك (وترك قومه بالبادية) وخص بعضهم به العراق كما سيأتي (و) بيقر (خرج الى حيث لا يدري و) بيقر (أسرع مطأطئا رأسه) وهذا تقدم في الاصول مشى مشية المتكبر كما تقدم قال المثقب العبدي وروى لعدي بن وداع

فبات يجتاب شقاري كما * بيقر من يمشي الى الجلسد

(و) بيقر (حرص وجمع) وفي بعض الاصول على جمع (المال ومنعه و) بيقر (الفرس) اذا (خام بيده) كما صفن برجله نقل ذلك عن الاصمعي وخام هو الصفون كما سيأتي (و) بيقر (خرج من الشام الى العراق) قال امرؤ القيس

ألا هل أتاها والحوادث جمة * بأن امرأ القيس بن تملك بيقرا

(و) بيقر (هاجر من أرض الى أرض) وقيل خرج من بلد الى بلد فهو مبيقر وهو مما ألحقوه بالمصغرات وليس بمصغر في ألفاظ سبق ذكرها في بطر وقال شيخنا في شرح الفصيح وأما بيطر والمبيقر لو صغرت وحذفت هذه لاختي فحذفت الياء الزائدة كما تحذف الالف من فاعل وتحقير ثم تصغير في موضعها فعولوا به الى ما كان يقال في تصغيره بييقر ومبيطر ومبيطر وله في هذا المقام بحث نفيس فراجعه (والبقيرى كسميهى لعبة) للصبيان وهي كومة من تراب وحولها خطوط ذكره ابن دريد (وبقر) الصبي (بقرا لعبها) يأتون الى موضع قد خبئ لهم فيه شيء فيضربون بأيديهم بلا حفر يطلبونه والذي في الجمهرة لابن دريد بقر الصبي بقرة لعب البقيرى فهو مبقر فاطره وتأمل (والبيقران نبت) عن ابن مالك قال ابن دريد ولا أدري ما صحته (والبقارى بالضم والتشديد الكذب والداهية كالبقر كصرد) يقال جاء بالبقارى والبقارى وجاء بالبقر والبقر أي الكذب نقله ابن دريد في الجمهرة عن أبي مالك وقال الصقارى والبقارى والصقر والبقر وأورده الميداني أيضا في مجمع الامثال (والبيقر) كحيدر (الخائب والابيقر) كأنه تصغير أبقر هو الرجل (الذي لا حرفة له) ولا شركة في التكملة (والبقرة) محركة (الطريق) المعتز أو الكوم المتوقة متوجه (وعين البقر بعكا) من سواحل الشام (وعيون البقر ضرب من العنب أسود كبير مدحرج غير صادق الحلاوة) وهو مجاز (و) عيون البقر (بملطية يطلق على ضرب من الاجاص) في تلك البلاد (والبقرة) محركة (الخابز يكون برق أو أطحل أو أبيض ج بقر) بفتح فسكون (وبقر) محركة (ع قرب حصان) بالقرب من الكوفة (وقرون بقر) موضع (في ديار بني عامر) بن صعصعة بن كلاب المجاورة لبلحارث بن كعب جاء وقعة (ودعصا بقر دعصان في شق الدهنا) بالجار بأرض بني تميم (وذو بقر واد بين أخيلة) الحمى (حمى الربذة) وقد تقدم ذكر الأخيلة عند ذكر الربذة (و) يقال (فتنة باقرة) كداء البطن وفي حديث أبي موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيأتي على الناس فتنة باقرة تدع الحليم حيران أي واسعة عظيمة وقيل (صادعة للالفة شاقة للعصا) مفسدة للدين ومفرقة بين الناس وشبهها بوجع البطن لانه لا يدري ما هاجه وكيف يداوى ويتأتى له (وبقيرة كسفينة حصن بالأندلس) من أعمال رية

(و) آخر (شرقيها) أي الاندلس منه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حكم بن البقري حدث عنه الفقيه أبو عمر بن عبد البر القرطبي (و) البقيرة (كجهينة فرس عمرو بن معمر بن أشنع) نقله الصاغاني (و) بقير (كزبير بن عبد الله بن شهاب) بن منبه (محدث) عن جده في يوم اليمامة نقله الحافظ (و) من أمثالهم (جاء) فلان (بالصقر والبقر والصقارى والبقارى) وقد تقدم ضبطها أي (بالكذب) وبالداهية كما صرح به الميداني وغيره من أهل الامثال

مستدرك (و) روى عمرو عن أبيه (البيقرة كثرة المال والمتاع) ومما يستدرك عليه ناقة بقير شق بطنها عن ولدها وقد تبقر وابتقر وانبقر قال العجاج * تنجيم تلقيح ابتقارا * وقال أبو عدنان عن ابن بنانة البقر الذي يخط في الارض دارة قدر حافر الفرس وتسمى تلك الدارة البقرة قال طفيل الغنوي يصف خيلا وقال الصغاني يصف كتيبة

أبت فما تنفك حول متالع * لها مثل آثار المبقر ملعب

وقال الاصمعي بقر القوم ما حولهم أي حفروا واتخذوا الركايا ورجل باقرة فتيش عن العلوم والمبقرة قدر واسعة كبيرة نقله ابن الاثير عن حافظ أبي موسى ومن المجاز البقر العيال يقال لي جاء فلان يجر بقره أي عياله وعليه بقرة من عيال ومال أي جماعة وقال الزمخشري والمراد الكثرة والاجتماع كقولهم له قنطار من ذهب وهو من بقر النقر قلما استكثر مسيح حدثها ضربوه مثلا في الكثرة وبقر الرجل في ماله اذا أسرع فيه وأفسده وعن أبي عبيدة بقر الرجل في العدو اذا عقد فيه وبقر موضع ورمله أي بقر قريب منها ساوية وبقوقيرا بالضم جزيرة قرب رشيد وبقر كهدهد ابن أبي سعد بن سعد بطن من خولان ونسبة أبيه بقري كهدلي منهم الحسن بن عبد الله الخولاني شهد فتح مصر هكذا ضبطه عبد الغني بن سعيد وقال حدثني بذلك أبو الحسن عن أبي سعيد والبياقرة من قرى اليمامة وهما باقران كذا في المعجم وبقيرة كسفينة امرأة القعقاع بن أبي حدرد لها صحبة حديثها في مسند أحمد وبقرة بن عمرو والحر على له صحبة والباقورات ومن أمثالهم اللهم اعط البقر والكرات على البقر وقد تقدم ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن محمد البقري محركة روى عن أبيه وعنه أبو جعفر السلادي ومحمد بن عبد الله بن حكيم القرطبي البقري سمع محمد بن معاوية بن أحمر ودار البقر بساتين مصر القليوبية قرية كبيرة كلتاهما في الغربية وهو قرقيبة من حدام البهنسا تسمى تلك القرية كوم البقر ومنكور اثاثه والبقاركشة بالشرقية والبقرية قد كوم قرية من معدن العشار جزاب الآن والبقرة محركة ماء بالحوأب في ديار بني كعب بن عبد بن أبي بكر بن كلاب وعندها الهروة وهما معدن ذهب وبقران محركة وقيل بكسر القاف واد أو جبل في بلاد بني عبيد من بني ثعلبة منه نصوص القراءة

بقطرية (البقطرية بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي القطرية (الثياب البيض الواسعة) كالقطرية (و) بقطر (كعصفر رجل) وبلال بن بقطر عن أبي بكرة وعنه عطاء بن السائب ذكره ابن معين وأبو الخطاب عقبة بن موسى بن بقطر ذكره البخاري ومسلم وهو بصري وبقاطر الاسقف جاء ذكره في حديث مرسل

بكرة (بكره كجعفرة) أهمله الجوهري والجماعة وقال الذهبي هو (أبو عبد السلام بن أحمد بن اسماعيل (الهروي محدث) روى عنه حماد الحراني وأبو روح الهروي وغيرهما

بكرة (البكرة بالضم الغدوة) قال سيبويه من العرب من يقول أتيتك بكرة بكرة منونة وهو يريد في يومه أو غده وفي التهذيب البكرة من الغد ويجمع بكرا وأبكارا وقوله تعالى ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر بكرة وغدوة اذا كانتا نكرتين نونتا وصرفتا واذا أرادوا بهما بكرة يومك وغداة يومك لم تصرفهما فبكرة ههنا نكرة (كالبكرة محركة) وفي الصحاح سر على فرسك بكرة وبكرا كما تقول سحرا وأبكر ابكارة (واسمها الابكار) كالاصباح قال سيبويه هذا قول أهل اللغة وعندي أنه مصدر ابكر وفي التهذيب والبكور والتبكير الخروج في ذلك الوقت والابكار الدخول في ذلك الوقت (و) البكرة (بالفتح) اسم ما يستقى عليها وهي (خشبة مستديرة في وسطها محز) للحبل وفي جوفها محور تدور عليه (يستقى عليها أو) هي (المحالة السريعة) وهذه عن الصغاني وهكذا لابن سيده في المحكم وهو تابع له في أكثر المسائل واعتراض شيخنا عليه هنا في غير محله (ج بكر) بالتحريك وهو من شواذ الجمع لان فعله لا يجمع على فعل الا أحرفا مثل حلقة وحلق وحمأة وحمأ وبكرة وبكر كما في الصحاح أو هو اسم جنس جمعي كشجرة وشجر قاله شيخنا (وبكرات) أيضا قال الراجز * والبكرات شرهن الصائحة * يعني التي لا تدور (و) بكره (الجماعة والقيمة من الانس) قال الجوهري و(ج) البكر (بكار) كفرخ وفراخ (وبكر عليه واليه وفيه) يبكر (بكورا) بالضم (وبكر) تبكيرا (وابتكر وابكر) ابكارا (وباكره) كله بمعنى أي بكر فان أردت به بكرة يوم بعينه قلت أتيته بكرة غير مصروف وهي من الظروف التي لا تتمكن (وكل من بادر الى شيء فقد أبكر اليه) وعليه وبكر (في أي وقت كان) بكرة أو عشية يقال بكروا بصلاة المغرب أي صلوها عند سقوط القرص (و) رجل (بكر) في حاجته كندس (وبكر) ككتف وبكير كأمير (قوي على البكور) وبكر وبكر كلاهما على النسب اذ لا فعل له ثلاثيا بسيطا (و) في المحكم (بكره على أصحابه تبكيرا وأبكره) عليهم (جعله يبكر عليهم) وابكر الورد والغداء

عاجلهما وقال أبو زيد ابكرت على الورد ابكارا وكذلك بكرت الغداء وقال غيره يقال باكرت الشيء اذا بكرت له قال لبيد
باكرت حاجتها الدجاج بسحرة * معناه بادرت صقيع الديك سحرا الى حاجتي ويقال أتيته بكرة بكرا من حول النار كرتها
قال للانثى بكرة ولا يقال بكر ولا بكران بكر (و بكر) تبكيرا (وابتكر وتبكر تقدم) وهو مجاز وفي حديث الجمعة
من بكر يوم الجمعة وابتكر فله كذا وكذا قالوا بكر أسرع وخرج الى المسجد باكرا وأتى الصلاة في أول وقتها وهو مجاز
وقال أبو سعيد معناه من بكر الى الجمعة قبل الاذان وان لم يأتها باكرا فقد بكر وأما ابتكارها فهو ان يدرك أول وقتها وقيل
معنى الخطبة واحد مثل فعل وافتعل وانما كرر للمبالغة والتوكيد كما قالوا جاد مجد (و) بكر لى الشئ (كفرح بعض)
قاله ابن سيده (و) من المجاز بكر وباكور (ابن كورد) وابتكر من (المطر) ماجاء (في أول الوسمى
كالبكر) من ابكر (والبكور) كصبور ويقال أيضا هو السارى في آخر الليل وأول النهار وأنشد
جر السيل بما عنده * وتهادتها مدالج بكر وفي الاساس سحابة مدلاج بكور (و) الباكور
(المعجل) المجيء (و) الادراك من كل شئ و هاء الانثى) أي الباكورة (و) الباكورة (الثمرة) منه ومن المجاز البكر
انما كهفأ كل ما كوركها وهي أول ما يدرك منها وكذا البكرال حمل أكل باكورة الفاكهة (و) من المجاز ابنا كورة
(المعل التي تدرك أولا كالبكيرة والمبكار والبكور) كصبور و (جمعه) أي البكور (بكر) بضمتين قال المتنخل الهذلي
ذلك ما دينك اذ جنبت * أحمالها كالبكر المبتل قال ابن سيده وصف الجمع بالواحد كأنه أراد المبتلة
ودي لان الساء قد تنتهي ويجوزان يكون المبتل جمع مبتلة وان قل نظيره ولا يجوز ان يكون البكر هنا الواحدة لان الواحد
من حدوما كثير فنهما النخل كثيرة وقول شاعر اذ ولدت قريش أم مثل * فذلك النوم والقفى الابكور
أي التى عادت شمسه بدوم كنجبر عسة والمعادن في الاساس ومن المجاز نخلة باكورة وبكور تبكر بحملها (وأرض
مبكار سريعة الانبات) وسحابة مبكار مدلاج من آخر الليل (والبكر بالكسر العذراء) وهي التى لم تفتض ومن
الرجال الذى لم يقرب امرأة بعد (ج ابكار و) المصدر البكارة بالفتح (و) البكر (المرأة والناقة اذا ولدتا بطنا واحدا)
والذكر والانثى فيهما سواء وقال أبو الهيثم والعرب تسمى التى ولدت بطنا واحدا بكرا بولدها الذى تبكر به ويقال لها
أيضا بكر ما لم تلد ونحو ذلك قال الاصمعي اذا كان أول ولد ولدته الناقة فهي بكر والجمع ابكار وبكار قال أبو ذؤيب
الهذلي وان حديثا منك لو تبذلينه * جنى النحل في ألبان عوذ مطافل * مطافيل ابكار حديث نتاجها *
تشاب بماء مثل ماء المفاصل * (و) البكر (أول كل شئ و) البكر (كل فعلة لم يتقدمها مثلها و) البكر (بقرة
لم تحمل أو) هي (الفتية) وكلاهما واحد وقد عوض بنتية يصمل لكن أولى كما في غير من الاصول وفي التنزيل
لا فارض ولا بكر أى ليست بكبيرة ولا صغيرة (و) من المجاز البكر (السحابة الغريرة) شبهت بالبكر من النساء
قال ثعلب لان دمها أكثر من دم الثيب ورب عاقل صعب بكر أنشد ثعلب * وقد نظرت لى أعرشور *
بكر توسن في الخميلة عونا (و) البكر (أول ولد الابوين) غلاما كان أو جارية وهذا بكر أبويه أى أول ولد يولد
لهما وكذلك الجارية بغيرها وجمعهما جميعا ابكار وفي الحديث لا تعلموا ابكار أولادكم كتب النصارى يعني احداثكم
وقد يكون البكر من الاولاد في غير الناس كقولهم بكر الحية ومن المجاز قولهم أشد الناس بكر بن بكرين وفي المحكم بكر
بكرين قال بكر بكرين وباحاب الكبد * أصبح مني كذراع من عضد
(و) من المجاز البكر (بكرم) الذى (حمل أول مرة) جمعه ابكار قال الفرزدق اذا هن ساقطن الحديث كأنه *
جنى النحل أو ابكار كرم تقطف * (و) من المجاز (الضربة البكر) هي (القاطعة القاتلة) وفي بعض النسخ القاتلة وضربة
بكر لا تثنى وفي الحديث كانت ضرباته بكرا كرم الله وجهه ابكارا اذا اعتلى قد واذا اعترض قط وفي رواية كانت ضربات
علي مبتكرات لاعونا أي أن ضربته كانت بكرا تقتل بواحدة منها لا يحتاج ان يعيد الضربة ثانيا والعون التى (و)
البكر (بالفتح) الفتى من الابل بمنزلة الغلام من الناس (ولد الناقة) فلم يحد ولا وقت (أو الفتى منها) والبكرة الفتية من الناس
والبكرة بمنزلة الفتاة والقلوص بمنزلة الجارية والبعير بمنزلة الانسان والجمل بمنزلة الرجل والناقة بمنزلة المرأة (أو الثنى)
منها (الى ان يجذع أو ابن المخاض الى ابن اللبون أو) هو (ابن اللبون والحق والجذع فاذا أثنى فهو جمل وهو بعير حتى يبزل
وليس بعده اسم) لسن يعنى ولا قبل الثنى من سنى وقال الازهرى هذا قول ابن الاعرابي وهو صحيح وعليه شاهدت
كلام العرب (أو) هو (الذى لم يبزل) والانثى بكرة فاذا بزلت فهى ناقة وقد يستعار ذلك فى الناس ومنه حديث المتعة كأنها بكرة عيطاء أى شابة طويلة العنق في اعتدال قال شيخنا ولصم الذي ذكره في البكر
بالمعاني السابقة لا يكاد يعرف في شيء من دواوين اللغة ولا نقله أحد من شراح الفصيح على كثرة ما فيها من الغرائب
ولا عرج عليه ابن سيده ولا غيره مع كثرة اطلاعهم ودورانها شود كلامهم وتقدم ما قلت وقد نقل

البكر عن ابن سيدة في بيت عمرو بن كلثوم ويكون بالتثنيث كما سيأتي قريبا (ج) في القلة (أبكر) قال الجوهري
وقد صغره الراجز وجمعه بالياء والنون فقال   قد شربت الا دهيدهينا * قليصات وأبيكرينا
وقال سيبويه هو جمع الأبكر كما تجمع الجزر والطرق فتقول طرقات وجزرات ولكنه أدخل الياء والنون كما أدخلها
في الدهيدهين (و) الجمع الكثير (بكران) بالضم وبكار بالكسر مثل فرخ وفراخ قاله الجوهري (وبكارة بالفتح
والكسر) مثل فحل وفحالة كذا في الصحاح والانثى بكرة والجمع بكار بغير هاء كعبلة وعبال وقال ابن الأعرابي
البكارة للذكور خاصة والبكار بغير هاء للاناث وفي حديث طهفة وسقط الأملوج من البكارة وهي بالكسر جمع البكر
بالفتح يريد أن السمن الذي قد علا بكارة الابل بما رعت من هذا الشجر قد سقط عنها فسماه باسم المرعى اذ كان سببا له
وقال ابن سيدة في بيت عمرو بن كلثوم   ذراعي عيطل أدماء بكر * عداها حمض لتحمل جنينا
أضاف الذراعين الى بكر بالكسر والجمع القليل من ذلك أبكر قيدناه وهو مثلث (و) من المجاز (البكرات) محركة
(الحلق) التي (في حلية السيف) شبيهة بفتخ النساء (و) البكرات (جبال شمخ عند دار بني دوس) كذا في النسخ
والصواب بني دوسة كجوهرة الصغاني وهم من الضباب (يقال لها البكرة) بفتح فسكون (و) البكرات (قارات سود
بطرحان أو بطريق مكة) شرفها الله تعالى قال امرؤ القيس * عفت ديار الحي بالبكرات * فعارمة فبرقة العيرات *
(والبكريات هضبات) حمراوات (لبني جعفر) بن الاضبط (وربما قيل لها البكرة أيضا) نقله الصغاني (و) بكار
(كشداد ة قرب شيراز) منها أبو العباس عبد الله بن محمد بن سليمان الشيرازي حدث عن ابراهيم بن صالح الشيرازي
وغيره وتوفي سنة ٣٤٨ (و) بكار (اسم) جماعة من المحدثين منهم القاضي أبو بكر بكار بن قتيبة بن أسد البصري
الحنفي قاضي مصر وبكار جد أبي القاسم الحسين بن محمد بن الحسن الشاهد وغيرهم (و) بكر (كعنق حصن باليمن) نقله
الصغاني (و) بكير (كزبير اسم) جماعة من المحدثين كبكير بن عبد الله بن الأشج المدني وبكير بن عطاء الليثي ومن القبائل
بكير بن ياليل بن ناشب من كنانة منهم من الرواة محمد بن اياس بن البكير تابعي وغيرهم (وأبو بكرة نفيع بن الحارث) بن كلدة
ابن عمرو بن علاج الثقفي (أو) هو نفيع بن (مسروح) والحارث بن كلدة مولاه (الصحابي) المشهور بالبصرة
(تدلى يوم الطائف من حصن ببكرة فكناه) النبي (صلى الله عليه وسلم بأبي بكرة) لذلك ومن ولده أبو الاشهب هوذة بن
خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة ثقة سكن بغداد كتب عنه أبو حاتم (والنسبة الى أبي بكر) الصديق
(والى بني بكر بن عبد مناة) بن كنانة بن خزيمة والى بكر بن عوف بن النخع (والى بكر بن وائل) بن قاسط بن هنب
(بكري) فمن الاول القاضي أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر
الصديق حدث عن هلال بن العلاء الرقي ومن بكر النخع جهيش بن يزيد بن مالك البكري وفد على النبي صلى الله عليه
وسلم وعلقمة بن قيس صاحب علي وابن مسعود ومن بكر عبد مناة عامر بن واثلة الليثي وغيره ومن بكر بن وائل حسان
ابن حوط بن شعبة البكري صحابي شهد مع علي الجمل ومعه ابناه الحارث وبشر (و) النسبة (الى بني أبي بكر بن كلاب)
ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة واسمه عبيد وقيده العمري وكذا الى بكراباذ محلة بجرجان (بكراوي) فمن الاول مطيع
ابن عامر بن عوف الصحابي وأخوه ذو اللحية شريح صحبا أيضا والمحدث عبد العزيز بن حاتم بن شداد بن ربيعة بن عبد الله
ابن أبي بكر بن كلاب الذي مدحه الاعشى وعبد العزيز بن زرارة بن عمرو بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب ومن
بكراباذ أبو سعيد بن محمد البكراوي وأبو الفتح نصر بن علي بن أحمد البكراوي وأبو جعفر كميل بن جعفر بن كميل الفقيه
الجرجاني الحنفي وغيرهم (وبكر ع ببلاد طيء) وهو واد عند رمان (والبكران ع بناحية ضرية) نقله الصغاني
(و) البكران (ة و) قولهم (صدقني سن بكره) من الامثال المشهورة وبسطه الميداني في مجمع الأمثال وهو
(برفع سن ونصبه أي خبرني بما في نفسه وما انطوت عليه ضلوعه وأصله ان رجلا ساوم في بكر) بفتح فسكون (فقال
ما سنه فقال بازل ثم نفر البكر فقال صاحبه هدع هدع) بكسر ففتح فسكون فيهما (وهذه كلمة يسكن بها الصغار) من
ولد الناقة (فلما سمعه المشتري قال صدقني سن بكره ونصبه على معنى عرفني) فيكون السن منصوبا على انه مفعول ثان
(أو أراد خبرني سن أو في سن فحذف المضاف أو الجار) على الوجهين (ورفعه على انه جعل الصدق للسن توسعا) ومن
المجاز (بكر تبكيرا أتى الصلاة لأول وقتها) وفي الحديث لا يزال الناس بخير ما بكروا بالصلاة المغرب معناه ما صلوها
في أول وقتها وفي حديث آخر بكروا بالصلاة في يوم الغيم فانه من ترك العصر حبط عمله أي حافظوا عليها وقدموها (و)
من المجاز (بكر) الرجل اذا (أدرك أول الخطبة) وعبارة الاساس وابتكر الخطبة سمع أولها وهو من الباكورة
(و) من المجاز ابتكر اذا (أكل باكورة الفاكهة) وأصل الابتكار الاستيلاء على باكورة الشيء وأول كل شيء
باكورته (و) في نوادر الأعراب ابتكرت (المرأة ولدت ذكرا في الأول) وثنيت جاءت بولد ثني واثنت ولدها

ابنت

الثالث وابكرت أنا وأثنيت وأثلثت وقال أبو البيداء اذا ذكرت الحامل اذا ولدت ذكرها وأنثت فى الثانى وثلثت
فى الثالث وربعت وخمست وعشرت وقال بعضهم أسبعت وأعشرت وأثمنت فى الثامن والعاشر والسابع (وابكر)
فلان (وردت ابله بكرة) النهار (وبكرون) كحمدون (اسم) وأحمد بن بكرون بن عبد الله العطار الدسكرى سمع
أبا الطاهر المخلص توفى سنة ٤٢٤ ومما يستدرك عليه حكى اللحيانى عن الكسائى جيرانك باكر وأنشد　مستدرك

يا عمرو جيرانكم باكر * فالقلب لا لاه ولا صابر　　قال ابن سيدة وأراهم يذهبون فى ذلك الى معنى القوم والجمع
لان لفظ الجمع واحد الا أن هذا انما يستعمل اذا كان الموصوف معرفة لا يقولون جيران باكر هذا قول أهل اللغة قال
وعندى انه لا يمتنع جيران بكر كما لا يمتنع جيرانكم باكر ومن المجاز عسل أبكار أى تعسله أبكار النحل أى أفتاؤها ويقال
بل أبكار الجوارى تلبسه وكتب الحجاج الى عامل له ابعث الى بعسل خلار من النحل الابكار من المستشار الذى لم تمسه
النار يريد بالابكار أفراخ النحل لان عسلها أطيب وأصفى وخلار موضع بفارس والمستشار المستخرج من الشمع
الأسدى وقال الاعشى　　تنخلها من بكار القطاف * أزيرق آمن اكسادها

بكار القطاف جمع باكر كما يقال صاحب وصحاب وهو أول ما يدرك ومن المجاز عن الاصمعى نار بكر لم يقتبس منها وحاجة
بكر طلبت حديثا وفى الأساس وهى أول حاجة فرعت قال ذو الرمة　　وقوفا لدى الأبواب طلاب حاجة *
عوان من الحاجات أو حاجة بكرا　　ومن المجاز يقال ما هذا الامر منك بكرا ولا ثنيا على معنى ما هو بأول ولا ثان
وابتكر القوس قال أبو ذؤيب　　وبكر كلما مست أضاءت * ترنم نغم ذى الشرع العتيق
أى القوس أول ما يرمى عنها شبه ترنمها بنغم ذى الشرع وهو العود الذى عليه أوتار والبكر الدرة التى لم تثقب قال امرؤ
القيس * كبكر مقاناة البياض بصفرة * ذكره شراح الديوان كما نقله شيخنا ومن الامثال جاؤا على بكرة أبيهم
اذا جاؤا جميعا على آخرهم وقال الاصمعى جاؤا على طريقة واحدة وقال أبو عمرو جاؤا بأجمعهم وفى الحديث جاءت هوازن
على بكرة أبيها وهذه كلمة للعرب يريدون بها الكثرة وتوفر العدد وانهم جاؤا جميعا لم يتخلف منهم أحد وقال أبو عبيدة معناه
جاؤا بعضهم فى أثر بعض وليس هناك بكرة حقيقة وهى التى يستقى عليها الماء العذب فاستعيرت فى هذا الموضع وانما هى
مثل قال ابن برى قال ابن جنى وعندى ان قولهم جاؤا على بكرة أبيهم بمعنى جاؤا بأجمعهم هو من قولك بكرت فى كذا أى
تقدمت فيه ومعناه جاؤا على أولهم أى لم يبق منهم أحد بل جاؤا من أولهم الى آخرهم وبكر اسم وحكى سيبويه فى جمعه
أبكر وبكور وبكران ومن بكر أسماء وأبو بكرة بكار بن عبد العزيز بن أبى بكرة البصرى وبكر بن خلف وبكر بن سوادة
وبكر بن عمرو المعافرى وبكر بن مضر محدثون وأحمد بن بكران بن شاذان وأبو بكر أحمد بن بكران
الرحاجى الحوى حدثا وأبو العباس أحمد بن أبى بكير كأمير سمع أبا الوقت وأخوه عمر كان معيدا بسعد اداوابه أبو بكر سمع من
ابن كليب وأبو الطيب حسين بن بكر بتشديد الكاف البصرى حدث عن أبى القاسم العسكرى وأبى بكر بن الراعوفى وكان
ثقة ذكره ابن نقطة * ومما يستدرك عليه هنا البلاذر وهو ثمر الهم مشهور وأحمد بن جابر بن داود البلاذرى من مشاهير
النسابة المؤرخين وأبو محمد أحمد بن محمد بن ابراهيم بن هاشم البلاذرى بالذال المعجمة المذكر الطوسى الحافظ الواعظ عالم
بالحديث (بكهور) بفتح فسكون أهمله الجماعة وهو (اسم ملك) الهند لغة فى بلهور باللام أو تصحيف عنه (البلور)　بكهور　بلور
أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (كتنور وسنور وسبطر) وهذه عن ابن الاعرابى وهو محصف الهلام (جوهر م)
أبيض شفاف واحدته بلورة وقيل هو نوع من الزجاج (و) فى التهذيب عن ابن الاعرابى البلور (كسنور) الرجل
(العظيم الشجاع) وفى حديث جعفر الصادق رضى الله عنه لا يحبنا أهل البيت الاحدب الموجه ولا الاعور البلورة قال
أبو عمر الزاهد هو الذى عينه ناتئة قال ابن الاثير هكذا شرحه ولم يذكر أصله (و) البلور كسنور (العظيم من ملوك الهند)
لغة فى بلهور (بلعر كعصفر) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (د بالخزر خلف باب الابواب) أى دخله قتيبة　بلعر
الى المغرب بابا (وأحمد بن عيسى بن محمد بن بلعر محدث نحوى) له ذكر فى شرح ديوان المفضل الضبى (البلغر كقرطق)　بلغر
أهمله الجوهرى وصاحب اللسان (والعامة تقول بلغار) وهذا هو المشهور وهو الذى جزم به غير واحد كياقوت وصاحب
المراصد والواهى (مدينة الصقالبة ضاربة فى الشمال شديدة البرد) وقد نسب اليها بعض المتأخرين * ومما يستدرك عليه
البلمر بكسر السين وراء ماء لبنى أبى بكر بن كلاب بأعالى نجد عن الاصمعى * ومما يستدرك عليه بلقطر كعصفر قرية　مستدرك
بالبحيرة من أعمال مصر منها الامام الفقيه المحدث ابراهيم بن عيسى بن موسى وابن عمه على بن نباص الزبيريان البلقطريان
حدثنا بمصر عاليا عن النور الاجهورى وقد روى عنهما شيخ مشايخنا الشهاب أحمد بن مصطفى بن أحمد الاسكندرى
(البلهور كعصفور) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (المكان الواسع) ومما يستدرك عليه كل عظيم من ملوك الهند　بلهور
بلهور مثل به سيبويه وفسره السيرافى (البنور) كسنور كذا فى النسخ وهو غلط وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان　بنور

البلور شفاف المعدن والبلور المتبلور البصر انظر ص ٧٧٥ من الاوقيانوس

وقال ابن الاعرابي البندر (المكثر من الناس) هكذا هو في التكملة ومما يستدرك عليه بندر كنتور بلد بالهند منها الشيخ
آدم البنوري تلميذ أبي العباس أحمد بن عبد الاحد السرهندي وبندار كجعفر قرية ببغداد مما يلي طريق خراسان منها
أبو اسحاق ابراهيم بن بندار الساري سمع أبا الوقت وغيره وعنه ابن نقطة كذا في التبصير للحافظ ﴿البنادرة﴾ أهمله — بنادرة
الجوهري وأورده الصاغاني في تركيب ب ن د ر على ان النون زائدة وهم (تجار يلزمون المعادن) دخيل (أو) هم
(الذين يخزنون البضائع للغلاء جمع بندار) بالضم وفي كتاب ابن الصلاح في معرفة الحديث البندار من يكون مكثرا من
شئ يشتري منه من هو دونه ثم يبيعه منه الطيبي في أول الدخان من حواشي الكشاف وفي النوادر رجل بندري ومبندر
ومستندر وهو الكثير المال (و) أبو بكر (محمد بن بشار) كشداد ووهم من ضبطه بالتحتية والسين المهملة وهو ابن
داود بن كيسان العبدي مولاهم البصري و(بندار) بالضم لقبه (محدث) حافظ أحد أئمة السنة وقد لقب بندار
لانه جمع حديث بلده روى له أصحاب الاصول الستة وبندار معناه الحافظ والبندار أيضا لقب أبي بكر بن أحمد بن
اسحاق بن وهب بن الهيثم بن خداش سمع البرجلاني وغيره وروى عنه الدارقطني وكان ثقة وأبو المعالي ثابت بن بندار
ابن ابراهيم البقال والبندار أيضا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان عرف بابن السوادي سمع أبا بكر بن القطيعي وكان
ثقة وأبو بكر محمد بن هارون بن سعيد بن بندار سكن سمرقند وحدث والحسن بن موسى بن بندار بن خرشاد الديلمي حدث
(والبندر) في اصطلاح سفر البحر (المرسى والمكلأ) نقله الصاغاني أي مربط السفن على الساحل والبندرية قرية
بالصعيد الاعلى وقد دخلتها وقد شاع استعمال مصر والبندر بمعنى المدينة في كلام المولدين ﴿البنصر﴾ بالكسر — بنصر
(الاصبع) التي (بين الوسطى والخنصر مؤنثة) عن اللحياني قال الجوهري وجمعه البناصر (وذكره في ب ص ر
وهم) بناء على أن النون فيه أصلية كالخنصر بمعنى ﴿البور﴾ بالفتح (الارض قبل أن تصلح للزرع) وهو مجاز — بور
وعن أبي عبيدة هي الارض التي لم تزرع وقال أبو حنيفة البور الارض كلها قبل أن تستخرج حتى تصلح للزرع أو الغرس
وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لأكيدر دومة ولكم البور والمعامي وأغفال الارض قال ابن الاثير وهو بالفتح مصدر
وصف به ويروى بالضم وهو جمع البوار وهي الارض الخراب التي لم تزرع (أو) هي (التي تجم سنة لتزرع من
قابل و) البور (الاختبار) و(الامتحان) (كالابتيار) وباره بورا وابتاره كلاهما اختبره ويقال للرجل اذا قذف امرأة
بنفسه انه فجر بها فان كان كاذبا فقد ابتهرها وان كان صادقا فهو الابتيار بغير همز افتعل من برت الشئ أبوره خبرته وقال
الكميت * قبيح بمثلي نعت الفتاة * اما ابتهارا واما ابتيارا * يقول اما بهتانا واما اختبارا بالصدق لاستخراج ما عندها
(و) البور (الهلاك) بار بورا (وأباره الله) تعالى أهلكه وفي حديث أسماء في ثقيف كذاب ومبير أي مهلك يسرف
في اهلاك الناس وفي حديث علي لو عرفناه أبرنا عترته وقد ذكر في أ ب ر وفلان بائر وبادوا وباروا (و) من المجاز البور
(كساد السوق كالبوار فيهما) فقد بار بورا وبوارا (و) البور (جمع بائر) كصاحب وصحب أو كنائم ونوم وصائم وصوم
وهو على هذا اسم للجمع (و) البور (بالضم الرجل الفاسد والهالك) الذي (لا خير فيه) كذا في الصحاح وقال الفراء
في قوله تعالى وكنتم قوما بورا البور مصدر (يستوي فيه الاثنان والجمع والمؤنث) وقال أبو عبيدة رجل بور ورجلان بور
وقوم بور وكذلك الانثى ومعناه هالك قال شيخنا وأنشد الامام ابن الانباري رضي الله عنه لبعض الصحابة وأظنه عبد الله
ابن رواحة * يا رسول المليك ان لساني * راتق ما فتقت اذ أنا بور * وأنشده الجوهري لعبد الله بن الزبعرى
السهمي وقد يكون بور هنا جمع بائر مثل حول وحائل وحكى الاخفش عن بعضهم انه لغة وليس بجمع لبائر كما يقال أنت
بشر وأنتم بشر (و) البور (ما بار من الارض) وفسد (فلم يعمر) بالزرع والغرس (كالبوار والبوارة) وقال الزجاج البائر
في اللغة الفاسد الذي لا خير فيه قال وكذلك أرض بائرة متروكة من أن يزرع فيها (و) رجل (بوار على الناس) (كقطام اسم
الهلاك) قال أبو مكعت الاسدي * قتلت فكان تباغيا وتظالما * ان التظالم في الصديق بوار *
(وفحل مبور كمكرم عارف بالناقة) حائلها (هل لاقح أم حائل) وقد باره اذا اختبرها (والبوري والبورية والبورياء
والباري والبارياء والبارية) كل ذلك (الحصير المنسوج) وفي الصحاح التي من القصب (والى بيعه نسب) أبو علي
الحسن بن الربيع بن سليمان (البواري) البجلي الكوفي (شيخ البخاري ومسلم) وقال عبد الله بن سعيد روى عنه
أبو زرعة وأبو حاتم وقال ابن سعد توفي سنة ٢٢١ (و) قيل هو (الطريق) فارسي (معرب) قال الاصمعي
البورياء بالفارسية وهو بالعربية باري وبوري وأنشد للعجاج يصف كناس الثور * كالخص اذ جلله الباري * قال وكذلك
البارية وفي الحديث انه كان لا يرى بأسا بالصلاة على البوري قالوا هي الحصير المعمول بالقصب ويقال فيه بارية وبوريا
(و) يقال (رجل حائر بائر) يكون من الكساد ويكون من الهلاك وفي التهذيب رجل حائر بائر اذا (لم يتجه لشئ)
ضال تائه وهو اتباع وزاد في غيره (ولا يأتمر رشدا ولا يطيع مرشدا) وقد جاء ذلك في حديث عمر رضي الله عنه (وبور)

ابن بري والبوري فارسي باب أسماؤها بوريا بطارستان العدل المصنوع

نيسابور منها الحسين بن نصر) أبو علي (البارى النيسابورى) حدث عن الفضل بن أحمد الرازى وعنه أبو بكر بن أبى
الحسن الحيرى وتوفى بعد سنة ثلاثين وثلثمائة (وسوق البارد بالبصرة) من صعدة وعثر وقيس شرقى توزاب بسكتها
سورارح (وبارى بسكون الياء ة ببغداد) من أعمال كلواذى من حولى قضاعة بها نشرهات وبساتين (وبارة
كورة بالشام) من نواحى حلب ذات بساتين ونعوم أراوية البارة (و) بارة (قايم من أعمال الحريرة) الحمراء
بالاندلس فيه جبال شامخة (والنسبة الى الكل بارى و) من المجاز (بثارها) أى (جمعها) كأثارها (وبورة بالضم
د بمصر) بين تنيس ودمياط نسب له لآن أثر (منها السمك البورى) المشهور ببلاد مصر ويعرف في البحر المنسوب
العربى (و) منه البوري فقهاء كانوا بمصر والاسكندرية منهم (هبة الله بن سعد) أبو القاسم القرشى الدمياطى
المدرس عن أبى الفرج بن الجوزى مات فى حدود الستمائة (وابن أخيه محمد بن عبد العزيز) أبو المكرم الرئيس
(وغيرهما) مثل محمد بن عمر بن حفص البورى قال عبد الغنى بن سعيد حدثونا عنه وهو من القدماء (و) بور (بالهاء
د بفارس) ويقال فيه بالياء لاعجمة أيضا (و) أبو بكر بور (بن أصرم) المروزى (شيخ البخارى) مشهور بكنيته
هكذا ذكره الحافظ (و) بور (بن محمد) كتب عنه أبو اسحاق المستملى (و) بور (بن عمار) جد أبى الفضل أحمد بن
محمد بن محمود (المحدثان) أحد أبو الفضل هذا عن محمد بن على بن طرخان وغيره ذكره غنجار (و) بور (بن هانئ) من
أهل مرو عن ابن المبارك (وآخرون) (و) بورى (كطوبى ة قرب عكبراء) و شاعى أبو عمر بن نقوله ولا تركت
المدام بين قرى الكرخ فبورى فخوسق الحرب * (منها) أبو الرزق (محمد بن أبى المعالى ابن البوراني) عن أبى
الحسن يوسف وعنه رشيد محمد بن أبى القاسم ويقال فيه أيضا ابن بورى (و) بورى (كدورى أمير من رأى من
الاعلام) منهم بورى بن السلطان صلاح الدين يوسف كان فاضلا وله ديوان شعر (و) بوران بنت لطعام منسوب الى بوران
بنت الحسن بن سهل) التى قال فيها الحريرى وبوران بفرشها (ر ويح) أمير المؤمنين (المأمون) خليفة العباسى
(والقاضى أبو بكر) محمد بن أحمد (البورى شيخ شيخ) أبى الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسنويه العباسى الصيداوى
(و) أبو الحسن (عبد الله بن محمد) بن عبد الواحد (بن بور بن محمد نب) لا خبرعن ابراهيم بن موسى وعنه الابهرى
(والبويرة) تصغير بورة (ع كان به نخل بنى النضير) وهو من منازل اليهود وفيه يقول حسان بن ثابت

وهان على سراة بنى لؤى * حريق بالبويرة مستطير
وقال جبل بن جوال الثعلبى

وأوحشت البويرة من سلام * وسعد وابن أخطب فهى بور
(وباره) يبوره بورا (جربه) واختبره
ومنه الحديث كنا نبور أولادنا بحب على رضى الله عنه (و) من المجاز بار (الناقة) يبورها بورا اذا (عرضها على
الفحل لينظر ألاقح) هى (أم لا) لانها اذا كانت لاقحا بالت فى وجهه) أى نظر اذا شمها كما فى الصحاح (و) بار
(عمله) اذا (بطل ومنه) قوله تعالى (ومكر أولئك هو يبور) وقال ثعلب يقال أصبحت منازلهم بورا أى لاشئ فيها
وكذلك أعمال الكفار تبطل (و) من المجاز بار (الفحل الناقة) وابتارها اذا (تشممها ليعرف لقاحها من حيالها)
وأنشد قول مالك بن زغبة

بضرب كآذان الفراء فضوله * وطعن كإيزاغ المخاض تبورها
قال أبو عبيدة كإيزاغ المخاض يعنى قذفها بأبوالها وذلك اذا كانت حوامل شبه خروج الدم برمى المخاض أبوالها وقوله
تبورها أى تختبرها أنت حتى تعرفها على الفحل ألاقح هى أم لا (و) من المجاز بارت السوق وبارت البياعات
اذا كسدت تبور ومن هذا قيل نعوذ بالله من (بوار الايم) وهو (ما تبقى فيه بلا خطب) ولا زوج ونقله ابن الاثير وغيره
(و) من أمثالهم (ان الرسفة بتور به القصيم اذا زاد) لرجل (رأيه) يهتم بشئ (ولم يؤت) ومما يستدرك عليه
فلان يتحرب وقد بار يبور بورا اذا خرب قاله الاصمعى وفى المثل انه لبى حور وبور ونص منهما وقد مر وتقدم ذكرهما في
المجاز لى معطفلان أى عمله واستدل بى البستة بل جرد من الخ فجل الناقة ومحمد بن الفضل البلخى يعرف ببور
والفضل بن عبد الجبار بن بور المروزى عن ابن شميل ومحمد بن حسن بن بور البلخى وحسين بن بور البلخى ومحمد بن عبد
الله بن مهدى العامرى يعرف ببورنجة قال ابن سيدة وابن بور حكاه ابن جنى الامة وهو الذى ثبت فى كتاب سيبويه
ابن نوربالنون وهو مذكور فى موضعه وبور بالضم ناحية متسعة من بلاد الروم ومنه عبد الله بن محمد بن يوسف البارى نسبة
الى باريساورو وهو قرية بخطة بن شبيب ذكره الامير وبران من قرى مرو منها تميم بن محمد بن حاتم البارانى
المحدث والحسن بن أبى الربيع البورانى من رجال السنة فقيه وبورين من قرى نابلس ومنها البدر حسن بن محمد البوريني ٣
الحنفى من المتأخرين ترجمه النجم الغزى فى الذيل وأثنى عليه توفى سنة ١٠٢٤ وبسوره حيه بخبر من أرض العراق
وبارسار بلدة قرب دمياط على حيح الحموم والمراد وقد دخلتها وهى فى الجواب بورسارة وبور موضع بجبن منه أبو عبد
الله حسين بن يوحن البورى شيخ منصب الشهابى والبورى مدينة ببلاد الزنج يجتمع فيها العنبر في الهزة بضم العصيرة

تنيس انظر ص ١٧٧ من المقريزى

بورى انظر ص ٥٢ من شفاء الغليل

مستدرك

٣ ترجمته مبسوطة فى ص ٥١ من الجزء الثانى من خلاصة الأثر المطبوع بهذه المطبعة بمصر

كالبهتر) وزعم بعضهم ان الهاء في بهتر بدل من الحاء في حتر أنشد أبو عمرو لنجاد الخيبرى * عض اللئيم المنتمى وانه قصير * ليس بحطاط ولا بحقور * لكنه البهتر وابن البهتر * وخص بعضهم به القصير من الابل وجمعه البهاتر والبحاتر وأنشد الفراء قول كثير * وأنت التى حببت كل قصيرة * الى وما تدرى بذاك القصائر * عنيت قصيرات الحجال ولم أرد * قصار الخطا شر النساء البهاتر * هكذا أنشده الفراء بهاتر بالهاء وأورد هذا الشعر شيخنا في بحتر وقد تقدمت الاشارة اليه (و) البهتر (بالفتح الكذب) كالبهترة (و) البهدرى بالضم مشددة الياء) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (المقرقم الذى لا يشب) كالبحدرى كذا في التهذيب والتكملة (و) البهر بالضم ما اتسع من الارض و) البهر (شر الوادى وخيره) هكذا في النسخ بالشين المعجمة والصواب سر الوادى بالسين أى سرارته كما في الاصول الصحيحة (كالبهرة فيهما) بهدرى

وفي اللسان والبهرة الارض السهلة وقيل هي الارض الواسعة بين الاجبل (و) البهر (البلد) أو وسطه ويقال من أى بهرات أنت أى من أى البلاد (و) من المجاز البهر (انقطاع النفس من الاعياء) وبالفتح مصدر بهره الحمل يبهره بهرا (وقد انبهر) وابتهر أى تتابع نفسه (و) يقال (بهر) الرجل (كعنى) اذا عدا حتى غلبه البهر وهو الربو (فهو مبهور وبهير) وفي الحديث وقع عليه البهر وهو بالضم ما يعترى الانسان عند السعى الشديد والعدو من النهيج وتتابع النفس ومنه حديث ابن عمر انه أصابه قطع أو بهر وبهره عالجه حتى ابتهر (و) من المجاز (البهر الاضاءة كالبهور) بالضم وفي حديث على رضى الله عنه قال له عبد خير أصلى الضحى اذا بزغت الشمس قال لا حتى تبهر البتيراء أى يستبين ضوءها (و) من المجاز البهر (الغلبة) بهره يبهره بهرا قهره وعلاه وغلبه وبهرت فلانة النساء غلبتهن حسنا وقال ذو الرمة يمدح عمر بن هبيرة بهر

ما زلت في درجات الامر مرتقيا * تنمى وتسمو بك الفرعاء من مضرا

حتى بهرت فما تخفى على أحد * الا على أكمه لا يعرف القمرا

أى علوت كل من يفاخرك فظهرت عليه وفي الحديث صلاة الضحى اذا بهرت الشمس الارض أى غلبها نورها وضوءها (و) عن ابن الاعرابى البهر (الملء) البهر (البعد) والبهرة ما بعد من الخبر (و) البهر (الحسب) هكذا في النسخ والذى نقل عن ابن الاعرابى انه قال والبهر الحسب والبهر العجب وأنشد بيت عمر بن أبى ربيعة ولعل ما ذكره المصنف تصحيف من النساخ وبيت عمر بن أبى ربيعة الذى أشار اليه هو قوله

ثم قالوا تحبها قلت بهرا * عدد الرمل والحصى والتراب

وقيل معنى بهرا في هذا البيت جما وقيل عجبا قال أبو العباس يجوز ان يكون ما قاله ابن الاعرابى وجوه البهر أن يكون معنى لما قال عمر وأحسنها العجب (و) البهر (الكرب) المعترى عند العدو وكص أولا سيما اذا كلف فوق الجهد (و) البهر (القذف والبهتان) يقال بهرها ببهتان اذا قذفها به (و) البهر (التكليف فوق الطاقة) يقال بهره اذا قطع بهره وهو تتابع نفسه بضرب أو خنق أو ما كان قاله ابن شميل وأنشد

ان البخيل اذا سألت بهرته * وترى الكريم يراح كالمختال *

(و) البهر (العجب وبهرا له) أى عجبا له عن ابن الاعرابى وبه فسر أبو العباس الزجاج بيت عمر بن أبى ربيعة المتقدم ذكره وأنشد ابن شميل بيت ابن ميادة

ألا يا لقومى اذ يبيعون مهجتى * بجارية بهرا لهم بعدها بهرا *

(أى تعسا) وغلبة هكذا فسره غير واحد وقيل بهرا لا فعل له وقولهم بهرا له في حد الدعاء وانما نصب على توهم الفعل وهو مما ينتصب على اضمار الفعل غير المستعمل اظهاره (و) من المجاز (بهر القمر كمنع) النجوم بهورا بهرها غمرها بضوئه قال

غم النجوم ضوؤه حين بهر * فغمر النجم الذى كان ازدهر

يقال قمر باهر اذا علا (علا ضوؤه ضوء الكواكب و) بهر (فلان) اذا (برع) وهو مجاز وأنشدوا قول ذى الرمة * حتى بهرت فما تخفى على أحد * أى برعت وعلوت (و) يقال فلان شديد (الابهر) أى (الظهر و) الابهر أيضا (عرق فيه و) يقال هو (وريد العنق) وبعضهم يجعله عرقا مستبطن الصلب والقلب فيت وهو قول أبى عبيد وقال ابن سيده الابهر عرق اذا انقطع مات صاحبه (و) قيل الابهر (الاكحل) وهما الابهران يخرجان من القلب ثم يتشعب منهما سائر الشرايين وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ما زالت أكلة خيبر تعاودنى فهذا أوان قطعت أبهرى وفي الاساس ومن المجاز وما زال يراجعه الالم حتى قطع أبهره أى أهلكه انتهى وأجمع من ذلك قول ابن الاثير فانه قال الابهر عرق منشؤه من الرأس ويمتد الى القدم وله شرايين تتصل بأكثر الاطراف والبدن فالذى في الرأس منه يسمى النأمة ومنه قولهم أسكت الله نأمته أى أماته ويمتد الى الحلق فيسمى فيه الوريد ويمتد الى الصدر فيسمى الابهر ويمتد الى الظهر فيسمى الوتين والفؤاد معلق به ويمتد الى الفخذ فيسمى النسا ويمتد الى الساق فيسمى الصافن والهمزة في الابهر زائدة انتهى وأنشد الاصمعى لابن مقبل

وللفؤاد وجيب تحت أبهره * لدم الغلام وراء الغيب بالحجر

(و) الابهر (الجانب الاقصر من الريش) والاباهر من ريش الطائر ما يلى الكلى أولها القوادم ثم المناكب ثم الخوافى ثم الاباهر ثم الكلى وقال اللحيانى يقال

لا ربع برشات من مقدم اختتاح الفؤاد ولا ربيع ببطن الثنا كب ولا ربيع بعد انكباب الحوافي ولا ربيع بعد الحرق في الاباهر (و) قيل الابهر (ظهر سية القوس أو) الابهر من القوس (ما بين طائفها والكلية) وفي حديث علي رضي الله عنه فيلقى الفضاء منقطعا أبهراه قال الاصمعي في القوس كبدها وهو ما بين طرفي العلاقة ثم الكلية تلي ذلك ثم الابهر يلي ذلك ثم الطائف ثم السية وهو ما عطف من طرفيها (و) الابهر (الطيب من الارض) السهل منها (لا يعلوه السيل) ومنهم من قيده بما لا يحمل (و) الابهر (الصرير اليابس) نقله الصاغاني (و) ابهر (بلا لام معرب آب هر أي ماء الرحى (د عظيم بين قزوين وزنجان) منها الى قزوين اثنا عشر فرسخا ومنها الى زنجان خمسة عشر فرسخا ذكره ابن خرداذبه (و) ابهر (بليدة بنواحي أصبهان) ذكره أبو سعد الماليني ونسب اليها أبو بكر محمد بن عبد الله بن صالح التميمي الفقيه المقرئ توفي سنة ٣٧٥ ونسب اليها أيضا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجه الابهري طال عمره وأكثر عنه المحدثون توفي سنة ٤٨ (و) أبهر (جبل بالحجاز و) أبهر (فرس لقمان) مثل أبين قال كراع (وقد قصر) قال ابن سيده لا أعلم أحدا حكى فيه القصر الا هو وانما هو معروف فيه المد أنشد ثعلب

وما علم [illegible] * سوى التمارى [illegible] (و) [illegible] (مثل عراقي على غير قياس لغوي فعدل من البهر قال ابن سيده حكاه سيبويه (و مراوي) على القياس قال ابن جني من حذاق أصحابنا من يذهب الى أن النون في [illegible] انما هي بدل من الواو التي هي بدل من همزة [illegible] في [illegible] وان الاصل [illegible] وان النون هنا انما بدل من هذه الواو كما أبدلت الواو من النون في قولهم من واقد وان وقف [illegible] وكيف تصرفت الحال فالنون بدل من الهمزة قال وانما ذهب من ذهب الى هذا لانه لم ير النون أبدلت من الهمزة في غير هذا وكان يحتج في قولهم [illegible] ليس بدلا من همزة [illegible] الذي هو [illegible] في ذنب ذنب وفي حوبه حوبه [illegible] النون تعاقب في هذا الموضع الهمزة كما تعاقب لام المعرفة التنوين أي لا تجتمع معه فلما لم تجامعه قيل انها بدل منه وكذلك النون والهمزة قال وهذا مذهب ليس بقصد (و) بهار (كسحاب) (نبت طيب الريح) قال الجوهري وهو العرار الذي يقال له عين البقر وهو بهار البر وهو نبت جعد له فقاحة صفراء تنبت أيام الربيع يقال لها العرارة وقال الاصمعي العرار بهار البر وقال الازهري العرارة الحنوة وقيل وأري البهار [illegible] (و) البهار (كل شيء حسن منير و) البهار (البياض في لبب الفرس) عن ابن الاعرابي (و) [illegible] (البياض [illegible]) أي في اللبب والذي في الامهات اللغوية والبياض في لبان الفرس وقطر (و) البهار (ة بمرو) منها أبو [illegible] رقاد) كذا في النسخ والصواب ورقاء (بن ابراهيم المحدث) مات سنة أربعين هكذا ضبطه الحافظ (و) البهار (الصنم و) البهار (الخطاف) وهو طائر يدعوه العامة عصفور الجنة (و) البهار (حوت أبيض و) البهار (القطن المحلوج) وهذه عن الصاغاني (و) البهار (شيء يوزن به وهو ثلثمائة رطل) قاله أبو عمرو بن الاعرابي وروى عن عمرو بن العاص [illegible] الاعجمي طلحة بن عبيد الله ترك مائة بهار في كل بهار ثلاثة قناطير ذهب وفضة جعله وعاء قال أبو عبيد أحسبها كلمة غير عربية وأراها قبطية (أو أربعمائة) رطل (أو ستمائة) رطل عن أبي عمرو (أو ألف رطل و) البهار (متاع البحر و) قيل هو (الحمل) يحمل على البعير (وهو أربعمائة رطل) بلغة أهل الشام وبقل الازهري عن ابن الاعرابي قوله البهار ثلاثمائة رطل وعن ابن الاعرابي والمحار [illegible] رطل قال الازهري وهذا يدل على أن البهار عربي صحيح وقال برئ الهذلي يصف سحابا * عرفت كأن عليه رداء * ركاب الشام يحملن البهارا * قال ابن قتيبة كيف يصف في كل ثلثمائة رطل ثلاثة قناطير ولكن البهار الحمل وأنشد بيت الهذلي وقال الاصمعي في قوله يحملن البهار يحملن الاحمال من متاع البيت وأراه فارسيا قال والقنطار مائة رطل فكان كل حمل منها ثلثمائة رطل (و) البهار (اناء كالابريق) وأنشد

علي اعداء كوب وبهار * قال الازهري لا أعرف البهار بهذا المعنى (و) البهرة (من النساء (الحسنة الشريفة) وقال هي بهيرة مبهورة (و) البهيرة (الصغيرة الخلق الضعيفة) وقال الليث امرأة بهيرة وهي القصيرة الذليلة الخلقة ويقال هي الضعيفة المشي قال الازهري وهذا خطأ والذي أراد الليث البهترة بمعنى القصيرة وأما البهيرة فمن صفات النساء الجسيمة الشريفة (و بهر) الرجل (حاد وتحير و) ابهار (الصغير بمعقر) كلاهما عن ابن الاعرابي (و) ابهار (الحتري من حر بهرة النهار) وفي الحديث فلما ابهار القوم [illegible] أي صار في بهرة النهار أي وسطه وتعبير [illegible] عن ركاكة و [illegible] بهرة النهار كان أحسن (و) ابهار (علينا الليل) [illegible] أخرى و) ابهار (تزوج بهيرة) بهيرة كلاهما عن الصاغاني (والبهر) الرجل (ذهب كثيره) [illegible] * وأنشد [illegible] من بني دارم شيئا من الحي في قعيده * ولا بام الضيف من حذارها * وقولها الا الطرف واشارها

آبهر تردد عالم في معنى هر انظر ص ٧٧٧ من الاوقيانوس

بهار بالضم انظر ص ٤٣ من شفاء الغليل

وقيل الابتهار قول الكذب والحلف عليه وفي المحكم الابتهار أن ترمي امرأة بنفسك وأنت كاذب (و) ابتهر (قال فجرت ولم يفجر) وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه رفع إليه غلام ابتهر جارية في شعره فلم يوجد أثبت فدرأ عنه الحد قال الابتهار أن يقذفها بنفسه فيقول فعلت بها كاذبا فإن كان صادقا فقد ابتهر لا ابتهار على [illegible] قال الكميت

قبيح بمثلي نعت الفتاة * إما ابتهارا وإما ابتيارا

(و) قيل ابتهر ادعى (ادعاء ما فيه) وابتار ادعاء ما ليس فيه وفي حديث العوام الابتهار بالذنب أعظم من ركوبه وهو أن يقول فعلت ولم يفعل لأنه لم يدعه لنفسه إلا وهو لو قدر فعل فهو كفاعله بالنية وزاد عليه قبحه وهتك ستره وتبجحه بذنب لم يفعله (و) يقال ابتهر (في الدعاء) إذا تحوب وجهد وكذلك يقال (ابتهل) في الدعاء وهذا مما جعلت اللام فيه راء (أو) ابتهر في الدعاء إذا كان (يدعو كل ساعة) و (لا يسكت) عنه [illegible] ابتهر في الدعاء إذا كان لا يفرط عن ذلك ولا [illegible] لا يسكت عنه (و) ابتهر (بها على ما لم يحمل) وفي التكملة على ما حبيت (و) ابتهر (الملاب ونحوه) أي في فلان إذا (لم يدع جهدا فيه أو عليه) نقله الصغاني وابتهر إذا بغى في شيء ولم يدع جهدا (و) يقال (بهر) فلان (فلانه [illegible]) أي مبنيا للمجهول (بهر و بهر) الأخير عن (الفراء) قال أبو كبير الهذلي

متبهرات بالسجال ملاؤها * يخرجن من لجف لها متلقم

(و) من المجاز تبهرت (السحابة) إذا (ضاءت) قال رجل من الأعراب وقد كبر وكان في داخل بيته فمرت سحابة كيف تراها يا بني فقال أراها قد نكبت وتبهرت نكبت عدلت (وبهر) [illegible] (ظهر) وباهر صاحبه بهره طاوله (والأبهر النصف الأكبر منه) مأخوذ من البهرة الوسط (والبهار) [illegible] حين تزيد الشمس والبهار (الأصيل) ابهارا إذا (انتصف) [illegible] مأخوذ من بهرة الشيء وهو وسطه (أو) ابهار الليل (إذا كثرت ظلمته أو) ابهار (ذهبت عامته) وأكثره (أو في عين) من (تثنيته) وهما قولان واحد معناه إذا ذهبت عامته وأكثره فلا يبقى [illegible] كلاهما وقال أبو سعيد الضرير ابهار الليل طلوع نجومه إذا تتامت واستنارت لأن الليل إذا أقبل أقبلت فحمته وإذا استنارت النجوم ذهبت تلك الفحمة وفي [illegible] الحديث أنه صلى الله عليه وسلم سار حتى ابهار الليل (والباهر [illegible]) [illegible] (نشفة الماء) وعليه (والباهر عرق [illegible] من مشواة الرأس إلى الناف [illegible]) من الأم عن الصغاني (و [illegible] ولا أسد) نقله الصغاني علمه (و [illegible] ع سواحل اليمامة) على ما كتب [illegible] (و) بهرة (ع باليمامة) عن الصغاني (و) بهرة (من الإبل) من (الوادي) من (وسطه) و رجل (واسط فيوسطه) وتقدم بهرة الوادي سرارته وخيره (والبهير) كغمر كذا [illegible] (المنقطع الأرداف التي ذهبت [illegible]) [illegible] قول الأعشى

إذا ما أتت تريد القيام * تهادى كما قد رأيت البهيرا * ومما يستدرك عليه البهار بكسر [illegible]

علا الليل أي طال [illegible] كظم جمع طلة [illegible] وقال ثعلب بهر [illegible] لأزواج ثلاثة [illegible] الدهر أو يؤخذ منه البهر ويقال رأيت فلانا بهرة أي جهرة علانية وأنشد

وكم من شجاع بادر الموت بهرة * يموت على ظهر الفراش ويهرم

[illegible] أبي الحكم القيسي وبهار [illegible] أبي نصر أحمد بن الحسين بن علي بن بهاره [illegible] المحدث وأبو الحسن محمد بن عمر بن أحمد بن علي بن الحسن بن بهر [illegible] الأصبهاني ذكره ابن نقطة وبهير بن سعد بن الحارث [illegible] وعبد السلام بن الحسن بن نصر بن بهار المقرئ عن ابن ناصر وبهار امرأة كان يشبب بها المؤمل بن [illegible] شاعر [illegible] وأبو البهار محمد ابن [illegible] بهار [illegible] بهرز كجعفر [illegible] وفي المحكم [illegible] (و) البهرزة (النخلة الطويلة أو التي تنالها اليد وقد يقبض قنوها) [illegible] عن الفراء [illegible] الصغاني [illegible] الجوهري (ج بهارز) أنشد [illegible]

بهارز لم تخدم [illegible] * [illegible]

وعن ابن الأعرابي البهارز الإبل [illegible] المواقير وأنشد الأزهري للكميت * [illegible]

[illegible] البهارز * [illegible]

وفي بعض [illegible] * بهارزة [illegible] وذكر في زرر [illegible] على

مستدرك

بهرز

بهرز أهمله الجوهري أصله فارسي لأن بهر بكسر الأول معناه [illegible] [illegible] عرب [illegible]

مستدرك

الجوهري وابن بري وابن سيده طويلة وقد أغفله المصنف * ومما يستدرك عليه بيئر بضم ففتح بصعيد

بيار

الأعلى وقد دخلتها قال الذهبي وأهله البهاء صحون نضم النبي طيب المنظر (بيار ككتاب) أهمله الجوهري وقال الصغاني

هو (د بين بيهق وبسطام) وفي التكملة قصبة بين بسطام وبيهق (و) بيار (ة بنسا) نقله الصغاني أيضا ونسا من مدن

قوله قال في الاوقيانوس وقال البيرة العرب أيضا

خراسان (والبيرة بالكسر د لفلعة منيعة قرب سميساط) وهو من مدن شهرزور وقال فيه بيرة بلا لام أيضا

(و) البيرة (ة بين القدس ونابلس) نقله الذهبي في المشتبه (و) البيرة قرية (بحلب) وقد نسب إليها جماعة

من المحدثين (و) بيرة قرية (بكفرطاب) نقله الذهبي أيضا (و) البيرة قرية (بجزيرة ابن عمر) قال الذهبي

وهي قلعة (و) أبو بكر (أحمد بن عبد الله بن منصور بن بري) الواسطي (كسعدي أمراني الدار) بيرة (محدث)

ثقة صدوق توفي سنة ٣٠٩ حدث عن علي بن عبد الله بن مبشر وغيره (و بيار) بالفتح (د بين مصر والاسكندرية)

على شاطئ النيل منه أبو الحسن علي بن إسماعيل بن أحمد الربعي روى عنه أبو طاهر السلفي وأبو الحسن علي بن

إسماعيل بن عطية الفقيه المالكي الاسكندري وهو شارح البرهان في أصول الفقه أخذ عنه ابن الحاجب وولده

حسن وعبد الله فاضلان وبورانة بن علي بن يحيى بن علي بن محمد بن الأنصاري ثم الدمشقي من أهل العربية في عصره

مستدرك

أخذ عنه منصور بن سلم وتوفي سنة ٤١٨ * ومما يستدرك عليه بيبة الانبار قرية قرب رشيد والبيرة بلدة بالأندلس

ويقال البيرة منها مكي بن صفوان الالبيري ويقال الالبيري ويقال البيري أيضا مولى بني أمية مات سنة ٣٠٩

وابيرة من ماء وبلاد في ... أبو الحسن بن أحمد الحسن الطوطي معروف بابن البيري حدث عن ابن سمعون

تأر

الجوهري مات سنة ٤٠٥ (فصل التاء) المثناة الفوقية مع الراء (تأره و) أتأرت (النظر) أتأره إياه

مع الراء أي أحد النظر إليه وداومه وقال بعض الاعراب وأتأرت إليه بطرفي (و) أتأره (بصره)

أتبعه الصغاني (و) في الحديث أن رجلا أتأر إليه النظر أي (أحده له) وحققه وقال الشاعر

أتأرتهم بصري والآل يرفعهم * حتى اسمدر بطرف العين إتآري

وفي قول الشاعر إذا اجتمعوا علي وأشقذوني * فصرت كأنني فرأ متار

كأنه أراد متأر فقل حركة الهمزة إلى التاء وأبدل منها ألفا ساكنة واستثقل سكونها فصارت متار ... (وتأر)

... (و) في التكملة ... تارة ... الجوهري ...

... بالكسر ... أي ...

... (والتأرور) بالضم (الشرطي) ... إلى أوامره ...

... تقلد حشفة الأمير * ... تأرور

... (و) التأرور ...

تبر

... (التبر بالكسر الذهب) ...

من الذهب ... (و) ... (الفضة) أيضا

وفي الحديث الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها (أو فتاتهما قبل أن يصاغا فإذا صيغا فهما ذهب

وفضة) وهذا قول ابن الأعرابي (أو) هو (ما استخرج من المعدن) من ذهب وفضة وجميع جواهر الأرض (قبل

أن يصاغ) ويستعمل وقيل هو الذهب المكسور وقال الشاعر كل قوم حلية ... تبرهم * ... من ذهب

(و) قال ابن جني لا يقال له تبر حتى يكون في تراب معدنه أو مكسورا قال الزجاج ومنه أخذ (مكسر الزجاج) وقيل

هو (كل جوهر) أي (ما استخرج من النحاس والصفر) والذهب والفضة وغيرها مما يستخرج

من المعادن قبل أن يصاغ ... قوله أو ما استخرج ... الجوهري ... التبر ...

الذهب والفضة من المعادن ... واحد ... وأكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله في الذهب

أصلا وفي غيره فرعا ومجازا (و) التبر (بالتحريك الكسر والإهلاك) ... تبر ... كضرب ... (هو متبر)

أي مكسر مهلك وفي حديث علي كرم الله وجهه عجز حاضر ورأي متبر أي مهلك وتبره تتبيرا كسره وأهلكه وقال الزجاج

في قوله تعالى وكلا تبرنا تتبيرا ... (و) التبار (الهلاك)

وقوله عز وجل ولا تزد الظالمين إلا تبارا أي هلاكا ... كل مكسر متبر (والتبراء الناقة الحسنة اللون)

عن ابن الأعرابي ... (و) ... (والتبر) ... (و) قولهم

(ما أصبت منه تبريرا بالفتح) أي (شيئا) لا يستعمل إلا في النفي ... (و) في الصحاح رأيت

في رأسه تبرية قال أبو عبيد (التبرية بالكسر) ... (كالحزاز) ... سكون في أصول الشعر ...

فلان إيثاناً أدركها انارهم (وأمرهم الامر تتهوي) وتأخر كاذب * ومما يستدرك عليه التابور جماعة العسكر والجمع التوابير والتبري بالكسر هو أحمد بن محمد بن الحسن ذكره أبو سعد السمعاني كذا في التبصير وتبارية في قول أبي ذؤيب مصباني في ث ب ر (التَّتَر محركة) أهمله الجوهري وقال الصاغاني (جيل) من الناس بلاد مشرق في جبال صعاع من حدود الصين (ساكنون بريتاً وبتحاوز بهم وبينهم وبين بلاد الاسلام التي هي ما وراء النهر ما يزيد على مسيرة ستة شهور وهم الذين عاهم الله على المعاقرين وحوادثهم عجائب بطرقه كما في مروج الذهب وقد ذكر بعضه في تاريخ ابن خلدون وابن شبيلي (التوثر) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هم (الجلاوزة) جمع توثور وهو الشرطي أصليته (التاجر الذي يبيع ويشتري) وقد تجر يتجر تجراً وتجارة وكذلك اتجر وهو افتعل وفي الحديث من يتجر على هذا فيصلي معه قال ابن الاثير هكذا رواه بعضهم وهو يفتعل من التجارة لانه يشتري بعمله الثواب ولا يكون من الاجر على هذه الرواية لان الهمزة لا تدغم في التاء وانما يقال فيه يأتجر قال الجوهري (و) العرب تسمي (بائع الخمر) تاجراً وقال الاعشى * ولقد شهدت التاجر الامان مورودا شرابه * وقال ابن الاثير وقيل أصل التاجر عندهم الخمار يخصونه من بين التجار ومنه حديث أبي ذر كنا نتحدث أن التاجر فاجر (ج تجار وتجار وتجر وتجر كرجال وعمال وصحب وكتب) وقال الشاعر

إذا ذقت فاها قلت طعم مدامة * معتقة مما تجيء به التجر

قال ابن سيده قد يكون جمع تجار ونظيره عند سيبويه فراش وفرش فيمن قرأ فرهن مقبوضة قال هو جمع رهان الذي هو جمع رهن وحمله أبو علي على انه جمع رهن ككثف وكثف وانما فر من هذا لانه مذهب سيبويه من القدر على جمع الجمع إلا فيما لابد منه (و) من المجاز التاجر (الحاذق بالامر) قال ابن الاعرابي العرب تقول انه لتاجر بذلك الامر أي حاذق وأنشد

ليس بقومي ما يكسب تجارة * لكن قومي بالطعان تجار

والكيس مصمار الدروع (و) من المجاز التاجرة (النافقة في التجارة وفي السوق كالمتاجرة) قال النابغة * عفاء قلاص طار عنها تواجر * وهذا كقولهم في ضدها كاسدة وفي التهذيب العرب تقول ناقة تاجرة اذا كانت تنفق اذا عرضت على البيع لنجابتها ونوق تواجر وقال الاعشى * مجالح في سرها لتوبحر * (وأرض متجرة) بكسر الجيم (يتجر اليها وفيها) واقتصر الجوهري على الاخير والجمع متاجر (والمتجر) بفتح (التجر والتجارة) فهو متجر والتجارة تقليب المال لغرض الربح كما في البصائر (و) يقال (هو على أكرم متجرة) أي (على أكرم خيل عتاق) وقول الاخطل

كأن فارة مسك غار تاجرها * حتى اشتراها بأغلى بيعه التجر

قال ابن سيده أراه على التشبيه كالظهر في قول الآخر * خرجت مع أطهر الثياب * ومن المجاز عليكم بتجارة الآخرة وعليك بالسلع النواجر النوافق والتاجور ومما يستدرك (التخرور بالضم) الرجل (الضعيف الرخو الذي لا يكون حسداً ولا كثيراً) نقله الصاغاني (محمد بن علي بن الحسن) البخاري (التخاري بالضم) هكذا ضبطه الامير عن السمعاني ووقف عليه ولم ينقله قال الحافظ هكذا رأيته في نسخة معتمدة منسوب الى تخارستان بقال بلخ وطخارستان مدينة بخراسان ومن بلخ الى طخارستان ... (محدث) ثقة (روى عن ابن المديني) وابن دقة وابن ملاعب وابن قلابة وقوله ابن المديني هكذا في نسخ وسيأتي في الحافظ روى عن ابن حبان الداني (وعنه الدارقطني) وأحمد بن ... ومما يستدرك عليه تدمير بالكسر ضبطه أهل النسب وصاحب المراصد قال بالضم كورة بالاندلس شرقي قرطبة سميت باسم ملكها تدمير بن عبدوش النصراني منها أبو عبد الله بن عميرة المكي المعق وأبو القاسم طيب بن هارون المكي حدثا وتدمر مدينة بالشام قرية من حمص من عجائب الابنية وممن الاخير شيخ مشايخنا أبو عبد الله محمد التدمري الفاضل العلامة (التر) بالضم (الاصل) ومنهم من عمه الشيء (تتر) بالضم على الشذوذ (و) التر بالكسر على القياس وكلاهما مذكور في الصحاح والمحكم والافعال وغيرها وعليه ما جرى ابن سيده في الاصفية والحكاية (تراً) بالفتح (وترور) بالضم (بان وانقطع) بضربة (و) ترت يده ترور وتراو أترها هو وترها واترها الاخيرة عن ابن دريد وكذلك كل عضو (قطع) بضربة فقد تر تراً (كأتر) وأنشد لطرفة يصف بعيراً عقره

تقول وقد تر الوظيف وساقها * ألست ترى أن قد أتيت بمؤيد

أراد الوظيف وساقها وسقط قال ابن سيده وكان الصواب أن تراً أتي وتره وكذلك رواه الاصمعي تقول وقد تر الوظيف وساقها بالرفع (و) تر الرجل (عن بلده تباعد وأترة) القضاء اترارا أبعده (و) تر الرجل (امتلأ جسمه وتروت عظامه) يتر (ترورا وتراوة وترارة) و ترارة امتلاء الجسم من لحم وري العظم (و) في النوادر (التراتر الشدائد من أمر الدين كالتتر و) قال الفراء (التر المعتدل الاعضاء) الخفيف الدرج (من الخيل) وأنشد ووقد أغدو مع الفتيان بمنجرد تر (و) التر (الخيط) ومنه قولهم لأقيمنك على التر

مستدرك

تتر

تتر نقرص ٧٧٨ من الاوابس

توثر

تاريخ ابن شبيلي مطبوع

تجر

تخرور

مستدرك

تر

أي الى مجهودك قاله ابن سيدة (و) التّر (القاء النعام ما في بطنه) وقد ترّ (و) التُرّ (بالضم الاصل) ومنه قول بعض
التر معرب انظر شفاء الغليل
قولهم لأضطرنك الى تُرّك (و) التر (الخيط) الذي (يقدر به البناء) فارسي معرب قال الاصمعي هو الخيط الذي يمد
على البناء فيبنى عليه وهو بالعربية الامام وفي التهذيب عن الليث التر كلمة تتكلم بها العرب اذا غضب أحدهم على الآخر
قال والله لأقيمنك على التر وقال الزمخشري وهو مجاز وقال ابن الاعرابي التر ليس بعربي (و الترة بالضم) الجارية
(الحسناء الرعناء و) عن ابن الاعرابي (الترائر الجواري الرعن) ويقال جارية تارة في بدنها تراره وهو السمن
والبضاضة يقال منه تررت بالكسر أي صرت تارا وهو الممتلئ (والترترة التحريك) والتعتعة وقال الليث هو أن تقعص
على يدي رجل ترتره أي تحركه (و) الترترة (اكثار الكلام) قال * وقلت لزيد لا تترتر فانهم * يرون المنايا دون قتلك
أو قتلي * (و) عن ابن الاعرابي الترترة (حركة في البدن و تكلام والترتور) بالضم (الجلواز وطائر والاترور)
بالضم الشرطي سمعته له البيت وأنشد أعوذ بالله وبالامير * من صاحب الشرطة والاترور
وقيل الاترور (غلام الشرطي) لا يلبس السواد قال الدهناء امرأة العجاج والله لولا خشية الامير *
وخشية الشرطي والاترور * لجلت بالشيخ من البقير * كجولان الصعبة العسير (و) يقال فلان عقله عقل
أترور قال ابن شميل الاترور (الغلام الصغير والترترة التزلزل والتقلقل) قال زيد الفوارس
ألم تعلمي أني اذا الدهر مسني * بنائبة زلت ولم أتترتر أي لم أتزلزل ولم أتقلقل (و) الترى منها (الترائر)
أي (الشدائد) والامور العظام (و الترى كالعزى اليد المقطوعة) عن ابن الاعرابي من ترت تتر (و) في حديث
ابن مسعود في الرجل الذي ظن انه شرب الخمر فقال ترتروه ومزمزوه ويقال (ترتروا السكران) اذا (حركوه وزعزعوه
واستنكهوه حتى توجد منه الريح) ليعلم ما شرب قاله أبو عمرو وهي الترترة والمزمزة والتلتلة وفي رواية تلتلوه ومعنى الكل
التحريك (و) عن أبي العباس (التار المسترخي من جوع أو غيره وأتراه بالضم د م) هكذا بالنون
في نسخنا وفي بعض النسخ بحذفها ارار براءين وهو الاشبه بالمادة فانه ثبت هي فقد ذكرها الصاغاني في أترار
مستدرك
على أنها اسم مرة وقيل هي بلدة معروفة بتركستان فلتنظر * ومما يستدرك عليه يقال ضرب فلان يد فلان بالسيف
فأترها وأترّها وأطرها وأطنها أي قطعها وأندرها والترور وثبة النواة من الحيس وترت النواة من مرضاخها تتر وتتر ترا
وثبت وندرت وأتر الغلام القلة عقلة والمقلاء أتراها أطارها بالمقلى والتار الممتلئ ويقال للعلام ذباب وفي حديث رجل
رجعه من الرجال أي الممتلئ البدن ورجل تار وتر طويل قال ابن سيدة وأرى ترا على ترت عظامه وهزبه دارمي به
وترت لحمه بترقد به وتربي به دمع وقال الاصمعي التار المنفرد عن قومه تر عنهم اذا انفرد وقول الشاعر
ونصح بالعداة أترّ شيء * ونمسي بالعشي طلنفحينا أي أرخى شيء من امتلاء الجوف ونمسي بالعشي جياعا
تستر
قد خلت أجوافنا وقال أبو العباس أترّ شيء أرخى شيء من التعب (تستر كجندب) أهمله الجماعة وهو (د) وحكى سم
تستر معرب ششتر انظر ص
الموفق بن ثابت فيها (وششتر كجندب) بالضبط المذكور (لحن) وقيل هو الاصل وتستر تعريب وقيل هما موضعان
١٥٠ من فرهنك الشعوري
مختلفان قاله شيخنا وهو من كور الاهواز بخوزستان قاله ابن الاثير بها قبر البراء بن مالك والمشهور بها سهل بن عبد الله بن
يونس صاحب الكرامات سكن البصرة ومحمد بن التوب المصري (وهو بها أول سور وضع بعد الطوفان) أي فهو بلد قديم
تشرين
ومحلة التستريين ببغداد ومنها أبو القاسم هبة الله بن أحمد الحريري وسمعان بن سعد (تشرين بالكسر) أهمله الجوهري
وقال الليث هو (اسم شهر بالرومية) من شهور الخريف ذكره الازهري هنا قال (وهما تشرينان) تشرين الاول
تعار
وتشرين الثاني وهما قبل الكانونين (تعار ككتاب) أهمله الجوهري وهو (جبل ببلاد قيس) هكذا قيده الازهري
وفي حديث جهينة لما دعوت للسلام وطفى لحربكم تعار قال ابن الاثير هو جبل معروف ينصرف
ولا ينصرف وقد ذكره لبيد الارب به أو نعار (و) تعار (رجل) منهم تعار الذي نسب اليه سالم مولى أبي حذيفة قال
مصعب بن الزبير هو سالم بن معقل مولى ثبيتة بنت تعار الانصارية ويقال هي عمرة ابنة تعار وقال ابراهيم بن المنذر
هو يعار بعين مهملة (وتعر كمنع وصاح) يتعر تعرا فهو تاعر (وجرح تعار ككتاب) اذا كان يسيل منه الدم ويقال
تعار بالعين ونعار بالنون كل ذلك عن ابن الاعرابي قال الازهري وسمعت غير واحد من أهل العربية يقول
يزعم أن تعار من التصحيف قال وقرأت في كتاب أبي عمر الزاهد عن ابن الاعرابي انه قال جرح تعار بالعين و ثغار
ونعار بالعين والثاء ونعار بالعين والنون بمعنى واحد وهو الذي (لا يرقأ) فجعلها كلها لغات وصححها والعين والغين
تعكر
في تعار ونعار تعاقبا كما قالوا العيثة والغيثة بمعنى واحد (والتعر محركة اشتعال الحرب) عن ابن الاعرابي (تعكر
كتعلم) أهمله الجماعة وهو (حصن أو حصن باليمن) والذي قاله مؤرخو اليمن التعكر جبل فيه حصن منيع وسيأتي
تغران
للمصنف في عكر مثل ذلك وقد ذكره هناك (التغران محركة الغليان والفعل) منه تغر (كمنع وعلم) يقال تغرت القدر

ثغر وتثغر الكسر لغة في الفتح ثغرا انا اذا قلت وأنشد ومهما عينان لم يقم بها * حيث ولم تثغر ما ساعة قدر
كذا في التهذيب (أو الصواب) الثغران (بالنون) مصدر نعر ونغر (ولم يسمع ثعر بالثاء) أي مهملة (وانما
تصحف على الخليل) وهو ابن أحمد (وتبعه الجوهري وغيره) قال الازهري وأما ثغر بالثاء فان أبا عبيدة روى في باب
الجراح قال ان مال منه الدم قيل جرح ثعار ونعار وقال غيره جرح نعار بالعين والنون وقد روى عن ابن
الاعرابي جرح ثعار ونعار ومن جيد بن المثنى صحفنا ثعار واهما أثم من أبي مالك عن ونعر ونعر قال شيخنا
والاعتراض أورده ابن بري والزبيدي وتبعهما المصنف تقليد وقد تعقبوهم وصححوا ان ما حكاه الخليل هو الصواب
(و) من المجاز (الثعور) بالضم (انفجار السحاب بالماء و) انفجار (الكلب بالبول) مأخوذ من ثعر الجرح
(والثيغار كقفعال الاهانة) والعامة تقوله ثغار بحذف الياء (وجرح ثعار ثعار) وكذا دم ثعار وقد سبق عن أبي عبيدة
في باب الجراح (و) من المجاز (ناقة ثعارة) مشددا (أي تزبد عند العدو وتشتد ولا تنثنى في مرها) شبه بثعران
الدم (وثعر العرق كمنع انفجر) بالدم وسال وعرق ثعار (و) من ذلك ثعرت (القربة) اذا (خرج الماء من
خرق بها) كما ينفجر العرق بالدم ⦿ الثغرة بالكسر وبالضم وكـكلمة وتؤدة) هذه أربع لغات ذكر الجوهري
منها واحدة وهي بكسر الفاء واسكان العين ذكرها ابن الاعرابي في نوادره (الثعرة في وسط شفة العليا) زاد في التهذيب من
الانسان (و) الثعرة (كـكلمة نبت) وقيل هي من ثمر الفنون والمكر (و) الثعرة (ما اسود من النبات) يكون من
حيث الشجر وقيل هي من اعنته وهو أحب المرعى الى الابل اذا عدمت البقل (و) قيل الثعرة (ما نبتت تحت
الشجرة) وقيل كل نبت له ورق وقيل كل ما كان منه نابتة من حلاوات الخضر وأكثر ما رعاه الضان وصغار
الشاء وهي أول ما خط الابل وقال الطرماح يصف ناقة كل ان شئت ثغرة ولا تقدر على أكل النبات لصغره
لها ثمرات غمها ونمارها * الى مثمر لم يشق نهار هاجن وفي التهذيب لا مسق بالمحاجن (أو)
الثغرة من النبات رملة تشكل منها الراعية بصغره) قاله أبو عمرو وبه فسر بيت الطرماح (والثاثر الرجل لوضح
كالمعتر والمعتراب) عن ابن الاعرابي (و) قال أيضا (أثر) الرجل اذا (خرج شعر عنقه في مرنه) وهو عيب
(و) قال غيره الثعر (الثغر) اذا خلف منه الثغور) عن أبي عمرو (وصرح مرة) لحسنة ولم يفسر وقد فسره
المصنف بقوله (أثر كان فاه ثمر) ولناس قد ضبطه بكسر ثم سكون الراء كالثغرة مثل هيئة ارض متقرة منها كالاسعير
⦿ (الثمر) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي (هو نبت عيري من سعد) كذا حكاه كراع عن الصغاني قال ابن سيدة
وأراه ثمعا وقيل هو بعينه فيس ⦿ ثفرة وثفر كامرة وثمر) أهمله الجوهري وقال الزمخشري في تكملة هي
(أحدهما الكرش) وهو القدر (والاحمر) جمعه (ثوابر) وهي الثغرة قال ابن سيده وهي بلدة الاعلى
⦿ (الثكري والثكر) أهمله الجوهري وهو (من الثامر) مع الكاف (المشددة منهما هكذا في سائر النسخ) أي من كتاب
العين للليث (وبعض نسخ الصحاح بالكاف المشددة كمثل) من (بعرية بني باسمهم نعرا) كذا في التكملة (و)
الثكري (القائد من قوم) اسمه (تكاثره) أخشن ما الثكرة كذا في التهذيب هكذا ضبطه الليث بضم وفتح
الكاف مشددة وفي بعض النسخ الثكرة وكذا في التهذيب وأنشد بعد على كأن بي ترى * عدد بعد أبي هريرة
وروى ثكاكرة ابن تيرى (وثكر وربه ضم) حصوص من اسوداء (و) اثمر (ثقة الصغاني وقد أنكره شيخنا والصواب
ثكر ورى والجمع ثكارة والعامة تقول ثكارة ⦿ (الثمر م) وهو حمل الشجر اسم جنس (واحدته ثمرة)
قال شيخنا قد عدل عن اصطلاحه في هو واحده وهو اعلم من (ج ثمر) محركة (وثمور وثمران) بالضم فيهما الاخير
عن سيبويه قال ابن سيدة وليس بحسن الا أن يكون لغير الحي على طرد أن ترى الهم لم يقولوا ارزان في جمع ارز
وفي الصحاح جمع الثمر ثمور وثمران بالضم وتجمعه ذب الامنس ينجمع في حقيقته (والثمر ربيعة) ووصف بشهرته
داود بن صالح مولى الانصار روى عن سالم بن عبد الله وعنه أهل المدينة (والثمري محدث) وقد سبق هكذا أبو الحسن محمد
بن عبد الله بن محمد بن رمضان الثمري حدث عنه على بن ابراهيم السراج والجو بزاء قد به) أي بالثمر (وثمر رطب فقر
(وأثمر) كلاهما (صار فيه الثمر و) ثمرت (حمله) وأثمرت شجرها (حملته أو صار منها رطبا و) يقال أثمر
(القوم) بثمرهم (أطعمهم اياه) أي الثمر (كثمرهم) ثمرهم (ثمرا) وثمرهم تثميرا وفي الاساس عن ابن الاعرابي قال
ما تجزع عن صبعب في بدونا اعد لما تناله والا أعرابه وليثابه وقال اذا نعى لنفر الضاف ذعنة * تمرنا متمر أولبنا راغبا
أي لبنا راعوة (وأثمرا وهو ثامر وب كثمرهم) عن الصغاني وقال ابن سيدة وعندي ان ثامرا على النسب قال
الصغاني وكذلك كل شيء من هذا اذا أردت أطعمتهم أو وهبت لهم قلته بغير ألف واذا أردت ان ذلك قد كثر عندهم
قلت أفعلوا ورجل تامر ذو تمر ولابن وقيل قد يكون من قولك تمرتهم فانا تامر أي أطعمتهم التمر وفي الاساس فلان

نيعارية ربتعاركتعاب
ثغرة
الثاثر الرجل الوضح كالمعتر والمعتاري
ثعثر
ثفرة
ثكرى
الثكر نظر ص ٦٦ من شفاء العليل

تامر متمر تمار تمرى أى ذو تمر كثير ومنه سباع تمر محبه له (و) من المجار (التمر التيبيس و) التتمير (تقطيع اللحم صغارا وتجفيفه) يقال تمرت القديد فهو متمر وقال أبو كاهل اليشكرى

كأن رحلى على شغواء حادرة * ظمياء قد بل من طل خوافيها * لها أشارير من لحم تتمره * من الثعالى ووخز من أرانيها

قال ابن برى يصف عقابا شبه راحلته بها فى سرعتها وتتمير اللحم والتمر تجفيفهما وفى حديث النخعى كان لا يرى بالتتمير بأسا قال ابن الاثير التتمير تقطيع اللحم صغارا كالتمر وتجفيفه أراد لا بأس أن يتزوده المحرم وقيل أراد ما قدد من لحوم الوحوش قبل الاحرام (والتامور) من غير همز وكذلك التامورة (فى أ م ر) بناء على انه مهموز وقد روى بالوجهين وهناك ذكره الجوهرى وبعض أئمة الصرف ووزنه عندهم فاعول والتاء أصلية وذكره ابن الاثير هنا وفى أمر اشارة الى ان كلامهما بالسبب ذكره وقد تقدم معانيها وبحث عن مصادرها بمعنى الخمر وحقه والابريق والدم والزعفران والنفس ودم القلب وعلاقة وحبته ووعاء الولد والعب الجوارى والصبيان وصومعة الراهب وسبق شواهده مذكورة (والتمارى بالضم نخرة) لها صمغ كصمغ العوسج اذا انها أطيب منه وهى شبيهة بالسوقى * كتدرج التمارى أخطأ السبع قاضمه * (والتمرة كعبرة أو ابن تمرة) بالضبط السابق (طائر أصغر من العصفور) واستقيل له ذلك لانك لا تراه أبدا الا وفى فيه تمرة (وتعر) كحيدر موضع عن ابن دريد وقيل (ة بالشام وقيل هو من شق نجار (وتمرى) بالالف المقصورة (ع به) أى بالشام قال امرؤ القيس * ديار لهند والرباب وفرتنى * لياليا بعمل * لياليا بعمل * تمرى * (وتمرة ابنة جحدرى و) تمرة (العصرى قرسان لأصحاب) القديمة نقله الصاغانى (وتمر محركة ع باليمامة) نقله الصاغانى (و) تمر (كزمنه بهه) أى باليمامة نقله الصاغانى (وتمرة قرية أخرى بها) أى باليمامة نقله الصاغانى (وعقدة تمرة ع بتهامة) من يمين الحرط نقله الصاغانى (وعين التمر قرب الكوفة) بينه وبين بغداد ثلاثة أيام غربى الفرات (وتمر) كسحاب (ه) نقله الصاغانى (وتمار) بالضم (جبل) نقله الصاغانى (و) من المجاز (بنو تمرة) بطن هكذا كمرحلة أى (ط ذ) وذكرنا فى بنى تمرة (وابو تمرة باليمن عمه عند الدوق) من الدكر (و) من المجاز (اتمأر الرمح تمرارا) فهو متمئر اذا كان غليظا مستقيما عن أبى زيد وفى المحكم اتمأر الرمح والحبل (صلب و) كذلك (الذكر) اذا (اشتد نعظه) أى شبقه (والمتمئر الذكر) الصلب الغليظ (و) المتمئر (من الحرذان الصلب الشديد) وقال الجوهرى اتمأر الشئ طال واشتد مثل اتمهل والذى رواه غيره بمعنى ومعنى

* وان بنت صادرها * عهدته تجريب (و) قولهم (ما فى الدار تامور وتومور و) توموري بضم التاء وفتحها (أى أحد) وقال أبو زيد ما بها تامور وتومور أى ما بها أحد ولا دخلا يبيت بها تومرى أى أحد وما رأيت تومريا أحسن من هذه المرأة أى انسانا وجماعة وما رأيت تومريا أحسن منه * ومما يستدرك عليه رجل متمر أى كثير التمر وأنشد * اسامى بقوم لى اذا * لهم شاء فحائرهم تمر * أى أكلوا من حرهم ويستعمونه كما يعمل الناس بالتمر وفى اتخاذهم من أمثالهم أعط أخاك تمرة فان أبى فجمرة وعيدك بالتمر والسمان ومن المجاز وجدت عنده تمرة الغراب أى مأربها ومن أمثالهم التمر بالسويق فى المجازاة يضرب فى المكافأة وتامرا اسم النهروان البلدة المعروفة قاله ابن الكلبى فى أنسابه وغير كذلك وهو التمر قاله فى ذكر وتومرة طائر آخر وجمع التمرة تمر وأنشد الاصمعى وفى الاشاء النابت الاعاصر * معشش المدل والتمامر * وقال ابن الاعرابى تمرة الغراب لا تصرف ورجل أغر عمى وتمرة من قرى بخارا (التنور) نوع من الكوانين وفى الصحاح التنور (الكانون) الذى (يخبز فيه) قال وفى جميع اللغات كذلك وقال الليث التنور عمت بكل لسان قال أبو منصور وهذا يدل على ان الاسم فى الاصل عجمى فعربتها العرب فصار عربيا على بناء فعول والدليل على ذلك ان أصل بنائه تنر ولا نعرفه فى كلام العرب لانه مهمل وهو نظير ما دخل فى كلام العرب من كلام العجم مثل الديباج والدينار والسندس والاستبرق وما أشبهها ولما تكلمت بها العرب صارت عربية وفى الحديث قال لرجل عليه ثوب معصفر لو أن ثوبك فى تنور أهلك أو تحت قدرهم كان خيرا فذهب فأحرقه قال ابن الاثير وانما أراد انك لو صرفت ثمنه الى دقيق تخبزه أو حطب تطبخ به كان خيرا لك كأنه كره الثوب المعصفر (وصانعه تنار) كشداد وقال أحمد بن يحيى التنور تفعول من النار قال ابن سيده وهذا من الفساد بحيث تراه وانما هو أصل لم يستعمل الا فى هذا الحرف وبالزيادة (و) فى التنزيل العزيز حتى اذا جاء أمرنا وفار التنور [قال على كرم الله وجهه هو (وجه الارض) ومثله ورد عن ابن عباس رضى الله عنهما (وكل مفجر ماء) تنور وقال قتادة التنور أعلى الارض وأشرفها وكان ذلك علامة له وكان مجاهد يذهب الى أنه تنور الخابز (و) التنور (محفل ماء الوادى) وتنانير الوادى محافله وقال أبو اسحق فى أعلم الله سبحانه وتعالى ان وقت هلاكهم فور التنور وقيل فيه أقوال قيل التنور وجه

مستدرك

تنور

التنور معرب [illegible]

المقتبسات

الارض ويقال أراد ان الماء اذا فار من ناحية مسجد الكوفة وقيل ان الماء فار من تنور الحارة وقيل التنور تنوير الصبح (و) روى عن ابن عباس قال التنور (جبل) بالجزيرة (قرب المصيصة) وهي عين الوردة والله أعلم بما أراد وهذا الجبل يجرى نهر جيحان تحته وروى عن على رضى الله عنه أيضا انه قال أى وطلع الفجر يذهب الى أن تنوير الصبح وقال الهروى فى الغريبين قيل هو فى الآية عين ماء معروفة وقيل هو الخم واتفقت فيه لغة العجم ولغة العرب وجزم فى المصباح نقلا عن أبى حاتم انه ليس بعربى صحيح قال شيخنا وأما ما ذكره من كون التنور من نار أو نور وان التاء زائدة فهو باطل وقد أوضح بطلانه ابن عصفور فى كتابه الممتع وغيره وجزم بغلطه الجماهير (و) التنور (كسنور) ... مما يلى المغرب منها قاله الازهرى وأنشد قول الراعى فلما علا دانت التاب رغدوة * تكشف عن برق قليل صواعقه

(و تينر) بالتصغير (العليا والسفلى قريتان بطابور) نقله الصغانى (و) تبرة (كحمصة ة بالسود) نقله الصغانى * ومما يستدرك عليه أبو بكر محمد بن على بن شورى حج أبا الحسن الملطى وأبا جعفر بن المسلمة وحدث شيخ بروذكره أبو الفضل بن ناصر ونفى عليه وأبو معاذ أحمد بن ابراهيم الحرجانى التنورى ثقة (التور الجريب) قيل ومنه سمى التنور لانه يعاوده ويرد كما حققه الزمخشرى فى الاساس أى فهو من معنى الجريان (و) التور (الرسول بين القوم) عربى صحيح قال والتور فيما بيننا معمل * يرضى به الاتى والمرسل

قيل ومنه سمى التور لانه يتردد (و) التور (اناء صغير) وعليه اقتصر الزمخشرى فى الاساس قيل هو عربى وقيل دخيل وفى التهذيب التوراة معروف (يشرب فيه مذكر) وفى حديث أم سليم انها صنعت حيسا فى تور وهو اناء من صفر أو حجارة كالاجانة وقد يتوضأ منه قال الزمخشرى ومررت بباب العمرة على امرأة تقول لجارتها أعيرينى تورك (و) التورة (جاء الجارية ترسل بين العشاق) قاله ابن الاعرابى (والتارة الحين والمرة) ألفها واو (ج تارات وتير) قال * يقوم تارات ويمشى تيرا * وقال ابن الاعرابى تارة فهمزوها لما كثر استعمالهم لها تركوا همزها قال أبو منصور وقال غيره جمع تارة تير فهموزة قال (و) منه يقال (أتاره أعاده مرة بعد مرة) أى أدام النظر اليه تارة بعد تارة (وأترت) اليه (النظر) والرمى أتيره به ومنه قول الشاعر * تظل كأنها أسمار * و (أتأرته) بالهمز أى حددت النظر اليه كذا فى التهذيب (وتاراء) بالمد (ع بالشام قرب تبوك) ومنه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك ذكره أهل السير (ودرب حر بن بين العلم وأيلة) فى حدود مصر ذكرهما ... (و) قولهم (بيتران ولاب) حكاه أبو عمرو ولم يفسره وأنشد قول حسان ... وشكاك ديارهم * الله أكبر يا ثارات عثمانا

قال ابن سيدة وعندى أنه (مقلوب من الوتر للدم) وان كان غير موازن به وتيرا أى اصيب الثأر منه فكذا جاء على صيغة مالم يسم فاعله (وتوران بالضم اسم لجميع ما وراء النهر و) يقال ملكها توران شاه) كما يقال لملكها من دون نهر جيحان ايران بالكسر والملكها ايرانشاه (و) توران (ة بغرب مصيها) أبو محمد (سعد بن سلمان العروضى) الحرى التورانى له شعر حسن سمع منه أبو سعد بن السمعانى وعاش بعده الى سنة ثمانين وخمسمائة ذكره ابن نقطة (ومحمد بن أحمد الفراز) ابن تورانى ويقال فى اسم القرية أيضا تور توفى سنة ٧٠٥ روى عن ابن الحميرى وابن المنى وأخذ عنه الذهبى (وعين توران بالضم ع قرب جبور المعيل) من بلاد السند (و) عن ابن الاعرابى (التأر المداوم على العمل بعد فتور) * ومما يستدرك عليه عن أبى عمرو وفلان يتأر على ابن يوحد أى يدار على اب يوحد وأنشد لعامر بن كثير المحاربى لقد غضبوا على وأشقذونى * فصرت كأننى فرأ متار

ويروى متار وقد تقدم وفى الاساس تور فعله تارة أى مرة بعد أخرى وهذا شئ تارة ليس بتارة عاوده ويتأر اسم ان

عمان الذى ذكر فى القرآن فيما ذكر بعضا وغيره ونقله السهيلى فى الروض (التيهور ما اطمأن من الارض) قال الازهرى هو فيعول من الوهر قلبت الواو ياء وأصله ويهور مثل التيقور وأصله ويقور قال العجاج * الى أرطى ومغانى تيهور * قال أراد به فيعول من التوهر (و) قيل هو (ما بين أعلى) شفير (الوادى والجبل وأسفلهما) فعده بعضهم قال بعض الهذليين وطعنت من تحراحة تيهورة * شمح مشرفة كرأس الاصلع

(و) التيهور (الرجل التائه المتكبر) قال الازهرى ويقال للرجل اذا كان ذاهبا بنفسه متكبرا تيهور أى تائه (و) التيهور (موج البحر المرتفع) قال الشاعر * كالبحر يقذف بالتهور تيهور * (و) فى التهذيب فى الرباعى التيهور ما اطمأن من الرمل وفى الصحاح التيهور (من الرمل ماله حرف ج تياهير وتياهر) قال شاعر كيف اهتديت ودونها الجراز * وعقص من عالج تياهر * وقيل هو الرمل المشرف وفى الاساس هو ما يهار ولا يتماسك من الرمل (والتوهرى اسم لطوين) قال عمرو بن قميئة فأرسلت الغلام ولم أسث * الى حيز البوار لتوهريا

قال ابن سيدة واثبت هذه بعض فى هذا الباب لان التاء لا تكاد عليها بزيادة ولا الاشتقاق (و) من المجاز (التيهور

مستدرك

تور

التور كتور بمعنى الرسول معرب تور مثل صور انظر الشفاء

مستدرك

تيهور

تيار

السحاب) ﴿التيار مشددة﴾ الموج وخص بعضهم به (موج البحر الذي ينضح) اى يسيل وهو آذيه وموجه قال عدى بن زيد

عن المكاسب ما تكدى حسافته * كالبحر يقذف بالتيار تيارا

وصواب انشاده يلحق بالتيار تيارا وفي حديث على رضى الله عنه ثم أقبل مزبدا كالتيار قال ابن الاثير هو موج البحر ولجته والتيار فيعال من تار يتور مثل القيام من قام يقوم غيرانه مثلهمت (و) من المجاز التيار (الساعة المنكر) تشبيها بالموج في تيره (و) من المجاز (قطعه عرقا تيارا أى سريعا جريه و) من المجاز (التير بالكسر التيه) والكبر ومنه التيار وقد تقدم (و) التير (الحاجز) هكذا في نسختنا وصوابه الحاجز (بين الحائطين) وهو فارسى معرب (وتيرتيرى كسكرى بالاهواز) حفره أردشير الاصغر ابن بابك وقال جرير يهجو الفرزدق

فالم يردق بن غر بالوديه * الاسى العم في أسيهم الحشب * سيروا بنى العم والاهواز منزلكم *

ونهر تيرى ولم يعرفكم العرب * (و) أبو عبيدة (حميد بن تير) أى حميد بن تيرويه (الطويل) مولى طلحة الطلحات كان قصيرا طويل اليدين (محدث مات وهو قائم يصلى) روى عن أنس بن مالك رضى الله عنه (وعمرو بن تيرى

مستدرك

كسيرى أمرامن سادرشيم لاس عساكر) وفي التبصير اسمه عمر وومن المجاز رمى تيارعوجى في عدوه كذا في الاساس وتيرات قرية بمصر ومنها محمد بن عبد ربه بن سليمان روى له السلفي وأخرى بأصبهان منها أبو على الحسن بن أحمد بن محمد روى له السلفي أيضا

﴿فصل الثاء﴾ المثلثة مع الراء ﴿الثأر﴾ بالهمز وتبدل همزته ألفا

ثأر

(الدم) نفسه (و) قيل هو (الطلب به) كذا في المحكم (و) قيل الثأر (قاتل حميمك) ومنه قولهم فلان ثأرى أى الذى عنده ذحلى وهو قاتل حميمه كذا في الاساس وقال ابن السكيت وثأرك الذى أصاب حميمك وقال الشاعر * قتلت به

المحل بالفتح الثأر

ثأرى وأدركت ثورتى * وتقول هو ثأره أى قاتل حميمه وقال جرير يهجو الفرزدق * وامدح سراة بنى فقيم انهم * قتلوا أباك وثأره لم يقتل * وانظر هنا كلام ابن برى قال ابن سيدة (ج أثآر) بفتح فسكون ممدودا (وآثار) على القلب حكاه يعقوب (والاسم الثؤرة) بالضم (والثؤورة) بالمد وهذه عن اللحياني قال الاصمعي أدرك فلان ثؤرته اذا أدرك من يطلب ثأره (والثأرة كنعمة طلب دمه كثأره) وقال الشاعر * حلفت فلم تأثم يمينى لأثأرن * عديا ونعمان بن قيل وأيهما * قوم من سعد ذولا عشوة فيهم * وشهر يوم منعمتعف به يطلب ثأرهم (و) ثأر القتيل وبالقتيل ثأرا وثؤورة فهو ثائر أى (قتل قاتله) قال ابن السكيت قال الشاعر

شفيت به نفسى وأدركت ثؤرتى * بنى مالك هل كنت في ثؤرتى نكسا وفي الاساس وثأرت حميمى قتلت قاتله فدولك وحملك منثور ومثؤور به (وأثأر) الرجل (أدرك ثأره) كاثأره من باب الافتعال كما فى كلام المصنف (و) قال أبو زيد (استثأر) فلان فهو مستثئر وفي الاساس استثأر ولى القتيل اذا (استغاث ليثأر بمقتوله) وأنشد

اذا جاءهم مستثئر كان نصره * دعاء ألا طيروا بكل وأى نهد

الخلواز في الفارسى جلوزورد نزوير المسنو العماد

قال أبو منصور كأنه يستغيث من يتجده على ثأره (والثؤرور) الجلواز وقد تقدم في حرف التاء انه (التؤرور) بالتاء عن الفارسى (و) قولهم (يا ثارات زيد) أى (ياقتلته) هكذا فى الصحاح وفى الاساس وقولهم يا لثارات الحسين أريد تعالين يدخوله وهذا أوان طلبتن وفي النهاية وفى الحديث يا ثارات عثمان أى يا أهل ثاراته ويا أيها الطالبون بدمه فحذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه وقال حسان لتسمعن وشكا في ديارهم * الله أكبر يا ثارات عثمانا وقد روى أيضا عثمانا وقيل كأنه قصد الاشارة المذكورة بالذئب واقتصر صاحب اللسان على ذكره هنا ولكنه جمع بين كلام الجوهرى وبين كلام أهل الغريب فقال ومعنى الاول أى على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مكانه فقد نادى طالبى الثأر ليعينوه على استيفائه وأخذه وعلى الثانى أى على تفسير الجوهري يكون قد نادى القتلة تعريفا لهم وتقريعا وتفظيعا للامر عليهم حتى يجمع لهم عند أخذ الثأر بين القتل وبين تعريف الجرم وتسميته وقرع أسماعهم به ليصدع قلوبهم فيكون أنكأ فيهم وأشفى للناس (والثائر من لا يبقى على شئ حتى يدرك ثأره و) من المجاز (لا ثأرت فلانا) وفى الاساس على فلان (يداه) أى (لا نعشتاه) مستعار من ثأرت حميمى قتلت به (و) قال (اثأرت) من فلان (وأصله اثتأرت) فقدمت الثاء على الوقفة افتعلت من ثأر أدغمت فى التاء وشددت أى (أدركت منه ثأرى) وكذلك اذا قتلت قاتل وليه وقال لبيد

والنيب ان تعرمنى رمة خلقا * بعد الممات فانى كنت أثئر

أى كنت أنحرها للضيفان فقد أدركت منها ثأرى فى حياتى مجازاة لتقضمها عظامى النخرة بعد مماتى وذلك ان الابل اذا لم تجد حمضا ارتمت عظام الموتى وعظام الابل تتحمض بها (والثأر المنيم الذى اذا أصابه الطالب رضى به فنام بعده) كذا في الصحاح وقال غيره هو الذى يكون كفؤا لدمه يقال أدرك فلان ثأرا منيما اذا قتل نبيلا فيه وفاء لطلبته وكذلك أصاب الثأر المنيم وقال أبو جندب الهذلى

دعوا مولى نفاثة ثم قالوا * لعلك لست بالثأر المنيم

قال السكري أي لست بالذي يبيع صاحبه أي ان قتلت لم أنم حتى أدرك بثأري أي لست بمستوفٍ منه فقال وقال
ابن الاعرابي المنيم الذي اذا أدركه الرجل شفاه وأقنعه فنام (و) يقال (ثأرتك بكذا) أي (أدركت به ثأري منك)
* ومما يستدرك عليه الثائر الطالب والثأر المطلوب ويجمع الأثآر وقال الشاعر * طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر * مستدرك
لها نفذ لولا الشعاع أضاءها * وعبارة الأساس ويقال هو ثأره أيضا الثأر وكل واحد من طالب ومطلوب ثأر صاحبه
والمثؤور به المقتول والثأر أيضا العدو ومنه حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتوتروا
ثأركم أراد أنكم تمكنون عدوكم من أخذ وتره عندكم يقال وترته اذا أصبته بوتر وأوترته اذا أوجدته وتره ومكنته
منه والموتور الثائر طالب الثأر وهو طلب الدم وقد جاء في حديث محمد بن سلمة يوم خيبر وفي الأمثال لا ينام من ثأر كذا كتاب الميداني مطبوع
للميداني وفي كامل المبرد لا ينام من أثأر ﴿ ثجر ﴾ الرجل (ارتدع من فزع) أو عند الفزع (و) اثجر (تحير) ثجر
في أمره (و) اثجر (نفر وحمل) قال العجاج يصف الحمار والأتان * اذا اثجرا من سواد حدجا *
أي نفرا وحملا وهو الاثجار (و) عن أبي زيد اثجر فلان اذا (ضعف عن الأمر ولم يبصره و) اثجر (رجع على
ظهره و) اثجر (القوم في سيرهم تلدوا) وتراجعوا (و) اثجر (الماء سال) وانصب قال العجاج
* من مرجحن لجب اذا اثجر * يعني الجيش شبهه بالسيل اذا اندفع وانصب لقوته (و) من ذلك (الثجارة بالكسر)
وهي (حفرة يحفرها ماء الميزاب) عن ابن الاعرابي وسيأتي في ثجار ﴿ الثبر الحبس كالتثبير ﴾ ثبره يثبره ثبرا ثبر
وثبره كلاهما حبسه قال * شعبن لم يجعل نصيبا مثبرا * (و) الثبر (المنع والصرف عن الامر) وفي حديث أبي موسى
أتدري ما ثبر الناس أي ما الذي صدهم ومنعهم من طاعة الله وقيل ما بطأ بهم عنها وقال أبو زيد ثبرت فلانا عن الشيء أثبره رددته
عنه وقوله تعالى واني لأظنك يا فرعون مثبورا قال الفراء أي مغلوبا ممنوعا عن الخير وعن ابن الاعرابي والعرب تقول
ما ثبرك عن هذا أي ما منعك منه وما صرفك عنه (و) الثبر (الخيبة والهلاك والطرد) وقال ابن الاعرابي المثبور الملعون
المطرود المعذب وقال الكميت * ورأت قضاعة في الأيامن رأي مثبور وثابر *
أي مخسور وخاسر يعني في انتسابها الى اليمن (و) الثبر (جزر البحر) عن الصاغاني (و) الثبور بالضم (الهلاك)
والخسران قال مجاهد مثبورا أي هالكا وفي حديث الدعاء أعوذ بك من دعوة الثبور وهو الهلاك وقد ثبر يثبر ثبورا وقوله
تعالى دعوا هنالك ثبورا وانتصابه على المصدر كأنهم قالوا ثبرنا ثبورا ثم قال لهم لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا ثبور مصدر فهو
للقليل والكثير على لفظ واحد (و) الثبور (الويل والاهلاك) وبه فسر قتادة الآية وقيل معنى دعوا ثبورا أي قالوا وا
ثبوراه من أهلكك وقد ثبر ثبورا ونحوه أهلكه اهلاكا لا ينتعش من هنالك يدعو أهل النار واثبوراه (وثابر)
على الأمر (واظب) وداوم وهو مثابر على التعلم وفي الحديث من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة قال ابن الأثير المثابرة
الحرص على القول والفعل وملازمتهما (وتثابرا) في الحرب (تواثبا) (والثبرة) بفتح فسكون (الأرض السهلة) وقيل
أرض ذات حجارة بيض وقال أبو حنيفة هي حجارة بيض تقوم ويبنى بها وليس ثم أرض ذات حجارة (و) الثبرة (تراب
شبه النورة) يكون بين ظهري الأرض فاذا بلغ عرق النخلة اليه وقف يقال لقيت عروق هذه النخلة ثبرة فردتها (و) الثبرة
(الحفرة في الأرض) يجتمع فيها الماء (والثبرة واد بديار مضر) وقيل في أرض بني تميم قريب من طويلع لبني مناف بن دارم
أو لبني مالك بن حنظلة على طريق الحاج اذا أخذوا على المنكدر (و) الثبرة (بالضم الصبرة) لغة (و) تقول
لا أفعل ذلك ثبرة الدهر وهو جمع ثبرة (ثبرات ثبرة) فلوها أعظمها (و) ثبر (الحصر) وثبير (الصبح)
بالكسر كأنه لبياض فيه وهو جبل بمزدلفة (و) ثبير (ز ع) جبل على يسار الذاهب الى منى كانوا يجتمعون عنده لهوهم
ولعبهم (و) ثبير (الأعرج) هكذا في النسخ وفي بعض الأصول الأعوج (و) ثبير (الأحدب) قيل هو المراد
في الأحاديث مخصص بما هو على يسار حاج عرفة في اتجاه أو عن يساره ويقال أشرق ثبير كيما نغير
(و) ثبير (غيناء) بمعنى محجة وهي التي على رأسه (جبال بظاهر مكة) ثبرها الله عز وجل أي جارت فيها وقول ابن
الأثير وغيره مكة اسم موضع أي مقرها قال شيخنا ذكروا ان ثبيرا كان رجلا من هذيل مات في ذلك الجبل فعرف به
وقيل كان فيه سوق من أسواق الجاهلية كعكاظ وهو عن يمين الخارج الى عرفة وقول النووي وهو الذي في حرمه
عياض في مشارق وتبعه المجد ابن فرقول في المطالع وغيرهم أو على يساره كما ذهب اليه المحب الطبري ومن وافقه
واستقربوه وصوبوه قولا حتى ادعى أن واقع أنهما ثبيران أحدهما عن اليمين والآخر عن اليسار واستبعدوه وفي مراصد
و الأساس الأثبرة أربعة ... هكذا الثبير غيناء وثبير الأعوج وثبير الأحدب وثبير حراء وقال
أبو عبيد البكري والدان ثبير أربعة ثبير وحراء وقول أبو سعيد السكري في شرح ديوان هذيل في تفسير قول أبي جندب
* لقد علمت هذيل ابن حري * غداة الطراق عينا من ثبير * قال غينا عيضة كثيرة الشجر (وثبيرة

له بارض بنة أقطعها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم شريس بن ضمرة) المزني حين وفد عليه وسأله ذلك (وسماه شريحا) وهو أول من قدم بصدقات مزينة (والمثبر كمنزل المجلس) وهو مستعار من مثبر الناقة (و) المثبر (المقطع والمفصل و) المثبر (الموضع) الذي (تلد فيه المرأة) وفي حديث حكيم بن حزام ان أمه ولدته في الكعبة وانه حمل في نطع وأخذ ما تحت مثبرها فغسل عند حوض زمزم والمثبر مسقط الولد (أو) موضع (الناقة) من الارض وليس له فعل قال ابن سيدة أرى انما هو من ثبر المجدع وفي الحديث انهم وجدوا الناقة منيخة تعرض في مثبرها (و) المثبر أيضا (مجزر الجزور) وفي بعض النسخ ويجزر فيه الجزور وقال يصير مثبر الناقة أيضا حيث تنحر قال أبو منصور وهذا صحيح ومن العرب مسموع ورب ما قيل لمجلس الرجل مثبر وقال ابن الاثير وأكثر ما يقال في الابل (وثبرت القرحة كفرح نضجت) وتفتحت وسالت مدتها وفي حديث معاوية ان أبا بردة قال دخلت عليه حين أصابته قرحة فقال هلم يا ابن أخي فانظر قال فنظرت فاذا هي قد ثبرت فقلت ليس عليك بأس يا أمير المؤمنين (واثبارت عنه تثاقلت) وكذا اثجارت وقد تقدم كذا في نوادر الاعراب (و) يقال (هو على صبر أمر و) ثبار أمر (كثاب) أي (على اشراف من قضائه)

* ومما يستدرك عليه الثبرة نقرة تكون في الجبل يجتمع فيها الماء وربما كانت كالمهر يجتمع فيه الماء قال أبو ذؤيب فثج بها ثبرات الرصاف حتى تفرق رنق المدر وفي التهذيب والثبرة النقرة في الشئ والهزمة ومنه قيل للنقرة في الجبل يكون فيها الماء ثبرة وفي معجم أبي عبيد ثبرة المصم أبارق من بلاد غمرو الشام بتوضح قال النابغة فوقه في قول أبي ذؤيب فأعشيته من بعد مارات عشيه * بسهم كسير الثابرية لهوق وأحد في ديوانه فيمن هو منسوب الى أرض أو حي وثبرة فيما أنشده ابن دريد * أي فتى غادرتم بثبره * قيل قد أراد ثبرة فادخل ألف التأنيث وثبيرة اسم أرض قال الراعي أو رعلة من قطا فيحان حلاها * من ماء يثبرة الشباك ترصيد هكذا في اللسان والذي في معجم ياقوت يثربة وأنشد قول الراعي المذكور وثبار ككتاب موضع على ستة أميال من خيبر هنالك قتل عبد الله بن أنيس أسير بن رازم اليهودي ودكره الواقدي طويلة وقيل بفتح الثاء وليس بشئ والمثبر كمنزل المحدود والمحروم وامرأة مثبرية كمعسكرية أي عسرى وثبير كأمير جبل لاعقة في سربة ناعقة الصعاني (ثجرة القصم لوهدة) المنخفضة (من الارض) نقله ابن الاعرابي (و) قيل الثجرة (معظم الوادي) ومتسعه وقيل وسطه وعن الاصمعي الثجر الاوساط واحدها ثجرة وقيل ثجرة الوادي أول ما يفرع عنه الصحابي قبل أن ينبسط في السعة وهو مجاز ثم ذلك الموضع من الاساس ثجرة النحر (و) الثجرة (مجتمع أعلى الحشا) ونص عبارة الليث ثجرة الحشا مجتمع أعلى الحصر بتصب الرغث (أو) ثجرة النحر (وسطه و) هو (ما حول الثغرة) وهي الوهدة في اللبة من أدنى الحلق وبه فسر الحديث انه أخذ بثجرة صبي به جنون وقال اخرج عدو الله (و) الثجرة من النمر المسنة) وهي ثمرة ثجرة (و) الثجرة (القطعة المتفرقة من النبات وغيره) وعن أبي عمرو ثجرة من حب أي قطعة (وثجر التمر خلطه بثفل البسر أي ثفله) قال ابن الاثير هو ما عصر من العنب فجرت سلافته وبقيت عصارته ويقال هو ثفل البسر يخلط بالتمر فينتبذ وفي حديث الاشج لا تثجروا ولا تبسروا أي لا تخلطوا واشربا قرع مع عمرو في الشدة ونهاهم عن نبذه والثجير ثفل كل شئ يعصر والعامة تقوله بالتاء (والاثجر الغليظ العريض كالثجر) محركة (والثجر) كسكت يقال ورق ثجر الشئ أي عريض وقال تميم بن مقبل * والعير ينفخ في المكنان قد كتنت * منه جحافله والعضرس الثجر * (و) الاثجر (السهم الغليظ الاصل العصير) العريض واسع الجر حكاه أبو حنيفة (والثجرالتوسع والعريض) وانثجر الماء ومثجر (وثجر) بفتح فسكون (ماء قرب نجران) سطرت بن كعب من نبذ كرة بن على وانشد هيهات حتى عدوا من ثجر مهلهم * حتى اعتران صاح هل لك فحملوا حتى اذا انتهوا الى ثجرة فتركت صريفهم (أو بين وادي القرى والشام) من مياه بني عوش ثم من بني العلي بن حمل وأعصر (و) عن الاصمعي (الثجر كصرد جماعات متفرقة) جمع ثجرة (و) الثجر أيضا (سهام غلاظ الاصول عراض و) عن ابن الاعرابي (انثجر) الجرح و (انفجر) اذا سال بما فيه وفي الصحاح انثجر الدم لغة في انفجر (و) منه انثجر (الماء فاض كثيرا و) منه رأيت محجر كمعظم دوا أناسه) وقال أبو زيد يصف أسدا * كان ارزام الرعد عائط جوبه * اذا جن فيه انثجر واث الثجر

وقيل أي معرض وثجور بن غيلان الضبي امه حوي حرب) بن عبد الله الحطق وهو من أشراف أهل البصرة روى عن عبد الله بن الصامت (و) يقال (في لحمه تثجير) أي (رخاوة) * ومما يستدرك عليه الثجر ككتف المجتمع وثجار ككتاب وغيران ماء لبني قرب وادي القرى ذكره ياقوت والثجر بالتحريك ثمرة بالعرض يقال نخل ثجر اذا كان عريض قال ابن مقبل * والعير ينفخ في المكنان قد كتنت * منه جحافله والعضرس الثجر * والثجرة والمثجر بفتحهما من الوادي ثجرته قال حميد بن ثور الراجز * ركبت من قصد الطريق مثجره * هكذا قاله الصاغاني وصححه ورواه

مستدرك

ثجرة

قوله والعريض الخ تقدم هذا البيت في ص ٤٠٣ من ثاني الصحاح

مستدرك

ثرة

الازهرى بالنون والحاء المهملة وسيأتى فى موضعه ❊ (والثرة من نعوت العين الغزيرة) الماء (كالثرارة والثرثرة والثرورة) بالضم فى الاخير وقد ثرت تثر ثرارة وكذلك السحاب وفى الصحاح عين ثرة قال وهى سحابة تأتى من قبل قبلة أهل العراق قال عنترة ❊ جادت عليه كل عين ثرة ❊ فتركن كل قرارة كالدرهم ❊ (و) من المجاز الثرة (الناقة الواسعة الاحليل والغزيرة منهما كالثرور) كصبور وفى حديث خزيمة وذكر السنة غاضت لها الدرة ونقصت لها الثرة قال ابن الاثير الثرة بالفتح كثرة اللبن يقال سحابة ثرة كثيرة الماء وناقة ثرة واسعة الاحليل وهو مخرج اللبن من الضرع قال وقد تكسر الثاء وشاة ثرة وثرور واسعة الاحليل غزيرة اللبن اذا حلبت (ج ثرور وثرار) بالضم والكسر هكذا فى النسخ والذى فى الاصول المعتمدة ثرر وثرار واحليل ثر واسع (و) من المجاز الثرة (الطعنة الكثيرة الدم) وقيل الواسعة وفى بعض النسخ بزيادة كالثارة وفى الاساس كالثرور على التشبيه بالعين (وثرت تثر مثلث الآتى) أى المضارع (ثرا) بالفتح (وثرورة) بالضم (وثرارة) بالفتح (وثرورا) بالضم (فى الكل) أى عاد كرمن المعانى السابقة قال شيخنا الضم والكسر لغتان واردتان الاولى شاذة والثانية على القياس وقد عده ابن مالك وغيره مما جاء بالوجهين وذكرهما الجوهرى وأرباب الافعال والتصريف وأئمة اللغة والصرف وأما الفتح فلا وجه له ولا سماعا ولا قياسا لانه ليس فيه حرف حلق وإنما يكون فى الماضى المفتوح الحلقى العين أو اللام ومثل هذا المصنف كلا يخفى قلت وما انكره شيخنا فقد ذكره صاحب اللسان عن بعض العرب والمصنف من عادته انه لم يزل يتتبع النوادر والغرائب لانه اعتمد المحيط الجامع للغرائب (و) ثرة أيضا (المرأة الكثيرة الكلام كالثارة والثرثارة) يقال رجل ثرثار اذا كان متشدقا كثير الكلام (والثر التفريق والتبديد) ثرت الشئ من يده ثره ثرا بدده (كالثرثرة) حكاه ابن دريد ولم يخص المبدد وأنشد ابن دريد ثرثرت الشئ اذا بددته قال الصاغانى والأحرى ان يكون تصحيف نشرته وأصله نثرته مشدد (و) الثر (الواسع) يقال عين ثر أى واسع وكذلك احليل ثر (و) الثر (المكثار) المتشدق يقال رجل ثر أى كثير الكلام (و) الثر (من السحاب الكثير الماء) يقال سحاب ثر وثرت السحابة ماءها تثره ثرا (و) من المجاز (الثرثار بالفتح المهذار) المتشدق وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال أبغضكم الى الثرثارون المتفيهقون هم الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجا عن الحق (و) الثرثار أيضا (الصياح) عن الصغانى (و) الثرثار (نهر) بعينه وقال المبرد فى قول الكامل حين ذكر مقتل الاخطل من قصيدته قوله لعمرى لقد لاقت سليم وعامر على جانب الثرثار راغية البكر (أو) الثرثار (واد كبير) بالجزيرة اذا كثرت الامطار وأما فى الصيف فليس فيه الا مناقع ومياه جامدة وعيون ملحة مالحة وهو فى البرية بين سنجار وتكريت) وكانت عليه قرى كثيرة عامرة قد خربت الآن واياه عنى الاخطل فى قوله ومدحه

وأضحى عليها سيره متتابعا ❊ فمثلت أرض اعتادها من ترثر

وفى أنساب البلاذرى الثرثار نهر يخرج من هرماس نصيبين ويصب فى دجلة بين تكريت ورأس الايل وله يوم معروف وقال الاخطل

لعمرى لقد لاقت سليم وعامر ❊ الى جانب الثرثار راغية البكر

(والاثرة بالكسر) الاثرة (بلاد بربر) وتسمى بأفارسية الزريقة أى حبة بقلة عن بعض الاعراب (والثرثور الكبير) والعنبر (بمعنى الثرثمبة) نقله الصاغانى (وثر ثرمكانه تثريرا بلله) والذى فى الاصول المعتمدة ثرت المكان مثل ثريته أى بدته (والثرثرة كثرة الكلام وترديده) فى تخليط وقد ثرثر الرجل فهو ثرثار مهذار (و) الثرثرة (الاكثار من الأكل وتخليطه) رجل ثرثر وامرأة ثرثرة وقوم ثرثارون وقد تقدم ذكر الحديث الذى وردت فيه هذه اللفظة (و) من المجاز (فرس ثر ومثر) أى (سريع الركض) شبه بالعين الثرة فى الاساس ❊ ومما يستدرك عليه عين ثرة كثيرة الدموع قال ابن سيده ولم يسمع فيها ثرورة وأنشد ابن دريد

يا من لعين ثرة المدامع ❊ يحفشها الوجد بدمع هامع

ومطر ثر واسع القطر متدارك بين الثرارة وقول ثرعريز وثرثرا اذا اتسع وثريثراء ابن سويقا وعيره وثرثر كبر موضع عند أصحاب الحرم عكة عما بلى الستور قرة وقيل صقع من اصقاع الحجاز كان به مال لابن الزبير له ذكر فى الحديث وهو انه كان يقول من يأتيكم الى ثرثر بطلا ❊ (ثعجره) أى الشئ والدم وغيره (صبه فثعجر) انصب (والمثعجرة من الحمد) الممتلئة ثريدا (الى فيض ودكها) قال امرؤ القيس حين أدركه موت

رب جفنة مثعنجرة ❊ وطعنة مسحنفره ❊ تبقى غدا بانقرة

(والمثعنجر السائل من ماء أو دمع) وقد اثعنجر دمعه واثعنجرت العين دما وتثعجر والمثعنجر سيل الكثير واثعنجرت السحابة بقطرها واثعنجر المطر بنفسه يثعنجر اثعنجارا (و) عن ابن الاعرابى المثعنجر (معظم الماء) والعرانية (وسط البحر) قال الليث (وليس فى البحر ماء يشبهه) كثرة ويوجد فى بعض النسخ ما يشبهه والصواب ما ذكره وهو وارد فى حديث على رضى الله عنه يحملها الاخضر المثعنجر قال ابن الاثير هو أكبر موضع فى البحر والميم والنون زائدتان (وقول الجوهرى و) تبعه (الصغانى) فى الباب (تصغيره) أى المثعنجر (ثعيجع وثعيجيج) قال ابن برى هذا (غلط والصواب ثعيجر) وثعيجير (كما تقول فى محرنجم حريجم) فتسقط الميم

٣ أي ما جدره

الأثارة أنبار بس كذا فى فرهنك الشعورى ...... بكسر الاول فى الثلاث فارسى

مستدرك

ثعجره

والنون لاما زائدتين والتصغير والتكسير والجمع يرد الاشياء الى أصولها (وقول ابن عباس وقد ذكر) أمير المؤمنين (عليا رضي الله تعالى عنهما) وعن أحدهما وأثنى عليه فقال (علي له علم كالقرارة في المثعنجر أي مقيسا الى علمه كالقرارة) أو موضوعا في جنب علمه (موضوعة في جنب المثعنجر) والجار والمجرور في محل الحال والقرارة الغدير الصغير والرواية التي ذكرها أئمة الغريب هذا على بالقرارة في علم علي كالقرارة في المثعنجر وهكذا نقله صاحب اللسان

ثعر ﴿الثعر﴾ بفتح فسكون (ويضم ويحرك) واقتصر الثاني على الاولين (لثى يخرج من أصول السمر) وعند ابن ... من غصن شجرة يقال انه (سم قاتل) اذا قطر في العين منه شيء مات الانسان وجعا (و) الثعر (بالتحريك كثرة الثآليل) كذا في النسخ ونص ابن الاعرابي كثرة الثآليل (والثعرور) بالضم (الرجل) الغليظ (القصير و) الثعرور (الطرثوث أو طرفه) وهو نبت يؤكل وقيل رأسه كأنه كمرة ذكر الرجل في أعلاه (و) الثعرور (الثؤلول) مستعار منه (و) الثعرور (أصل العنصل) الابيض (و) الثعرور (قثاء الصغير) وهي الثعارير ومنه قيل في الاثر حديث مرفوع اذا ميز أهل الجنة من النار أخرجوا قد امتحشوا فيلقون في نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الثعارير قال شمر انه لا يدري ما هو وقيل الثعارير في هذا الحديث رؤوس الطراثيث تراها اذا خرجت من الارض بيضاء شبهوا في البياض بها وفي رواية أخرى يخرج قوم من النار فينبتون كما تنبت الثعارير (و) الثعرور (ثمر الدؤنون) وهي ثمرة مرة عن ابن الاعرابي (والثعران والثعروران) بالضم فيهما (كالحلمتين يكتنفان القنب من خارج) كذا في الصحاح والاولى في التكملة (و) قال غيره (يكتنفان) غرمول الفرس عن يمين وشمال وهما أيضا الزنمتان على (ضرع الشاة والثعارير نبات كالهليون) يخرج أبيض ومنهم من فسر الحديث به (و) الثعارير (تشقق يبدو في الانف و) منه قولهم (قد ثعرر الانف) اذا بدا فيه التشقق أو شيء أحمر مثل القطرة من الدم أو شيء مثل الحب (وأثعر) الرجل (غشش الاخبار بالكذب) نقله الصاغاني

ثغر ﴿الثغر من خيار العشب﴾ قال الازهري رأيته بالبادية (و) قد (يحرك) مقتضاه ان الفتح هو الاصل والتحريك لغة فيه وليس كذلك بل التحريك أصل ورعى حمص ومنه قول أبي وجزة ... أو ثغرا يعتاده عدا والعادي من ساق الازهري والصاغاني (واحدته بهاء) قال أبو حنيفة هي خضراء وقيل غبراء تضخم حتى تصير كأنها ... كأنها من الورق والعيدان ورقها على طول الاظافر وعرضها وهي ملحقة تنبت مع خضرتها وزهرتها ... لها عدة في أصل واحد وهي تنبت في جلد الارض ولا تنبت في الرمل قال أبو نصر له شوك ليس بالقوي والابل تأكلها أكلا شديدا قال كثير

وفاضت دموع العين حتى كأنما * براد القذى من يابس الثغر تكحل

وأنشد في التهذيب

وكرهام من يابس الثغر مولع * وما ذاك الا أن تهاج بها

قال والثغر عشب خشن وكذلك خصص ويوضع في العين (و) الثغر (كل جوبة أو عورة منفتحة) وعبارة المحكم الثغر كل جوبة منفتحة أو عورة وقال غيره الثغر والثغرة كل فرجة في جبل أو بطن واد أو طريق مسلوك وكل فرجة ثغرة وهو مجاز (و) الثغر (الفم أو) هو اسم (الاسنان) كلها كن في منابتها أو لم يكن (أو مقدمها) قال الشاعر

لها ثنايا أربع حسان * وأربع فثغرها ثمان

جعل الثغر ثنايا أربعا في أعلى الفم وأربعا في أسفله (أو) هو الاسنان كلها (ما دامت في منابتها) قبل ان تسقط والجمع من ذلك كله ثغور (و) الثغر (ما يلي دار الحرب و) الثغر (موضع المخافة من فروج البلدان) ويقال هذه المدينة فيها ثغر وثلم وفي الحديث فلما مر الاجل قفل أهل ذلك الثغر قال ابن الاثير وهو الموضع الذي يكون حدا فاصلا بين بلاد المسلمين والكفار وقال الازهري أصل الثغر الكسر والهدم وثغرت الجدار هدمته ومنه قيل للموضع الذي تخاف أن يأتيك العدو منه في جبل أو حصن ثغر لانثلامه وامكان دخول العدو منه (كالثغرور) بالضم وهذه عن الصاغاني (و) الثغر (د قرب كرمان بساحل بحر الهند) قال الصاغاني وهو مرسى غير عامر (و) هو (كمنع) وثغرة الثلمة (و) يقال ثغر (الثلمة) اذا (سدها) وثغرهم سد عليهم ثلم الجبل قال ابن مقبل

وهم ثغروا أقرانهم بمضرس * وعضب وحازوا القوم حتى تزحزحوا

وفي حديث فتح قيسارية وقد ثغروا منها ثغرة واحدة (ضد) قال شيخنا قد يقال انه لا ضدية بين هو وخاص فتأمل (و) ثغر (فلانا كسر أسنانه) عن ابن الاعرابي فهو مثغور وأنشد لجرير

متى ألق مثغورا على سوء ثغره * أضع فوق ما أبقى الرياحي مبردا

(والثغرة بالضم نقرة النحر) وفي المحكم والثغرة من النحر الهزمة التي (بين الترقوتين) ومن نقى في النحر (و) قيل هي (من البعير هزمة ينحر منها و) هي (من الفرس فوق الجؤجؤ) والجؤجؤ ... أعالي الصدرين (و) الثغرة (الناحية من الارض) كالثغر يقال ما بتلك الثغرة مثله (و) الثغرة (طريق في السهلة) قال الازهري وكل طريق يلجئه الناس بسهولة فهي ثغرة وذلك ان سالكيه يثغرونه وجهه ويجدون فيه شبه محفورة (وأثغر الغلام

لتى تعرموا) أثغر أيضا (بت ثغره ضد كاثغر واثغر) على البدل (والاصل) فى اثغر (اثتغر) قلبت التاء ثاء ثم أدغمت وان شئت قلت اتغر بجعل الحرف الاصلى هو الظاهر قال أبو زيد اذا سقطت رواضع الصبى قيل ثغر فهو مثغور فاذا نبتت أسنانه بعد السقوط قيل اثغر بتشديد الثاء واتغر بتشديد التاء تقديره اثتغر وهو افتعل من الثغر ومنهم من يقلب تاء الافتعال ثاء ويدغم فيها الثاء الاصلية ومنهم من يقلب الثاء الاصلية تاء ويدغمها فى تاء الافتعال وخص بعضهم بالاثغار والاتغار البهيمة أنشد ثعلب فى صفة فرس

قارح قد فرعنه جانب * ورباعى جانب لم يتغر

قلت البيت لمرار العدوى وقال شمر الاثغار يكون فى النبات والسقوط ومن النبات حديث الضحاك ولد وهو مثغر ومن السقوط حديث ابراهيم كانوا يحبون ان يعلموا الصبى الصلاة اذا اثغر أى سقطت أسنانه وقال شمر هو عندى فى الحديث بمعنى السقوط يدل على ذلك ما رواه ابن المبارك باسناده عن ابراهيم اذا اثغر وثغر لا يكون الا بمعنى السقوط وروى عن جابر ليس فى سن الصبى شئ اذا لم يثغر ومعناه عنده انبات بعد السقوط وحكى عن الاصمعى انه قال اذا وقع مقدم الفم من الصبى قيل اتغر بالتاء وقال شمر الاتغار سقوط الاسنان قال ومن الناس من لا يثغر منهم عبد الصمد بن على بن عبد الله بن عباس دخل قبره باسنانه التى نبتت له فى صغره وما نقص له سن قط حتى فرق الديباج ما بلغ من العمر (وثغر كعنى دق فمه كاثغر) فهو مثغور ومثغر (و) ثغر الغلام ثغرا اذا (سقطت اسنانه أو رواضعه) وحكى عن الاصمعى فاذا قلع من الرجل بعد ما يسن قيل قد ثغر بالثاء (فهو مثغور) ومنه انشاد قول جرير (و) من المجاز (أمسوا ثغورا أى متفرقين) نقله الصغانى (الواحد ثغر) بفتح فسكون (و) ثغور (كصبور حصن باليمن لحمير) نقله الصغانى (و) ثغرة (كهمزة ناحية من اعراض المدينة) المشرفة (على ساكنها) أفضل (الصلاة والسلام) عن الصغانى * ومما يستدرك عليه ... ثغرت سنه نزعتها واثغر ... أسنان الاسد

شالالو شباه لرماح مغاولا * مطلى ولمطلى فى الرأس مثغرا

قال مثغر الدم أى فائض مكانه من غيره يقول ... ثغر فتخلف ... كسائر الحيوان وثغر المجد طرقه واحدتها ثغرة وفى الاساس ومن المجاز هو يخترق ثغر المجد طرقه ومسالكه ... ومنه الحديث بادروا ثغر المسجد أى طرائقه ومن ثغرة المسجد أعلاه وفى حديث أبى بكر وانسابه أمكنت من سواء الثغرة أى وسطها ﴿الثفر﴾ بفتح فسكون (ويضم للسباع و) ذوات (المخالب كالحياء للناقة) وفى المحكم ثفر (أو) هو (مسلك قضيبه منها) وفى بعض الاصول المعتمدة منها بدل منه واستعاره الاخطل فجعله للبقرة فقال

جزى الله فيها الاعورين ملامة * وعروة ثفر الثورة المتضاجم

عروة بن رحل ونصب الثفر على البدل منه وهو منه كقولهم عبد الله ثقة وايضاح بعض المتضاجم وهو نعت ... وهو من صفة الثفر على الجوار كقولهم جحر ضب خرب واستعاره الجعدى أيضا للبرذونة فقال

بريذينة بل البراذين ثفرها * وقد شربت من آخر الصيف ابلا

واستعاره آخر فجعله للنعجة فقال

وما عمرو الا نعجة ساجسية * تخرل تحت الكبش والثفر وارد

ساجسية غنم منسوبة وهى غنم شامية حمر صغار الرؤس واستعاره آخر للمرأة فقال

نحن بنو عمرة فى انتساب * بنت سويد أكرم الضباب * جاءت بنا من ثفرها المجاب *

وقيل الثفر والثفر للبقرة أصل لا مستعار (و) الثفر (بالتحريك) ثفر الدابة قال ابن سيده هو (السير) الذى (فى مؤخر السرج) وثفر البعير والحمار والدابة مثقل قال امرؤ القيس

لا حميرى وفى ولا عدس * ولا است عير يحكها ثفره *

(وقد يسكن) مخففا (وأثفره) اى البعير أو الحمار (عمل له ثفرا أو شده به) وعلى الاخير اقتصر فى الاساس (والمثفار) كمحراب من الدواب (التى ترمى بسرجها الى مؤخرها و) من المجاز المثفار (الرجل المأبون كالمثفر) وهو شتم وبعث سوء وفى المحكم وهو الذى يؤتى وفى الاساس قيل أبو جهل كان مثفارا وكذب فانه قال شيخنا كأنه لشدة ما يسمه وميله الى الفعل به صار كمن يطلب ما يرمى فى دبره وهو مأخوذ من الثفر بمعنى المثفار بصيغة المبالغة لكثرة شغفه وهذا الداء والعياذ بالله من أعظم الادواء وكثيرا ما يكون للاكابر والاعيان وأهل الرفاهية ميلهم الى مثل فحتهم ولذلك يسمى داء الاكابر وروى أبو عمرو الزاهد فى أماليه عن السيارى عن أبى خزيمة الكاتب قال ما فتشنا أحدا فيه هذا الداء الا وجدناه ناصبيا ٣ وروى سنده الى جعفر الصادق رضى الله عنه سئل عن هذا الصنف من الناس فقال رحم منكوسة يؤتى ولا يأتى وما كانت هذه الخصلة فى ولى لله قط وانما تكون فى الكفار والفساق والناصب للطاهرين (والاستثفار أن يدخل) الانسان (ازاره بين فخذيه ملويا) ثم يخرجه والرجل يستثفر بازاره عند الصراع اذا هو لواه على فخذيه ثم أخرجه بين فخذيه فشد طرفيه فى حجزته وزاد ابن ظفر فى شرح المقامات حتى يكون كالتبان وقد تقدم ان التبان هو السراويل بلا ساقين وفى الاساس ومن المجاز استثفر المار عرقه ... ثوبه الى حلمه وعززه فى حجزته ومثله كلام الجوهرى وابن فارس (و) الاستثفار (ادخال الكلب ذنبه بين فخذيه حتى يلزقه

مستدرك

ثفر

٣ الناصب هو المبغض لاهل البيت

سطته) قال نابغة تعدو الذئاب على من لا كلاب له * وتتقي مربض المستثفر الحامي
وهو مجاز ونسبه الجوهري الى الزبرقان بن بدر وصوّبوه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر المستحاضة
ان تستثفر وتلجم اذا غلبها سيلان الدم وهو ان تشد خرقة عريضة أو قطنة تحتشي بها وتوثق طرفيها في شئ تشده على
وسطها فتمنع سيلان الدم وهو مأخوذ من ثفر الدابة ويحتمل ان يكون مأخوذا من الثفر أريد به فرجها وان كان أصله
للسباع وأنشد ابن الاعرابي زعبة كانها نعامة * مثفرة بريش حمامة
أي كأن استها قد ثفرت بريش حمامة وفي حديث ابن الزبير في صفة الجن فاذا نحن برجال طوال كأنهم الرماح
مستثفرين ثيابهم قال هو ان يدخل الرجل ثوبه بين رجليه كما يفعل الكلب بذنبه (و) من المجاز (ثفره تثفيرا)
وفي بعض النسخ وثفره ثفره (ساقه من خلفه كاثفره) واقتصر على الاخير في الاساس والتكملة (و) من المجاز
(أثفره بعقوبة أي ألزمها ايّاه و) ثفرت (المرأة بنت الولادة) ﴿الثقر﴾ بالقاف بعد المثلثة أهمله الجوهري ثقر
وقال الليث هو (التردّد والجزع) وأنشد * اذا بليت بقرن فاصبر ولا تتثقر * كذا في التكملة ﴿الثمر محركة حمل ثمر
الشجر) وفي الحديث لا قطع في ثمر ولا كثر قال ابن الاثير الثمر هو الرطب في رأس النخلة فاذا كُنز فهو التمر والكثر
الجمار ويقع الثمر على كل الثمار ويغلب على ثمر النخل قال شيخنا وأحسن ما عرّف به ما قاله بعض المحققين وقد استعمله
في قوله وعتب على ثمر النخل فانه لا فائل به والعلة من عرف العقاب الثمر انما يقال بعد رقية عند التجريد كما قيل
العنب مثلا والرطب وتحود ذلك وانه يطلق على النخل مجازا كثمر النخل مثلا والله أعلم (و) من المجاز الثمر (أنواع
المال) المثمر استعمله ابن عباس كذا في الصحاح ويثقل وقرأ أبو عمرو وكان له ثمر وفسره بانواع المال كذا
في الصحاح وفي التهذيب قال مجاهد في قوله تعالى وكان له ثمر قال ما كان في القرآن من ثمر فهو المال وما كان من ثمر فهو
الثمار وروى الازهري بسنده قال قال سلام أبو منذر القارئ في قوله تعالى وكان له ثمر مفتوح جمع ثمرة ومن قرأ ثمر
قال من كل المال قال فاخبرت بذلك يونس فلم يقبله كأنهما كانا عنده سواء (كالثمار ككتاب) هكذا في سائر النسخ قال شيخنا
أنكره جماعة وقال قوم هو انشاء وقع في بعض أشعارهم فلا يثبت قلت ما ذكره شيخنا من انكار الجماعة له فيحقق
وما ذكره من وقوعه في بعض أشعارهم فقد وجدته في شعر الطرماح ولكنه قال الثمار بالثاء المفتوحة وسكون التحتية
حتى تركت حنانهم ذا عيصة * وردا تنزى مصاع الثيمر (الواحدة ثمرة وثمرة كسمرة) الاخيرة ذكره
ابن سيده قال وحكى سيبويه في الثمر ثمرة كسمرة وسمر قال ولا يكسر لقلة فعلة في كلامهم ولم يحك الثمرة أحد غيره وقال
شيخنا ومقتضى اصطلاحه الاطلاق وهو قوله وهي بهاء (ج ثمار) مثل جبل وجبال (و ج) أي جمع الجمع
(ثمر) مثل كتاب وكتب عن الفراء (وجج) أي جمع جمع الجمع (أثمار) وقال ابن سيده وقد يجوز ان يكون الثمر
جمع ثمرة كخشبة وخشب وان لم يكن جمع ثمار لان مثل خشبة وخشب أكثر من مثل رهان ورهن قال أبو علي ان جمع
الجمع قليل في كلامهم وقال الازهري سمعت أبا الهيثم يقول ثمرة ثم ثمر ثم ثمر جمع الجمع وجمع الثمر أثمار مثل عنق واعناق
وان ثمرة جمعه ثمرات مثل قصبة وقصبات كذا في الصحاح والمصباح وقال شيخنا هذا خبط في مراتب جمعه من
غير تنبيه لا اشتباه والتفاوت قال ابن هشام في شرح الكعبية وقد نظر في هذا الخلط في هذا الترتيب في الجموع غير الاكيد
مثله لان المفرد ثمرة محركة وجمعها أكثر محركة وجمع الاكثر كما ذكرة ثمر وثمار وجمع الاكثر كما بالكسر اكثر صحتي
ككتاب ثمار وثمر ككتاب وكتب وجمع الاكثر صحتي آكثر كذكر وثمار ونظيره عنق واعناق وجمع الاثمار والاكثر كاه
أثمر وأكثر فهي ستة مراتب لا توجد في غير هذين فاطلب والله اعلم (و) الثمر (الذهب والفضة) حكاه
الفارسي يرفعه الى مجاهد في قوله عز وجل وكان له ثمر فيمن قرأ به قال وليس ذلك بمعروف في اللغة وهو مجاز (و) ثمرة
الشجرة) عن ثعلب (و) الثمرة (جلدة الرأس) عن ابن شميل (و) من المجاز الثمرة (من اللسان طرفه) وعذبته
تقول ضربه على فلان بثمرة لسانه وفي حديث ابن عباس أنه أخذ بثمرة لسانه وقال قل خيرا تغنم أو اسكت عن سوء تسلم
قال شمر يريد أخذ بطرف لسانه وقال ابن الاثير أي طرفه الذي يكون في أسفله (و) من المجاز الثمرة (من السوط عقدة
أطرافه) تشبيها بالثمر في الهيئة والتدلي عنه كتدلي الثمر عن الشجرة كذا في البصائر للمصنف وفي الحديث أمر عمر الجلاد
ان يدق ثمرة سوطه أي لتلين تخفيفا على الذي يضرب (و) من المجاز قطعت ثمرة فلان أي ظهره ويعنى به (النسل)
وفي حديث عمرو بن سعد قال لمعاوية ما تسأل عن ذبلت بشرته وقطعت ثمرته يعني نسله وقيل انقطاع شهوته للجماع (و)
من المجاز (الولد) ثمرة القلب وفي الحديث اذا مات ولد العبد قال الله للملائكة قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم قيل للولد
ثمرة لان الثمرة ما ينتجه الشجر والولد ينتجه الاب وقال بعض المفسرين في قوله تعالى ونقص من الاموال والانفس
والثمرات أي الاولاد والاحفاد كذا في البصائر (و) في المحكم (ثمر الشجر وأثمر صار فيه الثمر أو الثامر ما خرج ثمره)

وعبارة المحكم الذي يبلغ أوان أن يثمر (و) ثمر ما يليه ابن سيده عن أبي حنيفة وأنشد * تخشى ثامر جداده *
من فرادى برم أو تؤام وقيل ثمر الشجر أول حمله وثمر قد يثمر وقال ابن الاعرابي أثمر الشجر اذا طلع ثمره قبل أن ينضج
فهو مثمر وقد ثمر الثمر يثمر فهو ثامر وشجر ثامر اذا أدرك ثمره وفي حديث علي أن كلماته ثامر فرعها (والثمراء جمع
الثمرة) مثل الشجراء جمع الشجرة قال أبو ذؤيب الهذلي في صفة نحل * تظل على الثمراء منها جوارس *
مراضيع صهب الريش زغب رقابها الجوارس النحل التي تجرس ورق الشجر أي تأكله والمراضيع هنا الصغار من
النحل وصهب الريش يريد أجنحتها (و) قيل الثمراء في بيت أبي ذؤيب (شجرة بعينها) وقيل اسم جبل وهو (شقة
شق الطائف مما يلي السراة) نقله الصاغاني (و) الثمر (من الشجر ما خرج ثمرها) وشجرة ثمراء ذات ثمر (و) الثمراء
(الارض الكثيرة الثمر) وقال أبو حنيفة اذا كثر حمل الشجرة أو ثمر الارض فهي ثمراء (كالثمرة) أي كفرحة هكذا
في سائر النسخ والذي في نص قول أبي حنيفة أرض ثمرة كثيرة الثمر وشجرة ثمرة ونخلة ثمرة مثمرة وقيل هما الكثيرة الثمر
والجمع ثمر كسطر (و) من المجاز (ثمر الرجل) كنصر ثمورا (تموّل) أي كثر ماله كأثمر كذا في الاساس (و) ثمر (السعم)
ثمورا (جمع لها) الثمر أي (الشحم) و) من المجاز (مال ثمر ككتف ومثمور وكثير) صار له ثمر وقد ثمر ماله ثمر كثر
(وقوم مثمورون) كثيرو المال وفلان مجدود ومثمر أي له مال (والثميرة ما يظهر من الزبد قبل أن يجتمع) ويبلغ ابانه من
الصلوح (و) قيل الثميرة (اللبن الذي ظهر زبده أو) هو (الذي لم يخرج زبده كالثمير فيهما) وفي حديث معاوية قال
لجاريته هل عندك قرى قالت نعم خبز خمير ولبن ثمير وحيس جمير قال ابن الاثير الثمير الذي قد تحبب زبده وظهرت ثميرته أي زبده
والجمير المجتمع (و) من المجاز (ثمر السقاء تثميرا) اذا (ظهر عليه تحبب الزبد كأثمر) فهو مثمر وذلك عند
الرؤوب وأثمر الزبد اجتمع وقال الاصمعي اذا أدرك الممخوض فظهر عليه تحبب زبده فهو المثمر وقال ابن شميل هو مثمر
وذلك اذا كان خاثرا فرؤي عليه أمثال الحصف في جلده ثم يجتمع فيصير زبدا وما دام صغارا فهو مثمر وقال ابن السكيت
حين أثمر وقد أثمر مخاضك قال أبو منصور وهي ثمرة اللبن اذا خرج ومن سجعات الاساس المكسب مثمره والمسمار ثمره
(و) ثمر (النبات تثميرا) (ضد نور وعقد ثمره) رواه ابن سيده عن أبي حنيفة (و) من المجاز ثمر (الرجل ماله
تثميرا) (نماه وكثره) ويقال ثمر الله مالك (وأثمر) الرجل (كثر ماله) كثمر قال شهاب في شفاء العليل ثم أثمر يكون
لازما وهو المشهور الوارد في الكتاب العزيز ولم يتعرض أكثر أهل اللغة لتعديه وورد متعديا كما في قول الازهري
في تهذيبه ثمر غرابه جوصة وهكذا استعمله كثير من الفصحاء كقول ابن المعتز [٣] هذه العبارة مذكورة في ص ٤٢ من النسخة المطبوعة

وغرس من الاحباب غيبت في الثرى * فأسقيته أجفاني سح وقاطر * فأثمر هما لا يبيد وحسرة *
أسلي جنيها باسى الخواطر * وقال ابن سناء الملك * وثمرها دمعي لأمل حبها * اذا ما كان فيها دا احتمال
وقال تميم بن أبي مقبل وهو من أئمة اللغة * كأنما الاغصان لما علا * فروعها قطر الندى نثرا
ولاحت الشمس عليها ضحى * زبرجد قد أثمر الدرا وقال ابن الرومي * يثمر لي ما أثمر الطبع حائط * الى غير
ذلك مما لا يحصى وهكذا استعمله الشيخ عبد القاهر في دلائل الاعجاز والسكاكي في المفتاح والمطول وكذلك
شراحه قال الشارح استعمل الاثمار متعديا بنفسه في موضع من هذا الكتاب ولعله حمله على معنى الافادة (والثامر
اللوبياء) عن أبي حنيفة وكلاهما اسم (و) الثامر (نور الحماض) وهو أحمر قاني من قاني كثامر الحماض * ويقال
هو اسم ثمره وحبه قال أبو منصور أراد به حمرة ثمرة عند يباسه كما قال * كأن على الاسدان * يبيع حماض وأرجوان
(و) من المجاز (ابن ثمير الليل القمر) سمي به القمر وقال ابن عنس وابن قالوا * على رغمهم ما أثمر ابن ثمير
أراد وأبي بني عبس ما أثمر (وثمر) كقفل مسكوب (واد) نقله الصاغاني (و) ثمر (بالتحريك قرية باليمن) من قرى
ذمار (و) ثمير (كزبير محمد بن محمد بن عبد الرحيم) بن ثمير (المحدث) الثميري المصري عن الطبراني وغيره (و) قولهم
(ما هي لك بثمرة كفرحة أي مالك في عيني حلاوة) نقله الصاغاني عن ابن عرفة وهو مجاز وقد ذكره الزمخشري
في الاساس في ثمر بالمثناة ومر للمصنف هناك أيضا وسيأتي * ومما يستدرك عليه في حديث ابن عباس أنه أعطاه مستدرك
صفقة يده وثمرة قلبه أي خالص عهده وهو مجاز وفي الاساس وحدثني بثمرة فؤاده أي بمودته وثامر الحلم ممن كثامر الثمرة
وهو النضج منه وأنشد ابن الاعرابي * ولحم لبست من أحيث ولكني * هو عن ثامر الحلم * وهو مجاز ويروى ثامر
الحلم والعقل المثمر عقل المسلم والعقل العقيم عقل الكافر وفي السبب ثمرة وثمر تطلع من سحاب وقال الكل شي يصدر عن
شيء ثمرة كقولك ثمرة العلم العمل الصالح وثمرة العمل الصالح الجنة وأثمر القوم أطعمهم من الثمار وفي كلامهم من أطعم
ولم يثمر كان كمن صلى العشاء ولم يوتر وفيه يقول الشاعر اذا اصطحبت قوم فأقسم فهم * اللهم ما بين ثمر آثر
وان أطعمت أقواما كراما * فبعد الاكل أكرمهم وأثمر فمن لم يثمر الضيفان عجلا * كمن صلى العشاء وليس يوتر

ثعارة

ثور

كما في البصائر للمصنف وقال عمارة بن عقيل مازال عصياننا لله يرذلنا * حتى دفعنا إلى يحيى ودينار
إلى عليجين لم تقطع ثمارهما * قد طالما سجدا للشمس والنار
يريد لم تختنا (الثعارة) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة هي شجرة من الارض بدوم مداها وتنبت قال (و) هي (الثعارة) بالعين بدل دون الالف نبت
العصفر وقال ابن الاعرابي الثعار والثعارة (الحمرة) التي (يحمر منها الرؤوس) وفي بعض النسخ الرأس
وفي بعض الاصول المصححة الرأس (ثار الشيء) (ثورا وثورانا) ثار الشيء هاج وقال لغضبان أهيج ما يكون قد ثار ثائره وفار
فائره اذا هاج غضبه (و) الثور (الوثب) وقد ثار به الناس أي وثبوا عليه (و) الثور (السطوع)
وثار الغبار سطع وظهر وكذا الدخان وغيرهما وهو مجاز (و) الثور (نهوض القطا) من مجاثمه (و) ثار (الجراد)
ثورا وانثار ظهر (و) الثور (ظهور الدم) يقال ثار به الدم ثورا (كالثؤور) بالضم (والثوران) محركة
(والتثور) في الكل قال أبو كبير الهذلي ياوي إلى عظم الغريف ونبله * كسوام دبر الخشرم المتثور
(وأثاره) هو (وأثره) على القلب (وهثره) على البدل (وثوره واستثاره) غيره كما تستثار الاسد والصيد أي هيجه
(و) الثور (القطعة العظيمة من الاقط ج أثوار وثورة) بكسر ففتح على القياس وفي الحديث توضؤوا مما غيرت النار
ولو من ثور أقط قال أبو منصور وقد نسخ حكمه وروى عن عمرو بن معدي كرب أنه قال أتيت بني فلان فأتوني بثور
وقوس وكعب فالثور القطعة العظيمة من الاقط والقوس البقية من التمر تبقى في أسفل الجلة والكعب الكتلة من
السمن الجامس والاقط هو من حامض مخيض (و) الثور (الذكر من البقر) قال الاعشى * لكالثور والجني
يضرب ظهره * وما ذنبه أن عافت الماء مشربا * أراد بالجني اسم راع والثور كالبقر يتقدم للشرب ليتبعه
إناث البقر قاله أبو منصور وأنشد كالثور يضربه الراعيان * وما ذنبه أن تعاف البقر
وأنشد لانس بن مدرك الخثعمي اني وقتلي سليكا ثم أعقله * كالثور يضرب لما عافت البقر
قيل عنى الثور الذي هو ذكر البقر لان البقر يتبعه فاذا عاف الماء ضرب ليرد فترد معه (ج أثوار وثيار)
بالكسر وثيارة (وثورة وثيرة) بالواو والياء وبكسر ففتح فيهما (وثيرة) بكسر فسكون (وثيران) كجيرة وجيران عن
ابن أبي علي قال في ثيرة انه محذوف من ثيارة فتركوا الاعلال في العين أمارة لما نووه من الالف كما جعلوا تصحيح نحو
اجتوروا واعتونوا دليلا على انه في معنى ما لا بد من صحته وهو تجاوروا وتعاونوا وقال بعضهم هو شاذ وكأنهم فرقوا بالقلب
بين جمع ثور من الحيوان وبين جمع ثور من الاقط لانهم يقولون في ثور الاقط ثورة فقط والانثى ثورة قال الاخطل *
وفروة ثفر الثورة المتضاجم * (وأرض مثورة كثيرته) أي الثور عن ثعلب (و) الثور (السيد) وبه كنى عمرو بن
معدي كرب أبا ثور وقول علي رضي الله عنه انما أكلت يوم أكل الثور الابيض عنى به عثمان رضي الله عنه لانه كان سيدا
وجعله أبيض لانه كان أشيب (و) الثور يعلو الماء من (الطحلب) والعرمض والغثاء ونحوه وقد ثار ثورا وثورانا
وثورته وأثرته كذا في المحكم وبه فسر قول أنس بن مدرك الخثعمي السابق في قوله لما عافت البقر قال وأورد الاقطعه
من البقر حتى عافت الماء وصدت عنه لطحلب ضربه ليفحص عن الماء فتشربه ويقال للطحلب ثور الماء حكاه أبو زيد
في كتاب المطر (و) الثور (البياض) الذي (في أصل الظفر) ظفر الانسان (و) الثور (كل ما علا الماء) من
القماس ويقال ثورت كدورة الماء فثار (و) الثور (المجنون) وفي بعض النسخ الجنون وهو الصواب كما لصاحبه
(و) من المجاز الثور (حمرة الشفق النائرة فيه) وفي الحديث صلاة العشاء الآخرة اذا سقط ثور الشفق وهو انتشار
الشفق وثورانه حمرته ومعظمه ويقال قد ثار يثور ثورا وثورانا اذا انتشر في الافق وارتفع فاذا غاب حلت صلاة العشاء
الآخرة وقال في المغرب هو ثوران الشفق (و) الثور (الاحمق) ويقال للرجل البليد الفهم ما هو الا ثور (و)
من المجاز الثور (برج في السماء) من البروج الاثني عشر على التشبيه (و) من المجاز الثور (فرس العاص بن سعيد)
القرشي على التشبيه (وثور أبو قبيلة من مضر) وهو ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر (منهم الامام
المحدث الزاهد أبو عبد الله (سفيان بن سعيد) بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهبة بن منقذ بن نصر بن
الحرث بن ثعلبة بن عامر بن ملكان بن ثور روى عن عمرو بن مرة وسلمة بن كهيل وعثمان بن حرام وشعبة وحماد بن
سلمة ومصير بن عباس توفي سنة ١٦١ وهو ابن أربع وستين سنة (و) ثور (واد ببلاد مزينة) نقله الصغاني (و)
ثور (جبل بمكة) شرفها الله تعالى (وفيه الغار) الذي بيت فيه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر وهو (المذكور
في التنزيل) ثاني اثنين اذ هما في الغار (ويقال له ثور أطحل) والصحيح أن اسم الجبل أطحل نزله ثور بن عبد مناة فنسب اليه) وقال
جماعة سمي أطحل لان أطحل بن عبد مناة كان يسكنه (و) ثور أيضا (جبل) صغير الى الحمرة بتدوير (بالمدينة)
المشرفة خلف أحد من جهة الشمال قاله السيوطي في كتاب الحج من التوشيح وقال شيخنا ومال الى القول به وترجيحه بأنه

من دلائل في حاشيته على الترمذي (ومنه الحديث الصحيح المدينة حرم ما بين عير إلى ثور) وهما جبلان (وأما قول أبي عبيد) القاسم (بن سلام) بالتخفيف (وغيره من الأكابر الأعلام إن هذا تصحيف والصواب) من عير (إلى أحد لأن ثورا إنما هو بمكة) وقال ابن الأثير أما عير فجبل معروف بالمدينة وأما ثور فالمعروف أنه بمكة وفيه الغار وفي رواية قليلة ما بين عير وأحد وأحد بالمدينة قال فيكون ثور غلطا من الراوي وإن كان هو الأشهر في الرواية والأكثر وقيل إن عيرا جبل بمكة ويكون المراد أنه حرم من المدينة قدر ما بين عير وثور من مكة أو حرم المدينة تحريما مثل تحريم ما بين عير وثور بمكة على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف (فغير جيد) هو جواب وأما ثم شرع المصنف في بيان علة رده وكونه غير جيد فقال (لما أخبرني) الإمام المحدث (الشجاع) أبو حفص عمر (البعلي الشيخ الزاهد عن) الإمام المحدث (الحافظ أبي محمد عبد السلام) بن محمد بن مزروع (البصري) الحنبلي ما نصه (إن حذاء أحد جانحا إلى ورائه) من جهة الشمال (جبلا صغيرا) مدورا إلى الحمرة (يقال له ثور و) قد (تكرر سؤالي عنه طوائف) مختلفة (من العرب العارفين بتلك الأرض) المجاورين بالسكنى (فكل أخبرني أن اسمه ثور) لا غير ووجدت بخط بعض المحدثين قال وجدت بخط العلامة شمس الدين محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل بن بركات الحنبلي حاشية على كتاب معالم السنن للخطابي ما صورته ثور جبل صغير خلف أحد ... قال حدثني الشيخ الإمام العالم عفيف الدين عبد السلام بن محمد بن مزروع البصري الحنبلي وكان مجاورا بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم نحو الأربعين سنة قال كنت إذا ركبت مع العرب أسألهم عما أمر به من الأمكنة فمررت بأماكن مع قوم من بني هيثم فسألتهم عن جبل خلف أحد فقالوا هذا الجبل يقال له ثور فقلت من أين لكم هذا فقالوا من عهد آبائنا وأجدادنا ... مرات وصليت عنده ركعتين شكرا لله تعالى ثم ذكر الحافظ ما سنفق له (ولما كتب إلي) الإمام المحدث (الشيخ عفيف الدين) أبو محمد عبد الله (المطري) المدني بلدا (عن والده الحافظ الثقة) أبي عبد الله محمد المطري الأنصاري الخزرجي (قال إن خلف أحد عن شماليه جبلا صغيرا مدورا) إلى الحمرة (يسمى ثورا يعرفه أهل المدينة خلفا عن سلف) قال ملا علي في الناموس لو صح نقل الخلف عن السلف لما وقع الخلاف بين الخلف والسلف والجواب عن هذا يعرف بأدنى تأمل في الكلام السابق (وثور الشباك) ككتاب (وبرقة الثور) بالضم (موضعان) قال أبو زياد برقة الثور جانب الصمان (وثوري وقد يقصر نهر بدمشق) في شمالي بردى هو وبانياس نهران من بردى عزيزان بالوادي ثم بالغوطة قال عماد الأصبهاني يذكر الأنهار من قصيدة

يزيد اشتياقي وينمو كما * يزيد يزيد وثورى يثور

(وأبو الثور حبيب بن محمد بن عبد الرحمن) الحمصي وقيل المكي (التابعي) يروي عن ابن عمر وعنه عمرو بن دينار ومن قال عمرو بن دينار عن أبي السوار فقد وهم (و) يقال (ثورة من مال) كثير وثورة من مال (و) قال ابن مقبل

وثورة من (رجال) لو رأيتهم * لقلت إحدى حراج الجر من أقر

ويروى وثروة أي عدد (كثير) وهي مرفوعة معطوفة على ما قبلها وقوله ... وفي التهذيب ثورة من رجال وثورة من مال للكثير ويقال ثروة من رجال وثروة من مال بهذا المعنى وقال ابن الأعرابي ثورة من رجال وثروة يعني عدد كثير وثروة من مال لا غير (والثورة الجورب) عن الصغاني وفي الحديث فرأيت الماء يثور من بين أصابعه أي ينبع بقوة وشدة (والثائر) من ... ويقال لك إذا هاج (الغضب) وثور الغضب حدته والثائر أيضا الغضبان (والثير بالكسر غطاء العين) نقله الصغاني وفي الحديث أنه كتب لأهل جرش بالحمى الذي حماه لهم للفرس (و) الراحلة و(المثيرة) وهو بالكسر وأراد بالمثيرة (البقرة تثير الأرض) ويقال هذه ثيرة مثيرة أي تثير الأرض وقال الله تعالى في صفة بقرة بني إسرائيل تثير الأرض ولا تسقي الحرث وأثار الأرض قلبها على الحب بعدما فتحت مرة وحكى أثورها على التصحيح وقال الله عز وجل وأثاروا الأرض أي حرثوها وزرعوها واستخرجوا بركاتها وأنزال زرعها (وثاوره مثاورة وثوارا) بالكسر عن اللحياني (واثبه) وساوره (وثور) الأمر تثويرا بحثه وثور (القرآن بحث عن معانيه وعن علمه) وفي حديث آخر من أراد العلم فليثور القرآن قال شمر تثوير القرآن قراءته ومفاتشة العلماء به في تفسيره ومعانيه وقيل لينقر عنه ويفكر في معانيه وتفسيره وقراءته (وثوير بن أبي فاختة سعيد بن علاقة) أبو جهم وأبو فاختة مولى أم هانئ بنت أبي طالب عداده في أهل الكوفة (تابعي) الصواب أنه من أتباع التابعين لأنه يروي مع أبيه عن أسماء عن علي بن أبي طالب كذا في كتاب الثقات لابن حبان (والثوير ماء بالجزيرة من منازل تغلب) بن وائل وله يوم معروف قتل فيه المطرح وجماعة من تغلب وفيه يقول جابر بن حنة الشاعر * وإن تشتموا بالقطبية ... * فقلنا لكم يوم الثوير ... كذا في أنساب البلاذري (و) الثوير (أبرق لجعفر بن كلاب قرب) سواج من (جبال ضرية) * ومما يستدرك عليه مستدرك
يقال انتظر حتى تسكن هذه الثورة وهي الهيج وقال الأصمعي رأيت فلانا ثائر الرأس إذا رأيته قد اشعان شعره أي

انتشر

انتشر وتفرق وفي الحديث جاءه رجل من أهل نجد ثائر الرأس يسأله عن الايمان أى منتشر شعر الرأس قائمه فحذف المضاف وفي آخر يقوم الى أخيه ثائرا فريصته أى منتفخ الفريصة قائمها غضبا وهو مجاز وأراد بالفريصة هنا عصب الرقبة وعروقها لانها هى التى تثور عند الغضب ومن المجاز ثارت نفسه جشأت و جاشت قال أبو منصور جشأت أى ارتفعت وجاشت أى فارت ويقال مررت بأرانب فأثرتها ويقال كيف الدبا فيقال ثائر وناقر فالثائر ساعة ما يخرج من التراب والناقر حين ينقر من الارض أى يثب وثور البرك واستثارها أى أزعجها وأقامها وفي الحديث من هي حتى ثور وأثور والثور ثوران الحصبة ثارت الحصبة بفلان ثورا وثؤورا وثوارا وثورانا انتشرت وحكى اللحيانى ثار الرجل ثورانا ظهرت فيه الحصبة وهو مجاز ومنه أيضا ثارت بحموم النور وهو ما يخرج منه من الشر ومن المجاز أيضا ثور عليهم الشر إذا هيجه وأظهره وثارت بهم منهم وثارت الدم في وجهه وفي حديث عبد الله أثيروا القرآن فانه فيه خبر الاولين والآخرين وفي رواية علم الاولين والآخرين وقال أبو عدنان في محارب صاحب الخليل لا تقطعنا لك اذا جئت أثرت العربية وهو مجاز وأثرت البعير أثيره اثارة فثار يثور وتثور تثورا اذا كان باركا فبعثته فانبعث وأثار التراب بقوائمه اثارة بحثه قال

يثير ويذرى تربها ويهيله ❊ اثارة نباث الهواجر مخمس

وثور قبيلة من همدان وهو ثور بن مالك بن معاوية بن دودان بن بكيل بن جشم وأبو خالد ثور بن يزيد الكلاعى من أتباع التابعين قدم العراق وكتب عنه الثورى وأبو ثور صاحب الامام الشافعى ولست منه الثورى منهم أبو القاسم الجنيد الزاهد الثورى كان يفتى على مذهبه وولى مذهب سفيان الثورى أبو عبد الله الحسين بن محمد الدينورى الثورى والحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الدورى الثورى روى الماسانى عن ابن عساكر وثور بن معن بن يزيد جد حجاج بن علاط السلمى وهو والد نصر بن الحجاج وفلان في ثوار شر كغراب وهو الكثير وثائر لقب جماعة من العلويين

جأر ﴿فصل الجيم﴾ مع الراء ﴿جأر﴾ كمنع يجأر (جأرا وجؤارا) بالضم (رفع صوته بالدعاء) وفي التنزيل اذا هم يجأرون قال ثعلب هو رفع الصوت اليه بالدعاء (و) جأر الرجل الى الله (تضرع) بالدعاء وشع (واستغاث) وقال مجاهد اذا هم يجأرون يضرعون دعاء وقال قتادة يجزعون وقال السدى يصيحون (و) جأرت (البقرة والثور صاحا) والجؤار مثل الخوار كذا في الصحاح وقرأ بعضهم عجلا جسدا له جؤار حكاه الاخفش (و) من المجاز جأر (النبات) ارتفع كأنه صاحت لتعرف ما اتى و) من المجاز جأرت (الارض طال نبتها) وارتفع (و) من المجاز (الجأر من النبت الغض) الريان قال جندل وكلفت ما الجؤار جأره قال الازهرى وهو الذى طال واكتهل (و) الجأر من النبت أيضا (الكثير) قال غيث جأر وغمر أى كثير وهو مجاز (و) جأر (الرجل الضخم) السمين والانثى جأرة (كالجأر كتف و) الجأر (كعف) وهذه عن الفراء ويقال هو جأر بالابل (و) يقال (هو أجأر منه) أى (أضخم و) جأر حيث الشمس) وقد جأر (و) الجأر (ما (تقيض و) الجائر (حر) في (الحلق أو شبه حموضة فيه من أكل التخمة) من الجأر (عث جأر وجؤار) ككتاب (وجؤار كصرد) وعلى هذا اقتصر الاصمعي (وجؤر كجعف) وسيأتي في جور (غزير كثير) المطر عجأر عنه الثبت كذا في الصحاح وقال غيره غيث جؤر مثل نعر أى مصوت وأنشد لجندل بن المثنى يارب رب المسلمين بالسور ❊ لا تسقه صيب عزاف جؤر دعا عليه ان لا تمطر أرضه حتى تكون مجدبة لا نبت بها (وجئر كعنى عص في صدره والجؤار كغراب) الصوت بالدعاء وفي الحديث كأنى انظر الى موسى له جؤار الى ربه بالتلبية والجؤار أيضا رغاء وسلاح يتخذ الانسان يغر منه

جبر ﴿الجبر خلاف الكسر﴾ والجبائر موضوعة لاصلاح الشئ ضرب من القهر (و) في المحكم لابن سيدة الجبر (الملك) قال ولا أعرف مم اشتق الا أن ابن جنى قال سمى بذلك لانه يجبر بجوده وليس بقوى قال ابن أحمر أسلم براووق حييت به ❊ وانعم صباحا أيها الجبر قال ولم يسمع بالجبر الملك الا في شعر ابن أحمر قال حكى ذلك ابن جنى قال وله في شعر ابن أحمر نظائر كلها مذكور في مواضعه وفي التهذيب عن أبي عمرو يقال للملك جبر (و) الجبر (العبد) عن كراع وروى عن ابن عباس في جبريل وميكائيل كقولك عبد الله وعبد الرحمن وقال الاصمعي معنى ايل هو الربوبية فأضيف جبر وميكا اليه قال أبو عبيد فكأن معناه عبد ايل رجل ايل (ضد) قال أبو عمرو الجبر (الرجل) وأنشد قول ابن أحمر وانعم صباحا أيها الجبر أى أيها الرجل (و) الجبر أيضا (الشجاع) وان لم يكن ملكا (و) الجبر (خلاف القدر) وهو تثبيت القضاء والقدر ومنه الجبرية وسيأتي (و) الجبر (الغلام) وبه فسر بعض قول ابن أحمر (و) الجبر اسم (العود) الذى يجبر به (ومجاهد بن جبر) أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكى (محدث) ثقة امام في التفسير وفي العلم من الثالثة مات بعد المائة أربع أو ثلاث عن ثلاث وثمانين (وجبر العظم) من الكسر (و) من المجاز جبر (الفقير) من الفقر وكذلك اليتيم كما في المحكم (جبرا) بفتح فسكون (وجبورا) بالضم (وجبارة) بالكسر عن اللحيانى (وجبره)

الجبر تجبيرا (فجبر) العظم والفقير واليتيم (جبرا) بفتح فسكون (وجبورا) بالضم (واجتبر) وانجبر (وتجبر) ويقال
جبرت العظم جبرا وجبر العظم بنفسه جبورا أي انجبر وقد جمع العجاج بين المتعدي واللازم فقال * قد جبر الدين
الإله فجبر * قلت وقال بعضهم الثاني تأكيد للأول أي قصد جبره فتمم جبره كذا في البصائر قال شيخنا وقد خالف المصنف
بين مصدري اللازم والمتعدي والذي في الصحاح وغيره التفصيل بينهما فالجبور كالقعود مصدر اللازم والجبر مصدر
المتعدي وهو الذي يقتضيه القياس قلت ومنه قول اللحياني في النوادر جبر الله الدين جبرا فجبر جبورا وحكاه ابن
سيده فيما أورده من عبارته على عادته وقد جمع الجوهري أيضا في المتعدي كما جمع في اللازم ثم قال شيخنا وظاهر
قوله جبرت العظم والفقير انه حقيقة فيهما والصواب ان الثاني مجاز قال صاحب الواعي جبرت الفقير أغنيته مثل
جبرته من الكسر وقال ابن درستويه في شرح الفصيح وأصل ذلك أي جبر الفقير من جبر العظم المتكسر وهو إصلاحه
وعلاجه حتى يبرأ ويقوم فقيل لكل شيء على التشبيه والاستعارة فلذلك قيل جبرت الفقير إذا أغنيته لأنه شبه فقره بانكسار
عظمه وغناه بجبره وهو بين لأن الفقير كأنه قد فقر ظهره أي كسر فقاره قلت وعبارة الأساس صريحة في أن يكون الجبر بمعنى
الغنى حقيقة لا مجازا فإنه قال في أول الترجمة جبر أن تغني الرجل من فقر أو تصلح العظم من كسر ثم قال في المجاز في آخر
الترجمة وجبرت فلانا إذا نعشته بعد فقر وسيأتي وقال اللبلي في شرح الفصيح جبر من الأفعال التي سووا فيها بين اللازم
والمتعدي بلفظ واحد يقال جبرت الشيء جبرا وجبر هو بنفسه جبورا ومثله صد عنه صدودا وصددته أنا صدا وقال
ابن الأنباري يقال جبرت اليتيم جبرا وقال أبو عبيدة في فعل وأفعل لم أسمع أحدا يقول أجبرت عظمه وحكى ابن طلحة
انه يقال أجبرت العظم والفقير بالألف وقال أبو علي في فعلت وأفعلت يقال جبرت العظم وأجبرته وقال شيخنا حكاية ابن
طلحة في غاية الغرابة خالف فيها الدواوين المشهورة (وأجبره فجبر) وفي المحكم جبر الرجل (أحسن إليه أو) كما قال
الفارسي جبره (أغناه بعد فقر) قال وهذه أليق العبارتين (فاستجبر واجتبر) وقال أبو الهيثم جبرت فاقة الرجل
إذا أغنيته وفي التهذيب واجتبر العظم مثل انجبر يقال جبر الله فلانا فاجتبر أي سد مفاقره قال عمرو بن كلثوم

من عال منا بعدها فلا اجتبر * ولا سقى الماء ولا راء الشجر

معنى عال جار ومال (و) جبره (على
الأمر) يجبره جبرا وجبورا (أكرهه كأجبره) وهي تميمية والأخيرة أعلى وعليها اقتصر الجوهري كصاحب الفصيح
وحكاهما أبو علي في فعلت وأفعلت وكذا ابن درستويه وابن خطاب وصاحب الواعي وقال ابن [illegible] جبرته لغة تميم وحدها
قال وعامة العرب يقولون أجبرته وقال الأزهري وجبرته لغة معروفة وكان الشافعي يقول جبره السلطان وهو حجازي فصيح
وهما لغتان جيدتان جبرته وأجبرته غير أن النحويين استحبوا أن يجعلوا جبرت لجبر العظم بعد كسره وجبر الفقير بعد
فاقته وأن يكون الإجبار مقصورا على الإكراه ولذلك جعل الفراء الجبار من أجبرت لا من جبرت كما سيأتي وفي البصائر
والإجبار في الأصل حمل الغير على أن يجبر الأمر لكن تعورف في الإكراه المجرد فقوله أجبرته على كذا كقولك
أكرهته (وتجبر) الرجل إذا (تكبر و) تجبر النبت و(الشجر اخضر وأورق) وظهرت فيه النضرة وهو يابس
وأنشد الجوهري لامرئ القيس

ويأكلن من قو لعاعا وربة * تجبر بعد الأكل فهو نميص

قوله ربة [illegible] واللعاع رقيق من نبات في أول ما ينبت وربة ضرب من النبات والنميص النبات حين طلع ورقه وقيل معنى
هذا البيت انه عاد نابتا مخضرا بعدما كان رعي يعني الروض وتجبر النبت أي نبت بعد الأكل وتجبر النبت والشجر
إذا نبت في يبيسه الرطب (و) تجبر (الكلأ أكل ثم صلح قليلا) بعد الأكل (و) تجبر (المريض صلح حاله) وقال
ثعلب [illegible] تراه يتجبر [illegible] فمعنى قوله يتجبر أي صالح الحال (و) تجبر (فلان مالا أصابه و) قيل تجبر
(الرجل عاد إليه ما ذهب عنه) وحكى اللحياني تجبر الرجل في هذا المعنى فلم يفسره وفي التهذيب تجبر فلان إذا عاد إليه من
ماله بعض ما ذهب (والجبرية محركة خلاف القدرية) وهو كلام مولد وفي الصحاح الجبر خلاف القدر قال أبو عبيد
هو كلام مولد قال اللبلي في شرح الفصيح وهم فرقة [illegible] شيخهم الحسين بن محمد النجار البصري وهم
الذين يقولون ليس للعبد قدرة وإن حركاته الإرادية بمنزلة الرعدة والرعشة وهؤلاء عليهم في التكليف وفي اللسان
الجبر تثبيت وقوع القضاء والقدر والإجبار في الحكم يقال أجبر القاضي الرجل على الحكم إذا أكرهه عليه وقال
أبو الهيثم والجبرية الذين يقولون أجبر الله العباد على الذنوب أي أكرههم ومعاذ الله أن يكره أحدا على معصية (و) قال
بعضهم (تسكين الباء) فيه وتحريكه لحن (أو هو) أي التسكين (الصواب) وهو الأصل لأنه نسبة للجبر
قال شيخنا وهو الظاهر الجاري على القياس (و) قالوا في (التحريك) انه (للازدواج) أي المناسبة لذكره مع القدرية
وقد تقدم انها مولدة وفي الصحاح قوم جبرية بالتحريك خلاف القدرية وقال [illegible] في التقسيم وهو طريق
متكلمي الشافعية وفي البصائر وهذا في قول المتقدمين وأما في عرف المتكلمين فيقال لهم المجبرة وقال وقد يستعمل الجبر

فى القهر المجرد ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لا جبر ولا تفويض (والجبار) هو (الله) عز اسمه و (تعالى) وتقدس القاهر خلقه على ما أراد من أمر ونهى وقال ابن الانبارى الجبار فى صفة الله عز وجل الذى لا ينال ومنه جبار النخل قال امرؤ القيس
سوامق جبار أثيث فروعه * وعالين قنوانا من البسر أحمرا
قال الفراء لم أسمع فعالا من أفعل الا فى حرفين وهو جبار من أجبرت ودراك من أدركت قال الازهرى جعل جبارا فى صفة الله تعالى أو صفة العباد من الاجبار وهو القهر والاكراه لا من جبر وقيل الجبار العالى فوق خلقه قال ويجوز ان يكون الجبار فى صفة الله تعالى من جبره الفقر بالغنى وهو تبارك وتعالى جابر كل كسير وفقير وهو جابر دينه الذى ارتضاه كما قال العجاج * قد جبر الدين الاله فجبر * وفى حديث على كرم الله وجهه وجبار القلوب على فطراتها هو من جبر العظم المكسور كأنه أقام القلوب وأثبتها على ما فطرها عليه من معرفته والاقرار به شقيها وسعيدها قال القتيبى لم أجعله من أجبرت لان افعل لا يقال فيه فعال وقيل سمى الجبار (لتكبره) وعلوه (و) الجبار فى صفة الخلق (كل عات) متمرد ومنه قولهم ويل لجبار الارض من جبار السماء وبه فسر بعضهم الحديث فى ذكر النار حتى يضع الجبار فيها قدمه ويشهد له قوله فى حديث آخر ان النار قالت وكلت بثلاثة بمن جعل مع الله الها آخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين وقال اللحيانى الجبار المتكبر عن عبادة الله تعالى ومنه قوله تعالى ولم يكن جبارا عصيا وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم حضرته امرأة فأمرها بأمر فتأبت فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعوها فانها جبارة أى عاتية متكبرة (كالجبير كسكيت) وهو لتشديد التجبر (و) الجبار (اسم الجوزاء) وهو مجاز يقال طلع الجبار لانها بصورة ملك متوج على كرسى كذا فى الاساس (و) من المجاز (قلب) جبار (لا تدخله رحمة) ودبث اذا كان ذا كبر لا يقبل موعظة (و) الجبار (القتال فى غير حق) وفى التنزيل العزيز واذا بطشتم بطشتم جبارين وكذلك قول الرجل لموسى عليه السلام فى التنزيل العزيز ان تريد الا ان تكون جبارا فى الارض أى قتالا فى غير الحق وكله راجع الى معنى التكبر (و) قال اللحيانى (العظيم الطويل القوى جبار) وبه فسر قوله تعالى ان فيها قوما جبارين قال أراد الطول والقوة والعظم وهو مجاز فى الاساس وكذا فسر بعظام الاجرام قال الازهرى كأنه ذهب الى الجبار من النخل وهو الطويل الذى فات يد المتناول ويقال رجل جبار اذا كان طويلا عظيما قويا تشبيها بالجبار من النخل (و) جبار (بن الحكم) السلمى قيل له وفادة أسلم وصحب وروى قاله ابن سعد (و) جبار (بن سلمى) وفى نص النسخ سلمى بن مالك بن جعفر العامرى له وفادة وهو صحيح والد عمار بن جبار أمه أم سلمة بنت يعقوب بن سلمة بن عبد الله بن المغيرة وأمها هند بنت عبد الله بن جبار (و) جبار (بن صخر) بن أمية بن خنساء بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة السلمى بدرى كبير قيل ان اسمه جابر والاصح جبار مات سنة ثلاثين (و) جبار (بن الحارث) الحدسى المنارى له وفادة ورواية حديثه عند ولده (صحابيون) رضى الله عنهم (والاخير سماه) النبى (صلى الله عليه وسلم عبد الجبار) هكذا ذكره المحدثون (وجبار الطائى محدث) عن ابن عباس وعنه أبو اسحق السبيعى قاله الذهبى وهو غير جبار بن عمرو الطائى الملقب بالاسد الرهيص وجبار فارس الصعب وأبو الرباب بشر بن قيس بن جبار الجبارى محدث ابن الرماح وعقبة بن جبار عن ابن مسعود وبشر بن قيس بن جبار مشهور بالغزل وفيه يقول الشاعر لو ان قدرا بكت من طول محبسها * على الحفوف بكت قدر ابن جبار
ما مسها دسم مذ فض معدنها * ولا رأت بعد نار القين من نار
وعقبة بن جبار البصرى التقرى الجبارى وجبار بن سلمى بن مالك بن جعفر بن كلاب الذى طعن عامر بن فهيرة يوم بئر معونة ثم أسلم وانظره فى فهر وجبار بن جبر العبدى عن أبى الدرداء بن محمد بن نعامة عن أبيه تاريخ مرو وجبار بن مالك الفزارى شاعر فارس وشعلة بن طلحة ابن جبار شاعر اسلامى ذكرهم الامير (و) الجبار بغير هاء حكاه السيرافى (النخلة الطويلة الفتية) قال الجوهرى الجبار من النخل ما طال وفات اليد قال الاعشى
طريق وجبار رواء أصوله * عليه أبابيل من الطير تنعب
ونخلة جبارة أى عظيمة سمينة وهو مجاز وهى دون السحوق وفى المحكم نخلة جبارة فتية قد بلغت غاية الطول وحملت والجمع جبار قال
فاخرات ضلوعها فى ذراها * وأناض العيدان والجبار
وقال أبو حنيفة الجبار الذى قد ارتقى فيه ولم يسقط كرمه قال وهو أفتى النخل وأكرمه (و) قد (تصغر) وهذه عن الصغانى (و) الجبار أيضا (المتكبر الذى لا يرى لاحد عليه حقا) يقال هو جبار من الجبابرة (فهو بين الجبرية والجبرياء مكسورتين) عين الاولى مشددة الياء التحتية والثانية ممدودة (والجبرية بكسرات) مع تشديد التحتية (والجبرية محركة) كذا ذكره كراع فى المجرد (والجبروة) بضم الراء وتشديد الواو المفتوحة وقد ورد فى الحديث ثم يكون ملك وجبروة أى عتو وقهر (والجبروتا) على مثال رهبوتا قاله شراح الفصيح كالتدمرى وغيره (والجبروت) الاربعة (محركات) وهذا الاخير من أشهرها وفى الحديث سبحان ذى الجبروت والملكوت قال ابن الاثير والجوهرى شارح الفصيح وابن منظور وغيرهم هو فعلوت من الجبر والقهر والقسر وتاؤه زائدة للالحاق بنحو عنكبوت وقيل مصدر من المث

عبارة الجوهري يقال نخلة جبارة
وناقة جبارة أى عظيمة سمينة

ورهبوت من الرهبة ورغبوت من الرغبة ورحموت من الرحمة قيل ولا سادس لها قاله شيخنا وفيه نظر وفي العناية الجبروت القهر والكبرياء والعظمة ومقابله الرأفة (والجبرية) بسكون الموحدة وتشديد التحتية (والجبروة) هو مثل الذي تقدم غير ان الموحدة هنا ساكنة (والتجبار والجبورة) مثل الفروجة (مفتوحات والجبورة والجبروت مضمومتين) هؤلاء ثلاثة عشر مصدرا ذكرها أئمة الغريب وهي مفرقة في الدواوين ومما زيد عليه جبورى كعمورى ذكره اللحياني في النوادر وكراع في المجرد وجبور بالضم ذكره اللحياني وجبرية محركة ذكره أبو نصر في الالفاظ وجبروت كملكوت ذكره التدميري شارح الفصيح والجبرياء ككبرياء أورده في اللسان فصار المجموع ثمانية عشر ومعنى الكل الكبر وأنشد الاحمر لمغلس بن لقيط الاسدي يعاتب رجلا كان واليا على اضاخ * فانك ان عاديتني غضب الحصى * عليك وذو الجبورة المتغطرف يقول ان عاديتني غضب عليك الخليقة وما هو في العدد كالحصى والمتغطرف المتكبر (وجبرائيل) علم ملك ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة والتركيب المزجي على قول (أي عبد الله) قال الشهاب سرياني وقيل عبراني ومعناه عبد الله أو عبد الرحمن أو عبد العزيز وقد ذكر الجوهري والازهري وكثير من الائمة ان جبر وميك بمعنى عبد وايل اسم الله وصرح به البخاري أيضا ورده أبو علي الفارسي بأن ايل لم يذكره أحد في أسمائه تعالى قال الشهاب وهذا ليس بشيء قال شيخنا ونقل عن بعضهم ان ايل هو العبد وان ما عداه هو الاسم من أسماء الله كالرحمن والجلالة وأيده بخلافها دون ايل فانه لازم كان عبدا مما يذكر وما عداه يختلف في العربية وزاده تأييدا بأن ذلك هو المعروف في اضافة العجم وقد أشار لمثل هذا البحث عبد الحكيم في حاشية البيضاوي قلت وأحسن ما قيل فيه ان الجبر بمنزلة الرجل والرجل عبد الله وقد سمع الجبر بمعنى الرجل في قول ابن أحمر كما تقدمت الاشارة اليه كذا حققه ابن جني في المحتسب (فيه لغات) قد تصرفت فيها العرب على عادتها في الاسماء الاعجمية وهي كثيرة وقد ذكر المصنف هنا أربع عشرة لغة الاولى جبرئيل (كجبرعيل) قال الجوهري يهمز ولا يهمز قال الشهاب ومن عوائدهم المشهورة انهم يدلون همزة الكلمة بالعين عند ارادة البيان وعليه جرى سيبويه في الكتاب في وزنه ومنهم من ظنه اسماعيل وبها قرأ حمزة والكسائي وهي لغة قيس وتميم قال الجوهري وأنشد الاخفش لكعب بن مالك شهدنا فما تلقى لنا من كتيبة * يد الدهر الا جبرئيل أمامها قال ابن بري ورفع أمامها على الاتباع بنقله من الظروف الى الاسماء (و) الثانية جبريل بالكسر مثال (حزقيل) وهي أشهرها وأفصحها وهي قراءة أبي عمرو ونافع وابن عامر وحفص عن عاصم وهي لغة الحجاز وقال حسان وجبريل رسول الله فينا * وروح القدس ليس له كفاء

(و) الثالثة جبرئل مثال (جبرعل) أي بدون ياء بعد الهمزة وتروى عن عاصم وحكاها ابن جني في الشواذ الى يحيى بن يعمر (و) الرابعة جبريل مثل (سمويل) بفتح فسكون فكسر وهي قراءة ابن كثير والحسن قال الشهاب وتضعيف الفراء لها بأنه ليس في كلامهم فعليل أي بالفتح ليس بشيء لان الاعجمي اذا عربته قد يلحقونه بأوزانهم وقد لا يلحقونه مع انه سمع سمويل لطائر قال شيخنا وفي جماعة نظر ومن حفظه لم يدع انه فعليل من غير دليل وهو ليس بعربي قلت وقد يأتي للمصنف في سمل ما يدل على ان سمويل فعويل لا فعليل (و) الخامسة جبرئل بفتح فسكون وهمزة مكسورة بعدها ياء بعد الالف مثال (جبراعل) وبها قرأ عكرمة وحكاها ابن جني الى ونباص بن غزوان ويحيى بن يعمر أيضا (و) السادسة جبرائيل مثلها مع زيادة ياء بعد الهمزة مثال (جبراعيل و) السابعة جبرئل بفتح فسكون وهمزة مكسورة ولام مشددة مثال (جبرعل) وتروى عن عاصم وقد قيل ان معناه عبد الله في لغتهم قاله ابن جني (و) الثامنة جبرال بالفتح مثال (جرعال) وسيأتي انه ليس لهم فعلال سواه عن الفراء (و) التاسعة جبرال بالكسر مثال (طربال و) العاشرة (بسكون الباء بلا همز جبريل) أي مع فتح فسكون في الاول وهي قراءة طلحة بن مصرف (و) الحادية عشر (بفتح الياء جبريل) والباقي كالضبط السابق (و) الثانية عشر (بياءين) جبرييل (جبرييل) كسلسبيل (و) الثالثة عشر (جبرين بالنون) بدل اللام (ويكسر) وهي تمام اللغات أربعة عشر وفي قول شيخنا انها عند المصنف ثلاثة عشر نظر وقد ذكر منها البيضاوي ثمان لغات وما بقي أورده ابن مالك وأرباب الافعال وقد نظم الشيخ ابن مالك تسع لغات من ذلك في قوله

جبريل جبرين جبرائيل جبرئل * وجبرئيل وجبرال وجبرين

قال شيخنا وذيلها الجلال السيوطي بقوله

وجبرأل وجبرائيل مع بدل * جبرائل وبياء ثم جبريين

قال شيخنا وقوله مع بدل اشارة الى جبرائين لان فيه ابدال الياء بهمزة واللام بالنون قلت وقد فات المصنف جبرائيل الذي ذكره السيوطي وهو بياءين بعد الالف وقد أورده الشهاب ونقله ابن جني في الشواذ وبها قرأ الاعمش وكذلك جبرائل مقصورا أبا بدل الهمزة وقد ذكره السيوطي وجبرأل بتخفيف اللام أورده ابن مالك قال ابن جني ومن أغلاطهم في هذا الاسم انهم يقولون كوربال الكاف بين الكاف والقاف فغالب الامر على هذا ان تكون هذه اللغات

كلها في هذا الاسم اعتبارا بها خبر ل الذي هو كوربان ثم خففها من العرب بعض لطول الاستعمال فأصارها الى هذا التفاوت وان كانت على كل أحوالها متحادية تتشبث بعضها ببعض واستدل أبو الحسن على زيادة الهمزة في جبرئيل بقراءة من قرأ جبريل ونحوه وهذا كالتعجب من أبي الحسن رحمه الله كأنه نسي من الخبط في الاعجمي وبلزمه زيادة النون في ر حون لقوله يوما ظلت اليوم كالمرزح ، والقول ما قدمناه (وذكر فيه لغات أخر) هكذا توجد هذه العبارة في بعض النسخ وقد تسقط عن بعضها (والجبار كسحاب فناء الجبان) عن الفراء عن المفضل والجبان كسكان القفرة والصحراء وسيأتي في النون ان شاء الله تعالى (و) قولهم ذهب دمه جبارا الجبار (بالضم الهدر) في الديت والساقط من الارش (والباطل) وفي الحديث المعدن جبار والمرجبار والعجماء جبار قال الازهري ومعناه ان تفلت البهيمة العجماء فتصيب في انفلاتها انسانا أو شيئا فجرحها هدر وكذلك البئر العادية يسقط فيها انسان فيهلك فدمه هدر والمعدن اذا انهار على حافره فقتله فدمه هدر وفي الصحاح اذا انهار على من يعمل فيه فهلك لم يؤخذ به مستأجره وفي الحديث السائمة جبار أي الدابة المرسلة في رعيها وأنشد المصنف في البصائر

وشادن وجهه نهار ، وخده المعصفر جلنار ، قلت له قد جرحت قلبي ، فقال جرح الهوى جبار

(و) الجبار (من الحروب ما لا قود فيها) ولا دية يقال حرب جبار (و) الجبار (السيل) قال تأبط شرا

به من نجاء الصيف بيض أقرها ، جبار لصم الصخر فيه قراقر

يعني السيل (و) الجبار (كل ما أفسد وأهلك) كالسيل وغيره (و) الجبار (البريء من الشيء) يقال أنا منه جلاوة وجبار) وقد تقدم في ج ل و للمصنف ومنه قول المتبريء من الامر أنا منه فالج بن خلاوة أي بريء (وجبار كغراب) اسم (يوم الثلاثاء) في الجاهلية من أسمائهم القديمة (ويكسر) قال

أرجي أن أعيش وان يومي ، بأول أو باهون أو جبار

أو التالي دبار فان يفتني ، فمؤنس أو عروبة أو شيار

وشله أيضا الفراء عن المفضل (و) جبار بالضم اسم (ماء) بين المدينة وفيد (لبني حميس بن عمرو) هكذا في سائر النسخ وفي معجم البكري لبني حرش بن عامر من هوسة وهم الحرقة (و) قد يستعمل الجبر لاصلاح الجبر ومنه (جابر بن حبة اسم الخبز) معرفة هكذا في المحكم (وكنيته أبو جابر أيضا) وهو مجاز وقد ذكره الجرجاني في الكنايات وأنشد الزمخشري في الاساس

فلا تلومي ولومي جابرا ، فجابر كلفني هواجرا

وأنشد شيخنا الامام أبو عبد الله محمد بن الطيب رحمه الله قال أنشدنا الامام أبو عبد الله محمد بن الشاذلي أعزه الله في اثناء قراءته للمقامات

أبو مالك يعتادني في الظهائر ، يجيء فيلقي رحله عند جابر

قال وأبو مالك كنية الجوع وقال في اللسان وكل ذلك من الجبر الذي هو ضد الكسر (والجبارة بالكسر والجبيرة اليارق) وهو الدستبند كما سيأتي له في القاف جمعه الجبائر قال الاعشى

فأريك كفا في الخضاب ومعصما ، ملأ الجبارة

(و) الجبيرة أيضا (العيدان التي تجبر بها العظام) على استواء والجبر الذي يشد العظام المكسورة وجمعها وقال أبو حاتم في تقويم المفسد الجبائر العيدان التي تشد على المجبور وقال ابن الانباري واحدتها جبارة بالكسر كالمصنف والجوهري وغيرهما (وجبارة بن زرارة بالكسر) كذا ضبطه الدارقطني وابن ماكولا (صحابي) بلوى شهد فتح مصر (أوهو) جبارة (كثمامة) ورجح الاول (وجبور) بالفتح (نهر أو ة بدمشق أو هي) أي القرية (بها) والذي في معجم ياقوت نهر جبور بالبصرة (منها) أي من جبورة التي بدمشق أبو عبد الله (عبد الوهاب بن عبد الرحيم) بن عبد الوهاب الاشجعي الجوبري عن شعيب بن اسحاق وعنه أبو الحداح ذكره الامير وقال الحافظ روى عنه أبو داود في السنن (وأحمد بن عبد الله بن يزيد الجوبري) المدشقيان حدث الاخير عن صفوان بن صالح (ونسب اليه الجوبراني أيضا) اشتهر بها (عبد الرحمن بن محمد بن يحيى) بن ياسر الجوبراني المحدث وفي التبصير عبد الرحمن بن يحيى بن ياسر الجوبري شيخ لابي القاسم بن أبي العلاء وأبوه روى عن عثمان بن محمد الذهبي (و) جوبر (ة بنيسابور منها) أبو بكر (محمد بن علي بن محمد) بن اسحاق الجوبري عن حمزة بن عبد العزيز القرشي وعنه زاهر بن طاهر (و) جوبر (ة بسواد بغداد) وهي التي ذكرها ياقوت في المعجم (وجويبار بضم الجيم وسكون الواو و) الباء (المثناة) من (تحت ويقال جوبار بلا ياء وكلاهما صحيح) وكذلك النسب اليها صحيح بالوجهين جويباري وجوباري (ومعناه مسيل النهر الصغير وجو) بالضم وجوى بزيادة الياء (بالفارسية النهر الصغير وبار مسيله) وقدم المضاف اليه على المضاف على عادتهم في التراكيب (وهي ة بهراة منها أحمد بن عبد الله التيمي) الهروي ويقال فيه الشيباني أيضا (الوضاع) الكذاب روى عن جرير بن عبد الحميد والفضل بن موسى وغيرهما أحاديث وضعها عليهم (و) جوبار (ة بسمرقند منها أبو علي الحسن بن علي) السمرقندي (و) جويبار (محلة بسمرقند منها محمد بن السري بن عباد) النسفي الجويباري (رأى البخاري) صاحب الصحيح

الحسد .. [illegible] .. معرب [illegible]
السوار

(و) جوبار (ة بمرو منها) أبو محمد (عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن) الجوباري عن عبد الرحمن بن مرو وتعرف جوبار بوبك (صاحب) أبي سعد (السمعاني) روى عنه عمرو روى شرف أصحاب الحديث لأبي بكر بن الخطيب عن عبد الله بن السمرقندي عنه (و) جوبار (محلة بأصفهان) ويقال لها جوبارة أيضا (منها محمد بن علي الجوبار) وأبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاذه روى عنه السمعاني وغيره (و) أبو مسعود (عبد الجليل ابن محمد بن) عبد الواحد بن (كوتاه الحافظ) من أصحاب أبي بكر بن مردويه روى عنه السمعاني (و) جوبار قرية أو (ع بجرجان منه طلحة بن أبي طلحة) الجرجاني عن يحيى بن يحيى وعنه أبو بكر الإسماعيلي (وجبرة) بفتح فسكون (وجبارة) بالضم (وجبارة) بالكسر (وجوبر) مصغر جابر (أسماء) وجابر اثنان وعشرون صحابيا وهم جابر بن أسامة الجهني وجابر بن حابس اليمامي وجابر بن خالد الخزرجي وجابر بن أبي سبرة الأسدي وجابر بن سفيان الأنصاري وجابر بن سليم التميمي وجابر بن سمرة العامري وجابر بن شيبان الثقفي وجابر بن [illegible] وجابر بن أبي صعصعة المازني وجابر بن طارق الأحمسي وجابر بن ظالم الطائي وجابر بن عتيك العبدي وجابر بن عبد الله الراسبي وجابر بن عبد الله بن رئاب وجابر بن عبد الله الأنصاري وجابر بن عبيد رجل البصرة وجابر بن عتيك الأنصاري وجابر بن عمير الأنصاري وجابر بن النعمان البلوي وجابر بن ياسر القتباني وجابر بن عياش فهؤلاء اثنان وعشرون صحابيا وبقي عليه منهم جابر بن الأزرق الغاضري رجل حمص وجابر بن عبد الله العبدي وجابر بن عوف أبو أوس الثقفي ذكرهم الحافظ الذهبي في كتاب التجريد (وجبر جماعة) وهم جبر الأعرابي المحاربي وجبر بن عبد الله القبطي مولى أبي بصرة وجبر بن عتيك وجبر الكندي وجبر أبو عبد الله وجبر بن أنس وقد اختلف في الأخير وصوبوا أنه جبير بن إياس وقد تصحف عليهم (وجبير جماعة) وهم جبير بن إياس الخزرجي وجبير بن بحينة الأزدي وجبير بن الحباب بن المنذر وجبير بن الحارث القرشي وجبير بن مطعم بن عدي النوفلي وجبير بن النعمان الأوسي وجبير بن نفير الحضرمي وجبير مولى كبيرة بنت سفيان (وجبارة بالكسر وحده) وهو جبارة بن زرارة وقد تقدم الاختلاف فيه وهكذا ضبطه ابن ماكولا والدارقطني (و) أبو القاسم (عمران بن موسى بن) يحيى بن (جبارة) بالكسر الجراوي الجباري من أهل مصر روى عن عيسى بن حماد زغبة توفي سنة ٣٠١ (ومحمد بن معمر بن جبارة) الدمشقي الجوهري وسمع الحسن بن محمد الرازي عن خيثمة ذكره الذهبي (محدثان) وأبو سعد الجباري مما ليس له شعر مذكور في معجم المنذري وهو ضبطه قال منسوب إلى بني جبارة (وجبرة بنت محمد بن ثابت) بن سباع (مشهورة) من أتباع التابعين روى عنها ابن عقدة ذكرها الذهبي قلت وزوجها محمد بن عبد الرحمن روى عنه أبو عاصم (و) جبرة (بنت أبي ضيغم البلوية شاعرة تابعية) قلت الصواب فيها الحاء المهملة كما ضبطه الحافظ والعجب من المصنف فإنه ذكرها في المهملة على الصواب ووهم هنا فتنبه (وأبو جبير كزبير) الكندي له حديث في الوضوء رواه عنه جبير بن نفير وإسناده حسن وهنا رجل آخر من الصحابة اسمه أبو جبير الحضرمي شامي له حديث (وأبو جبيرة كسفينة ابن الحصين) الأوسي الأشهلي ذكره أبو عمر (صحابيان و) أبو جبيرة (بن الضحاك) الأشهلي أخو ثابت (مختلف في صحبته) وهو بعد الهجرة وروى عنه الشعبي وقيس بن أبي حازم واسمه محمود بن أبي جبيرة رجل الكوفة له في النهي عن الأنبار (و زيد بن جبيرة) من بني عبد الأشهل محدث) عن أبيه ذكره البخاري في تاريخه وأمه زيد بن جبيرة الذي روى عن داود بن الحصين فإنه واه ذكره الذهبي في الديوان (و) جبيرة (كهينة أحمد بن علي بن محمد بن جبيرة) بن الصلاني سمع عاصم بن الحسن (شيخ لابن عساكر) الحافظ أبي القاسم صاحب التاريخ (والجبيريون جماعة بالبصرة ينسبون إلى جبير بن حية بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف روى عن المغيرة بن شعبة ونزل البصرة وممن ينسب إليه (سعيد بن عبد الله) بن زياد بن جبير بن حية بصري عن أبي بردة (وزياد بن جبير) هكذا في النسخ الموجودة والمعروف في سهم ابن جبير بن حية له ولد اسمه عبد الله وزياد والأخير روى عن أبيه ملطفة ابن زائدة (واسماعيل) وهو إسماعيل بن سعيد بن عبد الله بن زياد بن جبير على [illegible] إلى سعيد لا إلى زياد كما هو ظاهر وهو يروي عن أبيه سعيد ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه ووثقه (و) قال ابن الأثير (عبد الله بن يوسف) بن الجبيري شيخ بصري من أولاد جبير بن حية وفاته أبو عبيد قاسم بن خلف بن فتح بن عبد الله بن جبير سكن قرطبة وسمع الحديث بالعراق وعاد إلى الأندلس توفي سنة ٣٧١ (وجبرين كغسلين ة) كبيرة (بناحية عزاز) بالشام من فتوح عمرو بن العاص اتخذها ضيعة بنو عجلان باسم مولى له (منها أحمد بن هبة الله النحوي المقري والنسبة إليها جبراني على غير قياس) هذا القياس يقتضي ابن [illegible] جبريني (وضبطه) الحافظ (ابن نقطة) صاحب الإكمال (بالفتح) لغة (وجبرين الفستق ة على ميلين من حلب) أول منزل من حلب للمتوجه إلى إنطاكية ومنها محمد بن محمد بن علوان بن نبهان الجبريني [illegible]

ولد

ولد سنة ٧٦٣ حدث (وبيت جبرين) قرية كبيرة بفلسطين (بين غزة والقدس منها) أبو الحسن (محمد بن خلف ابن عمر) الجبريني (المحدث) روى عن أحمد بن الفضل الصائغ وعنه أبو بكر بن المقرى الاصبهاني (والمجبر الذي يجبر العظام) ويشدها على استواء (و) هو (لقب) أبي الحسن (أحمد بن موسى بن القاسم) بن الصلت بن الحارث ابن مالك العبدري البغدادي (المحدث) ولقب ابي الحارث يحيى بن عبد الله بن الحارث) التيمي ويقال للاخير الجابري أيضا الى جبر العظم (و) المجبر (بفتح الباء) هو عبد الرحمن الاصغر (بن عبد الرحمن) الاكبر (بن عمر ابن الخطاب) رضى الله عنه ويقال له أبو المجبر أيضا وانما قيل له ذلك لانه وقع وهو غلام فقيل لعمته حفصة انظري الى ابن اخيك المكسر فقالت ليس بالمكسر ولكنه المجبر فغلب عليه قاله أبو عمر (و) جبر (كقم لقب محمد) وفي بعض النسخ زوج (بن عصام) بن يزيد (الاصبهاني المحدث) عرف والده بخادم سفيان الثوري عن أبيه وعنه ابنه محمد بن علي ومحمد بن اسحاق ابن منده (والمجبر الاسد) لقوته وقهره (وأجبره نسبه الى الجبر) كاكفره نسبه الى الكفر (وبنت جبار ككتان ة بالبحرين ومحمد بن جابار) الهمداني (زاهد صحب الشبلي) وغيره (ومكي بن جابار) الدينوري (محدث) ثقة حدث بدمشق بعد الستين وأربعمائة (والجباري محدث له جزء) في الحديث (م) رواه عنه أبو نعيم قاله الذهبي قلت وهو أبو محمد عبد الله بن جعفر بن اسحاق بن علي بن جابر بن الهيثم الموصلي الجابري نسبة الى جده سكن البصرة وسمع من أبي يعلى الموصلي وغيره وعنه أبو نعيم وقد رويناه هذا الجزء من طريق الحافظ البرزالي عن أبي الحسن اللتي عن أبي رشيد الغزي عن أبي علي الحداد عن أبي نعيم عنه (ومحمد بن الحسن الجابري صاحب) أبي الفضل (عياض) بن موسى اليحصبي (القاضي) حدث بسبتة قبل الستمائة لشيء عنه (ويوسف بن جبرويه الطيالسي محدث) وأبو سهل أحمد بن علي ابن جبرويه العكبري حدث عن الكديمي وعنه رزقويه وأبو الحسن محمد بن الحسن بن جبرويه النقاش حدث عنه أبو الغنائم النرسي (وجبران) بن ابراهيم الصغاني (كعثمان شاعر) شيعي فيه الامير وروى عن أبي قرة (وجبرون بن عيسى البلوي) حدث عن سحنون الفقيه وعن يحيى بن سليمان الحفري القيرواني (و) جبرون (بن سعيد الحضرمي) قاضي الاسكندرية سمع منه محمد بن خلاد الاسكندراني (و) جبرون (بن عبد الجبار) بن واقد سمع ابن عيينة وجبرون بن واقد الافريقي (وعبد الوارث بن سفيان بن جبرون) من أشياخ ابن عبد البر (محدثون والمجبورة والجابرة من أسماء المدينة المشرفة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام المجبورة كأنها جبرت به صلى الله عليه وسلم والجابرة كأنها جبرت الايمان (والانجبار نبات ماء يتخذ منه شراب) مذكور في كتب الطب * ومما يستدرك عليه رجل جبار متسلط قاهر ومنه قوله تعالى وما أنت عليهم بجبار أي بمسلط فتقهرهم على الاسلام والجبار الذي يقتل على الغضب وفي الحديث كثافة جلد الكافر أربعون ذراعا بذراع الجبار أراد به هنا الطويل وقيل الملك كما يقال بذراع الملك قال القتيبي وأحسبه ملكا من ملوك الاعاجم كان تام الذراع وفي حديث خسف جيش البيداء فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل وهو من جبرت لا أجبرت وقال أبو عبيد الجبار الاسورة من الذهب والفضة واحدتها جبارة وجبيرة وقال الاعشى * فأرتك كفا في الخضاب * ومعصما ملء الجبارة * وأصابته مصيبة لا يجتبرها أي لا مجبر منها وجابر غير مصروف من أسماء الخبز حكاه أبو علي عن أبي عمرو الشيباني وحكى ابن الاعرابي جابر بن حبة اسم الخبز قال ابن سيده وهذا النص بعينه فلا أدري من أي جبر عنى أمن الجبر الذي هو ضد الكسر ومن الجبر الذي هو خلاف القدرية ولو كنت لا أدري ما جابر أوصف أم علم أم نوع أم شخص ولولا انه قال من الخبز لخفته عليه وعلمت ما يعنيه اذ أراد به هو من الجابري أو نحو منه وزيد بن جبير الطائي الكوفي من رجال البخاري والجبار بالكسر جمع جبر [illegible] والجبيرة قرية باليمن وقد دخلتها ومنها الفقهاء بنو جشيبر ومن [illegible] الاسلام وما كانت [illegible] أي الاعراب تعدها من الجار [illegible] أي عطية وجبرت فلانا فاجتبر [illegible] واستجبرته [illegible] وفلان [illegible] والجبر في الحساب الحاق شيء به اصلاحا لما يريد اصلاحه وجبارة قرية شرقي مدينة الموصل كبيرة عامرة قال ياقوت رأيتها مرة وفي قضاعة جبر بن كعب بن علم وفي خولان جابر بن هلال وفي عك جابر بن مالك وفي طيء جابر بن حي بن عمرو بن سلسلة وجابر بن عبد الله بن قادم الهمداني نطوب وأحمد بن عمر بن جبير كأمير النسفي حدث عن محمد بن عبد الرحمن الشامي وبنو جبارة بالضم قبيلة وساحل الجوار كورة بمصر * (الجبتر كجعفر) * أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (الرجل القصير) كذا في التكملة * (جاثر) * أهمله الجوهري وقال أئمة النسب هو (بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام) وهو أبو ثمود وجديس وقد انقرضا (ومكان جثر ككتف فيه تراب يخالطه سبخ) عن ابن دريد (أو جثارة) وورق جثر واسع * (جحار كسحاب) أهمله الجوهري والجماعة وهو هكذا ضبطه الرشاطي وقيل ككتاب (ة بجحاراء) قال ابن الاثير وبقال جحار (منها صالح ابن محمد بن صالح) بن شعيب (أبو شعيب الجحاري) عن أبي القاسم بن أبي العقب الدمشقي وعمر بن علي العتكي

مستدرك

جبتر

جاثر

جحار

المحدث الزاهد من أرباب الكرامات) وقبره بهازار وسمرقند وروى عنه القاضي أبو طاهر الاسماعيلي ومحمد بن
علي بن محمد وغيرهما توفي سنة ٤٠٠ * ومما يستدرك عليه جحر ماشون بن الحسين اسم ناحية من بلاد الروم ويقال مستدرك
بالخاء وسيأتي ويستدرك أيضا جوجر كوهر قرية باسمرقند منها بقوجران الفتح بالمثوية (الجحر بالضم) لكل شئ يحتفر جحر
في الارض اذا لم يكن من عظام الخلق وفي المحكم هو (كل شئ تحتفره الهوام والسباع لانفسها) قال شيخنا وفقهاء
اللغة كأبي منصور الثعالبي جعلوا الجحر للضب خاصة واستعماله في غيره كالتجوز (كالجحران) كعثمان والجمع جحرة
في عصب الشهر وعقابه (ج جحرة) بكسر ففتح (وأجحار) كأصحاب (وجحر الضب كمنع دخله) أي جحره (و) جحر
فلان الضب أدخله فيه فتجحر) أي دخل (وتجحر كتجحره) المطر أي ألجأه حتى دخل جحره (و) جحرت
(الشمس) للغؤور اذا (ارتفعت) فقوي الظل أنشد الاصمعي لعكاشة بن أبي مسعدة السعدي * قد وردت والظل
قد جحر * جاءت من حط وجاءت من حجر * (و) من المجاز جحر (الربيع) اذا احتبس و (لم يصبنا) وفي المحكم
لم يصب (مطره و) قال جحرنا (الخبر) اذا (تخلف) ولم يصدنا (و) جحرت (عينه غارت) وهو مجاز (وأجحره له جحرا
اتخذه والجحر جمع الجحار البعير الغائر) نقله الصغاني (و) الجحرة (بهاء السنة الشديدة المجدبة) القليلة المطر لانها
تجحر الناس في البيوت وقال زهير بن أبي سلمى * اذا السنة الشهباء بالناس أجحفت *
ونال كرام المال في الجحرة الاكل * يريد كرام المال الابل تقرب لها تنحر وتؤكل لانهم لا يجدون لبنا يغنيهم عن
أكلها (وجحرت عينه) غائرة (مجحرة) وفي بعض النسخ مجحرة في بقرتها وفي الحديث في صفة الدجال
ليست عينه بناتئة ولا جحراء قال الازهري هي بالخاء المعجمة وستذكر الخاء وسيأتي (وأجحرته) الى كذا (ألجأته) و المجحر
المضطر الملجأ وأنشد * يعطي المجحر ربه (و) من المجاز أجحرت (النجوم) أي نجوم الشتاء اذا (لم تمطر) قال الراجز
اذا الشتاء أجحرت نجومه * واشتد في غير ثرى أرومه * كذا في التهذيب (و) من المجاز أجحر (القوم)
اذا (دخلوا في القحط) والشدة (ومر جارية كملاطة) أي (مجتمع الحلق) نقله الصغاني (والجواحر
المدواخل في الجحرة) والمكامن (و) الجواحر ما تأخر من الوحش وغيرها قال امرؤ القيس
فألحقنا بالهاديات ودونه * جواحرها في صرة لم تزيل * ومن (الجاحر) من الدواب وغيرها (المتخلف
الذي لم يلحق) ومنه جحر فلان تخلف (و الجحرمة) الضيق و (سوء الخلق) و (المجرمة) فهي فعللة وصرح بذلك
الجوهري وابن القطاع وغيرهما وقد أعاده المصنف في الميم أيضا ولم ينبه على زيادة الميم فليعلم (والمجحر الملجأ والمكمن)
ومجاحر القوم مكامنهم وفي الاساس ومن المجاز دخلوا في مجاحرهم أي مكامنهم * ومما يستدرك عليه الجحران كعثمان مستدرك
اسم للفرج جعل جحره فيه الادعة واستعمله غير الله عن عمرو بن بحرة قاله ابن الاثير وعليه خرج الحديث الذي روي عن
السيدة عائشة رضي الله عنها اذا حاضت المرأة حرم الجحران وروى بعض الناس بكسر النون على التثنية يريد الفرج
والدبر ومعناه أن أحدهما حرام قبل الحيض فاذا حاضت حرما جميعا وذكره الزمخشري في الجيم ومن حرم الجحران أي
اجتمع الاثنان في الحرمة قال ومنه أيضا حصى جحر ومن المجاز أصابتهم دهر ع وجحرت السنة الناس أدخلتهم
في المضايق (الجحنبار) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (بكسر الجيم والحاء) المهملة قلت وروى الخارزنجي في كتاب جحنبار
العين (مشدد) من أسماء الجحنبار (الرجل الضخم) وأنشده هو جحنبار من الدعرمة (و) جحنبار (العظيم الخلق)
من الرجال قاله أبو سعيد في نوادره (أو) هو (العظيم الجوف الواسعه) قال الصغاني وهذا أشبه لأن سيبويه جعله صفة
(أو) هو (القصير) القامة (الجحمرش الواسع الجوف كالجحنبارة) بالهاء (و يضمان) والقصير في العين على القصير من
الرجال (والجحنبرة المرأة القصيرة) عن أبي عمرو (الجحدر) الرجل الجعد (القصير) والانثى جحدرة جحدر
(و جحدره) جحدرة (صرعه ودحرجه) وهو مقلوبه كجدله نقله الصغاني (وتجحدر نظار) من ولده اذا تدحرج
أي (تعرك نظار) عن الصغاني (والجحادري بالضم العظيم) من الرجال نقله الصغاني (وجحدر كجعفر رجل) وهو
جحدري من بني قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب منهم طالوت بن عباد الجحدري مولاهم وأبو يحيى كامل بن طلحة
الجحدري البصري وماتت بي مسمع وغيرهم وعامتهم بالبصرة وجحدر أيضا لقب أحمد بن عبد الرحمن البكري توفي عن بقية
(الجحاشر) بالضم أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الضخم) وأنشد في صفة ابل * تعتل ما تحت الازار الحاجر * جحاشر
* بمقنع من رأسها جحاشر * وقال الليث الجحاشر هو (الحادر) الخلق (الجسيم) العظيم الجسم (العبل المفاصل
العظيم الخلق و) الجحاشر (فرس في ضلوعه قصر) وهو في ذلك محمر كحمار الوحش (كالجحشر فيهما) والجحرش
(و يضمه) قال أبو عبيد الجحشر من صفات الخيل و (هي بهاء) قال وان شئت قلت جحاشر والانثى جحاشرة وأنشد
ابن سيدة * جحاشرة يتم كل عظامه * عواتم كسر أو أسيل مطهم

وأنشد

وأنشد أبو عبيد   بحاثر قسمتهم طمر كأنها * عقاب زفتها الريح فتخاء كاسر

(وجشر بالضم اسم) نقله الصغاني جخر ﴿الجخر محركة تغير رائحة الفم﴾ هكذا في التكملة وفي بعض الامهات رائحة الفم (و) الجخر (رخاوة مكروهة) منه (في قبل المرأة) وعن ابن دريد سعة في قبل المرأة وفساد الرحم (وهي جخراء) من ذلك وقال اللحياني الجخراء من النساء المنتنة (و) الجخر (الاتساع في البئر) وقد جخرها يجخرها جخرا وجخرها وسعها (و) الجخر (خلاء البطن) قال الاصمعي في قولهم * بطنه يعدو الله كرمل الله كرمن الخبل لا يعدو والاداة كان بين المعتل والطاوي * وأنت تحملا للجخر من الانثى والجخر الخلاء والذكر احلابطنه بحكسر وذهب نشاطه (و) الجخر (كمكتف الكثير الاكل) عن الصغاني (و) جخاب رجل جخر جباب اكول والانثى جخرة (و) الجخر (القليل لحم الفخذين) من الرجال (و) الجخر (الفاسد العقل) كل ذلك عن الصغاني (و) الجخر (العاجز و) الجخر (السريع و) الجخر (السريع الجوع) وقد جخر جخرا اذا جزع من الجوع (والجخراء د لبني شعثة) بن عطارد بن عوف ابن كعب (و) الجخراء (المرأة الواسعة) البطن (و) الجخراء المرأة الواسعة (النتلة) عن اللحياني (و) الجخراء (من العيوب الضيقة) الثي (فيها عمش ورمص) ومنه قيل للمرأة جخراء اذا لم تكن نظيفة المكان وبه فسر الحديث في صفة عين الدجال أعور مطموس العين ليست بناتئة ولا جخراء وروي بالحاء المهملة وقد تقدم وقال الازهري بالحاء وأنكر الخاء (والجاخر الوادي الواسع وجخر كمنع وسع رأس بئره كأجخر) وهذه عن ابن الاعرابي (وجخر) يجخر اجخارا وجخرا (وأجخر أسرع كثيرا اس) وفي بعض الاصول في (عيرموضع بئر و) أجخر الرجل اذا (غسل دبره ولم ينق) عنه (انقي) لذلك (تعبو) أجخر اذا (تزوج امرأة جخراء) وهي الواسعة كل ذلك عن ابن الاعرابي (وتجخر الحوض) اذا (تلمق) وفي بعض الاصول تحمبته فلم تعف (الحمه وذهب ماؤه) وفي اللسان عند قوله لمه و (انفجر ماؤه وجخر) بفتح فسكون (ة بسمرقند) على ثلاثة فراسخ منها وضبطه ابن السمعاني بالزاي وادرد في آخره في المعجم (وجخر جوف البئر كفرح اتسع) وجخرها وسعها (و) عن ابن شميل جخر (الفم) جخرا اذا ثبت على خلاء طن فتغمص الماء في طورها مرا اهلها عن رفض شعثه كذا في السرق وفي بعضها اجاسة ومثله في اللسان والتكملة * ومما يستدرك عليه في التهذيب و جخره بصغراخجرة وهي قعة في الصدره اذا لم تسو وجخر الغرض جخرا امتلأ بطنه وذهب نشاطه والكسر ﴿جحدر واجحدري مضمومها﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد (و) كذا (الجحادر بالضم) هو (القصير) ولم يذكر ابن دريد الجحدري ﴿الجدر﴾ فتح فسكون (الحائط كالجدار) بالكسر وورد في قول عبد الله بن عمر اذا اشربت اللبن فصعلت جدر البيت قالوا هو اعتق في الجدار (ج جدر) بضم فسكون (وجدر بضمتين (وجدران) جمع الجمع مثل بطن وبطنان قال سيبويه وهو من باب الشيء لا يلتفت اليه كثيرا ولم يدع بناء أدنى العدد فقالوا ثلاثة جدر (و) الجدر (شذرمي) وهو كالجدار من البيت مع اجتماعه واقتراقه أبو حنيفة (ج جدور) بالضم قال ابتهاج وصف ثور * أمسى بذات الحاذ والجدور * وفي التهذيب عن بيت الجدر نبت من النبات الواحدة جدرة قال الشاعر يمكر اوجدر اوا كسي النعمي * (وقد اجدر المكان) قال الازهري ومن شجر لدق ضر وب نبت في القفاف والصلاب واذا الملعت وسهامر أول نبته وقيل أجدرت الارض وأجدر الشجر وهو جدرحين يطلع هذا الطال عرفت أنه وه (و) الجدر (حطيم الكعبة) لما فيه من أصول حائط البيت وفي الاساس وللحجر ثلاثة أسماء الحجر والحطيم والجدر (و) هو (أصل الجدار) سمي به لانه جداره مستوطئ وفي الحديث حتى يبلغ الماء جدره أي أصله والجمع جدور (و) قال اللحياني جدره (جانبه) والجمع جدور وأنشد

تسقي مذانب قد طالت عصيفتها * جدورها من أتي الماء مطموم   (و) الجدر (خروج الجدري

بضم الجيم وفتحها) لغتان وأما الدال فمفتوحة على كل حال وهو اسم (قروح في البدن تنقط) عن الجلد ممتلئة ماء (وتقيح) وهو داء معروف بأخذ الناس مرة في العمر قاله شيخنا وقد قالوا أول من عذب به قوم فرعون ثم بقي بعدهم كما في المصباح وقال عكرمة أول جدري ظهر ما أصيب به ابرهة (وقد جدر) يجدر جدرا حكاه اللحياني (وجدر كعني) جدرا (و يشدد) قال شيخنا وقد أنكره الحريري وجماعة وقالوا ان تفعل يدل على المبالغة والتكرار وهو لا يأتي في العمر الامرة واحدة قد كشف بتسدده وتعقبوه بوجوه بسطها في شرح نظم الفصيح وأشرت اليها في شرح الدرة (وهو مجدور) الوجه (ومجدر) ومجدر (وأرض مجدرة كثيرته) وقال اللحياني ذات جدري (والجدر بالكسر بثرات الواحدة بهاء) وقد أجدرت الارض (و) الجدر (بالفتح سلع يكون في البدن خلقة) أو الجدر بالتحريك بثور ونفاخات عن اللحياني (أو) آثار (من ضرب) مرتفعة على جلد الانسان (أو من جراحة) وقيل الجدر اذا ارتفعت عن الجلد واذا لم ترتفع فهي ندب وقد يقال جدر ولا يقال ندب (كالجدر كصرد واحدهما بهاء) وفي الصحاح الجدرة خراج وهي

جخر

مستدرك

جحدر

جدر

السلعة والجمع جدر وأنشد ابن الاعرابى * بافاتل الله دقيلا ذا الجدر * وفى المحكم فمن قال الجدرى نسبه الى الجدر
ومن قال الجدرى نسبه الى الجدر قال وهذا قول اللحيانى وليس بالحسن (ج الاجدار و) الجدر (ورم يأخذ
فى الحلق) وعن ابن الاعرابى الجدرة الورمة فى أصل لحى البعير وقال النضر الجدرة غدة تكون فى عنق البعير يسقيها
عرق فى أصلها نحو السلعة برأس الانسان وجمل أجدر وناقة جدراء وقيل هى فى عنق البعير كالسلعة وقيل هى من البعير
جدرة ومن الانسان سلعة (و) الجدر (أثر) وأثر كدم فى عنق حمار وقد جدر) الحمار (جدورا) بالضم
وفى التهذيب جدرت عنقه جدرا اذا انتبرت وأنشد لرؤبة * أو جادر الليتين مطوى الحنق * (و) الجدر (حب الطلع)
وأجدر الوليع وجادر اسمر وتعبر عن أبى حنيفة يعنى بذلك طلع النخل واحدته جدرة وهى حب الطلع (و) الجدر
(ان يخرج بالانسان جدرى) أى قد تمس الشور الناتئة وقد جدر ظهره قاله اللحيانى والجدر أيضا اثر برم عنق الحمار
وقد جدرت عنقه كما فى التهذيب (و) الجدر (هم الكرم بالايراق) يقال جدر الكرم يجدر اذا حبب وهم بالايراق
وجدر العنب صار حبه مثل الحمص (وبالكسر) لاعبر (والجدير مكان بنى حوله) وقال الليث الجدير مكان بنى حوله
جدار) قال الاعشى * وسوف فى كل واد جدير * (و) الجدير (الخليق) يقال هو جدير بكذا ولكذا أى خليق به
(ج جديرون وجدراء) والانثى جديرة (وقد جدر ككرم جدارة) قال شيخنا وفيه رد على الجوهرى الذى يقول
ان ما أجدره وأجدر به شاذ كما فى التوشيح وغيره وأشرت الى تقدده فى حواشيه (وانه لمجدرة أن يفعل) وكذلك الاثنان
والجميع وانها لمجدرة بذلك وأن يفعل وكذلك الاثنان والجميع كله عن اللحيانى وعنه أيضا انهما لجديران بفعل
ذلك وهما جديران وقال زهير ... بالوادى ... لجديرة ان تفعل ذلك وخليقة والجمع
جديرات وجدائر (و) حكى عن أبى جعفر الرواسى انه (مجدور) ان يفعل ذلك على لفظ المفعول ولا فعل له
وقال غيره هذا الامر مجدرة لذلك ومجدرة منه (أى مخلقة) منه وبفعل كذا أى هو جدير بفعله (وجدره تجديرا
جديرا) ... وأجدره ... (والجديرة الحظيرة) وهى كنيف يجعل من حجارة تكون للبهم
وغيرها كالجدرة محركة وقيل الجدرة ... بيت مثل الحجرة نحصر من الشجر وهى الحظيرة
أيضا فان كانت من حجارة فهى جديرة وان كانت من طين فهى جدار (و) الجديرة (الطبيعة و) جديرة
(كسكينة واد لطىء) وفى بعض النسخ ... (وجدر محركة ة بين حمص وسلمية) تنسب اليها الخمر قال أبو ذؤيب
... من أذرعات فوادى جدر (والنسبة جدرى) على قياس (وجيدرى)
على غير قياس قال ... أد ... تمر ... العوادل * وقبل وداع من ربيعة عاجل
ألا ... جيدرية * ... هكذا أنشده ابن برى وأنشد ... ا
الخمر ... كانت الخمر الجيدرية ... وبالمعنى قياس
قياس كما فى الانساب (والجدرة محركة حى من الازد) وهم بنو عامر بن عمرو بن خزيمة ومن قال ابن عمرو بن خزيمة فقد
اخطأ كذا حققه السهيلى فى الروض قلت وخزيمة هذا هو ابن بكر بن ... بن ... بن دهمان بن نصر بن
زهران الازدى و (سموا به لانهم بنوا جدار الكعبة عظمها الله تعالى) وشرفها (وعمروها) وهو الخطيم وقال أهل
الانساب دخل السيل مرة الكعبة وصدع بناءها فعمرها ... سيل آخر ... وذهب بهم ... بنى عامر
... فكتموا ... الجدرة ... كأنف ... واية
قبيلة ... الى الجدير وهو ... (و)
جدرة (بلالام ولدة قصى بن كلاب) وامها فاطمة بنت عوف بن سعد بن سيل بن الجدرة وهم حلفاء بنى الديل قاله ابن
الاثير والامير (وجدر الشجر خرج ثمره كالحمص) عن ابن الاعرابى (و) جدر (النبت) والشجر (طلعت رؤسه)
فى أول الربيع (كانه جدرى) فهو مجدار (كجدر ككرم) جدارة (واجدر) حكى الثلاثة ابن الاعرابى (وجدر
فيهما) وجادر الاحيم عن أبى حنيفة وقال ... * فأنبت الحى عاشقا ماسرى القطا * وأحدر من وادى نطاة وليع *
وجدر ... وأجدر الوليع وجادر اسمر وتغير
وقال الليث ... جدرت ... (و) عن ابن بزرج وجدرت (اليد)
... (و) ... (جدار) ... حكاه ثعلب وأنشد
(الرجل توري بجدار) ... ان ... * فى ... لا ... *
الاملاه حنطه وجدرا * قال هذا من حنطة وحبأها (واجتدر ...) قال رؤبة * ... *
(وجدره ...) وأنشد ابن الاعرابى وآخرون كالحمر الجشر * كأنهم فى ... المجدر

٢ الجدرى اصم الجيم وفتح الدال فى الاولين وفتحهما فى الثانيين كما هو مضبوط بقلم المؤلف

فقيل أراد في الحائط المجدر وبجدوره يكون أراد في الصدر أي الغني بجدر وشديد فأقام الفعل مقام التفعيل لأنهما
جميعا مصدران لفعل أنشد سيبويه * إن الموقى مثل ما لقيت * أي التوقية (والجيدر القصير كالجيدري والجيدران)
وقد يقال له جيدرة على المبالغة قال الفارسي وهذا كما قالوا دحداحة ودحسمة وحزمرة وامرأة جيدرة وجيدرية أنشد
يعقوب * ثنت عقالها وتمتها جيدرية * عصاد ولا مكبورة الحجم ضمزر * (والمجدور القليل اللحم) ومنه آثار ضرب
أوساط (وذو جدر) بفتح فسكون كما ذكره في الحديث وهو (مسرح قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة
والسلام على ستة أميال منها ناحية قباء كانت فيه لقاح النبي صلى الله عليه وسلم لما أغير عليها (والجدار) كجراب
(ما ينصب في الزرع من خرقة للسباع) ونظيره قال * أمرتني بأخلقة الجدار * وصليني بطول بعد الإزار * (وعامر بن جدرة
محركة أول من كتب بخطنا) أي العربي قال شيخنا وسيأتي له في مرر أن أول من كتب بالعربية مرامر وجزم به جماعة
وتوقف جماعة هل هو خلاف أو يمكن التوفيق قال وهذه الأولية فيها خلاف طويل الذيل أورده ابن عساكر وغيره
ونقل خلاصته الجلال في أوائله وسيأتي طرف منه إن شاء الله تعالى في مرر وهذه العبارة مأخوذة من الجمهرة لابن دريد
قال فيها أول من كتب بخطنا هذا عامر بن جدرة ومرامر بن مرة الطائيان ثم سعد بن مسلم غير أن المصنف فرق فذكر
كل واحد منهما بما سيذكره في محله (وعامر الأجدار أبو حي) من كلب سمي به (لأنه كانت بعنقه جدرة) أي سلعة وهو عامر
ابن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات وهذا الذي ذكره المصنف من وجه التسمية هو صرح به ابن دريد ورد
على ابن الكلبي حيث قال لأنه كان جالسا بجنب جدار إلى آخره فراجع الجمهرة (وجدرة اسم ابن سبرة) العتقي شهد فتح
مصر (صحابي) هكذا ضبطه ابن ماكولا بالدال المهملة (وصحفه الذهبي أم ابن القم على ما درس منه) ليتنبه (و)
كذلك (الثوب) إذا (أعد وشيه بعد ذهابه) وهو مأخوذ من الصحاح قال والصمعر با ٣ (وأبو قرصافة جندرة بن
خيشنة) الكناني (صحابي) نزل عسقلان روت عنه ابنته وأبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف المقرى الجندري محدث روى
عن أبي بكر الخرائطي * ومما يستدرك عليه شاة جدراء تقوب جلدها عن داء فيبس ويبس من جدري وفي الحديث
الكمأة جدري الأرض شبهها به لظهورها من بطن الأرض كما يظهر الجدري من باطن الجلد وأراد به ذمها وأجدرت
الأرض إذا طلعت وفي نباتها وشجر جادر وجدر وجادر إذا طلع طلع حمله والجدرة محركة حظيرة الغنم والجدر [illegible]
الحواجز التي بين الديار الممسكة الماء وجدور العنب حوائطه وجدرات المكان [illegible] وقيل ظهر جانب أو النجم
القصر ولا أصل له قال [illegible] لأعظم من صدر المكي على * ما كان فيه من التخدير والقصر * أعاد الضمير لاختلاف
اللفظين كما قال * وهيا في من دونها الثنائي والبعد * كذا في اللسان والجدر لقب نصر بن زيد روى عن [illegible]
والجندر لقب أبي القاسم يحيى بن أحمد بن بدر البغدادي من جندرة [illegible] روى عنه السمعاني وجدر البعير كفرح
فهو أجدر والناقة جدراء من الجدرة وهي السلعة وجدارة بالضم أخو جدرة في بني النجار نقله السهيلي في غزوة بدر
عن ابن إسحاق والمشهور بالخاء كما سيأتي والجديرة كقطمة طعام لأهل الشام وقطيعة بني جدار محلة ببغداد منها أبو بكر
أحمد بن سندي بن الحسن البغدادي الجداري صدوق ترجمه الخطيب في تاريخه وجدار صحابي روى عنه زيد بن [illegible]
جذر وجدار العصري تابعي وجدار بن بكرة عن جده وعنه محمد بن جعفر المكي (الجذر) بفتح فسكون (القطع)
قال جذرت الشيء جذرا إذا قطعته (و) الجذر (الأصل) من كل شيء (أو) هو (أصل اللسان و) أصل (الذكر)
قال شمر إنه لشديد جذر اللسان وشديد جذر الذكر أي أصله قال الفرزدق * رأت كمرا مثل الجلاميد أفتحت *
أحاليلها حتى ازمأدت جذورها * (و) الجذر أصل (الحساب) والنسب (ويكسر فيهن أو في أصل الحساب
بالكسر فقط) فالفتح عن الأصمعي والكسر عن أبي عمرو في الكل وقال ابن سيده سألت ابن الأعرابي عنه فقال هو جذر ٢
قال ولا أقول جذر ٣ وفي الأساس يقال ما جذر هذا العدد وجذره أي أصله ومبلغه إذا ضرب ثلاثة في ثلاثة فالجذر
الثلاثة والجزاء تسعة وفي اللسان والحساب الذي يقال له عشرة في عشرة وكذا في كذا تقول ما جذره أي ما يبلغ تمامه
فتقول عشرة في عشرة مائة وخمسة في خمسة خمسة وعشرون أي جذر مائة عشرة وجذر خمسة وعشرين خمسة وعشرة في
حساب الضرب جذر مائة (و) الجذر (الاستئصال) يقال جذرت الشيء جذرا استأصلته (كالاجتذار) عن أبي زيد
(و) الجذر (معز الغنم) عن الأصمعي وأنشد * جيده ذريين ماء كأنه * عصيم على جذر السوالف معمر
(ج جذور) بالضم (والجؤذر) بضم الجيم والذال مهموزا (وتفتح الذال) أيضا (والجيذر) بكسر الجيم
وسكون التحتية وفي بعض النسخ بفتح الجيم (والجوذر بالواو) من غير همز (كجوهر و) الجوذر مثل (كوكب)
والجوذر بفتح الجيم وكسر الذال فهي ست لغات ذكر الجوهري منها ثنتين وزاد الصاغاني اثنين وهما كجوهر ٢
وكوكب وهي (ولد البقرة الوحشية) كذا في الصحاح (ج جآذر) (وبقرة مجذر) كمحسن ذات جؤذر قال ابن سيده

٣ انظر ص ٩٦ و ٢٠٧ من شفاء الغليل وتبيان عاصم مستدرك

٢ أي بالفتح

٣ أي بالكسر

٢ هو بضم الأول

وبذلك حكم ابن سيده بأن همزة جؤذر ولام جؤذر زائدتان وحكى ابن جني ان جوذرا مثل كوثر لغة في جؤذر وهذا انما يشهد له أبصار بالهمزة لانه ... لا تكون أصلا في بنات الاربعة والجيذر لغة في الجوذر قال ابن سيده وعندي ان الجيذر والجوذر عربيان وجؤذر والجؤذر عربيان (والجدر) الحمل والصاحب ومن كل شئ (الممتلئ) قال الشاعر
يا طيب حال قضاء الله دونكم * واستحصد الحبل منك اليوم فاجدرا
(واجدأر) كاقشعر (انتصب) فلم يبرح وهو مجدئر قاله ابن بزرج وعن الليث اجدأر انتصب (للسباب) والمخاصمة قال الطرماح
تبيت على أطرافها مجدئرة * تكابدهما مثل هم المراهن
(و) جدأر (النبات نبت ولم يطل) فهو مجدئر (والجيدرة محركة كالرعي الاسود الضخم) القصير (والجحدر كعظم) لقب (عبد الله بن زياد) ككتاب (البلوي) قتل سويد بن الصامت في الجاهلية فهاج قتله وقعة بعاث ثم استشهد يوم أحد فقتله الحارث بن سويد بن الصامت بأبيه وارتد ولحق بمكة ثم أتى مسلما بعد الفتح فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بالمجذر بأمر جبريل عليه السلام كذا ورد (وعصمة بن المجدر) واسم الاعور بن جعدة (البكري) المدلجي استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على سرية (صحابيان) المجدر (القصير الغليظ الشثن الاطراف) وزاد في التهذيب من الرجال ولا يقال بالهاء (كالجيدر) وأنشد أبو عمرو لابي السوداء العجلي * تعرضت مربئة الحبائل * سائقي دمكمك بائل *
لم تر ... * (أو هو) أي الجيدر (بالمهملة ووهم الجوهري) في اعجام الدال منها قال شيخنا وجزم بذاك زكريا في حاشيته على البيضاوي انه بالجيم والدال المهملة وتبعه السيوطي في حاشيته وتعقبهما الخفاجي وعبد الحكيم (و) المجدر (السمين الذي جمع في أطراف عظامه وجرمه) ويقال ناقة مجدرة أي قصيرة شديدة
* ومما يستدرك عليه جدر لبقرة قرناها وأنشد قول زهير يصف بقرة وحشية * وساهمتين تعرف العتق فيهما *
الى جذري مدلوك الكعوب محدد * يعني قرنها ونزلت الامانة في جذر قلوب الرجال أي في أصلها والجذر أصل شعرة وعن ابن حبيب الجذر جذر الكلام وهو أن يكون رجل محكما لا يستعين بأحد ولا يرد عليه أحد ولا يعاب فيقال قاتله الله كيف يجذر في المجادلة وفي حديث الزبير احبس الماء حتى يبلغ الجذر يريد مبلغ تمام الشرب من جذر الحساب وقيل أراد أصل الحائط والمحفوظ بالدال المهملة وقد تقدم وفي حديث عائشة سألته عن الجذر قال هو الشاذروان الفارع من بناء حول الكعبة والمجذئر من القرون حين تجاوزوا ... ولم يبلغ الجذر أيضا الوتد والمدرية ... بالكسر الذي بعد الربعة والجذرة بالكسر بطن من كعب بن القين وجذران كعثمان بطن من عنق منهم أبو يعقوب اسحاق بن يزيد الجذراني (الجذمور بالضم أصل الشئ أو أوله) وحدثانه (أو) هو (القطعة من) أصل (السعفة يبقى في الجذع اذا قطعت) أي السعفة (كالجذمار) بالكسر وكذلك اذا قطعت اليد بقيت منها قطعة ومثله ... اذا قطعت الانامل واليد ... في ... الاقطع عند رأس الزند جذمور قال ضريب جذمورة وقطعة قال عبد الله بن سبرة في يده
فان يكن أطربون الروم قطعها * فان فيها بحمد الله منتفعا
بنانتان وجذمور أقيم بها * صدر القناة اذا ما آنسوا فزعا
وعن ابن الاعرابي الجذمور بقية كل شئ مقطوع ومنه جذمور السنام (ورجل جذامر كعلابط قطاع للعهد) والرحم قال أبو النضر
هان غير منسي أو جاني جذامر * فانى ... (و) يقال (أخذه) أي الشئ (بجذموره
وبجذاميره أي جميعه) وقيل أخذه بجذموره أي بحدثانه وقال الفراء أخذه بجذميره وجذموره وجذموره وأنشد
يعرى انه أريد مهاجنبه * بجذمورها في ثنيات الساعة تعصب (جحره الضب) جحره جحرا
وجحر الجمل وغيره أحجره جحرا وأجحره الشئ كذلك (كالاجحرار) يقال جحر ... أي جره (والاجدرار) قلبوا التاء دالا وربما في بعض اللغات قال
فقلت لصاحبي لا تعجلانا * بنزع أصوله واجدز شيحا
ولا يقال في اجتز اجدز أولى في اجتر اجدر ع (والاجترار والتجرر) شدد الاخير للكثرة والمبالغة وجرره وجرره قال
فقلت لها عيشي جعار وجرري * بلحم امرئ لم يشهد اليوم ناصره
(و) الجر (ع بالحجاز في ديار شجع) كانت فيه وقعة بينهم وبين سليم (وعين الجر د بالشام) نجيب ... (و) الجر (جمع الجرة من الخزف كالجرار) بالكسر وفي الحديث نهى عن نبيذ الجر قال ابن دريد المعروف عند العرب انه ما اتخذ من الطين وفي رواية عن نبيذ الجرار قال ابن الاثير اراد بالنهي الجرار المدهونة لانها أسرع في الشدة والتخمير وفي التهذيب الجر آنية من خزف الواحدة جرة والجمع جر وجرر وجرار والجرة خزف الجرار (و) الجر (أصل الجبل) وسفحه جمع جرار قال الشاعر * وقد قطعت واديا وجرا * وفي حديث عبد الرحمن رأيته يوم أحد عند جر الجبل أي أسفله قال ابن دريد وحش علامر سبوي في العط قال * كأن تحت الجرس ... * كيف قد أرث وحرل

جوذر معرب كوذر القاموس ٢٧ من شفاء الغليل

٢ أي بضم الدال أو فتحها مع ضم الجيم على كل

مستدرك

جذمور

جر

وهو مجاز كما يقال ذيل الخيل (أو هو تصحيف للفراء والصواب الجراجل كعلابط الخيل) والعجب من المصنف حيث لم يذكر الجراجل في كتابه هذا ولا تعرض له أحد من أئمة الغريب فهذا تصحيف كما لا يخفى (و) الجر (الوهدة من الأرض) والجمع جرار (و) الجر أيضا (جحر الضبع والثعلب) واليربوع والجرذ وحكى كراع فيهما جميعا الجر بالضم (و) يقال في قول الشاعر * أعاملتنا مناط الجر * دوين عكمي بذل حوز *

٢ هو زبيل

أراد بالجر (الزبيل) ٢ يعلق من البعير وهو الثوط كالجلة الصغيرة (و) الجر (شئ يتخذ من سلاخة عرقوب البعير وتجعل المرأة فيه الخلع ثم تعلقه من مؤخر عكمها فيتذبذب أبدا) وبه فسر قول الراجز (و) الجر (حبل الشق في أداة الفدان و) الجر (السوق الرويد) والسحب الهوينا يقال فلان يجر الإبل أي يسوقها سوقا رويدا قال ابن لجا

تجر بالأهون من إدنائها * جر العجوز الثنى من ردائها

(و) الجر (أن تركب ناقتك و) هي (تسير) عن ابن الأعرابي وأنشد

لا تعجلاها أن تجر جرا * تحدر صخر أو تعلى برا

وقد جر الإبل يجرها جرا (أو) الجر (أن تركبها وتتركها ترعى) وقد جرها يجرها (كالاجترار فيهما) وأنشد ابن الأعرابي

إني على أوني وانجراري * أؤم بالمنزل والدراري

أراد بالمنزل الثريا (و) الجر (شق لسان الفصيل لئلا يرضع) وهو مجرور وقد جره قال

على دهي الشي عصور * لم تلتفت لولد مجرور *

(كالإجرار) عن ابن السكيت وقال بعضهم الإجرار كالتفليك وهو أن يجعل الراعي من الهلب مثل فلكة المغزل ثم يثقب لسان البعير فيجعله فيه لئلا يرضع قال امرؤ القيس يصف الكلاب والثور

فكر إليه بمبراته * كما خل ظهر اللسان المجر

وقال الأصمعي جر الفصيل فهو مجرور وأجره فهو مجر وأنشد * وفي غير مجرور اللسان * (و) من مجاز الجر (أن تزيد الناقة على وقت) تمام (الحمل شهرا أو شهرين أو أربعين يوما) فقط (وهي جرور) وفي المحكم الجرور من الإبل التي تجر ولدها إلى أقصى الغاية أو تجاوزها وجرت الناقة تجر جرا إذا أتت على مضربها ثم جاوزته بأيام ولم تنتج وقيل على أشهر ولدها شهرا وقال أبو ... تكون لولد إذا جرت به أمه وقال ابن الأعرابي الجرور التي تجر إلى عشرة أشهر بعد السنة وهي أكرم الإبل قال ولا تجر إلا مرابيع الإبل فأما المصاييف فلا تجر قال وإنما تجر من الإبل خيارها وسمانها ومكثارها ولا تجر ذممها لعظم بطونها وضيق أجوافها ولا يكاد شئ منها يجر لشدة لحومها وخبث مائها والحمر والصهب تجر كذلك (و) الجر (أن تزيد الفرس على أحد عشر شهرا ولم تضع) فيبقى حملها وكلما جرت كان أقوى لولدها وأكثر من جرها بعد أحد عشر شهرا خمس عشرة ليلة وهذا أكثر أوقاتها وعن أبي عبيدة وقت حمل الفرس من لدن أن يطرقها الفحل إلى أن تضعه أحد عشر شهرا فإن زادت عليها شيئا قالوا جرت (و) الجر (أن يجوز ولد المرأة عن تسعة أشهر) فيجاوزها بأربعة أيام أو ثلاثة فينضج وينبت في الرحم (والجرة بالكسر هيئة الجر و) في المحكم الجرة (ما يفيض به البعير) من كرشه (فيأكله ثانية) وفي الصحاح والجرة بالكسر ما يخرجه البعير للاجترار (و) قد (اجتر) البعير (واجر) الأخيرة عن اللحياني وكل ذي كرش يجتر وفي الحديث أنه خطب على ناقته وهي تقصع بجرتها قال ابن الأثير الجرة ما يخرجه البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه والقصع شدة المضغ (و) الجرة (اللقمة يتعلل بها البعير إلى وقت علفه) فهو يجرها في فيه (و) الجرة (الجماعة) من الناس (يقيمون ويظعنون و) بات (بن ذي الجرة) بالكسر (قاتل سهرك) بفتح السين المهملة وسكون الهاء وفتح الراء (العامري) أحد قواد الفرس (يوم ريشهر) بالكسر في بلاد العجم (في أصحاب) سيدنا أمير المؤمنين (عثمان) ابن عفان رضي الله عنه وفي أيام خلافته (والسوم جرة أعرابية) لم أذكر (والجرة بالفتح و) ... (خشبة) نحو ذراع يجعل (في رأسها كفة) وفي وسطها حبل يصيد (بها الظباء) فإذا نشب فيها الظبي ووقع فيها ناصها ساعة واضطرب فيها ومارسها ليفلت فإذا غلبته وأعيته سكن واستقر فيها فتلك المناصة وفي المثل ناوص الجرة ثم سالمها يضرب ذلك للذي يخالف القوم عن رأيهم ثم يرجع إلى قولهم ويضطر إلى الوفاق وقيل يضرب مثلا لمن يقع في أمر فيضطرب فيه ثم يسكن قال وأساس هذا أن يضطرب في أول أمره ثم يسكن وقال أبو الهيثم من أمثالهم هو كالباحث عن الجرة قال وهي عصا تربط إلى حبالة تغيب في التراب للظبي يصطاد بها فيها وتر فإذا دخلت يده في الحبالة انعقدت الأوتار في يده فإذا وثب ليفلت فمد يده ضرب بتلك العصا يده الأخرى ورجله فكسرها فتلك العصا هي الجرة (و) الجرة (خشبة في حديدة مقرونة الأسفل يجعل فيها أذن وحطة دون بذر) ويشد به الأكار والفدان وهو يهال في الأرض حمه الجرة قاله ابن الأعرابي (و) يزيد بن الأخنس (بن جرة) بن ... أبو معن السلمي (صحابي) ترجمته في تاريخ دمشق قال الصدري روى له ... (و) الجرة (بالفتح الجرة وخاص ... في ابله) أنشد ثعلب

وسلمات تتكي وجوع * تجرهن ... شهها الفرس ... (والجري بالكسر)

والتشديد وضبطه في التوشيح بفتح الجيم أيضا (سمك طويل أملس) يشبه الحية وتسمى بالفارسية مارماهي وفي حديث
علي كرم الله وجهه أنه كان ينهى عن أكل الجري والجريث ويقال الجري لغة في الجريث وقد تقدم وفي التوشيح هو
ما لا قشر له من السمك (لا يأكله اليهود ولا تصحيف له) وفي حديث ابن عباس أنه سئل عن أكل الجري فقال إنما
هو شيء حرمه اليهود ومن اختار ألقاه في جريته أي كمه (والجرية والجريئة بكسرهما الحوصلة) وقال أبو زيد هي
القرية والجريئة (و) من المجاز (الجارورة الإبل) التي تجر الأثقال كما في الأساس (تجر بأزمتها) كما في الصحاح وهي فاعلة
بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية بمعنى مرضية وماء دافق بمعنى مدفوق وعن ابن سيده يكون جارة في سيرها وجرها أن تباطئ
وترتع وفي الحديث ليس في الإبل الجارة صدقة وهي العوامل سميت جارة لأنها تجر جرا بأزمتها أي تقاد بخطمها كأنها
تجر وره أراد ليس في الإبل العوامل صدقة قال الجوهري وهي ركاب القوم لأن الصدقة في السوائم دون العوامل
(و) الجارة (الطريق إلى الماء و) الجرير (حبل) ... وجمعه أجرة وجران وفي الحديث لولا أن يغلبكم الناس عليها
لنزعت معكم حتى يؤثر الجرير بظهري وأراده الحبل وقال زهير بن جناب * فمكنهم أعددت تباعا تعاوله الأجرة *
أي الحبال وزاد في الصحاح (يجعل للبعير بمنزلة العذار للدابة) ويسمى الرحل جريرا وفي الحديث أنه قال له رجل
لا أجد إلا رجلا معه ... في موضع الجرير من سالفته أي في مقدم صفحة العنق والمعنى أنه لا يجد عليه
إلا (و) الجرير حبل من أدم نحو (الزمام) ويطلق على غيره من الحبال المضفورة وقال الهوازني الجرير من أدم
يلين على أنف البعير النجيبة والفرس وقال ابن شميل أورطت الجرير في عنق البعير إذا جعلت طرفه في حلقته وهو
في عنقه ثم جذبته وهو حينئذ يخنق بعيره وأنشد حتى تراها في الجرير المورط * سرح القياد سمحة التهبط
وفي الحديث أن الصحابة نازعوا جرير بن عبد الله زمامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلوا بين جرير والجرير أي
دعوا له زمامه (و) في حديث عائشة رضي الله عنها اتخذت على باب حجرتي عباءة وعلى مجر بيتي سترا (المجر كمرد) هو
الموضع المعترض في البيت وهو (الجائز يوضع عليه أطراف العوارض و) المجرة (بالفتح باب السماء) كما ورد
في حديث ابن عباس وهي البياض المعترض في السماء والنسران من جانبيها (أو شرجها) الذي تنشق منه كما ورد ذلك
عن علي رضي الله عنه وفي بعض التفاسير أنها الطريق المحسوسة في السماء التي تسير منها الكواكب وفي الصحاح المجرة
في السماء سميت بذلك لأنها كأثر المجرة (ومجر الكبش ع بمنى) معروف (و) الجر الجريرة و (الجريرة الذنب
و) الجريرة (الجناية) يجنيها الرجل وقد (جر على نفسه وغيره جريرة يجرها بالضم والفتح) قال شيخنا لا وجه للفتح
إذ لا موجب له سماعا ولا قياسا لأنه ليس فيه حرف حلق ولا في لامه كما هو معلوم واستعمال الصاغاني في تكملته قال ابن
الأعرابي المضارع من جر أي جنى يجر بفتح الجيم (جرا) أي جنى عليهم جناية قال * إذا جروا مولاهم عليهم جريرة * صبرنا لها
إنا كرام دعائم * وفي حديث لقيط ثم لا يجر عليه إلا نفسه أي لا يؤخذ بجريرة غيره من ولد أو والد أو عشيرة
(و) يقال (فعلت) ذلك (من جراك ومن جرتك) بلفظ المفرد (ويمد فيهما ومن جريتك) وهذه عن ابن دريد أي
(من أجلك) أنشد ابن الأعرابي * أمن جرا بني أسد غضبتم * ولو شئتم لكان لكم جوار * ومن جرائنا صرتم عبيدا *
لقوم بعد وطء الجيار * وأنشد الأزهري لأبي النجم * فاضت دموع العين من جرائها * واها لريا ثم واها واها
وفي الحديث أن امرأة دخلت النار من جرا هرة أي من أجلها وفي الأساس ولا تقل مجراك (و) في الحديث أن النبي
صلى الله عليه وسلم دخل على أم سلمة فرأى عندها الشبرم وهي تريد أن تشربه فقال إنه (حار جار) وأمرها بالسنا والسنوت
قال الجوهري هو (اتباع) له قال أبو عبيد وأكثر كلامهم حار يار بالياء (والجرجار كفرهاد نبت) قاله الليث وزاد
الجوهري طيب الريح وقال أبو حنيفة الجرجار عشبة لها زهرة صفراء قال النابغة * يتحلب اليعضيد من أشداقها *
صفرا مناخرها من الجرجار * (و) الجرجور (من الإبل الكثير) الجرجرة أي (الصوت) وقد جرجر إذا صاح
وصوت وهو بعير جرجار كما تقول ثرثر الرجل فهو ثرثار وقال أبو عمرو أصل الجرجرة الصوت ومنه قيل للبعير إذا صوت هو
يجرجر (كالجرجر) بالكسر (و) الجرجار (صوت الرعد) والجرجارة (رحاء الرحى) لصوتها (والجراجر العظام
من الإبل) كالجراجب قاله أبو عبيد (واحدها الجرجور) بالضم قال الكميت * ومقل أسقمود ثري *
منه من عداتكم جرجورا * والجراجر جمع جرجور بعير يعني كراع والقياس يوجب ضمها إلى أن يضطر إلى
حذفها شاعر قال الأعشى * يهب الجلة الجراجر كالبستان تحنو لدردق أطفال * ويقال ابل جرجور عظام
الأجواف والجرجور الكرام من الإبل وقيل هي جماعتها وقيل هي العظام منها (وجرجرايا د معرب) وسقطت
هذه العبارة من بعض النسخ والمعنى بعرب أهمله المؤلف والصواب وسيأتي في المستدركات (و) جراجر (بالضم الصخاب
منهما) أي من الإبل يقال فحل جراجر أي كثير الجرجرة وقد جرجر إذا صاح وصاح (و) الجراجر من الإبل (الكثير

٢ ويؤيد هذا أيضا في شرح ابن الوردي انظر ص ٢٢٨ من الجزء الأول منه

اشرب

الشرب) ويقال ابل جراجرة أي كثيرة الشرب عن ابن الاعرابي وأنشد * أودى بماء حوضك الرشيف *
أودى به جراجرات هيف * (و) منه الجراجر (الماء المصوّت) والجرجرة صوت وقوع الماء في الجوف (والجرجر
بالفتح (ما يداس به الكدس وهو من حديد و) الجرجر (الفول) في كلام أهل العراق (ويكسر) كذا في كتاب النبات
(والاجرار الجر والاسر) يقال جاء ... عن ابن الاعرابي (و) من المجاز (فرس) جرور (وجمل جرور يمنع
القياد) وفي حديث ابن عمر أنه شهد فتح مكة ومعه فرس جرور وجمل جرور وقال أبو عبيد الجمل الجرور الذي لا ينقاد
ولا يكاد يتبع صاحبه وقال الأزهري هو فعول بمعنى مفعول ويجوز أن يكون بمعنى فاعل وقال أبو عبيد الجرور من الخيل
البطيء وربما كان من اعياء وربما كان من قطاف وأنشد ... جرور ... من ... * ويجمع جرر
(و) من المجاز (بئر) جرور أي (بعيدة) القعر وكذلك جرور أي يستقى منها ويسنى على البكرة ويجر بالسانية كما
في الاساس وفي اللسان عن الاصمعي بئر جرور وهي التي يستقى منها على بعير وانما قيل لها ذلك لان دلوها يجر على
شفيرها لبعد قعرها وقال شمر بئر جرور بعيدة القعر وعن ابن ... كانت جرورا وقد أجرت ولا يحدث واد
أحدث ولا غما ونداءه عذب (و) قال ثعلب (امرأة) جرور (مقعدة) لا تخرج الى الارض جرارا (و) من المجاز
... (و) من المجاز (كتيبة جرارة) أي (ثقيلة السير لكثرتها) لا تقدر على
الاسراع ... وعسكر جرار أي كثير وقيل هو الذي لا يسير الا رويدا لكثرته قال العجاج
* أرعن جرار اذا جر الاثر * قوله جرار ... (و) يقال كثرت
... الجارات والجرارات (الجرارة كجبانة عقرب) صغيرة ... على شكل ... لانها (تجر ذنبها)
وهي من أخبث العقارب وأقتلها لمن تلدغه (و) الجرارة ... موصوفة ... (والجرجر
والجرجير بكسرهما) ... (بقلة م) كذا في الصحاح ... الجرجر والجرجير
... ماؤه يزيل آثار القروح وهو يدر اللبن ويهضم الغذاء (و) من المجاز (أجره
رسنه) اذا (تركه يصنع ما شاء) وفي الاساس تركه وشأنه وفي اللسان ومنه قيل أجره جريره أي خلاه وسومه (و)
من المجاز أجره (الدين) اجرارا (أخره له و) من المجاز أجر (فلانا أغانيه) اذا (تابعها) وفي الاساس اذا غنى له
صوتا ثم أردفه أصواتا متتابعة قاله ... من قول أبي ... وأنشد * فلما قضى مني القضاء أجرني *
أغاني لا يعيا بها المترنم * (و) أجر (فلانا الرمح) اذا (طعنه وترك الرمح فيه يجره) قال عنترة * وآخر منهم أجررت رمحي *
وفي البجلي معلبة وقيع * وقال قطبة بن أوس * وفي صادح ... أحيانا * ويحرق ... الرماح ...
وفي حديث ... شعبة ... في الرمح ... ان أجره الرمح ثم أقسم فنادى ان ألق الرمح من
... يقال أجررته الرمح اذا طعنته به فتشى كان ... (و) جر كسحاب عبد الرحمن بن ... (ابن
مالك بن جعشم) المدلجي الكناني (وذو الجر كعطى سيف عبيدة بن الحارث بن شهاب) ... (والجرجرة) تردد
هدير الفحل وهو (صوت يردده البعير في حنجرته) قال الاغلب العجلي يصف فحلا وهو اذا جرجر بعد الهب * جرجر في
حنجرة كالحب * وهامة كالمرجل المنكب (و) الجرجرة صوت (صب الماء في الحلق) وقيل هي الجرجرة صوت وقوع
الماء في الجوف (كالتجرجر و) قيل (تجرجر الجرعة) أي الماء (جرعه متداركا) حتى يسمع صوت جرعه وكذلك
الجرجرة يقال جرجر الماء اذا جرعه جرعا متواترا له صوت وفي الحديث الذي يشرب في آنية الذهب والفضة انما
يجرجر في بطنه نار جهنم أي يحدر فيه نار جهنم والجرع جرجرة قال الزمخشري يروى برفع النار والاكثر النصب قال وهو
مجاز لان نار جهنم على الحقيقة لا تجرجر في جوفه وانما شبهها بجرجرة البعير ... ويكون ... كما يجرجر
الماء ... على النصب ... النار ... كأنما يجرع نار جهنم (و) قد
جرجر الشراب في حلقه اذا (صوت) وأصل الجرجرة الصوت قاله أبو عمرو وقال الأزهري أراد بقوله في الحديث يجرجر
في جوفه نار جهنم أي يحدر فيه نار جهنم اذا شرب في آنية الذهب فجعل شرب الماء وجرعه جرجرة صوت وقوع الماء
في الجوف عند شدة الشرب وهو ... كقول الله عز وجل ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم
نارا فجعل أكل مال اليتيم مثل أكل النار لان ذلك يؤدي الى النار (وجرجره) الماء (سقاه اياه) (على تلك الصفة)
وفي بعض الاصول الصورة بدل الصفة قال جرير * وقد جرجرته الماء حتى كأنما * يعالج في أقصى وجاريه أصبعا
يعني أنه غص أي وصل الى جرجرة عالجها في احيائه (وجار) الشيء (اجتذب و) يقال (جاره) مجاررة (ماطله
وعابه) ومنه الحديث لا تجار أخاك ولا تشاره أي لا تماطله من الجر وهو أن تلويه بحقه وتجره من محله الى آخر وقيل
أي لا تجن عليه وتلحق به جريرة وفي بعض النسخ الراء أي من الجري والمسابقة أي لا تطاوله ولا تغالبه (و) من المجاز

ـــ (اجحرت له) أى (ألجأته من همّ ونفسته له) أى كأنى صيرت مجروراله (والجحجور) بالضم (الجماعة) من الابل (و) قيل الجحجور (من الابل الكريمة) وقيل هى العظام منها قال الكميت

ومن يستعوده ترى * منهم عطاء كجحجورا   وجمعها جحاجر بغير ياء عن كراع والقياس يوجب

اثباتها (ومنه) من الناس (جحجور) بالضم أى (كاهل وأبو جحير) روى عنه أبو ... وأبو اسحق الكندى وقيل حرير (وجحير الارقط) هكذا فى النسخ وصوابه ابن الارقط روى عنه على بن ... (و) جحير (بن عبد الله بن حار) وهو الحسن بن ... عن سعد بن خثيم بن عوف أبو عمرو (صحابى) روى عنه قيس والشعبى وهمام بن الحارث وأبو زرعة حديثه ... ثم قرقيسيا ... (و) جحير (بن عبد الله) وقيل ابن عبد المجيد (تجيبى) ... الوليد بن ... العراق و ... مجاهد (و) جحير (بن أوس بن حارثة) ابن لام الطائى عم عمرو ... (صحابيون) * ومما يستدرك عليه جحرة ... من جحر ومن المجاز جار مجيع المطر الذى يحجر الضبع عن وجارها من شدته ... سمى بذلك لانه يجر الضباع من وجرها أيضا وقيل جار الضبع أشد ما يكون من المطر ... الاحرة ... لا أسأله ... وبجحر الضبع ... سمعت ابن الاعرابى يقول ... مثل مجر الصيمرى ... الارض ... وأوردها الزمخشرى أيضا فى الاساس ... وجحرو ... أى نقص ... أمها ... ولا ... حتى ... يضطر ... كان ... الجحر *

ورفع ... مجحرا ... حطام المجاشى

* حرّم ... * ... أحد ... أوفى ...

... ومن المجاز أجحر ... من ... جحره ... وهو ...

... عمرو بن معدى كرب   ولو أن قومى أنطقتنى رماحهم *

نطقت ولكن الرماح أجرّت   أى لو قاتلوا وأبلوا ذكرت ذلك وفخرت بهم ولكن رماحهم أجرّتنى أى قطعت لسانى عن الكلام ... أى أنهم لم يقاتلوا ... عمرو ... شر ... لأن ... قوله أجرّ ... أجرته ... الرمح أى ... على ... وهو ... ويجوز أن يكون ... أحدثه ... من الاجارة وهو الامان أى ... من غير هذا ... وقال ابن السكيت ... ابن ... الجحر ... مثل ... حتى ... أطلقت من ... أجحرها ... شديد ... الازهرى ... وكلاهما ... وجرور ... مصر ... أعلاه ... ونهر ... أرض ... موضع ... مكة ... الكوفة ... طرق عبد الله ... موضع ... بعد ... ومن المجاز ... ومن أمثالهم ... ماء لدى ... وقد تقدم ... ومن المجاز حجرت العين الارض ... أحدثها وأنشد

أجد بحرنا ... * يا كل مشفوق ... قيل للاصمعى ...

لا ... من الارض ... كقوله * ... * ومن أمثالهم ... هجرا ... للوقت ... عمر ... الامر ... على ... لا يعقد على رعيته ... ومن أمثالهم لا أفعله ما اختلف الدرة والجرة وما خالفت درة جرة ... والجرة ... الرأى وروى ابن الاعرابى أن الحجاج سأل رجلا قدم من الحجاز عن المطر فقال ... حتى ... وتقالت ... واحتست ... الجرة ... فى الحجاج ... أكثر ... على ... ... أى ... عن ... ... فى السوق ...

والنعم ترعى في مسيرها وأنشد لطالما جررتكن جرا * حتى ترى الأعجف منكن مقرا * فاليوم لا آلو الركاب شرا *
قال جرها على أفواهها أي تركها ترعى وتسير من تركها وقيل كان عاما أول كذا وكذا فهلم جرا الى اليوم أي
امتد ذلك الى اليوم وقد جاءت في الحديث في غير موضع ومعناه استدامة الأمر واتصاله وأصله من الجر سحب وانتصب
جرا على المصدر أو الحال قال شيخنا وقد توقف فيه ابن هشام هل هو من ألفاظ العرب أو مولد وجمعه ... مصنف
وتقدم أبو ... في ... وصله ... كلام مبسوط ... علماء العربية في الزاهر وغيره
وأورد ... كلام ابن هشام في ... أودعت هذا البحث كله في رسالة مستقلة
أغنت عن ... أكثرت ... تهي ... والجر صوت ... وفي الحديث قوم يقرؤن
القرآن لا يجاوز جراجرهم أي حلوقهم ... جرجرة ... ومنه قول ... جراجر *
وقيل يقال ... جراجر ... الجراجر ... ذكر الأزهري في هذه الترجمة
... أي ... جرجر ... أبو عبيد * ... *
وقال عمرو ... * ... *
... قال الفراء ... وان شئت جعلته فعللا من الجور ويصير التشديد
في ... وفي ... وأعرب ... جرار ... عن ابن
الأعرابي جر جرار أمر به بالاستعداد للعدو ولا جر بمعنى لا جرم وسيأتي ومن المجاز لا جارلي في هذا أي لا نفع يجرني اليه
كما في الأساس وكذلك عبد الأعلى بن أبي المساور الجرار ... وبنو الجرار ... بطن
... الجرار ... وكليب بن ... الجرار ... ذكره ابن ... في ...
من ... الأشراف ... الجرار ... ومحمد بن محمد بن ... الجرار
الأنصاري وعروة بن مروان الجرار ... وأحمد بن محمد بن ...
الجرار وأحمد بن أبي ... الجرار ... الشاعر ... عبد الله الجرار ... وجرجان
... محمد بن ... وأبو ... وجرجرة ...
... حفص عمر بن محمد ... روى عن ... وجرير
... بن عبد ... بن محمد بن علي بن حرب أبو ...
... توفي سنة ٤٦٩ ... الى مذهب ابن جرير الطبري ... أبو الفرج
المعافى بن زكريا ... الحافظ ... عن ... وأبو ... الجريري ... صاحب ... وروى عنه الثوري
وجرير ... وروى عن الأسود بن شيبان وجرير ... عمر بن ... الخطاب ... توفي
سنة ... وجرير ... بن أبي ... وجرير ... وجرير بن ... (الجزر)

جزر

هو رجوع الماء الى خلف ... (وفعله
كضرب) قال ابن سيده جزر ... ويجزر جزرا (و) الجزر (القطع) جزر الشيء يجزره ويجزره جزرا قطعه
(و) الجزر (صوت الماء) ... (و) ... في المصباح جزر الماء ... من باب ضرب
وقتل ... الى خلف ... على ...
... أولى وأصوب (و) الجزر (...) ... (و) الجزر (...) ...
... أي ...
... (و) الجزر (...) ... في شعر ...
(و) الجزر (ناحية بحلب) ... ثم ...
قول ... يا حبذا الجزر وكم نعمت به * ... * ... *
... كذا في تاريخ حلب لابن العديم (و) الجزر (...) ...
... (و) جزر (أرومة تؤكل) معروف (معرب) ...
... أبو حنيفة ... (وكسر الجيم) ...
في ... (وهو ...) ... (...) يقوي شهوة الجماع (...
...) أي دم الحيض (...) ...
... (و) الجزر ... واحدة ... (...) ... وفي حديث ...

أشرف جزره بعينه أي صالحة لأن تجزر أي تذبح للأكل وفي المحكم والجزر ما يذبح من الشاء ذكرا كان أو أنثى واحدتها
جزرة وخص بعضهم به الشاة التي يقوم إليه أهلها فيذبحونها دون التي أمسكت أخرى تشاد بعضهم المشاة
ود تعهابجزة وكذا أوعزا وهي حزره إذا كانت سمينة (وجزرة محركة) أبو علي (صالح بن محمد) بن عمرو
البغدادي (الحافظ والجزور) كصبور (البعير أو خاص بالناقة المجزورة) والصحيح انه يقع على الذكر والأنثى كما
حققه الأئمة وهو يؤنث لأن اللفظة مؤنثة تقول هذه الجزور وإن أردت ذكرا لأن أكثر ما ينحرون النوق وفي حاشية
شهاب الجزور رأس من الإبل ذكرا أو أنثى سميت بذلك لأنها لما يجزر أي وهي مؤنثة سماعي وإن عمت فيما شمله
ما يستعمل (ج جزائر وجزر) بضمتين (وجزرات) جمع الجمع كطرق وطرقات (و) الجزور (ما يذبح من الشاء
واحدتها جزرة) بالفتح مسكون (وأجزره أعطاه شاة يذبحها) وفي الحديث أنه بعث بعثا فمروا بأعرابي له غنم فقالوا
أجزرنا أي أعطنا شاة تصلح للذبح وقول بعضهم لا تجزروا الجزور إلا إذا أحدد وهي حرية (و) أجزر (القوم مر بهم)
لإبل يجزر أي (دنا) من أن يجزر (الشيخ) حان له (أن يموت) ويقال أنس ودنا فقد آن له كجزر الفحل
وكان فتيان يقولون للشيخ أجزرت يا شيخ أي حان لك أن تموت فيقول أي بني وتختضرون أي تموتون شبابا ويروى أجزرت
من أجزر القوم أي حان لها أن يجزر (والجزار) كشداد (والجزير) كسكيت (عن ابن جني) أي الجزور وكذلك الجازر
كما في الأساس (وهي) أي الحرفة (الجزارة بالكسر) على القياس (والمجزر) كمقعد (موضعه) أي الجزر ومنه
في الحديث نهى عن الصلاة في المجزرة والمجزر كمقعد وهو الذي تنحر فيه الإبل وتذبح البقر والشاء وقد تقدم في المحبرة ونقل ابن عمر أنه نهى
لأن مصلى عنها يحتوم أو مكانا قيام في معتقد نهي عنه ذلك وقد في المسكن مذكورا على عمرو أنس (و الجزارة)
من البعير (بالضم اليدان والرجلان والعنق) لأنها لا تدخل في أنصباء الميسر (و) الجزائر (هي عمالة الجزار) وأجره
قال ابن سيده وإذا قالوا فرس عظيم الجزارة فإنما يريدون غلظ اليدين والرجلين وكثرة عصبها ولا يريدون بها الرأس لأن عظم
الرأس في الخيل هجنة قال الأعشى · ولا نقاتل بالعصي ولا نرامي بالحجاره · إلا علالة أو بداهة قارح نهد الجزاره
(والجزيرة) أرض ينجزر عنها المد وقال الجوهري الجزيرة أرض في البحر ينجزر عنها الماء فتظهر وكذلك الأرض
التي لا يعلوها السيل ويحدق بها فهي جزيرة وفي الصحاح الجزيرة واحدة جزائر البحر سميت بذلك لانقطاعها عن معظم
الأرض والجزيرة (أرض بالبصرة) ذات نخل بين البصرة والأبلة خص بهذا الاسم (وجزيرة ابن عمر) بلد
موضع فوق الموصل (بين دجلة والفرات وجهاتها كثيرة) وهذا من الشام ومنها كثير من علماء ينسب إليها
في الشعر (والنسبة جزري) كما في الرحيق وقال أبو عبيد إذا أطلقت الجزيرة فيقصد بها العرب فيقال د
(وجزيرة الخضراء) في مقابلة الأندلس (ولا يعطف عليه) ولا يخص بهذا الاسم
(والنسبة جزري) (و) جزيرة خضراء (جزيرة بحر) ارض تحيط بها الماء لا يدري أحدهما
الآخر) ذكره الشريف في كتاب (وأخرى) إذا أطلقوا الجزيرة أرادوا بلاد مجاهد بن
عبد الله شرقي الأندلس) قال شيخنا ولعله اصطلاح قد يطلق في هذه الديار (وجزيرة) بين موضعين بأرض
مصر) أحدهما بإزاء الشمع والشمعة تعرف بالزاحقين (وجزيرة شكر كأحمد بالأندلس) قال شيخنا المعروف
أنها جزيرة شقر بالقاف والعامة يقولونها بالكاف من بلغتهم قلت وهي بين شاطبة وبلنسية (وجزيرة ابن عمر) شمالي
الموصل يحيط بها دجلة مثل الهلال) وهي كورة من كور الشام وحدودها وفي المحكم والجزيرة بين الشام والعراق
والنسبة إليها الموصل قلت ومنها أبو نصر محمد بن محمد بن عطاف الموصلي الجزري ومن المتأخرين الحافظ المقرئ شمس الدين
محمد بن محمد بن الجزري توفي سنة ٨٣٥ (وجزيرة شريك كورة بالمغرب) مشتملة على مدن وقرى عامرة (وجزيرة
بني نصر كورة بمصر) وهي مقر عرب من لخم ومن جذام وهو وهي واسعة فيها عدة قرى (وجزيرة قوسنيا بين مصر
والإسكندرية) مشتملة على عدة قرى وهي بلوجه البحري (وجزيرة قيصر) جزيرة (محلة بالفسطاط) إذا أراد
قبيل أحاطها وانسقت نسلها) وذكر بعض في تعداده أن الجزيرة من خمسة عشر موضعا (و) في التهذيب
(جزيرة العرب) محالها سميت جزيرة لأن بحر فارس وبحر السودان أحاطا بجانبيها وأحاط بجانب الشمال
دجلة والفرات وهي أرض العرب ومعدنها وفي البحر ونحوها مطلقا لأنه كثير كما قال الأقوى من مطرب
وبعاده فيها عضا وقد ذكر أكثرها صاحب المراصد وسيأتي بعض جزيرة العرب (ما أحاط به بحر الهند وبحر الشام
ثم دجلة والفرات) أو ما بين حفر أبي موسى إلى أقصى اليمن في الطول وفي العرض ما بين يبرين إلى البصرة وعبادان
وساحل مكة إلى انتهاء الشام وبحر الشام على جهة الشمال ودجلة وبحر الروم وسواحل الأردن حتى يحاط
بالناحية التي أقبل منها الفرات (أو) جزيرة العرب (ما بين عدن أبين إلى أطراف الشام طولا) وقيل إلى أقصى اليمن

جزيرة بني نصر هي أبيار ونحوها

في الطول (ومن) ساحل (جدة) وما والاها من شاطئ البحر كأيلة والقلزم (الى أطراف ريف العراق عرضا) وهذا قول الاصمعي وقال أبو عبيدة هي ما بين حفر أبي موسى الى أقصى تهامة في الطول وأما العرض فما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة وقال وكل هذه المواضع انما سميت بذلك لان بحر فارس وبحر الحبش ودجلة والفرات قد أحاطت بها ونقل البكري أن جزيرة العرب مكة والمدينة واليمن واليمامة وروى عن ابن عباس انه قال جزيرة العرب تهامة ونجد والحجاز والعروض واليمن وفيها أقوال غير ذلك وما أوردناه هو الخلاصة (والجزائر الخالدات ويقال لها جزائر السعادة) وجزائر السعداء سميت بذلك لانه كان معتقدهم ان النفوس السعيدة هي التي تسكن أبدانها في تلك الجزائر فلذلك كانت الحكماء يسكنون فيها ويتدارسون الحكمة هناك ويكون مبلغهم دائما فيها ثمانين كلما نقص منهم نفر زيد والله أعلم وأما وجه تسميتها بالخالدات فلان الجنة عندهم عبارة عن التذاذ النفس الانسانية باللذات الخاصة لها عند هذه النشأة الدنيوية بواسطة تحصيلها الكمالات الحكمية في هذه النشأة وعدم بقاء شيء منها في القوة وخلود الجنة عبارة عن دوام هذا الالتذاذ للنفس كما ان الخلود في النار عندهم كناية عن دوام الحسرة على فوات تلك الكمالات وعلى هذا يكون معنى جزائر الخالدات هو الجزائر الخالدة نفس سكانها في جنة اللذات الانسانية المكتسبة في الدنيا كذا حققه مولانا قاسم بيرلي (ست جزائر) قال شيخنا والصواب انها سبع كما جزم به جماعة من أرخها وهي واقعة (في بحر المحيط) المسمى بأوقيانوس (من جهة المغرب) غربي مدينة سلا على سمت أرض الحبشة تلوح للناظر في اليوم الصاحي الصحو من الابخرة الغليظة وفيها سبعة أصنام على مثال الآدميين تشير لا عبور ولا مسلك وراءها و (منها يبتدئ المنجمون بأخذ أطوال البلاد) على قول بطليموس وغيره من اليونانيين ويسمون تلك الجزائر جزائر بختيار وذلك لان في زعمهم كان مبدأ العمارة من المغرب الى المشرق من المحل المزبور ولان الابرة في هذه الجزائر كانت متوجهة الى نقطة الشمال من غير انحراف وعند بعض المتأخرين ورئيسهم ابتداء الطول من جزيرة الخالدات وقالوا الابرة في هذه الجزيرة متوجهة الى نقطة الشمال من غير ميل الى جانب وعند البعض ابتداء الطول من الساحل الغربي وبين الساحل الغربي والجزائر الخالدات عشر درجات على الاصح (تنبت فيها كل فاكهة شرقية وغربية وكل ريحان وورد وكل حب من غير أن يغرس أو يزرع) كذا ذكره المؤرخون وفيها عجائب يطول ذكرها أعرضنا عن ذكرها (وجزائر بني مزغناي د بالمغرب) وهو البلد المشهور بافريقية على صفة البحر بين بجاية وتنس ... وبينها وبين بجاية أربعة أيام وشهرتها كاسمها ومزغناي بفتح فسكون وفتح الغين والنون كذا هو مضبوط في النسخ والصواب بالزاي وتشديد النون كما أخبرني بذلك ثقة من أهله (والجزار) بالكسر (صرام النخل وجزره يجزره ويجزره) من حد كتب وضرب (جزرا وجزارا بالكسر والفتح) الاخيرة عن اللحياني صرمه (وأجزر) النخل (حان جزاره) كأصرم حان صرامه وجزر النخل يجزره جزرا بالكسر جزر صرمها وقيل أخذها عند الصقع وقال اليزيدي أجزر القوم من الجزار وهو وقت صرام النخل مثل الجزار يقال جزر النخل وأجزر اذا صرمه وقال الاحمر جزر النخل يجزره اذا صرمه وجزره يجزره اذا خرصه (وتجازرا تشاتما) كأنهما تجازرا بينهما الحرب أي قطعاها فاشتقتهما يقال ذلك بين اثنين المتعاديين (واجتزروا في القتال وتجزروا) اذا اقتتلوا ويقال (تركوهم جزرا) بالتحريك اذا قتلوهم وتركهم جزرا (للسباع) والطير (أي قطعا) وجزر السباع اللحم الذي تأكله قال

ان يفعلا فلقد تركت أباهما * جزر السباع وكل نسر قشعم

(و) عن الليث (الجزير بلغة أهل السواد من يختاره أهل القرية لما ينوبهم من نفقات من ينزل بهم من قبل السلطان) وأنشد

اذا ما رأوا ثقف وأمر مهانة * ويسعى علينا طاعة جزيرها

(وجزرة ماء م ع باليمامة) نقله الصغاني (و) جزرة (وادي بين الكوفة وفيد) وهو ماء لبني كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم * ومما يستدرك عليه جزيرة العرب المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وبه فسر مالك بن أنس الحديث ان الشيطان يئس ان يعبد في جزيرة العرب والجزيرة القطعة من الارض عن كراع وأما الجزائر التي بأرض مصر فهي كثيرة قد ذكرها المؤرخون جزيرة ابن حمدان وجزيرة بني عوف وجزيرة العسرة وجزيرة حكم وجزيرة مهدية وجزيرة محلة دمنا وجزيرة مسعود وجزيرة الطور وجزيرة المداوية وجزيرة بقيصة وجزائر شر وجزيرة مالك وجزيرة محمد وجزيرة حقين وجزيرة الفيل وجزيرة منتاب وجزيرة طاش وجزيرة قسمة وجزيرة العصفور وجزيرة القط وجزيرة أشو بنه وجزيرة الموص وجزيرة ابن حماد وجزيرة طوق وجزائر أبو هدري وجزيرة بني نصر وجزائر ابن الردة وجزيرة شندويل وغير ذلك وهو حسن الجزر وجلده واجتزر القوم جزورا اذا جزروهم والجزر كل شيء مباح الذبح والواحد جزرة وفي حديث موسى عليه السلام والسحرة حتى صارت حبالهم للثعبان جزرا وقد تكسر الجيم ومن غريب ما روي في حديث الزكاة لا تأخذوا من جزرات أموال الناس أي ما يكون أعد للأكل والمشهور بالحاء

مستدرك

المهملة وفي حديث عمر اتقوا هذه المجازر فإن لها ضراوة كضراوة الخمر أراد موضع الجزارين التي ينحر فيها الإبل ويذبح البقر والشاء ويباع لحمانها لأجل النجاسة التي فيها وقيل أراد بالمجازر هنا مجتمع القوم لأن الجزر إنما يكون عند جمع الناس وقال ابن الأثير نهى عن أماكن الذبح لأن مشاهدة ذبح الحيوانات مما يقسي القلب ويذهب الرحمة منه والجزور ولقب أم فاطمة بنت أسد بن هاشم والدة علي رضي الله عنه لعظمها واسمها قتيلة بنت عامر بن مالك بن المصطلق الخزاعية وجزار كغراب جبل شامي بينه وبين الفرات ليلة وأبو جزرة قيس بن سالم تابعي مصري وأبو الفضل محمد بن محمد بن علي الفضل الجزوري بالفتح محدث وأبو منصور عبد الله بن الوليد محدث لقبه جزيرة بالتصغير وحبيب ابن أبي جزرة كيسة حدث عنه مسلم بن ابراهيم وعبد الله بن الجزور كصبور سمع قتادة ومحمد بن ادريس الجازري ومحمد بن الحسين الجازري حدثنا

جسر (الجسر) بالفتح (الذي يعبر عليه) كالقنطرة ونحوها (ويكسر) لغتان ويطلق أيضا على سفن يشد بعضها إلى بعض وتربط إلى أوتاد في الشط تكون على الأنهار وسيأتي في ق ن ط ر (ج أجسر) في القلة (وجسور) في الكثير قال

بدراجا كدراج الأزكر * بأرض بغداد وراء الجسر

(و) الجسر (العظيم من الإبل) وغيرها (وهي بهاء) الجسر المقدام (الشجاع) والجسر الرجل (الطويل) الضخم (كالجسور) كصبور يقال رجل جسر وجسور وهي جسرة وجسورة وقيل جمل جسر طويل وناقة جسرة طويلة ضخمة (و) الجسر (الجمل الماضي أو) الجسر الجمل (الطويل) الضخم يقال رجل جسر ماض شجاع وجمل جسر طويل ضخم (وكل) عضو (ضخم) جسر قال ابن مقبل * وماء موضع رحلها جسر * أي ضخم قال ابن سيده هكذا أنشده أبو عبيد إلى ابن مقبل ولم أجده في شعره وهكذا أنشده الجوهري له وقال أبو عبيد في المصنف في موضعين منه وليس بثبت الطويل مع سمعه أو العظم وفي كتاب الأبنية وهكذا عزاه أبو عمرو له أيضا في مجمله قال الصاغاني وليس البيت لابن مقبل وإنما هو لعمرو بن سعد بعائشي وصدره * بمراسة لدى مكانه * كوماء موضع رحلها جسر (وجسر حي من قضاعة) من بني عمران بن الحاف وهم بلقين فإنهم من بني دؤيبة بن ثعلب بن عمران بن الحاف (و) جسر (بن عمرو بن علة) بن جلد بن مالك بن أدد بن مذحج (و) جسر (بن شيع الله) بن أسد بن وبرة وهو أبو قبيلة والصحيح أنهم بنو ... وهو الحي الذي من قضاعة وقد ذكره المصنف (و) في قيس أيضا جسر (بن محارب) بن خصفة بن قيس عيلان وذكرهما الكميت فقال

تشعب أوسط من عامر * فصيحا كانمن جهينة أو جسر

وما جسر قيس قيس عيلان أنمي * ولكن أبا لقين اعتزالما إلى الجسر

هكذا أنشده الأزهري للكميت وليس له ولا للكميت بن معروف (و) جسر (بن تيم) وفي بعض النسخ تيم الله بن تقدم بن عمرو بن أسد بن ربيعة كل هؤلاء (بالفتح وأبو جسر المحاربي) كذا في النسخ وفي التكملة العامري (وجسر بن وهب وابن أخيه جسر بن زهران) بن جسر (و) جسر (بن فرقد) القصاب عن الحسن قال الذهبي ضعفوه ومثله في كتاب ابن حبان ابن عطرد (و) جسر (بن حسن) الفزاري يروي عن نافع وعنه الأوزاعي وأما جسر بن حسن آخر كوفي في عصر الأعمش ضعفه النسائي (و) جسر (بن عبد الله مرثدي) هؤلاء (بالكسر) كما (قاله بعض المحدثين) يعني شيخه أبا عبد الله الذهبي وغيره (والصواب في الكل الفتح) كما قاله ابن دريد وتبعه الحافظ في التبصير (وجسرة بنت دجاجة محدثة) روت عن عائشة وعنها أفلت بن خليفة (والجسر بالضم ومضى جمع جسور) كصبور يعني المقدام الماضي (و) عن ابن السكيت قال (جسر الفحل) وفدر وجفر إذا (ترك الضراب) قال الراجي

ترى الطرقات العظم من بكراتها * يرعين إلى أوحج أعيس جاسر

وكذلك جسر وجفر وفدر ويروى أعيس جافر (و) جسر (الرجل) يجسر (جسورا) بالضم (وجسارة) بالفتح (مضى ونفذ) ورجل جسور وهي جسورة وفيه جسارة (و) من المجاز جسرت (الركاب المفازة عبرتها) عبور جسر (كاجتسرتها و) جسر (زيد) يجسر جسرا (عقد جسرا و) قال (تجاسره وتجاسر) أي (تطاوله) وفي الأساس ذو جرأة على لهم وقال الليث وأنشد ما قال جمل جسر * وجرجت بنته التخاسر * وقيل ناقة جسرة أي طويلة ضخمة وفي النوادر رجل جسر طويل ضخم ومثله قصير بنت قد جسر (وجسره تجسيرا شجعه) وإن فلانا ليجسر أصحابه أي يشجعهم (و) من المجاز (اجسرت السفينة تحركت ومضت) كذا في التكملة وفي الأساس عبرته (وجسرين بالكسر قرية بدمشق) ومنها أبو القاسم عمار بن حرز العذري الجسريني حدث عنه عبد الوهاب الكلابي (وجسور) اسم (الغلام الذي قتله موسى صلى الله) على نبينا و(عليه وسلم) أي شيخا كذا في جميع أصول القاموس الصحيحة وغيرها وهو سبق قلم لا شك والصواب الغلام الذي قتله خضر في قصته مع موسى عليهما السلام والخلاف فيه مشهور ذكره المفسرون وأشار إليه الحافظ في الألقاب (أو هو بالحاء المهملة أو هو جلسور) بفتح الجيم وسكون اللام ثم موحدة

مفتوحة ومثناة فوقية مضمومة كعطربوط (أو جسور) بضم من اعلام أهل ... ذكرها المقري ونقلها الحافظ
في فتح الباري والسهيلي في التعريف والاعلام لما أبهم في القرآن من الاسماء والاعلام (وتجاسر) الرجل
اذا (تطاول ورفع رأسه) وقال جرير
واحذر أن تطاول ثم تردي * بدعوى يال خندف ان تجاسا
(و) تجاسر (عليه) اذا (اجترأ) وأقدم والاسم الجسارة تجاسر علينا وجسر على عدوه ولا تجسر أن تفعل كذا
(و) في النوادر تجاسر فلان (لفلان) اذا (تعرض له) كذا في التكملة ونقله بما يستحسن من النوادر (و) ثم
الجسير كأمير أحسن شيئة مما حمل) الصغير بين قول حين
حدثت ... اليمن *
هوى ... * لا ... نفس أن ليس لا قيا * سمي ولا أم الجسير لحي

مستدرك * ومما يستدرك عليه في حديث الشعبي انه كان يقال ابنه أجسر جسار وهو فعال من الجسارة وهي الجرأة
والاقدام على الشيء وتجاسر القوم في سيرهم وأنشد * بكرت تجاسر عن نطوف عنيزة * أي تسير وناقة جسرة الرواعد
أي متينتها وكذا جسرة تعدو وأنشد ... رحلوا جسرة الحدم * ومن المجاز الموت جسر يوصل الحبيب الى الحبيب ورحم
الله امرأ جعل طاعته جسرا الى جنته وفي حديث عوف بن مالك فلم يزل عوج على نيل مصر جسرهم سنة أي صار لهم
جسرا و القوم تجاسروا بالكاف تقحموا بها ونهروجسر من بكر بن عبد مناة من ولده قيس بن جسر كان مع سيدنا الحسين رضي
الله عنه ذكره البلاذري وجاسر بن ... الجيم وفتح السين المهملة قرية بمرو منها أبو الحسن عبد السلام بن الحسن
المروزي ثقة أدرك السلف وعنه يحيى بن عمار ويوم جسر أبي عبيد مشهور ويقال جسر على امرأة من عمر رضي الله عنه
وجاره العمروس ... والجسرة من تخالف بين وامرأة جسور ... أي جريئة واجسرة بالضم بنت
الجسارة

جعمور (الجعمور بالضم) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (قوام شيء من طعام الانسان وحشمه) كذا في التكملة

جشر قال ابن السيد في ... (الجشر اخراج الدواب للرعي) وقد جشرها يجشرها جشرا (كالتجشير و) الجشر (أن تخرج و
تبيت) وفي اللسان ان تخرج بخيلك (فترعاها أمام بيتك) الجشر (العزب) والارسال والتباعد (كالتجشير) وفي
حديث أبي الدرداء من ترك القرآن شهرين لم يقرأه فقد جشره (و) الجشر (بالتحريك المال الذي يرعى في مكانه
لا يرجع الى أهله بالليل) مال جشر لا يأوي الى أهله عن الاصمعي (و) كذلك (القوم يبيتون مع الابل) في المرعى
لا يأوون بيوتهم وقد أصبحوا جشرا وجشرا وفي حديث عثمان رضي الله عنه لا يغرنكم جشركم من صلاتكم فانما
يقصر الصلاة من كان شاخصا أو بحضرة عدو وقال أبو عبيد الجشر القوم يخرجون بدوابهم الى المرعى ويبيتون مكانهم
لا يأوون البيوت وربما رأوه سفرا فقصروا الصلاة فنهاهم عن ذلك لان المقام في المرعى وان طال فليس بسفر وأنشد
ابن الاعرابي لابن أحمر في الجشر
استغنى أبي والقمر * بجشر في عدد عاشورا
لم ترق الناس ربه جشرا * أنتم ... وسيرا *
قال الازهري أنشده المنذري عن ثعلب عنه وقال الاخطل
* ... الصفر من غسان ... والجرب ... الجشر الصفر والجرب ... من غسان وقال ابن بري
وهو من قصيدة للاخطل يخاطب بها عبد الملك بن مروان * يعزونه رأس ابن الحباب وقد *
أمسى وريب في جشومه ... * لا يسمع الصوت مستكا مسامعه * وليس ينطق حتى ينطق الحجر
قال يصف قتل عمير بن الحباب وكون الصفر والجرب ... وقد ... رأسه كيف ... الجشر وكان
يقول لهم انما أنتم جشر لا أبالي بكم (و) الجشر مصدر جشر يجشر كفرح (أن يخشن حلق الرجل ويبس كالجشر)
قاله أبو نصر وقال شمر ومكان جشر ككتف أي كثير الجشر وقال ابن شميل الجشر حجارة في البحر خشنة وعن ابن دريد
الجشر والجشر حجارة تنبت في البحر وقال الليث الجشر ما يكون في سواحل البحر وقراره من الحصى والاصداف يلزق
بعضه ببعض فيصير حجرا تشحذ بها الاسلحة بالبصرة لا تطلع بمعول ولا يحها تسوى رؤس الملاليح (و) من المجاز الجشر
(الرجل العزب) عن أهله في ابله (كالجاشر) وجشر عن أهله سافر وفي اللسان قوم جشر وجشر عزاب في ابلهم (و)
الجشر والجشر (بقول الربيع) وفي اللسان بقل الربيع (و) الجشر (خشونة في الصدر وغلظ في الصوت) ويقال
وفي التهذيب بحح في الصوت (كالجشرة بالضم فيهما) أي في الخشونة والغلظ عن اللحياني (وقد جشر كفرح و) جشر
مثل (عني فهو أجشر وهي جشراء) وقد خالف هنا اصطلاحه وهي بها منظور وفي التهذيب يقال به جشرة وقد جشر
وقال اللحياني جشر جشرة قال ابن سيده وهذا نادر وعندي ان مصدر هذا انما هو الجشر ورجل مجشور وبعير
أجشر وناقة جشراء بهما جشرة (و) قال شمر هم جشعة في هو كم * (نعير) منه (مجشور به سعال) وأنشد
* وسائل كسعل المجشور * وعن ابن الاعرابي الجشرة الزكام وعن الاصمعي بعير مجشور به سعال (جاف) هكذا بالجيم
في سائر الاصول وفي بعض النسخ بالحاء المهملة (و) من المجاز (جشر الصبح جشورا) بالضم (انفلق) و يقال

قد سقط لفظ الجشرة من نسخة المتن التي بيد الشارح فيه تصحيف في ارتجاع الصح ... وقال (فيهما) أي في الخشونة و الغلظ وصوابه (فيهما) أي في الجشر والجشرة وقوله ... اصطلاحه أقول لم ... جشراء لا جشرة

وفي الاساس خرج ومنه لاح أرق جاشر (والجاشرية شرب يكون مع) حشور (الصبح) نسب الى الصبح الجاشر (أو لا يكون
الا من ألبان الابل) خاصة والصواب العموم أو التخصيص بالخمر لانه أكثر ما في كلامهم ويؤيده قول الفرزدق
اذا ما شربنا الجاشرية لم نبل * أميرا وان كان الامير من الازد * ويقال اصطبحت الجاشرية ولا يتصرف له فعل وهو
مجاز ويوصف به فيقال شربة جاشرية وقال آخر ونديمان يزيد الكاس طيبا * سقيت الجاشرية أو سقاني * (و)
جاشرية في شعر الاعشى (قبيلة من) قبائل (العرب) من ربيعة (و) الجاشرية (امرأة و) الجاشرية (نصف الشهر)
لظهور نوره وانتشاره (و) قد طلق الجاشرية ويريد به (السحر) الاقرب من انفلاق الصبح (و) الجشيرة (طعام
يؤكل في الصبح أو نوع من الاطعمة فليحرر (والجشير) و الجشير (الوفضة) وهي الكنانة وقال ابن سيده وهي الجعبة
من جلود تكون مشقوقة في جنبها يفعل ذلك بها لتدخلها الريح فلا يأتكل الريش وفي حديث الحجاج انه كتب الى
عامله أن ابعث الى بالجشير اللؤلؤي الجشير الجراب قال ابن الاثير قاله الزمخشري (و) الجشير (الجوالق الضخم)
والجمع أجشرة وجشر قال الراجز يحمل منحاز الجشير القاعد * (والجشار) ككتان (صاحب) الجشر أي (مرج
الخيل) وهو جشار أصابنا (والمجشر كمظلم المعرب) عن أهله وفي بعض النسخ المجرب وهو خطأ والذي صح عن ابن
الاعرابي ان المجشر الذي لا يرعى قرب الماء وقال السيري هو الذي يرعى قرب الماء (ورجل مجشرة) بالحي أي (مرعية و)
مجشر (كمحدث والمسوار) البخيل هكذا بالواو في سائر النسخ والصواب بسرار براء بن كافي ترجيح البخاري (المحدث)
السعدي عن ابن أبي عروبة وقال هو أبو عبيدة العنبري (وأبو الجشر) بفتح فسكون (رجلان) أحدهما الاشجعي
قال ابن ماكولا وبه عني بالثاني أبا الخثر مدلج بن خالد والصواب انه بالخاء المهملة وانى لهم غيرهما وسيأتي (و)
الجشر (كتفرح وصر لا شيء فيه) كأنه حشره أي وسعه وبدره (وجشر الاناء جشرا فرغه) كجمره (وقول الجوهري
الجشر وجع او طب) من اللبن (د) يقال (وطب جشر) ككتف أي (وسخ تصحيف والصواب) على مذهب ابيه
الصغاني (بالحاء المهملة) قال شيخنا كانه قلد في ذلك حمزة الاصبهاني في أمثاله الا هو رواه هكذا بالحاء المهملة وقد تعقبه
الميداني وغيره من أئمة اللغة وقالوا الصواب انه بالجيم كما رواه في التهذيب وصحح كلام الصحاح فلا التفات
لدعوى المصنف انه تصحيف * ومما يستدرك عليه جشر العبد كفرح جشرا اذا غرب لك أصابه سعال وفي حديث ابن
مسعود يا معشر الجشار لا تغتروا بصلاتكم وهو جمع جاشر الذي يجشر الخيل والابل الى المرعى فيبوت هنالك واهل جشر مستدرك
يذهبون حيث شاؤا وكانت الحمر قال * وآخرون كالحمر الجشر * وقوم جشر عزاب في ابلهم
وجشر البحر مثل جفر وجشر وجسر وقدر غني واحد والجشر محركة ...له للناس ومكان جشر كثير الجشر وهو
ما يلقيه البحر من الاوساخ والرمم والجشرة القشرة التي على حبة الحنطة ورجل مجشور أجم ورجل مجشور
من كونه وحب جاشر منه ويجشر بطنه انتفخ أنشد ثعلب فقام وثاب بين ... * لم يجشر من طعام يشبعه
وجشر محركة جبل في ديار بني عامر ثم لبني عقيل من الديار المجاورة لبني الحارث بن كعب وأبو مجشر كمحدث كنيته
عاصم الجحدري على الصواب كما قاله ابن ناصر وشد الدولابي فقيده بالمهملة نبه له الحافظ (الجحظر) أهمله الجوهري
وقال الصغاني هو (المنتفخ) كأنه منتصب قال ولعله مجعظر) كذا في التكملة (الجعر) بفتح فسكون (ما يبس من جحظر
العذرة في المجعر أي الدبر) أو خرء ... قاله ابن الاثير (أو) الجعر (نجو كل ذات مخلب من السباع ج جعور) جعر
بالضم (كالجاعرة) وهي مثل الروث من الفرس (ورجل مجعار) اذا كان كذلك والجعر يبس الطبيعة ورجل
مجعار (كثير ... طعمه) وفي حديث عمر اني مجعار البطن أي يابس الطبيعة (وجعار) الضبع والكلاب والسنور
(كقطام و) الجعراء (كحمراء والجعراء) كحمراء (الاست كالجعرى) حكاه كراع وقال لا نظير لها الا الدعمى والزمكى والزمجى
والعبدي والقمصي والجرشي (و) الجعراء (لقب) قوم من العرب وأنشد ابن دريد لبعض الاصمعيين * ألا أبلغ بني جشم
ابن بكر * بما فعلت بي الجعراء وحدي * انتهى وقيل هو لقب (بلعنبر) أي بني العنبر من تميم معروف به قال
دعت كندة الجعراء بالخرج ما سكا * وبعض لعوف تحت ظل القواصل (لان دعة) اسم الدال
محمد ... الاحمر كما سيأتي (ست معع) وفي بعض النسخ مستعمل المصدر ... سلة من أعجم العين فتح الميم ومن أهملها
كسر الميم قاله البكري في شرح أمالي القالي ونقله شيخنا (مرم) أي من بلعنبر وقال ولدت فيهم قالوا خرجت
وقد (ضربها المخاض فظنت انها تريد الخلاء) وأحصرين هندا فظنته غائطا (فبرزت في بعض الغيطان) المراد بها
الاراضي المطمئنة (فولدت) وعبارة التهذيب فبينا خاست تحدث ولدت (واستعرت قدر أم تعوذت فقالت
ضرتها باهتتاه) وهذه من زيادات المصنف وعبارته في التهذيب وغيره بعد قوله فولدت فاتت أمها فقالت يا أمه (هل
يفعر) أي يفتح (الجعراء) وهمت عنها (فقالت نعم ويدعوا أمه مسن مريتها) أو أمها كما في الاصول الجيدة

وأحدث

(و) أحدث الولد) فهو تسمى الضبع أم جعار لذلك (والجاعرة الاست) كالجعراء (أو حلقة الدبر والجاعرتان موضع الرقمتين من است الحمار) قال كعب بن زهير يذكر الحمار والاتن * اذا ما انتحاهن شؤبوبه *
رأيت لجاعرته حببوا * (و) قيل هو (مضرب الفرس بذنبه على فخذيه) وقيل هما حيث يكوى الحمار في مؤخره على كاذتيه وفي الحديث انه كوى حمارا في جاعرته وفي كتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله أسود الجاعرتين (أو هما (حرفا الوركين المشرفين على الفخذين) وهما موضعا الداغ فهما للبيطار وقيل هما ما اطمأن من الورك والفخذ في موضع المفصل وقيل هما رؤس أعالي الفخذين (و) الجعار (ككتاب سمة فيهما) أي في الجاعرتين نقله ابن سيده من تذكرة أبي علي انه من سمات الابل (و) الجعار (حبل يشده المستقي وسطه) اذا نزل في البئر (لئلا يقع في البئر) وطرفه في يد رجل فان سقط مده به وقيل هو حبل يشد الساقي الى وتد ثم يشده في حقوه (وقد تجعر) به قال
ليس الجعار مانعي من القدر * ولو تجعرت بمحبول ثمر
(والجعرة بالضم أثر يبقى منه) أي من الجعار في وسط الرجل حكاه ثعلب وأنشد
ولو كنت سيدا كان أثر الجعرة * وكنت حرى ان لا تمرك الصقل
(و) الجعرة (شعير) غليظ القصب عريض (عظيم) طويل (الحب أبيض) ضخم السنابل كأن سنابله حمراء الخشاش وسنبله حروف عظام وهو رقيق حسن الوزن في الدرس والآفة اليه سريعة وهو كثير الريع طيب الخبز كله عن أبي حنيفة (وجيعر) كحيدر (وجعار كقطام وأم جعار وأم جعور) كله (الضبع) لكثرة جعرها وبنى جعار على الكسر لانه حصل فيه العدل والتأنيث والصفة الغالبة ومعنى قولنا غالبة انها غلبت على الموصوف حتى صار يعرف بها كما يعرف باسمه وهي معدولة عن جاعرة فاذا منع من الصرف بعلتين وجب البناء بثلاث لانه ليس بعد منع الصرف الا منع الاعراب وكذلك القول في حلاق اسم للمنية وقول الشاعر الهذلي وهو حبيب بن عبد الله الاعلم في صفة الضبع
* عشنزرة جواعرها ثمان * فويق زماعها خذم حجول * تراها الضبع أعظمها رأسا *
جراهمة لها حرة وثيل * قيل ذهب الى تفصيلها كأنه جعل كل جزء منها جاعرة وقيل هي أولادها وقال الازهري جواعرها ثمان كثرة جعرها أخرجه على فاعلة وفواعل ومعناه المصدر ولم يرد عددا محصورا ولكنه وصفها بكثرة الاكل والجعر وهي من آكل الدواب وقيل هو مثل لكثرة أكلها كأنه قال تأكل في ثمانية أمعاء وقال ابن برى والصحيح عند ابي الحسن لكل جاعرة أربعة عصوب وسمى كل عصب جاعرة باسم ما هي فيه (و) يقال للضبع (نسي جعار أو عيثي جعار) وهو (مثل يضرب في ابطال الشئ والتكذيب به) وأنشد ابن السكيت
فقلت لها عيثي جعار وجرري * بلحم امرئ لم يشهد اليوم ناصره
ومن ذلك ما أورده أهل الامثال أعيث من جعار (و) أما (روغي جعار) وانظري أين المفر فانه (يضرب لمن يروم ان يفلت ولا قدر على ذلك وفي التهذيب يضرب (في فرار الجبان وخضوعه) ومن ابن السكيت شتم امرأة فقال لها قومي جعار تشبهها بالضبع (و) في التهذيب (الجعور كصبور) وفي غيره الجعرور (جراء الدبر شن) وهي مسبع الناس (وأخرى لبني عبد الله بن دارم) قال ابن سيدة (يوزنهما) جميعا الغيث) الواحد (واذا امتلأ باوتقوا كصرع شتم) هكذا في نسخ وفي بعض الاصول شاتم جمع شاة عن ابن الاعرابي وأنشد
اذا أردت الخمر بالجعور * فاعمل بكل رب صور * لاعرف بالرحاية القصير *
ولا يدى ق جبالقتير * يقول اذ عرف الدرحاية مع الطول فالعصم خفة من غير الخمر الم يبنت الدرحاية من كنه الرويبضة (والجعروب) بالضم هكذا في نسخ بالثوب والصواب جعرور ونظيره (دويبة) من أحناش الارض (و) في الحديث انه نهى عن لونين في الصدقة من التمر الجعرور ولون الحبيق الجعرور (تمر رديء) وقال الاصمعي هو ضرب من الدقل يحمل شيئا صغارا لا خير فيه ولون الحبيق من ردئ التمر أيضا (وأبو جعران بالكسر الجعل) عنه وقيل ضرب من الجعلان (وأم جعران الرخمة) كلاهما عن كراع (و) في الحديث انه صلى الله عليه وسلم نزل (الجعرانة) وتكرر ذكرها في الحديث وهو بكسر الجيم وسكون العين وتخفيف الراء (وقد تكسر العين وتشدد الراء) أي مع كسر العين وأما الجيم فمكسورة بلا خلاف واقتصر على التخفيف في البارع ونقله جماعة عن الاصمعي وهو مضبوط كذلك في المحكم (وقال) الامام أبو عبد الله محمد بن ادريس (الشافعي) رضي الله عنه (التشديد خطأ) وعبارة العباب وقال الشافعي المحدثون يخطئون في تشديدها وكذلك قال الخطابي ونقل شيخنا عن المشارق للقاضي عياض الجعرانة أصحاب الحديث يقولونه بكسر العين وتشديد الراء وبعض أهل الاتقان والادب يقولونه بتخفيفهما ويخطئون غيره وكلاهما صواب مسموع حكى القاضي اسماعيل بن اسحاق عن علي بن المديني ان أهل المدينة يقولونه بها وفي الحديبية بالتثقيل وأهل العراق يخففونهما ومذهب الاصمعي في الجعرانة التخفيف وحكى انه سمع من العرب من يثقلها (ع بين مكة والطائف) على سبعة أميال من مكة كما في المصباح وهو في الحل وميقات الاحرام (سمي بريطة بنت سعد) بن زيد

منا من تميم كما قاله السهيلي وقيل هي بنت سعيد بن زيد بن عبد مناف وذكرها حمزة الاصبهاني في الامثال وقال هي أم ريطة
بنت كعب بن سعد والصواب ما قاله السهيلي (وكانت تلقب بالجعرانة) فسمي الموضع بها (وهي المرادة في قوله تعالى
ولا تكونوا (كالتي نقضت غزلها) من بعد قوة أنكاثا قال المفسرون كانت تغزل ثم تنقض غزلها فضربت العرب بها
المثل في الحمق ونقض ما أحكم من العقود وأبرم من العهود (و) الجعرانة (ع في أول أرض العراق من ناحية
البادية) نزله المسلمون لقتال الفرس قاله سيف بن عمر في الفتوح ونقله أبو سالم الكلاعي في الاكتفاء (وذو جعران
بالضم) ابن شراحيل (قيل) من أقيال حمير (والجعري) بالكسر والتشديد (سب) وذم (ينسب به من ينسب الى لؤم)
ودناءة كأنه ينسب الى است وفي نسخة ونسب جناس (و) الجعري (لعبة للصبيان وهو أن يحمل الصبي بين اثنين على
أيديهما) ولعبة أخرى يقال لها عند الناس ودلك أن يقام الصبيان بعضهم في أثر بعض كل واحد آخذ بحجزة صاحبه
مستدرك
من خلفه * ومما يستدرك عليه اياكم ونومة الغداة فانها مجعرة يريد يبس الطبيعة أي انها مظنة لذلك كذا جاء في الحديث
وفي بعض الروايات مجفرة بالفاء ويأتي في ف ر ويقال رجل جعار بعار والجاعور لقب بعضهم وحماد الاجعري شاعر
وعبد الرحمن بن محمد بن يوسف الاجعري في حمير والجعاري شرار الناس وبعير مجعور وسم على جاعرتيه وجعران بالفتح
جعبر
موضع * (الجعبر كجعفر) والجعبري (القصير) الداخل وقال يعقوب القصير الغليظ (وهي بهاء و) الجعبر (القعب
الغليظ القصير الجدر) الذي (لم يحكم عمله) كذا في المحكم (و) جعبر (بلا لام رجل من بني نمير) ويقال قشير
وهو الامير سابق الدين جعبر بن سابق (نسب اليه قلعة جعبر) على الفرات (لاستيلائه عليها) وتملكه لها فقتله
السلطان ملكشاه السلجوقي لما قدم على حلب لانه كان يقطع الطريق وذلك سنة ٤٧٩ ويقال لهذه
القلعة أيضا الدوسرية بلا تعريف دوسر غلام ملك الحيرة النعمان بن المنذر بناها كذا في تاريخ الذهبي قلت وممن ينسب الى
هذه القلعة البرهان ابراهيم بن عمر بن ابراهيم بن خليل الجعبري الخليلي المقري الشافعي ولد بها وتوفي بالخليل
سنة ٧٣٢ (و) يقال (ضربه فجعبره) أي (صرعه والجعبرة القصيرة الدميمة) بالدال المهملة (كالجعبرة) قال
رؤبة بن العجاج يصف نساء:
يمشين عن مس الاذى عواهلا * لا جعبريات ولا طهاملا
مستدرك
* ومما يستدرك عليه الجعبار وقع في كلامهم ونقله الزبيدي ولم يفسره وهو القصير الغليظ وقد نبه عليه شيخنا رحمه
جعثر جعاجر
الله تعالى * (جعثر المتاع) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (جمعه) وقد يكون فرقه * الجعاجر ما يخبز من العجين
كالتماثيل تعلق في أيام الصوم تكون واحدة جعجرة كطرطرة ولم يذكره الجوهري ولا الصغاني
جعدر
ولا صاحب اللسان ولا شراح الفصيح مع جلبهم الدوين والغرائب * (جعدر) كجعفر أهمله الجوهري وقال الصغاني
هو (القصير) من الرجال قيل (و) منه سميت (الجعادرة) قاله السهيلي في الروض وهم (قوم من بني مالك بن الاوس)
وهم بنو زيد بن عمرو ورهط من بني مالك بن ضبيعة يقال لهم كسر الذهب ويقال كانوا اذا أجروا أحدا قالوا له جعدر حيث
جعدري
شئت أي اذهب حكاه ابن دريد * (جعدري) بدال المعجمة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصغاني هو
جعظري
(الاكول) والقصير منهما كالجعظري * (الجعظري الفظ الغليظ) كما في الصحاح (أو) هو الطويل الجسم
(الاكول الشروب البطر الكفور) كالجعظر والجواظ كما قاله الفراء وقيل هو (العييط) المتكبر (و) قيل هو
(القصير) الرجلين العظيم الجسم مع قوة وشدة أكل وقال أبو عمرو هو القصير السمين الاشر الجافي عن الموعظة وقال
ابن الاعرابي هو المتكبر الجافي عن الموعظة وقال مرة هو القصير الغليظ وقيل هو (المتمدح بما ليس عنده) وفي الحديث
ألا أخبركم بأهل النار كل جعظري جواظ مناع جماع وفي رواية هم الذين لا تصدع رؤسهم (كالجعظارة) بالكسر
٣ بكسرتين
والجعظ روالجعظار والثلاثة بمعنى قصير رجلين غليظ الجسم قالوا واذا كان مع غلظ جسمه أكولا قويا سمي جعظريا
والاكول الذي اغلق الذي به نشط عند الطعام (والجعظار) كجعظار (الشره) الحريص (النهم) على
الطعام (أو الاكول الضخم) الغليظ الجسم القصير الرجلين (كالجعنظر) كسفرجل كلاهما عن كراع (والجعظرة
مشي البطيء) من الرجال القريب الخطو يقال مشى مشي الجعظري اذا تثاقل لان الاكول النهم يبطئ في سيره وحركته
(والجعظر) كجعفر (الضخم الاست) العسل الاورد في الدي (اذا مشى حركها) وتثاقل (والجعظار) بالكسر
(القصير الغليظ) الجسم (و) الجعظارة (جماعة التطفيل الطفيل) وهو أيضا المتمدح بما عنده مع قصر والذي لا يألم رأسه
مستدرك
(وجعظر) الرجل (فر وولى مدبرا) وهكذا شأن الاكول المتمدح بما ليس عنده * ومما يستدرك عليه الجعظر
جعفر
السيء الشر والعداوة * (الجعفر النهر) عامة حكاه ابن جني وأنشد:
الى بلد لا نبت فيه ولا أذى * ولا بعطات يخرجن جعفرا * وقيل هو النهر (الصغير) وعليه اقتصر الجوهري وحكاه ابن الاعرابي (و) قيل
هو النهر (الكبير الواسع) وعليه اقتصر ابن الاجدابي في الكفاية قالوا وبه سمي الرجل (ضد) أي باعتبار الوصف كما

قاله

فأنه شغلنا وأنشدنا عن شبوحه ... بني مطامعه وأدرى عرق * فإنما له عصبة شاطئ جعفر

قلت وأنشد ابن الاعرابي هذا ثوى عـلوج عـلى شط جعفر * (و) قيل الجعفر هو (النهر الملآن) وبه شبهت الناقة (أو فوق الجدول) ومن النوادر الجعفر النهر الصغير وفي الجدول بهما قول واحد وقد فرق بينهما المصنف وقال ابن دريد الجعفر النهر اذا كان صغيرا وهو (و) من المجاز الجعفر (الناقة الغزيرة) اللبن شبهت بالنهر الملآن قال الازهري أنشدني المفضل

من الجعافر يقوي فقد صرت * وقد يبالي لذات الصرية الحالب

(والجعفري قصر للمتوكل) على الله العباسي (قرب سر من رأى والجعفرية محلة ببغداد) منها الصعاني (وجعفر بذيشو) بفتح الدال المهملة وسكون التحتية وضم الشين المعجمة وسكون الواو وهي من الغربية (و) جعفرية (الداعتانة) وتعرف أيضا بالبيضاء (قريتان بمصر) وهما من كورة قو يسنا قلت والجعفري أيضا كورة من الاسيوطية (وجعفر بن كلاب) بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (أبو قبيلة) مشهورة وهم الجعافرة منهم من الصحابة جبار بن سلمى راد الصديق والجعفرية أولاد ذي الجناحين الطيار أخي علي أمير المؤمنين منهم محمد بن اسماعيل بن جعفر

مستدرك

ابن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر عن الدراوردي وعنه أبو زرعة والجعفرية من المعتزلة منسوب الى جعفر ابن مبشر والى جعفر بن حرب ولهما مقالات في الاعتقاديات وأبو القاسم سعد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الجعفري الى جده جعفر المهدي عن ابن حمامه وعبره وعنه أبو علي الحداد وجعافرة في اسنا بالصعيد الاعلى ينسبون الى جعفر الطيار وهم قبائل كثيرة

جفرة

(ج) الجفرة بن بعمع اجفار [illegible] وحراميه ثم يحمل على امانة أو غيرها اذا أراد

جفر

كدمه) وقد جعفر * ومما يستدرك عليه قال الازهري الجفرة والجمرة القارة المرتفعة المشرفة المنبطه (الجفر) بفتح فسكون (من أولاد) المعز و (الشاء) كما في الصحاح والمصباح وفي المحكم من الشاء ومن المعز وزاد بعضهم والضأن (ما عظم واستكرش) وجفر جنباه أي اتسع (أو) الجفر هو اذا (بلغ) ولد المعزى (أربعة أشهر) وجفر جنباه وفصل عن أمه وأخذ في الرعي قاله أبو عبيد وقال ابن الاعرابي اعمد لاربعة أشهر أو خمس من يوم ولد وعنه

جفر وجامع كتاب لسيدنا علي رضي الله عنه انظر الاوقيانوس

أيضا الجفر الحمل الصغير والجدي بعد ما يفطم ابن ستة أشهر (ج اجفار وجفار) بالكسر (وجفرة) محركة (وقد جفر واستجفر وتجفر) ومن المجاز الجفر (الصبي اذا انتفخ لحمه وأكل) وصارت له كرش وقد جفر وتجفر وقال ابن الاعرابي والغلام جفر وفي حديث حليمة ظئر النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر فبلغ ستا وهو جفر وفي حديث أبي اليسر فخرج الى ابن له جفر (وهي بهاء فيهما) قال ابن شميل الجفرة العناق التي شبعت من البقل والشجر واستغنت عن أمها وقد تجفرت واستجفرت وفي حديث أم زرع يكفيه ذراع الجفرة مدحته بقلة الأكل وقال ابن الانباري في شرحه على الحديث هي الانثى من ولد الضأن وقال غيره الانثى من المعز فقط وقيل منهما جميعا وهو الصواب (و) الجفر (البئر) الواسعة التي (لم تطو) كالجفرة ذكرهما السهيلي في الروض (أو) هي التي (طوي بعضها) ولم يطو بعض والجمع جفار (و) الجفار (ع بناحية ضرية) وهي صقع واسع يحد بسبب اليه الحمى (من نواحي المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام يليها أمراء المدينة (كان ينزله سعيد بن سليمان) كذا في النسخ وفي التبصير سعيد بن عبد الجبار المساحقي ولي القضاء زمن المهدي (وكان يكثر الخروج اليه فقيل له الجفري) لذلك (و) الجفر (بئر بمكة) المشرفة (لبني تيم بن مرة) بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي (و) الجفر (ماء لبني نصر) بن معاوية بن بكر بن هوازن (و) الجفر (مستنقع بلاد غطفان) و يسمى جفر الهباءة ويأتي في كلام المصنف قريبا (وجفر الفرس ع) بني هلال (وقع فيها) كذا في النسخ والصواب فيه (فرس) في الجاهلية (فبقي أياما ولم يشرب ثم خرج صحيحا) وفي التكملة فأخرج صحيحا فنسب اليه (وجفر الشحم ماء لبني عبس) بطن الرمة حذاء أكمة خيم (وجفر العرماء لبني أبي بكر بن كلاب وجفر الاملاك) موضع (بنواحي الحيرة) من الكوفة (وجفر ضمضم ع) كل ذلك نقله الصغاني (وجفر الهباءة ع) ببلاد غطفان بالشربة (قتل فيه حمل وحذيفة ابنا بدر الفزاريان) قتلهما قيس بن زهير وفيه يقول

تعلم أن خير الناس ميتا * على جفر الهباءة لا يريم

ولولا ظلمه ما زلت أبكي * عليه الدهر ما طلع النجوم * ولكن الفتى حمل بن بدر * بغى والبغي مصرعه وخيم

(وجفرة بني حوت لدماء لبني عقيل) من هوازن (و) من المجاز (الجفرة بالضم جوف الصدر أو) هو (ما يجمع الصدر والجنبين) وقيل هو منحنى الضلوع وكذلك هو من الفرس وغيره (و) الجفرة في الاصل (سعة في الارض مستديرة) وهي الجفرة (و) قيل الجفرة (من الفرس وسطه وهو مجفر متقع العماء أي واسعها) أي الجفرة وفي الاساس منتفجها وكذلك ناقة مجفرة أي عظيمة الجفرة وهي وسطها قال الجعدي

فتأبى بطن زمرهف * جفرة المحزم منه فسعل ... وقيل جفرة كل شيء وسطه ومعظمه (ج جفر)

دعم شبح (وحمار) بالكسر يقال فرس عظيم الحمر وناقة عظيمة الحمر وأما الثاني فجمع حمرة بمعنى الحفرة المستديرة
ومنه حديث طلحة فوجدناه في بعض تلك الحمار (و) الحمرة (ع بالبصرة) فقال له حمرة خالد نسب الى خالد بن
عبد الله بن أسيد (كثيرا) أي الحمرة (حرب شديد عام سبعين) أو احدى وسبعين بعد البصرة وإياه ذكر في حديث
عبد الملك بن مروان (وقيل جعفر بن حيان العطاردي) البصري الخراز الأعمى كنيته أبو الأشهب من أكابر قراء
البصرة قرأ على أبي رجاء العطاردي وهو من رجال الصحيحين (الحمري) بالضم (لأنه ولد عام الحمرة) وهو عام سبعين
أو احدى وسبعين وتوفي سنة ١٦٥ (والحمير جعبة من جلود لا خشب فيها أو من خشب لا حديد) وفي بعض الأصول
الجيدة لا جلد (فيها) وهي من جلود مشقوقة في جنبها يفعل ذلك بها ليدخلها الريح فلا يأتكل الريش وقال الأحمر
الحمير والحميرة الكنانة وقال الليث الحمير شبه الكنانة الا انه أوسع منها يجعل فيها نشاب كثير وفي الحديث من اتخذ
قوسا عربية وحميرها نفى الله عنه الفقر (و) الحمير (ع بناحية ضرية) بنجد كثير الضباع لغطفان وقيل هو بالخاء
المعجمة وسيأتي ونقل الصواب بالمهملة وقد اسقط في كثير من النسخ معقدة (و) حمير (كزبير قرية بعرين) ذات
بساتين ومياه ومنارة وقد رافقت جماعة من أهلها في سفري من اليمن الى مكة وهم ينسبون الحميرية قالوا
وهي قريبة من الله كي (والحمور) بالضم مصدر حمر يحمر وهو (انقطاع الفحل عن الضراب) وسماعه (كالاحتمار
والاحمار والتحمير) وقد حمر الفحل اذا انقطع عن الضراب وقل ماؤه وذلك اذا أكثر الضراب حتى حسر وانقطع
وعدل عنه ويقال في الكبش ربض ولا يقال حمر والفحل حامر قال ذو الرمة * وقد عارض الشعرى سهيل كأنه *
قريع هجان عارض الشول حامر * (وأحمر الشئ (غاب) عنك (و) أحمر الرجل (عن امرأته) اذا (انقطع
عن الجماع) كاحتمر وحمر وحمر قاله ابن الأعرابي واذا دل قيل احتمر وسبني وأنشد
وتحمروا عن نسائهم فعل لكم * وفي الردي واهتدي تحمير أي ان منهم أي أم اخراج التحمير
الرجل عن المرأة (و) أحمر (صاحبه قطعه) عنه (وترك زيارته) ومن الفراء كيف آتيكم فقد أحمرتكم * أي تركت
زيارتكم وقطعتها وقيل أحمرتها كنت عنه أي تركته (وحمر بيع) وحمرا مثل وحمر حماة اتبعها (و) حمر
من الأرض حرج) وذلك اذا (والحوفر الجوهر) وزنا ومعنى (والجبر الأسد الشديد) لا يتمالك عند الغضب
(وحمر بن الخلدي) ملك عمان) ورثيهما (أسلموا وأحدهما عبد الله على يد) سيدنا (عمرو بن العاص)
ابن وائل السهمي رضي الله عنه (لما وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما وهما على عمان) ولا رؤية لهما ولم يذكر
الذهبي أحدهما عبد الله في التجريد ولا ابن فهد في كتب النسب (وحميرة بنت
حيمر صحابية) لم يذكرها الذهبي ولا ابن فهد فانظر (وطعام محمر ومحمرة بفتحهما) عن الصغاني (يقطع عن الجماع
ومنه قولهم الصوم محمرة) وقد ورد في الحديث عليك بالصوم فانه محمرة أي مقطعة (للنكاح)
وفي الحديث أيها الصوم وأشعاركم فانها محمرة قال أبو عبيد هي مقطعة للنكاح ونقص للماء وفي حديث علي رضي
الله عنه أنه رأى رجلا في الشمس فقال له قم عنها فانها محمرة أي تذهب شهوة النكاح وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه كان
ويؤته فانها محمرة من حديث علي رضي الله عنه (و) الحنبر (كمعظم المتغير ريح الجسد)
وفي حديث المغيرة اياكم وكل محمرة أي متغير ريح الجسد والفعل منه احمر ويجوز أن يكون من قولهم امرأة محمرة
الجنب كذا كره السمن (و) قولهم (فعل ذلك من حمرك) بفتح فسكون (وحمرك) محركة (وحمرتك) بفتح
فسكون وفتح الراء أي (من أجلك) كل ذلك عن ابن دريد (و) من المجاز رجل (مهدم الحمر لا عقل) وفي الأساس
لا رأي (له) كأنه قال مهدم حال (والحمرى كسكرى) ٣ وزنا ومعنى (ويمد) والحمراء هدلين حكاهما أبو حنيفة ٣ أي بضمتين وتشديد الراء المفتوحة
الكافور من الطيب وهو (وعاء الطلع و) الحمار (ككتان الكافور) الحمار موضع بنجد وقيل (ماء لبني تميم) ومنه
يوم الحمار قال الشاعر وهو شعر * ويوم الحمار ويوم النسار كانا عذابا وكانا غراما * والحمار موضع آخر بين مصر والشام
وآخر بين البصرة والكوفة قاله البكري (و) من المجاز الحمار (من الابل الغزار) التي شبهت بالحمار كما عن ابن
الأعرابي (والأحمر ع بين الحربية وبلد) وسيأتي تصحيف في حرف الحاء الحربية سميت بين الأحمر والتحبيه *
* ومما يستدرك عليه الحمر من الضباب العظيم الخلس وحمرة البحر معظمه وعن ابن الأعرابي حمر الأمر عنه مستدرك
قطعه وقال أبو حنيفة الكنهبل حمر قال ابن سيده وأراه عنى به القبح الراقح من النبات ومحمر كمعظم
اسم والحمري بالضم لقب عبد الرحمن بن عبد الله بن علوي الشريف الحسيني وبه يعرف ولده باليمن والحمر حروق الدعائم
التي يحمر لها تحت الأرض واحمر واحتمر وحمر انقطع عن الجماع واحتفر لغة في احتمر بالحاء وتحمرت العناق
سمنت وعظمت وشال قد تراعت واحتمر واحتشم بن جناب بن الحارث بن محمر كمحسن له صحبة والتحمر

٢ قطرص ١٨٩ من مقريزي
٣ رفح بالمهملة كما في تقويم البلدان وفي المقريزي رفح بالجيم وفي نسخة الشارح بخطه المعجمة فلينظر

في الركية توسيع في نواحيها والحسن ابن أبي جعفر الجفري من أهل جفرة موضع بالبصرة سمع قتادة وأيوب والجفار رمال معروفة أنشد الفارسي

ألما على وحش الجفار نظرا * اليها ولم تغنى الوحش راميا

وبحل جافر بنت وابن جفرك الى لهاز أي شرد لي متسرع كما في الاساس ودو جفر وادبشارب بن جحمة والجفار كغراب كورة كانت بمصر ٢ قديما مشتملة على خمس قرى وهي الفرما والبقارة والورادة والعريش ورفح ٣ كانت جميعها في زمن فرعون موسى في غاية العمارة بالمياه والقرى قاله الامام عبد الحكم (حكيرة) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (تصغير حكرة الجماعة) هكذا في نسخ نوادر ابن الاعرابي الجماعة (وقد حكر كفرح) يحكر حكرا لج (و) حكار (ككتاب اسم رجل و) قال ابن الاعرابي في موضع آخر (الحكر) الرجل اذا (ألح في السمع) وقد حكر كذلك ونقل شيخنا عن المصباح ان الكاف والجيم لا يجتمعان في كلمة عربية الا قولهم رجل جكر ومتصرف منها وفيه ما سيحث في كدوح (حلبار بضمتين وتشديد الباء) الموحدة أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (قراب السيف) كالجربان (أو حده) لغة في الجلبار (و) حلبار (كسلطان محلة باصبهان) معرب كلبار ٤ (حلمار كسلطان) أهمله الجوهري وقال الصغاني هي (ة بمرو) ومنها أحمد بن محمد بن هاشم صاحب التفسير سمع معين بن يدرويه محارجة كذا في طبقات المفسرين للداودي (وحلمار كقنب (مقصور ممد) سقاط ذلك وهو (معرب كلمر) ٥ فيكل منهم الى هروون كلاهما بمعنى جل الشجرة (و) جلنار (كسلطان) ... (بحذف منها) هكذا في النسخ والصواب منه (لي حربة تنفس عن عواس ونطس) والصواب أنه حلبار بالراء مشددة في اللام كما ضبطه الكري وغيره (الجلنار بضم الجيم وفتح اللام المشددة) أهمله الجوهري وقال الصغاني هو فارسي معناه (زهر الرمان) وهو (معرب كلنار) بضم الكاف مروحه بالقاف ولا يكون قط شعبا وهي الحرف التي يقال لها المعقودة لغة مشهورة لاهل اليمن وقد سأل الحافظ ابن حجر شيخه المصنف رحمهما الله تعالى عن هذه الحرف ووقوعها في كلامهم فقال انها صحيحة ثم ... شيخنا وقد ذكرها العلامة ابن خلدون في تاريخه واطال فيها الكلام وقال انها العقدة ... من أهل البيت فقال لا تصح القراءة في الصلاة الا بها ورأيت فيها رسالة ... عطر الوالد ... وجه ولا أدري هل كتبت له أو نحوه ثم نقل شيخنا عن ابن الانباري بعد ما أنشد لبعض المحدثين

غدت في لباس لها أخضر * كما يلبس الورق الجلنارا

ولا أعلم هذا الاسم في شعر فصيح وانما هو لفظ محدث وكأنه في الاصل جاء على معنى التشبيه شبهوا حمرته بحمرة الجمر وهو حسن ... نصر ... ونقل شيخنا ... الكلام ... على ... والحكم ... على ... العربي ... ولا أن الجل هو جمرة الجمر ولا انه ... وكذلك ... انه كلام محدث بل جلنار كله لفظ فارسي كما يومي اليه كلام المصنف وهو الذي صرح به المصنفون في ... وانما المراد من جل نار زهر الرمان ليس الا وهو موضوع وضع فارسي لا يختلف فيه أحد ولا يقول أحد غيره لا من ... الفارسية ولا من عربوه ... كالعربية والمعربات من الفارسية لا تحتاج الى ... (وقيل) في خواص الجلنار (من ابتلع ثلاث جلنارات) بشرط أن يأخذها بفمه من الشجرة من غير تمس عند وقوع نظره يوم الاربعاء كذا قيده ... ومنهم من قيد بانه (من أصغر ما يكون) وكأنه ... لا ... (لم يرمد في تلك السنة) مجرب نص عليه الاطباء وأرباب الخواص وقد سقطت هذه العبارة من عند قوله وقيل الى آخره من بعض النسخ وأورد الشهاب الخفاجي في رسالته التي وضعها في الجرمات أو ولا ... سبع أو عشرة أو ثلاثين أو واحدة (الجمرة) بفتح فسكون (النار المتقدة) وادا برد فهو فحم (ج جمر) والجمرة (ألف فارس) يقال جمرة كالجمرة (و) الجمرة (القبيلة) ... صارت يدا واحدة (لا تنضم الى أحد) ولا تحالف غيرها وقيل لابن الجمرة كل قوم يصبرون لقتال من قاتلهم لا يحالفون أحدا ولا ينضمون الى أحد تكون القبيلة نفسها جمرة تصبر لقراع القبائل كما صبرت عبس لقبائل قيس وهكذا أورده الثعالبي في الصحاح والمسوب ... وفي الحديث عن عمر أنه سأل الحطيئة عن عبس ومقاومتها قبائل قيس فقال يا أمير المؤمنين كنا ألف فارس كأنا ذهبة حمراء لا نستجمر ولا نحالف أي لا نسأل غيرنا أن يجتمعوا الينا لاستغنائنا عنهم (أو) هي القبيلة (التي) تكون (فيها ثلثمائة فارس) أو نحوها وقيل هي القبيلة تقاتل جماعة قبائل (و) الجمرة (الحصاة) واحدة الجمار وفي التوشيح والعرب تسمي صغار الحصى جمارا (و) الجمرة (واحدة جمرات المناسك) وجمار المناسك وجمراتها الحصيات التي يرمى بها في مكة والتجمير رمي الجمار وموضع الجمار بمنى سمي جمرة لانها ترمى بالجمار وقيل لانها مجمع الحصى التي يرمى بها من الجمرة وهي اجتماع القبيلة على من ناواها وسيأتي في كلام المصنف آخر المادة (وهي) جمرات (ثلاث جمرة الاولى و) الجمرة (الوسطى وجمرة العقبة يرمين بالجمار) وهي الحصيات

الصغار هكذا في النسخ وفي بعضها أرمى بدل أرمين والاول أوفق (وجمرات العرب) ثلاث كجمرات المناسك (بنو ضبة بن أد) بن طابخة بن الياس بن مضر (وبنو الحارث بن كعب وبنو نمير بن عامر) فطفئت منهم جمرتان طفئت ضبة لانها حالفت الرباب وطفئت بنو الحارث لانها حالفت مذحج وبقيت نمير لم تطفأ لانها لم تحالف هذا قول أبي عبيدة ونقله عنه الجوهري في الصحاح (أو) الجمرات (عبس) بن بغيض بن ريث بن غطفان (والحارث) بن كعب (وضبة) بن أد وهم اخوة لام (لان أمهم) وهي امرأة من اليمن (رأت في المنام انه يخرج) وفي بعض النسخ يخرج (من فرجها ثلاث جمرات فتزوجها كعب بن) عبد (المدان) بن يزيد بن قطن (فولدت له الحارث وهم أشراف اليمن) منهم شريح بن هانئ الحارثي واسمه المقدام ومطرف بن طريف ويحيى بن عربي وغيرهم (ثم تزوجها بغيض بن ريث) بن غطفان (فولدت له عبسا وهم فرسان العرب) ووقائعهم مشهورة (ثم تزوجها أد فولدت له ضبة فجمرتان في مضر) وهما عبس وضبة (وجمرة في اليمن) وهم بنو الحارث بن كعب وكان أبو عبيدة يقول ضبة أشبه بالجمرة من بني نمير وفي حديث عمر رضي الله عنه لألحقن كل قوم بجمرتهم أي بجماعتهم التي هم منها وقال الجاحظ قال نمير وضبة وعبس الجمرات وأنشد لأبي حية النميري

لنا جمرات ليس في الارض مثلها * كرام وقد جربن كل التجارب

نمير وعبس تتقى بنفاثها * وضبة قوم بأسهم غير كاذب

ثم قال فطفئت منهم جمرتان وبقيت واحدة طفئت بنو الحارث لمحالفتهم نهدا وطفئت بنو عبس لانتقالهم الى بني عامر بن صعصعة يوم جبلة وقيل جمرات معد ضبة وعبس والحارث ويربوع طفئت منهم ضبة وفي شرح شيخنا عن أبي العباس المبرد في الكامل جمرات العرب بنو نمير بن عامر بن صعصعة وبنو الحارث بن كعب بن علة بن جلد وبنو ضبة بن أد بن طابخة وبنو عبس بن بغيض بن ريث لانهم تجمعوا في أنفسهم ولم يدخلوا معهم غيرهم وأبو عبيدة لم يعد فيهم عبسا في كتاب الديباج وإنما قال فطفئت جمرتان وهما بنو ضبة لانها صارت الى الرباب فحالفت وبنو الحارث لانها صارت الى مذحج وبقيت بنو نمير الى الساعة لانها لم تحالف وقال النميري يعيب جريرا بأن نمير جمرة العرب التي لم

تزل في الحرب تلتهب التهابا * وإني إذ أسب بها كليبا

فضحت عليهم للعشيرة بابا * وقال في هذا الشعر

ولولا أن يقال هجا نميرا * ولم نسمع لشاعرها جوابا

رغبنا عن هجاء بني كليب * وكيف يشاتم الناس الكلابا

وقال الثعالبي في ثمار القلوب جمرات العرب بنو ضبة وبنو الحارث بن كعب وبنو نمير بن عامر وبنو عبس بن بغيض وبنو يربوع بن حنظلة قال شيخنا اذا تأملت كلامهم تجده متصادما يعارض بعضه بعضا فالجوهري نقل عن أبي عبيدة أن جمرات العرب ثلاث ونقل عنه الجاحظ انهن أربع قال والمصنف ذكر عبسا وفي كلام الثعالبي انهن خمس وزاد بني يربوع ونقل الجوهري عن أبي عبيدة انه طفئ منهم جمرتان ضبة والحارث وبقيت نمير ونقل الازهري والجاحظ عن أبي عبيدة انه طفئت الحارث وعبس وبقيت ضبة وبنو الحارث حالفت نهدا وقالوا الحارث هو ابن كعب بن عبد المدان والذي في الكامل انهم بنو كعب بن علة بن جلد وفيه أيضا انه طفئت ضبة لانها حالفت الرباب وبقيت بنو نمير الى الساعة لانها لم تحالف فاذا عرفت ذلك فقول شيخنا واذا تأملت كلامهم علمت انه لا مخالفة ولا منافاة الا ان البعض فصل والبعض أجمل محل تأمل (وجمرة بنت أبي قحافة) هكذا في النسخ ومثله في التبصير للحافظ ومن بعضهم انها جمرة بنت نوفل (صحابية) وهي التي كانت بالكوفة روى عنها شبيب بن غرقدة ذكره الذهبي وابن فهد (وأبو جمرة الضبعي) واسمه (نصر بن عمران) بن عاصم عن ابن عباس وعنه شعبة وهو من ضبيعة بن قيس بن ثعلبة وولده عمران بن أبي جمرة روى عن حماد بن زيد ونحوه علقمة بن أبي جمرة عن أبيه كذا في التكملة (وعامر بن شقيق بن جمرة) الاسدي كوفي من السادسة (وأبو بكر) عبد الله (بن) أحمد بن أسعد (بن أبي جمرة الاندلسي) راوي التيسير (علماء) محدثون ولم يستوعبهم كلهم مع انه شأن أهل الاحاطة وقد

مستدرك

نبهنا على ذلك مما فاته منهم جمرة بن النعمان بن هوذة العذري له وفادة وجمرة بنت النعمان العذرية هي أخته لها صحبة وجمرة بنت عبد الله اليربوعية لها صحبة وكانت بالكوفة وجمرة السدوسية عن عائشة ومالك بن نويرة بن جمرة بن شداد التميمي أخو متمم بن نويرة مشهوران وجمرة بن حميري التيمي شاعر فارس وفي الازد جمرة بن عبد وفي بني سامة بن لؤي جمرة بن عمرو بن سعد بن عمرو بن الحارث بن سامة وجمرة بن سعد بن عمرو بن الحارث بن سامة وموسى بن عبد الملك بن مروان بن خطاب بن أبي جمرة وفي غيرهما شهاب بن جمرة بن ضرام بن مالك الجهني له وفادة على عمر رضي الله عنه فقال له ما اسمك قال شهاب قال ابن من قال ابن جمرة قال ممن أنت قال من الحرقة قال من أيهم قال من بني ضرام قال فأين مسكنك قال حرة النار قال أين أهلك منها قال بلظى فقال عمر أدرك أهلك فقد احترقوا فرجع فوجد النار قد أحاطت بأهله فأطفأها ذكره ابن الكلبي وذكر أبو بكر القيد في تحفته أزواج النبي صلى الله عليه وسلم جمرة بنت الحارث بن عوف بن أبي حارثة المري خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فقال له أبوها ان بها سوءا ولم يكن بها فرجع فوجدها برصاء وهي

أم شبيب بن البرصاء الشاعر وجمرة بن عوف يكنى أبا يزيد بصرى من أهل فلسطين ذكر في الصحابة والشيخ أبو محمد عبد الله بن أبي جمرة المغربي نزيل مصر كان على قدم السلف شهير له كتاب شرح مختصر البخاري نفع الله ببركته وهو من بيت كبير بالمغرب شهير له كرامات وقبره بقرافة مصر مشهور يستجاب عنده الدعاء وقد زرته مرارا وجمرة بنت نوفل التي قال فيها عمر بن نواب

جزى الله عنا جمرة ابنة نوفل * جزاء مغل بالأمانة كاذب

(وجمره) أي الشيء (تجميرا جمعه) وجمر (القوم على الأمر) تجميرا (تجمعوا) عليه (وانضموا كجمروا وأجمروا واستجمروا) وفي حديث أبي إدريس دخلت المسجد والناس أجمر ما كانوا أي أجمع ما كانوا وقال الأصمعي جمر بنو فلان إذا اجتمعوا وصاروا إلبا واحدا وبنو فلان جمرة إذا كانوا أهل منعة وشدة وتجمرت القبائل إذا تجمعت (و) جمرت (المرأة) تجميرا (جمعت شعرها) وعقدته (في قفاها) ولم ترسله (كأجمرت) وفي التهذيب إذا ضفرته جمائر وفي الحديث عن النخعي الضافر والملبد والمجمر عليهم الحلق أي الذي يضفر رأسه وهو محرم يجب عليه حلقه ورواه الزمخشري بالتشديد وقال هو الذي يجمع شعره ويعقده في قفاه وفي حديث عائشة أجمرت رأسي إجمارا أي جمعته وضفرته يقال أجمر شعره إذا جعله ذؤابة (و) جمر فلان تجميرا (قطع جمار النخل) وهو قلبه وشحمه والواحدة جمارة ومنه قولهم وهو أبيض كالجمارة (و) جمر (الجيش) تجميرا وفي بعض الأصول الجند (حبسهم) وأبقاهم (في أرض) وفي بعض الأصول في ثغر (العدو ولم يقفلهم) من الإقفال وهو الإرجاع وقد نهي عن ذلك وقال الأصمعي جمر الأمير الجيش إذا أطال حبسهم بالثغر ولم يأذن لهم في القفل إلى أهاليهم وهو التجمير وروى الربيع أن الشافعي أنشده

وجمرتنا تجمير كسرى جنوده * ومنيتنا حتى نسينا الأمانيا

وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تجمروا الجيش فتفتنوهم قالوا تجمير الجيش جمعهم في الثغور وحبسهم عن العود إلى أهاليهم ومنه حديث الهرمزان أن كسرى جمر بعوث فارس وفي بعض النسخ ولم يقفلهم من القفل بالضم والإقفال وفي أخرى ولم يقفلهم من القفول وكلاهما صحيح والصواب ما تقدم (وقد تجمروا واستجمروا) أي تجمعوا (والمجمر كمنبر الذي يوضع فيه الجمر بالدخنة و) في التهذيب قد (يؤنث كالمجمرة) قال من أنثه ذهب به إلى النار ومن ذكره عنى به الموضع جمعهما مجامر (و) قال أبو حنيفة المجمر (العود نفسه) وأنشد ابن السكيت

لا يصطلي النار إلا مجمرا أرجا * قد كسرت من يلنجوج له وقصا

البيت لحميد بن ثور الهلالي يصف امرأة ملازمة للطيب (كالمجمر بالضم فيهما) قال الجوهري ويُنشد البيت بالوجهين (وقد اجتمر بها) أي بالمجمر (و) الجمار (كرمان شحم النخلة) الذي في قمة رأسها تقطع قمتها ثم يكشط عن جمارة في جوفها بيضاء كأنها قطعة سنام ضخمة وهي رخصة تؤكل بالعسل والكافور يخرج من الجمارة بين مشق السعفتين (كالجامور) وهذه عن الصاغاني وقد جمر النخلة قطع جمارها أو جامورها وقد تقدم في كلام المصنف (و) الجمار (كسحاب الجماعة) والجمار القوم المجتمعون وقال الأصمعي يقال جاء فلان ابن جمار إذا جاء هو وأصحابه بمرة واحدة ومنه قول ابن أحمر

وظل رعاؤها يلقون منها * إذا عدت نظائر أو جمارا

قال والنظائر أن تعد مثنى مثنى والجمار أن تعد جماعة وروى ثعلب عن ابن الأعرابي عن المفضل

أمرتني بي لاقيت يوما * معاشر فيهم رجلا جمارا
فقير الليل تلقاه غنيا * إذا ما آنس الليل النهارا

يقال فلان غني الليل إذا كانت له إبل سود ترعى بالليل كذا في اللسان (و) قد (جاؤوا جمارى وجمارا) وهذه عن ثعلب (أي بأجمعهم) وأنكر شيخنا القول بأنه لا يعضده سماع ولا قياس محل تأمل وأنشد ثعلب

فمن مبلغ ثلا قومها * وأعني بذلك بكرا جمارا

(والجمير كأمير مجتمع القوم و) الجميرة (بهاء الضفيرة) والذؤابة لأنها جمرت أي جمعت وفي التهذيب وجمرت المرأة شعرها إذا ضفرته جمائر واحدتها جميرة وهي الضفائر والضمائر والجمائر (وابنا جمير) كأمير (الليل والنهار) سميا بذلك للاجتماع كما سميا ابني سمير لأنه يسمر فيهما قاله الجوهري وقال غيره وابنا جمير الليلتان يستسر فيهما القمر وأجمرت الليلة استسر فيها الهلال وابن جمير هلال تلك الليلة قال كعب بن زهير في صفة ذئب

وإن أطاف ولم يظفر بطائلة * في ظلمة ابن جمير ساور الفطما

وحكي عن ثعلب ابن جمير على لفظ التصغير في كل ذلك يقال جاءنا فحمة ابن جمير وأنشد

عند ديجور فحمة ابن جمير * طرقتنا والليل داج بهيم

وقيل ظلمة ابن جمير آخر الشهر كأنه سموه ظلمة ثم نسبوه إلى جمير والعرب تقول لا أفعل ذلك ما جمر ابن جمير عن اللحياني وقيل ابن جمير الليلة التي لا يطلع فيها القمر في أولاها ولا أخراها وقال أبو عمر الزاهد هو آخر ليلة من الشهر وقال

وكأني في فحمة ابن جمير * في نقاب الأسامة السرداح

وقال ابن الأعرابي يقال للقمر في آخر الشهر ابن جمير لأن الشمس تجمره أي توارى به وإذا عرفت ذلك ظهر لك قصور المصنف (وكزبير خارجة بن الجمير) الأشجعي

قوله بعد دابة هكذا بخط المؤلف ومثله في مأخذه لسان العرب والصحيح ... كما يأتي في الصفحة التي تلي هذه

(بدري) حليف الانصار (أو هو بخاء) المعجمة قاله موسى بن عقبة (أو بالمهملة كمنبر) أعنى (كقبيلة) المشهورة (أو) حمير (كتصغير حمار) قاله ابن اسحاق (أو هو حارثة) بن حمير قاله ابن اسحاق أيضا (أو) هو (حمزة) بضم الحاء المهملة وسكون الميم (بن الحمير) مصغر وفي بعض نسخ التجريد مكبرا (أو هو جارية) بن حمير قاله موسى بن عقبة (أو ابو حارثة) أقوال مختلفة ذكرها الذهبي في التجريد مفرقا وكذا ابن فهد في المعجم والحافظ ابن حجر في الاصابة والتبصير رحمهم الله تعالى وشكر سعيهم (والمجيمر جبل) وقيل اسم موضع (وجمران بالضم د) وهو جبل أسود بين اليمامة وبينه من ديار بني تميم أو بني نمير (و) خف مجمر صلب شديد مجتمع وقيل هو الذي نكبته الحجارة وصلب وقال أبو عمرو (حافر مجمر بكسر الميم الثانية وفتحها) وهو عن الفراء ولا يخفى لو قال كمحسن ومكرم لكان أوفق لصناعته وقاح (صلب) والنقع القصب من الحوافر وهو محمود (ونعيم) بن عبد الله مولى عمر رضي الله عنه (المجمر بكسرها) أي الميم الثانية (لانه كان يجمر المسجد) أي يلي اجمار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وورد بتشديد الميم كما في شروح البخاري (وأجمر) الرجل والبعير (أسرع في سيره) وعدا ولا تقل اجمز بالزاي قال لبيد

وإذا حركت غرزي أجمرت * أو قرابي عدو جون قد أبل

(و) أجمر (الفرس وثب في قيده كجمر) من حد ضرب كلاهما عن الزجاج (و) اجمر (ثوبه بخره) بالطيب كجمره تجميرا وفي الحديث اذا جمرتم الميت فجمروه ثلاثا أي اذا بخرتموه بالطيب ويقال ثوب مجمر ومجمر والذي يتولى ذلك مجمر ومجمر ٢ (و) جمر (السيار تجميرا) بضم الميم الأولى وفتح الثانية (هيأها) وأنشد الجوهري هنا قول حميد بن ثور الهلالي السابق ذكره (و) أجمر (البعير استوى خفه ملاحظ بين سلاميه) وذلك اذا نكبته الحجارة وصلب (و) أجمر (اهل حرمها اتخذت جمع جرمها) وذلك الحافر مجمر (وأ) جمرت (الليلة استتر) هكذا في النسخ وصوابه استسر (فيها الهلال) وقد تقدم (و) أجمر (الامير بني فلان جمعهم) جميعا (و) أجمر (الخيل جمرها وجمعها) واستجمر استنجى بالجمار) وهي الاحجار الصغار وفي الحديث اذا توضأت فانثر واذا استجمرت فأوتر قال أبو زيد هو الاستنجاء بالحجارة وقيل هو مجمع جمار الحج التي يرمى بها (وجمره أعطاه جمرا) جمر (فلانا) ودمره (حبسه) قيل (ومنه اجمار الحاج) كذا أخبرنا به أبو العباس عن ابن الاعرابي (أو من) قولهم (أجمر) اذا (أسرع فان آدم) عليه السلام (رمى ابليس) عليه لعنة الله (فأجمر بين يديه) أي أسرع كما ورد في الحديث وأورده ابن الاثير وغيره وتقدم أيضا في كلام المصنف جمر أسرع وقد ذكرهما تكرارا مع مخالفة في نوع مقصود واحد في محلين وكان لا يحتاج الى ذكره عند الجمرات ثم يستطرد دونه الاختلاف * ومما يستدرك عليه استجمر بالمجمرة تبخر بالعود عن أبي حنيفة وثوب مجمر مكبى اذا دخن عليه والجامر الذي يلي ذلك من غير فعل اعتاقه على النسب * وريح المجمر يجد كنه جامره * وجمرهم الامر أحوجهم ألا يضعهم والجمرة الجماعة من الشعر وجمر شعره جمعه أنشد ابن الاعرابي كأن جمرها ذا ما * جاء أوثقه الخاق والجمرة موضع رمي الجمار هنالك قال حذيفة بن أنس الهذلي * لأدركهم شعث النواصي كأنهم * سوابق حجاج توافي المجمرا * والجمرة القبيلة الشديدة وتجمعوا جمروا أي صاروا الجمع في جمرة وجمر الجماع وهو يوم الجمير وسوق جمرة من العرب قال ابن الكلبي الجمار هو وبنو العدوية وهو من بني يربوع بن حنظلة والجامور القبر والجامور من السفينة معروف والجامور رأس الدقل وذكر ... تسميته بذلك العامة وفلان لا يعرف الجمرة من التمرة ويقال كان ذلك عند سقوط الجمرة وهي ثلاث جمرات الاولى في الهواء والثانية في التراب والثالثة في الماء وذلك حين اشتداد الحر وقول ابن الانباري وركوب الخيل تعدوا المرطى * قد علاها نجد فيه احمرار * هكذا رواه أبو عمرو احمرار بالحاء قال لانه يصف تحدر عرقها وتحمعه ورواه غيره بتقوب بالخاء وفي الاساس من المجاز المجار وقول أبي صخر الهذلي اذا عطلت حلال حمول عطت * عمارات بردى تخدان شه أسوق البردى المحبة شحم الخيل سماها اجمار ثم استعاره لاسوق النساء * وشعب جمار موضع بالمغرب وجامور الدقل الخشبة المثقوبة في رأس دقل السفينة المركبة فيه وقال القصل يقال عند الحمار اذا عدها صرية ومجدة والتطاير ان يعد شيئا شيئا قال ابن أحمر

يظل رعه ونما يعوص منها * اذا عدت نظائر أو جمارا

والجمرة بالضم الظلمة وأيضا الصغيرة والجامر هو المجمرة له البيت وأنشد * وريح يلنجوج يذكيه جامره * والجماعي جر نفضين اذا كانت صلبة قال بشر بن أبي خازم وردت عذوبة صبرا بعفر * والطرف محبوبا تحمى حر ونادر مجمر كمحسن صلب بقبه في مجر بفتح الميم عن الفراء (الجنثورة بالضم) أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (التراب المجموع) كذا في التكملة قلت وهي لغة في الجنثورة وسيأتي قريبا (الجمخور بالضم) أهمله الجوهري وقال الصغاني وصاحب اللسان هو (الاجوف) أي الواسع الجوف (وكل قصب أجوف من قصب عظام جمخور) كعصفور

قوله كمكرم ومحدث ٢ أي كمكرم ومحدث

مستدرك

جنثورة

جمخور

جزر (جزر) الرجل أهمله الجوهري وقال الصاغاني وصاحب اللسان عن ثعلب اذا (نكص) على عقبه (وهرب)
مستدرك جمعرة يقال جزرت بفلان * ومما يستدرك عليه جزور بالضم قرية بمصر فى كورة الغربية وقد دخلتها (الجمعرة)
الجمعرة وهو أن يجمع الحمار نفسه ليكدم وقد تقدم (و) الجمعرة (الحارة الغليظة المشرفة) أى المرتفعة يقال
أشرف تلك الجمعرة والجمع جماعير قال الشاعر وهو الطرماح * واجتبن عن حدب الاكام وعن جماعير الحزاول *
(أو) الجمعرة (حجارة مرتفعة) قيل هى الحرة قالوا ولا يعد مستدرك الحرة جمعرة (وجمعر) كجعفر (قبيلة) قال
الشاعر وهو جندل بن المثنى   تحفهم أسافة وجمعر * اذا الحمار حملت تحمر
وأسافة قبيلة أيضا (والجمعور بالضم الجمع العظيم) جمعه جماعير وقال ابن الاعرابى الجماعير تجمع القبائل على حرب
الملك (و) الجمعورة (جماعة الملك فى رأس الحشفة و) الجمعورة (الكثة ومة من الاقط و) قد (جمعرها)
جمهور اذا (دورها والجمعر طين أصفر يخرج من الثرى اذا حفرت) وفى بعض النسخ طين أسود (الجمهور بالضم) قال
شيخنا هذا هو المشهور المعروف الذى يجب الوقوف عنده وما حكاه ابن التلمسانى فى شرحه على الشفاء من انه يقال
بالفتح ونقله شيخنا الزرقانى فى شرح المواهب ولم يلتفت اليه ولا عرج عليه فانه غير معروف فى شئ من الدواوين
ولا نقله أحد من الاساطين ولذلك قال شيخنا وشيخنا الشهاب فى شرح الشفاء نقله التلمسانى من انه يعرب وقد
تقرر عندهم انه ليس لهم دعوى بلا سماع ولا قياس ثبت به قال الاصمعى هى (الرملة المشرفة على
ما حولها) المجتمعة وقال ابن شميل الجمهور الرمل الكثير المتراكب الواسع (و) الجمهور (من الناس جلهم) وأشرافهم
وهذا قول الجمهور وشهد ذلك الجماهير وفى حديث ابن الزبير قال لمعاوية انا لا ندع مروان يرمى جماهير قريش بمشاقصه
أى جماعتها (و) الجمهور (معظم كل شئ) ومنه جمهرت الشئ اذا أخذت معظمه وكذلك الاشياء كذا فى كتاب الاضداد
(و) الجمهورة (حرة لبنى سعد) بن بكر والجمهورة من الرمل ما تعقد وانقاد (و) الجمهورة (امرأة بكرية
(وجمهره) أى الشئ (جمعه) وجمهر (القبر جمع عليه التراب ولم يطينه) وفى حديث موسى بن طلحة انه شهد دفن
رجل فقال جمهروا قبره جمهرة أى اجمعوا عليه التراب جمعا ولا تطينوه ولا تسووه وفى التهذيب جمهر التراب اذا جمع
بعضه فوق بعض ولم يخصص به القبر (و) جمهر (عليه الخبر أخبره بطرف وكتم المراد) قاله الكسائى وقال الليث
جمهرت له الخبر أخبرته بطرف منه على غير وجهه وزاد الذى بعد فى كتاب الاضداد لابى الطيب اللغوى فقال
جمهرت لك الخبر أى أخبرتك بجمهوره وجمهور كل شئ معظمه وحكى أبو زيد جمهرت لك الخبر جمهرة اذا أخبرته
طرفا منه يسيرا وتركت أكثره مما يحتاج اليه وحاصله وجمهرة ابن دريد هو من الاضداد وقد عرف عنه اضداد
(والجمهورى) اسم (شراب مسكر) كذا قاله أبو عبيدة (أو نبيذ العنب أتى عليه ثلاث سنين) وفى حديث النخعى
انه أهدى له بختج قال هو الجمهورى وهو العصير المطبوخ حلالا وقال أبو حنيفة أصله أن يعاد على البختج الماء الذى
ذهب منه ثم يطبخ ويودع فى الاوعية فيأخذ أخذا شديدا وقيل انه سمى الجمهورى لان جمهور الناس يستعملونه أى
مستدرك أكثرهم (وناقة مجمهرة) اذا كانت (مداخلة الخلق) كأنها الجمهور من الرمل (وتجمهر علينا تطاول) وجمهر * ومما
يستدرك عليه الجماهر بالضم الضخم وسمى ابن دريد كتابه الجمهرة لجمعه أشعار العرب وأيامها والجماهر بن الاشعر
بطن منهم أبو موسى الاشعرى الصحابى وأبو طاهر يوسف بن محمد بن مقلد التنوخى الجماهرى محدث صوفى تفقه أبى
الحبيب السمرقندى وأبو الجماهر وأبو بكر أحمد بن جمهور الغسانى محدث وأبو محمد بن محمد بن جمهور القمصى
روى عن أبى غالب محمد بن أحمد بن اسماعيل الواسطى النحوى وأبو بكر جماهر بن عبد الرحمن بن جماهر الحجرى
جنارة الطليطلى المالكى الفقيه أخذ عن كريمة المروزية توفى سنة ٤٦٦ (جنارة ككتابة) أهمله الجوهرى وصاحب
اللسان وقال الصاغانى هى (ة بين استراباذ وجرجان) منها أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الجنارى المؤدب عن ابراهيم بن
محمد الطبسى وعنه سعيد العيار وأبو العباس أحمد بن محمد الجنارى عن ابن ماكولا الشيرازى وعنه أبو الفرج
جنبر القزوينى وعبد الله بن جعفر الجنارى عن محمد بن العباس الزاهد (والجنبور كسنور ودماس الحطمة والشعير) (الجنبر)
أهمله الجوهرى وقوله (كقنفذ) هكذا فى سائر النسخ وقال شيخنا ولو ربه غير معروف وهو (الرجل القصير) وكذلك
الرجل قاله أبو عمرو واقتصر على الجمل (و) الجنبر الرجل (القصير و) الجنبر (فرخ الحبارى) عن السيرافى
٣ أى بكسرتين (كالجنبار مثال شنعار) ٣ مثل به سيبويه وفسره السيرافى (و) أم جنبار مثل (جبار) فزعم ابن الاعرابى انه من
الحيوان ولم يفسره وأكثر من ذهب الى ذلك انه كان كذلك فهو ثلاثى وقد ذكر فى موضعه وقال ابن سيده وعندى ان الجنبار تخفيف
لغة فى الجنبار الذى هو فرخ الحبارى وليس قول ابن الاعرابى فى جنبار من الجبر بشئ (و) جنبر (فرس حمزة بن
جنثر مرداس) اليربوعى نقله الصاغانى (وشمر بن الجنبار) كجعنار (شاعر) نقله الصاغانى (الجنثر) كجعفر وقنفذ

أهمله الجوهري وقال أبو عمرو (الجمل الضخم) الطويل (السمين) العظيم (ج جمائز) وأنشد الليث * كوم اذا
مدصات جمائز * (والجنثورة الجمثورة) ... وهو تراب المجموع وقد تقدم * ومما يستدرك عليه جحمر كجعفر بلدة
من بلاد الروم وقال بطاء ﴿جحدر﴾ تقدم ذكره (في ج ح د ر) زيادة نون والجحدور اسم وجحدر الامير كجعفر له
حمام بمصر وأمير حسين بن جحدر صاحب الجامع والقنطرة بالحكر ظاهر القاهرة وأبو فرصافة جحدر بن حيثمة صحابي
﴿جنديسابور﴾ أهمله الجوهري وجماعة وهو (بضم الجيم) وسكون النون (وفتح الدال) المهملة وسكون الياء التحتية
(د قرب تستر) من كور الاهواز (م) والصواب به (قبر يعقوب بن الليث) الصفار ﴿جناشرية﴾ أهمله
الجوهري والصاغاني وفي الانساب هو (بالضم) والشين معجمة كما في سائر أصول القاموس وفي اللسان وغيره مهملة
(أشد نخلة بالبصرة تأخرا وليست وجه التسمية ﴿جنافير﴾ أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هي (القبور العادية جمع
جنفور) بالضم كذا في التكملة والاسان ﴿(الجور نقيض العدل)﴾ جار عليه يجور جورا في الحكم أي ظلم (و) الجور
(ضد القصد) أو الميل عنه أو تركه في السير وكل ما مال فقد جار (و) جور (الجائر) يقال طريق جور أي جائر وصف
بالمصدر وفي حديث ميقات الحج وهو جور عن طريقنا أي مائل عنه ليس على جادته من جار يجور اذا ضل ومال (وقوم
جورة) محركة وتنجيمه على خلاف القياس (وجارة) هكذا في سائر النسخ ولم يتبعها ... فلا به من ... فائدة
وقد التزم في الاصطلاح أن لا يذكر مثله وقد من ... وقد أخطأ ... وجورة أي ظلمة ... جارة كما وجد
في بعض هوامش النسخ ... (جائرون) ... (والجار المجاور) وفي التهذيب عن ابن الاعرابي الجار هو
الذي يجاورك بيت بيت والجار ... (و) الجار (الذي أجرته من ان يظلم) قال الهذلي
وكنت اذا جاري دعا لمضوفة * أشمر حتى ينصف الساق مئزري وقوله عز وجل والجار ذي القربى
والجار الجنب قال ... والجار ذي القربى هو ... نزل بك ... في ... في أخرى
له حرمة جوار القرابة والجار الجنب ان لا يكون له مناسبا ... أي ... هذا الجار
الجنب له حرمة ... في جواره ... (و) يقال الجار هو (المجير و) الجار (المستجير)
... من ذلك الامر حكاه ثعلب أي مجير وقال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك لأن ... على ... من
... يكون الواحد ... على ... وقال أبو الهيثم الجار والمجير والمعيذ ... وهو ...
... (و) عن ابن الاعرابي الجار (الشريك) في العقار والجار الشريك (في التجارة) ...
شركة ... (و) الجار (زوج الحرة) لانه ... (وهي جارته) لانه مؤتمن ...
وأمر بان يحسن ... وتعدى ... وقد تسمى الاعشى في الجاهلية امرأته جارة فقال
أيا جارتا بيني فانك طالقه * ... وفي المحكم وجارة الرجل امرأته وقيل
هواه وقال الاعشى يا جارتا ما أنت جاره * بانت لتحزننا عفاره
(و) من المجاز الجار (فرج المرأة) عن ابن الاعرابي (و) الجار (الطبق من الفرج) من اسافل عن ابن
الاعرابي (و) من المجاز الجار الطبيخ وهي (الاست) عن ابن الاعرابي قال شمر وكأنهم أخذوه من قولهم
وجد الجار ... (كالجارة) أي في هذا الاخير (و) الجار (المقاسم) الجار (الحليف و) الجار (الناصر) كل
ذلك عن ابن الاعرابي ... والجار ... والجار ... والجار ... في ...
والجار الرافعي ... والجار ... الذي ... قال الازهري لما كان الجار في كلام
العرب محتملا لجميع المعاني التي ذكرها ابن الاعرابي لم يجز أن يفسر قول النبي صلى الله عليه وسلم الجار أحق بصقبه انه
الجار الملاصق الا بدلالة تدل عليه ... الا انه ... فقامت دلالة في سنن أخرى مفسرة ان المراد بالجار
الشريك الذي لم يقاسم ولا يجوز أن يجعل ... مثل الشريك (ج جيران وجيرة و جوار) ... الاخير
وقيعان وقيعة وأقواع ... * ورسم دار دارس الاجوار * (و) الجار (د) أي بلد ... ع أي موضع
(على البحر) ... أي ساحله ... الى مدينة القمر ... المدينة
المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (بينهما يوم) ... نحو عشر مراحل وبين ساحل الجحفة
نحو ثلاث مراحل ... فرضة لاهل المدينة ... من أرض الحبشة ومصر وعدن ... في البحر
... في ميل ... كذا في المراصد وقال ... الجار على ثلاث مراحل ... ساحل البحر وقال ابن أبي
... (منه عبد الله بن سويد) ... الجاري (الصحابي) كما ذكره ابن سعد في الطبقات
... في أسد الغابة ... لا تصح ... العسكري (أو هو جارثي) ... الذهبي عن

مستدرك
جحدر
جنديسابور
جناشرية
جنافير
جور

جنديسابور معرب كندشابور

قال في الاوقيانوس الحيرة وراء عشرة وهو سهو ومنه كما نبه عليه مولانا نصر في هامش نسخة محمد عارف باشا

الزهري قلت وهكذا أورده من ألف في الصحابة قال الذهبي وابن مهدي روى الزهري عن ثعلبة بن أبي مالك قوله (وعبد الملك بن الحسن) الأحول مولى مروان بن الحكم يروي المراسيل وعنه أبو عامر العقدي وجماعة (وعمر بن سعد) بن نوفل وأخوه عبد الله رويا عن أبيهما سعد مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان عاملا على الجار وروى له النسائي حديثا عن عمر قلت وقال الحافظ وأبوه له رؤية (وعمر بن راشد) عن ابن أبي ذئب (ويحيى بن محمد) بن عبد الله بن مهران المدني مولى بني نوفل روى له أبو داود والترمذي والنسائي (محدثون الجاريون) نسبة إلى هذا الموضع (و) جار (ة بأصبهان منها عبد الجبار بن الفضل و) أبو بكر (ذاكر بن محمد) هكذا في النسخ والصواب ذاكر بن عمر بن سهل الزاهد سمع أبا مطيع الصحاف (الجاريان) محدثان وابنه أبو الفضل جعفر بن محمد بن ذاكر الجاري وسعيدة بنت بكران بن محمد بن أحمد الجاري سمعوا ثلاثتهم من أبي مطيع المذكور ذكره ابن السمعاني أيضا منسوب إلى قرية بأصبهان (و) جار (ة بالبحرين) لعبد القيس (و) جار (جبل شرقي الموصل) ذكره في المراصد وموضع أيضا أحسبه باليمامة قاله أبو عبيد البكري (وجور) بالضم (مدينة) من مدن فارس كتب في ... (فيروزاباد) من أعمال شيراز (منها الورد) الجوري نسبة إليها ... وبين شيراز عشرون فرسخا (وجماعات) وفي نسخة وجماعة (علماء) منهم محمد بن يزداد الجوري الشيرازي روى له أمالي حديثا وقال الذهبي علي بن طاهر بن الجوري الشيرازي الصوفي عن ابن المطهر وعنه أبو الفضل بن المهتدي في مشيخته مات بشيراز سنة ٤١٥

مستدرك

... وأبو بكر محمد بن عمران بن موسى الجوري عن ابن دريد ... ومحمد بن خطاب الجوري عن ... ومحمد بن حسن الجوري عن سهل التستري وعمر بن أحمد الجوري عن أبي سعيد الشرقي ومعمر بن أحمد ... الجوري ابن أخت الحافظ أبي حازم العبدوي وعمر بن أحمد بن محمد بن موسى الجوري الحافظ عن أبي الحسن الخفاف وأبو طاهر أحمد بن محمد بن الحسين الطاهري الجوري أحد العباد مات سنة ٣٥٢ وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن أحمد الجوري كتب عنه أبو الحسن ... وأبو القاسم إبراهيم بن محمد الجوري شيخ لأبي طاهر ... وأبو سعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم الجوري ... وكل هؤلاء منسوب إلى جور فارس (و) جور أيضا (محلة بنيسابور) وقد نسب إليها (منها محمد بن أحمد بن الوليد الأصبهاني) الجوري ومن ينسب إلى هذه محمد بن إسحاق الجوري ثم النيسابوري عن الحسين بن الوليد ومحمد بن عبد الله ... النيسابوري الجوري عن أبي سعيد ولد أحمد محمد بن أحمد بن الوليد الذي ذكره المصنف في كتاب الحافظ ولا غيره ... (وقد يذكر) كذا في المنهاج (فيصرف) وقيل لا يصرف للعجمة (ومحمد بن صالح بن جور) ... صاحب التصانيف (ومحمد بن إسماعيل) بن علي السكندري (المعروف بابن جور) ... ابن رشيق (محدثان) ومن شيوخ ... أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن القاسم الجوري حدث بمصر عن موسى بن هارون هكذا رأيته في معجمه مجودا مضبوطا وهو في أربعة أجزاء عندي وعلى أوله خط الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمهما الله تعالى (و) جور (ة بأصبهان) ... محمد بن أحمد ... المحدث من هذه القرية لا من أصبهان ... وهو ظاهر (وغيث جور كهجف شديد) صوت (الرعد) كذا في الصحاح ... وقال الأصمعي جؤار بالهمز له صوت وأنشد ... غيث جؤار * وفي الصحاح ... جور ضخم وأنشد ... بازل جور * وقد تقدم في ج أ ر شيء من ذلك (والجوار كسحاب الماء الكثير القعير) قال القطامي ... * ولولا الله جار بها الجوار * أي الماء الكثير ومنه غيث جور (و) الجوار (من الدار طوارها) وهو ما كان على حدها وعتبتها (و) الجوار (الدمن بمعنى الجواري) نقل ذلك (عن) أبي العلاء (صاعد) اللغوي في الفصوص (وهضبة الجوار) ... مشهور وكذلك ... (وشعب الجوار قرب المدينة) مشرفة على ... (و) الجوار (بالكسر أن تعطي الرجل ذمة وعهدا فيكون بها جارك فتجيره) وتؤمنه وقد جاور بني فلان وفيهم مجاورة وجوارا ... المساكنة والاسم الجوار والجوار أي بالضم ... الذي ذكره المصنف بالكسر فقط والخاص بالمصدر وهو العهد الذي بين المتعاهدين يضم ويكسر كما صرح به غير واحد من الأئمة وقد غلط هنا أكثر الشراح ونسبوا المصنف إلى القصور وكلامه في غاية الوضوح (و) الجوار (ككتاب الأكار) وفي التهذيب ... في كرم أو بستان (وجاوره مجاورة) على القياس (وجوارا) بالضم على مقتضى اصطلاحه وأورده ابن سيده في المحكم وبالضم كما أورده ابن سيده أيضا واعتمد المصنف على واحد منهما على طريقته التي هي الاختصار وهو قد يكون

محلا في المواضع المشتبهة كلها فان قوله (وقد يكسر) لا يدل الا على انه بالفتح على مقتضى اصطلاحه وقد أنكره بعض
وان الكسر مرجوح وما عداه هو الراجح الافصح وقد أنكر الضم جماعة منهم ثعلب وابن السكيت وقال الجوهري
الكسر هو الافصح وصرح به في المصباح وقال ان الضم اسم مصدر وفي عبارة المصنف تأمل (وصار جاره) وساكنه
والصحيح الظاهر الذي لا يعدل عنه ان الفصيحة الكسر انما هو في الجوار بمعنى المساكنة والضم والفتح لغتان والضم بمعنى
العهد والذمة والكسر لغة فيه أو هو مصدر والضم الحاصل بالمصدر (وتجاوروا واجتوروا) بمعنى واحد وهو
بعضهم بعضا أصحوا هنا اجتوروا واذا كانت في معنى تجاوروا فجعلوا ترك الاعلال دليلا على انه في معنى ما لا بد من صحته
وهو تجاوروا وقال سيبويه اجتوروا تجاوروا وتجاوروا واجتوروا وضعوا كل واحد منهما في موضع صاحبه
لتساوي الفعلين في المعنى وكثرة دخول كل واحد من البابين على صاحبه وفي الصحاح انما صحت الواو في اجتوروا لانه
في معنى ما لا بد له من ان يخرج على الاصل لسكون ما قبله وهو تجاوروا فبني عليه ولو لم يكن معناهما واحدا لاعتلت
وقد جاء اجتاروا معتلا قال مليح الهذلي كدلح الشرب المجتار زينه * حمل عثاكيل فهو الواثن الركد
(والمجاورة الاعتكاف في المسجد) وفي الحديث انه كان يجاور بحراء وفي حديث عطاء وسئل عن المجاور يذهب
للخلاء يعني المعتكف فاما المجاورة بمكة والمدينة فيراد بها المقام مطلقا غير ملتزم بشرائط الاعتكاف الشرعي (وجار
واستجار طلب ان يجار) أو سأله أن يجيره وفي استجاره ظاهر ومصدره ومخرج على الجار بمعنى المجير كما تقدم
وفي التنزيل العزيز وان أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله قال الزجاج المعنى ان طلب منك أحد من
أهل الحرب أن تجيره من القتل الى ان يسمع كلام الله فأجره وعرفه ما يجب عليه ان يعرفه من أمر الله تعالى الذي يتبين
به الاسلام ثم أبلغه مأمنه لئلا يصاب بسوء قبل انتهائه الى مأمنه (وأجاره) الله من العذاب (أنقذه) ومنه الدعاء اللهم
أجرني من عذابك (و) أجاره (أعاذه) قال أبو الهيثم ومن عاذ بالله أي استجار به أجاره الله ومن أجاره الله لم يوصل اليه
وهو سبحانه تعالى يجير ولا يجار عليه أي يعيذ وقال الله تعالى لنبيه قل ان يجيرني من الله أحد أي لن يمنعني ومنه حديث
الدعاء كما تجير بين البحور أي تفصل بينها وتمنع احدها من الاختلاط بالآخر والبغي عليه (و) أجار (المتاع جعله
في الوعاء) فمنعه من الضياع (و) أجار (الرجل اجارة وجارة) الاخيرة عن كراع (خفره) وفي الحديث ويجير عليهم
أدناهم أي اذا أجار واحد من المسلمين حر أو عبد أو امرأة واحدا أو جماعة من الكفار وخفرهم وأمنهم جاز ذلك على
جميع المسلمين لا ينقض عليه جواره وأمانه (و) ضربه (فجوره صرعه) كجوّره فتجوّر وقال رجل من ربيعة الجوع

فقلما طارد حتى أغدرا * وسط الغبار خربا مجوّرا (و) تجوّر فتجوّر (انهدم كانجور)

في المحكم (و) جوّر (البناء والخباء وغيرهما صرعه) قال عروة بن الورد * قليل التماس الزاد الا لنفسه *
اذا هو أمسى كالعريش المجوّر * (و) ضربه ضربة (تجوّر) منها أي (سقط و) تجوّر (الرجل على فراشه
اضطجع و) تجوّرت (السحابة انهدمت) و (رجل جوّر) (و) من أمثالهم (يوم بيوم الحفض المجوّر) الحفض بالحاء
المهملة والفاء والضاد المعجمة محركة الجمال من الشعر والمجوّر (كعظم) وهو (مثل) يضرب (عند الشماتة بالنكبة
تصيب الرجل) وأصله فيما ذكروا (ان رجلا كان له عم قد كبر) سنه (وكان ابن أخيه لا يزال يدخل بيت عمه ويطرح
متاعه فيقع على حفض) ويقوض عليه بيته (فلما كبر) الرجل (أدرك له بنو أخ فكانوا يفعلون به مثل
فعله بعمه فقال ذلك) المثل (أي هذا بما فعلت أنا) من باب الجزاء وقد أعاد المصنف المثل في حفض وسيأتي الكلام
عليه ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه وهم خمس جيرة جارات من الجوار وضرة منه وفي حديث أم زرع ملء مستدرك
كسائها وغيظ جارتها الجارة الضرة من المجاورة بينهما أي انها ترى حسنها فيغيظها ذلك ومنه الحديث كنت بين
جارتين لي أي امرأتين ضرتين وفي حديث عمر لحفصة لا يغرك أن كانت جارتك هي أوسم وأحب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم منك يعني عائشة والجار العظيم من الدلاء وبه فسر السكري قول الاعلم الهذلي يصف رحم امرأة هجاها

متغضف كالجفر باكره * ورد الجميع بجفن ممتعم وجيران موضع قال الراعي

* كأنها ناشط جم قوائمه * من وحش جيران بين القف والصمد * وفي الازهر قال أهل الاعتصام يطلع التصغير وروي عن
ابن الاعرابي من تصغير جيران على أجيار تصغير جيران شديد الخشية رقه شيئا وطعنه فجوره وهو من الجور بمعنى
الميل أو رده الزمخشري والاصمعي في قول الجليل يكون القافية طاء والاخرى دالا وعدوا ذلك وغيره يسميه الاكفاء
وفي المصباح الاجازة لراي وفي الاساس ومن المجاز عنده من امثال الجور أي الكثير اعاور سعادة وعرب جار وقرية
جارة واسعة مجتمعة وجرت الارض طار سهاو رمع وتقبل بالهمز وسيل جور مهر ط وهو من الجور كسحاب الماء
الكثير وقد تقدم وجور ويه بالضم جد أبي بكر محمد بن عبد الله بن جور ويه الرازي حدث ببغداد عن أبي حاتم الرازي

وغيره وأبو عمر محمد بن يحيى بن الحسين بن أحمد بن علي بن عاصم الجوري محدث وولده أبو عبد الله محمد سمع الحماد وغيره توفي سنة ٤٥٣ والجور بة بطن من بني جعفر الصادق ينسبون الى محمد الجور قيل لقبه لحمرة جسده وتشبيها بالورد الجوري وقيل غير ذلك وقد ألف فيهم الشيخ أبو نصر البخاري رسالة حققنا الكلام فيها في مشجر الانساب

جهندر

﴿(الجهندر) أهمله الجوهري والصاغاني وقال أبو حنيفة هو (بضم الجيم وفتح الهاء والدال ضرب من التمر) ويقال بسر الجهندر * ومما يستدرك عليه الجنهور كعصفور جحر الفأر كذا في التهذيب

جهرة
مستدرك

﴿(الجهرة ما ظهر) ورآه جهرة لم يكن بينهما ستر ورأيته جهرة وكلمته جهرة (و) في الكتاب العزيز (أرنا الله جهرة أي عيانا غير مستتر) عنا بشيء وقوله عز وجل حتى نرى الله جهرة قال ابن عرفة أي غير محتجب عنا وقيل أي عيانا يكشف ما بيننا وبينه (وجهر كمنع علن) وبدا وفي المفردات للراغب أصل الجهر ظهور الشيء بافراط اما بحاسة البصر كرأيته جهارا واما بحاسة السمع نحو وان تجهر بالقول الآية (و) جهر (الكلام و) جهر (به) يتعدى بحرف وبغيره (أعلن به) اقتصر الجوهري على الثاني وذكر الصاغاني المعدى بنفسه وبحرف وقوله أعلنه (كأجهر) وجهر وجهور وجهر ويجهر وكذا اجهر بدعائه وصلاته وقراءته يجهر جهرا وجهارا وأجهر بقراءته لغة وجهرت بالقول أجهر به اذا أعلنته (وهو مجهر ومجهار) كمنبر وميزان اذا كان من (عادته ذلك) أي أن يجهر بكلامه (و) قيل مجهر جهير (الصوت أعلاه) وأجهر أعلن وكل اعلان جهر (و) جهر (الجيش) والقوم يجهرهم جهرا (استكثرهم كاجتهرهم) قال يصف عسكرا

كأنما زهاؤه لمن جهر * ليل ورز وغره اذا وغر

(و) جهر (الارض سلكها) من غير معرفة (و) جهر (الرجل رآه بلا حجاب) بينه وبينه (أو) جهره (نظر اليه) وما في الحي أحد تجهره عيني أي تأخذه (و) في حديث علي رضي الله عنه انه وصف النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن قصيرا ولا طويلا وهو الى الطول أقرب من رآه جهره أي (عظم في عينه و) جهر الشيء (راعه جماله وهيئته كاجتهره) قال الصاغاني وكنت اذا رأيت رجلا جهرته واجتهرته أي راعني وقال غيره واجتهرني الشيء راعني جماله كجهرني (و) جهر (السقاء مخضه) واستخرج زبده حكاه امراه (و) جهر (القوم القوم صبحوهم على غرة) أي غفلة (و) جهر (البئر) يجهرها جهرا (نقاها) واخرج ما فيها من الحمأة كذا في الصحاح ونقله عن الاحمر (أو) جهرها (نزحها) وأنشد الجوهري للراجز

اذا وردنا آجنا جهرناه * أو خاليا من أهله عمرناه

قال الصاغاني هو انشاد مختل وقع في كتب المتقدمين والرواية اذا وردت آجنا جهرته * أو خاليا من أهله عمرته * لا يلبث الحلب الذي فيه * لله للسارح أن يجتنه (كاجتهرها أو) جهر البئر حتى جهرا أي (بلغ الماء) وفي حديث عائشة ووصفت أباها رضي الله عنهما فقالت اجتهر دفن الرواء تريد انه كسحها يقال جهرت البئر واجتهرتها اذا كسحتها اذا كانت مندفنة يقال ركايا دفن والرواء الماء الكثير وهذا مثل ضربته عائشة رضي الله عنها لاحكامه الامر بعد انتشاره شبهته برجل أتى على آبار مندفنة وقد اندفن ماؤها فنزحها وكسحها وأخرج ما فيها من الدفن حتى نبع الماء (و) جهر (الشيء كشفه) عيانا (و) جهرت (الشمس المسافر أسدرت عينه) ومنه الاجهر من الرجال الذي لا يبصر في الشمس (و) جهر (فلانا عظمه) أو رآه عظيما في عينه وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا رأيناكم جهرناكم (و) جهر (الشيء حزره) وخمنه (و) جهرت (العين كفرح لم تبصر في الشمس) وكذا جهر الرجل جهرا (و) جهر الرجل (ككرم فخم) بين عيني الرائي (و) جهر (الصوت ارتفع) وعلا وكذا الرجل جهارة (وكلام جهر) ككتف (ومجهر) كمكرم (وجهوري) شديد (عال) وكذلك رجل يوصف به يقال رجل جهير ومجهر أي كمكرم اذا عرف بشدة الصوت وأجهر وجهور أعلن به ورجل جهوري الصوت رفيعه والجهوري هو الصوت العالي وفي الحديث فاذا امرأة جهيرة أي عالية الصوت وفي حديث العباس انه نادى بصوت له جهوري أي شديد عال والواو زائدة وصوت جهير وكلام جهير كلاهما عال عن قال ثعلب فيقصر دونه الصوت الجهير فاقتصار المصنف على الكلام دون الرجل قصور (والمجهورة من الآبار المعمورة) عذبة كانت أو ملحة (و) المجهورة (من الحروف) عند النحويين (ما جمع في) قولهم (ظل قو ربض اذ غزا جند مطيع) وهي تسعة عشر حرفا وضدها المهموسة ويجمعها قولك سكت فحثه شخص قال سيبويه معنى الجهر في الحروف انها حروف اشبع الاعتماد في موضعها حتى منع النفس أن يجري معه حتى ينقضي الاعتماد ويجري الصوت غير ان الميم والنون من جملة المجهورة وقد يعتمد لها في الفم والخياشيم فيصير فيها غنة فهذه صفة المجهورة ونقله الجوهري وشراح التسهيل (و) يقال رجل (جهر) ككتف (وجهير) كأمير ابين الجهورة) بالضم (والجهارة) بالفتح (ذو منظر) قال أبو النجم

وأرى البياض على النساء جهارة * والعتق أعرفه على الأدماء

(والجهر بالضم هيئة الرجل وحسن منظره) قال ابن الأعرابي رجل حسن الجهارة

الحروف المجهورة غير حروف الذلاقة فحروف الذلاقة ستة وتنقسم الى ذولقية وشفوية واعتراض مصحح المزهر على هامش صحيفة ١٣١ منه فيه نظر فان الهاء في الجبت من حروف الذلاقة وليست ذولقية انظر صحيفة ١١٥ من الجزء الاول لتاج اللغة وصحيفة ٨٤ من الجزء الثاني منه لتعرف الحروف الذولقية والشفوية

والجهر اذا كان ذا منظر وقال القطامى   شنئتك اذ أبصرت جهرك سيئا * وما غيب الاقوام تابعة الجهر
قال الاصمعى الذى يقول سمعت عنك من خير الرجل فانه باسم منظره وأنت تعجبك بيت لجماعة (والجهر) بفتح فسكون
(الرابية) السهلة (الغليظة) هكذا فى سائر النسخ وفى التكملة العريضة بدل الغليظة (و) الجهر (السنة) التامة
(و) عن ابن الاعرابى الجهر (قطعة من الدهر) قال وحاكم أعرابى رجلا الى القاضى فقال بعت منه عنجدا مذ جهر
فغاب عنى قال أى مذ قطعة من الدهر (والجهير الجميل) ذو منظر حسن يجهر من رآه (و) الجهير (الخليق بالمعروف
ج جهراء) يقال هم جهراء للمعروف أى خلقاء له وقيل ذلك لان من اجتهره طمع فى معروفه قال الاخطل

جهراء للمعروف حين تراهم * حلماء غير تنابل أشرار

(و) الجهير (من اللبن ما لم يمذق بماء) حكاه الفراء وقال غيره الجهير الذى أخرج زبده والمهير الذى لم يخرج زبده (والاجهر) من الرجال (الحسن المنظر و
حسن (الجسم التامه) قاله أبو عمرو (و) الاجهر (الاحول المليح) الحولة أى (الحولة) عنه أيضا (و) الاجهر
(من لا يبصر فى الشمس) قال اللحيانى كل ضعيف البصر فى الشمس أجهر وقيل الاجهر بالنهار والاعشى بالليل
(و) الاجهر (فرس غشيت غرته وجهه) والاسم الجهرة (والجهراء الانثى الكل) يقال رجل أجهر وامرأة جهراء
فى المعانى التى تقدمت وكذلك حصان أجهر وفرس جهراء (و) الجهراء (ما استوى من ظهر) (الارض لا شجر) بها
(ولا اكام) ولا رمال انما هى فضاء وكذلك العراء وجمعها أعرية وجهراوات يقال وطئنا أعرية وجهراوات قال
الازهرى وهذا من كلام ابن شميل وقال أبو حنيفة الجهراء الرابية المحلال ليست شديدة الاشراف وليست برملة ولا قف
(و) جهراء القوم (الجماعة) الخاصة (و) الجهراء (العين الجاحظة) أو كالجاحظة رجل أجهر وامرأة جهراء
(و) الجهراء (من حى أفصحهم) وقيل للعرب أى أهل جهراء أفصح أم أهل بكر بن كلاب فقال أما جواص رجال فمن
أبى بكر وأما جهراء فبنو جعفر قال الازهرى نصب جواص على حذف الوسط أى فى جواص رجال (والجوهر كل
حجر يستخرج منه شئ ينتفع به) وهو فارسى معرب كما صرح به الاكثر وتوقف الراغب فى مفردات الجوهر جوهر الشئ
ما خلقت عليه جبلته ومنه الجوهر وعلى الظهور والفصاحة (و) الجوهر (من الشئ ما وضعت) وفى بعض الاصول
خلقت (عليه جبلته) قال ابن سيده وله تحديد لا يليق بهذا الكتاب قلت ولعله يعنى الجوهر المقابل للعرض الذى
اصطلح عليه المتكلمون حتى جزم جماعة انه حقيقة عربية (و) الجوهر (المقدم الجرئ) هكذا فى سائر النسخ والصواب
انه الجهور بتقديم الهاء على الواو يقال رجل جهور اذا كان جريئا مقدما (و) عن ابن الاعرابى قال (اجهور)
الرجل اذا (صار بين أحول أو) هو (بمعنى ذوى جهارة) هنا (وهم الحسنو القدود واحدها) ونص ابن ... بعد
القدود الحسنو المنظر وهو الاوفق لكلامهم ولا أدرى من أين أخذ المصنف احدود (والجهار) بالكسر
(والمجاهرة المغالبة) وقد جاهرهم بالامر مجاهرة وجهارا غالبهم (ولقيه نهارا جهارا) بكسر الجيم (ويفتح) ورأى
ابن الاعرابى فيهما (وجهور كجعفر ع) قال سلمى بن المقعد الهذلى وبيت بجر وم   لولا اتقاء الله حين اذ ذكرتم *
لكم ثم ما بين كحبل وجهور   (و) جهور (اسم) جماعة ومنهم بنو جهور ملوك الطوائف فى قرطبة ووزراؤها
ينتسبون الى كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان وقد ترجمهم الفتح بن خاقان فى القلائد والمطمح وآل جهور قبيلة من بنى يربوع
باليمن (والجهر والجهور الذى يصعد الكلام) قاله الصاغانى (وفرس جهور الصوت كصبور) وهو الذى (ليس
بأجش ولا أغن ثم يشتد صوته حتى يتباعد) والجمع جهر (واجهرته رأيته عظيم مرآة) كجهرته (و) جهرته (رأيته
بلا حجاب بيننا) وهو فى الصحاح جهرت الرجل واجتهرته اذا رأيته عظيم المرآة والمصنف فرق فى الكلام فذكر
أولا جهرت الرجل رأيته بلا حجاب وذكر الرباعى بالمعنى الثانى كاجتهرته وكلاهما صحيح (وجهار ككتاب صنم
كان لهوازن) انفرد به الصاغانى وقد سقط هنا من بعض النسخ زيادة وهى قوله (وجهراوات الصحراء وفى بعضها جهراوات
صحراء ظاهر شرار وعرمطى) وقد ذكر الزمخشرى جهراوات الصحراء وصاحب اللسان وتقدمت الاشارة اليه ولا
أدرى ما سبب الفصل فيه فليتأمل * ومما يستدرك عليه المجاهر بالمعاصى المظهر لها بالتحدث بها ومنه الحديث كل
أمتى معافى الا المجاهرين يقال جهر وأجهر وجاهر وفى حديث آخر لا غيبة لفاسق ولا لمجاهر واجتهر القوم فلانا
نظروا اليه جهارا ورجل جهير حسن الوضاءة وأمر مجهر واضح بين وقد أجهرته أنا اجهارا أى شهرته فهو مجهور به
مشهور وفى حديث خيبر وجد الناس بها بصلا وثوما فجهروه أى استخرجوه وأكلوه والمجهور الماء الذى كان سدما
فاستقى منه حتى طاب وجهر واجتهرها حفروا البئر وجهرها وكبش أجهر ونعجة جهراء وهى التى لا تبصر فى الشمس قال
أبو العيال الهذلى يصف منيحة منحه اياها بدر بن عمار الهذلى   جهراء لا تألو اذا هى أظهرت *
بصرا ولا من عيلة تغنينى   هذا نص ابن سيده وأورده الازهرى عن الاصمعى وما عزاه لاحد وقال قال يصف

الجوهر معرب كوهر ومقابل العرض مولد انظرص ٦٧ من شفاء الغليل

مستدرك

جرسا يعني الجهراء وقال أبو منصور وأرى هذا البيت لبعض الهذليين يصف نحلا قال ابن سيده وعم به بعضهم والجهرة
الحولة أنشد ثعلب للطرماح * على جهرة في العين وهو خدوج * والمتجاهر الذي يريك أنه أجهر وأنشد ثعلب * كأنا نظر
المتجاهر * والمجاهرة بالعداوة المبادأة بها وأجهر بقراءته جهر بها وجهور الحديث بعد همهمة أي أظهره بعد أسره
وفلان مشتهر مجتهر وهو عفيف السريرة والجهيرة وقد سموا أجهر وجهران وجهيرا وجهورا ومن ذويه أبو نصر محمد بن
محمد بن جهير كأمير وهو وزير الدولة العباسية وأبو سعيد طغدي بن ختلغ الجهيري نسب إليهم بالولاء حدث روى عنه
السمعاني ببغداد وأبو حفص جهير بن يزيد العبدي بصري روى عن ابن سيرين وجهور بن سفيان بن الحارث الأزدي
أبو الحارث الجرموزي بصري عن أبيه سفيان وأجهور بضم قرية بمازندران نسب إليها أبو الوفاء لاجهور ومن أحفادهم
جماعة المحدثين أبو الحسن علي بن محمد بن ريان المكي وقد روى سماعنا شيوخ مشايخنا وقد جمع بين الديوان لابن
الجعاب جهور بالجيم والمشهور بالأول ومن نسب إلى بيع الجوهر أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسن
الشيرازي البغدادي الحافظ المكثر روى عنه أبو بكر الخطيب وأبو بكر الأنصاري وهو شيخنا لعبد العزيز أبو العباس
أحمد بن الحسن محمد بن عبد الكريم الجوهري الحنفي حضرت في دروسه وأجازني وتوفي سنة ١٠٢٦ وتوفي سنة
١١٨٢ (جير بكسر الراء) كأمس على أصل التقاء الساكنين وجوز الأشهر ويه وقال سيبويه حركوه لالتقاء
الساكنين وإلا فحكمه السكون لأنه كالصوت (وقد ينون) نقله الصغاني وقال إنه بمعنى حقا بكسر الراء وضمه
ابن هشام وغيره (و) يقال جيره أيضا جير (كأين) مبني على الفتح نقله الصغاني أيضا (يمين أي حقا) وقال ابن
الأنباري جير يوضع موضع يمين وفي الصحاح وقولهم جير لا آتيك بمعنى حقا ومعناها حقا قال الشاعر
وقلن على الفردوس أول مشرب * أجل جير إن كانت أبيحت دعاثره (أو) هو (بمعنى نعم)
لا اسم بمعنى حقا فيكون مصدرا ولا أبدا فيكون ظرفا ولو كانت كذلك لأعربت ودخلت عليها أل قاله ابن هشام في المغني وقال
أبو حيان في شرح التسهيل جير من حروف الجواب بمنزلة أجل نعم أو حرف (أو) بمعنى (أجل) وقال بعض
الأعراب قالت أراك هاربا للجور * من هدة السلطان قلت جير
(و) يقال جير لا آتيك (ولا جير لا آتيك أي لا حقا) قاله ثعلب وقال شيخنا وحكى ابن أبي الربيع أن جيرا اسم فعل
ونقله الرضي عن بعضهم وقال معناه أعرف واعتمد ذلك ابن هشام وغيره (والجير محركا الصبر و الضعف) وقد جير
كفرح نقله الصغاني (والجيار مشددة الصاروج) وقد جير الحوض وعن ابن الأعرابي الجيار حرارة الغيظ والجيار حرارة
والصدر وهو الجيار وقال الأخطل يصف ناقة شبهها بسرح في صلابتها وقوتها كأنها برج رومي يشيده
بطين وآجر وجيار وإذا اختلط بالنورة فهو الجير بالكسر وقيل الجيار النورة وحدها (و) الجيار
(حرارة) هكذا في النسخ والصواب في غالب الأصول حرارة (في الصدر) والحلق (غيظا أو جوعا) قال المتنخل
الهذلي وقيل هو لأبي ذؤيب كأنما بين لحييه ولبته * من جلبه الجوع جيار وإرزيز
(كالجائر) قال الشاعر إذا رأيت القوم قد دقعاها * تعرض لي دون أثرى جائر
وقال ابن جني الظاهر في جيار أن يكون فعالا كالكلاء والجبان ويحتمل أن يكون فعالا كحياء وأن يكون فعالا
كوراب (و) الجيار (ع بنواحي البحرين) وثم كان مقتل الحطم القيسي لما ارتد بكر بن وائل (وجيرة كقمة
كورة بمصر) من كورها الحوفية ونقله الصغاني قال شيخنا وما اشتهر أنه على مصر في نوع وتدور عرضه
في نظائره فإنه من الأشباه (وجيرة كعنبة ع بالحجاز لكنانة) بن مالك قيل هو على ساحل مكة (ويوسف بن جيرويه)
الطيالسي (كنفطويه محدث) عن ابن شوهي وعنه أبو الحسن النعيمي (وحوض مجير) كمعظم (مصغر) من الجير
محركة (أو مدور أو مجصص) من الجير بالكسر وهو الجص (وجيران بالكسر) معرب كيران ووصفه السمعاني
بالفتح (ة بأصبهان) على فرسخين منها (منها) أبو عبد الله (محمد بن إبراهيم) روى عن بكر بن بكار وآخرين حدث
عنه أبو بكر القباب (و) أبو العباس (أحمد بن محمد بن سهل) بن المبارك العدل المقري ثقة من أهل أصبهان داره
بمرسان يروى عن لوين وغيره (وإبراهيم بن عبد الله) وفي كتاب السمعاني عبد الله بن شداد بن عمر بن حفص بن جولي
العبسي كان سكن قرية جيران يروى عن أحمد بن يونس الضبي وغيره (الجيرانيون المحدثون) وفاته أبو بكر عمر بن عبد الله بن
أحمد الجيراني حدث عن أبي بشر المروزي وأبو محمود بن الجيراني حدث بمرو وداران أحدى قرى أصبهان كتب عنه
السمعاني بإفادة معمر بن الفاخر (و) جيران (صقع بين سيراف وعمان) وبعضهم جعل سيراف وجيران بين
جزيرة بحرية بين البصرة وسيراف قدرها نصف ميل في مثله وهي منسوبة معربة (وجيرون بالفتح) ذكر الفتح مستدرك
(دمشق) بعينها (أو بابها الذي بقرب الجامع) الكبير الأموي (عن) الإمام المطرزي أو ...

جير

الصاروج معرب ساروك وأما الجيار في اصطلاح المصريين فهو من يصنع الجير

(منسوب الى الملك جيرون لانه كان حصنا له وباب الحصن باق) الى الآن (هنالك) والصحيح ان الذي بناه اسمه جيرون وهو من الشياطين لسيدنا سليمان عليه السلام فسمي به قال السمعاني وهذا الموضع من متنزهات دمشق حتى قال أبو بكر الصنوبري

أمر بدير مران ماحيا * وأجعل بيت لهوي بيت لهيا * ولي في باب جيرون ظباء * أعاطيها الهوى ظبيا فظبيا *

ثم قال ومن هذه المحلة شيخنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس المقرى الجيروني امام جامع دمشق كان يسكن باب جيرون ثقة صدوق مكثر له رحلة الى العراق واصبهان توفي سنة ٥٣٦ والجيارات شدة وبه فسر ثعلب قول المتنخل الهذلي السابق ومجيرة بضم ففتح فتحتية قلل تمام في ديار باهلة والجبرية قرية بمصر

حبر

(فصل الحاء) المهملة مع الراء (الحبر بالكسر النقس) وزنا ومعنى قال شيخنا وهذا من باب تفسير المشهور بما ليس بمشهور فان الحبر معروف أنه المداد الذي يكتب به وأما النقس فلا يعرفه الا من مارس اللغة وعرف اطرادها وتوسع في المرادفات ولو فسره كالجوهري بالمداد لكان أولى واختلف في وجه تسميته فقيل لانه مما تحبر به الكتب أي تحسن قاله محمد بن زيد وقيل لتحسينه الخط وتبيينه اياه نقله الهروي عن بعض وقيل لتأثيره في الموضع الذي يكون فيه قاله الاصمعي (وموضعه المحبرة بالفتح لا بالكسر وغلط الجوهري) لانه لا يعرف في المكان الكسر وهي الآنية التي يجعل فيها الحبر من خزف كان أو من قوارير والصحيح ان فيها ثلاث لغات أجودها الفتح ومن كسر الميم قال انها آلة ومثله مزرعة ومزرعة وحكاها ابن مالك وأبو حيان (وحكي محبرة بالضم كمقبرة) ومأدبة وجمع الكل محابر كمزارع ومقابر وقال الصاغاني قال الجوهري المحبرة بكسر الميم وانما أخذه من كتاب الفارابي والصواب بفتح الميم وضم الباء ثم ذكر انها ثلاثية نظائر مع وردت بالوجهين الميسرة والمقبرة والمزرعة والمخرمة والمأدبة والمعركة والمشرقة والمقدرة والمأكلة والمألكة والمشهدة والمجعة والمقنوة والمقنأة والمقمنة والمزلة والمأثرة والمعرأة والمملكة والمأربة والمسربة والمشربة والمقبرة والمحرمة والمقربة والمصنعة والمخبرة والمدرة والمدرسة (وقد تشدد الراء) في شعر ضرورة (وبائعه الحبري لا الحبار) قاله الصاغاني وقد حكاه بعضهم وقال آخرون القياس فيه كاف وقد صرح كثير من الصرفيين بان فعالا كما يكون للمبالغة يكون للنسب والدلالة على الحرف والصنائع كالعطار والبزار قاله شيخنا (و) الحبر (العالم) ذميا كان أو مسلما بعد أن يكون من أهل الكتاب وقيل هو العالم بتحبير الكلام قاله أبو عبيد قال الشماخ

كما خط عبرانية بيمينه * بتيماء حبر ثم عرض أسطرا

رواه الرواة بالفتح لا غير (أو الصالح ويفتح فيهما) أي في معنى العالم والصالح ووهم شيخنا فرد ضمير التثنية الى المداد والعالم وأقام عليه النكير وجلب النقول من شراح الفصيح بانكارهم الفتح في المداد وعن ابن سيده في المخصص نقلا عن الفراء مثل ذلك وهو ظاهر لمن تأمل وقال الازهري وسأل عبد الله بن سلام كعبا عن الحبر فقال هو الرجل الصالح (ج أحبار وحبور) قال كعب بن مالك

لقد جزيت بغدرتها الحبور * كذاك الدهر ذو صرف يدور

قال أبو عبيد وأما الاحبار والرهبان فان الفقهاء قد اختلفوا فيهم فبعضهم يقول حبر وبعضهم يقول حبر وقال الفراء انما هو حبر بالكسر وهو أفصح لانه يجمع على أفعال دون فعول ويقال ذلك للعالم وقال الاصمعي لا أدري أهو الحبر أو الحبر للرجل العالم قال أبو عبيد والذي عندي انه الحبر بالفتح ومعناه العالم بتحبير الكلام والعلم وتحسينه قال وهكذا يرويه المحدثون كلهم بالفتح وكان أبو الهيثم يقول واحد الاحبار حبر لا غير وينكر الحبر وقال ابن الاعرابي حبر وحبر للعالم ومثله بر وبر وعف وعف وقال ابن درستويه وجمع الحبر أحبار سواء كان بمعنى العالم أو بمعنى المداد (و) الحبر (الاثر) من الضربة اذا لم يدم ويفتح كالحبار كسحاب والحبر محركة والجمع أحبار وحبور وسيأتي في كلام المصنف ذكر الحبار والحبر مفرقا ولو جمعهما في محل واحد كان أحسن وأنشد الازهري لمصبح بن منظور الاسدي وكان قد حلق شعر رأس امرأته فرفعته الى الوالي فجلده واعتقله وكان له حمار وجبة فدفعهما للوالي فسرحه

لقد أشمتت بي أهل فيد وغادرت * بجسمي حبرا بنت مصان باديا
وما فعلت بي ذاك حتى تركتها * تقلب رأسا مثل جمعي عاريا
وألهتني منها حماري وجبتي * جزى الله خيرا جبتي وحماريا

(و) الحبر (أثر النعمة و) الحبر (الحسن) والبهاء وفي الحديث يخرج رجل من أهل النار قد ذهب حبره وسبره أي لونه وهيئته وقيل هيئته وسحناؤه من قولهم جاءت الابل حسنة الاحبار والاسبار ويقال فلان حسن الحبر والسبر اذا كان جميلا حسن الهيئة قال ابن أحمر

لبسنا حبره حتى اقتضينا * لاعمال وآجال قضينا

أي لبسنا جماله وهيئته ويفتح قال أبو عبيدة وهو عندي بالحبر أشبه لانه مصدر حبرته حبرا اذا حسنته والاول اسم وقال ابن الاعرابي رجل حسن الحبر والسبر أي حسن البشرة (و) الحبر (الوشي) عن ابن الاعرابي (و) الحبر (صفرة تشوب بياض الاسنان كالحبر) بالفتح (والحبرة) بزيادة الهاء (والحبرة) بالضم (والحبر والحبرة بكسرتين فيهما)

قال الشاعر تجلو بأخضر من نعمان ذا أشر * كعارض البرق لم يستشرب الحبرا

وقال شمر أوّله الحبر وهي صفرة فإذا اخضر فهو القلح فإذا ألح على اللثة حتى تظهر الأسناخ فهو الحفر والحفر وفي الصحاح الحبرة بكسر الحاء والباء قلح في الأسنان والجمع بطرح الهاء في القياس (وقد حبرت أسنانه كفرح) تحبر حبرا أي قلحت (ج) أي جمع الحبر بمعنى الأثر والنعمة والوشي والصفرة (حبور) وفي الأول والثاني أحبار أيضا (و) الحبر (الأثر والنظير) الحبر (بفتح السرور كالحبور) ورواه معا (والحبرة) بفتح فسكون (والحبرة محركة) والحبر أيضا وقد جاء في قول العجاج الحمد لله الذي أعطى الحبر وهكذا ضبطوه بالتحريك وفسروه بالسرور (وأحبره) الأمر وحبره (سره و) الحبر (النعمة كالحبرة) وفي الكتاب العزيز فهم في روضة يحبرون أي يسرون وقال الليث أي ينعمون ويكرمون وقال الأزهري الحبرة في اللغة النعمة التامة وفي الحديث في ذكر أهل الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور وقال ابن الأثير الحبرة بالفتح النعمة وسعة العيش وكذلك الحبور ومن مجازات الأساس وكل حبرة بعدها عبرة (و) الحبر (بالتحريك الأثر) من الضربة إذا لم يدم أو يعل (كالحبار والحبار) كسحاب وكتاب قال راجز لا تملأ الدلو وعرّق فيها * ألا ترى حبار من يسقيها وقال حميد الأرقط

ولم يقلب أرضها البيطار * ولا لحبليه بها حبار

والجمع حبارات ولا يكسر (وقد حبر جلده) بالضم (ضرب فبقي أثره) أو أثر الجرح بعد البرء وقد أحبرت الضربة جلده وبجلده أثرت به ومن مجازات الأساس وبجلده حبار الضرب وبيده حبار العمل وانظر إلى حبار عمله وهو الأثر (وحبرت يده برئت على عقدة في العظم) من ذلك (و) الحبر (ككتف الناعم الجديد كالحبير) وشيء حبر ناعم قال مرار العدوي قد لبست الدهر من أفنانه * كل فن ناعم منه حبر وثوب حبير ناعم جديد قال الشماخ يصف قوسا كريمة على أهلها

إذا سقط الأنداء صينت وأشعرت * حبيرا ولم تدرج عليها المعاوز

(وكعنبة أبو حبرة) شيحة بن عبد الله بن قيس الضبعي (تابعي) من أصحاب علي رضي الله عنه روى عنه أهل البصرة قتيل بن عمر وغيره ذكره ابن حبان (وحبرة بن نجم محدث) عن عبد الله بن وهب (و) الحبرة (ضرب من برود اليمن) منمر (ج حبر) كعنب (وحبرات) وحبر وحبرات قال الليث يقال برد حبير وبرد حبرة على الوصف والإضافة وبرود حبرة قال وليس حبرة موضعا أو شيئا معلوما إنما هو وشي كقولك ثوب قرمز والقرمز صبغه وفي الحديث مثل الحواميم في القرآن كمثل الحبرات في الثياب (وبنتها حبرى لا حبار) نقله الصغاني عن ابن الأعرابي في الحاء والجيم (والحبير كأمير السحاب) وقيل الحبير من السحاب (منمر) الذي ترى فيه كالتنمير من كثرة مائه وقد أنكره الرياشي (و) الحبير (البرد الموشى) المخطط يقال برد حبير على الوصف والإضافة وفي حديث أبي ذر الحمد لله الذي أطعمنا الخمير وألبسنا الحبير وفي آخر أن النبي صلى الله عليه وسلم لما خطب خديجة رضي الله عنها وأخطبه استأذنت أباها في أن تتزوجه وهو ثمل فأذن لها في ذلك وقال هو الفحل لا يقرع أنفه فنحرت بعيرا وخلقت أباها بالعبير وكسته بردا أحمر فلما صحا من سكره قال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العقير (و) الحبير (الثوب الجديد) الناعم وقد تقدم أيضا في قوله فهو تكرار (ج حبر) بضم فسكون (و) الحبير (أبو بطن) وهم بنو عمرو بن مالك بن عبد الله بن تيم بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب وإنما قيل لهم ذلك لأن حبيرهم بردان كانا يجددان في كل سنة برديف قاله السمعاني (و) الحبير لقب (شاعر) هو الحبير بن حجرة القطامي لتحسينه شعره وتحبيره (وقول الجوهري الحبير لغام البعير) وتبعه غير واحد من الأئمة (غلط والصواب الخبير بالخاء المعجمة) غلطه ابن بري في الحواشي والقزاز في الجامع وتبعهما المصنف وقال ابن سيده والخاء أعلى وقال الأزهري عن الليث الحبير من زبد اللغام إذا صار على رأس البعير ثم قال الأزهري صحف الليث هذا الحرف قال وصوابه بالخاء لزبد أفواه الإبل وهكذا قال أبو عبيد والرياشي (ومطرف بن أبي الحبير كزبير) نقله السمعاني (ويحيى ابن الطاهر) بن علي بن نعيم السلامي المعروف بابن الحبير متأخر مات سنة ٦٣٩ (محدثان) قلت وأخوه أبو الحسن علي بن الطاهر بن الحبير السلامي التاجر عن أبي الطبي توفي سنة ٦٢٣ ذكره المنذري (والحبرة بالضم عقدة من الشجر) وهي كالسلعة تخرج فيه (تقطع) قطعا (وتعرط منها الآنية) موشاة كأحسن الخشب أنشد أبو حنيفة *

والبائط يبرى حبر المرقاد (و) الحبرة (بالفتح السماع في الجنة) وبه فسر الزجاج الآية (و) قيل أيضا الحبرة في اللغة (كل نعمة حسنة) محسنة (و) الحبرة (المبالغة فيما وصف بجميل) ومعنى يحبرون أي يكرمون إكراما يبالغ فيه (والحبارى) بالضم (طائر) طويل العنق رمادي اللون على شكل الإوز في منقاره طول ومن شأنها أن تصاد ولا تصيد يقال (للذكر والأنثى والواحد والجمع وألفه للتأنيث وغلط الجوهري) ونصه في كتابه وألفه ليست للتأنيث ولا للإلحاق وإنما بني الاسم لها فصارت كأنها من نفس الكلمة لا تنصرف في معرفة ولا نكرة أي لا تنون انتهى وهذا غريب

(واذا لم يكن) الالف (له) أي التأنيث (لانصرفت) وقد علم انها لا تنصرف قال شيخنا وعدوها مما ارث من الكلمة
من غرائب التعبير والحبارى عنه غنى فلا يحتاج الى تعسف وكون المؤلف لم يتعرض له (ج حباريات) وحبارات
وأنشد بعض البغداديين في صفة صقر * يشتف الحبارات والكراوينا * قال سيبويه ولم يكسر على حبارى ولا على حبائر
لم يفرقوا بينها وبين فعلاء وفعلة واخواتها (والحبرور) بالضم (والحبرير) كعصفور (والحبرر) كقنفذ
(والحبربور) بضمتين (والحبور) كعجول (والحبور) بضم أوله مع التشديد (فرخه) أي ولد الحبارى (ج
حبارير وحبابير) قال أبو بردة * بازجريء على الخربان مقتدر * ومن حبارى ذي ماوان يرتزق * وقال زهير
تحن الى مثل الحبابير جثما * لدى سكن من قيضها المتفلق * قال الازهري والحبارى لا تشرب الماء وتبيض
في الرمال النائية قال وكنا اذا ظعنا نسير في حبال الدهناء فربما التقطنا في يوم واحد من بيضها ما بين الاربعة الى الثمانية
وهي تبيض أربع بيضات ويضرب لونها الى الورقة وطعمها ألذ من طعم بيض الدجاج وبيض النعام وفي حديث أنس
ان الحبارى لتموت هزلا بذنب بني آدم يعني ان الله يحبس عنها القطر بشؤم ذنوبهم وانما خصها بالذكر لانها أبعد الطير
نجعة فربما تذبح بالبصرة فتوجد في حوصلتها الحبة الخضراء وبين البصرة وبين منابتها مسيرة أيام كثيرة وللعرب فيها أمثال
جمة منها قولهم أزرق من الحبارى وسلح من حبارى لانها ترمي الصقر بسلحها اذا أراغها ليصيدها فتلوث ريشه بلثق
سلحها ويقال ان ذلك يشتد على الصقر لمنعه اياه من الطيران ونقل الدميري عن الجاحظ ان لها خزانة في دبرها وأمعائها
لها أبدا فيها سلحة رقيقة فمتى ألح عليها الصقر سلحت عليه فينتتف ريشه كله وفي ذلك من حكمة الله تعالى بها ان جعل سلاحها
سلحها وأنشدوا * وهم تركوه أسلح من حبارى * رأى صقرا وأشرد من نعام
ومنها قولهم أموق من حبارى وذلك انها تحضن بيضها فتطير معارضة لفرخها لتعلمه الطيران ومنها كل شيء يحب ولده
حتى الحبارى ويذف عنده أي تطير عنده أي تعارضه بالطيران ولا طيران له لضعف خوافيه وقوادمه وورد ذلك
في حديث عثمان رضي الله عنه ومنها فلان ميت كمد الحبارى وذلك انها تحسر مع الطير أيام التحسير وذلك أن تلقى الريش
ثم يبطئ نبات ريشها فاذا طار سائر الطير عجزت عن الطيران فتموت كمدا ومنه قول أبي الاسود الدؤلي
يزيد ميت كمد الحبارى * اذا ظعنت أمية أو يلم * أي يموت أو يقرب من الموت ومنها الحبارى خالة
الكروان يضرب في التناسب وأنشدوا * شهدت بان التمر بالقطم طيب * وان الحبارى خالة الكروان
وقالوا أطلب من الحبارى وأحرص من الحبارى واحمق من الحبارى وغير ذلك مما أورده أهل الامثال
(والحبور) بفتح الحاء وسكون الباء (طائر) آخر أو هو (ذكر الحبارى) قال * كأنكم ريش يحبور رفه *
دليل الشتاء عن المرتقى * أو فرخه كما ذكره الصاغاني (وحبر بالكسر) وقال هو بتشديد الراء كأبي
(وحبير كقنديل جبل) معروف (بالبحرين) لعبد القيس سواء بين الاردن ودمشق (و) محبر (كمعظم فرس
مرار بن الاردن) الاسدي (وهو من ولد بن نويرة) أخو متمم القائل فيه يرثيه * وكنا كندماني جذيمة حقبة *
من الدهر حتى قيل لن يتصدعا * فلما تفرقنا كأني ومالكا * لطول اجتماع لم نبت ليلة معا
قال شيخنا والمشهور في كتب السير أن الذي قتله خالد بن الوليد ومثله في شرح مقصورة ابن دريد لابن هشام اللخمي
(و) المحبر (من أكل البراغيث جلده فبقي فيه حبر) أي آثار وعبارة التهذيب رجل محبر اذا أكل البراغيث جلده
فصارت له آثار في جلده ويقال به حبر أي ماء قد أحمره أي ترك به أثرا (و) المحبر (قدح أحسن بريه) وقد حبره
تحبيرا أجاد بريه وحسنه وكذلك سهم محبر اذا كان حسن البري (و) المحبر (كمعظم لقب ربيعة بن سفيان الشاعر
الفارس) لتحبيره شعره وبينه كانه سمر (و) كذلك (لقب طفيل بن عوف الغنوي الشاعر) في الجاهلية فلا يبلغ
... (وحبرى كزمكى واد ومرا حبير كأحمد مرا حبير) وذكره صاحب اللسان في ح ب ر وقد تقدمت
الاشارة اليه (وحبران بالضم أبو قبيلة من اليمن) وهو حبران بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس (منهم أبو
راشد) واسمه أخضر بن عبد الله في أهل الشام روى عنه أهلها مشهور بكنيته (وطائفة) منهم أبو سعيد عبد الله بن
بشر الحبراني السكسكي عداده في الشاميين وهو بنى صعير سكن البصرة وأحمد بن محمد بن علي الحبراني عن محمد بن
ابراهيم بن جعفر الجرجي وأحمد بن علي الحبري عن عبد الله بن أحمد بن حولة ومحمود بن محمد أبو الخير الحبراني عن
رزق الله التميمي وعنه ابن عساكر ومحمد بن عبد الله بن أحمد الحبراني سمع من أبي بشر ابراهيم ... وعنه ابن
مردويه في تاريخه وقال مات سنة ٣٧٧ (وحبار) كقتال مضارع قاتل (ابن مالك بن أدد بن مراد) القبيلة
المشهورة ثم نسب القبيلة بجابر قال الشاعر * وهذا مني بعدد الاعجار * فما كنت أغشى المدينات عجارا
(و) يقال (ما أصبت منه حبرنبرا) كذا في النسخ بتقديم النون وفي التكملة حبربرا بتوحيده فتون فيا (ولا حبربرا) كلاهما

كمرحل

كسهر جل أى (شيئا) لا يستعمل الا فى النفى قال سيبويه والتفسير يراني ومثله قول الاصمعى وكذلك قولهم
ما أغنى عنى حبربرا أى شيئا وحكى سيبويه ما أصاب منه حبربرا ولا تبربرا ولا حورورا أى ما أصاب منه شيئا وقال
ما فى الذى تحدث به حبربر أى شئ وقال أبو سعيد يقال ماله حبربر ولا حورور وقال أبو عمرو ومافيه حبربر ولا حبتر وهو
ان يخبرك بشئ فتقول مافيه حبربر ولا حبربر (و) يقال (ما على رأسه حبربرة) أى ما على رأسه (شعرة و) حبر
(كطرع) معروف بالبادية وأنشد شمر عجز بيت مقاحم (وأبو حبران الحمانى بالكسر موصوف بالحال) وحسن
الهيئة ذكره المداينى ويوجد هنا فى بعض النسخ زيادة (وأبو حبرة كنية شيحة بن عبد الله تابعى) وهو مكرر مع ما قبله
(وأرض محبار سريعة النبات) حسنة كثيرة النبات قال لنا جبال وحمى محبار * وطرق يبنى بها المنار
وقال ابن شميل المحبار الارض السريعة النبات السهلة الدفئة التى ببطون الارض وسرارتها وجمعها محابير (و) قد
(حبرت) الارض (كفرح كثر نباتها كأحبرت) نقله الصغانى (و) حبر (الجرح) حبرا (بكسر وعمر أو برأ وبقيت له
آثار) بعد (والحابور مجلس الفساق) وهو من حبره الا من سرة ذكره فى اللسان (ومحبر) بضم فسكون ففتح ما
(دعاء الشاة للحلب) نقله الصغانى (وتحبير الخط والشعر وغيرهما) كالمنطق والكلام (تحسينه) وتقدم وأنشد الفراء
فمار وى سلة عنه — كتحبير الكتاب خط يوما * يهودى يقارب أو يزيل
قين ويه يعنى كعب الحبر الخبير العالم وتحسينه قاله ابن سيده ومنه أيضا سمى المداد حبرا لتحسينه الخط وتبيينه اياه نقله
الهروى وقد تقدم وكل ما حسن من خط أو كلام أو شعر فقد حبر حبرا وحبر وفى حديث أبى موسى لو علمت انك تسمع
قراءتى لحبرتها لك تحبيرا يريد تحسين الصوت (ومحبرة بالكسر) والسكون (أطم بالمدينة) المشرفة صلى الله عليه
وسلم كان بها وهى اليوم ودى دار صالح بن جعفر (و) حبرة (بنت أبى ضيغم الشاعرة) بجيمة وقد ذكرها المصنف بعينها فى ح ب ر
وقال انها شاعرة بدوية (والليث بن حيرويه) البخارى امام (ومحمد بن حبرويه محدث) كنيته أبو نصر عن محمد بن جعفر
السكندى وطبقته مات سنة ٢٨٩ (وسورة الاحبار سورة المائدة) لقوله تعالى فيها يحكم بها النبيون الذين أسلموا
للذين هادوا والربانيون والاحبار وفى شعر جرير ان البعيث وعبد آل مقاعس * لا يقرآن بسورة الاحبار
أى لا يفيان بالعهود يعنى قوله يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود (و) عن أبى عمرو (الحبربر) والحبحبى (الجمل
الصغير و) فى التهذيب فى الخماسى الحبربرة (من المرأة القصيرة) النادرة وقال هذه ثلاثية الاصل ألحقت بالخماسى
لتكرير بعض حروفها (وأحمد بن حبرون بالفتح شاعر) أندلسى كتب عنه ابن حزم (وشاة محبرة فى وسطها تحبير من
سواد وبياض) نقله الصغانى (وحبرى كسكرى و) حبرون (كزيتون) اسم (مدينة) [illegible] (ابراهيم الخليل صلى الله
عليه وسلم) بالقرب من بيت المقدس وقد غلب على اسمها ويقال له حبرون وبه قبر ابراهيم واسحاق ويعقوب عليهم
السلام وقد غلب على اسمها الخليل فلا يعرف الا به وقد ذكر بعضهم حبرون وحبرى [illegible]
ويثون فانه كاف [illegible] وقد ذكر فى الحروف [illegible] وليس كذلك [illegible] وروى عن كعب [illegible]
[illegible] وقرأت فى كتاب المقصور لابى على القالى فى باب ما جاء من المقصور على مثال فعلى
بالكسر وهى قرية [illegible] النبى صلى الله عليه وسلم تميما الدارى وأهل بيته (وكعب
الحبر) بالفتح (ويكسر ولا تقل الاحبار) أى معروف وهو كعب بن ماتع الحميرى كنيته أبو اسحاق تابعى مخضرم
أدرك النبى صلى الله عليه وسلم وما رآه وروى على عمر وتوثيقه مع عمر بن الخطاب والعبادلة الاربعة وسكن الشأم وتوفى
سنة ٣٢ فى خلافة سيدنا عثمان رضى الله عنه وقد جاوز المائة خرج له [illegible] الا البخارى ونقل عن ابن درستويه انه
قال رووا أنه يقال كعب الحبر بالكسر فمن جعله وصفا له نون كعبا ومن جعله المداد لم ينون واضافه الى الحبر وفى شرح
نظم الفصيح الظاهر انه يقال كعب الاحبار اذ لا مانع منه والاضافة تقع بادنى سبب [illegible] سواء جعلناه جمعا
حبر بمعنى عالم أو بمعنى المداد وقال النووى فى شرح مسلم كعب بن ماتع بالميم والمثناة الفوقية بعدها عين والاحبار العلماء
واحدهم حبر بفتح الحاء وكسرها لغتان أى كعب العلماء كذا قاله ابن قتيبة وغيره وقال أبو عبيد سمى كعب الاحبار
لكونه صاحب كتب الاحبار جمع حبر مكسور وهو ما يكتب به وكان كعب من علماء أهل الكتاب ثم أسلم فى زمن أبى
بكر أو عمر وتوفى بحمص سنة ٣٢ فى خلافة عثمان وكان من فضلاء التابعين روى عنه جماعة من الصحابة ومثله
فى مشارق عياض وتهذيب النووى ومثلث أبى السيد ونقل بعض ذلك شيخنا عن الزرقانى فى شرح المواهب قال
شيخنا فما قاله المجد من انكاره الاحبار وما ادعوى غير مسموعة * ومما يستدرك عليه كان يقال لابن عباس الحبر مستدرك
والبحر لعلمه ويقال رجل حبر نبر وقال أبو عمرو الحبر من الناس الداهية ورجل يحبور يفعول من الحبور وقال أبو عمرو
اليحبور الناعم من الرجال وجمعه اليحابير وحبره نهو محبور وفى حديث عبد الله آل عمران غنى والنساء محبرة أى مظنة

للحبور والسرور والحبار هيئة الرجل عن اللحياني حكاه عن أبي صفوان وبه فسر قوله * ألا ترى حبار من يشهاه * قال
ابن سيده وقيل حباره هنا اسم ناقة فلو ولد يحيى والحبر كعظم أيضا فرس ثابت بن أقرم له ذكر في غزوة مؤتة والحبرة بنت
مر حان القطاع وغيره انه وغلطه بعض فضبطه كحمزة وقد ذكره المصنف في ابن اسما على انه غليط ومن كلام هنالك
قاله شيخنا وبدل ابن الحبير كفعيل من شيوخ البخاري ومحمد بن خدم عن هشام بن عروة واسمه داود بن المحبر مؤلف كتاب
العقل وابن ابن المحبر واهي قال ابن ماكولا وليس بين داود وابنه وبدل قرابة وأبو علي أحمد بن محمد بن الحبر شاعر
حدث عنه محمد بن عبد السميع الواسطي * ومن المجاز بنس حبر الحبور واستوى على سرير السرور ومحمد بن جميع
الحبار يروي عن عبد العزيز بن عبد الصمد وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد الحبار شيخ السمعاني منسوب الى بيع الحبر
الذي يكتب به وأبو الحسن محمد بن عمر بن عبد الله بن يعقوب بن اسماعيل بن عتبة بن فرقد السلمي الوراق الحبري ثقة
ذكره الخطيب في تاريخ بغداد وحبران بالكسر جبل ذكره السكري وحبير كأمير موضع بالحجاز والحبري الى بيع الحبر
وهي البرود منسوب ابن أسلم الكوفي حدث عن الاعمش صالح الحديث والحسن بن الحكم الحبري وأبو بكر محمد بن
عثمان المقري الحبري الاصبهاني ترجمه الخطيب والحبري بكسر الموحدة محمد بن حبيب اللغوي نسب الى أمه
حبتر سماه المحبر (الحبتر كجعفر الثعلب) نقله الصغاني (و) الحبتر (القصير كالحبتر) كسرجل وكذلك الحبيتر بياء نقله
الصغاني أيضا (وقيس بن حبتر التابعي) تميمي ثم نهشلي أسدي يروي عن ابن مسعود وابن عباس وعنه الكوفيون (و)
الحبتر (كعلابط القاطع رحمه) كالابتر (والحبترة قصر وله الجسم وقلته) عن ابن دريد ومنه رجل حبتر اذا كان
متبلا حقيرا (والحبتري) هو (عائذ بن أبي ضب) وفي بعض نسخ كتاب الثقات أبي حبيب وهو تحريف (الكلبي)
هكذا في النسخ وصوابه الكعبي كما في ثقات ابن حبان وطبقات السمعاني منسوب الى حبتر بطن من خزاعة يروي عن
أبي هريرة رضي الله عنه وعنه أبو رشدين القاسم بن عمير قلت وحبتر هذا هو ابن عدي بن سلول بن كعب بن عمرو بن
خزاعة منهم من الصحابة يزيد بن سلمة بن خلف بن عمرو بن الأخب بن مقاس بن حبتر يقال فيه الحبتري الخزاعي
السلولي الحبتري بن أم أصرم وحبتر اسم رجل قال الراعي * وما ومت ابا حدثنا الحبتر * وشتمت حبترا أيما شتم *
وقال أيضا * فاعلمني من حبتر أن حبترا * مضى غير منكوب ومنصله نضى *
حبجر (الحبجر كسبطر و) الحباجر مثل (علابط و) الحبجر مثل (مسكر) لا حبرتان عن التكملة (الغليظ) من أوتوع
كذا قاله أبو عبيد وعبارة غيره فقال الحبجر كسبطر ودرهم الوتر الغليظ قال الراجز * أرمي عليها وهي شيء بجر *
والقوس فيها وتر حبجر * وهي ثلاث أذرع وشبر * وأنشد ابن سيده قول الراجز * يخرج منها دسا حباجرا *
قال وهذا هو الصحيح وأنشده ابن الاعرابي حاجرا بالميم ولم يفسره والصواب ما قاله ابن سيده قلت فقد وجد في نسخ
النوادر لابن الاعرابي حباجرا بالباء والرجز لرجل من بني كلاب يصف الجراد (و) الحبجر والحباجر (كقنفذ وعلابط
وكالحبارى) الطائر المعروف مقلوبا حبرج وحبارج نقله الصغاني (و) حبجر (انتفخ غضبا) وفي التكملة شبه
الدواء (واحبجر كاقشعر انتفخ غضبا كاحبنجر) كاحرنجم فهو محبجر ومحبنجر (و) احبجر (الشيء) واحبجر (غلظ)
حبقر واشتد وحبجري ناحية بخديه بكاف الشريه (حبقر كعملس) أي ممتنع فسكون فضم فتشديد (ذكروه في الابنية
ولم يفسروه) لان الائمة اعتادوا ذكر الالفاظ لامثلة التصريف ولا عرض لهم في ذكر معانيها (ومعناه البرد)
محركة وهو (حب الغمام يقال) في المثل هو (أبرد من حبقر ويقال) أيضا أبرد من (عبقر) بالعين بدل الحاء وكذا
أبرد من عضرس أورد الثلاثة الازهري في التهذيب (وأصله حب قر) كأنهما كلمتان جعلتا واحدا هكذا ذكره
الجوهري في عبقر وذكره المصنف هنا استطرادا كما عكسه المصنف هنا (والقر البرد) فالكلمة منحوتة وحيث انها
منحوتة ذكرها في الابنية غير مناسب كالاصمعي (والدليل على ذلك ان أبا عمرو بن العلاء المقري النحوي اللغوي
البصري (رويه) أي المثل (أبرد من حب قر والحب اسم الابرد) وقد ذهل عن ذكره في موضعه فعلى هذا كل من
الكلمتين بعط مستقل وورد منتحص وذكره الامام أبو حيان في شرح التسهيل وفسره بأنه اسم علم على موضع معروف للعرب
حبوكر كعبقر وأشار اليه في الارتشاف وذكره ابن عصفور في الممتع قاله شيخنا (الحبوكر كعصنفر) ورمل لا يعلو
عن ثابت قاله شيخنا أي ان الاولى ان يكون كعصفر لاتحاد الحكم كما سيأتي (ورمل يضل فيه السالك و) منه الحبوكر بمعنى
(الداهية كالحبوكرى) بالالف (وحبوكرى) بلا لام وحبوكر أيضا بلا لام نقله الفراء (وأم حبوكر وأم حبوكرى وأم
حبوكران) وفي الصحاح أم حبوكرى هي أعظم الدواهي وأنشد لعمرو بن أحمر الباهلي * فلما غسى ليلي وأيقنت انها *
هي الاربي جاءت بأم حبوكرى * ثم قال والالف للتأنيث والاسم علم لا تقول للانثى حبوكراة وكل ألف للتأنيث لا يصح
دخول هاء التأنيث عليها وليست أيضا للالحاق لانه ليس له مثال من الاصول فيلحق به قال شيخنا وهو كلام غير معتد به

وقد

وقد صرحوا انه لا ثالث لألفي التأنيث أو الإلحاق ولا تبنى الكلمة على غير واحد منهما وقوله كل ألف للتأنيث لا يصح
دخول الهاء عليها كلام صحيح وقاعدة تامة إلا أن الألف هنا من قال هي للتأنيث أنكر دخول الهاء ومن أدخل الهاء
قال هي للإلحاق ودعوى انه ليس له مثال من الأصول مردودة لأن الأصول شائعة وغيرها وعلى تقدير أن يكون كقبعثرى
وحكمها مثلها ومن العجيب ان المصنف اعتنى بنقل هذا الكلام ونقضه في الجاري وأقره هنا بل هو عليه معوله
وتقصيرا (و) الحبوكر (الضخم المجتمع الخلق) يقال جمل حبوكر وحبوكرى عن الليث (كالحباكرى) بالضم (و)
الحبوكر (الرجل المتقارب الخطو القصير) أي القصير (ج حباكر وحبكره) أي المال حبكرة (جمعه) ورد
أطراف ما انتشر منه كدمكه وكهمله وحجمه وزهرمه وصرصره وكركره وكبكبه كذا في النوادر (و) حبكر أيضا فقال
(تحبكر) الرجل في طريقه إذا (تحير والحبوكرى المعركة بعد انقضاء الحرب) ولو قال معركة الحرب بعد انقضائها
كان أحسن (و) الحبوكرى (الصبي الصغير) ومن أمثالهم وقعوا في أم حبوكر ويقال مررت على حبوكرى من
حتر الناس أي جماعات من أمم شتى كذا في اللسان وفي التكملة من أمم شتى (الحتر الإحكام والشد كالإحتار) وقد حتر
الشيء يحتره وأحتره أحكمه وحتر العقدة أحكم عقدها وكل شد حتر وفي التهذيب أحترت العقدة إحتارا إذا أحكمتها
فهي محترة وبينهم عقد محتر أي استوثق منه قال لبيد * وبالسفح من شرقي سلمى محارب * شجاع وذو عقد من القوم محتر
واستعاره أبو كبير للدين فقال * هابوا لشومهم الملام كأنهم * سألوا أهل دين محتر *
(و) الحتر (تحديد النظر) وقد حتره حترا إذا أحد النظر إليه (و) الحتر (التقتير في الإنفاق كالحتور)
بالضم يقال حتر أهله حترا وحتورا قتر عليهم النفقة وضيق عليهم ومنهم قال الشنفرى
وأم عيال قد شهدت تقوتهم * إذا حترتهم أتفهت وأقلت وأنشده ابن بري هكذا
* إذا أطعمتهم أحترت وأقلت * (و) الحتر (الأكل الشديد) وما حتر شيئا أي ما أكل شيئا (و) الحتر (لا عطاء
أو تقليله و) الحتر (الإطعام كالإحتار) يقال حتر الرجل حترا أعطاه وأطعمه وقيل قلل عطاءه أو إطعامه وحتر له
شيئا أعطاه يسيرا وما حتره شيئا أي ما أعطاه قليلا ولا كثيرا وأحتر الرجل قل عطاؤه وأحتر قل خيره حكاه أبو زيد
وأنشد إذا ما كنت ملتمسا أيامى * فنكب كل محترة صناع أي نكب وروى الأصمعي
عن أبي زيد حترت له شيئا يسيرا أعطيته إذا قل أقل الرجل وأحتر له بالأقل وأحترني بالذي عن شعر الحارث يعطي
وأنشد إذا لاخير في التراث والصرائب كم حار قال وحترت أعطيت وأحتر عيالا رزقا
أي أقله وحسبه وقال ابن الأعرابي احتره إذا كساه وأعطاه وقال الفراء المحتر من الرجال الذي لا يعطي خيرا ولا يفضل على
أحد إنما هو كفاف بكفاف لا يفلت منه شيء (ف) الكل (يحتر) بالضم (ويحتر) بالكسر (و) الحتر (ما ارتفع
من الأرض وطال ويكسر) وهذه عن الصغاني (و) الحتر (الشيء القليل) كالحتر يقال كان عطاؤه إياه حترا حترا
أي قليلا وقال رؤبة * الا قليلا من قليل حتر * (كالحتيرة بالضم و) الحتر (ذكر الثعلب) قال الأزهري لم أسمع الحتر
بهذا المعنى لغير الليث وهو منكر قلت ولعله تصحف على الليث في قولهم الحباري أشبه خز فجعله حترا بالمثناة الفوقية (و)
الحتر (بالكسر ما يوصل بأسفل الخباء إذا ارتفع من) وفي بعض الأصول عن (الأرض) وقلص ليكون سترا (كالحترة
بالضم) والحتار بالكسر (و) الحتر (العطية) اليسيرة اسم من حتره وبالفتح المصدر قال الأعلم الهذلي
إذا النفساء لم تخرس ببكرها * غلاما ولم يسكت بحتر فطيمها (و) الحتر (ما أخذ بالبيت حتارا)
أو حترة وقد حتر البيت (والحتار من كل شيء كفافه وحرفه وما استداربه) وأحاط ككتار الأذن وهو كفافه حروف
غراضيفها (و) الحتار (حلقة الدبر) وأطراف جلدتها وهو ما في الحدقة الظاهرة وأطراف حوراء وقيل هي
حروف الدبر وأراد أعرابي امرأة فقالت إني حائض فقال فأين الهنة لا حركة لت له اتق الله فقال
* كلا ورب البيت ذي الأستار * لأهتكن حلق الحتار * قد يؤخذ الجار بجرم الجار * (أو) الحتار
(ما بينه وبين القبل أو) هو (الخط بين الخصيين و) قال الليث الحتار ما استدار بالعين من (ظرف الجفن) من باطن
وهو بفتح الراء كما في نسختنا وغالب الأصول وفي بعض النسخ بكسر الزاي وقيل حتار العين حروف جفونها التي تلتقي
عند التغميض (و) الحتار (شيء في أقصى فم البعير كأنه) ليس بمسافه (هو طرف و) الحتار رفقة الطنب
في الطرف فهو (حبل يشد في أعراض الطرائق تشد إليه الأطناب) والجمع من ذلك حتر وروى الأزهري عن
الأصمعي قال الحتر أكفة اشتقاق كل واحد منها حتار يعني شقاق البيت وحتار الظفر ما يحيط به من اللحم وكذلك حتار
المنخل والمنخل (والحترة بالضم مجمع الشدقين و) الحترة (الوكيرة) وهو الطعام الذي يتخذ لبناء البيت كما سبق
(كالحتيرة) وهذه عن كراع وقال الأزهري وأنا واقف في هذا الحرف وبعضهم يقول خبرة وسبق (و) الحترة (موضع

نص الشارب و) الحثرة (بالفتح الرضعة الواحدة و) من ذلك (المحثور) وهو (الذي يرضع شيئا قليلا فيحدث وقته
اللبن) فيقع عثرة أو حثرتين (والمحثر المقتر) على عياله في الرزق هكذا في النسخ بالتشديد وكأنه لمناسبة ما بعده
والصواب والمحثر أي كمحسن وهو الذي يموت على قوم طعامهم (وما حثرت اليوم شيئا ما ذقت) أو ما أكلت كما تقدم
(و) قد (حثر لهم تحثيرا قلله لهم) حثرة أي (وكيرة) ويقال حثر لنا أي وكر لنا (و) حثر (السيف) تحثيرا
حثر (جعل له حثر) بالكسر أو حثرة وأبو عبد الله الحثري بالضم روى عنه محمد بن عبد الملك الوبر قاله ابن ماكولا * حثر
الجلد كفرح حثرا) وتحبب قال الراجز * ورأيت شعرا حثر الملاحي * الملاحي ما حول الفم (و) حثرت (العين) تحثر (خرج في
أجفانها حب حمر) كالبثرات هكذا في نسخنا وفي نسخة شيخنا حمراء قال ولعل الصواب أحمر كما عبر به الجوهري الا أن
يراد بالحب جمع حبة فيكون اسم جنس جمعي يجوز فيه التذكير والتأنيث (أو غلظت أجفانها من رمد) ونص عبارة
المحكم من رمص (و) حثر (الشيء غلظ وضخم) وخشن (و) حثر (العسل) حثرا (تحبب ليفسد) وهو عسل
حاثر وحثر وحثر الدبس حثر وتحبب (و) حثر (الشيء) حثر هو وحثر وحثر (اتسع واحثر محركة كالعكر) من الحديد (و)
الحثر (بزر) وهو ثمر الاراك وكذلك العنقد والحماض والكباث والمرد (و) الحثر (من العنب ما لا يونع) مشدده
في المحكم وفي بعض الأصول الجيدة ما لا يونع (وهو حامض صلب) لم يشكل ولم يقوه حكاه ابن شميل (و) الحثر (حب
العنقود اذا تبين) وهذه عن أبي حنيفة (و) الحثر (نوع من الجبأة كأنه تراب مجموع فاذا قلع) وأربل (رأيت ثملا
تحتها) كذا في النسخ والصواب تحته وفي المحكم حولها والضمير عنده راجع الى الحثرة في أول الكلام (الواحدة حثرة)
فمطالعها اصطلاحه وهي بماء فينقطع (وحثارة التبن) بالضم (حثالته) أي حطامه وهو لغة فيه قال ابن سيدة
وليس بثبت (والحوثرة حشفة الانسان) أي رأس ذكره (والحثيرة الوكيرة) أورده الازهري في ح ث ر وتقدم
الكلام عليه قال وبعضهم يقول حثيرة (وبنو حوثرة بطن من عبد القيس) وهو ربيعة بن عوف بن عمرو بن بكر بن
عوف بن أنمار بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس ويقال لهم الحواثر وهم الذين ذكرهم المتلمس بقوله

لن يرحض السوآت عن أحسابكم * نعم الحواثر اذ تساق لمعبد

قال ابن بري ومعبد هو أخو طرفة
وكان عمرو بن هند لما قتل طرفة وداه بنعم أصابها من الحواثر وبعث الى معبد قلت قاتل طرفة هو أبو ريشة الحوثري
كما صرح به أئمة النسب فظهر هذا مع قول ابن بري قال ابن الكلبي وكان من حديثه أي ربيعة بن عوف أن امرأة أتته
بعس من لبن فاستامت فيه سحقة عاتبة فقال له أبو وصعت فيه حوثرتي للأنه اسمي حوثرة وقال المدائني سمي حوثرة
لطرفة به أي حثوبه ذكروا انه كان سقى غرسه بماء راد بقلعه ابلا ومنهم عيلان بن عمرو الشاعر (و) قال الذهبي (عبد
المؤمن بن أحمد بن حوثرة الحوثري) الى جده (الجرجاني) وفي سياق الحافظ عبد المؤمن بن محمد بن أحمد (محدث)
من مشيخة ابن عدي جليل الشان وأخوه منصور بن محمد بن أحمد الحوثري روى عنه ابن عدي أيضا (و) يقال
(احثر النخل) اذا (انشق طلعه وكان حبه كالحثرات الصغار) أي البثرات (قبل ان يصير حصلا) محركة وهو
الاصفرار كما سيأتي (و) عن ابن الاعرابي (حثر الدواء تحثيرا تحبب) وحثر اذا تحبب قال الازهري الدواء اذا بل
وعجن ثم يتجمع وثار فهو حثر * ومما يستدرك عليه الحثرة اسلاق العين وتصغيرها حثيرة وطعام حثر مبترلا حبر فيه
مستدرك اذا جمع بالماء انتثر من نواحيه وفؤاد حثر لا يمسك شيئا وأذن حثرة اذا لم تسمع سماعا جيدا ولسان حثر لا يجد طعم الطعام
وحثرة العصافير تخرج فيه أيام الصفرية تمنع عليها الابل وتأبى وحثرة الكرم زمعته بعد الاكاح والحثر حب العنب
وذلك بعد الرمح حين يصير كالحثلات والحثر نو رائعة من كراع وحوثرة بن سهل بن عجلان الباهلي كان أمير مصر لمروان
حثفر ورجل محثر الانف كمكرم ضخمه وقد حثر أنفه * (الحثفر بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (ثفل الدهن
وغيره) في القارورة كالحثفل (و) من ذلك الحثفر (سقط المال ورذاله) مما لا ينتفع به (و) يقال (أخذت
حثافير الامر أي بآخره) أو بسائره كجذافيره وجراميزه (والحثفرة بالضم حثفورة وقد يبقى في أسفل الجرة) وهو
حجر الثفل بعينه كما هو ظاهر * (الحجر مثلثة المنع) من التصرف وحجر عليه القاضي يحجره حجرا اذا منعه من التصرف في ماله
وفي حديث عائشة وابن الزبير لقد هممت أن أحجر عليها أي أمنع قال ابن الاثير ومنه حجر القاضي على الصغير والسفيه
اذا منعهما من التصرف في مالهما والضمة والكسر فيه لغتان (كالحجران بالضم والكسر) قال ابن سيدة حجر عليه
يحجر حجرا وحجرا وحجرا وحجرانا وحجرانا منع منه ولا حجر عنه لا منع ولا دفع (و) الحجر بالفتح ويكسر (حضن الانسان)
صرح بالفتح الزمخشري في الاساس وابن سيده في المحكم جمعه حجور وفي سورة النساء في حجوركم من نسائكم
وفي حديث عائشة رضي الله عنها هي اليتيمة تكون في حجر وليها (و) الحجر بالضم والكسر والفتح (الحرام) والكسر
أفصح وحرث حجر أي حرام قرئ بهن ويقولون حجرا محجورا أي حراما محرما (كالمحجر والحاجور) قال حميد بن ثور

الهلالي   فهممت أن أغشى إليها محجرا * ولمثلها يغشى إليه المحجر   يقول لمثلها يؤتى إليه
الحرام وروى الأزهري عن الصيداوي أنه سمع عمرويه يقول المحجر بفتح الجيم الحرمة وأنشد يقول
* وهممت أن أغشى إليها محجرا * وقال سيبويه ويقول الرجل للرجل أتفعل كذا وكذا فيقول حجرا أي سترا
وبراءة من هذا الأمر وهو راجع إلى معنى التحريم والحرمة قال الليث كان الرجل في الجاهلية يلقى الرجل يخافه
في الشهر الحرام فيقول حجرا محجورا أي حرام محرم عليك في هذا الشهر فلا يبدأه منه بشر فإذا كان يوم القيامة
رأى المشركون ملائكة العذاب قالوا حجرا محجورا وظنوا أن ذلك ينفعهم كفعلهم في الدنيا وأنشد

حتى دعونا بأرحام لها سلفت * وقال قائلهم إني بحاجور   يعني بمعاذ يقول أنا متمسك بما يعيذني منك

ويحجرك عني قال وعلى قياسه العاثور وهو المتلف قال الأزهري أما ما قاله الليث من تفسير قوله ويقولون حجرا محجورا
إنه من قول المشركين للملائكة يوم القيامة فإن أهل التفسير الذين يعتمدون مثل ابن عباس وأصحابه فسروه على غير
ما فسره الليث قال ابن عباس هذا كله من قول الملائكة قالوا للمشركين حجرا محجورا أي حرمت عليكم البشرى فلا
تبشرون بخير أو روي عن أبي حاتم في قوله ويقولون حجرا تم الكلام قال الحسن هذا من قول المجرمين فقال الله محجورا
عليهم أن يعاذوا كما كانوا يعاذون في الدنيا فحجر الله عليهم ذلك يوم القيامة قال أبو حاتم وقال أحمد اللؤلؤي بلغني عن ابن
عباس أنه قال هذا كله من قول الملائكة قال الأزهري وهذا أشبه بنظم القرآن المنزل بلسان العرب وأحرى أن يكون
قوله حجرا محجورا كلاما واحدا لا كلامين مع إضمار كلام لا دليل عليه (و) الحجر (بالتحريك الرمل و) الحجر (محجر
العين) وهو ما دار بها وشاهده قول الأخطل الآتي في المستدركات (و) حجر (بلا لام قصبة اليمامة) مذكر مصروف
ومنهم من يؤنث ولا يصرف كامرأة أو اسم بقعة وقيل هي سوقها وقيل المدينة نفسها وأم قراها وأمها الجبة ولكل قوم منها
حظة كالبصرة والكوفة (و) حجر (ع بديار بني عقيل) يقال له حجر الراشدة وهو قرب جبل أسود له كالعمود وأعلاه
منتشر (و) حجر (وادي بلاد عذرة وغطفان و) حجر (ة بني سليم) فقال لها حجر بني سليم (و بالكسر) في هذه
(و) حجر (جبل) أيضا (ببلاد غطفان و) حجر (ع باليمن) وهو غير حجر الصيم وسيأتي (و) حجر (ع بموقعة
بين دوس وكنانة و) حجر (جمع حجرة بمعنى ناحية) كجمر وجمرة (كالحجرات) محركة على القياس (والحواجر) فيما
أنشده ثعلب

سنار بهم يحمي من الجوع فقرة * حمارا كابط الذئب سود حواجره

قال ابن سيده ولم يفسره وعندي أنه جمع حجرة التي هي الناحية على غير قياس وله نظائر وحجرتا العسكر جانباه من الميمنة
والميسرة وقال   إذا اجتمعوا فضضنا حجرتيهم * ونجمعهم إذا كانوا بداد
وفي الحديث للنساء حجرتا الطريق أي ناحيتاه وحجرتا القوم ناحية دارهم وفي المثل فلان يرعى وسطا ويربض حجرة أي
ناحية وقال ابن بري يضرب في الرجل يكون وسط القوم إذا كانوا في خير وإذا صاروا إلى شر تركهم وربض ناحية قال
ويقال إن هذا المثل لعيلان بن مضر وفي حديث أبي الدرداء رأيت رجلا بسر حجرة أي ناحية منفردا وفي حديث علي
رضي الله عنه الحكم لله * ودع عنك نهبا صيح في حجراته * هو مثل يضرب لمن ذهب من ماله شيء ثم ذهب بعده ما هو أجل
منه وهو صدر بيت لامرئ القيس   فدع عنك نهبا صيح في حجراته * ولكن حديثا ما حديث الرواحل
أي دع النهب الذي نهب من نواحيك وحدثني حديث الرواحل وهي الإبل التي ذهبت بها ما فعلت (و) حجر ثلاث
قبائل الأولى (حجر ذي رعين) وفي بعض نسخ الأنساب حجر رعين بحذف ذي (أبو قبيلة) واسم ذي رعين يريم بن زيد
ابن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن
الهميسع بن حمير (منهم عياش بن خليد التابعي) يروي عن عبد الله بن عمرو وأبي الدرداء وعنه أبو هانئ حميد بن هانئ
قال أبو زرعة ثقة (وعقيل بن نقل) الحجري حجر رعين (وقيس بن أبي يزيد) الحجري الفارض كان على عرض الجيوش
بمصر (وهشام بن) أبي خديجة محمد بن قرة بن محمد بن (حميد) الحجري المصري روى عنه أسامة بن إسحاق (وذريته)
منهم أبو قرة محمد بن حميد بن هشام الحجري روى عنه عبد الغني بن سعيد المصري ومن حجر رعين سعيد بن أبي سعيد الحجري
واسمه عبيد بن مضيان الأعمى وأبو زرعة وهب الله بن راشد المؤذن المصري وسيأتي في كلام المصنف والثانية حجر حمير
منها مختار الحجري روى عنه صالح بن أبي عريب الحضرمي ومعاوية بن مالك الحجري روى عنه سهم الرعيني وهمام بن حجر
حمير هكذا ذكره ابن الأثير وغيره والصواب أن حجر حمير غير حجر رعين وسياق النسب يدل على ذلك فليتأمل (ومن
حجر الأزد) وهي الثالثة وهو حجر بن عمران بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن
مازن بن الأزد (الحافظان) الجليلان العظيمان (عبد الغني) بن سعيد الأزدي المصري وآل بيته (والإمام أبو
جعفر) أحمد بن محمد بن سلامة (الطحاوي) الفقيه الحنفي عداده في حجر الأزد قاله أبو سعيد بن يونس وكان ثقة نبيلا

فقيها عالما لم يخلف مثله ولد سنة ٢٢٩ وتوفي سنة ٣٢١ ومن حجر الازد أبو عثمان سعيد بن بشر بن مروان الازدي
الحجري ثم العامري روى عنه أبو جعفر الطحاوي وولده علي بن سعيد بن بشر حدث عنه أبو بشر الدولابي (و) الحجر
(بالكسر العقل) وانما لامنعه واحاطته بالتمييز وفي الكتاب العزيز هل في ذلك قسم لذي حجر (و) الحجر حجر
الكعبة قال الازهري هو حطيم مكة كأنه حجرة مما يلي المثعب من البيت وفي الصحاح هو (ما حواه الحطيم المدار
بالكعبة شرفها الله تعالى) ونص الصحاح بالبيت (من) وسقطت من نص الصحاح (جانب الشمال) وكل ما حجرته
من حائط فهو حجر ولا أدري لاي شئ عدل عن عبارة الصحاح مع ما فيها من الحصر وقال ابن الاثير هو الحائط المستدير الى
جانب الكعبة الغربي (و) الحجر (ديار ثمود) ناحية الشام عند وادي القرى (أو بلادهم) قيل لا فرق بينهما
لان ديارهم في بلادهم وقيل بل بينهما فرق وهم قوم صالح عليه السلام وجاء ذكره في الحديث كثيرا وفي الكتاب العزيز
ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين وفي المراصد الحجر اسم ديار ثمود بوادي القرى بين المدينة والشام كانت مساكن ثمود
وهي بيوت منحوتة في الجبال مثل المغاير كل جبل منقطع عن الآخر يطاف حولها وقد نقر فيها بيوت تقل وتكثر على قدر
الجماعات التي نقرتها وهي بيوت في غاية الحسن فيها بيوت وطبقات محكمة الصنعة وفي وسطها البئر التي كانت تردها الناقة
قال شيخنا ونقل الشهاب الخفاجي في العناية أنه يقال في هذه حجر بالكسر ويفتح بلاد ثمود عن بعض اشتباه ولا أدري
ما صحة الفتح (و) الحجر (الانثى من الخيل و) لم يقولوا (بهاء) لانه اسم لا يشركها فيه المذكر وهو (لحن)
وفي التكملة بعد ذكره أحجار الخيل ولا يكادون يفردون الواحدة وقول العامة للواحدة حجرة بالهاء مرذول انتهى وقد
صححه غير واحد قال الشهاب في شرح الشفاء كلام المصنف ليس بصواب وان سبقه غيره فقد ورد في الحديث وصححه
القزويني في مثلثاته واليه ذهب شيخنا القدسي في حواشيه قال شيخنا القزويني ليس ممن يرد به كلام جماهير أئمة اللغة
والقدسي لم يتعرض لهذه المادة في حواشيه ولا أصل الطاعن عمدة ولعله سهو في كلام غيره قال والحديث الذي أشار
اليه فقد قال القسطلاني في شرح البخاري حين تكلم على الحجر أنثى الخيل وانكار أهل اللغة الحجرة بالهاء لكن روى
ابن عدي في الكامل من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا ليس في حجرة ولا ... كلام شيخنا وقد
قال ابن الحاق لبهاء هاهنا كالدعة وهو ... واسع (ج حجور وحجورة وأحجار) في الاساس يقال هذه حجر معجبة
من حجور معجبات وهي الرمكة كما قيل   ... احرس الفحل وسط حجور * وصاح الكلاب وعق الولد
معناه ان فحل الحصان اذا عاين الخيل وبوارق السيوف لم يلتفت جهة الحجور ونبحت الكلاب أربابها لتغير هيئاتهم
وعقت الامهات أولادهن وشغلهن الرعب عنهم (و) الحجر (القرابة) ومنه قول ذي الرمة
فأخفيت ما بي من صديقي وانه * لذو نسب دان الي وذو حجر (و) الحجر (ما بين يديك من ثوبك) ويفتح كما في التهذيب
(و) من المجاز الحجر (من الرجل والمرأة مقدمهما) وهو من بعض المتاع وامتت أعلى (و) حجر (ة باليمن) بالقرب
من قلهى وذي رولان (ويفتح فيهما) أي في القرية والمرج والصواب فيها أي في الثلاثة كما عرفت (و) يقال (نشأ
فلان (في حجره) بالكسر (وحجره) بالفتح (أي في حفظه وستره) وقال الازهري يقال هم في حجر فلان أي في كنفه
ومنعته ومنه كله واحد قاله أبو زيد (ووهب بن راشد الحجري بالكسر مصري) والذي قاله السمعاني انه أبو زرعة وهب
الله بن راشد المؤذن الحجري المصري من حجر رعين يروي عن ثور بن يزيد الايلي وحيوة بن شريح وغيرهما روى عنه أبو
الزاد عبد الله بن عبد السلام بن الربيع والربيع بن سليمان وغيرهما (و) الحجر (بالضم ناحية الصخرة كالاحجر
كأردن) نقله الفراء عن العرب وأنشد ... مرمى يصيب بالاحجر قال ومثله هو أكبر منهم ومن الممر وأترج
بتشديد آخر الحرف (ج) في القلة (أحجار وأحجر و) في الكثرة (حجارة وحجار) وهو نادر قاله الجوهري وروى
عن أبي الهيثم انه قال العرب تدخل الهاء في كل جمع على فعال أو فعول وانما زادوا هذه الهاء فيها لانه اذا سكت عليه
اجتمع فيه عند السكت ساكنان أحدهما الالف التي آخر حرف في فعال والثاني آخر فعال المسكوت عليه فقالوا عظام
وعظامة ونقال ونقالة وجمالة وذكارة وذكورة وفحولة (وأرض حجرة وحجيرة ومتحجرة كثيرته) أي الحجر (و) الحجران
(الفضة والذهب) ويقال للرجل اذا كثر ماله وعدده قد انتشرت حجرته وقد ارتفع ماله وارتفع عدده (و) ربما
كني بالحجر عن (الرمل) حكاه ابن الاعرابي وبه فسر قوله * عشية أحجار الكناس رميم * قال أراد عشية
رمل الكناس ورمل الكناس من بلاد عبد الله بن كلاب (والحجر الاسود) الاسعد أكرمه الله تعالى (م) وهو حجر
البيت حرسه الله تعالى وربما أفردوه فقالوا الحجر ومن ذلك قول عمر رضي الله عنه والله انك حجر ولولا أني
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك وأما قول الفرزدق   وإذا ذكرت أباك أو أيامه *
أخزاك حيث تقبل الاحجار * فانه جعل كل ناحية منه حجرا ألا ترى انك لو مسست كل ناحية منه لجاز أن تقول مسست

الحجر (و) الحجر (د عظيم على جبل بالاندلس ومنه محمد بن يحيى المحدث) الحجري الكندي الكوفي عن عبد الله بن الاجلح وعنه عتيق بن أحمد الجرجاني وابراهيم بن درستويه الشيرازي (و) الحجر (ع آخر و) حجر الذهب محلة بدمشق داخلها وبها المدرسة الخاتونية (وحجر شعلان باعجام الغين واهمالها (حصن قرب انطاكية) من عمل الشام (و) الحجر (بضمتين ما يحيط بالظفر من اللحم و) الحجر (كصرد جمع الحجرة للغرفة) وبهما روي (و) الحجرة (حظيرة الابل) ومنه حجرة الدار (كالحجرات بضمتين و) الحجرات (بفتح الجيم وسكونها) ثلاث لغات الاخيرة (عن الزمخشري) وقال شيخنا هذا ليس مما انفرد به الزمخشري حتى يحتاج الى قصره في عزوه عليه بل هو قول الجمهور بل ادعى بعض في مثله القياس فاقتصاره هذا قصور (والحاجر الارض المرتفعة ووسطها منخفض) كالمحجر كمجلس (و) في الصحاح الحاجر (ما يمسك الماء من شفة الوادي) وزاد ابن سيده ويحيط به (كالحاجور) وهو فاعول من الحجر وهو المنع (و) الحاجر (منبت الرمث ومجتمعه ومستداره) هكذا في المحكم والحاجر أيضا الجدر الذي يمسك الماء بين الديار لاستدارته وفي التهذيب والحاجر من مسايل المياه ومنابت العشب ما استدار به سند أو نهر مرتفع (ج حجران) مثل حائر وحوران وشاب وشبان قال رؤبة * حتى اذا ما هاج حجران الدرق * (و) منه سمي (منزل للحاج بالبادية) حاجر وعبارة الازهري ومن هذا قيل لهذا المنزل الذي في طريق مكة حاجر وفي الاساس وفلان من أهل الحاجر وهو مكان بطريق مكة وقال أبو حنيفة الحاجر كرم مثبات وهو مطمئن له حروف مشرفة تحبس عليه الماء وبذلك سمي حاجرا قلت والحاجر موضع بالقرب من زبيد سمعت فيه من لساني على شيخنا الامام أبي محمد عبد الخالق بن أبي بكر المري رحمه الله تعالى والحاجر موضع بالجبر من مصر وقد رأيته (والحجرى كـكردى وبكسر الحق والحرمة) والمعصوبة (وحجر بالضم وبضمتين) مثل عسر وعسر قال حسان بن ثابت
من يغر الدهر أو يأمنه * من قبيل بعد عمرو وحجر
(والد امرئ القيس) الشاعر المشهور فحل الشعراء (و) حجر أيضا (جده الاعلى) وهو امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن حجر آكل المرار بن معاوية بن ثور وهو كندة وحجر بن النعمان بن الحارث بن أبي شمر الغساني وابنه عمى حسان (و) حجر (بن ربيعة) بن وائل الحضرمي الكندي والد وائل ابي هنيدة ميت بحضرموت وقد حدث من ولده علقمة وعبد الجبار ابنا وائل بن حجر بن ربيعة بن وائل (و) حجر (بن عدي) بن معاوية بن جبلة الكندي ويقال له حجر الخير وأبوه عدي هو الملقب بالادبر لانه طعن في أليته موليا وقيل أبو حجر الادبر وهو ابن عدي وقد وهم (و) حجر (بن النعمان) الحارثي له وفادة وهو والد العلاء (و) حجر (بن يزيد) بن سلمة الكندي ويقال له حجر الشر للفرق بينه وبين حجر الخير وهو أحد الشهود على الحكمين وولاه معاوية أرمينية (صحابيون) وحجر بن يزيد بن معدى كرب الكندي صاحب مرتع من هذا اختلف في صحبته والصواب ان الصحبة لابي الاسود جده (و) حجر (بن العنبس) وقيل ابن قيس أبو العنبس وقيل أبو السكن الكوفي (تابعي) أدرك الجاهلية ولا رؤية له شهد الجمل وصفين روى عنه سلمة بن كهيل وموسى بن قيس الحضرمي أورده أبو موسى (و) حجر (تابعي من مخاليف مدرها يحيى بن المسور) عن شريك وعنه ابنه أحمد وعن أحمد أبو سعيد بن الاعرابي (ومحمد بن أحمد بن حجر) شيخ لعبد الغني بن سعيد وأحمد بن علي الهذلي الشاعر الحجري اليمني وغيرهم ومن شعر الهذلي هذا
ذكرت والدمع يوم البين منسجم * ولوعة الوجد في الاحشاء تضطرم
(و) كحجر مثل والد أوس الصحابي) الاسلمي وقيل أوس بن عبد الله بن حجر وقيل أبو أوس تميم بن حجر وقيل أبو تميم كثير بن العرج ذكره ابن ماكولا عن الطبري لم يرو شيئا (و) حجر (والد) أوس (الجاهلي الشاعر) التميمي (و) حجر (والد ابن المحدث) هكذا في النسخ وهو غلط وتشويه سياق عبارة تبع فيه شيخه وصوابه (و) كقفل (أيوب بن حجر) الابلي (ومحمد بن يحيى بن أبي حجر) وأوس بن حجر مختلف فيه هكذا هو وعلى الهامش بازائه وأوس وأوس وعليه صح بخط الحافظ بن رافع وهكذا هو في التبصير للحافظ ولم يذكر أوس بن حجر انما هو أوس بن حجر (أو هما) أى والد الشاعر والمحدث (بالتحريك) والصواب في والد أوس الصحابي الاخير سكون الجيم خلاف فيه قال الحافظ وصحح ابن ماكولا انه بالضم وانه أوس بن عبد الله بن حجر حديثه عند ولده (وذو الحجر بن الازدي) على ما قيل (لان امه كانت تدق النوى لابله بحجر ويعيرها أهلها بحجر آخر و) من المجاز يقال (رمي) فلان (بحجر الارض أي) رمي (بداهية من الرجال وفي حديث الاحنف بن قيس انه قال لعلي حين سمى معاوية أحد الحكمين عمرو بن العاص انك قد رميت بحجر الارض فاجعل معه ابن عباس فانه لا يعقد عقدة الا حلها أي بداهية عظيمة تثبت ثبوت الحجر في الارض هكذا في اللسان وفي الاساس رمي فلان بحجره اذا قرن بمثله (و) الحجور (كصبور) ويروى بالضم أيضا (ع ببلاد بني سعد ابن زيد مناة بن تميم (وراء عمان) قال الفرزدق
لو كنت تدري ما برمل مقيد * فقرى عمان الى ذوات حجور
روي بالوجهين بفتح الحاء وضمها (و) الحجور (ع باليمن) وهو مخلاف كبير تنسب اليه قبيلة باليمن وهم حجور بن أسلم

ابن علباء بن زيد بن جشم بن حاشد منهم أبو عثمان يزيد بن سعيد الحجوري حدث عن أبيه (والحجورة مشددة والحاجورة
لعبة) لهم (يخط الصبيان خطا مدورا ويقف فيه صبي ويحيطون به ليأخذوه) من الخط عن ابن دريد لكن رأيت
بخط الصاغاني الحجورة مخففة (والمحجر كمجلس ومنبر الحديقة) والمحاجر الحدائق قال لبيد * بكرت به جرشية مقطورة *
* تروي المحاجر بازل علكوم * وفي التهذيب المحجر المرعى المنخفض وفي الأساس الموضع فيه رعي كثير وماء (و)
المحجر (من العين ما دار بها و) ما (بدا من البرقع) من جميع العين (أو) هو (ما يظهر من نقابها) أي المرأة قاله الجوهري
وقال الأزهري المحجر العين ومحجر العين ما يبدو من النقاب وقال مرة المحجر من الوجه حيث يقع عليه النقاب قال
وما بدا من النقاب محجر وأنشد * وكأن محجرها سراج الموقد * وقيل هو ما دار بالعين من العظم الذي في أسفل الجفن
كل ذلك بفتح الميم وكسر الجيم وفتحها (و) قيل المحجر والمحجر (كمعامة) أي الرجل (ذا الحجر و) المحجر أيضا
(ما حول القرية ومنه محاجر أقيال اليمن) أي ملوكها (وهي الأحماء كان لكل واحد) منهم (حمى لا يرعاه غيره)
وفي التهذيب محجر القيل من أقيال اليمن حوزته وناحيته التي لا يدخل عليه فيها غيره (و) يقال (استحجر) الرجل
(اتخذ حجرة) لنفسه (كتحجر) واحتجر وفي الحديث أنه احتجر حجيرة بخصفة أو حصير (و) أبو القاسم (مطهر
ابن عبد الله بن بكر) بن مقاتل (الحجري الجهني محدث) يروي عن عبد الله بن المعتز شيئا من شعره سمع منه أبو العلاء
أبو سطى المقرى بواسط (والأحجار بطون من بني تميم) قال ابن سيدة سموا بذلك لأن أسماءهم جندل وجرول وصخر
وإياهم عنى الشاعر بقوله * وكل أنثى حملت أحجارا * يعني أمه وقيل هي المنجنيق (ومحجر كمعظم ومحدث) الثاني
قول الأصمعي (ماء أو) اسم (ع) بعينه قال ابن بري وشاهده قول طفيل الغنوي * فذوقوا كما ذقنا غداة محجر *
* من الغيظ في أكبادنا والتحوب * قال ابن منظور وحكى ابن بري هنا حكاية لطيفة عن ابن خالويه قال حدثني أبو عمرو
الزاهد عن [illegible] عن عمر بن شبة قال قال [illegible] يحدثون لا أبا لهم [illegible] ثم
صرفت إلى [illegible] الحجاج [illegible] فقدمت له مات ابن الحجاج [illegible] وقالوا كما ذقنا غداة محجر
البيت (وأحجار [illegible] من مرة الشيباني) جمعت باسم الجمع (وأحجار الخيل ما اتخذ منها للنسل لا يكادون
يفردون) لها (الواحد) قال الأزهري بل يقال هذه حجر من أحجار خيلي يريد بالحجر الفرس الأنثى خاصة جعلوها
كالمحرمة الرحم إلا على حصان كريم (وأحجار المراء) موضع (بقباء خارج المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل
الصلاة والسلام وفي الحديث أنه كان يلقى جبريل عليه السلام بأحجار المراء قال مجاهد هي قباء (و) في حديث الفتن
عند (أحجار الزيت) هو (ع داخل المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام [illegible]
الداخل مع خارج [illegible] وبه قتل الإمام محمد [illegible] وقيل أحجار الزيت
(والحجرات) كأنه جمع حجرة [illegible] وهي الموضع [illegible] وفي التكملة الحجرات موضع [illegible] (منزل
لدوس بن [illegible]) [illegible] (والحجور) [illegible] (الحجيرة) [illegible] وأنشد ابن الأعرابي
لو كان حر واسط وسفله * [illegible] (و) الأصل فيهما (الحجور كالحجرة) والواو
زائدة (والحناجر جمعه) [illegible] أطبق على [illegible] وفي التنزيل [illegible] الحناجر أي
الحلاقم (و) [illegible] (د) [illegible] (وحجر القمر تحجيرا
استدار بخط دقيق) وفي بعض الأصول [illegible] أو تحجر القمر إذا (صار) حوله دارة
[illegible] (حجر) البعير [illegible] حول عينيه بميسم مستدير) [illegible] تحجر
عينها وحواليها [illegible] (وتحجر عليه [illegible] ضيق) وفي الحديث [illegible] تحجرت واسعا أي ضيقت ما وسعه الله
وخصصت به نفسك دون غيرك [illegible] (و) [illegible] أي (اجترأ) عليه (و) قال ابن الأثير
(احتجر الأرض) وحجرها (ضرب عليها منارا) وأعلم علما في حدودها [illegible] (و) احتجر
(الأول [illegible]) يقال احتجر (به) فلان إذا (التجأ واستعاذ) ومنه الحديث [illegible] أي
التجئ [illegible] (و) [illegible] (إذا تشددت) (لطول) [illegible]
وقد أمست محجرة ومحجرة [illegible]
[illegible] (ووادي الحجارة د بثغور الأندلس منه) أبو عبد الله
(محمد بن إبراهيم بن حيون الحجاري) [illegible] الأندلس
منه عن ابن وضاح وعنه قاسم بن أصبغ [illegible] وأبو سعيد [illegible] أحمد بن سعيد
المحدث [illegible] (وحجور ككنعور) [illegible] (و) حجار

(ككتان) وفي بعض النسخ ككتاب (ابن أبجر) بن جابر العجلي (أحد حكامهم) وأبجر هذا هو الذي قال أكثر من الصديق فإنك على العدو قادر أوصى ولده حجار كما جزم به ابن السبكي وذكر ابن حبان حجار بن أبجر الكوفي وقال يروي عن علي ومعاوية عداده في أهل الكوفة روى عنه سماك بن حرب والذي صوبه الحافظ أن غيره ليس كذلك (وحجير كزبير ابن الربيع) العدوي البصري يقال هو أخو السوار ثقة من الثالثة (وهشام بن حجير) المكي من رجال الصحيحين وقمعة بن معبد وأحمد (محدثون) وحجير بن عبد الله الكندي تابعي (و) حجير بن رئاب بن حبيب (بن سواءة) بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر (جد مختار بن عمرة) الصحابي رضي الله عنه * ومما يستدرك عليه أهل الحجر وأهل المدر أي أهل البوادي الذين يسكنون مواضع الأحجار والرمل وأهل المدر أهل البادية وفصحاء ذكره في حديث الجساسة وبه جاء وفي آخر وللعاهر الحجر أي الخيبة و الحرمان كقولك بفيك عندي شيء غير التراب وما بيدي غير الحجر وذهب قوم إلى أنه كنى به عن الرجم قال ابن الأثير وليس كذلك لأنه ليس كل زان يرجم واستحجر الطين صار حجرا كما تقول استنوق الجمل لا يتكلمون بهما إلا مزيدين وبهما جاء الكلام وفي الأساس استحجر الطين وتحجر صار كالحجر والعرب تقول عند الأمر تنكره حجر له بالضم أي دفعا وهو استعاذة من الأمر ومنه قول الراجز * قالت وفيها حيدة وذعر * عوذ بربي منكم وحجر والحجر الأسد شبه الصخرة وأنت في حجري أي منعتي وحجاري بالكسر نقله الصاغاني وفي الحديث من بات على ظهر بيت ليس عليه حجار فقد برئت منه الذمة أي الذي يحجر الإنسان من الوقوع والسقوط ويروى حجاب بالباء والحجرة هضاب ... أحداهما ... والأخرى ... وحجور كصبور موضع باليمن وقيل قرية ... موضع يسمى حجوري وحجرة موضع باليمن والخناجر ... وحجور ... ومن ... رواة البخاري هو أحمد بن أبي اليمن الصالحي مشهور وتحجر كمتجر ... كذا في حديث ... بن حجر وقال ابن الأثير ... وهي حطانة حول ... وسيأتي وقال الطرماح يصف الحمر ... * ومر ... أحود الحجرات ... استعار الحجرات للحمر لأنها جوهر ... كالوعول ... أي ... على السنة فقال ... قيل له فقال لا تمارى حجرا أو ترك ... وقال بعضهم الحجر ها هنا ... هو الخطل

و ... كالخراش ... * ... ومن ... حجر ... ابن الأعرابي فقال أراد بحجر ... وقال آخر * وجارة البيت لها حجري * معناه ... وفي حديث ... حجر ... أي ... والحجرية ... قرية ... منها يحيى بن عبد الله ... أبي بكر الحجري أحمد عن ابن أبي ميسرة ومحمد بن علي بن أحمد الحجري ... سنة ٧١٩ وفي الحديث ... حجرية ثم شامية ... منسوب إلى الحجر قصبة اليمامة أو إلى حجرة ... قاله ابن الأثير وقال الراعي

و ... * ... بحجري ترى به ... *

... على ... إلى حجر وقال ... حجر ... في الجوف ... قال ابن ... الحجرة * هو موضع ولم يعرفه أبو عمرو في الأمكنة وقال آخر ... * ... حجرية ...

... إلى حجر واستحجرت ... كثر ... وفي الحديث أنه كان له حصير ... بالنهار ويحتجره بالليل وفي رواية يحتجره أي ... دون غيره وفي صفة ... حجرات ... قال ابن الأثير ... وروى أن كانت ... بسبب ... قال ... في موضعه وأبو حجر ... عبد الرحمن بن ... روى عن ... وقالوا فلان حجر الأرض أي ... وتحجر ... ومن ... الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد العسقلاني الكناني المصري عرف جده بابن حجر ... الإمام المحدث شعبان بن محمد بن محمد أبو الطيب وأبو بكر ... بن حجر محدثون ... حديث وفقه ... ما الحافظ أبو الفضل فهو محض منة من الله تعالى على مصر خاصة وعلى من سواها عامة وترجمته أفردت في مجلد ... في هذا الشأن ... في عصره ... وكان ... أول ... على مؤلفاته ... كلامه ... من غير مصر ... الدين أبو القاسم محمد بن محمد بن علي بن ... أبو الفضل بن عساكر ... سنة ٧٤٠ ... علم ابن الكويك ... سنة ٧١٤ ... أبو الفضل في ٢٢ شعبان سنة ٧٧٣ وتوفي في ٢٨ ذي الحجة سنة ٨٥٢ على ... أحمد بن عوض بن حجر ...

مستدرك

ومما يستدرك حجر مؤذن سجاح الكذابة انظر متن أفصح حجر في ص ٢٩ من شفاء الغليل

قوله سنة انه زمعنا وراى الحجر فالظاهر انه لقب بالحجري لذلك

المصري الفقيه نزيل مكة فإنه إنما لقب به جده لصمم أصابه من كبر سنه كان أسمه في معجمه لدى أسعد في شيوخه وبنو حجر قبيلة باليمن و الحجر بالفتح محلة بمصر وأبو سعد محمد بن علي الحجري محركة يعرف بسلسلة الدار محدث مقرئ وأبو المكارم المبارك بن أحمد الحجري عرف بابن الحرمي الحنبلي بغداد محدث وحجر بضم فسكون ابن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي جد ابن أم مكتوم الصحابي وفي كندة حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين منهم حجر بن أبي كرب بن قيس بن حجر له وفادة ومنهم الأجلح الكندي وهو يحيى بن عبد الله بن معاوية بن حسان الفقيه ومنهم عمرو بن أبي قرة الحجري قاضي الكوفة وحجر القرد بن الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور ومعنى القرد الكثير العطاء والولادة كثير الولد وهو جد الملوك الذين لعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم مخوس ومشرح والصبعة وجمد و معدي كرب بنو وكيعة بن شرحبيل بن معاوية بن حجر وحجور بالضم موضع جاء ذكره في الشعر وذات حجور بالفتح موضع آخر وأرقة حجر جبلان على طريق حاج البصرة بين جديلة وطخفة كان حجر أبو امرئ القيس يرتبهما وهما الدقيقة من أسد وحجر بالحاء والنون كعصر أرض بالحريرة من بني عامر وهي من قسرين حيث تجتمع القبائل بها و عنصاصها وفي كتاب الجوهر المكنون لشرف النسابة وفي لخم حجر بن جزيلة بن لخم البطن منه كل حجري لخمي منهم دعر بن حجر وولده مالك الذي استخرج يوسف الصديق من الجب

حدر

﴿ الحدر ﴾ بالفتح من كل شيء (الحط من علو إلى سفل) والحط والنزول وفيه الانحدار (كالحدور) بالضم وإنما أطلقه عن ذكره على الشهرة وقد حدره يحدره ويحدره حدرا وحدورا فانحدر حطه كذا في المحكم وقال الأزهري وكل شيء أرسلته إلى أسفل فقد حدرته حدرا وحدورا وحدرت السفينة أرسلتها إلى أسفل ولا يقال أحدرتها (و) من المجاز الحدر في الأذان والقراءة (الإسراع) وفي حديث الأذان إذا أذنت فترسل وإذا أقمت فاحدر يتعدى ولا يتعدى وفي الأساس حدر القراءة حدرا أسرع فيها الحطها من تمطيط وفي المحكم حدرت القراءة الريعة حدرة لا يمد بها يحدرها حدرا (كالتحدير و) من المجاز الحدر (ورم الجلد) وانتفاخه (ومغلظه من الضرب) حدر جلده يحدر حدرا وحدورا غلظ وانتفخ وورم قال عمر بن أبي ربيعة

لو دب ذر فوق ضاحي جلدها * لأبان من آثارهن حدورا

يعني الورم (كالإحدار والتحدير و) حدر الجلد أيضا (تورمه) يقال أحدر الجلد وحدره ضربه حتى ورمه وأحدر الجلد نفسه وحدر وحدر ورم وفي حديث ابن عمر أنه ضرب رجلا ثلاثين سوطا كلها يبضع ويحدر أي السياط أبضعت جلده وأحدرت وقال الأصمعي يبضع يعني يشق الجلد ويحدر يعني يورم قال واختلف في إعرابه فقال بعضهم يحدر إحدارا وقال بعضهم يحدر حدورا قال الأزهري وأظنهما لغتين إذا جعلت الفعل للضرب فهو إحدار كان الفعل للجلد أنه الذي يرم فإنهم يقولون قد حدر جلده يحدر حدورا لا اختلاف فيه أعلمه (و) من المجاز الحدر (فتل هدب الثوب) يقال حدرت الثوب إذا فتلت أطراف هدبه لا يقتصر به بفتل ويخط من مقدار طوله كما في الأساس وفيه أيضا ومنه حدرج السوط إذا فتله وسوط محدرج وفيه الجيم فيه وقد سبق في موضعه (كالإحدار فيهما) أي في الثوب والجلد يقال أحدر الجلد من الضرب إحدارا فهو حادر وقد تقدم وأحدر الثوب إحدارا فتل أطراف هدبه وكفه كما يفعل بأطراف الأكسية والحدرة ما يفتل من الأكسية (و) من المجاز الحدر (مشي الدواء بطنه) وقد حدر الدواء بطنه يحدره حدرا أمشاه (و) الحدر (الإحاطة بالشيء يحدر) بالضم (ويحدر) بالكسر (في الكل) كما تقدم وروى الأزهري عن المؤرج يقال حدر حوله وتحدروا به إذا أطافوا به قال الأخطل

* ونفس امرئ ترصدها المنايا * * وتحدر حوله حتى يصار *

(و) من المجاز الحدر (الضخم في غلظ) وقصر يقال غلام حادر أي ضخم جم الجسم كما قاله العطافة كما في الأساس (و) من المجاز الحادر (الضخم الدهن) مع سعة فالمنى حدر أي غليظ مجتمع وجمعها حدرة (كالحدرة) ككرامة وفي نص الصحاح بالفتح والكسر معا ونقل الأزهري عن الليث الحادر الممتلئ لحما وشحما مع ترارة (وقد كنصر وكرم) ذكرهما ابن سيده وقصر النسبة على الثاني ونقله الجوهري عن الأصمعي (و) الحدر (بالتحريك المكان ينحدر منه) مثل الصبب وفي الحديث كأنه يهبط في حدر (كالحدور) كصبور (والأحدور) بالضم (والحدراء) ككرماء (والحدور) والحدور في سفح جبل وكل موضع منحدر ويقال وقعنا في حدور منكرة وهي الهبوط قال الأزهري ويقال له الحدور الصعداء (و) من المجاز الحدر (سيلان الدمع) حدرت (تحدر) بالضم (وتحدر) بالكسر (والاسم منهما) (الحدورة) بالضم (والحدورة) بالفتح (والحادورة) ذكر الثلاثة الصاغاني كالنقل عن ابن سيده (و) الحدر (الحول في العين) قال الليث (وهو أحدر وهي حدراء) أي أحول وحولاء (وعين حدرة) بدرة (وحدرى ككمرى) صحيحتين بتشديد مع فتح آخره ألف مقصورة (عظيمة أو) حدرة (عبيطة) ونقل الأزهري عن الأصمعي أمنوا لهم عين حدرة عظيمة مكتنزة (صلبة) وبدرة بالنظر

(و)

(أو) حدرة (حادة النظر) وقيل حدرة واسعة وبدرة تبدر بنظرها نظر الحيل عن ابن الأعرابي قال امرؤ القيس

وعين لها حدرة بدرة * شقت مآقيهما من أخر

وفي التهذيب الحدرة العين الواسعة الجاحظة (والحادر الأسد) لشدة بطشه (كالحيدر والحيدرة) ويقال حيدرة بلا لام كما وقع التعبير به في بعض الأصول وقال ابن الأعرابي الحيدرة في الأسد مثل الملك في الناس قال ثعلب يعني لغلظ عنقه وقوة ساعدته والياء والهاء زائدتان وقال لم تختلف الرواة في أن هذه الأبيات لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه

* أنا الذي سمتني أمي حيدره *
* كليث غابات غليظ القصره * أكيلكم بالسيف كيل السندره *

وزاد ابن بري في الرجز بعد القصره

أضرب بالسيف رقاب الكفره

(و) من المجاز الحادر (الغلام السمين) الغليظ الممتلئ الخلق (أو الحسن الجميل) الصبيح ذكرهما ابن سيده والجمع حدرة ونقل الأزهري عن الليث الحادر والحادرة الغلام الممتلئ الشباب وقال ثعلب يقال غلام حادر إذا كان ممتلئ البدن شديد البطش (و) في الكتاب العزيز وإنا لجميع حذرون وهي القراءة المشهورة و(قرئ وإنا لجميع حادرون) بالدال (أي مؤدون بالكراع) وفي نص التهذيب في الكراع (والسلاح) قال الأزهري وهي قراءة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال والقراءة بالذال لا غير والدال شاذة لا تجوز عندي القراءة بها وقرأ عاصم وسائر القراء بالذال قلت والدال المهملة قراءة أبي عمرو والجماني كما نقله الصغاني (و) فسره بعض فقال أي (حذاق بالقتال أقوياء نشيطون له) من قولهم غلام حادر إذا كان شديد البطش قوي الساعدة كما تقدم (أو سائرون طالبون موسى) عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام من قولهم حدر الرجل حدرا إذا انحط في صبب (والحادور القرط) في الأذن جمعه حوادير قال أبو النجم العجلي يصف امرأة

خدبة الخلق على تخصيرها * بائنة المنكب من حادورها

أراد أنها طويلة العنق وطويلة مجرى دونه خصرها والبيت الذي بعده

يزينها أزهر في سفورها * فصلها الخالق في تصويرها

(و) من المجاز الحادورة (المهلكة كالحيدرة) قال أبو زيد رماه الله بحيدرة أي بهلكة وقال الزمخشري أي بداهية شديدة كأنها الأسد في شدتها (و) من المجاز الحادر (اسم الدواء المسهل) لأنه يمشي البطن وهو خلاف العاقول (والحيدار) بفتح فسكون (ما صلب من الحصى) واكتنز ومنه قول تميم بن أبي بن مقبل يصف ناقة

ترمي النجاد بحيدار الحصى قزما * في مشفتر حابط أدما

وليس بتصحيف حيدان بالنون نبه عليه الصغاني (والحدرة) بالفتح (قرحة تخرج بجفن العين وقيل (بباطن الجفن) فترم وتغلظ والذي في التهذيب بباطن الجفن وليس فيه بباطن وأنا أخشى أن يكون هذا غير بهامش الكتاب وقد حدرت عينه تحدر (و) الحدرة (بالضم الكثرة والاجتماع) والذي في المحكم وغيره حدر حدورة أي ذو اجتماع وكثرة فنظره مع عبارة المصنف (و) الحدرة (القطيع من الإبل) عن ابن حمزة وهي ما بين العشرة إلى الأربعين فإذا بلغت الستين فهي الصدعة ومثل حوادة مكبرة ضماها وعنده حدرة من غنم وحدرة أي قطعة عن اللحياني (و الأحدر) من الإبل (الممتلئ الفخذين) والعجز (الدقيق الأعلى) وهي حدراء ومنه حديث أبي بن خلف كان على بعيره وهو يقول يا حدراها يعني يا حدراء الإبل فقصرها وهي تأنيث الأحدر وأراد بالبعير هنا الناقة وهو يقع على الذكر والأنثى كالإنسان ويجوز أن يريد هل رأى أحد مثل هذه قاله الأزهري (و) قال بعضهم (الحدراء العين الحسنة) حسنة (و) حدراء اسم (امرأة شبب بها الفرزدق) من ذلك قوله

عزفت بأعشاش وما كدت تعزف * وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف

(والحادر بالضم الحاد البصر) ويقال به حادر العين (والحندر) كقنفذ (والحندور) كعصفور (والحندورة بضمهن و) الحندورة (كبرذونة) يعني بكسر الأول وفتح الثالث (والحندورة بكسر الحاء وضم الدال) وهذه عن ثعلب (والحندر والحندارة والحندور والحندرة بكسرهن) كل ذلك (الحدقة) والحندرة أجود (و) في الصحاح قال (هو على حندر عينه وحندرتها) وحندورها وحندورتها (أي يستثقله فلا يقدر النظر إليه) وفي بعض النسخ فلا يقدر على النظر إليه وهو نص الصحاح ولم يقدر بنظر إليه (بغضا و) قال الفراء يقال (جعلته على حندورة عيني) بالضم (وحندريها) بالكسر (أي جعلته نصب عيني) وذكر الجوهري وغيره من الأئمة هذه المادة في ح د ر إشارة إلى أن النون زائدة في هذه الكلمة والأشبه وتبعهم صاحب اللسان فأوردها هنا ولم يتعرض لها في حندر وسيأتي للمصنف أيضا هناك الإشارة إلى مثل ذلك إن شاء الله تعالى (و) الحدر (كعتل الغليظ) الضخم (وانحدر) جلده (تورم) كما في الصحاح (و) الانحدار (الانحطاط) وهو مطاوع حدره يحدره حدرا وفي التهذيب في ترجمة قلع الانحدار والانقلاع قريب بعضه من بعض أراد أنه كان يستعمل التثبت ولا يبين منه في هذه الحال استعجال ومبادرة شديدة (والموضع منحدر) بضم فسكون ففتح (ومحدر) أسموا القمة الضمة كما قالوا أطلبوا أسولا

قوله مؤدون قال في النهاية في ص ١٠٤ من الجزء السابع المؤدى بالهمز هو صاحب السلاح لانه صاحب أداة أي آلة وبقيته هنا فراجعه إن شئت

(و) روى بعضهم (منحدر) بفتح فسكون ففتح فكسر (و) حدر الدمع يحدره حدرا وحدورا وحدره فانحدر و(تحدر) أي (نزل) * ومما يستدرك عليه رأيت المطر يتحادر على لحيته أي ينزل ويقطر وهو يتفاعل من الحدور — مستدرك

ووقع ذلك في حديث الاستسقاء وحدر اللثام عن حنكه أماله والحادرة الغليظة قال أبو كاهل اليشكري يصف ناقته

وشبهها بالعقاب * كأن رحلي على شغواء حادرة * ظمياء قد بل من طل خوافيها *

ذكره الازهري في ترجمة ربب وفي حديث أم عطية ولدنا غلاما أحدر شئ أي أسمن شئ وأغلظ ورمح حادر غليظ والحوادر من كعوب الرماح الغلاظ المستديرة وحمل حادر مرتفع وحي حادر مجتمع وعدد حادر كثير وحمل حادر شديد

العتل قال * فاروستحي استبان شقاتها * قطوعا لحبول الخيف حادر *

وحدر الوتر حدورة غلظ واشتد وقال أبو حنيفة اذا كان الوتر قويا ممتلئا قيل وتر حادر وأنشد

أحب الصبي السوء من أجل أمه * وأبغضه من بغضها وهو حادر

وقد حدر حدورة وناقة حادرة العين اذا امتلأت نقبا واستوت ونحو ذلك قال الاعشى وعينا لها حدرة بدرة * شقت مآقيهما من أخر

وكل ربان حسن الخلق حادر وهي حدراء حسنة وقد حدرت والحدر الشئ الغليظ من الارض ومن المجاز حدرتهم السنة تحدرهم حطتهم الى الحضر قال الحطيئة * دعت بعض بلاد الطور تحدره * حصاء لم تترك دون العصا شذبا *

وقال الازهري حدرتهم السنة تحدرهم حدرا اذا حطتهم وجاءت بهم حدورا وحدرة من غير قطعة وحدرة ابراله العصا مستدارة منه وحيدر وحيدرة اسمان و الحويدرة اسم شاعر ورماه لو الحادرة وهو قطبة بن محصن القطفاني قال ابن برى ويحكي عن ابى زياد الكلابي بدريه لاول زبان بن سيار بدريه كأنك حادرة المنكبين * رصعاء تنقض في حائر

قال والحادرة الضخمة المنكبين والرصعاء الممسوحة العجيزة شبهه بضفدعة تصوت في مغمض الارض وروى أن حسان ابن ثابت رضي الله عنه كان اذا قيل له تنشد قال أنشدكم كلمة الحويدرة يعني قصيدته التي أولها

بكرت سمية غدوة فتمتع * وغدت غدو مفارق لم يربع

قلت ومن هذه القصيدة

فكأن فاها عند أول رقدة * سبر أسنه فليته المكرع * بغريض سارية أدرته الصبا *

من ماء أسجر طيب المستنقع ورجل حادر بالزم وقيل هو المنبسط الحروف ودواء حادر مسهل ورجل حدر مستعجل وقد حدر الشئ قبالة وقد تحدر تحدرا قال عدي * قال ارعوت في السير قصر سيرها * حدرا أحوى بركب الدومطلم وحدر الجرس الجلد حرحه ومن المجاز الدمع يحدر سكحل وغمار والحدرة

بشارته وحدرة الحناء محلة بمصر وحدورة أرض بني الحارث بن كعب وأبو حدرة حدير السلمي مولاهم وأبو الزاهرية حدير بن كريب الحمصي وحدير الاسلمي تابعيون ذكرهم ابن حبان في الثقات وعمران بن عبد الله بن محمد بن يزيد بن حدير الاسدي حدثت عن زياد بن كهف في ربيع الانصاري والحدرية طائفة من محرذوب وهم أتباع الشيخ حيدر ابراهيم الولي المشهور وقد ذكرت هذه الطرفة وسأماها في كتاب اتحاف الاصفياء بسلاسل الاولياء وذكره ابن حبان في الثقات وحديرة كجهينة فرس شراحيل بن عبد العزى الكلبي وحدر كسكر من اعمال المصر عند حطة مرية والاحدرية القلعة * ومما يستدرك عليه حذمر كزبرج أبو القاسم روى في دلالة ارتية عن عبيد بن أبي سليم ذكره الذهبي — مستدرك

حدث وهو مولى عيسى روى ابن الطبع (الحدبار بالكسر) مكتوب عندنا في النسخ بالاحمر وهو موجود عند — حدبار

الجوهري من عمة في الباب وقال الجوهري الحدبار (الناقة الضامرة) التي دهب لحمها من الهزال وبدت حراقفها (كالحدبير) هي (التي) بدا عظم ظهرها و(ذهب سنامها) من الهزال ودبر (و) من المجاز الحدبير (السنة الجدبة) بقحطة وفي حديث على رضي الله عنه في الاستسقاء اللهم ان حدبار حدب اعتكرت علينا حدابيرالسنين وفي حديث ابن الاشعث انه كتب الى الحجاج سأحملك على صعب حدباء حدبار ينقع ظهرها ضربه ذلك مثلا للامر الصعب والخطة الشديدة (و) الحدبار (الاكمة أو نشز) الغليظ (من الارض) وقد تقدم في الحدبر مثل ذلك (وجمع الكل حدابير) (الحذر بالكسر ويحرك) لغتان وقيل هو (الاحتراز) وقيل قوم ما يخيف وقوم بالاستعداد والتأهب وقوم مالمرع قال شيخنا وأغنوا امثاله في الغرور ونحو نص الحرانك (كالاحتذار) وهذه عن الصغاني — حذر

حذره يحذره حذرا وحتذره وأنشد قبت القوم من جوده المهل * اخذروا الابعكم طمالبل

(والمحذورة) كالمصدوقة والمكذوبة (والامر) حذر (كعلم وهو حاذر و) حذر و(حذريان) بالكسر على وزن وحذور (كعلم وحذر) كندس (ج حذرون وحذارى أي متيقظ شديد الحذر) والفزع وحذرت الله مثل كأنه بحذرأي ماجاوأنشد سيبويه في نعته * حذر أمورا لا تخاف وآمن * ما ليس منجيه من الاقدار

وهذا نادر لان النعت اذا جاء على فعل لا يتعدى الى مفعول (و) من المجاز يقال (هو ابن أحذارأي) ابن (حزم

وحذر والحذورة الفزع) بعينه (و) المحذورة (الداهية التي تحذر) وفي الأساس وصبحتهم المحذورة وهي الخيل المغيرة أو الصيحة (و) قيل المحذورة (الحرب و) قال (حذار حذار) أي فلان (وقد ينون الثاني) وقد جاء في الشعر وأنشد اللحياني
حذار حذار من فوارس دارم * أبا نعم من قبل أن تندما
تنوين الأخيرة قال ولم يكن له ذلك غير أن الشاعر أراد أن يتم به الجزء (أي احذر) قال أبو النجم
حذار من أرماحنا حذار * أو تجعلوا دونكم وبار * (وربيعة بن حذار) بن عمرو العكلي (كغراب جواد م) وهو الذي تحاكم إليه عبد المطلب بن هاشم وحرب بن أمية وفي هذا يقول الأعشى
وإذا أردت بأرض عكل نائلا * فاعمد لبيت ربيعة بن حذار
وذكره ابن حبيب عن ابن الكلبي مثل ذلك وفيه زيادة بعد قوله عكلي من بني عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة وفيه تحاكم عبد المطلب ثمت وهو وعمرو بن حذار الأسدي حكم العرب الآتي ذكره قال الصغاني وإياه عنى الدبساني بقوله * رهط ابن كوز محقبي أدراعهم * فيها ورهط ربيعة بن حذار * (وذو حذار من أذهان بن مالك) بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار أخي همدان بن مالك (وحبيبة بنت عبد العزى بن حذار شاعرة) توصف بالكرم وهي من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان (وربيعة بن حذار الأسدي) من بني أسد بن خزيمة ثم بني سعد بن ثعلبة بن دودان وحذاره وابن مرة بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان والمشهور بالنسبة إليه قبيصة بن جابر بن وهب بن مالك بن عميرة بن حذار بن مرة الأسدي الحذاري من التابعين ذكره السمعاني وذكر ابن الكلبي قيس بن الرسيم الأسدي الكوفي من ولد عميرة بن حذار بن مرة (حكم العرب) وقاسم في الجاهلية ويقال له أيضا حكم بني أسد وفيه يقول الأعشى
وإذا طلبت المجد أين محله * فاعمد لبيت ربيعة بن حذار
(أوهو) حذار (ككتان) وهكذا كان يرويه الأصمعي قول الذبياني (و) يقال (أنا حذيرك منه أي) محذرك منه (أحذرك) قال الأصمعي لم أسمع هذا الحرف بمعنى إلا في هذا البيت وكذا هو عندي فعيل بمعنى مفعل نذيرك وعذيرك (و) عن ابن شميل (الحذرية كالهبرية القطعة الغليظة من الأرض) وقال أبو خيرة أعلى الجبل إذا كان صلبا غليظا ... وحذرية (و) الحذرية (حرة لبني سليم) وهما حرتان وهذه إحداهما (و) الحذرية الأرض الخشنة و(الأكمة الغليظة كالحذرياء) (و) الحذرية (عمرية بعدن) وزنا ومعنى يقال نعم لبيت حذريته (ج حذاري وحذار وحذري كعمي) صيغة مبالغة من الحذر وهي اسم حكاه سيبويه ومعناه (الباطل) نقله الصغاني (وحذران) وحمير (كعثمان وزبير علمان) وكذلك محذر كمحدث (والحاذرون) وفي بعض النسخ الحذرة (بضم الذال القوم الذين يحذرون أي يخوفون) ولو قال المحذورون كالمغرورة غيره لكان أحسن (والحاذر) الرجل (عصب) فالحريش (وتقيص) وفي بعض النسخ ونعط والأول هو الموافقة باقي الأصول (و) من أسماء الفعل قولهم (حذرك) زيدا وحذار زيد إذا كنت تحذره منه) وحكى اللحياني حذارك كسر الراء وقيل معنى النعت ... مثل حذر بعد بعد (وأبو حذر) محركة كنية (الحرب) لقد ... (وأبو محذورة سمرة بن معير) وقيل أوس بن معير بن لوذان أحد بني جمح (مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم) له صحبة ورواية (وعمر بن محمد بن علي بن حيدر) بفتح الميم (محدث) عن أبي الخير بن أبي عمران هكذا (ضبطه) الحافظ الإمام أبو القاسم (ابن عساكر) في تاريخ دمشق قال الحافظ وهو ضبطها ... (والمحذرة) والحذار (بن ثعلب) كما هو مقتضى سياق العاملة * ومما يستدرك عليه التحذير التخويف وفي الكتاب العزيز وإنا لجميع حاذرون وقرئ حذرون وحذرون أيضا بضم الذال حكاه الأخفش ومعنى حاذرون متأهبون ومعنى حذرون خائفون وقيل معدون ويروى عن ابن مسعود أنه قال مؤدون وأداة من السلاح وقال الزجاج الحاذر المستعد والحذر المتيقظ وقال شمر الحاذر المؤدي الشاك في السلاح وأنشد * ورقة فوق كمي حاذر * وشرة سلمتها عن عامر * وحرمة مثل تحدي القائر * وقوله تعالى ويحذركم الله نفسه أي يحذركم إياه وعن أبي زيد في العين الحذر وهو ثقل فيها من قذى يصيبها وقد حذرته الأمر وتقول سمعت حذار في عسكرهم ودعيت نزال بينهم وهو ابن الحذرى وكعب بن الحذارية صحابي ذكر في حديث أبي رزين العقيلي * الحذفور كعصفور الجانب والناحية (كالحذفار) نقله أبو العباس من تذكرة أبي علي (و) الحذفور (الشريف) وهم الحذافير (و) الحذفور (الجمع الكثير و) في النوادر يقال حرم العدل والعتبة والقرابة و (حذفره) وجرفره كلها بمعنى واحد (ملأه) قال (أخذه بحذفوره وبحذفاره وبحذافيره) أي أجمعه (بأسره) ومنه قولهم فقد أعطي الدنيا بحذافيرها أي بأسرها (أو بجوانبه) ومنه الحديث فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها (أو بأعاليه) نقله الفراء وفي حديث المبعث فإذا نحن بالحي قد جاؤوا بحذافيرهم أي جميعهم ويقال أخذ الشيء بحذفوره وجرامزه وحذفوره وحذافيره أي بجميعه وجوانبه (والحذافير) الأشراف وقيل هم (المتهيئون للحرب و) منه قولهم

حذرك

حذفور

(أشد حذاقيرك أي تهيأ) للحرب وغيرها وحذمر بن نصر بن غانم العدوي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم قال الزبير توفي في طاعون عمواس [حذمر] (الحذمر بالكسر) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (القصير) كالحذمرة (و) يقال (أخذه بحذاميره) وحذموره وجذاميره وجراميزه أي (بأسره) كحذافيره وقيل بجوانبه (و) قال بعضهم إذا (لم يدع منه شيئا) [حرر] (الحر ضد البرد كالحرور بالضم والحرارة) بالفتح والحرة بالكسر (ج حرور) بالضم (وأحارر) على غير قياس من وجهين أحدهما بناؤه والآخر تضعيفه قال ابن دريد لا أعرف ما صحته وكذا نقله الجوهري في شرح الفصيح عن الوعب والعباب وبخصوصهم نقلوا عن أبي زيد أنه قال وزعم قوم من أهل اللغة أن الحر يجمع على أحارر ولا أعرف صحته قال شيخنا وقال صاحب الواعي ويجمع أحارا أي بلا دغم قلت وكأنه فرارا من مخالفة القياس وقد تكون الحرارة لاسم وجمعها حينئذ حرارات قال الشاعر

* بدمع ذي حرارات * على الخدين ذي هيدب *

وقد يكون الحرارات هنا جمع حرارة الذي هو المصدر إلا أن الأول أقرب (و) تقول حر النهار وهو يحر حرا وقد (حررت يا يوم كمللت) أي من حد علم على الحجازي (وحررت) أي من حد ضرب (وحررت) أي من حد نصر تحر وتحر وتحر حرا وحرة وحرارة أي اشتد حرك (و) الحر (زجر للبعير) كذا في النسخ والصواب للعير كما هو نص التكملة (يقال له الحر كما يقال للضأن حيه) أنشد ابن الأعرابي

* شمطاء جاءت من بلاد البر * قد تركت حيه وقالت حر *
* ثم أمالت جانب الخمر * عمدا على جانبها الأيسر *

(و) الحر (جمع الحرة) قال شيخنا وهو اسم جنس جمعي لا جمع اصطلاحي (والحرة أرض ذات حجارة سود) كأنها أحرقت بالنار وقيل الحرة من الأرضين الصلبة الغليظة التي ألبستها حجارة سود نخرة كأنها مطرت (كالحرار) بالكسر جمع كثير وهو مقيس (والحرات) جمع مؤنث سالم (والحرين) جمع مذكر على غير لفظه (والأحرين) على توهم أن مفرده أحرة وهو شاذ مثل ... وزعم يونس أنهم يقولون حرة وحرون جمعوه بالواو والنون تشبيها بقولهم أرضون وأرضون لأنها مؤنثة مثلها قال وزعم يونس أيضا أنهم يقولون حرة وأحرون يعني الحرار كأنه جمع أحرة ولكن لا يتكلم بها أنشد ثعلب لزيد بن عتاهية التميمي وكان زيد المذكور لما عظم البلاء بصفين قد انهزم ولحق بالكوفة وكان علي رضي الله عنه قد أعطى أصحابه يوم الجمل خمسمائة درهم خمسمائة درهم من بيت مال البصرة فلما قدم زيد على أهله قالت له ابنته أين خمس المائة فقال

إن أباك فر يوم صفين * لما رأى عكا والأشعريين * وقيس عيلان الهوازنيين * وابن نمير في سراة الكنديين *
وذا الكلاع سيد اليمانيين * وحابسا يستن في الطائيين * قال لنفسي السوء هل تفرين *
لا خمس إلا جندل الأحرين * والخمس قد تجشمك الأمرين * جمزا إلى الكوفة من قنسرين *

قال ابن الأثير ويروى بعضهم لا خمس بكسر الخاء من ورود الإبل والفتح أشهر والمعنى ليس لك اليوم إلا الحجارة والخيبة وهذه أقوال عيرهما ذكرنا وقال ثعلب إنما هو الأحرين قال كأنه جمع أحر كأنه أراد هذا الموضع الأحر أي الذي هو أحر من غيره فصيره كالأكرمين والأرحبين ومن شيوخ المعتزلة أبو عمرو بن العلاء يذهب إلى أن الحرة أحرون جمع حرة زادوا الهمزة في أوله استغناء عن تكسيره ليس له جمع السلامة كما ... حرة وحرون كما جمعوا سنة وسنون وعلى جمع حرة هذا الجمع جبرا لما دخله من الوهن بحذف ... ثم لم يقولوا لكل الحذف لا دخول الهمزة وكذلك جمعوا أرضا فقالوا أرضون غير محركة فكانت زيادة الهمزة في أحرين كزيادة التحريك في أرضين والجمع حيث قالوا الكاب وقد جمعوها جمع التكسير الذي سبقه فقالوا الحرار وقال بعضهم حرون فلم يزد الهمزة انتهى وقال ابن الأعرابي الحرة الرجلاء الصلبة الشديدة وقال غيره الحرة هي التي أعلاها سود وأسفلها بيض وقال أبو عمرو تكون الحرة مستديرة فإذا كان منها شيء مستطيلا ليس بواسع فذلك الكراع (و) يقال (بعير حري) إذا كان (يرعى فيها) أي الحرة (و) الحر (بالضم خلاف العبد) الحر (خيار كل شيء) وأعتقه وحر لفا كهة خيارها والحر كل شيء فاخر من شعر وغيره (و) من ذلك الحر يعني (الفرس العتيق) الأصيل يقال فرس حر (و) من المجاز الحر (من الطين والرمل الطيب) كالحرة وحر كل أرض وسطها وأطيبها وقال طرفة

* وتبسم عن ألمى كأن منورا * تخلل حر الرمل دعص له ند *

ومن المجاز طين حر ورمل حر وأرض حرة لا طين فيها وفي الأساس حرة البنيان وحر الدار وسطها وخيرها وقال طرفة أيضا

* تعيرني طوفي البلاد ورحلتي * ألا رب يوم لي سوى حرد اركا *

(و) يقال (رجل) حر (بين الحرورية) بالفتح (و) بضم (كالخصوصية والخصوصية) الفتح في الثلاث أفصح من الضم وإن كان القياس الضم قاله شيخنا (والحرورة) بالضم والحرارة (والحرار) بفتحهما ومنهم من روى الكسر في الثاني أيضا وهو ليس بصواب (والحرية) بالضم وقال شمر سمعت من شيخ من دهلة * فما أنت في يوم الرحاء بلقني * فراقك لم أجزع وأنت صديق *

فما دَرّ ويح غيره شهادة * ولا ردّ من بعد الحرار عتيق وقال ثعلب قال أعرابي ليس لها أعراق في حرار ولكن أعراقها في الإماء (ج أحرار) وهو مقيس كقفل وأقفال وعمر وأعمار (وحرار) بالكسر حكاه ابن جني وهو الصواب وحكى بعض فيه الفتح وهو غلط كما غلط بعض فحكى في المصدر الكسر وزعم أنه من الأغلاط التي جاءت تارة مصدرا وتارة جمعا كقعود وسجود ونحوه وليس كما زعم فتأمل قاله شيخنا (و) الحر (فرخ الحمامة) وقيل الذكر منها (و) الحر (ولد الظبية) في بيت طرفة بين أكناف خفاف فاللوى * مخرف تحنو لرخص الظلف حر * (و) الحر (ولد الحية) اللطيفة وقيل هو حية دقيقة مثل الجان أبيض قال الطرماح * منطوى في جوف ناموسه * كانطواء الحر بين السلام * وزعموا أنه الأبيض من الحيات وعم بعضهم به الحية (و) من المجاز الحر (الفعل الحسن) يقال ما هذا منك بحر أي بحسن ولا جميل قال طرفة * لا يكن حبك داء داخلا * ليس هذا منك ماوي بحر * أي بفعل حسن قال الأزهري وأما قول امرئ القيس * لعمرك ما قلبي إلى أهله بحر * ولا مقصر يوما فيأتيني بقر * إلى أهله أي صاحبه بحر أي بكريم لأنه لا يصبر ولا يكف عن هواه والمعنى أن قلبه ينزع عن أهله ويصبو إلى غير أهله فليس هو بكريم في فعله (و) من المجاز الحر (رطب الأزاذ) كسحاب وهو البستان وهو بالفارسية آزاد درخت وأصله آزاد درخت ومعناها الشجرة المعتوقة فحذفوا الحدى الذي ثم لما عربوا أعجموا الدال (و) الحر (الصقر) وبه فسر ابن الأعرابي قول طرفة المتقدم ذكره وأنكر أن يكون الحر فيه بمعنى الحية قال الأزهري وسألت عنه أعرابيا فصيحا فقال مثل قول ابن الأعرابي (و) قيل الحر هو (البازي) وهو قريب من الصقر قصير الذنب عظيم المنكبين والرأس وقيل إنه يضرب إلى الخضرة وهو يصيد (و) من المجاز الحر من الوجه (ما بدا) من الوجنة أو ما أقبل عليك منه قال الشاعر * جلا الحزن عن حر الوجوه فأسفرت * وكانت عليها هبوة وتخلي * وقيل حر الوجه مسايل أربعة مدامع العين من مقدمها ومؤخرها (و) من المجاز الحر (من الرمل وسطه) وخيره وكذا حر الدار وحر الأرض وقد تقدم في أول الترجمة وتكرر هنا كما لا يخفى (و) الحر (بن يوسف الثقفي) من بني ثقيف (وابنه يوسف بن الحر نسب إليه) لأنه حفره قاله الصاغاني ولم يذكره ياقوت في ذكر الأنهار مع استيعابه (و) الحر (بن قيس) بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري ابن أخي عيينة وكان من جلساء عمر (و) الحر (بن مالك) بن عامر شهد أحدا قاله الطبري وقال غيره جزء بن مالك (صحابيان) وفي بعض النسخ صحابيون بصيغة الجمع وهو وهم (و) الحر (واد بنجد) وهما الحران قاله البكري (و) الحر واد (آخر بالجزيرة) وهما الحران أيضا قاله البكري (و) الحر (من الفرس سواد في ظاهر أذنيه) قال الشاعر * بين الحرين ومراجح وق * وهما حران (وجبل حر بالضم (ويكسر طائر) نقلهما الصاغاني والذي في التهذيب عن شمر يقال لهذا الطائر الذي يقال له بالعراقية باذنجان لأصغر ما يكون جنة حر (و) قال أبو عدنان (ساق حر ذكر القماري) قال حميد بن ثور * وما هاج هذا الشوق إلا حمامة * دعت ساق حر ترحة وترنما * وقيل الساق الحمام وحر فرخها يقال ساق حر صوت القماري ورواه أبو عدنان ساق حر بفتح الحاء لأنه إذا هدر كأنه يقول ساق حر وبناه حر الذي جعل الاسمين اسما واحدا قال

* ينادي ساق حر وظلت أبكي * تليد ما أبين لها كلاما *

وعلله ابن سيده فقال لأن الأصوات مبنية وإنما من الأصوات مضارعها وقال الأصمعي ظن أن ساق حر ولدها وإنما هو صوتها قال ابن جني يشهد عندي بصحة قول الأصمعي أنه لا يعرب ولو أعرب لصرف ساق حر فقال ساق حر إن كان مضافا أو ساق حر إن كان مركبا فيصرفه لأنه نكرة فتركه إعرابه يدل على أنه حكى الصوت بعينه وهو صياحه ساق حر ساق حر وأما قول حميد بن ثور السابق فلا يدل إعرابه على أنه ليس بصوت ولكن الصوت قد يضاف أوله إلى آخره وكذلك قولهم خاز باز وذلك أنه في اللفظ أشبه باب دار قال والرواية الصحيحة في شعر حميد * دعت ساق حر في حمام ترنما * وقال أبو عدنان يعني بساق حر لحن الحمامة قلت وهذا الكلام كله نقله شيخنا عن شارح القاموس عبد الكريم بن الحسين بن جعفر العلبكي في شرحه عليها ونظر فيه من وجوه ظانا أنه كلامه وليس كذلك بل هو مأخوذ من كتاب المحكم لابن سيده وكذا نظر فيه نصره ابن جني فلينظر في الشرح قال ومن أظرف ما قيل في ساق حر قول مالك بن المرحل كما أنشده الشريف الغرناطي رحمه الله في شرح مقصورة حازم المشهورة وسمعته من شيخنا الإمامين أبي عبد الله محمد بن المسناوي وأبي عبد الله بن الشاذلي رضي الله عنهما مرارا

* رب ربع وقفت فيه وعهد * لم أجاوره ولم أكن بشري * أسأل الدار وهي قفر خلاء *

* عن حبيب فحلها مستدهر * حيث لا مسعد على الوجد إلا * عين حر تجود أو ساق حر

أي عين شخص حر تساعده على البكاء أو هذا النوع من القماري ينوح معه (والحران الحر وأخوه أبي) وهما أخوان وإذا كان أخوان أو صاحبان وكان أحدهما أشهر من الآخر سميا جميعا باسم الأشهر قال المنخل اليشكري

سبتان بكسر تين أصله سلب ستان بفتح الأول كما في ص ٢٤٠ من تبيان عاصم وقال في فرهنك الشعوري بفتح الأول محذف سربستان وأهمل المصنف البستان في س ب ت كما أهمل الناظم في مادته آزاد وزان آباد انظر ص ٣٥ من تبيان عاصم

ألا من مبلغ الحرين عنى * مغلغلة وخص بها أبيا * فان لم تثأرا لي من عكب * فلا أرويتما أبدا صديا
يطوف بي عكب في معد * ويطعن بالصملة في قفيا * قالوا وسبب هذا الشعر ان المتجردة امرأة النعمان كانت تهوى المنخل هذا وكان يأتيها اذا ركب النعمان فلاعبته يوما بقيد جعلته في رجله ورجلها فدخل عليهما النعمان وهما على تلك الحال فأخذ المنخل ودفعه الى عكب اللخمي صاحب سجنه فتسلمه فجعل يطعن في قفاه بالصملة وهي حربة كانت في يده (و) الحر (بالكسر) وتشديد الراء (فرج المرأة لغة في المخففة) عن أبي الهيثم قال لان العرب استثقلت حاء قبلها حرف ساكن فحذفوها وشددوا الراء وهو في حديث أشراط الساعة يستحل الحر والحرير قال ابن الاثير هكذا ذكره أبو موسى في حرف الحاء والراء وقال الحر بتخفيف الراء الفرج وأصله حرح بكسر الحاء وسكون الراء ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد فعلى التخفيف يكون في ح ر ح لا في ح ر ر قال والمشهور في رواية هذا الحديث على اختلاف طرقه يستحلون الخز والحرير بالخاء والزاي وهو ضرب من ثياب الابريسم معروف وكذا جاء في كتاب البخاري وأبي داود ولعله حديث آخر جاء كما ذكره أبو موسى وهو حافظ عارف بما روى وشرح فلا يتهم (وذكر في ح ر ح) لانه يصغر على حريح ويجمع على أحراح والتصغير وجمع التكسير يردان الكلمة الى أصولها وتقدم الكلام هناك فراجعه (والحرة) بفتح (البثرة الصغيرة) عن أبي عمرو (و) عن ابن الاعرابي الحرة (السحاب الموحي والظلمة الكثيرة) نقلهما الصغاني (و) حرار العرب كثيرة منها الحرة (موضع وقعة حنين و) الحرة (ع بتبوك و) الحرة ع (بنقدة و) الحرة موضع (بين المدينة والعقيق) وهو غير حرة واقم (و) الحرة موضع (قبلي المدينة و) الحرة موضع (ببلاد عبس) وتسمى حرة النار (و) أخرى (ببلاد فزارة و) الحرة (ببلاد بني القين و) الحرة (بالدهناء و) الحرة (بالية الحجاز و) الحرة (قرب فيد و) الحرة (بجبال طيئ و) الحرة (بأرض بارق و) الحرة (بنجد قرب ضرية و) الحرة (ع لبني مرة) وهي حرة ليلى (و) الحرة موضع (قرب خيبر) لبني سليم (وهي حرة النار) وهو غير حرة بني عبس وتسمى أم صبار أن كانت لبني سليم وعندها معدن صبار وقيل حرة النار لغطفان ومنها شهاب بن جرة بن صرام بن مالك الجهني الذي وفد على عمر رضي الله عنه فقال له ما اسمك فقال شهاب الى آخر ما ذكر وقد تقدم في ج م ر عن ابن الكلبي (و) الحرة أرض (بظاهر المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (تحت واقم) ولذا تعرف بحرة واقم بها حجارة سود كثيرة (و بها كانت وقعة الحرة) من أشهر الوقائع في الاسلام في ذي الحجة سنة ثلاث وستين من الهجرة (أيام يزيد) بن معاوية عليه من الله ما يستحق ورضي الله عن أبيه ولما نهب المدينة عسكره من أهل الشام الذين ندبهم لقتال أهل المدينة من الصحابة والتابعين وأمر عليهم مسلم بن عقبة المري حرمه الله تعالى وعقبها هلك اللعين يزيد وقد أورد تفصيلها السيد السمهودي في تاريخ المدينة (و) الحرة (بالبر بلدة في طريق اليمن) وهو المنزل التاسع عشر لحاج عدن (وحرة غلاس) كغراب قال الشاعر * لدى عدوة حتى استغاث شريدهم *
بحرة غلاس وشلو ممزق * (و) حرة (ليلى) بضم اللام وسكون الموحدة في ديار عمرو بن كلاب (و) حرة (الملح) كمعقد بالحجاز (و) حرة (شوران) كعثمان وقيل بالفتح احدى حرار الحجاز الست المحترمة (و) حرة (الحمارة و) حرة (حمن) بفتح فسكون (و) حرة (سيطان) كغراب (و) حرة (معشر) لهوازن (و) حرة (ليلى) لبني مرة (و) حرة (عباد و) حرة (الرجلاء) هكذا بالاضافة كاخواتها وفي اللسان حرة راجل وفي النوادر لابن الاعرابي الحرة الرجلاء هي الصلبة الشديدة وقد تقدم (و) حرة (قم) بفتح فسكون فهمزة كل ذلك (مواضع بالمدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ستوفاها السيد السمهودي في تاريخه (و) الحرة (بالضم الكريمة) من النساء قال الاعشى
* حرة طفلة الانامل ترتب * سخاما تكفه بخلال * (و) الحرة (ضد الامة ج حرائر) شاذ ومنه حديث عمر قال للنساء اللاتي كن يخرجن الى المسجد لاردنكن حرائر أي لالزمنكن البيوت فلا تخرجن الى المسجد لان الحجاب انما ضرب على الحرائر دون الاماء قال شيخنا نقلا عن المصباح جمع الحرة حرائر على غير قياس ومثله شجرة مرة وشجر مرائر قال السهيلي ولا نظير لهما لان باب فعلة يجمع على فعل مثل غرفة وغرف وانما جمعت حرة على حرائر لانها بمعنى كريمة وعقيلة فجمعت كجمعها (و) الحرة (من الدهرى محال للقرط) منها وهو مجاز وأنشد * في خششاوي حرة التحرير *
يعني حرة الذفري وقيل حرة الذفرى صفة أي انها حسنة الذفرى أسيلتها يكون ذلك للمرأة والناقة وقيل الحرتان الاذنان
قال كعب بن زهير * قنواء في حرتيها للبصير بها * عتق مبين وفي الخدين تسهيل *
كأنه يعني الحرية وكرم الاصل (و) من المجاز الحرة (من السحاب الكثيرة المطر) وفي الصحاح الحرة الكريمة يقال ناقة حرة وسحابة حرة أي كثيرة المطر قال عنترة * جادت عليها كل بكر حرة * فتركن كل قرارة كالدرهم *
أراد كل سحابة غزيرة المطر كريمة (و أبو حرة الرقاشي م) اسمه حنيفة مشهور بكنيته وقيل اسمه حكيم ثقة روى

له أبو داود وأخوه سعيد بن عبد الرحمن الرقاشي من أهل البصرة من أتباع التابعين وأبو حرة واصل بن عبد الرحمن البصري روى له مسلم (و) من المجاز يقال (باتت) فلانة (بليلة حرة) بالاضافة (اذا لم تقتض ليلة زفافها و) لم يقدر بعلها على اقتضاضها) وفي الأساس لم تمكن زوجها من قصتها وفي اللسان بات افتضاضها وهما في الليلة التي زفت اليه فيها فهي بليلة شيباء (وهي أول ليلة من الشهر) أيضا كأن آخر ليلة منه يقال لها شيباء على التشبيه (ويقال ليلة حرة) فيهما وكذلك ليلة شيباء (وهما) عن ابن الأعرابي (حر يحر كظل يظل حرارا بالفتح) (عتق) والاسم الحرية وقال الكسائي حررت تحر من الحرية لا غير قلت أي بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع كما صرح به غير واحد وقد يستعمل في حرية الأصل أيضا وقد أغفله المصنف (و) حر الرجل يحر (حرة) بالفتح (عطش) وهو أيضا من باب تعب (فهو حران) وقيل حران وحران كما يقال عطشان عطاش حكاه الكسائي ورجل حران عطشان من قوم حرار وحرارى وحرارى الأخيرتان عن اللحياني (وهي حرى) من نسوة حرار وحرارى عطشى وفي الحديث في كل كبد حرى أجر الحرى فعلى من الحر وهي تأنيث حران وهما للمبالغة يريد أنها لشدة حرها قد عطشت ويبست من العطش قال ابن الأثير والمعنى أن في سقي كل كبد حرى أجرا وفي أخرى في كل كبد حرى رطبة أجر وفي أخرى في كل كبد حارة أجر ومعنى رطبة أن الكبد اذا ظمئت ترطبت وكذا اذا ألقيت على النار وقيل كنى بالرطوبة عن الحياة فان الميت يابس الكبد وقيل وصفها بما يؤول أمرها اليه (و) حر (ماء) يحره (حرا أسخنه) والذي في اللسان وحر يحر اذا سخن ماء أو غيره وقال اللحياني حررت يا رجل تحر حرة وحرارة قال ابن سيده أراه يعني الحر لا الحرية (و) من دعائهم (رماه الله بحرة تحت القرة) يريد العطش مع البرد وأورده ابن سيده منكرا فقال ومن كلامهم حرة تحت قرة أي عطش في يوم بارد وقال اللحياني هو دعاء معناه رماه الله بالعطش والبرد وقال ابن دريد الحرة حرارة العطش والتهابه قال ومن دعائهم رماه الله بحرة وقرة أي بالعطش والبرد (بكسرهما ويضم) وهو شاذ قلت وضبط هذا المثل أيضا بالذي يظهر خلاف ما يضعه بعض شراح الفصيح (وحرارة كسحابة) لقب أبي العباس (أحمد بن علي المحدث) لرحال ومحمد بن أحمد بن حرارة البردعي حدث) عن حسين بن مأمون البردعي (والحران) كشداد (لقب أحمد بن محمد) الجوهري (المصيصي الشاعر) و (حران) (بلا لام د) كبير قال أبو القاسم الزجاجي سمي بهاران أخي ابراهيم عليهما السلام وقد وقع الخلاف فيه فقال الشاطبي هو بديار بكر والسمعاني بديار ربيعة وقيل بديار مضر وقال ابن الأثير (بجزيرة ابن عمر) ويقال له حران العوام بدؤه وبه ولد سيدنا ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام فيما قيل قال الجوهري هذا اذا كان فعلانا فهو من هذا الباب وان كان فعالا فهو من باب النون (منه) الامام (الحسن بن محمد بن أبي معشر) الحراني وعمه الامام أبو عمرو بن الحسين بن أبي معشر الحراني الحافظ مؤلف تاريخ حران وسماه تاريخ الجزيرتين (وقد ينسب اليه حرناني بالنون) على غير قياس كما قالوا أمناني في النسبة الى مانى والقياس حراني (و) حران (قريتان بحوران) لعبد القيس (كبرى وصغرى و) حران (ة بحلب و) أخرى (بغوطة دمشق و) حران (رملة بالبادية) كل ذلك عن الصغاني (و) الحران (بالصم سكة) معروفة (بأصبهان) منها أبو المظفر عبد المنعم بن يعقوب بن أحمد المقرئ بن بنت أبي طاهر الثقفي روى عنه السمعاني وقال مات سنة ٥٢٥ (وهرثمة بن حرى كبرى شاعر ونصر بن سيار بن رافع بن حرى) الليثي (من أتباع التابعين) وهو أمير خراسان (ومالك بن حرى تابعي) قتل مع علي رضي الله عنه (والحرير من تداخله حرارة وغيظ أو غيره كالمحرور) وامرأة حريرة حزينة محرقة الكبد قال الفرزدق يصف نساء سبين فضربت عليهن المكتبة الصفر وهي القداح

* خرجن حريرات وأبدين مجلدا *
* ودارت عليهن المكتبة الصفر *

قال الأزهري حريرات أي محرورات يجدن حرارة في صدورهن وحريرة في معنى محرورة وانما دخلتها الهاء لما كانت في معنى حزينة كما أدخلت في حميدة لأنها في معنى رشيدة (و) الحرير (فحل من فحول الخيل وهو أيضا اسم (فرس محمود بن موسى المرئي) وهو جد الكامل والكامل لجوب أيضا قال رؤبة

* عرفت من ضرب الحرير عتقا * فما ادرى الشهب بين أرمقا * الحرير جد هذا الفرس وضرب نسله والمري نسبة الى امرئ القيس قال ابن بري لنسابة ينسب الى امرئ القيس بن الحارث بن معاوية مرئي مسموع عن العرب في كندة لا غير وكل من عداهم بعد ذلك في العرب من امرئ القيس فالنسبة اليه مرئي على وزن مرعي (وأم حرير مولاة طلحة بن عبيد الله) روت عن سيدها وله صحبة (و) الحريرة (بهاء) الحساء من الدقيق والدسم وقيل (دقيق يطبخ بلبن أو دسم) وقال شمر الحريرة من الدقيق والخزيرة من النخال وقال ابن الأعرابي هي العصيدة ثم النخيرة ثم الحريرة ثم الحسو (وحر كمد طبخه) وفي حديث عمر ذرى وأنا أحر لك يقول ذرى الدقيق لأتخذ لك منه حريرة (و) الحريرة (واحدة الحرير من الثياب) وهي من ابريسم (والحرور) كصبور (الريح الحارة بالليل وقد تكون بالنهار)

والسموم الريح الحارة بالنهار وقد تكون بالليل قاله أبو عبيدة قال العجاج * ونسجت لوافح الحرور *
سبائبا كسرق الحرير * وأنشد ابن سيده لجرير * ظللنا بمستن الحرور كأننا * لدى فرس مستقبل الريح صائم
مستن الحرور مشتد حرها شبه رفرف الفسطاط عند تحركه لهبوب الريح بسبيب الفرس (و) الحرور (حر الشمس)
وقيل الحرور استيقاد الحر ولفحه وهو يكون بالنهار والليل والسموم لا يكون إلا بالنهار (و) في الكتاب العزيز
ولا الظل ولا الحرور وقال الزجاج معناه لا يستوي أصحاب الحق الذين هم في ظل من الحق ولا أصحاب الباطل الذين هم
في الحرور أي (الحر الدائم) بالليل والنهار (و) قال ثعلب الظل هنا الجنة والحرور (النار) قال ابن سيده والذي عندي
أن الظل هو الظل بعينه والحرور الحر بعينه وجمع الحرور حرائر قال مضرس * بطاعة قد صادى الصيف ماءها *
* وفاضت عليها شمسه وحرائره * (وحرير كزبير) أبو الحصين (شيخ إسحاق بن إبراهيم الموصلي) النديم المشهور
(وقيس بن عبد بن حرير) بن عبد بن الجعد الأنصاري المازني أبو بشير (صحابي) قتل باليمامة وروى عنه ضمرة
ابن سعيد ومنه عمرو بن الحرير الأسدي إخباري (والحرة) بالضم (الأرض الرملية الليّنة) الطيبة الصالحة للنبات
وهو مجاز وفي الأساس أرض حرة لا سبخة فيها (و) من المجاز الحرة (من العرب أشرافهم) يقال هو في حرة العرب
والعجم منهم وقال ذو الرمة * فصار حيا وطبق بعد خوف * على حرية العرب الهزالا * أي على أشرافهم
ويقال هو من حرية قومه أي من خالصهم والحر من كل شيء أعتقه (والحريرة كهريرة ع قرب شدخة) بين الأبواء
والجحفة (وحرير بالضم د قرب آمد) كذا في النسخ والصواب حريز بالنون كذا في التكملة (وحروراء ٢ كجلولاء
٢ بفتح الاول
بلد (وقد تقصر قرب الكوفة) على ميلين منها نزل بها جماعة ممن خالف عليا رضي الله عنه من الخوارج (و) يقال
(هو حروري بين الحرورية) منسوب إلى هذه القرية (وهم نجدة الحارجي (وأصحابه) ومن يعتقد اعتقادهم
يقال له الحروري وقد ورد أن عائشة رضي الله عنها قالت لبعض من كانت تقطع أثر دم الحيض من الثوب أحرورية
أنت تعني أنهم كانوا يبالغون في العبادات والمشهور منهم الشيخ عمران بن حطان السدوسي الحروري ومن سجعات
الأساس ليس من الحرورية أن يكون من الحرورية (و) من المجاز (تحرير الكتاب وغيره تقويمه) وتخليصه بإقامة
حروفه وتحسينه بإصلاح سقطه وتحرير الحساب إثباته مستويا لا غلث فيه ولا سقط ولا محو (و) التحرير (تحرير الرقبة
إعتاقها) والمحرر الذي جعل من العبيد حرا فأعتق يقال حر العبد يحر حرارا بالفتح أي صار حرا وفي حديث أبي الدرداء
شراركم الذين لا يعتق محررهم أي أنهم إذا أعتقوه استخدموه فإذا أراد فراقهم ادعوا رقه (ومحرر بن عامر)
الخزرجي النجاري (كمعظم صحابي) بدري توفي صبيحة أحد ولم يعقب (و) محرر (بن قتادة كان يوصي بنيه
بالإسلام) ومرثي بني حنيفة عن الردة وله في ذلك شعر حسن أورده الذهبي في الصحابة (و) محرر (بن أبي هريرة تابعي)
يروي عن أبيه وعنه الشعبي وأهل الكوفة ذكره ابن حبان في الثقات (ومحرر دار شرب من الحبات) نقله الصغاني
(و) من المجاز (استحر القتل) في بني فلان إذا (اشتد) وكثر ومنه حديث علي رضي الله عنه حمس الوغى واستحر
الموت (و) يقال (هو أحر حسبا منه) وقد جاء في الحديث ما رأيت أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من
الحسن إلا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أحر حسبا منه (أي أرق منه رقة حسن والحار من الأمر شاقه وشديده)
وقد جاء في الحديث عن علي أنه قال لفاطمة رضي الله عنهما لو أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألته خادما يقيك حار
ما أنت فيه من العمل وفي أخرى حر ما أنت فيه يعني التعب والمشقة من خدمة البيت لأن الحرارة مقرونة بهما كما
أن البرد مقرون بالراحة والسكون والحار الشاق المتعب ومنه الحديث لآخر عن الحسن بن علي قال لأبيه لما أمره بجلد
الوليد بن عقبة ول حارها من تولى قارها أي ول الجلد من يلزم الوليد أمره ويعنيه شأنه (و) الحار (ثمر المحرين) لما
فيه من الشدة والحرارة نقله الصغاني (وأحر النهار صار حارا) لغة في حر يوما حكاه الكسائي وحكاهما ابن القطاع
في الأفعال والأبنية والزجاج في فعلت وأفعلت قال شيخنا ومثل هذا اعتمده حذاق المصنفين من ذوي الجموعات الأولى
التعرض لهذا اعتمد قوله حررت يوما بالوجوه الثلاثة وهو ظاهر (و) أحر (الرجل صارت إبله حرارا أي عطاشا)
ورجل محر عطشت إبله (وحرحار) بالفتح (ع ببلاد جهينة) بالحجاز (ومحمد بن خالد) الرازي (الحروري كجلبي
محدث) وقال السمعاني هو أحمد بن خالد حدث عن محمد بن حميد وموسى بن نصر الرازيين ومحمد بن يحيى ومحمد بن يزيد
السلمي النيسابوريين روى عنه الحسين بن علي المعروف بحسينك وعلي بن القاسم بن شاذان قال ابن ماكولا لا أدري
أحمد بن خالد الرازي الحروري إلى أي شيء نسب قلت وهكذا ذكره الحافظ في التبصير أيضا فتح ولم يذكر أحد منهم
أنه الحروري كجلبي ففي كلام المصنف محل تأمل * ومما يستدرك عليه الحر يحر كما يحس كبد الإنسان من
مستدرك
عطش أو حزن والحر حرقة القلب من الوجع والغيظ والمشقة وأحرها الله والعرب تقول في دعائها على الإنسان ماله أحر

الله

الله صدره أي أعطشه وقيل معناه أعطش الله هامته ويقال إني أجد لهذا الطعام حروة في فيّ أي حرارة ولذعا
والحرارة حرقة في الفم من طعم الشيء وفي القلب من التوجع ومن ذلك قولهم وجد حرارة السيف والضرب والموت
والفراق وغير ذلك نقله ابن درستويه وهو من الكنايات والأعرف الحروة وسيأتي في المعتل وقال ابن شميل الفلفل له
حرارة وحراوة بالراء والواو والحرة حرارة في الحلق فإن زادت فهي الحروة ثم الثحثحة ثم الجأز ثم الشرق ثم الفؤوق ثم
الجرض ثم العسف وهو عند خروج الروح واستحرر به لانه حرّت لي أي طلبت منها حريرة فعلتها وفي حديث أبي بكر
أفمنكم عوف الذي يقال فيه لا حر بوادي عوف قال لا هو عوف بن محلم بن ذهل الشيباني كان يقال له ذلك لشرفه وعزه
وأن من حل بواديه من الناس كان له كالعبد والخول والمحرر كمعظم المولى ومنه حديث ابن عمر أنه قال لمعاوية رضي الله
عنهم حاجتي عطاء المحررين أي الموالي أي لأنهم قوم لا ديوان لهم تألفهم على الإسلام وتحرير الولد أن يفرده لطاعة
الله عز وجل وخدمة المسجد وقوله تعالى حكاية عن السيدة مريم ابنة عمران إني نذرت لك ما في بطني محررا قال الزجاج
أي خادما يخدم في متعبداتك والمحرر النذير والمحرر النذيرة وكان يجعله نذيرة في خدمة الكنيسة ما عاش لا يسعه
تركها في دينه ومن المجاز أحرار البقول ما أكل غير مطبوخ وقيل هو ما خشن منها وهي ثلاثة النفل
والحربث والقفعاء وقال أبو الهيثم أحرار البقول ما رق منها ورطب وذكورها ما غلظ منها وخشن وقيل الحرشاء من
نحو السباخ والحرة الناقوس والحرة الوحشة والحرتان الأذنان ومنه قولهم حفظ الله كريمتيك وحرتيك وهو مجاز وحر
الأرض عرزها احرار سواها والحرشنة فيها أسنان وفي طرفها قرنان يكون فيهما حبلان وفي أعلى الخشبة قرنان فيهما
عود معطوف وفي وسطها عود يقبض عليه ثم يقلب الثور بين مغرز الأسنان في الأرض حتى يحمل ما أثير من التراب إلى
أن ينتهي إلى المكان المنخفض والحراب بالضم بجمان عن يمين ابن طر إلى العرقدين ذا المنصب المرقدان اعترضت
ماذا اعترض المرقدان أيضا قال الأزهري ورأيت بالدهناء رملة وعثة يقال لها رملة حرورا وهي عن الأربعة إلى
جنب البحر وربوب ماء بالظاهر المكونة والحراب موضع قال الشاعر * ... فالحراب فالصبح ... *
فنباحي فالحاذات تجسب * وحربات مواضع قال مليح * فراقبته حتى تيامن واحتوت * مطابين منه حربات فعرب
وحر كغراب هضبات بأرض سلول بين الضباب وعمرو بن كلاب وسلول وحرى كزكى موضع في بادية كلب وأبو محمد
القاسم بن علي الحريري صاحب المقامات أحد أجداده منسوب إلى بيع الحرير وهو من مشان قرية بنواحي البصرة وغلط
شيخنا فنسبه إلى الحريرة من قرى البصرة وأبو نصر محمد بن عبد الله العدوي الحريري محدث ومنهم قاضي القضاة شمس الدين
محمد بن عمر الحريري من علماء الحنفية روى الحديث وأبو حريرة محمد روى عنه أبو ليلى الأنصاري والحرانية قرية بمصر
وأبو عمر أحمد بن محمد بن الخزاز الأندلسي كتب بدمشق على ابن عساكر وغيره يعرف بالحريري الحرارة قاله الحافظ

(الحبربور) بالراء أهمله الجوهري وقال الصغاني هي لغة في (الحبربور) بالنون بالجيم ولم يذكره المصنف لا في الباء
ولا في النون وقد أشرنا في حرف الباء الموحدة إلى ذلك فراجعه (الحزر التقدير والخرص) والحازر الخارص كما
في الصحاح (كالمحزرة) وهذه عن ثعلب وفي المحكم حزره (يحزره) من حد نصر (ويحزره) من حد ضرب
حزرا قدره بالحدس (و) الحزر (ع بنجد) وقيل جبل (والحزرة شجرة كالعفص و) الحزرة (من المال خياره) كالحزيرة
وهما يحمي الرجل ويقال هذا حزرة نفسي أي خير ما عندي (ج حزرات) بتحريك الزاي وسكونها أيضا كما في قول
أنشده شمر وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث مصدقا فقال له لا تأخذ من حزرات أنفس الناس شيئا خذ
الشارف والبكر يعني في الصدقة قالوا إنما سميت حزرة لأن صاحبها لم يزل يحزرها في نفسه كلما رآها
سميت بالمرة من الحزر ولهذا أضيفت إلى الأنفس وأنشد الأزهري * الحزرات حزرات النفس *
أي هي مما تودها النفس * وقال آخر * وحزرة القلب خيار المال * وأنشد شمر * الحزرات حزرات القلب *
اللبن الغزر وغير الصعب * حتى يقيها الله عند الرب * وفي حديث آخر لا تأخذوا حزرات أموال الناس نكبوا عن
الطعام ويروى بتقديم الراء وهو مذكور في موضعه وقال أبو سعيد حزرات الأموال هي التي يودها أربابها وليس كل مال
الحزرة قال وهي العلائق وفي مثل العرب * واحزرتي وأنقى الثواكلا * وعن أبي عبيدة احزرت النفاوة المال الذكر
والأنثى سواء يقال هي حزرة ماله وهي حزرة قلبه وأنشد شمر * نداعيهم كل يوم كريهة *
وبذل حزرات النفوس وتصبر * (و) الحزرة (النبقة المرة) كذا في النسخ وفي التكملة المرة وبعض حزرة هي
عن ابن الأعرابي (أو) حزرتها (مرارتها و) حزرة (بلا لام واد) نقله الصغاني (وشرحزرة من آبارهم) معروفة
(والحازر الحامض من اللبن والنبيذ) قال ابن الأعرابي هو حازر وحامز بمعنى واحد وقد حزر اللبن والنبيذ أي حمض
وفي المحكم حزر اللبن يحزر حزرا وحزورا وأقل * وأرض بحلاوته وطيب فقد حزر * وقيل الحازر من اللبن فوق الحامض

(و) الحازر (من الوجوه العابس الباسر) يقال وجه حازر على التشبيه (وقد حزر) حزرا وحزورا (أو)
الحازر (دقيق الشعير ولبن يحمض ليست بطيئة) حكاه ابن شميل عن المنتجع (وحزيران) بفتح فكسر والمشهور على
الألسنة بضم ففتح (اسم شهر بالرومية) من الشهور الاثنى عشر وهو قبل تموز وقد مرّ تفصيلها في أيار (والحزورة
كقسورة الناقة المقتلة المذللة) وهي أيضا الطبيعة على التشبيه (و) الحزورة والحزوّر (الرابية الصغيرة كالحزوارة
بالكسر) وقيل هو التل الصغير (ج حزاور وحزاورة وحزاوير) وقال أبو الطيب اللغوى والحزاورة الأرضون
ذوات الحجارة جمع حزورة (و) الحزوّر (بلا هاء كعملس الغلام القوى) الذي قد شبّ قال الشاعر * لن يعدموا م بالفتحات وتشديد الواو
شيخا ولا حزوّرا * بالفاس الا الأرقب المصدّرا * وقال آخر * وذى العروج الى الحياة استشرى * غلام حيل
الساعدين حزوّر * وفي الصحاح الحزوّر الغلام اذا اشتد وقوى وخدم وقال يعقوب هو الذي كاد يدرك ولم يفعل يقال
للغلام اذا راهق ولم يدرك بعد حزوّر واذا أدرك وقوى واشتد فهو حزوّر أيضا وانشد للنابغة * نزع الحزوّر بالرشاء
المحصد * هكذا أنشده أبو عمرو وقال أراد البالغ القوى قلت وقرأت في كتاب رشد اللبيب ومعاشرة الحبيب قول النابغة
هذا وأوّله * واذا لمست لمست أجثم جاثما * متحيزا بمكانه ملء اليد * واذا طعنت طعنت في مستهدف * رابي
المجسة بالعبير مقرمد * واذا نزعت نزعت عن مستحصف * نزع الحزوّر بالرشاء المحصد * (و) قال أبو حاتم
في الأضداد الحزوّر (الرجل القوى) الشديد (و) الحزوّر (الضعيف) من الرجال (ضد) وأنشد
وما أنا ان دافعت مضراع بابه * بذى قوّة فان ولا بحزوّر قال أراد ولا بصغير ضعيف وقال آخر * ان أحق
الناس بلؤم * حزوّر ليست له ذريه * قال أراد بالحزوّر هنا رجلا بالغا ليس له ولد وحكى الأزهرى عن
الأصمعى وعن المفضل قالا الحزوّر عند العرب الصغير غير البالغ ومن العرب من يجعل الحزوّر البالغ القوى البدن
الذي قد حمل السلاح قال أبو منصور والقول هو هذا قلت وفي كتاب الأضداد لأبي الطيب اللغوى عن بعض اللغويين
اذا وصفت بحزوّر غلاما أو شابا فهو القوى واذا وصفت به كبيرا فهو الضعيف قال وفي الحزوّرة لغات بالتشديد
والتخفيف وحزوّر كعملس بالهاء والجمع حزاورة وحزاور (و) أبو جعفر (محمد بن ابراهيم بن يحيى بن الحكم بن
حزوّر لقب الحزوّرى الأصفهانى) مولى السائب بن الأقرع (محدث) ابن محدث حدث عن محمد بن سليمان
المصيصى وعنه أبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهرى وأبوه ابراهيم بن يحيى يروى عن أبي داود الطيالسى وبكر بن
بكار وعنه ولده المذكور (والمحزور) كمنصور وليس بشيء وفي بعض النسخ بضم الميم وفتح الحاء وكسر الواو (المتعصب)
العابس الوجه وهو مجاز (والحزراء الضربة الحامضة) هكذا في سائر النسخ الضربة بالضاد المعجمة والصواب بالصاد
المهملة * ومما يستدرك عليه حزر المال زكى أو شئ هي وحزيرة المال ما يعلق به القلب * ومن أمثالهم عدا القارص مستدرك
فحزر يضرب للأمر اذا بلغ غايته والحزرة موت الأفاصل والحزور كجعفر المكان الغليظ وأنشد الأزهرى * في عوسج
الوادى ورمم حزور * وقال عباس بن مرداس * وذات رعان الشمس فيه وأزرت * بمقفسات من رعان وحزور *
والحزوّر لغة في الحزور حكاه جماعة وبه صدر الجوهرى وقد وقع في أحاديث وضبطه ابن الأثير بالوجهين وهو الغلام
الذي قد شبّ وقوى قال الراجز * ان يعدم المطيّ مني مسفرا * شيخا عالا وغلاما حزورا * والجمع حزاور
وحزاورة زادوا الهاء لتأنيث الجمع والحزوّر كعملس الذي قد نهى ابذرا كذا قال بعض نساء العرب * ان حرى حزوّر
حزابيه * كوطأة الظبية فوق الرابيه * قد ضمه لحمه عساليه * وقيت قبته كالهيه * وغلمان حزاورة قاربوا
البلوغ وهو على التشبيه بالرابية كالحزور غير واحد وفي حديث عبد الله بن الحمراء انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو واقف بالحزورة من مكة قال ابن الأثير هو موضع عند باب الحناطين وهو بوزن قسورة قال الامام الشافعى رضى الله
عنه الناس يشدّدون الحزورة والحديبية وهما مخففتان وفي روض السهيلي هو اسم سوق كانت بمكة وأدخلت
في المسجد لما زيد فيه ونقل شيخنا عن مشارق عياض مثل ذلك ومثله عن الدارقطنى مثل قول الشافعى ونسب التشديد
للمحدثين قال وهو تصحيف ونسبه صاحب المراصد الى العامة وزاد انهم يقولون عزورة بالعين بدل الحاء وقال القاضى
عياض وقد ضبطنا هذا الحرف على ابن سراج بالوجهين وأبو بكر محمد بن ابراهيم بن أبي الحزوّر الوراق الحزورى
محدث من أهل بغداد وأبو عبد الله حزوّر الباهلى البصرى يروى عن أبي أمامة الباهلى والمضر بن حزور ومحدث روى
عن الزهرى بن عدى ذكرهم السمعانى وحزور قرية بدمشق منها أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الحزورى المصرى
المحدث هكذا ضبطه البقاعى ونقل عنه الداودى وحزور كجعفر وكيل القاسم بن عبد الله على ... ومدحه بقول ابن
الرومى يصف دجاجة * وبيضة صفراء سارية * تمادى بها لك حزور * وأبو العوام فائد بن كيسان الجزار
كسكان كذا قيده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل يروى عن أبي عثمان النهدى وعمرو بن الحزور وأبو بشر محدث

يروى عن الحسن وأبو حزرة كنية سيدنا جرير رضى الله عنه ومن المجاز حزرت قدر وموم كذا قدرته وحزرت قراءته
عشرين آية قدرتها واحزر رفيقك هل تقدر عليه كذا في الاساس * (حزمره) أهمله الجوهري وفي النوادر حزمر العدل
وحزمره اذا (ملأه) وكذلك العيبة والقربة اذا ملأهما وكذا احذمره وحذرفه (و) حزفر (المتاع شده) من النوادر
أيضا (و) حزفر (القوم للقوم استعدوا) وتهيؤا للحرب والذال لغة في الثلاثة (والحزفرة ٢ الملساء من الارض
المستوية فيها حجارة) نقله الصغاني (و) الحزمرة ٣ (كزردمة المكان) الصلب (الشديد) والحذفر المملوء من الاواني
كالمحذوف * (الحزمبر كجعفر) أهمله الجوهري وفي التكملة هو (الملك) في بعض اللغات والجمع ٤ حزامير (و)
الحزمرة (بهاء الحزم والملء) كالحزرمة وسيأتي وقد حزمر القربة اذا ملأها (و) الحزمرة (نفق نور الكراث)
وهي الحزامير (و) يقال (أخذه) أي الشئ (بحزموره) بالضم (وحزاميره كذافيره) وجذفوره وزنا ومعنى أي
جميعه ونحو سه أو اذا لم يترك منه شيئا وقد تقدم * (حسره يحسره) بالضم (ويحسره) بالكسر (حسرا) بفتح فسكون
(كشفه) والحسر أيضا كشطك الشئ عن الشئ حسر الشئ عن الشئ يحسره ويحسره حسرا وحسورا كشطه فانحسر
(و) قد يجئ في الشعر حسر لازما مثل انحسر على المطاوعة يقال حسر (الشئ حسورا) بالضم أى (انكشف)
وفي الصحاح الانحسار الانكشاف حسرت كمي عن ذراعي أحسره حسرا كشفت وفي الاساس حسر كمه عن ذراعه
كشف وعمامته عن رأسه والمرأة درعها عن جسدها وكل شئ كشف فقد حسر (و) من المجاز حسر (البصر يحسر)
من حد ضرب (حسورا) بالضم (كل وانقطع) نظره (من طول مدى) وما أشبه ذلك (وهو حسير ومحسور) قال
قيس بن خويلد الهذلي يصف ناقة * ان العسير بها داء مخامرها * فشطرها نظر العينين محسور * قال السكري
العسير الناقة التي لم ترض وصب شطرها على نظرف أي نحوها وصرحسير كليل وفي التنزيل العزيز ينقلب اليك
البصر خاسئا وهو حسير قال الفراء يريد ينقلب صاغرا وهو كليل كما تحسر الابل اذا قومت عن هزال أو كلال ثم قال
وأما البصر فانه يحسر عند أقصى بلوغ النظر (و) حسر (الغصن) حسرا (قشره) وقد جاء في حديث جابر فأخذت
حجرا فكسرته وحسرته يريد غصنا من أغصان شجرة أى قشرته بحجر (و) حسر (البعير) يحسره ويحسره حسرا
وحسورا (ساقه حتى أعياه) وكذلك حسره السير (كأحسره) احسارا وحسره تحسيرا (و) حسر (الرجل)
حسرا (كتعب) حسر الرجل (كفرح عليه) يحسر (حسرة) بفتح فسكون (وحسرا) محركة ندم على أمر فاته
أشد الندم وتحسر الرجل اذا (تلهف فهو) حسير قال المرار * ما أنا اليوم على شئ خلا * يا ابنة القين تولى بحسر
و(حسير) وحسران وقال الزجاج في قوله عز وجل يا حسرة على العباد الحسرة أشد الندم حتى يبقى النادم
كالحسير من الدواب الذي لا منفعة فيه (و) حسر البعير (كضرب وفرح) حسرا وحسورا وحسرا (أعيا) من السير وكل
وتعب (كاستحسر) استفعال من الحسر وهو العياء والتعب وقال الله تعالى ولا يستحسرون وفي الحديث ادعوا الله
ولا تستحسروا أي لا تملوا (فهو حسير) الذكر والانثى سواء (ج حسرى) مثل قتيل وقتلى وفي الحديث الحسير لا يعقر
أي لا يجوز للغازي اذا حسرت دابته وأعيت أن يعقرها مخافة أن يأخذها العدو ولكن يسيبها (والحسير فرس عبد
الله بن حيان) بن مرة وهو ابن المعترضة نقله الصغاني (و) الحسير (البعير المعيي) الذي كل من كثرة السير (و) من
المجاز يقال فلان كريم (المحسر) كمجلس أى كريم (المخبر و) فتح سينه) وهذه عن الصغاني وبه فسر قول أبي كبير
الهذلي * أرقت فما أدري أسقم بها * أم من فراق أخ كريم المحسر * ... (و) قيل المحسر ههنا
(الوجه و) قيل (الطبيعة) وقال الازهري والحاسر من الرجال الذي لا درع عليه ولا مغفر (و) المحسر (كمعظم
المؤذى المحقر) وفي الحديث يخرج في آخر الزمان رجل يسمى أمير العصب وقال بعضهم يسمى أمير الغضب أصحابه
محسرون محقرون مقصون عن أبواب السلطان ومجالس الملوك يأتونه من كل أوب كأنهم قزع الخريف يورثهم الله
مشارق الارض ومغاربها قوله محسرون محقرون أي مؤذون محمولون على الحسرة أو مطرودون متعبون من حسر
الدابة اذا أتعبها (و) الحسار (كسحاب عشبة تشبه الحرز) نقله الازهري عن بعض الرواة (أو) تشبه
(الجرف) ٦ أى الحرذل في نباته وطعمه ينبت حبالا على الارض نقله الازهري عن بعض اعراب كلب وقال أبو حنيفة
عن أبي زياد الحسار عشبة خضراء تسطح على الارض وتأكلها الماشية أكلا شديدا قال الشاعر يصف حمارا وأتنه
يأكلن من بهمى ومن حسار * ونفلا ليس بذي آثار * يقول هذا المكان قفر ليس به آثار من الناس ولا المواشي
وقال غيره الحسار نبات ينبت في القيعان والجلد وله سنبل وقمعه ٢ حبن رطبه وهو ينبسط على الارض شيئا قليلا يشبه
الزباد الا انه أصغر منه ورقة وقال ابن شميل الحسار ضرب من النبات يسلح الابل وفي التهذيب الحسار من العشب ينبت
في الرمل الواحدة حساره (والمحسرة المكنسة) وزنا ومعنى (والحاسر) خلاف الدارع وهو (من لا مغفر له

حزمر
٢ الحزفرة وراء زارلة
٣ بكسر أوله وتشديد الراء
حزمبر ٤ الحزامير الملوك
حسر
٦ هو بضم أوله
٢ أي بسه

ولادرع) ولا بيضة على رأسه قال الاعشى * فى فيلق جأواء ملمومة * تقذف بالدارع والحاسر * (أو) الحاسر من (لا جنة له) والجمع حسر وقد جمع بعض الشعراء حسرا على حسرين أنشد ابن الاعرابى * بشهباء تنفى الحاسرين كأنها * اذا ما بدت قرن من الشمس طالع * (و) نخل حاسر وقادر وهو مرتفع شوله و (عدل عن الصواب) قاله أبو زيد ونقله الازهرى قال وروى هذا الحرف نخل حاسر بالجيم أى قادر قال وأظنه الصواب (والتحسر الايقاع فى الحسرة) والحمل عليها وبه فسر بعض حديث أمير المؤمنين المتقدم (و) التحسير (سقوط ريش الطائر) وقد تحسرت الطير اذا خرجت من الريش العتيق الى الحديث وحسرها ابان ذلك ثقله لانه فعل فى مهلة قال الازهرى والبصرى يكره التحسير وكذلك سائر الجوارح تتحسر (و) التحسير (التحقير والايذاء) والطرد وبه فسر بعض حديث أمير المؤمنين وقد تقدم (وبطن محسر) بكسر السين المشددة واد (قرب المزدلفة) بين عرفات ومنى وفى كتب المناسك هو وادى النار قيل ان رجلا اصطاد فيه فنزلت نار فأحرقته نقله الاقشهرى فى تذكرته وقيل لانه موقف النصارى وأنشد عمر رضى الله عنه حين أفاض من عرفة الى مزدلفة وكان فى بطن محسر * اليك تعدو قلقا وضينها * مخالفا دين النصارى دينها * (وكان قيس بن المحسر) الكنانى (شاعر (الصحابى) فهو بكسر السين المشددة وقيل المعجر وقيل المعمر أقوال (وتحسر) الرجل (تلهف) ولا يخفى انه قال عند ذكر الحسرة وتحسر تلهف كان أجمع للاقوال وأحسن فى الترصيف والجمع مع المصنف الائمة فى تعبيره فانهم فسروا الحسرة والحسر والحسران بالندامة على أمر فاته والتحسر بالتلهف وفى كلامه تأمل من وجوه (و) تحسر (وبر البعير) والذى فى أصول اللغة وتحسر الوبر عن البعير والشعر عن الحمار اذا (سقط) وانحسر واعلى ذنه ومنه قول الشاعر * تحسرت عقة عنه فأنسلها * واجتاب أخرى جديدا بعدما ابتقلا * وفى الاساس وتحسر الطير أسقط ريشه وزاد المصنف قوله (من الاعياء) وليس بقيد لازم فان السقوط قد يكون فى الغير من الامراض ذلك قال ان الاعياء أعم (و) تحسرت (الجارية) وكذا الناقة اذا (صار لحمها فى مواضعه) قال لبيد * فاذا تغالى لحمها وتحسرت * وتقطعت بعد الكلال خدامها * (و) قال الازهرى تحسر (البعير) اذا (حمل عليه الربيع حتى كثر شحمه وتمتن سنامه) أى طال وارتفع وتروى واكتنز (ثم ركب أيام) ونص التهذيب فاذا ركب أياما (فذهب رهل لحمه واشتد) بعد (ما بقى منه) أى اشتد كتاره (فى مواضعه) فقد تحسر * ومما يستدرك عليه الحسر كسكر هم الرجالة فى الحرب لانهم يحسرون عن أيديهم وأرجلهم أو لانه لا دروع عليهم ولا بيض ومنه حديث فتح مكة ان أبا عبيدة كان يوم الفتح على الحسر ورجل حاسر لا عمامة على رأسه وامرأة حاسر بغير هاء اذا حسرت عنها ثيابها وفى حديث عائشة رضى الله عنها وسئلت عن امرأة طلقها زوجها فتزوجها رجل فتحسرت بين يديه أى قعدت حاسرة مكشوفة الوجه وقال ابن سيده امرأة حاسر حسرت عنها درعها وكل مكشوفة الرأس والذراعين حاسر والجمع حسر وحواسر قال أبو ذؤيب * وقام بناتى بالنعال حواسرا * فألصقن وقع السبت تحت القلائد * وحسرت الريح السحاب حسرا وهو مجاز وحسر الدابة وحسرها السير حسرا وحسورا وأحسرها وحسرها أتعبها قال * الا كعرض المحسر بكره * عمدا يسبيني على الظلم * أراد الا معرضا فزاد الكاف ودابة حسير وحاسرة كحسير وأحسر القوم نزل بهم الحسر وقال أبو الهيثم حسرت الدابة حسرا اذا تعبت حتى تبقى وفى حديث جرير لا يحسر صاحبها أى لا يتعب سائقها وفى الحديث حسر أخى فرسا له بعين التمر وهو مع خالد بن الوليد وحسر العين بعد ما حدق اليه أوحاه وحسرها كلاه قال رؤبة * يحسر طرف عينه فضاؤه * والحسور الذى يعطى كل ما عنده حتى يبقى لا شئ عنده وهو مجاز وبه فسر قوله عز وجل ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا وحسر وتحسر وبه حسرا وحسرا سألوه فأعطاهم حتى لم يبق عنده شئ وحسر البحر عن العراق والساحل نضب عنه حتى بدا ما تحت الماء من الارض وهو مجاز قال الازهرى ولا يقال انحسر البحر وقال ابن السكيت حسر الماء ونضب وجزر بمعنى واحد وفى حديث على رضى الله عنه ابنوا المساجد حسرا فان ذلك سيما المسلمين أى مكشوفة الجدر لا شرف لها وفى التهذيب فلاة عارية يحاسر الملك يعنى كل من تحير ومحاسر المرأة مواضع التى تنحسر عن الثياب وهو مجاز وكذا قولهم حسر قناع الهم عن كذا فى الاساس * حشر الحشرة ما لطف من الآذان وهو مخار يقال (للواحد والاثنين والجمع) واقتصر منه عبارة الجوهرى للاثنى ولا يجمع قال لانه مصدر فى الاصل مثل قولهم ماء غور وماء سكب وقد قيل أذن حشرة قال النمر بن تولب * لها أذن حشرة مشرة * كاعليط مرخ اذا ما صفر * هكذا أنشده الجوهرى له قال الصغانى والصواب رواية من حشر انهرى ولعله نقله من كتاب قديم قال المعرى حطه النمر بن تولب بيتي وقال ابن الاعرابى ويستحب فى البعير أن يكون حشر الاذن وكذلك يستحب فى الناقة قال ذو الرمة * لها أذن حشر وذفرى لطيفة * وخد كمرآة الغريبة أسجح * (و) من المجاز الحشر (ما لطف من القذذ) قال الليث الحشر من الآذان ومن قذذ ريش السهام

مستدرك

قوله تبق أي يذهب نقيها مخها هزالا

حشر

ما لطف كأنما برى بريا وأذن حشرة وحشر صغيرة لطيفة مستدبرة وقال ثعلب دقيقة الطرف عيبت في الأخيرة بالمصدر
لأنها حشرت حشرا أي صغرت وألطفت وقال غيره الحشر من القذذ والآذان المؤللة الحديدة والجمع حشر وقال أمية
ابن أبي عائذ * مطاريح بالوعث مر الحشو * ر هاجرن رماحة زيزفونا * (و) الحشر (الدقيق من الأسنة)
والمحدد منها فقال سنان حشر وسكين حشر (و) من المجاز الحشر (التدقيق والتلطيف) يقال حشرت السنان
حشرا اذا ألطفته ودققته وهو مجاز كما في الأساس وقال ثعلب حشرت حشرا أي صغرت وألطفت وقال الجوهري أي
بريت وحددت وقال غيره حشر السنان والسكين حشرا أحده فأرقه وألطفه وحديدة محشورة وحربة حشرة حديدة
(و) الحشر (الجمع) والسوق يقال حشر (يحشر) بالضم (ويحشر) بالكسر حشرا اذا جمع وساق (و) منه
يوم (المحشر) بكسر الشين (ويفتح) وهذه عن الصغاني أي (موضعه) أي الحشر ومجمعه الذي اليه يحشر القوم
وكذلك اذا حشروا الى بلد أو معسكر أو نحوه (و) في الحديث انقطعت الهجرة الا من ثلاث جهاد أو نية أو حشر
قالوا الحشر هو (الجلاء) عن الأوطان وفي الكتاب العزيز لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا نزلت في بني النضير وكانوا
قوما من اليهود عاقدوا النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل المدينة أن لا يكونوا عليه ولا له ثم نقضوا العهد ومالؤا كفار أهل
مكة فقصدهم النبي صلى الله عليه وسلم ففارقوه على الجلاء من منازلهم فجلوا الى الشأم قال الأزهري وهو أول حشر
حشر الى أرض المحشر ثم يحشر الخلق يوم القيامة اليها قال ولذلك قيل لأول الحشر وقيل انهم أول من أجلي من أهل
الذمة من جزيرة العرب ثم أجلي آخرهم أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه منهم نصارى نجران ويهود خيبر (و) من
المجاز الحشر (اجحاف السنة الشديدة بالمال) قال الليث اذا أصابت الناس سنة شديدة فأجحفت بالمال وأهلكت
ذوات الأربع قيل قد حشرتهم السنة تحشرهم وتحشرهم وذلك أنها تضمهم من النواحي الى الأمصار وحشرت السنة مال
فلان أهلكته وفي الأساس حشرتهم السنة أهبطتهم الى الأمصار وقال أبو الطيب اللغوي في كتاب الأضداد وحشرتهم
السنة حشرا اذا أصابهم الضر والجهد قال ولا أراه سمي بذلك الا لاحتشارهم من البادية الى الحضر قال رؤبة
وما نجا من حشرها المحشوش * وحش ولا طمش من الطموش (و) من المجاز (حشر) فلان (في ذكره
وفي بطنه) وانحشر منهما (اذا كان ضخما من بين يديه) نقله الأزهري من النوادر (و) في الأساس حشر فلان
(في رأسه اذا أصغره ذلك وكان أضخمه) أي عظيمه وكذا كل شيء من بدنه (كاحتشر) وهذه عن الصغاني (والحاشر اسم
للنبي صلى الله عليه وسلم) لأنه يحشر الناس خلفه وعلى ملته دون ملة غيره قاله ابن الأثير (والحشار ككتان ع) نقله
الصغاني (وسالم بن حرملة) بن زهير بن عبد الله (بن حشر) بفتح فسكون العدوي (وعتاب) بن سليم بن قيس بن خالد (بن
أبي الحشر صحابيان) الأخير أسلم يوم الفتح وقتل يوم اليمامة وجده أبو الحشر هو مدلج بن مطلب بن عبد مناف (و) عن
الأصمعي (الحشرات) والأحراش والأحناش واحد وهي (الهوام) ومنه حديث الهرة لم تدعها فتأكل من حشرات
الأرض (أو الدواب الصغار) كاليرابيع والقنافذ والضباب ونحوها وهو اسم جامع لا يفرد الواحد (كالحشرة محركة
فيهما) أي في هوام الأرض ودوابها ويقولون هذا من الحشرة ويجمعون مثل قال * يا أم عمرو من يكن عقر جواء
عدي يأكل الحشرات * (و) حشرات (ثمر البر كالصمغ وغيره والحشرة أيضا) أي بالتحريك (القشرة التي تلي
الحب ج الحشر) قاله أبو حنيفة وروى ابن شميل عن أبي الخطاب قال حنطة عليها قشرتان فالتي تلي الحبة الحشرة قال
وأهل اليمن يسمونه نبوما واحدته نبومة والأصل فيه ما ذكرت والتي فوق الحشرة القصرة (و) في الحديث لم أسمع لحشرة
الأرض تحريما قيل (الصيد كله) حشرة سواء تصاغر أو تعاظم (أو) الحشرة (ما تعاظم منه) أي من الصيد
(أو ما أكل منه) هكذا في سائر النسخ وهو يقتضي أن يكون الصغير راجعا للصيد وليس كذلك والذي صرح به
في التهذيب والمحكم أن الحشرة كل ما أكل من بقل الأرض كاليرابيع والضباب فليتأمل (و حشر) محركة (الحثالة)
بمعنى الحثى كما هو نص ابن شاوبه (و) الحشر (التصغير) في الشيء (ومنه الحشورة من الخيل) وكذلك من الناس
كما صرح به الامام أبو الطيب اللغوي (المنتفخ الجنبين) وفرس حشور (و) الحشورة (العجوز المنطرقة الجنبين و)
الحشورة أيضا (المرأة البطينة) وكذلك من الرجال فقال رجل حشور وحشورة قال الراجز * حشورة الجنبين
معطاء القفا * (و) الحشورة (الدواب المدورة الخلق) المشددته (الواحد حشور) كجرول ورجل حشور ضخم عظيم
البطن وذكره الامام أبو الطيب في كتابه وعده من الأضداد وكأن المصنف لم يرتض الضخامة وعظم البطن وتدوير الخلق
صديقه قليلا من (ورطب حشر ككتف بين الصغير والكبير) عن ابن دريد وقال غيره هو الوسخ وذكره الجوهري بالجيم
مستدرك * ومما يستدرك عليه الحشر السوق الى جهة ويوم الحشر يوم القيامة وسورة الحشر معروفة وفيهما مجازان والحشر
الخروج مع النفير اذا عم ومنهم من فسر به الحديث الذي تقدم انقطعت الهجرة الا من ثلاث الى آخره والحشر الموت قال

الازهرى فى تفسير قول الله تعالى واذا الوحوش حشرت قال بعضهم حشرها موتها فى الدنيا وقرأت فى كتاب الاضداد لابى الطيب اللغوى ما نصه وزعموا أن الحشر أيضا الموت أخبرنا جعفر بن محمد قال حدثنا محمد بن الحسن الازدى أخبرنا أبو حاتم عن أبى زيد الانصارى أخبرنا قيس بن الربيع عن سعيد بن مسروق عن عكرمة عن ابن عباس فى قول الله عز وجل واذا الوحوش حشرت قال حشرها موتها انتهى قلت وقول أكثر المفسرين تحشر الوحوش كلها وسائر الدواب حتى الذباب للقصاص ورووا فى ذلك حديثا وقال بعضهم الجوابان متقاربان لانه كله كفت وجمع وفى التهذيب والحشرة فى لغة اليمن ما يبقى فى الارض وما فيها من نبات بعد ما يحصد الزرع فربما ظهر من تحته نبات أخضر فذلك الحشرة يقال أرسلوا دوابهم فى الحشرة والحشار عمال العشور والجزية وفى حديث وفد ثقيف اشترطوا أن لا يعشروا ولا يحشروا أى لا يندبون الى المغازى ولا تضرب عليهم البعوث وقيل لا يحشرون الى عامل الزكاة ليأخذ صدقة أموالهم بل يأخذها فى أماكنهم وأرض المحشر أرض الشأم ومنه الحديث نار تطرد الناس الى محشرهم أى الشأم وأذن محشورة كالحشر وفرس حشور كصبور لطيف الخلق وكل لطيف دقيق حشر وسهم محشور وحشر مستوى قذذ الريش وفى شعر أبى عمارة الهذلى * وكل سهم حشر مشوف * ككلتف أى ملزق جيد القذذ والريش وحشر العود حشرا براه والحشر الدرج فى القدح من دسم اللبن وحشر عن الوطب اذا كثر وسخ اللبن عليه فقشر عنه رواه ابن الاعرابى والحشر كعظم ما يبس كالصدار وحشر بفتح فسكون جبل بين ديار سليم عند الظرب الذى يقال لهما الاشقيان وأبو حشر رجل من العرب * ومما يستدرك عليه حشر وتصغيره حشير اسم جماعة من قدماء شيوخ الشيعة منهم لوط بن يحيى الكاهلى عن ابن أخيه عمر بن حشير وعمه الفقيه محمد بن عمر بن حشير وهم من بنى هليلة بن شهاب بن ولاد بن شمارة وهم محدثون وفقهاء ومنهم شيخنا المعمر مسادى بن ابراهيم بن مسادى بن حشير صاحب المنبرة (الحصر كالضرب والنصر) أى من بابيهما (التضييق) يقال حصره يحصره حصرا فهو محصور وحصير ضيق عليه ومنه قوله تعالى واحصروهم أى ضيقوا عليهم (و) الحصر أيضا (الحبس) يقال حصره فهو محصور أى حبسه ومنه قول رؤبة * مدحة محصور تشكى الحصرا * يعنى بالمحصور المحبوس وقيل الحصر هو الحبس (عن السفر وغيره كالاحصار) وقد حصره حصرا فهو محصور وحصير وأحصره كلاهما حبسه ومنعه عن السفر وفى حديث الحج المحصر بمرض لا يحل حتى يطوف بالبيت قال ابن الاثير الاحصار أن يمنع من بلوغ المناسك بمرض أو نحوه قال الفراء العرب تقول للذى يمنعه خوف أو مرض من الوصول الى تمام حجه أو عمرته وكل ما لم يكن مقهورا كالحبس والسجن وأشباه ذلك أحصر وفى الحبس اذا حبسه سلطان أو قاهر مانع قد حصر فهذا فرق بينهما ولو نويت بقهر السلطان انها علة مانعة ولم تذهب الى فعل الفاعل جاز لك أن تقول قد أحصر الرجل ولو قلت فى أحصر من الوجع والمرض ان المرض حصره أو الخوف جاز أن تقول حصر قال شيخنا والفرق بين ما ذهب ثعلب وابن السكيت وصاحب الفصيح من عدم الفرق هو الذى صرح به ابن القوطية وابن القطاع وأبو عمرو الشيبانى قال أحمد وقول ابن السكيت انه قال فى كتاب الاصلاح يقال احصره المرض اذا منعه من السفر أو من حاجة يريدها وأحصره العدو اذا ضيق عليه فحصر أى ضاق صدره وفى التهذيب عن يونس انه قال اذا رد الرجل عن وجه يريده فقد أحصر واذا حبس فقد حصر وقال أبو عبيدة حصر الرجل فى الحبس وأحصر فى السفر من مرض أو انقطاع به وقال أبو اسحاق النحوى الرواية عن أهل اللغة أن يقال للذى يمنعه الخوف والمرض أحصر قال ويقال للمحبوس حصر وانما كان ذلك كذلك لان الرجل اذا امتنع من التصرف فقد حصر هو فكأن المرض أحبسه أى حبسه عن نفسه وقولك حصرته انما هو حبسته لا انه أحبس نفسه ولا يجوز فيه أحصر قال الازهرى وقد صحت الرواية عن ابن عباس انه قال لا حصر الا حصر العدو فجعله بغير ألف جائزا بمعنى قول الله عز وجل فان أحصرتم فما استيسر من الهدى (و) الحصر ([illegible]) و الحصار (شدة الحصار) والحصرة وسيأتى بيانهما (كالحصارة) يقال أحصرت الجمل وحصرته جعلت له حصارا وحصر البعير يحصره ويحصره حصرا واحتصره شد عليه الحصار (و) الحصر (بالضم احتباس ذى البطن) ويقال فيه أيضا بضمتين كما فى الاساس وشروح الفصيح (حصر كعنى فهو محصور وأحصر) ونقل عن الاصمعى واليزيدى الحصر من الغائط والاسر من البول وقال الكسائى حصر بغائطه وأحصر بضم الالف وعن ابن بزرج يقال للذى به الحصر محصور وقد حصر عليه بوله يحصر حصرا أشد الحصر وقد أحصره الحصر وأحصره الاسر شئ واحد وهو أن يمسك ببوله [illegible] حصر عليه بوله وخلاؤه (و) الحصر (بالتحريك ضيق الصدر) وقد حصر صدر المرء عن أهله اذا ضاق قال الله عز وجل أو جاؤكم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم معناه ضاقت صدورهم عن قتالكم وقتال قومهم وكل من بعد عن شئ أو ضاق صدره بأمر فقد حصر وقيل ضاقت بالبخل والجبن وعبر عنه بذلك كما عبر بضيق الصدر وعن ضده بالبر والسعة وقال ابن الاعرابى العرب تقول أتانا فلان ذهب عقله يريدون قد

مستدرك

حصر

ذهب عقله قال الزجاج جعل الفراء قوله حصرت حالا ولا يكون حالا الا بقد وقال ثعلب اذا أضمرت قد قربت من الحال
وصارت كالاسم وبها قرأ من قرأ حصرة صدورهم وقال أبو زيد ولا يكون جاءني القوم ضاقت صدورهم الا أن تصله بواو
أو بقد كانك قلت جاءني القوم وضاقت صدورهم أو قد ضاقت صدورهم وقال الجوهري وأما قوله أو جاؤكم حصرت
صدورهم فأجاز الاخفش والكوفيون أن يكون الماضي حالا ولم يجزه سيبويه الا مع قد وجعل حصرت صدورهم على
جهة الدعاء عليهم (و) الحصر (البخل) وقد حصر اذا بخل ويقال شرب القوم فحصر عليهم فلان أي بخل وكل من امتنع
من شئ لم يقدر عليه فقد حصر عنه (و) الحصر (العي في المنطق) تقول بعود بنفس تعب والنظر ومن عي وحصر
وقد حصر حصرا اذا عيي وفي شرح مفصل الزمخشري ان الحصر هو انحصار المعنى ولا تحصر اذا انقطع الدال عليه
والحصر مثله الا انه لا يكون الا بسبب من بخل أو غيره (و) قيل الحصر (ان يمتنع عن القراءة فلا يقدر عليه) وكل
من امتنع من شئ لم يقدر عليه فقد حصر عنه وقال شيخنا كلام المصنف كالمتناقض لان قوله يمتنع يقتضي اختياره وقوله
فلا يقدر صريح في العجز والاولى ان يقال وأن يمنع من الثلاثي مجهولا قلت اذا أردنا بالامتناع العجز فلا تناقض (والفعل)
في الكل حصر (كفرح) حصرا فهو محصور وحصر وحصير (والحصير ضيق الصدر كالحصور) كصبور قال
النابغة وشارب مربح بالكاس نادمني * لا بالحصور ولا فيها بسآر (و) الحصير (البارية) وقد تقدم ذكر
البارية في بور وذكرها صاحب العين وكثير من الائمة في المعتل وهو الصواب وفي المصباح البارية الحصير الخشن وهو
المعروف في الاستعمال ثم ذكر لغاتها الثلاثة وقال غيره الحصير سفيفة تصنع من بردي وأسل ثم تفترش سمي بذلك لانه يلي
وجه الارض وفي الحديث أفضل الجهاد وأكمله حج مبرور ثم لزوم الحصير بضم فسكون جمع حصير الذي يبسط في البيوت
وتضم الصاد وتسكن تخفيفا وقيل سمي حصيرا لانه حصرت طاقته بعضها مع بعض وفي المثل سمر على حصير قال الشاعر
فأضحى كالاسير على سرير * وأمسى كالاسير على حصير (و) الحصير (عرق يمتد معترضا على جنب الدابة الى
ناحية بطنها) وبه فسر بعضهم حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير شبه بذلك لا طاقته (أو) الحصير
(لحمة كذلك) أي ما بين الكتف الى الخاصرة (أو) الحصير (العصبة التي بين الصفاق ومقط الاضلاع) وهو
منقطع الجنب وفي كتاب الفرق لابن السيد وحصير الجنب ما ظهر من أعالي ضلوعه (و) قيل الحصير (الجنب) سمي
به لان بعض الاضلاع محصور مع بعض قاله الجوهري والازهري ومنه قولهم دابه بين الحصيرين وأوجع الله
حصيره ضربه ضربا شديدا كما في الاساس (و) الحصير (الملك) لانه محجوب عن الناس أو لكونه حصرا أي ممنوعا عمن
أراد الوصول اليه قال لبيد وقماقم غلب الرقاب كأنهم * جن على باب الحصير قيام والمراد به النعمان بن المنذر
ويروى لدى طرف الحصير قيام أي عند طرف البساط للنعمان (و) في اصطلاح الحصير (سجن) قال الله تعالى
وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا أي سجنا وحبسا قاله ابن السيد وغيره ويقال هذا حصيره أي محبسه وسجنه وقال الحسن
معناه مهادا كأنه جعله الحصير المرمول كقوله لهم من جهنم مهاد فهل في اشعار على الاول بمعنى الحاصر وفي الثاني
بمعنى المحصور (و) الحصير (المجلس) هكذا في سائر النسخ أي موضع الجلوس وصوب شيخنا عن بعض ان يكون المحبس
وهو محل تأمل ومن مجازات الاساس وجلد الحصير في الحصير أي في المجلس قال شيخنا ومن الاتساع المحاكية
لاتساع الاساس وان ما نتأ الشيب قول بعض الادباء * تر حصير الحصير في حصير الحصير أي ... ضربه الجنس في حسب
الملك (و) الحصير (الطريق) عن ابن الاعرابي (و) الحصير (الماء و) الحصير (الصف من الناس وغيرهم و)
الحصير (وجه الارض) قيل وبه سمي ما يفرش على الارض حصيرا لكونه يلي وجهها (ج أحصرة وحصر) بضمتين
وأنشد ابن الاعرابي في الحصر جمع حصير بمعنى الطريق * لما رأيت فجاج البيد قد وضحت * ولاح من نجد
عادية حصر * وقد تسكن الصاد تخفيفا في جمع الحصير لما يفرش كما تقدم (و) الحصير (فرند السيف) الذي تراه
كأنه مدب النمل قال زيد بن مرحوم كوقع بهندواني أخلص الصياقل منه عن حصير ورونق * (أو) حصيره (حشاه
و) الحصير (البخيل) الممسك كالحصر ككتف (و) الحصير (الذي لا يشرب الشراب بخلا) يقال شرب القوم
فحصر عليهم فلان أي بخل (و) الحصير (جبل لجهينة) وآخر في بلاد بني كلاب (أو سلاد عظام) وقيل هو باشاد (و)
الحصير (كل ما نسج من جيد الاشياء) سمي به لحصر بعض طاقاته على بعض وهو فعيل بمعنى مفعول وهو أعم من البارية
(و) الحصير (ثوب مزخرف) منقوش (موشى) حسن (اذا نشر أخذت القلوب مآخذه لحسنه) وفي النهاية لحسن صنعته
وزاد المصنف في البصائر ووشيه قال وبه فسر بعضهم حديث حذيفة في بعض السابق ذكره شبه القلب بذلك لان الفتنة
تزين وتزخرف للناس والعاقبة الى غرور وأنشد المصنف في البصائر * فلبث الدهر عادلا جديدا * وعدت منشار من
الحصير * أي زمنا كان بعضنا يحرف القول لبعض ويتوارد عليه (و) الحصير (الضيق الصدر) كالحصر والحصور

والحصير (واد) من أوديتهم (و) الحصير (حصن باليمن) من أبنية ملوكهم (و) الحصير (ماء من مياه بَلِيّ) قرب المدينة المشرفة ويقال فيه بالضاد وسيأتي (و) الحصيرة (بهاء حرين التمر) وهو الموضع الذي يحصر فيه وذكره الازهري بالضاد وسيأتي (و) الحصيرة (اللحمة المعترضة في جنب الفرس) وهي ما بين الكتف الى الخاصرة (ترى اذا ضمر) ولا يخفى ان هذا مع ما قبله في الحصير أو لحمة كذلك فتكرير محل لاختصاره السابق (والحارث بن حصيرة) الازدي (محدث) وهو أبو النعمان الكوفي عن عكرمة مولى ابن عباس وعنه عبد الله بن نمير قال الحافظ ابن حجر في تقريبه ثقة وعلى سبعيه يكتب حديثه يؤمن بالرجعة ووثقه ابن معين والنسائي (وذو الحصيرين) لقب (عبد ميث) وفي بعض النسخ عبد الملك (بن عبد الاله) بضم الهمزة وفتح اللام المخففة (كعلة) وعباسه على وزنه لئلا يشتبه على أحد انه عبد الاله واحد الآلهة وانما لقب به لانه (كان له حصيران) منسوجان (من جريد) النخل (مقيران) أي مطليان بالقير وهو الزفت (يجعل أحدهما بين يديه والآخر خلفه ويسد بهما باب الطريق في الجبل اذا جاءهم عدو والحصور) كصبور (الناقة الضيقة الاحليل) وورد في بعض الاصول الجيدة الاحاليل بالجمع وقد حصرت بالفتح وأحصرت (وحصر) الاحليل (ككرم و) حصر مثل (فرح وأحصر) بالضم (و) الحصور (من لا يأتي النساء وهو قادر على ذلك) وعبارة المحكم من عفة وزهادة وهذا أبلغ في المدح (أو) هو (الممنوع منهن) من الحصر والاحصار أي المنع (أو) هو (من لا يشتهيهن ولا يقربهن) وهذا قول ابن الاعرابي وقال الازهري الحصور من حصر عن النساء فلا يستطيعهن وقيل في قوله تعالى وسيدا وحصورا انه حبس عما يكون من الرجال وقال المصنف في البصائر في تفسير هذه الآية الحصور الذي لا يأتي النساء امتناعا من العنة وامتناعا من العفة والاجتهاد في ازالة الشهوة والثاني أظهر في الآية لانه بذلك يستحق الرجل المحمدة (و) قيل الحصور (المجبوب) الذكر والانثيين وبه فسر حديث القبطي الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله فرفعت الريح ثوبه فاذا هو حصور قالوا وهذا أبلغ في الحصر لعدم آلة النكاح وأما العاقر فانه ذو ذكر ولا يولد له (و) الحصور أيضا (البخيل) الممسك وقيل هو الذي لا ينفق على الندامى (كالحصر) ككتف وقد جاء في حديث ابن عباس ما رأيت أحدا أخلق بالملك من معاوية كان الناس يردون منه ارجاء واد رحب ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير الحصر البخيل والعقص الملتوي الصعب الاخلاق (و) الحصور (الهيوب المحجم عن الشيء) وهو الحصر أيضا كالحصر الهيوب وبه فسر بعض بيت الاخطل الآتي ذكره وشارب مربح الى آخره (و) هم ممن فسروا الحصور وهو (الكاتم للسر) في نفسه الحابس له لا يبوح به كالحصر ككتف (والحصرات) بالتاء (والحصار ككتاب اسم جماعة) منهم أبو جعفر بن الحصار المقرئ وغيره (و) الحصار (ككتاب وسحاب وسادة يرفع مؤخرها ويحشى مقدمها) فتجعل (كالرحل) أي كآخرته في رفع المؤخر وقادمته في حشو المقدم (يلقى على البعير و) قيل هو مركب (يركب) به الراضة وقيل هو كساء يطرح على ظهره يكتفل به (كالمحصرة) بالكسر (أو هي) أي المحصرة (قتب صغير) يحصر به البعير ويلقى عليه أداة الراكب كالحصار أيضا ومنه حديث أبي بكر ان سعد الاسلمي قال رأيته بالخذوات وقد حل سفرة معلقة في مؤخرة الحصار (و بعير محصور عليه ذلك) وقد حصره يحصره ويحصره واحتصره وأحصره (و) المحصرة (بقية اسم الاشراف تخفف عليها الالفاظ وأحصره المرض) منعه من السفر أو من حاجة يريدها قال الله عز وجل فان أحصرتم وحصرني الشيء أوذي من أحصر لان المرض حابسه وقد تقدم (أو) أحصره المرض (والعدو حصره يحصره) وأصل الحصر والاحصار الحبس يقال حصرني الشيء وأحصرني أي حبسني (والمحاصر الاسد ومحاصرة العدو م) يقال حاصرهم العدو حصارا ومحاصرة وتشاق الحصار أيام وحوصروا المحاصرة شديدة (وحصره) يحصره حصرا (استوعبه) وحصله وأحاط به (و) حصر (القوم فلانا) حصرا ضيقوا عليه و(أحاطوا به) ومنه قول الهذلي وقالوا تركنا القوم قد حصروا به * ولا غرو ان قد كان ثم لحيم * (و) قد حصر عنه (قوم) (كفر يجعل) وقال شيخنا وهو مستدرك لانه ذكره في معاني الحصر وفي معاني الحصور وقد زعم الاختصار البليغ وهذا تطويل بلا مع ومثله [illegible] (و) حصر (عن المرأة امتنع عن اتيانها) أي مع القدرة أو عجز عنها كما تقدمت الاشارة اليه في ذكر معاني الحصور (و) حصر (بالسر كتمه) في نفسه ولم يبح به وهو حصير وحصور (و) الحصري (بالضم) قال شيخنا والمعروف ضبطه بضمتين كما في الطبقات وغيرها (علي بن عبد الغني) الفهري (أبو الحسن) المقرئ (شيخ القراء) اقرأ الناس بسبتة وغيرها وله قصيدة مشهورة في قراءة نافع توفي سنة ٤٨٨ وقال ابن خلكان هو ابن خالة أبي اسحاق ابراهيم الحصري صاحب زهر الآداب وله شعر جيد قلت وقد ترجم الذهبي أبا اسحاق الحصري هذا في تاريخه فقال هو ابراهيم ابن علي بن تميم القيرواني الشاعر المعروف بالحصري وهو ابن خالة أبي الحسن علي الحصري الشاعر توفي سنة ٤٥٣

انتهى

انتهى وحدث عنه أبو عبد الله بن الزاهد كما رأيته في مسلسلات ابن سعدى (و) الامام (برهان الدين
أبو الفتوح نصر) بن علي (بن أبي الفرج) بن الحصري (المحدث) حدث عن النقيب أبي طالب محمد بن محمد بن أبي
زيد العلوي وأبي زرعة طاهر بن أحمد المقدسي وأدرك القطب عبد القادر الجيلاني وانتقل الى مكة وولي امامة المقام
بها ثم منها الى المهجم باليمن لنشر العلم وبه توفي وقبره مزار يعرف بالشيخ برهان وعنه أحمد الشيخ محمد بن اسماعيل
الحضرمي وابن أخيه أبو محمد عبد العزيز بن علي بن نصر بن الحصري حدث عن الرضي أبي الحسن المؤيد بن محمد بن علي
الطوسي (وآخرون) عرفوا بالنسبة المذكورة منهم سعد بن أيوب بن ثواب الحصري وعلي بن أحمد وأحمد بن هشام بن حميد
وعلي بن ابراهيم الصوفي وعبد الله بن عثمان بن زيدان الحصريون وأبو جعفر بن أحمد الحافظ الحصري فحصره وسكونه
في قصد كرها السمعاني في الانساب فراجعه (و) الامام أبو علي (الحسن بن حبيب) بن عبد الملك (الحصائري) الدمشقي
(محدث) فقيه حدث عن الربيع بن سليمان المرادي وأبي أمية الطرسوسي وغيرهما وعنه أبو القاسم تمام بن محمد الرازي
وعبد الرحمن بن عمر بن نصر الشيباني وقد روي سماع طرف من رسالة الامام الشافعي رضي الله عنه * ومما يستدرك عليه مستدرك
حصر الرجل كفرح استحيى وانقطع كأنه ضاق به الامر كما يضيق الحبس على المحبوس ويقال للناقة انها لحصرة الشخب
ضيقة الدر والحصر شبه الدرة في العروق من حبس اللبن وكراهة الدرة والحصر المحبوس ذكره ابن سيده في الفرق
والحصار المحبس كالحصير ومنه قولهم بنيا في الحصار أي في المحاصرة أو محلها وقوم محصرون اذا حوصروا
في حصن ورجل حصر كتوم للسر قال جرير * ولقد تسقطني الوشاة فصادفوا * حصرا بسرك يا أميم ضنينا
والحصير الحابس والله حصير الارواح في الاجسام وأرض محصورة ومنصورة ومضبوطة أي ممطورة والحصار مدينة
عظيمة بالهند والخطيب المعمر عبد الواحد بن ابراهيم الحصاري محدث ولد سنة ٩١٠ وروى عن الباعي الشمس محمد
ابن ابراهيم العمري والشرف السنباطي كلاهما عن الحافظ ابن حجر روى عنه شيوخ شيوخ مشايخنا ويقال له البرجي
أيضا وأبو حصيرة صحابي قسم له النبي صلى الله عليه وسلم من وادي القرى وذو الحصير كأمير كعب بن ربيعة الكلابي شاعر
ومحلة الحصير ببخارا ينسب اليها بعض علمائنا وحصرون بن فارص بن يهوذا من ولد سيدنا يعقوب عليه السلام والعلامة
أبو بكر محمد بن ابراهيم بن أنوش الحصيري الحنفي الحافظ روى عنه ابن ماكولا توفي ببخارا سنة ٥٠٠ * ومما
حضر يستدرك عليه حصار بضم فسكون ففتح الواحدة موضع ذكره البكري في معجمه * (حضر كنصر وعلم حضورا وحضارة)
أطلق في المصدرين وتبعه صاحب الاقطاف فظاهره يكونا بالفتح وليس كذلك بل الاول مضموم والثاني مفتوح (ضد غاب)
والحضور ضد المغيب والثانية قال شيخنا وسعة الاولى هي الفصيحة المشهورة ذكرها ثعلب في الفصيح وغيره وأوردها أئمة
اللغة قاطبة وأما الثانية فأنكرها جماعة وأثبتها آخرون ولا نزاع في ذلك انما الكلام في ظاهر كلام المصنف أو صريحه
فانه يقتضي أن حضر كعلم مضارعه على قياس مضيه فيكون مفتوحا كيعلم ولا قائل به بل كل من حكى الكسر صرح
بأن المضارع لا يكون على قياسه انتهى وفي اللسان وفي الافعال يقال حضرت الصلاة وأهل المدينة يقولون حضرت وكلهم
يقولون تحضر وقال شمر حضر القاضي امرأة قال وانما أنذرت التاء لوقوع القاضي بين الفعل والمرأة قال الازهري
واللغة الجيدة حضرت تحضر بالضم قال الجوهري قال الفراء وأنشدنا أبو ثروان العكلي لجرير على لغة حضرت
ما من جفانا اذا حاجاتنا حضرت * كمن لنا عنده التكريم واللطف قال الفراء وكلهم يقولون تحضر بالضم
وفي المصباح وحضر فلان بالكسر لغة واتفقوا على ضم المضارع مطلقا وكان قياس كسر الماضي أن يفتح المضارع لكن
استعمل المضموم مع كسر الماضي شذوذا ويسمى تداخل اللغتين انتهى وقال اللبلي في شرح الفصيح حضرني قوم وحضرني
بكسر الضاد حكاه ابن خالويه عن أبي عمرو وحكاه نصر الفراء عن أبي الحسن وحكاه يعقوب عن الفراء وحكاه أيضا
الجوهري عنه وقال الزمخشري عن الخليل حضره بالكسر وذا منه الى المستقبل قالوا تحضر بالضم رجوعا الى الاصل
ومثله فضل يفضل قال شيخنا وقد أوضحته في شرح نظم الفصيح وأوضحت ان هذا من استعمال اللغات ويزاد على نعم ونضل
ويستدرك به قول ابن القوطية هلاثة بهما والكسر الذي ذكره الجماهير حكاه ابن القطاع أيضا في أفعاله (كاحتضر
وتحضر ويعدى) و (يقال حضره) وحضره والمصدر كالمصدر وهو شاذ (وتحضره) واحتضره (و) يقال (أحضر
الشيء وأحضره اياه وكان) ذلك (بحضرته مثلثة) الاول نقلها الجوهري والكسر والضم لغتان عن الصغاني
(وحضره وحضره محركتين ومحضره) كل ذلك (بمعنى) واحد قال الجوهري حضرة الرجل قربه وفناؤه وفي حديث
عمرو بن سلمة الجرمي كنا بحضرة ماء أي عنده وكلمته بحضرة فلان وبمحضر منه أي بمشهد منه قال شيخنا وأصل الحضرة
مصدر بمعنى الحضور كما صرحوا به ثم تجوزوا به تجوزا مشهورا عن مكان الحضور نفسه ويطلق على كل كبير يحضر عنده
الناس كقول الكتاب أهل الترسيل والانشاء الحضرة العالية تأمر بكذا والمقام ونحوه وهو اصطلاح أهل الترسيل كما

أشار إليه الشهاب في مواضع من شرح الشفا (وهو حاضر من) قوم (حضر وحضور) ويقال إنه ليعرف من يحضره
ومن يعفره وفي التهذيب الحضرة قرب الشيء تقول كنت بحضرة الدار وأنشد الليث * فشلت يداه يوم يحمل راية * إلى
نهشل والقوم حضرة نهشل * (و) يقال رجل (حسن الحضرة بالكسر) ويضم أيضا كما في المحكم (إذا حضر
بخير) وفلان حسن المحضر إذا كان ممن يذكر الغائب بخير (والحضر محركة والحضرة) بفتح فسكون (والحاضرة
والحضارة) بالكسر عن أبي زيد (ويفتح) عن الأصمعي (خلاف البادية) والبداوة والبدو (والحضارة) بالكسر
(الإقامة في الحضر) قاله أبو زيد وكان الأصمعي يقول الحضارة بالفتح قال القطامي * فمن تكن الحضارة أعجبته * فأي
رجال بادية ترانا * والحاضرة والحضرة والحضر هي المدن والقرى والريف سميت بذلك لأن أهلها حضروا الأمصار
ومساكن الديار التي تكون لهم بها قرار والبادية يمكن أن يكون اشتقاقها من بدا يبدو أي برز وظهر ولكنه اسم لزم
ذلك الموضع خاصة دون ما سواه (والحضر) بفتح فسكون (د) قديم مذكور في شعر القدماء (بإزاء مسكن) قال محمد بن
جرير الطبري حيال تكريت بين دجلة والفرات قلت ولعله كرتوت مسكن في س ن وهو في معجم أبي عبيد
كمجلس موضع بالعراق قتل فيه مصعب بن الزبير وكان (بناه الساطرون الملك) من ملوك العجم الذي قتله سابور ذو الأكتاف
وفيه يقول أبو دؤاد الإيادي * وأرى الموت قد تدلى من الحضر على رب أهله الساطرون * وقيل هو الحضر محركة بالجزيرة
وقيل بناحية الثرثار بناه الساطرون (و) الحضر (ركب الرجل والمرأة) أي فرجهما (و) الحضر (التطفيل)
عن ابن الأعرابي (و) الحضر (شحمة في المأنة) هكذا في النسخ بالميم وفي اللسان في العانة (وفوقها و) الحضر
(بالضم ارتفاع الفرس في عدوه كالإحضار) وقال الأزهري الحضر والحضار في عدو الدواب والفعل الإحضار
وفي الحديث أنه أقطع ابن الزبير حضر فرسه بأرض المدينة وفي حديث كعب بن عجرة فانطلقت مسرعا أو محضرا
فأخذت بضبعه وقال كراع أحضر الفرس إحضارا وحضرا وكذلك الرجل وعندي أن الحضر الاسم والإحضار المصدر
(والفرس محضير) كمنطيق (لا محضار) كمحراب وهو من النوادر كذا في الصحاح وجمع أقرار وثمر وجا أفصح
(أو لغية) والذي في المحكم فرس محضير ومحضار على حد سواء وفرس محضير الذكر والأنثى سواء وفرس محضير
ومحضار بغير هاء للأنثى إذا كان شديد الحضر وهو العدو وفي الجمهرة لابن دريد فرس محضار شديد العدو (و) الحضر
(ككتف وندس الذي يتحين طعام الناس حتى يحضره) وهو الطفيلي وفعله الحضر وقد تقدم (و) من المجاز الحضر
(ككتف الرجل ذو البيان والفقه) لاستحضاره مسائله ويقال إنه لحضر بنوادر وجواب وحاضر (و) الحضر
(ككتف) الذي (لا يريد السفر) والذي في التهذيب وغيره رجل حضر لا يصلح للسفر (أو) رجل حضر
(حضري) نقله الصغاني عن الفراء أي من أهل الحاضرة (و) في التهذيب (المحضر) عند العرب (المرجع إلى
أعداد (المياه) والمنتجع المذهب في طلب الكلأ وكل منتجع مبدأ وجمعه مباد ويقال للمناهل المحاضر للاجتماع
والحضور عليها (و) المحضر (خط يكتب في واقعة خطوط الشهود في آخره بصحة ما تضمنه صدره) قال شيخنا وهو
اصطلاح حادث للشهود يدل أحدثهم القضاة في زمن الأخير فعده من اللغة لا معنى له والظاهر أن عطف الصدر
بعده عليه وعده من معاني المحضر من هذا القبيل فتأمل قلت أما تفسيره بما يكتب في واقعة حال فكما قال لا يكاد يوجد
في لغة العرب انتهى وأما تفسيره بالمادة وهو السجل فقد سمع عن العرب وذكره ابن سيده وغيره فلا ينكر عليه
(و) المحضر (القوم الحضور) أي الحاضرين النازلين على المياه تجوزا (و) المحضر (السجل) الذي يكتب (و)
المحضر (المشهد) للقوم (و) المحضر (ة بأجأ) لبني طيئ (ومحضرة ماء لبني عجل) بن لجيم (بين طريقي الكوفة
والبصرة إلى مكة) زيدت شرفا (وحاضوراء ماء) قال شيخنا هو من الأوزان الغريبة حتى قيل لا ثاني له غير عاشوراء
وأنكره جماعة وقالوا عاشوراء لا ثاني له وأما تاسوعاء فيأتي أنه مولد والله أعلم وقيل إن حاضوراء ماء شربه صالح عليه السلام
والذين آمنوا معه ونجاهم الله من العذاب ببركته وفي المراصد أنه بالصاد المهملة ويقال بالصاد المعجمة بغير ألف فتأمل
(والحضيرة كسفينة موضع التمر) وأهل الفلج يسمونها الصوبة ويسمى أيضا الجرين والجرين وذكره المصنف أيضا
في الصاد المهملة وقد تقدمت الإشارة إليه (و) الحضيرة (جماعة القوم) وبه فسر بعض قول سلمى بنت مجدعة الجهنية
غمج رجلا وقيل ربيئة * يرد المياه حضيرة ونفيضة * ورد القطاة إذا اسمأل التبع (أو) الحضيرة من الرجال
(الأربعة أو الخمسة أو الثمانية أو التسعة) وفي بعض النسخ السبعة بتقديم السين على الموحدة والصواب الأولى
(أو العشرة) فمن دونهم وقيل السبعة أو الثمانية وقيل الأربعة والخمسة يغزون (أو) هم (النفر يغزى بهم) وقال
أبو عبيد في بيت الجهنية الحضيرة ما بين سبعة رجال إلى ثمانية والنفيضة الواحد وهم الذين ينفضون وروى سلمة عن
الفراء قال حضيرة الناس وهي الجماعة ونفيضتهم وهي الجماعة وقال شمر في قوله حضيرة ونفيضة قال حضيرة يحضرها

تماس يعني المياه وعيصة ليس عليها أحد حكى ذلك عن ابن الاعرابي وروى عن الاصمعي الحضيرة الذين يحضرون المياه والنفيضة الذين يتقدمون الخيل وهم الطلائع قال الازهري وقول ابن الاعرابي أحسن قال ابن برى النفيضة جماعة يبعثون ليكشفوا هل ثم عدو أو خوف والتبع الظل واعتدل قصر وذلك عند نصف النهار وقوله * سباق عادية ورأس سرية * ومقاتل بطل وهاد مسلع * واسم المرقب أسعد وهو أحد ومطي ولهذا تقول بعد أبيات * أحمدت أسعد للرماح دريئة * هبلتك أمك أي حرد ترقع * وجمع الحضيرة الحضائر قال أبو ذؤيب الهذلي * رجال حروب يسعرون وحلقة * من الدار لا تمضي عليها الحضائر (و) في المحكم قال الفارسي والحضيرة (مقدمة الجيش و) الحضيرة (ما تلقيه المرأة من ولادها) وحضيرة الناقة ما تلقيه بعد الولادة وقال أبو عبيدة الحضيرة نفاثة الولد (و) الحضيرة (انقطاع دمها والحضر جمعها) أي الحضيرة باسقاط الهاء (و) الحضير (دم علقة) يجتمع (في السلى و) الحضير (ما يجتمع في الجرح) من المادة وفي السلى من السقي ونحو ذلك (والمحاضرة المجالدة و) المحاضرة (المجاثاة) وحاضرته جاثيته (عند السلطان) وهو كالمغالبة والمكاثرة (و) المحاضرة (أن يعدو معك) وقال الليث هو أن يحاضرك انسان بحقك فيذهب به مغالبة أو مكابرة (و) قال غيره المحاضرة والمجاثة (ان يغالبك على حقك فيغلبك) عليه (ويذهب به و) حضار (كقطام) أي مبنية مؤنثة مجرورة (نجم) يطلع قبل سهيل فيظن الناس أنه سهيل وهو أحد المحلفين قاله ابن سيده وفي التهذيب قال أبو عمرو بن العلاء يقال طلعت حضار والوزن وهما كوكبان يطلعان قبل سهيل فاذا طلع أحدهما ظن أنه سهيل للشبه وكذلك الوزن اذا طلع وهما محلفان عند العرب سميا بذلك لاختلاف الناظرين لهما اذا طلعا فيحلف أحدهما انه سهيل ويحلف الآخر انه ليس بسهيل وقال ثعلب حضار نجم خفي في بعد وأنشد * أرى نار ليلى بالعقيق كأنها * حضار اذا ما أعرضت وفروعها * الفروع نجوم تخفى حول حضار يريد أن النار تخفى لبعدها كهذا النجم الذي يخفى في بعد (وحضرموت) بفتح فسكون (و) قد (تضم الميم) مثال عنكبوت عن الصغاني (د) بل اقليم واسع مشتمل على بلاد وقرى ومياه وجبال وأودية باليمن حرسه الله تعالى طولها مرحلتان أو ثلاث الى قبر هود عليه السلام كذا في تاريخ العلامة محدث الديار اليمنية عبد الرحمن بن الديبع وقال القزويني في عجائب المخلوقات حضرموت ناحية باليمن مشتملة على مدينتين يقال لهما شبام وتريم وهي بلاد قديمة وبها القصر المشيد والآبار في وصفها وقال شيخنا عن تفسير أبي الحسن البكري في قوله تعالى وان منكم الا واردها قال يستثنى من ذلك أهل حضرموت لانهم أهل ضنك وشدة وهي بلاد الأولياء كانت مدن وأهلها أهل ريحة وصلاح كثيرون وأغلب قوتهم التمر وفي مراصد الاطلاع حضرموت اسمان مركبان ناحية واسعة في شرقي عدن بقرب البحر وحولها رمال كثيرة تعرف بالاحقاف وقيل هي مخلاف باليمن وقال جماعة سميت حضرموت لان صالحا عليه السلام لما حضرها مات قال شيخنا والمعروف انها باليمن كما مر عن جماعة وبه صرح في الروض المعطار وقيل بها قبر هود عليه السلام وجزم بذلك الشهاب في العناية أثناء سورة الحجر ولا يعرف غيره وأغرب صاحب المعرفة بالعراق شام وتم اقبرصالح عليه السلام قلت وعندي انه تصحف عليه شبام التي هي احدى مدينتيها كما مر عن القزويني بالشام انظر المعروف لانه لا يعرف بالشام موضع يقال له حضرموت قديما ولا حديثا (و) في الصحاح حضرموت اسم (قبيلة) أيضا من ولد حمير بن سبأ كذا في الروض وقيل هو عامر بن قحطان وقيل هو ابن قحطان بن عامر قال شيخنا وهل الارض سميت باسم القبيلة أو بالعكس أو غير ذلك فيه خلاف (و) في الصحاح وهما اسمان جعلا واحدا ان شئت بنيت الاسم الاول على الفتح وأعربت الثاني اعراب ما لا ينصرف (يقال هذا حضرموت ويضاف) الاول الى الثاني (فيقال حضرموت بضم الراء) أعربت حضرا وخفضت موتا وكذلك القول في سام أبرص ورامهرمز (وان شئت لا تنون الثاني) قال شيخنا واقتصر في باب علي وجهين فقال هما اسمان جعلا واحدا ان شئت بنيت الاول على الفتح وأعربت الثاني اعراب ما لا ينصرف وان شئت بنيتهما لتضمنهما معنى حرف العطف كخمسة عشر (والتصغير حضيرموت) تصغير الصدر منهما وكذلك الجمع تقول فلان من الحضارمة والنسبة اليه حضرمي وسيأتي للمصنف في الميم (ونعل حضرمية ملسنة) وفي حديث مصعب بن عمير انه كان يمشي في الحضرمي هو النعل المنسوبة الى حضرموت المتخذة بها (وحكى) عن الكسائي (فلان حضرموت بالضم) أي على الاصل من غير حذف والذي في نوادر الكسائي يقال أتانا تغلبي حضرموت بالتنوين (وحضور كصبور جبل) فيه بلاد عامرة (و) قيل (باليمن) في جمله ذلك الجبل وقال غامد تعمدت شرا كان في عشيرتي * فاسماني القيل الحضوري غامدا وفي حديث عائشة رضي الله عنها كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين حضوريين هما منسوبان الى حضور قرية باليمن قاله ابن الاثير وفي الروض ان أهل حضور قتلوا شعيب بن ذي مهدم نبي أرسل اليهم وقبره بصين جبل باليمن قال وليس هو شعيب الاول صاحب مدين وهو ابن صيفي ويقال فيه ابن صفوان وشعيب صاحب الرس أصحاب حيث قال انه من أعمال

ويدل أنه روي بالألف الممدودة وفي حمير حضور بن عدي بن مالك بن زيد بن سلام بن زرعة وهو حمير الأصغر (والحاضر
خلاف البادي) وقد تقدم في أول الترجمة فهو تكرار (و) الحاضر أيضا (الحي العظيم) أو القوم وقال ابن سيده
الحي إذا حضروا الدار التي بها مجتمعهم قال * في حاضر لجب بالليل سامره * فيه الصواهل والرايات والعكر * فصار
الحاضر اسما جامعا كالحاج والسامر والحامل ونحو ذلك قال الجوهري هو كما يقال حاضر طيء وهو جمع كما يقال سامر
للسمار وحاج للحجاج قال حسان لنا حاضر فعم وباد كأنه * قطين الإله عزة وتكرما وفي حديث أسامة وقد
أحاطوا بحاضر فعم وفي التهذيب العرب تقول حي حاضر بغير هاء إذا كانوا نازلين على ماء عد يقال حاضر بني فلان على ماء
كذا وكذا ويقال للمقيم على الماء حاضر وجمعه حضور وهو ضد المسافر وكذلك يقال للمقيم شاهد وخافض وفلان
حاضر بموضع كذا أي مقيم به ويقال على الماء حاضر وهؤلاء قوم حضار إذا حضروا المياه ومحاضر قال لبيد * فالواديان
وكل مغنى منهم * وعلى المياه محاضر وخيام * قال وحضرة مثل كافر وكفرة وكل من نزل على ماء عد ولم يتحول عنه
شتاء ولا صيفا فهو حاضر سواء نزلوا في القرى والأرياف والدور المدرية أو بنوا الأخبية على المياه فقروا بها ورعوا
ما حواليها من الماء والكلإ وقال الخطابي إنما جعلوا الحاضر اسما للمكان المحضور يقال نزلنا حاضر بني فلان فهو
فاعل بمعنى مفعول وفي الحديث هجرة الحاضر أي المكان المحضور (و) الحاضر (جبل من جبال الدهناء) السمرة
يقال له جبل الحاضر وعنده محضر سعد بن زيد مناة بن تميم بجنب العرمة (و) الحاضر (ة بقنسرين) وهو موضع الإقامة
على الماء من قنسرين قال عكرشة الضبي يرثي بنيه * سقى الله أجداثا ورائي تركتها * بحاضر قنسرين من سبل القطر *
وسيأتي في ق ن س ر (و) الحاضر (محلة عظيمة بظاهر حلب) منها الإمام المولى الدين محمد بن محمد بن خليل بن هلال
الحاضري الحلبي ولد سنة ٧٧٥ بحلب ووالده العلامة عز الدين أبو البقاء محمد بن خليل روى عنه ابن الشحنة (والحاضرة
خلاف البادية) وقد تقدم في أول الترجمة فهو تكرار (و) الحاضرة (أذن الفيل) عن ابن الأعرابي (وأبو حاضر
صحابي لا يعرف اسمه) روى عنه أبو هند أخرجه ابن منده (و) أبو حاضر (أسيدي موصوف بجمال اللمة) (و) أبو
حاضر كنية (بشر بن أبي حازم و) من الحمار يقال (عير ذو حواضر) جمع حاضرة معناه (ذو آذان و) من المجاز
قول العرب (اللبن محضور) ومحتضر فغطه (أي كثير الآفة) يعني (تحضره) كذا في النسخ ونص التهذيب تحتضره
(الجن) والدواب وغيرها من أهل الأرض رواه الأزهري عن الأصمعي (والكنف محضورة كذلك) أي تحضرها
الجن والشياطين وفي الحديث إن هذه الحشوش محتضرة وقوله تعالى وأعوذ بك رب أن يحضرون أي أن يصيبني
الشياطين بسوء (و) يقال (حضرنا عن ماء كذا) أي (تحولنا عنه) وهو مجاز وأنشد ابن دريد لقيس بن العيزارة
* إذا حضرت عنه تمشت مخاضها * إلى السر يدعوها إليه شفاؤها * (و) حضار (كقطام جبل بين اليمامة
والبصرة) وإلى اليمامة أقرب (و) الحضار (الهجان أو الحمر من الإبل) وفي الصحاح الحضار من الإبل الهجان
قال أبو ذؤيب يصف الخمر * فما تشترى إلا بربح سباؤها * بنات المخاض شومها وحضارها * شومها سودها يقول هذه
الإبل لا تشترى إلا بالإبل السود منها والبيض وفي التهذيب الحضار من الإبل البيض اسم جامع كالهجان ومثله قول شمر
كأن في قول المصنف أو الحمر من الإبل محل تأمل (ويكسر) بالفتح نقله الصغاني (لا واحد لها أو الواحد والجمع سواء)
قال ابن منظور وفيه عند النحويين شرح وذلك أنه قد يتفق الواحد والجمع على وزن واحد إلا أنك تقدر البناء الذي يكون
للجمع غير البناء الذي يكون للواحد وعلى ذلك قالوا ناقة هجان ونوق هجان فهجان الذي هو جمع يقدر على فعال الذي
هو جمع مثل ظراف والذي يكون من صفة المفرد تقدره مفردا مثل كتاب فالكسرة في أول مفرده غير الكسرة التي
في أول جمعه وكذلك ناقة حضار ونوق حضار وكذلك الفلك إذا كان مفردا غير الضمة التي تكون فيه إذا كان
جمعا كقوله تعالى في الفلك المشحون فهو مفرد والضمة فيه كضمة قفل لأنه واحد وقوله تعالى والفلك التي تجري في البحر فضمته فاء
ضمة الهمزة في أسد فهذه تقدرها بالضمة التي تكون جمعا وفي الأول تقدرها بالضمة التي هي للمفرد (و) الحضار
(بالكسر بخوق بوجه الحمار يقو) قال الأموي (ناقة حضار جمعت قوة و) رحلة يعني (جودة السير) ونص
الأزهري الشيء يدل سير وقول شمر أجمع الحضار بهذا المعنى أن الحضار بيض الإبل وأنشد بيت أبي ذؤيب شومها
وحضارها أي سودها وبيضها (و) حضارة (ككناسة د باليمن) نقله الصغاني (و) الحضار (كغراب داء للإبل)
نقله الصغاني (ومحضوراء) بالمد عن الفراء (ويقصر) عن ابن السكيت (ع حمى أبي بكر بن كلاب والحضراء من النوق
وغيرها المبادرة في الأكل والشرب) نقله الصغاني (و) عن ابن الأعرابي الحضر (كعنق الرجل الواغل) الداخل وهو
الشولقي قلت وهو الطفيلي (وأسيد بن حضير) بن سماك الأوسي (كزبير صحابي) كنيته أبو يحيى ذكره في تاريخ
دمشق وبنته هند لها صحبة وابنه يحيى له رؤية (ويقال لا يحضر الكاتب) والذي في التهذيب وغيره وحضر الكاتب

قال في المتن المطبوع جبل من جبال الدهناء بالخاء ومشى على ذلك عاصم في ترجمته وهو غلط وصوابه حبل بالحاء المهملة كما مشى عليه الشارح وهو الرمل المستطيل

رجل من سادات العرب (و) من المجاز (احتضر) المريض وحضر (بالضم أي) مبنيا للمفعول اذا (حضره
الموت) ونزل به وهو محتضر ومحضور (و) في التنزيل العزيز (كل شرب محتضر أي يحضرون حظوظهم من الماء
وتحضر الناقة حظوظها منه) والقصة مشهورة في التفاسير (ومحاضر) بالفتح على صيغة الجمع هكذا هو مضبوط
في نسختنا (ابن المورع) بالتشديد على صيغة اسم الفاعل (محدث) مستقيم الحديث لا منكر له كذا قاله الذهبي

مستدرك

(وشمس الدين) أبو عبد الله (الحضاري شيخ بغدادي) قال الذهبي قدم علينا من بغداد * ومما يستدرك عليه
في الحديث اني محتضري من الله حاضرة أراد الملائكة الذين يحضرونه وحاضرة صفة طائفة أو جماعة وفي حديث الصبح
فانها مشهودة محضورة أي تحضرها ملائكة الليل والنهار واستحضره فأحضره وحضره وهو من حاضري الشئ وحضار جمع
الحضر والمحاضرة المشاهدة وبدوي يحضر ويحضري شديد وحضره الهم واحتضره وتحضره وهو مجاز وفي الحديث
ولست أحضر الا أن له أشطرا أي هو وان كان شرا الا أن له خيرا مع شره وهو أفعل من الحضور قاله ابن الاثير وروى
بالخاء المعجمة وقيل هو تصحيف وفي الحديث قولوا ما يحضركم أي ما هو حاضر عندكم موجود ولا تتكلفوا غيره ومن المجاز
حضرت الصلاة وأحضره ماله وكنت بحضرة الامر وكذا حضرت الامر بخير اذا رأيت فيه رأيا صوابا وانه لحضير
لا يزال يحضر الامور بخير ويقال جمع الحضرة جدر بدون الدار وهي عدة للبناء من حجر وجص وهو منتشر بالجواب
والنوادر وغيرها وانه لحضرة الحديث وكل ذلك مجاز ويقال للرجل يصيبه اسم واحد وبذلك مختصر ومنه قول ابن حجر
* واسم بدلو مثلهم المختصر * فقد سقطت مر العذر * والمحضر الذي في الحضر وحضار اسم ثور الابيض
واحتضر الفرس اذا عدا واستحضره أعداه وفي الحديث ذكر حضير كأمير وهو قاع يسيل عليه فيض
النقيع ثم ينتهي الى مرج وبين النقيع والمدينة عشرون فرسخا والحضار كسحاب الابيض ومن قطاع الماضر أي
حضر والحضر بالفتح من يتعرض الطعام لقوم وهو غير عند وفي الاساس وحضرمي كلامه لم يعرفه وفي أهل الحضر
الحضرمة كأن كلامه يشبه كلام أهل حضرموت لان كلامهم ليس بذاك أو يشبه كلام أهل الحضر والمراد فاسمي
وقد سمت حضيرا وحاضرا وحضيرا والحضيرية محلة ببغداد من الجانب الشرقي منها أبو بكر محمد بن الطيب بن سعيد
الصباغ الحضيري كان صدوقا كتب عنه أبو بكر الخطيب وغيره وأبو الطيب عبد الغفار بن عبد الله بن السري
الواسطي الحضيري أدرك أبي معمر الطبري وعنه أبو العلاء الواسطي وغيره والحاضر محركا في شعر الشماخ قال أبو
عبيد وأراه أراد به حضورا أو حضرموت وكلاهما غير ثبت ويحضرونه بعد البئر اذا ساكنا مرو وقد تقدم
ذكره وحضراية بلدة كما يقال وغيره وحضيرة الحضير محركة قرية بقرب الموصل منها قد حدثها ابو بشر محمد بن أحمد
ابن حضير الحاضري الموصلي ترجمه الحاكم في تاريخه وحضار بن حرب بن عامر جد أبي موسى الاشعري رضي الله عنه
ومنه حاضر قرية بقرب صنعاء حي ومنها الشريف سراج الدين الحاضري وحضيرة بفتح الحسن ذكرها ابن الاثير

حضجر

السمعاني في الانساب وأبو الشمس محمد الحصاوري شيخ ... وحاضر بن أحمد بن عدي بن عمرو في الأزد * (الحضجر بكسر
الحاء وفتح الضاد) وسكون الجيم (العظيم البطن الواسعه) قال الشاعر * حضجر كأم التوأمين توكأت * على مرفقيها
مستهلة عاشر * (و) قال الازهري الحضجر (الوطب) ثم سمي به الضبع أراد سمنه ج حضاجر) يقال وطب
حضجر وأوطب حضاجر وقيل حضجرا بالجمع (و) الحضجرة (الماء) المتفرقة في المراعي أكثرها
ونص الازهري على رعاء من أكثر (وحضاجر) بالضم (علم جنس للذكر والانثى) الضبع كولد ذكرها سواء وهو علم جنس
كأسامة سميت بذلك لسعة بطنها وعظمه قال الحطيئة * هلا غضبت لرحل جارك اذ تنبذه حضاجر * وحضاجر (معرفة)
و(لا ينصرف في معرفة ولا نكرة (لانه اسم للواحد على بنية الجمع) لانهم يقولون وطب حضجر وأوطب حضاجر
فهي وصفة عظيمة قال ابن سيده في اعاجم اسم الماء على لفظ الجمع ولواحد حضاجر فحلوا حاضر فوقهم
معير بيت الشمس ومشرقات الشمس ومنه جاء الامير يجرعه به (ومن حضاجر كانت الحص وترنت فانتفخت
حواصلها) قال الراجز * الى معزوي حبئي بنا لا * حضاجرا تقرب المواتا * (و) قال (امرأة حضجور عظيم)

حطر

أي (ضخمة) عظيمة (و) حضجرت الاناء (ملأته) ... هكذا الصغاني * (حطر الجارية)
حطر أهمله الجوهري وفي النوادر أي (نكحها و) حطر (القوس وترها) مثل أطرها قال الازهري وأهمله الليث
حطر (و) في نوادر الاعراب يقال حطر به (كفي) وكذا (حطبه) اذا ضرب به (الارض و) منه أيضا (سيف
حاطورة) مثل حالوق و(حالوقة) قال وحطرت فلانا مثل بطرت ... وأبو حفص وعمر بن محمد بن عمر بن عيسى بن يحيى

حطر

الحطراني بكسر وسكون من أهل العسكر بعد ... حدث عنه أبو بكر الخطيب وغيره وكان صدوقا * (حظمره) أهمله
الجوهري وقال الصغاني اذا (ملأه) مثل ضحمره وحطره (و) حظمر (القوس وترها) كحظرها (و) حظمر (العصاب)

حظر أو للآتي من الغضب ❊ (حظر الشيء) يحظره حظرا وحظارا (و) حظر (عليه منعه و) حظر عليه حظرا
حجر) ومنع وكل ما حال بينك وبين شيء فقد حظره عليك وقول العرب لا حظار على الأسماء يعني انه لا يمنع أحد أن يسمى
بما شاء أو يتسمى به (و) حظر الرجل حظرا (اتخذ حظيرة) وسيأتي معنى الحظيرة قريبا (كاحتظر) احتظارا اذا
اتخذها لنفسه واذا هو قعد فاحتظر احتظارا (و) حظر (المال) يحظره حظرا (حبسه فيها) أي في الحظيرة من تضييق
(و) حظر (الشيء حازه) كأنه منعه من غيره (والحظير فحرين التمر) يحجز به كالحظيرة والحصيرة وقد تقدم ذكرهما
(و) الحظيرة (المحيط بالشيء) سواء كان (خشبا أو قصبا) جمعها الحظائر قال ابن منقذ العدوى ❊ فاتنا حظائر
بالعمات ❊ حظائر القرب العاسيا ❊ فاستعاره للنحل (والحظار ككتاب الحائط) قال الأزهري هكذا وجدته مقيدا
بكسر الحاء (ويفتح) كالحظار الحجاز وكل ما حال بينك وبين شيء فهو حظار وحظار وكل شيء حجز بين شيئين فهو
حظار وحجار (و) الحظار (ما يعمل للابل من شجر ليقيها البرد) والريح قال الأزهري سمعت العرب تقول للحائط من
الشجر يوضع بعضه على بعض ليكون ورى للمال يرد عنه برد الشمال في الشتاء حظار بفتح وقد حظر فلان على نعمه (و)
الحظر (ككتف الشجر المحتظر به) وهو مجاز وقيل هو (الشوك الرطب و) من أمثالهم (وقع) فلان (في الحظر
الرطب أي) وقع (فيما لا طاقة له به) وأصله أن العرب تجمع الشوك الرطب فتحظر به فربما وقع فيه الرجل فنشب فيه
فشبهوه بهذا (و) من المجاز (أوقد فيه) أي في الحظر (الرطب أي نم) أي مشى بالنميمة وأنشد ابن السيد
في كتاب الفرق ❊ من البيض لم تصطد على حبل سوأة ❊ ولم تمش بين الحي بالحظر الرطب ❊ (و) من المجاز قال (جاء
أي بالحظار الرطب (أي بكثير من المال والناس) أنشد ابن دريد ❊ أعانت بنو الحريش فيها بأربع ❊ وجاءت بنو العجلان
بالحظر الرطب ❊ (أو بكذب المستبشع) وفي التكملة المستشنع وفي الأساس وجاء بالحظر الرطب يقال للنمام والكذاب
بيت وقد يبعث به نار العداوة ويشبها (و) في الحديث لا يلج (حظيرة القدس) مدمن خمر أراد بحظيرة القدس (الجنة)
وهي في الأصل الموضع الذي يحاط عليه لتأوي اليه الغنم والابل يقيها البرد والريح (و) أبو عبد الله (محمد بن أحمد بن محمد
الحباني) عن أبي الحصين وابن كادش وعنه ابن خليل مات سنة ٥٩٠ وقوله الحباني هكذا في النسخ والصواب الحظائري
بكسر الحاء وفتح النون (و) أبو المنصور (عبد القادر بن يوسف) بن المظفر بن صدقة حدث عن ابن رواح عن السلفي وعنه
التقي السبكي وغيره وتوفي بدمشق سنة ٧١٦ (الحظيريان محدثان) منسوبان الى الحظيرة موضع فوق بغداد سيأتي ذكره
للمصنف بعد (والحظار) كغراب (ذباب أخضر) يلسع كذباب الابل (وأدهم بن حظارة التميمي) الراشدي (صحابي)
من بني راشد بن أرينة بن حنبلة بن جندب ذكره سعيد بن عفير وابن يونس ولم تثبت له رواية (وحظيرة [illegible] من ولده وكان
جار حيا) [illegible] (ورمي بالحظيرة اشارة الى فعل عمر) بن الخطاب رضي الله عنه (من قرية وادي القرى بين
المدينة وبني عذرة) من بلاد [illegible] (وبه [illegible] اجلاء اليهود) وهو الاجلاء الثاني ذكره [illegible] واحد منهم
حاجرا وهو كان [illegible] (والحظيرة [illegible]) على [illegible] على طريق الموصل (والحظار
ع باليمامة) وفي التكملة [illegible] (و) من المجاز قولهم (هو نكد الحظيرة) أي بخيل كما في الأساس وقيل (قليل
الخير والمحظور المحرم) والحظر خلاف الاباحة (و) قوله تعالى (وما كان عطاء ربك محظورا أي) محرما وهو
راجع الى المنع وقيل (مقصورا على طائفة دون أخرى) من حظرت الشيء اذا حزته [illegible] ❊ ومما يستدرك عليه
مستدرك قال الحظر به أي احتمى وفي الكتاب العزيز فكانوا كهشيم المحتظر وقرئ المحتظر أراد كالهشيم الذي جمعه صاحب
الحظيرة ومن قرأ بفتح الظاء فالمحتظر اسم للحظيرة والمعنى كهشيم المكان الذي يحتظر فيه والهشيم ما يبس من الحظرات
فارفت وتكسر والمعنى انهم قد بادوا وهلكوا فصاروا كيبيس الشجر اذا تحطم وقال الفراء معنى قوله كهشيم
المحتظر أي كهشيم الذي يحظر على هشيمه أراد أنه حظر حظارا رطبا على حظارة يم قديم وسكة الحظيرة سيد ذكره
الداودي ❊ (حفر الشيء يحفره) من حد ضرب حفرا (و) احتفره (نقاه كما تحفر الأرض بالحديدة) واسم المحتفر الحفرة
حفر ومحفره محفار (و) من المجاز حفر (ثرأ [illegible]) شبهها بحفر الحرمن الأعرابي (و) الحفر الهزال عن
كراع يقال حفر العز (العنز) يحفرها حفرا (أهزلها) فأما ما لا يحفرها الا [illegible] عليه
وهو مجاز (و) من المجاز حفر (ثرى زيد فتش عن أمره ووقف عليه) عن ابن الأعرابي (و) من المجاز حفر (الصبي
سقطت رواضعه) [illegible] فيقال أحفر احفارا (و حفرة والحفيرة) كلاهما
(المحتفر والحفر والحفار و المحفرة [illegible]) [illegible] (محفر به والحفر [illegible]) [illegible]
(ويسكن) كالحفر والحفيرة (و) الحفر [illegible] (من) الشيء (المحفور) وهو مثل الهدم
ويقال هو مكان الذي حفر وقول الشاعر [illegible] ❊ و (ج) أي جمعهما (احفار) و (ج)

أي جمع الجمع (أحافير) أنشد ابن الاعرابي * حوب لها من حبس هرشم * حتى الاحافير شبيب الاعم * وقد تكون الاحافير جمع حفير كقطيع وأقاطيع (و) الحفر بالتحريك (سلاق في أصول الاسنان) نقله ابن السكيت وقال والتحريك لغة بني أسد وقد حفرت مثل تعب تعبا وهي أردأ اللغتين وقال ابن قتيبة في أدب الكاتب الحفر بالتحريك مثل دمثه (أو) الحفر في الاسنان (صفرة تعلوها) نقله ابن خالويه في شرح الفصيح وابن دريد في الجمهرة (ويسكن) وهو الافصح (والفعل كعنى وضرب وسمع) وفي المصباح حفرت الاسنان حفرا من باب ضرب وفي لغة لبني أسد حفرت حفرا من باب تعب اذا فسدت أصولها بسلاق يصيبها حكى اللغتين الازهري قال شيخنا ويؤخذ من كلام المصنف أن تحريك الفاء أفصح لانه بمصدر وثنى بالتحريك فدل على انه فصيح ومع ذلك تعقبه الفاسي في شرحه كلام ثعلب أن لا ذكر المحرك مع مفتوح الفاء لان هذا مما فيه لغتان احداهما فصيحة والاخرى ليست فصيحة وكان يجب عليه ان يذكر الفصيحة ويترك التي ليست بفصيحة كما شرطه في أول كتابه انتهى وفي التهذيب حفر وحفر حرم وفي لغتان وهو سلاق يبرق بالاسنان من ظاهر وباطن تقول حفرت أسنانه تحفر حفرا وقال في أسنانه حفر بالتحريك وهي لغة بني أسد وسئل شمر عن الحفر في الاسنان فقال هو أن يحفر القلح أصول الاسنان بين اللثة وأصل السن من ظاهر وباطن يلح على العظم حتى ينقشر العظم ان لم يدرك سريعا ويقال أخذ فيه حفر وحفر ويقال أصبح فم فلان محفورا وقد حفر فوه وحفر يحفر حفرا وحفر يحفر حفرا فيهما وقال شيخنا عن ابن درستويه في شرح الفصيح الحفر بسكون الفاء مصدر من متعد وهو حفره يحفره حفرا والساكن الذي حفر أسنانه اعاه وكر الشين أو دوام نقل أو آفة لحقتها وأما الحفر بفتح الفاء فمصدر قولهم حفرت سنه تحفر حفرا وهذا مثل لازم مصدر لقول متعد وحكى صاحب الواعي انه يقال في مصدر حفرت بالكسر حفرا وحفرا بالاسكان والتحريك قال والحافر بالزيادة الحرج في الثنية فقال صبي محفور اذا أصابه ذلك (وأحفر الصبي سقطت له الثنيتان العليان والسفليان للاثناء والارباع) واذا سقطت رواضعه قيل حفرت كما تقدم (و) من المجاز أحفر (المهر سقطت) وفي بعض النسخ الجيدة المصححة بعد قوله والسفليان والمهر للاثناء والارباع وفي بعض الاصول زيادة وشرع وسقطت (ثنيتاه ورباعيتاه) وقال أبو عبيدة في كتاب الخيل يقال أحفر المهر احفارا فهو محفر قال واحفاره أن تتحرك الثنيتان السفليان والعليان من رواضعه فاذا تحركن قالوا قد أحفرت ثناياه واسقطت تقع فيه أول ما تحفر فيما بين ثلاثين شهرا أدنى ذلك الى ثلاثة أعوام ثم يسقطن فيقع عليه اسم الابداء ثم تبدى فتخرج له ثنيتان سفليان وثنيتان علويان مكان ثناياه الرواضع التي سقطن بعد ثلاثة أعوام فهو مبد قال ثم تبقى فلا يزال ثنيا حتى يحفر احفارا واحفاره أن تتحرك له الرباعيتان السفليان والرباعيتان العليان من رواضعه واذا تحركن قيل قد أحفرت رباعيات رواضعه فيسقطن أول ما يحفرن في استيفائه أربعة أعوام ثم تقع عليها اسم الابداء ثم لا يزال رباعيا حتى يحفر القارح وهو أن يتحرك قارحاه وذلك اذا استوفى خمسة أعوام ثم تقع عليه اسم الابداء على ما وصفناه ثم هو قارح وفي الاساس وحفرت رواضع المهر تحركت للسقوط لانها اذا أسقطت سنه انما تحفر اذا كانت اذا انقلعت أحدث في الحفر واحفر المهر حفرت رواضعه (و) أحفر (فلانا نهرا أعانه على حفره أو حفر النهر) فعيل بمعنى مفعول عن ابن الاعرابي كالحفر والحفيرة كما في الاساس (و الحافر واحد حوافر الدابة) الخيل والبغال والحمر اسم كالكاهل والغارب وقد استعاره الشاعر في جمع الحافر فأوله قول امرئ القيس يصفها * فصفن بآثار المطي الحوافر * أراد خصص بالحوافر المطي يعني آثار أخفافه (و) من المجاز قولهم (التقوا فاقتتلوا عند الحافرة أي) عند (أول الملتقى و) من المجاز قول العرب أتيت فلانا ثم (رجعت على حافرتي أي طريقي الذي أصعدت فيه) خاصة فان رجع على غيره لم يقل ذلك وفي التهذيب أي رجعت من حيث جئت ورجع على حافرته أي طريقه الذي جاء منه (و) من المجاز (الحافرة الخلقة الاولى والعود في الشيء حتى يرد آخره على أوله) وفي الكتاب العزيز أئنا لمردودون في الحافرة أي في أول أمرنا وأنشد ابن الاعرابي * أحافرة على صلع وشيب * معاذ الله من سفه وعار * يقول أأرجع الى ما كنت عليه في شبابي وأمري الاول من الغزل والصبا بعد ما شبت وصلعت وفي الحديث ان هذا الامر لا يترك على حاله حتى يرد على حافرته أي على أول تأسيسه وقال الفراء في تفسير قوله تعالى أئنا لمردودون في الحافرة أي الى أمرنا الاول أي الحياة وقال ابن الاعرابي في الحافرة أي في الدنيا كما كنا وقيل أي في الخلق الاول بعد ما نموت (و) في المثل (النقد عند الحافرة والحافر أي عند أول كلمة) وفي التهذيب معناه اذا قال قد بعتك رجعت عليه بالثمن وهما في المعنى واحد (وأصله) أي المثل (ان الخيل أكرم ما كانت عندهم) وأنفسه (وكانوا) لنفاستها عندهم ونفاستهم بها (لا يبيعونها نسيئة) فكان (يقول الرجل للرجل) النقد عند الحافر أي عند بيع ذات الحافر (أي لا يزول حافره حتى تأخذ ثمنه) وصيروه مثلا ومن قال عند الحافرة فانه لما جعل الحافر في معنى

إبدانه به وأكثر استعمالهم عند ... كما دات أخفت به علامة التأنيث إشعارا بتسمية الذات بها (أو كانوا يقولونها)
ويتكلمون بها (عند السبق والرهان) رواه الأزهري عن أبي العباس وقال (أي أول ما يقع حافر الفرس على الحافر
أي المحفور) كما قال ماء دافق بمعنى مدفوق وفي نص أبي العباس أو الحافرة الأرض المحفورة يقال أول ما يقع
حافر الفرس على الحافرة (فقد وجب النقد) يعني في الرهان أي كما يسبق فيقع حافره يقول هات النقد وقال الليث النقد
عند الحافر معناه إذا اشتريته لم تبرح حتى تنقد (هذا أصله ثم كثر حتى استعمل في كل أولية) فقيل رجع إلى حافره
وحافرته وفعل كذا عند الحافر والحافرة والحافر ومنه حديث أبي قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح قال
هو الندم على الذنب حين يفرط منك وتستغفر الله بندامتك عند الحافر لا تعود إليه أبدا ومعنى تعجيل الندامة
والاستغفار عند مواقعة الذنب من غير تأخير لأن التأخير من الإصرار (و) من المجاز هذا (غيث لا يحفره أحد أي
لا يعلم) أحد أين (أقصاه والحفراة) بالكسر (نبات) في الرمل لا يزال أخضر وهو من نبات الربيع قال أبو النجم
في وصفها * يظل حفراه من التهدل * في روض ذفراء ورغل مخجل * (ج حفرى) كشعرى وقال أبو حنيفة
الحفرى ذات ورق وشوك صغار لا تكون إلا في الأرض الغليظة ولها زهرة بيضاء وهي تكون مثل جثة الحمامة قلت
وأنشد أبو علي القالي في المقصور للكميت * وحلت بيوتهم من أرضها * روابي بين حفرى ذمار * (و) الحفراة عند
أهل اليمن (خشبة ذات أصابع يذرى بها الكدس المدوس و) ينقى بها (البر من التبن) قال الأزهري وهي الرفش
الذي يذرى به الحنطة وهي الخشبة المصمتة الرأس فإن كانت مفرجة فهو العضم والمذراة (والحافرة شدة الداء) حكاه
مستدركه نقله الصاغاني (والحفار) ككتان (من يحفر القبر) وهو لقب جماعة من المحدثين منهم أبو بكر محمد بن علي بن
عمرو الحفار البغدادي وأبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان البغدادي وهما صدوقان (و) اسم (فرس
سراقة بن مالك) بن جعشم الكناني المدلجي أبو سفيان (الصحابي) رضي الله عنه (و) الحفار (ككتاب عود يقوم
ثم يجعل في وسط البيت) من الشعر (وينقب في وسطه ويجعل العمود الأوسط في طرفه كذا نقله الصاغاني (ع بالكوفة)
وفي التكملة اسم هذا الموضع حفرة (كان يسكنه عمر بن سعد الحفري) كأنه أبو داود يروي عن الثوري وكان من العباد
ذكره ابن حبان في كتاب الثقات (و) الحفر (ع بين مكة والبصرة وقد يكسر جفير) وهو من بلاد بني الحارث
النعمان بن شمر وقيل بين الحفر والبصرة ثمانية عشر ميلا ويقال لابد من أب ولام (و) في التهذيب الأحفار
المعروفة في بلاد العرب ثلاثة منها (حفر أبي موسى) بفتح الحاء والفاء وقد جاء ذكره في الحديث وهي (ركايا احتفرها)
أبو موسى الأشعري رضي الله عنه (على جادة البصرة إلى مكة) قال الأزهري وقد نزلت بها واستقيت من ركاياها وهي
بين ماوية والمنجشانيات وهي منسوبة بعيدة الأرشاء عذبة الماء و (منها حفر ضبة) وهي ركايا بناحية الشواجن بعيدة
القعر عذبة الماء (ومنها حفر سعد بن زيد مناة) بن تميم وهي بحذاء العرمة وراء الدهناء يستقى منها بالسانية عند حمل
من جبال الدهناء يقال له حبل الحاضر (وحفر وحفيرة موضعان) هكذا في النسخ على التصغير ومثله في التكملة قال
من النار أوقدت حفير * لم تنس غير مصطلى مقرور * وفي التهذيب حفر وحفيرة اسما موضعين ذكرهما الشعراء
قديما (والحفائر مطلق قرية على يسار مسعن الكوفة) نقله الصاغاني عن الجمع (والحفيرة مصغرة ع بالعراق)
نقله الصاغاني (ويحيى بن سليمان الحفري) بالضم من المحدثين وقيل له ذلك (لأن داره كانت على حفرة بالقيروان)
حدث أم أيوب روى عن الفضل وعنه هارون بن عيسى (ويحفور د بشط بحر الروم وادي الحرش) نقله
الصاغاني (ويسمع بها بيط) والفارس العالية الأعنان * ومما يستدرك عليه استحفر النهر حان له أن يحفر والحفير مستدرك
كزبير منزل بين ذي الحليفة وملل يسلكه الحاج وركية حفيرة وحفر بديع وأتى يربوعا مقصعا أو مرهطا فحفره وحفر عنه
واحتفره وقال الأزهري قال أبو حاتم يقال حافر محافرة وفلان أروغ من يربوع محافر وذلك أن يحفر في الأرض العر
مذهب سفلا ويحفر الإنسان حتى يعيا فلا يقدر عليه ويشتبه عليه الجحر فلا يعرفه من غيره فيدعه فيقال لليربوع
حيث فعل ذلك محافر فلا يقدر عليه أحد ويقال إنه إذا فر إلى أن يحفر التراب ولا يثبت ولا يدري وجه حجره
قال قد يحفر الحفير قرابا متوائما مستويا إذا حفرن وبعض ذلك الحائنا قال ما أشد اشتقاقه في ثبته وقال ابن
شميل رجل محافر ليس له شيء وأنشد * محاور العيش أتى جواري * ليس لهن طعام شاري * عيرهم من ورمة أعشار *
وفي الأساس وحفر على الضب واليربوع ليستخرجه وينتجوه فيقال حفرت الضب واحتفرته وحافر اليربوع أمعن
في حفره وفلان أروغ من يربوع محافر وهو نص مكشوف وبرهان جلي بادي على حفره ماذكرت في حادث الله
وحيثيا تنته تسمى في اللسان وكانت سورة براءة تسمى الحافرة وذلك أنها حفرت عن قلوب المنافقين وذلك أنه لما فرض
القتال تبين المنافق من غيره ومن يوالي المؤمنين ممن يوالي أعداءهم وقرأت في الحماسة * وستجعل الحرب وأسلم حطه *

فلما استثيرت كل عينها بحافر * قال في الهامش جمع محفر وأراد بها المساحي وحافرة الارض المحفورة ويقولون للقدم حافرة اذا أرادوا واستعيرها على الاستعارة قال حميد الاسدي يصف سهما مارقا أسرع اليه وقد نصر نارى وهي شقراء أوقدت * بليل فلاحت للعيون النواظر * فأرسلها الوهدان حتى رأيته * على البكر يمريه بساق وحافر * ومعنى تمريه تستخرج ما عنده من الجرى والحفر بفتح فسكون اسم المكان الذى حفر كخندق أو بئر ومن ابن الاعرابي أحفر الرجل اذا رعى ابله الحفرى قال الازهرى وهو من أردأ المرعى قال وأحفر اذا عمل بالمحفراة وهي المجرفة وقال وحفر كفرح اذا فسد وحفرة وحفيرة موضعان وكذلك الاحفار واحفار قال الفرزدق * فيادت ديار بالمدينة أصبحت * بأحفار فلج أو بسيف الكواظم * وقال ابن جنى أراد الحفر وكاظمة فجمعهما ضرورة ويقارب هذا البيت عمر العساكر ومدق الحواجر وحلاب ملك الخف والحافر ومن المجاز وطئه كل خف وحافر ورجع الى حافرته شاخ وهرم وحفر الصبي أمه حفرا وهو أشد لانه طرفيها حتى يسترخى لحمها وتحفر تسيل تحفر حفرا في الارض وابن أبي الحواء طبيب مشهور والحفارة قرية من أعمال البحيرة والحافر قرية بصعيد مصر الادنى وحفر لبيداي عند كاظمة وحفر الرباب موضع وحفار كغراب موضع باليمن وحافر بن التوأم الحميرى أحد كهان حمير أسلم على يد معاذ بن جبل ذكره الذهبي في الحضرميين والحافرة بطن من الخارف وهم عدد ومدد وهم باليمن ذكره ملك النسابين في الانساب ﴿الحفيتر كعميثل﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (القصير) من الرجال كالحبتر بالموحدة كذا في التكملة ﴿الحاقورة السماء الرابعة﴾ في قول أمية بن أبي الصلت * وكأن رابعة لها حاقورة * في جنب خامسة عناص تمرد *

(والحقر) بفتح فسكون (الذلة كالحقرية بالضم والحقارة مثلثة والمحقرة) حقر يحقر حقرا وحقرية ويقال هذا الامر محقرة بك أي حقارة (والفعل كضرب وكرم) يقال حقر بالضم حقرا وحقارة وحقر الشيء يحقره حقرا ومحقرة وحقارة (و) الحقر (الاذلال كالتحقير والاحتقار والاستحقار والفعل كضرب) يقال حقره وحقره واحتقره واستحقره استصغره ورآه حقيرا وحقره صيره حقيرا وهو حاقر بافر وفي مثل من حقر حرم وفلان حقر بحقر وحقير حقر (والحيقر) كحيدر (ويضم أوله عن الهجرى أو الصحيح) عن ابن دريد (وضم لا أصل) أو الصغير كالحقير وكذا قال حقير نقر وحقر نقر (وحقر الكلام تحقيرا صغره) وكذا حقر الاسم (والحروف المحقورة) هي القاف والجيم والطاء والدال والباء يجمعها قولك (جد قطب) سميت بذلك لانها تحقر في الوقف وتضغط عن مواضعها وهي حروف القلقلة لانك لا تستطيع الوقوف عليها الا بصوت وذلك لشدة الحقر والضغط وذلك نحو الحق واذهب واخرج وبعض العرب أشد تصويتا من بعض وحقيرا التصغير (والمحقرات الصغائر) قال شيخنا وهي من الاطلاقات الشرعية ولا تعرف العرب صغائر ولا كبائر وردها أهل الغريب الى ما يحتقره الانسان من الافعال وان كان كبيرة (و) حقر في عيني و (تحاقر تصاغر) وتحاقرت اليه نفسه تصاغرت (و) في الحديث عطس عنده رجل فقال له (حقرت ونقرت بكسر قافيهما) أي صرت حقيرا نقيرا أي ذليلا والثاني تأكيد وقال في شدة حقر له وعقرا ومحقرة وحقارة وكله راجع الى معنى الصغر والحقارات بالضم ناحية واسعة باليمن ﴿الحكر﴾ بفتح فسكون (الظلم) والتنقص (واساءة المعاشرة) والعسر والالتواء وهذا عن الاساس والتكملة (والفعل كضرب) تقول حكره يحكره حكرا ظلمه وتنقصه وأساء عشرته وقال الازهرى الحكر الظلم في النقص وسوء العشرة ويقال فلان يحكر فلانا اذا أدخل عليه مشقة ومضرة في معاشرته ومعايشته والنعت حكر ورجل حكر على النسب (و) الحكر (اسم العسل بالشهد ما اشتهى) الحكر (القعب الصغير و) الحكر (الشيء القليل) من الماء والطعام واللبن ويحرك (ويضمان و) الحكر (ما احتكر) من الطعام ونحوه مما يؤكل (أي احتبس انتظارا لغلائه كالحكر كصرد) والحكرة (وفاعله حكر) ككتف يقال انه لحكر لا يزال يحبس سلعته والسوق مادة حتى يبيع بالكثير من شدة حكره أي من شدة احتباسه وتربصه ومعنى والسوق مادة أي ملأى رجالا وبيوعا (و) الحكر (اللجاجة) والعسر (والاستبداد بالشيء) أي الاستقلال به (حكر كفرح فهو حكر (و) الحكر بالتحريك (الماء) القليل (المجتمع) ومنه حديث أبي هريرة قال في الكلاب اذا وردن الحكر الصغير فلا تطعمه أي لا تشربه وكذلك القليل من الطعام واللبن وهو فعل بمعنى مفعول أي مجموع (والتحكر الاحتكار) قال ابن شميل انهم ليتحكرون في بيعهم أي ينظرون ويتربصون وفي الحديث من احتكر طعاما وكذا أي اشتراه وحبسه ليقل فيغلو (و) التحكر (التحير) وانه ليتحكر عليه أي يتحير ولزوجته ولا يشتر الهوى فيها نظرى * وان لوى جيد بكم تحكر * (والحاكورة اللائحة) والمارة (والحكرة بالضم اسم من الاحتكار) وكذلك الحكر ومنه الحديث نهى عن الحكرة والحكرة الجملة وقيل الجزاف وأصل الحكرة الجمع والامساك كما قاله الراغب وغيره * ومما يستدرك عليه الحكر بالكسر ما يجعل على العقارات ويحبس مولدة والحاكورة قطعة

حفيتر

حاقورة

حكر

٣ هو أن يبيع متاعه ثوبا ثوبا

مستدرك

أرض تحتكر لزرع الأشجار قريبة من الدور والمنازل شامية والشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن الحكري المعروف بالحارس محدث الديار المصرية ومقرئها كان منسوبا إلى منية حكر من قرى مصر بالسمنودية روى عنه شيخ الإسلام زكريا الأنصاري وغيره و الحكرة بالضم من مخاليف الطائف (و) الأحمر (ما لونه الحمرة) يكون في الحيوان والثياب وغير ذلك مما يقبلها (و) من المجاز الأحمر (من لا سلاح معه) في الحرب نقله الصغاني (جمعهما أحامر وحمران) بضم أولهما ولا يقال ثياب حمر وحمران ورجال حمر (و) الأحمر (تمر) لونه (و) الأحمر (الأبيض ضد) وبه فسر بعض الحديث بعثت إلى الأحمر والأسود والعرب تقول امرأة حمراء أي بيضاء وسئل ثعلب لم خص الأحمر دون الأبيض فقال لأن العرب لا تقول رجل أبيض من بياض اللون إنما الأبيض عندهم الطاهر النقي من العيوب فإذا أرادوا الأبيض من اللون قالوا أحمر قال ابن الأثير وفي هذا القول نظر فإنهم قد استعملوا الأبيض في ألوان الناس وغيرهم (ومنه الحديث) قال علي لعائشة رضي الله عنهما إياك أن تكونيها (يا حميراء) أي يا بيضاء وفي حديث آخر خذوا شطر دينكم من الحميراء يعني عائشة كان يقول لها أحيانا يا حميراء تصغير الحمراء يريد البيضاء قال الأزهري والقول في الأسود والأحمر إنهما الأسود والأبيض لأن هذين النعتين يعمان الآدميين أجمعين وهذا كقوله بعثت إلى الناس كافة وقول الشاعر * جمعتم فأوعيتم وجئتم بمعشر * توافت به حمران عبد وسودها * يريد بعبد عبد بن أبي بكر بن كلاب وقوله أنشده ابن الأعرابي * نضخ العلوج الحمر في حمامها * إنما عنى البيض وحكي عن الأصمعي يقال أتاني كل أسود منهم وأحمر ولا يقال أبيض معناه جميع الناس عربهم وعجمهم وقال شمر الأحمر الأبيض تطيرا بالأبرص يحكيه عن أبي عمرو بن العلاء (و) قال الأزهري في قولهم أهلك النساء الأحمران يعنون (الذهب والزعفران) أي أهلكهن حب الحلي والطيب (و) قال الجوهري أهلك الرجال الأحمران (اللحم والخمر) وقال غيره يقال للذهب والزعفران الأصفران وللماء واللبن الأبيضان وللتمر والماء الأسودان وفي الحديث أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض الأحمر الذهب والأبيض الفضة والذهب كنوز الروم لأنه الغالب على نقودهم وقيل أراد العرب والعجم جمعهم الله على دينه وملته (والأحامرة قوم من العجم نزلوا البصرة) وتبنكوا بالكوفة ٣ (و) قيل هي (الأحامرة) (اللحم والخمر والخلوق) وقال ابن سيده الأحمران الذهب والزعفران فإذا قلت الأحامرة ففيها الخلوق قال الأعشى * إن الأحامرة الثلاثة أهلكت * مالي وكنت بهن قدما مولعا * الخمر واللحم السمين وأطلي * بالزعفران فلن أزال مبقعا * وقال أبو عبيدة الأصفران الذهب والزعفران وقال ابن الأعرابي الأحمران النبيذ واللحم وأنشد * الأحمرين الراح والمحبر * قال شمر أراد الخمر والبرود وفي الأساس وبنو فلان من أهل الأسودين أي التمر والماء لا الأحمرين أي اللحم والخمر (و) في الحديث لو تعلمون ما في هذه الأمة من (الموت الأحمر) يعني (القتل) وذلك لما فيه من حمرة الدم (أو) هو (الموت الشديد) وهو مجاز كأنه موت لقي منه ما يلقى من الحرب قال أبو زبيد الطائي يصف الأسد

إذا علقت قرنا خطاطيف كفه * رأى الموت بالعينين أسود أحمرا * وقال أبو عبيد في معنى قولهم هو الموت الأحمر يسمدر بصر الرجل من الهول فيرى الدنيا في عينيه حمراء وسوداء وأنشد بيت أبي زبيد قال الأصمعي يجوز أن يكون من قول العرب وطأة حمراء إذا كانت طرية لم تدرس فمعنى قولهم الموت الأحمر الجديد الطري قال الأزهري ويروى عن عبد الله بن الصامت أنه قال أسرع الأرض خرابا البصرة قيل وما يخربها قال القتل الأحمر والجوع الأغبر (و) قولهم (وهو من حديث عبد الملك أراك أحمر قرفا قال (الحسن أحمر) أي الحسن في الحمرة وقال ابن الأثير أي شاق أي من أحب الحسن احتمل المشقة وقال ابن سيده أي إنه (يلقى العاشق منه ما يلقى) صاحب الحرب (من الحرب) وروى الأزهري عن ابن الأعرابي في قولهم الحسن أحمر يريدون إن تكلفت الحسن والجمال فاصبر فيه على الأذى والمشقة وقال ابن الأعرابي أيضا يقال ذلك للرجل يميل إلى هواه ويختص بمن يحب كما يقال الهوى غالب وكما يقال إن الهوى يميل باسته أي لا يبالي إذا آثر من يهواه على غيره (والحمراء العجم) لبياضهم ولأن الشقرة أغلب الألوان عليهم وكانت العرب تقول للعجم الذين يكون البياض غالبا على ألوانهم مثل الروم والفرس ومن صاقبهم إنهم الحمراء ومن ذلك حديث علي رضي الله عنه حين قال له سراة من أصحابه العرب غلبتنا عليك هذه الحمراء فقال ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدءا أراد بالحمراء الفرس والروم والعرب إذا قالوا فلان أبيض وفلانة بيضاء فمعناه الكرم في الأخلاق لا لون الخلقة وإذا قالوا فلان أحمر وفلانة حمراء عنت بياض اللون (و) من المجاز (السنة) الحمراء (الشديدة) لأنها واسطة بين السوداء والبيضاء قال أبو حنيفة إذا أخلفت الجبهة فهي السنة الحمراء وفي حديث طهفة أصابتنا سنة حمراء أي شديدة الجدب لأن آفاق السماء تحمر في سني الجدب والقحط وأنشد الأزهري * أشكو إليك سنوات حمرا * قال أخرج نعته على الأعوام فذكر ولو أخرجه على السنوات لقال حمراوات وقال غيره قيل سني القحط حمراوات لاحمرار

قوله الحكرة من مخاليف الطائف موجود في النسخة المطبوعة أحمر

٣ أي أقاموا بها

الآفاق

الآفاق فيها (و) من المجاز الحمراء (شدة القيظ) وشدة القيظ قال الاموى وسمعت العرب تقول كانى حمراء القيظ على مثه شعيثة وهى ركية عدمة (و) الحمراء اسم (مدينة) بالمغرب (و) الحمراء (ع بفسطاط مصر) كان بالقرب منه دار الليث بن سعد ذكره ابن الاثير وممن كان ينزله لباس بن العرج بن تجيب مولى لخم وأبو حوى رباب بن قائد الحمراوى آخرهم ولى بمصر لبنى أمية وأبو الربيع سليمان بن أبى داود الاعطش الحمراوى الفقيه (و) موضع آخر (بالقدس) وهى قلعة مما ذكر فى فتوحات السلطان المجاهد صلاح الدين يوسف رحمه الله تعالى (و) الحمراء (ة باليمن) ذكرها الصغانى (وحمراء الاسد ع على ثمانية أميال من المدينة) المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقيل عشرة فراسخ اليه انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثانى يوم أحد (و) الحمراء (ثلاث قرى بمصر) ل هى قريتان فى الشرقية وقريتان بالغربية تعرفان بالغربية والشرقية فيهما وقرية أخرى فى حوف رمسيس تعرف بالحمراء (والحمار) بالكسر النهاق من ذوات الاربع (م) معروف (يكون أهليا و) يكون (وحشيا) وقال الازهرى الحمار العير الاهلى والوحشى (ج أحمرة) وهو اسم مسكوت (وحمر) بضمتين (وحمير) على وزن أمير (وحمور) بالضم (وحمرات) بضمتين جمع الجمع كجزرات وطرقات وفى حديث ابن عباس قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة جمع على حمرات قالوا هى جمع صحة لحمر وحمر جمع حمار (ومحموراء) وسبق عن السهيلى فى علجاء معلولا بما قبله لا يعرف الا فى معلوجاء وامطيحاء وقد تقدم الكلام عليه فى شاح وشاخ و ع ب د ويأتى ايضا ان شاء الله تعالى فى عبر وسلم (و) الحمار (خشبة فى مقدم الرحل تقبض عليها المرأة وهى فى مقدم الاكاف) قال الاعشى * وقيدنى الشعر فى بيته * كما قيد الآسرات الحمارا * قال أبو سعيد الحمار العود الذى يحمل عليه الاقتاب والآسرات النساء اللواتى يؤكدن الرحال بالقد ويوثقنها (و) الحمار (خشبة يعمل عليها الصيقل) وقال بعضهم حمار الصيقل خشبته التى يصقل عليها الحديد (و) فى التهذيب الحمار (ثلاث خشبات) أو أربع (تعرض عليها خشبة وتؤسر بها و) الحمار (واد باليمن) نقله الصغانى (و) الحمارة (بهاء الاتان) ونص عبارة الصحاح وربما قالوا حمارة بالهاء للاتان (و) الحمارة (حجر عريض) يصب حوله الحوض ثلاثة يبس منه وحول (بيت الصائد) أيضا كذا فى الصحاح وفى نص الاصمعى حول قترة الصائد (و) الحمارة (صخرة عظيمة) العريضة (و) الحمارة (خشبة) تكون (فى الهودج و) الحمارة (حجر عريض يوضع على اللحد) أى القبر (ج حمائر) قال ابن برى والصواب فى عبارة الجوهرى ان يقول الحمائر حجارة الواحد حمارة وهو كل حجر عريض والحمائر حجارة تجعل حول الحوض ترد الماء اذا طما وأنشد * كأنما شحط فى أعلى حمائره * سبائب القز من ريط وكتان * (و) الحمارة (حرة) معروفة (و) الحمارة (من القدم المشرفة فوق أصابعها) ومفاصلها ومنه حديث على وقطع السارق من حمارة القدم وفى حديث الآخر انه كان يغسل رجليه من حمارة القدم وقال ابن الاثير وهى بتشديد الراء (و) تسمى (العريض الصدر كالحمارية) سميت بذلك لانهم قالوا هب أنها كان حمارا (وحمارة قبان دويبة) صغيرة لازقة بالارض ذات قوائم كثيرة قال * يا عجبا لقد رأيت العجبا * حمار قبان يسوق الارنبا * وقد تقدم بيانه فى ق ب ب (والحماران حجران) ينصبان (يطرح عليهما) حجر (آخر) رقيق يسمى العلاة (يجفف عليه الاقط) قال مبشر بن هذيل بن فزارة الشمخى يصف جدب الزمان * لا ينفع الشاوى فيها شاته * ولا حماراه ولا علاته * يقول ان صاحب الشاء لا ينتفع بها لقلة لبنها ولا ينفعه حماراه ولا علاته لانه ليس لها لبن فيتخذ منه أقطا (و) من أمثالهم (هو أكفر من حمار) هو (حمار بن مالك أو) حمار بن (مويلع) وعلى ذلك اقتصر الثعالبى فى المضاف والمنسوب وقد ساق قصة أهل الامثال قالوا هو رجل من عاد وقيل من العمالقة وأتى فى ج و ف ان الجوف واد بأرض عاد لحمار رجل اسمه حمار وبسطه الميدانى فى مجمع الامثال بما لا مزيد عليه قيل (كان مسلما أربعين سنة فى كرم وجود فخرج بنوه عشرة للصيد فأصابتهم صاعقة فهلكوا فكفر) كفرا عظيما (وقال لا أعبد من فعل بى هذا) وكان لا يمر بأرضه أحد الا دعاه الى الكفر فان أجابه والا قتله (فأهلكه الله تعالى وأخرب واديه) وهو الجوف (فضرب بكفره المثل) وأنشدوا * مشؤوم الجور والبغى قديما * ما حل بجوف ولم يبق حمار * وقيل شعبا ومنهم من زعم ان الحمار الحيوان المعروف وبين وجه كفرانه نعم مواليه (وذو الحمار) هو (الاسود العنسى الكذاب) واسمه عبهلة وقيل له الاسود لعلاط أسود كان فى عنقه وهو (المتنبئ) الذى ظهر باليمن (كان له حمار أسود معلم يقول له اسجد لربك فيسجد له ويقول له ابرك فيبرك) (وأذن الحمار نبت) عريض الورق كأنه شبه باذن الحمار كذا فى اللسان (والحمر كصرد التمر الهندى) وهو بالسراة كثير وكذلك ببلاد عمان وورقه مثل ورق الخلاف الذى يقال له البلخى قال أبو حنيفة وقد رأيته فيما بين المسجدين ويطبخ به الناس وشجره عظام مثل شجر الجوز وثمره قرون مثل ثمر القرظ قال شيخنا والتخفيف فيه كما قال هو الاعرف ووهم من شدده من الاطباء وغيرهم قلت وشاهد التخفيف قول حسان بن

قوله تؤسر بها أى تشد ولا تنعت الى ترجمة عاصم بها لم تصادف محلا

مجمع الامثال مطبوع

نابت بجمع بني سهم بن عمرو * وأرباب أصل بيت سعد الهداب * كالقرد يجمع وسط المجلس الحمرا * وفي المثل لابن
سيده الصدا بر للهم التمر الهندي عن الطرز (كالمومر) كجوهر وهو لغة أهل عمان كما سمعته منهم والاول أعلى واكثر
شبه الخل تأمل (و) الحمر (كاز) من العصافير (وتشدد الميم) وهو أعلى (واحدتها) حمرة وحمرة (ج حمام)
قال أبو مهوش الاسدي * يعوعيما * قد كنت أحسبكم أسود خفية * فاذا لصاف تبيض فيه الحمر * يقول كنت
أحسبكم شجعاء فاذا أنتم جبناء وخفية موضع تنسب اليه الاسد ولصاف موضع من منازل بني تميم فجعلهم في لصاف
بمنزلة الحمر الحوفها على نفسها وحسنها وقال عمرو بن أحمر يخاطب يحيى بن الحكم بن أبي العاص ويشكو اليه ظلم
سعاته * ان لا تداركهم تصبح منازلهم * قفرا تبيض على أرجائها الحمر * فخففها ضرورة وقيل الحمرة القبرة
وحمرات جمع وأنشد الهلالي بيت الراجز * علق حوضي نغر مكب * اذا غفلت غفلة يعب * وحمرات شربهن غب *
(وابن لسان الحمرة ككرة خطيب بليغ نسابة) لعد كر (اسمه عبد الله بن حصين) بن ربيعة بن جعفر بن كلاب التيمي
(أبو ورقاء بن الاشعر) وهو أحد خطباء العرب وفي أمثالهم أنسب من ابن لسان الحمرة أورده الميداني في أمثاله
(واليحمور الاحمر ودابة) تشبه العنز (و) اليحمور (طائر) عن ابن دريد (و) قيل هو (حمار الوحش والحمارة كجبانة	قوله والصواب الخ يلزم عليه ان يكون الآتي آخرا تكرارا اه
الفرس الهجين كالمحمر) كمعظم هكذا ضبطه غير واحد وهو خطأ والصواب ككتف (مرسية بالالف) وجمعه محامر
ومحامير وفي التهذيب الخيل الحمارة مثل المحامر سواء وبه فسر الزمخشري حديث شريح انه كان يرد الحمارة من الخيل
وهي التي تعد وعد والمحامير وفرس محمر يشبه الحمار في جريه من بطئه ويقال للئيمة السوء محمر ورجل محمر لئيم (و)
الحمارة (أصحاب الحمير) في السفر ومنه حديث شريح السابق ذكره أي لم يلحقهم بأصحاب الخيل في السهام من
الغنيمة ويقال لاصحاب البغال بغالة ولاصحاب الجمال جمالة ومنه قول ابن أحمر * شلا كما تطرد الجمالة الشردا *
(كالحامرة) ورجل حامر وحمار ذو حمار كالفارس لذي الفرس ومنه مسجد الحامرة (و) الحمارة (بتخفيف
الميم وتشديد الراء وقد تخفف) (الراء مطلقا) (في الشعر) وغيره كما صرح به غير واحد وحكاه اللحياني وقد حكي في الشتاء
وهي قليلة (شدة الحر) كالحمرة كالمرة كما سيأتي قريبا والجمع حمار وروى الازهري عن الليث حمارة الصيف شدة
وقت حره قال ولم أسمع كلمة على تقديرها غير الحمارة والزعارة قال هكذا قال الخليل قال الليث وسمعت ذلك بخراسان
سبارة الشتاء قال الازهري وقد جاءت أحرف أخرى على وزن فعالة وروى أبو عبيد عن الكسائي أتيته في حمارة القيظ
وفي صبارة الشتاء بالصاد وهما شدة الحر والبرد قال وقال الاموي أتيته على حبالة ذلك أي على حين ذلك وألقى فلان علي
عبالته أي ثقله قاله اليزيدي والاحمر وقال الفنان أتوني بزرافتهم ٢ أي جماعتهم (وأحمر) أبو عسيب (مولى رسول الله	٢ بتشديد الفاء
صلى الله عليه وسلم) روى عنه أبو نصيرة مسلم بن عبيد في الحمى والطاعون وحازم بن القاسم وحديثه في معجم الطبراني
أورده الحافظ ابن حجر في بذل الماعون (و) أحمر (مولى لام سلمة) رضي الله عنها روى عنه عمران النخلي وقيل هو
سفينة (و) الاحمر (بن معاوية بن سليم) أبو شعل التميمي له وفادة من وجه غريب وكأنه مرسل (و) الاحمر (بن
سواء بن عدي) السدوسي روى عنه اياد بن لقيط من وجه غريب (و) الاحمر (بن قطن الهمداني) شهد فتح مصر
ذكره ابن يونس (والاحمري المدني) يعد في المدنيين ذكره ابن منده وأبو نعيم (صحابيون) رضي الله عنهم وفي عدادهم
أحمر بن جزء بن شهاب السدوسي سمع منه الحسن البصري حديثا في السجود وأحمر بن سليم وقيل سليم بن أحمر له رؤية
(والحمير والحميرة الاشكز ٣) اسم (السير) أبيض مقشور ظاهره (في السرج) يؤكد به قال الازهري الاشكز	٣ أشكز بضم الهمزة والكاف
معرب وليس بعربي قال وسمي حميرا لانه يحمر أي يقشر وكل شيء قشرته فقد حمرته فهو محمور وحمير (وحمر) الخارز (السير
يحمره) أي قشره (أي بطنه بحديدة ثم لينه بالدهن ثم خرز به فيسهل بحمره بالضم حمر وحمرت المرأة جلدها تحمره والحمر
في الوبر والصوف وقد انحمر ما على الجلد (و) الحمر النتق وقد حمر (الشاة) يحمرها حمرا نتقها أي (سلخها و)
حمر (رأس حلقه) والحمر بمعنى القشر يكون باللسان والسوط والحديد (وغيث حمر كصبر) شديد (يقشر
وجه (الارض) وأتاهم الله بغيث حمر يحمر الارض حمرا وحمر الغيث معظمه وشدته (والحمر من الحر القيظ أشده)
كالحمارة وقد تقدم (و) الحمر (من الرجل شره) قال الفراء ان فلانا لفي حمرة أي في شره وشدته وحمرة كل شيء
وحمرة شدته (و) حمرى (كزمكى قبيلة) عن ابن دريد وزعموا أنهم ينو حميرى (والمحمر كمنبر الحلاء) وهو الحديد والحجر الذي
يحلأ به الاهاب وينشف به (و) المحمر الرحل (الذي لا يعطي الا على الكد) ولا لحاح عليه (و) المحمر
(اللئيم) يقال فرس محمر أي لئيم يشبه الحمار في جريه من بطئه ويقال للئيمة السوء محمر والجمع محامر ورجل محمر لئيم
قال الشاعر * ندب اذا نكس الفحج المحامير * أراد جمع محمر فاضطر (وحمر الفرس كفرح) حمرا فهو حمر
(سنق من أكل الشعير أو تغيرت رائحة فيه) منه وقال الليث الحمر داء يعتري الدابة من كثرة الشعير فينتن فوه وقد حمر

البرذون يحمر حمرا وقال امرؤ القيس * لعمري لسعد بن الضباب اذا غدا * أحب الينا منك فا فرس حمر * يعيره بالبخر أراد يا فا فرس حمر لقبه بفي فرس حمر لنتن فيه وفي حديث أم سلمة كانت لنا داجن فحمرت من عجين هو من حمر الدابة (و) قال شمر يقال حمر (الرجل) عليّ يحمر حمرا اذا (تحرق) عليك (غضبا) وغيظا وهو رجل حمر من قوم حمرين (و) حمرت (الدابة) تحمر حمرا صارت من السمن كالحمار بلادة عن ابن سيده (وأحامر بالضم جبل) من جبال حمى ضرية (و ع بالمدينة) المشرفة (يضاف الى البغيبغة) وجبل لبني أبي بكر بن كلاب يقال له أحامر قرى ولا نظير له من الاسماء الا أجادر وهو موضع أيضا وقد تقدم (و) الأحامرة (بهاء ردهة) هناك معروفة وقيل هي الحمرة بلدة بني شاش (والحمرة) بالضم (اللون المعروف) يكون في الحيوان والثياب وغير ذلك مما يقبلها وحكاها ابن الاعرابي في الماء أيضا (و) الحمرة (شجرة تنبتها الحمر) عن ابن السكيت الحمروات (و) الحمرة داء يعتري الناس فيحمر موضعها وقال الزهري هو (ورم من جنس الطواعين) نعوذ بالله منها (وحمرة ابن يشرح بن عبد كلال) بن عريب بن يشرح تابعي وقال الذهبي هو حمرة بن عبد كلال (تابعي) عن عمر وعنه راشد بن سعد شهد فتح مصر ذكره ابن يونس واسمه يعمر بن حمرة روى عن عبد الله بن عمرو (و) حمرة (بن مالك في همدان) هو حمرة بن مالك بن [illegible] ولده حمرة بن مالك بن سعد بن حمرة من وجوه أهل الشام وأولي الهيئات [illegible] حمرة وهو وحطا كذا في تاريخ [illegible] (و) حمرة (بن جعفر بن ثعلبة) بن يربوع (في تميم) وقيل في هذه بتشديد الميم أيضا (ومالك بن حمرة صحابي) من بني همدان أسلم هو وعمار [illegible] (ويثيع بن أبي حمرة السكوني) يروي عن عائشة [illegible] أبو اسحق السبيعي كذا في الثقات (والفضل بن حمرة) [illegible] قال النسائي ليس بثقة قاله الذهبي قلت وروى عن منصور بن زاذان (وعبد الله بن علي بن عمر بن حمرة) [illegible] (كقنفذ وحمير كقصر بحمار) هو (ابن عدي) [illegible] ذكره ابن ماكولا (و) حمير (بن أشجع) ويقال له حمير الاشجعي حليف بني سلمة من أصحاب مسجد الضرار ثم تاب وحسنت توبته صحابي وحمير بن عدي [illegible] (و) حمر (كزبر عبد الله وعبد الرحمن ابنا حمير بن عمرو وقيل مع عائشة) رضي الله عنها [illegible] قول ابن السكيت [illegible] (و) [illegible] (رطب ذو حمرة) أي (حلوة) عن الاصمعي (وحمران بالضم [illegible]) ذكره أبو عبيد (و) حمران (ع [illegible]) ذكره أبو عبيد (وقصر حمران بالبادية) [illegible] (و) قصر حمران (ة قرب [illegible] ع) [illegible] (الفرات) [illegible] (و) حمر (وادي طريق [illegible]) [illegible] (و) حمر (وادٍ [illegible]) [illegible] (و) حمر (واد [illegible]) [illegible] (و) حامر (ع [illegible]) [illegible] (و) يقال (أحمر) الرجل [illegible] (و) أحمر (الله [illegible]) [illegible] (وحمر) [illegible] (الرجل) [illegible] (و) يحكى [illegible] (عن ملك حمير) في مدينة ظفار (فقال له الملك) (وكان على مكان عال ثب أي اقعد [illegible] الاعرابي فتكسر) كذا لابن السكيت وفي رواية [illegible] وهو رواية الاصمعي [illegible] وفي رواية [illegible] (ليس) وفي بعض الروايات [illegible] (عندنا عربيت) [illegible] في اصلاح المنطق [illegible] (من دخل ظفار حمر أي) تعلم الحميرية قال ابن سيده [illegible] الى الاصمعي [illegible] أحمر [illegible] (فليحمر) [illegible] في الامثال [illegible] كلام المصنف [illegible] الكبري [illegible] الملك من ملوك ظفار وهي بلدة [illegible] فقال الملك [illegible] (واحمير) [illegible] (ساء خلقه) [illegible] (حمر) الشيء (حمرا) صار أحمر كحمار [illegible] أكثر [illegible] عرضا حادثا لا يثبت كقولك جعل يحمر مرة ويصفار أخرى قال الجوهري [illegible] ولو كان

هذا النوع في ص ١٢٤ من المزهر المطبوع

لهى الرباعي مثال لما جاز دعامة كلا يجوز ادعام اقعنسس لما كان ملحقا باحرنجم (و) من المجاز احمر (البأس اشتد)
وجاء في حديث على رضى الله عنه كنا اذا احمر البأس اتقيناه برسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن أحد أقرب اليه
منه حكى ذلك أبو عبيد في كتابه الموسوم بالمثل ومعنى الاثر اذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو به وجعلناه لنا وقاية وقيل
أراد اذا اضطرمت نار الحرب وتسعرت كما يقال في الشر بين القوم اضطرمت نارهم تشبيها بحمرة النار وكثيرا
ما يطلقون الحمرة على الشدة (والمحمر) على صيغة اسم الفاعل والمفعول هكذا اضبط بالوجهين (الناقة يلتوى
في بطنها ولدها فلا يخرج حتى تموت والمحمرة) على صيغة اسم الفاعل (مشددة فرقة من الخرمية) وهم (يخالفون
المبيضة) والمسودة (الواحد محمر) وفي التهذيب ويقال للذين يحمرون راياتهم خلاف زي المسودة من بني هاشم
المحمرة كما يقال للحرورية المبيضة لان راياتهم في الحروب كانت بيضا وهي بتركة زيهم) قال شيخنا الوزن به غير صواب
عند المحققين من أئمة الصرف (ع عرى صنعاء اليمن) منه اسحاق (و) حمير (بن سبأ بن يشجب) بن يعرب بن
قحطان (أبو قبيلة) وذكر ابن الكلبي انه كان يلبس حللا حمرا وليس ذلك بقوي قال الجوهري ومنهم كانت الملوك
في الدهر الاول واسم حمير العرنجج كما تقدم وتقل عن الصويين يصرف ولا يصرف قال شيخنا حرباء على جواز الوجهين
في أسماء القبائل قال الهمداني حمير في قحطان ثلاثة الاكبر والاصغر والادنى فالادنى حمير بن الغوث بن سعد بن عوف
ابن عدى بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة وهو حمير الاصغر بن سبأ الاصغر بن كعب بن سهل بن زيد بن عمرو بن قيس بن
معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن جدار بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن العرنجج
وهو حمير الاكبر بن سبأ الاكبر بن يشجب (وحارثة بن حمير صحابي) من بني أشجع قاله ابن اسحاق وقال موسى
ابن عقبة حارثة بن جارية شهد بدرا (أو هو كتصغير حمار أو هو بالجيم و) قد (تقدم) الاختلاف فيه (وحمر احمار)
بالكسر (وحمران) بالضم (وحمراء) كحمراء (وحميراء) مصغر واحمر وحمير وحمير (والحميرة ع قرب المدينة)
المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (ومصر الحمراء) بالاضافة (لانها أعطى الذهب من ميراث أسود
أخوه (أو لانه أعطى الخيل) فلقب بالفرس (أو لان شعارهم كان في الحرب الرايات الحمر) وسيأتي طرف من ذلك
في م ص ر ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه بعير أحمر اذا كان لونه مثل لون الزعفران اذا صبغ الثوب به وقيل
اذا لم يخالط حمرته شئ وقال أبو نصر النعامي هجر بحمراء وأسر بورقاء وصبح القوم على صهباء قيل له ولم ذاك قال لان
الحمراء أصبر على الهواجر والورقاء أصبر على طول السرى والصهباء أشهر وأحسن حين ينظر اليها والعرب تقول
خير الابل حمرها وصهبها ومنه قول بعضهم ما أحب أن لى بمعاريض الكلام حمر النعم والحمراء من المعز الخالصة اللون
ومن الاصمعي يقال هذه وطأة حمراء اذا كانت جديدة ووطأة دهماء اذا كانت دارسة وهو مجاز وقرب حمر كعلم شديد
ومقيدة الحمار الحرة لان الحمار الوحشي يعتقل فيها فكأنه مقيد وسموقيدة الحمار العقارب لانها أكثر ما تكون في الحرة
وفي حديث جابر فوضعته على حمارة من جريد هي ثلاثة أعواد يشد بعض أطرافها الى بعض ويخالف بين أرجلها تعلق
عليها الاداوة لتبرد الماء وتسمى بالفارسية سهباى والحمائر ثلاث خشبات يوثقن ويجعل عليهن الوطب لئلا يقرضه
الحرقوص واحدتها حمارة وحمار الطنبور معروف ويقال ماء حمر الخضر وهامة سود البطون معناه سمها
المهازيل وهو مجاز والعرب تسمي الموالي الحمراء وبابن حمراء العجان أي يا ابن الامة كلمة تقولها العرب في السب والذم
وحمر الرجل تحميرا ركب حمارا وركبوا حمائر والاحيمر مصغرا جبل بمكة تعرف السفن وهو أشقر من أشقر ثمود وأحمر
من أحمر ثمود وأحمر ثمود ويقال أحيمر ثمود لقب قدار بن سالف عاقر ناقة صالح على نبينا وعليه الصلاة والسلام وتوبة بن
الحمير الخفاجي صاحب ليلى الاخيلية وهو في الاصل تصغير الحمار ذكره الجوهري وغيره وحمر كذفر جزيرة وابن اعرابي
قتيبة الاحمر قال يا حمرى ذهبت في الهوى يريد يا أحمر ذهبت في الباطل والحمورة الحمرة عن الصغاني والحامر نوع
من السمك وكشداد موضع بالجزيرة والحمراء اسم غرناطة من أعظم أمصار الاندلس قال شيخنا واياها قصد الاديب
ابن مرثد الرعيني رعى الله بالحمراء عيشا قطعته * ذهبت به للانس والليل قد ذهب * ترى الارض منها فضة
فاذا اكتست * شمس الضحى عادت سبيكتها ذهب * والحمراء اسم فاس الجديدة في مقابلة فاس القديمة فانها شهرت
بالبيضاء وكانوا يقولون لمراكش أيضا الحمراء وحصن الحمراء معروف في جبال الاندلس والحمراء أحد الاخشبين
من جبال مكة وقد مر ايماء اليه في خشب قال الشريف الادريسي وهو جبل أحمر يحجر فيه صخرة كبيرة شديدة
الناض كأنها مطلة تشبه الانسان اذا نظرت اليها من بعيد تدنو من المسجد من باب السهمي وفي هذا الجبل مخيص
أهل مكة أيام القرامطة والحمراء قرية بدمشق ذكره المصري وحمرة بالفتح قرية من عمل شاطبة منها عبد الوهاب بن
اسحاق بن لب الحمري توفي سنة ٥٢٥ ذكره الذهبي ومحمر كمنبر ومجلس صقع قرب مكة من منازل خزاعة وحمران

مستدرك

مولى عثمان رضي الله عنه عرف بالنسبة اليه الاشعث بن عبد الملك البصري الحمراني وحمران بن أعين تابعي وأبو بكر محمد بن جعفر بن رقية الحمراني محدث وحمير بن كرانة كدرهم وقال الحميري الرحبي أورده ابن حبان في الثقات وحمار اسم رجل من الصحابة وأبو عبد الله جعفر بن زياد الاحمر كوفي ضعيف وأحمر بن جزء بن عوف قبلة منهم دو الحميم كرز بن الحارث بن عبد الله وزرين بن سليمان وهلال بن سويد الاحمريان محدثان والاحمر لقب محمد بن يزيد المقارى المحدث وعباح بن عبد الله بن حمرة بن شق بالضم الرعيني الحمري نسبة الى جده عن بكر بن الاشج وعمرو بن الحارث مات سنة ١٤٩ وسعد بن حمرة الهمداني كان على جند الاردن زمن يزيد بن معاوية وزيد بن أبي حمرة الخثعمي روى عنه مالك وابن وهب وكان فقيها وحمرة بن يزيد الحضرمي حدث عنه رمة وعبد الله بن حمرة وحمرة بن هانئ عن أبي امامة وقيل هو بالزاي ومحمد بن عقيل بن العباس الهاشمي الكوفي لقبه حمرة له ذرية يعرفون ببني حمرة عدادهم في الطالبيين وحمرة ابن مالك الصداتي ذكره أبو عبيد في غريب الحديث واستشهد بقوله وضبطه بتشديد الميم المفتوحة وقال ابن الانباري هو بسكون الميم والحمارسة الى بيع الحمير منهم أحمد بن موسى بن اسحاق الاسدي الكوفي قال الدارقطني حدثنا عنه جماعة من شيوخنا وسعيد بن الحمار عن الليث وجعفر بن محمد بن اسحاق الحمار مصري وعمرو بن الحمار كتاب آخر خلفاء بني أمية معروف وحمر ور بفتح الميم لقب عصم وحمروش بالفتح موضع من أعمال قابس بالمغرب وحمار الاسدي تابعي والحمراء قرية سفلى ورعي عشرة فراسخ منها وقرية بسيوط وسوحمور كتنور بيت المقدس وتحمر نسبه الى حمير أو طي نسبه كأنه مأخوذ من مولى حميرهكذا فسر ابن الاعرابي قول الشاعر * أرينك مولاي الذي است شتما * ولا حار ماماله تحمر * والحمارية قرية من الشرقية والحمار بن أخرى من عمل حوف رمسيس والكوم الاحمر ثلاثة مواضع من مصر من الدقهلية ومن الجيزة ومن حقوق هو من القوصية وقد رأيت الثاني والثالث والحمراء مدينة بالمغرب ومنها كان يقال الهوارة لى وادي الحمراء وحمر موضع وبنو الاحمر ملوك الاندلس وزر وأوهام وبدسعد ابن عباده ذكرهم المقري في نفح الطيب ومنهم بقية في بلد عمرو بن محلاة الحمار من شعراء الحماسة ومحمد بن حمر الحمصي كدرهم مشهور وبوجعفر شيخ كامان معين وأبو حمرار بن طاهر الرعيني شيخ لابن يونس مات سنة ٣٠٤ وعبد الرحمن والحارث ابنا الحمير بن دبية فتجيبيان شاعران ذكرهما الآمدي ﴿ حبترة ﴾ بضم فسكون أهمله جماعة
حبترة وهو (ع بصحراء عيذاب) بالصعيد الاعلى بينه وبين الاقصر يومان تجده فيه فرأيت مام القطب تم فسيد بالقطب أبي الحسن علي بن عمر بن شاذلي قدس سره ومقابر كأنه وهو محل منقطع على عمر طريق وشال فيه أيضا حبترا ثلاث ومن أقوال دينها ابن كورا لبيد أي العباس المرسي حيث سأله عن حكمة أخذ الماس والحنوط والكفن حبترى سوف ترى
حطر ﴿ حطر القربة ﴾ أهمله الجوهري وقال الصغاني أي (ملأها و) حطر (القوس وترها) كحطرها (وابن مجطرة قد به
حنبرة موفرة) أي مجوله والياء أصلية وقيل زائدة وعم ابن حطر من قضاعة ﴿ الحنبرة عقد انطاق المتى ﴾ كذا في الصحاح (و) الحنبرة (القوس أو) القوس (بلا وتر) عن ابن الاعرابي وجمعها حنبر (و) في المحكم الحنبرة (العقد المضروب ليس بذلك العريض) وقال غيره هو انطاق المعقود (و) الحنبرة القوس وهي (محدفة للنساء يندف بها القطن) وكل معين هو حنبرة وقال ابن الاعرابي جمع الحنبرة حنابر وفي حديث أبي ذر لو صليتم حتى تكونوا كالحنائر ما نفعكم ذلك حتى تحبوا آل الرسول صلى الله عليه وسلم أي لو تعبدتم حتى تنحني ظهوركم وذكر الازهري هذا الحديث فقال لو صليتم حتى تكونوا كالاوتار أو صمتم حتى تكونوا كالحنائر ما نفعكم ذلك الا بنية صادقة وورع صادق (والحنورة كسنورة دويبة) دميمة يشبه بها الانسان فيقال يا حنوره وقال أبو العباس في باب فعول الحنورة بمنزلة العطاء (وحبرها) تحنبيرا أي الحنبرة (ثناها) هكذا بالثاء المثلثة في النسخ والذي في اللسان والتكملة وحنبر الحنبرة بناها بالموحدة * ومما يستدرك عليه عن ابن الاعرابي الحنبرة تصغير حنبرة وهي العطفة المحكمة للقوس وحنبرا اعطف ﴿ حنبر ﴾ بالموحدة بعد النون
حنبر أهمله الجوهري وقال الفراء هو (القصير و) اسم (رجل) (وحنبرة الرد شدته) ﴿ الحنبتر كجردحل ﴾ بتقديم الموحدة على
حنتر الثاء أهمله الجوهري وقال الصغاني مثل به سيبويه وفسره السيرافي فقال هو (الشدة) وجعلها شجاع ماضلها ذكرا وليس كما زعم كما عرفت ﴿ الحنترة ﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الضيق) كالحنتر (والحنتار بالكسر)
حنترة والحنتر (القصير الصغير) عن الليث والحنتر الصغير كالحنتار * ومما يستدرك عليه حنتر كجردحل القصير أورده الصغاني في التكملة وهو بالمثلثة بعد التاء ﴿ الحنثرة ﴾ أهمله الجوهري وقال بعضهم هو (الضيق) هكذا ذكره
حنثرة (و) الحنثرة (ماء لبني عقيل) ووقع في بعض نسخ المعجم الحنثرية (و) رجل حنثر) كدرهم (وحنثرى) بياء النسبة (أحمق) عن ابن دريد وفي بعض الاصول محمق وفي التهذيب في حنثر هذا الحرف في كتاب الجمهرة لابن دريد مع عدة وما وجدت لاكثرها صحة لاحد من الثقات وينبغي للناظر أن يفحص عنها فما وجدها لائمة أحدها رأيتها بمم مما

حنجر

لثقة كل منها على رئة وحدر * (حنجر دجمه و) حنجرت (العين غرت وانحجرت) بعيب (في اسطر) قيل هو
داء الشدق بقال حنجر الرجل فهو محنجر وقال لتحديق العوص ومحنجر (والحنجرة) لطبق من أطباق الحلقوم
على العلصمة وقيل الحنجرة رأس الغلصمة حيث يحدد وقيل هو جوف الحلقوم وهو الحنجور والجمع حناجر وقد تقدم
(في ح ج ر) وعن ابن الأعرابي الحنجورة ما صم شبه البرمة من زجاج يجعل فيه الطيب وقال غيره هي قارورة طويلة

حنادر

يجعل فيها الذريرة وحنجر من أعمال الروم وهو محنجر وقد تقدم * (رجل حنادر العين) بالضم (حديد النظر
والمنظورة) محيص بغانها (في ح د ر وحندر بضم تصحيف) وفي أصل الشاطبي بالنص (منها سلامة بن حنفر
الرملي يروى عن عبد الله بن هانئ النيسابوري وعنه أبو القاسم الطبراني (و) أبو بكر (محمد بن أحمد) بن يوسف
(الحنذري بن حمدان) روى هذا عن ... وأبي ... محمد بن جعفر الرملي وغيرهما وعنه أبو القاسم حمزة بن

حنزقرة حزفرة

يوسف السهمي الحافظ قاله السمعاني * (الحنزقرة) ... (من كراع * (الحزنقرة كجردحلة القصير الدميم) من
الناس (كالحزنقر و) الحزنقرة (الحقة ج حزنقرات) قال سيبويه ... كانت ... زائدة لا تثبت

حنصار

كالقاف ... (الحنصار بالكسر) أهمله الجوهري

حنظرة

وصاحب ... وقال الصغاني هو (الذي ... من الرجال * (الحنظر رقال الصغاني أهمله
الجوهري وصاحب اللسان وقال الصغاني هو (... أي شيء من ...) يقال
(حنظر) الرجل في الأمر دارته وامتداد) * (الحور الرجوع) عن الشيء وإلى الشيء (كالمحار والمحارة والحؤور)

حور

بالضم في هذه ... تسكن واوها ... ولا ... يكون ... في ... الشعر ... العجاج
في بئر لا حور سرى وما شعر * ... أراد لا حور ... في حديث ... رجلا بالكفر
وليس كذلك ... أي رجع ... وكل شيء تغير من حال إلى حال فقد حار يحور حورا قال لبيد
وما المرء إلا كالشهاب وضوئه * يحور رمادا بعد إذ هو ساطع (و) الحور (النقصان) ... الرجوع
من حال إلى حال (و) الحور (بعد الكور) ... كأنه رجوع عن تكويرها ومنه
الحديث نعوذ بالله من الحور بعد الكور ومعناه النقصان بعد الزيادة ... وأصله من
نقض العمامة بعد لفها ... كور العمامة إذا ... بعض ... الحور بالضم وفي رواية
بعد الكون ... قال أبو عبيد سئل عاصم عن هذا فقال ألم تسمع إلى قولهم ... كان على حالة جميلة
فحار عن ذلك أي رجع ... وقيل معناه نعوذ بالله من الرجوع والخروج عن الجماعة بعد الكون معهم وقيل معناه بعد أن كان
في الكور أي في الجماعة يقال كار عمامته على رأسه إذا لفها (و) عن أبي عمرو الحور (التحير و) الحور (القعر
والعمق و) من ذلك قولهم (هو بعيد الحور) أي بعيد القعر (أي عاقل) متعمق (و) الحور (بالضم الهلاك
والنقص) قال سبيع بن الخطيم ... ربد الفوارس ... * واستعجلوا عن خفيف ... * والذم يبقى
وزاد القوم في حور * أي في نقص وذهاب يريد لا كل ... والفسق (و) الحور (جمع أحور وحوراء) يقال
رجل أحور وامرأة حوراء (و) الحور بالتحريك أن يشتد بياض بياض العين وسواد سوادها ... وتستدير حدقتها
وترق جفونها ويبيض ما حواليها أو) الحور (شدة بياضها و) شدة (سوادها في) شدة (بياض الجسد) ولا تكون
الأدماء حوراء قال الأزهري لا تسمى حوراء حتى تكون مع حور عينيها بيضاء لون الجسد (أو) الحور (اسوداد العين
كلها مثل) أعين (الظباء) والبقر (ولا يكون) الحور بهذا المعنى (في بني آدم) وإنما قيل للنساء حور العين لأنهن
شبهن بالظباء والبقر وقال كراع الحور أن يكون البياض محدقا بالسواد كله وإنما يكون هذا في البقر والظباء (ثم
يستعار لها) أي لبني آدم وهذا ما حكاه أبو عبيد في ... قال إنما يكون في الظباء والبقر وقال الأصمعي
لا أدري ما الحور في العين (وقد حور) الرجل (كفرح) حورا (واحور) احورارا ويقال حورت عينه احورارا
(و) في الصحاح الحور (جلود حمر يغشى بها السلال) الواحدة حورة قال العجاج يصف مخالب البازي
تحجمات بتثنى الهبر * كأنما يمزق باللحم الحور (ج حوران) بالضم (ومنه) حديث كتابه صلى الله عليه وسلم
لوفد همدان أن لهم من الصدقة الثلب والناب والفصيل والفارض و(الكبش الحوري) قال ابن الأثير منسوب إلى
الحور وهي جلود تتخذ من جلود الضأن وقيل هو ما دبغ من الجلود بغير القرظ وهو أحد ما جاء على أصله ولم يعل كما على
عيب وقال شيخنا عن مجمع الغرائب ومنبع ... العلامة الزمخشري أن المراد بالكبش الحوري هنا المكوي كية
الحوراء نسبة على غير قياس وقيل لبياضها وقيل ... (و) الحور (خشبة يقال لها البيضاء) لبياضها
ومدار هذا التركيب على معنى البياض كما صرح به الصاغاني (و) الحور (كوكب) ... من ...

مثل الصعترى) اللاصق بالتمش (وشرح فى ق و د) فراجعه فانه من الكلام الذى يستوفى (و) قيل الحور (الاديم
المصبوغ بحمرة) وقيل الحور الجلود البيض الرقاق تعمل منها الاسفاط وقال أبو حنيفة هى الجلود الحمر التى ليست
بقرظية والجمع أحورة وقد حوّره (وخف محوّر) كمعظم (بطانته منه) أى من الحور قال الشاعر
فظل يرشح مسكا فوقه علق * كأنما قد فى أثوابه الحور (و) الحور (البقر) لبياضها (ج أحوار) كقدر وأقدار
أنشد ثعلب * لله در منازل ومنازل * انى بهن وما بها الاحوار * (و) الحور (ع) عن كراع ولم يحله (و) الحور
(ثفل يتخذ من الرصاص المحرق تطلى به المرأة وجهها) للزينة (والاحور كوكب أو هو) النجم الذى يقال له (المشترى و)
عن أبى عمرو والاحور (العقل) وهو مجاز وما يعيش فلان بأحور أى ما يعيش بعقل يرجع اليه وفى الاساس بعقل صاف
كالطرف الاحور الناصع البياض والسواد قال هدبة ونسبه ابن سيده لابن أحمر وما أنس م الاشياء لا أنس قولها *
لجارتها ما ان يعيش بأحورا * أراد من الاشياء (و) الاحور (ع باليمن والاحورى الابيض الناعم) من أهل
القرى قال عتيبة بن مرداس المعروف بابن فسوة * تكمشنا الاباب منها عشمر * خريع كعود الاحورى المخصر
(والحواريات نساء الامصار) هكذا تسميهن الاعراب لبياضهن وتباعدهن عن قشف الاعراب بنظافتهن قال
فقلت ان الحواريات معطبة * اذا تفتلن من تحت الجلابيب يعنى النساء والحوارية من النساء النقيات الالوان
والجلود لبياضهن ومن هذا قيل لصاحب الحوارى محور وقال العجاج * بأعين محورات حور * يعنى الاعين النقيات
البياض الشديدات سواد الحدق وفسر الزمخشرى فى آل عمران الحواريات بالحضريات وفى الاساس بالبيض وكلاهما
متقاربان كما لا يخفى ولا تعريض فى كلام المصنف والجوهرى كما زعمه بعض الشيوخ (والحوارى الناصر) مطلقا
أو الناصح فى النصرة والوزير والخليل والخالص كما فى التوشيح (أو ناصر الانبياء) عليهم السلام هكذا خصه بعضهم
(و) الحوارى (القصار) لتحويره أى لتبييضه (و) الحوارى (الحميم) والناصح وقال بعضهم الحواريون صفوة
الانبياء الذين قد خلصوا لهم وقال الزجاج الحواريون خلصان الانبياء عليهم السلام وصفوتهم قال والدليل على ذلك قول
النبى صلى الله عليه وسلم الزبير ابن عمتى وحوارى من أمتى أى خاصتى من أصحابى وناصرى قال وأصحاب النبى صلى الله
عليه وسلم حواريون وتأويل الحواريين فى اللغة الذين أخلصوا ونقوا من كل عيب وكذلك الحوارى من الدقيق سمى به
لانه ينقى من لباب البر قال وتأويله فى الناس الذى قد روجع فى اختياره مرة بعد أخرى فوجد نقيا من العيوب قال
وأصل التحوير فى اللغة من حار يحور وهو الرجوع والتحوير الترجيع قال فهذا تأويله والله أعلم وفى المحكم وقيل
لاصحاب عيسى عليه السلام الحواريون للبياض لانهم كانوا قصارين والحوارى البياض وهذا أصل قوله صلى الله عليه
وسلم فى الزبير حوارى من أمتى وهذا كان بدؤه لانهم كانوا خلصاء عيسى عليه السلام وأنصاره وانما سموا حواريين لانهم
كانوا يغسلون الثياب أى يحوّرونها وهو التبييض ومنه قولهم امرأة حوارية أى بيضاء قال فلما كان عيسى عليه السلام
نصره هؤلاء الحواريون وكانوا أنصاره دون الناس قيل لناصر نبيه حوارى اذا بالغ فى نصرته تشبيها بأولئك وروى شمر انه
قال الحوارى الناصح وأصله الشئ الخالص وكل شئ خلص لونه فهو حوارى (و) الحوارى (بضم الحاء وشد الواو
وفتح الراء الدقيق الابيض وهو لباب الدقيق) وأجوده وأخلصه وهو امر حوف (و) الحوارى (كل ما حوّر أى
بيض من طعام) وقد حوّر الدقيق وحوّرته فاحورّ أى ابيض وعجين محوّر وهو الذى مسح وجهه بالماء حتى صفا
(وحوّارون بفتح الحاء مشددة لو و د) بالشام قال الراعى * ظلن بحوارين فى مشمخرة * تمر سحاب تحتها وثلوج
وضبطه الصاغانى بضم ففتح مع عبر شديد وقال من بلاد الجزيرة قال والمشهور جاراه حوارين لانه كان افتتحها وهو زياد
ابن عمرو بن المنذر بن عصير وأخوه حسان بن عمرو وكان من أصحاب على رضى الله عنه (والحوراء الكية المدورة)
من حار يحور اذا رجع وحوّره كواه فأدارها وانما سميت الكية بحوراء لان موضعها ابيض وفى الحديث انه كوى
أسعد بن زرارة على عاتقه حوراء وفى حديث آخر انه لما أخبر بقتل أبى جهل قال ان عهدى به وفى ركبتيه حوراء فانظروا
ذلك فنظروا فرأوه يعنى أثر كية كوى بها (و) الحوراء (ع قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام
(وهو مرفأ سفن مصر) قديما وعمر حاليها الآن وقد ذكره أصحاب الرحل (و) الحوراء (ماء لبنى نبهان) من الطعم
(وأبو الحوراء) ربيعة بن شيبان السعدى (راوى حديث القنوت) عن الحسن بن على قال علمنى جدى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن أقول فى قنوت الوتر اللهم اهدنى فيمن هديت وعافنى فيمن عافيت وتولنى فيمن توليت وبارك لى فيما
أعطيت وقنى شر ما قضيت انك تقضى ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت قلت وهو حديث محفوظ
من حديث أبى اسحاق السبيعى عن بريد بن أبى مريم عن أبى الحوراء ومن رواية حمزة بن حبيب الزيات عنه وهو
(فرد والمحارة المكان الذى يحور أو يحار فيه و) المحارة (جوف الاذن) الظاهر المتقعر وهو ما حول الصماخ المتسع

وقيل محارة الاذن صدفتها وقيل هي ما أحاط بسموم الاذن من قعر صدفتها (و) المحارة (مرجع الكتف) وقيل هي
النقرة التي في كعبرة الكتف (و) المحارة (الصدفة ونحوها من العظم) والجمع محار قال السليك * كأن قوائم النعام بها *
تولى صحبتي أصلا محار * أي كأنها صدف تمر على كل شئ وفي حديث ابن سيرين في غسل الميت يؤخذ شئ من سدر فيجعل
في محارة أو سكرجة قال ابن الاثير المحارة والحائر الذي يجتمع فيه الماء وأصل المحارة الصدفة ولم أره قد ذكره
الازهري في محر وسيأتي الكلام عليه هنالك ان شاء الله تعالى (و) المحارة (شبه الهودج) والعامة يشددون ويجمع
بالالف والتاء (و) المحارة منسم البعير وهو (ما تحت منسم البعير الى السنبك) عن أبي العميثل الاعرابي (و) المحارة (الحد
والناحية والاحورار الابيضاض) واحورت الخبزة ابيضت (و) أبو العباس (أحمد) بن عبد الله (بن أبي الحوارى)
الدمشقي (كسكارى) أي بالفتح هكذا ضبطه بعض الحفاظ وقال الحافظ ابن حجر هو كالحوارى واحد الحواريين على
الاصح يروى عن وكيع بن الجراح لكنه صحب أبا سليمان الداراني وحفظ عنه الرقائق وروى عنه أبو زرعة وأبو
حاتم الرازيان وذكره يحيى بن معين فقال أهل الشام به يمطرون وبه توفي سنة ٢٤٦ (وكسماني) أي بضم السين وتشديد الميم
كما في بعض الامهات وكذا بخط الصاغاني وحرف قال شيخنا وبالوجهين ورد في بعض نسخ غبارى وهو المعروف فتأمل
(أبو القاسم الحوارى الزاهدان م) أي معروفان ويقال فيهما بالتخفيف والضم فلا فائدة في التكرار والتنويع قاله شيخنا
قلت ما نقله شيخنا من التخفيف والضم فيهما فلم أر أحدا من الائمة تعرض له وانما اختلفوا في الاول فمنهم من ضبطه
كسكارى ومنهم من جعله على واحد الحواريين كما تقدم قريبا وأما الثاني فبالاتفاق بضم الحاء وتشديد الواو فلم يتنوع
المصنف كما زعمه شيخنا فتأمل (والحوار بالضم وقد يكسر) الاخيرة رديئة عند يعقوب (ولد الناقة ساعة تضعه) أمه
خاصة (أو) من حين يوضع (الى أن يفطم و) يفصل عن أمه) فاذا فصل عن أمه فهو فصيل (ج أحورة وحيران)
فيهما قال سيبويه وفقوا بين فعال وفعال ٣ كما وفقوا بين فعال وفعيل قال (و) قد قالوا (حوران) وله نظير حكاه العرب ٣ اى بضم الفاء وكسرها
تقول رخال ورخلان والانثى بالهاء عن ابن الاعرابي وفي التهذيب الحوار الفصيل أول ما ينتج وقال بعض العرب اذا
أمر بأمه تمنا أي احمل رباعا حرانا وقوله * الا عاقرتم يوم قد أطاعكم * فيه حوار أيدي الناس مجرور وفسره
ابن الاعرابي فقال هو يوم مشؤوم عليكم كشؤم حوار ثمود على ثمود وأنشد الزمخشري في الاساس

مسن ضيح كلحم الحوار * فلا أنت حلو ولا أنت مر (والمحاورة والمحورة) بفتح فسكون في الاخير وهذه عن الليث وأنشد
لحاجة ذي بث ومحورة له * كفى رجعها من قصة المتكلم (والمحورة) بضم الحاء كالمشورة من المشاورة (الجواب
كالحوير) كأمير (والحوار) بالفتح (ويكسر والحيرة) بالكسر (والحويرة) بالتصغير يقال كلمته فما رجع الي
حوارا وحوارا ومحاورة وحويرا ومحورة أي جوابا وما الاسم من المحاورة الحوير يقول سمعت حويرهما وحوارهما
وفي حديث سطيح فلم يحر جوابا أي لم يرجع ولم يرد وما جاءتني عنه محورة بضم الحاء أي ما رجع الي عنه خبر وانه
لضعيف الحوار أي المحاورة (و) التحاور التجاوب و (مراجعة النطق) والكلام في المخاطبة وقد حاوره
(وتحاوروا تراجعوا الكلام بينهم) وهم يتحاورون أي يتراجعون (والمحور كمنبر الحديدة التي تجمع بين الخطاف
والبكرة) وقال الجوهري هو العود الذي تدور عليه البكرة وربما كان من حديد (و) هو أيضا (خشبة يخبز بها
الخبازة) قال الازهري قال بعضهم قيل له محور لدورانه لانه يرجع الى المكان الذي زال عنه وقيل انما قيل له محور لانه
يدور بنفسه حتى ينبض (و) المحور (منه) وهي حديدة (يدور فيها لسان الدرهم في طرف الشنقة وغيرها)
كالمحور (المكواة) وهي الحديدة يكوى بها (و) المحور عود الخباز و (خشبة يبسط بها العجين) يحور بها الخبز تحويرا
(وحور الخبزة) تحويرا (هيأها وأدارها) لتضعها في الملة سمي محورا لدورانه على العجين تشبيها بمحور
البكرة واستدارته كذا في التهذيب (و) حور (عين البعير) تحويرا (أدار حولها ميسما) وغيره بكي وذلك من داء
يصيبها وتلك الكية الحوراء (والحوير) كأمير (العداوة والمضارة) هكذا رأيته وصوابه المضادة بالدال عن كراع
(و) يقال (ما أصبت منه) (حورا) بفتح فسكون وفي بعض النسخ بالتحريك (وحورورا) كسرحل أي (شيئا
وحوريت) بالفتح (ع) قال ابن جني دخلت على أبي علي بحلب فأتاني قال أين أنت أنا أطلبك قلت وما هو قال ما تقول
في حوريت فخضنا فيه فرأيناه خارجا عن الكتاب وصانع أبو علي عنه فقال ليس من لغة ابن نزار فأقل الحفل به لذلك قال
وأقرب ما ينسب اليه أن يكون فعليتا لقربه من عفريت وعفليت موجود (والحائر الهرول) كأنه من الحور وهو التحير ٣ اى بفتح الهاء
من حال الى حال واستحصاف (و) الحائر (الودك) ومنه قولهم مرقة خيرة اذا كانت كثيرة الاهالة والدسم وعلى هذا
ذكره في الباقي أنسب كالذي بعده (و) الحائر (ع) بالعراق (فيه مشهد) الامام المظلوم الشهيد أبي عبد الله
(الحسين) بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم سمي لتحير الماء فيه (ومنه نصر الله بن محمد) الكوفي سمع أبا الحسن بن

غيره (و) الامام النسابة (عبد الحميد بن) الشيخ النسابة جلال الدين (فخار) بن معد بن الشريف النسابة شمس
الدين فخار بن أحمد بن محمد بن أبي الغنائم بن محمد بن محمد بن الحسين بن محمد الحسيني الموسوي (الحائريان) وولده الاجل
علم الدين علي بن عبد الحميد الرضي المرتضى النسابة امام النسب في العراق كان مقيما بالمشهد ومات بمرو خراسان
وهو محدث ثابت في النسب وأسانيده متصلة اليه قال الحافظ ابن حجر والثاني من مشيخة أبي العلاء الفرضي قال وممن ينتسب
الى الحائر الشريف أبو الغنائم محمد بن أبي الفتح العلوي الحائري ذكره منصور (والحائرة الشاة والمرأة لا تشبان أبدا)
من الحور بمعنى النقصان والتغير من حال الى حال (و) يقال (ما هو الا حائرة من الحوائر أي) مهزول (لا خير فيه
و) عن ابن هانئ يقال عندنا كبد الرجل الغني عليه بقية الماء (محور) فلان (ومحور) أي (مبغو ومارنكو)
وأصله من الحور وهو الهلاك والفساد والنقص (و) الحورة الرجوع و (حورة ة من الرقة و بالسين مهملة منها
الحوري) حدث عن أبي المهاجر بن عبد الله الكلابي الرقي وعنه عمرو بن عثمان الكلابي الرقي ذكره محمد بن سعيد
الحراني في تاريخ الرقة (و) حورة (واد بالقبلية وحوري) بكسر الراء هكذا هو مضبوط عندنا وضبطه بعضهم
كسكرى (ة من دجيل منها الحسن بن مسلم) الفارسي الحوري كان من قرية الفارسية ثم من حوري روى عن أبي بدر
الكرخي (وسليم بن عيسى الزاهدان) الاخير صاحب كرامات صحب أبا الحسن القزويني وحكى عنه قتات وفاته عبد
الكريم بن أبي عبد الله بن مسلم الحوري الفارسي من هذه القرية قال ابن نقطة سمع منه الكثير (وحوران) بالفتح
(كورة) عظيمة (بدمشق) وقصبتها بصرى ومنها تحصل غلات أهلها وطعامهم وقد نسب اليها ابراهيم بن أيوب
الشامي وأبو الطيب محمد بن حميد بن سليمان وغيرهما (و) حوران (ماء بنجد) بين الحمى ومكة (و) حوران (ع
ببادية السماوة) قريب من هيت وهو حران (والحوران) بالفتح (جلد الفيل) و باطن جلد الفرسن كلاهما
عن ابن الاعرابي وعبد الرحمن بن عياش بن شبيب (الحوراني) من بني مهرة روى عن زيد بن ثابت وعقبة بن عامر
وعداده في أهل مصر روى عنه يزيد بن أبي حبيب (و) من أمثالهم فلان (حور في محارة) حور (بالضم والفتح) أي
(نقصان في نقصان) ورجوع في رجوع (مثل) يضرب (لمن هو في ادبار) والمحارة كالحور النقصان والرجوع
(أو) لمن (لا يصلح) قال ابن الاعرابي فلان حور في محارة هكذا سمعته بفتح الحاء يضرب مثلا للشيء الذي لا يصلح (أو) لمن (كان
صالحا ففسد) هذا آخر كلامه (وحور بن خارجة بضم) رجل (من طيئ و) قولهم (طحنت) الطاحنة (فما
أحارت شيئا أي) ما (ردت شيئا من الدقيق والاسم منه الحور بالضم) أي النقص وهو أيضا الهلكة قال الراجز * في بئر
لا حور سرى وما شعر * قال أبو عبيدة أي في بئر حور ولا زائدة (و) من المجاز (قلقت محاوره) أي (اضطرب أمره)
وفي الاساس اضطربت أحواله وأنشد ثعلب * بأي ما قلقت محاوري * وصار أشباه الغنا ضرائري * أي
اضطربت علي أموري فكنى عنها بالمحاور وقال الزمخشري استعمل حالي اذا تكره اذا املاس واتسع الخرق فاضطرب
(وعقرب الحيران عقرب الشتاء لانها تضر بالحوار) ولد الناقة وحيران اذا جمع حوار (و) في التهذيب في الخماسي
(الحورورة المرأة البيضاء) قال وهو ثلاثي الاصل ألحق بالخماسي لتكرار بعض حروفها (وأحارت الناقة صارت
ذات حوار) وهو ولدها ساعة تضعه (وما أحار) الي (جوابا ما رد) وكذا ما أحار بكلمة (وحوره تحويرا رجعه) عن
الماح وحوره أيضا بيضه وحوره دوره وقد تقدم (و) حور (الله فلانا خيبه) ورجعه الى النقص (واحورت
الجسم (احورارا ابيض) وكذلك الخبز وغيره (و) احورت (عينه صارت حوراء) بينة الحور ولم يذكر الاصمعي
ما الحور في العين كما تقدم (والجفنة المحورة المبيضة بالسنام) قال أبو المهوش الاسدي * يا ورد اني سأموت مره *
فمن حليف الجفنة المحوره * يعني البيضة قال ابن بري وورد ترخيم وردة وهي امرأته وكانت تنهاه عن اضاعة ماله ونحر
ابله (واستحاره استنطقه) قال ابن الاعرابي استحار الدار استنطقها من الحوار الذي هو الرجوع (وقع المستحيرة
د) قال مالك بن خالد الخناعي * وبعث قاع المستحيرة اني * بأن تلاحوا آخر اليوم آرب * وقد أعاده المصنف
في الباقي أيضا وهما واحد (والتحاور التجاوب) ولو أورده عند قوله وتحاوروا تراجعوا كان أليق كما لا يخفى (وانه
في حور وبور بضمهما) أي (في غير صنعة ولا اجادة) هكذا في النسخ وفي نسخة ولا اجادة (أو في ضلال)
مأخوذ من النقص والرجوع (وحرت الثوب) أحوره حورا (غسلته وبيضته) فهو ثوب محور والمعروف التحوير
كما تقدم * ومما يستدرك عليه حارت الغصة تحور حورا انحدرت كأنها رجعت من موضعها وأحارها صاحبها قال مستدرك
جرير * وسئت غسان بن واهصة الحصى * تلجلج مني مضغة لا يحيرها * وأنشد الازهري * وتلك بغري غصة
لا أحيرها * والباطل في حور أي نقص ورجوع وذهب فلان في الحوار والبوار أي في النقصان والفساد
ورجل حائر بائر وقد حار وبار والحور الهلاك والجواب ومنه حديث علي رضي الله عنه يرجع اليكما ابناكما بحور ما بعثتما

به أي بجواب ذلك والحوار واحد ويجمع حوح نقدح من النار فلا تشاعر وأصفر مضبوح نظرت حواره * على النار واستودعته كف مجمد وروى حويره أي نظرت الفلج والفوز وحكى ثعلب اقض محورتك أي الامر الذي أنت فيه والحوراء البيضاء لا يقصد بذلك حور عينها والحور صاحب الحوارى ومحور القدر ساعي زندها قال الكميت *ومرصوفة لم تؤن في الطبخ طاهيا * عجلت الى محورها حين غرغرا والمرصوفة القدر التي أنضجت بالحجارة المحماة بالنار ولم تؤن لم تحبس وحورت خواصر الابل وهو أن يأخذ حديدا فيضرب به حور سرها وذلك من ريع الاحارة أي سريع اللقم والاحارة في الاصل رد الجواب قاله الميداني والحوارة محنة الاطار والحارة الحلق وما حاف القراشة من أعلى الفم وقال أبو عمرو ما الطف الحلق والحجارة معقد اللمس الى الخياشيم والحجارة نقرة الورك والحارتان أما الورك المستديرتان اللتان يدور وبهما رؤس الفخذين والحار نعرها من الانسان الحنث ومن الدابة حيث يحتك البيطار وقال ابن الاعرابي محارة الفرس أعلى فمه من باطن وأحرت البعير عجرته وهذا من الاساس وحور ان اسم امرأة قال الشاعر اذا سلكت حوران من رمل عالج * فقولا لها ليس الطريق كذلك وحوران لقب بعضهم وحور بالضم لقب أحمد بن الخليل روى عن الاصمعي ولقب أحمد بن محمد بن المفلس وحور ابن أسلم في أجداد يحيى بن عطاء المصري الحافظ وعن ابن شميل يقول الرجل لصاحبه والله ما تحور ولا تحول أي ما تزداد خيرا وقال ثعلب عن ابن الاعرابي مثله وحوار كغراب صقع بمصر وكرمان جبل وعبد القدوس ابن الحواري الازدي من أهل البصرة يروى عن يونس بن عبيد روى عنه العراقيون وحواري بن زياد تابعي وحور موضع بالجبال وهو لقضاعة بالشأم والحواري بن حطان بن المعلى التنوخي أبو قبيصة بمعرة النعمان من رجال الدهر ومن ولده أبو بشر الحواري بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحواري التنوخي محدث المعرة ذكره ابن العديم في تاريخ حلب (حار) بصره (يحار حيرة وحيرا وحيرا وحيرانا) محركة فيهما قال العجاج * حيران لا يرشده من الحير * وحكى الازهري في الكتاب المردد * (وتحير واستحار) اذا (نظر الى الشئ فعشى) بصره (و) حار واستحار (لم يهتد لسبيله) وحار يحار حيرة (فهو حيران) بفتح فسكون أي تحير في أمره (و) رجل (حائر) بائر اذا لم يتجه لشئ وقد جاء ذلك في حديث عمر رضي الله عنه كما تقدم في ب ا ر وهو المتحير في أمره لا يدري كيف يهتدي فيه (وهي حيراء) أي كحمراء هكذا في النسخ ومثله في الاساس والذي في التهذيب وهو حائر وحيران تائه والانثى حيرى وحكى اللحياني لا تفعل ذلك أملك حيرى أي مغيرة كقولك أملك ثكلى وكذلك الجميع فقال لا تفعلوا ذلك أمهاتكم حيرى (وهم حيارى) بالفتح (ويضم) قال شيخنا واستعمل بعض في مضارع حار يحير كباع يبيع بناء على انه يائي العين وهو غلط ظاهر لا يعرفه أحد وان كان ربما ادعى أحد ذلك من اصطلاح المصنف قلت وفي المصباح حار في أمره يحار من باب تعب لم يدر وجه الصواب فهو حيران وفي التهذيب أصل الحيرة أن ينظر الانسان الى شئ فيغشاه ضوءه فيصرف بصره عنه (و) من المجاز حار (الماء) في المكان وهو (تردد) كأنه لا يدري كيف يجري كتحير واستحار (والحائر مجمع الماء) يتحير الماء فيه يرجع أقصاه الى أدناه أنشد ثعلب * في ربرب الظبي بماء حائر * وقد حار وتحير اذا اجتمع ودار وقال والحائر عومته وجمعه حيران وقال العجاج * سقاه ريا حائر روى * (و) الحائر (حوض يسيب اليه مسيل الماء) من (الامطار) سمى بهذا الاسم بالماء (و) قيل الحائر (المكان المطمئن) يجتمع فيه الماء فيتحير لا يخرج منه قال * صعدة نابتة في حائر * أينما الريح تميلها تمل * وقال أبو حنيفة من مطمئنات الارض الحائر وهو المكان المطمئن الوسط المرتفع الحروف (و) من ذلك سموا (البستان) بالحائر (كالحير) نظر حلال في ما عليه أكثر الناس وعامهم كما يقولون لعائشة عيشة يستخفون التخفيف فمن هو حظ وانكره أبو حنيفة أيضا وقال ولا يقال حير الا أنما عد قال في تفسير قول رؤبة * حتى اذا ما هاج حيران الدرق * والحيران جمع حير لم يقلها أحد غيره ولا قالها هو الا في تفسير هذا البيت قال ابن سيده وليس ذلك أيضا في كل نسخة (ج حوران وحيران) بالضم والكسر (و) الحائر (الودك) وقد تقدم في حور أيضا (و) الحائر (كربلاء) سميت بأحد هذه الاشياء (كالحيراء) هكذا في النسخ بالتوقيدى في الصحاح وغيره الحير أي بفتح فسكون بكربلاء أي سمي لكونه حمى (و) الحائر (ع بها) أي بكربلاء وهو الموضع الذي فيه مشهد الامام الحسين رضي الله عنه وقد تقدم في حور ذلك (و) من المجاز قال ابن الاعرابي (لا آتيه حيرى الدهر) بفتح الحاء (مشددة الآخر) وروى شمر باسناده عن الربيع بن قريع قال سمعت ابن عمر يقول لم يعط الرجل شيئا أفضل من الطرق الرجل يطرق على الفحل أو على الفرس فيذهب حيرى الدهر فقال له رجل ما حيرى الدهر قال لا تحسب ٢ هكذا رواه بفتح الحاء وتشديد الياء الثانية وفتحها (و) بكسر الحاء أيضا كما في رواية أخرى وهي في الصحاح ونقله ابن شميل عن ابن الاعرابي وذكره سيبويه والاخفش قال ابن الاثير (و) يروى (حيرى دهر) بفتح الحاء

حار

٢ أي لا تعرف حسابه لكثرته يريد أن أجر ذلك دائم أبدا لموضع دوامه اسله من لسان العرب

(ساكنة الآخر) وبقاه الاخفش قال ابن جنى فى حيرى دهر بالسكون عندى شئ لم يذكره أحد وهو أن أصله حيرى دهر ومعناه مدة دهر فكأنه مدة تحير الدهر وبقائه فلما حذفت احدى الياءين بقيت الياء ساكنة كما كانت يعنى حذفت المدغم فيها وأبقيت الآخرة مدغما الاوّل تطرف ما حذف وعذر الثانى سكونه (وتنصب مخففة) من حيرى كما قال الفرزدق تأملت نسرا والسماكين أيهما * علىّ من الغيث استهلت مواطره وهذا التخفيف ذكره سيبويه عن بعض (و) نقل عن ابن شميل يقال ذهب ذلك (حارى دهر) وحارىّ الدهر (و) عن ابن الاعرابى (حير دهر كعنب) فهى ست لغات كل ذلك (أى مدة الدهر) ودوامه أى ما أقام الدهر وقال ابن شميل أى أبدا والكل من تحير الدهر وبقائه * وقال الزمخشرى وبعوران يراد به كرور وجمع من حار يحور وقال ابن الاثير فى تفسير قول ابن عمر السانى لا تحسب أى لا تعرف حسابه لكثرته يريد أن أجره دائم أبدا لموضع دوام النسل وقال شمر أراد بقوله لا تحسب أى لا يمكن ان تعرف قدره وحسابه لكثرته ودوامه على وجه الدهر (وحيره أى ريحاه) من المجاز (تحير الماء دار واجتمع) ومنه الحائر وكذا تحير الماء فى الغيم (و) تحير (المكان بالماء امتلأ) وكذا تحيرت الارض بالماء اذا امتلأت لكثرته قال لبيد حتى تحيرت الديار كأنها * زلف وألقى قتبها المحزوم يقول امتلأت والديار المشارات والزلف المصانع (و) من المجاز تحير (الشباب) أى شباب المرأة اذا (تم) وامتلأ (فى الجسد كل مأخذ) وامتلأ وبلغ الغاية قال النابغة وذكر مرح المرأة * واذا لمست لمست أخثم جاثما * متحيرا بمكانه ملء اليد (كاستحار فيهما) أى فى الشباب والمكان قال أبو ذؤيب * ثلاثة أعوام فلما تجرمت * تقضى شبابى واستحار شبابها * قال ابن برى تجرمت تكملت واستحار شبابها جرى فيها ماء الشباب وقال الاصمعى استحار شبابها اجتمع وتردد فيها كما يتحير الماء (و) تحير (السحاب لم يتجه جهة) وقال ابن الاعرابى المتحير من السحاب الذى لا يرح مكانه يصب الماء صبا ولا تسوقه الريح وأنشد * كأنهم غيث تحير وابله * (و) من المجاز تحيرت (الجفنة امتلأت دسما وطعاما) كما يتحير الحوض بالماء (و) من المجاز عن أبى زيد (الحير كـكيس المقيم) يقال مطر متحير فى السماء وقال الزمخشرى هو سحاب مطر يتحير فى الجو ويدوم (و) الحير (كعنب و) الحير (بالفتح بلا لام الكثير من المال والاهل) قال الراجز أعوذ بالرحمن من مال حير * يصليه الله به حر سقر * وأنشد ابن الاعرابى * يا من رأى النعمان كان حيرا * قال ثعلب أى كان ذا مال كثير وخول وأهل قال أبو عمرو بن العلاء سمعت امرأة من حمير ترقص ابنها وتقول * يا ربنا من سره أن يكبرا * فهب له أهلا ومالا حيرا * وفى رواية فسق اليه رب مالا حيرا وحكى ابن خالويه عن ابن الاعرابى وحده مال حير بكسر الحاء وأنشد أبو عمرو عن ثعلب تصديقا لقول ابن الاعرابى * حتى اذا ما روى معيرهم * وأصبح المال فيهم حيرا * صد نحوى فبا بكلهم * كان فى حده لها صعرا * وروى ابن برى مال حير بتخفيف بلة وأنشد للاعشى العجلى شاهدا عليه * يا من رأى النعمان كان حيرا * هكذا رواه (والحيرة بالكسر محلة بنيسابور) اذا خرجت منها على طريق مرو (منها محمد بن أحمد بن حفص) بن مسلم بن يزيد بن على الحرشى الحيرى وولده القاضى أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيرى قاضى نيسابور روى عنه الحاكم أبو عبد الله وذكره فى التاريخ وأكثر عنه أبو بكر البيهقى وأبو صالح المؤذن الحافظان (و) الحيرة (د قرب الكوفة) وهى داخلة فى حكم السواد لان خالد بن الوليد فتحها صلحا كما نقله المهلبى عن الطبرى وفى المراصد أنها على ثلاثة أميال من الكوفة على النجف زعموا أن بحر فارس كان يتصل بها وعلى ميل منها من جهة الشرق الخورنق والسدير وقد كانت مسكن ملوك العرب فى الجاهلية ويسمونها بالحيرة البيضاء لحسنها وقيل سميت الحيرة لان تبعا لما قصد خراسان خلف ضعفة جنده بذلك الموضع وقال لهم حيروا به أى أقيموا وفى الروض الانف ان تبعا نصره والذى حير الحيرة لما حل فيها سماها العرب فتحير وأهلك كذا قاله شيخنا وقيل ان تبعا تحير فيها قاله الشرقى وقيل غير ذلك وقد أطال فيه السمعانى فراجعه فى الانساب (والنسبة اليها حيرى) على القياس (و) سمع (حارى) على غير قياس قال ابن سيده وهو من نادر معدول النسب قلبت الياء فيه ألفا وهو قلب شاذ غير مقيس عليه غيره وفى التهذيب النسبة اليها حارى كما نسبوا الى التمر تمرى فأرادوا أن يقولوا حيرى فسكنت الياء فصارت ألفا ساكنة (منها كعب بن عدى) بن حنظلة بن عدى بن عمرو بن عصبة بن عدى بن ملكان بن عوف بن عذرة بن زيد اللات التنوخى الحيرى أسلم زمن أبى بكر وحفيده ناعم بن أجيل بن كعب حدث عنه عمرو بن الحارث وحديثه عند المصريين (و) الحيرة (ة بفارس) ومنها أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن حاتم الزاهد العابد الحيرى أثنى عليه الحاكم (و) الحيرة (د قرب عانة منها محمد بن مكارم) الحيرى ذكره الذهبى (والحيريات خيرة والكوفة) على التغليب كالمصريين والكوفيين (و) المحيرة (د) وقد تقدم الشاهد عليه من قول محمد بن حبيب الحاجى وأعاده المصنف هنا وهما واحد (و) المحيرة (الجفنة لودكها) الكثيرة الودك (و) المحير (بلا هاء الطريق الذى يأخذ فى عرض مفازة

وفى حضن السمول مسافة (ولا يدرى أين منفذه) قال صاحب اللسان ويروى متحيره * فى لاحب يركبن ضيق ديره
(و) المستحير (سحاب ثقيل متردد) ليس له ريح تسوقه قال الشاعر يمدح رجلا كأن أصحابه بقفر يمطرهم * من مستحير غزير صوبه ديم (والحيارات) بالكسر (ع) قال الحارث بن حلزة * وهو الرب والشهيد على يوم الحيارين والبلاء بلاء (وحيرة ككيسة د بعمل نطاع) باليمامة نقله الصاغانى (والحير) بفتح فسكون (شبه الحظيرة أو الحمى) ومنه الحير بكربلاء كما فى الصحاح واللسان ومنه قيل من اعتقد فى حير هارة أو ردة ابيد فى (و) الحير (قصر كان بسر من رأى) نقله الصاغانى (و) يقال (أصبحت الارض حيرة أى مخصبة ممتلئة) لما تتحير فيها الماء فتنبت كثيرا (وحارن القعقاع بالكسر صقع بريه قنسرين) كان الوليد بن عبد الملك أقطعه القعقاع بن خالد فنسب اليه (والحارة كل محلة دنت منازلهم) فهم أهل حارة وقال الزمخشرى هى مستدار من وصاف قال وبطائف حارات منها حارة بنى عوف (و حويرة) تصغير الحارة (حارة بدمشق منها ابراهيم بن مسعود الحويرى المحدث) سمع بعداد شرف النساء بنت الآبنوسى وغيرها وعمر وحدث (و) يقال (انه فى حير بير) مبنيا على الفتح فيهما (وحير بير) بالخفض فيهما (كحور بور) أى فساد وهلاك أو ضلال وقد تقدم * ومما يستدرك عليه حيرة متحير والحير بالعرب بلد الحير وتحير

مستدرك

صل وبالبصرة حاير الحجاج معروف يابس لا ماء فيه واكثر الناس يسميه الحير واستعمل حسان بن ثابت الحاير فى البحر فقال ولأنت أحسن اذ برزت لنا * يوم الخروج بساحة القصر * من درة أغلى بها الملك * مما تربب حاير البحر * وقالوا لهذه الدار حاير واسع والعامة تقول حير وهو خطأ قال الازهرى قال شمر والعرب تقول لكل شئ ثابت دائم لا يكاد ينقطع مستحير ومتحير وقال جرير * يا رب عائذة بعد العدو تعارض * فخم لكتائبه متحير الكوكب * قال ابن الاعرابى المستحير الدائم الذى لا ينقطع قال وكوكب الحديد بريقه وقال الطرماح * فى مستحير ردى الموت وملتقى الاسل النواهل * ومرقة متحيرة كثيرة الاهالة والدسم وفى الاساس وأتى بمرقة كثيرة لا حارة ور وضة تحيرى متحيرة بالماء أنشد الفارسى لبعض الهذليين * أما مرة تنحدبه الحال منى وعرك الاشبب * فيارب حيرى حادية * تحيرفيها الندى الساكب * عنى بذلك والحيارة الحاير واستحار الرحل بمكان كذا ومكان كذا اى له أى ماؤه فى هذه أيام حيرات أى متحيرة كثيرة وكذلك الماس اذا كثروا والسيوف حارية المحوله لجرة قال * فلما دخلناه أصمنا ظهورنا * الى كل حارى تشيب مشطب * يقول انهم احتبوا بالسيوف وكذلك الرحال الحاريات قال الشماخ * يسرى اذا نام بنو السريات * ينام بين شعب الحاريات * والحارى أنماط وطوع تحمل بالحيرة يزين بها الرحال أنشد يعقوب * عقماورقما وحاريا بضاعفه * على قلائص أمثال الهضاب * واستحير شراب أسيغ قال العجاج * تسمع للجرع اذا استحيرا * وحبارين ما كان من أمر اعرب الشام نقله الذهبى واستدرك شيخنا هنا حبرون بفتح فسكون ونقل من الشهاب القسطلانى فى ارشاد السارى أن سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام دفن به قلت وهو تصحيف والصواب أنه حبرون بالموحدة وقد سبق فى موضعه ثم رأيت ابن الجوانى النسابة ذكر عند سرد أولاد عيصو بن اسحاق فى المقدمة الفاضلية ما نصه ودفن مع أخيه يعقوب فى مزرعة حبرون هكذا بالحاء والباء وقيل بل هى مزرعة حبرون عند قبر ابراهيم الخليل عليه السلام كان شراها لقبره ومهاد منه سارة

الى هنا انتهى القسم الاول من الجزء الثالث ويليه القسم الثانى منه
وأوله فصل الخاء

﴿ ترجمة المؤلف السيد مرتضى رحمه الله ﴾

قال الشيخ الجبرتى فى مات شيخنا علم الاعلام والساحر اللاعب بالافهام الذى جاب فى اللغة والحديث كل فج وخاض من العلم كل لج المذلل له سبل الكلام الشاهد له الورق والاقلام ذو المعرفة والمعروف والعلم الموصوف العمدة الفهامة والرحلة النسابة العلامة الفقيه المحدث اللغوى النحوى الاصولى الناظم الناثر الشيخ أبو الفيض السيد محمد بن محمد بن عبد الرزاق الشهير بمرتضى الحسينى الزبيدى الحنفى ولد سنة خمس وأربعين ومائة وألف ودخل مصر فى تاسع صفر سنة سبع وستين ومائة وألف واشتهر ذكره عند الخاص والعام واجتمع بأكابر البلاد مصر فى سياحته مرارا الى البنادر والقرى وأرباب العلم والسلوك وتلقى عنهم وأجازوه وأجازهم وله رحلات فى انتقالاته فى البلاد القبلية والبحرية بمصر وشرع فى شرح القاموس وهو ما كن بعطفة الغسال بمصر حتى أتمه فى عدة سنين فى نحو أربعة عشر مجلدا وسماه تاج العروس من جواهر القاموس ولما أكمله أولم وليمة حافلة جمع فيها طلاب العلم وأشياخ الوقت بغيط

المعدية وذلك في سنة احدى وثمانين ومائة وألف وأطلعهم عليه واغتبطوا به وشهدوا بفضله وسعة اطلاعه ورسوخه في علم اللغة وكتبوا عليه تقاريظهم نثرا ونظما فممن قرظ عليه شيخ الكل في عصره الشيخ علي الصعيدي والشيخ أحمد الدردير والشيخ عبد الرحمن العيدروس والشيخ محمد الامير محشي مغني اللبيب والشيخ حسن الجداوي والشيخ أحمد البيلي والشيخ عطية الاجهوري والشيخ عيسى البراوي والشيخ محمد الزيات والشيخ محمد عباده والشيخ محمد العوفي والشيخ حسن الهواري والشيخ أبو الانوار السادات والشيخ علي القناوي والشيخ علي خرائط والشيخ عبد القادر بن خليل المدني والشيخ محمد المكي والسيد علي القدسي والشيخ عبد الرحمن مفتي جرجا والشيخ علي الشادري والشيخ محمد الخرشاوي والشيخ عبد الرحمن المقري والشيخ محمد سعيد البغدادي الشهير بالسويدي وهو آخر من قرظ عليه وكان الشيخ الحرمي اذ ذاك بالشام مارا وقد ذكر بعض التقريظات في تراجم أصحابها ومنها تقريظ الشيخ علي الشادري المرشوطي ذكره لما فيه من تضمن رحلة السيد مرتضى الى فرشوط وتاريخ هذا التقريظ منتصف جمادى الثانية سنة ١١٩٤ ونصه

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله منطق البلغاء بأفصح لسان ومودع لسان الفصيح حلاوة التبيان والصلاة والسلام على سيد ولد عدنان وعلى آله وصحبه ما تعاقب الملوان (وبعد) فان للعلوم شعبا وطرائق وفضائل وشواهق تتفرع من كل أصل منها فروع ومن كل دوحة فروع وغصون وان من أجل العلوم معرفة لغات العرب التي تكاد ترقص العقول عند سماعها من الطرب وكان ممن كمل له بالتمكين الوافر وطلع في سمائها طلوع البدور السوافر وسرى في ميدانها طلق العنان وشهد له بالفصاحة القلم واللسان نخبة أبناء العصر والاوان وبقية آخر الزمان العدل الثبت الثقة الرضي مولانا السيد الشريف مرتضى متعنا الله بوجوده وأطال عمره بمنه وجوده وقد من الله علينا وشرفنا بقدومه الى الصعيد فكان فيه كطالع السعد فحصل لنا به غاية الفرح وقرت العين به واتسع الصدر وانشرح وقد أطلعنا على بعض شرحه على قاموس اللغة فاذا هو شرح حافل ولكل معنى كافل قد مدحه جمع من سادة العلماء الاعلام خصوصا شيخنا العلامة البطل الهمام حجة المحققين بالاتفاق أحد الائمة الحذاق المجتهدين على الاطلاق استاذنا الشيخ علي الصعيدي العدوي وناهيك من شاهد وألف لا يعد بواحد فهو مؤلف جدير بأن يثنى عليه وحقيق بأن تشد الرحال اليه كيف وهو صناعة براع لسان البلاغة فارس البراعة واليراعة الى آخر ما قال نظما ونثرا ولما أتم محمد بك أبو الذهب جامعه المعروف به بالقرب من الازهر وعمل فيه خزانة للكتب واشترى جملة منها ووضعها بها أنهوا اليه شرح القاموس هذا وأن يجعله في الخزانة المذكورة وعوضه عنه مائة ألف درهم فضة (قلت هذا المبلغ يساوي احد عشر ألف فرنك ونحو كسرا) قال الجبرتي ولم يزل المترجم يخدم العلم ويرقى في درج المعالي والحرص على جميع الفنون التي أغفلها المتأخرون كعلم الانساب والاسانيد وتخاريج الاحاديث واتصال طرائق المحدثين المتأخرين بالمتقدمين وألف في ذلك كتبا ورسائل ومنظومات وأراجيز جمة فأقبل عليها كابر مصر وله معرفة باللغة التركية والفارسية وبعض لسان الكرج فانجذبت قلوبهم اليه وتناقلوا خبره وحديثه ثم شرع في املاء الحديث على طريق السلف من ذكر الاسانيد والرواة والمخرجين من حفظه على طرق مختلفة وكل من قدم اليه يملي عليه المسلسل بالاولية وهو حديث الرحمة برواته ومخرجيه ويكتب له سندا بذلك واجازة وسماع الحاضرين فيعجبون من ذلك ثم ان بعض علماء الازهر ذهبوا اليه وطلبوا منه اجازة فقال لهم لا بد من قراءة أوائل الكتب واتفقوا على الاجتماع بجامع شيخون بالصليبة في يوم الاثنين والخميس تباعدا عن الناس فشرعوا في صحيح البخاري بقراءة السيد حسين الشيخوني امام المسجد وحضر الكثير وتناقل في الناس سعي علماء الازهر مثل الشيخ أحمد السجاعي والشيخ مصطفى الطائي والشيخ سليمان الاكراشي وغيرهم للاخذ عنه فازداد شأنه وعظم قدره واجتمع عليه أهل تلك النواحي وغيرها من العامة والاكابر والاعيان والتمسوا منه تبيين المعاني فانتقل من الرواية الى الدراية وصار درسا عظيما فعند ذلك انقطع عن حضوره أكثر الازهرية وقد استغنى عنهم أيضا وصار يملي على الجماعة بعد قراءة الشئ من الصحيح حديثا من المسلسلات أو فضائل الاعمال ويسرد رجال سنده ورواته من حفظه ويتبعهم بأبيات من الشعر كذلك فيتعجبون من ذلك لكونهم لم يعهدوها فيما سبق من المدرسين المصريين وافتتح درسا آخر في مسجد الحنفي وقرأ الشمائل في غير الايام المعهودة بعد العصر فازدادت شهرته وأقبلت الناس من كل ناحية لسماعه ومشاهدة ذاته لكونه على خلاف هيئة المصريين وزيهم وكانت تدعوه الاعيان الى منازلهم متبركين به فيقرأ لهم شيئا من الحديث ويكتب الكاتب أسماء الحاضرين والسامعين والتاريخ ويكتب الشيخ تحت ذلك صحيح ذلك وهذه كانت طريقة المحدثين في الزمن السابق كما رأيناه

فى الكتب القديمة وانجذب اليه بعض الامراء الكبار مثل مصطفى بك الاسكندرانى وأيوب بك الدفتردار فسعوا الى منزله وترددوا للمجالس دروسه وحضر عبد الرزاق افندى الرئيس من الديار الرومية الى مصر (قلت أنظر تاريخ الوصف لعلم ترجمة عبد الرزاق أفندى) وقد سمع به فحضر اليه والتمس منه الاجازة وقراءة مقامات الحريرى فكان يذهب اليه بعد فراغه من دروس شيخو ولما حضر محمد باشا عزت الكبير رفع شأنه عنده وأسعده اليه وأنهى الى الدولة شأنه فأتاه مرسوم بمرتب جزيل بالضربخانة وطلب الى الدولة وطارد كره فى الآفاق وكاتبه الملوك وكثرت عليه الوفود وشرع فى شرح كتاب احياء العلوم للغزالى وتوفيت له زوجة فحزن عليها ورثاها بالمراثى المحزنة ورثاها شعراء الوقت أيضا ولما دام الامر يزيد عليه من الشهرة وبعد الصيت وعظم القدر والجاه عند الخاص والعام وكثرت عليه الوفود من سائر الاقطار لزم داره واحتجب عن الناس ورد الهدايا التى تأتيه من أكابر المصريين وأرسل اليه مرة أيوب بك الدفتردار مع مملوكه ألف اردب قمح وما يتبعها فردها وكان ذلك فى رمضان وكان أرسل أيضا مصطفى بك الاسكندرانى وغيرهما وحضرا اليه فاحتجب عنهما ولم يخرج اليهما فرجعا من غير أن يجتمعا ولما حضر حسن باشا على الصورة التى حضر فيها الى مصر لم يذهب السيد مرتضى اليه بل حضر الباشا لزيارته وكانت شفاعته عنده لا ترد واذا أرسل اليه فى شئ تلقاه بالقبول والاجلال وقبل الورقة قبل أن يقرأها ووضعها على رأسه وبعد امضائها فى الحال ٭ وللمترجم من المصنفات خلاف شرح القاموس وشرح الاحياء تأليفات كثيرة منها كتاب الجواهر المنيفة فى أصول أدلة مذهب الامام أبى حنيفة رضى الله عنه مما وافق فيه الائمة الستة وهو كتاب نفيس حافل رتبه ترتيب كتب الحديث من تقديم ما روى عنه فى الاعتقاديات ثم فى العبادات ثم ترتيب كتب الفقه والنفحة القدسية بواسطة البضعة العيدروسية جمع فيها أسانيد العيدروس وهى فى نحو عشر كراريس والعقد الثمين فى طرق الالباس والتلقين وحكمة الاشراق الى كتاب الآفاق وشرح الصدر فى أسماء أهل بدر فى عشرين كراسا ورسائل كثيرة جدا منها بلغة الاديب فى مصطلح آثار الحبيب واعلام الاعلام بمناسك حج بيت الله الحرام وزهر الاكمام المنشق عن جيوب الالهام شرح صيغة سيدى عبد السلام ورفع نقاب الخفاء عمن انتمى الى وفا وأبى الوفا ورشفة مدام المختوم البكرى من صفوة زلال صيغ القطب البكرى ورشف سلافة الرحيق فى نسب حضرة الصديق والقول المثبوت فى تحقيق لفظ التابوت وتنسيق قلائد المنن فى تحقيق كلام الشاذلى أبى الحسن وعقد اللآلئ من الجوهر الغالى وهى فى أسانيد الاستاذ الحفنى وكتب له اجازة عليها فى سنة سبع وستين وذلك سنة قدومه الى مصر وجزء فى حديث نعم الادم الخل وهدية الاخوان فى شجرة الدخان ومنح الفيوضات الوفية فيما فى سورة الرحمن من أسرار الصفة الالهية واتحاف سيد الحى بسلاسل بنى طى وبذل المجهود فى تخريج حديث شيبتنى هود والمربى الكابلى فيمن روى عن الشمس البابلى والمقاعد العندية فى المشاهد النقشبندية ورسالة فى المناشى والصفين والنوافح المسكية على الفوائح الكشكية وشرح على خطبة الشيخ محمد البحيرى البرهانى على تفسير سورة يونس وكتب تفسيرا على سورة يونس مستقلا على لسان القوم وشرحا على حزب البر للشاذلى وتكملة على شرح حزب البكرى مما كتبه من أوله وتكملة للشيخ أحمد البكرى ومقامة سماها اسعاف الاشراف وأرجوزة فى الفقه نظمها باسم الشيخ حسن بن عبد اللطيف الحسينى المقدسى وحديقة الصفا فى والدى المصطفى وقرظ عليها الشيخ حسن المدابغى ورسالة فى طبقات الحفاظ ورسالة فى تحقيق قول أبى الحسن الشاذلى وليس من الكرم الخ وعقيلة الاتراب فى سند الطريقة والاحزاب صنفها للشيخ عبد الوهاب الشربينى والتعليقة على سلاسلات ابن عقيلة والمنح العلية فى الطريقة النقشبندية والانتصار لوالدى النبى المختار ومناقب أصحاب الحديث وكشف اللثام عن آداب الايمان والاسلام ورفع الشكوى وترويح القلوب بذكر ملوك بنى أيوب ودفع الاشكال عن العلل ورسالة سماها قلنسوة التاج ألفها باسم الاستاذ العلامة الشيخ محمد بن بدير وللمترجم اشعار كثيرة وبالجملة فانه كان فى جميع المعارف صدرا لكل ناد حتى قوض الدهر منه رفيع العماد وآذنت شمسه بالزوال وغربت بعد ما طلعت من مشرق الاقبال وفقدنا الفضل والكرم وناحت لفراقه حمائم الحرم فى شهر شعبان سنة خمس ومائتين وألف ودفن بالمشهد المعروف بالسيدة رقية رضى الله تعالى عنها وكانت صفته ربعة نحيف البدن ذهبى اللون متناسب الاعضاء معتدل اللحية قد وخطه الشيب فى أكثرها مترفها فى ملبسه ويعتم مثل أهل مكة عمامة منحرفة ولها عذبة مرخية على قفاه ولها حبكة وشراريب حرير طولها قريب من فتر وطرفها الآخر داخل طى العمامة وبعض أطرافها ظاهر وكان لطيف الذات حسن الصفات بشوشا بساما وقورا محتشما مستحضرا للنوادر والمناسبات ذكيا لوذعيا فطنا ألمعيا روض فضله نضير وماله فى سعة الحفظ نظير جعل الله مثواه قصور الجنان وضريحه مطاف وفود الرحمة والرضوان

﴿ انتهت الترجمة ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

فصل الخاء من باب الراء

خبر

(الخبر محركة النبأ) هكذا في المحكم وفي التهذيب الخبر ما أتاك من نبأ عمن تستخبر قال شيخنا ظاهره بل صريحه أنهما مترادفان وقد سبق الفرق بينهما وأن النبأ خبر مقيد بكونه عن أمر عظيم كما قيده به الراغب وغيره من أئمة الاشتقاق وانظر في أصول العربية ثم إن أعلام اللغة والاصطلاح قالوا الخبر عرفا ولغة ما ينقل عن الغير وزاد فيه أهل العربية واحتمل الصدق والكذب لذاته والمحدثون استعملوه بمعنى الحديث أو الحديث ما عن النبي صلى الله عليه وسلم والخبر ما عن غيره وقال جماعة من أهل الاصطلاح الخبر أعم والأثر هو الذي يعبر به عن غير الحديث كما لفقهاء خراسان وقد أمعنا البيان في أثر وبسطه في علوم اصطلاح الحديث (ج أخبار) و(ج) أي جمع الجمع (أخابير) ويقال (رجل خابر وخبير) عالم بالخبر والخبير المخبر (و) قال أبو حنيفة في وصف شجر أخبرني بذلك الخبر فجاء به (ككتف) قال ابن سيده وهذا لا يكاد يعرف إلا أن يكون على النسب (و) يقال رجل خبر مثل (جحر) أي (عالم به) أي بالخبر على المبالغة كرجل عدل (وأخبره خبوره) بالضم أي (أنبأه ما عنده والخبر والخبرة بكسرهما ويضمان والمخبرة) بفتح الموحدة (والمخبرة) بضمها (العلم بالشيء) تقول لي به خبر وخبرة (كالاختبار والتخبر) وقد اختبره وتخبره يقال من أين خبرت هذا الأمر أي من أين علمت ويقال صدق الخبر الخبر وقال بعضهم الخبر العلم بالباطن الخفي لاحتياج العلم به للاختبار والخبرة العلم بالظاهر والباطن وقيل الخبرة بالخفايا الباطنة ويلزمها معرفة الأمور الظاهرة (وقد خبر) الرجل (ككرم) خبورا فهو خبير (والخبر) بفتح فسكون (المزادة العظيمة كالخبراء) ممدودا الأخيرة عن كراع (و) من المجاز الخبر (الناقة الغزيرة اللبن) شبهت بالمزادة العظيمة في غزرها وقد خبرت خبورا عن اللحياني (ويكسر فيهما) وأنكر أبو الهيثم الكسر في المزادة وقال غيره الفتح أجود (ج) أي جمعهما (خبور و) الخبر (ة بشيراز) مقابر سعيد أخي الحسن البصري (منها) أبو عبد الله (الفضل بن حماد) الخبري الحافظ (صاحب المسند) وكان يعد من الأبدال ثقة ثبتا يروي عن سعيد بن أبي مريم وسعيد بن عفير وعنه أبو بكر بن عبدان الشيرازي وأبو بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني وتوفي سنة ٢٦٤ (و) الخبر (ة بأبين) نقله الصغاني (و) الخبر (الزرع و) الخبر (منقع الماء في الجبل) وهو ما خبر المسيل في الرؤوس فتخوض فيه (و) الخبر (السدر) والأراك وما حولهما من العشب قال الشاعر فجادت بوابل وسمي وهطلت * فعادت رياض من سلام ومن خبر (كالخبر ككتف) عن ثابت واحدتهما خبرة وخبرة ٣ (والخبراء القاع ينبته) أي السدر (كالخبرة) بفتح فكسر وجمعه خبر وقال الليث الخبراء شجراء في بطن روضة يبقى فيها الماء إلى القيظ وفيها ينبت الخبر وهو شجر السدر والأراك وحواليها عشب كثير وتسمى الخبرة (ج الخبارى) بفتح الراء (والخبارى) بكسرها مثل الصحارى والصحارى (والخبراوات والخبار) بالكسر وفي التهذيب في نعت منقع الماء خبارى في بلاد تميم (و) الخبراء (منقع الماء) وخص بعضهم به منقع الماء (في أصوله) أي السدر وفي التهذيب الخبراء قاع مستدير يجتمع فيه الماء (والخبار كسحاب مالان من الأرض واسترخى) وكانت فيها جحرة زاد ابن الأعرابي وتحفر وقال غيره هو ما تهور وساخت فيه القوائم وفي الحديث فدفعنا في خبار من الأرض أي سهلة لينة وقال بعضهم الخبار أرض رخوة تتعتع فيها الدواب وأنشد تتعتع في الخبار إذا علاه * وتعثر في الطريق المستقيم (و) الخبار (الجراثيم) جمع جرثوم وهو التراب المجتمع بأصول الشجر (و) الخبار (جحرة الجرذان) واحدته خبارة (ومن تجنب الخبار أمن العثار) مثل ذكره الميداني في مجمعه والزمخشري في المستقصى والأساس (وخبرت الأرض) خبرا (كفرح كثر خبارها) وخبر الموضع كفرح فهو خبر كثر به الخبر وهو السدر وأرض خبرة وهذا قد أغفله المصنف (وفيفاء أو فيف الخبار ع بنواحي عقيق المدينة) كان عليه طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج يريد قريشا قبل وقعة بدر ثم انتهى منه إلى يليل (والمخابرة المزارعة) عم بها اللحياني وقال غيره (على النصف ونحوه) أي الثلث وقال ابن الأثير المخابرة المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما وقال غيره هو المزارعة ببعض ما يخرج من الأرض (كالخبر بالكسر) وفي الحديث كنا نخابر ولا نرى بذلك بأسا حتى أخبر رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها قيل هو من خبرت الأرض خبرا كثر خبارها وقيل أصل المخابرة من خيبر لأن النبي صلى الله عليه وسلم أقرها في أيدي أهلها على النصف من محصولها فقيل خابرهم أي عاملهم في خيبر (و) المخابرة أيضا (المؤاكرة والخبير الأكار) قال

تجذ رؤوس الأوس من كل جانب * كجذ عفافيل الكروم خبيرها

رفع خبيرها على تكرير الفعل أراد جذه

٣ بفتح الخاء فيهما وسكون الباء أو كسرها

خبيرها أى أكارها (و) الخبير (العالم بالله تعالى) بمعرفة أسمائه وصفاته والمتمكن من الاخبار بما علمه والذى
يخبر الشئ بعلمه (و) الخبير (الوبر) يطلع على الابل واستعاره أبو النجم لحمير وحش فقال * حتى اذا ما طار من خبيرها *
(و) من المجاز فى حديث طهفة نستحلب الخبير أى نقطع (النبات والعشب) ونأكله شبه بخبير الابل وهو وبرها
لأنه ينبت كما ينبت الوبر واستحلابه احتلابه بمشافرها (و) الخبير (الزبد) وقيل زبد أفواه الابل وأنشد
الهذلى تغذمن فى جانبيه الخبيـ * ـر لما وهى مزنه واستبيحا تغذمن يعنى الفحول أى مضغن الزبد وعمينه
(و) الخبير (نسالة الشعر) قال المتنخل الهذلى فآبوا بالرماح وهن عوج * بهن خبائر الشعر السقاط
(و) خبير (جد والد أحمد بن عمران بن موسى بن خبير البغدادى المحدث) سمع من محمد بن عبد الرحمن الشامى
وغيره (و) الخبرة (بالضم) اسم (الخبر محركة) أى من سأله الخبر (و) الخبرة (الشاة تشتريها جماعة)
بأثمان مختلفة (فتذبح) ثم يقتسمونها فيسهم كل واحد على قدر ما نقد (كالخبر بضم وتخبروا) خبرة (فعلوا
ذلك) أى اشتروا شاة فذبحوها واقتسموها وشاة خبيرة مقتسمة قال ابن سيده أراه على طرح الزائد (و) الخبرة
(الصوف الجيد من أول الجز) نقله الصاغانى (والخبرة) بفتح الموحدة (الخبراة) موضع الخبرة نقله الصاغانى (و) الخبرة
(نقص المرأة) وضبطه ابن سيده بضم الموحدة وفى الأساس ومن المجاز * تخبر عن مجهوله مرآته * (والخبرة الصم
الثريدة الضخمة) الدسمة (و) الخبرة (النصيب تأخذه من لحم أو سمك) وأنشد * بات الربعى والخامير خبرته *
وطاح طى من بنى عمرو بن يربوع * (و) الخبرة (ما تشتريه لأهلك) وخصه بعضهم باللحم (كالخبر) بضمهما يقال
ما خبرتك لأهلك (و) الخبرة (الطعام) من اللحم وغيره (و) قيل هو (اللحم) تشتريه لأهله (و) الخبرة
(ما قدمت من شئ) وحكى اللحيانى أنه سمع العرب تقول اجتمعوا على خبرته يعنون ذلك (و) قيل الخبرة (طعام يحمله
المسافر فى سفرته) يتزود به (و) الخبرة (قصعة فيها خبز ولحم بين أربعة أو خمسة والخابور نبت) أو شجر له زهر زاهى
المنظر أصفر جيد الرائحة قال ابن الأعرابى قالت شاعرة أخت الوليد بن طريف ترثيه * أيا شجر الخابور مالك مورقا * كأنك
لم تجزع على ابن طريف * (و) الخابور (نهر بين رأس عين والفرات) مشهور (و) الخابور (نهر آخر شرقى دجلة
الموصل) عليه كورة واسعة وقرى كثيرة وبلدات ومنها أبو الحسن شريح بن عبد الكريم بن شريح الخابورى كتب
عنه السمعانى (و) الخابور (ع) بجزيرة وقيل الخابور منه يعيش بن هشام القرقسانى الخابورى نقله عن
مالك وعنه عيسى بن عمرو بن رفيق وقول الجوهرى موضع بناحية الشام وهو من نواحى ديار بكر كأنه التبس والصواب فى
شرح المفتاح و ... كأنه هو الذى ذكره فى شرح أبيات الخصص والمفتاح * أيا شجر الخابور مالك مورقا * المتقدم
ذكره (وخابوراء ع) ويضاف الى عاشوراء وسامعه (وخيبر) كصيقل (حصن م قرب المدينة) المشرفة
على ثمانية برد منها الى الشام سمى باسم رجل من العماليق نزل بها وهو خيبر بن قانية بن عبيل بن مهلائيل بن إرم بن عبيل
وهو أخو عاد وقوم خيبر بسبب اليهود الحصين وبه نخيل كثير أيضا وقد غزاه النبى صلى الله عليه وسلم
ولم يزل بعد وهو اسم لولاية مشتملة على حصون ومزارع ونخل كثير وصادفت قوله صلى الله عليه وسلم
الله أكبر خربت خيبر وهذه الحصون السبعة أسماؤها شق ونطاة وعرص وسلالم وكتيبة ووطيح (و) محمد
بن عبد القاهر) الخيبرى المحدث روى عن ... وهو شيخ للطبرانى (ومحمد بن عبد العزيز) أبو منصور
الاصبهانى سمع من أبى محمد بن فارس (الخيبريون محدثون) ولا يعرف ... (وعلى بن محمد
بن خيبر محدث) وهو شيخ لأبى ... (والخيبرى) بفتح الراء وألف مقصورة ... فى التكملة وفى بعض
النسخ بكسرها ... (حية سوداء) يقال لا ... خيبرى ... وكأنه منسوب الى خيبر ... الحيات
هناك (وخبره) خبرا (مثل خبره كنصر) وخبره (كذكره) ... (و) خبر (الطعام) يخبره خبرا
(دسمه) ويقال أخبر طعامك أى دسمه ... خبرة الادام ... خبرة ... ومن المجاز
أرض ... بالعراق ... أصل ... (وخبار) بفتح الموحدة (ع بين
سرخس وأبيورد) ومن قرى ... ومن نسب الى الخبار أبو الفتح فضل الله بن عبد الرحمن بن طاهر الخبارى المحدث
(و) خبار (ع) آخر (واستخبره سأله عن الخبر وطلب أن يخبره) (كتخبره) يقال تخبرت الخبر واستخبرته
ومنه تضعضعت الرحل واستضعفته وفى حديث الحديبية أنه بعث عينا من خزاعة يتخبر له خبر قريش أى يتعرف ويتتبع
يقال تخبر الخبر واستخبر اذا سأل عن الأخبار ليعرفها (وخبره تخبيرا) ... (وخبرى وخبرى
(وخبرى كذكرى ...) ومنها أبو على ... دمشق ... شيراز (والخبور
كطيب الأدم) عن ابن الأعرابى أى ... (و) خبور (كصبور الأسد) خبرة (كـ...

ماء لبني ثعلبة) بن سعد في جوف الرمل وعنده قلات تذكر (وخبراء معدن ع بالصمان) في أرض تميم لبني يربوع
(والخبائر قوم من ولد ذي جبلة بن سواد أبو بطن من الكلاع) وهو خبائر بن سواد بن عمرو بن الكلاع بن شرحبيل (منهم
أبو عمر) يونس بن ياسر بن اياد (الخبائري) روى عنه عبيد بن كثير بن عمير في الاخبار (وسليم بن عامر) أبو
يحيى (الخبائري تابعي) من ذي الكلاع عن أبي امامة وعنه معاوية بن صالح (وعبد الله بن عبد الجبار الخبائري)
الحمصي ثقة يروي عن اسماعيل بن عياش وعنه محمد بن عبد الرحيم بن يونس السراج وأبو الاحوص وجعفر الفريابي
وثقه الدارقطني (و) قولهم (لأخبرن خبرك) هكذا هو مضبوط عندنا بكسر الخاء وفي بعض نسخ الموعب الجيدة بضم فسكون
أي (لأعلمن علمك) والخبر والخبر العلم بالشئ (و) في الحديث الذي رواه أبو الدرداء وأخرجه الطبراني في الكبير
وأبو يعلى في المسند (وجدت الناس أخبر تقله أي وجدتهم مقولا فيهم هذا) القول (أي ما من أحد الا وهو مسخوط

قوله تقله بفتح اللام أو كسرها والهاء للسكت ويأتي بيانه في قلي

الفعل عند الخبرة) والمعنى هكذا في التكملة وفي النهاية والاساس وتبعهم المصنف في البصائر يريد انك اذا خبرتهم
قليتهم أي أبغضتهم فأخرج الكلام على لفظ الامر ومعناه الخبر (وأخبرت بخبرة وجدتها) محمودة أي (عزيزة)
نقله الصاغاني كأحمدته وجدته محمودا (ومحمد بن علي الخبائري محدث) عن أبي علي عبد الرحمن بن خلف الشيبي وعنه

مستدرك

عبد الرحيم بن أحمد البخاري * ومما يستدرك عليه الخبير من أسماء الله عز وجل العالم بما كان وبما يكون
وفي شرح الترمذي هو العالم بخفايا الأشياء والخابر المختبر المجرب وخبره يخبره خبرا ورجل مخبراني ذو مخبر كأنه
منظراني ذو منظر والخبراء المجربة بالفزر والخبير الزرع والخبير الفقيه والزبد ... ومنه
حديث أبي هريرة حين لا آكل الخمير ... وقال
الاخنس بن شهاب * كما عاذ مجموم ... * والاخباري مؤرخ نسب للاخبار كالانصاري والاعاطي
وشبههما واشتهر بها الهيثم بن عدي الطائي والخبائر قبطن من العرب ومساكنهم في حيرة مصر ومن أمثالهم لا هلك
بوادي خبر ... قاله الحسن بن عبد الله العسكري في كتاب الامثال والصفات
والخبارية بطون قبائل ذكرهم وخبري بن أفلت بن سلسلة بن عمرو بن ثوبان من قبيلة طيء منهم اياس بن مالك بن
عبد الله بن خبري الشاعر له وفادة ذكره ابن الكلبي وخبري بن اوام بن أسلم بن عدنان بطن من همدان وخبري بن
الوليد ... حدث عن أبي موسى ومدلج بن سويد بن مرثد بن خبري الطائي له صحبة وخبري بن النعمان
الطائي صحابي وسماك الاسرائيلي الخبيري ذكره الرشاطي في الصحابة وابراهيم بن عبد الله بن عمر بن أبي الخيبري القصار

خبعر

العبسي الكوفي عن وكيع وغيره وحسين بن معمر بن خبري العبدري الشاعر ... [خبعر] (الخبعر كجعفر وعلابط)

ختر

الرجل (المسترخي العظيم البطن) العلابط [ختر] (الختر) بفتح فسكون شبيه (الغدر) وقيل هو (الخديعة)
بعينها (أو) هو (أقبح الغدر) وأسوؤه (كالختور) بالضم (و فعله) ختر (كضرب ونصر) ختر
فهو ختار وختار وختير) كأمير (وختور) كصبور (وختير) كسكيت وفي التنزيل العزيز كل ختار كفور
وفي الحديث ما ختر قوم بالعهد الا سلط عليهم العدو وفي حديث آخر ... عند الله ... وفي
... وهل الغدر والختر مترادفان أو متقاربان أو أحدهما أعم والآخر أخص ... (و) الختر
(بالتحريك) مثل (الخدر يحصل عند شرب دواء أو سم) حتى يضعف ويسكر (وتختر) الرجل (فتر واسترخى
وكسل وخم) ... من مرض وغيره (و) تختر (اختلط ذهنه من شرب لبن ونحوه) يقال شرب اللبن حتى تختر
(و) ختر (مشى مشية الكسلان و) عن ابن الاعرابي (خترت نفسه خبثت) وتخترت استرخت (و) قال
غيره خترت اذا (فسدت و) قال ابن عرفة الختر الفساد يكون ذلك في الغدر وغيره يقال (ختره الشراب تختيرا أفسد
نفسه) ونص ابن عرفة ... ومما يستدرك عليه رجل مختر كمعظم أي مسترخي

مستدرك

[خثعر] (الخثعرة الاضمحلال) ... في السراب (والخثعور) المرأة (السيئة الخلق) شبهت بالغول في عدم دوام

خثعر

ودها (و) الخثعور (السراب) وقيل هو شيء من آخر السراب لا يلبث أن يضمحل وقال كراع هو شيء من آخر
السراب حتى يتفرق فلا يلبث أن يضمحل وخثعرته اضمحلاله (و) الخيتعور (كل ما لا يدوم على حالة) واحدة
ويبطل (ويضمحل) قال * كل أنثى وان بدا لك منها * آية الحب حبها خيتعور * هكذا رواه ابن الاعرابي
(و) الخيتعور (شيء مثل العنكبوت يظهر في الحر) ينزل من السماء (كالخيوط) البيض (في الهواء) و
خيتعور (الدنيا) على المثل (و) الخيتعور (الذئب) لانه لا عهد له ولا وفاء (و) الخيتعور (الغول) لتلونها
(و) الخيتعور (الداهية و) الخيتعور (الشيطان) ... لأنه خيتعور ... ويقال له أزب
العقبة ... وكل من يضمحل ولا يدوم على حالة واحدة ولا يكون له حقيقة كالسراب ونحوه (و) الخيتعور

(الأسد) لغدره (و) الخيتعور (النوى البعيدة) يقال نوى خيتعور وهي التي لا تستقيم وأنشد يعقوب * أقول وقد ناءت بهم غربة النوى * نوى خيتعور لا تشط ديارك * (و) الخيتعور (دويبة) سوداء (تكون في وجه الماء) وفي بعض النسخ على وجه الماء (لا تثبت) وفي بعض النسخ لا تلبث (في موضع) إلا ريثما تطرف وامرأة خيتعور لا يدوم ودها والخيتعور الغادر والياء زائدة * ومما يستدرك عليه خنعر كجندب قرية من قرى بخارا هكذا ضبطه الذهبي في المشتبه

مستدرك

حثر

* حثر (اللبن) والعسل ونحوهما (ويثلث) قال الفراء حثر بالضم لغة في كلامهم قال وسمع الكسائي حثر بالكسر يحثر (حثرا) بفتح فسكون (وحثورا) بالضم وهما مصدرا حثر بفتح على القياس (وحثارة) بالفتح (وحثورة) بالضم مصدرا حثر بالضم (وحثرانا) بالتحريك مصدر حثر بالفتح وهو شاذ لأنه ليس فيه معنى التقلب والحركة وبقي عليه من مصادر حثر بالكسر الحثر محركة وهذا هو التحقيق الجاري على قواعد علم التصريف واللغة (غلظ) فدرق (وأحثره) هو (وحثره) تحثيرا وقال ذهب صفوه (و) بقيت (حثارته) بالضم أي (بقيته) ومن المجاز (حثرت عينه) بالفتح كما ضبطه الجوهري (غثت) وخشنت وثقلت (واختلطت) وعليه اقتصر الجوهري وقال ابن الأعرابي حثرت إذا انقشت عينه وفي الحديث أسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حثر النفس أي ثقيلها غير طيب ولا نشيط وأصبح خاثرا متكسرا أي به خاثر الطباع وفي الحديث قال يا أم سليم ما لي أرى ابنك خاثر النفس قال ماتت صعوته ومصدره الخثور ومنه حديث علي فذكرنا الذي رأينا من خثوره هذا هو القياس في مصدره بناء على أنه خثرت نفسه بالفتح لا غير على ضبط الجوهري وغيره من الأئمة لا على الإطلاق المصنف كما هو ظاهر حينئذ ما وقع في عبارة الشهاب خثورة النفس وضبطه البرهان الحلبي وابن سلطان وعلي القاري بالضم وفسروه أخذا من النهاية وغيره بثقل النفس وعدم نشاطها غير جيد لأن جماع اللغويين على أن الحثارة بالضم هي البقية والقياس دال على ذلك كالحثالة والقمامة والحق أنه بالفتح كما ضبطه ابن رسلان وصوبه الشهاب الخفاجي وجعله القياس وكأنه أراد التعبير بها عن جودها تشبيها لها باللبن أو نحوه مما يجمع ويصير بحثارة كالحقة شيئا وهذا ملخصه وهو بحث نفيس (و) حثر الرجل (كفرح اختبار) من المجاز حثر (الرجل أقام في الحي ولم يخرج مع القوم إلى الميرة) لحياء أو مرض في النفس (و) من المجاز (الخاثرة الفرقة من الناس) يقال رأيت خاثرة من الناس أي جماعة كثيرة كما في الأساس (و) الخاثرة المرأة (التي تجد الشيء القليل من الوجع) والخثرة كالمحثرة * (وقوم خثراء الأنفس وخثرى الأنفس) أي (مختلطون) قال الأصمعي (أخثر زبدك تحثيرا) وذلك إذا لبدته (و) من أمثالهم (لا يدري أيخثر أم يذيب) ذكره الميداني في مجمع الأمثال وهو (يضرب للمتحير المتردد في الأمر) (وأصله أن المرأة تسلأ السمن) أي تذيبه (فيختلط خاثره) أي غليظه (برقيقه فلا يصفو فتبرم بأمرها فلا تدري أتوقد) تحته (حتى يصفو وتخشى إن) هي (أوقدت أن يحترق فتحار) لذلك متحيرة في أمرها

* على صيغة اسم الفاعل من التحثير

حجر

* حجر (محركة) أهمله الجوهري وهو (بنت السملة) عن كراع ويعني بالسملة الدر (و) الحجر (كالعمر الشديد الأكل الجبان) الصداد عن الحرب قاله الليث (ج الحجرون) (و) عن أبي عمرو (الحاجر صوت الماء على سفح جبل) * ومما يستدرك عليه عن ابن الأعرابي الحجيرة تصغير الحجرة وهي الواسعة من الأمة وحجره أيضا تصغير أصل الحب

مستدرك

خدر

* الخدر (بالكسر ستر يمد للجارية في ناحية البيت كالأخدور) بالضم (و) في المحكم ثم صار (كل ما وراك من بيت ونحوه) خدرا وفي الحديث أنه عليه السلام كان إذا خطب إليه إحدى بناته أتى الخدر فقال إن فلانا يخطب فلانة فإن طعنت في الخدر لم يزوجها معنى طعنت في الخدر دخلت وذهبت كما يقال طعن في المفازة إذا دخل فيها وقيل معناه ضربت بيدها ونقرته ويشهد له ما في رواية أخرى نقرت الخدر مكان طعنت (ج خدور وأخدار) و (ج أخادير) أي جمع الجمع (و) الخدر (خشبات تنصب فوق قتب البعير مستورة بثوب) وهو الهودج * ومن المجاز هودج مخدور ومخدر ذو خدر أنشد ابن الأعرابي * صوى لها ذا كدنة في ظهره * كأنه مخدر في خدره * أراد في ظهره سنام تامك كأنه هودج مخدر فأقام الصفة مقام الموصوف (و) من المجاز الخدر (أجمة الأسد ومنه) قولهم (أسد خادر) أي مقيم في عرينه داخل في الخدر وخدر في عرينه وفي قصيدة كعب بن زهير * من خادر من ليوث الأسد مسكنه * ببطن عثر غيل دونه غيل * وكذلك أخدر فهو مخدر ومخدر إذا كان في خدره وهو بيته (و) الخدر (بالفتح إلزام البنت الخدر كالإخدار والتخدير) أخدرها إخدارا وخدرها (وهي مخدورة ومخدرة ومخدرة) وقد خدرت في خدرها وتخدرت واختدرت (و) الخدر (الإقامة بالمكان كالإخدار) قال يمانى لا أرى من شيب را * والحزن أحدرت يوما قرا * وأخدر فلان في أهله أقام فيهم وأنشد الفراء * كأن تحتي بازيا ركاضا * أخدر خمسا لم يذق عضاضا * يعني أقام في وكره (و) الخدر (تخلف الظبية عن القطيع) وقد خدرت مثل خذلت فهي خادر

وخدور (و) الخدر (التحير) والخادر المتحير (و) الخدر (بالتحريك امذلال يغشى الأعضاء) الرجل
واليد والجسد وقد (خدر) الرجل (كفرح فهو خدر) وخدرت الرجل تخدر وفي حديث ابن عمر انه خدرت
رجله فقيل له ما لرجلك قال اجتمع عصبها قيل اذكر أحب الناس اليك قال يا محمد فبسطها وعن ابن الأعرابي الخدرة ثقل
الرجل وامتناعها من المشي خدر خدرا فهو خدر (وأخدره) ذلك (و) الخدر (فتور العين و) قيل الخدر
(ثقل فيهما من) حكة و (قذى) يصيبها وعين خدرة وهو مجاز (و) الخدر (الكسل) والفتور وخدرت
عظامه فترت وهو مجاز والخادر الفاتر الكسلان (و) الخدر (المطر) لأنه يخدر
الناس في بيوتهم والخدرة المطرة وقال ابن السكيت الخدر الغيم والمطر وأنشد * لا يوقدون النار الا سحرة *
ثمت لا توقد الا بالبعر * وينزلون النار من غير خدر * يقول ينزلون النار مخافة الأضياف من غير غيم ولا مطر (و)
الخدر (ظلمة الليل) ويكسر في هذه وقيل الخدر والخدر الظلمة مطلقا (و) من المجاز الخدر (شدة الظلمة كالخدر
والخدر) ككتف (والخدر) كندس (والخداري) بالضم قال ابن الأعرابي وأصل الخدر أن يخدر
الناس أي يسترهم (و) الخدر (الكساء الضخم) الماطر قد خدر * … (و) من المجاز
الخدر (اشتداد الحر) خدر النهار خدرا ويوم خدر اشتد حره قال الليث يوم خدر شديد الحر وأنشد لطرفة * وتكود
زعل خالطه * كالخاص الخرب في اليوم الخدر * (و) الخدر (شدة البرد) ويوم خدر بارد ندي ويقال خدر وقال
ابن بري لم يذكر الجوهري شاهدا على ذلك وفي الحديث شاهد عليه وهو * كخاص الخرب في اليوم الخدر * أي
اليوم الندي الماطر لان الخرب يخفى فيه بصيامه وقال الأزهري أراد باليوم الخدر المظلم المغيم قال ابن
السكيت وعنى بالخاص اليوم المطر الخاص الخرب لانه اذا الخربت … أو بارد يبرد بها أسرع وهو يقول
بالقول الأول يقول هذا الحرابي أبدا … أسرع لأن … (والخدرية بالضم العقاب) لشدة
سوادها وأنشد ابن بري قال ذو الرمة * ولم يلفظ الغرثى الخدري بوكرها * قال شمر يعني الوكر لم يلفظ العقاب خدل
فرخها من الوكر … خروج الكلام من العلم … أراد أن تطير العقاب من وكرها وقوله
* كأن عقابا خدرية * تشرف في الجو … * … فقال يكون العقاب الخدارية ويكون الرجل الرابد
يقال نهاه عقاب وتكون أراد أي … (والخدرة بالضم الظلمة) وقيل الظلمة (الشديدة)
ومن ذلك ابن أحدر وحدر وقال بعضهم … وخدرة فالخدرة على هذا
آخر الليل ونقل السهيلي في الروض عن كراع … (و) الخدرة اسم (أبان م)
معروفة قديما وبحوران … الخدري منسوبا … (و) خدرة (بالضم حي من الأنصار) وهو
لقب الأبجر بن عوف بن الحارث بن الخزرج وقيل لخدرة أم الأبجر … وهو الأكبر من أمه
… ولم يصرحوا على الثاني وأعم … الأبجر في تحرير … لنبه هنا منهم
أبو سعيد سعد بن مالك الخدري من مشاهير الصحابة روى عنه جماعة من الصحابة والتابعين وكان من نجباء الأنصار وعلمائهم
توفي سنة ٧٤ (و) خدرة (بن كاهل في بلي) هو ابن كاهل بن رشدين … قاله ابن ماكولا
ونقله عنه ابن السمعاني في الأنساب وذكره يوسف بن الوزير … (وحبيب بن خدرة تابعي محدث) روى
عنه أبو بكر بن عياش (و) الخدرة (بالكسر لقب عمرو بن ذهل بن شيبان) بن ثعلبة وهو بطن ذكره ابن حبيب
وغيره (و) خدرة (بالفتح محدثة) وهي (مولاة ميدة) حدثت عن زيد … وعنها المختار بن فلفل والصواب
بالحاء المهملة قاله الحافظ (وعاصم بن خدرة له رواية) وحديث عند سعيد بن بشير عن قتادة والصواب فيه بالحاء المهملة
كما ضبطه الحافظ (والخدري محركة) لقب أبي جعفر (محمد بن الحسن المحدث) عن عبد الرحمن بن أبي حاتم وغيره
(و) عن ابن الأعرابي الخدري (بالضم الحمار الأسود) كأنه منسوب الى خدرة الليل (والأخدري وحشيه) منسوب
الى الأخدر فحل لهم قيل هو فرس وقيل هو حمار وقيل الأخدرية منسوبة الى العراق قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك
ويقال للأخدرية من الحمر بنات الأخدر (و) خدار (كغراب فرس نفثان الكلابي) أنشد ابن الأعرابي له
وتحملني وردة مصرحي * اذا ما ثوب الداعي خدار * (و) خدار (ككتاب قلعة بصنعاء) اليمن على مرحلة منها
(وخدرى) محركة وسكون الراء وفتح النون وألف مقصورة (كعنكبوت وخدرنداء) كجرورأء ووقع في بعض
الأصول خدرود وذكره أبو سعيد بالحاء المهملة وقد تقدمت الاشارة … (ع) بلاد حارث بن كعب قال يد
دعتني وفاضت عينها بخدورة * … دعت أم طارق * (والخدرى) من الخيل (أطلت) خرج
(قصرت في جري كالمنطمة) وهي عقدة عاب وضرب فيها قيل انه كان لحبان بن … عليه السلام وفي الأساس كل

لاردشير (والاخدرية من الابل منسوبة) ومنسوبة الى الاخدرية من الحمر منسوبة اليه أيضا وقيل هى منسوبة الى
العراق قال ابن سيده ولا أدرى كيف ذلك (وتخدر واختدر استتر) كخدر مثل فرح قال ابن أحمر
وصعن بذى الحدة فصول ربط * لكيلا يختدرن دون ربربها * أى يستترن بالخدر ومن ذلك قولهم اختدرت الجارية
بالستر استترت به فصار لها كالخدر وقيل بالرمة * حتى أتى قلة الدهنا دوسم * وأعيم قور ضحى ما لآل
واختدرا * (وأخدروا دخلوا فى يوم مطر وغيم وريح) وأخدروا أظلهم المطر قال الأزهرى وأنشدنى محمد بن المسه
من جنبة لوشاح كرهما * تمسى النهار أكلها لاحدر * كما أى أكرهها فى مص الأجمة (و)
أخدر (الاسد لزم الأجمة) وأقام وتخدر أخدر كخدر كفرح فهو خادر ومخدر أنشد ثعلب * ومخلا كوعساء
القفا مخدار * به كنفا كالمخدر المتشأم * والخادر الذى خدرها وأسد مخدر مقيم فى عرينه داخل فى الخدر ومخدر
أيضا وفى قصيدة كعب بن زهير * من خادر من ليوث الاسد مسكنه * ببطن عثر غيل دونه غيل * وخدر الاسد وأخدر
فهو خادر ومخدر اذا كان فى خدره وهو بيته وقد تقدم قريبا والمصنف ذكر الخادر أولا ثم ذكر المخدر وهذا مما يعيبه
أهل التصنيف ولو ذكرهما فى محل واحد كان أحسن (والعرين الاسد) أى وأخدر العرين الاسد (ستره)
وواراه (فهو مخدر) على صيغة اسم المفعول أى فأخدره العرين (ومخدر) على صيغة اسم الفاعل أى فهو ذو
الخدر وهو مجاز ومنه اسم شاعر من بنى ... ذكر العزيزى ... قال شيخنا ومخدر ابن ...
مراد على ... ومخدر ... (وجمل خدارى) بالضم (شديد السواد) وناقة خدارية (و) يقول عامر
الصدقات ليس فى خدمه ولا خدره قال الاصمعى (الخدرة) أى (زكاة امرأة قوم من الحيل قبل أن تدفع) والخدرة
البادية وقيل الخدرة هى التى استوطنها وفى حديث الانصار اشترط أن لا يأخذ تمرة خدرة أى عفنة * ومما يستدرك
عليه خدرت الظبية خذلت ... وأخدر القوم كأنبوا وأخدره الحبل ... وليل مخدر
قال العجاج * وتخدر الاحدار أخدرى * وهو مجاز والخدارى السحاب الاسود ومن المجاز جارية خدارية الشعر
وشعر خدارى أسود ويقال جرت ... ولا يخفى خدرت رجله ومن المجاز ... ويخادرى وبك
... عن شئ فصد أخدره والخدر محركة من الشراب والخدر ... لشارب وسعد وقال ابن الاعرابى
الخدرة بالضم ثقل الرجل ... من الحار ... الحور ... حدركة ... وخادر
والخدور من الدواب وغيرها المتخلف الذى لم يلحق وقد خدر والخدور من الابل التى تكون فى آخر الابل وانشد
الشاعر ... * وقد رهت أدبل كل خدور * قال هى التى تخلفت عن الابل فلا
تطرب الى التى تسير سارت معها ومنه * واحتث محتثاتها خدورها * ومن المجاز خدر النهار كفرح اذا سكنت ريحه
ولم تحرك ولم يوجد فيه روح ... وخدار بالكسر عود يجمع ... الى اللومة وخدارة بالضم أبو خدرة من الانصار
ومنهم أبو سعيد الخدارى ... بن عبد البر فى الاستيعاب وابن دريد فى الاشتقاق وقال ابن اسحق
هو خدرة بالحاء المكسورة كما نقله عنه السهيلى وقد أشرنا ... وأما ابن أخدرى له صحبة وخدر بن
بالكسر من الاعلام * ... عليه ... فكسر من ثغور ... وشبهها أبو الفارس
أخدرى ... محدث (الخذافر) ... أهمله الجوهرى وقال أبو محمد الاسودى (الخرقات من الثياب)
... ويجوز أن يكون مفرده خذفرة (الخذرة بالضم) وعام قال أهمله الجوهرى وقال ابن
الاعرابى هى (الخذروف) وتصغيرها خذيرة (والخادر المستتر من سلطان وغريم) نقله الازهرى عن أبى عمرو
وخذوران بالضم وكسر ... من قرى ... منها الامام ... محمد بن أبى بكر بن أبى صادق ... *
المدرس ... سنة ٤٩٣ قاله السمعانى (الخذعفرة القطعة من الثوب) كالخذعوفة أهمله الجوهرى ...
(والخذعفرة المرأة الخفيفة الصوت كله) أى صوتها (يخرج من منخريها) هكذا ذكره الازهرى فى الخماسى عن
ابن الاعرابى (خرير صوت الماء) نقله الجوهرى (والريح) نقله الصغانى (والعقاب اذا حفت) قال الليث خريرا لعقاب
حفيفه (كالخرخر) قال وقد تضاعف اذا توهم سرعة الخرير فى القصب ونحوه فيحمل على الخرخرة وأما الماء
فلا يقال الا خرخرة (يخر) بالكسر (ويخر) بالضم فهو خار هكذا فى المحكم وقول شيخنا والوجهان معا ذكرهما
أئمة التصريف فى خر بمعنى سقط وأما فى الصوت وغيره فلا غير جيد كما لا يخفى وفى التهذيب ويقال للماء اذا جرى خرير
شديدا خر يخر وقال ابن الاعرابى خر الماء يخر بالكسر خريرا اذا اشتد جريه وفى حديث ابن عباس من أدخل اصبعيه فى
اذنيه سمع خرير الكوثر خرير الماء صوته أراد مثل صوت خرير الكوثر (و) الخرير (غطيط النائم) وقد خر الرجل فى نومه
غط وكذلك الهر والنمر (كالخرخرة) يقال خر وخرخر والخرخرة أيضا صوت المختنق وسرعة الخرير فى القصب (و)

مستدرك

خذافر

خذرة

خذعفرة

خرير

الخرير (المكان المطمئن من الارض) [illegible] (ج أخرة) قال لبيد * بأخرة الثلبوت يربأ فوقها * قفر المراقب
خوفها آرامها * والعامة تقول بخرة بالخاء المهملة والزاى وهو مذكور فى موضعه [illegible] (و) خرير (ع
باليمامة) من نواحى [illegible] (والخر السقوط) [illegible]
ثم كثر حتى استعمل فى مطلق السقوط [illegible] (كالخرور) [illegible]
أى سقط [illegible] أى سقط (أو) الخر هو الهوى (من علو الى سفل) [illegible]
[illegible] (يخر) بالكسر عن ابن عباس (ويخر) بالضم عن [illegible] عن ابن الاعرابى [illegible]
بالضم [illegible]
من علو كما فى التهذيب (و) الخر (الشق) يقال خر الماء الارض خرا اذا شقها (و) الخر (الهجوم من مكان
لا يعرف) يقال خر عليهم ناس من بنى فلان [illegible] (و) الخر (الموت) [illegible]
وفى الحديث [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الاسلام [illegible]
الحربى [illegible] لا أخر الا [illegible]
ابن حزام [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] حكيم بن حزام
[illegible]
(و) الخر (بالضم) [illegible]
[illegible] الرحى
وهذا قول الجوهرى [illegible] اللهوة يلقيها الطاحن فى فم الرحى وسيأتى فى المعتل (و) الخر
([illegible]) [illegible] فارسية (و) الخر (أصل الاذن) فى بعض اللغات يقال
ضربه على خرانه [illegible] ابن دريد (و) الخرائر (منخفضات من الارض) وشقه (ج خررة) مثال عنبة (و [illegible]
[illegible] ع) [illegible] من أهل فارس وهو ([illegible]) [illegible] حدثنا عنه
أبو بكر البخارى ومحمد بن موسى بن سهل وهو يروى عن أزهر بن سعد السمان وسفيان بن عيينة (و) أبو نصر (أحمد بن
محمد بن عمر بن خرة محدث) حدث عن أبى بكر الحيرى وغيره (و) الامير أبو نصر [illegible]
بن عضد الدولة) البويهى الديلمى (و الخرارة [illegible] نحو صف النعل (يوثق خيط وتحرك) والذى فى الاصول
[illegible] (الخيط وتخرج [illegible] بصوت) هكذا [illegible] أى [illegible]
الخرارة كما وقع مصرحا فى بعض الاصول (و) الخرارة (طائر أعظم من العصفور) [illegible]
(ج خرار) وقيل الخرار واحد [illegible] (و) خرارة (ع [illegible]) قرب [illegible]
عربية وعجمية (و) الخرار (بلاهاء ع قرب الجحفة) بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن أبى وقاص
فى سرية (والخراب كطلبان) أى [illegible] المذكورة (الخمان) [illegible]
(والخرخار) بالفتح (الماء الجارى) [illegible] (والخرخور) بالضم [illegible]
والجمع خراخر قال الراعى * [illegible] * (و) الخرخور [illegible]
فى طعامه وشرابه ولباسه وفراشه) [illegible] عن ابن الاعرابى (كالخرخر بالكسر) ولا يخفى لو قال
كالخرخر بهما بالكسر كان أخصر (والخرور) كصبور (المرأة الكثيرة [illegible]) وهو [illegible] الاساس من
[illegible] (و) الخرور (ة بخوارزم) بنواحى [illegible] منها أبو طاهر محمد بن الحسن الخرورى الخوارزمى (وساق
خرخرى وخرخرية) بالكسر فيهما (بعيدة) [illegible] والذى فى التكملة ساق خرخرى وخرخرى
[illegible] (والخرخرة صوت النمر) فى نومه [illegible] خرخرة [illegible] ويقال صوته الخرير والهرير والغطيط (و)
الخرخرة (صوت السنور) فى نومه وقد خرخر الهر يخرخر خرخرا (كالخرور) هكذا هو عندنا على وزن صبور وفى التكملة
بالضم وعلى الاول [illegible] اذا كانت كثيرة الخرير فى نومها ويقال للهرة خرور فى نومها
[illegible] (اضطرب مع العظم) وقيل هو [illegible] قال الجعدى [illegible] *
(والاخر [illegible]) [illegible] (والخريرى كزبيرى [illegible]) [illegible] العظام
فى وادى [illegible] (و) يقال (ضربه فلسبه فأخره) أى (أسقطه) هكذا فى النسخ والذى فى التهذيب وغيره
وضربه [illegible] أى أسقطها [illegible] * ومما يستدرك عليه [illegible] فى أرض خوارة أورده
فى الاساس [illegible] ابن الاعرابى يقال الخرارة [illegible]

الاول كزبرج مع تشديد الباء
و [illegible] المصر

مستدرك

وإذا أ... من خرارة أي كثيرة الخرير ... وقد استعملته العامة بلا ميم التي تجمع فيها الأوساخ من الحمامات
والمساجد وغيرها وتجري تحت الأرض في منافذ إلى البحر وغيره ولعب الصبيان بالخرارة وهي ... وفي الأساس
ويقال للخذروف الصبي الذي يديرها الخرارة وهو حكاية صوتها خرخر ومن المجاز ... في الحدب إذا أتوا
والأعراب يخرون من البوادي إلى القرى أي يسقطون ... إلى آخر وهم الخرار و خرارة وخرور
... وهم الخرارة ... حرار الناس وفرار ... وكذا قولهم ... للأدقاب
وخر ... حيث وهو كناية ... حديث عمرو بن الحارث بن عبد الله خررت ... خرارة القوم ...
وخر بالضم مبنيا للمجهول إذا أخرج عن ابن الأعرابي ... بعد سقامه ... وأبو الخر
بالضم ... بالقرب من ... وابن خرير بضم الخاء وتشديد الراء المكسورة ... بن الحسين بن داود
الشاعر توفي سنة ٥٩٦ ترجمه ابن النجار في تاريخه * ومما يستدرك عليه خراخر ... قول ...
... على ... من ... جماعة من ... الأمة في ... قرى دهستان
منها أبو زيد محمد بن منصور الخرخيري محدث ‖ (الخزر محركة كسر العين بصرها خلقة أو ضيقها وصغرها أو) هو
(النظر) الذي (كأنه في أحد الشقين أو) هو (أن يفتح عينه ويغمضهما) ونص المحكم عينيه يغمضهما (أو)
هو (حول إحدى العينين) والأحول الذي حولت عيناه جميعا وقد (خزر كفرح فهو أخزر) بين الخزر وقوم خزر
وهذه الأقوال الثلاثة مصرح بها في أمهات اللغة ... وقيل الأخزر الذي أقبلت حدقتاه إلى
أنفه و الأحول الذي ارتفعت حدقتاه إلى حاجبيه ويقال هو أن يكون الإنسان كأنه ينظر بمؤخر عينه ... حاتم
ودعيت في أولى الندي ولم * ينظر إلي بأعين خزر * (و) الخزر ... أيضا (اسم جيل) من
كفرة الترك وقيل من العجم وقيل من التتار وقيل من الأكراد من ولد خزر بن يافث بن نوح عليه السلام وقيل هم من
ولد كاشح بن يافث ... بن يافث وفي حديث حذيفة كأني بهم خنس الأنوف (خزر العيون)
ورجل خزري وقوم خزر (و) الخزر (... الدسم) والدقيق (كالخزيرة) والذي صرح به في أمهات اللغة
أن الخزر من الدسم هو الخزير و الخزيرة وقد ذكرهما ... (و) الخزر (بسكون الزاي
النظر بلحظ العين) وفي الأصول الجيدة ... وهذا الذي
استدركه شيخنا وزعم أن المصنف قد غفل عنه وقد خزره يخزره خزرا إذا نظر ... * لا تخزروا قوم شزرا
عن معارضة * ولو قال المصنف ... (والخنزير) بالكسر (م) معروف
وهو من الوحش العادي وهو حيوان خبيث قال إنه حرم على لسان كل نبي كذا في المصباح واختلف في وزنه فقال أهل
... هو فعليل بالكسر رباعي مزيد فيه الياء والنون أصلية لأنه لا تزاد ثانية ...
... وحكى الوحيدي ابن هشام اللخمي في شرح الفصيح ...
الإمام أبو زيد وأورده الشيخ أكمل الدين ... شرح الهداية ... ولم يرجحوا أحدهما
وذكره صاحب اللسان في الموضعين وكان المصنف ... لأنه الذي رواه أهل العربية ... وساعده على
ذلك اتفاقهم على أنه مشتق من الخزر ... المختار ... ومنه خنزر الرجل نظر بمؤخر
عينيه قلت ... من الأخزر وكل ... أخزر ... وقد صرح به
الزبيدي في المختصر وعبد الحق ... وغيرهم (و) خنزير (ع باليمامة أو جبل) قال الأعشى يصف
الغيث * ... خنزير ... * حتى تدافع منه السهل والجبل * وذكره أيضا ... فقال
... * ... بأطراف حبيل * (والخنازير الجمع) على القياس وزعم بعضهم أن جمعه خنزر
بضم وسكون واستدل بقول الشاعر * لا تفخرن فإن الله أنزلكم * يا خنزر ... الذل والهون * وقد
... (و) الخنازير (قروح) صلبة (تحدث في الرقبة) وهي علة معروفة (والخزير والخزيرة شبه عصيدة) وهو
اللحم الغاب يقطع صغارا في القدر ثم يطبخ بالماء الكثير والملح فإذا أميت طبخا ذر عليه الدقيق فعصد به ثم أدم بأي إدام
شيء ولا تكون الخزيرة إلا (بلحم) إذا كانت (بلا لحم) فهي (عصيدة) قال جرير * وضع الخزير فقيل أين مجاشع *
... (أو) هي (مرقة من بلالة النخالة) وهي أن تصفى بلالة ثم تطبخ وكتب أبو الهيثم عن
أعرابي قال السخينة دقيق يلقى على ماء ... الخزيرة أيضا وهي
السخينة ... الخزيرة ... قريش ... لحم الخزير
(وخزرة بالفتح وكهمزة) الأخيرة عن ابن السكيت (ع) ... (الخيزر) ... القطن والجميع

خزرب

خزرات قال يصف دلوا * ذو بها الظهر لشن توجاعه * من خزرات فيه وانقطاعه * (والخيزرى
والخوزرى) والخيزلى والخوزلى (مشية فيها تفكك) واضطراب واسترخاء كأن أعضاءه يفك بعضها من بعض أو هي
مشية تظلع أو تبختر قال عروة بن الورد * والناشئات الماشيات الخوزرى * كعنق الآرام أوفى أو صرى *
أوفى أي أشرف وصرى رفع رأسه (والخيزران بضم الزاي) أي مع فتح الخاء والعامة تفتح الزاي (شجر هندي) وقال
ابن سيده لا ينبت ببلاد العرب وإنما ينبت ببلاد الروم ولذلك قال النابغة الجعدي * أتى نصرهم وهم بعيد *
بلادهم بلاد الخيزران * وذلك أنه كان بالبادية وقومه الذين نصروه بالأرياف والحواضر وتبين أراد أنهم بعيد منه
كبعد بلاد الروم (وهو عروق ممتدة في الأرض) وقال ابن سيده نبات لين القضبان أملس العيدان (كالخيزور) هكذا
جعله الراجز في قوله * منطويا كانطواء الخيزور * ومنه أحمد بن الوردي في قصيدته اللامية * أنا كالخيزور صعب
كسره * وهو لدن كيفما شئت انفتل * (و) الخيزران (القصب) قال الكميت يصف سفانا * كأن الخطاطيف
المويه وسطه * يجاوبهن الخيزران المثقف * وقال أبو زبيد جعل المزمار خيزرانا لأنه من اليراع يصف الأسد
كأن اهتزام الرعد خالط جوفه * إذا حن فيه الخيزران المثجر * والمثجر المثقب يقول كأن في جوفه
المزامير (وكل عود لدن) خيزران وقال أبو الهيثم كل لين من كل خشبة خيزران وقال المبرد كل غصن يتثنى خيزران
وقال غيره كل غصن متثن خيزران قال ومنه شعر الفرزدق في الإمام علي بن الحسين بن علي رضي الله عنه
في كفه خيزران ريحه عبق * من كف أروع في عرنينه شمم * (و) الخيزران (الرماح) تشبيها بها أنشد
ابن الأعرابي * حملت من معد ومن شبابها * تخطر أيديها بخيزرانها * يعني رماحها وأراد جماعة تخطر
والجمع الخيازر (و) قال المبرد الخيزران (مردي السفينة) إذا كان ينثني ويقال له الخيزرانة أيضا (و) عن أبي
عبيدة الخيزران (سكانها) وهو كوثلها ويقال له خيزرانة أيضا قال النابغة يصف الفرات وقت مده
يظل من خوفه الملاح معتصما * بالخيزرانة بعد الأين والنجد * وقال غيره * وسكانها والماء ينطح صدرها *
والخيزرانة في يد الملاح * وقال أبو عمرو الخيزران لجام السفينة شيء يمسكونه السكان وهو في الذنب وفي الحديث
إن الشيطان لما دخل سفينة نوح عليه السلام قال اخرج يا عدو الله من جوفها فصعد على خيزران السفينة أي سكانها
(ودار الخيزران) معروف (بمكة) ريستشرها (بنتها خيزران جارية الخليفة) العباسي (والخازر الرجل الداهية)
قاله أبو عمرو (و) الخازر (نهر بين الموصل وإربل) وفي التكملة موضع كانت به وقعة بين إبراهيم بن الأشتر وعبيد الله
بن زياد ويومئذ قتل ابن زياد (و) عن ابن الأعرابي (خزر) إذا (تداهى و) خزر إذا (هرب) الأخيرة كفرح كما هو
مضبوط بخط الصاغاني (والأخزرى والخزرى) محركة (عجائم من نكث الخز) والنكث بالكسر نقض أخلاق
الأكسية لتغزل ثانيا (وخزر محركة لقب يوسف بن المبارك) الرازي المقرئ عن مهران بن أبي عمر قاله الأمير (والقاسم
بن عبد الرحمن بن خزر) الفارقي المقرئ عن سهل بن صقير قاله الأمير (و) أبو بكر (محمد بن عمر بن خزر) الصوفي
الخزري سمع بمصر أبا نصر السجزي كذا بالياقوت وقد حدث عن إبراهيم بن محمد الأصبهاني وجعفر الخلدي وعنه
الخلال وقال ذو ضعف على الصالح (محدثون) وخزار (كغراب ع قرب وخش) قرب سمرقند منه أبو هارون
موسى بن حفص بن نوح الخزاري وأبو شعيب صالح بن شاه بن يزيد الخزاري محدثان (ودارة الخازر ودارة خزر)
عن كراع (وتكسر) عنه (ودارة الخزريين) تثنية خزر (و قال الخزرتين) تثنية الخزرة (مواضع) قال الجعدي
* ألم خيال من أميمة موهنا * طروقا وأصحابي بدارة خزر * وفي الحطيئة إن الرزية لا أبا لك هالك *
بين الدماخ وبين دارة خزر * وأنشد سيبويه * أنعت عيرا من حمير خنزره * في كل عير ماثبا بكره *
وأنشد أيضا * أنعت أعيارا رعين الخنزرا * أنعتهن آيرا وكمرا * (والخزرر) كسفرجل هكذا هو
في النسخ بالنون بين الراءين وفي اللسان خزرر بلا نون وفيه قيل نون وهو غلط (السيئ الخلق) من الرجال نقله الصاغاني
(واختزر بالتصدق) قال ابن الأعرابي يشخص بخزر عينيه يجمع بصره حتى كأنما يخيطها وأنشد إذا تخازر عينيه
شد في يدك (وتخازر) نظر بمؤخر عينه والتخازر استعمال الخزر في النظر وبه في بعض قوانين تفاعل قال
* إذا تخازرت وما بي من خزر * فقوله وما بي من خزر يدل على أن التخازر هنا إظهار الخزر واستعماله وتخازر الرجل
إذا (ضيق جفنه ليحدد النظر) كقولك تعامى وتجاهل * ومما يستدرك عليه الخزر رقة تضم انقلاب الحدقة نحو
اللحاظ وهو أقبح الحول وعدو أخزر يعني ينظر عن معارضة كالأخزر العين وخزر كصيقل اسم وخزاري اسم موضع
قال عمرو بن كلثوم * ونحن غداة أوقد في خزاري * رفدنا فوق رفد الرافدينا * وخزار كسحاب نهر
عظيم بالبطيحة بين واسط والبصرة وأخرى قرية صغيرة بين حمص والفرات وأبو الحسن رفاعة بن عبد الرحمن بن مسلم

مستدرك

خيزراني قاضي دربندان روى عنه السمعاني وأبو منصور أسعد بن هبة الله بن إبراهيم الخيزراني المؤذن حدث
والخيزرانية مقبرة ببغداد ودرب الخيزران ، بالفتح موضع من الثغور عند المصيصة منه يوسف بن عبد الله بن عيسى
الخيزري روى عنه الطبراني وكانوا يضعفونه وأحمد بن موسى البغدادي عرف بابن الخيزري وأبو القاسم عياش بن الحسن
ابن عياش البغدادي يعرف بالخيزري وأبو أحمد عبد الوهاب بن الحسن بن علي الخيزري عرف بابن الخيزري محدثون
والخيزر بيت قرية بمصر من الجيزة وأما قول ابي زبيد يصف الاسد * كأن اهتزام الرعد خالط جوفه *
اذا حن فيه الخيزران المثجر * فانه جعل الزئير خيزرانا لانه من اليراع يقول كأن في جوفه مزامير والمثجر المفجر
والخيزرة الغلظ عن ابن دريد قال ومنه اشتقاق الخيزر والخيزرة أيضا فأس غليظة للحجارة (خسر كفرح وضرب) خسر
الثاني لغة شاذة كما صرح به المصنف في البصائر قال ومنه قراءة الحسن البصري ولا تخسروا الميزان (خسرا) بفتح فسكون
(وخسرا) محركة (وخسرا) بضم فسكون (وخسرا) بضمتين وبه قرأ الاعرج وعيسى بن عمر وأبو بكر وابن
عباس في خسر (وخسرانا) كعثمان (وخسارة) بالفتح (وخسارا) كسحاب الثانية والثالثة عن ابن دريد (ضل)
ولا يستعمل هذا الباب الا لازما كما صرح به أئمة التصريف قال شيخنا وتعقب هذا القول جماعة مستدلين بقوله تعالى
الذين خسروا أنفسهم وخسروا الدنيا والآخرة ونحوهما وقال لا عبرة بظواهر نصوصهم مع ورود خلافها في الآيات
القرآنية (فهو خاسر) وخسر (وخسير وخيسرى) بالالف المقصورة يقال رجل خيسرى أي خاسر وفي بعض الاسجاع
فيه البرى وحمى خيبرا وشر ما يرى فانه خيسرى وقيل أراد خيسر فزاد للاتباع وقيل لا يقال خيسرى الا في هذا السجع
(و) خسر (التاجر) في بيعه خسرانا (وضع في تجارته أو غبن) والاول هو الاصل وفي البصائر للمصنف الخسران
في البيع انتقاص رأس المال وقوله تعالى الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة قال الفراء يقول غبنوهما وقال
غيره أي أهلكوهما وقال ابن الاعرابي الخاسر الذي ذهب ماله وعقله أي خسرهما (والخسر) بالفتح (النقص ٢ أي بفتح الباء والسين
كالاخسار والخسران) بالضم مثل الفرق والفرقان خسر يخسر خسرا وخسرانا وخسرت الشيء بالفتح وأخسرته نقصته وخسر
الوزن والكيل خسرا وأخسره نقصه ويقال كلته ووزنته فأخسرته أي نقصته وبه فسر الزجاج قوله تعالى
أو وزنوهم يخسرون أي ينقصون في الكيل والوزن قال ويجوز في اللغة يخسرون تقول أخسرت الميزان وخسرته قال
ولا أعلم أحدا قرأ يخسرون قلت وهو قراءة بلال بن أبي بردة وقال أبو عمرو الخاسر الذي ينقص المكيال والميزان اذا
أعطى ويستزيد اذا أخذ وقال ابن الاعرابي خسر اذا نقص ميزانا أو غيره وعن أبي عبيد خسرت الميزان وأخسرته أي
نقصته وقال الليث الخاسر الذي وضع في تجارته ومصدره الخسارة والخسر (و) في التنزيل العزيز تلك اذا (كرة خاسرة)
أي (غير نافعة) وصفقة خاسرة أي غير مربحة وأنشد المصنف في البصائر * دام لكل امرئ بهجة *
* لدى ولاسيما آخره * ولا لي في ودهم حاصل * ولا يعود اولا آخره * وأضحت يميني على بيعه *
فتلك اذا صفقة خاسره * (والخسرى) هكذا بالسكون منون بعد الخاء وفي الاصول الجيدة بفتحتين الفا كدعوى
(الضلال والهلاك) زاد بعضهم والياء فيه زائدة (و) الخيسرى (الغدر واللؤم كالخسار والخسارة) ففيهما
(والخناسير) وهو الهلاك ولا واحد له قال كعب بن زهير * اذا ما نتجنا أربعا عام كفأة * بغاها خناسيرا
فأهلك أربعا * يقول اذا نتج الحد دابتك أربعا من ابله أربعة ولا ذهبت من ابله أربع غير
هذه فيكون هلاك أكثر أصابه وقال آخر * درست وأشهت عن حلق * ولكنه قد أدركته الخناسر
أي أدركته الهلاك ثم مات (والخسرواني) بضم الاول وفتح الثالث (شراب ونوع من ثياب) كالخسروي وفي الزمخشري
منسوب الى خسرو شاه من الاكاسرة (وخسرويه) بضم (ة بواسط) منها ابو المعالي (وخسره تخسيرا أهلكه)
ومن المجاز خسره وخسره أي أهلكه (والخاسرة السفلة من الناس) وصغارهم هكذا في النسخ والصواب خاسر
وكذا هو في التهذيب في أمهات اللغة (و) خاسرة (أهل الخيانة) والغدر واللؤم (والخسير) بالكسر فيهن وحرم
به أبو حيان تبعا لابن عصفور (الدنيء) الغدر (و خسر) كجعفر (و خسرى) ... (من هو في موضع
الخسران واختار ابو ... على ... (وسعيد بن عمرو) بن عطاء ... سالم الخاسر شاعر مقدم
يمدح المهدي والهادي والبرامكة ولقبه (الخاسر) وانما قيل له ذلك (لانه باع مصحفا واشترى بثمنه ديوان شعر)
أبي نواس كما في انساب السمعاني وفي الاساس عودا (أو لانه حصلت له أموال) كثيرة (فبذرها) وانه في معاشرة
الادب ... وشاعر ... نعيت عليه ... حسر ... به تعالى ... بني خسر ...
... وأخسر الرجل اذا وافق خسرا في تجارته و ... حرفة ابن الاعرابي وفي حديث ... مستدرك
الخسرى وهو الذي لا يجيب الى الطعام ... ومن المجاز خسرت تجارته أي خسر فيها ... أي

رع

ربحهم وقال المصنف في البصائر قد ينسب الخسران الى الانسان فيقال خسر فلان والى الفعل فيقال خسرت تجارته
ويستعمل ذلك في المقتنيات النفيسة كالصحة والسلامة والعقل والايمان والثواب وهو الذي جعله الله الخسران المبين
وخسرها المالك الكافرون أي غبنوا حظهم لما رأوا العذاب والا فهم كانوا خاسرين في كل وقت وتجارة خاسرة
وتجارة رابحة ومن يطع الله فهو خاسر وتقول لا يكون الرابح ساخرا ولا الساخر الا خاسرا والساخر خاسر وخوسر
كجوهر واد في شرقي الموصل أحد الاودية التي عند الدجلة منها في شجنا ووقع في شعر حريث بن جبلة العذري
وذلك آخر عهد من أحبّ اذا * عادرته لتحدا الخاسر * قال أبو تمام الخناسر الذي يغوب الحارة
ونقله البغدادي في شرح شواهد المغني قلت وربما يوجد من قومهم الخناسر صغار الناس وضعافهم ومع في كلام
مستدرك المصنف من الخالفة قلت والخاسر الدواهي و خسير بالكسر الداهية * ومما يستدرك عليه خسر من قرى درعم من
نواحي مرو قد منها أبو الفضل سعد بن سعيد الخاسري عن أبي علي الثرمالي الفقيه والقاضي عبد القادر بن أحمد بن
القاسم الدرعمي الخاسري وقد حدثنا واستدرك شيخنا خاسر وهو من قرى مرو قلت وخسرو شاه من قرى مرو
وقد نسب اليها جماعة من المحدثين ويستدرك أيضا خوسار باسم قرية من قرى أصبهان ومنها الامام العلامة حسين
بن جمال الاصبهاني وقد توفي سنة ١٠١٧ وقرأ باصبهان على جعفر بن لطف الله العاملي والسيد محمد باقر داماد
الحسيني وعنه تخرج به ولده العلامة ملا جمال والشيخ جمال الدين محمد الاسترابادي وتوفي باصبهان سنة ١٠٩٨
خشار وقدم جمال بن حسين هذا الى مكة سنة ١١١٤ وهو من أشهر علماء العجم * (الخشار والخشارة فيهما الردئ من
كل شئ) وخص اللحياني به ردئ المتاع (و) خشارة (سفلة الناس) وفلان من خشارة اذا كان دونهم وهو مجاز
وفي الحديث اذا ذهب الخيار وبقيت خشارة مثل خشارة الشعير لا يبالي بهم الله فالخشارة الردئ من كل شئ ومن الحطيئة
وباع بنيه بعضهم بخشارة * وبعت لذبيان العلاء بمالكا * يقول اشتريت بقومك الشرف بمواثلة ذبيان
نرى صواب مالك بكسر الكاف وهو اسم ابن الحطيئة من قبله وعامر بن الحطيئة عيينة قد رثته وغم قال
الحطيئة * وذي لان حصن ما أريته * فقال البابلي فيه الهاء * وباع بنيه بعضهم بخشارة *
وبعت لذبيان العلاء بمالك * (كخاشر) هكذا في الصحاح والصواب كخاشرة وهكذا رواه أبو عمرو عن ابن
الاعرابي (و) الخشار و (الخشارة) (ما بقي على المائدة من شعير وخشر يخشر) من حد ضرب خشرا (أبقى على المائدة
الخشارة) وهي ما يبقى على المائدة مما لا خير فيه (و) خشر (الشئ) يخشره خشرا (نفى) من الشئ
وفي بعض النسخ نفى ما (عنه) وفي بعض النسخ (خشارته) أي (سفله) وعبارة الصاغاني في التكملة وخشر
المتاع يخشره خشرا نفى ردئه (و) خشر يخشر خشرا اذا (نزق و) الخشر (كعرج خرب جبانا) والذي في نوادر ابن
الاعرابي خشر اذا نزق وخشر اذا فرّ جبانا ولا أدري من أين أخذ المصنف ما ذكره فليتأمل (وخشاورة بضم)
وضبطه الصاغاني بفتح وقال (ة بناحية نيسابور) منها أبو اسحاق ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم القدري
الخشاوري من أهل نيسابور ترجمها الحاكم في تاريخ (والخشرم بفتح) قيل (من أهل سمرقند) أخو محمد بن
مستدرك بن مالك * ومما يستدرك عليه خاشر مثل أسنانه شطعان * ترى باطنه عسر الاثر *
صغر وجر كبرا والتحر * ما وز نطوي على امارر * و ترا الحباب ذي مخاشر * بعني الحرص وخشرت
الشئ اذا أردته فهو مخشور وعن ابن الاعرابي الخشار من سفلة الناس وزاد فقال وهم أصحاب الخشار والفشار
والسقاط واللقاط والاقاط والتقاط وفي شعر الاعشى حصن الصلاء قال وفيه خشار يستجوب الجتم فعدي الشرب
من ولا أصل له فيما عندي في شعر والذي قلت ويمكن أن يكون من خشر ماشرة اذ كل منهما حرص على الربح
في التجارة والمال فيتأمل وخشارة القوم سفلتهم وهذا من الاساس * ومما يستدرك عليه خشنبار بضم ثم سكون
بكسر المثناة التحتية وهو جد أبي الحسين طاهر بن محمود بن المعرب خشنبار النسفي الخشنباري المتكلم سمع
خصر في الحديث توفي بها سنة ٣٨٩ * (الخصر وسط الانسان) وقيل هو المستدق فوق الوركين كما في الصحاح (و) من
المجاز الخصر (أخمص القدم) ويقال هو عند خصر قدمه (و) من المجاز الخصر (طريق بين أعلى رمل وأسفله
وصفة فقال أخصروا الخصر الرمل ويخصره أي أسهله وهو منه وانما كما في الاساس قال ساعدة بن جؤية
أمريه صاح فنطا أساله * هرق على حورها خصورها * وقال آخر * أخذ الخصور بين ثم خرجنه *
(و) من المجاز الخصر (من بيت أعلى الطرق) من السهم (والريش) عن أبي حنيفة (و) الخصر (موضع بيوت
الاعراب) وقال بعضهم هو من بيوت الاعراب موضع بعينه (جمع الكل خصور و) الخصر (بالتحريك البرد)
يجده الانسان في أطرافه وما أحسن بيت الحيص * لو خضرتم من الاحسان زرتكم *

والمعذب يجحر للامراط في الخصر * قال شيخنا ووقع في التصريح للشيخ خالد ضبطه بالحاء والصاد المهملتين
في قول امرئ القيس * لنعم الفتى تعشو إلى ضوء ناره * طريف بن مال ليلة الجوع والخصر * وهو غلط
ظاهر والصواب والخصر بالخاء المعجمة كما أشرت إليه في حاشية التوضيح (و) الخصر (ككتف البارد) من كل شيء
وقال أبو عبيد الخصر الذي يجد البرد وإذا كان معه الجوع فهو الخرص وخصر الرجل إذا آلمه البرد في أطرافه يقال
خصرت يدي وخصرت أنملي بانت من البرد وأخصرها شدة ألم البرد ويوم خصر أي بارد وخصر يومنا اشتد برده
قال شاعر * رسول إلى أو أبصرته * سط المشية في اليوم الخصر * وماء خصر بارد (و) المخصر
(كمعظم) الرجل (الدقيق) الخصر (الضامره) أو ضامر الخاصرة (و خاصرة الشاة كلها) وهما خاصرتان (و)
قيل الخصران والخاصرتان (ما بين الحرقفة والقصيرى) وهو مقص عنه النصرتين وتقدم في الحشي وما فوق
الخصر من الجلدة الرقيقة الطفطفة هكذا في المحكم وغيره وإذا عرفت ذلك فقول ابن الأحمد إن الخصر والخاصرة
مترادفان أي بهذا المعنى كما عرفت هو كلام موافق لكلام أئمة اللغة فقول شيخنا انه لا يعرف ولا يعتمد محل تأمل
(ومخاصر الطريق أقربها) ويقال لها المختصرات أيضا (والمخصرة كمكنسة) كالسوط وقيل هو (ما يأخذه
الرجل بيده (يتوكأ عليه كالعصا ونحوه و) يقال ينكت الارض بالمخصرة هو (ما يأخذه الملك يشير به اذا خاطب)
ويصل به كلامه (و) كذلك (الخطيب اذا خطب) والمخصرة كانت من شعار الملوك والجمع المخاصر قال
يكاد يزيل الارض وقع خطابهم * اذا وصلوا أيمانهم بالمخاصر * وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
الى البقيع وبيده مخصرة له فجعل ينكت بها الارض قال أبو عبيد المخصرة ما اختصر الانسان بيده فأمسكه من عصا
أو مقرعة أو عنزة أو عكازة أو قضيب وما أشبهها وقد يتكئ عليه (وذو مخصرة) لقب (عبد الله بن أنيس) بن أسعد
الجهني ثم الانصاري حليفهم عقبي وكنى أبا يحيى روى عنه أولاده عطية وعمرو وضمرة وعبد الله وبسر بن سعيد وانما
لقب به (لان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه مخصرة وقال تلقاني بها في الجنة) فلما مات أوصى أن تدفن معه في قبره
(وذو الخويصرة اليماني صحابي) هكذا بالتصغير على الصواب ويوجد في بعض نسخ المعاجم بالنون (وهو البائل في المسجد)
هكذا روي في حديث مرسل (و) أما ذو الخويصرة (التميمي) فهو (حرقوص بن زهير) السعدي (ضئضئ
الخوارج) ورئيسهم قال الطبري له صحبة وأمده عمر المسلمين الذين بالاهواز ففتح حرقوص سوق الاهواز وله
أثر كبير في قتال الهرمزان ثم كان مع علي في صفين ثم صار من (الخوارج) عليه فقتل يوم النهروان مع الخوارج وهو القائل
لرسول الله اعدل (و) هو (في) صحيح الامام أبي عبد الله (البخاري) ونصه (فأتاه ذو الخويصرة) فقال يا رسول
الله اعدل (وقال مرة) من طريق آخر (فقال عبد الله بن ذي الخويصرة) وهو ذو الخويصرة نفسه (وكأنه وهم)
وتفصيله في الاصابة (والله أعلم) بالحقائق (واختصر) الرجل (أخذها) أي المخصرة أو اعتمد عليها في مشيه
ومنه حديث علي وذكر عمر رضي الله عنهما فقال واختصر عنزته والعنزة شبه العكازة وقال فيه تخصر كما سيأتي قال صاحب
اللسان وغيره (و) اختصر (الكلام أوجزه) وقيل أصل الاختصار في الطريق ثم استعمل في الكلام مجازا وقد
فرق بعض المحققين بين الاختصار والايجاز فقال الايجاز تحرير المعنى من غير رعاية للفظ الاصل بلفظ يسير والاختصار
تجريد اللفظ اليسير من اللفظ الكثير مع بقاء المعنى كذا قاله شيخنا وفي اللسان والاختصار في الكلام أن تدع الفضول
وتستوجز الذي يأتي على المعنى وكذلك الاختصار في الطريق (و) اختصر (السجدة قرأ سورتها وترك آيتها كي
لا يسجد أو أفرد آيتها فقرأها ليسجد فيها وقد نهي عنهما) في الحديث ونصه نهى عن اختصار السجدة وقد ذكروا
فيه الوجهين كما ذكره المصنف وكرهه بعضهم الثاني كما في المحكم وغيره (و) اختصر (وضع يده على خاصرته)
وفي الاساس على خصره (كتخصر) وفي الاساس تخاصر و يؤيده عبارة اللسان والاختصار و التخاصر أن يضرب
الرجل يده الى خصره في الصلاة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يصلي الرجل مختصرا وقيل متخصرا قيل
هو من المخصرة وقيل معناه أن يصلي وهو واضع يده على خصره ومنه في الحديث الاختصار في الصلاة راحة أهل النار
أي انه فعل اليهود في صلاتهم وهم أهل النار قال الازهري في الحديث لا أدري أروي مختصرا أو متخصرا ورواه
ابن سيرين عن أبي هريرة مختصرا وكذلك رواه أبو عبيد ويروى في كراهته حديث مرفوع ويروى فيه أيضا عن
عائشة وأبي هريرة (و) اختصر (قرأ آية أو آيتين من آخر السورة في الصلاة) ولم يقرأ السورة بكمالها في فرضه وبه
فسر الازهري حديث أبي هريرة السابق وهو أحد الوجهين في تأويله وقال ابن الاثير هكذا رواه ابن سيرين عن أبي
هريرة (و) اختصر (حذف الفضول من الشيء) عامة (والخصيرى) بضم ففتح وألف مقصورة وفي بعض النسخ
بكسر الراء وياء النسبة أي الخصري كالاختصار قال رؤبة * وفي الخصيري أنت عند الود * كهف تميم كلها وسعد *

واختصر

(و) اختصر (الطريق سلك أقربه) قال بعضهم هذا هو الاصل (و) اختصر (في الجز) هكذا في النسخ بالحاء المهملة والزاي وفي بعضها بالجيم والزاي اذا (ما ستأصله وجزه جزا حثيثا في مشي) قال عبد الرحمن بن حسان

* ثم خاصرتها الى القبة الخضراء * تمشي في مرمر مسنون * قال ابن بري هذا البيت يروى لعبد الرحمن بن حسان كما ذكر الجوهري وغيره قال والصحيح ما ذهب اليه ثعلب املاء في جملة شعر جمعي وذكر قصته وفي حديث أبي سعيد وذكر صلاة العيد فخرج مخاصرا مروان قال ابن الاثير المخاصرة ان يأخذ الرجل بيد رجل آخر يتماشيان ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه (كتخاصر) يقال خرج القوم متخاصرين اذا كان بعضهم آخذا بيد بعض (أو) خاصره (أخذ كل في طريق حتى يلتقيا في مكان) وهي المخارمة وقال ابن الاعرابي أن يمشي الرجلان ثم يفترقا حتى يلتقيا على غير ميعاد (أو) خاصره اذا (مشى) عنده وفي بعض النسخ (الى جنبه والمخصرة ككتاب الازار) لانه يخصر به (وفي الحديث المختصرون يوم القيامة على وجوههم النور أي المصلون بالليل فاذا تعبوا وضعوا أيديهم على خواصرهم) من التعب هكذا أورده ابن الاثير وفسره قال ومعناه يكون ان يأتوا يوم القيامة ومعهم أعمال لهم صالحة يتكئون عليها مأخوذ من المخصرة قال شيخنا وهذا هو الظاهر الذي ذكره أئمة الغريب والاتباع المحدثين فاعرف ذلك (ونعل مخصر) كمعظم (دقيق) من المجاز (ذو مخصرة) أي (مستدقة الوسط) ومخصر النعل ما استدق من قدام الاذنين [illegible] قال ابن الاعرابي المخصران من النعل مستدقها ونعل مخصرة لها خصران وفي الحديث ان نعله صلى الله عليه وسلم كانت مخصرة أي قطع خصراها حتى صارا مستدقين (و) من المجاز (رجل مخصر القدمين) اذا كانت (قدمه تمس الارض من مقدمها وعقبها ويخوي أخمصها مع دقة فيه) وقدم مخصرة ومخصورة (ويد مخصورة) ومخصرة (في رسغها تخصير كأنه مربوط أو فيه محز مستدير) كالحز * ومما يستدرك عليه رجل ضخم الخواصر وحكى اللحياني انه لمنتفخ الخواصر كانهم جعلوا كل جزء خاصرة ثم جمع على هذا قال الشاعر * الماسخيات ما بعكين غمدت * خواصرها وزادت [illegible] وريدها

ورجل مخصور البطن والقدم كمخصر ورجل مخصور يشتكي خصره أو خاصرته وفي الحديث فأصابني خاصرة أي وجع في خاصرتي وقيل وجع في الكليتين وفي مسند الحارث بن أسامة رفعه الخاصرة عرق في الكلية اذا تحرك وجع صاحبه والخاصرة في [illegible] له في خصرها ومخصرات الطرق التي تقرب في وعورها واذا سلكت الطريق اذا بعد كان أسهل وتمر يرد الخصر الفل وعبارة الاساس تمر خصر يرد الفم وهذا أخصر من ذلك وأقصر

(خضر) الخضرة بالضم (لون م) وهو بين السواد والبياض يكون ذلك في الحيوان والنبات وغيرهما مما يقبله وحكاه ابن الاعرابي في الماء ايضا (ج خضر) بضم ففتح (وخضر) بضم فسكون قال الله تعالى ويلبسون ثيابا خضرا (خضر الزرع كفرح واخضر) اخضرارا (واخضوضر) اخضيرارا عم واخضر الشيء (فهو أخضر وخضور) كصبور (وخضر) ككتف (وخضير ويخضور) ما غلبته خضرة وخضيرا [illegible] والخضر ومنه قول العجاج

باكلب دون اهدب الخضور * منواه عطارين بالعطور * (و) الخضرة (في ألوان الخيل غبرة تخالطها دهمة) وكذلك في الابل يقال فرس أخضر وهو الذي [illegible] والخضرة في ألوان الناس السمرة وفي شعر [illegible] بين الاخضر الادم [illegible] الاحوى الاخضر [illegible] ومن الجبل أخضر أدغم [illegible] (والخضر ككتف الغصن) وكل غصن خضر وفي التنزيل العزيز فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا (و) قد [illegible] (الزرع) الاخضر وقال الاخفش يريد الاخضر (و) الخضر (البقلة الخضراء كالخضرة) كفرحة وهي بقلة خضراء خشناء ورقها مثل ورق الدخن وكذلك ثمرتها وتهيج ذراعا وهي تملأ فم البعير وقال ابن مقبل في خضرة * [illegible] * [illegible] في رغم الجودان والخضر * (والخضير) كأمير وقد ذكر طرفة الخضر فقال * كأن الخضيري [illegible] * أنت اصبع [illegible] بخضر

(و) الخضر (المكان الكثير الخضرة كالمخضور والمخضرة) أرض خضرة ومخضوة كثيرة الخضرة وأرض مخضرة على مثال مفعلة ذات خضرة وقرئ فتصبح الارض مخضرة (و) الخضر (ضرب من الجنبة واحدته بهاء) والجنبة من الكلأ ماله أصل غامض في الارض مثل النصي والصليان وليس الخضر من أحرار البقول التي تهيج في الصيف وبه فسر الحديث وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم الا آكلة الخضر وقد شرح هذا الحديث ابن الاثير في النهاية وبين معانيه وذكر في أثنائه وأما قوله الا آكلة الخضر فانه مثل للمقتصد وذلك ان الخضر ليس من أحرار البقول وجيدها الذي ينبته الربيع بتوالي أمطاره فتحسن وتنعم ولكنه من البقول التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول ويبسها حيث لا تجد سواها وتسميها العرب الجنبة فلا ترى الماشية تكثر من أكلها ولا تستمرئها فضرب آكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد في أخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على أخذها بغير حقها (و) الخضر (بالتحريك الغوصة) مصدر

مستدرك

خضر

٣ أخضر [illegible]
ص ٣٥ من شفاء الغليل

خضرار زرع خضر الدائم (كالخضيرة) بالضم وقال ابن الأعرابي الخضيرة تصغير خضرة وهي النخلة وفي حديث علي رضي الله عنه
خطب بالكوفة في آخر عمره فقال سلط عليهم فتى ثقيف الذيال الميال يلبس فروتها ويأكل خضرتها أي هنيء غضها وناعمها
وهنيئها (و) الخضر (بعض نخل وجريده الأخضر) هكذا سمعه الفراء عن العرب وأنشد * يظل يوم وردها مزعفرا
* وهي خناطيل تجوس الخضرا * (واختضر) الكلأ (بالضم أخذ) ورعي (طريا غضا) قبل أناه في طوله وذلك
إذا جززته وهو أخضر (و) منه قيل للرجل (الشاب) إذا (مات شابا) غضا قد احتضر لأنه يؤخذ في وقت الحسن
والإشراق وفي بعض الأخبار أن شابا من العرب أولع شيخ مكانه كلما رآه قال أجززت يا غلام فقال له الشاب يا بني
وتختضرون أي تموتون شبانا ومعنى أجززت آن لك أن تموت وأصل ذلك في النبات الغض يرعى ويختضر ويجز
فيؤكل قبل تناهي طوله (و الأخضر الأسود ضد) قال الفضل بن عباس بن عتبة اللهبي * وأنا الأخضر من يعرفني
* أخضر الجلدة في بيت العرب * يقول أنا خالص لأن ألوان العرب السمرة قال ابن بري أراد بالخضرة سمرة لونه
وإنما يريد بذلك خلوص نسبه وأنه عربي محض لأن العرب تصف ألوانها بالسواد وتصف ألوان العجم بالحمرة وهذا المعنى
بعينه أراده مسكين الدارمي في قوله * أنا مسكين لمن يعرفني * لوني السمرة ألوان العرب * ومنه قول معبد
ابن أخضر وكان ينسب إلى أخضر ولم يكن أباه إنما كان زوج أمه وأبوه معبد بن علقمة المازني

سأحمي حمى الأخضريين إنه * أبى الناس إلا أن يقولوا ابن أخضرا * وهل لي في الحمر الأعاجم نسبة
فآنف مما يزعمون وأنكرا * (و) الأخضر (جبل بالطائف) ومواضع كثيرة بنجد وغيرها تسمى بالأخضر
(و) من المجاز في الحديث ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر (الخضراء السماء) لخضرتها
صفة غلبت غلبة الأسماء والغبراء الأرض (و) الخضراء (سواد القوم ومعظمهم) ومنه حديث الفتح أبيدت
خضراء قريش أي دهماؤهم وسوادهم ومنه قولهم أباد الله خضراءهم أي سوادهم ومعظمهم وأنكره الأصمعي وقال
إنما يقال أباد الله غضراءهم أي خيرهم وغضارتهم وعن الزمخشري أباد الله خضراءهم أي شجرتهم التي منها تفرعوا
وجعله من المجاز وقيل معناه أي دنياهم يريد قطع عنهم الحياة وقال غيره أذهب الله نعيمهم وخصبهم (و) الخضر
(خضر البقول) ومنه الحديث ليس في الخضراوات صدقة يعني الفاكهة والبقول وقياس ما كان على هذا الوزن من الصفات
أن لا يجمع هذا الجمع وإنما يجمع به ما كان اسما لا صفة نحو صحراء وإنما جمعه هذا الجمع لأنه قد صار اسما لهذه
البقول لا صفة تقول العرب لهذه البقول الخضراء لا تريد لونها وقال ابن سيده وجمعه جمع الأسماء كورقاء وورقاوات
وبطحاء وبطحاوات لأنها صفة غالبة غلبت غلبة الأسماء (كالخضارة) بالضم (و) الخضراء (فرس عدي بن جبلة
ابن عركي) بن حمود نقله الصغاني (و) الخضراء (فرس سالم بن عدي) الشيباني نقله الصغاني (و) الخضراء (فرس
قطبة بن زيد) بن ثعلبة (السنبسي) نقله الصغاني (و) الخضراء (حرير بيض) بالأندلس وبلاد الروم (و) قد (ذكرنا
في ج ر ر د) من المجاز الخضراء (الكتيبة العظيمة) نحو جأواء لأنه غلب عليها لبس الحديد وإنما سميت خضراء لما
يعلوها من سواد الحديد شبه سواده بالخضرة والعرب تطلق الخضرة على السواد وقد جاء في حديث الفتح مر صلى الله
عليه وسلم في كتيبته الخضراء (و) من المجاز استقى بالخضراء أي (بالدلو استقى بها زمنا) طويلا (حتى اخضرت)
قال الراجز * وطف ملا الدالي خضراء تري * وهو قول ثابت قاله الأصمعي (و) الخضراء (الدواجن من الحمام) وإن اختلفت
ألوانها لأن أكثر ألوانها الخضرة وفي التهذيب والعرب تسمي الدواجن الخضر وإن اختلفت ألوانها خضرا وصار هذا
الاسم لغلبة الورقة عليها وقال الليث ومن الحمام ما يكون أخضر مصمتا ومنه ما يكون أحمر مصمتا ومنه ما يكون أبيض
مصمتا وضروب من ذلك كلها مصمتات إلا أن الهداية للخضر والنمر وسودها دون الخضر في الهداية والمعرفة وأصل
الخضرة الريحان والبقول ثم قالوا الليل أخضر وأسمر الحمام مثلها مثل العقلي الذي هو قطب برخام لم تنقه الأرحام
والزنج جرت حد الإنضاج حتى صدعقوه (و) الخضراء (قرية باليمن من عمل زبيد) حرسها الله تعالى (و) الخضراء
(ع باليمامة و) الخضراء (أرض لمطارد) والخضيرة كسفينة نخلة ينتثر بسرها وهو أخضر) كالمخضار ومنه الحديث
اشتراط المشتري على البائع أنه ليس له مخضار (و) من المجاز (خضارة بالضم معرفة البحر) لخضرة مائه (لا تجرى)
ضم أسامة للعوبة وسكون الجيم وفتح الراء أي لا تصرف هذه اللفظة للعلمية والتأنيث بالهاء فهي كأسامة وأمثاله
من أعلام الأجناس تقول هذا خضارة طاميا فلقي شيئا أراد أنه أتى منه الحال لأنه معرفة وظن بعض الفضلاء أنه من
مداخيل ضمير سطح وضبطه بفتح الخاء وكسر الراء واستشكله وقال كيف يتصور أن البحر لا يجري وهو مملوء ماء وهو
جهل منه بمصطلحاتهم ووهم في الضبط وأوضح منه عبارة ابن السكيت خضارة معرفة لا يصرف اسم للبحر وزاد

في الأساس كالأخضر وخضير أي كزبير (والخضاري كغرابي طائر) يسمى الأخيل يتشاءم به إذا سقط على ظهر بعير
وهو أخضر في حنكه حمرة وهو أعظم من القطا ويقال إن الخضاري طير خضر يقال لها القارية زعم أبو عبيد أن العرب
تشبهها بشوب الرجل لسخي بها وحكى ابن سيده عن صاحب العين أنهم يتشاءمون بها (و) الخضاري بالضم وتشديد
الضاد (كالشقاري نبت) والشقاري أيضا نبت ومثله الخباري والزبادي والحواري (و) الخضار (كغراب اللبن
أكثر ماؤه) وقال أبو زيد هو مثل المضار الذي مذق بماء كثير حتى اخضر كما قال الراجز * جاؤا بمذق هل رأيت الذئب قط *
أراد تشبيه بلون الذئب لكثرة مائه حتى غلب بياض لون اللبن وقيل هو الذي ثلثاه ماء وثلثه لبن يكون ذلك من
جميع اللبن حقينه وحليبه ومن جميع المواشي سمي بذلك لأنه يضرب إلى الخضرة وقيل الخضار جمع واحدته خضارة
(و) الخضار أيضا (البقل الأول) أي أول ما ينبت (و) الخضار (كرمان طائر) أخضر (و) خضار (كغراب ع
كثير الشجر) يقال واد خضار كثير الشجر وضبطه بعضهم بالتشديد أيضا (و) الخضار (د) باليمن (قرب البحر) على
مرحلتين منها عن ابن الأثير (والمخاضرة) المنهي عنها في الحديث هو (بيع الثمار قبل بدو صلاحها) سمي لأن المتبايعين
تبايعا شيئا أخضر بينهما مأخوذ من الخضرة ويدخل فيه بيع الرطاب والبقول وأشباهها على قول بعض (و) قولهم
(ذهب دمه خضرا مضرا بكسرهما و) كذا ذهب دمه خضرا (ككتف) أي طلا (هدرا) وكذا ذهب دمه بطرا
بالكسر وقد تقدم ومضرا إتباع (وخضر) وخضر (كنصر وكرم) قال الجوهري وهو أفصح قلت
مخففا من الخضر بكثرة الاستعمال كما في مصباح وزاد القسطلاني في شرح البخاري معنى وهو فتح الخاء مع سكون
الضاد ثم ياء نقطها تحت (أبو العباس) أحد بني الأصبغ وقيل بليا وقيل الياس وقيل اليسع وقيل عامر وقيل خضرون
ابن مالك بن فالغ بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح واختلف في اسم أبيه أيضا فقال ابن قتيبة هو بليا بن
ملكان وقيل ابن فرعون وهو غريب جدا وقيل قدرة وقيل ابن مالك وهو أخو إلياس وقيل ابن آدم لصلبه رواه ابن
عساكر بسنده إلى الدارقطني وقد اضطرب فيه بعضهم وقال جماعة كان في زمن سيدنا إبراهيم عليه السلام وقيل بعده بقليل
أو كثير وحكى الثعلبي في تفسيره (نبي عليه السلام) وقد جزم بنبوته جماعة واستدلوا بظاهر الآيات الواردة
في قصته لموسى عليه السلام ووفقا لمعه وقالوا إنما الخلاف في إرساله هل رساله ومن أرسل قولان وقال ابن عباس الخضر
نبي من أنبياء بني إسرائيل وهو صاحب موسى عليهما السلام الذي التقى معه بمجمع البحرين وأنكر نبوته جماعة من
المحققين وقالوا الأولى أنه رجل صالح وقال ابن الأنباري الخضر عبد صالح من عباد الله تعالى واختلف في سبب تسميته فقيل
لأنه جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضراء كما ورد في حديث مرفوع وقيل لأنه كان إذا جلس في موضع قام وتحته
روضة تهتز وفي البخاري وجد موسى على طنفسة خضراء على كبد البحر وعن مجاهد كان إذا صلى في موضع اخضر
ما تحته وقيل ما حوله وقيل سمي خضرا لحسنه وإشراق وجهه تشبيها بالنبات الأخضر الغض والصحيح من هذه الأقوال
كلها أنه حي معمر محجوب عن الأبصار وأنه باق إلى يوم القيامة لشربه من ماء الحياة وعليه الجماهير واتفاق
الصوفية وإجماع كثير من الصالحين وأنكر حياته جماعة منهم البخاري وابن المبارك والحربي وابن الجوزي ومال شيخنا
وشيخه الحافظ ابن حجر ومال إلى حياته وجزم بها كما قال القسطلاني الجماهير وهو مختار الأبي وشيخه ابن عرفة وشيخهم
الكبير ابن عبد السلام وغيرهم واستدلوا بذلك بأمور كثيرة أوردها في الإكمال لا كمال لا تحت وفي الفتوحات فقد ورد
بمائتين بكشف من تجبر الخضر عليه السلام و وكونه نبيا وأنه يخرج حتى يكذب الدجال وأنه في كل مائة
سنة يصير شابا وأنه يجتمع مع الناس في موسم كل عام وقال في موضع آخر وقد لقيته بإشبيلية وأفادني التسليم للقامات
الشيوخ وأن لا أنازعهم أبدا وقال في الباب ٢٥ منه واجتمع بالخضر رجل من شيوخنا وهو علي بن عبد الله بن جامع
الموصلي من أصحاب أبي عبد الله قضيب البان كان يسكن في بستان له خارج الموصل وكان الخضر عليه السلام قد ألبسه
الخرقة بحضور قضيب البان وألبسنيها الشيخ بالموضع الذي ألبسه الخضر من بستانه وبصورة الحال التي جرت له معه
في إلباسه إياها وقال الشعراني هو حي باق إلى يوم القيامة يعرفه كل من له قدم الولاية لا يجتمع بأحد إلا لتعليمه أو تأديبه
وقد أعطي قوة التطور في أي صورة شاء ولكن من علاماته أن سبابته تعدل الوسطى ومن شأنه أن يأتي للعارفين
يقظة وللغير بدون مناما (وخضرة علم خيبر) القرية المشهورة قرب المدينة المشرفة وهي كفرحة كأنه لكثرة نخيلها
ومنه الحديث أخبرنا مالك بن قلت اغدونا إلى خضرة قيل إن خضرة اسم علم لخيبر وكان النبي صلى الله عليه وسلم عزم على
لم وص الراية فأقبل يقول علي رضي الله عنه يا خضرة فخرج إلى خيبر فاستل منها غرسيف علي رضي الله عنه حتى فتحها
الله وقيل نادى أناسا بهذا الاسم فتفاءل صلى الله عليه وسلم بخضرة العيش ونضارته (و) في بعض الأحاديث (مر
صلى الله عليه وسلم بأرض) كانت (تسمى عثرة) بالمثلثة (أو عفرة) بالفاء (أو غدرة) بالغين المعجمة والدال (فسماها

خضرة) نعم ولانه صلى الله عليه وسلم كان يحب الفأل ويكره الطيرة وسط الكل كمرحلة (والخضيراء) مصغرا
(طائر) أخضر اللون (و) من المجاز يقال (هم خضر المناكب بالضم) اذا كانوا (في خصب عظيم) وسعة قال الشاعر
* قد جعلت الأرداف خضر المناكب * وبه فسر من قال أباد الله خضراءهم بمعنى خلاءهم بالعين وقد سبق (والخضر) بالضم
(قبيلة) من قيس عيلان وهم بنو مالك بن طريف بن خلف بن محارب بن خصفة بن قيس عيلان كذا ذكره أحمد بن الحباب
الحميري النسابة (وهم رماة) مشهورون ومنهم عامر الرامي أخو الخضر وصخر بن الجعد وغيرهما (والخضرية بضم
فسكون (نخلة طيبة التمر خضراؤه) قاله الأزهري وأنشد * اذا أحلت خضرية فوق طابه * وللشهب نصو عندها
والنهار * وقال أبو حنيفة خضرية نوع من التمر أخضر كأنها حاحة استطرفة للونه (و) الخضرية (محلة
ع ببغداد) وهو من محال بغداد الشرقية قال شيخنا جرى به على غير اصطلاحه وصوابه بالتحريك قلت وقد
قال ياقوت بعضهم أنه فيه تحريك كما هو اصطلاحه في التحريك وليس كذلك بل هو بالضم وهو ظاهر (والأخضر
الذهب واللحم والخمر) كالأحامرة وسبق الكلام هناك ولكن اطلاق الأخاضر على هؤلاء الثلاثة من باب المجاز
(والخضراء) بالمد (م) ويقال هو بالحاء المهملة والموحدة وقد تقدم (و) يقال (أباد الله خضراءهم) بكسرها
وكشفه أي شجرتهم) قيل الخضراء الغصن وقيل اتباع (أو عيشهم طريا) ومنه قولهم الدنيا خضرة مضرة أي ناعمة
غضة طرية وقيل موافقة محببة (و) يقال (هو لك خضرا مضرا) بكسرهما (أي هنيئا مريئا) وفي الحديث
ان الدنيا خضرة مضرة أي أحدها أخذها ... (و) يقال (خضر له فيه وبورك له فيه) وهو في حديث
من خضر له في شيء فليلزمه معناه من بورك له في صناعة أو حرفة أو تجارة فليلزمها وحقيقته أن يجعل حاله
خضرا (و) من المجاز (اختضر الجمل اختضارا) كذا اختضر (الجارية) اذا (افترعها) أراد ... (أو
افتضها (قبل البلوغ) كاختضرها ويكره ... اختضارا ... (و) اختضر (الكلأ
جزه وهو أخضر) ويحتمل ... أحد طرفيه ... الكلأ كما في المحكم
وغيره (واختضر) الكلأ (أخضر أي انقطع) واعتز وقد اختضره (كانختضر) فهو يستعمل لازما
ومتعديا ويقال خضر الرجل خضر النخل يخضره خضرا واختضره ... خضر و خضره
اذا كان اختضره ... يجوز أن يكون ... مطاوعا لكلامه السابق (و)
الخضرة عند العرب سواد قال القطامي ... وقلبي مشغول ... (الليل) اذا ما خضرا
أراد أنه اذا أظلم (اسود) ومن ذلك ... وهو مجاز (والأخضر) مصغر
(ذباب) أخضر على قدر الذبان السود يقال له الذباب الهندي وله خواص ومنافع في كتب الطب (و) يقال رماه
الله بالأخيضر وهو (داء في العين و) الأخيضر (واد بين المدينة) المشرفة (و) ... قال له أخيضر ... (و) قال
(خضر) الرجل خضر (الزرع) ... خضره خضرا واختضره (قطعه) ... واختضر (والأخضر) بالكسر
مسجد) من مساجد رسول الله صلى الله عليه وسلم (بين تبوك والمدينة) المشرفة ... الرسول
الى تبوك من امرأة (وبنو خضر ... من قيس عيلان) وهم ... قوم ... ويقال لهم خضر
محارب أيضا ... قوله * ... * أخو ...
حيث يكون ... (ومنهم أبو شيبة الخضري) وفي الأنساب ... روى عن عروة بن ... وعنه اسحق بن
عبد الله بن أبي طلحة وفي ... أبو شيبة الخضري له حديث ... (و) خضر كصرد أبو العباس
عبيد الله بن خضر) وفي ... عبد الله ... (الخضري) الفقيه الشافعي روى عن محمد بن ... الحرماني
وعنه ابن عدي ... توفي سنة ٣٢٠ (و) ... أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الخضر المروزي
امام مرو ومقدمها تفقه عليه جماعة وحدث عن ... أبي عبد الله المحاملي وغيره (و) أبو اسحق (إبراهيم بن محمد بن
حمد) بن الخضري ... العدل ... من ثقات ... وحدث عن الهيثم بن كليب الشاشي
وغيره ... (وعبد ... الحرمين) عن أبي بكر بن ... الحافظ ...
هذا الباب ... كذا ... لقي الخضري ... من القاضي أبي
بكر المارستاني توفي سنة ٥٠٠ ... وأبو الفتح هبة الله بن ... المقرئ الخضري فقيه الشافعية
... ببغداد ذكره ابن ماجه (الخضريون) فقهاء محدثون (والخضيرية بالضم) أي مصغرا (محلة ببغداد) من
المحال الشرقية (منها) شيخ شيخنا المرحوم (محمد بن الطيب) بن سعيد (الصباغ الخضيري) سمع أبا بكر النجاد قال الحافظ
كان يسكن محلة الخضيرية ... وكان صدوقا كتب عنه الخطيب وغيره و ... شيخنا المرحوم أبو عبد الله محمد بن الطيب

ابن محمد العاصمي فانه ولد بها سنة ١١١٠ وتخرج على والده ومن الامام بقية المحدثين أبي البقاء حسن بن علي بن
يحيى العجيمي الحنفي وتوفي بالمدينة المنورة سنة ١١٧٠ والى هذه القبيلة نسبة سيف الدين خضر بن نجم الدين ابي
صلاح محمد بن همام الخضيري وهو جد الامام الحافظ أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن
محمد بن خضر الشافعي الاسيوطي صاحب التآليف المشهورة كذا صرح به في حسن المحاضرة ولد سنة ٨٤٩ وتوفي
سنة ٩١١ (والمبارك بن علي بن خضير) أورده الذهبي في المشتبه (وخضير بن زريق) شيخ عمرو بن عاصم (وخضير
لقب ابراهيم بن مصعب بن الزبير) بن العوام القرشي لسواد لونه وكان صاحب شرطة محمد بن عبد الله بن الحسن لما
خرج ووجد في بعض النسخ مكررا مصعب قال شيخنا وروي انه وجد على مصعب الثاني التصحيح بخط المصنف تنبيها على
انه ليس مكررا وانه ثابت في عمود نسبه وجده مصعب قتله عبد الملك بن مروان سنة ٧٢ بالعراق وكان عمره اذ ذاك
أربعين سنة (وخضير شيخ لعلي بن رباح) أورده الذهبي في المشتبه (وعبد الرحمن بن خضير المصري) يروي
عن طاوس وصحفه العلائي ذكره الذهبي وهو شيخ لوكيع والقطان (وخضير السلمي) يروي عن عبادة بن الصامت
مستدرك وعنه عمير بن هانئ ذكره ابن حبان (أو هو بحاء مهملة) * ومما يستدرك عليه الخضر والخضور اسماب
بالحصى من الشعر اذا قطع وخضر وتخضره خضرة عصية وفي نوادر الاعراب لبست الملاب خضرة أي لبست له
عيشة رطبة يأكلها مريئا وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه كان أخضر الشمط كانت الشعرات التي قد شابت منه قد
اخضرت بالطيب والدهن المروح وقوله تعالى مدهامتان خضراوان لانهما يضربان الى السواد من
شدة الري واختضرت الفاكهة أكلها قبل إبانها واختضر البعير أخذه من الابل وهو صعب لم يذلل فخطمه وساقه
وماء أخضر يضرب الى الخضرة من صفائه والخضرة باسم اللقب الخضراء قال رؤبة * اذا شكوت سنة حسوسا *
تأكل بعد الخضرة اليبيسا * وقد قيل انه وضع الاسم هنا موضع الصفة لان الخضرة لا تؤكل انما تؤكل الجسم
القابل لها والخضرة أيضا الخضراء من النبات والجمع خضر والاخضار جمع اخضر حكاه أبو حنيفة والخضيرة من النساء
التي لا تكاد تتم حملا حتى تسقطه وهو مجاز قال * تزوجت مصلاحا فجاءت خضيرة * فجدعا على ذا النعت
ان شئت أوذع * وفي حديث الحارث بن الحكم انه تزوج امرأة فرآها خضراء فطلقها أي سوداء ومن المجاز فلان
أخضر القفا يعنون انه ولدته سوداء قاله الازهري وزاد الزمخشري أو وصفاء قلت ويكنى به عن المولى أيضا لان غالب
موالي العجم خضر القفا ويقولون للعاتق أخضر البطن لان بطنه يرق عشبة فيسوده وقال بعض يأكل البصل
والخضراوات أخضر انوا احد وفي الاساس هو الحراث لا كله البقول وخضر غلات وخضر محارب يرمون بسواد لونهم
وفي الحديث اذا أراد الله بعبد شرا أخضر له في اللبن والطين حتى يبني وخضراء كل شيء أصله وخضراء الحجر ولهمة
والنعيم والشجرة والغصن واختضر الشيء قطعه من أصله واختضر اذنه قطعها من أصلها وقال ابن الاعرابي اختضر
أذنه قطعها ولم يقل من أصلها واخضاري الرمث اذا طال نباته واخضرار الجلدة كناية عن الخصب والسعة وبه
فسر بعض بيت اللهبي السابق ومن المجاز قوله صلى الله عليه وسلم اياكم وخضراء الدمن قالوا وما ذاك يا رسول الله
قال المرأة الحسناء في منبت السوء شبهها بالشجرة الناضرة في دمنة البعر قال ابن الاثير أراد فساد النسب اذا خيف
ان يكون لغير رشدة واخضاري النجم اشتد الزرع وفي حديث ابن عمر الغزو حلو خضر أي طري محبوب لما ينزل الله
من النصر والغنائم ومن المجاز العرب تقول الامر بيننا أخضر أي جديد لم تخلق المودة بيننا قال ذو الرمة
* قد أعسف النازح المجهول معسفه * في ظل أخضر يدعو هامه البوم * ويقال شاب أخضر وذلك حين
بقل عذاره وفلان أخضر كثير الخير وخضر عليه أخضر الخناجي الابل وكفر اخضر قرية بمصر وقد دخلتها وأبو محمد
عبد العزيز بن الاخضر محدث والاخضر لقب الفضل بن العباس اللهبي وهو الذي قال
من يساجلني يساجل ماجدا * أخضر الجلدة من بيت العرب * وقد تقدم والاخضر بن موضع بالجزيرة
لنمر بن قاسط وصالح بن أبي الاخضر عن الزهري وعنه سهل بن يوسف ويزيد بن خضير كان ممن قتل مع الحسين رضي الله
عنه وأبو طالب بن الخضير البغدادي حدث بعد الستين وخمسمائة والاخضر بن بطن من معوية وهم موالي محمد
وخضر المحارب وبنو معن وقولهم خضر المزاد هي التي اخضرت من القدم وقيل بل هي الكروش والاخضر بقم بالصمم
عبقطة بالتمر واخضر الشيء انقطع والخضري من ألوان الابل وهو الاخضر والخضيراء من الزراعة كالقتبي
والتشبث وخضر ويدعم ﴿الخاطر﴾ ما يخطر في القلب من تدبير أو أمر وقال ابن سيده الخاطر (الهاجس ج
الخواطر) قال شيخنا هما مترادفان وفرق بينهما وبين حديث النفس الفقهاء والمحدثون وأهل الاصول كما ذكروا في باب
الهم والعزم وجعلوا المؤاخذة في الأخيرين لا الأولين وقال الزمخشري الخواطر ما يتحرك في القلب من رأي

٣ قوله كهاني لعله التي قبل هذه

خطر

أو معنى وعدّه من المجاز (و) الخاطر (المتبختر) يقال خطر يخطر اذا تبختر (كالخطار) كفرح ومن المجاز (خطر) ببال (باله وعليه يخطر) بالكسر (ويخطر) بالضم الاخيرة عن ابن جني (خطورا) كقعود اذا (ذكره بعد نسيان) قال شيخنا وقد فرق بينهما صاحب الاقتطاف حيث قال خطر الشيء بباله يخطر بالضم وخطر الرجل يخطر بالكسر اذا مشى في ثوبه وتعقبه بأنه لا اطلاع وابن سيده من ذكر المعنيين ولو ان الكسر في خطر في مشيته أعرف ويقال خطر ببالي وعلى بالي كذا وكذا يخطر خطورا اذا وقع ذلك في همك (وأخطره الله تعالى) بالي ذكره وهو مجاز (و) خطر (الفحل بذنبه يخطر) بالكسر (خطرا) بفتح فسكون (وخطرانا) محركة (وخطيرا) كأمير رفعه مرة بعد مرة وضرب به حاذيه وهو ما ظهر من فخذيه حيث يقع شعر الذنب وقيل (ضرب به يمينا وشمالا) وفي التهذيب والفحل يخطر بذنبه عند الوعيد من الخيلاء والخطير والخطار وقع ذنب الجمل بين وركيه اذا خطر وأنشد
رددن فأنشقن الاريب معا * يخطون عن أوراكهن خطرا *
(وهي ناقة خطارة) تخطر بذنبها في السير نشاطا وفي حديث الاستسقاء والله ما يخطر لنا جمل أي ما يحرك ذنبه هزالا لشدة القحط والجدب وفي حديث عبد الملك لما قتل عمرو بن سعيد ولكن لا يخطر فحلان في شول وقيل خطران الفحل من نشاطه وأما خطران الناقة فهو اعلام للفحل انها لاقح (و) من المجاز خطر (الرجل بسيفه ورمحه) وقضيبه وسوطه يخطر اذا (رفعه مرة ووضعه أخرى) وفي حديث مرحب فخرج يخطر بسيفه أي يهزه معجبا بنفسه متعرضا للمبارزة ويقال خطر بالرمح اذا مشى بين الصفين كما في الاساس (و) خطر (في مشيته) يخطر اذا (رفع يديه ووضعهما) وهو يتمايل (خطرانا فيهما) محركة وخطر في الشيء وقيل الذي مشتق من خطران الفحل بذنبه وليس بقوي وقد أبدلوا من خائه غينا فقالوا غطر بذنبه يغطر فالغين بدل من الخاء لكثرة الخاء وقلة الغين قال ابن جني وقد يجوز أن يكونا أصلين الا انهم لأحدهما أقل استعمالا منهم للآخر (و) خطر (الرمح يخطر خطرانا اهتز فهو خطار) ذو اهتزاز شديد وكذلك الانسان (والخطر بالكسر نبات) يجعل ورقه في الخضاب الاسود (يختضب به أو الوسمة) قال أبو حنيفة هو شبيه بالكتم قال وكثيرا ما ينبت معه يختضب به الشيوخ (واحدته بهاء) مثل سدرة وسدر (و) من المجاز الخطر (اللبن الكثير الماء) كأنه مخضوب (و) الخطر (الغصن) من الشجر وهو واحدة خطرة كغصن نادر أو على توهم طرح الهاء قال أبو حنيفة الخطرة الغصن ويجمع الخطرة كحديث سمعت الاعراب يتكلمون به (و) الخطر (الابل الكثير) هكذا في سائر نسخ الموجودة والصواب الكثيرة بالتأنيث كما في أمهات اللغة (أو أربعون) من الابل (أو مئتان) من الغنم والابل (أو ألف منها) ويروى قال * رأت لأقوام سواما دثرا * يريح راعوهن ألفا خطرا * وبعلها يسوق معزى عشرا * وقال أبو حاتم اذا بلغت الابل مئتين فهي خطر فاذا جاوزت ذلك وقاربت الالف فهي عرج (و يفتح) وهذه عن الصغاني (ج اخطار و) الخطر (بالفتح مكيال ضخم) لاهل الشام نقله الصغاني (و) الخطر (ما يتلبد) أي يتعلق (على أوراك الابل من أبوالها وأبعارها) اذا خطرت هذا نص ابن دريد وعبارة المحكم ما لصق بالوركين من البول ولا يخفى ان هذه أحصر من عبارة المصنف قال ذو الرمة
وقربن بالزرق الجمائل بعدما * تقوب عن غربان أوراكها الخطر *
تقوب كقوله تعالى فتقطعوا أمرهم بينهم أي تقطعوا وقال بعضهم أراد تقوبت عن غربانها الخطر فقلبه (ويكسر و) الخطر (العارض من السحاب) لاهتزازه (و) من المجاز الخطر (الشرف) والمال والمنزلة وارتفاع القدر (ويحرك) ويقال للرجل الشريف هو عظيم الخطر ولا يقال للدون (و) الخطر (بالضم الاشراف من الرجال) الواحد ذو القدر والمنزلة (الواحد خطير) كأمير وقوم خطيرون (وبالتحريك الاشراف على الهلاك) ولا يخفى ما في الاشراف والاشراف من حسن التقابل والجناس الكامل المحرف وفي بعض الاصول على هلكة وهو على خطر عظيم أي اشراف على شفا هلكة وركبوا الاخطار (و) الخطر في الاصل (السبق يتراهن عليه) ثم استعير للشرف والمزية واشتهر حتى صار حقيقة عرفية وفي التهذيب يتراهى عليه في التراهن والخطر الرهن بعينه وهو ما يخاطر عليه تقول وضعوا لي خطرا ثوبا ونحو ذلك والسابق اذا تناول القصبة علم انه قد أحرز الخطر وهو والسبق والندب واحد وهو كله الذي يوضع في النضال والرهان فمن سبق أخذه (ج خطار) بالكسر و (ج) أي جمع الجمع (أخطار) وقيل ان الاخطار جمع خطر كسبب وأسباب وندب وأنداب (و) من المجاز الخطر (قدر الرجل) ومنزلته ويقال انه لعظيم الخطر وصغير الخطر في حسن فعاله وشرفه وسوء فعاله ولؤمه وخص بعضهم به الرفعة وجمعه أخطار (و) الخطر (المثل في العلو) والقدر ولا يكون في الشيء الدون (كالخطير) كأمير وفي الحديث ألا هل مشمر للجنة فان الجنة لا خطر لها أي لا مثل لها وقال الشاعر * في ظل عيش هني ماله خطر * أي ليس له عدل وفلان ليس له خطر أي ليس له نظير ولا مثل (و) الخطار (ككتان دهن يتخذ من الزيت بأفاويه الطيب)

قوله اذا بلغت الالف هكذا في نسخة الشارح ومثله في نسخة لسان العرب التي ينقل منها الشارح وصوابه اذا بلغت الابل

نقله

نقله الصغاني وهو أحد ما جاء من الأسماء على فَعَالِ (و) خَطارِ اسم (فرس حذيفة بن بدر الفزاري و) اسم (فرس حنظلة بن عامر النميري) نقله الصغاني (و) الخطّار لقب (عمرو بن عثمان المحدث) هكذا مقتضى سياقه والصواب أنه اسم جده ففي التكملة عمرو بن عثمان بن خطار من المحدثين فتأمل (و) الخطّار (المقلاع) قال ذكين يصف فرسا * لو لم يع غرته وجبينه * جلود خطار أمر تجنه * (و) الخطّار (الأسد) لتبختره واعجابه أو لاهتزازه في مشيه (و) الخطار (المنجنيق) كالخطارة قال الحجاج لما نصب المنجنيق على مكة * خطارة كالجمل الفنيق * شبه رميها بخطران الفحل وبه فسر أيضا قول ذكين السابق (و) الخطار (الرجل يرفع يده) بالربيعة (يرمي) ويهزها عند الإشالة يختبر بها قوته وبه فسر الأصمعي قول ذكين السابق والربيعة الحجر الذي يرفعه الناس يختبرون بذلك قواهم وقد خطر يخطر خطرا (و) الخطار (العطار) يقال اشتريت منه دهنا من الخطار (و) من المجاز الخطّار (الطعان بالرمح) قال مصاليت خطارون بالرمح في الوغى * (وأبو الخطار الكلبي) هو حسام بن ضرار بن سلامان بن خيثم بن ربيعة بن حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب (شاعر) ولي الأندلس من هشام وأظهر العصبية لعشائر اليمنية وقتله الصميل بن حاتم بن ذي الجوشن الضبابي (و) قال الفراء الخطارة (حظيرة الإبل) وقد تقدم ذكر الحظيرة (و) الخطارة (ع قرب القاهرة) من أعمال الشرقية (و) من المجاز (تخاطروا) على الأمر (تراهنوا) وفي الأساس وضعوا خطرا (وأخطر) الرجل (جعل نفسه خطرا لقرنه) أي عدلا (فبارزه) وقاتله وأنشد ابن السكيت

أيهلك معتم وزيد ولم أقم * على ندب يوما ولي نفس مخطر * وقال أيضا * وقلت لمن قد أخطر الموت نفسه *
ألا من لأمر حازم قد بدا ليا * وقال أيضا * أين عطاء أخطرنا المال والنفس ادا ما هصوا ليوم المحال *

وفي حديث النعمان بن مقرن أنه قال يوم نهاوند حين التقى المسلمون مع المشركين إن هؤلاء قد أخطروا لكم رثة ومتاعا وأخطرتم لهم الدين فنافحوا عن الدين أراد أنهم لم يعرضوا للهلاك إلا متاعا يهون عليهم وأنتم قد عرضتم عليهم أعظم الأشياء قدرا وهو الإسلام وقول شرطوها لكم وجعلوها عدلا عن دينكم ويقال لا تجعل نفسك خطرا لفلان فأنت أوزن منه (و) من المجاز أخطر (المال جعله خطرا بين المتراهنين) وخاطرهم عليه راهنهم (و) أخطر (فلان فلانا) فهو مخطر (صار مثله في) الخطر أي (القدر) والمنزلة وأخطر به سوى وأخطرت فلانا صيرت نظيره في الخطر قاله الليث (و) أخطر (هو لي و) أخطرت (أنه) أي (تراهنا) والتخاطر والمخاطرة والأخطار المراهنة (والخطير) من كل شيء النبيل والخطير (الرفيع) القدر والخطير الوضيع ضد حكاه في المصباح عن أبي زيد وأغفله المصنف نظرا إلى من خص الخطر بمعنى القدر كما تقدم يقال أمر خطير أي رفيع وقد (خطر ككرم خطورة) بالضم (و) الخطير (الزمام) الذي تقاد به الناقة عن كراع وفي حديث علي رضي الله عنه أنه قال لعمار جروا له الخطير ما انجر لكم وفي رواية ما جره لكم ومعناه اتبعوه ما كان موضع متبع وتوقوا ما لم يكن فيه موضع قال شمر وذهب بعضهم إلى إخطار النفس وإشراطها في الحرب والمعنى اصبروا لعمار ما صبر لكم وجعله شمر تارة مثلا ونقل عن الميداني مدكره أولا وهو حديث كما عرفت (و) الخطير (الغبار) نقله الصغاني (و) الخطير (الحبل) وبه فسر بعض حديث علي السابق ونقله شمر وهو أحد الوجهين وقال الميداني الخطير الزمام والحبل وهما شيء واحد (و) الخطير (لعاب الشمس في الهاجرة) نقله الصغاني وهو مجاز كأنه مرمح يهتز (و) من ذلك أيضا الخطير (ظلمة الليل) نقله الصغاني (و) الخطير (الوعيد والتشاطط) والتصاول كالخطران محركة قال الطرماح

* بالوا مخافتهم على نيرانهم *
واستسلموا بعد الخطير فأخدوا * وقول الشاعر * هم الجبل الأعلى إذا ما تناكرت *

ملوك الرجال أو تخاطرت البزل * يجوز أن يكون من الخطر الذي هو الوعيد ويجوز أن يكون من خطر البعير بذنبه إذا ضرب به (و) خاطر (بنفسه) يخاطر (و) نفسه كذلك إذا (أشفاها) وأشفى بها وبهم (على خطر) أي إشراف على شفا (هلك أو نيل ملك) والمخاطر المرامي كالخطر بهم وهذه عن الزمخشري وفي الحديث ألا رجل يخاطر بنفسه وماله أي يلقيهما في الهلكة بالجهاد (والخطرة بفتح فسكون (عشبة) ناقصة يجود بها المال وتغزر عليها تنبت في السهل والرمل تشبه المكر وقيل هي بقلة وقال أبو حنيفة عن أبي زياد الخطرة تنبت مع طلوع سهيل وهي غبراء حلوة طيبة يراها من لا يعرفها فيظن أنها نبتة وإنما تنبت في أصل قد كان لها وليست بأكثر مما تنتهش الإبل بأفواهها وليس لها ورق وإنما هي قصبات دقاق خضر وقد يختبل منها الإبل قال ذو الرمة * تتبع جدرا من رخامى وخطرة * وما اهتز من ثدائها المترب * (و) الخطرة (سمة بالإبل) في باطن الساق عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي وقد خطره بالميسم إذا كواه كذلك (و) من المجاز يقال (ما لقيته إلا خطرة) بعد خطرة ويذكره الأخطرة بعد خطرة (أي أحيانا) بعد أحيان (و) أصابته (خطرة من الجن) أي (مس و) العرب تقول رعينا (خطرات الوسمي) وهي (اللمع من

المراتع) والجمع قال ذو الرمة * بها خطرات العهد من كل بلدة * لقوم وإن هاجت لهم حرب منشم *
(و) يقال لا جعلها الله خطرته ولا جعلها (آخر مخطر) منه بفتح الميم وسكون الخاء (أى آخر (عهد) منه
ولا جعلها الله آخر دشنه وآخر سمه وطيه ودمنة كل ذلك آخر عهد (وخطرية كطوبة ة بساحل) نقله الصغانى (و)
الخطير (كزبير سيف عبد الملك بن غافق الخولانى) ثم صار لى روق بن عباد بن محمد الخولانى نقله الصغانى (و) لعب
فلان (لعب الخطرة) بفتح فسكون وهو (أن يحرك المخراق) بيده (تحريكا) شديدا كما يخطر البعير بذنبه (وتخطره)
نمر فلان (تخطاه وجازه) هكذا فى النسخ والصواب تخطراه وبه فسر قول عدى بن زيد * وبعينك كل ذاك تخطراك
ويقضيك سهم فى النبال * قالوا تخطرك وتخطاك بمعنى واحد وكان أبو سعيد يرويه تخطاك ولا يعرف تخطراك
وقال غيره تخطرنى شر فلان وتخطانى بمعنى * ومما يستدرك عليه أمور حدثك ذكر الاخطار واحدة وخطر الشيطان مستدرك
بينه وبين قلبه أوصل وسواسه إليه وخطرات الهوا حس النفسانية وخطران الرمح ارتفاعه وانخفاضه للطعن وخطر
يخطر خطرا وخطورا اذا جل بعد دقة والخطر محركة العوض والمال والنصيب وفى حديث عمر فى قسمة وادى القرى وكان
لعثمان فيه خطر أى حظ ونصيب وأخطر هم خطرا وأخطرته لهم بذلت لهم من الخطر ما أرضاهم وأحرز الخطر وهو
مجاز وخطر تخطيرا أخذ الخطر والاخطار من الجوز فى لعب الصبيان هى الاحراز واحدها خطر والاخطار
الاحراز فى لعب الجوز وخطر الدهر خطرانه كما يقال ضرب الدهر ضربانه وهو مجاز وفى التهذيب يقال خطر الدهر
من خطرانه كما يقال ضرب الدهر من ضربانه والجند يخطر حول قائدهم يرونه منهم الجد وكذلك اذا احتشدوا
فى الحرب وتقول العرب بينى وبينه خطرة رحم عن ابن الاعرابى ولم يفسره وأراه يعنى شبكة رحم وتخاطرت هبول
الأدهام الاتصال ومسك خطار رياح وهو مجاز وخطر بأصبعه الى السماء حركها فى الدعاء وهو مجاز والخطارة قرية
بمصر من الشرقية وهى غير التى ذكرها المصنف ومن سأل الخطر بالمرة والخطرة بالكسر قصبة بأذربيجان ذكرت
فى أصل نسخة عن أبى رياد وقد تقدمت الاشارة اليه وهى غير التى ذكرها المصنف وقد مر خاطر أو خطرة * (الخيعرة حيعرة
خفة وطيش) هكذا ذكره صاحب اللسان وقد أهمله الجوهرى والصغانى وسيأتى للمصنف فى ه ع ر الهيعرة الخفة
والطيش وهو من ابن دريد فلعل ما ذكره المصنف هنا لغة فيه أو تصحيف * (الخفر محركة) الحياء وقيل (شدة خفر
الحياء كالخفارة) الاخيرة عن ابن الاعرابى (والتخفر) تقول منه (خفرت كفرح) وتخفرت خفرا وخفارة
وتخفرا (وهى خفرة) على الفعل (وخفر) بغيرها ومنه حديث أم سلمة لعائشة رضى الله عنهما غض الاطراف
خفر الاعراض (ومخفار) على النسب أو الكثرة قال هذا رلحاء الطاء مخفار * (ج خفائر) قال شيخنا وصرح
صاحب كتاب الجيم أى أبو عمرو الشيبانى ان الخفر يطلق على الرجل أيضا يقال رجل خفر اذا استحيى قال والذى
فى الصحاح وشروح الفصيح وأكثر دواوين اللغة على تخصيصه بالنساء وهو وان صح باطلاقه فالاول أكثر استعماله
فى النساء حتى لا يكاد يوجد فى أشعارهم وكلامهم وصف الرجل به والله أعلم قلت وهو كلام موافق لما فى أمهات اللغة
غير انى وجدت فى حديث لقمان بن عاد اطلاقه على الرجال ونصه حيى خفر أى كثير الحياء وسيأتى أيضا فى كلام
المصنف بعد وتخفر اشتد حياؤه على ما اقتضيه قاعدته (وخفره و) خفر (به و) خفر (عليه يخفر) بالكسر
(ويخفر) بالضم وهذه عن الكسائى (خفرا) بفتح فسكون (أجاره ومنعه وأمنه) وكان له خفيرا يمنعه (كخفره)
تخفيرا (و) كذلك (تخفر به) قال أبو جندب الهذلى * ولكنى جعل العصابى وراءه *
يخفرنى سيفى اذا لم أخفر * (والاسم) من ذلك (الخفرة بالضم) ومنه الحديث من صلى الصبح فهو فى خفرة الله
وتجمع على الخفر ومنه الحديث الدموع خفر العيون أى تجير العيون من النار اذا بكت من خشية الله تعالى (والخفارة
مثلثة) وقيل الخفرة والخفارة الامان وقيل هو ما يقال رب خفرتك تقول خفور وخفيرة ذمة من يسلمه (والخفير المجار
والمجير) يقال فلان خفيرى أى الذى أجيره وهو أيضا مجيره فكل واحد منهما خفير لصاحبه وقيل الخفير القوم
مجيرهم الذى يكونون فى ضمانه ما داموا فى بلاده وهو يخفر القوم خفارة والخفارة الذمة (كالخفرة كهمزة) وهذا
خفرتى وهو بمعنى مجير فقط ولا يطلق على المجار فى كلام المصنف ايهام (والخفارة مثلثة جعله) أى الخفير والعامة
يقولون الخفر محركة ومنهم من يقلب خاءه غينا وهو خطأ واقتصر الزمخشرى على الكسر فقال هو كالعمالة والبشارة
والجرارة والفتح عن أبى الحرث النقيلى (والخافور نبت) تجمعه النمل فى بيوتها (كالزوان) فى الصورة زعموا
انه يسمى بهلاب ريحه تخفر أى تقطع شهوة النساء ويقال له المرو والزغبرة له السهلى فى الروض قال أبو النجم
وأنت بمل القرى بعيرها * من حسك التلع ومن خافورها * (و) يقال (خفره) خفرا اذا (أخذ منه
خفارة أى (جعلا ليجيره) ويكفله (و) خفر (به خفرا) بفتح فسكون (وخفورا) كقعود كلاهما على القياس

ينقض عهده) وخفر به (وغدره) عن ابن دريد (كأخفره) بهمزة أي أفعل وفعل فيه سواء كلاهما ينقض يقال
أخفر الذمة إذا لم يف بها ولم يتمها وفي الحديث من صلى الغداة فإنه في ذمة الله فلا تخفرن الله في ذمته أي لا تؤذوا
المؤمن قال زهير * فإنكم وقوما أخفروكم * لكالديباج مال به العباء * والخفور هو الإخفار نفسه
من قبل المخفر من غير فعل على فعل يفعل وقال شمر خفرت ذمة فلان خفورا إذا لم يوف بها ولم تتم وأخفرها الرجل وقال
غيره أخفرت الرجل نقضت عهده وذمامه ويقال إن الهمزة فيه للإزالة أي أزلت خفارته كأشكيته إذا أزلت شكواه
قال ابن الأثير وهو المراد في الحديث وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه من ظلم من المسلمين أحدا فقد أخفر وفي رواية
ذمة الله (و) الخفير السوير) والغضب (وأخفره بعث معه خفيرا) عنه وعن غيره فيه أبو الجراح العقيلي (وتخفر
اشتد حياؤه) هكذا في سائر أصول القاموس وهو يوهم العموم قال شيخنا وقد يدعى التخصيص تأمل انتهى أي في خفر
فقط فإنه الذي صرح به غيره لإطلاقه على الرجل وعلى وجه تشمل النسبة الواحدة فلا تخصيص على أني وجدت
نص العبارة في المحكم وتخفرت اشتد حياؤها هكذا رأيته وقد تبعه أيضا صاحب اللسان (و) تخفر (به) وخفره
(استجار) به (وسأله أن يكون له خفيرا) عنه (و خفارة الكسر في النخل حفظه من الفساد و) الخفارة
خفتار (في الزرع الشراحة) وزنا ومعنى وهو خفيره والشارح الحافظ للزرع ¤ (الخفتار) أهمله الجوهري وقال أبو
عمرو هو (ملك الحبشة أو ملك الحبثة) في قول عدي بن زيد * وعصى على الخفتار وسط جنوده *
وبيتي له ارب مارد * (أو الصواب الخفتار) بفتح الخاء المهملة وسكون الفاء وابن ابن الحبق من بني
خقر قنص بن معد قاله ابن الكلبي (والخيفان بالكسر و اللام) ولم يذكره في ج ف ر ولا في ح ق ر ¤ (الخنفر كسكريات)
الأعمى (أو الطويل أو الطلبان أو البطال) الأخير في التهذيب وقد ذكره الإمام الشافعي رضي الله عنه في الحروب التي تقتات
(وخلار كرمان ع بفارس ينسب إليه العسل الجيد) ومنه كتاب الحجاج إلى بعض عماله بفارس أن ابعث إلي بعسل من
عسل خلار من النحل الأبكار من الدستفشار الذي لم تمسه النار كذا وقع والصواب من الدستفشار وهي فارسية أي
خمر ما عصرته الأيدي وعالجته وأورده المصنف في ترجمة الأسل التصيين لغيرها ولا طائل بعد ذي ¤ (الخمر
ما أسكر) مذكورة وموصوفة للتغطية والمخالطة في ستر كذا قاله الراغب والصاغاني وغيرهما من أرباب الاشتقاق
وتبعهم المصنف في البصائر واختلف في حقيقتها فقيل هي (من عصير العنب) خاصة وهو مذهب أبي حنيفة رحمه الله
تعالى والكوفيين مراعاة للغة (أو عام) أي ما أسكر من عصير كل شيء لأن المدار على السكر وغيبوبة العقل وهو
الذي اختاره الجماهير وقال أبو حنيفة الدينوري وقد تكون الخمر من الحبوب قال ابن سيده وأظنه تسمحا منه لأن حقيقة
الخمر إنما هي للعنب دون سائر الأشياء (كالخمرة) بالهاء وقيل إن خمرة لغة فيها كما في الصحاح وغيره وهي أخص
ولا فرق في الخمر بالتأنيث قال خمرة صرف (وقد يذكر) وأنكره الأصمعي (والعموم) أي كونها عصير كل شيء
يحصل به السكر (أصح) على ما هو عند الجمهور (لأنها) أي الخمر (حرمت وما بالمدينة) الشريفة التي نزل تحريمها
(خمر عنب) بل (وما كان شرابهم إلا) من (البسر والتمر) والرطب كما في الأحاديث الصحاح التي أخرجها
البخاري وغيره كحديث ابن عمر حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء وحديث أنس وما شرابهم يومئذ إلا الفضيخ البسر والتمر
أي ونزل تحريم الخمر التي كانت موجودة من هذه الأشياء لا في خمر العنب خاصة قال شيخنا والاستدلال به وحده لا يخلو
عن نظر دقيق والبحث مبسوط في الهداية للإمام المرغيناني وشرحها للإمام كمال الدين بن الهمام في كتاب الحدود
ليس هذا محله واختلف في وجه تسميتها فقيل (لأنها تخمر العقل وتستره) قال شيخنا هو المروي عن سيدنا عمر رضي
الله عنه ومال إليه كثيرون واعتمده أكثر الأصوليين قلت الذي روي عن سيدنا عمر رضي الله عنه الخمر ما خامر العقل
وهو في صحيح البخاري كما سيأتي (أو لأنها تركت حتى أدركت واختمرت) والذي نقله الجوهري وغيره عن ابن
الأعرابي ما نصه وسميت الخمر خمرا لأنها تركت فاختمرت واختمارها تغير ريحها فلو اقتصر المصنف على النص لورده لكان
أولى أو قدم اختمرت على أدركت ليكون كالتعليل له وهو ظاهر (أو لأنها تخامر العقل أي تخالطه) وهو الذي روي
في الحديث عن سيدنا عمر رضي الله عنه ونصه الخمر ما خامر العقل وهو في البخاري ونقله ابن الهمام في شرح الهداية
وأورده المصنف في البصائر وعبارة المحكم الخمر ما أسكر من عصير العنب لأنها خامرت العقل ثم قال بعد والتخامر
والمخامرة المخالطة وفي الصحاح الخمر اسم لكل مسكر خامر العقل واختمرت الخمر أدركت وغلت (و) الخمر (أيضا
العنب) حرف قال ابن سيده وأظن ذلك لكونها منه حكاها أبو حنيفة قال وهي لغة يمانية وقال في قوله تعالى إني أراني
أعصر خمرا إن الخمر هنا العنب قال وأراه سماه باسم ما في الإمكان أن تؤول إليه فكأنه قال إني أعصر عنبا قال الراعي
ينازعني بها ندمان صدق * شواء الطير والعنب الحقينا * يريد الخمر وقال ابن عرفة أعصر خمرا أي أستخرج

الخمر وإذا عصر العنب فإنما يستخرج به الخمر فلذلك قال أعصر خمرا قال أبو حنيفة وزعم بعض الرواة أنه رأى يمانيا
قد حمل عنبا فقال له ما تحمل فقال خمرا فسمى العنب خمرا والجمع خمور وهي الخمرة كتمرة وتمر وتمور وفي حديث سمرة
أنه باع خمرا فقال عمر قاتل الله سمرة قال الخطابي إنما باع عصيرا ممن يتخذه خمرا فسماه باسم ما يؤول إليه مجازا فلهذا
نقم عمر رضي الله عنه عليه لأنه مكروه وأما أن يكون سمرة باع خمرا فلا لأنه لا يجهل تحريمه مع اشتهاره وقد تقدم ذلك في
ذكر أن القول بتعليله هذا القول غريب (و) خمر (الشيء) خمر الشيء يخمره خمرا ستره (و) أخمر
(الشيء كالإخمار) فيهما يقال خمر الشيء وأخمره ستره وخمر فلان شهادته وأخمرها كتمها وهو مجاز وفي الحديث
لا تجد المؤمن إلا في إحدى ثلاث في مسجد يعمره أو بيت يخمره أو معيشة يدبرها يخمره أي يستره ويصلح من شأنه (و)
خمر (سقى الخمر) يقال خمر الرجل والدابة يخمره خمرا سقاه الخمر (و) عن أبي عمرو خمر (الاستحياء) تقول
خمرت الرجل أخمره إذا استحييت منه (و) خمر (زاد) استعمال (العجين والطيب) هكذا في نسخ الطبع بالنون
ويقال الطيب بالياء كما في أمهات اللغة (ونحوه) وهو في المحكم ونحوهما ودنت إذا أصيب فيه المرورك (حتى يجود)
أي يطيب (كتخمير) (والفعل كضرب ونصر) يقال خمر العجين يخمره ويخمره خمرا وخمره تخميرا (وهو خمير)
وخمر (وقد اختمر) الطيب والعجين وقيل خمر العجين جعل فيه الخمير (و) الخمر (بالكسر الغمر) الحقد يقال في الحقد
وهو الحقد وقد أخمر (و) الخمر (بالتحريك ما واراك من شجر وغيره) كالجبل وغيره يقال توارى الصيد عني في خمر
الوادي وخمره ما واراه من جرف أو حبل من حبال الرمل أو غيره ومنه حديث سهل بن حنيف انطلقت أنا وفلان
نلتمس الخمر وفي حديث أبي قتادة فابغنا مكانا خمرا أي ساترا بتكاثف شجره (و) في حديث الدجال حتى ينتهوا إلى
جبل الخمر قال ابن الأثير هكذا يروى بفتح الشين يعني الشجر الملتف وفسر في الحديث أنه (جبل بالقدس) لكثرة شجره وفي حديث
سلمان أنه كتب إلى أبي الدرداء رضي الله عنهما يا أخي إن بعدت الدار من الدار فإن الروح من الروح قريب وطير السماء
على أرفه خمر الأرض تقع الأرفه الأخصب يريد أن وطنه أرفق به وأرفه له فلا يفارقه وكان أبو الدرداء كتب إليه يدعوه
إلى الأرض المقدسة (و) خمر (خمر) خفي (كفرح) يخمر خمرا أي خفي و (توارى و) أخمر (القوم تواروا بالخمر) ويقال
للرجل إذا ختل صاحبه هو يدب له الضراء ويمشي له الخمر (و) يقال (أخمرته الأرض عني ومني وعلي وارته) وسترته
(و) الخمر (جماعة الناس وكثرتهم كخمرتهم) بفتح فسكون (وخمارهم) بالفتح (ويضم) لغة في خمار الناس
وخمارهم يقال دخلت في خمرتهم وخمرتهم أي في جماعتهم وكثرتهم (و) خمر (التغير عما كان عليه) ومنه المثل
ما شم خمارك كأنه يأتي قريبا (و) الخمر (أن تخرز ناحية) وفي بعض نسخ ناحيتا أديم (المزادة) وهو في لسان
الأمهات (ثم تعل بخرز آخر) نقله الصغاني (و) خمر (ككتف المكان الكثير الخمر) على النسب حكاه ابن
الأعرابي وأنشد لضباب بن واقد الطهوي * وجر المخاض عثانيها * إذا بركت بالمكان الخمر *
(والخمرة بالضم ما خمر فيه) الطيب والعجين (كالخمر والخمير) وخمرة العجين ما يجعل فيه من الخميرة وعن الكسائي يقال
خمرت العجين وفطرته وهي الخمرة التي تجعل في العجين يسميها الناس الخمير وكذلك خمرة النبيذ والطيب وخبز خمير
وخبز خمير عن اللحياني كلاهما بغير هاء (و) الخمرة (عكر النبيذ) ودرديه (و) يقال صلى فلان على الخمرة وهي
(حصيرة صغيرة تنسج (من السعف) أي سعف النخل وترمل بالخيوط وقال الزجاج سميت خمرة لأنها تستر الوجه من
الأرض وقال غيره سميت لأن خيوطها مستورة بسعفها وقد تكرر ذكرها في الحديث وهكذا فسرت (و) خمرة
(الورس وأشياء من الطيب تطلي بها) أي بتلك الأشياء وفي بعض الأصول به أي بالورس أي بالمجموع منه ومع غيره
(المرأة لتحسن وجهها) وفي الأمهات تطلي به المرأة وجهها وقد تخمرت وهي لغة في تغمرت (و) الخمرة
(ما خامرك أي خالطك من الريح كالخمرة محركة) الأخيرة عن أبي زيد (و) قيل الخمرة (الرائحة الطيبة) يقال
وجدت خمرة الطيب أي ريحه (ويثلث) الكسر عن كراع (و) الخمرة (أم الخمار) ويوجد في بعض النسخ أم الخمر
وهو غلط (و) قيل خمرة الخمر ما يصيبك من (صداعها وأذاها) جمعه خمر قال الشاعر وقد أصابت حمياها مقاتله *
فلم تكد تنجلي عن قلبه الخمر * (كخمارها) بالضم (أو) خمرة الخمار (ما خالطك من سكرها) وقيل الخمار بقية
السكر (والخمر ككتف متخمرها والخمار بغمها وخمارها إذا دب كما) وريث عنه ذو ريحها الذي هو إحدى علامات
الإدراك (وعيابها) وفي المصباح خمرت خمرا أدركت وبعت (والخمار) للمرأة (بالكسر النصيف كالخمر
كالطمر) الأخيرة عن ... وأنشد * ثم أماطت جانب الخمر * (و) قيل (كل ما ستر شيئا فهو خماره) ومنه خمار المرأة
تغطي به رأسها (ج أخمرة وخمر) بضم فسكون (وخمر) بضمتين (و) تقول (ما شم خمارك أي ما غيرك عن حالك
وما أصابك) يقال ذلك للرجل إذا تغير عما كان عليه (واختمرت) هي من الخمار (كالمقنعة من القناع) يقال

أيها الحسنة الخمرة ومنه قول عمر لمعاوية رضي الله عنهما ما أشبه عينك بخمرة هند وهي هيئة الاختمار (و) منه المثل ان (العوان لا تعلم الخمرة يضرب للمجرب العارف) أي ان المرأة المجربة لا تعلم كيف تختمر (و) الخمرة (وعاء ر المكحار) وفي بعض الاصول العكار (التي تكون في عقدات الشعر و) يقال (جاءنا) فلان (على خمرة بالكسر و) على (خمر محركة) أي (في سر وغفلة وخفية) قال ابن أحمر * من طارق أتى على خمرة * أو حسبة تنفع من يعتبر * فسره ابن الاعرابي وقال أي على غفلة منك (وتخمرت به) أي اختمرت (واختمرت بسنته) وخمرت به رأسها غطته (والتخمير التغطية) وكل مغطى مخمر وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خمروا آنيتكم قال أبو عمرو أي غطوا وفي رواية خمروا الاناء وأوكئوا السقاء ومنه الحديث انه أتي باناء من لبن فقال هلا خمرته ولو بعود تعرضه عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه كان اذا عطس خمر وجهه وأخفى عطسته رواه في الغيلانيات (و) من المجاز (المخمرة الشاة البيضاء الرأس) ونص الليث المخمرة من الضأن وتعرف هي التي يبيض رأسها من بين سائر جسدها وفي التهذيب والمحكم قال وهي من الشياه البيضاء الرأس وقيل هي النعجة السوداء ورأسها أبيض مثل الرخامة مشتق من خمار المرأة قال أبو زيد اذا ابيض رأس النعجة من بين جسدها فهي مخمرة ورخماء ومثله في الاساس وغيره (وكذا الفرس) يقال فرس مخمر اذا كان أبيض الرأس وسائر لونه ما كان ولا يقال مخمرة وهذا يدل ان الذي في كلام المصنف أولا هو مخمرة (و) خمر عليه خمرا و (أخمر حقد وضغن و) أخمر (فلانا الشيء أعطاه أو ملكه اياه) قال محمد بن كثير هذا كلام عندنا معروف باليمن لا يكاد يتكلم بغيره يقول الرجل أخمرني كذا وكذا أي أعطنيه هبة لي ملكني اياه ونحو هذا (و) أخمر (الشيء أغفله) عن ابن الاعرابي (و) أخمر (الامر أضمره) قال لبيد * أفتنتحي أخمر القوم شنئة * على عوام الشيب الاكابر * وعبارة التهذيب وأخمر فلان على شنئة أي أضمرها وأنشد بيت لبيد (و) أخمرت (الارض كثر خمرها) أي شجرها الملتف (و) يقال أخمر (العجين) وخمره اذا (خمره) كما يقال فطره وأفطره (واليخمور الاجوف المضطرب من كل شئ (و) اليخمور أيضا (الودع) وحدته يخمورة (ومخمر كمنبر اسم) وكذا خمير كزبير (و) خمير (كزبير) أيضا (مأذوف صعدة) باليمن (و) خمير (بن زياد) وخمير بن عوف بن عبد عوف (و) خمير (الرحبي ويزني بحمر) اليزني من أهل الشام (محدثون) فالاخير روى عن أبيه وأبوه عن روى عن ابن عمر قاله الذهبي (وأبو خمير بن مالك تابعي) ويقال خمير أبو مالك روى عن عبد الله بن عمرو وعنه عبد الكريم بن الحارث (وخارجة بن الخمير) صحابي مر ذكره (في الحمر و) خمير (كأمير) أبو الخير (خمير بن تحبر) بن سعد (الذكواني) سمع من اسماعيل البيهقي (و) أبو المعالي (محمد بن خمير الخوارزمي) حدث بشرح السنة عن البغوي (وابنه ساعد بن منصور بن خمير) الخوارزمي أخذ عنه الذهبي وفاته خمير بن عبد الله الذهبي عن ابن داسة وأبو بكر محمد بن أحمد بن خمير الخوارزمي عن الاصم وأبو العلاء صاعد بن يوسف بن خمير خوارزمي أيضا ضبطهم الزمخشري (محدثون وذو مخمر) كمنبر (أو) هو (مخمر) بحذف الواو وحدة (ابن أخي النجاشي) ملك الحبشة (خدم النبي صلى الله عليه وسلم) حديثه عند الدمشقيين وكان الاوزاعي يقول هو بالميم لا غير (وذات الخمار بالكسر ع بتهامة) قاله الصغاني (وذو الخمار) لقب (عوف بن الربيع بن سماعة (ذي الرمحين) وانما لقب به (لانه قاتل في خمار امرأته وطعن) في (كثير من الناس وادعى من طعنه قال ذو الخمار و) ذو الخمار (فرس مالك بن نويرة) الشاعر الصحابي أخي متمم قال جرير * من مثل فارس ذي الخمار وقعنب * والحنتفين لليلة البلبال * (و) ذو الخمار (فرس الزبير بن العوام) القرشي شهد عليه (يوم الجمل) وقد جاء ذكره في الشعر (و) من المجاز (المخامرة الاقامة و) لزوم المكان) وخامر الرجل بيته وخمره لزمه فلم يبرحه وكذلك خامر المكان أنشد ثعلب * وشاعر يقال خمر في دعه * (و) قال ابن الاعرابي المخامرة (أن يبيع حرا على انه عبد) وبه فسر أبو منصور قول معاذ الآتي ذكره (و) المخامرة (المقاربة والمخالطة) يقال خامر الشئ اذا قاربه وخالطه قال ذو الرمة * هام الفؤاد بذكراها وخامره * منها على عدواء الدار تسقيم * وهو بمعنى الثاني مجاز وكذلك قال شمر والمخامر المخالط خامره الداء اذا خالطه وأنشد * واذا تباشرك الهموم فانها * داء مخامر * ونحو ذلك قال الليث في خامره الداء اذا خالط جوفه (و) المخامرة (الاستتار ومنه) المثل (خامري أم عامر وهي الضبع) أي استتري (ويقال خامري حضاجر أتاك ما تحاذره كذا وجده) ونقله الميداني في مجمع الامثال والزمخشري في المستقصى وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة وأبو علي اليوسي في زهر الاكم (والوجه خامري محذوف الياء أو تحاذرين باثباتها) والمشهور عند أهل الامثال هو الذي وجده المصنف (واستخمره استعبده) بلغة اليمن هكذا فسره ابن الاثير لحديث معاذ من استخمر قوما أولهم أحرار وجيران مستضعفون فله ما قصر في بيته يقول أحدهم قهرا وغلب عليهم

فإن وهب ابنك من هؤلاء الرجال جنته واحماره واسحراه في خدمته حتى جاء الإسلام وهو عنده عبد وله نقله أبو
عبد وقال الأزهري أراد من استعبدوه في جاهلية ثم جاء الإسلام فله ما حازه في بيته لا يخرج من يده قال وهذا مبني
على إقرار الناس على ما في أيديهم (والمستحمر شريب) للعمر دائب كالخمير وزنا ومعنى (والمستحمر كمنتصر) مصارع
صر (من أعلاهن) أي نساء (و) يقال (هو عل ولا خمر) أي (لا خير عنده ولا شر) وفي التهذيب لا خير
فيه ولا شر عنده وفي الأساس أي ما عنده قليل ولا كثير (وباخمرى كسكرى ة) بالبادية (قرب الكوفة بها قبر) الامام
الشهيد أبي الحسن (ابراهيم بن عبد الله) المحض (بن حسن) المثنى (بن الحسن) السبط الشهيد (بن علي) بن
أبي طالب رضي الله عنهم خرج بالبصرة في سنة ١٤٥ وبايعه وجوه الناس وتلقب بأمير المؤمنين فقلق لذلك أبو جعفر
المنصور فأرسل إليه عيسى بن موسى لقتاله فاستشهد السيد ابراهيم وحمل رأسه إلى مصر وكان ذلك لخمس بقين من ذي
القعدة سنة ١٤٥ وهو ابن ثمان وأربعين كما حكاه البخاري النسابة وليس له عقب إلا من ابنه الحسن وحده وابراهيم
ابن عبد الله بن الحسن هذا هو المدعى الأزرق بينبع (وحمران بالضم ع بناحية خراسان) وفي كتب السير أن عمر
مدينة وراء ثور وما حولها الجوس ... وردوسا وحمران حتى انتهى إلى مرحس عنوة وذلك في سنة ٣١ ومما يستدرك مستدرك
عليه رجل حمر ككتف سمح مبذار قال ابن سيده وأراه على النسب قال امرؤ القيس * أحمر بن عمرو كأني خمر *
ويعدو على المرء ما يأتمر * وقال ابن الأعرابي رجل حمر أي مخامر قال وهكذا قيده شمر وعنب خمري ...
ولون خمري يشبه لون الخمر والخمار بقية السكر تقول منه رجل خمر أي في عقب خمار وينشد قول امرئ القيس
* أحمر بن عمرو وفؤادي خمر * ورجل شرب الخمر وخمر كذلك وقد خمر خمرا ورجل خمر كعمور وخمير ...
وخمرة ... * ولا حنطة الشام المهريت
عصرها * أي خمرة الذي ... وطعام خمير وخمور في أطعمة خمري ووصف أنه ...
وخبز خمير ... أي ... وعن ابن الأعرابي الخمرة لا ... قال ابن
أحمر ... في خمرة أوجدته ... وأخرج من سر خميره أي ... في سر خميرا أي ...
وهو مخامر وفي حديث أبي ادريس الخولاني ... والناس أخمر ما كانوا أي أوفر والخمر ... وهذا يعني
به الذئب وقول طرفة * ... عنها ... * ... قال ابن سيده فمعناه
... إلى الخمر ... هذه الخمرة ... أي ... شعر ...
... وقيل ... عنبا وهو ... كأعظم ... وخمر كمنبر واد في ديار كلاب
وخمرة ... فرس شيطان بن مدلج الجشمي وفي الحديث ... على ... فقال ابن الأثير أي أهل القرى
لأنهم مغلوبون مغمورون بما عليهم من الخراج ... ولا ... وكذا ... أبو موسى وفي حديث أم سلمة أنه كان
يمسح على الخف والخمار أراد به العمامة لأن الرجل يغطي بها رأسه كما أن المرأة تغطيه بخمارها وذلك إذا كان قد
اعتم عمة العرب فأدارها تحت الحنك فلا يستطيع نزعها في كل وقت فتصير كالخفين غير أنه يحتاج إلى مسح القليل من
الرأس ثم يمسح على عمامته بدل الاستيعاب ... وابن ... السكسكي صحابي وأبو خمرة من كناهم وخمرة
... امرأة كانت في زمن ... شعرها ... ولها ... وحمير بن ...
... قال ابن ... أحد الأولاد ...
بن أحمد بن ... وهو ... اسماعيل بن سعد بن ... وسليمان بن ... الخماري بالكسر
مقرئ مشهور وأخوه محمد شيخ ... وأبو البركات ابراهيم بن أحمد بن حسن بن خمار ... بالضم محدث واسمه أبو
نعيم محمد ثقة ... عن أحمد بن ... صاحب ابن مسعود وقيل فيه ...
و ... حمير بن عدي ... الحميري وفي كندة حمير بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين ... شمر
ابن ... بن حمير ... شاعر في الجاهلية والإسلام ... * الوارثون المجد عن حمير * وهم رهط أبي زرارة ذكره
ابن الكلبي ومنهم الصباح بن سوادة بن حجر بن كاس بن قيس بن حمير الكندي الحميري وفي همدان حمير بن دومان بن بكيل
بن جشم بن خيران بن نوف وهم رهط أبي كرب محمد بن العلاء بكيلي الهمداني الحميري والأحمور بطن من المعافر ...
مصر منهم ... شعيب بن كليب الأحموري ... المصري ... فيه الخامري أيضا ... وجد أبي الفضل محمد بن عبد الله
ابن محمد ... الخماري ... ضم ... منسوب إلى الخمر وهي ... منصور بن دينار وأبو سعد أحمد بن ابراهيم
الجرجاني ومحمد بن مروان ... بن موسى الخمريون محدثون وخمر ككتف موضع ... السيد العلامة عامر بن
علي بن ... ذكره ... في ... بن حسن بن ... شاعر ...

الأمدى

خمعر — الأسدي كأمير وحكى الأمير بالتشديد {خمعر كجعفر وعلبط وعلابط وخمعرير) أهمله الجوهري وقال ابن
الأعرابي هو (الماء الملح) حتى إذا * لو كنت ماء كنت خمعريرا * أو كنت ريحا كانت الدبورا *
أو كنت مخا كنت مخا ريرا * (أو) هو (الذي لا ماء له) الذي يكون (الا حجر) قيل هو الذي (لا تشربه الدواب)
ولا يشربه الناس وقال ابن الأعرابي ربما قتل لملوحته ولا سبيل إلى اعتياده العذب (أو خمعرير) هو الماء (المر)
خنثر — عن ابن دريد وزاد غيره الثقيل (و) يقال (يوم خمعرير) أي (شويش) ونص التكملة يوم خمعرير {الخنثر
خطرير — كعصفر) والشين معجمة أهمله الجوهري والصاغاني وهو (الرجل المنتن) الذي خبيث {خطرير) أهمله
الجوهري وقال ابن دريد هو (كخمعرير وزنا ومعنى) أي مرتين وفي بعض النسخ لفظا ومعنى * ومما يستدرك
عليه الخفري بالفتح نسبة إلى خفر قرية وهي جد بجمها أبو الحارث عبد الله بن سعد الخفري من المشهورين بالفضل
ختار — {الختار بالكسر والختور بالضم) أهمله الجوهري وقال الأموي ختار وهو أبو عمرو الختور هو (الجوع الشديد)
ختر — يقال جوع ختار أي شديد وكذلك ختور ووقع في مسودة لسان ختور بالباء وهو غلط {ختر كعني وكسر
الثاء) الثالثة لا حيرة عن كرع (الشيء الحقير الخسيس يبقى من متاع القوم) في الدار (إذا تحملوا كالختر) كجعفر
(والختر) كزبرج (والختار الداهي) كالخابر بالسين كلاهما عن ابن الأعرابي وقرأت في كتاب
الأمثال لأبي محمد العسكري في حرف الميم في قولهم ما ستر من قدر الحر وأشد سلاح * أنا القلاخ بن جناب بن جلا
* أخو خناثير أقود الجملا * قال أي أنا طاهر مشهور وأخت مثله وهي (و) من ابن الأعرابي في موضع آخر
الخنابر (قماش البيت وختر) كجعفر (و) ستبيم) سقط الحائط بالخاء معجمة وفي أسد حجة) سقط الحائط
بالمهملة (وفي قيس عيلان) سقط الحائط بالمعجمة (وعمرو بن ختر من أبطال جاهلية) وهو (جد أم المؤمنين
خديجة) ابنة خويلد (لأمها) رضي الله عنها وأمه لوهاند كرها أعادت وابن ختر بن سقط الكافي فارس جاهلي
خجر — من ولده منظور بن رواحة الشاعر وقد قيل فيه بالإهمال أيضا {الخجر كجعفر السكين) وقيل الجوهر دوّات
وبه مثل ونقل البيه بعض البصريين (أو عظيمها) هكذا ثبتت الميم في أصول القاموس كلها أي السكين
باعتبار أنه جنس واحد مسكين فأراد أولا المفرد وأعاد عليه الضمير وهو كان يجد الحجرة ما (والكسر جرو) أي مع قاء
في آخر الكلمة فيكون كدرهم ويستدرك على مخرق في شرح ديوان الأعمال معقود به لانه لا فتنعل لا عمال درهم
ورد في المصباح ثمة وهي كزبرج ومن ما في الكتب من منقول عنه قوله من خنجر الخجر والسقاف سيف
(و) الخجر (مساقه الغريرة) لان (كالخجرة) بالهاء (والخجورة) بالضم والتثنية المحروقة لا صحيح الخجور
والمموم والرهسوس أعز بقنص من الإبل (ورجل خجري ضخم) أي (بطنها) على الشبه به عمل منها عن
الفراء وابن أقية تقول مخجرة (وخجرير) الماء الزائد وفيه هو بضم الميم (خجعر) و) (مخجورة)
بالضم أي (مضمة) والخجر اسم رجل هو الخجر بن عمر الأسدي {خاء الصدر الصادق) عن ابن الأعماش (خ
خنر — خر) بضمتين هكذا هو مضبوط في النسخ وضبطه حرمان بالكسر وبلابس من خرى أي بيس من أصفاق
(والخنور) فتح الخاء والنون وتشديدها لواو (كعذور) ولو هل كمسكن كأحسن شورته (و) ورد من
(أو رقصب نبات) أنشد أبو حنيفة * برموت سبت ذى الآذان في القصب الخنور * (و) قيل (كل
شجر رخوة جوارة) وهي جو قوله أحمد فقد فقيل فيه بالنبات خنور (و) الخنور (كعلوص) أي على مثال
عور (وعدور له) كأم خنور على عبد الملك بن مروان وفي رواية أخرى بعبد الله بن عبد الملك وطئنا أم خنور فقوره
فأمضت جمعة حتى مات (وإسماعيل بن إبراهيم بن خنزة كحمزة محدث صنعاني) روى عنه عبيد بن محمد الكشوري
(وأم خنور) كتنور (وخنور) كسنور (الضبع) وتسلل كنيته وقيل هي أم خنور كسنور عن ابن دريد والذي
في الجمهرة لابن دريد الخنور والخنورة مثال التنور والتنورة لا يتصرف وهو لم يسبق المصنف (و) أم خنور وخنور
(بقرة) عن أبي رياش أيضا (و) قيل (الداهية) هاد وقع قومه في أم خنور أي في داهية (و) الخنور (النعمة
الظاهرة) وقيل الكثيرة (ضد) وفيه نظر لا منافاة بين النعمة والداهية وإنما هو بحسب المقامات والعوارض كما
لا يخفى (و) أم خنور (مصر) صانها الله تعالى لكثرة خيرها ونعيمها (ومنه الحديث) الذي رواه أبو
حنيفة الدينوري في كتاب النبات (أم خنور يساق إليها قصار الأعمار) قال أبو منصور وفي خنور ثلاث لغات فتحت
وقد صرح البكري وغيره من أئمة مصر وكذا المقريزي في الخطط وقرأت في نص تورج مصر نصه وإنما سميت
مصر بأم خنور لما فيها من الخيرات التي لا توجد في غيرها وما كانها لا تحوجن حبيرها غيرها فكانها البقرة الحلوب
النافعة وقيل غير ذلك وهو كلام حسن وعلى هذا يكون تسمية بها معنى الدنيا وقد سميت بأم الدنيا

أيضا ويقال وقعوا في أم خنور أي وقعوا في خصب ولين من العيش (و) من ذلك أيضا تسمية (البصرة) بأم خنور
لكثرة أشجارها ونخيلها وخصب عيشها (و) أم خنور (الاست) وشدّد أبو حاتم في شدّ النون وقال أبو سهل هي أم
خنور كسنور وقال ابن خالويه هي اسم للاست المكتنة ★ ومما يستدرك عليه أم خنور الضباع وبه فسر بعض قولهم
وقعوا في أم خنور ﴿الخنزرة﴾ أهمله الجوهري هنا وأورده في تركيب خ ز ر وقال ابن دريد هو (الغلظ) قال — خنزرة
ومنه اشتقاق الخنزير على رأي (و) الخنزرة (فأس) غليظة (عظيمة تكسر بها الحجارة) أورده في تركيب خ ز ر
(ودارة خنزر) كجعفر موضع عن كراع وفي التهذيب خنزر من عيد كدارة فقال الجعدي ★ أم حبال من أميمة موهنا ★
طروقا وأصحابي بدارة خنزر ★ (والخنزرتان والخنزيريتان من داراتهم) وقد تقدم في خ ز ر وخنزرة موضع أنشد
سيبويه ★ أنعت عيرا من حمير خنزره ★ (والخنزير) حيوان معروف وقد ذكر (في خ ز ر) وأعاده هنا
على رأي من يقول ان النون في بنى الكلمة لا تزاد لا ثبت وقد تقدم الكلام عليه بقي عليه مما يستدرك في خ ز ر
خنزر فنعل من الخزر وخنزر نظر بمؤخر عينه وخنزر بن الارقم اسمه الحلال هو ابن عم الراعي يتهاجيان وزعموا
ان الراعي هو الذي سماه خنزرا وهو أحد بني بدر بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن نمير والراعي من بني قطن بن ربيعة
وماطرون بينهما في الحماسة وأبو بكر أحمد وأبو اسحاق ابراهيم ابنا محمد بن ابراهيم بن جعفر الكندي الصيرفي الخنازيري بباب
محدثان ومنية الخنازير قرية بمصر وكوم الخنازير أخرى بها ﴿الخنسر بالكسر الشيء﴾ الخنسر (الداهية والخناسير — خنسر
الهلاك) وأنشد ابن السكيت ★ اذا ما نتجنا أربعا عام كفأة ★ بغاها خناسيرا فأهلك أربعا ★ وقد تقدم
(و) الخناسير (ضعاف الناس) وصغارهم ويقال هم الخناسر (و) الخناسير (أبوال الوعول على الكلأ) والشجر
والخناسرة أهل الخيانة صغرهم (ورجل خنسر وخنسري بفتحهما) أي (في موضع خسران ج خناسرة) وقد
تقدم وقال ابن الاعرابي الخناسير الدواهي كالخنابير وقيل الخناسير الغدر واللوم ومنه قول الشاعر
ما نفّلوا أشهدت حيّ عمتي ★ ولكنه قد أدركتك الخناسر ★ أي أدركك ملائم أمك ﴿الخنشفير كقندفير﴾ — خنشفير
أهمله الجوهري وقال الصغاني أم خنشفير (الداهية) وأبو ربيعة عن سيبويه ولو قيل ك[illegible] كان أولى وأقرب للتفهيم كما
هو ظاهر وهذه لفظة غريبة من لغة خنشار بالكسر وهي مولدة اتفاقا تستعمل الآن في التعاظم والواقعة عجيبة
ذكرها المقري في نفح الطيب وأنشد الشعر الذي صنعه المولد بديهة على قوله حين سئل عنها فقال انها نبت يعقد به اللبن وقال
★ لقد عقدت محبتكم فؤادي ★ كما عقد الحليب الخنشار ★ فتحيروا من بديهته وقد نسب ذلك الى أبي العلاء
صاعد اللغوي صاحب الفصوص وقيل الزمخشري والاول أقرب واستدرك شيخنا خنشار الواقع في قول أبي نواس
كأنما يعتفونها ★ بين الندامى خنشار ★ قال شارح ديوانه هو من طيور الماء وهو قنص العقاب ونقله
الدماميني في شفاء العليل ﴿الخنصر﴾ كزبرج (وفتح الصاد) أي مع بقاء كسر الأول فيصير من نظائر درهم — خنصر
وينبه على تحريف شارح اللامية كما ستأتي الاشارة اليه (الاصبع الصغرى أو الوسطى) هكذا ذكرهما
في كتب سيبويه كذا نقله صاحب اللسان وقول شيخنا واطلاقه على الوسطى قول غير معروف ولا يوجد في ديوان مألوف
محل تأمل (مؤنث) والجمع خناصر قال سيبويه ولا يجمع بالالف والتاء استغناء بالتكسير ولها نظائر نحو فرسن
وفراسن وعكسها كثير وحكى اللحياني انه لعظيم الخناصر وانها لعظيمة الخناصر كأنه جعل كل جزء منه خنصرا ثم جمع
على هذا وأنشد ★ فشلت يميني يوم أعلو ابن جعفر ★ وشل بناناها وشل الخناصر ★ ويقال فلان تثنى به الخناصر
أي يبدأ به اذا ذكر أشكاله وأنشد شيخنا قال أنشدنا الامام محمد بن المسناوي ★ واذا الفوارس عددت أبطالها ★
عدوه في أبطالهم بالخنصر ★ قال أي أول شيء يعدونه (وخناصرة بالضم د بالشام من عمل حلب) وقيل من
أرض حمص (مبنية) هكذا في النسخ والصواب بنى (خناصرة بن عروة بن الحارث) هكذا في النسخ والصواب
عمرو بن الحارث بن كعب بن لؤي بن عمرو بن عبد ودّ بن عوف بن كنانة الكلبي قيل هو حفيد ابراهيم الاثرم صاحب
الفيل خلفه باليمن بمثابة أخيار كسرى أنوشروان وقيل بناها أبو شمر بن حملة بن الحارث نديم النعمان قلت وبها مرض
عمر بن عبد العزيز ومات بدير سمعان (وجمعها أعراب العود) الشاعر اعتبارا (بما حولها فقال ★ ونظرت وصحبتي
بخناصرات ★ وخناصراب) بالكسر (عم) ﴿الخنطير كقنديل﴾ هكذا بالطاء المهملة بعد النون ومثله في التكملة والذي — خنطير
في اللسان وغيره بالظاء المشالة والأول الصواب وقد أهمله الجوهري وقال الصغاني هي (العجوز المسترخية الجفون واللحم
والوجه) أعاذنا الله منها ﴿خنافر كعلابط﴾ أهمله الجوهري وقال الصغاني هو اسم (رجل) كاهن وهو خنافر بن — خنافر
التوأم الحميري ★ ومما يستدرك عليه خنفر من الاعلام محمد بن علي بن خنفر الاسدي حدث بدمشق عن القاضي — مستدرك
أبي المعالي القرشي وعنه الحافظ أيضا وخنفر لقب أبي الفرج محمد بن عبد الله الواسطي الوكيل سمع منوجهر بن

بركات شاه

زكانشاه توفى سنة ٦١٩ وخنفر قرية باليمن عن الصغانى قلت وهى من أكبر قرى وادى أبين وقد بنى فيها الاتابك مسجدا عظيما وبها أولاد محمد بن مبارك البركانى حمراء الحاج ﴿ الخوار بالضم من صوت البقر والغنم والظباء والسهام) خوار

وقد خار يخور خوارا صاح قاله ابن سيده وقال الليث الخوار صوت الثور وما اشتد من صوت البقرة والعجل وفى الكتاب العزيز فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار وفى حديث مقتل أبى بن خلف فخر يخور كما يخور الثور وفى مفردات الراغب الخوار فى الاصل صياح البقر فقط ثم توسعوا فيه فأطلقوه على صياح جميع البهائم وقول شيخنا واستعماله فى غير البقر غير معروف مناقش فيه وقد قال أوس بن حجر فى خوار السهام * يخرجن من أجواز ليل كأنها * خوار سهام فى ساقط الندى * ومن كان يوما ذا أهاضيب مخضلا * خوار المطافيل الملمعة الشوى * وأطلائها صادفن عرنان مبقلا * يقول اذا أمرت السهام خارت خوار هذه الوحش المطافيل التى تحن الى أطلائها وقد أنشطها المرعى المخصب فأصوات هذه النبال كأصوات تلك الوحوش ذوات الاطفال وان أمرت فى يوم مطر مخضل أى فلهذه النبل فضل من أجل احكام الصنعة وكرم العيدان (والخور) مثل الغور (المنخفض) المطمئن (من الارض) بين النشزين (و) الخور (الخليج من البحر) وقيل (مصب الماء فى البحر) وقيل هو مصب المياه الجارية فى البحر اذا اتسع وعرض وقال شمر الخور عنق من البحر يدخل فى الارض والجمع خؤور قال العجاج يصف السفينة * اذا انتحى بجؤجؤ مسمور * وتارة ينقض فى الخؤور * تقضى البازى من الصقور * (و) الخور (ع بأرض نجد) فى ديار كلاب فيه التمام ونحوه (أو واد وراء برجيل) كقنديل ولم يذكره المصنف برجيل فى بابه (و) الخور مصدر خار يخور وهو (اصابة الخوران) يقال طعنه فخاره خورا أصاب خورانه وهو الهواء الذى فيه الدبر من الرجل والقبل من المرأة وقيل الخوران المتسع (الذى يجتمع عليه) أى يشتمل (حتار الصلب) من الانسان وغيره (أو رأس المبعرة) أو مجرى الروث (أو الذى فيه الدبر) وقيل الخوران المبعر سمى به لانه كالهبطة بين ربوتين (ج الخورانات و الخوارين) وكذلك كل اسم كان مذكرا لغير الناس جمعه على لفظ تاآت الجمع جاز نحو حمامات وسرادقات وما أشبهها (والخور بالضم) من (النساء الكثيرات الريب لفساد) نياتهن وضعف أحلامهن (بلا واحد) قال الاخطل * يبيت يسوف الخور وهى رواكد * كما ساف أبكار الهجان فنيق * (و) من المجاز الخور (النوق الغزر) الالبان أى كثيرتها (جمع خوارة) بالتشديد على غير قياس قال شيخنا فى شرح الكفاية بل ولا نظير له قال القطامى * رشوف وراء الخور لو تندرى لها * صبا وشمال حرجف لم تقلب * قلت هذا هو الذى صرح به فى أمهات اللغة وفى كتاب المخصص يقتضى ان هذا من أوصاف ألوانها فانه قال الخور هى التى تكون ألوانها بين الغبرة والحمرة وفى جلودها رقة يقال ناقة خوارة وهذا يجرى من الابل أظهرها جلدا والورق أطيبها لحما والحمر أعرفها اثنا وقد قال بعض العرب المتكلمين ابل ... صبراء والخوارة غزار ... وقد أوسعه شرحا شيخنا فى شرحها ... فى تقرير الكفاية ... والذى قاله ابن السكيت فى الاصلاح الخور من الابل الحمر الى الغبرة رقيقات الجلود طوال الاوبار لها شعر ينفذ وبرها هى أطول من سائر الوبر والخور أضعف فى الجلد واذا كانت كذلك فهى غزار وقال أبو الهيثم ناقة خوارة رقيقة الجلد غزيرة (و) الخور (بالتحريك الضعف) والوهن (كالخؤور) بالضم (والتخوير) وقد خار الرجل يخور خؤورا وخور خورا وخور ضعف وانكسر (والخوار ككتان الضعيف كالخائر) وكل ما ضعف فقد خار وقال الليث الخوار الضعيف الذى لا بقاء له على الشدة وفى حديث عمر لن تخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو أى لن يضعف صاحب قوة يقدر أن ينزع فى قوسه ويثب الى دابته ومنه حديث أبى بكر قال لعمر أجبار فى الجاهلية وخوار فى الاسلام والخوار فى كل شئ عيب الا فى هذه الاشياء يأتى منها البعض فى كلام المصنف كقوله (و) الخوار (من الزناد القداح) يقال زند خوار أى قداح قاله أبو الهيثم (و) الخور (من الجمال الرقيق الحسن) يقال جمل خوارى رقيق حسن (ج خوارات) ونظيره ما حكاه سيبويه من قولهم جمل سبحل وجمال سبحلات أى انه لا يجمع الا بالالف والتاء قال ابن برى وشاهد الخور جمع خوار قول الطرماح * أنا ابن حماة المجد من آل مالك * اذا جعلت خور الرجال تهيع * قال ومنه قول الراعى السبطى * فتى الله دى كلب ثلاثهم * خور القلوب أخفة الاحلام * (و) الخوار العذرى (رجل سابق) أى كثير عطائه بالسيف (و) من المجاز فرس (خوار العنان) اذا كان (سهل المعطف لينه) (كثير الجرى) وخيل خوارة قال ابن مقبل * مج اللحام ولم يجذب مقادته * سمح اذا الخور الهواميم هرولت * توثب أوساط الخبار على الفتر * (والخوارة الاست) لضعفها (و) من المجاز الخوارة (النخلة الغزيرة الحمل) قال الانصارى * أدين وما دينى عليكم بمغرم * ولكن على الجرد الجلاد القراوح * على كل خوار كأن جذوعه * طلين بقار أو بحمأة مائح * (و) من المجاز (استخاره) فخاره أى (استعطفه) يقال هو من الخوار والصوت وأصله ان الصائد يأتى الموضع الذى يظن فيه ولد الظبية أو البقرة

فيخور حوار الحسرة فتسمع الام صوت كان بها وله ظننت ان الصوت صوت ولدها فتتبع الصوت فيعلم الصائد أن لها ولدا فيطلب موضعه فيقال استحارها أي حملها على الخوار ثم قيل لكل من استعطف استحار وقد أهمله المصنف وهو ...
... أم عمرو ... * ... تستحيرها * قال السكري شارح الديوان أي تستعطفها لتشفق ...
وقيل ... * ولن تستحير ... الديار * لعولته ذو الصبي المعول * ... وهو
مذكور في ... أيضا (و) من المجاز استحار (الضب) واليربوع (جحره ... في نفقه بها) وهو القاصعاء (حتى يخرج من مكان آخر) وهو النافقاء ... الاستحارة ... اليربوع وهو
بالحق (و) استحار (المنزل استنطقه) كأنه طلب خبره وهذا يناسب ذكره في ... صاحب ... ومنه قول
الكميت (وحاوره) محاورة (جاوبه وعطفه) يقال ... الى موضع كذا ...
(وحور ...) أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم) حدث عنه يحيى بن محمد بن حمص وكان ... روى
عن أبي الحسن علي بن حمزة ... توفي سنة ٣٠٥ (و) حور (ة باستراباذ ...) كجعفر كذا
في تاريخ استراباذ ... (منها أبو سعيد محمد بن أحمد الحورسي) الاسترابادي يروي عن أبي عبيدة
أحمد بن جواس وعنه أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الاستراباذي (و) الحور (بالفتح ...) موضع كثيرة منها
حور (السيب) ... (و) حور (الدبيل) ...
مهملة وسكون ... أبي العاص ...
... (و) حور (ووال) ... (و) حور (... كتاب) ...
ولم يذكره المصنف أيضا (و) حور (عروض) ... بالصاد مهملة (أو روح) بالجيم بدل الصاد ...
... (منها) أبو عبد الله (عبد الجبار بن محمد) بن أحمد
الحواري ... عبد الجبار بن محمد ...
في ... والصواب ... (و ... كان ... مسعود) روى
عن علي بن حرب الموصلي (حواريه) ومن ... روى عن الثوري وابن جريج وأبو محمد
عبد الله بن محمد الحواري ترجمه الحاكم وطاهر بن ... الحواري من ... الصوفية (و) حوار ابن الصدي)
كغراب (قبيل من) أقيال (حمير) وقبر الدارقطني من حضرموت (و) قال (تحرنا حورة ... أي
حورتها) عن ابن الاعرابي ... أي حيارها ...
... * ومما يستدرك عليه ... مستدرك
وعبارة الاساس ... ذهب ...
... حوار ...
... حوار ... في حديث ...
...
* لقد عنت ... أو درى * ... لا يصير * ... ما يحور * ...
الاخر وفي الاساس ... وهو مجاز وأرض خوارة ...
...
... حوار ...
... * ...
... * ... حوار ... * ...
أحلى ... * وفي الحديث ...
... وعمر بن عطاء ... حوار ...
حوار ... * (الخبر ...) وهو ...
منه ... وهي عبارة الراغب في المفردات ...
وقوله المصنف في البصائر (ج حور) هو مقيس مشهور وقال ... * ولا ... الحور وأحطأتني *
... * ... الكسر ... عن المصنف ... شيخنا ...
في المصباح ... أيضا على حيار بالكسر ... شيخنا ... في اللسان ...

كما

كما نبه عليه ابن مالك كصيهاب جمع ضيف (و) في المفردات للراغب وابن الأثير تصنيف بين خير وشر بان خير مطلق وهو
ان يكون مرغوبا فيه بكل حال وعند كل أحد كما وصف صلى الله عليه وسلم به الجنة فقال لاخير بخير بعده النار ولا شر
بشر بعده الجنة وخير وشر مقيدان وهو أن خير الواحد شر لآخر مثل (المال) الذي ربما كان خيرا لزيد وشرا لعمرو
ولذلك وصفه الله تعالى بالامرين فقال في موضع ان ترك خيرا وقال في موضع آخر أيحسبون أن ما نمدهم به من مال وبنين
نسارع لهم في الخيرات فقوله ان ترك خيرا أي مالا وقال بعض العلماء انما سمي المال هنا خيرا تنبيها على معنى لطيف
وهو ان المال يحسن الوصية به ما كان مجموعا من وجه محمود وعلى ذلك قوله تعالى وما تنفقوا من خير يعلمه الله وقوله تعالى
فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قيل عنى مالا من جهتهم وقيل ان علمتم ان عتقهم يعود عليكم وعليهم بنفع وقوله تعالى لا يسأم
الانسان من دعاء الخير أي لا يفتر من طلب المال وما يصلح دنياه وقال بعض العلماء لا يقال للمال خير حتى يكون كثيرا ومن
مكان طيب كما روى ان عليا رضي الله عنه دخل على مولى له فقال ألا أوصي يا أمير المؤمنين قال لا لان الله تعالى قال ان ترك
خيرا وليس لك مال كثير وعلى هذا أيضا قوله وانه لحب الخير لشديد (و) قوله تعالى اني أحببت حب الخير عن ذكر ربي
أي آثرت والعرب تسمي (الخيل) الخير لما فيها من الخير (و) الخير من الرجال (الكثير الخير كالخير ككيس) يقال
رجل خير وخير مخفف ومشدد (وهي بهاء) امرأة خيرة وخيرة (ج أخيار وخيار) الاخير بالكسر كضيف
وأضياف وصيف وأصياف وقال الله تعالى فيهن خيرات حسان قال الزجاج المعنى فيهن خيرات الاخلاق حسان الخلق وقرئ
بالتشديد (و) قيل (المخففة في الجمال والميسم والمشددة في الدين والصلاح) كذا قاله ... وهو قول الليث ونصه رجل
خير وامرأة خيرة فاضلة في صلاحها وامرأة خيرة في جمالها وميسمها ففرق بين الخيرة والخيرة واحتج بالآية قال أبو
منصور ولا فرق بين الخيرة والخيرة عند أهل اللغة وقال يقال هي خيرة النساء وشرة النساء واستشهد بما أنشده أبو عبيدة
* ربلات هند خيرة ربلات * وقال خالد بن جنبة الخيرة من النساء الكريمة النسب الشريفة الحسب الحسنة
الوجه الحسنة الخلق الكثيرة المال التي اذا ولدت أنجبت (ومنصور بن خير المالقي) أحد القراء المشهورين (و)
الحافظ (أبو بكر) محمد (بن خير الاشبيلي) مع ابن بشكوال في زمان وقال فيه الاموي أيضا بفتح الهمزة منسوب
الى أمة جبل بالمغرب وهو خال أبي القاسم السهيلي (وسعد الخير) الانصاري ومنه فاطمة حدثت عن فاطمة
الجوزدانية وسعد الخير بن محمد بن سهل الخوارزمي (محدثون و) الخير (بالكسر الكرم و) الخير (الشرف) عن
ابن الاعرابي (و) الخير (الاصل) عن اللحياني ويقال هو كريم الخير وهو الخيم وهو الطبيعة (و) الخير (الهيئة)
عنه أيضا (وابراهيم بن الخير ككيس محدث) وهو ابراهيم بن محمود بن سالم البغدادي والخير لقب أبيه (وخار) الرجل
(يخير) خيرا (صار ذا خير و) خار (الرجل على غيره) وفي الامهات اللغوية على صاحبه خيرا و (خيرة) بكسر
فسكون (وخيرا) بكسر ففتح (وخيرة) بزيادة الهاء (فضله) على غيره كما في بعض النسخ (كخيره) تخييرا (و) خار
(الشيء انتقاه) وسقط منه قال أبو زبيد الطائي * ان الكرام على ما كان من خلق * رهط امرئ خاره للدين مختار
وقال خاره مختار لان خار في قوة اختار (كتخيره) واختاره وفي الحديث تخيروا لنطفكم أي اطلبوا ما هو خير المناكح
وأزكاها وأبعد من الخبث والفجور (و) قال الفرزدق * ومنا الذي اختير الرجال سماحة * وجودا
اذا هب الرياح الزعازع * أراد من الرجال لان اختار مما يتعدى الى مفعولين بحذف حرف الجر تقول (اخترته الرجال
واخترته منهم) وفي الكتاب العزيز واختار موسى قومه سبعين رجلا أي من قومه وانما استجيز وقوع الفعل عليهم
اذ طرحت من لان الاختيار مأخوذ من قولك هؤلاء خير القوم وخير من القوم فلما جازت الاضافة مكان من ولم يتغير
المعنى استجازوا ان يقولوا اخترتكم رجلا واخترت منكم رجلا وأنشد * تحت التي اختار له الله الشجر *
يريد اختار له الله من الشجر وقال أبو العباس انما جاز هذا لان الاختيار يدل على التبعيض ولذلك حذفت من (و)
اخترته (عليهم) عدي بعلى لانه في معنى فضلته وقال قيس بن ذريح * لعمري لمن أمسى وأنت ضجيعه * من
الناس ما اخترت عليه المضاجع * معناه ما اخترت على مضجعه المضاجع وقيل ما اخترت دونه (والاسم) من
قولك اختاره الله تعالى (الخيرة بكسر و) الخيرة (كعنبة) والاخيرة أعرف وفي الحديث محمد صلى الله عليه وسلم
خيرة الله من خلقه وخيرة الله من خلقه يقال هذا وهذه وهؤلاء خيرتي وهو ما يختاره عليه وقال الليث الخيرة خفيفة مصدر اختار
خيرة مثل ارتاب ريبة وكل مصدر يكون لافعل فاسم المصدر فعال مثل أفاق فواقا وأصاب يصيب صوابا وأجاب
جوابا أقيم الاسم مقام المصدر قال أبو منصور وقرأ القراء ان يكون لهم الخيرة بفتح الياء ومثله سبي طيبة وقال الزجاج
ما كان لهم الخيرة أي ليس لهم ان يختاروا على الله ومنه قول الفراء يقال الخيرة والخيرة كل ذلك لما تختاره من رجل
أو بهيمة (وخيرته في الامر جعلت لك) ما (فيه الخير) وفي بعض الاصول الخيرة والخيرة بسكون الياء الاسم من

ذلك (وهو أخير منك كخير) عن شمر (وإذا أردت) معنى (التفضيل قلت فلان خيرة الناس بالهاء وفلانة خيرهم بتركها) كذا في سائر أصول القاموس ولا أدري كيف ذلك والذي في الصحاح خلاف ذلك ونصه فإن أردت معنى التفضيل قلت فلانة خير الناس ولم تقل خيرة وفلان خير الناس ولم تقل أخير لا يثنى ولا يجمع لأنه في معنى أفعل وهكذا أورده الزمخشري مفصلا في مواضع من الكشاف وهو من المصنف عجيب وقد نبه على ذلك شيخنا في شرحه وأعجب منه أن المصنف نقل عبارة الجوهري بعينها في بصائر ذوي التمييز وذهب إلى مذهب الأئمة فلم يتفطن لذلك (أو فلانة الخيرة من المرأتين) كذا في المحكم (وهي الخيرة) بفتح فسكون والخيرة الفاضلة من كل شيء جمعها الخيرات وقال الأخفش إنه لما وصف به وقيل فلان خير أشبه الصفات فأدخلوا فيه الهاء للمؤنث ولم يريدوا أنه أفعل وأنشد أبو عبيدة لرجل من بني عدي تيم تميم جاهلي * ولقد طعنت مجامع الربلات * ربلات هند خيرة الملكات * (والخيرة) بكسر فسكون (والخيرى) كضيرى (والخورى) كطوبى (ورجل خيرى وخورى وخيرى كبرى وطوبى وضيرى) ولو وزن الأول بسكرى كان أحسن (كثير الخير) كالخير والخير (وخاره) في الخط مخايرة عليه وخايره وأتى الخط وغيره إلى حكم (خاره كان خيرا منه) كفاخره ففخره وناحبه فنحبه (والخيار) بالكسر القثاء كما قاله الجوهري وليس بعربي أصيل كما قاله الفارابي وقد صرح به الجوهري وقيل (شبه القثاء) وهو الأشبه كما صرح به غير واحد (و) الخيار (الاسم من الاختيار) وهو طلب خير الأمرين إما إمضاء البيع أو فسخه وفي الحديث البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وهو على ثلاثة أضرب خيار المجلس وخيار الشرط وخيار النقيصة وتفصيله في كتب الفقه (و) قولهم لك خيرة هذا الغنم وخيارها الواحد والجمع في ذلك سواء وقيل الخيار (نضار المال) وكذا من الناس وغير ذلك (وأنت بالخيار وبالمختار) هكذا بضم الميم وسكون الخاء وفتح المثناة والصواب وبالمخيار (أي اختر ما شئت وخيار راوي) إبراهيم بن عقبة (تابعي) قال الذهبي هو مجهول (و) خيار (بن سلمة) أبو يزيد (تابعي) عداده في أهل الشام يروي عن عائشة وعنه خالد بن معدان (و) قال أبو النجم قد أصبحت (أم الخيار) تدعي * علي ذنبا كله لم أصنع * اسم امرأة معروفة (وعبيد الله بن عدي بن الخيار) بن عدي بن نوفل بن عبد مناف مدني الفقيه (م) عداده في الصحابة وعده العجلي وغيره من ثقات التابعين (وخيار شنبر شجر م) وهو ضرب من الخروب شجره مثل كبار الخوخ والجزء الأحمر منه معرب (كثير بالإسكندرية ومصر) وله زهر أصفر عجيب (وخيربوا حب صغار كالنانخة) طيب الريح (وخيران ة بالقدس منها أحمد بن عبد الباقي الربعي وأبو نصر بن طوق) هكذا في سائر أصول القاموس والصواب أنهما واحد ففي تاريخ الخطيب البغدادي أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن طوق الربعي الخيراني الموصلي قدم بغداد سنة ٤٤٠ وحدث عن نصر بن أحمد المرجي الموصلي والصواب أن الواو زائدة فتأمل (و) خيران (حصن باليمن و) خيران هكذا ذكره ابن الجواني النسابة (ولد نوف بن همدان) وقال شيخ الشرف النسابة هو خيوان بالواو (وخيارة ة بطبرية بها قبر شعيب) بن مهتم النبي (عليه السلام وخيرة كعنبة ة بصنعاء اليمن) على مرحلة منها قاله الصغاني (و) خيرة (ع من أعمال الجند) باليمن (و) خيرة (والد إبراهيم الأشبيلي الشاعر) الأديب (و) خيرة (جد عبد الله بن أبي الشاطبي المقرئ) من شيوخ أبي محمد الدلاصي وفاته محمد بن عبد الله بن خيرة أبو الوليد القرطبي عن أبي بكر بن العاص وعنه عمر المياشي ويقال فيه أيضا خيارة (والخيرة كعنبة) اسم (المدينة) المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وهي الفاضلة سميت لفضلها على سائر المدن (وخير كجبل قصبة بفارس و) خيرة (بها أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الطبري المحدث) عن مقاتل بن حيان حدث بعد أذني المائة الرابعة (وخيربن) بالكسر (ة من عمل الموصل) قلت والأشبه أن يكون نسبة أبي نصر بن طوق إليها وإنه يقال فيها خيرين وخيرات بالوجهين (وخيرة الأصغر وخيرة المسبرة من حصون مكة) المشرفة (حرسها الله تعالى) وسائر بلاد المسلمين مأهول منهما على حرب الظهران حل (و) قال شمر قال أعرابي لخلف الأحمر (ما خير اللبن) للمريض أي (ما أعجب الراء والدون) وذلك بحضرة من أبي زيد فقال له خلف ما أحسنها من كلمة لو لم تدنسها بمسماعها الناس قال وكان ضنينا فرجع أبو زيد إلى أصحابه فقال لهم إذا أقبل خلف الأحمر فقولوا بأجمعكم ما خير اللبن للمريض ففعلوا ذلك عند إقباله فعلم أنه من فعل أبي زيد وهو (تعجب واستخار طلب الخيرة) وهو استفعال منه ويقال استخر الله يخر لك والله يخير للعبد إذا استخاره (وخيره) بين الشيئين (فوض إليه الخيار) ومنه حديث عامر بن الطفيل أنه خير في ثلاث أي جعل له أن يختار منها واحدا وهو بفتح الخاء وفي حديث بريرة أنها خيرت في زوجها بالضم (ونشما وخيرا أي) انت (مع خير أي ستصيب خيرا) وهو مثل (وبنو الخيار بن مالك قبيلة) هو الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان من همدان (وحسين بن أبي بكر الخاري) إلى بيع الخيار (محدث) سمع من سعيد بن البناء

وتأخر إلى سنة ٦١٧ وعنه ابن الرباب وآخرون قال ابن نقطة صحيح السماع وابنه علي بن الحسين سمع من ابن يونس وغيره (وأبو الخيار يسير أو أسير بن عمرو) الكندي الأخير قول أهل الكوفة وقال يحيى بن معين أبو الخيار الذي يروي عن ابن مسعود اسمه يسير بن عمرو أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وعاش إلى زمن الحجاج وقال ابن المديني وأهل البصرة يسمونه أسير بن جابر روى عنه زرارة بن أوفى وابن سيرين وجماعة والظاهر انه يسير بن عمرو وبه جزم الذهبي وابن حجر ثقة وسيأتي للمصنف في ى س ر (وخير أو عبد خير الحميري) كان اسمه عبد شر فغيره النبي صلى الله عليه وسلم فيما قيل كذا في تاريخ حمص لعبد الصمد بن سعيد وقرأت في تاريخ حلب لابن العديم ما نصه وهو من بني طيء ومن ولده عامر بن هاشم بن مسعود بن عبد الله بن عبد خير حدث عن محمد بن عثمان بن ذي ظليم عن أبيه عن جده قصة إسلام جده عبد خير فراجعه (و) خير (بن عبد يزيد الهمداني) هكذا في النسخ والصواب عبد خير بن يزيد أدرك الجاهلية وأسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن علي وعنه الشعبي (صحابيون وأبو خيرة) بالكسر وفي التبصير بالفتح قال الخطيب لا أعلم أحدا سماه (الصباحي) إلى صباح قبيلة من مراد هكذا في سائر أصول القاموس قال شيخنا والظاهر انه وهم أو تصحيف ولذا قال جماعة من شيوخنا الصواب انه الصباحي الى صباح بن لكيز من عبد القيس قالوا قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد عبد القيس كما رواه الطبراني وغيره قال ابن ماكولا ولا أعلم من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من هذه القبيلة غيره قلت ورأيته هكذا في معجم الأوسط للطبراني ومثله في التجريد للذهبي ولا شك أن المصنف قد صحف وزاد وأبا خيرة والمزيد له وفادة استدركه الأشيري على ابن عبد البر (وخيرة بنت أبي حدرد) بفتح الخاء (من الصحابة) وهي أم الدرداء رضي الله عنها (وأبو خيرة عبد الله حدث) وهو شيخ لعبد الصمد بن عبد الوارث (وأبو خيرة محمد بن حذلم عباد) كذا في النسخ والصواب محمد بن حذلم كذا هو بخط الذهبي قال روى عن موسى بن وردان وكان من صلحاء مصر (ومحمد بن هشام بن أبي خيرة) السدوسي المصري نزيل مصر (محدث) مصنف روى له أبو داود والنسائي مات سنة ٢٥١ ذكر ضبط الحافظ جده في التقريب كعنبة (وخيرة بنت خفاف و) خيرة (بنت عبد الرحمن رويتا) أما بنت خفاف فروى عنها الزبير بن خريت وأما بنت عبد الرحمن فقد تكلم الحسن على الحسين (وأحمد بن خيرون المصري) كذا في النسخ والذي عند الذهبي خيرون بن أحمد بن خيرون المصري وهو الذي يروي عن ابن عبد الحكم (ومحمد بن خيرون القيرواني) أبو جعفر مات بعد الثلثمائة (ومحمد بن عمر بن خيرون المقري) المعافري قرأ على أبي بكر بن سيف (والحافظ) المكثر أبو الفضل (أحمد بن الحسن بن خيرون) بن إبراهيم المعدل الباقلاني محدث بغداد ومفيدها سمع أبا علي بن شاذان وأبا بكر البرقاني وغيرهما وعنه الحافظ أبو الفضل السلامي وخلق كثير وهو أحد شيوخ القاضي أبي علي الصدفي شيخ القاضي عياض توفي ببغداد سنة ٤٨٨ وأخوه عبد الملك بن الحسن سمع البرقاني (و) أبو السعود (مبارك بن خيرون) بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون روى عنه ابن سكينة سمع إسمعيل بن مسعدة وأبوه له رواية ذكره ابن نقطة (محدثون) قال شيخنا واختلفوا في خيرون هل ينصرف كما هو الظاهر أو يمنع كما يقع في لسان المحدثين تشبيها بالعجمي كما قاله المزي أو لإلحاق الواو والنون بالألف والنون (وأبو منصور) محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون (الخيروني) الدباس البغدادي من درب السير (شيخ لابن عساكر) سمع عمه أبا الفضل أحمد ابن الحسن بن خيرون والحافظ أبا بكر الخطيب وأبا الغنائم بن المأمون وعنه ابن السمعاني ووفاته عبد الله ابن عبد الرحمن بن خيرون القضاعي الأندي سمع ابن عبد البر ومما يستدرك عليه يقال هم خيرة بررة بفتح الخاء والباء عن الفراء وقولهم خرت يا رجل فأنت خائر قال الشاعر * فما كنانة في خير بخائرة * ولا كنانة في شر بأشرار * ويقال هو من خيار الناس وما أخيره وما خيره الأخيرة نادرة ويقال ما أخيره وخيره وأشره وشره [illegible] قالوا هم الأخيرون والأشرون من الخيارة والشرارة وهو أخير منك وأشر منك في الخيارة والشرارة بإثبات الألف وقالوا في الخير والشر هو خير منك وشر منك وخير منك وشر منك وهو خير أهله وشر أهله وقالوا لعمر أبيك الخير أي الأفضل أو ذي الخير وروى ابن الأعرابي لعمر أبيك الخير برفع الخير على الصفة للعمر قال والوجه الجر وكذلك جاء في الشر وعن الأصمعي يقال في مثل تقادم من سفر خير ما ردك في أهلك وقال أي جعل الله ما جئت خيرا مما خلفت به العائب قال أبو عبيد هو من دعائهم في النكاح على يدي الخير واليمن وفي حديث أبي ذر أن أخاه أنيسا نافر رجلا عن صرمة له وعن مثلها فخير أنيس فأخذ الصرمة معنى خير أي نفر قال ابن الأثير أي فضل وغلب قال نافرته فنفرته أي غلبته وقد تخير مختار خير حذفت منه التاء لا لأنه ارتدة فأبدلت من الياء لأنها أبدلت منها في حال التكبير وفي الحديث خير بين دور الأنصار أي فضل بعضها على بعض وتلك خيرة هذه الإبل وخيارها الواحد والجمع في ذلك سواء وجمل خيار وناقة خيار كريمة فارهة وفي الحديث أعطوه جملا رباعيا خيارا أي مختارا وناقة خيار مختارة وقال ابن الأعرابي نحن خيرة الله وخورة الله

مستدرك

وفى حديث الاستخارة اللهم خرلى أى اخترلى أصلح الامرين وفلان خيرى من الناس بالكسر وتشديد التحتية أى
صفيى واستخار المنزل استنظفه هذا محل ذكره واستخاره استعطفه هذا محل ذكره وتخايروا تحاكموا فى أيهم أخير
ولاخيار جمع الجمع وكذا الخيرون وفلان ذو مخيرة بفتح التحتية أى فضل وشرف وخيرة أم الحسن البصرى وفى المثل
ان فى الشر خيارا أى مختارا وأبو على الحسن بن صالح بن خيران البغدادى ورع زاهد وأبو نصر عبد الملك بن الحسن
ابن خيران الدلال سمع أبا بكر بن لال السكاف توفى سنة ٤٧٢ والخيرى نبات وهو معرب والخيارية قرية بمصر وقد دخلتها
ومنها الوجيه عبد الرحمن بن على بن موسى بن خضر الخيارى الشافعى نزيل المدينة ومنية خيرون قرية بمصر بالبحر
الصغير وخيرآباد مدينة كبيرة بالهند منها شيخنا الامام المحدث المعمر صبغة الله بن الهداد الحنفى روى عن الشيخ عبد الله
ابن سالم البصرى وغيره والخيرة بكسر الخاء التى تحصل لك بخير وقوله تعالى ولقد اخترناهم على علم يحتمل أن يكون
اشارة الى ايجاده تعالى خيرا وأن يكون اشارة الى تقديمهم على غيرهم ومختار قد يقال للفاعل والمفعول وخطة بنى
خير بالبصرة معروفة لحى من اليمن وبنو خيران بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس قبيلة باليمن كذا قاله
ابن الجوانى النسابة ومنهم من يقول هو حبران بالحاء المهملة والموحدة ﴿فصل الدال﴾ المهملة مع الراء
يستدرك عليه هنا دبيرا بالفتح اسم قرية بمصر بالشرقية ﴿الدبر بالضم وبضمتين نقيض القبل و﴾ الدبر (من كل شئ
عقبه ومؤخره و) من المجاز (جئتك دبر الشهر) أى آخره على الظرف يقال جئتك دبر الشهر (وفيه) أى فى دبره
(وعليه) أى على دبره (و) الجمع من كل ذلك أدبار يقال جئتك (أدباره وفيها) أى فى الادبار (أى آخره و)
الادبار لذوات الظلف والمخلب مجمع (الاست) والحياء وخص بعضهم به ذوات الخف والحياء لواحد دبر (و) الدبر
والدبر (الظهر) وبه صدر الزمخشرى فى الاساس والمصنف فى البصائر وزاد لاستدلال بقوله تعالى ويولون الدبر وقال
جعله لجماعة كقوله تعالى لا يرتد اليهم طرفهم والجمع أدبار قال اعرابى كان هذا يوم بدر وقال ابن مقبل * الكاسرين
القنا فى عورة الدبر * وادبار النجوم تواليها وادبارها أخذها الى الغرب للغروب آخر الليل هذه حكاية أهل اللغة قال ابن
سيده ولا أدرى كيف هذا لان الادبار لا يكون الاخذ اذ الاخذ مصدر والادبار اسماء وادبار السجود وادباره أواخر
الصلوات وقد قرئ وأدبار وادبار فمن قرأ وأدبار فمن باب خلف ووراء ومن قرأ وادبار فمن باب خفوق النجم قال ثعلب
فى قوله تعالى وادبار النجوم وادبار السجود قال الكسائى ادبار النجوم أن لها دبرا واحدا فى وقت السحر وادبار السجود
لان مع كل سجدة ادبارا وفى التهذيب من قرأ وادبار السجود بفتح الالف جمع على دبر وأدبار وهما الركعتان بعد المغرب
روى ذلك عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال وأما قوله وادبار النجوم فى سورة الطور فهما الركعتان قبل الفجر قال
ويكسران جميعا وينصبان جائزان (و) الدبر (زاوية البيت) ومؤخره (و) الدبر (بالفتح جماعة النحل) ويقال به
الدول والخشرم ولا واحد لشئ من هذا قاله الاصمعى (و) روى الازهرى بسنده عن مصعب بن عبد الله الزبيرى الدبر
(الزنابير) ومن قال النحل فقد اخطأ قلت والصواب ما قاله الاصمعى ومن أهل الغريب سماها فى قصة عاصم بن ثابت
الانصارى المعروف بحمى الدبر أصيب يوم أحد فمنعت النحل الكفار منه وذلك ان المشركين لما قتلوه أرادوا أن يمثلوا
به فسلط الله عليهم الزنابير الكبار تأبر الدارع فارتدعوا عنه حتى أخذه المسلمون فدفنوه وفى الحديث فأرسل الله عليهم مثل
الظلة من الدبر قيل النحل وقيل الزنابير ولقد أحسن المصنف فى البصائر حيث قال الدبر النحل والزنابير ونحوهما مما
سلاحها فى أدبارها وقول شيخنا فلا من أهل الاشتقاق سميت دبرا لتدبيرها وتفننها فى العمل العجيب ومنه بناء بيوتها
(ويكسر فيهما) عن أبى حنيفة وهكذا روى قول أبى ذؤيب الهذلى * بأسفل ذات الدبر أفرد جحشها *
وقد طردت يومين وهى خلوج * [illegible] وفى حديث سكينة بنت الحسين جاءت الى أمها وهى صغيرة تبكى
فقالت مرت بى دبيرة فلسعتنى بأبيرة هى تصغير الدبرة النحلة (ج أدبر ودبور) كفلس وأفلس وفلوس
قال لبيد * بأشهب من أبكار مزن سحابة * وأرى دبور شاره النحل عاسل * أراد شاره من عسل أى جناه
قال ابن سيده وعندى أن دبورا يكون جمع دبرة كتمرة وتمور ومأنة ومؤون (و) الدبر (مشارات المزرعة) أى مجارى
مائها (كالدبار بالكسر واحدهما بهاء) وقيل الدبار جمع الدبرة قال بشر بن أبى خازم * تحدر ماء البئر عن جرشية *
على جربة تعلو الدبار غروبها * وقيل الدبرة الكردة من المزرعة والجمع دبر والدبارات الانهار الصغار التى تتفجر
فى أرض الزرع واحدتها دبارة قال ابن سيده ولا أعرف كيف هذا الا أن يكون جمع دبرة على دبار ثم ألحق الهاء للجمع
كما قالوا الفحولة ثم جمع الجمع جمع السلامة (و) الدبر أيضا (أولاد الجراد) عن أبى حنيفة ونص عبارته صغار الجراد
(ويكسر و) الدبر (خلف الشئ) ومنه جعل فلان قولك دبر أذنه أى خلف أذنه وفى حديث عمر كنت أرجو أن يعيش
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا أى يخلفنا بعد موتنا فقال دبرت الرجل دبرا اذا خلفته وبقيت بعده (و) الدبر

دبر

الراقود قال في شفاء الغليل معرب
تبعا لشارح اللغة والجوهري لم
يذكر أصله وأما قول الشارح في
ص ٤٠١ س ٢١ الجوزدانة
فهي بضم الأول وفتح الزاي والذال
المعجمتين وسقطت نقطة الذال
في منتهى الأرب كما سقطت الدال
من الاوقيانوس وصحته في الفارسي
جوزدان بفتح الجيم وسكون الزاي
وعربوه بضم الجيم وفتح الزاي

(الموت) ومنه دابر الرجل مات عن ابن الأعرابي وثعلب (و) الدبر (النحل) بلسان الحبشة (ومنه حديث النجاشي) ملك الحبشة أنه قال (ما أحب أن لي دبرا ذهبا وأني آذيت رجلا من المسلمين) قال الصغاني وينصب ذهبا على التمييز ومثله قولهم عندي راقود خلا ورطل سمنا والواو في وأني بمعنى مع أي ما أحب اجتماع هذين انتهى وفي رواية دبرا من ذهب وفي أخرى ما أحب أن يكون دبرى لي ذهبا وهكذا فسروا فهو في الأول نكرة وفي الثاني معرفة وقال الأزهري لا أدري أعربي هو أم لا (و) الدبر (رقاد كل ساعة) وهو نحو التصبيح (و) الدبر (الاكتتاب) وفي بعض النسخ الاكتئاب باللام وهو غلط قال ابن سيده دبر الكتاب يدبره دبرا كتبه عن كراع قال والمعروف ذبره ولم يقل دبره الا هو (و) الدبر (قطعة تغلظ في البحر كالجزيرة يعلوها الماء وينضب عنها) هكذا في النسخ وهو موافق لما في الأمهات اللغوية وفي بعض النسخ ينصب من النصب وكلاهما صحيح (و) الدبر (المال الكثير) الذي لا يحصى كثرة واحده وجمعه سواء (ويكسر) يقال مال دبر ومالان دبر وأموال دبر قال ابن سيده هذا الأعرف قال وقد كسر على دبور ومثله مال دثر وقال الفراء الدبر الكثير الضيعة والمال يقال رجل كثير الدبر اذا كان فاشي الضيعة ورجل ذو دبر كثير الضيعة والمال حكاه أبو عبيد عن أبي زيد (و) الدبر (مجاوزة السهم الهدف كالدبور) بالضم يقال دبر السهم الهدف يدبره دبرا ودبورا جاوزه وسقط وراءه (و) قولهم (جعل كلامك دبر أذنه) أي خلف أذنه وذلك اذا (لم يصغ اليه ولم يعرج عليه) أي لم يعبأ به وتصامم عنه وأغضى عنه ولم يلتفت اليه قال الشاعر

* يداها كأوب الماتحين اذا مشت * ورجل تلت دبر اليدين طروح * (والدبرة نقيض الدولة) فالدولة في الخير والدبرة في الشر يقال جعل الله عليك الدبرة قاله الأصمعي قال ابن سيده وهذا أحسن ما رأيته في شرح الدبرة (و) قيل الدبرة (العاقبة) ومنه قول أبي جهل لابن مسعود وهو صريع جريح لمن الدبرة فقال لله ولرسوله يا عدو الله (و) يقال جعل الله عليهم الدبرة أي (الهزيمة في القتال) وهو اسم من الادبار ونظيرا كما في العباب وذكره أهل الغريب (و) عن أبي حنيفة الدبرة (البقعة) من الأرض (تزرع) والجمع دبار (و) من المجاز الدبرة (بالكسر خلاف القبلة) يقال (ماله قبلة ولا دبرة أي لم يهتد لجهة أمره) وقولهم فلان ما يدري قبال الأمر من دباره أي أوله من آخره وليس لهذا الأمر قبلة ولا دبرة اذا لم يعرف وجهه (و) الدبرة (بالتحريك قرحة الدابة) والبعير (ج دبر) محركة (وادبار) مثل شجرة وشجر وأشجار وفي حديث ابن عباس كانوا يقولون في الجاهلية اذا برأ الدبر وعفا الأثر وفسروه بالجرح الذي يكون في ظهر الدابة وقيل هو أن يقرح خف البعير وقد (دبر) البعير (كفرح) يدبر دبرا (وأدبر) واقتصر أئمة الغريب على الأول (فهو) أي البعير (دبر) ككتف وأدبر والأنثى دبرة ودبراء وابل دبرى (و) في المثل (هان على الأملس ما لاقى الدبر) ذكره أهل الأمثال في كتبهم وقالوا (يضرب في سوء اهتمام الرجل بصاحبه) وهكذا فسره شراح المقامات (وأدبره) الحمل و (القتب) فدبر (ودبر) الرجل دبرا (ولى كأدبر) ادبارا ودبرا وهذا عن كراع قال أبو منصور والصحيح أن الادبار المصدر والدبر الاسم وأدبر أمر القوم ولى لفساد وقول الله تعالى ثم وليتم مدبرين هذا حال مؤكدة لأنه قد علم أن مع كل تولية ادبارا فقال مدبرين مؤكدا وقال الفراء دبر النهار وأدبر لغتان وكذلك قبل وأقبل فاذا قالوا أقبل الراكب أو أدبر لم يقولوا الا بالألف قال ابن سيده وانهما عندي في المعنى لواحد لا أبعد أن يأتي في الرجال ما أتى في الأزمنة وقرأ ابن عباس ومجاهد والليل اذ أدبر معناه ولى ليذهب (و) دبر (بالشيء ذهب به و) دبر (الرجل شيخ) وفي الأساس شاخ وهو مجاز قيل ومنه قوله تعالى والليل اذ أدبر (و) دبر (الحديث عن فلان حدث به عنه بعد موته) وهو يدبر حديث فلان أي يرويه وروى الأزهري بسنده الى سلام بن مسكين قال سمعت قتادة يحدث عن فلان يرويه عن أبي الدرداء يدبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما شرقت شمس قط الا بجنبتيها ملكان يناديان انهما يسمعان الخلائق غير الثقلين الجن والانس ألا هلموا الى ربكم فان ما قل وكفى خير مما كثر وألهى اللهم عجل لمنفق خلفا وعجل لممسك تلفا قال شمر ودبرت الحديث غير معروف وانما هو يذبره بالذال المعجمة أي يتقنه قال الأزهري وأما أبو عبيد فان أصحابه رووا عنه يدبره كما ترى (و) دبرت (الريح تحولت) وفي الأساس هبت (دبورا) وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور (وهي) أي الدبور كصبور وفي نسخة بغيرها وهو تذكير الضمير وهو غلط كما نبه عليه شيخنا لأن أسماء الرياح كلها مؤنثة الا الاعصار (ريح تقابل الصبا) والقبول ريح تهب من نحو المغرب والصبا مقابلها من ناحية المشرق كذا في التهذيب وقيل سميت لأنها تأتي من دبر الكعبة مما يذهب نحو المشرق وقد رده ابن الأثير وقال ليس بشيء وقيل هي التي تأتي من خلفك اذا وقفت في القبلة وقال ابن الأعرابي مهب الدبور من مسقط النسر الطائر الى مطلع سهيل وقال أبو علي في التذكرة الدبور يكون اسما وصفة فالصفة قول الأعشى

* لها زجل كحفيف الحصاد * صادف بالليل ريحا دبورا * ومن الاسم قوله أنشده سيبويه لرجل من باهلة

* ريح الدبور مع الشمال وتارة * رهم الربيع وصائب التهتان * قال وكونها صفة أكثر والجمع دبر ودبائر وفي مجمع الأمثال للميداني وهي أخبث الرياح يقال إنها لا تلقح شجرا ولا تنشئ سحابا (ودبر) الرجل (كعنى) فهو مدبور (أصابته) ريح الدبور (وأدبر دخل فيها) وكذلك سائر الرياح (و) عن ابن الأعرابي أدبر الرجل إذا (سافر في دبار) بالضم يوم الأربعاء كما سيأتي للمصنف قريبا وهو يوم نحس وسئل مجاهد عن يوم نحس فقال هو الأربعاء لا يدور في شهره (و) من المجاز قال ابن الأعرابي أدبر الرجل إذا (عرف قبيله من دبيره) هكذا في النسخ ونص ابن الأعرابي دبيره من قبيله ومن أمثالهم فلان ما يعرف قبيله من دبيره أي ما يدري شيئا وقال الليث القبير فتل القطن والدبير فتل الكتان والصوف (و) قال أبو عمرو الشيباني (معناه طاعته من معصيته) ونص عبارته معصيته من طاعته كما في مختصر أيضا وهو موافق لنص ابن الأعرابي وقال الأصمعي القبيل ما أقبل به من الفاتل إلى حقوه والدبير ما أدبر به الفاتل إلى ركبته وقال المفضل القبيل فوز القداح في القمار والدبير خيبة القداح وسيذكر من هذا شيء في قبل إن شاء الله تعالى وسيأتي أيضا في أسد ذلك قريبا وقد ذكره الجوهري ونقل هذا قول الشيباني وزاد الأقوال لتقدمه هنا وتحمه على مطامع (و) أدبر الرجل إذا (مات كدابر) الأخير عن الصاغاني وأنشد لأمية بن أبي الصلت * زعم ابن جدعان بن عمرو أنني يوما مدابر * ومسافر سفرا بعيدا لا يؤوب له مسافر * (و) أدبر إذا (تغافل عن حاجة صديقه) كأنه ولى عنه (و) أدبر إذا (دبر بعيره) كما يقال أنقب إذا حفي خف بعيره وقد جمعهما في حديث عمر قال لامرأة أدبرت وأنقبت أي دبر بعيرك وحفي وفي حديث قيس بن عاصم المنقري إني لأفقر البكر الضرع والناب المدبر قالوا التي أدبر خيرها (و) أدبر الرجل (صار له) دبر أي (مال كثير) عن ابن الأعرابي أدبر إذا (انقلبت فلقة أذن الناقة) إذا نحرت (إلى) ناحية (القفا) وأقبل إذا صارت هذه الفلقة في ناحية وجهه (و) من المجاز شر الرأي الدبري) وهو (محركة الرأي يسنح أخيرا عند فوت الحاجة) أي شر الرأي ما أحضر بعد ما فات وقيل الرأي الدبري الذي يمعن النظر فيه وكذلك الجواب الدبري (و) من المجاز الدبري (الصلاة في آخر وقتها) قالت العامة وقد ورد في الحديث لا يأتي الصلاة إلا دبريا وفي حديث آخر يأتي الصلاة دبريا يروى بالضم والفتح قالوا يقال جاء فلان دبريا أي أخيرا وفلان لا يصلي الصلاة إلا دبريا أي في آخر وقتها وفي المحكم أي أخيرا رواه أبو عبيد عن الأصمعي (وتسكن الباء) روى ذلك عن أبي الهيثم وهو منصوب على الظرف (ولا تقل) دبريا (بضمتين فإنه من لحن المحدثين) كما في الصحاح وقال ابن الأثير هو منسوب إلى الدبر آخر الشيء وفتح الباء من تغييرات النسب ونصبه على الحال من فاعل يأتي وعبارة الصحاح لا تقل عن ثلاثة وقول المحدثين دبريا بضمتين صحت روايته بسماعهم من الثقات الصالحين وأما من حيث اللغة فكما عرفت وفي حديث آخر مرفوع أنه قال ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة رجل أتى الصلاة دبارا ورجل اعتبد محررا ورجل أم قوما هم له كارهون قال الإفريقي راوي هذا الحديث معنى قوله دبارا أي بعد ما يفوت الوقت وفي حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن للمنافقين علامات يعرفون بها تحيتهم لعنة وطعامهم نهبة لا يقربون المساجد إلا هجرا ولا يأتون الصلاة إلا دبرا مستكبرين لا يألفون ولا يؤلفون خشب بالليل صخب بالنهار قال ابن الأعرابي قوله دبارا في حديث الأول جمع دبر ودبر وهو آخر أوقات الشيء الصلاة وغيرها (والدابر) يقال للمتأخر و (التابع) إما باعتبار المكان أو باعتبار الزمان أو باعتبار المرتبة يقال دبره يدبره ويدبره دبورا إذا تبعه من ورائه وتلا دبره وجاء يدبرهم أي يتبعهم وهو من ذلك (و) الدابر (آخر كل شيء) قاله ابن بزرج وبه فسر قولهم قطع الله دابرهم أي آخر من بقي منهم وفي الكتاب العزيز فقطع دابر القوم الذين ظلموا أي استؤصل آخرهم وقال تعالى في موضع آخر وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين وفي حديث الدعاء بعث عليهم بأسا فقطع به دابرهم أي جميعهم حتى لا يبقى منهم أحد (و) قال الأصمعي وغيره الدابر (الأصل) ومعنى قولهم قطع الله دابره أي أذهب الله أصله وأنشد لوعلة

* فدى لكما رجلي أمي وخالتي * غداة الكلاب إذ تحز الدوابر * أي يقتل القوم فتذهب أصولهم

ولا يبقى لهم أثر (و) الدابر (سهم يخرج من الهدف) ويسقط وراءه وقد دبر دبورا وفي الأساس مرق في الكنانة لا الدابر وهو آخر السهام (و) الدابر (قدح غير فائز) وهو خلاف القابل (وصاحبه مدابر) قال صخر الغي الهذلي يصف ماء ورده * فخضخضت صفني في جمه * خياض المدابر قدحا عطوفا * المدابر المقمور في الميسر وقيل هو الذي قمر مرة بعد مرة فيعاود ليقمر وقال أبو عبيد المدابر الذي يضرب بالقداح (و) الدابر (البناء فوق الحسي) عن أبي زيد قال الشماخ * ولما دعاها من أباطح واسط * دوابر لم تضرب عليها الجرامز (و) الدابر (ردف البناء) عن أبي زيد (و) الدابرة (حد آخر الرمل) عن الشيباني يقال ركبوا دابرة الرملة وفي دوابر الرمال وهو مجاز (و) عن ابن الأعرابي الدابرة (الهزيمة) كالدبرة (و) الدابرة (المشؤومة) عنه أيضا (و)

دابر

يقال صمتت دابرته هي (مثلث عرقوبك) قال وعلة دبغر الدوبر (و) الدبرة (ضرب من الشعر بيسه) في الصرع (و) دابرة الحافر مؤخره وقيل (محركة) موضع الرسغ كما في الصحاح وقيل هي التي تلي (مؤخر الرسغ) وجمعها الدوابر (والمدبور المجروح) وقد دبر ظهره (و) المدبور (الكثير المال) يقال هو ذو دبر ودثر كدمم (والدبران محركة) نجم بين الثريا والجوزاء ويقال له التابع والتويبع وهو (منزل للقمر) سمي دبرانا لأنه يدبر الثريا أي يتبعه وفي المحكم الدبران نجم يدبر الثريا لزمه الالف واللام لانهم جعلوه الشيء بعينه وفي الصحاح الدبران خمسة كواكب من الثور يقال انه سنامه (ورجل أدابر بالضم قاطع رحمه) كأباتر (و) رجل أدابر (لا يقبل قول أحد) ولا يلوي على شيء وقال ابن القطاع هو الذي لا يقبل الموعظة قال السيرافي وحكى سيبويه أدابر في الاسماء ولم يفسره أحد على انه اسم لكنه قد قرنه بأحامر وأجارد وهما موضعان فعسى ان يكون أدابر موضعا وذكر الازهري أجادل وهو الجنادل وهو أحد النظائر التسعة التي جاءت على أفاعل (و) في الصحاح (الدبير ما أدبرت به المرأة من غزلها حين تفتله) وبه فسر فلان ما يعرف دبيره من قبيله (و) قال يعقوب القبيل ما أقبلت به الى صدرك والدبير (ما أدبرت به عن صدرك) يقال فلان ما يعرف قبيلا من دبير وهو مجاز (و) يقال (هو مقابل ومدابر) أي (محض من أبويه) كريم الطرفين وهو مجاز قال الاصمعي (وأصله من الاقبالة والادبارة وهو شق في الاذن ثم يفتل ذلك فان) وفي اللسان فاذا (أقبل به فهو اقبالة وان) وفي اللسان واذا (أدبر به فادبارة والجلدة المعلقة من الاذن هي الاقبالة والادبارة كأنها زنمة والشاة مقابلة ومدابرة وقد دابرتها) والذي في اللسان وقد أدبرتها (وقابلتها) والذي عند المصنف أصوب (وناقة ذات اقبالة وادبارة) وناقة مقابلة مدابرة أي كريمة الطرفين من قبل أبيها وأمها وفي الحديث أنه نهى أن يضحى بمقابلة أو مدابرة قال الاصمعي المقابلة أن يقطع من طرف أذنها شيء ثم يترك معلقا لا يبين كأنه زنمة ويقال لمثل ذلك من الابل المزنم ويسمى ذلك المعلق الرعل والمدابرة أن يفعل ذلك بمؤخر الاذن من الشاة قال الاصمعي وكذلك ان بان ذلك من الاذن فهي مقابلة ومدابرة بعد أن كان قطع (ودبار كغراب وكتاب يوم الاربعاء وفي كتاب العين) محمد بن أحمد (الديمه) ورجحه بعض الائمة لما دله من أشعارهم القديمة وقال كراع هو يوم الاربعاء وأنشد * أرجي أن أعيش وأن يومي * بأول أو باهون أو جبار * أو التالي دبار فان أفته * فمؤنس أو عروبة أو شيار * أول الاحد وشيار السبت وكل منها مذكور في موضعه (و) الدبار (بالكسر المعاداة) من خلف (كالمدابرة) يقال دابر فلان فلانا مدابرة ودبارا عاداه وقاطعه وأعرض عنه (و) الدبار (السواقي بين الزروع) واحدتها دبارة وقد تقدم قال بشر بن أبي خازم

* تحدر ماء البئر عن جرشية * على جربة تعلو الدبار غروبها * وقد فسر الدبار بالمشارات وتقدم ذلك في أول المادة (و) الدبار (الوقائع والهزائم) جمع دبرة يقال أوقع الله بهم الدبرة وقد تقدم أيضا (و) قال الاصمعي الدبار (بالفتح الهلاك) مثل الدمار وذكره المصنف في المستدرك الذي يلحظه ودبر القوم يدبرون دبارا هلكوا ويقال عليه الدبار اذا دعوا عليه بأن يدبر فلا يرجع ومثله عليه العفاء أي الدروس والهلاك (و دبر الامر تدبيرا نظر في عاقبة الامر) أي الى ما يؤول اليه عاقبته (كتدبره) وقيل التدبير التفكر أي تحصيل المعرفتين لتحصيل معرفة ثالثة ويقال عرف الامر تدبرا أي بآخرة قال جرير * ولا تتقون الشر حتى يصيبكم * ولا تعرفون الامر الا تدبرا * وقال أكثم بن صيفي لبنيه يا بني لا تتدبروا أعجاز أمور قد ولت صدورها (و) التدبير (عتق العبد عن دبر) هو أن يقول له أنت حر بعد موتي وهو مدبر ودبرت العبد اذا علقت عتقه بموتك (و) التدبير (رواية الحديث ونقله عن غيرك) هكذا رواه أصحاب أبي عبيد وقد تقدم ذلك (وتدابروا تعادوا و) قيل (تقاطعوا) وقيل لا يكون ذلك الا في بني الاب وفي الحديث لا تدابروا ولا تقاطعوا قال أبو عبيد التدابر المصارمة والهجران مأخوذ من أن يولي الرجل صاحبه دبره وقفاه ويعرض عنه بوجهه ويهجره وأنشد * أأوصى أبو قيس بأن تتواصلوا * وأوصى أبوكم ويحكم أن تدابروا * وقيل في معنى الحديث لا يذكر أحدكم صاحبه من خلفه (واستدبر ضد استقبل) يقال استدبره فرماه أي أتاه من ورائه (و) استدبر (الامر رأى في عاقبته ما لم ير في صدره) وقال ابن فلان لو استقبل من أمره ما استدبره لهدى لوجهة أمره أي لو علم في بدء أمره ما علمه في آخره لاسترشد لامره (و) استدبر (استأثر) وأنشد أبو عبيدة للاعشى يصف خمرا * تمززتها غير مستدبر * على الشرب أو منكر ما علم * قال أي غير مستأثر وانما قيل للمستأثر مستدبر لانه اذا استأثر بشربها استدبر عنهم ولم يستقبلهم لانه يشربها دونهم ويولي عنهم (و) في الكتاب العزيز (أفلم يدبروا القول أي ألم يتفهموا ما خوطبوا به في القرآن) وكذلك قوله تعالى أفلا يتدبرون القرآن أي أفلا يتفكرون فيعتبروا فالتدبر هو التفكر والتفهم وقوله تعالى فالمدبرات أمرا يعني ملائكة موكلة بتدبير أمور (ودبير كزبير أبو قبيلة من أسد) وهو دبير بن مالك بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد ومنه كعب والنسبة اليه دبيري

وفيهم كثرة (و) دبير (اسم حمار و) دبيرة (بهاء ة بالبحرين) لبني عبد القيس (وذات الدبر) بفتح فسكون
(ثنية لهذيل) قال ابن الاعرابي وقد صحفه الاصمعي فقال ذات الدبرة قال أبو ذؤيب * بأسفل ذات الدبر أفرد جحشها *
وقد طردت يومين فهي خلوج * (ودبر) بفتح فسكون (جبل بين تيماء وجبلي طيء ودبير كأمير ة بنيسابور)
على فرسخ (منها) أبو عبد الله (محمد بن عبد الله بن يوسف) بن خرشيد الدبيري ويقال الدويري أيضا ذكره المصنف
في دار وسيأتي وهناك ذكره السمعاني وغيره رحل الى بلخ ومرو وكتب عن جماعة وستأتي ترجمته (و) دبير (جد محمد بن
سليمان القطان المحدث) البصري عن عبد الرحمن بن يونس السراج توفي بعد الثلثمائة وكان ضعيفا في الحديث (ودبير
ة بالعراق) من سواد بغداد نقله الصغاني (و) دبر (كجبل ة باليمن) من قرى صنعاء (منها) أبو يعقوب (اسحق بن
ابراهيم بن عباد المحدث) راوي كتب عبد الرزاق بن همام روى عنه أبو عوانة الاسفرايني الحافظ وأبو القاسم الطبراني
وخيثمة بن سليمان الاطرابلسي وغيرهم (والادبر لقب حجر بن عدي) الكندي سمي به لان السلاح أدبرت ظهره وقيل
لانه طعن موليا قاله أبو عمرو وقال غيره الادبر لقب أبيه عدي وقد تقدم الاختلاف في ح ج ر فراجعه (و) الادبر أيضا
(لقب حملة بن قيس الكندي قيل) انه أي هذا الاخير (صحابي) ويقال هو جبلة بن أبي كرب بن قيس له وفادة قاله أبو
موسى قلت وهو جد هانئ بن عدي بن الادبر (و) دبير (كزبير لقب كعب بن عمرو) بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن
دودان بن أسد (الاسدي) لانه دبر من حمل السلاح وقال أحمد بن الحباب الحميري النسابة حمل شيئا فدبر ظهره وفي
ل وص انه تصغير ادبر على الترخيم ولا يخفى انه بعينه الذي تقدم ذكره وانه أبو قبيلة من أسد فهو سمي به لذلك كان أحسن
كما هو ظاهر (والادبير) تصغير ادبر وقيل (ضرب من الحيات) قال (ليس هو من شرج فلان ولا دبوره كصبوره
أي من ضربه ودبه) وشكله (ودبورية د قرب طبرية) وفي التكملة من قرى طبرية وهي بخصيب بباء عقبه * مستدرك
ومما يستدرك عليه دابر القوم آخر من يبقى منهم ويجيء في آخرهم كالدابرة وفي الحديث أيما مسلم خلف غازيا في دابرته أي
من بقي بعده وعقب الرحل دابره ودابرة الحافر مؤخره ودابرة الطائر الاصبع التي من وراء رجله وبها يضرب البازي يقال
ضربه الجارح بدابرته والجوارح بدوابرها والدابرة للديك أسفل من الصيصية يطأ بها وجاء دبريا أي أخيرا والعلم قبلي
وليس بالدبري قال أبو العباس معناه ان العالم المتقن يجيبك سريعا والمتخلف يقول لي فيها نظر وتبعت صاحبي دبريا اذا
كنت معه فتخلفت عنه ثم تبعته وأنت تحذر أن يفوتك كذا في المحكم والمدبرة الادبار أنشد ثعلب * هذا يصاديك
اقبالا ومدبرة * ودابابديت ادبارا مادبر * وأمس الدابر الذاهب الماضي لا يرجع أبدا وقالوا مضى فلان أمس
الدابر وأمس المدبر وهذا من التطوع المشام للتوكيد لان اليوم اذا قيل فيه أمس فمعلوم انه دبر لكنه أكده بقوله الدابر
قال الشاعر * وأبي الذي ترك الملوك وجمعهم * بصهاب هامدة كأمس الدابر * وقال صخر بن عمرو بن الشريد
السلمي * ولقد قتلتكم ثناء وموحدا * وتركت مرة مثل أمس المدبر * ورجل خير دابر تابع وقال جامر
دابر على المثل وان لم يلزمه ان يكون مثلا وسيأتي وقال الاصمعي الدابر المولي المعرض عن صاحبه ويقال قطع الله دابر
منه وما دبر والدولتين قبيل ودابر بين من يقبل بها الى البئر ومن يدبر بها الى الحوض وما هم من مقبل ولا مدبر أي من يذهب
في اقبال ولا ادبار وأمر فلان الى اقبال والى ادبار وعن ابن الاعرابي دبر رد ودبر تأخر وقالوا اذا رأيت الثريا تدبر فشهر
نتاج وشهر مطر وفلان مستدبر المجد مستقبل أي كريم أول مجده وآخره وهو مجاز ودابر رحمه قطعها والمدابر من
المنازل خلاف المقابل وأدبر القوم اذا ولى أمرهم الى آخرهم فلم يبق منهم باقية ومن المجاز جعله دبر أذنه اذا أعرض عنه
وولى دبره انهزم وكانت الدبرة له انهزم قرنه وعليه انهزم هو وولوا دبرهم فهزموا ودبرت له الريح بعد ما قبلت ودبر بعد
اقبال وتقول عصفت دبوره وسقطت عبوره وكل ذلك مجاز وكهمز دبور كتنور قرية بمصر والدبور موضع في شعر أبي
عبادة ذكره البكري ودبرة بفتح فسكون محلة بشامية (* الدثر) بفتح (المال الكثير) لا يثنى ولا يجمع يقال
(مال) دثر (ومالان) دثر (وأموال دثر) وقيل هو الكثير من كل شيء وفي الحديث ذهب أهل الدثور بالاجور وقال أبو
عبيد يقال هم أهل دثر ودثور وهو مجاز وأمر وعسكر دثر أي كثير كذا نقله الجوهري وغيره بالتحريك ونقله نصر وروى الشعر
قال امرؤ القيس * لعمري لقوم قد نرى في ديارهم * مرابط للامهار والعكر الدثر * والاصل الدثر حركت الثاء
ليستقيم له الوزن (و) عن ابن شميل الدثر (تحريك الوسخ) وقد دثر دثورا اذا اتسخ (و) دثر (بلا لام حصن باليمن) دثر
من حصون ذمار الشرقية (والدثور الدروس كالاندثار) وقد دثر الرسم وتداثر واندثر قدم ودرس وعامل ذو الرمة
أشاقتك أخلاق الرسوم الدواثر * واستعار بعض الشعراء ذلك لعيب الناس فقال * في فتية بسط الاكف مسامح *
* عند الفعال قديمهم لم يدثر * أي حسبهم لم يبل ولا درس (و) الدثور (للنفس سرعة نسيانها) قاله شمر (و) الدثور
(للقلب امحاء الذكر منه) ودروسه قاله شمر ومن المجاز روي عن الحسن انه قال حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها

سر .. الدثور وقال أبو عبيد يعني دروس ذكر الله وامحاؤه منها يقول احفظوها و علوا بين واطب الذي علاها ذكر الله
زاد الازهري كما تعادت سمعت اذا صقلت وحي وصقه قول لبيد * كمثل سيف جودت لصقال * أي جي
وصقل وفي حديث أبي الدرداء ان القلب يدثر كما يدثر السيف فجلاؤه ذكر الله أي يصدأ كما يصدأ السيف وأصل الدثور
الدروس وهو ان تهب الرياح على المنزل فتغشي رسومه الرمل وتغطيه بالتراب وفي حديث عائشة دثر مكان البيت فلم يحجه
هود عليه السلام (و) الدثور (بفتح الطاء) الثقيل الذي لا يكاد يبرح مكانه وقيل هو
* اذا استقها راعي الدثور حسبتها * ركاب عراقي مواقر دسع * وهو أيضا (الخامل النؤوم) وهو
مجاز (والداثر الهالك) ومنه قولهم فلان داثر دثر وقيل عيش داثر (و) الدثر (الغافل كالدثر) والذي
في اللسان رجل دثر غافل ودثر ومثله وفي الاساس رجل دثر لا يعتني بنفسه وهو مجاز (ودثر الثوب اشتمل به) داخلا فيه
والتف (و) من المجاز تدثر (الفحل الناقة تسنمها) هكذا في الاصول ومثله في الامهات اللغوية وفي بعض النسخ
تسنمه والاول أصح (و) من المجاز تدثر (الرجل فرسه) هكذا في سائر النسخ وفي أخرى قرنه وكلاهما غلط وتحريف
والصواب فرسه كما في الاساس واللسان والمحكم والبصائر (وثب عليه وركبه) وفي التهذيب وثب عليها وركبها وفي المحكم ركبه
وجال في متنه او قيل ركبها من خلفها كما قاله الزمخشري ويستعار في منهزم قرن يتدثر فرسه فيقول
* أما جئته قد رأيت قرنه * تدثرها من وبله متدثرا * (و) عن أبي عمرو (المتدثر) من الرجال
(المتلوث) قال وهو المتأدم واللهم وتدثر ومتدثر (والدثار بالكسر) ما تدثرت به وقيل هو (ما فوق الشعار من
الثياب) وقيل هو الثوب الذي يستدفأ به من فوق الشعار يقال دثرته فتدثر والمدثر والمتدثر وادثره وهو مدثر والأصل
متدثر أدغمت التاء في الدال وشددت وقال الفراء في قوله تعالى يا أيها المدثر يعني المتدثر بثيابه اذا نام وفي الحديث كان
اذا نزل عليه الوحي يقول دثروني دثروني أي غطوني بما أدفأ به وفي حديث الانصار أنتم الشعار والناس الدثار يعني
أنتم الخاصة والناس العامة (ودثر الشجر) دثورا (أورق) وتشعبت خطرته (و) دثر (الرسم) وغيره (درس)
وعفا وهو مجاز وضع عليه (كتدثر) يقال فلان يحدد ما دثر وسهو ما دثر (و) عن ابن شميل دثر (الثوب) دثورا
(اتسخ و) دثر (السيف) اذا (صدئ فهو داثر) وهو البعيد العهد بالصقال وهو مجاز (و) يقال (هو دثر مال
بالكسر) اذا كان (حسن القيام به و) دثر (القطا المصيى) وهو دثر بن أبي حبيب روى عنه الثوري كذا في تاريخ
البخاري (ويزيد بن دثار) بن عبد الرحمن (الشامي) الكوفي روى عن علي وعنه سماك بن حرب وهو شاعر
أسدي (ومحارب بن دثار) بن كردوس بن قرواش بن جعونة السدوسي القاضي أبو المطرف مات سنة ست عشرة ومائة
روى له الجماعة (و ... دثار) روى محارب عن جابر وابن عمر وعنه الثوري (محدثون وأدثر) الرجل كأكرم اذا (اقتنى
دثرا من المال) أي الكثير منه (وتدثير الطائر اصلاحه عشه) وقد دثر (ودثروا على القتيل) كعنى (نضد عليه الحجر)
نضدا * ومما يستدرك عليه دثر رجل اذا علاه كبرة واستئنان ورجل دثور كصبور متدثر عن ابن الاعرابي وأنشد
* أم هل لي ان الصعا لمثوبهم * فليل اذا نام الدثور المسلم * ودثره تدثيرا غطاه والدثور سكلان عن
كراع والدثر بفتح فسكون الخصب والنبات الكثير والدثور الثقيل ويقال دثورا يحيي بدثر ادام ورجل دثري
كسلان لا يتصرف وهو بعيد محتمل يحول كذا في الاساس ودثار اسم وادثر اذا ارسل ذهاب اعلاه وأبو دثر
اسم بطلة التي يتوفي مالمي المعوص ومنه * شعرا ميت بنت أبي دثار * اذا استوفي بعض القوم عصا *
قاله الثعالبي في المضاف والمنسوب وقال شيخنا وقال قوم هو كنية معوص بتورد باسمها أو للاحتياج الى دثار من
أذاه ودارة داثر موضع * (الدجر مثلثة) الكسر هي اللغة الفصحى وحكى أبو حنيفة الضم أيضا وحكى الضم عن كراع قال
الازهري وكذلك وجدته بخط شمر (اللوبياء) قال أبو حنيفة هو ضرب من الحب أسود وأحمر (كالدجر محركة) وهو عربي
وقد ذكر الدجر في الحديث وفسروه باللوبياء (و) الدجر بالفتح والضم وفي التكملة بالحركات الثلاث (خشبة تشد
عليها حديدة الفدان) كالدجور ومنهم من يجعلهما جرين كأنهما أذنين والحديدة اسمها السنة والفدان اسم جميع أدواته
والخشبة التي على عنق الثورين ... والسميقان خشبتان قد شدتا في العنق واحدة التي في وسطه يشد فيها الويج
وهو القناحة واللومج والمبس ... اسم الخشبة الطويلة بين الثورين والخشبة التي يمسكها الحراث هي القوم والتي
في رأس المبس يعلق به الشيب هي العرصاف قال الازهري وهذه حروف صحيحة ذكرها ابن شميل وذكر بعضها ابن
الاعرابي (و) الدجر (بالضم شئ تتقي به الحنطة اذا زرعوا وأصله حديدة فشرب أي تنقى وفي بعض النسخ تثير
في الارض و) الدجر (بالتحريك الحيرة) وفي التهذيب شبه الحيرة (و) الدجر (المرح) والمرح (و) قيل هو
(السكر وفعل الكل) دجر (كفرح) دجرا (فهو دجر ودجران) أي حيران في أمره قال رؤبة * دجران لم يشرب

ه الا جرا * وقال العجاج * دجران لا يشعر من حيث أتى * (من) قوم (دجارى ودجرى) وقيل الدجر
والدجران هو النشيط الذي يجمع نشاطه أشرا وقال أبو زيد الدجر والاحمق الذي يذهب بغير وجهه (والديجور التراب)
عن ... من شمر والجمع الدياجير (و) الديجور (الظلام) وفي بعض الامهات الظلمة ووصفوا به فقالوا ليل
ديجور وليلة ديجور وديجوج مظلمة وديمة ديجور مظلمة بما تحمله من الماء أنشد أبو حنيفة * كأن هتف القطقاط المنثور *
بعد رذاذ الديمة الديجور * على قراه فلق الشذور * ومن مجازات الاساس وجدت أيلة ديجورا كأني خضت بحرا
ديجورا وأقبل الليل بدياجيره وبدا حره وأسود ديجوري وفي كلام علي رضي الله عنه تعريد دوب النطق في دياجير
الاوكار (و) يقال الديجور التراب (الاغبر الضارب الى السواد) كاللون الرماد (و) الديجور (معظم ... ثير
من ... ات) سواده ... وقال ابن الاثير الديجور والكثير
... من اليبس (وحبل منه حر ...) عن أبي حنيفة ... أيضا (والدجران بالكسر الخشب
المنصوب) في الارض (متعرشا) الواحدة دجرانة ... (وداجر ...) ... الناس
﴿دحر﴾ الدحر الطرد والابعاد والدفع كالدحور) بالضم ... الجوهري ... والصواب الدحر الطرد وسياق دحر
... للزوم المتعدي (معاني كدل) يدحره دحرا ودحورا (وهو داحر ودحور) لا ... كصبور وفي الدعاء اللهم
ادحر عنا الشيطان أي ادفعه واطرده ... والدحور هو ... والطرود وقال الازهري الدحر تبعيدك الشيء عن
الشيء وفي الكتاب العزيز ... ويقذفون من كل جانب دحورا قال الفراء قرأ الناس بالنصب والضم ... جعلها مصدرا
ومن ... كأنه قال يقذفون بداحر ... الفراء ... أشبه بالفتح لانه لو وجه على صحته
... مثل ... تقول ... الحجارة ... وفي التكملة قرأ السلمي وابن أبي عبلة دحورا
بفتح الدال أي داحرا على جهة المبالغة ... أي يقذفون من كل جانب مدحورين ... أو هو مصدر ... وقال
الزجاج معنى قوله دحورا أي يدحرون أي يباعدون وفي حديث عرفة ما من يوم ابليس فيه أدحر ولا أدحق منه في يوم
عرفة الدحر الدفع بعنف على سبيل الاهانة والاذلال والدحق الطرد والابعاد وأفعل التي للتفضيل من دحر ودحق
كأشهر وأجن من شهر وجن ﴿دحدره﴾ دحدرة أهمله الجوهري وقال الصغاني أي (دحرجه) دحرجة (فتدحدر) دحدر
تدحرج كتدهده ﴿دحمر القربة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (ملأها ودحمور بالضم) وفي بعض الاصول دحمر
ودحمور بلا لام (دويبة) نقله الصغاني * ومما يستدرك عليه دحرو قرية بمصر ﴿ الدخدار ﴾ بالفتح (ثوب أبيض دخدار
مصون) (أو أسود) وقد جاء في الشعر القديم وهو (معرب تخت دار) فارسية أي يمسك التخت أي دوتخت وقال دخدار معرب تخت دار معناه ممسك
بعضهم أصله تختار أي صين في التخت والاول أحسن قال الكميت يصف سحابا * تجلو البوارق عنه صفح دخدار * التخت لانه في الاصل كان
(و) قيل الدخدار (الذهب) اصابته في التخت (و) من ذلك قولهم (دخدر القرطاس) اذا (ذهبه) أي طلاه به مخصوصا بغطاء تخت الملك
﴿دخر﴾ الرجل (كمنع وفرح دخورا) بالضم مصدر الاول على غير قياس (ودخرا) محركة مصدر الثاني على القياس دخر
(صغر وذل) والداخر الذليل المهان كما جاء في الحديث والدخر التحير والدخور الصغار والذل (وادخره) غيره
وفي الكتاب العزيز وهم داخرون وسيدخلون جهنم داخرين أي صاغرين ومن مجازات الاساس الاول داخر والآخر داجر ﴿دخمر دخمر
القربة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (ملأها) لغة في دحمر بالمهملة كما تقدم ولم يذكره صاحب اللسان (و)
دخمر (الشيء ستره وغطاه) نقله الصغاني ﴿ الدر ﴾ بالفتح (اللبن) ودفع الله عن دره أي عن ... حكاه اللحياني در
(و) الدر (اللبن) ما كان قال * طوى أمهات الدر حتى كأنها * فلافل هندي فهن زروق * أمهات
الدر الاطباء وفي الحديث نهى عن ذبح ذوات الدر أي ذوات اللبن ويجوز ... يكون مصدر در اللبن اذا جرى ومنه
الحديث لا يحبس دركم أي ذوات الدر اراد انها لا تحشر الى المصدق ولا تحبس عن المرعى الى أن تجتمع الماشية ثم تعد
لما في ذلك من الاضرار بها (كالدرة بالكسر و) الدرة أيضا والدر (كثرته) وسيلانه وفي حديث خزيمة غاضت لها
الدرة وهي اللبن اذا كثر وسال (كالاستدرار) يقال استدر اللبن والدمع ونحوهما كثر قال أبو ذؤيب
* اذا نهضت فيه تصعد نفرها * كقتر الغلاء مستدرا صيابها * استعار الدر لشدة دفع السهام والدر
والدمع (يدر) بالضم (ويدر) بالكسر درا ودرورا وكذلك الناقة اذا حلبت فأقبل منها على الحالب شيء كثير قيل
درت واذا اجتمع في الضرع من العروق وسائر الجسد قيل در اللبن (والاسم الدرة بالكسر) والفتح أيضا كما في اللسان
وبهما جاء المثل لا آتيك ما اختلفت الدرة والجرة واختلافهما أن الدرة تسفل والجرة تعلو وقد تقدم (و) عن ابن
الاعرابي الدر العمل من خير أو شر ومنه قولهم (لله دره) كون مدحا ويكون ذما كقولهم قاتله الله ما أكفره وما أشعره
ومعناه (أي لله عمله) يقال هذا لمن يمدح ويتعجب من عمله (و) اذا ذم عمله قيل (لا در دره) أي (لا زكا عمله) وكل

ذلك

ذلك على التشبيه وقيل لله درك من رجل معناه لله خيرك وفعالك وإذا شتموا قالوا لا در دره أي لا كثر خيره وقيل لله درك أي
لله ما خرج منك من خير قال ابن سيده وأصله أن رجلا رأى آخر يحلب إبلا فتعجب من كثرة لبنها فقال لله دره وقيل أراد
لله صالح عملك لأن الدر أفضل ما يحتلب قال بعضهم وأحسبهم خصوا اللبن لأنهم كانوا يفصدون الناقة فيشربون دمها
ويفتظونها فيشربون ماء كرشها فكان اللبن أفضل ما يحتلبون وقال أبو بكر وقال أهل اللغة في قولهم لله دره الأصل فيه
أن الرجل إذا كثر خيره وعطاؤه وإنالته الناس قيل لله دره أي عطاؤه وما يؤخذ منه فشبهوا عطاءه بدر الناقة ثم كثر
استعمالهم حتى صاروا يقولونه لكل متعجب منه قال شيخنا وما ذكره كأنه أن تفسير الدر بالخير والعطاء والإيحاء على
تفسير للازم لا أنه شرح له على الحقيقة فإن الدر في الأصل هو اللبن وإطلاقه على ما ذكر تجوز وإنما أضيف لله تعالى
إشارة إلى أنه لا يقدر عليه غيره قال ابن أحمر * بان الشباب وأفنى ضعفه العمر * لله دري أي العيش أنتظر *
تعجب من نفسه قال الفراء وربما استعملوه من غير أن يقولوا لله فيقولون در دره لا در وأنشد للحصين
* لا در دري إن أطعمت نازلهم * قرف الحتي وعندي البر مكنوز * (و) در (النبات) درا (التف)
بعضه مع بعض لكثرته (و) درت (الناقة بلبنها) تدر وتدر بالضم والكسر الأول على الشذوذ والثاني على القياس كما
صرح به صاحب المصباح وغيره درورا ودرا (وأدرته) فهي درور ودار ومدر وأدرها ماريها إذا مسح
ضرعها (و) در (الفرس يدر) بالكسر على القياس (دريرا) ودرة (عدا) عدوا (شديدا أو) عدا (عدوا
سهلا) متتابعا (و) در (العرق) يدر درورا (سال) كاستدر (و) كذا درت (السماء بالمطر) تدر (درا
ودرورا) الأخيرة بالضم إذا كثر مطرها (فهي مدرار) بالكسر أي تدر بالمطر وكذا سحابة مدرار وهو مجاز (و)
درت (السوق نفقت متاعها) والاسم الدرة (و) در (الشيء لان) أنشد ابن الأعرابي * إذا استدرت شمس
درت متوسا * كأن عروق الجوف ينضحن عندما * وذلك لأن العرب تقول إن سنة نارا شمس مجنة (و) در
(السهم) يدر (درورا) بالضم (دار دورانا) جيدا (على الظفر وصاحبه أدره) وذلك إذا وضعه على ظفر إبهام
اليسرى ثم أداره بإبهام اليمنى وسبابتها حكاه أبو حنيفة قال ولا يكون ذلك إلا من اكتناز عوده
وحسن استقامته والتئام صنعته (و) در (السراج) إذا (أضاء فهو دار ودرير) كأمير أي مضيء (و) در
(الخراج يدر) درا إذا (كثر أداؤه) ونماؤه وأدره عماله (و) در (وجهك) إذا (حسن بعد العلة) والمرض
(يدر بالفتح فيهما) عن الصاغاني وهو (نادر) ووجهه أنه لا موجب للفتح إذ ليس فيه حرف الحلق عينا ولاما وقد بث
أنكروه وقالوا مضارعه مكسور كل ما قال فلا يدرى وجه للفتح شيخنا (والدرة بالكسر) درة السلطان (التي يضرب بها) عربية
معروفة والجمع درر وتقول حرمتني درك (و) الدرة (الدم) أنشد ثعلب لعطاء الأحمائي والمأثم *
* عن درة تخضب كف الهاشم * وفسره فقال هذه حرب تشبهها بناقة ودرتها دمها (و) الدرة (سيلان
اللبن وكثرته) وقد تقدم في أول المادة وهو تكرار ومنها قولهم درت عروقه إذا امتلأت دما أو لبنا (و) الدرة
(بالضم اللؤلؤة العظيمة) قال ابن دريد هو ما عظم من اللؤلؤ (ج در) أي بإسقاط الهاء وهو جمع لغوي واسم جنس
جمعي في الاصطلاح كما حققه شيخنا (ودرر) كصرد وهذا الجمع الحقيقي (ودرات) جمع مؤنث سالم وهو غير محتاج
لذكره وأنشد أبو زيد للربيع بن ضبع الفزاري * أقفر من مية الجريب إلى الزجين إلا الظباء والبقرا *
* كأنها درة منعمة * في نسوة كن قبلها دررا * (ودر) بالضم (من أعلام الرجال ودرة بنت أبي لهب)
ابنة عم النبي صلى الله عليه وسلم من المهاجرات كانت تحت الحارث بن نوفل لها في المسند من رواية زوجها عنها وقيل
زوجها دحية الكلبي (و) درة (بنت أبي سلمة) بن عبد الأسد (صحابيتان) وكذلك درة بنت أبي سفيان أخت معاوية
لها صحبة (و) قوله تعالى كأنها (كوكب دري) نعت (مضيء) منسوب إلى الدر في صفائه وحسنه وبياضه وسامه
فإنه رجح (ويثلث) أوله ويهمز آخره كما تقدم في حبش نعت قرئ بهن ونقل شيخنا عن أرباب الاشتقاق أو النظار
لا نظير للدريء المهموز سوى مريق وهو للعصفر وسكيني حكاه أبو زيد قال الفراء
ومن العرب من يقول دري ينسبه إلى الدر كما قالوا بحر لجي ولجي وسخري وسخري وقرئ دري بالضم والكوكب
الدري عند العرب هو العظيم المقدار وقيل هو أحد الكواكب الخمسة السيارة قال شيخنا والمعروف أن السيارة سبعة
وفي الحديث كما ترون الكوكب الدري في أفق السماء أي الشديد الإنارة وفي حديث الدجال إحدى عينيه كأنها
كوكب دري (ودري السيف تلألؤه وإشراقه) إما أن يكون منسوبا إلى الدر بصفائه ونقائه وإما أن يكون مشبها
بالكوكب الدري قال عبد الله بن سبرة * كل ينوء بماضي الحد ذي شطب * عضب جلا القين عن دريه الطبعا *
ويروى عن ذريه يعني فرنده منسوب إلى الذر الذي هو النمل الصغار لأن فرند السيف يشبه بآثار الذر وبنت درير دي

الدرة بالكسر مشترك بين العرب والعجم وما قيل في فرهنك شعوري بالكسر فارسي وبالضم عربي فهو سبق قلم منه

بوجهين * وتخرج منه سرة لو بمصفقا * وطول اسرى درى عضب مهند * بالدال والذال (ودرر الطريق محركة قصده) ومتنه ويقال هو على درر الطريق أي على مدرجته وفي الصحاح أي على قصده وهما على درر واحد أي قصد واحد (و) درر (بيت قبالته) وأرى مدرر دارك أي تجاه دارك أي قبالتها قال ابن أحمر

كانت مناجع الدهنا وجانبها * والقف مما تراه فوقه دررا * (و) درر (الريح مهبها ودرر بدار بني سليم)

في موضع الرسيس كذا وهو مأخذ الشعر * ألا يا لقومي للمعيشة * أتانا نعيب درة دعى مهبق *

(و الدرارة المغزل) الذي تغزل به الراعية الصوف قال * جحنفل يغزل بالدرارة * (و) من المجاز (أدرت) المرأة (المغزل وهي مدر ومدرة) إذا جعلته على السبب إذا (فتلته فتلا (شديدا) فرأيته (حتى كأنه واقف من) شدة (دورانه) وفي بعض نسخ الجمهرة الموثوق بها إذا رأيته واقفا لا يتحرك من شدة دورانه وفي حديث عمرو بن العاص انه قال لمعاوية أتيتك وأمرك أشد انفضاحا من حق الكهول فما زلت أرمه حتى تركته مثل فلكة المدر وذكر القتيبي هذا الحديث فغلط في لفظه ومعناه وحق الكهول بيت العنكبوت وأما الرم والارار ويقال للمغزل هو الدرارة والمدرة وقد أدرت المرأة درارتها إذا أدارتها لتحكم فوقه فتلة من قطن أو صوف وضرب فلكة المدر مثلا لاحكامه أمره بعد استرخائه واتساقه بعد اضطرابه وذلك أن المغزل لا يأتلف حكمه وتثبت فلكته عليه إلا إذا أدير في المدر وقلت وأم نعتني به فمرنه فثبت شئابها ودرم الماء يقول كان أمرك مسترخيا فثبته حتى صار كأنه حلقة تدور مدر أدر والوجه الاول أوجه (و) أدرت (الناقة درت بها) فهي مدر وأدرها فصيلها (و) در (الشيء حركه) ومنه بعض ما ورد في الحديث بن عيينة عرق يدره الغضب أي يحركه (و) أدر (المغزل مع الغضب حلقته) هكذا وفي بعض النسخ أي يحيكه وفي حدرة وهو غلط قال أوس

* فكانها هدالي رقد * عرض مدرية درته * من ماء أعجر طيب المستنقع * عرض الماء طري ومن درته * (و) درير كأمير المكتنز الخلق المستدير) من الأفراس قال امرؤ القيس * درير كخذروف الوليد أمره * تقلب كفيه بخيط موصل * وقيل الدرير من الخيل السريع منها (أو السريع) العدو المكتنز الخلق (من جميع (الدواب) وفي حديث ابن قلابة صليت الظهر ثم ركبت حمارا دريرا (وناقة درور) كصبور (ودارة كثيرة الدر) وضرة درور كذلك قال طرفة * من الزمرات أسبل قادماها * وضرتها مركنة درور * (وابل درر) بضمتين (ودر) كسكر (ودرار) كرمان مثل كافر وكفار * كأن أماء مثوها وبصمتها * من شجة كمثل حين درر * قال ابن سيده وعندي ان درر جمع دارة على طرح الهاء (والدري كمري) أي بضم الاول والمثلثة وتشديد الراء المفتوحة ولا شيء في آخره (الذي يذهب ويجيء في غير حاجة) بلا معنى لا يعرف في الكلام مثل درر (و) المودري (الأدر) من به الأدرة (و) الدري (الطويل الخصيتين) وفي التهذيب عظيمهما وذكره في درر وأنشد

* لما رأت شيخا لها دوديا * في مثل خيط العهن المعري * ادم من قولهم فرس درير والدليل عليه قوله في مثل خيط العهن المعري يريد خذروفا والمعري جعلت له عروة (كالدردري) بدل الواو على الراء ولم يقل بالواو (والتدرة الدر الغزير) فعلة من الدر وضبطه الصاغاني بضم الدال من التدرة (والدردر بالضم مغارز أسنان الصبي) والجمع الدرادر (أو هي مغارزها عامة (أوهي) منبتها (قبل نباتها وبعد سقوطها) ومن ذلك المثل (أعييتني بأشر فكيف) أرجوك (بدردر) قال أبو زيد هذا رجل يخاطب امرأته (أي لم تقبل) هكذا في النسخ والصواب لم تقبلي (النصح شابا) هكذا في النسخ والصواب وأنت شابة ذات أشر في ثغرك (فكيف) الآن (وقد أسنت حتى بدت درادرك كبرا) وهي مغارز الأسنان ودرد الرجل اذا سقطت أسنانه وظهرت درادرها ومثله أعييتني من شب إلى دب أي من لدن شببت إلى أن دببت (و) يقال الجوز موضوع في (الدردور بالضم) قال الجوهري الماء الذي يدور ويخاف منه الغرق وقال الأزهري هو (موضع في) (وسط البحر يجيش ماؤه) لا تكاد تسلم منه السفينة (و) الدردور (اسم مضيق بساحل بحر عمان) يخاف منه أهل البحر (ودردرت اللحمة اضطربت) ويقال للمرأة إذا كانت عظيمة الالية فإذا مشت رجفتاها تدردر وفي حديث ذي الثدية المقتول بالنهروان كانت له ثدية مثل البضعة تدردر أي ترجرج تجيء وتذهب والاصل تتدردر فحذف احدى التاءين تخفيفا (ودردر البسرة) دلكها يدردرها (لاكها) ومنه قول بعض العرب وقد جاءه لا تعجبي أتيتني وأنا أدردر بسرة (واستدرت المعزى أرادت الفحل) قال الأموي يقال للمعزى اذا أرادت الفحل قد استدرت استدرارا وللضأن قد استوبلت استيبالا

ويقال

وقال أبو ... استدرت لمعرى استدرارا من العقل بالذال المعجمة (و الدردار) كصلصال (صوت الطبل) كالدرداب
نقله الصاغانى (و) الدردار (شجر) قال الأزهرى ضرب من الشجر معروف قلت هو شجرة البق عظيمة أقرع
مجتمعة كأنه ... يطوبه تصير ... فاذا انفتأت خرج البق وورقه يؤكل غضا كالبقول كذا فى منهاج الدكان
(ودرد ب) مصغرا (ع) قاله ... (ودهدرين) ... ثلث ... (فى ...) مراعاة
لترتيب الحروف ... وجوهرى أو ... صوب ... * ومما يستدرك عليه
... طلب درها والاستدرار ... ودرت لقحة
المسلمين ... وهو مجاز وفى وصية عمر العمال أدروا لقحة المسلمين ... أراد خراجهم
... أدرهاوات أى ... حتى ... لتيسير
ودر ورالعرق ... ودرور العروق ... عرق ... درالعرق
... وهو مجاز
... ورغته ... *
* ... *
لاستسقاء ... درى ... وهو مجاز
... عن ... كان
... الخيل
والدردرة حكاية صوت ... وهو
... يقطعن
من ... وهو مجاز ... لا ينقطع
... معانيه ... الى ...
... كمرى
أبو ... ابن ...
... وكذا ... وبوره
... (الدرو) أهمله الجوهرى ... (الدبع) ... وبمعنى واحد
كذا فى التكملة (و درمارة بالكسر) أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان وهو (ع بمصر) ... منه ... المحدث أبو
العباس (أحمد بن ...) بن ... الشافعى) ... شرح ... وتوفى سنة
٦٤٣ فى ... لآخر ... ذكره ابن السبكى فى ... (الدسر الطعن والدفع)
... دسره بالرمح وفى حديث ... ووراى ... كما ... الجرور
... وفى حديث ... كيف ... دسره بالرمح دسرا ...
... فى الجنة أبدا وفى حديث ابن عباس ...
* ... (و) من المجاز ...
(اع) ... الدسر ...
* ... (الدسار) بالكسر ... قوله تعالى ذات ألواح ودسر وفى ...
... (و) الدسر ... (الدسار) أى ... (المسمار) ...
دسرت المسمار ادسره وادسره ... (و الدسار) أيضا (خيط من ليف يشد به ألواحها) ...
... الدسر ...
السفينة (ج) أى جمع دسار (دسر) ... (ودسر) بضمتين مثل عسر وعسر (و) ...
بضمتين هى (الدسس) ... (دسر) أى ... الواحدة دسراء ودسرت ...
عليه (والدوسر جمل ضخم) ... * ... *
كملاء ... * (و) الدوسر (نبت) ... الطول ...
... (و) دوسر اسم (كتيبة النعمان بن المنذر) ملك العرب ...
المتلبس العدى ... * ضربت دوسرة ... * ... *

استدرك

١ ع مى مذكور فى ص ١٧٦
من أول خلاصة الاثر

درر

درمره

دسر

دوسر كجعفر ... دوسر ... الاول معناه دوراسين وهذا كتسمية العجم الثعبان الكبير اژدرها وادهاء للجمع عندهم

كتيبة دوسرة ودوسر إذا كانت مجتمعة (و) الدوسر (الأسد الضخم) الموثق الخلق أورده الصاغاني في الصفات
وأنشد * على سراعي شديد دوسر * (و) الدوسر (الشئ القديم و) الدوسر (الزوان في الحنطة)
الواحدة دوسرة (و) دوسر اسم (فرس) قال * بنت من العرق العتاق دوسر * قد سبقت قيسا وأنت تنظر * أراد قد
سبقت خيل قيس أنشده يعقوب وعنه ابن سيدة (و) الدوسر (الذكر الضخم) الشديد (و) الدوسرة (الناقة
الضخمة) عن الصاغاني (والدوسر كعلابط الشديد الضخم) قال * والرأس من نعامة الدواسر *
(كالدوسر والدوسري والدوسراني) والدواسري وقيل الدوسر من النوق العظيمة (وناقة دوسرة سريعة)
السير وقال مرة الدوسري القوي من الإبل وقال غيره الدواسر الماضي الشديد ودوسر بن زيد مناة كانت تنقب
في الجاهلية دوسرا والدوسرية قلعة حمير وقد تقدم في الجيم ﴿الدستور بالضم﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني
هو (النسخة المعمولة للجماعات) كالدفاتر (التي منها تحريرها) ويجمع فيها قوانين الملك وضوابطه فارسية (معربة
ج دساتير) واستعمله الكتاب في أيدي بدر أمر الملك تجوزا وفي مفاتيح العلوم لابن كمال باشا الدستور نسخة الجماعة ثم
لقب به الوزير الكبير الذي يرجع إليه فيما يرسم في أحوال الناس لكونه صاحب هذا الدفتر وفي الأساس الوزير
الدستور قال شيخنا وأصله القهرمان ثم لما عرب ليتحقق دوران العرب فليس الحرف مضبطا محصا كما زعمه الحريري
وولدت العامة في إطلاقه على معنى الإذن ﴿الدسكرة﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني هي (القرية) قاله
(الأزهري (و) الدسكرة (الصومعة) عن أبي عمرو (و) في جمع القزاز الدسكرة (الأرض المستوية و) قيل
الدسكرة (بيوت الأعاجم يكون فيها الشراب والملاهي) قال الأخطل * في قباب عند دسكرة * حولها الزيتون قد ينعا
قال الأخطل الصحيح أن البيت ليزيد بن معاوية وزعم ابن سيده أنه لأبي دهبل وقيل للأحوص (أو) الدسكرة (بناء
كالقصر حوله بيوت) ومنازل للخدم والحشم كذا في النهاية في غريب الحديث لأبي موسى قال الليث يكون للملوك ومنه
في جامع الغورى (ج دساكر) ليست بعربية محضة وفي حديث أبي سفيان وهرقل الذي رواه البخاري في أول الصحيح
وفي أثنائه أمر بالإذن لعظماء الروم في دسكرة له (و) الدسكرة (ة بنهر الملك منها منصور بن أحمد بن الحسن)
أحد الرؤساء روى عنه أبو سعد السمعاني شيئا من شعره (و) الدسكرة (ة قرب شهرابان) بطريق خراسان
كبيرة (منها أحمد بن كروب) بن عبد الله العطار الأنماطي روى عن أبي طاهر المخلص وهو (شيخ الخطيب) أبي بكر
أحمد بن علي بن ثابت (البغدادي) وتوفي سنة ٤٣١ (و) الدسكرة (ة بين بغداد وواسط منها أبان بن أبي حمزة
وأبو طالب يحيى بن الطيب من شيوخ البخاري (و) الدسكرة (ة بخوزستان) كل ذلك عن الصاغاني
﴿الدوصر﴾ بالصاد المهملة أهمله الجماعة وهو (نبت ينمو ويرتفع) أي يجاوز في الطول وله سنبل وحب دقيق
أسمر (عن ابن القطاع) وفي بعض النسخ ابن القطان وهو خطأ قلت وهو الدوسر بالسين الذي تقدم في كلام المصنف
ونبأ به بعض عن أبي حنيفة ﴿الدوطيرة﴾ أهمله الجوهري وهو (كوثل السفينة) عن أبي عمرو والشيباني رواه
عنه شمر وفي باب السفينة قال الأزهري وأهمل الليث دطر ﴿الدعر محركة الفساد﴾ والخبث (ومصدر دعر العود
كفرح) دعرا (فهو دعر) وأنشد شمر لابن مقبل * بات يحوطب ليلي بأنفس إماء * حزل الحذي غير خوار ولا دعر
(و) حكى اللحياني عود (دعر كصرد) وأنشد * يحمين أحماسا عبرا دعر * أسود سلالا كأنياب الأفر *
وهكذا سمعه الزهري أيضا عن العرب (إذا دخن ولم يتقد) وقيل العود الدعر الكثير الدخان وقيل الرديء ومنه
أخذت الدعارة بمعنى الفسق (و) دعر (الزند) دعرا قدح به مرارا حتى احترق طرفه و(لم يور وهو) زند دعر
ككتف ويقال دعر كصرد وأنشد * مؤتشب يكبو به زند دعر * وفي الصحاح زند (أدعر و) الدعر
(الفسق والخبث) وخص بعضهم به الفاسق والدعرة (والدعارة) بالفتح (والدعارة) بالكسر (والدعرة) بفتح فسكون
وفي بعض النسخ محركة في حديث عمر رضي الله عنه والسلام رده أي العطاء وأشد فتى من أعمالك وأهل الدعارة أي
الفساد والشرور ... يقال دعر الرجل دعرا إذا كان سارقا يسرق ويزني ويؤذي الناس (و) قيل الدعر (ككتف
ما احترق من حطب وغيره فطفئ قبل أن يشتد احتراقه) وفي بعض النسخ احترقه ولو قال فدعر ووسطه الصاغاني
الدعر ... (و) الدعر (العيب) القادح وهو (دون كل الخشب) وحكاه كراع بالدال المعجمة أو حده
دعرة (وما فيه دعر) ... ساية وهو البكري (يسعر ج دوسب) بن ... إبراهيم
(صاحب الحاجة) وبلاد (عيبه) وعن ابن الأعرابي (من) الحب وهو (الشر) وهو ... مضر (و) ...
من ... (بالدال) المعجمة ... بالذال لغوي اليمامة وهو (تخيف) ... عليه الصاغاني
(والإبل الدعرية منسوبة إلى) داعر وهو (فحل منجب أو) إلى (قبيلة من بني الحارث بن كعب) بن عمرو

دستور

الدستور انظر ص ٨٥٦ وص ٩٧ من الأوقيانوس وشفاء الشهاب

دسكر

دسكره أصله دست كره بسكون التاء بمعنى الشئ الذي مع أمرائه الشامة وكره مقتضى باب الخان والمدرسة

دوصر

دوصر معرب دوسر

دوطيره

دوطيره معرب دوتيره بضم الأول معناه دواخشبتين

دعر

ابن علاة بن جلد من مذحج (وهو داعر بن الحماس) بن الحارث (وتنسب داعرية لم تقبل الافحل) فتراد تلقحا وتحق وعيقها ان يوطأ عسقها حتى يسترخى فذلك دواؤها (ج مداعر والدعورر) بالضم (الشيم) العائب أصحابه نقله الصاغانى (والدعر كمعظم لون الفيس) عن ابن الاعرابى (و) قال ثعلب المدعر (كل لون قبيح) من جميع الحيوان أنشد الاصمعى * كساعامر ثوب المذلة ربه * كما كسى الحمير لونا مدعرا * (و) يقال (تدعر وجهه اذا (تقمع فصار فيه سعة متغيرة) من ذلك (وفى خلقه دعارة مشددة الراء) وكذلك زعارة أى (سوء) فعل دعر الرجل كفرح ومنع دعارة بمحر وفيه دعارة ودعرة الاخير محركة (وعود داعر ودعر) الاخيرة له ثمر وعسره (كثير ردى) اذا وضع على النار دخن وقد ود حي هكذا فسره ثعلب * ومما يستدرك عليه رجل دعر كصرد ودعرة حاثى يعيب أصحابه قال الجعدى * فلا أدبى دعرا اداريا قديم العداوة والتعرب * يخبر كراه ماصة * وفى نعمة دب العقرب *

مستدرك

وقيل الدعر الذى لا خير فيه والداعر المؤذى الماجر والداعى ثعمل وبه فى الوشى وجمع عن دعار وفى حديث عدى فاين دعار طى الذين قد سعروا البلاد أراد بهم قطاع الطريق وقال أبو المنهال سألت أبا زيد عن شى فقال من ذلك وهذا هو كلام الداعر ورجل دعرة كهمزة فيه عيب ومن مجمعات الاساس فلان داعر من كل شئ دعر ﴿ الدعثر الاحق و ﴾ الدعثرة (بهاء الهدم والكسر) وقد دعثر الحوض وغيره هدمه ودعثره صرعه وكسره وفى الحديث لا تقتلوا أولادكم سرا انه ليدرك الفارس فيدعثره أى يصرعه ويهلكه يعنى اذا صار رجلا ولد من لا ترضون ذلك لا أشبهه لمن هى عن الغيلة قال ولهذا اهتد لبنه ومن احه فلا يطاق قرنه من بعد ويكسر عنه وضعفه قال (والمدعور بالضم الحوض المثلوم فى صفته) ولم يوسع (أو) هو (الهدم الشم) وكذلك منزل حمه دعاثر ودعاثرة قال * أكل يوم لك حوض مدعور * يقول أكل يوم تكسر حوضا حتى حط ولد عاثر ما تهدم من الحياض الحوا والمراكى اذا تكسر منها شئ فهو دعثور وقال أبو عدنان الدعثور منزل هدم او ولا يبنى فما بقيم صاحبه اذا قل ثوم ورده

دعثر

وقال العجاج * من منزلات أصبحت دعاثرا * وقال آخر * أحل حمراك كانت أحدث دعاثره * قيل أراد دعثرة بحذف نصر ورة (و) الدعثور (من اسم الكثرو) دعثور (ابن الحارث) العطفانى وقيل المحارى (صحابى) حانقله (عن) أبى بكر محمد بن أحمد (العسكرى) فى حديث عجيب الاسناد والاشبه غورث ويقال غورث (وجمل دعثر كسعى شديد عثر كل شئ) أى يكسره قال الجحاح * قد أقرضت حرمة قرضا عسرا * انسا نامذ أعارت شهرا * حتى أعدت بازلا دعثرا * أفضل من سبعين كانت خضرا * وكان قد اقترض من بنته حرمة سبعين درهما للصدق فأعطته ثم تقاضته فقضاها بكرا * ومما يستدرك عليه المدعثر الهدوم وأرض مدعثرة موطوءة ومكان دعثارة سوسه نصب وحجره عن ابن الاعرابى وأنشد

مستدرك

اذا هلب فوق ظهر سيئة * حتى يدعثار حدثت دعيها * قد ذهب يحسر من سربه كل يوم يعطى سيئة الاسس يفعل ذلك أبدا ﴿ الدعسرة ﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الجفو سرعة) والثالث ﴿ ادعنكر ﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد قال دعنكر (عليهم بالفحش) اذا (اندرأ بسوء) قال * قد ادعنكرت بالفحش والسوء والاذى * أستها ادعنكار سيل على عمرو * و فى الجمهرة سيمارك دعنكرة قال وهذا البيت أخاف ان يكون مصنوعا (وهو دعنكر) كسفرجل (ودعنكران) مندرئ على الناس (و) ادعنكر (السيل) ادعنكارا (أقبل وأسرع) عن أبى عمرو شيبانى وأنشد بيت السابق ﴿ الدعر ﴾ فى الأصل (الدعو) الدعر (عمز الحلق) أى حلق الصبى من لوجع الذى يقال له العذرة (و) هو (رفع امرأة بوادا تصبى صبعها) وتكبيس ذلك الموضع عندهيجان الوجع من الدم فاذا رفعت ذلك الموضع باصبعها قيل دعرت تدعر دعرا قاله أبو عبيد ومنه حديث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال للنساء تعذبن أولادكن بالدعر وفى حديث آخر قال لا تقتلن بحصن علام تدعرن أولادكن هذه العلق (و) الدعر أيضا (الحنظ) عن كراع وروى لدعرى ولا تسقى اى خطوهم ولا تعالجوهم من العلق (و) الدعر (سوء الغذاء للولد وأن ترضعه) أمه (فلا تروه) فيبقى متخرعا فيمرض كل من فى بيتكن ونص واتى على الشاة ترضعه وهو عند الصبى وقال أبو سعيد السكرى فيما استدركه على أبى عبيد ان أعلاطه بدعر فى العصل أن لا تروه أمه فيدعر فى صرع عجرها فقال عليه السلام لا تعذبن أولادكن بالدعر رويها تعن لئلا يدعر فى كل ساعة ويجوز وأنكره ابن الاثير قال الازهرى والقول ما قال أبو عبيد وقد جاء فى الحديث ما يدل على صحة قوله (والفعل كمنع) دعرت تدعر دعرا (و) الدعر (بالتحريك) بعضه و (الاستثناء) بالهمز هكذا فى النسخ ومثله فى التكملة وفى تهذيب لا استلام وهو تحريف (و) الدعر (سوء الخلق) قال وهو تحفيف من أخلاقه دعر (و) الدعر (الاقتحام من غير تثبت) دغر عليه يدغر دغرا (كالدغرى) كالدعوى وهو الاسم منه (و) عن ابن

دعسر ادعنكر

دعر

دغرى (بدغرى بفتح [illegible]) [illegible] ويقال دغرا [illegible]

(والدغرور) [illegible] (الدغرور) [illegible] دغر [illegible]

[illegible] (و) دغر (عليهم [illegible]) من [illegible] وهو [illegible] (و) [illegible]

[illegible] في الناج [illegible] (الدغرة) وهو (أخذ الشيء اختلاسا) وقيل [illegible]

[illegible] * كسى [illegible] *

كما [illegible] دغرا * والصواب انه بالمهملة وقد تقدم قريبا (وصغير) مصغرا بالغين وفي بعض [illegible]

[illegible] (ابن [illegible]) [illegible] (الفقيه) [illegible] (دغرى)

[illegible] دغرى لا صفى (ودغرا) [illegible] دغرى (و [illegible]) [illegible]

* جاءت [illegible] دغرى لا صفى * بكر وحمع الازدحين التقا * (و) يقال (دغرا) بفتح [illegible]

[illegible] (أي [illegible]) [illegible] (ولا [illegible]) وقد

[illegible] وهو من مصادر [illegible] ألف [illegible] دعوى ودغرى [illegible]

[illegible] (ودهب [illegible] أي) [illegible] * [illegible]

مستدرك هو من الدغر [illegible] علي بن طاهر [illegible]

[illegible]

دعثر * [illegible] * [illegible] (الدعثر)

دعظر [illegible] (دعثور) [illegible] (الدعثر) [illegible]

دعكر (الأسد [illegible]) [illegible] (و) الدعكرة (العيب [illegible])

[illegible] (و) [illegible] (ورجل دعكور) [illegible]

[illegible] (و) [illegible] (الحمق) [illegible]

[illegible] * [illegible] *

[illegible] (و [illegible]) [illegible] (ودعكرى) [illegible]

ودعكرى [illegible] * [illegible] * ولا من الاخلاق دعكرى *

[illegible] (و [illegible]) [illegible]

دغر [illegible] (الدفع في الصدر) [illegible] الاعرابي [illegible]

[illegible] أي [illegible] (و)

[illegible] (و) [illegible] (و) [illegible]

[illegible] (و) [illegible] (الحق) [illegible] ولا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الرجل (كفرح فهو دفر وأدفر) وقيل

[illegible] * وتركته دفرا كريح الجورب

(وهي دفرة ودفراء [illegible]) [illegible]

[illegible] (و [illegible] الدفر) [illegible] أبو [illegible]

[illegible] (و [illegible] أم دفرة) [illegible] (ع [illegible]) الدفر

[illegible] (و [illegible]) [illegible]

مستدرك [illegible] (وحش [illegible]) [illegible] * [illegible]

[illegible]

دفتر [illegible] (الدفتر)

[illegible] (و [illegible]) [illegible]

أيضاً وهو عربي كما في المصباح (جماعة صحف المضمومة) قال ابن دريد ولا يعرف له اشتقاق وبعض العرب يقول تفتر
ودفاتر على المدل وقيل الدفتر جريدة الحساب وفي شفاء الغليل الدفتر عربي صحيح وان لم يعرف اشتقاقه وجعله الجوهري
واحد الدفاتر وهي الكراريس ﴿ الدقر ﴾ بفتح فسكون (والدقرة والدقيرة والدقرى كجمزى) الأول والاخير
عن ابن الاعرابي والوسطاهما عن أبي عمرو وقال كالوديعة والوديعة (الروضة الحسناء) الناعمة (العميمة النبات)
وفي بعض النسخ العظيمة بدل العميمة ويقال ان الدقرى كجمزى اسم روضة بعينها وروضة دقراء عميمة قال النمر بن تولب
* رسلت أركان العدو فأصبحت * أجأ وحمة من قرار ديارها * وكأنها دقرى تخيل نبتها * أنف يغم الضال
نبت بحارها * قوله تخيل أي تلون بالنور فتريك ألوانا (والدقران بالضم خشب) نصب فسكون تنصب في الارض
(يعرش بها الكرم واحدته) دقرانة (بهاء) وسيأتي في دع ر أن هذه الخشب تسمى الدعران وضبطه هناك بالكسر
فلينظر (و) دقران (كسلمان واد) معشب (قرب وادي الصفراء) قد جاء ذكره في حديث مسيره الى بدر ثم صب
في دقران حتى أفتق بين الصدمتين (والدقرة بقعة) تكون (بين الجبال) المحيطة بها (لا نبات فيها) وهي من منازل
الجن ويكره النزول بها وفي التهذيب هي بقعة تكون بين جبال في العطاف تحسرت عنها الشجر وهي مصامة صلبة
لا نبات فيها والجمع الدواقير (ودقر) الرجل (كفرح) دقرا اذا (امتلأ من الطعام و) يقال دقر هذا (المكان
صار دارياض و) قال أبو حنيفة دقر المكان اذا (ندي و) دقر (الرجل) أيضاً (قام من الماء و) دقر (النبات) دقرا (كثر
وسمن) ومنه روضة دقراء وهي الماء الوارقة (والدقرارة بالكسر النميمة) وافتعال أحاديث (و) الدقرارة
(المخاصمة) وفي حديث عمر رضي الله عنه أن رجلا نشيء فقال لقد حيتني بدقرارة قومك أي بمخالفتهم
(كالدقرورة) بالضم (و) الدقرارة (عادة السوء) وفي حديث عمر قال لاسلم مولاه أخذتك دقرارة أهلك أراد عادة
السوء التي هي عادة قومك وهي العدول عن الحق والعمل بالباطل قد رعتك ومرستك فعلت ما ولكن أسلم عبدا
حبشيا (و) الدقرارة (الهزم) كانه دودقرارة أي ذو هيئة (و) الدقرارة (الداهية و) الدقرارة (التبان كالدقرار)
بغيرهاء وهي سراويل صغير بلا ساق يستر العورة وحدها وفي حديث عبد خير قال رأيت على عمار دقرارة وقال اني
ممثون والممثون الذي يشتكي مثانته (و) الدقرارة نطاق ورادية (السراويل) أيضاً وبه فسر قول أوس
* يعلون بالقلع الهندي هامهم * ويخرج السوء من تحت الدقارير * (كالدقرور والدقرورة) بضمهما (و) الدقرارة
الاومرة وهي (الخصومة) البعة (و) الدقرارة (الرجل القصير) كأنه شبه بالتبان (و) الدقرارة (الكلام القبيح)
والفحش والكذب المستشنع ومنه قولهم فلان يفترى الدقارير وتقول جئت بالاقارير ثم الدقارير (ج الكل دقارير)
وهي الدواهي والمائم والاباطيل (ودقرة بالكسر) اسم غالب الراسبي من أهل البصرة وهي (أم عبد الرحمن بن أذينة)
العبدي الراوي عن أبيه وعنه عبد الملك بن أعين وكان على قضاء البصرة من شريح فلما مات طلب أبو قلابة للقضاء
فهرب الى الشام فجاءه أبو بلى (تابعية) تروي عن عائشة وعنها أهل البصرة وهي والدها من ثقات التابعين ذكرهما
ابن حبان * ومما يستدرك عليه دقيرة بالضم قرية بمصر من الغربية ﴿ الدكر بالكسر ﴾ أهمله الجوهري وهو
(الدكراعة لربيعة) وهو غلط حملهم عليه اذكر حكاه سيبويه ورواه ابن الاعرابي وقال (الليث) ابن المظفر الدكر ليس
من كلام العرب و (ربيعة تغلط في الذكر فتقول دكر) بالدال (بعما الذكر بتشديد الدال) على ما ذكره ثعلب (جمع ذكرة)
بكسر فسكون (أدغمت لام المعرفة في الدال فجعلت) ونص ثعلب جعلتا (دالا مشددة فاذا قلت دكر حذفت) ألف
و (لام) المعرفة (قلت) ذكر (بالدال المعجمة) وجموعه على الذكرات أيضاً وأما قول الله تعالى فهل من مدكر قال الفراء
قال حدثني الكسائي عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن أبي الاسود قال قلت لعبد الله فهل من مذكر ومدكر فقال أقرأني
رسول الله صلى الله عليه وسلم مدكر بالدال وقال الفراء ومدكر في الاصل مذتكر على مفتعل فصيرت الذال وتاء الافتعال
دالا مشددة قال وبعض بني أسد يقول مذكر فيغلبون الذال فتصير ذالا مشددة كذا في اللسان وأشار اليه الشهاب
في شرح الشفاء في العناية وقول شيخنا ان ذكر اللغة بتكلف صاحب منقله الازهري وغيره انها لغة لبعض بني أسد فليتأمل
(والدكراعة الزنج والحبش) * ومما يستدرك عليه دكر وقرية بالغربية من مصر * ومما يستدرك عليه دلير كسكيت
أهمله الجوهري وقال الصغاني هو اسم أعجمي من الاعلام قال والدال واللام والراء لا تجتمع في كلام العرب قال وهكذا يقول
المحدثون والصواب ٣ دلير بالامالة كأنه على مكاب ومتاب ومعناه الجسور قلت ومن دلث أيضا دلاور ﴿ الدمور ﴾ بالضم
(والدمر والدمارة) بفتحهما (الاهلاك) يقال دمرهم الله دمورا أي أهلكهم والدمر والدمارة استئصال الهلاك
دمر القوم يدمرون دمارا هلكوا (كالتدمير) يقال دمرهم الله ودمر هم وفي كتاب العزيز فدمرناهم تدميرا يعني
به فرعون وقومه الذين مسخوا قردة وخنازير ودمر عليهم كذلك وفي حديث ابن عمر فدخلها السيل بالبطحاء حتى دمر

الدقرى بالفتحات

دقر

التبان كرمان معرب تربان وزان تذكار معناه محافظ البدن

دكر

قوله والدكراعة الزنج هذه العبارة غير موجودة في نسخة الشارح وانما أثبتناها من نسخة المتن المطبوع ومنتهى الارب والاوقيانوس

دمور

٣ دلير بكسر الاول واللام المكسورة مخففة

المكان الذي كان يصلى فيه أي أهلكه هكذا في بعض نسخ الكتاب متعديا بنفسه وبالتضعيف ولازما كما في المحكم وغيره وقال
شيخنا فيه تفسير اللازم بالمتعدي ولا داعي له والمصادر الثلاثة كلها من اللازم فالأولى أن يقول الدمار الهلاك كما قاله غيره
ثم قال وأشد منه في الإيهام والوقوع في الأوهام بعد قوله كالتدمير فهو صريح في أن دمر الثلاثي يكون متعديا ولا قائل به
بل دمر كنصر هلك ودمره تدميرا أهلكه كما في الصحاح والمصباح وغيرهما انتهى وأنت خبير بأن المصنف تابع لابن
سيده في إيراد عبارته على ما هو فيه وقد صرح بأن دمر الثلاثي يأتي متعديا بنفسه ولازما ومن مصادره الدمور والدمار
والدمارة من مصادر دمر اللازم فلا يتوجه اللوم للمصنف إلا من حيث إنه خلط المصادر ولم يصرح بمائه والمشهور
في الباب هو كونه لازما ولا فتفسيره بالإهلاك في محله كما نبهناه فتأمل وفي الأساس التدمير الإهلاك المستأصل
(ودمر) عليهم (دمورا) بالضم ودمرا بالفتح مسكون (دخل) عليهم (بغير إذن) وقيل (هجم هجوم الشر) وهو
نحو دمق ومنه الحديث من نظر من صير باب فقد دمر قال أبو عبيد وغيره أي دخل بغير إذن ومثله دمق دموقا ودمقا
وفي حديث آخر من سبق طرفه استئذانه فقد دمر أي هجم ودخل بغير إذن وهو من الدمار الهلاك لأنه هجوم بما يكره
وفي رواية من اطلع في بيت قوم بغير إذنهم فقد دمر والمعنى أن إساءة المطلع مثل إساءة الدامر ومن مجازات الأساس
إذا دخلت الدور فإياك والدمور (وتدمر كتنصر بنت حسان بن أذينة بها سميت مدينتها) بالشأم قال النابغة

* وخيس الجن إني قد أذنت لهم * يبنون تدمر بالصفاح والعمد * (والتدمري) بفتح الأول وضم الثالث
(فرس لبني ثعلبة بن سعد) بن ذبيان نقله الصغاني تشبيها لها بجنس من اليرابيع يقال له التدمري كما سيأتي (و) في المحكم
التدمري (اللئيم) من الرجال (و) يقال (ما به) ونقل الفراء عن الدبيرية ما في الدار (تدمري ويضم) وبه وكسرتين
دامري كما في الأساس (أي أحد) وكذلك لاعي ولا تاموري ولا دبي وقد تقدم شيء من ذلك (ويقال للصعبة
ما رأيت تدمريا أحسن منها) أي أحدا (وأذن تدمرية صغيرة) على التشبيه (والدمر الشاة الماثلة الأذن) وهي أيضا
القصيرة الخلقة (و) الدمراء (المهجوم من النساء وغيرهن) من غير إذن (ودمر كسكر عقبة بدمشق) مشرفة على
غوطتها (و) من المجاز يقال للصائد القاهر هو مدمر و(تدمير الصائد أن يدخن قترته بالوبر لئلا يجد الوحش ريحه) لأنه
يهجم عليه بغير إذن ولا يحس به (و) من المجاز (دامرت الإبل) كله أي (كاثرته وسمرته) وفي الأساس قد عب به
بالسمر (و) يقال (إنه لدميري) أي (حديد علق) ككتف (ودميرة كسفينة قريتان بمصر) (بالمنوفية) القبلية
والغربية وقد يضاف إليهما بعض الكفور ويطلق على الكل الدمائر (من إحداهما) أبو أيوب (عبد الوهاب بن
خلف) بن عمر بن يزيد بن خلف الدميري توفي بها بعد سنة ٢٧٠ قاله ابن يونس (وعبد الباقي بن الحسن) الدميري
(محدثان) قلت وممن نزل الدميرة وانتسب إليها أبو غسان مالك بن يحيى بن مالك بن كثير بن راشد الهمداني انتقل من
الكوفة إلى الدميرة وسكن بها وكان يقدم فسطاط مصر أحيانا فيحدث بها توفي سنة ٢٧٤ وأبو الحسن علي بن الحسن
ابن علي بن المثنى بن زيد الدميري بغدادي قدم مصر وتوفي بدميرة سنة ٢٥٩ وأحمد بن إسحاق الدميري المصري
روى عنه الطبراني في المعجم ومن المتأخرين من أهل الدميرة الكمال الدميري صاحب حياة الحيوان وترجمته معلومة

مستدرك

وعبد الرحيم بن عبد المنعم بن خلف الدميري ممن روى عنه أبو الحرم القلانسي * ومما يستدرك عليه رجل دامر هالك
لا خير فيه يقال رجل دابر دامر عن يعقوب كدابر وحكى اللحياني أنه عي الدل وقال حمر ودمر ودمر إتباع وهما لا خير
قال ابن سيده وعندي أن حمرا على فعله ودمرا ودرا على النسب وما رأيت من حمارته ودمرته ودبارته والدماري
بالضم والتدمري بالفتح ويضم من اليرابيع اللئيم الخلقة المكسور الصلب الضخم وقيل هو الذي عرضه مأواه وقيل هو قصير
وصغر ولا طمار في ساقيه ولا يدرك سريعا وهو أصغر من الشفاري قال * وإني لاصطاد اليرابيع كلها *
شفاريها والتدمري المقصعا * قال وأما ما فهو شفاريها وعلامة الضأن منها أن في وسط ساقه ظفرا في موضع
صيصة الديك والتدمر بعض الكلاب التي ليست سلوقية ولا كدرية وتدمير بلد بالأندلس سكنها أهل تدمر مصر فسميت
بهم كغيرها من أكثر بلاد الأندلس ودمرو الحجارة قرية بمصر بالغربية * (الدماثر بالضم) أهمله الجوهري وقال

دماثر

الصغاني هو (السهل من الأرض) يقال أرض دماثر ذات دمث وأنشد الأصمعي في صفة إبل * ضاربة بعطن
دماثر * (و) الدمثر (الجمل الكثير اللحم) الوثير (كالدمثر كعلبط و) دمثر (كجعفر و) دمثر مثل (حضجر)
الأولى والثالثة عن ابن الأعرابي وقال العجاج * حوملة الجعثن الدمثرا * (والدمثرة) الدمثة و(الوثرة)

دمثر بكسر الثاء والدمثر بضم الأول وفتح ثاني وكسر ثالث

* ومما يستدرك عليه أرض دمثر كجعفر سهلة ودمثير بالثاء المثلثة قرية بشرقية مصر * (الدمكر كجعفر)

دمكر

أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (الأحد بالنفس) فارسي (معرب دمه كير) دم هو النفس وكير معنى الأخذ

مستدرك

* ومما يستدرك عليه دمهور مدينة كبيرة ببحيرة مصر وقد دخلتها وأخرى قرية صغيرة من أعمال مصر وتعرف بدمهور

الوحش ودمنهور الصواحى بالشرقية وأبو اسحاق يعقوب بن دينار الدورى حدث عن ابراهيم بن عبد الله الهروى وعنه ابن المقرى فى معجمه وابن أخيه عمر بن داود بن دينار روى عن عباس الدورى وطبقته

دنار

﴿الدينار﴾ بالكسر (معرب) واختلف فى أصله فقال الراغب دين آر أى الشريعة جاءت به وقيل أصله (دنار) بالتشديد بدليل قولهم دنانير ودنينير (فأبدل من احدى النونين ياء) ولا يخفى لو قال فقلبت احدى النونين ياء كان أحسن (لئلا يلتبس بالمصادر) التى تجىء على فعال (ككذاب) فى قوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذابا الا أن يكون بالهاء فيخرج على أصله مثل الصنارة والدنامة لانه أمن الآن من الالتباس ولذلك جمعت على دنانير ومثله قيراط وديباج وقال أبو منصور دينار وقيراط وديباج أصلها أعجمية غير أن العرب تكلمت بها قديما فصارت عربية (و) قدمر (تفسيره فى ح ب ب) فراجعه (والدينارى فرس) لبكر بن وائل وهو ابن الهجيس فرس بنى تغلب ابن زاد الركب فرس الازد الذى دفعه اليهم سليمان عليه السلام كذا فى أنساب الخيل لمحمد بن السائب الكلبى وهذا الكتاب عندى بخط قديم كتب فى مصر سنة ٥٢٢ يقول فى آخره وعامة خيل الجاهلية والاسلام تنسب الى الهجيس والدينارى وزاد الركب وحلوى البكرى وحلوى الصغرى وذى الوثمة والنعامة ومواد ذلك مائة وسبعة وعشرون فرسا سوابق مشهورة فى الجاهلية والاسلام سوى خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم (ودينار الانصارى صحابى) وهو جد عدى بن ثابت بن دينار قاله ابن معين وقيل اسمه قيس كذا فى معجم ابن فهد قلت وفى تصغير فى قوله اسمه راجع الى جد عدى بدليل ما فى تحرير المشتبه للحافظ ابن حجر وقيل اسم جده قيس (وعمرو بن دينار تابعى وأبوه) دينار هذا (قيل صحابى) هكذا أورده عبدان فى الصحابة مجردا وليس بصحيح قلت واليه نسب أبو بكر محمد بن زكريا بن يحيى بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن دينار الدينارى ويقال فيه الجارى أيضا حدث عن هانئ بن النضر ومحمد بن المهلب وتوفى سنة ٣٠٢ وممن عليه دينار بن عمر الاسدى أبو عمر البزار الكوفى ودينار الخزاعى القراط ودينار الكوفى والدعبى ودينار والد سماك العصرى ودينار أبو حازم محدثون (والدينور بكسر الدال) وفتح النون كذا ضبطه ابن خلكان وضبطه السمعانى وغيره بفتح الدال وضم النون وضبطها أيضا (د من أعمال الجبل بين الموصل وأذربيجان بينها وبين همذان بضعة وعشرون فرسخا كثيرة الزروع والثمار وقال ابن الاثير عند قرميسين وقد خرج منه علماء أجلاء ذكرهم أهل الانساب (والدنر) كعظم (فرس فيه نكت فوق البرش) قاله أبو عبيدة وقال غيره فرس مدنر فيه تدنير سواد تخالطه شهبة وبرذون مدنر اللون أشهب على متنه وعجزه سواد مستدير تخالطه شهبة وفى الاساس برذون مدنر اللون أشهب معلس بسواد وهو مجاز (و) من المجاز أيضا (دنر وجهه تدنيرا تلألأ) كالدينار ويقال كأنه مدنر وجهه أى أشرق (ودينار مدنر مضروب) وكذا ذهب مدنر (ودنر) الرجل (بالضم فهو مدنر كثر دنانيره) كالمفلس لمن كثر فلسه

مستدرك

* ومما يستدرك عليه الشراف الدينارى نسبة لابن دينار الحكم ذكره داود وغيره أولاد كالدينار فى حمزة ومالك بن دينار الزاهد مشهور وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار النيسابورى ذكره ابن الاثير وأبو الحسين محمد بن الحسن الدينارى من ولد دينار بن عبد الله واسمه أبو الحسن بن حمزة ودينار آباد قرية باستراباد ودرب دينار محلة ببغداد ودينار بن النجار بطن من الانصار وأبو العباس أحمد بن ... بن عمرو بن عوف الدينارى لان أباه أحدث الدينار التعامل به فيما وراء النهر للامير السامانى وأم دينار قريتان بمصر احداهما بالجيزة وقد رأيتها والثانية بالغربية وزميل ابن أم دينار فى فزارة وهو قاتل سالم بن دارة لانه هجاه فقال

* ابلغ فزارة انى لن أصالحها * حتى ينيك زميل أم دينار *

وأبو دينار قرية بالبحيرة من مصر

مستدرك

ومما يستدرك عليه دندرا بالفتح قرية بالصعيد الاعلى من مصر ودندرة بالكسر اسم أعجمى

دنقرة

﴿الدنقرة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصغانى هو (تتبع دقائق الامور) واستقصاؤها (وهى) أى الدنقرة من عدو الدابة ومشيها اذا كان دميما) أى حقيرا وفى التكملة وهو فى عدو الدابة ومشيها اذا كانت دميمة (و) يقال (فرس دنقرى) (ورجل دنقرى) بالفتح (ودنقرى) بالكسر (قصير دميم) أى حقير ويحتمل زيادة النون بدليل قولهم رجل دقرارة بالكسر للقصير اللئيم

دنيسر

﴿دنيسر﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (بضم الدال) المهملة (وفتح النون والسين) كأنه معرب دنياسر أى رأس الدنيا مرتج به غير واحد (د قرب ماردين) منه أبو حفص عمر بن خضر المتطبب مؤلف تاريخ دنيسر كذا ذكره السخاوى فى الاعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التواريخ وأبو حفص عمر بن أبى بكر بن أيوب الدنيسرى من شيوخ التقى السبكى مات بمصر سنة ٧٢٥

دار

﴿الدار المحل يجمع البناء والعرصة﴾ قال ابن جنى من دار يدور لكثرة حركات الناس فيها وفى التهذيب وكل موضع حل به قوم فهو دارهم والدنيا دار الفناء والآخرة دار البقاء ودار القرار وفى النهاية وفى حديث زيارة قبور المؤمنين سلام عليكم دار قوم مؤمنين سمى موضع القبور دارا تشبيها بدار الاحياء لاجتماع الموتى فيها وفى حديث الشفاعة فأستأذن على ربى فى داره أى فى حظيرة قدسه وقيل فى جنته (كالدارة) وقد جاء فى حديث

دينار مركب من دين وآر معناه جالب الملك أنظر ص ٨٥٩ من الاوقيانوس

أبي هريرة رضي الله عنه * دليلاً من طولها وعتائها * على أنها من دارة الكرم بحيث * وقال ابن الزبعرى
وفي الصحاح قال أمية بن أبي الصلت يمدح عبد الله بن جدعان * له داع بمكة مشمعل * وآخر فوق دارته ينادي *
وقيل الدارة أخص من الدار (وقد تذكر) أي باعتبار المنزل كما في قوله تعالى ولنعم دار المتقين فإنه على معنى المثوى والموضع
كما قال عز وجل نعم الثواب وحسنت مرتفقا فأنث على المعنى كما في الصحاح قال شيخنا ومن أتقن العربية وعلم أن فاعل
نعم في مثله الجنس لا يعتقد دليلا كما استدلوا به في نعم المرأة وشبهه (ج) في القلة (أدؤر) بإبدال الواو همزة تخفيفا
(وأدور) على الأصل قال الجوهري الهمزة في أدؤر مبدلة من واو مضمومة قال ولك أن لا تهمز كلاهما على وزن أفعل
كفلس وأفلس (وآدر) على القلب أغفله الجوهري ونقله ابن سيده عن الفارسي عن أبي الحسن (و) في الكثير
(ديار) مثل جبل وأجبل وجبال كما في الصحاح (و) زاد في المحكم في جموع الدار (ديرة) ونبه وفي التهذيب
(وديران) كقاع وقيعان وباب وبيبان (و) في التهذيب (دوران) بالضم أي كبعر وبعران (و) في المحكم
(دورات) قال حكاها سيبويه في باب جمع الجمع في جمع السلامة (وديارات) ذكره ابن سيده قال شيخنا وكأنه جمع
الجمع وقد استعمله الإمام الشافعي رضي الله عنه وأنكروه عليه وانتصر له الإمام البيهقي في الانتصار وأنشد سماعا
وقياسا وهو ظاهر (و) في التهذيب (أدوار وأدورة) كأبواب وأبوبة وبقي عليه من جموعها ما في المحكم والتهذيب
دور بالضم ونظره الجوهري بأسد وأسد وفي التهذيب ويقال دير وديرة وأديار وديارة وديارات ودوران ولم يستدرك شيخنا
الأدور لسهو ولو وجد سبيلا إلى منتقد أدوار الأزهري لأقام القيامة على المصنف (و) الدار (البلد) حكى سيبويه
هذه الدار نعمت البلد فأنث البلد على معنى الدار (و) في الكتاب العزيز والذين تبوؤا الدار والإيمان المراد بالدار
(مدينة النبي صلى الله عليه وسلم) لأنها محل أهل الإيمان (و) الدار (ع) قال ابن مقبل * عاد الأذلة في دار وكان بها *
هرت الشقاشق ظلامون للجزر * (و) من المجاز الدار (القبيلة) ويقال مررت بدار فلان وبه فسر الحديث
ما بقيت دار إلا بني فيها مسجد أي ما بقيت قبيلة وفي حديث آخر ألا أنبئكم بخير دور الأنصار دور بني النجار ثم دور بني
عبد الأشهل وفي كل دور الأنصار خير والدور هي المنازل المسكونة والمحال وأراد به هنا القبائل اجتمعت كل قبيلة في محلة
فسميت المحلة دارا وسمي ساكنوها بها مجازا على حذف المضاف أي أهل الدور (كالدارة) هي أي الدارة (وكل
أرض واسعة بين جبال) قال أبو حنيفة وهي تعد من بطون الأرض المنبتة وقال الأصمعي هي الجوبة الواسعة تحفها
الجبال وقال صاحب اللسان وجدت هنا في بعض الأصول حاشية بخط سيدنا الشيخ الإمام المفيد بهاء الدين محمد بن محيي
الدين إبراهيم بن النحاس النحوي فسح الله في أجله قال كراع الدارة هي الهرة إلا أن الهرة لا تكون إلا سهلة والدارة
تكون غليظة وسهلة قال وهذا القول أي الأصمعي وقال غيره الدارة كل جوبة تنفتح في الرمل (و) الدارة (ما أحاط بالشيء
كالدائرة) قال الشهاب في العناية الدائرة اسم ما يحيط بالشيء ويدور حوله والتاء للنقل من الوصفية إلى الاسمية
لأن الدائرة في الأصل اسم فاعل أو للتأنيث انتهى وفي الحديث أهل النار يحترقون إلا دارات وجوههم هي جمع دارة
وهو ما يحيط بالوجه من جوانبه أراد أنها لا تأكلها النار لأنها محل السجود (و) الدارة (من الرمل ما استدار منه
كالديرة) بالكسر والجمع دير وفي التهذيب عن ابن الأعرابي الدير الدارات في الرمل هكذا في سائر النسخ والصواب
كالديرة بفتح الدال وتشديد الياء المكسورة والجمع دير ككيس (والتدورة) وأنشد سيبويه لابن مقبل
بتنا بتدورة يضيء وجوهنا * دسم السليط يضيء فوق ذبال * ويروى بتيدرة يضيء وجوهنا (ج) أي
جمع الدارة بمعانيها السابقة (دارات ودور) بالضم في الأخير كساحة وسوح (و) الدارة (د باليمن) (و) الدارة
(هالة القمر) التي حوله وكل موضع يدار به شيء يحجزه فاسمه دارة ويقال فلان وجهه مثل دارة القمر ومن سجعات
الأساس ولا تخرج عن دارة الإسلام حتى يخرج القمر عن دارته (و) يقال رب دارة من دارات العرب وهي
أرض سهلة تحيط بها جبال كما في الأساس و(دارات العرب) كلها سهول بيض تنبت النصيّ والصليان وما طاب
ريحه من النبات وهي (تنيف) أي تزيد (على مائة وعشر) على اختلاف في بعضها (لم تجتمع لغيري مع تتبعهم
وتنقيرهم عنها ولله الحمد) على ذلك ذكر الأصمعي وعدة من العلماء عشرين دارة وأوصلها العلم السخاوي في سفر السعادة
إلى نيف وأربعين دارة واستدل على أكثرها بالشواهد لأهل اللغة وذكر المبرد في أماليه دارات كثيرة وكذا ياقوت
في المعجم والمشترك وأورد الصاغاني في تكملته إحدى وسبعين دارة (وأنا أذكرها) أضيف إليه الدارات مرتبة على
الحروف) الهجائية ليسهل المراجعة بها في حرف الألف غربية (وهي دارة الآرام) للضباب وفي التكملة الأرآم
(و) دارة (أرك) بلاد بني شيبان عند بلد يقال له البطن وفي بعض النسخ أرل باللام وهو غلط ويضاف إلى أرك
عدة مواضع سيأتي بيانها في ب ر ك إن شاء الله تعالى (و) دارة (أحد) هكذا هو مضبوط بالحاء والصواب

قوله لأقام القيامة على المصنف تحته وهدم الدار على رأسه

بجيم

بالجيم (و) دارة (الارحام) هكذا هو في سائر النسخ بالحاء المهملة والصواب الارجام بالجيم وهو جبل (و) دارة
(الاسواط) بظهر الارقى بالحمى (و) دارة (الاكاس) ولم يذكره المصنف في ك ي س (و) دارة (الاكوار) في ملتقى
دار ربيعة ودار ميلث (و) دارة (أهوى) وسيأتي في المعتل (و) في حرف الباء أربعة دارة (باسل) ولم يذكره المصنف
في اللام (و) دارة (بحتر) كقنفذ هكذا بالتاء المثناة في سائر النسخ ولم يذكره المصنف في محله والصواب انه بالمثناة
الفوقية كما يدل عليه سياق ياقوت في المعجم قال وهو رمل وصف في وسط أجأ أحد جبلي طيء قرب جو كأنها سميت بالقبيلة
وهو بحتر بن عتود وهذا صريح بانه بالمثناة الفوقية وقد استدركناه في محله كما تقدم (و) دارة (بدوتين) لبني ربيعة
ابن عقيل وهما هضبتان بهما ماء كذا في المعجم وسيأتي في المعتل ان شاء الله تعالى (و) دارة (البيضاء) لمعاوية بن عقيل
وهو المنتفق ومعهم فيها عمرو بن عقيل (و) في حرف التاء الفوقية اثنتان دارة (التلى) بضم فتشديد اللام مفتوحة
هكذا في النسخ وضبطه أبو عبيد البكري بكسر الفوقية وتشديد اللام بالامالة وقال هو جبل قف ويمكن ان يكون تصحيفا
عن التلى تصغير تل ماء في ديار بني كلاب فلينظر وسيأتي في كلام المصنف التلباب بالتثنية وانه تصحيف التلبان بالموحدة
المضمومة وهو الذي في الشعر (و) دارة (تيس) بكسر المثناة الفوقية وسكون الياء جبل أحمر عظيم في ديار عامر بن
صعصعة من وراء تربة (و) في حرف الثاء واحدة دارة (الثلماء) ماء لربيعة من قرط بظهر على (و) في حرف الجيم
احدى عشرة دارة (الجأب) ماء لبني هجيم (و) دارة (الجثوم) كصبور وفي التكملة بضم الجيم لبني الاضبط (و) دارة
(جدى) بضم فتشديد والالف مقصورة هكذا هو مضبوط ولم يذكره المصنف في محله والصواب انه مصغر جدى وهو جبل
بجدى في ديار طيء (و) دارة (جلجل) كقنفذ بنجد في ديار الضباب بالحمى وقيل في ديار كندة وقد جاء ذكره في لامية امرئ
القيس (و) دارة (الجأب) موضع في بلاد هذيل (و) دارة (الجمد) كعنق جبل بنجد نزل به سيبويه وفسره السيرافي
وقد تقدم وضبطه الصغاني بفتح فسكون (و) دارة (جودات) بالجيم ولم يذكره المصنف في محله ولا شأنه ان يكون
ببلاد طيء (و) دارة (الجولاء) ولم يذكره المصنف في الالف (و) دارة (جوله) ولم يذكره المصنف في اللام (و) دارة
(جهد) بضم فسكون (و) دارة (جهوب) بفتح الجيم وسكون الهاء وضم الباء (و) في حرف الحاء اثنتان
دارة (حلحل) كقنفذ وليس بتصحيف جلجل كما زعمه بعضهم ووهم من ضبطه كجعفر وقال هو جبل من جبال عمان
(و) دارة (حوق) بفتح فسكون (و) في حرف الخاء سبعة دارة (الخرج) بفتح فسكون بالجيم ويقال بالضم
فهو في ديار تيم لبني كعب بن العنبر بأسافل الصمان (و) دارة (الخلاة) لبجيلة وهو مستدرك على المصنف
في حرف الهمزة (و) دارة (الخنازير) دارة (خنزر) كجعفر ويكسر هذه عن كراع قال الحطيئة أم حبال من أميمة
موهنا بطروقة وأجارع بدارة خنزر * (و) دارة (الخنزرتين) تثنية خنزرة وفي بعض النسخ الخزرتين (و) دارة
(الخنزيرين) تثنية خنزير وفي التكملة دارة الخنزيرين ويقال ان التاء في روايته الاولى وقد تقدم ذلك في خ ن ز ر وفي
خ ز ر (و) دارة (خوء) واد بين عمرو في ديار عشيرة من ديار أسد بني أبي بكر بن كلاب (و) في حرف الدال
أربعة دارة (داثر) ماء لبني فزارة وهو مستدرك على المصنف في د ث ر (و) دارة (دمخ) بفتح فسكون وهو جبل في ديار
كلاب وقد تقدم (و) دارة (دمون) كتنور موضع سيأتي ذكره (و) دارة (الدور) بالضم موضع بالبادية قال الازهري
وأراهم اعتبروا بالعواجب كأنه ول رملة الرمل (و) في حرف الذال ثلاثة دارة (الذئب) بنجد في ديار كلاب (و) دارة
(الذويب) بالتصغير لبني الاضبط وهما دارتان وقد تقدم ذكرهما (و) دارة (ذات عرش) بضم العين المهملة وسكون
الراء وآخره شين معجمة وضبطه البكري بصيغة مدينة عادية على الساحل ولم يذكره المصنف وما أهمل العسكري عن هذه
الدارة (و) في حرف الراء تسعة دارة (رادع) واد دون الجحفة على طريق الحاج من دون عرق (و) دارة
(الرحبين) تثنية رحب دارة لبني بكر بن وائل من أسافل الحزن وأعالي فلج (و) دارة (اردم) بفتح فسكون وضبطه بعضهم
بكسر موضع يأتي ذكره في الميم (و) دارة (ردهة) وهي حفيرة في القف وهو اسم موضع بعينه وسيأتي في الهاء ولم يذكره
المصنف (و) دارة (رفرف بمهملتين مضمومتين) وتضمان ونقله ياقوت عن ابن الاعرابي من عير (أو بمعجمتين
مضمومتين) والاول أكثر (و) دارة (الرمح) بضم الراء وسكون الميم وضبطه بعضهم بكسر الراء أبرق في ديار بني كلاب لبني
عمرو بن ربيعة وعنده استدارة لهم وفي بعض النسخ الريح بدل الرمح وهو غلط (و) دارة (الرمرم) كسمسم موضع
يأتي ذكره في الميم (و) دارة (رهبى) بفتح فسكون والف مقصورة موضع وقد تقدم ذكره (و) دارة (الرهى) بالضم
كهدى وسيأتي ذكره (و) في حرف السين اثنتان دارة (سعر) بالفتح (ويكسر) جاء ذكره في شعر حماد بن سدية
(و) دارة (السلم) محركة (و) في حرف الشين اثنتان دارة (شبيث) مصغرا موضع لبني ربيعة (و) دارة
(شجا بالجيم كقسا) ماء بنجد في ديار بني كلاب (وليس تصحيف وشحى) كسكرى (و) في حرف الصاد أربعة دارة

(صارة) جبل فى ديار بنى أسد (و) دارة (الصفائح) موضع تقدم ذكره فى الحاء (و) دارة (صلصل) كجعفر لبنى عجلان قرب اليمامة وماء آخر فى هضبة حمراء لبنى عمرو بن كلاب فى ديارهم بنجد (و) دارة (صندل) موضع وله يوم معروف وسيأتى ذكره (و) فى حرف العين سبعة دارة (عبس) بفتح فسكون ماء بنجد فى ديار بنى أسد (و) دارة (عسعس) جبل لبنى دبير فى بلاد بنى جعفر بن كلاب وبأصله ماء الناصفة (و) دارة (العلياء) وهو مستدرك على المصنف فى المقتل (و) دارة (عوارض) بالضم جبل أسود فى أعلى ديار طىء وناحية دار فزارة (و) دارة (عوارم) بالضم جبل لابى بكر بن كلاب (و) دارة (العوج) بالضم موضع باليمن (و) دارة (عويج) مصغرا موضع آخر مر ذكرهما فى الجيم (و) فى حرف الغين ثلاثة دارة (الغبير) مصغرا ماء لبنى كلاب ثم لبنى الاضبط بنجد وماء لمحارب بن خصفة (و) دارة (غرس) مصغرا بالحارث بن ربيعة كاسيأتى (و) دارة (الغمير) مصغر فى ديار بنى كلاب عند الثبوت (و) فى حرف الفاء ثلاثة دارة (فتك) بفتح فسكون وضبطه البكرى بالكسر موضع بين أجا وسلمى (و) دارة (الفروع) جمع فرع موضع مستدرك على المصنف (و) دارة (فروع كحرول) موضع آخر (وهى غير دارة الفروع) وفى حرف القاف تسعة دارة (القداح ككتاب و) دارة القداح مثل (كتاب) من ديار بنى تميم وهما داران (و) دارة (قرح) بضم فسكون بوادى القرى وفى بعض النسخ قرط بدل قرح (و) دارة (القطقط بكسرتين وبفتحتين) هكذا ضبطه بالوجهين فى حرف الطاء وسيأتى هناك (و) دارة (القلت) بفتح القاف وسكون اللام وكسر المثناة الفوقية وضبطه ياقوت بفتح المثناة على الصواب وهو بناحية اليمامة ويقال بها دارات القلت ومنهم من ضبطه بضم القاف وهو غلط وقد سبق الكلام عليه (و) دارة (القمعة) بكسر القاف وتشديد الميم المفتوحة وسكون العين المهملة وفتح الباء الموحدة وهو مستدرك على المصنف فى حرف الباء (و) دارة (القموص) كصبور قرب المدينة المشرفة على ساكنها أفضل السلام (و) دارة (قو) بين فيد والنباج (و) فى حرف الكاف خمسة دارة (كامس) موضع سيأتى ذكره فى السين (و) دارة (كبد) بكسر فسكون وضبطه البكرى بكسر الموحدة أيضا وهى هضبة حمراء بالمضجع من ديار كلاب (و) دارة (الكبسات) بفتح فسكون هكذا هو مضبوط والذى ذكره ياقوت والبكرى الكبيستان تثنية الكبيسة لبنى عبس لهما واديا الساحبين حيث انقطعت حلة الدهناء والتقت هى ورملة الشقيق والمصنف لم يذكر فى السين لا الكبسات ولا الكبيستان فلينظر (و) دارة (الكور) بفتح فسكون جبل بين اليمامة ومكة لبنى عامر ثم لبنى سلول (و) دارة (الكور) بالضم (وهى غير الاولى) فى أرض اليمن بناحية وقال بها أيضا ثنية الكور (و) فى اللام واحدة وهى دارة (لاقط) لم يذكره فى الطاء وسيأتى الكلام عليه (و) فى حرف الميم ستة عشر وهى دارة (مأسل) كمقعد موضع سيأتى للمصنف فى أسل (و) دارة (متالع) بالضم جبل فى بلاد طىء ملاصق لاجأ وقيل لبنى عمرو بن حرثة وفى أرض كلاب بن ربيعة وقيل بناحية البحرين بين السودة والفتح لبنى مرة بن عوف وقيل فى ديار بنى أسد وسيأتى فى حرف العين (و) دارة (المثامن) لبنى طالم بن عمير (و) دارة (محصن) كمنبر يأتى ذكره (و) دارة (المراض) كسحاب موضع لهذيل (و) دارة (المردمة) بالفتح لبنى مالك بن ربيعة (و) دارة (المرورات) بفتح فسكون كانه جمع مرور كمعفر وسيأتى ذكره (و) دارة (معروف) ماء لبنى جعفر (و) دارة (معيط) كزبير وقيل كامير موضع يأتى ذكره (و) دارة (المكامن) وسيأتى للمصنف فى النون انه دارة المكامن وانه لغة فى المكمن (و) دارة (مكمن) كمقعد وقال المكامن فى بلاد قيس قال الراعى * بدارة مكمن ساقت اليها * رياح الصيف آرام وعينا * (و) دارة (ملحوب) ماء لبنى أسد بن خزيمة وقد تقدم (و) دارة (ممكة) أهمله المصنف ولم يذكرها ياقوت فى المعجم وسيأتى ذكرها (و) دارة (منور) كمنعم جبل قال زيد بن حرثة * انى لعمرك لا أصالح طيئا * حتى يغور مكان دمع منور * (و) دارة (مواضيع) كانه جمع موضوع قد ذكره وهكذا أورده ياقوت فى المعجم (و) دارة (موضوع) قال المغيث الجهنى * وبحى موضوع جياد دبرنا * بأسافها والسبى بالمنتهى * (و) فى حرف النون اثنان دارة (نشاش) كسحاب هكذا هو فى سائر النسخ وضبطه ياقوت فى المعجم بنشاش بن دقوقا بقصد الشين ماء أو برد ماء لبنى نمير بن عامر (و) دارة (النصاب) وهو مستدرك على المصنف فى حرف الباء ولم يذكره ياقوت أيضا (و) فى حرف الواو أربعة دارة (واحد) جبل لكلب وقد تقدم (و) دارة (واسط) من منازل بنى قشير لبنى أسيده (و) دارة (وسط) بفتح فسكون (وبحراء) جبل ضخم على أربعة أميال من ضرية لبنى جعفر بن كلاب (و) دارة (وشحى) بالفتح (وبضم) وضبطه ياقوت بالكسر ماء بنجد فى ديار بنى كلاب (و) فى حرف الهاء واحدة دارة (هضب) بفتح فسكون قرب ضرية من ديار كلاب وقد تقدم وقيل للصباب (و) فى حرف الياء اثنتان دارة (اليعضيد) وهو مستدرك على المصنف فى الدال ولم يذكره ياقوت أيضا (و) دارة (يعوب) بالعين (أو يغوب) بالعين المهملة وهو الذى صرح به ياقوت

والبكرى من منازل جهينة بالحجاز وفى التكملة دار دعون أو دعوز الاولى بالنون والثانية بالزاى والعين مهملة فيهما
فتأمل وهذا آخر الدارات وقد استوعبتها بأسرها على حسب ضيق الوقت وقلة المساعد والله المستعان وعليه التكلان
(ودار) الشئ يدور (دورا) بفتح فسكون (ودورانا) محركة ودؤورا كقعود (واستدار وأدرته) أنا (ودوّرته)
أداره غيره ودوّر (به) ودرت به (وأدرت استدرت) وفى الحديث ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض يقال دار يدور واستدار يستدير اذا طاف حول الشئ واذا عاد الى الموضع الذى ابتدأ منه ومعنى الحديث
ان العرب كانوا يؤخرون المحرم الى صفر وهو النسئ ليقاتلوا فيه ويفعلون ذلك سنة بعد سنة فينتقل المحرم من شهر الى شهر
حتى يجعلوه فى جميع شهور السنة فلما كانت تلك السنة كان قد عاد الى زمنه المخصوص به قبل النقل ودارت السنة
كهيئتها الاولى (وداوره مداورة ودوارا) الاخير بالكسر (دار معه) قال أبو ذؤيب * حتى أتيح له يوما بمرقبة *
ذو مرة بدوار الصيد وجاس * (والدهر دوّار به ودوّارى) أى (دائر) به على اضافة الشئ الى نفسه قال ابن
سيده هذا قول اللغويين قال الفارسى هو على لفظ النسب وليس بنسب ونظيره بختى وكرسى ومن مضاعف أعجمى
فى معنى أعجم وقال [illegible] الدهر بالانسان أحوالا قال العجاج * والدهر بالانسان دوّارى *
أفنى القرون وهو قعسرى * وقال الزمخشرى معناه يدور بأحواله المختلفة (والدوار بالضم وقد يفتح شبه الدوران
يأخذ فى الرأس و) يقال (دير به و) دير (عليه وأدير به أخذه) وفى الاساس أصابه الدوار من دوار الرأس (ودوّارة
الرأس كرمانة و) يقال طائره ميمون مستدير ذو) الدوّارة (من البطن) بالضم والفتح عن ثعلب (ما تحوّى من امعاء
الشاة والدوار ككتان و) يضم (الكعبة) عن كراع (و) الدوار (صنم ويفتح) وهو الاشهر قال الازهرى وهو صنم كانت
العرب تنصبه يجعلون موضعا حوله يدورون به واسم ذلك الصنم والموضع الدوار ومنه قول امرئ القيس
* فعنّ لنا سرب كأن نعاجه * عذارى دوار فى ملاء مذيل * أراد بالسرب البقر ونعاجه اناثه شبهها
فى مشيها وطول أذنابها بجوار يدرن حول صنم وعليهن الملاء المذيل أى الطويل المهدب قال شيخنا وقيل انهم كانوا
يدورون حوله أسابيع كالطائف بالكعبة ونقل الخفاجى عن ابن الانبارى عبارة كانوا يدورون حوله أسابيع كالطائف
بالكعبة ولذا كرهه الزمخشرى وغيره انتهى قال دار بالبيت أى طاف به (و) الدوّارة (كجبانة الفرجار) وهو
فارسية بركار وهى من أدوات النقاش والنجار لها شعبتان ينضمان وينفرجان لتقدير الدارات (و) الدوّار (بالضم
مستدار رمل يدور حوله الوحش) أنشد ثعلب * فما مغزل أدماء نام غزالها * بدوّار نهى ذى عرار وحلب *
* بأحسن من ليلى ولا أم شادن * غضيض طرف رعها وسط ربرب * (و) عن ابن الاعرابى (يقال
لكل ما لم يتحرك ولم يدر درّ ودوّر) أى (بفتحهما اذا تحرك أو دار) ومن النوادر دار (الهودوارة وفوارة) أى
(بضمهما والدائرة الحلقة أو شبهها أو الشئ المستدير (و) الدائرة (الشعر المستدير على قرن الانسان) ومن أمثالهم
ما اقشعرت له دائرتى يضرب مثلا لمن يتهدده بالامر لا يضره (أو) الدائرة (موضعه) قاله ابن الاعرابى (و)
الدائرة (الهزيمة) والسوء يقال عليهم دائرة السوء وقوله تعالى نخشى أن تصيبنا دائرة أى يدور علينا الدهر بمكروهه والدوائر
تدور والدوائل تدول (و) الدائرة (التى تحت الانف) يقال لها الدوّارة (كالدوّارة) بالتشديد (والدارى
العطار) يقال انه (منسوب الى دارين فرضة بالبحرين فيها سوق) كان (يحمل المسك من أرض (الهند اليها) وقال
الجعدى * ألقى فيها فلجان من مسك دارين وفلج من فلفل ضرم * وسأل كسرى عن دارين متى كانت فلم يجد أحدا يخبره
عنها الا انهم قالوا هى عتيقة فارسية فسميت بها وفى الحديث مثل الجليس الصالح مثل الدارى ان لم يحذك من عطره
علقك من ريحه وقال الشاعر * اذا التاجر الدارى جاء بفارة * من المسك راحت فى مفارقها تجرى *
(و) الدارى (رب النعم) سمى به لانه مقيم فى داره فنسب اليها (و) الدارى (الملاح الذى يلى الشراع) أى القلع
(و) الدارى (اللازم داره) لا يبرح ولا يطلب معاشا (كالدار بمنو) الدارى (من الابل المختلف فى مبركه)
لا يبرح الى المرعى وكذلك شاة دارية و) المداورة (كالمعالجة) فى الامور وهو طلب وجوه مأتاها وهو مجاز قال سحيم
بن وثيل * أخو خمسين مجتمع أشدى * ونجذنى مداورة الشؤون * (و) دوّار (كرمان ع) وهو جبل
عدى أو رمل قال النابغة الذبيانى * لا أعرفن ربربا حورا مدامعها * كأنهن نعاج حول دوار * (و) دوار (ككتاب
سجن باليمامة) قال جحدر بن معاوية العكلى * كانت منازلنا التى كنا بها * شتى فألف بيننا دوّار * (و) سالم
(بن دارة من الفرسان) الشعراء وفى المثل * محا السيف ما قال ابن دارة أجمعا * وسبب ذلك ان ابن دارة هجا فزارة فقال
أبلغ فزارة أنى لا أصالحها * حتى ينيك زميل أم دينار * فسمع ذلك زميل فلقى ابن دارة فى طريق
المدينة فقتله وقال * أنا زميل قاتل ابن دارة * وراحض المخزاة عن فزارة * (والدار صنم به سمى عبد

الدار) بن قصي بن كلاب (أبو بطن) والنسبة إليه العبدري قاله سيبويه وهو من الإضافة التي أخذ فيها من لفظ الأول
والثاني كما أخذ في عبشمي حروف من عبد وحروف من شمس قاله أبو الحسن كأنهم صاغوا من عبد الدار اسما على صيغة جعفر ثم وقعت
الإضافة إليه وهو أكبر ولد أبيه وأحبهم إليه وكان جعل له الحجابة واللواء والسقاية والندوة والرفادة ومنهم عثمان بن طلحة
ابن أبي طلحة عبد الله بن العزى بن عثمان بن عبد الدار صاحب مفتاح الكعبة (و) الدار (بن هانئ بن حبيب) بن
نمارة بن لخم (أبو بطن) من لخم كبرى (منهم أبو رقية) كني باسم بنته لم يولد له غيرها كما حققه ابن حجر المكي في شرح
الأربعين (تميم بن أوس) بن خارجة بن سود بن جذيمة بن الدراع بن عدي بن الدار أسلم سنة تسع وسكن المدينة ثم
انتقل إلى الشام وأخو تميم الداري المذكور في قصة جام فضة النصراني من أهل دارين كذا وجدت في هامش التجريد
للذهبي (وأبو هند بر) كزبير كذا هو بخط أبي العلاء الفرضي وقيل بر (بن رزين) وقيل ابن عبد الله وغلط فيه
البخاري وغيره فيه فقال هو أخو تميم الداري (الداريان صحابيان) ويقال في الأخير أيضا أبو هند بن بر (وداري
ع بالشام) وهو غير دارين الذي بالبحرين (ودودوران كحوران ع بين قديد والجحفة) وهو واد بفرع فيه … قال
حسان بن ثابت * وأعرض دودوران تحت سرحه * من الجيب أعناق النساء الجوامد * (وداراء) هكذا بالألف
المقصورة (ع بين نصيبين وماردين) بلد بأرض عقاب بينها وبين نصيبين خمسة فراسخ (سماها) هكذا في النسخ والصواب
سماه (دارا بن دارا الملك) وهو آخر ملوك الفرس الخامس للملك وهو الذي قتله الإسكندر الرومي (و) دارا　داراب دارا الملك وأصله داريوس في لسان اليونان
(قلعة بطبرستان) من بناء دارا الملك (و) دارا (واد بديار بني عامر) بن صعصعة بن كلاب (و) دار (بحيرة
بحرين) لعبد القيس (ومنه) قول الشاعر * لعمرك ما ميعاد عينيك والبكا * بداراء إلا أن تهب جنوب *
* أعاشر في داراء من لا أوده * وبالرمل مهجور إلى حبيب * (ودار القمر قريتان بمصر) بالغربية منها
الغربية والمنوفية واسمها … (ودار عمارة محلتان بمصر … شرقية وغربية) خربتا (ودار القطن محلة
بها) أي ببغداد (منها الإمام) الحافظ … (أبو الحسن علي بن
عمر) بن أحمد بن مهدي قيل لابن … الدارقطني … كيف أرى أنا مثله روى عن
أبي القاسم البغوي وأبي بكر بن أبي داود وعنه أبو بكر البرقاني وأبو نعيم الأصبهاني وله كتاب السنن مشهور … عن
شيوخها توفي ببغداد سنة ٣٨٥ وصلى عليه الإمام أبو حامد الإسفرايني ودفن بقرب معروف الكرخي (و) دار القطن
أيضا (محلة بحلب) مشهورة (منها) الإمام المحدث (عمر بن علي بن) محمد المعروف بابن (الشام) كغراب
(ذو التصانيف الكثيرة المبسوطة في العروض) العديدة روى عن أبي بكر بن ياسر الجياني وعنه ابن … (ودرى
بالضم (ع) في شق … هكذا بالياء على صيغة المتكلم من دار
لا بالألف المقصورة (وموضع ذكره في الدال) إذا كان فعلى كما لا يخفى (و) يقال (ما به داري وديار ودوري)
بالضم (وديور) كتنور على إبدال الواو من الياء أي ما بها (أحد) قال الجوهري والديار فيعال من دار يدور وأصله
ديوار فالواو إذا وقعت بعد ياء ساكنة … لا يستعمل إلا في النفي كذا قالوا ونقل
شيخنا عن ابن سيده في المحكم … استعملوه في غير النفي قال
وكذلك ديار … * إلى كل ديار تعرفن شخيصه * … *
قال وكذا … يستعمل في الإيجاب أيضا انتهى وفي اللسان وجمع الديار والديور لو كسر دواوير صحت الواو لبعدها
من الطرف (و) من المجاز (أداره عن الأمر) حاوله أن يتركه (و) أداره (عليه) حاوله أن يفعله ومن الأول قول
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما * يديرونني عن سالم وأديرهم * وجلدة بين العين والأنف سالم *
(وداوره ملاوصه) وفي حديث الإسراء قال له موسى عليه السلام لقد داورت بني إسرائيل على أدنى من هذا فضعفوا
ويروى راودت (ودارة معرفة) لا ينصرف من أسماء (الداهية) عن كراع قال * يسألن عن دارة … *
(والمدارة) بالضم (جلد يدار ويخرز) على هيئة الدلو (ويستقى به) وفي بعض الأصول فيستقى بها قال الراجز
* لا يستقي في النزح المضفوف * إلا مدارات الغروب الجوف * يقول لا يمكن أن يستقى من الماء القليل
إلا بدلاء واسعة الأجواف قصيرة الجوانب لتغمس في الماء وإن كان قليلا فتمتلئ منه ويقال هي من المداراة في الأمور
فمن قال هذا فإنه يكسر التاء في موضع النصب أي بمداراة الدلاء ويقول لا يستقى على … (و) المدارة (…
موشى) … والجمع المدارات … * ودومدارات … * (ودوره
تدويرا) جعله مدورا كأداره (والمدورى كغوطرى الجارية الحسنة) … قال * إذا هي قامت … دورى
حيدرية * هذا محل ذكره كأنه جعله من الدور وبعضهم ذكره في درر … بتشديد الراء الثانية المفتوحة وغيره

بلادنا (والدويرة) مصغرا (د بالريف) يعني بريف العراق (و) الدويرة (ع) ببغداد (منه حسنون) هكذا
في النسخ والصواب حسنون (بن الهيثم) أبو علي (المقرئ) البغدادي (الدويري) روى عن محمد بن كثير المصري
وعنه أبو بكر يحيى بن كوثر وقال ابن الأثير الدويرة موضع ببغداد منه أبو محمد حماد بن محمد بن عبد الله الفزاري الأزرق
كوفي سكن بغداد عن محمد بن طلحة بن مصرف ومقاتل بن سليمان وعنه عباس الدوري وصالح جزرة وتوفي سنة ٢٣٠
(و) الدويرة (كجهينة ة بنيسابور) على فرسخ منها (منها) أبو غالبة (محمد بن عبد الله بن يوسف بن خرشيد) سمع
قتيبة بن سعيد وابن راهويه وعنه أبو حامد الشرقي وغيره قال ابن الأثير ويقال لها أيضا ديرو وبه يقال لمحمد بن عبد الله
هذا الديري أيضا وقد ذكره المصنف في محلين من غير تنبيه عليه فيظن الظان أنهما قريتان وأنهما رجلان فتفطن
لذلك (والدور بالضم قريتان بسر من رأى ونسبت عليا وسفلى منها) أي من إحداهما أبو الطيب (محمد بن
الفرحان بن روزبه) يروي عن أبي خليفة الجمحي مناكير لا يتابع عليها مات قبل الثلثمائة وقال الذهبي قال الخطيب
غير ثقة وأبو البقاء نوح بن علي بن يونس بن الحسن الدوري نزيل بغداد من شيوخ الدمياطي كذا أورده في معجمه (و)
الدور (ناحية من دجيل) نهر بالعراق تعرف بدور بني أوقر (و) الدور (محلة) ببغداد (قرب مشهد) الإمام
الأعظم (أبي حنيفة) النعمان بن ثابت رضي الله عنه وأرضاه عنا (منها) أبو عبد الله (محمد بن مخلد بن حفص) العطار
البغدادي عن يعقوب الدورقي والزبير بن بكار وعنه الدارقطني وأبو بكر الآجري وابن الجعابي ثقة توفي سنة ٣٣١
ذكره ابن الأثير وزاد السمعاني ومنها أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان الأزدي المقرئ الضرير قال ابن أبي
حاتم عن أبيه صدوق سكن سامراء عن إسماعيل بن جعفر وأبي إسماعيل المؤدب والكسائي وعنه أبو زرعة والفضل بن
شاذان توفي سنة ٢٤٦ (و) الدور (محلة بنيسابور منها أبو عبد الله الدوري) يروي حكايات لأحمد بن سلمة النيسابوري
(و) الدور (د بالأهواز) وهو الذي عند دجيل وقال غيره إنه ناحية بالدجيل وهو نهر الأهواز بعينه (و) الدور
(ع بالبادية) والبعض نسب الدارة وقد تقدم بأنه (والدورة ماء ة بين القدس والخليل منها) ولد وري قوم بمصر
(ودوران) بالضم (ع) خلف جسر الكوفة هنالك قصر لإسماعيل القسري أخي خالد (و) دوراب (بفتح الدال والواو
مشددة ة بالصلح) قرب واسط العراق (ودارابا) بفتح الراء والباء مشددة (ة بالشام والنسبة) إليها (داراني على
غير قياس) منها الإمام أبو سليمان الداراني عبد الرحمن بن أحمد بن عطية الزاهد عن الربيع بن صبيح وأهل العراق
وعنه أحمد بن أبي الحواري صاحبه ذكره ابن الأثير وقال سيبويه داران موضع وإنما اعتلت الواو فيه لأنهم جعلوا
الزيادة في آخره بمنزلة ما في آخره الهاء وجعلوه معتلا كاعتلاله ولا زيادة فيه وإلا فقد كان حكمه أن يصح كما صح الجولان
(وتدورة دارة بين جبال) وربما قعدوا فيها وشربوا وتقدم شاهده من كلام ابن مقبل (والمدورة من الإبل) بضم الميم
وفتح الواو (التي يدور فيها الراعي ويحلبها) هكذا (أخرجت على الأصل) ولم تقلب واوها العامع وجود شروط القلب
ولها نظائر تأتي * ومما يستدرك عليه قمر مستدير أي مبدر والدور دور العمامة وغيرها والتدورة المجلس عن السيرافي
والدائرة في العروض هي التي حصر بها الخليل الشطور لأنها على شكل الدائرة التي هي الحلقة وهي خمس دوائر ودائرة
الحافر ما أحاط به وقال أبو عبيدة دوائر الخيل ثماني عشرة دائرة يكره منها دائرة الهقعة ودوائر الدواهي وصروف الزمان
والموت والقتل والدائرة خشبة تركز وسط الكدس تدور بها البقر وقال الليث المدار مفعل يكون موضعا ويكون
مصدرا كالدوران ويجعل اسما نحو مدار الفلك في مداره وتدير المكان اتخذه دارا واستدار بما في فمن أحاط وهو مجاز
والأب يدور على أربع نسوة ويطوف عليهن أي سوسهن ويرعاهن وهو مجاز أيضا والدارصيني معروف عند الأطباء
وكذا الدارفلفل والدائرة حاد ثقله ابن عربي وقوله تعالى سأريكم دار الفاسقين قيل مصر وقال مجاهد أي مصيرهم
في الآخرة والدورة في المكر وهي الدائرة والإدارة المداولة والتعاطي من غير تأجيل وبه فسر قوله تعالى تجارة حاضرة
تديرونها بينكم ودار الجاموس قرية بمصر من الشرقية ويزيد بن دارة مولى عثمان بن عفان يروي عنه حديث الوضوء
ذكره البخاري في التاريخ والدار الدير وددور حبيب قرية من أعمال الدجيل وداران قرية من أعمال ريان بها ماء
يكون في أول النهار وآخره أبيض وفي وسطه أسود ودور صدى قرية بدجيل وفي طرف بغداد قرب دير الروم محلة يقال
لها الدور وهي الآن خراب والدور قرية قرب دمياط وقال ابن دريد تدورة موضع بعينه ويسمى نوع من الغضا مدورا
وهي هذه التي تعشش في البيوت والدوقر كرسي الغزل جمعه دوائر والديرة بالكسر الدارة (الدهر قد يعد في الأسماء دهر
الحسنى) لما ورد في الحديث الصحيح الذي رواه أبو هريرة يرفعه قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر
أقلب الليل والنهار كما في الصحيحين وغيرهما وفي حديث آخر لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر وفي رواية أخرى
فإن الدهر هو الله تعالى قال شيخنا وعده في الأسماء الحسنى من الغرابة بمكان مكين وقد رده الحافظ ابن حجر وتعقبه

في مواضع من صحيح البخاري وبسطه في التفسير وفي الادب وفي التوحيد وأورد الكلام فيه شراح مسلم أيضا عياض والنووي والقرطبي وغيرهم وجمع كلامهم الابي في الاكمال وقال عياض القول بأنه من أسماء الله مردود غلط لا يصح بل هو مدة زمان الدنيا انتهى وقال الجوهري في معنى لا تسبوا الدهر أي ما أصابك من الدهر فالله فاعله ليس الدهر فاذا شتمت به الدهر فكأنك أردت به الله لأنهم كانوا يضيفون النوازل الى الدهر فقيل لهم لا تسبوا فاعل ذلك بكم فان ذلك هو الله تعالى ونقل الازهري عن أبي عبيد في قوله فان الله هو الدهر مما لا ينبغي لاحد من أهل الاسلام أن يجهل وجهه وذلك ان المعطلة يحتجون به على المسلمين قال ورأيت بعض من يتهم بالزندقة والدهرية يحتج بهذا الحديث ويقول ألا تراه يقول فان الله هو الدهر قال فقلت وهل كان أحد يسب الله في آباد الدهر وقد قال الاعشى في الجاهلية

استأثر الله بالوفاء وبالحمد وولى الملامة الرجلا * قال وتأويله عندي ان العرب كان شأنها أن تذم الدهر وتسبه عند الحوادث والنوازل تنزل بهم من موت أو هرم فيقولون أصابتهم قوارع الدهر وحوادثه وأبادهم الدهر فيجعلون الدهر الذي يفعل ذلك فيذمونه وقد ذكروا ذلك في أشعارهم وأخبر الله تعالى عنهم في كتابه العزيز ثم نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال لا تسبوا الدهر على تأويل لا تسبوا الذي يفعل بكم هذه الاشياء فانكم اذا سببتم فاعلها فانما يقع السب على الله لانه الفاعل لها لا الدهر فهذا وجه الحديث قال الازهري وقد فسر الشافعي هذا الحديث بنحو ما فسره أبو عبيد فظننت ان أبا عبيد حكى كلامه وقال المصنف في البصائر والذي يحقق هذا الموضع ويفصل بين الروايتين هو قوله فان الدهر هو الله حقيقته ان جالب الحوادث هو الله لا غير فوضع الدهر موضع جالب الحوادث كما تقول ان أبا حنيفة أبو يوسف تريد ان النهاية في الفقه أبو يوسف لا غير فيضع أبا حنيفة موضع ذلك لشهرته بالتناهي في فقهه كما شهر عندهم الدهر بجلب الحوادث ومعنى الرواية الثانية ان الله هو الدهر فان الله هو الجالب للحوادث لا غير ردا لاعتقادهم ان جالبها الدهر كما اذا قلت ان أبا يوسف أبو حنيفة كان المعنى انه النهاية في الفقه وقال بعضهم الدهر الثاني في الحديث غير الاول وانما هو مصدر بمعنى الفاعل ومعناه ان الله هو الداهر أي المصرف المدبر المفيض لما يحدث انتهى قلت وقد ذكر هذين التفصيل وتأويل الروايتين وهو بعينه نص كلام الازهري في التهذيب بعد النقل بأبي يوسف وأبي حنيفة وأما القول الذي عزاه لبعضهم فقد صرحوا به واستدلوا بالآية بعد الامر بمعنى الآية ونسبوه للراغب وقد عد الدهر في الاسماء الحسنى الحاكم والفريابي من رواية عبد العزيز بن الحصين كما نقله شيخنا عن الفتح وذكر جماعة انه ما في المفردات انه عده وذكر معنى الدهر وأول الحديث بنحو من كلام الشافعي وأبي عبيد فتأمل ذلك قال شيخنا وكان المصنف رحمه الله تعالى قلد في ذلك الشيخ محيي الدين بن عربي قدس سره فانه قال في الباب الثالث والسبعين من الفتوحات ان الدهر من الاسماء الحسنى كما ورد في الصحيح ولا يتوهم من هذا القول الزمان المعروف الذي مدته من حركات الافلاك وتخيل من ذلك درجات الفلك التي تقطعها الكواكب ذلك هو الزمان وكلامنا انما هو في الاسم الدهر ومقاماته التي ظهر عنها الزمان انتهى ونقله الشيخ ابراهيم الكوراني شيخ مشايخنا ومال الى تصحيحه قال والمحققون من أهل الكشف عدوه من أسماء الله بهذا المعنى ولا اشكال فيه وتبسط عياض القائل بانه ليس من أسماء الله مبني على ما فسره به من كونه مدة زمان الدنيا ولا شك انه بهذا المعنى يغلط صاحبه وأما بالمعنى الذي فسره الشيخ الاكبر أو بمعنى المصرف كما فسره الراغب فلا اشكال فيه فالتغليط ليس على الاطلاق قال شيخنا وكان الاشياخ يتوقفون في هذا الكلام بعض التوقف لما عرضته عليهم ويقولون الاشارات الكشفية لا نطلق القول بها في تفسير الاحاديث الصحيحة المشهورة ولا نعارض لاجلها أقوال أئمة الحديث المشاهير والله أعلم (و) قيل الدهر (الزمان) قل أو كثر وهما واحد قاله شمر وأنشد

ان دهرا يلف حبلي بجمل * لزمان يهم بالاحسان * وقد عارضه خالد بن يزيد وخطأه في قوله الزمان والدهر واحد وقال يكون الزمان شهرين الى ستة أشهر والدهر لا ينقطع فهما متفرقان ومثله قال الازهري (و) قيل الدهر هو (الزمان الطويل) قاله الزمخشري واطلاقه على القليل مجاز واتساع قاله الازهري (و) في المصباح الدهر يطلق على (الامد) هكذا الى في النسخ وفي الاصول الصحيحة الابد بالموحدة ومثله في البصائر والمصباح والمحكم وزاد في المحكم (الممدود) وفي البصائر لا ينقطع (و) قيل الدهر (ألف سنة) وقال الازهري الدهر عند العرب يقع على بعض الدهر الاطول ويقع على مدة الدنيا كلها وفي المفردات للراغب الدهر في الاصل اسم لمدة العالم من ابتداء وجوده الى انقضائه وعلى ذلك قوله تعالى هل أتى على الانسان حين من الدهر ثم يعبر به عن كل مدة كثيرة بخلاف الزمان فانه يقع على المدة القليلة والكثيرة ونقل الازهري عن الشافعي الحين يقع على مدة الدنيا ويوم قال ونحن لا نعلم للحين غاية وكذلك زمان ودهر وأحقاب ذكر هذا في كتاب الايمان حكاه المزني في مختصره عنه (وتفتح الهاء) قاله ابن سيده وقد حكى ذلك فاما ان يكون لغة كما ذهب اليه البصريون في هذا النحو فيقتصر على ما سمع منه واما ان يكون ذلك لكان حرف الحلق

ويطرد في كل شيء كما ذهب اليه المتكلمون قال أبو النجم * وجبلا طال معدا فاشمخر * أشم لا يسطيعه الناس الدهر *
قال ابن سيده و (ج) الدهر (أدهر ودهور) وكذلك جمع الدهر الأبد لأنا لم نسمع أدهارا ولا سمعنا فيه جمعا الا ما قدمنا من
جمع دهر (و) الدهر (النازلة) وهذا على اعتقادهم على أنه هو الطارق بها كما صرح به الزمخشري ونقله عنه المصنف
في البصائر قال وبذلك اشتقوا من اسمه دهر فلانا خطب كما سيأتي قريبا (و) الدهر (الهمة) والارادة (والغاية) تقول
ما دهري بكذا وما دهري كذا أي همي وعنايتي وارادتي وفي حديث أم سليم ما ذاك دهرك وقال متمم بن نويرة
لعمري وما دهري بتأبين هالك * ولا جزعا مما أصاب فأوجعا * (و) من المجاز الدهر (العادة) الباقية مدة
الحياة تقول ما دهري بكذا ومنه ذلك دهري ذكره الزمخشري في الاساس والمصنف في البصائر (و) الدهر (الغلبة)
والدولة ذكره المصنف في البصائر (والدهارير أول الدهر في الزمن الماضي بلا واحد) كالعباديد قاله الأزهري
(و) الدهارير (السالف) قال كان ذلك في دهر الدهارير وفي الاساس قال كان ذلك دهر الدهارير حين خلق الله النجوم يريد
أول الزمان وفي القديم (ودهور دهارير مختلفة) على المبالغة وقال الزمخشري الدهارير تصاريف الدهر ونوائبه مشتق
من لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كعباديد انتهى وأنشد أبو عمرو بن العلاء لرجل من أهل نجد وقال ابن بري هو
لعثير بن لبيد العذري وقيل هو لحريث بن جبلة العذري قلت وفي البصائر للمصنف لأبي عيينة المهلبي

* فاستقدر الله خيرا وارضين به * فبينما العسر اذ دارت مياسير * وبينما المرء في الأحياء مغتبط
* اذ هو الرمس تعفوه الأعاصير * يبكي عليه غريب ليس يعرفه * وذو قرابته في الحي مسرور
* حتى كأن لم يكن الا تذكره * والدهر أيتما حين دهارير * قال وواحد الدهارير دهر على غير قياس

كما قالوا ذكر ومذاكير وشبه ومشابه وقيل جمع دهور أو دهرار وقيل دهرير وفي حديث سطيح * فان ذا الدهر
أطوار دهارير * ويقال دهر دهارير أي شديد كقولهم ليلة ليلاء ونهار أنهر ويوم أيوم وساعة سوعاء (و) كذا (دهر
دهير و) دهر (داهر مبالغة) أي شديد كقولهم أبد آبد وأبد أبيد (ودهرهم أمر) ودهر بهم (كمنع نزل بهم مكروه)
وقال الزمخشري أصابهم به الدهر وفي حديث موت أبي طالب لولا أن قريشا تقول دهره الجزع لفعلت (وهم مدهور
بهم ومدهورون) اذا نزل بهم وأصابهم (والدهري) بالفتح (ويضم) الملحد الذي لا يؤمن بالآخرة (القائل ببقاء
الدهر) وهو مولد قال ثعلب وهما جميعا منسوبان الى الدهر وهم ربما غيروا في النسب كما قالوا سهلي للمنسوب الى
الأرض السهلة واقتصر الزمخشري على الفتح كما سيأتي (وداهره مداهرة ودهارا كمشاهرة) الأخيرة عن اللحياني
وكذلك استأجره مداهرة ودهارا عنه (ودهوره) دهورة (جمعه وقذفه به في مهواة) وقال مجاهد في قوله تعالى اذا
الشمس كورت قال دهورت وقال الربيع بن خثيم رمي بها يقال طعنه فكوره اذا ألقاه وقال بعض أهل اللغة في تفسير
قوله تعالى فكبكبوا فيها هم والغاوون أي دهوروا وقال الزجاج أي طرح بعضهم على بعض وفي مجمع الأمثال للميداني
يقال دهور الكلب اذا فرق من الأسد فتقع وضرط (وسلح و) دهور (الكلام قحم بعضه في أثر بعض و) دهور (الحائط
دفعه فسقط وتدهور الليل أدبر) وولى (والدهوري الرجل الصلب) الضرب وقال الليث رجل دهوري الصوت
وهو الصلب الصوت قال الأزهري أظن هذا خطأ والصواب جهوري الصوت أي رفيع الصوت (ودهر) بفتح
فسكون (واد دون حضرموت) قال لبيد بن ربيعة * وأصبح راسيا برضام دهر * وسال به الخمائل في الرهام *
(و) دهر بن دبعة بن لكيز (أبو قبيلة) من بني عامر (والدهري بضم الهاء على غير قياس) من تغييرات النسب
وهو كثير كسهلي في الأرض السهلة كما تقدم عن ثعلب قال ابن الأنباري يقال في النسبة الى الرجل القديم دهري قال
وان كان من بني دهر من بني عامر قلت دهري لا غير بضم الدال وقد تقدم عن ثعلب ما يخالفه وقال سيبويه فان سميت
بدهر لم تقل الا دهري على القياس (و) قال الزمخشري في الاساس والدهري بالضم (الرجل المسن) القديم لكبره
يقال رجل دهري أي قديم مسن نسب الى الدهر وهو نادر والأصح الفتح وقال بعض أهل اللغة والدهري أيضا الحصيف
الحاذق والمصنف مشى هنا على قول ابن الأنباري وفي الأول على قول ثعلب ولم يذكر معنى الحاذق فتأمل (وداهر
ودهير كأمير من الأعلام و) يقال (انه لداهرة الطول جوى به جدا وداهر كهاجر ملك الديبل) قصبة السند (قتله
محمد بن القاسم الثقفي) ابن عم الحجاج بن يوسف وسنباح الديبل الى مولتان وهو على منصرف سعلبة و محمد ذكره
جرير فقال * وأرض هرقل قد قهرت وداهرا * ويسعى لكم من آل كسرى النواصف * (و) في الصحاح
(لا آتيه دهر الداهرين) أي (أبدا) كقولهم أبد الآبدين (و) أبو بكر (عبد الله بن حكيم الداهري ضعيف) وقال
الذهبي اتهموه بالوضع وقال ابن أبي حاتم عن أبيه قال ترك أبو زرعة حديثه وقال ضعيف وقال مرة ذاهب الحديث
(وعبد السلام) بن بكر (الداهري حدث) والداهر بطن من مهرة من قضاعة منه الهمداني وحمد بن العلاء بن

مستدرك

أبي دهرة روى عنه محمد بن بشر وغيره ودهير الاقطع كزبير عن ابن سيرين وكامر دهير بن لؤي بن ثعلبة من أجداد المقداد ابن الاسود * ومما يستدرك عليه دهر دهارير أي دواهي من بؤس ونعيم والدهارير تصاريف الدهر ونوائبه ووقع في الدهارير الدواهي والدهورة الصيعة وترك التحفظ والتعهد ومنه حديث النجاشي ولا دهورة اليوم على حزب ابراهيم ودهور اللقمة كبرها وقال الازهري دهور الرجل لقمه اذا أدارها ثم التهمها وفي الاساس رأيته يدهور اللقم أي يعظمها ويلقمها وفي نوادر الاعراب ماعندي في هذا الامر دهورية ولا رخودية أي ليس عندي فيه رفق ولا مهاودة ولا رويدية والدواهر ركايا معروفة قال الفرزدق * اذا الاتي الدواهر عن قريب * بخزي غير مصروف العقال * ودهران كسحبان قرية باليمن منها أبو يحيى محمد بن أحمد بن محمد المقرى حدث * ومما يستدرك عليه دهتورة قرية بمصر من أعمال جزيرة قوسينا وقد رأيتها (دهدرين بضم الدالين وفتح الراء المشددة) تثنية دهدر

دهدرين

(اسم لبطل) كسرعان وهيهات اسم لسرع وبعد قال ذلك أبو علي (و) قيل دهدرين اسم (سماطل وبكذب) ومنه قولهم دهدرين ودهدرية للرجل الكذوب قال أبو زيد العرب تقول دهدرين لا يغنيان عنك شيئا (كالدهدر) والدهدب جعله غريبا قال ابن برى (و) الصحيح في هذا المثل ما رواه الاصمعي وهو (دهدرين سعد القين) من غير واو عطف وكون دهدرين متصلا غير منفصل (أي بطل سعد الحداد بأن لا يستعمل) وذلك (لشاعلوم بالقحط) والشدة وبطل ساعد القين ورواه أبو عبيدة معمر بن المثنى دهدرين سعد القين بنصب سعد وذكر أن دهدرين منصوب على اضمار فعل وظاهر كلامه يقتضي ان دهدرين اسم للباطل تثنية دهدر ولم يجعله اسم الفعل كما جعله أبو علي فكأنه قال اطرحوا الباطل وسعد القين فليس قوله بصحيح (أو ان قينا ادعى ان اسمه سعد زمانا ثم تبين كذبه فقيل له ذلك أي جمعت باطلا الى باطل يا سعد الحداد) فيكون سعد القين منادى مفردا والقين نعته ودهدرين تثنية دهدر اسم للباطل (ويروى منفصلا كما رواه الجوهري وجماعة فقالوا ده درين وفسروا ده بأن (ده) فعل (أمر من الدهاء) الا انه (قدمت) واوه التي هي (لامه الى موضع عينه فصار دوه ثم حذفت الواو لسكونها وسكون الهاء) فصار ده كما حذفت في قل (ودرين من در) يدر اذا (تتابع) ويراد هنا بالتثنية التكرار كقولهم لبيك وحنانيك ودواليك ويكون سعد القين منادى مفردا والقين نعته ويكون المعنى (أي بالغ في) الدهاء و(الكذب يا سعد) القين قال ابن برى وهذا القول حسن الا انه كان يجب ان يفتح الدال من درين لانه جعله من در يدر اذا تتابع قال وقد يمكن ان يقول ان الدال ضمت اتباعا لضمة الدال من ده (أو كان) سعد (أعجميا) أي رجلا من العجم (حدادا يدور في مخاليف) اليمن يعني (فاذا كسد) عمله (في مخلاف قال بالفارسية ده بدرود) ده كذا في النسخ وفي بعضها ده بدرود (أي بالوداع) أي كأنه يودع القرية والقرية بالفارسية ده وبدرود أي يذهب (يخبرهم بخروجه غدا) ويشيع في الحي انه غير مقيم (ليستعمل) ويبادر به من عنده مايعمله ويصلحه له (فعربوه وضربوا به المثل في الكذب وقالوا اذا سمعت بسرى القين فانه مصبح) وقيل هو على حذف مضاف وتأويله اطلب قول سعد القين * ومما يستدرك عليه الدهدرة تحريك الاست والدهدور بالضم الكذاب (الدهشرة) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو وهي (الشقة الكبيرة) و (الدهشرة (الدهشرة) أو (الدهشرة) العمل (بقبر لزي) وهي الجعجعة (و) الدهشرة (سرعة الاحذ في الصراع و) كذا في (الاسماع) كالدعشرة * ومما يستدرك عليه دهشور بالفتح كما هو المشهور وذكره ابن ... أوهو بالضم قرية بجيزة مصر منها أبو البيت عبد الله بن محمد بن الحجاج الرعيني عن يونس بن عبد الاعلى وغيره توفي سنة ٣٢٢ (تدهكر) الرجل أهمله الجوهري وقال الصغاني اذا (تدحرج) في المشية (و) تدهكر (عليه تزرى و) تدهكرت (المرأة ترجرجت) والدهكر كجعفر القصير (الدهمرة) أهمله الجوهري والجماعة وهي (المرأة المكتنزة الجتعة) * ومما يستدرك عليه دهمرو قرية من حوف رمسيس من أعمال مصر (الدير خان النصارى) كذا في المحكم وأصله الواو قاله الازهري (ج أديار وصاحبه) الذي يسكنه ويعمره (ديار) وديراني على غير قياس قال ابن سيدة وانما قضينا انه من الياء وان كان دورا أكثر وأوسع لان الياء قد تصرفت في جمعه وفي النسب اليه وقال ولم نقل انها معاقبة لانه دليل لو كان لكان حريا ان يسمع في جمعه من نحوه تصاريفه (و) من المجاز (قيل من رأس أصحابه) هو (رأس الدير) أي مقدمهم عن ابن الاعرابي (وديار عمران موضعان ودير ركي) كعني (بالرهاء) دير ركى (ة بدمشق ودير سمعان) كسحبان (ة بها) أي بدمشق (وبها دفن) أمير المؤمنين (عمر بن عبد العزيز) الاموي وكان ابتداء مرضه بخناصرة (وهي مجهولة الآن) لا يعرف لها أثر (و) دير سمعان (ع بأنطاكية و) دير سمعان (ع بالمعرة يقال به قبر عمر) بن عبد العزيز (والاول الصحيح و) دير سمعان (ع بحلب) ويضاف اليه الجبل (ودير العاقول ثلاثة) أحدها مدينة النهروان الاوسط بينها وبين المدائن مرحلة منها محاسن العابد وقرية ببغداد منها أبو يحيى عبد الكريم بن هشام بن زياد بن عمران وأبو الطيب يوسف بن أحمد بن سليمان الصوفي سكن نيسابور (ودير

ده بكسر الدال وسكون الهاء معناه القرية وبدرود وزان مردود معنى الوداع كأنه كان يودع القرية

دهشرة

مستدرك

تدهكر

دهمر

دير

عمدون موضعان ودير العذارى ثلاثة ودير هند ثلاثة ودير نجران ثلاثة ودير مرحش اثنان ودير مارت مريم ثلاثة)
وبقي عليه دير فيثون بالشام ذكره السهيلي في الروض ودير الجماجم قال أبو عبيدة سمي به لحمل أقداح الخشب ودير قرة
بالشام والدير موضع بالبصرة ويقال له نهر الدير وهي قرية كبيرة ودير الجزيرة ودير قسطاس كلاهما من أعمال القوصية
ودير مطهر من أعمال الشرقية ودير شبرا العربية ودير بادرس بالصعيد ودير الفخار ودير أبو منصور ودير سمعان ودير
الحيرة الاربعة من الجيزة ودير العسل ودير بحر ودير مرود ودير نوب ودير ماواس ودير معفر ودير السنة من أعمال
أشموين ودير طرنة ودير الخادم ودير أبو علة الثلاثة من أعمال الفيوم ودير بكسر قرية بمصر بالغربية قد
دخلتها وزرت صاحبها القطب أبا محمد عبد العزيز بن أحمد بن سعيد بن عبد الله الدميري المعروف بالديربي مؤلف
كتاب طهارة القلوب والمصباح المنير في علم التفسير ونظم الوجيز في خمسة آلاف بيت عن بعض أصحاب عن عبد
السلام وصحب أبا الفتح بن أبي الغنائم الرسعني الواسطي وبه تخرج ودير محلى من نواحي البهنسا على ساحل جيحان البحر
...بن الحسين بن محمد الهاشمي ومن قوله فيه * لست أنسى يوما بدير محلى * لم ندع فيه من الدهر عطلا *
إلى آخر الأبيات ودير يونس بنواحي أنطاكية ودير إسحاق وبقاعه دير الربيب من العرب في نواحي خناصرة ودير سمعان ومعناه
بالسريانية دير الطاعة ودير عمان وعناه دير الشيخ كلاهما من أعمال حلب وهما خربتان وبهما مناء عجيب وقصور
مشرفة وبينهما قرية تعرف بترمانين من قرى جبل سمعان أحد الديرين من الى القرية والآخر من شمالها وفيهما يقول
حمدان الاثارنى * دير عمان ودير سابان * هجن غرامي وزدن أشجاني * إذ ذكرت فيهما تنا *
قضيته في غرام ريعان * بالله يا قس ما أكابده * لله حرقي من دير حشان * كذا ذكره ابن العديم
في تاريخ حلب قال شيخنا وقد أوصلها البكري في معجمه وصاحب المراصد وغيرهما إلى مائة ونيف وغيرهما أوصلوها
مائتين وهي غير التي ذكرناها من القرى المصرية فإنهم قد أغفلوا ذلك وأوردناها من كتاب القوانين للأسعد بن مماتي وتحفة الإرشاد
لابن الجيعان وغيرهم ذلك وفي التهذيب الديرة الدارات في الرمل والديراني صاحب الدير والدير تاروشتا بين أسيوط
ومصر وادي الرمان تنتقع عن يسار طريق الحاج المصعد والدير قرية بمردا من جبل نابلس ومنها أبو عبد الله محمد بن
عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح بن أبي بكر بن سعد القاضي شمس الدين الديري وآل بيته والنسبة إلى دير العاقول
ديري وبعضهم يقول الديرعاقولي قال السمعاني والأول أصح ودير الروم قرب بغداد

﴿فصل الذال﴾

المعجمة مع الراء ﴿ذئر كفرح ومنع وأنف) وهو فهو ذائر قال عبيد بن الأبرص * لما أتاني عن تميم أنهم *
ذئروا لقتلى عامر وتعصبوا * يعني نفروا من ذلك وأنكروه وقيل أنفوا من ذلك (و) ذئر عليه (اجترأ أو)
قيل (غضب) وقال الليث ذئر إذا اغتاظ على عدوه واستعد لمواثبته (فهو ذئر) ككتف (وذائر) قال ابن الأعرابي
الذائر الغضبان والذائر النفور والذائر الأنف (وأذأرته) أغضبته (و) ذئر (الشيء) كفرح (كرهه وانصرف عنه
و) ذئر (بالأمر ضري به واعتاده و) ذئرت (المرأة على بعلها نشزت) وتغير خلقها وفي الحديث أن النبي صلى الله
عليه وسلم لما نهى عن ضرب النساء ذئرن على أزواجهن قال الأصمعي أي نفرن ونشزن واجترأن (وهي ذائر وذئر)
ككتف وهذه عن اللحياني أي ناشز وكذلك الرجل (كذائرت) على فاعلت (وهي مذائر) قاله أبو عبيد ومنه قول
الحطيئة ذائرت بأنفها خشمه وسيأتي في درأ تمام قوله (وأذأره حمله وأغراه) وأذأره عليه أغضبه وقلبه أبو عبيد ولم يكمه
ذلك حتى أدله فقال أدرأني وهو خطأ وقال أبو زيد أذأرت الرجل بصاحبه إذآرا أي حرشته وأغضبته (و) أذأره
الشيء و (إليه ألجأه) واضطره ومن التجري قول أكثم بن صيفي سوء حمل الفاقة يضع الحسب ويذئر الشيء ويحرضه
أي يسقطه (والذئار ككتاب سرقين) أي بعر رطب (يخلط بتراب يطلى به على أطباء الناقة لئلا يرضعها)
الفصيل ويسمى قبل الخلط جثة وديرة وسيأتي في ذير بأبسط من هذا (وقد ذأرها و) قال أبو عبيد (ناقة ذائر تنفر
من الولد ساعة تضعه) وقد ذاءرت وقيل هي التي ساء خلقها (أو) هي التي (ترأم بأنفها ولا تصدق حبها) وهي تنفر
منه وسيأتي في درأ بأبسط من هذا (و) يقال (شق وبك ذئرة) والذي ذكره ابن سيده انشق وبك الذئرة (أي دموعك
منه تمص كتفس الغضبان) ومما يستدرك عليه ذئر الرجل كفرح إذا ضاق صدره وساء خلقه وهو ذئر هكذا أورده
ابن سيده في المحكم وأنشد قول عبيد بن الأبرص السابق وذئر نفر وأنكر عن ابن الأعرابي وذئر استعد للوثبة قاله
الليث ﴿ذبر﴾ (الذبر الكتابة) كالزبر وهو مما جمعت فيه الدال المعجمة والزاي ذبر الكتاب (يذبر) بالضم (ويذبر) بالكسر
ذبرا (كالتذبير) وأنشد الأصمعي لأبي ذؤيب * عرفت الديار كرقم الدواة يذبرها الكاتب الحميري *
(و) قيل الذبر (النقط و) قيل هو (القراءة الخفية) بسهولة (أو) القراءة (السريعة) يقال ما أحسن ما يذبر
الكتاب أي يقرأه ولا يمكث فيه كل ذلك بلغة هذيل (و) الذبر (الكتب بالحميرية بكتب في العسب) جمع عسيب وهو

٢ مرحش وزان منزل

٣ ديربي في المراصد بمعنى القديم
عط الطابع في ص ١٥ من الثاني
مصححه وطبع الدهري بدل
الديربي

قوله ... وان الفلاحين يبدلون
والتكتب دراو بكسر الدال
والراء المفتوحة مشددة وبالألف
والواو كأنه مأخوذ ومحرف من
دهدرين ويقال دهدرا بضم
الدالين والراء المشددة مفتوحة
ثم الألف انظر ص ٨٦٤ من
الاوقيانوس

ذئر

مستدرك

ذبر

حوض عن (و) الدبر (عمر شئ وعقبه) كالدبور بالضم (و) الدبر (بالتحريك ج دبار) ذكره
الاصمعي وأنشد قول ذي الرمة * أقول لعجلى واقتاعند مشرف * على عرصات كالديار شواطق *
(و) يقال (دبر الرجل) ككرم دبرا و(دبارة) بالفتح (نظر فأحسن) النظر قال الصغاني وهو راجع الى معنى الاتقان
(و) دبر (الحديث عنه) ومنه حديث أهل الجنة خمسة أصناف منهم الذي لا دبر له أي لا فهم له من دبرت الكتاب
اذا فهمته وأتقنته (و) عن ابن الاعرابي دبر (كفرح غضب) نقله الصغاني (وثوب مدبر) كمعظم (منمنم)
عبانية (و) يقال (كان دبر كتف سهل القراءة) هكذا ضبطه الصغاني وصححه وهكذا هو في سائر الاصول وفي
في المحكم كتاب ذبر بفتح فسكون وأنشد قول صخر الغي * فيها كتاب ذبر لمقترئ * يعرفه ألبهم ومن حشدوا *
قال ذبر أي بين أراد كتابا مذبورا فوضع المصدر موضع المفعول وأنا أقوم من كان هواه معهم (و) يقال فلان
(ما أحسن ما دبر الشعر أي عرفه وينشده) ولا يتلعثم فيه (و) قال ثعلب (الدابر المتقن للعلم) يقال دبره يدبره ومنه
الخبر كان معاذ يدبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يتقنه دبرا ودبرة ويقال ما أرض داربه * ومما يستدرك عليه مستدرك
قال ابن الاعرابي دبر اذا أتقن والدابر المتقن وروى بالدال وقد تقدم وفي حديث النجاشي ما أحب أن لي دبرا من ذهب
أي جبلا بلغتهم ويروى بالدال وقد تقدم وفي حديث ابن جدعان أنا مدبر أي ذاهب فقط هكذا ذكره ابن الاثير ولم يكن
تفسيرا وفلان لا دبر له أي لا نطق له من ضعفه وقيل لا لسان له يتكلم به من ضعفه وتقديره على حذف فلان لا دابر له أي
لا لسان له اطلق على حذف المضاف وبه فسر ابن الاعرابي الحديث المتقدم في أهل الجنة والذبر الفقر كالمروسي أي (دخره دخر
كمنعه) يدخره (دخرا بالضم وادخره) ادخارا (اختاره أو اعده) وفي الاساس خبأه لوقت حاجته وفي حديث الضحية
كلوا وادخروا أصله اذتخروا فقلبت التاء التي للافتعال مع الدال فقلبت دالا وأدغمت فيها الدال الاصلية فصارت دالا
مشددة ومنه الادكار من الذكر وقال الزجاج في قوله تدخرون في بيوتكم أصله تذتخرون لان الذال حرف مجهور لا يمكن
النفس أن يجري معه لشدة اعتماده في مكانه والتاء مهموسة فأبدل من مخرج التاء حرف مجهور يشبه الذال في جهرها
وهو الدال فصار تذدخرون وأصل الادغام أن تدغم الاول في الثاني قال ومن العرب من يقول تذخرون بذال مشددة وهو
جائز والاول أكثر قال شيخنا ومن الغريب ما قاله بعض شراح الرسالة وغيرهم من الفقهاء وبعض أهل اللغات الذخر
بالذال المعجمة ما كان في الآخرة وبالدال المهملة ما يكون في الدنيا وفي شرح الشفاء ما يقرب منه قال ابن التلمساني في شرح
الشفاء وهو غلط واضح أو وهم فيه قوله تدخرون ونقله الشهاب في شرح الشفاء وهو واضح ومنه ما وقع في الذكر وانه
في المعجمة اعتبارا بما ذكر فلا يعتد بشئ من ذلك والله أعلم (والدخيرة ما ادخر) جمعه الدخائر قال الشاعر * لعمرك ما مال
الفتى بذخيرة * ولكن اخوان الصفاء الذخائر * (كالدخر) بالضم (ج أدخار) كقفل وأقفال (و)
في حديث كثير دخيرة وهو (ع) بين (المداخر) الجبل (و) من بني عمرو (الداخر) بطن (و) داخر (اسم
رجل (و) عن أبي عبيدة (الدخر) باهمال الدال كما في النسخ وفي بعضها كما في نسخة أخرى (الفرس السابق لحصره)
المعروف من العدو وقيل من الدخر السوابط وهو الذي لا يعطي ما عنده الا بالسوط والانثى مدخرة (و) ثنية (أذاخر
بالفتح ع قرب مكة) بين الحجاز والمدينة وكان ابتداء مجمع الاذخر وقد جاء ذكرها في الحديث (والاذخر) بالكسر
(الحشيش الاخضر) الواحدة اذخرة (و) في حديث الفتح وتحريم مكة فقال العباس الا الاذخر فانه لبيوتنا وقبورنا
وهو (حشيش طيب الريح) يسقف به البيوت فوق الخشب وهمزته زائدة قال أبو حنيفة الاذخر له أصل مندفن دقاق دفر
الريح وهو مثل أسل الكولان الا أنه أعرض وأصغر كعوبا وله ثمرة كأنها مكاسح القصب الا أنها أرق وأصغر يطحن
فيدخل في الطيب تنبت في الحزون والسهول وقلما تنبت الاذخر مفردة وواحدته اذخرة قال أبو كبير الهذلي * وتحول الامة
اذ رأى حلائه * تلاثة فاعل دوله كالاذخر * قال واذا جف الاذخر ابيض ومن الغريب ما في مشارق القاضي
عياض ان الاذخر هو من تمر صليب وفيه فصل وليس بشئ وهو مما نقله في الطراز ... شيخنا (و) دخر (كمنع
حسن بطني و) من المجاز ولهم ملأت الدابة مداخرها (المداخر الاجواف والامعاء والعروق و) قال الاصمعي
المداخر (أسافل البطن) يقال ملأت الدابة مداخرها أي أسافل بطنه ويقال للدابة اذا شبعت قد ملأت مداخرها
وهو مجاز قال الراعي * حتى اذا فتلت أدنى الغليل ولم * تملأ مداخرها الاري والصدر * وقال أيضا
* فبينما هي العكيس تمدحت * مداخرها وازداد رشحا وريدها * ويروى خواصرها وقرأت في كتاب الحماسة
لابي تمام تمدحت بدل تمدحت ومداخرها بدل مداخرها ورشحا بدل ازداد وهي قصيدة طويلة يخاطب بها ابن عمه
جرير بن أرقم وفي الاساس مداخر الدابة المواضع التي تدخر فيها العلف والماء من جوفها وملأت مداخره شبع وهو
مجاز * ومما يستدرك عليه ذخر للقوم حديثا ما حسنا أبقاه وهو مجاز والمذخر كثيرا وفلان مذخر بطنا وجمع ماله مستدرك

ذخر عند الله وذخيرة وأعمال المؤمن ذخائر وملأ ثناؤه مسامعه ذخرا وكل ذلك مجاز كما في الأساس وغيره وذخير بن
شعبان بطن من الصدف ويحيى بن ذاخر بن عامر المعافري روى عنه ابنه علي وابن أخيه يحيى بن يزيد بن ذاخر حدث
بمصر وذاخر بن يشم الأصبحي شهد فتح مصر وابنه الحارث بن ذاخر ولي شرطة مصر لعبد العزيز بن مروان وذخيرة
بالضم قرية باليمن من أعمال الحدين وبها توفي الأمير ضياء الإسلام إسماعيل بن محمد بن الحسن بن المنصور بالله القاسم
الحسني [illegible] ﴿ ذرر ﴾ (ذر صغار النمل) قال ثعلب (مئة منها زنة حبة) من (شعير) فكأنها جزء من مائة
قال شيخنا ورأيت في فتاوى ابن حجر المكي سئل عن النيسابوري سبعون ذرة تزن جناح بعوضة وسبعون جناح بعوضة ذر
تزن حبة انتهى وقيل الذرة ليس لها وزن ويراد بها ما يرى في شعاع الشمس الداخل في النافذة ومنه سمي الرجل وكني
وفي حديث جبير بن مطعم رأيت يوم حنين شيئا أسود ينزل من السماء فوقع على الأرض فدب مثل الذر وهزم الله
المشركين قالوا الذر النمل الأحمر الصغير (الواحدة ذرة) قلت وفيه مخالفة لاصطلاحه وسبحان من لا يسهو وقد
تقدمت الإشارة إليه مرارا (و) الذر (تفريق الحب والملح ونحوه) ويقال ذر الشيء يذره ذرا أخذه بأطراف
أصابعه ثم نثره على الشيء وذره يذره إذا بدده وذر يذر وفي الأساس ذر الملح على اللحم والفلفل على الثريد فرقه عليه وذر
الملح في الأرض بدره انتهى وفي حديث عمر رضي الله عنه ذري أحر لك أي ذري الدقيق في القدر لأعمل لك حريرة وقد
تقدم في ح ر ر (كالذرذرة و) الذر (طرح الذرور في العين) يقال ذررت عينه إذا داويتها به وذر عينه بالذرور
يذرها ذرا كحلها (و) من المجاز الذر (النشر) يقال ذر الله الخلق في الأرض ذرا أي نشرهم ومنه الذرية كما سيأتي
(وأبو ذر جندب بن جنادة) الغفاري وهو الأصح وقيل يزيد بن عبد الله أو بريد بن جنادة وقيل جندب بن سكن وقيل
جابر بن عبد الله من السابقين (وامرأته أم ذر) جاء ذكرها في حديث إسلام أبي ذر وكذا أم أبي ذر وأخته (وأبو
ذرة الحارث بن معاذ) الحرمري ذكره الدولابي وغيره في الأسماء والكنى شهد أحدا (صحابيون وأبو ذرة الهذلي
الصاهلي شاعر) من بني صاهلة بن كاهل أخو بني مدرب بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل قال السكري هكذا بمعجمة
في شرح الديوان (أو هو) أبو درة (بضم الدال المهملة) حكاه الأصمعي (والذرور) كصبور (ما يذر في العين)
وعلى القرح من دواء يابس وفي حديث تكتحل المحدة بالذرور (و) الذرور (عطر) يجاء به من الهند (كالذريرة)
وهو ما انتحت من قصب الطيب وقيل هو نوع من الطيب مجموع من أخلاط وبه فسر حديث عائشة رضي الله عنها طيبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه بذريرة (ج) أي جمع الذرور (أذرة والذرية) فعلية من الذر وهو النشر
أو من الصغار وهو النمل وكان قياسه الفتح لكنه نسب شاذ لم يجئ إلا مضموم الأول وانظره شيخنا [illegible]
(ويكسر) وأجمع القراء على ترك الهمز فيها وقال بعض النحويين أصلها ذرورة على فعلولة ولكن التضعيف لما كثر
أبدل من الراء الأخيرة ياء فصارت ذروية ثم أدغمت الواو في الياء فصارت ذرية قال الأزهري وقول من قال إنه فعلية أقيس
وأجود عند النحويين وقال الليث ذرية فعلية كما قالوا سرية والأصل من السر وهو النكاح والذرية (ولد الرجل) قال
شيخنا وقد يطلق على الأصول وإطلاق الذرية على الآباء أيضا وهو من الأضداد قالوا ومنه قوله تعالى وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك
المشحون فتأمل (ج الذريات والذراري) وقال ابن الأثير الذرية اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى وأصلها
الهمز لكنهم حذفوه فلم يستعملوها إلا غير مهموزة (و) في الحديث أنه رأى امرأة مقتولة فقال ما كانت هذه تقاتل
الحق خالدا فقل له لا تقتل ذرية ولا عسيفا قال ابن الأثير المراد بها في هذا الحديث (النساء) لأجل المرأة المقتولة ومنه
حديث عمر حجوا بالذرية لا تأكلوا أرزاقها وتذروا أرباقها في أعناقها أي حجوا بالنساء وضرب الأرباق وهي القلائد
مثلا لما قلدت أعناقها من وجوب الحج وقيل كنى بها عن الأوزار (للواحد والجمع وذر) مراده (تخذو) ذر
(البقل والشمس طلعا) وفي الأساس ذر البقل والقرن طلع أدنى شيء منه وعن أبي زيد ذر البقل إذا طلع من الأرض
وذرت الشمس تذر ذرورا طلعت وظهرت وفي الأساس ذر قرن الشمس وهو مجاز وقيل هو أول طلوعها وشروقها
أول ما يسقط ضوؤها على الأرض والشجر وكذلك البقل والنبت (و) ذرت (الأرض النبت أطلعته) وقال الساجع
في مطر ثرد يذر بقله ولا يقرح أصله يعني بالثرد المطر الضعيف وعن ابن الأعرابي يقال أصابها مطر ذر بقله يذر إذا طلع
وظهر وذلك أنه يذر من أدنى مطر وإنما يقل من مطر قدر وضح كف ولا يقرح البقل إلا من قدر الذراع (و)
يقال ذر (الرجل) إذا (شاب مقدم رأسه يذر بالفتح) نقله الصغاني وهو (شاذ) ووجه الشذوذ عدم حرف
الحلق فيه قال شيخنا وإن صح السماع فلا بد من الكسر في الماضي وقد تقدم مثله في درر (والذرذار) بالفتح (المكثار)
كالثرثار (و) ذردار (لقب رجل) من العرب (والذرارة بالضم ما تناثر من الذرور) قال الزمخشري ذرارة
الطيب ما تناثر منه إذا ذررته ومنه قيل لصغار النمل وما يتبث في الهواء من الهباء الذر كأنها طاقات الشيء المذرور وكذا

درات الذهب (والدرى) بالفتح وياء النسبة في آخره (السيف المكثير الماء) كأنه منسوب الى الدر وهو اللبن (و)
من المجاز ما أتى دري سيفه أي (فرنده وماؤه) يشبه في الصفاء عديدا من الدر وأنشد أبو عبيد * وتخرج منه ضرة
الشمس مصدقا * وطول السرى دري عضب مهند * يقول اذا أضر به شدة اليوم أخرجت منه مصدقا وصبرا وتهلل
وجهه كأنه دري سيف وقال عبد الله بن سبرة * كل ينوء بماضي الحد ذي شطب * جلى الصياقل عن دريه الطبعا *
يعني عن فرنده ويروى بالدال المهملة وقد تقدم (والدرار بالكسر العصب والاعراض) والانكار عن شغب وأنشد
لكثير * وفيها على أن الفؤاد يحبها * صدود اذا لاقيتها ودرار * وقال أبو زيد في فلان درار أي اعراض
غضبا كدرار الناقة (و) قال الفراء (دارت الناقة) تدار (مدارة ودرارا) أي (ساء خلقها وهي مدار) قال
ومنه قول الحطيئة * وكنت كذات البعل دارت بأنفها * من ذا تبغي غيره وتهاجره * الا انه خففه
للضرورة قال ابن بري بيت الحطيئة شاهد على دارت الناقة بأنفها اذ عطفت على ولد غيرها وأصله دارت فخففه وهو
دارت بأنفها والبيت * وكنت كذات البو دارت بأنفها * من ذا تبغي بعده وتجاهره * قاله يهجو به الزبرقان ويمدح
آل شماس بن لأي الا تراه يقول بعد هذا * مدح عنك شماس بن لأي فانهم * مواليك أو كاثر بهم من تكاثره *
وقد قيل في دارت غير ما ذكره الجوهري وهو أن يكون أصله داءرت ومنه قيل للمدائرة من النوق وهي التي ترأم بأنفها
ولا يصدق حبها فهي تنفر عنه والبو جلد الحوار يحشى ثماما ويقام حول الناقة لتدر عليه وقد سبق الكلام في ذلك
(والمدرة) بالكسر (آلة يدر بها الحب) أي يبذر ويفرق كالمبذرة آلة البذر * ومما يستدرك عليه يوسف بن أبي درة مستدرك
محدث روى عن عمرو بن أمية في بلوغ الشعب ذكره ابن نقطة وأم درة التي روى عنها محمد بن المنكدر صحابية ودرة
مولاة عائشة ودرة مولاة ابن عباس ودرة بنت معاذ محدثات * (الذعر بالضم الخوف) والفزع وهو الاسم و (ذعر) دعر
فلان (كعني) ذعرا (فهو مذعور) أي أخيف (و) الذعر (بالفتح التخويف كالاذعار) وهذه عن ابن برج
وأنشد * غيران شمصه الوشاة فأذعروا * وحشاءليث وحدتهن سكونا * (والفعل) ذعر (كمنع)
يقال ذعره يذعره ذعرا فهو مذعور وأذعره كلاهما أفزعه وصيره الى الذعر أنشد ابن الاعرابي ومثل الذي
لاقيت ان كنت صادقا * من الشر يوما من خليلك اذعرا * وفي حديث حذيفة قال له ليلة الاحزاب قم فأت القوم
ولا تذعرهم علي يعني قريشا أي لا تفزعهم يريد لا تعلمهم بنفسك وامش في خفية لئلا ينفروا منك وفي حديث ناس مولى
عثمان وعن نتراسى بالحنظل فما يريده عمر على أن يقول كذلك لا تذعروا علينا أي لا تنفروا علينا ابلنا وقوله كذلك أي
حسبكم (و) الذعر (تغير يلحق للدهش) من الحياء عن ابن الاعرابي (و) ذعر (كصرد الامر المخوف) كذا
في التكملة والذي في التهذيب أمر ذعر مخوف على النسب ومقتضاه أن يكون ككتف كما هو ظاهر (و) الذعرة
(كتؤدة طائر) وفي التهذيب طويئرة (تكون في الشجر تهز ذنبها دائما) لا تراها أبدا الا مذعورة (والذعور)
كصبور (المتذعر) هكذا في النسخ وفي المحكم المتذعر (و) الذعور (المرأة التي تذعر من الريبة والكلام القبيح) قال
* تنول بمعروف الحديث وان ترد * سوى ذاك تذعر منك وهي ذعور * (و) الذعور (ناقة اذا مس
ضرعها غارت) شديدة الراء هكذا وجدناه مضبوطا في الاصول الصحيحة (وذو الاذعار) لقب (ملك من ملوك اليمن قيل
هو (تبع) وقيل هو عمرو بن أبرهة ذي المنار جد تبع كان على عهد سيدنا سليمان عليه السلام أو قبله بقليل وانما لقب
به (لانه أوغل في ديار المغرب و) سبى قوما وحشة الاشكال) وجوهها في صدورها (فذعر منهم الناس) فسمى
ذا الاذعار وهذه ملكت بلقيس صاحبة سليمان عليه السلام وزعم ابن هشام أنها قتلته بحيلة (أو لانه حمل النسناس
الى اليمن فذعر وا منه) وقال ابن هشام سمى به لكثرة ما ذعر منه الناس لجوره وقد ذكره ابن قتيبة في المعارف وسماه
العبد بن أبرهة (و) يقال (تفرقوا ذعارير كشعارير) وزنا ومعنى (والذعرة بالضم) المذعورة وقيل أم سويد وهي
(الاست كالذعراء و) يقال (سنة ذعرية) بالضم أي (شديدة وذعارير الاسف متفرج منه كالدبن) نقله الصاغاني
(والمذعورة الناقة المجنونة) قال الصاغاني هكذا تقوله العرب (كالمذعرة) يقال نوق مذعرة أي بها جنون (ورجل
متذعر مخوف) وكذلك متذعر (ومالك بن دعر بالدال المهملة) وضبطه ابن الجواني النسابة بالمعجمة وقد سبق الكلام مستدرك
عليه * ومما يستدرك عليه الذعرة الفزعة ورجل ذاعر وذعرة وذعر ذو عيوب هكذا حكاه كراع وذكره في هذا الباب
قال وأما الداعر فالخبيث وقد تقدم ذلك وأبو عبد الله محمد بن عمرو بن سليمان يعرف بابن أبي مذعور قال الدارقطني ثقة دعمور
وروى عنه المحاملي وغيره وسنة ذعرية بالضم أي شديدة عن الصاغاني * (الذعمور بالذال المعجمة كعصفور) أهمله
الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الخؤود الذي لا يحل عقده) * ومما يستدرك عليه الذعمري بالفتح السيئ الخلق عن
ابن الاعرابي كذا في التهذيب * (الذفر محركة شدة ذكاء الريح) من طيب أو نتن (كالذفرة) محركة أيضا دفر

ذفر ككتف

(أو يخصان برائحة الابط المنتن) عن اللحياني وقد (ذفر كفرح) يذفر (فهو ذفر وأذفر) والانثى ذفرة وذفراء (و) قال ابن الاعرابي الذفر (النتن) ولا يقال في شيء من الطيب الا في المسك وحده وقالت جميلة بنت النعمان بن بشير الانصاري * لها ذفر كصنان التيوس أعيا على المسك والغاليه * كذا قرأت في الحماسة وقيل ان الذفر يطلق على الطيب والكريه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف به وقال ابن سيده الذفر بالدال مهملة في النتن خاصة والذفر الصنان وخبث الريح رجل ذفر وامرأة ذفراء أي لهما صنان وخبث ريح (و) الذفر (محركة) نقله الصغاني (ومسك أذفر وذفر) ذكي الريح (جيد الى الغاية) وفي صفة الحوض وطينه مسك أذفر وفي صفة الجنة وترابها مسك أذفر وقال ابن أحمر * بهجل من قسا ذفر الخزامى * تداعى الجربياء به حنينا * أي ذكي ريح الخزامى طيبها (والذفرى بالكسر) من الناس و(من جميع الحيوان ما من لدن القذال الى نصف القذال) وقال القتيبي هما ذفريان والمقذان وهما أصول الاذنين وقيل الذفريان الحيدان اللذان عن يمين النقرة وشمالها وقال شمر الذفرى عظم في أعلى العنق من الانسان عن يمين النقرة وشمالها (أو العظم الشاخص خلف الاذن) وقال الليث الذفرى من القفا هو الموضع الذي يعرق من البعير خلف الاذن وهما ذفريان من كل شيء (ج ذفريات وذفارى) بفتح الراء وهذه الالف في تقدير الانقلاب عن الياء ومن ثم قال بعضهم ذفار مثل صحار (و) في الصحاح (يقال هذه ذفرى أسيلة) لا ينونها لانها (غير مصروفة وقد تنون) في النكرة (وتجعل الالف للالحاق بدرهم) وهجرع قال سيبويه وهي أقلهما (والذفر كطمر العظيم الذفرى من الابل) وهي ذفرة (بهاء) نقله أبو زيد واقتصر أبو عمرو فقال الذفر العظيم من الابل (و) قيل الذفر من الابل (الصلب الشديد وبفتح الفاء) والكسر أعلى (و) قيل الذفر (العظيم الخلق و) قال الجوهري الذفر (الشاب الطويل التام الجسد) قيل (الذفرة كحبلة الناقة الضخمة) العظيمة الرقبة (و) الذفرة (الحمار الغليظ) هكذا في سائر الاصول وهو خلاف ما في أمهات اللغة فقد ذفرة وحمار ذفر وذفر صلب شديد وفي التكملة الذفر كطمرة الناقة الضخمة والحمار الغليظ وفي كلام المصنف محل تأمل (والذفراء من الكتائب السهكة) الرائحة (من الحديد) والصدأ وقال لبيد يصف كتيبة ذات دروع سهكت من صدأ الحديد * فخمة ذفراء ترتى بالعرى * قردمانيا وتركا كالبصل * ويروى بالدال المهملة وقد تقدم (و) الذفراء (بقلة ربعية) تبقى خضراء حتى يصيبها البرد واحدتها ذفراءة وقيل هي عشبة خبيثة الريح لا يكاد المال يأكلها وقيل هي شجرة يقال لها عطر الامة وقال أبو حنيفة هي ضرب من الحمض وقال مرة الذفراء عشبة خضراء ترتفع مقدار الشبر مدورة الورق ذات أغصان ولا زهرة لها وريحها ريح الفساء تبخر الابل وهي عليها حراص وهي مرة ومنابتها الغلظ وقد ذكرها أبو النجم في الرياض فقال * تظل حمراها من التهمش * في روض ذفراء ورغل محجل * (وروضة مذفورة كثيرتها) أي الذفراء وعن الصغاني بخطه روضة مذفورة كثيرة الذفراء (والذفرة كفرحة نبات) ينبت وسط العشب وهو قليل ليس بشيء ينبت في الجلد على عرق واحد له ثمرة صفراء تشاكل الجعدة في ريحها (وخابين ذفرة محركة روى) عنه سيف بن عمر في الفتوح (وذفران بكسر الفاء واد قرب وادي الصفراء) وقد جاء ذكره في حديث مسيره الى بدر ثم صب في ذفران هكذا ضبطوه وفسروه (أو هو تصحيف) من ابن اسحاق (لدفران) بالدال وهكذا نبه عليه الصغاني (وذو الذفرين بالكسر أبو شمر بن سلامة الحميري) هو بفتح الشين وكسر الميم نقله الصغاني * ومما يستدرك عليه روضة ذفرة طيبة الريح وفارة ذفراء كذلك قال الراعي وذكر إبلا رعت العشب وزهره ووردت فصدرت عن الماء فكلما صدرت عن الماء نديت جلودها وفاحت منها رائحة طيبة فقال * لها فارة ذفراء كل عشية * كما فتق الكافور بالمسك فاتقه * واستذفر الامر اشتد عزمه عليه وصلب له قال عدي بن الرقاع * واستذفروا بنوى حذاء تقذفهم * الى أقاصي نوى هم ساعة انطلقوا * واستذفرت المرأة استثفرت وذفر النبت كفرح كثر عن أبي حنيفة وأنشد * في وارس من النجيل قد ذفر * وقال أبو حنيفة قال اعرابي كانت امرأة من موالي ثقيف تزوجت في غامد في بني كثير فكانت تصبغ ثياب أولادها أبدا صفرا فسموا بني ذفراء يريدون بذلك صفرة نور الذفراء فهم الى اليوم يعرفون ببني ذفراء * (الذكر بالكسر الحفظ للشيء) يذكره (كالتذكار) بالفتح وهذا عن الصغاني وهو تفعال من الذكر (و) الذكر (الشيء يجري على اللسان) ومنه قولهم ذكرت لفلان حديث كذا وكذا أي قلته له وليس من الذكر بعد النسيان وبه فسر حديث عمر رضي الله عنه ما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا أي ما تكلمت بها حالفا ذكره يذكره ذكرا وذكرا الاخيرة عن سيبويه وقوله تعالى واذكروا ما فيه قال أبو اسحاق معناه ادرسوا ما فيه وقال الراغب في المفردات وتبعه المصنف في البصائر الذكر تارة يراد به هيئة للنفس بها يمكن للانسان أن يحفظ ما يقتنيه من المعرفة وهو كالحفظ الا ان الحفظ يقال اعتبارا باحرازه والذكر يقال اعتبارا باستحضاره وتارة يقال لحضور الشيء القلب أو القول ولهذا قيل الذكر ذكران

ذفريات بكسر الاول وفتح الراء والياء مخففة وذفارى بفتح الاول

الذفر كطمر بكسرتين والراء مشددة

الذفرة كفرحة بفتح الذال والراء والفاء مكسورة

ذو الذفرين بفتح الراء وما في الاوقيانوس بكسر الراء فهو غلط كما أن ذفريات فيه بتشديد الياء غلط

ذكر

بالقلب وباللسان وأورد ابن غازي المسيلي في تفسير قوله تعالى اذكروا الله ذكرا كثيرا الذكر نقيضه النسيان لقوله تعالى وما أنسانيه الا الشيطان أن أذكره والنسيان محله القلب وكذا الذكر لان الضدين يجب اتحاد محلهما وقيل هو ضد الصمت والصمت محله اللسان فكذا ضده وهذه معارضة بين الشريف التلمساني وابن عبد السلام ذكرها الغزالي في المسائل وغيره واورده شيخنا مفصلا (و) من المجاز الذكر (الصيت) قال ابن سيده قد يكون في الخير والشر (كالذكرة بالضم) أي في نقيض النسيان وفي الصيت لا في الصيت وحده كما زعمه المصنف واعترض عليه أما الاول ففي المحكم الذكر والذكرى بالكسر نقيض النسيان وكذلك الذكرة قال كعب بن زهير * أنى ألم بك الخيال يطيف * ومطافه لك ذكرة وشعوف * الشعوف الولوع بالشئ حتى لا يعدل عنه وأما الثاني فقال أبو زيد في كتابه الهوشن والبوش يقال ان فلانا لرجل لو كان له ذكرة أي ذكر أي صيت نقله ابن سيده (و) من المجاز الذكر (الثناء) ويكون في الخير فقط فهو تخصيص بعد تعميم ورجل مذكور أي يثنى عليه بخير (و) من المجاز الذكر (الشرف) وبه فسر قوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك أي القرآن شرف لك ولهم وقوله تعالى ورفعنا لك ذكرك أي شرفك وقيل معناه اذا ذكرت ذكرت معي (و) الذكر (الصلاة لله تعالى والدعاء) اليه والثناء عليه وفي الحديث كانت الانبياء عليهم السلام اذا حزبهم أمر فزعوا الى الذكر أي الى الصلاة يقومون فيصلون وقال أبو العباس الذكر الطاعة والشكر والدعاء والتسبيح وقراءة القرآن وتمجيد الله وتسبيحه وتهليله والثناء عليه بجميع محامده (و) الذكر (الكتاب) الذي (فيه تفصيل الدين ووضع الملل) وكل كتاب من الانبياء ذكر ومنه قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون قال شيخنا وحمل على خصوص القرآن وحده أيضا وصح (و) الذكر (من الرجال القوي الشجاع) الشهم الماضي في الامور (الابي) الانف وهو مجاز هكذا في سائر الاصول ولا أدري كيف يكون ذلك ومقتضى سياق ما في أمهات اللغة انه في الرجال والمطر والقول الذكر بكسر كالاعير فقال رجل ذكر ومطر ذكر وقول ذكر فليحقق ذلك ولا أخال المصنف الا حالف أو سها وسبحان من لا يسهو ولم ينبه عليه شيخنا أيضا وهو منه عجيب (و) الذكر (من المطر الوابل الشديد) قال لبيد يصف روضة * فرد ربيع بالأبين فدرعت * عبق أعاليها بماق ذكورها * وفي الاساس أصابت الارض ذكور الاسمية وهي التي تجيء بالبرد الشديد والسيل وهو مجاز (و) الذكر (من القول الصلب المتين) وكذا شعر ذكر أي فحل وهو مجاز (و) من المجاز أيضا الى على هذا الامر ذكر حق (ذكر الحق) بالكسر (الصك) والجمع ذكور حقوق وقيل ذكور حق وعلى الثاني اقتصر الزمخشري أي الصكوك (واذكره) واذكره (واذدكره) قلبوا تاء افتعل في هذا مع الذال بغير ادغام قال * تنحى على الشوك جرازا مقضبا * والهم تذريه اذدكارا عجبا * قال ابن سيده أما اذكر واذكر فابدال ادغام وأما الذكر والدكر لما رأوها قد انقلبت في ذكر الذي هو الفعل الماضي قلبوها في الذكر الذي هو جمع ذكرة (واستذكره) كاذكره حكى هذه الاخيرة أبو عبيد عن أبي زيد أي (تذكره) فقال أبو زيد ارتمت اذا ربطت في اصبعه خيطا يستذكر به حاجته (واذكره اياه وذكره) تذكيرا (والاسم الذكرى) بالكسر (تقول ذكرته) تذكرة و (ذكرى غير مجراة) وقوله تعالى وذكرى للمؤمنين الذكرى (اسم للتذكير) أي أقيم مقامه كما تقول اتقيت تقوى قال الفراء يكون الذكرى بمعنى الذكر ويكون بمعنى التذكر في قوله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين (و) قوله تعالى في ص رحمة منا (وذكرى لاولي الالباب) أي (عبرة لهم) وقوله تعالى يتذكر الانسان و(أنى له الذكرى) أي يتوب و (من أين له التوبة) وقوله تعالى (ذكرى الدار) أي يذكرون بالدار الآخرة ويزهدون في الدنيا) ويجوز أن يكون المعنى يكثرون ذكر الآخرة كما قاله المصنف في البصائر وقوله تعالى (فأنى لهم اذا جاءتهم ذكراهم أي فكيف لهم اذا جاءتهم الساعة بذكراهم) والمراد بالذكرى تذكرهم واتعاظهم أي لا ينفعهم يوم القيامة عند مشاهدة الاهوال (و) يقال اجعله منك على ذكر وذكر بمعنى و (ما زال مني على ذكر) بالضم (ويكسر) والضم أعلى (أي تذكر) وقال الفراء الذكر ما ذكرته بلسانك وأظهرته والذكر بالقلب يقال ما زال مني على ذكر أي لم أنسه واقتصر ثعلب في الفصيح على الضم وروى بعض شراحه الفتح أيضا وهو غريب قال شارحه أبو جعفر اللبلي يقال أنت مني على ذكر بالضم أي على بال عن ابن السيد في مثلثه قال وربما كسروا وأنشد للاخطل * وكنتم اذا تنأون عنا تعرضت * خيالاتكم أو بت منكم على ذكر * قال أبو جعفر وحكى اللغتين أيضا يعقوب في الاصلاح عن أبي عبيدة وكذلك حكاهما يونس في نوادره وقال بعض في حق لغة الاعراب الضم في الذكر هي لغة قريش وذكر بالفتح أيضا لغة وحكى ابن سيدة أن ربيعة تقول اجعله منك على ذكر بالذال غير معجمة واستضعفها وتفسير المصنف الذكر بالتذكر وقد صرح به ابن هشام اللخمي في شرح الفصيح ومن فسره بالبال فعلى التقريب وكذا قاله شيخنا (ورجل ذكر) بفتح فسكون كما هو مقتضى اصطلاحه (وذكر) بفتح فضم (وذكير)

كأمير (وذكير) كسكيت (ذو ذكر) أي صيت وشهرة أو افتخار الثالثة عن أبي زيد قال رجل ذكير أي جيد الذكر والحفظ (والذكر) محركة (خلاف الأنثى ج ذكور وذكورة) بضمهما وهذه عن الصغاني (وذكار وذكارة) بكسرهما (وذكران) بالضم (وذكرة) كعنبة وقال كراع ليس في الكلام فعل يكسر على فعول وفعلان الا الذكر (و) الذكر من الانسان عضو معروف وهو (العوف) وهكذا ذكره الجوهري وغيره قال شيخنا وهو من شرح الظاهر بالغريب (ج ذكور ومذاكير) على غير قياس كأنهم فرقوا بين الذكر الذي هو الفحل وبين الذكر الذي هو العضو وقال الأخفش هو من الجمع الذي ليس له واحد مثل العباديد والأبابيل وفي التهذيب وجمعه الذكارة ومن أجله يسمى ما يليه المذاكير ولا يفرد وإن أفرد فمذكر مثل مقدم ومقاديم وقال ابن سيده والمذاكير منسوبة إلى الذكر واحدها ذكر وهو من باب محاسن وملامح (و) الذكر (أيبس الحديد وأجوده) وأشده (كالذكير) كأمير وهو خلاف الأنيث وبذلك يسمى السيف مذكرا (وذكره تذكيرا) بالفتح ضربه على ذكره) على قياس ما جاء في هذا الباب (و) ذكر (فلانة ذكرا) بالفتح (خطبها أو تعرض لخطبتها) وبه فسر حديث علي ان عليا يذكر فاطمة أي يخطبها وقيل يتعرض لخطبتها (و) ذكر (حقه) ذكرا (حفظه ولم يضيعه) وبه فسر قوله تعالى واذكروا نعمة الله عليكم أي احفظوها ولا تضيعوا شكرها كما يقول العربي لصاحبه اذكر حقي عليك أي احفظه ولا تضيعه (وامرأة ذكرة) كفرحة (ومذكرة ومتذكرة) أي (متشبهة بالذكور) قال بعضهم اياكم وكل ذكرة مذكرة شوهاء فوهاء تبطل الحق بالبكاء لا تأكل من قلة ولا تعتذر من علة ان أقبلت أعصفت وان أدبرت أغبرت ومن ذلك ناقة مذكرة مشبهة بالجمل في الخلق والخلق قال ذو الرمة

* مذكرة حرف سناد يشلها * وظيف أزج الخطو ظمآن سهوق *

وفي الصحاح قال امرأة مذكرة إذا أشبهت في شمائلها الرجل لا في خلقتها بخلاف الناقة المذكرة (وأذكرت) المرأة وغيرها (ولدت ذكرا) وفي الدعاء للحبلى أذكرت وأيسرت أي ولدت ذكرا ويسر عليها (وهي مذكر) إذا ولدت ذكرا (و) إذا كان ذلك لها عادة فهي (مذكار) وكذلك الرجل أيضا مذكار قال رؤبة

* ان تميما كان قهبا من عاد * أرأس مذكارا كثير الأولاد *

وفي الحديث إذا غلب ماء الرجل ماء المرأة أذكرا أي ولدا ذكرا وفي رواية إذا سبق ماء الرجل ماء المرأة ذكرت باذن الله أي ولدته ذكرا وفي حديث عمر هبلت أمه لقد أذكرت به أي جاءت به ذكرا جلدا (والذكرة بالضم قطعة من الفولاذ) تزاد (في رأس الفأس وغيره و) يقال ذهبت ذكرة السيف وذكرة (من الرجل والسيف حدتهما وهو) مجاز وفي الحديث انه كان يطوف في ليلة على نسائه ويغتسل من كل واحدة منهن غسلا فسئل عن ذلك فقال انه (اذكر منه) أي (أحد وذكورة الطيب) وذكارته بالكسر وذكورته (ما يصلح للرجال دون النساء وهو الذي (ليس له ردع) أي لون ينفض كالمسك والعود والكافور والغالية والذريرة وفي حديث عائشة انه كان يتطيب بذكارة الطيب وفي حديث آخر كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته بأسا وهو مجاز والمؤنث من الطيب كالخلوق والزعفران قال الصغاني والشافعي لا يذكر هذا بيت الحج منها في الحرمة والسهولة (و) من أمثالهم (ما يملك أذكره تقطع لهم من أذكره) هذا هو المشهور وفيه الوصل أيضا في رواية أخرى قاله الدميري في شرح الفصيح ومعناه (استكار عليه) وفي فصيح ثعلب وتقول ما يملك أذكر برفع الاسم وبجزم اذكر قال شارحه اللبلي بقطع الهمزة من اذكر وفتحها لانها همزة المتكلم من فعل ثلاثي وجزم الراء على جواب الاستفهام والمعنى عرفني ما يملك أذكره ثم حذفت الجملة الشرطية استغناء عنها بكثرة الاستعمال ولان فيما أبقى دليلا عليها والمثل نقله ابن هشام في المغني وأطال في اعرابه وتوجيهه ونقله شيخنا عنه وعن شراح الفصيح بما قدمناه (وبذكر كمنبر بطن من ربيعة) وهو أخو يقدم ابني عنزة بن أسد (والتذكير خلاف التأنيث و) التذكير (الوعظ) قال الله تعالى فذكر إنما أنت مذكر (و) التذكير (وضع الذكرة في رأس الفأس وغيره) كالسيف أنشد ثعلب

* صمصامة ذكره مذكره * يطبق العظم ولا يكسره *

(والمذكر من السيف) كمعظم (ذو الماء) وهو مجاز ويقال سيف مذكر شفرته حديد ذكر ومتنه أنيث يقول الناس انه من عمل الجن وقال الأصمعي المذكرة هي السيوف شفراتها حديد ووصفها كذلك (و) من المجاز المذكر (من الأيام الشديد الصعب) قال لبيد

* فان كنت تبغين الكرام فأعولي * أبا حازم في كل يوم مذكر *

وقال الزمخشري يوم مذكر إذا اشتد فيه القتال (كالذكر ككتف وهو) أي الذكر كمحسن (المخوف من الطرق) يقال طريق مذكر أي مخوف صعب (و) المذكر (الشديدة من الدواهي) ويقال داهية مذكر لا يقوم لها الا ذكران الرجال قال الجعدي

* وداهية عمياء صماء مذكر * تدر بسم في دم تتحلب *

(كالذكرة كعظيمة) نقله الصغاني قال الزمخشري والعرب تكره أن تنتج الناقة ذكرا فضرب الاذكار مثلا لكل مكروه (و) قال الأصمعي (فلاة مذكار ذات

العوف بفتح الاول

العولاد معرب بولاد

أهوال) وقال مرة (لا يسلكها إلا ذكور الرجال والمذكرة ما يتذكر به الحاجة) وهو من الدلالة والأمارة وقوله
تعالى فتذكر إحداهما الأخرى قيل معناه تعيد ذكره وقيل تجعلها ذكرا في الحكم (والذكارة كرمانة حمل النخل
والاستذكار الدراسة والحفظ) هكذا في النسخ وفي بعض أمهات اللغة الدراسة للحفظ واستذكر الشيء درسه ليذكر
ومنه الحديث استذكروا القرآن فلهو أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها (و) من المجاز (فأس ذكرة
الثيا) أي (عظيمة الرأس) كرأس الجمل وإنما خص الرأس (لأن رأسها عين) شيء في القمار لسهمها وسموا
ذاكرا ومذكرا كمسكن) فمن ذلك ذاكر بن كامل بن أبي غالب الخفاف الظفري محدث (و) في الحديث (القرآن
ذكر فذكروه أي جليل نبيه خطير فأجلوه واعرفوا له حقه وفخموه) هذا هو المشهور في تأويله (أو إذا اختلفتم
في الياء والتاء فاكتبوه بالياء كما صرح به) سيدنا عبد الله (بن مسعود رضي الله عنه) وعلى الوجه الأول اقتصر
المصنف في البصائر ومن ذلك أيضا قول الإمام الشافعي العبد ذكر يعني إلا ذكور الرجال أورده الغزالي في الإحياء *
ومما يستدرك عليه استذكر الرجل ارتم وهنا كالذكر من ولذلك سمي أي الذكور في حديث طارق مولى عثمان مستدرك
قال لابن الزبير حين صرع والله ما ولدت النساء أذكر منك يعني شهما ماضيا في الأمور وهو مجاز وذكور العشب ما غلظ
وخشن وأرض مذكار تنبت ذكور العشب وقيل هي التي لا تنبت والأول أكثر قال كعب * وعرفت أني مصبح بمضيعة *
غبراء يعزف جنها مذكار * وقال الأصمعي فلاة مذكر تنبت ذكور البقل وذكور البقل ما غلظ منه وإلى المرارة هو
كان أحرارها ما رق منه وطاب وقوله تعالى ولذكر الله أكبر فيه وجهان أحدهما أن ذكر الله تعالى إذا ذكره العبد خير
للعبد من ذكر العبد للعبد والوجه الآخر أن ذكر الله ينهى عن الفحشاء والمنكر أكثر مما تنهى الصلاة وقال الفراء في قوله
تعالى سمعنا فتى يذكرهم وفي قوله تعالى أهذا الذي يذكر آلهتكم قال يريد يعيب آلهتكم قال وأنت قائل للرجل لئن
ذكرتني لتندمن وأنت تريد بسوء فيجوز ذلك قال عنترة * لا تذكري فرسي وما أطعمته * فيكون جلدك مثل جلد الأجرب *
أراد لا تعيبي مهري فجعل الذكر عيبا قال أبو منصور وقد أنكر أبو الهيثم أن يكون الذكر عيبا وقال في قول عنترة أي
لا تولعي بذكره وذكر إيثاري إياه باللبن دون العيال وقال الزجاج نحوا من قول الفراء قال ويقال فلان يذكر الناس
أي يغتابهم ويذكر عيوبهم وفلان يذكر الله أي يصفه بالعظمة ويثني عليه ويوحده وإنما يحذف مع الذكر ما عقل معناه
وقال ابن دريد وأحسب أن بعض العرب يسمي السماك الرامح الذاكر والحصى ذكورة الخيل وذكارتها وسيف ذو ذكر
أي صارم وسيف ذكر كأمير أنيث وفي حديث عائشة رضي الله عنها ثم جلسوا عند المذاكر حتى بدا حاجب الشمس
المذاكر جمع مذكر موضع الذكر كأنها أرادت عند الركن الأسود أو الحجر وقوله تعالى لم يكن شيئا مذكورا أي
موجودا بذاته وإن كان موجودا في علم الله ورجل ذكار كشداد كثير الذكر لله تعالى وسموا مذكورا * الذمر ككتف ذمر
وكبد) أي بكسر فسكون (و) الذمير مثل (أمير و) الذمر مثل (فلز) الرجل (الشجاع) جمع الكل غير الأخير
أذمار وجمع الذمر الذمرون (والاسم الذمارة) بالفتح (و) قيل الذمر هو الشجاع المنكر وقيل المنكر الشديد وقيل
هو (الظريف اللبيب المعوان و) الذمر (بالكسر من أسماء الدواهي كالذمارة بالضم) وهي الشديدة المنكر
(والذمر) بالفتح (الملامة والحض) معا (والتهدد) والغضب والتشجيع وفي حديث علي ألا إن الشيطان قد ذمر حزبه أي
حضهم وشجعهم ذمره يذمره ذمرا لامه وحضه وحثه وفي حديث آخر وأم أيمن تذمر وتصخب أي تغضب وفي حديث
آخر جاء عمر ذامرا أي متهددا (و) الذمر (زأر الأسد) وقد ذمر إذا زأر (والذمار بالكسر) ذمار الرجل وهو كل
(ما يلزمك حفظه) وحياطته (وحمايته) وإن ضيعه لزمه اللوم ويقال الذمار وراء الرجل مما يحق عليه أن يحميه
لأنهم قالوا حامي الذمار كما قالوا حامي الحقيقة وسمي ذمارا لأنه يجب على أهله التذمر له وسميت حقيقة لأنه يحق على أهلها
الدفع عنها (وتذمر) هو (لام نفسه على فائت) جاء مطاوعه على غير الفعل وهو أن يفعل الرجل فعلا لا يبالغ في نكاية
العدو فهو يتذمر أي يلوم نفسه ويعاتبها كي يجد في الأمر وفي الصحاح وأقبل فلان يتذمر كأنه يلوم نفسه على فائت
وفي الحديث خرج يتذمر أي يعاتب نفسه ويلومها على فوات الذمار وفي الأساس وأقبل يتذمر يلوم نفسه على
التفريط ينشطها لئلا تفرط ثانية وفلان يتذمم ويتذمر (و) تذمر إذا (تغضب) يقال سمعت له تذمرا أي تغضبا
(و) تذمر فلان يتذمر (عليه) إذا (تنكر له وأوعده) ومنه أيضا في حديث موسى عليه السلام أنه كان يتذمر على
ربه معناه يجترئ عليه ويرفع صوته في عتابه (والمذمر كمعظم القفا) وقيل هما عظمان في أصل القفا وهو الذفرى وقيل
الكاهل قال ابن مسعود انتهيت يوم بدر إلى أبي جهل وهو صريع فوضعت رجلي على مذمره فقال يا رويعي الغنم لقد
ارتقيت مرتقى صعبا قال فاحتززت رأسه قال الأصمعي المذمر هو الكاهل والعنق وما حوله إلى الذفرى (و) هو الذي
يذمره المذمر (كمحدث) وذمر يذمر ذمرا وهو مذمر والمذمر (من يدخل يده في حياء الناقة لينظر أذكر جنينها

أم لا) سمي بذلك لانه يضع يده على ذلك الموضع فيعرفه وفي المحكم لانه يلمس مدمره فيعرف سمنه وهو التدمير قال
الكميت * وقال المدمر للناخبين * متى دمرت قبلي الأرحل * يقول ان التدمير انما هو في الاعناق
لا في الأرجل وهذا مثل لان التدمير لا يكون الا في الرأس وذلك انه يلمس على الجنبين من كاهله كل خلاوان كان
رقيقين كان ناقته فاذا دمرت الرحى ولا أمر منقلب وقال ذو الرمة * حراجيج قود ذمرت في نتاجها * بناحية
الشحر الغريري وشدقم * يعني أنهم من أهل هؤلاء فهم يدمرونها (و) ذمار (كسحاب) فتعرب (أو قطام) فتبنى
لان لامها راء أو تعرب اعراب ما لا ينصرف وقال شيخنا نقلا عن بعض الفضلاء الاشهر في ذمار فتح الدال مبنيا كحذام
أو تعرب بالصرف وتركه وحكى بعض كسرها فتعرب بالوجهين قلت وحكى بعضهم اهمال الدال أيضا (ة) باليمن
(على مرحلتين من صنعاء) على طريق المتوجه من زبيد بها وهي الآن مدينة عامرة كبيرة ذات قصور وأبنية فاخرة
ومدارس علم وخرج منها فقهاء ومحدثون (سميت بقيل) من أقيال اليمن يقال انه شمر بن الاملوك الذي بنى سمرقند وقيل
غير ذلك وقيل ان ذمار اسم صنعاء قاله ابن الاسود قال وصنعاء كلمة حبشية معناه وثيق حصين ويشهد له ما في اللسان وغيره
كشفت الريح عن قبر هود عليه السلام وهو من الذهب مرصع بالدر والياقوت وعن يمينه من الجزع الاحمر مكتوب
بالمسند وعبارة اللسان هدمت قريش في الجاهلية فوجد في أساسها حجر مكتوب فيه بالمسند لمن ملك ذمار لحمير الاخيار
لمن ملك ذمار للحبشة الاشرار لمن ملك ذمار لفارس الاحرار لمن ملك ذمار لقريش التجار (وذموران وذالان) وفي بعض
النسخ ذلان (قريتان تقرب منها فقال) قلت (بين بأرض اليمن أحسن وهو من ساخما) قلت والامر كذلك
ويقال هما في الجبال وادي الخصيب الذي هو وادي زبيد حرسه الله تعالى وقد تقدم للمصنف شيء من ذلك في حرف
الموحدة (ودمرمر) كسفرجل (حصن بصنعاء اليمن) وفيه قول السيد صلاح بن أحمد الوزيري من شعراء اليمن
* لله أيامي بذي مرمر * وطيب أوقاتي بربع العراس * واشمل مجموع من أرتضي * والسر فيه السر
والناس ناس * والحسن منظوم الى حسنه * وأعمل اسطم نظام لحناس * (والدمير كأمير الرجل الحسن
الخلق (والتدمير تقدير الامر) وتحريره (والتدامر الحاض على القتال) والقوم يتدامرون أي يحض بعضهم بعضا
على الجد في القتال ومنه قوله * يتدامرون كررت عمر مدمم * وقد يجيء بمعنى التلاوم ومنه حديث صلاة الخوف فقد مر
المشركون وقالوا هلا كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة أي تلاوموا على ترك الفرصة (والذمرة كفرحة الصوت والذميري) الذميري كسر الراء
بضم الميم (الرجل الجديد) الطمع (العمق) كسكيت متعلق بالامور ويعابها (و) من المجاز (يقال للامر اذا اشتد
بلغ الدمير) كمعظم كقولهم بلغ الخنق * ومما يستدرك عليه من أبي عمرو الذمار بالكسر الحرم والاهل والحوزة مستدرك
والحشم والانساب ... وفي حديث الفتح خرج يوم الذمار يريد الحرب وقيل الهلاك وقيل الغضب كذا في التوشيح
وذمار اسم ... كما ان من ذمرت الرجل اذا حرضته على الحرب استدركه شيخنا نقلا عن السهيلي في الروض وذومر اسم
عن ابن دريد * دمقر البين) وامدقر ذا (تعلق وتقطع) ولا قول أعرف وكذبت الام كذا في اللسان (الدور بالضم ادمقر
التراب و) الدورة (من اقدام حوصلة الطائر يجتمع فيها الماء ج دور) كصرد (ودرنه أدوره) متعديا بنفسه
(وأدرنه) بالهمزة أي (دعرته) وحوقته قال الصغاني والاصل الهمز (و) يقال (ما أعطاه دوروا) كسرحن
(أي شيئا) قليلا وكذلك حوروا وحيرا (ودورة ع) بناحية حرة بني سليم وهو جبل وقيل وادمرع على محل
* وتعب يستمر عليه رجل مدور في أي مذعور (دهر وه كفرح اسودت اسنانه) فهو ذهر وكذلك ثور الجودان دهر
دا اسود قال * كانما ذهر الجودان * والجودان ست معروف * الدير ككتاب الدثار) أي هما دبر
بعثان بالياء وبالهمز وهو البعر وقيل البعر الرطب يضمد به الاجنين وأخلاف الناقة ذات اللبن (ودبر الاطباء) تدبيرا
(لطخها بالدبار) البعر الرطب لكيلا يرضعها الفصيل وأنشد الليث * علت وهي محشوكة حائل * فراح الدبار
عليها عصيبا * (و) دبر (الناقة صرها لئلا يؤذيها التوادي) أي من الصرار جمع تودية وهي خشبة التي يشد
بها احلاف الناقة أو لكيلا يرضعها الفصيل حكاه اللحياني وأنشد الكسائي * فدعوت ربك فهدا الخلق كلهم *
بعام جدب عاش الناس والنعم * وأبلوا سرحهم من عبر تودية * ولا ديار ومات الفقر والعدم *
(أو السرقين قبل الخلط بالتراب) يسمى (حثة) بضم الخاء المعجمة وتشديد المثلثة (فاذا خلط فهو دبرة بالكسر
فاذا طلي به على الاطباء فهو ذيار) وهذا التفصيل عن الليث (ودار مداره كرهه) والاشبه ان يكون هذا واويا
فالمناسب ذكره في دور (ودبر وه تدبيرا اسودت اسنانه) قاله الليث * فصل الراء * مع الراء * الرير) دبر
بفتح فسكون (الماء يخرج من فم الصبي و) قال اللحياني الرير (الذي كان شحما في العظام ثم صار ماء أسود رقيقا) قال
الراجز * والساق مني باديات الرير * أي أنا ذاهب المخ لانه دق عظمه ورق جلده فظهر مخه (أو

ازبر (الدنيا من الجن) الناسد من الرجال (كأزبر) الكسر (وأزار) يقال مع زار وزبر وزبر أي ذئب وقال
أبو عمرو زبر وزبر للرقيق في حديث جريمة كراسته قال تركت مجرار أي دائما وقال زبر الوشدة الحدب
(وزبر القوم أحصوه كزبرو) بالتشديد (و) زار الرجل (أزار الله مجر رقه) وكذا أزاره الهزال (وزبروا) أي
القوم والمال (عليهم السمن) من الحسب (كزبروا) بضم (و) زبرت (البلاد أحصبت و) زبرت (أولاد المال
سمنوا حتى عجز وامن الحركة) وتساقلوا (والزرزة الشحمة تكون في الركبة طبقة كالجم) قاله الفراء وأنشد * كأن
نعامة لوبدا وى * زبنة شرها رأ السقيم * (ورازان) كساسان (ة باصفهان منه) كذا في النسخ والصواب منها (زيد
بن ثابت) كذا في النسخ والصواب يزيد بن ثابت بن روح بن محمد الرازاني الاصبهاني الصوفي كنيته أبو الرجاء عن جده
مات سنة ٥٣٢ وحده هو أبو طاهر روح بن محمد بن عبد الواحد بن العباس الصوفي عن أبي الحسن علي بن أحمد
الجرجاني وعنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وغيره مات سنة ٤٩١ (واسمه خليل) بن أبي الرجاء بدر
سمع الحداد وعنه ابن حنبل واسمه محمد بن خليل (وابن أخيه محمد بن محمد بن بدر) عن غانم بن أحمد الجلودي (المحدثون)

مستدرك * ومما يستدرك عليه زاران محلة بمرو ومنها أبو نعيم بدر بن صالح العبدلاني البروجردي الزاراني نفقه ببغداد
على ابن الكيا الهراسي وسمع وحدث مات سنة ٥٤٧ قاله الذهبي * ومما يستدرك عليه زور كنا ومدينة كبيرة بالسند

زبشمر فتحها محمد بن القاسم الثقفي ابن أخي الحجاج بن يوسف (زبشمر بكسر الزاي وفتح الشين المعجمة) أهمله الجماعة وهو (د
بخوزستان) حاد كره في استوح (وتصحف زاي مع راء) (الزأر والزئير صوت الأسد من صدره كالتزؤر) عن
ابن قتيبة قال الحسن أي الهمام أحمد ولت أحمر صرعت شدة الزئير الهبر وفي الحديث فسمع زئير الأسد قال
ابن الاثير الزئير صوت الأسد في صدره (وقد زأر كضرب ومنع وسمع) يزئر ويزأر زأرا وزئيرا صاح وغضب وقد ذكر
الجوهري الاولى والثانية والثالثة منها الصاغاني وكذلك أزأر الاسد (والزأر) محركة (والزؤر) ككتف (وسمز)
كهن قال الشاعر * مححدر حرب مستأسد أسد * ضبارم حدر دونه زئر * (و) من المجاز زأر (الفحل) ردد
صوته في جوفه ثم مده) وقيل زأر الفحل في هديره يزأر زأرا وعنه زؤر ونه يسمى زأرا وهدير الحصان * (والزأرة الأجمة)
أصله بهمزة يقال بنو الحارث مر زان زأرة أي رئيس الاجمة ومقدمها (و) الزأرة (كورة بالصعيد و) الزأرة
(ة بطرابلس الغرب) منها ابراهيم الزأري هكذا اسقطه ضبطو (و) زارة (ة) كمرة (بالبحرين) لعبد القيس (و) به

مستدرك عين معروفة يقال صاحب الزارة له أبو منصور وقيل مرزبان الزارة كانت لهم وله حديث معروف * ومما يستدرك
عليه زأرة حي من زبد من أوقال ابن الاعرابي الزئر من الرجال الغضبان المقاطع لصاحبه وقال أبو منصور زائر الغضاب
وأصله الهمز زأر الاسد يزور ويقال للعدو زائر وهم الزائرون عنترة * حلت بأرض الزائرين فأصبحت *
عسرا على طلابها ابنة محرم * قال بعضهم أراد بها حلت أرض الأعداء وروى ابن الاعرابي الزائرين الغضاب بالهمز
والزائر الحبيب قال وبيت عنترة يروى بالوجهين فمن همز أراد الاعداء ومن لم يهمز أراد الاحباب وسمع زئير الحرب ونطاق
الهاوية وسمار ولعلاء زارة عامرة وهو في زارته في سنانه وزئير كنه في زارة من الأبل أو نعم جماعة كثيفة منها كالأجمة

زأر وهو مجاز (الزئبر كزبرج) أي بكسر الاول والثالث (وقد تضم باء) وهذه عن ابن جني وقد ذكرها ابن سيدة
(أو هو لحن) غير مسموع أي ضم ذلك وفي صحة شيئا أو هي أي الكلمة أو اللغة قال شيخنا وقد أثبتها في مثل زبرج
تعب وحملهما من الناظر والأشباه ونمط الكلام فيه عن الشيخ يس في مثل السعادة (ما يظهر من درز الثوب)
وقال بعضهم هو ما يعلو الثوب الجديد مثل ما يعلو الخز وقال أبو يزيد زئبر الثوب وزغبره وقيل اسمها ابن زهر الزئبر
الخز والقطيفة والثوب ونحوه ومنه اشتق الزئبراني الهزار داوي شعره وكثر (كزئبر) كجوهر (والزؤبر) كقنفذ
مهموز (وقد زأبر) الثوب صار له زئبر (وزأبره أخرج زئبره وهو مزأبر ومزؤبر) الرجل من أزرى ثوب مزأبر (و)
يقال (أخذه بزأبره أي أجمع) ولي المحكم أي بجميعه وكذلك بزعبره بزغبره ومزوبره ووجدت في بعض النسخ كسر
مزبر ومزبور وتعات في مزأبر ومزأبر عن الفراء (الزبر القوي الشديد) من الرجال وهو مكبر زبير وفي حديث

زبر صفية بنت عبد المطلب * كيف وجدت زبرا * أأقطا وتمرا أو مشمعلا صقرا * (كالزبر كطمر) وهذه عن أبي
عمرو أبو محمد الفقعسي * أكون ثم أسدا زبرا * (و) من المجاز الزبر (العقل) والرأي والتماسك وماله زبر أي ماله رأي
وقيل ماله عقل وتماسك وهو في الاصل مصدر ومنه زبر وسمعه على شيء كله وماله حول وفي الحديث الفقير الذي
لا زبر له أي عقل يعتمد عليه (و) الزبر (الحجارة) زبر (رمى بها) يقال زبره بالحجارة أي رماه بها (و) الزبر
(طي البئر بها) أي بالحجارة يقال بئر مزبورة وزبر البئر زبرا طواها بالحجارة وقد زبرناه عن الاعمال وقال جميد الصحى
* حتى رعى الفلاة علا * وقاص زبرا ما بها تلا * (و) الزبر (الكلام) هكذا هو موجود

في س

في سائر أصول الكتاب ولم أجد له شاهدا عليه فلينظر (و) الزبر (الصبر) يقال ما له زبر ولا صبر قال ابن سيده هذه
حكاية ابن الاعرابي قال وعندي ان الزبر هنا العقل (و) الزبر (وضع البنيان بعضه على بعض) (و) الزبر (الكتابة)
يقال زبر الكتاب يزبره ويزبره زبرا كتبه قال الازهري وأعرفه النقش في الحجارة وقال بعضهم زبرت الكتاب اذا أتقنت
كتابته (كالتزبرة) قال يعقوب قال الفراء ما أعرف تزبرتي فاما أن يكون مصدر زبر أى كتب قال ولا أعرفها مشددة
واما ان يكون اسما كالتنبية لمنتهى الماء والتودية لخشبة التي يشد بها اخلاف الناقة حكاهما سيبويه وقال اعرابي
لا أعرف تزبرتي أى كتابتي وخطي (و) الزبر (الانتهار) يقال زبره عن الامر زبرا انتهره وفي الحديث اذا رددت على
السائل ثلاثا فلا عليك أن تزبره أى تنهره وتغلظ له في القول والرد (و) الزبر الزجر و (المنع والنهي) يقال زبره عن
الامر زبرا نهاه ومنعه وهو مجاز لان من زبرته عن الغي فقد أحكمته كزبر البئر بالطي (يزبر) بالضم (ويزبر) بالكسر
(في الثلاثة الاخيرة) الكسر عن اللحياني في معنى الشتم أي النهي والمنع والانتهار وهذا التخصيص مخالف
لما في الامهات من ان الزبر بمعنى النهي والانتهار مضارعه يزبر بالضم فقط وبأن الزبر بمعنى الكتابة يستعمل مضارعه
بالوجهين كما تقدم الا ان يجاب عن الاخير بأن المراد بالثلاثة الكتابة والانتهار والمنع وأما النهي فهو بمعنى الانتهار ليس
زائدا عنه وفيه تأمل (و) الزبر (بالكسر المكتوب ج زبور) بالضم كقدر وقدور ومنه قرأ بعضهم وآتينا داود
زبورا قاله هو وقرأ حمزة (و) في حديث أبي بكر رضي الله عنه انه دعا في مرضه بدواة ومزبر فكتب اسم الخليفة بعده
(المزبر) كمنبر (القلم) لانه يكتب به (والزبور) بالفتح (الكتاب بمعنى المزبور ج زبر) بضمتين كرسول ورسل وانما
مثلته به لان زبورا ورسولا في معنى مفعول قال لبيد * وجلا السيول عن الطلول كأنها * زبر تجد متونها أقلامها *
(و) قد غلب الزبور على (كتاب داود عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة و (السلام) وكل كتاب زبور قال الله تعالى ولقد
كتبنا في الزبور من بعد الذكر قال أبو هريرة الزبور ما أنزل على داود ومن بعد الذكر من بعد التوراة وفي البصائر للمصنف
وسمى كتاب داود زبورا لانه نزل من السماء مسطورا والزبور الكتاب المسطور وقيل هو كل كتاب يصعب الوقوف عليه من
الكتب الالهية وقيل هو اسم للكتاب المقصور على الحكمة العقلية دون الاحكام الشرعية والكتاب لما يتضمن الاحكام
وقرأ سعيد بن جبير في الزبور وقال الزبور التوراة والانجيل والقرآن قال والذكر الذي في السماء وقيل الزبور فعول
بمعنى مفعول كأنه زبر أى كتب (والزبرة بالضم) هنة ناتئة من الكاهل وقيل هو (الكاهل) بعينه يقال شد للامر
زبرته أي كاهله وظهره (وهو أزبر ومزبر) هكذا كأحمد ومحسن في سائر الاصول وهو وهم والصواب وهو أزبر
ومزبراني (أي عظيمها) أي الزبرة للكاهل يقال أسد أزبر ومزبراني والانثى زبراء وسيأتي في المستدركات (و) مزبراني بفتح الميم والباء
الزبرة (القطعة من الحديد) ضخمة (ج زبر) كصرد (وزبر) بضمتين قال الله تعالى آتوني زبر الحديد وقوله تعالى
فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا أى قطعا قال الفراء في هذه الآية من قرأها بفتح الباء أراد قطعا مثل قوله تعالى آتوني زبر
الحديد قال والمعنى في زبر وزبر واحد ومثله قال الجوهري وقال ابن برى من قرأ زبرا فهو جمع زبور لا زبرة لان فعلة لا تجمع
على فعل والمعنى جعلوا دينهم كتبا مختلفة ومن قرأ زبرا وهي قراءة الاعمش فهي جمع زبرة بمعنى القطعة قال وقد
يجوز أن يكون جمع زبور ويخفف كما تقدم وأصله زبر ثم أبدل من الضمة الثانية فتحة كما حكى بعض أهل اللغة أن بعض العرب
يقول في جمع جديد جدد وأصله وقياسه جدد كما قالوا ركبات وأصله ركبات مثل غرفات وقد أجازوا غرفات أيضا ويقوى
هذا ابن خالويه حكى عن أبي عمرو أنه أجاز أن يقرأ زبرا وزبرا وزبرا قال الاسكان هو مخفف من زبر كعنق مخفف من عنق
وزبر بفتح الباء مخفف أيضا من زبر ردت الضمة فتحة كتخفيف جدد من جدد * قلت وقد فات المصنف جمع الزبرة بمعنى
الكاهل فانه يجمع على الازبار وأنشدوا قول العجاج * بها وقد شدوا لها الازبارا * وأنكره بعضهم وقالوا لا يعرف
جمع فعلة على أفعال وانما هو جمع الجمع كانه جمع زبرة على زبر وجمع زبرا على أزبار ويكون جمع زبرة على ارادة حذف
الهاء (و) الزبرة (الشعر المجتمع بين كتفي الاسد وغيره) كالجمل وقال الليث الزبرة شعر مجتمع على موضع الكاهل من زبرة الحداد حجرة السندان
الاسد وفي مرفقيه وكل شعر يكون كذلك مجتمعا فهو زبرة (و) زبرة الحداد (سنداله) و (من المجاز الزبرة (كوكب
من المنازل) على التشبيه بزبرة الاسد قال ابن كناسة من كواكب الاسد الخراتان (وهما كوكبان نيران بكاهل الاسد) السندان بالكسر معرب سندان
بينهما قدر سوط (ينزلهما القمر) وهي يمانية (والازبر المؤذي) نقله الصاغاني (وزبراء معدن قرب تيماء) نقله بالفتح ومنه ... مطرقة الحداد
الصاغاني (و) زبراء (جارية سليطة) كانت (للاحنف بن قيس) التميمي المشهور في الحلم وكانت اذا غضبت قال حديدة ما
الاحنف هاجت زبراء فصارت مثلا لكل أحد حتى يقال لكل انسان اذا هاج غضبه هاجت زبراؤه وقد هاجت زبراؤه مولاة بني
عدي عن حفصة وزبراء مولاة علي رضي الله عنه والزبراء بنت ... في سبب قضاعة (وزبران محركة ة بنجد) من اليمن (منها زيد
بن عبد الله فقيه) الزبراني (وزبار بن منصور) بالفتح (و زبر بضم الزاي وفتح الباء) ووقف مصدرا أو قصر على

قوله بالضم كان أحمر كما هو عادته (ابن العوّام) أبو عبد الله القرشي الأسدي حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم
قتله عمير بن جرموز غيلة وظلما وقد ألفت في نسب ولده كراسة لطيفة (و) الزبير (بن عبد الله) الكلابي أدرك
الجاهلية ويقال إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم (و) الزبير (بن عبيدة) الأسدي من المهاجرين قديم الإسلام ذكره
ابن إسحاق (و) الزبير (بن أبي هالة) روى وائل بن داود عن البهي عنه (صحابيون و) الزبير (كأمير الداهية) قاله الفراء
كالزبر وأنشد لعبد الله بن همام السلولي * وقد جرّب الناس آل الزبير * فلاقوا من آل الزبير الزبيرا *
(و) الزبير اسم (الجبل الذي كلم الله تعالى عليه) سيدنا (موسى عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة و(السلام) وقد
أجمع المفسرون على أن جبل المناجاة هو الطور أي لشهرته وقد يقال للمناجاة فتأمل قلت وقد جاء ذكره في الحديث وكأنه
اسم لموضع معين من الطور وهو الذي وقع عليه التجلي ولذا لم يبق له أثر وأما الطور فإنه اسم للجبل كله وهو باق هائل
وحينئذ لا منافاة ولا أدري ما وجه التأمل في كلام شيخنا فلينظر (و) الزبير (الحمأة) نقله الصاغاني (و) الزبير
(ابن عبد الله الشاعر وجده الزبير) أيضا هو الزبير بن عبد الله بن الزبير (وعبد الله) والد هذا (هو القائل لعبد
الله بن الزبير) بن العوام (لما حرمه) من العطاء (لعن الله ناقة حملتني إليك فقال له) سيدنا عبد الله (إن وراكبها)
أي إن الله لعن الناقة وراكبها كذا في كتب (و) الزبير (ع) بالبادية (قرب الثعلبية) نقله الصاغاني (و) الزبير
(الشيء المكتوب) فعيل بمعنى مفعول (وعبد الرحمن بن الزبير) كأمير (بن باطيا صحابي) قال ابن عبد البر هو ابن
الزبير بن باطيا القرظي واختلف في الزبير بن عبد الرحمن فقيل هو بفتح الزاي كعبد الرحمن وقيل مصغر وهو الذي جزم به البخاري
في التاريخ قاله شيخنا قلت وقد راجعت تاريخ البخاري فوجدت فيه كما قاله شيخنا مصغرا مضبوطا بضبط القلم قال وروى عنه
مسور بن رفاعة القرظي ونقل شيخنا عن علامة الأدب الشهاب الخفاجي أن زبيرا بالفتح في اليهود وفي غيرهم من أنواع
العرب بالضم قال ونقل قريبا منه ابن التلمساني في شرح الشفاء قلت ولم يبق وجه لذلك وإنه هو كاسم الجبل الذي وقع
عليه الكلام لسيدنا موسى عليه السلام (والزبيرتان) بالفتح (رابيتان لطهية) من أطراف أحارم هذاف حيث
أعمى في القرع وهو أرض مستوية وقال أبو عبيدة هما رمل بين هجار كنانة ونقله عنه السيوطي في المزهر في الأسماء التي
استعملت مثنى (وزبر) كزفر اسم (فرس مطير بن الأشيم) الأسدي وهي لا تصرف للعلمية والتأنيث (و) قال
أبو عبيدة وأبو الندى هي (فرس الجموح بن) هكذا في النسخ والصواب أن الجموح هو (منقذ بن الطماح) الأسدي (وفرس
أخيه عرفطة) بن الطماح الأسدي نقله الصاغاني هنا هكذا وسيأتي له في ز ر ب أن الجموح هو ابن منقذ كما هنا بعينه
فنظره (و) يقال (أخذه بزبره وزبرأره) بفتح الموحدة فيهما (وزبره) محركة (وزبوره) كعصفور هكذا في سائر الأصول
بالباء الموحدة والصواب زبونه بالنون بعد الراء كما سيأتي وكذا بزغبره (أي أجمع) ولم يدع منه شيئا قال ابن أحمر
* وإن قال عاو من معد قصيدة * بها جرب عدت علي بزوبرا * أي نسبت إلي كلها ولم أقلها قال ابن جني
سألت أبا علي عن ترك صرف زوبر هنا فقال علقه علما على القصيدة فاجتمع فيه التعريف والتأنيث كما اجتمع في سبحان
التعريف وزيادة الألف والنون (وزبير وزبراد) جميعا (لم يصب شيئا) ولم ينقص حبته (وزئبر الثوب)
كجوهر (وزئبره كضئبر وزئبره) وهو ما يعلو الثوب الجديد كالذي يعلو الخز وقد تقدم (و) عن ابن الأعرابي يقال
(أزبر) الرجل إذا (عظم جسمه و) أزبر إذا (شجع وازبأر الكلب تنفش) قال المرار بن منقذ الحنظلي يصف فرسا
* فهو ورد اللون في ازبئراره * وكميت اللون ما لم يزبئر * (و) ازبأر (الشعر انتفش) قال امرؤ القيس * لها ثنن
كخوافي العقاب سود يفين إذا تزبئر * (و) ازبأر (استعد) للقتال (و) ازبأر (الرجل للشر تهيأ)
وقيل اقشعر وفي حديث شريح إن هي هرت وازبأرت فليس لها أي اقشعرت وانتفشت (و) زئبر الثوب فهو مزأبر
ومزبئر) إذا علاه الزئبر لعتاب في خز أو وشي أرض المراد نقله الصاغاني (وأبو زبر) بفتح فسكون (عبد الله بن
العلاء بن زبر) بن عطارد الربعي العبدي الدمشقي (من تابعي التابعين) عن القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله بن
عمر وعنه ابنه إبراهيم والوليد بن مسلم وابن أخيه القاضي أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد
الرحمن بن زبر ثقة عن يونس الكديمي وغيره (وحارثة وحصين ابنا قطن بن زابر ككاتب صحابيان) من بني كلب يقال
كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لحارثة ويقال في أخيه حصين حصين مصغرا (و) أبو عبد الله (محمد بن زياد بن
زبار كشداد الزباري) نسبة إلى جده المذكور (أخباري) بغدادي عن الشرقي عن القطامي وعنه أحمد بن
منصور الرمادي كثيرا وابنه عمر ثقة قاله ابن الأثير ويقال في زبار هذا زبان أيضا وهكذا ذكره بعضهم * ومما مستدرك
يستدرك عليه زبرته وزبرته قرأته قاله الأصمعي ونقله ابن كيسان في شرح المعلقات وإذا عرفت الريح ولم تستقم على
مهب واحد قيل ليس لها زبر على التشبيه قال ابن أحمر * ولهت عليه كل معصفة * هوجاء ليس للبها زبر *

تشبيهها بالناقة الهوجاء التي كأن بها هوجا من سرعتها والزبرة القسم الصدر من كل دابة والمزبراني الاسد قاله ابن سيدة
وأنشد قول أوس بن حجر * لبست عليه من الردى هبرية * كالمرزباني عيال بأوصال * هكذا فسره بعضهم
قال والذين كتبوا المزبراني صفة للاسد قال ابن سيده وهو غلط وانما الرواية كالمرزباني وكتش زبير كأمير عظيم
الزبرة وقيل مكتنز وقال الليث أي ضخم وقد زبر ككرم زبارة أي ضخم وقد أزبرته أنا زبارا والزبير كأمير الشديد من الرجال
وهو أيضا الظريف الكيس والزبيرة الصم الخوصة حين تخرج من النوى قاله الفراء وعن محمد بن حبيب الزوبر
الداهية وبه فسر بعضهم قول ابن أحمر * وان قال غاو من معد قصيدة * بها جرب عدت على بزوبرا *
وتعقبه ابن بري فقال * اذا قال غاو من معد قصيدة * بها جرب كانت على بزوبرا * وقال ابن بري زوبر
اسم علم للكلمة مؤنث وأنشد قول ابن أحمر السابق قال ولم يسمع بزوبر هذا الاسم الا في شعره كلما وضعه على الناس

ماموسه وردت مؤنثة انظر صحيفة ٢١٠ من شفاء الغليل

والابلاس لحوار الناقة والارنة لما يلف على الرأس ومقر كمجدث اسم وزبر قرية بمصر وقد دخلتها ويقال تزبر الرجل
اذا انتسب الى الزبير كتقيس قال مقاتل بن زبير وتزبرت قيس كان عمو بها * حذق الكلاب وأظهرت سيماها * وزبر
الرجل انتهر من الغضب وزبر الحبل محركة جيده وزبر القربة ملأها وزبرت لمتاع نفقته وجز شعره وزبره لم يسوه وكان
بعضه أطول من بعض ودهست الايام نضارته ونقضت زبره اذا تقادم عهده وهو مجاز وزبرة قرية بالشام اليها نسب محمد بن عبد
الله بن الحسن بن علي بن الحسين العلوي الزبيري لانه كان اذا غضب جلس زبر الاسد وهو بطن كبير منهم أبو علي محمد بن أحمد بن محمد
شيخ لعلوي بن عبد العزيز وابن أخيه أبو محمد يحيى بن محمد بن أحمد فريد عصره وزبر كصرد بطن من بني سامة بن لؤي وهو ابن
وهب بن ونق وأبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري الى جده الزبير بن عمر بن درهم الاسدي محدث كوفي عن مالك بن
مغول وعنه أبو حنيفة والقواريري وتشتهار زبيريون منسوب الى الزبير بن مشكاب جد يونس بن حبيب * زبتر
كعصفر) أهمله الجوهري وقال ابن السكيت هو الرجل (القصير) وأنشد * تمهروا أبيا تمهيره * وهم سو العبد

زبتر

اللئيم الاقصر * مع غزمهم بلا ... يعني ... والزبتر المر الخلق (والرجل المتكبر القصير)
قاله ابن السكيت (و) الزبتر (الداهية كالزبتري) كقمطري عن ابن دريد (و) عنه أيضا يقال (مر) فلان (يتزبتر
علينا) هكذا بالموحدة بعد الزاي (أي) مر (منكرا) والزبترة التبختر وذكره الازهري في التهذيب في الخماسي
* زبطرة كقمطرة) أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو اسم (د بين ملطية وعين شاط) من ثغور

زبطرة
زبطرة بكسر الاول والثالث والراء مفتوحتان

الروم (و) هو سمي (بزبطرة بن الروم بن اليقن بن سام بن نوح) حداد الروم وهي التي (منها) هكذا في سائر الاصول
والصواب منه أي سمي بها هكذا ذكره ولم يذكر أحد من أئمة النسب في ولد سام اليقن هذا وأما الروم ففي ولد يونان
بن يافث على ما ذكره الهجري النسابة فلينظر * زبعرى بكسر الزاي وفتح الباء والراء) وضبطه الحافظ ابن حجر
في الاصابة بكسر الموحدة (السيئ الخلق) اشتكيته قاله الفراء قال الازهري وبه سمي ابن الزبعرى الشاعر (و)

زبعرى

الزبعرى (الغليظ) الضخم و بفتح وحينئذ فيه مخففة (وهي بهاء وأدبر بعراة) وزبعراة (غليظة كثيرة
الشعر) قال الازهري ومن آذان الخيل زبعرة وهي التي غلظت وكثر شعرها (و) في الصحاح الزبعرى (الكثير شعر

زبعراة الاولى بكسر الزاي والثانية فتحها

الوجه والحاجبين واللحيين) قاله أبو عبيدة وجمل زبعرى كذلك وفي الروض الانف للسهيلي الزبعرى البعير الازب
الكثير شعر الاذنين مع قصر قاله الزبير (و) الزبعرى والزبعر كجعفرى وجعفر (شجرة عارية) طيبة الرائحة (و)
الزبعرى (أنثى التماسيح أو دابة تحمل فرسها العبل) قيل انها الكركدن وقيل نوع منه (و) الزبعرى بن قيس بن
عدي (والد عبد الله الصحابي القرشي) السهمي (الشاعر) أم عبد الله هند أو عاتكة الجمحية وكان من أشعر قريش
كضرار بن الخطاب أسلم بعد الفتح وحسن اسلامه واعتذر (و) الزبعر (كجعفر ودرهم نبت طيب الرائحة)
قاله ابن دريد وأنشد * كأن عبيرا ان تضمخ بالزبعر * (و) زبعر والزبعري (كجعفر وجعفري ضرب من الزرو) وليس
بعريض الورق وما عرض ورقه فهو مدور (و) الزبعري (كهرقلي ضرب من السهام) منسوب نقله الصاغاني
والزبغر مثال هزبر المتغضب نقله ابن دريد وقال ليس بثبت * الزبعر كدرهم) وضبطه غير واحد كجعفر (لغة
في المهملة) وهو المرو الدقاق الورق (أوهي الصواب) وأهمله الصغاني وقال هو الذي يقال له مرو مدور

زبغر

وأما أبو حنيفة فانه قال انه الزعبر بتقديم العين على الباء وقد أهمله الجوهري والصاغاني * زجره) عنه يزجره زجرا
(منعه ونهاه) وانتهره (كازدجره) كان في الاصل ازتجره فقلبت التاء دالا لقرب مخرجيهما واختيرت الدال لانها أليق

زجر

بالزاي من التاء (فانزجر وازدجر) وضع الازدجار موضع الانزجار فيكون لازما وحيث وقع الزجر في الحديث فانما يراد
به النهي وهو مزجور ومزدجر (و) زجر (الكلب) والسبع (و) زجر (به نهنهه و) من المجاز زجر (الطير)
يزجرها زجرا (تفاءل به فتطير فنهره) وزجاه (كازدجره) قال الفرزدق * وليس ابن حمراء العجان بمفلت *

والورد جوطر العروس لاشايم * وقال الليث الزجر أن تزجر طائرا أو ظبيا ساعا أو بارحا فتطير منه وقد نهى عن الطيرة (و) زجر (البعير) حتى ثار ومضى زجره زجرا (ساقه) وحثه فعلا يكون زجرا له وهو للانسان كالردع وقد زجره عن السوء فانزجر (و) زجرت (الناقة بما يفهمها) زجرا (ضربته) ودفعته (و) من المجاز (الزجر العيافة) وهو زجر الطير بأسمائها وأصواتها أن يرى الطير ماضيا وصيحها فيتفاءل به أو يتطير منه فيتفاءل به أو بمسايرة الطير كذا في الاساس (و) هو ضرب من (التكهن) تقول زجرت كذا كذا وفي الحديث كان شريح زاجرا شاعرا وقال الزجاج زجر الطير وغيرها التيمن بسنوحها والتشؤم ببروحها وانما سمي الكاهن زاجرا لانه اذا رأى ما يظن أنه يتشاءم به زجر بالنهي عن المضي في تلك الحاجة برفع صوت وشدة وكذلك الزجر للدواب والابل والسباع (و) الزجر بالفتح كما هو مقتضى سياقه وضبطه الصاغاني بالتحريك (سمك عظام) صغار الحرشف (ج زجور) هكذا تتكلم به من العراق قال ابن دريد ولا أحسبه عربيا وهو أزجر) وأزجر وهو الذي (في فقاره) أي فقار ظهره (انخزال من داء أو دبرة) في الصحاح للصاحب ان زجر طرده بصوت ثم يستعمل في طرد مرة وفي الصوت أخرى و (قوله تعالى فالزاجرات زجرا أي الملائكة) التي (تزجر السحاب) أي تسوقه وهو مجاز وقوله تعالى وقيل كلها من الاسماء ما يزجر أي طرد ومنع من ارتكاب المآثم بقوله تعالى وقالوا مجنون وازدجر أي طرد (و) في الصحاح (الزجور) كصبور (الناقة التي تعرف بعينها وتنكر بأنفها او) هي (التي لا تدر حتى تزجر) وتزجر وهو مجاز وقيل هي التي تدر على الفصيل اذا ضربت فاذا ترك منعته (و) قال ابن الاعرابي الزجور (الناقة العيوف) قال الاخطل

* والحرب لاقحة لهن زجور * وهي التي ترأم بعينها وتمنع درها وبوجدها في بعض النسخ ملوى بالمهملة والذي صح عليه ابن الاعرابي في الزجور العلوق بالمهملة * ومما يستدرك عليه الزجرة بمعنى الزجر

مستدرك

والمزجر وهو مجاز ومثل سيبويه وقالوا هو مني مزجر الكلب أي بتلك المنزلة وأوس قال الزمخشري وهو مجاز وكذلك على جمعه المواعظ والزواجر وقال الشاعر * من كان لا يزعم أني شاعر * فليدن مني تنهه المزاجر * هي الاسباب التي من شأنها ان تحركه وتنهاه وتكفي بالقرآن زاجرا وهو مجاز وفي حديث ابن مسعود من قرأ القرآن في أقل من ثلاث فهو راجز وقيل زجرها اذا حثها وحملها على السرعة والمحفوظ راجز وسيذكر في محله وفي حديث آخر فسمع وراءه زجرا أي صياحا على الابل يحثها قال الازهري زجر سمع أبا مالك يقول وابنه قعد وزجروا عن الذكر وزجر الراعي الغنم صاح بها وهو كثير من زجرن ... ثم تحت شجر ... الغبار في التار ع

(رحبر) كأمير (والرحار والرحارة بضمهما) صوت (أو الصوت أو تنفس شديد عند عمل أو شدة وسعت له زحيرا وزحيرا (أو) الزحير (استطلاق) كذا في الصحاح وفي الاساس استطلاق (البطن بشدة) وكذلك الزحار بالضم (و) الزحير (تقطيع في البطن يمشي دما) وزحر من حوره زحيرا (و قد) زحر (كمنع وضرب) يزحر ويزحر زحرا وزحارا وزحيرا وزحر وانزحر (و) يقال زحرت به أمه وزحرت عنه بها (وتزحر) قال الشاعر * ... * عن دارم الجهة ضخم المنخر * هكذا أنشده ابن سيده وقال ابن دريد * عن و قراءتها عن الشعر * (وزحر بن قيس) قال جرحت حين أصيب علي رضي الله عنه في المدائن فكان أهله يأمله محمد بن بكر عن أبي مخنف عن حصين عن الشعبي (و) زحر (بن حصن) سمع جده حميد بن منهب روى عنه زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن الطائي (و) زحر (بن الحسن محدثون) سمع عبد العزيز بن حكيم سمع منه ابن المبارك وكيع هو الحمري الكوفي وهؤلاء الثلاثة في تاريخ البخاري وفاته ... (و) زحر (كزفر) زحر بن منذر (كذا هو للحكم بن عبدل) شيخ عند النوال كازحار بالضم وقد شدد وأنشد الفراء * أراك جمعت مسألة وحرصا * وعند الفقر زحارا أنانا * قال ابن بري أنانا مصدر أن يئن أنينا وأنانا كزحير زحر زحيرا وزحارا (وفرس حرك أي مهوس حور) حكاه بعيداني (و) الزحار (كغراب السعر) بأخذ دوابه يتقلب منه ولا يعتز حمته ... (و) من المجاز (زاحره عاداه) وسفه له (وزحره الريح قضمه) قال ابن دريد ليس بثبت (و) زحر (الجنين سمى بمستقي السؤال) قال (والزحيران) ... ولد الناقة فيما بين معدة وبين شهر انصابه فتجعل كرة في مخلافه حلها في حياتها وتترك كالية ... أمها ثم تنسل لكرة ... دور آخر مترجا الحوار والاذني مسدود بعد فتخسف أمه بها واهتز ... ثم بنضلة ... أمه وتعطف عليه (وهذا) أنين (وفرس زحرا) ... * ومما يستدرك عليه هو يترحر على ما عنده شيئا كأنه ينفق منه شبه والزحرة كالزورة

(زخر البحر كمنع) يزخر (زخرا) بفتح فسكون (وزخورا) بالضم (وزخر الاخير من الاساس (وزخر طمى وتملأ) مد وطفا وارتفع (و) زخر (زخر القربة ملأها) أهمله الجوهري وصاحب اللسان ونقله الصاغاني

رحر رحر زخر

(الوادى) زخرا (مدّ جدّا وارتفع) فهو زاخر وقال أبو عمرو ويقال للوادى اذا جاش ماؤه وطمى سيله زخر يزخر زخرا
وقيل اذا كثر ماؤه وارتفعت أمواجه وفى حديث جابر فزخر البحر أى مدّ وكثر ماؤه وارتفعت أمواجه ويقال
فلان بحر زاخر وبدر زاهر وهو من البحور أزخرها ومن البدور أزهرها ورأيت البحار ام أغلب منه زخره
والجبال ام أصلب منه صخرة (و) زخر (الشئ) زخرا (ملأه) قلت ويمكن أن يؤخذ منه قول المصنف السابق زخر
القربة ملأها على أن اسم ... (و) زخر (القوم جاشوا لنفير أو حرب) قال أبو عمرو واذا
جاش القوم للنفير قيل زخروا (و) زخرت (القدر والحرب) جاشتا زخرت زخرا أنشد الاول * وقدور ...
... مترعة ... والآخر * وشاهد الثانى * اذا زخرت حرب ليوم عظيمة * رأيت بحورا من بحورهم تطمو * (و) زخر
(النبات طال و) قال الاصمعى زخر (الرجل بما عنده) و (فخر) واحد وعبارة الاصمعى ... (كزخور)
وقيل تزخور ... (و) زخر فلان (الرجل أطربه و) زخر (النبات ...) زخر (اتسق ادراكه
فى الربيع) ... (و) قال ... (زاخره فزخره) و (فاخره ففخره) واحد (ونبات زخور)
كجعفر (وزخورى) ... (زخارى) بالضم ... (و) عن أبى عمرو (الزخر الشرف
العالى و) فى الاساس الزاخر (...) من النبات ... (و) ... زخارى
النبات زخارى النبات زهره ونضارته) وأخذ النبات زخاريه أى حقه من النضارة والحسن وفى الاساس وأخذت
الارض زخاريها وزخرفها و ... زخاريه وكل أمر تم واستحكم أخذ زخاريه مثل ... وتقول ...
أصاب ... أخذ زخاريه وقال الاصمعى ... زهره قبل ... وقد أخذ زخاريه ...
* وزعيان ... * زخارى النبات كأنه ... (وعرق زاخر
أى هو (كريم يفتخر) قاله أبو عبيدة وقيل عرق زاخر ... أشباهها ... * ...
... زاخر * قال الجوهرى معناه ... الجوع ... ويقال
... (وكلام زخورى) ... زخورى ... زخر
مستدرك ... زخرا ... أحدث زخورا ... زخر ... وقال ابن دريد
زخبر ازدره زخرية ... (زخبر) ... الصاغانى ... (ازدره لغة فى أصدره)
أهمله الجوهرى (و) قال الازهرى يقال ... (نصرت أزدريه) وأصدريه (أى) جاء (فارغا) كذلك
... قال ابن سيده وعندى أن الزاى مضارعة ... الاصدرين
... (ورجع ... أشدانا) ... وهو
... قراءة حمزة والكسائى ... شئت فهى
شاذة كما أشار اليه فى القاموس وعندى ... على جهة الاصالة والله أعلم قلت وقد أطال
الصاغانى فى البحث نقلا عن سيبويه وغيره فى الكلمة وأنشد قول الشاعر ودع ذا الهوى قبل القلى ترك ذا الهوى
* متين القوى خير من الصرم مزدرا * (الزر بالكسر الذى يوضع فى القميص) وقال ابن
زر شميل الزر العروة التى تجعل الحبة فيها وقال ابن الاعرابى يقال زر القميص اذا ... أحد طرفى ... وهو
... ويقال للعروة الزرة ... الحبة قال الازهرى ... الزر ... ابن
شميل ... (ج أزرار وزرور) قال ... كأن زرور ... * علائقها
... ومراد أبو عبيد ... عدى بن الرقاع ... شيخنا ما ذكره المصنف من كسر ... هو المعروف بل لا يكاد
يعرف غيره ... فى آخر الباب من حاشية ... كذب أو كفر فيه نظر ظاهر قلت أما الفتح فلا يكاد يعرف
... عن ابن سكيت ... والزر والزرة والزر
... قال الازهرى ... من الزر ... قلت ولو صح ... شيخنا من الفتح
كان مثلثا كما لا يخفى ... وفى حديث السائب بن يزيد ... خاتم النبوة أنه رأى خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى كتفه مثل زر الحجلة ... العروة وقال ابن الاثير الزر واحد الازرار التى تشد بها الكلل والستور على
ما يكون فى حجلة العروس وقيل الرواية ... تقديم الراء على الزاى والحجلة القبجة قلت ويقول ابن الاثير هذا
يظهر أن تخصيص الزر بالقميص انما هو لبيان الغالب وقد أشار له شيخنا (و) من المجاز ضربه فأصاب زره الزر
(عظيم تحت القلب) كأنه نصف جوزة (وهو قوامه و) قيل الزر (النقرة فيها ... وابلة الكتف) وهى طرف
... من الانسان وقيل الزر ... (و) قيل الزر (طرف الورك فى النقرة) وهما زران (و) من المجاز

الزر (خشبة من أخشاب الخباء) في أعلى العمود جمعه أزرار وقيل الأزرار خشبات يجرين في أعلى شقق الخباء
وأصولها في الارض وزرها عمل بها ذلك (و) من المجاز الزر (حد السيف) عن ابن الاعرابي وقال هجرس بن كليب
في كلام له أما وسيفي وزريه ورمحي ونصليه وفرسي وأذنيه لا يدع الرجل قاتل أبيه وهو ينظر اليه ثم قتل جساسا ثأرا بأبيه
(و) أبو مريم (زر بن حبيش) ابن حباشة الاسدي الكوفي ثقة مخضرم (تابعي) من قراء ثم سمع عمر بن الخطاب
روى عنه ابراهيم وعاصم بن بهدلة قاله البخاري في التاريخ وزر بن عبد الله بن كليب الفقيمي قال الطبري له صحبة من
أمراء الجيوش (و) زر (بن سدوس بن سنان بن ملحة أو) هو سنان بن (ملحة القردي) بالكسر كما ضبطه الصاغاني (و)
قال (انه لزر من أزرارها) أي الابل (أي حسن الرعية لها) وقيل انه لزر رجل اذا كان يسوق الابل سوقا شديدا
والاول الوجه (و) رأى على أبي ذر فقال أبو ذر له هذا (زر الدين) قال أبو العباس معناه (قوامه) كالزر وهو العظيم
الذي تحت القلب وهو قوامه وفي رواية أخرى في حديث أبي ذر في علي رضي الله عنهما انه لزر الارض الذي تسكن اليه
وتسكن اليه ولو فقد لأنكرتم الارض وأنكرتم الناس [illegible] لتثبت به الارض كما ثبتت القميص زره
أو تثبته (و) الزر (بالفتح شد الازرار) قال زررت القميص أزره بالضم اذا شددت أزراره عليك يقال ازرر
عليك قميصك وأزررت القميص اذا جعلت له أزرارا وتزرر (و) من المجاز الزر بالفتح (الطرد) يقال هو يزر
الكتائب بالسيف وأنشد * يزر الكتائب بالسيف زرا * وزره زرا طرده (و) الزر (الطعن) يقال زره
زرا طعنه (و) الزر (النتف) يقال زره زرا نتفه (و) من المجاز الزر (العض) يقال زره زرا عضه (و)
الزر (تضييق العينين) يقال زر عينيه وزرهما ضيقهما (و) الزر (جمع شديد) يقال زره زرا اذا جمعه شديدا
وهو مجاز (و) الزر (بعض التاج وزر لقب عبد الله الجوزي) من أهل سواد الري وهو عبد الله بن محمد بن عبد الله
ابن محمد بن عبد الله بن زر (والوزير بن زر الكلبي (صحابي) له وفادة قاله الصاغاني ورزين كمن الرازي له ذكر)
(وزر) يزر (زاد عقله) وتجاربه (وزر كفرح) اذا تعدى على خصمه (وزر زرا فاذا (عقل بعد حمق والزرير
كأمير الذكي الخفيف) من الرجال وأنشد شمر * يبيت العبد يركب أجنبيه * يهز كأنه كعب زرير *
(كالزرار) كعلابط يقال رجل زرزر وزرزار وأنشد * ووكري تغرى على المحاور * حرسا من
نحت امرئ زرزاره * (والزرزار) كصرصار وهو الخفيف السريع وقال الاصمعي فلان كيس زرزار أي وقاد تبرق
عيناه (و) الزرير (نبات) له نور أصفر (يصبغ به) من كلام العجم (و) الزرير مصدر زرت عينه تزر بالكسر
(توقد العين وتزرها) يقال عيناه تزران زريرا أي توقدان وقيل للغراب عيناه تزران في رأسه اذا توقدتا (والزرزور
بالضم (المركب الضيق و) الزرزور (طائر) كالقبرة (وزرزر) اذا (صوت) والزرزار ترزر زرزا صوت وانما سمي
زرزور لزرزرته (و) قال ابن الاعرابي زرزر (الرجل دام على أكله) أي الزرزور (و) زرزر (بالمكان
ثبت و) زرزر اذا (تحرك) ولا يخفى ما بين ثبت وتحرك من حسن المقابلة وحسن التصرف في الايراد بعد ماله
من جهة كلام ابن الاعرابي (والزارة) بتشديد الراء (الدنانة الشعراء) وفي بعض النسخ الذباب ومثله في التكملة
على انه اسم جنس جمعي يجوز تذكيره وتأنيثه والشعراء ذباب أزرق أو أحمر كالبق (والزرة بالكسر أثر العضة) وقيل
هي العضة بنفسها (و) زرة اسم (فرس العباس بن مرداس) السلمي (الصحابي) رضي الله عنه (و) بفتح وكان
يقال له في الجاهلية زرزرة) وهي التي [illegible] (و) زرة (فرس الحكم بن منقذ) بن طريف الاسدي
(وعبد الله بن زرير كزبير) الغافقي (تابعي) يروي عن علي عداده في أهل مصر روى عنه أبو الخير مرثد بن عبد الله
اليزني قاله ابن حبان (والزرازرة الطارقة) كبراء الروم (جمع زرزار) بالكسر وفي التكملة الزرازرة الطارقة
الواحد زرزار (وزريران) مثنى زرير (ة ببغداد) وضبطه الصاغاني هكذا (و) أبو نصر (سلم بن زرير كجرير)
وقال ابن مهدي سلم بن زرير وصحح زرير (من تابعي التابعين عطاردي بصري) سمع أبا رجاء العطاردي وخالد بن [illegible]
روى عنه عبد الصمد وأبو الوليد هشام كذا في تاريخ البخاري (وزر زره وزره) بالضم (وزره) بالكسر (عالج
عصلحة) وحسن القيام عليه ونص الجوهري يقال للرجل الحسن الرعية للابل انه لزر من أزرارها (والزرارة
بالضم) كل (ما رميته في حائط) أو غيره (فلزق به) وبه سمي الرجل (وزرارة بن أوفى) الحمصي تابعي وزر من عثمان قاله ابن
عبد البر (و) زرارة (بن جرى) هكذا في نسخ [illegible] وفي تاريخ البخاري جرى بالراء مكبرا روى
عن المغيرة بن شعبة روى عنه مكحول وقال سعد ان يحيى زرارة سمع النبي صلى الله عليه وسلم (و) زرارة (بن عمرو)
صحابي قدم في وفد [illegible] (و) زرارة (بن قيس بن الحرث) بن عدي الخزرجي الانصاري قتل يوم اليمامة
قاله أبو عمر (و) زرارة (أبو عمرو غير منسوب) قيل هو النخعي وقيل عبد الملك (صحابيون و) زرارة (محلة بالكوفة

(و) زرارة (بن يزيد بن عمرو البكائي وامرأة) بتشديد الراء (النمامة) قال أبو الأسود الدؤلي وسأل رجلا فقال
ما فعلت امرأة فلان التي كانت تشارّه وتهارّه وتزارّه أي تعاصيه (وقول الجوهري إذا كانت الإبل سمانا قيل بها زرّة)
قال الصاغاني وهذا (تصحيف قبيح وتحريف شنيع والصواب بها أزرة على وزن عمامة وموضعه فصل الباء) الموحدة وقد
سبق التنبيه عليه في بزر (وزرزر بن صهيب بالضم) كقنفذ (محدث) من أهل مكة مولى لآل جبير بن مطعم
مستدرك سمع عطاء روى عنه ابن عيينة قوله كذا في تاريخ البخاري * ومما يستدرك عليه الزرزور زمام الناقة لأنه يصفر
وينشد لمرار بن سعيد الفقعسي * تدين لزرزور إلى جنب حلقة * من الشمس سواها رفيق طبيبها *
أي تطيع زمامها في السير لا يبالي راكبها مشقة قاله ابن بري وقيل للحديدة التي تجمع منها الحلقة التي تضرب على
وجه الباب لإصفاقه الزرة قاله الجاحظ وأنشد ثعلب * كأن صقبا حسن الزرور * في رأسها الراجف والتسمير
فسره وقال عنى بها أنها شديدة الخلق قال ابن سيده وعندي أنه عنى طول عنقها شبهه بالصقب وهو عمود الخباء وحمار مزر
بالكسر كثير العض والزرة الجراحة من السيف وزرة العقل وزرارة بن عدس التميمي أبو حاجب صاحب القوس
وفي المثل ألزم من زر لعروة وأزرّ القميص جعل له زرا وأزره لم يكن له زر فجعله له وقال أبو عبيد أزررت القميص
إذا جعلت له أزرارا وزررته إذا شددت أزراره عليه حكاه عن اليزيدي وزرره جعل له أزرارا قاله الزمخشري
وأعطانيه بزره أي برمته وهو مجاز وزرارة بن كريم بن الحارث بن عمرو السهمي وزرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن
عوف الزهري وزر بن مصعب بن شيبة وزرارة بن أبي الحلال العتكي وزرارة بن عبد الله بن أبي أسيد محدثون وزر
ابن عبد الله الكوفي بالكسر قدم بخارى مع قتيبة بن مسلم الباهلي ومن ولده بها أبو الفوارس أحمد بن محمد بن جعفر بن
الحكم بن أمية بن زر بن زر توفي سنة ٣٦٦ وحدث وزرارة بن أعين القائل بحدوث علم الله وقدرته وحياته وسمعه
مستدرك وبصره رئيس الزرارية من غلاة الشيعة * ومما يستدرك عليه زرزرك محركة قرية ببخارى منها أبو سليمان داود بن
زعر طلحة بن داود عن محمد بن سلام البيكندي وغيره ●(زعر الشعر والريش) والوبر (كفرح فهو زعر) ككتف
(وأزعر) وهي زعراء والجمع زعر (قل وتفرق) ورق ودق وذلك إذا ذهبت أصول الشعر وبقي شكيره قال ذو الرمة
* كأنه خاضب زعر قوادمه * أجنى له باللوى شرى وتنوم * (كالزعر والزعار) كاحمر واحمار (ورجل
زعر) كصيقل (قليل المال) على التشبيه (و) من المجاز رجل (زعرور) بالضم (سيء الخلق) والعامة تقول
رجل زعر (و) (الزعرور) (ثمر شجر م) أي معروف الواحدة زعرورة تكون حمراء وربما كانت صفراء له نوى
صلب مستدير وقال أبو عمرو الثلاث الزعرور وقال ابن دريد لا تعرفه العرب وفي التهذيب الزعرور شجرة الدب نقله ابن شميل
قال الصاغاني وهو غير ما ذكره الجوهري (والزعراء) لامرأة قاله الشعبي وفي حديث ابن مسعود أن امرأة قالت له إني
امرأة زعراء أي قليلة الشعر والزعراء (ضرب من الخوخ) وهو الملبسي (و) الزعراء (ع والزعارة) بتشديد الراء مثل
حمارة الصيف (وتخفف الراء) عن اللحياني (الشراسة) وسوء الخلق يقال في خلقه زعارة وزعارة لا يتصرف منه فعل
وربما قالوا زعر الخلق زعرا إذا ساء وخلق زعر وهو مجاز (والزعر الجماع والفعل كجعل) زعرها يزعرها
إذا نكحها (و) زعر (ع بالحجاز) نقله الصاغاني (و) الزعرة (كتؤدة طائر) في الشعر (لا يرى إلا مذعورا)
خائفا يهز ذنبه ويحدر في الشعر وهو الزاعرة التي تقدمت (وزعور كجدول أبو بطن) نقله ابن دريد (و) من المجاز
(الأزعر الموضع القليل النبات) على التشبيه كقولهم أجمة صلعاء (كالزعر) ككتف وفي حديث علي رضي الله عنه
يصف الغيث أخرج به من زعر الأرض الأعشاب يريد القليلة النبات تشبيها بقلة الشعر (وزعر بالخشن زعيرا إذا عاد
مستدرك سهاد) وقال زعره زعرة وهو مجاز * ومما يستدرك عليه زعر لحو زعراق حمرة والزعران بالضم الأحداث
وزعوراء جد أبي زيد قيس بن السكن بن قيس الأنصاري عم سيدنا أنس والزعيرة فيه قرية بمصر ويقال لجبل المقطم
زعبرى الأزعر لقلة نباته وعشبه وأبو الزعراء له صحبة روى عنه أبو عبد الرحمن الحبلي في الأئمة المضلين ●(الزعبرى كجعفري
زعفران ضرب من السهام) منسوب مقلوب الزبعري وقد تقدم ●(الزعفران) هذا الصبغ (م) وهو من الطيب
(و) من خواصه المجربة ما ذكره الأطباء في كتبهم أنه (إذا كان في بيت لا يدخله سام أبرص) كما صرح به المتكلمون
في الخواص (و) الزعفران (من الحديد صدؤه ج) وإن كان اسما (زعافر) وفي الصحاح زعافر مثل ترجمان
وتراجم وصحصحان وصحاصح (وزعفره) أي الثوب (صبغه) ثوب مزعفر (و) الزعفران بن الزبد (فرس للحوفزان
الحارث بن شريك) وكذلك أبوه الزبد (و) هو أيضا (فرس السليل بن قيس) أخي بسطام وفرس عمير بن الحباب
(والزعفرانية ة بهمذان) على مرحلة منها وقيل ثلاثة فراسخ كثيرة الزعفران (منها) أبو أحمد (القاسم) بن عبد الله
(ابن عبد الرحمن) بن زياد الهمداني (شيخ الدارقطني) صاحب السنن وأبي حفص بن شاهين روى عن أبي زرعة

الرازي وغيره (و) الزعفرانية قرية (بعدادهما) أبو علي (الحسن بن محمد بن الصباح) أحد أئمة الشافعية
(صاحب) سيدنا الامام (الشافعي رضي الله عنه) روى عن ابن عيينة وعنه أبو داود والترمذي توفي سنة ٢٤٩
(واليه ينسب درب الزعفراني) ببغداد (والزعفران الوذ) ويقال له الموص والمزعزع أيضا (و) المزعفر (الاسد
الورد) لانه ورد اللون وقيل لما عليه من أثر الدم * ومما يستدرك عليه الزعفرانية قرية بمصر والزعافر حي من سعد
العشيرة وهو عامر بن حرب بن سعد بن منبه بن أدد بن سعد العشيرة منهم أبو عبد الله ادريس بن يزيد الاودي الزعافري
لقب به ومحمد بن أحمد بن يوسف القرشي المخزومي اشتهر بابن الزعفراني محدث والزعفرانية عين بجاعدة قرى
والزعفرانية فرقة من النصارى من أهل البدع وأبو هاشم عمار بن أبي عمارة المصري الزعفراني الى بيع الزعفران
وزعفر الرجل طيب بالزعفران ولطخه * (زعره كمنعه) أهمله الجوهري وقال ابن دريد الزعر فعل ممات وهو
عنصار شئ يقال زعره زعره زعرا أي (عنصه) كازدعره وفي بعض النسخ اقتضبه وهو غلط (و) زعرت
(دجلة زحرت ومدت) عن الصغاني (وزعر كل شئ كثرته وافراطه) وفي التهذيب والافراط فيه قال الهذلي أبو صخر
* بل قد أتاني بصبح عن كاشح * بعداوة ظهرت وزعر أقول * أراد أقوال فحذف الالف للضرورة (و) زعر
(كزفر أبو قبيلة كتابهم من أمم مجوسية) وبه فسر قول أبي دؤاد * ككتابة الزعري غيرها من ذهب الدلامص *
وقال ابن دريد لا أدري الى أي شئ نسبه وقال وأحسبه أقواما من العرب (و) أم زغر (اسم ابنة لوط عليه السلام ومنه
زغر قرية بالشام لا نبات بها) سميت باسمها وهي بمشارف الشام من الزهري وأيامها هي أبو دؤاد في قوله السامي
(وبها عين غوور ماؤها علامة خروج الدجال) ونص حديث الجساسة أخبروني عن عين زغر هل بها ماء قالوا نعم قالوا وهو
عين بالبلقاء وقيل هو اسم لها وقيل اسم امرأة نسبت اليها كما تقدم وفي حديث علي رضي الله عنه ثم يكون بعد هذا
عرق من زغر وساق الحديث يشير الى انها عين في أرض البصرة قال ابن الاثير ولعلها غير الاولى وأما زعر بسكون
العين المهملة موضع بالحجاز وقد تقدم (وزغرى الوادي) بالضم (مر) أي نوع منه وكفر الزغاري بالضم محلة بمصر
ويقال سيمار غندلهين زعرة * (الزعبر كجعفر) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الجميع من كل شئ) يقال
أخذه بزعبره أي أخذه كله ولم يدع منه شيئا وكذلك بزوبره وبزابره (و) عن أبي حنيفة الزعبر (المرو الرقيق الورق
وتكسر الزاي) والعين المهملة معه فيه كما تقدم ومنهم من يقول هو الزغبر وقد تقدم أيضا (وزعبر النوب) كزبرج
(وزعبره بضم الباء زئبره) عن أبي زيد وقد تقدم (والزعبور) بالضم (سبع) والذي حكاه ابن دريد زعبر ضرب
من السباع قال ولا أحقه * (زفره يزفر) من حد ضرب (زفرا) بالفتح (وزفيرا) كأمير (أخرج نفسه) محركة (بعد
مده اياه) كذا في المحكم قال والزفير الاسم منه (و) زفر (الشئ) يزفره (زفرا) بالفتح (حمله كازدفره) كما
في الصحاح (و) زفر (الماء) بزفر (استقى) لحمل وفي الحديث ان امرأة كانت تزفر القرب يوم خيبر تسقي الناس
أي تحمل القرب المملوءة ماء (و) زفرت (النار سمع لتوقدها صوت) وهو زفيرها (والزفر والمزفر والزفرة) بالفتح
(ويضم النفس كذلك) أي بعد مده وجمع الزفرة زفرات محركة لانه اسم وليس بنعت وربما سكنها الشاعر للضرورة
كما قال * فتستريح النفس من زفراتها * (و) الزفر والزفر والزفرة والزفرة (التنفس) أيضا (وزفرة
الشئ) بالفتح ويضم (وسطه) وفي بعض النسخ والزفرة من الشئ وسطه ومنه قولهم للفرس انه لعظيم الزفرة أي الوسط
وقيل عظيم الجوف والجمع الزفرات قال الراعي * حورية طويت على زفراتها * طي القناطر قد نزلن نزولا *
قاله ابن السكيت (والزفر بالكسر الحمل على الظهر) والجمع أزفار قال * طوال أنضية الاعناق لم يجدوا *
ريح الاماء اذا راحت بأزفار * ويقال على رأسه زفر من الازفار أي حمل ثقيل يزفر منه (وفي البارع) لابي علي
الزفر (الحمل محركة) وكلاهما صحيحان (و) الزفر (القربة) والسقاء الذي يحمل فيه الراعي ماءه والجمع أزفار (و) الزفر
(حمار السامر) نعم سقاء وغيره (و) الزفر (الجماعة) من الناس (كالزفرة و) الزفر (بالتحريك الذي يدعم
به الشجر) ويسند (و) الزفر (كالصرد الاسد و) الزفر (الرجل) (الشجاع و) هو أيضا (البحر) يزفر بتموجه (و)
الزفر (النهر الكثير الماء) فشبه بالبحر (و) الزفر (من العطية الكثيرة) على التشبيه بالبحر (و) الزفر
(الذي يحمل الاثقال أي القوي على حمل القرب) وقال بعضهم الزفر من الرجال القوي على الحمالات قال الكميت
رأيت ابن صدوع عيابه المصوع * لاامت زفر اصوفل * وقيل الزفر سيد قد أعشى باهلة * أخو رغائب
يعطيها ويسألها * يأبى الظلامة منه النوفل الزفر * لانه يزفر بالاموال في الحمالات مطيقا له وفي الاساس
ومن المجاز هو نوفل زفر البحر شبه البحر الذي يزفر بتموجه فقد اقتصر المصنف على قوله الذي يحمل الاثقال كان
أولى (و) الزفر (لحن معجم) لحمله الاثقال سمي به علي (و) الزفر (الكتيبة كالزفرة) وهي الجماعة

من الناس وقد تقدم (و) زفر (بالضم جماعة) منهم زفر بن الهذيل الفقيه تلميذ امامنا الاعظم أبي حنيفة رحمه الله تعالى وزفر بن الحارث الكلابي أبو مراحم وزفر بن عقيل وزفر بن صعصعة بن مالك وزفر بن يزيد بن عبد الرحمن ابن أبي ذئب وزفر بن أبي كثير وزفر التجلي وزفر بن عاصم وحمص بن أبي زفر وهؤلاء في تاريخ البخاري وزفر بن وثيمة بن مالك بن أوس بن الحدثان النصري من كتاب الثقات لابن حبان محدثون وفي الصحابة زفر بن الحدثان بن الحارث النصري وزفر بن يزيد بن حدثة سيد بني أسد وزفر بن زيد بن هاشم ذكره ابن منده (والزافرة من البناء ركنه) الذي يعتمد عليه والجمع زوافر (و) الزافرة (من الرجل) أنصاره و(عشيرته) قال امرؤ القيس ومعه زافرة يعني رهطه وقومه وقال الزمخشري لانهم يزفرون عنه الاثقال وهو زافرة قومه وزافرتهم عند استظهار سندهم وحامل أعبائهم وهو مجاز وفي حديث علي رضي الله عنه كان اذا خلا مع صاحبه زوافره ابتسط أي أنصاره وخاصته (و) الزافرة (اصل الجمع) لانه حامل الاثقال (و) الزافرة (من الرمح) والسهم نحو الثلث وهو أيضا مادون الريش من السهم وقال الاصمعي (مادون الريش من السهم) فهو الزافرة وما دون ذلك الى وسطه هو المتن ومثله قول الجوهري وقال ابن شميل زافرة السهم أسفل من النصل بقليل الى النصل (أو مادون نصفه الى النصل) قاله عيسى بن عمر (و) الزافرة (الاسد الكبير) لانه يحمل حالات وهو واحد زوافر (و) من المجاز ومنهم الزوافر جمع زافرة وهي (القوس) على التشبيه بالضلوع (و) من المجاز قولهم لمجدهم زوافر (زوافر المجد أعمدته وأسبابه التي تقويه) تشبيها زوافر الكرم وهي خشب تقام ويعرض عليها تدعم تجري عليها دوالي الكرم (والزفير) كأمير (الداهية) كالزبير قال وأنشد ابن دريد * ولم يلووا له بزفير *
(و) الزفير والزفر أن يملأ الرجل صدره غما ثم هو يزفر به وقيل هو اخراج النفس مع صوت ممدود وقيل الزفير أن يزيد النفس حتى تنتفخ منه الضلوع ويستعمل في الابل (أو) أول (صوت الحمار) وهو النهيق (والشهيق آخره) أي رد الصوت في آخره أي غالبا وذلك ثبت في تفسير قوله تعالى لهم فيها زفير وشهيق زفير أول نهيق الحمار وشبهه والشهيق آخره لان الزفير ادخال النفس والشهيق اخراجه والاسم الزفرة والجمع الزفرات (والزفر من الدواب الشديد الاخم معاصل) الشديد الاسر والمزفور وقيل مزفور الخلق (و) قال أبو عبيدة (المزدفر في جؤجؤ الفرس) هو (الموضع الذي يزفر منه) وأنشد * وله دراعين في ركة * الى جؤجؤ حسن المزدفر * (والازفار من الفرس العظيم) الاضلاع (الجنب) أو العظيم الجوف أو الوسط (ج زفر) بضم فسكون * ومما يستدرك عليه الزوافر الاماء اللواتي يحملن القرب والزافر العير حملها وفرس شديد الزافر وهي أضلاع الجنب وعظيم الزفرة الجوف والزفر الداهية وقال أبو الهيثم الزفرة الكاهل ووسطه وزفرت الارض ظهر نباتها وزفر كجعفر اسم ... ودرهم وهو من الادهار والزفر كأمير من الزبير وأبو سليمان زفر بن سليمان القوهستاني الكوفي الايادي نزل بغداد ودرداري حدث عن اسماعيل ترجمه البخاري في التاريخ ووقع في صحيح البخاري بالشفيط قال الحلال في توشيع لا يعرف هذا في ابعة كذا نقله شيخنا وسكت عنه قلت ويجمع ان يكون تصريفه من المخارف مثل زفر اسم عار الحصة ونحوه زفران وقيل بالعكس ﴿زقر﴾ أهمله الجوهري وهو لغة في (الصقر وزقر لغة في سقر) وهي على قاعدة الخليل المشهورة ان كل صاد تجيء قبل القاف فللعرب فيه لغتان وقيل ثلاث وهي النياتان بالصاد على الاصل وتبدل سينا وزايا فيقال صقر وسقر وزقر وكذا صدوق وسدوق وزدوق والزقر اسم حاكم المصة نبت والزقرة في ابهام رحبها قاله بعض العلماء عن أهل مكة مترددا في عربيتها قال شيخنا تثبت من بينها ادنى (ها أحد * ومما يستدرك عليه زوقر كجوهر حصن بالين واليه نسب محمد بن أبي بكر بن أبي الحسن الزوقري عرف بابن الخطاب توفي بزبيد سنة ٦٦٥ ﴿زكره﴾ أي الاناء زكرا (ملأه كزكره تزكيرا) قال زكر السقاء وزكته اذا ملأه وهو مجاز (والزكرة بالضم) وعاء من أدم وقال أبو حنيفة الزكرة الزق الصغير وفي المحكم زق (يجعل) أ (والخل) وفي الصحاح زق للشراب (وتزكر شراب الحقم) في الزكرة (و) تزكر (بطن الصبي) أي (عظم) وامتلأ حتى صار كالزكرة (وحسنت حاله) وهو مجاز (كزكر تزكيرا) قال الليث يقال (عمرو زكرة) بفتح فسكون (وزكرة) محركة (شديدة الحمرة) وهي نوع من العنقود الجمر (و) في الكتاب العزيز وكلها (زكريا) وفيه أربع لغات ممدود مهموز وبه قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب (و يقصر) وبه قرأ حمزة والكسائي وحفص (و) زكري (كعربي) بحذف الالف غير منون ضا (ويخفف) وهي لغة رابعة قال الازهري وهذا مرفوض عند سيبويه قلت وله اقتصر ابن ح وابن دريد والجوهري على الثلاثة الاول وشدد بعض المصريين فراد لغة خامسة وقال زكري كعلي وقول شيخنا وكلام الجوهري تنقضه محل تأمل (علم) على رجل قال الجوهري (فان مددت أو قصرت لم تصرف وان شددت صرفت) وعبارة الجوهري وان حذفت الالف صرفت وقال الزجاج وأما ترك صرفه فان في آخره ألفي تأنيث في المدوألف التأنيث

مستدرك

زقر

زكر

في القصر وقال بعض النحويين لم ينصرف لأنه أعجمي وما كانت فيه ألف التأنيث فهو سواء في المعرفة والنكرة ويلزم
صاحب هذا القول أن يقول مررت بزكرياء وزكرياء آخر لأن ما كان أعجميا فهو ينصرف في النكرة ولا يجوز أن تصرف
الأسماء التي فيها ألف التأنيث في معرفة ولا نكرة لأنها فيها علامة تأنيث وأنها مصوغة مع الاسم صيغة واحدة فقد
فارقت هاء التأنيث فلذلك لم تصرف في النكرة قال الجوهري (وتثنية الممدود) المهموز (زكرياوان) وزاد الليث زكرياآن
(ج زكرياوون وفي النصب والخفض زكرياوين والنسبة) إليه (زكرياوي) بالواو (فإذا أضفت إليك) وعبارة
الجوهري وإذا أضفته إلى نفسك (قلت زكريائي بلا واو) كما تقول حمرائي (وفي التثنية زكرياواي) بالواو لأنك تقول
زكرياوان (وفي الجمع زكرياويّ) بكسر الواو يستوي فيه الرفع والخفض والنصب كما يستوي في مسلميّ وزيديّ (وتثنية
المقصور زكريان) تحركت ألف زكريا لاجتماع الساكنين فصارت ياء كما تقول مدنيّ ومدنيان (و) في النصب (رأيت
زكريين و) في الجمع (هم زكريون) حذفت الألف لاجتماع الساكنين ولم تحركها لأنك لو حركتها ضممتها ولا تكون
الياء مضمومة ولا مكسورة وما قبلها مكسور ولذلك خالف التثنية (و) قال الليث و(تثنية زكري مخففة زكريان) مخففة
مستدرك (ج زكريون) بطرح الياء * ومما يستدرك عليه الزواكرة من يتعبد فيظهر النسك والعبادة ويبطن الفسق
والفساد نقله المقري في نفح الطيب قاله شيخنا وزكر بن عبد الله بالضم أورده أبو حاتم في الصحابة وله حديث ضعيف وأبو
حفص عمر بن زكار بن أحمد بن زكار بن يحيى بن محبوب البخاري الزكاري البغدادي ثقة عن المحاملي والصفار
﴿زلنبور﴾ أهمله الجوهري وقال مجاهد هو (أحد أولاد إبليس الخمسة الذين نزل فيهم قوله تعالى أفتتخذونه
زلنبور وذريته أولياء من دوني وهم لكم عدو) وكذا نقله عنه الأزهري في التهذيب والخفاجي والعراقي في الإحياء والصاغاني
في التكملة (وهو الذي يفرق بين الرجل وأهله ويبصر الرجل بعيوب أهله) قال سفيان ونقله عنه الأزهري والذي
في الإحياء في آخر باب الكسب والمعاش نقلا عن جماعة من الصحابة أن زلنبور صاحب السوق وبسببه لا يزالون
يختصمون وأن الذي يجيء مع الرجل إلى أهله يريد العبث يسمى مسعدا اسم قال ومنهم ثبر والأعور ومسوط فأما ثبر فهو
صاحب المصائب الذي يأمر بشق الجيوب ولطم الخدود وأما الأعور فهو صاحب الزنا يأمر به وأما مسوط فهو صاحب
الكذب فهؤلاء خمسة نحوهم من أولاد إبليس ثبت وقد ذكر المصنف شيطان الصلاة والوسوسة خنزب والولهان قال شيخنا
وهذا مبني على أن إبليس له أولاد حقيقة كما هو ظاهر الآية والخلاف في ذلك مشهور ﴿زمر يزمر﴾ بالضم لغة حكاها
زمر أبو زيد (ويزمر) بالكسر (زمرا) بالفتح (وزميرا) كأمير (وزمرانا) محركة عن ابن سيدة (وزمر تزميرا) غنى في القصب
ونفخ فيه (وهي زامرة) ولا يقال زمارة (وهو زمار) ولا يقال (زامر) وقد جاء عن الأصمعي لكنه (قليل) وإنما
كان يصير من هذه الكلمة واردا على خلاف الأصل خالف قاعدته في تقديم المؤنث على المذكر قاله شيخنا وعن الأصمعي
يقال للذي يغني الزامر والزمار (وفعلهما) أي زمر وزمر (الزمارة) بالكسر على القياس (كالكتابة) والحجامة
ونحوهما (و) من المجاز في حديث أبي موسى الأشعري سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فقال لقد أعطيت مزمارا
من مزامير آل داود شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار (ومزامير داود) عليه السلام (ما كان يتغنى به
من الزبور) وإليه المنتهى في حسن الصوت بالقراءة والآل في قوله آل داود مقحمة قيل معناه هنا الشخص (و) قيل
مزامير داود (ضروب الدعاء جمع مزمور ومزمار) الأخيرة عن كراع ونظيره معلوق ومعلاق وفي حديث أبي بكر
رضي الله عنه أبمزمور الشيطان في بيت رسول الله وفي رواية أمزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الأثير
المزمور بفتح الميم وضمها والمزمار سواء وهو الآلة التي يزمر بها (والزمارة كجبانة ما يزمر به) وهي القصبة كما يقال
للأرض التي يزرع فيها زراعة (كالزمار) بالكسر (و) من المجاز الزمارة (الساجور) الذي يجعل في عنق
الكلب عن الزمخشري واستعير للجامعة وكتب الحجاج إلى بعض عماله أن ابعث إلي فلانا مسمعا مزمرا أي مقيدا
مسوجرا وأنشد ثعلب * ولي مسمعان وزمارة * وظل مديد وحصن أمق * فسره فقال الزمارة
الساجور والمسمعان القيدان يعني قيدين وغلين والحصن السجن وكل ذلك على التشبيه وهذا البيت لبعض المحبسين كان
محبوسا فمسمعاه قيداه لصوتهما إذا مشى وزمارته الساجور والحصن السجن وظلته وفي حديث سعيد بن جبير أنه أتي به
الحجاج وفي عنقه زمارة أي الغل (و) الزمارة (الزانية) عن ثعلب قال لأنها تشيع أمرها وفي حديث أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كسب الزمارة قال أبو عبيد قال الحجاج الزمارة الزانية قال وقال غيره إنما هي الرمازة
بتقديم الراء على الزاي من الرمز وهي التي تومئ بشفتيها وعينيها وحاجبيها والزواني يفعلن ذلك والأول الوجه وقال أبو
عبيد هي الزمارة كما جاء في الحديث قال الأزهري واعترض القتيبي على أبي عبيد في قوله هي الزمارة كما جاء في الحديث
فقال الصواب الرمازة لأن من شأن البغي أن تومض بعينها وحاجبها وأنشد * يومضن بالأعين والحواجب *

إيماض برق في عماء ناصب * قال الأزهري وقول أبي عبيد عندي الصواب وسئل أبو العباس أحمد بن يحيى عن معنى الحديث انه نهى عن كسب الزمارة فقال الحرف صحيح زمارة ورمازة هنا خطأ والزمارة البغي الحسناء والزمير الغلام الجميل وانما كان النهي على الملاح لا على القباح اهـ قال الأزهري في زمارة في تفسير ما في الحديث وجهان أحدهما أن يكون النهي عن كسب المغنية كما روى أبو حاتم عن الأصمعي أو يكون النهي عن كسب البغي كما قال أبو عبيد وأحمد ابن يحيى وإذا روى الثقات للحديث تفسيرا له مخرج لم يجز أن يرد عليهم ولكن نطلب له المخارج من كلام العرب ألا ترى أن أبا عبيد وأبا العباس لما وجدا لما قال الحجاج وجها في العربية لم يعدواه وعجل القتيبي ولم يتثبت ففسر الحرف على الخلاف ولو فعل فعل أبي عبيد وأبي العباس كان أولى به فقال ما قال لولا الإسراع الى تخطئة الرؤساء ونسبتهم الى التصحيف وتأتي مثل هذه الغاية التي فإني قد عثرت على حروف كثيرة رواها الثقات بغير ما لا يعرفه هؤلاء وهي صحيحة قلت والحجاج هذا هو راوي الحديث عن حماد بن سلمة عن هشام بن حسان وحبيب بن الشهيد كلاهما عن ابن سيرين عن أبي هريرة وهو شيخ أبي عبيد ورواه ابن قتيبة عن أحمد بن سعيد عن أبي عبيد كذا في استدراك الغلط وهو عندي (و) في المحكم الزمرة (عمود بين حلقتي الدلو) والزمار (ككتاب صوت النعام) كذا في الصحاح وفي غيره صوت النعامة وهو مجاز (وفعله كضرب) يقال زمرت النعامة تزمر زمارا صوتت وأما الظليم فلا يقال فيه إلا عار يعار (وزمر) (القربة) يزمرها زمرا وزمرها (كزمرها) تزميرا (ملأها) عن كراع والصاغاني (و) من المجاز زمر (بالحديث أذاعه) وأفشاه وفي الأساس شهره وأفشاه (و) من المجاز زمر (فلانا بفلان) وفي الأساس فلان فلانا وما ذكره المصنف أثبت (أغراه به و) زمر (الظبي زمرا) محركة (نفر و) زمر ككتف القليل الشعر و (الصوف) والريش وقد زمر زمرا ويقال صبي زمر رجل (وهي بهاء) يقال شاة زمرة وعنز زمرة وشعر زمر (و) من المجاز الزمر (القليل المروءة) يقال رجل زمر بين الزمارة والزمورة أي قليلها (وقد زمر ككرم) زمارة وزمورة (و) قال ثعلب الزمر (الحسن) وأنشد * دبان حذلان بينهما * رجل أجش غناؤه زمر * أي غناؤه حسن وصححه المصنف بحسن (الوجه و) الزمر (كقطمر) ووزن (الشديد) من الرجال (و) الزمير (كأمير القصير) جمعه (ج زمراء) بالكسر عن كراع (و) الزمير (الغلام الجميل) فإنه ثعلب وقد تقدم قال الأزهري وقال غيره زمير أي حسن (كالزومر) كجوهر (والزمورد) كعصفور (والزمرة بالضم الفوج) من الناس والجماعة من الناس (و) قيل (الجماعة في تفرقة ج زمر) كصرد يقال جاؤوا زمرا أي جماعات في تفرقة بعضها إثر بعض قال شيخنا قال بعضهم الزمرة مأخوذ من الزمر الذي هو الصوت إذ الجماعة لا تخلو عنه وقيل هي الجماعة القليلة من قولهم شاة زمرة إذا كانت قليلة الشعر انتهى قلت والأول أوجه ويعضده قول المصنف في البصائر لأنها إذا اجتمعت كان لها زمار وجلبة والزمار بالكسر صوت النعام (و) من المجاز (المتزمر الشعر القصاعر) قال * ان الكثير الاذى يشاني رأسه * مقرنشطا ولدى الهوان استزمرا * وفي الأساس استزمر فلان عند الهوان صار ذليلا مستذلا (واسمه زمير كزبير بطن) من العرب (وزيمر) كحيدر (علم و) اسم (ناقة الشماخ) وأنشد ابن دريد للشماخ

ولما رأيت الأمر عرش هوية * تسليت حاجات النفوس بزيمرا * وهكذا أنشده (و) زيمر (قفعة بالحمى) قال امرؤ القيس * وكنت إذا ما خفت يوما ظلامة * فإن لها شعبا ببطن زيمرا * (وزيمران) بضم الميم (كعيمران ع وزمراء) بالضم (مشددة ممدودة ع) قال حسان بن ثابت رضي الله عنه * فقرب مازروت فالحبت فالى * إلى بيت زمرا فتداعى تلاد * (و) الزمير (كسكيت نوع من السمك) له شوك ناتئ وسط ظهره وله صخب وقت صيد الصياد إياه وقبضه عليه وأكثر ما يصطاد في الأوحال وأصول الأشجار في المياه العذبة (وازمأر غضب واحمرت عيناه) عند الشدة والصواب لغة في ازمهر عن الفراء * ومما يستدرك عليه عطية مزمرة أي قليلة وهو مجاز والزمار بالضم لغة في زمير الغلام والزومر كجوهر الجماعة والزمر بالكسر حمير الفرس على رأس الولد وزمران كسحبان مدينة بالمغرب منها أبو عبد الله محمد بن علي بن مهدي بن عيسى بن أحمد الهراوي المعروف بالطالب توفي سنة ٩٦٤ وأخذ عن القطب أبي عبد الله محمد بن عجال الغزواني المراكشي وغيره والزمير كزميل مدينة بالروم والزمارة قرية بمصر وكفر زمار كشداد ناحية واسعة من أعمال قرداليها وبين رقعيد أربعة فراسخ أو خمسة ووادي الزمار قرب الموصل بينها وبين دير محابيل وهو معشب أنيق وعليه رابية عالية يقال لها رابية العقاب قال الخالدي * ألست ترى الروض يبدي لنا * طرائف من صنع آذاره * تلمس من ديحاته وحبا على تل زماره * وزمار قرية على أقل من فرسخ من مدينة سلمها أبو جعفر محمد بن جعفر بن إبراهيم بن عيسى الزماري سمع الطحاوي والباغندي توفي بها سنة ٣٦٠ قاله ابن عساكر في التاريخ (الزجر كجعفر السهم الدقيق) والصواب أنه زجر بالحاء وسيأتي (و) الزجرة (بهاء الزمارة ج زماجر وزماجير)

مستدرك

زجر

وقال ابن الاعرابى الزمجير زمارات الرعيان (و) الزمجر (صوتها) أى الزمارة وهذا بناء على قولهم زمجرة كل شئ صوته
وسمع اعرابى هدير طائر فقال مايغنى زمجرته الا الله (و) الزمجرة (كثرة الصياح والصخب) والزجر كالغدمرة وفلان
ذو زمجر وزماجير محركة بضم قوب (و) الزمجرة (الصوت) وخص بعضهم به الصوت من الجوف وقال أبو حنيفة
الزماجر من الصوت نحو الزمر والواحدة زمجرة (كالزمجر كسبطر) قاله ابن الاعرابى وأنشد * لها زمجر فوقها
ذو صدح * وهمزه بالصوت وقال ثعلب انما أراد زمجرة فحول البناء الى بناء آخر وقال ابن سيدة انما عنى
الشاعر بالزمجر المزمجر كأنه رجل زمجر كسبطر (والزمجر) كالقنعر (صوت) أو سمع فى صوته غلظ وجفاء كزمجر
(وزمجر الاسد وزمجر زمجرة ردد الزئير) فى صدره ولم يفصح (وزمجار بالكسر د) وضبطه الصاغانى بالفتح * ومما يستدرك
عليه رجل زمجر مانع حوزته أورده شيخنا ونقل عن بعض أئمة الصرف زيادة ميم هذه المادة كالتى بعدها وظاهر المصنف
وجماعة أصالتها فتأمل والمزمجر والمزجر الاسد

زمخر (زمخر الصوت اشتد كزمجر) كاقشعر وقيل غلظ (و) زمخر
(النهر) وزمخر (غضب فصاح والاسم الزمخر و) زمخر (العشب ارتفع) وطال (والزمخر) قصب (المزمار)
الكبير الاسود ومنه قول الجعدى * مناجر كالافناء عاجنتها * كاسمع الزمارى الصح زمخرا * (و)
الزمخر (النشاب) وقيل هو الدقيق الطوال منها قال أبو الصلت الثقفى * يرمون عن عتل كأنها غبط * بزمخر
يعجل المرمى اعجالا * العتل القسى الفارسية والغبط خشب الرحال وقال أبو عمرو الزمخر السهم الدقيق الصوت الناقر
وقال الازهرى أراد السهام التى عملها من قصب فلذلك قال وقد ذكره المصنف فى التى قبلها وأشرنا الى ذلك (و)
الزمخر (الكثير الملتف من الشجر) وزمخرته التفافه وكثرته (و) الزمخر (الاجوف الناعم من) وكل عظم أجوف
لامخ فيه زمخر وزمخرى وزعموا ان البكرى والنعام لامخ لها وقال الاصمعى الظليم أجوف العظام لامخ له فان ليس شئ
من الطير الاوله مخ غير الظليم فانه لامخ له وذلك لانه لايعتد البرد (وزماخير) كعصافير (ة غربى النيل بالصعيد الادنى)
من أعمال حيم (والزمخرة) الزمارة وهى (الرابية والزمخرى) بالفتح (الطويل) من النبات قال الجعدى
* فتعالى زمخرى وارم * مالت الاعراف منه واكتهل * (و) الزمخرى (الاجوف) الذى لامخ فيه
كالقصب وظليم زمخرى السواعد أى طويلها أو أنها جوف كالقصب وبها فسر بيت الاعلم يصف نعاما * على حت
البراية زمخرى السواعد ظل فى شرى طوال * وأراد بالسواعد هنا مجارى المخ فى العظام (كالزمخرى بالضم)
وعود زمخر وزماخر أجوف ويقال للقصب زمخر وزمخرى * ومما يستدرك عليه زمخرة الشباب امتلاؤه وأكثاله
ورجل زمخر عالى الشأن وهذا استدركه شيخنا وزعم انه من زمخر الوادى والمبرادة وفيه نظر وزماخر كعصافر من
الاعلام

زمخشر (زمخشر كسفرجل ة) صغيرة (من نواحى خوارزم) وقال الزمخشرى فى الرسالة التى كتبها الى طاهر
السلفى جوابا عن استدعائه له قال فى آخره وأما المولد فقرية مجهولة من نواحى خوارزم تسمى زمخشر قال وسمعت أبى رحمه الله
يقول (اجتاز بها) أى مر بها ووقع فى نسخة شيخنا اختارها (اعرابى فسأل عن اسمها واسم كبيرها) أى رئيسها
(فقيل) اسم القرية (زمخشر و) اسم كبيرها (الرداد فقال لاخير فى شر ورد) بل جميع (ولم يلم بها) أى لم يدخل من
ألم بالمكان اذا ورده (منها) علامة الادب (جار الله) لقب به لطوله فى مجاورة مكة المشرفة وكنيته (أبو القاسم محمود
بن عمر) بن محمد بن أحمد الخوارزمى النحوى اللغوى المتكلم المفسر ولد سنة ٤٦٧ فى رجب وتوفى يوم عرفة سنة
٥٣٨ قدم بغداد فسمع من أبى الخطاب بن البطر وأبى منصور الحارثى وغيرهما وحدث وأخذ الادب عن أبى الحسن
النيسابورى وغيره كان امام الادب ونسابة العرب وأخذ اسائى من يب الشعرية (وبه يقول أمير مكة) الشريف
الاجل ذو المناقب أبو الحسن (على) بن عيسى (بن عيسى) بن حمزة بن سليمان (بن وهاس) بن داود بن عبد الرحمن
بن عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن على
ابن أبى طالب الهاشمى (الحسنى) وقوله أمير مكة فيه تجوز ولم يصفه الزمخشرى فى رسالته التى كتبها كالاجازة الى
طاهر السلفى الا بالشريف الاجل ذى المناقب وبالامام أبى الحسن ولم يل مكة هو ولا أبوه ولا أحد من اخوته
سليمان بن وهاس ولم يل ها من بنى سليمان بن عبد الله سواه وكانت ولايته بها بعد وفاة الامير أبى المعالى شكر بن أبى
الفتوح وقامت الحرب بين بنى موسى الثانى وبين بنى سليمان مدة سبع سنين حتى خلصت مكة للامير محمد بن جعفر بن
محمد بن عبد الله بن أبى هاشم الحسنى وملكها بعده جماعة من أولاده كما هو مفصل فى كتب الانساب وأما الامير عيسى
فكان أميرا بالمخلاف السليمانى قتله أخوه أو ابن أخيه وتأمر بالمخلاف بعده وهرب ابنه على بن عيسى هذا الى مكة وأقام
بها وكان عالما فاضلا لاجواد ممدوحا وفى أيام مقامه ورد مكة الزمخشرى وصنف باسمه كتابه الكشاف ومدحه بقصائد عدة
موجودة فى ديوانه منها قصيدته التى يقول فيها * وكم للامام الغر عندى من يد * وهاتيك منها قد أطاب وأكثرا

* أخي العزم فالسماء والهمة لي * أسميت به علامة العصر والورى * (حبيب قرى الله بما سوى القرية التي *
ثوى آماد ارافدا ان زمخشرا * وأحر بأن ترهى زمخشر بامرئ * اذا عد في أسد الشرى زمخ الشرا) * فلولاه ما طنّ
البلاد بذكرها * ولا طار فيها منجد ومغورا * فليس ثناها بالعراق وأهله * بأعرف منه في الحجاز وأشهرا *
مام فلسنا من قلبنا وكلما * طبعنا مسبكا كان اصبر جوهرا * في أبيات غيرها كما أوردها الامام المقري في نفح
الطيب نقلا عن رسالة الزمخشري التي أرسلها الى طاهر السلفي ومن أقواله فيه * ولو وزن الدنيا ابن زمخشر *
لابت مهارا ده الله رجحانا * قال شيخنا وفي القولين جراءة عظيمة وانها الظاهر كلا يخفى وقوله سوى القرية هي مكة
المشرفة وأحر بالحاء المهملة حي به للتعجب كأنه يقول ما أحرى بأن ترهى من قولهم هو حرى بكذا أي حقيق به وجدير وقد
حطوا فيه خبط عشواء فمنهم من ضبطه بالجيم وزاد بالمثناة التحتية ومنهم من صحفه وفي بعض النسخ وحسبك أن ترهى وترهى
مجهولا من الزهو وهو الابهة والنخوة كأنه يقول ما أحرى وأحق وأجدر هذه القرية المسماة زمخشر بأن تتكبر بسبب
هذا الشخص الفاضل وهو اذا عد أي عده عاد في أسد الشرى وهي مأسدة مشهورة زمخ أي تكبر وارتفع دون الشرى
والظاهر في مقام الاضمار لاظهار الاعتناء أو التلذذ أو غير ذلك من نكات الاظهار في محل الاضمار والله أعلم كذا
حققه شيخنا وأطال فأطاب أحسن الله خبره آمين * (زمزر الوعاء) زمزرة (حركه بعد أن عبأه ليتملأ و) يقال (الجمل
زمزر مزمزر أي منقبض) كالمتزمر ومزمور بالخاء قرية بمصر وتعرف الآن بمزمور * (الزمهرير شدة البرد) قال الاعشى
زمهرير * من القاصرات سجوف الحجال * لم تر شمسا ولا زمهريرا * والزمهرير هو الذي أعده الله عذابا للكفار في الدار
الآخرة (و) الزمهرير (القمر) في لغة طيء (وازمهرت الكواكب لمعت) وزهرت واشتد ضوءها (و)
ازمهرت (العين احمرت غضبا كزمهرت) وذلك عند اشتداد الامر (و) زمهر (الوجه كلح) وقطب ووجه مزمهر
(و) ازمهر (اليوم اشتد برده والمزمهر الغضبان) وفي حديث ابن عبد العزيز قال كان عمر مزمهرا على الكافر أي
زنر شديد الغضب عليه (و) المزمهر أيضا (الضاحك السن) على التشبيه بزمهرار الكواكب * (زنره) أي الاناء
والقربة (ملأه و) زنر (الرجل) زنرا (ألبسه الزنار) ككتان (وهو ما على وسط النصارى والمجوس) وفي التهذيب
ما يلبسه الذمي يشده على وسطه (كالزنارة والزنير) الاخيرة (كقبيط) قال بعض الاعراب * تحزم فوق الثوب بالزنير *
قسم اسما الهاتبر * مأخوذ (من زنر الشيء) اذا (دق) وهو مجاز (والزنير الحصى الصغار) وقال ابن الاعرابي
هي الحصى يرمى بها الصبي كما من عبراب يعني صغيرا أو كبيرا وأنشد * شق لطمه عاند أمها * بالحصى منها
كأصوات الزنابير * وقال ابن سيده وعندي انها الصغار منها لانه لا يصوت منها الا الصغار واحدتها زنبرة وزنارة
وفي التهذيب واحدة زنارير (و) الزنانير (ذباب صغار) تكون في العشوش واحدتها زنبرة وزنارة (و) الزنانير (بئر
معروفة) بأرض اليمن (و) زنانير اسم (رملة بين جرش وأرض بني عقيل) قال ابن مقبل * تهدى زنانير
أرواح المصيف لها * ومن ثنايا فروج الغور تهديا * ويقال هي زنابير بالموحدة بعد الالف (وامرأة زنيرة)
كعظمة (طويلة حسنة) أي عظيمة الجسم (وزنيرة كسكينة مملوكة رومية صحابية كانت تعذب في الله) تعالى
(فاشتراها أبو بكر رضي الله تعالى عنه فأعتقها) هكذا ذكره الامير ابن ماكولا ونقله عنه الحافظ ابن حجر في تبصير المنتبه
مستدرك (وزنير كزبير ابن عمرو شاعر خثعمي) ونقله الحافظ في التبصير * ومما يستدرك عليه يقال زنر فلان عينه اذا شدد
نظره اليه كذا في النوادر وفي التهذيب فلان مزنر الى نعيته ومزنر ومسدق وحادق ومحلق وجاحظ ومحدق ومندر ونادر
زنبور وهو شدة النظر واخراج العين نقله من النوادر وهو تخار وزنار دمر كرب كورة باليمن * (الزنبور بالضم ذباب لساع)
وهو الدبور وفي التهذيب طائر يلسع وقال الجوهري الزنبور الدبر وهي تؤنث (كالزنبورة والزنبار بالكسر) وهذه
حكاها ابن السكيت وجمعه زنابير (و) الزنبور (الخفيف الظريف) كما نقله أبو الجراح عن رجل من بني كلاب (و)
زاد أبو الجراح الزنبور الخفيف (السريع الجواب كالزنبر) كقنفد (و) الزنبور (الحشر الطبق يعمل و) الزنبور
(التارة العظيمة) جمعه زنابير وقال حسان * فأقت كعبه وأحمع صدره * يجرع كأسا مع الزنابير * (و)
الزنبور (شجرة) عظيمة (كالدلب) ولا عرض لها ورقها مثل ورق الجوز في منظره وريحه ولها نور مثل نور العشر
أبيض مشرب ولها حب مثل الزيتون سواء فاذا أينع اشتد سواده وحلا جدا يأكله الناس كالرطب ولها صمغة كصمغة
العبيراء وهي تصبغ الفم كما يصبغ الفرصاد يعرص عرصا (و) قال ابن الاعرابي من غريب شجر البر الزنبير واحده زنبور
وهو ضرب من (النبت) وأهل الحضر يسمونه (الحلوى كالزنبير والزنبارة بهما) أي في الشجرة والنبت (مكسورتين
و) يقال (أرض مزبرة) أي (كثيرة الزنابير) كأنهم ردوه الى ثلاثة أحرف وحذفوا الزيادات ثم بنوا عليه كما قالوا
أرض مثعلة ومعقرة أي ذات ثعالب وعقارب (والزنبر) كجعفر (الاسد و) الزنبر (كقنفد الصغير) الخفيف

من الغضبان (و) يقال (أخذه بزوبره) أي بجميعه (كزوبره) وقد تقدم في ز ب ر أن قوله بزوبره تصحيف عن هذا
(وتزنبر) علينا (تكبر) وقطب (والزنبرى الثقيل من الرجال) قال * كأنه زنبرى ساطه الحلاب * (و) الزنبرى (الضخم
من السفن) قال ... زنبرية أي ضخمة وهكذا في مختصر العين * ومما يستدرك عليه زنبر أرض باليمن قيل هي مستدرك
المعنية في قول ابن مقبل وزنبر من أسماء الرجال وزنبرة بنت ... بن عبد الرحمن بن حارث بن هشام المخزومي والزنابر
... والزنبرى في قضاعة وفي طيئ كذا قاله الحافظ قلت أما الذي في قضاعة فهو كعب بن عامر بن عدى بن ...
سود بن أسلم واقصر ... والذي في طيئ فهو زنبرة بن الكهف بن مر بن عمرو بن معوذ بن طيئ * (الزنترة) زنتره
أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الضيق والعسر) يقال وقعوا في زنترة من أمرهم أي في ضيق وعسر) وقد سبق للمصنف
أيضا في زتر (وزنترة بن زنتر كجعفر صحابي) قال شيخنا هذا اللفظ منه الى قوله وأحمد بن سعيد الزنترى قد سطر وجد
في بعض من أصول المصنف وعلى المط ... ورماعة دائرة كذا * وعلى الزنترى الذي هو وصف سعيد دائرة أخرى كذلك
وكلاهما بالحمرة وعلى ... بخط المصنف وفي نسخة أخرى ... ضبط بالموحدة وقال
الشيخ عبد الباسط البلقيني ... الصقر ... ملحق في خط المصنف بالهامش وضبطه
... والزنترى ... وأخرج له ... آخر مادة زبر وبعد ...
وتخريجه في مادة زبر بالموحدة ... أولا ذلك بالتاء ثم عدل عن ذلك وأمر الضبط سهو والله أعلم انتهى
قلت والذي حققه الحافظ ... هذه الأسامي المذكورة من رماعة إلى أحمد بن مسعود كلها بالموحدة
... والظاهر أن المصنف ... الصواب ... فلا ... بالموحدة ...
الموقية كما ذكره (ومبشر بن عبد المنذر بن زنتر) الصواب زنبر بالموحدة (بدرى قتل يوم بدر) وقيل أحد
(وأبو زنتر) الصواب أبو زنبر بالموحدة (جد) أبي عثمان (سعيد بن داود بن أبي زنبر الزنبرى) والصواب بالموحدة
... وأبو داود بن سعيد بن أبي زنبر روى هو ... من مالك قلت وقال ابن الأثير لا يحتج به (وأحمد بن مسعود
ابن عمرو بن إدريس بن عكرمة أبو بكر (الزنبرى) والصواب الزنبرى (محدث) يروى عن الربيع وطبقته وعنه
الطبراني (وأبو محمد بن بشر الزنبرى) العكرى الراوى عن عمر بن نصير الخولاني وهم فيه ابن نقطة والصواب بالموحدة
لأنه من آل الزبير) قلت وفي التبصير للحافظ محمد بن بشر الزنبرى عن عمر بن نصير الخولاني كذا ضبطه ابن
نقطة ... هو من موالي آل الزبير قال ابن يونس الحافظ ولاؤه لعتيق بن مسلمة الزبيرى وكذا ضبطه ... بالضم
... ذكر قطب الحلبي في ترجمته ابن يونس على أنه مولى عتيق بن مسلمة الزبيرى قال وعتيق هذا هو ابن
مسلمة بن عتيق بن عامر بن عبد الله بن الزبير وقد وقع مقيدا في أصول كتاب ابن يونس وغيره الزبيرى بالفتح والواو
ويحتمل أن يكون عتيق المذكور زنبر باسم ... بالفتح أو ... والله أعلم وماقاله
المصنف لا يخلو عن تأمل * (زنجار بالكسر) أهمله الجوهري وهو اسم (د) نقله الصاغاني (و) زنجو ر زنجار
(كعصفور ...) وهي ... تقدم عن ابن دريد أنه ليس بثبت (والزنجير والزنجيرة بكسرهما
الظفر الذي على أظفار الأحداث) ويسمى أيضا ... قاله أبو زيد (وزنجر قرع بين ظفر إبهامه وظفر
سبابته) وقال ابن الأثير زنجر فلان لك إذا أخذ ظفر إبهامه ووضعها على ظفر سبابته ثم قرع بينهما في قوله ولا مثل هذا واسم
ذلك الزنجير وأنشد * فأرسلت إلى سلمى بأن النفس مشعوفه * فما جادت لنا سلمى بزنجير ولا فوفه * وقال مستدرك
ابن الأعرابي الزنجيرة ما أخذ طرف الإبهام من رأس السن إذا قال ما لك عندى شئ ولا ذه * ومما يستدرك عليه
الزنجيرة لامة الظفر كالزنجير وهما دخيلان ذكره الأزهري في التهذيب في الرباعي وزنجار بالكسر هو المتولد في معادن
النحاس وأنواعه المعدن من النحاس وهو معرب زنكار ... التعريب قاله الصاغاني وقد فصله
في كتب الطب * (الزنجفر بالضم ...) وهو أحمر ... ويصبغ قوته كقوة الاسفيداج وقيل قوة زنجفر
الشادنج وهو معدني ومصنوع أما المعدني فهو ... شئ من الكبريت الى معدن الزئبق وأما المصنوع فأنواع وليس
هذا محله وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد البغدادي الزنجفرى نسبة الى عمه شاعر حسن القول مات سنة ٣٤٢
(زنفر بغيره نفخ فيه) قيل أنفرة ... واصله زفر الشئ إذا ملأه * (الزنبر بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن زنفر زنقر
دريد هو (الأمة الطمرو) هو (القطعة منه) وهو دخيل صرح به الأزهري (و) الزنقير (القشرة على النواة)
يقال ما دلت (ما رزأته زنقيرا) أي (شيئا) وقيل الزنقير القلح على الأسنان نقله الصاغاني * (زنهر اليه بعينه أشد
نظره وأخرج عينيه) وهو ... ومحاق عنه ... واحد نقله الأزهري عن النوادر * (الزور) بالفتح
الصدر وبه فسر قول كعب بن زهير * في حلقها عن بنات الزور تفضيل * وسائبه ... من الأضلاع وغيرها وقيل زور

(وسط الصدر أو) أعلاه و(هو) (المرتفع منه الى الكتفين أو) هو (ملتقى أطراف عظام الصدر حيث اجتمعت)
وقيل هو جماعة الصدر من الخف والجمع أزوار ويستحب في الفرس أن يكون في زوره ضيق وأن يكون رحب اللبان
كما قال عبد الله بن سليمة * ولقد غدوت على القصيص بشيظم * كالجذع وسط الجنة المغروس *
* متقارب الثفنات ضيق زوره * رحب اللبان شديد طي ضريس * أراد بالضريس العقار وقال
الجوهري وقد فرق بين الزور والزوار كأنه (و) الزور (الزائر) وهو الذي يزورك يقال رجل زور وقوم زور وفي الحديث
ان لزورك عليك حقا وهو في الأصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صائم ونائم (و) الزور (الزائرون)
اسم للجمع وقيل جمع زائر رجل زور وامرأة زور ونساء زور يكون للواحد والجميع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد
لأنه مصدر قال * حب بالزور الذي لا يرى * منه الا صفحة عن لمام * وقال في نسوة زور *
ومشيهن بالكثيب مور * كما تهادى الفتيات الزور * (كالزوار والزور) كجهال وركع وقال الجوهري ونسوة
زور وزور مثل نوم ونوح وزورات (و) الزور (غيب النخل) هكذا بالطاء المهملة في غالب النسخ والصواب بالمعجمة
وهكذا ضبطه الصاغاني وقال هو بلغة أهل اليمن (و) الزور (العقل ويضم) وقد ذكر مرتين فيه قال بعضهم هذا
أمر ليس له زور أي الرأي والعقل وسيذكر هنالك (و) الزور (مصدر زاره) يزوره زورا أي لقيه بزوره أو قصد زوره أي
وجهه كما في البصائر (كالزيارة) بالكسر (والزوار) بالضم (والمزار) بالفتح مصدر ميمي وقد سقط من بعض
النسخ (و) الزور (زعيم القوم) (السيد) والرئيس (كالزوير) كأمير (والزوير) كزمير يقال هو زوير القوم أي
رئيسهم وزعيمهم وقال ابن الأعرابي الزوير صاحب أمر القوم وأنشد * بأي رجال لا هوادة بينهم * يسوقون
الموت الزوير اليلندد * (و) الزور شيء (حدب) وشعب (و) الزور (الخيال يرى في النوم و) الزور
(قوة العزيمة) والذي وقع في المحكم والتهذيب الزور العزيمة ولا يحتاج الى ذكر قوة بها معنى آخر (و) الزور
(حجر إذا يطهر حافر ... يجري على كسره ... طاهر) وقال بعضهم الزور صخرة هكذا أطلق ولم يفسر (و)
الزور (واد قرب السوارقية ويوم الزور) ويقال يوم زورين ويوم الزورين (للبكر على تميم) قال أبو عبيدة (لأنهم
جعلوا بعيرين) وفي أبي عبيدة بكرين مجللين (مقرونين) أي قيدوهما (وقالوا هذان زوران) أي الهان (لن
نفر) وفي أبي عبيدة فلا نفر (حتى نفرا) وهزمت تميم ذلك اليوم وأخذ البكران فنحر أحدهما وترك الآخر يضرب
في شولهم قال الأعشى تجلى بهم شعر البعيرين ربهم * جاؤا بزوريهم وجئنا بالأصم * هكذا في ديوان الأعشى
وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى البيت ليحيى بن منصور وأنشد له * كانت تميم معشرا ذوي كرم * غلصمة من
الغلاصم العظم * ما حسبوا ولا تولوا من أمم * فذقوا لو يمصعون في غم * جاؤا بزوريهم وجئنا بالأصم *
شيخ لنا كالليث من باتي إرم * والأصم هو عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر رئيس بكر بن وائل في ذلك اليوم (و)
الزور (بالضم الكذب) لكونه قولا مائلا عن الحق قال تعالى واجتنبوا قول الزور وبه فسر أيضا الحديث المتشبع
بما لم يعط كلابس ثوبي زور (و) الزور (الشرك بالله تعالى) وقد عدلت شهادة الزور بالشرك بالله كما في الحديث
أو قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ثم قال بعدها والذين لا يشهدون الزور وبه فسر الزجاج قوله تعالى والذين
لا يشهدون الزور (و) قيل ان المراد به في الآية (مجالس اليهود والنصارى) عن الزجاج أيضا وعن قوله مجالس
النصارى (و) الزور (الرئيس) قاله ثعلب وأنشد * إذا قريش أرادوا زورا وزائرا * زار زور وفيه مللاح *
وزعيم القوم الذي في الزور بالفتح والذي قال هما ونظم كان أحسن والسيد والرئيس والزعيم بمعنى (و) قيل في تفسير قوله
تعالى والذين لا يشهدون الزور ان المراد به (مجلس الغناء) قاله الزجاج أيضا وبعضهم مجالس الغناء وقال ثعلب الزور هنا
مجالس اللهو قال ابن سيدة ولا أدري كيف هذا لأن يريد بمجالس اللهو هنا الشرك بالله قال والذي جاء في الرواية الشرك
وهو جامع لأعياد النصارى وغيرها (و) من المجاز يقال لكل ما يعبد من دون الله زور وهو كل (ما) يتخذ ربا و (يعبد من دون الله
تعالى) كالزون بالنون وقال أبو سعيد الزون الصنم وسيأتي وقال أبو عبيدة كل ما عبد من دون الله فهو زور وزعمت ويقال
إن الزور صنم بعينه كان مرصعا بالجوهر في بلاد الداور (و) عن أبي عبيدة الزور (القوة) يقال ليس له زور أي
ليس لهم قوة وحبل له زور أي قوة قال (وهذا وفاق) وقع (بين لغة العرب والفرس) وصرح الخفاجي في شفاء الغليل
بأنه معرب ونقل عن سيبويه وغيره من الأئمة ... هذا ... المصنف عنه ... للرد عليه على عادته
وأغفله ونص كلام أبي عبيدة ... ثم ان الذي في اللغة الفارسية ... زور بالضمة المائلة لا الخالصة ولم ينبهوا
على ذلك (و) الزور (نهر ينصب في دجلة و) الزور (الرأي والعقل) يقال ماله زور ولا صيور بمعنى أي ماله
رأي وعقل يرجع إليه الضمير ... يعقوب والتحتي عن أبي عبيد وقال أبو عبيدة وأراه إنما أراد لا رأي له يرجع إليه

(و) الزور التهمة و (الباطل) وقيل شهادة الباطل وقول الكذب ولم يشتق منه تزوير الكلام ولكنه اشتق من تزوير
الصدر وقد تكرر ذكر شهادة الزور في الحديث وهي من الكبائر (و) الزور (جمع الأزور) وهو المائل الزور
ومنه شعر عمر * بالخيل عابسة زورا مناكبها * كما يأتي (و) الزور (لذة الطعام وطيبه و) الزور (زين
الثوب وبهاؤه و) زور (اسم (صنم) مدينة (شهرزور) ومعناه مدينة زور (و) الزور (بالتحريك
الميل) وهو مثل الصعر وقيل الزور في غير الكلاب ميل ما لا يكون معتدل التربيع نحو الكركرة والبدة (و) قيل
الزور (عوج الزور) أي وسط الصدر (أو) هو (إشراف أحد جنبيه على الآخر) وقد زور زورا (والأزور
من به ذلك و) الأزور (المائل) يقال عنق أزور أي مائل (وكلب) أزور قد (استدق جوش صدره) وخرج
كالكلكل كأنه قد عصر من جانبيه وقيل الزور في الفرس دخول إحدى الفهدتين وخروج الأخرى (و) الأزور (الناظر
بمؤخر عينيه) لشدته وحدته (أو) الأزور (البعير الذي يميل على شق إذا اشتد السير وإن لم يكن في صدره ميل و)
الزور (كصبور الأسير الشديد) قال القطامي * يا ناق خبي خببا زورا * وقلبي منسمك المغبرا * (و)
قيل الزور (الشديد) من كل شيء (و) الزور أيضا (البعير) الصلب (المهيأ للأسفار) يقال ناقة زورة
أسفار أي مهيأة للأسفار معدة ويقال هي أزورار من نشاطها وقال بشر بن النكث * عيرانة سافها بالأعر *
وأعنق الخلق سبيل زوره *(والزوار والزيار) بالواو والياء (كتاب كل شيء كان صلاح الشيء وعصمته) وهو مجاز
قال ابن الرقاع * كانوا زوارا لأهل الشام قد علموا * لما رأوا فيهم جورا وطغيانا * قال ابن الأعرابي
زوار وزيار عصمة كزيار الدابة (و) الزوار والزيار (حبل يجعل بين التصدير والحقب) يشد من التصدير إلى خلف
الكركرة حتى يثبت لئلا يصيب الحقب الثيل فيحتبس بوله قاله أبو عمرو وقال الفرزدق * بأرحلنا يجدن وقد جعلنا *
لكل نجيبة منها زيارا * (ج أزورة) وفي حديث الغار رأيتكم لا بالحديد أزورة قال ابن الأثير هي جمع زوار
وزيار سمي به لأنه جعلت يداه إلى صدره وشدت (وزور البعير) أزوره زورا (شددته) من ذلك (و) أبو الحسن
(علي بن عبد الله بن بهرام الزياري) الاستراباذي (محدث) يروي عن إبراهيم بن زهير الحلواني مات سنة ٣٤٢ كذا
في التبصير للحافظ ابن حجر (والزوراء) اسم (مال) كان (لأحيحة) بن الجلاح الأنصاري وقال * إني مقيم على الزوراء
أعمرها * إن الكريم على الإخوان ذو المال * (و) من المجاز الزوراء (البئر البعيدة) القعر قال الشاعر
إذ يجعل الخارق في زوراء مظلمة * زلخ المقام وتطوي دونه المرسا * وقيل ركية زوراء بعيدة القعر (و)
الزوراء (القدح) قال النابغة * وتسقي إذا ما شئت غير مصرد * بزوراء في حافاتها المسك كانع * (و)
الزوراء (مال) وهو مشربة (من فضة) مستطيلة مثل التلتلة (و) من المجاز رمى بالزوراء أي (القوس) وقوس
زوراء معطوفة (و) قال الجوهري و (دجلة) بغداد تسمى الزوراء (و) الزوراء (بغداد) أو مدينة أخرى بها
في جانب الشرق (لأن أبوابها الداخلة جعلت مزورة) أي مائلة (عن الأبواب (الخارجة) وقيل لازورار قبلتها
(و) الزوراء (ع بالمدينة قرب المسجد) الشريف وقد جاء ذكره في حديث الزهري عن السائب (و) الزوراء
(دار كانت بالحيرة) بناها النعمان بن المنذر هدمها أبو جعفر المنصور في أيامه (و) الزوراء (البعيدة من الأراضي)
قال الأعشى * يسف دون الهاء قد أصبحت رتما * زوراء أخشى عمها القود والرسل * (و) الزوراء
(أرض عند ذي حسم) وهي أول الدهناء وآخرها هريرة (والزارة الجماعة) الضخمة (من الناس و) من (الإبل) والغنم
وقيل هي من الإبل والناس ما بين الخمسين إلى الستين (و) الزارة من الطائر (الحوصلة) عن أبي زيد (كالزاورة) بفتح
الواو (والزاوورة) وزورة انقطاعات حجات فيه الماء عمراضها (و) زارة (حصن بأرض السراة) نقله الصاغاني (و)
زارة (ة كبيرة (بالبحرين) و (منه مرزبان الزارة) وله حديث معروف قال أبو منصور وعين الزارة بالبحرين
معروفة (و) الزارة (ة بالصعيد) وسبق للمصنف في زأر أنها كورة بها المنظر (و) زارة (ة بطرابلس الغرب
منها إبراهيم الزاري الساحر المتقول) كذا ضبطه السمعاني ووصفه (و) زورة (ة من أعمال أسفرايين منها يحيى بن
حمزة الزوري) ويقال هي زار بميرها روى عن الدارمي وعنه طيب بن محمد السمرقندي قال الحافظ ابن حجر ضبطه
أبو سعد الإدريسي هكذا حكاه ابن نقطة وأما السمعاني فذكره ———— بالزاي (والزير) بالكسر (الزر) قال
الأزهري ومن العرب من يقلب أحد الحرفين المدغمين ياء فيقول في مرمي مير وفي زر زير وفي درز دير (و) الزير
(الكتان) قال الحطيئة * وإن غضبت خلت بالمشرين سبائخ قطن وزيرا وسالا * (والقطعة) منه
زيرة (بهاء) والجمع أزوار (و) الزير (الدن) والجمع أزيار أعجمي (أو) الزير (الحب) الذي يجعل فيه الماء
لغة العراق وفي حديث الشافعي رضي الله عنه كنت أكتب العلم وألقيه في زيرنا (و) الزير (العادة) أنشد يونس

* تقول الحارثية أم عمرو * أهذا زيره أبدا وزيري * قال معناه أهذا دأبه أبدا ودأبي (و) الزير (رجل يحب محادثة النساء ويحب مجالستهن) ومخالطتهن سمي بذلك لكثرة زيارته لهن ويجب ذكره في مستدرك وقيل الزير المخالط لهن في الباطل وقيل هو الذي يخالطهن ويريد حديثهن (لغير شر أو به) وأصله الواو ووجد شيخ الإسلام زكريا في حواشيه على البيضاوي مهموزا وهو خلاف ما عند أئمة اللغة وفي الحديث لا يزال أحدكم كاسرا وسادة يتكئ عليها ويأخذ في الحديث فعل الزير (ج أزوار وزيرة وأزيار) الأخيرة من باب عيد وأعياد (وهي زير أيضا) تقول امرأة زير رجال قاله الكسائي وهو قليل (أو خاص بهم) أي بالرجال ولا يوصف به المؤنث قاله غيره وهو الأكثر ويأتي في ... ان التي تحب محادثة الرجال يقال لها مريم ... وقيل لم تصله مريم (و) الزير (الدنيء من الأوتار أو أحدها) وأحكمها فتلا وزير المزهر مشتق منه (و) الزيرة (بهاء هيئة الزيارة) يقال فلان حسن الزيرة (و) الزير (كسيد) هكذا في النسخ والصواب ككتف كما ضبطه الصاغاني (الغضبان) القاطع لصاحبه عن ابن الأعرابي قال الأزهري أرى أصله الهمز من زأر الأسد فخفف (والزورة بالضم وبفتح ع قرب الكوفة و) الزورة (بعد البعد) وهو من الازورار قال الشاعر * وماء وردت على زورة * أي على بعد (و) الزورة (الناقة تنظر بمؤخر عينها لشدتها) وحدتها قال عمر الحنفي * وماء وردت على زورة * كمشي السبنتى يراح الشفيفا * هكذا أنشده أبو عمرو ويروى زورة بالضم والأول أعرف (ويوم الزوير كزبير م) وكذا يوم الزويرين (وأزاره حمله على الزيارة) وأزرته عمرى (وزور) تزويرا (زين الكذب) وكلام مزور مموه بالكذب (و) من المجاز زور الشيء (حسنه وقومه) وأزال زوره أي عوجه وكلام مزور أي محسن وقيل هو المثقف قبل أن يتكلم به ومنه قول عمر رضي الله عنه ما زورت كلاما لأقوله إلا سبقني به أبو بكر أي هيأت وأصلحت والتزوير إصلاح الشيء وسمع ابن الأعرابي يقول كل إصلاح من خير أو شر فهو تزوير وقال أبو زيد التزوير التزيين والتحسين وقال ... التزوير تهيئة الكلام وتقديره والإصلاح في زور كلامه وهو أن يقومه ويثقفه قبل أن يتكلم به (و) زور (الزائر) تزويرا (أكرمه) قال أبو زيد زوروا فلانا أي اذبحوا له وأكرموه والتزوير أن يكرم المزور زائره (و) زور (الشهادة أبطلها) وهو راجع إلى تفسير قول القتال * ونحن أناس عودنا عود نبعة * صليب وفينا قسوة لا تزور * قال أبو عدنان أي لا نغمز لقسوتنا ولا نستضعف فقوله لا تزور أي لا تغمز لقسوتها وقولهم زورت شهادة فلان معناه استضعف فغمز وغمزت شهادته فأسقطت (و) في الخبر عن الحجاج قال رحم الله امرأ زور (نفسه) على نفسه قيل قومها وحسنها وقيل اتهمها على نفسه وقيل (وسمها بالزور) كمقعد وحده وتقول أنا أزورك على نفسك أي أتهمك عليها وأنشد ابن الأعرابي * ... المزور * (والمزور من الإبل) كمعظم (الذي إذا سله المذمر) كمحدث وقد تقدم (من بطن أمه اعوج صدره فيغمزه ليقيمه فيبقى فيه من غمزه أثر يعلم منه أنه مزور) قاله الليث (واستزاره سأله أن يزوره) أزاره وازداره (وزر ورعه) زاور (عدل وانحرف) وقرئ تزاور عن كهفهم وهو مدغم تتزاور (كازور وتزور وازوار) كاحمر واحمار وقرئ تزور ومعنى الكل مال قيل هي الأخفش وقد ازور عنه ازورارا وازوار ازويرارا (و) تزاور (القوم زار بعضهم بعضا) وهم تزاوروا وبينهم تزاور وزور (وزوران) بالفتح (جد) أبي جعفر (محمد بن عبد الرحمن) البغدادي سمع يحيى بن هاشم السمسار وقول المصنف (الشافعي) كذا في سائر الأصول خطأ فإن محمد بن عبد الرحمن هذا ليس بشافعي كما عرفت والصواب أنه سقط من الكاتب وحده بعد عبد الرحمن والوليد بن زوران الذي يروي عن أنس وشيخنا ضبطه بالضم نقلا عن بعضهم عن الكاشف والصواب أنه بفتح كما صرح به الحافظ ابن حجر والأمير وغيرهما ثم إن قول المصنف ابن زوران جد محمد وهم بل الصواب أنه لقب محمد ثم حنفه في الوليد بن زوران ضبطه الأمير بتقديم الراء على الواو وجزم المزي في التهذيب أنه بتقديم الواو وكلاهما (و) أبو عبد الله (علي بن) زوران الكازروني) عن أبي الصلت المجبر ووقع في التكملة علي بن عبد الله بن زوران (و) ... (بن زوران السيرافي) الشاعر (محدثون) ومما يستدرك عليه منارة زوراء مائلة عن السمت والقصد وفلاة زوراء بعيدة فيها ازورار وهو مجاز وبلد أزور ... أزور وقال الأزهري سمعت العرب تقول للبعير المائل السنام هذا البعير زور وناقة زوراء ... غليظة والأزور ... قاصدة وقال أبو زيد زور الطائر تزويرا ارتفعت حوصلته وقال غيره ... ماعيط إلى القصر قال الأزهري قرأت في كتاب الليث في هذا الباب يقال للرجل إذا كان غليظا إلى القصر ما هو زوارور وزوارية قال أبو منصور وهذا تصحيف منكر والصواب أنه الزوزى والزوزية بزاءين قاله أبو عمرو وابن الأعرابي وغيرهما وازدار زاره افتعل من الزيارة قال أبو كبير * فدخلت بيتا غير بيت سناخة * وازدرت مزدار الكريم المفضل * والزورة المرة الواحدة وامرأة زائرة من نسوة زور عن سيبويه وكذلك في المذكر كعائذ وعوذ ورجل زور وقوم زور ...

مستدرك

كسكان وصبور قال * اذا غاب عنها بعلها لم تكن لها * زؤورا ولم تأنس الى كلابها * وقال بعضهم زار فلان فلانا أى مال اليه ومنه زاور عنه أى مال و زوّر صاحبه تزويرا أحسن اليه وعرف حق زيارته وفى حديث طلحة أنه زوّر شعوب قرارها أى أورده المنية وهو مجاز وأما أزرته ثمنا فى وأزرتكم نصا فى وهو مجاز والمزار بالفتح موضع الزيارة وزر وزر وزاد مثل وتقال بعد قوله يزورهم الزائر ون وأصله الهمز ولم يذكره المصنف هنا الزور بالضم بيت عنترة * حلت بأرض الزائرين فأصبحت * عسرا على طلابك ابنة مخرم * وقد تقدمت الاشارة اليه وزارة لاسد أخذه قال ابن جنى وذلك لاعتياده اياها ور وزها وذكره المصنف فى زأر والزارة الاجمة ذات الحلفاء والقصب والماء وكلام مزور ومحسن قال نصر بن سيار * أبلغ أمير المؤمنين رسالة * تزورتها من محكمات الرسائل * أى حسنتها وثقفتها وقال خالد بن كلثوم التزوير التشبيه وزارة موضع قال الشاعر * وكن طعن الحى مدبرة * نخل بزارة حمله السعد * وفى الاساس تزور فلان زوره وزوره وزوره ألقيه وأنق رؤوسها وكلمة زوراء دنية معوجة وهو أزور وزعمه قام الملك أسعد واستدرك شيخنا زارة روح صحبه الفواس كما ذكره السهيلى وغيره وتقدمت الاشارة اليه فى صح قلت وبهر زاور كما حررته من نعكبرا وزاوور قرية عند مرو والزوراء موضع بأرض بكر بن وائل وأرض تميم ومن ثلاثة أيام من طلح وجبل بذكر مع منور وجبل آخر فى ديار بنى سليم فى طخار ‌ (الزهرة وتحرك النبات) عن ثعلب عن ابن سيدة (و) أراه اعتبر (نوره) الواحد زهرة مثل تمر وتمرة ثم ان الذى روى عن ثعلب فى معنى النبات انما هو زهرة بالفتح فقط وأما تحريكه فلم ينقله بعد وهو النور فى كلام المصنف وأنكر شيخنا ما صدر به المصنف وادعى انه لا قائل به أحد مطلقا ولا يعرف فى كلامهم وهو موجود فى المحكم ونسبه لثعلب وتبعه المصنف فتأمل (أو) النور (الابيض و) الزهر (الاصفر منه) وذلك لانه يبيض ثم يصفر قاله ابن الاعرابى ونقله ابن قتيبة فى المعارف وقيل لا يسمى الزهر حتى يتفتح وقبل التفتح هو برعوم كما فى المصباح وخص بعضهم به الابيض كما فى المحكم (ج زهور) باسقاط الهاء (وأزهار) و (ج) أى جمع الجمع (أزاهير) الزهرة (من الدنيا بهجتها ونضارتها) وفى المحكم غضارتها بالفتح وفى المصباح زهرة الدنيا مثل تمرة لا غير وسا عها أورده او عن ثعلب شيخنا فأنكر التحريك فيهما مطلقا وعزاه لاكثر أئمة العرب ولا أدرى كيف ذلك وفى المحكم زهرة الدنيا (و) زهرتها (حسنها) وبهجتها وغضارتها وفى التنزيل نعمة زهرة الحياة الدنيا قال أبو حاتم زهرة الحياة الدنيا بالفتح وهى قراءة العامة بالبصرة قال وزهرة هى قراءة أهل الحرمين وأكثر الآثار على ذلك وفى الحديث ان أخوف ما أخاف عليكم من زهرة الدنيا وزينتها أى حسنها وبهجتها وكثرة خيرها (و) الزهرة (بياض الناصع) عن يعقوب وزاد غيره النير وهو أحسن الالوان (وقد زهر كمنع) زهرا (و) زهر (مثل (كرم وهو أزهر) بين الزهرة وزهر وهو ناصع عتق ويقال هو اليلى فى الروض عن أبى حنيفة زهرة الاشراق فى أى لون كان وأنشد فى لون الحوذان وهو أصفر * ترى زهر حوذان حول ربيعه * مثل كوب الاخضر الاعرس * (و) زهرة (بن كلاب) بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب (أبو حى من قريش) وهم أخوال النبى صلى الله عليه وسلم ومنهم أمه وهى السيدة آمنة ابنة وهب بن عبد مناف بن زهرة واختلف فى زهرة هل هو اسم رجل أو امرأة والى الثانى ذهب اليه الجوهرى فى الصحاح وابن قتيبة فى المعارف انه اسم امرأة عرف بنو زهرة قال السهيلى وهذا منكر غير معروف انما هو اسم جدهم كما قاله ابن اسحاق قال هشام الكلبى واسم زهرة المغيرة (و) زهرة (اسم أم الحيا الانصارية المحدثة) وبنو زهرة شيعة حلب من سادة نقباء علماء وفقهاء محدثون كثر الله من أمثالهم وهو أكبر بيت من بيوت حلب ومنهم أبو الحسن زهرة بن أبى المواهب على بن أبى سالم محمد ابن أبى ابراهيم محمد الحرانى وهو الذى انتقل الى حلب وهو ابن أحمد الحجازى بن محمد بن الحسين وهو الذى وقع الى حران ابن اسحاق بن محمد المؤتمن بن الامام جعفر الصادق الحسينى الجعفرى وجههم ورعقب اسحاق بن جعفر ينتهى الى أبى ابراهيم المذكور قال العمرى النسابة كان أبو ابراهيم عالما فاضلا لبيبا عاقلا ولم تكن حاله واسعة فرقح اليه أبو عبد الله الحسينى الحرانى ابن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن على الطيب العلوى العمرى ابنته خديجة وكان الحسينى العمرى متقدما متمولا بالعلم وقوى أمر أولاده حتى استولوا على حلب وملكوها عن آل وثاب قال فأولد الحسينى العمرى أبا ابراهيم عم له وعاهه ونقدم وخلف أولادا وساداة فصلاء هذا كلامه وقال الشريف النحوى فى المشجر وعقبه من رجلين أبى عبد الله جعفر نقيب حلب وأبى سالم محمد نقيب وأعقب أبو سالم من أبى المواهب على وهو من أجداد زهرة قال أحمد هذا ينتسب اليه الامام الحافظ شرف الدين أبو الحسين على بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن أحمد وآل بيته وأعقب زهرة من أبى سالم على والحسن بن ولد على الشريف أبى المكارم حمزة بن على المعروف بالشريف الطاهر قال ابن العديم فى تاريخ حلب كان فقيها أصوليا نظارا على مذهب الامامية وقال ابن أسعد النحوى الشريف الطاهر عز الدين

أبو المكارم حمزة ولد في رمضان سنة ٥١١ وتوفي بحلب سنة ٥٨٥ قلت ومن ولده حافظ شمس الدين أبو المحاسن محمد ابن علي بن الحسن بن حمزة تلميذ الذهبي توفي سنة ٧٦٥ ومن ولده محدث الشام الحافظ كمال الدين محمد بن حمزة بن أحمد ابن علي بن محمد تلميذ الحافظ ابن حجر العسقلاني وآل بيتهم وأما الحسن بن زهرة فمن ولده نقيب حلب أبو علي الحسن ابن زهرة بن الحسن بن زهرة سمع بحلب من النقيب الحراني والقاضي أبي المحاسن بن شداد وكتب الانشاء للملك الظاهر غازي بن الناصر صلاح الدين وتولى نقابة حلب ترجمه الصابوني في تكملة الاكمال وولداه أبو المحاسن عبد الرحمن وأبو الحسن علي سمعا الحديث مع والدهما وحدثا بدمشق ومنهم الحافظ النسابة شريف عز الدين أبو القاسم أحمد بن محمد ابن عبد الرحمن نقيب حلب وفي هذا البيت كثرة وفي هذا القدر كفاية وقد أودعنا مصير أنسابهم في المشجرات فراجعها (وأم زهرة امرأة كلاب) بن مرة كذا في النسخ وهو غلط ووقع في الصحاح وزهرة امرأة كلاب قال ابن الجواني هكذا نص الجوهري وهو غلط وامرأة كلاب أمهاه فاطمة بنت سعد بن سيل فيسمونه (وبالفتح زهرة بن حوية) التميمي وفي بعض النسخ حوية وهو غلط ويقال ابن زهرة بن حوية بفتح الحاء المهملة والواو وكسرها وقيل انه تميمي كما حققه الحافظ وقيل (صحابي) وهو ممن هاجر وأسلم وقتل يوم القادسية صبرا ومن أعمارهم وأخذ سلبه وعاش حتى شاخ وقتله شبيب الخارجي أيام الحجاج فله صحبة (و) الزهرة (كتؤدة نجم) أبيض مضيء (م) معروف (في السماء الثالثة) قال الشاعر * وأيقظتني لطلوع الزهرة * (و) الزهرة (ع بالمدينة) المشرفة (وزهر السراج والقمر والوجه) ونحوها (كمنع) يزهر (زهورا) بالضم (تلألأ) وأشرق (كازدهر) قال الشاعر

آل الزبير نجوم يستضاء بهم * اذا دجا الليل من ظلمائه زهرا * وقال آخر * عم النجوم ضوءه حين بهر * فغمر النجم الذي كان ازدهر * (و) زهرت (النار زهورا) (أضاءت وأزهرتها) أنا (و) من المجاز فلان (زهرت بك زنادي) أي (قويت) بك (وكثرت) مثل وريت بك زنادي وقال الزمخشري ازدهرت بفلان زهرت بك زنادي المعنى قضيت بك حاجتي وزهر زنده اذا أضاءت ناره وهو زند زاهر (و) زهرت (الشمس الابل) تسير بها (والأزهر القمر) لانه أبيض (و) الأزهر (يوم الجمعة) وفي الحديث أكثروا الصلاة علي في الليلة الغراء واليوم الأزهر أي ليلة الجمعة ويومها كذا جاء مفسرا في الحديث (و) الأزهر [illegible] (الثور الوحشي) أزهر (و) الأزهر (الأبيض المستنير اللون) قال أبو عمرو والأزهر المشرق من الحيوان والنبات (و) قيل الأزهر من الرجال الأبيض العتيق البياض (النير) الحسن وهو أحسن البياض كأن له بريقا ونورا يزهر كما يزهر النجم والسراج (و) قال شمر الأزهر هو الأبيض المستنير (المشرق الوجه) وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان أزهر ليس بالأبيض الأمهق وليس الأزهر هو المشوب بحمرة (و) الأزهر ([illegible]) من أطراف [illegible]) وفي الحديث سألوه عن جد بني عامر بن صعصعة فقال جمل أزهر متفاج [illegible] (و) قال أبو عمرو الأزهر (النير ساعة [illegible]) وهو الوضيء [illegible] بالأزهر عمره الله تعالى الى يوم القيامة (و) أزهر (بن منقر) ويقال منقذ من أعراب البصرة أخرجه الثلاثة (و) أزهر (بن عبد عوف) بن عبد بن الحارث بن زهرة زهري (و) أزهر (بن قيس) روى عنه حريز بن عثمان حديثا ذكره ابن عبد البر (صحابيون) وزهير (بن حميضة التابعي) عن أبي بكر الصديق قال ابن عبد البر في صحبته نظر (والأزهران القمران) وكلاهما على التغليب وهما الشمس والقمر لنورهما وقد زهر يزهر زهرا وزهورا وكل ذلك من البياض (والزهر محركة شدة الحمرة) عن ابن الأعرابي (والازدهار بالشيء الاحتفاظ به) وفي حديث أنه أوصى أبا قتادة بالاناء الذي توضأ منه وقال ازدهر بهذا فان له شأنا أي احتفظ به ولا تضيعه واجعله في بالك (و) قيل الازدهار بالشيء (الفرح به) وبه فسر ابن الأثير الحديث وقال هو من ازدهر اذا فرح أي اسر به [illegible] (و) قيل الازدهار بالشيء (أن تأمر صاحبك أن يجد فيما أمرته) والدال فيه منقلبة عن تاء الافتعال وأصل دالة كلمة من الزهرة وهو الحسن والبهجة قال جرير * فانك قين وابن قينين فازدهر * بكيرك ان الكير للقين نافع * قال أبو عبيد وأظن ازدهر كلمة ليست بعربية كأنها نبطية أو سريانية وقال أبو سعيد هي كلمة عربية وأنشد بيت جرير السابق وأنشد الأموي * كما ازدهرت قينة بالشراع * لاسوارها عل منها اصطباحا * أي جدت في عملها لتحظى عند صاحبها والشراع الأوتار وقال هذا ازدهر بها أي احتملها قال وهي كلمة سريانية (و) يقال فلان يتهيج لـ الزاهرية ويمشي (الزاهرية) وهي من مجازات الأساس قال الزاهرية التعابية والزاهرية (التبختر) قال أبو نصر الهذلي * وراح فسنت منه حين يغدو * ويمشي الزاهرية غير حال * (و) الزاهرية (عين برأس عين) وفي هذه الجملة من [illegible] ما لا يوصف (الاسال تمرها) أي بعيدة القعر (والزاهر موضع بين مكة والتنعيم) وهو الذي يسمى الآن بالجوخي كما قاله القطبي في التاريخ

وقال السخاوي في شرح العراقية اذ اصطلاحهم ان الموضع الذي قال له شيخه وهو ادنى الزاهرية شيخنا (والزهراء
مدينة بالمغرب) بالاندلس قريبا من قرطبة من أعجب المدن وأغرب المتنزهات بناها الناصر عبد الرحمن بن الحكم بن هشام
ابن عبد الرحمن الداخل المرواني وقد ألف عالم الاندلس الامام الرحالة ابن سعيد فيه كتابا سماه الصحيفة الغراء في حلى
حضرة الزهراء (و) الزهراء (ع و) الزهراء (المرأة المشرقة الوجه) والبيضاء المستنيرة المشربة بحمرة (و)
الزهراء (البقرة الوحشية) قال قيس بن الخطيم * وعيني كمثل الزهراء في دمث الروض الى الحزن دونها الجرف * (و)
الزهر (في قول رؤبة) بن العجاج الشاعر (ضخامة ضخماء رقت بالعشى) لاسة مارتها (والزهراوان البقرة وآل
عمران) أي السورتان الطويلتان وقد جاء في الحديث (والزهر بالكسر الوطر) تقول قضيت منه زهرى أي وطرى
وحاجتي وعليه خرج بعض أئمة الغريب حديث أبي قتادة السابق (وبالضم) أبو العلاء (زهر بن عبد الملك بن زهر
الاندلسي وأقاربه فضلاء وأطباء) ومنهم من تولى الوزارة وتراجمهم مشهورة في مصنفات ابن خاقان ولا سيما المطمح
الكبير منهم شيخنا وفي طيب ماهر منهم قال بعض أدباء الاندلس على جهة المباسطة على ما فيه من قلة الادب والجراءة
* يا ملك الموت وابن زهر * جاوزتما الحد والنهايه * ترفقا بالورى قليلا * في واحد منكما كفايه *
(وزهرة كهمزة وزهرون) كعصفور (وزهير) كزبير (أسماء) وكذا زاهر وزهر (والزهيرية ة ببغداد)
والصواب انهما قريتان احداهما في [illegible] زهير بن المسيب في شارع باب الكوفة والثانية قطيعة زهير بن
محمد الأبيوردي جانب القطيعة المعروفة بأبي النجم وكلتاهما اليوم خراب (ومزهر كمنبر العود) الذي يضرب به
والجمع مزاهر وفي حديث أم زرع اذا سمعن صوت المزهر أيقن انهن هوالك (و) المزهر أيضا (الذي يزهر النار)
ويوقدها (ويقلبها للضيفان والمزاهر ع) أنشد ابن الاعرابي للدبيري * أيا حاديي زهرة طالما *
بكيت لو يرثى بكى رحيم * (وزاهر بن حرام) الأشجعي هكذا ضبط في الاصول التي بأيدينا حرام ككتاب بالراى
قال الحافظ ابن حجر وقال عبد الغني بالزاي أصح قلت وهكذا هو مضبوط في تاريخ البخاري [illegible] هلال بن فياض
حدثنا عمرو بن سفيان البصري حدثنا أبي عن سالم عن زاهر بن حرام الأشجعي وكان بدويا يأتي النبي صلى الله عليه وسلم بطرفة
أو هدية وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل حاضرة بادية وبادية آل محمد زاهر بن حرام ( ) زاهر (بن الاسود)
الاسلمي ممن شهد الشجرة ونزل الكوفة كنيته أبو مجزأة (صحابيان) وهما في تاريخ البخاري (وازهر النبات)
كافعل كما هو مضبوط في سائر الاصول أي (نور) وأخرج زهره ويدل له ما بعده (كازهار) كاحمار وفي
المحكم وانما سموا [illegible] زهر الشجر والنبات وقال أبو حنيفة أزهر النبات بالالف اذا نور وظهر زهره وزهر
بغير ألف اذا حسن وازهار النبت كازهر قال ابن سيده وجعله ابن جني رباعيا وشجرة مزهرة ونبات مزهر وفيه من
(و) أبو الفضل (محمد بن أحمد) بن محمد بن اسحاق بن يوسف (الزاهري الهمذاني محدث) روى عن زاهر
السرخسي وعنه [illegible] وعنه أبو الفتوح الطائي وله حافظ قلت وانما قيل له الزاهري لرحلته الى
أبي علي زاهر بن أحمد الفقيه السرخسي وتفقه عليه [illegible] وحدث [illegible] وعن أبي العباس [illegible] وعنه
أبو القاسم [illegible] أبو محمد الشعبي توفي سنة ٤٢٩ (و) أبو العباس (أحمد بن محمد بن عمر بن السباق الزهري) [illegible]
[illegible] توفي سنة ٦٣٧ وأبو حسن بن [illegible] بن السكر بن زاهر الزاهري [illegible] مستدرك
البصري عن أبي بكر [illegible] وغيره * ومما يستدرك عليه الازهر [illegible] من الثياب والاشرق من لون الرجل
والازهر كالازهر [illegible] وازهر [illegible] وهو محار والزهر ثلاث ليال من أول الشهر [illegible]
[illegible] كمصباح [illegible] ومن أزهره [illegible] من أخذه ومن أراد [illegible] وما أزهر [illegible]
[illegible] وهو محار وزهران أبو قبيلة وهو ابن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد منهم من الصحابة [illegible]
أبي أمية [illegible] وفي بني [illegible] وفي [illegible] بطن وفي [illegible] بطن وفي [illegible] بن
[illegible] ابن بكر وفي [illegible] وزهرة أبو عقيل القرشي سمع ابن
المسيب وعنه حيوة وزهرة بن عمرو التيمي [illegible] ذكره البخاري في التاريخ وابن أبي أزهر الدوسي
[illegible] ومحمد بن شهاب الزهري معروف وأبو عبد الله [illegible] الزهري [illegible] ذكره ابن
عبد الملك في التكملة وقال [illegible] وزهرت اذا كثر زهرها والمزهر [illegible] للاضياف
ذكره أبو سعيد الضرير [illegible] في حديث أم زرع وقد رد عليه عياض وغيره والمزهر كثيرا [illegible]
المرسع [illegible] عياض عن ابن حبيب في الواضحة قال وانكره صاحب لحن العامة (الزبر بالكسر التقن) أو الحب وقد تقدم زبر
(والزبار) بالكسر [illegible] البيطار [illegible] أي يكوى [illegible]

الزيار في حركها وفي الحديث ان الله تعالى قال لأيوب عليه السلام لا ينبغي ان يخاصمني الا من يجعل الزيار في فم
الاسد قال ابن الاثير وهو شئ يجعل في فم الدابة اذا استصعبت لتنقاد وتذل وقيل الزيار كاللبب للدابة وقد تقدم (في
زور) بناء على ان ياءه واو

سؤر **(فصل السين)** المهملة مع الراء (السؤر بالضم البقية) من كل شئ
(والفضلة) وجمعه سؤر أسآر وغيرها والجمع أسآر وأنشد يعقوب في المقلوب * انا لنضرب جعفرا بسيوفنا
* ضرب الغريبة تركب الاسآرا * أراد الآسار فقلب ونظيره الآبار والآرام في جمع بئر ورئم وفي حديث
الفضل بن عباس لا أوثر بسؤرك أحدا أي لا أتركه لاحد غيري (وأسأر) منه شيئا (أبقاه) وأفضله ويستعمل
في الطعام والشراب (كسأر كمنع) وفي الحديث اذا شربتم فأسئروا أي أبقوا شيئا من الشراب في قعر الاناء
(والنعت منهما سآر) كشداد على غير قياس وروى بعضهم بيت الاخطل هكذا * وشارب مربح بالكاس نادمني *
لا بالحصور ولا فيها بسآر * أي انه لا يسئر في الاناء سؤرا بل يشتفه كله والرواية المشهورة بسوار أي بمعربد وثاب
كما يأتي (والقياس مسئر) قال الجوهري ونظيره أجبره فهو جبار (ويجوز) أي القياس بناء على انه لا يتوقف
على السماع قال شيخنا والصواب خلافه لان الاصح في غير المقيس انه لا يقال ويقتصر على ما سمع فيه الا اذا لم يسمع فيه
ما يقوم مقامه خلافا لبعض الكوفيين الذين يجوزون مطلقا والله أعلم وفي التهذيب ويجوز ان يكون سآر من سأرت
ومن أسأرت كأنه رد في الاصل كما قالوا دراك من أدركت وجبار من أجبرت (و) من المجاز (فيه سؤرة أي بقية
من شباب) في الاساس فيقال ذلك للمرأة التي جاوزت الشباب ولم يهرمها الكبر وفي كتاب الليث يقال ذلك للمرأة التي
قد جاوزت عنفوان شبابها قال ومنه قول حميد بن ثور الهلالي
* ازاء معاش ما يحل ازارها *
من الكيس فيها سؤرة وهي قاعد * أراد بقوله قاعد أنها قعدت عن الحيض لا أنها أسنت فقوي [illegible] ذكر
الصغير تأمل (و) من المجاز (السؤرة من القرآن) وسؤرة منه أي قطعة منه وقطعة (لغة في سورة) بالواو
وقيل هو مأخوذ من سؤرة المال ترك همزها لما كثر استعمالها وفي التهذيب وأما قوله وسائر الناس همج
فان أهل اللغة اتفقوا على ان معنى سائر في أمثال هذا الموضع بمعنى الباقي من قولك أسأرت سؤرا وسؤرة اذا أفضلتها
وأبقيتها (والسائر الباقي) وكأنه من سأر يسأر فهو سائر قال ابن الاعرابي فيما روى عنه أبو العباس يقال سأر وأسأر
اذا أفضل فهو سائر جعل سأر وأسأر واقعين ثم قال وهو سائر قال فلا أدري أراد بالسائر السائر (لا الجميع كما توهمه
جماعات) اعتمادا على قول الحريري في درة الغواص في أوهام الخواص وفي الحديث فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام أي باقيه قال ابن الاثير والناس يستعملونه في معنى الجميع وليس بصحيح وتكررت هذه اللفظة
في الحديث وكلها بمعنى باقي الشئ وله في [illegible] فان ما جوزه من المتكلمين [illegible] الناس منهم وليس
معناه جماعتهم كما زعم من قصرت معرفته انتهى (أو قد يستعمل له) اشارة الى ان في السائر قولين الاول وهو قول الجمهور
من أئمة اللغة وأرباب الاشتقاق انه بمعنى الباقي ولا نزاع فيه بينهم واشتقاقه من السؤر وهو البقية والثاني انه بمعنى
الجميع وقد أثبته جماعة وصوبوه وهو مذهب الجوهري والجواليقي وحققه ابن بري في حواشي الدرة وأنشد عليه شواهد
كثيرة وأدلة ظاهرة وانتصر لهم الشيخ النووي في مواضع من مصنفاته وسبقهم امام العربية أبو علي الفارسي ونقله
عنه تلميذه ابن جني واختاروا انه مشتق من السير وهو مذهب الجوهري والفارابي ومن وافقهما وأوضح
السور المحيط بالبلد كما قاله آخرون ولا تناقض في كلام المصنف ولا منافاة كما زعمه بعض المحشين وأشار له شيخنا في شرحه
وأوسع القول فيه في شرحه على درة الغواص فرحمه الله تعالى وجزاه عنا خيرا ثم ان المصنف كأنه قال الثاني شاهدا
ومثالا كأنه نصره فقال (ومنه قول الاحوص) الشاعر (فجلتها لنا لبابة لما * وقذ النوم سائر الحراس) وكذا قول
الشاعر * ألزم [illegible] حيث ظهرا * فهو [illegible] في سائر الادب * ما سائر بمعنى الجميع ومن
الغريب ما نقله شيخنا عن السعد في شرح [illegible] انه زعم ان [illegible] اشترط في سائر ان يضاف الى شئ قد تقدم
ذكر بعضه نحو رأيت فرسك وسائر الخيل دون رأيت حمارك لانه تقدم مثيل على الخيل (ووصف اعرابي قوما فأمروا
الجارية بتطييبه فقال طيبي عطري وسائري ذري) وهو من أمثالهم المشهورة ومعنى سائري أي جميعي (و) من المجاز
(أغار على قومه فاستصرخ جوابي عليهم) أي استنصرهم (فأبطؤوا عنهم حتى أسروا) وأخذوا (وذهب بهم ثم جاؤا)
أي بعدهم (يسألون عنهم فقال لهم المسؤول) هذا القول الذي ذهب مثلا (أسائر اليوم وقد زال الظهر) قال
الزمخشري يضرب لليائس من الحاجة وقد فات وقتها (أي أتطمعون فيما بعد وقد تبين لكم اليأس) لان من كانت حاجته اليوم
بأسره وقد زال الظهر وجب أن ييأس كما ييأس منها بالغروب وذكره الجوهري في سير (وسئر كفرح
بقي) وأسأر أبقى (وسؤر الاسد) هو (أبو حنيفة) محمد بن خالد (الكوفي) عن أنس وعنه الثوري (لان الاسد

افترسه فتركه حيا) وهو مجاز وكذلك قولهم هذه سؤرة الصقر لما يبقى من لحمه (وتسأر) كتفاعل
مستدرك وفي التكملة كتفعل (شرب سؤر النبيذ) ونقله عن الصاغاني * ومما يستدرك عليه سؤرة المال جيده وأسأر
الحاسب أفضل ولم يستقص وهو مجاز وفي الصحاح يقال في الإناء سؤر اسأرا أيضا وأنشد قول ذي الرمة يصف ظبية
وسؤدده المرداها ... * كلون التؤور وهي أدماء سارها * قال أي سائرها واستدرك شيخنا سؤر الله ثبت بن
سبر وهو شاعر مشهور * (السبر) كالضرب (امتحان غور الجرح وغيره) يقال سبر الجرح يسبره ويسبره سبرا
نظر مقداره وقاسه ليعرف غوره هكذا للجوهري عند أئمة اللغة وصرح به غير واحد وقضية اصطلاح المصنف ان مضارعه
بالضم ككتب وقوله وغيره يشمل الجرح والتجربة والاختبار واستخراج كنه الامر ومنه حديث الغار قال له
أبو بكر لا تدخله حتى أسبره قبلك أي أختبره وأعتبره وأنظر هل فيه أحد أو شيء يؤذي ووقع في الصحاح فقال سبر
الجرح كنصر وسبر كنصر لقوم ادعاه الجوهري كذلك وصرح شيخنا قلت وهو وارد على المصنف أيضا (كالاستبار)
وكل أمر رزته فقد سبرته واستبرته (و) السبر (الأسد) نقله الأزهري (و) السبر (الأصل واللون والجمال والهيئة
الحسنة) والزي والمنظر (ويكسر في) هذه (الأربعة) قال أبو زيد الكلابي وقفت على رجل من أهل البادية بعد
منصرفي من العراق فقال أما اللسان فبدوي وأما السبر فحضري قال السبر بالكسر الزي والهيئة قال وقالت بدوية أعجبنا
سبر فلان أي حسن حاله وحسنه في بدنه وقالت رأيته سيئ السبر إذا كان شاحبا مضرورا في بدنه فجعلت السبر بمعنى
وقيل فلان حسن السبر إذا كان حسن السحناء والهيئة وفي الحديث يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره أي
هيئته وأسبر حسن الهيئة والجمال وقال غيره حسن الحبر والسبر إذا كان جميلا حسن الهيئة قال الشاعر * أنا ابن أبي
البراء وكل قوم * لهم من سبرهم والشهر داء * وسبري أبي حرثق * وأبي لا يراني حياء * وقال أبو زيد السبر
ما عرفت به ... وكرمها من قبل أن ... والسبر أيضا ما عرفت له ... (والسور والحسنها) أي
الهيئة (و) السبر (بالكسر العداوة) وبه فسر ... قول ... * تجني حلال يدع الصمم ممم *
جواد في الأحياء ... بأسبر * أي ... الأزهري وهو غريب وقال الصاغاني وقرأت في ...
على حلال يدع الصمم ... * جواد في الأجواد ليس بأسبر * (و) السبر (الشبه) وبه فسر حديث الزبير
انه قيل له مر بنيك حتى يتزوجوا في الغرائب فقد غلب عليهم سبر أبي بكر ونحوله قال ابن الأعرابي أي شبهه أي كرهه
وكان أبو بكر دقيق المحاسن نحيف البدن فأمرهم الزبير أن يتزوجوا الغرائب ليجتمع لهم حسن أبي بكر وشدة غيره
ويقال عرفه بسبر أبيه أي بهيئته وشبهه وقال الشاعر وهو القتال الكلابي * ... أي شمل * وهل
بقي على الحي ... * على أسبره ولكل نجل * على أولاده منه عار * (والسبرة بالفتح) ويكسر
مسبرا (الغداة الباردة) وقيل هي ما بين السحر إلى الصباح وقيل ما بين غدوة إلى طلوع الشمس ج سبرات
محركة وفي حديث فيم يختصم الملأ الأعلى ... إسباغ الوضوء في السبرات
أي ... وقال الحطيئة * عظام مقيل الهام غلب رقابها * ... كرب حداثة
في السبرات * ... وفي حديث زواج فاطمة عليها السلام فدخل عليها رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غداة سبرة وسبرة من الأعلام مشتق منه (و) كذا (سبرة بن أبي سبرة) الجعفي روى عنه عمير بن سعد وله
وفادة أخرجه الثلاثة (و) سبرة (بن عمرو) التميمي ... أخرجه أبو عمر (و) سبرة (بن
فاتك) الأسدي روى عنه جبير بن نفير وبسر بن عبد الله وهو أخو خريم (و) سبرة (بن الفاكه) الأسدي روى
عنه سالم بن أبي الجعد وقال هو ابن أبي الفاكه (صحابيون) وكذا سبرة بن معبد قال مروان بن سعيد له صحبة وقيل
هو سبرة بن معبد الجهني روى عنه ابنه الربيع بن سبرة وحفيداه عبد الملك وعبد العزيز ابنا الربيع جميعا عن أبيهما
عن جدهما ومن ولده سبرة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة وعنه إسحاق بن يزيد ويعقوب بن محمد وأخوه حرملة بن
عبد العزيز حدث عن عمه عبد الملك وعنه الحميدي كذا في تاريخ البخاري وذكر الحافظ في التبصير عبد الله بن عمر بن عبد
العزيز ... وحديثه في مسند الإمام أحمد في المتعة (وأبو بكر بن أبي سبرة السبري) قال أبو عبيد الآجري سألت أبا داود
عن أبي بكر السبري فقال (مفتي) أهل (المدينة) قلت هو محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة بن أبي رهم بن عبد العزى
بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر تولى قضاء مكة لزياد بن عبيد الله وأفتى بالمدينة عن شريك وابن
أبي ذئب وعنه ابن جريج وعبد الرزاق ولي بغداد ومات بها وقال ابن معين ليس حديثه بشيء وله أخ اسمه محمد أيضا
وفي نسبه بالمدينة عن هشام بن عروة لا يحتج به (وسبرت كزفر د بالمغرب) قرب أطرابلس وقد تقدم للمصنف أيضا
في التاء الفوقية وقد نص على سبرت ... (والسابري ثوب رقيق جيد) قال ذو الرمة * فجاءت بنسج

العنكبوت كأنه * على عصوبها سابرى مشرق * وكل رقيق سابرى (ومنه) المثل (عرض سابرى) أى رقيق ليس بمحقق يقوله من يعرض عليه الشئ عرضا لا يبالغ فيه (لانه) أى السابرى من أجود الثياب (يرغب فيه بأدنى عرض) قال الشاعر * ببعرله لا تشتكى السل أهلها * وعيش كمثل السابرى رقيق * وفى حديث حبيب بن أبى ثابت رأيت على ابن عباس ثوبا سابريا استشف ما وراءه كل رقيق عندهم سابرى والاصل فيه الدروع السابرية منسوبة الى سابور (و) السابرى (تمر) جيد (طيب) يفضل أجود تمر الكوفة البرسيان والسابرى (و) السابرى (درع دقيقة النسج فى احكام) صنعة منسوبة الى الملك سابور (وسابور) ذو الاكتاف (ملك العجم معرب شاهبور) معناه ابن السلطان (و) سابور (كورة بفارس مدينتها نوبندجان) قريبة من شعب بوان بينها وبين أرجان ستة وعشرون فرسخا وبينها وبين شيراز مثل ذلك وقد ذكرها المتنبى فى شعره (و) أبو العباس (أحمد بن عبد الله بن سابور) الدقاق البغدادى عن أبى عمر حفص بن عمر وهشام الحمى وغيره (وعبد الله بن محمد بن سابور الشيرازى محدثان) قال الذهبى روى الثاعنه الارزقى الثلاثيات حضورا (والسبرور) بالضم (الفقير) الذى لا مال له كالسبروت حكاه أبو على وأنشد * تطعم معتفيها * من حين لا يفعل السبرورا *

قال ابن سيده فاذا صح هذا فتاء سبروت زائدة (و) من المجاز (أرض سبرور) (لا نبات بها) وكذلك سبروت (والسبار ككتاب والمسبار) كمحراب (ما يسبر به الجرح) ويقدر به غوره قال الشاعر يصف جرحا * ترد السبار على السابر * وفى التهذيب السبار فتيلة تجعل فى الجرح وأنشد * ترد على السابرى السبارا * ومن أمثال الاساس لولا المسبار ما عرف غور الجرح (و) الامام أبو محمد (عبد الله بن عبد الرحمن) بن محمد بن الحسن بن محمد بن فضالة (السبارى البخارى الى سبارا بالكسر قرية ببخارى) (حدث بتاريخ بخارا عن جده) أبى عبد الله محمد بن أحمد ابن محمد بن كامل (غنجار) وعنه أبو ابن نصر بكر بن محمد بن على الزنجوى وغيره (و) سبر وسبرة (كصرد وقبرة طائر) دون الصقر كذا فى المحكم وأنشد الليث للأخطل * والحارث بن أبى عوف لعبن به * حتى تعاوره العقبان والسبر * (و) سبر (كصرد أو) سبرة مثل (قبرة أو) سبر مثل (زبير بئر عادية لتيم الرباب) فى جبل يقال له المراة (و) سبر (كيقم كثيب بين بدر والمدينة) هنالك قسم صلى الله عليه وسلم الغنائم قال شيخنا ادعى ان طائر لسبر فى توج وبدر وحميرقت وضبطه الصاغانى بكسر الموحدة المشددة وهو الصواب (و) فى الحديث لا بأس ان يصلى الرجل وفى كسورة هى (كسوة مجردة من الالواح) من ساج (يكتب عليها) الشدائد (فاذا استغنوا عنها محوها) كسورة كما يأتى وهى معربة وجاء منهم من أهل الحديث برو وبها سورة وهو خطأ (والسبر كقشر لعله تحت الذى) * ومما يستدرك عليه السبرة الحبرة وحديث سبره ومحروه والسبرة الوجه والجمع اسبار والسابرى بلغة أرض ذى المدد * ذرى دسابرى حبه ازرمية * مسطحة الاعناق بلق القوادم

مستدرك

واستبار مدينة قرية بباب أصبهان يقال لها جمعها أبو طاهر مهرين عبد الله بن العربان الزاهد كان مجاب الدعوة وسبر ابفتح وكسر قرية بجرجان قيل هى سبارا الذى كورة منها أبو حفص عمر بن حفص بن عمر بن عثمان بن عمر بن الحسن الهمدانى عن على بن حجر ويوسف بن عيسى وعنه محمد بن صابر الرباطى توفى سنة ٢٩٤ ذكره الامير وأبو سعد السمعرى روى عنه اسحاق بن أحمد السلمى وسبران كعثمان موضع بنواحى الباب وهو صقع بين ست وكنك وبين الجبال صوبه لا تقبل اعتقادا أى يهابني مهابتهم الاخوى فالتي ان أدركه أحاط به حتى يعرقه وسليمان ابن محمد السبرى عن أبى بكر بن أبى مريم وعنه عبد الجبار الصاحق ذكره الحافظ ومحمد بن عبد الواحد بن محمد بن الحسين بن حمدان الفقيه النسابورى روى عنه هبة الله الشيرازى والسابرى سبقا صاحب على بن جميع الحنفى ليه الثياب السابرية من رجال مسلم ضبطه ابن السمعانى بفتح الموحدة وتعقبه الرضى الشاطبى فقال الصواب بالكسر كذا فى تبصير المنتبه للحافظ وسبارى بالضم قريبة بمصر وقد دخلتها وأبو سبرة عبد الله بن عابس النخعى مقبول من الثالثة وسبرة ابن بحر وسبرة بن المسيب بن نجبة كلاهما عن ابن عباس وسليمان بن سبرة عن معاذ وعنه أبو وائل ومن المجاز به حبر كثير لا يسبر وامر عظيم لا يسبر ومفازة لا تسبر أى لا يعرف قدر بعدها واسبرة بكسر فسكون فقع مدينة عظيمة بالروم خرج منها العلماء وسبراقا بالكسر ماء لتيم الرباب

سبادرة

(السبادرة) أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان وهم (الفراغ) جمع فارغ (وأصحاب اللهو والتبطل) وقد غلب على أحوالهم اسم لا يعرف له مفرد والذى فى النوادر السنادرة بالنون وسيأتى

سبطر

(السبطر كهزبر) السمى) قال الليث والسبطار (الشهم) المقدام (و) السبطر (السبط الطويل) الممتد (و) السبطر من نعت (الاسد) بالمضاء والشدة يقال أسد سبطر أى (يمتد عند الوثبة و) قال ذلبو بجمل سبطر و (جمال سبطرات) سريعة ولا يكسر الجوهرى (وتأوه) ليست التابث والمعنى

(كرمالات) وحمامات في جمع المذكر قال ابن بري التاء في سبطرات لتأنيث لا سبطرات من صفة الجمل والجمال
مؤنثة لتأنيث الجماعة بدليل قولهم الجمال سارت وركضت وركبات وشربت قال وقول الجوهري انما قيل كرمالات
ورمالات وهم في حال مرحلات وحمامات لأن رجالا جماعة مؤنثة بدليل قولك الرجال خرجت وسارت وأما حمامات فهي
جمع حمام والحمام مذكر وكان قياسه ان لا يجمع بالألف والتاء قال قال سيبويه وانما قالوا حمامات وسطبلات وسرادقات
وسجلات فجمعوها بالألف والتاء وهي مذكرة لانهم لم يكسروها وجاءوا بالألف والتاء في هذه الأسماء المذكرة جعلوها
عوضا من جمع التكسير ولو كانت مما يكسر لم تجمع بالألف والتاء أي (طويل على وجه الأرض) كذا قاله الجوهري
(والسبطر) كجعفر (طائر طويل العنق جدا) تراه أبدا في الماء الضحضاح يكنى أبا العيزار (و) السبطر
(الطويل كالسباطر) بالضم (والسبطرى كعرضى) أي بكسر ففتح فسكون وآخرها ألف مقصورة (مشية فيها
تبختر) قال العجاج * يمشي السبطرى مشية التبختر * ورواه شمر مشية التبختر (و) في الصحاح (اسبطر
اضطجع وامتد) وكل ممتد مسبطر (و) اسبطرت (الإبل في سيرها (أسرعت) وامتدت وحاكمت امرأة
صاحبتها الى شريح في هرة بيدها فقال ادنوها من المدعية فان هي قرت ودرت واسبطرت فهي لها وان هرت وفرت وازبأرت
فليست لها معنى اسبطرت امتدت واستقامت لها وقال ابن الاثير أي امتدت للارضاع ومالت اليه واسبطرت الذبيحة
اذا امتدت للموت بعد الذبح (و) قال الفراء يقال اسبطرت له (البلاد استقامت) * ومما يستدرك عليه السبطر
من الرجال السبط الطويل قاله شمر والسبطرة المرأة الجسيمة وشعر مسبطر سبط (السبعرة) بالفتح (والسبعار) سبعر
بالكسر والسبعارة أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (نشاط الناقة وحدتها اذا رفعت رأسها وخطرت بذنبها)
ونادت في سيرها عن كراع (السبعطرى) كقبعثرى أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الطويل) من الرجال سبعطرى
(جدا) أي الذاهب في الطول (اسبكر اسبطر في معانيه) كالامتداد والطول والمضي على الوجه قال الصياني اسبكر اسبكر
الشاب طال ومضى على وجهه وكل شيء امتد وطال فهو مسبكر مثل الشعر وغيره وسبكر الرجل اضطجع وامتد مثل
اسبطر قال * اذا يهادى خار واسبكرا * وكان كالهدل يجر جرا * (و) في الصحاح اسبكرت الجارية
(اعتدلت واستقامت) وشباب مسبكر (والمسبكر الشاب التام المعتدل) قاله أبو زيد الكلابي وأنشد لامرئ القيس
* الى مثلها يرنو الحليم صبابة * اذا ما اسبكرت بين درع ومجول * (و) المسبكر (من الشعر المسترسل)
وقيل المعتدل وقيل المنتصب أي التام البارز قال ذو الرمة * وأسود كالأساود مسبكرا * على المتنين منسدلا جفالا
* ومما يستدرك عليه اسبكر النهر جرى وقال الصياني اسبكرت عينه دمعت قال ابن سيده وهذا غير معروف في اللغة
واسبكر النبت طال وتم (الستر بالكسر) معروف وهو ما يستر به (واحد الستور) بالضم (والأستار) بالفتح ستر
وستر بضمتين وهو مستدرك على المصنف (و) الستر (الخوف) يقال فلان لا يستتر من الله بستر أي لا يتخشاه
ولا يتقيه وهو مجاز (و) يقال ما لفلان ستر ولا حجر فالستر (الحياء) والحجر العقل (والعمل) هكذا في سائر الأصول
وأظنه تصحيفا والصواب العقل وهو من الستارة والستر (وعبد الرحمن بن يوسف الستري) بالكسر كان يحمل أستار
الكعبة من بغداد اليها (محدث) روى عن يحيى بن ثابت توفي سنة ٦١٨ (وياقوت) بن عبد الله (الستري الخادم
من العباد) الصدوق توفي سنة ٥٦٣ قلت وأبو المسك عنبر بن عبد الله الحبشي الستري عن أبي الخطاب بن البطر
والحسين بن طلحة النعالي وعنه أبو سعد السمعاني توفي سنة ٥٢٤ (و) أبو الحسن (علي بن الفضل) بن ادريس بن
الحسن بن محمد (السامري) الى السامرية محلة ببغداد عن الحسن بن عرفة وعنه ابو نصر محمد بن أحمد بن حسنون
النرسي (وعبد العزيز بن محمد) بن نصر (الستوريان) وهذه النسبة لمن يحفظ الستور بأبواب الملوك ولمن يحمل
أستار الكعبة (محدثان) حدث الأخير عن اسماعيل الصفار (و) الستر (ما ضرب دونك) الترس لانه يستتر به قال كثير
اى مرورده بيديه بستر كانعر باله (والستارة) بالكسر (ما يستر به) من شيء كائنا ما كان (كالسترة) بالضم
(والمستر) كمنبر والستار ككتاب (والاستارة) بالكسر والاستار بغير هاء والسترة محركة (ج) أي جمع الستار
والستارة (ستائر) وفي الحديث أيما رجل أغلق بابه على امرأة وأرخى دونها إستارة فقد تم صداقها قالوا الاستارة
من الستر كالاعظامة لعكمة تعظم بها المرأة عجيزتها وقالوا اسوارة للسوار وقالوا اشرارة لما يشرر عليه الأقط وجمعها
الأشارير قيل لم يسمع الا في هذا الحديث وقيل لم يسمع الا فيه قال الازهري ولو روي أستاره جمع ستر لكان حسنا
(و) الستارة (الجلدة على الظفر) لكونها تستره (و) الستار (ككتاب الستر) بالكسر وهو ما يستر به ولا يخفى انه
لو ذكره عند أخواته كان أليق كأنها عليه مقربا وواحده شيئا ونزل عليه وعمل على طريقته المقررة انه فرق
الالفاظ لأجل تعريج ما بعدها عليها وقد سبق منه كثير وهكذا شأن ما رأيت في السائر معانيه كثيرة أوردها

وحده

وجدته لبقرع به ما قدمه من المعاني عليه فهو بأمن التكرار (ج ستر) ككتاب وكتب وقدمها في أوّل المادة أن الستر
بالكسر أيضا يجمع على ستر كما ذكره ابن سيده وغيره (و) الستار (جبل بالعالية) في ديار سليم حذاء صفينة (و)
ستار جبل (بأجأ) في بلاد طيء (و) قد جاء في شعر امرئ القيس على الستار فيذبل قيل هو جبل (بالحمى) أحمر
فيه ثنايا تسلك بينه وبين إمرة خمسة أميال (و) الستار (ثنايا) وأنشاز (فوق أنصاب الحرم) بمكة لأنها سترة
بينه وبين الحل (و) الستاران (واديان في ديار ربيعة) وقال الأزهري الستاران في ديار بني سعد واديان يقال
لأحدهما الستار الأغبر وللآخر الستار الجابري وفيهما عيون فوّارة تسقي نخيلا كثيرة منها عين حنيذ وعين فرياض وعين
ثيتل وعين حلوة وعين ثرمدا وهي من الأحساء على ثلاث ليال (و) الستار (جبل بديار سليم) بالعالية وقد ذكره
أوّلا فهو تكرار (و) الستار (ناحية بالبحرين) ذات قرى تزيد على مائة لامرئ القيس بن زيد مناة وفيها سعد بن زيد
ولا يخفى أنه بعينه الذي عبر عنه بواديين في ديار ربيعة فمن حق تأمل يجده (و) من المجاز (امرأة ستيرة) كأمير
(العفيفة كالمستورة وهي) الستيرة (بهاء) قال الكميت * ولقد أزور بها الستيرة في المرعّثة الستائر *
(و) من المجاز (الإستار بالكسر في العدد أربعة) قال جرير * إن الفرزدق والبعيث وأمه * وأبا البعيث
لشرّ ما إستار * أي شرّ أربعة وربع القوم إستارهم قال أبو سعيد سمعت العرب تقول للأربعة إستار لأنه
بالفارسية جهار فعرّبوه وقالوا إستار ومثله قال الأزهري وبرا جمعه أساتير وقال أبو حاتم يقال ثلاثة أساتير والواحد
إستار وقال الكل أربعة إستار يقال أكلت إستارا من الخبز أي أربعة أرغفة (و) الإستار (في زنة أربعة
مثاقيل ونصف) قاله الجوهري قال الأزهري وهو معرب أيضا والجمع الأساتير (و) ستر الشيء يستره سترا بالفتح وسترا
بالتحريك أخفاه فاستتر هو و (تستر واستتر) أي (تغطى) الأول عن ابن الأعرابي أي استتر (وساتور أحد السحرة
الذين آمنوا بموسى عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة و (السلام) قاله ابن ميمعان وهم أربعة ساتور وعاذور وحطحط
ومصفى (وأستراباذ) بالكسر معناه عمارة الغم لأن أستر كأحمر بالفارسية الغم ويقال أيضا أستاراباذ بزيادة الألف
(د قرب جرجان) بينها وبين سارية ولها تاريخ وقال الرشاطي هي من عمل جرجان بينها وبين جرجان رحلة وقال ابن
الأثير ومن مشاهير أهلها أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي أحد أئمة المسلمين قال الماليني وأبو محمد الحسن بن محمد بن
أحمد بن علي الفقيه الحنفي تفقه على أبي عبد الله الدامغاني ببغداد وحدث بها (و) أستراباذ (كورة بالسواد) من
مستدرك العراق (و) أستراباذ (ة بخراسان) وهي غير التي قرب جرجان * ومما يستدرك عليه الستر محركة مصدر سترت الشيء
أستره إذا غطيته وجارية مستترة أي مخدرة وهو مجاز وفي الحديث إن الله حيي ستير يحب الستر الستير فعيل بمعنى فاعل
أي من شأنه وإرادته حب الستر والصون وقد يكون الستير بمعنى المستور ويجمع على ستراء كقتلاء وشهداء وقد ذكره
أبو حيان في شرح التسهيل وعدوه غريبا وقوله تعالى حجابا مستورا قال ابن سيده أي ساترا مثل قوله كان وعده مأتيا أي
آتيا قال هذا قول بعضهم لا ثالث لهما وقال ثعلب معنى مستورا مانعا وجاء على لفظ مفعول لأنه ستر عن العبد وقيل حجابا مستورا
حجابا على حجاب والأول مستور بالثاني يراد بذلك كثافة الحجاب وستره كسترة أنشد ابن الأعرابي * لها رحم مستورة عجب *
وأخرى لا يسترها أجح * وامرأة مستترة ذات ستارة وشجر ستير كثير الأغصان وساتره العداوة مساترة وهو مداج
مساتر وهتك الله ستره أطلع على معايبه ومدّ الليل أستاره وأسداه الله يدي تحت ستار الليل وكل ذلك مجاز وستارة
أرض قال * سلامي من ستارة أن عندي * لها علما بنفي القرضا * تحدّث من دوى حسب وجاه *
كما حدثت ماجدا ومحاسنا * وستارة مدينة بالهند عليها حصن عظيم هائل مستصعب الفتح (سجر التنور
يسجره سجرا أوقده و) أحماه وقيل أشبع وقوده وفي حديث عمرو بن العاص فصل حتى يعدل الرمح ظله ثم أقصر
فإن جهنم تسجر وتفتح أبوابها أي توقد كأنه أراد الإبراد بالظهر كما في حديث آخر وقال الخطابي قوله تسجر جهنم وبين
قرني الشيطان وأمثالها من الألفاظ الشرعية التي ينفرد الشارع بمعانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند
الإقرار بصحتها والعمل بموجبها (و) سجر (النهر) يسجره سجرا وسجورا (ملأه) كسجره تسجيرا (و) سجرت
(الماء في حلقه صببته) قال مزاحم * كما سجرت ذا المهد أم حفية * بمنى يديها من قذي معلل *
ويروى سحرت والقذيّ الطيب الطعم من الشراب والطعام (و) من المجاز سجرت (الناقة) تسجر (سجرا وسجورا
مدّت حنينها) فطربت في إثر ولدها قاله الأصمعي قال أبو زبيد الطائي في الوليد بن عقبة بن عقبة ويروى لابن سجري
الشكائي * فإلى الوليد اليوم حنت ناقتي * تهوي لمغبر المتون سمالق * حنت إلى برك فقلت لها قري *
بعض الحنين فإن سجرك شائقي * كم عنده من نائل وسماحة * وشمائل ميمونة وخلائق * قوله قري من
الوقار والسكون ونصب بعض الحنين على معنى كفي عن بعض الحنين فإن حنينك وطربك شائقي لأنه مذكر لي أهلي

ووطئ (والسجور) كصبور (ما سجر به التنور) أي يوقد به ويحمى وهو كالوقود لفظا ومعنى (كمسجر) بكسر
والمسجر وهي الخشبة التي يساط بها السجور في التنور وقاله ابن عباس في (والمسجور الموقد) والمسجور الفارغ عن ابن
علي (و) الساجر والمسجور (الساكن) وقال أبو عبيد المسجور الساكن والممتلئ معا وقال أبو زيد المسجور يكون
المملوء ويكون الذي ليس فيه شيء (ضد) والمسجور (البحر الذي ماؤه أكثر منه) وقوله تعالى وإذا البحار سجرت فسره
ثعلب فقال ملئت قال ابن سيده ولا وجه له الا ان تكون ملئت نارا وقال ان البحر يسجر فيكون نار جهنم وكان علي رضي
الله عنه يقول مسجور بالنار أي مملوء قال والمسجور في كلام العرب المملوء وقد سكرت الاناء وسجرته اذا ملأته قال لبيد
مسجورة متجاورا قلامها * وقيل في قوله تعالى وإذا البحار سجرت أفضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا وقال
الربيع سجرت أي فاضت وقال قتادة ذهب ماؤها وقال كعب البحر يسجر وقال الزجاج جعلت مياهها نيرانا يعذب
بها أهل النار وقال أبو سعيد بحر مسجور ومفجور وقال الحسن البصري أي أضرمت نارا وقيل غيضت مياهها وانما يكون
ذلك لتسجير النار فيها وهذا الاخير من البصائر وقيل لا يبعد الجميع فخلط وتعرض وتقصير وفاته الآتي وغيره قال شيخنا
وهذا مبني على جواز استعمال المشترك في معانيه وهو مذهب الجمهور ثم ان قول المصنف البحر الذي ماؤه أكثر منه
لا يوجد في أمهات الاصول اللغوية وهم صرحوا ان المسجور المملوء أو الموقد أو المفجور أو غير ذلك وقد تقدم ولعله أخذه
من قول امرأة فانه قال المسجور البحر الذي ماؤه أكثر منه وهو يشير الى معنى المخالطة فتأمل (و) في الصحاح المسجور
(من اللؤلؤ المنظوم المسترسل) قال المخبل السعدي * واذا ألم خيالها طرفت * عيني فماء شؤونها سجم *
* كاللؤلؤ المسجور أغفل في * سلك النظام فخانه النظم * (و) يقال مررنا بكل حاجر وساجر (الساجر
الموضع الذي يأتي عليه السيل) ويعبره (فيملؤه) على النسب أو يكون فاعلا بمعنى مفعول قال الشماخ
وأحمى عليها ابنا يزيد بن مسهر * بطن المرابض كل حسي وساجر * (و) ساجر (ماء باليمامة) الضبة قال ابن بري
حتى من السيل وبه فسر قول الراعي بن حاثة التغلبي * ان الكلاب مواتلهوه * وساجرا والله لن تحلوه * (و) ساجر
(ع) آخر قال الراعي * ظعن ودعن الجماد ملامة * جماد قسا الماء عاما ساجرا * وقال سلمة بن الخرشب * وأمسوا حلالا
ما بين سجر هذه * على كل ماء بين فيد وساجر (و) من المجاز (السجير الخليل الصفي) المخالط الصديق من سجرت الناقة
اذا حنت لان كل واحد منهما يحن الى صاحبه كما في الاساس والبصائر (ج سجراء) كأمير وأمراء (والساجور خشبة
تعلق) وقال الزمخشري طوق من حديد وقال بعضهم الساجور القلادة تجعل (في عنق الكلب و) قد (سجره)
اذا شده به وكلب مسجور في عنقه ساجور عن أبي زيد (كسوجره) حكاه ابن جني فانه قال كلب مسوجر فان صح ذلك
فشاذ نادر وقال أبو زيد كتب الحجاج الى عامل له ان ابعث الي فلانا مسجورا أي مقيدا مغلولا قلت وزاد الزمخشري
سجره تسجيرا وقال كلب مسجور ومسجر ومسوجر وقد سجرته وسجرته وسوجرته اذا طوقته الساجور والساجور (عرق
بعم) معناه سائر وبال له السواجر أيضا (و) السجار (ككتاب ة قرب عفار) وهي التي يقال لها جبال بني عبس وقد
ذكرها المصنف هنا ومنها أبو شعيب المولى العابد الله كور وكان يبني بيته على ذلك ثلاث بعترا الطالع يأمنان اثنان
(و) السجر أو هو شجر (الخلاف) محركة (أو الصواب بالمهملة) كما سيأتي (والسجوري كجوهري الرجل
الخفيف) حكاه يعقوب وأنشد * جاءت به يوقف العكر المهموم * السجوري لا ترى سيما * وصادف
بعضهم تشبيها (أو) السجوري (الاحمق) خفة عقله (وعين سجراء) خالط بياضها حمرة) أو زرقة (وهي بينة
السجرة بالضم و) قد (سجرت) وفي التهذيب السجر والسجرة حمرة في العين في بياضها وقال بعضهم اذا خالط
الحمرة الزرقة فهي السجراء وقال أبو العباس اختلفوا في السجر في العين فقال بعضهم هي الحمرة في سواد العين وقيل
البياض الخفيف في سواد العين وقيل هي كدرة في باطن العين من ترك الكحل وفي صفة علي رضي الله عنه كان أسجر العين
وأصل السجر والسجرة الكدرة وفي المحكم السجر والسجرة أن يشرب سواد العين حمرة وقيل ان يضرب سوادها الى
الحمرة وقيل هي حمرة في بياض وقيل حمرة في زرقة وقيل حمرة يسيرة تمازج السواد رجل أسجر وامرأة سجراء وكذلك
العين (وشعر منسجر ومسجر ومسوجر ومسجور مسترسل) وشعر مسجر ومسجور مسترسل وشعر منسجر مرسل
وسجر الشئ سجرا أرسله والسجر الشعر المرسل قال الشاعر * اذا ما انثنى شعره المنسجر * وقال آخر
داني فروعها المسجر * (والاسجر الغدير الحر الطين) قال أبو وجزة * من نص سارية أدرته الصبا *
من ماء أسجر طيب المستنقع * ويقال غدير أسجر اذا كان يضرب ماؤه الى الحمرة وذلك اذا كان حديث عهد
بسماء قيل له سجر (و) الاسجر (الاسد) لالوانه والحمرة عينيه (وتسجير الماء تفجيره) حكاه أبو
سعيد وقال الزجاج قرئ سجرت وسجرت فسجرت ملئت وسجرت فجرت وأفضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا

نقله الصاغاني (و) من المجاز (المساجرة المخالة) والمصادقة والمصاحبة والمصافاة من سجرت الناقة سجرا إذا ملأت فاها
من الحنين إلى ولدها قاله الزمخشري ومنه في البصائر قال أبو خراش * وكنت إذا ساجرت منهم مساجرا *
صبحت بفضل في المروءة والعلم * (وانسجرت في السير تتابع) هكذا في النسخ والذي في الأمهات اللغوية انسجرت
الإبل في السير تتابعت والسجر ضرب من السير للإبل بين الخبب والهملجة وقال ابن دريد شبيه بخبب الدواب وقيل
الانسجار التقدم في السير والنجاء ويقال أيضا بالشين المعجمة كما سيأتي (والمسجر كقمطر الصلب) من كل شيء عن
مستدرك — ابن دريد * ومما يستدرك عليه انسجر الإناء امتلأ وسجر الخرماص أو غاص وسجرت الثماد ملئت من المطر وكذلك
الماء مسجرة والجمع سجر والساجر السيل الذي يملأ كل شيء وبئر سجر أي ممتلئة والمسجور الساكن الذي ماؤه أكثر منه
عن الفراء والمسجر الذي غاض ماؤه ولؤلؤ مسجور انتثر من نظامه وقيل لؤلؤة مسجورة كثيرة الماء وسجرت الناقة
سجيرا حنت قاله الزمخشري وقد يستعمل السجر في صوت الرعد وعين سجرة ممتلئة والساجر الساكن وقطرة سجراء
سجهر — كدرة وكذلك النطفة وفي أعناقهم سواجر أي أغلال وهو مجاز وسجر بالفتح موضع حجازي * (سجهر كقشعر
الأبيض) قال لبيد * وسخينة أعملها وانتدبتها * إذا ما اسجهر الآل في كل سبسب * (واسجهر النبات
طال و) قال ابن الأعرابي اسجهر إذا (ظهر و) اسجهر (انبسط) قال عدي * ومحمود قد اسجهر تناوير كلون العهون في الأعلاق *
وقال أبو حنيفة اسجهر هنا وقد حسن النوار زهرت والآل واحد لا اسجهرت إذا طال وظهر وانبسط أزهر وتوقد
وحسن الألوان (و) قال ابن الأعرابي اسجهر (السراب) إذا (ترقرق) وجرى وأنشد بيت لبيد (و) اسجهرت
(الرماح) إذا (أقبلت) إلينا (و) يقال (سحابة مسجهرة) إذا كانت (يترقرق فيها الماء) * ومما يستدرك
سحر — عليه اسجهرت النار إذا اتقدت والتهبت واسجهر الليل طال وسجهر طويل * (السحر) بفتح فسكون (و)
قد (يحرك) مثال نهر ونهر لمكان حرف الحلق (و) بضم فهي ثلاث لغات وزاد الخفاجي في العناية كسر فسكون وهو
إذا ضممت ولم يذكره أحد من الجماهير فليتثبت (الرئة) وبه فسر حديث عائشة رضي الله عنها مات رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين سحري ونحري أي مات صلى الله عليه وسلم وهو مستند إلى صدرها وما يحاذي سحرها منه وحكى القتيبي فيه
بالشين المعجمة والجيم وسيأتي في موضعه والمحفوظ الأول وقيل السحر ما لصق بالحلقوم والمريء من أعلى
البطن وقيل هو كل ما تعلق بالحلقوم من قلب وكبد ورئة (ج سحور وأسحار) وسحر وقيل إن السحور بالضم جمع
سحر بالفتح وأما الأسحار والسحر فجمع سحر محركة (و) السحر (أرذل البعير) إذا رأيت واضح موضعها (و) من
أمثالهم (انتفخ سحره و) انتفخت (مساحره) وعلى الأول اقتصر أئمة الغريب والثاني ذكره الزمخشري في الأساس
وقالوا يقال ذلك للجبان وأمثاله عدا طوره وقال الليث إذا ربت بالرجل بطنة يقال انتفخ سحره معناه (عدا طوره وجاوز
قدره) قال الأزهري هذا خطأ إنما يقال انتفخ سحره للجبان الذي ملأ الخوف جوفه فانتفخ السحر وهو الرئة حتى رفع
القلب إلى الحلقوم ومنه قوله تعالى وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا وكذلك قوله وأنذرهم يوم الآزفة
إذ القلوب لدى الحناجر كل هذا يدل على انتفاخ السحر مثل لشدة الخوف وتمكن الفزع وأنه لا يكون من البطنة
وفي الأساس انتفخ سحره ومساحره من وجل وجبن وتمامه ما صنف في البصائر وفي حديث أبي جهل يوم بدر قال لعتبة بن
ربيعة انتفخ سحرك أي رئتك يقال ذلك للجبان (و) من أمثالهم (انقطع منه سحري) أي (يئست منه) كما
في الأساس وزاد رأيته منقطع السحر أي منقطع الطمع وتمامه في البصائر (و) من المجاز (المقطعة السحور) بالضم
(و) المقطعة (الأسحار) وكذا المقطعة الأنياط (وقد تكسر الطاء) ونسبه الأزهري لبعض المتأخرين (الأرنب)
وهو على التفاؤل أي سحره يقطع وعلى اللغة الثانية أي من سرعتها وشدة عدوها كأنها تقطع سحرها وأنياطها وقال
الصاغاني لأنها تقطع أسحار الكلاب لشدة عدوها وتقطع أسحار من يطلبها قاله ابن شميل (و) من المجاز (السحور
كصبور) هو (ما يتسحر به) وقت السحر من طعام أو لبن أو سويق وضع اسما لما يؤكل ذلك الوقت وقد تسحر الرجل
ذلك الطعام أي أكله قاله الأزهري وقال ابن الأثير هو بالفتح اسم ما يتسحر به وبالضم المصدر والفعل نفسه وقد تكرر
ذكره في الحديث وأكثر ما يروى بالفتح وقيل الصواب بالضم لأنه بالفتح الطعام والبركة والأجر والثواب في الفعل
لا في الطعام (و) من المجاز (السحر) محركة (قبيل الصبح) آخر الليل كالسحر بالضم والجمع أسحار (كالسحري
والسحرية) محركتين تقول لقيته سحري هذه الليلة وسحريتها قال ابن قيس الرقيات * ولدت أغر مباركا * كالبدر
وسط سمائها * في ليلة لا نحس في * سحريها وعشائها * وقال الأزهري السحر قطعة من الليل وقال الزمخشري وإنما سمي
السحر استعارة لأنه وقت إدبار الليل وإقبال النهار فهو متنفس الصبح (و) من المجاز السحر (البياض يعلو السواد)
يقال بالسين والصاد إلا أن السين أكثر ما يستعمل في سحر الصبح والصاد في الألوان يقال حمار أصحر وأتان صحراء

(و) من المجاز السحر (طرف كل شئ) وآخره استعارة من أسحار الليالي (ج أسحار) قال ذو الرمة يصف فلاة * مغمض أسحار الخبوت إذا اكتسى * من الآل جلا نازح الماء مقفر * قال الأزهري أسحار الفلاة أطرافها (و) من المجاز (السحرة بالضم السحر) وقيل (الأعلى) منه وقيل هو ثلث الليل الآخر إلى طلوع الفجر يقال لقيته بسحرة ولقيته سحرة وسحرة يا هذا ولقيته بسحر الأعلى ولقيته بأعلى سحرين وأعلى السحرين قالوا وأما قول العجاج * غدا بأعلى سحر وأحرسا * فهو خطأ كان ينبغي له أن يقول بأعلى سحرين لأنه أول تنفس الصبح كما قال الراجز * مرت بأعلى سحرين تدأل * وفي الأساس لقيته بسحر وفي أعلى السحرين وهما سحر مع الصبح وسحر قبله كما يقال الفجران الكاذب والصادق (و) يقال (لقيته) سحرا و (سحر يا هذا معرفة) لم تصرفه إذا كنت (تريد سحر ليلتك) لأنه معدول عن الألف واللام وقد غلب عليه التعريف بغير إضافة ولا ألف ولام كما غلب ابن الزبير على واحد من بنيه (فإن أردت) سحرا (نكرة صرفته وقلت أتيته بسحر وبسحرة) كما قال الله تعالى إلا آل لوط نجيناهم بسحر أجراه لأنه نكرة كقولك نجيناهم بليل وإذا ألقت العرب منه الباء لم يجروه فقالوا فعلت هذا سحر يا فتى وكأنهم في تركهم إجراءه أن كلامهم كان فيه بالألف واللام فجرى على ذلك فلما حذفت منه الألف واللام وفيه نيتهما لم يصرف كلام العرب أن يقولوا ما زال عندنا منذ السحر لا يكادون يقولون غيره وقال الزجاج وهو قول سيبويه سحر إذا كان نكرة يراد سحر من الأسحار انصرف تقول أتيت زيدا سحرا من الأسحار فإذا أردت سحر يومك قلت أتيته سحر يا هذا وأتيته بسحر يا هذا قال الأزهري والقياس ما قاله سيبويه وتقول سر على فرسك سحر يا فتى فلا ترفعه لأنه ظرف غير متمكن وإن سميت بسحر رجلا أو صغرته انصرف لأنه ليس على وزن المعدول كآخر تقول سر على فرسك سحيرا وإنما لم ترفعه لأن التصغير لم يدخله في الظروف المتمكنة كما أدخله في الأسماء المنصرفة (و) من المجاز (أسحر) الرجل (سار فيه) أي في السحر أو نهض لسير في ذلك الوقت كاستحر (و) أسحر أيضا (صار فيه) كاستحر وبين سار وصار جناس محرف (والسحرة) بالضم تعلق (الصحرة) بالصاد كالسحر محركة وهو بياض يعلو السواد (و) من المجاز (السحر) بالكسر عمل يقرب فيه إلى الشيطان وبمعونة منه و (كل ما لطف مأخذه ودق) فهو سحر والجمع أسحار وسحور (والفعل كمنع) سحره يسحره سحرا وسحرا وسحره ورجل ساحر من قوم سحرة وسحار وسحار من قوم سحارين ولا يكسر وفي كتاب ليس لابن خالويه ليس في كلام العرب فعل يفعل فعلا إلا سحر يسحر سحرا وزاد أبو حيان فعل يفعل فعلا ثالثا أهمله شيخنا (و) من المجاز (إن من البيان لسحرا) في حديث أن قيس بن عاصم المنقري والزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عمرا عن الزبرقان فأثنى عليه خيرا فلم يرض الزبرقان بذلك وقال والله يا رسول الله إنه ليعلم أني أفضل مما قال ولكنه حسد مكاني منك فأثنى عليه عمرو شرا ثم قال والله ما كذبت عليه في الأولى ولا في الآخرة ولكنه أرضاني فقلت بالرضا ثم أسخطني فقلت بالسخط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن من البيان لسحرا) قال أبو عبيد كأن (معناه والله أعلم أنه) يبلغ من ثنائه أنه (يمدح الإنسان فيصدق فيه حتى يصرف قلوب السامعين إليه) أي إلى قوله (ويذمه فيصدق فيه حتى يصرفها عنه) إلى قوله الآخر فكأنه سحر السامعين بذلك انتهى قال شيخنا زعم قوم أن كلام المصنف فيه تناقض فكأن الأولى في الأولى حتى يصرف قلوب السامعين إليه وفي الثانية حتى يصرف قلوبهم عنه لكن قوله أيضا يحقق أن كلا منهما حتى يصرف قلوب السامعين والمراد أنه بفصاحته يصير الناس يتعجبون منه مدحا وذما فيصرف قلوب السامعين إليه في الحالتين كما قاله المصنف ولا اعتداد بذلك الزعم وهذا الذي قاله المصنف ظاهر وإن كان فيه خفاء انتهى قلت لفظة أيضا ليست في نص أبي عبيد وإنما زادها المصنف من عنده وإنه موهم إيهام الاتحاد في الصرف غير أنه في الأول إليه وفي الثاني عنه إلى قوله الآخر والعبارة ظاهرة لا تناقض فيها فتأمل وقال بعض أئمة العربية وقيل إن معناه إن من البيان ما يكتسب من الإثم ما يكتسبه الساحر بسحره فيكون في معرض الذم وبه صرح أبو عبيد البكري الأندلسي في شرح أمثال أبي عبيد القاسم بن سلام وصححه غير واحد من العلماء ونقله السيوطي في مرقاة الصعود شرح سنن أبي داود قال شيخنا وعندي أن الوجهين فيه ظاهران كما قال الجماهير من أرباب العربية وأهل الأمثال وفي التهذيب وأصل السحر صرف الشيء عن حقيقته إلى غيره فكأن الساحر لما أرى الباطل في صورة الحق وخيل الشيء على غير حقيقته قد سحر الشيء عن وجهه أي صرفه وروى شمر عن ابن أبي عائشة قال العرب إنما سمت السحر سحرا لأنه يزيل الصحة إلى المرض وإنما يقال سحره أي أزاله عن البغض إلى الحب وقال الكميت * وقاد إليها الحب فانقاد صعبه * بحب من السحر الحلال التحبب * يريد أن غلبة حبها كالسحر وليس به لأنه حب حلال والحلال لا يكون سحرا لأن السحر فيه كالخداع قال ابن سيده وأما قوله صلى الله عليه وسلم من تعلم بابا من النجوم فقد تعلم بابا من

السحر وقد يكون على المعنى الأول أي أن علم النجوم محرم التعلم وهو كفر كما أن علم السحر كذلك وقد يكون على المعنى الثاني أي أنه فطنة وحكمة وذلك ما أدرك منه بطريق الحساب كالكسوف ونحوه وبهذا فسر الدينوري هذا الحديث (و) السحر بالفتح أيضا الكبد وسواد القلب ونواحيه و (بالضم القلب عن الهجري) وهو السحرة أيضا قال * وإني امرؤ لم تشعر الجبن سحرتي * إذا ما انطوى مني الفؤاد على حقد * (وسحر كمنع خدع) وعلل (كسحر) تسحيرا قال امرؤ القيس * أرانا موضعين لأمر غيب * ونسحر بالطعام وبالشراب * قوله موضعين أي مسرعين وأراد بأمر غيب الموت ونسحر أي نخدع أو نعلل يقال سحره بالطعام والشراب سحرا وسحره تسحيرا عدله وأما قول لبيد * فإن تسألينا فيم نحن فإننا * عصافير من هذا الأنام المسحر * فإنه فسر بالوجهين وكذا قوله تعالى إنما أنت من المسحرين يكون من التعذية والخديعة وقال الفراء أي إنك تأكل الطعام والشراب فتعلل به (و) في التهذيب سحر الرجل إذا (باكر) سحر (كبكر) تبكيرا (والمسحور المفسد من الطعام) وهو الذي قد أفسد عمله وقال ثعلب طعام مسحور مفسود قال ابن سيده هكذا حكاه فلا أدري أهو على طرح الزائد أم فسدته لغة أم هو خطأ (و) المسحور أيضا (المكان المفسد من المكان بكثرة المطر) ولذا قاله الأزهري وغيره أرض مسحورة أصابها من المطر أكثر مما ينبغي فأفسدها (أو من قلة الكلأ) قال ابن شميل يقال للأرض التي ليس بها نبت إنما هي قاع قرقوس وأرض مسحورة قليلة اللبن أي لا كلأ فيها وقال الزمخشري أرض مسحورة لا تنبت وهو مجاز (والسحير كأمير المشتكي بطنه) من وجع السحر أي الرئة وقد أصابه منه السل وذهب لحمه وهو سحير (و) السحير (الفرس العظيم البطن) كذا في التكملة وفي غيرها لعظيم الجوف (والسحارة بالضم شيء تلقيه الصبيان) فيرمى به (من الرئة والحلقوم) وما تعلق بهما من لحم ساعة يذبح بسقاطه وإخوانه (و) السحر بالفتح والسحارة (كعمامة شيء يلعب به الصبيان) إذا مد من جانب خرج على لون وإذا مد من جانب آخر خرج على لون آخر مخالف للأول وكل ما أشبه ذلك سحارة قاله الليث وهو مجاز (والإسحار والإسحارة) بالكسر فيهما (وبفتح) وراؤهما مشددة (و) قال أبو حنيفة سمعت أعرابيا يقول (السحار وهذه مضمومة) أي ككتاب فطرح الألف وخفف الراء (بقلة تسمن المال) وزعم هذا الأعرابي أن سائمة تنبت مثل عيرانها لا خلة له وقال ابن الأعرابي وهو حشيش ينبت في وسطه قصبة في رأسها كمرة ككمرة الفحل فيها حب له دهن يؤكل ويتداوى به وفي ورقه خشونة لا يأكله الناس وله حب في الإبل وروى الأزهري عن الصراق الإسحارة بقلة حارة تنبت على ساق لها ورق صغار لها حبة سوداء كأنها شهنيزة (والسحر شجر الخلاف) والواحدة سحرة (و) هو (الصعصاف) أيضا أي نبات وقيل سلم وقد تقدم (وسحار ككتان) وفي بعض النسخ ككتاب (صحابي وعبيد الله) بن محمد (السحري) بالكسر (محدث) عن ابن عيينة وعنه محمد بن المسيب ولا أدري هذه النسبة إلى أي شيء ولم يبينوه (و) المسحر (كمعظم المجوف) قاله الفراء في تفسير قوله تعالى إنما أنت من المسحرين كأنه أخذ من قولهم انتفخ سحرك أي إنك تعلل بالطعام والشراب (واستحر الديك صاح في السحر) والطائر غرد فيه قال امرؤ القيس * كأن المدام وصوب الغمام * وريح الخزامى ونشر القطر * يعل به برد أنيابها * إذا طرب الطائر المستحر * ومما يستدرك عليه سحره عن وجهه صرفه وبه فسر فأنى تسحرون قاله الفراء وقال أفك وسحر سواء وقال يونس تقول العرب للرجل ما سحرك عن وجه كذا وكذا أي ما صرفك عنه والمسحور ذاهب العقل المفسد رواه شمر عن ابن الأعرابي وسحره بالطعام والشراب غذاه والسحر بالكسر الغذاء من حيث إنه يدق ويلطف تأثيره والمسحر كمعظم من سحر مرة بعد أخرى حتى تخبل عقله والساحر العالم الفطن والسحر الفساد وكلأ مسحور مفسود وغيث ذو سحر إذا كان ماؤه أكثر مما ينبغي وسحر المطر الطين والتراب سحرا أفسده فلم يصلح للعمل وأرض ساحرة التراب وعنز مسحورة قليلة اللبن ويقال إن السق يسحر ألبان الغنم وهو أن ينزل اللبن قبل الولاد واستحروا أسحروا وقال زهير * بكرن بكورا واستحرن بسحرة * وسحرا وادي أعلاه وسحره تسحيرا أطعمه السحور وبها عين ساحرة وعيون سواحر وهو مجاز وكل ذي سحر مسحر وسحره فهو مسحور وسحير أصاب سحره أو سحرته ورجل سحر وسحير انقطع سحره وقول الشاعر * أيذهب ما جمعت صريم سحر * طليفا إن ذا لهو العجيب * معناه مصروم الرئة مقطوعها وكل ما يبس منه فهو صريم سحر أنشد ثعلب * تقول ظعينتي لما استقلت * أتترك ما جمعت صريم سحر * وصرم سحره انقطع رجاؤه وقد فسر صريم سحره أنه المقطوع الرجاء * تذييل قال الفخر الرازي في المحصل السحر والعين لا يكونان من فاضل ولا يقعان ولا يصحان منه أبدا لأن من شرط السحر الجزم بصدور الأثر وكذلك أكثر الأعمال من الممكنات من شرطها الجزم والفاضل المتبحر بالعلوم يرى وقوع ذلك من الممكنات التي يجوز أن توجد وأن لا توجد فلا يصح له عمل أصلا وأما العين فلابد فيها من فرط التعظيم للمرئي والنفس الفاضلة لا تصل في تعظيم

القطر العود الذي يتبخر به

مستدرك

تذييل

ما زاد الى هذه الغاية فلذلك لا يصح السحر الا من الحجاز والترك والسودان ونحو ذلك من الشعوب الجاهلية كذا
في تاريخ شيخ مشايخنا الاخباري مصطفى بن فتح الله الحموى ﴿اسحنطر الرجل﴾ أهمله الجوهري وقال الليث أي اسحنطر
امتد وطال) نقله الازهري والصاغاني (و) يقال اسحنطر اذا (عرض وطال ووقع على وجهه) مثل اسلنطح ﴿و
﴿اسحنفر﴾ الرجل (مضى مسرعا و) اسحنفر (الطريق استقام) وامتد (و) اسحنفر (المطر كثر) وقال اسحنفر
أبو حنيفة المسحنفر الكثير الصب الواسع قال * أغر هزيم مستهل ربابه * له فرق مسحنفرات صوادر *
(و) اسحنفر (الخطيب) في خطبته اذا مضى و (اتسع في كلامه) ويقال اسحنفر الرجل في منطقه اذا مضى فيه
ولم يتمكث (و) في الصحاح (المسحنفر البلد الواسع و) المسحنفر (الرجل الحاذق) الماضي في أموره (و)
المسحنفر (الطريق المستقيم) والمطر المنصب قال الازهري اسحنفر واجرنثم رباعيان والنون زائدة فيهما فهما خماسيان
بالحاجى وجملة قول النحويين ان الخماسي الصحيح الحروف لا يكون الا في الاسماء مثل الجحمرش والجردحل وأما الافعال
فليس فيها خماسي الا بزيادة حرف أو حرفين فافهمه * ومما يستدرك عليه اسحنفرت الخيل في جريها اذا أسرعت ﴿سخر سخر
منه) هذه هي اللغة الفصيحة وبها ورد القرآن قال الله تعالى فيسخرون منهم سخر الله منهم وقال ان تسخروا منا فانا
نسخر منكم وقال بعضهم لو سخرت من راضع لخشيت أن يجوزني فعله (و) قال الجوهري حكى أبو زيد سخرت (به) وهو
اردأ اللغتين ونقل الازهري عن الفراء يقال سخرت منه ولا يقال سخرت به وكذا اصنف شيخ الاخفش فانه أجازهما
قال سخرت منه وسخرت به كلاهما (كفرح) وكذلك ضحكت منه وضحكت به وهزئت منه وهزئت به كل يقال ونقل
شيخنا عن النووي الافصح الاشهر سخرت منه واما سخرت به فضعيفة بمعنى هزئ (سخرا) بفتح فسكون (وسخر)
محركة (وسخرة) بالضم (ومسخرا) بالفتح (وسخرا) بضم فسكون (وسخرا) بضمتين (هزئ به) ويروى بيت أعشى
باهلة لو جهين * انى أتتنى لسان لا أسر بها * من علو لا عجب منها ولا سخر * بفتحتين وبالضم كله (كاستسخر)
وفي الكتاب العزيز واذا رأوا آية يستسخرون قال ابن الرمى يدعو بعضهم بعضا الى أن يسخر كيسخرون كعلا وقر به
واستعلاه وقال غيره كانقول عجب وتعجب واستعجب بمعنى واحد (والاسم السخرية والسخرى) بالضم (ويكسر)
قال الازهري وقد يكون نعتا كقولك هم لك سخرى وسخرية من ذكر قال سخريا ومن أنث قال سخرية وقرئ
بالضم والكسر قوله تعالى ليتخذ بعضهم بعضا سخريا (وسخره كمنعه) يسخره (سخريا بالكسر ويضم) وسخره تسخيرا
(كلفه ما لا يريد وقهره) وكل مقهور مدبر لا يملك نفسه ما يخلصه من القهر فذلك مسخر قال الله تعالى وسخر لكم الشمس
والقمر أي ذللهما والنجوم مسخرات بأمره قال الازهري جاريات مجاريهن (وهو سخرة لى وسخرى وسخرى) بالضم
والكسر وقيل السخرى بالضم من التسخير والسخرى بالكسر من الهزء وقد يقال في الهزء سخرى وسخرى وأما من
السخرة فواحده مضموم وقوله تعالى فاتخذتموهم سخريا بالوجهين والضم أجود (ورجل سخرة) محركة (كهمزة)
يسخر بالناس وفي التهذيب (يسخر من الناس و) سخرة (ككسرة من يسخر منه و) السخرة أيضا (من يسخر
في الاعمال و) يسخر كل من قهره) وذبه من دابة أو خادم بلا أجر ولا ثمن (و) من المجاز (سخرت السفينة كمنع
أطاعت وجرت و) (طاب لها الريح والسير) والله سخرها تسخيرا والتسخير التذليل وسفن سواخر مواخر من ذلك وكل
ما ذل وانقاد أو تهيأ لك على ما تريد فقد سخر لك (و) قوله تعالى (ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون أى
ان تستجهلونا) أي تحملونا على الجهل على سبيل الهزء (فانا نستجهلكم كما تستجهلونا) واعتبره بالاستجهال هربا
من اطلاق الاستهزاء عليه تعالى شأنه مع انه وارد على سبيل المشاكلة في آيات كثيرة غيرها وفي الحديث أيضا أتسخرني
وأنت الملك قالوا أي أتستهزئ بي ودلواه مجاز ومعناه أتضعني فيما لا أراه من حقي فكأنها صورة السخرية فتأمل (و)
سخر (كسكر بقلة بخراسان) ولم يرد نصا على من قوله بقلة وقال أبو حنيفة هي السكران (وسخره تسخيرا ذلله
وكلفه) ما لا يريد وقهره (عملا بلا أجرة) ولا ثمن من دابة أو دابة (كتسخره) يقال تسخرت دابة لفلان أى ركبتها
بغير أجر ويقال هو سخرة من الساخرة وتقول رب ساخر يعدها الناس مفاخر وأما ما في الحديث أنا أقول
كذا ولا أسخر أي لا أقول الا ما هو حق وتدبره ولا أسخر منه وعليه قول الراعي * تغير قومي ولا أسخر * وما حم من
قدر يقدر * أي لا أسخر منهم وسخر ور بن مالك الحضرمي بالضم له صحبة شهد فتح مصر ذكره ابن يونس ﴿اسحنجر﴾
دا الطائر بدلك رؤسه واحسبت واحدته سخبرة وهو (شبه الاذخر) وقال أبو حنيفة يشبه الثمام له جرثومة وعيدانه
كالكراث في الكثرة كأن ثمره مكانس القصب أو أرق منها وفي حديث ابن الزبير قال لمعاوية لا تطرق اطراق الافعوان
في أصول السخبر قالوا هو شجر تألفه الحيات فتسكن في أصوله أى لا تتغافل عما نحن فيه (و) سخبر (ع) سمى باسم
شجر (والسخبرة) مصغرا (ع) جامع ضخم (ابن الاصبط) بن كلاب (وسخبرة الازدي) روى عنه ابنه عبد الله

وله

وله حديث في سنن الترمذي كذا قاله الذهبي وابن مهدي وقد روى عنه أبو داود الاعمى عن عبد الله بن سخبرة عن سخبرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن قال الازدي فهو أبو معمر وليس لابنه رواية ولا لابي داود عنه (و) سخبرة (بن عبدة) ويقال عبد الاسدي من أقارب عبد الله بن جحش له هجرة (صحابيان و) سخبرة (بنت تميم) ويقال بنت أبي تميم (صحابية) ذكرها ابن اسحاق فيمن هاجر الى المدينة * ومما يستدرك عليه فروع السخبر لقب بني جعفر بن كلاب قال دريد بن الصمة يعاتبي عنه فروع السخبر * ويقال ركب فلان السخبر اذا غدر قال حسان بن ثابت

* ان تغدروا فالغدر منكم شيمة * والغدر ينبت في أصول السخبر *

أراد قوما ازلهم وكأنهم في منابت السخبر قال وأظنهم من هذيل قال ابن بري انما شبه الغادر بالسخبر لانه شجر اذا انتهى استرخى رأسه ولم يبق على انتصابه يقول أنتم لا تثبتون على وفاء كهذا السخبر الذي لا يثبت على حال بينا يرى معتدلا منتصبا عاد مسترخيا غير منتصب وأبو معمر عبد الله بن سخبرة الازدي صاحب عبد الله بن مسعود ومن ولده أبو القاسم يحيى بن علي بن يحيى بن عوف بن الحارث بن الطفيل بن أبي معمر السخبري البغدادي ثقة حدث عن البغوي وابن صاعد وعنه أبو محمد الخلال توفي سنة ٣٨٤ (السدر) بالكسر (شجر النبق الواحدة بهاء) قال أبو حنيفة قال ابن زيد السدر من العضاه وهو لونان فمنه عبري ومنه ضال فأما العبري فما لا شوك فيه الا ما لا يضير وأما الضال فذو شوك وللسدر ورقة عريضة مدورة وربما كانت السدرة محلالا قال ذو الرمة * قطعت اذا تخوفت العواطي * ضروب السدر عبريا وضالا * قال ونبق الضال صغار قال وأجود نبق يعلم بأرض العرب نبق هجر في بقعة واحدة يحمى للسلطان هو أشد نبق يعلم حلاوة وأطيبه رائحة يفوح فم آكله وثياب ملابسه كما يفوح العطر (ج سدرات) بكسر فسكون (وسدرات) بكسرتين (وسدرات) بكسر ففتح (وسدر) مثل عنب (وسدر) بضم الاخيرة نادرة كذا في المحكم (وسدرة) بالكسر (ع) وقيل اسم امرأة روت عن عائشة رضي الله عنها (وأبو سدرة سحيم الهجيمي شاعر) وأبو سدرة خالد بن عمرو (و) قوله تعالى عند (سدرة المنتهى) عندها جنة المأوى وكذلك في حديث الاسراء ثم رفعت الى سدرة المنتهى قال الليث زعم انها سدرة (في السماء السابعة) لا يجاوزها ملك ولا نبي وقد أظلت الماء والجنة قال ويجمع على ما تقدم وقال شيخنا وورد في الصحيح أيضا انها في السماء السادسة وجمع بينهما عياض بحمل ان أصلها في السادسة وعلت وارتفعت أغصانها الى السابعة قلت وقال ابن الاثير سدرة المنتهى في أقصى الجنة اليها ينتهي علم الاولين والآخرين ولا يتعداها (وذو سدر) بالكسر (وذو سدير) بالتصغير (والسدرتان) مثنى سدرة (مواضع) وقرأت في ديوان الهذليين من شعر أبي ذؤيب الهذلي قوله * أسمع من أم عمرو طل من * فأجزاع الرجيع الى سدر فأملاح * وأما ذو سدير فقاع بين البصرة والكوفة وسيأتي في كلام المصنف قريبا (و) سدير (كأمير نهر بناحية الحيرة) من أرض العراق قال عدي * سره حاله وكثرة ما يملك والبحر معرضا والسدير * وقيل السدير النهر مطلقا وقد غلب على هذا النهر وقيل سدير قصر في الحيرة من منازل آل المنذر وأعياهم وهو بالفارسية سه دلى أي ثلاث شعب أو ثلاث مداخلات وفي الصحاح وأصله بالفارسية سه دله أي فيه قباب مداخلة مثل الحاري بكمين وقال الاصمعي السدير فارسية كان أصله سه دل أي قبة في ثلاث قباب متداخلة وهي التي تسميها اليوم الناس سدلي فأعربته العرب فقالوا سدير قلت وما ذكره من ان السدلي بمعنى القباب المتداخلة فهو كذلك في العرف الآن وهكذا يكتب في الصكوك المستعملة وأما كون ان السدير معرب عنه ففيه تأمل لان الذي يقتضيه اللسان ان يكون معربا عن سه دره أي ذات ثلاثة أبواب وهذا أقرب من سه دلي كالايخفى (و) سدير أيضا (أرض باليمن) تجلب (منها البرود) المثمنة (و) سدير أيضا (ع بمصر) في الشرقية (قرب العباسة و) سدير (بن حكيم) العبدي (شيخ سفيان الثوري) سمع ابن عمر ومحمد بن علي بن الحسين قاله البخاري في التاريخ (و) في نوادر الاصمعي التي رواها عنه أبو نصر قال قال أبو عمرو بن العلاء السدير (العشب و) ذو سدير (كرمقاع بين البصرة والكوفة) وهو الذي تقدم ذكره في كلامه أولا فهو تكرار كما لا يخفى (و) السدير (ع بديار غطفان) قال الشاعر * مرت على ليلى بذي سدير * سوف يليني بلد الغمير * قيل يريد ذي سدر فصغر (و) السدير (ماء بالحجاز) وفي بعض النسخ بدله وقرية بحجار (ويقال سديرة (م م) ومثله شيخنا وفي معجم البكري سدير ويقال لسديرة ماءة بين حرادو المروت أقطعها النبي صلى الله عليه وسلم حصين بن مشمت الحراني فليتظر (والسادر المتحير) من شدة الحر (كالسدر) ككتف (و) سدر (بصره) (كفرح سدرا) محركة (وسدارة) ككرامة فهو سدر لم يكد يبصر وقيل السدر بالتحريك شبه الدوار وهو كثيرا ما يعرض لراكب البحر (و) في حديث علي رضي الله عنه نفر مستكبرا وخبط سادرا قيل السادر اللاهي وقيل (الذي لا يهتم) لشيء (ولا يبالي ما صنع) قال * سادرا أحسب غي رشدا * فتناهيت وقد صابت بقر *

(و) يقال سدر (البعير) كفرح يسدر سدرا (تحير بصره من شدة الحر) فهو سدر وفي الاساس سدر بصره واسدر تحير فلم يحسن الادراك وفي بصره سدر وسمادير وعينه سدرة وانه سادر في الغي تائه وتكلم سادرا غير متثبت في كلامه انتهى وقال ابن الاعرابي سدر تحير وسدر من شدة الحر (و) سدر (كلكتف البحر) قاله الجوهري قيل لم يسمع به الا في شعر أمية بن أبي الصلت
* فكأن برقع والملائك حولها * سدر تواكله القوائم أجرد *
وقبله
* فأتم ستا فاستوت أطباقها * وأتى بسابعة فأنى تورد *
وأراد بالقوائم هنا الرياح وتواكله تركته شبه السماء بالبحر عند سكونه وعدم تموجه وقال ابن سيده وأنشد ثعلب
* وكأن برقع والملائك تحتها * سدر تواكله قوائم أربع *
قال سدر ورد وقوائم أربع هم الملائكة لا ندري كيف خلقهم قال شبه الملائكة في خوفها من الله تعالى بهذا الرجل السادر وقال الصاغاني في عبارته على الجوهري ان الصحيح في الرواية سدر بالكسر وأراد به المتحير لا البحر وتبعه صاحب الناموس وشدد شيخنا النكير عليه وعلى المصنف في ذلك و قال سدر تواكله القوائم لا قوائم له فتأمل (والسدار ككتاب شبه الخدر) يعرض في الخباء (والسدارة بكسر الوقاية) على رأس المرأة تكون (تحت المقنعة و) هي (العمامة) أيضا وقيل هي القلنسوة بلا اصداغ عن الهجري (و) سدر (كقبراة بصيان) وهي التي تسمى الطبن وهي خط مستدير يلعب بها الصبيان وفي حديث بعضهم رأيت أبا هريرة يلعب السدر قال ابن الاثير هو لعبة يلعب بها يقامر بها وتكسر سينها وتضم وهي فارسية معربة عن ثلاثة أبواب ومنه حديث يحيى بن أبي كثير السدر هي الشيطانة الصغرى يعني انها من أمر الشيطان قلت وسيأتي للمصنف في مرق وقال شيخنا عن أبي حيان انها بالفتح كقمر قلت فهو مثلث وقد أغفله المصنف (والأسدران) المنكبان وقيل (عرقان في العين) أو تحت الصدغين (و) في المثل (جاء يضرب أسدريه) يضرب للفارغ الذي لا شغل له وفي حديث الحسن يضرب أسدريه (أي عطفيه ومنكبيه) يضرب بيديه عليهما وهو بمعنى الفارغ قال أبو زيد يقال للرجل اذا جاء فارغا جاء ينفض أسدريه وقال بعضهم جاء ينفض أصدريه أي عطفيه قال وأسدراه منكباه وقال ابن السكيت جاء ينفض أزدريه بالزاي (أي جاء فارغا) ليس بيده شيء (ولم يقض طلبته) وقد تقدم شيء من ذلك في أزدريه (و) يقال (سدل الشعر فانسدر) وكذلك استرسل (سدله فانسدل) أي أرسله وأرخاه (وانسدر) أسرع بعض الاسراع وقال أبو عبيد يقال انسدر فلان (يعدو) وانصلت يعدو اذا (انحدر واستمر) في عدوه مسرعا * ومما يستدرك عليه سدر ثوبه يسدره سدرا وسدورا الثقة عن يعقوب وشعر مسدور كمسدول أي مسترسل وسدر ثوبه سدرا اذا أرسله طولا عن اللحياني وقال أبو عمرو السادر الذي لا يهتم لشيء ولا يبالي ما صنع والسدر ثوبه اذا أسبله وقال أبو عمرو سمعت بعض قيس يقول سدر الرجل في البلاد وسدر ذهب فيها لا يثنيه شيء وبنو سادرة حي من العرب وسدرة بالكسر قبيلة قال
* قد لقيت سدرة جمعا ذا لها * وعددا فخما وعزا زري *
ورجل سندري شديد مقلوب عن سرندي وأبو موسى السدراني بالكسر صوفي مشهور من العرب وسدرة بكسر من منازل حاج مصر والسدار ككتان الذي يبيع ورق السدر وقد نسب اليه جماعة وسدرة بن عمرو بطن في قيس عيلان وفي تلامذة الاصمعي رجل يعرف بالسدري بصري وهي نسبة لمن يطحن ورق السدر ويبيعه وسدور كصبور ويقال سدير بفتح فكسر سكون ففتح قرية بمرو منها أبو الربيع بن أنس صاحب أبي العالية الرياحي وبنو السدري قوم من العلويين * (السر) بالكسر (ما يكتم) في النفس من الحديث قال شيخنا ويظهر لي انه من الاضداد قلت يقال سره كتمه وسره أعلنه وسيأتي قريبا (كالسريرة) وقال الليث السر ما أسررت به والسريرة عمل السر من خير أو شر (ج أسرار وسرائر) وبه فسر ونشر المرتب (و) من المجاز السر (الجماع) عن أبي الهيثم (و) السر (الذكر) وخصصه الازهري بذكر الرجل ومنه في كتاب الفرق لابن السيد قول الأفوه الاودي
* لما رأت سري تغير وانثنى * من دون نهمة
شبر ها حبل اثني * وروى ابن السيد * ما بال عرسي لا تهش لعهدها * لما رأت سري تغير وانثنى *
وفسره بعض من لا خبرة له بقول الذكر أي بكسر الدال وعلله انه من الاسرار الالهية وهو غلط محض قاله شيخنا (و) من المجاز السر (النكاح) وواعدها سرا أي نكاحا قال ابن السيد وهو كناية عنه قال تعالى ولكن لا تواعدوهن سرا وقال الحطيئة
* ويحرم سر جارتهم عليهم * ويأكل جارهم أنف القصاع *
وقيل انما سمي به لانه يكتم قال رؤبة
* فعف عن أسرارها بعد العسق * ولم يضعها بين فرك وعشق *
(و) من الكناية أيضا السر (الافصاح به) والاكثار منه وهو أن يصف أحدهم نفسه للمرأة في عدتها في النكاح وبه فسر الفراء قوله تعالى ولكن لا تواعدوهن سرا (و) قال أبو الهيثم السر (الزنا) وبه فسر الحسن الآية المذكورة قيل وهو دون أبي مجلز وقال مجاهد هو أن يخطبها في العدة (و) من المجاز السر (فرج المرأة) ويقال التقى السران أي الفرجان (و) في الحديث

صوموا الشهر وسرّه قيل السر (مستهل الشهر) أو أوّله (أو آخره أو) سره (وسطه) وجوفه فكأنه أراد الايام البيض
قال ابن الاثير قال الازهري لا أعرف السر بهذا المعنى (و) السر (الاصل و) السر (الارض الكريمة) الطيبة يقال
أرض سر وقيل هي أطيب موضع فيه وجمعه سرر كغدر وقدر وأسرّة كقن وأقنة والاول نادر قال طرفة
تربعت القفين في الشول ترتعي * حدائق مولي الاسرة أغيد * (و) السر (جوف كل شئ ولبه) ومنه
سر الشهر وسر الليل (و) من المجاز السر (محض النسب) وخالصه (وأفضله) يقال فلان في سر قومه أي في أفضلهم
وفي الصحاح في أوسطهم (كالسرار والسرارة بفتحهما) وسرار الحسب وسرارته أوسطه وفي حديث ظبيان نحن
قوم من سرارة مذحج أي من خيارهم (و) السر بالكسر (واحد أسرار الكف خطوطها) من باطنها (كالسرر
بضمتين والسرار) ككتاب فهي خمس لغات قال الاعشى * فانظر الى كف وأسرارها * هل أنت ان أوعدتني
ضائري * وقد يطلق السر على خط الوجه والجبهة وفي كل شئ وجمعه أسرّة قال عنترة * بزجاجة صفراء ذات
أسرة * قرنت بأزهر في الشمال مفدم * (وج) أي جمع الجمع (أسارير) وفي حديث عائشة رضي الله
عنها في صفته صلى الله عليه وسلم تبرق أسارير وجهه قال أبو عمرو الاسارير هي الخطوط التي في الجبهة من التكسر فيها
واحدها سرر وقال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول في قوله تبرق أسارير وجهه قال خطوط وجهه سرّ وأسرار وأسارير
جمع الجمع (و) السر بالكسر (بطن الوادي وأطيبه) وأفضل موضع فيه وكذلك سرارة الوادي وقال الاصمعي السر
من الارض مثل السرارة أكرمها وقول الشاعر * وأعيت أن تبين الاعوام * واهبطها مثل سرّ كاتم *
قال السر أخصب الوادي وكاتم أي كامن تراه قد كتم نداه ولم ييبس (و) السر (ما طاب من الارض وكرم) ولا يخفى
انه تكرار مع قوله آنفا وسر الارض الكريمة (و) قال الفراء السر (خالص كل شئ بين السرارة بالفتح) ولا فعل له
والاصل فيه السرارة الروضة وهي خير مكانها (و) السر (واد بطريق حاج البصرة) بين هجر وذات العشر (طوله
ثلاثة أيام) أو أكثر (و) سر (بمخلاف أبين و) السر (ع ببلاد تميم و) قيل السر (واد في بطن الحلة) والحلة
من الشريف وبين الشريف والحلة عقبة وهو ضاح بين الشريف واليمامة (كالسرار والسرارة بفتحهما) أي يقال له
وادي السر ووادي السرار ووادي السرارة (و) السر أيضا (ع بنجد لأسد) والسر بالضم قرية من [illegible] زياد بن
علي) السرّي الرازي حدث وله محمد بن مسلم بن وارة ورفيقه بمصر سمع من أحمد بن صالح وغيره كذا في تبصير الحافظ
ابن حجر وقال ثقة صدوق (و) السر (ع بالحجاز بديار مزينة) نقله الصاغاني (وسرّاء ممدودة مشددة مضمومة ويفتح ماء
عند وادي سلمى) يقال لأعلاه ذو الاعشاش ولأسفله وادي الحفائر (و) السراء (برقة عند وادي أرل) بضمتين
وهي مدينة على جبل طيء (و) سراء (اسم سر من رأى) المدينة الآتي ذكرها (وسرار ككتاب ع بالحجاز) في
ديار بني عبد الله بن غطفان (و) سرار (ع قرب اليمامة أو هو) وفي بعض النسخ موضع (ببلاد تميم) والفتح أثبت
(والسرير كأمير ع بديار بني) تميم باليمامة لبني (دارم أو بني كنانة) وهي الثاني فيقصر أهل السير وصرح به في الروض
وقد جاء ذكره في شعر عروة بن الورد * سقى سلمى وأين محل سلمى * اذا حلت مجاورة السرير * (و) السرير أيضا (مملكة
بين بلاد اللان و) بين (باب الابواب) كبيرة منيعة (لها ملك برأسه وملة ودين مفرد) ذكرها غير واحد من المؤرخين
(و) السرير أيضا (واد) آخر ويقال له هدى بني دارم باسم السرير وكسر الراء فأمل (والاسارير محاسن الوجه
والخدان والوجنتان) وهي أيضا محاسن الوجه أيضا وسحنات الوجه واحدها سرر كعنب وجمعه أسرار كأعناب والاسارير
جمع الجمع كما صرح به في الصحاح وقد تقدمت الاشارة اليه قريبا (وسرّه سرورا وسرا بالضم) فيهما (وسرّى كبشرى
وتسرة ومسرة) الرابعة عن اللحياني (أفرحه و) قد (سرّ هو بالضم) فهو مسرور (والاسم السرور بالفتح) وهو
غريب قال شيخنا ولا يعرف ذلك في الاسماء ولا في المصادر ولم يذكره سيبويه ولا غيره والمعروف المشهور هو السرور
بالضم قلت وهذا الذي استغربه شيخنا فقد نقله الصاغاني عن ابن الاعرابي أن السرور بالفتح الاسم وبالضم المصدر
وقال الجوهري السرور خلاف الحزن قال بعضهم حقيقة السرور التذاذ وانشراح يحصل في القلب فقط من غير
حصول أثره في الظاهر والحبور ما يرى أثره في الظاهر (و) سر (الزند) يسره (سرّا بالفتح جعل في طرفه) أو جوفه
(عودا) اذا كان أجوف (ليقدح به) قال أبو حنيفة (ويقال سر زندك) أي احشه ليرى (فانه أسرّ أي أجوف)
ومنه قناة سراء جوفاء بينة السرر (و) سر (الصبي) يسره سرا (قطع سره وهو) أي السر بالضم (ما تقطعه القابلة
من سرته) يقال عرفت ذلك قبل أن يقطع سرك ولا تقل سرتك لان السرة لا تقطع وانما هي الموضع الذي قطع منه السر
(كالسرر) بفتحتين (والسرر) بكسر ففتح وكلاهما لغة في السر يقال قطع سرر الصبي وسرره (ج أسرّة) عن
يعقوب (وجمع السرة) وهي الوقبة التي في وسط البطن (سرر وسرات) لا يحركون العين لانها كانت مدغمة

في الصحاح (وسر) الرجل (يسر) سررا (بفتحهما) أي الماضي والمضارع (اشتكاها) أي السرة قال شيخنا وهو مما لا نظير له
ولم يعدوه فيما استثنوه من الاشباه ولا ذكره أرباب الافعال ولا أهل التصريف فان ثبت مع ذلك فالصواب انه من تداخل
اللغتين اهـ قلت ونقله صاحب اللسان والصاغاني عن ابن الاعرابي (وسر من رأى بضم السين والراء أي سرور)
من رأى (و) يقال أيضا سر من رأى (بفتحهما و) بفتح الاول وضم الثاني (و) يقال فيه أيضا (سامرا) مقصورا (ومده
البحتري في الشعر) لضرورته (أو كلاهما لحن) وغيره العامة لخفتهما على اللسان (و) يقال أيضا (ساء من رأى)
وهي خمس لغات (د) بأرض العراق قرب بغداد يقال (بناه) أي شرع في بنائه أمير المؤمنين ثامن الخلفاء (المعتصم) بالله أبو
اسحاق محمد بن هارون الرشيد ويقال له المثمن لان عمره ثمانية وأربعين سنة وكان له ثمانية بنين وثمان بنات وثمانية آلاف
غلام وثامن خلفاء وثمن تخص الى العباس (فشق ذلك على عسكره فلما انتقل بهم اليها) هكذا في النسخ وصوابه اليه
(سر كل منهم لرؤيتها) أي فرحوا والصواب لرؤيته (فقيل لها هذا الاسم) والصواب فقيل له (والنسبة) اليه على القول
الاول والثاني (سرمري) بضم السين وفتحها (و) على القول الثالث (سامري) بفتح الميم وتكسر (و) يقال
أيضا (سري) الى الجزء الاول منه (ومنه الحسن بن علي بن زياد المحدث السري) حدث عن اسمعيل بن أبي أويس
وعنه أبو بكر الضبعي وزاد الحافظ ابن حجر في التبصير وأبو حفص عبد الجبار بن خالد السري كان بافريقية روى عن
سحنون مات سنة ٢٨١ (والسرر كصرد ع) قرب مكة (و) السرر (كعنب ما على الكمأة من القشور والطين)
كالسرير وجمعه أسرار قال ابن شميل الفقع أردأ الكمأة طعما وأسرعها هبورا وأقصرها في الارض سررا قال
وليس للكمأة عروق ولكن لها أسرار والسرر دملوكة من تراب ينبت فيها (و) السرر (ع قرب مكة) على أربعة
أميال منها قال أبو ذؤيب * بآية ما وقفت والركاب * بين الحجون وبين السرر * قيل (كانت به شجرة سر تحتها
سبعون نبيا) كما جاء في الحديث عن ابن عمر ان بها سرحة سر تحتها سبعون نبيا (أي قطعت سررهم) به (أي انهم
ولدوا) تحتها فهو يصف بركتها وفي بعض الاحاديث انها بالمأزمين من منى كانت فيه دوحة وهذا
الموضع يسمى وادي السرر بضم السين وفتح الراء وقيل هو بفتحهما وقيل بالكسر كما ضبطه المصنف وبالتحريك ضبطه
العلامة عبد القادر بن عمر البغدادي اللغوي في شرح شواهد الرضي (وسرارة الوادي) بالفتح (أفضل مواضعه)
وأكرمها وأطيبها (كسرته) بالضم (وسرته) بالكسر وقد تقدم فهو تكرار (وسراره) كسحاب قال الاصمعي سرار
الارض أوسطه وأكرمه والسر من الارض مثل السرارة أكرمها وجمع السرار أسرة كقذال وأقذلة قال لبيد يرثي قوما
* فما عهم حدورات قبورهم * أسرة ريحان بقاع منور * وجمع السرارة سرائر وأسرة وسط الوادي وجمعه سرور قال
الاعشى * كبردية الغيل وسط الغريف * اذا خالط الماء منها السرورا * وقال غيره * فان أفخر بمجد بني سليم *
أكن منها التخومة والسرارا * (والسرية بالضم الامة التي بوأتها بيتا) واتخذتها للملك والجماع (منسوبة الى السر
بالكسر للجماع) لان الانسان كثيرا ما يسرها ويسترها عن حرته فعيلة منه (من تغيير النسب) كما قالوا في الدهر دهري
وفي السهلة سهلي قيل انما ضمت السين لفرق بين الحرة والامة توطأ فيقال للامة اذا نكحت سرا أو كانت فاجرة سرية
وللمملوكة يتسراها صاحبها سرية مخافة اللبس وقال أبو الهيثم السر السرور فسميت الجارية سرية لانها موضع سرور
الرجل قال وهذا أحسن ما قيل فيها وقيل هي فعولة من السرو وقلبت الواو الاخيرة ياء طلب الخفة ثم أدغمت الواو فيها
فصارت ياء مثلها ثم حولت الضمة كسرة لمجاورة الياء (وقد تسرر وتسرى) على تحويل التضعيف وقال الليث
السرية فعلية من قولك تسررت ومن قال تسريت فانه غلط قال الازهري هو الصواب والاصل تسررت ولكن لما
توالت ثلاث راآت أبدلوا احداهن ياء كما قالوا تظنيت من الظن وقصيت أظفاري والاصل قصصت (و) قال بعضهم
(استسر) الرجل جاريته بمعنى تسراها أي اتخذها سرية وفي حديث عائشة وذكر لها المتعة فقالت والله ما نجد
في كلام الله الا النكاح والاستسرار تريد اتخاذ السراري وكان القياس الاستسراء من تسريت لكنها ردت الحرف
الى الاصل وقيل أصلها الياء من الشيء السري النفيس وفي الحديث فاستسرني أي اتخذني سرية والقياس أن يقول
تسررني أو تسراني فأما استسرني فمعناه ألقى الي سره قال ابن الاثير قال أبو موسى لا فرق بينه وبين عائشة في الجواز كذا
في اللسان وجمع السرية السراري بتخفيف الياء وتشديدها نقله النووي عن ابن السكيت (والسرير) كأمير (م)
وهو ما يجلس عليه (ج أسرة وسرر) الاخير بضمتين وفي التنزيل العزيز على سرر متقابلين وبعضهم يستثقل
اجتماع الضمتين مع التضعيف فيرد الاول منهما الى الفتح لخفته فيقول سرر وكذلك ما أشبهه من الجمع مثل ذليل
وذلل ونحوه (و) من المجاز ضرب سرار رأسه وضربوا أسرة رؤسهم جمع سرير وهو (مستقر الرأس في مركب
العنق) وأنشد * ضربا يزيل الهام عن سريره * ازالة السنبل عن شعيره * (و) قد يعبر

الاولى بكسر السين
والثانية بضمها

بالسرير

بالسرير عن (الملك) وأنشد * وفارق منها عيشة غيدقية * ولم يخش يوما أن يزول سريرها * (و) من المجاز
السرير (النعمة) والعز (وخفض العيش) ودعته وما اطمأن واستقر عليه (و) السرير (النعش قبل أن يحمل
عليه الميت) فاذا حمل عليه فهو جنازة وقال شيخنا عن بعض أئمة الاشتقاق أن السرير مأخوذ من السرور لانه غالبا
لأولى النعمة والملك وأرباب السلطنة وسرير الميت أطلق عليه لشبهه صورة وللتفاؤل كما قاله الراغب وغيره وأشار
اليه في التوشيح (و) السرير (ما على الأكمة من الرمل) والطين والقشور والجمع أسرار وفي التكملة ما على
الأكمة ومثله في بعض النسخ (و) السرير (المضطجع) أي الذي يضطجع عليه (و) السرير (شحمة البردي)
كالسرار ككتاب وبه فسر قول الأعشى الآتي في احدى روايتيه (و) سرير (كزبير واد بالحجاز و) موضع آخر هو
(ورسة من الحبشة الواردة على المدينة) المنورة (بقرب الجار) وقد تقدم ذكر الجار (و) عن ابن الأعرابي السرة
الطاقة من الريحان و(السرة أطراف الرياحين كالسرور) بالضم قال ابن الأثير السرور من النبات أنصاف سوقه العلى
وحقيقته ما استسر من البردة فرطبت ونعمت وحسنت قال الأعشى * كبردية الغيل وسط الغريف قد خالط
الماء منها السرورا * ويروى السرارا وهو شحمة البردي ويروى اذ ما أتى الماء منها السرير وأراد به الأصل الذي
استقرت عليه (وسره) يسره (حياه بها) أي بالسرة (و) السرة (كبرابير الآلة) التي يسار بها كالطومار) وغيره
(والسراء) خلاف الضراء وهو الرخاء والنعمة و(السرة كالسار وراء) قال شيخنا زاد على نظائر عاشوراء كتاسوعاء
السار ق (و) السراء (ناقة بها السرر) محركة (وهو وجع يأخذ البعير في مؤخر كركرته من دبرة) أو قرح يكاد ينقب
الى جوفه ولا يقتل (والبعير أسر) هكذا قاله أبو عمرو وقال الأزهري وهكذا سماعي من العرب سر البعير يسر سررا
عن ابن الأعرابي وقد شبه الناس جيب سر البعير بوجع يأخذ في السرة وغلطه الأزهري وغيره (و) السراء (القناة
الجوفاء بينة السرر) محركة (و) السراء (من الأراضي الطيبة) الكريمة (والسرار كسحاب السباب) ورد ومعي
(و) السرار (من الشهر آخر ليلة منه) يستسر الهلال بنور الشمس (كسراره) بالكسر (وسرره) محركة وفي
الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل رجلا فقال هل صمت من سرار هذا الشهر شيئا قال لا قال فاذا أفطرت من رمضان
فصم يومين وسرره الكسائي وغيره كما قدمنا قال أبو عبيد وربما استسر ليلة وربما استسر ليلتين اذا تم الشهر قال
الأزهري وسرار الشهر بالكسر لغة ليست بجيدة عند اللغويين وقال الفراء السرار آخر ليلة اذا كان الشهر تسعا
وعشرين وسراره ليلة ثمان وعشرين واذا كان الشهر ثلاثين فسراره ليلة تسع وعشرين وقال ابن الأثير قال الخطابي
كان بعض أهل العلم يقول في هذا الحديث ان سؤاله هل صام من سرار الشهر شيئا سؤال زجر وانكار لانه نهى أن
يستقبل الشهر بصوم يوم أو يومين قال ويشبه أن يكون هذا الرجل قد أوجبه على نفسه بنذر فلذلك قال له اذا أفطرت
يعني من رمضان فصم يومين فاستحب له الوفاء بهما (وأسره كتمه) وأسره (أظهره ضد) وبهما فسر قوله تعالى وأسروا
الندامة قيل أظهروها وقيل بل معناه أسروها من رؤسائهم قال ابن سيده والأول أصح وأنشد أبو عبيد للفرزدق
* فلما رأى الحجاج جرد سيفه * أسر الحروري الذي كان أضمرا * قال شمر لم أجد هذا البيت للفرزدق وما قال
غير أبي عبيدة في قوله وأسروا الندامة أي أظهروها قال ولم أسمع ذلك لغيره قال الأزهري وأهل اللغة أنكروا قول أبي
عبيدة أشد الانكار وقيل أسروا الندامة يعني الرؤساء من المشركين أسروا الندامة في سفلتهم الذين أضلوهم
وأسروها أخفوها وكذلك قال الزجاج وهو قول المفسرين (و) أسر (اليه حديثا أفضى) به اليه في خفية قال الله
تعالى واذ أسر النبي الى بعض أزواجه حديثا وقوله تعالى تسرون اليهم بالمودة أي تطلعونهم على ما تسرون من مودتهم
وقد فسر بأن معناه تظهرون من المصنف في البصائر وهذا صحيح فان الاسرار الى الغير يقتضي اظهار ذلك لمن يفضي
اليه بالسر وان كان يقتضي اخفاءه من غيره فاذا قولك أسر الى فلان يقتضي من وجه الاظهار ومن وجه الاخفاء
(وسرة الحوض بالضم مستقر الماء في أقصاه) وهو مجاز (والسرر من النبات منابت أطراف سوقه العلى) جمع
سرور بالضم عن الليث وقد تقدم (وامرأة سرة وسارة تسرك) كلاهما عن اللحياني (و) يقال (رجل بر سر) اذا كان
(يبر) اخوانه (ويسر) هم (وقوم بررون سررون) أي يبرون ويسرون (والسرسور) بالضم (الفطن العالم المدخال
في الأمور) بحسن حيلة (و) السرسور (نصل المغزل و) عن أبي حاتم السرسور (الحبيب والخاصة من الأصحاب)
كالسرسورة يقال هو سرسوري وسرسورتي (و) يقال (هو سرسور مال) أي (مصلح له) حافظ وقال أبو عمرو فلان
سرسور مال وسوبان مال اذا كان حسن القيام عليه عالما بمصلحته (وسرسور بالضم) وتقييده بالضم هنا يوهم ان ما قبله
بالفتح وليس كذلك بل كله بالضم (د بقهستان) من بلاد الترك والذي في التكملة سرسور مدينة بقهستان فما
في النسخ عندنا غلط (وسرر الماء تسريرا قطع سرته وسرره في أذنه) مسارة وسرارا أعلمه بسره والاسم السرر

الجنازة مع اختلاف الأقوال فيها بالفتح أو بالكسر قد ضبطها السيد عاصم كالكتابة حيث قيل تفتح للفتح والكسر للكسر انظر ص ١٦٦ من الاوقيانوس

السرة بالكسر أقول ان المرحوم محمد شريف باشا ناظر المالية في أواخر عهد المرحوم محمد علي صاحب الجد رأيته وبيده آلة تشبه الآلة أعني بشبه سر تبار حله العصر هنه اشام بيرش وريش كان يتحدث بها مع كاتب من كتاب المالية بعض سهم هذا السر أسماه وأما اذا كان الخاطب والخاطب كلاهما يتعاطيان احتمالا سرا تعاديان ما أضلا من روثها وعلى كل لا حاجة اليوم الى اتخاذ آلة مثل الطومار للاسرار مادامت أوراق الوقائع تفشي الحوادث أولا فأولا على حد قول القائل ونحن سكوت والهوى يتكلم
محمد عارف

(وتساروا) أي (تناجوا و) يقال (استسروا) أي (استتروا) يقال منه استسر الهلال في آخر الشهر اذا خفي قال ابن سيده لا يلفظ به الا مزيدا ونظيره قولهم استحجر الطين ومنه أخذ سرار الشهر واستسر الامر خفي ومنه قولهم وقفت على مستسره (والتسرير في الثوب الهلهل) منه وتشقق كالتسرر رواه في التكملة التمري (وسرر الثمرة حددها) وفي بعض الاصول أحدها (والأسر المتحمل) قال يزيد * وحدي وهمي العشاء منهم * رئيس لا أسر ولا سنيد * ويروى ألف (وسار حصن بالعين وتخفيف الراء محل) وهو من أعمال حران لبني أبي المعالي بن محمد بن أبي الفتوح بن عبد الله بن سليمان الحمري كذا حققه الحافظ الاثري العسقلاني (وسرجاه لا لقب كتأبط شرا) ونحوه (و) يقال (ولده ثلاثة على سرر وعلى سرر) واحد (بكسرهما وهو أن تقطع سررهم أشباها لا تخلطهم أنثى) ويقال أيضا ولدت ثلاثة في سرر واحد أي بعضهم في اثر بعض (ورقبة السرين) مثنى السر بالكسر (ة على الساحل) أي ساحل بحر اليمن (بين حلي وجدة) منها يخرج من يحج من اليمن في البحر بينها وبين مكة أربع مراحل وقد ذكرها أبو ذويب في شعره وهي مسكن الاشراف اليوم من بني جعفر الصادق (وأبو سريرة كأبي هريرة همام محدث) وهو شيخ لابي عمر الحوضي (ومنصور بن أبي سريرة شيخ لابن المبارك) يروي عن عطاء (وسرى كسكرى منسهان العنوية صحابية) شهدت حجة الوداع وسمعت الخطبة رواه أبو داود وقال الصاغاني وأصحاب الحديث يقولون اسمها سرى بالامالة والصواب سراء كحمراء (وسربن كجعبين ع بمكة منه) أبو هارون (موسى بن محمد) بن محمد (بن كثير شيخ) أبي القاسم (الطبراني) روى عن عبد الملك بن ابراهيم الجدي ذكره الامير وقال ابن الاثير سيدة عبد حدة نواحي مكة والصواب أنها رتبة السرين الذي ذكره المصنف قريبا وهو الذي نسب اليه شيخ الطبراني * ومما يستدرك عليه رجل سري بالكسر يصنع الاشياء سرا من قوم سريين واستسر في جوف الامرة أوساط الرياض وقال الفراء يقال عليها سرارة الفضل وسراوته أي زبدته وقال امرؤ القيس في صفة امرأة * عليها قسدها وعقلتها * واما عليه سرارة الفضل * وفلان سر هذا الامر بالكسر اذا كان عالما به وسرار كسحاب وادي صنعاء اليمن الذي يشقها وسره طعنه في سرته قال الشاعر * نسرهم ان هم أقبلوا * وان أدبروا فهم من نسب * أي نطعنه في سنه وفي الحديث ولد معذورا مسرورا أي مقطوع السرة والاسرة طرائق النبات وهو مجاز عن أبي حنيفة وفي المثل كل مجر بخلاء مسر قال ابن سيده هكذا حكاه أبو زيد اشتق عجائبه على توهم أسر وتسرر فلان بنت فلان اذا كان لئيما وكانت كريمة كثيرة المال وقلة مالها وفي حديث السقط انه يجتر والديه بسرره حتى يدخلهما الجنة وفي حديث حذيفة لا تنزل سرة البصرة أي وسطها وجوفها مأخوذ من سرة الانسان فانها في وسطه * وفي حديث طاوس من كانت له ابل لم يؤد حقها أتت يوم القيامة كأسر ما كانت وأسمنه أي كاسمن ما كانت من سر كل شيء وهو لبه ومخه وقيل هو من السرور لانها اذا سمنت سرت الناظر اليها وفي حديث انه كان يحدثه عليه السلام كأخي السرار أي كصاحب السرار أو كمثل المسارة لخفض صوته والسرر البطحاء وفي المثل ما يوم حليمة بسر قال يضرب لكل أمر متعالم مشهور وهي حليمة بنت الحارث بن أبي شمر الغساني لان أباها لما وجه جيشا الى المنذر بن ماء السماء أخرجت لهم طيبا في مركن فطيبتهم به فنسب اليوم اليها والسرير موضع في بلاد غاضرة حكاه أبو حنيفة وأنشد * اذا يقولون ما أشفى أقول لهم * دخان رمث من التسرير يشفيني * مما يضم الى عمران حاطبه * من الجنينة جزلا غير موزون * الجنينة من التسرير وأهل التسرير يامن قوم وبين التسرير وادي ببلاد نجد وأعطيته سره أي خالصه وهو مجاز وقال هو في سرار قومه من عيشه وهو مجاز قال الزمخشري واذا حلت بعض حمده او عجزه اسنده فلم هو يستار الى ذلك واني لا ستار الى ما تنكره أستاده وهو مجاز واستسر ما في جنانه قال ان العروق اذا استسر بها الثرى أشر النبات بها وطاب الزرع * وقوله تعالى يوم تبلى السرائر هو ما يسر من أعمال وما يصوم والصلاة والزكاة والغسل من الجنابة وبنو سرار كسحاب وبنو سرار من كلهم ويقال للرجل سر سرار اذا أمرته بمعالي الامور وقوله تعالى وأسروا الندامة أي جنوا في أنفسهم أن يعملوا من بعضه تعاقة وسرار بن مجشر قد تقدم في ح ش ر ومحمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن معاوية بن سرار بن طريف القرطبي كسحاب روى عنه ابن الاحمر وغيره ذكره ابن بشكوال * ومما يستدرك عليه سردرا قرية ببخارا منها أبو عبيدة أسامة بن محمد البخاري السردري وسرمري بضم وقال الرشاطي عن أبي علي الغساني عن أبي محمد الاصيلي بالفتح وبعض بالكسر قرية ببخارا منها أحمد بن اسحاق السرماري حدث عن أبي نعيم وغيره (السيسنبر بكسر السين الاولى) وفتح الثانية وبينهما تحتية ساكنة وبعد النون الساكنة موحدة مفتوحة أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة هو (الريحانة التي يقال لها النمام) قال وقد جرى في كلام العرب قال الاعشى * لنا جلسان عندها وبنفسج * وسيسنبر والمرزجوش منمنما * (السطر الصف من الشيء كالكتاب والشجر) والنخل (وغيره) أي غير ما ذكر كالغلام وغيرهم أو وغيرها كا

سرجاه لا وزان خمرة كاملا ليشاء الماني للماعل ظره السيد عاصم رضي الله عنه

مستدرك

سيسنبر

ساسنبر معرب سيسنبر وراب في عنبر الطرص ٧٣٩ من جمعة العلمات

سطر

في الأصول (ج أسطر وسطور وأسطار) قال شيخنا ظاهره أن أسطارا جمع سطر المفتوح وليس كذلك لما قررناه غير مرة أن فعلا الصحيح لا يجمع على أفعال في غير الألفاظ الثلاثة التي ذكرها غير مرة بل هو جمع لسطر المحرك كأسباب وسبب فالأولى تأخيره قلت أو تقديم قوله ويحرك ثم ذكر جموع كما فعله صاحب المحكم و (ج) أي جمع الجمع (أساطير) ذكر هذه الجموع الصاغاني مع أسطور ويقال بني سطرا من نخل وغرس سطرا من شجر أي صفا وهو مجاز (و) الأصل في السطر (الخط والكتابة) قال الله تعالى ن والقلم وما يسطرون أي وما تكتب الملائكة وسطر يسطر سطرا كتب (ويحرك في الكل) وعزاه في المصباح لبني عجل قال جرير * من شاء بايعته مالي وخلعته * ما يكمل التيم في ديوانهم سطرا * والجمع الأسطار وأنشد * إني وأسطار سطرن سطرا * لقائل يا نصر نصر نصرا * ومن المجاز السطر السكة من النخل (و) السطر (العتود) من المعز في التهذيب (من الغنم) قاله ابن دريد والصاغاني (و) من المجاز السطر (القطع بالسيف) يقال سطر فلان فلانا سطرا إذا صرعه كأنه سطره سطور (ومنه الساطر للقصاب والساطور لما يقطع به) قال الفراء يقال للقصاب ساطر وسطار وشطاب ومشقص ولحام وقدار وجزار (واستطره كتبه) وفي التنزيل العزيز وكل صغير وكبير مستطر (والأساطير الأباطيل والأكاذيب و)الأحاديث لا نظام لها جمع إسطار وإسطير بكسرهما وأسطور) بالضم (وبالهاء في الكل) وقال قوم أساطير جمع أسطار وأسطار جمع سطر وقال أبو عبيدة جمع سطر على أسطر ثم جمع أسطر على أساطير أي ملاء وقال أبو الحسن لا واحد له وقال اللحياني واحد الأساطير أسطورة وأسطير وأسطيرة إلى العشرة قال ويقال سطر ويجمع إلى العشرة أسطارا ثم أساطير جمع الجمع وقيل أساطير جمع سطر على غير قياس (وسطر تسطيرا ألف) الأكاذيب (و) سطر (علينا أتانا) وفي الأساس قص (بالأساطير) وفي الحديث قال سطر فلان علينا يسطر إذا جاء بأحاديث تشبه الباطل يقال هو يسطر ما لا أصل له أي يؤلف وفي حديث الحسن سأله الأشعث عن شيء من القرآن فقال له والله إنك ما تسطر علي بشيء أي ما تروج يقال سطر فلان على فلان إذا زخرف له الأقاويل ونمقها وتلك الأقاويل الأساطير والسطر (والمسيطر الرقيب الحافظ) المتعهد للشيء (و) قيل هو (المتسلط) على الشيء ليشرف عليه ويتعهد أحواله ويكتب عمله وأصله من السطر (كالمصيطر) كمصدق ولكنه مسيطر كمعظم وفي التنزيل العزيز لست عليهم بمسيطر أي بمسلط (وقد سيطر عليهم وسوطر وتسيطر) وقد تقلب السين صادا لأجل الطاء وقال الفراء في قوله تعالى أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون قال المصيطرون كتابتها بالصاد وقراءتها بالسين وقال الزجاج المسيطرون الأرباب المسلطون يقال قد تسيطر علينا وتصيطر بالسين والصاد والأصل السين وكل سين بعدها طاء يجوز أن تقلب صادا يقال سطر وصطر وسطا عليه وصطا وفي تهذيب التهذيب سيطر جاء على فيعل فهو مسيطر ولم يستعمل مجهول فعله وننتهي في كلام العرب إلى ما انتهوا إليه (والمسطار) بالضم هكذا هو مضبوط عندنا بالقلم وضبطه الجوهري بالكسر مثل الصاغاني والصواب الضم قاله الكسائي يشدد الراء فهذا أيضا دليل على ضم الميم لأنه يكون حينئذ من اسطار يسطار مثل ادهام يدهام (الخمرة الصارعة لشاربها) من سطره إذا صرعه (أو الحامضة) قاله أبو عبيد وأورده الصاغاني في باب الخمر وقال الجوهري ضرب من الشراب فيه حموضة وزاد في التهذيب لغة رومية (أو) هي (الحديثة) المتغيرة الطعم والريح وقال الأزهري هي التي اعتصرت من أبكار العنب حديثا بلغة أهل الشام قال وأراه روميا لأنه لا يشبه أبنية كلام العرب وهو بالصاد ويقال بالسين قال وأظنه مفتعلا من صار قلبت التاء طاء (و) المسطار بالضم (الغبار المرتفع في السماء) على التشبيه بسعف النخل أو غير ذلك ولم يتعرض له صاحب اللسان مع جمعه الغرائب (و) قال أبو سعيد الضرير سمعت أعرابيا فصيحا يقول (أسطر) فلان (اسمي) أي (تجاوز السطر الذي فيه اسمي) فإذا كتبه قيل سطره (و) أسطر (فلان أخطأ في قراءته) وهو قول ابن بزرج يقولون للرجل إذا أخطأ فكني عن خطائه أسطر فلان اليوم وهو الإسطار بمعنى الإخطاء قال الأزهري وهو ما حكاه الضرير عن الأعرابي أسطر اسمي أي جاوز السطر الذي هو فيه (و) أما قول أبي دؤاد الإيادي * وأرى الموت قد تدلى من الحضر على رب أهله الساطرون * فإن (الساطرون) اسم (ملك من ملوك العجم) كان يسكن الحضر مدينة بين دجلة والفرات (قتله سابور ذو الأكتاف) وقد تقدمت الإشارة إليه في ح ض ر (و) من المجاز (السطرة بالضم الأمنة) يقال سطر فلان أي مني صاحبه الأمن نقله الصاغاني (و) سطرى (كسكرى ة بدمشق) الشام * ومما يستدرك عليه إسطار ككتاب أخر وسطره إذا صرعه واستطره بالكسر يسطره ... ومحمد بن حسن بن ساطر ... هكذا قيده المصنف في تاريخ مصر قاله الحافظ في التبصير (سعر) السعر بالكسر الذي يقوم عليه الثمن ج أسعار (و) قد (أسعروا وسعروا تسعيرا) بمعنى

سا طرون يظن ان هذا معرب من شاه توران كاسابور معرب شاهپور محمد عارف

سعر

واحد (اتفقوا على سعر) وفي الصحاح أسعروا وسعّروا بمعنى وفي الحديث أنه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم سعّر
لنا فقال إن الله هو المسعّر أي إنه هو الذي يرخص الأشياء ويغليها فلا اعتراض لأحد عليه ولذلك لا يجوز التسعير
والتسعير تقدير السعر قاله ابن الأثير (وسعر النار والحرب كمنع) يسعرها سعرا (أوقدها وهيجها) (كسعرها
تسعيرا (وأسعرها) إسعارا وفي الثاني مجاز أي الحرب (والسعر بالضم الحر) أي حر النار (كالسعار كغراب و) السعر
بالضم (الجنون كالسعر بضمتين) وبه فسر الفارسي قوله تعالى إن المجرمين في ضلال وسعر قال لأنهم إذا كانوا في
النار لم يكونوا في ضلال لأنه قد كشف لهم وإنما وصف حالهم في الدنيا يذهب إلى أن السعر هنا ليس جمع سعير الذي
هو النار وفي التنزيل حكاية عن قوم صالح أبشرا منا واحدا نتبعه إنا إذا لفي ضلال وسعر معناه إنا إذا لفي ضلال وجنون
وقال الفراء هو العناء والعذاب وقال ابن عرفة أي في أمر يسعرنا أي يلهبنا قال الأزهري ويجوز أن يكون معناه إنا إن
اتبعناه وأطعناه فنحن في ضلال وفي عذاب مما يلزمنا قال وإلى هذا مال الفراء (و) السعر بالضم (الجوع) كالسعار
بالضم قاله الفراء (أو القرم) أي شهوة اللحم ويقال سعر الرجل فهو مسعور إذا اشتد جوعه وعطشه
(و) السعر بالضم (العدوى وقد سعر الإبل كمنع) يسعرها سعرا (أعداها) وألهبها بالجرب وقد استعر فيها وهو
مجاز (و) السعر (ككتف من به السعر وهو الجنون ج سعرى) مثل كلب وكلبى (والسعير النار) قال الأخفش
هو مثل دهين وصريع لأنك تقول سعرت فهي مسعورة وقال اللحياني نار سعير مسعورة بغير هاء (كالساعورة و)
قيل السعير والساعورة (اللهب و) السعير (المسعور) فعيل بمعنى مفعول والسعير في قول رشيد بن رميض العنزي
* حلفت بمائرات حول عوض * وأنصاب تركن لدى السعير * (كزبير) وغلط من ضبطه كأمير نبه عليه
صاحب العباب (صنم) لعنزة خاصة قاله ابن الكلبي وقيل عوض صنم لبكر بن وائل والمائرات دماء الذبائح حول الأصنام
(و) سعير (بن العداء) مصدقي المحاربي (صحابي) ممن كان معه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم (والمسعر) بالكسر
(ما سعر به) هكذا في النسخ والصواب ما سعرت به أي النار أي ما تحرك به النار من حديد أو خشب (كالمسعار)
ويجمعان على مساعير ومساعر (و) من المجاز المسعر (موقد نار الحرب) يقال هو مسعر حرب إذا كان يؤرثها أي
تحمى به الحرب * وفي الحديث وأما الحي من همدان فأنجاد بسل مساعير غير عزل (و) المسعر (الطويل من
الأعناق) وبه فسر أبو عمرو قول الشاعر * وسامى بها عنق مسعر * ولا يخفى أن ذكر الأعناق إنما هو بيان
لا تخصيص (أو الشديد) قاله الأصمعي وبه فسر قول الشاعر المتقدم (و) في كتاب الخيل لأبي عبيدة المسعر
(من الخيل الذي يطيح قوائمه) ونص أبي عبيدة تطيح قوائمه (متفرقة ولا ضبر له) وهو وثب بجمع القوائم كالمساعر (و)
أبو سلمة مسعر (بن كدام) ككتاب الهلالي العامري أحد الأعلام (شيخ السفيانين) أي الثوري وابن عيينة وبه ضرب
بها المثل في الثقة وفيه يقول الإمام عبد الله بن المبارك * من كان ملتمسا جليسا صالحا * فليأت حلقة مسعر بن كدام *
توفي سنة ١٥٣ وقيل ٥٥ (وقد تفتح ميمه) وهو (تيمنا) أي من تسمى باسمه وهم مسعر الفدكي ومسعر بن حبيب
الجرمي تابعيان (تفاؤلا) وفي الأنساب جعله أصحاب الحديث مسعرا بالفتح تفاؤلا (و) السعار (كغراب الجوع) وقيل
شدته وقيل لهيبه أنشد ابن الأعرابي لشاعر يهجو رجلا * تسمنها بأخثر حلبتيها * ومولاك الأحم له سعار *
وصفه بتعزير حلائبه وكسعه ضروعها بالماء البارد ليرتد لبنها ليبقى لها طرقها في حال جوع ابن عمه الأقرب منه ويقال
سعر الرجل سعارا فهو مسعور إذا أصابته السموم أو اشتد جوعه وعطشه ولو ذكر السعار عند السعر كان أصوب
لأنهما من قول الفراء وقد ذكرهما مفرقا بينهما فتأمل (والساعور) كهيئة (التنور) يحفر في الأرض يختبز فيه (و)
الساعور (النار) عن ابن دريد ولو ذكره عند السعير كان أصاب وقيل لهبها (و) الساعور (مقدم النصارى في معرفة
علم الطب) وأدواته وأصله بالسريانية ساعورا ومعناه متفقد المرضى (والسعرارة) بالكسر (والسعرورة) بالضم
(الصبح) لالتهاب حسن ضوئه (وشعاع الشمس الداخل من كوة) البيت قال الأزهري هو ما تردد في الضوء الساقط في
البيت من الشمس وهو الهباء المنبث (ومسعر) بن شعبة الكناني (الدؤلي بالمكسر قيل صحابي) روى عنه ابنه جابر بن
مسعر ذكره البخاري في التاريخ (وأبو مسعر منظور بن حبة راجز) لم أجده في التبصير (والمسعور الحريص على الأكل
وإن ملئ بطنه) قيد وعلى الشرب لأنه يقال سعر فهو مسعور إذا اشتد جوعه وعطشه فاقتصار المصنف على الأكل قصور
(و) يقال (لأسعرن سعره بالفتح) أي (لأطوفن طوفه) قاله الفراء ويقال سعرت اليوم في حاجتي سعرة أي طفت
(والسعرة) بالفتح (السعال) الحاد وهي السعيرة قاله ابن الأعرابي (و) يقال هذا سعرة الأمر وسرحته وفوعته كما تقول
أول الأمر وحدته) هكذا بالحاء وفي بعض النسخ بالجيم والأولى الصواب (والسعران محركة شدة العدو) كالجريان
والغليان (و) السعرية (بالكسر اسم) جماعة ومنهم بيت في الإسكندرية تفقهوا (ولاسعر) الرحل (التاين العجم)

الصائر (لظاهر العصب الشاحب) الدقيق المهزول (و) الاسعر (لقب مرثد بن أبي حمران الجعفي الشاعر) سمي
بذلك لقوله * فلا يدعني الأقوام من آل مالك * اذا أنا لم أسعر عليهم وأثقب * (و) أبو الاسعر كنية (عبد
مولى زيد بن صوحان) هكذا ذكره ابن أبي خيثمة والدولابي وعبد الغني وغيرهم ورجحه الأمير (أو هو بالشين) المعجمة
كما ذكره البخاري والدارقطني وغيرهما (و) أسعر (بن النعمان) (الجعفي) الراوي عن زيد الإيادي (و) أسعر (بن حبيل)
الجعفي (التابعي و) أسعر (بن عمرو) شيخ ذي الكلاع (محدثون) وهلال بن أسعر البصري من الأكلة المشهورين
حكي عنه سليمان التيمي وفي بعض النسخ من الاحاديث وهو تصحيف وفي بعضها المذكورين بدل المشهورين ولو قال
أحد الأكلة لكان أحصر (و) يقال (هذه مسعر الحرب) أي (ساعرة) لها أي موقدها (ومسعر الحرب في سعيرها ذا أعاعره
أي أردعوه وآطامه) قاله أبو عمرو وفي الاساس أي معاطيه وهو مجاز ومنه قول ذي الرمة * قرنه هاجت من به
الشاعر * وأوا حدمسعر (و) استعرت (النار تقدت) وعدم رتها (كسعرت و) من المجاز استعرت
(اللصوص) اذا (تحركوا بشر) (كأنهم اشتعلوا) والتهبوا (و) من المجاز سعر (الشر و الحرب) أي (اشتعلا)
وكذا أسعرهم شر وسعر على قومه (وسعر البعير مستقر دسع و يستعور) الذي في شعر عروة موضع قرب المدينة
ويقال شجر ويقال أجقو يقال اليستعور وفيه خلاف على طوله ذكر (في فصل الياء) من بعد ان شاء الله تعالى *ومما
يستدرك عليه رمى سعر أي شديد وسعرتهم بالنبل أحرقتهم وأمضضتهم و يقال ضرب هبر وطعن نتر ورمي سعر
وهو مأخوذ من سعرت النار وفي حديث علي رضي الله عنه اضربوا هبرا وارموا سعرا أي رميا سريعا شبهه باستعار
النار وفي حديث عائشة كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج من البيت أسعرنا قفزا أي ألهبنا
وآذانا وسعر الليل بالمطي سعرا قطعه وعن ابن السكيت وسعرت الناقة اذا أسرعت في سيرها فهي سعور وسعر
القوم شرا وأسعرهم وسعرهم عمهم به على المثل وقال الجوهري لا يقال أسعرهم وفي حديث السقيفة ولن نأم الناس
من سعاره أي من شره وفي حديث عمر أنه أراد أن يدخل الشام وهو يستعر طاعونا استعار استعاره لكثرة شدة
الطاعون يريد كثرته وشدة تأثيره وكذلك يقال في كل أمر شديد والسعر ونوا يسعرون يضرب الى السواد وبين الادمة
ورجل أسعر وامرأة سعراء قال العجاج * أسعر ضربا أو طوالا هجرعا * وقال أبو عبيد استعر الناس في كل وجه
واستعوا اذا أكلوا الرطب وأصابوه وذكر سعر بن مالك بن ملامة الازدي من رهط حنيفة من شعر لابن عميرة ديم
وسعر بالكسر جبل في شعر خفاف بن ندبة السلمي وسعرا بالكسر والامالة مقصور رجل من عبد حرم بني سهم ويوم سعير
كرمي في شعر وسعير بن الأعمشي سمع عمر بن الخطاب روى عنه حلام بن صالح وسعر بن قتادة الاسدي عن أبيه
وعنه ابنه عاصم وسعر التميمي عن علي قتلا يمن بحرب الجمار وسعير بن الحمس أبو مالك الكوفي عن حبيب بن أبي
ثابت عن ابن عمر روى عنه سفيان بن عيينة وسعير ناموضع بحرة مصر وهو للعربان قوم بالاسكندرية (الاسعبر)
أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي السعبر (والسعبرة البئر الكثيرة الماء) قال وأعددت بورد اذا ما هجرته * على نخوة
وقلما اسعبرا * (وماء سعبر كثير) وكذلك بئر سعبر يحكي ابن الدريد نقله في اللسان أنشد ابن بري قال
شواهد شرابا وبه لد سعبرا وعلى امتد السحاب وقرش الدى قطر ديمة واسعبرا كثير (وسعبر سعبر رجيص)
ويحكى أنه خرج يتحاج ببيت الخادمه فاصمله حريري الخطفي فقال له أين تريد قال أريد اليمامة قال تجدها تنادي بها
وسعرا اسعبرا (والسعابر الطعام) وكعابره هو كل (ما يخرج منه من زوان وعوه) فيرمى به وقال أبو حنيفة السعبر حب
نبت في البر يفسد ونبقى منه (السعترت م) معروف (والسعترى الشاطر) بلغة أهل العراق (والكريم الشجاع
و) بعضهم يكتبه (بالصاد) وهكذا في كتب الطب شلا المشتبه بالشعير وهو بالصاد (أعلى و) السعترى (لقب) أبي
يعقوب (يوسف بن يعقوب العبرى) بالنون والجيم حدث عن أبي مسلم الكجي وزاد الحافظ في التبصير عبد الواحد بن
محمود بن سعترة البيع البغدادي حدث عن أبي القسم بن البطي وغيره وعمر بن عبد الرحمن السعترى روى عن أبي
الاسعد القرشى وعنه لاحق بن الحسين كذا ضبطه الباقي (سعبره كعمه) سعرا أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي
أي (ملأه) وهو باللسين والعين نقله الصاغاني وغيره (السفر) بفتح فسكون (الكنس) يقال سفر البيت وغيره يسفره
سفرا اذا كنسه وفي الحديث ان عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو أمرت بهذا البيت فسفر
أي كنس قاله الاصمعي (و) السفر (بن سبير) بن أبي هريرة (تابعي و) السفر (والد أبي العبير يوسف و) قال
العري (الاسماء بالسكون والكنى بالحركة) كذا نقله عنه الحافظ في التبصير وقول شيخنا هي قاعدة أغلبية عند المحدثين
وردت كلمات على خلافها يحل تامل وكل سعى له استقصاء تلك الكلمات حتى نظهر مقال وأني له ذلك (والمسفرة
المكنسة) لانها آلة السفر كالمسفر (والسفارة) بالضم (الكناسة و) السفر (الكشط) يقال سفرت الريح الغيم عن

٭ قوله بدرت

سعبر

سعتر

سعترى في القاموس امرأة ...

سغر

سفر

وجه السماء سفرا كشطته قال سفرت الريح الغيم عن وجه السماء سفرا (و) السفر (التفريق)
يقال سفرت الريح الغيم سفرا فانسفر فرقته فتفرق (و) (بالكسر) (في الكل و) السفر (الأثر) يبقى على جلد الفرس
بالضم (وسفر بن نسير محدث) وورد في تاريخ البخاري سفر بالقاف محركة وفي الهامش بخط أبي ذر صوابه سفر بالفاء
ساكنة حدث عن يزيد بن شريح عن أبي أمامة (ورجل سفر وقوم سفر) وهو جمع سافر كصحب وصاحب وركب وراكب ويقال رجل سافر
وسفر أيضا وقد يكون السفر للواحد قال الشاعر * عوجي علي فإنني سفر * أي مسافر فمثل الجمع لأنه في الأصل
مصدر (و) قوم (سافرة وأسفار وسفار) أي (ذوو سفر لضد الحضر) سمي به لما فيه من الذهاب والمجيء كما تذهب
الريح بالسفير من الورق وتجيء كذا في المحكم وفي التهذيب سمي السفر سفرا لأنه يسفر عن وجوه المسافرين
وأخلاقهم فيظهر ما كان خافيا منها (والسافر المسافر) قيل إنما سمي المسافر مسافرا لكشفه قناع الكن عن وجهه
ومنازل الحضر عن مكانه وبروزه للأرض الفضاء (لا فعل له) وفي المحكم ورجل سافر ومسافر وليس على الفعل لأن اسم له
كلابن وتامر وفي المصباح سفر الرجل سفرا مثل طلب خرج للارتحال فهو سافر والجمع سفر مثل صاحب وصحب لكن
استعمال الفعل مهجور واستعمل المصدر اسما وجمع على أسفار (و) السافر (القليل اللحم من الخيل) قال ابن
مقبل * لا سافر النيء مدخول ولا هبج * كاسي العظام لطيف الكشح مهضوم * (و) الساعرة (أمة من
الروم) سموا (كأنه لبعدهم وتوغلهم في المغرب) ومنه الحديث عن سعيد بن المسيب مرفوعا (لولا أصوات السافرة
لسمعتم وجبة الشمس) حكاه الهروي في الغريبين قال الأزهري كذا جاء التفسير متصلا بالحديث الوجبة الغروب
يعني صوته فحذف المضاف (والسفر) بالكسر (الكتاب الكبير والسفر) أيضا (الكبير) (الجزء من التوراة) فقصر
الأزهري على الثاني وجمعهما ابن سيده في المحكم وجمعه السفر الكثير الأسفار أقوى عليها فقال المصنف هكذا كان
أخصر زاد الأزهري (وهي) مسفرة (بهاء) أنشد في المحكم * إن نعدم المطي مني مسفرا * شيخا بجالا وغلاما
حزورا * ويقال فرس مسفر قوي على السفر قال ابن مقبل * أحزت أبلغ مسهوب العلاة ورحلي على جمل مسفر
وناقة مسفرة ومسفار كذلك قال الأخطل * ومهمه طامس تخشى غوائله * قطعته بكلوء العين مسفار *
(والسفرة بالضم طعام المسافر) المعد لسفره هذا هو الأصل ثم أطلق على وعائه وما يوضع فيه من الأديم ثم شاع
الآن فيما يؤكل عليه وفي التهذيب السفرة التي يؤكل عليها سميت بذلك لأنها تنبسط إذا أكل عليها (و) السفار (ككتاب
حديدة) يخطم بها البعير قاله الأزهري (أو حبل يوضع على أنف البعير) وقال اللحياني السفار والسفارة التي تكون
على أنف البعير (بمنزلة الحكمة) محركة وقوله (من الفرس) زيادة من المصنف على عبارة اللحياني (ج أسفرة وسفر
بالضم) (وسفائر وقد سفره) به (يسفره) بالكسر وهكذا قاله الأصمعي سفرته بالسفار وقال الليث هو حبل يشد على خطام
البعير فيدار عليه ويجعل بقيته زماما وربما كان من حديد (وأسفره) أسفارا وهذا قول أبي زيد (وسفره) تسفيرا وهو
في المحكم (وسفر الصبح يسفر) من حد ضرب (أضاء وأشرق كأسفر) وأنكر الأصمعي أسفر وفي البصائر والمفردات
والإسفار يختص باللون نحو والصبح إذا أسفر أي أشرق لونه ونحو وجوه يومئذ مسفرة أي مشرقة مضيئة وفي الأساس ومن
المجاز وجه مسفر مشرق سرورا وفي التهذيب أسفر الصبح إذا أضاء إضاءة لا يشك فيه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم
أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر يقول صلوا الفجر بعد ما يتبين وظهوره بلا ارتياب فيه فكل من نظر عرف أنه الصادق
وسئل أحمد بن حنبل عن الإسفار بالفجر فقال أن يتضح الفجر حتى لا يشك فيه ونحوه قال إسحاق وهو قول الشافعي
وأصحابه وقال أسفروا بالفجر طولوها إلى الإسفار وقيل الأمر بالإسفار خاص في الليالي المقمرة لأن أول الصبح
لا يتبين فيها فأمروا بالإسفار احتياطا ومنه حديث عمر صلوا المغرب والفجاج مسفرة أي بينة مضيئة لا تخفى
وفي حديث علقمة الثقفي كان بلال يأتينا بالفطور ونحن مسفرون كذا في النهاية (و) من المجاز سفرت (الحرب ولت و)
في البصائر السفر كشف الغطاء ويختص ذلك بالأعيان يقال سفرت (المرأة) إذا (كشفت عن وجهها) النقاب
وفي المحكم جلته وفي التهذيب ألقته تسفر سفورا (فهي سافر) وهن سوافر وبه تعلم أن ذكر المرأة للتخصيص
لا للتمثيل خلافا لبعضهم (و) سفر (العمرو ع حارث و) سفر (بين القوم أصلح يسفر) بالكسر (و) يسفر (بالضم
سفرا) بالفتح (وسفارة) كسحابة (وسفارة) بالكسر وهي كالكفالة والكتابة ردها التوسط للإصلاح (فهو سفير)
كأمير وهو المصلح بين القوم والجمع سفراء لأنه يكشف ما في قلب كل منهما ليصلح بينهما ويطلق أيضا على الرسول لأنه
يظهر ما أمر به وجمع بينهما الأزهري فقال هو الرسول المصلح (و) السفور (كتنور بمكة كثيرة الشوك) قد رشحه
وضبطه الصاغاني كصبور (و) السفورة (بهاء) جريدة من ألواح يكتب عليها فإذا استغنوا عن المكتوب محوه
وهي معربة ويقال لها أيضا (السفورة) بالذال وقد تقدم (و) سفار (كقطام) اسم (منزل ذي قار) بين البصرة

سفرة نقل اسم الطعام إلى الجلد
وسمي به كما سميت المزادة راوية قاله
الشهاب في شفاء الغليل نقلا عن
الكرماني محمد عارف

سفوده أن سلم تعريبه فهو معرب
من سبار ومعناه اللوح لطيفة
وعندي لا حاجة لتكلف التعريب
لأن المادة تغني عن ذلك

والمسفرة

والمدينة (لبني مازن بن مالك) قال الفرزدق * متى ما ترد يوما سفار تجد بها * أديهم يرمي المستجيز المعورا *
(و) يقال أعلف دابتك (السفير) كأمير (ما سقط من ورق الشجر) وفي التهذيب ورق العشب لأن الريح تسفره
وأنشد لذي الرمة * وحائل من سفير الحول جائله * حول الجراثيم في ألوانه شهب * يعني الورق تغير لونه
فحال وابيض بعد أن كان أخضر (و) السفير (ع و) السفيرة (ج قلادة تعرى) جمع عروة (من ذهب
وفضة و) سفيرة (مدينة بسلادلي) وقيل صهوة من حديقة من طين تحفظ بها الحلل بين كتفيها مفسد (و) سفير
(كزبرج) آخر بجد وهو قرية صغيرة (و) سفيرة (كجهينة مصغرة) معروفة ذكرها زهير في شعره (وسفر
الوجه ... طهر منه) قال امرؤ القيس * ثياب بني عوف طهارى نقية * وأوجههم بيض المسافر غران * (وأسفر دخل
في سفر الصبح) محركة وهو إسفار الفجر قال الأخطل * إني أبيت وهم المرء يبعثه * من أول الليل حتى يفرج
السفر * يريد الصبح يقول أبيت أسري إلى انفجار الصبح وفسر بعضهم حديث أسفروا بالفجر ويقال أسفر
القوم إذا أصبحوا (و) أسفرت (الشجرة صار ورقها سفيرا) تسقطه الريح وذلك إذا تغير وابيض (و) من المجاز
أسفرت (الحرب) إذا (اشتدت) ولو ذكره عند سفرت الحرب لكان أصاب (وسفره تسفيرا أرسله إلى السفر)
وهو قطع المسافة (و) سفر (الإبل) تسفيرا (رعاها بين العشاء) وفي السفر) وهو بياض قبل الليل (سفرت هي)
أي الإبل أي رعت كذلك (و) سفر (النار) تسفيرا (ألهب) وأوقدها (وتسفر أي سفر) محركة أي بياض
النهار (و) تسفر (الجلد تأثر) من السفر وهو الأثر (و) تسفر (شيئا من حقه بقيه) دون وفائه وهو مجاز
(و) تسفر (النساء) عن وجوههن بمعنى (استسفرهن) أي طلب أثرهن وجوههن وأنورهن جمالا (و) تسفر (فلانا
طلب عنده النصف من تبعة كانت له قبله) نقله الصاغاني (والسفر) بالكسر (الكتاب الذي يسفر عن الحقائق
وقيل الكتاب (الكبير) لأنه يبين الشيء ويوضحه وكأنه أخذه من قول الفراء الأسفار الكتب العظام (أو) السفر
(جزء من أجزاء التوراة) والجمع أسفار قال الزجاج في قوله تعالى كمثل الحمار يحمل أسفارا الأسفار الكتب
الكبار واحدها سفر أعلم تعالى أن اليهود مثلهم في تركهم استعمال التوراة وما فيها كمثل الحمار يحمل عليه
الكتب وهو لا يعرف ما فيها ولا يعيها (والسفرة) محركة (الكتبة جمع سافر) وهو بالنبطية سافرا وسفر الكتاب
كتبه قاله الزمخشري (و) السفرة كتبة (الملائكة) الذين (يحصون الأعمال) قال الله تعالى بأيدي سفرة كرام
بررة قال المصنف في البصائر والرسول والملائكة والكتب مشتركة في كونها سافرة عن القوم ما اشتبه عليهم
(و) السفر (بلا هاء) هو (قطع المسافة) البعيدة (ج أسفار) ومن سجعات الأساس حظي بطول ممارسة الأسفار
وكثرة مدارسة الأسفار (و) السفر (بقية بياض النهار بعد مغيب الشمس) لوضوحه ومنه إذا طلعت الشعرى
سفرا لم تر فيها مطرا أراد طلوعها عشاء (و) سفر (ع) طلعته جبلا مكبا ويروى نقع سكوب (و) سفر (ة بحران)
تعرف بسفر مرطي (وأبو السفر محركة سعيد بن محمد) هكذا في نسختنا وهو غلط وقال ابن ... سعيد بن أحمد والصواب
ما في تاريخ البخاري سعيد بن يحمد كيمنع كذا ضبطه ابن الجوزي لسان رواية التاريخ المذكور وضبطه شيخنا
كمضارع أحمد كأكرم ومثله في التبصير للحافظ (من التابعين) كوفي من ثور همدان سمع ابن عباس والبراء وناجية
روى عنه أبو إسحاق ومطرف وشعبة ويونس بن أبي إسحاق كذا في تاريخ البخاري (وعبد الله بن أبي السفر
من أتباعهم) ذكره الحافظ في التبصير قال واسم أبي السفر سعيد قلت وهو ابن الذي سبق ذكره ولم ينبه عليه المصنف
والتنبيه لذلك (وأبو الأسفر روى عن أبي حكيم) وفي التبصير عن ابن حكيم (عن علي) رضي الله عنه في الطير (مجهول)
لا يعرف قلت على ما في نسختنا يحتمل أن يكون المراد بأبي حكيم عبد الله بن حكيم الكناني فإنه يكنى كذلك وله صحبة
وأما ابن حكيم فكثيرون منهم الصلت بن حكيم ورزيق بن حكيم وإسماعيل بن قيس بن حكيم الذي روى عن ابن مسعود
فلينظر ذلك (والناقة المسفرة الجمرة) هي (التي ارتفعت عن الصهباء شيئا) نقله الصاغاني (و) المسفرة (كمكنسة
كبة الغزل) نقله الصاغاني (وسافر) فلان (إلى بلد كذا سفارا) بالكسر (ومسافرة مضى) إليه وليس يراد به
معنى المشاركة كعاقب اللص (و) سافر (فلان مات) قال أمية بن أبي الصلت * زعم ابن جدعان بن عمرو أنه يوما مدابر *
ومسافر سفرا بعيدا لا يؤوب له مسافر * (وتسفر مقدم رأسه من الشعر) الصحرو) انسفرت (الإبل) أي (ذهبت
في الأرض (والرياح يسافر بعضها بعضا لأن الصبا تسافر) أي تكنس وتفرق (ما أسدته الدبور والجنوب تلحمه) وهو
مستدرك * ومما يستدرك عليه انسفر الغيم تفرق وسفرت الريح التراب ذهبت به كل مذهب والسفار الناقة الغوية ومسافرة
البقرة هكذا سماها زهير في قوله * كخنساء سفعاء الملاطم حرة * مسافرة مزؤود أم فرقد * ولقيته سفرا وفي سفر
أي عند اسفرار الشمس كذا حكي بالسين ويروى بالصاد قال * لليلى بذات البين دار عرفتها * وأخرى بذات الجيش

بأنها مر بها فلما أبكرت درست فصارت رسومها أعجب لا وقال ابن جني يبعد أن يكون السفر من قولهم سفر البيت
كأنه لما كنست السكانة من الطرس ورجل مسفار كثير الأسفار وبينه وبينه مسافر بعيدة ومن مجازات الأساس
رب رجل رأيته مسفرا ثم رأيته مغبرا أي مجلدا وبقي عليه سفر من نهار وسفر مجمعه ذهب وهو مجاز وسافرت
عنه الحمى وسافرت الشمس عن كبد السماء وهو من سفر أي بعيد وكل ذلك مجاز والاستفارة أن يقوم شعره عن جبهته
نقله الصاغاني وسفار بن كساري قرية من أعمال نابلس منها شيخنا العلامة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سالم
الحنبلي الأثري كتب إلى مرويه وأجري بها وسفرايين في النوب ومنهم من ضبطه على المصنف هنا واسفور
من أصابه جهد السفر والتعب [illegible] وجمعه أسفار وسافر بن أبي عمر من بني أمية بن عبد شمس وعاث
ابن عبد القدس [illegible] حفر [illegible] وأبو القاسم الحسن بن هبة الله بن سفير [illegible] من شيوخ يوسف
بن خليل والسفر بن نسيم [illegible] روى عن عمر بن عبد العزيز قوله روى عنه حجاج بن حسان قاله البخاري في التاريخ
والمسفرة والمسفار قريتان بمصر في حوف رمسيس والسفر الجوادي الطلاق العامة وحارة سفار كتكان من مدينة
هو [illegible] بمصر وسفارة [illegible] من لواته [illegible] بأرض مصر منهم شرف الدين محمد بن عبد الواحد بن أبي بكر بن ابراهيم
الربعي السفاري حدث عنه المقريزي ﴿ السفجر كجعفر ﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الصغار لا واحد لها)
وفي [illegible] في التكملة (ما بالدار سفجر) أي شيء صغير [illegible] متهم
أو كذا سفجر ﴿ السفسير بالكسر ﴾ [illegible] قال الأزهري معرب وهي كلمة (فارسية) وبه فسر الأصمعي قول النابغة
[illegible] السمسار كذا
[illegible] في قول أوس بن حجر ومثله للصاغاني (و) قيل السفسير (الخادم) في قول
أوس (و) قيل السفسير (التابع) ونحوه (و) قيل هو (القيم بالأمر المصلح له) قاله الأزهري (وكذا) القيم (بالناقة)
أي الذي يقوم عليها [illegible] (و) السفسير (الرجل الظريف) قال الأزهري [illegible]
العبقري وهو (الحاذق بصناعته) من قوم سفاسرة (و) قال ابن الأعرابي السفسير [illegible] في قول أوس
[illegible] (و) السفسير [illegible] (و) قال الصاغاني [illegible] قال حميد بن ثور
* [illegible] * (و) قيل السفسير (الفيج) وهو معرب [illegible]
وقيل [illegible] (و) قيل السفسير (الحزمة من حزم الرطبة) أي (علفها الأول) ج سفاسير وسفاسرة
والسفسار بالكسر [illegible] ومما يستدرك عليه السفسير بالكسر
[illegible] الأزهري والسماسرة أصحاب الأسفار وهي الكتب [illegible] قول أبي طالب يمدح النبي صلى الله
عليه وسلم [illegible] كل يوم * [illegible] السفسرة الشهود * ومما يستدرك عليه سفكرد [illegible]
منها أبو حفص عمر [illegible] ﴿ السقر ﴾ من جوارح الطير معروف لغة
في (الصقر) [illegible] لأن كل صاد [illegible] صقرا [illegible] سقر [illegible]
[illegible] (و) السقر (حر الشمس) [illegible] سقرته الشمس تسقره سقرا [illegible] (و) السقر
[illegible] كالسقارة (و) [illegible] السقر [illegible] وسقر بن عبد الرحيم عن عمه شعبة
(و) سقر (ابن عبد الرحمن) شيخ [illegible] (و) سقر (بن حبيب) [illegible] (و) سقر (بن عباس) عن
سفيان بن حرب (وأبو السقر يحيى بن يزداد) عن حسين بن محمد المروزي [illegible] الحافظ [illegible] وسقر بن حبيب
رجلان روى أحدهما عن عمر بن عبد العزيز والآخر عن أبي رجاء العطاردي وسقر بن عبد الله عن عروة ويقال
[illegible] (و) السقار (اللعان لغير المستحق)
[illegible]
والسافور الحر) قيل وبه سميت سقر (و) قيل السافور (حديدة تحمى في النار (ويكوى بها الحمار) نقله
الصاغاني (وسقر محركة معرفة) اسم من أسماء (جهنم أعاذنا الله تعالى منها) [illegible]
في سقر [illegible] وقال أبو بكر في سقر قولان أحدهما أنها نار الآخرة سميت سقرا لا يعرف له اشتقاق ومنع الاجراء
لتعريفه والعجمة وقيل سميت سقرا لأنها تذيب الأجسام والأرواح والاسم عربي من قولهم سقرته الشمس
أي أذابته [illegible] من قال إنها اسم عربي قال منعه الاجراء لأنه معرفة مؤنث قال الله تعالى لا تبقي
ولا تذر [illegible] (و) سقر (جبل بمكة مشرف على موضع قصر) [illegible] الصاغاني
هكذا نقله الصاغاني [illegible] (هنت سقرا)

سفجر

سفسير

سفسير وسمسار [illegible] انظر القاموس [illegible] وانه في ص ١٦٨ من شفاء الغليل محمد عارف

مستدرك

سقر

بفتح فسكون (وسقيرا) كزبير (و) يقال (نخلة مسقار يسيل سقرها) أي دبسها (وقد أسقرت) هي (وكزبير
أبو السفير تميري من التابعين) روى عن أنس وقرأت في تاريخ البخاري سعيد بن سفير التميري عن ابن عمر روى
عنه بكار هو عباري هكذا ضبطه سفير كأمير كذا وجد بخط أبي ذر في نسخة ابن الجواني (وبكار بن سقير من شيوخهم)
روى عن أبيه عن ابن عمر رفعه وهو الذي ذكره البخاري في التاريخ (وسقير) عن سليمان بن صرد وعنه أبو اسحاق
(وسهيل) هكذا في النسخ ووقع في نسخة التبصير للحافظ بخط سبطه يوسف بن شاهين الامام المحدث الضابط سهل
(ابن سقير) عن ابراهيم بن سعد (ويوسف بن عمر بن سقير) حدث عن يحيى بن وهابة (محدثون) وفي تاريخ البخاري
سفير الصبي البصري سمع عمر قوله في الصوم روى عنه عمرو بن عبد الرحمن وزاد الحافظ في التبصير مسلم بن سقير عن
أبي بكر بن حزم وعنه أبو قدامة الحارث بن عبيد وسقير أبو معاذ روى عنه ابنه معاذ وعن معاذ عباد وسقير غلام
ابن المبارك وأبو السقير يحيى بن محمد شيخ لابن أبي حاتم ومنصور بن سقير عن حماد بن سلمة (والسقنقور) أورده
الصاغاني في ترجمة سقنقر وقال أهمله الجوهري وهو (دابة) على هيئة الورل أصفر (تنشأ بشاطئ بحر النيل)
وهو الاحودو يقال انه من نسل التمساح اذا وضعه خارج الماء فنشأ خارجا كأنه قاله الصاغاني ومنها نوع يعيره
طبرية ساحل الشام وهو في القوة دون الاول (يجاء بها) يريد في قوة الباه وحيا عن تجربة وهذا أشهر الخواص
وقد استطردها الاطباء في كتبهم * ومما يستدرك عليه سقرته الشمس قربت لونه وجلده والله أعلم ما
والسقر البعد قيل وبه سميت جهنم وسقرات الشمس شدة وقعها ويوم مسقر ومصقر شديد الحر وسيأتي للمصنف
وهناك ذكره وفي الحديث عن جابر مرفوعا لا يسكن مكة ساقور ولا مشاء بنميم قيل هو الكذاب ويأتي ذكر السقارين
في الحديث أيضا وجاء تفسيره انهم الكذابون قيل سموا به لخبث ما يتكلمون وروى سهل بن معاذ عن أبيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال الامة على شريعة ما لم يظهر فيهم ثلاث ما لم يقبض منهم العلم ويكثر فيهم الخبث وتظهر
فيهم السقارة قالوا وما السقارة يا رسول الله قال بشر يكونون في آخر زمان تكون تحيتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن
وسقفين سقار كان من المحدثين وسقر بالكسر وسكون القاف والهاء جبل عند حرة بني سليم وسقارة بالفتح
والتشديد موضع بجيزة مصر وقد رأيته وتاج الدين أبو المكارم محمد بن عبد المنعم بن نصر الله بن أحمد بن حوارى بن سقير
كزبير التنوخي المعرى الدمشقي الحنفي سمع منه الدمياطي (السقطري كرحى) أهمله الجوهري وهو بمعنى (الجهبذ
كالسقطار) والسقطار كلاهما بالكسر (وسقطرى بضم السين والقاف ممدودة ومقصورة) حكاهما ابن سيدة
عن أبي حنيفة (وأسقطرى) بزيادة الالف المضمومة مقصورة وأهلها يقولون سكوتره (جزيرة) متسعة (ببحر الهند
على يسار الجائي من بلاد الزنج) وبينها وبين الجبال ثلاثة أيام مع اعتدالها (والعامة تقول سقوطرة) وهي أربع
عات لا خبرة للعامة (يجلب منها الصبر) الجيد الذي لا يوجد مثله في غيرها (ودم الاخوين) وهو القاطر المكي
وغيرهما فيها عادية وجبل كثيرة وقد ذكر المؤرخون من عجائب هذه الجزيرة ما يحير العقل وأهلها يونان
لا يعرف اليوم يونان على صحة سواهم لان ارسطو أشار على الاسكندر باجلاء أهلها واسكان طائفة من اليونان
ما حفظ الصبر لطيب منبته ومن مدن هذه الجزيرة قوميدة ومنية وفي الاجرين كثير مثل الربح (السقعطري)
كقعطري أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الطويل ما يكون من الرجال والابل) وهو النهاية في الطول وقال ابن
سيدة لا يكون أطول منه (كالسقعطري) بتشديد الياء حكى عن ابن الاعرابي (أو) هو (الضخم الشديد البطش)
الطويل من الرجال (سكر كفرح سكرا) بضم (وسكرا) محركة (وسكرا) بالفتح (وسكرا) محركة وهو المنصوص عليه
في الامهات (وسكرانا) غريبة أيضا (نقيض صحا) ومثله في الصحاح والاساس والمصباح والذي في المفردات للراغب
وتبعه المصنف في البصائر أن السكر حالة تعترض بين المرء وعقله وأكثر ما يستعمل ذلك في الشراب المسكر وقد يكون من
غضب وعشق ولذلك قال الشاعر * سكران سكر هوى وسكر مدامة * أنى يفيق فتى به سكران * (فهو سكر) ككتف
(وسكران) بفتح فسكون وهو الاكثر (وهي سكرة) كفرحة (وسكرى) بالالف المقصورة كصرعى وجرحى قال ابن
جني في المحتسب وذلك لان السكر علة تلحق عقولهم كما ان الصرع والجرح علة تلحق أجسامهم وفعلى في التكسير
مما يختص به المبتلون (وسكرانة) وهذه من أبي علي الهجري في التذكرة قال ومن قال هذا وجب عليه أن يصرف
سكران في النكرة وعزاها الجوهري والفيومي لبني أسد وهي قليلة كما صرح به غيره وما زاده المصنف في البصائر
في الموت بعد سكر بن سكيرا كسكيت وقال شيخنا عند قوله وهي سكرة مخالف لقاعدته ولم يقل وهي بهاء فوجهان بسكرى
في صفاتها ولو قال وهو سكر وسكران وهي بهاء فيهما وسكرى لجرى على قاعدته وكان أخصر (ج سكارى) بالضم
وهو الاكثر (وسكارى) بالفتح بعض كما في الصحاح وقال بعضهم المشهور في هذه البنية هو الفتح والضم لغة لكثير

سقنقور بفتح السين والقاف وبالفارسي ريكزاده وسقنقس وسقنقور والاخير لغة رومية مستدرك

سقاره بالجيزه والاهرام أيضا هناك

سقطري

سقطار وسقطري وسجلاط كالرومية معربة انطرشماء العليل

سقعطر

اسقطري حقق بلاد الهند وجزيرتها أردت من أهلها ويوجد منهم كثير بمصر فضلا عن وجودهم بالعراق وبوجزائر البحر الهندي بعيدا عن أقوال المؤرخين المجازفة محمد عارف

سقعطري بالقاف والعين المهملة ساكنة

سكر اسم من الباب الاول

من العرب قالوا ولم يردوه والآخر نعت ألفاظ سكارى وكسالى وعجالى وغيارى كذا في شرح شيخنا وفي البصائر قوله
تعالى وترى الناس سكارى وما هم بسكارى لم يقرأ أحد من القراء سكارى بفتح السين وهي لغة ولا تجوز القراءة بها لأن
القراءة سنة (و) قرئ (سكرى) وما هم بسكرى وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف ابن هشام والأعمش أحد الأربعة عشر كما
في إتحاف البشر لشهاب الدين البناء في مناحه كذا أفاده بعض المتقنين ثم رأيت في المحتسب لابن جني قد عزا هذه القراءة
إلى الأعرج والحسن بخلاف قال شيخنا وحكى الزمخشري عن الأعمش أنه قرئ سكرى بالضم قالوا وهو غريب
جدا إذ لا يعرف جمع على فعلى بالضم انتهى قلت ويعني به في سورة النساء لا تقربوا الصلاة وأنتم سكرى وهي رواية
عن المطوعي عن الأعمش صرح بذلك ابن الجزري في النهاية وتابعه الشيخ سلطان في رسالته وظاهر كلام شيخنا يقتضي
فائدة أنه رواية عن الأعمش في سورة الحج وليس كذلك فلينتبه عليه فتأمل ثم رأيت في المحتسب لابن جني قال وروينا عن
أبي زرعة أنه قرأهما في سورة الحج سكرى بضم السين وإسكان الكاف … كما رواه ابن مجاهد عن الأعرج والحسن
بخلاف وقال أبو الهيثم النعت الذي على فعلان يجمع على فعالى وفعالى مثل أشران وأشارى وأشارى وغيران وقوم
غيارى وغيارى وإنما قالوا سكرى وفعلى أكثر ما تجيء جمعا لفعيل بمعنى مفعول مثل قتيل وقتلى وجريح وجرحى
وصريع وصرعى لأنه شبه بالنوكى والحمقى والهلكى لزوال عقل السكران وأما النشوان فلا يقال في جمعه غير النشاوى
وقال الفراء لو قيل سكرى على أن الجمع يقع عليه التأنيث فيكون كالواحدة كان وجها وأنشد بعضهم * أضحت
بنو عامر غضبى أنوفهم * إني عفوت فلا عار ولا باس * وقال ابن جني في المحتسب أما سكارى بضم السين
فتكسير لا محالة وكأنه منحرف به عن سكارى كما قالوا ندمان وندامى وكان أصله ندامي كما قالوا في الاسم حومانة وحوامي
ثم إنهم أبدلوا الشوب … فصار في التقدير سكاري كما قالوا إنسان وأناسي وأصله أناسين فأبدلوا النون ياء وأدغموا
فيها ياء فعالي فلما صار سكاري حذفوا إحدى الياءين تخفيفا فصار سكاري ثم أبدلوا من الكسرة فتحة ومن الياء ألفا
فصار سكارى كما قالوا في مدار مدارى وصحار وصحارى ومعاي ومعايا قال وأما سكارى بالضم فظاهره أن يكون اسما
مفردا غير مكسر كحبارى وسمانى وسلامى وقد يجوز أن يكون مكسرا وجاءت على فعال كالظؤار والعراق والرخال
إلا أنه أنث بالألف كما أنث بالهاء في قولهم النقاوة قال أبو علي هو جمع نقوة وأنث كما أنث فعال في نحو حجارة
وذكارة وعبارة قال وأما سكرى بضم السين فاسم مفرد على فعلى كالحبلى والبشرى بهذا أفتاني أبو علي وقد سألته عن
هذا انتهى وقوله تعالى لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى قال ثعلب إنما قيل هذا قبل أن ينزل تحريم الخمر وقال غيره إنما عنى
هنا سكر النوم يقول لا تقربوا الصلاة روبى (والسكير) كسكيت (والمسكير) كمنطيق (والسكر) ككتف (والسكور)
كصبور الأخيرة عن ابن الأعرابي (الكثير السكر) وقيل رجل سكير مثل سكيت دائم السكر وأنشد ابن الأعرابي
لعمرو بن قنعاس * يا رب من أسقاه أحلامه * إن قيل يوما إن عمرا سكور * وأنشد أبو عمرو له أيضا إن تك
مسكيرا فلا أشرب الوغل ولا يسلم مني البعير * وجمع السكر ككتف سكارى كجمع سكران لاعتقاب فعل وفعلان كثيرا
على الكلمة الواحدة (و) في التنزيل العزيز تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا قال الفراء (السكر محركة الخمر) بعينها قبل
أن تحرم والرزق الحسن الزبيب والتمر وما أشبههما وهو قول إبراهيم والشعبي وأبي رزين (و) قوم يقولون السكر
هو (نبيذ) التمر وقال أبو عبيدة هو نقيع التمر الذي لم تمسه النار وروي عن ابن عمر أنه قال السكر من التمر وقيل السكر
شراب (يتخذ من التمر والكشوث) والآس وهو محرم كتحريم الخمر وقال أبو حنيفة السكر يتخذ من التمر والكشوث
يطرحان سافلا ويصب عليه الماء قال وزعم زاعم أنه ربما خلط به الآس فزاده شدة وقال الزمخشري في الأساس
وهو أمر شراب في الدنيا (و) يقال السكر (كل ما يسكر) ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت الخمر بعينها
والسكر من كل شراب رواه أحمد كذا في البصائر للمصنف وقال ابن الأثير هكذا رواه الأثبات ومنهم من يرويه بضم
السين وسكون الكاف يريد حالة السكران فيجعلون التحريم للسكر لا لنفس المسكر فيبيحون قليله الذي لا يسكر
والمشهور الأول (و) روي عن ابن عباس في هذه الآية السكر (ما حرم من ثمرة) قبل أن تحرم وهو الخمر والرزق
الحسن ما أحل من ثمرة من الأعناب والتمور هكذا أورده المصنف في البصائر ونص الأزهري في التهذيب عن ابن
عباس السكر ما حرم من ثمرتها والرزق ما أحل من ثمرتها (و) قال بعض المفسرين إن السكر الذي في التنزيل هو
(الخل) وهذا شيء لا يعرفه أهل اللغة قاله المصنف في البصائر (و) قال أبو عبيدة وحده السكر (الطعام) يقول
شاعر * جعلت أعراض الكرام سكرا * أي جعلت ذمهم طعاما لك وأنكره أئمة اللغة وقال ابن عرفة هذا
بالخمر أشبه منه بالطعام والمعنى تخمرت بأعراض الكرام وهو أبين مما قال لأنه يقال للذي يبترك في أعراض الناس
(و) عن ابن الأعرابي السكر (الامتلاء والغضب والغيظ) فقال سكر فلان على فلان سكرا … وهو مجاز وأنشد

سعيان وابن السكيت * خافوا مم سكر علينا * فأجلى اليوم والسكران صاحي * (و) سكرة (بهاء الشيلم)
وهي الزيوان التي تكون في الحنطة (والسكر) بفتح فسكون (الملء) قال ابن الاعرابي يقال سكره ملأه
(و) السكر (نقيض الاحرار) عن أبي نصر (وهو من أحسن القول) قال أبو حنيفة ولم يعن لها حلية
(و) السكر (سد النهر) وقد سكره يسكره اذا سده وكل شق سد فقد سكر (و) السكر (بالكسر الاسم منه) وهو
العرم (و) كل (ما سد به النهر) والبثق ومنفجر الماء فهو سكر وهو السداد وفي الحديث أنه قال للمستحاضة لما شكت
اليه كثرة الدم أسكريه أي سديه بخرقة وشديه بعصابة تشبيها بسكر الماء (و) السكر أيضا (المسناة ج سكور) بالضم
(و) من المجاز (سكرت) الريح (تسكر) (سكورا) بالضم (وسكرانا) بالتحريك (سكنت) بعد الهبوب وريح ساكرة (وليلة
ساكرة ساكنة) لا ريح فيها قال أوس بن حجر * تزاد ليالي في طولها * فليست بطلق ولا ساكره * (والسكران
واد بشارق السم) من نجد وقيل واد أسفل من أيمن من سار الذاهب الى المدينة وهو جبل بديمة أو لحريرة قال
كثير يصف سحابا * وعرس بالسكران يومين وارتكى * يجر كما جر المكيث المسافر * (والسيكران كضيمران
نبت) قال ابن الرقاع * وشفشف حر الشمس كل بقية * من النبت الا سيكرانا وحلبا * قال أبو حنيفة هو (دائم
الخضرة) القيظ كله (يؤكل) رطبا و(حبه) أخضر كحب الرازيانج الا أنه مدور وهو اسعر أيضا (و) السيكران
(ع و) سكر (كزفر ع على يومين من مصر) من عمل الصعيد قتل به عبد العزيز بن مروان هكذا بهامشه ولعله
أسكر العدوية من عمل الطفيح وبه مسجد موسى عليه السلام قاله الشريشي في شرح المقامات (والسكر بالضم وشد
الكاف) من الحلوى معروف (معرب شكر) فارسية * يكون بعد الحسو والتمزر * في فمه مثل عصير السكر *
(واحدته بهاء) وقول أبي زياد الكلابي في صفة العشر وهو مر لا يأكله شيء ومغافيره سكر انما أراد مثل السكر في
الحلاوة ونقل شيخنا عن بعض الحفاظ انه جاء في بعض أحاديث الشفاعة في وصف حوضه صلى الله عليه
وسلم ماؤه أحلى من السكر قال ابن القيم وغيره ولا أعرف السكر جاء في الحديث الا في هذا الموضع وهو حادث لم يتكلم به
متقدمو الاطباء ولا كانوا يعرفونه وهو حار رطب في الاصح وقيل بارد وأجوده الشفاف الطبرزد وعتيقه ألطف من
جديده وهو يضر المعدة التي تتولد منها الصفراء لاستحالته اليها ويدفع ضرره بماء الليمون أو النارنج (و) السكر (رطب
طيب) نوع منه شديد الحلاوة ذكره أبو حاتم في كتاب النخلة والازهري في التهذيب وزاد الزبيدي وهو معروف عند
أهل البحرين قال شيخنا وفي حواشي المدونة قال وأخبرنا الثقات انه كثير بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم الا أنه
رطب لا يتمر الا بالعلاج (و) السكر (عنب يصيبه المرق فينتثر) فلا يبقى في العنقود الا أقله وعناقيده أوساط وهو
أبيض رطب صادق الحلاوة عذب (وهو من أحسن العنب) والمرق بالتحريك آفة تصيب الزرع
(والسكرة بهاء المدفونة) لحلاوة تمرها (وابن سكرة محمد بن عبد الله) بن محمد أبو الحسن (الشاعر) المفلق (الهاشمي
الزاهد المعروف) البغدادي من ذرية المنصور كان خليعا مشهورا بالمجون توفي سنة ٣٨٥ (و) أبو جعفر (عبد الله بن
أسباط بن الصباغ يعرف بابن سكرة) روى عن قاضي المرستان (والقاضي أبو علي) الحسين بن محمد بن فيرة بن حيون
السرقسطي الاندلسي الحافظ (ابن سكرة) وهو الذي يعبر عنه القاضي عياض في الشفا بالشهيد وبالصدفي (امام
جليل واسع الرحلة والحفظ والرواية والدراية والكتابة والجد دخل العراقين وبعد عدة شهور رجع الى الاندلس
نفع الله به وله ترجمة واسعة في شروح الشفاء (وسكر) لالاموحدة (لقب أحمد بن سعدان) وفي بعض النسخ
أحمد بن سلمان (الحربي) المحدث مات بعد الستمائة (و) أبو الحسن (علي بن الحسن) ويقال الحسين (بن طاوس بن
سكر) بن عبد الله الديرعاقولي (محدث) واعظ نزيل دمشق روى بها عن أبي القاسم بن بشران وغيره ومات بصور سنة
٤٨٤ وفاته علي بن محمد بن عبيد بن سكر القاري المصري كتب عنه السلفي وأبو بكر بن سكر شيخ سهل بن بشر روى
عنه ابن عساكر ومحمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام عرف بابن سكر المصري نزيل مكة سمع الكثير وقرأ القراآت
وكتب شيئا كثيرا وأخوه أحمد بن علي بن سكر العطاري حدث عن ابن المصري وغيره قلت وقد روى الحافظ ابن حجر
عن الاخيرين قلت وأبو علي الحسن بن علي بن حيدرة بن محمد بن القاسم بن معمر بن حمزة العلوي عرف بابن سكر من بيت
الرياسة والنبل حدث ترجمه المنذري وعم جده أبو ابراهيم أحمد بن القاسم الحافظ المكثر (وكمكنف سكر الواعظ
ذكره البخاري في تاريخه) هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا وقد راجعت في تاريخ البخاري فلم أجده ورأيت الحافظ ابن
حجر ذكره في التبصير انه ذكره ابن النجار في تاريخه وانه سمع منه عبيد بن السمرقندي فظهر لي ان الذي في النسخ
كلها تصحيف (والسكار) ككتان (النباذ) والخمار (و) من المجاز (سكرة الموت و) سكرة (الهم) والنوم (شدته وهمه
وغشيته) التي تدل الانسان على انه ميت وفي البصائر في سكرة الموت قال هو اختلاط العقل لشدة النزع قال الله تعالى

سيكران هو مصر ... في ...
الهرداب فانه ...
موضع ... عبد العزيز . والله أعلم
... في خطط المقريزي

وجاءت سكرة الموت بالحق وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان عند وفاته يدخل يديه فى الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده (وسكره تسكيرا خنقه) والبعير يسكر آخر بذراعه حتى يكاد يقتله (و) من المجاز سكرت أبصارهم وسكرت وسكر بصره غشى عليه و (قوله تعالى) انما (سكرت أبصارنا أى حبست عن النظر وحيرت أو) معناها (غطيت وغشيت) قاله أبو عمرو ابن العلاء (و) قرأها الحسن (سكرت بالتخفيف) أى سحرت وقال الفراء (أى حبست) ومنعت من النظر وفى التهذيب قرئ سكرت وسكرت بالتخفيف والتشديد ومعناهما أغشيت وسدت بالسحر فيتخايل بأبصارنا غير ما نرى وقال مجاهد سكرت أبصارنا أى سدت قال أبو عبيد يذهب مجاهد الى أن الابصار غشيها ما منعها من النظر كما يمنع السكر الماء من الجرى وقال أبو عبيدة سكرت أبصار القوم اذا دير بهم وغشيهم كالسمادير فلم يبصروا وقال أبو عمرو بن العلاء مأخوذ من سكر الشراب كأن العين لحقها ما يلحق شارب المسكر اذا سكر وقال الزجاج يقال سكرت عينه تسكر اذا تحيرت وسكنت عن النظر (و) السكر (كمعظم المخمور) قال الفرزدق * أبا حاضر من يزن يعرف زناؤه * ومن يشرب الخرطوم يصبح مسكرا * ومما يستدرك عليه أسكره الشراب وأسكره القريض وهو مجاز ونقل شيخنا عن بعض تعديته بنفسه أى من غير الهمزة ولكن المشهور الاول وتساكر الرجل أظهر السكر واستعمله قال الفرزدق * أسكران كان ابن المراغة اذ هجا * تميما بجوف الشام أم متساكر * وقولهم ذهب بين الصحوة والسكرة انما هو بين أن يعقل ولا يعقل والسكرة الغضبة والسكرة غلبة اللذة على الشباب وسكر من الغضب يسكر من حد فرح اذا غضب وسكر الحر سكن قال * جاء الشتاء واجثأل القبر * وجعلت عين الحرور تسكر * واستكر الماجنة اختلاط الرأى دون السكر وقولهم ان فلانا لسكرانة في الذي لا يدرى ما أراد وسكرى الرجل سكرا وهو مجاز وسكر البحر ركد قاله ابن الاعرابى وهو مجاز وسكرا الماء كريا يوقف به على شاطئ النهر ونحوه يسد لئلا يجرى و يقال للشئ الحار اذا خبا حره وسكن فوره قد سكر يسكر ويقال سكر الماء وسكره * وسكرة بضمتين موضع والسكرى ... وهى قرية مشهورة على شاطئ النيل الغربى بمصر وقد ذكرها في بعض كتب الاعمال وهى هيئة في وادي افريقية ولعلهم أحمد وهاشم تسكر الانهار ورادة ... صاحب الصيال وغيره السكركة وهى خمر الحبشة قال أبو عبيد وهى من الذرة وقال الازهرى ليست بعربية وقيده شمر عن ابن شميل سكركة بالضم وسكون الراء مضمومة وعن غيره بضم السين والكاف وسكون الراء وهو معرب السقرقع وسيأتى للمصنف في الكاف وذكرها هنا ان شاء الله تعالى واسكورات من قرى اصبهان منها محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم الاسكوراني توفي سنة ٢٠٩ وأسكر العدو ... من الصعيد ... موسى عليه السلام كما في الروض وقد تقدمت الاشارة اليه والسكر قرية من أعمال المنوفية وبنو سكيكر قوم والسكران لقب محمد بن عبد الله بن الناصر بن محمد بن الحسين بن الحسن الافطس الحسنى سكن قرية صلاة بالنيل ... وهو أيضا لقب الشريف أبى بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن على الحسينى باعلوى أخى عمر المحضار وولده الشريف عبد الله العيدروس توفي سنة ١٠٨٤ وبنو سكرة بفتح فسكون قوم من الهاشميين قاله الامير والسكران ابن عمرو بن عبد شمس بن عبدود أخو سهيل بن عمرو العامرى من مهاجرة الحبشة وابو الحسن على بن عبد العزيز الخطيب عماد الدين السكرى حدث وتوفي بمصر سنة ٧١٣ *(الاسكندر بن الفيلسوف)* الرومى ويقال ابن فيلبس اليونانى وهو ذو القرنين وفي كتب الانساب ان الفيلسوف هو ابن مصريم بن هرمس بن منطرون بن رومى بن بطى بن نونت بن سرحون بن رومة بن قرمط بن نوفل بن عيص بن اسحاق النبى عليه السلام (وتفتح الهمزة) ذكر الوجهين أبو العلاء المعرى وقيل ليس له مثال فى كلام العرب كذا في شفاء الغليل للخفاجى وفي عنايته في أثناء سورة آل عمران أهملوا بعض الاعلام بحجة أن علامة التعريب كالاسكندرية فان أمر كرب العرب قال لا تستعمل بدونها ولحن من استعمله بدونها ولا خلاف في العجمية ونقل شيخنا عن التبريزى فى شرح قول أبى تمام * من عهد اسكندر أو قبل ذلك قد * شابت نواصى الليالى وهى لم تشب * المتعارف بين الناس الاسكندر بالالف واللام فحذفهما منه وبعض الناس ينشد من عهد اسكندر فيثبت في آخره الواو وذلك من كلام النبط لانهم يزيدون الالف واللام فنقلوا الاسم من كلام غيرهم فيقولون خمرا ويريدون الخمر (ملك) مشهور (قتل دارا) بن دارا آخر ملوك عرس (وملك البلاد) كلها وقصته في التواريخ مشهورة (والاسكندرية بكسر الهمزة وفتحها (ستة عشر موضعا منسوبة اليه منها د) كبير (ببلاد الهند) ويعرف بالاسكندرة (و د بأرض بابل و د بشاطئ النهر الاعظم) أعنى جيحون و د بصغد سمرقند و د بمرو واسم مدينة بلخ) لانه بناها (و) الاسكندرية (الثغر الاعظم ببلاد مصر) قيل ان الاسكندر قال أبني مدينة فقيرة الى الله عز وجل غنية عن الناس وقال الفرما أبني مدينة فقيرة الى الناس غنية عن

ومن المستدرك سكردان مركب من العربى والفارسية آلة السكر كالعلبة ولوث قلمدان وشمعدان وتحوردان بمعنى ولموضع الشمعة والمعرة فسكرداب دوان الشراب وهو لفظ على له معنى آخر أيضا الطرص ١٢٧ وسكردان كان ابن أبى حجلة يطبع الآن فى الوقائع المصرية وسكرجة القصعة معرب سكوره انظر منتهى الارب وشفاء الغليل وفتح الراء أصوب من ضمها وسكران طينة تقوله العامة لمن سكر سكرا شديدا كأنه لوقوعه فى الطين كما فى شفاء الغليل
محمد عارف

الاسكندر هو رومى ويونانى شخص و احد وهو ابن فيلبوس معربه فيلقوس ومقدونيا بلد من بلاد روم ايلى منسوب الى فيلقوس كما قوله العلامة المرحوم محمد على فى رومى ابن مريم المؤلف ان الفيلسوف هو من تحريف النساخ من فيلقوس وتعصبوا القول فيه وفى ... الاسكندر فى ص ٨٩٩ من لاوقيانوس ولا يقال الذى القرنين الاسكندر لان الاسكندر يونانى وذو القرنين حميرى وبين هذا وهذا تفاوت عظيم ... ودنيا ورمنا وهو ألف وتسعمائة وغيره وخمسون سنة والاسكندر له تاريخ مخصوص مترجم مطبوع تركى فيه قول مشبع انظره ان أردته
محمد عارف

الله عز وجل فسلط الله على مدينة الفرما الخراب سريعا فذهب رسمها وعفا أثرها وبقيت مدينة الاسكندرية الى الآن وقال المؤرخون أجمع أهل العلم انه ليس فى الدنيا مدينة على مدينة ثلاث طبقات غيرها وقال أحمد بن صالح قال لى سفيان بن عيينة أين تسكن قلت أسكن الفسطاط فقال لى أتأتى الاسكندرية قلت له نعم قال تلك كنانة الله يحمل فيها خيار سهامه ومن عجائبها المنارة وطولها مائتان وثمانون ذراعا فى الهواء وكان حلقها من حمامى أوّله الى آخره وقال ان أهل مريوط من كورتها أطول الناس أعمارا (و) الاسكندرية (ة بين حماة وحلب) وهى التى تعرف بالاسكندرونة بسبب اليها المنذر الحلبى كتب عنه أبو سعد السمعانى (و) الاسكندرية (ة على) شط (دجلة) بازاء الجامدة (قرب واسط) العراق بينهما خمسة عشر فرسخا (منها الاديب) أبو بكر (أحمد بن المختار بن مبشر) ابن محمد بن أحمد بن على الاسكندرانى روى عنه ابن ناصر وأما أحمد بن محمد بن خالد بن ميسر بن اسكندرية مصر وجده ميسر بالتحتية واهمال السين (و) الاسكندرية (ة بين مكة والمدينة و) الاسكندرية (د فى مجارى الانهار بالهند) وهى جنة الانهار وتعرف بجنة آب وهى كورة متسعة (و) الاسكندرية (حصن ومدن أخرى) *ومما يستدرك عليه هنا سلاركبكان اسم جماعة وهى كلمة أعجمية نظم اسما الامر بزيادة الالف وهى بالفارسية الرئيس المقدم ثم حذفت وشددت اللام واشتهر به أبو الحسن مكى بن منصور بن علان الكرجى المحدث ويستدرك هنا أيضا سجور بكسر السين وسكون التحتية وضم الجيم اسم غلام للامير اسماعيل السامانية وكنيته أبو عمران وأولاده أمراء فضلاء منهم ابراهيم بن سيمجور حدث عن أبى بكر بن خزيمة وأبى العباس السراج ولى امرة نيسابور وخراسان وكان عادلا وابنه الامير ناصر الدولة أبو الحسن محمد بن ابراهيم ولى امرة خراسان وسمع الكثير وابنه الامير أبو على المظفر روى عنه الحاكم وغيره (السمرة بالضم منزلة بين البياض والسواد) تكون فى ألوان الناس والابل وغيرها (فيما يقبل ذلك) الا ان الادمة فى الابل أكثر وحكى ابن الاعرابى السمرة فى الماء وقد (سمر ككرم وفرح سمرة) بالضم (وسمرا) أى فى البابين (واسمارّ) اسمرارا (فهو أسمر) وبعير أسمر أبيض الى الشهبة وفى التهذيب السمرة لون الاسمر وهو لون يضرب الى سواد خفى وفى صفته صلى الله عليه وسلم كان أسمر اللون وفى رواية أبيض مشرب حمرة قال ابن الاثير ووجه الجمع بينهما ان ما يبرز الى الشمس كان أسمر وما تواريه الثياب وتستره فهو أبيض وجعل شيخنا الحقيقة فى السمرة الذى يعتبر سواده على بياضه فاحتاج أن يجعله فى وصفه صلى الله عليه وسلم بمعنى الابيض المشرب جمعا بين القولين وادّعى انه من الملائم وهو تكلف ظاهر كالاحمر والوجه ما قاله ابن الاثير وقال ابن الاعرابى السمرة فى الناس الورقة (والاسمر) فى قول حميد بن ثور الى مثل درج العاج جادت شعابه * بأسمر يحلولى بها ويطيب *قيل عنى به اللبن وقال ابن الاعرابى هو (بر الظبية) خاصة قال ابن سيدة وأظنه فى لونه أسمر (والاسمران الماء والبر) قاله أبو عبيدة (أو الماء والرمح) وكلاهما على التغليب (والسمراء الحنطة) قال ابن ميادة * يكفيك من بعض ازديار الآفاق * سمراء مما درس ابن مخراق * درس داس وسيأتى فى السين تحقيق ذلك (و) السمراء (الخشكار) بالضم وهى أعجمية (و) السمراء (علمة) بعينه اساعى (و) السمراء (فرس صفوان بن أبى صهبان و) السمراء (ناقة) أدماء وبه فسر بعض قول ابن ميادة السابق وجعل درس بمعنى راض (و) السمراء (بنت نهيك) الاسدية (أدركت زمن النبى صلى الله عليه وسلم) وعمرت (وسمر يسمر) (سمرا) بالفتح (وسمورا) بالضم (لم ينم) وهو سامر (وهم السمار والسامرة و) فى الكتاب العزيز مستكبرين به سامرا تهجرون (السامر اسم الجمع) كالجامل وقال الازهرى وقد جاءت حروف على لفظ فاعل وهى جمع عن العرب فمنها الجامل والسامر والباقر والحاضر والجامل الابل ويكون فيها الذكور والاناث والسامر الجماعة من الحى يسمرون ليلا والحاضر الحى النزول على الماء والباقر البقر فيها الفحول والاناث (والسمر محركة الليل) قال الشاعر * لا تسقنى ان لم أزر سمراء * غطفان موكب جحفل فخم * وقال ابن أحمر * من دونهم ان جئتهم سمرا * حى حلال لم مكر * وقال الصاغانى بدل المصراع الثانى * عزف القيان ومجلس غمر * أراد ان جئتهم ليلا وقال أبو حنيفة طرق القوم سمرا اذا طرقوا عند الصبح قال والسمر اسم لتلك الساعة من الليل وان لم يطرقوا فيها وقال الفراء فى قول العرب لا أفعل ذلك السمر والقمر قال السمر كل ليلة ليس فيها قمر المعنى ما طلع القمر وما لم يطلع (و) السمر أيضا (حديثه) أى حديث الليل خاصة وفى حديث السمر بعد العشاء هكذا روى محركة من المسامرة وهى الحديث بالليل ورواه بعضهم بسكون الميم وجعله مصدرا (و) السمر (ظل القمر) والسمرة مأخوذة من هذا وقال بعضهم أصل السمر ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون فيه (و) السمر (الدهر) عن الفراء (كالسمير) كأمير يقال فلان عند فلان السمر أى الدهر (و) قال أبو بكر قولهم حلف بالسمر والقمر قال الاصمعى السمر عندهم (الظلمة) والاصل اجتماعهم يسمرون فى الظلمة ثم كثر الاستعمال حتى سموا الظلمة سمرا (والسامر مجلس

مستدرك

سمر

السمار كالسمر) محركة قال الليث السامر الموضع الذى يجتمعون للسمر فيه وأنشد * وسامر طال فيه اللهو والسمر * وفى حديث قيلة اذا جاء زوجها من السامر (والسمير المسامر) وهو الذى يتحدث معك بالليل جمعه ثم أطلق (و) السمير (كسكيت صاحب السمر) وقد سامره (وذو سامر قيل) من أقيال حمير (وابنا سمير) كأمير (الاجدان) هما الليل والنهار لانه يسمر فيهما هكذا علله والسمر فى النهار من باب المجاز (و) يقال (لا أفعله) أولا آتيك (سمر السمير و) ما سمر (ابن سمير و) ما سمر (ابنا سمير) قيل هو الدهر وابناه الليل والنهار وقيل الناس يسمرون بالليل (و) حكى (ما أسمر) بالهمز ولم يفسر قال ابن سيدة وعلها (لغة) فى سمر ونقلها الصاغانى عن الرماح قلت وقد جاء فى قول عبيد بن الابرص * فهن كنبراس النبيط أو الفرض بكف اللاعب المسمر * (و) الكل) بما ذكر أى يقال ما أسمر السمير وابن سمير وابنا سمير (أى ما اختلف الليل والنهار) والمعنى أى الدهر كله وقال الشاعر * وانى لن أعبس وان قال قائل * على رغمه ما أسمر ابن سمير * (وسمر العين) مثل (سملها) وفى حديث العرنيين فسمر النبى صلى الله عليه وسلم أعينهم أى أحمى لهم مسامير الحديد ثم كحلهم بها (أو) سملها بمعنى (فقأها) بشوك أو غيره وقد روى أيضا (و) سمر (اللبن) يسمره (جعله سمارا كسحاب) أى المذوق بالماء وقيل هو اللبن الرقيق وقيل هو اللبن الذى ثلثاه ماء وأنشد الاصمعى * وليأزلن وتبكون لقاحه * ويعللن صبيه بسمار * وقيل (أى كثير الماء) قاله ثعلب ولم يعين قدرا وأنشد * سقاناً فلم يجفأ من الجوع نقره * سمارا كابط الذئب سود حواجره * والجديدة سمارة يذهب بذلك الى الطائفة (و) سمر (السهم أرسله) كسمره تسميرا فيهما أما سمير السهم فسيأتى للمصنف فى آخر هذه المادة ولو ذكرهما فى محل واحد كان أليق مع أن الازهرى وابن سيدة لم يذكرا فى السمر والسهم الا التصعيب فقط (و) سمرت (الماشية تسمر سمورا نفشت وسمرت (النبات) تسمره (رعته) ويقال ان لنا سمرا أى ترعى ليلا (و) سمر (المرشر بها) ليلا قال القطامى * ومصرعين من الكلال كأنما * سمروا الغبوق من الطلاء المعرق * (و) سمر (الشئ يسمره) بالضم (ويسمره) بالكسر سمرا (وسمره) تسميرا كلاهما (شده) بالسمار قال الزفيان * لما رأوا من جمعنا النفيرا * والحلق المضاعف المسمورا * جوارنا ترى لها قتيرا * (والمسمار) بالكسر (مشدده وهو (واحد مسامير الحديد) والمسمار اسم (كلب معوية أم مؤمنين) رضى الله عنها قال * (مرض) فى قالت وارحما لمسمار (و) المسمار (فرس عمرو الصبى) وله نسل الى الآن موجود (و) المسمار الرجل (الحسن القوام) والرعية (بالابل) نقله الصاغانى (والمسمور) الرجل (القليل اللحم الشديد أسر العظام والعصب) كذا فى النوادر (و) من المجاز المسمور (المخلوط الممذوق من العيش) غير صاف مأخوذ من سمار اللبن (و) المسمورة (الجارية المعصوبة الجسد غير رخوة اللحم) نقله الصاغانى وهو مجاز (والسمر بضم الميم شجر م) أى معروف صغار الورق قصار الشوك وله برمة صفراء يأكلها الناس وليس فى العضاه شئ أجود خشبا من السمر ينقل الى القرى فتغمى به البيوت (واحدتها سمرة) قد مالك هذه قاعدته وهى جماعة وسحاب من لا يهوى (وبها سموا) والجمع سمر وسمرات وأسمر فى أدنى العدد وتصغيره أسيمر وفى المثل أشبه سرح سرحا لو أن أسيرا (وابل سمرية) بضم الميم (تأكلها) أى السمر من أبى حنيفة (وسمرة بن جنادة بن جندب) بن حجير السوائى والد جابر ذكره البخارى (و) سمرة (بن عمرو بن جندب) السوائى قيل هو سمرة بن جنادة الذى تقدم (و) سمرة (بن جندب بن هلال) الفزارى أبو سعيد وقيل أبو عبد الرحمن وقيل أبو عبد الله وقيل أبو سليمان حليف الانصار مات بعد أبى هريرة ومات أبو هريرة سنة ثمان وخمسين قال البخارى فى التاريخ مات آخر سنة تسع وخمسين وقال بعضهم سنة ستين (و) سمرة (بن حبيب) بن عبد شمس الاموى والد عبد الرحمن يقال انه أسلم ذكره ابن حبيب فى الصحابة (و) سمرة (بن ربيعة) العدوانى وقال العدوى جاء يتقاضى أبا اليسر دينا له عليه (و) سمرة (بن عمرو العنبرى) أجاز النبى صلى الله عليه وسلم له شهادة ربيب العنبرى (و) سمرة (بن فاتك) الاسدى أسد خزيمة حديثه فى الشاميين روى عنه بسر بن عبيد الله ذكره البخارى فى التاريخ (و) سمرة (بن معوية) بن عمرو الكندى له وفادة ذكره أبو موسى (و) سمرة (ابن معير) بن لوذان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جمح بن عمرو بن هصيص الجمحى أبو محذورة القرشى مؤذن النبى صلى الله عليه وسلم قال البخارى فى التاريخ سماه أبو عاصم عن ابن جريج سمرة بن معير أى بالضم وقال محمد بن بكر عن ابن جريج سمرة بن معير أى كأمير وهذا أوهم وقال ابن أبى موسى حدثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد حدثنى أوس بن خالد مات أبو هريرة ثم مات أبو محذورة ثم مات سمرة (صحابيون) وفاته سمرة بن يحيى وسمرة بن خليفة وسمرة بن سليمان وسمرة بن شهرد ذكرهم البخارى فى التاريخ الاول والثالث تابعيان (ومخلد بن مروان السمرى من ولد سمرة بن جندب) الصحابى هكذا فى النسخ والذى فى التبصير وغيره ومن ولد سمرة بن جندب مروان بن جعفر بن سعد بن سمرة شيخ لطبرانى

فاشتبه على المصنف فجعله جندب بن مروان وهو وهم فتأمل (ومحمد بن موسى السمري محركة محدث) حكى عن حماد بن إسحاق الموصلي (و) سمير (كزبير أبو سليمان) روى جرير بن عثمان عن سليمان عن أبيه سمير (و) سمير (بن الحصين ابن الحارث) (الساعدي) الخزرجي أحدي (صحابيان) وفاته سمير بن معاذ عن عائشة وسمير بن نهار عن أبي هريرة وسالم بن سمير وغيرهم وسمير بن زهير أخو سلمة له ذكر قال الحافظ في التبصير ويسمى سمرة أيضا وهم سمير بن أسد بن همام شاعر وسمير أبو عاصم الضبي شيخ أبي الأحوص وأبو سمير حكيم بن خذام عن الأعمش ومعمر بن سمير اليشكري أدرك عثمان وعباس بن سمير مصري روى عنه المفضل بن فضالة والسميط بن سمير السدوسي عن أبي موسى الأشعري وعقيل بن سمير عن أبي عمر ودينار بن سمير بن دينار العجلي من الزهاد روى عن أبي داود الطيالسي وغيره وأبو نصر أحمد بن عبد الله ابن سمير عن أبي بكر بن أبي علي وعنه ابن ماكولا وأبو السليل ضريب بن نقير بن سمير وجرداء بنت سمير روت عن زوجها فرقد عن علي وسمير بن عاتكة في بني حنيفة وأبو بكر محمد بن الحسين بن حموية بن حارث بن سمير الحداد النيسابوري عن محمد بن أشرش وغيره (و) السمار (كسحاب ع) كذا قاله الجوهري وأنشد لابن أحمر الباهلي * لئن ورد السمار لنقتلنه * فلا وأبيك ما ورد السمارا * أخاف بوائقا تسري إلينا * من الأشياع سرا أو سمارا * قال الصاغاني والصواب في اسم هذا الموضع بالضم وكذا في شعر ابن أحمر والرواية لا أرد السمارا (و) سمراء (بمد ويقصر (ع) من منازل حاج الكوفة على مرحلة من فيد مما يلي الحجاز أنشد ابن دريد في الممدود * يا رب جارات بالحرز * من سمراء أو من توز * أنشد ثعلب لأبي محمد الحذلمي * ترعى سميراء إلى أرمامها * إلى الطريفات إلى أهضامها (و) سمراء (بنت قيس صحابية) ويقال فيها السمراء أيضا باللام كذا ذكر (و) السمور (كصبور) العنس (السريعة من الشوق) وأنشد شمر * كأن الأم من قلق فألقت * ساعي شوشاء العظام سمور * (و) السمور (كتنور دابة) معروفة تكون ببلاد الروس وراء بلاد الترك تشبه النمس ومنها أسود لامع وأشقر (يتخذ من جلدها فراء مثمنة) أي غالية الأثمان وقد ذكره أبو زبيد الطائي فقال يذكر الأسد * حتى إذا ما رأى الأبصار قد غفلت * واجتاب من ظلمة جودي سمور * أراد جبة سمور لسواد وبره واجتاب دخل فيه ولبسه ووهم من قال في سمور إنه اسم نبت بعينه لذلك (وسمورة) بزيادة الهاء (و) يقال (سمرة) بحذف الواو واسم (مدينة الجلالقة) والسامرة كصاحبة ة بين الحرمين) الشريفين (و) السامرة والسمرة (قوم من اليهود) من قبائل بني إسرائيل (يخالفونهم) أي اليهود (في بعض أحكامهم) كإنكارهم نبوة من جاء بعد موسى عليه السلام وقولهم لا مساس وزعمهم أن نابلس هي بيت المقدس وهم صنفان الكوشان والدوشان (و) إليهم نسب (السامري الذي عبد العجل) الذي سمع له خوار وقيل (كان علجا) منافقا (من كرمان) وقيل من باجرمي (أو عظيما من بني إسرائيل) واسمه موسى بن ظفر كذا ذكره السهيلي في كتابه الإعلام انتهى وأنشد الزمخشري في رجلين اسم كل واحد منهما موسى كأنه مثل عنهما يقال * حدثت عن موسى وموسى ما الخبر * فقلت شتان كشتى القدر * وأين من موسى بن ظفر * موسى بن عمران وموسى بن ظفر * قال وموسى بن ظفر هو السامري (منسوب إلى موضع لهم) أو إلى قبيلة من بني إسرائيل يقال لها سامر قال الحافظ ابن حجر في التبصير وممن أسلم من السامرة شهاب الدين السامري رئيس الأطباء بمصر أسلم على يد الملك الناصر وكانت فيه عصبية انتهى قال الزجاج وهم إلى هذه الغاية بالشأم قلت وأكثرهم في جبل نابلس وقد رأيت منهم جماعة أيام زيارتي لبيت المقدس منهم الكاتب الماهر المنشي البليغ غزال السامري ذاكرني في المقامات الحريرية وغيرها وعزمي إلى دمشق له شعر رائق وأسلم ولده موسى محمد الصادق وهو حي الآن وأنشدنا في شرحه * إذا الطفل لم يكتب نجيبا تخلف اجتهاد مربيه وخاب المؤمل * فموسى الذي رباه جبريل كافر * وموسى الذي رباه فرعون مرسل * قال البغوي في تفسيره قيل إن ولدته أمه في السنة التي كان يقتل فيها البنون وضعته في كهف حذرا عليه فبعث الله جبريل ليربيه لما قضى الله عليه وبه من الفتنة (وإبراهيم بن أبي العباس السامري شيخ الإمام) وضبطه الحافظ بكسرها (محدث) عن محمد بن حمير الحمصي قال الحافظ وهو من مشايخ أحمد بن حنبل وروى له النسائي وكان أصله كان سامريا أو جاورهم وقيل نسب إلى السامرية محلة ببغداد (وليس من سامراء التي هي سر من رأى) كما ظنه الأكثرون وقد تقدم سامرا (وسميرة كجهينة امرأة من بني معاوية) بن بكر (كانت لها سن مشرفة على أسنانها) بالإفراط (و) سن سميرة (جبل) بل عقبة قرب همذان (شبه بها) فصارا سمانها (و) سميرة (واد قرب حنين) قتل به دريد بن الصمة (و سمر مرة لعول) نقله الصاغاني (والتسمير) بالسين هو (التشمير) بالشين ومنه قول عمر رضي الله عنه ما يقر رجل أنه كان يطأ جاريته إلا ألحقت به ولدها فمن شاء فليسمرها قال الأصمعي أراد به التشمير ثم حول إلى السين (و) هو (الإرسال) والتخلية وقال شمر هما لغتان بالسين والشين ومعناهما الإرسال

وقال أبو عبيد لم يسمع السين المهملة الا في هذا الحديث وما يكون الا تحويلا كما قال سمت وشمت (أو) التسمير (ارسال
السهم بالعجلة) والجرفة ارساله بالتأني كما رواه أبو العباس عن ابن الاعرابي يقال فلا تقل سمر فقد أخطأت الصيد
ولكن خرجق حتى تخطئ * ومما يستدرك عليه عام أسمر اذا كان جدبا شديد الامطار فيه كما قاله أسود قال أبو ذؤيب مستدرك
الهذلي * وقد علمت أبناء خندف انه * فتاها اذا ما اغبر أغبر غاصب * وقوم سمار وسمر كسامر وسكر
والسمرة الاحدوثة بالليل وأسمر الرجل صار له سمر كأفرل وأحمى ولا أفعله سمر الليالي أي آخرها وقال الشنفرى
* هنالك لا أرجو حياة تسرني * سمير الليالي مبسرا بالجرائر * وسامر الابل ما رعى منها بالليل والسميرية ضرب
من السفن وسمر السفينة أرسلها وسمر الابل أهملها تسميرا وسمر شوله خلاها وسمر ابله وأسمرها اذا كشفها
ولا صل الشي ويبلوا منه قال الشاعر * أرى الاسمر الحلبوت سمر شولنا * بشول رآها قد شنت كالمجادل *
قال رأى الاسمار فترك ... وسمرها أي سيبها وخلاها وفي الحديث ذكر أصحاب السمرة وهم أصحاب بيعة الرضوان
والسمار كغراب موضع بين حلي وجدة وقد وردته وسمير كزبير جبل في ديار طيئ * وكأمير اسم ثبير الجبل الذي بمكة
كان يدعى به في الجاهلية والسامرية محلة ببغداد وقال الازهري رأيت لأبي الهيثم بخطه * فان تك اشطان النوى
اختلفت بنا * كما اختلف ابنا جالس وسمير * قال ابنا جالس وسمير طريقان يخالف كل واحد منهما صاحبه
وحكى ابن الاعرابي أعطيته سميرية من دراهم كان الدخان يخرج منها ولم يفسره قال ابن سيدة أراه عنى دراهم
سمرا وقوله كان الدخان الى آخره يعني كدرة لونها أو طراءة بياضها وابن سمرة من شعرائهم وهو عطية بن سمرة
الليثي ومحمد بن الجهم السمري بكسر السين وتشديد الميم المفتوحة الى سمر بين واسط والبصرة محدث مشهور رواية
من شيوخ الطبراني وكذلك عبد الله بن محمد السمري عن الحسن بن الحسين السكري وخلف بن أحمد بن خلف أبو الوليد
السمري عن سويد بن سعيد وحمزة بن أحمد بن محمد بن حمزة السمري عن أبيه وعنه ابن المقري كذا في التبصير للحافظ
وأبو بكر محمد بن السمار ... الانبار محدث بغدادي وأبو سمر من قرى مصر وذو سمر موضع بالحجاز وسكة سمرة
بالبصرة وسمارة بالضم موضع باليمن وسمارة بالكسر سمره عن الفراء نقله الصاغاني ﴿سمجر اللبن﴾ خلطه سمجر
و(أكثر ماءه) كسمجره وبئر سمجر وسمجر ... ﴿سمدر بصره﴾ السمدر أوغشي ... من ضعف سمدر
بصره من) ... (السكر) من الشراب (وغشي الدوار والنعاس) قال الكميت * ولما رأيت المقربات
مذاله * وأنكرت الا ان سمدير الهياه (و) سمدير (اسم امرأة) دريدة امة (وقد سمدر بصره)
اسمدرارا قال ابن القطاع في كتاب الابنية وربما احقن من السدر (وطريق سمدر طويل مستقيم) من ذلك (كلام
مسمدر) أي (مبهم) وطريق مسمدر مبهم (والسمدور بالضم الملك كانه) سمي بذلك (لان الابصار تسمدر عن
النظر اليه وتتحير) نقله الصاغاني في س د ر (و) السمدور أيضا (غشاوة العين) وضعف البصر (والسمندر)
كغضنفر (والسميدر) كعميثل (دابة) كالسمندل وعلى الثاني اقتصر ... كالقصار الصاغاني على الاول سمسر
وقيل هي غير السمندل وقال اللحياني اسمدرت عينه دمعت قال ابن سيدة وهذا غير معروف في اللغة ﴿السمسار
بالكسر المتوسط بين البائع والمشتري) لامضاء البيع قال الاعشى * فأصبحت لا أستطيع الكلام * سوى ان أراجع
سمسارها * وهو الذي يسميه الناس الدلال فانه يدل المشتري على السلع ويدل البائع على الاثمان (ج سماسرة)
قال الليث وهي فارسية معربة ونقله شيخنا عن معالم السنن للخطابي وعرفه المرهر للدلال (و) قيل السمسار (مالك
الشيء) وقيل هو الذي يبيع البر للناس (و) قيل هو (قيمه) أي الشيء الحافظ له (و) من المجاز السمسار
(السفير بين المحبين) لتوسطه بينهما (وسمسار الارض العالم بها) والحاذق المتبصر في أمورها وهو مجاز أيضا
(وهي بهاء والمصدر السمسرة) في الكل وسمسار بطن من العلويين بمصر ويعرفون أيضا بالسكاكين * ومما
يستدرك عليه سمعرة ... باسوان ﴿السمعقر كسفرجل من الايام شديد الحر) وقد تقدم في سقر والميم سمعقر
زائدة يقال يوم سمعقر ومصمقر اذا كان شديد الحر ﴿السمهدر كسفرجل السمين) يقال غلام سمهدر سمين كثير اللحم سمهدر
وقال الفراء غلام سمهدر يمدحه بكثرة لحمه (و) السمهدر (الذكر) على التشبيه (و) السمهدر (من البلاد الواسع
الاطراف بعيدها) وقيل يسمدر فيه البصر من استوائه (ومن الارض البعيدة المضلة) الواسعة قال أبو الزحف الكليبي
* ودون ليلى بلد سمهدر * جدب المندى عن هواها أزور * يمسي المطايا حسه المشمرر * ﴿السمهري الرمح الصلب و) سمهر
قيل هو (المنسوب الى سمهر) اسم رجل وهو (زوج ردينة وكانا مثقفين) أي مقومين (للرماح) وفي التهذيب الرماح
السمهرية الى رجل اسمه سمهر كان يبيع الرماح بالخط وامرأته ردينة (أو الى قرية بالحبشة) اسمها سمهر قاله الزبير
ابن بكار وقال الصاغاني وانا لا أثق بهذا القول والاول أكثر (واسمهر) الرمح (صلب و) اسمهر (الحبل والامر) (اشتد)

وكذلك الظلام واسمهرّ الرجل في القتال قال رؤبة * ذو صولة ترمى به المدالث * إذا اسمهرّ الحلس المغالث *
(و) اسمهرّ العود إذا (اعتدل وقام) وقال أبو زيد المسمهرّ المعتدل (و) اسمهرّ (الظلام) اشتدّ و (تنكّر وتراكم
والمسمهرّ الذكر) العود (وسمهر الزرع) إذا (لم يتوالد كأنه كل حبة برأسها) كذا في التهذيب ونقله الصاغاني أيضا
* ومما يستدرك عليه وتر سمهري شديد واسمهرّ الشوك يبس وشوك مسمهرّ يابس وقد سمهري معتدل وهو مجاز
* ومما يستدرك عليه سمهور قرية بصعيد مصر من أعمال قوص وسمهر كجعفر من أسماء الرجال نقله الصاغاني مستدرك
(السنبر كجعفر) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو الرجل (العالم بالشئ المتقن له) قاله أبو عمرو (و) قد سموا سنبرا سنبر
منهم سنبر (الاراشي صحابي) قال الذهبي وابن فهد جاء في حديث منكر أخرجه أبو موسى المديني (و) سنبر (والد هشام
الدستوائي) محدث المشهور وهو هشام بن أبي عبد الله روى عنه ابنه معاذ بن هشام (والسنبر) بالفتح الماء وقد تقدم
ذكره (في س ب ر) * ومما يستدرك عليه سنبارة بالضم وهي قرية بمصر من الغربية وهي غير شنبارة بالمعجمة مستدرك
ويستدرك عليه أيضا سنبر وبالمثناة الفوقية بعد النون قرية بجيزة مصر * سنجار بالكسر د مشهور على ثلاثة أيام
من الموصل) ولد بها السلطان سنجر بن ملكشاه فسمي باسم البلد على عادة الترك (و) سنجار (ة بمصر) من عمل سنجار
الغربية وسنجر كجعفر اسم جماعة منهم أحد الملوك السلجوقية واسمه أحمد بن ملكشاه طالت مدة ملكه وقد حدث
بالاجازة عن أبي الحسن المديني قاله الحافظ ابن حجر * سندرة السرعة) والحدة والسندرة تقدم ذكرها أورده الصاغاني سندر
وغيره في س د ر وفسر بعضهم قول سيدنا علي رضي الله عنه الآتي ذكره فقول أكيلكم بالسيف أي أقتلكم بالعجلة وأبادركم
قبل الفرار (و) قيل السندرة (ضرب من الكيل غراف جراف) وبه فسر بعضهم قول سيدنا علي رضي الله
عنه (و) السندرة (شجرة للقسي والنبل) تعمل منها ومنه قولهم سهم سندري وقوس سندرية (و) قيل السندرة
(امرأة كانت تبيع القمح وتوفي الكيل) وهذا القول جزم أبو موفق بعضهم اسم رجل كان يفعل كذلك قال
أبو العباس أحمد بن يحيى لم تختلف الرواة في هذه الأبيات لعلي رضي الله عنه * أنا الذي سمتني أمي حيدره *
كليث غابات غليظ القصره * أكيلكم بالسيف كيل السندره * والمعنى أي أكيلكم كيلا وافيا (والسندرى
الجرىء) المتشمّع (و) السندرى (الشديد) من كل شئ (و) السندري (الطويل) كالسرندى في الأخير قيل
(و) السندري (الأسد) لجراءته (و) السندري ضرب من السهام والنصال منسوب الى السندرة وهي شجرة
وقيل السندرى (الأبيض من النصال و) السندرى بن يزيد الكلابي (شاعر) كان مع علقمة بن علاثة وكان لبيد
مع عامر بن الطفيل فدعي لبيد الى مهاجاته فأبى وقال * لكيلا يكون السندري نديدتي * وأجعل أقواما عموما عماعما *
(و) قال ابن الأعرابي وغيره السندري هو (مكيال كبير ضخم) مثل القنقل والجراف وبه فسروا قول سيدنا علي
أي أقتلكم قتلا واسعا كبيرا ذريعا وجمع القتيبي بينهما فقال يحتمل أن يكون مكيالا اتخذ من السندرة وهي الشجرة
التي تعمل منها القسي والسهام (و) السندري (الضخم العينين و) السندرى (الجيد والردى ضد و) السندرى
(ضرب من الطير) قال أعرابي تعلو بصيدها وربيا سندري بريد طائرا خالص الزرقة (و) السندري (الأزرق من
الأسنة) يقال سنان سندري إذا كان أزرق حديدا (و) السندري (المستعجل من الرجال) في أموره الجاد فيها
(و) السندري (الوزنة المحكمة من القسى) قال الهذلي وهو أبو جندب * إذا أدركت أولاتهم أخرياتهم * حنوت لهم
بسندري موتر * منسوب الى السندرة أعني الشجرة التي تعمل منها هذه القوس * ومما يستدرك عليه السندرة مستدرك
الجراءة ورجل سندر كسبحل جري في أمره لا يفرق من شئ والسندرة الحدة في الأمور والمضاء وفي نوادر الأعراب
السنادرة والسادرة الفراغ وأصحاب اللهو والتبطل وأنشد * إذا دعوتني فقل يا سندري * للقوم أسماء
ولي من سمي * قد ذكره المصنف في س ب ر وقد تقدم والصواب ذكره هنا واستدرك شيخنا سندر
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره أهل السير قلت هو أبو عبد الله مولى زنباع الجذامي أعتقه النبي صلى الله
عليه وسلم وفاته سندر أبو الأسود روى عنه أبو الخير المزني حديثا واحدا من طريق ابن لهيعة وسوسة سندر قوم من
العلويين * سندهور بكسر السين وفتح الدال والنون وضم الهاء قريتان بمصر) القبلية والغربية و (كلاهما سندهور
بالشرقية) كذا في قوانين الأسعد بن مماتي وقد أهمله الجماعة * السنطار كقرطاس الجوهر وبمثل (اسفنطار) سنطار
وزنا ومعنى وقد تقدم أهمله الجماعة * السنر محركة رياسة الخلق وضيقه (و) منه اشتقاق (السنور) بالكسر وتشديد سنر
النون المفتوحة واعلم أن ضبطه مع أنه من أوزانه اعتمادا على شهرته (م) وهو الهر والأنثى بهاء كذا في المصباح قال
ابن الأنباري وهو ما قيل في كلام العرب والأكثر أن يقال هر وضيون (كالسنار كرمان و) السنور (السيد) بالكسر
وكذا هو مضبوط في النسخ التي بأيدينا وضبطه الصاغاني بفتح السين وتشديد التحتية المكسورة وهو الصواب لأنه

قال فيما بعد والسنانير رؤساء كل قبيلة واحدها سنور (و) السنور (فقارة العنق) من البعير من أعلى وأنشد ابن
بري * كل حذاء ... ضامر صوره * بين مقذيه الى سنوره * وقال ابن الأعرابي السنانير عظام حلوق الابل (و)
السنور (أصل الذنب) عن الزاهي (ج) الكل (سنانير و) السنور (كسنور لبوس من قد) يلبس في الحرب (كالدرع)
قال ابن بري قال أبو ريش ... وجاؤا به في هودج ووراءه * كتائب خضر في نسيج السنور * قاله الجوهري وقال الصاغاني
ولم أجده في رائيته (و) قيل السنور (جملة السلاح) وخص بعضهم به الدروع وقال أبو عبيدة السنور الحديد
كله وقال الأصمعي السنور ما كان من حلق يريد الدروع وأنشد * سهكين من صدإ الحديد كأنهم * تحت السنور جنة
البقار * (و) سنير (كأمير جبل بين حمص وبعلبك) وجبل مطل على الشام ... قصبته أو ... *
ومما يستدرك عليه السنانير رؤساء كل قبيلة واحدها سنور وسنار كرمان مدينة بالحبشة مشهورة * ومما يستدرك
عليه سنقر كجعفر ... بمصر (سنقر الأشقر كقنفذ) أحد ... ورحل (تسلطن بدمشق) قال
الذهبي رأيته (وعبد الله بن فتوح بن سنقر محدث) سمع عبد الحق بن يوسف (وأبو عبد الله محمد بن طغريل السنقري
الصوفي مولى الأمير علي بن سنقر سمع ابن ...) وأبو الحسن علي بن أبي بكر بن ... الاسلامي ... الصحيح عن أبي
الوقت مات ... سنة ٦٨٤ (وسنقر ...) ... (روى ...) وسمى ... هكذا في الذهبي
أكثرت عنه ... وكنيته أبو سعيد وهو مولى ابن الاستاذ ومات سنة ٦٠٠ كذا ذكره الحافظ وسنقر المعني
وسنقرشاه الرومي ... آق سنقر ... في ... البغدادي والأتابك سيف الدين سنقر
الاروني ... على ... الاكراد ... مدرسة ... بدمشق ... أيضا بالعاصمية ... القديمة
... الدين عمر بن ... الكاتي ومدرسة ... بمصر والأتابكية ... بدمشق ... الى ... الملك
المنصور ... (السنمار بكسر السين والنون وشد الميم القمر) عن أبي عمرو وقال ابن سيده قمر سنمار
مضيء وحكي عن ثعلب (و) قال ابن ... سنمار (رجل لا ينام بالليل و) هو (اللص) في كلام هذيل لقلة نومه وقد جعله
كراع فعلالا وهو ... ولبس بعربي لأن سيبويه نفى أن يكون في الكلام ...
من السرط الذي هو البلع ... (و) سنمار (اسم رجل أعجمي) (اسكاف)
وقيل ... قاله أبو عبيد قال شيخنا وكأنه جرى على الإطلاق لإسكاف على كل صانع وهو مشهور والأكثر أطلقه
... (بنى قصرا) ... للملك قيل (للنعمان بن امرئ القيس) كذا في الصحاح أي لأكبر
كذا في ... وقيل للنعمان بن امرئ القيس بن النعمان بن امرئ القيس الثاني ونص أبي عبيد
للنعمان بن المنذر وهو الخورنق الذي بظهر الكوفة (فلما فرغ) منه قيل كان بناه في عشرين عاما (ألقاه)
من أعلاه (فخر ميتا) لئلا يبني لغيره مثله) وهو نص الصحاح وقال أبو عبيد فلما نظر اليه النعمان كره أن يعمل مثله لغيره
... فلما أشرف به على أعلاه ... منه ... (أو) البناء للقصر (غلام ...)
... الاعرابي ... قال أبو سعيد السكري (و) كان قد (بنى) له (أطما فلما فرغ) من بنائه
(قال له) أحيحة (لقد أحكمته) وأتقنت صنعته (قال) لا يكون شيء أوثق منه (إني لأعرف حجرا) منه (لو نزع) وسل
من موضعه (لتقوض من عند آخره) وانهدم (فسأله عن الحجر) وقال أرنيه في موضعه (فأراه موضعه فدفعه أحيحة من)
أعلى (الأطم فخر ميتا) لئلا يعلم بذلك الحجر أحد (فضرب به المثل في) من يجزي الاحسان بالاساءة) وقال أبو عبيد الكل من
... وفي التهذيب جزاء ... سنمار ... الذي يجري المحسن ... وفي سفر السعادة ...
لمن يكافئ بالشر على الاحسان قلت ومآل الكل الى واحد قال الشاعر * جزاه ... جزاء سنمار
... * كذا في المحكم والصحاح قال شيخنا وأنشد الجاحظ في كتاب الحيوان لبعض العرب
* جزاني ... الله ... جزاء سنمار ... * ... البنيان عشرين حجة * تعالى عليه بالقراميد
... * ... * وصار كمثل الطود ... * رمى بسنمار على أم رأسه *
... من أعظم الخطب * وأنشد ... البيت الثالث هكذا * فلما رأى البنيان ... ورامص ...
الطود ... سنمار ... كل حجر ... والقرب * ...
من رأس شاهق ... من أعظم الخطب * قال شيخنا وأنشدني شيخنا الامام العلامة أبو عبد الله محمد بن
... رحمه الله تعالى * ومن يصنع المعروف مع غير أهله * يجزى الذي جوزي قديما سنمار * قال ومن
... الطويل * جزى ... العلاء ... كما يجزى سنمار * وهكذا أنشده السخاوي
في سفر السعادة قال وقال آخر * جزى ... جزاء سنمار ... * وهو مما فيه أمثال

مستدرك سنقر

سنمار

سهور واشعار كثيرة وأورده أهل الامثال قاطبة وفيما أوردناه كفاية (سهور بالفتح) أهملها الجماعة قال شيخنا ذكرا ع
مستدرك وكأنه لدفع توهم دعوى القياس فيه بناء على انه فعلول ولا يكون مفتوحا قلت والذي في التكملة سهور
مثال ددهور (بلدتان بمصر احداهما بالبحيرة) وتضاف الى طاوس وهي ما قرب من الاسكندرية (والاخرى بالغربية
وهي المشهورة) سهور المدينة ومنها الفقيه أبو اسحاق ابراهيم بن خلف بن منصور الغساني السهوري دخل خراسان
وسمع بها من المؤيد بن محمد الطوسي ودخل المغرب وكان يميل الى مذهب ابن حزم الظاهري وحدث توفي بعد كذا
الصابوني قلت وسهور أيضا قرية بالشرقية احداهما من حقوق منية صيفي والاخرى تضاف الى السباخ ومن
احداهما الامام المحدث شرف الدين أبو النجا سالم بن محمد بن محمد السنهوري المالكي روى عن النجم محمد بن أحمد
السكندري والشمس محمد بن عبد الرحمن العلقمي كلاهما عن السيوطي وشيخ الاسلام توفي في خمس من جمادي الآخرة
سنة ١٠١٥ (وأما التي بالصعيد فبالشين المعجمة) شهور * ومما يستدرك عليه سنهوري بكسر السين وسكون النون
سور المفتوحة وكسر الراء قرية بمصر من أعمال الشرقية (سورة الخمر وغيرها حدتها كسوارها بالضم) قال أبو ذؤيب *
ترى شربها حمر الحداق كأنهم * أسارى اذا ما مار فيهم سوارها * وفي حديث صفة الجنة أخذه سوار فرح وهو دبيب
الشراب في الرأس أي دب فيه الفرح دبيب الشراب في الرأس وقيل سورة الخمر حميا دبيبها في شاربها وسورة الشراب
وثوبه في الرأس وكذلك سورة الحمة وثوبها وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها ذكرت زينب فقالت كل خلالها
محمود ما خلا سورة من غرب أي ثورة من حدة (و) من المجاز السورة (من المجد أثره وعلامته وارتفاعه) وقال النابغة
* ولآل حراب وقد سورة * في المجد ليس غرابها بمطار * (و) السورة (من البرد شدته) وقد أخذه السورة
أي شدة البرد (و) سورة (السلطان سطوته واعتداؤه) وبطشه (و) السورة (ع) و (سورة (جد) الامام
(أبي عيسى محمد بن عيسى) بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي (الترمذي الضرير) صاحب السنن أحد
أركان الاسلام توفي سنة ٢٧٩ بترمذ وبوغ من قرى ترمذ روى عنه أبو العباس المحبوبي والهيثم بن كليب الشاشي
وغيرهما (وسورة بن الحكم القاضي) محدث (أخذ عنه عباس الدوري) وسورة بن عمرو بن جندب من ولده
أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن اسماعيل بن حيان بن سورة الواعظ من أهل نسا ورد بغداد وحدث وتوفي
سنة ٣٨٤ (وسار الشراب في رأسه سورا) بالفتح (وسؤورا) كقعود على الفعول (وسورا) على الاصل (دار وارتفع)
وهو مجاز (و) سار (الرجل اليك) يسور سورا وسؤورا (وثب وثار والسوار) ككتان (الذي تسور الخمر
في رأسه سريعا) كأنه هو الذي يسور قال الاخطل * وشارب مربح بالكاس نادمني * لا بالحصور ولا فيها بسوار *
أي بمعربد من سار اذا وثب وثوب المعربد يقال هو سوار أي وثاب معربد والسورة الوثبة وقد سرت اليه وثبت
(و) السوار أيضا من (الكلام) هكذا في سائر النسخ الموجودة والذي في اللسان والسوار من الكلاب (الذي يأخذ
بالرأس وساوره أخذ برأسه) وتناوله (و) ساور (فلانا وثبه سوارا) بالكسر (ومساورة) وفي حديث عمر رضي
الله عنه فكدت أساوره في الصلاة أي أواثبه وأقاتله وفي قصيدة كعب بن زهير * اذا يساور قرنا لا يحل له * أن يترك
القرن الا وهو مجدول * (والسور) بالضم (حائط المدينة) المشتمل عليها قال الله تعالى فضرب بينهم بسور وهو
مذكر وقول جرير يهجو ابن جرموز * لما أتى خبر الزبير تواضعت * سور المدينة والجبال الخشع * فانه
أنث السور لانه بعض المدينة فكأنه قال تواضعت المدينة (ج أسوار وسيران) كنور وأنوار وكيزان (و)
من المجاز السور (كرام الابل) حكاه ابن دريد قال ابن سيده ولا أدري ما صحته قال أصحابنا الواحدة
سورة وقيل هي الصلبة الشديدة منها وفي الاساس عنده سور من الابل أي فاضلة (و) من المجاز (السورة) بالضم
(المنزلة) وحكاها ابن السيد في كتاب الفرق الرفعة وقال النابغة * ألم تر أن الله أعطاك سورة * ترى كل
ملك دونها يتذبذب * وقال الجوهري أي شرفا ورفعة (و) السورة (من القرآن م) أي معروفة (لانها منزلة
بعد منزلة مقطوعة عن الاخرى) وقال أبو الهيثم والسورة من القرآن عندنا قطعة من القرآن سبق وحدانها جمعها كما
أن الغرفة سابقة للغرف وأنزل الله عز وجل القرآن على نبيه صلى الله عليه وسلم شيئا بعد شيء وجعله مفصلا وبين كل
سورة بخاتمتها وبادئتها وميزها من التي تليها قال الازهري وكأن أبا الهيثم جعل السورة من سور القرآن من أسأرت
سؤرا أي أفضلت فضلا الا أنها لما كثرت في الكلام وفي القرآن ترك فيها الهمز كما ترك في الملك وفي المحكم سميت
السورة من القرآن سورة لانها درجة الى غيرها ومن همزها جعلها بمعنى بقية من القرآن وقطعة وأكثر القراء
على ترك الهمزة فيها وقيل السورة من القرآن يجوز أن تكون من سؤرة المال ترك همزه لما كثر في الكلام وقال
المصنف في البصائر وقيل سميت سورة القرآن تشبيها بسور المدينة لكونها محيطة بآيات وأحكام احاطة السور بالمدينة

(و) السور (الشرف) والفضل والرفعة قيل وبه سميت سورة القرآن لاجلاله ورفعته وهو قول ابن الأعرابي (و) السور
(من البناء وحسن) قيل ومنه سميت سورة القرآن (و) السور (العلامة) عن ابن الأعرابي (و) أما أبو عبيدة
فانه زعم أنه مشتق من سورة البناء وأن السورة (عرق من عروق الحائط) وقد رد عليه أبو الهيثم قوله ونقله الأزهري
برمته في التهذيب وفي الصحاح والسور جمع سورة مثل بسرة وبسر (ج سور) بضم فسكون عن كراع (وسور) بفتح
الواو قال الراعي * هن الحرائر لا ربات أخمرة * سود المحاجر لا يقرأن بالسور * (والسوار ككتاب وغراب
القلب) بضم فسكون (كالاسوار بالضم) ونقل عن بعضهم الكسر أيضا كما حققه شيخنا والكل معرب دستوار
بالفارسية وقد استعملته العرب كما حققه المصنف في البصائر وهو من حلية المرأة في يديها (ج أسورة وأساور)
الأخيرة جمع الجمع (وأساورة) جمع أسوار (و) الكثير (سور) بضم فسكون حكاه الجماهير ونقله ابن سيده في
الفرق وقال انه جمع سوار خاصة أي ككتاب وكتب وسكنوه لثقل حركة الواو وأنشد قول ذي الرمة * هجائن
مثل السور والعاج والبرى * على مثل بردي البطاح النواعم * (وسؤور) كقعود هكذا في النسخ وعزوه
لابن جني ووجهه ما سبق به على الضرورة قال ابن بري لم يذكر الجوهري شاهدا على الاسوار لغة في السوار وشاهدها
قول أبي عمرو بن العلاء قال ولم ينفرد أبو عمرو بهذا القول وشاهده قول الأحوص * غادة تغرث الوشاح ولا
يغرث منها الخلخال والاسوار * وقال حميد بن ثور الهلالي * يطفن به رأد الضحى وينشنه * بأيد ترى الاسوار
فيهن أعجما * وقال العرندس الكلابي * بل أيها الراكب المزجي مطيته * يبكي على ذات خلخال واسوار *
وقال المرار بن سعيد الفقعسي * كما لاح تبر في يد لمعت به * كعاب بدا اسوارها وخضيبها * وفي التهذيب قال
الرياشي الأساور من فضة والقلب من قرون وقال أبو عبيد القلب من الفضة يسمى سوارا وان كان من الذهب فهو أيضا يسمى سوارا وكلاهما
لباس أهل الجنة (والمسور كمعظم موضعه) كالمخدم لموضع الخدمة (وأبو طاهر) أحمد بن علي بن عبيد الله (بن سوار)
كشداد (مقرئ) صاحب المستنير وأولاده هبة الله أبو الفوارس ومحمد أبو سعد ح وحفيده أبو طاهر الحسن بن
هبة الله وأبو بكر محمد بن الحسن بن كور حدثوا كلهم وهذا الأخير منهم رمي بالكذب كما قاله الحافظ (وعبيد الله بن
هشام بن سوار) ككتاب (محدث) وأخوه عبد الواحد شامي أخذ عن الأوزاعي ابن ماكولا عن أبي محمد بن أبي نصر
(و) من المجاز (الأسوار بالضم والكسر قائد الفرس) عربه الأمير في العرب وقيل هو الملك لا كبيرهم عرب منهم سمع حد
وهب بن منبه عن كامل بن حسن من أساوري أسواري عنان بن صنعاء دماري (و) قيل هو (الجيد الرمي بالسهام) يقال هو
أسوار من الأساورة أي رام حاذق كما في الأساس قال * ووتر الأساور القياسا * صغدية تنتزع الأنفاسا * (و)
قيل هو (الثبت الجيد الثبات على ظهر الفرس ج أساورة وأساور) وقال أبو عبيد أساورة الفرس فرسانهم
المقاتلون والهاء عوض من الياء وكان أصله أساوير وكذلك الزنادقة أصله زناديق عن الأخفش (وأبو عيسى الأسواري
بالضم محدث) تابعي (نسبة الى الأساورة) من تميم عن أبي سعيد الخدري لا يعرف اسمه (و) في التبصير للحافظ وتوجد
هذه النسبة في المتقدمين أما المتأخرون فالى (أسوار بالفتح ة بأصبهان) ويقال فيها أسوارى (منها محسن) هكذا في
النسخ مضبوط محسن والذي في التبصير صاحب مجلس الأسواري وهو أبو الحسن علي بن محمد بن عبدويه ابن الأثير هو
من مدن أصبهان زاهد (و) أبو جعفر (محمد بن أحمد الأسواري) الأخير من شيوخ ابن مردويه (و) يقال قعد على
(مسور كمنبر) هو (متكأ من أدم كالمسورة) جمعه مساور وهي المساند قال أبو العباس وانما سميت مسورة لعلوها وارتفاعها
من قول العرب سار اذا ارتفع وأنشد * سرت اليه في أعالي السور * أراد ارتفعت اليه (و) المسور (بن مخرمة) بن نوفل
الزهري وأمه عاتكة أخت عبد الرحمن بن عوف (و) المسور (أبو عبد الله غير منسوب صحابيان) روى ابن مخبر
عن عبد الله بن مسور عن أبيه والحديث منكر (و) المسور (كمعظم ابن عبد الملك اليربوعي) محدث حدث عنه معن
القزاز قال الحافظ ابن حجر واختلفت نسخ البخاري في ضبط أبي المسور بن مرزوق هل هو بالتخفيف أو التشديد (و)
مسور (بن يزيد) الأسدي (المالكي الكاهلي صحابي) وحديثه في كتاب مسند ابن أبي عاصم وفي المسند (و) مسور
(كمنبر حصنان) منيعان (باليمن) أحدهما (لبني المنتاب) بالضم ويعرف (و) ثانيهما (لبني أبي الفتوح)
وهم يعرف أيضا وهما من حصون صنعاء (والسور) بالضم (الضيافة) وهي كلمة (فارسية) وقد (شربها النبي
صلى الله عليه وسلم) قلت وهو اشارة الى الحديث المروي عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لأصحابه قوموا فقد صنع جابر سورا قال أبو العباس وانما يراد من هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم
تكلم بالفارسية صنع سورا أي طعاما دعا الناس اليه (و) السوار (ككتاب محمد بن عبد الله القاضي التابعي) صاحب أنس
ابن مالك رضي الله عنه قلت والصواب أن قاضي سوار الأسد كما حققه الحافظ قلت وفي ثقات ابن حبان كان قاضيا على البصرة

ثم تجاوز وعاش بعد ذلك قليلا انه كان منكر الحديث توفى سنة ١٥٠ (وكعب بن سور قاضى البصرة لعمر) رضى الله عنه فى زمن الصحابة وما توهب بن كعب بن عبد الله بن سور الازدى عن سلمان الفارسى (وأبو سورة كهريرة حبلة بن معيم) أحد التابعين و(شيخ) سفيان بن سعيد (الثورى) وأعده فى شيوخ أبيه أبو وهو وهم (و) اسوار (ككتان الاسد) لوثوبه كالمساور ذكرهما الصاغانى فى التكملة (واسم جماعة) منهم سوار بن الحسين الكاتب المصرى كتب عنه ابن السمعانى وأحمد بن محمد بن سوار الفزارى أبو جعفر القرطبى ضبطه ابن عبد الملك وسوار بن يوسف المرارى ذكره ابن الدباغ محدثون (وسرت الحائط سورا) بالفتح (وتسورته) علوته وتسورته أيضا (تسلقته) وهو هجوم مثل اللص عن ابن الاعرابى وتسور عليه كسوره اذا علاه وارتفع اليه وأخذه ومنه حديث شيبة فريبق الا أن أسوره وفى حديث كعب بن مالك مشيت حتى تسورت حائط أبى قتادة وفى التنزيل العزيز اذ تسوروا المحراب (و) عن ابن الاعرابى يقال للرجل (سرسر) وهو (أمر بمعالى الامور) كأنه يأمره بالعلو والارتفاع من سرت الحائط اذا علوته (وسوريه مضمومة مخففة اسم للشام) فى القديم وفى التكملة فى حديث كعب ان الله بارك للمجاهدين فى سليان أرض الروم كما بارك لهم فى شعير سورية أى قوم يحلهم مقام الشعير فى التقوية والكلمة رومية (أو) هو (ع قرب خناصرة) من أرض حمص (وسورين) كسوربن (نهر بالرى وأهلها يتطيرون منه لان السيف الذى قتل به) الامام (يحيى بن) الامام أبى الحسين (زيد) الشهيد (بن) الامام (على) زين العابدين (بن) الامام الشهيد أبى عبد الله (الحسين) بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم (غسل فيه) وكان الذى احتز رأسه سالم بن أحوز من اصر بن سيار الليثى عامل الوليد ابن يزيد وكان ذلك سنة ١٢٥ وعمره اذ ذاك ثمانى عشرة سنة وأمه ريطة بنت أبى هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية وأمها ريطة بنت الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ولا عقب له (وسورى كطوبى ع بالعراق) من أرض بابل بالقرب من الحلة (وهو من بلد السريانيين) ومنه ابراهيم بن نصر السورينى ويقال السورانى بياء مخففة قبل الالف وهكذا انتسب اسمعيل بن حكى عن سفيان الثورى والحسين بن على السورانى حدث عن محمد بن البناء قاله الحافظ (و) سورى أيضا (ع من أعمال بغداد) بالجزيرة (وقد يمد) أى هذا الاخير (والاساورة قوم من العجم) من بنى تميم (نزلوا البصرة) قديما (كالاحامرة بالكوفة) منهم أبو عيسى الاسوارى المتقدم ذكره (وذو الاسوار بالكسر ملك باليمن كان مسورا) أى مسود ملكا (مأغار عليهم ثم استحى عصمه الى كهف فتبعه سومعد) بن عدنان (فحال منه بدخن عليهم حتى هلكوا فيه) منه (دمان) ومما يستدرك عليه سوارى كحورى الارتفاع أنشد ثعلب * أحبه حبا له سوارى * كما تحب فرخها الحبارى * وفسره بالارتفاع وقال ابن الاعرابى انما فهم عنى أحبت ولدها أفرطت فى الرعونة ويقال فلان ذو سورة فى الحرب أى ذو بطش شديد والسوار الذى تواثب بنده اذا شرب وتساورت لها أى رفعت لها شخصى وسورة كل شئ حده عن ابن الاعرابى وفى الحديث لا يضرامرأة أن لا تنقض شعرها اذا أصاب الماء سور رأسها أى أعلاه وفى رواية سورة الرأس وقال الخطابى ويروى شور رأسها وأنكره أبو عمرو وقال بعض المتأخرين والمعروف فى الرواية شؤون رأسها وهى أصول الشعر ومساور ومسوار وسور وسارة أسماء ومنه مسور ومسود بملك وهو مجاز قاله الزمخشرى وأنشد المصنف فى البصائر لبعضهم * وانى من قيس وقيس هم الذرى * اذا ركبت فرسانها فى السنور * جيوش أمير المؤمنين التى بها * نقوم رأس المرزبان المسور * وأسور بن عبد الرحمن من ثقات أتباع التابعين ذكره ابن حبان وسوار كغراب بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن مطرف بن سوار من ذرية سوار بن سعيد الداخل كان عالما مات سنة ٤٤٤ وعبد الرحمن بن سوار أبو المطرف قاضى الجماعة بقرطبة روى عن حاتم بن محمد وغيره مات فى ذى القعدة سنة ٤٦٤ ذكرهما ابن بشكوال فى الصلة وضبطهما وأبو سعيد عبد الله بن محمد ابن أسعد بن سوار النيسابورى الزاد الفقيه المصنف وأبو حفص عمر بن الحسين بن سور بن الدبرى روى عنه ابن جميع وأبو بكر أحمد بن عيسى بن خالد السوزى روى عنه الدارقطنى وفخر الدين أبو عبد الله محمد بن مسعود بن سلطان ابن سور بن كريم الزواوى المالكى أقضى القضاة بدمشق توفى سنة ٧٥٧ ذكره الولى العراقى وسور بن بفتح الراء محلة فى طرف الكرخ وسورين بكسر الراء قرية على نصف فرسخ من نيسابور ويقال سوريان وسورة بالفتح موضع وسعيد بن عبد الحميد السوارى بالتشديد سمع من أصحاب الاصم وعمرو بن أحمد السوارى عن أحمد بن زنجويه القطان والاسوارية طائفة من المعتزلة ﴿السهرة﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (من أسماء الركاب) نقله الصاغانى هكذا ﴿سهجر﴾ الرجل سهجرة (عدا عدو فزع) ككتف وهو الخائف ﴿والسهدر﴾ كجعفر (والسهيدر) كسمرحل (نعبد) وقد تقدم سهدر قريبا ﴿سهر كفرح﴾ يسهر سهرا أرق و(لم ينم ليلا) وفلان يحب السهر والسمر (ورجل ساهر وسهار) ككتان (وسهران وسهرة) الاخيرة (كتؤدة) أى كثير السهر عن يعقوب ومن دعاء العرب على الانسان

سوريه بجنب الشام ذكر فى كتب الجغرافيا ان جنب الشام سوريا لفظ سريانى منسوب الى ملك اسمه سورى أزهر منسوب الى عرود لان جنب القديم سوريوس الطرس ٦ ٩ من الاوقيانوس محمد عارف

الاساورة سبب ... بالاساورة مذكور فى ص ٩٦ من الاوقيانوس

سهجر
سهدر سهدل
سهر
اسم ... وفقس الاطباء الطرس ٦ ٩ من الاوقيانوس

ماله سهر وعبر وقد أسهرني الهم أو الوجع قال ذو الرمة ووصف حميرا وردت مصادها * وقد أسهرت ذا أسهم بات جاذلا * له فوق زجي مرفقيه وحاوح * وقال الليث السهر امتناع النوم بالليل ورجل سهار العين لا يغلبه النوم عن اللحياني (و) من المجاز قالوا (ليل ساهر) أي (ذو سهر) كما قالوا ليل نائم قال النابغة * كتمتك ليلا بالجمومين ساهرا * وهمين هما مستكنا وظاهرا * هكذا أورده الزمخشري في الأساس وفسر قلت ويجوز أن يكون ساهرا حالا من التاء في كتمتك (و) من المجاز (الساهرة الأرض) ونقل ذلك عن ابن عباس وفي الأساس هي الأرض البسيطة العريضة يسهر سالكها (أو وجهها) قاله الليث عن الفراء وقال ابن السيد في الفرق لأن عملها في النبات بالليل والنهار سواء وفي الأساس أرض ساهرة سريعة النبات كأنها سهرت بالنبات قال * يرتد ساهرة كأن جميمها * وعميمها أسداف ليل مظلم * قلت وهو قول أبي كبير الهذلي (و) من المجاز الساهرة (العين الجارية) يقال عين ساهرة إذا كانت تجري ليلا ونهارا لا تفتر وفي الحديث خير المال عين ساهرة لعين نائمة أي عين ماء تجري ليلا ونهارا وصاحبها نائم فجعل دوام جريها سهرا لها وقال الزمخشري وهي عين صاحبها لأنه فارغ البال لا يهتم بها (و) قيل الساهرة (الفلاة) يسهر سالكها وبه فسر وقول البعض الساهرة (و) في الكتاب العزيز فإذا هم بالساهرة قيل هي (أرض لم توطأ أو) هي (أرض يجددها الله تعالى يوم القيامة) وقال ابن السيد في الفرق وقيل هي أرض لم يعص الله تعالى عليها (و) قيل الساهرة (جبل بالقدس) نقله وهب بن منبه وفي عبارة ابن السيد أرض بيت المقدس (و) قيل الساهرة (جهنم) أعاذنا الله تعالى منها قاله قتادة (و) قيل هي (أرض الشأم) قاله مقاتل (و) قال أبو عمرو والشيباني في قول الشماخ * توائل من مصك أنصبته * حوالب أسهريه بالذنين * قال (الأسهران الأنف والذكر) رواه شمر وهو مجاز (و) قيل هما (عرقان في المتن يجري فيهما الماء فيقع في الذكر) وأنشد وأقول الشماخ (و) قيل هما (عرقان في الأنف) وقيل هما عرقان في المنخرين من باطن إذا اغتلم الحمار سالا دما أو ماء (و) قيل هما (عرقان في العين و) قيل هما (عرقان يصعدان من الأنثيين) ثم (يجتمعان عند باطن) القضيب أعني (الذكر) وهما عرقا المني وقيل هما العرقان اللذان يسيلان من الذكر عند الإنعاظ وأنكر الأصمعي الأسهرين وقال وإنما الرواية في قول الشماخ أسهرته أي لم تدعه ينام وذكر أن أبا عبيدة غلط قال أبو حاتم وهو في كتاب عبد الغفار الخزاعي وإنما أخذ كتابه فزاد فيه أعني كتاب صفة الخيل ولم يكن لأبي عبيدة علم بصفة الخيل وقال الأصمعي لو أحضرته فرسا وقيل ضع يدك على شيء منه ما دري أين يضعها (والساهور السهر) محركة (كالسهار) بالضم عن الصاغاني وحده وفي التهذيب الساهور والسهار والسهاد (و) الساهور (الكثرة و) الساهور (القمر) نفسه كالسهر محركة سريانية عن ابن دريد (و) ساهور القمر (غلافه) الذي يدخل فيه إذا كسف فيما تزعمه العرب (كالساهرة) قال أمية بن أبي الصلت * لا نقص فيه غير أن خبيئه * قمر وساهور يسل ويغمد * قال ابن دريد ولم يسمع إلا في شعره وكان يستعمل السريانية كثيرا لأنه كان قد قرأ الكتب قال وذكره عبد الرحمن بن حسان كذا في التكملة وقال آخر يصف امرأة * كأنها عرق سام عند ضاربه * أو فلقة خرجت من جوف ساهوره يعني شقة القمر وأنشد الزمخشري في الأساس * كأنها بهثة ترعى بأقرية * أو شقة خرجت من جوف ساهور * قلت البهثة البقرة والشقة شقة القمر ويروى من جنب ساهور والساهور السحاب قال القتيبي يقال للقمر إذا كسف دخل في ساهوره وهو الغاسق إذا وقب وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها وأشار إلى القمر قال تعوذي بالله من هذا فإنه الغاسق إذا وقب يريد إذا كسف وكل شيء اسود فقد غسق (و) ساهور القمر (دارته) سريانية وقاله ابن السكيت (و) قيل ليالي الساهور (تسع الدوادي من) آخر الشهر) سميت لأن القمر يغيب في أولها (و) يقال للساهور (عين الساهرة أي وجه الأرض و) الساهور (من العين أصلها) ومنبع مائها يعني عين الماء قال أبو النجم * لاقت تميم الموت في ساهورها * بين الصفا والعيس من سديرها * (والساهرية عطر) لأنه يسهر في عمله وتجويده (والأعجام تحيفوه له الصاغاني (ومسهر كمنبر اسم) جماعة منهم مسهر بن يزيد ذكره أبو علي الغساني في الصحابة * ومما يستدرك عليه يقال ناقة إنها لساهرة العرق وهو طول حفلها وكثرة لبنها وعرق ساهر وقد سهر العرق إذا لم ينقطع وهو مجاز

مستدرك

سير

﴿ سير ﴾ (السير الذهاب) نهارا و ليلا وأما السرى فلا يكون إلا ليلا (كالمسير) يقال سار القوم يسيرون سيرا ومسيرا إذا امتد بهم السير في جهة توجهوا لها ويقال بارك الله في مسيرك أي سيرك قال الجوهري وهو شاذ لأن قياس المصدر من فعل يفعل مفعل بالفتح (والتسيار) تفعال يذهب به إلى الكثرة وهو تفعال من السير قال * فألقت عصا التسيار عنها وخيمت * بأرجاء عذب الماء بيض محافره (والمسيرة) زيادة الهاء كالمعيشة من العيش ويراد به أيضا المسافة التي يسار فيها من الأرض كالمنزلة والمتهمة ومنه الحديث نصرت بالرعب مسيرة شهر (والسيرورة) الأخيرة عن اللحياني (وسار) الرجل (يسير) بنفسه (وساره)

غيره) سيرا وسيرة ومسارا ومسيرا تعدى ولا يتعدى (وأساره) قال ابن بري سرت الدابة إذا ركبتها وإذا أردت
بها المرعى قلت أسرتها إلى الكلإ وهو أن يرسلوا فيها الرعيان ويقيموا هم (وساربه) أي يتعدى بالهمز وبالباء
(وسيره) تسييرا أي يتعدى بالتضعيف (والاسم) من كل ذلك (السيرة) بالكسر (وطريق مسور ورجل مسور به)
قال شيخنا هذا غلط ظاهر في هذه المادة والصواب مسير ومسير به كما لا يخفى على من له أدنى مسكة بالصرف انتهى
قلت وهذا الذي خطأه هو بعينه قول ابن جني فإنه حكى طريق مسور فيه ورجل مسور به قالوا وقياس هذا ونحوه
عند الخليل أن يكون مما تحذف فيه الياء والأخفش يعتقد أن المحذوف من هذا ونحوه إنما هو الواو ومفعول لا عينه وأنسه
بذلك فهو به وسوربه وكونه في تخطئة شيخنا المصنف على بادرة الأمر تحامل شديد كما لا يخفى وغاية ما يقال فيه
انه جاء على خلاف القياس عند الخليل (والسيرة) بالفتح (الضرب من السير) وحكى ابن جني السيرة
(و) السيرة (كهمزة الكثير السير) عن ابن جني (و) من المجاز (السيرة بالكسر السنة) وقد سارت وسرتها قال
خالد بن زهير كذا عزاه الزمخشري وقال ابن بري هو لخالد بن أخت أبي ذؤيب * فلا تغضبن من سنة أنت سرتها *
فأول راض سنة من يسيرها * يقول أنت جعلتها سائرة في الناس وقال أبو عبيد سار الشيء وسرته فعم وأنشد
قول خالد (و) السيرة (الطريقة) يقال سار الوالي في رعيته سيرة حسنة وأحسن السير وهذا في سيرة الأولين
(و) السيرة (الهيئة) وبه فسر قوله تعالى سنعيدها سيرتها الأولى (و) السيرة (الميرة و) السير (بالفتح الذي يقد
من الجلد) طولا وهو الشراك (ج سيور) بالضم يقال شده بسير وبالسيور والأسيار والسيورة (والسيوري) أي
بلفظ الجمع (نسب المحدثان) أبو علي (الحسين بن محمد) بن علي بن إبراهيم النيسابوري عن محمد بن الحسين القطان
وعنه الفضل بن العباس الصاغاني (و) أبو طاهر (عبد الملك بن أحمد) بن عبد الملك بن شعران شيخ لأبي الأعوني توفي
سنة ٤٨١ (السيوريان) قال شيخنا وهذا على خلاف القياس لأن القياس في النسب أن يرجع به إلى المفرد كما عرف به
في العربية وقيل إنهما منسوبان إلى بلد اسمه سيور وجمعه أقوام ومنه أبو القاسم عبد الخالق بن عبد الوارث السيوري
المغربي المالكي خاتمة شيوخ القيروان توفي سنة ٤٦٠ (و) السير (د) بالحر (شرقي الجند) الإمام الفقيه أبو زكريا
(يحيى بن أبي الخير) بن سالم بن أسعد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن الحسين بن أسعد بن عبد الله (السيري العمراني) من
بني عمران بن ربيعة بن عبس بن شحارة بطن كبير باليمن (صاحب) كتاب (البيان والزوائد) في الفقه ولد سنة ٤٨٧
وكان والده طاهر حيا من كبار الفقهاء باليمن وفي التبصير للحافظ ابن حجر والسيري بالكسر وفتح الباء عن بعض
المحصوب باليمن في زمن الأشرف واستمر منار علمه ولولده انتهى قلت وأنه تصحيف والصواب السيري بالمد كما للمصنف
(وهبير سيار كسكان رمل بنجد) قيل هو رمل زرود في طريق مكة (كانت به وقعة) أبي سعيد الجنابي القرمطي
بالحاج يوم الأحد لاثنتي عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة ٣١٢ قتلهم وسباهم وأخذ أموالهم كذا في معجم ياقوت
(وسيار بن بكر) كذا في النسخ بالموحدة والكاف وصوابه بلز بالنون والزاي (صحابي) وهو والد أبي العشراء الدارمي
روى عنه ابنه (وفي التابعين والمحدثين جماعة) اسمهم سيار منهم أبو المنهال سيار بن سلامة الرياحي البصري وسيار بن
عبد الرحمن الصدفي وسيار بن منظور بن سيار الفزاري وسيار بن أبي سيار العنزي الواسطي وسيار أبو حمزة الكوفي
وسيار القرشي الأموي مولى معاوية بن أبي سفيان وسيار بن معرور التميمي وسيار بن روح حدثوا (والسياريون
جماعة منهم عمر بن يزيد السياري) حدث عن عبد الوارث وعباد بن العوام ويوسف بن منصور بن إبراهيم السياري *
وأحمد بن زياد السياري وإنما سمي بن عبد الله بن مهدي السياري وغيرهم (والسيارة القافلة) والسيارة القوم
يسيرون أنث على معنى الرفقة أو الجماعة فأما قراءة من قرأ تلتقطه بعض السيارة فإنه أنث لأن بعضها سيارة (وأبو
سيارة عميلة بن خالد العدواني كان له حمار أسود أجاز الناس عليه من المزدلفة إلى منى أربعين سنة) قال الراجز
* خلوا الطريق عن أبي سيارة * وعن مواليه بني فزاره * حتى يجيز سالما حماره * (وكان يقول أشرق ثبير كيما نغير)
أي كي نسرع إلى النحر فقيل أصح من عير أبي سيارة) وضرب به المثل (والسيراء كالعنباء) ويسكن (نوع من البرود
وقيل هو ثوب مسير (فيه خطوط) تعمل من القز كالسيور وقال الجوهري هو برد فيه خطوط (صفر) قال النابغة *
صفراء كالسيراء أكمل خلقها * كالغصن في غلوائه المتأود (أو يخالطه حرير) وقيل هي من ثياب اليمن قيل وهو
المشهور لأن بالصف وفي الحديث أهدى إليه أكيدر دومة حلة سيراء قال ابن الأثير هو نوع من البرود
يخالطه حرير كالسيور وهو فعلاء من السير القد قال هكذا روي على هذه الصفة قال وقال بعض المتأخرين إنما هو على
الإضافة واحتج بأن سيبويه قال لم يأت فعلاء صفة لكن اسما وشرح السيراء بالحرير الصافي ومعناه حلة حرير وفي
الحديث أعطى عليا بردا سيراء وقال اجعله خمرا وفي حديث عمر رأى حلة سيراء تباع (و) السيراء (الذهب) وقيل هو

الذهب الصافى (الخالص و) قال الفراء السيراء (نبت) ولم يصفه الدينورى قيل هو (يشبه الحلفاء) كذا فى التكملة (و) هى أيضا (القرفة اللازقة بالنواة و) استعاره الشاعر للحلب وهو (حجاب القلب) فقال * تحنى امرأ من مخيل السوء اتله * فى القلب من سيراء القلب نبراسا * (و) السيراء (جريدة) من جرائد (النخلة والسيروان بكسر الياء المشددة ع) جاء ذكره فى شعر وموضع بالعراق بين واسط وفم النيل وأهل السواد يجعلون اسمه (وسيروان بالكسر وفتح الراء كورة ماسبذان) محركة (أو كورة بجنبها) وقال الصاغانى بالجبل (و) سيروان (ة بمصر منها) أبو على (أحمد ابن ابراهيم بن معاذ) السيروانى سكن مصر ومات بها سنة ٣٢٩ عن اسحاق بن ابراهيم الدبرى وعلى بن المبارك الصنعانى والذى ذكره ياقوت أن أبا على هذا من قرية سيروان فى القرى المصرية مع كثرة تتبعى فى مظانها (و) سيروان (ع بفارس و) سيرواب (ع قرب الرى) كذا فى معجم ياقوت (وسار الشئ سائره) أى جميعه وهما لغتان قال أبو ذؤيب يصف ظبية * وسود ماء المرد فاها فلونه * كلون النؤور وهى أدماء سارها * أى سائرها (و) قد (ذكر فى س أ ر) ومر هناك تفصيل الأقوال (و) من المجاز (سار الكلام عن المرء وبه) وأمثاله (و) سير (المثل جعله سائرا) شائعا فى الناس وكذلك الكلام ويقال هذا مثل سائر وقد سير فلان أمثالا سائرة وهو مجاز (و) سير (سيرة) بالكسر (حدث أحاديث الأوائل) أو حدث بها قال شيخنا وسيرة النبوة وكتب السير مأخوذة من السيرة بمعنى الطريقة وأدخل فيها الغزوات وغير ذلك الحاقا أو تأويلا (و) سيرت (المرأة خضابها خططته) أى جعلته خطوطا كالسيور وأنشد الزمخشرى لابن مقبل * وأشنب تجلوه بعود أراكة * ورخص عليه بالخضاب مسيرا * (والمسير كمعظم ثوب فيه خطوط) تعمل من القز كالسيور وقيل برود يخالطها حرير ويقال ثوب مسير وشيه مثل السيور (و) مسير (اسم) جماعة منهم أبو الزعراء يحيى بن الوليد بن المسير الطائى عن محل بن خليفة وعنه ابن مهدى وزيد بن الحباب (و) مسير مرع (حلواء) معروف (و) من المجاز (سير جلده) اذا (قشر) وصارت فيه السيور (واستار استيارا) قال الراجز * أشكو الى الله العزيز الغفار * ثم اليك اليوم بعد استيار * ويقال استار فى هذا البيت مفتعل من السير (و) يقال استار (بسيرته) اذا (استن بسنته) وطريقته (وسير كحيى) هكذا ضبطه الصاغانى وغيره وضبطه ابن الأثير وغيره بفتح السين وتشديد الياء المكسورة (ع) وهو كثيب (بين بدر والمدينة) المشرفة (قسم فيه النبى صلى الله عليه وسلم غنائم بدر) وسوق من بدر أيضا نسير كثيب بين بدر والمدينة كذا ذكره الصاغانى هنالك أيضا سماه موضعا أو أحدهما تصحيف من الآخر فانظر * ومما يستدرك عليه سايره جاراه وتسايروا وهو مجاز وقد جاء ذلك فى حديث حذيفة وسايره مسايرة جاراه وتسايرا وبينهما مسيرة يوم وسيره من بلده أخرجه وأجلاه وسايره سارمعه وفلان لا تساير خيلاه اذا كان كذابا وهو اسم سيرعنك أى تعز عن واحذل ومنه اسم من كأنه قال سير ودع عنك مراءه والشك وسير السهم جعل فيه خطوطا وعقاب مسيرة مخططة وفلة بن سيار له ذكر وأباه عنى الشاعر قال ابن برى هو الفضل اليشكرى * ومسانة فلة بن سيار * وقد علقت بعلقة العيوق * جعله سيرا لضرورة نقله الجوهرى فى ع ل ق وسيأتى ومنية سيار قرية بمصر من حوف رمسيس ومنية سير الكوم ومنية سير ومحلة سير قرى بالغربية من مصر وسير قرية أخرى بالأشمونين والصاحب مثال الدين ابن السيرى وزير الأشرف مشهور وعبد الرزاق بن يعقوب السيرى رحل وأدرك السلفى واستدرك صاحب الناموس ههنا سارة قال وتشدد راؤه وانه اسم سرية ابراهيم خليل أم اسماعيل عليهما السلام قلت وقد رده شيخنا من أوجه ثلاثة وكفانا مؤنة فى ذلك ولكنه لم ينبه أن الصواب استدراكا كونها فى مادة س ور كما فعله الصاغانى وغيره ويستدرك عليه أيضا سير كحيدر وهو جد أبى الفضل أحمد بن ابراهيم بن سير البوشنجى حدث سمع من ابن عيينة وأنس بن عياض وعنه وكيع القاضى ﴿فصل الشين﴾ المعجمة مع الراء (الشبر بالكسر ما بين أعلى الابهام وأعلى الخنصر مذكر ج أشبار) قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء (و) من المجاز هو (قصير الشبر) اذا كان (متقارب الخلق) هكذا فى الأساس ووقع فى بعض الأمهات متقارب الخطو وقالت الخنساء معاذ الله ينكحنى حبركى * قصير الشبر من جشم بن بكر * (وفلان الشبر) وفلان الشبع (الجبة) كلاهما عن ابن الأعرابى (و) الشبر (بالفتح كيل الثوب بالشبر) يشبره ويشبره وهو من الشبر كما يقال باعته من الباع وقال الليث الشبر الاسم والشبر الفعل (و) من المجاز الشبر (الاعطاء) وهو من الشبر كما قيل الباع واليد للكرم والنعمة يقال شبره مالا وسيفا يشبره أعطاه اياه (كالاشبار) قال أوس بن حجر يصف سيفا * وأشبرنيه الهالكى كأنه * غدير جرت فى متنه الريح سلسل * كذا فى الصحاح وروى وأشبرنيها والضمير للدرع قال ابن برى وهو الصواب لانه يصف درعا لا سيفا والهالكى الحداد وأريد به هنا الصيقل (و) من المجاز أعطاها شبرها وهو (حق النكاح)

مستدرك

شبر

وثواب البصم من مهر وعقرة له شبر (و) في الحديث نهى عن الشبر وهو (طرق الجمل وضرابه) قال الازهرى معناه النهى عن أخذ الكراء على ضراب الفحل وهو مثل النهى عن عسب الفحل وهكذا نقله ابن سيده عن ابن الاعرابى (و) في حديث دعائه صلى الله عليه وسلم لعلى وفاطمة رضى الله عنهما جمع الله شملكما وبارك في شبركما قال ابن الاثير الشبر في الاصل العطاء ثم كنى عن (النكاح) لانه فيه عطاء (و) الشبر (العمر ويكسر) يقال قصر الله شبره وشبره أى طوله وعمره كذا في التكملة (و) قال الفراء الشبر (القد) يقال ما أطول شبره أى قده (وشبر بن صعفوق) بن عمرو بن زرارة الدارمى التميمى (ويحرك) قال الحافظ ذكره أبو أحمد الحاكم في ترجمة حميده أبى عبيدة المرى ابن يحيى ان جده شبرا (صحابى) له وفادة ذكره الذهبى (و شبر بن شبر) هكذا في نسختنا والصواب شبر بن شبر (تابعى من أصحاب عمر بن الخطاب رضى الله عنه) وعنه حميد بن مرة (وشبر بن علقمة تابعى) عن سعد وعنه الاسود بن قيس و قال فيه بالتحريك أيضا (وشبر الدارمى جد هناد بن السرى) بن يحيى قلت وهو بعينه شبر بن صعفوق بن زرارة الذى تقدم كذا ذكره الحاكم في ترجمة حميده المرى بن يحيى بن شبر كذا حققه الحافظ في التبصير وهو واجب التنبيه عليه (و بالكسر) شبر (ابن منقذ الاعور) الشنى (شاعر تابعى) شهد الجمل مع على رضى الله عنه ويقال فيه شبر بتقديم الموحدة (و) الشبر (بالتحريك العطية والخير) مثل الخبط والخبط والنقص والنقص فبالسكون مصدر وبالتحريك اسم قال العجاج ✽ الحمد لله الذى أعطى الشبر ✽ وكذلك جاء في شعر عدى ✽ لم أحمده والذى أعطى الشبر ✽ قال ان العجاج حركه بالتصور ومضوهم لانه ليس يريد به الفعل وانما يريد به اسم الشئ المعطى وقيل الشبر والشبر لغتان كالقدر والقدر (و) الشبر (شئ يتعاطاه النصارى) بعضهم لبعض (كالقربان يتقربون به (أو القربان بعينه) ونقل الصاغانى عن الخليل الشبر الشئ تعطيه النصارى بعضهم بعضا كانهم كانوا يتقربون به (و) قيل الشبر (الانجيل و) قيل (الاحسان والقوى) عن ابن الاعرابى (والشبورة) المرأة (السيئة الخلق) (و) في حديث الاذان انه كره الشبور (كتنور البوق) ينفخ فيه وليس بعربى صحيح وقال ابن الاثير عبرانية (والشبار) بالفتح (خرزة في دراع يتابعها) مهاجر الشبر وجرت الشرور بعنه كل جرم ماصغر أو كبر حشرته الصاغانى عن أبى سعيد (و) الشبار (انهار تغيض مبادى الهيب الماء من مواضع) ثم تغيض عن الارض (جمع شبر وشبرة) كلاهما بالفتح (والاشبور بالضم حيلة) والعامة تقول شبور (كتنور وشبر كفرح بطر) واشبر أورده الصاغانى في التكملة (وشبر كبقم وشبير كقمير) أى مصغرا وفي التكملة مثل أمير كذا وجد مضبوطا في نسخة صحيحة (ومشبر كمحدث) أسماء (ابناء هارون) النبى صلى الله عليه وسلم (قيل وبأسمائهم سمى النبى صلى الله عليه وسلم أولاده الحسن والحسين والمحسن) الاخير بالتشديد كما جاء في بعض الروايات وقال ابن برى ووجدت ابن خالويه قد ذكر شرح هذه الاسماء فقال شبر وشبير ومشبر هم أولاد هارون عليه السلام ومعناها بالعربية حسن وحسين ومحسن قال وبها سمى على رضى الله عنه أولاده شبر وشبير ومشبر يعنى حسنا وحسينا ومحسنا رضى الله عنهم قلت وفي مسند أحمد من حديث على سميت ابنى باسم ابنى هارون شبر وشبير (وشبر تشبيرا قدر) وكذلك شبر شبرا كلاهما عن ابن الاعرابى (و) روى عن أبى الهيثم يقال شبر (فلانا) تشبيرا (فتشبر) أى (عظمه فتعظم) وقربه فتقرب (وتشابرا تقاربا في الحرب) كانه صار بينهما شبر وعدكل واحد منهما الى صاحبه الشبر (وشابور اسم) جماعة منهم شابور شيخ لخالد بن قعنب وكذا الحجاج بن شابور وعثمان بن شابور عن أبى وائل وداود بن شابور عن عطاء ومحمد بن شعيب بن شابور ويقال له الشابورى نسبة الى جده عن الاوزاعى وأحمد بن عبد الله بن محمود بن شابور المقرى قال أبو نعيم مات بعد سنة ٣٦٠ (ودحل شابرا بران) أى (مارق) نقله الصاغانى (وشبرى كسكرى ثلاثة وخمسون موضعا كلها بمصر) وقد تتبعت اذا موجدته اثنين وسبعين موضعا من كتاب القوانين للاسعد بن مماتى ومختصره ابن الجيعان على ما سيأتى بيانه على الترتيب (منها عشرة بالشرقية) وهى شبرا أم قص وشبرا منقص وشبرا من الضواحى قلب وهى شبرا الخيمة وتعرف الآن بالمكاسة وشبرا سهواج وشبرا الحمارة وشبرا النخلة وشبرا هارس وتعرف بمنية القرار بين وشبرا بخا وشبرا صورة وشبرا بلولة وهى حصة المعنى وفانه اثنان شبرا سندى وشبرا السلوق (وخمسة بالمرتاحية) وهى شبراويسم وشبرا هور وشبرا دين وشبرا مكراوه وشبرا ملولة وفانه اثنان شبرا قبالة وشبرا الملق (وستة بجزيرة قوسنيا) وهى شبرا قبالة وشبرا قلوج وشبرا بجوم وشبرا قطارة هذه الاربعة التى ذكروها في الديوان وكأنه ألحق اثنين من اقليم سواه مجاور لجزيرة قوسنيا (واحدى عشرة بالغربية) وهى شبراهر بوبو وشبرا بابروشبرا بنى تكرورت وشبرا كلسا وشبرا بتون وشبرا مرسه وشبرا ملوله وشبرا نماص وشبرا لوق وشبرا مريق وشبرا سما وفاته ثمانية شبرا علة وشبرا قيس وشبرا بسيون وشبرا بارمن كفور محلة وشبرا بار أيضا وشبرا نبات وشبرا ديه وشبرا فروص من كفور دمسيس (وسبعة بالسمنودية) وهى شبرا بابن وشبرا الفاس

قدر المؤلف الشبور بالبوق ويفهم من صريح كلام السيد عاصم ان البوق أعم وشيبور في الفارسى ثلاث نقط معنى هذا عصبة العرب والعجم من اليهود

شابور اسم ملك من ملوك العراق أصل معناه ابن الملك وعلى ما قيل العراق معرب ايران كما في ص ١٥٣ من شفاء العليل وسابور في ص ١٢٠ منه ما نصه ان العرب تقول سابور وشابور بالسين المهملة والمعجمة محمد عارف

شبرا ملس من بلاد الغربية بمصر

وشبرا بئر العطش وشبرا دمسيس وشبرا تنى وشبرا ملكان من نهطاوية وشبرا قه وفاته أربعة شبرا طيعه وشبرا هص وشبرا سيس وشبرا ملوله (وثلاثة بالمنوفية) وهى شبرا مقمص وشبرا بلوله وشبرا قوص من كفور حواش وفاته ثلاثة شبرا قاص وشبرا النخلة وشبرا دفس قلت ومن احداهن وتعرف شبرا شرو ح وقد دخلتها ثلاث مرات شيخنا خاتمة المسندين عبد الله بن محمد بن عامر بن شرف الدين الشبراوي الشافعي الازهري سمع جده الكتب الستة تماما على ابي العباس احمد بن محمد بن محمد السنهوري وروى هو عن محمد بن عبد الله الخرشي ومحمد بن عبد الباقي الزرقاني وعبد الله بن سالم البصري والشهاب الخليفي وأبي الامداد خليل بن ابراهيم اللقاني ودرس وأفاد وتولى مشيخة الجامع الازهر وباشر مهمة وسياسة وكان وافر الحشمة والجاه ولد سنة نيف وتسعين وألف وتوفى سنة ١١٧٠ (وثلاثة بجزيرة بنى نصر) وهى شبرا سوس وشبرا لون وشبرا منة (وأربعة بالبحيرة) وهى شبراويش وشبراخيت وشبرا بارة وشبرا النخلة (واثنان بحوف رمسيس) وهما شبراوسيم وشبرا نوه وفاته موضعان من الكفور الشاسعة اقليم آخر تابع لحوف رمسيس فى الديوان وهما شبرا نات وشبرا نوق (واثنان بالغربية) شبرا منت وقد دخلتها وشبرا بارة فهذه الجملة اثنان وستون موضعا منها ثلاثة وخمسون ذكرهم المصنف وما بقى مما استفدناه من الدواوين السلطانية والله أعلم (وشبرة كقمة جد أحمد بن محمد) شيخ (الحاكم النيسابوري) سمع ابن خزيمة وعمر الحيري قاله الحافظ * ومما يستدرك عليه يقال هذا أشبر من ذاك أى أوسع شبرا والشبرة بالكسر العطية عن ابن الاعرابى والشبرة القامة تكون قصيرة وطويلة وعن ابن الاعرابى يقال أشبر الرجل اذا جاء ببنين طوال الاشبار أى القدود وأشبر اذا جاء ببنين قصار الاشبار وشبر المرأة يشبرها شبرا جامعها وشبره شبرا أعطيته كذا فى المحكم وشبره يشبره قدره بشبر ومن المجاز تشبير المبسطة يضرب لمن يشكلك فلا يطيق قاله الزمخشرى وشبر ككتف لقب عصام بن يزيد الاصبهانى ويقال جبر بالجيم وهو الاشهر والحق أنه حرف بين حرفين قاله الحافظ وشابور قرية بمصر من أعمال حوف رمسيس ومشبر كمحدث لقب سيبويه بن أسمع ذكره الحافظ

مستدرك

شندر

* (الشندر كجعفر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو نبات (شبيه بالطحلب الا أنه أطول وأعظم ورقا) منها (و) قال أبو زيد (رجل شندارة بالكسر) وشندارة بالنون بدل الهاء كما نبه عليه المصنف أى (غيور) وأورده الصاغانى

شبكر

* (الشبكرة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابى هو (العشا) وهو (معرب) نقله الصاغانى قال (سوا الفعلة من شبكور وهو الاعشى) بالفارسية ومعناه الذى لا يبصر بالليل وشب عندهم الليل وكور الاعمى

شتر

* (الشتر بالفتح (القطع فعله) شتره يشتره (كضربه) ومنه سمى شتر (بالكسر) وهو (والد عبد الرحمن المحدث الكوفى) روى عن الامام أبى جعفر محمد الباقر رضى الله عنه (و) الشتر (بالتحريك الانقطاع) وقد شتر كفرح عن ابن الاعرابى (و) فى التهذيب الشتر انقلاب فى جفن العين قلما يكون خلقة والشتر بالسكين قطعها وفى المحكم الشتر (انقلاب الجفن من أعلى وأسفل) وتشنجه (وانشقاقه) حتى ينفصل الحتار (أو) هو (استرخاء أسفله) أى الجفن يقال (شترت العين والرجل) شترا (كفرح وعنى) فهو أشتر وهى شتراء (واشترت) عينه (وشترها) يشترها شترا (وأشترها وشترها) قال سيبويه اذا قلت شترته فانك تعرض لشتر ولو عرضت لشتر لقلت أشترته وقال الجوهرى شترته أنا مثل ترم وترمته أنا وفى حديث قتادة فى الشتر ربع الدية وهو قطع الجفن الاسفل والاصل انقلابه الى أسفل ورجل أشتر بين الشتر والانثى شتراء (و) الشتر أيضا (انشقاق الشفة السفلى) يقال شفة شتراء ورجل أشتر (و) من المجاز الشتر هو (دخول الخرم والقبض فى) عروض (الهزج فيصير) منه (مفاعيلن فاعلن) كقوله * قلت لا تخفى شيئا * فما يكون أتيكا * ووجد فى نسخة شيخنا أو القبض بأو الدالة على الخلاف والصواب ما عندنا بالواو لانه لا يكون شترا الا باجتماعهما فقط وكذلك هو فى جزء المضارع الذى هو مفاعيلن وهو مشتق من شتر العين فكأن البيت قد وقع فيه من ذهاب الميم والياء ما صار به كالاشتر العين (و) شتر محركة (قلعة بأران) أى من أعمالها (بين بردعة وكنجة) وهى حصينة (وشتر به كفرح سبه) وتنقصه ونظم أو نثر (وشتره غنته وجرحه) ويروى بيت الاخطل * ركوب على السوآت قد شتر استه * مزاحمة الاعداء والنحس فى الدبر * (و) شتير (كزبير ابن شكل) محركة العبسى الكوفى قيل انه أدرك الجاهلية روى له مسلم والاربعة (و) شتير (بن نهار) العنزى البصرى كذا يقول حماد بن سلمة والمعروف سمير بالسين المهملة والميم قاله الحافظ (تابعيان) الاخير روى له الترمذى (وأشتر كأردن لقب) بعض العلويين قلت هو يزيد بن جعفر من ولد يحيى بن الحسين ابن زيد بن على بن الحسين ذكره ابن ماكولا وهو فرد قال الصاغانى وأصحاب الحديث يفتحون التاء غلطا وقد تقدم للمصنف فى الهمزة مع الراء (و) قال اللحيانى رجل شتير شنير (كفسق) فيهما اذا كان (كثير الشر والعيوب سيئ الخلق والشترة بالضم ما بين الاصبعين) استدركه الصاغانى (والشوترة المرأة الحمراء) استدركه الصغانى (والاشتر كمقعد) هكذا فى النسخ والتنظير به غير ظاهر كما لا يخفى هو لقب (مالك بن الحارث النخعى) الفارس (أشعر التابعى

الشتر بطرة عاصم أفندي بحبر

من أصحاب علي رضي الله عنه مشهور (والأشتر هو واسمه ابراهيم) قتل مع مصعب بن الزبير (و) أمين الدين (أحمد ابن الاشترى و) نفيس الدين (عمر بن علي الصوفي الاشترى رويا) الاول أجاز الحافظ الذهبي والاخير حدث عن الوزير المغلكي سمع منه بالقاهرة مرتضى بن أبي الجود قاله الحافظ وهو نسبة الى الاشتر قرية بين بلاد الجبل عند همذان وقد يقال لبشتر وقيل بينها وبين نهاوند عشرة فراسخ (و) في حديث علي رضي الله عنه وسدد رقبات قريب مصر (بن الشتراء) قال ابن الأثير هو (لص) كان يقطع الطريق يأتي الرفقة فيدنو منهم حتى اذا هموا به نأى قليلا ثم عاودهم حتى يصيب منهم غرة المعنى ان مغفره قريب وصعوده فصار مثلا (وتشتار ككتاب) نقب في جبل (بين) أرض (البلقاء والمدينة) شرفها الله تعالى * ومما يستدرك عليه شتر بالرجل تشتيرا عابه وتنقصه وفي حديث عمر لو قدرت عليهما لشترت بهما أي أسمعتهما القبيح ويروى بالنون من الشنار وهو العار والعيب وأنكر الشاعر بالتاء قال ابن الاعرابي وأبو عمرو وقال أبو منصور والتاء صحيح عندنا وشترته وهو مرقه وشتير بن خالد من أعلام العرب كان شريفا وشتير موضع أنشد ثعلب * وعلى شتير راح منا راتح * بأبي قبيصة كالعتيق القرم * وشتارة واسعة ختيعة سيأتي في النون ان شاء الله تعالى

(الشنعور) أهمله الجوهري وقال ابن دريد زعموا أنه (الشعير) قال وقد جاء في الشعر الفصيح (كالشنغور) بالغين المعجمة عن) أبي الفتح (بن جني) وأنكر اهمال العين قلت وذكره الصاغاني في التكملة في ش ع ر فقال الشنعور ذكره ابن دريد فقال وجاء أمية بن أبي الصلت في شعره بالشنعور وزعم انه الشعير ولم يذكر ابن دريد الشعر ولم أجده في شعره انتهى (الشتريان بكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (حرف الجبل ج شتور) بالضم (و) الشترا اسم (جبل) من جبالهم (والشتير كأمير قرب شق العبد ابو) الشتير أيضا (شكير النبت) وهو أول ما ينبت (وقناة شترة) كفرحة (منشطنة) هكذا في النسخ وفي التكملة مشطبة (وشترت عينه كفرح حترت) نقله الصاغاني (الشعر) محركة (والشعير) بكسر ففتح في لغة بني سليم قاله الدوري (والشعير الحمسل وعنب وصحراء و) كذلك (ابن ثرماء كعنب) ابدلوا الجيم ياء اما أن يكون على لغة من قال شجرة واما أن يكون للكسرة لمجاورتها الياء قال * تحسبه بين الاكام شيرة * وقالوا في تصغيرها شييرة وشيرة وهذا كما يقلبون الياء جيما في قولهم أيغعي أي تميمي وكما روى من ابن مسعود على كل عنى بردعي هكذا حكاه أبو حنيفة بتحريك الجيم والذي حكاه سيبويه بابا سامى بن عدد يبدلون الجيم مكان الياء في الوقف خاصة وذلك لان الياء حفيفة فأبدلوا من موضعها أبين الحروف وذلك قولهم في تميمي تميمج وهذا اوصلوا لم يبدلوا وقال ابن جني أما قولهم في شجرة شيرة فينبغي أن تكون الياء فيها أصلا ولا تكون مبدلة من الجيم لامرين أحدهما ثبات الياء في تصغيرها في شييرة ولو كانت بدلا من الجيم لكانوا خلقاء اذا حقروا الاسم أن يردوها الى الجيم ليدلوا على الاصل والآخر أن شين شجرة مفتوحة وشين شيرة مكسورة والبدل لا تغير فيه الحركات انما يوقع حرف مع حرف (من النبات ما قام على ساق أو) هو كل (ما سما بنفسه دق أو جل قاوم الشتاء أو عجز عنه) و (الواحدة) من كل ذلك (بهاء) وتجمع أيضا على الأشجار والشجرات والشجرات قال * اذا لم يكن فيكن ظل ولا جنى * فأبعدكن الله من شجرات * (وأرض شجرة) كفرحة وشجيرة (ومشجرة) وهذه عن أبي حنيفة (وشجراء كثيرته) أي الشجر وقيل الشجراء اسم لجماعة الشجر وواحد الشجراء شجرة ولم يأت من الجمع على هذا المثال الا أحرف يسيرة شجرة وشجراء وقصبة وقصباء وطرفة وطرفاء وحلفة وحلفاء وقال سيبويه الشجراء واحد وجمع وكذلك القصباء والطرفاء والحلفاء وفي حديث ابن الاكوع حتى كنت في الشجراء أي بين الاشجار المتكاثفة قال ابن الأثير هو الشجرة اسم مفرد يراد به الجمع وقيل هو جمع والاول أوجه (و) شجر (بالفتح (منته) أي الشجر وقيل الشجر الكثير (وواد أشجر وشجير) كأمير (ومشجر) كمجلس (كثيرة) أي الشجر وفي الصحاح واد شجير ولا يقال واد أشجر (و) يقال (هذا المكان أشجر منه) أي (أكثر شجرا) وكذا هذه الارض أشجر من هذه أي أكثر شجرا ولا يعرف له فعل هكذا قالوه (و) أشجرت الارض أنبته) كأعشبت وأبقلت فهي مشجرة ومعشبة ومبقلة (وابراهيم بن يحيى) بن محمد بن عباد بن هانئ (الشجري) مدني (شيخ) الامام أبي عبد الله (البخاري) روى عن أبيه يحيى وأبو يحيى قال فيه عبد الغني بن سعيد يحيى بن هانئ نسبه لي جدا أبيه وقد روى عنه عبد الجبار بن سعيد وقال الحافظ في التبصرة قال ابن عدي حدثنا أحمد ابن حمدون النيسابوري حدثنا عبد الله بن شبيب حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى الشجري عن أبيه فقلب عليه واعاهو ابراهيم بن يحيى بن محمد وتبعه حمزة في تاريخ جرجان وهو وهم نبه عليه الامير وقال الحافظ أيضا ابراهيم الشجري هذا منسوب الى شجرة بن معاوية بن ربيعة سكندي قاله الرشاطي وفيه نظر وقال أبو عبيد بنو شجرة بن معاوية يقال لهم الشجرات ولهم مسجد بالكوفة (و) الشريف النقيب (أبو السعادات هبة الله بن) النقيب الطاهر أبي الحسن (علي بن) محمد بن حمزة بن علي بن أبي الغنائم بن أبي علي عبيد الله بن حمزة نسبه ابن محمد بن عبد الله بن أبي الحسن

مستدرك

شنعور

شتر
منشطنة بالنون ومشطبة
كفرحة بصيغة المفعول
شجر

تبصير المنتبه في تحرير المشتبه في ص ٨٨ من الجزء الاول من كشف الظنون

علي بن عبد الله بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى (الشجري العلوي نحوي العراق) وحدث أخذ عنه الزمخشري ببغداد وأثنى عليه وتوفي بها سنة ٥٤٢ ودفن بداره بالكرخ ولم يذكره في المستفاد في ذيل تاريخ بغداد وترجمته مطولة ليس هذا محلها قلت وجده أبو الحسن علي بن عبيد الله هو الملقب به أغفله السمعاني في الأنساب والحافظ في التبصير وقد أشرنا إليه آنفا وكذا ذكر أخاه بدء أبا طالب علي بن الحسين بن عبد الله بن علي نقيب الكوفة قلت ومما بقي عليه أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منصور الشجري البغدادي مشهور وبنته أم الفتح أمة السلام حدثت وعمرت وماتت سنة ٣٩٠ ويحيى بن إبراهيم بن عمر الشجري سمع عبد الحميد بن عبد الرشيد سبط الحافظ أبي العلاء العطار (وشاجر المال) رعى المال الشجر أكل منه وقوله (رعاه) أي الشجر زاد الزمخشري وبعير مشاجر وقال ابن الكيت شاجر المال إذا رعى العشب والبقل فلم يبق منهما شيئا فصار إلى الشجر يرعاه قال الراجز يصف إبلا * تعرف في أوجهها البشائر * آسان كل أفق مشاجر * قال الصاغاني الرجز لدكين (و) شاجر (فلان فلانا) مشاجرة (نازعه) وخاصمه (والمشجر) من التصاوير (ما كان على صنعة الشجر) هكذا بالصاد والنون والعين المهملة في النسخ وفي بعض الأصول على صيغة الشجر بالصاد والتحتية والغين المعجمة أي هيئته ويقال ديباج مشجر إذا كان نقشه على هيئة الشجر (واشتجروا وتشاجروا) تخالفوا كتشاجروا) وبينهم مشاجرة وفي حديث الصبي وذكر فتنة يشجرون فيها اشتجار أطباق الرأس أراد أنهم يشتبكون في الفتنة والحرب اشتباك أطباق الرأس وهي عظامه التي يدخل بعضها في بعض وقيل أراد يختلفون كما تشتجر الأصابع إذا دخل بعضها في بعض ويقال التقى فئتان فتشاجروا برماحهم أي تشابكوا واشتجروا برماحهم وكل شيء يأتلف بعضه ببعض فقد اشتبك واشتجر وإنما سمي الشجر شجرا لدخول بعض أغصانه في بعض (وشجر بينهم الأمر) يشجر (شجورا) بالضم وشجرا بالفتح (تنازعوا فيه) وشجر بين القوم إذا اختلف الأمر بينهم وفي التنزيل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال الزجاج أي فيما وقع من الاختلاف في الخصومات حتى اشتجروا وتشاجروا أي تشابكوا مختلفين وفي الحديث إياكم وما شجر بين أصحابي أي ما وقع بينهم من الاختلاف (و) شجر (الشيء) يشجره (شجرا) بفتح (ربطه و) شجر (الرجل عن الأمر) يشجره شجرا (صرفه) يقال ما شجرك عنه أي ما صرفك (و) في التكملة شجر الشيء عن الشيء إذا (نحاه) قال العجاج وشجر الهداب عنه فجفا * أي ما نحاه عنه فتجافى وارتفع في قبل اشتجر واشتجر (و) شجر الرجل عن الأمر يشجره شجرا إذا (منعه ودفعه) شجر (الفم فتحه) وقد جاء في حديث سعد أن أمه حلفت لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا أو تكفر بمحمد قال فكانوا إذا أرادوا أن يطعموها أو يسقوها شجروا فاها أي أدخلوا في شجره عودا ففتحوه وفي الأساس شجروا فاه بأوجر وفتحوه بعود في الملاق لينصب النح نظر (و) شجر (الدابة) يشجرها شجرا (ضرب لجامها يكفها حتى فتحت فاها) ومنه حديث العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال كنت آخذا بحكمة بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وقد شجرتها كذا في التكملة قلت وفي رواية والعباس يشجرها أو يشحرها بلجامها (و) شجر (البيت) يشجره شجرا (عمده بعمود) هكذا في النسخ والصواب بعمود كذا في اللسان وكل شيء عمدته بعماد فقد شجرته (و) شجر (الشجرة) والنبات شجرا (رفع ما تدلى من أغصانها) وفي التهذيب وإذا نزلت أغصان شجرة أو ثوب فرفعته وأجفيته قلت شجرته فهو مشجور (و) شجره (بالرمح طعنه) حتى اشتبك فيه وتشاجروا بالرماح تطاعنوا وكذا اشتجروا برماحهم (و) شجر (الشيء طرحه على الشجر) وهو المشجب وسيأتي في باقي المادة (وشجر كفرح كثر جمعه) هكذا أورده الصاغاني في التكملة وكان الأصمعي يقول كل شيء اجتمع ثم فرق بينه شيء فانفرق فهو شجر (والشجر) بفتح فسكون (الأمر المختلف) وقد شجر الأمر بينهم وقد تقدم (و) الشجار (ما بين الكرين من الرحل) أي رحل البعير وهو الذي يلتهم ظهره والذكر منهم الطلقتين كما سيأتي ويقال لما بين الكرين أيضا الشرح والشجر بالحاء المعجمة كما سيأتي (و) الشجر (الذقن) عزاه الصاغاني إلى الأصمعي (و) قيل الشجر (مخرج الفم) ومفتحه هكذا بالحاء المعجمة والراء من حرج في النسخ والصواب مفرج الفم بالفاء (أو) شجر الفم (مؤخره أو) هو (الصامغ أو) هو (ما انفتح من منطبق الفم أو) هو (ملتقى اللهزمتين أو) هو (ما بين اللحيين) الأخير عن أبي عمرو وقيل هو مجمع اللحيين تحت العنفقة وبه فسر حديث بعض التابعين تعقد في شجرك كذا وكذا وأنت كل والشجر وكذا الحديث عائشة رضي الله عنها في إحدى الروايات قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بين شجري ونحري وشجر الفرس ما بين أعالي لحييه من مقدمهما (ج أشجار وشجور) بالضم (وشجار) بالكسر (و) الشجار من (الحروف الشجرية) ويجمعها قولك (شضج) الشين والضاد والجيم (واشتجر) الرجل (وضع يده تحت ذقنه واتكأ على المرفق) ولم يضع جنبه على الفرش وقيل وضع يده على حنكه قال أبو ذؤيب * نام الخلي وبت الليل مشتجرا * كأن عيني فيها الصاب مذبوح * وقيل

قوله مشجر صنعته والظاهر صيغته كما يدل له قوله وما أحسن شجرة شرح الشجرة أي قدره وهيئته وسقوره في هامش ص ٢٧٨ من هذا الجزء بالراء المهملة

قوله قال الحذاق البصائر في تعريفه الشجر ماله ساق من النبات فعلى هذا دخل فيه النخل والشعير اه
عاصم محمد عارف

بات مشتجرا إذا اعتمد بشجره على كفه (والمشجر كمنبر) شجار مثل (كتاب وشغان) وقد أنكر شيخنا الفتح في الأول وادعى أنه غير معروف ولا سلف له في ذلك مع أنه مصرح به في اللسان وغيره من الأمهات (عود الهودج) الواحدة مشجرة وشجارة وفي المحكم المشجر أعواد تربط كالمشجب يوضع عليها المتاع والجمع المشاجر سميت لتشابك عيدان الهودج بعضها في بعض وقال الليث الشجار رحب الهودج وإذا غشي غشاءه صار هودجا (أو مركب) من مراكب النساء (أصغر منه مكشوف) الرأس قاله أبو عمرو ومنه قول لبيد * وأربد فارس الهيجا إذا ما * تقعرت المشاجر بالفئام * وقال الأصمعي ويكون للحداج وبه فسر حديث حنين ودريد بن الصمة يومئذ في شجار له (و) الشجار (ككتاب خشبة يضبب بها السرير) من تحت (وهو بالفارسية مترس) هكذا بفتح الميم والمثناة وسكون الراء وضبط الأزهري بفتح الميم وتشديد المثناة وقال هي الخشبة التي توضع خلف الباب (و) الشجار (خشب البئر) قال الراجز * لتروين أو لتبيدن الشجر * جمع شجار ككتاب وكتب هكذا أنشده الجوهري في الصحاح قال الصاغاني والرواية السجل بالسين المهملة واللام والرجز للزجلاني وبعده * أو لأزورن وما أصلا لا أشمل * وقيل لأبي محمد الفقعسي (و) الشجار (ع قبل بدر و) الشجار (عود يجعل في فم الجدي لئلا يرضع) أمه كذا في التكملة (و) شجار كسحاب (ع) بين الأهواز ومرج القلعة وهو الذي كان النعمان بن مقرن أمر مجاشع بن مسعود أن يقيم به في غزوة نهاوند ويقال له شجر أيضا (وعلاثة بن شجار ككتاب صحابي) من بني سليط أخرجه ابن عبد البر وابن منده روى عنه الحسن وروى عنه مرحة بن الصلت وهو عم خارجة (ووهم الذهبي في تخفيفه) وتبعه الحافظ في التبصير وذكره بالتخفيف وضبط في التكملة شجار ككتاب هكذا وعليه علامة الصحة (وأبو شجار) ككتاب (عبد الحكم بن عبد الله بن شجار) الرقي (محدث) عن أبي المليح الرقي وغيره (والشجير كأمير الصديق و) الشجير والشطير (الغريب منا) ومن مجازات الأساس ما رأيت شجيرا بين الأشجرين الشجير الأول بمعنى الغريب والثاني بمعنى الصديق وسيأتي (و) الشجير (من الإبل) الغريب (و) الشجير (القدح) يكون (بين قداح) غريبا (ليس من شجرها) ويقال هو المستعار الذي يتيمن بفوزه والشريج قدحه الذي هو له قال المتنخل * وإذا الرياح تكمشت * بجوانب البيت القصير * ألفيتني هش اليدين بمري قدحي أو شجيري * (و) في المحكم الشجير (الصاحب) وجمعه شجراء وقال كراع الشجير هو (الردي والأشجب رغبا في النوم عن صاحبه) أنشد الصاغاني لأبي وجزة * طاف الخيال بنا وهنا فأرقنا * من آل سعدى فبات النوم مشتجرا * (و) الاشجار (التقدم و) (التعب) قال عويف الهذلي وفي التكملة هو يحيى الشيباني * فعمدا تعديناك واشتجرت بنا * طوال الهوادي مطبعات من الوقر * (كالانشجار فيهما) ويروى في بيت الهذلي انشجرت وهكذا أنشده صاحب اللسان والأول رواية الصاغاني (وديباج مشجر) كمعظم (منقش بهيئة الشجر) ولا يخفى أنه لو ذكره في أول المادة عند ضبطه المشجر كان أوفق لما هو بصدده فجمع ان قوله آنفا ما كان على صفته الشجر شامل للديباج وغيره فتأمل (والشجرة) بفتح فسكون (النقطة الصغيرة في ذقن الغلام) عن ابن الأعرابي (و) من المجاز يقال (ما أحسن شجرة صرع الناقة أي قدره وهيئته) كذا في التكملة وفي الأساس شكله وهيئته زاد الصاغاني (أو عروقه وجلده وجسمه وتشجير النخل تشجيره) بالشيء والحاء المعجمة وهو أن توضع العذوق على الجريد وذلك إذا كثر حمل النخلة وعظمت الكبائس وخيف على الجمارة أو على العرجون وسيأتي * ومما يستدرك عليه الشجر الرفع وكل ما سمك ورفع فقد شجر وفي الحديث الشجرة والصخرة من الجنة قيل أراد بالشجرة الكرمة وقيل هي التي بويع تحتها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي شجرة بيعة الرضوان لأن أصحابها استوجبوا الجنة وقيل كانت سمرة والمتشاجر المتداخل كالمشجر ورماح شواجر ومشتجرة ومتشاجرة متداخلة مختلفة والشجر والاشتجار التشبث والشواجر الموانع والشواغل والشجر بضمتين مراكب دون الهوادج عن أبي عمرو وهو جمع شجار ككتاب ويقال فلان من شجرة مباركة أي من أهل مبارك وهو مجاز وقوله تعالى كشجرة طيبة أصح الأقوال انها النخلة ويزيد بن شجرة الرهاوي من التابعين ومعدن الشجرتين بالمعلول وعمرو بن شجرة بجلي ذكره المرزباني والشريف أبو الشجر أبو بكر بن محمد بن احمد بن علي بن أبي بكر الحسيني من أشهر شيوخ اليمن وله ذرية بطيبة وادي سردد (و) الشحر كالمنع فتح الفم بلغة يمانية عن ابن دريد (و) الشحر (ساحل) اليمن قال الأزهري في أقصاها وقال ابن سيده بينه وبين عمان ويقال شحر عمان وهو ساحل (البحر بين عمان وعدن) مشتمل على بلاد وأودية وقرى كانت فيها مساكن سبأ على ما قيل (ويكسر) وهو المشهور وهكذا أنشدوا قول العجاج * رحلت من أقصى بلاد الرحل * من قلل الشحر فجنبي موكل * (منه محمد بن) حمدي بن (معاذ) الإمام (المحدث الرحال) سمع من أبي عبد الله الفراوي وغيره (و) الحافظ (محمد بن عمرو الأصغر) وهو ثقة وفي التبصير للحافظ محمد بن عمرو الأصغر هكذا (الشاعر الشحريان) سمع من

مستدرك

شحر

لاحمر أبو العلاء الفرضى مات بعد سنة ٨٠٠ وقال الحافظ وعمرو بن أبى عمرو الشحرى من شعراء عمان أنشد له الثعالبى
فى اليتيمة شعرا (و) الشحر (شط الوادى ومجرى الماء) وأحدهما حيث المدينة (و) الشحر (أثردة الهبيد
رأبت) على الشئ (و) الشحير (كأمير) حكاه ابن دريد ولم يثبت (والشحرور كعصفور والشحرور) بالضم
(طائر) أسود فويق العصفور يصوت أصواتا (والشحرة بالكسر الشط الضيق) عن ابن الاعرابى (وذو شحر بن
ولبعة) بالكسر قيل (من) اقيال (حمير) نقله الصاغانى * (الشحرر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال شحرر
الصاغانى هو (المتعدد شخر اللسان أو الذى قد (شب قليلا) هكذا بالشين المعجمة ومثله للصاغانى ويوجد فى بعض نسخ
القاموس بالسين المهملة والباء الموحدة * (شحسار بالفتح) أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان هو (الطويل) شحسار
قال شيخنا وذكر الفتح مستدرك وقيل ان هذا الضبط دخيل * (شحنظر كسفرجل) أهمله الجوهرى وصاحب شحنظر
اللسان وهو (بالظاء المعجمة) وضبطه الصاغانى باهمال الطاء وقال هو (الفاحش الغليظ) * (الشخير صوت من الحلق شخر
أو) من (الانف) أو من الفم دون الانف (و) الشخير أيضا (صهيل الفرس) وقيل هو منه بعد الصهيل (و) هو (صوته
من فمه) دون الانف (كالشخر) بفتح (والفعل كضرب) شخر شخرا وشخيرا وقيل الشخر كالنخر وقال الاصمعى من أصوات
الخيل الشخير والنخير والكرير فالشخير من الفم والنخير من المنخرين والكرير من الصدر وقال الشخير مع
الصوت بالعرة (و) الشخير (ماتحات من الجبل بالاقدام) والقوائم هذا نص الصاغانى وفى اللسان الحوافر بدل
القوائم وأنشد * سقفه بارق فى رأس نيق * منيف دونه منه شخير * قال أبومنصور ولا أعرف الشخير بهذا المعنى
الا أن يكون الاصل فيه صخيرا فقلب (و) شخير (كسكيت الكثير الشخير) وفى بعض النسخ الشخير بدل الشخير يقال
حمار شخير أى مصوت (وعبدالله بن الشخير) بن عوف بن كعب (صحابى) من بنى عامر ثم من بنى كعب نزل البصرة وأولاده
المطرف ويزيد وهانئ روى عنه ابنه المطرف هذا حديث (والانخر شخير العشر) القعبانية وبه لقب فى المتأخرين حافظ
الفقهاء العلم أبو بكر محمد بن أبى بكر بن عبدالله بن أحمد بن اسماعيل بن أبى بكر بن محمد بن على بن أحمد بن الشهاب
أحمد بن عمر المكى وغيره وثنائه اتصال من طرق عالية ليس هذا محل ذكرها (وشخر الشباب أوله) وحدته كشرخه
(و) عن أبى زيد الشخر (من الرحل مابين) الكربين (القادمة والآخرة) كالشرخ والشجر بالجيم والكر ماتقدم
انطلقنا (وشخر الاستشهاد) أورده الصاغانى (و) شخر (لعبر مانى الغرارة شدها) وفى التكملة بيدما بين
(وخزتها والتشخير مع الاخلاص) جمع خلس (حتى تستقدم الرحالة) نقله الصاغانى (و) التشخير (فى النخل وضع
العذوق على الجريدة فلا تنكسر) نقله الصاغانى أيضا وتقدم الايماء اليه فى التشخير قريبا * (شخدر كعصفر) شخدر
أهمله الجوهرى والصاغانى وهو بالخاء المعجمة والدال المهملة (اسم رجل) * (الشذر) بالفتح (قطع من الذهب تلقط من شذر
معدنه بلا اذابة) الحجارة وعبا يصاغ من الذهب فرائد يفصل بها اللؤلؤ والجوهر (أوخرز يفصل بها) وفى بعض
الاصول به (النظم أوهو اللؤلؤ الصغار) على التشبيه بالشذر لبياضها وقيل شذر الذهب هنات صغار كأنها رؤس
النمل من الذهب يجعل فى الخرز (الواحدة) شذرة (بهاء) وأنشد شمر للمرار الاسدى يصف ظبيا * أتيح على العين
كأن شذرا * تتابع فى النظام له زبيب * (وأبوشذرة) كنية (الزبرقان بن بدر) نقله الصاغانى (و) أبو العلاء (شذرة بن
محمد بن أحمد بن شذرة) الخطيب (محدث) عن ابن المقرى الاصبهانى وعنه أبو الرجاء محمود وأبو اسحق أحمد بن ابراهيم
ابن أحمد بن شذرة الاصبهانى سمع حدثنا عن ابن ريذة وعنهما السلفى (و) من أمثالهم (تفرقوا شذر مذر) بالتحريك
فيهما (ويكسر أولهما) وقد تبدل الميم من مذر باء موحدة وقال بعضهم هو الاصل لانه من التبذير وهو التفريق
قاله شيخنا قلت والذى يظهر ان الميم هو الاصل لان المقصود منه انما هو الاتباع فقط لا ملاحظة معنى التفريق
كاخواته الآتية فتأمل أى (ذهبوا فى كل وجه) وزاد الميدانى فقال ويقال ذهبوا شغر بغر وشذر مذر وجذع
مذع أى تفرقوا فى كل وجه وهو وارد فى اللسان ولا يقال ذلك فى الاقبال وفى حديث عائشة رضى الله عنها ان عمر رضى الله
عنه شرد الشرك شذر مذر أى فرقه وبدده فى كل وجه (ورجل شنذارة بالكسر غيور) ويقال أيضا شنذارة بالثاء
وشنذارة بالوحدة وقد تقدمت الاشارة الى ذلك (والشيذر كحيدر (د أو قصر ماء) والمقبره لمكان السهو يحفر
فيمركا با متناسبة والذى نص عليه الصاغانى فى التكملة الشوذر بلد وقيل قصر ماء ولم يذكره صاحب اللسان
(والشوذر الملحفة معرب) فارسيته جادر ومن سجعات الحريرى برز على جوذر عليه شوذر (و) الشوذر (الاتب) وهو
برد يشق ثم تلقيه المرأة فى عنقها من غير كمين ولا جيب قال * مضرح عن جانبيه الشوذر * وقال الفراء الشوذر هو الذى
تلبسه المرأة تحت ثوبها وقال الليث الشوذر ثوب تجتابه المرأة والجارية الى طرف عضدها (و) شوذر (ع بالبادية
و) اسم (د بالاندلس) هذا الذى أشار اليه الصاغانى (د) عن ابن الاعرابى (تشذر) فلان وتشذر الشرر (تهيأ للقتال)

والحملة وفي حديث حنين كأنهم قد تشذروا أي تهيؤا لها وتأهبوا (و) تشذر الرجل (توعد) وتهدد (وتغضب)
ومنه قول سليمان بن صرد بلغني عن أمير المؤمنين ذرء من قول تشذر لي به بشتم وإيعاد فسرت إليه جوادا أي مسرعا قال
أبو عبيد لست أشك فيها بالدال قال وقال بعضهم تشذر بالزاي كأنه من النظر الشزر وهو نظر الغضبان (و) تشذر (نشط و)
تشذر (تسرع في الأمر) وفي التكملة إلى الأمر (و) تشذر (تهدد) ولو ذكره عند توعد كان أحسن كما فعله صاحب اللسان
وغيره (و) تشذرت (الناقة) إذا (رأت رعيا) فسرتها (فحركت رأسها مرحا) وفرحا (و) تشذر (السوط مال وتحرك)
قال * وكل ابن إخمال إذا ما تشذرت * صدور السياط شرعهن المخوف * (و) تشذروا تفرقوا و (الجمع تفرقوا) وذهبوا كل
مذهب في كل وجه وكذلك تشذرت غنمك (و) تشذروا (في الحرب تطاولوا و) تشذر (بالثوب) وبالذنب (استثفر و)
من ذلك تشذر (فرسه) إذا (ركبه من ورائه و) تشذر (الأسد) لنشاطه أو تسرعه إلى الأمور أو تهيئه للوثوب ومما مستدرك
يستدرك عليه شذرت النظم تشذيرا إذا فصلته بالخرز قال الصاغاني فأما قولهم شذر كلامه شعره فمولد وهو على المثل
وشذره ذا أمده وجمع وكذلك شتره وتشذرت الناقة جمعت قطريها وشالت بذنبها وشذور كعصفور قصر بقوص
كان للخوارج التجؤا إليه ويقال بالسين أيضا كذا في التكملة للصاغاني (شر) الشين وهي المعجمة (ويضم) شر
معه عن كراع (نقيض الخير) ومثله في الصحاح وفي المصباح الشر السوء وزنا ومعنى وفي مصباح الفساد والظلم (ج شرور)
بالضم ثم ذكر حديث الدعاء والخير كله بيديك والشر ليس إليك وأنه لا ينسب إلى الظلم والفساد لأن أفعاله تعالى عن
حكمة بالغة والموجودات كلها ملكه وهو يفعل في ملكه ما يشاء فلا يوجد في فعله ظلم ولا فساد انتهى وفي النهاية أي أن
الشر لا يتقرب به إليك ولا يبتغى به وجهك أو أن الشر لا يصعد إليك وإنما يصعد إليك الطيب من القول والعمل وهذا
الكلام إرشاد إلى استعمال الأدب في الثناء على الله تعالى وتقدس وأن تضاف إليه عز وجل محاسن الأشياء دون
مساويها وليس المقصود نفي شيء عن قدرته وإثباته لها فإن هذا في الدعاء مندوب إليه يقال يارب السماء والأرض
ولا يقال يارب الكلاب والخنازير وإن كان هو ربها ومنه قوله تعالى ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها (وقد شر يشر)
بالضم (ويشر) بالكسر قال شيخنا هذا اصطلاح في الضم والكسر مع كون الماضي مفتوحا وليس هذا ، ورد بالوجهين
في تعبيره نظر ظاهر (شرا وشرارة) بالفتح فيهما (و) قد (شررت يا رجل مثلثة الراء) الكسر والفتح [illegible] شرا
وشررا وشرارة وأما الضم فحكاه بعضهم ونقله الجوهري والصوري وأهمل الأفعال وقال شيخنا الكسر فيه كفرح هو
الأشهر والضم ككرم وأما الفتح فغريب أورده في المحكم وأنكره الأكثر ولم يتعرض له كالمضارع فإنه على
القياس فالمضموم مضارعه مضموم على أصل قاعدته والمكسور مفتوح الآتي على أصل قاعدته والمفتوح مكسور
الآتي على أصل قاعدته لا مفتوحه لأنه لازم وهو المصرح به في الدواوين انتهى (وهو شرير) كأمير (وشرير) كسكيت
(من قوم أشرار وشريرين) وقال يونس واحد الأشرار رجل شر مثل زند وأزناد قال الأخفش واحدها شرير وهو
الرجل ذو الشر مثل يتيم وأيتام ورجل شرير مثال فسيق أي كثير الشر (ويقال هو شر منك ولا يقال هو أشر)
منك (قليلة أو رديئة) القول الأول نسبه الفيومي إلى بني عامر قال وقرئ في الشاذ من الكذاب الأشر على هذه اللغة
وفي الصحاح ولا يقال أشر الناس إلا في لغة رديئة (وهي شرة) بالفتح (وشرى) بالضم ذهب بهما إلى المفاضلة هكذا
صرح به غير واحد من أئمة اللغة وجعله شيخنا كلاما مختلطا وهو محل تأمل قال الجوهري ومنه قول امرأة من العرب
أعيذك بالله من نفس حرى وعين شرى أي خبيثة من الشر أخرجته على فعلى مثل أصغر وصغرى قلت ونسب بعضهم
هذه المرأة إلى بني عامر كما صرح به صاحب اللسان وغيره وقالوا عين شرى إذ نظرت إليك بالبغضاء هكذا فسر وفي
تفسير الرقية المذكورة وقال أبو عمرو الشرى العيابة من النساء وقال كراع الشرى أنثى الشر الذي هو الأشر في التقدير
كأنه على الذي هو تأنيث الأفعل وفي المحكم فأما ما أنشده ابن الأعرابي من قوله * إذا أحسن ابن العم بعد إساءة * فلست
لشرى فعله بمحول * إنما أراد لشر فعله فقلب (وقد شاره) بالتشديد مشارة ويقال شاره شرارا وفلان يشار فلانا ويعاره
ويزره أي يعاديه والمشارة المخاصمة وفي الحديث لا تشار أخاك هو تفاعل من الشر أي لا تفعل به شرا فتحوجه إلى أن
يفعل بك مثله ويروى بالتخفيف وفي حديث أبي الأسود ما فعل الذي كانت امرأته تشاره وتماره (والشر بالضم المكروه)
والعيب حكى ابن الأعرابي قد قبلت عطيتك ثم رددتها عليك من غير شرك ولا ضرك ثم فسره فقال أي من غير رده عليك
ولا عيب لك ولا نقص ولا ازدراء (و) حكى يعقوب (ما قلت ذلك لشرك) وإنما قلته لغير شرك (أي) ما قلته (لشيء تكرهه)
وإنما قلته لغير شيء تكرهه وفي الصحاح إنما قلته لغير عيبك ويقال ما رددت هذا عليك من شره أي من عيبه
ولكن آثرتك به وأنشد * عن الذليل البرت من ذي شره * أي من ذي عيبه أي من عيب الذليل لأنه ليس
يحسن أن يسير فيه حيرة (و) الشر (بالفتح إبليس) لأنه الآمر بالسوء والفحشاء والمكروه (و) الشر (الحمى و) الشر

(المقر) والاشبه أن تكون هذه الاطلاقات الثلاثة من المجاز (والشرير كأمير) العيقة وهو (جانب البحر) وناحيته
قاله أبو حنيفة وأنشد لجعدى * فلازال يسقيها ويسقى بلادها * من المزن رجاف يسوق القواريا * تسق
شرير البحر حولا تردّه * حلائب قرح ثم أصبح غاديا * وفى رواية تسق شرير البحر وغيره بدل تردّه وقال كراع
شرير البحر ساحله مخفف وقال أبو عمرو الاشرة واحدها شرير ما قرب من البحر (و) قيل الشرير (شجر ينبت
فى البحر) والشريرة (حديدة) من حديد (وشريرة كهريرة بنت الحارث) بن عوف (صحابية) من بنى مجيب يقال
لها بعثت حطبا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (وأبو شريرة كنية حملة بن نعيم) أحد التابعين قلت والصواب
فى كنيته أبو شورية بالواو وقد تصحف على المصنف مع علمه الحافظ فى التبصير وقد سبق للمصنف أيضا فى ش و ر فتأمل
(و) الشرة بالكسر الحرص والرغبة والنشاط و (شرة الشباب نشاطه) وحرصه وفى الحديث لكل عابد شرة وفى آخر
ان لهذا القرآن شرة ثم ان للناس عنه فترة (و) الشرار (ككتاب و) الشرر مثل (جبل ما يتطاير من النار واحدتهما
بهاء) هكذا فى سائر النسخ التى بأيدينا قال شيخنا الصواب كسحاب وهو المعروف فى الدواوين وأما الكسر فلم يوجد
لغير المصنف وهو وهم منه قلت فى المصباح الشرار ما تطاير من النار الواحدة شرارة والشرر مثله وهو مقصور
منه ومثله فى الصحاح وغيره من أمهات اللغة وفى الاساس والشرر ما تطاير من النار وفى التنزيل انها ترمى بشرر كالقصر
واحدته شررة وهو الشرار واحدته شرارة قال الشاعر * أو كشرار العلاة يضربها القين على كل وجهه تثب * وأنشدنى
أعرابى فى المرسلات وغيره من المحشين فانهم نبهوا المصنف على ظاهره وليس كما زعموا (و) يقال (شره) يشره (شرا
بالضم) أى من باب كتب لانه بضم الشين فى المصدر كما يتبادر إلى الذهن (عابه) وانتقصه والشر العيب (و) شر (اللحم
والاقط والثوب ونحوه) وفى بعض الاصول ونحوها يشره (شرا بالفتح) اذا (وضعه على خصفة) وهى الحصيرة (أو غيرها
ليجف) وأصل الشر بسطك الشئ فى الشمس من الثياب وغيرها قال الشاعر * ثوب على قامة سحق تعاوره * أيدى
الغواسل للارواح مشرور * واستدرك شيخنا فى آخر المادة قلائص الروض شربت الملح فرقته وهو مشرور قال وليس فى
كلام المصنف فتأمل ذلك وهو داخل فى قوله ونحوه وكذلك (كأشره) اشرارا (وشرّره) تشريرا (وشرّاه) على تحويل التضعيف
قال ثعلب وأنشد بعض الرواة للراعى * فأصبح بسنان البلاد كأنه * مشرّى بأطراف البيوت قديدها * قال ابن سيده
وليس هذا البيت للراعى انما هو لمضرس (والاشرارة بالكسر القديد) المشرور وهو اللحم المجفف (و)
الاشرارة أيضا (الخصفة التى يشر عليها الاقط) أى يبسط ليجف وقيل هى شقة من شقق البيت يشرر عليها
والجمع أشارير وقول أبى كاهل اليشكرى * لها أشارير من لحم تتمره * من الثعالى ووخز من أرانيها * يجوز
ان يعنى بالاشرارة من القديد وأن يعنى به الخصفة أو الشقة وأرانيها أى الارانب وقال الكميت * كأن الرذاذ
الضحوك كساهن * أشارير ملح يتبعن الرواسيا * قال ابن الاعرابى الاشرارة صفحة يجفف عليها القديد
وجمعها الاشارير وكذلك قال الليث (و) الاشرارة أيضا (القطعة العظيمة من الابل) لانتشارها واستشرائها (و) قد
(استشر) اذا (صار ذا اشرارة) من ابل قال * الجدب يقطع عنك غرب لسانه * فاذا استشر رأيته بربارا *
قال ابن برى قال ثعلب اجتمعت مع ابن سعدان الراوية فقال لى أسألك قلت نعم قال ما معنى قول الشاعر وذكر هذا
البيت فقلت له المعنى ان الجدب يفقره ويميت ابله فيقل كلامه ويذل واذا صارت له اشرارة من الابل صار بربارا
وكثر كلامه (و) من المجاز (أشرّه أظهره) قال كعب بن جعيل وقيل الحصين بن الحمام المرى يذكر يوم صفين
* فما برحوا حتى رأى الله صبرهم * وحتى أشرّت بالاكف المصاحف * أى نشرت وأظهرت قال الجوهرى والاصمعى
يروى قول امرئ القيس * تجاوزت أحراسا إليها ومعشرا * على حراصا لو يشرّون مقتلى * على هذا قال وهو
بالسين أجود قلت وقد تقدم فى محله (و) أشرّ (فلانا نسبه إلى الشر) وأنكره بعضهم كذا فى اللسان وقال طرفة *
فما زال شربى الراح حتى أشرّنى * صديقى وحتى ساءنى بعض ذالك * (والشرّان ككتاب دواب كالبعوض) تغشى
وجه الانسان ولا تعض وتسميه العرب الأذى (واحدتها) شرانة (بهاء) لغة لاهل السواد كذا فى التهذيب (والشراشر
النفس) يقال ألقى عليه شراشره أى نفسه حرصا ومحبة كما فى شرح المصنف لديباجة الكشاف وهو مجاز (و)
الشراشر (الاثقال) الواحد شرشرة يقال ألقى عليه شراشره أى أثقاله ونقل شيخنا عن كشف الكشاف يقال ألقى
عليه شراشره أى ثقله وجملته والشراشر الاثقال ثم قال ومن مذهب صاحب الكشاف أن يجعل تكرار الشئ للمبالغة
كما فى زلزل ودمدم وكأنه لثقل الشر فى الاصل ثم استعمل فى الالقاء لكلية شرا كان أو غيره انتهى قال شيخنا وقوله
ومن مذهب صاحب الكشاف إلى آخره هو المشهور فى كلامه والاصل فى ذلك لابى على الفارسى وتلميذه ابن جنى
وصاحب الكشاف انما يقتدى بهما فى أكثر لغاته واشتقاقاته ومع ذلك فقد اعترض عليه المصنف فى حواشيه على

ديباجة

ديباجة الكشاف أن ما قاله غير جيد لأن مادة شرشر ليست موضوعة لضد الخير وإنما هي موضوعة للتفرق والانتشار وسميت الأثقال لتفرقها انتهى (و) الشراشر (المحبة) وقال كراع هي محبة النفس (و) قيل هي (جميع الجسد) وفي أمثال الميداني ألقى عليه شراشره وأجرانه وأجرامه كلها بمعنى وقال غيره ألقى شراشره هو أن يحبه حتى يستهلك في حبه وقال اللحياني هو هواه الذي لا يريد أن يدعه من حاجته قال ذو الرمة * وكائن ترى من رشدة في كريهة * ومن غية تلقى عليها الشراشر * قال ابن بري يريد كم ترى من مصيب في اعتقاد ورأي وكم ترى من مخطئ في أفعاله وهو جاد مجتهد في فعل ما لا ينبغي أن يفعل يلقي شراشره على مقابح الأمور وينهمك في الاستكثار منها وقال الآخر * ويلقى عليه كل يوم كريهة * شراشر من حيي نزار وألبب * الألبب عروق متصلة بالقلب يقال ألقى عليه بنات ألببه إذا أحبه وأنشد ابن الأعرابي * وما يدري الحريص علام يلقى * شراشره أيخطئ أم يصيب * (و) الشراشر (من الذنب ذباذبه) أي أطرافه وكذا شراشر الأجنحة أطرافها قال * فهوت تخفقه ولقيته * بصريمة تشراشر الأذناب * قالوا وهذا هو الأصل في الاستعمال ثم كني به عن الجملة كما يقال أخذه بأطرافه وعبر به لمن يتوجه للشيء بكليته فيقال ألقى عليه شراشره كأنه لإقباله كأنه لتهالكه طرح عليه نفسه بكليته قال شيخنا نقلا عن الشهاب وهذا هو الذي يعنون في الملاقة ومرادهم التوجه ظاهرا وباطنا (الواحدة شرشرة) بالضم وضبطه الشهاب في عناية في أثناء الفاتحة بالفتح كذا نقله شيخنا (و) شراشر بالفتح (ع) (وشرشره قطعه) وشققه وفي حديث الرؤيا فيشرشر شدقه إلى قفاه قال أبو عبيد يعني يقطعه ويشققه قال أبو زبيد يصف الأسد * يظل مغبا عنده من فرائس * رفات عظام أو غريض مشرشر * (و) قيل شرشر (الشيء) إذا (عضه ثم نفضه و) شرشرت (الحية عضت و) شرشرت (الماشية النبات أكلته) أنشد ابن دريد لحميد الأسدي * فواها لها طافت بست مشرشر * بي ابدق عنه حده وهو كالح * (و) شرشر (السكين أحدها على الحجر) حتى يخشن حدها (والشرشور كعصفور طائر) صغير قال الأصمعي يسميه أهل الحجاز هكذا ويسميه الأعراب ابن فش وقيل هو أغبر على هيئة الحمرة وقيل هو أكبر من العصفور قليلا (والشرشرة بالكسر عشبة) أصغر من العرفج وبها زهرة صفراء وقضب وورق ضخام غبر منتهاها السهل تنبت منفسحة كأنها الجمال طولا كقيس الإنسان قيما وبها حب كحب الهراس وجمعها شرشر قال * ترعى من الأحداث حتى الأحقف * طرائقه واهتز بالشرشر المكو * وقال أبو حنيفة عن ابن زياد الشرشر يذهب حبالا على الأرض طولا كما يذهب القطب إلا أنه ليس له شوك يؤذي أحدا وسيأتي قريبا في كلام المصنف فإنه أعاده مرتين عجبا منه أنه ما تعارف وليس كذلك (و) الشرشرة بالكسر (القطعة من كل شيء وشراشر) بالضم (وشرشر) كجعفر (وشرنشير) كعصنصر (وشرشرة) بالفتح (أسماء) وكذا شرارة بالفتح وشرشير (و) شرير (كزبير ع) على سيف أميال من الحار قال كثير عزة * ديار بأعلى الشرير كأنما * عليهن في أكناف غيقة مشيد * كذا في اللسان ونقل شيخنا عن اللسان أنه أطم من الآطام ولم أجده في اللسان ونقل عن المراصد أنه بدار عبد القيس قلت ونقل بعضهم فيه الإهمال أيضا وقد تقدم الإيماء إليه (وشرى كحتى ناحية بهمدان) نقله الصاغاني (وشروري جبل لبني سليم) مطل على تبوك في شرقيها وقد يكرر مع رحرحان وهو أيضا أرض بني سليم بالشأم (والشرشر) كجعفر (الأسد) من الشرشرة وهو عض الشيء ثم نفضه كذا قاله الصاغاني (و) عن الزبيدي (شروة تشرير اشتهره في الناس و) قيل للأسدية أو لبعض العرب ما شجرة أنبتت فقال قطب وشرشر ورطب خشر قال (الشرشر) حب من الأسنع والعرفج قال ابن الأعرابي ومن البقول الشرشر هو بالفتح (ويكسر) وقال أبو حنيفة عن أبي زياد الشرشر (نبت يذهب حبالا على الأرض طولا) كما يذهب القطب إلا أنه ليس له شوك يؤذي أحدا وقال الأزهري هو نبت معروف وقد رأيته بالبادية تسمن الإبل عليه وتغزر وقد ذكره ابن الأعرابي وغيره في أسماء نبوت البادية (وشرا الشرشر) كجعفر (نبة الطرد به) مثل شلشل وكذلك شواهر شراش وسيأتي في محله وتقدمه ذكره في س ع ب ر * ومما يستدرك عليه شرر بشر إذا زاد شره وقال أبو زيد يقال في مثل كلما تكبرت تشر وقال ابن شميل من أمثالهم شراهن مراهن وقد أشربوا فلانا ملاه أي طردوه وأوحدوه والشرى بالضم العيابة من الناس قاله أبو عمرو والأشرة الجزور وبه فسر قول الكميت * إذا هو أمسى في عماني أشرة * منيحا على الغمرين بالماء أكبدا * ويروى إذا هو أضحى سادنا في عبابه وفي حديث الحجاج لها كظة تشتر قال ابن الأثير يقال اشتر البعير كاجتر وهي الجرة لما يخرجه البعير من جوفه إلى فمه يمضغه ثم يبلعه والجيم والشين من مخرج واحد

الحرة كقبرة لطائر

شزر

【شزره】 يشزره شزرا نظر إليه نظر المعادي (و) شزر (إليه يشزره) بالكسر شزرا (نظر منه في أحد شقيه) ولم يستقبله بوجهه وقال ابن الأنباري إذا نظر بجانب عينه فقد شزر يشزر وذلك من العصبة والهيبة (أو هو نظر فيه إعراض) كنظر المعادي (أو) هو (نظر) المبغض (الغضبان) وقيل هو نظر (بمؤخر العين)

وأكثر ما يكون في حالة الغضب (أو) هو (النظر عن يمين وشمال) وليس بمستقيم الطريقة وبه فسر قول علي رضي الله
عنه الحظوا الشزر واطعنوا اليسر (و) شزر (فلانا) بالسنان (طعنه) والطعن الشزر طعنت بيمينك وشمالك
وفي المحكم الطعن الشزر ما كان عن يمين وشمال (و) شزره (أصابه بالعين) قال الفراء يقال شزرته أشزره شزرا
ونزرته أنزره نزرا أي أصبته بالعين وإنه لحى العين ولا يعين له وإنه لأشوه العين إذا كان خبيث العين وإنه لشقذ
العين إذا كان لا يقهره النعاس (و) شزر (الحبل يشزره) بالكسر (ويشزره) بالضم (فتله عن اليسار) قاله ابن سيده
وقال الليث الحبل الشزر والمشزور المفتول وهو الذي يفتل مما يلي اليسار وهو أشد لفتله وقال غيره الشزر إلى فوق وقال
الأصمعي المشزور المفتول إلى فوق وهو الفتل الشزر قال أبو منصور وهذا هو الصحيح وفي الصحاح والشزر من الفتل ما كان
إلى فوق خلاف دور المغزل يقال حبل مشزور (أو) شزرا (هو إذا فتل من خارج ورده إلى بطنه) قاله ابن سيده
وأنشد * لعمرك للأمر إذا الأمر انقضى * أمرته مرا فأعيا البشر * وإذا ما الأمرة أشزر شزر *
أمرة أي فتله فتلا شديدا أي فتله على اليسرة أعيا اليسروات أي أطال أمره شزرا أي على العسر أو أعيا عليها
قال ومثله قوله * بالفتل شزرا غمرت بسارا * تطوي العدى والجدب إسارا * يصف حبلا بالحبيق يقول إذا هو
خاض وجوههما أقبلت على القصد (كاستشزره) الفاتل (فاستشزر هو) وروى بيت امرئ القيس بالوجهين جميعا
* غدائره مستشزرات إلى العلى * تضل المداري في مثنى ومرسل * وغزل شزر) بفتح فسكون (على غير
استواء وطحن) بالرحا (شزرا إذا رد يده عن يمينه) وإذا أدار عن يساره قيل بتا وأنشد * ونطحن بالرحا بتا وشزرا *
ولو نعطى المغازل ما عيينا * (و) الشزر (الشدة والصعوبة) في الأمر (وتشزره غضب) ومنه قول سليمان بن صرد بلغني
عن أمير المؤمنين ذرء من خبر تشزر لي فيه بشتم وإيعاد فسرت إليه جوادا ويروى تشذر وقد تقدم (و) تشزر (للقتال
إذا) تهيأ و(تشزر كجعفر د قرب حماة) وفي المحكم أرض وأنشد قول امرئ القيس * تقطع أسباب اللبانة والهوى
* عشية جاوزنا حماة وشيزرا * وفي التكملة بلد قرب المعرة وقد نصه ابن عباد فقال شزر بلا نون كما سيأتي
(وشزر رواحد مضموم إلى بعض شزر) أي مزوج بعض (ولا شزر من الإبل لا جمر) كذا في التكملة (وعين
شزراء حمراء) وهو مجاز (وفي حظوه) وفي اللسان وفي لحظه (شزر محركة والاسم الشزرة بالضم) ومما يستدرك
عليه المشازرة المعاداة ومنه الشزر قاله أبو عمرو وأنشد قول رؤبة * ملقى معاديهم عذاب الشزر * ويقال
أتاه الدهر بشزرة لا يعيش منها أي أهلكه وقد أشزره الله أي ألقاه في مكروه لا يخرج منه وفي ابن الأعرابي
* ما زال في الحولاء شزرا رائغا * عند الصريم كروغة من ثعلب * ومره فقال شزرا أحدا في غير طريق
يقول لم يزل في رحم أمه يحتال سوءا {الشصر الخياطة المتباعدة} وهكذا في الصحاح وقال أبو عبيد شصرت شصر
الثوب شصرا إذا خطته مثل الشلل (و) الشصر (طي الثوب) الرحل (غرزه) وكذلك الطي (و) الشصر
(الطعن و) الشصر (بطمر و) الشصر (مصدر شصرته الشوكة) إذا (شاكته والاسم الشصر) كأمير
(وشصرت الناقة أشصرها) بالضم وعليه اقتصر الصاغاني في التكملة (وأشصرها) بالكسر ذكره غير واحد
من الأئمة شصرا مصدر الباب (وهو أن تدخل في أخلة ثم تلبد بها تغرز في أشاعرها إذا) دحقت أي (خرجت رحمها
عند الولادة) وفي المحكم شصر الناقة شصرا إذا دحقت رحمها فخال حياءها بأخلة ثم أدار خلف الأخلة بعقب أو خيط
من هلب ذنبها (و) الشصار (ككتاب خشبة تدخل بين منخري الناقة) وفي التهذيب الشصار خشبة تشد بين شفري
الناقة (وقد شصرها) شصرا (وشصرها) تشصيرا (و) شصار اسم (رجل واسم حي) وقول حنافر في ربه من الجن *
تجوث عصمة الله من كل حمة * تورث هلكا يوم شابعت شاصرا * إنما أراد شصارا فغير الاسم لضرورة الشعر
ومثله كثير (و) الشصار (خلال التزنيد) حكاه الجوهري عن ابن دريد وأظنه أخلة التزنيد (كالشصر بالكسر)
وقال ابن شميل الشصران خشبتان ينفذ بهما في شفر خوران الناقة ثم يعصب من ورائها بعلبة شديدة وذلك إذا أرادوا
أن يظأروها على ولد غيرها فأخذوا درجة تسد بها خورانها وعلوب الخوران بعد لأنه هما الشصاران
يوثقان عليه بعصابة من الدقيق الشصر شصر (و) الشصر محركة من الظباء الذي بلغ أن يتطوف (و) الذي بلغ (شهرا أو)
هو (الذي لم يحتنك أو) هو الذي (قوي ولم يتحرك) هكذا في النسخ التي بأيدينا وهو خطأ والصواب قوي وتحرك كما في
اللسان وغيره (كالشاصر والشصر) وقيل بيت يقال له شاصر إذا نجم قرنه (ج الشصار وهي شصرة) وهي
الظبية الصغيرة وقد شامت قاعدتها وما لم يقل وهي بهاء فتأمل وفي الصحاح قال أبو عبيد وقال غير واحد من الأعراب
هو طلا ثم خشف فإذا طلع قرناه فهو شادن فإذا قوي وتحرك فهو شصر والأنثى شصرة ثم جذع ثم ثني ولا يزال ثنيا حتى
يموت لا يزيد عليه (و) الشصر محركة (طائر أصغر من العصفور و) شصر (بصره عند الموت يشصر) بالكسر (شصورا)

بالضم

بالضم (شخص وانقلبت العين) يقال تركت فلانا وقد شطر بصره وهو أن تذهب العين عند نزول الموت (أو الصواب
شطر) وقال الازهري وهذا عندي وهم والمعروف شطر بصره وهو الذي كأنه ينظر اليك والى آخر رواه أبو عبيد عن
الفراء قال والشطور بمعنى الشخوص من مناكير الليث قال وقد شطرت في معنى تعاقب من حروف الاضداد ولا اطلاع لابن
شطر
نفرح لم أجده قال وهو عندي من وهم الليث (ولشاعر رقص من حبائل الساع) أي انني تصطادها ﴿ الشطر نصف
الشيء وجزؤه) كالشطير (ومنه) المثل أحلب حلبا لك شطره وحديث سعد أنه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أن
يتصدق بماله قال لا قال فالشطر قال لا قال الثلث فقال الثلث والثلث كثير وحديث عائشة كان عندنا شطر من شعير
وفي آخر انه رهن درعه بشطر من شعير قيل أراد نصف مكوك وقيل نصف وسق و (حديث الاسراء فوضع شطرها) أي
الصلاة (أي بعضها) وكذا حديث الطهور شطر الايمان لان الايمان يطهر نجاسة الباطن والطهور يطهر نجاسة
الظاهر (ج أشطر وشطور و) الشطر (الجهة والناحية) ومنه قوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام
(واذا كان بهذا المعنى فلا يتصرف الفعل منه) قال الفراء يريد نحوه وتلقاءه ومثله في الكلام ول وجهك شطره وتجاهه
وقال الشاعر * ان العسير بها داء مخامرها * فشطرها نظر العينين محسور * وقال أبو اسحاق الشطر النحو
لا اختلاف بين أهل اللغة فيه قال ونصب قوله عز وجل شطر المسجد الحرام على الظرف (أو يقال شطر شطره أي قصد
قصده) ونحوه (و) الشطر مصدر شطر الناقة والشاة يشطرها شطرا (ان حلب شطرا وترك شطرا و) للناقة شطران
قادمان وآخران وكل خلفين شطر) والجمع أشطر (وشطر بناقته تشطيرا صر خلفيها وترك خلفين) فان صر خلفا واحدا
قيل خلف بها فان صر ثلاثة أخلاف قيل ثلث بها فاذا صرها كلها قيل أجمع بها وأكمش بها (و) شطر (الشيء) نشطره
(نصفه) وكل ما نصف فقد شطر (وشاة شطور) كصبور (يبس أحد خلفيها) وقيل شطور يبس خلفان من أخلافها
لان لها أربعة أخلاف فان يبس ثلاثة فهي ثلوث (أو) شاة شطور اذا صارت (أحد طبييها أطول من الآخر) وقد شطرت
كنصر وكرم) شطارا (وثوب شطور أي أحد طرفي عرضه كذلك) أي أطول من الآخر من الصاغاني ويقال له بالفارسية
كوس بصيغة غير عربية (و) من المجاز قولهم (حلب فلان الدهر أشطره) أي خبر ضروبه (ومر به خيره وشره
وشدته ورخاءه) تشبيها بحلب جميع أخلاف الناقة ما كان منها حفلا وغير حفل ودارا وغير دار وأصله من أشطر الناقة
ولها خلفان قادمان وآخران كأنه حلب القادمين وهما الخير والآخرين وهما الشر وقيل أشطره دروره وقيل أيضا
حلب الدهر شطريه وفي الكامل للمبرد يقال للرجل المجرب للامور فلان قد حلب أشطره أي قد مر بها شدائده ورخاءه
وتصرف في أمور الدهر ومعنى قوله أشطره أنه مر به خيره وشره فقولهم أشطره جمع شطر وأصل هذا من التنصيف
لان كل خلف عديل لصاحبه (واذا كان نصف ولد الناقة ذكورا ونصفهم اناثا فهم شطرة بالكسر) يقال ولد فلان شطرة
(واناء شطران كسكران بلغ الكيل شطره) وقدح شطران أي نصفان (و) كذلك جمجمة شطرى و (قصعة
شطرى وشطر بصره) يشطر (شطورا) بالضم وشطرا أيضا (كأنه ينظر اليك والى آخر) رواه أبو عبيد عن الفراء
قاله الازهري وقد تقدم قريبا (والشاطر من أعيا أهله) ومؤدبه (خبثا) ومكرا جمعه الشطار كرمان وهو مأخوذ من
شطر عنهم اذا نزح مراغما وقد فسر به مولد (وقد شطر كنصر وكرم شطارة فيهما) أي في البابين وقال صاحب اللسان
شطورا أيضا (وشطر عنهم شطورا وشطورة) بالضم فيهما (وشطارة) بالفتح اذا (نزح عنهم) وتركهم (مراغما
أو مخالفا وأعياهم خبثا قال أبو اسحاق قول الناس فلان شاطر معناه آخذ في نحو غير الاستواء ولذلك قيل له شاطر
لانه تباعد عن الاستواء انتهى وفي جواهر الخمس للسيد محمد حميد الدين الغوث مانصه الجوهر الرابع مشرب الشطار
جمع شاطر أي السباق المسرعون الى حضرة الله تعالى وقربه والشاطر هو السابق كالبريد الذي يأخذ المسافة
البعيدة في المدة القريبة وقال الشيخ في مشرب الشطار يعني انه لا تزول عنه الجهة الا من كان منعوتا بالشاطر الذي
أعيا أهله ونزح عنهم ولو كان منهم ابتعد عنهم الى الشهوات والملهوات انتهى (والشطير) كأمير (البعيد) يقال منزل
شطير وحي شطير وبلد شطير (و) الشطير (الغريب) والجمع شطر بضمتين قال امرؤ القيس * أشاقك بين
الخليط الشطر * وفيمن أقام من الحي هر * أراد بالشطر هنا المتغربين أو المتغربين وهو نعت الخليط ويقال
للغريب شطير لتباعده عن قومه قال * لا تدعني فيهم شطيرا * اني اذا أهلك أو أطيرا * أي غريبا وقال غسان
ابن وعلة * اذا كنت في سعد وأمك منهم * شطيرا فلا يغررك خالك من سعد * وان ابن أخت القوم مصغي
اناؤه * اذا لم يزاحم خاله بأب جلد * يقول لا تغترر بخؤولتك فانك منقوص الحظ ما لم تزاحم أخوالك بآباء أشراف وأعمام
أعزة وفي حديث القاسم بن محمد لو أن رجلين شهدا على رجل بحق أحدهما شطير أي غريب يعني لو شهد له قريب
من أب أو ابن أو أخ ومعه أجنبي صححت شهادة الاجنبي شهادة القريب ولعل هذا مذهب القاسم والا فشهادة الاب

والابل لا تقبل (والمشطور الخبز المطلى بالكامخ) أورده الصاغاني في التكملة (و) المشطور (من الرجز) والسريع (ما ذهب شطره وذلك اذا (نقصت ثلاثة أجزاء من ستته) وهو على السلب مأخوذ من الشطر بمعنى النصف صرح به المصنف في البصائر (ونوى شطر بضمتين بعيدة) ونية شطور أي بعيدة (وشطا) ضبط (كربى) قرية (بالصعيد الادنى) وهي التي تعرف الآن بشطورات وقد دخلتها وقد تعد في الديوان من الاعمال الاسيوطية الآن (وشاطرته مالي ناصفته) أي قاسمته بالنصف وفي المحكم أمسك شطره وأعطاه شطره الآخر (و) يقال (هم مشاطرونا أي دورهم تتصل بدورنا) كما يقال هؤلاء مناحونا أي نحن نحوهم وهم نحونا (و) في حديث مانع الزكاة (قوله صلى الله) تعالى (عليه وسلم من منع صدقة فانا آخذوها وشطر ماله) عزمة من عزمات ربنا قال ابن الاثير قال الحربي (هكذا رواه بهز) راوي هذا الحديث (و) قد (وهم) ونص الحربي غلط بهز في لفظ الرواية (انما الصواب وشطر ماله كعنى أي جعل ماله شطرين فيتخير عليه المصدق فيأخذ الصدقة من خير الشطرين) أي النصفين (عقوبة لمنعه الزكاة) فأما ما لا يلزمه فلا قال وقال الخطابي في قول الحربي لا أعرف هذا الوجه وقيل معناه ان الحق مستوفى منه غير متروك عليه وان تلف شطر ماله كرجل كان له ألف شاة فتلفت حتى لم يبق له الا عشرون فانه يؤخذ منه عشر شياه لصدقة الالف وهو شطر ماله الباقي قال وهذا أيضا بعيد لانه قال انا آخذوها وشطر ماله ولم يقل انا آخذو شطر ماله وقيل انه كان في صدر الاسلام يقع بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ كقوله في الثمر المعلق من خرج بشئ منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة وكقوله في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها فكان عمر يحكم به فغرم حاطبا ضعف ثمن ناقة المزني لما سرقها رقيقه ونحروها قال وله في الحديث نظائر قال وقد أخذ أحمد بن حنبل بشئ من هذا وعمل به وقال الشافعي في القديم من منع زكاة ماله أخذت منه وأخذ شطر ماله عقوبة على منعه واستدل بهذا الحديث وقال في الجديد لا يؤخذ منه الا الزكاة لا غير وجعل هذا الحديث منسوخا وقال كان ذلك حيث كانت العقوبات في الاموال ثم نسخت ومذهب عامة الفقهاء أن لا واجب على متلف الشئ أكثر من مثله أو قيمته واذا تأملت ذلك عرفت ان ما قاله الشيخ ابن حجر المكي في شرح العباب وذكر فيه في الفتوحات ما فيه نظر ظاهر واحد راد يزعم على توهم بهز راويه توهيم الشافعي الآخذ به في القديم والاصحاب فانهم متفقون على ان الرواية كما مر من اضافة شطر وانما الخلاف بينهم في صحة الحديث وضعفه وفي حمله على معارض وعدمه انتهى لا يخلو عن نظر من وجوه مع ان مثل هذا الكلام لا ترده الرواية فتأمل ومما يستدرك عليه شاطرته ناصفته وشاطر طعامه ويقال شطر وشطير مثل نصف ونصيف وشطر الشاة أحد خلفيها عن ابن الاعرابي والشطراني أبو طاهر محمد بن عبد الوهاب بن محمد عرف بابن الشاطر بغدادي عن أبي حفص بن شاهين وعنه الخطيب ومما يستدرك عليه شطرا استدركه الصاغاني وابن منظور في التهذيب عن نوادر الاعراب يقال شطر فمن الجبل بالكسر أي شطبة منه قال ومثله شنظية وشنظرة وقال الاصمعي الشنظيرة الفحاش السيئ الخلق والنون زائدة وفي التكملة شنظر بالقوم شتمهم وسيأتي في النون زيادة على ذلك (شعر به كنصر وكرم) الفتان ثابتتان وأنكر بعضهم الثانية والصواب ثبوتها ولكن الاولى هي الفصيحة ولذا اقتصر المصنف في البصائر عليها حيث قال وشعرت بالشئ بالفتح أشعر به بالضم (شعرا) بالكسر وهو المعروف الاكثر (وشعرا) بالفتح حكاه جماعة وأغفله آخرون وضبطه بعضهم بالتحريك (وشعرة مثلثة) الاعرف فيه الكسر واقتصر عليه المصنف في البصائر تبعا للمحكم (وشعرى) بالكسر كذكرى معروفة (وشعرى) بالضم كرجعى قليلة وقد قيل بالفتح أيضا فهي مثلثة كشعرة (وشعورا) بالضم كالقعود وهو كثير قال شيخنا وذكر بعض فيه القياس بناء على أن القياس والمعول عليه في فعل مفتوحا ولا زما وان كان الصواب ان الفعل في المتعدي كالضرب والفعول في اللازم كالقعود والجلوس كما جزم به ابن مالك وابن هشام وأبو حيان وابن عصفور وغيرهم (وشعورة) بالهاء قيل انه مصدر شعر بالضم كالسهولة من سهل وقد أسقطه المصنف في البصائر (ومشعورا) كميسور وهذه عن اللحياني (ومشعوراء) بالمد من شواذ ابنية المصادر وحكى اللحياني عن الكسائي ما شعرت بمشعورة حتى جاءه فلان فزاد على نظائره فجميع ما ذكره المصنف هنا من المصادر اثنا عشر مصدرا ويزاد عليه شعرا بالتحريك وشعرى بالفتح مقصورا ومشعورة فيكون المجموع خمسة عشر مصدرا أورد الصاغاني منها المشعور والمشعورة والشعرى كالذكرى في التكملة (علم به وفطن له) وعلى هذا يقتصر في الصفرا فسر الزمخشري في الاساس وتبعه المصنف في البصائر والعلم بالشئ والفطانة له من باب الترادف وان فرق بينهما بعضهم (و) في اللسان وشعر به أي بالفتح (عقله) وحكى اللحياني شعر لكذا اذا فطن له وحكى عن الكسائي أشعر فلانا ما عمله وأشعر لفلان ما عمله وما شعرت فلانا ما عمله قال وهو كلام العرب (و) منه قولهم (ليت شعرى فلانا) ما صنع (و) ليت شعرى (له) ما صنع (و) ليت شعرى (عنه ما صنع) كل ذلك حكاه اللحياني عن الكسائي وأنشد * يا ليت شعرى عن حمار ما صنع * وعن أبي زيد وكم

شعر

قوله مشعورة هو موجود في المتن المطبوع ولا استدراك

كان

كان اضطجع * وأنشد * ياليت شعري عنكم حنيفا * وقد جدعنا منكم الأنوفا * وأنشد * ليت شعري مسافر بن أبي عمرو وليت يقولها المحزون * أي ليت علمي أو ليتني علمت وليت شعري من ذلك (أي ليتني شعرت) وفي الحديث ليت شعري ما صنع فلان أي ليت علمي حاضر أو محيط بما صنع فحذف الخبر وهو كثير في كلامهم وقال سيبويه قالوا ليت شعري فحذفوا التاء مع الإضافة للكثرة كما قالوا ذهب بعذرتها وهو أبو عذرها فحذفوا التاء مع الأب خاصة هذا نص سيبويه بعينه على ما نقله صاحب اللسان وغيره وقد أنكر شيخنا على سيبويه وتوقف في حذف التاء منه وما وقال لأنه لم يسمع يوما من الدهر شعرتي حتى تدعى أصالة التاء فيه قلت وهو بحث نفيس لأن سيبويه مسلم له إذا ادعى أصالة التاء لوقوفه على مشهور كلام العرب وغريبه ونادره وأما عدم سماع شعرتي الآن وقبل ذلك فلهجرهم له وهو الظاهر فتأمل في نص عبارة سيبويه المتقدم وقد سبق شيخنا في النقل عنه أيضا فإنه قال صرح سيبويه وغيره بأن هذا أصله ليت شعرتي بالهاء ثم حذفوا الهاء فلا تذكر انتهى وكأنه حاصل معنى كلامه ثم قال شيخنا وربما أدواها التاء وهي الإقامة إذا أضافوها وحملوا ذلك على أمثاله من الأشباه والنظائر وقالوا لا رابع لها وأطالوا الكلام في قوله * ثلاثة تحذف تاءاتها * إذا أضيفت عند كل الرواة * قولهم ذاك أبو عذره * وليت شعري وإقام الصلاة * (وأشعره الأمر وأشعره به أعلمه) إياه وفي التنزيل وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون أي وما يدريكم وأشعرته فشعر أي أدريته فدرى قال شيخنا أشعر إذا دخلت عليه همزة التعدية تعدى إلى مفعولين تارة بنفسه وتارة بالباء وهو الأكثر لقولهم شعر به دون شعره انتهى وحكى اللحياني أشعرت بفلان أطلعت عليه وأشعرت به اطلعت عليه انتهى ومقتضى كلام اللحياني أن شعر قد يتعدى إلى واحد فتنظره (والشعر) بالكسر واحد أشعاره شعر به وهو كالعلم وزنا ومعنى وقيل هو العلم بدقائق الأمور وقيل هو الإدراك بالحواس وبالأخير فسر قوله تعالى وأنتم لا تشعرون قال المصنف في البصائر وقال في كثير مما جاء فيه لا يشعرون ولا يعقلون لم يكن يجوز إذ كان كثير مما لا يكون محسوسا قد يكون معقولا انتهى ثم (غلب على منظوم القول لشرفه بالوزن والقافية) أي بما يراه وزنه على أوزان العرب ولا تبالي بما تقتضيه التي تربط وزنه وتظهر معناه (وإن كان كل علم شعرا) حيث غلب الفقه على علم الشرع والعود على المندل والنجم على الثريا ومثل ذلك كثير وربما سموا البيت الواحد شعرا حكاه الأخفش قال ابن سيده وهذا عندي ليس بقوي إلا أن يكون على تسمية الجزء باسم الكل وعلل صاحب المفردات غلبته على المنظوم بكونه مشتملا على دقائق العرب وخفايا أسرارها ولطائفها قال شيخنا وهذا القول هو الذي مال إليه أكثر أهل الأدب لرقته وكمال مناسبته ولطافته وبين الشعر محركة من المناسبة في الرقة كما مال إليه بعض أهل الاشتقاق انتهى وقال الأزهري الشعر القريض المحدود بعلامات لا يجاوزها (ج أشعار وشعر كنصر وكرم شعرا) بالكسر (وشعرا) بالفتح (قاله) أي الشعر (أو شعر) كنصر (قاله وشعر) ككرم (أجاده) قال شيخنا وهذا القول الذي ارتضاه الجماهير لأن فعل له دلالة على المعنى التي منها الإجادة انتهى وفي التكملة للصاغاني وشعرت لفلان أي قلت له شعرا قال * شعرت لكم لما تبينت فضلكم * على غيركم ما سائر الناس يشعر * (وهو شاعر) قال الأزهري لأنه يشعر ما لا يشعر غيره أي يعلم وقال غيره لفطنته ونقل عن الأصمعي (من) قوم (شعراء) وهو جمع على غير قياس صرح به المصنف في البصائر تبعا للجوهري وقال سيبويه شبهوا فاعلا بفعيل كما شبهوه بفعول كما قالوا صبور وصبر واستغنوا بفاعل عن فعيل وهو في أنفسهم وعلى بال من تصورهم لما كان واقعا موقعه وكسر تكسيره ليكون أمارة ودليلا على إرادته وأنه مغن عنه وبدل منه انتهى ونقل الفيومي عن ابن خالويه وإنما جمع شاعر على شعراء لأن من العرب من يقول شعر بالضم فقياسه أن يجيء الصفة منه على فعيل نحو شرف فهو شريف ولو قيل كذلك التبس بشعير الذي هو الحب المعروف فقالوا شاعر ولحظوا فيه الأصل وأما فعيل وفعلاء فجمع عليه وحاصله انتهى وفي البصائر للمصنف وقوله تعالى عن الكفار بل افتراه بل هو شاعر حمل كثير من المفسرين على أنهم رموه بكونه آتيا بشعر منظوم مقفى حتى تأولوا ما جاء في القرآن من كل كلام يشبه الموزون من نحو وجفان كالجواب وقدور راسيات وقال بعض المحصلين لم يقصدوا هذا المقصد فيما رموه به وذلك أنه ظاهر من هذا الكلام أنه ليس على أساليب الشعر وليس يخفى ذلك على الأغتام من العجم فضلا عن بلغاء العرب وإنما رموه بالكذب فإن الشعر يعبر به عن الكذب والشاعر الكاذب حتى سموا الأدلة الكاذبة الأدلة الشعرية ولهذا قال تعالى في وصف عامة الشعراء والشعراء يتبعهم الغاوون إلى آخر السورة ولكون الشعر مقرا للكذب قيل أحسن الشعر أكذبه وقال بعض الحكماء لم ير متدين صادق اللهجة مفلقا في شعره انتهى (و) قال يونس بن حبيب (الشاعر المفلق خنذيذ) بكسر الخاء المعجمة وسكون النون وإعجام الذال الثانية وقد تقدم في موضعه (ومن دونه شاعر ثم شويعر) مصغرا (ثم شعرور) بالضم إلى هنا نص يونس كما نقله عنه الصاغاني في التكملة والمصنف في البصائر (ثم متشاعر) وهو الذي يتعاطى قول الشعر كذا في اللسان أي يتكلف له

أشعرت الأولى ببناء المعلوم والثانية ببناء المجهول والاطلاع الأولى من الافعال والثانية من الافتعال وكلاهما بمعنى العلم

وليس بذاك (وشاعره فشعره) يشعره بالفتح أي (كان أشعر منه) وعليه قال شيخنا وإطلاق المصنف في الماضي يدل على أن المضارع بالضم ككتب على قاعدته لأنه من باب المغالبة وهو الذي عليه الأكثر وضبطه الجوهري بالفتح كمنع ذهابا إلى قول الكسائي في إعمال الحلق حتى في باب المبالغة لأنه اختيار المصنف انتهى (وشعر شاعر جيد) قال سيبويه أرادوا به المبالغة والإجادة وقيل هو بمعنى مشعور به والصحيح قول سيبويه وقد قالوا كلمة شاعرة أي قصيدة والأكثر في هذا الضرب من المبالغة أن يكون لفظ الثاني من لفظ الأول كويل وائل وليل لائل وفي التهذيب يقال هذا البيت أشعر من هذا أي أحسن منه وليس هذا على حد قولهم شعر شاعر لأن صيغة التعجب إنما تكون من الفاعل وليس في شاعر من قولهم شعر شاعر معنى الفعل إنما هو على النسبة والإجادة (والشويعر لقب محمد بن حمران) بن أبي حمران الحارث بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفي (الجعفي) وهو أحد من سمي في الجاهلية بمحمد وهم سبعة مذكورون في موضعهم لقبه بذلك امرؤ القيس وكان قد طلب منه أن يبيعه فرسا فأبى فقال فيه * أبلغا عني الشويعر أني * عمد عين قلدتهن حريما * وحريم هو جد الشويعر المذكور وقال الشويعر مخاطبا لامرئ القيس * أتتني أمور فكذبتها * وقد نميت لي عاما فعاما * بأن امرأ القيس أمسى كئيبا * على آله ما يذوق الطعاما * لعمر أبيك الذي لا يهان * لقد كان عرضك مني حراما * وقالوا هجوت ولم أهجه * وهل يجدن فيك هاج مراما * (و) الشويعر أيضا لقب (ربيعة بن عثمان الكناني) نقله الصاغاني (و) لقب (هانئ ابن توبة) الحنفي (الشيباني الشعراء) أنشد أبو العباس ثعلب للأخير * وإن الذي يمسي ودنياه همه * لمستمسك منها بحبل غرور * فسمي الشويعر بهذا البيت (والأشعر اسم شاعر بلوي ولقب عمرو بن حارثة الأسدي) وهو المعروف بالأشعر الرقبان أحد الشعراء (و) الأشعر (لقب نبت بن أدد) بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ وإليه جماع الأشعريين (لأنه ولد)ته أمه (وعليه شعر) كذا صرح به أرباب السير (وهو أبو قبيلة باليمن) وهو الأشعر بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وإليهم نسب مسجد الأشاعرة بمدينة زبيد حرسها الله تعالى (منهم) الإمام (أبو موسى) عبد الله بن قيس بن حضار (الأشعري) وذريته منهم أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري المتكلم صاحب التصانيف وقد نسب إلى طريقته خلق من الفضلاء وفاته أشعر بن شهاب شهد فتح مصر وسوار بن الأشعر التميمي كان يلي شرطة سجستان ذكرهما الحافظ في هامش التبصير واستدرك شيخنا الأشعر والد أم معبد عاتكة بنت خالد ويقولون الأشعرين بتخفيف ياء النسبة كما يقال قوم يمانون قال الجوهري (ويقولون جاءتك الأشعرون بحذف ياء النسب) قال شيخنا وهو وارد كثيرا في كلامهم كما حققوه في شرح قول الشاعر من شواهد التلخيص * هواي مع الركب اليمانين مصعد * جنيب وجثماني بمكة موثق * (والشعر) بفتح فسكون (ويحرك) قال شيخنا اللغتان مشهورتان في كل ثلاثي حلقي العين كالشعر والنهر والزهر والبحر وما لا يحصى حتى ذهب كثير من أئمة اللغة من الأمور القياسية وإن رده ابن درستويه في شرح الفصيح بأنه لا يعول عليه انتهى وهما مذكوران صرح به غير واحد (نبتة الجسم مما ليس بصوف ولا وبر) وعممه الزمخشري في الأساس فقال من الأناسي وغيره (ج أشعار وشعور) الأخير بالضم (وشعار) بالكسر كجبل وجبال قال الأعشى * وكل طويل كأن السليط * في حيث وارى الأديم الشعارا * قال ابن هانئ أراد كأن السليط وهو الزيت في شعر هذا الفرس لصفائه كذا في اللسان والتكملة (الواحدة شعرة) يقال بيني وبينك المال شق الأبلمة وشق الشعرة قال شيخنا خالف اصطلاحه ولم يقل وهي بهاء لأن المجرد من الهاء إنما هو اسم جمع وهو إنما يقول وهي بهاء إذا كان المجرد منها واحدا غير جمع وتأمل ذلك فإن الاستقراء غير دال عليه انتهى قلت ولذا قال في اللسان والشعرة الواحدة من الشعر (وقد يكنى بها) بالشعرة (عن الجمع) هكذا في الأصول المصححة ويوجد في بعضها عن الجميع أي كما يكنى بالشيبة عن الجنس يقال رأى فلان الشعرة إذا رأى الشيب في رأسه (و) يقال رجل (أشعر وشعر) كفرح (وشعراني) بالفتح مع ياء النسبة وهذا الأخير في التكملة ورأيته مضبوطا بالتحريك (كثيره) أي كثير شعر الرأس والجسد (طويله) وقوم شعر ويقال رجل أظفر طويل الأظفار وأعنق طويل العنق وكان زياد ابن أبيه يقال له أشعر بركا أي كثير شعر الصدر وفي حديث عمران أنا الحاج الأشعث الأشعر أي الذي لم يحلق شعره ولم يرجله وسئل أبو زياد عن تصغير الشعور فقال أشيعار رجع إلى أشعار وهكذا جاء في الحديث على أشعارهم وأبشارهم (وشعر) الرجل (كفرح كثر شعره) وطال فهو أشعر وشعر (و) حكى اللحياني شعر إذا (ملك عبيدا) والشعرة بالكسر (شعر العانة) رجلا أو امرأة وخصه طائفة بعانة النساء كذا في الصحاح والشعرة بالكسر شعر الركب للنساء خاصة ومثله في العباب للصاغاني وفي التهذيب والشعرة بالكسر الشعر النابت على عانة الرجل وركب المرأة وعلى ما وراءها ونقله في الصحاح ولهذا خالف المصنف الجوهري وأطلقه (كالشعراء) بالكسر والمد هكذا هو مضبوط

عندنا وفي بعض النسخ بالفتح (وبعث الشعرة منتدة) وعبارة الصحاح والشعرة منبت الشعر تحت السرة (و) قيل الشعرة (العانة) نفسها قلت وبه فسر حديث المبعث أتاني آت فشق من هذه الى هذه أي من ثغرة نحره الى شعرته (و) الشعرة (القطعة من الشعر) أي طائفة منه (وأشعر الجنين) في بطن أمه (وشعر تشعيرا واستشعر وتشعرت عليه الشعر) قال الفارسي لم يستعمل الا مزيدا وأنشد ابن السكيت في ذلك * كل جنين مشعر في الغرس * وفي الحديث ذكاة الجنين ذكاة أمه اذا أشعر وهذا كقولهم أنبت الغلام اذا نبتت عانته (وأشعر الخف بطنه بشعر) وكذلك القلنسوة وما أشبههما (كشعره) تشعيرا (وشعره) خفيفة الأخيرة عن اللحياني يقال خف مشعر ومشعر ومشعور وأشعر فلان جبته اذا بطنها بالشعر وكذلك اذا أشعر ميثرة سرجه (و) أشعرت (الناقة ألقت جنينها وعليه شعر) حكاه قطرب (والشعرة كفرحة شاة ينبت الشعر بين ظلفيها فتدميان) أي يخرج منهما الدم (أو هي (التي تجد أكالا في ركبها) أي فتحكهما دائما (و) شعراء الحنة (هكذا في النسخ وهو خطأ والصواب الخبيثة وهو مجاز يقولون داهية شعراء كزباء يذهبون بها الى خبثها (و) كذا قوله (النكرة) يقال داهية شعراء وداهية وبراء ويقال للرجل اذا تكلم بما ينكر عليه جئت بها شعراء ذات وبر (و) الشعراء (الفروة) سميت بذلك لكون الشعر عليها حكى ذلك عن ثعلب (و) الشعراء (كثرة الناس) والشعر (و) الشعراء والشعراء (ذباب أزرق أو أحمر يقع على الابل والحمر والكلاب) وعبارة الصحاح والشعراء ذبابة يقال هي التي لها ابرة انتهى وقيل الشعراء ذباب يلسع الحمار فيدور وقال أبو حنيفة الشعراء ذباب للكلاب شعراء معروفة وللابل شعراء وأما شعراء الكلاب فانها الى الزرقة والحمرة ولا تمس شيئا غير الكلب وأما شعراء الابل فتضرب الى الصفرة وهي أضخم من شعراء الكلاب ولها أجنحة وهي زغباء تحت الاجنحة قال وربما كثرت في النعم حتى لا يقدر أهل الابل على أن يحتلبوا بالنهار ولا أن يركبوا منها شيئا معها فيتركون ذلك الى الليل وهي تلسع الابل في مراق الضروع وما حولها وما تحت الذنب والبطن والابطين وليس تتقوم ابتي اذا كان ذلك الا بالقطران وهي تطير على الابل حتى تسمع لصوتها دويا قال الشماخ * تذب صنيفا من شعراء منزله * منها اللبان وأقراب زهاليل * (و) الشعراء (شجرة من الحمض) ليس لها ورق ولها هدب تحرص عليها الابل حرصا شديدا تخرج عيدانا شدادا نقله صاحب اللسان عن أبي حنيفة والصاغاني عن ابن زياد وزاد الاخير ولها خشب حطب (و) الشعراء (فاكهة قيل هو (ضرب من الخوخ جمعه وما كواحدهما) واقتصر الجوهري على هذه الاخيرة فانه قال والشعراء ضرب من الخوخ واحده وجمعه سواء وقال أبو حنيفة والشعراء فاكهة جمعه وواحده سواء وقال شيخنا عن كتاب الابنية لابن القطاع شعراء الواحدة الخوخ وقال المطرز في كتاب المداخل في اللغة ويقال للخوخ أيضا الاشعر وجمعه شعر مثل أحمر وحمر انتهى (و) الشعراء (من الارض ذات الشجر أو كثيرته) وقيل الشعراء الشجر الكثير وقيل الاجمة وروضة شعراء كثيرة الشجر (و) قال أبو حنيفة الشعراء (الروضة يغمر) هكذا في النسخ التي بأيدينا والصواب يغمر رأسها وهو نص كتاب النبات لابي حنيفة (رأسها الشجر) أي يغطيه وذلك لكثرته (و) الشعراء (من الرمل ما ينبت النصي) وعليه اقتصر صاحب اللسان وزاد الصاغاني (وشهر و) الشعراء (من الدواهي الشديدة العظيمة) الخبيثة المنكرة يقال داهية شعراء كما يقولون زباء وقد تقدم قريبا (ج شعر) بضم فسكون يحافظون على الصفة اذ لو حافظوا على الاسم لقالوا الشعراوات وشعار ومنه الحديث انه لما أراد قتل أبي بن خلف تطاير الناس عنه تطاير الشعر عن البعير (والشعر) محركة (النبات والشجر) كلاهما على التشبيه بالشعر (و) في الاساس ومن المجاز له شعر كأنه شعر وهو (الزعفران) قبل أن يسحق انتهى وأنشد الصاغاني * كأن دماءهم تجري كميتا * ووردا قانيا شعرا مدوفا * ثم قال ومن أسماء الزعفران الجسد والجساد والعبير والملاب والمردقوش والعبير والجادي والكركم والردع والريهقان والردن والرادن والجهمان والساحوق والسعحل والناموور والقمحان والايدع والرقان والرقون والارقان والرقيب قال وقد سقت ما حضرني من أسماء الزعفران واقد ذكر أكثرها الجوهري انتهى (و) الشعار (كسحاب الشجر الملتف) قال يصف حمارا وحشيا * وقرب جانب الغربي يأدو * مدب السيل واجتنب الشعارا * يقول اجتنب الشجر مخافة أن يرمى فيها ولزم مدرج السيل (و) قيل الشعار (ما كان من شجر في لين ووطاء (من الارض يحله الناس) نحو الدهناء وما أشبهها (يستدفئون به شتاء ويستظلون به صيفا كالشعر) قيل هو كالشجر وهو كل موضع فيه خمر وأشجار وجمعه الشعار قال ذو الرمة يصف حمار وحش * دلوج اذا أمسى ويمحق ريقه * اذا ما أجنته غيوب المشاعر * يعني ما يغيبه من الشجر قال أبو حنيفة وان جعلت الموضع الذي به كثرة الشجر لم يمتنع كالمبقل والمحش (و) الشعار (ككتاب جل الفرس و) الشعار (العلامة في الحرب و) غيرها أصل

(السفر) وشعار العساكر أن يسموا لها علامة ينصبونها ليعرف الرجل بها رفقته وفي الحديث ان شعار أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في الغزو يا منصور أمت أمت وهو تفاؤل بالنصر بعد الاماتة (و) سمى الاخطل
(ما وقيت به الخمر) شعارا فقال * فكف الريح والانداء عنها * من الزرجون دونهما الشعار * (و) في
التكملة الشعار (الرعد) وأنشد لأبي عمرو * باتت تنفجها جنوب رأدة * وقطار غادية بغير شعار * (و)
شعار (الشجر) الملتف هكذا قيده شمر بخطه بالكسر ورواه ابن شميل والاصمعي ونقله الازهري (ويفتح) وهو رواية
ابن السكيت وآخرين وقال أبو حنيفة الشعار كله مكسور الا شعار الشجر وقال الازهري فيه لغتان شعار وشعار في
كثرة الشجر (و) الشعار (الموت) أورده الصاغاني (و) الشعار (ما تحت الدثار من اللباس وهو يلي شعر الجسد)
دون ما سواه من الثياب (ويفتح) وهو غريب وفي المثل هم الشعار دون الدثار يصفهم بالمودة والقرب وفي حديث
الانصار أنتم الشعار والناس الدثار أي أنتم الخاصة والبطانة كما سماهم عيبته وكرشه والدثار الثوب الذي فوق
الشعار وقد سبق في محله (ج أشعرة وشعر) الاخير ككتاب وكتب ومنه حديث عائشة انه كان لا ينام في
شعرنا وفي آخر انه كان لا يصلي في شعرنا ولا في لحفنا (وشاعرها وشعرها) ضاجعها و(نام معها في شعار) واحد
فكان لها شعارا وكانت له شعارا ويقول الرجل لامرأته شاعريني وشاعرته ناومته في شعار واحد (واستشعره لبسه)
قال طفيل * وكمتا مدماة كأن متونها * جرى فوقها واستشعرت لون مذهب * (وأشعره غيره ألبسه اياه)
وأما قوله صلى الله عليه وسلم حين ألقى حقوه الى النسوة اللاتي غسلن ابنته أشعرنها اياه فان أبا عبيدة قال معناه اجعلنه شعارها
الذي يلي جسدها لانه يلي شعرها (و) من المجاز (أشعر الهم قلبي) أي (لزق به) كما يلزق الشعار من الثياب بالجسد
وأشعر الرجل هما كذلك (وكل ما ألزقته بشئ) فقد (أشعرته به) ومنه أشعره سنانا كما سيأتي (و) أشعر (القوم نادوا
بشعارهم أو) أشعروا اذا (جعلوا لانفسهم) في سفرهم (شعارا) كلاهما عن اللحياني (و) أشعر (البدنة أعلمها) وأصل
الاشعار الاعلام ثم اصطلح على استعماله في معنى آخر فقالوا أشعر البدنة اذا جعل بها علامة (وهو أن يشق جلدها
أو يطعنها) في سنامها في أحد الجانبين بمبضع أو نحوه وقيل طعن في سنامها الايمن (حتى يظهر الدم) ويعرف أنها
هدي فهو استعارة مشهورة ثم صارت كالحقيقة أشار اليه الشهاب في العناية في أثناء البقرة (والشعيرة البدنة
المهداة) سميت بذلك لانه يؤثر فيها بالعلامات (ج شعائر) وأنشد أبو عبيدة * نقتلهم جيلا فجيلا تراهم *
شعائر قربان بها يتقرب * (و) الشعيرة (هنة تصاغ من فضة أو حديد على شكل الشعيرة) تدخل في السيلان
(تكون مساكا لنصاب النصل) والسكين (وأشعرها جعل لها شعيرة) هذه عبارة المحكم وأما نص الصحاح فانه قال
شعيرة السكين الحديدة التي تدخل في السيلان فتكون مساكا للنصل (وشعار الحج) بالكسر (مناسكه وعلاماته)
وآثاره وأعماله وكل ما جعل علما لطاعة الله عز وجل كالوقوف والطواف والسعي والرمي والذبح وغير ذلك (والشعيرة
والشعارة) ضبط الاخيرة بالفتح كما هو ظاهر المصنف وقيل بالكسر وهكذا هو مضبوط في نسخة اللسان وضبطه
صاحب المصباح بالكسر أيضا (والمشعر) بالفتح أيضا (معظمها) هكذا في نسخ والصواب موضعها أي المناسك قال
شيخنا والشعائر صالحة لان تكون جمعا لشعار وشعيرة وجمع المشعر مشاعر وفي الصحاح الشعائر أعمال الحج وكل ما
جعل علما لطاعة الله عز وجل قال الاصمعي الواحدة شعيرة قال وقال بعضهم شعارة والمشاعر مواضع المناسك
(وشعائره معالمه التي ندب الله اليها وأمر بالقيام بها) كالمشاعر وفي التنزيل يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله قال
الفراء كانت العرب عامة لا يرون الصفا والمروة من الشعائر ولا يطوفون بينهما فأنزل الله تعالى ذلك أي لا تستحلوا
ترك ذلك وقال الزجاج في شعائر الله يعني بها جميع متعبداته التي أشعرها الله أي جعلها اعلاما لنا وهي كل ما كان من
موقف أو مسعى أو ذبح وانما قيل شعائر لكل علم مما تعبد به لان قولهم شعرت به علمته فلهذا سميت الاعلام التي هي
متعبدات الله تعالى شعائر (والمشعر) المعلم والمتعبد من متعبداته ومنه سمي المشعر (الحرام) لانه معلم للعبادة
وموضع قال الازهري (و) يقولون هو المشعر الحرام والمشعر (ويكسر ميمه) ولا يكادون يقولونه بغير الالف واللام قلت
ونقل شيخنا عن الكامل ان أبا السمال قرأه بالكسر موضع (بالمزدلفة) وفي بعض النسخ المزدلفة وعليه شرح شيخنا
وملا على واهمل العرض الاخير في الناموس بأن الظاهر بل الصواب ان المشعر موضع خاص من المزدلفة لا عينها كما
توهمه عبارة القاموس انتهى واستظهر بأن النسخة الصحيحة هي بالمزدلفة ولا توهم ما ظنه وكذا قول شيخنا عند قول
المصنف (وعليه بناء اليوم) شاميه أي قوله ان المشعر هو المزدلفة فان البناء انما هو في محل منها كانت بالتواتر هي
هو بناء على ما في نسخته التي شرح عليها وقد تقدم ان الصحيحة هي بالمزدلفة فزال الاشكال (ووهم من ظنه جبيلا بقرب
ذلك البناء) كما ذهب اليه صاحب المصباح وغيره فانه قول مرجوح قال صاحب المصباح المشعر الحرام جبل بآخر

المزدلفة

المزدلفة واسمه قزح وميمه مفتوحة على المشهور وبعضهم يكسرها على التشبيه باسم الآلة قال شيخنا ووجدت بخط المصنف في هامش الصحاح وقيل المشعر الحرام ما بين جبلي المزدلفة من مأزمي عرفة الى محسر وليس المأزمان ولا محسر من المشعر سمي به لانه معلم للعبادة وموضع لها (والاشعر ما استدار بالحافر من منتهى الجلد) حيث تنبت الشعيرات حوالي الحافر والجمع أشاعر لانه اسم وأشاعر الفرس ما بين حافره الى منتهى شعر أرساغه وأشعر خف البعير حيث ينقطع الشعر (و) الاشعر (جانب الفرج) وقيل الاشعران الاسكتان وقيل هما ما يلي الشفرين يقال لناحيتي فرج المرأة الاسكتان ولطرفيهما الشفران وللذي بينهما الاشعران وأشعر الحياء حيث ينقطع الشعر وأشاعر الناقة جوانب حيائها كذا في اللسان وفي الاساس يقال ما أحسن ثنى أشاعره وهي منابت حول الحوافر (و) الاشعر (شئ يخرج من ظلف الشاة كأنه ثؤلول) تكوى منه هذه عن اللحياني (و) الاشعر (جبل) مطل على سبوحة وحنين وبه كرمع الابيض والاشعر جبل آخر لجهينة بين الحرمين به كرمع الاجرد قلوص الاحمر حديث عمرو بن مرة حتى أضاء لي أشعر جهينة (و) ذو شعر (اللحم يخرج تحت الظفر ج شعر) بضمتين (والشعير) كأمير (م) معروف وهو جنس من الحبوب (واحدته بهاء) وبائعه شعيري قال سيبويه وليس مما يبنى على فاعل ولا فعال كما يغلب في هذا النحو وأما قول بعضهم شعير وبعير ورغيف وما أشبه ذلك لتقريب الصوت من الصوت ولا يكون هذا الا مع حروف الحلق وفي المصباح وأهل نجد يؤنثونه وغيرهم يذكرونه فيقال هي الشعير وهو الشعير وفي شرح شيخنا قال عمر بن خلف ابن مكي كل فعيل وسطه حرف حلق مكسور يجوز كسر ما قبله أو كسر فائه اتباعا لغة تميم كشعير ورحيم ورغيف وما أشبه ذلك بل زعم الليث ان قوما من العرب يقولون ذلك وان لم تكن عينه حرف حلق ككبير وجليل وكريم (و) الشعير (العشير الصاحب) مقلوب (عن) محيي الدين يحيى بن شرف بن مري (النووي) قلت ويجوز أن يكون من شعره اذا صاحبه في شعار واحد ثم استعمل في كل مصاحب خاص مطلقا (و) باب شعير (محلة ببغداد منها الشيخ الصالح) أبو طاهر (عبد الكريم بن الحسن بن علي) بن رزمة الشعيري الخازن حدث عن عمر بن مهدي وعنه علي بن اسماعيل الشعيري شيخ الطبراني (و) شعير (القليب بالاندلس) شعير (ع ببلاد هذيل) والشعيرة محلة منها أبو قتيبة الخراساني نزل البصرة عن شعبة ويونس بن أبي اسحاق وثقه أبو زرعة (والشعرورة) بالضم (القثاء الصغير ج شعارير) ومنه الحديث أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم شعارير (و) قال (ذهبوا) شعاليل و (شعارير بقذان) بفتح القاف وكسرها وتشديد الذال المعجمة (أو) ذهبوا شعارير (بقذحرة) بكسر القاف وسكون النون وفتح الذال المهملة واعجامها (أي متفرقين مثل الذبان) واحدهم شعرور وقال اللحياني أصبحت شعارير بقردحمة وقردحمة وقندحرة وقندحرة وقذحرة وقذحرة معنى كل ذلك بحيث لا يقدر عليها يعني اللحياني أصبحت القبيلة وقال الفراء شماطيط والعباديد والشعارير والأبابيل كل هذا لا يفرد له واحد (والشعارير لعبة) للصبيان (لا تفرد) يقال لعبنا الشعارير وهذا لعب الشعارير (وشعرى كذكرى جبل عند حرة بني سليم) ذكره الصاغاني (والشعرى) بالكسر كوكب نير يقال له المرزم يطلع بعد الجوزاء وطلوعه في شدة الحر تقول العرب اذا طلعت الشعرى جعل صاحب النخل يرى وهما شعريان (العبور) التي في الجوزاء (والشعرى الغميصاء) التي في الذراع تزعم العرب انهما (أختا سهيل) وطلوع الشعرى على أثره وقوع الهقعة وعبد الشعرى العبور طائفة من العرب في الجاهلية ويقال انها عبرت السماء عرضا ولم يعبرها عرضا غيرها فأنزل الله تعالى وانه هو رب الشعرى وسميت الأخرى الغميصاء لأن العرب قالت في حديثها انها بكت على اثر العبور حتى غمصت (وشعر بالفتح ممنوعا) أهمله الجوهري وأما كونه ممنوعا من الصرف فقد صرح به هكذا الصاغاني وغيره من أئمة اللغة وهو غير ظاهر وما قال ابن دريد انه لا يسأل عن علة منعه قال شيخنا وادعاء العجمة فيه يحتاج الى بيان اللغة التي هو منها والعلمية وحدها لا تمنع كزيد وعمرو ولا يجوز منعه من الصرف الا اذا كان منقولا من أسماء الاناث على ما تقرر في العربية (جبل) لبني سليم (ببني سليم) يشرف على معدن الماوان قبل الربذة بأميال من كان مصعدا (أو) هو جبل في ديار (بني كلاب) وقد روى بعضهم فيه الكسر والاول أكثر (و) شعر (بالكسر جبل ببلاد بني جشم) قريب من الملح وأنشد الصاغاني لذي الرمة * أقول وشعر والعرائس بيننا * وسمر الذرى من هضب ناصفة الحمر * وحولنا عيني بشري المكث فقال * فأصبحت بلا عمن حذتني شعر * تحاراعى في عام وبقر * قال مجاهد بجبال عكاظ والاصل عربي بضمتين قت وقال البريق * فحط الشعر من أكناف شعر * ولم يترك بذي سلع حمارا * وفسره بعضهم بجبل بني سليم (والشعران بالفتح رمث أخضر) وقيل ضرب من الحمض أغبر وفي التكملة ضرب من الرمث أخضر (يضرب الى الغبرة) وقال الدينوري الشعران حمض ترعاه الارانب ويحتم فيه فيقال أرنب شعرانية قال وهو كالاشنان تحتشه وله عيدان دقاق تراه من بعيد أسود أنشد بعض الرواة *

مهتت الشعران تصاخ العذب * والعذب نبت (و) شعران (جبل قرب الموصل) وقال الصاغاني من نواحي شهرزور
(من أعمر الجبال بالفواكه والطيور) سمي به لكثرة شجره قال الطرماح * شم الأعالي شائك حولها *
شعران مبيض ذرى هاماتها * أراد شم أعاليها (و) شعران (كعثمان ابن عبد الله الحضرمي) ذكره ابن يونس وقال
بلغني أن له رواية ولم أظفر بها توفي سنة ٢٠٠ (وشعاري كسكارى جبل وماء باليمامة) ذكرهما الصاغاني (والشعريات)
محركة (فراخ الرخم و) الشعور (كصبور فرس عطارد) جبهات تميم وفيها يقول بعضهم * ولي لن يفارقني مشيح
* زريع بين أعوج والشعور * (والشعراء) كالحمراء (شجر) لغة في الشعراء نقله الصاغاني (و) الشعيراء (ابنة ضبة
ابن أد) هي (أم قيلة) ولدت لبكر بن مر أخي تميم بن مر فهم بنو الشعيراء (أو) الشعيراء (لقب ابنها بكر بن مر) أخي
تميم بن مر (وذو المشعار مالك بن نمط الهمداني) هكذا ضبطه شراح الشفاء وقال ابن التلمساني بشين معجمة ومهملة وعين
معجمة ومهملة وفي الروض الأنف أن كنيته ذي المشعار أبو ثور (الخارفي) بالخاء المعجمة والراء نسبة لخارف وهو مالك
ابن عبد الله أبو قبيلة من همدان (صحابي) وقال السهيلي هو من بني خارف أو من يام بن أصفر وكلاهما من همدان (و)
ذو المشعار (حمزة بن أيفع) بن ربيب بن شراحيل بن ناعط (الناعطي الهمداني كان شريفا) في قومه (هاجر) من اليمن
(زمن) أمير المؤمنين (عمر) بن الخطاب رضي الله عنه (إلى) بلاد (الشام ومعه أربعة آلاف عبد فأعتقهم كلهم
فانتسبوا) بالولاء (في همدان) القبيلة المشهورة (و) المتشاعر (من يرى نفسه أنه شاعر) وليس بشاعر وقيل هو الذي
يتعاطى قول الشعر وقد تقدم في بيان طبقات الشعراء وأثرناه هنالك وإعادته هنا كالتكرار * ومما يستدرك مستدرك
عليه قول لرجل استشعر خشية الله أي اجعله شعار قلبك واستشعر فلان الخوف إذا أضمره وهو مجاز وأشعره الهم
وأشعر فلان شرا أي غشيه به ويقال أشعره الحب مرضا وهو مجاز واستشعروا خوفا وادرعوه شعارا بينهم وهو مجاز وكلمة
شاعرة أي قصيدة ويقال للرجل الشديد الذي أشعر الرقبة شبه بالأسد وإن لم يكن ثم شعر وهو مجاز وشعر التيس
وغيره من ذي الشعر شعرا كثر شعره وتيس شعر وأشعر وعنز شعراء وقد شعر يشعر شعرا وذلك كلما كثر شعره
والشعراء بالفتح الخصبة الكثيرة الشجر وبه فسر قول الجعدي * فقربه حولا كريتا * على شعراء تنقض
بالهام * وقوله تنقض بالهام أي أدرة فيها إذا مشت خرج منها صوت كصوت النقض بالهام إذا دعاها والمشاعر
الحواس الخمس قال بلعاء بن قيس * والرأس مرتفع فيه مشاعره * يهدي السبيل له سمع وعينان * وأشعره
سنانا خالطه به وهو مجاز أنشد ابن الأعرابي لأبي عازب الكلابي * فأشعرته تحت الظلام وبيننا * من الخطر
المنضود في العين ناقع * يريد أشعرت الذئب بالسهم واستشعر القوم إذا تداعوا بالشعار في الحرب وقال النابغة *
مستشعرين قد ألفوا في ديارهم * دعاء سوع ودعمي وأيوب * يقول غزاهم هؤلاء فتداعوا بينهم في بيوتهم بشعارهم
وتقول العرب للملوك إذا قتلوا أشعروا وكانوا يقولون دية المشعرة ألف بعير يريدون دية الملوك وهو مجاز وفي حديث
مكحول لا سلب إلا لمن أشعر علجا أو قتله أي طعنه حتى يدخل السنان جوفه والإشعار الإدماء بطعن أو رمي أو وجء
بحديدة وأنشد لكثير * عليها ولما يبلغا كل جهدها * وقد أشعراها في أظل ومدمع * أشعراها أي أدمياها
وطعناها وقال الآخر * يقول للمهر والنشاب يشعره * لا تجزعن فشر الشيمة الجزع * وفي حديث مقتل عثمان
رضي الله عنه أن التجيبي دخل عليه فأشعره مشقصا أي دماه وفي حديث الزبير أنه قاتل غلاما فأشعره وأشعرت أمر
فلان جعلته معلوما مشهورا وأشعرت فلانا جعلته علما بقبيحة أشهرتها عليه ومنه حديث معبد الجهني لما رماه الحسن
بالبدعة قالت له أمه إنك قد أشعرت ابني في الناس أي جعلته علامة فيهم وشهرته بقولك فصار له كالطعنة في البدنة
لأنه كان عابه بالقدر وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها أنها جعلت شعار الذهب في رقبتها قيل هي ضرب من الحلي
أمثال الشعير تتخذ من فضة وفي حديث كعب بن مالك فتطايرنا عنه تطاير الشعارير هي بمعنى الشعر وقياس واحدها
شعرور وهي ما اجتمع على دبرة البعير من الذبان فإذا هيجت تطايرت عنها والشعرة بالكسر من الشاة وبه فسر حديث
سعد شهدت بدرا ومالي غير شعرة واحدة ثم أكثر الله لي من اللحاء بعد قيل أراد ما لي إلا بنت واحدة ثم أكثر الله من الولد
بعد وفي الأساس واستشعرت البقرة صوت ولدها إذا تطابا الشعور حاله وتقول بينهما معاشرة ومشاعرة ومن المجاز
تكبر شعرية ذهب أو فضة انتهى وفي التكملة وشعران أي بالكسر كما هو مضبوط بالقلم من جبال تهامة وشعر الرجل
كفرح صار شاعرا وشعر أرض وفي التبصير للحافظ أبو شعر موسى بن سحيم الضبي ذكره المستغفري وأبو شعيرة
جد أبي إسحاق السبيعي لأمه ذكره الحاكم في الكنى وأبو بكر أحمد بن عمر بن أبي الشعرى بالراء الممالة القرطبي المقرى
ذكره ابن بشكوال وأبو محمد الحسن بن محمد الشعراني بالفتح محدث مات سنة ٢٨٢ وعمر بن محمد بن أحمد الشعراني
بالكسر حدث عن الحسين بن محمد بن مصعب وهبة الله بن أبي سفيان الشعراني روى عن إبراهيم بن سعيد الجوهري قال

أبو العلا الفرضي وحدثنا بالكسر وسافية أبو شعرة قرية من ضواحي مصر وبها نسب القطب أبو محمد عبد الوهاب بن
أحمد بن علي الحنفي نسبا الشعراوي قدس سره صاحب السر والتآليف توفي بمصر سنة ٩٧٣ والشعيرة مصغرا مشددا
موضع خارج مصر وباب الشعرية بفتح أحد أبواب القاهرة وشعر بالضم موضع من أرض لهذيل لبني تميم (والشعصور)
شعصر
شعفر
بالضم أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (الجوز الهندي) وفي التكملة الجوز البري (شعفر كجعفر) أهمله
الجوهري وقال الأزهري هو اسم (امرأة) عن ابن الأعرابي وأنشد * صادتك يوم الرملتين شعفر * وقال ثعلب هي
شغفر بالغين وأنشد الأزهري للمنذري * بالبيت أني لم أكن كرياها ولم أسق شعفر المطايا * (و) شعفر (بطن من
بني ثعلبة قال ابن سيده العلاة) بكسر السين نقله الصاغاني (و) شعفر (فرس سحيم بن الحرث الضبي و) ابن شعفرة
(مساء شاعر من) بني (كلب) الذي (هاجاه المرقش) الشاعر واسم المرقش حنبل بن سعود وقد سموا شعفرا وهو
ملحق في التذرة بعصفور كذا في التكملة (الشغبر كجعفر) أهمله الجوهري وقد قال الليث هو (ابن آوى ويقال
شغبر
شغر
تصحيف) كما رواه ثعلب عن عمرو عن أبيه (وتشغبرت الريح) إذا (التوت في هبوبها) قاله الليث أيضا نقل الصاغاني وذكره
ابن دريد في باب الباء والراء من الرباعي (شغر الكلب كمنع) يشغر شغرا (رفع إحدى رجليه) ليبول وقيل رفع إحدى
رجليه (بال أو لم يبل أو) شغر الكلب برجله شغرا رفعها (فبال) وفي الحديث فإذا نام شغر الشيطان برجله فبال
في أذنه (و) شغر (الرجل المرأة) يشغرها (شغورا) بالضم (رفع رجليها للنكاح) وفي بعض الأصول رجلها بالإفراد
ونقل الصاغاني عن ابن دريد شغر الرجل المرأة إذا رفع رجلها للجماع (كأشغرها فشغرت) وفي حديث علي قبل
أن تشغر برجلها فتنة تطأ في خطامها وقال شيخنا عن ابن سيده في كتابه طبع أقوى أنه شغر هو رفع الرجل لا لخصوص
نكاح أو بول ثم استعمل للنكاح والبول انتهى قال شيخنا وصنيع المصنف كالجوهري والهروي يخالفه فتأمل (و) شغرت
(الأرض) والبلد تشغر شغورا من باب كتب على ما صرح به الفيومي في المصباح خلت من الناس و (لم يبق بها أحد
يحميها ويضبطها فهي شاغرة و) الشغار (بالكسر) من نكاح الجاهلية هو (أن تزوج الرجل امرأة) ما كانت (على
أن يزوجك أخرى بغير مهر) وقال الفراء الشغار شعار لبتنا تحتي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار
قال الشافعي وأبو عبيد وغيرهما من العلماء الشغار المنهي عنه أن يزوج الرجل حريمته على أن يزوجه المزوج حريمة له
أخرى ويكون (صداق كل واحدة بضع الأخرى) كأنهما رفعا المهر وأخليا البضع عنه وفي الحديث لا شغار
في الإسلام وفي رواية نهى عن نكاح الشغر (أو يخص بها القرائب) فلا يكون الشغار إلا أن تنكحه وليتك على
أن ينكحك وليته (وقد شاغره و) الشغار أيضا (أن) يبرز رجلان من العسكرين فإذا كاد أحدهما أن يغلب صاحبه
جاء اثنان ليعينا أحدهما فيصيح الآخر لا شغار لا شغار وقال ابن سيده هو أن (يعدو الرجلان على الرجل والشغر)
بالفتح (الإخراج) قال أبو عمرو وشغرته عن الأرض أي أخرجته وأنشد الشيباني * ونحن شغرنا ابني نزار كليهما *
وكلبا بوقع مرهب متقارب * وقال غيره الشغار الطرد يقال شغروا فلانا عن بلده شغرا وشغارا إذا طردوه ونفوه
(و) الشغر (البعد) قاله الفراء (وقد شغر البلد) إذا (بعد من الناصر والسلطان) ومن يضبطه (و) من المجاز
يقال (بلدة شاغرة برجلها) إذا (لم تمتنع من غارة أحد لخلوها) عمن يحميها (و) الشغر (التفرقة) ومنه تفرقت
الغنم شغر بغر عن ابن الأعرابي وسيأتي (و) الشغر (أن يضرب الفحل برأسه تحت الشوك من قبل ضروعها فيرفعها فيصرعها
وشاعر) ويقال أبو شاعر (فحل) معروف (من) آبالهم كان لمالك بن المنتفق الضبي قال عمرو بن الأشعث بن لجأ
* قد دحدحت منه القدام دحدحا * أدهم أحوى شاغرا بالحا * (و) في التكملة قال أبو عمرو بن العلاء
(شغرت برجلي في الغريب) أي (علوت الناس بحفظه) ونص الصاغاني في حفظه (واشغر المهر صار في ناحية
من (الحلبة) ونص التهذيب اشتغر المهر وأنشد * شأى الأحاح وبعيدا اشتغر * (و) اشغرت (الرفقة انفردت عن
(السابلة) وهي السكة المسلوكة (و) اشغر (الحساب عليه انتشر) والصواب كما في التهذيب اشتغر عليه حسابه
انتشر (وكثر) فلم يهتد له وذهب فلان يعدني بني فلان فاشتغروا عليه أي كثروا (و) الشغور (كصبور ع بالسماوة)
في البادية (و) شغور (الناقة الطويلة تشغر بقوائمها إذا أحدث لتركب) أو تحلب (و) قال ابن دريد (الشغرور
كعصفور نبت) زعموا (والشغر بالضم قلعة حصينة) على رأس جبل (قرب أنطاكية) قلت ولعل منها الحسن والحسين
ابنا أبي شهاب الشغري عن أبي بكر عتيق الإسكندراني (والشغرى كسكرى) وضبطه بعضهم بضمتين أيضا (د أو ع) أي
ماء أو موضع (و) قيل الشغرى (حجر قرب مكة كانوا يركبون منه الدابة) وقيل كانوا يقولون إن كذا وكذا أثبتناه فإذا
كان ذلك أتوه فبالوا عليه وقيل حجر بالراء والشغرى بالعين (و) في التكملة الشغرى (حجر تشغر عليه الكلاب) أي ترفع
رجلها فتبول (و) الشغار (كسحاب بفارغ) قاله الصاغاني (و) شغار (من الآبار الكثيرة الماء للجمع والواحد)

وفي النوادر بئر شعار ومشعر كثيرة الماء واسعة الأعطان (و) الشعاران العابان (عرقان في جنب الحلق) هكذا
في النسخ والصواب في جنبي الحمل كما في التكملة (و) الشعارة (بالهاء واشد الفداحة) تقدح بها النار قاله الصاغاني
(والشوعر) كجوهر (الرونق الخالق و) الشوعرة (بهاء الدوخلة و) شعار (كقطام فرس لبني فزارة) بن ذبيان كل ذلك
من التكملة (والشاغور محلة بدمشق) معروف (و) من أمثالهم (نفر واشعر وتعرو بكسر أولهما أي في كل وجه)
ويقال هما اسمان جعلا واحدا وبنيا على الفتح ولا يقال ذلك في الاقبال (وشغر في الفلاة) إذا (أبعد) فيها (و)
اشتغر فلان (عليك) إذا (تطاول وافتخر) اشتغرت (الإبل كثرت واختلفت و) اشتغر (العدد كثر واتسع) أنشد
الجوهري لأبي النجم * وعدد بخ إذا عد اشتغر * كعدد الترب تدانى وانتشر * قال الصاغاني والرواية وعدد دثر
إذا عد اسبطر * موج إذا فتخته اشمعر * كعدد الترب توالى وانتشر * (و) اشتغر (الأمر اختلط) وقال أبو
زيد اشتغر الأمر بفلان أي اتسع وعظم (وتشغر) فلان (في) أمر (كذا) إذا (تمادى) فيه (وتعمق و) تشغر
(البعير) إذا (ندّ ...) عن أبي عبيد (أو) تشغر البعير تشغرا إذا (اشتد عدوه) ويقال هو يتشغر
إذا ضرب بقوائمه ... (وشاعرة) وشاغرة (ع) موضعان (والشاغرب منقطع عرق
النسر و) الشغير (كسكيت) السيء الخلق (السيء الخلق) قال الصاغاني قال ابن دريد ليس بثبت * ومما
يستدرك عليه الشغارة هي الناقة ترفع قوائمها لتضرب قال الشاعر * شغارة تقذ الفصيل برجلها * فطارة
لقوادم الأبكار * وشغر الطرد ورقة مشتغرة بعيدة عن السابلة واشتغرت الحرب بين القوم إذا اتسعت
وعظمت وأشغرت الناقة اتسعت في السير وأسرعت والأرض شاغرة واسعة وقال أبو عمرو الشغار الطرد و
المشغر من الرمح كالمطرد وقال ... ناس احتل أخر مشغرا واشتغرت عليه ضيعته فشت ومن المجاز شغر

شغر فص (الشعفر) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هي (المرأة الحسناء و) شعفر (بلا لام) اسم (امرأة
أي لطوق الأعرابي) أنشد عمرو في تغزله بها وكنت وصفت ... والشاعة * ... *
وكانوا في جمال شعفر * ... (الشفر بضم) شفرا ... وهو (أصل منبت الشعر في الجفن) وليس
الشفر من الشعر في شيء وهو (مذكر) صرح به اللحياني والجمع أشفار لا يكسر على غير ذلك (ويفتح)
عن كراع وقال شمر أشفار العين مغرز الشعر والشعر الهدب وقال أبو منصور شفر العين منابت الأهداب من الجفون
وفي الصحاح الأشفار حروف الأجفان التي ينبت عليها الشعر وهو الهدب قال شيخنا وكان الأولى ذكر ويفتح عقب
قوله بالضم على ما هو اصطلاحه واصطلاح الجماهير وقوله أصل منبت الخ مستدرك ولو قال منبت
الشعر لأصاب ... وأما ... لاصطلاحه في قوله ويفتح ... فهو أحد ... قطعة ... ابن
سيده في المحكم والزمخشري في الأساس ... ما نقل عن ابن قتيبة ... من أشفار العين
الشعر وهو غلط إنما الأشفار حروف العين التي ينبت عليها الشعر والشعر الهدب والجفن غطاء العين الأعلى
والأسفل فالشفر هو طرف الجفن انتهى قلت وقد جاء الشفر بمعنى الشعر في حديث الشعبي كانوا لا يوقتون في الشفر
شيئا أي لا يوجبون شيئا مقدرا لأن الدية واجبة في الأجفان بلا خلاف ولا يجاب يريد شعرها نقله ابن الأثير
وذكره ... (و) الشفر (ناحية كل شيء كالشفير فيهما) أي في الناحية و... شفير في الناحية
ظاهر وأما في العين فقد نقل قوله في شفر العين وقيل يراد به ناحية ... ابن سيده ... أنشده ابن
الأعرابي * ... * ... (و) الشفر (حرف الفرج كالشافر) ... ناحيتي فرج
المرأة ... ويقال ... الشافران ... (والشفرة) كفرحة (والشفيرة) كسفينة
(امرأة تجد شهوتها في شفرها) أي طرف فرجها (فتنزل سريعا أو) هي (التي ... بأيسره
وهي نقيض القعرة والقعيرة (وشفرها) شفرا (ضرب شفرها) في النكاح (وشفرت كفرح شفارة قربت شهوتها
أو أنزلت (و) من المجاز (ما بالدار شفرة) كتمرة (وشفر) بغير هاء (وشفر) بالضم أي (أحد) وقال الأزهري
في نفي شيء ... شفر ... في المحكم والتهذيب والأساس وغيرها من الأمهات شفر وشفر وأما
شفرة فرواه الفراء ونقله الصاغاني وقال ... ما بالدار شفر ... قال ذو الرمة
* تمر لنا الأيام ما لحظت به * بصيرة عين من سواد على شفر * أي تمر بنا أي ما نظرت عين منا إلى أسود سواد
ويروى إلى شفر يريد المناظر * وأنشد شمر * رأت إخوتي بعد الجميع تفرقوا * فلم يبق إلا واحدا منهم شفر *
(والشفر) بالكسر (للبعير كالشفة لك وقد يفتح) وفي الصحاح والمشفر من البعير كالجحفلة من الفرس (ج مشافر وقد
يستعمل في الناس) على الاستعارة وكذا في الفرس كما صرح به الجوهري ... ومشافر الفرس مستعارة منه

مستدرك

شعفر

شفر

وقال الصيداني إنه لعظيم المشافر يقال ذلك في الناس والإبل قال وهو من الواحد الذي فرق فجعل كل واحد منه مشفرا ثم جمع قال الفرزدق * فلو كنت ضبيا عرفت قرابتي * ولكن زنجيا عظيم المشافر * وقال أبو عبيد إنما قيل مشافر الحبش تشبيها بمشافر الإبل * (و) المشفر (المنعة) والقوة (و) المشفر (الشدة) والهلاك وبه يفسر ما قاله الميداني في تركيبه على مشفر الأسد أي عرضة للهلاك وهذا قد استدركه شيخنا (و) المشفر (القطعة من الأرض و) المشفر القطعة (من الرمل) وكلاهما على التشبيه (و) في المثل (أراك بشر ما أحار مشفر أي أغناك الظاهر عن سؤال الباطن) وأصله في البعير وذلك (لأنك إذا رأيت بشره سمينا كان أو هزيلا استدللت به على كيفية أكله والشفير) كأمير (حد مشفر البعير و) الشفير من الوادي حرفه وجانبه ومنه شفير جهنم أعاذنا الله تعالى منها وقيل الشفير (ناحية الوادي من أعلاه كشفره) بالضم وشفر كل شيء حرفه وحرف كل شيء شفره وشفيره كالوادي ونحوه (والشنفرى) مفتوح مقصور (اسم شاعر من الأزد) وهو (فنعلى) وكان من العدائين وفي المثل أعدى من الشنفرى وسيأتي للمصنف في شنفر وقد سقط من بعض نسخ من قوله والشنفرى إلى قوله فنعلى (وشفر ماله تشفيرا قل وذهب) عن ابن الأعرابي وأنشد لشاعر يذكر نسوة * مولعات بهات هات فإن شفر مال أردن منك الخلاعا * قلت هو إسماعيل بن عمار (و) منه شفرت (الشمس) تشفيرا إذا (دنت للغروب) تشبيها بالذي قل ماله وذهب (و) كذلك قولهم شفر (رجل على الأمر) تشفيرا (أشفى والشفرة) بفتح فسكون وهو الذي صرح به غير واحد من الأئمة ولا يعرف غيره قال شيخنا إلا ما ذكره صاحب المعرب فإنه قال الشفرة بالفتح والكسر (السكين العظيم وما عرض من الحديد وحدد ج شفار) بالكسر وشفر بكسر فسكون (و) الشفرة (جانب النصل) وقال أبو حنيفة شفرتا النصل جانباه وسمى صاحب المعرب النصل العريض شفرة (و) الشفرة (حد السيف) وقيل شفرات السيوف حروف حدها قال الكميت يصف السيوف * يرى الراؤون بالشفرات منها * وقود أبي حباحب والظبينا * (و) الشفرة (الإزميل الإسكاف) الذي يقطع به (و) التشفير (قلة النفقة) قاله ابن السكيت ومنه (عيش مشفر كمعظم ضيق قليل) قال الشاعر وهو إياس بن مالك بن عبد الله بن خيبري * قد شفرت نفقات القوم بعدكم * فأصبحوا اليس فيهم غير ملهوف * (و) يقال (أذن شفارية) وشرافية (بالضم عظيمة) وقيل ضخمة قاله أبو عبيد وقيل طويلة قاله أبو زيد وقيل عريضة لينة المرجع (ويربوع شفاري) بالضم (ضخم الأذنين أو طويلهما العاري الأذنين ولا يعرف من يعقلها) وهو ضرب من اليرابيع ويقال لها ضأن اليرابيع وهي أسمنها وأفضلها يكون في آذانها طول (أو) هو (الطويل القوائم الرخو اللحم الدسم) أي الكثير الدسم قال * وإني لأصطاد اليرابيع كلها * شفاريها والتدمري المقصعا * التدمري المكسور البراثن الذي لا يكاد يلحق (وشفر كفرح نقص) عن ابن الأعرابي (و) شفار (كغراب) هكذا ضبطه نصر وضبطه الصاغاني بالفتح (جزيرة بين أوال وقطر) ذكره الصاغاني في التكملة ويأتي ذكر أوال وقطر في محلهما (وذو الشفر بن أبي سرح) بن مالك بن جذيمة وهو المصطلق (جد عمرو) ذو الشفر هكذا باللام قيده الصاغاني فقول شيخنا والمعروف فيه أنه ذو شفر بغير أل فيه بحث فليع محل تأمل (والد ناجية) هكذا بالحاء المهملة في نسختنا وفي بعضها بالجيم وهو الصواب واسمه هو ابن عمرو بن عوف بن عدي كذا ذكره الصاغاني وهو أحد أذواء اليمن (قال ابن هشام) الكلبي إمام السير (حفر السيل عن قبر باليمن فيه امرأة في عنقها سبع مخانق) جمع مخنقة وهي القلادة (من در) أبيض (وفي يديها ورجليها من الأسورة والخلاخيل والدماليج سبعة سبعة وفي كل إصبع خاتم فيه جوهرة مثمنة) أي ذات ثمنة (وعند رأسها تابوت مملوء مالا ولوح فيه مكتوب) ما نصه (باسمك اللهم إله حمير أنا تاجة بنت ذي شفر بعثت مائرنا إلى يوسف) أي عزيز مصر (فأبطأ علينا فبعثت لاذتي) بالذال المعجمة وهو من يلوذ بها عن بعر عليها من خدمها وحشم أبيها (بمد من ورق) أي فضة (لتأتيني بمد من طحين فلم تجده فبعثت بمد من ذهب فلم تجده فبعثت بمد من بحري) منسوب إلى البحر وهو اللؤلؤ الجيد وفي بعض النسخ من بحري بالنون والباء بالإضافة أي من أهلي كان في بحري وهو أنفس شيء عندها والأول أولى والله أعلم ويدل له قولها (فأمرت به فطحن) لأن غيره من الحلي لا يقبل الطحن قاله شيخنا (فلم تجده فأمرت به فطحن فلم أنتفع به فاقتفلت) أي يبست جوعا من اقتفل افتعل من القفل وهو اليبس أو معناه أهلكت كما سيأتي (فمن سمع بي فليرحمني) أي فليرق لي أو ليعتبر أو المراد منه الدعاء لها بالرحمة كما هو مطلوب من المتأخر للمتقدم فإن كانت مسلمة فنسأل الله لها الرحمة الواسعة حتى تنسى جوعتها قاله شيخنا (وأية امرأة لبست حليا من حليي فلا ماتت إلا ميتتي) إلى هنا تمام القصة التي فيها عبرة لأولي الأبصار واعتبار لذوي الأفكار ويقرب من هذه الحكاية ما نقله السيوطي في حسن المحاضرة في غلاء سنة ستين وأربعمائة نقلا عن صاحب المرآة أن امرأة خرجت من القاهرة ومعها مد جوهر فقالت من يأخذه بمد قمح فلم يلتفت إليها أحد وكان هذا الغلاء لم يسمع مثله في الدهور من عهد سيدنا

وصف الصديق عليه السلام اشتد القحط والوباء سبع سنين متوالية فسأل الله تعالى العفو والسماح (و) فى حديث كرز الفهرى لما أغار على سرح المدينة كان يرعى بشفر (كزفر جبل بمكة) هكذا فى النسخ والصواب بالمدينة فى أصل حمى أم خالد يهبط الى بطن العقيق والظاهر ان هنا سقط عبارة وصوابه وكزفر جبل بالمدينة وبالفتح جبل بمكة ومثله فى التكملة (وشفرها تشفيرا جامعها على شفر رحمها) * ومما يستدرك عليه شفر الرحم وشافرها حروفها وشفرا المرأة وشافراها حرفا رحمها وعن ابن الاعرابى شفر اذا آذى انسانا والشافر المهلك لماله كذا فى التكملة وفى المثل أصغر القوم شفرتهم أى خادمهم وهو مجاز وفى الحديث ان انسا كان شفرة القوم فى السفر معناه انه كان خادمهم الذى يكفيهم مهنتهم شبه بالشفرة التى تمتهن فى قطع اللحم وغيره كذا فى اللسان وفى المغرب ويربوع شفارى على أذنه شعر كذا فى الصحاح وقيل لضرب من يربوع لشفارى ظفر فى وسط ساقه والشفر الفرج نقله شيخنا عن روض السهيلى واستدركه وهو غريب والشفار ككتان صاحب الشفرة ومن المجاز قولهم ما تركت السنة ظفرا ولا شفرا أى شيئا وقد فتحوا شفرا وقالوا الظفر اتباع على الاتباع كذا فى الاساس والشفر أرض من بلاد عدى وتيم قال الراعى * فلما هبطن الشفر والودعرست * بحيث التقت أجراعه ومشارفه * ويروى مشفرا وودهو أيضا اسم أرض وقال ابن دريد شفار كسحاب ونظام موضع وشفرت الشئ تشفير المتأصلته وأشفر البعير اجتم دقى لعدو هكذا فى التكملة ولعله أسفر وقد تقدم وأبو شمر من كنى الموتان وشفراء محركة ممدود داموضع باليمن وقيل بسكون الفاء (الشفترة) أهمله الجوهرى هنا وذكر فى آخر تركيب ش ف ر ولم يفرد له تركيبا قال الصاغانى وليس أحد التركيبين من الآخر فى شئ والشفترة (التفرق) قال الليث اشفتر الشئ اشفترارا والاسم الشفترة وهو تفرق كتفرق الجراد (كالاشفترار واشفتر العود تكسر) أنشد ابن الاعرابى * يبادر الضيف بعود مشفتر * أى متكسر من كثرة ما يضرب به (و) اشفتر (الشئ تفرق) وأنشد الجوهرى لابن أحمر يصف قطاة * فأب علت فى حلقه زغلة * لم تخطئ الجيد ولم تشفتر *(و) اشفتر (السراج انتشرت ناره) فاحتاج الى أن يقطع من رأس الدبال نقله ابن الاعرابى (و) قال أبو الهيثم (المشفتر) فى قول طرفة * وترى المرود اذا ما هجرت * عن يديها كالجراد المشفتر * قال المشفتر (المتفرق و) قيل المشفتر (المقشعر و) قيل هو (المنتشر) قال (و) سمعت اعرابيا يقول المشفتر (المنتصب) وأنشد * يغدو على الشر بوجه مشفتر * (والشفنتر كغضنفر) الرجل (الذاهب الشعر) وفى التهذيب فى الخماسى الشفنتر القليل شعر الرأس قال وهو فى شعر أبى النجم (والشفترى) اسم ومعناه (المتفرق) قلت وعبد العزيز بن محمد شفيتر مصغرا أحد شيوخ مشايخنا فى الطريقة القادرية (الاشقر من الدواب الاحمر فى مغرة حمرة) صافية (يحمر منها العرف) بالضم والناصية (و) السبيب أى (الذنب) فان اسودا فهو الكميت والعرب تقول أكرم الخيل وذوات الخير منها شقرها حكاه ابن الاعرابى (و) الاشقر (من الناس من يعلو بياضه حمرة) صافية وفى الصحاح والشقرة لون الاشقر وهى فى الانسان حمرة صافية وبشرته مائلة الى البياض (شقر كفرح وكرم شقرا) بفتح فسكون (وشقرة) بالضم (واشقر) اشقرارا (وهو أشقر) قال العجاج * وقد رأى فى الجو اشقرارا * وقال الليث الشقر والشقرة مصدر الاشقر والفعل شقر يشقر شقرة وهو الاحمر من الدواب وقال غيره الاشقر من الابل الذى يشبه لونه لون الاشقر من الخيل وبعير أشقر أى شديد الحمرة (و) الاشقر (من الدم ما صار علقا) ولم يعله غبار (و) الاشقر (فرس مروان بن محمد) من نسل الذائد (و) الاشقر أيضا (فرس قتيبة بن مسلم) الباهلى (و) الاشقر (فرس لقيط بن زرارة) التميمى (والشقراء فرس الرقاد بن المنذر الضبى) واياها يقول * اذا المهرة الشقراء أدرك ظهرها * فشب الاله الحرب بين القبائل * وأوقد نارا بينهم بضرامها * لها وهج للمصطلى غير طائل * اذا جلبت والسلاح معيرة * الى الحرب لم آمر بسلم لوائل * (و) فرس (زهير بن جذيمة) العبسى (أو) هى فرس (خالد بن جعفر) بن كلاب (وبها ضرب المثل شيئا) فى (يطلب السوط الى الشقراء لانه ركبها فجعل كلما ضربها زادته جريا) يضرب (هذا المثل) (لمن طلب حاجة وجعل يدنو من قضائها والفراغ منها و) الشقراء أيضا (فرس أسيد) كأمير (ابن حناءة) السليطى وكذلك الطفيل بن مالك الجعفرى فرس تسمى الشقراء ذكره الصاغانى وأغفله المصنف (و) الشقراء أيضا (فرس شيطان بن لاطم قتلت وقتل صاحبها فقيل أشأم من الشقراء) وفى الاساس قتلت وقتلت صاحبها (أو جمح بصاحبها يوما فأتت على واد فأرادت أن تثبه فقصرت) فى الوثوب فوقعت (فاندقت عنقها وسلم صاحبها فسئل عنها فقال ان الشقراء لم يعد شرها رجلها أو) هذه الشقراء (كانت لابن عزية بن جشم) بن معاوية والذى فى التكملة ان هذا الفرس لعزية بن جشم لا لابنه (فرمحت غلاما فأصابت فلوها فقتلته) والذى فى اللسان ما نصه الشقراء اسم فرس رمحت ابنها فقتلته قال بشر بن أبى خازم الاسدى يهجو عتبة بن جعفر بن كلاب وكان عتبة قد أجار رجلا من بنى أسد فقتله رجل من بنى كلاب فلم تمنعه * فأصبح كالشقراء لم يعد شرها * سنابك

مستدرك

شفتر

شقر

رحلها وعرضك أوفر * (و) الشقراء أيضا (فرس مهلهل بن ربيعة) وله فيها أشعار (و) الشقراء أيضا (فرس
حوط الفقعسي) ذكرهما الصاغاني (و) الشقراء (بنت الزبيب) والزبيب هذه (فرس معاوية بن سعد) بن عبد سعد
وقد تقدم في محله والشقراء أيضا اسم فرس ربيعة بن أبي أورده صاحب اللسان وأغفله المصنف (و) الشقراء
(ماء بالعرعرة بين الجبلين) يعني جبلي طيء (و) الشقراء (ماءة بالبادية) لبني قتادة بن سكن (لها ذكر في حديث
عمرو بن سلمة بن سكن الكلابي) رضي الله عنه أحد بني أبي بكر بن كلاب لما وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
استقطعه ما بين السعدية والشقراء فأقطعه وهي رحبة طولها تسعة أميال وعرضها ستة أميال وهما ماآن (و)
الشقراء (ة بناحية اليمامة) بينها وبين اليمن (والشقر كصرد شقائق النعمان الواحدة) شقرة (بهاء) وبها
سمي الرجل شقرة (ج شقرات كالشقار) كرمان (والشقران) كعثمان وضبطه الصاغاني بفتح وبكسر وقال هكذا
ذكر في كتاب الابنية وقال ابن دريد في باب فعلان بكسر العين الشقران أحسبه موضعا أو نبتا (والشقاري) كسماني
(ويخفف) قال طرفة * وتساقى القوم كأسا مرة * وعلى الخيل دماء كالشقر * وقيل الشقار والشقاري نبتة
ذات زهيرة شكيلاء وورقها لطيف أغبر تشبه نبتة القضب وهي تحمد في المرعى ولا تنبت الا في عام خصيب
(أو) الشقر (نبت آخر) غير الشقائق لانه (أحمر) منه وقال أبو حنيفة الشقاري بالضم نابتة مدببة وقيل نبت
في الرمل ولها ريح ذفرة وتوجد في طعم اللبن قال وقد قيل ان الشقاري هو الشقر نفسه وليس ذلك بقوي وقيل الشقاري
نبت له نور فيه حمرة ليست بناصعة وحبه يقال له الخمخم (و) الشقر (كسكر) حمراء لها سنام طويل (و)
في التهذيب (الشقرة كزنخة السحرف) وهو بالفارسية شنكرف وأنشد * عليه دماء البدن كالشقرات * (و) شقرة
لقب معاوية (بن الحارث بن تميم أبو قبيلة من ضبة) بن أد بن أد لقب بذلك لقوله * وقد أحمل الرمح الاصم كعوبه *
به من دماء القوم كالشقرات * قاله ابن الكلبي (والنسبة شقري بالتحريك) كما ينسب الى النمر بن قاسط نمري ويقال
لهذه القبيلة بنو شقيرة أيضا والنسبة كالاول منهم أبو سعيد المسيب بن شريك الشقري عن الاعمش وهشام بن عروة
قال أبو حاتم ضعيف الحديث (والشقور بالضم الحاجة) يقال أخبرته بشقوري كما يقال أفضيت اليه بعجري وبجري
(وقد يفتح) عن الاصمعي وأبي الجراح (و) قال أبو عبيد الضم أصح لان الشقور بالضم بمعنى (الامور اللاصقة بالقلب
المهمة له جمع شقر) بالفتح ومن أمثال العرب في سرار الرجل الى أخيه ما يستره عن غيره أفضيت اليه بشقوري أي
أخبرته بأمري وأطلعته على ما أستره عن غيره وبثه شقوره وشقوره أي شكا اليه حاله قال شيخنا وفي لحن العامة نفر ندى
الشقوره مذهب الرجل وباطن أمره فتأمل انتهى قلت لا يحتاج في ذلك الى تأمل فانه على ما ذكر سر الرجل الذي
يستره عن غيره وأنشد الجوهري للعجاج * جاري لا تستنكري عذيري * سيري واشفاقي على بعيري * وكثرة الحديث
عن شقوري * مع الجلا ولائح القتير * قال شيخنا وقالوا أخبرته بجوري وشقوري وبقوري قال الفراء كله مضموم
الاول وقال أبو الجراح بالفتح قلت وكان الاصمعي يقوله بفتح الشين ثم قال وبخط أبي الهيثم شقوري بفتح الشين والمعنى
أخبرته خبري قلت الذي روى المنذري عن أبي الهيثم انه أنشد بيت العجاج فقال روى شقوري وشقوري والشقور
الامور المهمة الواحد شقر وقيل الشقور بالفتح بث الرجل وهمه وقيل هو الهم المسهر (و) الشقر (كصرد الديك)
عن ابن الاعرابي (و) الشقر (الكذب) قال ابن دريد يقال جاء فلان بالشقر والبقر اذا جاء بالكذب قال الصاغاني
هكذا قاله ابن دريد والصواب عندي بالصاد والسين المهملة (وشقرون بالضم علم) جماعة من المحدثين (وشقران
كعثمان مولى النبي صلى الله) تعالى (عليه وسلم) وهو لقب له واختلف في اسمه فقيل (اسمه صالح) بن عدي أو اسمه
صالح قال شيخنا ورثهما النبي صلى الله عليه وسلم من أبيه كما أشار اليه محشي المواهب أثناء مبحث كونه يرث أو لا يرث لما
وقع فيه الخلاف بين المكيين وبقية المجتهدين على خلاف كونه لا يورث فهو مجمع عليه بين الائمة خلافا للرافضة وبعض
الشيعة قلت وكان حبشيا وقيل فارسيا أهداه له عبد الرحمن بن عوف وقيل بل اشتراه منه وأعتقه روى عنه عبد الله
ابن أبي رافع ويحيى بن عمارة المازني (و) قال ابن الاعرابي شقر بن الملاحي (رجل من قضاعة وانه تري كذكرى
غير جيد) وهو المعروف بالمشقر كمعظم عندنا بمدحر صمها الله تعالى (و) شقرى (ع بديار خزاعة) ذكره الصاغاني
(و) المشقر (كمعظم حصن بالبحرين قديم) يقال ورثه امرؤ القيس قال لبيد * وأفنى بنات الدهر أرباب ناعط *
بمستمع دون السماء ومنظر * وانزلن بالدومي من رأس حصنه * وانزلن بالاسباب رب المشقر * أراد بالدومي
أكيدر صاحب دومة الجندل وقال المخبل * وفتى سبت لى المشقر * وصعب تقصر دونه العصم * لتنقبن عني المنية ان
الله ليس كعلمه علم * أراد فتئن سبت لي حصنا مثل المشقر (و) المشقر (قرية من أدموم) المشقر (القدح العظيم و) شقورة
(كصبورة د بالاندلس) شرقي مرسية وهو شقورة (وشقر) بالفتح (جزيرة بها) شرقيها (و) شقر (بالضم ماء بالربذة)

عند جبل سنام (و) شقر (د) بالزنج يجلب منه خدم منهم مرغوب فيه وهم الذين بأسفل حواجبهم شرطتان أو ثلاث
(وشقرة بالفتح ابن نبت بن أدد) قاله ابن حبيب (و) شقرة (بن ربيعة بن كعب) بن سعد بن ضبة بن أد قاله الرشاطي (و)
شقرة (بالضم ابن نكرة بن لكيز) بن أفصى بن عبد القيس (و) شقر (بضمتين مرسى بحر اليمن بين أحور وأبين) وضبطه
الصاغاني هكذا شقرة (والمشاقر في قول ذي الرمة) الشاعر * كأن عرى المرجان منها تعلقت * على أم خشف من ظباء
المشاقر * (ع) بعينه وقيل جمع مشقر الرمل وقيل واحدها مشقر كمعظم وقال بعض العرب لراكب ورد عليه من أين
وضح الراكب قال من الحمى قال وأين كان مبيتك قال بإحدى هذه المشاقر (و) المشاقر (من الرمل المتصوب
في الأرض المنقاد المطمئن أو) المشاقر (أجلاد الرمل) والصواب أن أجلاد الرمل ما انقاد وتصوب في الأرض فهما قول
واحد كما صرح به غير واحد من الأئمة والمصنف جاء بأو لدلالة على تنويع الخلاف فتأمل (و) المشاقر (منابت العرفج)
واحدتها مشقرة (والشقير) كأمير (أرض) قال الأخطل * وأقفرت الفراشة والحبيا * وأقفر بعد فاطمة الشقير *
(و) الشقير (كسكيت ضرب من الحرباء أو الجنادب) وهي الصراصير (والشقارى الكذب) لم يضبطه فأوهم أن
يكون بالفتح وليس كذلك والصواب في ضبطه بضم الشين وتشديد القاف وتخفيفها لغتان يقال جاء بالشقارى والبقارى
والشقاري والبقاري مثقلا ومخففا أي بالكذب (والأشاقر حي باليمن) من الأزد والنسبة إليهم أشقري وبنو الأشقر حي
أيضا يقال لأمهم الشقيرا وقيل أبوهم الأشقر سعد بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم منهم كعب بن معدان الأشقري رجل
مرو روى عن نافع عن ابن عمر ما رواه ذكره الأمير (و) الأشاقر (جبال بين الحرمين شرفهما الله تعالى) * ومما مستدرك
يستدرك عليه شقران بفتح فسكون نبات أحمر الزرع وهو مثل الورس يعلو الأديم ثم يصعد في الحب والقرى والشقراء
موضع والشقراء قرية لعكل بن عقيل حكاه أبو رياش في تفسير أشعار الحماسة وأنشد لزياد بن جميل * متى أمر على
الشقراء معتسفا * خل النقا بمروح لحمها زيم * وأشقر وشقير اسمان وجزيرة شقر بالضم قرية من أعمال
مصر وأبو بكر أحمد بن الحسن بن العباس بن الفرج بن شقير النحوي البغدادي روى عنه أبو بكر بن شاذان توفي
سنة ٣١٧ * (الشكر بالضم عرفان الإحسان ونشره) وهو الشكور أيضا (أو لا يكون) الشكر (إلا عن يد) شكر
والحمد يكون عن يد وعن غير يد فهذا الفرق بينهما قاله ثعلب واستدل ابن سيده على ذلك بقول أبي نخيلة * شكرتك
إن الشكر حبل من التقى * وما كل من أوليته نعمة يقضي * قال فهذا يدل على أن الشكر لا يكون إلا عن يد
ألا ترى أنه قال وما كل من أوليته الخ أي ليس كل من أوليته نعمة يشكرك عليها وقال المصنف في البصائر وقيل الشكر
مقلوب الكشر أي الكشف وقيل أصله من عين شكرى أي ممتلئة والشكر على هذا الامتلاء من ذكر المنعم والشكر
على ثلاثة أضرب شكر بالقلب وهو تصور النعمة وشكر باللسان وهو الثناء على المنعم وشكر بالجوارح وهو
مكافأة النعمة بقدر استحقاقه وقال أيضا الشكر مبني على خمس قواعد خضوع الشاكر للمشكور وحبه له
واعترافه بنعمته والثناء عليه بها وأن لا يستعملها فيما يكره هذه الخمسة هي أساس الشكر وبناؤه عليها فإن عدم
منها واحدة اختلت قاعدة من قواعد الشكر وكل من تكلم في الشكر فإن كلامه إليها يرجع وعليها يدور وقيل
مرة إنه الاعتراف بنعمة المنعم على وجه الخضوع وقيل الثناء على المحسن بذكر إحسانه وقيل هو عكوف القلب على
محبة المنعم والجوارح على طاعته وجريان اللسان بذكره والثناء عليه وقيل هو مشاهدة المنة وحفظ الحرمة وما
ألطف ما قال حمدون القصار شكر النعمة أن ترى نفسك فيها طفيليا ويقرب منه قول الجنيد الشكر أن لا ترى نفسك
أهلا للنعمة وقال أبو عثمان الشكر معرفة العجز عن الشكر وقيل هو إضافة النعم إلى مولاها وقال رويم الشكر
استفراغ الطاقة يعني في الخدمة وقال الشبلي الشكر رؤية المنعم لا رؤية النعمة ومعناه أن لا يحجبه رؤية النعمة
ومشاهدتها عن رؤية المنعم بها والكمال أن يشهد النعمة والمنعم لأن شكره بحسب شهوده للنعمة فكلما كان أتم كان
الشكر أكمل والله يحب من عبده أن يشهد نعمه ويعترف بها ويثني عليه بها ويحبه عليها لا أن يفنى عنها ويغيب عن
شهودها وقيل الشكر قيد النعم الموجودة وصيد النعم المفقودة ثم قال وتكلم الناس في الفرق بين الحمد والشكر أيهما
أفضل وفي الحديث الحمد رأس الشكر فمن لم يحمد الله لم يشكره والفرق بينهما أن الشكر أعم من جهة أنواعه وأسبابه
وأخص من جهة متعلقاته والحمد أعم من جهة المتعلقات وأخص من جهة الأسباب ومعنى هذا أن الشكر يكون
بالقلب خضوعا واستكانة وباللسان ثناء واعترافا وبالجوارح طاعة وانقيادا ومتعلقه النعم دون الأوصاف الذاتية
فلا يقال شكرنا الله على حياته وسمعه وبصره وعلمه وهو المحمود بها كما هو محمود على إحسانه وعدله والشكر يكون على
الإحسان والنعم فكل ما يتعلق به الشكر يتعلق به الحمد من غير عكس وكل ما يقع به الحمد يقع به الشكر من غير عكس
فإن الشكر يقع بالجوارح والحمد باللسان (و) الشكر (من الله المجازاة والثناء الجميل) يقال (شكره و) شكر

(له) يشكره (شكرا) بالضم (وشكورا) كقعود (وشكرانا) كعثمان (و) حكى اللحياني (شكرته) و(شكرت لله و) شكرت (بالله) كذلك شكرت (نعمة الله و) شكرت (بها) وفي البصائر للمصنف والشكر الثناء على المحسن بما أولاكه من المعروف يقال شكرته وشكرت له وباللام أفصح قال تعالى واشكروا لي وقال جل ذكره أن اشكر لي ولوالديك وقوله تعالى لا نريد منكم جزاء ولا شكورا يحتمل أن يكون مصدرا مثل قعد قعودا ويحتمل أن يكون جمعا مثل برد وبرود (وتشكر له مثل شكره) وتشكرت له مثل شكرت له وفي حديث يعقوب عليه السلام انه كان لا يأكل شحوم الابل تشكرا لله عز وجل أنشد أبو علي * وانى لآتيكم تشكر ما مضى * من الامر واستيجاب ما كان في غد * (والشكور) كصبور (الكثير الشكر) والجمع شكر وفي التنزيل انه كان عبدا شكورا وهو من أبنية المبالغة وهو الذي يجتهد في شكر ربه بطاعته وأدائه ما وظف عليه من عبادته وأما الشكور في صفات الله عز وجل فمعناه انه يزكو عنده القليل من أعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء وشكره لعباده مغفرته لهم وقال شيخنا الشكور في أسمائه هو معطي الثواب الجزيل بالعمل القليل لاستحالة حقيقته فيه تعالى أو الشكر في حقه تعالى بمعنى الرضا والاثابة لازمة للرضا فهو مجاز في الرضا ثم تجوز به الى الاثابة وقولهم شكر الله سعيه بمعنى أثابه (و) من المجاز الشكور (الدابة) يكفيها العلف القليل وقيل هي التي (تسمن على قلة العلف) كأنها تشكر وان كان ذلك الاحسان قليلا وشكرها ظهور نمائها وظهور العلف فيها قال الأعشى * ولا بد من غزوة في الربيع * حجون تكل الوقاح الشكورا * (والشكر) بالفتح (الحر) أي فرج المرأة (أو لحمها) أي لحم فرجها هكذا في النسخ قال شيخنا والصواب أو لحمه سواء رجع الى الشكر أو الى الحر لان كلا منهما مذكر والتأويل غير محتاج اليه قلت وكأن المصنف تبع عبارة المحكم على عادته قال والشكر فرج المرأة وقيل لحم فرجها ولكنه ذكر المرأة ثم أعاد الضمير اليها باعتبار المضاف وتأمل ثم قال قال الشاعر يصف امرأة أنشده ابن السكيت * صناع بإشفاها حصان بشكرها * جواد بقوت البطن والعرض وافر * وفي رواية جواد بزاد الركب والعرق زاخر (ويكسر فيهما) وبالوجهين يروى بيت الأعشى * خلوت بشكرها وشكرها * والجمع شكار وفي الحديث نهى عن شكر البغي هو بالفتح الفرج أراد ما تعطى على وطئها أي عن ثمن شكرها فحذف المضاف كقوله نهى عن عسيب الفحل أي عن ثمن عسيبه (و) الشكر (النكاح) وبه صدر الصاغاني في التكملة (و) شكر بالفتح (لقب والد ابن عمرو أي حي بالسراة) وقيل هو اسم موضع بالسراة وروى أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال يوما بأي بلاد الله شكر قالوا بموضع كذا قال فان بدن الله تنحر عنده الآن وكان هناك قوم من ذلك الموضع فلما رجعوا رأوا قومهم قتلوا في ذلك اليوم قال البكري ومن قال ان الازد شكر أراد انهم سموا باسم هذا الموضع (و) شكر (جبل باليمن) قريب من جرش (و) من المجاز (شكرت الناقة كفرح) تشكر شكرا (امتلأ ضرعها) لبنا (فهي شكرة) كفرحة (ومشكار من) نوق (شكارى) كسكارى (وشكرى) كسكرى (وشكرات) ونعت اعرابي ناقة فقال انها معشار مشكار مغبار المشكار من الحلوبات هي التي تغزر على قلة الحظ من المرعى وفي التهذيب والشكرة من الحلائب التي تصيب حظا من بقل أو مرعى فتغزر عليه بعد قلة لبن وقد شكرت الحلوبة شكرا وأنشد * نضرب دراتها اذا شكرت * بأقطها والرخاف نسلاها * الرخفة الزبدة وضرة شكرى اذا كانت ملأى من اللبن وقال الاصمعي الشكرة الممتلئة الضرع من النوق قال الحطيئة يصف ابلا غزارا * اذا لم يكن الا الأماليس أصبحت * لها حلق ضراتها شكرات * قال ابن بري الأماليس جمع إمليس وهي الارض التي لا نبات لها والمعنى أصبحت لها ضروع حلق أي ممتلئات أي اذا لم يكن لها ما ترعاه وكانت الارض جدبة فانك تجد فيها لبنا غزيرا (والدابة) تشكر شكرا اذا (سمنت) وامتلأ ضرعها لبنا وقد جاء ذلك في حديث يأجوج ومأجوج وقال ابن الاعرابي شكار من النوق التي تغزر في الصيف وتنقطع في الشتاء والتي يدوم لبنها سنتها كلها يقال لها رفود ومكود ووسول وصفي (و) من المجاز شكر (فلان) اذا (سخا) بماله (أو غزر عطاؤه بعد بخله) ونحوه (و) من المجاز شكرت (الشجرة) تشكر شكرا اذا (خرج منها الشكير) كأمير وهي قضبان غضة تنبت من ساقها كما سيأتي ويقال أيضا أشكرت رواهما الفراء وسيأتي للمصنف وزاد الصاغاني واشتكرت (و) قال (ضرة مشكرة) بالفتح أي (ممتلئة لبنا و) من المجاز (أشكر الضرع امتلأ) لبنا (كاشتكر و) أشكر (القوم شكرت ابلهم) أي سمنت (والاسم الشكرة) بالضم وفي التهذيب واذا نزل القوم منزلا فأصاب نعمهم شيئا من بقل قيل قد أشكر القوم وانهم ليحتلبون شكرة وفي التكملة يقال أشكر القوم احتلبوا شكرة (واشتكرت السماء) وحفلت وأغزرت (جد مطرها) واشتد وقعها قال امرؤ القيس يصف مطرا * تخرج الود اذا ما أشجذت * وتواريه اذا ما تشتكر * ويروى

تعتكر (و) اشتكرت (الرياح أتت بالمطر) ويقال اشتكرت الريح اذا اشتد هبوبها قال ابن أحمر * الطاعنون اذا ريح اذا اشتكرت * والطاعنون اذا ما استطعم الثقل * هكذا رواه الصاغاني (و) اشتكر (الحر والبرد اشتدا) قال أبو وجزة * عدا اذا الجيش واشتكرت حرور * كأن أجيجها وهج الصلاء * (و) من المجاز اشتكر الرجل (في عدوه) اذا (اجتهد والشكير) كأمير (الشعر في أصل عرف الفرس) كأنه زغب وكذلك في الناصية (و) من المجاز فلانة ذات شكير هو (ما ولي الوجه والقفا من الشعر) كذا في الاساس (و) الشكير (من الابل صغارها) أي أحداثها وهو مجاز تشبيها بشكير النخل (و) الشكير (من الشعر والريش والعفاء والنبت) ما نبت من (صغاره بين كباره) ورقاقه وقيل هو الشعر الضعيف شكيره قال ابن مقبل يصف فرسا * ذعرت به العير مستوزيا * شكير جحافله قد كتن * (أو) هو (أول النبت على أثر النبت الهائج المغبر) وقد أشكرت الارض (و) قيل الشكير (ما ينبت من القضبان) الرخصة (الرخصة بين) القضبان (العاسية) وقيل الشكير من الشعر والنبات ما ينبت من الصغير بين الطوال والجمع الشكر وأنشد * وبينا الفتى يهتز للعين ناضرا * كعسلوجة يهتز منها شكيرها * (و) قيل هو (ما ينبت في أصول الشجر الكبار) وقيل ما ينبت حول الشجرة من أصلها وقال ابن الاعرابي الشكير ما ينبت في أصل الشجرة من الورق ليس بالكبار (و) الشكير (فراخ الغصن والنخل) قد شكر وشكر (كنصر وفرح) شكرا كثر فراخه هذا عن أبي حنيفة (و) قال الفراء شكرت الشجرة و (أشكرت) خرج فيها الشكير (و) قال يعقوب الشكير و (الحوص الذي حول السعف) وأنشد لكثير * برود لنا على ذي نبيد كأنها * صريمة نخل مغطئل شكيرها * (و) قال أبو حنيفة الشكير (القضبان و) الشكير أيضا (لحاء الشجر) قال هوذة بن عوف العصري * على كل خوار العنان كأنها * عصا أرزن قد طار عنها شكيرها * (ج شكر) بضمتين (و) قال أبو حنيفة شكير (الكرم يغرس من قضبه) وشكر الكرم قضبانه الطوال وقيل قضبانه الاعالي (والفعل من الكل أشكر وشكر واشتكر) ويروى أن هلال بن سراج بن مجاعة بن مرارة بن سلمى وفد على عمر بن عبد العزيز بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لجده مجاعة بالاقطاع فوضعه على عينيه ومسح به وجهه رجاء أن يصيب وجهه موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أجازه وأعطاه وأكرمه فسمر عنده هلال ليلة فقال له يا هلال أبقي من كهول بني مجاعة أحد قال نعم وشكير كثير قال فضحك عمر وقال كلمة عربية قال فقال جلساؤه وما الشكير يا أمير المؤمنين قال ألم تر الى الزرع اذا زكا فأفرخ فنبت في أصوله فذلكم الشكير وأراد بقوله وشكير كثير ذرية صغار شبههم بشكير الزرع وهو ما نبت منه صغارا في أصول الكبار وقال العجاج يصف ركابا أجهضت أولادها * والشذبات يساقطن الثمر * جرض العيون مجهضات ما استطر * منهن اتمام شكير فاشتكر * واشتكر بمعنى صغر اشتكر صار شكيرا (و) يقال (هذا زمان الشكرية محركة) هكذا في النسخ والذي في اللسان وغيره هذا زمان الشكرة (اذا حفلت الابل من الربيع) وهي ابل شكارى وغنم شكارى (و يشكر بن علي بن بكر بن وائل) بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة ابن أسد بن ربيعة (و يشكر بن مبشر بن صعب) في الازد (أبوا قبيلتين) عظيمتين (و) شكير (كزبير جبل بالاندلس لا يفارقه الثلج) صيفا ولا شتاء (و) شكر (كزفر جزيرة بها) شرقيها ويقال هي شقر بالقاف وقد تقدم (و) شكر (كقنفذ لقب محمد بن المنذر) السلمي الهروي (الحافظ) من حفاظ خراسان (وشكر بالضم و) شوكر (كجوهر من الاعلام) من الاول الوزير عبد الله بن علي بن شكر والشريف شكر بن أبي الفتوح الحسني وآخرون (والشاكري الاجير والمستخدم) وهو (معرب جاكر) صرح به الصاغاني في التكملة (والشكائر النواصي) كأنه جمع شكيرة (والمشتكر من الرياح الشديدة) وقيل المختلفة وروي عن أبي عبيد اشتكرت الرياح اختلفت قال ابن سيده وهو خطأ (والشيكران ويضم الكاف) وضم الكاف هو الصواب كما صرح به ابن هشام اللخمي في لحن العامة والفارابي في ديوان الادب (نبت) هنا ذكره الجوهري (أو الصواب بالسين) المهملة كما ذكره أبو حنيفة (ووهم الجوهري في ذكره في المعجمة) (أو الصواب الشوكران) بالواو كما ذهب اليه الصاغاني وقال هو نبات [illegible] ورقه كورق القثاء وقيل كورق البروج وأصغر وله زهر أبيض وأصله دقيق لا ثمر له وبزره مثل [illegible] الانيسون من غير طعم ولا رائحة وله لعاب وقال البدر القرافي ذكره في السين المهملة مقتصرا عليه وفي المعجمة صدر بما قاله الجوهري ثم حكى ما اقتصر عليه في المهملة ووهم الجوهري وعبر بأو اشارة الى الخلاف كما هي عادته [illegible] ومثل هذا لا وهم فيه وهو قول لاهل اللغة وقد صدر به وكان مقتضى اقتصاره في باب السين المهملة أن يؤخر في الشين المعجمة ما اقتصر عليه الجوهري ويقدم ما وهم فيه الجوهري انتهى (وشاكره الحديث) أي (فاتحه و) قال أبو سعيد يقال فاتحت فلانا الحديث وكاشرته و (شاكرته أي) و (شاكر والشكرى كسكرى الفلدرة الممتلئة من اللحم)

قال

وقال الراعي * تبيت الحوالب لعرّ في حجراتها * شكارى مراهما وأوجدها * أو دعدتها معرفة من
حديد تساقط القدر بها وتعرف بها إهالتها * ومما يستدرك عليه شكر الحب بيت عليه الشكير وهو مستدرك
الزغب وبطن خمصه بالأشكر ورجل شكار معربد وهو من شكره يشكره إذا أطعمه وخمصه بالأصبع كل ذلك
من الأساس وبنو شاكر قبيلة في اليمن من همدان وهو شاكر بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان
ابن بكيل وبنو شكر قبيلة من الأزد وقد سموا شاكرا وشكرا وأبا الفتح وشكر أمير كوعبد العزيز بن علي بن شكر
الأرجي المحدث محركة شيخ لأبي الحسين ابن الطيوري وعبد الله بن يوسف بن شكرة مشهور ما شددا أصبهاني سمع
أسيد بن عاصم وعنه أبو الشيخ الحافظ وأبو نصر الشكري الناشئ محركة شيخ لابن سعيد الماليني وبالضم نصر الدين
محمد بن مسعود الشكري الحلبي عن يوسف بن خليل مات سنة ٦٧٨ وشكران مشاكرة بالبصرة وفي نسخة
بالمنصورة والشاكرية طائفة منسوبة إلى ابن شاكر ومنهم يقول القائل * نحن على دين ابن شاكر * وأبو الحسن
علي بن محمد بن أحمد بن شوكر المعدل البغدادي ثقة روى عن أبي القاسم البغوي والقاضي أبو منصور محمد
ابن أحمد بن علي بن شكرويه الأصبهاني آخر من روى عن أبي علي البغدادي وابن خرشيذ قوله توفي سنة ٤٨٢
* ومما يستدرك عليه مشلر كامير جبل بالأندلس مشهور مطلوب لبقاؤه ابهندبة منه شبعا نقلا من النفح للمقري مستدرك
(شمر يشمر شمرا وشمّر) تشميرا (وانشمر وتشمر) إذا (مر جادًّا) وانشمر والتشمر في الأمر الجد فيه شمر
والاجتهاد (أو) مر مختالا يشمر شمرا إذا مشى (مختالا و) يقال (شمّر للأمر) وانشمر له إذا (تهيأ و) رجل
(شمر) بالكسر (وشمير) كسكيت وهو من أبنية المبالغة (وشمّرى) بفتح الشين والميم المشددة (وشمّرى)
بكسرهما مع شد الميم (وشمّرى) بضمهما مع شد الميم (وشمرى كمشى) أي بكسر الشين وتشديد الميم المفتوحة
(ومشمر كمحدث أي ماض في الأمور) و (طموح) (مجرب) وأكثر ذلك في الشر وهو مجاز وفي حديث سطيح
شمّر فإنك ماضي العزم شمير * وقال الفراء الشمّرى الكثير في الأمور المنكمش وأنشد * ليس أخو الحاجات
إلا الشمرى * والجمل البازل والطرف القوى * وقال أبو بكر في الشمرى ثلاثة أقوال قال قوم الشمرى
الحاذق المجرب وأنشد * وإني للشمّرى شمرى * ليس بفحاش ولا بذي * وقال أبو عمرو الشمرى المنكمش
في الشر واللمم المجرد لذلك وهو مأخوذ من التشمير وهو الجد والانكماش وقيل الشمرى الذي يمضي لوجهه
ويركب رأسه لا يرتدع وقد انشمر لهذا الأمر وشمر إزاره (والتشمر تقلص الشيء كالتشمير) وشمر الشيء فتشمر
قلصه فتقلص وكل قالص فهو متشمر (و) من المجاز شمّر (صرام النخل) وشمرت النخل صرمته (وشمر الثوب
تشميرا رفعه) ومن أمثالهم شمر ذيلا وادرع ليلا أي انض ذيله (و) من المجاز شمر للأمر و (في الأمر)
وكذا انشمر له وذلك وشمر عن ساقه أي (خف) ونهض (و) من المجاز شمر اللقاح (السفينة وغيرها) كالسهم
والصقر (أرسلها) قال الأصمعي التشمير الإرسال من قولهم شمرت السفينة أرسلتها وشمرت السهم أرسلته
وقال ابن سيده شمر الشيء أرسله وخص ابن الأعرابي به السفينة والسهم قال الشماخ يذكر أمرا أرسل به *
أرقت له في القوم والصبح ساطع * كما سطع المريخ شمره الغالي * وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال لا يقر
أحد أنه كان يطأ وليدته إلا ألحقت به ولدها فمن شاء فليمسكها ومن شاء فليشمرها قال أبو عبيدة هكذا الحديث
بالسين قال وسمعت الأصمعي يقول أعرف التشمير بالشين وهو الإرسال قال وأراه من قول الناس شمرت
السفينة أرسلتها فحولت الشين إلى السين وقال أبو عبيد الشين كثير في الشعر وغيره وأما السين فلم أسمعه
في شيء من الكلام إلا في هذا الحديث قال ولا أراها إلا تحويلا كما قالوا شمت العاطس وسمته (و) من أمثالهم
ألجأه الخوف إلى (شمر شمر كقفاز) أي (شديد) يشمر فيه عن ساعديه (وشمر بن افريقش ككتف)
أحد تبابعة اليمن وفي الروض هو شمر بن الأملوك واسمه مالك وهو عم أبي شمر الغساني والد الحارث بن
أبي شمر يقال إنه (غزا مدينة الصغد) بالضم وقد تقدم في الدال المهملة (فقلعها) وأباد أهلها (فقيل
شمركند) ومعناه هدم شمر ومقلوعه (أو بناها) بعد ما خربت (فقيل شمركنت) ومعناه قرية شمر
(وهي) أي كنت (بالتركية القرية) كما أن كند بالفارسية قلع ولعل هذا في التركية القديمة التي تستعمل
اليوم فإن القرية بلسانهم الآن هي كوى بضم الكاف إمالة (فعربت سمرقند) فجعلت الشين المعجمة سينا
مهملة مع فتح السين والميم وسكون الراء وحذفت الكاف قافا وأبدلت التاء على القول الثاني دالا لتجاور مخرجيهما
قاله الصاغاني (وإسكان الميم وفتح الراء) على ما أوجبه عامة علماء العصر (لحن) قال شيخنا وقد تعقبه الشهاب
في شرح الشفاء ورده إيضاحا في شفاء الغليل (وشمر بن حمدويه هروي) مثال كتف قال الصاغاني والعامة تقول

شمر (والشمر بالكسر السخى) الشجاع (و) قال مؤرج الشمر الرول (المصير النافذ) هكذا بالقاف والذال فى سائر
النسخ والذى فى التكملة وغيرها النافذ فى كل شئ بالفاء والذال المعجمة وأنشد المؤرج * قد كنت سفيرا فذوما
شمراء * القذوم بالذال المعجمة السخى (و) شمر (اسم) رجل (و) الشمرة (مامشية الرجل الفاسد) وقال ابن الاعرابى
الرجل لعيار (و) الشمار (كسحاب الرازيانج) لغة (مصرية) ويقال أيضا شمر بغير ألف (و) شمير (كأمير جبل باليمن)
قريب من رسد (و) شمير (ع بأرمينية) والذى فى التكملة ومعجم ابى عبيد ما نصه شميرام حصن موضع بأرمينية (وشميران
د بها) أى بأرمينية (و) شميران (ة بمرو) الشاهجان منها أبو المظفر محمد بن العباس بن جعفر بن عبد الله الشميرانى
عن أبى بكر السمعانى الحافظ وعنه أبو جعفر الهمدانى مات سنة ٤٩٥ (و) بنو الشمير (بطن من خولان وهم شميريون)
بفتح الشين (و) فى حديث فى قصة عوج بن عنق مع موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام ان الهدهد جاء بالشمور
فجاب الصخرة على قدر رأسه هو (كتنور) قال ابن الاثير قال الخطابى لم أسمع فيه شيئا اعتمده وأراه (الماس) يعنى
الذى يثقب به الجوهر وهو فعول من الانشمار والاشمار المضى والنفوذ (و) شمر (كيقم) اسم (فرس جميل بن
عبد الله بن معمر الشاعر) قال جميل * أبولك حباب سارق الضيف برده * وجدى يا حجاج فارس شمرا * ويروى شمرا بكسر
الشين رواه أحمد بن يحيى قاله الصاغانى (و) شمر أيضا اسم (ناقة) الشماخ قال الشماخ * ولما رأيت الامر عرش هوية *
تسليت حاجات الفؤاد بشمرا * ويروى عرش هوية قال الاصمعى وكيع شمراسم ناقة وروى ابن دريد بزورا وقال زبور اسم
ناقة (و) شمر أيضا اسم (رجل) قال امرؤ القيس * فهل أنا ماش بين شوط وحية * وهل أنا لاق حى قيس بن شمرا *
قال الصاغانى قال ابن الكلبى قيس بن شمر وأخوه بن ثعلبة بن سلامان الطائى (واشمير
كيقم) بن بنيقد أبناء نيقد هو (المشمر الجاد) الماضى فى الامور (و) الشمير (الناقة السريعة) فى السير
(كشمرية) بكسر الشين وفتح الميم المشددة (وتفتح الميم وتشماب وشمشمان) فهى أربع لغات (وأشمره بالسيف
أدرجه) قاله الصاغانى (و) أشمر (الابل) وشمرها تشميرا اذا (أكمشها وأعجلها) وأنشد الاصمعى * لما رأيتنا
وأشمرنا كأننا * ودون دارك للحوق نعالها * (و) أشمر (الحمل طروقته ألقحها) قاله الصاغانى (وشاة شامر
وشامرة انقبض ضرعها الى بطنها) من عرفعل (ولثة شامرة ومشمرة لازقة باسناخ الاسنان) وكذلك شفة شامرة
ومشمرة اذا كانت قالصة * ومما يستدرك عليه مر ماء السيل وشمر أى ذهب وشمر أى جاد وشمرت
الحرب وشمرت عن ساقها وشمر الصقر أرسله وشمر ذو الجناح من حمير وفى حمير أيضا شمر بكسر الميم مخففا ثلث
وهو شمر يرعش الذى يقول أبو كرب اليمانى * جلبت الخيل من يمن وشام * والاشمور بالضم موضع
قريب حصن بلا والشمريون بالفتح مشددا نسبة الى شمر بن عبد بن جذيمة بطن من طي منهم الحر بفش بن عبدة
ابن امرئ القيس بن زيد بن عبد رضا الطائى الشمرى وابراهيم بن عبد الحميد بن محمد بن الحجاج الشمرى ذكره الهمدانى
فى نسب حمير والشمريون بالكسر طائفة من المرجئة نسبوا الى شمر وله مقالة خبيثة والملك الشمر خضر
ابن يوسف بن أيوب بن شادى روى بمصر وحدث وسمع الكثير وله سنة ٥٦٨ ترجمه أبو حامد الصابونى فى اكمال الاكمال
ابن نقطة وشمر كقم جبل بعد ذو شمر بفتح فسكون عقبة قرب مكة وشمر بن يقظان أبو عبلة الشامى تابعى روى
عنه ابنه ابراهيم بن أبى عبلة وشمر بن حمويه عن ابن عمر وشمير بن عبد المدان عن أبيض بن حمال المازنى ﴿شمعر﴾ الرجل
أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد أى (عدا وفزع) وفى التكملة عدا وارتاع ﴿والشمخرة بالكسر) عن
ابن الاعرابى كالشمخريرة (والشمخر للمال و) قال ابن الاعرابى (الشمخر كشمعل) الطويل من الجبال والشمخر
(الجبل العالى) قال الهذلى * تالله يبقى على الايام ذوحيد * بمشمخر به الظيان والآس * أى لا يبقى
وقيل المشمخر العالى من الجبال وغيرها (والشماخير جبال بالحجاز بين الطائف وجرش) وجرش كزفر بلد بين مكة
واليمن (والشمخر كعميثل المتكبر) وقيل الطامح النظر وقال أبو الهيثم هو المتغضب وذلك من خبث النفس ويقال
رجل شمخر وشمخير اذا كان متكبرا وامرأة شمخرة طامحة الطرف وقيل الشمخر والشمخير من الرجال الجسيم
وقيل الجسيم من الفحول وكذلك الشمخر والشمخير وأنشد رؤبة * أبناء كل مصعب شمخر * سام على رغم
العدى ضمخر * وفى طعامه شمخر بر وهو الريح ﴿الشمختر كسفرجل) أهمله الجوهرى وقال الليث هو معرب
ولم يفسره وأنشد * والاورأمس حتم شمخترا * ضربا وطعانا وما اعتذرا * وقال الصاغانى ومعناه (اللئيم)
وعليه اقتصر صاحب اللسان (و) هو (المنحوس معرب شوم اختر أى منحوس الطالع) وفى التكملة ذو طالع النحس
أى لان شوم هو النحس واختر هو النجم ويعنون به الطالع ﴿الشمذر بالذال المعجمة كسفرجل) قال شيخنا وزنه
بسفرجل فيه نظر اذ حروفه كلها أصلية والياء فى شميذر زائدة انتهى (السريع) من الابل والانثى بها قاله أبو عبيد

مستدرك

شمعر

شمخر

شمختر

شمذر

(و)عن

(و) عن ابن الاعرابى الشمذر (الغلام النشيط الخفيف كالشمذارة بالكسر و) الشمذر (السير الناجى) أنشد ابن
دريد * ومن يبارين النجاء الشمذرا * وأنشد الاصمعى لجندل * كبداء لاحقة الرحا وشمذر * (كالشمذر) كجعفر
شمصر (والشمذر) كدرهم (والشمذار) كدينار ورجل شمذار يعنف فى السير ﴿شمصر عليه﴾ شمصرة أهمله الجوهرى
وقال الازهرى أى (ضيق) والشمصرة الضيق (وشمصير أو شماصير جبل لهذيل) بتهامة مطل لم يعله أحد ولا درى
ما أعلى ذروته وأعلاه القرود والمياه حواليه وقيل شمنصير جبل بساية وساية واد عظيم بها أكثر من سبعين عينا قال
ساعدة بن جؤية * مستأرضا بين بطن الليث أيمنه * الى شمنصير غيثا مرسلا معجا * ولم يصرفه عنى به الارض أو البقعة
وقال ابن جنى هو رباعى لم يحكه سيبويه وقال الصاغانى وهذا البناء مما أغفله سيبويه من الابنية قال صخر الغى الهذلى يرثى
ابنه تليدا * لعلك هالك اما غلام * تبوأ من شمنصير مقاما * ومما يستدرك عليه شمكور بلغة حصن بأران منه أبو
شنار القاسم الحسن بن يحيى حدث ﴿الشنار بالفتح﴾ قال شيخنا ذكر الفتح مستدرك العيب وقيل هو العيب الذى فيه عار
قال القطامى يمدح الامراء * ونحن رعية وهم رعاة * ولولا رعيهم شنع الشنار * وفى التهذيب فى ترجمة شتر
وشترت به تشتيرا اذا أسمعته القبيح قال وأنكر شمر هذا الحرف وقال انما هو شترت وأنشد * وبات توقى الروح وهى
حريصة * عليه ولكن تتقى ان تشترا * قال الازهرى جعله من الشنار وهو العيب قال والتاء صحيح عندنا وقيل
الشنار (أقبح العيب والعار) يقال عار وشنار وقلما يفرد وهو من عار قال أبو ذؤيب * فانى حاق أن أودع عهدها *
بخير ولم يرجع لها بشنارها * وقد جمعوه على أشنرة قال جرير * تأتى أمور شنعا أشنارها * (و) الشنار (الامر
المشهور بالشنعة) والقبح (وشنر عليه تشنيرا عابه أو) شنر الرجل تشنيرا اذا (سمعه وفضحه) والشنر ككتف السيئ
الخلق (و) الشرير (المكثر للشر والعيوب) والقبح (كالشنيرة) بالهاء (وسوشنير) كسكيت (طين مهم) قاله ابن
دريد (و) قال ابن الاعرابى الشنرة مشية العيار و (الشنرة مشية الرجل الصالح) الشمر (وشنارى كحبارى) من
أسماء (السنور) أورده الصاغانى (وشنرى كجمزى ة بناحية البهنسية و ة) أخرى (بناحية البهنسى) كلاهما من
أعمال مصر حرسها الله تعالى والشنار كرمان طائر أبيض يكون فى البلاد الشامية وفى التهذيب فى ترجمة نشر عن ابن
شندار الاعرابى امرأة منشورة ومشنورة اذا كانت سخية كريمة ﴿شندارة بفتح الشين وسكون النون قريتان بمصر فى
الشرقية) احداهما تعرف بشندارة تفلا والثانية شندارة بنى حبيب وشندارة المأمونية وشندارة قرية أخرى بالغربية
شنتر (وحبيب بن شنبر) ذكر (فى ح ى ر) وشنبر كجعفر بطن من بنى هاشم العلويين بالحجاز ﴿الشنترة بالضم﴾ عن الصواب
(وهو ضعيف) وان حكاه أقوام وصححوه (الاصبع) بالحميرية قال حميرى منهم يرثى امرأة أكلها الذئب * أيا جمنا
بكى على أم واهب * أكيلة قلوب ببعض المذانب * فلم يبق منها غير شطر عجانها * وشنترة منها واحدى
الذوائب * (ج شناتر و) الشنترة أيضا (ما بين الاصبعين) وذكره الصاغانى فى ش ت ر وقال هو الشترة وفى
التهذيب الشنترة والشنتيرة الاصبع بلغة اليمن وأنشد أبو زيد * ولم يبق منها غير شطر عجانها * وشنتيرة منها
واحدى الذوائب * وقولهم لأضمنك لشنتم الشناتر وهى الاصابع ويقال القرطة وهى لغة يمانية (وذو الشناتر)
بالفتح على الجمع شنترة وهو الاكثر وفى بعض النسخ الموثوقة فى الادواء ضبطوه بضم الشين كعلابط
قال شيخنا وما اخاله صحيحا (من ملوك اليمن) وقيل هو من المقاول وليس من بيت الملوك وسموه (اسمه لخنيعة) بفتح
اللام وسكون الخاء وكسر النون المثناة وفتح العين المهملة بعدها هاء تأنيث وقيل هو لخيعة كما يأتى فى لخع وقيل اسمه
ينوف وبه جزم الشيخ عبد القادر بن عمر البغدادى فى شرح شواهد الرضى كما قاله شيخنا والصاغانى فى مادة ش ن ت ر
قالوا (كان ينكح ولدان حمير) ويفعل الفاحشة فيهم (لئلا يملكوا الامر) لم يكونوا يملكون عليهم (من نكح) فجمع
غلام حميرى اسمه ذو نواس لذؤابة له كانت تنوص على كتفيه فبعث اليه ليفعل به فأعد له حديدة كبيرة وقطع رأسه
ووضعه فى طاقة حصينة مشرفة على عسكره فلما خرج قالوا له رطب أم يابس قال سلوا الرأس الحالس فلما تحققوا أمره
قالوا ما يستحق الملك الا من أراحنا من هذا الجبار وملوه فذلك وهو صاحب الاخدود المذكور فى القرآن لانه يهودى قاله
فى المضاف والمنسوب قالوا وكان ملك ذى الشناتر سبعا وعشرين سنة وفى الروض الانف عن الاغانى كان الغلام اذا
خرج من عند لخنيعة وقد لاط به قطعوا مشافر ناقته وذنبها وصاحوا به أرطب أم يابس فلما خرج ذو نواس وركب
ناقة له تسمى السراب قالوا ذو نواس أرطب أم يابس قال ستعلم الاحراس است ذى نواس است رطب أم يابس كذا
فى شرح شيخنا (لقب به لاصبع زائدة له) وقيل لقطع أصابعه ويقال معاهده والقرطة كما فى الصحاح واللسان (وشنتر ثوبه
مزقه) قال شيخنا كلام المصنف صريح فى أصالة نون الشنترة وصرح غيره انها زائدة وألحقوها بسندل وهو صريح صنيع
الجوهرى لانه ذكره فى شتر ولم يجعل له ترجمة خاصة كما صنع المصنف انتهى والشنتار والشنتير لعبة شامية وشنترين

من كور باجة بالأندلس منها أبو عثمان سعيد بن عبد الله الغروضي الشاعر ذكره ابن حزم وشنتبرة حصن بالمغرب
شنذر * ومما يستدرك عليه شنبركز بن جحجبا أخوني الحسن بن عيسى القزاز لحدث ضبطه الحافظ ﴿رجل شنذارة﴾
بالكسر أهمله الجوهري وقال أبو زيد أي (غيور) وأنشد * أجذم شنذارة متعاس * عن وصل ق لصاحبي
لعين * (أو) رجل شنذرة (فاحش كشنذيرة) بالكسر أيضا وقال الليث رجل شنذيرة وشنظيرة وشنفيرة إذا كان
سيء الخلق والشنذرة شبيه برطبة إلا أنه أجل منها وأعظم ورقا قال أبو حنيفة هو فارسي ﴿الشنجار بالكسر معرب
شنجار شنكار وهو خس الحمار ويسمى الكحلاء والحمراء ورجل الحمار) وأبو حنيفة وهو دواء (وهو نبات لاصق بالأرض
مشوك) ورقه كورق الخس الدقيق كثير العدد إلى السواد (له أصل في غلظ الإصبع أحمر كالدم يصبغ اليد دائما منبته
الأرض الطيبة التربة) وأنوره الأصفر والأبيض ومنه مائي ضعيف حال منقع وأصله أقوى وهو يجذب السلا وينفع من
شنزر الأورام الصلبة حيث كانت ﴿شنزرة الغلظ والخشونة وشنزر) كجعفر اسم (رجل و) شنزر (ع) ذكره ابن
عباد في المحيط (ولعله تصحيف شيزر) كحيدر بلد قرب المعرة قاله الصاغاني * ومما يستدرك عليه شنشير بالفتح قرية
شنصر بالبحيرة من أعمال مصر وشنشور أخرى بالمنوفية وقد دخلتهما وينسب إليهما جماعة من المتأخرين ﴿الشنصرة﴾ أهمله
شنظر الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الغلظ) والخشونة (والشدة) فهو كالشنزرة وزنا ومعنى (كالشنصير
بالكسر و) يقال (هم في شنصرة وشنصير) أي شدة (والشنصير لقب أيضا) وهو الحذ ﴿شنظرة بالظاء المعجمة﴾
أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الشتم) في الأعراض (و) يقال (شنظر) رجل (بهم) شنظرة (شتمهم) وأنشد
* يشنظر بالقوم الكرام ويعتزي * إلى شر حاف في البلاد وناعل * (والشنظير) بالكسر (السيئ الخلق) من الإبل
والرجال (و) البذي (الفحاش) بعد كالشنذير والشنعير والشنفير (كالشنظيرة) أنشد ابن الأعرابي لامرأة من
العرب * شنظيرة زوجنيه أهلي * من حمقه يحسب رأسي رجلي * كأنه لم ير أنثى قبلي * وقال أبو سعيد الشنظير
السخيف العقل وهو الشنظيرة أيضا [illegible] والأنثى شنظيرة
قال * قامت تعطيك بعد شيب * شنظيرة الأخلاق جهراء الغضب * (و) قال شمر (شناظير الشنظوة) أصخرة
تدلى من ركن الجبل فتسقط كالشنظورة) بالضم (و) الشنظيرة (ناحية حرف الجبل وطرفه) وقال أبو الخطاب شناظير
شنعر الجبل أطرافه وحروفه الواحد شنظير (وبنو شنظير بطن من العرب) قاله ابن دريد ﴿الشنعير بالعين المعجمة وبالكسر)
أهمله الجوهري وقال الليث هو (السيئ الخلق البذي الفاحش) اللسان كالشنظير والشنفير والشنذير (بين
شنفر الشنعرة) بالفتح ويكسر (والشنعيرة) بالكسر كالشنظرة والشنظيرة ﴿الشنفيرة بالكسر﴾ أهمله الجوهري هنا وكان
الصاغاني وذكره في حرف ش ف ر وهو (النشاط والشباب وحدته في السير) (كالشنفارة بالكسر) قال الطرماح
[illegible] * ذات شنفارة إذا همت الذفرى بماء عصائم جسده * ويروى بتشديد الفاء أراد أنها ذات حدة في السير
وقيل ذات شنفارة أي ذات نشاط (و) الشنفيرة (الرجل السيئ الخلق) كالشنظيرة والشنذيرة وأنشد الليث
* شنفيرة ذي خلق زبعبق * (والشنفرى) فنعلى لقب عمرو بن مالك (الأزدي شاعر عداء ومنه) المثل (أعدى
من الشنفرى) وقد تقدم أيضا في شفر لأنه جاء في بعض النسخ ذكره في شفر وقد أشرنا إليه وترجمته في شروح الشواهد
وغيرها (والشنمار) بالكسر (الخفيف) مثل به سيبويه وفسره السيرافي وقال الصاغاني والشنمار [illegible] الشعر
شنهبر في أوجه وشنمار اسم رجل ﴿الشنهبر كسفرجل﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وقال كراع الشنهبر (و) الشنهبرة
شيعور (بالهاء العجوز الكبيرة) كذا في اللسان والصواب أن النون زائدة كما سيأتي ﴿الشيعور كحيزبون﴾ أهمله الجماعة وهو
(هكذا جاء في شعر أمية بن أبي الصلت) من شعراء الجاهلية (ولم يفسر) فهو نظير الشيعور لدى تقدم وفسروه بالشعير
مستدرك وروي الشيعور بعينين * ومما يستدرك عليه شمهور [illegible] واشنوب بلدة بالصعيد وقد أشار إليها المصنف في السين
المهملة ونسي أن يذكره هنا وهذا محل ذكرها وشنهور قرية أخرى بالشرقية وتضاف إلى الكوم وشنبور بالكسر
شار كذا [illegible] من العراق بين بابل والكوفة ﴿شار العسل﴾ يشوره (شورا) بالفتح (وشيارا وشيارة) بكسرهما
(ومشارا ومشارة) بفتحهما (استخرجه من الوقبة) واجتناه من خلاياه ومواضعه قال ساعدة بن جؤية * فقضى
مشارته وحط كأنه * خلق ولم ينشع بها يتصبب * (كأشاره واشتاره واستشاره) قال أبو عبيد شرت العسل
واشترته اجتنيته وأخذته من موضعه وقال شمر شرت العسل واشترته وأشرته لغة وأنشد المصنف لخالد بن زهير الهذلي
في البصائر * وقاسمها بالله جهدا لأنتم * ألذ من السلوى إذا ما نشورها * (والمشار) بالفتح (الخلية) يشتار منها
(والشور العسل المشور) سمي بالمصدر قال ساعدة بن جؤية * فلما دنا الإفراد حط بشوره * إلى فضلات مستحير
جمومها * وقال الأعشى * كأن جنيا من الزنجبيل * بات بفيها وأريا مشورا * (والمشوار) بالكسر (ما شاره

ه) وهو عود يكون مع مشتار العسل ويقال له أيضا المشور والجمع المشاور وهي المحابض (و) المشوار (مخبر والمنظر) يقال فلان حسن المشوار وقال الأصمعي أي حسن حين تخبره وليس لفلان مشوار أي منظر (كالشورة بالضم) يقال فلان حسن الصورة والشورة أي حسن المخبر عند التجربة (و) المشوار (ما أبقت الدابة من علفها) وقد شورت تشويرا الأخيرة سمعت هذا لا يعرف إلا أن يكون صوت مبكوس من غير هذا الباب قال الخليل سألت أبا الدقيش عنه قلت مشوار أو مشوار فقال مشوار وزعم أنه فارسي قال الصاغاني هو (معرب نشخوار) بزيادة النون (و) المشوار (المكان الذي تعرض فيه الدواب) وتشور لينظر كيف مشوارها أي كيف سيرتها (ومنه) قولهم (إياك والخطب فإنها مشوار كثير العثار) وهو مجاز (و) المشوار (وتر المندف) لأنه يشور به القطن أي يقلب (و) المشارة (بهاء موضع العسل) أي الموضع الذي تعسل فيه النحل (كالشورة بالضم) وضبطه الصاغاني بالفتح (و) أنشد أبو عمرو لعدي ابن زيد * وملاه قد تلهيت بها * وقصرت اليوم في بيت عذار * في سماع يأذن الشيخ له * وحديث مثل ماذي مشار * الماذي العسل الأبيض والمشار المجتنى وقيل ماذي مشار (أعين على جنيه) وأحد هو وأنكره الأصمعي وكان يروي هذا البيت مثل ماذي مشار بالإضافة وفتح الميم (والشورة والشارة والشور) بالفتح في الكل (والشيار) ككتاب (والشوار) كسحاب (الحسن والجمال والهيئة واللباس والسمن والزينة) في النسب الشارة والشورة الأخيرة بالضم الحسن والهيئة واللباس وقيل الشورة الهيئة والشورة اللباس حكاه ثعلب وفي الحديث أنه أقبل رجل وعليه شورة حسنة قال ابن الأثير هي بالضم الجمال والحسن كأنه من الشور عرض الشيء وإظهاره ويقال لها أيضا الشارة وهي الهيئة ومنه الحديث أن رجلا أتاه وعليه شارة حسنة وألفها مقلوبة عن الواو ومنه حديث عاشوراء كانوا يتخذونه عيدا ويلبسون نساءهم فيه حليهم وشارتهم أي لباسهم الحسن الجميل ويقال ما أحسن شوار الرجل وشارته وشياره يعني لباسه وهيئته وحسنه ويقال فلان حسن الشارة والشورة إذا كان حسن الهيئة ويقال فلان حسن الشورة أي حسن اللباس وقال الفراء إنه لحسن الصورة والشورة وإنه لحسن الشورة والشوار وأخذ شورته وشواره أي زينته والشارة والشورة السمن (و) من المجاز (استشارت الإبل) إذا (سمنت وحسنت) قال الزمخشري لأنه يشار إليها بالأصابع كأنها طلبت الإشارة ويقال استشارت الإبل إذا لبسها شيء من السمن وسمنت بعض السمن (و) يقال (أخذت) الدابة (مشوارها ومشارتها) إذا (سمنت وحسنت) هيئتها وقال أبو عمرو المستشير السمين واستشار البعير مثل اشتار أي سمن وكذلك المستشيط (و) خيل شيار أي (سمان حسان) الهيئة يقال فرس شير وخيل شيار مثل جيد وجياد وقال جاءت الإبل شيارا أي سمانا حسانا وقال عمرو بن معدي كرب * أعباس لو كانت شيارا جيادنا * بتثليث ما ناصبت بعدي الأحامسا * (وشارها) يشورها (شورا) بالفتح (وشوارا) ككتاب (وشورها) تشويرا (وأشارها) عن ثعلب قال وهي قليلة كل ذلك (راضها أو ركبها عند العرض على مشتريها) وقيل عرضها للبيع (أو بلاها) أي اختبرها (ينظر ما عندها أو قلبها وكذا الأمة) يقال شرت الدابة والأمة أشورهما شورا إذا قلبتهما وكذلك التشوير فيهما وأشرتهما وهي قليلة والتشوير أن تشور الدابة تنظر كيف مشوارها أي كيف سيرتها وشرت الدابة شورا عرضتها على البيع أقبلت بها وأدبرت وفي حديث أبي بكر أنه ركب فرسا يشوره أي يعرضه يقال شار الدابة يشورها إذا عرضها لتباع وحديث أبي طلحة أنه كان يشور نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يسعى ويخف يظهر بذلك قوته ويقال شرت الدابة إذا أجريتها لتعرف قوتها (واستشار الفحل الناقة) إذا (كرفها فنظر) إليها (ألاقح هي أم لا) كاشتارها قاله أبو عبيد قال الراجز * إذ استشار العائط الأبيا * (و) استشار (فلان لبس) شارة أي (لباسا حسنا) قال أبو زيد استشار (أمره) إذا (تبين) واستنار (والمستشير من يعرف الحائل من غيرها) وهو مجاز وفي التهذيب الفحل الذي يعرف الحائل من غيرها عن الأموي قال * أفزعنها كل مستشير * وكل بكر داعر مئشير * مئشير مفعيل من الأشر (والشوار) الأصمعي عن ثعلب (متاع البيت) وكذلك الشوار والشوار (متاع الرحل بالحاء) كما في الصحاح (و) الشوار (بالفتح مذاكير الرجل وخصياه واسته) وفي الدعاء أبدى الله شواره أي عورته وقيل يعني مذاكيره والشوار فرج الرجل والمرأة كما في الصحاح (و) منه قيل (شوّر به) كأنه أبدى عورته وقيل شوّر به (فعل به فعلا يستحيا منه فتشور) هو حكاها يعقوب وثعلب قال يعقوب ضرط أعرابي فتشور فأشار بإبهامه نحو استه وقال إنها خلف نطقت خلفا وكرهها بعضهم وقال الليث بعربية وقال اللحياني شورت الرجل وبالرجل فتشور إذا خجلته وقد تشور الرجل (و) شوّر (إليه بيده) أومأ كأشار عن ابن السكيت (يكون) ذلك (بالكف والعين والحاجب) أنشد ثعلب * نسر الهوى إلا إشارة حاجب * هناك وإلا أن تشير الأصابع * وفي الحديث كان يشير في الصلاة أي يومئ باليد والرأس (وأشار عليه بكذا أمره) به (وهي الشورى) بالضم وترك عمر رضي الله عنه الخلافة شورى

والناس فيه شورى (والمشورة) بضم الشين (مفعلة) و (لا) تكون (مفعولة) لانها مصدر والمصادر لا تجيء على مثال مشورة انظر ص ٢١٧ من شفاء العليل محمد عارف
مفعولة وان جاءت على مثال مفعول وكذلك المشورة وأشار يشير اذا ما وجه الرأى وفلان جيد المشورة والمشورة
لغتان وقال الفراء المشورة أصلها مشورة ثم نقلت الى مشورة لخفتها وقال الليث المشورة مفعلة اشتق من الاشارة
ويقال مشورة (واستشاره طلب منه المشورة) وكذلك شاوره مشاورة وشوارا وتشاوروا واشتوروا (وأشار النار
و) أشار (بها وأشور بها وشور) بها (رفعها والمشارة) بالفتح (الدبرة) التى (فى المزرعة) وقال ابن سيده المشارة الدبرة
المقطعة للزرع والغراسة قال ويجوز أن يكون من هذا الباب وأن يكون من الشرة وفى الروض للسهيلى انه يقال المخبط
بها الحدود التى تمسك الماء دبرة بالفتح وحبس ومشارة (ج مشاور ومشائر) وفى حديث ظبيان وهم الذين خطوا
مشائرها أى ديارها (وشورى شور بن شور) بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام (المحدث دواشتى) فارسية ومعناه
المصطلح مع الخلق وهو (حدث عن الفقيه محمد بن ميكال) بن عبد الواحد بن حرملة بن القاسم بن بكر بن ديواشتى (ممدوح
أبى بكر (ابن دريد فى مقصورته) المشهورة (وأبوهم ملوك) فارس وكان المقتدر قلده الاهواز فمدحه ابنه أبو العباس
اسمعيل بن عبد الله فاذبه أبو بكر بن دريد وبأتى ذكره فى حرف اللام (والقعقاع بن شور) السعدى المعروف (تابعى)
جليس معاوية رضى الله عنه وهو من بنى عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة وأنشدوا * وكنت جليس قعقاع بن شور
* ولا يشقى بقعقاع جليس * (والمشوران العصفر و) منه (ثوب مشور) كمعظم اى مصبوغ بالعصفر (و)
شوران (جبل) مطل على السد كبير مرتفع (قرب عقيق المدينة) على ثمانية أميال منها واذا قصدت مكة فهو من
يسارك وهو فى ديار بنى سليم (فيه مياه سماء كثيرة) تجتمع فتفرغ فى الغابة وحذاءه ميطان فيه ماء ثر يقال له صعة
وبحذائه جبل يقال له معدن وجبال كبار شواهق يقال لها الحلاءة (وحرة شوران من حرار الحجاز) الست المحترمة
(والشورى كسكرى نبت بحرى) وقال الصاغانى هو شجر من أشجار سواحل البحر (و) يقال فلان (شير لك) أى
(مشاورك) وفلان خير شير على وزن جيد أى يصلح للمشاورة (و) شيرك أيضا (وزيرك) قال أبو سعيد يقال فلان وزير
فلان وشيره أى مشاوره (ج شوراء) كشعراء (وقصيدة شيرة) كجيدة (حسنة) وامرأة شيرة أى حسنة الشارة
وقيل جميلة (والمشورة العصر الساقة السمينة) وقيل مكرمة (وقد شارت) أى حسنت وسمنت وأصل الشورة السمن
والهيئة (و) الشورة (بالضم) الجمال الرائع و (الخجلة والشيرة الاصبع) التى يقال لها (السبابة) ويقال للسبابتين
المشيرتان وهى المسبحة (واشر لى عسلا) وقفه صاحب اللسان عن شمر والصاغانى عن أبى عمرو ونص عبارتهما يقال
أشر لى على العسل أى (أعنى على جنيه) وأخذه من مواضعه كما يقال أعكمنى (وشير وان بالكسر) وفتح الراء (ة
بخارى) نسب اليها جماعة من المحدثين منهم أبو القاسم بكر بن عمرو البخارى الشيروانى عن زكريا بن يحيى بن أسد
ومات فى رمضان سنة ٣١٤ ذكره الامير (وبنو شاور) بكسر الواو (بطن من همدان) قلت هو شاور بن
قدم بن قادم بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد بن همدان ومن ولده ابراهيم بن أحمد بن زيد بن على بن حسن بن عطية
الشاورى وحفيده الولى ابن الصديق بن ابراهيم صاحب المرواح قرية بأعلى تهامة من اليمن وله كرامات والامين
ابن الصديق بن عثمان بن الصديق بن ابراهيم من أجل اهل المرواح ولد بها سنة ٩٦٥ وجاور بالحرمين خمسا
وعشرين سنة ثم رجع الى اليمن وأخذ له ولولده عن عمر بن جبريل الهتار عدة الاهب وتوفى ببلده سنة ١٠١٠ ودفن
بالشجينة وهو أحد من يتصل اليه سندنا فى القادرية (وشئ مشور) كمقول (مزين) وأخذ شوره وشواره أى زينته
قال الكميت * كأن الجراد يغنينه * يباغمن ظبى الانيس المشورا * وقد شرته أى زينته فهو مشور
(والشير عمالة) كاملة الشارو يعار (لقب محمد) بن محمد بن أحمد بن على بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على
بن أبى طالب (جد الشريف النسابة) أبى الحسن على بن الشريف النسابة أبى الغنائم محمد بن على بن محمد المذكور
(العمرى) العلوى نسبة الى جده عمر الاطرف اليه انتهى علم النسب فى زمانه وصار قوله حجة من بعده وقد حضر له هذا
العلم ولقى فيه شيوخا وكان أبوه أبو الغنائم نسابة أيضا وأسانيدنا فى الفن تتصل اليه كما بيناه فى محله والشير (الجميلة
فى الاسد) هكذا ذكره الصاغانى (وريح شوار كسحاب رماه) لغة يمانية قاله الصاغانى * ومما يستدرك عليه رجل مستدرك
شير صار وشير صير حسن الخبر عند التجربة على التشبيه بالنظر أى انه فى مخبره مثله فى منظره وشاره الناس
شهروه بأبصارهم كما ورد فى حديث وقال الفراء شار الرجل اذا حسن وجهه وراش اذا استغنى واشتارت الابل سمنت
بعض السمن وفرس شير كجيد سمين وشار الفرس حسن وسمن وفى حديث الزباء أشور عروس ترى والشير كجيد الجميل
واشتاورو والاشتوار المشورة واشتار دسمه مثل اكتاز قاله الصاغانى وشور بالفتح جبل قرب اليمامة قاله الصاغانى
وزاد غيره فى ديار بنى تميم وشير بن عبد الله البصرى بالكسر شيخ لابن جميع الغسانى وأبو شور عمرو بن شور عن الشعبى

وعبد الملك بن نافع بن شور روى عن ابن عمر وشيرويه بالكسر جد محمد بن الحسين بن على حدث عن المخلص ذكره عبد
الغافر في الذيل وولده أبو بكر عبد الغفار الشيروي مشهور عالى الاسناد وهذا محل ذكره وشيران كحيان لقب
الحسن بن أحمد الدارع مات سنة ٢٨٦ ولقب سهل بن موسى القاضي الرامهرمزي من شيوخ الطبراني وشيران بن محمد
البيع شيخ للبيهقي ومحمد بن شيران بن محمد بن عبد الكريم البصري عن عباس الدوري وعنه زاهر السرخسي وعبد
الجبار بن شيران بن زيد روى عنه أبو نعيم بالاجازة وأبو القاسم على بن على بن شيران الواسطي وابن أخيه أنجب بن
الحسن بن على بن شيران وأبو الفتوح عبد الرحمن بن أبي الفوارس بن شيران حدثوا والشاور بقرية بالصعيد من
أعمال قولة نسبت الى بنى شاور بن لوام منها شيخنا أبو الحسن على بن صالح بن موسى السماري الرحمى المالكي نزيل
فرحوط حدث عن أبي العباس أحمد بن مصطفى بن أحمد الاسكندري الراهب وعن شيخنا محمد بن الطيب الفاسي
بالاجازة ❊ (الشهرة بالضم ظهور الشئ في شنعة) حتى يشهره الناس هكذا في المحكم والاساس فقول شيخنا القيد
بالشنعة غير معروف ولا يعرف لغير المصنف محل تأمل نعم ذكره الجوهري من غير قيد فقال الشهرة وضوح الامر
وقد (شهره كمنعه) يشهره شهرا (وشهره) تشهيرا فاشتهر وشهره تشهيرا (واشتهره فاشتهر) أى يستعمل لازما ومتعديا
وهو صحيح قال ❊ أحب هبوط الواديين وانني ❊ لمشتهر بالواديين غريب ❊ ويروى لمشتهر بكسر الهاء
(والشهير والمشهور المعروف المكان المذكور) يقال رجل شهير ومشهور ومشتهر قال ثعلب ومنه قول عمر بن الخطاب
رضى الله عنه اذا قدمتم علينا شهرنا أحسنكم اسما فاذا رأينا كم شهرنا أحسنكم وجها فاذا بلونا كم كان الاختيار
(و) الشهير (البغلة) ذكره الصاغاني (والشهر العالم) جمعه شهور وقال أبو طالب يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم
❊ فانى والضوابح كل يوم ❊ وما تتلوا السفاسرة الشهور ❊ قال الصاغاني هكذا أنشده الازهري لابي طالب
ولم أجده في شعره (و) الشهر (مثل قلامة الظفر و) في الحديث صوموا الشهر وسره قال ابن الاثير الشهر
(الهلال) سمى به لشهرته وظهوره أراد صوموا أول الشهر وآخره وقيل سره وسطه ومنه الحديث انما الشهر تسع
وعشرون أى ان فائدة ارتقاب الهلال ليلة تسع وعشرين ليعرف نقص الشهر قبله (و) الشهر (القمر) سمى به
لشهرته وظهوره (أو هو اذا ظهر) ووضح (وقارب الكمال و) قال ابن سيده الشهر (العدد المعروف من الايام) سمى
بذلك (لانه يشهر بالقمر) وفيه علامة ابتدائه وانتهائه وقال الزجاج سمى الشهر شهرا لشهرته وبيانه وقال أبو العباس
انما سمى شهرا لشهرته وذلك ان الناس يشهرون بدخوله وخروجه (ج أشهر وشهور) وقال الليث الشهر والاشهر
عدد والشهور جماعة وقيل سمى شهرا باسم الهلال اذا أهل والعرب تقول رأيت الشهر أى رأيت هلاله وقال ذو الرمة
❊ يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل ❊ وقال الله عز وجل الحج أشهر معلومات قال الفراء هي شوال وذو القعدة
وعشر من ذي الحجة وانما جاز أن يقال أشهر وانما هما شهران وعشر من ثالث وذلك جائز في الاوقات وتقول العرب
له اليوم يومان منذ لم أره وانما هو يوم وبعض آخر قال وليس هذا بجائز في غير المواقيت لان العرب قد تفعل الفعل في أقل
من الساعة ثم يوقعونه على اليوم ويقولون زرته العام وانما زاره في يوم منه (وشاهره مشاهرة وشهارا) ككتاب
(استأجره بشهر) عن اللحياني والمشاهرة المعاملة شهرا بشهر كالمعاومة من العام (وأشهروا أتى عليهم شهر) تقول
العرب أشهرنا مذ لم نلتق أى أتى علينا شهر قال الشاعر ❊ مذ أشهر السمار أنظرهم ❊ مثل انتظار
المضحى راعى الغنم ❊ وأشهرنا مذ نزلنا على هذا الماء أى أتى علينا شهر وأشهرنا في هذا المكان أقمنا فيه شهرا
وأشهرنا دخلنا في الشهر (و) أشهرت (المرأة دخلت في شهر ولادها وشهر) به (سيفه كمنع) يشهره شهرا أى سله
(وشهره) تشهيرا (انتضاه فرفعه على الناس) قال ❊ ياليت شعرى عنكم حنيفا ❊ أشاهرون بعدنا السيوفا وفي
حديث عائشة خرج شاهرا سيفه راكبا راحلته يعني يوم الردة أى مبرزا له من غمده وفي حديث ابن الزبير من شهر
سيفه ثم وضعه فدمه هدر أى من أخرجه من غمده للقتال وأراد بوضعه ضرب به وفي الحديث ليس منا من شهر علينا
السلاح (والاشاهر بياض الرحم و) يقال (أتان شهيرة) وامرأة شهيرة) أى (عريضة) ضخمة وقيل عريضة
(واسعة) يقال هو لم يركب (الشهرية بالكسر ضرب من البراذين) وهو بين البرذون والمقرف من الخيل وفي الاساس
بين الرمكة والفرس العتيق والجمع الشهاري (وشهر بن حوشب) الاشعري (محدث تركوه) روى عن بلال المؤذن
وتميم الداري وعمار وجرير وجندب وسلمان وأبي ذر وأبي هريرة وعائشة رضى الله عنهم وعنه زيد اليامي وخالد الحذاء
وعاصم بن بهدلة وغيلان بن جرير ومطر الوراق وغيرهم كذا في حاشية الاكمال قال ابن عدى لا يحتج به ووثقه ابن معين
كذا في ديوان الذهبي قال شيخنا هو المراد من قول القائل يعاتبه ❊ لقد باع شهر دينه
بخريطة ❊ فمن يأمن القراء بعدك يا شهر ❊ قلت القائل هو القطامي الكلبي ويقال سنان بن مكمل النميري وكان

شهر قدولى على خراسان يزيد بن المهلب و بعده * أحدثتم شيئا طريفا و بعثتم من ابن حرب امرأ هو الغدر * كذا في
تاريخ أبي جعفر الطبري (وشهران بن عفرس) بن حلف بن أفتل (أبو قبيلة من خثعم) وافتل هو خثعم منهم مالك بن عبد
الله بن سنان الشهراني كان أمير الجيوش في زمن معاوية وكسر على قبره أربعون لواء (والشهور) اسم (فرس ثعلبة بن
شهاب الجدلي) نقله الصاغاني (ويوم شهورة) بفتح الشين وسكون الهاء (من أيامهم أيام بني كنانة) نقله الصاغاني
(والشهرة فرس مهلهل بن ربيعة) وفي التكملة هي الشهر بغير هاء (وذو الشهرة أبو حبة ثعلبة بن أوس) بن خرشة
مستدرك الخزرجي السعدي (صحابي كانت له شهرة فاخرجوه باختلاف في اسمه لم يرو ولم يدر) * ومما يستدرك عليه الشهرة
الفضيحة قاله ابن الأعرابي وليس بمشهورة وهي عن الشهرتين وسمي مشهر كأحول وهو محول ومن المجاز أشهرت فلانا
استخففت به وفضحته وجعلته شهرة وشهار كغراب موضع قال أبو صخر * ويوم شهار قد ذكرتك ذكرة * على دبر
مجل من العيش نافد * وشهارة بالضم حصن عظيم باليمن ويقال له شهارة الفيش وهو من معاقل الأئمة قال الشاعر
* وفي شهارة أيام نعقتها * فتنى القرامطة الأشرار في أفر * ووزير مشهر كمحمد صحابي وضبطه الذهبي
كمكرم وحكى ابن الجوزي كمحسن بالسين المهملة وأم الأسود ابنة على بن مشهر لها ذكر وشهير بن العيار
الحلي وأبو محمد عبد الله الموصلي يعرف بابن الشهرحدثنا شيخنا العلامة المعمر المحدث مشهور بن المستريح الحسيني
الأهدلي حدثنا عن أبي الحسن على العجمي عن أبي الحسين بن يحيى وعن الوجيه عبد الرحمن بن محمد الذهبي الدمشقي
شهبر وغيرهما (الشهبر) والشهبرة (العجوز الكبيرة) هكذا في نسخ لنا بالباء والصواب ورود الهبرية (الشهابرة) و (شهبر (الكبير اندهش
فتكا) و الذي في التكملة وشهبر الرجل اندهش سكا (ولبه كذا كذا ورجل شهبر) كجعفر ضخم الرأس (أولا يوصف به
الرجال) قال الأزهري ولا يقال للرجل شهبر (والمرأة شهبرة) وشهربة (وشهبور وشهبرة) أو بزيادة (مسنة وفيها
بقية قوة) قاله ابن دريد وفي الحديث لا تتزوجن شهبرة ولا لهبرة أي كبيرة فانية وشيخ شهبر وشهرب عن يعقوب قال
شظاظ الضبي وهو أحد لصوص العرب وكان رأى عجوزا معها جمل حسن وكان راكبا على بكر له فنزل عنه وقال
امسكي لي هذا البكر لأقضي حاجة وأعود فلم تستطع العجوز حفظ الجملين فانفلت منها الجمل ومضى فقال أنا آتيك به
فمضى وركبه وقال * رب عجوز من نمير شهبرة * علمتها الانقاض بعد القرقرة * والجمع الشهابر وقال *
جعلت منهم عشاش الشهابر * (والشهبر) كجعفر (الضخم الرأس و) رجل (مشهبر الرأس كبيره مضطربه) كما في
التكملة (وعصام بن شهبر حاجب النعمان بن المنذر) ملك العرب وهو الذي قيل فيه * نفس عصام سودت عصاما * وعلمته الكر
والإقداما * وسيأتي ذكره في ع ص م (شهبر) بهذا الجمع أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني
شهابر في التكملة هي (الرحم لا واحد لها) أي لم يسمع إلا على بناء الجمع (شهدار الحار بقوا علاه وهو أن يغمر كاس بين الاث
شهدر سنين إلى ست) سنين (وهي شهدرة وهو شهدر) كجعفر (والشهدارة بكسر الفاحش والعاجز المفسد بين الناس
و) قال أبو عمرو رجل شهدارة الرجل (القصير) وأنشد لمراة تكميت عرس الحكم بن الصلت * ولم تك شهدارة
الأبعدين * ولا ريح الأقربين الشريرا * (و) قيل الشهدارة (الغليظ والشهدر كجعفر العظيم الرقبة) أورده
شهدر الصاغاني (الشهدارة) بالذال المعجمة أهمله الجوهري والصاغاني وهو (الشهدارة) بالمهملة في معانيه يقال رجل
شهرزور شهدارة بالذال والدال أي فاحش (و) الشهدارة (المتنبف في الشر) وهو أيضا المكثار الكلام (شهرزور) بالضم
(مدينة ورود بين الموصل) وهو لحد أحد انها نسبت اليه وهي الآن كورة واسعة في جبال بين اربل وهمدان
وأهلها كلهم أكراد والمدينة في صحراء عليها سور سمكه ثمانية أذرع بقرب جبل يعرف بشعران أكثر الجبال
أشجارا وغيره وآخر يعرف بالزم وقد نسب اليها جماعة من العلماء منهم أبو عمرو بن الصلاح وأبو محمد القاسم بن
مظفر بن علي وابنه أبو بكر محمد الملقب بقاضي الخافقين وأبو المظفر محمد بن علي بن الحسن بن أحمد وغيرهم ومن
المتأخرين شيخ مشايخنا أبو العرفان ابراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكردي الشهراني ولد بها في شوال سنة ١٠٢٥
وقدم المدينة ولازم القشاشي واجتمع في مصر عند مروره بجامع الشهاب الخفاجي والشيخ سلطان وغيرهم وقد حدثنا
عنه شيخنا محمد بن علاء الدين المزجاجي بمكة وأحمد بن علي الدمشقي بالأمورة العامة توفي بالمدينة في ٢٨ جمادى
الأولى سنة ١١٠١ وفي شرح شيخنا نصه وقال أبو عبد الله الشاطبي في اقتباس الأنوار وقد اختصره عبد الحق الأزدي
الاشبيلي ومنه نقلت شهرزور بلد من بلاد أذربيجان ثم قال أنشدني الفقيه الحافظ أبو علي الصدفي قال أنشدنا أبو
محمد السراج لنفسه * وعدت بأن تزوري كل شهر * فزوري قد تقضى الشهر زوري * وشقة بيننا نهر المعلى
* الى البلد المسمى شهرزور * وشهر صدودك المحتوم حق * ولكن شهر وصلك شهر زور * قال وقد
مستدرك أنشدناها شيخنا الامام أبو عبد الله بن المسناوي أعزه الله تعالى غير مرة * ومما يستدرك عليه شاه شهر كوب

النون وفتح الواو محلة بأعلى نيسابور منها أبو نصر فتح بن نوح بن سنان العامري النيسابوري عن يحيى بن يحيى وعنه
شبار محمد بن إسحاق الثقفي (و) شبار (ككتاب يوم السبت) في الجاهلية هكذا كانت العرب تسميه قال * أؤمل أن أعيش وإن
يومي * بأول أو بأهون أو جبار * أو التالي دبار فإن يفتني * فمؤنس أو عروبة أو شيار * قال رجاح (م أشبر وشبر
و) ان شئت قلت ثلاثة (شبر بالكسر) بسكون الباء وشبر بضم ففتح لتسلم الباء كما تقول صيود وصيد وصيد كذا في التكملة
صوأر ذكره الجوهري في الواو وهو الأكثر (فصل الصاد) المهملة مع الراء (صوأر كجعفر) قال شيخنا صوب ذكره هنا لأن
الهمزة أصل والواو زائدة انتهى وهو (ع) من أرض كلب من طرف السماوة مسافة يوم وليلة من الكوفة مما يلي
الشام عاقر فيه سحيم بن وثيل الرياحي غالب بن صعصعة أبا الفرزدق فعقر سحيم خمسا ثم بدا له وعقر غالب مائة قال جرير
* لقد سرني أن لا تعد مجاشع * من الفخر إلا عقر نيب بصوأر * وأورده الصاغاني في ص و ر قلت وفي هذه
اللغة نظر قال الشاعر أنشده ابن دريد * فما كان ذنب بني مالك * بأن سب منهم غلام فسب * بأبيض ذي شطب
باتر * يقط العظام ويبري العصب * (و) صوبر (كغراب ع بالمدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام
صبر (صبره عنه يصبره) صبرا (حبسه) قال الحطيئة * قلت لها أصبرها جاهدا * ويحك أمثال طريف قليل * (وصبر الإنسان
وغيره على القتل) نصبه عليه وقد نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن يصبر روح وهو (أن يحبس) حيا
(ويرمى) بشيء (حتى يموت) وأصل الصبر الحبس وكل من حبس شيئا فقد صبره وفي حديث آخر في رجل أمسك رجلا
وقتله آخر فقال اقتلوا القاتل واصبروا الصابر يعني احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت كفعله به (وقد قتله صبرا و)
قد (صبره عليه) وكذلك لو حبس رجل نفسه على شيء يريده قال صبرت نفسي قال عنترة يذكر حربا كان فيها * فصبرت
عارفة لذلك حرة * ترسو إذا نفس الجبان تطلع * يقول حبست نفسا صابرة قال أبو عبيد يقول إنه حبس نفسه
وكل من قتل في غير معركة ولا حرب ولا خطأ فإنه مقتول صبرا (ورجل صبورة) بالهاء (مصبور للقتل) حكاه ثعلب
وفي الحديث نهي عن المصبورة وهي المحبوسة على الموت (و) قال ابن سيدة (يمين الصبر التي يمسكك الحكم عليها حتى
تحلف) وقد حلف صبرا أنشد ثعلب * فأوجع الجنب وأعر الظهرا * أو يبلي الله يمينا صبرا * (أو) هي (التي
تلزم) لصاحبها من جهة الحكم (وصبره عليها صاحبها فيه) بأن يحبسه السلطان عليها حتى يحلف بها ولو حلف إنسان
من غير إحلاف ما قيل حلف صبرا ويقال أصبر الحاكم فلانا على يمين صبرا أي أكرهه (وصبر الرجل) يصبره (لزمه
والمصبورة اليمين) قيل لها مصبورة وإن كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لأنه إنما صبر من أجلها أي حبس
فوصفت بالصبر وأضيفت إليه مجازا (والصبر نقيض الجزع) يقال (صبر الرجل) (يصبر) (صبرا) (فهو صابر)
وصبار (وصبير) كأمير (وصبور) والأنثى صبور أيضا بغير هاء وجمعه صبر وقال الجوهري الصبر حبس النفس عند
الجزع وقد صبر فلان عند المصيبة يصبر صبرا وصبرته أنا حبسته قال الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم
أي احبس نفسك معهم وفي البصائر للمصنف الصبر في اللغة الحبس والكف في ضيق ومنه قيل فلان صبرا إذا أمسك
وحبس للقتل فالصبر حبس النفس عن الجزع وحبس اللسان عن الشكوى وحبس الجوارح عن التشويش
وقال ذو النون الصبر التباعد عن المخالفات والسكون عند تجرع غصص البليات وإظهار الغنى مع طول الفقر
بساحات المعيشة وقيل الصبر الوقوف مع البلاء بحسن الأدب وقيل هو الفناء في البلوى بلا ظهور شكوى وقيل إلزام
النفس الهجوم على المكاره وقال عمرو بن عثمان هو الثبات مع الله وتلقي بلائه بالرحب والسعة وقال الخواص
هو الثبات على أحكام الكتاب والسنة وقيل الصبر أن ترضى بتلف نفسك في رضا من تحبه وقال الحريري
الصبر أن لا يفرق بين حال النعمة وحال المحنة مع سكون الخاطر فيهما (وتصبر) الرجل (واصطبر) جعل له صبر
(و صبر) وقلبت الطاء صادا ولا تقول اصطبر لأن الصاد لا تدغم في الطاء وقيل التصبر تكلف الصبر ومنه قول عمر أفضل
الصبر التصبر قاله ابن الأعرابي وقيل مراتب الصبر خمسة صابر ومصطبر ومتصبر وصبور وصبار فالصابر أعمها والمصطبر
المكتسب للصبر المبتلى به والمتصبر متكلف الصبر حامل نفسه عليه والصبور العظيم الصبر الذي صبره أشد من صبر
غيره والصبار الشديد الصبر فهذا في القدر والكم والذي قبله في الوصف والكيف (وأصبره أمره بالصبر كصبره)
تصبيرا وقال الصاغاني صبرته تصبيرا إذا التمست منه أن يصبر (و) أصبره (جعل له صبرا) كاصطبره (وصبر به كنصر يصبر
صبرا وصبارة) بالفتح فيهما أي (كفل) به (و) تقول منه (اصبرني) يا رجل (كأصبرني) أي (أعطني كفيلا
و) هو به صبير (الصبير) كأمير (الكفيل) وقد جاء في حديث الحسن من أسلف سلفا فلا يأخذن به رهنا ولا صبيرا
(و) الصبير أيضا (مقدم القوم) وزعيمهم الذي يصبر لهم ومعهم (في أمورهم و) الصبير (الجبل) قاله الصاغاني
وقيل هو جبل بعينه وقد جاء ذكره في حديث معاذ (ج صبراء) ككرماء (و) الصبير (السحابة البيضاء أو الكثيفة التي

الى فصل الصاد انتهى جزء
من أجزاء الشارح التي بخطه
قال فيه (ولى هنا انتهى المجلد
والحمد لله الذي بنعمته تتم
الصالحات وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
فرغ من تسويده نهار الخميس
١٤ ربيع الثاني سنة ١١٨٣
بمنزلى فى عطفة الغسال بمصر
ويتلوه فصل الصاد المهملة) انتهى

ودق السحابة (أو) هو (السحاب الأبيض الذي يصير بعضه فوق بعض) درجا قال يصف جيشا * ككرفئة الغيث ذات الصبير * قال ابن بري هذا الصدر يحتمل أن يكون صدرا لبيت عامر بن جوين الطائي من أبيات * وجارية من بنات الملوك * قعقعت بالخيل خلخالها * ككرفئة الغيث ذات الصبير * تأتي السحاب وتأتالها * قال أي رب جارية من بنات الملوك قعقعت خلخالها لما أغرت عليهم فهربت وعدت فسمع صوت خلخالها ولم تكن قبل ذلك تعدو وقوله ككرفئة الخ أي هذه الجارية كالسحابة البيضاء الكثيفة تأتي السحاب أي تقصد إلى جملة السحاب وتأتاله أي تصلحه وأصله تأتوله من الأول وهو الإصلاح قال ويحتمل أن يكون ككرفئة الغيث للخنساء وعجزه * ترمي السحاب ويرمى لها * وقبله * ووحرا حفوتها بضنا * علها الصاعد زفاتها * قلت وقرأت في زوائد الأمالي لأبي علي القالي هذا البيت في جملة أبيات للخنساء ترثي بها أخاها وأولها * ألا ما لعينك أم ما لها * لقد أخضل الدمع سربالها * (أو القطعة الواقفة منها) تراها كأنها مصبورة أي محبوسة وهذا ضعيف قال أبو حنيفة الصبير السحاب يثبت يوما وليلة ولا يبرح كأنه يصبر أي يحبس (أو) هو (السحاب الأبيض) لا يكاد يمطر قال رشيد بن رميض العنزي * تروح إليهم عكر تراحى * كأنه وبهاره ذا الصبير * والجمع كالواحد وقيل (ج صبر) ككتب قال ساعدة بن جؤية * فارم بهم ليّة والأخلافا * حوز النعامي صبرا أخفافها * (و) الصبير صبير الخوان وهو (الرقاقة العريضة تبسط تحت ما يؤكل من الطعام أو) هي (رقاقة يغرف عليها) الخباز (طعام العرس كالصبيرة) بزيادة الهاء وقد أصبر كاسباني (والأصبرة من الغنم والإبل التي تروح وتغدو) على أهلها (ولا تعزب) عنهم (بلا واحد) قال ابن سيده ولم أسمع لها بواحد وروى بيت عنترة * لها بالصيف أصبرة وجل * وستمن كأنهما الخزار * (والصبر بالكسر والضم ناحية الشيء) وجانبه وصبره مثله (و) هو (حرفه) وغلظه وقيل صبر الشيء أعلاه وفي حديث ابن مسعود سدرة المنتهى صبرها الجنة أي أعلاها أي أعلى نواحيها قال النمر بن تولب يصف روضة * عزبت وباكرها الشتي بديمة * وطفاء تملؤها إلى أصبارها * (و) قال امرؤ الصبر والصبر (السحابة البيضاء ج أصبار و) الصبر (بالضم بطن من غسان) قال الأخطل * فسائل الصبر من غسان إذ حضروا * والحزن كيف قراك الغلمة الجشر * الصبر والحزن قبيلتان وقد تقدم تفسير البيت في ج ش ر (و) الصبر (بالتحريك الجلد) والقطعة صبرة أورده الصاغاني وزاد الزمخشري فقال وهو من أصبر الشيء إذا اشتد (و) يقال (ملأ) المكيال إلى أصباره وأدهق (الكأس إلى أصبارها أي) إلى أعاليها و (رأسها) وأصبار الإناء جوانبه وأصبار القبر نواحيه (و) يقال (أخذه بأصباره) أي تامّا (بجميعه) وقال الأصمعي إذا لقي الرجل شدة بكمالها قيل لقيها بأصبارها (والصبرة بالضم ما جمع من الطعام بلا كيل ووزن) بعضه فوق بعض وقال الجوهري الصبرة واحدة صبر الطعام يقال اشتريت الشيء صبرة أي بلا وزن ولا كيل والصبرة أي كدس (وقد صبروا الطعام) صبرا وصبرة (و) الصبرة (الطعام المحول) شيء شبيه بالسريد (و) الصبرة (الحجارة الغليظة المجتمعة ج صبار) بالكسر (والصبر بالضم وكعنب) هذه عن كراع (الأرض ذات الحصباء) وليست غليظة ومنه قيل للحرة أم صبار (والصبارة الحجارة) وقيل الحجارة الملس (ويثلث) قال الأعشى * من مبلغ شيبان أن المرء لم يخلق صبارة * وفي الصحاح * من مبلغ عمرا بأن المرء لم يخلق صباره * واستشهد به الأزهري أيضا وروى صبارة بفتح الصاد جمع صبار والهاء داخلة لجمع الجمع لأن الصبار جمع صبرة وهي حجارة شديدة قال ابن بري وصوابه لم يخلق صبارة بكسر الصاد قال وأما صبارة وصبارة فليس بجمع لصبرة لأن فعالا ليس من أبنية الجموع وإنما ذلك فعال بالكسر نحو حجار وجبال قال ابن بري البيت لعمرو بن ملقط الطائي يخاطب بهذا الشعر عمرو بن هند وكان عمرو بن هند قتل له أخ عند زرارة بن عدس الدارمي وكان بين عمرو بن ملقط وبين زرارة شر فحرض عمرو بن هند على بني دارم يقول ليس الإنسان بحجر فيصبر على مثل هذا وبعد البيت * وحوادث الأيام لا * يبقى لها إلا الحجاره * ها إن عجزة أمه * بالسفح أسفل من أواره * تسفى الرياح خلال كشحيه وقد سلبوا إزاره * فاقتل زرارة لا أرى * في القوم أوفى من زراره * (و) قيل الصبارة (قطعة من حديد أو حجارة و) الصبارة (بتشديد الراء شدة البرد وقد تخفف كالصبرة) بفتح فسكون التخفيف عن الصغاني يقال أتيته في صبارة الشتاء أي في شدة البرد وفي حديث علي رضي الله عنه قلتم هذه صبارة القر هي شدة البرد كحمارة القيظ (و) يقال سلكوا (أم صبار) ككتان (و) وقعوا في (أم صبور) كتنور أي (الحر) هكذا في النسخ التي بأيدينا وهو خطأ والصواب الحرة كما في المحكم والتهذيب والتكملة مشتق من الصبر التي هي الأرض ذات الحصباء أو من الصبارة وخص بعضهم به الرجلاء منها (والداهية) في كلام المصنف لف ونشر مرتب قال ابن بري ذكر أبو عمرو الزاهد أن أم صبار الحرة وقال الفزاري هي حرة ليلى وحرة النار قال والشاهد لذلك قول النابغة * تدافع الناس عنها حين يركبها * من المظالم تدعى أم صبار * أي تدفع الناس عنها فلا سبيل لأحد

الى عزوتا الا بها تنعهم من ذلك لكونها غليظة (تطؤها الخيل ولا تغادر علينا فيها) وقوله من المظالم جمع مظلمة أي حرة سوداء مظلمة وقال ابن السكيت في كتاب الالفاظ في باب الاختلاط والشر يقع بين القوم وقد يعني الحرة والهضبة أم صبار وروى عن ابن شميل ان أم صبار هي الصفاة لا يحيك فيها شيء قال وأما أم صبور فقال أبو عمرو والشيباني هي الهضبة التي ليس لها منفذ يقال وقع القوم في أم صبور أي في أمر ملتبس شديد ليس له منفذ كهذه الهضبة التي لا منفذ لها وأنشد لابي الغريب النصري * أوقعه الله بسوء فعله * في أم صبور فأودى ونشب * (و) قيل أم صبار وأم صبور كلتاهما الداهية و (الحرب الشديدة) وفي المحكم يقال وقعوا في أم صبار وأم صبور قال هكذا قرأته في الالفاظ صبور بالباء قال وفي بعض النسخ أم صيور كأنها مشتقة من الصيارة وهي الحجارة (والصبر ككتف هذا الدواء المر) (ولا يسكن الا في ضرورة الشعر) قال الراجز * أمر من صبر ومقر وحضض * كذا في الصحاح وفي الحاشية الحضض الحولان وقيل هو بظاء وقيل بضاد وظاء قال ابن بري صواب انشاده أمر بالنصب وأورده نظاما لانه يصف حية رقشة * أرقش ظمآن اذا عصر لفظ * قال شيخنا على أن التسكين حكاه ابن السيد في كتاب الفرق له وزاد ومنهم من يلقي حركة الباء على الصاد فيقول صبر بالكسر قال الشاعر * تعزيت عنها كارها فتركتها * وكان فراقيها أمر من الصبر * ثم قال والصبر بالكسر لغة في الصبر وذكره في كتاب المثلث له وصرح به في المصباح وذكره غير واحد انتهى وفي المحكم الصبر (عصارة شجر مر) الواحدة صبرة وجمعه صبور قال الفرزدق * يا ابن الخبيئات حرى مرة * عليها من الله حنظل وصبور * وقال أبو حنيفة نبات الصبر كنبات السوسن الاخضر غير أن ورق الصبر أطول وأعرض وأثخن كثيرا وهو كثير الماء جدا وقال الليث الصبر بكسر الباء عصارة شجر ورقها كقرب السكاكين طوال غلاظ في خضرتها غبرة وكمدة مقشعرة المنظر يخرج من وسطها ساق عليه نور أصفر تمه الريح قلت وأجوده السقطري ويعرف أيضا بالصبارة (و) صبر (ككتف) (جبل) من جبال اليمن (مطل على تعز) المدينة المشهورة بها (ولقيط بن عامر بن صبرة) بكسر الباء (صحابي) وافد وهو الذي روى حديث في الوضوء ويقال هو لقيط بن صبرة والد عاصم حجازي (و) الصبار (ككتاب السداد) ويقال للسداد القعولة والدابلة والعرعرة (و) الصبار أيضا (الصابرة) وقد صابره مصابرة وصبارا وقال المصنف في البصائر في قوله تعالى اصبروا وصابروا ورابطوا انتقال من الأدنى الى الأعلى فالصبر دون المصابرة والمصابرة دون المرابطة وقيل اصبروا بنفوسكم وصابروا بقلوبكم على البلوى في الله ورابطوا بأسراركم على الشوق الى الله وقيل اصبروا في الله وصابروا بالله ورابطوا مع الله (و) الصبار (حمل شجرة حامضة و) الصبار (كغراب ورمان) حمل شجرة شديدة الحموضة أشد حموضة من المصل له عجم أحمر عريض يجلب من الهند يقال له (التمر الهندي) وهو الذي يتداوى به ويقال لشجرة الحومر مثل مرد (وأبو صبيرة كجهينة طائر أحمر البطن أسود الظهر والرأس والذنب) هكذا في التكملة وفي اللسان طائر أحمر البطن أسود الرأس والجناحين والذنب وسائره أحمر (وأصبر) الرجل (أكل الصبيرة) وهي الرقاقة التي تقدم ذكرها قاله ابن الأعرابي (و) أصبر اذا (وقع في أم صبور) وهي الداهية أو الامر الشديد وكذلك اذا وقع في أم صبار وهي الحرة (و) أصبر (قعد على الصبير) وهو الجبل (و) أصبر (سد رأس الجونة بالصبار) وهو السداد (و) أصبر (اللبن) اذا (اشتدت حموضته الى المرارة) قال أبو عبيدة في كتاب الابل المقر والصبر الشديد الحموضة الى المرارة قال أبو حاتم اشتقاق الصبر والمقر وهما مران (و) في حديث ابن عباس في قوله عز وجل وكان عرشه على الماء قال كان يصعد الى السماء بخار من الماء فاستصبر فعاد صبيرا (استصبر) أي (استكثف) وتراكم فصار سحابا وذلك قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان الصبير سحاب أبيض متكاثف يعني تكاثف البخار وتراكم فصار سحابا (والاصطبار الاقتصاص) وفي حديث عمار حين ضربه عثمان فلما عوتب في ضربه اياه قال هذه يدي لعمار فليصطبر معناه فليقتص يقال صبر فلان فلانا لولي فلان أي حبسه وأصبره أي أقصه منه فاصطبر أي اقتص وقال الاحمر أقاد السلطان فلانا وأقصه وأصبره بمعنى واحد اذا اقتصه بقود وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم طعن انسانا بقضيب مداعبة فقال له أصبرني قال اصطبر أي أقدني من نفسك قال استقد يقال صبر فلان من خصمه واصطبر أي اقتص منه وأصبره الحاكم أي أقصه من خصمه (وصبره طلب منه أن يصبر) كذا في التكملة (والصبور) من أسماء الله تعالى وفي الحديث ان الله تعالى قال اني أنا الصبور قال أبو اسحاق الصبور في صفة الله عز وجل (الحليم الذي لا يعاجل العصاة بالنقمة بل يعفو أو يؤخر) وهو من أبنية المبالغة والفرق بينه وبين الحليم ان المذنب لا يأمن العقوبة كما يأمنها في صفة الحليم (و) الصبور (فرس نافع بن حبلة) الحنفي (و) الصبر الجراءة ومنه قوله تعالى (فما أصبرهم على النار) هكذا في سائر النسخ والصواب فما أصبرهم على النار (أي ما أجرأهم) على أعمال أهل النار (أو ما أعلمهم بعمل أهلها) القول الثاني في التكملة

(وشهر الصبر شهر الصوم) ومنه الحديث من سره أن يذهب كثير من وحر صدره فليصم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل
شهر وأصل الصبر الحبس وسمي الصوم صبرا لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح (و) الصبارة
(كجبانة الارض الغليظة المشرفة الناشزة) لا نبت فيها ولا تنبت شيئا وقيل هي أم صبار (وسموا صابرا) كناصر
منهم أبو عمرو محمد بن محمد بن صابر الصابري نسب الى جده وآخرون (وصبرة بكسر الباء) منهم عامر بن صبرة الصحابي
الذي تقدم ذكره وسموا أيضا صبيرة (وأما قول الجوهري الصبار) أي كسحاب (جمع صبرة) بفتح فسكون (وهي الحجارة
الشديدة قال الاعشى * قبيل الصبح أصوات الصبار * فغلط والصواب في الشعر) في (البيت) أصوات (الصيار بالكسر
والياء) التحتية (وهو صوت الصنج) ذي الاوتار (والبيت ليس للاعشى) كما ظنه (وصدره * كأن تزغم الهامات فيها *) هذا
نص الصاغاني في التكملة وكأن المصنف قلده في تغليط الجوهري والهامات الضفادع وعلى قول الجوهري شبه
نقيق الضفادع في هذه العين بوقع الحجارة وهو صحيح ونقله صاحب المحكم هكذا أو مثله ونسب البيت للاعشى وقال الصبرة
من الحجارة ما اشتد وغلظ وجمعها الصبار وسيأتي في ص ى ر وقال شيخنا كلام الجوهري في هذا البيت مربوط
ببيت آخر جاء به شاهدا على غير هذا ولا نرى فيه كلاما غير محرر وقلده المصنف في ذلك وأورد الكلام مختصرا مبهما
فليحرر انتهى قلت وكأنه يشير الى قول الاعشى المتقدم ذكره * من سمع شيبان ان المرء لم يخلق صباره * وقول ابن بري
وصوابه بكسر الصاد قال وأما صبارة وصبارة فليس بجمع لصبرة لان فعالا ليس من ابنية الجموع وانما ذلك فعال بالكسر
نحو حجار وجمال وأن البيت لعمرو بن ملقط الطائي وقد تقدم سابقه هذا آخر ما في هذا المقام الذي أشار له شيخنا فتأمل
(وصبار سكة بمرو) ظاهره أنه كناصر وضبطه الحافظ في التبصير بفتح الموحدة وقال منها أبو المعالي يوسف بن محمد
الفقيه الصباري سمع منه أبو سعد بن السمعاني (والصبرة بالفتح) ذكرها في مستدركه (ما تلبد في الحوض من البول
والسرقين والبعر و) الصبرة (من الشتاء وسطه) وقد تقدم في كلام المصنف ويقال لها أيضا الصبورة (و) صبرة (بلا
لام د بالمغرب) قريب من القيروان (والصبور) بالضم (ق) ذكره في النون (ان شاء الله تعالى) * ومما يستدرك مستدرك
عليه الصبارة من السحاب كالصبير وصبره أو قدموا صبره القاضي أقصه من خصمه وفي الحديث وعند رجليه قرظا
مصبورا أي مجموعا قد جعل صبرة كصبرة الطعام وفي الحديث من فعل كذا وكذا كان له خيرا من صبير ذهبا قالوا
هو اسم جبل باليمن وفي بعض الروايات مثل صير بالصاد المكسورة والتحتية وهو جبل لطي وقال ابن الاثير جاءت هذه
الكلمة في حديثين لعلي ومعاذ أما علي فهو صير وأما معاذ فصبير قال كذا فرق بينهم قلت وسيأتي في ص ى ر وفي
الحديث نهى عن صبر الروح وهو الخصاء ومن المجاز صبرت عينه اذا حلفته بهذا القسم وعين مصبورة ودبى لا يصبر
على البرد وهو صابر عليه وهو أصبر على الضرب من الارض كذا في الاساس والصابورة ما يوضع في بطن المركب من
الثقل والصابر لقب علي ابن أخت الشيخ فريد الدين العمري أحد مشايخ الجشتية صاحب الآيات والكرامات ولقب
علي بن علي بن أحمد الشرنوبي حدث شيخنا يوسف بن علي أحد شيوخ خانقاه البرهمانية والصبيرة مصغرا ناحية شامية
وبلا لام موضع آخر والقاضي أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن صبر البغدادي الاصم فقيه حنفي مات سنة ٣٠٨ وفي تميم صبيرة
ابن يربوع بن حنظلة قال ابن الكلبي منهم قطن بن ربيعة بن أبي سلمة بن صبيرة شاعر بني يربوع ومن شيوخ أبي عبدة
رباب الصبيري ﴿ الصحراء اسم موضع بحال بالكوفة) ومحل خارج القاهرة (و) الصحراء (الارض المستوية في لين صحر
وغلظ دون القف أو) هي (الفضاء الواسع) زاد ابن سيدة (لا نبات به) قال الجوهري الصحراء البرية غير مصروفة وان لم
يكن صفة (وانما لم يصرف) للتأنيث و(للزوم حرف التأنيث) له قال وكذلك القول في بشرى تقول صحراء واسعة ولا
تقل صحراوة فقد دل تأنيثها على تأنيث وقال ابن شميل الصحراء من الارض مثل ظهر الدابة الاجرد ليس بها شجر ولا
آكام ولا جبال ملساء يقال صحراء بينة الصحر والصحرة (ج صحارى) بفتح الراء (وصحاري) بكسرها ولا يجمع على
صحر لانه ليس بنعت (و) قال ابن سيدة الجمع (صحراوات) وصحار ولا يكسر على فعل لانه وان كان صفة فقد غلب عليه
الاسم وقال الجوهري الجمع الصحارى والصحراوات قال وكذلك جمع كل فعلاء اذا لم يكن مؤنث أفعل مثل عذراء وخبراء
وورقاء اسم رجل (والياء مشددة) وهو الاصل فيه لانك اذا جمعت صحراء أدخلت بين الحاء والراء ألفا وكسرت الراء
كما يكسر ما بعد الجمع في كل موضع نحو مساجد وجعافر فتنقلب الالف الاولى بعد الراء ياء للكسرة التي قبلها وتنقلب
الالف الثانية التي للتأنيث أيضا ياء فتدغم ثم حذفوا الياء الاولى وأبدلوا من الثانية ألفا فقالوا صحارى ليسلم الالف من
الحذف عند التنوين وانما فعلوا ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الالف للتأنيث وبين الياء المنقلبة من الالف التي ليست
للتأنيث نحو الف مرمى اذ قالوا المرامي والمعاري وبعض العرب لا يحذف الياء الاولى ولكن يحذف الثانية فيقول
الصحاري بكسر الراء وهذه صحار كما تقول جوار وشاهد التشديد (في قوله * وقد أعدو على أشقر يغتال الصحاريا)

الاشعر

الاشقر اسم فرسه وعتاب أي قطع (وأصحروا برزوا فضاء) أي الصحراء وقيل أصحروا اذا برزوا الى فضاء لا يواريهم شئ
ومنه حديث أم سلمة لعائشة سكن الله عقيراك فلا تصحريها معناه لا تبرزيها الى الصحراء قال ابن الاثير هكذا جاء في هذا
الحديث متعديا على حذف الجار وايصال الفعل فانه غير متعد وفي حديث علي فأصحر لعدوك وامض على بصيرتك
أي كن من أمره على أمر واضح منكشف (و) أصحر (المكان اتسع) أي صار كالصحراء (و) أصحر (الرجل أعوز)
(والصحرة بالضم جوبة تنجاب في الحرة) وتكون أرضا لينة تطيف بها الحجارة (ج صحر) لا غير قال أبو ذؤيب يصف
يراعا * سبي من يراعته نفاه * أتي مده صحر ولوب * قوله سبي أي غريب واليراعة هنا الأجمة (ولقيته
صحرة بحرة) الأخير بالنون قال الصاغاني مجراة لانهم لا يجرحون ثلاثة أشياء انتهى وفي اللسان لقيته صحرة بحرة
قيل لم يجريا لانهما اسمان جعلا اسما واحدا اذا لم يكن بينك وبينه شئ (و) أخبره بالامر صحرة بحرة و(صحرة
بحرة) بالتنوين (و بضم الكل أي قبلا (ولا حجاب) وفي التكملة أي كفاحا (وأبرز له) ما في نفسه من (الامر
صحارا) بالكسر كأنه (جاهره جهارا والأصحر قريب من الأصهب والاسم) أي اسم اللون (الصحر) بفتح
فسكون هكذا هو مضبوط والصواب محركة (والصحرة) بالضم (أو هو) أي الصحر (غبرة في حمرة خفيفة) كذا
في النسخ والصواب خفيفة (الى بياض قليل) قال ذو الرمة * يعدو بحاص أشباه محملجة * صحر سرابيل
في أحشائها قبب * وقيل الصحرة حمرة تضرب الى غبرة ورجل أصحر وامرأة صحراء في لونه وقال الاصمعي الاصحر
نحو الاصبح والصحرة لون الاصحر وهو الذي في رأسه شقرة (واصحار النبت) اصحيرارا أخذت فيه حمرة ابيضت
بصالمة ثم هاج فاصفر فيقال له اصحر (واصحار السنبل احمار أو ابيضت أوائله و) حب رأس الاول و(أتان
صحور) كصبور (فيها بياض وحمرة) وجمعه الصحر والصحرة اسم اللون والصحر مصدر (أو) صحور (رموح أي
(نفوح برجلها أو الصحيرة اللبن الحليب يغلى ثم يصب عليه السمن) فيشرب شربا وقيل هي محض الابل والغنم ومن
المعزى اذا احتيج الى الحسو وأعوزهم الدقيق ولم يكن بأرضهم طبخوه ثم سقوه العليل حارا وصحره يصحره صحرا طبخه
وقيل اذا محض الحليب حامضه حتى يحترق فهو صحيرة والفعل كالفعل وقيل هو اللبن الحليب يصحر وهو أن يلقى فيه الرضف
أو يجعل في القدر فيغلى فيه فورا واحدا حتى يحترق ثم يذر عليه دقيق ثم يحسى وقيل هي الصحيرة من
الصحر كالمهيرة من المهر (والصحير) كأمير (من صوت الحمير) أشد من الصهيل في الخيل وقد صحر يصحر صحيرا وصحارا
(و) الصحيراء ممدود (كالحميراء صنف من التين) عن كراع ولم يعينه (و) صحير (كزبير ع قرب فيد و) صحر أيضا
(جبل) وفي التكملة عن (يمانى قطن) وسيأتي قطن في محله (و) صحار (كغراب عرق الحمى أو عرقها) وعلى
الاول اقتصر الصاغاني (و) صحار (رجل من عبد القيس) قال جرير * لقيت صحار بني سنان فيهم * حدبا
كأعظم ما يكون صحار * (وأما صحار بطنان من العرب) يعرفان بهذا الاسم (وصحره) أي اللبن (كمنعه)
يصحره صحرا (طبخه) ثم سقاه العليل (و) صحرته (الشمس آلمت دماغه) وقيل آذته كصهرته (وصحر) بالضم
ممنوعا (و يصرف أخت لقمان) بن عاد (عوقبت على الاحسان) فضرب بها المثل (فقيل مالي ذنب الا ذنب
صحر) هذا قول ابن خالويه وهو مجاز وقال ابن بري صحر هي بنت لقمان العادي وابنه لقيم بالميم خرجا في غارة فأصابا
ابلا فسبق لقيم فأتى منزله فنحرت أخته صحر جزورا من غنيمته وصنعت منها طعاما تتحف به أباها اذا قدم فلما قدم لقمان
قدمت له الطعام وكان يحسد لقيما فلطمها ولم يكن لها ذنب قلت وهكذا ذكره أبو عبيد في الامثال كما نقله عنه الحافظ
والثعالبي في المضاف والمنسوب والفرق لابن السيد كما نقله عنهم شيخنا في شرحه ونقل عن ابن خالويه قال ان ذنبها هو
ان لقمان رأى في بيتها نخامة في السقف فقتلها (والأصحر والصحر الاسد) أورده الصاغاني * ومما يستدرك عليه مستدرك
الصاحر الذي يقاتل قرنه في الصحراء ولا يخاتله وقال الصاغاني الصحر البياض وصحار بالضم مدينة عمان وقال الجوهري
صحار قصبة عمان مما يلي الجبل وتؤام قصبتها مما يلي الساحل وفي الحديث كفن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
في ثوبين صحاريين صحار قرية باليمن نسب الثوب اليها وقيل هو من الصحرة من اللون وثوب أصحر وصحاري وفي حديث
عثمان انه رأى رجلا يقطع سمرة بصحيرات اليمامة قال الحازمي ويقال فيه صحيرات الثمامة وهي احدى مراحل النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم الى بدر ومن المجاز أصحر بالامر وأصحره أظهره ولا تصحر أمرك وأصحره ما في قلبك وألق
روره صحراء لتبرد كذا في الاساس وبكر بن عبد الله بن صحار العبدي كتاب شهد فتح مصر * (الصخرة الحجر العظيم صخر
الصلب) وقوله عز وجل فتكن في صخرة قال الزجاج في الصخرة التي تحت الارض فالله عز وجل لطيف باستخراجها
خبير بمكانها وفي الحديث الصخرة من الجنة يريد صخرة بيت المقدس (ويحرك ج صخر) بفتح فسكون (وصخر)
بالتحريك (وصخور) بالضم وفاته صخورة كصقورة جمع صقر أورده الصاغاني وابن منظور والزمخشري (وصخرات)

محركة (ومكان صخر) ككتف (ومصخر كثيره و) قال أبو عمرو (الصاخر صوت الحديد بعضه على بعض و) يقال
شرب بالصاخرة (وهي إناء من خزف) يشرب منه كالشربة (و) الصخيرة (كجهينة ع بالحجاز و) الصخير (كأمير نبت
والصخرات) محركة (ع بعرفة) وهو الصخرات السود موقف النبي صلى الله عليه وسلم (وصخيرات اليمام) جاء ذكره
في حديث عثمان انه رأى رجلا يقطع سمرة بصخيرات اليمام ولكن ضبطه ابن الأثير بالحاء المهملة جمع مصغر واحده
صحرة وهي أرض لينة تكون في وسط الحرة قال هكذا قاله أبو موسى وهو اليمام بشجر أو طير قال فأما الطير فصحيح وأما
الشجر فلا يعرف فيه يمام بالياء وانما هو ثمام بالثاء المثلثة قال وكذلك ضبطه الحازمي قال هو صخيرات الثمامة ويقال
فيه الثمام بلا هاء قال وهي (مرحلة) لها رسول الله صلى الله تعالى (عليه وسلم) في توجهه الى بدر وفي كلام المصنف
قصور من جهات وقد أشرنا اليه في المادة التي تقدمت (وصخر بن عمرو) بن الشريد السلمي (أخو الخنساء) الشاعرة
وفيه تقول * وإن صخرا لتأتم الهداة به * كأنه علم في رأسه نار * (و) قد (صخروا صخرة) وصخرا وصخيرا
(والتصخير التسخير) عن ثعلب * ومما يستدرك عليه رجل أصخر الوجه اذا كان وقاحا وهو مجاز كما في الأساس وبنو مستدرك
صخر قبيلة من جذام ونقل الحافظ عن الإيناس للوزير ابن المغربي جميع ما في العرب صخر بالخاء المعجمة الا في صخر
ابن الخزرج فهو بالصاد المهملة والجيم وصخر آباد قرية بمرو وينسب الى صخر بن بريدة بن الحصيب الأسلمي وصخار بن
علقمة كسحاب شاعر من خولان * (الصدر أعلى مقدم كل شيء وأوله) حتى انهم ليقولون صدر النهار والليل وصدر صدر
الشتاء والصيف وما أشبه ذلك و يقولون أخذ الامر بصدره أي بأوله والامور بصدورها وهو مجاز (وكل ما واجهك)
صدر ومنه صدر الانسان (و) من المجاز وصفت صدرا لسهم الصدر (من السهم ما جاز) و (ز) من وسطه الى مستدقه)
وهو الذي يلي النصل اذا رمي به وسمي بذلك (لانه المتقدم اذا رمي) وقيل صدر السهم ما فوق نصفه الى المراش وعليه
اقتصر الزمخشري (و) الصدر (حذف ألف فاعلن في العروض) لمعاقبتها نون فاعلاتن قال ابن سيده هذا قول الخليل
وإنما حكمه أن يقول الصدر الالف المحذوفة لمعاقبتها نون فاعلاتن (و) الصدر (الطائفة من الشيء و) الصدر
(الرجوع كالمصدر) صدر (يصدر) بالضم (و يصدر) بالكسر صدورا وصدرا (والاسم) من قولك صدرت عن الماء
وعن البلاد الصدر (بالتحريك) يقال صدر عنه يصدر صدرا ومصدرا ومزدرا الأخيرة مضارعة قال * ودع ذا الهوى
قبل القلى ترك ذي الهوى * متين القوى خير من الصرم مزدرا * (ومنه طواف الصدر) وهو طواف الافاضة
(وقد صدر غيره وأصدره وصدره) والثانية أعلى (فصدر) هو وفي التنزيل العزيز حتى يصدر الرعاء قال ابن سيده فاما
أن يكون هذا على نية التعدي كأنه قال حتى يصدر الرعاء ابلهم ثم حذف المفعول واما أن يكون يصدر هنا غير متعد لفظا
ولا معنى لانهم قالوا صدرت عن الماء فلم يعدوه وفي الحديث يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى قال ابن الأثير
الصدر بالتحريك رجوع المسافر من مقصده والشاربة من الورد يعني يخسف بهم جميعهم ثم يصدرون بعد الهلكة
مصادر متفرقة على قدر أعمالهم وقال الليث الصدر الانصراف عن الورد وعن كل أمر يقال صدروا وأصدرناهم
وقال أبو عبيد صدرت عن البلاد وعن الماء صدرا وهو الاسم فان أردت المصدر جزمت الدال وأنشد لابن مقبل *
وليلة قد جعلت الصبح موعدها * صدر المطية حتى تعرف السدفا * قال ابن سيده وهذا عي منه واختلاط
ذات وقد وضع منه هذه المقالة في خطبة كتابه المحكم فقال وهو أوحش من هذه العبارة أو أخشن من هذه الاشارة
(وصدر القناة مذكر) فأما قول الأعشى * وتشرق بالقول الذي قد أذعته * كما شرقت صدر القناة من الدم *
فقال ابن سيده إنما أنثه على المعنى لان صدر القناة من القناة وهو كقولهم ذهبت بعض أصابعه لانهم يؤنثون الاسم
المضاف الى المؤنث (والصدرة بالضم الصدر أو) صدرة الانسان (ما أشرف من أعلاه) أي أعلى صدره وعليه اقتصر
الأزهري قال (و) منه الصدرة التي تلبس وهو (ثوب م) معروف ومن هذا قول الطائية وكانت تحت امرئ القيس
فركته وقالت اني ما علمتك لثقيل الصدر سريع الهراقة بطيء الافاقة (وصدره) يصدره صدرا (أصاب صدره)
ويقال ضربته فصدرته أي أصبت صدره (و) صدر (كعني شكاه) فهو مصدور يشكو صدره وقال عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة * لا بد للمصدور من أن يسعلا * يريد أن من أصيب صدره لا بد له أن يسعل * وذلك حين قيل له حتى
متى تقول هذا الشعر يعني انه يحدث للانسان حال يتمثل فيه بالشعر ويطيب به نفسه ولا يكاد يمتنع منه وفي حديث
الزهري قيل له ان عبيد الله يقول الشعر قال ويستطيع المصدور أن لا ينفث أي لا يبزق شبه الشعر بالنفث لانهما
يخرجان من الفم وفي حديث عطاء قيل له رجل مصدور ينهز قيحا أحدث هو قال لا يعني يبزق قيحا (والأصدر العظيم) أي
الذي أشرفت صدرته (والمصدر كمعظم القوي) الشديد ومنه حديث عبد الملك أتي بأسير مصدر وهو العظيم الصدر
(و) المصدر من الخيل (من سبق العرق صدره) وبه فسر ابن الأعرابي قول طفيل الغنوي يصف فرسا * كأنه بعدما صدّرن

من عرق * سبدٌ قطر حجم الأبن مبلول * ورواه بعضهم صدرن على ما لم يسم فاعله أى أصاب العرق صدورهن بعد ما عرق وقال أبو سعيد أى يعرقن صدرا من العرق ولم يستفرغنه وعليه اقتصر الصاغانى والأجود فى معناه أى بعد ما سبقن بصدورهن والعرق الصف من الخيل كذا فى اللسان (و) المصدّر (الابيض لبّة الصدر من الغنم والخيل أو) هو (السوداء الصدر من النعاج وسائرها أبيض) ونعجة مصدّرة قاله أبو زيد (و) تصدّر الفرس وصدّر كلاهما تقدّم الخيل بصدره وقال ابن الأعرابى المصدّر (السابق من الخيل) ولم يذكر الصدر وهو مجاز وبه فسر قول طفيل الغنوى السابق (و) من المجاز المصدّر (العظيم الصدر من السهام و) المصدّر (أوّل القداح الغفل) التى ليست لها فروض ولا أنصباء إنما تثقل بها القداح كراهية التهمة هذا قول اللحيانى (و) المصدّر (الأسد والذئب) لشدتهما وقوة صدرهما (وتصدّر) الرجل (نصب صدره فى الجلوس و) قال صدّره فتصدّر (جلس فى صدر المجلس) أى أعلاه (و) تصدّر (الفرس تقدّم) الخيل (بصدره كصدّر) تصديرا وسيأتى للمصنف فى آخر المادة تصدّر الفرس فهو كالتكرار لأن المعنى واحد (وصدور الوادى أعاليه ومقادمه كصدائره) عن ابن الأعرابى وأنشد * أئن عرّدت فى بطن وادٍ حمامة * بكيت ولم يعذرك فى الجهل عاذر * تعزّ بنى عن عبرة تلك الصبى * على من تقدمته الصدائر * (جمع صدارة وصديرة) هكذا فى النسخ والذى فى اللسان واحدها صادرة وصديرة (و) من المجاز قولهم (ماله صادر ولا وارد أى) ماله (شئ) وقال اللحيانى ماله شئ ولا قوم (و) من المجاز (طريق صادر) أى (يصدر بأهله عن الماء) كما يقال طريق وارد يرده بهم قال لبيد يذكر ناقتين * ثم أصدرناهما فى وارد * صادر وهم صواه قد مثل * أراد فى طريق يورد فيه ويصدر عن الماء فيه والوهم الضخم (والصدر محركة اليوم الرابع من أيام النحر) لأن الناس يصدرون عن مكة إلى أماكنهم وفى الحديث للمهاجر إقامة ثلاث بعد الصدر يعنى بمكة بعد أن يقضى نسكه (و) الصدر (اسم لجمع صادر) قال أبو ذؤيب * بأطيب منها إذا ما النجوم * أعنقن مثل هوادى الصدر * (والأصدران عرقان) يضربان (تحت الصدغين) لا يفرد لهما واحد (و) فى المثل (جاء يضرب أصدريه أى) جاء (فارغا) يعنى عطفيه وروى أبو حاتم جاء فلان يضرب أصدريه وأزدريه أى جاء فارغا قال ولم يدروا أصله قال أبو حاتم قال بعضهم أصدراه وأزدراه وأسدراه ولم يعرف شيئا منهن وفى حديث الحسن يضرب أصدريه أى منكبيه ويروى أسدريه بالسين أيضا (وصادر ع) وكذلك برقة صادر قال النابغة * لقد قلت للنعمان حين لقيته * يريد بنى حن ببرقة صادر * (و) صادرة (ماءة اسم سادرة) معروفة (وصدر كجمل اسم جمادى الأولى) قال ابن سيده أراها عادية (و) الصدار (ككتاب ثوب رأسه كالمقنعة وأسفله يغشى الصدر) والمنكبين تلبسه المرأة قال الأزهرى وكانت المرأة الثكلى إذا فقدت حميمها أحدّت عليه لبست صدارا من صوف وقال الراعى يصف فلاة * كأن العرامس الوجناء فيها * عجول خرقت عنها الصدارا * وقال ابن الأعرابى الجول الصدرة وهى الصدار والأصدة والعرب تقول للقميص الصغير والدرع القصير الصدرة وقال الأصمعى يقال لما يلى الصدر من الدرع صدار وقال الجوهرى الصدار قميص صغير يلى الجسد وفى المثل كل ذات صدار خالة أى من حق الرجل أن يغار على كل امرأة كما يغار على حرمه (و) الصدارة (ماءة باليمامة) لبنى جعدة وبالفتح قرية من قرى اليمن قاله الصاغانى (و) من المجاز (صدّر كتابه تصديرا) إذا (جعل له صدرا) وصدّر الكتاب عنوانه وأوّله (و) صدّر (بعيره) تصديرا (شدّ حبلا من حزامه إلى ما وراء الكركرة) وفى اللسان قال ابن شميل يقال صدّر عن بعيرك وذلك إذا خمص بطنه واضطرب تصديره فيشد حبل من التصدير إلى ما وراء الكركرة فيثبت التصدير فى موضعه وذلك الحبل يقال له السناف ونقله الصاغانى فى التكملة وسلمه (و) من المجاز صدّر (الفرس) تصديرا إذا (برز برأسه) هكذا فى سائر النسخ والصواب بصدره كما فى سائر الأمهات (وسبق) وفرس مصدّر سابق يتقدم الخيل بصدره وأنشد قول طفيل الغنوى السابق (وصادره على كذا) من المال (طالبه به) ومن كلام كتاب الدواوين أن يقال صودر فلان العامل على مال يؤديه أى فورق على مال ضمنه (و) صدر أو صدر (كجبل أو زفر ة ببيت المقدس) منها أبو عمرو لاحق بن الحسين ابن عمران بن أبى الورد الصدرى حدث عن المحاملى وعنه الحاكم مات بنواحى خوارزم (و) صدار (كغراب ع قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام منه محمد بن عبد الله الصدارى روى عنه يزيد بن عبد الله بن الهاد قلت هكذا ذكروه ومحمد بن عبد الله هذا هو ابن الحسن المثنى وقال فيه أيضا الصرارى براءين وسينظر

مستدرك * ومما يستدرك عليه بنات الصدر حلق عظامه وهو مجاز ورجل بعيد الصدر لا يعطف وهو على المثل وصدر القدم مقدمها ما بين أصابعها إلى الحمارة وصدر النعل مقدام الحرث منها ويوم كصدر الرمح ضيق شديد قال ثعلب هذا يوم تقص للحرب قال وأنشد ابن الأعرابى * ويوم كصدر الرمح قصّرت طوله * بليلى فلهانى وما كنت لاهيا *

والتصدير حزام الرحل والهودج قال سيبويه فأما قولهم التزدير فعلى المضارعة وليست بلغة وقال الاصمعى وفى الرحل حزام يقال له التصدير قال ولوضين والبطان للقتب وأكثر ما يقال الحزام للسرج والصدار سمة على صدر البعير وفى المثل تركته على مثل ليلة الصدر أى لا شئ له والمصدر بالفتح موضع الصدور وهو الانصراف ومنه مصادر الافعال وقال الليث المصدر أصل الكلمة التى تصدر عنها صوادر الافعال وفى الحديث كانت له ركوة تسمى الصادر سميت به لانه يصدر عنها بالرى ومنه فأصدرنا ركابنا أى صرفنا رواء فلم نحتج الى المقام بها للماء ويقال للذى يبتدئ أمرا ثم لا يتمه فلان يورد ولا يصدر فاذا أتمه قيل أورد وأصدر ورجل مصدر متم للامور وهو مجاز وصدروا الى اسكاك صاروا اليه قاله ابن عرفة وصادر المتصرف وتصادروا وطعنه تصدر القناة وهو مجاز وهو يعرف موارد الامور ومصادرها وصادرت فلانا من هذا الامر على شئ وتصادروا على ماشاؤا وهؤلاء مصدرة القوم مقدموهم وصدر لقوم رئيسهم كالمصدر ومنه صدر الصدور للقائم بأعباء الملك والصدرة بالفتح المقدم والصدرة تصغير الصدرة لما يلى الجسد من القميص القصير ❊ (الصرة بالكسر شدة البرد) حكاه الزجاج فى تفسيره (أو البرد) عامة حكيت هذه عن ثعلب (كالصر فيهما) بالكسر أيضا وقال الليث الصر البرد الذى يضرب النبات ويحسه وفى الحديث انه نهى عما قتله الصر من الجراد أى البرد (و) قال الزجاج الصرة (أشد الصياح) يكون فى الطائر والانسان وغيرهما وبه فسر قوله تعالى فأقبلت امرأته فى صرة ويقال جاء فى صرة وجاء يصطر أى فى ضجة وصيحة وجلبة (و) الصرة (بالفتح الشدة من الكرب والحرب والحر) وغيرها ولا يخفى ما بين الحرب والحر من الجناس المذيل وصرة القيظ شدته وشدة حره وقد فسر قول امرئ القيس ❊ فألحقه بالهاديات ودونه ❊ جواحرها فى صرة لم تزيل ❊ بالشدة من الكرب (و) الصرة (العطفة و) الصرة (الجماعة) وبه فسر بعض قول امرئ القيس المتقدم أى فى جماعة لم تتفرق (و) الصرة (تقطيب الوجه) من الكراهة (و) الصرة (الشاة المصراة) وسيأتى معنى المصراة قريبا (و) الصرة (بالضم شرج الدراهم ونحوها) كالدنانير معروفة وقد صرها صرا وصررت الصرة شددتها (وريح صر) بالكسر (وصرصر) اذا كانت (شديدة الصوت أو شديدة (البرد) قال الزجاج وصرصر متكرر فيها الراء كما يقال قلقلت الشئ وقلقلته اذا رفعته من مكانه وليس فيه دليل تكرير وكذلك صرصر وصر وصلصل وصل اذا سمعت صوت الصرير غير مكرر قلت صر وصل فاذا أردت ان الصوت تكرر قلت قد صلصل وصرصر وقال الازهرى ريح صرصر أى شديدة البرد جدا وقال ابن السكيت ريح صرصر فيه قولان يقال أصلها صرر من الصر وهو البرد فأبدلوا مكان الراء الوسطى فاء الفعل كما قالوا تجفجف الثوب وكبكبوا وأصله تجفف وكببوا ويقال هو من صرير الباب ومن الصرة وهي الصيحة قال عز وجل فأقبلت امرأته فى صرة قال المفسرون فى ضجة وصيحة وقال ابن الانبارى فى قوله تعالى كمثل ريح فيها صر ثلاثة أقوال أحدها فيها برد والثانى فيها تصويت وحركة وروى عن ابن عباس قول آخر فيها صر قال فيها نار (وصر النبات بالضم) صرا (أصابه الصر) أى شدة البرد (وصر) كضرب (يصر) كيفر (صرا) بالفتح (وصريرا) كأمير (صوت وصاح شديدا) أى أشد الصياح (كصرصر) قال جرير يرثى ابنه سوادة ❊ قالوا نصيبك من أجر فقلت لهم ❊ من للعرين اذا فارقت أشبالى ❊ فارقتنى حين كف الدهر من بصرى ❊ وحين صرت كعظم الرمة البالى ❊ ذاكم سوادة يجلو مقلتى لحم ❊ باز يصرصر فوق المرقب العالى ❊ قال ثعلب قيل لامرأة أى النساء أبغض اليك فقالت التى ان حدثت صرصرت وصر الجندب يصر صريرا وصر الباب يصر وكل صوت شبه ذلك فهو صرير اذا امتد فاذا كان فيه تخفيف وترجيع فى اعادة ضوعف كقولك صرصر الاخطب صرصرة كأنهم قدروا فى صوت الجندب المد وفى صوت الاخطب الترجيع فحكوه على ذلك وكذلك الصقر والبازى (و) صر (صماخه صريرا صاح من العطش) وقال ابن السكيت صرت أذنى صريرا اذا سمعت لها دويا وصر الباب والقلم صريرا أى صوت وفى الاساس صرت الاذن سمع لها طنين وصر صماخه من الظمأ (و) صر (الناقة) و صر (بها يصرها) بالضم (صرا) بالفتح (شد ضرعها) بالصرار فهى مصرورة ومصررة وفى حديث مالك بن نويرة حين جمع بنو يربوع صدقاتهم ليوجهوا بها الى أبى بكر رضى الله عنه فمنعهم من ذلك وقال ❊ وقلت خذوها هذه صدقاتكم ❊ مصررة أخلافها لم تجرد ❊ سأجعل نفسى دون ما تحذرونه ❊ وأرهنكم يوما بما قلته يدى ❊ (و) صر (الفرس والحمار بأذنه يصر صرا) (وصرها وأصر بها سوّاها ونصبها للاستماع) كصررها وقال ابن السكيت يقال صر الفرس أذنيه ضمهما الى رأسه فاذا لم يوقعوا قالوا أصر الفرس بالالف وذلك اذا جمع أذنيه وعزم على الشد وقال عمرو جاءت الخيل مصرة آذانها أى محددة آذانها رافعة لها وانما تصر آذانها اذا جدت فى السير (و) الصرار (ككتاب ما يشد به) الضرع (ج أصرة) وهو الخيط الذى تشد به التوادى على أطراف الناقة وتذر الاطباء بالبعر الرطب لئلا يؤثر الصرار فيها

وقال

وقال الجوهري الصرار خيط يشد فوق الخلف والتودية لئلا يرضعها ولدها وفي الحديث لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يحل صرار ناقة بغير إذن صاحبها فإنه خاتم أهلها قال ابن الأثير من عادة العرب أن تصر ضروع الحلوبات إذا أرسلوها إلى المرعى سارحة ويسمون ذلك الرباط صرارا فإذا راحت عشيا حلت تلك الأصرة وحلبت فهي مصرورة ومصررة قال وعلى هذا المعنى تأولوا قول الشافعي فيما ذهب إليه في أمر المصراة وقال الشاعر * إذا اللقاح غدت ملقى أصرتها * ولا كريم من الولدان مصبوح * (و) الصرار (ع بقرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وهو ماء محتفر جاهلي على سمت العراق وقيل أطم لبني عبد الأشهل قلت وإليه نسب محمد بن عبد الله الصراري ويقال فيه محمد بن إبراهيم الصراري والأول أصح روى عن عطاء وعنه بكر بن مضر هكذا قاله أئمة الأنساب وقال الحافظ ابن حجر إنما روى عن عطاء بواسطة ابن أبي حسين قلت وابن أبي حسين هذا هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين روى عن عطاء (والمصراة المحفلة) على تحويل التضعيف (أو هي من صرى يصرى) تصرية فعل ذكره المتن (وناقة مصررة لا تدر) قال أسامة الهذلي * أزرت على حول عجوس مصررة * ورائق أخلاف المدين رواتها * (والصرر محركة السنبل بعد ما يقصب) وقيل أن يظهر (أو هو السنبل (ما لم يخرج فيه القمح) قاله أبو حنيفة (واحدته صررة) وقد ذكر في هذه المادة وهي قوله وهي بهاء (وقد أصر السنبل) يقال ابن شميل أصر الزرع إصرارا إذا خرج أطراف السفا قبل أن يخلص سنبله فإذا خلص سنبله قيل قد أسبل وقال في موضع آخر يكون الزرع صررا حين يلتوي الورق وييبس طرف السنبل وإن لم يخرج فيه القمح (و) أصر (يعدو) إذا (أسرع) بعض الإسراع ورواه أبو عبيد أصر بالصاد وزعم الطوسي أنه تصحيف (و) أصر (على الأمر عزم) منه يقال (هو مني صرى) بالكسر (وأصرى) بفتح الهمزة وكسر الصاد والراء (وصرى) بكسر الصاد وفتح الراء المشددة (وأصرى) بزيادة الهمزة (وصرى) بضم الصاد وكسر الراء (وصرى) بفتح الراء المشددة (أي عزيمة وجد) وقال أبو زيد إنها مني لأصرى أي لحقيقة وأنشد أبو مالك * قد علمت ذات الثنايا الغر * أن الندى من شيمتي أصرى * أي حقيقة وقال أبو سمال الأسدي حين ضلت ناقته اللهم إن لم تردها علي فما أصليت صلاة فوجدها عن قريب فقال علم الله أنها مني صرى أي عزم عليه وقال ابن السكيت إنها عزيمة محتومة قال وهي مشتقة من أصررت على الشيء إذا أقمت ودمت عليه ومنه قوله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون وقال أبو الهيثم صرى أي اعزمى كأنه يخاطب نفسه من قولك أصر على فعله يصر إصرارا إذا عزم على أن يمضي فيه ولا يرجع وفي الصحاح وقد يقال كانت هذه الفعلة مني أصرى أي عزيمة ثم جعلت الياء ألفا كما قالوا بأبي أنت وبابا أنت وكذلك صرى وصرى على أن يحذف الألف من إصرى لا على أنها لغة صررت على الشيء وأصررت وقال الفراء الأصل في قولهم كانت مني صرى وأصرى أي أمر فلما أرادوا أن يغيروه عن مذهب الفعل حولوا ياءه ألفا فقالوا صرى وأصرى كما قالوا نهى عن قيل وقال وقال أخرجتا من نية الفعل إلى الأسماء قال وسمعت العرب تقول أعييتني من شب إلى دب ويخفض فيقال من شب إلى دب ومعناه فعل ذلك مذ كان صغيرا إلى أن دب كبيرا (وصخرة صراء صماء) وفي اللسان ملساء وفي التكملة وحجر أصر صلب (ورجل صرور) كصبور (وصرورة) بالهاء (وصرارة) كسحابة (وصارورة) كفاروقة (وصارور) بغير هاء (وصروري) وصاروري كلاهما بياء النسب (وصاروراء) كعاشوراء عن الكسائي نقله الصاغاني قال شيخنا يلحق بنظائر عاشوراء التي أنكرها ابن دريد انتهى والمعروف في الكلام رجل صرور وصرورة (لم يحج) قط وأصله من الصر الحبس والمنع وقد قالوا صروري وصاروري فإذا قلت ذلك ثنيت وجمعت وأنثت وقال ابن الأعرابي كل ذلك من أوله إلى آخره مثنى مجموع كانت فيه ياء النسب أو لم تكن (ج صرارة وصرار) بالفتح فيهما (و) الصارورة والصارور وهو الذي (لم يتزوج للواحد والجميع) وكذلك المؤنث والصرورة في شعر النابغة الذي لم يأت النساء كأنه أصر على تركهن وفي الحديث لا صرورة في الإسلام وقال اللحياني رجل صرورة لا يقال إلا بالهاء وقال ابن جني رجل صرورة وامرأة صرورة ليست الهاء لتأنيث الموصوف بما هي فيه وإنما لحقت لإعلام السامع أن هذا الموصوف بما هي فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث الصفة أمارة لما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة وقال الفراء عن بعض العرب قال رأيت أقواما صرارا بالفتح واحدهم صرارة وقال بعضهم قوم صوارير جمع صارورة قال ومن قال صروري وصاروري ثنى وجمع وأنث وفسر أبو عبيد قوله عليه السلام لا صرورة في الإسلام بأنه التبتل وترك النكاح فجعله اسما للحدث يقول ليس ينبغي لأحد أن يقول لا أتزوج يقول ليس هذا من أخلاق المسلمين وهذا فعل الرهبان وهو معروف في كلام العرب ومنه قول النابغة * لو أنها عرضت لأشمط راهب * عبد الإله صرورة متعبد * يعني الراهب الذي قد ترك النساء وقال ابن الأثير في تفسير هذا الحديث وقيل أراد من قتل في الحرم قتل ولا يقبل منه أن يقول إني صرورة ما حججت ولا عرفت حرمة الحرم

قال وكان الرجل في الجاهلية إذا أحدث حدثا ولجأ إلى الكعبة لم يهج فكان إذا لقيه ولي الدم في الحرم قيل له هو صرورة فلا تهجه (ورجل صرورة مضطر متقبض أو ضيق) والأخير عن ابن بري وكلاهما عيب وأنشد * لا زج فيه ولا اصطرار * وقال أبو عبيد اصطر الحافر اصطرارا إذا كان فاحش الضيق وأنشد لأبي النجم العجلي * بكل وأب للحصى رضاح * ليس بمصطر ولا فرشاح * أي بكل حافر وأب مقعب يحفر الحصى لقوته ليس بضيق وهو المصطر ولا بمرشاح وهو الواسع الزائد على المعروف (والصارة) بتشديد الراء (الحاجة) قال أبو عبيد لنا قبله صارة أي حاجة (و) الصارة (العطش ج صرائر) نادرة قال ذو الرمة * فانصاعت الحقب لم تقصع صرائرها * وقد نشحن فلا ري ولا هيم * قال ابن الأعرابي صر يصر إذا عطش ويقال قصع الحمار صارته إذا شرب الماء فذهب عطشه (و) جمع الصارة بمعنى الحاجة (صوار) قاله أبو عبيد وفي كلام المصنف لف ونشر غير مرتب وقيل إن الصرائر جمع صرير وأما الصارة فجمعها صوار وهو عين (و) يقال شرب حتى ملأ مصاره (المصار الأمعاء) حكاه أبو حنيفة عن ابن الأعرابي ولم يفسره بأكثر من ذلك (والصارة) بالفتح (نهر) أخذ من الفرات (والصراري الملاح) قال القطامي * في ذي جلول يقضي الموت صاحبه * إذا الصراري من أهواله ارتسما * (ج صراريون) ولا يكسر قال العجاج * جذب الصراريين بالكرور * ويقال للملاح الصاري مثل القاضي وسيذكر في المعتل وقال ابن بري كان حق صراري أن يذكر في فصل صرى المعتل اللام لأن الواحد عندهم صار وجمعه صراء وجمع صراء صراري قال وقد ذكر الجوهري في فصل صرى أن الصاري الملاح وجمعه صراء قال ابن دريد ويقال للملاح صار والجمع صراء وكان أبو علي يقول صراء واحد مثل حسان للحسن وجمعه صراري واحتج بقول الفرزدق * أشارب خمرة وخدين زير * وصراء لفسوته بخار * قال ولا حجة لأبي علي في هذا البيت لأن الصراري الذي هو عنده جمع بدليل قول المسيب بن علس يصف غائصا أصاب درة وهو * وترى الصراري يسجدون لها * ويضمها بيديه للنحر * وقد استعمله الفرزدق للواحد فقال * ترى الصراري والأمواج تلطمه * لو يستطيع إلى برية عبرا * وكذلك قول خلف بن جميل الطهوي * ترى الصراري في غبراء مظلمة * تعلوه طورا ويعلو فوقها تبرا * قال وإنما السهو في جعل الجوهري الصراري واحدا لما رآه في أشعار العرب يخبر عنه كالإخبار عن الواحد الذي هو الصاري مع أن الياء فيه للنسبة كأنه منسوب إلى صرار مثل حواري منسوب إلى حوار وحواري الرجل خاصته وهو واحد لا جمع ويدلك على أن الجوهري لحظ هذا المعنى كونه جعله في فصل صرر ولو لم تكن الياء للنسب عنده لم يذكره في هذا الفصل (وصررت الناقة تقدمت) عن ابن الأعرابي قال ذو الرمة * إذا ما تأرتنا المراسيل صررت * أبوص النسا وخادة أينق الركب * (وصرين بالكسر د بالشام) ذكره الصاغاني وقال غيره موضع ولم يعينه قال الأخطل * إلى هاجس من آل ظمياء والتي * أتى دونها باب بصرين مغلق * (والصر) بالكسر (طائر كالعصفور) في قده (أصفر) اللون سمي بصوته يقال صر العصفور يصر إذا صاح وفي حديث جعفر الصادق اطلع علي بن الحسين وأنا أنتف صرا قيل هو عصفور بعينه كما ورد التصريح به في رواية أخرى (والصرصور كعصفور دويبة) تحت الأرض تصر أيام الربيع (كالصرصر) والصرصر (كهدهد وهدهد) الصرصور (العظام من الإبل) كالصرصر والصرصر (و) الصرصور (البختي منها) أو ولده وليس بلغة وقال ابن الأعرابي الصرصور فحل النجيب من الإبل (و) الصرصران إبل نبطية يقال لها (الصرصرانيات) وفي الصحاح الصرصراني واحد الصرصرانيات وهي الإبل التي (بين البخاتي والعراب أو) هي (الفوالج والصرصراني والصرصران) ضرب من (سمك) البحر (أملس) الجلد ضخم وأنشد لرؤبة * مرت كظهر الصرصران الأدحن * (ودرهم صري) بالفتح (ويكسر له صرير) وصوت (إذا نقر) هكذا بالراء وفي بعض النسخ بالدال وكذلك الدينار وخص بعضهم به الجحد ولم يستعمله فيما سواه وقال ابن الأعرابي ما لفلان صري أي ما عنده درهم ولا دينار يقال ذلك في النفي خاصة وقال خالد بن جنبة يقال للدرهم صري وما ترك صريا إلا قبضه ولم يثنه ولم يجمعه (وصرار الليل مشددة) ولو قال ككتان كان أليق (الطويئر) وهو الجدجد ولو فسره به كان أحسن وهو أكبر من الجندب وبعض العرب تسميه الصدى (والصرامرة سط الشأم والصرصر) كقنفذ (الديك) سمي به لصياحه (و) الصرصر (قريتان بسواد بغداد عليا وسفلى وهي) أي السفلى (أعظمهما) وهي على فرسخين من بغداد منها أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم بن هشام الصرصري ثقة عن المحاملي وابن عقدة وعنه البرقاني (وصر محركة حصن باليمن) قرب أبين (والأصرار قبيلة بها) أي باليمن ذكره الصاغاني (و) صرار (كسحاب أو كتاب واد بالحجاز) وقال ابن الأثير هي بئر قديمة على ثلاثة أميال من المدينة من طريق العراق (والصريرة) كسفينة (الدراهم المصرورة) ويسمونها اليوم بالصر (والصورة كدويبة الضيق الخلق والرأي) ذكره الصاغاني (وصاررته على كذا) من الأمر

صارة مفرده صاره

المستدرك

(أكرهته) عليه (والصرّان بالضم ضرب من الخلد) محركة وهي الارض الصلبة (من شجر العلاق) وغيره (والصارّة الشجر الملتف) الذي (لا يخلو) أي لا تخلو أصوله (من الظل) لاشتباكه (والصر) بالفتح (الدلو تتصرى فتصر أي تشد و) جمع (المسمع) وهو عروة في داخل الدلو بإزائها عروة أخرى أنشد ابن الاعرابي * ان كانت اتما اقصرت قصرها * ان تقصار الدلو لا يضرّها * ويقال صرّ اتعزل اذا قمع قوله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الصر بالفتح الصرة والصر بالكسر الشارقة ابن عباس وماء يصطر أي يصحب وصرير القلم صوته واصطرت السارية صوّتت وحنّت وهو في حديث حنين الجذع وصر يصر اذا صح عن ابن الاعرابي ورجل صارّ بين عينيه متقبض جامع بينهما كما يفعل الحزين وفي الحديث أحرجها ما تصرّ ربه من الكلام أي ما تجمعانه في صدوركما وكل شيء جمعته فقد صررته ومنه قيل للأسير مصرور لان يديه جمعتا إلى عنقه وأصر على الذنب لم يقلع عنه وفي الحديث ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوه وهم يعلمون والاصرار على الشيء الملازمة والمداومة والثبات عليه وأكثر ما يستعمل في الشر والذنوب وصر فلان على الطريق ولا أحد مسدكا وصرت على هذه البلاد وهذه الخطة فلا أحد منها مخصا او وجهت ويقال صرار ا سدا وحاجزا لا يصل الى وامرأة مصطرة الحقوين [illegible] لا يعلوها الماء وصرار اسم جبل وقال جرير * ان الفرزدق لا يزايل لؤمه * حتى يزول عن الطريق صرار * ويقال للسفينة قرقور وصرصور وصرصر اسم نهر بالعراق وفي التهذيب من النوادر صرصرت المال صرصرة اذا جمعته ورددت اطرافه ما انتشر منه وكذلك كهلته وحبكرته ودبكلته وزمزمته وكبكبته * ويقال لمن وقع في أمر لا يقوى عليه صرّ عليه انقره واشبه ومن امثالهم * علقت معالقها وصر الجندب * قد أشار له المصنف في ع ل ق وأحاله على الراء ولم يذكره كما ترى وسيأتي شرحه هناك

صطر

(الصطر ويحرك السطر) الصاد لغة في السين ومصيطر بالصاد والسين وأصل صاده سين قلبت مع الطاء صادا لقرب مخارجها (و) من ذلك (تصيطر) اي تسيطر (والمصطار بالضم) قال الازهري أظنه مفتعلا من صار قلبت التاء طاء قال وقد جاء المصطار في شعر عدي بن الرقاع في نعت (الخمر) في موضعين بتخفيف الراء قال وكذلك وجدته مقيدا في كتاب الايادي المقروء على شمر ونقل عن الكسائي ان المصطار الخمر الحامض وقال في موضع آخر وهي نعت وردشة من الاخطل يصف الخمر * تدمي اذا طعنوا فيها بجائفة * فوق الزجاج عتيق غير مصطار * قال المصطار الحديثة المتغيرة الطعم والريح وقيل المصطار الحامض التي اعتصرت من أبكار العنب حديثا قال واراه روميا لانه لا يشبه أبنية كلام العرب قال ويقال المسطار بالسين وهكذا رواه أبو عبيد في باب الخمر (والصطر محركة) بمعنى سطر وهو (العود من القتم) هكذا أورده الصاغاني ونسبه الى ابن الاعرابي وفي المحكم في سطر السطر العتود من المعز والصاد لغة فيه قلت وسيأتي الكلام عليه في مصطر ان شاء الله تعالى وشيخ شيوخنا القطب أبو عبد الله محمد بن أحمد المكناسي شهر بالمصطاري

صعر

(الصعر محركة والتصعير ميل في الوجه) وقيل الصعر الميل في الخد خاصة (أو) هو ميل (في العنق وانقلاب في الوجه الى (أحد الشقين أو) هو (داء في البعير) يأخذه و(يلوي عنقه منه) وقد (صعر كفرح صعرا) (فهو أصعر) وجمعه صعر قال أبو دهبل أنشده أبو عمرو بن العلاء * وتري لها دلا اذا نطقت * تركت بنات فؤاده صعرا * ويقال أصاب البعير صعر وصيد أي داء يلوي منه عنقه (وصعر خده تصعيرا) وصاعره (وأصعره أماله) من الكبر قال المتلمس واسمه جرير بن عبد المسيح * وكنا اذا الجبار صعر خده * أقمنا له من درئه فتقوما * يقول اذا أمال متكبر خده اذللناه حتى يتقوم ميله وفي التنزيل ولا تصعر خدك للناس وقرئ ولا تصاعر قال الفراء معناهما الاعراض من الكبر وقال أبو اسحاق معناه لا تعرض عن الناس تكبرا ومجاز ولا تلزم خدك الصعر وأصعره كصعره والتصعير امالة الخد (عن النظر الى الناس تهاونا من كبر) كأنه معرض وفي الحديث يأتي على الناس زمان ليس فيهم الا أصعر أو أبتر يعني رذالة الناس الذين لا دين لهم وقيل ليس فيه الا ذاهب بنفسه او ذليل وقال ابن الاثير الأصعر المعرض بوجهه كبرا وفي حديث عمار لا يلي الامر بعد فلان الا كل أصعر أبتر أي كل معرض عن الحق ناقص (وربما يكون) ذلك (خلقة) في الانسان والظليم (وفرس مصعر ككرم شديد) هكذا في سائر النسخ وهو خطأ والصواب مصعر كمعظم ومنه قول الشاعر * وقد قربن قربا مصعرا * اذا لهدان حار واسبكرا * (والصعير بالاعتراض في السير) وهو من الصعر (و) الصيعرية (سمة في عنق الناقة) خاصة وقال أبو علي في التذكرة الصيعرية وسم لاهل اليمن لم يكن يوسم الا النوق (لا البعير) كما قاله أبو عبيد (وأوهم الجوهري) أي أوقعه في الوهم (بيت المسيب) بن علس * وقد أتناسى الهم عند احتضاره * بناج عليه الصيعرية مكدم * (الذي قال فيه طرفة) بن العبد (لما سمعه) من المسيب (قد استنوق الجمل) أي انك كنت في صفة جمل فلما قلت الصيعرية عدت الى ما توصف به النوق يعني ان الصيعرية سمة لا تكون الا للاناث وهي النوق وقد أجاب عنه البدر القرافي بأن البعير يتناول للانثى وان ذكر الوصف تخصيصا للشأن اذ الذكر أجلد وأقوى وبه

شخناه ولا يخلو عن تأمل (وغامه في ن و ف) وسيأتي في القاف ان شاء الله تعالى (وأحمر صيعري فاني وسنام صيعري
عظيم) مدور (والصعراء كحمراء ع مقابل صعنى) من ديار بني عامر (و) صعران (كعجلان أرض) قاله الصاغاني
(وصعاري بالضم ع) قاله ابن دريد وكذلك صعارى (و) قال ابن الاعرابي (الصعر محركة) والصعد (صغر الرأس و)
الصعر (أكل الصعارير) وهو الصمغ (والصعرور) بالضم (والصعرر بضمات وتشديد الراء الأولى) وهذه عن
الصاغاني (ما جمد من اللبا) جمعه صعارير قاله أبو عمرو (و) الصعرور (الصمغ الطويل الدقيق الملتوي) وقيل الصعارير
صمغ جامد يشبه الاصابع وقيل الصعرور القطعة من الصمغ وقال أبو حنيفة الصعرورة بالهاء الصمغة الصغيرة
المستديرة وقال أبو زيد الصعرور بعيرها صمغة تطول وتلتوي ولا تكون صعرورة الا ملتوية وهي نحو الشبر وقال
مرة عن أبي نصر الصعرور يكون مثل القلم و يعطف كرة القرن والصعارير لا تكون الا طوالا وهي الاصابع (و)
الصعرور (شيء أصفر غليظ يابس فيه رخاوة) كالنحيت (و) الصعرور أيضا (ما يخرج من الاحليل) على التشبيه
(أو) هو (أول ما يحلب من اللبأ) أو ما يبس من الصمغ في ابتداء الانفتاح (و) كل (حمل شجرة يكون مثل) حب
(الايهل والفلفل ونحوه مما فيه صلابة) فهو يسمى الصعارير (أو) الصعرور (الصمغ عامة ج صعارير) وأنشد
* اذا أورق العبسي جاع عياله * ولم يجدوا الا الصعارير مطعما * عن ابن معوله في قوته وقوت عياله على
الصيد فاذا أورق لم يجد طعاما الا الصمغ فهم يقتاتون الصمغ (و) يقال (ضربه فاصعررّ واصعرّرّ) بادغام النون
في الراء قاله الصاغاني ربما قالوا ذلك أي استوى و (استدار من الوجع مكانه وتقبض و) سموا أصعر وصعران) كسحبان
وصعران بالضم وصعيرا مصغرا (و) صعير (كزبير جد لأبي ذر) جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن صعير بن
حرام بن غفار الغفاري رضي الله عنه وقد اختلف في اسمه على أقوال (و) صعير (والد ثعلبة الصحابي) رضي الله عنه
وهو ثعلبة بن صعير ويقال ابن أبي صعير بن عمرو بن زيد العذري حليف بني زهرة روى عنه ابنه عبد الله وعبد الرحمن
ابن كعب ولابنه صحبة أيضا فائت وعبد الله بن ثعلبة بن صعير هذا شيخ الزهري وصعير أيضا جد الأعلى لثعلبة وهو
عدي بن صعير العذري (و) صعير والد (عقبة المحدث) شيخ لعوام بن حوشب وخالد بن عرفطة بن صعير العذري هو
ابن أخي ثعلبة المذكور ويختلف في عنبسة بن أبي صعيرة بل ابن أبي صعيرة قاله الحافظ (والصعرورة بالضم دحروجة
الجعل) يجمعها ويدحرجها ويدفنها (و) قد (صعررها) صعرورة (فتصعرر) دحرجه فتدحرج و (استدار) قال
الشاعر * يبعرن مثل الفلفل المصعرر * وفي الصحاح * سود كحب الفلفل المصعرر * (و) قال أبو عمرو
(الصعارير ما جمد من اللبن) ❊ ومما يستدرك عليه الصعر التكبر وفي الحديث كل صعار ملعون أي كل ذي كبر وأبهة
وقيل الصعار المتكبر لانه يميل عنقه ويعرض عن الناس بوجهه ويروى بالقاف بدل العين وبالصاد المعجمة وبالفاء
وما رأى وسيد كرفي مواضعه ولاقيمن صعرك أي ميلك على المثل وعيب مصعرة فهو أصعر والاصعرار بتشديد الراء
السير الشديد يقال اصعرت الابل اصعرارا ويقال اصعرت الابل واصعنفرت وتشتت وشذرت اذا تفرقت
والصمعر الشديد والميم زائدة يقال رجل صمعري والصمعرة الارض الغليظة وتصعر وتصاعر لوى خده من كبر قاله
الصاغاني ﴿الصعرور بالضم﴾ قال ابن دريد هو الصعرور زعموا وهو (الصغير الرأس) من الناس وغيرهم (والصعبر)
كجعفر (والصنعبر كسمندل وتقدم العين) فيقال الصعنبر (شجر كالسدر) كذا في اللسان ﴿الصعتر﴾ قد أهمله
الجوهري هنا وهو (السعتر) بالسين وقد تقدم في السين (و) من خواصه (اذا فرش في موضع طرد الهوام) كالحيات
والعقارب وقال ابن سيده هو ضرب من النبات وقال أبو حنيفة هو مما ينبت بأرض العرب منه سهلي ومنه جبلي وذكره
الجوهري في السين وقال وبعضهم يكتبه بالصاد في كتب الطب لئلا يلتبس بالشعير (وصعتر النخل رعاه) أي اصعتر
(و) صعتر (الشيء زينه) قاله الصاغاني (والصعاتر الصعاب الشداد) أورده الصاغاني أيضا و (صعتر) كجعفر (وأبو
صعترة رجلان) ثانيهما هو البولاني وعبد الواحد بن محمود بن صعترة حدث عنه ابن نقطة (والصعتري الشاطر) عراقية
(و) قال الازهري رجل صعتري لا غير أي الفتى (الكريم الشجاع) وصعتر اسم موضع قاله أبو حنيفة وأنشد *
بودك لو أنا بفرش عنازة * بمحض وحوذان الجناب وصعتر * قال الصاغاني ورده بعضهم عليه فقال هو الصعتر
المعروف لا اسم موضع قال والبيت لابي الطمحان القيني يخاطب ناقته ﴿المصعنفر لم يعي﴾ كالمصعفر (واصعنفرت
الحمر) اذا (تفرقت) ونفرت (وأسرعت فرارا واذعرت) واصعنفرها الخوف وعرق قال الراجز يصف
الرامي والحمر فيصيب * واصعنفرت حوافلا * وقال ابن سيده وكذلك المعزى اصعنفرت نفرت وتفرقت وانشد
* ولا عرو ان لا يروهم من نبت لنا * كما اصعنفرت معزى الحجاز من العصف * (و) اصعنفرت (العنق التوت
كصعفرت وتصعفرت) قاله ابن دريد وقال الازهري تصعفرت العنق تصعفرا اذا التوت قدم العين على الصاد

مستدرك

صعرور

صعتر

صعفر

صعفر (وصعفرها الخوف) والفرق (فرّقها) وبددها * ومما يستدرك عليه اصعنفرت الابل اذا جدت فى سيرها * (الصعقر كبرقع
صعمر بيض النمل) أورده الصاغانى وأهمله صاحب اللسان * (الصعمور بالضم) المجنون وهو (الدولاب) وعليه
صعمور المجنون لفظ المجنون دائر بين اللغويين فى دولاب الاختلاف وحيث عنّت وران ملعب ومجنّ لرية تخييل هما فارسان فانظر المجنون هو معرب من أيهما محمد عارف
اقتصر صاحب اللسان (أودلوه) وعليه اقتصر الصاغانى (كالعصمور) بتقديم العين وسيأتى والعضمور بالضاد أيضا
* الصغر كعنب * ضد الكبر وفى المحكم الصغر (والصغارة بالفتح خلاف العظم أو الاولى) أى الصغر (فى الجرم
والثانية) أى الصغارة (فى القدر) يقال (صغر ككرم وفرح صغارة) بالفتح (وصغرا كعنب) كلاهما مصدر
الاول (وصغرا محركة وصغرانا بالضم) الاخيرين عن ابن الاعرابى وهما مصادر الثانى (فهو صغير) كأمير (وصغار)
وصغران بضمهما ج صغار) بالكسر قال سيبويه وافق الذين يقولون فعيل الذين يقولون فعال لاعتقابهما كثيرا
ولم يقولوا صغراء استغنوا عنه بفعال (و) قد جمع الصغير فى الشعر على (صغراء) أنشد أبو عمرو * وشكبراء أكل
حيث شاؤا * وللصغراء أكل واقتثام * (وصغوراء) اسم للجمع (وأصاغر جمع أصغر) نحو الجوارب
والكراع (كالاصاغرة) بالهاء لان الاصغر لما خرج على بناء القشعم وكانوا يقولون قشاعمة ألحقوه الهاء قاله ابن
سيدة قال وانما حملهم على تكسيره انه لا يتمكن فى باب أفعل فعلى تأنيث الاصغر والجمع الصغر قال سيبويه
يقال نسوة صغر ولا يقال قوم أصاغر الا بالالف واللام قال وسمعنا العرب تقول الاصاغر وان شئت قلت
الاصغرون (وصغره) تصغيرا (وأصغره) أى (جعله صغيرا وتصغره) أى الصغير (صغير وصغيير) كدريهم ودنينير
فائدة الاولى على القياس والاخرى على غير قياس حكاها سيبويه قلت ومن أمثلة التصغير فعيل كفليس وفى اللسان
والتصغير للاسم والنعت يجئ على وجوه شتى منها مجئ التعظيم لها وهو معنى قوله فاصابتها سنية حمراء وكذلك قول
الانصارى أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب ومنها أن يصغر الشئ فى ذاته كقولهم دوير وجحيرة ومنها مجئ التحقير
فى غير المخاطب وليس له نقص فى ذاته كقولهم هلك القوم الا أهل بييت وذهبت الدراهم الا دريهما ومنها ما يجئ
بمعنى التقريب كقولهم قبيل الصبح ومنها ما يجئ للمدح كقول عمر لعبد الله كنيف ملئ
علما ومنها ما يجئ لمعنى التقريب كقولهم دوين الحائط وقبيل الصبح ومنها ما يجئ للمدح كقول عمر لعبد الله كنيف ملئ
علما انتهى وفى حديث عمرو بن دينار قلت لعروة كم لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قال عشرا قلت فابن عباس
يقول بضع عشرة سنة فقال عروة فصغره أى استصغر سنه عن ضبط ذلك (وأرض مصغرة) كمكرمة (نبتها صغير) لم يطل
(وقد أصغرت و) قولهم فلان (صغرتهم بالكسر) أى (أصغرهم) وكذلك صغرة أبويه وصغرة ولد أبويه أى أصغرهم
وهو كبرة ولد أبويه أى أكبرهم (و) يقول صبى من صبيان العرب اذا نهى عن اللعب (انا من الصغرة) أى (من الصغار
و) حكى ابن الاعرابى (ما صغرنى الا بسنة) أو (كنصر أى ما صغرنى) الا بسنة (والصاغر الراضى بالذل) والضيم (ج
صغرة ككتبة وقد صغر ككرم صغرا كعنب وصغارا وصغارة بفتحهما وصغرا وصغرانا بضمهما) اذا رضى بالضيم وأقر
به وقاله من المصادر الصغر محركة قال ثم على صغرك وصغرك قال الله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
أى أذلاء وقوله عز وجل سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله أى مذلة والصغار مصدر الصغير فى القدر (وأصغره
جعله صاغرا) أى ذليلا (وتصاغرت اليه نفسه صغرت) وتحاقرت ذلا ومهانة وفى الاساس تصاغرت اليه نفسه صارت
صغيرة الشأن ذلا ومهانة (وصغرت الشمس مالت للغروب) عن ثعلب (و) قال ابن السكيت من الامثال المرء بأصغريه
(الاصغران القلب واللسان) ومعناه ان المرء يعلو الامور ويضبطها بجنانه ولسانه (وأربعوا بصغرو أى ولدوا
الاصاغر) أورده الصاغانى فى التكملة (و) صغران (كسحبان ع) قاله ابن دريد (و) صغرى (بالضم اسم وأصغر
القربة خرزها صغيرة) قال بعض الاعفال * شلت يدا فارية فرتها * لو خافت النزع لاصغرتها * قال
الصاغانى الرجز لصبيح الركابى وانما هو جعل (واستصغره) أى استصغر سنه أى (عده صغيرا) كصغره (و) فى
الحديث اذا قلت ذلك (تصاغر) حتى يكون مثل الذباب يعنى الشيطان أى (تحاقر) وذل وامحق (وسموا صغيرا
مستدرك وصغيرة) وحاتم بن أبى صغيرة محدث * ومما يستدرك عليه الاصاغر من حنين الناقة خلاف الاكابر وهو مجاز
قالت امرأة * وما عول على ثوتطيفه * اما حنيت بصغار أو كبار * فاصغارها حنينها اذا حفضته واكبارها
حنينها اذا رفعته والمعنى انها حنين ذو صغار وحنين ذو كبار وفى حديث الاضاحى نهى عن المصغورة هكذا رواه
شمر وفسره بالمستأصلة الاذن وأنكره ابن الاثير وقال الزمخشرى هو من الصغار الا ترى الى قولهم للذليل مجدع ومصلم
صفر * (الصفرة بالضم) من الالوان (م) معروفة تكون فى الحيوان والنبات وغير ذلك مما يقبلها وحكاها ابن الاعرابى
فى الماء أيضا (و) الصفرة أيضا (السواد) وهو (ضد) وقال الفراء فى قوله تعالى كأنه جمالات صفر قال الصفر سود
الابل لا يرى أسود من الابل الا وهو مشرب صفرة ولذلك سمت العرب سود الابل صفرا وقال أبو عبيد الاصفر الاسود

وقد اصفرّ واصفارّ فهو أصفر) وقيل الصفرة لون الأصفر وفعله اللازم الاصفرار وأما الاصفيرار فعرض يعرض
بلا ثبات يقال يصفارّ مرة ويحمارّ أخرى ويقال في الأول اصفرّ يصفرّ قاله الأزهري (و) الصفرة بالضم (ع باليمامة)
قاله الصاغاني (و) الصفرة (بالفتح الجوعة) وبه فسر الحديث صفرة في سبيل الله خير من حمر النعم (والجائع مصفور
ومصفّر كمعظم و) أهلك النساء (الأصفران) هما (الزعفران والذهب أو) الزعفران (والورس) وقيل هما الذهب
والورس (أو) الأصفران (الزعفران (والزبيب) وهذا القول الأخير نقله الصاغاني عن ابن السكيت في كتابه المكنى
والمبنى والمثنى (والصفراء الذهب) للونه ومنه قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه يا صفراء اصفرّي ويا بيضاء ابيضّي
وغرّي غيري يريد الذهب والفضة ويقال فلان ما يملك صفراء ولا بيضاء (و) الصفراء (المرة المعروفة) سميت بذلك للون
(و) الصفراء (الجرادة إذا انسلخت من البيض) قال * فما صفراء تكنى أم عوف * كأن رجيلتيها منجلان * وأنشد

قوله الصفراء المرة المعروفة في الفارسي زرداب وزان تكرار

ابن دريد * كأن جرادة صفراء طارت * بأحلام الغواضر أجمعينا * (و) الصفراء (نبت سهلي) بضم السين منسوب إلى
السهل (رملي) وقد ينبت بالجلد وقال أبو حنيفة الصفراء نبت من العشب وهي تسطح على الأرض (ورقه كالخس) وهي
تأكله الإبل أكلا شديدا وقال أبو نصر هي من الذكور (و) الصفراء (فرس الحارث الأصم) بن علبة (و) الصفراء
(فرس مجاشع السلمي و) الصفراء (واد بين الحرمين) الشريفين وراء ينبع مما يلي المدينة المشرفة وهو ذو نخل كثير نقله
الصاغاني (و) الصفراء (القوس) تتخذ (من نبع) الشجر المعروف (وصفّره) أي الثوب (تصفيرا صبغه بصفرة) ومنه
قول عتبة بن ربيعة لأبي جهل يا مصفّر استه كما سيأتي (و) الصفرة (كهمزة نادي علامتهم الصفرة) كقولك الحمرة
والبيضة (والصفريّة بضم فسكون تمر يماني) قال ابن سيده وعن كتاب النبات لأبي حنيفة تمرة يمنية أي وقع لفظ الامرد
على الحمر وهو لا تعمر منه هذا كثير قلت ويماني بالنون في سائر النسخ (بعقيف سمر) وهي صفراء إذا جفت مثل
الفرك ويحلى به السويق (ويشبه موقع السكر) في السويق (و) الصفار (كغراب) قال شيخنا وضبطه الجوهري بالفتح
(يبيس البهمى) قال ابن سيده أراه لصفرته ولذلك قال ذو الرمة * وحتى اعتلى البهمى من الصيف نافض * كما نفضت

صفار قال الجوهري في ص ٣٤٨ من باب الفعال بالفتح محمد عارف

خيل نواصيها شقر * (و) الصفارة (ما ذوى من النبات) فتغير إلى الصفرة (والصفر بالتحريك داء في البطن
يصفر الوجه) ومنه حديث أبي وائل أن رجلا أصابه الصفر فنعت له السكر قال الشيبي هو اجتماع الماء في البطن
يقال صفر فهو مصفور (و) الصفر (النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو (تأخيرهم المحرم إلى صفر) في تحريمه
ويجعلون صفر هو الشهر الحرام (ومنه) الحديث لا عدوى ولا هامة و (لا صفر) قاله أبو عبيد (أو من الأول لزعمهم أنه
معدي) قال أبو عبيد أيضا وهو الذي يروى هذا الحديث أن الصفر دواب البطن وقال أبو عبيدة سمعت يونس سأل رؤبة
عن الصفر فقال حية تكون في البطن تصيب الماشية والناس قال وهي أعدى من الجرب عند العرب قال أبو عبيد
فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم أنها تعدي قال ويقال إنها تشتد على الإنسان وتؤذيه إذا جاع قال الأزهري والوجه
فيه هذا التفسير وفي كلام المصنف تأمل من وجوه الأول أنه أشار إلى معنى لم يقصد وهو اجتماع الماء لا صفر في
البطن الذي عبر عنه بالداء والثاني أنه قدم الوجه الذي صدر به وأخر ما قواه الأزهري وغيره من الأئمة والثالث
أنه أخر قوله أو دود إلى ما بعد قوله وتأخير المحرم لا صاب كما لا يخفى ولأئمة الغريب وشراح البخاري في شرح
هذا الحديث كلام غير ما ذكره المصنف هنا وكان ينبغي التنبيه عليه ليكون عنده محيطا به وأورد بسطا تكميلا للفوائد
(و) الصفر (العقل و) الصفر (المعقد) هكذا بالعين والقاف في النسخ وفي اللسان بالعين والقاف (و) الصفر (الروع
واللب القلب) ومنه قولهم لا يلتاط هذا بصفري أي لا يلزق بي ولا تقبله نفسي وقال الزمخشري تقول ذلك إذا لم تحبه
وهو مجاز (و) الصفر (حية في البطن تلزق بالضلوع فتعضها) الواحد والجميع في ذلك سواء وقيل واحدته صفرة
وبه فسر بعض الأئمة الحديث المتقدم كما تقدمت الإشارة إليه (أو دابة تعض الضلوع والشراسيف) قال أعشى باهلة
يرثي أخاه * لا يتأرى لما في القدر يرقبه * ولا يعض على شرسوفه الصفر * هكذا أنشده الجوهري وقال
الصاغاني الإنشاد مداخل والرواية * لا يتأرى لما في القدر يرقبه * ولا يزال أمام القوم يقتفر * لا يغمز
الساق من أين ولا نصب * ولا يعض على شرسوفه الصفر * (أو دود) يكون (في البطن) وشراسيف الأضلاع
يصفر عنه الإنسان جدا وربما قتله (كالصفار بالضم و) الصفر (الجوع) وبه فسر بعضهم قول أعشى باهلة الآتي
ذكره (وصفر الشهر) الذي (بعد المحرم) قال بعضهم إنما سمي لأنهم كانوا يمتارون الطعام فيه من المواضع وقيل
لإصفار مكة من أهلها إذا سافروا وروي عن رؤبة أنه قال سموا الشهر صفرا لأنهم كانوا يغزون فيه القبائل فيتركون
من لقوا صفرا من المتاع وذلك أن صفرا بعد المحرم فقالوا أصفر الناس منا صفرا (وقد يمنع) قال ثعلب الناس كلهم
يصرفون صفرا إلا أبا عبيدة فإنه قال لا ينصرف فقيل له لم لا تصرفه فإن النحويين قد أجمعوا على صرفه وقالوا لا يمنع

الحرف من الصرف الا علتان فأخبرناه بعلتين فيه حتى تتبعت فقال هم العلتان المعرفة والساعة فقال أبو عمرو أراد ان الازمنة كلها ساعات والساعات مؤنثة وقول أبي ذؤيب * أقامت به كمقام الحنيف * شهري جمادى وشهري صفر * أراد المحرم وصفرا ورواه بعضهم وشهر صفر على احتمال القبض في الجزء ماداجه ومع المحرم قالوا الصفران و(ج أصفار) قال النابغة * لقد نهيت بني ذبيان عن أقر * وعن تربعهم في كل أصفار * (و) صفر (جبل من جبال مالك) أحمر قرب المدينة (و) حكى الجوهرى عن ابن دريد (الصفران شهران من السنة سمى أحدهما في الاسلام المحرم و) الصفار (كغراب الماء الاصفر) الذي يصيب البطن وهو السقي وقال الجوهرى هو الماء الاصفر (يجتمع في البطن) يعالج بقطع النائط وهو عرق في الصلب (وصفر كعني صفرا) بفتح فسكون فهو مصفور وقيل المصفور الذي يخرج من بطنه الماء الاصفر قال العجاج يصف ثور وحش ضرب الكلاب بقرنه فخرج منه دم كدم المفصود وفي كل عائدة ور * قضب الطبيب نائط المصفور * وعم أي شق الثور بقرنه كل عرق عائد تفور بحمرة بالدم أي يفور (و) الصفار (القراد و) الصفار (ما بقي في أصول أسنان الدابة من التبن وغيره) كالعلف وهو للدواب كلها (وبكسر و) قال الصفار بالضم (دويبة تكون في مآخير (الحوافر والمناسم) قال الافوه * ولقد كنتم حديثا زمعا * وذنابات تلي الصفار * (والصفر بالضم من النحاس) الجيد وقيل هو ضرب من النحاس وقيل هو ما صفر منه ورجحه شيخنا لمناسبة التسمية واحدته صفرة ونقل فيه الجوهرى الكسر عن أبي عبيدة وحده ونقله شراح الفصيح وقال ابن سيده لم يقله غيره والضم أجود ونفى بعضهم الكسر وقال الجوهرى الصفر بالضم الذي تعمل منه الاواني (وصانعه الصفار و) الصفر (ع) هكذا ذكره الصاغاني (و) الصفر (الذهب) وبه فسر ابن سيده ما أنشده ابن الاعرابي * لا تعجلاها أن تجرّ جرّا * تحدر صفرا وتعلى برّا * كأنه عنى به الدنانير لكونها صفرا (و) الصفر الشيء (الخالي) وكذلك الجميع والواحد والمذكر والمؤنث سواء (ويثلث وككتف وزبر) و(ج) من كل ذلك (أصفار) قال * ليست بأصفار لمن * يعفو ولا رح رحارح * (و) قالوا (اناء أصفار خال) لا شيء فيه كما قالوا برمة أعشار (وآنية صفر) كقولك نسوة عدل (وقد صفر) الاناء من الطعام والشراب (كفرح) وكذلك الوطب من اللبن (صفرا) محركة (وصفورا) بالضم أي خلا (فهو صفر) ككتف وفي التهذيب صفر يصفر صفورة والعرب تقول نعوذ بالله من قرع الفناء وصفر الاناء يعنون به هلاك المواشي وقال ابن السكيت صفر الرجل يصفر صفيرا وصفر الاناء ويقال بيت صفر من المتاع ورجل صفر اليدين وفي الحديث ان أصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب الله وفي حديث أم زرع صفر ردائها وملء كسائها وغيظ جارتها المعنى انها ضامر البطن فكأن رداءها صفر أي خال لشدة ضمور بطنها والرداء ينتهي الى البطن فيقع عليه (و) من المجاز (صفرت وطابه مات) وكذا اصفرت كما قال امرؤ القيس * وأفلتهن علباء جريضا * ولو أدركنه صفر الوطاب * وهو مثل معناه ان جسمه خلا من روحه أي لو أدركته الخيل لقتلته ففزعت (وأصفر) الرجل فهو مصفر (افتقر و) أصفر (البيت أخلاه كصفره) تصفيرا وتقول العرب ما أصفرت لك بيتا ولا أصفرت لك ماء وهو دعاء اي اعدمه يقول لا أخذ ابلك ومالك فيبقى اناؤك صفرا فارغا لا تجد له لبنا تحتلبه فيه ويبقى فناؤك خاليا مسلوبا لا تجد بعيرا يبرك فيه ولا شاة تربض هناك (والصفرية بالضم ويكسر قوم من الحرورية) من الخوارج قيل (نسبوا الى عبد الله بن صفار ككتاب) وعلى هذا القول يكون من النسب النادر (أو الى زياد بن الاصفر) رئيسهم قاله الجوهرى (أو الى صفرة ألوانهم أو لخلوهم من الدين) ويعين حينئذ كسر الصاد وصوبه الاصمعي وقال خاصم رجل منهم صاحبه في السجن فقال له أنت والله صفر من الدين فسموا الصفرية وأورده الصاغاني (و) الصفرية بالضم أيضا (المهالبة) المشهورون بالجود والكرم (نسبوا الى أبي صفرة) جدهم واسم أبي صفرة ظالم بن سراق من الازد وهو أبو المهلب وفد على عمر مع بنيه وأخبارهم في الشجاعة والكرم معروفة (والصفرية محركة نبات) يكون (في أول الخريف) يخضر الارض ويورق الشجر قال أبو حنيفة سميت صفرية لان الماشية تصفر اذا رعت ما يخضر من الشجر فترى معانيها ومشافرها وأوبارها صفرا قال ابن سيده ولم أجد هذا معروفا (أو هي تولي الحر واقبال البرد) قاله أبو حنيفة وقال أبو سعيد الصفرية ما بين تولي القيظ الى اقبال الشتاء (أو أول الربعية وتكون شهرا) وقيل أول السنة كالصفري (و) الصفرية (نتاج الغنم مع طلوع سهيل) وهو أول الشتاء وقيل الصفرية من لدن طلوع سهيل الى سقوط الذراع حين يشتد البرد وحينئذ يكون النتاج محمودا (كالصفري محركة فيهما) وقال أبو زيد أول الصفرية طلوع سهيل وآخرها طلوع سماك قال وفي أول الصفرية أربعون ليلة يختلف حرها وبردها تسمى المعتدلات والصفري في النتاج بعد القيظي وقال أبو عمرو الصفري أول النتاج وذلك حين تصقع الشمس فيه رؤس البهم صقعا وبعض العرب يقول

له الشمسي والقبطي ثم الصفري بعد الصفي وذلك عند صرام النخيل ثم الشتوي وذلك في الربيع ثم الدفئي وذلك حين تدفأ الشمس ثم الصيفي ثم القيظي ثم الخرفي في آخر القيظ (والصافر اللص) كالصفار ككتان لانه يصفر لريبة فهو وجل ان تظهر عليه وبه فسر بعضهم قولهم أجبن من صافر (و) الصافر (طير جبان) يعكس رأسه ويتعلق برجله وهو يصفر خيفة أن ينام فيؤخذ وبه فسر بعضهم قولهم أجبن من صافر ويقال أيضا أصفر من البلبل وقيل الصافر الجبان مطلقا (و) الصافر (كل ذي صوت من الطير) وصفر الطائر يصفر صفيرا مكا والنسر يصفر (و) الصافر (كل ما لا يصيد من الطير و) قولهم (ما بها) أي بالدار من (صافر) أي (أحد) يصفر وفي التهذيب ما في الدار أحد يصفر به قال وهذا مما جاء على لفظ فاعل ومعناه مفعول به وأنشد * خلت المنازل ما بها * ممن عهدت بهن صافر * أي ما بها أحد كما يقال ما بها ديار وقيل ما بها أحد ذو صفير (والصفارة ككتابة الاست) لغة سوادية (و) الصفارة أيضا (هنة جوفاء من نحاس يصفر بها الغلام للحمام أو للحمار ليشرب) والذي في اللسان والتكملة و يصفر بها بالحمار ليشرب (والصفيرة الصفيرة ما بين أرضين) قاله الصاغاني (و) الصفير (من الاصوات) الصوت بالدواب اذا سقيت (وقد صفر يصفر صفيرا وصفر) تصفيرا اذا صوت (و) صفر (بالحمار) وصفر اذا (دعاه للماء) ليشرب (وبنو الاصفر) الروم وقيل (ملوك الروم) قال ابن سيده ولا أدري لم سموا بذلك قال عدي بن زيد * وبنو الاصفر الكرام ملوك الروم لم يبق منهم مذكور * وهم (أولاد الاصفر بن روم بن عيصو) ويقال عيصو (ابن اسحاق) بن ابراهيم عليه السلام وقيل الاصفر لقب روم لا اسمه وقال ابن الاثير انما سموا بذلك لان أباهم الاول كان أصفر اللون وهو روم بن عيصو (أو لان جيشا من الحبش غلب عليهم فوطئ نساءهم فولد لهم أولاد صفر) فسموا بني الاصفر وهم المشهورون الآن بسقو وليه ولاذهم ... فتحها الله تعالى على يد المسلمين آمين (و) في الحديث ذكر (مرج الصفر) وهو (كسكر ع بالشام) كانت به وقعة للمسلمين مع الروم واليه ينسب المرج وهو بالقرب من غوطة دمشق قال حسان بن ثابت رضي الله عنه * أسألت رسم الدار أم لم تسأل * بين الجوابي فالبضيع فحومل * فالمرج مرج الصفرين فجاسم * فديار سلمى درسا لم تحلل * (والصفاريت الفقراء) جمع صفريت والتاء زائدة قال ذو الرمة * ولا خور صفاريت * قال الصاغاني كذا وقع في كتاب ابن فارس منسوبا لذي الرمة وليس له على قافية التاء شعر وانما هو لعمرو بن غنم وصدره * ومنية كسيوف الهند لا ورق * من الشباب ولا خور صفاريت * وقال ابن بري والقصيدة كلها مخفوضة وأولها * يا دار مية بالخلصاء حييت * (و) يقال في الشتم (هو صفر استه أي ضراط) قال الجوهري هو من الصفير لا الصفرة انتهى كأنه نسبه الى الجبن والخور وانما ذلك في قول عتبة بن ربيعة لابي جهل سيعلم المصفر استه من المقتول غدا يقال انه رماه بالابنة وانه يزعفر استه وصوبه الصاغاني ويقال هي كلمة تقال للمتنعم المترف الذي لم تحنكه التجارب والشدائد (وصفورية بفتح فضم ففاء مشددة (كعمورية د بالاردن) وياؤه مخففة وقال الصاغاني انه من نواحي الاردن (والصفورية بالضم وشد الياء) التحتية (جنس من السمات) هكذا في النسخ بتقديم السين على الميم والذي في نسخة التكملة جنس من الثياب جمع ثوب وعليه علامة الصحة (وصفوراء) كعلولاء (أو صفورة أو صفوريا) ذكر الاخيرين الصاغاني اسم (بنت) سيدنا (شعيب عليه) الصلاة و (السلام) وهي احدى ابنتيه التي (تزوجها موسى صلوات الله عليه) وعلى نبينا (والاصافر جبال) قيل هي وادي الصفراء التي تقدم ذكرها ومنهم من قال الاصافر هي الصفراء بعينها وفي اللسان هي شعب بناحية بدر يقال لها الصفراء قال كثير * عفا رابغ من أهله فالظواهر * فأكناف تبنى قد عفت فالاصافر * (وصفرة بالضم معرفة علم للمعز) وقال الصاغاني وامرأة تسمى صفرة غير مجراة (والصفراوات) موضع (بين الحرمين) الشريفين (قرب مر الظهران) قاله الصاغاني * ومما يستدرك عليه يقال انه لفي صفرة بالكسر للذي يعتريه الجنون اذا كان في أيام يزول فيها عقله لغة في صفرة بالضم قاله الصاغاني وردة صاحب اللسان لانهم كانوا يعالجونه بشيء من الزعفران والصفر بالكسر في حساب الهند هو الدائرة في البيت وفي الحديث نهى في الاضاحي عن المصفورة والمصفرة قيل المصفورة المستأصلة الاذن سميت بذلك لان صماخيها صفرا من الاذن أي خلوا والمصفرة تروى بتخفيف الفاء و بفتحها هي المهزولة لخلوها من السمن وقال القتيبي في المصفورة هي المهزولة وقيل انها مصفرة كأنها خلت من الشحم واللحم من قولك صفر من الخير أي خال وهو كالحديث الآخر نهى عن العجفاء التي لا تنقي ورواه شمر بالغين معجمة وقد تقدمت الاشارة اليه والصفري مطر يأتي من لدن طلوع سهيل الى سقوط الذراع كالصفري وتصفر المال حسنت حاله وذهبت عنه وغرة القيظ وقال الصاغاني تصفرت الابل سمنت في الصفرية وقال ابن الاعرابي الصفارية الصعوة وحكي الفراء عن بعضهم قال كان في كلامه صفار بالضم يريد صفيرا وقال ابن السكيت الشعم

مستدرك

والصفار كسحاب بثأن وأنشد * ان العزيمة مانع أرواحنا * ما كان من سحمها وصفار * والصفارية
بالضم طائر وجزع الصفيرا بالتصغير موضع مجاور بدر وقد جاء ذكره في الحديث والصفر بالضم الخلى ذكره الزمخشرى
ويقال وقع في البر الصفار وهو صفرة تقع فيه قبل أن يسمن وعنه أي يمتلئ حبه وصفر بن ابراهيم العابد البخارى عن
الدراوردى ويقال صفر بالتحريك وصفران بن الثلم بن حمة في سعد هذيم وصفار كسحاب أكمة كان يرعى عندها سالم
ابن سنة المحاربى فلقب سالم صفار لرعيه عندها وابنه نفيع بن صفار شاعر مشهور قلت وهو سالم بن سنة بن الاشيم
ابن ظفر بن ملك بن عمرو بن خلف بن محارب وأبو صبرة عصمى بن سلامة صحابى قال ابن نقطة نقلته مضبوطا من خط
ابن الفرات قاله الحافظ وفي معجم ابن فهد عصمى بن سلامة التميمي نزل البصرة روى عنه الحسن والازرق بن قيس
تابعى ارسل قال الحافظ وأبو الحسين أحمد بن أسعد البغدادى المقرى عرف بابن صفيرا أبا سبع على ابى العلا
الهمدانى قلت وأبو الفضل يحيى بن عمر بن أحمد المعروف بابن صفيرا البغدادى من شيوخ الدمياطى وبتشديد الفاء
ابن الصفير كاتب وبتخفيفها ورديه أبى اسماعيل بن عبد الملك بن أبى الصفير من رجال الترمذى وصفر ككتف
جبل نجدى من ديار بنى أسد وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الزاهد الاصبهانى الصفار لم يرفع رأسه الى السماء
نيفا وأربعين سنة روى عنه الحاكم أبو عبد الله وصافور من قرى مصر وبنو الصفار من أهل قرطبة قبيلة منهم
الخطيب البارع القاضى أبو محمد بن الصفار القرطبى مشهور وأما الاديب أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمر بن
الصفار القرطبى اليونسى فانه لم يكن صفارا وانما نزل أحد جدوده بقرطبة على بنى الصفار فنسب اليهم قاله الشرف
الدمياطى في معجم شيوخه ﴿الصقر﴾ الطائر الذى يصاد به من الجوارح وقال ابن سيدة الصقر (كل شيء يصيد من صقر
البزاة والشواهين) وقد تكرر ذكره في الحديث (و) قال الصاغانى (صقر صاقر حديد البصر ج أصقر وصقور
وصقورة) بضمهما (وصقار وصقارة) بكسرهما (وصقر) بضم فسكون واختلف فيه فقيل هو جمع صقور الذى هو
جمع صقر أنشد ابن الاعرابى * كأن عينيه اذا توقدا * عينا قطامى من الصقر بدا * قال ابن سيده فسره ثعلب
بما ذكرنا قال وعندى ان الصقر جمع صقر كما ذهب اليه أبو حنيفة من أن زهوا جمع زهو قال وانما وجهناه على ذلك
فرارا من جمع الجمع كما ذهب الاخفش في قوله فرهن مقبوضة الى أنه جمع رهن لا جمع رهان الذى هو جمع رهن هربا
من جمع الجمع وان كان تكسير فعل على فعل قليلا والانثى صقرة (وتصقر صاده) وكذا تصقر اليوم أى تصيد
بالصقور (و) الصقر (قارة باليمامة) بالمروت لبنى عمير وهناك قارة أخرى بهذا الاسم يقال لكل واحدة الصقران
(و) الصقر (اللبن الحامض) الذى ضربته الشمس فحمض قاله شمر وقال الاصمعى اذا بلغ اللبن من الحمض ما ليس
فوقه شيء فهو الصقر (و) الصقر (الدائرة) من الشعر (خلف موضع لبد الدابة) عن يمين وشمال (وهما الصقران)
وقال أبو عبيدة الصقران دائرتان من الشعر عند مؤخر اللبد من ظهر الفرس قال وحدهما هو الى الصقرين (و) الصقر
(الدبس) عند أهل المدينة وخص بعضهم من أهل المدينة به دبس التمر (و) قيل هو (عسل الرطب) اذا يبس (و)
قيل هو ما تحلب من العنب و(الزبيب) والتمر من غير أن يعصر (ويحرك) في الاخيرة وقال أبو منصور الصقر عند
البحرانيين ما سال من جلال التمر التى كنزت وسدت بعضها على بعض في بيت صرح تحتها خوابى خضر يسيل من خللها
دبس خاثر كأنه العسل (و) الصقر (شدة وقع الشمس) وحدة حرها وقيل شدة وقعها على رأسه (كالصقرة) صقرته
تصقره صقرا آذاه حرها وقيل هو اذا حميت عليه وهو مجاز وقال الزمخشرى صقرته الشمس آذته بحرها ورمته
بصقراتها قال ذو الرمة * اذا ذابت الشمس اتقى صقراتها * بأفنان مربوع الصريمة معبل * (و) الصقر
(الماء الآجن) المتغير (و) الصقر (القيادة على الحرم) عن ابن الاعرابى ومنه الصقار الذى جاء في الحديث (و)
الصقر (اللعن لمن لا يستحق ج صقور) بالضم (وصقار) بالكسر (و) الصقر (بالتحريك ما تحاط من ورق العضاه
والعرفط) والسلم والطلح والسمر ولا يقال صقر حتى يسقط (و) الصقر (اسم جهنم) نعوذ بالله منها (لغة في السين) وقد
تقدم (والصاقورة باطن القحف المشرف على الدماغ) كأنه قعر قصعة وفي التهذيب هو الصاقور (و) صاقورة والصاقورة
اسم (السماء الثالثة) قال أمية بن أبى الصلت * وأصقر بين علاهم صاقورة * صماء ثالثة تماع وتجمد * (و) الصاقور
(الفأس العظيمة) التى لها رأس واحد دقيق تكسر به الحجارة وهو المعول أيضا (كالصوقر) كجوهر وقال ابن
دريد الصوقر الفأس العظيمة التى تكسر بها الحجارة ووزنه فوعل (و) الصاقور (اللسان و) الصقار (ككتان النمام)
ومنه حديث أنس ملعون كل صقار قيل يا رسول الله وما الصقار قال نشء يكونون في آخر الزمان تحيتهم بينهم التلاعن وفي
التهذيب عن سهل بن معاذ عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال الامة على شريعة ما لم يظهر فيهم ثلاث
ما لم يقبض منهم العلم ويكثر فيهم الخبث ويظهر فيهم السقارة قالوا وما السقارة يا رسول الله قال نشء يكونون في آخر الزمان

تكون تحيتهم بينهم اذا التقوا التلاعن روى بالسين وبالصاد (و) الصقار أيضا (النمام) وبه فسر الازهرى الحديث
أيضا (و) الصقار (الكافر) ويقال بالسين أيضا (و) صقار (النماس و) الصقور (كتنور الديوث) وفى
الحديث لا يقبل الله من الصقور يوم القيامة صرفا ولا عدلا قال ابن الاثير هو بمعنى الصقار وقيل هو القواد على حرمه
(و) يقال (هذا التمر أصقر من هذا أى أكثر صقرا) حكاه أبو حنيفة وان لم يك له فعل (و) يقال (رطب صقر صقر
ككتف) صقر (ذو صقر) وصقر اتباع وذلك التمر الذى يصلح للدبس (والصاقرة الداهية النازلة) الشديدة كالصاقعة
(وصقره بالعصا) صقرا (ضربه) بها على رأسه (و) صقر (الحجر) يصقره صقرا (كسره بالصاقور) وهو الفاس
(و) صقر (اللبن اشتدت حموضته كاصقر اصقرارا و) صقر (واصمقر) وقال ابن دريد المصقر من اللبن الذى قد حمض
وامتنع (و) صقر (النار) صقرا (أوقدها كصقرها) تصقيرا (وقد استقرت واصطقرت وتصقرت) جاؤا بها مرة
على الاصل ومرة على المضارعة لا بدلها عن الصاد أى (وأصقرت الشمس اتقدت) وهو مشتق من ذلك (و) قال
الفراء (جاء) فلان (بالصقر والبقر وبالصقارى والبقارى كسمانى أى بالكذب الصريح) الفاحش (وهو
اسم لما لا يعرف) وهو مجاز وقد تقدم فى س ق ر وق ب ق ر وفى الاساس أى جاء بالاكاذيب والتضاريب
وسيأتى فى كلام المصنف فى الصعانى بالتشديد وسبق له أيضا نظيره صعارى وهو تصحيف فلينظر (و) قال ابن
دريد صعارى و (صقارى ع) أى موضعان ذكرهما فى باب فعالى بالضم (والصقرير) كزمهرير (حكاية صوت
الطائر) بصوت فى صياحه يرجع فى صوته كأن هذه الكلمة كذا فى التهذيب (وتصوقر) اذا رجع صوته (وصقره
الارض ضربه) هكذا هو مضبوط عندنا بالمبنى للمعلوم فى الفعلين والذى فى التكملة بالمبنى للمجهول هكذا ضبطه وصححه
(والصقرة محركة الماء يبقى فى الحوض ولا يعيبه الكلاب والثعالب) وهو الآجن المتغير (و) فى النوادر (الصقر)
موضع كذا وشكل ومثله عمى (تلمسو) يقال (امرأة صقرة) كفرحة (ذكية شديدة البصر) نقله الصاغانى
(وسموا صقرا) ككتف (وصقيرا) بالتصغير منهم موسى بن صقير ويوسف بن عمر بن صقير وغيرهما والصقر بن حبيب
والصقر بن عبد الرحمن محدثان * ومما يستدرك عليه المصقر كمحدث الصائد بالصقور يقال خرج المصقر بالصقور ويقال
جاء بصقرة فى الوجه كما يقال بصيرة حكاهما الكسائى وما صل من الله ما صارت ثماره وصقرت صقرونه اذا احمضت
كانت صقرا عاطية وصقرة والمصقر من اللبن الحامض المتمنع والصاقرية من قرى مصر منها أبو محمد عبد الوهاب بن أحمد
ابن مرزوق المصرى ذو الفنون صحب أبا يعقوب النهرجورى وصقر التمر صب عليه الصقر والمصقر من الرطب
المصلب يصب عليه الدبس ليلين وربما جاء بالسين وقال أبو حنيفة وربما أخذوا الرطب الجيد فوطئوه الصق
فجعلوه فى الاتيق وصبوا عليه من ذلك الصقر فيقال له رطب مصقر ويبقى رطبا طيبا طول السنة وقال الاصمعى
التصقير أن يصب على الرطب الدبس فيقال رطب مصقر وماء مصقر متغير ويوم مصمقر شديد الحر والحيات زانيه
واذا كان لون الطائر يختلط حمرته أو سواده صفرة أو صقرة فتلك الصقرة شبه بالصقر وهو الدبس والطائر مصقر
كذا فى كتاب غريب الحمام للحسين بن عبد الله الكاتب الاصبهانى [صقعر] (الصقعر) أهمله الجوهرى وهو (بالضم الماء صقعر
البارد) قال بعضهم (الماء المر الغليظ و) قال غيره هو (الماء الآجن) الغليظ (والصقعرة أن تصيح فى أذن
آخر) يقال فلان يصقعر فى أذن فلان (واصقعر الجراد أماتته الشمس فذهب) واصقعر كعرد حل الاقط والقدرة
من الصمغ) نقله الصاغانى [صلور] (الصلور كسنور) أهمله الجوهرى وقال ابن شميل هو (الجرى) بكسر الجيم وتشديد صلور
الراء المكسورة (فارسيته المارماهى) وهو السمك الذى يكون على هيئة الحيات ومنه حديث عمار رضى الله عنه
لا تأكلوا الصلور ولا الانقليس [صمر] (صمر) يصمر (صمرا) بالفتح (وصمورا) بالضم (بخل ومنع) قال ابن سيده وأنشد صمر
* فلى رأيت الضامرين متاعهم * يموت ويفنى فارضخى من وعائيا * أراد يموت ويفنى ماهم (كأصمر وصمر)
تصميرا (و) صمر (الماء) يصمر صمورا اذا (جرى من حدور فى مستوى فسكن وهو جار) وذلك المكان يسمى صمر
الوادى (والصمر بالكسر مستقره) أى الماء (و) الصمر (بالضم الصبر) على الذل (وقد أدهقت الكأس الى
أصمارها وأصبارها) أى الى أعاليها واحدها صمر وصبر وكذا أخذ الشئ بأصماره أى بأصباره وقيل هو على
البدل (و) الصمر (بالفتح النتن) هكذا فى النسخ ومثله فى التكملة وضبطه فى اللسان والاساس بالتحريك وفى
حديث على انه أعطى أبا رافع حتيا وعكة سمن وقال ادفع هذا الى أسماء بنت عميس وكانت تحت أخيه جعفر
تدهن بنى أخيه من صمر البحر يعنى بنى جعفر ويطعمهم من الحتى أى من صمر البحر فهو نتن ريحه وغمه وومده اذا اهب
أى هاج موجه عن ابن الاعرابى (و) الصمر بالفتح (رائحة السمك الطرى) عن ابن الاعرابى (والصمير الرجل
اليابس اللحم على العظام) ورواه ابن دريد (تموج منه رائحة العرق والصمارى) ضبطه الجوهرى فقال بالضم و

بصبط

يضبط آخر الكلمة وفيه ثلاث لغات (كحارى) بالفتح مقصورا (و) مثل ثوب (عشارىّ) بالضم وتشديد الياء (الاست) انتهى وزاد الازهرى لغة أخرى وهى كسر صادها (وصمر كيدر وقد تضم ميمه) والفتح أصح (د بين خوزستان وبلاد الجبل و) صمر (نهر بالبصرة عليه قرى) عامرة (وإلى أحدهما نسب) أبو محمد (عبد الواحد ابن الحسين بن محمد الفقيه الشافعى و) صيمرة (كهينمة د قرب الدينور) على جمر من مراحل مهرجان وهى أرض مهرجان ملك من ملوك العجم المنتسب اليه الصيمرى (منها) أبو غانم (ابراهيم بن أحمد بن الحسين) بن أحمد بن حمدان الدرجوردى الهمذانى حيث نسبه بن لسمه فى (و) صمرة (ناحية بالبصرة ثم) معقل أهلها يعبدون رجلا يقال له عاصم وولده بعده وإليه فى ذلك أحد النسب اليهم قبيل ظهور بعده اضلالهم عبد الواحد بن الحسين الفقيه الشافعى أصحاب الصيمرى الذى تقدم قبله وتلك الناحية بالبصرة قد تسمى بالنهر أيضا (والقاضى أبو عبد الله الحسين) ولى القضاء بالحسين (بن على بن محمد) بن جعفر الفقيه الصيمرى (الحنفى) ولى قضاء ربع الكرخ ببغداد وروى عن أبى بكر محمد بن أحمد المفيد الجرجانى وعنه أبو بكر الخطيب وعليه تفقه القاضى أبو عبد الله الدامغانى وتوفى سنة ٤٣٦ (وجماعة علماء) غير من ذكر (والصومر شجر الباذروج) بالفارسية لغة يمانية قال ابن دريد وقال أبو حنيفة الصومر شجر لا ينبت وحده ولكنه ينبت على اعقاف قصباء له ورق كورق الاراك وقصبانه أدق من الشوك وله ثمر شبه البلوط فى الخلقة ولكنه أعظم أصلا وأدق طرفا يؤكل وهو بين حلو شديد الحلاوة وأصل الصومرة أغلظ من الساعد وهى تسمو مع العاقة ما سمت انتهى وقال عدى بن عباس صاحب كتاب الكامل ان الباذروج ليس فيه منفعة فائدة الا وله اذ شمه من داخل بل اذا سعد به أصحوحلى (والصمرة) بفتح (النبن) الذى (لا حلاوة له والصامورة الحامض جدا) وقد (صمر كضرب وفرح وأصمر والصمر الشمس) كل ذلك نقله الصاغانى (و) قيل الصمر (النتن و) الصمير (كزبير مغيب الشمس) وحقه الصاغانى عادة سياق المجمة (و) يقال (أصمروا وصمروا) وأقصروا وقصروا وأعرجوا وعرجوا اذا (دخلوا فى ذلك الوقت) أى عند مغيب الشمس ❊ ومما يستدرك عليه يوم صامر ساكن الريح والتصمير الجمع كالصمر ويقال بذى من الصمر صمرة وصمر وزيد بيقة بنت مما يعقل (الصمعرى الشديد) من كل شئ (كالصمعر) كجعفر (وذكره فى ص ع ر وهم من الجوهرى) قال شيخنا ذكره ايدى صمر ابن ابيه على ان الميم زائدة ورده بعض ولا اشكال حينئذ لانه بالصرف أعرف من المصنف وأكثر اطلاعا على قواعدهم الصرفية وأقوالهم فى الزوائد وغيره وقد مال الى زيادة ميمها المتقنون أهل الصرف وصرح به ابن القطاع وغيره واما اختصار وتقييد للاشتقاق وانما قد يزيادة المواد وهو اصطلاح ادلم يلتزم أن يذكر كل رباعى وان كان حرفا واحدا على حدة حتى ترد على ما يرده المصنف من التطويل بالمواد عناية بكثرتها وتكثير الخلاف فيها اشتمل على الزوائد ولا وهم ولا وهم ممن رزقه أدنى فهم انتهى قلت ونقل الصاغانى عن ابن الاعرابى ما نصه ولا يحكم بزيادة الميم لا بثبت ثم قال الصاغانى بعد قول الجوهرى فى هذا التركيب فى تركيب ص ع ر حكما على الميم بانها زائدة وذكرت هنا ثم أفردت الصمعر كما هنا بالدلائل انتهى (و) الصمعرى (اللئيم) وهذا الذى ذكره الصاغانى فى ص ع ر (و) هو أيضا (الذى لا يعين فيه خير ولا رغبة و) قيل هو (الخالص الحمرة و) الصمعرية (حية) من الحيات (خبيثة) قال الشاعر ❊ أحنوا لنعرة صمعرية ❊ أحب اليكم أم ثلاث لوافع ❊ أراد بالثلاث العقارب ذكره الصاغانى فى صمعر وقيل هى التى لا تعمل فيها رقية (وصمعر كجعفر (اسم) رجل (و) صمعر (فرس الجراح بن أوفى) العطاء بى (و) صمعر فرس (يزيد بن حذاق) كذا هكذا بالقاف وفى النسخ والصواب حذاق بالمعجمة (و) صمعر اسم (ماء و) الصمعر (موضع من الارض وصمعر (ع) قال القتال الكلابى عفا بطن سهو من سليمى فصمعر ❊ (والصمعور بالضم القصير الشجاع) عن ابن الاعرابى (والصمعرة فروة الرأس) نقله الصاغانى (و) الصمعرة (العابطة) (صمقر اللبن واصمقر اشتدت حموضته) فهو مصمقر أهمله الجوهرى والصاغانى هنا وذكره الصاغانى فى ص ق ر على زيادة الميم (واصمقرت الشمس اتقدت) قال ابن منظور وقيل انها من قولك صقرت النار أوقدتها والميم زائدة وأصلها الصقرة (و) قال أبو زيد سمعت بعض العرب يقول (يوم مصمقر) أى (كمقشعر حار) وجعل شهر صمقر وقد تقدمت الاشارة اليه (الصنار كسنمار) فى الصنار كالكسر فانه لب) والنون مشددة واحدته صنارة عن أبى حنيفة وأنشد بيت العجاج ❊ يشق دوح الحور والصنارا ❊ (وتخفيف النون أكثر) وهكذا أنشد البيت العجاج بالتخفيف قال أبو حنيفة وهى فارسية (معرب جنار) وقد جرت فى كلام العرب وقال الليث هو فارسى دخيل (و) الصنار (رأس المغزل) ويقال هى الحديدة المعقفة التى فى رأس المغزل ولا تقل صنارة وقال الليث الصنارة مغزل المرأة وهو دخيل (و) الصنارة (من الأذن) بعابة (و) الصنارة (الرجل السيء الخلق) المكثر الكسر عن ابن

قوله الصمير الرجل اليابس اللحم الى آخره الظاهر انه كشاه سعيد الموصوفة فى ص ١٨ س ١٠ من أول فوات الوفيات محمد عارف

باذروج معرب بادروج بالدال المهملة

مستدرك

صمعر

صمقر

صنر

الاعرابى (ويفتح) عن كراع (و) الصنارة (مقصص كجفنة ج صنابير) قال ابن الاعرابى أيضا الصنارة (السيئ الادب وان كان نسيبا) وهم الصنابير وقال أبو على صنارة بالكسر سيئ الخلق ليس من أبنية الكتاب لان هذا البناء لم يجئ صفة (والصنبور كعصفور الحقير السيئ الخلق) نسبه الازهرى والصاغانى الى ابن الاعرابى

مستدرك

ومما يستدرك عليه الصنارية بالكسر قوم بأرمينية وصنارة بكسر وتشديد النون موضع من ديار كلاب بناحية الشأم

صنبور

(الصنبور بالضم النخلة دقت من أسفلها وانجرد كربها وقل حملها) كالصنبورة (وقد صنبرت و) الصنبور أيضا النخلة (المنفردة عن النخيل) وقد صنبرت (و) الصنبور (السعفات يخرجن فى أصل النخلة و) الصنبور أيضا (أصل النخلة) التى تشعبت منها العروق قاله أبو حنيفة وقال غيره الصنبور النخلة تخرج من أصل النخلة الاخرى من غير أن تغرس (و) الصنبور (الرجل الفرد الضعيف الذليل بلا أهل و) لا (عقب و) لا (ناصر) وفى الحديث ان كفار قريش كانوا يقولون فى النبى صلى الله عليه وسلم محمد صنبور وقالوا صنيبر أى أبتر لا عقب له ولا أخ فاذا مات انقطع ذكره فأنزل الله عز وجل ان شانئك هو الابتر وفى التهذيب أصل الصنبور سعفة تنبت فى جذع النخلة لا فى الارض قال أبو عبيدة الصنبور النخلة تبقى منفردة ويدق أسفلها وينقشر يقال صنبر أسفل النخلة ومراد كفار قريش بقولهم صنبور أى انه اذا قلع انقطع ذكره كما يذهب أصل الصنبور لانه لا عقب له ولقى رجل رجلا من العرب فسأله عن نخله فقال صنبر أسفله وعشش أعلاه يعنى دق أسفله وقل سعفه ويبس قال أبو عبيدة فشبهوا النبى صلى الله تعالى عليه وسلم بها يقولون انه فرد ليس له ولد فاذا مات انقطع ذكره وقال أوس يعيب قوما * مخلفون ويقضى الناس أمرهم * غش الامانة صنبور فصنبور * وقال ابن الاعرابى الصنبور من النخلة سعفات تنبت فى جذع النخلة غير مستأرضة فى الارض وهو المصنبر من النخل واذا نبتت الصنابير فى جذع النخلة أضوتها لانها تأخذ غذاء الامهات قال وعلاجها أن تقلع تلك الصنابير منها فأراد كفار قريش ان محمدا صلى الله تعالى عليه وسلم صنبور نبت فى جذع نخلة فاذا قلع انقطع وكذلك محمد اذا مات فلا عقب له وقال ابن سمعان الصنابير يقال لها العقان والرواكيب وقد أعقت النخلة اذا أنبتت العقان قال ويقال للفسيلة التى تنبت فى أمها الصنبور وأصل النخلة أيضا صنبورها وقال أبو سعيد المصنبرة من النخيل التى تنبت الصنابير فى جذوعها فتفسدها لانها تأخذ غذاء الامهات فتضويها قال الازهرى وهذا كله قول أبى عبيدة وقال ابن الاعرابى الصنبور الوحيد والصنبور الضعيف والصنبور الذى لا ولد له ولا عشيرة ولا ناصر من قريب ولا غريب (و) الصنبور (اللئيم و) الصنبور (فم القناة و) الصنبور (قصبة) تكون (فى الاداوة يشرب منها حديدا أو رصاصا أو غيره و) الصنبور (مثعب الحوض) خاصة حكاه أبو عبيد وأنشد * ما بين صنبور الى الازاء * (أو) هو (ثقبه) الذى (يخرج منه الماء اذا غسل و) الصنبور (الصبى الصغير) وقيل الضعيف وقيل الصنبور (الداهية و) الصنبور (الريح الباردة والحارة) ضد (و) الصنوبر (شجر) مخصوص شامية ويقال ثمره (أو هو ثمر الارز) بفتح فسكون وقال أبو عبيد الصنوبر ثمر الارزة وهى شجرة قال وتسمى الشجرة صنوبرة من أجل ثمرها (وغداة صنبر وصنبر بكسر النون المشددة وفتحها باردة وحارة) حكاه ابن الاعرابى قال ثعلب (ضد) وضبطه الصاغانى الاول مثال هزبر (و) الصنبر بكسر الصاد والنون المشددة (الريح الباردة) فى غيم قال طرفة * بجفان تعترى نادينا * وسديف حين هاج الصنبر * قال ابن جنى أراد الصنبر فاحتاج الى تحريك الباء فتطرق الى ذلك فنقل حركة الاعراب اليه قاله ابن سيده (و) الصنبر [illegible] اسم ليوم (الثانى من أيام العجوز) قال * فاذا انقضت أيام شهلتنا * صن وصنبر مع الوبر * (و) الصنبر (كجعفر الدقيق الضعيف من كل شئ) من الحيوان والشجر (و) صنبر (كزبرج جبل وليس بتصحيف صبير) كما حققه الصاغانى (والصنبرة مغط فى الارض من البول والاحثاء) ونحوها (وصنابر الشتاء شدة برده) واحدها صنبور (وأما قول الشاعر) الذى أنشده الفراء (نطعم الشحم والسديف ونسقى المحض فى الصنبر والصراد بتشديد الباء والراء وكسر الباء فللضرورة) قال الصاغانى والاصل فيه صنبر مثال هزبر ثم شدد النون واحتاج الشاعر مع ذلك الى تشديد الراء مع تسكينها فلا تحريك للباء لاجتماع الساكنين فحركها الى الكسر

مستدرك

* ومما يستدرك عليه الصنابر السهام الدقاق عن ابن سيده ولم أجده الا عن ابن الاعرابى وأنشد * لهن نوافى لامرئ غير ذلة * صنابر أحدان لهن حفيف * سريعات موت ريثات افاقة * اذا ما حملن حملهن خفيف * وهكذا فسره ولم يأت لها بواحد وفى التهذيب فى شرح البيتين أراد بالصنابر سهاما دقاقا شبهت بصنابير النخلة والصنبر كجعفر موضع بالاردن كان معاوية يشتو به

صنخر

(الصنخر كردحل وجنصر) أهمله الجوهرى وقد أورده الازهرى فى التهذيب فى الرباعى (و) فى النوادر صناخر وصنخر مثل (علابط وعلبط الجبل الضخم و) الصناخر والصنخر أيضا (الرجل العظيم الطويل) كذا فى النوادر (و) الصنخر (كعنصر ابس اليابس و) قال أبو عمرو الصنخر

قوله الصنبور هو معرب هكذا ادعى الشهاب فى شفاء

بكردحل

صنبعر (كردحن) هو (الاحمق) أورده الصاغانى وابن منظور ﴿ (الصنبعر كجردحل) الرجل (السيئ الخلق) أهمله الجوهرى والصاغانى وابن منظور * ومما يستدرك عليه * الصنبعر * كسفرجل شجرة ويقال لها الصعبر كذا فى اللسان

صنافر ﴿ (الصنافر بالضم الصرف من كل شئ) كالصنافرة (و) ولد صنافرة لا يعرف له أب و) يقال (ألحقه الله بصنافرة) هكذا بغير مجراة (أى منقطع الارض بالحافق) هكذا أورده الصاغانى وأهمله الجوهرى وابن منظور * ومما يستدرك عليه صنافير بالفتح قرية من القليوبية وقد دخلتها مرارا وذكرها الحافظ ابن حجر فى الدرر الكامنة فى ترجمة ولى الله تعالى الشيخ يحيى الصنافيرى

صور ﴿ (الصورة بالضم الشكل) والهيئة والحقيقة والصفة (ج صور) بضم ففتح (وصور كعنب) قال شيخنا وهو قليل كذا ذكره بعضهم قلت وفى الصحاح والصور بكسر الصاد لغة فى الصور جمع صورة وينشد هذا البيت على هذه اللغة يصف الجوارى * أشبهن من بقر الخلصاء أعينها * وهن أحسن من صيرانها صورا * (وصور) بضم فسكون (والصير كالكيس الحسنها) قاله الفراء قال يقال رجل صير شير أى حسن الصورة والشارة (وقد صوره) صورة حسنة (فتصور) تشكل (وتستعمل الصورة بمعنى النوع والصفة) ومنه الحديث أتانى الليلة ربى فى أحسن صورة قال ابن الاثير الصورة ترد فى كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشئ وهيئته وعلى معنى صفته يقال صورة الفعل كذا وكذا أى هيئته وصورة الامر كذا أى صفته فيكون المراد بما جاء فى الحديث انه أتاه فى أحسن صفة ويجوز أن يعود المعنى الى النبى صلى الله عليه وسلم أتانى ربى وأنا فى أحسن صورة وتجرى معانى الصورة كلها عليه ان شئت ظاهرها أو هيئتها أو صفتها فأما اطلاق ظاهر الصورة على الله عز وجل فلا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا انتهى وقال المصنف فى البصائر الصورة ما ينتقش به الانسان ويتميز بها عن غيره وذلك ضربان ضرب محسوس يدركه الخاصة والعامة بل يدركه الانسان وكثير من الحيوانات كصورة الانسان والفرس والحمار والثانى معقول يدركه الخاصة دون العامة كالصورة التى اختص الانسان بها من العقل والروية والمعانى التى ميز بها والى الصورتين أشار تعالى بقوله خلقكم ثم صورناكم فأحسن صوركم فى أى صورة ما شاء ركبك هو الذى يصوركم فى الارحام كيف يشاء وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم على صورته أراد بها ما خص الانسان به من الهيئة المدركة بالبصر والبصيرة وبها فضله على كثير من خلقه واضافته الى الله تعالى على سبيل الملك لا على سبيل البعضية والتشبيه تعالى الله عن ذلك وذلك على سبيل التشريف كقولهم حرم الله وناقة الله ونحو ذلك انتهى (و) يقال انى لاجد فى رأسى صورة (الصورة بالفتح شبه الحكة) يجدها الانسان (فى الرأس) من استعماله القمل الصغار (حتى يشتهى أن يفلى) وقالت امرأة من العرب لابنة لها هى تشفينى من الصورة وتسترنى من العورة بالفلى هى الشمس وقال الزمخشرى أرادت عراقا ترح امرأة أن له آخرا به لا تشفينى من الصورة ولا تسترنى من العورة أى لا تفليك ولا تطلق عنك عند الشرة (وصار) الرجل (صوت و) يقال (عصفور صوار) ككتان يجيب الداعى اذا دعا (و) صار (الشئ) يصوره (صورا أماله أو) صاره يصوره اذا (هده كأصاره فانصار) أى أماله قال وقال الصاغانى انصارت الجبال انهدت سقطت قلت ومنه قول الخنساء * ظلت الشهب منها وهى تنصار * أى تنصدع وتتفلق وخص بعضهم به امالة العنق (وصور كفرح مال وهو أصور) والجمع صور بالضم قال * الله يعلم انا فى تلفتنا * يوم الفراق الى أحبابنا صور * وفى حديث عكرمة حملة العرش كلهم صور أى مائلو أعناقهم لثقل الحمل وقال الليث الصور الميل والرجل يصور عنقه الى الشئ اذا مال نحوه بعنقه والنعت أصور وقد صور وصاره يصوره ويصيره أى أماله وقال غيره رجل أصور بين الصور أى مائل مشتاق وقال الاحمر صرت الى الشئ وأصرته اذا أملته اليك وأنشد * أصار سديسها مسد مريج * وفى صفة مشيه صلى الله تعالى عليه وسلم كان فيه شئ من صور أى ميل قال الخطابى يشبه أن تكون هذه الحال اذا جد به السير لا خلقة وفى حديث وذكر العلماء فقال تعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورها الارحام أى لا تميلها أخرجه الهروى عن عمر وجعله الزمخشرى من كلام الحسن وفى حديث مجاهد كره أن يصور شجرة مثمرة يحتمل أن يكون أراد يميلها فان امالتها ربما تؤديها الى الجفوف أو أراد به قطعها (وصار وجهه يصوره ويصيره أقبل به) وقال الاخفش صرت وجهه أى أقبلت به وفى التنزيل العزيز فصرهن اليك أى وجههن وهى قراءة على وابن عباس وأكثر الناس وذكره ابن سيده فى الياء أيضا لان صرت وصرت لغتان (و) صار (الشئ) يصوره صورا (قطعه وفصله) صورة صورة ومنه صار الحاكم الحكم اذا قطعه وحكم به وأنشد الجوهرى للعجاج * صرنا به الحكم وأعيا الحكما * قلت وبه فسر بعض هذه الآية قال الجوهرى فمن قال هذا جعل فى الآية تقديما وتأخيرا كأنه قال فخذ اليك أربعة فصرهن قال اللحيانى قال بعضهم معنى صرهن وجههن ومعنى صرهن قطعهن وشققهن والمعروف انهما لغتان بمعنى واحد وكلهم

فصرهن وأصرهن أملهن والكسر فسر بمعنى قطعهن قال الزجاج ومن قرأ فصرهن إليك بالكسر ففيه قولان أحدهما أنه بمعنى صرهن يقال صاره يصوره ويصيره إذا أماله لغتان وقال المصنف في البصائر وقال بعضهم صرهن بضم الصاد وتشديد الراء وفتحها من الصر أي الشد قال وقرئ فصرهن بكسر الصاد وفتح الراء المشددة من الصرير أي صوت أي صح بهن (والصور) بالفتح (النخل الصغار أو المجتمع) وليس له واحد من لفظه قاله أبو عبيد وقال شمر (ج) الصور (صيران) قال ويقال لمجتمع النخل من الشجر صور وصيران وذكره كثير عزة فقال * ألفى أم صيران دم تناوحت * بتريم قصرا واستخف جمالها * قلت وفي حديث بدر أن أبا سفيان بعث رجلين من أصحابه فأحرقا صورا من صيران العريض (و) الصور (شط النهر) وهما صوران (و) الصور (أصل النخل) قال * كأن جذعه جار لما من صوره * ما بين أذنيه إلى سنوره * وقال ابن الأعرابي الصورة النخلة (و) الصور (ة) وقال الصاغاني قرية على جبل (قرب ماردين و) الصور (اللبت) بكسر اللام وهو صفحة العنق وأما قول الشاعر * كأن عرفا مائلا من صوره * فإنه يريد شعر الناصية (وصوصور) بالفتح (بطن) من بني هزان بن قدم بن عنزة (و) الصور (القرن ينفخ فيه) وحكى الجوهري عن الكلبي في قوله تعالى يوم ينفخ في الصور ويقال هو جمع صورة مثل بسر وبسرة أي ينفخ في صور الموتى الأرواح قال وقرأ الحسن يوم ينفخ في الصور وروى ذلك عن أبي عبيدة وقد خطأ أبا الهيثم ونسبه إلى قلة المعرفة وتمامه في التهذيب (و) صور (بلا لام د بساحل بحر) (الشام) منه محمد ابن المبارك الصوري وجماعة من مشايخ الطبراني وآخرون (وعبد الله بن صوريا كبوريا) هكذا ضبطه الصاغاني ويقال ابن صورى وهو الأعور (من أحبارهم) أي اليهود قال السهيلي ذكر النقاش أنه (أسلم ثم كفر) أعاذنا الله من ذلك (و) الصوار (ككتاب وغراب القطيع من البقر) الواحد والجمع صيران (كالصيار) بالكسر والجمع أصورة وصيران (و) الصوار (كغراب لغة في الصوار بالكسر ولا يخفى أنه تكرار مع ما سبق له ولذا أوله كرمان في الأساس والصوار ثلاث كصوار قال جرير * في لدار الا التمام * وحبط النعام وصوارها * ويعني هذا هو الصوار فتأمل (و) الصوار والصوار (الرائحة الطيبة و) قيل الصوار والصوار وعاء المسك وقيل (القليل من المسك) وقيل القطعة منه ومنه الحديث في صفة الجنة وتراب الصوار يعني المسك وصوار المسك نافجته (ج أصورة) فارسي وأصورة المسك نافجاته وروى بعضهم بيت الأعشى * إذا تقوم يضوع المسك أصورة * والزنبق الورد من أردانها شمل * وقد جمع الشاعر الصوار في بيت واحد فقال * إذا لاح الصوار ذكرت ليلى * وأذكرها إذا نفح الصوار * الأولى قطيع البقر والثانية وعاء المسك (وضربه فتصور أي سقط) ومنه الحديث يتصور الملك على الرحم أي يسقط (وصارة الجبل أعلاه) وقال ابن الأعرابي على رأسه وجمع من العرب في تحقيره صويرة (و) الصارة (من المسك قربه و) صارة (ع) ويقال أرض ذات شجر ويقال اسم جبل وهذا الذي استدركه شيخنا على المصنف وقال ابن دريد ذكره وقرأه في الصحاح وعقب عن دون قوله موضع أوسقط من نسخته وتأمل (و) المصور (كمعظم سيف بجير بن أوس) الطائي (والصوران بالكسر الصماخان) والعامة تسميهما الصوارين وهما الصماغان أيضا وفي الحديث تعهدوا الصوارين فإنهما مقعد الملك هما ملتقى الشدقين أي تعهدوهما بالنظافة (وصورة بالضم ع من صدر يلملم) قالت جنوب أخت عمرو ذي الكلب * ألا إن يوم الشر يوم بصورة * ويوم فناء الدمع لو كان فانيا (و) قال الجمحي (صاري تنوعه) من الصرف (شعب) في جبل قرب مكة وقيل شعب من نعمان قال أبو خراش * أقول وقد جاوزت صارى عشية * أجاوزت أولى القوم أم أنا أحلم * (وقد يصرف) وروى بيت أبي خراش أقول وقد جاوزت صارا عشية (وصوار بن عبد شمس كشداد وصورى كسكرى ماء بلاد مزينة) وقال الصاغاني واد بها (أو ما قرب المدينة) ويمكن الجمع بينهما بأنه بالمدينة وهذا الذي استدركه شيخنا على المصنف ونقل عن التصريح والمرادي والتكملة أنه اسم ماء أو واد وقد خلا منه الصحاح والقاموس وأنت تراه في كلام المصنف ثم ضبطه الصاغاني بالتحريك ضبط القلم كما رأيته فخلافا لما ضبطه المصنف وكأن شيخنا لم يستوف المادة أو سقط ذلك من نسخته (وصوران) كسحبان (ة باليمن) قلت هكذا ضبطه الصاغاني ولكن تقدم في ضوران بالضاد المعجمة كما سبق (و) صوران (بفتح الواو المشددة كورة بحمص) نقله الصاغاني (و) صور (كسكرة بشاطئ الخابور) وقال الحافظ هي من قرى حلب ونسب إليها أبا الحسن علي بن عبد الله بن سعد الله الصوري المصري المقرئ الحنبلي عن أبي القاسم ابن رواحة سمع منه الدمياطي ثلاثيات وراجعت معجم شيوخ الدمياطي فلم أجده (وذو صور كزبير ع بعقيق المدينة والصوران) بالفتح (ع بقربه) نقلهما الصاغاني وفي حديث غزوة الخندق لما توجه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إلى بني قريظة مر على نفر من أصحابه بالصورين * ومما يستدرك عليه المصور وهو

مستدرك

قول الشارح بعد أصورة فارسي يظهر أن مقصوده بهذا اللفظ ورا بعد شكل الدال بالفتح علامة على أنه ع ومن أصرف فكان يجب على مصحح المتن المشكول أن ينبه عليه لأنه يتلفظ بسكون الدال على أنه وهم.
محمد عرف

صنو

من أسماء الله الحسنى وهو الذي صوّر جميع الموجودات ورتّبها فأعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة منفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها والصورة الوجه ومنه حديث ابن مقرن أما علمت أن الصورة محرمة وأراد به المنع من اللطم على الوجه والحديث الآخر كره أن تعلم الصورة أي يجعل في الوجه كيّ أو سمة وتورّث الشيء توهمت صورته فتصوّر لي والتصاوير التماثيل وصار يصور بمعنى صوّر وبه فسر أبو علي قول الشاعر * ناموصلب فيه وصارا * قال ابن سيده ولم أرها لغيره والأصور المشتاق وأرى بك إليه صورة أي ميلا ومودة وهو مجاز والصور محركة الحال في الرأس عن ابن الأعرابي والصورة الميل والشهوة ومنه حديث ابن عمر إني لأدني الحائض مني وما بي إليها صورة ويقال هو يصور معروفه إلى الناس وهو مجاز والصور بضم ففتح ويقال بالكسر موضع بالشام قال الأخطل * أمست إلى جانب الحشاك جيفته * ورأسه دونه اليحموم والصور * يروى بالوجهين

صهر (الصهر بالكسر القرابة و) الصهر (حرمة الختونة) وختن الرجل صهره والمتزوج فيهم أصهار الختن وقال العرب ... صهر ذكره كما نقله الصاغاني (ج أصهار وصهراء) الأخيرة نادرة وقيل أهل بيت المرأة أصهار وأهل بيت الرجل أختان ومن العرب من يجعل الصهر من الأختان والأحماء جميعا وحقق بعضهم أن الأصهار زوج أخته والأحماء أقارب الزوجة والأختان والصهر يجمعهما قاله شيخنا قلت وهو قول الأصمعي قال لا يقال غيره قال ابن سيده (و) ربما كنوا بالصهر عن (القبر) لأنهم كانوا يئدون البنات فيدفنونهن فيقولون زوجناهن من القبر ثم استعمل هذا اللفظ في الإسلام فقيل نعم الصهر القبر وقيل إنما هذا على المثل أي الذي يقوم مقام الصهر وهو الصحيح (و) قال ابن الأعرابي الصهر (زوج بنت الرجل وزوج أخته) والختن أبو امرأة الرجل وأخو امرأته (والأختان أصهار أيضا) وهو قول بعض العرب وقد تقدم و الفعل المصاهرة (وقد صاهرهم و) صاهر (فيهم) وأصهر بهم صار فيهم صهرا ... على الناس من أصهر * (وأصهر بهم) أصهر (الملك بها وحرمه أصهر) وفي التهذيب أصهر بهم الختن وأصهرت بهم صهر وقال أبو عبيد يقال فلان مصهر بنا وهو من القرابة وقال الفراء في قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا فأما النسب فهو النسب الذي يحل نكاحه كبنات العم والخال وأشباههن من القرابة التي يحل تزويجها وقال الزجاج الأصهار من النسب لا يجوز لهم التزويج والنسب الذي ليس بصهر من قوله حرمت عليكم أمهاتكم إلى قوله وأن تجمعوا بين الأختين قال أبو منصور وقد روينا عن ابن عباس في تفسير النسب والصهر خلاف ما قال الفراء جملة وخلاف بعض ما قال الزجاج قال ابن عباس حرم الله من النسب سبعا ومن الصهر سبعا حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت من النسب ومن الصهر وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء وأن تجمعوا بين الأختين قال أبو منصور ونحو ما روينا عن ابن عباس قال الشافعي حرم الله سبعا نسبا وسبعا سببا فجعل السبب القرابة الحادثة بسبب المصاهرة والرضاع وهذا هو الصحيح لا ارتياب فيه قلت وقال بعض الأئمة الفرق بين الصهر والنسب أن النسب ما رجع إلى ولادة قريبة من جهة الآباء والصهر ما كان من خلطة تشبه القرابة يحدثها التزويج (و) من المجاز (صهرته الشمس كمنع) تصهره صهرا و(صهرته) وذلك إذا اشتد وقعها عليه وحرها حتى ألم دماغه وانصهر هو قال ابن أحمر يصف فرخ قطاة * تروي لقى ألقي في صفصف * تصهره الشمس فما ينصهر * أي تذيبه الشمس فيصبر على ذلك (و) صهر فلان (رأسه) صهرا (دهنه بالصهارة) بالضم وهو ما أذيب من الشحم كما سيأتي (و) صهر (الشيء كالشحم ونحوه يصهره صهرا) (أذابه) فانصهر فهو صهير وفي التهذيب صهر بدنه إذا ... أي ... وفي الحديث أن الأسود بن يزيد كان يصهر رجليه بالشحم وهو محرم أي كان يذيبه ويدهنهما به (والصهر بالفتح الحار) حكاه كراع وأنشد * إذا تزال لكم مغرغرة * تغلي وأعلى لونها صهر * يعني هذا ما يقال شيء صهر حار (و) الصهر أيضا (الإذابة) أي إذابة الشحم (كالاصطهار) يقال (صهر) الشحم (كمنع) واصطهره إذا أذابه (و) الصهر (بالضم جمع صهور كصبور) (الشاوي اللحم ومذيب الشحم) الأول من الصهر والإحراق يقال صهرته النار أي أنضجته (والصهارة كنكاسة ما أذيب) من الشحم ونحوه (و) قيل (كل قطعة من الشحم) صغرت أو كبرت صهارة (و) الصهارة (النقي) يقال ما بالبعير صهارة أي نقي (و) هو (اللبن) وهو مجاز (واصطهر) فلان (أكله) أي الصهارة والاصطهار يستعمل بمعنى أكل الصهارة وبمعنى إذابة الشحم قال العجاج * شك السفافيد الشواء المصطهر * وقال الأصمعي يقال لما أذيب من الشحم الصهارة والجميل (و) من المجاز اصطهر (الحرباء واصهار) كاحمار (تلألأ ظهره من) شدة (حر الشمس) وقد صهره الحر (والصهري) بالكسر لغة في (الصهريج) وهو كالحوض قال

الازهرى وذلك انهم يأتون أسفل الشعبة من الوادى الذى له مأزمان فيثنون بينهما بالطين والحجارة فيتراد الماء
فيشربون منه زمانا قال ويقال تصهرحوا صهريا (والصيهور شبه منبر) يعمل (من طين) أو خشب (لمتاع البيت)
يوضع عليه (من صفر) أ (ونحوه) قال ابن سيده وليس بثبت (والصاهور غلاف القمر) أعجمى معرب (و) من المجاز
مستدرك (أصهر الجيش للعيش) اذا (دنا بعضهم من بعض) نقله الصاغانى والزمخشرى * ومما يستدرك عليه الصهر المشوى وقال
أبو زيد صهر رأسه اذا دهنه بالصهارة وخبز مصهر ومصهور ويقال صهر بدنه اذا دهنه بالصهير ومن المجاز قولهم
لاصهرنك بيمين مرة كأنه يريد الاذابة قال أبو عبيدة صهرت فلانا بيمين كاذبة توجب له النار وقال الزمخشرى وصهره
باليمين صهرا استحلفه على يمين شديدة وهو مصهور باليمين والصهر فى حديث أهل النار أنه يسلت ما فى جوفه حتى يمرق
من قدميه وصهره وأصهره اذا قربه وأدناه ومنه الحديث انه كان يؤسس مسجد قباء فيصهر الحجر العظيم الى بطنه أى
صار يدنيه اليه (صار الامر الى كذا) يصير (صيرا ومصيرا وصيرورة) قال الازهرى صار على ضربين بلوغ فى الحال
وبلوغ فى المكان كقولك صار زيد الى عمرو وصار زيد رجلا فاذا كانت فى الحال فهى مثل كان فى بابه (وصيره
اليه وأصاره) وفى كلام عميلة الفزارى لعمه وهو ابن عنقاء الفزارى ما الذى أصارك الى ما أرى يا عم قال بخلك
بمالك وبخلى بعرضى من أمثالك وصونى أنا وجهى عن مثلهم وتسآلك ثم كان من فضال عميلة على عمه ما قد ذكره أبو
تمام فى الحماسة وصرت الى فلان مصيرا كقوله تعالى والى الله المصير قال الجوهرى وهو شاذ والقياس مصار مثل
معاش وصيرته أنا كذا أى جعلته (والمصير الموضع) الذى (تصير اليه المياه والصير بالكسر الماء يحضره) الناس
(وصاره الناس حضروه) ومنه قول الاعشى * بما قد ترى روض القطا * وروض التناضب حتى تصيرا * أى
حتى تحضر المياه وفى حديث عرض النبى صلى الله تعالى عليه وسلم نفسه على القبائل فقال المثنى بن حارثة انا نزلنا بين
صيرين اليمامة والسمامة فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وما هذان الصيران قال مياه العرب وانهار كسرى
ويروى بين صيرتين وهى فعلة منه قال أبو العميثل صار الرجل يصير اذا حضر الماء فهو صائر (و) الصير (منتهى الامر
وعاقبته) وما يصير اليه (ويفتح كالصيور) كتنور (و) هو لغة فى (الصيورة) بزيادة الهاء وهو فيعول من صار وهو
آخر الشئ ومنتهاه وما يؤول اليه كالصيرة (و) الصير (الناحية من الامر وطرقه) وأنا على صير من أمر كذا أى على
ناحية منه (و) الصير (شق الباب) وخرقه وروى ان رجلا اطلع من صير باب النبى صلى الله عليه وسلم وفيه الحديث
من اطلع من صير باب فقد فقئت عينه فهى هدر قال أبو عبيد لم يسمع هذا الحرف الا فى هذا الحديث (و) يروى ان رجلا مر
بعبد الله بن سالم ومعه صير فلعق منه ثم سأل كيف تباع وتفسيره فى الحديث انه (الصحناة) نقله (أو شبهها) قال ابن دريد
أحسبه سريانيا قال جرير يهجو قوما * كانوا اذا جعلوا فى صيرهم بصلا * ثم اشتووا كنعدا من مالح جدفوا *
هكذا أنشده الجوهرى قال الصاغانى والرواية واشتووا مالحا من كنعد جدفوا (و) الصير (السميكات المملوحة)
التى (تعمل منها الصحناة) عن كراع وفى حديث المعافرى لعل الصير أحب اليك من هذا (و) الصير (أسقف البيوت)
نقله الصاغانى (و) الصير (جبل بأجا بلاد طيئ) فيه كهوف شبه البيوت وبه فسر ابن الاثير الحديث انه قال لعلى
ألا أعلمك كلمات اذا قلتهن وعليك مثل صير غفر لك ويروى صور بالواو وأصير أيضا جبل (بين سيراف وعمان) على
الساحل (و) الصير (ع بنجد) يقال له صير البقر (و) الصيرة (حظيرة للغنم والبقر) تبنى من خشب وأغصان
شجر وحجارة (كالصيارة) بالكسر أيضا ونسب ابن دريد الاصيرة الى البغداديين وأنشد ولم يزل من مبلغ عمرا
بأن امرأ لم يخلق صبارة * (ج صير) وصير الاخير بكسر ففتح مثل الاحطل * واذكر عداته عذا ثامر نغه *
من الحبال تنبى ويوقد بها الصير * ومنه الحديث ما من أحد الا وأنا أعرفه يوم القيامة قالوا وكيف تعرفهم مع كثرة
الخلائق قال أرأيت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم وفيها فرس أغر محجل أما كنت تعرفه منها وقال أبو عبيد صيرة الغنم
وقال الازهرى هو حظيرة (و) الصير (جبل بعدن أبين) ككلاءة مستدير مرتفع (و) الصيرة (دار من) بنى (سهم) بن مالك
(بالجوف) بالشرة (ويوم صيرة بالكسر (يوم) من أيامهم المشهورة (و) يقال ماله صير (و) لا (صيور كتنور العقل)
وما يصير اليه من الرأى (و) الصيور (المكان اليابس يؤكل بعد خضرته زمانا) نقله أبو حنيفة عن أبى زياد وقال وليس
شئ من العشب صيور ما كان من البقل والافانى (كالصائرة) يقال وقع فى (أم صيور) أى فى (الامر الملتبس)
ليس له منفذ وأصله الهضبة التى لا منفذ لها كذا حكاه يعقوب فى الالفاظ ويقال لا صبق أم صبور وقد تقدم فى ص ب ر
(والصير) بالفتح (القطع) يقال صاره يصيره لغة فى صاره يصوره أى قطعه وكذلك أماله (و) قال أبو الهيثم الصير
(رجوع المنتجعين الى محاضرهم) يقال أين الصائرة أى أين الحاضرة ويقال جمعتهم صائرة القيظ (و) الصيرة
(ماء ع بالجن) فى جبل دمحان (و) الصير (ككبير الجماعة) نقله الصاغانى (و) قال طفيل الغنوى * أمسى

مقعياً بذي العوصاء صيره * بالبئر غادره الأحياء وابتكروا * قال أبو عمرو والصير (القبر) يقال هذا صير
فلان أي قبره وقال عروة بن الورد * أحاديث تبقى والفتى غير خالد * إذا هو أمسى هامة فوق صير * (و)
الصيار (ككتاب صوت الصنج) قال الشاعر * كأن تراطن الهامات فيها * قبيل الصبح رنات الصيار * يريد
رنين الصنج بأوتاره وقد تقدم تخطئة المصنف الجوهري في ص ب ر (وتصير) فلان (أباه) إذا (نزع إليه في الشبه)

مستدرك

* ومما يستدرك عليه المصيرة المصير والصير ويقال للإبل الطيب مصيرة ومرب ومعمر ومحضر ويقال أين مصيركم
أي منزلكم ومصير الأمر عاقبته وتقول للرجل ما صنعت في حاجتك فيقول أنا على صير قضائها وصمات قضائها أي
على شرف من قضائها قال زهير * وقد كنت من سلمى سنين ثمانيا * على صير أمر ما يمر وما يحلو * والصائرة
المطر والصائر الملوي أعناق الرجال والصير الإمالة وقال ابن شميل الصيرة على رأس القارة مثل الأمرة غير
أن الصيرة أطول منها وأعظم وهما طويتان جميعا فالأمرة مصلكة طويلة والصيرة مستديرة
عريضة ذات أركان وربما حفرت فوجدتها ذهبا والقصة وهي من صنعة عاد وإرم وصار وجهه يصيره أقبل به
وصير بالكسر موضع بمصر وصاير والبغدادي ومحمد بن علي بن الحسن علي الصائري كتب عنه هبة الله الشيرازي

ضبر

(فصل الضاد) المعجمة مع الراء (ضبر الفرس و) كذلك (القيد) في عدوه (يضبر) بالكسر (ضبرا) بالفتح (وضبرانا)
محركة إذا عدا وفي المحكم (جمع قوائمه ووثب) وقال الأصمعي إذا وثب الفرس فوقع مجموعة يداه فذلك الضبر وقال
العجاج يمدح عمر بن عبد الله بن معمر القرشي * لقد سما ابن معمر حين اعتمر * مغزى بعيدا من بعيد وضبر *
قوله اعتمر قدره حين غزا وضمن تبعيدا من الشام وجمع لذلك جيشا وفي حديث سعد بن أبي وقاص الضبر ضبر الإلقاء
والطعن طعن أبي محجن الإلقاء من سعد وكان أبو محجن قد حبسه سعد في شرب الخمر وهم في قتال الفرس فلما كان
يوم القادسية رأى أبو محجن الثقفي من الفرس قوة فقال لامرأة سعد أطلقيني ولك الله علي إن رجعت حتى أضع رجلي
في القيد فحلته فركب فرسا لسعد يقال لها البلقاء فجعل لا يحمل على ناحية من العدو إلا هزمهم ثم رجع حتى وضع
رجله في القيد ووفى لها بذمته فلما رجع سعد أخبرته بما كان من أمره فخلى سبيله (و) ضبر (الكتب) يضبرها (ضبرا)
بالفتح (جمعها أضبارة) أي حزمة كما سيأتي (و) ضبر (الصخر) يضبره ضبرا (نضده) قال الراجز يصف ناقة * ترى
شئون رأسها العواردا * مضبورة إلى شبا حدائدا * ضبر براطيل إلى جلامدا * هكذا أنشده الجوهري
قال الصاغاني والصواب يصف جملا وهذا موضع الإكفاء والرجز لأبي محمد الفقعسي والرواية شئون رأسه
(وفرس ضبر كطمر وثاب) وكذلك الرجل (والتضبير الجمع) يقال ضبرت الكتب وغيرها تضبيرا جمعتها (و) الضبر
والتضبير (شدة تلزيز العظام واكتناز اللحم) يقال (جمل مضبور) أي مجتمع الخلق أملس فقاره الضبيث (ومضبر)
كمعظم وفرس مضبر الخلق أي موثقه وناقة مضبرة الخلق (ورجل ذو ضبارة) في خلقه (كسحابة مجتمع الخلق) وقيل
وثيق الخلق ومنه سمي الرجل ضبارة (وكذا ابنا ضبارم وضبارمة منه) (أضخمها) عالم عبد الله وقد أعاده المصنف
في الميم من غير تنبيه عليه (والإضبارة بالكسر والفتح الحزمة من الصحف) كالإضمامة (ج أضابير) قال ابن
السكيت يقال جاء فلان بإضبارة من كتب وإضمامة من كتب وهي الأضابير والأضاميم وقال الليث إضبارة من
صحف أو سهام أي حزمة (و) الضبار (ككتاب وغراب الكتب لا واحد) قال ذو الرمة * أقول لنفسي واقفا عند
مشرف * على عرصات كالضبار النواطق * (والضبر) بالفتح (الجماعة يغزون) على أرجلهم يقال خرج
ضبر من بني فلان ومنه قول ساعدة الهذلي * بيناهم يوما كذلك راعهم * ضبر لباسهم القتير مؤلب * أراد
بالقتير الدروع ومؤلب مجمع (و) الضبر أيضا (جلد يغشى خشبا فيها رجال تقرب إلى الحصون لقتال) أي لقتال
أهلها (ج ضبور) وقال الزمخشري والليث الضبور هي الضبابات التي تقرب للحصون لتنقب من تحتها الواحدة ضبرة
(و) الضبر (شجر جوز البر) يكون بالسراة في جبالها يثور ولا يعقد (كالضبر ككتف) لغة في الضبر نقلها أبو حنيفة
وكذلك رواه آخرون عن الأصمعي والواحد ضبرة قال ابن سيده ولا يمتنع ضبرة غير أني لم أسمعه وفي حديث الزهري أنه
ذكر بني إسرائيل فقال جعل الله عنبهم الأراك وجوزهم الضبر ورمانهم المظ قال الجوهري وهو جوز صلب قال وليس
هو الرمان البري لأن ذلك يسمى المظ (و) قال ابن الأعرابي الضبر بالفتح الذي يسميه أهل الحضر جوز بوا وبعضهم
جوز بوا (و) قال ابن الفرج الضبر (بالكسر الإبط) وكذلك الضبن قال جندل * ولا بوب مصمر في ضبري *
زادي وقفشولي إذا السفر * أي لا أحب أطعامي في السفر وأوب به إلى بيتي وقد نفد زاد أصحابي ولكني أطعمهم إياه
وهي شول خبب (و) الضبار (كرمان شجر يشبه شجر البلوط) وحطبه جيد مثل حطب الأثل قال أبو حنيفة إذا جمع
حطبه رطبا ثم أشعلت فيه النار فرقع فرقعة المخاريق ويفعل ذلك بقرب القناص التي فيها الأسدة رب (الواحدة)

قوله الضبابات كتب بهامش بدل الضاد دالا فيقول الدبابات وكلاهما مذكورة في خلاصة الأثر المطبوعة قاله نصر

ضَبارة (كسحابة و) ضُبيرة (كجهينة امرأة) قال الأخطل * بكرية لم يكن داري لها أمما * ولا ضبيرة ممن تيمت
صدد * (و) ضِبار (ككتاب) اسم (كلب) قال الحارث بن الخزرج الخفاجي * سفرت فقلت لها هج فتبرقعت *
فذكرت حين تبرقعت ضبارا * وتزينت لتروعني بجمالها * فكأنما كسي الحمار خمارا * فخرجت
أعثر في قوادم جبتي * لولا الحياء أطرتها إحضارا * قال الصاغاني وقال أبو عبد الله محمد بن عمران بن
موسى المرزباني هو معزز بن عوف بن حميس بن معاوية بن مالك بن خفاجة قال وفي الكتاب المنسوب إلى الخليل ضبار
اسم كلب ذكره مالك بن الريب حين رأى الغول وأنشد البيت ولم أجده في شعره ثم ذكره الجوهري في فصل
الهاء من باب الجيم والراء على أنه هبار وقال الهوبر القرد الكثير الشعر وكذلك الهبار وأنشد البيت وعنده هو هبار
بالهاء ومعناه القرد وكذا ذكره ثعلب في ياقوتته الا أنه قال هبار اسم كلب ويروى ضبار بالضاد (والضبور كصبور
(و) ضبر مثل (العمرو) مضبر مثل (معظم الأسد) ذكر الصاغاني الأول والثالث وأما مضبر كمعظم فمعناه الشديد فعله
سمي به الأسد لشدته (والضبير) كأمير (الشديد) من الضبر وهو الشد عن ابن الأعرابي (و) الضبير (الذكر) لشدته
نقله الصاغاني (و) ضبير (كزبير رجل بطخارستان) قال كثير * وسهل من رضوى وضبيرة دونهم * ثمار يج للأروى من
حصونه * (وضبارى بالكسر والقصر رجل من) بني (تميم) وهو ضبارى بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع ولم يتعرض الصاغاني
للقصر ولا الحافظ (و) ضبارى (بالفتح) أي مع القصر كما هو مفهوم عبارته وضبطه غير واحد بكسر الراء وتشديد
الياء (في الرباب) وهو ضبارى بن شمخ بن ربيعة بن عمرو بن عبد الله بن لؤي بن عمرو بن الحارث بن تيم وورداء بن
مجاهد بن علقمة بن القرين بن ضبارى والمنذر بن علقمة الخارجي زاد الحافظ وفي سدوس ضبارى بن سدوس بن شيبان
(وعمرو بن ضبارة بالضم) وضبطه الصاغاني بالفتح (فارس ربيعة) ومن رؤساء القواد في بني أمية (وضبارة بن
الطفيل من الثقات) قلت هو ضبارة بن عبد الله بن مالك بن أبي السليك الحضرمي ويقال الالهاني أبو شريح الشامي
الحمصي كان يسكن اللاذقية روى عن دويد بن نافع وعنه اسماعيل بن عياش (والضبارة العرمة) عن الليث (ويكسر
وغير الليث لا يعرف ضبارة من كتب ويقول اضبارة كما تقدم * ومما يستدرك عليه الضبور المعل والضبارة جماعة مستدرك
ناس في تفرقة كأنه جمع ضبارة مثل عمارة وعمائر والضبر الرجالة وعن ابن الأعرابي الضبر الفقر والضمر الشدة
وقد سموا ضبرا وهو الشديد قال ابن دريد أحسب النون فيه زائدة وضبير كزبير من الأعلام وهو فعيل من الضبر
وهو الوثب قاله الصاغاني والطيب بن وداعة بن ضبيرة مصغرا حكاه السهيلي عن الخطابي قاله الحافظ (الضبطر ضبطر
كهزبر الشديد و) الضبطر (الضخم المكتنز) الحافظ (و) الضبطر (الأسد الماضي) الشديد (كالضبيطر) بالفتح (ج ضباطر
أسد ضبطر وجمل ضبطر وكذلك الضبطرى تقدم (الضبعطرى مقصورة) والعين مهملة أهمله الجوهري ونقل ضبعطر
شيخنا عن الصاغاني أن المهملة كذا في قبعثرى ولم يرد على هذا المثال غيرهما قال أحمد بن يحيى هو (الرجل
الشديد و) قال أبو حاتم وزنه فعللى هو (الطويل) من الرجال (و) الضبعطرى (الأحمق) مثل به سيبويه وفسره السيرافي
ويقال رجل ضبعطرى إذا حققته ضحكت وقيل هو الضبعطى (و) هو (كلمة) أو شيء (يفزع به الصبيان) قاله ثعلب
(و) قال ابن الأعرابي الضبعطرى (ما جعلته على رأسك وجعلته بدلك) ونص ابن الأعرابي بدلك (عوفة لئلا يقع)
و) الضبعطرى (العين) هكذا في النسخ كلها ومثله في التكملة وفي بعضها انسان العين (الذي ينصب في الزرع يفزع به
الطير و) الضبعطرى (الضبع) وعليه اقتصر الصاغاني (أو أنثاها) قال شيخنا فيه أن الضبع خاص بالأنثى
والذكر ضبعان (وهم ضبعطرون ورأيت ضبعطرين) يعني أن تثنية ضبعطرى ضبعطران ذكره ابن الأعرابي كما
نقله عنه الصاغاني (ضجر منه وبه كفرح) يضجر ضجرا (وتضجر تبرم) وقلق من غم (فهو ضجر ككتف ومتضجر ضجر
(وبه ضجرة بالضم) وقال أبو بكر فلان ضجر معناه ضيق النفس من قول العرب مكان ضجر أي ضيق (وأضجرته
فأنا مضجر منه) قوم (مضاجر ومضاجير) قال أوس * تناهقون إذا اخضرت نعالكم * وفي الحفيظة أبرام
مضاجير * (و) ضجر البعير كثر رغاؤه قال الأخطل يهجو كعب بن جعيل * فإن أهجه يضجر كما ضجر بازل *
من الأدم دبرت صفحتاه وغاربه * وقد خفف ضجر ودبرت في الأفعال كما يخفف عضد في الأسماء وقال ابن سيده (ناقة
ضجور) كصبور (ترغو عند الحلب وقد ضجرت كفرح) ومنه المثل قد تحلب الضجور العلبة أي قد تصيب اللين
من السيء الخلق وقال أبو عبيد من أمثالهم في البخيل يستخرج منه المال على بخله أن الضجور قد تحلب أي أن هذا
وإن كان ممنوعا فقد ينال منه الشيء بعد الشيء كما أن الناقة الضجور قد ينال من لبنها (و) قال أبو عمرو (مكان
ضجر) وضجر (ككتف وكتف ضيق) وقال ابن دريد * متى ما أمس في حدث مقيما * يصبه من الأرواح ضجر * أي ضيق
(والضجرة بالضم طائر) نقله الصاغاني وكأنه لقلقه لا يثبت في محل * ومما يستدرك عليه رجل ضجرة كهمزة مستدرك

ضمجر كثير الضجر ويقال ضجرة بالضم كتضجر قاله الزمخشري (ضمجر) أهمله الجوهري وقال الاصمعي ضمجر (القربة
تقديم الميم) على الجيم (ضمجرة) اذا (ملأها و) قد (اضمجر السقاء اضمجرارا) اذا (امتلأ) وأنشد في صفة ابن غزال
للكميت * تنزل الوطب شاصبا مضمجرا * بعد ما أدت الحقوق المصورا * ومما يستدرك عليه مضاجر
ضرر وهي هضبات عربي ابانين بها مصانع لبني حوي وبني صخر من طيء ومصانع لفزارة (الضر ويضم) ضد (ضد
النفع أو) الضر (بالفتح مصدر وبالضم اسم) وقيل هما لغتان كالشهد والشهد فاذا جمعت بين الضر والنفع فتحت
الضاد واذا أفردت الضر ضممت اذا لم تجعله مصدرا كقولك ضررت ضرا هكذا تستعمله العرب كذا في لحن العوام
للزبيدي وقال أبو الدقيش كل ما كان من سوء حال وفقر أو شدة في بدن فهو ضر وما كان ضدا للنفع فهو ضر يقال (ضره)
يضره ضرا (و) ضر (به وأضره) اضرارا وأضر به (وضاره مضارة وضرارا) بالكسر بمعنى والاسم الضرر وفعل واحد
والضرار فعل اثنين وبه فسر الحديث لا ضرر ولا ضرار أي لا يضر الرجل أخاه فينقصه شيئا من حقه ولا يجازيه
على اضراره بادخال الضرر عليه وقيل هما بمعنى وتكرارهما للتأكيد والضرار في الوصية أن لا يمضي أو ينقص
بعضها أو يوصي لغير أهلها ونحو ذلك مما يخالف السنة (والضاروراء القحط والشدة والضر) وسوء الحال
هكذا في النسخ التي بأيدينا والصواب والضر سوء الحال كما في اللسان وغيره (كالضر) بالفتح أيضا (والضرة)
بكسر الضاد (والضرة) بضمها الاخيرة مثل بها سيبويه وفسرها السيرافي وجمع الضر بالفتح أضر كأنه قال عدي
ابن زيد العبادي * وخلال الاضر جم من العيش يعفي كلومهن البواقي * (و) الضرر (النقصان يدخل في الشيء) يقال
دخل عليه ضرر في ماله (والضراء) بالمد (الزمانة) ومنه الضرير بمعنى الزمن (و) الضراء نقيض السراء وفي الحديث
ابتلينا بالضراء فصبرنا وابتلينا بالسراء فلم نصبر قال ابن الاثير الضراء الحالة التي تضر وهي نقيض السراء وهما
بناءان للمؤنث ولا مذكر لهما وهي (الشدة) والفقر والعذاب (و) قوله تعالى وأخذناهم بالبأساء والضراء قيل
الضراء (النقص في الاموال والانفس كالضرة والضرارة) بفتحهما ونقل الجوهري عن الفراء قال لو جمع الضراء
والبأساء على أضر وأبؤس كما يجمع النعماء بمعنى النعمة على أنعم لجاز وقال أبو الهيثم الضرة شدة الحال فعلة من الضر
(والضرير) كأمير الرجل (الذاهب البصر) ومصدره الضرارة (ج أضراء) وهو مجاز ومنه حديث البراء فجاء
ابن أم مكتوم يشكو ضرارته والضرارة هنا العمى وهي من الضر سوء الحال (و) من المجاز الضرير (المريض المهزول)
والجمع كالجمع (وهي بهاء) يقال رجل ضرير وامرأة ضريرة أضر بهما المرض (وكل ما خالطه ضر) فهو ضرير
(كالمضرور و) من المجاز الضرير (الغيرة) يقال ما أشد ضريره عليها أي غيرته وانه لذو ضرير على امرأته أي غيرة (و)
الضرير (المضارة) اسم لها وأكثر ما يستعمل في الغيرة كما تقدم (و) الضرير (حرف الوادي) يقال نزل فلان على أحد
ضريري الوادي أي على أحد جانبيه وقيل غيره احدى صفتيه وهما ضريراه قال أوس بن حجر * وما خليج من
المروت ذو شعب * يرمي الضرير بخشب الطلح والضال * والجمع أضرة (و) الضرير (النفس وبقية الجسم) قال العجاج
* حامي الحيا مرس الضرير * ويقال ناقة ذات ضرير اذا كانت شديدة النفس بطيئة اللغوب وقيل الضرير بقية النفس
(و) الضرير (الصبر) يقال انه لذو ضرير أي صبر على الشر ومقاساة له وقال الاصمعي انه لذو ضرير على الشر والشدة
اذا كان ذا صبر عليه ومقاساة وأنشد * وهمام من مرة ذو ضرير * يقال ذلك في الناس والدواب اذا كان لها
صبر على مقاساة الشر وقال جرير * طرقت سواهم قد أضر بها السرى * برحت بادرعها بنات مزوره من كل جرشعة
الهواجر زادها * بعد المفاوز جراءة وضريرا * أي من كل ناقة ضخمة قوية في الهواجر زادها بعد المفاوز جراءة وصبرا وسواهم
المهزولة (و) الضرير من الناس والدواب (الصبور) على كل شيء (والاضطرار الاحتياج الى الشيء و) قد (اضطره اليه)
أمر (أحوجه وألجأه فاضطر بضم الطاء) بناؤه افتعل جعلت التاء طاء لان التاء لم يحسن لفظه مع الضاد (والاسم
الضرة) بالفتح قال دريد بن الصمة * وتخرج منه ضرة القوم مصدقا * وطول السرى دري عضب مهند * أي تلألؤ
عضب وفي حديث علي رضي الله عنه رفعه انه نهى عن بيع المضطر قال ابن الاثير هذا يكون من وجهين أحدهما
أن يضطر الى العقد من طريق الاكراه عليه قال وهذا بيع فاسد لا ينعقد والثاني أن يضطر الى البيع لدين ركبه
أو مؤنة ترهقه فيبيع ما في يده بالوكس للضرورة وهذا سبيله في حق الدين والمروءة أن لا يبايع على هذا الوجه ولكن
يعان ويقرض الى الميسرة أو يشترى سلعته بقيمتها فان عقد البيع مع الضرورة على هذا الوجه صح ولم يفسخ مع
كراهة أهل العلم له ومعنى البيع هنا الشراء أو المبايعة أو قبول البيع انتهى وقوله عز وجل فمن اضطر غير باغ ولا عاد
أي فمن ألجئ الى أكل الميتة وما حرم وضيق عليه الامر بالجوع وأصله من الضرر وهو الضيق (والضرورة الحاجة)
ويجمع على الضرورات) كالضارورة والضارور والضاروراء) الاخيرين نقلهما الصاغاني وأنشد في اللسان على

الضارورة * أثيبي أخا ضارورة أصفق العدى * عليه وقلت في الصديق أوامره * وقال الليث الضرورة اسم لمصدر
الاضطرار تقول حملتني الضرورة على كذا وكذا فعلى هذا الضرورة والضرة كلاهما اسمان فكان الاولى
أن يقول المصنف كالضرة والضرورة ثم يقول وهي أيضا الحاجة كما لا يخفى وفي حديث سمرة يجزئ من الضارورة
صبوح أو غبوق أي انما يحل للمضطر من الميتة أن يأكل منها ما يسد الرمق غداء أو عشاء وليس له أن يجمع بينهما
(والضرر) محركة (الضيق) يقال مكان ذو ضرر أي ذو ضيق (و) الضرر أيضا (الضيق) يقال مكان ضرر أي ضيق
(و) الضرر (شفا الكهف) أي حرفه (والضرر الداني) من الشئ قال الاخطل * ظلت ظباء بني البكاء راتعة *
حتى اقتنصن على بعد وإضرار * وفي حديث معاذ أنه كان يصلي فأضر به غصن فمد يده فكسره أي دنا منه دنوا شديدا
فآذاه وأضر بالطريق دنا منه ولم يخالطه (وأضر السيل من الحائط والسحاب الى الارض) اذا (دنا) سيل مضر
وسحاب مضر وكل ما دنا دنوا مضايقا فقد أضر (و) روى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قيل له أنرى ربنا يوم القيامة
فقال أتضارون في رؤية الشمس في غير سحاب قالوا لا قال فانكم (لا تضارون في رؤيته) تبارك وتعالى قال أبو
منصور روى هذا الحرف بالتشديد من الضر أي لا يضر بعضكم بعضا وروى بالتخفيف من الضير والمعنى واحد
قال الجوهري وبعضهم يقول لا تضارون بفتح التاء أي لا تضامون ويروى (لا تضامون) في رؤيته (تضامنا يدنو بعضكم
من بعض) فتزاحمون ويقول له أرنيه كما يفعلون عند النظر الى الهلال ولكن ينفرد كل منهم برؤيته ويروى لا تضامون
بالتخفيف ومعناه لا ينالكم ضيم في رؤيته أي تربونه حتى تستووا في الرؤية فلا يضيم بعضكم بعضا (أو من ضاره مضارة وضرارا
ومضارة اذا خالفه) قال نابغة بني جعدة * وخصمي ضرار ذوو تدرأ * متى بات سلمهما يشغبا * أي لا تتنازعون
ولا تختلفون ولا تتجادلون في صحة النظر اليه لوضوحه وظهوره قاله الزجاج قال الازهري ومعنى هذه الالفاظ وان
اختلفت متقاربة وكل ما روي فيه فهو صحيح ولا يدفع لفظ منها لفظا وهو من صحاح أخبار سيدنا رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم وغرره ولا ينكرها الا مبتدع صاحب هوى (و) يقال (رجل ضر أضرار) بالكسر أي شديد أشداء
وكذلك صل أصلال وضل أضلال (داهية في رأيه) قال أبو خراش * وقوم أعلمو لو فرط أريدهم * لكان عروة
منهم ضر أضرار * أي لا ينتقد مساعيه وحبه وعروة أخو أبي خراش (والضرتان الالية من جانبي عظمها) وهما
الشحمتان وفي المحكم الضرتان الشحمتان تهدلان من جانبيها (و) الضرتان (زوجتا الرجل) وكل واحدة منهما (ضرة
للاخرى وهن ضرائر) نادرة قال أبو ذؤيب يصف قدورا * لهن نشيج بالنشيل كأنها * ضرائر حرمي تفاحش غارها *
(والاسم الضر بالكسر و) يقال (تزوج على ضر وضر) بالكسر والضم حكاهما أبو عبد الله الطوال (أي مضارة
بين امرأتين أو ثلاث) وحكى كراع تزوجت المرأة على ضر كل لها اذا كان كذلك وهو مصدر على طرح الزائد
أو يكون على النسب (و) الاضرار التزويج على ضرة وفي الصحاح أن يتزوج الرجل على ضرة ومنه قيل (رجل مضر
وامرأة مضر ومضرة) ورجل مضر اذا كان له ضرائر وامرأة مضر اذا كان لها ضرة وسميتا لأن كل واحدة منهما تضار
صاحبتها وكره في الاسلام أن يقال لها ضرة وقيل جارة كذلك جاء في الحديث (والضرة) بالفتح (شدة الحال والأذية)
نقله الصاغاني وهو قول أبي الهيثم قال فعلة من الضر (و) الضرة (الحنف) قال طرفة يصف الجفنة * من الزمرات
أسبل قادماها * وضرتها مركنة درور * (و قيل الضرة (أصل الثدي و) الضرة أيضا (اللحمة) التي (تحت
الابهام) وقيل أصلها (أو) هي (باطن الكف) حيال الخنصر تقابل الالية في الكف (و) قيل الضرة لحم الضرع
والضرع يذكر ويؤنث يقال ضرة شكرى أي ملأى من اللبن وقيل الضرة أصل الضرع الذي لا يخلو من اللبن
ولا يكاد يخلو منه وقيل هي (الضرع كله) ما دام فيه لبن ولا يسمى بذلك الا أن يكون فيه لبن (و) الضرة (موقع عليه
الوطء من لحم باطن القدم مما يلي الابهام ج) ذلك كله (ضرائر) وهو جمع نادر أنشد ثعلب * وصار أمثال
الفغا ضرائري * انما عنى بالضرائر أحد هذه الاشياء المتقدمة (و) الضرة (المال تعتمد عليه وهو يغيرك) من
الاقارب (و) يقال عليه ضرة من مال ومعناه الضرة (القطعة من المال والابل والغنم) وقيل هو الكثير من الماشية
خاصة دون العين ورجل مضر له ضرة من مال وقال الجوهري المضر الذي يروح عليه ضرة من المال قال الاشعر الرقبان
الاسدي جاهلي يهجو ابن عمه رضوان * بحسبك في القوم أن يعلموا * بأنك فيهم غني مضر * (وأضر) بعدو
(أسرع) وقيل أسرع بعض الاسراع هذه حكاية أبي عبيد قال الطوسي وقد غلط انما هو أضر بالصاد وقد تقدمت
الاشارة اليه (و) أضر (على الامر أكره) نقله الصاغاني (والضرار من النساء والابل والخيل التي تشذ وتركب
شدقها من النشاط) عن ابن الاعرابي وأنشد * دأبت بضرار جواد الحضر * أعلظ في جانب نقطر *
(وضر بن مصعماء) معروف قال أبو حرش * سباقهم على وضع وضر * كدابغة وقد نغل الاديم * (و) ضرار

قوله معلومة انما ما وجب زيادة اللام على قد في ص ٣٦٢ من معجمات الاقران لأن الآية الشريفة قرئت قد سمع الله من غير لام على قد محمد عارف

(كـكتاب ابن الازور) واسم الازور مالك بن أوس الاسدى كان بطلا شاعرا له وفادة وهو الذى قتل مالك بن نويرة بأمر خالد بن الوليد وأبلى يوم اليمامة بلاء عظيما حتى قطعت ساقاه فجعل يحبو ويقاتل وتطؤه الخيل حتى مات قاله الواقدى وقيل شهد اجنادين وقيل توفى بالكوفة زمن عمر وقيل شهد فتح دمشق ثم نزل حران له رواية قبيلة قيس وشهوده لان عصب مشهور وقد ذكره المصنف فى العزى (و) ضرار (بن الخطاب) بن مرداس القرشى الفهرى أحد الاشراف والشعراء المعدودين والابطال المذكورين ومن مسلمة الفتح وقال الزبير ضرار رئيس بنى فهر وقيل شهد فتوح الشام (و) ضرار (بن القعقاع) أخو عوف له وفادة وحديثه عند سعيد بن بطام (و) ضرار (بن مقرن) المزنى كان مع خالد لما فتح الحيرة وهو عاشر عشرة اخوة (صحابيون) رضى الله عنهم أجمعين ❊ ومما يستدرك عليه الضار من اسمائه تعالى الحسنى وهو الذى يضع من شاء من خلقه و يضره حيث هو خالق الاشياء كلها خيرها وشرها ونفعها وضرها والضر بالضم الهزال وهو مجاز وبه فسر بعض قوله انى مسنى الضر والضرة خلاف النفعة والضراء السنة والضرة والضرارة الضرر وهو النقصان والضرر الزمانة وبه فسر قوله تعالى غير أولى الضرر أى غير أولى الزمانة وقال ابن عرفة أى غير من به علة تضره وتقطعه عن الجهاد وهى الضرارة أيضا ويقال ذلك فى البصر وغيره والضر بالضم حال الضرير يعنى الاعمى والضرائر المحاويج وقول الاخطل ❊ لكل قرارة منها وفج ❊ اضاة مثل هامر ريعور ❊ قال ابن الاعرابى ماؤها ضرر أى ماء عير فى ضيق وأراد به غير كثير فمجاره تضيق به وان اتسعت وقال الاصمعى فى قول الشاعر ❊ ضمعة لا تنام طماح منقاها ❊ بأطرافها واتسعين بفى ضريرها ❊ قال ضريرها شدتها حكاه الباهلى عنه وقول مليح الهذلى ❊ وانى لاقرى الهم حتى يسوءنى ❊ معد لكرى منه ضرير محامل ❊ أراد ملازم شديد وقال الفراء سمعت أبا ثروان يقول ما يضرك عليها جارية أى ما يزيد بك وقال الكسائى سمعتهم يقولون ما يضرك على الصب ضيرا وما يضيرك أى ما يزيد بك وقال ابن الاعرابى ما يزيد بك عليه شيئا وما يضرك عليه شيئا واحد وقال ابن السكيت فى أبواب التى يقال لا يضرك عليه رجل أى لا تجد رجلا يزيدك على ما عنده هذا الرجل من الكفاية ولا يضرك عليه جمل أى لا يزيد بك قلت وأورده الزمخشرى فى المجاز و يقال هو فى ضرر خير وانه لفى طلعة خير وفى طرة خير وسعة من العيش والضرائر الامور المختلفة على التشبيه بضرائر النساء لا يتفق الواحدة ضرة ومنه حديث عمرو بن مرة عند اعتكار الضرائر والضرتان حجرا الرحى وفى المحكم الرحيان وناقة ذات ضرير مضرة بالابل فى شدة سيرها وبه فسر قول أمية بن عائذ الهذلى ❊ يبارى ضريس أولات الضرير ❊ وتقدم فى عفرداعنوناه واضر عليه الح واضر الفرس على فأس اللجام أزم عليه مثل أضز بالزاى وهو مجاز وأضر فلان من السير الشديد أى صبر ومحمد بن بشر الضرارى عن أبان بن عبد الله البجلى وعنه عبد الجبار بن كثير التميمى وأبو صالح محمد بن اسماعيل الضرارى عن عبد الرزاق ومعاذة بنت عبد الله بن اضر بر كرسيرا التى كان ابن سلول يكرهها على البغاء فنزلت الآية قاله الحافظ وضرار بن عمران الرحى وضرار بن مسلم الباهلى تابعيان وأبو معاوية الضرير هو محمد بن خازم التميمى عن الاعمش حافظ متقن (الضوطر والضيطر والضيطار بفتحهن) من الرجال (أو) الضيطر الرجل (الضخم) الذى لا غناء عنده وكذلك الضوطرى قاله الجوهرى وقيل هو الضخم (اللئيم) قال الراجز ❊ صاح ألم تعجب لذاك الضيطر ❊ وقيل الضيطر والضيطرى الضخم الجنبين (العظيم الاست ج ضياطر وضياطرة وضيطارون) وأنشد أبو عمرو لعوف بن مالك ❊ تعرض ضيطارو معاله دونسا ❊ وماخير ضيطار يقلب مسطحا ❊ وقال ابن برى البيت لمالك بن عوف النصرى ومعالة كناية عن خزاعة يقول ليس فيهم شئ مما ينبغى أن يكون فى الرجال الاعظم أجسامهم وليس لهم مع ذلك صبر ولا جلد وأى خير عند ضيطار سلاحه مسطح يقلبه فى يده وفى حديث على رضى الله عنه من يعذرنى من هؤلاء الضياطرة هم الضخام الذين لا غناء عندهم الواحد ضيطار والياء زائدة وقالوا ضياطرون كأنهم جمعوا ضيطرا على ضياطر جمع السلامة (والضيطار التاجر لا يبرح مكانه) كأنه لضخامته وثقله (والضيطرى مقصورة والضوطار من يدخل السوق بلا رأس مال فيحتال فيكسب) نقله الصاغانى (وضوضوطرى الحرع وحى) هكذا فى سائر النسخ والصواب وأبو ضوطرى كنية الجوع و ضوضوطرى حى معروف كذا فى المحكم وقال أيضا وقيل الضوطرى الحمق قال وهو الصحيح قال و يقال للقوم اذا كانوا لا يغنون غناء ضوضوطرى ومنه قول جرير يخاطب الفرزدق حين افتخر بعقر أبيه غالب فى معاقرة سحيم بن وثيل الرياحى مائة ناقة بموضع يقال له صوأر على مسيرة يوم من الكوفة وبذلك يقول جرير أيضا ❊ وقد سرنى أن لا يعد مجاشع ❊ من المجد الا عقر نيب بصوأر ❊ وقال ابن الاثير وسبب ذلك ان غالبا أبا الفرزدق نحر بذلك الموضع ناقة وأمر أن يصنع منها طعام وجعل يهدى الى قوم من بنى تميم جفانا وأهدى الى سحيم جفنة فكفأها وقال أمفتقر أنا الى طعام غالب اذا نحر ناقة فنحر غالب ناقتين فنحر سحيم مثلهما فنحر غالب

مستدرك

ضوطر

ثلاث فخر بحيم منهن فعمد غالب فنحر مائة بمائة وسكن بحيم فافتخر الفرزدق في شعره بكرم أبيه غالب فقال
* تعدون عقر النيب أفضل مجدكم * بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا * يريد هلا الكمي ويروى
الدجيا ومعنى تعدون تجعلون وتحسبون ولهذا عداه الى مفعولين (الضغادر الدجاج الواحد ضغدرة بالضم) شغادر
وفي بعض النسخ ضغدورة كذا في التهذيب في ترجمة خرط قال قرأت في نسخة من كتاب الليث خطت الخرطيط ورم
جناحه * ورم ثم طخميل وزعب الضغادر * قال الليث الخرطيط فراشة منقوشة الجناحين والطخميل الديك
والضغادر الدجاج قال الازهري ولم أعرف مما في هذا البيت شيئا كذا نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه ضغرى
كسكرى موضع دون المدينة (ضفر يضفر) من حد ضرب اذا (وثب) في عدوه كما قاله الاصمعي (و) ضفر (الشعر) ضفر
ونحوه يضفره ضفرا (نسج بعضه على بعض) وقيل الضفر نسج الشعر وغيره عريضا والتضفير مثله (و) ضفر (الحبل فتله)
والضفر الحبل لانه اذا التويا معا (و) ضفر يضفر ضفرا (عدا) وقيل أسرع (و) قيل (سعى) قاله الجوهري وقيل طفر
وقفز قاله الزمخشري (والضفر) بالفتح (ما شددته البعير من الشعر) كالضفار) ككتاب (ج ضفور وضفر)
بضمهما وفيه لف ونشر مرتب قال ذو الرمة * أوردته قلقات الضفر قد جعلت * تشكو الاخشة في أعناقها
صعرا * (و) في المحكم الضفر (كل خصلة) من الشعر (على حدتها) قال بعض الاغفال ودهنت وسرحت
ضفيري (كالضفيرة) وجمعها ضفائر وفي حديث أم سلمة انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم اني امرأة أشد ضفر رأسي
أفأنقضه للغسل أي تعمل شعرها ضفائر وهي الذوائب المضفورة فقال انما يكفيك ثلاث حثيات من الماء وقال الاصمعي
هي الضفائر والجمائر وهي غدائر المرأة واحدتها ضفيرة وجميرة ولها ضفيرتان وضفران أيضا أي عقيصتان عن يعقوب
وقال أبو زيد الضفيرتان للرجال دون النساء والغديرتان للنساء وهي المضفورة (و) الضفر (ما عظم من الرمل وتجمع)
وقال الليث الضفر حقف من الرمل طويل عريض ومنهم من يثقل وأنشد * عوانك من ضفر مأطور * (و) قيل
هو (ما تعقد بعضه على بعض كالضفرة) بكسر الفاء (كزنخة ج ضفور) بالضم وجمع الضفرة ضفر (و) الضفر (البناء
بحجارة بلا كلس و) لا (طين) وقد ضفر الحجارة حول بيته ضفرا (و) من المجاز الضفر (القفا العلو في هم لدابة)
وتلقيه اياه على كره ذكره الزمخشري (و) الضفر (جمع الشعر) وقد ضفرت المرأة شعرها تضفره ضفرا جمعته
(و) من المجاز (تضافروا على الامر تظاهروا) وتعاونوا عليه كذا في المحكم وزاد في الاساس وضافرته عاونته
ومنه حديث علي رضي الله عنه عجبت من تضافرهم على باطلهم وفشلكم عن حقكم وعن ابن بزرج يقال
تضافر القوم على فلان وتضافروا عليه وتظاهروا بمعنى واحد كله اذا تعاونوا وتجمعوا عليه وتألبوا وتضافروا مثله
وفي الحديث ما على الارض من نفس تموت ولها عند الله خير تحب أن ترجع اليكم ولا تضافر الدنيا الا القتيل في سبيل
الله المضافرة المعاودة والملابسة أي لا يحب معاودة الدنيا وملابستها الا الشهيد قال الزمخشري هو عندي مفاعلة
من الضفر وهو الطفر والوثوب في العدو أي لا يطمح الى الدنيا ولا ينزو الى العود لها الا هو ذكره الهروي بالراء
وقال معناه التألب وذكره الزمخشري ولم يقيده لكنه جعل اشتقاقه من الضفر وهو الطفر والقفز وذلك بالزاي
قال ابن الاثير والمحفوظ يقال بالراء وبالزاي والاشبه بما ذهب اليه الزمخشري انه بالزاي كذا في اللسان (و) في حديث جابر
ما جزر عنه الماء و(ضفير البحر) شكله أي (شطه) وما يليه وهو الضفيرة أيضا (وضفير جبل بالشام) نقله الصاغاني هكذا مستدرك
ضبطه ويقال له ذو ضفير أيضا (و) ضفيرة (ماء أرض بوادي العقيق) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه
الضفير الحبل المفتول من الشعر فعيل بمعنى مفعول ومنه الحديث فليبعها ولو بضفير وقال ابن الاعرابي
الضفيرة مثل المسناة المستطيلة في الارض فيها خشب وحجارة وضفرها عملها من الضفر وهو النسج وادخال البعض
في البعض وفي الحديث وأشار بيده وراء الضفيرة قال أبو منصور أخذت الضفيرة من الضفر وهو ادخال بعضه في بعض
معترضا ومنه قيل لبطان المعرض ضفر وضفرة وكنانة ضفيرة أي عنزة وقيل الضفيرة أرض سهلة مستطيلة منبتة
تقود يوما أو يومين والضافر في الحج من يعقص شعره والضفر حزام الرحل والجمع ضفار ومن المجاز يضفرها
ضفرا أي الحاه في فيها وهو مجاز (الضفطار بالكسر) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الضخم) الضخم ضفطار
(الهرم القبيح الخلقة) نقله الصاغاني وابن منظور (الضمر بالضم وبضمتين) مثل العسر والعسر (الهزال ولحاق ضمر
البطن) وقال المرار الحنظلي * قد بلوناه على علاته * وعلى التيسور منه والضمر * ذو مراح فاذا وقرته *
فذلول حسن الخلق يسر * التيسور السمن وقد (ضمر) الفرس يضمر (ضمورا كنصر وكرم واضطمر) قال أبو ذؤيب
* بعيد الغزاة فما ان يزال * مضطمرا طرتاه طليحا * (وجمل ضامر كناقة) ضامر بغير هاء أيضا ذهبوا الى النسب
وضامرة (و) الضمير (الضمر الرجل الهضيم) ونص التهذيب الضمر (البطن اللطيف الجسم وهي بهاء) ومثله

فى الاساس (و) الضمر أيضا (الفرس الدقيق الحاجبين) هكذا فى النسخ ونص المحكم والصحاح من قاله كراع قال ابن سيده وهو عندى على التشبيه بما تقدم (والضمير) كأمير (العنب الذابل) ويقال أطعمونا من ضميركم وقال الصاغانى هو ما ضمر من العنب فليس عنبا ولا زبيبا (و) الضمير (السر وداخل الخاطر ج ضمائر وأضمره أخفاه) وقال الليث الضمير الشئ الذى تضمره فى قلبك تقول أضمرت صرف الحرف اذا كان متحركا فأسكنته وأضمرت فى نفسى شيئا والاسم الضمير (والموضع والمفعول) كلاهما (مضمر) قال الاحوص بن محمد الانصارى * سيبقى لها فى مضمر القلب والحشا * سريرة ود يوم تبلى السرائر * وكل خليط لا محالة انه * الى فرقة يوما من الدهر صائر * ومن عاذر الامر الذى هو واقع * يصبه وان لم يهوه ما يحاذر * (و) أضمرت (الارض الرجل) اذا (غيبته اما بسفر أو بموت) وهو مجاز قال الاعشى * أرانا اذا أضمرتك البلاد * نجفى وتقطع منا الرحم * أراد اذا غيبتك البلاد (وقضيب ضامر ومنضمر) وقد انضمر اذا (ذهب ماؤه) قال الجوهرى (ضمر الخيل تضميرا علفها حتى تسمن ثم ردها الى) (القوت بعد السمن) فاضطمرت وذلك فى أربعين يوما وهذه المدة تسمى المضمار (كأضمرها) قال أبو منصور تضمير الخيل أن تشد عليها سروجها وتجلل بالأجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها ويحمل عليها غلمان خفاف يجرونها ولا يعنفون بها فاذا فعل ذلك أمن عليها البهر الشديد عند حضرها ولم يقطعها الشد قال فذلك التضمير الذى شاهدت العرب تفعله يسمون ذلك مضمارا وتضميرا (والمضمار الموضع تضمر فيه الخيل و) يكون المضمار (غاية) ووقتا للايام التى تضمر فيها (الفرس للسباق) أو للركض على العدو وجمعه مضامير والمضمر الذى يضمر خيله لغزو أو سباق وفى حديث حذيفة انه خطب فقال اليوم مضمار وغدا السباق والسابق من سبق الى الجنة قال شمر أراد أن اليوم العمل فى الدنيا للاستباق الى الجنة كالفرس يضمر قبل أن يسابق عليه ويروى هذا الكلام لعلى رضى الله عنه (و) من المجاز (اللؤلؤ مضطمر) أى (منضم) وأنشد الازهرى بيت الراعى * تلألأت الثريا واستنارت * تلألؤ لؤلؤ فيه اضطمار * وقيل لؤلؤ مضطمر فى وسطه بعض الانضمام (وتضمر وجهه انضمت جلدته هزالا) نقله الصاغانى وابن منظور (والاضمار الاستقصاء) نقله الصاغانى (و) الاضمار فى اصطلاح العروضيين (اسكان التاء من متفاعلن فى الكامل) حتى يصير متفاعلن وهذا بناء غير معقول فينقل الى بناء مقول معقول وهو مستفعلن كقول عنترة * انى امرؤ من خير عبس منصبا * شطرى وأحمى سائرى بالمنصل * فكل جزء من هذا البيت مستفعلن وأصله فى الدائرة متفاعلن وكذلك تسكين العين من فعلاتن فيه أيضا يبقى فعلاتن فينقل فى التقطيع الى مفعولن وبيته قول الاخطل * ولقد أبيت من الفتاة بمنزل * فأبيت لا حرج ولا محروم * وانما قيل له مضمر لان حركته كالمضمر ان شئت جئت بها وان شئت سكنته كما أن أكثر المضمر فى العربية ان شئت جئت به وان شئت لم تأت به (والضمار ككتاب من المال الذى لا يرجى رجوعه) وقال أبو عبيد المال الضمار هو الغائب الذى لا يرجى فاذا رجى فليس بضمار من أضمرت الشئ اذا غيبته فعال بمعنى فاعل أو مفعل قال ومثله فى الصفات ناقة كناز (و) الضمار (من العدات) جمع عدة وهى الوعد (ما كان ذا تسويف) وفى التهذيب عن تسويف يقال عطاء ضمار وعدة ضمار لا يرتجى (و) الضمار (خلاف العيان) قال أعشى باهلة يذم رجلا * وعينه كالكالئ الضمار * يقول الحاضر من عطيته كالغائب الذى لا يرتجى (و) الضمار (من الدين ما كان بلا أجل) معلوم قال الفراء ذهبوا بمالى ضمارا مثل قمارا قال وهو النسيئة أيضا وقال الجوهرى الضمار ما لا يرجى من الدين والوعد وكل ما لا تكون منه على ثقة قال الراعى * وأنضاء أنخن الى سعيد * طروقا ثم عجلن ابتكارا * حمدن مزاره فأصبن منه * عطاء لم يكن عدة ضمارا * (و) ضمار (مكان) أو واد مخفض بضمر لسائر فيه قال الصمة بن عبد الله القشيرى * أقول لصاحبى والعيس تهوى * بنا بين المنيفة فالضمار * تمتع من شميم عرار نجد * فما بعد العشية من عرار * قال الصاغانى هكذا أنشده المبرد وفى والصحيح انه لجعدة بن معاوية بن حزن العقيلى (و) ضمار (صنم عبده العباس بن مرداس) السلمى (ورهطه) ذكره الصاغانى والحافظ (والضمر الضيق) يقال مكان ضمر أى ضيق نقله الصاغانى (و) الضمر أيضا (الضمير) أورده الصاغانى (و) ضمر (جبل) وقيل طريق فى جبل (ببلاد بنى سعد) من تميم (و) ضمر (بالضم) جبل (ببلاد قيس) تعلبانهم وهما ضمران ضمر وصابر (و) ضمير (كأمير د من عمان) بلد ببلد عوث (و) ضمير (كزبير ع قرب دمشق) الشام (و) ضمير (جبل بالشام) وهو غير الاول (و بنو ضمرة) بن بكر بن عبد مناة بن كنانة (رهط عمرو بن أمية الضمرى) الصحابى رضى الله تعالى عنه (والضمران والضومران) ضرب من الشجر وقال أبو حنيفة الضومر والضومران والضيمران (من ريحان البر) وقيل هو مثل الحوش سواء (أو) هو الشاهسفرم أى الريحان الفارسى كذا قاله بعض

شاهسفرم بكسر الهاء وسكون السين وفتح الفاء والراء معرب شاهسبرم محمد عارف

الرواة فى قول الشاعر * أحب الكراث والضومران * وشرب العتيقة بالسجلاط * (و) ضمران (كسكران وادبعد) من بطن فو (و) الضمران بالفتح والضم (نبت من دق الشجر) وقيل هو من الحمض قال أبو منصور ليس الضمران من دق الشجر وله هدب كهدب الارطى وقال أبو حنيفة الضمران مثل الرمث الا أنه أصغر وله خشب قلدى يحتطب قال الشاعر * عن متعنا منبت الحلى * ومنبت الضمران والنصى * (و) ضمران وضمران (بالضم والفتح من أسماء الكلاب الفتح رواية الاصمعى عن ابن السكيت والضم رواية الجوهرى عن أبى عبيد وهو اسم

في تاج اللغة المطبوع كلب لا كلبة

(كلب) فى الروايتين معا (لا كلبة وغلط الجوهرى) وقد سبق الى هذا التغليط الصاغانى وقال (والبيت الذى أشار اليه هو قوله) أى النابغة الجعدى (* فهاب ضمران منه حيث يوزعه * طعن المعارك عند المجحر النجد *) والمجحر كمكرم بتقديم الجيم وفى بعض النسخ بتقديم الحاء وهو غلط ويروى وكان ضمران والنجد بضم الجيم وكسرها

مجحر بتقديم الجيم وتأخيرها فى المتن المشكول غلط

المعارك فى ص ٣٥٢ من أول تاج اللغة المطبوع معارك غلط

معا * ومما استدرك عليه ضمر متصغر ضعفه وذله وقلة من الضمور وهو الهزال والضعف وبه فسر حديث ذا أصمر أحمد كم امرأة لبنت أهلها دث به ضمر ما فى نفسه وروى مضمر وضمر كأنه اعتقد مصدرا على حذف الزيادة أى تجىء قال طريح * بدخيل هوى ضمر اداد كن * على له حاش فى الاحشاء وانتهبا * وقال الاصمعى الضمرة والضمرة الغديرة من ذوائب الرأس والجمع ضمائر والضمير حسن ضفر الضمرة وحسن دهنها وضمر بالفتح رملة نعتها أنشد ابن دريد * من حبل ضمر حين هاباردها * ومن المجاز ابعنا ضمرا من الشعر وضمرة وضمار بالفتح فيهما أموضعان ويونس بن عطية بن أوس بن مرفع بن ضمار بن مرثد بن رحب الحضرمى أبو كسير ولى القضاء بمصر وحدث عن عقبة وخالد بن ضمار الصدفى مصرى ذكره يونس واستدرك الصاغانى لقيته بضمير أى عند غروب الشمس قال وهو تصحيف والصواب بالصاد المهملة وقد تقدم (الضمعر كشعر) أى بضم ففتح الميم المشددة

ضمعر

أهمله الجوهرى وقال السيرافى العظيم من الناس (المنكر) يقال رجل شمعر ضمعر اذا كان منكرا وكذلك من الابل مثل به سيبويه وفسره السيرافى (و) قال غيره الضمعر (الضخم) نقله عنه الصاغانى (و) قيل هو الجسيم (السمين) يقال فحل ضمعر أى جسيم وامرأة ضمعرة عن كراع ورجل ضماجر كعلابط غليظ متكبر وسيأتى فى حرف الزاى

(الضمرر كجعفر) أهمله الجوهرى وقال غيره هو (الارض الصلبة) قال رؤبة * كأن حيدى رأسه المذكر *

ضمرر

ضمدان فى ضمرى فوق الضمرر * (و) قيل ضمرر (المرأة الغليظة) قال * شت عقفا لم تنها جيدرية * عضاد ولا مكنوزة اللحم ضمرر * ويروى ضمرز بالزاى وسيأتى (و) ضمرز اسم (ناقة) الشماخ قال * وكل بعير أحسن الناس نعته * وآخر لست فدا ضمررا * ويروى ضمرز وسيأتى (و) الضمرر (الاسد) نقله الصاغانى (و) قال ابن دريد الضمرز (المتكبر الناقة القوية) الشديدة كالضمرر كذا نقله الصاغانى وفى اللسان ناقة ضمرز مسنة وهى فوق العوزم وقيل كبيرة قليلة اللبن (و) سير ضمارر) وضمارر (كعلابط) سلب شديد قاله أبو عمرو وأنشد * وشغب كل بازل ضمارر * قال الاصمعى أراد ضمارز بالتشديد (وضمرز على البدل) أى (غلط) نقله الصاغانى وسيأتى فى حرف الزاى أيضا * ومما يستدرك عليه يقال فى حنقه ضمرز وضمارر سوء وغلط قال

مستدرك

جندل * انى امرؤ فى حلقى ضمارر * وعرفيات لها بوادر * (الضماطير) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (أذناب الاودية) نقله الصاغانى (ضنبر كجعفر اسم) أهمله الجوهرى وأورده ابن دريد وقال أحسب النون زائدة قلت ولهذا ذكره الصاغانى فى ض ب ر وقد تقدمت الاشارة اليه (الضور بالفتح الجوع الشديد) والضورة الجوعة (و) الضور (بالضم الضاعة السوداء) نقله الصاغانى (واستضورت البقرة استحرمت) أى اشتهت الفحل (و) قال ابن دريد (ضوضور) بالفتح (حى من العرب) قلت من همدان بن يقدم قال الشاعر * ضورية أولعت باشهارها * ناحلة الحصون من آرارها * يطرق كلب الحى من حدارها * أعطيت فيها طائعا أو كارها * حديقة غلباء فى جدارها * وفرسا أنثى وعبدا فارها * وضوران بالضم جبل باليمن اختطه الامام الحسن بن القاسم بن محمد بن على الحسنى ملك اليمن المتوفى سنة ٩٩٦ وبنى به الحصن المشهور وهو حصن الدامغ فى حدود سنة ١٠٤٠ وحيا أرضه وأوديته وعمارة جوامعه وحماماته وبنى الدور الواسعة وصار مدينة تضاهى صنعاء وأجرى اليها الانهار حتى صارت جنة وجعل نحو عشر بن ميلا مدرجة الى الجهات والمزارع وتوفى سنة ١٠٤٨ ومن الحصن أسفل ضوران (ضهر الطعام) رواه على بن حمزة عن عبد السلام بن عبد الله الحربى وقد أهمله الجوهرى (و) قيل الضهر (أعلى الجبل كالضاهر) قال * حنظلة فوق صفا ضاهر * مأتمه الضاهر والضهر * الشاغر الغضب والحنظلة ماء فى الصخرة (و) قال ابن الاعرابى الضهر بالفتح (خلقة فيه) أى فى الجبل (من صخرة تخالف جبلته) محركة وأنشد * رب عصم رأيت فى وسط ضهر * قال الصاغانى العصم هنا القوس أراد به

ضمطر

ضنبر

ضور

ضهر

رأى عودا فى ذلك الموضع فقطعه وعمل منه قوسا وقال غيره الضهر البقعة من الجبل يخالف لونها سائر لونه قال ومثله لوغبة (و) قال الفراء (جبل باليمن) يسمى الضهر بالضاد قال سمى بذلك الاسم لانه غالب فقالوه بالضاد بكون فرقا بين الظهر وهو موضع معروف باليمن كذا نقله الصاغاني (والضاهر) أيضا (الوادى) ضار

(ضاره الامر يضوره و يضيره ضورا وضيرا) أى (ضره) وزعم الكسائى انه سمع بعض أهل العالية يقول ما ينفعنى ذلك ولا يضورنى والضير والضر واحد ويقال لاضير ولاضور (والتضور التلوى) والصياح (من وجع الضرب) أ(والجوع) وهو يتضور من الجوع أى يتلوى (و) التضور (صياح الذئب والكلب والاسد والثعلب عند الجوع) وقال الليث التضور صياح وتلوّ عند الضرب من الوجع قال والثعلب يتضور فى صياحه وقال ابن الانبارى تركته يتضور أى يظهر الضر الذى به ويضطرب وفى الحديث دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة يقال لها أم العلاء وهى تتضور من شدة الحمى أى تتلوى وتصيح وتتقلب ظهرا لبطن وقال أبو العباس التضور التضعيف من قولهم رجل ضورة وامرأة ضورة (والضورة بالضم الرجل الصغير الشأن الحقير و) قيل هو (الذليل الفقير) الذى لا يدفع عن نفسه قال أبو منصور أقرأنيه الايادى عن شمر بالراء وأقرأنيه المنذرى عن أبى الهيثم الضوزة بالزاى مهموزة وقال كذلك ضبطته عنه قال أبو منصور وكلاهما صحيح وقال ابن الاعرابى الضورة الضعيف من الرجال قال وسمعت اعرابيا من بنى عامر يقول لآخر أحسبتنى ضورة لا أردّ عن نفسى * ومما يستدرك عليه لا تضارون فى رؤيته أى يضر بعضكم بعضا وانضار وروى

مستدرك

الضير وعن ابن الاعرابى يقال رجل ما يضيرك عليه تحت منه تمرة أى ما يرد عليك قوله الشعر ومن المجاز ضاره حقه وضامه منعه ونقصه (فصل الطاء) المهملة مع الراء (سوى الدار طوورى بضم الهمز أى أحد) أهمله الجوهرى وهو لغة فى طورى بالواو كما سيأتى وطئرا بالكسر مهموزا فرية بها ينسب أحمد بن محمد بن على بن ست

طأر

الطئرابى من مشايخ ابن مردويه هكذا ضبطه الحافظ فى التبصير (طبر) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى

طبر

طبر الرجل اذا (قفز و) طبر اذا (اختبأ و) فى التكملة طبر (الحصان الفرس مرتع) والطبر بالكسر (كل القصر) هكذا أورده الصاغانى وتبعه المصنف وهو تصحيف الطثر بالطاء المثلثة مهموزا كما سيأتى على الصواب أو هو طثر بالراى كما سيأتى أيضا عن أبى عمرو (و) الطبار (كرمان شجر يشبه التين) حكاه أبو حنيفة وحلاه فقال هو أكبر من راه الناس أحمر كبيث أى تشقق واذا أكل تمر وسط حبابه خرج أبيض ويبقى الرجل منه الثلاث والاربع غلا الاينقضه كلا الرجل ويؤتسى أيضا واحدته طبارة وقال ابن الاعرابى من عريب شجر الصرف الطبار وهو على صورة التين الا أنه أدق منه (وطبرية محركة قصبة الاردن والنسبة طبرانى) قال الصاغانى وهو من غيرات النسب (ومنها الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد) بن أيوب بن مطير اللخمى الشامى صاحب المعاجم الثلاثة وغيرها ولد بعكا سنة ٢٦٠ وتوفى بطبرية سنة ٣٦٠ وكان ثقة صدوقا واسع الحفظ بصيرا بالعلل تكلم ابن مردويه فى أحمد ابنه أوهم انه ابنه وليس به بل هو ثبت حدث عن أكثر من ألف شيخ منهم أبو زرعة وتقبل المعجم على سنى أهل حديث قال ابن دحية هو أكبر سابق الدنيا (و) طبرية (ة بواسط والنسبة طبرى) أيضا (وطبران) يأتى ذكره (فى الكاف وطابران احدى مدينتى طوس) والاخرى نوقان (وطبران محركة (د بتخوم قومس) من عمل خراسان (وطبرستان بلاد واسعة) منها دهستان وجرجان واستراباد وآمل والنسبة اليها طبرى أيضا واليها نسب قاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبرى الامام المشهور و أبو بكر بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر بن على بن فارس الطبرى أبو بكر بين بمكة أئمة بمقام قال انه دعا عبد النبى صلى الله تعالى عليه وسلم يطلب أن يرزقه ذرية علماء فاستجاب كذا ذكر المقريزى فى بعض مؤلفاته قلت ومنهم شيخ الحرم وحافظه محب الدين أبو جعفر أحمد بن عبد الله ابن محمد بن أبى بكر وأولاده وامام المقام الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر ومن ولده محب الدين أبو المعالى محمد بن محمد بن أحمد بن الرضى سمع على عم أبيه أبى اليمن محمد بن أحمد بن الرضى وقد أجاز السيوطى ومن ولده الامام المعمر المسند عماد الدين يحيى بن مكرم بن المحب روى عن جده المذكور وعن السيوطى وقدم مصر فأخذ عن شيخ الاسلام زكريا والشرف البدماطى والكمال القلقشندى وآخرين وشارك فى الاخذ ولده الرضى محمد وحفيده عبد القادر بن محمد بن يحيى روى عن جده وعن الشمس الرملى وأولاده زين العابدين أجاز الحمارى المعمر سنة ١٠١١ وأخذ عنه البصرى والعجيمى والثعالبى والشبى توفى سنة ١٠٧٨ وعلى بن عبد القادر أجاز الحمارى وعنه البصرى وقريش وزين الشرف بنتا عبد القادر أجازهما الحمارى وعنهما أبو حامد البديرى ومحمد المرابط والعجيمى (و) يقال وقعوا فى (بنت طبار بفتح الراء وكسرها) الاولى عن الفراء والثانية عن الصغانى أى فى (الدواهى) وكذلك طمار بالميم (والطبرى) محركة (ثلث الدرهم) وهو أربعة دوانيق (شامية) يستعملها أهل نصيبين كذا

نقله الصاغاني وعبد الله بن الحسن بن هلال الطبري الى طبر كأمير وأبو القاسم هبة الله بن احمد بن اطبرا الحريري
شيخ الكندي واستدرك الصاغاني هنا الطبطر كجعفر الغايط والجمع طباطرة كان (ييهم) ﴿طبندر﴾ كفرحل أي
طبندر نثر) أهمله الجوهري وابن منظور وأورده الصاغاني ﴿الطباشير﴾ أهمله الجوهري وقال غيره هو (دواء يكون في جوف
طباشير القنا الهندي) القنا بالقاف والنون ويصحفه الاطباء بالفاء والشين (أو هو رماد أصوله) المحرقة (ولوجوده
انتي في جوف قصبة مستديرة كالدرهم) قالوا (واعلى وجد هذا فيما احترق منه بنفسه لاحتكاك بعضه ببعض
أو احتكاك اطرافه عند عصوف الرياح فيخرج منه الطباشير وهو معرب قالوا (وقد يغش بعظام رؤس الضأن المحرقة)
طثر وتفصيله في كتب الطب ﴿الطثرة خثورة اللبن﴾ التي تعلو رأسه مثل الرغوة اذا مخض فلا تخاص زبدته
وقال ابن سيدة الطثرة خثورة اللبن (وماعلاه من الدسم) والجلبة (وقد طثر) اللبن يطثر (طثرا) بالفتح (وطثورا) بالضم
وطثر تطثيرا (و) الطثرة (الحمأة) تبقى أسفل الحوض (و) من المجاز الطثرة (للعلب) أو ما علا الماء منه تشبيها بما علا
اللبن من الدسم ومنه قول ابن الاعرابي * أصدرها عن طثرة الدآث * صاحب ليل خرش البعاث *(و) قيل
الطثرة (الماء الغليظ) قال الراجز * أنشك عبس تحمل المسيا * ماء من الطثرة أحوذيا *(و) الطثرة (سعة العيش)
قال أبو زيد يقال انهم لفي طثرة عيش اذا كان خيرهم كثيرا وقال مرة انهم في طثرة أي في كثرة من اللبن والسمن والاقط
وأنشد * ان السلاء الذي ترجي طثرته * قد بعته بأموردات تبجيل *(و) الطثرة (صوف الغنم وصفها) نقله
الصاغاني (والطثار الاسد) لا يبالي على ما أغار (و) الطيثار (البعوض كالطثار بتقديم المثلثة) على الياء قاله ابن
دريد (وطثر) بالتحريك (بطن من الازد) وفي الصحاح وهو طثرة محركة (وطثرية محركة أم يزيد) بن سلمة بن سمرة بن سلمة الخير
أبو المكشوح (بن الطثرية الشاعر القشيري) المشهور في هلاله وقيل رضي الله عنه قيل لان أمه كانت مولعة
باخراج زبد اللبن وقيل بل هي من بني طثر بن عنز بن وائل قتل مع الوليد بن يزيد بن عبد الملك في حروب كانت سنة ١٢٦
مستدرك باليمامة (واطثروا) و (أكثروا) معنى (وطيثرة اسم) *ومما يستدرك عليه الطثر كعظم مثل المثرع وذلك اذا علا اللبن
من الخثورة والدسومة رأسه قاله الاصمعي ولبن طاثر خاثر والطثر الخير الكثير وقيل ومنه سمي ابن الطثرية ورجل طيثارة
طحر لا يبالي على من أقدم وكذلك الاسد والطثار البق واحدها طثرة وطثرة واد لاسد ﴿طحرت العين قذاها كمنع﴾ تطحره
طحرا (رمت به) قال زهير * بمقلة لا تغر صادقة * يطحر عنها القذاة حاجبها * قال ابن برى لا تغر أي لا يطلعه
غرة في نظرها أي هي صادقة النظر وقوله يطحر الى آخره أي حاجبها مشرف على عينها فلا يصل اليها القذاة (وهي
طحورة) وطحور قال طرفة * طحوران عوار القذى فتراهما * كمكحولتي مذعورة أم فرقد *(و) الطحر (الجماع
وقد طحر (المرأة جامعها) وقيل هو نوع من الجماع (و) الطحر (الجام استأصل القلفة في الختان كأطحر) كذا في المحكم
وقال الاصمعي ختن الخاتن الصبي فأطحر قلفته اذا استأصلها قال وقال أبو زيد أختن هذا الغلام ولا تطحر أي لا تستأصل
وقال أبو زيد أيضا يقال طحره طحرا وهو أن يبلغ بالشئ أقصاه وفي الاساس والطحر الحجام والختان واستأصله استأصله
وختنه الخاتن فلم يقذف ولم يطحر أي لم يبق شيئا من حلقه ولم يستأصل بل وسطا (والطحير) كأمير كذا في سائر
النسخ ومثله في الصحاح وفي المحكم الطحر (والطحار بالضم نوع من الزحير بعلو به النفس) وقيل صوت فوق
الزحير كذا في المحكم (فعله) طحر يطحر طحيرا وقيده الجوهري طحر يطحر بالكسر (كضرب) يضرب وقيل هو
الزحير عند المسألة وفي حديث الناقة القصواء فسمعنا لها طحيرا هو النفس العالي (و) في الصحاح (الطحور) كصبور
(السريع و) الطحور (القوس البعيدة الرمي كالمطحر بكسر الميم) قال ابن سيدة قوس طحور ومطحر وفي التهذيب
عن الليث مطحرة قال ابن دريد وقد ذكر واعيد ذكر العود كأنه سهم قالوا عود مطحر اذا رميت به سهما أبعد فلم يقصد
الرمية وقيل هي التي تبعد السهم قال كعب بن زهير * شرقات بالسهم من صلبي * وركوضا من السراء
طحورا * وقال ابن دريد (والطحر) كصبر (الاصب) وهو مجاز (و) المطحر (السهم البعيد الذهاب) كذا في
المحكم يقال سهم مطحر يبعد اذا رمى قال أبو ذؤيب * فرمى فأنفذ صاعديا مطحرا * بالكشح فاشتملت عليه
الاضلاع * وقال أبو حنيفة أطحر سهمه قصه جدا وأنشد بيت أبي ذؤيب صاعديا مطحرا بالضم هكذا ضبطه وفي
التهذيب وقيل المطحر من السهام الذي قد ألزق قذذه (و) الطحرة (بماء لحرب الربوبو) يقال (ما في السماء طحر)
بالفتح (وطحر وطحرة محركتين) لمكان حرف الحلق وروى الازهري عن ابن الاعرابي يقال ما في السماء طحرة
ولا غيابة وروى عن الباهلي ما في السماء طحرة وطحرة بالحاء والخاء (وطحرورة بالضم) وطخرورة بالخاء والحاء
(وطحور) بالضم (وطحرية كعفرية أي لطخ من السحاب) القليل وقال الاصمعي هي قطع مستديرة رقاق (وأصل
مستدرك مطحر كمكرم) مثال (مطول) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه طحرت العين العرمض قذفته وأنشد الازهري

طباشير معرب تباشير

يصف عيناً متغوّراً ماؤها * ترى الشرير يطفو فوق طاحرة * مستعنظرا كالطراخيم الشعاعيب * الشرير بيع
الضفدع الصغير والطاحرة العين التي ترمي ما يطرح فيها من شدة طحرة صفيها من ضعفها وقوة فورانه والطحر الدفع
والابعاد ومنه حديث يحيى بن يعمر فانك تطحرها أي تبعدها وتقصيها وقيل أراد تدحرها أي تبعدها والطحر
الحقد وقدح مطحر بالكسر اذا كان يسرع خروجه فازا قال ابن مقبل يصف قدحا * فشذب عنه النبع ثم غدا به
* مجيبا من ابلاتي يعدى مطحرا * وقناة مطحرة مستوية في الثقاف وثابة وفي اسم ذيب اذا اتتوت في الثقاف
فوثبت فهي مطحرة وفي لحياء الطحرور وربداء والطحاء السحاب من سحاب القلل وهذا الذي أطال عبيد
... في الدراية ... قريب ما في سماء ويقال ما في السماء طحرة أي شيء وما على فلان طحرة أي ثوب ونقل
الأزهري عن الباهلي ما عليه طحور أي ثوب وكذلك عليه طحرور وفي الصحاح وما على فلان طحرة اذا كان عاريا
وطحربة مثل طحرمة ابناء والتها جميعا وعلى الاول طحرة أي شيء من ... أو ... والطحرور السحابة
والطحارير قطع السحاب المتفرقة واحدها طحرور ومثله الأزهري وهي الطخارير والخرارير قزع السحاب ومن المجاز
قوس طحور ﴿طحمر﴾ (طحمره ثب) وارتفع (و) طحمر (الرقاء ملأه) كطحرمه (و) طحمر (القوس) شد (وترها) (و) قال
(ما في السماء طحمير وطحمرير ويكسران) شاذة عن ثعلب كطحرمة (وطحمرية) حكاه ابن سيده في باب ما لا يتكلم به الا في
الجحد وحكي الجوهري فيه الوجهين الحاء والخاء (أي غيم) أي شيء من غيم (و) الطحامر (كعلابط الدبطين) أي العظيم
البطن كالطحمور (و) يقال (ما على رأسه طحمرة) بالكسر أي (شعرة) نقله الصاغاني ﴿طخر﴾ (الطخرور بضم الطخرور)
قال شيخنا وهو مما على مجهول لانه لم يذكر الطخرور في مادته مع ... ود ذكرهما الجوهري وفسرهما بالقطع من
السحاب الخفيف كما تقدمت الاشارة اليه (ج طخارير) وأنشد الاصمعي * اذا اقلت طخارير القزع * وصدر الشرب
مناهل حرج * نفعها بعض القليلات الطبع * وقال الطخارير من السحاب قطع مستدقة رقاق واحدها
طخرور وطخرورة (و) الطخرور (الغريب) نقله الصاغاني والأشبه أن يكون من المجاز (و) الطخرور (الرجل لا يكون
جلدا ولا كثيفا) كالطحرور (والمطخر) على صيغة مفعول كذا هو في النسخ وفي التكملة على صيغة اسم الفاعل
وهو (الصغير والصاحر السم الاسود والطحر) ... ويحرك وياعاء أيضا (ارق منه) وقد تقدم ويقال ما في السماء
طخر وطخرة أي شيء من غيم (و) الطخارير سحابات متفرقة ويقال منه ذلك في المطر والناس طخارير اذا تفرقوا وقوم
(جاء طخارير أي أشابة من الناس) متفرقون (واتان طخارية) بالضم أي (فارهة عتيقة) وطخارستان بالضم د
والنسبة اليه طخاري كذا ذكره الرشاطي عن البغوي منها الخطاب بن موسى الطخاري وغيره ذكره الحافظ ومما
يستدرك عليه قولهم ما عليه طخرور بالضم أي قطعة من خرقة وقد روي بالحاء أيضا كما تقدم وطخر بالكسر اسم رجل
من بني ... بن عدي بن جندل ذكره في ديوان هذيل ومما يستدرك عليه طخمر وقد أهمله الجوهري والصاغاني
وقال ... طخمرة أي شيء من غيم وهو لغة في الحاء ذكره صاحب اللسان ﴿الطاء مع الراء﴾ طر ﴿طرهم
بالسيف يطرهم طرا وفي بعض النسخ اشتد وهو تحريف (و) الطر (السوق الشديد) طر الابل يطرها طرا ساقها
سوقا شديدا وطردها (و) الطر (ضم الابل من نواحيها) كالطرد ويقال ... يطرها طرا ... المشي من أحد جانبيها
ثم من الجانب الاخر ليقومها (و) الطر (تحديد السكين وغيرها كالطرور) بالضم طر الحديدة يطرها طرا
وطرورا أحدها (وسنان طرير) ومطرور (محدد) وطررت السنان حددته ومنه سهم طرير وسيف مطرور صقيل
(و) الطر (تحديد السنان) وقد طره طرا اذا حدده (و) من المجاز طر (طلوع النبت والشارب) والوبر
كالطرور (يطر) بالضم وعليه اقتصر شراح لامية الافعال (و) في المصباح طر النبات (يطر) بالكسر على القياس وهو
مقتضى الصحاح وكلام المصنف صريح في ان طر النبات والشعر وطرت اليد سقطت كلها يأتي مضارعها بالوجهين
وقد صرح أئمة الصرف أن الذي يأتي مضارعه بالوجهين انما هو طر بمعنى السقوط فقط وفيه محل نظر
من وجه فتأمل (وغلام طار وطرير كما طر شاربه) هكذا نسخ الصحاح ونقل الازهري وبعضهم يقول طر شاربه والأول
أفصح وابن الاثير طار اذا طر شاربه قلت وهو مجاز ومعناه شق الجلد وانبت كما يقال شق الناب وفطر كما في
الاساس ومن الغريب ما نقله شيخنا عن ابي حيان التوحيدي في تذكرته سمعت السيرافي يقول ابالذي تقول طر شاربه
بان طر معناه قطع فاذا طر ... تأمل هذا الكلام فتبدي فيه نظر انتهى (و) يكون
الطر (الشق والقطع) طر الثوب يطره طرا شقه وقطعه ومنه الطرار للذي يقطع الهمايين أو يشق كم الرجل
ويسل ما فيه وفي الحديث كان يطر شاربه أي يقطعه (و) الطر (الخلس والضم) وهما ما عن كراع (و) الطر (السقوط
يطر ويطر) بالوجهين ثابت في أئمة الصرف (وأطره غيره) يقال أطر يده فلان وأطرها وطرت وطنت أي سقطت

طحمر

طخر

طخارستان بضم الراء كما في ص ١٧٤ من تقويم البلدان

طر
الطر من باب نصر الشين باللام كما في الاوقيانوس ومنتهى الارب وما في المتن المشكول الشد بالدال لا عبرة به لانه جريدة الغلطات
محمد عارف

وكذلك ترّت وأترّها (و) الطُّرّ (ما طلع من الوبر وشعر الحمار بعد النسول) وفي بعض نسخ بعد النسول بالمثلثة (و) قال أبو الهيثم الأطر (الطرة) و الأقرب (الخاصرة) قيده في كتابه بفتح الطاء (و) الطرّ (الإلقاح من قرعة واحدة) نقله الصاغاني وفي الاساس من ضربة واحدة (و) من المجاز الطرّة (بالضم جانب الثوب الذي لا هدب له) كذا في الصحاح وقيل طرة الرداء و الثوب علمهما وقيل طرة الثوب موضع هدبه وهي حاشيته التي لا هدب لها وقال الليث طرة الثوب شبه علمين يخاطان بجانبي البرد على حاشيته (و) الطرة (شفير النهر والوادي) وهو مجاز (و) الطرة (طرف كل شئ وحرفه) ومنه طرة الارض وهي حاشيتها (و) الطرة (الناصية و) الطرة (علم الثوب) يخاطان بجانبي البرد بحاشيته قاله الليث (و) الطرة علم (المزادة و) الطرتان (من الحمار) وغيره خطط الجنبين وفي الصحاح الطرتان من الحمار (خطتان سوداوان (على كتفيه) وقد جعلهما أبو ذؤيب للثور الوحشي أيضا وقال يصف الثور والكلاب * ينهشنه ويذبهن ويحتمي * عبل الشوى بالطرتين مولع * (و) الطرة (الطريقة) من متنه وكذلك الطرة (من السحاب) وهي قطعة منها تبدأ من الافق مستطيلة (و) طرة (أن تقطع للجارية في مقدم ناصيتها كالعلم) أو كالطرة (تحت التاج وقد تتخذ من رامك) بفتح الميم وكسرها (كالطرور) بالضم وفي التكملة الطرور طرة تتخذ من رامك (جمع الكل طرر وطرار) فيه لف ونشر مرتب (وأطرّ) الطرّ (أغرى و) أطرّ يده (قطع كأطنّ وأتر (و) أطر (أدل) قاله ابن السكيت وقال جاء فلان مطرا أي مستطيلا مدلا (و) منه المثل (أطرّى أو طرّى) حكاهما أبو سعيد (فإنك ناعلة) والذي في كتب الامثال الناعلة من عليها رأى حذاء) في (طرر الوادي) وأطراره وهي نواحيه (أو أدلي) فإنه ميلك عليك (أو اجمعي الإبل) من طرّته اذا جمعه وقال أبو سعيد أي خذي أطرار الوادي أي نواحيه يقول حوطيها من قاصيها واحفظيها وقوله إن عليك أي (إن عليك نعلين) قال الجوهري وأحسبه (يريد خشونة رجليها) وغلظ جلدهما يضرب للمذكر والمؤنث والاثنين والجمع على لفظ التأنيث لأن أصل المثل خوطبت به امرأة فيجري على ذلك قال الأزهري وأصل هذا (قاله رجل لراعية له وكانت ترعى في السهولة وتترك الحزونة) وهذا يؤيد الوجه الأول وفي التهذيب هذا المثل (يقال) في جلادة الرجل (من يركب الامر الشديد لقوته) قال ومعناه اركب الامر الشديد فانك قوي عليه (والطرير) كأمير (ذو الطرة و الرواء) وهو مجاز قال العباس بن مرداس وقيل للمتلمس وقال الصاغاني لمعاوية بن مالك معوّد الحكماء أحد من الحماسة قلت وهكذا قرأته في كتاب الحماسة * ويعجبك الطرير فتبتليه * فيخلف ظنك الرجل الطرير * ويقال رجل طرير ذو طرة وهيئة حسنة وجمال وقيل هو المستقبل الشباب وقال ابن شميل رجل جميل طرير وما أطره أي ما أجمله وقد كان طريرا ولقد طرّ ويقال رأيته شاحبا لا طريرا وقوم بينو الطرارة (والطرطور) بالضم (الدقيق الطويل) من الرجال (و) الطرطور (قلنسوة) للأعراب (تكون كذلك) أي طويلة الرأس (و) الطرطور أيضا (الوغد الضعيف) من الرجال والجمع الطراطير وأنشد * قد علمت يشكر من علامها * اذا الطراطير اقشعر هامها * (والطرّيان) بكسر الطاء وتشديد الراء (كصليان الخوان) وهو الطبق الذي يؤكل عليه الطعام وروى ثعلب عن الفراء والمطرية بالضم وتشديد الراء (العدة) قاله أبو زيد وحكي عن الفراء بتخفيف الراء كما سيأتي في م ط ر (وطرطر) الرجل (طرمذ) ونقل الصاغاني عن ابن دريد طرطرة كلمة عربية وإن كانت مبتذلة عند المولدين يقال رجل فيه طرطرة اذا كانت فيه طرمذة وكثرة كلام ورجل مطرطر (و) طرطر (بضأنه) دعا (أشلاها) وقال ابن الطرطر (وطرطر بالضم أمر مجاورة بيت الله الحرام والدوام عليها) هكذا قاله ابن الأعرابي ونقله عنه الصاغاني وغيره (وعندي ان الصواب أنه يذكر في ط و ر) ولكن الأزهري في التهذيب (وغيره) كالصاغاني في التكملة وابن منظور في لسان (ذكروه في المضاعف فتبعتهم) ومن هنا يتبين ان شيخنا واحق مع الجمهور ويؤيد بقولهم في النهاية وغيرها طررت مسجد الطينة وربيته وجاؤا طرا أي جميعا (والطري) بالضم وتشديد الراء وألف مقصورة (الاتان المطرودة) وقيل الحمار النشيط (وطرة) بالضم (د) وفي التكملة بليدة (بإفريقية) للعرب (والطار) على صيغة اسم الفاعل اسم (أرض بحيل بن نجبة) نقله الصاغاني (وطرطر) بالضم (ع بالشام) قال امرؤ القيس * ألا رب يوم صالح قد شهدته * بتاذف ذات التل من فوق طرطرا * (والطرية) بالكسر (د بالمغرب) يقال (اطرورى) الرجل اذا (امتلأ من بطنة أو غضب وغضب مطر) فيه بعض الادلال وقيل هو الشديد وقيل (أي في غير موضعه وبلا وجه غضبا) قال الحطيئة * غضبتم علينا ان قتلنا بخالد * بني مالك ها إن ذا غضب مطر * ومما يستدرك عليه قال الأصمعي أطرّه يطرّه إطرارا اذا طرده وطرّ الرجل اذا طرد وقولهم جاؤا طرا أي جميعا وهو منصوب على المصدر أو الحال قال سيبويه وقالوا مررت بهم طرا أي جميعا قال ولا يستعمل إلا حالا واستعمله الخطيب النصراني المتطبب في غير الحال وقيل له كيف أنت فقال أحمد الله

قوله الطرة شفير النهر أقول طرة بليدة على حافة النيل بعد الفسطاط مخففة الراء الظاهر أنه محرفة من الطرة بتشديد الراء قاله محمد عارف

الى

إلى طرحلقة قال ابن سيده أسانى بذلك أبو العلاء وقد دار الأعراب رأيت بنى فلان بطر دار أيتهم باجمعهم قال يونس الطر الجماعة وقولهم جاءنى القوم طرا منصوب على الحال يقال طررت القوم أى مررت بهم جميعا وقال غيره طرا أقيم مقام الفاعل وهو مصدر كقولك جاءنى القوم جميعا وقيل استطر انعام الشكر الشعر أى أنبته حتى بلغ تمامه ومنه قول العجاج يصف الإبل حوضت أولادها * طر طرور ورها * وشدنيات بساقطن النعر * حوص العيون مجهضات ما استطر * منهن إتمام شكير فاشكر * وطرحوضه طينه وفى حديث عطاء إذا طررت مسجدا فصل فيه روث ولا تصل فيه حتى تغسله السماء أى إذا طينته وزينته من قولهم رجل طرير أى جميل الوجه وفى حديث على وقد طررت نجوم أى أضاءت ومن رواه بفتح أراد طلعت من طر النبات إذا ظهر وطررت الحديدة حددتها إذا أحددت أنفسها طرة وفى حديث عمر بن الخطاب حين أعطى حلة سيراء فيجد منها طرات سهن يقطعها وبتخذ منها سيورا وفى النهاية ويتخذ منها مقانع وقال الزمخشرى يخذ منها أطرات أى قطعا من الطر وهو القطع والطرة من الشعر سميت لانها مقطوعة من جانبه والطرة فعة الأرض والاسم اسم الشئ منطوع عجزته العربية لعرفه قال ابن الأعرابى طرر الوادى وأطراره نواحيه وكذلك طرار البلاد والطرة واحدها طر وفى التهذيب الواحدة طرة وطرار البلاد أطرافها وجاءت مطرحاتهم من أطرار البلاد وفى حديث إذا سئل فإن فيه طريرة من أصحاب تصغير طرة وتكلم بالشئ من طرير إذا استنبطه من نفسه ويقال رأيت طرة بنى فلان إذا نظرت إلى حلتهم من بعيد وآنست بيوتهم وطرت ناقتى وهى الطرور أى متناولها ومن المجاز طرت الإبل حسان وإلا كانت طعمتها سيرا وطرور مكان حواشيه وبدت مجانا بالأمر وطرره وعليه شعر طارورقى وهو مشرب منه وطرار كشداد جد أبى الفرج إسحاق بن زكريا بن الحدث مشهور وإبراهيم بن إسماعيل الطرارى البغدادى من مشايخ أبى سعد الماليني كذا فى التبصير للحافظ (الطرجهارة شبه كأس) وفى التكملة شبه طاس (يشرب فيه) وهو الذى ذكره الصاغانى وأهمله الجوهرى وابن منظور (الطرمدار) بالفتح (الصلف) كالطرمذان قاله ابن الأعرابى ونقله الصاغانى وأهمله الجوهرى وابن منظور (الطرزر) أهمله الجوهرى وقال ثعلب عن ابن الأعرابى هو (الدفع بالنكر) يقال طرزره طرزرة إذا دفعه (و) قال الليث الطرزر (بالضم النبت الصعتر) بلغة بعضهم ونقل الأزهرى هو (معرب ترز) نقله الصاغانى (الطيسر كحيدر من الماء الكثير كالطيسل) باللام يقال ماء طيسر وطيسل أى كثير أهمله الجوهرى وابن منظور وأورده الصاغانى ومما يستدرك عليه الطاطرى من يبيع الكرابيس بلغة أهل دمشق الطاطرى ومنه مروان بن محمد الطاطرى روى عن مالك والليث وكان ثقة وهو من رجال مسلم والأربعة (الطعر كالمنع) أهمله الجوهرى هكذا ونقله الصاغانى عن أهل العراق وقد وجدته مضبطا فى هامش بعض النسخ وقال ابن دريد فى كتابه عن (النكاح) يقال طعر المرأة طعرا إذا نكحها ويقال هو بالزاى ولم يتحقق (و) من ابن الأعرابى طعر (حمار الماء من الحمى الحكم) نقله الصاغانى وابن منظور (طعر عليهم كمنع) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو لغة فى (دعر) يقال طعر ودعر إذا دخل وطعر عليهم ودعر بمعنى واحد (و) قيل (الطغر كصرد طائر م) معروف (ح طغراء) بالكسر وفى غيره طغرى بالضم مقصورا كلمة أعجمية سمعتها من العرب ويعنون بها العلامة التى تكتب بالقلم الغليظ فى طرة الأوامر السلطانية تقوم مقام السلطان كتبته تشتمل على اسم السلطان وألقابه ذكره الصفدى وأطال فيه فى شرح لامية العجم بما ترجمنا لطغرائى ثالث وأما الطورغاى وهى كلمة تركية استعملها الروم والفرس (الطفرة الوثب فى ارتفاع) كما يطفر الإنسان حائطا أى يثبه (كالطفور) بالضم طفر يطفر طفرا وطفورا وطفر الحائط وثبه إلى ما وراءه وفى الأساس وطفرة منكرة ومنه طفرة النظام وهو طفار الأنهار وطفر الفرس النهر وطفرته النهر (و) الطفرة (من الناس كالطثرة) وهو أن يكشف أعلاه ويرق أسفله (رجل طفر كطمر) إذا نفروا وطيفور وطويفر (صغير والماء رائعة (و) طيفور بن عيسى بن سروشان (اسم) القطب (أبو يزيد البسطامى شيخ الصوفية) وصاحب الأحوال المشهور وشهرته تغنى عن البيان والتعريف وهاه أبو يزيد الأصغر واسمه طيفور بن عيسى بن آدم بن عيسى بن على الزاهد حدث (والطمر للراكب فرسه الطمار) طاهر الصحة أن الدابة أعوز ليس كذلك بل الصواب الطفر الطفار الإ كالقعس وهو لا كا نبه الصاغانى إذا (أدخل قدميه فى رفغها وهو عيب للراكب) وكذلك إذا أعدى المعير ومما يستدرك عليه الطفر الرجل كالقعد إذا أشب أظفيره وهو مجاز وأصله الطمر وسمباثى وطفر بفتح فتشديد فاء مضمومة موضع فى سواد العراق وناحية من زادان هكذا ضبطه أبو عبيد ورحبة طيفور ببغداد منها أبو بكر عمر ابن عبد الله بن محمد بن هارون البزار لكونه نزلها سمع الباغندى وعنه ابن رزقويه وأبو جعفر محمد بن يزيد بن طيفور البغدادى وأبو بكر عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن طيفور النيسابورى الطيفورى بالنسبة إلى جدهم وكذا أبو عبد الله

طرجهارة

طرمدار

طرزر

طيسر

مستدرك

طعر

طغر

طفر

مستدرك

محمد بن الحسين بن محمد بن طيفور الطيفوري محدث توفي (والطمر الدفن) يقال طمر البئر طمرا دفنها (و) الطمر (الخبء) يقال طمر نفسه ومتاعه خبأه وأخفاه حيث لا يدرى (و) الطمر (الوثوب) وقال بعضهم هو الوثوب (الى أسفل أو) هو شبه الوثوب (في السماء كالطمور) بالضم (والطمار) بالكسر والطمران محركة قال أبو كبير يمدح تأبط شرا طمر

* واذا قذفت له الحصاة رأيته * ينزو لوقعتها طمور الأخيل * (والفعل كضرب) يطمر طمرا وطمورا وطمرانا (والطمور الذهاب في الارض) يقال طمر في الارض طمورا ذهب وطمر اذا تغيب واستخفى (وطمار كقطام ويفتح) آخره (المكان المرتفع) يقال انصب عليهم فلان من طمار قال سليمان بن سلام الحنفي * فان كنت لا تدرين ما الموت فانظري * الى هانئ في السوق وابن عقيل * الى بطل قد عقر السيف وجهه * وآخر يهوي من طمار قتيل * قال الأزهري وينشد من طمار ومن طمار بفتح الراء وكسرها مجرى وغير مجرى وفي حديث مطرف من نام تحت صدف مائل وهو ينوي التوكل فليرم نفسه من طمار وهو الموضع العالي وقيل هو اسم جبل أي لا ينبغي أن يعرض نفسه للمهالك ويقول قد توكلت (و) طمار (حبسه في (المطمورة) وهي (الحفرة تحت الارض) يوسع أسفلها تخبأ فيها الحبوب والجمع المطامير (وطمرتها) أنا (ملأتها و) طمر ([illegible]) ذكره الصاغاني (و) قالوا هو (طامر بن طامر بن معيد) وقيل هو (المجهول) الذي لا يعرف (هو و) لا (أبوه) ولم يدر من هو (و) من المجاز هو أشهر من طامر بن طامر (برغوث) معرفة عند أبي حسن الاحمسي وجمع الطامر الطوامر (و) قال اللحياني يقال وقع فلان في (بنات طمار كقطام) أي في (الداهية) وقيل اذا وقع في بلية شديدة وهو مجاز وهو يعني في طمار الموضع وقد تقدم (وابنا طمار) كقطام (هضبتان عاليتان) قال ورد العنبري * وسمعوين في أسفل الحماري * ابنا طمار وابنا ضمار * (وطمرت يده كفرح ورمت) وانتفخت (والطمر بالكسر الثوب الخلق) هذا هو المشهور (أو) هو (الكساء البالي من غير الصوف) كذا خصه ابن الاعرابي (ج أطمار) قال سيبويه لا يجاوز به هذا البناء أنشد ثعلب * تحسب أطماري علي جلبا * وفي الحديث رب ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره (كالطمرور) بالضم (وهو) أي الطمرور أيضا (الذي لا يملك شيئا) يعني الصعلوك وهو الذي ليس له شيء قاله ابن دريد (و) الطمرور أيضا (الشرارة) وهو مجاز (و) الطمرور أيضا (الفرس الجواد كالطمر كفلز و طمرير والطمرير مكسورتين و الطمر كأردن) بالضم الاخيرة عن الصاغاني قال السيرافي مشتق من الطمور وهو الوثب وانما يعني به تشمره (أو الطويل القوائم الخفيف) أو المشمر الخلق (أو المستعد للعدو) أو المستفز للوثب واذا ... طمره وقيل ... * كل شمرة ذات الصماح ... في عقال * يقول كان اذا مس الطمرة شدة ... الفرس وراءها معقولة حتى يدركها (وطمر في فرسه كمنى ... وبعه) أورده الصاغاني (والطمار) بالكسر الريح وهو (حبل ... يقدر به) البناء (كالطمر) كثمر قال له ... (و) الطمار (ارجل الانس للاطمر) نقله الصاغاني (و) قال ابن دريد (الطامورة والطومار الصحيفة ج طوامير) ذكره ... قيل هو دخيل وأراه عربيا محضا ... في الاصل ... وقال هو ... (والطمر ...) قال كعب بن زهير * ... حذاء من الجون ضمرت طمر * أي وثق حنقها وأدمج ... طي الطوامير (و) التطمير (ارخاء الستر) يقال طمر ستوره اذا ارخاها (و) قال ابن الاعرابي يقال كان ذلك في (طمرة شبابه) بضم الطاء وتشديد الميم المفتوحة أي (أوله) قال (و) يقال (أنت في طمرك الذي كنت فيه) وفي بعض النسخ (أي في عرتك) هكذا بكسر العين المعجمة وتشديد الراء وصوابه في عرتك (وحالك) والغرب ... وقد تقدم وهكذا ضبطه الصاغاني بيده ووجدنا في بعض النسخ أي عرمك وحالك وفي بعضها أي عربك وحالك وكل ذلك تصحيف (و) في حديث الحساب يوم القيامة فيقول العبد عندي العظائم (المطمرات) بكسر الميم الثانية أي (المهلكات) من طمرت الشيء اذا أخفيته ومنه المطمورة ... والمعنى أي لخبآت من الذنوب (وباطمر كقرحيلات) ... ابن عامر وهما معروفات ... العنبري * ... (وأطمر غرموله في الجز) بكسر الجيم ... (أوعبه) قال الازهري سمعت عقيليا يقول ... وكذلك الرجل اذا وصف بكثرة الجماع يقال ... الطمور (...) ... رضي الله عنه (و) يقال (طمر على فرسه كافتعل) اذا (وثب عليه من ورائه وركبه) وكذلك البعير (وأتانا مطمرة) ... نقله الصاغاني وهو مجاز رأى ... (و) من المجاز هو يطمر (على طمار أمه أي) ...

بعضه وقيل تداخله (يشبه خلقا وخلقا) قال أبو وجزة يصف رجلا * بني سنا بني آباء له سلفوا * من آل قبر على مطمار هم طمروا * (و) من المجاز (أقام المطمر بالحديث) أي (قوم الحديث وصحح ألفاظه) وشبهه وأصدق فيه وهو قول نافع بن أبي نعيم لابن دأب * ومما يستدرك عليه طمر إذا علا وطمر إذا سفل والطمور العالي والمطمور الأسفل ضد وطمار كقطام جبل بعينه وقيل موضع بدمشق وقيل قصر بالكوفة (و) من المجاز متاع مطمر أي مركوم وتقول المال عنده مطمر والخير بين يديه مصبر كذا في الأساس والطومار بالضم لقب أبي علي عيسى بن محمد بن أحمد بن عمر بن عبد الملك البغدادي صحب أبا الفضل بن طومار الهاشمي فنسب إليه روى عن ثعلب والمبرد وابن أبي أسامة وعنه ابن شاذان ليس بثقة والطاسير قرية بنواحي العراق منها الحسن بن عبد الله بن أحمد التميمي المكي سمع منه أبو الفتح ابن الراسي الحافظ توفي سنة ٤٦٣ [طحمر] (الطحمرة كقشعر) أهمله الجوهري وقال الصغاني الطحمرة إذا شرب حتى (امتلأ) ولم يصبر ورواه الخارزنجي عن يعقوب (و) قال ابن دريد (طماحر كعلابط العظيم الجوف كالطحمرير) بالكسر (و) الطحمر (كقشعر (العظيم الجوف)) * ومما يستدرك عليه عن ابن السكيت ما في السماء طحمرية ومثله طحمرة وما عليه طحمرة أي ما عليها غيم وطحمر السقاء ملأه كطحمره وما على رأسه طحمرة وطحطحة أي ما عليه شعرة [احطمحر] بالحاء أهمله الجوهري وهو بمعنى (الطحمر) بالحاء يقال شرب حتى اطمحر أي امتلأ وقيل هو أن يمتلئ من الشراب ولا يصبر والحاء لغة فيه قاله الصغاني (و) الطحمرير (العظيم) الجوف في بعض النسخ (والطماحر) كعلابط (والطحمرير) العظيم الجوف [الطنبور] بالضم (والطنبار بالكسر) معروف فارسي (معرب) دخيل (أصله دنبه بره) بضم الدال المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبره بفتح الموحدة وتشديد الراء المفتوحة (شبه بالية الحمل) فنسبه من الأجوبة الحمل وقال ابن الأثير الطنبور الذي يلعب به معرب وقد استعمل في لفظ العربية (والطنبورة) بفتح فتشديد نون مضمومة وضم الموحدة (د بالأندلس) ذكره الصاغاني وضبطه [طنثر] أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو من قولهم طنثر الرجل طنثرة (أكل الدسم حتى ثقل جسمه وتطنثر وطنثرة اسم) ولا تزاد النون ثانية إلا بثبت واستعمل بعضهم طنثر كما سيأتي [الطنجير بالكسر] أهمله الجوهري وهو معروف (معرب فرسيته بانيله) ولم نجد ولم يذكره ابن الجواليقي في المعرب قلت ولا استدركه ابن منظور وبمصر تعم معناه والطنجير كتابة عن الجبان أو المخنث هكذا تستعمله العرب في زماننا وكأنهم يعنون به الحضري الملازم أكله في دور الصاعد وقصوره بخلاف البدوي [الطور] بالفتح (التارة) يقال طورا بعد طور أي تارة بعد تارة قال النابغة في وصف السليم * فبت كأني ساورتني ضئيلة * من الرقش في أنيابها السم ناقع * تناذرها الراقون من سوء سمها * تطلقه طورا وطورا تراجع * (ج أطوار) والطور (ما كان على حد الشيء أو بحذائه) أي مقابلته وطوله (كالطوار) بالضم (والطوار) بالفتح وقال رأيت حبلا بطوار هذا الحائط أي بطوله وقال هذه الدار بطوار هذه الدار أي حائطها متصل بحائطها على نسق واحد وقال أبو بكر وكل شيء ساوى شيئا فهو طوره وطواره (و) الطور (الحد بين الشيئين و) الطور (القدر) وعدا طوره أي حده وقدره (و) الطور (الحوم حول الشيء) وقد طار حول الشيء طورا (كالطوران) محركة ومنه فلان لا يطورني أي لا يقرب طواري ويقال لا تطر حرانا أي لا تقرب ما حولنا وفلان يطور بفلان كأنه يحوم حواليه ويدنو منه وفي حديث علي رضي الله عنه والله لا أطور به ما سمر سمير أي لا أقربه (وطوار الدار ويكسر ما كان ممتدا معها) من الفناء (والطوري بالضم الوحشي) من الطير والناس وقال بعض أهل اللغة في قول ذي الرمة * أعاريب طوريون عن كل قرية * حذار المنايا أو حذار المقادر * قال طوريون أي وحشيون يحيدون عن القرى حذار الوباء والتلف كأنهم نسبوا إلى الطور وهو جبل بالشام (و) العرب تقول (ما بها) أي بالدار (طوري) ولا دوري أي أحد قال العجاج * وبلدة ليس بها طوري * (و) قال الليث ما بالدار (طوراني) أي (أحد) وطوران (قرى بهراة و) أخرى (بناحية المدائن و) طوران (ناحية) واسعة (بالسند) والطور (الجبل) وفي الروض لابن الطور كل جبل ينبت الشجر فإن لم ينبت شيئا فليس بطور (و) الطور (فناء الدار) كالطوار (و) الطور (جبل قرب أيلة) وهو بالسريانية طورى والنسب إليه طوري وطوراني و (يضاف إلى سيناء) في قوله تعالى وشجرة تخرج من طور سيناء (و) يضاف أيضا إلى (سينين) في قوله تعالى والتين والزيتون وطور سينين قيل السيناء حجارة وقيل انه اسم المكان (و) الطور (جبل بالشام) وقيل هو المضاف إلى سيناء وقال الفراء في قوله تعالى والطور وكتاب مسطور إنه هو الجبل الذي بمدين الذي كلم الله تعالى موسى عليه السلام عليه تكليما وقال المصنف في البصائر بعد ذكره هذه الآية هو جبل محيط بالأرض (و) الطور (جبل بالقدس عن يمين المسجد) ويعرف بطور زيتا وقد صعدته وتبركت به (و) الطور جبل (آخر عن قبليه به قبر هارون عليه السلام) وهو يزار

مستدرك

طحمر

مستدرك

طحفر

طنبور

طنبور أقول في الفارسي دنبره وران بره معربه طنبوره ودنبره محذوف دنبه بره وأما الطنبور كعصفور فهو معرب تنبور بفتح الأول هكذا ضبط في أدب القيول وعلى كل دنبره بتخفيف الراء لا بتشديدها

الطنجير معرب تنكيره لأن تنكير بالكاف الفارسي معناه الأصلي مسلك السدو نهاية التخصيص كما قال كنكير لغرفة معناه تركيبي ما سلك الكلمة قاله محمد عارف

فى الآن (و) الطور (جبل برأس العين و) الطور جبل (آخر مطل على طبرية) الاردن (و) الطور أيضا جبل شاهق عند (كورة) تشتمل على عدة قرى تعرف بهذا الاسم (بمصر من القبلية) وينسب اليه الكمثرى الجيد وزعمت طائفة من اليهود انه جبل التجلى وهو كذب (و) الطور (د بنواحى نصيبين وطورين ة بالرى و) قال ابن دريد (الطورة) مثل (الطيرة) فى بعض اللغات (و) قال الاصمعى يقال (لقى منه الاطورين بكسر الراء أى الداهية) وكذلك الاقورين والامرين (و) عن ابى زيد قال من أمثالهم (بلغ) فلان (فى العلم أطوريه بفتحها وقد تكسر أى حديه (أوله وآخره) أو غايته ما يحاوله أو أقصاه وقال شمر سمعت ابن الاعرابى يقول بلغ فلان أطوريه بكسر الراء غايته وهمته وقال ابن السكيت بلغت من فلان أطوريه أى الجهد والغاية فى أمره وعن الاصمعى ركب فلان الدهر وأطوريه أى طرفيه (وطوطر فردمن مرمى بعد مرمى) وهذا نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه الناس أطوار أى أصناف على حالات شتى وقوله تعالى وقد خلقكم أطوارا معناه ضروبا وأحوالا مختلفة وقال ثعلب أطوارا أى خلقا مختلفة كل واحد على حدة وقال الفراء أى نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم عظما وقال الاخفش طورا علقة وطورا مضغة وقال غيره أراد اختلاف المناظر والاخلاق وتعدى طوره حاله الذى يخصه وحمام طورانى وطورى منسوب الى الطور جبل وقيل هذا الحبر يقال له طوران نسب شاذ وقيل جاء من بلد بعيد ورجل طورى غريب (الطهر بالضم نقيض النجاسة كالطهارة) بالفتح (طهر كنصر وكرم) طهرا وطهارة المصدران عن سيبويه وفى الصحاح طهر وطهر بالضم طهارة فيهما (فهو طاهر وطهر) ككتف الاخير عن ابن الاعرابى وأنشد * أضعت المال للاحساب حتى * خرجت مبرأ طهر الثياب * قال ابن جنى جاء طاهر على طهر كما جاء شاعر على شعر ثم استغنوا بفاعل عن فعيل وهو فى أنفسهم وعلى بال من تصورهم يدلك على ذلك تكسيرهم شاعرا على شعراء لما كان فاعل هنا واقعا موقع فعيل كسر تكسيره ليكون ذلك أمارة ودليلا على ارادته وانه مغن عنه وبدل منه (و) قال ابن سيده قال أبو الحسن ليس كما ذكر لان طهيرا قد جاء فى شعر أبى ذؤيب قال * فان بنى لحيان اما ذكرتهم * نثاهم اذا أخنى اللئام (طهير) * قال كذا رواه الاصمعى بالهاء ويروى ظهير بالظاء المعجمة (ج) الطاهر (أطهار) وطهارى الاخيرة نادرة وثياب طهارى على غير قياس كانهم جمعوا طهران قال امرؤ القيس * ثياب بنى عوف طهارى نقية * وأوجههم عند المشاهد غران * (و) جمع الطهر (طهرون) ولا يكسر (والاطهار أيام طهر المرأة) والطهر نقيض الحيض والمرأة طاهر من الحيض وطاهرة من النجاسة ومن العيوب وفى الثانى مجاز ورجل طاهر ورجال طاهرون ونساء طاهرات وفى المحكم (طهرت) وطهرت (وطهرت) وهى طاهر ذات وقيل الصدر الثانى أيضا تابت الهاء من لا ينوى (انقطع دمها) ورأت الطهر (واغتسلت من الحيض وغيره) والفتح أكثر عند ثعلب وقال ابن الاعرابى طهرت المرأة هو الكلام ويجوز طهرت (كتطهرت) قال ابن الاعرابى تطهرت والطهرت اغتسلت فاذا انقطع عنها الدم قيل طهرت تطهر فهى طاهر بلا هاء وذلك اذا طهرت من الحيض وروى الازهرى عن أبى العباس انه قال فى قوله عز وجل ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله وقرئ حتى يطهرن قال أبو العباس والقراءة حتى يطهرن لان من قرأ يطهرن أراد انقطاع الدم فاذا تطهرن اغتسلن فصير معناهما مختلفا والوجه أن تكون الكلمتان بمعنى واحد يريد بهما جميعا الغسل ولا يحل المسيس الا بالاغتسال ويصدق ذلك قراءة ابن مسعود حتى يتطهرن وقال المصنف فى البصائر طهر وطهر والطهر وتطهر بمعنى وطهرت المرأة طهرا وطهارة وطهورا وطهورا وطهرت و بفتح أقيس والطهارة ضربان جسمانية ونفسانية وحمل عليهما أكثر الآيات وقوله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا أى استعملوا الماء أو ما يقوم مقامه وقال تعالى ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فدل باللفظين على عدم جواز وطئهن الا بعد الطهارة والتطهير و يؤكد ذلك قراءة من قرأ حتى يطهرن أى يفعلن الطهارة التى هى الغسل انتهى وفى الأذان وأما قوله تعالى فيه رجال يحبون أن يتطهروا فان معناه الاستنجاء بالماء نزلت فى الانصار وكانوا اذا أحدثوا تبعوا الحجارة بالماء فأثنى الله تعالى عليهم بذلك وقوله تعالى ولهم فيها أزواج مطهرة يعنى من الحيض والبول والغائط قال أبو اسحاق معناه انهن لا يحتجن الى ما يحتاج اليه نساء أهل الدنيا بعد الاكل والشرب ولا يحضن ولا يحتجن الى ما يتطهر به وهن مع ذلك طاهرات طهارة الاخلاق والعفة فطهرة تجمع الطهارة كلها لان مطهرة أبلغ فى الكلام من طاهرة وقوله عز وجل أن طهرا بيتى للطائفين والعاكفين قال أبو اسحاق معناه طهراه من تعليق الاصنام عليه قلت وقيل المراد به الحث على تطهير القلب لحلول السكينة فيه المذكورة فى قوله هو الذى أنزل السكينة فى قلوب المؤمنين وقال الازهرى معناه أى طهرا بيتى يعنى من المعاصى والافعال المحرمة وقوله تعالى يتلو صحفا مطهرة من الادناس والباطل وقوله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين يعنى به تطهير النفس

وقوله

قوله الطور بمصر من القبلية هو الآن مشهور انه جبل التجلى على هذا ذهب اليه عباس باشا الذى توفى فى ١٩ شوال سنة ١٢٧٠ وأمر ببناء قصر له هنالك ومدحه المرحوم على الدرويش بقصيدة رائية كما فى ص ١٤٣ من ديوانه ولم تمض مدة حتى توارى تحت التراب ولم يمض أمر خلفه محمد سعيد باشا لاهماله الى مريوط لغايته وفاته سنة ١٢٧٩ فلو كان اهمالهما أزلفنا ان آثارا تدل علينا ومريوط بالباء التحتية انظر ص ١٠٧ من أول المقريزى فيه قول المصحح ورسمه فى أماماق المقريزى المطبوع بالباء التحتية فهو غلط محمد عارف

وقوله تعالى ومطهرك من الذين كفروا أي مخرجك من جملتهم ومنزهك أن تفعل بفعلهم وقيل في قوله تعالى لا يمسه
الا المطهرون يعني به تطهير النفس انه لا يبلغ حقائق معرفته الا من تطهر نفسه من درن الفساد والجهالات والمخالفات
وقوله تعالى أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم أي أن يهديهم وقوله تعالى انهم اناس يتطهرون قالوا ذلك تهكما
حيث قال هن أطهر لكم ومعنى أطهر لكم أحل لكم (وطهره بالماء تطهيرا) غسله به فهو مطهر (والاسم الطهرة
بالضم والمطهرة بالكسر والفتح الاناء يتطهر به) ويتوضأ مثل سطل أو ركوة (و) المطهرة (الاداوة) على التشبيه بذلك
والجمع المطاهر قال الكميت يصف القطا * يحملن قدام الجآجي في أساق كالمطاهر * قلت وقبله على
الموصفة القوائم بين ذي زغب وباثر * كذا قرأت في كتاب الحمام الهدي تأليف الحسن بن عبد الله بن محمد بن يحيى
الكاتب الاصبهاني وقال الجوهري المطهرة والمطهرة الاداوة والفتح أعلى (و) المطهرة (بيت يتطهر فيه) يشمل
الوضوء والغسل والاستنجاء (والطهور) بالفتح (المصدر) فيما حكى سيبويه من قولهم تطهرت طهورا وتوضأت وضوءا
ومثله وقدت وقودا (و) قد يكون الطهور (اسم ما يتطهر به) كالفطور والسحور والوجور والسعوط وقد يكون صفة
كالرسول وعلى ذلك قوله تعالى وسقاهم ربهم شرابا طهورا تنبيها انه بخلاف ما ذكر في قوله ويسقى من ماء صديد
قاله المصنف في البصائر (أو) الطهور هو (الطاهر) في نفسه (المطهر) لغيره قال الازهري وكل ما قيل في قوله عز
وجل وأنزلنا من السماء ماء طهورا فان الطهور في اللغة هو الطاهر المطهر لانه لا يكون طهورا الا وهو يتطهر به
كالوضوء هو الماء الذي يتوضأ به والنشوق ما يستنشق به والفطور ما يفطر عليه من شراب أو طعام وسئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته أي المطهر أراد انه طاهر يتطهر به وقال الشافعي
رضي الله عنه كل ماء خلقه الله تعالى نازلا من السماء أو نابعا من الارض من عين في الارض أو بحر لا صنعة فيه لآدمي
غير الاستقاء ولم يغير لونه شيء يخالطه ولم يتغير طعمه منه فهو طهور كما قال الله تعالى وما عدا ذلك من ماء ورد أو ورق
شجر أو ما يسيل من كرم فانه وان كان طاهرا فليس بطهور وفي التهذيب للنووي الطهور بالفتح ما يتطهر به وبالضم اسم
الفعل هذه اللغة المشهورة وفي أخرى بالفتح فيهما واقتصر عليه جماعات من كبار أئمة اللغة وحكى صاحب مطالع
الانوار الضم فيهما وهو غريب شاذ انتهى قلت وفي الحديث لا يقبل الله صلاة بغير طهور قال ابن الاثير الطهور بالضم
التطهر وبالفتح الماء الذي يتطهر به كالوضوء والوضوء والسحور والسحور وقال سيبويه الطهور بالفتح يقع على الماء
والمصدر معا قال فعلى هذا يجوز أن يكون الحديث بفتح الطاء وضمها والمراد بهما التطهر والماء الطهور بالفتح هو الذي
يرفع الحدث ويزيل النجس لان فعولا من أبنية المبالغة فكأنه تناهى في الطهارة والماء الطاهر غير الطهور هو الذي
لا يرفع الحدث ولا يزيل النجس كالمستعمل في الوضوء والغسل وفي التكملة وما حكي عن ثعلب ان الطهور ما كان
طاهرا في نفسه مطهرا لغيره ان كان هذا زيادة بيان لنهايته في الطهارة فصواب حسن والا فليس فعول من التفعيل في
شيء وقياس هذا على ما هو مشتق من الافعال المتعدية كقطوع ومنوع غير سديد انتهى وقال المصنف في البصائر قال
أصحاب الشافعي الطهور في قوله تعالى وأنزلنا من السماء ماء طهورا بمعنى المطهر قال بعضهم هذا لا يصح من حيث
اللفظ لان فعولا لا يبنى من أفعل وفعل وانما يبنى من فعل أجاب بعضهم ان ذلك اقتضى التطهر من حيث المعنى وذلك ان
الطاهر ضربان ضرب لا تتعداه الطهارة كطهارة الثوب فانه طاهر غير مطهر به وضرب تتعداه فيجعل غيره طاهرا به
فوصف الله الماء بأنه طهور تنبيها على هذا المعنى انتهى (و) قال ابن دريد يقولون (طهره كمنعه) وطحره اذا (أبعده)
كأنهم قالوا مدحه ومدهه أي فالهاء فيه بدل من الحاء (وطهران بالكسر ة باصبهان و ة) أخرى (بالري) على فرسخين
منها والى احداهما نسب محمد بن حماد الطهراني وابنه عبد الرحمن وغيرهما وقد حدثا (و) من المجاز (المتطهر) نعره
تطهر من الاثم اذا تنزه (و) المتطهر (المتنزه عن الاثم) وما لا يجمل وهو طاهر الاثواب والثياب تنزه عن مداني
الاخلاق وبه فسر قوله تعالى في مؤمني قوم لوط حكاية عن قومهم انهم اناس يتطهرون أي يتنزهون عن اتيان الذكور
وقيل عن ادبار الرجال والنساء ورجل طهر الخلق وطاهره والانثى طاهرة وانه لطاهر الثياب أي ليس بذي دنس في
الاخلاق قال الله تعالى وثيابك فطهر قيل قلبك وقيل نفسك وقيل معناه لا تكن غادرا فتدنس ثيابك قال ابن سيده
ويقال للغادر دنس الثياب وقيل معناه فقصر فان تقصير الثياب طهر لان الثوب اذا انجر على الارض لم يؤمن أن تصيبه
نجاسة وتقصيره يبعده من النجاسة وقيل معناه عملك فأصلح وروى عكرمة عن ابن عباس في قوله وثيابك فطهر يقول
لا تلبس ثيابك على معصية ولا على فجور وكفر وأنشد قول غيلان * اني بحمد الله لا ثوب غادر * لبست ولا من
خزية أتقنع * (واطهر اطهرا أصله تطهر تطهرا أدغمت التاء في الطاء واجتلبت ألف الوصل) لئلا يبتدأ بالساكن كي
يجتمع قاله الصاغاني (وكزبير أحمد بن حسن) بن اسماعيل (بن طهير الموصلي المحدث) سمع يحيى الثقفي وغيره * ومما

مستدرك — ويستدرك عليه عن الصغانى ان الشاة تقذى عشرا ثم تطهر قال ابن سيده فكذا استعمل الحجرى الطهر فى الشاة وهو طريف جدا لا أدرى عن العرب حكاه أم هو أقدم عليه والطهارة بالفتح اسم يقوم مقام التطهر بالماء الاستنجاء والوضوء وبالضم فضل ما تطهرت به والسواك مطهرة للفم ومن المجاز التوبة طهور للمذنب قال الليث هى التى تكون باقامة الحدود ونحو الرجم وغيره وقد طهره الحد وقد طهر فلان ولده اذا أقام سنة ختانه والختان هو التطهير لا ما أحدثه النصارى من صبغة الاولاد ووادى طهر بالضم من أعظم مخاليف صنعاء قال أحمد بن موسى حين رفع الى صنعاء وصار الى نقيل السود * اذا طلعنا نقيل السود لاح لنا * من أفق صنعاء مصطاف ومرتبع * يا حبذا أنت من صنعاء من بلد * وحبذا واديانك الطهر والضلع * وسموا طاهرا وطهرا وطهيرا مصغرا وأحمد بن عبد الرحمن بن مطاهر بالضم صاحب تاريخ طليطلة روى عنه على بن عبد الرحمن بن بقى والحريم الطاهرى نسب الى بعض أولاد الامير طاهر بن الحسين وقد نسب اليه جماعة من المحدثين أوردهم الحافظ فى التبصير راجعه والطهار موضع من حائط بنى رملتين بالقرب من جراد وأبو الحسن على بن مقلد بن عبد الله الطهرى نسبة لباب الطهر أحد أبواب الموصل كان صاحبا له حديث

طير — (الطيران محركة حركة ذى الجناح فى الهواء بجناحيه) وفى بعض الامهات بجناحيه (كالطير) مثل البيع من باع يبيع (والطيرورة) مثل الصيرورة من صار يصير وهذه عن الصغانى وكراع وابن قتيبة طار يطير طيرا وطيرانا وطيرورة (وأطاره وطيره وطير به) وطار به يعدى بالهمزة وبالتضعيف وبحرف الجر (و) فى الصحاح وأطاره غيره وطيره و (طايره) بمعنى (والطير) معروف اسم لجماعة ما يطير مؤنث (جمع طائر) كصاحب وصحب والانثى طائرة وهى قليلة قاله الازهرى وقيل ان الطير أصله مصدر طار أو صفة خففت من طير ككيد أو هو جمع حقيقة وفيه نظر أو اسم جمع وهو الاصح الاقرب الى كلامهم قاله شيخنا قلت ويجوز أن يكون الطائر أيضا اسما للجمع كالجامل والباقر (وقد يقع على الواحد) كما زعمه قطرب قال ابن سيده ولا أدرى كيف ذلك الا أن يعنى به المصدر وقرئ فيكون طيرا باذن الله وقال ثعلب الناس كلهم يقولون للواحد طائر وأبو عبيدة معهم ثم انفرد فأجاز أن يقال طير للواحد وجمعه على (طيور) قال الازهرى وهو ثقة (و) جمع الطائر (أطيار) وهو أحد ما كسر على ما يكسر عليه مثله ويجوز أن يكون الطيور جمع طائر كساجد وسجود وقال الجوهرى الطائر جمعه طير مثل صاحب وصحب وجمع الطير طيور وأطيار مثل فرخ وأفراخ ثم قوله بجناحيه انما أكده لانه قد علم أن الطيران لا يكون الا بالجناحين وانما يكون للتقييد وذلك لانهم قد يستعملون الطيران فى غير ذى الجناح كقول العنبرى * طاروا اليه زرافات ووحدانا * ومن أبيات الكتاب * وطرت بمنصلى فى يعملات * (وتطاير الشئ) (تفرق) وذهب وطار ومنه حديث عروة حتى تطايرت شؤون رأسه أى تفرقت فصارت قطعا (كاستطار) وهاتان شاهدا الاول حديث ابن مسعود فقدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا اغتيل أو استطير أى ذهب به بسرعة كأن الطير حملته أو اغتاله أحد وشاهد الثانى حديث عائشة رضى الله عنها سمعت من يقول ان الشؤم فى الدار والمرأة فطارت شقة منها فى السماء وشقة فى الارض أى كأنها تفرقت وتقطعت قطعا من شدة الغضب (و) تطاير الشئ (طال) ومنه الحديث خذ ما تطاير من شعرك وفى رواية من شعر رأسك أى طال وتفرق (كطار) يقال طار الشعر اذا طال وكذا السنام وهو مجاز وأنشد ابن الاعرابى * وقد علا الشحم كل محال * وطار حتى السنام الاميل * ويروى وقام (و) تطاير (السحاب فى السماء) اذا (عمها) وتفرق فى نواحيها وانتشر (و) من المجاز (هو ساكن الطائر أى وقور) لا حركة له حتى كأنه لو وقع عليه طائر لسكن ذلك الطائر وذلك لان الانسان لو وقع عليه طائر فتحرك أدنى حركة لفر ذلك الطائر ولم يسكن ومنه قول بعض الصحابة انا كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم وكأن الطير فوق رؤسنا أى كأن الطير وقعت فوق رؤسنا فنحن نسكن ولا نتحرك خشية من نفار ذلك الطير كذا فى اللسان قلت وكذا قولهم رزق فلان سكون الطائر وخفض الجناح وطيورهم سواكن اذا كانوا فارين وعكسه شالت نعامتهم كذا فى الاساس (والطائر الدماغ) أنشد الفارسى * هم أنشبوا صم القنا فى نحورهم * وبيضا تقيض البيض من حيث طائره * يعنى بطائره الدماغ وذلك من حيث قيل له فرخ قال * ونحن كشفنا عن معاوية التى * هى الام تغشى كل فرخ منقنق * عنى بالفرخ الدماغ وقد تقدم (و) من المجاز الطائر (ما تيمنت به أو تشاءمت) وأصله فى ذى الجناح وقيل هو الشئ تتطير به من الانسان وغيره طائر الله لا طائرك قال ابن الانبارى معناه فعل الله وحكمه لا فعلك وما تتخوفه بالرفع والنصب وجرى له الطائر بأمر كذا وجاء فى الشر قال الله عز وجل ألا انما طائرهم عند الله أى الشؤم الذى يلحقهم هو الذى وعدوا به فى الآخرة لا ما ينالهم فى الدنيا (و) قال أبو عبيد الطائر عند العرب (الحظ) وهو الذى تسميه العرب البخت وانما قيل للحظ من الخير والشر طائر لقول العرب جرى له الطائر بكذا من الشر على طريق الفأل والطيرة على مذهبهم فى تسمية الشئ بما كان له سببا (و) قيل الطائر (عمل الانسان الذى قلده)

خيره وشره (و) قيل (رزقه) وقيل شقاؤه وسعادته وبكل منهما فسر قوله تعالى وكل انسان ألزمناه طائره في عنقه
قال أبو منصور والاصل في هذا كله ان الله تعالى لما خلق آدم علم قبل خلقه ذريته انه يأمرهم بتوحيده وطاعته وينهاهم
عن معصيته وعلم المطيع منهم والعاصي الظالم لنفسه فكتب ما علمه منهم أجمعين وقضى سعادة من علمه مطيعا وشقاوة
من علمه عاصيا فصار لكل من علمه ما هو صائر اليه عند حسابه فذلك قوله عز وجل وكل انسان ألزمناه طائره
في عنقه (والطيرة) بكسر ففتح (والطيرة) بكسر فسكون بالمعنى الذي قبله (والطورة) مثل الاول عن ابن دريد وهو
في بعض الالفاظ كذا في اللسان والصاغاني (ما يتشاءم به من الفأل الردىء) وفي الحديث انه كان يحب الفأل ويكره الطيرة
وفي آخر ثلاثة لا يسلم منها أحد الطيرة والحسد والظن قيل فما نصنع قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ واذا
ظننت فلا تحقق (و) قد (تطير به ومنه) وفي الصحاح تطيرت من الشيء وبالشيء والاسم منه الطيرة مثال العنبة وقد تسكن
الياء انتهى وقيل الطيرة معناه التشاؤم وأصله التطير وقيل للمشؤوم طائر وطير وطيرة لان العرب كان من شأنها عيافة الطير
وزجرها والتطير ببارحها ونعيق غرابها وأخذها ذات اليسار اذا أثاروها فسموا الشؤم طيرا وطائرا وطيرة لتشاؤمهم
بها ثم أعلم الله عز وجل على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ان طيرتهم بها باطلة وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يتفاءل ولا يتطير وأصل الفأل الكلمة الحسنة يسمعها عليل فيتأول منها ما يدل على برئه كان
نادى مناد رجلا اسمه سالم وهو عليل فأوهمه سلامته من علته وكذلك المضل يسمع رجلا يقول يا واجد فيجد ضالته
والطيرة مضادة للفأل وكانت العرب مذهبها في الفأل والطيرة واحد فأثبت النبي صلى الله عليه وسلم الفأل
واستحسنه وأبطل الطيرة ونهى عنها وقال ابن الاثير تطير طيرة وتخير خيرة لم يجئ في المصادر هكذا غيرهما قال وأصله
فيما يقال التطير بالسوانح والبوارح من الظباء والطير وغيرهما وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع
وأبطله ونهى عنه وأخبر انه ليس له تأثير في جلب نفع ولا دفع ضرر (وأرض مطارة) بالفتح (كثيرة الطير) واطارت
أرضنا (و) بئر (مطارة) (واسعة الفم) قال الشاعر * كأن حفيرها اذ ركبوها * هوى الريح في جفر مطار * (و)
يقال (هو طيور فيور) أي (حديد سريع الفيئة) من الحدة (و) (فرس مطار) بالضم (وطيار) أي (حديد
الفؤاد ماض) كاد أن يستطار من شدة عدوه (واستطار الساطع انتشر) يقال صبح مستطير أي ساطع منتشر
واستطار الغبار اذا انتشر في الهواء وغبار مستطير منتشر وفي حديث بني قريظة * وهان على سراة بني لؤي *
حريق بالبويرة مستطير * أي منتشر متفرق كأنه طار في نواحيها (و) استطير (الفحل من الكلاب ومن الابل) يقال
أجمعت الكلبة واستطارت اذا أرادت الفحل وحكاه الليث فقال يقال للفحل من الابل هائج وللكلب مستطير (و)
من المجاز (استطار الفجر) وغيره اذا (انتشر) في الافق ضوءه فهو مستطير وهو الصبح الصادق البين الذي يحرم
على الصائم الاكل والشرب والجماع وبه تحل صلاة الفجر وهو الخيط الابيض وأما المستطيل باللام فهو المستدق الذي
يشبه بذنب السرحان وهو الخيط الاسود ولا يحرم على الصائم شيئا (و) من المجاز استطار (السور) هكذا في النسخ
والصواب الشق أي واستطار الشق وغيره في الاساس بالصدع أي في الحائط (ارتفع) وظهر (و) استطار (الحائط
انصدع) من أوله الى آخره وهو مجاز (و) استطار (السيف سله) وانتزعه من غمده (مسرعا) قال رؤبة * اذا استطيرت
من جفون الاغماد * فقأن بالصقع يرابيع الصاد * ويروى اذا استعيرت (و) استطارت (الكلبة) وأجعلت
(أرادت الفحل) وقد تقدم قريبا (واستطير) الشيء (طير) قال الراجز * اذ نقبا المستطارا عقا * (و) استطير (فلان)
يستطار استطارة اذا (ذعر) قال عنترة يعاتب عمارة بن زياد * متى ما تلقني فردين ترجف * روانف أليتيك وتستطارا *
(و) استطير (الفرس) استطارة اذا (أسرع في الجري) هكذا في النسخ والذي في الاساس والمحكم أسرع الجري
فهو مستطار وقول عدي * كأن ريقه شؤبوب غادية * لما تقفى رقيب النقع مسطارا * أراد مستطارا فحذف التاء
كما قالوا اسطعت واستطعت ويروى مصطارا بالصاد (والمطير كمعظم العود) قاله ابن جني وأنشد ثعلب لعجير السلولي
أو للعديل بن الفرخ * اذا ما مشت نادى بما في ثيابها * ذكي الشذا والمندلي المطير * فاذا كان كذلك كان المطير بدلا
من المندلي لان المندلي العود الهندي أيضا وقيل المطير ضرب من صنعته فهو اذن وصفه (أو) المطير هو (المطرى منه)
مقلوب قال ابن سيدة ولا يعجبني (و) قال ثعلب هو (المشقوق المكسور) منه وبه فسر بيت السلولي (و) المطير وفي التكملة
المطيرة (ضرب من البرود) لا طبار الاشقاق) والانصداع (و) في المثل يقال للرجل (طار طائره) وثار ثائره وفار فائره
اذا (غضب والطيرة كديمة د قرب سر من رأى وطيرة بالكسر ة بدمشق) منها الحسن بن علي الطيري روى عن ابي
الجهم أحمد بن طلاب المشغرائي كذا في التبصير وعنه محمد بن حمزة التميمي الثقفي (و) طير (بلا هاء ع) كانت فيه وقعة
(وطيري كصبري ة باصفهان وهو طيراني) على غير قياس منها أبو بكر محمد بن عبد الله الانصاري والخطيب أبو محمد

عبد الله بن محمد الناسخ الاصبهاني تلا عليه الهمداني ومحمد بن عبد الله شيخ لاسماعيل التيمي وعبد العزيز بن أحمد
وأبو محمد أحمد بن محمد بن علي الطيرانيون المحدثون (وأطار المال وطيّره) بين القوم (قسمه) فطار لكل منهم سهمه
أي صار له وخرج له سهمه ومنه قول لبيد يذكر ميراث أخيه بين ورثته وحيازة كل ذي سهم منه سهمه * تطير عدائد
الاشراك شفعا * ووترا والزعامة للغلام * والاشراك الانصباء وفي حديث علي رضي الله عنه فأطرت الحلة بين نسائي
اي فرقتها بينهن وقسمتها فيهن قال ابن الاثير وقيل الهمزة أصلية وقد تقدم (والطائر فرس قتادة بن جرير) بن اساف
(السدوسي والطيار فرس) أبي (ريسان الخولاني) ثم الشهابي وله يقول * لقد فضل الطيار في الخيل انه *
بكر اذا ما ست خيول وتحمل * ويحمي على المران والعصب مقدما * ويحمي ويحمي به الشهابي من عل *
كذا قرأت في كتاب ابن الكلبي (وطير الفحل الابل ألقحها كلها) وقيل اعجلها ذلك اذا عجلت اللقح وقد طيرت هي
لقحا ولقاحا كذلك اذا عجلت بالنتاج وأنشد * طيرها تعلق الالقاح * في الهيج قبل كلب الرياح * (و) من
المجاز (فيه طيرة) بفتح فسكون (وطيرورة) مثل صيرورة أي (حدة وطيش) قال الكميت * وحلمك عز حين ما حلمت * وطيرتك الصاب والحنظل * ومنه قولهم ازجر أحناء طيرك أي جوانب خفتك وطيشك (و)
في صفة الصحابة رضوان الله عليهم (كأن على رؤسهم الطير أي ساكنون هيبة) وصفهم بالسكون والوقار وانهم لم يكن
فيهم خفة وطيش وقال ابن الأعرابي يقال للقوم اذا كانوا هادئين ساكنين كأنما على رؤسهم الطير (وأصله) أن الطير لا يقع الا على شئ
ساكن من الموات فضرب مثلا للانسان ووقاره وسكونه وقال الجوهري أصله (أن الغراب يقع على رأس البعير فيلقط
منه) الحلمة والحمنانة أي (القرادة فلا يحرك البعير) أي لا يحرك رأسه (لئلا ينفر عنه الغراب) * ومما يستدرك مستدرك
عليه الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر كما في الحديث أي لا يستقر تأويلها حتى تعبر يريد أنها سريعة السقوط اذا عبرت
ومطعم طير السماء لقب شيبة الحمد عبد المطلب لانه نحر مائة بعير فرقها على رؤس الجبال فأكلتها الطير ومن أمثالهم في الخصب
وكثرة الخير قولهم هم في شئ لا يطير غرابه ويقال أطير الغراب فهو مطار قال النابغة * ولرهط حراب وقد سورة *
في المجد ليس غرابها بمطار * والطير الاسم من التطير ومنه قولهم لا طير الا طير الله كما يقال لا أمر الا أمر الله
وأنشد الاصمعي قال أنشدنيه الاحمر * تعلم انه لا طير الا * على متطير وهو الثبور * بلى شئ يوافق بعض شئ *
أحايينا وباطله كثير * والطير الحظ وطار له حصل نصيبه منه والطير الشؤم وفي الحديث ابلك طيرات
الشباب أي زلاتهم وعثراتهم جمع طيرة وغبار طيار منتشر واستطار البلى في الثوب والصدع في الزجاجة تبين
في أجزائهما واستطارت الزجاجة تبين فيها الانصداع من أولها الى آخرها واستطار الشر انتشر واستطار البرق
انتشر في أفق السماء وطارت الابل بآذانها وفي التكملة بآذانها اذا لقحت وطار واستطار اذا ذهب ومطار ومطار بالضم
والفتح موضعان واختار ابن حمزة ضم الميم وهكذا أنشد * حتى اذا كن على مطار * وروايتان صحيحتان
وسيذكر في مطر وقال أبو حنيفة مطار واديان في السراة والطائف واستطار من الحر أصله مستطار في قول
بعضهم وأنشد ابن الاعرابي * طيري بمخراق أشم كأنه * سليم رماح لم تنله الزعانف * فسره فقال طيري
أي اعلقي به وذو المطارة جبل وفي الحديث رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه أي يجري به في الجهاد
فاستعار له الطيران وفي حديث وابصة فلما قتل عثمان طار قلبي مطاره أي مال الى جهة يهواها وتعلق بها والمطار
موضع الطيران واذا دعيت الشاة قيل طير طير وهذه عن ابن الاعرابي والطيار لقب جعفر بن أبي طالب والطيارين
الدبال في نسب بني الهدلي المحدثين وأبو الفرج محمد بن محمد بن أحمد بن الطير الطيري القصري المقري سمع ابن البطر
وتوفي في الاربعين وخمسمائة واسماعيل بن الطير المقرئ جلب قرأ عليه الهمداني والطائر ماء لكعب بن كلاب
﴿فصل الظاء﴾ المعجمة مع الراء (الظئر بالكسر) مهموزا (العاطفة على ولد غيرها) ونص المحكم على غير ولدها ظأر
(المرضعة له في) ونص المحكم من (الناس وغيرهم) كالابل (للذكر والانثى ج اظؤر) كافلس (واظآر)
كآبار (وظؤور) بالضم ممدودا (وظؤورة) بزيادة الهاء كالفحولة والبعولة (وظؤار) كرخال وهذه من الجمع
العزيز وقرأت بخط بعض المقيدين ما نصه * ما سمعنا كلما غير ثمان * هن جمع وهي في الوزن فعال * فتؤام
ورباب وظؤار * وعراق وعرام ورخال * وظؤار جمع ظئر وبساط جمع بسط هكذا فيما يقال * (وظؤرة)
كهمزة وهو عند سيبويه اسم للجمع كفرهة لان فعلا ليس مما يكسر على فعلة عنده وقيل جمع الظئر من الابل ظؤار
ومن النساء ظؤرة وناقة ظؤور لازمة للفصيل أو البو وقيل معطوفة على غير ولدها (و) قد (ظأرها) عليه
(كمنع) يظأرها (ظأرا) بالفتح (وظئارا) ككتاب أي عطفها (وأظأرها وظاءرها) من باب الافعال والمفاعلة
(فظأرت) هي أي عطفت على البو تتعدى ولا تتعدى (و) كذلك (اظأرت) مشددا ممدودا كذا هو في

شيخنا أو اظأرت على افتعلت ولعله الصواب (وهي الظؤرة) بالضم ممدودا وتفسير يعقوب لقول رؤبة * إن تميما لم يراضع مسبعا * بأنه لم يدفع إلى الظؤرة يجوز أن تكون الظؤرة هنا مصدرا وأن تكون جمع ظئر كما قالوا الفحولة والبعولة (و بينهما مظاءرة أي كل) واحد (منهما ظئر صاحبه وظاءرت) المرأة على وزن فاعلت (اتخذت ولدا ترضعه واظأر لولده ظئرا) على افتعل أدغمت التاء في باب الافتعال فحولت طاء لأن الطاء من تفخيم حروف الشجر التي قربت مخارجها من التاء فضموا إليها حرفا فخما ليكون أيسر على اللسان لتباين مدرجة الحروف الفخام من مدارج الحروف الفتح أي (اتخذها). في بعض النسخ اضطأر بدل اظأر (و) في المحكم وقالوا (الطعن ظئار قوم) مشتق من الناقة تخدع عن ولدها فتظأر عليه إذا عطفوها عليه فتحبه وترأمه (أي يعطفهم على الصلح) يقول (أخفهم) إخافة (حتى يحبوك) قال أبو عبيد من أمثالهم في الإعطاء من الخوف قولهم الطعن يظأر أي يعطف على الصلح يقول إذا خافك أن تطعنه فتقتله عطفه ذلك عليك فجاد بماله للخوف حينئذ (وقول الجوهري الطعن يظأره سهو والصواب يظأر أي يعطف على الصلح) قلت ومثله في كتاب الأمثال لابن القطاع وقال البدر القرافي عبارته صريحة في السهو ومثل ذلك لا يعد غلطا لأنه مفهوم من المعنى وهو جائز كما في قوله تعالى حتى توارت بالحجاب أي الشمس انتهى ونقله شيخنا وقال قال عليه لا يخفى أنه يلزم تقديرا ثم ولعله عد ذلك غلطا قلت إن كانت رواية الجوهري على ما أورده فلا سهو ولا غلط انتهى قلت والذي في الصحاح الطعن يظأره من باب الإهمال أي يعطفه على الصلح والذي قاله أبو عبيد الطعن يظأر من باب منع أي يعطف على الصلح ولا يخفى أن معناهما واحد فتأمل والكلام في نص الأثر والجوهري ثقة فيما ينقله عن العرب فلا يقال في حق مثله إنه سها أو غلط فتأمل بطهارة (والظؤار) كغراب (الأثافي) وهو مجاز شبهت بالإبل تعطفها حول الرماد قال * سفعا ظؤارا حول أورق جاثم * لعب الرياح بتربه أحوالا * (و) من المجاز (ظاءرني على الأمر) مظاءرة (راودني) ولم يكن في بدني (أو أكرهني) عليه وكنت آباه ويقال ما ظاءرني عليه غيرك (والظئر) بالكسر (ركن القصر) ذكره أيضا (الدعامة) تبنى (إلى جنب حائط ليدعم عليها) وهي الظئرة وقد تقدم في ط ب ر أن الطبر ركن القصر وسبق هناك أنه تصحيف وكان المصنف تبع الصاغاني فإنه ذكره في الحرفين من غير تنبيه والصواب ذكره هنا كما عند ابن منظور وغيره (والظؤرى) مضموم مقصورا (البقرة العطفة) عن الأزهري قرأت بخط أبي الهيثم لأبي حاتم في باب البقر قال الطائفي إذا أرادت البقرة الفحل فهي ضبعة كالناقة وهي ظؤرى قال ولا فعل للظؤرى (و) قال أبو منصور وقرأت في بعض الكتب (استظأرت الكلبة) بالظاء أي أجعلت (استحرمت) وقال أيضا وروى لنا المنذري في كتاب الفروق استطأرت الكلبة إذا أجعلت فهي مستطئرة قال ولا أدري ما هذا (والظئار) بالكسر (أن تعالج الناقة بالغمامة في أنفها كي تظأر) على ولد غيرها وذلك أن يشد أنفها وعيناها وتدس درجة من الخرق مجموعة في رحمها ويغلوه بخلالين وتجلل بغمامة تستر رأسها وتترك كذلك حتى تغمها وتظن أنها قد مخضت للولادة ثم تنزع الدرجة من حيائها ويدنى حوار ناقة أخرى منها قد لوثوا رأسه وجلده بما يخرج مع الدرجة من أذى الرحم ثم يفتحون أنفها وعينيها فإذا رأت الحوار وشمته ظنت أنها ولدته إذا شافته فتدر عليه وترأمه وإذا دست الدرجة في رحمها ضم ما بين شفري حيائها بسير ومنه ما روي عن ابن عمر أنه اشترى ناقة فرأى بها تشريم الظئار فردها أراد بالتشريم التخريق من شفريها قاله ابن الأثير وشقوق بها درج الظئار (و) من المجاز قال الأصمعي (عدو ظؤار أي مثله معه) هكذا استعمله بالعين وسكون الدال على الصواب وفي بعض النسخ عدو بضم الدال وتشديد الواو وهو خطأ ورأيته في التكملة أيضا بتشديد الواو وعليه الدليل على صحته ما سطه في الأرجوزة صحح خرا * والشد تارات وعدو ظأر * أراد عدوا معه من العدو ما يدله كله وقال الأصمعي أيضا وكل شيء مع مثله فهو ظئر وقال الزمخشري ظاءر على عدوه كر عليه * ومما يستدرك عليه ناقة مظؤورة وظؤور عطفت على غير ولدها ويقال للأب الولد لغيره هو ظئر لتلك المرأة ويقال ظاءرني فلان على أمر كذا وأظأرني وظاءرني أي عطفني ويقال ظأر ظؤور فعول بمعنى مفعول وفي حديث علي رضي الله عنه أظأركم إلى الحق وأنتم تفرون منه أي أعطفكم والمظاءرة الظئار ويقال ظاءر وقال شمر هذا هو المعروف في كلام العرب وجاء في حديث عمر أنه كتب إلى هني وهو في نعم الصدقة أن ظاور وعن ابن الأعرابي الظؤرة بالضم الداية والظؤورة مثل العمومة والخؤولة والأبوة والأمومة والذكورة وأبو عثمان مسلم بن يسار الظئري رضيع عبد الملك بن مروان روى عن أبي هريرة في الاستشارة كذا ذكره ابن نقطة وزعم أنه رآه بخط أبي يعلى بن زوج الحرة في الجزء الثالث من حديث المخلص وقال الحافظ ابن حجر وهذا تصحيف والصواب الطنبذي بضم الطاء وسكون النون وضم الموحدة وإعجام الذال وهو الذي روى عن أبي هريرة في الاستشارة وعنه بكر بن عمرو فقط وكأنه لما رأى ذكر الرضاعة قوي عنده صحة النسبة المصحفة والله أعلم وظئر واديا لحجاز في أرض

مستدرك

مرينة أو مصاقب لبلاد كرة أو عبد * ومما يستدرك عليه الظَّرارة بالكسر الجحيفة عن أبي حيان في كتاب الارتضاء * مستدرك

(الظِّرّ بالكسر والظُّرَر) كصُرَد (والظُّرَرَة) بزيادة الهاء (الحجر) عامة وقال ابن شميل الظُّرَر حجر أملس عريض ظر
يكسره الرجل فيجزر الجزور وعلى كل لون يكون الظُّرَرة وهو قبل أن يكسر ظُرَر أيضا (أو) هو الحجر (المدور) وقيل هو
الحجر (المحدد) الذي له حد كحد السكين (ج ظِرّان بالضم) (وظِرّان) بالكسر كصنو وصنوان وذئب وذؤبان وقال
ثعلب ظُرَر وظِرّان كجرذ وجرذان ومائة في ذكر الجموع ظرار بالكسر وأظرة في حديث عدي بن حاتم أنه سأل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال إنا نصيد الصيد ولا نجد ما نذكي به إلا الظِّرار وشقة العصا فقال أمرر الدم بما شئت وفسره
الأصمعي فقال الظِّرار واحدها ظُرَر وهو حجر محدد صلب وجمعه ظِرار مثل رطب ورطاب وظِرّان مثل صرد وصردان
قال لبيد * بصبرة تعل الظِّرّان بحنة إذا توقدت في الحزومة الظُّرَر * وفي حديث عدي أيضا لا حدث ظررا
من الأظرة فذبحتها (كالأظرور والظرورة) كذا في (الظرور) وكلاهما بالضم كذا هو مضبوط عند الصاغاني وهو
حرف غريب وشاهد الأظرور ع ل ق (وجمعه) أي الأظرور (مظارير) وأنشد * فيه مظارير الصوى من نعاله *
سور لحيه الحصى كنوى القسب * (و) يقال (أرض مظرة كثيرته) أي الظرر مضبوط عندنا في النسخ بفتح الظاء
وقد روى ذلك عن الفارسي أنه قال أرض مظرة بفتح الميم والظاء أي ذات ظران وضبطه بعضهم بكسرها وقال أرض
مظرة بكسر الظاء ذات حجارة وفسره الأزهري بمثل تفسير الفارسي (كالمظرير) كأمير وهو المكان الكثير الحجارة وقيل
مظرير نعت المكان الحزن (وهو) أي الظرر أيضا (مرتفعات ظررة ج ظُرّار) بالكسر على وزن كتاب هكذا في النسخ
والصواب ظران (والمظرة) مثل رمحات وارغبة وفي التهذيب والمظرة من الأحلام التي يتردى بها كالأمر وهي ما
لا يكون غطا ولا صلبا بعد مثله لرحى (والمظرة بكسر الحجر يقدح به النار و) بفتح كسر الحجر) جمع كسرة (ذي الحد)
هكذا في سائر النسخ وهو مأخوذ من التكملة ونص عبارة الصاغاني مظرة بالكسر كسر الحجر ذي الحد والجمع
مظار والمظرة أيضا الحجر الذي يقدح به النار فهذا كما ترى فيه سقط وما قاله المصنف فتأمل (وظر مظرة قطعه) هكذا
هو مضبوط في سائر النسخ بفتح الميم ومثله لأبي حيان وفي بعض الأصول بكسرها وهو مأخوذ من قول الليث قال الليث
يقال ظررت مظرة وذلك إن الناقة إذا أبلت ويبس ما في حلقة الرحم فتضيق فيأخذ الراعي مظرة ويدخل يده
في ظبيها من ظبيها ثم يقطع من ذلك الموضع كالثؤلول وهو ما يلي في بطن الناقة (و) ظر (الناقة) وفي التكملة الدعة
(دعمها) بالظرر (و) قال بعضهم في المثل (أظري فإنك ناعلة) أي اركبي الظرر وهو (بالطاء المهملة أعرف) وقد تقدم
(وأظر مشى على الظرر) قيل منه المثل المذكور عند من رواه بالظاء * (وظر) بالفتح من الجمعي (ويضم ماء) وقيل
جبل وقيل واد بعرفة * ومما يستدرك عليه الظرار والظرة بكسرهما حجر يقطع به وقال أبو حيان الظر الماشي مستدرك
وظر في أرض ذات ظران وأظرت الأرض كثر ظرانها وهي مظرة بضم ومظرة بفتحتين ومظرة بفتح فكسر انتهى وقال
ثمر المظرة فيضمحس الظران يقطع بها كذا في اللسان و ظرورى بطروري الظرير الشمع بطنه من الغضب
والظرير بالكسر لزوم الشئ والتصويب عليه لا يقدر أحد أن يخدعه عنه ولظروري كشروري الرجل الكيس العاقل
ظريب واحتمف بالبصرة في مجلس البريدي رجلان فتحويان في الظروري فقال أحدهما هو الكيس وقال
الآخر الكسل فكتبوا إلى أبي عمر الزاهد يسألونه عن ذلك فقال أبو عمر من قال إن الظروري الكيس فهو يقيس
انتهى هو الكيس قاله ابن خالويه في كتاب ليس * (الظفر بالضم) وبالسكون (و) الظفر (بضمتين) قيل وهو أفصح ظفر
اللغات (و) قرأ أبو السمال كل ذي ظفر (بالكسر) وهو (شاذ) غير مأنوس به ولا يعرف ظفر بالكسر هكذا
قالوا وأنكر شيخنا الشذوذ ومخالفته للقياس والظفر معروف (يكون للإنسان وغيره) وقيل الظفر لما لا يصيد والمخلب
لما يصيد كله مذكر صرح به اللحياني وخصه ابن سيده في المحكم بالإنسان (كالأظفور) بالضم وهو لغة في الظفر صرح
به الأزهري وأنشد الليث (وقول الجوهري جمعه أظفور غلط وإنما هو واحد) مثل ظفر (قال الشاعر * ما بين
لقمته الأولى إذا انحدرت * وبين أخرى تليها قيس أظفور) ويروى إذا ازدردت وهكذا أنشده المصنف في كتابه
البصائر (ج أظفار) وأظافير وقد سبق المصنف في الرد على الجوهري الصاغاني وقد نقل شيخنا من طرف الجوهري
جوابا كاد أن يكون الصواب قال عبارة الجوهري الظفر جمعه أظفار وأظفور وأظافير كذا في أكثر أصوله وصوابه
بل هو أصوب من عبارة المصنف لأنه أعطى كل جمع مفرده فالأظفار جمع ظفر كعنق وأعناق والأظافير جمع
الأظفور كما هو ظاهر وكلام المصنف يوهم أن كلا من الأظفار والأظافير جمع ظفر وليس كذلك بل الأظافير جمع ظفور
المفرد أو جمع الأظفار الجمع فيكون جمع الجمع ووقع في بعض نسخ الصحاح بالواو وقدر أظافيرا وهم أنها عاطفة
وأن أظافير وأظفور واحد وكل منهما جمع لظفر المفرد وهذا تحريف لا يبقى حسن كلام الجوهري على ثبوت

والله أعلم انتهى قلت نسخ الصحاح كلها بثبوت الواو وليس في واحد منها عدمها أصلا وكذلك النسخة التي نقل
منها الصاغاني وصاحب اللسان وهما هما فتأمل ما ذكره من كون الأظافير جمع الجمع قد قال الليث الظفر ظفر الاصبع
وظفر الطائر والجميع الأظفار وجماعة الأظفار أظافير وهو في الأشعار جيد جائز وقال غيره الجمع أظفار وهو
الأظفور وعلى هذا قولهم أظافير لا على أنه جمع أظفار الذي هو جمع ظفر لأنه ليس كل جمع يجمع وإنما حكي عن الأخفش
قراءة من قرأ فرهن مقبوضة على أنه جمع رهن وتجوز قلته لئلا يضطره إلى ذلك أن يكون جمع رهان الذي هو جمع رهن
وأما من لم يقل الأظفور فإن أظافير عنده ملحقة بباب دملوج بدليل ما انضاف إليها من زيادة الواو معها قاله ابن سيدة
هذا مذهب بعضهم وإذا عرفت ذلك ظهر أنه لا توهم في كلام المصنف كما زعمه شيخنا فتأمل (ولا ظفر الطويل
الأظفار العريضها) ولا فعلاء لها من جهة السماع كما يقال رجل أشعر طويل الشعر وسيم أظفر كذلك قال
ذو الرمة * أظفر كالعمود إذا اسمهدت * عبى وهل وأصعر كالعمود * (وظفره يظفره) بالكسر
(وظفره) تظفيرا (وأظفره) المضبوط في النسخ بفتح الهمزة وسكون الظاء والصواب اظّفره بتشديد الظاء
كاظفره وكذلك اظّفره بالظاء المشددة إذا (غرز في وجهه ظفره) ويقال ظفر فلان في وجه فلان إذا غرز ظفره في لحمه
فعقره وكذلك التظفير في القثاء والبطيخ وكل ما غرزت فيه ظفرك فشدخته أو أثرت فيه فقد ظفرته (و) من
المجاز (رجل مقلوم الظفر) عن أذى الناس أي قليل الأذى و يقال إنه لمقلوم الظفر أي لا ينكي عدوا (أو كليله)
أي الظفر عن العدا أي (مهيب) قال طرفة فلست بالفاني ولا كل الظفر * وقال الزمخشري هو كليل الظفر للمريض
(والظفرة) بالضم (نبات حريف) يشبه الظفر في طلوعه (ينفع القروح الخبيثة) وأنشد ابن وظفرة الحور غمر الحسن)
وهي شوكة مدحرجة (وظفر النسر نبات) يشبهه (وظفر القط نبات (آخر) من العقار (والأظفار) وظفار (كقطام
وقد يبنى) من الصرف فيقال هذه ظفار ورأيت ظفار ومررت بظفار هكذا نقله الصاغاني في التكملة وتبعه المصنف
وفيه تأمل فإن الصاغاني نقل عن ابن دريد ظفار وتصل فيه الصرف والمنع إنما عني به المدينة التي باليمن بدليل قول
الصاغاني بعده وقال الجوهري وظفار مثل قطام فأشار إلى أن الجوهري اقتصر على المنع وابن دريد ذكر الوجهين ثم قال بعد
مدينة باليمن وهذا من المصنف غريب جدا مع أني راجعت المحكم والتهذيب والعباب وغيرها من
الأمهات فلم أجد أحدا منهم ذكر في معنى الطيب الا الأظفار فقط وكذلك الصاغاني في التكملة مع ذكره الغرائب والنوادر
اقتصر على ذكر الأظفار ونص عبارته الأظفار (شيء من العطر) أسود (كأنه ظفر مقتلع من أصله) يجعل
في الدخنة انتهى وفي المحكم والظفر ضرب من العطر أسود مقتلف من أصله على شكل ظفر الإنسان يوضع في الدخنة
والجمع أظفار وأظافير انتهى وهو قريب مما ذهب إليه المصنف وقال صاحب العين (لا واحد له) وقال الأزهري
في التهذيب وتبعه الصاغاني في التكملة لا يفرد منه الواحد قال (وربما قيل أظفارة واحدة وليس بجائز في القياس)
أي ويجمعونه على (أظافير) وهذا في الطيب (فإذا أفرد) شيء من نحوها (فالقياس أن يقال ظفر) وهم يقولون
الأظفار والأظافير وأفواه وأفاويه لهذين العطرين انتهى وفي حديث أم عطية لا تمس المحدة إلا نبذة من قسط أظفار
وفي رواية من قسط وأظفار قال ابن الأثير الأظفار جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحده ظفر وهو شيء
من العطر أسود والقطعة منه شبيهة بالظفر انتهى قلت وفي المنهاج أظفار الطيب أطراف تشبه الأظفار عطرة الرائحة
قال ديسقوريدوس هي من جنس أصداف الصدف توجد في جزيرة بحر الهند حيث يكون فيه السنبل ومنه قلزمي
ومنه بابلي أسود صغير وأجوده الذي إلى البياض الواقع إلى اليمن والبحرين (وظفرت ثوبه تظفيرا طيبته) بالظفر
(والظفرة) بالضم (جليدة تغشى العين) نابتة من الجانب الذي يلي الأنف على بياض العين إلى سوادها ونسبه
الجوهري إلى أبي عبيد (كالظفر محركة) والظفر بلا هاء أيضا وقد جاء في صفة الدجال وعلى عينه ظفرة غليظة
قال وهي جليدة تغشى العين تنبت تلقاء المآقي وربما قطعت وإن تركت غشيت بصر العين حتى تكل (وقد ظفرت
عينه كفرح) تظفر ظفرا (فهي ظفرة و) يقال (ظفر الرجل كعني فهو مظفور) من الظفرة قال أبو الهيثم
* ما القول في عجيز كالجمره * بعينها من البكاء ظفره * حل ابنها في السجن وسط الكفره * وقال الفراء الظفرة لحمة
تنبت في الحدقة وقال غيره الظفر لحم ينبت في بياض العين وربما جلل الحدقة (و) من المجاز قوس (طيبة الظفر) و
قال الأصمعي في صفة الظفر وهو (ما وراء معقد الوتر إلى طرف القوس) جمعه ظفرة كعنبة (أو طرفاها) لا يخفى أنه
لا فرق بينهما ولذا اقتصر الأزهري وابن سيدة على ما ذكره الأصمعي و تبعه الزمخشري فقال قوس لطيفة
الظفرين وهما طرفاها وراء معقد الوتر فتأمل (و) الظفر بالضم (حصن) من حصون اليمن (و) من المجاز
(ما بالدار) ظفر ولا (ظفر أي أحد) كذا في الأساس والتكملة (و) الظفر (بالتحريك المطمئن من الأرض)

وعبارة الصحاح ما اطمأن من الارض وأنبت (و) الظفر (الفوز بالمطلوب) وقال الليث الظفر الفوز بما طلبت والفلج
على من خاصمت وقد (ظفره) ظفرا (وظفر به) مثل لحقه ولحق به (و) ظفر (عليه) كل ذلك (كفرح)
فهو ظافر وتقول ظفّر الله فلانا على فلان وكذلك أظفره الله به وعليه وظفّره به تظفيرا (واظّفر كافتعل) فأدغم
يعني ظفر بهم (ورجل مظفّر) كمعظم (وظفر) ككتف (وظفير) كأمير (وظفّير) كسكيت كثير الظفر
عن ابن دريد قال وليس بثبت ولكن ضبطه الصاغاني بوزن أمير وأصلحه بخطه قال ابن دريد (و) رجل (مظفار)
بالكسر كثير الظفر وقال غيره رجل مظفر وظفير وظفر (لا يحاول أمرا الا ظفر به) وهو مجاز قال العجير السلولي
يمدح رجلا * هو الظفر الميمون ان راح أو غدا * به الركب والتلعابة المتحبب * ورجل مظفر صاحب دولة
في الحرب وفلان مظفر لا يؤوب الا بالظفر فثقل نعته للكثرة والمبالغة وان قيل ظفّر الله فلانا أي جعله مظفرا جاز
وحسن أيضا وتقول ظفّره الله عليه أي غلبه عليه وكذلك اذا سئل أيهما أظفر أخبر عن واحد غلب الآخر فقد ظفّره
وتقول العرب ظفرت عليه في معنى ظفرت به (وظفّره تظفيرا دعا له به) أي بالظفر وظفرت به فأنا ظافر وهو مظفور به
ويقال أظفرني الله به (و) من المجاز ظفّر (العرفج) والارطى (خرج منه شبه الاظفار) وذلك حين يخوص
وظفّر البقل خرج كأنه أظفار الطائر وظفّر النصي والوشيج والبردي والثمام والصليان والعرفج والهدب اذا
خرج له عنقر أصفر كالظفر وهي خوصة تندر منه فيها نور أصفر وقال الكسائي اذا طلع النبت قيل قد ظفّر تظفيرا قال
أبو منصور وهو ما خرج من الاظفار (و) ظفّرت (الارض تظفيرا (أخرجت من النبات ما يمكن احتفاره بالاصابع)
وفي اللسان بالظفر وهو الاشبه (و) ظفّر (الجلد) تظفيرا (دلكه لملاس ظفاره) وظفار الجلد ما تكسر منه
فصارت له غضون (و) ظفّر تظفيرا (غمز ظفره في التفاحة ونحوها) كالقثاء والبطيخ وكل ما غرزت فيه ظفرك فشدخته
أو أثرت فيه فقد ظفرته وقد تقدم قريبا (و) ظفار (كقطام د باليمن) قرب صنعاء يقال من دخل ظفار حمّر كذا في الصحاح أي
تعلم الحميرية وقد تقدم وذكر ابن دريد فيه الصرف نقله الصاغاني وقال غيره وقد جاءت مرفوعة أجريت مجرى رباب
اذا سميت بها وهذا الذي أغفله المصنف هنا وذكره في ظفر الطيب وقدمت الاشارة اليه قال الصاغاني وفي اليمن
أربعة مواضع يسمى كل واحد منها ظفار مدينتان وحصنان أما المدينتان فظفار الحقل (قرب صنعاء) على مرحلتين
منها بها كان يسكنها التبابعة وقيل هي صنعاء قاله ياقوت (اليه ينسب الجزع) الظفاري وقال ابن السكيت الجزع
الظفاري منسوب الى ظفار أسد مدينة باليمن (وأخرى قرب مرباط) بأقصى اليمن ويعرف بظفار ساحل (واليه
ينسب القسط) وهو العود الذي يتبخر به (لانه يجلب اليها من الهند) ومنها الى اليمن كنسبة الرماح الى الخط أي لانه
لا ينبت فيها وادعى ياقوت انه قال ظفار مدينة على الكسر مدينة بأقصى اليمن على ساحل بحر الهند قريبة من
الشحر (و) أما الحصنان فأحدهما (حصن يمان صنعاء) على مرحلتين منها في بلاد بني مراد ويسمى ظفار الواديين قلت
ويسمى أيضا ظفار زيد (وآخر شرقيها) على مرحلتين منها أيضا في بلاد همدان ويسمى ظفار الظاهر قلت والى أحد
هؤلاء نسب الخطيب أبو جعفر محمد بن جعفر بن فارس القحطاني واسمه الخطيب عمر وحفيده المقرى محمد بن عمر
(وبنو ظفر محركة) بطنان (بطن في الانصار) وهم بنو كعب بن الخزرج بن عمرو النبيت بن مالك بن الاوس
(وبطن في بني سليم) وهم بنو ظفر بن الحارث بن بهثة بن سليم والانصار يقولون هو ظفر الذي في الانصار كذا لابن
الكلبي والصواب ما قاله المصنف (والظفر) الرجل (كالظفر) وكذلك الطفر بالطاء المهملة (أعلق ظفره) وأنشب
فهو مجاز (و) ظفّر (الصقر الطائر أخذه براثنه) قال العجاج يصف بازيا * تقضي البازي اذا البازي كسر *
أبصر خربان فضاء فانكدر * شاكي الكلاليب اذا أهوى اظّفر * الكلاليب مخاليب البازي والشاكي مأخوذ
من الشوكة وهو مقلوب أي حاد المخاليب (و) من المجاز (ما ظفّرتك عيني) بالفتح مشددا أي (ما رأتك) وكذلك
ما أخذتك منذ حين (والظفار) بالكسر (التماثيل) نقله الصاغاني عن الفراء (وسموا ظفرا) بفتح فسكون وفي
بعض النسخ بالتحريك (ومظفرا) كمعظم (ومظفارا وظفيرا) على التفاؤل ومنه ظافر (والاظفور) بالضم (الدقيق
الذي يلتوي على قضيب الكرم) ونص أبي حيان جمع خيوط تلتوي على قضبان الكرم (وظفران وظفر وظفير
بكسرهما من حصون اليمن) ظفر من حصون آنس وظفير يعرف بظفير حجة (و) ظفر (كجبل ع قرب الحوأب) الى
جنب الشط بين المدينة والشأم من ديار فزارة هناك قتلت أم قرفة قتلها خالد بن الوليد لما تألب الناس لآل طليحة
ومنهم من ضبطه بضم فسكون أيضا (و) ظفر (ة بالجزيرة) وقيل هي التي قتلت بها أم قرفة والحوأب من مياه العرب
على طريق البصرة وقد تقدم (وظفر الحج حصن من حمل وصاب (من أعمال زبيد) وضبطه الصاغاني بكسر الفاء
من ظفر والنيم بفتح فسكون (والظفرية محركة) (وقراح) كسحاب مضاف الى (ظفر) بالتحريك (محلة ببغداد)

ظفر فج في منتهى الارب
والاوقر نوس وراب سفر اربح

شرفيدان

شرقيتان ومن الاول أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد الملك الاسدى الظفرى عن أبى بكر الخطيب توفى سنة ٥٣٢ (و)
من المجاز (رأيته بظفره بالضم أى بنفسه و) يقال (فرس مظفرة كمعظمة) اذا (قطع من) ظفرها أى (طرفها شئ)
نقله الصاغانى (والاظفار) كأنه جمع ظفر (كواكب) صغار (قدام النسر و) الاظفار (كبار القردان وقوله
تعالى) وعلى الذين هادوا حرمنا (كل ذى ظفر دخل فيه) أى فى ذى ظفر (ذوات المناسم من الابل والانعام لانها
كالاظفار لها) هكذا فى سائر النسخ والانعام وهو خطأ والصواب والنعام كما فى التهذيب والمحكم واللسان والتكملة
وقد رده عليه المقدسى فى حواشيه والبدر القرافى وتبعهم شيخنا قال لان الانعام هى الابل أو هى أعم منها فالاول
يوجب عطف المرادف بلا حاجة والثانى قد يدخل فيه الشاء مع انه من ذوات المناسم انتهى ونقل القرافى عن تفسير
القرطبى عن مجاهد وقتادة ان كل ذى الظفر هو ما ليس بمنفرج الاصابع من البهائم والطير كالابل والنعام
والاوز والبط وعن ابن عباس الابل والنعام لانها ذات ظفر كالابل أو كل ذى مخلب من الطائر وحافر من البهائم
لانها كالاظفار لها * ومما يستدرك عليه تظافر القوم وتظاهروا بمعنى واحد قاله الصاغانى قلت وفى اضاءة الادموس مستدرك
لشيخ مشايخنا أحمد بن عبد العزيز الهلالى نصه وقد منعه السعد فى شرح العضد التظافر بالظاء قال لكنى
رأيت فى التهذيب اللطيف لابن مالك فيما جاء بالوجهين ان التظافر مما يقال بالضاد والظاء انتهى قلت يعنى بذلك
التهذيب اللطيف كتابه الاعتماد فى الفرق بين الظاء والضاد واختصره أبو حيان وسماه الارتضاء وهذا القول
مذكور فيهما وكل أرض ذات مغرة ظفار وظفور كصبور من أسمائه صلى الله عليه وسلم نقله شيخنا من سيرة الشامى
ورجل ظفر كمحدث حديد الظفر نقله الزمخشرى ومن المجاز ظفرت الناقة ثنيتها أحدثته وقبلته ويقال به ظفر من مرض
وأثر حسنة من ظفره الى شفره كما تقول من قرنه كما فى الاساس وأظفار رابيرقات حمر فى ديار فزارة وظفر محركة مكان
بطريق مصر وظفرت به عين كعنى وهى مظفورة اذا حدثت بها الظفرة وظفره كسر ظفره أو قلعه وهو كليل الظفر
أى ذليل والمظفر بن ذلك رجل اخاذ والظفر بالضم طفرة العين ورأس الكظر (الظهر) من كل شئ (خلاف البطن) ظهر
والظهر من الانسان من لدن مؤخر الكاهل الى ادنى العجز عند آخره (مذكر) لا غير صرح به اللحيانى وهو من الاسماء
التى وضعت موضع الظروف (ج أظهر وظهور وظهران) بضمهما (و) من المجاز الظهر (الركاب) التى تحمل الاثقال
فى السفر على ظهورها (و) يقال (هم مظهورون أى لهم ظهر) يستعينون عليه كما يقال مصعبون اذا كانوا أصحاب نجائب
وفى حديث عرفجة فتناول السيف من الظهر فحذفه به الظهر الابل التى يحمل عليها ويركب يقال عند فلان ظهر
أى ابل ومنه الحديث أتأذن لنا فى نحر ظهرنا أى ابلنا التى نركبها وتجمع على ظهران بالضم ومنه الحديث فجعل رجال
يستأذنونه فى ظهرانهم فى علو المدينة (و) الظهر (القدر القديمة) يقال قدر ظهر وقدر ظهور أى قديمة كأنها لقدمها
رمى وراء الظهر قال حميد بن ثور فتعرفت الا دعنها * ومعرسا من جونة ظهر (و) الظهر (ع) ذكره الصاغانى (و)
الظهر (المال الكثير) يقال له ظهر أى مال من ابل وغنم (و) الظهر (الفخر بالشئ) وظهرت به افتخرت به قال زياد
الاعجم * واظهر بربه وعقد لوائه * وهتف بدعوة مصعب بن شراحي * أى افخر به على غيره قال الصاغانى
وروى ويقصد بدعوة مجمى لاصحاب (و) الظهر (الجانب القصير من الريش كالظهار بالضم ج ظهران) بالضم
والبطنان الجانب الطويل يقال ريش سهمك بظهران ولا تريشه ببطنان واحدهما ظهر وبطن مثل عبد وعبدان وقال
ابن سيدة الظهران الريش الذى يلى الشمس والمطر من الجناح وقيل الظهار والظهران من ريش السهم ما جعل من
ظهر عسيب الريشة وهو الشق الاقصر وهو أجود الريش الواحد ظهر فأما ظهران فعلى القياس وأما ظهار فنادر وقال
ونظيره عرق وعراق ويوصف به فيقال ريش ظهار وظهران وقال الليث الظهار من الريش هو الذى يظهر من ريش
الطائر وهو فى الجناح قال ويقال الظهار جماعة واحدها ظهر ويجمع على الظهران وهو أفضل ما يراش به السهم
فاذا ريش بالبطنان فهو عيب (و) من المجاز الظهر (طريق البر) قال ابن سيدة وطريق الظهر طريق البر وذلك
حين يكون فيه مسلك فى البر ومسلك فى البحر (و) الظهر (ما غلظ من الارض وارتفع) والبطن ما لان منها وسهل ورق
واطمأن (و) قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ما نزل من القرآن آية الا لها ظهر وبطن ولكل حرف حد ولكل حد مطلع قال
أبو عبيد قال بعضهم الظهر (لفظ القرآن والبطن تأويله) وقيل الظهر (الحديث والخبر) والبطن ما فيه من الوعظ
والتحذير والتنبيه والمطلع مأتى الحد ومصعده وقيل فى تفسير قوله لها ظهر وبطن قيل ظهرها لفظها وبطنها معناها
وقيل أراد بالظهر ما ظهر تأويله وعرف معناه وبالبطن ما بطن تفسيره وقيل قصصه فى الظاهر أخبار وفى الباطن
عبرة وتنبيه وتحذير وقيل أراد بالظهر التلاوة وبالبطن التفهم والتعليم (و) الظهر (ما غاب عنك) يقال تكلمت بذلك
عن ظهر غيب وهو مجاز قال لبيد * وتكلمت رز الانيس فراعها * عن ظهر غيب والانيس سقامها * (و) الظهر

(إصابة الظهر) بالضرب (و) فعله (كعنى) ظهره يظهره ظهرا ضرب ظهره فهو مظهور (و) ظهر (بالتحريك الشكاية من الظهر) يقال (ظهر) الرجل (كفرح فهو ظهير) اشتكى ظهره وكذلك مظهور به ظهار وهو وجع الظهر قاله الأزهري (وهو) أي الظهير أيضا (القوي الظهر) صححه قاله الليث (كالظاهر كمعظم) كما يقال رجل مصدور شديد الصدر ومصدور يشتكي صدره وقيل هو الصلب الشديد من غير أن يعين منه ظهر ولا غيره ومظهر بينة الظهرة (وقد ظهر ظهارة بالضم) (و) يقال (أعطاه عن ظهر يد) وهو مأخوذ من حديث ما رأيت أحدا أعطى لجزيل عن ظهر يد من طلحة قيل عن ظهر يد أي (ابتداء بلا مكافأة) وفلان يأكل عن ظهر يد فلان إذا كان هو ينفق عليه والفقراء يأكلون عن ظهر أيدي الناس وهو مجاز (و) رجل (خفيف الظهر قليل العيال وثقيله كثيره) وكلاهما على المثل (وهو على ظهر) أي (مزمع للسفر) غير مطمئن كأنه قد ركب ظهرا لذلك وهو مجاز قال يصف أمواتا

* ولو يستطيعون الرواح تروحوا * معي أو غدوا في المصبحين على ظهر *

(وأقران الظهر الذين يجيئونك) هكذا في الأصول بالجيم وهو خطأ والصواب يجيئونك (من ورائك) أو من وراء ظهرك في الحرب مأخوذ من الظهر قال أبو خراش

* لكان جميل أسوأ الناس تلة * ولكن أقران الظهور مقاتل *

وقال الأصمعي فلان قرن الظهر وهو الذي يأتيه من ورائه ولا يعلم قال ذلك ابن الأعرابي وأنشد

* فلو كان قرني واحدا لكفيته * ولكن أقران الظهور مقاتل *

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده

* فلو أنهم كانوا لقونا بمثلنا * ولكن أقران الظهور مغالب *

قال أقران الظهور أن يتظاهروا عليه إذا جاء اثنان وأنت واحد غلباك (والظهرة بالكسر العون) وظهرة الرجل وأنصاره كالظهرة بالضم والكسر عن كراع كالظهر بالفتح يقال فلان ظهرة على فلان وأنا ظهرتك على هذا أي عونك قال تميم

* ألهفي على عز عزيز وظهرة * وظل شباب كنت فيه فأدبرا *

(وأبو رهم) بالضم (أحزاب بن أسيد) كأمير (الظهري) بكسر هكذا ضبطه ابن إسحاق وضبطه ابن ماكولا بالفتح ورجحه الحافظ في التبصير وقال وهو الصحيح نسب إلى ظهر بطن من حمير وهو ظهر بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث وصحفه بعضهم بطفر (صحابي) وقال ابن عبد في معجمه أبو رهم الظهري شيخ معمر أورده أبو بكر بن علي في الصحابة وقال في ترجمة أبي رهم لم يسم أحد سماه ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة وهو تابعي سماه أحزاب بن أسيد وقال في ترجمة أبي رهم السماعي يروي عنه خالد بن معدان قلت أظنه الظهري انتهى فتأمل وفي معجم الصغوي أنه عاش مائة وخمسين سنة ويسمى له رواية (والحارث بن مخمر) كمعظم (الظهري) الحمصي (تابعي) كنيته أبو حبيب عن أبي الدرداء وعنه حوشب بن عقيل ذكره ابن الأثير (و) أبو مسعود (المعافى بن عمران الظهري) الحمصي ويقال الموصلي روى عن مالك وابن عياش وعلي بن أبي عياش والأوزاعي وعنه يزيد بن عبد الله وعمرو ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه وهو (ضعيف) وقال الحافظ بن حجر أبو الحارث حبيب بن محمد الظهري الحمصي لقي أبا الدرداء أورده الحافظ في التبصير ثقة وهو بعينه الذي قبله وإنما جعل كنيته اسمه واسمه كنيته فتأمل (و) ظهرة (بالتحريك متاع البيت) وأثاثه وقال ثعلب بيت حسن الظهرة والأهرة فالظهرة ما ظهر منه والأهرة ما بطن منه وقال ابن الأعرابي بيت حسن الأهرة والظهرة والعقار بمعنى واحد وظهرة مال كثيره (والظاهر خلاف الباطن) ظهر الأمر يظهر ظهورا فهو ظاهر وظهير وقوله تعالى وذروا ظاهر الإثم وباطنه قيل ظاهره المخالة على جهة الريبة وباطنه الزنا قال الزجاج والذي يدل عليه الكلام والله أعلم بالمعنى اتركوا الإثم ظهرا وبطنا أي لا تقربوا ما حرم الله جهرا ولا سرا (و) الظاهر (من أسماء الله تعالى) الحسنى قال ابن الأثير هو الذي ظهر فوق كل شيء وعلا عليه وقيل عرف بطريق الاستدلال العقلي بما ظهر لهم من آثار أفعاله وأوصافه (و) الظاهرة (بالهاء) من الورد (أن ترد الإبل كل يوم نصف النهار) يقال إبل فلان ترد الظاهرة وإذا كانت ترد عند العصر يقال شاؤهم ظواهر والظاهرة أن ترد كل يوم ظهرا (و) الظاهرة (العين الجاحظة) بصرها وهي التي ملأت نقرة العين وهي خلاف الغائرة (والظواهر أشراف الأرض) جمع شرف محركة لما أشرف منها (و) في الحديث ذكر (قريش الظواهر) قال ابن الأعرابي وهم (النازلون بظهور جبال مكة) شرفها الله تعالى وقريش البطاح هم النازلون ببطاح مكة قال وهم أشرف وأكرم من قريش الظواهر وقال الكميت

* فحللت معتلج البطاح * وحل غيرك بالظواهر *

قال خالد بن كلثوم معتلج البطاح بطن مكة والبطحاء بها بنو هاشم وبنو أمية وسادة قريش نزول ببطن مكة ومن كان دونهم فهم نزول بظواهر جبالها ويقال أراد بالظواهر أعلى مكة (والبعير الظهري بالكسر) هو (العدة للحاجة) إن احتيج إليه نسب إلى الظهر على غير قياس يقال اتخذ معك بعيرا أو بعيرين ظهريين أي عدة (وقد ظهر به واستظهره) قال الأزهري الاستظهار الاحتياط والظهري من الدواب عدة للحاجة إليه احتياط لا مزيد على قدرها حتى إذا احتاج إليه واعتدا الظهري الرجل يكون معه حاجته من الركاب لحمولته فيحتاط

المظهر في لسان أهل العرب الكرجي حققه السيد عاصم

الظاهر الطرة من دار الرغب الأصبهاني محمد عارف

أمره وبعد بعيرا أو بعيرين أو أكثر ظهرية تكون معه لاحتمال ما انقطع من ركابه ثم يقال استظهر ببعيرين ظهريين محتاطا بهما ثم أقيم الاستظهار مقام الاحتياط في كل شيء وقيل سمي ذلك البعير ظهريا لأن صاحبه جعله وراء ظهره ولم يركبه ولم يحمل عليه وتركه عدة لحاجته إن مست إليه ومنه قوله عز وجل حكاية عن شعيب واتخذتموه وراءكم ظهريا (ج ظهاري مشددة غير مصروفة) من الصرف (لأن ياءها مشددة ليست في الواحد) كذا في الصحاح (و) من المجاز (ظهر بحاجتي) كمنع (وظهرها) بالتشديد وفي بعض النسخ بالتخفيف (وأظهرها) ظهارا (واظهرها) كافتعل (جعلها بظهر أي وراء ظهر) واستخف بها وأعرض كأنه أزالها ولم يلتفت إليها (واتخذها ظهريا) وظهرية أي خلف ظهر كقوله تعالى فنبذوه وراء ظهورهم قال الفرزدق * تميم بن قيس لا تكونن حاجتي * بظهر فلا يعيا علي جوابها * وقال ابن سيده وأخذ حاجته ظهريا استهان بها كأنه نسبها إلى الظهر على غير قياس كما قالوا في النسب إلى البصرة بصري وقال ثعلب يقال للشيء الذي لا يعنى به قد جعلت هذا الأمر بظهر ورميته بظهر وقولهم لا تجعل حاجتي بظهر لا تنسها وقال أبو عبيدة جعلت حاجته بظهر أي ظهري خلفي ومنه قوله تعالى واتخذتموه وراءكم ظهريا هو أن تنسى بحاجة الرجل وجعلها بظهر ظهر حسى (وظهر) الشيء (ظهورا) بالضم (تبين) والظهور بدو الشيء الخفي هو ظهير وظاهر قال أبو ذؤيب * فإن بني لحيان إما ذكرتهم * نثاهم إذا أخنى اللئام ظهير * ويروى طهير بالطاء المهملة وقد تقدم (وقد أظهرته) أنا أي بينته ويقال أظهرني الله على ما سرق مني أي أطلعني عليه (و) ظهر (على عاشق) قاله ثعلب (و) ظهر (به وعليه) يظهر (غلب) وقوي وفلان ظاهر على فلان أي غالب وظهرت على الرجل غلبته وقوله تعالى فأصبحوا ظاهرين أي غالبين علوا من قولك ظهرت على فلان أي علوته وغلبته وهذا أمر أنت به ظاهر أي أنت قوي عليه وهذا أمر ظاهر بك عاره عنك وقيل الظهور الظفر بالشيء والاطلاع عليه وقال ابن سيده ظهر عليه يظهر ظهورا وأظهره الله عليه (و) ظهر (بفلان أعلن به) هكذا في سائر النسخ والذي في كتاب الأفعال لابن القطاع وأظهرت بفلان أعلنت به [illegible] عيبه مثل ثوب وضحى عليها ومثله في الأساس وقال فيه وظهرت البيت علوته وأظهرت بفلان أعلنت به ففي كلام المصنف مخالفة من وجهين فتدبر ذلك ويقال نصر أظهر الله المسلمين على المشركين أي أعلاهم عليهم (و) من المجاز (هو) نازل (بين ظهريهم وظهرانيهم ولا تكسر النون و) كذا (بين أظهرهم أي وسطهم وفي معظمهم) قال ابن الأثير وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث والمراد بها أنهم أقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد إليهم وزيدت فيه ألف ونون مفتوحة تأكيدا ومعناه أن ظهرا منهم قدامه وظهرا وراءه فهو مكنوف من جانبيه ومن جوانبه إذا قيل بين أظهرهم ثم كثر حتى استعمل في الإقامة بين القوم مطلقا (ولقيته بين الظهرين والظهرانين أي في اليومين أو الثلاثة) أو في الأيام وهو من ذلك وكل ما كان في وسط شيء ومعظمه فهو بين ظهريه وظهرانيه وروى الأزهري عن الفراء فلان بين ظهرينا وظهرانينا وأظهرنا بمعنى واحد قال ولا يجوز بين ظهرانينا بكسر النون ويقال رأيته بين ظهراني الليل يعني بين العشاء إلى الفجر وقال الفراء أتيته مرة بين الظهرين يوما في الأيام قال وقال أبو فقعس إنما هو يوم بين عامين ويقال للشيء إذا كان في وسط شيء هو بين ظهريه وظهرانيه (والظهر) بالضم (ساعة الزوال) أي زوال الشمس من كبد السماء ومنه صلاة الظهر وقال ابن الأثير هو اسم لنصف النهار سمي به من ظهيرة الشمس وهو شدة حرها وقيل إنما سميت لأنها أول صلاة أظهرت وصليت (و) الظهرة ([illegible]) نقله الصاغاني (والظهيرة) الهاجرة يقال أتيته حد الظهيرة وحين قام قائم الظهيرة وقال ابن الأثير هو شدة الحر نصف النهار وقال ابن سيده الظهيرة (حد انتصاف النهار) وقال الأزهري هما واحد (أو إنما ذلك في القيظ) ولا يقال في الشتاء ظهيرة صرح به ابن الأثير وابن سيده وجمعها الظهائر ومنه حديث عمر أتاه رجل يشكو النقرس فقال كذبتك الظهائر أي عليك بالمشي في الظهائر في حر الهواجر (وأظهروا دخلوا فيها) ويقال سيروا في وقت الظهر كما يقال أصبحنا وأمسينا في الصباح والمساء وفي التنزيل العزيز وحين تظهرون وقال ابن مقبل * فأضحى به حلبا تكاد شرمه * أحش [illegible] أصبح وأظهرا * [illegible] * يعني أن السحاب في هذا الموضع ظهرا (و) يقال أظهر القوم إذا (ساروا في الظهيرة) أي في الظهيرة أو وقت الظهر قاله الأصمعي (كظهروا) تظهيرا قال أتاني مظهرا ومظهرا أي في الظهيرة قال الأزهري ومظهر بالتخفيف هو الوجه وبه سمي الرجل مظهرا (وتظاهروا تدابروا) كأنه ولى كل واحد منهم ظهره للآخر (و) تظاهروا عليه (تعاونوا) وأظهر كأمير (العين) الواحد والجمع في ذلك سواء وإنما لم يجمع ظهير لأن فعيلا وفعولا قد يستوي فيهما المذكر والمؤنث والجمع كما قال عز وجل إنا رسول رب العالمين وقال عز وجل والملائكة بعد ذلك ظهير قال ابن سيده وهذا كما حكاه

الفتاوى الظهيرية في ص ٦٥ من ثاني كشف الظنون

الظهير على فقه الشرح الكبير في ص ١٦ من ثاني كشف الظنون
محمد عارف

سيبويه من قولهم للجماعة هم صديق وهم فريق وقال ابن عرفة في قوله عز وجل وكان الكافر على ربه ظهيرا أي
مظاهرا لأعداء الله تعالى (كالظهرة) بالضم (والظهرة) بالكسر وهذه عن كراع وقد تقدم وفسره هنالك
بالعون وتقدم أيضا انشاد قول تميم في الظهرة ويقال هم في ظهرة واحدة أي يتظاهرون على الأعداء (و) يقال (جاء
في ظهرته) بالضم وبالكسر وبالتحريك وظاهرته أي (عشيرته) وقومه وناهضته الذين يعينونه (و) ظاهر
عليه أعان واستظهره عليه استعانه و(استظهر) عليه (به استعان) ومنه حديث علي كرم الله وجهه يستظهر بحجج
الله ونعمته على كتابه (و) من المجاز (قرأه من ظهر القلب أي) قرأه (حفظا بلا كتاب) ويقال حمل
فلان القرآن على ظهر لسانه كما يقال حفظه عن ظهر قلبه (و) قد (قرأه ظاهرا و) يقال ظهر على القرآن
(استظهره) أي حفظه وقرأه ظاهرا (و) من المجاز (أظهرت على القرآن واظهرته) هكذا في سائر النسخ
عندنا باثبات الهمز في الاثنين والصواب في الأول ظهرت من باب منع كما رأيته هكذا في التكملة مجودا مصححا وعزاه
للفراء أي (قرأته على ظهر لساني) وهو مجاز (والظهارة بالكسر نقيض البطانة) فظهارة الثوب ما علا منه
وظهر ولم يل الجسد وبطانته ما ولي منه الجسد وكان داخلا وكذلك ظهارة البساط وبطانته مما يلي الأرض ويقال
ظهرت الثوب اذا جعلت له ظهارة وبطنته اذا جعلت له بطانة وجمعها ظهائر وبطائن (وظاهر بينهما) أي بين
نعلين وثوبين لبس أحدهما على الآخر وذلك اذا طارق بينهما و(طابق) وكذلك ظاهر بين درعين وقيل ظاهر
الدرع لأم بعضها الى بعض وفي الحديث انه ظاهر بين درعين يوم أحد أي جمع ولبس احداهما فوق الأخرى وكأنه من
التظاهر والتعاون والتساعد قاله ابن الأثير ومنه قول ورقاء بن زهير * فشلت يميني يوم أضرب خالدا * ويمنعه
مني الحديد المظاهر * وعنى بالحديد هنا الدرع (و) من المجاز (الظهار) من النساء ككتاب وهو (قوله) أي
الرجل (لامرأته أنت علي كظهر أمي) أو كظهر ذات رحم وكانت العرب تطلق نساءها بهذه الكلمة وكان
في الجاهلية طلاقا فلما جاء الاسلام نهوا عنه وأوجب الكفارة على من ظاهر من امرأته وهو الظهار وأصله مأخوذ
من الظهر وانما خصوا الظهر دون البطن والفخذ والفرج وهذه أولى بالتحريم لان الظهر موضع الركوب والمرأة
مركوبة اذا غشيت فكأنه اذا قال أنت علي كظهر أمي أراد ركوبك للنكاح علي حرام كركوب أمي للنكاح فأقام الظهر
مقام الركوب لأنه مركوب وأقام الركوب مقام النكاح لأن الناكح راكب وهذا من لطيف الاستعارات للكناية
قال ابن الأثير قيل أرادوا أنت علي كبطن أمي أي كجماعها فكنوا بالظهر عن البطن مجاورة قال وقيل ان اتيان
المرأة وظهرها الى السماء كان حراما عندهم وكان أهل المدينة يقولون اذا أتيت المرأة ووجهها الى الأرض جاء
الولد أحول فلقصد الرجل المطلق منهم الى التغليظ في تحريم امرأته عليه شبهها بالظهر ثم لم يقنع بذلك حتى جعلها
كظهر أمه (وقد ظاهر منها) مظاهرة وظهارا (وتظهر وظهر) تظهيرا وتظاهر كله بمعنى وقوله عز وجل والذين
يظهرون من نسائهم قرئ يظاهرون وقرئ يظهرون والأصل يتظهرون والمعنى واحد قال ابن الأثير وانما عدى الظهار
بمن لانهم كانوا اذا ظاهروا المرأة تجنبوها كما يتجنبون المطلقة ويحترزون منها فكان قوله ظاهر من امرأته أي بعد
واحترز منها كما قيل آلى من امرأته لما ضمن معنى التباعد عدي بمن (والمظهر المصعد) كلاهما مثال مقعد كذا
مضبوط ماعندنا وفي بعض النسخ بضم الميم فيهما وهو خطأ قال النابغة الجعدي وأنشد رسول الله صلى الله
عليه وسلم * بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا * وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا * فغضب وقال الى أين المظهر يا أبا ليلى
فقال الى الجنة يا رسول الله فقال أجل ان شاء الله تعالى (والظهار كسحاب ظاهر الحرة) وما أشرف منها (و)
ظهار (بضم جماعة) هكذا نقله الصاغاني ولم يبينه ووهم المصنف من غير تنبيه عليه مع ما ذكره وقال
ابن سيده وتحقيقه ان الظهار بالضم ليس بمفرد وهو قول الليث وقال جماعة واحدها ظهر ويجمع على الظهران وهو أفضل
ما راش به السهم فتأمل (والظهارية من أخذ الصراع) والأخذ بضم ففتح جمع أخذة نقله الصاغاني (أو هي
الشغزبية) قال أخذه الظهارية والشغزبية بمعنى (أو أن تصرعه على الظهر) وهذا الذي فسره الصاغاني
قوله من أخذ الصراع فهو قول واحد والمصنف أتى بأو الدالة على التنويع والخلاف تكثيرا لمادته من غير فائدة كما هو
ظاهر وقال ابن شميل الظهارية أن يعتقله الشغزبية فيصرعه (و) من مجاز الظهارية (نوع من النكاح)
تشبيها بالشغزبية وقد ذكره الصاغاني (وأوثقه الظهارية أي كتفه) قاله ابن دريد وزاد شده الى خلف
وهو من الظهر (وظهران) كعثمان (ة بالبحرين) وثوب ظهراني منسوب اليها (و) ظهران (جبل)
لأسد (في أطراف القنان و) مر الظهران (واد قرب مكة) بينها وبين عسفان (يضاف اليه مر) بفتح الميم وقال
الظهران قرية من قرى العرب وظهران واد وعمر بوب كثير النخيل والسكان وبه مسجد ومعين ويعرف الآن بوادي فاطمة

وهي

وهي احدى مناهل الحاج قال كثير * ولقد حلفت لها يمينا صادقا * بالله عند محارم الرحمن * بالراقصات على الكلال عشية * تغشى منابت عرمض الظهران * العرمض هنا صغار الاراك حكاه ابن سيدة عن أبي حنيفة وروى ابن سيرين أن أبا موسى الاشعري كسا في كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا قال ابن شميل هو منسوب الى مر الظهران وقيل الى القرية التي بالبحرين ومر ظهران (و) مظهر (كمعظم جد عبد الملك بن قريب) بن عبد الملك بن علي بن أصمع بن مظهر (الاصمعي) صاحب الاخبار والنوادر وقد تقدم عام ولادته ووفاته في المقدمة وضبطه الحافظ وغيره كمحسن (و) قال ابن الاعرابي قال (سال واديهم ظهرا) بالفتح (أي من مطر أرضهم و) سال (درأ) بالضم (أي من مطر غيرهم) هكذا في الصحاح ونص ابن الاعرابي من غير مطر أرضهم وقال غيره سال الوادي ظهرا كقولك ظهرا وقال غيره سال الوادي ظهرا اذا سال بمطرة نفسه فان سال بمطر غيره قيل سال درأ قال الازهري وأحسب الظهر بالضم أجود لانه أشد * ولو درى أن ما جاهرتني ظهرا * ما عدت ما لألأت أذنابها الفور * (و) يقال (أصابت منه مطر ظهر) بالاضافة (أي خيرا كثيرا) نقله الصاغاني (و) يقال (لص عادي ظهر) بالاضافة (أي عدا في ظهره فسرقه) وقال الزمخشري عدا في ظهره وسرق ما وراءه (و ... مظهر كمحسن جمعته الظهيرة) نقله الصاغاني (و) من المجاز (هو ابن أكل على ظهر يده أي أنفق عليه) وافتقر (أنا كاون على ظهر أيدي الناس (وكزبير ظهير بن رافع ابن عدي الانصاري الاوسي (الصحابي) عقبي أحدي روى عنه رافع بن خديج (وجماعة) منهم من الصحابة ظهير بن سنان الاسدي بخاري له ذكر في حديث غريب (وأبو ظهير عبد الله بن فارس العمري شيخ أبي عبد الرحمن السلمي) هكذا ضبطه السلفي (وكأمير) الامام مجد الدين أبو عبد الله (محمد بن) أحمد بن عمر بن شاكر بن (الظهير الاربلي) الحنفي الاديب ولد باربل سنة ٦٠٢ وسمع ببغداد من العلم السخاوي وكريمة وابن اللتي وعنه الدمياطي والمزي وله من بديع الاستطراد قوله * أيا ما قد سألوا به شرط أهل السد * محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد * وله ديوان شعر وتوفي سنة ٦٧٧ (ومحمد بن اسماعيل بن الظهير الحموي) اشتغل بعمه وحدث (محدثان) * ومما يستدرك عليه قلب الامر مستدرك
ظهرا لبطن أنعم تدبيره وكذلك يقول المدبر للامر وقلب أمره ظهره لبطن وظهره لبطنه وظهره لبطن وهو مجاز قال الفرزدق * كيف تراني قالبا مجني * أقلب أمري ظهره للبطن * وانما اختار الفرزدق هنا للبطن على قوله لبطن لان قوله ظهره معرفة فأراد أن يعطف عليه معرفة مثله وان اختلف وجه التعريف ويقال ظهر لا ينتفع بظهره من الدبر وقيل هو الفاسد الظهر من دبر أو غيره رواه ثعلب ويقال ظهر بر وى قاله الليث وذكره المصنف فيما بعد ويقال أكل الرجل أكلة ظهر منها ظهرة أي سمن منها وفي الحديث خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى أي ما كان عفوا قد فضل عن غنى قال أيوب عن فضل عيال قال ابن الاعرابي تقول هذا ظهر السماء وهذا بطن السماء لظاهرها الذي تراه قال الازهري وهذا جاء في الشئ ذي الوجهين الذي ظهره كبطنه كحائط القائم بما يليهما بطنه وما وليك ظهره يقال ظهره وهو مجاز وظهرت البيت علوته ومنه قوله تعالى فما اسطاعوا أن يظهروه أي ما قدروا أن يعلوا عليه لارتفاعه وقوله تعالى ومعارج عليها يظهرون أي يعلون وحاجته عندك ظاهرة أي مطرحة وراء الظهر وجعلني ظهرا أي طرحني وهو مجاز وقوله جل وعز أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء أي لم يبلغوا أن يطيقوا اتيان النساء وهو مجاز ومن ذلك قول الشاعر * خلفتنا بين قوم يظهرون بنا * أموالهم عازب عنا ومشغول * وقوله جل وعز ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها روى الازهري عن ابن عباس قال الكف والخاتم والوجه وقالت عائشة الزينة الظاهرة القلب والفتخة وقال ابن مسعود الثياب وهو أصح الاقوال كما أشار له الصاغاني ونقل فيه سبعة أقوال وظهرت الطير من بلد كذا الى بلد كذا اذا انحدرت منه اليه وخص أبو حنيفة النسر وفي كتاب عمر رضي الله عنه الى أبي عبيدة فاظهر بمن معك من المسلمين اليها أي اخرج بهم الى ظاهرها وأبرزهم وفي حديث عائشة كان يصلي العصر في حجرتي قبل أن تظهر يعني الشمس أي تعلو السطح وترتفع وقال الاصمعي يقال هاجت ظهور الارض وذلك ما ارتفع منها ومعنى هاجت يبست وقال هاجت ظواهر الارض وقال ابن شميل ظاهر الجبل أعلاه وظاهرة كل شئ أعلاه استوى أو لم يستو وظاهره وفي الاساس الظاهرة الارض المشرفة ... واذا علوت ظهر الجبل فأنت فوق ظاهره والظهران بالضم جناحا الجرادة العليا عن أبي حنيفة وظاهر به استظهر وظاهره لاقاه ونصره وقال الاصمعي هو ابن عمه دنيا ... وابن عمه ظهرا ... وهو مجاز وفلان من ولد الظهر أي ليس منا وقيل معناه انه لا يلتفت اليهم قال أرطاة بن سهية * فمن مبلغ أبناء مرة أننا * وجدنا بني البرصاء من ولد الظهر * ونسبه الجوهري الى الحطيئة وأنكره الصاغاني أي من الذين يظهرون بهم ولا يلتفتون الى أرحامهم وفلان لا يظهر عليه أحد أي لا يسلم وهو مجاز وأظهرنا الله على الامر أطلع وفيه ظهورا أي غيلة عن ابن الاعرابي

وقوله تعالى أن يظهروا عليكم أي يطلعوا ويعثروا وهذا أمر ظاهر عنك عاره أي زائل وهو مجاز وقيل ظاهر عنك أي ليس بلازم لك عيبه قال أبو ذؤيب * أبى القلب إلا أم عمرو فأصبحت * تحرق نارى بالشكاة ونارها * وعيرها الواشون أني أحبها * وتلك شكاة ظاهر عنك عارها * ومعنى تحرق ناري بالشكاة أي قد شاع خبري وخبرها وانتشر بالشكاة والذكر القبيح ويقال ظهر عني هذا العيب اذا لم يعلق بي ونبا عني وفي النهاية اذا ارتفع عنك ولم ينلك منه شيء وفي الأساس لم يعلق بك وقيل لابن الزبير يا ابن ذات النطاقين تعييرا له بها فقال متمثلا * وتلك شكاة ظاهر عنك عارها * أراد أن نطاقها لا يغض منها ولا منه فيعيره ولكنه يرفعه فيزيده نبلا والاستظهار الاحتياط والاستيثاق وهو مجاز ومنه قول الفقهاء اذا استحيضت المرأة واستمر بها الدم فانها تقعد أيامها للحيض ولا تصلي ثم تغتسل وتصلي وهو مأخوذ من البعير الظهري ومنه الحديث انه أمر خراص النخل أن يستظهروا أي يحتاطوا لأربابها ويدعوا لهم قدر ما ينوبهم وينزل بهم من الأضياف وأبناء السبيل وظاهرة العبهى نعم لا تكاد تكون بلا بل وظاهرة العب قد مر في العب قبيلا والمظهر كمحسن اسم وفي المحكم مظهر بن رباح أحد فرسان العرب وشعرائهم والظواهر موضع قال كثير عزة * عفا رابغ من أهله فالظواهر * فأكناف تبنى قد عفت فالأصافر * وطهور كصبور موضع بأرض مهرة وشرب الفرس ظاهرة أي كل يوم نصف النهار وظهرة لا يعدا تطهيراء الاطهرها الثلاثة نقلها الصاغاني وطاهر لقب عبد الصمد بن أحمد البيابوري محدث سمع ابن المذهب والمنسوب لطاهر من المحدثين كثيرون أوردهم الحافظ في التبصير وأبو الحسن علي بن الأعز بن علي البغدادي المعروف بابن الظهري بالفتح من شيوخ الحافظ الدمياطي والظاهرية من الفقهاء منسوبون الى القول بالظاهر منهم داود بن علي بن خلف الأصبهاني رئيسهم روى عن اسحاق بن راهويه وأبي ثور مات سنة ٢٧٠ ببغداد والحافظ جمال الدين الظاهري وآل بيت منسوبون الى الظاهر صاحب حلب والشهاب ابن الظاهري الفقيه الشافعي منسوب الى الظاهر بيبرس والظاهرة قرية باليمن منها الشيخ الامام العالم صديق بن محمد بن ناجي الظاهري المتوفى بزبيد سنة ٩١٢ وبنو ظهيرة كسفينة قبيلة بمكة منهم حفاظ وعلماء ومحدثون وللنكتة ابن فهد في أحوالهم كتاب الدرر النيرة في السادة بني ظهيرة وطهران بالكسر أبو القاسم علي بن أيوب الدمشقي روى عن مكحول البيروتي هكذا ذكروه ولم يبينوا والذي والصواب انه بالفتح الى قرية طهران لكونه رازيا وجمع به الحديث والله أعلم ومظهر بن رافع كمحسن صحابي بدري أخو ظهير الذي تقدم ذكره ومعقل بن سنان بن مظهر الأشجعي صحابي مشهور ومظهر بن حمام بن كلدة عن أنس وعنه حميد وأبو الليث مظهر والحارث بن مسعود بن عبدة بن مظهر بن قيس الأنصاري له صحبة قتل يوم الجسر وحبيب بن مظهر بن رئاب الأسدي قتل مع الحسين بن علي رضي الله عنهما ومظاهر بن أسلم عن المقبري وسنان بن مظاهر شيخ لأبي كريب وعبد الله بن طاهر حافظ مشهور توفي سنة ٣٠٠ والمظهرين قرية باليمن منها الامام الحافظ ابراهيم بن مسعود سمع الحديث على الامام المحدث عبد الرحمن بن حسين الحربلي بحيرة القبري من أعمال كوكبان وانتهت اليه الرحلة في زمانه في الحفظ (فصل

العين) مع الراء (عبر الرؤيا يعبرها) عبرا بالفتح (وعبارة) بالكسر (وعبرها) تعبيرا (فسرها وأخبر) بما يؤول كذا في المحكم وغيره وفي الأساس (بآخر ما يؤول اليه أمرها) وفي البصائر للمصنف والتعبير أخص من التأويل وفي التنزيل ان كنتم للرؤيا تعبرون أي ان كنتم تعبرون الرؤيا فعداها باللام كما قال ان كنتم تعبرون وعابرين تسمى هذه لام التعقيب لانها عقبت الاضافة قال الجوهري أوصل الفعل باللام كما يقال ان كنت للمال جامعا والعابر الذي ينظر في الكتاب فيعبره أي يعتبر بعضه ببعض حتى يقع فهمه عليه ولذلك قيل عبر الرؤيا واعتبر فلان كذا وقيل أخذ هذا كله من العبر وهو جانب النهر وعبر الوادي لان عابر الرؤيا يتأمل ناحيتي الرؤيا فيتفكر في أطرافها ويتدبر كل شيء منها ويمضي بفكره فيها من أول ما رأى النائم الى آخر ما رأى وروى عن أبي رزين العقيلي انه سمع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول الرؤيا على رجل طائر فاذا عبرت وقعت فلا تقصها الا على واد أو ذي رأي لان الواد لا يحب أن يستقبلك في تفسيرها الا بما تحب وان لم يكن عالما بالعبارة لم يعجل لك بما يغمك لان تعبيره لها يزيلها عما جعلها الله عليه وأما ذو الرأي فمعناه ذو العلم بعبارتها فهو يخبرك بحقيقة تفسيرها أو بأقرب ما يعلمه منها ولعله أن يكون في تفسيرها موعظة تردعك عن قبيح أنت عليه أو يكون فيها بشرى فتحمد الله تعالى على النعمة فيها وفي الحديث الرؤيا لأول عابر وفي الحديث للرؤيا كنى وأسماء فكنوها بكناها واعتبروها بأسمائها وفي حديث ابن سيرين كان يقول اني أعتبر الحديث أي أعبر الرؤيا بالحديث وأعتبره كما أعتبره بالقرآن في تأويلها مثل أن يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمرأة لأن النبي صلى الله عليه وسلم سمى الغراب فاسقا وجعل المرأة كالضلع ونحو ذلك من الكنى والأسماء (واستعبره اياها سأله عبرها) وتعبيرها (وعبر عما في نفسه) تعبيرا (أعرب) وبين (وعبر عنه غيره) عيي (فأعرب عنه) وتكلم واللسان يعبر

عبر

عما في الضمير (والاسم منه (العبرة) بالفتح كذا هو مضبوط في بعض الأصول وفي بعضها بالكسر (والعبارة) بكسر العين وفتحها (وعبر الوادي) بالكسر (ويفتح) عن كراع (شاطئه وناحيته) وهما عبران قال النابغة الذبياني يمدح النعمان * وما الفرات إذا جاشت غواربه * ترمي أواذيه العبرين بالزبد * يوما بأطيب منه سيب نافلة * ولا يحول عطاء اليوم دون غد * (وعبره) أي النهر والوادي وكذلك الطريق (عبرا) بالفتح (وعبورا) بالضم (قطعه من عبره إلى عبره) ويقال فلان في ذلك العبر أي في ذلك الجانب (و) من المجاز عبر (القوم ماتوا) وهو عابر كأنه عبر سبيل الحياة وفي أساس المصنف كأنه عبر قنطرة الدنيا كما قال الشاعر * فإن نعبر فإن لنا لمات * وإن نغبر فنحن على نذور * يقول إن متنا فلنا أقران وإن بقينا فنحن ننتظر ما لا بد منه كأن لنا في إتيانه نذرا (و) عبر (السبيل) يعبرها عبورا (شقها) ورجل عابر سبيل أي مار الطريق وهم عابرو سبيل وعبار سبيل وقوله تعالى ولا جنبا إلا عابري سبيل فسر فقيل معناه أن تكون له حاجة في المسجد وبيته بالبعد فيدخل المسجد ويخرج مسرعا وقال الأزهري إلا مسافرين لأن المسافر يعوزه الماء وقيل إلا مارين في المسجد غير مريدين للصلاة (و) عبر (بها الماء) عبرا (وعبره به تعبيرا) حكاه عن اللحياني (و) عبر (الكتاب يعبره عبرا) بالفتح (تدبره) في نفسه (ولم يرفع صوته بقراءته و) عبر (المتاع والدراهم) يعبرها عبرا (نظر كم وزنها وما هي و) قال اللحياني عبر (الكبش) يعبره عبرا (ترك صوفه عليه سنة وأكبش عبر) بضم فسكون إذا ترك صوفها عليها قال الأزهري ولا أدري كيف هذا الجمع (و) عبر (الطير زجرها) يعبر (ويعبر) بالضم (ويعبر) بالكسر عبرا فيهما (والمعبر) بالكسر (ما عبر به النهر) من فلك أو قنطرة أو غيره (و) معبر (بالفتح الشط المهيأ للعبور) بمعنى العبر الذي هو (د بساحل بحر الهند وناقة عبر أسفار) وعبر سفر (مثلثة قوية) على السفر (تشق ما مرت به) وتقطع الأسفار عليها (وكذا رجل) عبر أسفار وعبر سفر جرئ عليها ماض فيها قوي عليها وكذا جمل عبر أسفار وجمال عبر سفر (للواحد والجمع) والمؤنث مثل ذلك الذي لا يزال يسافر عليها (وجمل عبر ككتاب كذلك) أي قوي على السير (وعبر الذهب تعبيرا وزنه دينارا دينارا) وقيل عبر الشيء إذا لم يبالغ في وزنه) أو كيله وتعبير الدراهم وزنها جملة بعدما فرقت (والعبرة بالكسر العجب) جمعه عبر والعبرة أيضا الاعتبار بما مضى وقيل هو الاسم من الاعتبار (واعتبر منه تعجب) وفي حديث أبي ذر فما كانت صحف موسى قال كانت عبرا كلها وهي كالموعظة مما يتعظ به الإنسان ويعمل به ويعتبر ليستدل به على غيره (و) العبرة (بالفتح الدمعة) وقيل هو أن ينهمل الدمع ولا يسمع البكاء وقيل هي الدمعة قبل أن تفيض أو هي (تردد البكاء في الصدر أو) هي (الحزن بلا بكاء) والصحيح الأول ومنه قوله * وإن شفائي عبرة لو سفحتها * ومن الأخير قوله في عناية رجل مما حبب وإنشاده إياه حتى بقي على نفسه لئن ما أبكي ولا عبرة بي ويروى ولا عبرة لي أي أبكي من أجلك ولا حزن لي في خاصة نفسي قاله الأصمعي (ج عبرات) محركة (وعبر) الأخيرة عن ابن جني (وعبر) الرجل (عبرا) بالفتح (واستعبر جرت عبرته وحزن) وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثم استعبر فبكى أي تحلب الدمع وحكى الأزهري عن أبي زيد عبر الرجل يعبر عبرا إذا حزن (وامرأة عابر وعبرى) كسكرى (وعبرة) كفرحة حزينة (ج عبارى) كسكارى قال الحارث بن وعلة الجرمي * يقول لي النهدي هل أنت مردفي * وكيف رداف الفر أمك عابر * أي ثاكل (وعين عبرى) باكية (ورجل عبران وعبر) ككتف حزين بكى (والعبر بالضم سخنة العين) كأنه يبكي لما به (ويحرك و) العبر (الكثير من كل شيء و) قد غلب على (الجماعة) من الناس وقال كراع العبر جماعة القوم هذلية (وعبره) تعبيرا (أراه عبر عينه) ومعنى أراه عبر عينه أي ما يبكيها أو يسخنها قال ذو الرمة * ومن أزمة حصاء تطرح أهلها * على ملقيات يعبرن بغفر * وفي حديث أم زرع وعبر جارتها أي أن ضرتها ترى من عفتها وجمالها ما يعبر عينها أي يبكيها وفي الأساس وأنه لينظر إلى عبر عينيه أي ما يكرهه ويبكي منه كما قيل * إذا ما رأى أو سال له الثوب عنهما * رأى عبر عينيه وما عنه مخنس * أي لا يستطيع أن يخنس عنه (وامرأة مستعبرة وتفتح الباء أي غير حظية) قال القطامي * لها روضة في القلب لم ترع مثلها * فروك ولا المستعبرات الصلائف * (ومجلس عبر بالكسر والفتح كثير الأهل) وقصره ابن دريد على الفتح (وقوم عبير كثير و) قال الكسائي (أعبر الشاة) إعبارا (وفر صوفها) وذلك إذا تركها عاما لا يجزها فهي معبرة وتيس معبر غير محزوز قال بشر بن أبي خازم يصف كبشا * جزيز القفا شبعان يربض حجرة * حديث الخصا وارم العفل معبر * (وجمل معبر كثير الوبر) كأن وبره وفر عليه (ولا تقل أعبره) قال * أو معبر الظهر ينبي عن وليته * ما حج ربه في الدنيا ولا اعتمرا * (و) من المجاز (سهم معبر وعبير) هكذا في النسخ كأمير والصواب عبر ككتف (موفور الريش) كأنه مثل الشاة والإبل (وغلام معبر كاد يحتلم ولم يختن بعد) وكذلك الجارية زاده الزمخشري قال * فهو يلوي باللحاء الأقشر * تلوية الخاتن زب المعبر * وقيل هو الذي لم يختن قارب الاحتلام أو لم يقارب وقال الأزهري غلام معبر إذا كاد يحتلم ولم

بحت (و) قالوا (يا ابن المعبرة) وهو (شتم أي العفلاء) وهو من ذلك نزاد الزمخشري كأن البظراء (والعبر بالضم قبيلة و)
العبر (الثكلى) كأنه جمع عابر وقد تقدم (و) العبر (سحائب التي) تعبر عبورا أي (تسير) سيرا (شديدا و) العبر
(العقاب) وقد قيل انه العبر أثناء المادة وسيذكر في موضعه ان شاء الله تعالى (و) العبر (بالكسر ما أخذ على غربي
فرات الى برية العرب) نقله الصاغاني (و) سوا العبر (قبيلة) وهي غير الاولى (وبنات عبر) بالكسر (الكذب
والباطل) قال * اذا ما جئت جاءت بنات عبر * وان وليت أسرعن الذهابا * وأبو بنات عبر الكذاب (والعبري والعبراني
بالكسر فيهما (لغة اليهود) وهي العبرانية (و) قال الفراء العبر (بالتحريك الاعتبار) والاسم منه العبرة بالكسر
قال (ومنه قول العرب) هكذا نقله ابن منظور والصاغاني (اللهم اجعلنا ممن يعبر الدنيا ولا يعبرها) وفي الاساس
ومنه حديث اعبروا الدنيا ولا تعمروها ثم الذي ذكره المصنف يعبر بالباء ولا يعمر بالميم والذي وجد في سائر النسخ
والاصول الموجودة بين أيدينا وضبطه الصاغاني وجوده فقال ممن يعبر الدنيا بفتح الموحدة ولا يعبرها بضم الموحدة
وهكذا في اللسان أيضا وذكر في معناه أي ممن يعتبر بها ولا يموت سريعا حتى يرضيك بالطاعة ونقله شيخنا أيضا
وصوب ما ضبطه الصاغاني (وأبو عبرة أو أبو العبر) بالعين بالضم فيهما وعلى الثاني اقتصر الصاغاني والحافظ وقال الامير
كذا ضبطه الامير وفي حفظي انه بكسر العين واسمه أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس
الهاشمي (هازل خليع) قال الصاغاني كان يكتسب بالمجون والخلاعة وقال الحافظ هو صاحب النوادر أحد الشعراء
المجان (والعبير الزعفران) وحده عند أهل الجاهلية قال الاعشى * وتبرد برد رداء العروس في الصيف رقرقت فيه
العبيرا * وقال أبو ذؤيب * وسرب تطلى بالعبير كأنه * دماء ظباء بالنحور ذبيح * (أو) العبير (اخلاط من الطيب)
تجمع بالزعفران وقال ابن الاثير العبير نوع من الطيب ذو لون يجمع من اخلاط قلت وفي الحديث أتعجز احداكن أن
تتخذ تومتين ثم تلطخهما بعبير أو ورس أو زعفران وفي هذا الحديث بيان ان العبير غير الزعفران (والعبور) كصبور (الجذعة من
الغنم) أو أصغر وقال اللحياني العبور من الغنم فوق الفطيم من اناث الغنم وقيل هي أيضا التي تجز عامها (ج عبائر)
وحكى عن ابن أبي نجيح وثلاث عبائر (و) العبور (الاقلف) وهو الذي لم يختن (ج عبر) بالضم قاله ابن الاعرابي
(والعبراء) بالضم ممدودا (نبت) عن كراع حكاه مع الغبراء (والعبور) كجوهر (جرو الفهد) عن كراع أيضا
(والعبابير خشب) بعينه (في السفينة) منصوبة (يشد اليها الهوجل) وهو أصغر من الانجر تحبس السفينة به قاله
الصاغاني (وعابر كهاجر) ابن (أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام) اليه اجتماع نسب العرب وبني اسرائيل ومن شاركهم
في نسبهم قاله الصاغاني ووجد في خط ان عابرا هو ابن شالخ بن ارفخشذ قلت ويقال فيه عيبر أيضا وهو الذي قسمت
في أيامه الارض بين أولاد نوح ويقال هو هود النبي عليه السلام وبينه وبين صالح النبي عليه السلام خمسمائة عام
وكان عمره مائتين وثمانين سنة ودفن بمكة وهو أبو قحطان وفالغ وكاد (وعبر به) هذا (الامر تعبيرا اشتد عليه) قال أسامة
بن الحارث الهذلي * ومن أمه الدهر رتلف * يعبر به كالصانط * ويروى يبرح (وعبرت به) تعبيرا (أهلكته) كأني
أريته عبر عينيه وقد تقدم (و) منه قيل معبر (كمعظم جبل بالدهناء) بأرض تميم قال الزمخشري سمي به لانه يعبر
سالكه أي يهلكه وفي التكملة جبل من جبال الدهناء وضبطه هكذا بالحاء المهملة مجودا وأوله الصواب وضبطه بعض
أئمة النسب كمحدث وأراه مناسبا لما ذهب اليه الزمخشري (وقوس معبرة تامة) نقله الصاغاني (والمعبرة بالتخفيف) أي
مع ضم الميم (الناقة) التي (لم تنتج ثلاث سنين فيكون أصلب لها) نقله الصاغاني (والعبران) ككران (ع) نقله
الصاغاني (وعبرتى) بفتح الاول والثالث وسكون الثاني والتاء فوقية مثناة (ة قرب النهروان) منها عبد السلام بن
يوسف العبرتي حدث عن ابن بشران الدلال وعنه مات سنة ٤٢٣ (والعبرة بالضم خرزة كان يلبسها بعض
العرب) بمنزلة التاج (ملقب) للملك (ذا العبرة) نقله الصاغاني (ويوم العبرات محركة) من أيامهم
(م) معروف (ولغة عبر وعبارة) من عبر النهر * ومما يستدرك عليه العابر الناظر في الشيء والمعتبر المستدل
بالشيء على الشيء والمعبرة بالكسر سفينة يعبر عليها النهر قاله الازهري وقال ابن شميل عبرت متاعي باعدته والوادي
يعبر السيل عنه أي يباعده والعبري بالضم من السدر ما نبت على عبر النهر وعظم منسوب اليه نادر وقيل هو ما لا ساق
له منه وانما يكون ذلك فيما قارب العبر وقال يعقوب العبري والعمري منه ما شرب الماء وأنشد * لاث به الاشاء
والعبري * قال والذي لا يشرب الماء يكون بريا وهو الضال وقال أبو زيد يقال للسدر وما عظم من العوسج العبري
والعمري القديم من السدر وأنشد قول ذي الرمة * قطعت اذا تخوفت العواطي * ضروب السدر عبريا
وضالا * وعبر القوم بعيره عبرا شقه عن اللحياني والشعرى العبور كوكب نير مع الجوزاء وقد تقدم في
ش ع ر وانما سميت عبورا لانها عبرت المجرة وهي شامية وهذا المحل ذكرها والعبابير بالكسر الابل القوية على السير

قال في النهاية التومة مثل الدرة تصاغ من الفضة

مستدرك

وقال

وقال الاصمعي يقال لقد أسرعت استعبارك الدراهم أي استخراجك اياها ولعبرة الاعتبار بما مضى والاعتبار هو
التدبر والنظر وفي البصائر للمصنف العبرة والاعتبار الحالة التي يتوصل بها من معرفة المشاهد الى ما ليس بمشاهد
وعبرة الدمع جريه وعبرت عينه واستعبرت دمعت وحكى الازهري عن أبي زيد عبر كفرح اذا حزن ومن دعاء العرب على
الانسان ماله سهر وعبر والعبر بالضم البكاء بالحزن يقال لأمه العبر والعبر والعبر وجارية معبرة لم تخفض وعوير كزبير
موضع والعبرة بالفتح بلد بالمغرب بين زبيد وعدن قريب من الساحل الذي يعبر اليه الحبش وفي الارد عبرة بالضم وهو
عوف بن مذحج وابنه أيضا عبيرة بن زهران بن كعب ذكرهما الصاغاني هنا والاخير جاهلي ومن ولده ذكره ابن
دوس وعبرة بن هداد ضبطه الحافظ والسيد العبري بالكسر هو العلامة برهان الدين عبيد الله بن الامام شمس الدين محمد
ابن غانم الحسيني قاضي تبريز له تصانيف توفي بها سنة ٧٤٣ وفي الاساس والبصائر وهو فلان يعبرون النساء ويعبرون
الماء ويعتصرون العطاء وأحصى قاضي البلد المخصمات وانظر قضايه وحدث أكثر عفا ننه وعبات وأكثر
الفواحم معبرات والعبارة بالكسر الكلام العابر من لسان المتكلم الى سمع السامع والعابر كصاحب كتاب معبر
عبوثران الاحلام وأنشد المبرد في الكامل * رأيت رؤيا ثم عبرتها * وكنت للاحلام عبارا * (العبوثران والعبيثران
وتضم ثاؤهما ساكنات) كالقيصوم في الغبرة لانه طيب يؤكل ثم فيه شيء من العسل ويشتد دقق طيب الريح وقال الازهري هو نبت
ذفر الريح وأنشد * يا ربها اذ ابد صنائي * كأنه حلق عبيثران * قال شمر رحم أنه بمعرفة الشجرة ومن
خواصه أن (مصوفه ان يحل بعسل واحتملته امرأة) أي عقب الطهر (أحبلها وهو لها أو اعيثران) هكذا
في الاصول والصواب العبيثران مثل الاول كما في التكملة واللسان (الامر الشديد) قال الصاغاني يقال وقع
فلان في عبيثران شر اذا وقع في أمر شديد وكذا عبيثرة شر وعبوثران شر (و) العبيثران (الشر والمكروه) وهو من
ذلك (وتفتح الثاء) نقله الصاغاني (و) العبيثران (شجرة كثيرة الشوك لا) يكاد (يخلص منها من يشاكها
تضرب مثلا لكل أمر شديد وعبيثر) اسم (رجل) ذكره ابن دريد في باب ما جاء على فعيلل بفتح الفاء (وعباثر)
بالفتح (ة باليمن) بعد ومن جبل جهينة (يسكنه من حرم من اشجع بريد وحمى) كذا في المعجم والتكملة وعبثر بن
القاسم كجعفر محدث وعبثر بن عهبان القائد مصغر ذكرهما الصاغاني هنا وذكرهما المصنف في ع ث ر وسيأتي
عبهر وعبثر كجعفر موضع من الجمهرة (العبهر كسفرجل الغليظ) أهمله الجوهري والصاغاني واستدركه ابن منظور
عبدر (العبدري) أهمله الجوهري وابن منظور واستدركه الصاغاني هنا وهو (منسوب الى بني عبد الدار) بن قصي بن
كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي منهم حجبة الكعبة وحفتهم شيبة بن عثمان بن طلحة بن عبد الله بن عبد
العزى بن عثمان بن عبد الدار ومصعب بن عمير الشهيد والحافظ أبو عمر محمد بن سعدون العبدري بائن تحتاني
(العبسور) نصم الناقة الشديدة قيل هي (المسرعة) وقال ابن زبري هي الناقة الصلبة (كالعبسر) كجعفر
عاسر وقيل السير الشديدة وسيأتي في عسر (عبقر) كجعفر (ع) بالبادية (كثير الجن) يقال في المثل كأنهم جن عبقر وفي
عبقر كلام بعضهم انه باليمن وفي الصحاح تزعم العرب أنه أرض الجن قال لبيد * ومن قدمي احرامهم و نشيمهم * كهول
وشبان كجنة عبقر * ثم نسبوا اليه كل شيء تعجبوا من حذقه أو جودة صنعته وقوته وقال ابن الاثير عبقر قرية يسكنها
الجن فيما زعموا فكلما رأوا شيئا فائقا غريبا مما يصعب عمله ويدق أو شيئا عظيما في نفسه نسبوه اليها (و) قال ابن
سيده عبقر (ة) باليمن وفي المعجم بالجزيرة يوشى منها الثياب والبسط (ثيابها في غاية الحسن) والجودة فصارت
مثلا لكل منسوب الى شيء رفيع فكلما بالغوا في نعت شيء متناه نسبوه اليه وقيل انما ينسب الى عبقر الذي هو موطن
الجن وقال أبو عبيد ما وجدنا أحدا يدري أين هذه البلاد ولا متى كانت (و) عبقر اسم (امرأة) والعبقري الكامل
من كل شيء (و) العبقري (السيد) من الرجال وفي حديث انه فقد رؤيا رآها وذكر عمر فقال فلم أر عبقريا يفري
فريه قال الاصمعي سألت أبا عمرو بن العلاء عن العبقري فقال يقال هذا عبقري قوم كقولك هذا سيد قوم وكبيرهم
(و) قيل العبقري (الذي ليس فوقه شيء) العبقري (الشديد) والقوي قال أبو عبيد وأصل هذا فيما يقال انه
نسب الى عبقر وهي أرض يسكنها الجن فصارت مثلا لكل منسوب الى شيء رفيع (و) العبقري (ضرب من البسط
كالعباقري) الواحدة عبقرية قاله ابن سيده وفي الحديث انه كان يسجد على عبقري وهو هذه البسط التي فيها
الاصباغ والنقوش حتى قالوا ظلم عبقري وهذا عبقري قوم للرجل القوي ثم خاطبهم الله تعالى بما تعارفوه فقال
عبقري حسان وقرأ بعضهم عباقري حسان وقال أراد جمع عبقري وهذا خطأ لان المنسوب لا يجمع على نسبته ولا
سيما الرباعي لا يجمع الخثعمي بالخثاعمي ولا المهلبي بالمهالبي ولا يجوز ذلك الا أن يكون نسب الى اسم على مثال الجماعة
بعد تمام الاسم نحو شيء تنسبه الى حضاجر فتقول حضاجري فتنسب كذلك الى عباقر فيقال عباقري والسراويل

وبعود بث كذلك قال الازهري وهذا قول حذاق النحويين الخليل وسيبويه والكسائي قال الازهري وقرئ عباقري بفتح القاف وكأنه منسوب الى عبقر وقال الفراء العبقري الطنافس الثخان واحدها عبقرية والعبقري الديباج وقال قتادة هي الزرابي وقال سعيد بن جبير هي عتاق الزرابي (و) العبقري (الكذب) البحت أي (الخالص) يقال كذب عبقري وسماق أي خالص لا يشوبه صدق (و) العبقر و(العبقرة) من النساء المرأة (التارة الجميلة) قال مكرز بن حفص * تبدل حصن بأزواجه * عشارا وعبقرة عبقرا * أراد عبقرة عبقرة فأبدل من الهاء ألفا للوصل ويقال جارية عبقرة ناصعة اللون (و) العبقرة (تلألؤ السراب) يقال عبقر السراب اذا تلألأ (والعوقرة ع) قاله الصاغاني وعبرة (أو جبل) في طريق اليمن شديد النبات قليل البيوت قاله الجوهري وأنشد لكثير عزة * أهاجتك العوقرة الديار * نعم على منازلها القفار * (وعبقر بضم القاف ع) عن المازني كذا قاله الصاغاني (وعباقر) كعلابط (ماء لبني فزارة) قال ابن مقبل * أهلي بنجد ورحلي في بيوتكم * على عباقر من غورية العلم * (وأبرد من عبقر) وحبقر قد مر ذكره (في ح ب ق ر) قال الازهري يقال انه لأبرد من عبقر وأبرد

مستدرك من حبقر وأبرد من عضرس قال ومعنى كل ذلك البرد كانهما كلمتان جعلتا واحدا * ومما يستدرك عليه العبقري اسم من الحيوان والجوهر والعبقر امرأة حسن بشره ويقال العين قبل ومنه جرية عبقرة ناصعة اللون قال الليث والعبقر أول ما ينبت من أصول القصب وغيره وهو غض رخص قبل أن يظهر من الارض الواحدة عبقرة قال العجاج * كعبقرات الحائر المسجور * قال وأولاد الدهاقين يقال لهم عبقر شبهوهم لترارتهم ونعمتهم بالعبقر قال ابن منظور

عبهر هكذا رأيت في نسخة التهذيب وفي الصحاح بعنقر القصب والبردي بالنون وهذا يحتاج الى نظر (العبهر الممتلئ) شدة وغلظا ورجل عبهر ممتلئ (الجسم) وامرأة عبهرة وعبهرة (و) العبهر (العظيم) وقيل هو (الناعم الطويل من كل شئ كالعباهر) بالضم (فيهما) أي في معنى الناعم والطويل وقال الازهري من الرجال بدل من كل شئ قلت وقاله الصاغاني عن أبي عمرو (و) العبهر (النرجس و) قيل هو (الياسمين) سمي به لنعمته (و) قيل هو (نبت آخر) غيرهما وحلاه الجوهري فقال (هو نبت) الخ ورواه الازهري (و) العبهرة (ماء رقيقة البشرة ناصعة البياض و) قيل هي (السمينة الممتلئة الجسم كالعبهر) يقال جارية عبهرة وأنشد الازهري * قامت تريك لذو عبهرا * منها ووجها واضحا وثغرا * لو يدرج الذر عليه أثرا * (و) قيل هي (الجامعة للحسن في الجسم والخلق) قال * عبهرة الخلق لباخية * تزينه بالخلق الطاهر

عتر وقيل هي التي جمعت الحسن والجسم والخلق * ومما عباهرة (عتر) الشئ (اشتداد الرمح وعيرة واضطرابه واهتزازه كالعتران محركة) ويقال عتر الرمح يعتر اذا اشتد في اهتزازه قال الشاعر * وكل خطي اذا هز عتر * ويقال سيف ماثور معتر وهو المضطرب مثل المعتر وقد عتر وعسن وعرت وعرض قال الازهري قدمع عتر وعرت ودل اختلاف بنائها على ان كل واحد منها غير الآخر (و) العتر (انعاظ الذكر كالعتور) بالضم وقد عتر عتورا اشتد انعاظه واهتزاره قال * تقول اذا أعجبها عتوره * وغاب في عجرمها جذموره * أشدد وبالله وأنعيره * (و) العتر (الذبح يعتر) بالكسر (في الكل) أي في الافعال الثلاثة التي تقدمت قال عتر الرمح يعتر عترا وعتر الذكر يعتر عتورا وعتر الشاة والظبية ونحوهما يعترهما عترا ذبحها (و) العتر (الذكر) ويكسر (كالعتار) كذا قال الصاغاني كأنه شبه بالرمح المعتر (و) العتر (بالكسر الاصل) وفي المثل عادت الى عترها لميس * أي رجعت الى أصلها يضرب لمن رجع الى خلق كان قد تركه (و) العتر (نبت) ينبت مثل المرزنجوش متفرقا فاذا طال وقطع أصله خرج منه شبه اللبن وقيل هو المرزنجوش وقيل انه يتداوى به وبه فسر حديث عطاء لا بأس للمحرم ان يتداوى بالسنا والعتر وقيل هو العرفج (أو شجر صغار) له حراء نحو حراء الخطمي عاش قاله أبو حنيفة (و) العتر (الصنم) يعتر له قال زهير * فزل عنها وأوفى رأس مرقبة * كناصب العتر دمى رأسه النسك * (و) العتر (كل ما) ذبح أي (ذبح) كالذبح (و) العتر (شاة كانوا يذبحونها) في رجب (لالهتهم كالعتيرة) مثل ذبح وذبيحة والجمع العتائر وفي الحديث انه قال لا فرعة ولا عتيرة قال أبو عبيد العتيرة هي الرجبية وهي ذبيحة كانت تذبح في رجب يتقرب بها أهل الجاهلية ثم جاء الاسلام فنسخ وقال الحارث بن حلزة يذكر قوما أخذوهم بذنب غيرهم * عنتا باطلا وظلما كما * تعتر عن حجرة الربيض الظباء * معناه ان الرجل كان يقول في الجاهلية ان بلغت ابلي مائة عترت عنها عتيرة فاذا بلغت مائة ضن بالغنم فصاد ظبيا فذبحه (و) العتر (قبيلة) من بلي (أبوهم عتر بن حشم منهم عبد الرحمن بن عديس) بن عمرو بن عبيد البلوي العتري (الصحابي) بايع تحت الشجرة وكان أمير الجيش القادمين من مصر لحصار عثمان يروي عنه جماعة في دمشق (وعتر بن معاذ بطن من هوازن و) من أحدهما (شهاب بن مطاهر) شيخ لأبي كريب (ومحمد بن موسى) السكوني عن فضيل بن مرزوق (وبكار بن سلام) شيخ لمحمد بن قيس الاسدي (ومالك بن عمرو التابعي) يروي عن علي (وأبان وقاسم

اسماً أو رقم) وأجودهما الثالث قاله الصاغاني (والعِتْرَة) بالكسر (نبات الجبل) وعريض (أو هي) (الحشيشة المتفرضة في السهل ويعدو عليها الطائر برجله) وقيل عترة السحاب حشيشة تسمى بذلك (و) العتر (العتر لهديان) أو شبهه (وسليم بن عتر التجيبي قاضي مصر) روى عن عمر وجماعة (وفضيل بن مرزوق مولى بني عتر) ويعرف بالكوفي حدث عنه محمد بن موسى وغيره وقد ضعفه النسائي وعيب على مسلم اخراجه في الصحيح (و) العتر (بضمتين العروق المتعطة جمع عاتر وعتور) كصبور (و) العتر (بالتحريك الشدة والقوة) في جميع الحيوان (و) يسمى عتر (بن عامر) بن عدي (مولى أبي موسى الاشعري) رضي الله عنه وقد ذكره المصنف أيضاً في ح ص ر (و) العتار (ككتاب) الرجل (الشجاع والفرس القوي) على السير (و) من المواضع (الكان الخشن) انتهى (الوحش) المنظر (و) من الحمار (العترة بالكسر قلادة تعجن بالمسك والأفاويه) على التشبيه بالعترة وهي قطعة مسك خالصة (و) العترة (نسل الرجل وأقرباؤه من ولده وغيره (و) قيل عترة الرجل (رهطه وعشيرته الادنون) اي الاقربون (ممن مضى وغبر) ومنه قول أبي بكر رضي الله عنه نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي خرج منها وبيضته التي تفقأت عنه وانما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحى عن قطبها قال ابن الاثير لأنهم من قريش والعامة تظن انها ولد الرجل خاصة وان عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد فاطمة رضي الله عنها هذا قول ابن سيدة وقال أبو عبيد وغيره عترة الرجل وأسرته وفصيلته رهطه الادنون وقال ابن الاثير عترة الرجل أخص أقاربه وقال ابن الاعرابي عترة الرجل ولده وذريته وعقبه من صلبه قال فعترة النبي صلى الله عليه وسلم ولد فاطمة البتول عليها السلام وروي عن أبي سعيد قال العترة ساق الشجرة قال وعترة النبي صلى الله عليه وسلم عبد المطلب وولده وقيل عترته أهل بيته الاقربون وهم أولاده وعلي وأولاده وقيل عترته الاقربون والابعدون منهم وقيل عترة الرجل أقرباؤه من ولد عمه دنيا ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم حين شاور أصحابه في أسارى بدر عترتك وقومك أراد بعترته العباس ومن كان فيهم من بني هاشم وبقومه قريشا والمشهور المعروف ان عترته أهل بيته وهم الذين حرمت عليهم الزكاة والصدقة المفروضة وهم ذوو القربى الذين لهم خمس الخمس المذكور في سورة الانفال (و) العترة (أشر الاسنان و) عترة الثغر (دقة في غروبه ونقاء وماء يجري عليه) هكذا عندنا في سائر الاصول وفي بعض النسخ وما يجري عليه أي على الموصولة والضمير في غروبه وعليه راجع الى الثغر وهو ليس بمذكور في كلام المصنف فتأمل (و) في الحديث تعلم رأس كالعلم العترة هي واحدة العتر وتقدم انه (المرزنجوش) وقيل شجرة العرفج وقال اعرابي من ربيعة العترة شجيرة ترتفع ذراعا ذات اغصان كثيرة وورق أخضر مدور وذكر في التنوم (و) العترة (قناء الاسعف) وهو الكبر ويقال هو أذل من عترة الضب قيل هي شجرة تنبت عند وجار الضب فهو يمر بها فلا تنمى (و) العترة (الريقة العذبة) يقال ما أعذب عترتها وأثرتها وعترتها (و) العترة (القطعة من المسك الخالص) أي بغير مخلوط بشيء آخر (و) عترة (بن عمرو بن الحارث) في هذيل (و) هو أيضا عترة (بن عدية) ويقال ابن اعمر بن المختار منسوبين الى أحدهما وقد تقدم (والعتر) بالكسر القطعة من المسك) كالعترة (و) العتورة (الرجل القصير) الكسر فيهم (و) عتوارة (بلا لام حي) من كنانة (ويضم) عن سيبويه وأنشد الليث فمن حي عتوار ومن تعتوره قال المبرد العتورة الشدة في الحرب وسموا عتوارة لشدتهم فيها وكانوا أولي صبر وخشونة في الحرب (وتعتور) الرجل (تشبه بهم أو انتسب اليهم) كما يقال تمعدد (وعاتر) اسم (امرأة وعترة) ماء لبني عامر بن كعب) بطن من عقيل (و) عتر (كزفر بن حبيب بن هوازن ومحمد بن عتيرة) الفزاري (كسفينة محدث) روى عن الشعبي (ونعمة عمارة) بالضم (ابن عنتر كزبرج فارس) وعنترة هو وعنتر كذا قاله الصاغاني ويوجد في غالب النسخ عمارة بالكسر وهو غلط وسيأتي ضبطه أيضا في ع م ر (وعتيم) كزبير (صحابي بدري) روى عنه سليمان الازدي (أو هو) عتر (بالتاء) هكذا ضبطوه بالوجهين (و) قال المبرد (عتود) بالراء (كدرهم) اسم (واد) خشن المطالع العسر وهو اشد فوليس بتصحيف عتود بالدال وجاء على فعول من الاسماء عتود وعتور وخروع وذرود قاله الصاغاني

* ومما يستدرك عليه رجل معتر كمعظم غليظ كثير اللحم ورجل معتر تعتير شامية وقول الشاعر * فخر صريعا مثل عترة النسك * وصف طعنة موضع مفعول وله نظائر وقد يكون على النسب قال الليث وانما هي معتورة وهي مثل عيشة راضية وانما هي مرضية والعتر بالكسر المذبوح ويقال هذه أيام ترجيب وتعتار وعتر المرأة عترا نكحها وهذه عن ابن القطاع والعترة ساق الشجرة قاله ابن الاعرابي وفي الاساس واغصان الشجرة عترتها وعمود الشجرة انتهى ومعتر كمنبر اسم رجل وفي الحديث ذكر العتر وهو بالكسر جبل بالمدينة من جهة القبلة قاله ابن الاثير الاقصى ذكره أبو عبيد ونقله صاحب اللسان قلت وليس هو تصحيف عير وفي خزاعة عترة بن عمرو بن أقصى

مرزنجوش في الفارسي مرزكوش معناه فاري الاذن وهو في العرق سعتر وعنقز وأذن الفار ومرزنقوش معرب مرده كوش معناه ميت الاذن أو هو معرب مرزنقوش بالسين بونانى هكذا يفهم من كتب اللغات
محمد عارف

بالفتح ذكره الصاغاني وقيل هو بزاي ونون وسيأتي وعثر بن بكر بن تيم اللات بن رفيدة كزفر ذكره الحافظ وقيل هو بإهمال العين والموحدة ومحمد بن عثرة الموصلي بالكسر روى عن محمد بن أحمد بن أبي المنى وحميده عبد القادر بن محمد بن محمد نزيل بغداد معروف ومعثر بن بولان كمنبر في طيئ وبنته عقدة بنت معثر وأبو كعب بن مسعود بن معثر ذكره ابن حبيب (عثر كضرب ونصر وعلم وكرم) يعثر ويعثر ويعثر الثالثة عن اللحياني (عثرا) بالفتح (وعثيرا) كأمير (وعثارا) ككتاب (وتعثر) إذا (كبا) وقد عثر في ثوبه وخرج يتعثر في أذياله وعثر به فرسه فسقط وفي التهذيب عثر الرجل يعثر عثرة وعثر به فرس عثار قال وعيوب الدواب تجيء على فعال مثل العضاض والعثار والحراط والرماح وما شاكلها (و) من المجاز عثر (جده) يعثر ويعثر (تعس) على المثل (وأعثره) الله تعالى (وعثره) تعثيرا (فيهما) وأنشد ابن الأعرابي * فخرجت أعثر في مقادم جبتي * لولا الحياء أطرتها إحضارا * هكذا أنشده عثر على صيغة ما لم يسم فاعله ويروى أعثر وأعثره الله أتعسه (والعاثور المهلكة من الأرضين) قال ذو الرمة * ومن هوة عاثور ترى ركبها * الى مثله حرف بعيد مناهله * وقال العجاج * وبلدة كثيرة العاثور * تنازع الرياح جمع المور * يعني المتالف ويروى مرهوبة العاثور (و) من المجاز العاثور (الشر) والشدة (كالعثار) بالكسر يقال لقيت منه عاثورا وعثارا أي شدة ووقعوا في عاثور شر أي في اختلاط من الشر وشدة والعثار والعاثور ما عثر به (و) العاثور (ما أعد ليقع فيه آخر) وفي اللسان ما أعد ليوقع فيه آخر وقال الزمخشري يقال للورطة وقع في عاثور أي في مهلكة وأصله حفرة تحفر للأسد ليقع فيها نصبه أو غيره قلت وذهب يعقوب الى أن الفاء في عافور بدل من الثاء في عاثور قال الأزهري والذي ذهب إليه وجه الا أنا وجدنا للعافور وجها نحمله عليه على أنه أصل غير الحكم بكونها بدلا منه الأصمعي قلت وضعف عفور ويرى أنه يجوز أن يكون قولهم وقعوا في عافور عافور لا من العفر لأن العفر من الشدة أيضا ولذلك قالوا عفريت لشدته (و) العاثور (البئر) وربما وصف به قال بعض الحجازيين * ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة * وذو كرك لا يسري إلى كما سرى * وهل يدع الواشون إفساد بيننا * وحفرا لنا حتى العاثور من حيث لا ندري * وفي الصحاح وحفر أثناء العاثور وقال ابن سيده يكون صفة ويكون بدلا قال الأزهري والعاثور ربما مثلا الناس فيه ووافي من الشر (و) من المجاز (العثور) بالضم (الاطلاع) على أمر من غير طلب (كالعثر) بالفتح عثر على الرجل يعثر عثورا وعثرا اطلع (وأعثره) أطلعه) وفي كتاب الأفعال لابن القطاع عثرت على الأمر عثرا وأعثرت عليه الغير أعثرت غيري اطلعته وفي التنزيل وكذلك أعثرنا عليهم أي أعثرناهم فحذف المفعول وفي المصباح وقوله تعالى أعثرنا عليهم أي وقفناهم عليهم من غير أن طلبوا وقوله تعالى فإن عثر على أنهما استحقا إثما معناه فإن اطلع على أنهما قد خانا وقال الليث عثر الرجل يعثر عثورا إذا هجم على أمر لم يهجم عليه غيره (وعثر) يعثر عثرا (كذب) عن كراع يقال فلان في العثر والعاثر بدين في حق والباطل قاله الصاغاني (و) عثر (العرق) يعثر عثرا (ضرب) عن اللحياني (والعثير كحذيم) أي بكسر فسكون ففتح (التراب) ولا تقل فيه عثير أي بالفتح لأنه ليس في الكلام فعيل بفتح الفاء إلا ضهيد وهو مصنوع (و) العثير (العجاج) الساطع كالعثيرة قال * ترى لهم حول الصف عثيرة * يعني الغبار والعثيرات التراب حكاه سيبويه (و) قيل العثير كل (ما قلبت من الطين) أو التراب أو المدر (بأطراف) أصابع (رجليك) إذا مشيت لا يرى من القدم أثر غيره فيقال ما رأيت له أثرا ولا عثيرا (و) العثير (الأثر الخفي) وقيل هو أخفى من الأثر (كالعيثر بتقديم المثناة التحتية) وهو يحكى في يوم بشار عمب كان أحسن (وفتح العين فيهما) أي في العثير بمعنى الأثر لا التراب كما تقدم وفي المثل ماله أثر ولا عثير ويقال ولا عيثر مثال فيعل أي لا يعرف راجلا فيتبين أثره ولا فارسا فيثير الغبار فرسه وروى الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء انه قال بيت شيخوب مدينة ... في غابر سنة أو سبعين سنة ونبت فيه وغيرها بعد أيديهم فلا يرى لا يعرف أثر ولا عثير وهذا ماله عثير وقال الأصمعي انه يرسم لأثر (وعيثر الطير رآها جارية فزجرها) قال المعير بن حنا التيمي * لعمر أبيك يا صخر بن ليلى * لقد عيثرت طيرك لو تعيف * يريد لقد أبصرت وعاينت (والعيثر بالضم العقاب) وقد تقدم أنه بالموحدة تصحيف والصواب انه بالثاء (و) تعثر (الكذب ويحرك) الأخيرة عن ابن الأعرابي (و) في الحديث ما كان بعلا أو عثريا ففيه العشر قال الأزهري (العثري) محركة العذي وهو (ما سقته السماء من النخل) وقيل هو من الزرع ما سقي بماء السيل والمطر وأجري إليه الماء من المسائل وفي الجمهرة العثري الزرع الذي يسقيه السماء (كالعثر) بفتح فسكون وقال ابن الأثير هو النخل الذي يشرب بعروقها من ماء المطر يجتمع في حفيرة (و) من المجاز في الحديث أبغض الناس إلى الله العثري قالوا هو (الذي لا يكون في طلب دنيا ولا آخرة) يقال جاء فلان عثريا إذا جاء فارغا (وقد تشدد ثاؤه لثلثة) عن ابن الأعرابي وقد أورده ثعلب فقال (والعين تفتح فيهما) وقيل هو من عثري النخل سمي به لأنه لا يحتاج في سقيه إلى تعب بدالية وغيرها كأنه عثر على

عثر

قوله عثير كحذيم يعني ... ما قال الجوهري في ص ٢٥٩ من أول تاج الطبعة
قوله الا كلمة ضهيد فيه ... لأن فيها ... وفي ص ٨٥ س ٢٦ من أول دوات الوفيات ... صوابه ... وفي ص ٨٦ ... صوابه ... وفي ص ٨٧ ... وضع يده عليها وفي ص ٨٨ ... الصواب ... وفي س ٢٤ منها ... الصواب ... صوابه ... وص ٩٠ س ٢ ... صوابه ... وس ١٠ منها زادت الصواب ...
محمد عارف

الماء عثيرا لا مجعول من صاحبه فكأنه نسب الى العثير وحركة الثاء من تغييرات النسب وقال أبو العباس هو عثر العثرى الذى جاء فى الحديث مخفف الثاء وهذا مشدد الثاء (و) عثّر (كقمّ مأسدة) باليمن وقيل جبل بتبالة به مأسدة ولا نصير لها الا خضم وبقم وبذر وقد وقع فى شعر زهير بن أبى سلمى وفى شعر ابنه كعب بن زهير قال كعب * من خادر من ليوث الاسد مسكنه * ببطن عثّر غيل دونه غيل * وقال زهير * ليث بعثّر يصطاد الرجال اذا * ما الليث كذب عن أقرانه صدقا * (و) عثر (كجعفر د باليمن) هكذا قيده أبو العلاء الفرضى بالسكون وذكره كذلك ابن السمعانى وتبعه ابن الاثير وهو مقتضى قول الامير ينتسب يوسف بن ابراهيم العثرى عن عبد الرزاق وعنه شعيب الذارع ورد الحازمى على ابن ماكولا وزعم انه منسوب الى عثّر كقمّ قال الحافظ وليس كذلك فان المشدد لم ينسب اليه أحد ثم قال وبالسكون أيضا أبو العباس أحمد بن الحسن بن على الحارثى العثرى ومن المتأخرين محمد بن ابراهيم العثرى ابن قرينة الشاعر (وعثارى كسكارى بالضم) اسم (واد) لا يخفى انه لو اقتصر على قوله بالضم لكان أخصر (و) يقال (عثير الشئ) كحيدر (عينه وشخصه) هكذا فى الاصول كلها والصواب عيثر الشئ بتقديم الياء على المثلثة كما فى التكملة واللسان ومنه يقال عيثرت الشئ اذا عاينت وشخصت (و) عثرة (كرحمة) قد جاء ذكرها (فى الحديث) وقالوا انها (من أرض) وأما الحديث فهو انه صلى الله عليه وسلم مر بأرض تسمى عثرة أو عفرة أو غدرة فسماها خضرة أى تفاؤلا لان العفرة هى التى لا نبات بها انما هى صعيد قد علاه العفر وهو الغبار والعثرة من عثير الارض والغدرة التى لا تسمح بالنبات وان أنبتت شيئا أسرع فيه الآفة قاله الصاغانى (و) قد (تقدم فى خ ض ر) فراجعه (و) من المجاز يقال (أعثر به عند السلطان) أى (قدح فيه) وطلب توريطه وأن يقع فى عاثور كذا فى الاساس والتكملة (وعيثر كحيدر ابن القاسم محدث) وذكره الصاغانى فى ع ب ث ر (وعثير) كزبير (فى ع ت ر) كأنه يشير الى اسم بنى قلعة عمارة بن عثير الذى تقدم ذكره والاولى هنالك ما نبهنا عليه والصواب انه عبيثر بضم ففتح الموحدة تصغير عبثر وهو ابن مهدى القائد كما ذكره الصاغانى فى محله فتصحف على المصنف فى الاسم والصواب مع الصاغانى فتأمل (وعثراب بالكسر و) عثير (كزبير و) عثير مثل (أمير و) عثير مثل (حذيم أسماء) هكذا فى الاصول كلها وهو غلط أيضا بل الصاغانى ذكر فى هؤلاء الاربعة انها مواضع لا أسماء رجال كما هو مفهوم عبارته فتأمل * ومما يستدرك عليه العثرة بالفتح الزلة وهو مجاز وفى الحديث لا حليم الا ذو عثرة أى لا يوصف بالحلم حتى يركب الامور ويعثر فيها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطأ فيجتنبها وعثرة المرء ما يعثر فيه والعثرة الجهاد والحرب ومنه الحديث لا تبدأهم بعثرة أى لا تدعهم الى الاسلام أولا أو اخترتهم فان لم يجيبوا اما الجهاد انما سمى الحرب بالعثرة لما فى الحرب من كثرة العثار وقولهم تعثم وهو مجاز وأقال الله عثرتك وعثارك وهو مجاز وجمع العثرة عثرات محركة وأعثره على أصحابه دله عليهم وهو مجاز وعثار شر مثل عاثور شر عن الفراء ولا يبقى صاحبه لعواثر وهو جمع عاثر وهو مجاز وأنشد ابن الاعرابى * هل يعمل الاعداء الا كعلهم * هو ابن امرأة واتبعاء العواثر * وقد يكون جمع عاثور وحذف الياء للضرورة والعثور الهجوم على السر وعثر فى كلامه وهو مجاز ويقال كانت بين القوم عيثرة وعثيرة وكان العيثرة دون الغيثرة وتركت القوم فى عيثرة وغيثرة أى فى قتال دون قتال قاله الاصمعى وفى الحديث ان قريشا أهل أمانة من بغاها العواثر كبه الله لمنخريه وروى العواثر والعاثرة الحادثة تعثر صاحبها وعثر بهم الزمن أخنى عليهم وهو مجاز والعاثر الكذاب وأرض عثيرة كثيرة الغبار والعثار ككتان موضع لا يخفى قول الصاغانى وفى ذلك نظر وأنشد زهير للاعشى بعيدا بالعثار وقد أورثت فى الفؤاد * صدعا على نأيها مستطيرا * وفى التكملة نبات وقد أسأرت والباقى سواء وقيل عثارة ماء والاعشى عثر بها فاتلى وتزود منها صدعا فى الفؤاد * العثرة بالضم من العنب ما امتص ماؤه وبقى قشره) وقد أهمله الجوهرى وابن منظور وأورده الصاغانى (وعثجر) كقنفذ (جزء من الدلو) والمبرد فيه قولا ذكره الصاغانى فى ع ث ر * (عجر الرجل (كفرح) عجرا (غلظ وسمن و) عجر أيضا اذا (ضخم بطنه) وعظم (فهو أعجر) فيهما بين العجر (و) عجر (الفرس صلب) لحمه (ووظيف عجر وعجر) بكسر الجيم وضمها صلب شديد وكذلك الحافر قال المرار * سلط السنبك ذى رسغ عجر * وقال ابن القطاع عجر الحافر والبطن عجرا وعجرة صلبا (والعجرة بالضم موضع العجر) بالفتح بلغه الجم واستو (و) العجرة أيضا (العقدة فى الخشبة ونحوها) أو فى عروق الجسد (و) من المجاز يشكو (عجره وبجره) أى (عيوبه وأحزانه) قيل (ما أبدى وما أخفى) وكلاهما عن ابن الاثير وأصله فيما ذكر محمد بن يزيد ما روى عن على رضى الله عنه انه طاف ليلة وقعة الجمل على القتلى مع مولاه قنبر فوقف على طلحة بن عبيد الله وهو صريع فبكى ثم قال عز على أبا محمد أن أراك معفرا تحت نجوم السماء الى الله أشكو عجرى وبجرى

مستدرك

عثجر

عجر

وقال أبو عبيد ويقال أفضيت اليه بعجرى وبجرى أى أطلعته من ثقتى به على معايبى والعرب تقول ان من الناس من
أحدثه بعجرى وبجرى أى أحدثه بمساوى يقال هذا فى افشاء السر قال وأصل العجر العروق المعقدة فى الجسد
والبجر العروق المعقدة فى البطن خاصة وقال الاصمعى العجرة الشئ يجتمع فى الجسد كالسلعة والعجرة ونحوها فاراد
أخبره بكل شئ عندى لم أستر عنه شيأ من أمرى وفى حديث أم زرع ان أذكره أذكر عجره وبجره تعنى ان أذكره
أذكر معايبه التى لا يعرفها الا من خبره وقال ابن الاثير العجر جمع عجرة وهو الشئ يجتمع فى الجسد كالسلعة والعقدة
وقيل هو خرز الظهر ارادت ظاهر أمره وباطنه وما يظهره وما يخفيه والبجرة نحو العجرة الا انها فى الظهر فاذا كانت فى السرة فهى
بجرة ثم ينقلان الى الهموم والاحزان (والعجر) بالفتح (ثنى العنق) ولبث اباها وفى نوادر الاعراب عجر عنقه الى كذا
وكذا يعجره اذا كان على وجه فأراد أن يرجع عنه الى شئ خلفه وهو يهى عنه أو أمرته بالشئ فعجر عنقه ولم يرد أن
يذهب اليه لامرك (و) العجر (المر السريع من خوف ونحوه) يقال عجر الفرس يعجر عجرا (كالعجران محركة
والمعاجرة) وقد عاجر اذا جال الرجل اذا اعدا بين يديه هاربا (و) العجر (نفس الحمار) ويقال فرس عاجر وهو الذى
يعجر برجليه كقماص الحمار ومصدره العجران وقال غيره متقل * اما الاداة ففينا ضمر صنع * جرد عواجر
بالالباد واللجم * رويت بالحاء والجيم العجم ومعناه علي ألبادها ولجمها يصفها بالسمن وهى رافعة أذنابها
من نشاطها (و) العجر (الحملة) والشدة الضرب يقال عجر عليه بالسيف أى شد عليه (و) العجر (الحجر) قال
شمر يقال عجرت عليه وحظرت عليه وحجرت عليه بمعنى واحد (و) العجر (الالحاح) عجر على الرجل ألح عليه
فى أخذ ماله ورجل معجور عليه كثر سؤاله حتى فنى كمعجود (يعجر) بالكسر (فى الكل) قال الازهرى فانه لم
يستعمل لا متعديا ولا مجهولا كما عرفت (والاعتجار) لى الثوب على الرأس من غير ادارة تحت الحنك وفى بعض العبارات
هو (لف العمامة دون التلحى) وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه دخل مكة يوم الفتح معتجرا بعمامة سوداء
المعنى انه لفها على رأسه ولم يتلح بها (و) قيل الاعتجار (لبسة للمرأة) شبه الالتحاف قال الشاعر * فما بلى
بنشرة لقصرى * ولا وقاع يستها اعتجار * (و) المعجر (كمنبر ثوب تعتجر به) المرأة أصغر من الرداء وأكبر من
المقنعة وهو ثوب تلفه المرأة على استدارة رأسها ثم تجلبب فوقه بجلبابها كالعجار والجمع المعاجر ومنه أخذ الاعتجار
بالمعنى السابق (و) المعجر أيضا (ثوب يمنى) يلبس به ويرتدى والجمع المعاجر وفى الحديث المعاجر ضرب من الثياب تكون
باليمن (و) المعجر أيضا (ما يبقى من الشباب شبه الحوالق) وهى الحوالق (و) يقال (رجل معجور عليه) وذلك اذا
أخذ عليه (أخذ ماله كله بالسؤال) كمعجود وقد تقدم (والعجير) كأمير (العنين من الرجال والخيل) قال ابن الاعرابى
وهو أيضا القحول والحريك والضعيف والحصور ونظيره هو عجير وعجير كأمير وسكيت وقد روى بالزاى أيضا ففيه
ثلاث لغات أغفل المصنف منها اثنتين (وعاجر وعجير وعويجر) كناصر وزبير وجوهر (وأعجر) كأحمر (و عجرة) بفتح
فسكون (وعجرة) بالضم (أسماء وعجرة بالضم أبو قبيلة) منهم (و) عجرة (فرس بنى العنوى) كذا فى التكملة (و) عجرة
(والد كعب صحابى) رضى الله عنه وهو كعب بن عجرة بن أمية بن عدى البلوى حليف الانصار أبو محمد روى عنه جماعة
(و) العجير (كزبير) ابن أوس بن عجر * تلقيني يوم العجير بمنطق * تروح أرطى سعد منه وضالها * (و)
العجير مصغرا (شاعر سلولى) من ولد مرة بن صعصعة (والعجرى كسكرى الكذب والداهية) هكذا ذكره الصاغانى
فى التكملة (والعجاجير كتل العجين) تقطع على الخوان قبل أن يبسط وهو الشنق أيضا قاله ابن الاعرابى وقال غيره
العجاجير كتل العجين تلقى على النار ثم تؤكل (والذى يأكلها كالعجار) هكذا فى النسخ والصواب والذى يأكلها
العجار (والعجار ككتان الصراع) كسكيت الذى (لا يطاق جنبه فى الصراع المشغرب بالصرعة) من العجر وهو
اللى (والعجراء العصا ذات الابن) يقال ضربه بعجراء من سلم وقيل رجل راع متعبدا تزعم به عصيم قال عجراء من
سلم قال ابن سيده قال للعصى أعدها (والعجارى) الجمع مع تشديد الياء (الدواهى) يقال جاء بالعجارى والبجارى
(و) العجارى (رؤس العظام) واحدتها عجراء قاله الصاغانى (وضرب بزوفى شعر) قال رؤبة * من ذاك
الصرصرانى الاجنبى * يحص أعناق المهارى البدن * ومن عجاريهن كل جنجن * فسر العجارى هى شدة
كالخذف بالصرصرانى (والمعجورة) مرأة الكلمة الخفيفة الروح كذا فى التكملة (والعجار ريطوط الرمل من
الريح) كذا فى التكملة (الواحد عجرور) بالضم (والعجوجر الرجل الضخم العظام) من عجر جسمه اذا صلب
وعجر بطنه اذا عظم (و) من المجاز (عجرت بغلام أو جارية) اذا ولدته عند انتهاء الولد و يقال (عجر
الرجل اذا (مشى مشية ثقيلة) وانثنى راسه (و) قال بعضهم (العجرة بالتحريك العجرة بالاصبع) هكذا ذكره
بعضهم فى معنى قول الشاعر * ورحلت الى سلمى * بان النفس مشغوفة * فلاقيت بها سلمى * بعجبير ولا عوفه *

مستدرك (والعجورة) بالضم (غلاف القرورة) كالعجورة بالحاء * ومما يستدرك عليه عجر بطنه تعكن وعجر الفرس يعجر اذا مد ذنبه نحو عجزه في العدو وقال أبو زبيد * وهبت مطاياهم في بين عاثب * ومن بين مود بالسيطة يعجر * أي هالك قد مد ذنبه ويقال عجار بقي عنه أنيابه اذا عصب به ورق كما يعجر الرجل ثوبه على رأسه وهو مجاز قال مزرد بن ضرار أخو الشماخ * اذا زال باللسان لغامه * سلطوان عاجر أنيابه * والعجر بالتحريك القوة مع عظم الجسد و فعل الاعجر عجم والاعجر كل شيء ترى فيه عقدا وكيس أعجر وهميان أعجر وهو الممتلئ و بطن أعجر ملآن وجمعه عجر قال عنترة * أبني زبيبة ما لمهركم * متخددا وبطونكم عجر * والحلم في وشيه عجر والسيف في فرنده عجر وقال أبو زبيد * فول من لا في بحول سيفه * عظم الحواشي قد شيب وهو أعجر * والاعجر الكبير العجر وسيف ذو معجر في متنه كانه عقد وقال الفراء الاعجر الاحدب وهو الادرو الاعرص و لاعرس والادن والانج وقال غيره عجر به بعيره عجرانا كأنه أراد أن يركب به وجه واحر حتى يرجع به من الاقصى أهله مثل عكر به وفي حفو به عجرة وهي أثر نكتة قال أبو سعيد في قول الشاعر * فلو كنت سيفا كان أثرك عجرة * وكنت دداما لا يؤنسه الصقل * يقول لو كنت سيفا كنت كهاما بمنزلة عجرة مكنة كهاما لا يقطع شيئا ويقال عجره بالعصا وبجره اذا ضربه بها فانتفخ موضع الضرب منه والعجرة بالكسر نوع من العمة يقال فلان حسن العجرة وقال الفراء جاء فلان بالعجر والبجر أي بالكذب وقيل الامر العظيم وفي تهذيب ابن القطاع عجرت الشيء شققته والعاجر الشاق ومنه قراءة من قرأ عجرين في آيات أي معاجزين أي مشاقين ومحمد بن علي بن أحمد بن عجور القدسي كتنور سمع على الحافظ ابن حجر مات بالقدس سنة ٨٩٤

عجهر والعجر بالفتح قرية بحضرموت من مضافات تريم ﴿ (عجهرة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد العجهرة (الجفاء وعدم الحذق) وفي تهذيب ابن القطاع عجهر الظالم (و) منه (عجهور) اسم رجل هكذا في النسخ عندنا وفي بعض بالحاء وضبطه الصاغاني وهو الصواب (اسم امرأة) ﴿

عدر (العدر) بالتحريك أهمله الجوهري وقال ابن دريد العدرة الثق (المرأة) والاقدام كالعدرة بالضم (و) العدر (المطر الشديد الكثير) … والذي قاله الليث العدر والعدر بالفتح والتحريك المطر الشديد (عدر المكان كفرح واعتدر كثر ماؤه) وعدرت الارض فهي معدورة ممطورة وفي تهذيب ابن القطاع عدر المكان عدرا أمطر مطرا كثيرا (والعادر الكذاب) كالعاذر ذكرهما أبو عمرو (والعدر الكثكث الملاح) عن ابن الاعرابي (وكغراب) … (داء تتكلع الناس منه …) أو هو (أبوط من عدار) هكذا ضبطه الصاغاني (وهو اعدار ومدار) كغراب وكتاب (وعدر المطر فهو معدر اشتد) والعدر … وقال غيره اعتدر المطر فهو معتدر واشتد * … (واعتدر المكان ابتل من المطر) * وما

مستدرك يستدرك عليه العدر بالتحريك بنت القبيلة الكبيرة قال الازهري أرى دابلغة الادر وكأن الهمزة قلبت عينا قيل عدر عدرا والاصل أدر أدرا وعذرة مثال سيدرة رجل قال امرؤ القيس * ولا مثل يوم في قدار ظلته * كأني وأصحابي … عندرا * … ويروى في قدار … كذا في التكملة وسيأتي في ق د ر

عيدهور ﴿ (العيدهور) أهمله الجوهري وابن منظور وقال ابن دريد العيدهور (الناقة السريعة) كذا في التكملة كأنه من عدهر أسرع ﴿

عذر (العذر بالضم م) معروف وهو الحجة التي يعتذر بها وفي البصائر للمصنف العذر تحري الانسان ما يمحو به ذنوبه وذلك ثلاثة أضرب ان يقول لم أفعل أو يقول فعلت لاجل كذا فيذكر ما يخرج عن كونه مذنبا أو يقول فعلت ولا أعود ونحو ذلك وهذا الثالث هو التوبة فكل توبة عذر وليس كل عذر توبة (ج أعذار) يقال (عذره يعذره) بالكسر فيما ضبط (عذرا) بالضم (وعذرا) بضمتين وبهما قرئ قوله تعالى فالملقيات ذكرا عذرا أو نذرا فمن ثقل قال العذر والنذر واحد وقال ثعلب … قال أبو جعفر من ثقل أراد عذرا أو نذرا كما تقول رسل في رسل وقال الازهري وهما اسمان قوما مقام الاعذار والانذار ويجوز تخفيفهما وتثقيلهما معا (وعذرى) بضم مقصورا قال الجموح الظفري * قالت أمامة لما جئت زائرها * هلا رميت ببعض الاسهم السود * لله درك اني قد رميتهم * لولا حددت ولا عذرى لمحدود * قيل أراد بالاسهم السود الاسطر المكتوبة (ومعذرة) بكسر الذال (ومعذرة) بضمها جمعها معاذير (وأعذره) كعذره قال الاخطل * فان تك حرب ابني نزار تواضعت * فقد أعذرتنا في طلابكم العذر * (والاسم المعذرة) مثلثة الذال والعذرة بالكسر قال النابغة * ها ان تا عذرة الا تكن نفعت * فان صاحبها قد تاه في البلد * يقال اعتذر فلان اعتذارا وعذرة ومعذرة من دينه فعذرته (وأعذر) اعذارا وعذرا (أبدى عذرا) عن اللحياني وهو مجاز والعرب تقول أعذر فلان أي كان منه ما يعذر به والصحيح ان العذر الاسم والاعذار المصدر وفي المثل أعذر من أنذر (و) أعذر (رجل (أحدث) و) يقال عذر تعذيرا اذا لم يثبت له عذر وأعذر (ثبت له عذر) وبه فسر من قرأ وجاء المعذرون

من الاعراب كما يأتى فى آخر المادة (و) أعذر (قصر ولم يبالغ وهو يرى أنه مبالغ و) أعذر فيه (بالغ) وجد (كأنه ضد) وفى الحديث لقد أعذر الله الى من بلغ من العمر ستين سنة أى لم يبق فيه موضعا للاعتذار حيث أمهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال أعذر الرجل اذا بلغ أقصى الغاية فى العذر وفى حديث المقداد لقد أعذر الله اليك أى عذرك وجعلك موضع العذر فأسقط عنك الجهاد ورخص لك فى تركه لانه كان قد تناهى فى السمن وعجز عن القتال وفى حديث ابن عمر اذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وان شبع وليعذر فان ذلك يخجل جليسه الاعذار المبالغة فى الامر أى ليبالغ فى الاكل مثل الحديث الآخر انه كان اذا أكل مع قوم كان آخرهم أكلا (و) أعذر الرجل اعذارا اذا (كثرت ذنوبه وعيوبه) وصار ذا عيب وفساد (كعذر) يعذر وهما لغتان نقل الازهرى الثانية عن بعضهم قال ولم يعرفها الاصمعى قال ومنه قول الاخطل * فان تك حرب ابنى نزار تواضعت * فقد عذرتنا فى كلاب وفى كعب * ويروى أعذرتنا أى جعلت لنا عذرا فيما صنعناه (ومنه) قوله صلى الله عليه وسلم (لن يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم) يقال أعذر من نفسه اذا أمكن منها يعنى انهم لا يهلكون حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم فيعذروا من أنفسهم ويستوجبون العقوبة ويكون لمن يعذبهم عذر كأنهم قاموا بعذره فى ذلك ويروى بفتح الياء من عذرته وهو بمعناه وحقيقة عذرت محوت الاساءة وطمستها وهذا كالحديث الآخر لن يهلك على الله الا هالك وقد جمع بين الروايتين ابن القطاع فى التهذيب فقال وفى الحديث لا يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم ويعذروا (و) أعذر (الفرس) اعذارا (ألجمه) كعذره وعذره (أو) عذره (جعل له عذارا) لا غير وأعذر اللجام جعل له عذارا (و) أعذر (الغلام) اعذارا (ختنه) وكذلك الجارية (كعذره يعذره) عذرا وهو مجاز قال الشاعر * فى فتية جعلوا الصليب الههم * حاشاى انى مسلم معذور * والاكثر خفضت الجارية وقال الراجز * تلوية الخاتن زب المعذور * وفى الحديث ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم معذورا مسرورا أى مختونا مقطوع السرة وفى حديث آخر كنا اعذار عام واحد أى ختنا فى عام واحد وكانوا يختنون لسن معلومة فيما بين عشر سنين وخمس عشرة (و) من المجاز أعذر (القوم) اذا (عمل لهم) (طعام ختان) وأعذر وفى الحديث الوليمة فى الاعذار حق وذلك الطعام هو العذار والاعذار والعذيرة والعذير كما سيأتى وأصل الاعذار الختان ثم استعمل فى الطعام الذى يصنع فى الختان (و) أعذر (أحدث) قال أما تعذرنى من هذا بمعنى أما تنصفنى منه ويقال اعذرنى من هذا أى انصفنى منه قاله خالد بن جنبة (و) يقال أعذروا بفلان (فى ظهره) بآثار اذا (ضربه فأثر فيه) قال الاخطل * [illegible] * وقد أعذرن فى وضح العجان * (و) أعذرت (الدار كثرت فيه) هكذا فى النسخ والصواب كثر فيها (العذرة) وهى الغائط الذى هو السلح هكذا فى التكملة وقال البدر القرافى فى حاشيته أراد بالدار الموضع فذكره غير (وعذر) الرجل (تعذيرا) فهو معذر اذا اعتذر ولم يأت بعذر وعذر (لم يثبت له عذر) وبه فسر قوله عز وجل وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم بالتثقيل هم الذين لا عذر لهم ولكن يتكلفون عذرا وسيأتى البحث فيه قريبا (كأعذر) اعذارا (و) عذر (الغلام نبت شعر عذاره) يعنى خده (و) عذر (الشئ) تعذيرا (لطخه بالعذرة و) عذر (الدار) تعذيرا (طمس آثارها) وأعذرتها وأعذرت فيها أثرت فيها كما فى الصاغانى (و) عذر تعذيرا (اتخذ طعام العذار) وأعذر للقوم (و) عذر تعذيرا (دعا اليه وتعذر تأخر) قال امرؤ القيس * بسير يضج العود منه يمنه * أخو الجهد لا يلوى على من تعذرا * (و) تعذر عليه (الامر لم يستقم) وذلك اذا صعب وتعسر (و) تعذر (الرسم) تغير و(درس) قال أوس * فبطن السلى فالسجال تعذرت * فمعقله الى مطار فواحف * وقال ابن ميادة واسمه الرماح بن أبرد يمدح عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك * ما هاج قلبك من معارف دمنة * بالبرق بين أصالف وفدافد * لعبت بها هوج الرياح فاصبحت * قفرا تعذر غير أورق هامد * ومنها * من كان أخطأه الربيع فانه * نصر الحجاز بغيث عبد الواحد * سبقت أوائله أواخره * بمشرع عذب ونبت واعد * (كاعتذر) يقال اعتذرت المنازل اذا درست ومررت بمنزل معتذر بال وقال ابن أحمر * بان الشباب وأفنى ضعفه العمر * لله درك أى العيش تنتظر * هل أنت طالب شئ لست مدركه * أم هل لقلبك عن ألافه وطر * أم كنت تعرف آيات فقد جعلت * أطلال الفك بالودكاء تعتذر * قيل ومنه أخذ الاعتذار من الذنب وهو محو أثر الموجدة (و) تعذر الرجل (تلطخ بالعذرة و) تعذر اعتذر و(احتج لنفسه) قال الشاعر * كأن يديه حين يقال سيرها * يدا نصع يرى تعذر من جرم * (و) يقال تعذروا عليه أى (فروا عنه وخذلوه) (و) تعذير (العاذر) قال ذو الاصبع العدوانى * عذير الحى من عدوا * ن كانوا حية الارض * بغى بعض على بعض * فلم يرعوا على بعض * فقد أضحوا أحاديث * برفع القول والخفض * يقول هات عذرا فيما فعل بعضهم ببعض من التباعد والتقاتل ولم يرع بعضهم على بعض بعدما كانوا حية الارض التى يحذرها كل أحد وقيل معناه

هات من يعذرنى ومنه قول على بن أبى طالب رضى الله عنه وهو ينظر الى ابن ملجم * أريد حياته ويريد قتلى * عذيرك من خليلك من مراد * يقال عذيرك من فلان بالنصب أى هات من يعذرك فعيل بمعنى فاعل ويقال لا يعذرك من هذا الرجل أحد معناه لا يلومه أحد فيما يصنع اليه ويشكوه منه وفى حديث الافك من يعذرنى من رجل قد بلغنى عنه كذا وكذا فقال سعد أنا أعذرك منه أى من يقوم بعذرى ان كافأته على سوء صنيعه فلا يلومنى وفى حديث أبى الدرداء من يعذرنى من معاوية أنا أخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخبرنى عن نفسه وفى حديث على من يعذرنى من هؤلاء الضياطرة (و) عذيرك (الحال التى تحاولها) وترومها (تعذر عليها اذا فعلت) قال العجاج يخاطب امرأته * جارى لا تستنكرى عذيرى * سيرى واشفاقى على بعيرى * يريد يا جارية فرخم وذلك انه عزم على السفر فكان يرم رحل ناقته لسفره فقالت له امرأته ما هذا الذى ترم فخاطبها بهذا الشعر أى لا تنكرى ما أحاول وجمعه عذر مثل سرير وسرر وانما خفف فقيل عذر وقال حاتم * أماوى قد طال التجنب والهجر * وقد عذرتنى فى طلابكم العذر * أماوى ان المال غاد ورائح * ويبقى من المال الاحاديث والذكر * وقد علم الاقوام لو أن حاتما * أراد ثراء المال كان له وفر * (و) العذير (النصير) يقال من عذيرى من فلان أى من نصيرى (والعذار من اللجام) بالكسر (ما سال على خد الفرس) هو نص المحكم وفى التهذيب وعذار اللجام ما وقع منه على خدى الدابة (و) قيل عذار اللجام السيران اللذان يجتمعان عند القفا يقال (عذر الفرس به) أى بالعذار (يعذره) بالكسر (و يعذره) بالضم (شد عذاره كأعذره) اعذارا وقيل عذره وأعذره وعذره ألجمه وقيل عذره جعل له عذارا لا غير وأعذر اللجام جعل له عذارا وفى الحديث الفقر أزين للمؤمن من عذار حسن على خد فرس قالوا العذاران من الفرس كالعارضين من وجه الانسان ثم قيل للسير الذى يكون عليه من اللجام عذار باسم موضعه (ج عذر) ككتاب وكتب (و) العذاران (جانبا اللحية) لان ذلك موضع العذار من الدابة قال رؤبة * حتى رأى الشيب ذا التلهوق * يغشى عذارى لحيتى ويرتقى * وعذار الرجل شعره النابت فى موضع العذار والعذار استواء شعر الغلام يقال ما أحسن عذاره أى خط لحيته (و) العذار (طعام البناء و) العذار طعام (الختان و) العذار (أن تستفيد شيئا جديدا فتتخذ طعاما تدعو اليه اخوانك كالاعذار والعذير والعذيرة فيهما) أى فى البناء والختان كما هو الظاهر أو الختان وما بعده كما هو المتبادر وهذه اللغات فى الختان أكثر منها الا عندهم كما صرح بذلك غير واحد وقال أبو زيد ما صنع عند ختان الاعذار وقد أعذرت وأنشد * كل الطعام تشتهى ربيعه * الخرس والاعذار والنقيعه * (و) من المجاز العذار (غلظ من الارض يعترض فى فضاء واسع) وكذلك هو من الرمل والجمع عذر (و) العذار (من العراق ما انفسح) هكذا بالخاء المهملة فى بعض الاصول ومثله فى التكملة ونسبه لابن دريد وفى بعضها بالجيم ومثله فى اللسان (عن الطف وعذاريب) الواقع (فى قول ذى الرمة) الشاعر فيما أنشده ثعلب * ومن عاقر ينفى الالاء سراتها * عذارين عن جرداء وعث خصورها * (حبلان مستطيلان من الرمل أو طريقان) هذا يصف ناقة يقول كم جاوزت هذه الناقة من رملة عاقر لا تنبت شيئا ولذلك جعلها عاقرا كالمرأة العاقر والالاء شجر ينبت فى الرمل وانما تنبت فى جانبى الرملة وهما العذاران اللذان ذكرهما وجرداء يعنى رملة منجردة من النبت الذى ترعاه الابل والوعث السهل وخصورها جوانبها (و) من المجاز خلع العذار أى (الحياء) يضرب للشاب المنهمك فى غيه يقال ألقى عنه جلباب الحياء كما خلع الفرس العذار فجمع وطمح وفى كتاب عبد الملك الى الحجاج استعملتك على العراقين فاخرج اليهما كميش الازار شديد العذار يقال للرجل اذا عزم على الامر هو شديد العذار كما يقال فى خلافه فلان خليع العذار كالفرس الذى لا لجام عليه فهو يعثر على وجهه لان اللجام يمسكه ومنه قولهم خلع عذاره أى خرج عن الطاعة وانهمك فى الغى (و) العذار (سمة فى موضع العذار) وقال أبو على فى التذكرة العذار سمة على القفا الى الصدغين والاول أعرف (كالعذرة) بالضم وقال الاصمعى السمات العذر وقد عذر البعير فهو معذور (و) من المجاز العذاران (من النصل شفرتاه و) العذار (الخد كالمعذر) كمعظم وهو محل العذار يقال فلان طويل المعذر وقال الاصمعى يقال خلع فلان معذره اذا لم يطع مرشدا وأراد بالمعذر الرسن ذا العذارين (و) العذار (ما يضم حبل الخطام الى رأس البعير) والناقة (والعذر بالضم النجح) عن ابن الاعرابى وأنشد لمسكين الدارمى * ومخاصم خاصمت فى كبد * مثل الدهان فكان لى العذر * أى قاومته فى مزلة فثبتت قدمى ولم تثبت قدمه فكان النجح لى ويقال فى الحرب لمن العذر أى لمن النجح (والعذرة) بالضم (الناصية و) قيل (هى الخصلة من الشعر) وقيل عرف الفرس والجمع عذر قال أبو النجم * مشى العذارى الشعث ينفضن العذر * (و) العذرة (قلفة الصبى) قاله اللحيانى ولم يذكر أن ذلك اسم لها قبل القطع أو بعده وقال غيره هى الجلدة يقطعها الخاتن (و) قيل العذرة

(الشعر) الذي (على كاهل الفرس) وقيل عذرة الفرس ما على المنسج من الشعر وقيل العذر شعرات من القفا الى
وسط العنق (و) العذرة (الطرّة) قال * تنفّل عذرته في كل هاجرة * كأنه من لصوق الوشل * (و) العذرة
(الختان و) العذرة (البكارة) وقال ابن الأثير العذرة ما للبكر من الالتحام قبل الافتضاض (و) العذرة (خمسة
كواكب في آخر المجرة) ذكره الجوهري والصاغاني وقال تحت الشعرى العبور وتسمى أيضا العذارى وتطلع
في وسط الحر (و) العذرة (افتضاض الجارية) والاعتذار الافتضاض (ومفتضها) يقال هو (أبو عذرها) وأبو
عذرتها اذا كان افترعها وافتضها وهو مجاز وقال اللحياني للجارية عذرتان احداهما التي تكون بها بكرا والاخرى
فعلها وقال الازهري عن اللحياني لها عذرتان احداهما مخفضها وهو موضع الخفض من الجارية والعذرة الثانية
قضتها سميت عذرة بالعذر وهو القطع لانها اذا خفضت قطعت نواتها واذا افترعت انقطع خاتم عذرتها (و)
قيل العذرة (نجم اذا طلع اشتد) غمّ (الحر) وهي تطلع بعد الشعرى ولها وقدة ولا ريح لها وتأخذ بالنفس
ثم يطلع سهيل بعدها (و) العذرة (العلامة) كالعذر ويقال أعذر على نصيبك أي اعلم عليه (و) العذرة (وجع
في الحلق) يهيج من الدم (كالعاذور أو) العذرة (وجعه) أي الحلق (من الدم) وقيل هي قرحة تخرج في الخرم
الذي بين الحلق والانف يعرض للصبيان عند طلوع العذرة فتعمد المرأة الى خرقة فتفتلها فتلا شديدا وتدخلها في أنفه
فتطعن ذلك الموضع فينفجر منه دم أسود وربما أقرحه وذلك الطعن يسمى الدغر وقوله عند طلوع العذرة المراد به النجم
الذي يطلع بعد الشعرى وقد تقدم (وعذره) أي الصبي (فعذر) كعني عذرا بالفتح وعذرة بالضم ذكرهما ابن
القطاع في الابنية (وهو معذور) أصابه ذلك أو هاج به وجع الحلق قال جرير * غمز ابن مرة يا فرزدق كينها *
غمز الطبيب نغانغ المعذور * وقد عذرت المرأة الصبي اذا كانت به العذرة فغمزته وكانوا بعد ذلك يعلقون
عليه علاقا كالعوذة (و) العذرة (اسم ذلك الموضع) أيضا وهو قريب من اللهاة (و) عذرة (بلا لام قبيلة في اليمن) وهم
بنو عذرة بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة واخوته الحارث ومعاوية ووائل وصعب
بنو سعد هذيم بطون كلهم في عذرة وأمهم عاتكة بنت مر بن اد وسلامان بن سعد في عذرة أيضا كذا قاله أبو عبيد قلت
وهم مشهورون في العشق والعفة ومنهم جميل بن عبد الله بن معمر صاحب بثينة بنت الحباب وعروة بن حزام بن مالك
صاحب عفراء بنت عمه [illegible] (والعذراء البكر) يقال جارية عذراء بكر لم يمسها
رجل وقال ابن الاعرابي وحده سميت البكر عذراء لضيقها من قولك تعذر عليه الامر وفي الحديث في صفة الجنة
ان الرجل ليفضي في الغداة الواحدة الى مائة عذراء وفي حديث الاستسقاء * أتيناك والعذراء يدمى لبانها *
أي يدمى صدرها من شدة الجدب وفي حديث النخعي في الرجل يقول انه لم يجد امرأته عذراء قال لا شيء عليه لان
العذرة قد يذهبها الحيضة والوثبة وطول التعنيس (ج العذارى والعذاري) بفتح الراء وكسرها وعذار بحذف الياء
(والعذراوات) كما تقدم في صحارى وفي حديث جابر مالك وللعذارى ولعابهن أي ملاعبتهن (و) العذراء جامعة توضع في
حلق الانسان لم توضع في عنق أحد قبله وقيل هو (شيء من حديد يعذب به الانسان لاقرار بامر ونحوه) كاستخراج مال
وغيره وقال الازهري والعذارى هي الجوامع كالاغلال تجمع بها الايدي الى الاعناق (و) من المجاز العذراء (رملة
لم توطأ) ولم يركبها أحد لارتفاعها (و) من المجاز (درة عذراء لم تثقب و) العذراء من بروج السماء وقيل السنبلة
(برج السنبلة أو الجوزاء و) العذراء اسم (مدينة النبي صلى الله) تعالى (عليه وسلم) [illegible] سميت بذلك لانها
لم تذل (و) عذراء (بلا لام ع على بريد من دمشق قتل به معاوية بن حجر) بن عدي بن الادبر (أو) هي (ة بالشأم) أي
معروفة قال حسان بن ثابت * عفت ذات الاصابع فالجواء * الى عذراء منزلها خلاء * وقال ابن سيدة أراها سميت
بذلك لانها لم تنكر [illegible] وقال الاخطل * ويامن عن نجد العقاب وياسرت *
بنا العيس عن عذراء دار بني الشجب * (والعاذر عرق الاستحاضة) والمحفوظ العاذل باللام (و) العاذر
(أثر الجرح) قال ابن أحمر * أراهم [illegible] * [illegible] من قرا ابابه عاذر * تقول منه
أعذر به أي ترك به عاذرا والعذير مثله وقال ابن الاعرابي العذر جمع العاذر وهو الابداء يقال قد ظهر عاذره وهو
دبوقاؤه هكذا في اللسان والتكملة (و) العاذر (الغائط) الذي هو السلح وارجيع عن ابن دريد (كالعذرة) بالفتح
(والعذرة) بكسر الذال المعجمة ومنه حديث ابن عمر انه كره السلت الذي يزرع بالعذرة يريد الغائط الذي القاه
(والعذرة فناء الدار) والجمع العذرات ومنه حديث علي انه عاتب قوما فقال ما لكم لا تنظفون عذراتكم أي أفنيتكم
وفي الحديث ان الله نظيف يحب النظافة فنظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود وفي حديث رقيقة هذا عبد الاوذ
بعذراتكم قال أبو عبيد وانما سميت عذرات الناس بهذا لانها كانت تلقى بالافنية فكني عنها باسم الفناء كما كني

قوله قتل به معاوية بن حجر هكذا في نسخة الشارح والذي بنسخ المتن وفيه تخليط ولم ينبه له الشارح وعاصم ولا صاحب منتهى الارب وصواب العبارة قتل به معاوية حجر بن عدي وقصة قتله مذكورة في أسد الغابة الجاري طبعه على ذمة جمعية المعارف في مادة حجر فراجع هناك ان أردت الوقوف على الحقيقة

بالحائط الذى هى الارض المطمئنة عنها وفى الحديث اليهود أنتن خلق الله عذرة يجوز أن يعنى به الفناء وأن يعنى به ذا بطونهم وهو مجاز ومن أمثالهم انه لبرىء العذرة كقولهم برىء الساحة (و) العذرة أيضا (مجلس القوم) فى فناء الدار (و) العذرة (أردأ ما يخرج من الطعام) فيرمى به قال اللحيانى هى العذرة والعذبة (و) قوله عز وجل بل الانسان على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره قيل (المعاذير) هنا (الستور) بلغة اليمن (و) قيل (الحجج) أى لو جادل عنها بكل حجة يعتذر بها (الواحد معذار) وهو الستر أورده الصاغانى وصاحب اللسان (والعذور كعملس الواسع الجوف الفحاش من الحمير و) من (الجمال العذور أيضا (السيئ الخلق الشديد النفس) قالت زينب بنت الطثرية ترثى أخاها يزيد * يعينك مظلوما وينجيك ظالما * وكل الذى حملته فهو حامله * اذا نزل الاضياف كان عذورا * على الحى حتى تستقل مراجله * وانما جعلته عذورا لشدة تهممه بأمر الاضياف وحرصه على تعجيل قراهم (و) العذور (الملك) بضم فسكون هذا هو الصواب وفى سائر النسخ ككتف وهو غلط (الشديد) الواسع العريض يقال ملك عذور قال كثير بن سعد * أرى خالى اللخمى نوحا يسرنى * كريما اذا ما ذاح ملكا عذورا * ذاح وحاذ جمع وأصل ذلك فى الابل وقد تقدم (واعذر راشتكى) أورده الصاغانى (و) اعتذر (العمامة أرخى لها عذبتين من خلف) أورده الصاغانى أيضا (و) يقال اعتذرت (المياه) اذا (انقطعت) و المنازل درست وأصل الاعتذار قطع الرجل عن حاجته وقطعه عما أمسك فى قلبه (وعذر بكسر ابن وائل) بن ناجية فى الجماهر بن الاشعر (جد لابى موسى الاشعرى) الصحابى رضى الله عنه (و) عذر (كزفر ابن سعد) رجل (من همدان) قاله ابن حبيب (و) قال أبو بكر عمروس كركرة يقال ضربوه فعذروه أى فتلوه (فضربوه فأعذر) أى (أشرف به على الهلاك) هكذا نسبا للجمهور فى المعنى فى سائر النسخ وفى تهذيب ابن القطاع فأعذره مبنيا للمعلوم هكذا رأيته مضبوطا (وقوله) عز وجل و (تعالى وجاء المعذرون) من الاعراب ليؤذن لهم (بتشديد الذال المكسورة أى المعتذرون) وفتح العين المهملة (الذين لهم عذر) وبه قرأ سائر قراء الامصار والمعذرون فى الاصل المعتذرون فأدغمت التاء فى الذال لقرب المخرجين ومعنى المعتذرون الذين يعتذرون كان لهم عذر أو لم يكن وهو هنا شبيه بأن يكون لهم عذر ويجوز فى كلام العرب المعذرون بكسر العين المهملة الذين يعتذرون يوهمون أن لهم عذرا ولا عذر لهم قال أبو بكر فى المعذرين وجهان اذا كان المعذرون من عذر الرجل فهو معذر فهم لا عذر لهم واذا كان المعذرون أصله المعتذرون فالقيت فتحة التاء على العين وأبدل منها دال وأدغمت فى الدال التى بعدها فلهم عذر وقال أبو الهيثم فى تفسير هذه الآية معناه المعتذرون يقال اعذر يعذر اعذارا فى معنى اعتذر ويجوز أعذر الرجل يعذر فهو معذر واللغة الاولى أجودهما قال ومثله هدى يهدى هدى اذا اهتدى قال الله عز وجل أمن لا يهدى الا أن يهدى قال الازهرى (وقد يكون المعذر) بالتشديد (غير محق) وهم الذين يعتذرون بلا عذر (فالمعنى المقصرون بغير عذر) فهو على جهة المفعل لانه الممرض والمقصر يعتذر بغير عذر (وقرأ) ها (ابن عباس) رضى الله عنهما المعذرون (بالتخفيف) قال الازهرى وقرأها كذلك يعقوب الحضرمى وحده (من أعذر) يعذر اعذارا (وكان يقول والله لهكذا) وفى اللسان لكذا (أنزلت وكان يقول لعن الله المعذرين) بالتشديد قال الازهرى (كأن المعذر عنده انما هو غير المحق) وهو المظهر للعذر اعتلالا من غير حقيقة له فى العذر (و) بالتخفيف من له عذر) وقال محمد بن سلام الجمحى سألت يونس عن قوله وجاء المعذرون فقلت له المعذرون مخففة كأنها أقيس لان المعذر الذى له عذر والمعذر الذى يعتذر ولا عذر له فقال يونس قال أبو عمرو بن العلاء كلا الفريقين كان مسيئا جاء قوم فعذروا وجلح آخرون فقعدوا * ومما يستدرك عليه أعذر فلان أى كان منه ما يعذر به وأعذر اعذارا بمعنى اعتذر اعتذارا يعذر به وصار ذا عذر ومنه قول لبيد يخاطب بنتيه ويقول اذا مت فنوحا وابكيا على حولا * فقوما فقولا بالذى قد علمتما * ولا تخمشا وجها ولا تحلقا الشعر * وقولا هو المرء الذى لا خليله * أضاع ولا خان الصديق ولا غدر * الى الحول ثم اسم السلام عليكما * ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر * أى أتى بعذر فجعل الاعتذار بمعنى الاعذار والمعتذر يكون محقا و يكون غير محق قال الفراء اعتذر الرجل اذا أتى عذر واعتذر اذا لم يأت بعذر وعذره قبل عذره واعتذر من ذنبه وتعذر تنصل قال أبو ذؤيب * فانك منها والتعذر بعدما * لججت وشطت من فطيمة دارها * والتعذير التقصير يقال قام فلان قيام تعذير فيما استكفيته اذا لم يبالغ وقصر فيما اعتمد عليه وفى الحديث ان بنى اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصى نهاهم أحبارهم تعذيرا فعمهم الله بالعقاب وذلك اذا لم يبالغوا فى نهيهم عن المعاصى وداهنوهم ولم ينكروا أعمالهم بالمعاصى حق الانكار أى نهوهم نهيا قصروا فيه ولم يبالغوا وضع المصدر موضع اسم الفاعل حالا كقولهم جاء مشيا ومنه حديث الدعاء وتعاطى ما نهيت عنه تعذيرا وقال أبو زيد سمعت اعرابيين تميميا وقيسيا يقولان تعذرت الى الرجل تعذرا فى معنى اعتذرت اعتذارا

الملك فى الا وقياوس بضم الميم حسبما نبه عليه الشارح هنا وأما فى المتن المشكول فككتف

مستدرك

قال الاحوص بن محمد الانصاري * طريد تلافاه يزيد برحمة * فلم يلف من نعمائه يتعذر * أي يعتذر يقول
أنعم عليه نعمة لم يحتج الى أن يعتذر منها ويجوز أن يكون معنى قوله يتعذر أي يذهب عنها وعذرته من فلان أي لمت
فلانا ولم ألمه وعذيرك اياي منه أي هلم معذرتك اياي وفي حديث الافك فاستعذر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عبد الله بن أبي أي قال من عذيري منه وطلب من الناس العذر أن يبطش به وفي حديث آخر استعذر أبا بكر من
عائشة كان عتب عليها في شيء فقال لابي بكر أعذرني منها ان أدبتها أي قم بعذري في ذلك وأعذر فلان من نفسه أي
أتى من قبل نفسه قال يونس هي لغة العرب وتعذر عليه الامر لم يستقم وتعذر عليه الامر اذا صعب وتعسر
وفي الحديث انه كان يتعذر في مرضه أي يتمنع ويتعسر والعذار بكسر العين الامتناع من التعذر وبه فسر بعضهم
قول أبي ذؤيب * فاني اذا ما خلة رث وصلها * وجدت لصرم واستمر عذارها * والعاذور سمة كالخط والجمع العواذير
قال أبو وجزة السعدي * وذو حلق تقضي العواذير بينه * يلوح بأخطار عظام اللقائح * والعجب من المصنف كيف
تركه وفي الصحاح ويقال عذر عذر تعذيرا أي وسمه بعذرة ليتعارف ابلنا وعذارا الحائط جانباه وعذارا
الوادي عدوتاه وهو مجاز واعتذر فلان في كرمه عذارا من الشجر أي سكة مصطفة ويقال ما أنت بذي عذر هذا
الكلام أي لست بأول من اقتضه وكذلك فلان أبو عذر هذا الكلام وهو مجاز والعاذور ما يقطع من مخفض الجارية
ومن أمثالهم المعاذر مكاذب وأصابع العذارى صنف من العنب أسود طوال كأنه البلوط يشبه بأصابع العذارى
المخضبة وقال الاصمعي لقيت منه عاذورا أي شرا وهو لغة في العاثور أو لثغة وترك المطر به عذرا أي أثرا والجمع العواذير
والعاذرة المرأة المستحاضة قال الصاغاني هكذا يقال وفيه نظر ذكره كأنه فاعلة بمعنى مفعولة من اقامة العذر والوجه أن
العاذر هو العرق بعينه كما تقدم لانه يقوم بعذر المرأة مع ان المحفوظ والمعروف العاذل باللام وقد أشرنا اليه ويقال
للرجل اذا عاتبته على أمر قبل التقدم اليك فيه والله ما استعذرت الي وما استنذرت أي لم تقدم الي المعذرة والانذار
وفي الاساس يقال ذلك للمفرط في الاعلام بالامر وهو عذره اذا عصاه وفلان شديد العذار أي شديد العريكة وفي
التكملة العذيرة العذيرة والعاذرة دواء البطن وقد أعذر وداره عذرة كثيرة الآثار وأعذر بها وأعذرت فيها أي
أثرت فيها وسير به حتى أعذر متنه أي أثقله ضرب واشتكى متنه وأعذر به أصابه جرح يخاف عليه منه وعذرة
بالفتح أرض وفي التهذيب لابن القطاع عذرت الفرس عذرا كويته في موضع العذار وأيضا جعلت عليه عذاره
وأعذرته لغة وأعذرت ابلك بالغت في الموعظة والوصية وأعذرت عند السلطان بعثت العذر وبنو عذرة بن تيم اللات
قبيلة أخرى غير التي ذكرها المصنف نقله ابن الجواني النسابة (العذافر كعلابط الاسد) لشدته صفة غالبة (و) عذافر
العذافر (العظيم الشديد من الابل كالعذوفر وهي بهاء) يقال جمل عذافر وناقة عذافرة وفي التهذيب العذافرة
الناقة الشديدة الامينة الوثيقة الظهيرة وهي الأمون وقال الاصمعي هي الناقة العظيمة وكذلك الدوسرة قال لبيد *
عذافرة تقمص بالردافى * تخونها نزولي وارتحالي * وفي قصيدة كعب * ولن يبلغها الا عذافرة * قالوا هي
الناقة الصلبة القوية (و) عذافر (بن رجل وتعذفر تغضب) أو اشتد غضبه ومما يستدرك عليه عذافر اسم
كوكب الذنب (العزمهر كسفرجل) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (رحب واسع) ونقله الصاغاني عزمهر
(العر) بالفتح (والعرة) بضمهما (الجرب) هكذا ذكره غير واحد من أئمة اللغة وزاد المصنف عر
في البصائر لانه يعر البدن أي يعترضه (أو العر) (بالفتح الجرب و) العر (بالضم قروح في أعناق الفصلان)
وقد عرت عرا فهي معرورة قاله ابن القطاع (و) قيل العر (داء يتمعط منه وبر الابل) حتى يبدو الجلد ويبرق
(وقد عرت) الابل (تعر) بالضم (وتعر) بالكسر عرا بهما فهي عارة (وعرت) بالضم عرا (فهي معرورة
وتعررت) وهذه عن تكملة الصاغاني وجمل أعر وعار أي جرب وقال بعضهم العر بالضم قروح مثل القوباء تخرج
بالابل متفرقة في مشافرها وقوائمها يسيل منها مثل الماء الاصفر فتكوى وفي الصحاح لئلا تعديها المراض تقول
منه عرت الابل فهي معرورة قال النابغة * فحملتني ذنب امرئ وتركته * كذي العر يكوى غيره وهو راتع *
قال ابن دريد من رواه بالفتح فقد غلط لان الجرب لا يكوى منه (واستعرهم الجرب فشا فيهم) وظهر (وعره ساءه)
قال رؤبة بن العجاج * ما آب سرك الاعرابي * فعارلا عرك الاعرابي * وقال قيس بن زهير * يا قومنا
لا تعروا بنداهية * يا قومنا واذكروا الآباء والقدما * (و) عره (بشر لطخه به) قيل هو مأخوذ من عر أرضه
يعرها اذا زبلها كما سيأتي قال أبو عبيد وقد يكون عرهم بشر من العر وهو الجرب أي أعداهم شره وقال الاخطل
* ويعرر قوم عرة يكرهونها * ونحيي جميعا أو نموت فنقتل * (ورجل عر) هكذا في النسخ وفي بعض أصول
اللغة أعر (بين العرر) محركة (والعرور) بالضم أي (أجرب) وقيل العرر والعرور الجرب نفسه كالعر قال أبو ذؤيب

* خليلي الذي دلى لغي خليلتي * جهارا فكل قد أصاب عرورها * (و) حكى الثوري يقال (نخلة معرار) أي (جرباء) قال وهي التي يصيبها مثل العر وهو الجرب هكذا حكاه أبو حنيفة عنه قال واستعار الجرب والعر جميعا للنخل وإنما هما في الإبل وحكى التوزي إذا ابتاع الرجل نخلا اشترط على البائع فقال ليس لي مقمار ولا مئجار ولا مبسار ولا معرار ولا مغبار وكل ذلك مذكور في محله (والمعرة) بالفتح (الإثم) قال شمر المعرة (الأذى و) قال محمد بن إسحاق ابن يسار المعرة (الغرم والدية) قال الله تعالى فتصيبكم منهم معرة بغير علم يقول لولا أن تصيبوا منهم مؤمنا بغير علم فتغرموا ديته فأما إثمه فإنه لم يخشه عليهم وقال ثعلب المعرة مفعلة من العر وهو الجرب أي يصيبكم منهم أمر تكرهونه في الديات وقيل المعرة التي كانت تصيب المؤمنين أنهم لو كبسوا أهل مكة وبين ظهرانيهم قوم مؤمنون لم يتميزوا من الكفار لم يأمنوا أن يطؤوا المؤمنين بغير علم فيقتلوهم فتلزمهم دياتهم وتلحقهم سبة بأنهم قتلوا من هو على دينهم إذ كانوا مختلطين بهم يقول الله تعالى لو تميز المؤمنون من الكفار لسلطناكم عليهم وعذبناهم عذابا أليما فهذه المعرة التي صان الله المؤمنين عنها هي غرم الديات ومسبة الكفار إياهم (و) قيل المعرة (الخيانة) هكذا في سائر أصول القاموس بالخاء معجمة والصواب الذي لا محيد عنه الجناية ومثله في التكملة واللسان وزاد في الأخير أي جنايته كجناية العر وهو الجرب وأنشد * قل للفوارس من غزية إنهم * عند القتال معرة الأبطال * (و) المعرة (كوكب دون المجرة) وفي الحديث أن رجلا سأل آخر عن منزله فأخبره أنه ينزل بين حيين من العرب فقال نزلت بين المعرة والمجرة المجرة التي في السماء البياض المعروف والمعرة ما وراءها من ناحية القطب الشمالي سميت معرة لكثرة النجوم فيها أراد بين حيين عظيمين لكثرة النجوم وأصل المعرة موضع العر وهو الجرب ولهذا سموا السماء الجرباء لكثرة النجوم فيها تشبيها بالجرب في بدن الإنسان (و) في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أني أبرأ إليك من معرة الجيش قال شمر معناه أن ينزلوا بقوم فيأكلوا من زروعهم شيئا بغير علم وقيل هو (قتال الجيش دون إذن الأمير) وقيل وطأتهم من مروا به من مسلم أو معاهد وإصابتهم إياهم في حريمهم وأموالهم بما لم يؤذن لهم فيه (و) المعرة (تلون الوجه غضبا) قال أبو منصور جاء أبو العباس بهذا الحرف مشدد الراء فإن كان من تمعر وجهه فلا تشديد فيه وإن كان مفعلة من العر فالله أعلم (وجمل أعر بين الصدر والعنق) وقيل إذا كان السمن في صدره وعنقه أكثر منه في سائر خلقه (وعر الظليم يعر) بالكسر (عرارا بالكسر) كذا (وعار) يعار (معارة وعرارا) ككتاب وهو صوته (صاح) قال لبيد * تحمل أهلها إلا عرارا * وعزفا بعد أحياء حلال * وفي الصحاح زمر النعام يزمر زمارا قلت ونقل ابن القطاع عن بعضهم إيعاره وعار الظليم يعور (والتعار السهر والتقلب على الفراش ليلا) قال أبو عبيد وكان بعض أهل اللغة يجعله مأخوذا من عرار الظليم وهو صوته قال ولا أدري أهو من ذلك أم لا وفي حديث سلمان الفارسي كان إذا تعار من الليل قال سبحان رب النبيين وإله المرسلين وهو لا يكون إلا يقظة (مع كلام) وصوت وقيل تمطى وأن (والعر بالضم جبل بعدن) قاله الصاغاني (و) العر (الغلام و) العرة (الجارية) وضبطهما الصاغاني بالفتح ومثله في اللسان (و) يقال (العرار والعر بضمهما المحل عن) وقت (انفطامه وهي مرة) عره وعرارة قال ابن القطاع عر الغلام عرا وعرارة وعرارا وعر إذا بلغ فطامه (و) في التنزيل وأطعموا القانع (والمعتر قيل هو (الفقير) وقيل هو (المعترض) هكذا في النسخ وفي المحكم والتهذيب المتعرض (للمعروف من غير أن يسأل) ومنه حديث علي رضي الله عنه فإن فيهم قانعا ومعترا يقال (عره عرا) وعراه (واعتره) واعتر به (و) اعتر (به) إذا أتاه فطلب معروفه قال ابن أحمر * ترعى القطاة الخمس قفورها * ثم تعر الماء فيمن يعر * أي تأتي الماء وترده والقفور لم يوجد في المعروف القفور في كلام العرب وإنما في شعر ابن أحمر وقال ابن القطاع المعتر من قولك عررت الرجل عرا إذا أتيته انتهى وقال جماعة من أهل اللغة في تفسير قوله تعالى القانع هو الذي يسأل والمعتر الذي يطيف بك يطلب ما عندك سألك أو سكت عن السؤال (والعرير الغريب في القوم) فعيل بمعنى فاعل وأصله من قولك عررته عرا فأنا عار إذا أتيته تطلب معروفه واعتررته بمعناه ومنه حديث حاطب بن أبي بلتعة أنه لما كتب إلى مكة كتابا ينذرهم فيه بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم أطلع الله رسوله على الكتاب فعوتب فيه فقال كنت رجلا عريرا في أهل مكة فأحببت أن أتقرب إليهم ليحفظوني في عيالاتي عندهم أراد غريبا مجاورا لهم دخيلا ولم أكن من صميمهم ولا لي فيهم شبكة رحم وقد روي غريرا بالمعجمة وفي اللسان في غ ر ر مانصه وقال بعض المتأخرين هكذا الرواية والصواب كنت غريا أي ملصقا يقال غري فلان بالشيء إذا لزمه ومنه الغراء الذي يلصق به قال وذكره الهروي في الغريبين في العين المهملة كنت عريرا قال وهذا تصحيف منه قال ابن الأثير أما الهروي فلم يصحف ولا شرح إلا الصحيح فإن الأزهري والجوهري والزمخشري ذكروا هذه اللفظة بالعين مهملة في تصانيفهم وشرحوها بالغريب وكفاك بواحد منهم حجة للهروي فيما روى وشرح (والعرور) المرول به

المعرة الجناية ضبطها السيد عاصم بالجيم كما هو عندنا وفي المتن المشكول بالخاء المعجمة غلطا

وهو أيضا (المقرور) الذى أصابه القر (و) المعرور أيضا (من أصابه ما لا يستقر عليه) أو أتاه ما لا قوام له معه (و) معرور (ابن سويد المحدث) شيخ الاعمش والبراء بن معرور بن صخر بن خنساء الانصارى الخزرجى أبو بشر نقيب بنى سلمة صحابى وقد تقدم ذكره فى العمر ولم يتعرض له هنا وأما سيار بن معرور والذى حدث عنه سماك بن حرب فاختلف فيه فقيل هو بالغين المعجمة قال الحافظ فى التبصير وحكى ابن معين أن أبا الاحوص صحفه بالعين المهملة انتهى قلت وقد ضبطه الذهبى بالمعجمة وقال روى عن عمر وقال ابن المدينى مجهول لم يرو عنه غير سماك (و) المعرورة (الشاة التى أصابتها عين فى لبنها) نقله الصاغانى (والعرة) بالفتح (الشدة) كالمعرة وقيل الشدة (فى الحرب) نقله الصغانى (و) قال ابن الاعرابى العرة (الخلة القبيحة) العرة (بالضم زرق الطير) وعر الطير يعر سلح (كأعر) بعيرها (و) العرة أيضا (عذرة الناس) والبعر والسرجين ومنه الحديث اياكم ومشارة الناس فانها تظهر العرة استعير للمساوى والمثالب وفى حديث سعد انه كان يعر أرضه أى يدملها بالعذرة ويصلحها بها وكذا حديث عمر كان لا يعر أرضه أى لا يزبلها بالعرة (وقد أعرت الدار) اذا كثر بها العرة كأعرت (و) العرة (شحم السنام) ويقال عرة السنام هى الشحمة العليا (و) العرة (الاصابة بمكروه وقد عره) يعره (عرا) بالفتح اذا أصابه به (و) العرة (الجرم) كالمعرة (و) العرة (رجل يكون شر القوم) وقد عرهم يعرهم شانهم يقال فلان عرة أهله أى شرهم وقال ابن دريد العرة لضم الرجل المعرور بالشر (والعرار كسحاب الهودو كل شئ باء لشئ) فهو له عرار قال الاعشى * فقد كان لهم عرار * (و) ذات العرار (واد من أودية نجد (و) العرار (بهار البر) وهو نبت طيب الريح قال ابن برى وهو النرجس البرى قال الصمة بن عبد الله القشيرى * أقول لصاحبى والعيس تهوى * بنا بين المنيفة فالضمار * ألا يا حبذا نفحات نجد * وريا روضه غب القطار * شهور ينقضين وما شعرنا * بأنصاف لهن ولا سرار * تمتع من شميم عرار نجد * فما بعد العشية من عرار * (وهما واحدته) قال الاعشى * بيضاء غدوتها وصفراء العشية كالعرارة * معناه ان المرأة الناعمة البيضاء الرقيقة البشرة تبيض بالغداة بياض الشمس وتصفر بالعشى باصفرارها (و) العرارة (الشدة) (و) العرارة (الرفعة والسودد) قال الاخطل * ان العرارة والنبوح لدارم * والمستخف أخوهم الاثقالا * وقال الطرماح * ان العرارة والنبوح لطيئ * والعز عند تكامل الاحساب * (و) العرارة (اسم) يدل ابن الكوى والشرية الساعية بين الاثنين يقال ركب فلان عرارة رأسه (و) العرارة (سوء الخلق) ومنه ركب فلان عرعرة اذا ساء خلقه كسباتى قريبا (والعرر محركة قصر السنام أو ذهابه) بأن يكون قصيرا (أو ذهابه) وهو من عيوب الابل (وهو أعر وهى عراء) وعرة (وقد عر) سنامه (يعر بالفتح) اذا انقص قال * فعلت الاعراء فى العراء * أى فعلت كما يفعل الاعر ولا عرعب النعت يذهب سنامه يقد بد شوقال أبو ذؤيب * وكانوا السنام اجتث أمس فقومهم * كعراء بعد التى زان ربيعها * وقال ابن السكيت الاجب الذى لا سنام له من حادث والاعر الذى لا سنام له من حدثه (والعراعر بالضم (الشريف) قال مهلهل * خلع الملوك وسار تحت لوائه * شجر العرا وعراعر الاقوام * شجر العرى الذى يبقى على الجدب وقيل هم سوقة الناس والعراعر هنا اسم بجميع وقيل هو للعدد (ج) عراعر (بالفتح) قال الكميت * ما أنت من شجر العرا * عند الامور ولا العراعر * (و) العرعر (السيد) مأخوذ من عرعرة الجبل (و) العراعر (من الابل سمين) يقال جزور وعراعر أى سمينة (و) عراعر (ع يجلب منه الملح) ومنه يوم عرعرى قال النابغة * ربيع بن زياد بحاضر عراعر * وعلى كنيب مالك بن حمار * قلت وهو ماء لكلب بناحية الشأم وآخر بعده فى شمال الشرية (وعرعرة الجبل والسنام وكل شئ بالضم رأسه ومعظمه) فى التهذيب عرعرة الجبل غلظه ومعظمه وأعلاه وفى الحديث كتب يحيى بن يعمر الى الحجاج انا نزلنا بعرعرة الجبل والعدو بحضيضه فعرعرته رأسه وحضيضه أسفله وفى حديث عمر بن عبد العزيز انه قال أجلوا فى الطلب فلو أن رزق أحدكم فى عرعرة جبل أو حضيض أرض لاتاه قبل أن يموت وعرعرة كل شئ رأسه وأعلاه (وعرعر عينه) فقأها وقيل (اقتلعها) عن اللحيانى (و) عرعر (صمام القارورة) عرعرة (استخرجه) وحركه وقرفه قال ابن الاعرابى عرعرت القارورة اذا نزعت منها سدادها ويقال اذا سددتها وسدادها عرعرها وكذلك عاعرتها وفى التهذيب عرعر رأس القارورة بالغين المعجمة (والعرعر) كجعفر (شجر السرو فارسيه) وقيل هو الساسم ويقال له الشيزى ويقال هو شجر يعمل به القطران ويقال شجر عظيم جبلى لا يزال أخضر تسميه العرب العرعر وقال أبو حنيفة للعرعر ثمر أمثال النبق يبدأ أخضر ثم يبيض ثم يسود حتى يكون كالحمم ويحلو فيؤكل واحدته عرعرة وبه سمى الرجل (و) عرعر (ع) بل عدة مواضع بنجد وعبرها وعرعر واد بنعمان قرب عرفة قال امرؤ القيس * سما لك شوق بعد ما كان أقصرا * وحلت سليمى بطن ظبى فعرعرا * ويروى بطن قو (و) العرعرة (غلاف سداد القارورة) وضم

العرعر السرو الجبلى وهو شجر ذو شوك لا يحمل منه القطران يقال له بالتركى ... وفى ص ١٠ س ١٤ من قوات الوفيات منم صوابه مفتم وفى ص ٤ وس ٣ منه آب صوابه ابلى وفى س ٨ منها عجيلة بطعون الصواب محيلة وطرحت وفى س ١٤ منها جوادة صوابه جرادة بالراء وفى ص ٥ وس ٣ لعو الصواب يجعو وفى ص ٦ وس ٣ سكون صوابه لكيا وس ٥ منها رهان صوابه قران بكسر القاف وس ١٥ منها ودالئ منتظم صوابه منتثر وس ٤ منها مهنت صوابه قحمت محمد عارف

كما حكاه الصاغانى ويقال العرعرة بفتح وبكسر قارورة والعرعر بالضم سدادها وقد تقدم (و) العرعرة (جلدة الرأس) من الانسان (و) العرعرة (المعربة) وارعرعة وقال يعنى قارورة من فراء من الطيب * وعصرت فى وكزين عرعرت رأسها * لابلى اذا فارقت فى صاحبى عذرا * (و) العرعرة (لعبة للصبيان كعرعار مبنية) على الكسر وهو معدول عن عرعرة مثل قرقار من قرقرة قال النابغة * يدعو وليدهم بها عرعار * لان الصبى اذا لم يجد أحدا رفع صوته فقال عرعار فاذا سمعوه خرجوا اليه فلعبوا تلك اللعبة قال ابن سيدة وهذا عند سيبويه من بنات الاربع فعومل معاملة بنات الثلاثة لانه عدل من أفعل فى الثلاثى وحكى غيره عرعار فى الاحيا فقال لو سمعت عرعارا صباها أى اختلاط أصواتهم وأدخل أبو عبيدة فيه الالف واللام وأجراه كرباع مجرى زينب وسعاد (و) العرعرة (بالضم سنام المحرين) نقله الصاغانى وقال غيره هو أعلى الادب (و) العرعرة (الركب) أى فرج المرأة نقله الصاغانى (وركب عرعرة صاحبه) مقتضى سياقه أن يكون بالضم ومثله فى اللسان وهو كما يقال ركب رأسه وقال أبو عمرو فى قول ابن احمر يذكر امرأة * وركبت صومها وعرعرها * أى ساء خلقها وقال غيره معناه ركبت القذر من أفعالها وأراد عرعرها عرتها وكذلك الصوم عرة النعام وفى التكملة وحكى ابن الاعرابى ركب عرعره اذا ساء خلقه هكذا قال بفتح العين واذا كان كذا فالمراد الشعر (و) عرار (كقطام اسم بقرة ومنه) المثل (باءت عرار بكحل وهما بقرتان انتطحتا فماتتا جميعا أى باءت هذه بهذه يضرب) هذا (لكل مستويين) قال ابن عنمة الفزارى فى أخراهما * باءت عرار بكحل والرفاق معا * فلا تمنوا أمانى الاباطيل * وفى التهذيب وقال الآخر فى عرهما * باءت عرار بكحل فيما بيننا * والحق يعرفه ذوو الالباب * وكحل وعرار ثور وبقرة كانا فى سبطين من بنى اسرائيل فعقر كحل وعقرت به عرار فوقعت حرب بينهما حتى تفانوا فضربا مثلا فى التساوى (و) فى كتاب التثبيت والتشديد لابن السكيت (العارورة الرجل المشؤوم و) العارورة (من لا سنام له) وفى هذا الباب رجل عارور وقد تقدم (والعرارة الجارية العذراء والعرى كعزى) بالزاى (الصغير من النساء) أورده الصاغانى وابن منظور (و) قال الصاغانى فى التكملة (قول الجوهرى فى العرارة) انه (اسم فرس) قال لكلحبة العرنى * تسائلنى بنو جشم بن بكر * أغراء العرارة أم بهيم * (تصحيف وانما الصواب العرادة بالدال المهملة وكذا فى الشعر الذى ذكره وانما أخذه من ابن فارس) اللغوى فى المجمل لانه كذا وقع فيه (وقد ذكر فى الدال المهملة على الصحة) قلت هذا نص الصاغانى مع تغيير يسير وقد سبقه ابن برى فى حواشى الصحاح وهدى وأنساب العرادة المعروفة بنى نهم من الفرس قال أبو منصور وأرى أن الفرس كلحبة اليربوعى حيث عرارة أو اسم كلحبة هبيرة بن عبد مناف وهو القائل فى فرسه عرارة هذه * تسائلنى بنو جشم بن بكر * أغراء العرارة أم بهيم * كميت غير محلفة ولكن * كلون الصرف عل به الاديم * ومعنى قوله تسائلنى أى عن جهة الاستخبار وعندهم منها أخبار وذلك أن بنى جشم أغارت على بنى [illegible] وأخذوا أموالهم وكان الكلحبة عندهم فثار هو وأصحابه حتى ردوا أموال بنى عامر وقتل ابنه وقوله كميت غير محلفة الكميت الحالف هو الاحم والاحوى وهما يتشابهان فى اللون حتى يشك فيهما البصيران فيحلف أحدهما أنه كميت أحم ويحلف الآخر أنه كميت أحوى فقول الكلحبة فرسى هذه ليست من هذين اللونين ولكنها كلون الصرف وهو صبغ أحمر تصبغ به الجلود انتهى قلت وقرأت فى أنساب الخيل لابن الكلبى ما نصه ومنها العرادة فرس كلحبة وهو هبيرة بن عبد مناف اليربوعى وذلك انه أغار على حزيمة بن طارق فأسره والسيد بن جناءة أخو بنى سليط بن يربوع وأسيف ابن حنظلة النصرى وكان أسيف نقيلا فى بنى يربوع فاختصموا فيه فجعلوا أمرهم الى رجلين من بنى جمير بن رياح بن يربوع فقال له الحرث بن قراب وكانت أمه سبية فحكم ان حزيمة على أسيف لاسيد من جناءة مائة من الابل فقال فى ذلك كلحبة اليربوعى * فان تنج منها يا حزيم بن طارق * فقد تركت ما خلف ظهرك بلقعا * اذا المرء لم يغش الكريهة أوشكت * حبال الهوينا بالفتى أن تقطعا * فأدركن انقاء العرادة ظلعها * وقد جعلتنى من حزيمة اصبعا * وقال * تسائلنى بنو جشم بن بكر * أغراء العرادة أم بهيم * هى الفرس التى كرت عليكم * عليها الشيخ كالاسد الكليم * (وعاررت تمكثت) نقله الصاغانى عن ابن بزرج وهو قول الاخفش ورأيت فى شرح ديوان الحماسة فى شرح قول ابن خرش الهذلى * فعاربت شيئا والرداء كأنما * يزعزعه ورد من الموم مردم * قال أبو سعيد السكرى شارح الديوان ويروى فعاررت ومعناه عرجت قليلا ومن قال عاربت أى تصرفت قليلا والورد البرسام وقال الاخفش عاررت تلبثت شيئا يقال عار الرجل اذا انتظر (ومعرة) بفتح وتشديد الراء (د بين حماة وحلب) وهى بلد الفستق (وتضاف الى النعمان ابن بشير الانصارى) اجتاز بها فمات له بها ولد فاقام أياما حزينا فنسب اليه كذا ذكره البلاذرى فى كتاب البلدان نقله الهرمى نقله الحافظ (وذكر) ذلك (فى ن ع م) وسيأتى ان شاء الله تعالى ثمت وقد نسب الى هذه المدينة أبو العلاء

أحمد بن سليمان الأديب التنوخي الذي استشهد بقوله المصنف في خطبة هذا الكتاب وأقاربه وميمون بن أحمد المعري عن يوسف بن سعيد بن مسلم وآخرون (ومعرة عليا محلة بها و) معرة (كورة على مرحلة من حلب) وهي معرة مصرين (و) معرة (ة قرب كفرطاب و) معرة (ة قرب أفامية ومعر بلا هاء) وضبطه الحافظ في التبصير بالتخفيف (إحدى عشرة قرية كلها بالشام) وقال الحافظ كلها بين حلب وحماه على أحد ابنتي لها (ومعربون بزيادة باء ونون د بسواحل نصيبين و) معربين (ة بشيرونة) أخرى (بحماة وبعلها مشهد براذو) معربين أيضا (ة شمالي عزاز) بالقرب من الرقة

مستدرك * ومما يستدرك عليه العرة بالضم ما يعتري الإنسان من الجنون قال امرؤ القيس * ويخضد في الآري حتى كأنما * به عرة أو طائف غير معقب * وعاره معارة وعرارا قاتله وآذاه وقال أبو عمرو العرار القتال يقال عاررته إذا قاتلته ومن جملة معاني العرة الشدة والإثم والأمر القبيح المكروه وما عرك بي أيها الشيخ معناه ما نالك وفي المثل عر فقره بفيه لعله يلهيه يضرب لمن لا تعنيه لعل ذلك يشغله عما يصنع وقال ابن الأعرابي معناه خله وغيه إذا لم يطعك في الإرشاد فدعه يقع في هلكة تلهيه وتشغله عنك وعرار الوادي بالضم شاطئاه وعلة معرورة مزيلة بالعرة وفلان عرة وعارور وعارورة أي قذر والعرة الأبنة في العصا والجمع عرر والعرر بالضم بلاء صغر ألية الكبش وقيل كبش أعر لا ألية له ونعجة عراء ويقال لقيت منه شرا وعرا وأنت شر منه وأعر وعره بشر لطخه وعره ما عنده أخذه فهو معرور وقال ابن الأعرابي عر إذا لقب بلقب يعره وعره بعره إذا لطخه بما يشينه وعر يعر إذا صادف نوبته في الماء وعر جرب وعرة الجرب وعرة النساء فضيحتهن وسوء عشرتهن وقال إسحاق قلت لأحمد سمعت ذكر المعرة فقال أكره بيعه وشراءه فقال أحمد أحسن وقال ابن راهويه كما قال وفي حديث من الله تبع المعرة وشريها وفي حديث طاوس إذا استعر عليكم شيء من الغنم أي ند واستعصى من العرارة وهي الشدة وسوء الخلق والعراعر أطراف الأسنمة في قول الكميت * سلاف أرادها تحولت المناسم كالعراعر * والعرارة الجرادة قيل وبها سميت فرس لكلحبة قال بشر * عرارة هبوة فيها صعرار * ويقال هو في عرارة خير أي في أصل خير وقال الفراء عررت بك حاجتي أنزلتها وعرار كسحاب اسم رجل وهو عرار بن عمرو بن شأس الأسدي قال فيه أبوه * وإن عرارا إن يكن غير واضح * فإني أحب الجون ذا المنكب العمم * والعرارة بفتح موضع وعر يعر إذا ادهن في الماء وعرار بن سويد الكوفي كسحاب شيخ لحماد بن سلمة وعرار بن عبد الله الباهلي شيخ لشجاع بن الوليد والعلاء بن عرار عن ابن عمر وعائشة بنت عرار عن معاذة العدوية وليث بن عرار عن عمرة بنت جزي والحكم بن عرعرة النمري من أشهر الناس في الخيل وفرسه الحموم وعرعرة بن البرند صاحب المديني وعرار بن عقيل بن عبد الكريم من آل قتادة

عزر (العزر اللوم) يقال (عزره يعزره) بالكسر عزرا بالفتح (وعزره) تعزيرا لامه ورده (و) العزر (التعزير ضرب دون حد) لمنعه الجاني عن المعاودة وردعه عن المعصية قال * وليس بتعزير الأمير خزاية * علي إذا ما كنت غير مريب * (أو هو أشد الضرب) وعزره ضربه بذلك لضرب هكذا في المحكم لابن سيده وقال الشيخ ابن حجر المكي في التحفة على المنهاج التعزير لغة من أسماء الأضداد لأنه يطلق على التفخيم والتعظيم وعلى التأديب وعلى أشد الضرب وعلى ضرب دون الحد كذا في القاموس والظاهر أن هذا الأخير غلط لأن هذا وضع شرعي لا لغوي لأنه لم يعرف إلا من جهة الشرع فكيف ينسب لأهل اللغة الجاهلين بذلك من أصله والذي في الصحاح بعد تفسيره بالضرب ومنه سمي ضرب ما دون الحد تعزيرا فأشار إلى أن هذه الحقيقة الشرعية منقولة عن الحقيقة اللغوية بزيادة قيد وهو كون ذلك الضرب دون الحد الشرعي فهو كلفظ الصلاة ونحوها المنقولة لوجود المعنى اللغوي فيها بزيادة وهذه دقيقة مهمة تفطن لها صاحب الصحاح وغفل عنها صاحب القاموس وقد وقع له نظير ذلك كثيرا وكله غلط يتعين التفطن له انتهى وقال أيضا في التحفة في الفطرة مولدة وأما قول القاموس من أنها عربية فغير صحيح ثم ساق عبارة وقال فأهل اللغة يجهلونه فكيف ينسب إليهم ونظير هذا من خلطه الحقائق الشرعية بالحقائق اللغوية ما وقع له في تفسير التعزير بأنه ضرب دون الحد وقد وقع له من هذا الخلط شيء كثير وكله غلط يجب التنبيه عليه وكذا وقع له في الركوع والسجود فإنه خلط الحقيقة الشرعية باللغوية انتهى ذلك وقد نقل الشهاب في شرح الشفاء العبارة الأولى التي في التعزير برمتها ونقله عنه شيخنا بنص الحروف وزاد الشهاب عند قوله فكيف ينسب الخ قال شيخنا ابن قاسم لا يقال هذا لا يأتي على أن الواضع هو الله تعالى لأنا نقول هو تعالى إنما وضع اللغة باعتبار تعارف الناس مع قطع النظر عن الشرع انتهى قال شيخنا ثم رأيت ابن نجيم نقل كلام ابن حجر في شرحه على الكنز المسمى بالنهر الفائق برمته ثم قال وأقول ذكر كثير من العلماء أن صاحب القاموس كثيرا ما يذكر المعنى الاصطلاحي مع اللغوي فلذلك لا يعتمد عليه في بيان اللغة الصرفة ثم ما ذكره في الصحاح أيضا لا يكون معنى لغويا على ما أفاده صاحب الكشاف فإنه قال العزر المنع ومنه التعزير لأنه منع عن معاودة القبيح فعلى هذا يكون ضربا دون حد من

أراد المعنى الحقيقى فلا ورود على صاحب القاموس فى هذه المادة انتهى قال شيخنا قلت وهذا من ضيق العطن وعدم
التمييز بين المطلق والمقيد فتأمل * قلت والعجب منهم كيف سكتوا على قول الشيخ ابن حجر وهو فكيف ينسب لأهل اللغة
الجاهلين بذلك من أصله فانه ان أراد بأهل اللغة الأئمة الكبار كالخليل والكسائى وثعلب وأبى زيد والشيبانى
وأضرابهم فرثبت ذلك عنهم غلط الحفاظ أصلا كما هو معلوم عند من طالع كتاب العين والنوادر والفصيح وشروحه
وغيرها وان أراد من بعدهم كالجوهرى والفارابى والأزهرى وابن سيده والصاغانى فانهم ذكروا الحقائق الشرعية
الجناح القاموس وهما من الحقائق اللغوية اما بايضاح كالجوهرى فى الصحاح أو باشارة كتاب العدة التى تعبر
بهما وتارة يبين المأخذ والقيد كابن سيده فى المحكم والمخصص وابن جنى فى سر الصناعة وابن رشيق فى العمدة
والزمخشرى فى الكشاف وكذلك بواحد منهم حجة للمصنف فيما روى ونقل والمجد الماشى كتبه البحر المحيط ترك
فيه بيان الحدود كر العلل والقيود التى بها يحصل التمييز بين الحقيقتين وكذا بين الحقيقة والمجاز التزامه للغة
البحر فهو يورد كلامهم مختصرا ملخصا محررا موجزا اعتمادا على حسن فهم المتبصر الحاذق المميز بين الحقيقة والمجاز
وبين الحقائق ومراعاة لسلوك سبيل الاختصار الذى راعاه واستغراق الافراد الذى ادعاه وقوله وهى دقيقة مهمة
تفطن لها صاحب الصحاح وغفل عنها صاحب القاموس * قلت لم يغفل صاحب القاموس عن هذه الدقيقة فانه ذكر
فى كتابه بصائر ذوى التمييز فى لطائف كتاب الله العزيز مشيرا الى ذلك بقوله ما نصه التعزير من الاضداد يكون بمعنى
التعظيم وبمعنى الاذلال يقال زمنا العبد فيه معزر وقرر الحارب به معزرا فالاول بمعنى الموقر المعظم والثانى بمعنى
المضروب المهزم والتعزير دون الحد وذلك يرجع الى الاول لان ذلك تاديب والتأديب نصرة بقهر ما انتهى فالظاهر
أن الذى ذكره الشيخ ابن حجر اغفاله وغفل مما بحص على أئمة اللغة عموما وعلى المجد خصوصا انكاره فى نسبة الجهل
فى مواضع كثيرة من كتابه التحفة على ما مر ذكره مع مذهب وشيخنا رحمه الله تعالى لما رأى سبيلا للانكار على المجد
كما هو شيمته انتهزه فسكت عنه ولم يذكر الاختصار ولا أولى ذلك وهو القاموس كما مر مراعاة الاختصار والله يعفو عن
الجميع ويتغمدهم برحمته انه حليم ستار (و) التعزير أيضا (التفخيم والتعظيم) فهو (ضد) صرح به الامام أبو الطيب
فى كتاب الاضداد وغيره من الائمة وليس بين التأديب والتفخيم شيء ضد (و) التعزير (الاعانة كالعزر) يقال عزره
عزرا وعزره تعزيرا أى أعانه (و) التعزير (التقوية) كالعزر أيضا يقال عزره وعزره اذا قواه (و) التعزير
(النصر) بالسيف كالعزر أيضا يقال عزره وعزره اذا نصره قال الله تعالى لتعزروه وجاء فى التفسير أى لتنصروه
بالسيف ومن عزره فقد نصره قال ابراهيم بن السرى وهذا هو الحق والله أعلم وذلك لان العزر فى اللغة الرد والمنع
وتأويل عزرت فلانا أى أدبته انما تأويله فعلت به ما يردعه عن القبيح كما ان نكلت به تأويله فعلت به ما يجب أن ينكل معه
عن المعاودة فتأويل عزرتموهم نصرتموهم بان تردوا عنهم أعداءهم ولو كان التعزير هو التوقير لكان الاجود فى اللغة
الاستغناء به والنصرة اذا وجبت فالتعظيم داخل فيها لان نصرة الانبياء هى المدافعة عنهم والذب عن دينهم وتعظيمهم
وتوقيرهم والتعزير فى كلام العرب التوقير والنصر باللسان والسيف وفى حديث المبعث قال ورقة بن نوفل ان بعث وأنا
حى فسأعزره وأنصره التعزير هنا الاعانة والتوقير والنصر مرة بعد مرة (وأعزر) عن الشئ (كاضرب) أى منع والرد
وهذا أصل معناه ومنه أخذ معنى النصر لان من نصرته فقد رددت عنه أعداءه ومنعتهم من أذاه ولهذا قيل للتأديب
الذى دون الحد تعزير لانه يمنع الجانى أن يعاود الذنب وفى الاساس لان القطاع عزرت الرجل عزرا منعته من الشئ
(و) العزر (النكاح) يقال عزرها عزرا اذا نكحها (و) العزر (الاجبار على الامر) يقال عزره على كذا اذا أجبره
عليه أورده الصاغانى (و) العزر (التوقيف على باب الدين) قال الازهرى وحديث سعد يدل على ذلك لانه
قال لقد رأيتنى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومالنا طعام الا الحبلة وورق السمر ثم أصبحت بنو أسد تعزرنى على
الاسلام لقد ضللت اذا وخاب عملى أى توقفنى عليه وقيل توبخنى على التقصير فيه (و) التعزير هو التوقيف على
(الفرائض والاحكام) وأصله التأديب ولهذا يسمى الضرب دون الحد تعزيرا انما هو أدب يقال عزرته وعزرته (و)
العزر (ثمن الكلأ اذا حصد وبيعت مزارعه كالعزير) على فعيل وقال أهل السواد الاحمر عن الليث والجمع
العزائر يقولون هل احتسبت عزير هذا الحصيد أى هل أخذت ثمن مراعى الاجم اذا حصدوا به ومراعيها
(والعزائز والعيازر دون العصا وفوق الدق) كالثمام والعمراء والصخر وقيل أصول ما يرعونه من شجر الكلأ
كالعرفج والثمام والصفرة واليتيح والشجر المطربقة والبسيط وهو شر ما يرعونه (و) العيازر (العيدان) عن ابن
الاعرابى (و) العيازر (بقايا الشجر لا واحد لها) هكذا أورده الصاغانى (والعيزار الصلب الشديد) من
كل شئ عن ابن الاعرابى ومنه يقال محالة عيزارة اذا كانت شديدة الاسر وقد عيزرها صاحبها وأنشد أبو عمرو *

ما شعرت بجحل عيازرا * صرامة الصوت دموكا عاقرا * (و) العيزار أيضا (الغلام الخفيف الروح) النشيط
وهو اللقن الثقف اللقف هكذا في التكملة وزاد في اللسان وهو الريثة والمماحن والمداني (و) العيزار (ضرب من
أقداح الزجاج كالعيزارية) الاخيرة في التكملة وهما جميعا في اللسان (و) العيزار (شجر) في اللسان وهو
ضرب من الشجر الواحدة عيزارة (و) في الصحاح (أبو العيزار) كنية (طائر طويل العنق) تراه (في الماء)
ضحضاح (أبدا) يسمى السبيطر (أو هو الكركي و) قال أبو حنيفة (العوزر نصي الجبل) ذكره السهيلي وأهل نجد
يسمونه النصي هكذا أورده الصاغاني (وعيزار وعيزارة) بفتحهما (وعزرة) كطلحة (وعزرر) كسلسل هكذا
بزاي في آخره وفي بعض الامهات عزران كعثمان ولعله الصواب وكذا عازر وعازر كقاسم وهاجر (أسماء والعزور)
كجعفر (السيئ الخلق) كالعزور كعملس والحزور وقد تقدم (و) العزور (الديوث) وهو القواد (و)
العزورة (ماء لا ركية) قال ابن الأعرابي هي العزورة والحزورة تصرف والقائدة الاركية (و) عزورة (بلا لام
ع قرب مكة) زيدت شرفها وقيل هو جبل عن يمنة طريق الحاج الى معدن بني سليم بينهما عشرة أميال (أو) عزورة
(ثنية المدنيين الى بطحاء مكة) زيدت شرفا (و) في الحديث ذكر (عزور) كجعفر وهو (ثنية الجحفة) و(عليها الطريق
من المدينة الى مكة) و يقال فيه عزورا (وعازر كهاجر) اسم رجل (أحياه) سيدنا (عيسى عليه السلام وعزير)
تصغير عزر سمي به مختلف في نبوته (مصرف لخفته) وان كان أعجميا مثل لوط ونوح لانه تصغير عزر (وقيس بن العيزارة
وهي) أي العيزارة اسم (امه شاعر) من شعراء هذيل وهو قيس بن خويلد * ومما يستدرك عليه عزرت الحمار مستدرك
عزرا شددت على حياته خيطا ثم أوجرته وعزرت الحمار أوقرته ومحمد بن عزارى أوس بن ثعلبة ككنار قتله منصور بن
جمهور ... ويحيى بن عقبة بن أبي العيزار عن محمد بن جحادة ضعفه يحيى بن معين ومحمد بن أبي القاسم بن عزرة الازدي
راوية مشهور وعزرة بن سالم العامري البصري وعزرة بن الفضل وعزرة بن عبد الصمد وعمار العزيري وأحمد بن عبد
الله الاخباري وعبد الله بن عزير السمرقندي وعباس بن عزير وعزير بن أحمد الاصبهاني وحفيده عزير بن الربيع بن عزير
وباقاته محفوظ بن حامد بن عبد المنعم بن عزير محدثون واستدرك شيخنا عزرة بن شطوة بن بكر والشهير بالمشهور عليه
السلام قلت والعيازرة قرية باليمن ومنها العلامة أستاذ الشيوخ الحسن بن سعيد العيزري من قضاة الحضرة
الشريفة أيام الامام أبي طالب أحمد بن الامام ... توفي بالعيازرة سنة ١٠٣٨ * (العسر بالضم وبضمتين) قال عيسى بن عسر
عمر كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم وأوسطه ساكن فمن العرب من يثقله ومنهم من يخففه مثل عسر وعسر ورحم
ورحم (والعسر محركة ضد اليسر) وهو الضيق والشدة والصعوبة قال الله تعالى سيجعل الله بعد عسر يسرا وقال ان
مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا روي عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قرأ ذلك وقال لن يغلب عسر يسرين وسئل أبو
العباس عن تفسير قول ابن مسعود ومراده من هذا القول فقال قال الفراء العرب اذا ذكرت نكرة ثم أعادتها بنكرة
مثلها صارتا شيئين واذا أعادتها معرفة فهي هي تقول من ذلك اذا كسبت درهما فأنفق درهما فالثاني غير الاول
واذا أعدته بالالف واللام فهي هي تقول من ذلك اذا كسبت درهما فأنفق الدرهم فالثاني هو الاول قال أبو العباس فهذا
معنى قول ابن مسعود لان الله تعالى لما ذكر العسر ثم أعاده بالالف واللام علم انه هو ولما ذكر يسرا ثم أعاده بلا ألف
ولام علم ان الثاني غير الاول فصار العسر الثاني العسر الاول وصار يسر ثان غير يسر بدأ بذكره وفي حديث عمر انه
كتب الى أبي عبيدة وهو محصور مهما نزل بامرئ شديدة يجعل الله بعدها فرجا فانه لن يغلب عسر يسرين وقيل
لو دخل العسر جحرا لدخل اليسر عليه (كالمعسور) قال ابن سيده وهو أحد ما جاء من المصادر على وزن مفعول وقال
غيره والعرب تضع المعسور موضع العسر والميسور موضع اليسر وتجعل المفعول في الحرفين كالمصدر ونقل شيخنا الانكار
عن سيبويه في ذلك وانه قال الصواب انهما صفتان وهو الظاهر انتهى وسيبويه يتأول قولهم دعه الى ميسوره
والى معسوره يقول كأنه قال دعه الى أمر يوسر فيه والى أمر يعسر فيه ويتأول المفعول أيضا (والعسرة) بالضم
(والعسرة) بفتح السين (والمعسرة) بضم السين (والعسرى) كبشرى (خلاف الميسرة) وهي الامور التي تعسر
ولا تتيسر واليسرى ما استيسر منها والعسرى تأنيث الاعسر من الامور وفي التنزيل وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة
والعسرة قلة ذات اليد وكذلك الاعسار وقوله عز وجل فسنيسره للعسرى قالوا العسرى العذاب والامر العسير
قال الفراء والطلاق اذا تيسر فيه من باب قوله تعالى فبشرهم بعذاب أليم وقد (عسر) الامر (ككرم) عسرا (فهو
عسير وعسر ككرم) يعسر (عسرا) بالضم (وعسارة) بالفتح (فهو عسر) أيضا (ويوم عسر وعسير وأعسر
شديد) ذو عسر قال الله تعالى في صفة يوم القيامة فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير (أو) يوم أعسر
(شؤم) هكذا في النسخ وفي بعض الاصول مشؤوم يريد الميم قال معقل الهذلي * ويوم حنانة يوم من بدا له قربوا * وظل لهم

يوم

ومن الشر أعسر * أراد أنه مشؤوم هكذا أنشده (وحاجة عسر وعسير وعسرة) هكذا في الصحاح وعدى في اللسان وحاجة عسير وعسيرة متعسرة وأنشد ثعلب * وقد أمشي الحاجة العسيره * اذا الشباب لبس السموره * قال معناه بحاجة التى تعسر على غيرى (وتعسر على الامر وتعاسر واستعسر اشتد والتوى) وصار عسيرا (وأعسر) فهو معسر صار ذا عسرة وقلة ذات يد وقيل (افتقر) وحكى كراع أعسر اعسارا وعسرا وليس بالوجه لان الاعسار المصدر وان العسرة الاسم (و) يقال (استعسره) اذا (طلب معسوره وعسر الغريم يعسره) بالضم (و يعسره) بالكسر عسرا بالفتح (طلب منه الدين على عسرة) وأخذه على عسرة ولم يرفق به الى ميسرته (كأعسره) اعسارا اذا طالبه كذلك (و) رجل (عسر) ككتف (بين العسر محركة كشكس وقد عسر) قال * شمر أبو مروان ان عاسرته * عسر وعند يساره ميسور * (وأعسرت) المرأة (عسر عليها ولادها) كعسرت وكذا الناقة اذا نشب ولدها عند الولادة واذا دعى عليها قيل أعسرت وآنثت واذا دعى لها قيل أيسرت وأذكرت أى وضعت ذكرا وتيسر عليها الولادة قاله الليث (وعسر الزمان اشتد) علينا وعسر عليه ضيق حكاها سيبويه (و) عسر عليه (ما فى البطن لم يخرج و) عسر (عليه) عسرا (خالفه كعسر) تعسيرا (وتعسر القول) هكذا في سائر النسخ بالقاف وهو خطأ والصواب وتعسر الغزل بالغين والزاى (التبس) فلم يقدر على تخليصه والعين المعجمة لغة فيه كذا في كتاب الليث ونقله الازهرى وسلمه وصححه من كلام العرب ثم رأيت فى التكملة للصاغانى قال واستعسر الامر وتعسر اذا صار عسيرا وأما الغزل اذا التبس فلم يقدر على تخليصه فيقال فيه تعسر بالغين المعجمة ولا يقال بالعين المهملة لا تخشاها (و) رجل (أعسر يسر يعمل بيديه جميعا فان عمل بالشمال) خاصة (فهو أعسر بين العسر) (وهى عسراء وقد عسرت) بالفتح (عسرا) بالتحريك هكذا هو مضبوط فى سائر النسخ قال وليس فى مثل الحمار قصده * كأن الحصى من خلفه حذف أعسرا * ويقال رجل أعسر وامرأة عسراء اذا كانت قوتهما فى أشملهما ويعمل كل واحد منهما بشماله ما يعمله غيره بيمينه وقال بلوا أعسراء يسراء اذا كانت تعمل بيديها جميعا ولا يقال أعسر أيسر ولا عسراء يسراء للانثى وعلى هذا كلام العرب وفى حديث رافع بن سالم ويا قوم عسران يرمون برشقه اوجمع أعسر الذى يعمل بيده اليسرى كأسود وسودان يقال ليس شئ أشد رميا من الاعسر ومنه حديث الزهرى كان يدعم على عسرائه أى يدعم على اليد العسراء ويجعل لمن كان أعسر (وعسرى) فلان بالفتح (وعسرى) بالتشديد هكذا فى سائر وفى بعض الاصول الاول من باب علم والثانى من باب كتب يعسرى عسرا اذا (جاء من يساره و) يقال (اعتسر فلان (الناقة) اذا (أخذها ريضا) قبل أن تذلل (فحملها وركبها والناقة عسير) اعتسرت من الابل فركبت أوحمل عليها ولم تلين قبل وهذا على حذف الزائد وكذلك ناقة عيسر (وعوسرانة وعيسرانة) اذا (فعل بها ذلك والذكر عسير وعيسران) بضم السين (وعيسرانى) بفتح السين وضمها وقال الليث العيسرانية والعيسرانيه من النوق التى تركب قبل ان تراض قال والذكر عيسران وعيسرانة قال الازهرى وكلام العرب على غير ما قال الليث هكذا نقله الصاغانى فى التكملة والذى فى اللسان قال الازهرى وزعم الليث ان العوسرانية والعيسرانية من النوق التى تركب قبل ان تراض كما ذكرناه وفى الصحاح ناقة عوسرانية (والعسير الناقة) التى (اعتاطت فى عامها فلم تحمل) سنتها هكذا قاله الليث ومثله نقل الازهرى وفى بعض الاصول هى عسيرة بالهاء (وقد أعسرت) اعسارا وعسرت مبنيا للمجهول قال الاعشى * وعسير أدماء حادرة العين خنوف عيرانة شملال * قال الازهرى وتفسير الليث للعسير انها الناقة التى اعتاطت صحيح والعسير من الابل عند العرب التى اعتسرت فركبت ولم تكن ذللت قبل ذلك ولا ريضت وكذا فسره الاصمعى وكذلك فسره ابن السكيت (وعسرت الناقة تعسر) من حد ضرب (عسرا) بالفتح (وعسرانا) محركة (وهى عاسر وعسير) اذا (رفعت ذنبها فى عدوها) قال الاعشى * بناجية كأتان الثميل * تقضى السرى بعد أين عسيرا * وعسرت وهى عاسر رفعت ذنبها بعد اللقاح والعسر أن تعسر الناقة بذنبها أى تشول به يقال عسرت به تعسر عسرا وعسرانا أن تشول الناقة بذنبها ترى الفحل أنها لاقح واذا تعسر وذنبت به فهى غير لاقح (والعسراء من العقبان التى فى جناحها قوادم بيض) وقيل عقاب عسراء هى (التى ريشها من) الجناح (الايسر أكثر) من الايمن (و) قيل العسراء (القادمة البيضاء) وليست من حوبة * وعمى عليه الموت يأتى طريقه * سنان كعسراء العقاب ومنهب * هكذا أنشده ابن دريد (كالعسرة محركة) ومنه يقال عقاب عسراء اذا كان فى يدها قوادم بيض (و) العسراء (أم) أبى الحسن (على بن محمد بن عيسى الخياط) المصرى المرادى يعرف بها قال ابن الجوزى هو مولى لبنى معاوية بن حديج حدث عن محمد بن هشام بن أبى خيرة (ضعيف) وقال الذهبى فى الديوان واه وقال ابن ماكولا ليس بشئ ولا تجوز الرواية عنه وقال الحافظ مات بعد العشرين وثلثمائة (والعسرى كسكرى ويضم بقلة) وقال أبو حنيفة هى بقلة تكون آذنة ثم تكون سحاء ثم تكون عسرى وعسرى اذا يبست قال الشاعر * وما منعاها الماء الا ضنانة * بأطراف عسرى شوكها قد تخددا * قال الصاغانى يقول منعاها

اسماء خلا بالكلا لانها اذا شربت رعت واذا كانت عطاشا لم تلتفت الى المرعى وهذا هو معنى قول النبي صلى الله
عليه وسلم لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا» (و) فى الحديث من جهز (جيش العسرة) فله الجنة هو (بالضم جيش
تبوك) قال ابن عرفة سمى به (لانهم ندبوا الى الغزو فى حمارة القيظ فعسر) ذلك (عليهم) وغلظ وكان ابان ايناع الثمرة قال
وانما ضرب المثل بجيش العسرة لان النبى صلى الله عليه وسلم لم يغز قبله فى عدد مثله لان اصحابه يوم بدر كانوا ثلثمائة
وبضعة عشر ويوم احد سبعمائة ويوم خيبر ألفا وخمسمائة ويوم الفتح عشرة آلاف ويوم حنين اثنى عشر ألفا ويوم تبوك
ثلاثين ألفا (والعسر بالكسر قبيلة من الجن) وبه فسر بعضهم قول ابن أحمر * وفتيان كجنة آل عسر * اذا لم يهد ل
لسالك القتارا * (أو) العسر (أرض يسكنها الجن) نقله الصاغانى (و) قال ابن دريد (العيسران) مثال
هيمان (نبت و) قال ابن شميل (جاؤا عسارى بالضم وعسارى) مثال سكارى أى بعضهم فى اثر بعض) قال الصاغانى
والواحد العساريات عسارى مثل حبارى وحباريات (والعسير) كأمير هكذا ضبطه الصاغانى وصاحب اللسان
فلا يلتفت الى ضبط النسخ كلها مصغرا (كانت بئرا) بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام لابى أمية المخزومى
(فسماها النبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم اليسيرة) بفتح التحتية وكسر السين تفاؤلا (وناقة عوسرانية) اذا كان (من
دأبها تعسيرتها) هكذا فى التكملة وفى نسخة اللسان تكسيرتها (اذا صدت ورفعته) ومنه قول
الطرماح * عوسرانية اذا انتفض الخمس نطاف الفضيض أى انتقاص * انتقاص الماء السائل أراد
انها ترعى دنيا من النشاط وتعدو بعد عطشها وآخر ظمئها اى الخمس (و) نقل الصاغانى عن ابن السكيت
(ذهبوا عساريات) وعشاريات (أى) ذهبوا أيادى سبا (متفرقين فى كل وجه و) رجل معسر كمنبر مقطط
على غريمه) كذا فى التهذيب والتكملة (واعتسر) الرجل (من مال ولده أخذ منه كرها) من الاعتسار
وهو الاقتسار والقهر ويروى بالصاد وفى حديث عمر يعتسر الوالد من مال ولده أى يأخذه وهو كاره هكذا رواه
النضر فى هذا الحديث بالسين وقال معناه وهو كاره وأنشد * معتسر الصرم أو مقد * (وغزوة ذى العسيرة)
معروفة روى بالسين و (بالشين) والاخير (أعرف) وقال الصاغانى أصح * ومما يستدرك عليه قال بلغت معسور مستدرك
فلان اذا برق به واعتسرت الكلام اذا اقتضبته قبل ان تزوره وتهيئه وقال الجعدى * فذر ذا وعد الى غيره * فشر
مقالة ما يعتسر * قال الازهرى وهذا من اعتسار الصعب وركوبه قبل تذليله ومنه قول الزمخشرى وهو مجاز
وتعاسر البيعان لم يتفقا وكذلك الزوجان وفى التنزيل وان تعاسرتم فسترضع له أخرى وحمام أعسر [illegible]
أمس والمعاسرة والتعاسر ضد المياسرة والتياسر وعسرت الناقة تعسر اذا أخذت بين الابل والعواسر الذئاب
التى تعسر فى عدوها وتكسر أذنابها من النشاط ومنه قول الشاعر * العواسر كالاقداح معيدة * بالليل مورد
أيم متغضف * والعسر ابنت جريرى سعد الرياحى واعتسره مثل اقتسره وقال لا عسرك عسره وقسره واحد والعسر
تميمى أصحاب ابن [illegible] والتفاصى واعسر نقله الصاغانى عن ابن الاعرابى وعسر موضع فى أرض اليمن يزعمون انه مجنة
وبه فسر قول زهير * كأن عليهم بجنوب عسر * عماما يستهل ويستطير * قلت هكذا استدركه الصاغانى وهو بعينه الموضع
الذى ذكره المصنف وقال الصاغانى أيضا والعسر لعبة وهى ان يصير واخشبة ويرمونها علوة بأخرى فن أصابها قمر
وفى كتاب ابن القطاع وعسر الرجل عسارة وعسرا وعسر أوقل سماحه وضاق خلقه وعسر الرجل بيده رفعها والعسيرات
قبيلة بالصعيد الاعلى * (العسبر كقنفذ) لغة (فى عسبار) ذكره الازهرى (والعسبور) بالضم (و) العسبورة (بهاء ولد الكلب عسبر
من الذئبة و) العسبار (كعسبار) بالكسر (و) العسبارة (بهاء ولد الضبع من الذئب) والجمع عسابر وقال الجوهرى العسبارة ولد
الضبع ذكر والانثى فيه سواء (و) العسبار (ولد الذئب) فأما قول الكميت * وتجمع المتفرقون من الفراعل
والعسابر * فقد يكون جمع العسبر وهو النمر وقد يكون جمع عسبار وحذفت الياء للضرورة قال ابن بحرر يريد انهم أم
اخلاط ملعونون وفى بعض النسخ أو ولد الذئب (والعسبرة والعسبورة الناقة السريعة النجيبة) وأنشد الليث *
قد أرانى والايام تعجبنى * والمقربات بها الجور العسابير * وقال الازهرى والصحيح العبسورة بتقديم
الباء على السين فى نعت الناقة قال وكذلك رواه أبو عبيد عن أصحابه وقال ابن سيده ناقة عسبر وعسبور شديدة سريعة
وقال شيخنا نقلا عن أبى حيان وابن عصفور وجماعة من أئمة الصرف ان السين فيها زائدة لان المراد أم سريعة
العسور زيدت فيها السين للالحاق بعصفور وهو الذى صرح به ابن القطاع وغيره انتهى قلت ولم أجده فى كتاب عيسجور
التهذيب لابن القطاع فلينظر * (العيسجور الناقة الصلبة و) قيل هى (السريعة) وقيل هى الكريمة النسب وقيل عسجر
هى التى لم تلقح قط وهو أقوى لها (و) العيسجورة الخبث ومنه بيت (السعلاة) عيسجورا * (عسجر نظر نظرا شديدا) قوله والصواب انه بالجيم هو
هكذا بالدال الاحمر فى سائر النسخ وهو بالخاء بعد السين والصواب انه بالجيم ومثله فى اللسان وفى التكملة كذلك فى المتن المطبوع ا ه

للصاغاني فلا أدري أي وجه مير بين المادتين وفرقهما وهما واحد في التهذيب لابن القطاع عسجر الرجل نظر نظرا شديدا وأيضا أسرع ومنه اشتقاق ناقة عسجور انتهى قلت فارتفع الاشكال والحق أحق بان يتبع (و) عسجرت (الابل استمرت في سيرها) وهذا أيضا ضبطوه بالجيم وهو الصواب وقالوا ابل عساجير وهي المتتابعة في سيرها (و) العسجر (النمم مطه والعسجر كجعفر اسم) وهذا أيضا ضبطوه بالجيم على الصواب (و) عسجر (ع) صوابه بالجيم قاله الصاغاني ومثله في معجم أبي عبيد البكري وزاد انه قرب مكة (و) العسجرة (بهاء خشب) دوا صوابه انه بالجيم ومنه سميت المعلاة عسجورا لخشبها وخالف الصحب هنا أئمة اللغة من غير وجه فليتفطن له (المتعسقر)

عسقر أهمله الجوهري وقال المؤرج رجل متعسقر (كمدحرج) وهو (الجلد الصبور) وأنشد * وصرت ملهودا بقاع قرقر * يجري عليك المور بالتمرمر * بالشم من فترة وقسبر * كنت على الايام في تعسقر * أي صبر وجلادة قال الازهري ولا أدري من روى هذا عن المؤرج ولا أثق به قلت وهذا سبب عدم ذكر الجوهري اياه لكونه لم يصح عنده وقال الصاغاني وكأنه مقلوب من التعقرس (العسكر الجمع) فارسي معرب وأصله لشكر يريدون به الجيش (و) يقرب

عسكر منه قول ابن الاعرابي هو (الكثير من كل شيء) يقال عسكر من رجال ومال وخيل وكلاب وقال الازهري عسكر الرجل جماعة ماله ونعمه وأنشد * هل لك في أجر عظيم تؤجره * تغيث مسكينا قليلا عسكره * عشر شياه سمعه وبصره * قد حدث النفس بمصر يحضره * وفي التكملة واذا كان الرجل قليل الماشية يقال انه لقليل العسكر قيل انه (فارسي) أصله لشكر كما تقدم قال ثعلب يقال العسكر مقبل ومقبلون فالتوحيد على الشخص والجمع على جماعتهم قال الازهري وعندي الافراد على اللفظ والجمع على المعنى (والعسكرة الشدة والجدب) قال طرفة * ظل في عسكرة من حبها * ونأت شحط مزار المدكر * أي في شدة من حبها (و) في الاساس شهدت العسكرين قالوا (العسكران عرفة ومنى) كأنه لتجمع الناس فيهما والعسكر مجتمع الجيش (و) عسكر الليل ظلمته وقد (عسكر الليل تراكمت ظلمته) وأنشدوا * قد وردت خيل بني الطماح * كأنها عسكر ليل داج * (و) عسكر (القوم) بالمكان (تجمعوا أو وقعوا في شدة) أو جدب (و) عسكر الرجل فهو معسكر (والموضع معسكر بفتح الكاف وعسكر محلة بنيسابور) منسوب اليها جماعة من المحدثين (و) عسكر (محلة بمصر منها محمد بن علي) العسكري (والحسن بن رشيق الحافظ أبو محمد (العسكريان) المصريان روى الاخير عن النسائي وعنه الدارقطني وعبد الغني توفي سنة ٣٧٠ (و) عسكر الرملة محلة (بالرملة) نسب اليها جماعة من المحدثين (و) عسكر محلة (بالبصرة) ورصافة بغداد كانت تعرف بعسكر أبي جعفر (و) عسكر مكرم (د بخوزستان) بين تستر ورامهرمز وهو معرب لشكر (منه الحسين بن عبد الله) العسكري (والحسن بن عبد الله) العسكري (الاديبان) الشاعران (و) عسكر (ع بنابلس) ويعرف بعسكر الزيتون هكذا ضبطه الصاغاني وغيره وتبعهم المصنف وهكذا هو المشهور على ألسنة أهل نابلس وقال الحافظ في التبصير هو بالضم ونسب اليه أبو القاسم محمد بن حامد بن محمد بن مسلم العسكري النابلسي الى احدى قرى نابلس كان نقيب الحنابلة حدث عن سبط السلفي قال هكذا ضبطه القطب عبد الكريم الحلبي في تاريخه وقال سمعت منه (و) عسكر القريتين (حصن بالقريتين و) عسكر (ة بمصر أيضا) والاولى هي المحلة بها والثانية من قراها (و) عسكر (اسم سر من رأى) قال ابن خلكان متى ذكر ابن القراب العسكر فمراده سر من رأى لان المعتصم بناها لعسكره (واليه نسب العسكريان) الامامان (أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن جعفر) الصادق رضي الله عنهم يقال له الثالث والهادي والتقي والدليل والنجيب ولد بالمدينة سنة ٢١٢ وعاش احدى وأربعين سنة وسبعة أشهر وانه توفي بسر من رأى سنة ٢٥٤ ودفن بدارهما (وولده) الامام أبو محمد (الحسن) الهادي ولد بالمدينة سنة ٢٣٢ وتوفي سنة ٢٦٠ (وسامرا) ودفنا بها فلذا نسبا اليها (وعسكر المهدي وعسكر) أبي جعفر (المنصور) موضعان (ببغداد) الثاني هو الرصافة (وعساكر وعساكر اسما) من الثاني بنو عساكر أئمة الفن بدمشق الشام منهم الحافظ صاحب التاريخ الذي رحل اليه وغيرهم * ومما يستدرك عليه عساكر اسم مركب بعضه بعضا وتتابع وربيع بن عسكر المهري له وفادة وشهد فتح

مستدرك مصر ذكره ابن يونس وضبطوا والده كمنبر قال ابن يونس هكذا رأيته بخط ابن لهيعة كذا في التبصير للحافظ والعسكر والمعسكر موضعان الاخير من أعمال تلمسان (العشرة) محركة (أول العقود) واذا جردت من الهاء

عشر وعدمها للمؤنث فمع تقول عشر نسوة وعشرة رجال فاذا جاوزت العشرين استوى المذكر والمؤنث فقلت عشرون رجلا وعشرون امرأة وما كان من الثلاثة الى العشرة فالهاء تلحقه فيما واحده مذكر وتحذف فيما واحده مؤنث فاذا جاوزت العشرة أنثت المذكر وذكرت المؤنث وحذفت الهاء في المذكر في العشرة وألحقتها في الصدر فيما

من ثلاثة عشر الى تسعة عشر وفتحت الشين وجعلت الاسمين اسما واحدا مبنيا على الفتح واذا صرت الى المؤنث ألحقت الهاء في العجز وحذفتها من الصدر وأسكنت الشين من عشر وان شئت كسرتها كذا في اللسان ومن الشاذ في القراءة فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا بفتح الشين قال ابن جني ووجه ذلك أن ألفاظ العدد تغير كثيرا في حد التركيب ألا تراهم قالوا في البسيط احدى عشرة وقالوا عشر وعشرة ثم قالوا في التركيب عشرون ومن ذلك قولهم ثلاثون فما بعدها من العقود الى التسعين فجمعوا بين لفظ المؤنث والمذكر في التركيب والواو للتذكير وكذلك أختها وسقوط الهاء للتأنيث وتقول احدى عشرة امرأة بكسر الشين وان شئت سكنت الى تسع عشرة والكسر لأهل نجد والتسكين لأهل الحجاز قال الأزهري وأهل النحو واللغة لا يعرفون فتح الشين في هذا الموضع وروى عن الأعمش انه قرأ وقطعناهم اثنتي عشرة بفتح الشين قال وقد قرأ القراء بفتح الشين وكسرها وأهل اللغة لا يعرفونه ولك أن تذكر أحد عشر لا غير قال ابن السكيت ومن العرب من يسكن العين فيقول احد عشر وكذلك يسكنها الى تسعة عشر الا اثني عشر فان العين لا تسكن لسكون الالف والياء قبلها وقال الأخفش انما سكنوا العين لما طال الاسم وكثرت حركاته والعدد منصوب ما بين أحد عشر الى تسعة عشر في الرفع والنصب والخفض الا اثني عشر فان اثني واثنتي يعربان لأنهما على هجاءين (وعشرهم يعشرهم) عشرا (أخذ واحدا من عشرة أو) عشرهم يعشرهم (زاد واحدا على تسعة) هكذا في النسخ (و) عشر (القوم) يعشرهم بالكسر عشرا (صار عاشرهم) وكان عاشر عشرة أي كملهم عشرة بنفسه وقد خلط المصنف هنا بين معنى البابين والذي صرح به شراح الفصيح وغيرهم ان الأول من حد كتب والثاني من حد ضرب قياسا على نظائره من ربع وخمس كما سيأتي وقد أشار لذلك البدر القرافي في حاشيته وتبعه شيخنا منبها على ذلك متحاملا عليه أشد تحامل (وثوب عشاري) بالضم (طوله عشرة أذرع و) يوم (عاشوراء) قال شيخنا قلت المعروف تجرده من أل (والعشوراء) ممدودان (و) يقصران (والعاشور عاشر المحرم) قال الأزهري ولم يسمع في أمثلة الأسماء اسما على فاعولاء الا أحرفا قليلة قال ابن بزرج الضاروراء الضراء والساروراء السراء والدالولاء الدالة وقال ابن الأعرابي الخابوراء موضع وقد ألحق به تاسوعاء قلت فهذه الألفاظ يستدرك بها على ابن دريد حيث قال في الجمهرة ليس لهم فاعولاء غير عاشوراء لا ثاني له قال شيخنا ويستدرك عليهم حاضوراء وزاد ابن خالويه ساموعاء (أو تاسعه) وبه أول المزني الحديث لأصومن التاسع فقال يحتمل أن يكون التاسع هو العاشر قال الأزهري كأنه تأول فيه عشر الورد أنها تسعة أيام وهو الذي حكاه الليث عن الخليل وليس ببعيد عن الصواب (والعشرون بالكسر) عشرون أي عشرة مضافة الى مثلها وضعت على لفظ الجمع وليس بجمع العشرة لأنه لا دليل على ذلك وكسروا أوله لعلة فاذا أضفت أسقطت النون قلت هذه عشروك وعشري بقلب الواو ياء للتي بعدها فتدغم (وعشره تعشيرا جعله عشرين نادر) للفرق الذي بينه وبين عشرة (والعشير جزء من عشرة) أجزاء (كالعشار بالكسر الأخير عن قطرب نقله الجوهري في ر ب ع (والعشر) بالضم والعشر والعشير واحد مثل الثمن والثمين والسدس والسديس وقد نظر هذا ابن الأعرابي في جميع الكسور (ج عشور وأعشار) والعشير جمعه أعشراء مثل نصيب وأنصباء وفي الحديث تسعة أعشراء الرزق في التجارة (و) العشير (القريب والصديق ج عشراء و) عشير المرأة (الزوج) لأنه يعاشرها وتعاشره وبه فسر الحديث لأنهن يكثرن اللعن ويكفرن العشير (و) العشير (المعاشر) كالصديق والصادق وبه فسر قوله تعالى لبئس المولى ولبئس العشير (و) العشير (في حساب) مساحة (الارض) وفي بعض الاصول الارضين (عشر القفيز) والقفيز عشر الجريب (و) العشير (صوت الضبع) غير مشتق (وعشرهم يعشرهم) مقتضى اصطلاحه أن يكون من حد ضرب والذي في كتب الأفعال انه من حد كتب كما تقدم آنفا (عشرا) بالفتح على الصواب ورجح شيخنا الضم ونقله عن شروح الفصيح (وعشورا) كقعود (وعشرهم) تعشيرا (أخذ عشر أموالهم) وعشر المال نفسه وعشره كذلك ولا يخفى ان في قوله عشرهم يعشرهم الى آخره مع سبق وعشر أخذ واحدا من عشرة تكرارا فان أخذ واحد من عشرة هو أخذ العشر بعينه أشار لذلك البدر القرافي في حاشيته وتبعه شيخنا وهو أحد المواضع التي لم يحررها المصنف فخير الأشياء والصواب في العبارة هكذا وعشرهم أخذ واحدا من عشرة أو زاد على تسعة وعشرهم عشرا أخذ عشر أموالهم وعشرهم كان عاشرهم أو كملهم عشرة بنفسه ولا تناقض في عبارة المصنف كما زعم وقول البدر في تعقيب عبارة المصنف مع ان الأول لازم والثاني متعد وكذا قوله ويقال العشور نقصان والتعشير زيادة واتمام محل نظر فتأمل (والعشار قابضه) وكذلك العاشر ومنه قول عيسى بن عمر لابن هبيرة وهو يضرب بين يديه بالسياط تالله ان كنت الا أثاثا في سفاط قبضها عشاروك وفي الحديث ان لقيتم عاشرا فاقتلوه أي ان وجدتم من يأخذ العشر على ما كان يأخذه أهل الجاهلية مقيما على دينه فاقتلوه لكفره أو لاستحلاله لذلك ان كان مسلما وأخذه مستحلا وتاركا فرض

الله

الله وهو ربع العشر فاما من يعشرهم على ما فرض الله سبحانه وتعالى فحسن جميل وقد عشر جماعة من الصحابة للنبي
والخلفاء بعده فيجوز أن يسمى ذلك عاشرا لاضافة ما يأخذه الى العشر كربع العشر ونصف العشر كيف وهو يأخذ
العشر جميعه وهو ما سقته السماء وعشر أموال أهل الذمة في التجارات يقال عشرت ماله أعشره عشرا فانا عاشر وعشرته
فانا معشر وعشار اذا أخذت عشره وكل ما ورد في الحديث من عقوبة العشار محمول على هذا التأويل وفي الحديث
النساء لا يعشرن ولا يحشرن أي لا يؤخذ العشر من حليهن (والعشر بالكسر ورد الابل اليوم العاشر) وهو الذي
اصطلحوا عليه (أو) العشر في حساب عرب اليوم (التاسع) كما في شمس العلوم وهذا نص الخليل قال وذلك انهم
يحبسونها عن الماء تسع ليال وثمانية أيام ثم تورد في اليوم التاسع وهو اليوم العاشر من الورد الاول وفي اللسان
العشر ورد الابل اليوم العاشر وفي حسابهم العشر التاسع فاذا جاوزوها بمثلها فظمؤها عشران والابل في كل ذلك
عواشر أي ترد الماء عشرا وكذلك الثوامن والسوابع والخوامس وقال الاصمعي اذا وردت الابل كل يوم قيل قد وردت
رفها فاذا وردت يوما ويوما لا قيل وردت غبا فاذا ارتفعت عن الغب فالظمء الربع وليس في الورد ثلث ثم الخمس الى
العشر فاذا زادت فليس لها تسمية ورد ولكن يقال هي ترد عشرا وغبا وعشرا وربعا الى العشرين فيقال حينئذ
ظمؤها عشران فاذا جاوزت العشرين فهي جوازئ وفي الصحاح والعشر ما بين الوردين وهي ثمانية أيام لانها ترد اليوم
العاشر وكذلك الاظماء كلها بالكسر وليس لها بعد العشر اسم الا في العشرين فاذا وردت يوم العشرين قيل
ظمؤها عشران وهو ثمانية عشر يوما فاذا جاوزت العشرين فليس لها تسمية وهي جوازئ انتهى ومثله قال أبو
منصور الثعالبي وصرح به غيره ووجدت في هوامش بعض نسخ القاموس في هذا الموضع مؤاخذات للوزير الفاضل محمد
راغب باشا رحمه الله وعفا عنه مفادها ان الصواب في العشر هو ورود الابل يوم العاشر لانه المناسب
بالاشتقاق والجواب عنه ان الصواب انه لا منافاة بين القولين لان الورد على ما فسره الجوهري وغيره ثمانية أيام أو تسع
ليال فمن اعتبر الورد ألحق اليوم بالليلة ومن لم يعتبر جعل الليلة كالزيادة وبه يجاب عن الجوهري أيضا حيث لم يذكر
القول الثاني فكأنه اكتفى بالاول لعدم منافاته مع الثاني فتأمل وكنت في سابق الامر حين اطلعت على مؤاخذاته
كتبت رسالة صغيرة تتضمن الاجوبة عنها ليس هذا محل سردها (ولهذا) قال شيخنا الاشارة تعود لاقرب
مذكور أي ولكون العشر التاسع (لم يقل عشرين) أي معنى فلو كان العشر العاشر لقالوا عشران مثنى لا بعده
عشرين لانه هكذا في النسخ الغير ولو قال بعض الافاضل وبعض الصواب وانما لم يقولوا (وقالوا عشرين) بلفظ
الجمع وليس احدها العاشرين للتاسع (جعلوا ثمانية عشر يوما عشرين) فخففا (والتاسع عشر والعشرين طائفتين من
ورد) أي العشر (الثالث فقالوا) بهذا الاعتبار (عشرين جمعوه بذلك) وان لم يكن فيه ثلاثة والاطلاق
الجمع على الاثنين وبعض الثالث سائغ شائع كقوله تعالى الحج أشهر معلومات وفقط العشرين في العدد مأخوذ من
العشر الذي هو ورود الابل خاصة واستعماله في مطلق العدد فرع عنه وهو من استعمال المقيد في المطلق بلا قيد حققه
شيخنا وفي جمهرة ابن دريد وأما قولهم عشرون فهو مأخوذ من أظماء الابل أرادوا عشرا وعشرا وبعض عشر ثالث فلما جاء
البعض جعلوها ثلاثة أعشار فجمعوا وذلك ان الابل ترعى ستة أيام وتقرب يومين وترد في التاسع وكذا العشر الثاني
فهما ثمانية عشر يوما وبقي يومان من الثالث فاقاموهما مقام عشر والعشر آخر الاظماء انتهى وفي اللسان قال الليث
قلت للخليل ما معنى العشرين قال جماعة عشر قلت فالعشر كم يكون قال تسعة أيام قلت فعشرون ليس بتمام انما هو
عشران ويومان قال لما كان من العشر الثالث يومان جمعته بالعشرين قلت وان لم يستوعب الجزء الثالث قال نعم ألا ترى
قول أبي حنيفة اذا طلقها تطليقتين وعشر تطليقة فانه يجعلها ثلاثا وانما من الطلقة الثالثة فيه جزء فالعشرون هذا
قياسه قلت لا يشبه العشر التطليقة لان بعض التطليقة تطليقة تامة ولا يكون بعض العشر عشرا كاملا ألا ترى انه
لو قال لامرأته أنت طالق نصف تطليقة أو جزءا من مائة تطليقة كانت تطليقة تامة ولا يكون نصف العشر وثلث العشر
عشرا كاملا انتهى قال شيخنا هذا الذي أورده الليث عن شيخه ظاهر في القدح في القياس مع هذا الفرق الذي
أشار به بين المقيس والمقيس عليه وهو يرجع الى المعارضة في الاصل أو الفرع أو فيهما ولا خفاء انه قادح عند أرباب
الاصول الا أن أهل العربية لا يلتفتون اليه كلام والصحيح ان القياس عندهم لا يدخل اللغة أي الوضع قياسا كما حققه في شرح
الاقتراح وغيره من أصول العربية فاذا ذكر مثل هذا مجردا بيان ولا يحتاج كما فعل الخليل الا تنظيرا انما ونحوه
الطلاق وتطليقه ليس من اللغة في شيء انما هو اصطلاح الفقهاء واجماعهم عليه لا خصوصية للامام أبي حنيفة وحده
وعامة حكموا بذلك لما علموا أن الطلاق لا يتجزأ كالعتق ونحوه فكل فرد من أجزائه أو أجزاء فرده عامل معتبر
للاحتياط كما حرر في مصنفات الفقه واما حرص الوردنه وتصور ظاهر كجزء يقبل الثمرة نكر من عشرة ومن

أربعة ومن عشرين مثلا ومن كل عدد عشرا قال الخليل انهم أطلقوا الكل على الجزء كالحج أشهر معلومات كما أن الفقهاء في الطلاق نصف التطليقة على التطليقة بدون مثل ذلك لأن بعض التطليقة جزء منها فمهما حصل أربعه التطليقة الكاملة وإن كان في التطليقة لازمه وفي غيرها ليس كذلك فلا يلزم ما فهمه الليث وعارضه من القدح في القياس مطلقا كما لا يخفى والأولى وضع العشر أحكامها من أوضاع الفقه لا بمقدمه والله أعلم انتهى وفي شمس العلوم ويقال إنما كسرت العين في عشرين وفتح أول باقي الأعداد مثل ثلاثين وأربعين ونحوه إلى الثمانين لأن عشرين من عشرة بمنزلة اثنين من واحد فدل على ذلك كسر أول ستين وتسعين لأنه يقال ستة وتسعة قلت وهكذا صرح به ابن دريد قال شيخنا ثم كلام ابن دريد وغيره صريح في أن العشرين الذي هو العدد المعين مأخوذ من عشر الإبل بعد جمعه بما ذكروه من التأويلات وكلام الجوهري والمصنف والفيومي وأكثر أهل اللغة أن العشرين اسم موضوع لهذا العدد وليس بجمع لعشرة ولا لعشر ولا لعشير ولذلك فتأمل ذلك فإنه عندي الصواب الجاري على قواعد أئمة العقود فلا يخرج به وحده عن نظائره ووجه كسر أوله ومخالفته لأنظاره من شرحه وكأنهم استعملوا العشرين في الأظماء استعمالا آخر جمعوه وتناولوه للعدد المذكور وبقي ما وجه جمعه جمع سلامة وقد يقال ألحقوه بالعشرين الموضوع للعدد المذكور والله أعلم (والإبل عواشر) يقال أعشر الرجل إذا وردت إبله عشرا وهذه إبل عواشر (وعواشر القرآن الآي التي يتم بها العشر) وعشار بالضم معدول من عشرة و(جاؤا عشار عشار ومعشر معشر) وعشار ومعشر (أي عشرة عشرة) كما تقول جاؤا أحاد أحاد وثناء ثناء ومثنى مثنى قال أبو عبيد ولم يسمع أكثر من أحاد وثناء وثلاث ورباع إلا في قول الكميت * فلم يستريثوك حتى رميت فوق الرجال خصالا عشارا * كذا في الصحاح وقال الصاغاني والرجال باللام تصحيف والرواية فوق الرجاء ويروى خلالا قال شيخنا ذكر عشار ومعشر غلط واضح كما يعلم من مبادي العربية لأن عشار مفرد معناه عشرة عشرة ومعشر كذلك مثل مثنى وقد أعمل ضبطه اعتمادا على الشهرة وغلط في الإتيان به مكررا كمسرة قلت الذي ذكره المصنف بعينه عبارة المحكم واللسان وفيهما جواز الوجهين وفي التكملة جاء القوم معشر معشر أي عشرة عشرة كما تقول موحد موحد ومثنى مثنى وكفى للمصنف قدوة هؤلاء فتأمل (وعشر الحمار تعشيرا تابع النهيق عشرا) ووالى بين عشر ترجيعات في نهيقه فهو معشر ونهيقه يقال له التعشير قال عروة بن الورد * وإني وإن عشرت من خشية الردى * نهاق حمار إنني لجزوع * ومعناه أنهم يزعمون أن الرجل إذا ورد أرض وباء ووضع يده خلف أذنه فنهق عشر نهقات نهيق الحمار ثم دخلها أمن من الوباء ويروى * وإني وإن عشرت في أرض مالك * (و) عشر (الغراب) تعشيرا (نعق كذلك) أي عشر نعقات من غير أن يشتق من العشرة وكذلك عشر الحمار (والعشراء) بضم العين وفتح الشين ممدودة (من النوق التي مضى لحملها عشرة أشهر) بعد طروق الفحل كما في العناية (أو ثمانية) والأول أولى لمكان لفظه ولا يزال ذلك اسمها حتى تضع وإذا وضعت لتمام سنة فهي عشراء أيضا على ذلك وقيل إذا وضعت فهي عائذ وجمعها عوذ (أو هي) من الإبل (كالنفساء من النساء) قال شيخنا والعشراء نظير أوزان الجموع ولا نظير لها في المفردات إلا قولهم امرأة نفساء انتهى وفي اللسان ويقال ناقتان عشراوان وفي الحديث قال صعصعة بن ناجية اشتريت موؤودة بناقتين عشراوين قال ابن الأثير قد اتسع في هذا حتى قيل لكل حامل عشراء وأكثر ما يطلق على الخيل والإبل (ج عشراوات) يبدلون من همزة التأنيث واوا وأقر شيخنا وقد أنكره بعض ومراده جمع السلامة (وعشار) بالكسر كسروه على ذلك كما قالوا ربعة وربعات ورباع أجروا فعلاء مجرى فعلة شبهوها بها لأن البناء واحد ولأن آخره علامة التأنيث وفي الصحاح والجمع عشار ومثله نفساء ونفاس وليس لهما ثالث انتهى وقال ثعلب العشار من الإبل التي قد أتى عليها عشرة أشهر وبه فسر قوله تعالى وإذا العشار عطلت قال الفراء لقح الإبل عطلها أهلها لاشتغالهم بأنفسهم ولا يعطلها قومها إلا في حال القيامة (أو العشار اسم يقع على النوق حتى ينتج بعضها وبعضها ينتظر نتاجها) قال الفرزدق * كم عمة لك يا جرير وخالة * فدعاء قد حلبت علي عشاري * قال بعضهم وليس للعشار لبن وإنما سماها عشارا لأنها حديثة العهد بالنتاج وقد وضعت أولادها وأحسن ما تكون الإبل وأنفسها عند أهلها إذا كانت عشارا (وعشرت الناقة تعشيرا) (وأعشرت صارت عشراء) وعلى الأول اقتصر صاحب المصباح وأعشرت أيضا أتى عليها عشرة أشهر من نتاجها (وناقة معشار يغزر لبنها) ليالي تنتج ونعت أعرابي ناقة فقال إنها معشار مشكار مغبار (وقلب أعشار) جاء على بناء الجمع كما قالوا رمح أقصاد قال امرؤ القيس في عشيقته * وما ذرفت عيناك إلا لتقدحي * بسهميك في أعشار قلب مقتل * أراد أن قلبه كسر ثم شعب كما تشعب القدور وذكر فيه ثعلب قولا آخر قال الأزهري وهو أعجب إلي من هذا القول وذلك أنه أراد بقوله بسهميك هنا سهمي قداح الميسر وهما المعلى والرقيب

المعلى

فله على سبعة أنصباء وللرقيب ثلاثة فأراد أن الرجل ضرب بسهميه على جزور الميسر كلها ولم يطمع غيره في شيء منها وهي تنقسم على عشرة أجزاء فالمعنى أنها ضربت بسهميها على قلبه فخرج لها السهمان فغلبته على قلبه كله وفتنته فملكته (و) قدح أعشار و (قدر أعشار وقدور أعشار مكسرة على عشر قطع) وعشرت القدح تعشيرا اذا كسرته فصيرته أعشارا (أو) قدر أعشار (عظيمة لا يحملها الا عشرة) أو عشر وقيل قدر أعشار مكسرة لم يشتق منه فعل وقال اللحياني قدر أعشار من الواحد الذي فرق ثم جمع كأنهم جعلوا كل جزء منه عشرا (والعشر بالكسر قطعة تتكسر منها) أي من القدر ومن القدح (ومن كل شيء) كالقطعة من عشر قطع والجمع أعشار (كالعشارة) بالضم وهي القطعة من كل شيء والجمع عشارات وقال حاتم يذكر طيئا وتفرقهم * فصاروا عشارات بكل مكان * قال الصاغاني هكذا رواه الخليل ولم أجده في ديوان شعره (و) العشرة (بهاء المخالطة) يقال (عاشره معاشرة وتعاشروا) واعتشروا (تخالطوا) قال طرفة * ولئن شطت نواها مرة * لعلى عهد حبيب معتشر * جعل الحبيب جمعا كالخليط والفريق (وعشيرة الرجل بنو أبيه الأدنون أو قبيلته) كالعشر بلا هاء (ج عشائر) قال أبو علي قال أبو الحسن ولم يجمع جمع السلامة قال ابن شميل العشيرة العامة مثل بني تميم وبني عمرو بن تميم وفي المصباح ان العشيرة الجماعة من الناس واختلف في مأخذه فقيل من العشرة أي المعاشرة لأنها من شأنهم أو من العشرة الذي هو العدد لكمالهم لأنها عدد كامل أو لأن عقد شئهم كعقد العشرة قاله شيخنا (والمعشر كمسكن الجماعة) وقيده بعضهم بأنه الجماعة العظيمة سميت لبلوغها غاية الكثرة لأن العشرة هو العدد الكامل الكثير الذي لا عدد بعده الا وهو مركب مما فيه من الآحاد كأحد عشر وكذا عشرون وثلاثون أي عشران وثلاثة فكأن المعشر محل العشرة الذي هو الكثرة الكاملة فتأمل قاله شيخنا (و) قيل المعشر (أهل الرجل) وقال الأزهري المعشر والنفر والقوم والرهط معناه الجمع لا واحد لهم من لفظهم للرجال دون النساء والعشيرة أيضا للرجال والعالم أيضا للرجال دون النساء وقال الليث المعشر كل جماعة أمرهم واحد نحو معشر المسلمين ومعشر المشركين والجمع المعاشر (و) قيل المعشر (الجن والانس) وفي التنزيل يا معشر الجن والانس قال شيخنا ولكن الاضافة تقتضي المغايرة وحينئذ فالتفسير بالمعشر هم الجن والانس فيه نظر وينبغي التطرق لمعشر الجن دون الانس فتدبر ذلك وهو من تحقيقات العراقي في الحاشية (و) في حديث مرحب ان محمد بن مسلمة بارزه فدخلت بينهما شجرة من شجر العشر (كصرد شجر فيه حراق) مثل القطن (لم يقتدح الناس في أجود منه ويحشى في المخاد) لنعومته وقال أبو حنيفة العشر من العضاه وهو من كبار الشجر وله صمغ حلو وهو عريض الورق ينبت صعدا في السماء (ويخرج من زهره وشعبه سكر م) أي معروف يقال له سكر العشر (وفيه) أي في سكره شيء من (مرارة) ويخرج له نفاخ كأنها شقاشق الجمال التي تهدر ولها نور مثل نور الدفلى مشرب مشرق حسن المنظر له ثمر وفي حديث ابن عمير قرص برى بلبن عشرى أي لبن ابل ترعى العشر وهو هذا الشجر قال ذو الرمة يصف الظليم * كأن رجليه مما كان من عشر * صقبان لم يتقشر عنهما النجب * الواحدة عشرة ولا يكسر الا أن يجمع بالتاء لقلته في الأسماء (وبنو العشراء قوم من فزارة) وهم من بني مازن بن فزارة واسمه عمرو بن جابر وانما سمي بالعشراء لعظم بطنه ومن بني العشراء منظور بن زبان بن سيار بن العشراء وهرم بن قطبة بن سيار الذي تحاكم اليه عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة وهم حلفاء بني قيس بن الأشيم بن سيار وغيرهم (وأبو العشراء أسامة) بن مالك ويقال عطارد بن بلز (الدارمي تابعي) مشهور قال البخاري في حديثه وسماعه من أبيه واسمه نظر قاله الذهبي في الديوان (وزبان) بالموحدة ككتان (ابن سيار بن العشراء شاعر) وهو أبو منظور الذي تقدم ذكره فلو قال ومنهم زبان كان أحسن كما لا يخفى (و) العشراء (النملة) بالضم وتخفيف اللام المفتوحة (وعشوراء) ممدود (وعشار وتعشار بكسرهما) أسماء (مواضع) الأخير بالدهناء وقيل هو ماء قال النابغة * عفا واعلى حيث الى تعشار * وقال الشاعر * لنا ابل لم تعرف الذعر بينها * بتعشار مرعاها قسى فصرائمه * وقال بدر بن حراء العبسي * وفيت وفاء لم ير الناس مثله * بتعشار اذ تحبو الى الأكابر * (و) العشيرة (ع باليمامة) معروف (فيه عشرة نابتة) قال عنترة في وصف الظليم * صعل يعود بذي العشيرة بيضه * كالعبد ذي الفرو الطويل الأصلم * (و) ذو العشيرة (ع بناحية ينبع) من منازل الحاج (عرف به م) أي معروف ويقال فيه العسيرة مصغرا وضبط بالسين المهملة أيضا وقد تقدم (والعشيرة مصغرا (ة باليمامة وعاشرة ع للضباب ج عاشرات) قاله الصاغاني (والمعشر كمحدث من أنتجت ابله ومن صارت ابله عشارا) أوردهما الصاغاني واستشهد للثاني بقول مقاس بن عمرو * حلفت لهم بالله حلفة صادق * يمينا ومن لا يتق الله يفجر * ليحتلطن العام راع مجنب * اذا ما تلاقينا براع معشر * قال المجنب الذي ليس في ابله لبن

يقول ابن شميل ناب مصر تعبر عليكم فتأخذ ابلكم فتخلط بعضها ببعض (و) عن ابن شميل (لا أعشر الأحمق)
قال الأزهري لم يروه لي ثقة أعتمده (والعرب يشبه الذلة) ولا يخفى قوله فيما تقدم من عشراء الناقة كالعرب بشراء
كان أحصر (و) قال ابن السكيت قال (ذهبوا عشاريات) و(عساريات) اذا تفرقوا وتشتتوا أيادي سبا
متفرقين في كل وجه وواحد العشاريات عشاري مثل حبارى وحباريات (والعاشرة حلقة التعشير من عواشر
المصحف) وهي لفظة مولدة صرح به ابن منظور والصاغاني (والعشر بالضم النوق التي ترى الدرة القليلة من غير
ان تجتمع) قال الشاعر * حلوب لعشر الشول في ليلة الصبا * سريع الى الأضياف قبل التأمل * (والأعشار

مستدرك

الجزور الأنصباء) وهي تنقسم على سبعة أجزاء كما هو مفصل في محله * ومما يستدرك عليه غلام عشاري بالضم ابن
عشر سنين والأنثى بالهاء والعشر بمعنى العشر وجمع العشر العشور والأعشار وقيل العشير العشر
وقيل ان العشار جمع العشير والعشير جمع عشر وعلى هذا يكون العشار واحدا من الالف لانه عشر عشر العشر
قاله شيخنا وعاشره أيضا العشر وأعشر الرجل وردت ابله العشر وأعشروا صاروا عشرة وأعشرت العدد جعلته
عشرة وأعشروا صاروا في عشر ذي الحجة كذا في التهذيب لابن القطاع وفي اللسان وقال أعشرنا مذ لم نلتق أي أتى
علينا عشر ليال زاد في الأساس كما يقال أشهرنا وحكى اللحياني انهم عشر حطاي أي يكتب لكل حطوة عشر
حسنات ومثله في الأساس وامرأة معشرة على الاستعارة والعشائر ظباء الحديثات العهد بالنتاج قال لبيد
بكرت بها * همل عشائره على أولادها * من رائح متقوب وطيم * قال الأزهري كأن العشائر هنا
في هذا المعنى جمع عشار وعشار جمع الجمع كما يقال جمال وجمالات وحبال وحبائل وعشر الحب قلبه اذا أفسده
و عواشر قوادم ريش الطائر وكذلك الأعشار قال الأعشى * وإذا ما طحا بها الجري هابت عقبان تؤوي
كواسر الأعشار * ويقال لثلاث من ليالي الشهر عشر وهي بعد التسع وكان أبو عبيدة يبطل التسع والعشر الا أشياء
منه معروفة حكى ذلك عنه أبو عبيد كذا في اللسان وعشرت القوم تعشيرا اذا كانوا تسعة وزدت واحدا حتى تمت
عشرة والطائفيون يقولون من ألوان التمر الأعلى أحمر وعمرو وأعبر وأسود وأصدا وأزرق وأخضر وأبيض وأعرم
والحقب وأكلف وعشر وعربي وذو اشرن ... والأصدأ الأسود العين والعنق والصهر وسائر جسده
أحمر و عشرا رقم بالقاص والعرعر عربي أحمر وأسود والعشرة على لون وحد في صدره وعنقه لمع عشى
عروبه ومعدا عشرة أبو قبيلة من اليمن وهو سعد بن مذحج قلت وقال ابن الكلبي في انساب العرب انما سمي سعد العشيرة
لانه لم يمت حتى ركب معه من ولده وولد ولده ثلثمائة رجل وعشار وعشر ... وعشرة حصن
بالأندلس وعشر كزفر واد بنجد وقيل شعب لهذيل قرب مكة عند نخلة اليمانية وذو عشر واد بين البصرة ومكة من
ديار تميم ثم لبني مازن بن مالك بن عمرو وأبو العشراء الدارمي وأبو العشاري بالضم محدث مشهور وأبو معشر البلخي
الفلكي معروف وممن اسمه عاشور بن حسن بن علي الموسوي ... وأبو السعود بن أبي العشائر
البادني الواسطي أحد مشايخ مصر أخذ عن داود بن مرهف القرشي التقوي المعروف بالأعرج وأبو محمد عاشر بن
محمد بن عاشر حدث عن أبي علي الصدفي وعنه ابن الإمام الشاطبي المقرئ والفقيه النصر أبو محمد عبد الواحد بن أحمد
بن عاشر الأندلسي حدث عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الشيخ وأبي العباس أحمد بن محمد بن القاضي وأبي جمعة سعيد
ابن مسعود الماغوشي وعن القصار وعن أبي النعيم وأبي الحسن السهوري وعبد الله الدوشري ومحمد بن يحيى العري
وغيرهم حدث عنه مشيخة أشياخ شيوخنا امام المغرب أبو البركات عبد القادر بن علي الفاسي رضي الله عنهم (العشزر

عشزر

كسفرجل (الشديد الخلق العظيم من كل شيء) قال الشاعر ضربا وطعنا عنبدا عشزرا * (وهي بهاء) قال حبيب بن
عبد الله الأعلم * عشزرة جواعره ثمان * فويق زمالها وشم حجول * أراد بالعشزرة الضبع وقال الأزهري
العشزر والعشوزن من الرجال الشديد وبعير عشزر شديد وعشزر الشديد أنشد أبو عمرو لأبي الرحف الكلبي * ودون
ليلى بلد سمهدر * جدب المندى عن هوى الأزور * ينضي المطايا خمسه العشزر * وقيل فرس عشزر متعب وضبع عشزرة

عصر

سيئة الخلق كذا في اللسان (العصر مثلثة) أشهرها الفتح (وبضمتين) ونقله الصاغاني وقال امرؤ القيس * وهل يعمن
من كان في العصر الخالي * (الدهر) وهو كل مدة ممتدة غير محدودة تحتوي على أمم تنقرض بانقراضهم قاله الشهاب في
شرح الشفا ونقله شيخنا قلت وبه فسر الفراء قوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر (ج أعصار وعصور وأعصر وعصر)
الأخير بضمتين قال العجاج * والعصر قبل هذه العصور * مجرسات غرة الغرير * (و) العصر (اليوم و) العصر (الليلة)
قال حميد بن ثور * ولن يلبث العصران يوم وليلة * اذا طلبا أن يدركا ما تيمما * وفي الحديث حافظ على العصرين يريد صلاة
الفجر وصلاة العصر سماهما العصرين لأنهما يقعان في طرفي العصرين وهما الليل والنهار والأشبه أنه غلب أحد

الاسم يجري على الآخر كالقمرين للشمس والقمر (و) العصر (العشي الى احمرار الشمس) وصلاة العصر مضافة الى ذلك الوقت وبه سميت قال الشاعر * تروح بنا يا عمرو قد قصر العصر * وفي الروحة الأولى الغنيمة والأجر * وقال أبو غسان صلاة الوسطى صلاة العصر وذلك لأنها بين صلاتي النهار وصلاتي الليل (ويحرك) فيقال صلاة العصر نقله الصاغاني عن ابن دريد (و) العصر (الغداة) ويستعمل عشاء بالعشي قال ابن السكيت ويقال العصران الغداة والعشي وأنشد * وأمطله العصرين حتى يملني * ويرضى بنصف الدين والأنف راغم * يقول اذا جاء في أول النهار وعدته آخره هكذا أنشده الجوهري وقال الصاغاني والصواب في الرواية * ويرضى بنصف الدين في غير نائل * والشعر لعبد الله بن الزبير الاسدي وفي الحديث حافظ على العصرين يريد صلاة الفجر وصلاة العصر وفي حديث علي رضي الله عنه ذكرهم بأيام الله واجلس لهم العصرين أي بكرة وعشيا (و) العصر (الحبس) يقال ما عصرك وثبرك وغالك وعاقك أي ما حبسك ومنعك قيل ومنه سميت صلاة العصر لأنها تعصر أي تحبس عن الأولى (و) العصر (الرهط والعشيرة) يقال تولى عصرا أي رهطه وعشيرته وقيل عصر الرجل عصبته (و) العصر (المطر من المعصرات) وبه فسر بيت ذي الرمة * تبسم لمح البرق عن متوضح * كنور الأقاحي شاف ألوانها العصر * والأكثر والأعرف في الرواية البيت شاف ألوانها القطر (و) العصر (الملجأ) والمنجى وكل شيء منعته فقد عصرته ومنه المعتصر (و) العصر (العطية عصره يعصره) بالكسر أعطاه وهما من الصدر بمعنى الاقطاع في كتاب التهذيب وأعطاه الصنف وقال طرفة * لو كان في أملاكنا أحد * يعصر فينا كالذي تعصر * وقال أبو عبيد معناه يتخذ فينا الأيادي وقال غيره أي يعطينا كالذي تعطي وكان أبو سعيد يرويه يعصر فينا كالذي تعصر أي يصاب منه وأنكر تعصر (و) العصر (الغبار المنتصب والمتكاتف) قاله أبو عبيدة وقال الجوهري وكل حصن يتحصن به فهو عصر (كالعصر بالضم والمعصر كمقعد) والعصرة والمعتصر قال لبيد * فبات وأسرى القوم آخر ليلهم * وما كان وقافا بدار معصر * وقال أبو زيد * صاديا يستغيث غير مغاث * ولقد كان عصرة المنجود * أي كان ملجأ المكروب وهو مجاز وذكره الصاغاني في التكملة وفي اللسان قال ابن أحمر * يدعون جارهم وذمته * علها وما يدعون من عصر * أراد من عصر فخفف وهو الملجأ وقد ذكره المصنف تبعا للصاغاني وقال هو مخفف من عصر للضرورة (و) العصر (العصار) بالضم شديد كالعصرة والعصار ككتاب (وأعصر) الرجل (دخل في العصر) وأعصر أيضا كأعصر (و) من المجاز أعصرت (المرأة بلغت) عصر (شبابها وأدركت) وقيل أول ما أدركت وحاضت يقال أعصرت كأنها دخلت عصر شبابها قال منصور بن مرثد الاسدي كذا في اللسان وقال نظور بن حية كذا في التكملة * جارية بسفوان دارها * تمشي الهوينى ساقطا خمارها * قد أعصرت أو قد دنا إعصارها * (أو) أعصرت (دخلت في الحيض) أو قربت من الحيض لأن اعصار في الجارية كالمراهقة في الغلام وروى ذلك عن أبي الغوث الأعرابي (و) أعصرت (راهقت العشرين أو) هي (التي قد ولدت) وهذه أزدية (أو) هي (التي) (حاضت في بيت) أهلها (ساعة طمثت) أي حاضت (كعصرت في الكل) عصيرا كذا هو مضبوط في سائر النسخ وفي نسخة التهذيب لأن انقطاع وأعصرت الجارية بلغت وعصرت العنب هكذا هو مضبوط بالتخفيف (وهي معصر) وقال ابن دريد معصرة بالهاء وأنشد قول منظور بن حية السابق * معصرة أو قد دنا اعصارها * قال الصاغاني وفي رجزه قد أعصرت (ج معاصر ومعاصير) وقيل سميت المعصرة معصرا لانعصار دم حيضها ونزول ماء تريبتها للجماع ويقال أعصرت الجارية وأشهدت وتوضأت اذا أدركت قال الأزهري ويقال للجارية اذا حرمت عليها الصلاة ورأت في نفسها زيادة الشباب قد أعصرت فهي معصر بلغت عصرة شبابها وادراكها ويقال بلغت عصرها وعصورها وأنشد * وفتية ما ان من الرابع والعصورة * وفي حديث ابن عباس كان اذا قدم دحية لم يبق معصر الا خرجت تنظر اليه من حسنه قال ابن الأثير المعصر الجارية أول ما تحيض لانعصار رحمها وانما خص المعصر بالذكر للمبالغة في خروج غيرها من النساء (وعصر العنب ونحوه) مما له دهن أو شراب أو عسل (يعصره) بالكسر عصرا (فهو معصور وعصير واعتصره) استخرج ما فيه أو عصره ولي عصر (ذلك بنفسه) كعصره تعصيرا أيضا كما نقله الصاغاني (واعتصره) اذا (عصره له) خاصة واعتصر عصيرا اتخذه (وقد انعصر وتعصر وعصارته) أي الشيء بالضم (وعصاره) بغير هاء (وعصيره ما تحلب منه) اذا عصرته قال الشاعر * كأن العذارى * ... حاطب الحي * عصارة حناء معا وصبيب * وقال آخر * حتى اذا ما أنضجته شمسه * وأني فليس عصاره كعصار * وكل شيء عصر ماؤه فهو عصير قال الراجز * وصار باقي الجزء من عصيره * الى سرار الأرض أو قعوره * وقيل العصار جمع عصارة والعصارة أيضا ما بقي من الثفل بعد العصر (والمعصرة) بالفتح (موضعه) أي العصر (و) المعصر (كمنبر ما يعصر فيه العنب) كالمعصرة (والعصار الذي يجعل فيه الشيء فيعصر) حتى يتحلب ماؤه (والمعاصر) لأنها اعصار العصر

بها العنب) يحلبون بعضها فوق بعض (و) من المجاز (المعصرات السحاب) فيها المطر وقيل المعصرات السحائب
تعتصر بالمطر وفي التنزيل وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا وقال أبو إسحاق المعصرات السحائب لأنها تعصر الماء
وقيل معصرات كما يقال أجز الزرع إذا صار إلى أن يجز وكذلك صار السحاب إلى أن يمطر فيعصر وقال البعيث
في المعصرات فجعلها سحائب ذوات المطر * وذي أشر كالأقحوان تشوفه * ذهاب الصبا والمعصرات الدوالح *
والدوالح من نعت السحاب لا من نعت الرياح وهي التي أثقلها الماء فهي تدلح أي تمشي مشي المثقل والذهاب
الأمطار (وأعصروا أمطروا) ومنه قرأ بعضهم فيه يغاث الناس وفيه يعصرون أي يمطرون وقال ابن القطاع
وعصروا أيضا أمطروا ومنه قراءة يعصرون أي يمطرون انتهى ومن قرأ يعصرون قال أبو الغوث أراد يستغلون وهو
من عصر العنب والزيت وقرئ وفيه تعصرون من العصر أيضا وقال أبو عبيدة هو من العصر وهو المنجاة وقيل المعصر
السحابة التي قد آن لها أن تصب قال ثعلب وجارية معصر منه وليس بقوي وقال الفراء السحابة المعصر التي تتحلب
بالمطر ولما تجتمع مثل الجارية المعصر قد كادت تحيض ولما تحض وقال أبو حنيفة وقال قوم إن المعصرات الرياح ذوات
الأعاصير وهو الرهج والغبار واستشهدوا بقول الشاعر * وكأن سهك المعصرات كسونها * ترب الفدافد والبقاع
بمنصل * وروي عن ابن عباس أنه قال المعصرات الرياح وزعموا أن معنى من من قوله من المعصرات معنى الباء كأنه
قال وأنزلنا بالمعصرات ماء ثجاجا وقيل بل المعصرات الغيوم أنفسها قال الأزهري وقول من فسر المعصرات بالسحاب
أشبه بما أراد الله عز وجل لأن الأعاصير من الريح ليست من رياح المطر وقد ذكر الله تعالى أنه ينزل منها ماء ثجاجا
(و) الإعصار الريح تثير السحاب أو) هي (التي فيها نار) مذكر وفي التنزيل فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت وقيل
الإعصار ريح تثير سحابا ذات رعد وبرق (أو) الإعصار (الريح التي تهب من الأرض) وتثير الغبار فترتفع (كالعمود
إلى نحو السماء) وهي التي تسميها الناس الزوبعة وهي ريح شديدة لا يقال لها إعصار حتى تهب كذلك بشدة قاله الزجاج
(أو) الإعصار الريح (التي فيها العصار) ككتاب (وهو الغبار الشديد) قال الشماخ * إذا ما جد واستذكى
عليها * أثرن عليه من رهج عصارا * وقال أبو زيد الإعصار ريح التي تسطع في السماء وجمع الإعصار
أعاصير وأنشد الأصمعي * وبينما المرء في الأحياء مغتبط * إذا هو الرمس تعفوه الأعاصير * (كالعصرة
محركة) ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأة مرت به متطيبة بذيلها عصرة وفي رواية إعصار فقال أين
تريدين يا أمة الجبار فقالت أريد المسجد أراد الغبار أنه ثار من سحبها ذيلها وقيل يروى عصرة بالضم وفي الأساس
ولذيلها عصرة عرف من كثرة الطيب (و) من المجاز (الاعتصار انتجاع العطية) هكذا في سائر النسخ والصواب ارتجاع
العطية وفي لسان الاعتصار على وجهين يقال اعتصرت من فلان شيئا إذا أصبته منه والآخر أن تقول أعطيت
فلانا عطية فاعتصرتها أي رجعت فيها وأنشد * فما عش من شيء معطى فاعتصره * وبعده فالولي أعطى وأكرم *
واعتصر العطية ارتجعها ومنه حديث الشعبي يعتصر الوالد على ولده في ماله قال ابن الأثير إنما عداه بعلى لأنه في معنى
يرجع عليه ويعود عليه (و) الاعتصار أيضا (أن يغص إنسان بالطعام فيعتصر بالماء) أي يشربه قليلا قليلا
ليسيغه) قال عدي بن زيد * لو بغير الماء حلقي شرق * كنت كالغصان بالماء اعتصاري * (و) الاعتصار
(أن يخرج من إنسان مالا بغرم أو بغيره) من الوجوه قال * فمن واستبقى ولم يعتصر * (و) الاعتصار (الحبس)
يقال اعتصر عنده يحل عليه بما عنده (و) الاعتصار (المنع) ومنه حديث عمر رضي الله عنه أنه قضى أن الوالد يعتصر
ولده فيما أعطاه وليس للولد أن يعتصر من والده لفضل الوالد على الولد أي له أن يحبسه عن الإعطاء ويمنعه إياه وكل شيء
منعته وحبسته فقد عصرته (و) من المجاز الاعتصار (الالتجاء كالتعصر) والعصر (وقد اعتصر به) وعصر (وتعصر)
إذا لجأ إليه ولاذ به وكذلك عصره كما في الأساس (و) من المجاز الاعتصار (الأخذ) وقد اعتصر من الشيء أخذ قال ابن
أحمر * وإنما العيش بربانه * وأنت من أفنانه معتصر * أي آخذ وقال شمر قال الاعتصار أخذ الرجل مال ولده لنفسه
أو بقاؤه على ولده في ماله ولا يقال اعتصر فلان من فلان إلا أن يكون قريبا له قال ويقال للغلام أيضا اعتصر مال أبيه إذا
أخذه (و) من المجاز قولهم (رجل كريم العصر كقفل والمعتصر والعصارة) بالضم أي (جواد عند المسئلة) كريم
ويقال منيع المعتصر أي منيع الملجأ (و) من المجاز يقال فلان (كريم العصر) هكذا في الصحيح والصواب كريم
العصير كأمير كما هو في اللسان والتكملة أي (كريم النسب) قال الفرزدق * تجردها كل صهب مجرة * بنوش
وإن أعرى عصيرها * (و) من المجاز (عصر الزرع تعصيرا نبتت أكمام سنبله) كأنه مأخوذ من العصر الذي هو
الملجأ والحرز عن أبي حنيفة أي تحرز في غلفه وأوعية السنبل أخبيته ولفائفه وأغشيته وأكمته وقبائعه وكل حصن
يتحصن به فهو عصر وفي التكملة عصر الزرع صار في أكمامه هكذا ضبطه بالتعصيب (والعنصر بضمهما وبفتح) عن

ابن

انتجاع العطية والصواب ارتجاع العطية قد نبه له السيد عاصم ولم ينبه مصحح الشكول وفي ص ۹۸ س ۱ من فوات الوفيات بدخفه صوابه برقته وس ۱۱ منها حاز صوابه نزل وس ۲۲ منها عدد صوابه محيد وفي ص ۱۰۳ س ۳ وقع الصواب ذراع محمد عارف

ابن الاعرابي وأنشد * أدركت معتصري وأدركني * حلمي ويسر قائدي نعلي * هكذا فسره بالعمر والهرم وقيل
معناه ما كان في الشباب من اللهو أدركته ولهوت به يذهب الى الاعتصار الذي هو الاصابة للشيء والاخذ منه والاول
أحسن (و يعصر كينصر أو أعصر أبو قبيلة) من قيس واسمه منبه بن سعد بن قيس عيلان لا ينصرف لانه مثل يقتل وأقتل
ويقال يعصر بالصاد حين قاله ابن الكلبي (منهم باهلة) وهم بنو سعد مناة بن مالك بن أعصر وأمه باهلة بنت صعب بن
سعد العشيرة من مذحج وبها يعرفون قال سيبويه وقالوا باهلة بن أعصر وانما سمي بجمع عصر وأما يعصر فعلى بدل الياء من
الهمزة ويشهد بذلك ما ورد به الخبر من انه انما سمي بذلك لقوله * أبني ان أباك غير لونه * كر الليالي واختلاف
الاعصر (واليعصورة) وفي التكملة يعصورة (اسم) والواو زائدة (وعوصر وعيصر) كجوهر وحيدر (وعنصر)
بالنون بدل التحتية (مواضع) والذي في اللسان عصوصر وعصيصر وعصنصر كله موضع فليتأمل (و) العصار (ككتاب
الفساء) وهو مجاز وأصله ما عصرت به الريح من التراب في الهواء قال الفرزدق * اذا تعشى عتيق التمر قام له * تحت
الخميل عصار ذو أضاميم * (و) عصار (كغراب الحين) وقال الصاغاني من مجاز المجاز (و) يقال (جاء على عصار
من الدهر أي حين) هكذا في اللسان والتكملة (و) في حديث خيبر سلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره
اليها على (عصر) هو (بالكسر) هكذا ضبطه الصاغاني في التكملة وضبطه ابن الاثير بالتحريك ومثله في معجم أبي عبيد
(جبل بين المدينة) الشريفة (ووادي الفرع) وعنده مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم (والعصرة ما تقع
نعرة كبيرة) أورده الصاغاني (و) العصرة (بالضم المحاماة) ولو ذكره عند نظائره لكان أحسن وقد نبهنا عليه هنالك
وأورده شاهدا (و) قال أبو زيد يقال (جاء) فلان (ولم يجئ لعصر) بالضم وليس في نص أبي زيد لفظة لكن
(أي لم يجئ حين المجيء و) يقال أيضا (نام) فلان (وما نام لعصر) بالضم هكذا في النسخ والذي في نص أبي زيد ما نام عصرا
وهكذا نقله صاحب اللسان والصاغاني وغيرهما (أي لم يكد ينام) ومقتضى عبارة الاساس أن يكون بالفتح في الكل
فانه قال ما نمته عصرا ونمت عصرا أي في وقته ونام فلان ولم ينم عصرا أو لعصر أي في وقت ويوم وقد تقدم ما يتعلق في أول
المادة أن العصر بالفتح يطلق على الوقت واليوم ويؤيده أيضا قول قتادة هي ساعة من ساعات النهار فتأمل (وفي
الحديث) انه صلى الله تعالى عليه وسلم (أمر بلالا أن يؤذن قبل الفجر ليعتصر معتصرهم أراد) الذي يريد أن يضرب
الغائط وهو (قاضي الحاجة) ليتأهب للصلاة قبل دخول وقتها (هكذا عنه) بالعنصر اما من العصر أو العصر وهو
الملجأ والمستخفى (وبنو عصر محركة قبيلة من عبد القيس) بن أفصى (منهم مرحوم العصري) بالحاء واسمه عامر بن مر
ابن عبد قيس بن شهاب وكان من أشراف عبد القيس في الجاهلية قاله الحافظ وقال ابن الكلبي وكان الخناس قد مدح
مرحوما المتوفى ابنه عمرو بن مرحوم أحد الاشراف سار يوم الجمل في أربعة آلاف فصار مع علي رضي الله عنه
وفي معجم الصحابة لابن فهد عمرو بن المرحوم العبدي قدم في وفد عبد القيس قاله ابن سعد واسم أبيه عبد قيس بن
عمرو ونظره مع كلام الحافظ وفي أنساب ابن الكلبي ان عمرو بن مرحوم هذا من بني حديجة بن عوف بن بكر بن
عوف بن انمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن افصى بن عبد القيس (والعنصر) بضم العين والصاد (وتفتح الصاد) الاول
أشهر والثاني أفصح هكذا صرح به شراح الشفاء (الاصل والحسب) يقال فلان كريم العنصر كما يقال كريم العصير
وهذا يدل على أن النون زائدة واليه ذهب الجوهري ومنهم من جزم بأصالتها قال شيخنا وقد صححوه (وعنصر)
مستدرك كقنفذ (جبل) وقال ابن دريد اسم موضع وذكره الازهري في الخماسي كما في اللسان واستدركه شيخنا وهو موجود
في الكتاب ثم قوله واسم طائر صحيح بذكره فهو مستدرك عليه * ومما يستدرك عليه يقال جاء فلان عصرا أي بطيئا
وعصرت الريح وأعصرت هاجت بالاعصار وله الساعة في قولهم لا أفعل ذلك ما دام الزيت يعصر يذهبون به الى الابد
واشتد عصاره أرضي احد عنها وهو مجاز قاله الزمخشري ومنه قراءة من قرأ وفيه يعصرون قال أبو الغوث أي
يستغلون وهو من عصر العنب والزيت وقرئ وفيه تعصرون من العصر محركة وهو المنجا أي تنجون قاله الليث وقد
أنكره الازهري وقيل يعصرون يمطرون من الله ويعتصرون بالخصب ويقال ان الخبر بهذا البلد عصر مصر أي يقلل
ويقطع ومن أمثال العرب ان كنت ريحا فقد لاقيت اعصارا يضرب للرجل يلقى قرنه في النجدة والبسالة وفي حديث
القاسم انه سئل عن العصرة للمرأة فقال لا أعلم رخص فيها الا للشيخ المعقوف المنحني العصرة منع البنت من التزويج
وهو من الاعتصار المنع أراد ليس لاحد منع امرأة من التزويج الا شيخ كبير أعقف له بنت وهو مضطر الى استخدامها
واعتصر بالماء استخرجه من دم وفلان أخذ عصر العطاء أي ثوابه ويقال أخذ عصره أي لشيء منه والعاصر والعصور
الذي يعتصر ويعصر من مال ولده شيئا بغير اذنه ويقال فلان عاصر اذا كان ممسكا أو قليل الخير وتعصر الرجل اذا تعصر
والعصار الملك الملجأ والعصرة بالضم لون الدنيا ومن سواهم قال الازهري ويقال قصرة هذا المعنى ويقال

ما بينهما عصر ولا يصر بالتحريك ولا أعصر ولا أيصر أي ما بينهما مودة ولا قرابة ويقال هو معصور العيال ومعصور اللسان أي يابس عطشا والمعصور اللسان اليابس عطشا وهو مجاز قال الطرماح * يبيت بمعصور مناجي صبابة *
أما وبقي منها سائر ونقوع * وعام العاصير عام الجدب قاله ثعلب وأنشد * أيام أعرق بي عام المعاصير * فسره فقال بلغ الوسخ إلى معاصمي وهذا من الجدب قال ابن سيده ولا أدري ما هذا التفسير والعصرة محركة قوة طيب وهو مجاز والعصار بالكسر مصدر عاصرت فلانا معاصرة وعصارا أي كنت أنا وهو في عصر واحد أو أدركت عصره قاله الصاغاني قلت ومنه قولهم المعاصرة تمنع المعاصرة والمعاصر لا يناصر ويقال فلان عصارة كرم ومن عصارات الكرم وهو مجاز واعتصرت به وعاصرته لجأت إليه واستغثت كما في الأساس وهو مجاز ويقولون ما انطويت به حتى صارت عصرة بالضم أي كادت أن عصر والعصر العصور وعصارة شيء بقيته وعنصر يعصار بالمال وتقول جئته بعد اعصار وبعد عصار أي بعد عصار وتعصر تبكى وهو مجاز وقال الصاغاني قال أبو عمرو العصر الداهية وقال بعضهم العنصر الهمة والحاجة قال الغيث * ألا رب ملهوف الجناح معصرا * ولا قص من بين القشيبات عنصرا * والعصرة أربع قرى بمصر بالبحيرة والجيزة والمنوفية والبهنسا وعصر بن الربيع بطن من بني تميم بفتح العين وسكون الصاد نقله الحافظ عن السمعاني واستدرك شيخنا العصران وذكر معناه الغداة والعشي وقيل الليل والنهار نقلا عن الفرق لابن السيد وقال أغفله المصنف تقصيرا مع أنه موجود في الصحاح قلت لبعله المصنف لما ذكر اليوم والليلة وأنه يطلق على كل منهما العصر وكذلك العشي والغداة وإنه في معنى العشي فقد يعرف أيضا ولم يأت بغير جديد كما أنى لم يعده شيئا في بابه لمعنى التغليب كما في العمرين والعصرين وقد غفل شيخنا عن هذه النكتة وتقطن لها صاحب القاموس وهو غيب منه رحمه الله تعالى وممن عرف بالعصار كشداد جماعة منهم القاسم بن عيسى الدمشقي وهارون بن كامل المصري وهبة بن يونس وأبو الحسن على بن عبد الرحمن الفوى ومحمد بن عبد الوهاب بن حمدان البادراني ومحمد بن عبد الله بن الحسين وعبد الله بن محمد بن عمر الحرمى وعلى بن محمد بن عيسى بن صيف الحرمي وأحمد بن محمد بن أحمد بن الحرمي وإبراهيم بن موسى الحرمي وابنه إسحاق وحفيده محمد بن عبد الله بن إسحاق وأحمد بن الحارث ابن مرداس العرعري ويحيى بن هشام وغيرهم وعمار بن عصر بالكسر وقيل بالتحريك السلولي بصرى وقد اختلف فيه والده كثيرا وابن أبي عصرون الموصلي مشهور (العصفر بالضم نبات) سلافته الجريال وهي معربة قاله الأزهري ومن خواصه أنه (يهرى اللحم الغليظ) إذا طرح فيه شيء (وبزره القرطم) كزبرج وفي المحكم العصفر هذا الذي يصبغ به منه ريفي ومنه بري وكلاهما ينبت بأرض العرب (و)قد (عصفر ثوبه) صبغه بالعصفر (والعصفور بالضم) طائر (معروف) ذكر (وهي بهاء) قال شيخنا عبر أئمة ... أطلاقه على الشهرة وقيل اسم جامع ... قال ابن رشيق حكى ابن ... في الحرف والذي في شرح كفاية المتحفظ العصفور ... وحكى ابن رشيق في الغرائب والشواذ ... عند أهل الصناعة ... الفصيح ... العصفور لأنه عصى وفر انتهى (و) العصفور (الجراد الذكر) (و) العصفور (خشبة في الهودج تجمع أطراف خشبات فيه) هكذا في الصحاح وفي اللسان في رأس الهودج وهي كهيئة الإكاف (أو الخشبات التي تكون في الرحل يشد بها رؤس الأحناء) والعصفور أيضا (الخشب الذي يشد به رؤس الأقتاب) وعصفور الإكاف عرضوه على القتاب والجمع العصافير والعراصيف وقال ابن دريد في الجمهرة هي السامير التي تجمع رأس القتب انتهى وفي الحديث فمرت سبيقة أن قصد أو خط إلا العصفور قتب أو شجاره أو عصا حديدة قال ابن الأثير عصفور القتب أحد عيدانه وجمعه عصافير والقتب أربعة أوتاد تجعل بين رؤس أحناء القتب في رأس كل حنو وتد مشدود بالعقب أو بجلود الإبل فيما طفقات (و) في المحكم العصفور (أصل منبت الناصية و) قيل هو (عظم ناتئ في جبين الفرس) وهما عصفوران يمنة ويسرة وقيل هو العظم الذي تحت الناصية الفرس بين العينين (و) العصفور (قطيعة من الدماغ) تحت فرخ الدماغ كأنه فضل بينهما جليدة تفصلها وأنشد * ضربا يزيل الهام عن سريره * عن أم فرخ الرأس أو عصفوره * (و) العصفور (الشمراخ سائل من غرة الفرس) لا يبلغ الخطم (و) العصفور (الكاتب) أورده الصاغاني (و) العصفور (صدر السفينة و) العصفور (الملك و) العصفور (السيد) كل ذلك أورده الصاغاني في التكملة (والعصافير شجر يسمى من رأى مثلى) والعامة تسميه بلاته (له صورة كالعصافير) وفي التكملة له صورة كصورة العصفور (كثير بفارس) ذكره الأزهري (و) من أمثالهم (نقت عصافير بطنه) كما يقال نقت ضفادع بطنه وهي عبارة عن الإمعاء ويقال أصابه الأكل حتى تطير عصافير رأسه كل ذلك إذا (جاع) وهو كناية (وتعصفرت العنق) إذا

(المنوت) هكذا ذكره الازهري وذكر ابن دريد عصفرت بتقديم الصاد على الفاء وقد تقدمت الاشارة اليه
(والعصفري) اسم (فرس محمد بن يوسف) الثقفي (أخي الحجاج) المشهور (من نسل الحرون) بن الخزرج
الوجيهي بن أعوج وكان الحرون لمسلم بن عمرو الباهلي وكان من أحصر الناس بالخيل ولذا لقب بالمسابق اشتراه بألف
دينار وسبق الناس دهرا لا يتعلق به فرس ثم اتخذه عقب بن الاساقفة وقال بعض الشعراء لما رأى غلبتهم على السبق *
اذا ما قريش حوى ملكها * فان الخلافة في باهله * لرب الحرون أبي صالح * وما تلك بالسنة العادله * فلما
مسلم وورد الحجاج أخذ الطيب بن الحر ومن قتيبة بن مسلم وان شاء الله تعالى سيأتي في ذكر الحرون ونسبه
وأصالته في ح ر ن أكثر مما ذكرناه هنا وبه التوفيق (والعصفوري حل دوسنامين) قاله أبو عمرو ونقله عنه
الصاغاني والازهري (و) في الصحاح (عصافير المنذر ابل كانت للملوك نجائب) وفي التهذيب روي ان النعمان
أمر للنابغة بمائة ناقة من عصافيره قال ابن سيده أظنه أراد من نتاج ابل تسمى عصافيره وقال الازهري كان للنعمان بن المنذر نجائب
يقال لها عصافير النعمان قال حسان بن ثابت فما حسدت أحدا حسدي للنابغة حين أمر له النعمان بن المنذر بمائة
ناقة من عصافيره وحباء وآنية من فضة وقوله ابن بشها كان علم ابن بشر ليعلم انها من عطايا الملوك كذا
مستدرك
في اللسان (والعصيفيرة الحميري الاصفر الزهر) كأنه تصغير عصفرة على التشبيه * ومما يستدرك عليه العصفور
الولد بمانية والعصافير عن الناس من العصب ومن الامثال طارت عصافير رأسه كناية عن الكبر ومنية عصفور
من قرى مصر وأبو بكر بن محمود بن أبي بكر بن أبي الفضل العمري الدمشقي الشافعي اشتهر بالعصفوري الاديب
الشاعر ولد بدمشق ورحل الى مصر وتوطنها وأخذ عن الشمس البابلي وله ديوان شعر توفي ببولاق سنة ١١٠١ ودفن
بتربة الشيخ فرج حدثنا عنه شيوخ مشايخنا وعصيفير لقب أحمد أولياء مصر سيدي ابراهيم المدفون بباب الشعرية
وعصفور لقب علي بن محمد بن عبد النصير السخاوي الدمشقي القاهري كذا رأيته في ذيل تاريخ مصر للشمس السخاوي
الحافظ وحريرة العصفور لعبة والعصفوري الرجل الكبير الجماع أورده الازهري في تركيب ر ح ل * (العصمور
عصمر
كعصفور) أهمله الجوهري وقال الليث وابن الاعرابي هو (الدولاب أو دلوه) كالعصمر والجمع العصامير والصاد لغة
عصنر
فيه * (العصنور كعصفور) أهمله الجماعة وذكره الصاغاني ولا صاحب اللسان ولا غيرهما ووجد في بعض النسخ بالضاد
المعجمة وقد سقطت هذه المادة من أكثر نسخ المتن ووجدت في بعضها وأكثر ما توجد بالهامش كأنها ملحقة وهو
(الضخم الجسيم العظيم) العصنور (مصغرة بكسر بهاء العصفور) العصنور (ذكر القنبرة وهي) أي الانثى
(عصنورة) ومقتضى اصطلاحه أن يقول وهي بهاء (والعصنارة بالكسر عصر الرحى ومجرة تصغر القصار الثوب
عليها وعصنير الكلب) عصنرة (استأسد) وسيأتي في حرف العين مع الراء العصنير والعصنارة والعابط الشديد فلعله
يكون العصنور ماخوذا منه * (العضرحي من اعر) وقد أهمله الجوهري وقيل هو اسم موضع (وسمعت عضرة أي خبرا)
عضر
قاله الصاغاني (و) قال أبو عمرو (العاضر المانع) وكذلك العاضر بالعين والغين وسيأتي (و) قال زائدة (عضر بكلمة
باح بها) قاله الصاغاني * (العضمر كعملس) أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان انه (البخيل الضيق والعصمور
عصمر
بالضم (الدولاب) وهو لغة (وليس بتصحيف العصمور) كافيين * (العطر بالكسر الطيب) وهو اسم جامع له (ج
عطر
عطور) بالضم (والعاطر) العطر وقال ابن الاعرابي العاطر (محبه) و (ج عطر) كعنب (والعطار بائعه
والعطار (فرس سالم بن وابصة) الاسدي (والعطارة بالكسر حرفته ورجل عطر) ككتف (وامرأة عطرة
ومعطارة ومعطيرة ومتعطرة وكلاهما معطير ومعطار) يتعهدان أنفسهما بالطيب ويكثران منه ومعطار
ومعطارة اذا كان من عادتها قال * على حرد الطفية معطاره * ايالك أعني فاسمعي ياجاره * قال اللحياني
ما كان على مفعال فان كلام العرب والمجتمع عليه بغير هاء في المذكر والمؤنث الا أحرفا جاءت نوادر قيل فيها بالهاء
وسيأتي ذكرها وقيل رجل عطر وامرأة عطرة اذا كانا طيبي ريح الجرم وان لم يتعطرا وعطرت المرأة بالكسر
تعطر عطرا تطيبت (وناقة معطار ومعطير شديدة) ونوق معطرات وقيل ناقة معطر (حسنة) كأن على أوبارها صبغا
من حسنها قال المرار بن منقذ * هجاناو حمرا معطرات كأنها * حصى معزة ألوانها كالجاسد * (و) ناقة (معطر
حمر طيبة العرق) هكذا في النسخ بالفاء وفي اللسان وغيره العرق بالقاف محركة أنشد أبو حنيفة * كوماء معطير كلون
المهرة * (و) ناقة (عطارة) بالتشديد (وعطرة) كفرحة ومعطارة وبجرة (تنفق في السوق) تنفع بحسنها (أو) ناقة
عطرة ومعطارة ومعطرة) ومعطار وعرمس أي (كريمة) قال الازهري وقرأت في كتاب المعاني للباهلي * أبكى على
عمرو لا أبا لهما * كأنها عجر ضفراهما * وصالح معطرة كراهما * قال معطرة هي الحمراء قال عمرو ماخوذ من
العطر وجعل الاخرى طل حمرا لاجها سوداء (و) قال ابو عمرو (تعطرت) المرأة وتأطرت (اقامت في بيت) وفي اللسان

والتكملة عنه (أبو بهاوة ونرة ح) منه الحديث (كان صلى الله عليه وسلم يكره تعطر النساء وتشبههن بالرجال)
أراد العطر الذي تظهر ريحه كما يظهر عطر الرجال وقيل (أي تعطلهن من حلي) والخضاب وهو (ابدال) واللام والراء
تتعاقبان كما يقال جبل عبنه وعبره كأنه كره أن تكون المرأة عطلا لا حلي عليها (و) قال أبو عبيد يقال (ظبي
عطري) هكذا في سائر النسخ والذي في أمهات اللغة أطري وسائري فيه قال الصاغاني قال ذلك من يعطيك
ماله تحتاج إليه ومثله ما تحتاج إليه وقد تقدم تفصيله (في س أ ر) وعطر كرم وعطران) كعثمان وفي بعض النسخ
المحكم (العطار) * ومما يستدرك عليه امرأة عطرة معطرة بضمة وعطرة كثيرة العطر واستعطرت المرأة مستدرك
استعملت العطر وهو الطيب وفي حديث كعب بن الأشرف وعندي أعطر العرب أي أطيبها عطرا ومررت بسوق
معاطر وعطرات ورجل عطار ماهر في العطارة قاله الزمخشري والمعطير العطارة نبت من حاراثا كذا في المعجم والعطار
لقب جماعة من المحدثين منهم أبو داود بن عبد الرحمن ومرحوم بن عبد العزيز ومحمد بن مخلد ويحيى بن سعيد الحمصي
وحميد وغيرهم ومنية العطار قرية بمصر وقد دخلتها * (عظر) الرجل (شيء كفرح) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو ومعناه عظر
(كرهه) واشتد عليه ولا يكادون يتكلمون به ولا يصرفونه (و) عظر (امتلأ) مقتضى سياقه أن يكون
من باب فرح وليس كذلك بل هو من باب ضرب وضبطه الصاغاني بالفتح أيضا (و) قال أبو الجراح (أعظره الشراب) إذا
(كظه وثقل في جوفه و) قال ابن الأعرابي (العظور) كصبور (الممتلئ من أي شراب كان ج عظر) بضمتين
(والعظارة بالكسر الامتلاء منه) أي من الشراب (و) قال شمر (العظاري بالفتح ذكور الجراد) وأنشد
* عظاري تعمس في حبله * رؤس العظاري كالعبد * العجلى الذئب وحده يخرج أوارها ولم يبت
(والعظير كالدب) وورده الصاغاني بحرف الحاء (وقد تقدم) أعقبه الصاغاني (العظير) من الرجال قاله أبو عمرو (و)
قال الأصمعي العظير (القوي الغليظ) وأنشد * تعدو العظير والدبوث الصمت * حتى يظل كالخشاء المنبت *
المنبت المصروع الملقى (و) قيل العظير (الكز) المتقارب الأعضاء (و) قيل هو (سيئ الخلق) وهو اسم
مشتق من فعل قد أميت عظر الرجل إذا كره الشيء واشتد عليه كما تقدم (والعظرة كرحمة الناقة المدلاج
والعنظر مد) صرح به الصاغاني قال (و) يكون (معرق العظر) محركة (القطع والنقيع) كذا في التكملة
* ومما يستدرك عليه عظر وأعظره القرآن نصاب * (العفر محركة ظاهر التراب و) قد (يسكن) ومثله في الأساس عفر
وقال ابن دريد العفر والعفر ظاهر التراب والجمع أعفار وقال غيره عفر الأرض أي ظهرها ووجهها (ج أعفار و)
العفر (أول سقية سقيها الزرع) ثم يترك أياما لا يسقى فيها حتى يعطش ثم يسقى فيصلح ذلك وأكثر ما يفعل ذلك بحب
الصيف وحصرا وبه وكذلك العفر لغة فيه وقال أبو حنيفة عفر الناس يعفرون عفرا إذا سقوا الزرع بعد طرح الحب
(و) العفر (السهام) كغراب (الذي يقال له مخاط الشيطان) ويكون من شمس أيضا كما قاله الصاغاني
(وعفره في التراب يعفره) بالكسر عفرا (وعفره) تعفيرا (فانعفر وتعفر مرغه فيه أو دسه) وفي حديث أبي جهل
هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم يريد به سجوده في التراب ولذلك قال في آخره لأطأن على رقبته أو لأعفرن وجهه
في التراب يريد إذلاله وعفره تعفيرا ومنه عفر لوجهه في التراب ومعفره والمعفور الترب المعفر بالتراب وفي قصيد كعب * يغدو
فيلحم ضرغامين عيشهما * لحم من القوم معفور خراديل * (و) عفره (ضرب به الأرض) عفرا (كاعتفره)
يقال أخذه فاعتفره أي افترسه وضرب به الأرض فقتله (والأعفر من الظباء ما يعلو بياضه حمرة) قاله
الأصمعي وهي أضعف الظباء عدوا (أو الذي في سراته حمرة وأقرابه بيض) وقال أبو زيد من الظباء العفر قيل هي
التي تسكن القفاف وصلابة الأرض وهي حمر (و) الأعفر (الأبيض) و (ليس بالشديد البياض) الناصع (وهي
عفراء) وقد عفر (عفر كفرح) عفرا (والاسم العفرة بالضم) وهي عفرة في بياض وفي الحديث أنه كان إذا سجد
جافى عضديه حتى يرى من خلفه عفرة إبطيه قال أبو زيد والأصمعي العفرة بياض وليس بالبياض الناصع الشديد
ولكنه كلون عفر الأرض وهو وجهها ومنه قيل ظباء عفر إذا كانت ألوانها كذلك وإنما سميت عفر الأرض (و)
الأعفر (الرمل الأبيض) مأخوذ من العفرة وهي لون الأرض (وقد تعافر) ومن كلامهم حتى تعافر من يقتها أي
تبيض (والعفراء البيضاء) وفي حديث أبي هريرة لدم عفراء أحب إلي من دم سوداوين وهي عفرة عفراء
خالصة البياض (و) أرض عفراء (بيضاء لم توطأ) وفي الحديث يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء
(و) عفراء (اسم أرض) بعينها (و) عفراء (قلعة بفلسطين) الشام (و) عفراء (اسم امرأة) وقصر عفراء بالشام
قرب نوى (والعفر بالضم من الليالي الشهر السابعة والثامنة والتاسعة) وذلك لبياض القمر وقال ثعلب العفر منهن
البيض ولم يعين وقال أبو زيد ما عفرنا ... كالدآدي وهي تولى الدهر كالدوادي * وفي الحديث ليس عفر الليالي

كالدآدى أى الليالى المقمرة كالسود وقيل هو مثل (و) العفر بالضم كزبير من مياهه ورأيت فى كتاب ابن القطاع عفر بضم عمارة وعفر بالكسر عم وحمد يتطر (الشجاع الجلد) قيل (الاسد الشديد) قيل ومنه أسد عفرى (ج أعفار وعفر) الاخيرة بكسر فتح قال * حلا الخوف من أعفارها فنفته * فتستصرخ تشكو التول نصر * (و) العفر (رمل بعينه قبيلة الدهنا) كذا فى التكملة وفى المعجم بلد قيس بعالية نجد وعفر عفر حلط سود …) ومنه الحديث أن امرأة شكت اليه قلة نسل غنمها … رسلها وانه … ما ألوانها قالت سود فقال عفرى أى اخلطيها بغنم عفر وقيل أى اسعى لى أعنما … بركة فى الاساس وهذين معمرون أى عمهم عفر … عفرة عبرها (و) عفرت (الوحشية ولدها) تعفره (قطعت عنه الرضاع) يوما أو يومين (ثم) اذا خافت أن يضر ذلك (ردته) الى الرضاع أياما (ثم قطعته) عن الرضاع ارادة فطامه) تفعل ذلك مرات حتى يستمر عليه وهذا هو التعفير والولد معفر وحكاه أبو عبيد فى المرأة والناقة قال أبو عبيد والام تفعل مثل ذلك بولدها الانسى وأنشد بيت لبيد يذكر بقرة وحشية وولدها * لمعفر قهد تنازع شلوه * غبس كواسب لا يمن طعامها * قال الازهرى وقد فسر المعفر فى بيت لبيد انه ولدها الذى افترسته الذئاب فعفرته معفره فى التراب أى مرغته وهذا عندى أشبه بمعنى البيت قال الجوهرى والتعفير فى الفطام أن تمسح المرأة ثديها بشئ من التراب تنفيرا للصبى (واليعفور الظبى بلون) العفر وهو (تراب أو عام) فى الظباء (وتضم ياؤه) والانثى يعفورة (و) قيل اليعفور (الخشف) عن ابن الاثير وهو ولد البقرة الوحشية وقيل تيس الظباء والجمع اليعافير والياء زائدة (و) اليعفور أيضا (جزء من أجزاء الليل) الخمسة التى يقال لها سدف … عدرة وقول طرفة * جازت البيد الى أرحلنا * آخر الليل بيعفور خدر * أراد شخص … مثل اليعفور … على هذا المعنى عن القطع وقيل أراد باليعفور الجزء من أجزاء الليل … على هذا … فى … (و) يعفور (بلا لام حمار النبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم) صار اليه من خيبر قيل سمى به لكونه من العفرة كما يقال فى أخضر يخضور وقيل سمى به تشبيها فى عدوه باليعفور وهو الظبى وحكى الازهرى عن ابن الاعرابى قال للحمار الخفيف يعفور … أحمر … صلى الله عليه وسلم … تحقيق الحمامات التى صلى الله عليه وسلم … صلى الله تعالى عليه وسلم كما فى شرح الشفا وغيرها وقال خلاصة كلام الدميرى فى حياة الحيوان (أو هو عفير كزبير) كما ورد فى الحديث قال شيخنا هذا الكلام صريح فى أن حماره صلى الله تعالى عليه وسلم اختلف فى اسمه فقيل يعفور وقيل عفير وهذا كلام غير محرر بل كلاهما كانا حمارين له صلى الله تعالى عليه وسلم فقد سبق أن يعفور صار اليه صلى الله تعالى عليه وسلم من خيبر وعفير أهداه له صلى الله عليه وسلم المقوقس وقيل ان يعفور هو الذى أهداه له المقوقس وعفير أهداه له فروة بن عمرو وقيل عفير هو الذى أهداه له المقوقس و يعفور أهداه له فروة بن عمرو وقول … لمسمى واحد وقول غيره انه واحد اختلف فى اسمه قد رده … عياض رحمه الله ضبط عفيرا بالعين المهملة وصرح … بمغلطة فى ذلك انتهى وفى الاساس عفير تصغير ترخيم لأعفر من العفرة وهى حمرة تعلو التراب كما قالوا فى تصغير أسود سويد وتصغيره غير مرخم أعيفر كأسيود (و) من المجاز (رجل عفر) بالكسر (وعفرية) وعفرية (وعفريت بكسرهن) بين العفارة بالفتح (وعفر كطمر) وهذه عن ثعلب (وعفرى) بالكسر والياء مشددة … على (وعفرية كعفرنية) نقله الصاغانى أيضا (وعفارية بالضم) هو فى الاساس وذكره الزمخشرى أيضا (بين العفارة بالفتح) وهو الخبيث الشيطنة وعفرين وعفرين بكسرهما عن اللحيانى وعفرى … (خبيث منكر داه مريد متشيطن قال جرير * … * … * قال الخليل شيطان عفرية وعفريت وهم العفارية والعفاريت اذا سكنت الياء صيرت الهاء تاء واذا حركتها فالهاء فى الوقف قال ذو الرمة * كأنه كوكب فى اثر عفرية * مسوم فى سواد الليل منقضب * والعفرية الداهية وقال الفراء من قال عفرية جمعه عفارى كقولهم فى جمع الطاغوت طواغيت وطواغى ومن قال عفريت جمعه عفاريت وقال غيره فلان عفريت نفريت وعفرية نفرية وفى الحديث ان الله تعالى يبغض العفرية النفرية الذى لا يرزأ فى أهل ولا مال قيل هو الداهى الخبيث الشرير ومنه العفريت وقيل هو الجموع المنوع وقيل الظلوم وقال الزمخشرى العفر والعفرية والعفريت والعفارية القوى المتشيطن الذى يعفر قرنه والياء فى عفرية وعفارية للالحاق بشرذمة وعذافرة والهاء فيهما للمبالغة والتاء فى عفريت للالحاق بقنديل … ابن سيده عن أبى عبيد القاسم بن سلام قوله فى المصنف العفر … أصل … الاربعة (و) فى التنزيل

قال عفريت من الجن أنا آتيك به قال الزجاج (العفريت) من الرجال (و) كذا (العفرية) وتشديد الياء مع كسر
الفاء) حكاهما الصغاني (النافذ في الأمر المبالغ فيه مع دهاء) وخبث وقال المصنف في بصائر العفريت من الجن
العارم الخبيث ويستعمل في الانسان استعارة الشيطان له يقال عفريت نفريت اتباعا (وقد تعفرت) وهذا مما
تحملوا فيه تبقية الزائد مع الأصل في حال الاشتقاق توفية للمعنى ودلالة عليه (وهي عفرية) حكاه الصغاني
وقال شمر امرأة عفرة ورجل عفر بتشديد الراء ورجل عفروب وأنشد في صفة امرأة غير محمودة الصفة * وضرة
مثل الأتان عفره * ثجلاء ذات خواصر ماتشبع * (و) يقال (أسد عفر) بالكسر (وعفرية) كزبرجة (وعفريت
وعفارية) وعفر (بالضم) وعفر كطمر (وعفرنى) فعلنى والنون فيه للالحاق ورجل (شديد) قوى عظيم (ولبوة)
عفرناة كذلك للذكر والأنثى أى شديدة وقيل أسد عفرنى ولبوة (عفرناة) اذا كانا جريئين اما أن يكون من العفر الذى
هو التراب أو من العفر الذى هو الاعتفار واما أن يكون من القوة والجلد (وعفرين) بالكسر وتشديد الراء (مأسدة)
وقال الأصمعى وأبو عمرو اسم بلد نقله صاحب المحكم (و) يقال انه لأشجع من (ليث عفرين) هكذا قال الأصمعى وأبو
عمرو فى حكاية المثل واختلفا فى التفسير فقال أبو عمرو هو (الأسد) ليث عفرين (دويبة) يكون (مأواها التراب
السهل فى أصول الحيطان) تدور دوارة ثم تندس فى جوفها فاذا هيجت رمت بالتراب صعدا وهو من المثل التى لم يعدها
سيبويه (أو) ليث عفرين (دابة كالحرباء تتعرض للراكب) نقله أبو عمرو وروى أبو حاتم عن الأصمعى يحكى للراكب
(وتضرب بذنبها) ليث عفرين (الرجل الكامل) ابن الخمسين ويقال ابن عشر لعاب بالقلين وابن عشرين باغ
نسين وابن الثلاثين أسعى الساعين وابن الأربعين أبطش الأبطشين وابن الخمسين ليث عفرين وابن الستين مؤنس
الجليسين وابن السبعين أحكم الحاكمين وابن الثمانين أسرع الحاسبين وابن التسعين واحد الأرذلين وابن المائة
لا جا ولا سا أى لا رجل ولا امرأة ولا جن ولا انس (و) ليث عفرين أيضا (الضابط القوى) وهو مجاز (وعفرة
الديك بالكسر وعفراؤه بالفتح ريش عنقه) كالعفرية بالضم (و) يقال العفرية (منبت الشعر القفا ومن الدابة شعر
الناصية) وقيل هى من الانسان شعر الناصية ومن الدابة شعر القفا (و) قيل العفرية (الشعرات النابتة فى وسط الرأس)
يقشعر عند الفزع (كالعفرات بالكسر وعفرية) كثمانية الأخيرة عن الصاغانى وقيل العفرة بالضم
والعفرية والعفراة بكسرهما شعرة القفا من الأسد والديك وغيرهما وهى التى يردها الى يافوخه عند الهراش
يقال جاء فلان نافشا عفريته اذا جاء غضبان قال ابن سيده ويقال جاء ناشرا عفريته وعفراته أى ناشرا شعره من الطمع
والحرص (والعفر بالكسر كرد الخنازير) الفحل (وبضم) أو عام أو ولده (و) من المجاز العفر (بضمتين البعيد)
وطول العهد (أو ا شهر) أو لبعد أو قلة الزيارة وكل من ذلك يعرفونهم فلان ما يأتينا الا عن عفر وما تلقاه الا عن عفر
ويسكن قال جرير * فديرجيع صاحبى بذى السدر * أبى ما بال الهمية عن عفر * وأنشد ابن الأعرابى * يا ابن أحوالى
جيعان من نفر * لموالى عنا خلد ينفر * ولئن طالت فى فناءهم * اتهامن عطائى من عفر * أى
عن عدمى أحوالى لأنهم ان كانوا قرابة فليسوا أقرب مثل الأعمام قال ابن سيده وأرى انشد لصاحب
الهوى وأماذول الزار * على عدمن عن زماه وعفا * تمادى الهوى من عن سناه وعن عفر * وكان شمر أجاه
فى الحسن بالسين فيقول شمرت أجى على عفر أى على عدم من الحى والقرابات أى وعن عفر ثاه ولم يكن يسعى فى أن
أطمره وبعض على هذه الحاله (و) يقال (وقع فى عافور) شر وعاثور شر أى (عاثوره) عن الفراء وقيل هى عين الماحل
أى فى شده (والعفار كسحاب تلقيح النخل) واصلاحه وعفروا النخل فرغوا من تلقيحه وقد روى بالقاف قال ابن الأثير وهو
خطأ وقال ابن الأعرابى العفار أن يترك النخل بعد السقى أربعين يوما لا يسقى لئلا ينتفض حملها ثم يسقى ثم يترك الى أن
يعطش ثم يسقى قال وهو من تعفير الوحشية ولدها اذا فطمته ويقال كنا فى العفار وهو اذا فاء أشهر منه بالقاف
(و) العفار (شجر يتخذ منه الزناد) يسوى من أغصانه فيقتدح به قال أبو حنيفة أخبرنى بعض أعراب السراة أن العفار
شبيه بشجرة الغبيراء الصغيرة اذا رأيتها من بعيد لم تشك أنها شجرة غبيراء ونورها أيضا كنورها وهو شجر خوار ولذلك
جاد الزناد واحدته عفارة وقيل فى قوله تعالى أفرأيتم النار التى تورون أأنتم أنشأتم شجرتها انها المرخ والعفار وهما
شجرتان فيهما نار ليس فى غيرهما من الشجر قال الأزهرى وقد رأيتهما فى البادية والعرب تضرب بهما المثل فى الشرف
العالى فتقول فى كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار أى كثرت فيهما على ما فى سائر الشجر واستمجد استكثر وذلك
أن هاتين الشجرتين من أكثر الشجر نارا وزنادهما أسرع الزناد وريا والعناب من أقل الشجر نارا وفى المثل اقدح بعفار
أو مرخ ثم شدد ان شئت أو ارخ (و) قد (ذكر فى م ر خ و) فى (م ج د جمع عفارة) بالهاء وكان الأنسب

بالمطلا وهي بها أو واحد منها كالابحق (و) عفار (ع بين مكة والطائف) وهناك نصب معاوية وائل بن
حجر فقال أتردفني قال لست من أرداف الملوك (و العفير) كأمير (لحم يجفف على الرمل في الشمس) وتعفيره تجفيفه
كذلك (و) العفير (السويق) الملتوت بلا أدم وسويق عفير (لا يلت بادام كالعفار) كسحاب (وكذلك خبز عفير
وعفار) لا يبل بأدم عن ابن الاعرابي فقال أكل خبزا قفارا وعفارا وعفيرا أي لا شيء معه والعفار لغة في القفار وهو
الخبز بلا أدم (و) يقال جاءنا في (عفرة الحر وعفرته بضمهما) أي (أوله) وعفرة الحر وعفرته لغة
في أفرة الحر أي شدته (وأصل عفاري بالضم جيد ومعافر) بالفتح (د) باليمن نزل فيه معافر بن أد قاله الزمخشري (و) معافر
(أبو حي من همدان) واسم رائشة (لا ينصرف) في معرفة ولا نكرة لانه جاء على مثال ما لا ينصرف من الجمع (والى
أحدهما) أي البلد أو القبيلة (تنسب الثياب المعافرية) ويقال ثوب معافري فتصرفه لانك أدخلت عليه ياء
النسبة ولم يكن في الواحد وقال الازهري برد معافري منسوب الى معافر اليمن ثم صار اسما لها بغير نسبة فيقال معافر
وقال سيبويه معافري من معافر بن مر فيما يزعمون أخو تميم بن مر قال ونسب على الجمع لان معافر اسم لشيء واحد كما
تقول لرجل من بني كلاب أو من الضباب كلابي وضبابي فأما النسب الى الجماعة فانما يوقع النسب على واحدها كالنسب
الى المساجد تقول مسجدي وكذلك ما أشبهه (ولا تضم الميم) وانما هو معافر غير منسوب (والمعافر بالضم) كما في
الصحاح (الذي يمشي مع الرفق) فينال فضالهم والرفق بالضم فالفتح جمع رفيق وفي الاساس هو الذي يمشي مع الرفاق ينال
من فضالهم ومنه قولهم لابد للمسافر من معونة المعافر وهو مجاز وفي التهذيب رجل معافري يمشي مع الرفق قال ابن
دريد لا أدري أعربي هو أم لا (والعفرة) بالفتح (دحروجة الجعل) نقله الصاغاني زاد في الاساس لانه يعفرها وهو
مجاز (والعفرة) بضم العين والفاء وتشديد الراء والذي في التكملة بفتح (الاخلاط من الناس و العفرفرة) الرجل
(الخبيث و) هو أيضا (الاسد) القوي (كالعفرفر كهرهر) كذا في التكملة (و يقال كلام لا عفر فيه) بالفتح
أي (لا عويص فيه) ونص التكملة وقد جاء بكلام لا عفرة فيه أي لا عويص فيه (وعفاريات بالضم) وفتح الراء (عقد سواحي
العقيق) بالمدينة المشرفة كذا في التكملة (وعفربلا) محركة (د قرب بيسان) هكذا في التكملة ويوجد في بعض النسخ
وعفربلاد قرب بيسان والاول الصواب (و) عفير (كزبير) اسم (رجل) وهو تصغير ترخيم لاعفر (و) عفير (فرس) كان
(لجهينة) ذكره الصاغاني (و) من المجاز (العفر) بالضم (والمعفورة السوق الكاسدة) الاخيرة نقلها الصاغاني
(وعفارة) بالفتح (امرأة) سميت باسم الشجر قال الاعشى * باتت لتحزننا عفاره * يا جارتا ما أنت جاره *
(وسموا عفارا) كسحاب (وعفيرا) كزبير ولا يخفى انه مر فيه تكرار (وعفراء) بالفتح ممدودا ومنهم معاذ ومعوذ
وعوف بنو الحارث بن رفاعة الانصاري المعروف كل منهم بابن عفراء وهي أمه وهي عفراء بنت عبيد بن ثعلبة النجارية
لها صحبة ولاولادها شهدوا بدرا (و) قال ابن دريد عفيرة (كجهينة) اسم (امرأة) كانت (من حكماء الجاهلية)
قاله الصاغاني (و) عفار (ككتاب) وفي بعض النسخ كشداد (ملقح النخل) ومصلحها وقال بعض ان الصواب انه
بالفتح كسحاب لان الجوهري كذلك ضبطه قال شيخنا وهو غفلة عما سبق للمصنف فقد صرح به وفسره بالمصدر
كالجوهري وهنا زيادة على ما في الصحاح فسره ببيان الذي يفعل ذلك فهما متغايران انتهى قلت وانما
جاءهم الغلط من قول الجوهري والعفار لقاح النخل فظنوا انه لقاح ككتاب وليس كذلك بل هو لقاح كشداد
بمعنى الملقح فتأمل (و) من المجاز (تعفر الوحش سمن) قاله أبو سعيد وأنشد * ومجر منعفرا طي تغمرت * فيه
الفرا مجرع وادمكن * قال هذا سحاب يمر مر البطيء لكثرة مائه كأنه قد انعفر لكثرة مائه وطينه ما يقع منه بمنزلة
طلاء الوحش وتعفرت سمنت (والعفرناة) بالفتح (الغول) نقله الصاغاني (واعتفره) عفرا (ساوره) وجذبه فصرعه
بالارض وفي بعض النسخ شاوره بالشين المنقوطة وهو غلط * ومما يستدرك عليه العفر بالفتح الجذب وبه فسر أبو نصر قول مستدرك
أبي ذؤيب * ألفيت أغلب من أسد المسد حديد الناب أخذته عفر فتطريح * وقال ابن جني قول أبي نصر هو المعمول
به وذلك أن العفر ضربة وانما يكون التعفير في التراب بعد الطرح لا قبله فاذا هنا حذف كقوله تعالى اني أراني
أعصر خمرا لان العنب ما آله الى الخمر واعتفرته في التراب كذلك واعتفر الشيء كالعفر والعافر الوجه المترب وفي
الحديث انه مر على أرض عفرة فسماها خضرة ويروى بالقاف والثاء والذال ومن المجاز رماني عن قرن أعفر أي رماني
بداهية ومنه قول ابن أحمر * وأصبح يرمي الناس عن قرن أعفرا * وذلك انهم كانوا يعدون القرون مكان الاسنة فصار
مثلا عندهم في الشدة تنزل بهم ويقال للرجل اذا بات ليلته في شدة تقلقه كنت على قرن أعفر ومنه قول امرئ القيس
* كأني وأصحابي على قرن أعفرا * وفي الاساس يضرب ذلك للفزع القلق والاعفر الرمل الاحمر وتعفر الغيض
والعفراء من الليالي ليلة ثلاث عشرة والمعفورة الارض التي أكل نبتها وناقة عفرناة قوية قال عمرو بن لجأ التيمي يصف

الا * حسبت أثقالى مصمماتها * غلب الذفارى وعفر نياتها * وقال الازهرى ولا يقال جمل عفرنى ويقال دخلت الماء فما تعفرت قدماى أى لم تبلغا الارض ومنه قول امرئ القيس تيممت العين التى عند ضارج * يفئ عليها الظل عرمضها طام * ومن المجاز العفر الذى لا يهدى شيئا المذكر والمؤنث فيه سواء وقال الازهرى يعفر من النساء التى لا تهدى شيئا عن الغيرة وقال الجوهرى هى التى لا تهدى جارتها شيئا والعجب من المصنف كيف ترك هذه وبنو عفر كنبر قبيلة وحكى ابن الاعرابى عفره بعفارو المهر وسوء الخلق ولم يفسره وفى تهذيب ابن القطاع عفر الرجل كفرح لم يتظار عفر خلافى الشدوهو يعفورا ويعفر وحكى السيرافى الاسود بن يعفر ويعفر ويعفر قال فأما يعفرو يعفر فمثلان وأما يعفر على اتباع الياء ضمة الفاء وقد يكون على اتباع الفاء ضمة الياء من يعفر مفتوحا لياء من يعفر والاسود بن يعفر الشاعر اذا قلته بفتح الياء لم تصرفه لانه مثل يقتل وقال يونس سمعت رؤبة يقول أسود بن يعفر بضم الياء وهذا ينصرف لانه قد زال عنه شبه الفعل وعفار كشداد حصن باليمن اليه نسبة الامام الحسن بن شرف الدين بن صلاح الحسنى أورده كسحاب وعفيرة وعفارى من اسماء النساء وبعد عفر وعفرى بالضم وضمهما قال أبو ذؤيب * لقد لاقى المطى بنجد عفر * حديث لو عجبت له عجيب * وقال عدى بن الرقاع * عشت دهرى أو بر حلتها رأسها * وبدت أعجازا بقين بها معا * ويعفور بن المغيرة بن شعبة ويقال أبو يعفور عروة بن المغيرة ويعفور بن أبى يعفور العبدى وأبو يعفور عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس وأبو يعفور عبد الكريم بن يعفور ويعفور الهذلى وأبو يعفور عبد الكريم بن سعد ومحمد بن يعفور بن أبى يعفور العبدى وعبد الصمد بن يعفور الحنفى محدثون وأبو يعفور عروة بن مسعود الثقفى صحابى وعمير بن أبى عمير الانصارى صحابى حديثه فى الافراد لابى عاصم وأبو يعفور العبدى اسمه وقدان تابعى روى عن ابن أبى أوفى وغيره وعنه شعبة وابنه يونس وابراهيم بن أبى المكارم بن أبى القاسم بن عفير كأمير سمع ببغداد من جماعة ذكره ابن نقطة ويعفر بن زيد بن النعمان جد سميفع بن ناكور جماع قبائل ذى الكلاع والاسود بن عفار بن صبور كسحاب ذكره هانئ بن مسعود فى رثيته النعمان بن المنذر فقال * ومنا لاسود العفارى عن مزل * حصب وحنتمة عريب *

عفزر (العفزر كجعفر) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (اسم الرجل) ويوجد فى بعض النسخ اسم الذى من السوق وهو غلط (و) قال أبو عمرو هو (الكثير الحسنة فى الملحل و) عفزر أيضا اسم (رجل) أعجمى ولدت له بصرة امرؤ القيس فى قوله الآتى ذكره قيل هو (من أهل الحيرة وبابته) ضرب المثل فى عدم وهو الذى هو والاهى (العفينة المشهورة) التى كانت فى الحيرة وكان وفد النعمان اذا أتوه وهوا بها وبها (شبب امرؤ القيس) بقوله * أشم مصاب المزن أب مصابه * ولا شئ يشفى منك يا ابنة عفزرا * (و) عفزر أيضا اسم (فرس سالم بن عامر) بن عريب الكنانى أخى قيس وله ذكر فى ديوان هذيل عند ذكر قول ساعدة * ومما يستدرك عليه عفرزان اسم رجل قال ابن جنى يجوز أن يكون أصله عفزر كسميدع وعدس ثم ثنى وسمى به وجعلت النون حرف اعرابه كما حكى أبو الحسن عنهم من اسمه خليلان كذا فى اللسان

مستدرك

عقر (العقرة وتضم) هكذا فى الاساس والذى فى المحكم العقر والعقر (العقم) وهو استغلاق الرحم وهو أن لا تحمل (وقد عقرت) المرأة (كعنى عقارة) بالفتح (وعقارة) بالضم (وعقرت تعقر) من حد ضرب (عقرا) بالفتح (وعقرا وعقارا) بضمهما وفى بعض النسخ الثانى كسحاب (وهى عقر) هذه العبارة هكذا فى سائر النسخ وقال ابن القطاع فى تهذيبه وعقرت المرأة وعقرت وعقرت أى من حد ضرب وكرم وعلم كما هو مضبوط مصحح عقرا وعقارا الاول بالضم والثانى بالفتح انقطع حملها انتهى وفى المحكم واللسان وقد عقرت المرأة أى مثل كرم عقارة وعقارة أى كسحابة وكتابة وعقرت تعقر عقرا وعقرا أى من حد ضرب وعقرت عقارا أى من حد علم وهى عاقر قلت وهذه النصوص تدل على أن اللغة الاولى يعنى وقد عقرت من باب كرم وضبطه كعنى مخالف لنصوصهم و يدل على ذلك أيضا قول ابن جنى ومما عدوه شاذا ما ذكروه من فعل فهو فاعل نحو عقرت المرأة فهى عاقر وشعر فهو شاعر وحمض فهو حامض وطهر فهو طاهر قال وأكثر ذلك وعامته انما هو لغات تداخلت فتركبت قال هكذا ينبغى أن يعتقد وهو أشبه بحكمة العرب وقال مرة ليس عاقر من عقرت بمنزلة حامض من حمض ولا خاثر من خثر ولا طاهر من طهر ولا شاعر من شعر لان كل واحد من هذه هو اسم الفاعل وهو جار على فعل فاستغنى به عما يجرى على فعل وهو فعيل وكأنه اسم بمعنى النسب بمنزلة امرأة حائض وطالق قلت وبقى على المصنف أيضا عقرت من حد علم وأن العقر بالضم والعقار بالوجهين اسم وهما مصدران كما قدمنا آنفا فى كلام المصنف نظر يدوم تدرك منه (ج عقر كسكر) وكذلك الناقة قال * ولو أن ما فى بطنه بين نسوة * حبلن ولو كانت قواعد عقرا * والعقر عقرت بضم القاف وأعقر الله رحمها فهى معقرة (و) عقر الرجل مثل المرأة ويقال (رجل عاقر وعقير) الاول شاذ والثانى قياسى (لا يولد له) بين العقر بالضم هكذا فى التهذيب وقوله (ولد) زاده من عند المصنف من غير نقل ورد وأولم يسمع فى المرأة عقيرا قلت وقالوا امرأة

عقرة كهمزة وقال ابن الاعرابي هو الذي يأتي النساء ويلامسهن ويحاصنهن ولا يولد له قلت ورجال عقر ونساء عقر ويقال عقر وعقر أي كضرب وعلم اذا عقر لم يحمل له (والعقرة كهمزة خرزة تحملها المرأة) بأن تشدها على حقويها (لئلا تلد) هكذا في سائر الامهات وعبارة المحكم لئلا تحبل وعبارة التهذيب ولنساء العرب خرزة يقال لها العقرة يزعمن انها اذا علقت على حقو امرأة لم تحمل اذا وطئت قلت وأعجب من هذا ما نقل عن ابن الاعرابي قال ان العقرة خرزة تعلق على العاقر لتلد (وعقر الامر كـكرم عقرا) بالضم (لم ينتج عاقبة) قال ذو الرمة يمدح بلال ابن أبي بردة بن أبي موسى الاشعري * أبوك تلافى الناس والدين بعدما * تشاءوا وبيت الدين منقطع الكسر * * فشد اصار الدين أيام اذرح * ورد حروبا قد لقحن الى عقر * قوله لقحن الى عقر أي رجعن الى السكون ويقال رجعت الحرب الى عقر اذا فترت (و) من المجاز (العاقر من الرمل ما لا ينبت) يشبه بالمرأة وقيل هي الرملة التي تنبت جنباتها ولا ينبت وسطها أنشد ثعلب * ومن عاقر ينفي الالاء سراتها * عذارين عن جرداء وعث خصورها * (و) قيل العاقر (العظيم منه) أي من الرمل وحده وخص بعضهم به انه لا ينبت شيئا (و) قيل العاقر (رملة) معروفة لا تنبت شيئا قال * اما فؤادك لا يزال موكلا * بهوى حمامة أو بريا العاقر * حمامة رملة معروفة أو أكمة (و) العاقر (المرأة التي لا مثل لها) أنشد ابن الاعرابي قول الشاعر * ومراد القب دعوكا عاقرا * وهكذا فسره والمعروف ان العاقر البكرة التي يستقى بها على السانية (و) العقر (الجرح) وقد عقره فهو عقير (و) العقر (أن تضرب قوائم الفرس والابل) يقال (عقره) أي الفرس والابل بالسيف (يعقره) من حد ضرب عقرا بالفتح (وعقره) تعقيرا قطع قوائمه وقال ابن القطاع عقرت الناقة عقرا احدثت في قوائمها السيف (والعقير المعقور) يقال ناقة عقير وجمل عقير وفي حديث خديجة رضي الله عنها لما تزوجت رسول الله صلى الله عليه وسلم كست أباها حلة وخلقته ونحرت جزورا فقال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العقير أي الجزور المعقور وقيل كانوا اذا أرادوا نحر البعير عقروه أي قطعوا احدى قوائمه ثم نحروه يفعل ذلك به كيلا يشرد عند النحر وفي النهاية في هذا المكان وفي الحديث انه مر بحمار عقير أي أصابه عقر ولم يمت بعد ولم يفسره ابن الاثير وفي اللسان عقر الناقة وعقر بها اذا فعل بها ذلك حتى تسقط فنحرها مستمكنا منها وكذلك كل فعيل مصروف عن مفعول به فانه بغير هاء وقال اللحياني وهو الكلام المجتمع عليه ومنه ما يقال بالهاء وقول امرئ القيس * ويوم عقرت للعذارى مطيتي * فمعناه نحرتها (ج عقرى) يقال خيل عقرى قال الشاعر * بلى وسليمى مصارع فتية * كرام وعقرى من كميت ومن ورد * (وعاقره فاخره) وكارمه وفاضله (في عقر الابل) يقال (عاقر) اذا (عقرا ابلهما) يتباريان بذلك (يرى أيهما أعقر لها) ومن ذلك معاقرة غالب بن صعصعة أبي الفرزدق وسحيم بن وثيل الرياحي بالتعاقر صوءر فعقر سحيم خمسا ثم بدا له وعقر غالب مائة وقد تقدم في ص أر وفي حديث ابن عباس لا تأكلوا من تعاقر الاعراب فاني لا آمن أن يكون مما أهل به لغير الله قال ابن الاثير هو عقرهم الابل كان الرجلان يتباريان في الجود والسخاء فيعقر هذا وهذا حتى يعجز أحدهما الآخر وكانوا يفعلونه رياء وسمعة وتفاخرا ولا يقصدون به وجه الله تعالى فشبهه بما ذبح لغير الله وفي الحديث لا عقر في الاسلام قال ابن الاثير كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى أي ينحرونها ويقولون ان صاحب القبر كان يعقر للاضياف أيام حياته فنكافئه بمثل صنيعه بعد وفاته وأصل العقر ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم وفي الحديث لا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لمأكلة وانما نهى عنه لانه مثلة وتعذيب للحيوان وقال الازهري العقر عند العرب كشف عرقوب البعير ثم جعل النحر عقرا لان ناحر الابل يعقرها ثم ينحرها (والعقيرة ما عقر من صيد أو غيره) فعيلة بمعنى مفعولة (و) العقيرة (صوت المغني) اذا غنى (و) العقيرة صوت (الباكي) اذا بكى (و) العقيرة صوت (القارئ) اذا قرأ وقيل أصله ان رجلا عقرت رجله فوضع العقيرة على الصحيحة وبكى عليها بأعلى صوته فقيل رفع عقيرته ثم كثر ذلك حتى صير الصوت بالغناء عقيرة قال الجوهري قيل لكل من رفع صوته رفع عقيرته ولم يقيد بالغناء قال الجوهري لا يلحظ أصل المعنى وزاد ما سمع عنه وهو من الغريب كالاصمعي (و) العقيرة الرجل (الشريف يقتل) وفي بعض نسخ الاصلاح لابن السكيت ما رأيت كاليوم عقيرة وسط قوم قال الجوهري يقال ما رأيت كاليوم عقيرا وسط قوم لرجل شريف يقتل (و) العقيرة (الساق المقطوعة) قال الازهري وقيل فيه هو رجل أصيب عضو من أعضائه وله ابل اعتقد بها فأشرت عليه ابله فرفع صوته بالانين لما أصابه من العقر في بدنه فسمعت ابله حنينه فحنت اليه فقيل لكل من رفع صوته بالغناء قد رفع عقيرته (وعقر الظهر من الرحل والسرج كفرح عقرا) وقد عقره اذا أدبره ومنه قوله * عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل * يقال عقر الرحل والقتب ظهر الناقة والسرج ظهر الدابة يعقره عقرا حزه وأدبره (وسرج معقار)

كمصباح (ومعقر كمنبر و) معقر مثل (محسن و) عقرة مثل (همزة و) عقر مثل (صرد) وهذه عن ابن زيد (و) عاقور مثل
(قاموس) وهذه عن التكملة (عقيرو ق يعقر الظهر) وكذلك الرحل وقال أبو عبيد لا يقال معقر الا لمن كانت تلك
عادته وأما ما عقر مرة فلا يكون الا عاقرا وأنشد أبو زيد للبعيث * ألدّ اذا لاقيت قوما بخطة * ألح على أكتافهم
قتب عقر * (ورجل عقرة كهمزة وصرد ومنبر) اذا كان (يعقر الابل من اتعابه اياها) وفي اللسان اياها ولا يقال
عقور (و) رجل معقر (كمحسن كثير العقار) وقد أعقر قاله ابن القطاع (وكلب عقور) كصبور (ج عقر)
بضم فسكون وفي الحديث خمس من قتلهن وهو حرام فلا جناح عليه العقرب والفأرة والغراب والحدأة والكلب
العقور قال ابن الاثير هو كل سبع يعقر أي يجرح ويقتل ويفترس كالاسد والنمر والذئب والفهد وما أشبهها
سماها كلبا لاشتراكها في السبعية وقال سفيان بن عيينة هو كل سبع يعقر ولم يخص به الكلب والعقور
من أبنية المبالغة ولا يقال عقور الا في ذي الروح وهذا معنى قوله (أو العقور للحيوان والعقرة) كهمزة (للموات)
وقال أبو عبيد يقال لكل جارح أو عاقر من السباع كلب عقور (وكلأ) أرض كذا (عقار كغراب) وفي نسخة
التكملة بضم العين (و) عقار مثل (رمان يعقر الماشية) ويقتلها ونقل الصاغاني عن أبي حنيفة العقار كرمان
عشب بعينه كما سيأتي (و) يقال للمرأة (عقرى حلقى) هكذا يرويه أصحاب الحديث فيهما مصدران كدعوى
(و) قد (ينونان) فيكونان مصدرا عقر وحلق قال الازهري وعلى هذا مذهب العرب في الدعاء على الشيء من غير ارادة لوقوعه
(أي عقرها الله تعالى وحلقها) أي حلق شعرها أو أصابها بوجع في حلقها (أو) معناه (تعقر قومها وتحلقهم
بشؤمها) وتستأصلهم وقال أبو عبيد معنى عقرها الله عقر جسدها وقال الزمخشري هما صفتان للمرأة المشؤمة
أي انها تعقر قومها وتحلقهم أي تستأصلهم من شؤمها عليهم ومحلها الرفع على الخبر بة أي هي عقرى وحلقى ويحتمل
أن يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق كالشكوى للشكو وقيل الالف للتأنيث مثلها في غضبى وسكرى
وحكى اللحياني لا تفعل ذلك أمك عقرى ولم يفسره غيره قال كره قوله أمك ثاكل وثكلتك أمك وحكى سيبويه
في الدعاء جدعا له وعقرا (أو العقرى) الحائض وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم حين قيل يوم النفر
في صفية انها حائض فقال عقرى حلقى ما أراها الا حابستنا (وعقر النخلة) عقرا (قطع رأسها فيبست) وقد عقرت
عقرا قطع رأسها فلم يخرج من أصلها شيء قاله ابن القطاع (فهي عقيرة) هكذا في النسخ والصواب فهي عقرة
بكسر القاف وهكذا في المحكم قال الازهري ويقال عقر النخلة قطع رأسها كله مع الجمار فهي معقورة وعقير
والاسم العقار (و) عقر الرجل (بالصيد وقع به) نقله الصاغاني (و) عقر (الكلأ أكله) يقال عقر كلأ هذه الارض اذا
أكل (ومكان عقر كفرح وعاقر أيضا) (أصاب في رئته) ولو قال أصاب رئته كما في المحكم كان أحسن (آنفا
مقدم) في الحديث فيما روى الشعبي ليس على زان عقر أي مهر وهو للمغتصبة من الاماء كمهر المثل للحرة
وهكذا فسره الامام أحمد بن حنبل وقال الليث (العقر بالضم دية الفرج المغصوب) وقال أبو عبيدة عقر المرأة ثواب تثاب به
المرأة من نكاحها (و) قيل هو (صداق المرأة) وقال الجوهري هو مهر المرأة اذا وطئت على شبهة فسماه مهرا وفي
الحديث وأعطاهم عقرها قال ابن الاثير هو بالضم ما تعطاه المرأة على وطء الشبهة وأصله أن واطئ البكر يعقرها
اذا افتضها فسمي ما تعطاه للعقر عقرا ثم صار عاما لها وللثيب وجمعه الاعقار (و) العقر (محلة القوم) بين الدار والحوض
(ويفتح و) قيل العقر (مؤخر الحوض أو مقام الشارب) هكذا في سائر النسخ وفي التهذيب والنهاية مقام الشاربة
(منه) وفي الحديث اني لبعقر حوضي أذود الناس لاهل اليمن أي المراد هم لاجل أن يرد أهل اليمن قاله ابن الاثير
والجمع اعقار قال * بلدن ناعقار الحياض كأنها * نساء النصارى أصبحت وهي كهل * وقال ابن الاعرابي
مصرع الدلو من مؤخره عقره ومن مقدمه ازاؤه (و) العقر (معظم النار) أو أصلها الذي تأجج منه (و) قيل (مجتمعها)
ووسطه قال عمرو بن الداخل يصف سهاما * ونمض كالسلاجم مرهفات * كأن ظباتها عقر بعيج * قال ابن بري العقر
الجمر والجمرة عقرة وبعيج بمعنى مبعوج أي بعج بعود ثم شار به فشق عقر النار وفتح (كعقرها) محركتين وقد روي في عقر
الحوض كذلك مخففا ومثقلا كما صرح به صاحب اللسان وعبارة المصنف لا تفهم ذلك (و) في الحديث ما غزي قوم
في عقر دارهم الا ذلوا العقر (وسط الدار) وهو محلة القوم (و) قال الاصمعي عقر الدار (أصلها) في لغة الحجاز ومنه
حديث عقر دار الاسلام الشام أي أصله وموضعه كأنه أشار به الى وقت الفتن أي يكون الشام يومئذ آمنا منها وأهل
الاسلام به أسلم (ويضم) في لغة أهل نجد كما نقله الاصمعي قال الازهري وقد خلط الليث في تفسير عقر الدار وعقر
الحوض وخالف فيه الائمة فلذلك أضربت عن ذكر ما قاله صفحا (و) العقر (الطعمة) يقال أعقرته كلأ موضع كذا
أي أطعمته اياه (و) العقر (خيار الكلأ كعقاره) بالضم أيضا وقالوا الما هي عقر الكلأ

وعقارا بكلأ أي خيار ما يرعى من نبات الأرض ويحمد غبه منزله الدار قال الصاغاني عن أبي حنيفة عقار كلأ أرض
بني فلان هذا عند ابن الأعرابي والعقار عند غيره جميع اليبيس إذا كثر بأرض واجتمع فكان عدة وأصلا يرجع
إليه انتهى هكذا ضبطه بالفتح (و) العقر (أحسن أبيات القصيدة) وخيارها يسمى العقر والعقرة قال ابن الأعرابي أنشدني
أبو محضة قصيدة وأنشدني منها أبياتا فقال هذه الأبيات عقارة هذه القصيدة أي خيارها (و) روي عن الخليل العقر
(استبراء المرأة لينظر أبكر أم غير بكر) هذا عن الزهري وهو لا يعرف (و) العقر (في النخلة أن يكشط ليفها) عن قلبها
(ويؤخذ جذمها) فإذا فعل ذلك بها يبست وهمدت قاله الأزهري ونقله الصاغاني (و) العقر (بالضم مؤخر كل شيء
و) العقر (ما بين قوائم المائدة) قال الخليل سمعت أعرابيا من أهل الصمان يقول كل فرجة تكون بين شيئين
فهو عقر وعقر لغتان ووضع يديه على قائمتي المائدة ونحن نتغدى فقال ما بين عقري هذه (و) العقر (المنزل كالعقار) كسحاب
(و) العقر (القصر) بالضم وهذه عن كراع (أو) العقر القصر (المتهدم) بعضه على بعض وقال الأزهري
العقر القصر الذي يكون معتمدا لأهل القرية قال لبيد يرثي من يعتصب قتله * كعقر الهاجري إذ ابتناه * بأشباه حذين
على مثال * وقيل العقر القصر على أي حال كان (و) من المجاز العقر (غيم ينشأ من قبل العين فيغشى عين
الشمس وما حولها) قاله الليث (أو) غيم (ينشأ في عرض السماء ثم يقطع عن حياله (ولا تبصره) ولكن تسمع
رعده من بعيد) قال حميد بن ثور يصف ناقة * وإذا احزألت في المناخ رأيتها * كالعقر أفرده العماء الممطر *
وقال الصاغاني ويروى كالعرض أي السحاب وفي الأساس وقال بعضهم العقر في هذا البيت القصر أفرده العماء
بطله وأساء الصبي إذا طلع ثم رأى نور الشمس عليه من خلال السحاب وقال بعضهم العقر قطعة من الغمام ولكل
مقابل لأن قطع السحاب تشبه بالقصور (و) قيل العقر (البناء المرتفع و) قيل (كل أبيض) عقر (و) عقر اسم مواضع
كثيرة بين الجزيرة والعراق وأشهرها (ع قرب الكوفة) حيث كانت منازل بخت نصر بالقرب من بابل قتل به
يزيد بن المهلب يوم العقر (و) عقر (ة بدجيل و) عقر (قرية) (أخرى بالموصل) منها أبو الدر لؤلؤ بن أبي الكرم بن لؤلؤ
العقري ذكره السمعاني في الأنساب (و) عقر (ة بطرف جبل حرب) بالكسر (و) عقر اسم (أرض بلاد قيس) بنجد
قال الشاعر * كرهنا العقر عقر بني شليل * إذا هبت لقارئها الرياح * (و) عقر (ع ببلاد بجيلة) قال الشاعر
ومنا حبيب العقر حين يلفهم * كما لف صردان الصريمة أخطب * (و) العقر (قلعة بالموصل) وقال ابن الأثير على
موضع بين تكريت والموصل (منها محمد بن فضلون العقري العدوي) الفقيه المناظر ذكره في المعجم (و) بيضة
العقر بالضم التي تمتحن بها المرأة عند الافتضاض (أو) هي (أول بيضة يبيضها الدجاج) لأنها تعقرها (أو) هي (آخرها)
إذا هرمت (أو) هي (بيضة الديك يبيضها في السنة مرة) واحدة وقيل يبيضها في عمره مرة واحدة إلى الطول ما هي
سميت بذلك لأن عذرة الجارية تختبر بها وقال الليث بيضة العقر بيضة الديك تنسب إلى العقر لأن الجارية تعذره
إلى ذلك ثم اشتهروا به الديك فقيل بيضة العقر ثم يضرب بيضة الديك مثلا لكل شيء لا يستطاع مثله وقد يسعفا وضرب
بذلك مثلا للعطية القليلة التي لا يربها معطيها بيرها وقال أبو عبيد في البخيل يعطي مرة ثم لا يعود كانت بيضة الديك
قال فإن كان يعطي شيئا ثم يقطعه آخر الدهر قيل للمرة الأخيرة كانت بيضة العقر وقيل بيض العقر إنما هو كقولهم بيض
الأنوق ولا أبلق العقوق وهو مثل لما لا يكون ويقال للذي لا غناء عنده بيضة العقر على التشبيه بذلك ويقال كان ذلك
بيضة العقر معناه كان ذلك مرة واحدة لا ثانية لها (و) بيضة العقر (الأبتر الذي لا ولد له) على التشبيه (واستعقر
الذئب رفع صوته بالتطريب في العواء) قاله ابن السكيت وأنشد * فلما عوى الذئب مستعقرا * أنسنا به والدجى
أسدف * وقيل معناه يطلب شيئا يفرسه وهؤلاء قوم لصوص أمنوا الطلب حين عوى الذئب (و) العقار (بالفتح
الضيعة) و النخل والأرض ونحو ذلك يقال ماله دار ولا عقار (والعقرى بالفتح) وهذه عن الصاغاني (و) العقر
(رملة) بالقريتين (قرب الدهناء) و) العقار (أرض لبني ضبة) ب أد (و) أيضا (أرض باليمامة) بالكثيب بيمامه (و) عقار
(قلعة بحبين) وهو غير عقار بالمد أوه وهو (و) عقار (ع بديار بني قشير) في التكملة العقار (الصبغ الأحمر) في
اللسان وخص بعضهم بالعقار (النخل) يقال للنخل خاصة من بين المال عقار (و) قيل العقار (متاع البيت ونضده
الذي لا يبتذل إلا في الأعياد) والحقوق الكبار (ونحوها) وبيت حسن الأهرة والظهرة والعقار وقيل عقار المتاع خياره
وهو نحو ذلك لأنه لا يبسط في الأعياد والأخبار وفي الحديث فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذراريهم وعقار بيوتهم
أي وفود بني العنبر قال الحربي أراد بعقار بيوتهم أراضيهم وقد غلط بل أراد أمتعة بيوتهم من الثياب والأدوات
وعقار كل شيء خياره ويقال في البيت عقار حسن أي متاع وأداة هكذا رواه أبو عبيد وابن الأعرابي عقارا بيت في
حديث منهم (وقد يضم) وهو قول الأصمعي وقد منعه الجمهور (و) قال ابن الأعرابي عقار بكلأ الهمي كل دار

قوله العقر ما بين قوائم المائدة أي التي تسمى الآن بكرسي الطعام أو الطربيزة وفي ص ١٠٤ س ٨ من فوات الوفيات هي صوابه الحي وس ٩ منها مس صوابه في ص وس ١٠ منها القاضي صوابه الفرضي وس ١٢ منها بستانا صوابه بيسك وفي ص ١٠٧ س ٩ منها أخرج السراج الشرح وفي ص ١٠٨ س ١٠ الأمراء بعده ص وس ١٤ منها موضع صوابه موضع وس ٢٠ منها مقبوضة أصوات مضبوطة وفي ص ١٠٩ س ٢ الصدق نعته سنة ٦٢٥ تقريبا وكانت العبارة قد أغارت على بلاد القفجاق وفي س ١٧ فخرج تعته لهم
محمد عارف

لا يكون من أجمعي فلا يخرج رعيها الا ان يكون فيها طريقة وهي النصي والصليان وقال مرة العقار جميع (اليبيس و)
العقار (بالضم الخمر) سميت (لمعاقرتها أي لملازمتها الدن) يقال عاقره اذا لازمه وداوم عليه والمعاقرة الادمان
ومعاقرة الخمر ادمان شربها وفي الحديث لا تعاقروا أي لا تدمنوا شرب الخمر وفي الحديث لا يدخل الجنة
معاقر خمر هو الذي يدمن شربها قيل هو مأخوذ من عقر الحوض لان الواردة تلازمه وقيل سميت عقارا لان
أصحابها يعاقرونها أي يلازمونها (أو لعقرها شاربها عن المشي) وقيل هي التي لا تلبث أن تسكر وقال
ابن الاعرابي سميت الخمر عقارا لانها تعقر العقل وقال أبو سعيد معاقرة الشراب مغالبته يقول أنا أقوى على شربه
ومغالبته فيغلبه فهذه المعاقرة (و) في الصحاح والعقار (ضرب من الثياب أحمر) قال طفيل يصف هوادج الظعائن
* عقار تظل الطير تخطف زهوه * وعالين أعلاقا على كل مفأم * (و) العقار (ككتان ما يتداوى به من النبات
أو أصولها والشجر) جمعه عقاقير وفي الصحاح العقاقير أصول الادوية وعبارة اللسان ما يتداوى به من النبات والشجر
وقال الازهري العقاقير الادوية التي يستمشى بها قال أبو الهيثم العقار والعقاقير كل نبت ينبت مما فيه شفاء قال ولا يسمى
شيء من العقاقير فوها (كالعقير كسكيت و) العقار (بالضم عشبة) ترتفع نصف القامة يخبئة لها أذناب وورق
أوسع من ورق الحولاء شديدة الخضرة ولها ثمرة كأنها دق ولا نور لها ولا حب ولا يأكلها حيوان الا أصابته حتى كأنه
كوي بالنار ثم تشري له الجسد واذا التبس بها الكلب يعوي مما يناله وكذلك غير الكلب وتدعى أيضا عقار ناعمة
وذلك أن أمة في أول الدهر راعية يقال لها ناعمة أصابها جوع شديد فنجعتها فأكلتها وهي تظن أن الطعم يذهب
بغائلتها فأحرقت جوفها فقتلتها فقيل لها عقار ناعمة قال ذلك كله أبو حنيفة في كتاب النبات (وعقر) الرجل
(كفرح) عقرا (فجئه الروع) فدهش (فلم يقدر أن يتقدم أو يتأخر) وفي حديث عمر رضي الله عنه فعقرت حتى
خررت الى الارض وفي المحكم فعقرت حتى ما أقدر على الكلام وفي النهاية فعقرت وأنا قائم حتى وقعت الى الارض
(أو) عقر وهل اذا (دهش) قاله أبو عبيد وأعقره غيره أدهشه وفي حديث العباس انعقر في مجلسه حين أخبر أن
محمدا صلى الله عليه وسلم قتل وفي حديث ابن عباس فلما رأوا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سقطت أذقانهم على
صدورهم وعقروا في مجالسهم (فهو عقر) لا يقدر أن يمشي من الفرق والدهش وفي الصحاح لا يستطيع أن يقاتل
(والعقرة) هكذا في النسخ والصواب العقرة بكسر القاف (ناقة لا تشرب الا من الروع) أي العقر والذي
نقل عن ابن الاعرابي ان العقرة هي الناقة التي لا تشرب الا من العقر وهو مؤخر الحوض والازبة التي لا تشرب الا من
الازاء وهو مقدم الحوض فانظر مع كلام المصنف وتأمل (وعقاراء) بلا لام (والعقاراء) باللام (والعقور)
بالضم (ومعاقر) كلها (مواضع) قال حميد بن ثور يصف الخمر * ركود الحميا طلة شاب ماءها * بها من عقاراء
الكروم زبيب * قال الجوهري أراد كروم عقاراء فقدم وأخر في شعر ويروى لها من عقارات الكروم وقال العقارات
الخمور وزبيب من زبيب بلدكها (و) العقير (كزبير د بهجر على) شاطئ (البحر و) العقير (جبل أبي
ذهل) بن شيبان (باليمامة و) العقير (نخل لبني عامر) بن صعصعة (بها) أيضا (و) معقر (كمحسن
واد باليمن) عند التهمة وكسر الميم تصحيف وكذلك تشديد القاف (منه أحمد بن جعفر) المعقري أبو الحسن
البزار نزيل مكة (شيخ مسلم) صاحب الصحيح كان حيا في سنة خمس وخمسين ومائتين (ومعقر) بن أوس (البارقي
كمحدث شاعر) هكذا نسبه ابن الكلبي ويقال هو معقر بن حمار البارقي حليف بني نمير وبارق هو سعد بن عدي بن حارثة
ابن عمرو بن عامر (وسموا عقارا) ككتان (وعقرا بالضم) فمن الاول عقار بن المغيرة بن شعبة وسلمة بن عقار وعيسى
بن عقار وحسن بن هارون بن عقار وعلي بن ابراهيم بن أحمد بن عقار الطائي وعقار بن مغيث الحراني محدثون
(وتعقر الغيث دام) نقله الصاغاني (و) في اللسان تعقر (شحم الناقة) اذا (اكتنز كل موضع منها شحما و)
تعقر (نبات حبل) نقله الصاغاني (والاعقار) بالفتح (شجر) نقله الصاغاني (والعقراء الرملة المشرفة)
لا ينبت وسطها شيئا (و) يقال (حديد جيد العقاقير) أي (كريم الطبع) نقله الصاغاني (و) عقرى
(كسكرى ماء) نقله الصاغاني (و) عقار (ككتان) اسم (كلب و) المعاقرة (المنافرة) والسباب والهجاء
والملاعنة وبه سمى أبو عبيد كتابه فيما جرى بين شعراء مضر وشعراء المعاقرة فانها ام المعاقرة قاله الزمخشري (وجمل
أعقر تهضمت سنامه) نقله الصاغاني (و) قولهم (امرأة عقرة كهمزة) اذا كان (برحمها داء) فلا تحبل
بدونه (وأعقر الله رحمها) فهي معقرة (و) أعقر (فلانا أطعمه عقرة) بالضم اسم (لطعمة) وقد تقدم
في كلام المصنف ويقال أيضا أعقرت لا موضع كذا فأعقره أي كله (وانعقرت الطير) أي (لم أزجرها) نقله
الصاغاني (وعقار) بالضم (قرب بلاد مهرة) باليمن وهو مدخري كذا في المعجم ومما يستدرك عليه

قوله العقرة بكسر القاف بمعنى كفرحة وهو موافق لما في منتهى الارب والاوقيانوس وأما في المتن المشكول المطبوع وزان حمرة فهو دامس جدا فلعله

مستدرك

العقر ضعف بين كل ما شربه إنسان فلم يؤذه قال * سقى الكلابي العقيلي العقر * قال الصاغاني وقيل هو العقر بالتخفيف فثقله بقافيته وعقرة العلم النسيان وهو مجاز وعقر النوى الشيء صرفه احالا بعد حال قال أبو وجزة * حلت به حلة أسماء ناجعة * ثم استمرت بعقر من نوى قذف * وعقرة تتمل من كوره وجعله رأجلا ومنه الحديث فعقر حنظلة الراهب بأبي سفيان بن حرب أي عرقب دابته ثم اتسع في العقر حتى استعمل في القتل والهلاك ومنه الحديث انه قال لمسيلمة الكذاب وإن أدبرت ليعقرنك الله أي ليهلكنك ومنه حديث أم زرع وعقر جارتها أي هلاكها من الحسد والغيظ وقولهم عقرت بي أي أطلت حبسي كأنك عقرت بعيري فلا أقدر على السير وأنشد ابن السكيت * قد عقرت بالقوم أم خزرج * وفي الأساس وعقرت فلانا إذا ركب برذونا فطال وقوفهم عليه وكأنما عقرت بهم ركابهم وشتوة فلان عقر وامرأة عقرى الشوم قطعوها وأفسدوها وفي اللسان قال ابن بزرج يقال قد كانت لي حاجة فعقرني عنها أي حبسني عنها وعاقني قال الأزهري وعقر النوى منه مأخوذ والعقيرة منتهى الصوت عن ابن السكيت وحكى سيبويه في الدعاء جدعا له وعقرا وقال جدعته وعقرته قلت له ذلك والعرب تقول نعوذ بالله من العواقر والنواقر حكاه ثعلب قال والعواقر ما يعقر والنواقر السهام التي تصيب وفي الحديث انه مر بأرض تسمى عقرة فسماها خضرة قال ابن الأثير كأنه كره لها اسم العقر لأن العاقر المرأة التي لا تحمل وشجرة عاقر لا تحمل فسماها خضرة تفاؤلا بها ويجوز أن يكون من قولهم نخلة عقرة إذا قطع رأسها فيبست والعقر من كتف عرقوب الفرس يحضر قال لبيد * لما رأى لبد النسور تطايرت * رفع القوادم كالعقير الأعزل * وفي المثل إنما يهدم الحوض من عقره أي إنما يؤتى الأمر من وجهه وعقر البئر بالضم حيث تقع أيدي الواردة إذا شربت وعقر كل شيء بالفتح أصله ويقال عقرت ركيتهم هي بئر لم يسم ماءه إذا هدمت وفي الحديث قالت أم سلمة لعائشة رضي الله عنهما عند خروجها إلى البصرة سكن الله عقيراك فلا تصحريها أي أسكنك الله بيتك وعقارك وسترك فيه فلا تبرزيه قال ابن الأثير هو اسم مصغر مشتق من عقر الدار وقال القتيبي لم أسمع بعقيرا إلا في هذا الحديث قال الزمخشري كأنها تصغير العقرى على فعلى إذا بقي مكانه لا يتقدم ولا يتأخر فزعا أو أسفا أو خجلا وأصله من عقرت به إذا أطلت حبسه كأنك عقرت راحلته فبقي لا يقدر على البراح وأرادت بها نفسها أي سكني نفسك التي حقها أن تلزم مكانها ولا تبرز إلى الصحراء من قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى كذا في اللسان وفي الحديث خير المال العقر أراد أصل مال له نماء وفي الحديث انه أقطع حصين بن مشمت ناحية كذا واشترط عليه أن لا يعقر مرعاها أي لا يقطع شجرها وظبي عقير دهش قال المخبل اليشكري * فلئنما شنفت * كتنفس الظبي العقير * والعقير البرق عن كراع ويقال عقر المرأة بالضم ضبطها الصاغاني وفي الأساس زورة فلان زورة العقر وتقول حسبناهن عقرا فصح لنا ولك عن عقر ورجعت الحرب إلى عقر أي فترت والعاقر شبرمة بن الوصيد الكلابي صاحب المرباع وسعيد بن عزيز بن عاقر حدث وهو عاقر بطن وعلي بن إبراهيم بن أحمد بن عمار العقاري بالفتح نسب إلى جده (العقبصيرة بتقديم أكالها) هكذا ذكره الصاغاني في التكملة وأهمله الجوهري وابن منظور (العنقفير كزنجبيل الداهية) من دواهي الدهر قال غول عنقفير وعقفرتها دهاؤها ونكرها والجمع عناقفير (و) العنقفير (المرأة السليطة) الغالبة بالشر (و) العنقفير أيضا (العقرب و) العنقفير (من الإبل التي تكبر حتى يكاد فمها يعبس كبرها) من الهرم (و) يقال (عقفرته الدواهي وعقفرت عليهم) كذا (اعقنفرت) عنه الدواهي (بتوسط النون) أخرت عن موضعها في الفعل لا يماثله حتى يعتدل ما تصرف منه بفعل (فتعنقفر منه فهلكه) وتعقفر الرجل هلك قاله الليث (عكر على الشيء يعكر عكرا) بالفتح (وعكورا) بالضم (واعتكر كر وانصرف) والعكرة الكرة وفر من قرنه ثم عكر عليه بالرمح كرّ كذا في الأساس وقال ابن دريد وكل من كر منصرفا بعد ذهابه فقد عكر نقله الصاغاني (و) العكار (الكرار العطاف) وفي الحديث أنتم العكارون لا الفرارون أي الكرارون إلى الحرب والعطافون نحوها وقال ابن الأعرابي العكار الذي يولي في الحروب ثم يكر راجعا يقال عكر واعتكر بمعنى واحد وفي الحديث أن رجلا فجر بامرأة عكورة أي عكر عليها فتسنمها وعلاها على نفسها وعكر به غيره مثل تحرم إذا عطف به على أهله وعليه وعكر الرمح عليه عطفه قاله ابن القطاع (واعتكروا اختلطوا في الحرب) كتعاكروا (و) اعتكر (العسكر رجع بعضه على بعض فلم يقدر على عده) قال رؤبة * إذا أرادوا أن يعدوه اعتكر * (و) اعتكر (الليل اشتد سواده) وفي الأساس كثف ظلامه واختلط (والتبس) وكر بعضه على بعض قال عبد الملك بن عمير عاد عمرو بن حريث أبا العريان الأسدي فقال له كيف تجدك قال * تقارب الخطو وساء في البصر * وكثرة النسيان فيما يذكر * وقلة النوم إذا الليل اعتكر * وعسكر الظلام اختلط كأنه كر بعضه على بعض من بطء انجلائه (كعكر) إذا اشتد سواده

الصاغاني (و) عكر (بطر واشتد) وكثر (و) عكرت (الريح جاءت بالغبار) عكر (الشباب دام وثبت)
حتى ينتهي منتهاه أورده الصاغاني (وتعاكروا تشاجروا في الخصومة) كاعتكروا (والعكر محركة ما فوق خمسمائة
من الابل) نقله الصاغاني (أو الستون منها أو ما بين الخمسين) الى السبعين عن ابن القطاع أو (الى المائة) هذا قول
أبي عبيد (وتسكن الكاف) عن ابن دريد وقال هو اسم لجماعة الابل وقال الاصمعي العكر الخمسون الى الستين الى
السبعين (و) عكر (اسم و) العكر (صدأ السيف) وغيره عن ابن الاعرابي وأنشد للاعوص * فصرت كالسيف
لا فرند له * وقد علاه الخباط والعكر * (و) العكر (دردي كل شئ) وعكر الشراب والماء والدهن آخره
وخاثره وقد (عكر الماء والنبيذ كفرح) عكرا اذا كدر (وعكره تعكيرا وأعكره جعله عكرا) أي كدرا (و)
عكره وأعكره (جعل فيه العكر) محركة وهي التربة قاله ابن القطاع وقال أيضا أعكرت النبيذ وعكرته عكرا كذلك
ويقال عكرت المسرجة تعكر عكرا اذا اجتمع فيها الدردي (والعكرة محركة القطعة من الابل) وقيل ستون
منها وقيل هي القطيع الضخم من الابل وقد أعكر وبه فسر الحديث انه مر برجل له عكرة فلم يذبح له شيئا (و) العكرة
(أصل اللسان) كالعكدة بالدال وقد تقدم (ج عكر والعكر بالكسر الاصل) مثل العتر ورجع فلان الى عكره
قال الاعشى * ليعودن لمعد عكرها * دلج الليل وتأخاذ المنح * ويقال باع فلان عكرة أرضه أي أصله
وفي الصحاح باع فلان عكره أي أصل أرضه وفي الحديث لما نزل قوله تعالى اقترب للناس حسابهم تناهى أهل الضلالة
قليلا ثم عادوا الى عكرهم أي أصل مذهبهم الردي وأعمالهم السوء ويروى الى عكرهم محركة ذهب به الى الدنس
والدرن من عكر الزيت والاول الوجه (والعكر كالعكر العنب) قال معاذ الهراء * خصمهم بين العكركر * عض
نيم الاتي والعتمر * (وعاكر والعكر كزبير) وفي اللسان والتكملة عكير اللادم (ومعكر كمنبر أسماء) ومن
الثاني عاصم بن المعكر بن ماعز الانصاري ذكره الطبري وابن عقبة في البدريين وغيره لم يذكره (ومعكر كمنبر حصن
باليمن) قال الصاغاني وسمعت أهل اليمن يقولون المعكر بالفتح وبلادها صوات عندي اسقاطهما وتعكر عندي
تمر غير مجرى مثل نور ورد على ما يقولون وفعل منه مرة وهو عبد (و) أعكر أيضا (جاء من جبال عدن) على سارس
عرج من الماء الى اليمن (وأعكر الشام) سار اليه (وعكر سار فيه ثم) قاله الصاغاني وسياق المصنف كم الصنام
وأكعر وكومر هذا المعنى (وعكار ككتان أبو بطن) من همدان وهو عكار بن الحارث بن زيد بن جشم بن حاشد
* ومما يستدرك عليه ماء معتكر أي كثر قاله الصاغاني عن ابن شميل والعكر محركة من الاعلام والعكر الجماعة مستدرك
من الناس واعتكار الضراب اختلاط الامور المختلفة وسحاب عكر اذا أظلم فصار قطعا تشبه بعكر الابل
ورجل معكر عند عكرة واعتكر بالكسر اذا تواتر ومنه الليل عادت معكر بس ويقال وقعوا في عكرة أي
اختلاط أمر وتحدث ... العكري محركة حدث عن عمر بن نصر وله جزء وأبو العباس الاحدب العكري
بالتشديد ... وأبو العكر ... له صحبة وأبو الحسن علي بن محمد العكاري حدث عن أبي علي الحسن
ابن مسعود اليوسي وغيره حدث عنه ... (العكبرة كقمحدة) ... (المرأة الطامة) عكبر
العكباء (في تهذيب) وأنشد * وفي معصل من أوصال بعمدع * وأنشد أيضا
* عكابكرة الحسين عمرش * (وعكبرا بفتح الباء ممدودا (وتقصر) من سواد العراق (والنسبة) اليها (عكبراوي
وعكبري) على الوجهين (وعبد الله بن عكبر كجعفر محدث) روى عنه مجاهد في الجبل سمعة هكذا ضبطه ابن ماكولا
وقال غيره هو ابن عكبر بضم الباء مصغرا قال الصاغاني وروايتهم اياه لم يدل على انه عكبر مصغرا (والعكبر بالكسر شئ يجيء
به النحل على أفخاذها وأعضادها فتجعله في الشهد مكان العسل) هكذا في اللسان وهي في ... أكبر ...
منه (والعكابر ...) * ومما يستدرك عليه عكبر بن ... بن عكبر ... وهو جد الامام مستدرك
جلال الدين عبد الجبار بن عبد الخالق بن محمد بن عبد الله بن عكبر العكبري البغدادي شيخ الحنابلة ...
حدث عن ابن ... وتوفي بعد الثمانين ... وأبو ... المبارك بن محمد بن الحسن بن محمد
العكبري عن أبي علي بن شاذان وعنه ... وأبو ... أحمد بن ... العكبري حدث عنه ...
السمعاني وعكبري ... بطن من همدان ينسب الى عكبر بن عكار بن الحارث بن زيد بن جشم بن حاشد
ويقال لهم العكار وقيل ... قاله الحافظ في التبصير * عمر ... (الحياة) عمر
يقال قد طال عمره وعمره ... (ج أعمار) وفي
البصائر للمصنف العمر والعمر ... وفي المحكم ... وقال
المصنف في البصائر والعمر ... قيل طال عمره معناه عمارة

بدنه بروحه وإذا قيل لطال عمره فليس يقتضي ذلك لأن البقاء ضد الفناء ولفضل البقاء على العمر وصف الله تعالى به وقلما وصف بالعمر (و) العمر (بالضم المسجد والبيعة والكنيسة) سميت باسم المصدر لأنه يعمر فيها أي يعبد (و) العمر (بالفتح الدين) بكسر الدال المهملة (قيل ومنه) قولهم في القسم (لعمري) ولعمرك وفي التنزيل لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون لم يقرأ إلا بالفتح وروي عن ابن عباس في قوله تعالى لعمرك أي لحياتك قال وما حلف الله بحياة أحد إلا بحياة النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو الهيثم النحويون ينكرون هذا ويقولون معنى لعمرك لدينك الذي تعمر وقال الأخفش في معنى الآية لعيشك وإنما يريد العمر وقال أهل البصرة أضمر له ما رفعه لعمرك المحلوف به وقال الفراء الأيمان يرفعها جواباتها وقال ابن جني ومما يجيزه القياس غير أن لم يرد به الاستعمال خبر العمر من قولهم لعمرك لأقومن فهذا مبتدأ محذوف الخبر وأصله لو أظهر خبره لعمرك ما أقسم به فصار طول الكلام بجواب القسم عوضا من الخبر (و) يحرك (و) العمر (لحم ما بين) مغارس (الأسنان أو) هو (لحم) من (اللثة) سائل بين كل سنين قال ابن أحمر بان الشباب وأخلف العمر * وتبدل الإخوان والدهر * قال ابن الأثير (و) قد (يضم ج عمور) بالضم وفي الحديث أوصاني جبريل بالسواك حتى خشيت على عموري وقيل العمور منابت الأسنان (و) العمر (الشنف) وقيل العمر حلقة القرط العليا والخوق حلقة أسفل القرط (و) قيل (كل مستطيل بين سنين) عمر (و) العمر (النخل الطوال) الواحدة عمرة وفي التكملة العمر بالفتح والعمر بضمتين ضرب من النخل وهو السحوق الطويل (و) قيل بل هو (نخل السكر) سحوقا كان أو غير سحوق وفي بعض النسخ نخل السكر وهو غلط والسكر ضرب من التمر جيد وقد تقدم (والصحيح أنه لي) الأخير قاله أبو حنيفة وحكى الأزهري عن الليث أنه قال العمر ضرب من النخيل وهو السحوق الطويل ثم قال غلط الليث في تفسير العمر والعمر نخل السكر يقال له العمر وهو معروف عند أهل البحرين وأنشد الرياشي في صفة حائط نخل * أسود كالليل ترجى الصمره * مختلط تعضوضه وعمره * بري هداك قليل قشره * والتعضوض ضرب من التمر والعمر نخل السكر سحوقا أو غير سحوق قال وكان الخليل بن أحمد من أعلم الناس بالنخيل وألوانه ولو كان الكتاب من تأليفه ما فسر العمر هذا التفسير وقد أكلت أنا رطب العمر ورطب التعضوض وخرفتهما من صغار النخل وعيدانها وجبارها ولولا المشاهدة لكنت أحد المغترين بالليث وخليله وهو لسانه انتهى قال الصاغاني وأنشد أبو حنيفة في العمر لراجز من تغلب * عيق العنبر والسلب بها * فهي صفراء كعرجون العمره * وقال في العمر بالفتح وفي الحديث كان ابن أبي ليلى يستاك بعراجين العمر قال والعمر أكثر ما سمعت وهذا أحد وجوه اشتقاق اسم عمرو (وهي) هكذا في النسخ كأنه ولعله وهو أي العمر (غير جيد) معروف بالبحرين (والعمري بالفتح) وياء النسبة وفي بعض النسخ بعمري أي كسكري هكذا هو مضبوط والأولى الصواب (تمر أحمر) أي ضرب منه عذب قاله أبو حنيفة أيضا (و) قالوا في القسم (عمر الله ما فعلت كذا وعمرك الله ما فعلت كذا) وعمرك الله افعل كذا والألفات كذا على الزيادة بالنصب وهو من الأسماء الموضوعة موضع المصادر المنصوبة على إضمار الفعل المتروك إظهاره و(أصله) من (عمرتك الله تعميرا) فحذفت زيادته فجاء على الفعل (وأعمرك الله أن تفعل) كذا كأنك (تحلفه بالله وتسأله طول عمره) قال * عمرتك الله الجليل فإنني * ألوي عليك لو ان لبك يهتدي * وقال الكسائي عمرك الله لا أفعل والنصب على معنى عمرتك الله أي سألت الله أن يعمرك كأنه قال عمرت الله إياك قال ويقال إنه يمين بغير واو وقد يكون عمر الله وهو قبيح وقال أبو الهيثم معنى عمرك الله عبادتك الله فنصب وأنشد * عمرك الله ساعة حدثينا * ودعينا من قول من يؤذينا * فأوقع الفعل على الله عز وجل في قوله عمرك الله وفي الصحاح معنى لعمر الله وعمر الله أحلف ببقاء الله ودوامه وإذا قلت عمرك الله فكأنك قلت بتعميرك الله أي بإقرارك له بالبقاء وقول عمر بن أبي ربيعة * أيها المنكح الثريا سهيلا * عمرك الله كيف يجتمعان * يريد سألت الله أن يطيل عمرك لأنه لم يرد القسم بذلك (أو لعمر الله أي وبقاء الله فإذا سقط اللام نصب انتصاب المصادر) قال الأزهري وتدخل اللام في لعمرك فإذا أدخلتها رفعتها بالابتداء فقلت لعمرك ولعمر أبيك فإذا قلت لعمر أبيك الخير نصبت الخير وخفضت فمن نصب أراد أن أباك عمر الخير يعمره عمرا وعمارة فنصب الخير بوقوع العمر عليه ومن خفض الخير جعله نعتا لأبيك قال أبو عبيد سألت الفراء لم ارتفع لعمرك فقال على إضمار قسم ثان كأنه قال وعمرك فلعمرك عظيم وكذلك لحياتك مثله (أو عمرك الله أي أذكرك الله تذكيرا) قال المبرد في قوله عمرك الله إن شئت جعلت نصبه بفعل أضمرته وإن شئت نصبته بواو حذفته وعمرك الله وإن شئت كان على قولك عمرتك الله تعميرا ونشدتك الله نشيدا ثم وضعت عمرك في موضع التعمير وأنشد فيه * عمرتك الله إلا ما ذكرت لنا * هل كنت جارتنا أيام ذي سلم * يريد ذكرتك الله قال

الازهرى وفى لغة لهم رعملك يريدون لعمرك قال وتقول انك عمرى لظريف قلت وأنشد الزمخشرى قول عمارة بن عقيل المنطقى * رعملك ان الطائر الواقع الذى * تعرض لى من طائر لصدوق * وقال ابن السكيت يعمرك والعمر أسلك وعمر الله عمر فوعة وفى حديث اقتبط لعمر الهك هو قسم ببقاء الله تعالى ودوامه (وجاء فى الحديث النهى عن قول) الرجل فى القسم (بعمر الله) لان المراد بعمر الله عمارة بدنه للحياة فهو دون البقاء وهذا لا يليق به جل شأنه وتعالى علوا كبيرا وقد سبقت الاشارة اليه فى أول المادة (وعمر) الرجل (كفرح ونصر وضرب) الاخيرة عن سيبويه (عمرا) بالفتح (وعمارة) ككرامة وعمرا محركة عاش و(بقى زمنا) طويلا قال لبيد * وعمرت حرسا قبل مجرى داحس * لو كان للنفس اللجوج خلود * وقال ابن القطاع عمر الرجل طال عمره (وعمره الله) تعميرا (وعمره) تعميرا (أبقاه) وأطال عمره (وعمر نفسه) تعميرا (قدر لها قدرا محدودا) وقوله تعالى وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا فى كتاب فسر على وجهين قال الفراء ما يطول من عمر معمر ولا ينقص من عمره يريد لآخر غير الاول ثم كنى بالهاء كانه الاول وهذا قول ابن عباس أو معناه اذا أتى عليه الليل والنهار نقصا من عمره والهاء فى هذا المعنى للاول لا لغيره لان المعنى ما يطول ولا يذهب منه شئ الا وهو محصى فى كتاب وهذا قول سعيد بن جبير وكل حسن وكان الاول أشبه بالصواب قاله الازهرى (و) فى الحديث لا تعمروا ولا ترقبوا فمن أعمر دارا أو أرقبها فهى له ولورثته من بعده (العمرى ما يجعل لك طول عمرك أو عمره) وقال ثعلب هو أن يدفع الرجل الى أخيه دارا فيقول له هذه لك عمرك أو عمرى أينا مات دفعت الدار الى أهله وكذلك كان فعلهم فى الجاهلية (و) قد (عمرته اياه وأعمرته جعلته له عمره أو عمرى) أى سكناها مدة عمره فاذا مات عادت الى والعمرى مصدر من كل ذلك كالرجعى فأبطل ذلك صلى الله عليه وسلم وأعلمهم ان من أعمر شيئا أو أرقبه فى حياته فهو لورثته من بعده قال ابن الاثير وقد تعاضدت الروايات على ذلك والفقهاء مختلفون فيها فمنهم من يعمل بظاهر الحديث و يجعلها تمليكا ومنهم من يجعلها كالعارية ويتأول الحديث وأصل العمرى مأخوذ من العمر وأصل الرقبى من المراقبة فأبطل النبى صلى الله عليه وسلم هذه الشروط وأمضى الهبة قال وهذا الحديث أصل لكل من وهب هبة فشرط فيها شرطا بعد ما قبضها الموهوب له ان الهبة جائزة والشرط باطل وفى الصحاح أعمرته دارا أو أرضا أو ابلا وقلت هى لك هذه الدار عمرى حتى تموت (وعمرى الشجر) بالضم (قديمه) نسب الى العمر وقال ابن الاثير شجرة عمرية هى العظيمة القديمة التى أتى عليها عمر طويل (أو) العمرى (السدر) الذى (ينبت على الانهار) ويشرب الماء وقال أبو حنيفة قال الاعرابى العمرى القديم على نهر كان أو غيره وقيل هو العبرى والميم بدل قلت ومثل قول أبى حنيفة قول الاصمعى العمرى والعبرى من السدر القديم على نهر كان أو غيره قال والضال الحديث منه (و) يقال عمر الله) بك (منزلك) يعمره (عمارة) بالكسر (وأعمره جعله آهلا) يقال عمر (الرجل ماله وبيته عمارة) بالفتح (وعمورا) بالضم وعمرانا كعثمان (لزمه) وأنشد أبو حنيفة لابى حية فى صفة نخل * أدام لها العصرين ريا ولم يكن * كما ضن عن عمرانها بالدراهم * قال الازهرى ولا يقال أعمر الرجل منزله بالالف (وعمر المال نفسه كنصر وكرم وسمع) الثالثة عن سيبويه (عمارة) مصدر الثانية (صار عامرا) وقال الصاغانى صار كثيرا وعمر الخراب يعمره عمارة فهو عامر أى معمور مثل دافق أى مدفوق وعيشة راضية أى مرضية (وأعمره المكان واستعمره فيه جعله يعمره) وفى التنزيل هو أنشأكم من الارض واستعمركم فيها أى أذن لكم فى عمارتها واستخراج قومكم منها وجعلكم عمارها وفى الاساس واستعمر الله عباده فى الارض طلب منهم العمارة فيها (و) تقول بل الله فى معمر صدق (المعمر كمسكن المنزل) الواسع المرضى المعمور الكثير (الماء والكلأ) الذى يقام فيه قال طرفة بن العبد * يالك من قبرة بمعمر * وأنشد الزمخشرى لساعدة * حلت لدى سبى فى الماء بفيه * له أثرى كل مصر ومعمره هو القيم (وأعمر الارض وجدها عامرة) آهلة (و) أعمر (عليه أغناه والعمارة) بالكسر وأعطاه شهر به (ما يعمر به المكان و) العمارة (بالضم أجرها) أى أجر العمارة (و) العمارة (بالفتح كل شئ) يجعله الرئيس (على الرأس من عمامة) أو (قلنسوة) أو (تاج) أو (غيره) عمارة باسمه وحدها (كالعمرة) والعمار (وقد اعتمر) أى تعمم بالعمامة ويقال للمعتم معتمر (والعمرة بالضم هى الزيارة) لانه يقصد بها عمارة الود وجعل فى الشريعة للقصد المخصوص وكذلك الحج كان عمارا (واعتمر) هكذا الصواب وفى بعض النسخ اعتمره بالضمير وهو غلط وجمع العمرة العمر وقال الزجاج معنى العمرة فى العمل الطواف بالبيت والسعى بين الصفا والمروة والحج لا يكون الا مع الوقوف بعرفة يوم عرفة والعمرة مأخوذة من الاعتمار وهو الزيارة ومعنى اعتمر فى قصد البيت انه انما خص بهذا لانه قصد بعمل فى موضع عامر ولذلك قيل معتمر العمرة معتمر وقال كراع الاعتمار العمرة سماها بالمصدر والعمر المعمور

عمرى الشجر وران كردى احمر

على قول الشارح اعتمره بالضمير غلط جامع الضمير الى الذات يكون ل
المطبوع محمد عارف

قال

قال الزمخشري ولم يجئ فيما أعلم عمر بمعنى اعتمر ولكن عمر الله اذا عبده (وأعمره أعانه على أدائها) أى العمرة ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن يعمرها من التنعيم قاله الصاغاني وقال ابن القطاع اعمرت الرجل جعلته يعتمر (و) العمرة (أن يبنى الرجل على امرأته في أهلها) فان نقلها الى أهله فذلك العرس قاله ابن الأعرابي (و) العمرة (بفتح الشذرة من الخرز يفصل بها النظم) أى نظم الذهب قاله ابن دريد (وبها سميت المرأة) عمرة قال * وعمرة من سروات النساء * تنفح بالمسك أردانها * وقيل العمرة خرزة الحب (والمعتمر الزائر) ومنه قول أعشى باهلة * وجاشت النفس لما جاء فلهم * وراكب جاء من تثليث معتمر * قال الأصمعي معتمر زائر وقال أبو عبيدة هو متعمم بالعمامة (و) المعتمر أيضا (القاصد للشئ) يقال اعتمر الامر أمه وقصده قال العجاج * لقد غزا ابن معمر حين اعتمر * مغزى بعيدا من بعيد وضبر * والمعنى حين قصد مغزى بعيدا * (والعمارة) بالفتح (أصغر من القبيلة ويكسر) فمن فتح فللالتفاف بعضهم على بعض كالعمامة ومن كسر فلأن بهم عمارة الارض (أو الحي العظيم) الذى يقوم بنفسه ينفرد بظعنها واقامتها ونجعتها وهى من الانسان الصدر سمى الحى العظيم عمارة بعمارة الصدر وجمعها عمائر وفى الصحاح والعمارة القبيلة والعشيرة وقال ابن الاثير العمارة هى فوق البطن من القبائل أولها الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ويقرب منه قول المصنف فى البصائر والعمارة أخص من القبيلة وهى اسم الجماعة بهم عمارة المكان (و) العمارة (رقعة مزينة تخاط فى المظلة) علامة للرياسة (و) العمارة (التحية) ويكسر قيل معناه عمرك الله وحياك الله قال الازهري وليس بقوى وقال الازهرى العمارة ريحانة كان الرجل يحيى بها الملك مع قوله عمرك الله وقيل هى رفع صوته بالتعمير (كالعمار) كسحاب قال الاعشى * فلما أتانا بعيد الكرى * سجدنا له ورفعنا العمارا * أى رفعنا له أصواتنا بالدعاء وقلنا عمرك الله وقيل العمار هنا العمامة قال ابن برى وصواب انشاده ووضعنا العمارا والذى يرويه ورفعنا العمارا هو الريحان أو الدعاء أى استقبلناه بالريحان والدعاء له والذى يرويه ووضعنا العمارا هو العمامة أى وضعناها من رؤسنا اعظاما له وفى الأساس كم رفعوا لهم العمار وكم ألقوا لهم الاعمار أى قالوا عش ألف سنة بعمرك (والعمار الريحان) مطلقا وقيل هو الآس وقيل العمار هنا الريحان (يزين به مجلس الشراب) فاذا دخل عليهم داخل رفعوا شيأ منه بأيديهم وحيوه به وقيل العمار هنا أكاليل الريحان يجعلونها على رؤسهم كما تفعل العجم قال ابن سيده ولا أدرى كيف هذا وقال المصنف فى البصائر والعمار ما يجعله الرئيس على رأسه عمارة لرياسته وحفظا لها ريحانا كان أو عمامة أو غيرهما ومن الريحان من دون ذلك عمارا استعارة (و) حكى ابن الاعرابى (عمر ربه) يعمره (عبده) وانه لعامر لربه أى عابد (و) حكى اللحيانى عن الكسائى عمر ربه (صلى وصام والعومرة الاختلاط والجلبة) يقال تركت القوم فى عومرة أى صياح وجلبة (و) العومرة (جمع الناس وحبسهم فى مكان) يقال عومرهم وعومر الناس على بنى أى جمعهم وحبسهم قاله الصاغانى (والعميران) مثنى عمير مصغرا (والعمران) هكذا فى النسخ بالفتح والتخفيف وضبطه الصاغانى بتشديد الميم فى هذه وهو الصواب وهذه عن أبى عبيدة (والعميريان) زاد فى اللسان والعميران (و) عن أبى عبيدة ويقال (العمرتان) وهما (عظمان صغيران فى أصل اللسان) وقال الصاغانى العميران عظمان (أو ما شعبتان يكتنفان الغلصمة من باطن والعمور الجدى) عن كراع وقال ابن الاعرابى العمامير الحداة والعمار الصعاب واحدها عمور قال أبو زبيد الطائى * ترى لاخلافها من خلفها نسلا * مثل الدميم على قزم اليعامير * أى ينسل اللبن منها كأنه الدميم الذى يدم من الأديم (و) قال ابن سيده اليعمورة (شجرة ج يعامير) قال الازهرى ونقل قطرب اليعامير شجرا وهو خطأ ونقله الصاغانى هكذا وأعاده المصنف ثانيا كما يأتى قريبا (والعمر) بالفتح (طرف الكمين) هكذا فى نسخ والصواب محركة أو الفتح لغة أيضا وقيل العمر طرف العمامة نقله بعضهم وفى الحديث لا بأس أن يصلى الرجل على عمريه بفتح العين واسم التفسير لابن عروة حكاه الهروى فى الغريبين (وعميرة كسفينة أبو بطن) ونقله سيبويه فى كتب النسب اليه عميرى شاذ وقال الجوهرى النسبة اليه عميرى محركة على القياس هكذا نقله الحافظ فى التبصير (و) العميرة (كوارة النحل) بالحاء المهملة ويوجد فى بعض النسخ بالمعجمة وهو غلط (وعمرو) بالفتح (اسم) رجل يكتب بالواو للفرق بينه وبين عمر وتسقطها فى النصب لأن الألف تخلفها (ج أعمر وعمور) قال الفرزدق يفخر بأعمامه * وشيد لى زرارة باذخات * وعمرو الخير ان ذكر العمور * الباذخات المراتب العاليات فى المجد والشرف (و) عمرو (اسم شيطان الفرزدق) الشاعر قاله الصاغانى (وعامر اسم قد يسمى به الحى) أنشد سيبويه فى الحى * فلما لحقنا والجياد عشية * دعوا يا لكلب واعتزينا لعامر * وقال الشاعر * وعمرو وولدا عامر ذو الطول وذو العرض * من أبناء عامر هنا اسم للقبيلة ولذلك لم يصرفه وقال ذو ولم يقل ذات لأنه حمله على الحى (وعمر معدول عنه)

عمريه بتشديد الميم ولا يغرنك الهامش المثبت فى المشكول المطبوع فى سنة ١٢٧٤

كوارة النحل فى المتن المشكول بالحاء المهملة والحمد لله على ذلك
محمد عارف

أى من عامر (فى حال التسمية) لانه لو عدل عنه فى حال الصفة لقيل العمر يراد العامر (وعمير) كزبير (وعميرة) بزيادة الهاء (وعويمر وعمار) كشداد وعمارة بزيادة الهاء (ومعمر) كمسكن (وعمران) بالكسر (وعمارة) بالضم والتخفيف وعمارة بالكسر وعمير على فعيل وعميرة بزيادة الهاء وعمير بكسر الباء المشددة ومعمر كمعظم (ويعمر كيفعل أسماء) رجال ويحيى بن يعمر عدوانى لا ينصرف يعمر لانه مثل يذهب ويعمر الشداخ أحد حكام العرب وسيأتى ذكر من تسمى بالاسماء المتقدمة فى المستدركات (والعمران عمرو بن جابر) بن هلال بن عقيل بن سمى بن مازن ابن فزارة (وبدر بن عمرو) بن حوية بن لوذان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة وهما روقا فزارة وأنشد ابن السكيت لقراد بن حنش الصاردى يذكرهما * اذا اجتمع العمران عمرو بن جابر * وبدر بن عمرو خلت ذبيان تبعا * والقوا مقاليد الامور اليهما * جميعا قماء كارهين وطوعا * (و) العمران (الجمتان المدليتان على اللهاة) نقله الصاغانى (والعامران) عامر (بن مالك) بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو أبو براء ملاعب الاسنة (و) عامر (بن الطفيل) بن مالك بن جعفر بن كلاب وهو أبو على وكان يقال للطفيل فارس قرزل وهو أخو عامر أبى براء ولهما أخ ثالث وهو معاوية معود الحكماء ورابع وهو ربيعة ربيع المقترين وأمهم أم البنين ابنة ربيعة بن عامر وجدهم عامر بن صعصعة أبو بطن وأمه عمرة بنت عامر بن الظرب (والعمران أبو بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما) قال معاذ الهراء لقد قيل سيرة العمرين قبل خلافة عمر بن عبد العزيز لانهم قالوا لعثمان يوم الدار نسألك سيرة العمرين قال الازهرى غلب عمر لانه أخف الاسمين فان قيل كيف بدئ بعمر قبل أبى بكر وهو قبله قيل لان العرب قد يبدؤن بالاشرف وبالادنى قال الازهرى هذا كلام الاشبه أن يكون من باب سبق القلم قد تصدى لرده وانتقده عليه صاحب اللسان فأعنانا عن ايراده هنا (أو) العمران (عمر) بن الخطاب (وعمر بن عبد العزيز) روى عن قتادة انه سئل عن عتق أمهات الاولاد فقال قد أعتق العمران فما بينهما من الخلفاء أمهات الاولاد ففى هذا القول العمران هما عمر وعمر بن عبد العزيز لانه لم يكن بين أبى بكر وعمر خليفة (وعمرويه) اسم (أعجمى) مبنى على الكسر قال سيبويه أما عمرويه فانه زعم انه أعجمى وانه ضرب من الاسماء الاعجمية والزموا آخره شيئا لم يلزم الاعجمية فكما تركوا صرف الاعجمية جعلوا ذلك بمنزلة الصوت لانهم رأوه قد جمع أمرين فحطوه درجة عن اسماعيل وأشباهه وجعلوه بمنزلة غاق منونة مكسورة فى كل موضع قال الجوهرى ان نكرته نونت فقلت مررت بعمرويه وعمرويه آخر وقال عمرويه شيئان جعلا واحدا وكذلك سيبويه ونفطويه وذكر المبرد فى تثنيته وجمعه العمرويهان والعمرويهون وذكر غيره ان من قال هذا عمرو به وسيبويه رأيت سيبويه فاعربه ثناه وجمعه ولم يشرطه المبرد كذا فى اللسان (وأبو عمرة كنية الافلاس) قاله ثعلب وفى لسان الافلاس بدل الافلاس (و) قال ابن الاعرابى أبو عمرة كنية (الجوع) وأنشد إن أبا عمرة شر جار * وقال * حل أبو عمرة وسط حجرتى * وقال الليث (و) انما كنى الافلاس أبا عمرة لانه اسم (رجل) وهو رسول المختار بن أبى عبيد (كان اذا حل) وفى نص ابن الاثير (بقوم حل بهم البلاء من القتل والحرب) وكان يتشاءم به (وحصن بن عمارة كثمامة) قلعة (بأرض فارس) وقد تقدم له فى ع ث ر أنه يقال له قلعة عمارة بن عثمير بن كدام وهناك ذكره الصاغانى أيضا على الصواب فلم يكن يعرف الحصن بعمارة وولده والاقتصاد وهم المصنف وقد سبق له مثل هذا الوهم أيضا فى ع ب ث ر وهو تاعده (وابعمرية) بفتح الميم (ماء) لبنى ثعلبة بواد من نخل من الشربة (واليعامير ع) قال طفيل الغنوى * يقولون لما جمعوا الغد شملكم * لك الام مما باليعامير والاب * (أو) اليعامير (بحر عن قطرب) اللغوى واسمه محمد بن المستنير (و) قد (حقق) فيه تقليد الصاغانى وتبعه عليه الازهرى وكان المصنف فرق بين اليعمورة الذى ذكره ابن سيده وبين اليعامير هذا عن قطرب فغيرهما فى الذكر وهما واحد لان اليعامير جمع يعمورة كما هو ظاهر (وأم عمرو وأم عامر) الاولى نادرة (الضبع) معرفة لانه اسم سمى به النوع قال الزاجر * يا أم عمرو ابشرى بالبشرى * موت ذريع وجراد عظلى * وقال الشنفرى * لا تقبرونى ان قبرى محرم * عليكم ولكن ابشرى أم عامر * ومن أمثالهم عامرى أم عامر أبشرى بجراد عظلى وكم رجال قتلى فتسدل له حتى يكمعها ثم يعمرها ويستخرجها قال الازهرى والعرب تضرب بها المثل فى الحمق ولمن يخدع بلين الكلام (والعامر جروها) وهكذا فى التكملة ونقل شيخنا عن شرح الدرة مانصه ولم يعرف بأل لاجرائه مجرى العلم قال شيخنا أى فى المركب الاضافى فتأمل انتهى * قلت وعبارة اللسان يقال للضبع أم عامر كان ولدها عامر ومنه قول الهذلى * وكم من وجار كجيب القميص به عامر وبه مرعل * (و) قال ابن الاعرابى (العمار) كشداد الرجل (الكثير الصلاة والصيام) ويقال عمرت ربى وحججته خدمته وتركت فلانا يعمر ربه أى يعبده يصلى ويصوم كما تقدم (و) العمار (القوى الايمان الثابت فى أمره) الثخين

الورع

في التثنية والجمع عمرويهان وعمرويهون وفى ص ١١٢ س ٦ من فوات الوفيات الاعطار الصواب الانهار وس ١٠ عمر الصواب عمرو وس ٢٢ منه كمال الدين تقية المعروف بابن الشهى وعمر الدين الاسرم وجعلوه فى تابوت ودفنوه فى بيت قاله محمد عارف

الورع مأخوذ من العمر وهو الثوب الصفيق النسج القوى الغزل الصبور على العمل (و) العمار (الطيب الثناء والطيب الروائح) مأخوذ من العمار وهو الآس وفى بعض النسخ من عبر واو العطف وهو الصواب قال (و) العمار (المجتمع الامر اللازم للجماعة الحدب على السلطان) مأخوذ من العمارة وهي العمامة لالتفافها ولزومها على الرأس (و) العمار (الحليم الوقور) وفى التكملة الوقور (فى كلامه) مأخوذ من العمير وقد تقدم (و) العمار (الرجل يجمع أهل بيته و) كذا (أصحابه على أدب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) والقيام بسنته مأخوذ من العمرات وهي العمائم والعمادية (و) العمار الباقى فى ايمانه وطاعته (القائم بالامر) بالمعروف (والنهى) عن المنكر (الى أن يموت) مأخوذ من العمر وهو البقاء ويكون بقيا فى ايمانه وطاعته وقائما بالاوامر والنواهى الى أن يموت هذا كله كلام ابن الاعرابى نقله صاحب اللسان والتكملة وزادا والعمار الزين فى المجالس عن ابن الاعرابى مأخوذ من العمر وهو القرط وهو مستدرك على المصنف ولم يذكر صاحب اللسان الحليم الوقور وذكر أيضا رجل عمار موقى مستور عن ابن الاعرابى مأخوذ من العمر وهو المنديل وهو أيضا مستدرك على المصنف (وعمورية مشددة الميم) والياء أيضا قال الصاغانى كذا ذكروا اول والقياس تخفيف الياء كما جاءت فى ارمينية وقسطنطينية (د بالروم) غزاه المعتصم بالله العباسي وهو اليوم خراب لا يسكن به وقيل هو المعروف اليوم بأنكورة وهو تعريبه وفيه نظر (والتعمير جودة النسج أى نسج الثوب (و) حسن (غزله) أى الثوب ومثله فى التكملة وفى عبارة المصنف قلاقة (والعمارة) بالتشديد (ماءة جاهلية) بها نخل بخض ويليها الاعر يقولها خالد ونهار فى رملة بيض (و) العمارة (نزعمى) سميت باسمها (والعماربة) بتشديد الميم والياء (قد باليمامة و) العمارة (كمكانة ماءة بلابة) من جبل قطن (والعمرابة بالكسر هضبة) وفى التكملة قرية (شرقى الموصل والعمرية) بالفتح (ماءة بعد) لبنى عمرو بن تميم (والعمرة) بضم ففتح (محلة) من محال باب البصرة (ببغداد) ومنها القاضى عبد الرحمن بن أحمد بن محمد العمرى عن ابن الحصين (وبستان ابن عامر بخلة) وهو عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة (ولا تقل) بستان (ابن معمر) فانه قول العامة هكذا قاله الصاغانى وتبعه المصنف ونقل شيخنا عن مراصد الاطلاع لصفى الحنبلى ما نصه وبستان ابن معمر مجتمع اعظم النخلة اليمانية والنخلة الشامية وهما واديان والناس يقولون بستان ابن عامر وهو غلط انتهى قال وعليه اقتصر أكثر المتكلمين على الاماكن ولا أدرى ما وجه انكار المصنف له ولعله التقليد (وعمران محركة ع) قاله الصاغانى (وعمر الزعمران بالضم ع) بنواحى المريرة (وعمر كسكر) هكذا بالتشديد كما فى سائر النسخ والصواب فيه عمر كسكر بالاضافة الى كسكر كجعفر كما ضبطه الصاغانى وقد تصحف ذلك على الناسخ وهو موضع (قرب واسط) شرقيها (وعمر نصر) بالضم أيضا وقد يوجد فى بعض النسخ بالتشديد وهو خطأ موضع (بسر من رأى والعمير كزبير) موضع (قرب مكة) حرسها الله تعالى وقد جاء فى شعر عبيد بن الابرص (وشرعمر) كزبير (فى حزم بنى عوال) بالضم هكذا فى النسخ وضبطه الصاغانى عوالى بالفتح (والعمير) أيضا اسم (فرس حنظلة بن سيار) العجلى الملتب وهو أبو ثعلبة بن حنظلة صاحب يوم ذى قار واخوه عبيد الاسود ويزيد وهم من بنى خزيمة بن سعد بن عجل قاله ابن الكلبى (وأبو عمير) كزبير (كنية الذكر) وفى اللسان كنية الفرج قلت أى فرج الرجل ومثله فى التكملة (وجلد عميرة) هكذا بالاضافة وفى التكملة وجلد فلان عميرة (كناية عن الاستمناء باليد) قال شيخنا عميرة مستعار فيكون من أعلام النساء وقال الشيخ أبو حيان فى البحر اسم فى حد عميرة يكنون عن الذكر بعميرة وتعقبه تلميذه التاج بن مكتوم فى الدر اللقيط أن ابا سورة نومتين بأن عميرة عن لكماة الذكر ونقله عن المطرزى فى شرح المقامات قال شيخنا ومثله فى أكثر شروح المقامات واستوعب أكثرها ممن اطلعوا ورأيت فيه تصنيفا أفرط صاحبه انتهى كلام شيخنا قلت وقد سبق لى أن بينت الكلام فيه وهو ان الاصل فى حكم الاستمناء باليد حاصله فقول أئمتنا فقهاء وهي بعيدة فى نم اولاد استطرف من قال * أرى الغوى تزيد ادا جهاد * جرى الرجل بخيرات عيره * تراه فارا عن هارا * وبجالدات جلادا بلا عميرة * (والعمارى بالفتح) أى وتشديد الياء وتخفيف (سيف ابرهة بن الصباح) الحميرى (والعمر محركة المنديل) أوغيره (يغطى به الحرة رأسها) أو اذا لا يكون لها خمار ولا صوقعة تغطى رأسها فتشد به رأسها فى كمها) حكاه ثعلب عن ابن الاعرابى وأنشد * قامت تصلى والخمار من عمر * قلت فاذا العمر اسم لطرف الكم وهو المعتبر لئلا النفع كما نبهنا عليه قريبا (و) عمر (جبل به مسيل مكة) حرسها الله تعالى هكذا نقله الصاغانى وأنشد لصخر الهذلى * فما رأى العمق قدامه * ولما رأى عمرا والمنيفا * أسال من الليل أشجانه * كأن ظواهره كن جوفا * قلت وفى المعجم انه واد بالحجاز (و) مال (ثوب عمير) أى (صفيق) النسج قوى الغزل صبور على العمل (و) يقال (كثير) بثير (بجير عمير اتباع) قاله ابن الاعرابى وهكذا ضبطه الازهرى

قال عموريه معرب انكورى وعلى قول الشهاب فى ص ١٣ من شفاء العليل معرب انكورى أنقره ويفهم من ص ٢٨٠ من تقويم البلدان أن عموريه غير أنقرة ومثل التهكم هو فى ص ٣٨ من شفاء الغليل

عمر كسكر بضم العين ربه حكم جعفر وعمر نصر ورأى قرط صبر ما ضر العلطات فى المتن المشكول ان أردته

جلد عميره هو الصلح للمستمنى أحد الظرفاء عن جلد أبايزه فقال ما أعرفه ما غمار لعى عن ظهرها انمانى حرم الكف هذا قاله محمد عارف

بالعين (والبيت المعمور) جاء في الحديث انه (في السماء بإزاء الكعبة شرفها الله تعالى) يدخله كل يوم سبعون ألف
ملك ثم يخرجون منه ولا يعودون إليه * ومما يستدرك عليه مكان عامر ذو عمارة ومكان عمير عامر ويقال عمر فلان
يعمر إذا كبر ويقال لساكن الدار عامر والجمع عمار والمعمور المخدوم وعمرت ربي وحججته خدمته وعمر فلان
ركعتين إذا صلاهما والعمرات بفتح فتشديد هي اللحمات التي تكون تحت اللحي وهي النغانغ والعاديين حكاه
ابن الأعرابي وقال الأصبهاني سمعت العامرية تقول في كلامها تركتهم سامرا بمكان كذا وكذا وعامرا قال أبو تراب
فسألت مصعبا عن ذلك فقال مقيمين مجتمعين والعمرة حزرة الحب ويقال جاء فلان عمرا أي بطيئا هكذا أثبت في نص
نسخ التهذيب وتبع أبا عبيد كراع وفي بعضها عمرا أي هو الأشبه بالصواب ودار معمورة يسكنها الجن
ن الجناني وعوامر البيوت الحيات التي تكون في البيوت واحدها عامر وعامرة قيل سميت عوامر لطول أعمارها
وعميرة بن زيد العبسي وعمارة بن عقيل بن بلال بن جرير شاعران مشهوران والعمور حي من عبد القيس وأنشد ابن
الأعرابي * جعلوا السماء الرمح تشجره * ترك الكشى والعور والعمرا * وهو عمرو بن الحارث قبيلة
وقد تعمر انتسب إليه وبه فسر قول حفيد بن أبي اللدى * اعمركم بما تذكرتم * وإن تتركوا أن تعمروا من
عمرا * وعمر بالمكان إذا أقام به والعامر بفتح والعويمران الصردان في اللسان وعمر بالفتح جبل ببلاد هذيل وقيل
عمر عمر كذا هكذا بالصاغاني قلت أم عمر بفتح فسكون ويقال له عمري عدوان وأم لمى بنت عمر بن ...
عامري وذو عمرو أقبل من اليمن مع ذي الكلاع مهاجرا إلى ... رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى
إنما يعمر مساجد الله إنما من العمارة التي هي حفظ البناء أو من العمرة التي هي زيارة أو من قولهم عمرت بمكان
كذا أي أقمت به كذا في البصائر وأبي بن عمارة بالكسر صحابي وبالفتح والتشديد جعفر بن أحمد بن عمارة الحربي
وابنه قاسم وأحمد وعمارة بنت عبد الوهاب الحمصية وعمارة بنت نافع بن عمر الجمحي محدثون وهو عمارة ابن ...
بطن ومدرك بن عبد الله بن القمقام بن عمارة بن سنان الصحابي ولي بعمر بن عبد العزيز وبركة بن عبد الرحمن بن
أحمد بن عمارة سمع أبا المظفر بن أبي البركات ... وعمارة ... ومحمد بن عبد
الوهاب الثقفي ... أسانيد محدثون وعمارة وعمرون بن عبدوس الإسكندري حدث عن هانئ
ابن المتوكل وعنه أحمد بن عبد الله الحاكم وأبو العمير صالح بن أحمد بن ثابت البخاري ... وعمير بن
سلامة بتشديد الياء في بني تميم وعميرة بنت سهل بن رافع بالفتح صحابية ذكرها الأمير وبالضم ... وعمرة
بنت عويمر ... ذكرها ابن حبيب وأحمد بن محمد بن عيسى العماري بالفتح والتشديد شيخ ابن حبيب وعبد
الواحد بن أحمد العماري ... شيخ ابن الصابوني وعبد الرحمن بن أبي عمرو العماري الحافظ ذكره ابن السمعاني وأبو
الحسن علي بن موسى بن عبد الملك المغربي العماري وآل ... وعمير ومحمد بن عبد الستار الكردري
العماري شمس الأئمة الحنفي فقيه مشهور والعمريون بضم ففتح بطن من آل علي بن أبي طالب وشرف الدين عمر بن
محمد بن عمر العمري الناسخ نسبة إلى ... العمر حدث عن ابن الزبيدي وبالفتح والسكون جعفر بن عون العمري
نسب إلى جده عمرو بن حريث ... إلى عمرو بن عوف بطن من الأوس ... أبي عمرو في الأخير
عبد الله بن إبراهيم العمري العمري ومولة بن كثيف العمري له صحبة ... عبد العزيز روايه ... وعميرة بن خفاف
... بطن منهم عمر بن يوسف العمري محركة ويحيى بن معالي ... العمروي عن أبي الكرم الشهرزوري
ومحمد بن علي بن عمرو ... العمروي ... وأحمد بن سهل العمري بفتح شيخ زكريا الساجي
ومحمد بن علي بن محمد العمري ... من أقران شيخ الإسلام الهروي ... ومعمر بن راشد ومعمر بن أبان ومعمر بن
يحيى الثلاثة كمسكن وكمعظم معمر بن سليمان الرقي ومعمر بن يعمر شيخ الذهلي وشهاب بن معمر البلخي وأبو المعمر
الأنصاري وعمر بن محمد بن معمر بن طبرزد مسند وقته ومعمر بن صالح الحربي ومعمر بن بريغ وأحمد بن علي بن
المعمر العلوي الملقب بالطاهر وأبو المعمر يحيى بن محمد بن طباطبا الحسني محدثون والمعمر بن علي العبدي حدث
... الجواني ومفضل بن معمر الحسيني جد آل الوداد بالمدينة وأبو سعاد محمد بن حميد المعمري بالفتح نسبة إلى
معمر وابنه القاسم وسبطه الحسن بن علي بن شبيب المعمري الحافظ ... أبو بكر محمد بن عبد الله المعمري نزيل
البصرة محدثون ومسروق بن الأجدع المعمري بضم الميم وسكون العين وكسر الميم الثانية من كبار التابعين ذكره
الرشاطي نسبة إلى جده معمر كمحسن بن الحارث بن سعد الهمداني ... كجعفر ...
حدثت عن أمها اسعدة بنت مطر الوراق وتعمر بنت العتر بن معاد بن عمرو بن الحارث البكرية من بكر بن هوازن
وهي أم ربيعة الكلابي عامر بن صعصعة وأبو الفتح اليعمري نسبة إلى يعمر كجعفر ... ويعمر كجعفر

مستدرك

قبيلة من بربر والنسب إليها أبو علي الحسن بن محمد العمري وعمران كعثمان قرية من بلاد مراد الحوف بها وقعة وبعمر
عمدر دبّاء كجعفر موضع في شعر لبيد ويشاء أيضا وفيه وضم النبي ناحية من السواد وموضع بناحية اليمامة ﴿ العَمَيْدَر
كشميذر) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الغلام الناعم البدن) هكذا نقله الصاغاني في ع م د ر وذكره
صاحب اللسان بإعجام الذال وقال هو قول أبي عمرو (و) العميدر (كثير المال) ذكره الصاغاني هنا وصاحب اللسان
مستدرك ما تقدم ذكره في ع م ذ ر * ومما يستدرك عليه العمهر وهو نبت ينبع الحرع لعقى ابن الحجة كذا ذكره ابن
عميطر القطاع في التهذيب ﴿ العَمَيْطَر كسفرجل) هكذا في النسخ وعامة وأبو العميطر (السفياني الخارج بدمشق
مستدرك الشأم في (أيام) خلافة (محمد الأمين) العباسي وهذا قد أهمله الجوهري * ومما يستدرك عليه أبو العميطر كنية
الحرذون وبه كني هذا الخارج واسمه علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية وأمه نفيسة بنت عبيد الله بن العباس
ابن علي بن أبي طالب بويع له بالخلافة في دمشق وكان يفخر ويقول أنا ابن شيخي صفين مات سنة ١٩٥ كذا في وفيات
الصفدي ﴿ (العَنْبَر من الطيب) معروف وبه سمي الرجل والجمع عنابر حكى على عنابر قال ابن سيده ولا أدري أحفظ
عنبر ذلك أم قاله بر بشاء النون متحركة فإن لم يجمع عنابر وفي بعض نسخ العنبر كجعفر فتصحيف كرر وهذا النون
فيه أصلية ووزنه فعلل ولذلك وزنه بعضهم ولا كثر نونه زائدة وهو الذي يقتضيه اصطلاح المصنف فيما يأتي فقال
في المصباح العنبر طيب معروف وقد وقع فيه اختلاف كثير فقيل هو (روث دابة بحرية) ومثله في التوشيح قال
العنبر سمكة كبيرة والشمع رجيعها قيل يوجد في بطنها (أو) هو (نبع عين فيه) أي في البحر يكون جماجم أكبرها
وزن ألف مثقال قاله صاحب المنهاج وقال ابن سعيد تكلموا في أصل العنبر فأكثر بعضهم أنه عيون تنبع في قعر البحر
يصير منها ما تبتلعه الدواب وتقذفه ومنهم من قال إنه نبات في قعر البحر حكاه البخاري ونقله المقري في نفح الطيب وقيل
الأصح أنه شمع عسل نحلاء ... يجمد ويترك البحر ... ويطفو فتكتب ... وليس ... ولا
روث دابة بحرية أجوده الأبيض وما قارب البياض والأزرق في أسوده وقال الزمخشري العنبر يأتي طافيا على الماء
لا يدري أحد معدنه يقذفه البحر إلى البر فلا يأكل منه شيء إلا مات ولا ينقره طائر إلا بقي منقاره فيه ولا يقع عليه إلا نصلت
أظفاره ولعر ... عطار ... فنما أسفر ... قال وسمعت ... أهل مكة يقولون هو وصف ثور
في بحر ... رهوز ... بحر ... وأجوده ... درر ... دونه الأسود وفي الحديث سئل ابن عباس
عن زكاة العنبر فقال إنما هو شيء يدسره البحر أي يدفعه وقال صاحب المنهاج وكثيرا ما يوجد في أجواف السمك التي
تأكله وتموت ويوجد فيه سهوكة وقال ابن سينا المشموم يخرج من البحر وإنما يوجد في أجواف السمك الذي تبتلعه
ونقل ابن الوردي عن الشافعي قال سمعت من يقول رأيت العنبر نابتا في البحر ملتويا مثل عنق الشاة وفي البحر دابة
تأكله وهو سم لها فيقتلها فيقذفها البحر فيخرج العنبر من بطنها كذا ذكره (و) يؤنث قال هو العنبر وهي العنبر
كما في المصباح (و) العنبر (أبو حي من تميم) هو العنبر بن عمرو بن تميم وقال بعضهم بنو العنبر جعلوا امته اذ فيهم
كالحارث في بني الحارث وهو كثير في كلامهم (و) في الحديث أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بعث سرية إلى
ناحية السيف فجاعوا فألقى الله لهم دابة يقال لها العنبر فأكل منها جماعة السرية شهرا حتى سمنوا قال الأزهري هي
(سمكة بحرية) يبلغ طولها خمسين ذراعا يقال لها بالفارسية باله (و) العنبر (الزعفران و) قيل هو (الورس و)
العنبر أيضا (الترس) وإنما سمي بذلك لأنه يتخذ (من جلد السمكة البحرية) وجاء في حديث أبي عبيدة وتتخذ الترسة
من جلدها فيقال للترس عنبر قال العباس بن مرداس * لنا عرض كرهاء الصريم فيه الأشلة والعنبر *
قال الصاغاني ورأيت أهل جدة يتخذون أحذيتهم من جلد العنبر يكون أقوى وأبقى ما يتخذ منه وقد اتخذت أنا حذاء من
جلده (وعنبرة بالجمن) بسواحل زبيد حرسها الله تعالى (و) العنبرة (من الشتاء شدته) يقال أتيته في عنبرة
الشتاء قاله الكسائي وقال كراع إنما هو عنبر الشتاء (و) العنبرة (من القدر وسطها) وعنبرتها (و) العنبرة
(من القوم خصوص أنسابهم) ومنه قول بعاقة ذا كان الشيء خالصا هذا عنبر (و) يقال (أعنبر) هو صدا
(المال) وهو (مثل) يضرب (في الهداية لأن بني العنبر أهدى قوم) وهم قبيلة بني تميم (وعنبرة بالتصغير (اسم)
قال ابن سيده وحكى سيبويه عمهم نسبه على الصدر فلا أدري أي عنبر عنى العلم أم أحد هذه الأجناس وعندي أنه
في حديثه منقوله وعنبر بن مقلاب المروزي عن الحسين بن واقد وعنبر بن محمد اللولي عن مسلم بن إبراهيم وعنبر بن يزيد
عنتر البخاري عن محمد بن سلام والعنبري شراب يتخذ العنبر ومرج عنبر قرية بمصر من الجيزة ﴿ العَنْتَر كجعفر وجندب
في لغتيه) أي بضم الدال وفتحها (الذباب) وقيل هو الذباب الأزرق وقال النضر العنتر ذباب أخضر وأنشد
* إذا عرد ... منها العنتر * عمود ... ذي حمر * (والعنترة صوته) وبه سمي قاله ابن الأعرابي

(و) عن أبي عمرو العنترة (السلوك في الشدائد و) من المجاز العنترة (الشجاعة في الحرب) وعنتر وعنترة اسمان
(و) من الثاني (عنترة بن معاوية) بن شداد الشاعر (العبسي) من بني مخزوم من مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس
وأخباره مدونة مشهورة (وعنتره بالرمح) عنتره (طعنه) به وأنشد قوله * يدعون عنتر والرماح كأنها * أشطان
بئر في لبان الأدهم * فقد يكون اسمه عنترا كما ذهب إليه سيبويه وقد يكون أراد يا عنترة فرخم على لغة من قال يا حار
قال ابن جني ينبغي أن تكون النون في عنتر أصلا ولا تكون زائدة كزيادتها في عنبس وعنسل لأن ذينك قد أخرجهما
الاشتقاق إذ هما فنعل من العبوس والعسلان وأما عنتر فليس له اشتقاق يحكم له بكون شيء منه زائدا فلا بد من القضاء
فيه بكونه كله أصلا فاعرفه كذا في اللسان وفي حديث أبي بكر وأضيافه رضي الله عنهم أنه قال لابنه عبد الرحمن يا عنتر
هكذا جاء في رواية وهو الذباب شبهه به تصغيرا له وتحقيرا وقيل هو الذباب الكبير الأزرق شبهه به لشدة أذاه ويروى
بالغين المعجمة والثاء المثلثة وسيأتي ذكره وأبو الفضل عبد الملك بن سعيد بن تميم بن أحمد بن عنتر التميمي العنتري
شيخ لابن عساكر والحسين بن محمد العنتري ذكره الماليني وأبو المؤيد محمد بن محمد الحلي العنتري مشهور في الطب كان
يكتب أخبار عنترة وهو شاب فنسب إليه وعبد الملك بن هارون بن عنترة روى حديثه في البلاد أبناء الحلقي ورواه
عنجر — العنتريون منهم أبو الحسن علي قال السمعاني فقيه فاضل ﴿العنجرة﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وهي (المرأة
الجريئة) وقال الأزهري هي المرأة الكثيرة الخفيفة الروح (وعنجورة) بالضم اسم (رجل كان إذا قيل له عنجر
يا عنجورة غضب) والعنجرة من الرجال وعنجر الرجل إذا مد شفتيه وقلبهما والعنجرة بالشفة والزعرة بالإصبع
عنصر — (والعنجورة) غلاف القارورة (و) قد (ذكر في ع ج ر) بناء على أن نونها زائدة ﴿العنصر بفتح الصاد
وضمها) هكذا الأصل ويقال هو بضم العنصر أي الأصل قال الأزهري العنصر أصل الحسب جاء عن الفصحاء بضم
العين ونصب الصاد وقد يجيء نحوه من الحروف كثير عن السلف ولكنهم اتفقوا في العنصر والعنصل والعنقر والقنبرة
عن في كلامهم المبسوط على مثال فعلل إلا ما كان ثانيه نونا أو همزة نحو الجندب والجؤذر وجاء السودد كذلك كراهية
أن يقولوا سودد فتشتبه الضمات مع الواو فتحوا ولغة طيء السودد مضموم وقال أبو عبيد هو العنصر بضم الصاد
(و) العنصر (الداهية) قاله أبو عمرو (و) قال بعضهم العنصر (الهمة والحاجة) قال البعيث * ألا راح بالرهن
الخليط فهجرا * ولم تقض من بين العشيات عنصرا * ونون عنصر زائدة عند سيبويه لأنه ليس عنده فعلل بالفتح
ومنه الحديث كل ماء إلى عنصره وقد ذكره الصاغاني وصاحب اللسان في ع ص ر لأن الأزهري قال في بيت
البعيث إنه أراد العصر والملجأ (و) قد (ذكر في ع ص ر) وأشرنا إليه هنالك والله أعلم وأبو علي الحسن بن
عنقر — أحمد بن عبد الله بن فلور الغافقي يعرف بابن العنصري يأتي ذكره في فلورا ﴿العنقر بفتح القاف وضمها) أي
مع ضم العين لغتان وقد ذكره الرازي وقد أهمله الجوهري كما قاله الصاغاني وهو وهم من المصنف لأنه كتبه بالأحمر
وقد وجد في بعض حواشي الصحاح مصححا وعنقر الرجل عنصره كما سيأتي (أصل القصب أو) هو (أول ما ينبت منه)
أي من أصله وبعده (وهو غض) رخص قبل أن يظهر من الأرض الواحدة عنقرة (و) قال أبو حنيفة العنقر
أصل البقل والقصب و(البردي) ما لم يتلون بلون ولم يتقشر (أو ما دام أبيض مجتمعا (و) العنقر أيضا (قلب النخلة)
لبياضه وقيل العنقر أصل كل قصبة أو بردي أو علوجة يخرج أبيض ثم يستدير ثم يتقشر فيخرج له ورق أخضر فإذا
خرج قبل أن يتقشر فصربه فهو عنقر وقال ابن الأعرابي سألت عامريا عن أصل عشبة رأيتها معه فقلت ما هذا فقال
عنقر قال وسمعت غيره يقول عنقر بفتح القاف (و) العنقر (أصل الرجل) وعنصره قاله الجوهري قال الليث
(وأولاد الدهاقين) يقال لهم عنقر شبههم (لترارتهم) وبياضهم ونعمتهم بالعنقر (وبالضم) أي ضم القاف العنقر
(بقلة معروفة) معروفة هكذا في سائر النسخ والصواب أن اسمه عنقرة بالهاء أنشد الأصمعي لحصين بن بكير الربعي
* ومن جديل نفيه مشهره * وينبت من شاعرها والعنقره * (و) العنقرة (بهاء) مع ضم القاف (الثنى الوثيق) نقله
الصاغاني (و) عنقرة (امرأة) وأبو عنقر كنية رجل ردت شهادته عند ابن ذي ذكره الحافظ وسيأتي للمصنف
عنكر — في الراي ﴿العنكرة﴾ بالفتح أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهي (الناقة العظيمة) السنام
عور — وفي أصالة نونه نظر فقد تقدم في ع ك ر عنكرة سنام البعير صار فيه شحم فتأمل ﴿العور﴾ أطلقه المصنف
فأوهم أنه بالفتح وهو محرك وكأنه اعتمد على الشهرة قاله شيخنا (ذهاب حس إحدى العينين) وقد (عور كفرح
عورا وإنما صحت العين في عور لأنه في معنى ما لابد من صحته (وعار يعار) وعارت هي تعار وتعار لا تحيد كرها أبي
لتطاع (واعور واعوار) كاحمر واحمار لا خيرة فيها الصاغاني (وهو أعور) بين العور وفي الصحاح عورت عينه
واعورت إذا ذهب بصرها وإنما صحت الواو فيه لصحتها في أصله وهو اعورت لسكون ما قبلها ثم حذفت الزوائد الألف

والتشديد

والتشديد فبقي عور يدل على ان ذلك أصله مجيء اخواته على هذا اسود يسود واحمر يحمر ولا يقال في الالوان غيره قال وكذلك قياسه في العيوب اعرج واعمى في عرج وعمى وانا لم يجمع (ج عور وعيران وعوران وقال الازهري عارت عينه تعار وعورت تعور واعورت تعور واعوارت تعوار بمعنى واحد (وعاره) يعوره (وأعوره) اعوارا (وعوره) تعويرا (صيره أعور) وفي المحكم وأعور الله عين فلان وعورها وربما قالوا عارت عينه وفي تهذيب ابن القطاع وعار عين الرجل عورا وأعورها فقأها وعارت هي وعورتها انا وعورت هي عورا واعورت بينت وفي الخبر الهدية تعور عين السلطان ثم قال واعورت عينه اعورت نهي وأنشد الازهري قول شاعر * فجاء اليها كاسرا جفن عينه * فقلت له من عار عينك عنتره * يقول من أصابها بعوار ويقال عرت عينه أعورها وأعارها من العائر (والاعور الغراب) على التشاؤم به لان الاعور عندهم مشؤوم وقيل لخلاف حاله لانهم يقولون ابصر من غراب وقالوا انما سمي الغراب أعور لحدة بصره كما يقال للاعمى أبو بصير وللحبشي أبو البيضاء ويقال للاعمى بصير وللاعور الاحول وفي التكملة ويقال سمي الغراب أعور لانه اذا أراد أن يصيح يغمض عينيه (كالعوير) على ترخيم التصغير قال الازهري سمي الغراب أعور ويصاح به فيقال عوير عوير وأنشد * وصحاح العيون يدعون عورا * (و) قيل الاعور (الرديء من كل شيء) من الامور والاخلاق وهي عوراء (و) الاعور أيضا (الضعيف الجبان البليد الذي لا يدل على الخير (ولا يندل ولا خير فيه) قاله ابن الاعرابي وأنشد * اذا هاب جثمانه الاعور * يعني بالجثمان سواد الليل ومنتصفه (و) قيل هو (الدليل السيء الدلالة) الذي لا يحسن يدل ولا يندل قاله ابن الاعرابي أيضا وأنشد * مالك يا أعور لا تندل * وكيف يندل امرؤ عثول * (و) الاعور (من الكتب الدارس) كانه من العور وهو الخلل والعيب (و) من المجاز الاعور (من لا سوط معه) والجمع عور قاله الصاغاني (و) الاعور (من ليس له أخ من أبويه) وبه فسر ما جاء في الحديث لما اعترض أبو لهب على النبي صلى الله عليه وسلم عند اظهار الدعوة قال له أبو طالب يا أعور ما أنت وهذا لم يكن أبو لهب أعور ولكن العرب تقول للذي ليس له أخ من أمه وأبيه أعور (و) من المجاز الاعور (الذي عور) أي لم تقض حاجته ولم يصب ما طلب) وليس من عور العين قاله ابن الاعرابي وأنشد للعجاج * وعور الرحمن من ولى العور * ويقال معناه أفسد من ولاه وجعله وليا للعور وهو قبح الامر وفساده (و) الاعور (الصؤاب في الرأس ج أعاور) نقله الصاغاني وفي الاساس رأيته يتمشى أعاور أي صئبانا الواحد أعور (و) من المجاز الاعور (من الطريق الذي لا علم فيه) يقال طريق أعور كأن ذلك العلم عينه وهو مثل وفي بعض النسخ من الطرق (والعائر كل ما أعل العين فعقر) سمي به لان العين تغمض له ولا يتمكن صاحبها من النظر لان العين كأنها تعور (و) قيل العائر (الرمد) قيل هو (القذى) في العين اسم كالكاهل والغارب (كالعوار) كرمان وهو الرمص الذي في الحدقة ويقال بعينه عوار أي قذى وجمع العوار عواوير وقد جاء في قول شاعر حذف ايائه ضرورة * وكحل العينين بالعواور * وروى الازهري عن ابي الهيثم قال يقال في عينه ساهك وعائر وهما من الرمد وقال الليث العائر غمصة تمض العين كأنما وقع فيها قذى وهو العوار قال وعين عائرة ذات عوار ولا يقال في هذا المعنى عارت انما يقال عارت اذا عورت (و) قيل العائر (كل ما يكون (في الخلق الاسمي) من العيب وهو اسم لا مصدر بمنزلة فالج والباطل والكاهل وليس اسم فاعل ولا جاريا على معتل وهو كائن اسم فاعل (و) العائر (من السهام ما لا يدري راميه) وكذا من الحجارة ومنه الحديث ان رجلا أصابه سهم عائر فقتله وجمع العوائر وأنشد أبو عبيد * أخشى على وجهك يا أمير * عوائرا من جندل يعبر * وفي التهذيب في ترجمة عير وأنشد لنابغة بني جعدة * اذا استفاؤوا من الرماح أتمهم * عوائر نبل كالجراد نطيرها * قال ابن بري عوائر نبل أي جماعة سهام متفرقة لا يدرى من أين أتت (و) عائر العين ما يملؤها من المال حتى يكاد يعورها يقال (عليه من المال عائرة عينين وعيرة عينين) بفتح ياء الثانية مكسورة كلاهما عن اللحياني (أي كثرة تملأ بصره وقال مرة أي ما يكاد من كثرته تفقأ فيه عيناه وفي الزمخشري أي ما تتفقأ وهو يكاد يعورهما وقال أبو عبيد يقال للرجل اذا كثر ماله تردد على فلان عائرة عين وعائرة عينين أي ترد عليه ابل كثيرة كأنها من كثرتها تملأ العينين حتى تكاد تعورها أي تفقؤها وقال أبو العباس معناه من كثرتها تعير فيها العين وقال الاصمعي أصل ذلك ان الرجل من العرب في الجاهلية كان اذا بلغ ابله ألفا عار عين بعير منها فأرادوا بعائرة العين ألفا من الابل تعور عين واحد منهن قال الجوهري وعنده من المال عائرة عين أي يحار فيه البصر من كثرته كأنه يملأ العين فيعورها وفي الاساس مثل ذلك عن الاصمعي (والعوار مثلثة) الفتح وضمه ذكرهما ابن الاثير (العيب) يقال سلعة ذات عوار أي عيب وبه فسر حديث الزكاة لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار (و) العوار أيضا (الخرق والشق في الثوب) والعيب

قوله لا يدل ولا يندل صحف في المتن المشكول فضبط لا يدلُّ ولا يندلُّ فتنبه

ونحوهما وقيل هو عيب فيه فلم يعص بذلك قال ذو الرمة * تبين نسبة المرئي لؤما * كما بينت في الأدم العوارا * (و) العوار (كرمان ضرب من الخطاطيف) أسود طويل الجناحين وعم الجوهري فقال هو الخطاف وينشد * كما انقض تحت الصيق عوّار * الصيق الغبار (و) العوار (اللحم) الذي (ينزع من العين بعدما يذر عليه الذرور) وهو من العوار بمعنى الرمص الذي في الحدقة كالعائر والجمع عواوير وقد تقدم (و) العوار (الذي لا بصر له في الطريق) ولا هداية وهو لا يدل ولا يندل كالأعور قاله ابن الأعرابي وفي بعض النسخ بالطريق ومثله في التكملة ولو قال عند ذكر معاني الأعور والدليل السيء الدلالة كالعوار كان أخصر (و) العوار (الضعيف الجبان) السريع الفرار كالأعور ولو ذكره في معاني الأعور بعد قوله الضعيف الجبان كالعوار كان أخصر (ج عواوير) قال الأعشى * غير ميل ولا عواوير في الهيجا ولا عزل ولا أكفال * قال سيبويه لم يكتف فيه بالواو والنون لأنهم قلما يصفون به المؤنث فصار كمفعال ومفعيل ولم يصر كفعال وأجروه مجرى الصفة فجمعوه بالواو والنون كما فعلوا ذلك في حسان وكرام وقال الجوهري جمع العوار الجبان العواوير قال وإن شئت لم تعوض في الشعر فقلت العواور وأنشد للبيد يخاطب عمه ويعاتبه * وفي كل يوم ذي حفاظ بلوتني * فقمت مقاما لم تقمه العواور * وقال أبو علي النحوي إنما صحت فيه الواو مع قربها من الطرف لأن الياء المحذوفة للضرورة مرادة فهي في حكم ما في اللفظ فلما صحت في الحكم من الطرف لم تقلب همزة (والذين حاجاتهم في أدبارهم العواوير) هكذا في سائر النسخ والصواب أن هذه الجملة معطوفة على ما قبلها والمراد والعوار أيضا الذين إلى آخره وهكذا نقله صاحب اللسان عن كراع (وشجرة) هكذا في النسخ وهو بناء على أنه معطوف على ما قبله والصواب كما في التكملة واللسان والعوارى شجرة (يؤخذ) هكذا بالياء التحتية والصواب تؤخذ جراؤها فتشدخ ثم تيبس ثم تذرى ثم تحمل في الأوعية فتباع وتحمل (منها بحاق بمكة) حرسها الله تعالى هكذا رواه ابن الأعرابي وقال ابن سيده في المحكم والعوار شجرة تشبه الشبرمة ولا تنبت وهي خضراء ولا تنبت إلا في أجواف شجر السكار فانظر هل هي الشجرة المذكورة أو غيرها (و) من المجاز قولهم عنت من بوذر (العوراء) على العيناء أي (الكلمة) القبيحة على الحسناء كذا في الأساس (أو) العوراء (الفعلة القبيحة) وكلاهما من عور بمعنى لأن الكلمة أو الفعلة كأنها تعور العين فيمنعها ذلك من الطموح وحدة النظر ثم حولوها إلى الكلمة أو الفعلة على المثل وإنما يريدون في الحقيقة صاحبها قال ابن مقبل العراري يمدح بن عمه عبلة وكان عبلة هذا قد هم من قتر * إذا قيلت العوراء أغضى كأنه * ذليل بلا ذل ولو شاء لانتصر * وقال أبو الهيثم يقال للكلمة القبيحة عوراء وللكلمة الحسناء عيناء وأنشد قول الشاعر * وعوراء جاءت من أخ فرددتها * بسالمة العينين طالبة عذرا * أي بكلمة حسناء لم تكن عوراء وقال الليث العوراء الكلمة تهوي في غير عقل ولا رشد وقال الجوهري الكلمة العوراء القبيحة وهي السقطة قال حاتم طيئ * وأغفر عوراء الكريم ادخاره * وأعرض عن شتم اللئيم تكرما * أي لادخاره وفي حديث عائشة رضي الله عنها يتوضأ أحدكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من العوراء يقولها أي الكلمة القبيحة الزائغة عن الرشد وعوران الكلام ما تنفيه الأذن وهو منه الواحدة عوراء عن أبي زيد وأنشد * وعوراء قد قيلت فلم أستمع لها * وما الكلم العوران لي بقتول * وصف الكلم بالعوران لأنه جمع وأخبر عنه بالقتول وهو واحد لأن الكلام يذكر ويؤنث وكذلك كل جمع لا يفارق واحده إلا بالهاء ولك فيه كل ذلك كذا في اللسان قال الأزهري (و) العرب تقول للأحول العين أعور وللمرأة (الحولاء) هي عوراء ورأيت في البادية امرأة عوراء يقال لها حولاء (والعواثر من الجراد الجماعات المتفرقة) منه وكذا من السهام (كالعيران) بالكسر وهي أوائله الذاهبة المتفرقة في قلة (والعورة) بالفتح (الخلل في الثغر وغيره) كالحرب قال الأزهري العورة في الثغور والحروب خلل يتخوف منه القتل وقال الجوهري العورة كل خلل يتخوف منه من ثغر أو حرب (و) العورة (كل مكمن للستر) والعورة (السوأة) من الرجل والمرأة قال المصنف في البصائر وأصلها من العار كأنه يلحق بظهورها عار أي مذمة ولذلك سميت المرأة عورة انتهى والجمع عورات وقال الجوهري إنما يحرك الثاني من فعلة في جمع الأسماء إذا لم يكن ياء أو واوا وقرأ بعضهم عورات النساء بالتحريك (و) العورة (الساعة التي هي قمن) أي حقيق (من ظهور العورة فيها وهي ثلاث ساعات) (ساعة قبل صلاة الفجر) ساعة (عند نصف النهار) ساعة (بعد العشاء الآخرة) وفي التنزيل ثلاث عورات لكم أمر الله تعالى الولدان والخدم أن لا يدخلوا في هذه الساعات إلا بتسليم منهم واستئذان (وكل أمر يستحيا منه) إذا ظهر عورة ومنه الحديث يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر وهي من الرجل ما بين السرة والركبة ومن المرأة الحرة جميع جسدها إلا الوجه واليدين إلى الكوعين وفي أخمصها خلاف ومن الأمة مثل الرجل

وما

وما يبدو منها فى حال الخدمة كالرأس والرقبة والساعد فليس بعورة وستر العورة فى الصلاة وغير الصلاة واجب وفيه
عند الخلوة خلاف وفى الحديث المرأة عورة جعلها نفسها عورة لانها اذا ظهرت يستحيا منها كما يستحيا من العورة
اذا ظهرت كذا فى اللسان (و) العورة (من الجبال شقوقها) والجمع العورات (و) العورة (من الشمس مشرقها
ومغربها) وهو مجاز وفى الاساس عورتا الشمس خافقاها وقال الشاعر * تجاوب بومها فى عورتيها * اذا
الحرباء أوفى للتناجى * هكذا أنشده ابن الاعرابى وهكذا أنشده الجوهرى فى الصحاح وقال الصاغانى الصواب
غورتيها بالغين معجمة وهما جانبا هاوفى البيت تحريف والرواية أوفى بدل أوفى سراج والقصيدة حائية والبيت لبشر بن أبى
خازم (و) من المجاز (أعور الشئ) اذا (ظهر وأمكن) عن ابن الاعرابى وأنشد لكثير * كذاك أذود النفس
يا عز عنكم * وقد أعورت أسرار من لا يذودها * أعورت أمكنت أى من لم يذد نفسه عن هواها فحش اعوارها
وفشت أسرارها والعور الممكن البين الواضح وقولهم ما يعور له شئ الا أخذه أى ما يظهر والعرب تقول أعور
منزلك اذا بدت منه عورة (و) أعور (الفارس بدا فيه موضع خلل للضرب) والطعن وهو مما اشتق من المستعار قاله
الزمخشرى وقال ابن القطاع وأعور البيت كذلك بانهدام حائطه ومنه حديث على رضى الله عنه لا تجهزوا على جريح
ولا تصيبوا معورا هو من أعور الفارس وقال الشاعر يصف الاسد * له الشدة الاولى اذا القرن أعورا * (والعارية
مشددة) معلية من العار كما حققه المصنف فى البصائر قال الازهرى وهو قول الليث وهو ضعيف وانما غرهم قولهم يتعيرون
العوارى وليس على وضعه انما هى معاقبة من الواو الى الياء وفى الصحاح العارية بالتشديد كأنها منسوبة من
العار لان طلبها عار وعيب وقال ابن مقبل * فأخلف وأتلف انما المال عارة * وكله مع الدهر الذى هو آكله *
قلت ومثله قول الليث (وقد تخفف و) كذا (العارة ما تداولوه بينهم) وفى حديث صفوان بن أمية عارية مضمونة
مؤداة العارية يجب ردها اجماعا مهما كانت عينها باقية فان تلفت وجب ضمان قيمتها عند الشافعى ولا ضمان فيها
عند أبى حنيفة وقال المصنف فى البصائر قيل للعارية أن تذهب فقالت أحلب الى أهلى مذمة وعارا (ج عوارى
مشددة ومخففة) قال الشاعر * انما أنفسنا عارية * والعوارى قصارى أن ترد * (و) قد (أعاره الشئ وأعاره
منه وعاوره اياه) والمعاورة والتعاور شبه المداولة والتداول فى الشئ يكون بين اثنين ومنه قول ذى الرمة * وسقط
كعين الديك عاورت صاحبى * أباها وهيأنا لموقعها وكرا * يعنى الزند وما يسقط من نارها وأنشد الليث * اذا رد
المعاور ما استعارا * (وتعور واستعار طلبها) نحو تعجب واستعجب وفى حديث ابن عباس وقصة العجل من حلى
تعوره بنو اسرائيل أى استعاروه (واستعاره) الشئ واستعاره (منه طلب) منه (اعارته) أى ان يعيره اياه وهذه
عن اللحيانى قال الازهرى وأما العارية فاسم من عاوره الى العارة وهو اسم من الاعارة تقول أعرته الشئ أعيره
اعارة وعارة كما قالوا أطعته اطاعة وطاعة وأجبته اجابة وجابة قال وهذا كثير فى ذوات الثلاثة منها العارة والدارة
والطاقة وما أشبهها وقال استعرت منه عارية فأعارنيها (واعتوروا الشئ وتعوروه وتعاوروه تداولوه) فيما بينهم
قال أبو كبير * واذا الكماة تعاوروا طعن الكلى * نذر البكارة فى الجزاء المضعف * قال الجوهرى انما
ظهرت الواو فى اعتوروا لانه فى معنى تعاوروا فبنى عليه كما ذكرنا فى تجاوروا وفى الحديث يتعاورون على منبرى أى
يختلفون ويتناوبون كلما مضى واحد خلفه آخر قال تعاور القوم فلانا اذا تعاونوا عليه بالضرب واحدا بعد واحد
قال الازهرى وأما العارية والاعارة والاستعارة فان قول العرب فيها هم يتعاورون العوارى ويتعورونها بالواو
كأنهم أرادوا تفرقة بين ما يتردد من ذات نفسه وبين ما يردد وقال أبو زيد تعاورنا العوارى تعاورا اذا أعار بعضكم بعضا
وتعورنا تعورا اذا كنت أنت المستعير وتعاورنا فلانا ضربا اذا ضربته مرة ثم صاحبك ثم الآخر وقال ابن الاعرابى
التعاور والاعتوار أن يكون هذا مكان هذا وهذا مكان هذا يقال اعتوراه وابتداه هذا مرة وهذا مرة ولا يقال
ابتد زيد عمرا ولا اعتور زيد عمرا (وعاره) قيل لا مستقبل له قال يعقوب وقال بعضهم (يعوره و) قال أبو شبل
(يعيره) وسيذكر فى الياء أيضا أى (أخذه وذهب به) وما أدرى أى الجراد عاره أى أى الناس أخذه لا يستعمل
الا فى الجحد وقيل معناه ما أدرى أى الناس ذهب به وحكى اللحيانى أراك عرته وعرته أى ذهبت به قال ابن جنى كأنهم
الغالب يكادون يستعملون مضارع هذا الفعل لما كان مثلا جاريا فى الامر المنقضى الفائت واذا كان كذلك فلا وجه
لذكر المضارع هاهنا لانه ليس بمنقضى ولا يتصور فيه يفعل (أو) معنى عاره (أتلفه) وأهلكه قاله بعضهم
(وعاور المكاييل وعورها قدرها كعارها) بالتخفيف وسيذكر (و) عير الميزان والمكيال وعاورهما
وعايرهما و(عاير بينهما معايرة وعيارا) بالكسر (قدرهما ونظر ما بينهما) ذكره أبو الجراح فى باب ما خالفت
العامة فيه لغة العرب وقال الليث العيار ما عايرت به المكاييل فالعيار صحيح تام واف تقول عايرت به أى سويته وهو

العيار والمعيار وحق هذه أن تذكر في الياء كما سيأتي (والعار) بالضم (الفرس المضمر) المقدح واحدتها قيل له العار لأنه طرد بفقه متنسه بت صار لها عوار ثبي (أو المتنوف الذنب) من قولهم أعرت الفرس وأعرت شعره هلبت ذنبه قاله ابن القطاع (أو السمين) ويقال له المستعير أيضا من قولهم أعرت الفرس إذا أسمنته وبالأقوال الثلاثة فسر بيت بشر بن أبي خازم الآتي ذكره في ع ي ر (وعور) الراعي (الغنم) تعويرا (عرضها للضياع) نقله الصاغاني (وعورتا) بفتح العين والواو وسكون الراء (د) ببلدة (قرب نابلس) الشام (فيها قبر سبعين نبيا) من أنبياء بني إسرائيل (منهم) سيدنا (عزير) في مغارة (ويوشع) فتى موسى عليهم الصلاة والسلام ذكره الصاغاني (واستعور) عن أهله (انفرد) عنهم نقله الصاغاني عن الفراء (وعوير) كزبير (موضعان) أحدهما على قبلة الأعورية وهي قرية بني محجن المالكيين قال القطامي * حتى وردن ركيات العوير وقد * كاد الملاء من الكتان يشتعل * (و) عوير والعوير اسم (رجل) قال امرؤ القيس * عوير ومن مثل العوير ورهطه * وأسعد في ليل البلابل صفوان * ويقال (ركية عوران) بالضم أي (متهدمة) والواحد والجمع هكذا نقله الصاغاني (و) قال ابن دريد (عوران قيس خمسة شعراء) عور (تميم بن أبي) بن مقبل وهو من بني العجلان بن عبد الله بن كعب بن ربيعة (والراعي) واسمه عبيد بن حصين من بني نمير بن عامر (والشماخ) واسمه معقل بن ضرار من بني جحاش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان (و) عمرو (بن أحمر) الباهلي وسيأتي ذكره في ف ر ص (وحميد بن ثور) من بني هلال بن عامر بن صعصعة وفي اللسان ذكر الأعور الشني بدل ابن ثور (والعوار كغراب وكتان الرديء السريرة) قبيحها كالعوّر من العور وهو الشين والقبح (و) العورة الخلل في الثغر وغيره وقد يوصف به منكورا فيكون للواحد والجميع بلفظ واحد وفي التنزيل إن بيوتنا عورة فأفرد الوصف والموصوف جمع وأجمع القراء على تسكين الواو من عورة و (قرأ ابن عباس) رضي الله عنهما (وجماعة) من القراء (إن بيوتنا عورة) على فعلة وهي من شواذ القراآت (أي ذات عورة) أي ليست بحريزة بل ممكنة للسراق لخلوها من الرجال وقيل أي معورة أي بيوتنا مما يلي العدو ونحن نسرق منها فأكذبهم الله تعالى فقال وما هي بعورة ولكن يريدون الفرار عن نصرة النبي صلى الله عليه وسلم ومن قرأ عورة ذكرواً أنث ومن قرأ عورة قال في التذكير والتأنيث عورة كالمصدر (وما عوير الحسن طائر) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه قولهم كسير وعوير وكل غير خير قال الجوهري يقال ذلك في المصغر المكروه وهو تصغير أعور مرخما وهذا في الأساس وعراه بعير مير أساله ابن برح وأنشد * ور ت سائل عني حفي * أعارت عينه أم لم تعارا * أي أدمعت عينه وأنشد بيت لعمرو بن أحمر الباهلي وقالوا بدل أعور مثل يضرب للمذموم يخلف بعد الرجل المحمود وفي حديث أم زرع فاستبدلت بعده وكل بدل أعور هو من ذلك قال عبد الله بن همام السلولي لقتيبة بن مسلم وولي خراسان بعد يزيد بن المهلب * أقتيبة قد قلنا غداة أتيتنا * بدل لعمرك من يزيد أعور * وربما قالوا خلف أعور قال أبو ذؤيب * فأصبحت أمشي في ديار كأنها * خلاف ديار الكاهلية عورا * كأنه جمع خلفا على خلاف مثل جمل وجمال وقيل الأعور فيها تعني به البلد الأعور أيضا فأما قوله * في بلاد لا عور بها * فمعنى الإضافة كلا عمي وبسر جمع أعور بمثل هذا الأسماء سيبويه وقد يكون العور في غير الإنسان فيقال بعير أعور والأعور أيضا الأحول وقيل نجم عورت عيون المياه إذا دفنتها وسددتها وعورت الركية إذا كبستها بالتراب حتى تنسد عيونها وفي الأساس وأفسدتها حتى نضب الماء وهو مجاز وكذا أعرتها وعرتها وقد عارت هي تعور وفلاة عوراء لا ماء بها وفي حديث عمر وذكر امرأ القيس فقال افتقر عن معان عور أراد به المعاني الغامضة الدقيقة وقال ابن الأعرابي عوار الثرايا التي لا تسقي مهبا وعورت الرجل إذا استسقاك فلم تسقه قال الجوهري ويقال للمستجير الذي يطلب الماء إذا لم تسقه قد عورت شربه قال الفرزدق * متى ما ترد يوما سفار تجد به * أديهم يرمي المستجير المعورا * سفار اسم ماء والمستجير الذي يطلب الماء ويقال عورته عن الماء تعويرا أي حلأته وقال أبو عبيدة التعوير الرد عورته عن حاجته رددته عنها وهو مجاز ويقال ما رأيت عائرا عين أي أحدا طرف العين فعورها ومن أمثال العرب السائرة أعور عينك والحجر والإعوار الريبة ورجل معور قبيح السريرة ومكان معور مخوف وهذا المكان معور أي يخاف فيه القطع وكذا المكان عورة وهو من مجاز المجاز كما في الأساس وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه قال مسعود بن هنيدة رأيته وقد طلع في طريق معورة أي ذات عورة يخاف فيها الضلال والانقطاع وكل عيب وخلل في شيء فهو عورة وشيء معور وعور لا حافظ له والمعور الممكن البين الواضح وأعور لك الصيد وأعورك أمكنك وهو مجاز وعن ابن الأعرابي يقال تعور الكتاب إذا درس وهو مجاز وحكى اللحياني أرى الدهر يستعيرني ثيابي قال يقوله الرجل إذا كبر وخشي الموت وفسره الزمخشري فقال أي يأخذه مني وهو مجاز

مستدرك

الجـ

المجاز كما فى الاساس وذكره الصاغانى أيضا وقول الشاعر * كأن حفيف منخره اذا ما * كتمن الربو كير مستعار *
كير مستعار أى متعاور أو استعير من صاحبه وتعاورت الرياح رسم الدار حتى عفته أى تواظبت عليه قاله الليث وهو
من مجاز المجاز قال الازهرى وهذا غلط ومعنى تعاورت الرياح رسم الدار أى تداولته فمرة تهب جنوبا ومرة شمالا
ومرة قبولا ومرة دبورا ومنه قول الاعشى * دمنة قفرة تعاورها الصيف بريحين من صبا وشمال * وعورت عليه أمره
تعويرا قبحته وهو مجاز والعور محركة ترك الحق ويقال ام العوير القرية تعوب سنة أو غداة أو ليلة حكى ذلك عن ثعلب
قلب فيقال ليلة عوراء القر أى ليس فيها برد وكذلك الغداة والسنة ونقله الصاغانى أيضا ومن مجاز المجاز قولهم
الاسم تعتوره حركات الاعراب وكذا قولهم تعاورنا العوارى وكذا قولهم استعاروا سهاما من كنانته وكذا قولهم سيف
أعيرته المنية قال النابغة * وأخبر من مع نعش الناس سيفه * وسيف أعيرته المنية قاطع * وقال الليث ود حلة العوراء
بالعراق معروفة ذكره صاحب اللسان وعزاه الى الصاغانى والاعور بطن من العرب يقال لهم بنو الاعور وقال
ابن دريد بنو عوير كغراب قبيلة وأعارت النائحة حادرها أقلقته نقله الصاغانى وعاورت الشمس رأيتها نقله الصاغانى
والاعارة اعتبار الشمس ابا فقه نقله الصاغانى أيضا وفى بنى سليم أبو الاعور عمرو بن سفيان صاحب معاوية ذكره ابن
الكلبى قد قال أبو حاتم لا تصح له صحبة وكان على يدعو عليه فى القنوت وأبو الاعور الحارث بن ظالم الخزرجى بدرى
وقيل اسمه كعب وقيل اسمه كنيته والعوراء بنت أبى جهل هى التى خطبها على وقيل اسمها جويرية والعوراء فيها
وابنا عوار جبلان قال الراعى * بل ما تذكر من هند اذا احتجبت * بابنى عوار وأمسى دونها بلع * وقال أبو عبيدة هما
عهر قد وار من وأعور الرجل أراب نقله ابن القطاع (عهر امرأة كمنع) وفى المصباح كتعب وقعد وليس بذكر كمنع وتأمل (عهرا)
بفتح فسكون (و يكسر و يحرك) ويقال المكسور اسم المصدر وعهر وعهر مثل نهر ونهر (وعهارة بفتح وعهورا وعهورة
بضمهما) وعبارة المحكم عهر اليها يعهر عهرا (وعاهرها عهارا أتاها ليلا للفجور) ثم غلب على الزنا مطلقا وقيل
هو الفجور أى وقت كان ليلا (أو نهارا) فى الامة والحرة وقال ابن القطاع وعهر بها عهرا فجر بها ليلا (و) حكى عن
رؤبة عهر اذا (تبع الشر) زانيا كان أو سارقا وهو عاهر (و) فى الحديث أيما رجل عاهر بحرة أو أمة أى (زنى) وهو فاعل
منه (أو) عهر (سرق) حكاه النضر بن شميل عن رؤبة وصف العاهر الذى يتبع الشر زانيا كان أو سارقا هكذا نقله
الصاغانى وفى اللسان أو فاسقا بدل أو سارقا كما قدمنا وفى الاساس حكى النضر عن رؤبة نحن نقول العاهر للزانى
وغير الزانى (وهى عاهر) بغير هاء اذ أن يكون على الفعل (ومعاهرة) بالهاء قال أبو زيد يقال للمرأة الفاجرة
عاهرة ومعاهرة ومسافحة وفى الاساس وكل مريب عاهر وفى الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر قال أبو عبيد معناه
أى لا حق له فى النسب ولا حظ له فى الولد وانما هو لصاحب الفراش أى لصاحب أم الولد وهو زوجها أو مولاها وهو
كقوله الآخر له التراب أى لا شئ له (والعيهرة المرأة) الفاجرة والياء زائدة والاصل عهرة مثل ثمرة قاله ثعلب
والمبرد وقيل هى (المرأة الطفيفة) أى التى لا تستقر مكانها نزقا (من غير عفة) وقال كراع امرأة عيهرة رقيقة خفيفة
لا تستقر فى مكانها ولم يقل من غير عفة (وقد عيهرت وتعيهرت) اذا فجرت وتعيهر الرجل أيضا كذلك (و) العيهرة
(الغول) فى بعض اللغات (وذكرها العيهران) بضم (ج عياهر) حكاه ابن دريد (و) العيهر (الحمل الشديد) يقال
جمل عيهر تيهرة نقله الصاغانى (وذو معاهر) بضم (قيل من) اقيال (حمير) قاله ابن دريد قلت هو تبع حسان بن أسعد
مستدرك من ولده صيفى بن زرعة أخى شدد * ومما يستدرك عليه قولهم عهرة تباع بعوث الزانى تصغير عهر والعهر الزانى
عير كالعاهر ومنه قول عبد الله بن صفوان بن أمية لابى حاضر الاسيدى وامرأة عيهرة أى عاهرة نقله الصاغانى (العير)
بالفتح (الحمار) أهليا كان أو وحشيا (و) قد (غلب على الوحشى) والانثى عيرة قال شمر * لو كنت عيرا كنت عير مذلة
* أو كنت عظما كنت كسر قبيح * أراد بالعير حمارا وبكسر القبيح طرف عظم المرفق الذى لا لحم عليه قال ومنه
قولهم أذل من العير فقيل سمى به لانه يعير فيتردد فى الفلاة (ج أعيار) قال الشاعر * أفى السلم أعيارا جفاء وغلظة * وفى
الحرب أشباه النساء العوارك * (وعيار) بالكسر (وعيور وعيورة) بضمهما (ومعيوراء) ممدود امثل المعلوجاء
والمشيوخاء والمأتوناء وتقصر فى كل ذلك قاله الازهرى وقيل معيوراء اسم للجمع و (ج) جمع الجمع (عيارات و) العير
(العظم الناتئ) وسط الكف والجمع أعيار وعير النصل الناتئ (وسطه) قال الراعى * فصادف سهمه أحجار قف *
كسرن العير منه والغرارا * وكل عظم ناتئ فى البدن عير وعير القدم الناتئ فى ظهرها وعير الورقة الخط الناتئ
فى وسطها كأنه جدير وعير الصخرة حرف ناتئ فيها خلقة (و) قيل (كل ناتئ فى) وسط (مستو) عير (و) العير (ماقى العين)
عن ثعلب (و) عير العين (جفنها أو) هو (انسانها) وقال أبو طالب العير هو المثال الذى فى الحدقة يسمى اللعبة (أو)
عير العين (حدقتها) قال تأبط شرا * ونار قد حضأت بعيد وهن * بدار ما أريد بها مقاما * سوى تحليل راحلة وعير

* أكان مجنا منه ان يأما * (و) العير (ماتحت الغضروف من الاذن) من الانسان والفرس كعير السهم وقيل العيران متنا أذني الفرس والجمع العيار ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه اذا توضأت فأمر على عيار الاذنين الماء (و) عير السهم (واد) بعينه (و) قال الليث العير (ع كان مخصبا فغيره الدهر فأقفره) هكذا في النسخ كلها ونص الليث فأقفر فغيرها الصعير ثم قال وكانت العرب تضرب به المثل في البلد الوحش (و) قيل العير (نقب حمار بن مويلع كافر) وزعم ابن الكلبي انه كان مؤمنا ثم ارتد وقد مر في حمر وقد ضربت العرب المثل بكفره فقال أكفر من حمار (كان له واد وأرسل الله تعالى عليه (نارا فأحرقته) وفي نص ابن الكلبي فاسود فصار لا ينبت شيئا فضرب به المثل في كل مفقود ومنه قول امرئ القيس * ووادٍ كجوف العير قفر قطعته * به الذئب يعوي كالخليع المعيل * وقيل كان اسمه حمارا فجعله عيرا لاقامة الوزن هكذا أنشده الصاغاني وفسره وفي اللسان قال امرؤ القيس * ووادٍ كجوف العير قفر مضلة * قطعت بسام ساهم الوجه حسان * قال الازهري قوله كجوف العير أي كوادي العير وكل واد عند العرب جوف ويقال للموضع الذي لا خير فيه هو كجوف عير لانه لا شيء في جوفه ينتفع به ويقال أصله قولهم أخلى من جوف حمار وأنشد الزمخشري * لقد كان جوف العير للعين منظرا * أنيقا وفيه مجاور ومنفس * وقد كان ذا نخل وزرع وجامل * فأمسى وما فيه لباغ معرس * (و) العير (خشبة تكون في مقدم الهودج) ذكره الصاغاني (و) العير (الوتد) قيل ومنه المثل فلان أذل من العير (و) العير (الجبل) وقد غلب على جبل بالمدينة كما سيأتي (و) العير (السيد والملك) وعير القوم سيدهم (و) عير (جبل) قال الراعي * بأعلام مركوز فعير فغرب * مغاني أم الوبر اذ هي ما هيا * وفي الحديث انه حرم ما بين عير الى ثور قال ابن الاثير هو جبل (بالمدينة) شرفها الله تعالى وقيل بمكة أيضا جبل يقال له عير (و) العير (الطبل و) العير (الثنى في الصلب وهما عيران) يكتنفان جانبي الصلب (و) العير (بالكسر) في قوله تعالى ولما فصلت العير (القافلة مؤنثة) من عار يعير اذا سار (أو) العير (الابل التي تحمل الميرة بلا واحد) لها (من لفظها) وقيل العيرة فيه الحمير ثم كثرت حتى سميت بها كل قافلة فكل قافلة عير كأنها جمع عير وكان قياسه أن يكون فعلا بالضم كسقف في سقف الا انه حوفظ على الياء بالكسرة نحو عين (أو كل ما امتير عليه ابلا كانت أو حميرا أو بغالا) فهو عير قال أبو الهيثم في تفسير قوله تعالى ولما فصلت العير كانت حمرا قال وقول من قال العير الابل خاصة باطل قال وأنشدني نصير لابي عمرو الاسدي في صفة حمير سماها عيرا * أهكذا لا ثلة ولا لبن * ولا يزكين اذا الدين اطمأن * مفلطحات الروث يأكلن الدمن * لا بد أن يجترن مني بشجن * يسقن عيرا أو يبعن بالثمن * قال وقال نصير الابل لا تكون عيرا حتى يمتار عليها وحكى الازهري عن ابن الاعرابي قال العير من الابل ما كان عليه حمله أو لم يكن (ج عيرات) (كعنبات) قال سيبويه جمعوه بالالف والتاء لمكان التأنيث وحركوا الياء لمكان الجمع بالتاء وكونه اسما فاجمعوا على لغة هذيل لانهم يقولون جوزات وبيضات قال (ويسكن) وهو القياس ومنه الحديث كانوا يترصدون عيرات قريش أي دوابهم وابلهم التي كانوا يتاجرون عليها (و) يقال فلان (عيير وحده أي معجب برأيه) وان شئت كسرت أوله مثل شييخ ولا تقل عوير ولا شويخ كذا في الصحاح وهو في الذم كقولك نسيج وحده في المدح (أو يأكل وحده) قاله ثعلب وقال الازهري فلان عيير وحده وجحيش وحده وهما اسمان لا يشاوران الناس ولا يخالطانهم وفيهما مع ذلك مهانة وضعف (وعار الفرس والكلب) زاد ابن القطاع والجبل يعير (عيارا) (ذهب) (من ههنا وههنا) (كأنه منفلت) من صاحبه يتردد (والاسم العيار) بالكسر (وأعاره صاحبه) أي أضمره (فهو معار) كذا في الصحاح وقيل عار الفرس اذا ذهب على وجهه وباعد عن صاحبه (قيل ومنه قول بشر) الآتي ذكره بعد أسطر قليلة (و) عار (الرجل) بعيره (ذهب وجاء مترددا) (و) عار (البعير) يعير عيارا وعيرانا (ترك شوله) هكذا في النسخ والذي في التهذيب عن ابن القطاع ترك شوله (وانطلق الى أخرى) ليقرعها وفي اللسان اذا كان في شول فتركها وانطلق نحو أخرى يريد قرعها (و) عارت (القصيدة سارت) فهي عائرة (والاسم العيارة) بالكسر وفي الاساس ومقالت العرب بينها أعيرة (والعيار) كشداد الرجل (الكثير المجيء والذهاب) في الارض (و) قيل هو (الذكي الكثير التطواف) والحركة حكاه الازهري عن ابن الاعرابي والعرب تمدح بالعيار وتذم به يقال غلام عيار نشيط في المعاصي وغلام عيار نشيط في طاعة الله عز وجل (و) ربما سمي (الاسد) بالعيار لمجيئه وذهابه في طلب الصيد قال أوس بن حجر * ليث عليه من البردي هبرية * كالمرزبان عيار بأوصال * قال ابن بري أي يذهب بأوصال الرجال الى أجمته ورواه أبو عبيدة عيال بأوصال وهو مذكور في موضعه وأنشد الجوهري * لما رأيت أبا عمرو رزمته له * مني كما رزم العيار في الغرف * جمع غريف وهو ضرب من الشجر (و) العيار اسم (فرس خالد بن الوليد)

رضي الله عنه وكان أشقر فجعل يقول قال وقال ابن سراج البلقيني في قطر السيل لعله مأخوذ من قولهم رجل عيار اذا كان كثير التطواف والحركة ذكيا وأنشد لمرداس بن أبي العجلاني * ولقد شهدت الخيل يوم طعانها * يهدي القبائل فارس العيار * (و) العيار (عم) من أعلام الاسماء (والعيرانة من الابل الناجية في نشاط) سميت لكثرة تطوافها وحركتها وقيل شبهت بالعير في سرعتها ونشاطها وليس ذلك بقوى وفي قصيد كعب * عيرانة قذفت بالنحض عن عرض * هي الناقة الصلبة والالف والنون زائدتان (وعيرا الجراد) بالكسر (أوائله) الذاهبة المتفرقة في قلة كالعوائر (و) أعطاه من المال (عائرة عينين) أي ما تؤهما وقد تقدم ذكره (في ع ور والعار) السبة والعيب وقيل هو (كل شئ لزم به) سبة أو (عيب) والجمع أعيار ويقال فلان طاهر الاعيار أي العيوب (و) قد (عيره الامر ولا تقل) عيره (بالامر) فانه قول العامة هكذا صرح به الحريري في درة الغواص وقد صرح المرزوقي في شرح الحماسة بانه يتعدى بالباء قال والمختار تعديته بنفسه قال شيخنا وأنشد الازهري للنابغة * وعيرتني بنو ذبيان خشيته * وهل على بأن أخشاك من عار * (وتعاير واعير بعضهم بعضا) قال أبو زيد يقال هما يتعايبان ويتعايران فالتعاير التساب والتعايب دون التعاير اذا عاب بعضهم بعضا (والمعير) كمنبر (الداهية) والشدة يقال لقيت منه ابنة معير وبنات معير أي الدواهي والشدائد (وأبو محذورة أوس وقيل سمرة بن معير) بن لوذان بن ربيعة بن عويج بن سعد بن جمح الجمحي القرشي الاول قول ابن معين وبكار وغيره والثاني مذهب ابن الكلبي (صحابي) وهو مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم وحديثه في الترمذي وقد أشار له المصنف أيضا في ح ذ ر قلت وأخوه أنيس بن معير قتل يوم بدر كافرا قاله ابن الكلبي (والمعار بالكسر الفرس الذي يحيد عن الطريق براكبه) كما يقال حاد عن الطريق قال الازهري مفعل من عار يعير كأنه في الاصل معير فقيل معار (ومنه قول بشر بن أبي خازم) كما أنشده الجوهري هكذا بالخاء المعجمة كما ضبطه الصاغاني (لا الطرماح وغلط الجوهري) قال شيخنا لا غلط فان هذا الشطر وجد في كلام الطرماح وفي كلام بشر كما قاله رواة أشعار العرب فكل منهما رواه أو وجده فالتغليط عنه دون احاطة ولا استقراء تام هو الغلط كما لا يخفى ووقوع الحافر على الحافر في كلامهم لا يكاد يفارق أكثر كلامهم ولا سيما اذا تقاربت القرائح انتهى * (وجدنا في كتاب بني تميم) * وقد ينشد بني عمرو أيضا * (أحق الخيل بالركض المعار) * وقال الصاغاني البيت لبشر بن أبي خازم وهو موجود في شعر بشر دون الطرماح وقال ابن بري وهذا البيت يروى لبشر بن أبي خازم قال (أبو عبيدة والناس يروونه المعار) بضم الميم (من العارية) هكذا في الاصول الصحيحة يروونه بالواو من الرواية وقال القرافي يرونه من الرؤية أي يعتقدونه بلغط في الاعتقاد لا الضم قال شيخنا وفيه مخالفة ظاهرة لصنيع المصنف كما لا يخفى قلت ومثل ما قال القرافي موجود في نسخ الصحاح ويدل على ذلك قوله فيما بعد (وهو خطأ) أي اعتقادهم انه من العارية لا الصورة قال هكذا تحقيق هذا المقام على مذهب أبيه القرافي والصواب ان الخطأ في الضم وفي الاعتقاد انه من العارية على ما ذهب اليه الجوهري وقد أشار لذلك الرد على من توهمه بالضم من العارية وهو قول ابن الاعرابي وحده وذكره ابن بري أيضا وقال لان المعار يهان بالابتذال ولا يشفق عليه شفقة صاحبه وقيل المعار هنا المسمن من الخيل من أعاره يعيره اذا أسمنه ومنهم من قال المعار هنا المنتوف الذنب من أعاره وأعراه اذا هلبت ذنبه قالهما ابن القطاع وغيره وقيل المعار المضمر المقدح ومعنى أعيروا خيلكم أي ضمروها بترديدها من عار يعير اذا ذهب وجاء وهي أقوال أربعة غير الذي ذكره الجوهري أشار بالرد على واحد منها وهو قول ابن الاعرابي وهناك رواية غريبة تفردها أبو سعيد الضرير يروى المغار بالغين المعجمة وقال معناه المضمر كذا نقله شيخنا من أساس البلاغة ومحاسن الكرم في أمثال العرب لابي النعمان بشير بن أبي بكر الجعفري التبريزي قال وقد خلت عنها الدواوين وهو نقل غريب عن غريب قلت ليس بغريب وقد ذكره الليث في غ و ر حيث قال والمغار من الفرس الشديد المفاصل وقال الازهري معناه شدة الاسر أي كأنه فتل فتلا ومنه قولهم حبل مغار الا أنهم يفسروا به البيت وسيأتي الكلام عليه في غ و ر (و) يقال (عير الدنانير وزنها واحدا واحدا) وكذا اذا أبدلها دينارا دينارا ووزنه دينارا دينارا يقال هذا في الكيل والوزن قال الازهري فرق الليث بين عايرت وعيرت فجعل عايرت في المكيال وعيرت في الميزان قلت والذي تبعه المصنف فرق بينهما كما ذكر في المادتين فذكر المعايرة في ع و ر والتعيير هنا (و) عير (الماء) اذا (طحلب) نقله الصاغاني قلت والاشبه أن يكون أعثر بالالف والعين المهملة والمثلثة كما سيأتي (والاعيار كواكب زهر في مجرى قدمي سهيل) نقله الصاغاني واحدها العير شبهت بعير العين أي حدقتها أو غير ذلك من معاني العير كما تقدمت (وأعير النصل جعل له عيرا) والنصل معير فيه عير نقله أبو حنيفة عن أبي عمرو (و رقة عيرات) بكسر العين ثم فتح التحتية (ع) قال

امرؤ القيس * عشيت دار الحي بالبكرات * فعارمة فبرقة العيرات * وأورده الصاغاني بكسر الراء فقال
وارتبعت بالحزن ذات الصبرة * وأصيفت بين اللوى والعيرة * (و عير السراة) بالفتح (طائر) كهيئة الحمامة قصير
الرجلين مسرولهما أصفر الرجلين والمنقار أكحل العين صافي اللون إلى الخضرة أصفر البطن وما تحت جناحيه وباطن
ذنبه كأنه برد موشي ويجمع عيور السراة والسراة موضع بناحية الطائف ويزعمون أن هذا الطير يأكل ثلثمائة تينة
من حين تطلع من الورق صغارا وكذلك العنب (و) يقال (ما أدري أي من ضرب العير هو أي أي الناس)
حكاه يعقوب وحده ... عير لونه وقيل حمير العشب وبين غير ذلك (و) من أمثال أهل الشام (قولهم عير بعير
وزيادة عشرة كان الخليفة من بني أمية إذا مات وقام آخر زاد في أرزاقهم) وعطاياهم (عشرة دراهم) فكانوا
يقولون هذا عند ذلك (و) في المثل (فعله قبل عير وما جرى أي قبل لحظ العين) قال أبو طالب العير المثال الذي
في الحدقة والذي جرى الطرف وجريه حركته والمعنى قبل أن يطرف وفي الصحاح قال أبو عبيدة ولا يقال أفعل وقول
الشماخ * أعدو القبصى قبل عير وما جرى * ولم تدر ما خبري ولم أدر ما لها * فسره ثعلب فقال معناه قبل
أن أنظر إليه ولا يتكلم بشيء من ذلك في النفي والقبصى والقمصى ضرب من العدو فيه نزو وقال اللحياني العير
هنا الحمار الوحشي (وتعار بالكسر جبل ببلاد قيس) نجد قال كثير * وما هبت الأرواح تجري وما ثوى *
مقيما بنجد عوفها وتعارها * وفي اللسان في ع و ر وهذه الكلمة تحتمل أن تكون في الثلاثي الصحيح
والثلاثي المعتل ثم قال في ع ي ر وتعار بالكسر اسم جبل قال بشر يصف ظعنا ارتحلن من منازلهن فشبههن
في هوادجهن بالظباء في أكنستها * وليل ما أتين على أروم * وشابة عن شمائلها تعار * كأن ظباء أسنمة
عليها * كوانس قالصا عنها المغار * قال المغار أماكن الظباء وهي كنسها وأروم وشابة وتعار جبال في بلاد قيس
انتهى وقد ذكره المصنف أيضا في ت ع ر (والعائر العائب) يقال عاره إذا عابه قالت ليلى الأخيلية * لعمرك
ما بالموت عار على امرئ * إذا لم تصبه في الحياة المعاير * (والمتعير كالشيء يتعير في حلقه) نقله الصاغاني قال الشيخ
فيه لا مصروره ليست لطلب * ومما يستدرك عليه من أمثالهم في الرضى بالحاضر ونسيان الغائب قولهم إن ذهب مستدرك
العير فعير في الرباط قاله أبو عبيد وكم معيرة ومعيرة على الأصل ذات عيرة والعار التردد الطويل كالعيار ومنه المثل
كلب عائر خير من أسد رابض ويقال كلب عائر وعيار وعار الرجل في القوم عاث وعاث ذكره الصاغاني قطاع وقد ذكر
المصنف الأخير كأنه تقدم وعار في القوم يضربهم بالسيف عيرانا ذهب وجاء ولم يقيده الأزهري بضرب ولا بسيف وفرس
عيار إذا عاث وإذا نشط فركب جانبا ثم عدل إلى جانب آخر وجرادة العيار مثل وقد تقدم في ج ر د وقيل العيار
رجل وجرادة فرسه وأنشد أبو عبيد * وقد رأيت فوارسا من قومنا * فنطوك نطح جرادة العيار * وقوله
عائرة ... لا تعرف لها مالك وشاة عائرة مترددة بين قطيعين لا تدري أيهما تتبع وقد مثل بها المنافق والعير كسيد
الفرس النشيط قاله ابن الأعرابي والعائرة من الإبل التي تخرج من الإبل إلى أخرى ليضربها الفحل ومن أمثالهم عير عاره
وتده أي أهلكه كما يقال لا أدري أي الجراد عاره أي أي الناس ذهب به وعرت ثوبه ذهبت به وأنشد الباهلي قول الراجز * وإن
أعارت حافرا معارا * أي رفعت وحولت قال الأزهري ومنه إعارة الثياب والأدوات واستعار فلان سهما من
كنانته رفعه وحوله منها وأنشد قول الراجز * هتافة تخفض من يديها * وفي اليد اليمنى مستعيرها * شهباء
تروي الريش من بصيرها * وذكره الزمخشري في ع و ر وقد تقدم ويقال هم يتعيرون من جيرانهم الأمتعة
والمتاع أي يستعيرون قال الأزهري وكلام العرب يتعورون بالواو وفي حديث أبي سفيان قال رجل أغتال محمدا ثم
آخذ في عير عدوي أي أمضي فيه وأجعله طريقي وأهرب كذا ذكره ابن الأثير عن أبي موسى وعيار ككتاب صفة
في دينار ... ي الأرض في الخبر منهم والعيرة بالفتح جبل بمكة وهو جبل أحمر بمكة يقابل ثنية المعروفة بشعب
الخوز كذا في المعجم وقال ابن بري ذكر ابن سيده ... الغيرة أبو عبيدة عن يمين الذاهب إلى منى والعير الجبل الذي
بيان ... بينهما ... عنى الحارث بن حلزة اليشكري في قوله * أيوم من آل ضليعة ... فالعيرتان فأوحش
خطه * قال ابن ... العير والعيرة الذي عند ... بمكة شامي حمى ... والمعيدي أبي سعيد العيار محدث
مشهور وراعي ... والبشر ... أي ... تكميل * قال الحارث بن حلزة اليشكري * زعموا أن كل من ضرب
العير موال لنا وأني الولاء * هكذا أنشده الصاغاني وفي اللسان موال لنا ويروى الولاء بالكسر وقد اختلف
في معنى العير في هذا البيت اختلافا كثيرا حتى حكى الأزهري عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال مات من كان يحسن
تفسير بيت الحارث بن حلزة زعموا أن كل من ضرب العير إلى آخره وها أنا حينئذ مثبت من أقوالهم
في الكتب لئلا يخلو هذا الكتاب عن هذه الفائدة فقيل العير هنا كليب أي اسم فقتلوه فجعل كلبا عرافا ...

دريد وأنشد ابن السكيت لرجل من كلب قديم جاهلي كرر وجعل كليبا عيرا لأحد له الحارث أيضا عيرا في شعره
كليب العير أيسر منه ذنبا * غداة أتى ومناه الفتكريب * فما عليكم ما شئتم * ولا قطن ولا أهل الحجون *
كذا نقله الصاغاني وقيل العير هنا السيد القوم وزعيمهم مطلقا وقيل بل أراد به هو المنذر بن ماء السماء لسيادته وقال
الصاغاني لأن شمرا قتله يوم عين أباغ وشمر حنفي فهو منهم وقيل المراد بالعير الوتد المطلق وقيل معناه كل من ضرب بجفن
على عير أي على مقلة وقيل المراد بالعير الوتد أي من ضرب وتدا من أهل العمد مطلقا وقيل يعني إيادا لأنهم أصحاب حمير
وقيل يعني بالعير جبلا ومنهم من خص فقال جبلا بالحجاز وأدخل عليه اللام كأنه من أجزاء كل واحد منها عيرا وجعل
اللام زائدة على قوله * ولقد جنيتك عن بنات الأوبر * إنما أراد بنات أوبر فقال كل من ضربه أي ضرب فيه وتدا أو نزله
وقال أبو عمرو العير هو الناتئ في بؤبؤ العين ومعناه أن كل من انتبه من نومه حتى يدور عيره جنايته فهو مولى لنا به ولو به
طلبا وتحسبا قال ومنه قولهم أتيتك قبل عير وما جرى أي قبل أن ينتبه نائم وروى سلمة عن الفراء أنه أنشد كل من ضرب
العير بكسر العين والمراد به أي كل من ركب الإبل موال لنا أي العرب كلهم موال لنا من أسفل لأنا أسرنا
فيهم فمننا عليهم فهذه عشرة أقوال قلما توجد في مجموع واحد فاظفر بها والله أعلم ((فصل الغين)) المعجمة
مع الراء ((غبر)) الشيء يغبر (غبورا) كقعود (مكث) وبقي (و) غبر غبورا (ذهب) ومضى والغابر الباقي
والغابر الماضي (ضد) قال الليث وقد يجيء الغابر في النعت كالماضي (وهو غابر من) قوم (غبر كركع) والغابر
من الليل ما بقي منه ويقال هو غابر بني فلان أي بقيتهم قال عبد الله بن عمر * أنا عبد الله يحمي عمر * خير قريش
من مضى ومن غبر * بعد رسول الله والشيخ الأغر * ويقال أنت غابر [illegible] وذكرك غابر أبدا (وغبر الشيء بالضم
بقيته كغبره) بتشديدها وحده المفتوحة (ج) الغبر (أغبار) كقفل وأقفال وجمع الغبر غبرات (و) قد (غلب) ذلك
(على بقية دم الحيض و) على (بقية اللبن في الضرع) قال ابن حلزة * لا تكسع الشول بأغبارها * إنك لا تدري
من الناتج * وقال [illegible] غبر من لبن أي بقية منه وغبر الحيض بقاياه قال أبو كبير الهذلي واسمه عامر بن حليس * ومبرأ
من كل غبر حيضة * وفساد مرضعة وداء معضل * وغبر المرض بقاياه وكذلك غبر الليل وغبر الليل آخره وبقاياه وواحدها غبر
وفي حديث معاوية بفنائه أعنز درهن غبر أي قليل وفي حديث ابن عمر أنه سئل عن جنب اغترف بكوز من حب فأصاب
يده الماء فقال غابره نجس أي باقيه وفي حديث أنه اعتكف العشر الغوابر من شهر رمضان أي البواقي جمع غابر وفي
حديث آخر ومن بقي الأغبرات من أهل الكتاب وفي رواية غبر أهل الكتاب الغبر جمع غابر والغبرات جمع غبر وقال
أبو عبيد الغبرات البقايا واحدها غابر ثم يجمع غبرا ثم غبرات جمع الجمع وفي حديث عمرو بن العاص ما تأبطتني الإماء
ولا حملتني البغايا في غبرات المآلي أراد أنه لم تتول الإماء تربيته وغبرات المآلي بقايا خرق الحيض وقال ابن الأثير الغابر
الباقي في الأشهر عندهم قال وقد يقال للماضي غابر قال الأعشى في الغابر بمعنى الماضي * عض بما أبقى المواسي له * من
أمه في الزمن الغابر * أراد الماضي قلت وقد سبق لي [illegible] رسالة في علم التصريف وسميتها تحفة الغابر في تحقيق المضارع
والغابر وأردت به الماضي نظرا إلى هذا القول قال الأزهري في كلام العرب أن الغابر الباقي وقال غير واحد من أئمة
اللغة إن الغابر يكون بمعنى الماضي (وتغبر الناقة احتلب غبرها) بالضم نقله الصاغاني والزمخشري أي بقية لبنها
وما غبر منه قال الزمخشري وتقول استنفق الجد بأغباره واستوفى الكرم بأغباره وقيل لقوم غزوا وكثروا كيف غنيتم
قالوا كنا نتبغى الصغير ونتغبر الكبير أي كنا نأخذ أولا الصغير ونبقيه للكبير بدر وجوهها حرصا على الباسل
(و) تغبر (من المرأة ولدا استفاده) وهو من ذلك (و) يحكى أنه (تزوج غنية) هكذا في سائر النسخ وهو غلط
والصواب كما في أنساب ابن الكلبي غنم بالغين المفتوحة والنون الساكنة (ابن حبيب) بن كعب بن بكر بن يشكر بن
وائل امرأة مسنة سميها (رقاش) كقطام (بنت عامر) وقد أطلقهما الزمخشري حيث قال تزوج أعرابي مسنة
(فقيل له إنها (كبيرة) السن (فقال لعلي أتغبر منها ولدا) أي أستفيده (فلما ولدت سماه غبر كزفر)
وهو أبو قبيلة (منهم قطن بن نسير) أبو عباد روى عن جعفر بن سليمان قال ابن عدي كان يسرق الحديث وكان أبو زرعة
يحمل عليه وذكر له مناكير عن جعفر بن سليمان قاله الذهبي في الديوان (ومحمد بن عبد) بن حساب من شيوخ مسلم
(المحدثان الغبريان و) ذكر أعرابي ناقة فقال إنها معشار مشكار مغبار (المغبار الناقة تغبر بعدما يذهب لبن الإبل في نحر
معها) والمعشار والمشكار تقدم ذكرهما (و) المغبار أيضا (نخلة يعلوها الغبار) عن أبي حنيفة (و) داهية
الغبر محركة داهية) عظيمة (لا يهتدى لمثلها) قال الحرمازي يمدح المنذر بن الجارود * أنت لها منذر من بين البشر *
داهية الدهر وصماء الغبر * وقال أبو عبيد من أمثالهم في الداهية إنه لداهية الغبر قال وهو من قولهم جرح غبر
وداهية الغبر بلية لا تكاد تذهب وقول الشاعر * وعاصم سلمى من العذر * من بعدما أرهاب بصماء الغبر

قال أبو الهيثم يقول أنجاه من الهلاك بعد ما أشرف عليه وقال الزمخشرى معناه الغبراء الجبة تسكن قريبا وهيجة فى منقع
فلا تغرب وأنشد بيت الحرمازى المتقدم (أو) داهية الغبر (الذى يعاندك ثم يرجع الى قولك) ومنه ما حكى أبو
زيد ما غبرت الا لطلب المراء (والغبر محركة التراب) عن كراع (و) الغبرة (بهاء الغبار) كغراب وهو ما
لم يبق من التراب المثار جعل على بناء الدخان والعثان ونحوهما من البقايا قاله المصنف فى البصائر وفى اللسان
الغبرة اغبرار الرهج وقيل الغبرة تردد الرهج فاذا ثار سمى غبارا (كالغبرة بالضم) أنشد ابن الاعرابى * بعينى لم تستأنسا
يوم غبرة * ولم ترد أرض العراق فترمدا * (واغبر اليوم) اغبرارا اشتد غباره عن أبى على (وغبره تغبيرا لطخه به)
وتغبر تلطخ به (والغبرة بالضم لونه) أى الغبار يغبر اللهم ونحوه (وقد غبر) غبورا وغبرة (واغبر) اغبرارا (واغبار) اغبيرارا
(والاغبر الذئب) للونه كالاغثر بالمثلثة كما سيأتى (والغبراء الارض) لغبرة لونها أو لما فيها من الغبار وفى الحديث ما أظلت
الخضراء ولا أقلت الغبراء ذا لهجة أصدق من أبى ذر قال ابن الاثير الخضراء السماء والغبراء الارض أراد أنه متناه
فى الصدق الى الغاية فجاء به على اتساع الكلام والمجاز (و) الغبراء (أنثى الحجل و) الغبراء من الارض الخمر
(وأرض) غبراء (كثيرة الشجر كالغبرة محركة و) الغبراء (ة باليمامة و) الغبراء (النبت فى السهولة) نقله الصاغانى
قلت والاشبه أن يكون بالمثلثة (و) الغبراء (فرس حمل بن بدر) بن عمرو الفزارى أخى حذيفة بن بدر (و) الغبراء
أيضا (فرس قدامة بن مصاد) الكلبى ذكرهما الصاغانى والمذكور فى الغبراء فرس قيس بن زهير العبسى قلت وهى
خالة داحس وأخته لابيه قاله ابن الكلبى (و) الغبراء (نبات) سهلى (كالغبيراء) لون ورقها وثمرتها اذا يبست تحمر
حمرة شديدة (أو الغبراء ثمرته والغبيراء شجرته) ولا تذكر الا مصغرة (أو بالعكس) الواحد والجمع فيه سواء
كل ذلك قاله أبو حنيفة فى كتاب النبات (والوطأة الغبراء الجديدة أو الدارسة) وهو مثل الوطأة السوداء وفى
الاساس همالها آثار دهماء وغبراء وآثار أدهم وأغبر أى حديث ودارس (و) الغبر (من السنين الجدبة) وجمعها
الغبر قال ابن الاثير سميت سنو الجدب غبرا لاغبرار آفاقها من قلة الامطار وأرضيها من عدم النبات (وبنو غبراء
الفقراء) المحاويج وهم الصعاليك وبه فسر الجوهرى بيت طرفة بن العبد ولم يذكر البيت وانما ذكره ابن برى
وغيره وهو * رأيت بنى غبراء لا ينكروننى * ولا أهل هذاك الطراف الممدد * قال ابن برى وعنى
بالفقراء بنى غبراء للصوقهم بالتراب كما قيل لهم المدقعون للصوقهم بالدقعاء وهى الارض كأنهم لا حائل بينهم وبينها
والطراف خباء من أدم تتخذه الاغنياء يقول ان الفقراء يعرفوننى باعطائى وبرى والاغنياء يعرفوننى بفضلى وجلالة
قدرى (و) قيل بنو غبراء (الغرباء) عن أوطانهم وقيل هم القوم (المجتمعون للشراب بلا تعارف) وبه فسر بعضهم قول
طرفة السابق ذكره وبه فسر أيضا قول الشاعر * وبنو غبراء فيها * يتعاطون الصحافا * أى الشرب وقيل هم الذين
يتناهدون فى الاسفار وبه فسر آخرون قول طرفة وهو مستدرك على المصنف وقد ذكره الصاغانى وصاحب اللسان
(و) فى الحديث اياكم (والغبيراء) فانها خمر العالم وهى (السكركة وهى شراب) يعمل (من الذرة) يتخذه
الحبش وهو يسكر وقال ثعلب هى خمر تعمل من الغبيراء هذا التمر المعروف أى هى مثل الخمر الذى يتعارفها
جميع الناس لا فصل بينهما فى التحريم (و) يقال (تركه على غبراء الظهر وغبيرائه اذا رجع خائبا) هكذا فى سائر النسخ
والذى فى المحكم جاء على غبيراء الظهر وغبراء الظهر يعنى الارض وتركه على غبيراء الظهر يعنى ليس له شئ وفى
التهذيب يقال جاء فلان على غبيراء الظهر ورجع عوده على بدئه ورجع على أدراجه ورجع درجه الاول ونكص
على عقبه كل ذلك اذا رجع ولم يصب شيئا وفى الاحراز اذا رجع ولم يقدر على حاجته قيل جاء على غبيراء الظهر كأنه
رجع وعلى ظهره غبار الارض وقال زيد بن كثوة يقال تركته على غبيراء الظهر اذا حاججت رجلا فخصمته فى كل شئ
وغلبته على ما فى يديه وهكذا نقله الصاغانى وفى عبارة المصنف مخالفة مع هذه النقول وخلط فى الاقوال كما لا يخفى
(والغبر بالكسر الحقد) كالغمر وقد غبر الرجل كفرح اذا حقد قاله ابن القطاع (و) الغبر (بالتحريك فساد الجرح) أى
كان أنشد ثعلب * أعيا على الآسى بعيد غبره * قال يعنى أن فساده أعياه أو فى قعره وما غمض من جوانبه
فهو لذلك بعيد ولا قريب وقد (غبر كفرح) غبرا (فهو غبر) اذا اندمل على فساد ثم انتقض بعد البرء ومنه سمى العرق
الغبر لانه لا يزال ينتقض وهو بالفارسية ناسور ويقال أصابه غبر فى عرقه أى لا يكاد يبرأ وقال الشاعر * فهو لا يبرأ
ما فى صدره * مثلما لا يبرأ العرق الغبر * وقال الزمخشرى هو من الغبور وتقول عمل كالظهر الدبر وقلب كالجرح الغبر
وقال ابن القطاع غبر الجرح غبرا انتقض أبدا والجرح اندمل على نغل وقال غيره الغبر أن يبرأ ظاهر الجرح وباطنه
دو (و) قال الاصمعى الغبر (داء فى باطن خف البعير) وقال ابن فضل هو من العرة (و) الغبر (ع بسلمى) أحد جبليها وسلمى
(بطىء) أحد الجبلين فيه مياه قليلة ويقال سماه عبد بن عزقيل وسمى الموضع (و) الغبر والغبور (كصرد وجوهر)

سكركه بضم السين والكاف وفى ثانى فوات الوفيات ص ١٣١ س ٦ بجيمه الصواب بحبه وفى ص ١٣٢ س ١٠ أوجويتك الصواب واجبيتك محمد عارف

حصن من اليمن) نقله الصاغاني (والغبارة بالضم ماءة لبني عبس) بن ذبيان بطن الرمة هكذا نقله الصاغاني وفي المعجم انها الى جنب جبل قرب التواديق بلاد محارب (والغبارات بالضم ع) وعليه اقتصر الصاغاني وقول المصنف (باليمامة) لم أجد من ذكره ولعله أخذ من قول الصاغاني بعده فانه قال والغبارات موضع والغبراء من قرى اليمامة فتأمل (والغبراب بالضم) والنون من فوقه قاله الصاغاني (رطبتان في قنو واحد) مثل الصنوان نخلتان في أصل واحد (ج غبارين) بالفتح هذا قول أبي عبيد وقال غيره الغبران بسرتان أو ثلاث في قمع واحد ولا جمع للغبران من لفظه وقال أبو حنيفة الغبرانة بالهاء بلحات يخرجن في قمع واحد وقال لهم سيفكم وغبروه بمعنى واحد (وأغبر) الرجل (في طلبه) انكمش و (جد) عن ابن السكيت وفي حديث مجاشع فخرجوا مغبرين هم ودوابهم المغبر الطالب للشئ المنكمش فيه كأنه لحرصه وسرعته يثير الغبار ومنه حديث الحارث بن أبي مصعب قدم رجل من أهل المدينة فرأيته مغبرا في جهازه (و) أغبرت علينا (السماء جد وقع مطرها) واشتد (و) اغبر (الرجل أثار الغبار كغبر تغبيرا (والغبرون كمجنون) هكذا في النسخ وفي التكملة الغبرور (الماز) وفي اللسان الغبرور عصيفير أغبر (و) قال الليث (المغبرة قوم يغبرون بذكر الله أي يهللون ويرددون الصوت بالقراءة وغيرها) هو مأخوذ من قول الليث وقول ابن دريد فقول الليث المغبرة قوم يغبرون يذكرون الله تعالى عز وجل بدعاء وتضرع كما قال عادك نغبر ربنا علينا المغفرة وقال ابن دريد التغبير تهليل أو ترديد صوت يردد بقراءة وغيرها ومثله قول ابن القطاع ونصه وغبر تغبيرا وهو تهليل وترديد صوت بقراءة أو غيرها فقوله أو غيرها وكذا قول ابن دريد وغيرها المراد به ما قال الليث ما نصه وقد سموا ما يطربون فيه من الشعر في ذكر الله تغبيرا كأنهم اذا تناشدوه بالألحان طربوا فرقصوا وأرهجوا فسموا المغبرة بهذا المعنى قال الأزهري وروينا عن الشافعي انه قال أرى الزنادقة وضعوا هذا التغبير ليصدوا عن ذكر الله وقراءة القرآن وقال الزجاج (سموا بها لأنهم يرغبون الناس في الغابرة أي الباقية) أي الآخرة ويزهدونهم في الفانية وهي الدنيا ومثله في الأساس (وعباد بن شرحبيل) يشكري له صحبة روى عنه أبو بشر جعفر بن أبي وحشية حديثا واحدا رواه شعبة عن أبي بشر قاله ابن فهد في المعجم (وعمر بن نبهان) قال الحافظ في التبصير ضعيف قلت عمر بن نبهان رجلان ذكرهما الذهبي في الديوان أحدهما عمر بن نبهان العبدي عن الحسن قال فيه ضعفه أبو حاتم وغيره وقال في ذيل الديوان عمر بن نبهان عن أبي ثعلبة الأشجعي فيه أبو حاتم لا أعرفهما ثم قال في الديوان اما عمر بن نبهان شيخ أبي الزبير المكي فقديم لم يجرح ولا يعرف فينظر أيهم عناه الحافظ وأيهم أراده المصنف (وقطن بن نسير) قد تقدم ذكره في أول المادة وهو هو بعينه (وعباد بن الوليد) بن شجاع قال الحافظ مشهور (وسوار بن مجشر) وفي التبصير سوار روى عن أيوب وقد تقدم ذكره وذكر أبيه في محلهما (وعباد بن نسيبة) عن أنس بن مالك قال الأزدي ضعيف (الغبريون بضم محدثون) وفي كلام المصنف نظر من جهات الأولى ضبطه في نسبهم بالضم وهو خطأ والصواب الغبريون بضم ففتح الى غبر كزفر قبيلة من يشكر التي تقدم ذكرها في أول المادة والثانية كرر ذكر قطن بن نسير وقرنه في محلين وهما واحد فأصاب في الأول وأخطأ في الثاني وذكر معه مات محمد بن عبيد وكان حقه ان يسرده مع بني عمه والثالثة أورد عباد بن شرحبيل معهم وجعله من المحدثين وهو صحابي فكان ينبغي أن يشير اليه ثم ذكر هؤلاء تبعا لابن السمعاني وقد قصر في ذكر جماعة من بني غبر ممن ذكرهم غير ابن السمعاني منهم باعث بن صريم وكان شريفا وأخوه وائل ذكرهما ابن الكلبي وأبو كثير يزيد بن عبد الرحمن بن عقيلة الغبري السحيمي عن أبي هريرة والوليد بن خالد الأعرابي الغبري وأحمد بن العباس بن الربيع الغبري وأخوه أبو جعفر محمد الفقيه وأبو عمارة حمزة ابن علي بن العباس الغبري مصري والحسين بن عبد الله بن الفضل بن الربيع الغبري والكروس بن مسلم الغبري شاعر وحليمة بنت عبد الله الغبري مصري وقد حدثوا أوردهم الحافظ وغيره (والغبير) كأمير (تمر) أي نوع منه (والغبرور) بالضم (عصيفير) أغبر * قلت هو الذي تقدم ذكره أولا ونبهنا على الغلط فيه وقد ضبطه الصاغاني بالراء في آخره والذي أورده المصنف آنفا بالنون غلط ولعله تصحف عليه من نسخة التكملة التي عنده (والمغبور) بضم الميم عن كراع بمعنى (المغبر) والتاء أعلى كالمسبأني (وعز أغبر ذاهب) دارس قال المخبل السعدي *

وأرى لهم دار الصباح فأصبحوا * على مقعد من موطن العز أغبرا *

(وعموا غبارا كغراب) واحدهما مقلوب عن الثاني وفيه لطافة لا تخفى (وغابرا وغبرة محركة) (و) غبر (كزفر نطحة كبيرة متصلة بالبطائح) نقله الصاغاني * قلت وهي التي بين واسط والبصرة (و) غبير (كأمير ماء لمحارب) بن خصفة ومنهم من ضبطه كزبير (ودارة غبير كزبير لبني الأضبط) وقال الزمخشري في الأساس عند ذكر حمى الغبراء المدينة تسكن قرب موية في منقع فلا تقرب وبتصغيره سمى ماء لبني الأضبط وأضيفت اليه دارتهم فقيل دارة غبير وفي معجم ما استعجم

مستدرك

الغمير كزبير ماء لبني كلاب ثم لبني الاضبط في ديارهم بنجد * ومما يستدرك عليه الغبر محركة البقاء وغبرة بالضم
موضع وله يوم ويوصف الجوع بالاغبر كما يوصف الموت بالاحمر كناية عن الشدة والجدب والقتل بالسيف وطلب فلان أمرا فما
شق غباره أي لم يدركه والغبرة بالفتح لطخ الغبار وقد غبر كفرح وجاء على غبراء الظهر أي راجلا قاله الزمخشري وغبراء
الظهر الارض قاله الصاغاني وغبر الخبز كفرح أصابه الغبار وأغبرت في الشيء أقبلت عليه ذكرهما ابن القطاع
وفي حديث أويس القرني أكون في غبرات الناس أحب الي وفي رواية في غبراء الناس بالمد فالاول أي أكون مع المتأخرين
لا مع المتقدمين المشهورين والثاني أي في فقرائهم والعرق الغبر ككتف الناسور وقال الاصمعي الغبر كعمر الذي دوى
باطن جرحه وبه فسر قول القطامي * باتت تخي خبيا زورا * وقلبي منهك المغبرا * وغبر ضيفه تغبيرا
أطعمه الغبرات والتغبيرات تفاع النبي ووادي غبر كزفر عند حجر ثمود ذكرهما الصاغاني وقطع الله غباره ودابره وغبر
في وجه سيئة قبل ومنه ما يشق غباره وما يخط غباره واذا سئل عن رجل لا تعرف له عشيرة قيل من أهل الارض ومن
بني الغبراء أي من أفناء الناس كذا في الاساس وأبو الحسن محمد بن محمد بن غبرة الحارثي الكوفي محركة وكذا أبو
الطيب أحمد بن علي بن غبرة الكوفي ومحمد بن عمر بن أبي نصر الحربي ولقبه غبرة محدثون وغبرين بالكسر مدينة بالمغرب
وعبد الباقي بن محمد بن أبي الغبار الاديب كغراب حدث عن ابن النقور وعلي بن روح بن أحمد المعروف بابن الغبيري
حدث ذكره ابن نقطة (الغباشير بقايا الليل والنهار من الضوء) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وأورده
الصاغاني ولم يعزه لاحد * ومما يستدرك عليه غاثور علم (الغثرة محركة والغثراء) بالمد (والغثر بالضم والغيثرة)
كحيدرة (سفلة الناس) ورعاعهم أو الغثر جمع أغثر مثل أحمر وحمر وأسود وسود وفي حديث عثمان رضي الله عنه حين
دخلوا عليه ليقتلوه فقال ان هؤلاء رعاع غثرة أي جهال وهو من أو من الغيثرة الجماعة من الناس المختلطين من
الغوغاء وقيل أصل غثرة غيثرة حذفت منه الياء وقيل الغثرة جمع غاثر مثل كافر وكفرة وقيل هو جمع أغثر جمع فاعل
كما قالوا أعزل وعزل جمعا مثل شاهد وشهد وقياسه أن يقال فيه عزل وعزل وأغثر وغثر ولا حملها على معنى فاعل
جمعها على غثرة وعزل وقال القتيبي لم أسمع غاثرا انما يقال رجل أغثر اذا كان جاهلا وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه
أحب الاسلام وأهله وأحب الغثراء أي عامة الناس وجماعتهم وأراد بالمحبة المناصحة لهم والشفقة عليهم وفي حديث
أويس أكون في غثراء الناس هكذا جاء في رواية أي في العامة المجهولين وقيل هم الجماعة المختلطة من قبائل شتى
(والغثراء الغبراء) وهي الكدرة اللون وكذلك الربداء قال عمارة * حتى اكتسيت من الشيب عمامة *
غثراء أغفر لونها بخضاب * (والغثرة بالضم) أي ان الغثرة شبه غبرة يخالطها حمرة وهي قريبة من الغبرة (و)
الغثراء (الضبع) للونها (كغثار) كقطام (معرفة) وقال ابن الاعرابي هي غثار لا تجرى نقله الصاغاني ونقل
صاحب اللسان عن ابن الاعرابي الضبع فيها ثلاث ألوان غثرة أي ألوان من سواد وصفرة سمجة وذئب أغثر كذلك وقال
أبو ... فيه غثرة وطلسة وغثرة وكبش أغثر ليس بأحمر ولا أسود ولا أبيض (و) الغثراء (ما كثر صوفه من الاكسية
والقطائف ونحوهما) ويقال عباءة غثراء أنشد الليث وابن دريد للعجاج * تكشف عن جماته دلو الدال * عباءة
غثراء من أجن طال * ويشبه الطحلب فوق الماء (كالغثرة) الغثراء (الجماعة المختلطة) من غوغاء الناس (كالغيثرة)
وقد مر حديث عن أبي ذر (وهي) أي الغيثرة أيضا (الوعيد والتهدد) نقله الصاغاني (و غثرة) بالفتح
(الخصب والسعة) والكثرة يقال أصاب القوم من دنياهم (و) الغثرة (بالضم كالغبشة يخالطها حمرة)
وقيل هي الغبرة (والمغثور بالضم) والغثار كصباح (والمغثر كمنبر) الاخيرة عن يعقوب والاولى نادرة وسيأتي
ذكرها في ع ل ف قال يعقوب هو (شيء ينضحه الثمام والعشر والرمث) والعرفط حلو (كالمغفل) والمغثور
لغة في المغفور (ج مغاثير) ومغافير (وأغثر الرمث) و(سال منه) صمغ حلو يؤكل وربما سال على الثرى
مثل الدبس وله ريح كريهة (وتغثر اجتناه) وقيل خرج الناس يتغثرون مثل يتمغفرون أي يجتنون المغاثير
(و المتغثر) ملتمس المغاثير (الطويل الاعرق) في وجهه غثرة ومن طبع اليماني (و) الاغثر (الاسد كالاغثور كعصفور)
ذكرهما الصاغاني (والغثيرة شربة بالماء الاعصفر كالعثير) يقال تغثر بالماء اذا شربه من غير شهوة نقله الصاغاني
ويقول ما اشتفى ... عثركسب في حديث الصديق رضي الله عنه (و) الغثرة (سوء الرأس وكثرة الشعر) ذكره
الصاغاني (و) الغثر (الذباب الازرق) هكذا في سائر النسخ وقد تقدم أن الذباب الازرق هو العنثر بالعين
المهملة والنون وبناء الذوقية ... ذكرها جد وكأنه اعتبر قول الصاغاني في هذه المادة حيث قال ويروى يا غنثر وهو
الذباب الازرق شبهه به تحقيرا له فتأمل ولو ذكر بعد قوله (والاحمق) كان أحسن وسائر ما روى أن أبا بكر رضي الله
عنه سب ابنه عبد الرحمن فقال يا غنثر وضبطوه بالغين المعجمة وبضم الغين وفتحها والمعنى (الاحمق) أو الجاهل من الغثارة

غباشير

غثر

وهي الحمل وقيل الثقيل الوخم والنون زائدة (ويضم أوله) وقد تقدم أيضا في ع ن ت ر (والعثرى من الزرع محركة (العثرى) وهو الذي تسقيه السماء قاله الاصمعى (واعثار توبلك) اعثيرارا (كثر عثره محركة أى زئبره وصوفه (وعثرت الارض بالنبات فهى مغثرة) اذا (ملدت هو) يقال (وجد الماء مغثرا عليه) ومن الصاغانى وجدت الماء معثرا بالورد (أى مكثورا عليه) * ومما يستدرك عليه الاغثر هو الجاهل والاحمق شبه بالضبع الغثراء مستدرك
لانها من أحمق الدواب ذكره ابن دريد ويقال رجل أغثر ولم يسمع غاثر ويقال كانت بين القوم غثرة شديدة قال ابن الاعرابى هى مداوسة القوم بعضهم بعضا فى القتال وقال الاصمعى تركت القوم فى غثرة وغيثمة أى فى قتال واضطراب والاغثر الطحلب والغثرة غبرة الى خضرة والاغثر الذئب للونه وكبش أغثر كدر اللون والغثرة الكثرة وعليه غثرة من مال أى قطعة وأكلتهم الغثرى أى هلكوا قاله الزمخشرى (غثمر) الرجل (ماله) اذا (أفسده والمغثمر) بفتح الميم الثانية غثمر
(الثوب الردىء النسج الخشن) الملبس قال الراجز * عمدا كسوت مرهبا مغثمرا * ولو أشاء حكته حبرا * فول الستة المغثمر لا دفع به العين ومرهب اسم ولده (و) غثمر (الطعام لم ينق ولم يخل) فهو مغثمر أى نقشره عن ابن السكيت (و) قال الليث المغثمر أى (بكسر الميم الثانية حاطم الحقوق ومتهضمها) وأنشد بيت لبيد على هذه اللغة * وقسيم يعطى لعشيرة حقها * ومغثمر لحقوقها هضامها * ورواه أبو عبيد ومغذمر * ومما يستدرك مستدرك
عليه عن أبى زيد انه لثبت مغثمر ومغذرم ومغثرم أى مخلط لبس بجيد (الغدر ضد الوفاء) بالعهد قاله ابن سيدة غدر
فى المحكم وقال غيره الغدر ترك الوفاء وقيل هو نقض العهد وفى البصائر للمصنف الغدر الاخلال بالشئ وتركه وقال ابن كمال باشا الوفاء مراعاة العهد والغدر تضييعه كان الانجاز مراعاة الوعد والخلف تضييعه فالوفاء والانجاز فى الفعل كالصدق فى القول والغدر والخلف كالكذب فيه (غدره و) غدر (به) أى متعديا بنفسه وبالباء (كنصر وضرب وسمع) الاولان ذكرهما ابن القطاع وابن سيدة واقتصر على الاول أكثر الائمة والثالثة عن الصاغانى قال ابن سيدة ولست منه على ثقة يغدر (غدرا) بالفتح مصدر البابين الاولين (و) غدرا (وغدرانا محركة) فيهما وهما مصدرا الباب الثالث على ما نقله الصاغانى وأنكره ابن سيدة (وهى غدور) كصبور (وغدار وغدارة) بالتشديد فيهما (وهو غادر وغدار) ككتان (و) غدير وغدور (كسكيت وصبور و) غدر (كصرد و) أكثر ما يستعمل هذا الاخير فى النداء فى الشتم (يقال يا غدر) وفى حديث الحديبية قال عروة بن مسعود للمغيرة يا غدر وهل غسلت غدرتك الا بالامس وفى حديث عائشة قالت لقاسم اجلس غدر أى يا غدر فحذفت حرف النداء ويقال فى الجمع يا غدر مثل بالقصر وفى المحكم قال بعضهم يقال للرجل يا غدر (ويا مغدر كمقعد ومنزل وكذا يا ابن مغدر) بالوجهين (معارف) قال ولا تقول العرب هذا رجل غدر لان الغدر فى حال المعرفة عندهم وقال شمر رجل غدر أى غادر ورجل نصر أى ناصر ورجل سكع أى ضيع قال الازهرى ونرى انها كلها خلاف ما قال الليث وهو الصواب انما يترك صرف باب فعل اذا كان اسما معرفة مثل عمر وزفر وقال ابن الاثير غدر معدول عن غادر للمبالغة ويقال للانثى يا غدار (ولها يا غدار كقطام) وهما مختصان بالنداء فى الغالب (وأغدره تركه وبقاه) حكى اللحيانى أغدر بنى فلان فما غدر له دين فى قلبى مودة أى أبقاها وفى حديث بدر خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فى أصحابه فبلغ قرقرة الكدر فأغدروه أى تركوه وخلفوه وفى حديث عمرو ذكر حسن سياسته فقال ولولا ذلك لاغدرت بعض ما أسوق أى خلفت شيئا منه للراعى ورعيته بالسرح وروى نقدرت أى لالقيت الناس فى الغدر وهو مكان كثير الحجارة (كغادره مغادرة وغدارا) ككتاب وفى قول الله عز وجل لا يغادر صغيرة ولا كبيرة أى لا يترك وقال المصنف أى لا يخل وفى الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم قال غودرت مع أصحاب نحص الجبل قال أبو عبيد معناه يا ليتنى استشهدت معهم النحص أصل الجبل وسفحه وأراد بأصحاب النحص قتلى أحد أو غيرهم من الشهداء (والغدرة بالضم والكسر ما أغدر من شئ) أى ترك وبقى (كالغدارة بالضم) قال الاسود فى مضر الحمراء لم يترك * غدارة غير القعساء الجلوس * (و) كذلك (الغدرة والغدر محركتين) يقال على بنى فلان غدرة من الصدقة وغدر أى بقية وجمع الغدر غدور و (ج) الغدرة بالضم (غدرات بالضم) أيضا ونقل الصاغانى عن ابن السكيت يقال على فلان غدر من الصدقة بالكسر مثال عنب أى بقايا فيه الواحدة غدرة وتجمع غدرات قال الاعشى * وأحمدت ان ألحقت بالامس صرمة * لها غدرات واللواحق تلحق * انتهى وقال أبو منصور واحدة الغدر غدرة وتجمع غدرا وغدرات وروى بيت الاعشى وفى كلام المصنف نظر من وجوه (و) الغدر (كصرد القطعة من الماء يغادرها السيل) أى يتركها وينفيها (كالغدير) هكذا فى سائر الاصول المصححة ولم أجد أحدا من الائمة ذكر الغدر بمعنى الغدير مع كثرة مراجعة الامهات اللغوية ولم أزل أجيل قداح النظر فى عبارة المصنف وأحدها حتى فتح الله وجه الصواب فيها وهو انه قد تقدم آنفا النقل عن ابن

السكيت وعن أبي منصور فجاء المصنف أخذ من عبارتيهما طريق المزج على عادته فأخل بالمقصود ولم يدل على المراد على الوجه المعهود والصواب في عبارته أن يقول والغدرة بالضم وكعنب ما أغدر من شئ كالغدارة بالضم والغدرة والغدر محركتين جمعه غدرات كعنبات وبالضم وكصرد وسكون الجمعان الاخيران بغدرة بالضم أو الاقتصار على الجمع الاول كما اقتصر غيره ثم يقول والغدير القطعة من الماء يغادرها السيل هذا هو الصواب الذي تقتضيه نقول الائمة في هذا المقام ومن راجع التكملة واللسان زال عنه الايهام والله أعلم ثم قوله (ج كصرد وغراب) يدل على ما قومناه ويبقى ما أورده في الغدير جمعه غدران وغدر ككتب على المشهور وجمع ثالث فيقال ما جمع غدر كصرد الذي أورده مفردا فيحتاج أن يقول غدران بالكسر كصردان أو يقول انه يستعمل هكذا مفردا وجمعا وكل ذلك لم يصح ولم يثبت فتأمل ثم ثبت في الاصول المصححة من النهاية واللسان ان جمع الغدير غدر بضمتين ككتب وطرق وسبل وسبيل وقضيب وقضب وهو القياس فيه وقد يخفف أيضا بالتسكين ففي قول المصنف كصرد نظر أيضا فتأمل وقوله في معنى الغدير القطعة من الماء يغادرها السيل قال ابن سيده هو قول أبي عبيد فهو اذا فعيل في معنى مفعول على اطراح الزائد وقد قيل انه من الغدر لانه يخون وراده فينضب عنهم ويغدر بأهله فينقطع عند شدة الحاجة اليه ويقوى ذلك قول الكميت * ومن غدره نبز الاولون * بأن لقبوه الغدير الغديرا * أراد من غدره نبز الاولون الغدير بأن لقبوه الغدير فالغدير الاول مفعول نبز والثاني مفعول لقبوه وقال اللحياني الغدير اسم ولا يقال هذا ماء غدير وقال الليث الغدير مستنقع الماء ماء المطر صغيرا كان أو كبيرا غير أنه لا يبقى الى القيظ الا ما يتخذه الناس من عد أو وجذ أو وقط أو صهريج أو حائر قال أبو منصور العد الماء الدائم الذي لا انقطاع له ولا يسمى الماء الذي يجمع في غدير أو صهريج أو صنع عدا لان العد ما يدوم مثل ماء العين والركية (واستغدر المكان صارت فيه غدران) بالسيل هذه الضرورة ومن مجازات الاساس استغدرت الذهاب واستغدرت الذهب قال الذهبة مطرة شديدة سريعة الذهاب والاهب مهواة ما بين الجبلين وفي الحديث انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن خصب بلاده فحدث ان سحابة وقعت فاخضرت لها الارض وفيها غدر تناخس والصيد قد ضوى اليها قال شمر قوله غدر تناخس أي يصب بعضها في بعض (و) من المجاز (الغدير السيف) على التشبيه كما يقال له اللج (و) الغدير اسم (رجل) هكذا ذكره وقد ثبت وهو اسم والد نشامة الشاعر من بني غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان ووالد علي الشاعر من بني ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب بن حلان بن غنم بن غني (و) غدير (واد بديار مضر) نقله الصاغاني (و) الغدير والغديرة (القطعة من النبات) على التشبيه أيضا (ج غدران) بالضم لا غير (و) الغديرة (الذؤابة) قال الليث كل عقيصة غديرة والغديرتان الذؤابتان تسقطان على الصدر (ج غدائر) وقيل الغدائر للنساء وهي المضفورة والضفائر للرجال وقال امرؤ القيس * غدائره مستشزرات الى العلى * تضل العقاص في مثنى ومرسل * (و) الغديرة (الرغيدة) عن الفراء (واغتدر اتخذ غديرة) اذا جعل الدقيق في اناء وصب عليه اللبن ثم رضفه بالرضاف وقال الصاغاني الغديرة هي اللبن الحليب يغلى ثم يذر عليه الدقيق حتى يختلط فيلعقه العيال لعقا (والغديرة الناقة تركها الراعي) وقد أغدرها قال الراجز * فسلها طاردا حتى أغدرا * وسط الغبار خربا مجورا * (وان تخلفت) عن الابل (هي) بنفسها ولم تلحق (فغدور) كصبور وفي بعض النسخ فغدورة بزيادة الهاء والاولى الصواب (وغدر كنصر شرب ماء الغدير) وهو المجتمع من السيل ومن ماء السماء (وكفرح شرب ماء السماء) هكذا في سائر النسخ والاصول المصححة وفي التهذيب قال المؤرج غدر الرجل يغدر غدرا اذا شرب من ماء الغدير قال الازهري والقياس غدر يغدر بهذا المعنى لا غدر مثل كرع اذا شرب الكرع وهكذا نقله الصاغاني وكأنه زاد بعد قوله الكرع وهو ماء السماء فقوله وهو ماء السماء راجع الى الكرع لا انه معنى غدر كفرح وظن المصنف انه من جملة معاني غدر وهو وهم صريح ثم انه فرق بين ماء الغدير وماء السماء مع أن الغدير هو مستنقع ماء السماء كما تقدم عن الليث وهذا غريب مع أن الازهري أزال الاشكال بقوله بهذا المعنى فتأمل ولا تغتر بقول المصنف فقد عرفت من أين أخذ وكيف أخذ والله يعفو عنا وعنه (و) غدر (الليل) كفرح يغدر غدرا وأغدر ذكره ابن القطاع ومثله في اللسان والعجب من المصنف كيف تركه (اظلم) أو اشتدت ظلامه كما قاله ابن القطاع (وهي) أي الليلة (غدرة كفرحة) يقال ليلة غدرة بينة الغدر (ومغدرة كمحسنة) شديدة الظلمة تحبس الناس في منازلهم وكنهم فيغدرون أي يتخلفون وفي الحديث من صلى العشاء في جماعة في ليلة المغدرة فقد أوجب وقيل انما سميت مغدرة لطرحها من يخرج فيها في الغدر وهي الجرفة وفي حديث كعب لو أن امرأة من الحور العين اطلعت الى الارض في ليلة ظلماء مغدرة لاضاءت ما على الارض (و) غدرت (الناقة عن الابل) غدرا (تخلفت) عن اللحوق وكذا الشاة عن الغنم ولو ذكره عند قوله وان تخلفت هي فغدور وقال وقد غدرت بالكسر

كان أحضر (و) غدرت (كفرح) غدرا (شبعت في المربع) وفي المحكم في المرتع (في أول نبته و) غدرت (الارض كثرتها الغدر) فهي غدرة قاله ابن القطاع والغدر (محركة) كل ما واراك وسد بصرك (و) قيل (هو كل موضع صعب لا تكاد الدابة تنفذ فيه و) قيل الغدر الارض الرخوة ذات اللخاقيق وقال اللحياني الغدر (الجرفة) بكسر ففتح والجرفة (واللخاقيق) وفي بعض النسخ الاخاقيق (من الارض) وقوله (المتعادية) صفة اللخاقيق لا الارض فتنبه وقدمه كما هو في نص اللحياني كان أصوب كالاخاقيق والجمع أغدار كسبب وأسباب (و) قيل الغدر (الحجارة) مع الشجر وكذلك الجرل والنقل وهو قول أبي زيد وابن القطاع وقيل الغدر الموضع الظلف الكثير الحجارة وقال العجاج * سنابك الخيل يصدعن الاير * من الصفا القاسي ويدعسن الغدر * (و) من المجاز (رجل ثبت الغدر محركة) اذا كان (يثبت في) مواضع (القتال والجدل) والكلام قاله الزمخشري وأصل الغدر اللخاقيق (و) يقال أيضا انه لثبت الغدر اذا كان ثابتا (في جميع ما يأخذ فيه) ويقال ما أثبت غدره أي ما أثبته في الغدر يقال ذلك للفرس وللرجل اذا كان لسانه يثبت في موضع الزلل والخصومة وقال اللحياني معناه ما أثبت حجته وأقل ضرر الزلق والعثار عليه قال وقال الكسائي ما أثبت غدر فلان أي منق من عقله قال ابن سيده ولا يعجبني وقال الاصمعي الغدر الجرفة والجرفة والاخاقيق في الارض يقول ما أثبت حجته وأقل زلقه وعثاره وقال ابن بزرج انه لثبت الغدر اذا كان ناطق الرجال ونازعهم قويا وفرس ثبت الغدر يثبت موضع الزلل فتصح بهذه النصوص انه ليس مختص بالانسان بل يستعمل في الفرس أيضا (والغدرة) بالفتح هكذا في سائر النسخ والصواب الغيدرة كحيدرة (الشر) عن كراع كذا في اللسان وهو لغة في الغيذرة بالغين والذال المعجمتين كما سيأتي وهو أيضا التخليط وكثرة الكلام (والغيدار) بالفتح الرجل (السيء الظن فيظن) هكذا في النسخ وصوابه يظن (فيصيب) كما في اللسان وغيره (وآل غدران بالضم بطن) من العرب (و) يقال حرمة في (الغدراء) أي (الظلمة) والغدراء أيضا الليلة المظلمة قاله ابن القطاع (وغدر بالفتح ة بالانبار) قلت واليها نسب أحمد بن محمد بن الحسين الغدري ذكره الماليني (و) غدر (كزفر مخلاف باليمن) فيه ناعط وهو حصن عجيب قيل هو مأخوذ من الغدر وهو الموضع الكثير الحجارة

مستدرك الصعب المسالك و يخفف غدر كذا في معجم ما استعجم * ومما يستدرك عليه سنون غدارة اذا كثر مطرها وقل نباتها كانه من الغدر أي يطمعهم في الخصب بالمطر ثم يخلف فجعل ذلك غدرا منها وهو مجاز وفي الحديث انه مر بارض عذرة فسماها خضرة كانها كانت لا تسمح بالنبات أو تنبت ثم تسرع اليه الآفة فشبهت بالغادر لانه لا يفي وقالوا الذئب غادر أي لا عهد له كما قالوا الذئب فاجر وألقت الناقة غدرها محركة أي ما أغدرته رحمها من الدم والاذى وألقت الشاة غدورها وهي بقايا وأقذاء تبقى في الرحم تلقيها بعد الولادة وبه غادر من مرض وعاثر أي بقية وأغدره أبقاه في الغدر وغدر فلان بعد خونه أي مات وابتقى هو وغدر عن أصحابه كفرح تخلف وقال اللحياني ناقة غدرة غبر قصرة اذا كانت تخلف عن الابل في السوق وفي النهر غدر محركة هو أن ينضب الماء ويبقى الوحل وعن ابن الاعرابي المغدرة المتأخرة في آخر الربع لتسبق مداسه فتغدر فتحبس قاله الاصمعي وأنشد قول امرئ القيس * عشية جاوزنا حماة وسيرنا * أخو الجهد لا يلوي على من تغدرا * ويروى تعذرا أي احتبس لما يعتذر به وغدرت المرأة ولدها غدر مثل دعرته دعر وغدر بالضم موضع وله يوم وفيه يقول حارثة بن أوس بن عبد ود من بني عذرة بن زيد اللات وهزمتهم يومئذ بنو يربوع * ولولا جرى حومل يوم غدر * ارتك وريها السلاح * أورده ابن الكلبي في أنساب الخيل والغادرية طائفة من الخوارج قاله الحافظ وأبو غدر بالفتح محلة بمصر وعبد الله بن زمعة بن غدير السعدي صاحب الحلبي محدث مشهور وغدير خم سيأتي في الميم

غذر * (الغديرة كسفينة دقيق يحلب عليه لبن ثم يحمى بالرضف) وقد أهمله الجوهري وهو لغة في الغذيرة (كالغذير) هكذا هو في النسخ (واغتذر اتخذها) قال عبد المطلب * ونأمر العبد لئيل يغتذر * ميراث شيخ عاش دهرا غير حر * (و) في التهذيب وقرأت في كتاب ابن دريد (الغيذار الحمار و) ج (غياذير) قال ولم أره الا في هذا الكتاب قال ولا أدري أغيذار أم عيذار ونقله الصاغاني ولم يعزه الى ابن دريد وهذا منه غريب مع انه نقل انكار الازهري له وأنه بالعين أم بالغين الا انه نقل عن ابن فارس قال وما أحسبها عربية صحيحة (و) الغيذرة (الشر وكثرة الكلام والتخليط) كالغيدرة يقال هو كثير الغياذر نقله الصاغاني وفي الحديث لا يبق المذاهن الا غذوريا قال ابن الاثير قال أبو موسى هكذا ذكروه وهو الجافي الغليظ

غذمر * (غذمره) أي الشيء (باعه جزافا) كغذرمه عن أبي عبيد وابن القطاع (و) غذمر الرجل (الكلام اخفاه مأخرا أو موعدا) بضم الميم أي متهددا (و) غذمره (اتبع بعضه بعضا) وقال الاصمعي الغذمرة أن يحمل بعض كلامه على بعض (و) غذمر (الشيء فرقه) نقله الصاغاني (و) كذا اذا (خلط بعضه ببعض) نقله الصاغاني أيضا (والغذمرة الغضب والصخب

واختلاط الكلام) مثل الزمجرة (والصياح) والزجر (كالتغذمر) يقال تغذمر السبع اذا صاح (ج غذامير) يقال سمعت له غذاميرا وغذمرة أى صوتا يكون ذلك للسبع والحادى وفلان ذو غذامير قال الراعى * تبصرتهم حتى اذا حال دونهم * ركام وحاد ذو غذامير صيدح * وقيل التغذمر سوء اللفظ والتخليط فى الكلام وبه فسر حديث على سأله أهل الطائف أن يكتب لهم الامان بتحليل الربا والخمر فامتنع فقاموا ولهم تغذمر وبربرة أى غضب وتخليط كلام ويقال ان قولهم ذو غذامير وذو خناسير كلاهما لا يعرف لهما واحد ويقال للمخلط فى كلامه انه لذو غذامير كذا حكى (والمغذمر) من الرجال (من يركب الامور فيأخذ من هذا ويعطى هذا ويدع لهذا من حقه) ويكون ذلك فى الكلام أيضا اذا كان يخلط فيه (أو) المغذمر (من يهب الحقوق لأهلها) أو هو الذى يتحمل على نفسه فى ماله (أو من يحكم على قومه بما شاء فلا يرد حكمه) ولا يعصى وهو الرئيس الذى يسوس عشيرته بما شاء من عدل وظلم قال لبيد * ومقسم يعطى العشيرة حقها * ومغذمر لحقوقها هضامها * ويروى ومغثمر وقد تقدم والغذمرة كعلبطة المختلطة من النبت) هكذا نقله الصاغانى ولم يعزه وقال الازهرى فى ترجمة غثمر وقال أبو زيد النبت مغثمر ومغذرم ومغثرم أى مختلط ليس بجيد * ومما يستدرك عليه الغذمرة ركوب الامر على غير تثبت قاله ابن القطاع وسيأتى فى غشمر (غره) الشيطان (يغره) بالضم (غرا) بالفتح (وغرورا) بالضم (وغرة بالكسر) الاخيرة عن اللحيانى وغررا محركة عن ابن القطاع (فهو مغرور وغرير كأمير) الاخيرة عن أبى عبيد (خدعه وأطمعه بالباطل) قال الشاعر * ان امرؤ غره منكن واحدة * بعدى وبعدك فى الدنيا لمغرور * أراد لمغرور جدا أو لمغرور حق مغرور ولولا ذلك لم يكن فى الكلام فائدة لانه قد علم أن كل من غر فهو مغرور فأى فائدة فى قوله لمغرور انما هو على ما فسر كذا فى المحكم (فاغتر هو) قبل الغرور وقال أبو اسحاق فى قوله تعالى يا أيها الانسان ما غرك بربك الكريم أى ما خدعك وسول لك حتى أضعت ما وجب عليك وقال غيره أى ما خدعك بربك وحملك على معصيته والأمن من عقابه وهذا توبيخ وتبكيت للعبد الذى يأمن مكر الله ولا يخافه وقال الاصمعى ما غرك بفلان أى كيف اجترأت عليه وفى الحديث عجبت من غرته بالله عز وجل أى اغتراره (والغرور) كصبور (الدنيا) صفة غالبة وبه فسر قوله تعالى ولا يغرنكم بالله الغرور قيل لانها تغر وتمر (و) الغرور (ما يتغرغر به من الادوية) كاللعوق والسفوف لما يلعق ويسف (و) الغرور أيضا (ما غرك) من انسان وشيطان وغيرهما قاله الاصمعى وقال المصنف فى البصائر من مال وجاه وشهوة وشيطان (أو يخص بالشيطان) عن يعقوب أى لانه يغر الناس بالوعد الكاذب والتمنية وبه فسر قوله تعالى ولا يغرنكم بالله الغرور وقيل سمى به لانه يحمل الانسان على محابه ووراء ذلك ما يسوءه كفانا الله فتنته وقيل ان الشيطان أقوى الغارين وأخبثهم (و) قال الزجاج ويجوز أن يكون الغرور (بالضم) وقال فى تفسيره الغرور (الاباطيل) كأنها جمع غر مصدر غررته غرا قال الازهرى وهو أحسن من أن يجعل غررت غرورا لان المتعدى من الافعال لا تكاد تقع مصادرها على فعول الا شاذا وقد قال الفراء غررته غرورا وقال أبو زيد الغرور الباطل وما اغتررت به من شئ فهو غرور وقال الزجاج ويجوز أن يكون (جمع غار) مثل شاهد وشهود وقاعد وقعود (و) قولهم (انا غريرك منه أى أحذركه) وقال أبو نصر فى كتاب الاجناس أى انه لن يأتيك منه ما تغتر به كأنه قال أنا القيم لك بذلك وقال أبو منصور كأنه قال أنا الكفيل لك بذلك وقال أبو زيد فى كتاب الامثال ومن أمثالهم فى الخبرة والعلم انا غريرك من هذا الامر أى اغترنى فسلنى منه على غرة أى انى عالم به فتى ما سألتنى عنه أخبرتك به من غير استعداد لذلك ولا روية وقال الاصمعى هذا المثل معناه انك لست بمغرور منى لكنى أنا المغرور وذلك انه بلغنى خبر كان باطلا وأخبرتك به ولم يكن على ما قلت لك وانما أديت ما سمعت وقال أبو زيد سمعت اعرابيا يقول لآخر انا غريرك من تقول ذلك يقول من أن يقول ذلك ومعناه اغترنى فسلنى عن خبره فانى عالم به أخبرك عن أمره على الحق والصدق وقال الزمخشرى عند قول أبى زيد حيث قال أى انك لست تأتينى على غرة أحدثك بلا مستحكم على حقيقته (وغرر بنفسه) وكذلك بالمال (تغريرا وتغرة كتحلة) وتعلة (عرضها للهلكة) من غير أن يعرف (والاسم الغرر محركة) وهو الخطر ومنه الحديث نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن بيع الغرر وهو مثل بيع السمك فى الماء والطير فى الهواء وقيل هو ما كان له ظاهر يغر المشترى وباطن مجهول وقيل هو أن يكون على غير عهدة ولا ثقة قال الازهرى ويدخل فى بيع الغرر البيوع المجهولة التى لا يحيط بكنهها المتبايعان حتى تكون معلومة (و) غرر (القربة تملأها) قاله الصاغانى وكذا غرر السقاء قال حميد * وغرره حتى استدار كأنه * على الفرو علفوف من الترك راقد * (و) غررت (الطير صمت بطيران وربعت أجنحتها) مأخوذ من غررت أسنان الصبى اذا همت بالنبات وخرجت (و تغرة والغرغرة بضمهما بياض فى الجبهة) وفى الصحاح فى جبهة الفرس (وفرس أغر وغراء) قال ابن القطاع غر الفرس يغر غرة فهو

يوجد هنا فى المتن المطبوع بعد قوله من النبت والغذامر كعلابط الكثير من الماء

عر

المغر

أغر وفي اللسان وقيل الاغر من الخيل الذي غرته أكبر من الدرهم قد وسطت جبهته ولم تصب واحدة من العينين ولم تمل
على واحدة من الخدين ولم تسل سفلا وهي أفشى من القرحة والقرحة قدر الدرهم فادونه وقيل الاغر ليس بضرب واحد
بل هو جنس جامع لانواع من قرحة وشمراخ ونحوهما وقيل الغرتان كانت مدورة فهي وتيرة وان كانت طويلة فهي
شادخة قال ابن سيدة وعندي ان الغرة نفس القدر الذي يشغله البياض من الوجه لا أنه البياض وقال مبتكر
الاعرابي يقال بما عرر فرسك فيقول صاحبه شادخة أو وتيرة أو يعسوب وقال ابن الاعرابي فرس أغر وبه غرر وقد
غرر يغر غررا وجمل أغر وفيه غرر وغرور وقد غرر وجهه يغر بالفتح غررا وغرة ابيض
عن ابن الاعرابي كما سيأتي (و) من المجاز الاغر (من الايام الشديد الحر) وأنشد الزمخشري لذي الرمة

* ويوم يدير الظبي أقصى كناسه * وتنزي كمرزى القنفات جنادبه * أغر كلون الملح ضاحي ترابه * اذا
استوقدت حزانه وسباسبه * (و) من المجاز أيضا (هاجرة) غراء شديدة الحر قال الشاعر * وهاجرة غراء
قاسيت حرها * اليك وجفن العين بالماء سابح * (و) كذا (ظهيرة) غراء قال الاصمعي أي بيضاء من شدة حر
الشمس كما يقال هاجرة شهباء وأنشد أبو بكر * من سموم كأنها لفح نار * شعشعتها ظهيرة غراء * (و) كذا
(وديقة غراء) أي شديدة الحر (و) الاغر (الجهني و) الاغر (الغفاري و) الاغر بن يسار (المزني صحابيون)
فالغفاري روى عنه شبيب بن روح انه صلى الصبح خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والجهني روى عنه أبو بردة بن أبي
موسى والمزني يروي عن معاوية بن قرة عنه وعنه أبو بردة في الصحيح (أوهم واحد) قاله أبو نعيم وفيه نظر (أو لاخيران)
أي الجهني والمزني (واحد) قاله الترمذي (و) الاغر (تابعيان) أحدهما الاغر بن عبد الله كوفي كنيته أبو
مسلم روى عن أبي هريرة وأبي سعيد وعنه أبو اسحاق السبيعي وعطاء بن السائب وقع لنا حديثه عاليا في كتاب الذكر
للفريابي والثاني الاغر بن سليك الكوفي وهو الذي يقال له أغر بني حنظلة يروي المراسيل روى عنه سماك بن حرب
ذكرهما ابن حبان في الثقات (و) الاغر جماعة (محدثون) منهم الاغر بن الصباح المنقري مولى آل قيس بن عاصم من
أهل البصرة روى عنه محمد بن سواء ذكره ابن حبان في اتباع التابعين قلت وثقه ابن معين والنسائي والاغر الرقاشي عن
عطية العوفي وعنه يحيى بن اليمان روى له ابن ماجه حديثا واحدا أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم زوج عائشة على
متاع قيمته خمسون درهما (و) الاغر الرجل (الكريم الافعال الواضحها) وهو على المثل ورجل أغر الوجه أبيضه
وفي الحديث غر محجلون من آثار الوضوء يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة وقول أمية الهذلية *
ليشرب منه جروش وشيمه * تعني قطاتي أغر شآمي * بجور أن تعني قطاة بيضاء وان كان القطا انما يوصف
بالاغر وقد يجوز أن تعني عنقه فيكون كالاغر من الرجال (و) الاغر من الرجال (الذي أخذت اللحية جميع وجهه
الا قليلا) كأنه غرة (و) الاغر (الشريف) وقد غر الرجل يغر شرف (كالغرغرة بالضم ج غرر كصرد
وغران بالضم) قال امرؤ القيس * ثياب بني عوف طهارى نقية * وأوجههم عند المشاهد غران * أي اذا
اجتمعوا لغرم حمالة أو لادارة حرب وجدت وجوههم مستبشرة غير منكرة وروى بيض المسافر غران وقوله غرر كصرد
هكذا في سائر النسخ وهو جمع غرة وأما غران فجمع الاغر ولو قال جمعه غر وغرر كما في المحكم والتهذيب كان أصوب
(و) الاغر (فرس ضبيعة بن الحارث) العبسي من بني مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة (و) الاغر فرس (عمرو بن
عبد الله بن (أبي ربيعة) المخزومي الشاعر (و) الاغر فرس (شداد بن معاوية العبسي) أبي عنترة (و) الاغر فرس
(معاوية بن ثور البكائي و) الاغر فرس (عمرو بن التاسي الكناني و) الاغر فرس (طريف بن تميم العنبري) من بني
تميم (و) الاغر فرس (منقذ بن حماد و) الاغر فرس (ملقط بن قيس الكناني) واجمعها جميعا كما حققه الصاغاني
الحنفي في قطر السيل (و) الاغر فرس (يزيد بن سنان المري و) الاغر فرس (الاسعر) بن حمران (الجعفي)
فهذه عشرة أفراس كرام سابقون انتهائي هكذا ويذكر فرس تميم بن طريف انها العمراء لا الاغر كما في اللسان
وسيأتي وعالم سمى من آل أعوج وثلاثة الاغر فرس بني جعدة بن كعب بن ربيعة وفيه يقول النابغة الجعدي * أغر
قسامي كميت محجل * خلا يده لمبيت مقطعها حسا * وكذلك الاغر فرس بني عجل وهو من ولد الحرون وفيه يقول
الشاعر * أغر من خيل بني ميمون * بين الخيليات والحرون * (و) الاغر (اليوم الحار) هكذا في النسخ وهو مع قوله
آنفا والاغر من الايام الشديد الحر تكرار كالاغرب (و) قد (غر وجهه يغر بالفتح) قال شيخنا قد يوهم انه بالفتح
في الماضي والمضارع وليس كذلك بل الفتح في المضارع لان الماضي مكسور وبه وقياس خلافا لمن توهم غيره (غرر محركة
وغرة بالضم وغرارة بالفتح صار ذا غرة و) أيضا (ابيض) عن ابن الاعرابي ومنع الادغام يرى ان غرغل فقال
عررت غرة فانت أغر قال ابن سيدة وعندي ان غرة ليس بمصدر كما ذهب اليه ابن الاعرابي هنا انما هو اسم وعب

كان حكمه ان يقول غررت غرورا قال على انى لا أشاح اى الاعراق فى مثل هذا (والغرة بالضم العبد والامة) كأنه عبر
عن الجسم كله بالغرة وقال الراجز * كل قتيل فى كليب غره * حتى ينال القتل آل مره * يقول كلهم ليسوا بكفء لكليب
انما هم بمنزلة العبيد والاماء ان قتلتهم حتى أقتل آل مرة فانهم الاكفاء حينئذ قال أبو سعيد الغرة عند العرب أنفس
شئ يملك وافضله والفرس غرة مال الرجل والعبد غرة ماله والبعير النجيب غرة ماله والامة الفارهة من غرة المال
وفى الحديث وجعل فى الجنين غرة عبدا أو أمة قال الازهرى لم يقصد النبى صلى الله عليه وسلم فى جعله فى
الجنين غرة الا جنسا واحدا من أجناس الحيوان بعينه فقال عبد أو أمة وروى عن أبى عمرو بن العلاء انه قال
فى تفسير غرة الجنين عبد أبيض أو أمة بيضاء قال ابن الاثير وليس ذلك شرطا عند الفقهاء وانما الغرة
عندهم ما بلغ ثمنها عشر الدية من العبيد والاماء وقد جاء فى بعض روايات الحديث بغرة عبد أو أمة أو فرس أو بغل
وقيل ان الفرس والبغل غلط من الراوى قلت وهو حديث رواه محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى الجنين بغرة الحديث ولم يوجد هذه الزيادة عنه الا عيسى بن يونس كذا حققه الدارقطنى فى كتاب العلل
وقد تسمى الفرس غرة كما فى حديث ذى الجوشن ما كنت لاقيضه اليوم بغرة فعرف منه ذكر كلام اطلاق
الغرة على العبد أو الامة أكثرى (و) الغرة (من الشهر ليلة استهلال القمر) لبياض أولها يقال كتبت غرة شهر
كذا و يقال لثلاث ليال من اول الشهر غرر و غرر قاله أبو عبيد وقال أبو الهيثم سمين غررا واحدتها غرة تشبيها بغرة
الفرس فى جبهته لان البياض أول شئ فيه وكذلك بياض الهلال فى هذه الليالى أول شئ منها وفى الحديث فى صوم
الايام الغر اى البيض الليالى بالقمر وهى ليلة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة ويقال لها البيض [illegible] وقرأت
فى شرح التسهيل لابن [illegible] ما نصه قال الجوهرى غرة كل شئ أوله وأكرمه قال ابن هشام والغرر ثلاث ليال من
أول شهر وكذا قال غيره من أهل اللغة وهو صريح فى عدم اختصاص الغرة بالليلة الاولى وقال ابن عصفور يقال
كتب غرة كذا اذا مضى يوم أو يومان أو ثلاثة وتبعه ابو حيان والظاهر ان اشتراط المضى سهو انتهى (و) من الغرة
(من الهلال طلعته) لبياضها (و) الغرة (من الاسنان بياضها وأولها) يقال غرر الغلام اذا طلع أول اسنانه كأنه
أظهر غرة سنانه اى بياضها (و) الغرة (من المتاع خياره) رأسه تقول هذا غرة من غرر المتاع وهو مجاز (و)
الغرة (من القوم شريفهم) وسيدهم يقال هو غرة قومه وهو من غرر قومه (و) الغرة (من الكرم سرعة بسوقه و)
الغرة من النبات رأسه (و) الغرة (من الرجل وجهه) وقيل طلعته (وكل ما بدا لك من ضوء او صبح فقد بدت) لك
غرته (و) غرة (ة بالمدينة لبنى عمرو بن عوف) من قبائل الانصار بنى (مكانه منارة مسجد قباء) الآن (والغرير
كأمير الخلق الحسن) لانه يغر من الخلق يقال للشيخ اذا هرم أدبر غريره وأقبل هريره اى قد ساء خلقه (و) الغرير
(الكفيل) والقبيل والضامن وانشد الاصمعى * انت لخير أمة مجيرها * وانت مما ساءها غريرها * هكذا رواه
ثعلب عن ابى نصر عنه (و) من المجاز غرير (من العيش ما لا يفزع أهله) يقال عيش غرير كأنه عيش أبله (ج
غران بالضم) ككثيب وكثبان (و) الغرير (الشاب) الذى (لا تجربة له كالغر بالكسر ج أغراء وأغرة) مما جمع
غريروا. الغر بالكسر جمعه غرار وغرور ككتاب [illegible]
وقرارها ورؤس تلول [illegible] عرارها (و) [illegible] (وغرة بكسرهما) قال أبو عبيد الغرة الجارية الحديثة السن
التى لم تجرب الامور ولم تكن تعلم ما تعلم النساء من الحب وهى أيضا غرير بغير هاء قال الشاعر ان الفتاة صغيرة غر
فلا يسرى بها (و) يقال أيضا (غريرة) [illegible]
التى لم تجرب الامور (و) قال الكسائى رجل غر وامرأة غر بينة الغرارة بالفتح من قوم اغرار [illegible]
الغر (غررت) يا رجل (كفرح) تغر (غرارة) بالفتح [illegible] غررت وقال أبو عبيد غرير مغرور [illegible]
من الغرة [illegible] (واغترا [illegible]) [illegible]
(اغتر) اى (غفل) والشئ خدعه (وأمنه) [illegible] وفى [illegible] الغرة [illegible]
حكاه ابن الاعرابى وفى الحديث انه أغار على بنى المصطلق وهم غارون أى غافلون (و) الغرار [illegible]
المثنى [illegible] (و) الغرار بالكسر حد الرمح و السهم
والسيف وقال أبو حنيفة الغراران ناحيتا المعبلة خاصة [illegible] وكل شئ له حد فحده غراره
والجمع أغرة (و) الغرار النوم القليل وقيل هو (القليل من النوم وغيره) وهو مجاز وروى الاوزاعى عن الزهرى انه قال
كانوا لا يرون بغرار النوم بأسا قال الاصمعى غرار النوم قلته قال الفرزدق فى مرثية الحجاج * ان الرزية فى ثقيف
هالك * ترك العيون فنومهن غرار * أى قليل (و) فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم لا غرار فى صلاة ولا تسليم

قال أبو عبيد الغرار (في الصلاة النقصان في ركوعها وسجودها وطهورها) وهو أن لا يتم ركوعها وسجودها وطهورها قال وهذا كقول سلمان الصلاة مكيال فمن وفى وفي له ومن طفف فقد علمتم ما قال الله في المطففين قال (و) أما الغرار (في التسليم) فنراه (أن يقول) السلام عليكم فيرد عليه الآخر وعليكم ولا يقول وعليكم السلام هكذا من التهذيب وقال ابن سيده وأراه أن يقول (سلام عليكم) هكذا في النسخ وفي المحكم عليك (أو أن يرد فيقول و) (لا) يقول (عليك) وهو مجاز ويروى لا غرار في صلاة ولا تسليم فيها أي لا قليل من النوم في الصلاة ولا تسليم أي لا يسلم المصلي ولا يسلم عليه قال ابن الأثير ويروى بالنصب والجر فمن جره كان معطوفا على الصلاة ومن نصبه كان معطوفا على الغرار ويكون المعنى لا نقص ولا تسليم في صلاة لأن الكلام في الصلاة بغير كلامها لا يجوز قلت ويؤيد الوجه الأول ما جاء في حديث آخر لا تغار التحية أي لا ينقص السلام ولكن قل كما يقال لك أو رد (و) الغرار (كساد السوق) وهو مجاز يقال للسوق درة وغرار أي نفاق وكساد قاله الزمخشري قلت وهو مصدر غارت السوق تغار غرارا إذا كسدت (و) من المجاز الغرار (قلة لبن الناقة) أو نقصانه وقد (غارت) تغار غرارا (وهي مغار) إذا ذهب لبنها لحدث أو لعلة ومنهم من قال ذلك عند كراهيتها للولد وإنكارها الحالب وقال الأزهري غرار الناقة أن تمري فتدر فإن لم يبادر درها رفعت درها ثم لم تدر حتى تفيق وقال الأصمعي ومن أمثالهم في تعجيل الشيء قبل أوانه سبق دره غراره ومثله سبق سيله مطره وقال ابن السكيت يقال غارت الناقة غرارا إذا درت ثم نفرت فرجعت الدرة يقال ناقة مغار بالضم و(ج مغار بالفتح) غير مصروف (و) الغرار (المثال الذي يضرب عليه النصال لتصلح) يقال ضرب نصاله على غرار واحد أي مثال ورسم قال الهذلي يصف نصلا ... عليه الغرار فقدحه ... (و) الغرارة (بالكسر) الجوالق واحدة الغرائر قال الشاعر ... كأنه غرارة ملأى حثى قال الجوهري وأظنه معربا (و) غر ابن الأعرابي ... (رجع إليه) العزر عن كذا نقله الصاغاني (و) غر (الماء نضب) كذا نص عليه الصاغاني ومقتضى اصطلاح المصنف أنه من حد نصر ومضارعه بالضم أيضا ... نقله الجوهري عن الفراء في ش د د ... (و) عن ابن الأعرابي غر يغر إذا (أكل الغرغر) ... ذكره وفيه الصاغاني مضارعه بالضم ... (و) غرا ... (غره يغره) (غرا) بالفتح (وغرورا) بالضم (وغرة) بالكسر (وغرة) ... ومن ذلك حديث ... رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يغر عليا بالعلم أي يلقمه إياه وفي حديث علي رضي الله عنه من يطع الله يغره كما يغر الغراب بجه أي فرخه وفي حديث ابن عمر وذكر الحسن والحسين رضي الله عنهما فقال إنما كانا يغران العلم غرا (الغر) بالفتح (اسم ملزق به) وجمعه غرور بالضم وقال غرا ... ملاس من ... لم يقر ... أي ... (و) الغر (الشق في الأرض و) الغر (النهر) الصغير قاله ابن الأعرابي وهم من ... (الشق في الأرض) وجمعه غرور وهذا سمي به لأنه يشق الأرض بمائه (وقد كسر متن في ثوب أو جلد) ... زاد الليث في الأحمر لحمي قال ... قد رجع الملك لمستقره ... ولان جلد الأرض بعد غره ... وجمعه غرور قال أبو النجم ... حتى إذا ما طار من خبيرها ... عن جدد صفر ومن غرورها ... (و) الغر (ع بالبادية) قال ... ما غر غار الجبي حفره ... فلت بينه وبين جفر ... (و) الغر (حد السيف) ومنه قول ... كأنها ... أي قاتل أبيه ... وسيفي وغر ... ويروى سيفي ... (و) الغر (بالضم طير سود بيض الرؤس في الماء) الواحد غراء ... كذا قاله الصاغاني قلت ... كثيرا في ضواحي دمياط حرسها الله تعالى وهم يصطادونه ويبيعونه (والغراء المدينة النبوية) على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم سميت لبياضها ... الأنوار القدسية وشعشعة الأسرار النورانية (و) الغراء (نبت طيب) الريح شديد البياض لا ينبت إلا في الأجارع وسهولة الأرض وورقه تافه وعوده كذلك يشبه عود القضب إلا أنه أطيب قال الدينوري عمه البيان كله وتطيب عنده الماشية (أو هو) ... الغريراء ... قال أبو حنيفة هي من ريحان البر ونوارها شديد البياض وما سمعت عن أحد ... المعمري ... من ... وحذرة ... وعراثها ... وقال ابن سيده الغريراء كالغراء وإنما ذكرنا الغريراء ... مصغرا كثيرا (و) الغراء (ع بديار بني أسد) ... قال معن بن أوس ... سرت من قرى الغراء حتى اهتدت لنا ... ودوني حراق الطير يوم عصبصب ... (و) الغراء (فرس هشام بن عبد الملك) بن مروان هكذا نقله الصاغاني قلت وهو من نسل الطيب بن الحرون ... أشقر مروان و الغراء أيضا فرس طريف بن تميم ... غالية وسبق للمصنف في الأعز ... الصاغاني والغراء فرس لبريح بن مسهر الطائي ذكره الصاغاني وعجيب من المصنف كيف تركه (و) الغراء (طائر) أسود (أبيض الرأس كرواني ج غر بالضم) قلت

هو بعينه الذي تقدم ذكره وقد فرق المصنف ذكره في محلين جعلوا فراداً مع ان الصاغاني وابن سيده وهما مقتداه
في كتابه هذا ذكراه في محل واحد كما أسلفنا النقل ومثله في التهذيب وهذا التطويل من المصنف غريب (وذو
العراعر عند عقيق المدينة) نقله الصاغاني (والعرعر بالكسر عشب) من عشب الربيع وهو محمود ولا ينبت الا
في الجبل له ورق نحو ورق الخزامى وزهرته خضراء قال الراعي * كأن القتود على قارح * أطاع الربيع له
العرعر * وزباد بغطه موبة * وهمى أنابيبها تقطر * أراد أطاع زمن الربيع واحدته عرعرة (و) العرعر
(دجاج الحبشة) وتكون مصنة لاعتدائها بالعذرة والاقذار (أو) العرعر (الدجاج البرى) الواحدة عرعرة
وأنشد أبو عمرو * ألفهم بالسيف من كل جانب * كالفت العضان حجلى وعرعرا * وذكر الازهرى قوما
أبادهم الله فجعل منهم الارانب والدب ومنهم العرعر (والعرعرة تردد الماء في الحلق) وقد مر اساغته
(كالتعرعر) وقال ابن القطاع عرعر الرجل ردد الماء في حلقه فلا يمجه ولا يسيغه وبالدواء كذلك (و) العرغرة (صوت
معه بحح) شبه الذي يردد في حلقه الماء (و) العرعرة (صوت القدر اذا غلت) وقد عرعرت قال عنترة * اذ لا تزال
لكم مغرغرة * تغلي وأعلى لونها صهر * أى حار موضع المصدر موضع الاسم (و) العرعرة (كسر قصبة
الانف و) كسر (رأس القارورة) ويقال غرغرت رأس القارورة اذا استخرجت صمامها وقد تقدم في العين
المهملة وأنشد أبو زيد لذى الرمة * وخضراء في وكرين عرعرت رأسها * لأبلى اذا فارقت في صاحبي عذرا * وفي
بعض النسخ رأس القارورة بالرفع على انه معطوف على قوله كسر وهو غلط (و) العرعرة (الحوصلة) حكاها كراع
بالفتح (وتضم) قال أبو زيد هي الحوصلة والعرعرة والغراوي والزوازة (و) العرعرة (حكاية صوت الراعي)
ونحوه يقال الراعي يعرعر بصوته أى يردده في حلقه ويتعرعر صوته في حلقه أى يتردد (و) عرو (عرغر جاد بنفسه
عند الموت) والعرعرة تردد الروح في الحلق (و) عرعر (الرجل) بالكلب (دعاه و) عرعره (بالسنان طعنه
في حلقه) قاله ابن القطاع (و) عرعر (اللحم سمع له نشيش عند الغلى) قال الكميت * ومرضوفة لم تؤن في الطبخ
طاهيا * عجلت الى محورها حين عرعرا * المرضوفة الكرش وهذا على القلب أى لم يؤنها الطاهي أى لم ينضجها
وأراد بالمحور بياض الصدر (والعارة سمكة طويلة) نقله الصاغاني (و) من المجاز أقبل السيل بعرانه (العران
بالضم الفقاقيع فوق الماء) نقله الصاغاني والزمخشري (و) العران (بالفتح ع) نقله الصاغاني * قلت وهما ماآن
بعد أحدهما لبنى عقيل (وعرار كغراب جبل بتهامة) وقيل هو واد عظيم قرب مكة شرفها الله تعالى (و) من
المجاز (العار بالضم الكف البخيل) هكذا في النسخ والذى في الاساس والتكملة رجل معار الكف أى بخيل * قلت
وأصله عارت الناقة اذا قل لبنها (وذو العرة بالضم البراء بن عازب) بن الحارث بن عدى الاوسى أبو عمارة قيل
له ذلك لبياض كان في وجهه نقله الصاغاني (ويعيش الهلالي) ويقال الجهني وقيل الطائي روى عنه عبد الرحمن
بن أبي ليلى (صحابيان ولاعراب جلاب) هكذا في النسخ بالجيم والباء المحركتين والصواب حبلات بالحاء والموحدة
اسم أكمة من حبال الرمل المعترض (بطريق مكة) شرفها الله تعالى قال الراجز * وقد قطعنا الرمل غير حبين *
حبلى زرود ونقا الاعرين * (واستعر) الرجل (اعتر) وفي التهذيب استعر (فلانا) واعتره (أتاه فعلى) عرة
أى (غفلة) وقيل عرة طلب عربه ومنه حديث عمر رضى الله عنه لا تطردوا النساء ولا تعتروا بهن أى لا تطلبوا
عرتهن (و) يقال (عار تقمرى أنثاه) مغارة اذا (رقها) قاله الاصمعي (وتعروا أعرو عروب) بضم الراء المشددة
(وعريرا) كزبير ويسبانى في المستدركات (والعرير كحميراء ع بمصر) نقله الصاغانى (و بطن الاغر)
هو الاحمر (منزل) من منازل الحاج (بطريق مكة) حرسها الله (و) عن ابن الاعرابي (عربعر بالفتح نصابى
عند مكة) هكذا نقله الصاغاني ونقل الازهرى عنه في التهذيب مانصه ابن الاعرابي يقال عررت عدى تعر عرره
ونئت عروا لجارية تعرى اذا نصابت تنهى ثم بلد كريه بعد حنكة ثم قوله هنا مخالف لما نقله الجوهرى عن الفراء في
شرد حيث قال ما كان على فعلت من ذوات التضعيف غير واقع فان يفعل منه مكسور العين مثل عففت وأعف
وما كان وقعا مثل رددت ومددت فان يفعل منه مضموم الا ثلاثة أحرف جاءت نوادر فى كرهت وقد تقدم ذلك في محله
فلينظر (والعرى كجبلى السبدة في قبائلها) هكذا نقله الصاغاني * قلت وقد تقدم في العين المهملة ان العرى العيبة من
لغة أو دبى لزيتيه والعيبة دون عيبه (وغرغرى بالضم والشد والقصر دعاء العنز للحلب) نقله الصاغانى * ومما
يستدرك عليه أ. عررة محركة أى معرور وتقول احمقيد حتى عرة الناس بالكسر أى ابله وهم الذين تزرد مستدرك
الخمول ويسبون أمور الدنيا ويرون للعاديون عرك شغلا ومن عرك من فلان أى من أوطأت منه عثوة
في أمر فلان وأغرها جسره وأنشد أبو الهيثم * أغرهشا من أحيه بن أمه * قوادم ضأب يسرت ور بيع *

يريد أحدهم على فراق أخيه لأنه كثير عدده وأما هما فصبر الله وادم للصاب وهي في الاحلاف مثلا ثم قال أغرهشاما
اصل له بيرث وطن انه قد استغنى عن أخيه وانغرر المطر وأغره أوقعه في الخطر والتغرير حمل النفس على الغرر والغفلة عن
عاقبة الامر وفي حديث علي رضي الله عنه اقتلوا الكلب الاسود ذا الغرتين وهما نكتتان بيضاوان فوق عينيه
وغرة الاسلام أوله وغرة النبات رأسه وغرة الشباب الحداثة وقال كان ذلك في غرارتي أي حداثة سني ولبث
فلان غرار شهر ككتاب أي مثال شهر أي طول شهر وغرفلان بلا فعل به ما يشبه القتل والذبح بغرار الشفرة وقول ابي
خراش * فغاررت شيئا والدريس كأنما * يزعزعه وعك من الموم مردم * قيل معنى غاررت تلبثت وقيل
تنبهت هكذا ذكره صاحب اللسان هنا والصواب ذكره في العين المهملة وقد تقدم الكلام عليه هنالك وكذا
رواية البيت ويوم أغر محجل مجاز قال ذو الرمة * كيوم ابن هند والجفار كأنه * ويوم بذي قار أغر محجل *
قاله الزمخشري ويقال ولدت ثلاثة على غرار واحد ككتاب أي بعضهم في أثر بعض ليس بينهم جارية وقال الاصمعي
الغرار الطريقة يقال رميت ثلاثة أسهم على غرار واحد أي على مجرى واحد وبنى القوم بيوتهم على غرار واحد وأتاه على
غرار واحد أي على عجلة ولقيته غرارا أي على عجلة وأصله القلة في الرؤية والعجلة وما أقمت عنده الا غرارا أي قليلا
والغرور بالضم جمع غر بالفتح اسم ما يزقه الحمامة فرخها وقد استعمله عوف بن ذروة في غير الابل فقال *
اذا اقتسى يوما حصيرها اشتف * غرور عيد بانها الحوائف * يعني أنه أجهدها فكأنه اقتسى تلك الغرور وجمل غرير
غمر وثوق مثاله قال الشاعر * أنصاني وأمسى عليه الكبر * وأمسى لصرمة جمل غرير * وغرعليه الماء وقرعليه
ماء أي صب عليه وغرفي حوضه صب فيه قال الازهري وسمعت اعرابيا يقول لآخر غرفي سقائك وذلك اذا وضعه
في الماء وملأه يدفع الماء فيه بيده ويدعكه ولا يستمق حتى يملأه وفي الحديث اياكم والمشارة فانها تميت الغرة
وتظهر العرة الغرة هنا الحسن والعمل الصالح على التشبيه بغرة الفرس وفي الحديث عليكم بالابكار فانهن
أغر غرة اما من غرة البياض وصفاء اللون واما من غرة أبعد من فطنة الشر ومعرفته من الغرة وهي الغفلة كما في حديث
آخر من أغر أخلاقا ومن المجاز طويت الثوب على غره أي على كسره الاول قال الاصمعي حدثني رجل عن رؤبة
انه عرض عليه ثوب فنظر اليه وقلبه ثم قال اطوه على غره وفي حديث عائشة تصف أباها رضي الله عنهما فرد نشر الاسلام
على غره أي طيه وكسره أرادت تدبيره أمر الردة ومقابلة دائها بدوائها والغرور في العضدين كالاخاديد بين
العضلات وغرور القدم خطوط متثنية بين بطونها وغرور المتن طرائقه قال الراجز * كأن غرمتنه اذ تجنبه * سير صناع في خريز
تكلبه * وهو في الصحاح وقال ابن السكيت غرار الظهر بقيه غرور الذراعين الاثناء التي بين حبالها والغرور
شركة الظهر وقال أبو حنيفة تعرف الحطاب بكسر ذكرناه في أصل الغرس حسبه قال ابن مقبل ومودود كرساندا *
فارسل نحيه تعرين مشمرا * حبيه من الوتر انقطاع * والمغرور الرجل يتزوج امرأة على انها حرة
فتظهر مملوكة وغر بالفتح موضع وهو عبرانه ممد كور في ابن هبار بن نعمة * أدلت أشي وغركورى *
وكان غرمن المغرورة والغرير كأمير الخلق من الابل وهو خبر ته سمي أغرزكونه في أحد جنود الابل الغرير بقمة وبه
أيضا قال ذو الرمة * حراجيج مما ذمرت في نتاجها * بناحية الشحر الغرير وشدقم * يعني انهما من نتاج
هذين الفحلين وجعل الغرير وشدقما اسمين فقال فلم يصرفهما وقال الفرزدق يصف ساقيه * عفت غدا ثرال الحائط وقد
رئي * بها بغدا بورا حسان بدامج * اذا ما أتاهن الحبيب رشفنه * رشيف الغريريات ماء الوقائع *
الوقائع المناقع وهي الاماكن التي يستنقع فيها الماء وقال الكميت * غرير بهاد الخطاب اوشدقية * يصل الى
البيد الصلاب المواردا * والغر كأمير أيضا الخلق الجرم وبه فسر بعض حديث حاطب وقد تقدم في العين
المهملة وتغرغرت عينه بالدمع اذا ترددت فيها الماء وغرور بالضم موضع قال امرؤ القيس * عفا شطب من أهله
فغرور * فموبلة فالدار فالدور * كذا انشده الصاغاني قيل هو جبل بمنعج في ديار كلاب وثنية غص وهي ثنية
الاجنس مهابطه ... خالد بن الوليد على مسيلمة وقيل واد وقول امرئ القيس يحتمل لكل ذلك وغرور أيضا
قرية بمصر من الشرقية والاغر جبل في بلاد طيء ... تحت الاقال له انتهى في رأسه ماء وغربان ... من
الاماكن الحديثة وهما أكمتان سوداوان بسرة الصمر ... اذا مضت ... الى حمراوأبو غرارة محمد بن عبد
الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة حدث عنه مسدد وكبير بن محمد بن غرير شيخ للبخاري خراساني وغرير بن
المغيرة بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري من ولده يعقوب بن محمد بن عيسى بن غرير وعرير بن طلحة
القرشي وأبو بكر عبيد الله بن أبي الحسن بن غرير البيس وفي اسحاق بن غرير بن المغيرة الزهري يقول أبو
العتاهية * من صدق الحب لاحبابه * فان حب ابن غرير غرور * وغرير بن هبارع بن هصين حماد

الحسيني أمير المدينة ملك بالقاهرة سنة ٨٢٥ وعزيز بن المتوكل لهذكر في أيام مروان الحمار وغزير كأمير لقب عبد العزيز بن عبد الله يحكي عن ابن الأنباري وعزوب الموصلي حدث عن أبي يعلى وأبو اسحاق ابراهيم بن الحسن الأعزى سمع الرفوفي ويعرف بالرشيدي سمع منه الحافظ ابن عمرو وغيره وقد وقعت لنا أسانيده عالية والأعز لقب ضبيعة

غزر من بني عجل بن وائل ذكره العسكري في الامثال ﴿الغزير الكثير من كل شيء﴾ وأرض مغزورة أصابها مطر غزير (الدر (والغزيرة من الابل) والشاء وغيرهما من ذوات اللبن (الكثيرة الدر) ثم استعير (و) قيل الغزيرة (من الآبار والينابيع الكثيرة الماء و) كذلك الغزيرة (من العيون الكثيرة الدمع) والجمع من كل ذلك غزار وكذا قولهم علم غزير وأغزر الله ماله وتقول في كل ذلك (غزرت ككرم غزارة وغزرا) بالفتح فيهما (وغزرا بالضم) ويقال الغزر بالضم المصدر وبالفتح الاسم (و) غزر (الشيء كثر والغزارة الكثرة (و) غزرت (الماشية) عن الكلأ (درت ألبانها) كأغزرت قاله ابن القطاع (و) يقال هذه الرعى مغزرة للابل (الغزيرة كسفينة ما يغزر عليه اللبن) أي يكثر (و) الغزيرة أيضا (نبات ورقه كورق الحرف) غبر صغار وله نوار أحمر كالجلنار (يحب البقر) جدا (وتغزر عليه) وهي ربعية سميت بذلك لمن هو غزر الماشية عليه حكاه أبو حنيفة قال ويرعاها كل المال (وأغزر المعروف جعله غزيرا) أي كثيرا (و) أغزر (القوم غزرت ابلهم) وشاؤهم وكثرت ألبانها وأيضا صاروا في غزر المطر قاله ابن القطاع (وقوم مغزر بهم مبنيا للمفعول غزرت ألبانهم) أ(والمغزر كمحسن ع و) المغازرة والاستغزار من يهب شيئا ليرد عليه أكثر مما اعطى) قال ابن الاعرابي المغازرة أن يهدى الرجل شيئا تافها الآخر ليضاعفه بها وقال بعض التابعين الجانب المستغزر يثاب من هبته المستغزر الذي يطلب أكثر مما يعطي وهي المغازرة ومعنى الحديث ان الغريب الذي لا قرابة بينك وبينه اذا أهدى لك شيئا يطلب أكثر منه فأعطه في مقابلة هديته وكذلك ورده (والغزر) بالفتح (آنية من حلفاء وخوص) نقله الصاغاني عن ابن دريد وقال غير معروف (والتغزر أن يدع حلبة بين حلبتين وذلك اذا أدبرت الناقة)

مستدرك وبقي في غزر يقال غزر ناقتك فيتركها عن الحلب حتى تغزر وقد غزرت غزارا قاله الزمخشري * ومما يستدرك عليه مطر غزير وعلم غزير ويقال ناقة ذات غزر أي ذات غزار وكثرة لبن

غسر ﴿الغسر﴾ بالفتح أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هو (التشدد على الغريم) كالعسر بالعين (و) الغسر (كالكتف الأمر الملتبس المشكل) كالعسر (و) قال ابن دريد الغسر (ما تغير مما طرحته الريح) من العيدان (في الغدير) ونحوه (و) يقال (غسر الفحل الناقة) اذا (ضربها على غير ضبعة) نقله الصاغاني (و) قال ابن دريد يقولون تغسر الغزل اذا كثر ... قالوا (تغسر) هذا (الأمر) أي (التبس واختلط و) قال ابن الأعرابي تغسر (الغزل التوى) والتبس ولم يقدر على تخليصه وكذلك كل أمر التبس وعسر المخرج منه فقد تغسر قال الأزهري وهو حرف صحيح سمعه من العرب (و) تغسر (الغدير وقعت فيه العيدان من الريح) وقد غسر عن الشيء وعسره بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه وغشر كزفر بالشين المعجمة قبيلة

غشمر باليمن ﴿الغشمرة إتيان الأمر من غير تثبت﴾ كالغشمرة ذكره ابن القطاع (و) الغشمرة (التهضم والظلم) وقيل هو التهضم في الظلم والأخذ من فوق من غير تثبت كما يتغشمر السيل والجيش (و) الغشمرة (الصوت ج غشامر) نقله الصاغاني (و) الغشمرة (ركوب الانسان رأسه) من غير تثبت (في الحق والباطل لا يبالي ما صنع) كالتغشمر (والغشمر بالظلم) عن الصاغاني (و) يقال (أخذه بالغشمير بالكسر) أي (بالشدة) والعنف (وتغشمره أخذه قهرا و) تغشمر (لي) (الرجل غضب) وتنمر وفي حديث جبير بن حبيب قال لقد تغشمرها أي أخذها بجفاء وعنف ورأيته متغشمرا أي غضبان (وغشمر السيل أقبل) وكذلك الجيش ويقال لهما اذا أقبل تغشمر وغشمر قال اليهودية التي سمت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الصغاني به كذا أملاه ابن دريد

غضر ﴿الغضارة الطين اللازب الاخضر و) قيل هو الطين (الحر) كذا في المحكم (كالغضار) وقال شمر الغضار الطين الحر نفسه ومنه يعمل الخزف الذي يسمى الغضار وقال ابن دريد فأما الغضارة التي تستعمل فلا أحسبها عربية محضة فان كانت عربية فاشتقاقها من غضارة العيش انتهى (و) الغضارة (النعمة) والخير (والسعة) في العيش (والخصب) والبهجة وغضارة العيش طيبه ونضرته وقد غضرهم الله غضرا أوسع عليهم ومنه تقول سر وهم مغضورون ومغاضير اذا كانوا في غضارة عيش (و) قال الليث (القطاة) يقال لها الغضارة وأنكرها الازهري (والغضراء الارض الطيبة العلكة الخضراء و) قيل هي (أرض ذو طين حر) يقال أنبط فلان بئره في غضراء أي استخرج الماء من أرض سهلة طيبة التربة عذبة الماء وقال ابن الاعرابي الغضراء الشكاد والطين الاحمر (كالغضيرة) هكذا في النسخ وفي بعضها كالغضرة ومثله في نسخ ... وقال الاصمعي وقولهم أباد الله غضراءهم أي أهلك خيرهم وغضارتهم وقال أحمد بن عبيد أباد الله خضراءهم وغضراءهم أي جماعتهم وقال غيره طينتهم التي منها خلقوا ويقال انهم لفي غضراء عيش وخضراء

عيش أي في خصب وبه لو غضراء من خير (و) الغضراء والغضرة (أرض لا ينبت فيها النخل حتى تحفر) وأعلاها كذان أبيض (و) الغضور (كجهور طين لزج) يلزق بالرجل لا تكاد تذهب الرجل فيه (و) الغضور (شجر) أغبر عظيم الواحدة غضورة (و) غضور (ماء لطيء) قال امرؤ القيس * كأثر من الأمر ض من دون بيشة * ودون الغمير عامدات لغضورا * وقال الشماخ * كأن اشتمال ... كان روحه راكب * ضحى ساعة من سفح في آل غضوراء (و) الغضور (بفتح الصاد والواو المشددة الأسد) نقله الصاغاني (و) الغضور أيضا (ع) قال الصاغاني وهو غير الذي ذكره الجوهري قلت لم يثبت عليه شاهد حتى يدل على أنه بالتشديد وقد بحثت ... صواب ... التخفيف كجعفر وأنه ثنية بين المدينة وبلاد خزاعة فتأمل (وغضر) الرجل (بالمال كفرح) وكذا بالسعة والأهل غضرا محركة وغضارة وغضر كعني الأخيرة عن ابن القطاع (أخصب) عيشه (بعد إقتار وغضره الله) يغضره (غضرا) بالفتح أوسع عليه (ورجل مغضور كمنصور) من قوم مغاضير (مبارك أو) قوم مغضورون ومغاضير إذا كانوا (في غضارة من العيش) ونعمته وطيبته وسعته (كالغضر ككتف) يقال بنو فلان مغضورون أي في غضارة من العيش (وغضر عنه يغضر) غضرا وغضر كفرح (انصرف وعدل) عنه (كتغضر) عنه ويقال ما غضرت عن صوبي أي ما حرت عنه قال ابن أحمر يصف الجواري * تواعدن ألا وحي عن فرج راكس * فرحن ولم يغضرن عن ذاك مغضرا * أي لم يعدلن (و) يقال غضر (فلان) يغضره غضرا (حبسه ومنعه) والغاضر المانع وكذلك العاضر بالعين والعين قاله أبو عمرو وقد تقدمت الإشارة إليه في العين وينبغي للمصنف أن ينظر ... كرها ... كعمرو ويقال أردت أن آتيك فغضرني أمر أي منعني وحبسني (و) غضر له (الشيء قطعه و) غضر (عنه) يغضر غضرا (عطف و) غضر (له من ماله قطع له قطعة) ولا يخفى أن هذا مع قوله آنفا والشيء قطعه تكرار (و تغاضر عليه حيث البيع) عن أبي حنيفة وقد غضره إذا أجاد دبغه (و) الغاضر (المبكر في حوائجه) عن أبي عمرو (والغضير كأمير) مثل (الخضير و) الغضير (الناعم من كل شيء) وقد غضر غضارة ونبات غضير وغضر وغاضر وقال أبو عمرو الغضر الرطب الطري قال أبو النجم * يحتز وقائما على غضوره * من ذي الأرطى ومن غضيرها * (وعيش غضر مضر كفرح) غضر (ناعم) رافه ومضر إتباع (والغضرة) بالفتح (نبت) ومنه المثل في كل غضرة ... (و) الغضار (كسحاب خزف أخضر يعمل) تعليقا (لدفع العين) قالت خنساء بنت أبي سلمى أخت زهير * ولا تغني توقي المرء شيئا * ولا عقد التميم ولا الغضار * إذا لاقى منيته فأمسى * يساق به وقد حق الحذار * (و) غضار (كغراب جبل) نقله الصاغاني (و) اختضر فلان و (اختضر مبنيا للمفعول) إذا (مات شابا صحيحا) وفي الأساس والتكملة صحيحا (وسموا غضيرا كزبير وغضران) كعثمان (ورجل غضر الناصية ككتف ودابة غضرتها مباركة) ونص الصاغاني رجل غضر الناصية مبارك ودابة غضرة الناصية مباركة و الغواضر في قيس (وغاضرة قبيلة من أسد) وهم بنو غاضرة ابن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد (و) غاضرة (حي من بني مالك بن (صعصعة) بن معاوية بن بكر بن هوازن وغاضرة أمه (وغضور) الرجل (غضب) نقله الصاغاني

مستدرك * ومما يستدرك عليه وسام غضر أي لم يكد يسام وقد مر هو بالعين والصاد المهملتين وقد تقدم وحمل غضر أي ... كذب ولا تقصر ... والغضور كجعفر نبات يشبه الثمام لا ينعقد عليه ... وغضرة بطن من ثقيف ومن بني كندة ومسجد غاضرة بالبصرة منسوب إلى امرأة ومنهم ... داود الغضاري ... عن السلفي والحسين بن الحسن الغضاري ... وأبو الفرج أحمد بن عمر الغضاري عن جعفر الخلدي وأحمد بن أبي نصر الغضاري وأحمد بن علي بن عسكر الغضاري شيخ الحافظ ابن حجر محدثون والغضائري صاحب الجزء وابن الغضائري ... وبنو غضرة هم بنو ربيعة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وغضرة اسم أم ربيعة وغاضرة بنت مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة وهي أم ربيعة وسلمة ونصر بني شكامة بن شبيب من بني السكون وبأمهم يعرفون وغاضرة بطن من الهون بن خزيمة بن مدركة وغاضرة بن سمرة التميمي العنبري صحابي قاله ابن الكلبي

غضبر (الغضبر كعلبط وعلابط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الشديد الغليظ) ورأيت في التكملة الغضبر كجعفر وعلابط مجودا مصلحا وكان فيه أولا كعلابط فأصلحه بقوله كجعفر والحد نقل عن المسودة الأصلية وقد أهمله صاحب اللسان أيضا والذي يخشى أن يكون الغضور الذي سيذكر آنفا مأخوذا من هذا فلينظر

غضنفر (الغضنفر الأسد) قاله الليث ويقال أسد غضنفر غليظ الخلق متغضنه (و) الغضنفر الجافي (الغليظ) قال الشاعر * لهم سيد لم يرفع الله ذكره * أزب غضوب الساعدين غضنفر * وقال أبو عمرو الغضنفر الغليظ المتغضن وأنشد * ... ذو لحية كوالك غضنفر * وقال الليث رجل غضنفر إذا كان غليظا أو غلظ (الجثة) قال الأزهري والنون زائدة وأصله الغضفر

غضافر (الغضافر كعلابط) هذه المادة عندنا مكتوبة بالحمرة كأنه يشير بها

الى انه ثنائى ادمها على الجوهرى مع انهما واحد ما سوى عنفقر زائدة كما حققه الازهرى وغيره ولذا ذكره الصاغانى
فى التكملة وقال هو (الاسد) ونقل أهمله الجوهرى على عادته فى التنبيه عليه (و) فى نوادر الاعراب رجل
عنفص وعنصفر وقد (عصفر) وقد ذكره الصاغانى وذكره الازهرى فى الخماسى أيضا (و) عصفر (كجعفر) (الخائن الضابط)
ومنه قولهم رجل غضنفر (كالعنضفر) كسفرجل (بتقديم النون) * ومما يستدرك عليه اذن غضنفرة وهى التى
غلظت وكثر لحمها قاله أبو عبيدة ونقله صاحب اللسان ثم رأيت ابن برى قال الاولى تقديم هذه المادة على ما قبلها
وان تكتب بالاسود لانها فى الصحاح وان تكتب مادة غ ض ن ف ر بالاحمر لانها من الزيادات وذكر الجوهرى
اياها فى غ ض ف ر وحكم بزيادة النون انتهى قلت بل (العطر) أهمله الجوهرى وهو لغة فى (الخطر) وقال ابن
دريد العطر بالفتح فعل ممات يقال (مر يعطر بيده) مثل (يخطر والعطر كاردب وبضم أوله) اللغة الاولى هى
المشهورة وأما الثانية التى ذكرها المصنف فالصواب فيها بالطاء المثلثة قال الصاغانى هكذا ضبطه فقال والعطبر
والعطر وكلاهما على وزن اردب ويدل على ذلك أيضا مناظرة أبى عمرو مع أبى حزة فى هذا الحرف فان أبا حزة
زعم ان العطر هو (القصير) بالعين والطاء كما فى اللسان أى لا بالعين والظاء ولعل المصنف لما رآهما فى نسخة التكملة
ظن انهما كلمة واحدة فوقع فيما وقع وفى التكملة قيل العطر هو (الضبط) أى القصير (و) قال أبو عمرو
العطير والعطر هو (المتظاهر اللحم المربوع) القامة وأنشد لسان أممود اعطبرا (غفره يغفره) غفرا
(ستره) وكل شئ سترته فقد غفرته ومن قول العرب اصبغ ثوبك بالسواد فهو أغفر لوسخه أى أحمل له وأغطى له (و) غفر
(المتاع) جعله (فى الوعاء) وقال ابن سيده غفر المتاع فى الوعاء يغفره غفرا (أدخله وستره) وأوعاه (كأغفره و)
كذلك غفر (الشيب بالخضاب غطاه) وأغفره قال * حتى كنست من الشيب عمامة * غفراء أغفر لونها بخضاب *
(و) الغفر والمغفرة التغطية على الذنوب والعفو عنها وقد (غفر الله ذنبه يغفره غفرا) بالفتح (وغفرة حسنة
بالكسر) عن اللحيانى (ومغفرة وغفورا) الاخيرة عن اللحيانى (وغفرانا بضمهما) كقعود وعثمان (وغفيرا
وغفيرة) ومن الاخيرة قول بعض العرب أسألك الغفيرة والناقة الغزيرة والعز فى العشيرة * فانها عليك يسيرة
(غطى عليه وعفا عنه) وقيل الغفران والمغفرة من الله أن يصون العبد من أن يمسه العذاب وقد يقال غفر له
ذنبه ... فى الشعر ولم يجاوز فى ابن جنى ... وقوله تعالى قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله
حققه ... فى الصحاح (واستغفره من ذنبه) ومن ذنبه (واستغفر الله) من ذنبه على حذف الجار (طلب منه غفره)
قولا وفعلا وقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا لم يأمرهم أن يسألوه ذلك باللسان فقط بل به وبالفعل حكاه
اللحيانى فى النوادر وأنشد سيبويه * أستغفر الله ذنبا لست محصيه * رب العباد اليه القول والعمل *
(والغفور والغفار) والغافر (من صفات الله تعالى) وهما من أبنية المبالغة ومعناهما الساتر لذنوب
عباده المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم (وغفر الامر بغفرته وبغفيرته) وغفيرته أصلحه بما ينبغى أن يصلح به) ويقال
ما عندهم عذيرة ولا غفيرة أى لا يعذرون ولا يغفرون ذنبا لاحد قال صخر الغى * يا قوم ليست فيهم غفيره *
فامشوا كما تمشى جمال الحيره * أى لا يغفرون ذنب أحد منكم ولا نرى فيهم أى فى المصطلق لا يغفرون ذنب أحد
منكم ان ظفروا به (والمغفر كمنبر والمغفرة) بهاء (والغفارة) ككتابة (زرد من الدرع) ينسج على قدر الرأس
(يلبس تحت القلنسوة) وقيل هو رفرف البيضة (أو حلق يتقنع بها) وفى بعض الاصول به (المتسلح) وقال ابن شميل
المغفر حلق يجعلها الرجل أسفل البيضة تسبغ على العنق فتقيه وربما كان المغفر مثل القلنسوة غير أنها أوسع يلقيها
الرجل على رأسه فتبلغ الدرع ثم يلبس البيضة فوقها فذلك المغفر يرفل على العاتق وربما جعل المغفر من ديباج
وخز أسفل البيضة وقرأت فى كتاب الدرع والمصنف فى عدة مغفر ... لم يكن يعنى الدرع
... من الحركة وهذا قول السيرافى ... وهو ... وغفارة مكسورة الغين
... كانت ظاهرة الحلق ... وظهورها
... أبو عبيدة وحشوه ... فوقها ... وعيرذلك
انتهى (و) الغفارة (ككتابة خرقة) تلبسها المرأة فتغطى رأسها ما قبل منه وما دبر غير وسط رأسها وقيل هى خرقة
تكون دون المقنعة (توقى بها المرأة خمارها من الدهن) والغفارة أيضا (الرقعة التى تكون على حز القوس الذى
يجرى عليه الوتر) وقيل الغفارة رقعة جلد تكون على رأس القوس يجرى عليها الوتر (و) الغفارة (السحابة فوق السحابة)
وفى التهذيب سحابة تراها كأنها فوق سحابة (و) الغفارة (رأس الجبل) وغفارة (جبل) منه عن الصاغانى
(و) الغفر (بالفتح) (البطن) قال * هو مضرب الثانى له كل قارب * ... *

والغفر

(و) الغفر (زئبر الثوب) وما شاكله واحدته غفرة (ويحرك) ويقال غفر الثوب هدبه وهدب الخمائص وهي القطف رقاقها ولينها وليس هو أطراف الاردية ولا الملاحف (وغفر) الثوب (كفرح) غفرا (واغفار) اغفيرارا (ثار زئبره) وقال ابن القطاع أخرج زئبره (و) الغفر (ولد الاروية وضمه أكثر) والفتح قليل (ج اغفار) كقفل واقفال (وغفرة كعنبة وغفور) بالضم الاخيرة عن كراع والانثى غفرة وأمه مغفرة قد أغفرت والجمع مغفرات قال بشر * وصعب يزل الغفر عن قذفاته * بحافاته بان طوال وعرعر * وقيل الغفر اسم للواحد منها والجمع وحكي هذا غفر كثير وهي أروية مغفر لها غفرة قال ابن سيده هكذا حكاه أبو عبيد والصواب أروية مغفرة لان الاروى جمع أو اسم جمع (و) الغفر (منزل للقمر ثلاثة أنجم صغار) وهي من الميزان (و) الغفر (نبت كالحواق و) الغفر (بالكسر ولد البقرة) عن الهجري (و) قال ابن دريد الغفر موضع أو (دويبة) نقله الصاغاني (و) الغفر (بالتحريك صغار الكلا) وأغفرت الارض نبت فيها شيء منه (و) الغفر (شعر العنق واللحيين والقفا) والجبهة وقيل هو شعر كالزغب يكون على ساق المرأة والجبهة وعلى ودلت كالغفر بالتحريك قال الراجز * قد علمت خود بساقيها الغفر * ليروين أو ليبيدن الشجر * (كالغفار بالضم) وهو لغة في الغفر محركة قال الراجز * تبدي نقيا زانها خمارها * وقسطة ما شانها غفارها * القسطة عظم الساق قال الجوهري ولست أرويه عن أحد (والغفير) هكذا هو في النسخ كأمير والذي في اللسان وغيره والغفر لغة في الغفر بالتحريك هو منظور وغير الجوهري وغير والغفير الشعر القصار (و) قال أبو حنيفة يقال (هو مغفر اقماكمنبر) في تمامه غفر (وهي غفرة الوجه) اذا كان في وجهها غفر (والجماء الغفير) بالمد (البيضة التي تجمع الرأس وتضمه) قال أبو عبيدة في كتاب الدرع والبيضة اسم جامع يقع من الاسماء والصفات التي من عبرافظها وبيضة فيها رصفائح كمثل رأس يجمع أطراف بعضها الى بعض بمسامير يشدون طرفي كل قبيلتين الى آخرها قال (و) يقال (جاؤا جما غفيرا وجم الغفير) بالاضافة (وجماء الغفير والجماء الغفير وجاء غفيرا) ممدود في الكل (وجماء الغفيرى) بالقصر (وجما غفيرة وجماء الغفيرة) الثلاثة ذكرهم الصاغاني (والجماء الغفيرة وجاء غفيرة و) يقال أيضا جاؤا (بجماء غفير والجماء الغفيرة أي) جاؤا (جميعا شريفهم ووضيعهم) و (لم يتخلف أحد وهم كثيرون وهو عند سيبويه) وجعلت الا الجماء الغفير من الاحوال التي دخلها الالف واللام وهو نادر وقال الغفير وصف لازم للجماء يعني انك لا تقول الجماء وتسكت والجماء الغفير (اسم) وليس بفعل الا انه (موضوع موضع المصدر) أي ينصب كما تنصب المصادر التي هي في معناه (أي مررت بهم جموما غفيرا) كقولك مررت بهم جميعا وقاطبة وطرا وكافة وأدخلوا فيه الالف واللام كما أدخلوهما في قولهم أوردها العراك أي أوردها عراكا (وجعله عيسى مصدرا وأجاز ابن الانباري فيه الرفع على تقدير هم وقال الكسائي العرب تنصب الجماء الغفير في التمام وترفعه في النقصان) وقد ذكر غير واحد من الائمة هذا البحث في جمم مستقصى وسيأتي ان شاء الله تعالى وفي لسان العرب جاء القوم جماء غفيرا والجماء الغفير أي بجمعهم والجم والجميع الكثير من كل شيء وفي النهاية في حديث أبي ذر رضي الله عنه قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر جم الغفير أي جمع كثيرة وغفر (المريض) وكذا الجريح يغفر غفرا من حد ضرب اذا قام من مرضه ثم (نكس كغفر بالضم) على ما لم يسم فاعله (و) غفر (العاشق عاد عيده) بعد السلوة قال الشاعر * خليلي ان الدار غفر لذي الهوى * كما يغفر المحموم أو صاحب الكلم * (و) غفر (الجرح) يغفر من حد ضرب اذا نكس و (انتقض) وغفر بالكسر لغة فيه ذكره ابن القطاع وهو في اللسان أيضا وزاد ابن القطاع وغفر الجرح كفرح اذا برأ وهو من الاضداد وهذا قد أغفله المصنف وغيره من أرباب الافعال وهو مستدرك عليه (و) غفر (الحلب السوق) يغفرها غفرا (ردها والمغافر و المغافير المغاثير) وهو صمغ شبيه بالناطف ينضحه العرفط فيوضع في ثوب ثم ينضح بالماء فيشرب وقد تقدم في غثر (الواحد مغفر كمنبر ومغفر ومغفور بضمهما ومغفار ومغفير بكسرهما) وقد يكون الغفور أيضا للعشر والرمث والثمام والطلح وغير ذلك وفي التهذيب يقال لصمغ الرمث والعرفط مغافير ومغاثير الواحد مغثور ومغفور ومغفر ومغثر بكسر وقال ابن شميل المغافير صمغ يسيل من العرفط غيران رائحته ليست بطيبة وقال الليث صمغ الاجاصة مغفار وقال أبو عمرو المغافير الصمغ يكون في الرمث وهو حلو يؤكل واحدها مغفور وقال ابن شميل الرمث من بين الحمض له مغافير وهو شيء يسيل من طرف عيدانه مثل الدبس في لونه وقال غيره المغافير عسل حلو مثل الرب الا انه أبيض (والمغفوراء الارض ذات مغافير) وهي ممدودة نقله ابن دريد وحكى أبو حنيفة ذلك في الرباعي وأغفر العرفط والرمث ظهر ذلك فيه وأخرج مغافيره (وتغفر تغفرا اجتناه) من شجره أي المغفور وخرجنا نتغفر ومن قال مغفور قال يتغفر (و) قولهم (هذا الجنى لا أن يكد المغفر) وروى أبو عمرو لا أن تكد المغفرا (مثل يضرب

يوجد هنا في المتن المشكول بعد قوله وجماء غفيرة زيادة (والجم الغفير)

في تفصيل الشيء) قالوا (يقال ذلك لمن سأل الخبير الكثير) والمغفر هو العود من شجر الصمغ يمسح به ما يبض
فيتجعد منه شراب طيب وقال بعضهم ما ابتدأ من الصمغ يقال له مغفر وما استدار مثل الاصبع يقال له
الصعرور وما سال منه في الارض يقال له الذوب وفي الحديث ان قادما قدم عليه من مكة فقال كيف تركت
الحزورة قال جادها المطر فأغفرت بطحاؤها أي ان المطر نزل عليها حتى صار كالغفر من النبات وقيل أراد
ان رمثها قد أخرجت مغافيرها قال ابن الاثير وهذا أشبه ألا تراه وصف شجرها فقال وأبرم سلمها وأعذق
اذخرها (و) غفيرة (كجهينة امرأة والحسن بن عفير العطار) البصري هكذا ضبط الذهبي في الديوان ووقع بخط
الصاغاني في التكملة البصري وهو قول الصواب (كزبير محدث) قال الحافظ في التبصير وكان في حدود الثلاثمائة
وقال الذهبي هو يوسف بن عدي كذا بخط الصاغاني (وبنو عامر بطن) من بني سامة بن لؤي منهم عطية بن عمرو بن عامر
الغافري (وبنو غفار ككتاب) قبيلة من كنانة وهم بنو غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة (رهط) سيدنا
(أبي ذر) جندب بن جنادة (الغفاري) رضي الله عنه وقد تقدم ذكره ثلاث مرات ومنهم ايماء بن رحضة واليهم البيت
وأبو بصرة الغفاري اسمه حميل وبنته عزة صاحبة كثير وابن أبي اللحم وأبو رهم وغيرهم (و) يقال (ما به غفيرة)
ولا غفيرة (أي لا يغفر لاحد ذنبا) ولا يقبل عذرا قال مضرس * يا قوم ليست فيهم غفيره * فامشوا كما تمشي
جمال الحيره * أي تثاقلوا في سيركم ولا تغتروا ما يتقدم بين يدي المصطفى لا يغفر ذنب أحد منكم ان ظفروا
به (والغوفر) كجوهر (الباج الحرني أو نوع منه) وعليه اقتصر الصاغاني (و) لغة (بضمتين مشددة ة بمصر) كذا ذكره
الصاغاني قلت وهما قريتان احداهما في الشرقية والثانية في الجيزة (و) غفر (كقفل حصن باليمن) من عمال
أبين (وأغفر الحمار ركب الشنزي كأفعل) قال ابن القطاع وقال الصاغاني وأهل المدينة يقولونه أيضا * ومما مستدرك
يستدرك عليه غفر مثل غفر وهو غفور وغفار وقال غفر الله له ونقل فرادها كل واحد منها صاحبه
بالمغفرة وامرأة غفور بغير هاء وغفر الجلد كقشاب الشعر في موضع العرق والغفرة بين السنبل
والا كمام مقابر حضر ... والغفيرة الكثرة والزيادة ومنه حديث
علي رضي الله عنه اذا رأى أحدكم لأخيه غفيرة في أهل أو مال فلا يكونن له فتنة وغفار ككتاب ميسم يكون على
الخد وأبو غفار المثنى بن سعيد وأبو غفار عاب ... فقال لغلامه أبو عفان وغفار
العابد محدثون وآمنة بنت غفار زوجة ابن عمر ... وكريمة بنت عمر بن حرير ... وحسان
ابن عيسى بن عفير ... وحفيده عبيد الله بن أحمد بن حسن بن حسان وعلي بن نصر بن محمد بن عمير وأبو ذر عبد بن
أحمد بن محمد بن عبد الله بن غفير الهروي الحافظ محدثون ومن سجعات الأساس فلان صدوق قوله غفاري وصدق
وعده غفاري ومن المجاز قول رؤبة * أصاغب فم تغفر ما علا تنيا * فلاقت بانه عند آخر معهد * أي
تنعمر الساع صحيحها من ولده ما كانه * ومما يستدرك عليه غلور بفتح فلام مشددة مضمومة وآخره راء مستدرك
جد أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن موسى العافقي سمع بمصر ... وطراد ابن محمد بن عبد الرحمن بن
غلور ... (غمر الماء يغمر (كثر كاغمر) قال أبو زيد يقال للشيء اذا كثر هذا شيء غمير وقال ابن سيدة غمر
وغمره أي غمر كثير يعرف من الغمورة وقال ابن الاثير أي يغمر من دخله ويغطيه (ج غمار وغمور) يقال بحر غمر
وبحار غمار وغمور ويقال ما أشد غمورة هذا النهر (و) من المجاز الغمر (الكريم) السخي (الواسع الخلق) وجمعه
غمار وغمور (و) الغمر (معظم البحر) وجمعه غمار وغمور (و) من المجاز الغمر (من الخيل الجواد) كما يقال فرس بحر
وسكب وفرس غمر كثير العدو واسع الجري (و) الغمر (من الثياب السابغ) الواسع وهو مجاز (و) الغمر (من الناس
جماعتهم ولفيفهم) وزحمتهم وكثرتهم (كغمرهم محركة وغمرتهم وغمارهم بضم وبفتح) وجمع الغمرة غمار وكذلك
غمارهم وغمارهم بضم وبفتح يقال دخلت في غمار الناس وغمار هم وغمرهم وخمرهم أي في زحمتهم وكثرتهم ومنه
حديث أويس أكون في غمار الناس أي جمعهم المتكاثف وقد تقدم (و) الغمر (من لم يجرب الامور) وهو الجاهل
الغر قال ابن سيدة ونحو من ذلك لكل من لا غناء عنده ولا رأي (ويثلث ويحرك) ويقال رجل غمر وغمر
لا تجربة له بحرب ولا حنكة التجارب قلت الفتح والضم والتحريك هو المنصوص عليه في الامهات اللغوية وأما الكسر
فغير معروف وفاته الغمر ككتف والغمر كعنق ذكرهما صاحب اللسان وأنشد على الأول بيت الشماخ *
لا تحسبني وان كنت امرأ غمرا * كحية الماء بين الصخر والشيد * هكذا روى قال ابن سيدة لا أدري أهو اتباع أم
لغة وجمع الغمر بالضم أغمار ويصح أن يكون جمع المحرك كسبب وأسباب وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما
لا يغرك أن قتلت نفرا من قريش أغمارا والغمر من الرجال من استجهله الناس وقد غمر غمارة (و) الغمر اسم (سيف

خالد بن يزيد بن معاوية) بن أبي سفيان وكان قد قرأ على كعب الأحبار وتمهّر في العلوم وعقبه بدمشق (و) الغَمْر أيضا اسم
(فرس الحُباب بن مُكَيْم) ذكرهما الصاغاني (و) في الحديث ذكر غَمْر بفتح فسكون وهو (بئر قديمة بمكة)
حفرها بنو سهم (و) غَمْر أيضا (ع) يعرف بغمر ذي كندة (بينه وبين) أي مكة (يومان) ورد ذكره قال طرفة
* عفا من آل حبّى السُّهب فالأملاح فالغمر * (و) الغَمْر أيضا (ماء لليمامة) سمّي لكثرته (و) غَمْر
(ع لطيّئ) (و) الغمر اسم (رجل من العرب) سمّي به مجازا (و) الغُمْر (بالضم) والغُمْرة كالعُمْرة ج أغمار
وقيل الورس وقيل الكركم وقيل الجص وثوب مغمّر مصبوغ بالزعفران ذكره ابن سيده في المحكم قلت وهو مستدرك
على المصنف في مادة استوعب أسامي الزعفران في مادة ش ع ر ولم يذكره وقد غَمَرت المرأة وجهها تغميرا أي طلت
به وجهها ليصفو لونها (واغتمرت به وتغمّرت) مثله وجارية مغتمرة ومتغمّرة ومغمّرة متطلية (و) الغَمَر
(بالتحريك) السهك (زنخ اللحم وما يعلق باليد من دسمه) كالوضر من السمن ومنه الحديث من بات وفي يده غمر أي
زهومة من اللحم (و) قد (غَمِرت) يده من اللحم (كفرح) غَمَرا (فهي غَمِرة) أي زهمة كما تقول من السهك
سهكة ومنه منديل الغَمَر المشوش (و) الغِمْر أيضا (الحقد) والغل (وكسر ح غمور) (و) قد (غَمِر صدره كفرح)
يغمر غمرا وغمرا غل (و) الغُمَر (كصرد قدح صغير) يتصافن به القوم في السفر إذا لم يكن معهم من الماء
إلا يسير على حصاة يلقونها في الإناء ثم يصب فيه من الماء قدر ما يغمر الحصاة فيعطاها كل رجل منهم وفي الحديث أنه كان
في سفر فشكي إليه العطش فقال أطلقوا لي غُمَري أي ائتوني به وفي حديث آخر لا تجعلوني كغمر الراكب صلوا علي أول
الدعاء وأوسطه وآخره قال ابن الأثير الغمر القعب الصغير أراد أن الراكب يحمل رحله وأزواده ويترك قعبه إلى آخر
ترحاله ثم يعلقه على رحله كالعلاوة فليس عنده بمهم فنهاهم أن يجعلوا الصلاة عليه كالغمر الذي لا يقدم في المهام بل يجعل تبعا
(أو) الغمر (أصغر الأقداح) قال أعشى باهلة يرثي أخاه المنتشر بن وهب الباهلي * تكفيه حزّة فلذ إن ألمّ بها
من الشواء ويروي شربه الغمر * وقال ابن شميل الغمر يأخذ كيلجتين أو ثلاثا والقعب أعظم منه وهو يروي الرجل
وجمع الغمر أغمار وغمّر تغميرا سقاه به (وتغمّر شرب به) وفي الحديث أما الخيل فغمّروها وأما الرجال
فأرووهم وقيل التغمّر أقل الشرب دون الري وهو منه (و) من المجاز رجل (غمر الرداء) بالفتح (و) كذلك غمر
الخلق أي (كثير المعروف سخيّ) واسع الخلق وإن كان رداؤه صغيرا وهو (بيّن الغُمورة) بالضم (من) قوم
(غِمار وغُمور) قال كثير * غمر الرداء إذا تبسّم ضاحكا * غلقت لضحكته رقاب المال * وفي كلام المصنف
نظر من وجهين الأول أنه ذكر أوّلا الغمرة الفعلة بكرم الواسع الخلق وهو بعينه معنى غمر الرداء وغمر الخلق فلو
ذكرهما في محل واحد كان حسنا والثاني أنه ذكر الغمر الخلق ولم يفسره ثم فسره بكثير المعروف سخي وهو تفسير غمر
الرداء فقط وأما الخلق فكان تفسيرهما كما هو ظاهر فتأمل (وغمر الماء) يغمر من حد نصر كذا صرح في سائر النسخ ووجد
في بعض أمهات اللغة مضبوطا بضم الميم (غمارة) بالفتح (وغمورة) بالضم (كثر) زاد في الصحاح حتى ستر مقره
(وغمره الماء) يغمره من حد نصر غمرا (واغتمره غطاه) وستره ومنه سمي البحر الكثير غمرا لأنه يغمر من دخله
ويغطيه ومن المجاز رجل يغتمر كل شيء أي يغطيه (وغلام مغتمر شرب في الغمرة) عن أبي حنيفة وأنشد قول
لبيد [illegible] * يشربن رفها عراكا غير صادرة * فكلها كارع في الماء مغتمر * قلت ولم يذكر المصنف
الغمرة وأحال عليه هنا وهو مثل الغمر الماء الكثير (ورجل مغتمر سكران) نقله الصاغاني كأنه اغتمره السكر
أي غطى على عقله وستره (والمغمور المذال) وفي حديث حجر أنا ابن المغمورين أي لست بمغمور كأنهم قد غمروه أي
علوه بفضلهم (وتغمّر البعير روى) من الماء وكذلك العير وقد غمره الشرب قال الشاعر * ولست بصادر من
بيت جاري * صدور العير غمّره الورود * (والغامر) من الأرض والدور خلاف العامر وهو (الخراب) لأن
الماء قد غمره فلا تمكن زراعته أو كبسه الرمل والتراب أو غلب عليه النز فنبت فيه الأباءة والبردي فلا ينبت شيئا وقيل له
غامر لأنه ذو غمر من الماء وغيره الذي غمره كما يقال هم ناصب أي ذو نصب وبه فسر حديث عمر رضي الله عنه أنه مسح
السواد عامره وغامره فقيل إنه أراد عامره وخرابه وفي حديث آخر أنه جعل على كل جريب عامر أو غامر درهما
وقفيزا وإنما فعل ذلك عمر رضي الله عنه لئلا يقصر الناس في المزارعة قاله الأزهري (أو) الغامر من (الأرض كله
ما لم يستخرج حتى يصلح للزراعة) والغرس وقيل هو ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة وإنما قيل له غامر لأن الماء يبلغه
فيغمره وهو فاعل بمعنى مفعول كقولهم سر كاتم وماء دافق وإنما بني على فاعل ليقابل به العامر وما لا يبلغه الماء
من موات الأرض لا يقال له غامر قاله أبو حنيفة وفي بعض النسخ والأرض كلها بالواو (و) الغامرة (نهاء النخل التي
(لا تحتاج إلى السقي) قاله أبو حنيفة قال الأزهري ولم أجد هذا القول معروفا (و) من المجاز (غمرة الشيء)

بالفتح (شدته) ومزدحمه كغمرة الهم والموت ونحوهما (ومزدحمه) والاخير يستعمل في الماء والناس (ج غمرات) محركة (وغمار) بالكسر قلت ويجمع الغمرة أيضا على غمر مثل نوبة ونوب قال القطامي يذكر الطوفان * الى الجودي حتى صار حجرا * وحان لتالك الغمر انحسار * الحجر الممنوع الذي له حاجز قال ابن سيدة وجمع السلامة أكثر وغمرات الحرب وغمارها شدائدها قال * وفارس في غمار الموت منغمس * اذا تألى على مكروهة صدقا * وغمراته وفي غمرة من لهو وشبيبة وسكر وكله على المثل وكذا قوله تعالى فذرهم في غمرتهم حتى حين قال الفراء أي في جهالتهم وقال الزجاج وقرئ في غمراتهم أي في عمايتهم وحيرتهم وكذلك قوله تعالى بل قلوبهم في غمرة من هذا أي في عماية وقال الليث أي في غطاء وغفلة وقال الليث الغمرة منهمك الباطل وغمرة الموت شدة همومه وغمرات الحرب المواضع التي تكثر فيها القتال (والمغامر والمغمر بفتحهما الملقي نفسه فيها) أي في الغمرات (واغتمر) في الشيء (اغتمس كانغمر) في الماء (وطعام مغتمر) اذا لم ينق وكان (بغيره) هكذا ذكره هنا وضبطوه على صيغة اسم الفاعل من اغتمر والظاهر أنه مغتمر كمكرم وقد تقدم ذلك بعينه في غ ث م ر طعام مغثمر ... أي لم ينق ولم ينق عن ابن السكيت وفي غ د م ر عن أبي زيد ما يقرب ذلك معنى الذي هنا ... في الدين ... (والغمير كأمير حب البهمى) الساقط من سنبله حين ييبس قاله أبو حنيفة (أو) الغمير (نبات) أخضر قد غمره اليبيس قاله الجوهري وأنشد زهير يصف وحشا * ثلاث كأقواس السراء وناشط * قد اخضر من لس الغمير جحافله * وفي حديث عمرو بن حريث أصابنا مطر ظهر منه الغمير وكذا في حديث قس وغمير حوذان قيل هو المستور بالحوذان لكثرة نباته (أو) الغمير (ما كان) في الارض (من خضرة قليلا) اما رقيقة وسانا (أو) الغمير (الاخضر) الذي (غمره اليبس) منسوب الى اشتقاقه وليس بقوي (أو) الغمير (النبت) ينبت (في أصل النبت) حتى يغمره الاول (ج أغمراء) وقيل الغمير شيء يخرج في البهمى في أول المطر رطبا في يابس ولا يعرف الغمير في غير البهمى وقال أبو عبيدة الغميرة الرطبة ... اليابس ... (وتغمرت الماشية أكلتها) هكذا في النسخ والصواب أكلته أي الغمير أو ضمير راجع الى الغميرة ولم يذكرها المصنف فتأمل (وغمرة) بالفتح (منهل بطريق مكة) شرفها الله تعالى (فصل) ما (بين تهامة ونجد) قاله الازهري وقال الصاغاني وقد ورد ذكرها في حديث (و) الغمير (كزبير ع قرب ذات عرق) بينه وبين ... وقبله عيلي قبر أبي رغال وقال امرؤ القيس * كأثل من الاعراض من دون بيشة * ودون الغمير عامدات لغضورا * (و) الغمير أيضا (ع بديار بني كلاب) عند القريتين (و) الغمر (موضعا) ... هو الموضع الذي ذكره المصنف آنفا يقال فيه الغمر والغمير (والغمار ككتاب واد بنجد) نقله الصاغاني (وذو غمار ع) نقله الصاغاني (وغمران) بالفتح (ع ببلاد بني أسد) هكذا نقله الصاغاني وضبطه بكسر النون (والغمرية ...) ... (والغمرة كزعة ثوب أسود تلبسه ...) ... (غمر به تغميرا دفعه أو رماه) وعبارة الصاغاني والتغمير بالشيء الرمي به ... (و) في الحديث أما الخيل فغمروها وأما الرجال فارووهم ... غمر (فرسه) تغميرا (سقاه في) الغمر وهو (القدح) الصغير وذلك لضيق الماء هو من غمر قال الكميت * بها نقع الغمر والعدوب * ... قال ابن سيده ... (وذو غمر كصرد ع) ... (و) يقال (أغمرني الغمر) أي تركه حتى أتت عليه وركبت لطارف) هكذا ... قال أبو عمرو ... بالزاي المعجمة قاله الصاغاني (ومصب العامر) وفي بعض النسخ ... (ع) هكذا نقله المصنف ولعله تصحيف ... وقد تقدم في محله فليتأمل ولم يذكرهما ... في مجمعه * ومما يستدرك عليه موت الغمر الغرق وغمره ... وماء غمر اذا علا وشرف ... ورجل غمرة ... الرأي ... وشجاع مغامر يغشى غمرات الموت ... المخاصم ... في غمرة الخصومة أي معظمها ... من الغمر بالكسر وهو الحقد أي الحقد وفي حديث الخندق حتى أغمر بطنه أي وارى التراب جلده وستره وغمر عليه بالضم أي أغمي ... والغمر بالكسر العطش وجمعه أغمار قال العجاج * حتى اذا ما بلت الاغمارا * ريا ولما تقصع الاصرارا * وتغمر شرب من الغمر قليلا وامرأة غمرة كفرحة ... بالمشموم ... والغمرة طلاء العروس تتخذ من الورس قال أبو العميثل الغمرة والغمنة واحد وقال أبو سعيد هو تمر ولبن يطلى به وجه المرأة حتى ترق بشرتها وجمعها غمر ... والغمر موضع قال الشاعر * هجرتك أيام بذي الغمر ... * ... والمغمور ... وليل غمر شديد الظلمة قال الراجز يصف ابلا * يجتبن أثناء بهيم غمر * داجي الرواقين ...

مستدرك

غداف السِّتر * ورجل عمر البديهة اذا كان مفاجئ السؤال الواسع قال الطرماح * عمر البديهة بالنوال * اذا عن داسط النوال * وكلاهما مجاز وفلان معمور اسب غير مشهور كأن غيره علاه ويقال فيه عمارة وغرارة ورأيته قد عمر الجماجم بطول نوامه وهو أعمرهم به أي أوسعهم فضلا ولست لا لا عمارها اذا شربت شربا قبيلا وهو جمع عمر بالكسر كأن بها عمارا قد بنا [illegible] ومجار وعمارة كثمامة صبي [illegible] يدية نسب الى عمارة من ولد جرير نقله الازهري وغمر بن يزيد بن عبد الملك بن مروان وابو عمرو ضرار الضبي والعمر بن أبي العمر والعمر بن المبارك وأبو الغمر عبدون بن محمد الجهني وأبو العمر محمد بن مسلم وأبو زيد عبد الرحمن بن الغمر وأحمد بن عبد الله بن أبي الغمر وابراهيم بن العمر بن الحسين القتباني وأحمد بن العمر الدمشقي والحارث بن العمر الحمصي والعمر بن محمد وحزرين بن علي بن العباس بن العمر أبو طالب البغدادي وأحمد بن شجاع بن عمر الاندلسي ومكي بن محمد بن العمر المؤدب وأحمد بن العمر بن محمد القاضي الابيوردي وأبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن القاسم بن العمر الكلابي وأحمد بن شجاع بن عمرو بالواو هكذا وبعير أل من أهل الاندلس وأبو العمرون موسى بن اسماعيل الاحبحي واسماعيل بن عليع العمري الغافقي ومنهم من ضبطه باضم أيضا والوليد بن بكر العمري الاندلسي السرقسطي الحافظ الرحال وأبو القاسم علي بن محمود العمري القصار البغدادي وصدقة بن أبي الحسن الغمري وعبد الملك بن محمد بن سليمان الغمري وأبو الحسين العمري محدثون وعمارة بالضم قبيلة من البربر ومنهم الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام العماري المقرى سبط زيادة ومنية الغمر قرية كبيرة من قرى مصر على شاطئ النيل وقد دخلتها

(العمجار بالكسر) أهمله الجوهري وقال الليث (عقب يجعل على القوس من وهي بها وقد عمجرها) وهي العمجرة ورواه ثعلب عن ابن الاعرابي بالقاف (وعمجر الطر الروضة) عمجرة (ملأها) عمجر (الماء تابع جرعه) هكذا في النسخ وفي التكملة جرعه وبكر في تهذيب ابن القطاع العمجرة تتابع الجرع

(العميدر كسفرجل) والدال معجمة كما في النسخ ومثله في التكملة قال الازهري وكان ابن الاعرابي قال مرة العميدر بالدال المهملة ثم رجع عنه وقد أهمله الجوهري وقال أبو العباس هو (الخلط في كلامه وفعاله و) العميدر أيضا (من لا يفهم شيئا) هكذا نقله الصاغاني وتبعه المصنف وأظنه أخذه من تفسير ابن الاعرابي للبيت الآتي ذكره وهو اسم للدكوك لا العميدر وقد غلط الصاغاني فتأمل (و) قيل العميدر (الناعم الحسن) وقال أبو عمرو هو بالعين المهملة (و) قيل هو السمين (المنعم) وقيل انه تلى ههنا أنشد ابن الاعرابي * قد درأيت ذرب عميدر * حسن الرواء وقلبه مدكوك * قال المدكوك الذي لا يفهم شيئا (و) قيل العميدر الشاب (الريان شابا) وأنشد ثعلب * لا بعد عصر الشباب الاخضر * والخط في عيشانه العميدر * (وعمدر عمدرة) وكذا اعدرر عدررة اذا (كان فأكثر) نقله الصاغاني هنا والازهري في ترجمة عدر

(غنجار بالضم) أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو (لقب) أبي أحمد (عيسى بن موسى التيمي) مولاهم (البخاري) صدوق روى عن مالك والثوري والليث وعنه ابن المبارك وآدم بن أبي اياس ومحمد بن سلام البيكندي توفي سنة ١٨٥ وقال اسحاق بن حمزة سبع وثمانين أو آخر ست وثمانين وقال ابن القراب بسر بحمر واعتقب به لحمرة وجنتيه وقيل كأنه معرب [illegible] آر وقد عفى عنه البخاري وهو واحب الله كر (و) أبو عبد الله (محمد بن) أبي بكر (أحمد) بن محمد بن سليمان بن كامل (البخاري صاحب تاريخ بخارا) وانما قيل له غنجار لطلبه حديث غنجار المتقدم ذكره حدث عن أبي صالح الحيام وعن بره وعنه أبو المظفر هناد بن ابراهيم النسفي وتوفي سنة ٤١٢ * ومما يستدرك عليه غجدوان قرية بنواحي سمرقند ومنها أبو الفضل محمد بن ماجد بن عصمة الفقيه الغجدواني روى عن أبي أحمد الحاكم وغيره

(لعنقر بضم العين والقاف المكثير الشعر) أهمله الجوهري وأورده الصاغاني في ترجمة عنقر بالنون زائدة وهو الصواب وأهمله أيضا صاحب اللسان ولم يذكره هنا ولا في عنقر قال الفراء على ان حق هذه المادة ان تذكر بعد ع ن ق ر * ومما يستدرك عليه غنفر كجعفر جد أبي محمد الحسن بن بشر بن اسماعيل بن عدق بن حبير أبي عمر شيخ مصري لعبد الغني بن سعيد ويقال فيه بالعين المهملة

(غنثر بالمثلثة) أهمله الجوهري هنا واستطرده في غ ث ر على عادته وقد تقدم هناك ان معناه (شربه بلا تنفس) كغنثر والنون زائدة وهناك ذكره الصاغاني أيضا فلا يكون مثل هذا مستدركا على الجوهري (والغنثرة ضفو الرأس وكثرة الشعر) فقد تقدمت هذه العبارة بعينها في غ ث ر وذكره الصاغاني أيضا هناك فاعادته هنا تكرار (و) تقدم أيضا ذكر حديث ان أبا بكر رضي الله عنه قال لابنه عبد الرحمن وقد وبخه (يا غنثر) وضبطوه (كجعفر وجندب وقنفذ) وروى الصاغاني أيضا بالثاء الموقبة والعين وهو (شتم أي يا جاهل) من الغثارة وهو الجهل (أو) هو (أحمق) من الغثراء وهي العامة وقد توصف

بالحق (أو) با (تقبيل) وهو الذى فسره الازهرى (أو) با (سفيه أو) با (لئيم) والنون زائدة ويروى أيضا
بالعين المهملة وقد تقدم * ومما يستدرك عليه هنا الغندر ثريد حكيت عن ابن جنى (غلام غندر كجندب وقنفذ)
عندر أهمله الجوهرى وذكره الصاغانى فى آخر ترجمة غدر لان النون زائدة وقال ابن دريد (سمين غليظ) وقال غيره غلام
غندر وغندر وغيدر (ناعم ويقال للمبرم الملح يا غندر وهو) أيضا (لقب محمد بن جعفر) بن الحسين بن محمد أبى بكر
(البصرى) الحافظ المفيد صاحب شعبة بن الحجاج وقال المبرد (لانه أكثر السؤال) أى استعجمها لا تعنتا (فى مجلس
ابن جريج) حين قدم البصرة وأملى (فقال له اسكت يا غندر ونحوه) هذا اللقب وغلب عليه وقد ترجمه الخطيب
فى التاريخ فأطال الى أن قال استدعى من مرو الى بخارا المحدث بما فات باعارة سنة ... قلت والغندور كزنبور
غور للغلام الناعم الحسن الشباب والعامة تقوله * (غور) (الغور) بالفتح (القعر من كل شئ) وعمقه وبعده ورجل بعيد الغور أى
قعر الرأى حقوده وفى الحديث انه سمع ناسا يذكرون فى القدر فقال انكم قد أخذتم فى شعبين بعيدى الغور أى يبعد أن
تدركوا حقيقة علمه كالماء الغائر الذى لا يقدر عليه ومنه حديث ومن أبعد غورا فى الباطل منى (كالغورى كسكرى)
ومنه حديث طهفة بن أبى زهير النهدى رضى الله عنه أتيناك يا رسول الله من غورى تهامة بأكوار الميس ترتمى بنا
العيس (و) غور تهامة (ما بين ذات عرق) مرحلة الحاج العراق وهو ما بين نجد وتهامة (الى البحر) وقيل الغور تهامة
وما يلى اليمن وقال الاصمعى ما بين ذات عرق الى البحر غور وتهامة (و) قال الباهلى (كل ما انحدر) سيله (مغربا عن
تهامة) فهو غور (و) الغور (ع منخفض بين القدس وحوران مسيرة ثلاثة أيام فى عرض فرسخين) وفيه الكثيب
الاحمر الذى دفن فى صفحته سيدنا موسى الكليم على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام وقد تشرفت بزيارته (و)
الغور (ع بديار بنى سليم و) الغور أيضا (ماء لبنى العدوية و) الغور (اتيان الغور كالغؤور) كقعود (والاغارة
والتغوير والتغور) يقال غار القوم غورا وغؤورا وأغاروا وغوروا وتغوروا أتوا الغور قال جرير * يا أم حزرة
ما رأينا مثلكم * فى المنجدين ولا بغور الغائر * وقال الاعشى * نبى يرى ما لا ترون وذكره * أغار لعمرى
فى البلاد وأنجدا * وقيل غاروا وأغاروا أخذوا نحو الغور وقال الفراء أغار لغة فى غار واحتج ببيت الاعشى
قال صاحب اللسان * وقد روى بيت الاعشى مخروم النصف * غار لعمرى فى البلاد وأنجدا * وقال الجوهرى
غار يغور غورا أى أتى الغور فهو غائر ولا يقال أغار وقد اختلف فى معنى قوله أغار لعمرى فى البلاد وأنجدا
فقال الاصمعى أغار بمعنى أسرع وأنجد أى ارتفع ولم يرد أتى الغور ولا نجدا قال وليس عنده فى اتيان الغور الا غار وزعم
الفراء انها لغة واحتج بهذا البيت انتهى * قلت وقال ابن القطاع فى التهذيب وروى الاصمعى * أغار لعمرى فى البلاد
وأنجدا * وقال ابن سيده الرواية الاولى لكن أغار هنا بمعنى أسرع وأنجد ارتفع ولم يرد أتى الغور ولا نجدا وليس
يغور عنده فى اتيان الغور الا غار انتهى قلت والناس يقولون أغار وأنجد فاذا أفردوا قالوا غار كما قالوا هبط الى الطعام
ولم أتى ماذا أفردوا قالوا أمرأى وقال ابن الاعرابى تقول ما أدرى أغار أم مار أغار أتى الغور ومار أتى نجدا وقال
ابن الاثير يقال غار اذا أتى الغور وأغار أيضا وهى لغة قليلة والتغوير اتيان الغور يقال غوروا وغاروا بمعنى (و) الغور
أيضا (الدخول فى الشئ كالغؤور) كقعود (والغيار) ككتاب الاخيرة عن سيبويه ويقال انك غرت فى غير مغار
أى دخلت فى غير مدخل (و) الغور أيضا (ذهاب الماء فى الارض كالتغوير) يقال غار الماء غورا وغؤورا وغور ذهب
فى الارض وسفل فيها وقال ابن القطاع غاض واقتصر على المصدر الاول وفى العباب غار الماء وغور ذهب فى العيون
(و) الغور (الماء الغائر) وصف بالمصدر وفى التنزيل العزيز قل أرأيتم ان أصبح ماؤكم غورا سماه بالمصدر كما قالوا ماء
سكب وأذن حشر ودرهم ضرب (و) الغور المطمئن من الارض ومثل (المكمن) فى الجبل كالسرب كالغارة والمغار
ويصغر والمغار) وفى التنزيل لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا (وغارت الشمس) تغور (غيارا)
بالكسر (وغؤورا) بالضم (وغورت غابت) وكذلك القمر والنجوم قال أبو ذؤيب * هل الدهر الا ليلة ونهارها *
والا طلوع الشمس ثم غيارها * (أو الغار كالبيت فى الجبل) قاله الصاغانى (أو المنخفض فيه) قاله ثعلب (أو كل مطمئن من
الارض) غار قال الشاعر * تؤمل ماء وكم دونه * من الارض محدودب غارها * (أو) هو (الجحر) الذى (يأوى
اليه الوحشى ج) أى الجمع من كل ذلك القليل (أغوار) عن ابن جنى (و) الكثير (غيران وتصغير الغار غوير
(و) الغار (ما خلف الفراشة من أعلى الفم أو الاخدود الذى بين اللحيين أو هو داخل الفم) وقيل غار الفم نطعاه
فى الحنكين (و) الغار (الجماعة من الناس) وقال ابن سيده (الجمع الكثير من الناس) لغة فى الغار وفى المكرم وبه فسر
بعضهم قول الاخطل * آلت الى النصف من كلفاء أترعها * علج ولثمها بالجفن والغار * (و) الغار ضرب من
الشجر وقيل (شجر عظام له) ورق طوال أطول من ورق الخلاف وحمل أصغر من البندق أسود يقشر له لب يقع فى الدواء

وورقه طيب الريح يقع في العطرية قال ثمره الدهمشت واحدته غارة ومنه (دهن) الغار قال عدي بن زيد * رب نار بت أرمقها * تقضم الهندي والغارا (و) الغار (العار) عن كراع (و) الغار (بن جبلة المحدث) هكذا ضبطه البخاري وقال حديثه منكر في طلاق المكره (أو هو بالزاي) المعجمة وهو قول غير البخاري فقد روى عنه يحيى الوحاظي وجماعة وضبطه الذهبي في الديوان فقال غازي بن جبلة بالزاي وبالموحدة وقال البخاري الغار بالراء (و) الغار (مكيال لاهل سقف) وهو (مائة قفيز) نقله الصاغاني (و) الغار (الجيش) الكثير يقال التقى الغاران أي الجيشان ومنه قول الأحنف في انصراف الزبير عن وقعة الجمل وما أصنع به ان كان جمع بين غارين من الناس ثم تركهم وذهب (و) الغار لغة في (الغيرة بالكسر) يقال فلان شديد الغار على أهله أي الغيرة وقال ابن القطاع غار الرجل على أهله يغار غيرة وغارا وقال أبو ذؤيب يشبه غليان القدر بصخب الضرائر * لهن نشيج بالنشيل كأنها * ضرائر حرمي تفاحش غارها * (والغاران الفم والفرج) وقيل هما البطن والفرج ومنه قيل المرء يسعى لغاريه وهو مجاز قال الشاعر * ألم تر أن الدهر يوم وليلة * وأن الفتى يسعى لغاريه دائما * قال الصاغاني هكذا وقع في الجمل والاصلاح وتبعهم الجوهري والرواية غائبا والشعر لزهير بن جناب الكلبي (و) قال ابن سيدة الغاران (العظمان) اللذان (فيهما العينان وأغار) الرجل (عدا في المشي) وأسرع قاله الاصمعي وبه فسر بيت الأعشى السابق (و) أغار (شد الفتل) ومنه حبل مغار محكم الفتل وشديدا غارة أي شديدا الفتل (و) أغار (ذهب في الأرض) والاسم الغارة (و) أغار (على القوم غارة وإغارة دفع عليهم الخيل) وقيل الإغارة المصدر والغارة الاسم من الإغارة على العدو قال ابن سيدة وهو الصحيح وأغار على العدو يغير غارة ومغارا (كاستغار) أغار (الفرس) إغارة وغارة (اشتد عدوه) وأسرع (في الغارة وغيرها) وفرس مغار يسرع العدو وغارته شدة عدوه ومنه قوله تعالى والمغيرات صبحا وحكى أبو عمرو قول لعامر عامع السابق * أحق الخيل بالركض المغار * (و) أغار فلان (بني فلان جاءهم لينصروه) وقد يتعدى (بإلى) يقال جاءهم لينصرهم أو لينصروه قاله ابن القطاع (و) يقال أغار إغارة الثعلب إذا (أسرع) ودفع في عدوه (ومنه) قولهم في حديث الحج (أشرق ثبير كيما نغير) أي نفر و (نسرع في النحر) ويدفع للحجارة وقال بعضهم الإغارة هنا الدفع أي ندفع للنفر وقيل أراد نغير على لحوم الأضاحي من الإغارة النهب وقيل ندخل في الغور وهو المنخفض من الأرض على لغة من قال أغار إذا أتى الغور (ورجل مغوار بين الغوار بكسرهما) مقاتل (كثير الغارات) وكذلك مغاور (وغارهم الله تعالى بخير يغورهم ويغيرهم) غيارا أمارهم ونفعهم (أصابهم بخصب ومطر) وسقاهم وروى أتاهم وغارهم أصابهم بهم قاله ابن القطاع والاسم الغيرة بالكسر بضم وواو وبه وسيذكر في الياء أيضا وهو مجاز (و) غار (النهار اشتد حره) ومنه الغائرة قال ذو الرمة * ... وقد غار النهار وأوقدت * عليها حصى المعزاء شمس تنالها * (و) من المجاز (استغيروا الله تعالى) أي (سلوه الميرة) بالخصب أنشد ثعلب * فلا تعجلا واستغيرا الله انه * اذا الله سنى عقد شيء تيسرا * ثم فسره فقال استغيروا من الغيرة وهي الميرة قال ابن سيدة وعندي ان معناه اسألوه الخصب (وقد غارهم) غيارا مارهم ونفعهم (و) كذا (غارهم غيارا) ويقال ذهب فلان يغير أهله أي يميرهم (و) من ذلك قولهم (اللهم غرنا) بكسر الغين وضمها من يغور ويغير (بغيث) وكذا بخير ومطر (أغثنا به) واعطنا الغيث واسقنا إياه وسيذكر في الياء أيضا (والغائرة القائلة و) الغائرة (نصف النهار) من قولهم غار النهار إذا اشتد حره (و) التغوير القيلولة و (غوروا تغويرا دخلوا فيه) أي نصف النهار (و) يقال أيضا غوروا تغويرا إذا (نزلوا فيه) للقائلة ومن مجازات الاساس غوروا ثم تروروا قال جرير * أغثن يغور وقد وقد الحصى * وقال امرؤ القيس تنوعم ما ذهب * وقال امرؤ القيس يصف الكلاب والثور * وغور في ظل الغضا وتركنه * كقرم الهجان الفادر المتشمس * وقال ابن الأعرابي التغوير النزول نصف النهار ساعة ثم يرحل (و) يقال أيضا غوروا تغويرا إذا (ناموا فيه) أي نصف النهار (كغار) ومنه حديث السائب لما ورد على عمر رضي الله عنه بفتح نهاوند قال ويحك ما وراءك فوالله ما بت هذه الليلة الا تغويرا يريد النومة القليلة التي تكون عند القائلة ومن رواه تغريرا جعله من الغرار وهو النوم القليل (و) يقال أيضا غوروا تغويرا (ساروا فيه) قال ابن شميل التغوير أن يسيروا الى الزوال ثم ينزلوا وقال ابن شميل التغوير يكون نزولا بالقائلة ويكون سيرا في ذلك الوقت والحجة لنزول قول الراعي * ونحن الى دفوف مغورات * يقعن على الحصى نظما القينا * وقال ذو الرمة في التغوير فجعله سيرا * براهن تغويري اذا الآل أرقلت * به الشمس أزر الحروريات العوانك * ورواه أبو عمرو أرقصت أي حركت (و) فرس مغار شديد المفاصل (واستغار الشحم فيه) أي في الفرس (استطار وسمن) وفي كلام المصنف نظر اذ لم يذكر أولا الفرس حتى يرجع اليه

الضمير كما تراه وأحسن منه قول الجوهري استغار أي سمن ودخل فيه الشحم وهو تفسير لقول الراعي * رعته أشهرا
وخلا عليها * فطار النيّ فيها واستغارا * ويروى فسار النيّ فيها أي ارتفع واستغار أي هبط وهذا كما يقال
* تصوّب الحسن عليها وارتقى * قال الازهري معنى استغار في بيت الراعي هذا أي اشتد وصلب يعني شحم الناقة ولحمها
إذا اكتنز كما تستغير الحبل إذا أغير أي شد فتله وقال بعضهم استغار شحم البعير إذا دخل جوفه قال والقول الاوّل
(و) استغارت (القرحة) والقرحة (تورمت ومغيرة) بضم (وتكسر الميم) في لغة بعضهم وليس اتباعا لحرف
الحلق كمغيرة ومغير كما قيل اسم وفيهم مغيرة (بن عروة لاخنس) هكذا في سائر النسخ والمعروف عند المحدثين انه
مغيرة بن الاخنس بن شريق الثقفي من بني عميرة بن عوف بن ثقيف حليف بني زهرة قتل يوم الدار كذا في أنساب ابن
الكلبي ومثله في معجم ابن فهد والعجب للمصنف وفي بعض النسخ وابن الاخنس وهذا يصح لو ان هناك في الصحابة من
اسمه مغيرة بن عروة فليتأمل (و) مغيرة (بن الحارث) بن عبد المطلب مشهور بكنيته سماه جماعة منهم الزبير بن
بكار وابن الكلبي وقد وهم ابن عبد البر في الاستيعاب هنا فجعله أخا أبي سفيان فتنبه وفي الصحابة رجل آخر اسمه المغيرة
ابن الحارث الحضرمي (و) مغيرة (بن سلمان) المرادي روى عنه حميد الطويل وحديثه في سنن النسائي
مرسل (و) مغيرة (بن شعبة) بن مسعود بن معتب الثقفي من بني معتب بن عوف وهو مشهور (و) مغيرة (بن
نوفل) بن الحارث بن عبد المطلب له رواية (و) مغيرة (بن) أبي ذئب (هشام) بن شعبة القرشي العامري ولد
عام الفتح وروى عن عمر وهو جد الفقيه محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب المدني (صحابيون) رضي الله عنهم
ومنهم من الصحابة مغيرة بن رديبة روى عنه أبو عقال خرج له ابن قانع ومغيرة بن شهاب المخزومي قيل انه ولد سنة اثنتين
من الهجرة (وفي المحدثين خلق كثير) اسمهم المغيرة (وغورة الشمس) عن ابن الاعرابي ومنه قول امرأة
من العرب أبت أماهي تشتكي من الغورة وتستتر من العورة وقد تقدم أيضا في الصاد (و) الغورة القائرة وهي
(القائلة) نقله الصاغاني (و) الغورة (ع) بساحية السماوة (و) غورة (بالضم ة عند باب هراة وهو غورجي
على غير قياس) قاله السمعاني ولم ينسب الامام أبو بكر أحمد بن عبد الصمد بن عبد الجبار بن محمد بن أحمد الجراحي
الغورجي راوية جامع الترمذي حدث عنه أبو الفتح عبد الملك بن سهل الكروخي توفي سنة ٤٨١ (و) الغور (بلا
هاء ناحية) متسعة (بالعجم) واليه نسب السلطان شهاب الدين الغوري وآل بيته ملوك الهند ورؤساؤها وقال
ابن الاثير هي بلاد في الجبال بين خراسان قريبة من هراة ومنها أبو القاسم فارس بن محمد بن محمود الغوري حدث عن
الماعندي (و) الغور أيضا (مكيال لاهل خوارزم) وهو (اثنا عشر صعا) والمن أربعة وعشرون منا كذا
نقله الصاغاني (وتغاوروا أغار بعضهم على بعض) وكذا اغاوروا معاورة (والغوير كزبير ماء م) معروف (لبني
كلب) بروية ساحية السماوة (ومنه قول الزباء) تكلمت به (لما) وجهت قصيرا اللخمي بالعير الى العراق
ليحمل لها من بره وكان قصير يطلبها بثأر جذيمة الابرش فحمل الاحمال صناديق فيها الرجال والسلاح ثم (تنكب
قصير بالاحمال) هكذا في النسخ جمع حمل كسبب وأسباب (الطريق المنهج) وعدل عن الجادة المألوفة (وأخذ
على الغوير) هذا الماء الذي لبني كلب فأحست بالشر فقالت (عسى الغوير أبؤسا) جمع بأس أي عساه أن يأتي
بالبأس والشر ومعنى عسى هنا لعله كذا في موضعه قال أبو عبيد هكذا أخبرني ابن الكلبي وقال ثعلب أتى عمر عشوة فقال
عسى الغوير أبؤسا أي عسى الريبة من قبلك وقال ابن الاثير هذا مثل قديم يقال عند التهمة ومعناه ربما جاء الشر من
معدن الخير وأراد عمر بالمثل لعلك زنيت بأمه وادعيته لقيطا فشهد له جماعة بالستر فتركه زاد الازهري فقال عمر حينئذ
هو حر وولاؤه لك وقال أبو عبيد كأنه أراد عسى الغوير أن يحدث أبؤسا وأن يأتي بأبؤس قال الكميت * قالوا أساء بنو
كرز فقلت لهم * عسى الغوير بأبواس وإغوار * (أوهو) أي الغوير في المثل (تصغير غار لان ناسا كانوا
في غار فانهار عليهم أو أتاهم فيه عدو فقتلوهم) فيه (فصار مثلا لكل ما يخاف أن يأتي منه شر) ثم صغر الغار فقيل
غوير وهذا قول الاصمعي (و) غارهم يغورهم ويغيرهم نفعهم و(اغتار) امتار و(انغار واستغار) هبط أو (أراد
هبوط أرض غور) وهذا الاخير نقله الصاغاني وهو المستغير (والغوارة كسحابة ة بجنب الظهران) نقله
الصاغاني (وغورين بالضم ارض) نقله الصاغاني (وغوريان بالضم) أيضا (ة بمرو) نقله الصاغاني (وذو غاور
كهاجر) رجل (من بني (أبهان بن مالك) أخي همدان بن مالك (والغوير ماء لبني ربيعة ولقاردة) وقد غور
تغويرا (والغارة الميرة) نقله الصاغاني كالمغورة (والغور كعصب الدية) لغة في الغير بالياء يقال غار الرجل يغوره
ويغيره إذا أعطاه الدية والمغورة وهي الدية رواه ابن السكيت في الواو والياء وسيذكر في الياء أيضا * ومما يستدرك مستدرك
عليه أغار عينه إذا أدارها وبه فسر بعض بيت الاعشى السابق والتغوير إتيان الغور يقال غوّر وغار بمعنى وقال

ابن عمى

الاصمعي غار الرجل يغور اذا سار في بلاد الغور هكذا قال الكسائي وعارضه بعضهم فقال غرت في غور تهامة أي هبطت
في غور تهامة وغارت عينه تغور غورا وغؤورا وغورت دخلت في الرأس وغارت تغار لغة فيه وقال الاحمر
* وسائلة بظهر الغيب عني * أغارت عينه أم لم تغارا * ونحو ذلك ... أغار غارة ... قال ساعدة بن
جؤية * ساق اذا ولى العدى تبددوا * يحفص ريعان السعاة غيرب * ... قال الكميت
معروف * ... أغارة * ... فؤادها * ... حملا مغيرة
وعاورهم معاورة أغاروا بعضهم على بعض ومنه حديث قيس بن عاصم كنت أعاورهم في الجاهلية ... وكما
في قول عمرو ... * ... أكف معاور * ... جمع مغور ... أو جمع مغوار بالكسر
... من المعاور والمغاوير ... مغارة ... موضع ... موضع الاقامة
ومنه حديث ... اللهم ... استغنت فرسي وهي الاغارة بنفسها أيضا قاله ابن ... وقوم معاوير وخيل مغيرة
... وفرس مغوار ... وقال الفقعسي ... واحمع مغاوير ... طفيل * ... من آل
الوجيه ولاحق * مغاوير فيها للأريب معقب * وقال الليث ... الازهري معناه
شدة الاسر كأنه فتل فتلا فتلت وهو مجاز وبه فسر أبو سعيد الضرير بيت الطرماح ... الخيل ... اغارة
... أحسن ... ومحاسن ... أبي ... العبري واغارة
... الخيل ... امرئ القيس * وغارة ... * وغارة شدة ... وقال ابن
... أي شديد
... وغارة ... مقام ... من
... على ... في الديوان حكى
عن ... الأعشى ... أي ... أبو ... عن
الاصمعي ... موضع بالشام وغار حراء وغار ثور ... وعار ... انقطاع
... وهم ... من
مخزوم ... عبد الله ... عمرو بن مخزوم ... * ... بأسهم
تعرفينه * أهذا العيري الذي كان يذكر * ويقال بني هذا البيت على عارة ... منفلا ... لطاعها
وهو ... ومالك ... عيسى العوري ... أبو الفرج محمد بن فارس بن
العوري ... وأبو بكر محمد بن موسى العوري ذكره الماليني ... العوري ...
... غير (الغيرة بالكسر

الغيرة) كالعيرة ... ميرهم ... أي ... ومنه قول
... * ... (وغيرة ...) ... والجمع أغيار وهي كلمة
... (وتكون بمعنى لا) ... (فمن اضطر غير باغ) ولا عاد
أي) ... (غير ناظرين اناه) ... (قال أبو
... غير ... (عمرو لا) ... غيرك ...
... وفي اللسان ... من نصب غير ... والاحراء ... الازهري
ويكون غير بمعنى ليس كما تقول العرب كلام الله غير مخلوق وليس بمخلوق (وهو اسم ملازم للاضافة في المعنى ويقطع
عنها ...) ... (وغير ...
... الشاعر ... * ... *
به) ... (أي ...) ... من
من قول ...) ... (والحمد لله ...) ... ألفاظ
الحمد لله غير ... أي السيرافي (وقد سمع) ... في قول الشاعر
... (وقال قبصت عشرة ليس
غيرها برفع ونصب وليس غير ... وليس غير ... عن
... وقال الفوري
في تهذيب الاسماء ... في ... على غير ...

لا تتعرف بالاضافة ولا تتعرف باللام قال وعندي لا مانع من دخول اللام ليست فيها معنى بعض ولكنها اللام المعاقبة للاضافة نحو قوله تعالى فان الجنة هي المأوى أي مأواه على أن غير قد تتعرف بالاضافة في بعض المواضع وقد يحمل الغير على الضد والكل على الجملة والبعض على الجزء فيصح دخول اللام عليها بهذا المعنى انتهى قال البدر القرافي لكن في هذا خروج عن محل النزاع كما لا يخفى (وإذا وقعت بين ضدين كغير المغضوب عليهم ضعف ابهامها أو زال) قال الأزهري خفضت غير لأنها نعت للذين جاز أن يكون نعتا لمعرفة لأن الذين غير مقصود قصدهم وإن كان فيه الألف واللام وقال أبو العباس جعل الفراء الألف واللام فيهما بمنزلة النكرة ويجوز أن يكون غير نعتا للأسماء التي في قوله أنعمت عليهم وهي غير مقصود قصدها قال وهذا قول معقول والمعنى يأبى أن يكون غير نعتا إلا للذين لأنها بمنزلة النكرة وقال الأخفش غير بدل قال ثعلب وليس بممتنع قال ومعناه التكرير كأنه أراد صراط غير المغضوب عليهم (وإذا كانت للاستثناء أعربت إعراب الاسم التالي) لها (إلا في ذلك الكلام) وذلك أن أصل غير صفة والاستثناء عارض (فتنصب في جاء القوم غير زيد) وتجر بمضيها (وترفع في ما جاءني أحد غير زيد وإذا أضيفت لمبني جاز بناؤها على الفتح كقوله) أي الشاعر * (لم يمنع الشرب منها غير أن نطقت * حمامة في غصون ذات أوقال) * وقد أشبع ابن هشام القول في غير بما لا مزيد عليه واستدرك البدر القرافي في شرحه ما ينبغي النظر له والوقوف بالتأمل لديه (وتغير الشيء عن حاله تحول وغيره جعله غير ما كان و) غيره (حوله وبدله) وفي التنزيل العزيز ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم قال ثعلب معناه حتى يبدلوا ما أمرهم الله (والاسم من التغير (الغير) عن اللحياني وأنشد * إذا أنا عوتبت قابلت بالغير * قال ولا يقال الاغيرت ذهب اللحياني إلى أن الغير اسم مصدر وليس له فعل ثلاثي غير مزيد (وغير الدهر كعنب أحداثه) وأحواله (المغيرة) وورد في حديث الاستسقاء ومن يكفر الله يلق الغير وهو في شعر ابن الاسلت في قوله لا أراني الله بالشر غيرا يغير من غير الحال وهو اسم بمعنى القطع والعنب وأشباههما ويجوز أن يكون جمعا واحدته غيرة (وأرض مغيرة) بالفتح (ومغيورة) أي (مسقية) أو ممطورة (وغاره يغيره) غيرا (وداه) وقال أبو عبيدة غارني الرجل يغورني ويغيرني إذا وداه من الدية وغاره من أخيه يغيره ويغوره غيرا أعطاه الدية (والاسم منه الغيرة بالكسر) و (ج الغير كعنب) وقيل الغير اسم واحد مذكر والجمع أغيار مثل ضلع وأضلاع وقال أبو عمرو الغير جمع غيرة وهي الدية قال بعض بني عذرة * لنجدعن بأيدينا أنوفكم * بني أميمة إن لم تقبلوا الغيرا * وغيره إذا أعطاه الدية وأصلها من المغايرة وهي المبادلة لأنها بدل من القتل قال أبو عبيدة وإنما سمي الدية غيرا فيما أرى لأنه كان يجب القود فغير القود دية فسميت الدية غيرا وأصله من التغيير وقال أبو بكر سميت الدية غيرا لأنها غيرت عن القود إلى غيره ورواه ابن السكيت في الواو والياء (و) قال ابن سيده (غار) الرجل (على امرأته و) كذا غارت (هي على بعلها) علامة المذكر الغائب ومؤنثه (غيرة) بالفتح (وغيرا) بغير هاء (وغارا وغيارا) ككتاب قال الأعشى * لاحه الصيف والغيار وإشفاق على سقبة كقوس الضال * وتقدم الاستشهاد على غار في المادة التي تقدمت (فهو غيران) بفتح (من) قوم (غيارى) كسكارى (وغيارى) بالضم أيضا كما له الجوهري قال البدر القرافي ولم يجئ شيء من الجمع بالضم مع الفتح غيره وغير سكارى وعجالى وحكى المصنف الكسر في كسالى أيضا (وغيور) كصبور (من) قوم (غير بضمتين) فتحت الياء لخفتها عليهم وإنهم لا يستثقلون الضمة عليها استثقالهم لها على الواو ومن قال رسل قال غير والغيور فعول من الغيرة وهي الحمية والأنفة (و) يقال رجل (مغيار) أي شديد الغيرة (من) قوم (مغايير) قال النابغة وشمس موانع كل ليلة حرة * يخلفن ظن الفاحش المغيار * (وهي غيرى) كسكرى (من) قوم (غيارى وغير) من غير ولو قال وهي غيرى وغيور والجمع كالجمع كان أخصر ويقال رجل غيور وامرأة غيور بلا هاء لأن فعولا يشترك فيه المذكر والأنثى (وغارهم الله تعالى بمطر) يغيرهم غيرا وغيارا (سقاهم) وأصابهم بخصب (و) غارهم (يغيرهم) غيرا وغيارا (أعطاهم) وكذا بالرزق (و) غار (فلانا) يغيره غيرا (نفعه) كغاره ونفعه قال عبد مناف ابن ربع الهذلي * ماذا يغير ابنتي ربع عويلهما * لا ترقدان ولا بؤسى لمن رقدا * يقول لا يغني بكاؤهما على أبيهما من طلب ثأره شيئا (وأغار) الرجل (أهله تزوج عليها فغارت) هي حكاه أبو عبيد عن الأصمعي وقد تقدم في غ و ر أيضا لأن المادة واوية ويائية (وغايره) مغايرة (عارضه بالبيع وبادله و) غارهم غيرا (مارهم و) اغتار (امتار) وخرج يغتار لأهله أي يمتار لهم نقله الصاغاني عن الفراء (و) من المجاز (بنات غير الكذب) هكذا في التكملة وفي الأساس جاء ببنات غير أي بالكذب أنشد ابن الأعرابي * إذا ما جئت جاء بنات غير * وإن وليت أسرعن الذهابا * (والغيار بالكسر البدال) مصدر غاير السلعة قال الأعشى * فلا تحسبني لكم كافرا * ولا تحسبني

أريد

أريد الغيارا * (و) الغيار أيضا (علامة أهل الذمة كالزنار) للمجوس (ونحوه) وقيل هو علامة اليهود (وغيرة) بالفتح (فرس الحارث بن يزيد) الهمداني نقله الصاغاني (و) غيرة (كعنبة اسم) وهو أبو قبيلة * ومما يستدرك عليه

مستدرك المغير الذي يغير على بعيره أداته ليخفف عنه ويريح قال الأعشى * واستحث المغيرون من القوم وكان النطاف ما في العزالي * وقال ابن الأعرابي يقال غير فلان عن بعيره إذا حط عنه رحله وأصلح من شأنه ويقال ترك القوم يغيرون أي يصلحون الرحال قال الشاعر حدى بهن أشعث نعير * واعترفي لحم وتبصر * وتغايرت الأشياء اختلفت وتغير الشيب نفسه وفلان لا يتغير على أهله أي لا يغار وتقول العرب أغير من الحمى أي انها تلازم المحموم ملازمة الغيور بعلها ورجل غيار وامرأة غيارة كثيرة الغيرة ولامة وغيرة بن سعد بن ليث بن بكر جد بني البكر البدريين وغيرة أيضا جد لواثلة بن الأسقع وفي ثقيف غيرة بن عوف بن ثقيف

فأر (فصل الفاء) مع الراء (الفأر م) معروف وهو يهمز ولا (ج فئران) بالكسر (وفئرة كعنبة و) الفؤر (كعصر) لقلة نكر عن ابن الأعرابي قال عكاشة بن أبي مسعدة السعدي * كأن خزم عراقي عبر * يبط بجنبيه من الفأر الفؤر * وقيل هو كقولهم ابل أبل ويوم أيوم (والفأرة للأنثى) كما قالوا الذكر والأنثى من الحمام حمامة و الفأرة مهموزة وقد يترك همزها تخفيفا وعقيل تهمز الفأرة والجؤنة والمؤسى والحؤت (و) الفارة تهمز ولا تهمز (ريح) تكون (في رسغ) البعير وفي المحكم في رسغ (الدابة تنفش) تشديد الشين (إذا مسحت وتجتمع إذا تركت كالفورة بالضم) يهمز ولا يهمز (و) الفار (كعرة) يهمز ولا يهمز (و) الفار (نافجة المسك ولا هاء المسك) رعاية ... ما يكون في قول بعضهم (أو الصواب ايراده في ف و ر لفوران رائحتها) وانتشارها (أو تجوز همزها لأنها على هيئة الفأرة) قال الجاحظ سألت رجلا عطارا من المعتزلة عن فأرة المسك فقال ليس بالفأرة وهو بالخشف أشبه ثم قال فأرة المسك تكون بناحية تبت يصيدها الصياد فيعصب سرتها بعصاب شديد وسرتها مدلاة فيجتمع فيها دمها ثم تذبح فإذا سكنت قور السرة المعصبة ثم دفنها في الشعير حتى يستحيل الدم الجامد مسكا ذكيا بعد ما كان دما لا يرام نتنا ولولا أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قد تطيب بالمسك ما تطيبت به (و) من المجاز (قيل لأعرابي أتهمز الفأرة فقال الهرة تهمزها) وإنما عنى بالهمز العض (ولبن فئر كتعب وقع فيه الفأرة) وقد فئر كفرح وكذا الطعام فئر (وأرض فئرة ومفأرة كثيرتها) كما يقال أرض جرذة إذا كثر جرذانها (وفأر) الرجل (كمنع حفر) حفر الفأر (و) فسن فأر (دهن ودسم) أنشد ثعلب * ان صبح بن الربائد فأر * في الرجم لا يترك منه بعرا * قال الصاغاني البيت لحذيفة الديري في عبد لهم يقال له صبح سرق حنطة له فدفنها في هضاب وسمن عندهم (والفئرة بالكسر) عن الأزهري (والفؤارة كثمامة والفئيرة) ككريمة عن ابن دريد (والفئرة كعنبة وتترك همزتهن) تخفيفا (حلبة وتمر يطبخ) شبه بالدواء يعطى (للنفساء) وفي التهذيب هي حلبة تطبخ حتى إذا فارت ورأيتها ألقيت في معصر فعصرت ثم يبقى عليها تمر ثم تتحساه المرأة النفساء (وسعيد بن فأر شيخ لابراهيم بن هارون وفأر د بأرمينية) نقله الصاغاني وهو في معجم ياقوت قال ونسب إليه بعض المتأخرين * ومما

مستدرك يستدرك عليه الفأر العضل من اللحم والفأر مقدار معلوم من الطعام وهو دخيل وقال يعقوب فأرة الإبل أن تفوح منها رائحة طيبة وذلك إذا رعت العشب وزهره ثم شربت وصدرت عن الماء نديت جلودها ففاحت منها رائحة طيبة قال الراعي يصف ابلا * لها فأرة ذفراء كل عشية * كما فتق الكافور بالمسك فاتقه * وفأرة الجبل الصحابية أم صوارة بن عامر ابن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وأحمد بن عبد الكريم بن علية المصري عرف بابن فأرة دخل الاندلس وحدث ذكره ابن بشكوال

فتر (فتر) الشيء والحر وفلان (يفتر ويفتر) من حد نصر وضرب (فتورا) كقعود (وفتارا) كغراب (سكن بعد حدة ولان بعد شدة) وقوله تعالى في وصف الملائكة لا يفترون أي لا يسكنون عن نشاطهم في العبادة (وفتره الله تعالى) (تفتيرا) وفتره هو (وفتر الماء سكن حره فهو فاتر) بين الحار والبارد (وفاتور) كذلك (و) فتر (الشيء كاله) وقدره (يفتره) كما يقال شبره إذا كاله وقدره بشبره (و) فتر (جسمه) يفتر (فتورا لانت مفاصله وضعف والفتر محركة الضعف) ويقال أجد في نفسي فترة وهي كالضعف ويقال للشيخ قد علته كبرة وعرته فترة (و) الفتر (العضل من اللحم و) الفتر (مقدار معلوم من الطعام) هكذا في سائر النسخ وهو مأخوذ من عبارة الصاغاني في التكملة وقد أخطأ المصنف في النقل فإن العضل من اللحم هو الفأر بالهمز كذا هو في نسخة التكملة مجودة بخط المصنف في مادة ف أ ر وبدل له أيضا ما في اللسان ويقال للحم المتفأر المتراكب المتن وكذا قوله مقدار معلوم من الطعام هو الفأر بالهمز هكذا في التكملة مجودا بخط المصنف وزاد بعده وهو دخيل ثم ذكر بعده وفار بلد بنواحي أرمينية فإيراد المصنف إياهما في فتر وهم لا يكاد يتنبه له كل احد فاعرف ذلك ولا تغتر بآراء المقلدين (وأفتره الداء أضعفه) وكذلك أفتره السكر (والفتار)

[illegible] عن أبي حنيفة وأنشد للأخطل * وتجردت [illegible] * [illegible]
[illegible] وقال الجوهري [illegible] فتر [illegible]
[illegible] بطرف [illegible]
[illegible] (من الخوص
يغزل عليها الدقيق) نقله الصاغاني ولم يعزه وهو قول أبي زيد (والفترة) بالفتح (ما [illegible] كل شيء) وفي [illegible]
[illegible] الله عز وجل من الزمان الذي انقطعت فيه الرسالة (و) الفترة (سمكة إذا [illegible]
[illegible] (و)
[illegible] (فتر) [illegible] (ضعف) هكذا في النسخ والصواب ضعفت (جفونه فانكسر طرفه
و) الفتر (شراب فتر شاربه) [illegible] عن كل مسكر ومفتر
[illegible] وسهم من فاتر
[illegible] (وهو [illegible]) وهو مجاز [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] (واستفتر الفرس [illegible]) هكذا في [illegible]
[illegible]
[illegible] (وعن ابن [illegible] امرأة) [illegible]
[illegible] (ووهم الجوهري) [illegible]
[illegible] أن [illegible] امرأة [illegible]
[illegible] * أصرمت حبل الوصل من فتر * [illegible]
وجنت في الهجر * [illegible] * [illegible] * هكذا [illegible]
[illegible]
[illegible] الجوهري [illegible]
[illegible] * أصرمت حبل الود من فتر * [illegible] الجوهري [illegible] الأول [illegible]
[illegible] واسم امرأة [illegible]
[illegible] ابن بري [illegible] ابن بري
[illegible] الجوهري [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible] * [illegible] وفتر العامل عن عمله [illegible] وهو مجاز (الفكر
[illegible] والفكر [illegible] الفاء وسكون الكاف) [illegible]
[illegible] الفاء وسكون [illegible] (الداهية و) قيل (الأمر
[illegible]) وقيل [illegible] أي الدواهي [illegible] من حيث كانوا
[illegible]
ذكره [illegible] الحارث بن حلزة في شعره * [illegible] * [illegible]
[illegible] * ولا أهل الجون * [illegible] (هكذا [illegible]
[illegible] (و) [illegible] (من رخام أو [illegible] ذهب)
[illegible]
[illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] (ما [illegible]) [illegible]

مستدرك
فكر

فقر

(و) قال ابن سيده وغيره وهم على ثور واحد المراد به (الأمر و النساط) هكذا في النسخ بالنون والشين المعجمة وهو غلط والصواب البساط بالموحدة والسين المهملة أي على معرفة واحدة وبساط واحد وقال الليث في كلام ذكره لبعضهم وأهل الشام والجزيرة على ثور واحد كأنه يعني على بساط واحد (و) في حديث علي رضي الله عنه كان بين يديه يوم عيد ثور عليه حبرا حمراء أي جوب وتدبثه (الصدر) الوسيع به يسمى ثورا قال الشاعر * بهاجب مريم فوق ذا ثورجه * ودون مناط البكر وجه مصور * (و) الثاثور (الجفنة) عند ربيعة نقله ابن سيده وغيره أي عن القنفيه

مستدرك

* ومما يستدرك عليه الثاثورية الخامت وبه فسر قول لبيد * حقائبهم راح عتيق ودرمك * وربط وثاثورية وسلاسل * قالت أراد بالسلاسل هنا الدروع قاله أبو عبيد في كتاب الدرع والبيضة في باب بعض ما في الدرع من مقاديم الدرع وقيل الثاثورة هنا الأجونة وفي أروض الألباب الثاثور سبيكة الفضة وقيل إبريق من فضة وفي لسان الثاثورات لغة أهل الجزيرة يقال هم على ثور واحد أي مشيئة واحدة

فجر

(الفجر ضوء الصباح وهو حمرة الشمس في سواد الليل) وهما فجران أحدهما المستطيل وهو الكاذب الذي يسمى ذنب السرحان والآخر المستطير وهو الصادق المنتشر في الأفق الذي يحرم الأكل والشرب على الصائم ولا يكون الصبح إلا الصادق وقال الجوهري الفجر في آخر الليل كالشفق في أوله قال ابن سيدة (وقد انفجر الصبح وتفجر وانفجر عنه الليل وأفجروا دخلوا فيه) أي في الفجر كما تقول أصبحوا من الصبح وأنشد الفارسي * فما أفجرت حتى أهب بسدفة * علاجيم عين ابني صباح تثيرها * وفي كلام بعضهم كنت أحل إذا أسحرت وأرحل إذا أفجرت وفي الحديث أعرس إذا أفجرت وارتحل إذا أسفرت أي انزل للنوم والتعريس إذا قربت من الفجر وارتحل إذا أضاء (و) قال ابن السكيت (أتيته مفجرا) من وقت الفجر (إلى طلوع الشمس و) حكى الفارسي طريق فجر واضح و (الفجار كسحاب الطرق) مثل الفجاج (و) الفجر تفجيرك الماء و (انفجر الماء) والدم ونحوهما من السائل (وتفجر سال) و انبعث (وفجره هو) يفجره بالضم فجرا فانفجر أي بجسه فانبجس (وفجره) تفجيرا شدد للكثرة (و) المنفجر (المتفجر) من الحوض وغيره وفي الصحاح موضع تفجر الماء (كالمفجرة بالضم و) المفجرة (أرض تطمئن وتتفجر) وعبارة المحكم فتنفجر (فيها أودية) والجمع المفاجر ومفاجر الوادي مرافضه حيث يرفض إليه السيل (وفجرة الوادي) إطلاقه يقتضي أن يكون بالفتح والصواب أنه بالضم (متسعه الذي ينفجر إليه الماء) كفجرته (و) من المجاز (انفجرت) عليهم (الدواهي أتتهم من كل وجه) كثيرة بغتة وكذا انفجر عليهم العدو إذا جاءهم بغتة بكثرة كما في الأساس واللسان (و) أصل (الفجر) الشق ثم استعمل في (الانبعاث في المعاصي) و المحارم (والزنى) وركوب كل أمر قبيح من غير مبالاة وكذب (كالفجور) بالضم (كقعود) فجر الرجل بالمرأة يفجر فجورا زنى والمرأة زنت (فهو فجور) كصبور (وفاجور) نقله الصاغاني (من) قوم (فجر بضمتين) وامرأة فجور أيضا من نسوة فجر (و) رجل (فاجر من) قوم (فجار وفجرة) ككاتب وكتبة وفي الحديث إن التجار يبعثون يوم القيامة فجارا إلا من اتقى الله (والفجر بالفتح العطاء والكرم والجود والمعروف) قال أبو ذؤيب * مطاعيم للضيف حين الشتاء * شم الأنوف كثيرو الفجر * وقال أبو عبيدة الفجر الجود الواسع والكرم من التفجر في الخير وقال عمرو بن امرئ القيس * يا طب مالك بن العجلان * خالفت في الرأي كل ذي فجر * والحق يا مال غير ما تصف * هكذا صواب إنشاده كما قاله ابن بري (و) الفجر (المال) عن كراع (و) الفجر (كثرته) قال أبو محجن الثقفي * قد أجود وما مالي بذي فجر * وأكتم السر فيه ضربة العنق * (و) قد (فجر بالكرم وتفجر) قال ابن القطاع وفجر الرجل فجرا أي كثر وتكرم (والفاجر المتمول) أي الكثير المال وهو على النسب (و) الفاجر (الساجر) نقله الصاغاني (و) يقال للمرأة (يا فجار) كقطام (وهو اسم معدول عن الفجرة) يريد يا فاجرة قال النابغة * إنا اقتسمنا خطتينا بيننا * فحملت برة واحتملت فجار * قال ابن جني فجار معدولة عن فجرة وفجرة علم غير مصروف كما أن برة كذلك قال وقول سيبويه إنها معدولة عن الفجرة تفسير على طريق المعنى لا على طريق اللفظ (وأفجر) وجده فاجرا (وفجر) الرجل يفجر فجورا (فسق و) فجر أيضا (كذب) رواه ابن القطاع وأراه وأصله الميل والفاجر المائل وقال أبو ذؤيب * ولا تخنوا علي ولا تشطوا * بقول الفجر إن الفجر حوب * أراد بالفجر الكذب ويسمى الكاذب فاجرا لميله عن الصدق (و) فجر فجورا (عصى وخالف) وبه فسر ثعلب قولهم في الدعاء ونخلع ونترك من يفجرك أي من يعصيك ومن يخالفك ومنه حديث عمر رضي الله عنه أن رجلا استأذنه في الجهاد فمنعه لضعف بدنه فقال له إن أطلقتني وإلا فجرتك أي عصيتك وخالفتك ومضيت إلى الغزو (و) قال المؤرج فجر الرجل (من مرضه برأ و) فجر (كل بصره و) فجر (أمرهم فسد و) من المجاز فجر (الراكب) فجورا (مال عن سرجه و) فجر (عن الحق عدل) ومنه قولهم كذب وفجر وفي حديث عمر رضي الله عنه استحمله أعرابي وقال إن ناقتي قد نقبت فقال له كذبت ولم يحمله فقال * أقسم بالله أبو حفص عمر * ما مسها من

يوجد في المتن المطبوع بعد قوله والساجر (وكقطام اسم للفجور)

قب ولا دبر * فاغفر له اللهم ان كان فجر * أي كذب ومال عن الصدق وقال الشاعر * قتلتم فتى لا يفجر الله عامدا *
ولا يجتويه جاره حين يمحل * أي لا يفجر أمر الله أي لا يميل عنه ولا يتركه (وأيام الفجار بالكسر) كانت بعكاظ
تفاجروا فيها واستحلوا كل حرمة كذا في الأساس وفي الصحاح الفجار يوم من أيام العرب وهي (أربعة أفجرة) فجار
الرجل وفجار المرأة وفجار القرد وفجار البراض قلت والأخير هو الوقعة العظمى نسبت الى البراض بن قيس لدى
قتل عروة الرحال وإنما سميت بذلك لأنها كانت (في الأشهر الحرم) و (كانت بين قريش ومن معها من كنانة وبين
قيس عيلان) في الجاهلية (وكانت الدبرة) أي الهزيمة (على قيس فلما قاتلوا) فيها (قالوا قد فجرنا) فسميت بذلك فجارا
وهو مصدر فاجر مفاجرة وفجارا أي ارتكب الفجور كما حققه السهيلي في الروض وفجارات العرب مفاخراتها وقد (حضرها
النبي صلى الله) تعالى (عليه وسلم وهو ابن عشرين) سنة (وفي الحديث كنت أنبل على عمومتي يوم الفجار ورميت فيه
بأسهم وما أحب اني لم أكن فعلت) وفي رواية كنت أيام الفجار أنبل على عمومتي (وذو فجر محركة ع) قال بشر بن النكث
* حيث تراءى بمأسل وذو فجر * يشمعن من جينه ما قد نثر * (والفجيرة كجهينة ع و) يقال (ركب) فلان (فجرة) وفجار
(كقطام) من المعرفة (أي كذب) وفجر (و) عن ابن الأعرابي (أفجر) الرجل إذا (جاء بالفجر أي (بالمال
الكثير و) أفجر إذا (كذب و) أفجر إذا (زنى و) أفجر إذا (كفر و) أفجر إذا عصى وأفجر إذا (مال عن الحق)
الأخير ليس من قول ابن الأعرابي بل ألحقه الصاغاني من كلام غيره (و) أفجر (الينبوع أظهره) أي أخرجه
(والمتفجر بكسر الجيم فرس الحارث بن وعلة) كأنه يتفجر بالعرق (و) قال الهوزني (الانفجار في الكلام اختراقه
من غير أن يسمعه من أحد ويتعلمه) وأنشد * نازع القوم إذا نازعتهم * بأريب أو بنصلاق أبل * يفجر
القول ولم يسمع به * وهو إن قيل اتق الله احتفل * ومما يستدرك عليه فجره إذا نسبه الى الفجور كفسقه وكفره

مستدرك

ومنه حديث ابن الزبير فجرت بنفسك وقال المؤرج فجر الرجل أخطأ في الجواب وفجر إذا ركب رأسه فمضى غير مكترث
وقال ابن شميل الفجور الركوب الى ما لا يحل وحلف فلان على فجرة وشمل على فجرة إذا ركب أمرا قبيحا من
يمين كاذبة أو زنى أو كذب والفاجر المكذب لميله عن الصدق والقصد وعن ابن الأعرابي الفاجر الساقط عن الطريق وفي
حديث عائشة رضي الله عنها يا لفجر معدول عن فاجر للمبالغة ولا يستعمل إلا في النداء غالبا ومر بأبي منتشر الرملي وهو
ظاهر بقي يكون فيه وهو مجاز والفجر محركة يكنى به عن غمرات الدنيا ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه لأن يقدم أحدكم
فتضرب عنقه خير له من أن يخوض في غمرات الدنيا يا هادي الطريق جرت إنما هو الفجر أو البحر يقول إن انتظرت حتى
يضيء لك الفجر أبصرت قصدك وإن خبطت الظلماء وركبت العشواء هجما بك على المكروه فضرب الفجر والبحر مثلا
لغمرات الدنيا وقد تقدم البحر في موضعه ثم اختلف في معنى قوله تعالى بل يريد الإنسان ليفجر أمامه فقيل أي سوف
أتوب ويقال يكثر الذنوب ويؤخر التوبة وقيل يسوف بالتوبة ويقدم الأعمال السيئة وقيل ليكفر بما قدامه من البعث
وقال المؤرج أي ليمضي أمامه راكبا رأسه وقيل ليكذب بما أمامه من البعث والحساب والجزاء * (الفحر الكلام

فحر

والرأي) بالحاء المهملة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الفرج عن مدرك الضبابي يقال ذلك (إذا أتى به
من قصد نفسه ولم يتابعه عليه أحد) كأفحله بالحاء نقله ابن الفرج عن أبي محجن الضبابي * (الفخر ويضم) الفتح (ويحرك)

فخر

مثل نهر ونهر ولمكان حرف الحلق (والفخار والفخارة بفتحهما) قال شيخنا وتوقف بعض في الفخار بالفتح وقال الصواب
فيه بالكسر قال ولم يتنبه لذلك لما يعضد عليه ونقل ابن أبي الحديد في أول شرح نهج البلاغة قال إمام من أئمة
اللغة في زماننا الفخار بكسر الفاء وهذا مما يغلط فيه الخاصة فيفتحونه وهو غير جائز لأنه مصدر فاخر كقاتل وعندي
لا يبعد أن تكون الكلمة مفتوحة الفاء ويكون مصدر فخر لا فاخر وقد جاء مصدر الثلاثي إذا كانت عينه أو لامه حرف
حلق على فعال بالفتح كسماح وذهاب اللهم إلا أن ينقل ذلك عن شيخ أو كتاب موثوق به فلا محيص عن قبول الشهادة
ثم حكى كلام ابن أبي الحديد قال شيخنا وهو الذي قيده وعرف الطلق غيبا ولا ما لا نعرفه لأحد في المصادر بل
وردت المصادر على فعال بالحصر في الثلاثي مطلقا حتى ادعى فيه أقوام القياس لكثرته ككلام وكلام وضلال
وكمال وجمال ورشاد وسداد وما لا يحصى وفيه كلام في المصباح انتهى وقول ابن أبي الحديد اللهم إلا أن ينقل ذلك
عن شيخ أو كتاب الخ قلت نقل الصاغاني في التكملة عنه وقال ثعلب لا يجوز الفخار بالفتح لأنه مولد فإذا رأت الشيخ
فتأمل (والفخيرى كخليفي وهو التمدح بالخصال) وعد القديم والمباهاة بالمكارم من حسب ونسب وقيل هو المباهاة
بالأمور الخارجة عن الإنسان كمال وجاه وقيل الفخر ادعاء العظم والكبر والشرف (كالافتخار) وقد (فخر كمنع) يفخر
فخرا وفخرة حسنة عن اللحياني (فهو فاخر وفخور) وكذلك الفخر (وتفاخروا فخر بعضهم على بعض) والتفاخر التعاظم
والفخرة التكبر (وفاخره مفاخرة وفخارا) بالكسر (عارضه بالفخر ففخره كنصره) يفخره فخرا (غلبه) وكان أفخر منه

وأكرم أبوا ما أنشد ثعلب * فأصبحت عمرا وأعجبته * عن الجود والجود يوم الفخار * كذا أنشده بالكسر وهو نشر المناقب وذكر الكرام بالكرم (وفخره عليه كمنع) يفخره فخرا (فضله عليه في الفخر) عن أبي زيد (كأفخره عليه) وقال ابن السكيت فخره فلان اليوم على فلان في الشرف والجلد والمنطق أي فضله عليه (والفخير كأمير المفاخر) كالخصيم بمعنى المخاصم ومن سجعات الأساس جاءه فلان فخيرا ثم رجع أخيرا (و) الفخير أيضا (المغلوب في الفخر) وفي بعض الأمهات بالفخر (والمفخرة وتضم الخاء) المأثرة و (ما فخر به والفاخر الجيد من كل شيء) قال لبيد * حتى تزينت الجواء بفاخر * قصف كألوان الرحال عميم * عنى هنا الذي بلغ وعاد من النبات فكأنه يفخر على ما حوله (و) الفاخر (بسر يعظم ولا نوى له) فكأنه يفخر بذلك على غيره ويروى بالزاي (واستفخر الشيء) هكذا في النسخ وعبارة الليث على ما نقله الصاغاني واستفخر الثوب (اشتراه فاخرا) وكذلك في التزويج واستفخر فلان مثله (والفخور كصبور الناقة العظيمة الضرع القليلة اللبن) ومن الغنم كذلك وقيل هي التي تعطيك ما عندها من اللبن ولا بقاء للبنها وقيل الناقة الفخور العظيمة الضرع الضيقة الأحاليل (و) الفخور (من الضروع العظيم الضيق الأحاليل القليل اللبن) والاسم الفخر والفخر وأنشد ابن الأعرابي * حندلس غلباء مصباح البكر * واسعة الأخلاف في غير فخر * ووهم المصنف فأعاده في الزاي (و) الفخور (النخلة العظيمة الجذع الغليظة السعف و) الفخور (الفرس العظيم الجردان الطويله كالفيخر كصيقل) بالراء والزاي قاله أبو عبيدة (ج فياخر والفخارة كجبانة الجرة ج الفخار) معروف وفي التنزيل من صلصال كالفخار (أو) هو ضرب من (الخزف) تعمل منه الجرار والكيزان وغيرها وفي حديث أنه خرج يتبرز فاتبعه عمر بإداوة وفخارة (و) عن ابن الأعرابي (فخر الرجل) (كفرح) يفخر فخرا (أنف) وأنشد للقطامي * وتراه يفخر أن تحل بيوته * بمحلة الزمر القصير عنانا * فسره ابن الأعرابي فقال معناه يأنف (والفاخور) نبت طيب الريح وقيل ضرب من الرياحين قال أبو حنيفة هو المرو العريض الورق وقيل هو الذي خرجت له جماميح في وسطه كأنه أذناب الثعالب عليها نور أحمر في وسطه طيب الريح يسميه أهل البصرة (ريحان الشيوخ) زعم الأطباء أنه يقطع السبات * ومما يستدرك عليه رجل فخير كسكين أي كثير الفخر وكذا الفخيرة وأنشد الصاغاني قال الشاعر * يمشي كمشي المرح الفخير * وإنه لذو فخرة عليهم بالضم أي فخر ومالك فخرة هذا أي فخره عن اللحياني وفخر الرجل فخرا تكبر بالفخر وأفخرت المرأة ولدت أولادا فخراء عن اللحياني وعرمول فيخر كصيقل عظيم ورواه ابن دريد بالزاي كما سيأتي ورجل فيخر عظيم الشأن والجمع فياخر وقد يقال بالزاي وهي قليلة وفي كتاب أعيان عيان الشعراء الفخير كذا نقله الصاغاني وافتخرت زواهره لدات وارتشفت وهو مجاز وقال زهير * فاعتم وافتخرت زواهره * يتهاول كتهاول الرقم * والتهاويل الألوان المختلفة كذا في الأساس وأبو الفخر كنية أبي محمد بن معمر بن الفاخر الأصبهاني وأبو تمام علي بن أبي الفخار هبة الله الهاشمي ككتان وشمس الدين فخار بن أحمد بن محمد الموسوي النسابة وحفيده جلال الدين فخار بن معد بن فخار نقيب النسابة وولده علم الدين عبد الحميد بن فخار من مشايخ أبي العلاء الفرضي توفي سنة ٧١٩ ذكره المصنف في ح ا ر وولده رضي الدين علي بن عبد الحميد مات بهراة خراسان مخنوقا والفاخر لقب شيخنا الإمام المحدث محمد بن يحيى بن محمد العباسي الأثري سمع بالحرمين من عدة شيوخ والمبارك بن فاخر أبو الكرم نحوي حدث

مستدرك

فدر

(فدر الفحل يفدر) بالكسر (فدرا) بالفتح (وفدورا) بالضم واقتصر على الأخير ابن سيده وإن انقطاع (فهو فادر وفدر) وانقطع وجفر (عن الضراب وعدل) قال ابن الأعرابي (كفدر) تفديرا (وأفدر) إفدارا قال وأصله في الإبل (ج فدر بالضم) وفوادر الأخير ذكره الجوهري (وطعام مفدرة كمحسنة) قال ابن العراقي وهو نادر مثل أسهب فهو مسهب وأحصن فهو محصن قال شيخنا وفيه نظر ظاهر (و) طعام (مفدرة بالفتح) عن اللحياني (يقطع عن الجماع) تقول العرب أكل البطيخ مفدرة (وفدر اللحم) فدورا (برد وهو طبيخ) ومنه الفدرة بالكسر (والفدور) كصبور (والفادر والفدر محركة الوعل العاقل في الجبل) وقد فدر فدورا (و) قيل (هو المسن) وقد فدر فدورا إذا عظم وأسن قاله ابن القطاع وقال الأصمعي الفادر من الوعول الذي قد أسن بمنزلة القارح من الخيل والبازل من الإبل والعقر من الغنم وقال ابن الأثير وهو من فدر الفحل فدورا إذا عجز عن الضراب (أو) الفادر (الشاب التام) أو العظيم (منه ج) أي جمع الفادر (فوادر و) في الصحاح (فدر) بالضم (وفدور) وقيل الأخير جمع فدر محركة (ومفدرة بالفتح) اسم للجمع كالمشيخة (ومكان مفدرة بالفتح (كثيره) أي الفدر وأنشد الأزهري للراعي * وكأنما انبطحت على أثباجها * فدر تشابه قد يعمن وعولا * (والفادرة الصخرة) الضخمة (الصماء العظيمة) التي تراها (في رأس الجبل) شبهت بالوعل كالفدرة بالكسر قاله الصغاني (والفادر الناقة تنفرد وحدها من الإبل) كالفارد (والفدرة بالكسر القطعة) من كل شيء ومنه

حديث جيش الخبط فكنا نقتطع منه الفدر كالثور وفي المحكم الفدرة القطعة (من اللحم) المطبوخ البارد وقال
الأصمعي أعطيته فدرة من اللحم وهبرة إذا أعطيته قطعة مجتمعة وقال الراجز * وأطعمت كرديدة وفدره *
وفي حديث أم سلمة أهديت لي فدرة من لحم أي قطعة (و) الفدرة القطعة (من الليل و) الفدرة (من الجبل)
قطعة مشرفة منه (والفندرة والفندير) بكسرهما (دونها) قال الفراء في وزنه فعالة قولهم بزيادة النون تدل
على زيادة المعنى مثل سقدد وسقداد وقد تعقب عليه بأن كثيرا لكن الذي ذكره الجوهري أن الفندير والفنديرة
الصخرة العظيمة تندر من رأس الجبل وقد أعاده المصنف في ف ن د ر وقال هي الصخرة العظيمة كما سيأتي
قلت فهو إذا تكرار كما لا يخفى ويمكن أن يجاب أن المراد بقوله دونها أي في الشكل والإشراف لا في القدر وذلك لأن
كلامه هناك وصف بالعظامة والعظمة ولكن هذه كان مشرفا في رأس جبل والفندرة دونها في الإشراف
وهو وجيه وبه يجمع بين الكلامين فتأمل (و) الفدر (ككتف الأحمق) وقد فدر كفرح فدرا (و) الفدر
(من الوعول المسن الإسكار) نقله الصاغاني (و الفدر كعتل القصة) نقله الصاغاني (و) الفدر أيضا (الغلام
السمين) على التشبيه بالوعل (أو الذي قارب الاحتلام) على التشبيه أيضا (و) في التكملة (عبارة فدر) فدير
أي (تكسر صغارا وكبارا أو رجل فدره كهمزة يذهب وحده) كفردة * ومما يستدرك عليه الفادر اللحم البارد مستدرك
المطبوخ والفدرة بالكسر القطعة من التمر وضربت الحجر فتفدر (فربر كسجل ة ببخارى) وضبط بالفتح أيضا فربر
كما في شروح البخاري وذكره الحافظ في التبصير بالوجهين ومنها أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري
راوية البخاري سمع عليه مرتين مرة بفربر ومرة ببخارى حدث عنه أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملي وأبو محمد
عبد الله بن أحمد بن حمويه الحموي السرخسي وأبو الهيثم محمد بن مكي الكشميهني وأبو إسحاق وأبو لقمان يحيى بن عمار بن
مقبل بن شاهان الختلاني ومن طريق الأخير يقع لنا إلى البخاري صاحب الصحيح عشرة أنفس وهو عال جدا (الفر) فرر
بالفتح (والفرار بالكسر الروغان والهرب) من شيء مخوف (كالمفر) بالفتح (والمفر) بكسر الفاء مع فتح الميم (والثاني
يستعمل (للموضع) أي الفرار (أيضا) وقد (فر يفر) فرارا هرب (فهو فرور) كصبور (وفرورة) بزيادة
الهاء (وفرورة كهمزة) وهذه عن الصاغاني (وفرار) كشداد (وفر كصحب) وصف بالمصدر فالواحد والجمع
فيه سواء وفي حديث الهجرة قال سراقة بن مالك حين نظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وإلى أبي بكر مهاجرين إلى
المدينة ومرا به فقال هذان فر قريش ألا أرد على قريش فرها يريد الهاربين من قريش يقال منه رجل فر ورجلان
فر لا يثنى ولا يجمع وقال الجوهري رجل فر وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وقد يكون الفر جمع فار كشارب وشرب
وصاحب وصحب (وقد أفررته) إفرارا إذا عملت به عملا يفر منه ويهرب وفي حديث عائشة * أفر صياح القوم
عزم قلوبهم * فهن هواء والحلوم عوازب * أي حملها على الفرار وجعلها خالية بعيدة غائبة العقول ومنه الحديث أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لعدي بن حاتم ما يفرك عن الإسلام إلا أن يقال لا إله إلا الله أي ما يحملك على الفرار
إلا التوحيد وكثير من المحدثين يقولونه بفتح الياء وضم الفاء قال الأزهري والصحيح الأول (وفر الدابة يفرها) هكذا
هو مضبوط بالكسر على مقتضى اصطلاحه وضبطه الأزهري بالضم (فرا) بالفتح (وفرارا مثلثة) الفاء
(كشف عن أسنانها لينظر سنها) ومنه حديث ابن عمر أراد أن يشتري بدنة فأتى يفرها (و) من المجاز فر الأمر
وفره (عن الأمر بحث عنه) وفي خطبة الحجاج لقد فررت عن ذكاء وتجربة وفي حديث عمر قال لابن عباس رضي الله
عنهم كان يبلغني عنك أشياء كرهت أن أفرك عنها أي أكشفك ويقال فر فلان عما في نفسي أي استنطقني ليدل
نطقي عما في نفسي وهو مفرور ومفرر (و) من المجاز (إن الجواد عينه فراره) وهو (مثل يضرب لمن يدل
ظاهره على باطنه) يعني تعرف الجودة في عينه كما تعرف سن الدابة إذا فررتها وقال ابن الأعرابي إن الجواد عينه فراره أي
تعرف الجودة في عينه إذا أبصرته (ومنظره يغني عن أن تفر أسنانه وتختبره) وعبارة الصحاح إن الجواد عينه فراره
وقد يفتح أي يغنيك شخصه ومنظره عن أن تختبره وأن تفر أسنانه وفي الأساس فر الجواد عينه أي علامات الجود
فيه ظاهرة فلا يحتاج إلى أن تفره (وامرأة فراء) أي (غراء) حسنة الثغر (وأفرت الخيل والإبل للإثناء) بالألف
(سقطت رواضعها وطلع غيرها وافتر) الإنسان (ضحك ضحكا حسنا) ويقال افتر فلان ضاحكا أي أبدى أسنانه
وافتر عن ثغره إذا كشر ضاحكا ومنه الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم ويفتر عن مثل حب الغمام أي يكشر إذا
تبسم في غير قهقهة (و) افتر (البرق تلألأ) من ذلك (و) افتر (الشيء استنشقه) قال رؤبة * كأنما افتر شوقا فاستنشقا *
(و) الفرير (كأمير وغراب وصبور وسور وزبور) وعلابط (ولد البقرة) وقيل ولد النعجة والماعزة والبقرة قال ابن الأعرابي الفرير
ولد البقر وأنشد * مشي بنو علكم هزلى وإخوتهم * عليكم مثل فحل الضأن فرفور * قال الأزهري أراد فرار

ذكر الفرفور وقال بعضهم الفرير من أولاد المعز ما صغر جسمه وعمّ ابن الأعرابي بالفرير ولد (الوحشية) من الظباء والبقر وغيرهما (أو هي الخرفان والحملان) وهذا نصّ قوله وقيل الفرير والفرار والفرارة والفرور والفرفور والفرور والفرار الحمل إذا فطم واستجفر وأخصب وسمن وأنشد ابن الأعرابي في الفرار الذي هو واحد قول الفرزدق * لعمري لقد هانت عليك ظعينة * فرت برجليها الفرار المرنّقا * (ج) فرار (كغراب أيضا) أي يكون للجماعة والواحد (نادر) قال أبو عبيد ولم يأت على فعال شيء من الجمع إلا أحرف هذا أحدها (والفرير) كأمير (الفم) ذكره الصاغاني والزمخشري وهو في كلام الأعراب في الدابة (و) من الفرس قال الفرير وهو (موضع المجسة من معرفة الفرس) وقيل هو أصل معرفته وهذه نقلها الصاغاني (و) الفرير (والد قيس بن سلمة) بن سعد ابن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج جاهلي وإليه نسب عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري والد جابر لأن أمه بنت قيس هذا فيقال له الفريري لذلك (و) فرير (كزبير) هكذا في النسخ وهو غلط والذي في التكملة والتبصير وغيرهما من كتب الأنساب فهم ضبطوا الأول كأمير مثل الأول وقالوا هو فرير (بن عتيب بن سلامان) بن ثعل بن عمرو بن الغوث (بطن) من طيئ قال الصاغاني تبعا لابن السمعاني وغيره إنه بطن من بحتر وغلطه الحافظ ابن حجر فقال ليس هو بطنا من بحتر بل فرير هذا هو عم بحتر وذلك بين في الجمهرة قلت وذلك أن بحترا هو ابن عتود بن عنين بن سلامان وبحتر من ثم قال الحافظ وذكر ابن الكلبي في أسباب الألقاب أنه لقب بذلك لحسن عينيه وكان اسمه عتابا قلت ولو قال الصاغاني بطن من العرب لسلم من هذا الوهم ومن رؤساء هذه القبيلة عثمان بن سلمان الفريري ذكره الحافظ (والفرفر كهدهد وزبرج عصفور طائر) هكذا قاله الجوهري وقال غيره هو العصفور الصغير قال الشاعر * حتى يهيم بذكره طعم فرفر * ولا أنى من أهلها مستشر * هكذا أنشده ابن السكيت والتفسير الصعوة وقد تقدم قلت وقد رأيت الفرفور عصفورا وهو أصغر من الدوري (وفرة الحر بالضم وأفرته بضمتين وقد تفتح الهمزة أي شدته و) قيل (أوله) يقال أتانا فلان في أفرة الحر أي شدته وقيل أوله وحكى الكسائي أدمتهم من بعض الآفة هبناه قول في عمرة الحر وغمرة الحرب أبو منصور أفرة عندي من باب أفر فروا لأن أصابعها على معناه مثال الحملة وقال الليث فلان في أفرة شر من فلان أي شدته (وهي) أي الأفرة (الاختلاط والشدة أيضا) يقال وقع القوم في فرة وأفرة أي اختلاط وشدة (و) قال (هو فرّ القوم وفرّتهم بضمهما أي من خيارهم ووجههم الذي يفترون عنه) هذه أوردها الكلابي قال الكميت * ويفتر منك عن لواضحات * إذا ضربت أثق الأزل * ويقال هذا فرة مالي أي خيرته (و) الفرفرة الصياح يقال (فرفره) إذا (صاح به) قال أوس بن مغراء السعدي * إذا فرفروه ورعاوا لا * (و) فرفر (في كلامه خلط وأكثر) وفرفر (الشيء كسره وقطعه) وشقه (وحركه) كفرفره (و) فرفره (نفضه) يقال فرفرني فرفارا أي نفضني وحركني (و) فرفر (الرجل) فرفرة (نال من عرضه) وتكلم فيه (و) قيل فرفره (مزقه) ومنه حديث عون بن عبد الله ما رأيت أحدا يفرفر الدنيا فرفرة هذا الأعرج يعني أبا حازم أي يذمها ويمزقها بالذم والوقيعة فيها ويقال للذئب يفرفر الشاة أي يمزقها (و) فرفر (البعير نفض جسده و) فرفر (أسرع وقارب الخطو) قال امرؤ القيس * إذا زعته من جانبيه كليهما * مشى الهيدبى في دفه ثم فرفرا * (و) فرفر فرفرة إذا (طاش) عقله (وعجل و) فرفر (الفرس ضرب بفأس لجامه أسنانه وحرك رأسه) وبه فسر بعضهم بيت امرئ القيس المتقدم ذكره (والفرفار) العجول (الطياش) الخفيف والأنثى بهاء (و) الفرفار (المكثار) أي الكثير الكلام كالفرثار (وهي بهاء و) الفرفار (الذي يكسر كل شيء) يفرفره أي يكسره (كالفرافر كعلابط و) الفرفار (شجر) صلب صوري على الشار (تنحت منه القصاع) والعساس قال أبو حنيفة هو شجر شبيه بالدلب وورقه مثل ورق النور وله نور مثل الورد الأحمر وإذا تقادم شجره اسود خشبه وصار كالأبنوس (و) الفرفار أيضا (مركب من مراكب النساء) شبه الحوية (وفرفر) الرجل (عجل و) فرفر أيضا إذا (أوقد بشجر الفرفار و) فرفر (حرك الزق وغيرها) وشققها (والفرفر كجعفر نوع من الألوان والفرفور) بالضم (سويق) يتخذ (من ثمر الينبوت) ونقل بعضهم فقال من ينبوت عصام وقد تقدم ذكر الينبوت (و) الفرفور (الغلام الشاب) على التشبيه بالحمل إذا أخصب وسمن (كالفرافر بالضم فيهما) أي في السويق والغلام (و) الفرفور (الحمل السمين) المستجفر (و) الفرفور (العصفور) الصغير (كالفرفر كهدهد) وهو الذي قال فيه الجوهري طائر وصوب المصنف ذلك وهما واحد وأنشد فيه ابن السكيت وقد تقدم فلينتبه لذلك (والفرافر كعلابط فرس عامر بن قيس) بن جندب (الأشجعي) سمي بفرفرة اللجام (و) الفرافر (سيف عامر بن يزيد الكناني) نقلهما الصاغاني ولكنه لم يعين لسيف (و) الفرافر (الرجل الأخرق) من فرفر إذا طاش

(وفرس) فرافر (يفرفر اللجام في فيه) أي يحركه زاد الزمخشري ليخلعه من رأسه (و) الفرافر (الأسد الذي يفرفر قرنه) أي يزعزعه وقيل لانه يفرفره أي يمزقه الأخير عن الزمخشري (كالفرافرة والفرفر بضمهما والفرفار) بالفتح (ويكسر) الفرافر (الجمل إذا أكل واجتر) هكذا في سائر النسخ وهو تصحيف من المصنف والصواب الجمل إذا عظم واسحنفر بالحاء المهملة واسجنفر بالجيم والفاء (كالفرفور) بالضم والفرفر بضمتين والفرو ركقعود فتأمل فإن في عبارة المصنف تصحيفا في موضعين وتقصيرا من ذكر نظائر (وفرين كغلين ع) نقله الصاغاني (وأفره) يفره إفرارا وكذا أفرغه (فعل به ما يفر منه) ويهرب وقد تقدم ما فيه عند قوله أفررته وأنه يقال أيضا أفره إذا حمله على الفرار (و) أفر (رأسه بالسيف) مثل (أفراه) أي شقه ونقله عن اليزيدي (والأيام المفرات التي تظهر الأخبار) نقله الصاغاني (وتفاروا تهاربوا) وفرس مفر بالكسر يصلح للفرار عليه أو جيد الفرار وبه فسر بيت امرئ القيس * مكر مفر مقبل مدبر معا * كجلمود صخر حطه السيل من عل * (و) قوله تعالى أين المفر يحتمل الفرار نفسه والموضع (فري أي المفر) بالكسر أي موضع الفرار عن الزجاج وأكثر ما يستعمل هذا الوزن في الآلات وصفات الخيل وقد (عبر عن الموضع بلفظ الآلة) وهي قراءة الحسن وقرأ ابن عباس بفتح الميم وكسر الفاء اسم للموضع والجمهور بفتحهما وذكر الثلاثة المصنف في البصائر (وعمرو بن فرفر الحداني بالضم محدث ثقة) ... بن قسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة الفرس وضبطه الحافظ بالفتح وقيل هو أحد الأشراف شهد فتح مصر (وكتيبة فري كعزى منهزمة) وكذلك الفل (وفر لامر جذعا بالضم) استقبله ويقال ذلك أيضا (إذا رجع عودا على بدئه) قاله ابن دريد وأنشد * ومارتجيت على أكتادها حلكته الأمنيت أمر فرلى جذعا * (وفي المثل نزو الفرار استجهل الفرارا) كلاهما كغراب قال المؤرج هو ولد البقرة الوحشية يقال له فرار وفرر مثل طوال وطويل (وذلك أنه إذا شب) ونزى (أحدث النزوان في مثله) فأر آه غيره ما (لمن تتقى صحبته أي إنك إذا صحبته فعلت فعله ونزوت في محله) قاله الصاغاني (وأفررت رأسه بالسيف) مثل (أفريته وشققته) وهذا بعينه قد تقدم فهو تكرار محض كالأصلي * ومما يستدرك عليه الفرور من النساء كصبور النوار وفرة المال بالضم خياره

مستدرك

والفرار كغراب الظهم الكبار واحدها فرفور وفرفر الرجل إذا استخف بالخفة وعن ابن الأعرابي فر يفر إذا عقل بعد استرخاء وأما الحديث إلى فرة بالكسر الإسلام وقوله ويأتي فرة عن حاله وفتش عن حالي وهو مجاز واستعير الافترار للزمن فقالوا ان الضرب فقال الدهر الذي يفتر عنه وذلك ان الضرب إذا طعن خرج الزهر واعتم النبت كان الأسباب والفررة مصغرة مشددة مالعب به الصبيان وقول العامة الفرفوري لهذا الخزف الذي يؤتى به من الصين غلط وإنما هو الفغفوري نسبة إلى فغفور ملك الصين يريدون جودته وهو من تبديدات ولهما ثم ها أنا كتبه... بن عبد الأنصاري الأندلسي وقال فيه وكان الماعمالة فتكتب بذلك والياسمع وحدث مات سنة ٥٤٨ (فارسكور)

فارسكور

أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهي (ة كبيرة) عامرة (بمصر) على شاطئ النيل من إقليم الدقهلية وقد دخلتها والنسبة إليها فارسي وفارسكوري وقد نسب إليها جماعة من الأدباء والأعيان ومنهم الإمام المحدث عز الدين عبد العزيز بن محمد بن يوسف بن محمد الفارسكوري الشافعي ولد سنة ٨٢٣ وقدم القاهرة سنة ٨٤٥ وأجازه شيخ الإسلام والجلال السيوطي رحمه محمد بن شعيب في زهر الأمثال...

فزر

(فزر الثوب) فزرا (شقه فتفزر) تشقق وتقطع وبلي وكذا تفزر الحائط (والفزر) الفزر مثل الفتق ويقال فزرت أنف فلان فزرا أي ضربته بشيء فشققته فهو مفزور الأنف ومنه الحديث أن رجلا من الأنصار أخذ لحي جزور ففزر به أنف سعد ففزره (و) فزر (فلانا بالعصا ضربه) وقيل ضربه بها (على ظهره) ففسخه (و) فزر (فلان) ظاهره أنه من باب نصر كالأول وليس كذلك بل هو فزر كفرح يفزر فزرا إذا (خرج على ظهره أو صدره فزرة) بالضم (أي عجرة عظيمة فهو أفزر) بين الفزر وهو الأحدب (و) هو (مفزور) كذلك (والفزر كعنب الشقوق) والذي في اللسان والفزور الشقوق والصدوع ولعله تصحف على المصنف فليتظر (و) الجارية (الفزراء الممتلئة لحما وشحما أو) هي (التي قاربت الإدراك) قال الأخطل * وبات أرى الفزراء الأنطاعا * وحيفة يحمي جانباها وأم عرد * (والفزر بالكسر لقب سعد بن زيد مناة) بن تميم بن مر وكان (وافى الموسم بمعزى فانهبها) هناك (وقال من أخذ منها واحدة فهي له ولا يؤخذ منها فزر) وهو الاثنان فأكثر ومنه المثل (لا آتيك معزى الفزر أي حتى تجتمع تلك وهي لا تجتمع أبدا) هذا قول ابن السكيت وقال أبو عبيد تعود تلك الأنه قال الفزر هو الجدي نفسه فضرب به المثل وقال أبو الهيثم لا أعرفه وقال الأزهري ولم أر أحدا يعرفه وقال ابن سيدة عبا لقب سعد بن زيد مناة بذلك لأنه قال لولده واحد بعد واحد ادرع هذه المعزى فأبوا عليه فنادى في الناس أن اجتمعوا فاحتسموا فقال انتهبوها ولا أحل لأحد أكثر من واحدة فتقطعوها في ساعة فتفرقت في البلاد فهذا

اصل

أصل الشئ وهو من أمثالهم في ترك الشئ يقال لا أفعل ذلك معزى الفزر وقال الجوهرى الفزر أبو قبيلة من تميم وهو سعد بن زيد مناة بن تميم الخ ويقال لولد سعد هذا الابناء غير كعب وعمرو ابني سعد فان ولدهما الاجارب وتفصيل ذلك في كتب الانساب (و) الفزر (الاصل) نقله الصاغانى (و) الفزر (هنة) كالشجة في مغرز العنق (دون منتهى الهامة كالدمعى فرحة تخرج بالانسان) أو جراحة (و) الفزر القطيع من الغنم و (من الضأن ما بين العشرة الى الاربعين أو ما بين (الثلاثة الى العشرة) هكذا في النسخ والذى في اللسان الى العشرين قال والصقعة بين العشر الى الاربعين من المعزى (و) الفزر (الجدى) يقال لا أفعله ما أن الفزر (و) الفزر بن الفزر في التهذيب (ابن المبر) ومثله في التكملة وقد تقدم المبر (وسيقه الفزرة) وقيل اخته والهدف أخوه (وأمه المرارة كسحابة وهي) أي المرارة (ابنة المبر أيضا) قاله ابن الاعرابي وفي التهذيب والمبر يقال له الهدف وأنشد المرارة وأنشد المبرد * ولقد رأيت هدفا ومرارة * والمبر يتبع بزة كالضيون * قال أبو عمرو وسألت ثعلبا عن البيت فلم يعرفه قال أبو منصور وقد رأيت هذه الحروف في كتاب الليث وهي مصحفة (و) فزارة (كالام أبو قبيلة من غطفان) وهو فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان منهم بنو العشراء وبنو عراب وبنو شمخ وقد تقدم ذكر كل منهم في محله (والفازر عمل أسود فيه حمرة) نقله الصاغانى وسيأتي للمصنف في الراء أيضا (و) الفازر (الطريق) البين (الواسع) قال الراجز * ندب بجزاء الطريق الفازر * بدف الدماس عرم الا بادر * وقال ابن شميل الفازر الطريق يعلو النجاف والقور فيفزرها كأنها تخد في رؤوسها خدودا تقول أخذنا الفازر وأخذنا طريق فازر وهو طريق أثر في رؤوس الجبال وقفرها (كالمفزرة بالضم) الاخير نقله الصاغانى (و) المفزرة (بهاء طريق يأخذ في رملة في دكادك) لسيئة كأنه صدع في الارض منقاد طويل

مستدرك حلقة (وأفزرت المائة) وفزرتها وفزرتها (قسمتها والفزرد بن أوس بن الفرزد) بالضم (مقرئ مصرى وخالد بن فرناهى) روى عن أنس بن مالك (و) بنو (الافزر بطن) من العرب (و) فزير (كزبير علم) * ومما يستدرك عليه قال شمر الفزر بالكسر قال وكنت بالبادية فرأيت قبابا مضروبة فقلت لاعرابي لمن هذه القباب فقال لبني فزارة فزر الله ظهورهم فقلت ما تعنى به فقال كسر الله وفزرت الشئ من الشئ فصلته وفزرت الشئ صدعته وفرقته ومحمد بن الفزر بالفتح خال أحمد بن

فسر عمرو البزار وأم الفزر في نسخة وبالكسر أبو الحوث الفزرى كهلال بن سنان * (الفسر الابانة وكشف المغطى) كما قاله ابن الاعرابي أو كشف المعنى المعقول كما في البصائر (كالتفسير والفعل كضرب ونصر) يقال فسر الشئ يفسره ويفسره فسرا وفسره أبانه قال ابن القطاع والتشديد أعم (و) الفسر أيضا (نظر الطبيب الى الماء كالتفسرة) كتذكرة (أو هي) أي التفسرة (البول) الذى (يستدل به على المرض) وينظر فيه الاطباء يستدلون بلونه على علة العليل وهو اسم كالتبصرة (أو هي) أي التفسرة (مولدة) قاله الجوهرى وقال (ثعلب) وهو أحمد بن يحيى وكذلك ابن الاعرابي (التفسير والتأويل) والمعنى (واحد) وقوله عز وجل وأحسن تفسيرا الفسر كشف المغطى (أو هو) أي التفسير (كشف المراد عن) اللفظ (المشكل والتأويل رد أحد المحتملين الى ما يطابق الظاهر) كذا في اللسان وقيل التفسير شرح ما جاء مجملا من القصص في الكتاب الكريم وتعريف ما تدل عليه ألفاظه الغريبة وتبيين الامور التى أنزلت بسببها الآى والتأويل هو تبيين معنى المتشابه والمتشابه هو ما لم يقطع بفحواه من غير تردد فيه وهو النص (وفسار بالضم ة باصبهان) نقله الصاغانى

مستدرك * ومما يستدرك عليه التفسير الاستفسار واستفسرته كذا سألته أن يفسره لى وكل شئ يعرف به تفسير الشئ ومعناه فهو تفسرته وفي البصائر كل ما ترجم عن حال شئ فهو تفسرته وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن ناصح بن شجاع بن المفسر المصرى ولد سنة ٢٧٣ وتوفى سنة ٣٦٥ ذكره ابن عساكر في التاريخ ووقع لنا حديثه عاليا في معجم شيوخ الدمياطى

فشر * (الفاشرى) أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان وهو (دواء ينفع لنهش الافعى و) سائر (الهوام) ذكره الاطباء هكذا وأنا أخشى أن تكون كلمة يونانية استعملها الاطباء في كتبهم بدليل أنه ليس في كلامهم ف ش ر (والفشار) كغراب (الذى تستعمله العامة بمعنى الهذيان) وكذا التفشير (ليس من كلام العرب) واعترض من استعمال العامة

فيصور * (الفيصور كقيصوم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (الحمار النشيط) ونقله الصاغانى عن ابن الاعرابي وقد ضبطه هكذا الفيصور كحيزبون كذا رأيته مضبوطا مجودا بخط الصاغانى وقد صحفه المصنف فانظره وتأمل

فطر * (الفطر) بالفتح (الشق) وقيده بعضهم بأنه الشق الاول كأنه شقه ابتداء (ج فطور) وهى التشقق وفى التنزيل العزيز هل ترى من فطور وأنشد ثعلب * شققت القلب ثم ذررت فيه * هواك فليم فالتأم الفطور * (و) الفطر (بالضم و) جاء في الشعر (بضمتين ضرب من الكمأة) أحمر عظام لان الارض تنفطر عنه وهو (قتال) واحدته فطرة (و) الفطر بالوجهين القليل من اللبن حين يحلب وفى التهذيب (شئ) قليل (من فصل اللبن) ولو قال من اللبن كما هو نص التهذيب كان أخصر مع بقاء المعنى المقصود (يحلب ساعتئذ) وقال أبو عمرو هو اللبن ساعة يحلب تقول ما حلبنا الا فطرا

(و) فطر (بالكسر العنب اذا بدت رؤسه) لأن القضبان تتفطر (ونصر وفطره) أى الشىء (يفطره) بالكسر (ويفطره) بالضم كونه من باب نصر هو المشهور عنده وأما فطره بالكسر فهو رواه الصاغانى عن الفراء فى فطرت الناقة اذا حلبتها فطرا لا مطلقا فعبارته قاصرة وأعدل أيضا عن فطره تفطيرا تقدمه صاحب المحكم حيث قال فطر الشىء فطره فطرا وفطره (شقه فانفطر وتفطر) ومنه قوله تعالى اذا السماء انفطرت أى انشقت وفى الحديث قام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى تفطرت قدماه أى انشقتا وفى المحكم تفطر الشىء وانفطر وفطر وفى قوله تعالى السماء منفطر به ذكر على النسب كأنه قال ذات انفطار (و) فطر (الناقة) والشاة يفطرها فطرا (حلبها بالسبابة والابهام) كما قاله الجوهرى (أو بطرف أصابعه) وقيل هو ان يحلبها كما تعقد ثلاثين بالابهام والسبابة وفى حديث عبد الملك كيف تحلبها مصرا أم فطرا قال ابن الاثير هو ان تحلبها بين بطرف الابهام (و) فطر (العجين) يفطره ويفطره فطرا (اختبزه من ساعته ولم يخمره) وكذا فطر الطين اذا طبخه من ساعته قبل أن يختمر وقيل يقال فطرت العجين والطين وهو أن تعجنه ثم تختبزه من ساعته واذا تركته ليختمر فقد خمرته وقال الكسائى خمرت العجين وفطرته تفطيرا أهمل فى كلام المصنف قصور من وجهين (و) فطر (الجلد) فطرا فهو فطير (لم يروه من الدباغ) عن ابن الاعرابى وفى الاساس لم يلق فى الدباغ (كأفطره) عنه أيضا (و) فطر (ناب البعير) يفطر بالضم (فطرا) بالفتح (وفطورا) كقعود شق اللحم و(طلع) فهو بعير فاطر (و) فطر (الله الخلق) يفطرهم فطرا (خلقهم) وفى الاساس ابتدعهم (و) قوله (برأهم) هكذا فى النسخ بالراء والصواب كما فى اللسان بدأهم بالدال (و) فطر (الامر ابتدأه وأنشأه) ثم رأيت فى المحكم قال وفطر الشىء أنشأه وفطر الشىء بدأه فعلم من ذلك ان الراء تحريف وقال ابن عباس ما كنت أدرى ما فاطر السموات والارض حتى أتانى اعرابيان يختصمان فى بئر فقال أحدهما انا فطرتها أى انا ابتدأت حفرها وذكر أبو العباس انه سمع ابن الاعرابى يقول أنا أول من فطر هذا أى ابتدأه (و) الفطر بالكسر نقيض الصوم فطر (الصائم يفطر فطورا) (أكل وشرب كأفطر وفطرته) بالتشديد (وأفطرته) قال سيبويه فطرته فأفطر نادر ومثله بشرته فأبشر (ورجل فطر بالكسر للواحد والجميع) وصف بالمصدر (ومفطر من) قوم (مفاطير) عن سيبويه مثل موسر ومياسير قال أبو الحسن انما ذكرت مثل هذا الجمع لان حكم مثل هذا أن يجمع بالواو والنون فى المذكر وبالالف والتاء فى المؤنث (و) الفطور (كصبور ما يفطر عليه كالفطورى) بياء النسبة كأنه منسوب اليه (والفطير) كأمير خلاف الخمير وهو العجين الذى لم يختمر تقول عندى خبز خمير وحيس فطير أى طرى وفى حديث معاوية ماء نمير وحيس فطير أى طرى قريب حديث العمل وقال اللحيانى خبز فطير وخبزة فطير كلاهما بغير هاء وكذلك الطين و(كل ما أعجل عن ادراكه) فطير وهكذا قاله الليث أيضا (و) يقال (أطعمه فطرى كسكرى أى فطيرا) وهذا خلاف ما ذكره ابن الاثير جمع الفطيرة فطرى مقصورة ثم رأيت المصنف قد أخذ ذلك من عبارة الصاغانى حرفه وهم فيما ذكر لان نص الصاغانى وأطعمه فطرى من الفطير كذا هو بخطه مجودا مضبوطا فطعام فطير وطعام فطرى المصنف انه فعلى ناقص وهو وهم كبير فليحذر من ذلك ولولا انى رأيت ابن الاثير وغيره قد صرحوا بانه جمع فطير وهو تصور ولسلكت به ما ذهب اليه فتأمل (و) فطير (الداهية) نقله الصاغانى (و) قصر (كزبير ناحية و) فطر (فرس وهبه قيس بن سرار لزرارة بن المنذر) العبسى كذا نقله الصاغانى (و) فى التكملة وقولهم (الفطرة) صاع من بر وهى الفطرة (صدقة الفطر) هذا نص الصاغانى بعينه وهما شرح ابن حجر المكى كلام فى شرح الاربعة حيث قال الفطرة مولدة وأما ما وقع فى القاموس من انها عربية فغير صحيح ثم قال وقد وقع له مثل هذا من خلط الحقائق الشرعية باللغوية شىء كثير وهو غلط يجب التنبيه عليه قلت وقد وقع مثل ذلك فى شروح الوقاية فانهم صرحوا بانها مولدة بل قيل انها من لحن العامة وصرح الشهاب فى شفاء العليل بانها من الدخيل واعتمدوا الصاغانى من ذكره مستند ركانه على الجوهرى بانه قول ان الفطرة صاع من بر على حذف المضاف أى صدقة الفطر فحذف المضاف وأقيمت الهاء فى المضاف اليه لتدل على ذلك وجاء المصنف وقلده فى ذلك وراعى غاية الاختصار مع قطع النظر عما من الحقائق الشرعية واللغوية كما هى عادته فى سائر الكتاب اذ هو غلط وتقليد الصاغانى وابن الاثير مما لا بأس هذه الاقوال فمن عرف ذلك لا يلومه على ما يورده بل فيه عذر به والشيخ ابن حجر رحمه الله تعالى نسب أهل اللغة قاطبة الى الجهل مطلقا وليت شعرى اذا جهلت أهل اللغة الذى عم وهل الحقائق الشرعية الا فروع الحقائق اللغوية وقد سبق له مثل هذا فى التعزير من اقامة الشكر وقد أجبنا بالجواب عنه هناك على التيسير والله يعفو عن الجميع وهو على كل شىء قدير والعجب ان الفطرة ذكرها ثعلب * وقد عملت فيها لغير رجس * فى قصرة يكتب لابد من والجلب * (و) الفطرة ما فطر الله عليه الخلق من المعرفة به وقال أبو الهيثم الفطرة (الخلقة التى خلق عليها المولود فى) بطن أمه وبه فسر قوله تعالى فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله وقوله صلى الله تعالى عليه وسلم كل مولود يولد على

الفطرة

الفطرة يعني الخلقة التي فطر عليها في (رحم أمه) من سعادة أو شقاوة فإذا ولده يهوديان هوّداه في حكم الدنيا أو
نصرانيان نصّراه في الحكم أو مجوسيان مجّساه في الحكم وكان حكمه حكم أبويه حتى يعبر عنه لسانه فإن مات قبل بلوغه
مات على ما سبق له من الفطرة التي فطر عليها فهذه فطرة المولود قال (و) فطرة ثانية وهي الكلمة التي يصير بها العبد
مسلما وهي شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسوله جاء بالحق من عنده فتلك الفطرة (الدين) والدليل على ذلك حديث
البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه علم رجلا أن يقول إذا نام وقال فإنك إن مت من ليلتك مت على الفطرة
هذا كله كلام أبي الهيثم وهذا كلام أبي عبيد حين سأل محمد بن الحسن وجوابه وقد ذهب إليه إسحاق بن إبراهيم
الحنظلي وتصويب الأزهري له مبسوط في التهذيب فراجعه (و) من مجازات الأساس قلب فطار و(سيف فطار
كغراب) فيه حدبة أي تشقق وقيل هذي (فيه تشقق) قاله الزمخشري وفي اللسان مصدوع وتشقق قال عنترة * وسيفي
كالعقيقة وهو كمعي * سلاحي لا أفلّ ولا فطارا * (و) قيل هو الذي (لا يقطع) من ابن الأعرابي (الفطاري
بالضم الرجل) المقدم الذي (لا خير فيه) ونص ابن الأعرابي لا خير عنده (ولا شر) قال وهو مأخوذ من السيف
الفطار (و) في التكملة (الأفاطير جمع أفطور بالضم وهو تشقق) يخرج (في أنف الشاب ووجهه) هكذا
نقله الصاغاني فيها وهي البثر الذي يخرج في وجه الغلام والجارية وهي التفاطير والنفاطير بالتاء والنون قال
الشاعر * نفاطير الجنون بوجه سلمى * قديما لا تفاطير الشباب * واحدها نفطورة والذي ذكره الصاغاني
بالأفاطير غريب والمصنف ترك القول المشهور وتبع الغريب وهو عجيب (والنفاطير جمع نفطورة بالنون
الزائدة (وهي الكلأ المتفرق) ونقل أبو حنيفة عن بعض أصحابه يقال في الأرض نفاطير من عشب أي نبذ متفرق
لا واحد له (أو هي أول نبات الوسمي) قال طفيل * أنت ابنة الحياض و تلفت * نفاطير وسمي وأحناء
مكرع * وفي اللسان التفاطير أول نبات الوسمي ونظيره التعاشيب والتعاجيب وتباشير الصبح ولا واحد لشيء من هذه
الأربعة وكلام المصنف هنا غير محرر فإن الصواب في الشعر على وجه الغلام هو النفاطير والتفاطير بالتاء والنون جمعه
أفاطير بالألف ثم إن الصاغاني جعل أول الوسمي النفاطير بالنون وأنها جمع نفطورة وصوابه التفاطير بالتاء وأنه
لا واحد له فتأمل (و) في الحديث إذا أقبل الليل وأدبر النهار فقد (أفطر الصائم) معناه (حان له أن يفطر و)
قيل (دخل في وقته) أي الإفطار وقيل معناه أنه قد صار في حكم المفطرين وإن لم يأكل ولم يشرب ومنه الحديث
أفطر الحاجم والمحجوم أي تعرضا للإفطار وقيل حان لهما أن يفطرا وقيل هو على جهة التغليظ لهما والدعاء عليهما
كل ذلك قاله ابن الأثير (و) يقال (ذبحنا فطيرة وفطورة) بفتحهما أي (شاة يوم الفطر) نقله الصاغاني
والمصنف في البصائر (و) قول أمير المؤمنين (عمر رضي الله عنه وقد سئل عن المذي فقال (هو) وفي النهاية
ذلك (الفطر) بالفتح هكذا رواه أبو عبيد (قيل شبه المذي في قلته بما يحتلب بالفطر) وهو الحلب بأطراف
الأصابع يقال فطرت الناقة أفطرها فطرا لا يخرج إلا قليلا وكذلك المذي يخرج قليلا وليس المني
كذلك قاله ابن سيده وقيل الفطر مأخوذ من تفطرت قدماه دما أي سالتا (أو) سمي فطرا من فطر ناب البعير فطرا
إذا شق اللحم وطلع (شبه طلوعه من الإحليل بطلوع الناب) نقله ابن الأثير قال (ورواه النضر) بن شميل ذلك الفطر
بالضم (وأصله ما يظهر من اللبن على حلمة الضرع) هكذا ذكره ابن الأثير وغيره * ومما يستدرك عليه مستدرك
تفطرت الأرض بالنبات إذا تصدعت والفطر بالضم ما تفطر من النبات والفطرة بالكسر الابتداع والاختراع
وانفطر الأمر ابتدعه والفطرة السنة وجمع الفطرة فطرات بفتح الطاء وسكونها وكسرها وبالأخير روي حديث علي
رضي الله عنه وجبار القلوب على فطراتها وفطر أصابعه فرقعها وفطرت إصبع فلان أي ضربتها فانفطرت
دما وشر الرأي الفطير وهو مجاز ويقال رأيه فطير وله مستطير وانفطر من السبط الحرّم الذي لم يرب دباغه وهذا
كلام يفطر الصوم أي يفسده وبالكسر فطر بن حماد بن واقد البصري وفطر بن خليفة وفطر بن محمد العطار الأحدب
محدثون وفطرة بالضم قال ابن حبيب في طيء ومحمد بن موسى الفطري المدني شيخ لقتيبة وآخرون * (فعر كمنع أكل فعر
الفعر وهي صغار الذآنين) حكاه الأزهري عن ابن الأعرابي وقد أهمله الجوهري (أو الفعر والفعار برعمي) وهي
نبتة جبلية وهو ضرب من الشجر زعم أنه الهيشر قال ابن دريد ولا أحق ذلك قال الأزهري وحكاية ابن الأعرابي تؤيد قول
ابن دريد * (فغر فاه كمنع ونصر) الأخيرة عن أبي زيد فغرا وفغورا (فتحه) قال حميد بن ثور يصف حمامة فغر
* عجبت لها أنى يكون غناؤها * فصيحا ولم تفغر بمنطقها فما * يعني بالمنطق بكاءها وفي حديث عصا موسى
عليه السلام فإذا هي حية عظيمة فاغرة فاها (كأفغره) وهذه نقلها الصاغاني عن الزجاج (ففغر فوه وانفغر انفتح)
يتعدى ولا يتعدى (والفغر الورد إذا فتح) وقال الليث إذا تفتح وفتح قال الأزهري أحسبه أراد النغر بالنون وصحفه وجعله

راه وافغر النور تفتح فتحت وسيأتي في كل شيء نوره (والفغرة) بالفتح (الارض الواسعة) وربما سميت (الفجوة في الجبل) اذا كانت (دون الكهف) مصغرة وكله من السعة (والفغار كشداد) وعليه اقتصر ابن دريد (أو) مثل (غراب لقب هبيرة بن النعمان فارس) وسمى به لبيت قاله جبر الجعفي فيه * فغرت لدى النعمان لما رأيته * كما فغرت للحيض شمطاء عارك * قلت والمفاخرة عند النعمان هو جبر الجعفي قائل هذا الشعر وهو جعفى بن جبيلة كما في أنساب أبي عبيد القاسم بن سلام (والفاغرة دويبة) أبرق الاذن تلسع الناس صغيرة طالبة كالعقارب ودويبة أخرى لا تزال فاغرة فاها يقال لها الفاغر (و) الفاغرة (دواء طيب) أي نوع منه (أو الكبابة) الصينى ... لا كما الانسان فغرفاه (أو أصول النيلوفر) الهندى (وفغرى كسكرى ع) قال كثير عزة * وأتبعتها عيني حتى رأيتها * ألمت بفغرى والقنان تزورها * (و) يقال (وقد) فلان (بالفغرة) بالفتح (أى عند) افغار نجم وهو (أول طلوع الثريا) وذلك في الشتاء لأن الثريا اذا كبد السماء من نظر اليه فغر فاه أي فتحه وفي التهذيب فغر النجم وهو الثريا اذا حلق فصار على قمة رأس من نظر اليه فغر فاه (و) يقال (هو) أهرت الشدق (واسع فغر الفم أى بابه) ومشقه (والفغرة بالضم فم الوادى ج) فغر (كصرد) قال عدى بن زيد * كالبيض في الروض المنور قد * أفضى اليه الى الكثيب فغر * (وطعنة فغار كشطام واسعة) نقله الصاغانى * ومما

مستدرك يستدرك عليه فغرت السن اذا طلعت وقد مر ذكره هكذا في حديث النابغة الجعدى وهو من قولك فغر فاه اذا فتحه كأنها تتفطر وتتفتح كأنها تتفتح وتتفطر بنبات وقيل فاؤه مبدلة من الثاء واليه جنح الازهرى * ومما يستدرك عليه فغفور كعصفور لقب لكل من ملك الصين ككسرى لفارس والنجاشى للحبشة واليه نسب الحرف الجيد الذي يؤتى

فقر به من الصين * (الفقر ويضم ضد الغنى) مثل الضعف والضعف قال الليث والفقر لغة رديئة ... وقدره (أن يكون له ما يكفي عياله أو الفقير من يجد القوت) وفي التنزيل العزيز انما الصدقات للفقراء والمساكين وسئل أبو العباس عن تفسير الفقير والمسكين فقال قال أبو عمرو بن العلاء فيما روى عنه يونس الفقير الذى له ما يأكل (والمسكين من لا شيء له) وقال يونس قلت لاعرابى مرة أفقير أنت فقال لا والله بل مسكين (أو الفقير) هو (المحتاج) عند العرب قاله ابن عرفة وبه فسر قوله تعالى انتم الفقراء الى الله أى المحتاجون اليه (والمسكين من أذله الفقر أو غيره من الاحوال) قال ابن عرفة فاذا كان مسكنته من جهة الفقر حلت له الصدقة وكان فقيرا مسكينا واذا كان مسكينا قد أذله سوى الفقر فالصدقة لا تحل له اذ كان شائعا في اللغة أن يقال ضرب فلان المسكين وظلم المسكين وهو من أهل الثروة واليسار وانما لحقه اسم المسكين من جهة الذلة فمن لم تكن مسكنته من جهة الفقر فالصدقة عليه حرام وروى عن (الشافعى) رضى الله عنه انه قال (الفقراء الزمنى) الضعاف (الذين لا حرفة لهم وأهل الحرفة) الضعيفة (الذين لا تقع حرفتهم من حاجتهم موقعا والمساكين) هم (السؤال ممن له حرفة تقع موقعا ولا تغنيه وعياله) قال الازهرى فالفقير أشد حالا عند الشافعى وروى عن خالد بن يزيد انه قال كان الفقير انما سمى فقيرا لزمانة تصيبه مع حاجة شديدة تمنعه الزمانة من التقلب في الكسب على نفسه فهذا هو الفقير (أو الفقير من له بلغة) من العيش (والمسكين من لا شيء له) قاله ابن السكيت واليه ذهب أبو حنيفة رحمه الله تعالى وأنشد ابن السكيت للراعى يمدح عبد الملك بن مروان * أما الفقير الذى كانت حلوبته * وفق العيال فلم يترك له سبد * (أو هو) أى المسكين (أحسن حالا من الفقير) وهو قول الاصمعى وكذلك قال أحمد بن عبيد قال أبو بكر وهو الصحيح عندنا لان الله تعالى سمى من له الفلك مسكينا فقال أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر وهى تساوى جملة وذكر ان السفينة لم تكن ملكا لهم بل كانوا يعملون فيها بالاجرة ويشهد له أيضا قراءة من قرأ بالتشديد وقال يونس الفقير أحسن حالا من المسكين واستدل بقول الاعرابى الذى تقدم وسبق للراعى وقال العراقى في قوله عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين قال الفقراء هم أهل الصفة كانوا لا عشائر لهم فكانوا يلتمسون الفضل في النهار ويأوون الى المسجد قال والمساكين الطوافون على الابواب (أو هما سواء) وهو قول ابن الاعرابى فانه قال الفقير الذى لا شيء له والمسكين مثله قال البدر القرافى واذا اجتمعا افترقا كما اذا أوصى للفقراء والمساكين فلا بد من الصرف للنوعين وان افترقا اجتمعا كما اذا أوصى لاحد النوعين جاز الصرف للآخر ورجل فقير من المال وقد (فقر ككرم فهو فقير من) قوم (فقراء) و (هى فقيرة من) نسوة (فقائر) وحكى اللحيانى نسوة فقراء قال ابن سيده ولا أدرى كيف هذا قال سيبويه (و) قالوا (افتقر) كما قالوا اشتد ولم يقولوا فقر كما لم يقولوا شدد ولا يستعمل بغير زيادة (وأفقره الله تعالى) من الفقر فافتقر (و) المفاقر وجوه الفقر لا واحد لها وقال (سد الله مفاقره) أى (أغناه وسد وجوه فقره) قال النابغة * فأهلى فداء لامرئ ان أتيته * تقبل معروفى وسد المفاقرا *

وفي حديث معاوية انه أنشد قال الزمخشري للشماخ * لمال المرء يصلحه فيغني * مفاقره أعف من القنوع *
وقيل المفاقر جمع فقر على غير قياس كالمشابه والملامح ويجوز أن يكون جمع مفقر مصدر أفقره أو جمع مفقر (و) الفقرة
بالكسر والفقرة والفقارة بفتحهما) واحدة فقار الظهر وهو (ما انتضد من عظام الصلب من لدن الكاهل الى
العجب ج) فقر (كعنب و) فقار مثل (سحاب و) قيل في الجمع (فقرات بالكسر أو بكسرتين و) فقرات (كعنبات)
قال ابن الاعرابي أقل فقر البعير ثماني عشرة وأكثرها احدى وعشرون الى ثلاث وعشرين وفقار الانسان سبع
(والفقير) الرجل (المكسور الفقار) قال لبيد يصف لبدا وهو السابع من نسور لقمان بن عاد * لما رأى لبد النسور
تطايرت * رفع القوادم كالفقير الاعزل * والاعزل من الخيل المائل الذنب والفقير المكسور الفقار يضرب
مثلا لكل ضعيف لا ينفذ في الامور (كالفقر ككتف والمفقور) ورجل فقر يشتكي فقاره قال طرفة *
واذا تلسنني ألسنها * انني لست بموهون فقر * وفي التهذيب الفقير معناه المفقور الذي نزعت فقره من ظهره
فانقطع صلبه من شدة الفقر فلا حال هي أوكد من هذه وقال أبو الهيثم للانسان أربع وعشرون فقارة وأربع وعشرون
ضلعا ست فقارات في العنق وست فقارات في الكاهل والكاهل بين الكتفين بين كل ضلعين من اضلاع الصدر
فقارة من فقارات الكاهل الست ثم ست فقرات أسفل من فقارات الكاهل وهي فقارات الظهر التي بحذاء
البطن بين كل ضلعين من اضلاع الجنبين فقارة منها ثم يقال لفقارة واحدة تفرق بين فقار الظهر والعجز القطاة
ويلي القطاة رأسا الوركين ويقال لهما الغرابان أعدهما تغامض فقار العجز وهي ست فقارات آخرها القحقح والذنب
متصل بها وعن يمينها ويسارها الجاعرتان وهما رأسا الوركين اللذان يليان آخر فقارة من فقارات العجز قال والفهقة
فقارة في أصل العنق داخلة في كوة الدماغ التي اذا فصلت أدخل الرجل يده في مغرزها فيخرج الدماغ وفي حديث
زيد بن ثابت ما بين عجب الذنب الى فقرة القفا ثنتان وثلاثون فقرة في كل فقرة أحد وثلاثون دينارا يعني خرز الظهر
كذا في اللسان (و) الفقير (البئر) التي (تغرس فيها الفسيلة) ثم يكبس حولها بترنوق المسيل وهو الطين وبالدمن
وهو البعر (ج فقر بضمتين وقد فقر لها تفقيرا) اذا حفر لها حفرة تغرس فيها وفي الحديث قال لسلمان اذهب ففقر
للفسيل أي احفر لها موضعا تغرس فيه واسم تلك الحفرة فقرة وفقير (أو هي) أي الفقير وجمعها فقر (آبار) مجتمعة
الثلاث فما زادت وقيل هي آبار تحفر و (ينفذ بعضها الى بعض) وفي حديث عثمان رضي الله عنه انه كان يشرب وهو
محصور من فقير في داره أي بئر وهي القليب القليلة الماء (و) الفقير (ركية) بعينها معروفة قال * ما ليلة الفقير الا شيطان
* مجنونة تودي بروح الانسان * لان السير اليها متعب والعرب تقول للشيء اذا استصعب شيطان قلت وهو ماء
لطريق الشام في بلاد عذرة (و) الفقير (المكان السهل تحفر فيه ركايا متناسقة) نقله الصاغاني (و) قيل الفقير (فم
القناة) التي تجري تحت الارض والجمع كالجمع وقيل هو مخرج الماء منها ومنه حديث محيصة ان عبد الله بن سهل
قتل وطرح في عين أو فقير (و) الفقير (كزبير ع) قال الصاغاني وليس تصحيف الفقير أي الذي تقدم ذكره
(والفاقرة الداهية) الكاسرة للفقار كذا قاله الليث وغيره وقال أبو اسحاق في قوله تعالى تظن أن يفعل بها فاقرة المعنى
توقن أن يفعل بها داهية من العذاب ونحو ذلك وقال الفراء وقد جاءت أسماء القيامة والعذاب بمعنى الدواهي
وأسمائها (والفقر) بالفتح (الحفر كالتفقير) يقال فقر الارض وفقرها أي حفرها (و) الفقر (ثقب الخرز للنظم)
قال الشاعر * غرائر في كن وصون ونعمة * يحلين ياقوتا وشذرا مفقرا * (و) الفقر (حز أنف البعير) الصعب
بحديدة (حتى يخلص الى العظم) أو قريب منه ثم يلوي عليه جريرا (ليذلله) ويروضه وقال أبو زيد الفقر انما يكون
للبعير الضعيف قال وهي ثلاث فقر فقره (يفقر) بالضم (ويفقر) بالكسر فقرا (وهو فقير ومفقور) وقال أبو زياد وقد
يفقر الصعب من الابل ثلاثة أفقر في خطمه فاذا أراد صاحبه أن يذله ويمنعه من مرحه جعل الجرير على فقره التي تلي
مشفره فملكه كيف شاء وان كان بين الصعب والذلول جعل الجرير على فقره الاوسط فتزيد في مشيته واتسع فاذا أراد
أن ينبسط ويذهب بلا مؤنة على صاحبه جعل الجرير على فقره الأعلى فذهب كيف شاء قال فاذا حز الانف حزا فذلك
الفقر وبعير مفقور (و) الفقر (الهم ج فقور) نقله الصاغاني ويقال شكا اليه فقوره ويراد أيضا الفقور الاحوال
والحاجات (و) الفقر (بالضم الجانب ج فقر كصرد) نادر عن كراع (و) قد قيل ان قولهم (أفقرك الصيد) فارمه
أي (أمكنك من جانبه) وقيل معناه أمكنك من فقاره وقيل معناه قد قرب منك وفي حديث الوليد بن يزيد بن عبد الملك
أفقر بعد مسلمة الصيد لمن رمى أي أمكن الصيد من فقاره لراميه أراد ان عمه مسلمة كان كثير الغزو يحمي بيضة
الاسلام ويتولى سداد الثغور فلما مات اختل ذلك وأمكن الاسلام لمن يتعرض اليه (و) أفقر (بعيره أعاره للظهر)
في سفر (للحمل والركوب) ثم ترده قاله ابن السكيت وذكر أبو عبيد نحوه العواري وقال أما الافقار فأن يعطي الرجل

الرجل دابته يركبها أي حبس في سفر ثم يردها عليه وأنشد الزمخشري لنفسه * ألا أفقر الله عبدا أبت * عليه
الدناءة أن يفقرا * ومن لا يعير قرا مركب * فقل كيف يعقر للقرا * (والاسم الفقرى كعقرى) قال الشاعر
* له ربة قد حرمت حل ظهره * فما فيه للفقرى ولا الحج مزعم * أي مطمع وفي حديث جابر أنه اشترى منه
بعيرا وأفقره ظهره إلى المدينة وفي حديث الزكاة ومن حقها إفقار ظهرها وهما مأخوذ من ركوب فقار الظهر وهو
خرزاته الواحدة فقارة (والفقر كعنب) الرجل (الأقوى) وكذلك مهر مفقر قوي الظهر (و) المفقر أيضا (المهر الذي
حان له أن يركب) فقاره مثل أركب (وذو الفقار بفتح الفاء) وبالكسر أيضا كما صرح به في المواهب وحكى الخطابي
تسميه العامة وبه قيده المصنف بالضبط وليس قوله بالفتح مستدركا كما توهمه بعض (سيف) سليمان بن داود عليهما
السلام أهدته بلقيس مع ستة أسياف ثم وصل إلى (العاص بن منبه) بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم
(قتل يوم بدر) مع أبيه وعمه نبيه بن الحجاج (كافرا) قتله علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأخذ سيفه هذا (فصار إلى
النبي صلى الله) تعالى (عليه وسلم) شبهت الحزوز بالفقار وقال أبو العباس سمي لأنه كانت فيه حفر صغار حسان
ويقال للحفرة فقرة وجمعها فقر ومن الغريب ما قرأت في كتاب الكامل لابن عدي في ترجمة أبي شيبة قاضي واسط
بسنده إليه عن الحكم عن مقسم أن الحجاج بن علاط أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه ذا الفقار (ثم صار
إلى) أمير المؤمنين (علي) بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه وفيه قيل لا فتى إلا علي لا سيف إلا ذو الفقار (و
ذو الفقار (لقب مشير بن عمرو الهمداني) أورده الصاغاني * قلت ومن بني الحسين بن علي أبو نعيم صمصام ذو الفقار
ابن معد بن علي وحفيده أشرف الدين ذو الفقار بن محمد بن ذي الفقار ذكره في كتاب أبي الفتوح الطاووسي قلت حفيده
هو ذو الفقار بن أشرف العلوي المرندي الفقيه وولده محمد زاهد مات سنة ٧٠٨ قاله الحافظ (وسيف مفقر كمعظم فيه
حزوز مطمئنة عن متنه) وكل شيء حز أو أثر فيه فقد فقر (ورجل مفقر مجزئ لكل ما أمر به) نقله الصاغاني كأنه تقوى فقاره
(والفقرة بالضم القرب يقال هو مني فقرة) أي قريب (و) الفقرة (الحفرة) في الأرض جمعها فقر (و) الفقرة (مدخل
الرأس من القميص و) الفقرة (بالكسر العلم من جبل أو هدف أو نحوه) كالحبرة ونحوها قال الليث يقولون في النضال
أراميك من أدنى فقرة ومن أبعد فقرة أي من أبعد معلم يتعاونه (و) من المجاز الفقرة (أجود بيت في القصيدة)
تشبيها بفقرة الظهر ويقال ما أحسن فقر كلامه أي نكته وهي في الأصل حلي تصاغ على شكل فقر الظهر كما في الأساس
(و) الفقرة (نخراج من الأرض لا يروع) نقله الصاغاني (و) الفقرة (بالفتح بثرة ج فقر) أي بفتح فسكون كذا في سائر
النسخ والصواب جمعها الفقرة بفتح فضم اسم جمعها وهو بفتح فضم أيضا حكاها سيبويه قال ولا يكسر لقلة فعلة في
كلامهم والتفسير لثعلب ولم يعرف الفقرة لا سيبويه ثم ثعلب فتأمل (و) مفقر كمحسن سيف أبي الحرين عمرو الكندي)
واعتماده رعش إشارة إلى أن نونه زائدة كقولهم رعش ورعشن وضيفن (و) فقار (كسحاب جبل) نقله الصاغاني (والفقر
الداهية) ولو ذكره عند الفاقرة كان أحسن وأضبط ولكنه تبع الصاغاني فإنه أورده هنا بعد فقار (و) يقال (إنه
لمفقر لهذا الأمر كمحسن) أي (مقرن له ضابط) نقله الصاغاني عن ابن شميل وزاد في اللسان مفقر لهذا العزم وهذا
القرن وهو مؤد سواء (وأرض متفقرة فيها فقر كثيرة أي حفر) كذا في المحكم * ومما يستدرك عليه قولهم
فلان ما أفقره وأغناه شاذ لأنه يقال في فعلهما افتقر واستغنى فلا يصح التعجب منه كذا في الصحاح والفاقرة من مستدرك
أسماء القيامة وفي حديث المزارعة أفقرها أخاك أي أعره أرضك للزراعة وهو مستعار من الظهر ورجل
مفقر كمحسن قوي فقار الظهر وذو الفقار الرمح استعاره الشاعر فقال * فدى ذو فقار لا ضلوع لجوفه * له آخر
من غيره ومقدم * وركية فقيرة مفقورة أي محفورة وفي حديث عمر رضي الله عنه أن العباس بن عبد المطلب سأله
عن الشعراء فقال امرؤ القيس سابقهم خسف لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور أصح بصر يريد أنه أول من فتق
صناعة الشعر وفتق معانيها واحتذى الشعراء على مثاله افتقر افتعل من الفقير أي شق وفتح وهو مجاز كما في التكملة
والأساس وجمل مفقر أفرده على الفقر كما في الأساس وفي حديث القدر قبلنا ناس يتفقرون العلم قال ابن الأثير هكذا جاء
في رواية أي يستخرجون غامضه ويفتحون مغلقه وأصله من فقرت البئر إذا حفرتها لاستخراج مائها قال والمشهور بتقديم
القاف على الفاء والفقرة بالضم فرضة المعبر رواه أبو العباس عن ابن الأعرابي ومنه قول عائشة في عثمان رضي الله عنهما
بلغتم منه الفقر الثلاث قال أبو زيد وهذا مثل تقول فعلتم به كفعلكم بهذا البعير الذي لم تبقوا فيه غاية هكذا ضبطه
ابن الأعرابي وأبو الهيثم وغيره وروى القتيبي الفقر الثلاث بكسر ففتح والصواب ضمها وعن أبي عبيد فقر بني فلان
في الركايا حفرتهم فيها قال الشاعر * توزعنا فقير مياه أقر * لكل بني أب فيها فقير * فحصة بعضنا خمس وست *

وجمة بعضنا فيهن بر * واستدرك الصاغاني هنا التفقير في أرجل الدواب بياض يخالط الاسوق الى الركب
متفرق وقد تبع الليث في ذكرهما والصواب انه التقفيز بالزاي والقاف قبل الفاء كما حققه الازهري وسيأتي والفقير
جذع يرقى عليه الى غرفة قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية في حديث الايلاء والمعروف نقير بالنون وبعير مفقر كمعظم قوى
فقار الظهر وكذا بعير مفقر بالضم اذا كان قويا على الركوب نقلهما الصاغاني وفقير بن موسى بن فقير الاسواني عن
مخرم بن عبد الله بن مخرم عن ابن وهب وأبو بكر بن أحمد بن الشيرازي الحنبلي عرف بابن الفقيرة سمع ابن شراة وابن
فكر الفقير مصغرا من الصوفية وفقير تفسير أصابته الفواقر وعملت به الفواقر ﴿الفكر بالكسر و يفتح اعمال
النظر) هكذا في النسخ وفي المحكم اعمال الخاطر (في الشئ كالفكرة والفكرى بكسرهما) الاخيرة نقلها
الليث قال وهي قليلة (ج أفكار) عن ابن دريد وقال سيبويه ولا يجمع الفكر ولا العلم ولا النظر وقد (فكر فيه
وأفكر وفكر) تفكيرا (وتفكر) وفي استعمال العامة افتكر والمعنى تأمل (وهو فكير كسكيت وفيكر كصيقل
كثير التفكر) الاخيرة عن كراع وفي الصحاح التفكر التأمل والاسم الفكر والفكرة والمصدر الفكر بالفتح
(و) قال يعقوب (مالي فيه فكر) بالفتح (وقد يكسر أي) ليس لي فيه (حاجة) قال والفتح فيه أفصح من الكسر
كذا في الصحاح وفي الاساس يقال لا فكر لي في هذا اذا لم تحتج اليه ولم تبال به ومن مجاز فلان فكر كله افقر
فلر ومرات فكرت معاص الدرر ﴿الفلاورة﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وقال صاحب اللسان وهم
(عبادلة معرب) بلاوره فاذا كان واحده فلاور بالضم وهو بالفارسية كلمة مركبة بل آور ومعناها الذي يأتي
فنخر بالعصبة ﴿الفنخيرة﴾ أهمله الجوهري وهو (بالكسر الرجل الكثير الاسفار) قلت صوابه انه فنخيرة
كسكيتة والهاء للمبالغة وقد أورده الصاغاني في ف خ ر على الصواب وصحفه المصنف فلينتبه لذلك (و) الفنخيرة
(شبه صخرة تنقطع) هكذا في النسخ والصواب تنقلع كما في اللسان هنا وفي التكملة في ف خ ر (في أعلى جبل
فيهار ماوة) وهي أصغر من الفندرة (و) الفنخر (كزبرج الصلب الباقي على النطاح) بالطاء هكذا هو على
الصواب وفي بعض النسخ النكاح بالكاف ومثله في اللسان وهو تصحيف من النساخ (و) عن ابن السكيت رجل فنخر
وفناخر (كقنفذ وعلابط) وهو (العظيم الجثة) وذكره الصاغاني في ف خ ر (وفنخر) الرجل (فخم
مستدرك منخره الواسع منه وفناخر كعلابط) وقال ابن دريد الفناخر العظيم الانف * ومما يستدرك عليه يقال للمرأة اذا
تدحرجت في مشيتها انها لفناخرة قال ابن السكيت وأنشد بعض أهل الادب * انك لجارة فناخرة * تكدح
فندر للدنيا وتنسى الآخرة * ﴿الفندير بالكسر و﴾ الفندرة (بهاء قطعة ضخمة من تمر) مكتنز كالفدرة بالكسر
(و) الفندير والفندرة (الصخرة العظيمة) كذا في الصحاح وعبارة المحكم (تنقلع من عرض الجبل) وعبارة
الصحاح تندر من رأس الجبل والجمع فنادير قال الشاعر في صفة الابل * كأنها من ذي هضب فنادير * قلت وقد
تقدم في ف د ر الجمع بين قول المصنف هناك وبين قول الجوهري هنا فراجعه * ومما يستدرك عليه الفندورة
فنزر قال ابن الاعرابي هي أم عمرو وأم سويد يعني الدبر ﴿الفنزر كجعفر﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هو (بيت
صغير (يتخذ على) رأس (خشبة طولها نحو ستين) ونص الليث طولها ستون (ذراعا للربيئة) يكون الرجل
فيها * نقله الصاغاني وصاحب اللسان قلت وأظنه معربا وقول المصنف نحو ستين أحسن من قول الليث
فنقر ستون لان هذه الخشبة ليس لها حد معين معلوم وانما هو تخمين وحدس كما لا يخفى ﴿الفنقورة كعصفورة﴾ أهمله
الجوهري وقال الليث هو (قعب القفا) أي ام سويد (كالفنقور) بلا هاء وعلى الاخير اقتصر الصاغاني نقلا عن الليث
فور وعلى الاول صاحب اللسان ولم يعزه ﴿فار﴾ الشئ (فورا) بالفتح (وفؤورا بالضم) وكذلك فؤارا كغراب
(وفوران محركة جاش وفرته وأفرته) متعديان عن ابن الاعرابي وفارت القدر تفور فورا وفورانا اذا غلت (و) فار
(العرق فورانا) محركة (هاج ونبع و) قوله (ضرب) وهم من المصنف حيث عطفه على ما تقدم وانما عبارة نص
المحكم فانه قال بعد ذلك وضرب فؤور رغيب واسع مطن لصنف انه معطوف على ما قبله فتأمل (و) فار (المسك) يفور
(فوارا بالضم وفورانا محركة انتشر وفارته) رائحته وقيل وعاؤه وأما فأرة المسك بالهمز فقد تقدم ذكرها (في
ف أ ر و) فارة (الابل فوح جلودها اذا نديت بعد الورد) قال الشاعر * لها فارة ذفراء كل عشية * كما فتق
الكافور بالمسك فاتقه * قال الصاغاني وفارة المسك وفارة الابل موضع ذكرهما هذا التركيب والمصنف قد
فرق بينهما فذكر فأرة المسك في الهمز وفارة الابل هنا وكأنه لمناسبة أن الثاني من الفور قطعا وأما الاول فاختلف
فيه وقيل ان الحيوان الذي نسب اليه المسك على صورة الفأرة وهو مهموز فوجب ايراده هناك لهذه المناسبة وقد قدمنا
ذكر فارة الابل هناك في المستدركات فراجعه (والفائر المنتشر العصب) هكذا في النسخ بالعين والصاد المهملتين

وهو وهم والصواب الغضب (من الدواب وغيرها) كما في الأساس وغيره (و) يقال (أتوهم من فورهم) أي (من وجههم) وبه فسّر الزجاج قوله تعالى ويأتوكم من فورهم هذا (أو قبل أن يسكنوا) ومنه قولهم ذهبت في حاجة ثم أتيت فلانا من فوري أي قبل أن أسكن (وفورة الجبل سراته ومتنه) قال الراعي * فأطلعت فورة الآجام جافلة * لم تدر ما أنها أولى الذعر * (وأبو فورة جديرة السلمي) وفي بعض النسخ جدير بغير هاء وكلاهما بالجيم وفي التكملة حدير كزبير بالمهملة (والفار عضل الإنسان) وحكاه كراع بالهمز وهكذا ذكره الصاغاني في الهمز وغلط المصنف فذكره في ف ي ر وقد نبهنا عليه هنالك ومن كلامهم أبردن ذلك وإن هرلت فارك أي أطعم الطعام وإن أضربت بعضلك (والفوارتان سكتان بين الوركين والقحقح لحم عرض الورك) لا يحولان دون الجوف وهما اللتان تفوران إذا حرك الماشي (أو الفوارة خرق في الورك إلى الجوف لا يحجبه عظم) وفي الصحاح فوارة الورك ثقبها وفي التكملة والفوارتان قال الليث لكل ورك فوارة وفي باطنها غدتان من كل ذي لحم ويزعمون أن ماء الرجل يقع في الكلية ثم في الفوارة ثم في الخصية وتلك الغدة لا تؤكل وهي لحمة في جوف لحم أحمر انتهى ولكن ضبط الصاغاني فوارتان بالضم (و) الفوارة (منبع الماء) قال ابن الأعرابي فار للوحدة والحركة فوارة وكل ما كان غير الماء قيل له فوارة وقال في موضع آخر يقال فوارة وفوارة لكل ما يتحرك ولم يدرها إذا تحرك ودار وهي دوارة وفوارة (و) الفوارة (ة بجنب الظهران) نقله الصاغاني (و) الفوارة (بالضم والتخفيف ما يفور من حر القدر) كذا في الصحاح (والفيرة بالكسر الحلبة تخلط للنفساء و) قد (فور لها تفويرا) أي (عملها لها) وقد تقدم ذلك في الهمز (و) فيرة (كالام حد والد إبراهيم بن محمد بن حسين) بن فيرة (الأصبهاني محدث) روى عن الحسين بن القاسم الأصبهاني وهادي البري وغيرهما (وبضم الراء المشددة أبو القاسم) يقال كنيته اسمه ويقال أبو محمد القاسم (بن فيره) بن خلف بن أحمد الرعيني (الشاطبي) ناظم القصيدة المعروفة قال القسطلاني في الفتح المواهبي في مناقب الإمام الشاطبي اسم فيره سمع الحديث من أبي طاهر السلفي وأبي الحسن علي بن هذيل وأبي محمد عاشر بن محمد بن عاشر وأبي عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة وآخرين وروى عنه في التيسير أبو الفضل عبد الله أبي محمد بن عبد الوارث بن الأزرق وتوفي ٢٨ جمادى الثانية سنة ٥٩٠ عن خمس وخمسين سنة انتهى وقد شاركه في اسم أبيه أبو علي الصدفي وهو الحسين بن محمد بن فيره المعروف بابن سكرة محدث ويوسف بن محمد بن فيره الأنصاري المغربي عرف بابن الدباغ ويوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن فيره اللخمي حافظ معروف وآخرون من المغاربة ففي كلام المصنف قصور لا يخفى (والفور بالضم الظباء) لا واحد لها من لفظها قاله يعقوب وابن الأعرابي وهو اختيار الجوهري وقال كراع هو (جمع فائر) كحائل وحول ولم يقصد الرد على الجوهري كما هو شأنه تقليدا للصدر الشيرازي قال ابن الأعرابي لا أفعل ذلك ما لألأت الفور بأذنابها أي بصبصت ويقال ما لألأت أروى (و) الفورة (بساء وقد تفتح) ... (في موضع الورس ينشر إذا أصبحت وتخضع إذا زكت) قاله ابن دريد وقد تقدم للمصنف ذلك (والفيار بالكسر حديدة تاركة بها لسان الميزان و) قد (فرته) عن ثعلب قال ولولا عود الشعر لقضينا عليه بالواو كذا في المحكم أي (عينت له فيارا) وقال بعضهم الفيار أحد جانبي حائط لسان الميزان ولسان الميزان الحديدة التي يكتنفها الفياران والحديدة المعترضة التي فيها لسان الميزان والكظامة الحلقة التي تجتمع فيها الخيوط في طرفي الحديدة (و) يقال (فور الميزان كعوق جعل له) نقله الصاغاني (وفور ع باليمامة وبصم) والذي في التكملة والفور قيس فور (و) فور (د بساحل بحر الهند معرب بور) وهو ابوم يبيد النصارى (و) فور (بالضم اسم) جماعة من المحدثين منهم محمد بن حفص بن فورعن ... روى ... أبو بكر العامري عن يحيى بن يحيى وعلي بن محمد بن أحمد بن فورين عبد الله بن فورسمع عبد الرحمن بن بشر ومحمد بن فور ابن هانئ القرشي الخراساني وأبو سعيد محمد بن أحمد بن موسى بن محمد بن فورين عبد الله المسار عن ابن خزيمة وغيرهم (وفوران بالضم ة بهمدان) بالدال المعجمة محركة هكذا ضبطه الصاغاني (و) فوران (اسم) جماعة من المحدثين منهم محمد بن إبراهيم بن فوران سمع الذهبي وقال الحافظ ابن عمرو وفتر بعضهم بالباء الموحدة (وفوارة بالضم ة بأسعد) نقله الصاغاني (و) يقال للرجل (فاره فائره) إذا غضب و(ثار ثائره) إذا انتشر غضبه ولا يخفى لو ذكره عند الفائر في أول المادة كان حسنا * ومما يستدرك عليه ضرب فوار كثير رغيب واسع عن ابن الأعرابي وأنشد * بضرب يخفت فوره * وطعن ترى الدم منه رشيشا * إذا قتلوا منكم فارسا * حملناه أربعنا * وفار المسك من العبير طهر متند فتاويا تم في فورة النهار أي في أوله وفورة الحر شدته وفي الحديث أن شدة الحر من فور جهنم أي وهجها وغليانها وفورة العشاء بعده وقولهم ما لم يسقط فور الشفق هو بقية حمرة

مستدرك

الشمس

الشمس في الافق الغربي سمي فور الشفق لفورانه وسطوعه وروي بالثاء وقد تقدم وفورة الناس مجتمعهم وحيث يفورون في أسواقهم وفور العرق في الفرس هو أن يظهر به غدة أو عقدة وهو مكروه قاله ابن السكيت وشرب فورة العقار وهي طفاوتها وحدة رائحتها وأخذت الشيء بفورته أي بحدثانه ويقال فعلت أمر كذا وكذا من فوري أي من ساعتي والفور الوقت والفورة الكوفة عن كراع وفاروا بفسكة ... أبو الحسين محمد بن حسين بن يعقوب بن ناصح النحوي الفاروي أخذ عن المبرد وثعلب وفاروا من عمل نسف منها أحمد بن علي بن محمد بن العباس الانصاري الفاروي عن أبي طاهر بن محمش وغيره وعنه عبد العزيز النخشبي وأبو سورة ... بن فاذن هميم البلخي الفوري عن علي بن حشرم وأبو سعد محمد بن الحسين بن موسى بن فور السمسار الفوري سمع أبا بكر بن خزيمة وأبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن فور النيسابوري عن أبي حاتم الرازي وخطاب بن عثمان الفوري وأبو القاسم الفوراني شيخ الشافعية محدثان وفي الحديث ذكر جبال فاران وهو اسم لجبال مكة بالعبرانية له ذكر في اعلام النبوة وألفه الاولى ليست بهمزة قاله ابن الاثير

فهر (الفهر بالكسر الحجر) طفاوتها (قدر ما يدق به الجوز) ونحوه (أو) قدر (ما يملأ الكف) قال الفراء (يذكر ويؤنث) وقال الليث عامة العرب تؤنث الفهر وتصغيرها فهيرة قلت وقد وقع مذكرا في قول أم جميل لابي بكر رضي الله عنه لو وجدت صاحبك لشدخت رأسه بهذا الفهر هكذا وقع في الروض (ج أفهار وفهور) وكان الاصمعي يقول فهرة وفهر كما في الصحاح (و) فهر (قبيلة من قريش) وهو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وقريش كلهم ينسبون اليه (و) في الحديث انه نهى عن الفهر (بالتحريك) كذلك الفهر (بالتحريك) مثل ... وهو (ان ينكح المرأة ثم يتحول) عنها (الى غيرها) قبل الفراغ (فينزل) وقد نهي عن ذلك (فهر كمنع وأفهر) إفهارا (و) الفهر بالضم مدراس اليهود) الذي (تجتمع اليه في) يوم (عيدهم) يصلون فيه (أو هو يوم يأكلون فيه ويشربون) قال أبو عبيد وهي كلمة نبطية أصلها بهر أعجمي أعربت بالفاء وقيل هي عبرانية عربت وأصلها بهر ... قال ابن دريد لا أحسب الفهر عربيا صحيحا (وفهر) الرجل (في المال الكثير) كأنه مبدل من فخر (كتفهر وفهر) الفرس تفهيرا وتفهر وافهر (اعتري) ... و ... (أو) أن ... (عن الجري) من تعب وانقطع (في الجري) يقال أول ما يصاب الفرس بالفهر ... القراد ثم ... (ومفاهر) ... وفي بعض ... بالضم لحم صدرها ... وفي التكملة ... وقال ابن دريد ... (وعامر بن فهيرة كجهينة مولى أبي بكر) الصديق (رضي الله تعالى عنه) قال السهيلي في الروض الانف وكان عامر أسود ... من السابقين الى الاسلام قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم قتل يوم بئر معونة ورفعته الملائكة ... (وأفهر الرجل) (شهد مدراس اليهود) وهو الفهر بالضم (أو) أفهر (في مدراسهم) ... أفهر الرجل (خص نفسه) بشيء ... (وتكلل) فكان ... (وهو) ... (أو) أفهر (بعيره) اذا (أبدع به) ... أفهر الرجل (خلا مع جاريته) ... (و) ... الاخرى في البيت (سمع حسه وهو الوطء) ... الجعفية (الاسم عنه) ... قاله ابن الاعرابي وقال أيضا أفهر الرجل اذا خلا مع جاريته ومعه في البيت أخرى من جواريه ... أي ... (وأفهرت الناقة) ... وفي المحكم ... (والفهيرة كسفينة ... محض ... الرضف ... هو ... (وأكل) وقد حكيت بالقاف

مستدرك ومما يستدرك عليه فهر الرجل تفهيرا أعيا وتفهر الرجل في الكلام اتسع فيه كأنه مبدل من تفخر وأرض مفهرة ذات أفهار وفهرويه اسم جماعة

فهدر (غلام فهدر كقنفذ ممتلئ شاب) وهو (مقلوب درهف) هكذا أورده الصاغاني في التكملة ولم يعزه لاحد

فصل القاف مع الراء

قبر (القبر) بالفتح (مدفن الانسان ج قبور والمقبرة مثلثة الباء وكمكنسة موضعها) أي القبور قال سيبويه المقبر ليس على الفعل ولكنه اسم وقال الليث والمقبر أيضا موضع القبر وهو المقبري والمقبري وفي الصحاح المقبرة واحدة المقابر وقد جاء في الشعر المقبر قال عبد الله بن ثعلبة الحنفي

أزور وأعتاد القبور ولا أرى * سوى رمس أحجار عليه ركود
لكل أناس مقبر بفنائهم * فهم ينقصون والقبور تزيد

قال ابن بري قول الجوهري وقد جاء في الشعر المقبر يقتضي أنه من الشاذ وليس كذلك بل هو قياس في اسم المكان من قبر يقبر المقبر ومن خرج يخرج المخرج وهو قياس مطرد لم يشذ منه غير الالفاظ المعروفة مثل المبيت والمسقط ونحوهما (والمقابر بيت في المحدثين جماعة) وهم سعيد وأبوه أبو سعيد واسمه كيسان وآل بيته وغيرهم (قبره يقبره) بالضم (ويقبره) بالكسر (قبرا ومقبرا) الاخير مصدر ميمي (دفنه) وواراه في التراب (وأقبره جعل له قبرا) يوارى فيه ويدفن فيه وقيل أقبره أمر بأن يقبر قال الفراء وقوله تعالى ثم أماته فأقبره أي جعله مقبورا

من يقبر ولم يجعله ممن يلقى للطير والسباع كأن القبر مما أكرم به المسلم وفي الصحاح مما أكرم به بنو آدم ولم يقل فقبره لأن القابر هو الدافن بيده والمقبر هو الله لانه صيره ذا قبر وليس فعله كفعل الآدمى (و) أقبر (القوم أعطاهم قتيلهم ليقبروه) قال أبو عبيدة قالت بنو تميم للحجاج وكان قتل صالح بن عبد الرحمن أقبرنا صالحا أي ائذن لنا في أن نقبره فقال لهم دونكموه (و) قال ابن دريد (القبور) كصبور (من الارض الغامضة و) القبور (من النحل التي يكون عسلها في الارض) وقيل هي (التي يكون عسلها في سعفها) وشأنها كبوس (والقبر بالكسر موضع متأكل في عود الطيب والقبرى كزمكى الانف) العظيم تقدما أو طرفها كما له ابن الاعرابى (و) قال ابن دريد القبرى (العظيم الانف) ومن المجاز رجل قبرى ولا يبراها قبراء ورأيتها قبراء أي عظيمة الانف مقبضا ومنه جاء بها قبراء وارزاها خوره قال الزمخشرى كأنها شبهت بالقبر كما قال رؤس كقبور عاد وقال مرداس * لقد أتانى رافعا قبراء * لا يعرف الحق وليس يهواه * ويقول رأيته رافعا قبراء (وامرأة قبراء سكمرة) وفي النوادر لابن الاعرابى رأس القبراء (تصغيرها قبيرة على حسب الزوائد) وكذا تصغير القبراء بمعنى الانف (و) القبار (كرمان ع بمكة) حرسها الله تعالى أنشد الاصمعى لورد العنبرى * فليت الارحل في محار * بين الحجون فالى القبار * أي ربات ماقامت (و) القبار (المجتمعون) وفي بعض النسخ المجتمعون (لجر ما في الشباك من الصيد) عمانية قال العجاج * كما اجتمعوا قبارا * (و) القبار (سراج الصياد بالليل و) القبار (كهمام سيف شعبان بن عمرو الحميرى و) عن أبي حنيفة القبر (كصرد عنب أبيض طويل حبه الى الصغر) عناقيده متوسطة (و) القبر (كسكر وصرد طائر) يشبه الحمرة (الواحدة بهاء ويقال) فيه أيضا (القنبراء) بالضم والمد (ج قنابر) كالعنصلاء والعناصل قال الجوهرى (ولا تقل قنبرة كقنفذة أو لغية) وقد جاء ذلك في الرجز أنشده أبو عبيدة * جاء الشتاء واجتأل القنبر * وجعلت عين الحرور تسكر * (وقبرة كورة بالاندلس) متصلة بأحوازه قرطبة (منها عبد الله بن يونس) صاحب بقي بن مخلد (وعثمان بن أحمد) بن مدرك المتوفى سنة ٣٢٠ قاله الذهبى وضبطه هكذا وقد ضبطه السمعانى بباء مكسورة وباء ساكنة وتعقبه الحافظ (وحبيب ذى قبر ع قرب عسفان وقبريان بالضم ة بافريقية) منها سهل بن عبد العزيز الاطرابلسى القبريانى روى عن سحنون بن سعيد المغربى (وقبرين بالكسر مثنى عقبة بتهامة وفي قول ابن عباس) رضي الله عنهما (في الدجال) انه (ولد مقبورا) قال ثعلب (معناه ان أمه وضعته في) ونص أبي العباس وعليه (جلدة مصمتة لاشق فيها ولا نقب) هكذا بالنون في الاصول المصححة وفي بعضها بالمثلثة (فقالت قابلته هذه سلعة ليس فيها ولد) وفي اللسان وليس ولدا وفي التكملة وليس بولد (فقالت أمه بل فيها ولد وهو مقبور فيها فشقوا عنه فاستهل) هكذا نقله الصاغانى وصاحب اللسان (وأبو القاسم منصور) ويقال أبو القاسم بن منصور كما في التبصير للحافظ (القبارى كشدادى زاهد الاسكندرية) وامامها وقد توفي سنة ٦٦٢ وقد أسس

قبتر ﴿ القبتر ﴾ والقباتر (كقمطر وعلابط) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (القصير) وقيل القصير الرقبة وقبتورة بالفتح ويقال كنتورة من بلاد المغرب هكذا ذكره أئمة الانساب

قبثر ﴿ القبثر ﴾ بالمثلثة بعد الموحدة (كقمطر وعلابط) أهمله الجوهرى وهو (الخسيس الخامل) هكذا نقله صاحب اللسان والتكملة

قبجر ﴿ القبجر كغضنفر ﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو مسحل في نوادره هو (العظيم البطن) هكذا نقله الصاغانى

قثور ﴿ القثور ﴾ (بالضم) أهمله الجوهرى وقال الليث هى (المرأة التى لا تحيض) هكذا نقله الصاغانى وصاحب اللسان

قطر ﴿ القطرية ﴾ بالضم ثياب كتان بيض) وفي التهذيب ثياب بيض وأنشد * كأنها ليس القطرية في حضورها * والقطرى البيض في نار برها * وقال الجوهرى القبطرية بالضم ضرب من الثياب قال ابن احمر * كأن رزور القبطرية علقت * بنادكها منه بجذع مقوم *

قمعر ﴿ القمعر كسفنجل ﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الردىء من التمر) وفي اللسان رأيت في نسختين من الازهرى رجل قبعرى شديد على الاهل بخيل سيئ الخلق قال وقد جاء فيه حديث مرفوع لم يذكره والذى رأيته في غريب الحديث والاثر لابن الاثير رجل قعبرى بتقديم العين على الباء والله أعلم

قبعثر ﴿ القبعثر ﴾ كسفرجل العظيم الخلق) قاله الجوهرى (والقبعثرى مقصورا الجمل) الضخم (العظيم) ومنه حديث ابن مسعود بخاتم مائة كأنه جمل قبعثرى يحمل على حاشيته من جوانبه ويأتي قبعثراة (و) قال الليث القبعثرى أيضا (الفصيل المهزول و) القبعثرى أيضا (دابة تكون في البحر) هكذا نقله الصاغانى ثم قال ولم يعلها وكأنه يعنى التشبيه (و) قال سيبويه القبعثرى (العظيم الشديد والالف ليست للتأنيث) لانك تقول قبعثراة ولو كانت الالف للتأنيث لما لحقه تأنيث آخر (ولا للالحاق) كما في نابا بها لانه ليس في الاسماء شئ سداسى يلحق به (بل قسم ثالث) وهو أن يكون للتكثير كما نقله بعضهم عن بعضهم والذى نقله الجوهرى عن المبرد انها زيدت لتلحق بنات الخمسة ببنات الستة وقال ابن سيده العراقى

عن ابن مالك أن الالحاق لا يختص بالاصول فانهم قد ألحقوا بالزوائد نحو اقعنسس فانه ملحق باحرنجم ثم قال المبرد فهذا وما أشبهه لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة (ج قباعث) لان مراده على أربعة أحرف لا يبنى منه الجمع ولا التصغير حتى يرد الى الرباعى الا أن يكون الحرف الرابع منه أحد حروف المد واللين نحو أسطوانة وحانوت قال شيخنا ومن لطائفه لا نظير لها الا صيعطرى وما معه فتأمل قلت ومن لطائف شيخنا انه الفه للتكثير فلا عن الالباب وانه لم يرد على هذا المثال غيرهما فراجعه قلت والقعثبان بن القعثرى من بنى همام بن مرة مشهور

قتر * (القتر والتقتير الرمقة من العيش) وقال الليث القتر الرمقة في النفقة (قتر يقتر) بالضم (ويقتر) بالكسر (قترا وقتورا) كقعود (فهو قاتر وقتور) كصبور (وقتر عليهم) تقتيرا (وأقتر) اقتارا (ضيق) (في النفقة) وقرئ بهما قوله تعالى لم يسرفوا ولم يقتروا وقال الفراء لم يقتروا لم يضيقوا عليهم من النفقات واللغة الثالثة وهى قتر على عياله يقتر ويقتر قترا وقتورا ضيق عليهم فالقتر والتقتير والاقتار ثلاث لغات صرح به في المحكم وفي الحديث بسقم في بدنه واقتار في رزقه قال ابن الاثير يقال أقتر الله رزقه أى ضيقه وقلله وقال المصنف في البصائر كأن المقتر والقتر تناول من الشئ قتاره (والقتر والقترة محركتين والقتر بالفتح الغبرة) ومنه قوله تعالى ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة عن أبى عبيدة وأنشد للفرزدق * متوج برداء الملك يتبعه * موج ترى فوقه الرايات والقترا * وفي التهذيب القترة غبرة يعلوها سواد كالدخان وفي النهاية القترة غبرة الجيش (و) القتار (كسحاب ريح البخور) وهو العود الذى يحرق فيبخر به قال الازهرى وهو صحيح وقال الفراء هو آخر رائحة العود اذا بخر به فانه في كتاب ابن ادريس قال طرفة * حين قال القوم في مجلسهم * أقتار ذاك أم ريح قطر * والقطار العود الذى يتبخر به (و) القتار ريح (القدر) وقد يكون من (الشواء والعظم المحرق) وريح اللحم المشوى وفي حديث جابر لا تؤذ جارك بقتار قدرك هو ريح القدر والشواء ونحوهما وفي التهذيب القتار عند العرب ريح الشواء اذا ضهب على الجمر وأما رائحة العود فانه لا يقال له القتار ولكن العرب وصفت استطابة المجدبين رائحة الشواء انه عندهم لشدة قرمهم الى أكله كرائحة العود لطيبه في أنوفهم وقال لبيد * ولا أسن عقوط السنام اذا * كان القتار كما يستروح القطر * أخبر انه يجود بطعامه في المحل اذا كان ريح قتار اللحم عند القرمين كرائحة العود يتبخر به (قتر) اللحم (كفرح ونصر وضرب وقتر تقتيرا سطعت رائحته) أى ريح قتاره والتقتير تهيج القتار (وقتر للاسد تقتيرا وضع له لحما) في الزبية (يجد قتاره) أى ريحه (و) قتر الصائد (للوحش) اذا (دخن بأوبار الابل لئلا يجد ريح الصائد) فيهرب منه (و) قتر (فلانا صرعه على قترة) بالضم (وقتر بينهما تقتيرا قارب) وقال الليث التقتير أن تدنى متاعك بعضه من بعض أو بعض ركابك من بعض (والقتر بالضم وبضمتين الناحية والجانب) لغة في القطر وهى الاقتار والاقطار (وتقتر غضب وتنفش و) تقتر (للامر تهيأ له) وغضب وتقتر للقتال مثل تقطر وقال الزمخشرى تقتر للامر اذا تلطف له وهو مجاز (و) تقتر (فلانا حاول ختله) والاستقتار مثله كاستقتره الاخيرة عن الفارسى (و) قد تقتر (عنه) وتقطر اذا (تنحى) قال الفرزدق * وكنا معدا ثائرين كأنه * أخ أو خليط عن خليط تقترا * (وانقتر الظلال) عنه أيضا (والقتر بالفتح القدر) كالتقتير هكذا ذكرهما صاحب اللسان يقال قتره بين الامرين وقتره قدره وقال الصاغانى القتر بالفتح التقدير يقال أقتر رؤس المسامير أى قدرها فلا تغلظها فتخرم الحلقة ولا تدقها فتمرج وتقلق ويصدق ذلك قول دريد بن الصمة * بيضاء لا ترتدى الا الى فزع * من نسج داود فيها السك مقتور * (ويحرك و) القتر (بالكسر نصل لسهام الهدف) وقال الجوهرى القتر ضرب من النصال وفي التكملة القتر بالكسر السهم الذى لا نصل فيه فيما يقال وقال الليث هى الاقتار وهى سهام صغار يقال أعاليك الى عشرا وأقل وذلك القتر بلغة هذيل يقال كم جعلتم قتركم وأنشد قول أبى ذؤيب يصف النحل * اذا نهضت فيه تصعد نفرها * كقتر الغلاء مستدر صيابها * القتر سهم صغير والغلاء مصدر غالى بالسهم اذا رماه غلوة وقال ابن الكلبى أهدى يكسوم بن أخى الاشرم للنبى صلى الله عليه وسلم سلاحا فيه سهم لعب قد ركبت معبلة في رعظه فقوم فوقه وقال هو مستحكم الرصاف وسماه قتر الغلاء والقتر والقترة أيضا نصل كالزج حديد الطرف قصير نحو من قدر الاصبع (أو قصب ترمى بها الهدف) وقيل القترة واحدة والقتر جمع فهو على هذا من باب سدرة وسدر وقال أبو حنيفة القتر من السهام مثل القطب واحده قترة والقترة والمروة واحدة (و) القتر (ككتف المتكبر) عن ثعلب وأنشد * عض أجزب كل دبل قتر * في الحج من قيل دآدى الوغر * (و) من المجاز لاح به القتير (كأمير الشيب أو أوله و) أصل القتير (رؤس مسامير) حلق (الدروع) تلوح فيها شبه به الشيب اذا نقب في سواد الشعر ولو قال الدرع كما في الصحاح كان أحسن وقرأت في كتاب الدرع والبيضة لابى عبيدة ما نصه ويقال لطرفى الحرباء اللذين هما نهاية الحرباء من جنبى طرق الحلقة ثم يدقان فيعرضان شبه لاعجر بما من الحرث وكأنهما عينا الجرادة قتيران والجمع قتائر وقتر ويقال

للقتير اذا كان مداخلا ولا يكاد يرى من استوائه بالحلقة قتير معقرب قال * وزرق من الماذى كره طعمها * الى المشرفيات القتير المعقرب * وبشبه القتير بحدق الجراد وحدق الاساود وبلقط من الطرود كرله اشواهد ليس هذا محلها (والقاتر والمقتر كمحسن) الاخيرة صاغانى (من الرحال والسروج الجيد الوقوع على الظهر) أى ظهر البعير (أو اللطيف منها) وقيل هو الذى لا يتقدم ولا يتأخر وقال أبو زيد هو أصغر السروج وقرأت فى كتاب السرج واللجام لابن دريد فى باب صفات السرج وسرج قاتر اذا كان حسن القد معتدلا ويقال به الحرج (والقترة بالضم ناموس الصائد) الحافظ لقتار الانسان أى ريحه كما فى البصائر (وقد اقترها) هكذا فى النسخ من باب الافعال والصواب كما فى الاساس والاساس اقترفيها من باب الافتعال قال الزمخشرى أى استتر وتقتر به صيد تخفى فى القترة يختله وقال أبو عبيدة القترة البئر يحتفرها الصائد يكمن فيها وجمعها قتر (و) القترة (كثبة من بعر أو حصى) تكون قترا قتراقال الازهرى أخاف أن يكون تصحيفا وصوابه القمزة والجمع قمز كثبة من الحصى وغيره (وقتر الشئ ضم بعضه الى بعض) وكذلك قتره بالتشديد كما تقدم (و) قتر (الدرع جعل لها قتيرا) أى مسمارا نقله الصاغانى (و) قتر (الشئ لزمه كاقتر) نقله الصاغانى ونص عبارته واقتر الرجل اذا لزم مثل قتر (و) من المجاز عصه (ابن قترة بالكسر حية خبيثة الى الصغر) ما هو لا ينجو سليمها مشتق من قترة السهم وقيل هو ذكر الافاعى وهو نحو الشبر ينزو ثم يقع وقال شمر ابن قترة حية صغيرة تنطوى ثم تنزو فى الرأس والجمع بنات قترة وقال ابن شميل هو أغبر اللون صغير أرقط ينطوى ثم ينزو ذراعا أو نحوها وهو لا يجرى يقال هذا ابن قترة وأنشد لمرل أهب ابن قترة يفترى به السم لم يطعم نقاعا ولا ردا * وقترة معرفة لا تنصرف وصرح الزمخشرى أنها اعجمية لذلك كأنها قترة ترمى بها قال * أحدولولانى وتلق كسرة * وابن أبت معصها بن قترة * (و) من المجاز (أبو قترة ابليس لعنه الله تعالى) وهى كنيته (أوقترة علم للشيطان) وفى الحديث تعوذ بالله من الاعميين ومن قترة وما ولد قال الخطابى فى اصلاح الاغلاط يريد بالاعميين الحريق والسيل وقترة بكسر فسكون من أسماء ابليس وقيل كنيته أبو قترة وهكذا نقله الحافظ فى التبصير (واقتر) الرجل (افتقر) قال * لكم مسجدا الله المزوران والحصى * لكم قبصه من بين أثرى وأقترا * يريد من بين من أثرى واقترو فى الحديث ما قترأ بواه حتى جاسا مع الاوفاض أى افتقرا حتى جلسا مع الفقراء ويقال أقتر فى ماله وله بقية مع ذلك فهو مقتر (و) أقترت (المرأة) فهى مقترة اذا (تبخرت بالعود) قال الشاعر * تراها الدهر مقترة كباء * ومقدح صحفة فيها نقيع * (والقتور كصبور) (البخيل) يقال رجل مقتور وقتور وقوله تعالى وكان الانسان قتورا تنبيه على ما جبل عليه الانسان من البخل كذا فى البصائر (و) قتيرة (كجهينة اسم و) قتيرة (أبو قبيلة من تجيب منهم المحدثان محمد بن روح) حدث عن حرملة وعنه الحسن بن داود بن وردان (و الحسن بن العلاء القتيريان) عن عبد الصمد بن حسان وعنه جابر بن قطن الحميدى وفاته حبيب بن الشهيد القتيرى مولى عقبة بن نجدة القتيرى روى عنه يزيد بن أبى حبيب هكذا ضبطه الائمة بالتصغير فى كل ذلك وضبطه الحافظ فى التبصير بفتح فكسر * ومما يستدرك عليه القترة بالضم ضيق العيش وهو مجاز مستدرك
ولحم قاتر اذا كان له قتار لدسمه وربما جعلت العرب الشحم واللحم قتارا ومنه قول الفرزدق * اليك تعرد با الذى بهالنا * وكل قتار فى سلامى وفى صلب * وكباء مقتر كمعظم وقترت النار دخنت واقترتها أنا واستقتره حاول الاستمكان به عن الفارسى والقترة بالضم صنبور القناة وقيل هو الخرق الذى يدخل منه الماء الحائط وهو مجاز ورحل قاتر أى واق لا يعقر ظهر البعير وفى الاساس اذا كان قدر الاعوج به مقتور القتير الدرع نسبها الى ساعده ابن حوية * ضبر لباسهم القتير مؤلب * وهو مما يعض منه الدرع مقام مقام الدرع وهو مستدرك على أبى عبيدة فانه لم يذكره فى كتابه والقترة بالضم الكوة والجمع القتر ومنه قولهم الطلع من القتر أى الكوى وهو مجاز وبه فسر حديث أبى امامة رضى الله عنه من اطلع من قترة ففقئت عينه فهى هدر والقترة أيضا النافذة وعين التنور وحلقة الدرع وقترة الباب مكان الغلق وكل ذلك مجاز وجوب قاتر أى ثرس حسن التقدير ومنه قول أبى دهبل الجمحى * ودرعى دلاص شكها شك عجب * وجوبها القاتر من سير اليلب * وفى الحديث بقتر بين يديه قال ابن الاثير أى يسوى له النصول ويجمع له السهام من التقتير وهو ادناء أحدهما الى الآخر (القثرة محركة) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى قثر
هو (قماش البيت) و (تصغيره قثيرة و) يقال (اقثترت الشئ) أى (أخذته قماشا لبيتى والتقثر التردد والجزع) (القحر قحر
الشيخ) الكبير (الهرم و) القحر (البعير المسن) كذا قاله الجوهرى وقيل هو الهرم القليل اللحم وبه فسر حديث أم زرع زوجى لحم جمل قحر أرادت ان زوجها هزيل قليل المال وفى المحكم قحر المسن (وفيه بقية) وجلد وقيل اذا ارتفع فوق المسن وهرم فهو قحر (كالقحر كخدخل) فهو نادر لا تقحل الذى قدنفى سيبويه ان يكون له نظير وكذلك جمل قحر وقال أبو عمرو شيخ قحر وقحب اذا أسن وكبر واذا ارتفع الجمل عن العود فهو قحر (و) قال ابن سيدة

القحارية

(القُحارِيَة بالضم مخففة) من الابل كالقحر (ج) أى جمع القحر (أقحر وقحور) قال الجوهرى (ولا يقال للانثى
قحرة بل ناب) وشارف (أو يقال فى لغية) وعبارة الصحاح وبعضهم يقوله قلت يشير الى ما قاله أبو عمرو ما نصه
والانثى قحرة فى أسنان الابل (والاسم القحارة) بالفتح (والقحورة) بالضم هذا نص أبى عمرو وقوله (والقحارية
بضمهما) يريد القحارية والقحورة وهو غير محرر ورده القحورة بالضم اسم كالقحارة كما نص عليه أبو عمرو
فالصواب بالضم ومثله فى التكملة وفى المحكم ونصه وقيل القحارية منها (العظيم الخلق) وقال بعضهم
لا يقال فى الرجل الا قحر وأنشد قول رؤبة * تهوى رؤس القاحرات القحر * اذ هوت بين اللحى والحجر *
يعنى الشيوخ ولا فعل له (و) القحارية (الغضوب) وفى التكملة الغضب المبتظر (و) القحارية (الشروب القصير)
قحثر — قاله الصاغانى أيضا * (قحثره من يده وبدده) أهمله الجوهرى وذكره ابن دريد كما نقله عنه الصاغانى ونقل صاحب
قحطر — اللسان عن الازهرى قحثرت الشئ من يدى اذا رددته وأخليته تحثيثا * (قحطر القوس وترها) توتيرا (و) قحطر (المرأة
قخر — جامعها) وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وذكره الصاغانى ولم يعزه الى أحد * (القخر) بالخاء بعد القاف
أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان هو (الضرب للشئ اليابس على اليابس والفعل كجعل) يقال قخره يقخره
قدر — قخرا وألحقه ابن القطاع فقال قخره قخرا ضربه بحجر * (القدر محركة القضاء) الموفق نقله الازهرى عن الليث
(و) فى المحكم القدر القضاء و (الحكم) وهو ما يقدره الله عز وجل من القضاء ويحكم به من الامور (و) القدر أيضا
(مبلغ الشئ ويضم) نقله الصاغانى عن الفراء (كالمقدار) بالكسر (و) القدر أيضا (الطاقة كالقدر) بفتح
فسكون (فيهما) أما فى معنى مبلغ الشئ فقد نقله الليث وبه فسر قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره قال أى ما وصفوه حق
صفته وقال والقدر والقدر ههنا بمعنى واحد وقدر الله وقدره بمعنى وهو فى الاصل مصدر وقال أيضا والمقدار اسم القدر
وأما فى معنى الطاقة فقد نقل الجوهرى عن الاخفش ذكره الصاغانى وذكره الازهرى عنه وعن الفراء وبهما قرئ قوله
تعالى على الموسع قدره وعلى المقتر قدره قال الازهرى وأخبرنا المنذرى عن أبى العباس فى قوله تعالى على المقتر قدره
وقدره قال التثقيل أعلى اللغتين وأكثر ولذلك اختير قال واختار الاخفش التسكين قال وانما اخترنا التثقيل لانه اسم
وقال الكسائى يقرأ بالتخفيف والتثقيل وكل صواب قلت وبالقدر بمعنى الحكم فسر قوله تعالى انا أنزلناه فى ليلة القدر
أى الحكم كما قال تعالى فيها يفرق كل أمر حكيم وأنشد الاخفش لهدبة بن الخشرم * ألا يالقومى للنوائب والقدر *
وللامر يأتى المرء من حيث لا يدرى * وقول المصنف كالقدر فيهما محل نظر والصواب فيها أى فى الثلاثة تأمل والقدر
بالمعانى السابقة كالقدر فيها (ج أقدار) أى جمعهما جميعا وقال اللحيانى القدر الاسم والقدر المصدر وأنشد * كل
شئ حتى أخيك متاع * وبقدر تفرق واجتماع * وأنشد فى المفتوح * قدر أحلك ذا النخيل وقد أرى * وأبيك مالك
ذو النخيل بدار * قال ابن سيده هكذا أنشده بالفتح والوزن يقبل الحركة والسكون (والقدرية) محركة (جاحدو
القدر) مولدة وقال الازهرى هم قوم ينسبون الى التكذيب بما قدر الله من الاشياء وقال بعض متكلميهم لا يلزمنا
هذا اللقب لانا ننفى القدر عن الله عز وجل ومن أثبته فهو أولى به قال وهذا تمويه منهم لانهم يثبتون القدر لانفسهم
ولذلك سموا قدرية وقول أهل السنة ان علم الله عز وجل سبق فى البشر فعلم كفر من كفر منهم كما علم ايمان من آمن فأثبت
علمه السابق فى الخلق وكتبه وكل ميسر لما خلق له (و) يقال (قدر الله تعالى ذلك عليه يقدره) بالضم (ويقدره)
بالكسر (قدرا) بالتسكين (وقدرا) بالتحريك (وقدره عليه) تقديرا (و) قدر (له) تقديرا كل ذلك بمعنى قال اياس
ابن مالك * كلا ثقلينا طامع بغنيمة * وقد قدر الرحمن ما هو قادر * قوله ما هو قادر أى مقدر وأراد بالثقل هنا النساء
(واستقدر الله خيرا سأله أن يقدر له به) من حد نصر كما فى نسختنا وفى بعضها أن يقدره به بالتشديد وهما صحيحان قال
الشاعر * فاستقدر الله خيرا وارضين به * فبينما العسر اذ دارت مياسير * وفى حديث الاستخارة اللهم انى
أستقدرك بقدرتك أى أطلب منك أن تجعل لى عليه قدرة (وقدر الرزق) يقدره ويقدره (قسمه) قيل وبه سميت
ليلة القدر لانها تقسم فيها الارزاق (والقدر) بفتح فسكون (الغنى واليسار) وهما مأخوذان من (القوة)
لان كلا منهما قوة (كالقدرة) بالضم (والمقدرة مثلثة الدال) يقال رجل ذو قدرة ومقدرة أى ذو يسار وأما
القضاء والقدر فالمقدرة بالفتح لا غير قال الهذلى * وما يبقى على الايام شئ * فيا عجبا لمقدرة الكتاب *
(والمقدار) والمقدر القوة (و) أيضا (القدارة) بالفتح والقدر محركة (والقدورة والقدور بضمهما) فى قدر بالكسر
كالقدرة (والقدران بالكسر) وفى التهذيب بالتحريك ضبط القلم (والقدار) بالفتح ذكره الصاغانى
(ويكسر) وهذه عن اللحيانى (والاقتدار) على الشئ القدرة عليه (والفعل كضرب) وهى اللغة المشهورة
(ونصر) نقلها الكسائى عن قوم من العرب (وفرح) نقلها الصاغانى عن ثعلب وحكاها ابن القطاع أيضا مرة

من غطفان (و) اقتدر و (هو قادر وقدير) ومقتدر (وأقدره الله تعالى) على كذا أى جعله قادرا (عليه) والاسم من كل ذلك المقدرة بتثليث الدال (و) القدر (التضييق كالتقدير) والقدر (الطبخ وفعلهما كضرب ونصر) يقال قدر عليه الشئ يقدره ويقدره قدرا وقدرا وقدره ضيقه عن اللحيانى وترك المصنف القدر بالتحريك هنا قصورا وقوله تعالى فظن ان لن نقدر عليه أى لن نضيق عليه قاله الفراء وأبو الهيثم وقال الزجاج أى لن نقدر عليه ما قدرنا من كونه فى بطن الحوت قال ونقدر بمعنى نقدر قال وقد جاء هذا فى التفسير قال الازهرى وهذا الذى قاله صحيح والمعنى ما قدره الله عليه من التضييق فى بطن الحوت وكل ذلك سائغ فى اللغة والله أعلم بما أرادوا وأما ان يكون من القدرة فلا يجوز لان من ظن هذا كفر والظن شك والشك فى قدرة الله تعالى كفر وقد عصم الله أنبياءه عن ذلك ولا يتأول مثله الا الجاهل بكلام العرب ولغاتها قال ولم يدر الاخفش ما معنى نقدر وذهب الى موضع القدرة الى معنى فظن ان لن نفوتنا ولم يعلم كلام العرب حتى قال ان بعض المفسرين قال أراد الاستفهام أفظن أن لن نقدر عليه ولو علم ان معنى نقدر نضيق لم يخبط هذا الخبط قال ولم يكن عالما بكلام العرب وكان عالما بقياس النحو وقال وقوله تعالى ومن قدر عليه رزقه أى ضيق وقدر على عياله قدرا مثل قتر وقدر على الانسان رزقه مثل قتر وأما القدر بمعنى الطبخ الذى ذكره المصنف فانه يقال قدر القدر يقدرها ويقدرها قدرا طبخها ومنه حديث عمير مولى آبى اللحم أمرنى مولاى أن أقدر لحما أى أطبخ قدرا من لحم واقتدر أيضا بمعنى قدر مثل طبخ واطبخ وقد ترك المصنف هنا قصورا ولو ذكره فيما بعد وانه لو قال والقدر التضييق كالتقدير والقدر والطبخ كالاقتدار لكان أحسن (و) القدر (التعظيم) ومنه قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره أى ما عظموا الله حق تعظيمه (و) القدر (تدبير الامر) يقال (قدره يقدره) بالكسر أى دبره (و) القدر (قياس الشئ بالشئ) يقال قدره به قدرا وقدره اذا قاسه ويقال أيضا قدرت لأمر كذا أقدر له هذا المعنى ومنه حديث عائشة رضى الله عنها فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن المشتهية النظر أى قدروا وقايسوا وانظروه وافكروا فيه (و) القدر (الوسط من الرحال والسروج) يقال رحل قدر وسرج قدر ذكره الزمخشرى فى الاساس وزاد فى اللسان يخفف ويثقل وفى عبارة المصنف قصور ظاهر ولم يذكر أبو عبيدة فى كتاب السرج واللجام الا سرج قاتر وقد تقدم وكان الدال لغة فى التاء وفى التهذيب سرج قادر قاتر وهو الواقى الذى لا يعقر وقيل هو بين الصغير والكبير (و) القدر (رأس الكتف و) القدر (بالتحريك قصر العنق قدر كفرح) يقدر قدرا (فهو أقدر) قصير العنق وقيل الاقدر القصير من الرجال وبه فسر قول صخر الغى يصف صائدا ويذكر وعولا وقد وردت تشرب الماء * أرى الايام لا تبقى كريما * ولا الوحش الاوابد والنعاما * ولا عصما أوابد فى صخور * كسين على فراسنها خداما * أتيح لها أقيدر ذو حشيف * اذا سامت على الملقات ساما العصم الوعول والخدام الخلاخال وأراد بها الخطوط السود التى فى يديها والاقيدر أراد به الصائد والحشيف الثوب الخلق وسامت مرت ومضت والملقات جمع ملقة هى الصخرة الملساء (و) قال أبو عمرو (الاقدر فرس اذا سار وقعت رجلاه مواقع يديه) قال عدى بن خرشة الخطمى * وأقدر مشرف الصهوات ساط * كميت لا أحق ولا شئيت * وقد فسرت بالكسر (أو) الاقدر هو (الذى يضع رجليه) وفى بعض النسخ يديه وهو غلط (حيث ينبغى) وقال أبو عبيد الاقدر هو الذى يجاوز حافرا رجليه مواقع حافرى يديه والشئيت خلافه والاحق الذى يطبق حافرا رجليه حافرى يديه (والقدر بالكسر م) معروفة (أنثى) بلاهاء عند جميع العرب وتصغيرها قدير وقديرة بالهاء على غير قياس قاله الازهرى (أو) تذكر و (تؤنث) ومن قال بتذكيرها عوّل على قول ثعلب قال أبو منصور وأما ما حكاه ثعلب من قول العرب ما رأيت قدرا غلا أسرع منها فانه ليس على تذكير القدر ولكنهم أرادوا ما رأيت شيئا غلا قال ونظيره قول الله تعالى لا يحل لك النساء من بعد قال ذكر الفعل لان معناه معنى شئ كأنه قال لا يحل لك شئ من النساء ولابن سيده هنا فى المحكم كلام يحسن مراجعته فليتأمل وعلى قول من قال بالتذكير يؤول قول معاوية رضى الله عنه فيما يروى عنه علا قدرى علا قدرى كذا أورده بعض أئمة التصحيف (ج قدور) لا يكسر على غير ذلك (والقدير والقادر ما يطبخ فى القدر) هكذا فى سائر النسخ وفى اللسان مرق مقدور وقدير أى مطبوخ والقدير ما يطبخ فى القدر وقال الليث القدير ما طبخ من اللحم بتوابل فان لم يكن ذا توابل فهو طبيخ وما رأيت أحدا من الائمة ذكر القادر بهذا المعنى ثم انى تنبهت بعد زمان انه أخذه من عبارة الصاغانى والقدير القادر وهو من صفة الله تعالى لا بمعنى ما يطبخ فى القدر فتدبر ويمكن أن يقال ان الصواب فى عبارته والقدير القادر وما طبخ فى القدر ويرتفع الوهم حينئذ ويكون توسيط الواو بينهما من تحريف النساخ فتأمله (و) القدار (كهمام الربعة من الناس) ليس بالطويل ولا بالقصير (و) القدار (الطباخ أو) هو (الجزار) على التشبيه بالطباخ وقيل الجزار هو الذى يلى جزر الجزور وطبخها قال مهلهل * انا لنضرب

بدعه وارم

بالصوارم هامها * ضرب القدار نقيعة القدّام * ومن مجازات الأساس ودعوا القدار فجزروا فقدروا وأكلوا
القدر أي بالجزار وطبخوا اللحم في القدر وأكلوه (و) القدار (الطابخ في القدر كالمقتدر) يقال اقتدر وقدر مثل
طبخ واطبخ ومنه قولهم أتقتدرون أم تشوون (و) قدار (بن سالف) الذي يقال له أحيمر ثمود (عاقر الناقة)
ناقة صالح عليه السلام (و) القدار (بن عمرو بن ضبيعة رئيس ربيعة) كان من أشرافهم (و) القدار (الثعبان
العظيم) وقيل الحية (و) قدار (كسحاب ع) قال امرؤ القيس * ولا مثل يوم في قدار ظللته * كأني
وأصحابي بقلة عنترا * قال الصاغاني وروى ابن حبيب وأبو حاتم في قذاران ظللته وقد تقدم في ع ذ ر (والمقتدر
الوسط من كل شيء) هذه عبارة المحكم وقال غيره وكل شيء مقتدر فهو الوسط وقال ابن سيده أيضا ورجل مقتدر الخلق
أي وسطه ليس بالطويل والقصير وكذلك الوعل والظبي وغيرهما وفي الأساس رجل مقتدر الطول ربعة (و) سو
قدراء الياسر) أي الأغنياء وهو كناية (والقدرة بالتحريك القارورة الصغيرة) نقله الصاغاني (وقادرته
مقادرة (قايسته وفعلت مثل فعله) وفي الأساس قاويته (و) في التهذيب (التقدير) على وجوه من المعاني أحدها
(التروية والتفكير في تسوية أمر) وتهيئته زاد في البصائر بحسب نظر العقل وبناء الأمر عليه وذلك محمود ثم قال
والثاني علامات يقطعها عليه والثالث أن تنوي أمرا بعقدك تقول قدرت أمر كذا وكذا أي نويته وعقدت عليه
وذكر الصاغاني الأول والثالث وأما المصنف في البصائر فذكر بعد الأول ما نصه والثاني أن يكون بحسب التمني
والشهوة وذلك مذموم كقوله تعالى فكر وقدر فقتل كيف قدر وقال ابن الكمال هما من الانسان وقال أيضا وأما
تقدير الله الأمور فعلى وجهين أحدهما بالحكم منه أن يكون كذا أو لا يكون كذا إما وجوبا وإما امكانا وعلى ذلك قوله
تعالى قد جعل الله لكل شيء قدرا والثاني باعطاء القدرة عليه ومنه قوله تعالى والذي قدر فهدى أي أعطى كل شيء ما فيه
مصلحته وهداه لما فيه خلاصه إما بالتسخير وإما بالتعليم كما قال أعطى كل شيء خلقه ثم هدى (وتقدر) له الشيء (تهيأ)
وقدره وقدّره هيأه (و) قوله تعالى و(ما قدروا الله حق قدره) قيل أي (ما عظموه حق تعظيمه) وقال الليث
ما وصفوه حق صفته وفي البصائر أي ما عرفوا كنهه تنبيها أنه كيف يمكنهم أن يدركوا كنهه وهذا وصفه وهو قوله
والأرض جميعا قبضته يوم القيامة (و) يقال (قدرت الثوب) عليه قدرا (فانقدر) أي (جاء على المقدار)
وفي الأساس قدرت الثوب عليه فجاء على مقداره (و) من المجاز قولهم (بينهما) ونص يعقوب بين أرضك وأرض فلان
(ليلة قادرة) أي (هينة) ونص يعقوب والزمخشري لينة (السير لا تعب فيها) زاد يعقوب مثل قاصدة ورافهة
(وقيدار اسم) قال ابن دريد فإن كان عربيا فاشتقاقه من القدرة (والأقدر) من (الأذن) (ت) التي
(ليست بصغيرة ولا كبيرة) نقله الصاغاني وقال ابن القطاع قدرت الأذن قدرا حسنت (و) يقال (كم قدرة
نخلك محركة و) يقال أيضا (غرس) نخله (على القدرة) محركة أيضا (وهي) من الصاغاني وهو (أن يغرس على
حد معلوم بين كل نخلتين) هذا نص الصاغاني (وقدره تقديرا جعله قدريا) نقله الصاغاني عن الفراء وهي مولدة
(وذا ر مقادرة بفتح الدال ضيقة) حكى بالمصدر من قادر الرجل (و) عن شمر (قدرته أقدره) من حد ضرب
(قدارة) بالفتح (هيأت و) قدرت (وقت) قال الأعشى * فاقدر بذرعك بيننا * إن كنت بوأت القداره * بوأت
هيئت وقال أبو عبيدة اقدر بذرعك بيننا أي أبصر واعرف قدرك وقال لبيد * فقدرت للورد المغلس غدوة *
فوردت قبل تبين الألوان * ومما يستدرك عليه القدير والقادر من صفات الله عز وجل يكونان من القدرة ويكونان مستدرك
من التقدير قال ابن الأثير القادر اسم فاعل من قدر يقدر والقدير فعيل منه وهو للمبالغة والمقتدر مفتعل من اقتدر وهو
أبلغ وفي البصائر للمصنف القدير هو الفاعل لما يشاء على قدر ما تقتضي الحكمة لا زائدا عليه ولا ناقصا عنه ولذلك
لا يصح أن يوصف به إلا الله تعالى والمقتدر يقاربه إلا أنه قد يوصف به البشر ويكون معناه المتكلف والمكتسب
للقدرة ولا أحد يوصف بالقدرة من وجه إلا ويصح أن يوصف بالعجز من وجه غير الله تعالى فهو الذي ينتفي عنه
العجز من كل وجه تعالى شأنه وفي الأساس صانع مقتدر رفيق بالعمل قال * أما جهة كسراة المجن * حذره الصانع
المقتدر * والأمور تجري بقدر الله ومقداره وتقديره وأقداره ومقاديره وفرس بعيد القدر بعيد الخطو قال * سبط القدر
ذي حجب * سبط المحلة في رمح محر * وهو مجاز والقدر الشرف والعظمة والتزيين وتحسين الصورة وبه فسر قوله
تعالى فقدرنا فنعم القادرون أي صورنا فنعم المصورون قال الفراء قرأها علي كرم الله وجهه فقدّرنا بالتشديد وخففها
عاصم قال ولا يبعد أن يكون المعنى في التخفيف والتشديد واحدا لأن العرب تقول قدر عليه وقدر عليه واحتج الذين خففوا
فقالوا لو كانت كذلك لقال فنعم المقدّرون وقد تجمع العرب بين اللغتين قال الله تعالى فمهل الكافرين أمهلهم
رويدا والتقدير التحديد والصنع ومنه قوله تعالى وقدره منازل أي جعل له وكذا قوله تعالى وقدر فيها أقواتها

والتقدير أيضا العلم والحكمة ومنه قوله تعالى والله يقدر الليل والنهار أي يعلم كذا في البصائر قلت ومنه أيضا قوله تعالى قدرناها انها لمن الغابرين قال الزجاج المعنى علمنا انها لمن الغابرين وقيل دبرنا وقدرت عليه الشيء وضيقته وروى أبو تراب عن شجاع علام قدر كعتل وهو التام الشديد المكتنز وقدر الشيء جعله قدرا ومن أمثالهم المقدرة تذهب الحفيظة ومقدار كل شيء مقياسه كالقدر والتقدير وقال شمر قدرت ملكت وقال الازهري قدرت أمر كذا وكذا اتقدر لنوبته وعقدت عليه والقدر بالتحريك الموعد وقدر الشيء دناه قال لبيد * قلت هجدنا فقد طال السرى * وقدرنا ان خنا الليل غفل * قال الكسائي قدرت الشيء فأنا أقدره لم أسمعه الا مكسورا وقوله وما قدروا الله حق قدره خفيف ولو ثقل كان صوابا وقوله انا كل شيء خلقناه بقدر مثقل وقوله فسالت أودية بقدرها مثقل ولو خفف كان صوابا وقال ابن القطاع وقدر الشيء جعله بقدر وقدر الانسان الشيء حرره ليعرف مبلغه كذا في التهذيب والمقدار الهنداز والموت وقالوا اذا لمع بعبد المقدار مات وأنشد الليث * لو كان خلفك أو أمامك هائبا * بشرا سواك لهابك المقدار * يعني الموت وجمع المقدار المقادير ومسرح قادرة والقدار كغراب الغلام الخفيف الروح الثقف اللقف وفي الحديث كان يتقدر في مرضه أين أنا اليوم أي يقدر أيام أزواجه في الدور عليهن وقال اللحياني يقال أقدرت عنده قدرا أي يفعل ذلك قال ولم أسمعهم يطرحون الهاء في الموقيت الآخرة حكاه هو والاصمعي وهو قولهم ما أقعدت عنده الا ريث أقعد شيئا وفي الحديث فان غم عليكم فاقدروا له وفي حديث آخر فأكملوا العدة قوله فاقدروا له أي قدروا له عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين يوما واللفظان وان اختلفا يرجعان الى معنى واحد ولابن سريج هنا تفصيل حسن ذكره الازهري في التهذيب والصاغاني في التكملة فراجعهما وعبد الله بن عوف بن قديرة كجهينة سمع من أبي البدر الكرخي وأخوه يوسف سمع من سعيد بن البناء وماتا معا سنة ٦٠٣ وبيت القدري بالضم قرية بالاردن ومنها أبو المتأخر بن سعيد بن عطاف بن خليل القداري سمع الحديث عن عبد الرحمن بن حسين المربلي وغيره وتوفي بها سنة ٦٠٠ وقدورة كسفودة لقب أبي عثمان سعيد بن ابراهيم التونسي الجزائري الامام مسند المغرب روى بتلمسان عن المسند المعمر أبي عثمان سعيد بن أحمد المقري التلمساني وعلا في الاسناد الى ان ألقى عصا التسيار بثغر الجزائر وبها توفي سنة ١٠٦٦ وقد ترجمه تلميذه الامام أبو مهدي عيسى الثعالبي في مقاليد الاسانيد وقدران بالفتح موضع في شعر امرئ القيس على رواية ابن حبيب وأبي حاتم كما تقدمت الاشارة اليه وابن قدران بالكسر رجل أظنه من خدام البيت الكبيشة القدرانية احدى المدارس المعمورة المشهورة بالشام ومقدار بن مختار المطاميري له ديوان شعر

قيدحور

* (القيدحور) بالدال المهملة أهمله الجوهري هنا وذكره بالمعجمة وهو (الكبير البطن السيء الخلق) كالقندحور بالموحدة بدل التحتية (والقندحر كجردحل) بالدال والذال (المتعرض للناس) ليدخل في حديثهم وقد (اقدحر) الرجل (تهيأ للشر والسباب والقتال) كاقذحر بالذال المعجمة وهو بالدال والذال جميعا قال الاصمعي سألت خلفا الاحمر عنه فلم يتهيأ له أن يخرج تفسيره بلفظ واحد وقال أما رأيت سنورا متوحشا في أصل راقود وقيل المقدحر العابس الوجه عن ابن الاعرابي (و) يقال (ذهبوا) شعارير (بقذحرة وبقندحرة) قاله الفراء ولم يزد وفسره اللحياني فقال (أي حيث لا يقدر عليهم) وقيل اذا تفرقوا

قيذحور

* (القيذحور) كخيزبون بالذال المعجمة (يذكر فيه جميع ما في التركيب الذي قبله) قال النضر والاصمعي يقال ذهبوا بقذحرة وقذحرة بكسر القاف وفتح الدال المشددة اذا تفرقوا وذهبوا في كل وجه وقال أبو عمرو الاقذحرار سوء الخلق وأنشد * في غير تعتعة ولا اقذحرار * وقال آخر * مالك لا تحرب غير شر * من قاعد في البيت مقذحر *

قذر

* (قذر) الشيء (كفرح ونصر وكرم قذرا محركة وقذارة) بالفتح (فهو قذر بالفتح) فالسكون (و) قذر (ككتف ورجل) وقد (قذره كسمعه ونصره قذرا) بالفتح (وقذرا) بالتحريك (وتقذره واستقذره) قال الليث يقال قذرت الشيء بالكسر اذا استقذرته وتقذرت منه وتستعار للشيء تقذره قذرا أيضا وقال غيره قذرته لي سا فعل من قذر يقذر فهو قذر ومن حزم قال قذر يقذر قذارة فهو قذر (ورجل مقذر كمعظم متقذر أو يجتنبه الناس) وهو في شعر الهذلي (والقذور من النساء) (المتنحية من الرجال) قال * لقد زادني حبا لسمراء أنها * عيوف لاصهار اللئام قذور * (و) القذور من النساء أيضا (المتنزهة عن الاقذار) أي الفواحش وهذا مجاز (و) من المجاز أيضا (رجل قذور) كصبور (وقاذورة وذو قاذورة وقاذورة لا يخالط الناس) وفي الاساس رجل قاذورة متبرم بالناس لا يجالس الا وحده ولا ينزل الا وحده وفي المحكم رجل ذو قاذورة لا يخالط الناس (لسوء خلقه) ولا ينازلهم قال متمم بن نويرة في أخيه * فان تلقه في الشرب لا تلق فاحشا * على الكأس ذا قاذورة متربعا * (و) قال أبو عبيد (القاذورة) من الرجال الفاحش (السيء الخلق) وقال الليث القاذورة (الغيور) من الرجال (و) في الحديث من أصاب من هذه القاذورة شيئا فليستتر بستر الله قال ابن سيدة أراه

عنى

عنى به (زنا) وسمى مقاذورة كأسماء الله عز وجل فاحشة ومقتا وقال ابن الأثير في تفسيره أراد به ما فيه حد كالزنا
والشرب وقال خالد بن جنبة القاذورة التي نهى الله عنها الفعل القبيح واللفظ السيء وقال الزمخشري القاذورات
الفواحش وهو مجاز (و) من المجاز أيضا القاذورة (من الإبل التي تبرك ناحية) منها لا تخالطها وتستبعد
وتنظر وهي عند الحلب (كالقذور) كصبور قال الحطيئة يصف إبلا غارزة لا تسمع أصوات الناس * إذا بركت لم يؤذها
صوت سامر * ولم يقص عن أدنى المخاض قذورها * قاله الجوهري والمكتوف مثلها (و) في المحكم القاذورة
(الرجل يتقذر الشيء فلا يأكله) عن أبي عبيدة وهكذا نصه في المحكم وفي التكملة والأساس ومنه ما روي أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان قاذورة لا يأكل الدجاج حتى تعلف أياما للمبالغة وفي حديث أبي موسى في الدجاج رأيته يأكل
شيئا فقذرته أي كرهت أكله كأنه رآه يأكل القذر (وقذور) اسم (امرأة) وأنشد أبو زياد * وإني لأكنو عن
قذور بغيرها * وأعرب أحيانا بها فأصارح * (وقيذار بن إسماعيل) بن إبراهيم عليهما وعلى نبينا أفضل الصلاة
والسلام وهو (أبو العرب) وقد قيل في نونه أيضا وله مشهد بزرقر جامع أساطينه بالعجم وأعقب من ولده حمل بن
قيذار وله ابن آخر يقال له هواري ويقال لقيذار كيذر وقد ورد في حديث كعب قال الله لرومية إني أقسم بعزتي لأهبن
سلبك لبني قادر أي بني إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام يريد العرب وفي عبارة المصنف كالصاغاني قصور (و)
من المجاز رجل (قذرة كهمزة يتنزه عن الملائم) أي يجتنب ما يلام عليه (و) من المجاز قولهم (ابن أم قذرتنا أقذرتنا
أي أكثرت الكلام) فأعرنا أنشد أبو عمرو عن عبد الله بن قول في كبير * وصيتي كنت فيه فأصبحت
مستدرك * تقصى الى أبوابها كالقذر * ومما يستدرك عليه قذر شيء كرهه واجتنبه وهو مجاز ومنه الحديث وتقذرهم
نفس الله أي يكره خروجهم الى الشام ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك والقاذورة من الرجال الذي لا يبالي ما صنع وما
قال وقال عبد الوهاب الكلابي القاذورة الذي يقذر كل شيء ليس بنظيف وقال أبو الهيثم قذرت الشيء قذره قذرا فهو
مقذور قال الحجاج * وقذري ما ليس بالمقذور * وهو مجاز يقول صير أمرهم أمرا أكرهه أو أقذره في الشباب من طعام
وفي الحديث هلك المقذرون يعني الذين يأتون القاذورات وقذار كغراب لقب محمد بن علي بن عبد الله بن الحسن بن
جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه لقب به لنظافته كما حفظ وقد اجتمع في نسبه
والصواب فيه أنه محمد بن علي بن عبد الله بن عبد الله بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن جعفر والباقي سواء وانجب
قذعر منه ابنه قد ذكره المصنف في باب عرو ولم ينبه عليه هنا على ذكره وهو (اقذعر) كاقشعر (حزبية ومعنى) وقد أهمله الجوهري
ومعناه المتعرض للقوم ليدخل في أمرهم وحديثهم (و قذعر نحوهم) قذعرة (رمى بالكلمة بعد الكلمة) وتزحف
قذمر إليهم كذا في اللسان (القذمور بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد الخشن والعاثور والقذمور واحد وهو (الحرف)
قر من القصعة هكذا نقله الصاغاني (القر بضم البرد) عامة (أو يخص) القر (بالشتاء) والبرد في الشتاء والصيف
والقول الأخير نقله صاحب المعالم وهو في المحكم قال شيخنا وحكى ابن قتيبة فيه التثليث والفتح حكاه اللحياني في نوادره
وجمع الحر أو نحوه ولا حل انشا كانه يعني به ما وقع في حديث أم زرع لا حر ولا قر أرادت أنه معتدل وكنت بالحر والقر
عن الأذى قليله وكثيره (والقرة بالكسر ما أصابك من القر) ويقال ذات قرة أي برد (و) القرة (بالضم الضفدع) وقال
ابن الكلبي عيرت هوازن وبنو أسد بأكل القرة وذلك أن أهل اليمن كانوا إذا حلقوا رؤوسهم بمنى وضع كل رجل على رأسه
قبضة دقيق فإذا حلقوا رؤوسهم سقط الشعر مع ذلك الدقيق ويجعلون ذلك الدقيق صدقة فكان ناس من أسد وقيس
يأخذون ذلك الشعر بدقيقه فيرمون بالشعر وينتفعون بالدقيق وأنشد لمعاوية بن أبي معاوية الجرمي * ألم تر جرما
أنجدت وأبوكم * مع الشعر في قص الملبد شارع * إذا قرة جاءت تقول أصب بها * سوى القمل إني من
هوازن ضارع * (ويثلث) الفتح والكسر نقلهما الصاغاني عن أبي عمرو (و) القرة (ة قرب القادسية) نقله
الصاغاني (و) القرة (الدفعة) وجمعه القرر (ومنه قررت الناقة) تقريرا (رمت ببولها قرة) بعد (قرة) أي دفعة بعد دفعة
خاثرا من أكل الحبة قال الراجز * ينشقه فضفاض بول كالصبر * في منخر لم يدر ما غير القرر * (وقرة العين) من
الأدوية ويقال لها (جرجير الماء) تكون في المياه القائمة وهي عطرية تفتت الحصاة وتدر البول والطمث (وقر
الرجل بالضم أصابه القر) أي البرد (وأقره الله تعالى) من القر (وهو مقرور) على غير قياس كأنه بني على قر (ولا تقل قره)
الله تعالى (أقر دخل فيه) أي القر (ويوم مقرور وقر) بالفتح وكذا قار أي (بارد وليلة قرة) وقارة باردة والقر اليوم
البارد وكل بارد قر (وقد قر) يومنا (مثلثة القاف) ذكر اللحياني الضم والكسر في نوادره وحكى ابن القطاع فيه
التثليث كما نقله المصنف وكذا ابن سيده وصاحب كتاب المعالم كما نقله شيخنا قلت الذي نقله ابن القطاع في تهذيب
الأبنية له واليوم يقر ويقر قرا برد أي بالفتح والكسر هكذا رأيته مجودا مصححا وعليه ذكر التثليث في كتاب آخر له

ولكن من مجموع قوله وقول شيخنا يحصل التثليث فان الذي لم يذكره ذكره اللحياني وهو الضم وقال شيخنا والفتح المفهوم من التثليث لا يظهر له وجه لانه معه في الماضي الكسر فهو داخل أو من تداخل اللغات على مقاله غير واحد أما اطلاق التثليث مع فتح الماضي فلا يظهر له وجه انتهى ولكن نقل شيخنا الضم والكسر عن اللحياني محل تأمل ودليل ما سيأتي عبارته في النوادر على ما نقله عنه صاحب اللسان هكذا وقال اللحياني قررت يوما بقر وبفر يقال قلبه وقد ضبطه مجودا بالقلم بالضم والفتح وهذا يخالف ما نص عليه شيخنا فتأمل (والقررة بالضم ما لزق في القدر) بعد الغرف منها (أو) القرارة (ما لزق بأسفلها من مرق) يابس (أو حطام تابل) محترق أو سمن أو (غيره كالقرورة والقررة بضمهما والقررة بضمتين و) القررة (كهمزة و) قد (قر القدر) يقرها قرا فرغ منها من الطبيخ و(صب فيها ماء باردا) كي لا تحترق (والقرورة بالضم و القررة محركة والقرارة مثلثة) وكهمزة أيضا كله (اسم ذلك الماء) ويقال أقل الصبيان على القدر يتقررونها اذا أكلوا القررة وقررت القدر تقريرا اذا طبخت فيها حتى يلتصق بأسفلها كذا في التكملة وعبارة اللسان هكذا وتقررها واقترها أخذها وائتدم بها يقال قد اقتررت القدر وقد قررتها اذا طبخت فيها حتى يلتصق بأسفلها وأقررتها اذا نزعت ما فيها مما لصق بها عن أبي زيد (و) القر صب الماء دفعة واحدة و(تقررت الابل صبت بوالها على أرجلها أو) تقررت (أكلت اليبيس فتخثرت أبوالها) والاقترار أن تأكل الناقة اليبيس والحبة فيعقد عليها الشحم فتبول في رجليها من خثورة بولها (وقرت تقر) بالكسر (ملت ولم تعد) عن ابن الاعرابي وأنشد * حتى اذا قرت ولما تقرر * وجهرت آجنة لم تجهر * جهرت كسحت وآجنة متغيرة ويروى أجنة أي أمواها مندفنة على التشبيه بأجنة الحوامل (و) قرت (الحية قرا صوتت) وكذا الطائر وعبارة المصنف ابن القطاع (و) من المجاز قرت (عينه تقر بالكسر والفتح) نقلهما ابن القطاع والاحمر أعني عن ثعلب (قرة) بالفتح (وتضم) وهذه عن ثعلب وقال هي مصدر (وقرورا) كقعود ضد سخنت ولذلك اختار بعضهم أن يكون قرت معناه بردت من باب علم ساخنة ضدها واختلفوا في اشتقاق ذلك وقال بعضهم معناه (بردت وانقطع بكاؤها) واستحرارها بالدمع فان للسرور دمعة باردة وللحزن دمعة حارة (أو) قرت من القرار أي (رأت ما كانت متشوقة اليه) فقرت ونامت وأنشد الزمخشري في الاساس * ما قرت عيون الجعل عينا * فقل ما عزالية العمام * وقال بعضهم قرت عينه من القرور وهو الدمع البارد يخرج مع الفرح وقال الاصمعي دمعة السرور باردة وقوله تعالى فكلي واشربي وقري عينا قال الفراء جاء في التفسير أي طيبي نفسا وفي حديث الاستسقاء لو رآك لقرت عيناه أي لسر بذلك وفرح ورجل قرير العين وقررت به عينا فأنا اقر (و) قرت (الدجاجة تقر) بالكسر (قرا) بالفتح (وقريرا) كأمير (قطعت صوتها) وقرقرت رددت صوتها حكاه ابن سيده عن الهروي في الغريبين (و) من المجاز قر (الكلام في أذنه) وكذا الحديث يقره (قرا) أودعه قاله ابن القطاع وقيل (فرغه) وصبه فيها (أو ساره) بأن وضع فاه على أذنه فأسمعه وهو من قر الماء في الاناء اذا صبه فيه قاله الزمخشري وقال ابن الاعرابي القر ترديدك الكلام في أذن الابكم حتى يفهمه وقال شمر قررت الكلام في أذنه أقره قرا وهو أن تضع فاك على أذنه فتجهر بكلامك كما يفعل بالاصم والامر قر (و) قر (عليه الماء) يقره قرا (صبه) عليه وفيه وقال ابن القطاع وقرت المرأة على رأسها دلوا من ماء صبته (و) قر (بالمكان يقر بالكسر و) يقر (بالفتح) أي من حد ضرب وعلم ذكرهما ابن القطاع وقال ابن سيده والاولى أعلى أي أكثر استعمالا (قرارا) كسحاب (وقرورا) كقعود (وقرا) بالفتح (وتقرارة) (وتقرة) الاخيرة شاذة (ثبت وسكن) فهو قار (كاستقر وتقار) وهو مستقر وقال فلان ما يتقار في مكانه أي ما يستقر وأصل تقار تقارر أدغم الراء في الراء وفي حديث أبي ذر فلم أتقار أن قمت أي لم ألبث (وأقره فيه وعليه) اقرارا فاستقر (وقرره) تقريرا (و) القرور (كصبور الماء البارد) يغتسل به كالقر وقاله ابن السكيت (والمرأة) قرور لا تمنع يد لامس كأنها (تقر) وتسكن (لما يصنع بها لا ترد المقبل والمراود) ولا تنفر من ريبة وهذه من النوادر للحياني (و القرر و القرارة) بفتحهما (مفرجة) الماء (و) القرار والقرارة (المطمئن من الارض) والمستقر منها وقال أبو حنيفة القرارة كل مطمئن اندفع اليه الماء فاستقر فيه قال وهي من مكارم الارض اذا كانت سهولة وفي حديث ابن عباس وذكر عليا رضي الله عنهم فقال علمي الى علمه كالقرارة في المثعنجر وفي حديث يحيى بن يعمر ولحقت طائفة بقرار الاودية وكذا قول أبي ذؤيب * بقرارة [illegible] * وقد نحّم [illegible] لا يقلع * قال الاصمعي القرار جمع قرارة وقال ابن شميل بطون الارض قرارها لان الماء يستقر فيها ويقال القرار مستقر الماء في الروضة وقال ابن الاعرابي القرر الحياض [illegible] وقوله عز وجل ذات قرار ومعين قال هو المكان المطمئن الذي يستقر فيه الماء ويقال للروضة المنخفضة القرارة (و) القرار (الغنم) عامة عن ابن الاعرابي وأنشد

* أسرعت في قرار * كأنما ضرارى * أردت بعار * (أو عصا بن الصاد) نصه ثعلب (أو النقد)
قال الأصمعي القرار والقرارة النقد وهو ضرب من الغنم قصار الأرجل قباح الوجوه وأجود الصوف صوف النقد
وأنشد لعلقمة بن عبدة * والمال صوف قرار يلعبون به * على نقادته واف ومجلوم * أي يقل عند ذا
ويكثر عند ذا (و) من المجاز قولهم (أقر الله عينه و) كذا (بعينه) ويقر بعيني أن أراك واختلف في معناه فقيل
معناه أعطاه حتى تقر فلا تطمح إلى من هو فوقه ويقال تبرد ولا تسخن وقال الأصمعي أبرد الله دمعته لأن دمعة السرور
باردة وأقر الله عينه من القرور وهو الماء البارد وقيل معناه صادفت ما يرضيك فتقر عينك من النظر إلى غيره ورضي
أبو العباس هذا القول واختاره وقال أبو طالب أقر الله عينه أنام عينه والمعنى صادف سرورا يذهب سهره فينام
وأنشد * أقر به مواليك العيونا * أي نامت عيونهم لما ظفروا بما أرادوا (وعين قريرة وقارة) ورجل قرير العين
وقررت به عينا فأنا أقر (وقرة تامة قرت به) وفي التنزيل العزيز فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين وقرأ أبو هريرة
من قرات أعين ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم (و) في الحديث أفضل الأيام عند الله يوم النحر ثم (يوم القر) وهو
الذي (يلي يوم النحر لأنهم يقرون فيه بمنى) عن كراع وقال غيره لأنهم يقرون في منازلهم وقال أبو عبيد وهو حادي
عشر ذي الحجة سمي به لأن أهل الموسم يوم التروية ويوم عرفة ويوم النحر في تعب من الحج فإذا كان الغد من يوم النحر
قروا بمنى فسمي يوم القر (ومقر الرحم آخرها ومستقر الحمل منه) وقوله تعالى فمستقر ومستودع أي فلكم في الأرحام
مستقر ولكم في الأصلاب مستودع وقرئ فمستقر ومستودع أي مستقر في الرحم وقيل مستقر في الدنيا موجود
ومستودع في الأصلاب لم يخلق بعد وقال ابن السكيت المستقر ما ولد من الخلق وظهر على الأرض والمستودع ما في الأرحام
وقيل مستقرها في الأصلاب ومستودعها في الأرحام وقيل مستقر في الأحياء ومستودع في الثرى وسيأتي ذكر ذلك
في حرف العين إن شاء الله تعالى (و) من المجاز (القارورة حدقة العين) على التشبيه بالقارورة من الزجاج لصفائها
وأن المتأمل يرى شخصه فيها قال رؤبة * قد قدحت من سلبهن سلبا * قارورة العين فصارت وقبا * (و)
القارورة (ما قر فيه الشراب ونحوه أو يخص بالزجاج) قوله تعالى كانت قواريرا (قوارير من فضة) قال بعض أهل
العلم (أي) أواني (من زجاج في بياض الفضة) وصفاء القوارير قال ابن سيده فهذا أحسن فأما من ألحق الألف
في قوارير الأخيرة فإنه زاد الألف لتعدل رؤوس الآي وفي حديث علي رضي الله عنه ما أصبت منذ وليت عملي إلا هذه
القويريرة أهداها إلي الدهقان هي تصغير قارورة (والاقترار استقرار ماء الفحل في رحم الناقة) وقد اقتر ماء الفحل
استقر (و) الاقترار (تتبع) السائمة (ما في بطن الوادي من باقي الرطب) وذلك إذا هاجت الأرض ويبست متونها
(و) الاقترار (الشبع) يقال اقتر المال إذا شبع يقال ذلك في الناس وغيرهم (و) الاقترار (السمن) تقول اقترت
الناقة إذا سمنت (أو نهايته) وذلك إنما يكون إذا كانت سمينة ونور العشرة عقدت عليها الشحم وبها فسر
قول أبي ذؤيب الهذلي يصف ظبية * به أبلت شهري ربيع كليهما * فقد مار فيها نسؤها واقترارها * نسؤها بدء
سمنها وذلك إنما يكون في أول الربيع إذا أكلت الرطب (و) الاقترار (الائتدام بالقرارة) أي ما في أسفل القدر
كالتقرر يقال تقررها واقترها أخذها وائتدم بها (و) الاقترار (الاغتسال بالقرور) وهو الماء البارد واقتررت
بالقرور اغتسلت به (وناقة مقر بضم فكسر إذا عقدت ماء الفحل فأمسكته) هكذا في النسخ وفي بعضها فأمسكته
(في رحمها) ولم تلقه وقد أقرت إذا ثبت حملها وقال ابن الأعرابي إذا لقحت الناقة فهي مقر وقارح (والإقرار الإذعان
للحق) والاعتراف به أقر به اعترف (و) قد (قرره عليه) وقرره بالحق غيره حتى أقر وفي البصائر الإقرار إثبات
الشيء باللسان أو بالقلب أو بهما جميعا (والقر) بالفتح (مركب للرجال) بين الرحل والسرج يقرون عليه (و)
قيل القر (الهودج) وأنشد * كالقر ناست فوقه الجراجر * وقال امرؤ القيس * فإما تريني في رحالة جابر *
على حرج كالقر تخفق أكفاني * وقيل القر مركب للنساء * (و) القر (فرس وحشة) وأنشد الجوهري لابن
أحمر * كالقر بين قوادم زعر * قال الصاغاني لم أجده في ديوان ابن أحمر ووجدت فيه بيتا * وليس فيه دلالة
على القر وهو * حلقت بنو غزوان جؤجؤه * والرأس غير قنازع زعر * قلت وقال ابن بري هذا العجز مغير
وصوابه إنشاد البيت على ما رواه الرواة في شعره حلقت إلى آخر البيت كما أورده الصاغاني وأورده بعده * فيظل
دفاه له حرسا * ويظل يلجئه إلى النحر * قال هذا يصف ظليما وبنو غزوان حي من الجن يريد أن جؤجؤ هذا
الظليم أجرب وأن رأسه أقرع والزعر القليلة الشعر ودفاه جناحاه وأنهما في وصف بيضه أي جناحيه حرسا لبيضه
ويضمه إلى نحره وهو معنى قوله يلجئه إلى النحر (و) قر (ع) ذكره الصاغاني ولم يحله وهو بالجار في ديارهم كذا في أصل
وأظنه قو بالواو وقد تصحف على من قال بالراء وهو يأتي ذكره في محله كما حققه أبو عبيد البكري وغيره (و) في الأساس

وأما قيمه القرتين (القرتان) البردان وهما (الغداة والعشى) وقال لبيد * وجوارن بيض وكل طمرة * * يعدو عليها القرتين غلام * (و) القرور (كصبور الحساء) واحدته القرة حكاه أبو حنيفة قال ابن سيده ولا أدرى أي الحساء عنى أحسى الماء أم غيره من الشراب (وقر الثوب قره) قال ابن الأعرابي يقال اطو الثوب على قره وغره ومقره أى على كسره (والمقر) ظاهره انه بالفتح وليس كذلك بل هو بكسر الميم وفتح القاف كما ضبطه أبو عبيد والصاغاني (ع) بكاظمة حيث ديار بنى دارم وبه قبر غالب أبى الفرزدق وقبر امرأة جرير قال الراعى * فصبحن المقر وهن خوص * على روح يقلبن المحارا * وقال خالد بن جبلة زعم النميرى ان المقر جبل لبنى تميم كذا في اللسان وقال الصاغاني أنشد الاصمعي لبعض الرجاز * تذكرا عيونها من المقر * حيث تلاقى نجره من ره * والصلب وراء ذلك قليلا (والقرى) بضم فتشديد راء مفتوحة (الشدة الواقعة بعد توقيها) نقله الصاغاني (و) قرى (ع أو واد) ويقال له قرى سحبل وهو في بلاد الحارث بن كعب قال جعفر بن علبة الحارثى * ألهفى بقرى سحبل حين أجلبت * علينا الولايا والعدو المباسل * ومنه يوم قرى قال ذو الاصبع * كأنا يوم قرى انما نقتل إيانا * قتلنا منهم كل فتى أبيض حسانا * (وقران اسم رجل) كأنه يعنى به قران بن تمام الاسدى الكوفي الذى روى عن سهيل بن أبى صالح وغيره (و) قران في شعر أبى ذؤيب (واد) قيل هو بتهامة (بين مكة والمدينة) شرفهما الله تعالى (و) قران (ة باليمامة) تذكر مع ملهم ذات نخل وسيوح جارية لبنى سحيم من بنى حنيفة قال علقمة * سلاءة كعصا النهدى غل لها * ذو فيئة من نوى قران معجوم * (و) قران (ة قرب مكة بمر الظهران و) قران أيضا (قصبة) ببذ (بأذربيجان) حيث استوطن بابك الخرمى (والقرقرة الضحك اذا استغرب فيه ورجع) وقال ابن القطاع هو حكاية الضحك وقال شمر هو شبه القهقهة وفي الحديث لا بأس بالتبسم ما لم يقرقر (و) القرقرة (هدير البعير) أو أحسنه الاخير لابن القطاع قرقر البعير قرقرة وذلك اذا هدل صوته ورجع والجمع القراقر (والاسم القرقار) بالفتح يقال بعير قرقار الهدير صافى الصوت في هديره قال حميد * جاءت بها الوراد يحجز بينها * سدى بين قرقار الهدير وأعجما (و) القرقرة (صوت الحمام) اذا هدر وقد قرقرت قرقرة (كالقرقرير) نادر وأنشد ابن القطاع * اذا قرقرت هاج الهوى قرقريرها * وقال ابن جنى القرقير فعليل رباعى قلت وقرأت في كتاب غريب الحمام للحسن بن عبد الله الكاتب الاصبهانى ما نصه وقرقر الحمام قرقرة وقرقريرا والقرقرة الاسم والمصدر جميعا وكذلك القرقرة قال * فوقفت أسائلها فاهت الصدى * وما قرقر القمرى في ناضر الشجر * (و) القرقرة (أرض مطمئنة لينة) تحار بها الماء (كالقرقر) بلا هاء وفي حديث الزكاة بطح لها بقاع قرقر هو المكان المستوى وقيل القرقرة الارض الملساء ليست بجد واسعة فاذا اتسعت غلب عليها اسم التذكير فقالوا قرقر وقال والقرق مثل القرقر سواء وقال ابن الأعرابي القرقرة وسط القاع ووسط الغائط المكان الاجرد منه لا شجر فيه ولا دف ولا حجارة انما هي طين ليست بجبل ولا قف وعرضها نحو من عشرة اذرع أو أقل وكذلك طولها (و) القرقرة (لقب سعد هازل النعمان بن المنذر) ملك الحيرة كان يضحك منه يقال له سعد القرقرة وسيأتى ذكره في س ع د (و) في الحديث فاذا قربت المهل منه سقطت قرقرة وجهه القرقرة (من الوجه ظاهره) وما بدا منه هكذا فسره الزمخشرى قال ومنه قيل للصحراء البارزة قرقر وقيل القرقرة جلدة الوجه حكاه ابن سيده عن الهروى في الغريبين وروى فروة وجهه بالفاء (أو ما بدا من محاسنه) ورقرق فهو تصحيف رقرقة (و) يقال شرب بالقرقار (القرقار) بالفتح (الاناء) من زجاج طويل العنق وهو الذى يسميه الفرس بالصراحى وهو في الاساس واللسان القرقارة بالهاء وفي الاخير سميت بذلك لقرقرتها (و) القرقارة (بالهاء الشقشقة) أي شقشقة الفحل اذا هدر (والقراقر كعلابط الحادى الحسن الصوت) الجيده (كالقراقرى بضم) وهو من القرقرة قال الراجز * أصبح صوت عامر صيبا * من بعد ما كان قراقريا * فمن ينادى بعدك المطيا * (و) القراقر (فرس لعامر ابن قيس) قال * وكان حدا قراقريا * (و) القراقر (سيف بن عامر) هكذا في النسخ وهو غلط وصوابه سيف عامر (بن يزيد) بن عامر بن الملوح (الكنانى و) قراقر (فرس شعشع بن ريث بن عضفان و) قراقر (ع بين الكوفة وواسط) ويقال بين الكوفة والبصرة قريب من ذى قار وهو اسم ماء بعينه وقال ابن برى هو خلف البصرة ودون الكوفة قريب من ذى قار ومنه غزاة قراقر قال الاعشى * فدى لبنى ذهل ابن شيبان ناقتى * وراكبها يوم اللقاء وقلت * هم ضربوا بالحنو حنو قراقر * مقدمة الهامرز حتى تولت * قال ابن برى يذكر فعل بنى ذهل يوم ذى قار وجعل النصر لهم خاصة دون بنى بكر بن وائل والهامرز رجل من العجم من قواد كسرى وفي الروض الانف للسهيلى وأنشد ابن هشام للاعشى * والصعب ذو القرنين أصبح ثاويا * بالحنو في جدث أميم مقيم * قال قوله بالحنو يريد حنو قراقر الذى

مات فيه ذو القرنين بالعراق (و) قراقر (ع بالسماوة) فى بادية الشام لبنى كلب تسيل اليه أودية ما بين الجبلين فى حق
أسد وطيء (و) قرقرى (قاع) مستطيل (بالدهناء) وقيل هى مفازة فى طريق اليمامة قطعها خالد بن الوليد وقد جاء
ذكرها فى الحديث وهكذا ضبطه ابن الاثير (و) القرقرة (م ب شقشقة) كالقرقارة ولو ذكرهما فى محل واحد لاصاب
(و) قرقرة (ماء ببعد و) القرقرة المرأة (الكثيرة الكلام) على التشبيه (وقراقرى بالضم ع) ذكره الصاغانى
(وقراقر بالفتح) موضع (من اعراض المدينة) شرفها الله تعالى لآل الحسين بن على رضى الله عنهما وليس
بتصحيف قراقر بالضم كما زعم بعضهم فان ذلك بالدهناء وقد تقدم (والقرقور كعصفور السفينة الطويلة أو العظيمة)
والجمع القراقير ومنه قول النابغة * قراقير النبيط على التلال * وفى الحديث فاذا دخل أهل الجنة الجنة ركب
شهداء البحر فى قراقير من در وفى حديث موسى عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام ركبوا القراقير حتى أتوا
آسية امرأة فرعون بتابوت موسى (و) فى الحديث خرج النبى صلى الله عليه وسلم على صعدة يتبعها حذاقى عليها
قوصف لم يبق منها الا قرقرها الصعدة الاتان والحذاقى الجحش والقوصف القطيفة و (القرقر الظهر كالقرقرى
كقعفى) بكسر الفاءين وتشديد اللام هكذا هو مضبوط وفى بعض النسخ فتح الفاءين وتخفيف اللام وقد تبعنا ومثله
فى شرح التسهيل لابى حيان ولكنه فسره بانه اسم موضع وكذلك الجوهرى فى ت ند ذكره انه اسم موضع هو
قرقرى بالفتح ووزنه فعللى ولا مثال له الا هذا وما ذكره المصنف غريب ثم انهم اقتصروا على ذكر الموضع ولم يعلوه
ووجدت أنا فى معجم البلاد ما نصه قرقرى مقصور بلد من اليمامة فيه زروع ونخل وحصن لكندة وآخر
حمير (و) القرقر (القاع الاملس) ومنه حديث زكاة وقد تقدم قرقر سابقا فى كلامه فهو تكرار وربما يكتب مثل هذا
كثيرا (و) القرقر (لباس المرأة) لعله القرقل باللام عن الصاغانى وبه شبهت بشرة الوجه كذا فى اللسان (و)
من المجاز قال بعض العرب لرجل أما أسلمته آب أمتى قرقرت القرقر (من البدنة نواحيها الظاهرة) على
التشبيه بقرقرة الوجه هكذا ذكره الصاغانى وفى الاساس يقال هو ابن قرقرها كما يقال ابن عذرتها (والقرقرية
كجرثية الحوصلة و) القرقرية (قبيلة بنت حشم) وهى (أم أيوب بن يزيد) السابع الشاعر (الفصيح
المعروف) وهو أيوب بن يزيد بن قيس بن زرارة بن سلمة بن حشم بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عوف بن
سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر وكان ابن القرقرية خرج مع ابن الاشعث فقتله الحجاج بن يوسف ذكره ابن الكلبى
(والقرارى الخياط) قال الاعشى * يشق الامور ويجتابها * كشق القرارى ثوب الردن * وقال ابن
الاعرابى يقال للخياط القرارى والفضولى وهو البيطر (و) قيل القرارى (القصاب) قال الراعى فى رواية غير
ابن حبيب * ودارى سلخ الجلد عنه * كما سلخ القرارى الاهابا * (و) القرارى (الحضرى الذى لا ينتجع)
يكون من أهل الامصار (أو كل صانع) عند العرب قرارى قيل وقد استعملته العامة الآن فى الباعة يقولون
اذا وصفوا الباعة البائط قرارى وتجار قرارى (و) من المجاز قولهم (قرقار مبنية على الكسر) وهو معدول قال
الازهرى ولم يسمع العدل فى الرباعى الا فى عرعار وقرقار قال أبو النجم العجلى * حتى اذا كان على مطار * يمناه
واليسرى على الثرثار * قالت له ريح الصبا قرقار * (أى استقرى) ويقال للرجل قرقار أى قر واسكن ومعنى
البيت قالت له ريح الصبا صب ما عندك من الماء مقترنا بصوت الرعد وهو قرقرته (و) قال ابن الاعرابى (القرقرة
الحوض الصغير) يجمع فيه الماء قال الصاغانى (و) كون القرة (الجرة الصغيرة) التى هى فوق الكوز ودون الجرة لغة
(يمانية) وفيه توسع وتسامح (والقرارة القصير) على التشبيه (و) القرارة (القاع المستدير) قاله ابن
الاعرابى وقد تقدم فى كلام المصنف فهو تكرار (والقرورة الحقير) نقله الصاغانى (والقرورى) بفتح القاف
والراء الاولى وكسر الراء الثانية كذا فى النسخ وهو خطأ والصواب كما ضبطه الصاغانى بفتحات وقيل هو من صفة
(الفرس الشديد الطويل القوائم و) قال أبو عمرو قرورى أى (ع بين الحاجر والنقرة و) من المجاز
(يقال عند المصيبة الشديدة) تصيبهم صابت بقر وربما قالوا (وقعت بقر بالضم أى صارت) الشدة (فى قرارها)
أى الى قرارها وقال ثعلب وقعت فى الموضع الذى ينبغى قال عدى بن زيد * ترجيها وقد وقعت بقر * كما
ترجو أصاغرها عتيب * وقال الزمخشرى اذا وقع الامر موقعه قالوا صابت بقر قال طرفة * كنت فيهم كالمغطى
رأسه * فانجلى اليوم غطائى وخمر * سادرا أحسب غيى رشدا * فتناهيت وقد صابت بقر * وقال
أبو عبيد فى باب الشدة صابت بقر اذا نزلت بهم شدة قال وانما هو مثل وقال الاصمعى وقع الامر قره أى مستقره وقال
غيره يقال للثائر اذا صادف ثأره وقعت بقرك أى صادف فؤادك ما كان متطلعا اليه (وقار مقارة قر معه) وسكن
(و) منه قول ابن مسعود) رضى الله عنه (قاروا الصلاة) هو من القرار لا من الوقار ومعناه السكون أى اسكنوا

فيها ولا تحركوا ولا تعبثوا وهو تفاعل من القرار (وأقره فى مكانه فاستقر) وفى حديث أبى موسى أقرت الصلاة بالبر والزكاة أى استقرت معهما وقرنت بهما وقال الليث أقررت الشئ فى مقره ليقر وفلان قار ساكن (و) أقرت (الناقة ثبت) وفى تهذيب ابن القطاع ظهر وقال غيره استبان (حملها) فهى مقر وقد تقدم ذلك فى كلامه فهو تكرار (وتقار) الرجل (استقر) وفى حديث أبى ذر فلم أتقار أن قمت أى لم ألبث وأصله أتقارر فأدغمت الراء فى الراء (وقروراء كعلولاء ع وقرار) كسحاب (قبيلة) قليلة (باليمن) منهم على بن الهيثم بن عثمان القرارى روى عنه ابن قانع وأبو الاسد سهل القرارى روى عنه الاعمش (و) قرار (ع بالروم) ذكره الصاغانى (و هو قرة بالضم و) قرقر (كهدهد وزبير واسم وعمامة) اما المسمون بقرة فكثيرون ومن الثانى أحمد بن عمر بن قرقر الحذاء البغدادى وابن أخيه عبد الواحد بن الحسين بن عمر بن قرقر سمع الدارقطنى وقد تقدم ذكره فمنهم عبد الله بن قرقر هكذا ضبطه الصاغانى والحافظ حدث عن أبى عروبة الحرانى وعنه ابن جميع وكذا قرير كأمير منهم عبد العزيز بن قرير عن ابن سيرين وأخوه عبد الملك بن قرير عن طلق الايامى وقرار بن ثعلبة بن مالك العنبرى بالكسر وغالب بن قرار بالفتح ودهثم بن قران بالضم روى عنه مروان الفزارى وأبو قران طهمان الغنوى شاعر وعتاب بن قران مذكور وعثمان القريرى بالضم صاحب كتب وأسماع مات بكفر بطنا فى جمع وعشرين وستمائة والمقرى شهاب الدين بن غنائم بن الشافعى (و) قرار (كهمام ع) نقله الصاغانى قلت وهو فى شعر كعب الاشعرى * ومما يستدرك عليه من أمثالهم ابن بطوره حلاف مستدرك
من عمر حرة تحت قرة ويقال أشد العطش حرة على قرة ويقال أيضا ذهبت قرتها أى الوقت الذى يأتى فيه المرض والهاء للعلة وقولهم ولى حارها من تولى قارها أى شرها من تولى خيرها قاله شمر وشدتها من تولى هينها وقال ابن الاعرابى يوم قر ولا أقول قار ولا أقول يوم حر وقيل لرجل ما نزرأ سنانك فقال أكل الحار وشرب القار وفى حديث حذيفة فى غزوة الخندق فلما أخبرته خبر القوم وقررت قررت أى سكنت وحدث من البرد والقرصب الماء دفعة واحدة وأقررت الكلام لفلان اقرارا أى بينته حتى عرفه وقرقرت الدجاجة قرقرة رددت صوتها وقرار الريحة صوتها اذا صب منها الماء والقرار بالفتح الحضر والبدو ونسب القرارى لاستقراره فى المنازل ومنه حديث نائل مولى عثمان فقلنا لرباح بن المعترف غنا غناء أهل القرار ولكم فى الارض مستقر أى قرار وثبوت ولكل نبأ مستقر أى غاية ونهاية ترونه فى الدنيا والآخرة والشمس تجرى لمستقر لها أى لمكان لا تجاوزه وقتا ومحلا وقيل لاجل قدر لها وأمقوه وقرن فى بيوتكن قرئ بالفتح وبالكسر قيل من الوقار وقيل من القرار وفى حديث عمر كنت زميله فى غزوة قرقرة الكدر الكدر ماء لبنى سليم والقرقر الارض المستوية وقيل ان أصل الكدر طير غبر سمى الموضع أو الماء بها وسيأتى فى الكاف قريبا ان شاء الله تعالى والقرارة موضع بمكة معروف ويقال صار الامر الى قراره ومستقره اذا تناهى وثبت وفى حديث عثمان أقروا الانفس حتى تزهق أى سكنوا الذبائح حتى تفارقها أرواحها ولا تعجلوا سلخها ولا تقطيعها وفى حديث البراق أنه استصعب ثم ارفض وأقر أى سكن وانقاد وقال ابن الاعرابى القوارير شجر يشبه الدلب تعمل منه الرحال والموائد والعرب تسمى المرأة القارورة مكنى عنها ومنه الحديث رويدك رفقا بالقوارير شبههن بها لضعف عزائمهن وقلة دوامهن على العهد والقوارير من الزجاج يسرع اليها الكسر ولا يقبل الجبر فأمر أنجشة بالكف عن نشيده وحدائه حذار صبوتهن الى غير الجميل فيقع فى قلوبهن وقيل أراد أن الابل اذا سمعت الحداء أسرعت فى المشى واشتدت فأزعجت الراكب وأتعبته فنهاه عن ذلك لان النساء يضعفن عن شدة الحركة وروى عن الحطيئة انه قال الغنا رقية الزنا وسمع سليمان بن عبد الملك غناء راكب ليلا وهو فى مضرب له فبعث اليه من يحضره وأمر أن يخصى وقال ما تسمع أنثى غناءه الا صبت اليه وقال ما شبهته الا بالفحل يرسل فى الابل يهدر فيهن فيضبعهن وأنشد [illegible] عن ابن الاعرابى والقرقرة دعاء الابل والانقاض دعاء الشاء والحمير قال شظاظ * رب عجوز من نمير شهبره * علمتها الانقاض بعد القرقره * أى سبيتها فحولتها الى ما لم تعرفه وجعلوا حكاية صوت الريح قرقارا والقرقرة قشقشة الهدير اذا هدر ورجل قرقرى بالضم جهير الصوت قال * قد كان هدارا قرقريا * وقرقر الشراب فى حلقه صوت وقرقر بطنه صوت من جوع أو غيره قال ابن القطاع فى كتاب الابنية له وكان أبو خراش الهذلى من رجال قومه فخرج فى سفر له فمر بامرأة من العرب ولم يصب فى ذلك طعاما ثلاث أو أربع فقال يا ربة البيت هل عندك من طعام قالت نعم وأتته بعمروس فذبحه وسلخه ثم حنذته وأقبلت به اليه فلما وجد ريح شوائه قرقر بطنه فقال وانك لتقرقر من رائحة الطعام يا ربة البيت هل عندكم من صبر قالت نعم فما تصنع به قال شئ أجده فى بطنى فأتته بصبر فملأ راحته ثم اقتمحه وأتبعه الماء ثم قال أنت لأن تقرقر وجد ريح الطعام ثم ارتحل ولم يأكل فقالت له يا عبد الله هل رأيت قبيحا قال لا والله الا أحسنا جميلا ثم أنشأ يقول * وانى لأثوى الجوع حتى يملنى * جنانى ولم تدنس ثيابى ولا جرمى * وأصطبح الماء القراح وأكتفى *

اذا

* إذا الزاد أمسى للمزلج ذا الطعم * أرد شجاع البطن قد تعلمينه * وأوثر غيري من عيالك بالطعم * مخافة أن أحيا برغم وذلة * وللموت خير من حياة على رغم * قلت وقد قرأت هذه القصة هكذا في بغية الآمال لأبي جعفر اللبلي اللغوي وقال ابن الأعرابي القريرة تصغير القرة وهي ناقة تؤخذ من المغنم قبل قسمة الغنائم فتنحر وتصلح ويأكلها الناس يقال لها قرة العين وتقرر الإبل مثل اقترارها وهو ابن عشرين قرة سواء وهو مجاز وقران بالضم فرس عمرو بن ربيعة الجعدي وأذكرني اقترار المقدمة وأنا لا أقارك على ما أنت عليه أي لا أقر معك وما أقرني في هذا البلد إلا مكانك ومن المجاز فلان ما يتقاره حق وسق وهو في قرة من العيش في رغد وطيب وقرقر السحاب بالرعد وفي المثل ابدأهم بالصراخ يفروا أي ابدأهم بالشكاية يرضوا بالسكوت وقرقر كجعفر جانب من القرية به أضاة لبني سنبس والقرية هذه بلد بين الفلج وعراب وقرقرى بالفتح مقصورا تقدم ذكره وقران بكسر فتشديد راء مفتوحة ناحية باليمامة من بلاد دوس كانت بها وقعة وموضع من نجد وجبل من جبال الحديبية وقد جاء في الشعر واشتهر به حتى ظن انه الاصل وقرة بالضم بلد حصين بالروم ودير قرة موضع بالشام وقرة أيضا موضع بالحجاز في ديار فراس من جبال تهامة اهـ ابن سراج بن قرة شاعر من بني عبد الله بن كلاب وقرة بن هبيرة القشيري الذي قتل عمران بن مرة الشيباني والقرقر كجعفر الدلدل قاله ابن بري قلت وهو مجاز مأخوذ من القرقر وهو الأرض الموطوءة التي لا تمنع سالكها وبه فسر قوله * من لبس فيها قرقر * (القزبر) أهمله الجوهري وقال الليث القزبر (والقزبري بضمهما الذكر الطويل الضخم وقزبرها) أي (جامعها) وفي التهذيب من أسماء الذكر القزبري والقرزبري وهو أبو سفيان للذكر القزبر والقنفخر والمتمر والجحادم والجردان * (قسره على الأمر) يقسره قسرا أكرهه عليه (و) قسره (واقتسره) غلبه و (قهره) والقسورة العزيز يقتسر غيره أي يقهره (و) القسورة (الأسد) لغلبته وقهره (كالقسور) كجعفر وفي التنزيل العزيز كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة قال ابن سيده القسور والقسورة اسمان للأسد (و) القسورة (نصف الليل) الأول (أو أوله) إلى السحر (أو معظمه) قال توبة بن الحمير * وقسورة الليل التي بين نصفه * وبين العشاء قد دأبت أسيرها * (و) القسورة (نبات سهلي) يطول ويعظم والإبل حراص عليه قال الأزهري وقد رأيته في البادية تسمن الإبل عليه وتغزر وقال جبهاء الأشجعي في صفة شاة من المعز * ولو أشليت في ليلة رجبية * لأرواقها قطر من الماء ساجم * لجاءت كأن القسور الجون بجها * عساليجه والثامر المتناوح * وهذا أخطأ الليث إذا أنشد * وشرشر وقسور نصري * وقال الشرشر الكلب والقسور الصياد والصواب هما نبتان كما ذكره ابن الأعرابي وأبو حنيفة وغيرهما وقد تصدى الأزهري في التهذيب للرد عليه (و) قيل في قوله تعالى فرت من قسورة المراد به (الرماة من الصيادين الواحد قسور) هكذا قاله الليث وهو خطأ لا يجمع قسور على قسورة إنما القسورة اسم جامع للرماة ولا واحد لها من لفظه وقال الفراء المراد بالقسورة هنا الرماة وقال الكلبي بإسناده هو الأسد وروي عن عكرمة أنه قيل له القسورة بلسان الحبشة الأسد فقال القسورة الرماة والأسد بلسان الحبشة عنبسة وقال ابن عرفة قسورة فعولة من القسر فالمعنى كأنهم حمر أنفرها من نفرها رمي أو صيد أو غير ذلك (و) قال ابن قتيبة كان ابن عباس يقول القسورة (ركز الناس و) هو (حسهم) وأصواتهم (و) القسورة (من الغلمان القوي الشاب) أو الذي انتهى شبابه كالقسور ويعزى إلى علي رضي الله عنه * أنا الذي سمتني أمي حيدره * أضرب بالسيف ضرب غلام قسوره * (وقسر) بالفتح (بطن من بجيلة) وهو قسر بن عبقر بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث أخي الأزد بن الغوث منهم خالد بن عبد الله القسري ورهطه (و) قسر (جبل السراة) باليمن قال النابغة الجعدي * شرقة سماء لدوب يحممه * في طود أيمن من قرى قسر * وقيل إنه موضع آخر (و) قسر (اسم رجل) قد هو راعي ابن أحمر وإياه عني بقوله * أظنها سمعت عزفا فتحسبه * أشاعه القسر ليلا حين ينتشر * (والقيسري الكبير) الهرم قال العجاج * أطربا وأنت قيسري * والدهر بالإنسان دواري * ويروى قنسري بالنون وسيأتي (و) القيسري (ضرب من الجعلان) أحمر هكذا قال والصواب أنه القسوري كما في اللسان وغيره (و) القيسري (من الإبل العظيم ج قياسر وقياسرة) قال الشاعر * وعلى القياسر في الخدور كواعب * رجح الروادف فالقياسر دلف * الواحد قيسري وقال الأزهري لا أدري ما واحدها وقيل القيسري من الإبل الضخم الشديد القوي واستعمله أمية بن أبي الصلت القساور في قوله * وما صولة الحق الضئيل وخطره * إذا خطرت يوما قساور بزل * وفي شرح ديوانه القساور جمع قسور وهو من الإبل الشديد فهو مما يستدرك عليه (وقيسارية مخففة د بفلسطين) والنسبة إليه القيسراني (و) قيسارية (د بالروم) ويعرف الآن بقيسر كحيدر والنسبة إليه القيسري (والقوسرة) لغة في (القوصرة) بالصاد وسيأتي في الصاد قريبا (و) من المجاز (قسور النبت) إذا (كثر) كأنه استأسد (و) قسور (الرجل) هرم و (أسن و) يقال (هو مقيسر بني فلان) كأنه مقيسر وليس به (وهي

قزبر لعله تعريب قزبرمق الفارسي لقب أصله كس بر وراب فتعد معناه حالب الفرج قاله محمد عارف

قسر

قيسارية في ص ١٣ من شفاء الغليل وص ٧٩ من ثاني الاوقيانوس الاولى والثانية بناهما القيصر انظر ص ٢٣٨ وص ٢٨٢ من تقويم البلدان وقيسارية الشام الآن خراب

مستدرك لابن السمان وأبو بسر بن الحنيف) كزبير (في نسب قضاعة) نقله الصاغاني والحافظ * ومما يستدرك عليه تقسره تقسرا
كاقتسره والقسورة الشديد من الرجال والقسورة الشجاع والقيسري الرجل القوي قال * وقد يعض القيسري
قبعر الاشدق * وقال الليث القيسري الضخم الشديد (القبعري) أهمله الجوهري وقال الليث القبعري (بالضم الذكر
الطويل) الضخم كالعزوري وقد تقدم (كالقبعار بالكسر والقباري بالضم) وقال غيره هو الذكر الشديد (وقبعرها
جامعها) وأنشد أبو عمرو الشيباني لابن سعد المعني * يعيبني وعيب الدر أيت ابن مرثد * يقبعرها ذو رقم يتربد *
مستدرك ومما يستدرك عليه القبعار بالكسر العصا كالقبعارة عن أبي زيد ويقال بالشين وسيأتي للمصنف ورجل قبعار
قسطر بعينه طويل ما نقله الازهري عن أبي زيد وسيأتي للمصنف بالشين المعجمة (القسطري) أهمله الجوهري وقال الازهري
هو (الجسيم) وقال الليث القسطري (الجهبذ) بلغة أهل الشام (كالقسطر والقسطار) بضمهما (و) القسطري أيضا
(منتقد الدراهم) كالقسطر والقسطار (ج قساطرة) وأنشد * دنانير مما شيف في أرض قيصر * من الذهب المصروف
عند القساطره * (وقسطرها انتقدها) والمصدر قسطرة وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد القسطار الاشبيلي سمع
قشر الكامل لابن عدي على الحافظ أبي القاسم بن عساكر كذا رأيته في طبقة على كتاب الكامل (قشره يقشره) بالكسر
(ويقشره) بالضم قشرا (فانقشر وقشره) تقشيرا فتقشر سحاها أو جلده) وفي الصحاح نزعت عنه قشره (و) اسم (ما
سحي منه القشارة) بالضم وشيء مقشر وقشير ومقشور (والقشر بالكسر غشاء الشيء خلقة أو عرضا) والقشر أيضا ثوب
الذي يلبس ويقال للرجل قشره (وكل ملبوس قشر ج قشور) ويقال خرج بين قشرتين يطرفتين في ثوبين وعليه قشر
حسن وهو مجاز وأنشد ابن الاعرابي * سمعت حيفة وابصروه منكم * قشر العراق وما يلذ الحنجر * قال ابن الاعرابي
يعني ثياب العراق ورواه ابن دريد قشر العراق وفي حديث قيلة كنت اذا رأيت رجلا ذا رواء أو ذا قشر طمح بصري
اليه (وتمر قشر ككتف) وقشير كأمير (كثيره) أي القشر وقشرة الهمزة وقشرتها جلدها اذا قصر مؤخرها ويقبت
هي (والاقشر من يقشر لحاؤه) وفي بعض النسخ لحاؤه (و) الاقشر (من ينقشر أنفه من) شدة (الحر) وقيل
هو (الشديد الحمرة) كأن بشرته متقشرة ويقال رجل أقشر قشر وبه سمي الاقشر أحد شعراء العرب كما يأتي
ذكره قريبا كان يقال له ذلك فيغضب وقد قشر قشرا ورجل قشر بين القشر وهو مجاز (وشجرة قشراء) متقشرة
وقيل هي التي (كأن بعضها قد قشر) وبعضها لم يقشر (وحية قشراء سالخ) وقيل كأنها قد قشر بعض سلخها ولم ينص
ل (و) من المجاز (القاشرة بالضم و) القاشر (كذودة مطرة تقشر وجه الارض) والحصى عن الارض وهو مطر شديد
الوقع ومطرة قاشرة شديدة ذات قشر (و) من المجاز (القاشور من الاعوام) المجدب الذي (يقشر كل شيء) وقيل يقشر
الناس (كالقاشورة) والقاشرة يقال سنة قاشرة وقاشورة تحتلق المال احتلاق النورة قال * فابعث عليهم
سنة قاشوره * تحتلق المال احتلاق النوره * (و) من المجاز القاشور (المشؤوم كالقشرة كهمزة) كأنه بشؤمه يقشرهم
(وقد قشرهم) أي (شأمهم) كذا في الاساس (و) القاشور (الجاري في آخر الحلبة من الخيل كالقاشر) وهو الفسكل
والسكيت أيضا (و) القشور (كصبور دواء يقشر به الوجه ليصفو) لونه (و) القشور (كجرول المرأة التي لا تحيض)
قاله ابن دريد (والقشران بالضم جناحا الجرادة) رقيقان (وقشير بن كعب بن ربيعة) بن عامر بن صعصعة بن
معاوية بن بكر بن هوازن (كزبير أبو قبيلة) من هوازن منهم الامام أبو القاسم القشيري صاحب الرسالة وغيره وقشير
وأخوه جعدة أمهما رايطة بنت قنفذ من بني سليم (والاقيشر مصغر أقشر لقب المغيرة) بن عبد الله بن الاسود بن
وهب (الشاعر) الاسدي وكان يقال له ذلك فيغضب كما تقدم (و) أقيشر (جد والد أسامة بن عمير) بن عامر بن أقيشر
الهذلي البصري والاقيشر اسمه عمير (الصحابي) والد أبي المليح (والقاشرة أول الشجاج) سميت لانها (تقشر الجلد و)
القاشرة (امرأة تقشر) بالدواء بشرة (وجهها ليصفو لونها) وفي الحديث لعن القاشرة والمقشورة (كالقشورة) وهي
التي يفعل بها ذلك (و) قد (تعشاق الحديث) وهو بعنف لقاشرة والمقشورة (وقشورة العاصرية) ج نقله الصاغاني
(واقشر بالضم والكسر محركة قد رشير) نقله الصاغاني (و) قشر (كمنع جبل) وقال الصاغاني اسم لاجبل (والقشرة
بالكسر من (الحرى الصغيرة كأنها كرة) نقله الصاغاني وهو على التشبيه (و) من المجاز (المقتشر العريان) قال أبو
النجم يصف نساء * يقلن للاهتم منا المقتشر * ويحك وار استك عنا واستتر * (و) القاشر (كثير العطف والسؤال)
مستدرك كالاقشر (و) قشار (كقطام ع) في شعر خداش * ومما يستدرك عليه بنو قشار بضم القشر ويقال للشيخ الكبير
مقشر لانه حين كبر تقلقت عليه ثيابه فاقشاها عنه وتمر قشير كثير القشر وقد قشر كفرح غلظ قشره والقشاء كغراب
جلد الحية وقشر القوم قشرا أصر بهم ورجل أقشر كثير السؤال والاقشر من الارض الاسفع والاسعر وفي حديث
عبد الملك بن عمير قرص بلبن قشري بالكسر منسوب الى القشرة وهي التي تكون على رأس اللبن وعام أقشف أقشر شديد

وفلان يتمسك بالمقثر أي بشيء مقثور واسم عائب عليه قاله الزمخشري وقولهم أشأم من قاشر هو اسم فحل كان لبني
عوافة بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكانت لقومه إبل تذكر فاستطرقوه رجاء أن يؤنث إبلهم فماتت الأمهات والنسل
وبنو أقيشر من عكل وبنو قشير قبيلة من سعد العشيرة باليمن ويعرفون بأولاد قشير وهم بنواحي حضرموت منهم الإمام
العلامة عبد الله بن محمد بن حكم بن عبد الله بن الإمام محمد بن حكم باقشير الشافعي الحضرمي من بيت العلم والرياسة
باليمن توفي بالمجم بلدة قوم ومنهم العلامة عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن أبي بكر باقشير الشافعي الحضرمي المكي ولد
بمكة سنة ١٠٠٣ وكان من عجائب الدهر أخذ الحديث عن البرهان ابن أبي ماجح وغيره وعن أخذ عنه من شيوخ
مشايخنا أبو العباس أحمد النخلي وتوفي سنة ١٠٧٦ وولده سعيد فاضل ومن هذا البيت العلامة عوض بن محمد بن سعيد
باقشير وغيرهم بارك الله فيهم

قشبر
* (القشبر كزبرج أردأ الصوف وبقيته) كأنها التربة قال رؤبة * في خرق بعد اللقاع
الأعبر * كخرق الورق عجاب القشبر * (و) قشبرة (كقنفذة د من نواحي طليطلة) بالمغرب (و) القشبر (كاردب
الغليظ و) القشار (كعلابط من الجرب) الشديد (القاني منه والقشار بالكسر من العصي الخشنة) نقله
الجوهري والأزهري في رباعي الخاء عن أبي زيد وهو بالسين أيضا وأنشد أبو زيد للراجز * لا يلتوي من الوبيل
القسبار * وإن تهراه بها العبد الهار * (ورجل قشار العصبة وقشابرها بالضم) أي (طويلها)
وكذا اعنقاش العصبة وعقشي العصبة نقله الأزهري في رباعي العين (قشاشار بالضم) هكذا بالشين في الموضعين وفي
بعض النسخ بإهمال الثانية وهو الصواب ومثله في التكملة وهذا قد أهمله الجوهري واستدركه الصاغاني فقال هو
(د بالروم) بالقرب من أقسرى (أو بها وبين ثمونية الحج اسماشاري) وهو مشهور في الباهر وطوده لا يحطه
لون آخر ومنه يحمل إلى سائر بلاد الروم ويطلقون عليه بجيم الفارسية بدل الشين الأولى

قشاسار السين الثانية مهملة وما في المتن المشكول بالشينين المعجمتين من غلطات المصحح والروم يطلقون قوجحصار بفتح الجيم وهي قرب سيواس وبلدة أخرى قرب أقسراي انظر الاوقيانوس قاله محمد عارف

قشعر
* (القشعر كقنفذ القثاء)
واحدته بهاء وهي لغة أهل الجوف من اليمن (واقشعر جلده) قشعريرة فهو مقشعر (أخذته قشعريرة) بالضم أي
(رعدة) ورجل مقشعر والجمع قشاعر بحذف الميم لأنها زائدة وقوله تعالى تقشعر منه جلود الذين يخشون
ربهم قال الفراء أي من آية العذاب ثم تلين عند نزول آية الرحمة وقال ابن الأعرابي في قوله تعالى وإذا ذكر الله وحده
اشمأزت أي اقشعرت ونفرت وقال غيره نفرت (و) من المجاز اقشعرت (السنة) إذا (أمحلت) وذلك إذا لم ينزل المطر

مستدرك
(و) القشاعر (كعلابط الخشن المس) * ومما يستدرك عليه اقشعرت الأرض من المحل إذا تقبضت وتجمعت
وتجمعت وفي حديث عمر قالت له هند لما ضرب أبا سفيان بالدرة رب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة فقال أجل
واقشعر عليه من الحرب إذا اتهمه والإماث إذا يصيبه ومقشعر وقال أبو زبيد * أصبح البيت بيت آل بيان *

مستدرك
مقشعرا والحي حي حلول * ومما يستدرك عليه قشمر كجعفر وهو العبيط المضطرب الخلق بعضه في بعض وقشمير
بالفتح كورة ببلاد الهند ... نسب إليها أبو حامد وعلم النجوم والحكمة ذكره ياقوت استطرادا وقال بالكاف وسيأتي

قصر
* (القصر بالفتح (والقصر كعنب) في كل شيء (خلاف الطول) لغتان (كالقصارة) بالفتح وهذه عن
اللحياني (قصر) الشيء (ككرم) يقصر قصرا وقصارة خلاف طال (فهو قصير) من قصراء وقصار (وقصيرة
من قصار وقصارة) ومن الأخير قول الأعشى * لا ناقصي حسب ولا * أيد إذا مدت قصاره * قال الفراء
والعرب تدخل الهاء في كل جمع على فعال يقولون الجمالة والحبالة والذكارة والحجارة (أو القصارة القصيرة) وهو
(نادر) قاله الصاغاني (والأقاصر جمع أقصر) مثل أصغر وأصاغر وأنشد الأخفش * إليك ابنة الأغيار خافي بساله *
رجال وأصلال الرجال أقاصره * ولا تذهبن عيناك في كل شرمح * طوال فإن الأقصرين أمازره * يقول لها
لا تعيبيني بالقصر فإن أصلال الرجال ودهاتهم أقاصرهم وإنما قال أقاصره على حد قولهم هو أحسن الفتيان وأجمله يريد
وأجملهم وكذلك قوله فإن الأقصرين أمازره (وقصره يقصره) بالكسر قصرا (جعله قصيرا و) القصير من الشعر خلاف
الطويل وقد قصر (الشعر كقصه) وقص منه قصرا وكذا أقصره وقصره تقصيرا (والاسم القصار بالكسر) عن ثعلب وقال
الفراء قلت لأعرابي بمنى آلقصار أحب إليك أم الحلق يريد التقصير أحب إليك أم حلق الرأس (وتقاصر أظهر
القصر كتقوصر) ذكرهما الصاغاني هكذا وفرق بينهما غيره كما يأتي (والقصر خلاف المد) والفعل كالفعل
والمصدر كالمصدر (و) القصر (اختلاط الظلام) كالقصر والمقصرة عن أبي عبيد (و) القصر (الحبس) ومنه حديث
معاذ فإن له ما قصره في بيته أي حبسه وفي حديث أسماء الأشهلية إنا معشر النساء محصورات مقصورات أي محبوسات
ممنوعات وفي حديث عمر فإذا هم ركب قد قصر بهم الليل أي حبسهم وفي حديث ابن عباس قصر الرجال على أربع من
أجل أموال اليتامى أي حبسوا أو منعوا عن نكاح أكثر من أربع وفي قول الله تعالى حور مقصورات في الخيام قال
الأزهري أي محبوسات في خيام من الدر مخدرات على أزواجهن وقال الفراء قصرن على أزواجهن أي حبسن فلا

يردن غيرهم ولا يطمحن الى من سواهم وكذا قوله فى قاصرات الطرف و يقال قصرت نفسى على الشئ اذا حبستها عليه وألزمتها اياه ومنه حديث اسلام ثمامة فأبى أن يسلم قصرا فأعتقه يعنى حبسا عليه واجبارا وقيل أراد قهرا وغلبة من القسر فأبدل السين صادا وهما يتبادلان فى كثير من الكلام ومن الأول الحديث ولتقصرنه على الحق قصرا وقال أبو دواد يصف فرسا * فقصرن الشتاء بعد عليه * وهو للذود أن يقسمن جار * أى حبس عليه يشرب ألبانها فى شدة الشتاء (و) القصر (الحطب الجزل) وبه فسر الحسن قوله تعالى ترمى بشرر كالقصر والواحد قصرة كتمر وتمرة كذا حكى الصغانى عنه (و) القصر من البناء معروف وقال اللحيانى هو (المنزل أو كل بيت من حجر) قرشية سمى بذلك لانه تقصر فيه الحرم أى تحبس وجمعه قصور وفى التنزيل العزيز ويجعل لك قصورا (و) القصر (علم لسبعة وخمسين موضعا بين مدينة وقرية وحصن ودار) فمنها قصر مسلمة بين حلب و بالس بناه مسلمة بن عبد الملك فى قرية اسمها ناعورة وقصر نفيس على ميلين من المدينة ينسب الى نفيس بن محمد من موالى الانصار وقصر عيسى بن على على دجلة وقصر عفراء بالشام ذكره المصنف فى عفر وقصر المرأة بالقرب من ابهر وقصر المعتضد على نهر الثرثار وقصر الهطيف على رأس وادى سهام لحمير وقصر عسل بكسر العين المهملة بالبصرة قريب من خطة بنى ضبة وقصر بنى الجدماء بقرب من المدينة وقصر كلب بنواحى قوص وقصر مقاتل بالحيرة وقصر معن بالشرقية والقصر حصن من حدود الواح وجزيرة القصر وشيبين القصر كلاهما بالشرقية وقصر الشوق خطة بمصر وتعرف الآن بشوك والقصر مدينة كبيرة بالمغرب منها الامام أبو الحسن اسماعيل بن الحسن بن عبد الله القصرى والامام أبو محمد عبد الجليل بن موسى بن عبد الجليل الاوسى المعروف بالقصرى صاحب شعب الايمان والامام أبو الحسن على بن خلف بن غالب الاندلسى القصرى المتوفى بالقصر سنة ٥٦٨ وغيرهم واقصر قرية بالقرب من ملقة ومنها الامام أبو البركات عبد القادر بن على بن يوسف الكنانى القصرى جد ودهم مهور وأقام بفاس وغيرها ولد بها سنة ١٠٠٧ وتوفى سنة ١٠٩١ ووالده أبو الحسن على توفى سنة ١٠٣٠ وعمه محمد العربى بن يوسف وعم والده أبو المعارف عبد الرحمن وأخوه وابن عمه مفتى الحضرة الفاسية الآن شيخنا المفيد أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن يوسف بن العربى محمد توفى وقد حدث عنه شيوخ مشايخنا غالبا والقصر موضع خارج القاهرة وقصر اللصوص بالعجم (أعجمية قصر) بالعجم شاه (بهرام جور) ملك الفرس (من حجر واحد قرب همذان وقصره على الامر) قصرا (رده اليه) ويقال قصرت الشئ على كذا اذا لم تجاوز به غيره تقول قصرت اللقحة على فرسى اذا جعلت درها له وامرأة قاصرة الطرف لا تمده الى غير بعلها وقال أبو زبيد قصره ولاب على فرسه ثلاثة أو اربعا من حلائبه تسقيه ألبانها (و) قصر (عن الامر) يقصر (قصورا) كقعود (وأقصر) اقصارا (وقصر) تقصيرا (وتقاصر) كله (انتهى) كذا فى المحكم وأنشد * اذا غم خرشاء الثمالة أنفه * تقاصر منها للصريح فأقنعا * (و) قال ابن السكيت أقصر عن الشئ اذا نزع عنه وهو يقدر عليه وقصر (عنه) اذا (عجز) عنه ولم يستطعه وربما جاآ بمعنى واحد الا ان الاغلب عليه الاول (و) قصر (عنى الوجع والغضب) يقصر (قصورا) بالضم (سكن كقصر) بالضبط مشددا نقله الصاغانى شديدا والصواب كفرح (و) قيل (قصر عنه) تقصيرا (تركه وهو لا يقدر عليه) وأقصر تركه وكف عنه وهو يقدر عليه (و) قال الصاغانى ويقال للرجل اذا أرسل فى حاجة فقصر دون الذى أمر به ما منعه أن يدخل مكان الذى أمر به الا انه (أحب القصر) بفتح فسكون (ويحرك) وقصرة بالضم أى أن يقصر) والتقصير فى الامر التوانى فيه (وامرأة قصورة وقصورة وقصيرة محبوسة فى البيت لا تترك أن تخرج) قال كثير * وأنت التى حببت كل قصيرة * الى وما تدرى بذاك القصائر * عنيت قصيرات الحجال ولم أرد * قصار الخطى شر النساء البحاتر * وفى التهذيب قصورات الحجال وهكذا أنشده الفراء وفيه شر النساء البهاتر وانشد الازهرى على القصيرة والقصورة قال وهى الجارية المصونة التى لا بروز لها وقال غيره امرأة مقصورة أى مخدرة ويجمع القصورة على القصائر فاذا ارادوا قصر القامة قالوا امرأة قصيرة ويجمع قصارا (وسيل قصير لا يسيل واديا مسمى) وانما يسيل فروع الاودية وأفناء الشعاب وعزاز الارض (و) يقال هو سكن مقصورة ومقاصيرة ورز بيده (المقصورة الدار الواسعة المحصنة) بالحيطان (أو هى أصغر من الدار) وقال الليث المقصورة مقام الامام وقال واذا كانت دار واسعة محصنة الحيطان فكل ناحية منها على حيالها مقصورة وجمعها مقاصر ومقاصير وأنشد * ومن دون ليلى مصمتات المقاصر * المصمت المحكم (كالقصارة بالضم) هى مقصورة من الدار (لا يدخلها الا صاحبها) وقال أبو عبيدة قصارة الدار مقصورة منها لا يدخلها غير صاحب الدار قال وكان أبى وعمى على الحمى فقصرا منها مقصورة لا يطؤها غيرهما (و) المقصورة (الحجلة كالمقصورة كمصورة) كلاهما عن الصغانى (و) قصره على الامر (اقتصر عليه ولم يجاوزه)

الى غيره (وماء قاصر ومقصر كمحسن يرعى المال حوله) لا يجاوزه (أو بعيد عن الكلإ) قال ابن الاعرابي الماء البعيد عن الكلإ قاصر ثم باسط ثم مطلب وقال ابن السكيت ماء قاصر ومقصر اذا كان مرعاه قريبا وأنشد * كانت مياهي نزعا قواصرا * ولم أكن أمرس الجرائرا * النزع جمع نزوع وهي التي ينزع منها باليدين نزعا بالرجور يستقى منها على بعير (أو) ماء قاصر (بارد) وقد قصر قصرا قاله ابن القطاع (والقصارة بالضم والقصري بالكسر والقصر) وهذه عن اللحياني (والقصرة محركة والقصرى كبشرى ما يبقى في المنخل بعد الانتخال أو) هو (ما يخرج من القت) ويبقى في السنبل من الحب (بعد الدوسة الاولى) وقال الليث القصر كعابر الزرع الذي يخلص من البر وفيه بقية من الحب يقال له القصرى على فعلى (أو) القصرة (القشرة العليا من الحبة) اذا كانت في السنبلة كالقصارة قاله ابن الاعرابي وذكر النضر عن أبي الخطاب انه قال الحبة عليها قشرتان فالتي تلي الحبة الحشرة والتي فوق الحشرة القصرة وقال غيره القصرة والقصر قشر الحنطة اذا يبست (والقصرة محركة قررة الحداد) عن قطرب (و) القصرة (القطعة من الخشب) أي حيث كان ومنهم من خصه بالعناب (و) القصرة (الكسل) وفي النوادر لابن الاعرابي القصر بغير هاء كذا نقله صاحب اللسان وجوده الصاغاني وضبطه هكذا بخطه (كالقصار كسحاب) وقال اعرابي أردت أن آتيك فمنعني القصار وقال الازهري أنشد المنذري رواية عن ابن الاعرابي * وصارم يقطع اغلال القصر * كأن في متنيه ملح الجدر * أو زحف ذر دب في آثار ذر * قال ويروى * كأن فوق متنه ملح الجدر * (و) القصرة (زمكى الطائر) وهذه نقلها الصاغاني (و) القصرة (أصل العنق) ومنه قولهم ذات قصرة وقال بعضهم القصرة أصل العنق في مركبه في الكاهل قال ويقال للعنق للانسان كله قصرة وقال اللحياني انما يقال لاصل العنق قصرة اذا غلظ والجمع قصر وبه فسر ابن عباس قوله تعالى انها ترمي بشرر كالقصر وقال كراع و (ج) القصرة (أقصار) قال الازهري وهذا نادر الا أن يكون على حذف الزائد وفي حديث سلمان قال لأبي سفيان وقد مر به لقد كان في قصرة هذا موضع لسيوف المسلمين وذلك قبل أن يسلم فانهم كانوا حراصا على قتله وقيل كان بعد اسلامه وفي حديث أبي ريحانة اني لأجد في بعض ما أنزل من الكتب الاقبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلعنه أهل السماء وأهل الارض ويل له ثم ويل له (و) قلاد القصار (ككتاب سمة عليها) أي على القصرة وأراد بها قصرة الابل (وقد قصرها قصرا) اذا وسمها بها (ولا يقال ابل مقصرة) قاله ابن سيده وقال النضر القصار ميسم يوسم به قصرة العنق يقال قصرت الجمل قصرا فهو مقصور (والقصر محركة أصول النخل) وبه فسر قوله تعالى بشرر كالقصر وقال أبو معاذ النحوي واحد قصر النخل قصرة وذلك ان النخلة تقطع قدر ذراع يستوقدون بها في الشتاء وهو من قولك للرجل انه لتام القصرة اذا كان ضخم الرقبة وصرح في الاساس أيضا انه مجاز (و) قيل القصر أصول (الشجر) العظام وقيل أعناقه (و) قيل هي (بقاياها) أي الشجر وفي الحديث من كان له في المدينة أصل فليتمسك به ومن لم يكن فليجعل له بها أصلا ولو قصرة أراد ولو أصل نخلة واحدة (و) قيل القصر (أعناق الناس و) أعناق (الابل) جمع قصرة والاقصار جمع الجمع قال الشاعر * لا تدلك الشمس الا حذو منكبه * في حومة تحتها الهامات والقصر * (و) القصر (يبس في العنق) وفي المحكم داء يأخذ في القصرة وقال ابن السكيت هو داء يأخذ البعير في عنقه فيلتوي فتكوى مفاصل عنقه فربما برأ وفي الصحاح (قصر) البعير (كفرح) يقصر قصرا (فهو قصر) وقصر الرجل اذا اشتكى ذلك وقال أبو زيد قصر الفرس يقصر قصرا اذا أخذه وجع في عنقه يقال به قصر وهو قصر (وأقصر وهي قصراء) وقال ابن القطاع وقصر البعير وغيره قصرا وجعته قصرته أصل عنقه (والتقصار والتقصارة بكسرهما القلادة) للزومها قصرة العنق وفي الصحاح قلادة شبيهة بمخنقة وفي الاساس وتقلدت التقصار بالمخنقة على قدر القصرة (ج تقاصير) قال عدي * وأحور العين مربوع له غسن * مقلد من نظام الدر تقصارا * (وقصر الطعام قصورا) بالضم (نما) قال ابن القطاع قصر قصورا (غلا) قصر قصورا (نقص) ومنه قصور الصلاة (و) قصر قصورا (رخص) وهو (ضد) مقصر (كمقعد ومنزل ومرحلة العشي) وكذلك القصر (وقصيره) وأقصرنا دخلنا فيه) أي في قصر العشي كما تقول أمسينا من المساء (والمقاصر والمقاصير العشايا الأواخر) هكذا في سائر النسخ والصواب والمقاصر والمقاصير العشايا الاخيرة بالاخيرة نادرة كذا هو عبارة الازهري وكأنه لما رأى الاخيرة لم يلتفت لما بعده وجعله وصفا للعشايا وهو وهم كبير فان المقاصير جمع العشي ولم يقيده أحد بالآخرة وفي التهذيب لابن القطاع قصر صار في قصر العشي آخر النهار وأقصرنا دخلنا في قصر العشي انتهى وفي الاساس جئت قصرا ومقصرا ودنت عند دنو العشي قبيل العصر وأقبلت مقاصير العشاء فظهر بذلك كله ان قيد العشاء الآخرة في قول المصنف وهم وغلط فتنبه وقال سيبويه ولا يحقر القصر استغنوا عنه بتحقير المساء قال ابن مقبل * فبعثتها تقص المقاصر بعدما *

كرب حباة النار للمنثور * (ومقاصير الطرق) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب مقاصير الطريق (نواحيها)
واحدتها مقصرة على غير قياس (والقصريان والقصيريان بضمهما ضلعان) يليان الطفطفة أو يليان الترقوتين
(و القصرى مقصورة) مضمومة (أسفل الاضلاع وقيل هي الضلع التي تلي الشاكلة وهي الواهنة أو آخر ضلع في الجنب)
وقال الازهري القصرى والقصيرى الضلع التي تلي الشاكلة بين الجنب والبطن وأنشد * نهد القصيرى يزينه خصله
* وقال أبو الهيثم القصرى أسفل الاضلاع والقصيرى أعلى الاضلاع وقال أوس * معاودتأ كال الفريس شواؤه *
من اللحم قصرى رخصة وطفاطف * قال وقصرى هنا اسم ولو كانت نعتا لكانت بالالف واللام وفي كتاب أبي عبيد
القصيرى هي التي تلي الشاكلة وهي ضلع الخلف (و) حكى الصغاني ان القصيرى (أصل العنق) وأنشد * لا تعدليني
بظرب جعد * كز القصيرى مقرف المعد * وقال ابن سيده وما حكاه الصغاني هو قول غير معروف الا أن يريد القصيرة
وهو تصغير القصرة من العنق فأبدل الهاء لاشتراكهما في انهما علامة تأنيث (و القصرى كجمزى و بشرى والقصيرى
مصغرا مقصورا ضرب من الافاعي) صغيرة تقتل مكانها يقال قصرى قبال وقصيرى قبال وسيأتي في ق ب ل (و) القصار
والمقصر (كشداد ومحدث محور الثياب) وصيغ الاسم منها القصرة التي هي القطعة من الخشب وهي من خشب
العناب لانه لا نار فيه كأفلوا (وحرفته القصارة بالكسر) على القياس وقصر الثوب قصارة عن سيبويه وقصره
كلاهما حوره ودقه (وخشبته المقصرة كمكنسة) والقصرة محركة أيضا (و) المقصر الذي يخس العطية ويقللها
و(التقصير اخساس العطية) وتقليلها (و) التقصير (كنية للدواب) واسم الصنعة القصارة كما تقدم وهو اسم لا يقال فيه
القصر والتقصير في اقتصاره على التقصير نوع من التقصير كما لا يخفى على البصير (وهو ابن عمي قصرة ويضم ومقصورة
وقصيرة) كقولهم ابن عمي دنيا ودنيا (أي داني النسب) وكان ابن عمه لحا وقال اللحياني يقال هذه الاحرف في ابن
العم وابن الخالة وابن الخال (وتقوصر) الرجل (دخل بعضه في بعض) قال الزمخشري وهو من القوصرة أي كأنه
صار مثلها وقد تقدم للمصنف ذكر تقوصر مع تقاصر نقلا عن الصاغاني وهذا نص عبارته وتقوصر الرجل مثل تقاصر ولا يخفى
ان المناسب حمل عبارة الاظهار ولو ذكر المصنف الكل في محل واحد كان أجود (والقوصرة) بالتشديد
وتخفف (وعاء للتمر) من قصب وقيل من البواري وقيد صاحب المغرب أنها قوصرة ما دام بها التمر ولا تسمى زنبيلا
في عرفهم هكذا نقله شيخنا قلت وهو المفهوم من عبارة الجوهري قال الازهري وينسب الى علي كرم الله وجهه
* أفلح من كانت له قوصره * يأكل منها كل يوم تمره * وقال ابن دريد في الجمهرة لا أحسبه عربيا ولا أدري
صحة هذا البيت (و) القوصرة (كناية عن المرأة) قال ابن الاعرابي والعرب تكني عن المرأة بالقارورة والقوصرة قال
ابن بري في شرح البيت السابق وهذا الرجز ينسب الى علي رضي الله عنه وقالوا أراد بالقوصرة المرأة وبالاكل النكاح
قال ابن بري وذكر الجوهري ان القوصرة قد تخفف ولم يذكر عليه شاهدا قال وذكر بعضهم ان شاهده قول أبي يعلى
المهلبي * وسائل الاعراب ان قوصره * مني رأى عن العلاء قصرا * (وقيصر لقب من ملك الروم) ككسرى لقب
من ملك فارس والنجاشي من ملك الحبشة (والاقيصر كأحيمر صنم) كان يعبد في الجاهلية وأنشد ابن الاعرابي *
وأنصاب الاقيصر حين أضحت * تسيل على مناكبها الدماء * (وابن أقيصر رجل كان بصيرا بالخيل) وسياسته
ومعرفة أماراته (وقاصرون ع) وفي التهذيب والمحكم قاصرين وهو من قرى بالس (و) يقال (قصرك أن تفعل كذا)
بالفتح (وقصارك ويضم وقصيراك) مصغرا مقصورا (وقصاراك بضمهما أي جهدك وغايتك) وآخر أمرك
وما اقتصرت عليه قال شاعر * اعا أقصى عاريه والعواري قصار ان ترد * ويقال المتمنى قصاره الخيبة وروى
عن علي رضي الله عنه انه كتب الى معاوية غرك عزك فصار قصار ذلك ذلك فاخش فاحش فعلك فعلك تهدا بهذا وهي
رسالة تصحيفية غريبة في بابها وتقدم جوابها في ق د ر فراجعه وأنشد أبو زيد * عش ما بدا لك قصرك الموت
* لا معقل منه ولا فوت * بينا غنى بيت وبهجته * زال الغنى وتقوض البيت * قال القصر الغاية وكذلك
القصار وهو من معنى القصر بمعنى الحبس لانك اذا بلغت الغاية حبستك (وأقصرت) المرأة (ولدت أولادا قصارا)
وأطالت اذا ولدت طوالا (و) أقصرت (النعجة أو المعز أسنت) ونص يعقوب في الاصلاح وأقصرت النعجة والمعز اسنتا
حتى تقصر أطراف أسنانهما (وهي مقصر) ونص ابن القطاع في التهذيب وأقصرت الشاة كبرت حتى قصرت أسنانها
(ويقال) ان (الطويلة قد تقصر والقصيرة قد تطيل وقول الجوهري في الحديث وهم) فانه ليس بحديث بل هو من كلام
الناس كما حققه الصاغاني وتبعه المصنف (و) يقال (هو جاري مقاصري أي قصره بحذاء قصري) وأنشد ابن
الاعرابي * لتذهب الى أقصى مباعد جسره * غنائي البأس مقاصرة فقر * يقول لا حاجة لي في مجاورتهم
وجسرهم محارب (وقصير كزبير د بساحل بحر الشام من بر مصر) وهو أحد الثغور التي بعضها بالديار

القصرية (و) القصير (ة بدمشق) على فرسخ منها (و) القصر (ة بظاهر الجند) باليمن (و) القصير (جزيرة صغيرة عامرة (قرب جزيرة سكام) قال الصاغاني ذكرلي ابن جامع الاقبال) وذكر وقال شيخنا ولم يذكر جزيرة سكام في هذا الكتاب فهو احالة على مجهول والمصنف يصنعه أحيانا (وقصران ناحيتان بالري) نقله الصاغاني (والقصران داران بالقاهرة) معروفتان وخططهما مشهورة وهما من بناء العبيديين ملوك مصر العبيديين وحديثهما في خطط المقريزي (وتقصرت به نعلته) قاله الزمخشري في الاساس (وقصارة بالضم جبل) يقال فلان (قصير النسب أبوه معروف اذا ذكره الابن كفاه عن الانتماء الى الجد) الأبعد (وهو مدح) قال رؤبة * قد رفع العجاج ذكري فادعني * باسم اذا الانساب طالت يكفني * ودخل رؤبة على النسابة البكري فقال من أنت قال رؤبة بن العجاج قال قصرت وعرفت وأنشد ابن دريد * أحب من النسوان كل قصيرة * لها نسب في الصالحين قصير * ومما انه يروى من النساء كل مقصورة تعني نسبها الى أبيها عن نسبها الى جدها وقال الطائي * انتسبوا النسب القصير وطولوا كم * باد على الكبراء والاشراف * قال شيخنا وهو مما يتمادح به ويفتخرون به أن يقال أبو فلان فيعرف وتلك صفة الاشراف ومن ليس بشريف لا يعرف ولا يعرف حتى يأتي بنسب طويل يبلغ به رأس القبيلة (و) قال أسيد (قصارة الارض بالضم طائفة قصيرة منها وهي أسمن الأرض وأجودها نبتا قدر خمسين ذراعا أو أكثر) هكذا نقله صاحب اللسان والتكملة وهو قول أسيد وله بقية تقدم في قصارة الدار ولو جمعهما المصنف كان أصوب (و) روى أبو عبيد حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في المزارعة ان أحدهم كان يشترط ثلاثة جداول والقصارة وفسره فقال هو (ما بقي في السنبل من الحب) مما لا يتخلص (بعد ما يداس) فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك (كالقصرى كبشرى) نقله أبو عبيد وقال هي لغة شامية ثم قال الازهري هكذا أقرأنيه ابن هاجك عن ابن جبلة عن أبي عبيد بكسر القاف وسكون الصاد وكسر الراء وتشديد الياء قال وقال عثمان بن سعيد سمعت أحمد بن صالح يقول اذا ديس الزرع فغربل فالسنابل الغليظة هي القصري على فعلى وقال الليث القصر كعاره الزرع الذي يخلص من البر وفيه بقية من الحب يقال له القصرى على فعلى (وفي المثل قصيرة من طويلة أي تمرة من نخلة) هكذا فسره ابن الاعرابي وقال (يضرب في اختصار الكلام وقصير بن سعد) اللخمي (صاحب جذيمة الابرش ومنه المثل لا يطاع لقصير أمر) وفرس قصير أي مقربة ككرمة (لا تترك أن ترود لنفاستها) قال ربيعة الباهلي يصف فرسه وهب * تضن بكرامتها وتبذل اذا ارتشدت * وذات مناسب جرداء بكر * كأن سراتها كر مشيق * تنيف اذا اقشعر الصيب بضيل عال * كأن عموده جذع سحوق * تراها عند قبتنا قصيرا * ونبذلها اذا باقت بؤوق * والبؤوق الداهية ويقال للمحبوسة من الخيل قصير (وامرأة قاصرة الطرف لا تمده) أي طرفها (الى غير بعلها) وقال الفراء في قوله تعالى وعندهم قاصرات الطرف أتراب قال حور قصرن أنفسهن على أزواجهن فلا يطمحن الى غيرهم ومنه قول امرئ القيس * من القاصرات الطرف لو دب محول * من الذر فوق الاتب منها لأثرا * (و) في حديث سبيعة (سورة النساء القصرى) بعد الطولى تريد (سورة الطلاق) والطولى سورة البقرة لان عدة الوفاة في البقرة أربعة أشهر وعشرا وفي سورة الطلاق وضع الحمل وهو قوله عز وجل وأولات الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن * ومما يستدرك عليه أقصر الخطبة جاء بها قصيرة وقصرته تقصيرا صيرته قصيرا وقالوا اوقات تفنى

مستدرك

القصير بعنوب النفس لقصر وقته وأقالت هناه والله عز وجل من القوت وقصر الشعر تقصيرا جزه وبه تقصير العمر على الذر والمقصور من عروض المديد والرمل ما أسقط آخره وأسكن نحو فاعلاتن حذفت نونه وأسكنت تاؤه فبقي فاعلات فنقل الى فاعلان نحو قوله * لا يغرن امرأ عيشه * كل عيش صائر للزوال * وقوله في الرمل * أبلغ النعمان عني مألكا * أنني قد طال حبسي وانتظار * والاحاديث القصار الجامعة المفيدة قال ابن المعتز * بين أقوالهم حديث قصير * هو سحر وما سواه كلام * وقوله أيضا * اذا حدثتني فاكس الحديث الذي حدثتني ثوب اختصار * فحاجة النبيذ بمثل صوت الاغاني والاحاديث القصار * هكذا أنشده شيخنا رحمه الله تعالى ثم ومثله قول ابن مقبل * نازعت أسبابها يقتصر * من الاحاديث حتى زدتني لينا * أراد بقصر من الاحاديث والقصرى كبشرى آخر الامر نقله الصاغاني واقصر كفك نفسك عن أمر وكفكها عن أن يطمح بها غرب الطمع والمقصورة تقصيرا قال جميل * فبت بعث لا يبلغ مكانكا * ولئن قصرت لكرهها أقصر * والاقتصار على الشيء الاكتفاء به واستقصره عده مقصرا وكذلك اذا عده قصيرا كاستصغره وتقاصرت نفسه تضاءلت وتقاصر الظل دنا وقلص وظل قاصر وهو مجاز والقصر كفعد اختلاط الظلام عن أبي عبيد والجمع القاصر وقال خالد ابن جنبة القاصر أصول الشجر الواحد مقصور وأنشد لابن مقبل يصف ناقته * فبعثتها تقص المقاصر بعدما *

كربت حياة النار للمتنور * وتقص من قصت الشئ اذا كسرته أى تدق وتنكسر ورضى بقصر من الامر بفتح الصاد وكسرها أى بدون ما كان يطلب وقصر سهمه عن الهدف قصورا أخفى فلم ينته اليه وقصرت له من قيده أقصر قصرا قاربته والمقصورة ناقة يشرب لبنها العيال قال أبو ذؤيب * قصر الصبوح لها فشرج لحمها * بالنى فهى تثوخ فيه الاصبع * ويقال قصرت الدار قصرا اذا حصنتها بالحيطان وقصر الجارية بحجاب صيرها وكذلك الفرس وقصر مقصره وقصر الرجل على الامر ودونه دون ما أراده وقصر طعامه اذا غلاه قاله ابن القطاع وقصرت الستر أرخيته قال حاتم * وما تشتكينى جارتى غير أننى * اذا غاب عنها زوجها لا أزورها * سيبلغها خيرى ويرجع بعلها * اليها ولم تقصر على ستورها * هكذا أنشده الزمخشرى فى الاساس والمصنف فى البصائر والقصر القهر والغلبة لغة فى القسر نقلته وهما يتعادلان فى كثير من الكلام وقال امرأة مقصورة الخطو شبهت بالمقيدة التى قصر القيد خطوها ويقال لها قصيرة الخطى وأنشد * قصير الخطى متقرب الخبرة القصى * ولا الانس الا دنى الا تخشما * وقال أبو زيد يقال أبلغ هذا الكلام بنى فلان قصرة ومقصورة أى دون الناس واقتصر على الامر لم يجاوزه وعن ابن الاعرابى كلا القصر بينه وبين ابنه حجة كلب والقصر محركة القصل وهو أصل التبن قاله أبو عمرو وقال شمباني يقال نقيت من قصره وقصله أى من قماشه والقصارة ما يبقى فى السنبل بعد ما يداس هكذا فى الانساب وقال أبو زيد قصر فلان يقصر قصرا اذا ضم شيئا الى أصله الاول قال المصنف فى البصائر ومنه سمى القصر وقصر فلان صلاته يقصرها قصرا فى السفر وأقصرها وقصرها كل ذلك جائز والثانية شاذة وقصر العشى يقصر قصورا اذا أمسى قال العجاج * حتى اذا ما قصر العشى * ويقال أتيته قصرا أى عشيا وقال كثير عزة * كأنهم قصرا مصابيح راهب * بموزن روى بالسليط ذبالها * هم أهل ألواح السرير ويمنه * قرابين أردافا لها وشمالها * ويجئ فلان مقصرا حين قصر العشى أى كاد يدنو من الليل وقصر المجد معدنه قال عمرو بن كلثوم * أباح لنا قصور المجد دينا * وقال ابن برى قال ابن حمزة أهل البصرة يسمون المنسوجات قوصرة بالتخفيف وحذف قوصرة أرق غيرها وقيصران فى قول الفرزدق * عليهن راحولات كل قطيفة * من الشأم أو من قيصران علامها * ضرب من الثياب الموشية وقيل أراد من بلاد قيصر قاله الصاغانى وقصرت طرفى لم أرفعه الى ما لا ينبغى وقصر عن منزله وقصر به أمله قال عنترة * أماتت جبرئيل هى تأتى مواعده * فاليوم قصر عن تلقائك الامل * وقصرت بك نفسك اذا الطلب القليل والحظ الخسيس وقصرته ثم تعقلته أى قصب شعره ثم تركته نابارة على امام الرحل وقصرت بيارى * وعنده قوصرة من تمر بالتشديد والتخفيف أى تمر قوصرة وهو قصير اليد وهم أيد قصار وهو مجاز وقصر المطر أقلع قال امرؤ القيس * سماك شرق عندما كان أقصرا * ومنية القصرى قرية بمصر من المنوفية والمنوفية والقصير كوم قصر قرية بساحل الشرقية ومنها أيضا منية قصر وتلست قيصر فى ... وقصران ... ووادى القصور فى ديار هذيل قال صخر الغى يصف سحابا * فأسجم بين وادى القصور حتى يلملم حوصا له بقاء وقاصرين من قرى بالس وحصن القصر فى شرق الاندلس وقصور بلدة بالمغرب منها عبد العزيز أحمد القصورى شيخ البرهان البقاعى فى احدى قرى الطائف وكتب عنه شعرا والقصريون نسبوا الى الاقصر مدينة من أعمال قوص ومنهم الولى المشهور أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحيم بن عرفى القرشى المهدوى نزيل الاقصر ودفن بها وحفيده الشيخ شمس الدين أبو على محمد بن محمد بن محمد بن يوسف ... ومعروف مدينة والقصير كأمير لقب ربيعة بن يزيد الدمشقى من أعيان التابعين ومحمد ابن الحسن بن قصير شيخ ابن عدى والله عمرو والمتقين ابو المعالى محمد بن على بن عبد المحسن الدمشقى القصيرى روى عن سهل بن بشر الاسفرايينى والقصير كزبير قرية تحت جبل الطير بالصعيد والقاصرة قبيلة باليمن وككتان لقب الامام المحدث نسبة أبى عبد الله محمد بن القاسم عرف بالى الشهير بالقصار حدث عن محمد بن خروف التونسى وأبى عبد الله ... وخطيب أبى عبد الله بن هلال ... والسيد القرافى ويحيى الحطاب وأبى القاسم الشيحى وأبى العباس الزكلى وغيرهم وعنه الامام أبو زيد الفاسى وأبو محمد بن عاشر الاندلسى وأبو العباس ابن القاضى وغيرهم *

قصطبير (القصطبير كزنجبيل الذكر) ونص الصاغانى القصطبيرة بالهاء وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان *

قطر (قطر الماء والدمع) وغيرهما من السيال يقطر (قطرا) بالفتح (وقطورا بالضم وقطرانا محركة) سال (وقطره الله) تعالى تعدى ولا يتعدى (وأقطره وقطره) تقطيرا أساله قطرة قطرة (واقطر) المطر والقطر (ما قطر) من الماء وغيره (الواحد قطرة) و (ج قطار) بالكسر (و) قطر (ع بين واسط و بصرة) فى جوار البطائح (وقطرو) بالفتح وفى بعض النسخ بالضم (د بين شيراز وكرمان) سال (سحاب قطور) كصبور (ومقطار كثير القطر) حكاهما الفارسى عن ثعلب (و) غيث قطار (كغراب عظيم) أى القطر (وأرض مقطورة

ممطورة) أصابها القطر والمطر (واستقطر) رام قطرانه) أي سيلانه (وأقطر) الشيء (حان أن يقطر و) قطر الصمغ من
الشجرة يقطر قطرا خرج و (القطارة بالضم ما قطر من الشيء) وخص اللحياني به قطارة الحب قال القطارة ما قطر من
الحب ونحوه (و) القطارة (الماء القليل) وفي الاناء قطارة من ماء أي قليل عن اللحياني (وقطرت استه مصلت و)
قوله تعالى سرابيلهم من قطران (القطران بالفتح وبالكسر وكظربان) ثلاث لغات وقرأ بالوجهين الاعمش وقرأ
بالاول عيسى بن عمر (عصارة الابهل والارز) وهو شجر فسره أبو حنيفة (ونحوهما) يطبخ فيتحلب منه ثم يهنأ به
الابل قيل وانما جعلت سرابيلهم منه لانه يبالغ في اشتعال النار في الجلود (و) البعير (المقطور والمقطرن) بالنون كأنه
ردوه الى أصله (المطلي به) قال لبيد * بكرت به جرشية مقطورة * تروي المحاجر بازل علكوم * وقطره وقطرنه
اذا طلاه به (و) القطران (كظربان) اسم (شاعر) سمي به لقوله * أنا القطران والشعراء جربى * وفي القطران
للجربى هناء * (و) القطران (فرس أدهم لعمرو بن عباد العدوي) سمي به للونه (و) فرس (آخر لعباد بن يزيد أو أبيه)
قلت لكني قرأت في كتاب الخيل لابن الكلبي ان فرس عباد هذا يسمى القطراني بياء النسبة قال وكان من سوابق أهل
الشام من الخارجية التي لا يعرف لها نسب وفيه يقول عبد الملك بن مروان * سبق عباد وصلت لحيته * وكان خرارا
تحرر قرنته * (و) قوله تعالى وأسلنا له عين (القطر) وهو (بالكسر النحاس الذائب) كالقطر ككتف كذا حكاه
أهل التفسير عن ابن السكيت ومنه قراءة ابن عباس من قطر آن القطر النحاس والآن الذي انتهى حره (أو)
القطر (ضرب منه) أي من النحاس (و) القطر (ضرب) وفي الصحاح نوع (من البرود) وقيده بعضهم بأن يكون
من غليظ القطن (كالقطرية) وفي الحديث انه كان متوشحا بثوب قطري وأنشد أبو عمرو * كساك الحنظلي كساء
صوف * وقطريا فأنت به تفيد * وقال شمر عن البكراوي البرود القطرية حمر لها أعلام فيها بعض الخشونة وقال خالد بن
جنبة هي حلل تعمل بمكان لا أدري أين هو قال وهي جياد وقد رأيتها وهي حمر تأتي من قبل البحرين (و) من المجاز
(بذرت قطرانه) أي (أكثت ماله و) القطر (بالضم الناحية) والجانب (ج أقطار) وقوله تعالى من أقطار السموات
والارض أقطارها نواحيها وكذلك أقتارها (و) القطر والقطر مثل عسر وعسر (العود الذي يتبخر به) وقد (قطر ثوبه
تقطيرا وتقطرت المرأة) أي تبخرت قال امرؤ القيس * كأن المدام وصوب الغمام * وريح الخزامى ونشر القطر *
يعل به برد أنيابها * اذا طرب الطائر المستحر * (و) القطر (بالتحريك) جاء في حديث ابن سيرين انه كان يكره
القطر قال ابن الاثير هو (أن يزن جلة) من تمر (أو عدلا من حب) أو متاع ونحوهما (فيأخذ) هكذا ابن الاثير وتبعه
الصاغاني فانه ذكره هكذا والذي في النهاية ويأخذ (ما بقي على حساب ذلك ولا يزنه كالمقاطرة) وقال ابن الاعرابي
المقاطرة أن يأتي رجل الى رجل فيقول له بعني مالك في هذا البيت من التمر جزافا بلا كيل ولا وزن فيبيعه وكأنه من قطار
الابل وكان أبو معاذ يقول القطر هو البيع نفسه (و) قطر (د بين القطيف وعمان) وفي مختصر البلدان بين البحرين
وعمان وفي المحكم موضع بالبحرين قال عبدة بن الطبيب * تذكر ساداتنا أهلهم * وخافوا عمان وخافوا قطر *
وأنشد الزمخشري لابي النجم * وزلوا عند العشاء العقرا * وهبطوا السند تخالي قطرا * (و) قال أبو منصور وبالبحرين
على سيف عمان مدينة يقال لها قطر وأحسبهم نسبوا الثياب فقالوا (ثياب قطرية بالكسر على غير قياس) خففوا
وكسروا القاف والاصل قطري محركة كما قالوا (ونعام قطريات بالتحريك) في قول جرير * لدى
قطريات اذا ما تغولت * بها البيد غادين الحزوم الفيافيا * أراد بها نجائب نسبها الى قطر وما والاها من البر قال
الراعي وجعل النعام قطرية * الاوب أوب نعائم قطرية * والآل آل نحائص حقب * نسب النعائم الى
قطر لاتصالها بالبر ومحاذاتها رمل يبرين (وانقطار وتقاطر انقطار وقطره على فرسه تقطيرا) هكذا في سائر
النسخ وهو غلط والصواب قطره فرسه (وأقطره وتقطر به) والعامة تقول شقطره (ألقاه على قطره) أي جانبه وشقه
وكذا طعنه فقطره أي ألقاه على أحد قطريه فقطر أي سقط (وتقطر) الرجل (تهيأ للقتال) وتحرف له ليعقر وقد
تقدم (و) تقطر هو (رمى بنفسه من علو) تقطر (الجذع) جذع النخلة (انقعر) هكذا بالقاف في النسخ أي قطع لعله
في تقطر قال المتنخل الهذلي * التارك القرن مصفرا أنامله * كأنه من عقار قهوة ثمل * مجدلا يتسقى جلده
دمه * كما تقطر جذع الدومة القطل * الدومة شجرة المقل والقطل المقطوع (وحية قطارية وقطاري بضمهما
سوداء) كأنه منسوب الى القطران على غير قياس ولم أجد أحدا من الائمة تعرض لذلك وأنشد ابن الاعرابي
في نوادره أسود قطاري يحتمل أن الاسود صفة قطاري وسيأتي (أو تأوي الى جذع النخل) وهذا أيضا خلاف
ما نص عليه ابن الازهري وغيره نقلا عن أبي عمرو تأوي الى قطر الجبل يعني قطرا منه وتبيت بيته على القطر وهي
مخرجه مخرج أبيري وخيادي قال تأبط شرا * أصم قطاري يكون خروجه * بعيد غروب الشمس مختلف الرمس *

(أو يقطر منه السم لكثرته) مأخوذ من اقطار وهذا قول الفراء ونقله الصاغانى أيضا (واقطارّ النبت اقطيرارا ولى وأخذ يجف) وتهيأ لليبس (كاقطرّ اقطرارا) قال سيبويه ولا يستعمل الا مزيدا وقال الاصمعى اذا تهيأ النبت لليبس قيل اقطار اقطيرارا وهو الذى ينثنى ويعوج ثم يهيج (و) اقطار (الرجل) اقطيرارا فهو مقطر (غضب) وانتشر (و) اقطارت (الناقة نفرت) فهى مقطار على النسب (أو اقطارّت) الناقة) اقطرارا (فهى مقطرة) وذلك اذا (لقحت فشالت بذنبها وشمخت برأسها) زاد الزمخشرى كبرا وقال الازهرى وأكثر ما سمعت العرب تقول فى هذا المعنى اقطرت فهى مقطرة وكأن الميم زائدة فيها (وقطر الابل) يقطرها (قطرا وقطرها) تقطيرا (واقطرها) وهذه لم أجدها فى الامهات واقتصر ابن سيده والازهرى على القطر والتقطير (قرب بعضها الى بعض على نسق) وفى المثل النفاض يقطر الجلب معناه ان القوم اذا انفدت أموالهم قطروا ابلهم فساقوها للبيع قطارا قطارا (و) يقال (جاءت الابل قطارا) قطارا (بالكسر أى مقطورة) قال أبو النجم * وانحتّ من حرشاء فلج خردله * وأقبل النمل قطارا تنقله * والجمع قطر وقطرات والعامة تقول قطارات (والمقطرة المجمرة كالمقطر بكسرهما) وأنشد أبو عبيد للمرقش الاصغر * فى كل يوم لها مقطرة * فيها كباء معد وحميم * أى ماء حار يحمم به (و) المقطرة الفلق وهى (خشبة فيها خروق) كل خرق (على قدر سعة) الساق تدخل فيها (أرجل المحبوسين) مشتق من قطار الابل لان المحبوسين فيها على قطار واحد مضموم بعضهم الى بعض أرجلهم فى خروق خشبة مفلوقة على قدر سعة سوقهم (وقطر) فى الارض (قطورا) ومطر مطورا (ذهب وأسرع) وهو مجاز (و) قطر (فلانا) قطرا (صرعه صرعة شديدة) قاله الليث وأنشد * قد علمت سلمى وجاراتها * ما قطّر الفارس الا أنا * (و) قطر (الثوب خاطه) عن ابن الاعرابى وهو مجاز (و) من المجاز أيضا يقال ذهب ثوبى وبعيرى و(ما أدرى من قطره ومن قطر به أى أخذه) وكذلك من مطره ومن مطر به لا يستعمل الا فى الجحد (والمقطئرّ كمطمئن الغضبان) المنتشر من الناس (والقطراء) ممدود (ع) عن الفارسى (و) القطار (كشداد ماء) أحسبه نجديا (والقاطر) مثل عصارة حمراء يقال له (دم الاخوين) وهو معروف (و) بعير قاطر (لا يزال يقطر بوله) وقال ابن دريد (كل مصمغ يقطر) من شجره وقاطر (وقطوراء نبت) سوادية (ومرى بن قطرى محركة تابعى وقطرى بن الفجاءة) أحد أبطال الخوارج (شاعر) من بنى مازن بن مالك بن عمرو بن تميم واسم الفجاءة جعونة وقد تقدم ذكره فى الهمزة (و) من المجاز (أكراه تقاطرة أى ذاهبا وجائيا) وأكراه توضعة أى دفعة (والقطرة بالضم) اسم (الشئ اليسير) تقول (أعطى منه قطرة وقطيرة) والاخير تصغير القطرة (وبه تقطير أى لم يستمسك بوله) من برد يصيب المثانة (وتقطر عنه تخلف) وأنشد شمر لزرعة * ان على ما كان من تقطرى * عنك وما بى عنك من تأسرى * (والقطرية) بالفتح (ناحية باليمامة وقطرية مخففة د بالروم) * ومما يستدرك عليه أقطر الماء سال لغة فى قطر عن أبى حنيفة وتقاطر الماء مثله أنشد ابن جنى * كأنه تهتان يوم ماطر * من الربيع دائم التقاطر * والقطر ككتف لغة فى القطر بالكسر وقد تقدم وقال ابن مسعود لا يعجبنك ما ترى المرء حتى تنظر على أى قطريه يقع أى على أى شقيه فى خاتمة عمله وأقطار الفرس ما أشرف منه وهو كاثبته وعجزه وكذلك أقطار الجبل والجمل ما أشرف من أعاليه وأقطار الفرس والبعير نواحيه وفى حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنهما قد جمع حاشيته وضم قطريه أى جانبيه عن الانتشار والتفرق وهو مجاز وأسود قطارى ضخم عن ابن الاعرابى وتقاطر القوم جاؤا أرسالا وهو مجاز مأخوذ من قطار الابل وكذا انقاطرت كتب فلان من ذلك ومن المجاز أيضا ما قطرك علينا أى ما جاء بك ورماه الله بقطرة داهية حدثت عليه قال * فان تلك قطرة شقت عصانا * لقد عشنا زمانا موقنينا * ويقال جمع فلان قطريه اذا تكبر معصبا مأخوذ من أقطرت الناقة اذا اشمخرت برأسها كما فى الاساس وعصام بن محمد بن النبى الاصبهانى القطرى بالفتح شيخ لابى نعيم ومحمد بن عبد الحكم القطرى بالكسر وأخوه عبد الله محدثان والقطرانى بالفتح موضع بحيرة مصر وجزيرة القطورى بها أيضا

قنطر

[(قنطار كعلابط ع باليمن) أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان

اقطعر

[(اقطعرّ انقطع نفسه من بهر) واعياء أهمله الجوهرى وأورده صاحب اللسان والتكملة هكذا بتقديم الطاء على العين والعين على الطاء

قطمير

[(القطمر والقطمار بكسرهما شق النواة) كذا فى المحكم (أو القشرة التى فيها أو) النكتة التى فى النواة وهى (القشرة الرقيقة) وفى بعض النسخ الرقيقة التى على النواة (بين النواة والتمرة) كما فى الصحاح (أو النكتة البيضاء) التى (فى ظهرها) أى النواة التى تنبت منها النخلة ويستعمل للشئ الهين الحقير قال الله تعالى ما يملكون من قطمير ويقال ما أصبت منه قطميرا أى شيئا (وقطمير) بالكسر اسم (كلب أصحاب الكهف) قاله ابن عباس رضى الله عنهما وهو القول المشهور (و) نقل الصاغانى (عن ابن كثير هو قطمور) بالضم (وذكر الجوهرى قطمر بعد هذا التركيب غير جيد) لانه ليس موضعه لان الميم أصلية (والصواب ذكره بعد قمطر) هكذا ذكره الصاغانى

وقلده

وقلده المصنف في ذلك ومقتضى إيراده بعد قرّ بالقم الاحمر يدل على انها مستدركة على الجوهري وكان الجوهري
لما خالف الترتيب صار في حكم من لم يذكر وهذا غريب جدا فان الجوهري يراعي الاختصار أكثر من الترتيب
قعر ولا يتقيد له حتى يرد عليه فتدبر وللبدر القرافي هنا كلام راجعه ❊(قعر كل شيء أقصاه ج قعور) وقعر البئر وغيرها
عمقها (والقعير) كأمير النهر (البعيد القعر كالقعور) أي كصبور هكذا في سائر النسخ ولم يذكره أحد من
أئمة اللغة والصواب انه كتنور يقال بئر قعور بعيدة القعر وكما سيأتي في آخر كلام المصنف أيضا وأما القعور كصبور
بمعنى القعير فلم يتعرض له أحد وليس له سلف فيه (وقد قعر) ت (ككرم قعارة) بالفتح وقصعة قعيرة كذلك
(وقعر البئر كمنع) يقعرها قعرا (انتهى الى قعرها أو) قعرها (عمقها) وهذا عن ابن الاعرابي وهو مجاز (و) كذلك
(الاناء) اذا (شرب) جميع (ما فيه) حتى ينتهي الى قعره يقال قعره قعرا وهو مجاز (و) كذا قعر (الثريدة
أكلها من قعرها و (أقعر البئر جعل لها قعرا) أي عمقا (و) من المجاز (قعر في كلامه تقعيرا) عمق
(وتقعر) الرجل (تشدق وتكلم بأقصى) قعر (فمه) وقيل تكلم بأقصى حلقه (وهو قعير وقعار ومقعار
بالكسر) متقعر في كلامه متشدق وقال هو يتقعر في كلامه اذا كان يتنحى ويتحفظ ويتعاقل وهو لحانة قاله
ابن الاعرابي (وإناء قعران في قعره شيء) وإناء صفات وشطران بلغ ما فيه شطره وهو النصف وإناء نهدان علا
وشرف والمؤنث من كل هذا فعلى قاله الكسائي وقال الزمخشري اناء قعران اذا كان قريبا من الملء وهو مجاز (وقصعة
قعرة) وقعرى (كفرحة وسكرى) اذا كانت (فيها ما يغطي قعرها) وهو مجاز (واسم ما فيه القعرة) بالفتح
(و) يضم (وتعب مقعار) بالكسر (واسع بعيد القعر وامرأة قعرة) وقعيرة (كفرحة وسفينة بعيدة الشهوة)
عن الصغاني وهكذا فسره ابن دريد في الجمهرة (أو) التي (تجد غلمة) أي الشهوة (في قعر فرجها أو) التي (تريد
المبالغة) في الجماع وقيل هو نعت سوء في الجماع (وقعره كمنعه صرعه) ومنه حديث أبي مسعود ان عمر لقي
شيطانا فصارعه فقعره (و) من المجاز قعر (النخلة) قعرا (فانقعرت) قلعها من قعرها أي (قطعها من أصلها
فسقطت و) انقعرت الشجرة (انقعفت) من أصلها وانصرعت هي وفي الحديث ان رجلا تقعر عن ماله
أي انقلع من أصله يعني انه مات عن ماله وقيل كل ما انصرع فقد انقعر وفي التنزيل كأنهم أعجاز نخل منقعر والمنقعر
المنقلع من أصله وقيل معنى انقعرت ذهبت في قعر الارض وإنما أراد تعالى انهم انجثوا كما انجثت النخل الذاهب
في قعر الارض فلم يبق لها رسم ولا أثر كذا في البصائر (و) من المجاز تقعرت (الشاة ألقت ما في بطنها لغير تمام)
ونص ابن الاعرابي في النوادر قعرت الشاة تقعيرا ألقت ولدها لغير تمام وأنشد ❊ أبق لنا الله وتقعير الحمر ❊
سود اغرابيب كاطلال الحجر ❊ فتأمل مع سياق المصنف (والقعراء) ممدود (ع و) هو (المقعار بالكسر وطب)
من نحو هلال (والقعر) بالفتح (الجفنة) وكذلك الدسيعة والمجن والشيزى روى كل ذلك ثعلب عن الدبيرية
وأورده ابن الاعرابي في نوادره (و) القعر (حوبة تنجاب من الارض) وتنبسط فيها ويصعب الانحدار فيها
والصعود منها (كالقعرة) بالهاء ذكره الصاغاني (و) يقال (ما في هذا القعر مثله أي البلد) قال أبو زيد يقال
هو خير من أهل هذا القعر أحدثه له كقولك من أهل هذا الغائط مثل البصرة أو الكوفة (و) القعر (بالتحريك
العقل) التام عن ابن الاعرابي يقال منه قعر الرجل اذا روى فنظر فيما يغمض من رأي حتى يستخرجه ومنه فلان
بعيد القعر أي الغور على المثل (و) القعور (كتنور البئر العميقة) كالقعيرة وقد تقدم (و) قعار (كغراب جبل
باليمن وفيه رباط قطب اليمن السيد محمد بن عمر النهاري (والتقعير الصياح) يقال قعر القوم صاحوا هكذا نقله الصاغاني
ولم يكن تصحيفا من صقر (والقعرة بالضم الوهدة) من الارض نقله الصاغاني (و) قعير (كزبير اسم) وهو
مستدرك والد عليم الآتي ذكره قريبا ❊ ومما يستدرك عليه القعر بالضم من النمل التي تتخذ قريات وانقعر الرجل
مات وتقعر انصرع وانقلب قال لبيد ❊ وأربد فارس الهيجا اذا ما ❊ تقعرت المشاجر بالفئام ❊ أي انقلبت فانصرعت
وذلك في شدة القتال عند الانهزام وقدح قعران مقعر وفلان ليس لكلامه قعر ومن بعض العرب لا أدخل عليه
قعرة بيت وقعرة بيته قعره وهو مقعر كمعظم يبلغ قعور الامور قال الكميت ❊ ابا العون قعور الامر رؤبة ❊
وابا سطون أكماعير اقصار ❊
قعبر ❊(القعبري كجعفري) أهمله الجوهري وهو (الشديد) الفاحش
(البخيل السيء الخلق) قال الهروي سألت عنه الازهري فقال لا أعرفه وقال الزمخشري أرى انه قلب عبقري
يقال رجل عبقري شديد فاحش (أو) هو (الشديد على أهله وصاحبه أو عشيرته) وبه فسر الحديث ان رجلا قال
يا رسول الله من أهل النار فقال كل شديد قعبري قيل يا رسول الله ما القعبري ففسره بما تقدم وأو هنا ليست للتنويع
(وعليم بن قعير كزبير) الكندي (تابعي) عن سلمان الفارسي (وقعير مصغرا تصحيف) وهكذا ذكره الحافظ في التبصير

بالتصغير ﴿القعثرة﴾ أهمله الجوهري وقال أبو عبيد هو (اقتلاعك الشئ من أصله) هكذا نقله الصاغاني وصاحب

قعثر اللسان وابن القطاع ﴿القعسري﴾ الجمل (الضخم الشديد كالقعسر) من القعسرة وهو الصلابة والشدة (و)

قعسر قال الليث القعسري (الخشبة) التي (تدار بها الرحى الصغيرة) وهي التي يطحن بها باليد وأنشد * أم بقعسريها *

وآله في جريها * تطعمك من نفيها * أي من الرحى وجريها أي الذي تلقى فيه بيوتها (والقعسرة التقوى

على الشئ) والأخذ بالشدة أنشد ابن الاعرابي في صفة دلو * دلو تمأى دبغت بالحلب * ومن أعالي السلم المصرب *

إذا اتقتك بالتوى الأشهب * فلا تقعسرها ولكن صوب * (و) القعسرة (الصلابة والشدة) وقعسره أخذه بالشدة

(والقعسر) بالفتح (القديم) ويقال مكان قعسر أي قديم (و) القعسر (أول ما يخرج من صغار البطيخ) قال

الصاغاني نقلا عن أبي حنيفة منعه البطيخ أول ما يخرج يكون قعسرا صغيرا قلت وقد تقدم في قثعر أن القثعر

كنفذ القثاء طلعة الخوف من البين فأنا أخشى أن يكون ما ذكره أبو حنيفة تصحيفا عن هذا وأما المصنف فإنه مقلد

مستدرك للصاغاني في جميع ما يورده فتأمل * ومما يستدرك عليه القعسري من الرجال الباقي على الهرم والقعسري في صفة

الدهر قال العجاج * والدهر بالإنسان دواري * أفنى القرون وهو قعسري * شبه الدهر بالجمل الشديد

قعصر وعز قعسري قديم ﴿اقعنصر﴾ قال الأزهري يقال ضربه حتى اقعنصر أي (تقاصر إلى الأرض) وهو مقعنصر قدم

الصبيع على النون حتى يحسن احفاؤها ولو كانت تحت القاف لظهرت وهكذا يعملون في افعلل يقدمون البناء

حتى لا يكون النون قبل الحروف الحلقية وإنما أدخلت هذه في حد الرباعي في قول من يقول الميم رباعي والنون

قعطر زائدة ﴿قعطره﴾ أهمله الجوهري وقال أبو عمرو قعطره وقعطله (صرعه و) قعطره (أوثقه) قال الأزهري وكل شئ

أوثقته فقد قعطرته والقعطرة شدة الوثاق (و) قعطره (ملأه) يقال قعطرت القربة إذا ملأتها (واقعطر)

قفر الرجل (اقعطرارا) انقطع نفسه من بهر مثل (اقطعر) اقطعرارا وقد تقدم ﴿القفر والقفرة الخلاء من الأرض)

لا ماء به ولا نبات يقال أرض قفر ومفازة قفر وقفرة لا نبات بها ولا ماء (كالقفار) بالكسر ويقال دار قفر ومنزل قفر

ماد إذا أفردت قلت انتهينا إلى قفرة من الأرض وقال الليث القفر المكان الخلاء من الناس وربما كان به كلأ قليل

(ج قفار وقفور) قال الشماخ * بعرض أمهي الماحتي * تبين إن ساحته قفور * ويقال أرض

قفر ودار قفر وأرض قفار ودور قفار يجمعونه على سعته بالتوهم المواضع كل موضع على حياله قفر فإذا سميت أرضا بهذا

الاسم أنثت (وأقفر المكان خلا) من الكلأ والناس (و) من المجاز أقفر (الرجل خلا من أهله) وانفرد عنهم

وبقي وحده وقال عبيد * أقفر من أهله عبيد * فاليوم لا يبدي ولا يعيد * (و) من المجاز أقفر الرجل

(ذهب طعامه وجاع وقفر رمله كفرح) قفرا وكذلك رمل مرملا إذا (قل) ويقال رمل عن أبي زيد

(و) قفر (الطعام) قفرا (صار قفارا) أي بلا أدم (و) من المجاز القفر (ككتف القليل اللحم) محركة (أي الشعر)

[illegible] قاله ابن دريد وأنشد * قد علمت خود بساقيها القفر * لتروين أو لتبيدن الشجر * قال الأزهري الذي

عرفناه هذا المعنى القفر بالفتح وهو أعرف القفر قال وقد ذكره الجوهري بالتحريك وقال الصاغاني وهذا الرجز

لأبي محمد الفقعسي وفي رجزه السجر وبعده * أو ترويا أصلا لا الشجر * والمشطور الأول ليس فيه وفي المحكم رجل

قفر الشعر و بحسمه [illegible] وإنه لبني قفرة وقفرة وكذلك إذا بالتوصيف قفرت المرأة بالكسر تقفر قفرا فهي قفرة

أي قليلة اللحم وقال أبو عبيد القفرة من النساء القليلة اللحم (و) القفر ككتف (الذئب المنسوب إلى القفر)

كرجل بهر أنشد ابن الأعرابي * دعني عاديا خوفي ورطة * لا تضربن هزة الذئب القفر * (و) من المجاز

(بنو قفار) محركة (عب مأدوم) بلا أدم (و) من المجاز (خبز قفر وقفار وعيش مأدوم) يقال أكلت اليوم خبزا

قفارا وطعاما قفارا إذا أكله غير مأدوم وقال أبو زيد مأخوذ من القفر البلد الذي لا شئ به هكذا نقله أبو عبيد

(والقفير) ككليم (شئ نحو) (الجراب وغيره والقفير كأمير الزنبيل) قال ابن دريد لغة يمانية (و) القفير (الطعام)

إذا كان (غير مأدوم) وقال أبو عمرو القفير والقليف (الجلة العظيمة) البحرانية التي يحمل فيها القباب وهو الكنعد

[illegible] (و) القفير (ماء) ويقال بئر (بأرض عدوة من) وفي بعض النسخ (طريق الشام) كذا في مختصر البلدان

(و) من المجاز (قفر الأثر واقتفره وتقفره اقتفاه وتبعه) هكذا في الأسنع والمصنف تبعه وفي حديث يحيى بن يعمر

ظهر قبلنا ناس يتقفرون العلم ويروى يقتفرون أي يتطلبونه وفي حديث بني إسرائيل وكانوا يقتفرون الأثر وأنشد للأعشى

بالعشية ترثى أخاه المنتشر بن وهب * لا يعمر الساق من أين ولا نصب * ولا يزال أمام القوم يقتفر * قال الزمخشري

هو مأخوذ من قولهم اقتفر العظم إذا لم يبق عليه شيئا (و) القفور (كتنور وعاء طلع النخل) وقال الأصمعي

الكافور وعاء النخل ويقال له أيضا قفور (كالقفاور) بمعنى الكافور (و) القفور (نبت) ترعاه النعام قال ابن أحمر *

* ترعى القطاة البقل قفورا * ثم تعر الماء فيمن يعر * (و) القفيرة (كجهينة) اسم (أم الفرزدق) الشاعر قاله الليث وقال الازهري كأنه تصغير القفرة من النساء وهي القليلة اللحم (وقفر العظم تعرقه) ولم يبق فيه شيئا أنشد الكسائي * كأن الحب لحمها الوداع لم يعرها الناهسون قفارا * (وأقفرت البلد وجدته) وفي التكملة أصبته (قفرا) أي خاليا من الناس (و) القفار (كسحاب لقب حاتم بن عامر) أحد بني عميرة بن خفاف بن امرئ القيس سمي بذلك (لانه) نزل به قوم فأطعمهم خبزا قفارا وقيل بل (أطعم في ونيه خبزا ولبنا ولم يذبح) لهم فلامه الناس فقال * أنا القفار حاتم بن عامر * لا بأس بالخبز ولا بالخاثر * أتتهم داهية الدواعر * بظراء ليس فرجها بطاهر * قاله ابن الاعرابي (والقفر) بفتح (الثور اذا عزل عن أمه ليجربه) وهو مجاز

مستدرك كالرجل انفرد عن عشيرته * ومما يستدرك عليه أقفر الرجل صار الى القفر واقفر جسده من اللحم ورأسه من الشعر وانه لقفر الرأس أي لا شعر عليه وانه لقفر الجسم من اللحم والقفرة المرأة القليلة اللحم عن أبي عبيد وأقفر الرجل أكل طعامه بلا أدم وأقفر الرجل اذا لم يبق عنده أدم ومنه الحديث ما أقفر بيت فيه خل أي ما خلا من الادام ولا عدم أهله الادم قال أبو عبيد ولا أرى أصله الا مأخوذا من القفر أي البلد الذي لا شئ به والمقفر الخالي من الطعام والعرب تقول نزلنا ببني فلان فبتنا القفر اذا لم يقروا والقافور والقفور كافور الطيب نقله الصاغاني وقال الليث القفور شئ من أفاويه الطيب وأنشد * مثواه عطارين بالعطور * أهضامها والمسك والقفور * وهكذا ذكره

قفاخر الازهري أيضا والقفير كزبير موضع في شعر ابن مقبل ومن أمثالهم بيت الا يسر بمال يعمر ويفجر (القفاخري بالضم الضخم الجثة كالقفاخر) والقنفخر وأنشد * محضجن ضناك قفاخري * (والقنفخر كجردحل) وزاد سيبويه قنفخر كقنفذ قال الازهري وبهذا استدل على ان النون زائدة اذ ليس في الكلام مثل جردحل (الفائق في نوعه) عن ابن الاعرابي والجرمي (و) القنفخر والقفاخري (التار الناعم) الضخم البارع (والقفخرة العظيمة النبيلة) الحادرة (من النساء والقنفخر) بالكسر (أصل البردي) الواحدة قنفخرة (والقفاخرة الحسنة الخلق) الحادرة من

قمدر النساء عن أبي عمرو ورجل قفاخر كذلك (القمندر كسمندر بين القمطر) قال الشاعر * هل أبصرت ليلى الانصفرا * لما رأت شمط القمندرا * هكذا أنشده الجوهري وقال الصاغاني والرواية اذا رأت ذا الشيبة القمندرا والرجز لابي النجم (كالقمدر) كجعفر (و) القمندر (الشديد الرأس والصغيره) وقيل القمندر (الضخم الرجل) وقيل الضخم الرأس من الابل (و) قيل هو (القصير الحادر) وقيل هو (الابيض) كذا

مستدرك في اللسان * ومما يستدرك عليه هنا القلار والقلاري وهو ضرب من التين أضخم من الطبار والحميري أبو حنيفة أخبرني اعرابي قال هو تين أبيض متوسط ونباته أصغر كانه حين ينضج نصفاه واذا كثر لزم بعضه بعضا كالتمر وقال يكثر منه في الجباب ثم يصب عليه رب العنب الى عقده حتى يروى ثم يطين أفواهها فيمكث ما شئنا السنة والسنتين ويلزم بعضه بعضا ويتلبد حتى يقتلع بالصياصي كذا في اللسان وقلورة كجرورة جد عمر بن ابراهيم بن قلورة المعدي الخطيب من شيوخ ابن جميع الصاغاني * ومما يستدرك عليه قنذر كسمندر قرية منها جماعة من قدماء شيوخ العجم ولا أدري ما معناه

قمر (القمرة بالضم لون الى الخضرة أو بياض فيه كدرة) أو بياض الصافي (حمار أقمر) والعرب تقول في السماء اذا رأتها كذا باطل (أتان قمراء) وهي أكثر ما تكون وفي حديث الدجال هجان أقمر قال ابن قتيبة الاقمر الابيض الشديد البياض والانثى قمراء ويقال للسحاب الذي يشتد ضوءه لكثرة مائه سحاب أقمر وفي حديث حليمة ومعها أتان قمراء أي بيضاء (والقمر) الذي في السماء معروف قال ابن سيدة (يكون في الليلة الثالثة) من الشهر وهو مشتق من القمرة والجمع أقمار وقال أبو الهيثم يسمى القمر لليلتين من أول الشهر هلالا ولليلتين من آخره ليلة ست وعشرين وليلة سبع وعشرين هلالا ويسمى ما بين ذلك قمرا وفي الصحاح القمر بعد ثلاث الى آخر الشهر يسمى قمرا لبياضه (والقمر ضوءه) أي القمر (و) القمراء (طائر) صغير من الدخاخيل وفي التهذيب القمراء دخلة من الدخل (و) القمراء (ليلة فيها القمر) قال * ياحبذا القمراء والليل الساج * وطرق مثل ملاء النساج * وحكى ابن الاعرابي ليل قمر قال ابن سيدة وهو غريب قال وعندي أنه على نسب الليلة أو أنه على أنث الجمع وسيأتي للمصنف في ط ل م (كالقمرة والقمر كخمسة ومحسن والقمرة كفرحة) يقال ليلة قمرة أي قمراء عن ابن الاعرابي قال وقيل لرجل أي النساء أحب اليك قال بيضاء بهترة حالية عطرة حيية خفرة كأنها ليلة قمرة قال ابن سيده وقمرة عندي على النسب (ووجه أقمر شبيه به) أي بالقمر في بياض اللون (وأقمر) الرجل (ارتقب طلوعه) قال ابن أحمر * لا يقمر عن قمر وليلته * لا عن رضاك ولا بنكره مغضبا * (وتقمر الاسد طلب الصيد في القمر) هكذا في النسخ والصواب في القمراء ومنه قول عبد الله بن عنمة الضبي * أبلغ عنيبه

القادر كالبرهان هو الصوفي العاري عن نقوش الآمال المبرأ عن أثقال الاشغال

إن راعي إبله * سقط العشاء به على سرحان * سقط العشاء به على متقمر * حامي الذمار معاود الأقران *
قال ابن بري هذا مثل لمن طلب خيرا فوقع في شر قال وأصله أن يكون الرجل في مفازة فيعوي لتجيبه الكلاب فينباحها
فيعلم بذلك نبحها الكلاب أنه موضع الحي فيستضيفهم فيسمع الأسد أو الذئب عواءه فيقصد إليه فيأكله (و) من المجاز
تقمر (المرأة) نظر إليها في القمراء وقيل (اختدعها) وطلب غرتها كما يختدع الطير قاله الأصمعي (و) قيل
(بقي عليها في القمراء) أي في ضوء القمر وقال أبو عمرو تقمرها أتاها في القمراء ويكون ذلك في الخمر قول الأعشى
* تقمرها شيخ عشاء فأصبحت * قضاعية تأتي الكواهن ناشصا * (وقمر السقاء كفرح) قمرا (بدت أدمته
من بشرته) قال ابن سيده وهو شيء يصيب القربة من القمر كالاحتراق (و) قمر (الرجل) قمر (تحير بصره
في الثلج) فلم يبصر وقمر الظبي أحد نوعي شمر عينيه حار قاله ابن القطاع (و) قمر الرجل قمرا (أرق في القمر فلم ينم)
قمرت (الإبل رويت من الماء) وقيل إذا تأخر عشاؤها أو طلعت في القمر (و) قمر (الماء والكلأ وغيرهما كثر)
وقال ابن القطاع قمر الشيء كثر (وماء قمر كفرح كثير) عن ابن الأعرابي وأنشد * في رأسه نطفة ذات أشر *
كنطفة الشن في الماء القمر * (و) في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال فقال هجان أقمر قال ابن
قتيبة (الأقمر الأبيض) الشديد البياض والأنثى قمراء (وتمر قمر) هكذا بالضبط في سائر النسخ والصواب التمر
بالعوقية (تأخر صرامه) ولم يشمس (حتى يدركه البرد) فيذهب حلاوته وطعمه زاد ابن القطاع من يبسه (و)
أقمرت (الإبل وقعت في كلأ كثير) نقله ابن القطاع ونقله صاحب اللسان (وقامره مقامرة وقمارا فقمره كنصره
يقمره قمرا) (وتقمره راهنه فغلبه وهو التقامر) وفي الصحاح قمرت الرجل أقمره بالكسر إذا لاعبته فيه فغلبته وقامرته
فقمرته أقمره بالضم قمرا إذا فاخرته فغلبته وتقمر الرجل غلب من يقامره وقال ابن القطاع في التهذيب قمرته قمرا
وأقمرته غلبته في اللعب (وقمرك مقامرك) عن ابن جني (ج أقمار) عنه أيضا وهو شاذ كنصير وأنصار (وقد
قمر) * (قمر) بالكسر قمرا (و) قال ابن الأعرابي في شرح بيت الأعشى السابق ذكره قال (تقمر المرأة
تزوجها) وذهب بها وقال ثعلب سألت ابن الأعرابي عن معنى قوله تقمرها فقال وقع عليها وهو ساكت فظنته
شيطانا (والقمري بالضم ضرب من الحمام) هو نص المحكم وفيه من الحمائم (ج قماري) بكسر الراء غير مصروف
وقد يصرفها بعضهم وله وجه (وقمر) بالضم وشاهد الأخير قول أبي عامر جد العباس بن مرداس السلمي * لا نسب اليوم
ولا خلة * اتسع الفتق على الراتق * لا صلح بيني فاعلموه ولا * بينكم ما حملت عاتقي * سيفي وما كنا بنجد وما *
قرقر قمر الواد بالشاهق * وقال الجوهري القمري منسوب إلى طير قمر وقمر إما أن يكون جمع أقمر مثل أحمر وحمر وإما
أن يكون جمع قمري مثل رومي وروم وزنجي وزنج (أو هي) من القماري (قريبة وله كساق حر) وفي الماء
في قمري للباء [illegible] واختلف [illegible] أو غير ذلك كما حققه شيخنا في شرح الكفاية (وحلة
متمار [illegible]) وأقمر التمر [illegible] حتى أدركه البرد فلم يكن له حلاوة (والقمور الشمر) ويقال في المثل وسعت
[illegible] إحدى [illegible] (وقمر محركة حي) من مهرة بن حيدان (وقمع
القمر [illegible]) أي [illegible] (وقمر كزبير بطن) من مهرة كذا قاله
الحافظ [illegible] وقرن حبشة [illegible] وسيأتي الاختلاف فيه
في المستدركات (و) قال (كقفل ع يجلب منه العود القماري) وهو بلاد الهند [illegible] وينسب إليه العود
كذلك ويقال العود القماري [illegible] (وقمر القمع) كعظم [illegible] من بني الشيطان بن الحارث الولادة من
عمرو بن الحارث الأكبر بن معاوية بن كندة أحد الملاحدة الذي ادعى الألوهية [illegible] وكان من جملة
ما أظهر [illegible] (هو الذي ظهر في الجو خيالا) [illegible] الناس من مسافة شهرين من موضعه ثم يغيب
أو أنه من عكس شعاع) [illegible] (الزئبق) [illegible] وقد ذكره المعري في قوله * أفق إنما البدر
المقنع رأسه * ضلال وغي مثل بدر المقنع * ولما اشتهر أمره قصده الناس [illegible] في قلعته فلما تيقن بالهلاك
جمع نساءه [illegible] ثم تناول شربة [illegible] فمات لعنه الله قاله ابن خلكان قال شيخنا ولم يتعرض له المصنف
في قنع وإنما أورده هنا استطرادا وكان الأحسن الذكر في محله وهذا من عاداته العبر الحسنة وسيأتي التنبيه على
ذلك في ق ن ع إن شاء الله تعالى (وقمير بنت عمرو كأمير) اسم (امرأة مسروق بن الأجدع) الهمداني (وقمر
بالضم ع وراء بلاد الزنج يجلب منه الورق القماري ولا يقال القمري) كما حققه الصاغاني (وهو) ورق
(حريف طيب الطعم) [illegible] وهو ورق التنبل كقنفذ [illegible] يهضم الطعام ويقوي اللثة والمعدة وفيه
تفريح عجيب وسيأتي ذكره في موضعه إن شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه أقمرت ليلتنا أضاءت وأقمرنا طلع علينا مستدرك

القمر وقال ابن الاعرابي يقال للذي قمرت قمرته حتى بدا رأس ذكره عصه القمر ومن المجاز العرب تقول استرعيت
مالي القمر اذا تركته هملا ليلا بلا راع يحفظه واسترعيته الشمس اذا أهملته نهارا قال طرفة * وكان لها جاران
قابوس منهما * وبشر ولم استرعها الشمس والقمر * أي لم أهملها وأراد البعيث هذا المعنى بقوله * بحبل أمير
المؤمنين مرحتها * وما عرى منها الكواكب والقمر * ومن أمثالهم الليل طويل وأنت مقمر وعاب قمير
كزبير وهو القمر عند المحاق وقمر الكتان كفرح احترق من القمر وأراد الشاعر هذا المعنى في قوله * لا تعجبوا من
بلى غلالته * قد زر أزراره على القمر * والقمران الشمس والقمر على التغليب وتقمرته أتيته في القمراء وقمروا طير
عشوها في الليل بالنار ليصيدوها وتقمر الصياد الظباء والطير بالليل اذا صادها في ضوء القمر فقمرت أبصارها فتصاد
وقال أبو زيد يصف الأسد * وراح على آثارهم يتقمر * أي تعاهد غرتهم ومكان أقمر ملآن بالماء قال الشاعر
* سقى دارها جون الربابة مخضل * يسح فضيض الماء من قلع قمر * وقمرة عمر بن ... قال الطرماح * بقمرة
مثر شلا أعيا محمد * وقمراء الشتاء يضرب به المثل في الضياع فيقال أضيع من قمراء الشتاء لانه لا يجلس فيه كما يجلس
في قمراء الصيف للسمر وجبل القمر الذي منه منبع النيل هو بالحبشة وحرفه قوم فقالوه بالضم وفي قوانين الدواوين
ان ينبوع النيل من خلف خط الاستواء من جبل هناك يعرف بجبل القمر وذكره غيره وقيل يأتي من خلف خط
الاستواء بأحد عشر درجة الى الجنوب وزهير بن محمد بن قمير بن شعبة الشاشي كزبير عن عبد الرزاق وغيره وعبد
الرحمن بن محمد بن منصور الحضرمي القمري محركة كتب عنه السلفي وعبد الكريم بن منصور القمري بالضم حدث
عن أصحاب الارموي وله شعر وكان يقرئ الحديث بمسجد قرية قمر في مدينة الاسلام فنسب اليه والقمري
أيضا شاعر ذكره ابن نقطة ومن القدماء أبو الأزهر الحجاج بن سليمان بن أفلح المصري القمري روى عن مالك
والليث وأخوه علي بن سليمان روى عنه سعيد بن عفير قيل في نسبهما منسوبان الى القمر قرية بمصر ونسبوه
الى الجمل وأنكر بعضهم ذلك كذا حققه البلبيسي في الانساب وبسر بن سفيان القمري بفتح القاف وكسر
الميم قال الرشاطي كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه الى الاسلام كذا قاله الحافظ في التبصير قلت وهو بسر
ابن سفيان بن عمرو بن عويمر بن صرمة بن عبد الله بن قمير كان شريفا شاعرا قاله ابن الكلبي وفي أصل الرشاطي قمير
كزبير من خزاعة وهو قمير بن حبشية بن سلول وفي أسد الغابة مثل ما عند ابن الكلبي ووافقه الهمداني الا انهما ضبطاه
كزبير وقمير كزبير ماء لبني عباد والقمري بالفتح واد بصعدة ضحوي عمرة ونعمان الى الدين كذا في مختصر البلدان وقمير بن
قمجر مالك بن سواد كزبير بطن من الانصار ومنهم ... علقمة ... القمجر كمرحل القواس وهو
القمجر أيضا وهو فارسي وأصله كمانكر ويقال قمجر قوسه وتقمجرها قمجرة وقمجرة وقمجارا وقمجارا وهو شيء يوضع
على القوس من وهي بها وهي غراء وجلد وروى ثعلب عن ابن الاعرابي قمجار قال أبو الأحمر الحماني ووصف
مطاياه وقد أقلقتنا المطايا ضمر مثل القسي عاجها القمجر * وفي التهذيب عن الاصمعي يقال لغلاف السكين
القمجار قال ابن سيده وقد جرى القمجر في كلام العرب وقال مرة القمجرة الناس طور السيف يعطي
قمدر شعب الذي يحدث فيه الدا حنينا كذا في الانساب والتكملة وتركه المصنف قصورا (القمدر كعصفر) أهمله الجوهري
قمطر وقال ابن دريد هو (الطويل) وقد أورده صاحب اللسان والصاغاني هكذا (القمطر كسبحل الجمل القوي) السريع
وقيل الجمل (الضخم) القوي قال جندل بن مثنى * قمطر يلوي الودع دون شرابه * اذا أرزمت من تحته الريح ارزمه (و)
القمطر (الرجل القصير) الضخم (كالقمطري كزمري) قال لعمر السلولي * يمن المطايا شربا وروا الحسى *
قمطر كحوز الدمالج أعصر * وامرأة قمطرة قصيرة عريضة عن ابن الاعرابي وأنشد * وهبتها من ذي قصرة *
مصرورة الحقوين مثل الدرة * (و) القمطر (ما يصان فيه الكتب) وهو شبه سفط يسف من قصب (كالقمطرة
ولا تشدد) وقال ابن السكيت لا يقال بالتشديد وينشد * ليس بعلم ما يعي القمطر * ما العلم الا ما وعاه الصدر *
والجمع قماطر (وذكر الجوهري هذه اللفظة بعد قطمر وهم) هكذا وجد موضعه هكذا ذكره الصاغاني وقلده المصنف على
عادته وقال البدر القرافي أي لكونه لم يذكرها فيما كتبها المصنف بالحمرة قال شيخنا وهو وهم منه بعد أن تعرض اليه
لا يقال كأنه لم يذكرها وأما الترتيب الذي اعتمده المصنف فإن الجوهري اعتمد خلافه ولم يعتد بالترتيب الذي يقصد
المصنف الا اذا دعت له ضرورة صرح به وقد لا يبدل أحيانا بعض المواد قصد الاختصار والمصنف لم يطلع على أسرار
اصطلاحه فكلما اتفقت له عقبة ... انما اعتقد وليس كذلك دأب المحققين فتأمل قلت لا فرق بين ترتيب المصنف
والجوهري كما يعلم من سياقهما وليس كما زعمه شيخنا والحق هنا بيد الصاغاني والمصنف فان ايراد الجوهري هذه المادة
بعد قطمر عيب وهو ... الميم زائدة وان أصلها قطر فالصواب أن يذكر في موضعه ومظنته وهو دأب أهل التحقيق

ومثل هذا الحكم يخفى عليه الا انه سبق قلمه ولم يتروّ فيه وقول شيخنا الا اذا دعت ضرورة الحق فيه أي ضرورة أكبر من
هذه فتأمل بالانصاف ودع سبيل الاعتساف (و) القمطر المقطرة (التي تجعل في أرجل الناس) نقله الصاغاني
وقد تقدم المقطرة في موضعه قريبا (والقمطرى مشية في اجتماع) وفي التهذيب ومن الاحاجي ما أبيض
شطرا أسود ظهرا يمشي قطرا ويبول قطرا وهو القنفذ يمشي قمطرا أي مجتمعا وكل شئ جمعته فقد قمطرته
(وقمطر اللص) بالبناء على المجهول (وأخذ) قماطر كعلابط وهو خبيث يأخذ من الافاعي كذا نقله الصاغاني
(وكلب قمطر الرجل به عقال من اعوجاج ساقيه) قال الطرماح يصف كلابا * معيد قمطر الرجل مختلف الشبا *
شرنبث شوك الكف شثن البراثن * (ويوم قماطر كعلابط وقمطرير) وكذا مقمطر مقبض ما بين العينين
لشدته وقيل (شديد) عابس قال الشاعر * بني عمنا هل تذكرون بلاءنا * عليكم اذا ما كان يوم قماطر *
(واقمطر) يومنا (اشتد) وقال الله عز وجل انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا جاء في التفسير انه تعبس الوجه
فيجمع ما بين العينين وهذا سائغ في معناه وشر مقمطر شديد وقال ابن شميل يوم قمطرير وقماطر وأنشد * وكنت ذا قرى
زموى لربيتهم * عمقطة الاحمال قماء قمطر * (و) اقمطرت (العقرب اجتمعت) بنفسها (وعطفت ذنبها)
فهي مقمطرة (وقمطر الجمع) وقمطره جمعه والقمطرة التجمع (و) قمطر (الجارية قمطرة) جامعها (و) قمطر (القربة)
قمطرة (شدها بالوكاء) وقمطر لغة بالقاف لا هاء عن الصغاني * ومما يستدرك عليه ذئب قمطر الرجل شديدها مستدرك
وشر مقمطر شديد واقمطر عليه الشئ تراكم وتقمطر شرته يا كالحي واحرنش وانتفش وتربص قال ساعدة
* ... الحرب أرضعنا ما مقمطرة * من يلق منا يلق سيد مدرب * وقال اقمطرت عليه الحجارة أي تراكمت وأطلت
وقمطر العدو هرب عن ابن الاعرابي وقال اقمطرت ناقة اذا رفعت ذنبها وجمعت قطريها وزمت بانفها والقمطر
المنتشر واقمطر لشئ استشرى لي فيض كأنه ضد قال الشاعر * قد جعلت شبوة تزبئر * تكسو استها لحما وتقمطر * وأبو
الحسين محمد بن جعفر بن حمدان القماطري بغدادي حدث عنه الدارقطني * (القنور كعجم) الشديد (الضخم الرأس) قنور
من كل شئ (و) قيل القنور (الشرس الصعب من كل شئ) وأنشد ... فقال ما قنوره وأنشد ابن الاعرابي * أرسل
فيها سبطا لم يقصر * قنورا زاد على القنور * (و) القنور (كسنور العبد) عن كراع وابن الاعرابي قال أنشدني
أبو المكارم * أضحت حلائل قنور مجدعة * لمصرع العبد قنور بن قنور * (و) القنور (الطويل) نقله أبو عمرو عن أحمد
ابن يحيى ثعلب والقنور (كتنور لاحة بالبادية مطمئنة عاقبة مودة) قال الازهري وقد رأيته بالبادية (و) في نوادر
الاعراب (المقنر كمحدث والمقنور للفاعل) أي على صيغة اسم الفاعل (الضخم السمين) وكذلك المكمر والمكنور (و)
المقنر والمدنور والمكمر والمكنور (العظيم العمامة الجافية) وفي التكملة عمة جافية وهو نص النوادر (و) الامام
العدل (عبد الرحيم بن أحمد) بن كاتب (القنوري كتنوري بغدادي محدث) روى هو وأبوه عن لحصري وتوفي هو سنة
٦٥٤ * ومما يستدرك عليه القنور بتشديد الواو الفظ الغليظ والسئ الخلق والعسير والقنور كسنور الداهي مستدرك
والبئس شئ وقنور كسنور ما قال الاعشى * يعز الكرى به يعور سيوفه * ديار عادره على قنور * والقنار
والقنارة بكسرهما الخشبة يعلق عليها القصاب اللحم يقال انه ليس من كلام العرب والقناري بالكسر والتشديد
ضرب من شعير تسميه الحنفية رأيته في صعيد مصر هكذا ذكروه ثم ان المصنف ذكر هذه المادة هنا وهم والصواب انه ذكر
بعد قنعر وهذا في نظيره فواحده الجوهري في قنور ... (القنبر كجندل) أي قنبر
بالكسر (... كالقنبر كقنفذ) قال الليث يسميه أهل العراق القبر ... (ودجاجة قنبرانية بالضم)
وهي التي (على رأسها قنبرة وهي قصبة ريش قائم) مثل ما على رأس القنبرة ... وقال أبو الدقيش قنبرتها التي على
رأسها (والقنابري بفتح الراء) وهو يوهم ان النون مضمومة وهكذا أصحابنا على الصحيح والصواب تشديد النون وكسر
الموحدة كما هو مضبوط هكذا في التكملة (بقلة) وهي (العملول) بالضم والشمول (وقنبر) كجعفر (اسم) رجل (و)
قد (ذكره الجوهري في ق ب ر) على زيادة النون (واهما) وهذا على ذكره لان النون زائدة وقد تحمل شيخنا
تصويب عن الجوهري بما لا يصلح به الاحتجاج فان النون ثاني الكلمة لا تزاد الا بثبت ولا دليل على زيادتها فاتهم (و) هو
(مولى لعلي رضي الله عنه) وحفيده بقم بن سالم بن قنبر عن أنس تكلم فيه وأبو الشعثاء قنبر عن ابن عباس وقنبر مولى
معاوية وصاحبه ذكره ابن أبي حاتم على الصواب ووهم فيه ابن ماكولا وابن عساكر فضبطوه بمثناة مفتوحة وياء تحتية
ساكنة قال ابن نقطة والاصح قول ابن أبي حاتم (واليه) أي الى مولى علي (نسب المحدثان) أبو الفضل (العباس بن أحمد)
هكذا في النسخ والصواب العباس بن الحسن بن حبيش بن محمد بن العباس بن الحسن بن الحسين بن قنبر (وأحمد
ابن بشر) البصري (القنبريان) حدث العباس عن حاجب بن سليم المنبجي وعنه ابن المظفر وحدث أحمد بن بشر عن

بشر

مستدرك بشر بن هلال الصواف وعنه ابنه بشر قاله الحافظ * ومما يستدرك عليه القنبر بالضم ضرب من الحمر والقنبرا لعبة بهما والجمع القنابر وقد ذكره المصنف في ق ب ر وقنبر بضم ثم فتح وسكون جد سيبويه وهو عمرو بن عثمان بن قنبر ووهم شيخنا فضبطه بالضم فقط ونبه عليه وهو يوهم أن يكون كقنفذ وقنبر كقنفذ جد ابراهيم بن علي بن قنبرا البغدادي عن نصر الله القزاز وأبو الفتح محمد بن أحمد بن قنبر البزاز عن أحمد بن علي بن قريش مات سنة ٥٠٥ وأبو طالب نصر ابن المبارك الكاتب ناظر الخزانة بعد اداء قنبر عن سعيد بن البناء وأبو القنبر معمر بن محمد بن عبد الله العلوي وغيرهم قلت ومحمد بن علي القنبري من ولد قنبر مولى علي شاعر مجيد في مدح الوزراء والكتاب أيام المعتمد وبقي الى أيام المكتفي والقنبار كقنطار الحبل من ليف جوز الهند والى قنبه والحرز به نسب الامام ابو شعيب موسى بن عبد العزيز العدني ذكره أبو أحمد الحاكم واستدرك ابن الاثير هذه النسبة على السمعاني

قنتر (القنتر كجعفر) أهمله الجوهري وابن منظور وقال ابن عباد هو (القصير) هكذا أورده الصاغاني

قنثر (القنثر) بالمثلثة (لغة ومعنى) أهمله الجوهري واستدركه ابن دريد

قنجر (القنجور كعصفور بالجيم) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو الرجل (الصغير الرأس الضعيف العقل) هكذا نقله الصاغاني وصاحب اللسان وقال أهل الفراسة ان صغر الرأس يدل على ضعف الرأي

قنخر (القنخر كجردحل) أهمله الجوهري وهذا أشبه بأن تكون نونه زائدة لانه كالقاخر الآتي بجردحل كما تقدمت الاشارة اليه والصواب أن يذكر في ق خ ر وقال الليث هو (الواسع المنخرين والفم الشديد الصوت) وقيل هو (الصلب رأس البائن على النطاح) قال الازهري وما أدري ما صحته قال وأظن الصواب القنخر والقناخري (و) القنخر كجردحل (شبه صخرة تنقلع من أعلى الجبل وفيها رخاوة) كالقنخرة وهي أصغر من الفندرة (و) القنخر (العظيم الجثة كالقناخر بالضم) وأنف قناخر ضخم وامرأة قناخرة ضخمة (والقنخرة بالكسر الصخرة العظيمة) المتفلقة (كالقنخورة بالضم) * ومما يستدرك عليه ذهبوا قنادحر اذا تفرقوا عن الفراء والقندحر كجردحل لسيئ الخلق كالقندحور والدال المعجمة لغة فيه

قندفير (القندفير كزنجبيل) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (العجوز) فارسي (معرب) وأصله (كنده پير) هكذا أورده الصاغاني والازهري في الخماسي من التهذيب * ومما يستدرك عليه قندرة بالضم وهو جد أبي طاهر لاحق بن أبي الفضل علي بن قندرة الحريمي حدث باسناد عن ابن الحصين ومات سنة ستمائة قاله الحافظ قلت وروى عنه مكي بن عثمان البصري أحد شيوخ الدمياطي وقندورة من ملابس النساء وبن قندورة بتشديد الراء وفتح الدال هو أبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد الحراني روى عنه أبو أحمد بن عدي وغيره والقنادر بالفتح محلة باصبهان منها أبو الحسين محمد بن علي بن يحيى القنادري الاصبهاني روى عنه ابن مردويه * ومما يستدرك عليه قندهار بالفتح مدينة كبيرة بالقرب من كابل

قنسر (تقنسر الانسان شاخ وتقبض وعسا وقنسرته السنون) كذا (الشدائد شيبته) ويقال للشيخ اذا ولى وعسا قد قنسره الدهر وأنشد ابن دريد * وقنسرته أمور فاقسأن لها * وقد حنى ظهره دهر وقد كبرا * (والقنسر) والقنسري والقنسر (كجعفر وجعفري وجردحل المسن) الذي أتى عليه الدهر (أو القديم) وكل قديم قنسر قال العجاج * أطربا وأنت قنسري * والدهر بالانسان دواري * أي اقرون وهو قنسري وقيل لم يسمع هذا الا في بيت العجاج (وقنسرين وقنسرون بالكسر فيهما) أي والنون مشددة ويكسر وتفتح (كورة بالشام) بالقرب من حلب وهي احد أجناد الشام قال ابن الاثير وكان الجند ينزلها في ابتداء الاسلام ولم يكن لحلب معه ذكر (وهو قنسري) عند من يقول قنسرون لان نفطه لفظ الجمع ووجه الجمع انهم جعلوا كل ناحية من قنسرين كأنه قنسرون ثم نطق به مفردا والناحية والجهة مؤنثان وكأنه قد كان ينبغي أن يكون في الواحد هاء فصار قنسر القدر كأنه ينبغي أن يكون قنسرة فلما لم تظهر الهاء وكان قنسر في القياس في نية الملفوظ به عوضوا الجمع بالواو والنون واجري في ذلك مجرى أرض في قولهم أرضون والقول في فلسطين وسيلحين ويبرين ونصيبين وصرين وعاندين كالقول في قنسرين (وقنسريني) عند من يقول قنسرين (و) القناسر (كعلابط الشديد) قال رؤبة * قد عالجت منه العدى قناسرا * أشوس أباء وصبا بازرا * (وذكره الجوهري في ق س ر وهما) وظنا منه ان النون زائدة قال ابن بري وصوابه أن يذكر في فصل قنسر لانه لا تقوم له دليل على زيادة النون وقال الصاغاني واشتقاق تقنسر يدفع ما ظنه الجوهري وقد ذكره ابن دريد والازهري في الرباعي على الصحة وقد تكلف شيخنا لدفع هذا الايراد عن الجوهري بما لا يصلح أن يقوم في الحجاج فأعرض عنه غير ان ايراد المصنف هذه المادة بالاحمر غير جيد فان الجوهري ذكره ولكن في محل آخر وهذا لا يقال فيه انه استدرك بها عليه كما هو ظاهر ومما ينبغي ايراده هنا قولهم حاضر قنسرين ويراد به موضع الاقامة على الماء من قنسرين وأنشد ثعلب لعكرشة العبسي يرثي بنيه * سقى الله أجداثا ورائي تركتها * بحاضر قنسرين من سبل القطر * لعمري لقد ورّت وصمت

قبورهم * أكما شددا القبض بالأصل السمر * يد كريم كل حبر رأيته * وشرفا أنفسه على ذكر *
(القنشورة كعرنوة المرأة التي لا تحيض) أهمله الجوهري والصاغاني واستدركه صاحب اللسان (وبيس
قنشور) كجعفر قاله ابن دريد * (القناصر كعلابط) أهمله الجوهري وهو (الشديد) قال رؤبة * والاسد
ابن قناصر القواصرا * لاقى قرضاب الشوى داسرا * (و) في التهذيب في الرباعي (قناصرين بالضم ع
بالشأم) وأورده الصاغاني وصاحب اللسان * (القنصعر كجردحل) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو الرجل
(القصير العنق والظهر المتكتل) وأنشد * لا تعدلي بشبظم الشطر * الباسط الباع الشديد الأسر *
كل لئيم حنزقر قنصعر * (القنطعر كجردحل دواء مقوّ للمعدة مقطع للدود وهو حشيش متطحن الجسم يشبه الترمس اد
قشر) هذه المادة ساقطة من أكثر النسخ ووجدت في بعضها ملحقة بالهامش ولم يذكرها الصاغاني ولا صاحب اللسان
(القنطرة الجسر) ... ذهاب وعرف بهما صاحب المصباح وغيره وقال الأزهري هو أزج يبنى بالآجر أو بالحجارة على
الماء يعبر عليه (و) قيل القنطرة (ما ارتفع من البنيان وقنطرة أربق ة بخوزستان وقنطرة البردان محلة ببغداد)
نسب (منها) أبو الحسن (علي بن داود التميمي القنطري) وأبو الفضل العباس بن الحسين القنطري من شيوخ
البخاري عن يحيى بن آدم وعنه أحمد مات سنة ٢٤٠ (وقنطرة خرداذ أم أردشير بصمرة بين إيذج والرباط) وهي (من
عجائب الدنيا طولها ألف ذراع وعلوها مائة وخمسون) ذراعا (أكثرها مبني بالرصاص والحديد وقنطرة السيف ع
بالأندلس منه محمد بن أحمد بن مسعود المالكي القنطري وقنطرة بني زريق وقنطرة الشوك وقنطرة المهدي كلها)
قناطر (ببغداد) على نهر عيسى غربي بغداد (ورأس القنطرة ة بسمرقند منها) أبو منصور (جعفر بن صادق بن
حميد القنطري) روى عن خلف بن عامر الضاري ومحمد بن إسحاق بن خزيمة مات سنة ٣١٥ (ورأس القنطرة محلة
بنيسابور منها) أبو علي (الحسن بن محمد بن سنان) السواق النيسابوري (القنطري) عن محمد بن يحيى وأحمد بن
يوسف وعنه أبو علي النيسابوري الحافظ (والقناطر ع قرب الكوفة نزلها حذيفة بن اليمان) الصحابي (رضي الله
عنه فأضيفت إليه) وفي بعض النسخ فأضيف إليه (و) القناطر (ع بسواد بغداد نسب إليها) هكذا في النسخ والصواب
بناها أو اخترعها القناطر (النعمان بن المنذر) ملك الحيرة (و) القناطر (ع أو محلة بأصبهان منها أحمد بن عبد
الله بن إسحاق القناطري و) القناطر (د بالأندلس منه أحمد بن سعيد بن علي) القناطري (وقنطر) الرجل
(قنطرة أقام بالأمصار والقرى وترك البدو) وقيل أقام في أي موضع كان (و) قنطر الرجل (ملك مالا كالقنطار)
وفي الحديث أن صفوان بن أمية قنطر في الجاهلية وقنطر أبوه أي صار له قنطار من المال وقال ابن سيدة قنطر الرجل
ملك مالا كثيرا كأنه يوزن بالقنطار (و) قنطر (الجارية كهمدود) قنطر (عينا طول وأقام لا يبرح) كالقنطرة
(والقنطار كسكر) قال ابن دريد فعال من قطر (طلاء بالعود المخور) هكذا في سائر النسخ وفي اللسان
طلاء العود المجور وقد تقدم أن القطر اسم هو عود البخور فالنون زائدة وقال بعضهم بل هو فعلال وقال
الرماح هو مأخوذ من قطرت الشيء إذا عقدته وأحكمته ومنه القنطرة لإحكام عقدها كأنه فعلة شعاعا عن إعراب
الشعبي (و) القنطار معيار قيل (وزن أربعين أوقية من ذهب أو ألف ومائتا دينار) هكذا في النسخ وفي اللسان
ومائة دينار وقيل مائة وعشرون رطلا (أو ألف ومائتا أوقية) عن أبي عبيد (أو سبعون ألف دينار) وهو بلغة بربر
ألف مثقال من ذهب أو فضة (و) قيل (ثمانون ألف درهم) قاله ابن عباس وقيل هي جملة كثيرة مجهولة من المال
(أو مائة رطل من ذهب أو فضة) قاله السدي (أو ألف دينار أو ملء مسك ثور ذهبا أو فضة) بالسريانية
نقله السدي وروى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القنطار اثنا عشر ألف أوقية الأوقية خير مما بين
السماء والأرض وروى عن ابن عباس القنطار ... مثقال عشرون قيراطا وقال ثعلب المعمول عليه عند العرب الأكثر
في القنطار ما هو ... ألف ومائتا أوقية من ذهب وقيل ألف أوقية من الذهب وقيل من الفضة
ويقال أربعة آلاف دينار ويقال ... درهم قال والمعول عليه عند العرب الأكثر أنه أربعة آلاف دينار (والمقنطر
المكمل) يقال قناطير مقنطرة ... أي أربعة آلاف دينار ... ثلاثة أدوار ودور ودور
فحصولها اثنا عشر ألف دينار ... القنطار العقدة المحكمة من المال (والقنطر كزبرج) هذا الطائر الذي يسمى
(السمني) لغة شامية قاله ابن دريد ... (و) القنطر أيضا (الداهية
كالقنطير) وأنشد * وكل امرئ لاق من الأمر قنطرا * والجمع القناطر وأنشد محمد بن إسحاق السعدي *
عمري لقد لاقى المطي قناطرا * من الدهر ... (وبنو قنطوراء) ممدود ويقصر (الترك) ومنه
حديث حذيفة يوشك بنو قنطوراء أن يخرجوا أهل العراق من عراقهم كأني بهم خزر العيون خنس الأنوف عراض

الوجوه (أو) بنو قطوراء (السودان) وبه فسر حديث أبي بكرة اذا كان آخر الزمان جاء بنو قنطوراء (أو هي جارية) كانت (لابراهيم صلى الله عليه وسلم) ولدت له أولادا (من نسلها الترك) والصين * ومما يستدرك عليه قنطرة مستدرك
قرطبة المدينة نصبروا قنطرة التي ذكرها الزمخشري على نهر من السيوم ونهر منصور والقنطورة قرية بالجيزة من مصر
والقنيطرة مصغرا موضع قريب من الشام وجماعة بني عيسى في عرف بعد ادعام بذكرهم المصنف من القناطر
المعروفة قنطرة دمجا وقنطرة الرومية وقنطرة الرستن وقنطرة الاشنان وقنطرة ارمل وقنطرة الفيض أوردهم
ياقوت * (القنعر كسحار) أهمله الجوهري وصاحب اللسان واستدركه الصاغاني فقال هو (العظيم من الوعول قنعر
السمين) * (القنغر كجندل) والغين معجمة أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة هو (شجرة كالسكر لها أغلظ عود) قعر
وشوك وثمرتها كثمرته ولا تنبت في الصخر (والاس تغرس عليه) * (القنفر كجندل) أهمله الجوهري وهو (الذكر قنفر
والقنفير بالكسر والقمدر كعلابط القصير) كذا في اللسان (والقنفور كرسور نبت منتنة) نقله الصاغاني هكذا
* ومما يستدرك عليه قنور كجعفر قرب مجدي ابراهيم الاربلي صاحب الشيخ عبد القادر * (القهور كسمندل) قهور
أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الطويل المدحول الخلق أو) هو (الحزور الصعيف) الجبان
* ومما يستدرك عليه قهور كصنوبر قال الشيخ أبو حيان في الارتشاف هو الاسود الرجل ذكره السلامي ومن شرح بانت مستدرك
الدين رائده قاله شيخنا واستدرك أيضا قهتور وهو بمعناه * (قار) الرجل قورا (مشى على أطراف قدميه لئلا قار
يسمع صوتهما) وقال ابن القطاع مشى على أطراف أصابعه كالسارق وأحصر من ذلك في مشيه وهو قول من رحمت
بها بعد كنت مزمعا * على صرمها او يثبت ما بين قرنا (و) قار القانص (الصيد) قورا وقؤورا (ختله و) قار (الشئ)
قوره قورا (قطعه من وسطه خرقا مستديرا كقوره) تقويرا وقور الجيب فعل به مثل ذلك (و) في الصحاح قوره
و (اقتاره واقتوره) كله بمعنى قطعه وفي حديث الاستسقاء فتقور السحاب أي تقطع وتفرق فرقا مستديرة
(و) قار (المرأة ختنها) وهو من ذلك قال جرير * تعلق عن أم الفرزدق عارد * له فصلات لم يجدد من
يقورها * (و) القارة (الجبيل الصغير) وزاد الصاغاني (المنقطع عن الجبال) وفي الحديث صعد قارة الجبل
كأنه أراد جبلا صغيرا فوق الجبل كما يقال صعد قنة الجبل أي أعلاه (أو) القارة (الصخرة العظيمة) وهي أصغر من
الجبل وقيل هي الجبل الصغير الاسود المنفرد شبه الاكمة وقال ابن شميل القارة جبل مستدق ملموم طويل
في السماء لا يقود في الارض كأنه جثوة وهو عظيم مستدير (أو) القارة الحرة وهي (الارض ذات الحجارة السود)
(أو) القارة (الصخرة السوداء) أو هي الاكمة السوداء (ج قارات وقار وقور وقيران) بالكسر قال منظور بن
مرثد الاسدي * هل تعرف الدار بأعلى ذي القور * قد درست غير رماد مكفور * وفي حديث الله مثل
قور حسمى وفي قصيد كعب * وقد تلفع بالقور العساقيل * وفي حديث أم زرع على رأس قور وعث وفي الصحاح القور
والقيران جمع القارة وهي الاصاغر من الجبال والاعاظم من الآكام وهي متفرقة خشنة كثيرة الحجارة (و) القارة
(بنو قارة (قبيلة) وهم عضل والديش ابنا الهون بن خزيمة بن مدركة سموا قارة لاجتماعهم والتفافهم لما أراد
ابن الشداخ أن يفرقهم في بني كنانة وقريش فقال شاعرهم * دعونا قارة لا تنفرونا * فنجفل مثل اجفال
الظليم * قال السهيلي في الروض هكذا أنشده أبو عبيد في كتاب الانساب وأنشده قاسم بن ثابت في الدلائل ودعونا
قارة لا تذعرونا * فنجفل قرابة والتمام * (وهم رماة) الحدق في الجاهلية وهم اليوم في اليمن ينسبون الى
أسد والنسبة اليهم قاري وهم حلفاء بني زهرة ومنهم عبد الرحمن بن عبد القاري مع عمر رضي الله عنه وابن أخيه ابراهيم
ابن عبد الله بن عبد من علي ومحمد وابراهيم ابنا عبد الرحمن ابن ابراهيم أبو محمد بن ثابت ونوفل وانس بن عبيد
الاسدي حليف بني زهرة شهد فتح مصر وعبد الله بن عثمان بن خيثم القاري محدث وحده (ومنه) المثل (أنصف
القارة من راماها) زعموا أن رجلين التقيا أحدهما قاري والآخر أسدي فقال القاري ان شئت صارعتك وان
شئت سابقتك وان شئت راميتك فقال اخترت المراماة فقال القاري قد أنصفتني وأنشد * قد أنصف القارة من
راماها * انا اذا ما فئة نلقاها * نرد أولاها على أخراها * ثم انتزع له سهما وشك فؤاده قال السهيلي فمعنى المثل ان القوم
حاربتهم القارة فما رماهم فقد أنصفهم انتهى وقيل القارة في هذا المثل الدبة وقيل في مثل لا يقطن الدب الحجارة
وذكر ابن بري لهذا المثل وجها آخر راجعه (و) القارة (ة بالشام) على مرحلة من حمص لقاصد دمشق موصوفة
بشدة البرد والثلج ومنصر بواحها القريبة بالوادي بقارة وثلث بانات وجبال ذهب أحد القيراب كذا في
مختصر البلدان وقال الحافظ هي قارا وبعض أهلها نصارى (و) القارة قرية (بالبحرين) وحصن قرب دومة وجبيل بين
الاطيط والشبعاء وبقارا القبر) بعدان وسيأتي ذكرها (و) القار (الابل أو القطيع الضخم منها) قال الاعلب العجلي

* بادر أبا سلمى أكنافًا أعارا * أكثر منه قرة وقارا * وفارسًا يستلب الهجارا * القرة العجم والقار الإبل
(و) القار (شجر مر) قال بشر بن أبي خازم * يسومون الصلاح بذات كهف * وما فيها لهم سلع وقار * (و) القار
(ة بالمدينة الشريفة) خارجها معروفة (والقوارة كثمامة ما قور من الثوب وغيره) كقوارة القميص والجيب والبطيخ
(أو يخص بالاديم) حكاه اللحياني (و) القوارة اسم (لما قطعت من جوانب الشيء) المقور وكل شيء قطعت من وسطه
خرقًا مستديرًا فقد قورته (و) القوارة أيضًا (الشيء الذي قطع من جوانبه) الأولى ذكرها الصاغاني والثانية الجوهري
وهو (ضد) وقوارة (ع بين البصرة والمدينة) وهو من منازل أهل البصرة إلى المدينة (والقوراء) الدار (الواسعة)
الجوف (والاقورار الضمر والنحول والتشنج) واعتناه بعضهم هزالا وكذا أو قد اقور الجلد اقورارًا تشنج كما قال رؤبة بن
العجاج * وانعاج عودي كالشظيف الأخشن * بعد اقورار الجلد والتشنن * وناقة مقورة قد اقور جلدها
وانحنت وهزلت (و) الاقورار أيضًا (السمن) وهو ضد قال * قربن مقورًا كأن ضبنه * نيق إذا ما رامه انعقر
أجما * وقال أبو حزرة يصف ناقة قد ضمرت * كأنها قور في أنساعها بهق * مزمع سواد الليل مكحول *
والقور من الجبل الصاغر قال بشر * يضمر بالأصائل فهو نهد * أقب مقاطعه اقورار * (و) الاقورار
(ذهاب نبات الأرض) وقد اقورت الأرض (و) القور (الجبل الحديث من القطن) حكاه أبو حنيفة (أو القطن الحديث)
(والمتعتق) يسمى القطن قاله أبو حنيفة (أو هو زرع من عامه) قاله أبو حنيفة أيضًا (و) يقال (لقيت منه الأقورين
بكسر الراء) والأمرين والبرحين (والأقوريات أي الدواهي) العظام وقال الزمخشري المتناهية في الشدة قال
جارين توسعة * وكنا قبل ملك بني هاشم * نسومهم الدواهي الأقوريات * (والقور محركة العور) وقد قوره
وقد قورت فلانًا إذا فقأت عينه (وقارت جمل) كصرد (ع باليمامة) على ليلة من هجر (وقورة) بالضم (ة باشبيلية)
من الأندلس قال وضبطه الحافظ بالضم قال ومنهم أبو عبد الله محمد بن سعيد بن زرقون الأشبيلي القوري وابنه أبو
الحسين محمد بن محمد أشهر فقيه ومن المتأخرين الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن قاسم القوري اللخمي المكناسي
حدث عن أبي عبد الله العساني وغيره وعنه الإمام ابن غازي وزروق وغيرهما (وقورين بالضم د بالجزيرة وقورية
كسورية ع) من نواحي ماردة (بالأندلس و) قوري (كسكرى ع بالمدينة) الشريفة ظاهرها (و) قوران (كسكران
ع) آخر (والمتقور من الإبل) (كالمعظم المطلي بالقطران) نقله الصاغاني (واقتار احتاج) هكذا في سائر النسخ وفي
الأصول وضبطه الصاغاني مجودًا بالحاء في الأول (واقتار وقع) (و) اقتار (به مال) نقله الصاغاني وهو مجاز ومأخوذ من
قول الهذلي وسيأتي في المستدركات (و) من المجاز (تقور الليل) و(تهور) إذا أدبر قال ذو الرمة * حتى بري إثرها
التنكر * من انصداع الصبح أو تحير * وحوضهم الإبل حين يسكر * حتى ترى أعجازه تقور * أي تذهب وتدبر
(و) تقورت (الحية) إذا (تثنت) قال يصف حية * تسري إلى الصوت والظلماء داجية * تقور السيل لاقى الحيد
فاطلعا * (وذو قار ع بين الكوفة وواسط) وفي مختصر البلدان بين البصرة والكوفة وقال بعضهم إلى البصرة
أقرب (و) قار (ة بالري) منها أبو بكر صالح بن شعيب القاري النحوي عن ثعلب هكذا ذكره أئمة النسب وقال ابن
من أقاربه عبد الله بن عتبة القاري حليف بني زهرة من القارة وابن ماكولا القاري هكذا حققه الحافظ في التبصير
(ويوم ذي قار يوم) معروف (لبني شيبان) بن ذهل وكان أبرويز أغزاهم جيشًا فظفرت بنو شيبان وهو (أول يوم
انتصفت فيه العرب من العجم) وتفصيله في كتاب الأنساب للبلاذري (و) حكى أبو حنيفة عن ابن الأعرابي (هذا
أقير منه) أي (أشد مرارة) منه قال الصاغاني وهذا يدل على أن عين القار ياء قلت يعني القار بمعنى الشجر الذي
ذكره المصنف فينبغي ذكره في الياء وهكذا ذكره صاحب اللسان وغيره على الصواب * ومما يستدرك عليه
قورت الدار وسعتها وتقور السحاب تفرق ومن أمثالهم قوري والطفي يقال في الذي يركب بالظلم فيسأل صاحبه فيقول
ارفق أبق أحسن وفي التهذيب هذا المثل لرجل كان لامرأته خدن وطلب إليها أن تتخذ له شراكين من شرج است زوجها
قال فقطعت شراكين فأبت أن ترضى دون فعل ما سألها فنظرت فلم تجد لها وجهًا ترجو به السبيل إليه إلا فسادًا لابنها
فعمدت فعصبت على مباله عقبة فأحكمتها فعسر عليه البول فاستغاث بالبكاء فقال لها أبوه ما أبكاه فقالت أخذه الأسر
وقد نعت له دواؤه فقال وما هو فقالت طريدة تقدها من شرج استك فاستعظم ذلك والصبي يتضور فلما رأى ذلك
نجع لها به وقال قوري والطفي فقطعت منه طريدة رضيت خليلها ولم تنظر سداد بعلها وأطلقت عن الصبي وسلمت
الطريدة إلى خليلها يقال ذلك عند المرزئة في سوء التدبير وطلب ما لا يوصل إليه وقرت جيب القميص واقترته إذا قورته
وقرت البطيخة قورتها وتقارت الركية انقيارًا إذا تهدمت وهو مجاز وأصله من قرت عينه إذا فقأتها قال الهذلي
* جاد وعقته مرية الريح وانقار به العرض ولم يشمل * أراد كأن عرض السحاب انقار أي وقعت منه قطعة لكثرة

مستدرك

انصباب الماء والقور التراب المجتمع وقال الكسائي القارية بالتخفيف طير خضر وهي التي تدعى القوارير وقال ابن
الاعرابي هو الشقراق والقوارة كثمامة ماءة لبني يربوع وأبو طالب القور بالضم حدث عن أبي بكر الحنفي وبني قور
كمحدث يقور الجرادق ويأكل أوساطها ويدع حروفها قاله الزمخشري وبلغت من الامور أقورها بهاوأقوريها
وأقورياتها قاله الزمخشري أيضا والقورة بالفتح الرأس وبالضم القور بالضم الرملة المستديرة نقله الزمخشري وافارمني عرة
قهر بحجمها نقله الصاغاني وقاراب بطن من بني هكذا قاله بعضهم والصواب انه بالنون ❊ (القهر الغلبة) والاخذ من فوق
على طريق التذليل (قهره كمنعه) قهرا غلبه ويقال قهره اذا أخذه قهرا من غير رضاه (و) القهر (ع) ببلاد بني جعدة
قال المسيب بن علس ❊ سقى عمراق وأنت بقهر ❊ وأنشد الصاغاني للبيد ❊ فصوائق ان أيمنت فمظنة ❊
منها وحاف القهر أو طلخامها ❊ وفي مختصر البلدان هو جبل في ديار الحارث بن كعب وأسافل الحجاز مما يلي نجد
من قبل الطائف (و) القاهر و (القهار من صفاته تعالى) قهر خلقه بسلطانه وقدرته وصرفهم على ما أراد طوعا
وكرها وقال ابن الاثير القاهر هو الغالب جميع الخلق (وأقهر) الرجل (صار أصحابه مقهورين) أذلاء وبه فسر الازهري
قول المخبل السعدي يهجو الزبرقان وقومه وهم المعروفون بالجداع ❊ تمنى حصين أن يسود جداعه ❊ فأمسى
حصين قد أذل وأقهرا ❊ بالبناء للمفعول وحصين اسم الزبرقان وجداعه قومه من تميم والاصمعي يرويه قد أذل
وأقهرا أي صار أمره الى الذل والقهر وهو من قياس قولهم أحمد الرجل صار أمره الى الحمد (و) أقهر (فلانا وجده
مقهورا) وبه فسر بعضهم بيت المخبل قد أذل وأقهر أي وجد كذلك (و) من المجاز (تحت قهرة كقرحة مقابلة القمم
والقهيرة) كسفينة لحم يبقى وبه الزمت عليه على ذرعا به الدقيق ويسط به ثم أكل وهي (الفهيرة) بالفاء قال ابن سيدة
وجدناه في بعض نسخ الاصلاح ليعقوب بالقاف (والقاهرة قاعدة الديار المصرية) ودار ملكها وهي مصر الجديدة
عمرها المعز لدين الله أبو تميم معد بن اسمعيل بن محمد بن عبيد الله المهدي العبيدي رابع الخلفاء وأول من ملك مصر
منهم وعمر القاهرة وتممها في سنة ٣٦٢ وجعلها دار الملك وكان شجاعا ودولته أقوى من دولة آبائه واليه انتسب
الامام المؤرخ أحمد بن علي المقريزي وسيأتي بيان ذلك في حرف الزاي ان شاء الله تعالى وتوفي أبو تميم سنة ٣٦٥ (و)
القاهرة (البادرة من كل شئ وهي التريبة والصدر) نقله الصاغاني (و) من المجاز (القهرة) من النساء (كهمزة الشريرة)
مستدرك وهن قهرات ❊ ومما يستدرك عليه هو قهرة للناس بالضم يقهره كل أحد وتقول قهرا وجهرا بالضم فيهما وجبال قواهر
شوامخ وقهر اللحم كفرح وكحم مقهور أول ما أخذته النار يسيل ماؤه وتقول أطعمنا خبزه بلحم مقهور أي لحم مصهور
وهو مجاز والقاهرة حصن عظيم من عمل وادي آش ثم غرناطة ❊ (القهقور كعصفور بناء من حجارة طويل يبنيه
قهقر الصياد) قاله الليث (والقهقر) بالفتح (مشددة الراء) عيابا قال (التيس) وقال النضر هو العاهب وهو التيس المسن
قال الازهري وأحسبه الفرهب (و) القهقر (المسن) من التيوس في قول النضر (و) القهقر (الحجر) الاملس
(الصلب) الاسود (كالقهقار) عن أحمد بن يحيي وحده وقال غيره هو القهقر بالضم وشد بدالراء وقال الجعدي ❊
بأحمر كالقهقر ينفض رأسه ❊ أمام رعال الخيل وهي تقرب ❊ وقال الليث هو القهقور (و) القهقر (بالضم) مع شد الراء
(قشرة حمراء) تكون (على لب النخلة) قاله ابن السكيت وأنشد ❊ أحمر كالقهقر وضاح البلق ❊ (و) القهقر (الصمغ)
نقله الصاغاني (و) القهقر (كجعفر الطعام الكثير المنضود في الاوعية) قاله شمر ونصه في العيبة بدل الاوعية وأنشد
❊ بت ابن ادماء يساحي القهقرا ❊ (كالقهقرى مقصورة و) قال أبو حنيفة القهقر (ما سهكت به الشئ) وفي عبارة
أخرى هو الحجر الذي يسهكت به الشئ قال والفهر أعظم منه (كالقهاقر بالضم) قال الكميت بن معروف يصف ناقة
❊ وكأن خلف حجاجها من رأسها ❊ والمنسم أحد عيها الفهقر ❊ (و) القهقر (الغراب الشديد السواد) ويوصف
به فيقال غراب قهقر (والقهقرى الرجوع الى خلف) فاذا قلت رجعت القهقرى فكأنك قلت رجعت الرجوع
الذي يعرف بهذا الاسم لان القهقرى ضرب من الرجوع (و) نقل الازهري عن ابن الانباري قال القهقرى (تثنيته
القهقران) وكذلك الخوزلى تثنيته الخوزلان (بحذف الياء) وهما استثقالا لجامع ألف التثنية وياء التثنية (وقهقر)
الرجل قهقرة رجع على عقبه (وتقهقر رجع القهقرى) وذلك اذا راجع على قفاه من غير أن يعيد وجهه الى جهة
مشيه قيل اصل باب القهر ولذا أفردهما الجوهري والصاغاني في مادة واحدة ولا عبرة بكتابة المصنف اياها بالحمرة
وقد جاء في حديث رواه عكرمة عن ابن عباس عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لامسك بحجزكم هلم عن النار
وتقاحمون فيها تقاحم الفراش وتردون علي الحوض ويذهب بكم ذات الشمال فأقول يارب أمتي فيقال انهم كانوا
يمشون بعدك القهقرى قال الازهري معناه الارتداد عما كانوا عليه (والقهيقران كزعفران دويبة) تمشي القهقرى
مستدرك (وا لقهقرة الحنطة التي اسودت بعد الخضرة) نقله الصاغاني عن أبي حنيفة عن بعض الرواة ❊ ومما يستدرك

قير عليه الجمهرة الصغرى للصحمة ﴿ قير ﴾ القير بالكسر والقار لغتان وهو صعيد يذاب فيستخرج منه القار وهو (شيء أسود يطلى به السفن) يمنع الماء أن يدخل (و) كذا (الإبل) عند الجرب ومنه ضرب تحشى به الخلاخيل والأسورة (أو هما الزفت) وأجوده الأشقر يقال (قير الحب والزق) إذا (طلاهما به و) القار شجر مر تقدم ذكره في ق و ر وحكى أبو حنيفة عن ابن الأعرابي (هذا أقير منه) أي أمر أي (أشد مرارة) أعاده هنا إشارة إلى الاختلاف في أنه واوي ويائي (والقيور كتنور والحامل القير و) القيار (كشداد صاحب القير) تقول اشتريت القير من القيار (و) قيار (بن حيان الثوري صاحب جرير) نزل عليه جرير فقصعا معا البردخت (و) قيار (جمل ضابئ بن الحارث) البرجمي قاله الجوهري (أو فرسه) قال الأزهري وسمي قيارا لسواده ذكر القولين ابن بري وأنشد الجوهري

* فمن يك أمسى بالمدينة رحله * فإني وقيار بها لغريب *

يقول من كان بالمدينة بيته ومنزله فلست منها ولا لي بها منزل وكان عثمان رضي الله عنه حبسه لفرية افتراها ودعا امرأة استعار كلبا من بعض بني نهشل يقال له قرحان فطال مكثه عنده وطلبوه فامتنع عليهم فعرضوا له وأخذوه منه فغضب فرمى أمهم بالكلب وله في ذلك شعر معروف فاعتقله عثمان في حبسه إلى أن مات عثمان رضي الله عنه وكان هم بقتل عثمان لما أمر بحبسه وله يقول

* هممت ولم أفعل وكدت وليتني * تركت على عثمان تبكي حلائله *

(و) القيار (ع بين الرقة و رصافة) رصافة هشام بن عبد الملك (و) القيار (نهر إيلي بحر قرب واسط) على مرحلتين بها وهي منزل للحاج (ومشرعة القيار على الفرات ودرب القيار ببغداد و) إلى أحدهما نسب عبد السلام بن مكي القياري المحدث البغدادي روى عن الكروخي (و) مقير (كعظم اسم و) المقير (ع بالعراق) بين المسيب والفرات (و تقيار الحديث) حديث القوم (اقتبار البحث عنه) وذكره غير واحد في ق و ر (والقيركهي الأسوار من أزمة الحاذق) عن ابن الأعرابي وهو من قار يقور وقد ذكره صاحب اللسان هناك على الصواب (و) في حديث مجاهد يغدو الشيطان بقيروانه إلى السوق فلا يزال يهتز العرش مما يعلم الله ما لا يعلم قال ابن الأثير (القيروان) معظم العسكر و (القافلة من الجماعة وقال ابن السكيت القيروان معظم الكتيبة وهو (معرب) كاروان وأراد بالقيروان أصحاب الشيطان وأعوانه وقوله يعلم الله ما لا يعلم يعني أنه يحمل الناس على أن يقولوا يعلم الله كذا لأشياء يعلم الله خلافها فينسبون إلى الله علم ما يعلم خلافه ويعلم الله من ألفاظ القسم (و) القيروان (د بالمغرب) بالإفريقية افتتحها عقبة بن نافع الفهري زمن معاوية سنة خمسين وكان موضعها مأوى السباع والحيات فدعا الله عز وجل فلم يبق فيها شيء إلا خرج منها حتى أن السباع لتحمل أولادها معها

مستدرك * ومما يستدرك عليه ابن القير هو أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن منصور البغدادي الأزجي الحنفي النجار ولد سنة ٥٤٥ ببغداد وتوفي بالقاهرة سنة ٦٤٣ ودفن قريبا من تربة ذي النون ترجمه الشرف الدمياطي في معجم شيوخه وأثنى عليه قيل سقط بعض آبائه في حفيرة قار فقيل له القير وجعبرة القيري بالكسر قرية بالمدينة من أعمال كور كان منها أوحد عصره الفقيه المحدث عبد المنعم بن عبد الرحمن ابن حسين بن أبي بكر ابن بنت الشاذلي سمع الحديث من جماعة والدمشقي الدمار الجنية وعمه عبد القديم بن حسين درس الحديث ثمانمائة مرة وولده عبد الواحد بن عبد المنعم إمام الشافعية بين عمارة الصفي القشاشي ومحمد بن علي ابن علان توفي سادة سنة ٩٠٠ وهو أكبر بيت بالبحر وسنذكرهم في حرف اللام إن شاء الله تعالى وأبو الفضل القيار روى عن عبد الكريم بن الهيثم العاقولي

﴿ فصل الكاف ﴾ مع الراء

كأر * ومما يستدرك هنا * الكأر بالتحريك قال ابن فارس هو أن يكأر الرجل من الطعام أي يصيب منه أخذا أو أكلا نقله الصاغاني

كبر ﴿ كبر ﴾ الرجل (ككرم) يكبر (كبرا كعنب وكبرا بالضم وكبارة بالفتح نقيض صغر فهو كبير وكبار كغراب) إذا أفرط (ويخفف وهي بهاء ج كبار) بالكسر (وكبار وتشديدة) أي مع ضم الكاف (ومكبوراء) كمعيوراء ومشيوخاء (والأكابر الكبير) ومنه قولهم سادة كابرا عن كابر أي كبيرا عن كبير في العز والشرف (وكبر تكبيرا وكبارا بالكسر مشددة) وهي لغة لبلحارث بن كعب وكثير من اليمن كما نقله الصاغاني (قال الله أكبر) قال الأزهري وفيه قولان أحدهما أن معناه الله كبير فوضع أفعل موضع فعيل كقوله تعالى وهو أهون عليه أي هو هين عليه والقول الآخر أن فيه ضميرا المعنى الله أكبر كبير وكذلك الله الأعز أي أعز عزيز وقيل معناه الله أكبر من كل شيء أي أعظم فحذف لوضوح معناه وأكبر خبر والأخبار لا ينكر حذفها وقيل معناه الله أكبر من أن يعرف كنه كبريائه وعظمته وإنما قدر له ذلك وأول لأن أفعل فعل يلزمه الألف واللام أو الإضافة كالأكبر وأكبر القوم وقولهم الله أكبر كبيرا منصوب بإضمار فعل كأنه قال أكبر تكبيرا فقوله كبيرا بمعنى تكبيرا فأقام الاسم مقام المصدر الحقيقي (و) كبر (الشيء جعله كبيرا واستكبره وأكبره رآه كبيرا وعظم عنده) عن ابن جني (وكبر) الرجل (كفرح) يكبر (كبرا كعنب

ومكبرا

ومكبرا كمنزل) فهو كبير (طعن في السن) من الناس والدواب يعرف من هذا أن فعل الكبر بمعنى العظمة ككرم وبمعنى الطعن في السن كفرح ولا يجوز استعمال أحدهما في الآخر اتفاقا وهذا قد يغلط فيه الخاصة فضلا عن العامة (وكبره بسنة كنصر زاد عليه) وفي النوادر لابن الأعرابي ما كبرني إلا بسنة أي ما زاد علي إلا ذلك (و) يقال (علته كبرة) بالفتح (ومكبرة وتضم باؤها ومكبر كمنزل) وكبر كعنب إذا أسن ومنه قولهم الكبر عبر (وهو كبرهم بالضم وكبرتهم بالكسر وإكبرتهم بكسر الهمزة والباء وفتح الراء مشددة وقد تفتح الهمزة وكبرهم وكبرتهم بالضمات مشددتين) الأخير قال الأزهري هكذا قيده أبو الهيثم بخطه أي (أكبرهم) في السن أو الرياسة (أو أقعدهم بالنسب) وهو أن ينتسب إلى جده الأكبر بآباء أقل عددا من باقي عشيرته وفي الصحاح كبرة ولد أبويه إذا كان آخرهم يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء فإذا كان أقعدهم في النسب قيل هو إكبرة قومه وأكبرة قومه في وزن إفعلة والمرأة في ذلك كالرجل وقال الكسائي هو عجزة ولد أبويه آخرهم وكذلك كبرة ولد أبويه أي أكبرهم وروى الأيادي عن شمر قال هذا كبرة ولد أبويه للذكر والأنثى وهو آخر ولد الرجل ثم قال كبرة ولد أبيه مثل عجزة قال الأزهري والصواب أن كبرة ولد أبيه أكبرهم وأما آخر ولد أبيه فهو العجزة وفي الحديث الولاء للكبر أي لأكبر ذرية الرجل وفي حديث آخر أن العباس كان كبر قومه لأنه لم يبق من بني هاشم أقرب منه إليه وفي حديث الدفن ويجعل الأكبر مما يلي القبلة أي الأفضل فإن استووا فالأسن وأما حديث ابن الزبير وهدمه الكعبة فلما أبرز عن ربضه دعا بكبره فهو جمع أكبر كأحمر وحمر أي عظمائه وكبرائه (وكبر) الأمر (ككرم) كبرا وكبارة (عظم و) كل ما (جسم) فقد كبر (والكبر) بالكسر (معظم الشيء) وبه فسر ثعلب قوله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم يعني معظم الإفك وقال ابن السكيت كبر الشيء معظمه بالكسر وأنشد قول قيس بن الخطيم * تنام عن كبر شأنها فإذا قامت رويدا تكاد تنغرف *(و) الكبر (الرفعة و) في (الشرف ويضم فيهما) قال الفراء اجتمع القراء على كسر الكاف في كبره وقرأها حميد الأعرج وحده كبره بالضم وهو وجه جيد في النحو لأن العرب تقول فلان تولى عظم الأمر يريدون أكثره وقال ابن اليزيدي أظنها لغة وقال الأزهري قاس الفراء الكبر على العظم وكلام العرب على غيره وقال الصاغاني وكبر الشيء بالضم معظمه ومنه قراءة يعقوب وحميد الأعرج والذي تولى كبره وعلى هذه اللغة أنشد أبو عمرو قول قيس بن الخطيم السابق (و) الكبر (الإثم) وهو من الكبيرة كالخطء من الخطيئة وفي المحكم الكبر الإثم (الكبير كالكبرة بالكسر) التأنيث على المبالغة (و) الكبر (الرفعة في الشرف و) الكبر (العظمة والتجبر كالكبرياء) قاله كراع ولا نظير له إلا السيمياء العلامة والجربياء الريح التي بين الصبا والجنوب قال فأما الكيمياء فكلمة أحسبها أعجمية وقال ابن الأنباري الكبرياء الملك في قوله تعالى وتكون لكما الكبرياء في الأرض أي الملك (وقد تكبر واستكبر وتكابر) وقيل تكبر من الكبر وتكابر من السن والتكبر والاستكبار التعظم وقوله تعالى سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق قال الزجاج معنى يتكبرون أنهم يرون أنهم أفضل الخلق وأن لهم من الحق ما ليس لغيرهم وهذه الصفة لا تكون إلا لله خاصة لأن الله سبحانه وتعالى هو الذي له القدرة والفضل الذي ليس لأحد مثله وذلك الذي يستحق أن يقال له المتكبر وليس لأحد أن يتكبر لأن الناس في الحقوق سواء فليس لأحد ما ليس لغيره وقيل إن يتكبرون هنا من الكبر لا من الكبر أي يتفضلون ويرون أنهم أفضل الخلق وفي البصائر للمصنف الكبر والتكبر والاستكبار متقاربة فالكبر حالة يتخصص بها الإنسان من إعجابه بنفسه وأن يرى نفسه أكبر من غيره وأعظم التكبر التكبر على الله بالامتناع عن قبول الحق والاستكبار على وجهين أحدهما أن يتحرى الإنسان ويطلب أن يكون كبيرا وذلك متى كان على ما يجب وفي المكان الذي يجب وفي الوقت الذي يجب فهو محمود والثاني أن يتشبع فيظهر من نفسه ما ليس له فهذا هو المذموم وعليه ورد القرآن وهو قوله تعالى أبى واستكبر وأما التكبر على وجهين أحدهما أن تكون الأفعال الحسنة كبيرة في الحقيقة وزائدة على محاسن غيره وعلى هذا قوله تعالى العزيز الجبار المتكبر والثاني أن يكون متكلفا لذلك متشبعا وذلك في عامة الناس نحو قوله تعالى يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وكل من وصف بالتكبر على الوجه الأول فمحمود دون الثاني ويدل على صحة وصف الإنسان به قوله سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق والتكبر على المتكبر صدقة والكبرياء الترفع عن الانقياد ولا يستحقه إلا الله تعالى قال تعالى الكبرياء ردائي والعظمة إزاري فمن نازعني في شيء منهما قصمته ولا أبالي (و) قوله تعالى إنها لإحدى الكبر (كصرد جمع الكبرى) تأنيث الأكبر وجمع الأكبر الأكابر والأكبرون قال ولا يقال كبر لأن هذه البنية جعلت للصفة خاصة مثل الأحمر والأسود وأنت لا تصف بأكبر كما تصف بأحمر لا تقول هذا رجل أكبر حتى تصله بمن أو تدخل عليه الألف واللام وأما حديث مازن بعث نبي من مضر بدين الله الكبر فعلى حذف مضاف تقديره بشرائع دين الله الكبر (و) الكبر (بالتحريك

لأصفر) فارسي معرب وهو بالفارسية خشونة (والعامة تقول كبار) كجمان (و) الكَبَر (الطبل) وبه فسر حديث
عبد الله بن زيد صاحب الأذان أنه أخذ عودا في منامه ليتخذ منه كبرا رواه شمر في كتابه قال الكبر الطبل فيما بلغنا وقيل
هو الطبل ذو الرأسين وقيل الطبل الذي له وجه واحد بلغة أهل الكوفة قاله الليث وفي حديث عطاء أنه سئل عن
التعويذ يعلق على الحائض فقال إن كان في كبر فلا بأس أي في طبل صغير وفي رواية إن كان في قصبة (ج كبار وأكبار)
كجمل وجمال وسبب وأسباب (و) الكبر (جبل عظيم) والمضبوط في التكملة الكبر بالضم ومثله في مختصر
البلدان (و) كبر (ناحية بخوزستان) نقله الصاغاني قلت وهو من أعمال الباسيان من خوزستان ولفظه فارسية
(و) من المجاز (أكبر الصبي) إذا (تغوط و) أكبرت (المرأة حاضت) وبه فسر مجاهد قوله تعالى فلما
رأينه أكبرنه قال أي حضن وليس ذلك بالمعروف في اللغة وأنشد بعضهم * نأتي النساء على أطهارهن ولا *
نأتي النساء إذا أكبرن إكبارا * قال الأزهري فإن صحت هذه اللفظة في اللغة بمعنى الحيض فلها مخرج حسن
وذلك أن المرأة إذا حاضت أول ما تحيض فقد خرجت من حد الصغر إلى حد الكبر فقيل لها أكبرت أي حاضت
فدخلت في حد الكبر الموجب عليها الأمر والنهي وروي عن أبي الهيثم أنه قال سألت رجلا من طيئ فقلت يا أخا طيئ
ألك زوجة قال لا والله ما تزوجت وقد وعدت في بنت عم لي قلت وما سنها قال قد أكبرت أو كربت قلت ما أكبرت قال
حاضت قال الأزهري ولغة الطائي تصحح أن إكبار المرأة أول حيضها إلا أن هاء الكناية في قول الله تعالى أكبرنه
تنفي هذا المعنى وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال أكبرنه حضن فإن صحت الرواية عن ابن عباس سلمنا له
وجعلنا الهاء هاء وقفة لا هاء كناية والله أعلم بما أراد (و) أكبر (الرجل أمذى وأمنى) نقله الصاغاني (وذو
كبار كغراب محدث) اسمه شراحيل الحميري (و) ذو كبار (كغراب كان قيلا) من أقيال اليمن واسمه عمرو
كما نقله الصاغاني قلت ومن ذريته الشعبي عامر بن شراحيل بن عبد ذي كبار (و) في حديث أبي هريرة رضي الله عنه
سجد أحد الأكبرين في إذا السماء انشقت (الأكبران) الشيخان (أبو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما والكبيرة)
الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعا العظيم أمرها كالقتل والزنا والفرار من الزحف وغير ذلك وهي من
الصفات الغالبة وجمعها الكبائر وفي الحديث عن ابن عباس أن رجلا سأله عن الكبائر أسبع هي فقال هي من
السبعمائة أقرب إلا أنه لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الإصرار والكبيرة (ة قرب جيحون) نقله الصاغاني
قلت ومنها إسحاق بن إبراهيم بن مسلم الكبيري روى عنه محمد بن نصر وغيره قاله الحافظ (و) الأكبر (كالقنفذ واحد شيء
كأنه خبيص يابس) فيه بعض اللين (ليس) بشمع ولا عسل وليس (بشديد الحلاوة) ولا عذب (يجيء به النحل
كما يجيء بالشمع (و) أكبرة وأكبرة (بضم الباء وفتحها) من بلاد بني أسد قال المرار الفقعسي * فما شهدت كوادس إذ
رحلنا * ولا عتبت بأكبرة الوعول * وفي مختصر البلدان أنه من أودية سلمى الجبل المعروف بنجد وآخر مطوية
مكنها بنو حداد * ومما يستدرك عليه المتكبر والكبير في أسماء الله تعالى العظيم ذو الكبرياء وقيل المتعالي مستدرك
عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عتاة خلقه والتاء فيه للتفرد والتخصص لا تاء التعاطي والتكلف والكبرياء
العظمة والملك وقيل هي عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها إلا الله تعالى واستعمل أبو حنيفة الكبر في البسر ونحوه من
التمر يقال علاه الكبر والاسم الكبرة وقال ابن بزرج هذه الجارية من كبرى بنات فلان يريدون من كبار بناته ويقال
للسيف والنصل العتيق الذي قدم علته كبرة وهو مجاز ومنه قوله * سلاجم يثرب اللاتي علتها * بيثرب كبرة
بعد المرون * وفي المحكم يقال للنصل العتيق الذي قد علاه صدأ فأفسده علته كبرة وكبر عليه الأمر ككرم شق واشتد
وثقل ومنه قوله تعالى إن كان كبر عليكم وقوله تعالى أو خلقا مما يكبر في صدوركم وقوله تعالى وإنها لكبيرة وفي الحديث
وما يعذبان في كبير أي أمر كان يكبر عليهما ويشق فعله لو أراداه لا أنه في نفسه غير كبير والكبر بالكسر الكفر والشرك
ومنه الحديث لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة خردل من كبر وعن أبي عمرو الكبار الحد الأكبر ويوم
الحج الأكبر قيل هو يوم النحر وقيل يوم عرفة وقيل غير ذلك وفي الحديث لا تكابروا الصلاة أي لا تغالبوها وقال
شمر يقال أتاني فلان أكبر النهار وشباب النهار أي حين ارتفع النهار قال الأعشى * ساعة أكبر النهار كما شد
محيل لبونه إعتاما * وهو مجاز يقول قتلناهم أول النهار في ساعة قدر ما يشد المحيل أخلاف إبله لئلا يرضعها الفصلان
والكبريت تقدمت على قول بعض فهذا محل ذكره ويقال ذهب كبريت أي خالص وقد تقدم ذكره في التاء وقوله تعالى
قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قال مجاهد أي أعلمهم لأنه كان رئيسهم وأما أكبرهم في السن فروبيل والرئيس كان
شمعون وقال الكسائي في روايته كبيرهم يهوذا وقوله تعالى إنه لكبيركم الذي علمكم السحر أي معلمكم ورئيسكم
والصبي بالحجاز إذا جاء من عند معلمه قال جئت من عند كبيري والأكابر أحياء من بكر بن وائل وهم شيبان وعامر

وحليمة من بنى تيم الله بن ثعلبة بن عكابة أصابتهم سنة فانتجعوا بلاد تميم وضبة ونزلوا على بدر بن حمراء الضبى فأجارهم ووفى لهم وفى ذلك يقول بدر * وفيت وفاء لم ير الناس مثله * بتعشار إذ تحبو إلى الأكابر * والكبر بضمتين الرفعة فى الشرف قال المرار * ولى الأعظم من سلافها * ولى الهامة فيها والكبر * وكبير بكسر الكاف لغة فى فتحها صرح به النووى فى تحريره وغيره وكابره على حقه جاحده وغالبه وكوبر على ماله وإنه مكابر عليه إذا أخذ منه عنوة وقهرا وأرتج على رجل فقال إن القول يجىء أحيانا ويعزب عند عزوبه مطلبه وربما كوبر فأبى وعولج نقضا كذا فى الأساس ومنها مكبر ولا مخبر أى أحد وتكابر ولان أرى من نفسه أنه كبير القدر أو السن وأكبرت الواضع ولدت ولدا كبيرا وهذه عن ابن القطاع وكبر بالفتح لقب حفص بن عمر بن حبيب وباؤه فارسية ومعناه أكبر وكبيرا ومكبر كمحدث وكبركر فرجل عظيم متصل بالصعيد يرى من مسافة عشرين فرسخا أو أكثر وأحمد بن كبير بن مقلد الحمراوى كجهينة عن أبى القاسم بن بيان مات سنة ٥٥٩ وأبو كبير الهذلى شاعر مشهور وهو بكسر الكاف وكبير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود جد أبى البخترى القاضى وكبير بن تيم بن غالب جد هلال بن خطل المقتول تحت أستار الكعبة وفى هذيل كبير بن هند وفى أسد بن خزيمة كبير بن غنم بن دودان بن أسد وعمرو بن شهاب بن كبير الخولانى شهد فتح مصر وفى بنى حنيفة كبير بن حبيب بن الحارث وهو جد مسيلمة الكذاب أبى ثمامة بن كبير وضرار بن الخطاب بن مرداس بن كبير الفهرى شاعر صحابى وكبير بن الدؤلى من ولده جماعة وكبير بن مالك ذكره ابن دريد وأحمد بن أبى الفائز الشروطى ابن الكبرى بالضم سمع من ابن الحصين وإبراهيم بن عقيل الكبرى من شيوخ الخطيب وبفتح الراء الممالة الشيخ أبو الجناب أحمد الخيوقى يلقب بنجم الدين الكبرى وقد تقدم فى ج ن ب وأبو الفرج عبد الرحمن بن عبد اللطيف المكبر كمحدث البغدادى حدث عن أبى سكينة أجاز لابن جماعة ومكبر بن عثمان التنوخى كمحدث عن الوصين بن عطاء ويقع بن شراحيل الكبارى بالضم والد العالية زوجة أبى إسحاق السبيعى وأبو كبير قرية بمصر وأبو القاسم الكمارى بالتشديد هو القبارى بالقاف وقد تقدم ذكره

كتر (الكتر) بالفتح والتاء المثناة فوقية (الحسب والقدر) يقال هو رفيع الكتر فى الحسب ونحوه (و) قال الليث الكتر هو أى (وسط كل شىء و) الكتر (مشية) فيها تخلع وقال الصاغانى (كمشية السكران و) الكتر (الهودج الصغير و) الكتر (حائط الجرين) أى جرين التمر والزبيب (و) الكتر (السنام المرتفع) العظيم شبه بالقبة (ويكسر) عن ابن الأعرابى (وبحرك كالكترة بالفتح) وهذه عن ابن الأعرابى أيضا وقيل هو أعلاه وكذلك هو من الرأس (وأكترت الناقة عظم كترها) قال علقمة بن عبدة يصف ناقة * قد عريت حقبة حتى استطف لها * كتر كحافة كير القين ملموم * أى عريت هذه الناقة من رحلها ولم تركب زمنا من الزمان ومعنى استطف ارتفع) وقيل أشرف وأمكن قال الأصمعى ولم أسمع الكتر إلا فى هذا البيت وقال ابن الأعرابى الكترة القطعة من السنام والكترة القبة (و) الكتر (بالكسر من قبور عاد) زعموا شبهه بالسنام (أو بناء كالقبة شبه بالسنام) كما قاله الجوهرى ومن المجاز يقال للعمل الجسيم إنه لعظيم الكتر قال الليث الكتر أصل السنام والكتر محركة حسن النحو

كثر (الكثرة ويكسر نقيض القلة) وفى الصحاح الكسر لغة ردية قال شيخنا وهو الذى صرح به فى الفصيح وجرى شراحه بأن الأفصح هو الفتح وحكى ابن علان فى شرح الاقتراح أن الكثرة مثلثة الكاف والفتح أشهر ونقله غيره وأنكر الضم جماعة وصوب جماعة الكسر إذا كان مقرونا مع القلة للازدواج (كالكثر بالضم) يقال الحمد لله على القل والكثر والقل والكثر وفى الحديث نعم المال أربعون والكثر ستون الكثر بالضم الكثير كالقل فى القليل (و) الكثر (هو معظم الشىء وأكثره و) قال الليث الكثرة نماء العدد يقال (كثر) الشىء (ككرم) يكثر كثرة وكثارة (فهو كثر) وكثير وكثار وكاثر وكيثر (كعدل وأمير وغراب وصاحب وصيقل) الأخير نقله الصاغانى وأنشد لأبى زياد * هل العز إلا اللهى والثراء والعدد الكيثر الأعظم * (وكثره تكثيرا) جعله كثيرا (وأكثره) كذلك (ورجل مكثر) كمحسن (ذو مال) كثير أو ذو كثر من المال (ومكثار ومكثير بكسرهما كثير الكلام) يستوى فيه الرجل والمرأة (وأكثر) الرجل (أتى بكثير و) أكثر (النخل الطلع) من الكثر محركة وهو طلع النخل كما يأتى (و) أكثر الرجل (كثر ماله) كأثرى (والكثار كغراب الكثير (و) الكثار مثل (كتاب الجماعات) يقال فى الدار كثار من الناس وكثار ولا يكون إلا من الحيوانات (وكاثروهم فكثروهم غالبوهم فغلبوهم) بالكثرة أو كانوا أكثر منهم ومنه الحديث إنكما لمع خليقتين ما كانتا مع شىء إلا كثرتاه أى غلبتاه بالكثرة وكانتا أكثر منه (وكاثره الماء واستكثره إياه) إذا (أراد لنفسه منه كثيرا ليشرب منه وإن كان الماء قليلا (واستكثر من الشىء رغب فى الكثير منه) وأكثر منه أيضا (والكوثر) كجوهر (الكثير من كل شىء و) الكوثر (الكثير الملتف من الغبار) إذا سطع وكثر هذلية قال أمية يصف حمارا وعانته * يحامى الحقيق إذا ما احتدمن *

وحمحمن فى كوثر كالجلال * أراد فى غبار كأنه جلال السفينة (و) جاء فى بعض التفاسير ان المراد بالكوثر
فى الآية (الاسلام والنبوة) وقيل القرآن وقيل الشفاعة العظمى لأمته وقيل الخير الكثير الذى يعطيه الله أمته يوم
القيامة (و) كوثر (ة بالطائف كان الحجاج معلمها) هكذا نقله الصاغانى وفى مختصر البلدان انه جبل بين
المدينة والشأم (و) الكوثر (الرجل الخير المعطاء) كثير العطاء والخير (كالكيثر كصيقل) وهو السخى الجيد
قال الكميت * وأنت كثير يا ابن مروان طيب * وكان أبوك ابن العقائل كوثرا * (و) قيل الكوثر هو
(السيد) الكثير الخير (و) الكوثر (النهر) عن كراع (و) فى حديث مجاهد أعطيت الكوثر وهو (نهر
فى الجنة) وهو فوعل من الكثرة والواو زائدة ومعناه الخير الكثير (يتفجر منه جميع أنهارها) وهو للنبى صلى
الله تعالى عليه وسلم خاصة وبه فسرت الآية وجاء فى صفته انه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل حافتاه قباب الدر
المجوف (والكثر) بالفتح عن ابن دريد (ويحرك جمار النخل) عامية أنصارية وهو شحمه الذى فى وسط
النخلة وهو الجذب أيضا (أو طلعها) ومنه الحديث لا قطع فى ثمر ولا كثر ومنه قولهم أكثر النخل اذا أطلع وقد تقدم
فى كلام المصنف (و) كثير (كامير اسم و) كثير (بالتصغير) مع التشديد (صاحب عزة) مشهور وهو أبو صخر كثير
ابن عبد الرحمن الشاعر (و) قد (سموا كثيرة) وهو اسم امرأة وكثيرا كزبير (ومكثرا كمحدث) ومكثرا كمحسن
وكثرة بالضم فى الاول كثيرة مولاة عائشة حدث عنها صالح بن حسين وكثيرة بنت جبير عن أبيها وعنها حميد
الطويل وأبو كثيرة اسمه رفيع روى عن على وعنه عمر بن جدير وكثيرة بنت أبى سمعان الخزاعية لها صحبة ذكرها ابن
منده وأبو نعيم وذكرها ابن ماكولا بموحدة قال روى عنها مولاها أبو ورقة فى فصل الاضحية وأبو كثير مولى عبد الله بن
جحش كامير جعله بعضهم صحابيا وهو وهم وبالتصغير مع التشديد كثير بن عمرو الهلالى شاعر وابراهيم بن عبد الرحمن بن
محمد بن عبد الله بن كثير بن الصلت الكثيرى بالفتح روى عنه الزبير بن بكار وولده محمد بن ابراهيم الكثيرى روى عنه
الطحاوى وجعفر بن الحسن الكثيرى شيخ للسمعانى وأحمد بن جواد بن قطن بن كثير كزبير بن سمع القعنبى ذكره الماليني
وبالضم كثيرة بنت مالك بن عبد الله بن محمد التميمى حدثت (وكثرى كسكرى صنم) كان (لجديس وطسم كسره
نهشل بن الربيس) بن عرعرة (ولحق بالنبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم فأسلم) وكتب له كتابا قال عمرو بن صخر بن
أشنع * حلفت بكثرى حلفة غير برة * لتستلبن أثواب قيس بن عازب * (والكثيراء) عقير معروف وهو
(رطوبة تخرج من أصل شجرة تكون بجبال بيروت ولبنان) فى ساحل الشأم وله منافع وخواص مذكورة فى كتب
الطب (والكثيرى كشرى من النبيذ الاستكثار منه) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه قولهم أكثر الله فينا مثلك مستدرك
أدخل من كلام سيبويه وفى حديث الافك ولها ضرائر الا كثرن فيها أى كثرن القول فيها والعيب لها وفيه أيضا وكان حسان
من كثر عليها وروى بالموحدة أيضا وعدد كاثر كثير قال الاعشى * ولست بالأكثر منهم حصى * وانما العزة للكاثر *
ورجل كثر يعنى به كثرة آبائه وضروب عليائه وروى ابن شميل عن يونس رجل كثير ونساء كثير ورجال كثيرة ونساء كثيرة
والتكاثر المكاثرة ورجل مكثور عليه اذا كثر عليه من يطلب منه المعروف وفى الصحاح اذا نفد ما عنده وكثرت عليه
الحقوق والمطالبات والمكثور المغلوب وهو الذى تكاثر عليه الناس فقهروه وتكوثر الغبار اذا كثر قال حسان بن
نشبة * أبوا أن يبيحوا جارهم لعدوهم * وقد ثار نقع الموت حتى تكوثرا * وكثر محركة واد فى ديار الازد وكوثر
ابن حكيم عن نافع وآل أبى كثير كامير قبيلة بحضرموت منهم محدثون منهم الامام المحدث المعمر عبد المعطى بن حسن بن
عبد الله باكثير الحضرمى المتوفى بأحمد آباد سنة ٩٨٩ وولد فى سنة ٩٠٥ وأجازه شيخ الاسلام زكريا وعنه أحمد
عبد القادر بن شيخ العيدروس بالاجازة وعبد الله بن أحمد بن محمد بن عمر باكثير الشبامى عن أحمد عن البخارى
(الكاخرة) أهمله الجوهرى وقال الازهرى أهمله الليث وقال أبو زيد الانصارى فى الفصيد المرور وهى كخر
عصون فى ظاهر العضدين واحدها عرو فيه الكاخرة وهى (أسفل من الجاعرة) فى أعلى المرور (وكخاران)
بالفتح (ع باليمن منه عطاء بن يعقوب الكخارانى) هكذا نقله الصاغانى وقال شيخنا الصحيح معطاء بن نافع قلت
روى عن أم الدرداء وعنه القاسم بن أبى بزة وحديثه فى سنن أبى داود (الكدر مثلثة الدال) الكسر والضم
فى التهذيب والمحكم والفتح نقله الصاغانى (كدارة وكدر محركة) مصدرا كدر ككرم (وكدورا وكدورة كدر
وكدرة بضمهن) مصادر الباب (واكدر اكدرارا) قال ابن مطير الاسدى * وكأن ترى من حال دنيا
تغيرت * وحال صفا بعد اكدرار غديرها * (ونكدر نقيض صفا) وفى الصحاح الكدر نقيض الصفو (وهو
أكدر وكدر) بين الكدورة والكدارة ويقال عيش أكدر كدر وماء أكدر كدر (و) فى الصحاح كدر الماء بالكسر
يكدر كدرا فهو كدر و (كدر كنصر وخشو) كذلك (كدير) كأمير (وكدره) غيره (تكديرا جعله كدرا) والاسم

الكدرة والكدورة (والكدرة) من الالوان ما نحا نحو السواد والغبرة وقال بعضهم الكدرة (فى اللون) خاصة (والكدورة فى الماء والعين) هكذا فى سائر النسخ والصواب والعيش (والكدر محركة فى الكل) وكدر لون الرجل بالكسر عن اللحيانى ويقال كدر عيش فلان وتكدرت معيشته ويقال كدر الماء وكدر ولا يقال كدر الا فى الصب كذا فى اللسان الا ان الصاغانى أثبته وقال كدر الماء أيضا يكدر لغة ثالثة فى كدر وكدر بالكسر والضم وفى الاساس كدره غيره وتكدر من الجار ومنه خذ ما صفا ودع ما كدر وكذا قولهم كدره على فؤاده وهو كدر الفؤاد على (والكدرة محركة من الحوض طينه) وكدره عن ابن الاعرابى وقال مرة (أو) كدرته (ما علاه من طحلب ونحوه) كعرض (و) الكدرة أيضا (السحاب الرقيق) لا يوارى السماء قاله أبو حنيفة (كالكدرى والكدارى بضمهما) ولم أر أحدا وصف السحاب بما ذكره وانما هو من صفات الطير كما يأتى فى آخر المادة عن ابن الاعرابى (و) قال الليث الكدرة بالتحريك (القلاعة الضخمة المثارة من مدر الارض) قال العجاج * وان أصاب كدرا مد الكدر * سنابك الخيل يصدعن الاير * قال الكدر جمع الكدرة وهى المدرة يثيرها السن وهى ههنا ما تثيره سنابك الخيل قال (و) الكدرة أيضا (القبضة المحصودة) المتفرقة (من الزرع) ونحوه (ج الكدر محركة) قال ابن سيده وحكاه أبو حنيفة (و) من المجاز (انكدر يعدو (أسرع) بعض الاسراع وفى الصحاح أسرع (وانقض) ومنه قول العجاج فى صفة البازى * أبصر خربان فضاء فانكدر * (و) من المجاز انكدر (عليه القوم انصبوا) أرسالا وفى البصائر أى قصدوا متناثرين عليه قال (و) منه قوله تعالى واذا (النجوم) انكدرت أى (تناثرت و) من المجاز أطعمنا (الكدراء كحمراء حليب ينقع فيه تمر برنى) وقيل هو لبن يرمى بالتمر (يسمن به النساء) وقال كراع هو صنف من الطعام ولم يحله وقال الزمخشرى سميت لكدرة لونها (وحمار كدر بضمتين وكندر وكنادر بضمهما غليظ) ويقال أتان كدرة وذهب سيبويه الى ان كندرا رباعى وقد ذكره المصنف هناك (وبنات الاكدر حمير وحش منسوبة الى فحل منها واكيدر كأحيمر) تصغير أكدر (صاحب دومة الجندل) جاء ذكره فى الحديث (والكدراء د باليمن) شمالى زبيد (ينسب اليه الاديم) وفى المعجم هو من زاب تهامة اليمن وهو وموزع والمهجم من أعظم أودية اليمن قلت وكانت الخطابة والتدريس به لبنى أبى الفتوح من آل الاشعريين (والاكدر اسم و) الاكدر (السيل الناشر لوجه الارض) نقله الصاغانى (و) أكيدر (اسم كلب و) أكيدر (كودر كجوهر ملك) من ملوك حمير عن الاصمعى قال النابغة الجعدى * ويوم دعى ولدانكم عند كودر * فجالوا لدى الراعى تريد امتقاقلا * (أو هو فرس كان للمهاجر بن عبد الله الكلابى) كما نقله الصاغانى (وكدر الماء تكديره كدرا من حد نصر (صبه والاكدرية فى الفرائض) مسئلة مشهورة وهى (زوج وأم وجد وأخت لاب وأم) وأصلها من ستة وتعول لتسعة وتصح من سبعة وعشرين قاله شيخنا (لقبت بها لان عبد الملك بن مروان سأل عنها رجلا يقال له أكدر فلم يعرفها أو كانت الميتة تسمى أكدرية أو لانها كدرت على زيد) بن ثابت مذهبه لصعوبتها وقد استفتيت فيها شيخنا الفقيه المحدث أبا الحسن على بن موسى بن نقيب الدين بن النقيب حفظه الله تعالى فأجاب بنصه للزوج النصف ثلاثة وللام الثلث اثنان وللجد واحد وأصلها من ستة والقياس سقوط الاخت بالجد لانها عصبة بالغير ولكن فرض لها النصف ثلاثة لنص الله تعالى وبالنص يترك القياس فتصير المسئلة من تسعة ثم يعود الجد والشقيقة الى المقاسمة أثلاثا للذكر مثل حظ الانثيين فانكسرت السهام الاربعة على ثلاثة مخرج الثلث ثلاثة من تسعة فى ثلاثة بسبعة وللام الثلث عائلا اثنان فى ثلاثة بستة والباقى اثنا عشر للجد ثمانية تعصيبا وللاخت أربعة تعصيبا بالجد ومن هنا حصل التكدير على الاخت لكون فرضها عاد تعصيبا وحصل أيضا للجد لكونه كالاب يحجب الاخوة والاخوات فعاد انفراده بالتعصيب الى المقاسمة فشاركته الاخت فى التعصيب له الثلثان ولها الثلث فهذا وجه تلقيبها بالاكدرية انتهى (والكدر كعتل الشاب الحادر الشديد) القوى الممتلئ وروى أبو تراب عن شجاع غلام قدر وكدر وهو التام دون المحتلم (والكدارة كثمامة الكدادة) وهى ثفل السمن فى أسفل القدر (والمنكدر فرس لبنى العدوية) نقله الصاغانى (وطريق المنكدر طريق اليمامة الى مكة) شرفها الله تعالى (والكدر) ظاهره يقتضى انه بالفتح وضبطه الصاغانى بالضم وقال (ع قرب المدينة) على ثمانية برد منها وفى مختصر البلدان ماء لبنى سليم بالحجاز فى ديار غطفان ناحية المعدن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى قرقرة الكدر لجمع من سليم فوجد النعم خلوفا فاستاق النعم وكانت غيبته فيه خمس عشرة ليلة وفى حديث عمر كاسر رميلة فى غزوة قرقرة الكدر وقد تقدم فى ق ر ر (والاكدر جبال ثم الواحد أكدر) قال شمعة بن الاخضر * ولو ملأت أعناجها من رثيثة * سوها جرامات مضب الاكدر * وفى مختصر البلدان الاكدر بلد من بلاد فزارة (والكدرى كترك) والكدارى الاخير عن ابن الاعرابى (ضرب من القطا غبر الالوان) قصار الارجل (رقش الظهور)

سود باطن الجناح (مصفر الحلوق) في ذنبها ريشتان أطول من سائر الذنب قاله ابن السكيت وزاد ابن سيده قصيرة
تنادي باسمها وهي ألطف من الجوني وأنشد ابن الأعرابي * تلقى به بيض القطا الكدارى * توائما كالحدق
الصغار * واحدته كدرية وكدارية وقال بعضهم الكدري منسوب الى طير كدر كأنه سمي منسوب الى طير دلس
وقال الجوهري القطا ثلاثة أضرب كدري وجوني وغطاط فالكدري ما وصفناه وهو ألطف من الجوني كأنه نسب الى
معظم القطا وهي كدر والضربان الآخران مذكوران في موضعهما * ومما يستدرك عليه الأكدر هو الذي في لونه مستدرك
كدرة قال رؤبة * أكدر لفاف عتاد الروع * ومن المجاز تكادرت العين في الشيء اذا أدامت النظر اليه قاله
الزمخشري ومن أمثالهم من رشحك ومن رماك بكدرة ارمه بحجرة والكدرة محركة موضع قريب من الحزن
في ديار بني يربوع بن حنظلة والمكدر بن محمد بن المنكدر ثقة * (كر عليه) يكر (كرا وكرورا) كقعود (وتكرارا) كر
بالفتح (عطف و) كر (عنه رجع فهو كرار ومكر بكسر الميم) يقال في الرجل والفرس (وكرره تكريرا وتكرارا)
قال أبو سعيد الضرير قلت لأبي عمرو ما بين تفعال وتفعال فقال تفعال اسم وتفعال بالفتح مصدر (وتكرة كتحلة) وتصرة
وتصرة وتذكرة قاله ابن بزرج (وكركره أعاده مرة بعد أخرى) قال شيخنا معنى كرر الشيء أي كرره فعلا كان
أو قولا وتفسيره في كتب المعاني بذكر الشيء مرة بعد أخرى اصطلاح منهم لا لغة قاله عصام في شرح القصارى
انتهى قلت وقال السيوطي في بعض أجوبته ان التكرار هو التجديد للفظ الأول ويفيد ضربا من التأكيد وقد
قرر الفرق بينهما جماعة من علماء البلاغة ومما ذكروه بينهما ان التأكيد شرطه الاتصال وأن لا يزاد على
ثلاثة والتكرار يخالفه في الامرين ومن ثم حملوا على ذلك ان قوله تعالى فبأي آلاء ربكما تكذبان تكرار لا تأكيد
لانها زادت على ثلاثة وكذا قوله تعالى ويل يومئذ للمكذبين قال شيخنا وقوله أعاده مرة بعد أخرى هو قريب من
اصطلاح أهل المعاني والبديع وذكر صدر الدين زاده انهم فسروا التكرير بذكر الشيء مرتين وبذكر الشيء
مرة بعد أخرى فهو على الأول مجموع الذكرين وعلى الثاني الأخير وفي العناية أوائل البقرة ان التكرار يكون بمعنى
مجموع الذكرين كما يكون للثاني والأول وفي الفروق اللغوية التي جمعها أبو هلال العسكري ان الاعادة لا تكون
الا مرة بخلاف التكرار ولا يقال أعاده مرات الا من العامة وكرره يحتمل مرة بعد مرة ثم قضية كلام المصنف
توقف التكرار على التثليث لتحقق الاعادة مرة بعد أخرى الا أن يراد بعد ذكره مرة أخرى لا بعد أخرى اعادة
والله أعلم فتأمل (والمكرر كمعظم حرف (الراء) وذلك لانك اذا وقفت عليه رأيت طرف اللسان يتعثر بما فيه من
التكرير ولذلك احتسب في الامالة بحرفين (والكرير كأمير صوت في الصدر) مثل الحشرجة وليس بها وكذلك
هو من الخيل في صدورها قال الشاعر * يكر كرير البكر شد خناقه * ليقتلني والمرء ليس بقتال * وقيل هو
صوت (كصوت المختنق) أو المجهود قال الأعشى * فأهلي الفداء غداة النزال * اذا كان دعوى الرجال
الكريرا * وقيل هو الحشرجة عند الموت و(الفعل ككل وفر) يكر ويكر بالفتح والكسر الفتح عن ابن
الأعرابي فاذا صدئت قلت كره يكره اذا رده (و) الكرير (بحة تعتري من الغبار و) الكرير (نهر) نقله
الصاغاني (والكر قيد من ليف أو خوص و) الكر (حبل يصعد به على النخل) وجمعه كرور وقال أبو عبيد لا يسمى
بذلك غيره من الحبال قال الأزهري وهكذا سماعي من العرب في الكر ويسوى من حر الليف قال الراجز *
كالكر لا شخت ولا فيه لوى * وقد جعل العجاج الكر حبلا تقاد به السفن فقال * جذب الصراري يكرون
بالكر وهو الصراري الملاح (أو) الكر (الحبل الغليظ) قال أبو عبيدة الكر من الليف ومن قشر العراجين
ومن العسيب وقيل هو حبل السفينة (أوعام) عمه ثعلب (و) الكر (مضم طرفي الرحل وجمع بينهما) وهو الأديم الذي
تدخل فيه الطبقات من الرحل والجمع أكرار والبدادان في القتب بمنزلة الكر في الرحل غير ان البدادين لا يظهران من
قدام الطبقة (و) الكر (البئر ويضم جمعه كرار أو الحسي أو موضع يجمع فيه الماء) الآجن (ليصفو ج كرار)
قال كثير * أحبك ما دامت بنجد وشيجة * وما ثبتت أبلى به وتعار * وما دام غيث من تهامة صيب *
به قلب عادية وكرار * هكذا أنشده ابن بري على الصواب وأبلى وتعار جبلان (و) الكر (منديل يصلى عليه ج
أكرار وكرور) قال الصاغاني وليس بعربي محض (و) الكر (بالضم مكيال لأهل العراق) ومنه حديث
ابن سيرين اذا بلغ الماء كرا لم يحمل نجسا وفي رواية اذا كان الماء قدر كر لم يحمل القذر (و) الكر (ستة
أوقار حمار وهو) عند أهل العراق (ستون قفيزا) والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف وهو
ثلاث كيلجات قال الأزهري والكر من هذا الحساب اثنا عشر وسقا كل وسق ستون صاعا (أو أربعون اردبا)
بحساب أهل مصر كما قاله ابن سيدة (و) الكر (الكساء و) الكر (نهر بتفليس) يقارب دجلة في العظم (و)

(و) كر (ع بفارس) نقلهما الصاغانى والاول ذكره ياقوت (و) الكر (كورة بناحية الموصل والكرة المرة) قال الله تعالى ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأصل الكر العطف على الشئ بالذات أو بالفعل كذا فى البصائر (و) الكرة (الحملة) فى الحرب (كالكرّى كبشرى) الاخيرة عن الصاغانى (ج كرّات و) الكرتان الغرتان وهما (العداة والعشى) لغة حكاها يعقوب (و) الكرة (بالضم البعر العفن تجلى به الدروع) كذا نص الصحاح وقيل الكر سرقين وتراب يدق ثم تجلى به الدروع وقال النابغة يصف دروعا * علين بكديون وأشعرن كرة * فهن اضاء صافيات الغلائل * وفى التهذيب وأظن كرة فهى وصاة (وكرار كقطام خرزة للتأخيذ) وفى الصحاح خرزة تؤخذ بها نساء الاعراب وفى المحكم والكرار خرزة تؤخذ بها النساء الرجال عن اللحيانى قال وقال الكسائى (تقول الساحرة يا كرار كريه يا همرة اهمريه ان أقبل فسريه وان أدبر فضريه والكركرة بالكسر رحى زور البعير) وثنا قد اذا ادرك أصاب الارض وهى ناتئة عن جسمه كالقرصة وهى احدى الثفنات الخمس (أو) هو (صدر كل ذى خف) وفى الحديث ألم تروا الى البعير يكون بكركرته سكينة من حرب وجمعها كراكر وفى حديث ابن الزبير * عطاؤكم للضاربين رقابكم * وندعى اذا ما كان حز الكراكر * قال ابن الاثير هو أن يكون بالبعير داء فلا يستوى اذا برك فيسل من الكركرة عرق ثم يكوى يريد انما ندعو اذا بلغ منكم الجهد لعلمنا بالحرب وعند العطاء والدعة غيرنا (و) الكركرة (الجماعة من الناس) كذا نص الصحاح والجمع الكراكر (و) الكركرة (والد) أبى مالك (عمرو السعدى و) الكركرة (بالفتح حش الحب) كذا قاله الصاغانى أو طحنه كما قاله الشعبى وبه فسر ما روى عبد الله بن أبى حازم عن أبيه عن سهل بن سعد أنه قال كنا نفرح يوم الجمعة وكانت عجوز لنا تبعث الى بضاعة فتأخذ من أصول السلق فتطرحه فى قدر وتكركر حبات من شعير فكنا اذا صلينا انصرفنا اليها فتقدمه الينا ونفرح يوم الجمعة من أجلها قال وقيل كركرة لترديد الرحى على الطحين (و) فى حديث جابر من ضحك حتى يكركر فى الصلاة فليعد الوضوء والصلاة (الكركرة) شبه (القرقرة) وفوق القرقرة قال ابن الاثير ولعل الكاف مبدلة من القاف لقرب المخرج والكركرة من الادارة والترديد وقال غيره الكركرة (فى الضحك) مثل القرقرة شبه بكركرة البعير اذا رددصوته وقال أبو عمرو الكركرة صوت يردده الانسان فى جوفه (و) الكركرة (تصريف الرياح السحاب) اذا جمعته بعد تفرق وأنشد * تكركره الخناسب فى السداد * وفى الصحاح * تكركره جنوب * وأصله تكرره من التكرير وكركرته عنى دفعته قال أبو ذؤيب * تكركره نجدية وتمده * مضيعة فوق التراب معوج * وقال أيضا * اذا كركرته رياح الجنوب ألقح منها عجافا حيالا * (أو كركر) كركرة (ضحك) أو اذا أغرب عن ابن الاعرابى أو اشتد ضحكه (و) قال ابن الاعرابى كركر كركرة اذا (انهزم) وكركر اذا جبن (و) كركر (بالدجاجة صاح بها) وهو من الادارة والترديد قاله شمر وفى النوادر كهكلت بالكهلة وجبكرته جبكرة وكركرته كركرة اذا جمعته ورددت أطرافه ما انتشر منه وكذلك كبكبته كذا فى التهذيب (و) كركر (الشئ جمعه) ومنه كركرت الريح السحاب اذا جمعته بعد تفرق كما تقدم (و) كركره (عنه دفعه) فتكركر (و) قيل كركره عنه اذا رده (و) كركر (الرحى) كركرة اذا (أدارها) وأصل الكركرة الادارة والترديد (وبنو مكرّت بكسر الميم) (تحلب كل يوم) ونص الصاغانى فى اليوم (مرتين وكرّت مشددة محلة باصفهان) ونسب اليها المحدثون (و) كران (د) من بلاد الترك (بناحية تبت) نقله الصاغانى قلت ومنه معدن الفضة فوم عن ماء لا يعمس فيه شئ ولا حد يد الا ذاب (و) كران (حصن بالمغرب) على مرحلة من مليانة نقله الصاغانى (والكركر) كجعفر (وعاء قضيب البعير والتيس والثور و) كركر (د قرب سلفان ساه أنوشروان) العادل (و) كركر (ة بين بغداد والقفص منها فاف (والكركورة بالضم) وفى بعض النسخ بغير هاء (وادبعيد القعر) تتكركر فيه الماء (وتكركر السحاب) تردى فى الهواء (و) تكركر (الماء تراجع فى مسيله و) تكركر (فى أمره تردد) يقدم رجلا ويؤخر أخرى * ومما يستدرك عليه الكر الرجوع على الشئ ومنه التكرار قال كره وكر بنفسه يتعدى ولا يتعدى وكركرته من كذا كركرة اذا رددته والكرة البعث وتجديد الخلق بعد الفناء وكر المريض كريرا اذا حشرج نفسه عند الموت وتكركر عن ذلك رجع والكركرة بالكسر اللحم الغليظ عن كراع وألح على أعرابى بالسؤال فقال لا تكركرونى أراد لا ترددوا على السؤال فأغلظ والمكراكر كرادبس الخيل وأنشد * عن بأرض الشرق بينا كراكر * وخيل جياد ما تخص لبودها * والمكر بالفتح موضع الحرب وفرس مكر ومفر اذا كان مؤدبا طيعا خفيفا اذا كر كر واذا أراد أن يكبه الفرار عليه فر به وقال الجوهرى وفرس مكر يصلح للكر والحملة والكر بالفتح حبس من الثياب الغلاظ نقله ابن الاثير عن أبى موسى وبه فسر حديث سهيل بن عمرو فقربا مرادين وجعلناها فى كرين

مستدرك

عوطيب وكرار بن كعب بن مالك كشداد من ولده على بن الجهم الشاعر وسلام بن كركرة شيخ لمحمد بن اسحاق قاله
كربر الحافظ ❊ كربر كربر ح حكاه ابن جني ولم يفسره) هكذا في اللسان (وعندي انه تصحيف والصواب بالزاي
كردر آخره) وسيأتي في محله انه البطيخ الصغار عن ابن الاعرابي ولم يذكره الجوهري ❊ (الكردار بالكسر) فارسي
وقد أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (مثل البناء والاشجار والكبس اذا كبسه من تراب نقله من مكان كان يملكه
ومنه قول الفقهاء يجوز بيع الكردار ولا شفعة فيه) لانه مما ينقل (وكردر كجعفر ناحية بالعجم) ومنها شمس
الائمة أبو عبد الله محمد بن عبد الستار الكردري الحنفي أخذ عن الامام برهان الدين المرغيناني صاحب الهداية وعنه
حافظ الدين النسفي والبخاري وغيره ❊ ومما يستدرك عليه كرور بالكسر والد عبد الحميد صاحب الزيادي
كارز هكذا ضبطه الصاغاني في تقييد المهمل ❊ (كارز كهاجر) أهمله الجوهري وهو اسم (نهر بالعجم) قال الصاغاني
هو (ع بناحية نيسابور) أرض (فارس وكيرد) كحيدر (ة بفيروزاباد) من نواحي شيراز (وكزر محركة
اسم وكارزون بفتح الزاي) مع ضم الراء كما في اللب (د م) بفارس ومنه عبد الله بن على الكارزوني عن أبي مسلم
الكجي وأحمد بن الحسين الكارزيني مقرئ الحرم قال أبو حيان هكذا ضبطه عمر بن عبد المجيد النحوي لمصنف
كزبر والصواب تقديم الراء على الزاي كما سيأتي ❊ (الكزبرة وقد تفتح الباء) عربية معروفة قاله أبو حنيفة وهو لغة في الكسبرة
وقال الجوهري الكزبرة (من الابازير) بضم الباء وقد تفتح قال وأظنه معربا قلت وأحمد بن عبد المجيد بن الفضل
كسر الكزبراني الحراني يروي عن عثمان الطرايفي ضبطه بضم الكاف وفتح الموحدة ❊ (كسره يكسره) من حد
ضرب كسرا (واكتسره) نقله الزمخشري والصاغاني وأنشد الاحمر لرؤبة ❊ أكتسر الهام ومرا أحلى ❊
أطاق ضبر العنق الخردل ❊ (فانكسر) وتكسر شدد للكثرة (وكسره) تكسيرا (فتكسر) قال سيبويه
كسرته انكسارا وانكسر كسرا وضعوا كل واحد من المصدرين موضع صاحبه لاتفاقهما في المعنى لا في حسب التعدي
وعدم التعدي (وهو كاسر من) قوم (كسر كركع وهي كاسرة من) نسوة (كواسر وكسير وكسير) كأمير (المكسور)
وكذلك الانثى بغيرها وفي الحديث لا يجوز في الاضاحي الكسير البينة الكسر وهي المنكسرة الرجل قال ابن الاثير
المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي فعيل بمعنى مفعول (ج كسرى وكسارى) بفتحهما (وناقة كسير
مكسورة كأنها لواكب حصيب أي محضونة (والكواسر الابل لانها تكسر العود والكسار والكسارة بضمهما)
قال ابن السكيت كسار الحطب دقاقه وقيل الكسار والكسارة (ما تكسر من شئ) وسقط ونص الصاغاني
ما انكسر من الشئ (وجفنة اكسار عظيمة موصلة) لكبرها أو قدمها وانما اكسار كذلك عن ابن الاعرابي وقدر
كسر وأكسار كأنهم جعلوا كل جزء منها كسرا ثم جمعوه على هذا (والمكسر كمجلس موضع الكسر) من كل شئ (و)
المكسر (المخبر) يقال هو طيب المكسر ورديء المكسر ومن المجاز رجل صلب المكسر وهم صلاب المكاسر أي
باق على الشدة وأصله من كسرك العود لتخبره أصلب أم رخو ويقال للرجل اذا كانت خبرته محمودة انه لطيب المكسر
و يقال فلان هش المكسر وهو مدح وذم فاذا أرادوا أن يقولوا ليس عنده ما فدح به وهو مدح واذا أرادوا أنه رخو
هو خوار العود فهو ذم (و) المكسر من كل شئ (الاصل) ومكسر الشجرة أصلها حيث يكسر منه أغصانها قال
الشويعر ❊ فخر واستيقن ولم يعصر ❊ من فرعه مالا ولا المكسر ❊ (و) يقال (عود طيب المكسر) أي
(محمود) عند الخبرة هكذا في سائر النسخ طيب المكسر والصواب صلب المكسر يقال ذلك عند محمودة المكسر (و)
من المجاز (كسر من طرفه) يكسر كسرا (غض) وقال ثعلب كسر فلان على طرفه أي غض منه شيئا (و) من
المجاز كسر (رحل) اذا (قل تعاهده لماله) نقله الصاغاني عن الفراء (و) من المجاز كسر (الطائر)
يكسر (كسرا) بالفتح (وكسورا) بالضم (ضم جناحيه) حتى ينقض (يريد الوقوع) فاذا ذكرت الجناحين
قلت كسر جناحيه كسرا وهو اذا ضم منهما شيئا وهو يريد الوقوع أو الانقضاض وأنشد الجوهري للعجاج ❊ تقضي
البازي اذا البازي كسر ❊ وقال الزمخشري كسر كسورا اذا لم تذكر الجناحين وهذا يدل على ان الفعل اذا نسي
مفعوله وقصد الحديث به جرى مجرى الفعل غير المتعدي (و) من المجاز (عقاب كاسر) وبازي كاسر وأنشد ابن
سيدة ❊ كأنها بعد كلال الزاجر ❊ ومسحه مر عقاب كاسر ❊ أراد كأن مر عقاب وفي حديث
النعمان كأنها جناح عقاب كاسر هي التي تكسر جناحيها وتضمهما اذا أرادت السقوط (و) من المجاز كسر الرجل
(متاعه) اذا (باعه ثوبا ثوبا) عن ابن الاعرابي أي لان بيع الجملة مربح للتاجر (و) من المجاز كسر (الوساد)
اذا (ثناه واتكأ عليه) ومنه حديث عمر ما بال أحدهم كاسرا وساده عند امرأة معزبة أي ثنى وساده عندها ويتكئ
عليها ويحدثها في الحديث والمعزبة التي عزب زوجها قاله ابن الاثير (والكسر) بالفتح (ويكسر) والفتح

اعلى

أعلى (الجزء من العضو أو العضو الوافر) وقيل هو العضو الذى على حدته لا يخلط به غيره (أو نصف العظم بما عليه من اللحم) قال الشاعر * وعاذلة هبت على تلومنى * وفى كفها كسر أبح رذوم * (أو عظم ليس عليه كثير لحم) قاله الجوهرى وأنشد البيت هذا قال ولا يكون ذلك الا وهو مكسور وقال أبو الهيثم يقال لكل عظم كسر وكسر وأنشد البيت أيضا والجمع من كل ذلك اكسار وكسور وفى حديث عمر رضى الله عنه قال سعد بن الاخرم أتيته وهو يطعم الناس من كسور ابل أى أعضائها قال ابن سيده وقد يكون الكسر من الانسان وغيره وأنشد ثعلب * فداء تحى للناقة العسير * اذ الشباب لين الكسور * فسره ابن سيده فقال اذ أعضائى تكتنفنى (و) الكسر والكسر (جانب البيت) وقيل هو ما انحدر من جانبى البيت عن الطريقتين ولكل بيت كسران (و) الكسر بالفتح (الشقة السفلى من الخباء) قال أبو عبيد فيه لغتان الفتح والكسر (أو ما تكسر وثنى على الارض منها) وقال الجوهرى الكسر بالكسر أسفل شقة البيت التى تلى الارض من حيث تكسر جانباه من عن يمينه ويسارا عن ابن السكيت (و) الكسر (الناحية) من كل شئ حتى قال يناحيتيها الصحراء كسراها (ج أكسار وكسور) قولهم فلان مكاسرى أى جارى وقال ابن سيده هو (جارى مكاسرى) ومواصرى أى (كسر بيته الى كسر بيتى) ولكل بيت كسران عن يمين وشمال (وكسر قبيح بالكسر عظم الساعد بلى النصف منه الى المرفق) قاله الاموى وأنشد شمر * لو كنت عيرا كنت عير مذلة * أو كنت كسرا كنت كسر قبيح * وأورد الجوهرى عجزه ولو كنت كسرا قال ابن برى البيت من الطويل ودخله الخرم من أوله قال ومنهم من يرويه أو كنت كسرا والبيت على هذا من الكامل يقول لو كنت عيرا لكنت شر الاعيار وهو عير المذلة والحمير عندهم شر دواب الحاضر ولهذا تقول العرب شر الدواب ما لا يذكى ولا يزكى يعنون الحمير ثم قال ولو كنت من أعضاء الانسان لكنت شرها لانه مضاف الى قبيح والقبيح هو طرف الذى يلى طرف عظم العضد قال ابن خالويه وهذا النوع من الهجاء هو عندهم من أقبح ما يهجى به قال ومثله قول الآخر * لو كنتم ماء لكنتم وشلا * أو كنتم نخلا لكنتم دقلا * وقول الآخر * لو كنت ماء كنت قطريرا * أو كنت ريحا كانت الدبورا * أو كنت مخا كنت مخا ريرا * (و) من المجاز أرض ذات كسور أى ذات صعود وهبوط و (كسور الاودية) والجبال (معاطفها) وجرفتها (وشعابها بلا واحد) أى لا يعرف لها واحد ولا يقال كسر الوادى (و) المكسر (كمقعد ما سالت كسوره من الاودية) وهو مجاز يقال واد مكسر اذا سالت معاطفه وشعابه ومنه قول بعض العرب سرنا الى واد كذا فوجدناه مكسرا وقال ثعلب واد مكسر كأنه انكسر أى سال معاطفه وجرفته وروى قول الاعرابى فوجدناه مكسرا بالضم (و) المكسر (د) قال معن بن أوس * فبرقة حمى ارتقى بقتالها * من المبسل تصوى لانه والمكسر (و) المكسر (فرس عتيبة بن الحارث بن شهاب) عن ابن الاعرابى ونقله الصاغانى (و) المكسر (كمحدث اسم محدث وفرس) ولا يخفى ما فى كلامه من حسن الجناس والفارس الذى ذكره الصاغانى به رجلا لقبه قال أبو النجم * أو كالمكسر لا تؤوب جياده * الا غوانم وهى غير نواء * (وكسرى) بالكسر (ويفتح) اسم (ملك الفرس) كما ان النجاشى اسم ملك الحبشة وقيصر اسم ملك الروم (معرب خسرو) بضم الخاء المعجمة وفتح الراء (أى واسع الملك) بالفارسية هكذا زعموه وتبعهم المصنف ولا أدرى كيف ذلك فان خسرو انما معرب خوش رو وكاسر خواه ذلك ومعناه عندهم حسن الوجه ولا معنى لما زعموه وسكوت المصنف مع معرفته بالفارسية عجيب ونقل شيخنا عن ابن درستويه فى شرح الفصيح ليس فى كلام العرب اسم أوله مضموم وآخره واو وقد لك عربوا خسرو وسوه على بناء فعلى بالكسر فى لغة وبالفتح فى أخرى وأبدلوا منه كافا علامة التعريب ثم نقل شيخنا من لطائف الادب ما أنشده شيخنا الامام البارع أبو عبد الله محمد بن الشاذلى أعزه الله تعالى * له مقلة يجرى الماء بلا سحرها * كأن سناها أروث قد أودع السحرا * يذكرنى عهد النجاشى حاله * وأحشاء ايوان يذكرنى كسرى * (ج أكاسرة وكساسرة) قصر الجوهرى على الاول والثانى ذكره الصاغانى وصاحب اللسان (وأكاسر وكسور) على غير قياس (والقياس كسرون) بكسر الكاف وفتح الراء (كعيسون) وموسون بفتح السين (والنسبة كسرى) بكسر الكاف وتشديد الياء مثل حرمى (وكسروى) بكسر الكاف وفتح الراء وتشديد الياء ولا يقال كسروى بفتح الكاف (والكسر) بالفتح (من الحساب ما لم يبلغ) ونص الصاغانى ما لم يكن (سهما تاما) والجمع كسور ويقال ضرب حساب الكسور بعضها فى بعض وهو مجاز (و) الكسر (الرزاميل) قال ابن سيده كأنه كسر من الكثير قال ذو الرمة * اذا مرئى تابع بالكسر بينه * فيارعت كف امرئ يستفيدها * (و) الكسر (بالكسر قرية كبيرة باليمن) بحضرموت يقال لها كسر قشاقش (و) المكسور (كعصفور الضخم السنام من الابل أو الذى يكسر دسمه بعد أشائه) نقلهما الصاغانى (والاكسير بالكسر الكيمياء) نقله الصاغانى وصرح غير واحد من الكيمياء ليست بعربية محضة ولأهل الصنعة فى الاكسير كلام طويل الذى ليس هذا محله ومن المجاز

قولهم نظر دا كسر (والمكاسور بقال القرى) نقله الصاغاني وكأنه لبعد الشئ مكاسرة (والكسر بالكسر)
هكذا في سائر النسخ والصواب الكسرة (القطعة من الشئ المكسور) وأحسن من هذا القطعة المكسورة من
الشئ (ج كسر كعنب) مثل قطعة وقطع (والكاسر العقاب) هذا نص المحكم وقد تقدم له عقاب كاسر (و) من المجاز
(رجل ذو كسرات وهدرات كهمزات) هكذا في النسخ هدرات بالدال وفي الأساس هزرات بالزاي وهو الذي
(يغبن في كل شئ) قاله الفراء (و) من المجاز (هو يكسر عليك الفوق أو) يكسر عليك (الأرعاظ أي غضبان عليك)
ذكره الزمخشري والصاغاني وصاحب اللسان (وجمع التكسير ما تغير بناء واحده) ولم يبن على حركة أوله كدرهم
ودراهم وبطن وبطون وقطف وقطوف وأما ما يجمع على حركة أوله فجمع السلامة مثل صالح وصالحون ومسلم ومسلمون
(و) كسير (كزبير جبل عال مشرف على أقصى بحر عمان) بذكر مع عوير صعبا المسلك وعرا المصعد * ومما
يستدرك عليه انكسر الجيش اذا ولى واخبر وصلح لأن يجبر وكل شئ فتر فقد انكسر وسوط مكسور لين ضعيف وكسر مستدرك
الشعر بكسره كسرا فانكسر لم يقم وزنه والجمع مكاسر عن سيبويه قال أبو الحسن انما ذكرت هذا الجمع
لان حكم مثل هذا ان يجمع بالواو والنون في المذكر والالف والتاء في المؤنث لا يجمع كسر ويكسر بعض ما من
الأسماء على هذا الوزن وكسر من برد الماء وحرة يكسر كسرا فتر وانكسر الحر فتر وكل من عجز عن شئ فقد انكسر
عنه وكل شئ فتر عن أمر يعجز عنه يقال فيه انكسر حتى يقال كسرت من برد الماء فانكسر وكسور الثوب
والجلد غضونه وعن ابن الاعرابي كسر الرجل كسل وهو كسر بطن من تغلب والمكسر كمعظم فرس عميد بن
وقال الصاغاني وفي الدائرة ثلاثة أشياء دور وقطر وتكسير وهو الحاصل من ضرب نصف القطر في نصف الدور وقد
يعبر عن التكسير بالمساحة يقال دائرة تكسيرها قطرها سبعة ودورها اثنان وعشرون فيقال ثمانية وثلاثون
ونصف انتهى وكسر الكتاب على عدة أبواب وفصول وكسرت حصى فتكسر وكسرت من سورته وكسر سورة الخمر
بالمزاج ورأيته منكسرا اي فيه غنث وتكسر كذا في الاساس وأبو نصر احمد بن الحسين بن محمد بن الكسار
الدينوري راوية عمل اليوم والليلة لابن السني عنه أحمد عنه أبو محمد الدوني وأبو نصر الحداد وكسر كزفر شعب عبد
الله بن عمرو بن عبد الرحمن جد لناشرين بالين * (الكسبرة بالضم) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة عربية معروفة كسبر
وهي من أبازير القدر قيل الكسبرة وقيل هو (ثمر الجلجلان) وهو السمسم (و) الكسبر (كجندب المسك) نقله ليم
(من المحاح) وهو من أسماء نجعل (كالسوار) وتمامه النساء في أبازيرهن (ج كسابر) وهذا الخبر كره الصاغاني
ولا صاحب اللسان * (كسكر كجعفر كورة) من كور بغداد (قصبتها واسط) بين البطائح وواسط يقال (كان كسكر
خراجها) المتحصل منها (اثني عشر ألف ألف مثقال) أي من الذهب (كأصبهان) أي كخراجها
* (كشر عن أسنانه يكشر بالكسر) (كشرا) اذا (أبدى يكون في الضحك وغيره) كذا في المحكم وقال الجوهري كشر
يقال كشر الرجل وافتر كل ذلك تبدو منه الاسنان (وقد كاشره) اذا ضحك في وجهه وباسطه (والاسم الكشرة
بالكسر) قال الشاعر * ان من الاخوان اخوان كشرة * واخوان كيف الحال والبال كله * قال الأزهري
والفعلة تجيء في مصدر فاعل تقول هاجرته هجرة وعاشرته عشرة وانما يكون هذا التأسيس فيما يحتمل الافعال على
تفاعلا معا (والكشر بالفتح (ضرب من النكاح كالكشر) قاله أبو الدقيش يقال باشعها بما كاشرا (ولا)
يشتق (فعل منهما و) الكشر (التبسم) قاله الجوهري ويقال بدو الاسنان عند التبسم وروى عن أبي الدرداء
انا لنكشر في وجوه أقوام وان قلوبنا لتقليهم أي نبتسم في وجوههم وقول مر آني كشر واستكشر وعدها الزمخشري
في (و) كشر (من حوال جرش) كصرد بين مكة واليمن (و) الكشر (بالتحريك الخبز اليابس) عن ابن الاعرابي
(واليبس والقود) اذا (أكل معايبه) وأتى به والكشر عن ابن الاعرابي (و) كشر (كزرع من صنعاء اليمن
وكشور كدرهم قرية) أي بصنعاء منها أبو محمد عبد بن محمد بن ابراهيم الازدي الكشوري من شيوخ الطبراني
(و) من المجاز (حاري مكاشري) مثل مكاسرى (أي بحذائي كأنه يكاشرني) وباسطني (وكشر كمرحب) عن
ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه كشر البعير عن نابه أي كشف عنها وكشر السبع عن نابه اذا اهر للعراش
وكشر فلان لفلان اذا تنمر له وأوعده كأنه سبع ويقال أكشر عن أنيابك أي أوعده وهو مجاز وكشر محركة
حصن في ديار خثعم * (كشمر أنفه) بالشين بعد الكاف (كسره) قاله صاحب اللسان (و) كشمر الرجل كذا كشمر
اذا (أجهش للبكاء) نقله الصاغاني (والكشامر كعلابط لقب من الناس) * ومما يستدرك عليه كشمير بالفتح
ناحية متسعة من الهند مشتملة على القرى وقد تقدم ذكرها في ترجمة ورخور وأطنب في وصفه وتسبب اليها
الثياب الجيدة * (الكصبر) أهمله الجوهري وقال أبو زيد هو لغة لبعض العرب في (القصير) قلبت القاف كافا كما قال كصبر

كظر والعسلقوا عسق الظلمة وا بورق والبورك نعتاب ﴿الكظر بالضم حرف الفرج) قال ابن برى وذكر ابن النحاس
ان الكظر ركب المرأة وأنشد * وذات كظر سبط أشافره * وقال أبو عمرو الكظر جانب الفرج وجمعه كظار وأنشد
* وإن كشفت لناشئ دمكمك * عن وارم أكظاره عضنك * تقول دلص ساعة لا بل نيك * فداسها بأذلغى بكبك *
(و) قال ابن سيده الكظر (الشحم على الكليتين) المحيط بهما (أو) الشحم الذى قدام الكليتين (إذا رعتا منه فالموضع
كظر وكظرة بضمهما) وهما الكظران قاله الليث (و) الكظر أيضا (محز القوس) الذى (تقع فيه حلقة الوتر)
وجمعها كظار تقول رد حلقة الوتر فى كظر القوس وهو فرضته وقد (كظر القوس) كظرا (حز لهما كظرا)
وقال الأصمعى فى سية القوس الكظر وهو الفرض الذى فيه الوتر وجمعه الكظارة وقال الزمخشرى يقال ردوا حلق
الأوتار فى الأكظار (و) يقال كظر (الزندة) كظرا إذا (حزها فرضة) والنار تسيل من كظر الزندة وهى فرضته
(و) قال ابن دريد (الكظر بالكسر عقبة تشد فى أصل فوق السهم) وأنشد * يشد على حز الكظامة بالكظر *
وذكر الجوهرى هنا الكظر مبنى الترقوتين وقال هذا الحرف نقلته من كتاب من غير سماع ولعل هذا وجه عدم ذكر
المصنف إياه ولكن الجوهرى ثقة فيما ينقل وإعلام بقع له فيه السماع فهو يذكره وأما المصنف فقد سمى كتابه البحر
وأورد فيه ما هو أقل مرتبة منه مما هو ليس بثبت واستدرك به عليه وحشى به كتابه وقد مر له فى ساعط كثيرا الذى نقله
عن ابن جنى وادعى فيه انه ضعيف فكيف يكون مثله مستدركا على الصحاح المشتمل على صحيح اللغة وحسنها كما
كعر هو ظاهر فتأمل ﴿كعر الصبى﴾ كعرا (كفرح) وكعر وأكعر امتلأ بطنه وسمن) وقيل امتلأ بطنه من كثرة الأكل
وكعر البطن ونحوه غلا وقد سمن (و) كعر (البعير) كعرا (اعتقد فى سنامه الشحم) فهو (كعر ككعر وكعر)
ككتف ومكعر ومكعر كمحسن ومحدث وكذلك كوعر (و) قال ابن دريد (كوعر السنام) إذا صار فيه شحم ولا يكون ذلك
إلا فى الفصيل (والكيعر من الأشبال) كحيدر (الشحيب) المحدر (و) قال أبو عمرو (الكعورة) من الرجال
(الضخم الأنف) كهيئة الرجل كذا فى التهذيب (والكعرة) بالفتح (عقدة كالغدة) وكل عقدة كالغدة فهى
كعرة (والكعر بالضم شوك سبط الورق) أمثال الذراع كثير الشوك ثم يخرج له شعب ويظهر فى رؤس شعبه
هنات أمثال الزرائح يطحن بها شوك كثير طوال وفيها وردة حمراء مشرقة يجرسها النحل وفيها حب أمثال العدس الا
كعبر انه شديد السواد (ومر) فلان (مكعرا كمحسن) إذا (مر يعدو مسرعا) وكوعر كجوهر اسم ﴿الكعبرة
بالفتح من النساء (الجافية العظيمة) العكباء فى خلقها وأنشد * عكباء كعبرة اللحيين جحمرش * وقد سبق
المصنف فى عكبر هذا المعنى بعينه وضبطه كقنفذة وهما صحيحان فتأمل (و) الكعبرة (الصغيرة عقدة أنبوب الزرع)
والسنبل ونحوه والجمع الكعابر (و) الكعبرة (ما يرمى من الطعام) كالزوان (الذى) غلظ الرأس يجمع
كالكعبورة (وتشدد راؤهما) أى فى العقدة والزوان والصواب ان التشديد فى الزوان فقط نقله صاحب اللسان عن
الصاغانى والصاغانى عن الفراء وأما فى العقدة فلم ينقله أحد من الأئمة وهذا من جملة مخالفات المصنف للأصول والجمع
الكعابر قال الصاغانى أخرجت من الطعام كعابره وسعابره بمعنى واحد (و) الكعبرة (كل مجتمع) مكتل
(كالكعبورة بالضم) أيضا (و) الكعبرة (الكوع و) الكعبرة (القذرة) الكعبرة (من اللحم) نقله الأزهرى (و)
الكعبرة (العظم الشديد المتعقد) وأنشد لو بنعدى حلالم سر منه سوى كعبرة وكعبر * (و) الكعبرة (أصل
رأس) وقال الصاغانى هو الكعبر أى بغير هاء وفى اللسان الكعبورة ما حاد من الرأس قال العجاج * كعابر الرؤس
منها أو نسر * وقال أبو زيد يسمى الرأس كله كعبورة وكعبرة وكعابير وكعابر (و) الكعبرة (الورك الضخم) نقله
الصاغانى (و) الكعبرة (ما يبس من سلح البعير على ذنبه) وقال الصاغانى هو الكعبر بغير هاء (و كعبر الشئ
قطعه كعكره ومنه (المكعبر) بفتح الموحدة (شاعران) أحدهما الضبى لانه ضرب قوما بسيف ووجدت
بخط أبى سهل الهروى فى هامش الصحاح فى تركيب ق س م سمعت الشيخ أبا يعقوب يوسف بن إسماعيل بن خرداذ
النجيرمى يقول سمعت أبا الحسن على بن أحمد المهلبى يقول المكعبر الضبى بفتح الباء وأما المكعبر الفارسى فبكسر الباء
مستدرك (و) المكعبر (بكسر الباء العربى والعجمى) لانه يقطع الرؤس كلاهما عن ثعلب (ضد) * ومما يستدرك عليه
كعبرة الكتف المستديرة فيها كالخرزة وفيها مدار الوابلة وقال ابن شميل الكعابر رؤس العجز بين وهى الكراديس
وقال أبو عمرو كعبرة الوظيف مجتمع الوظيف فى الساق وقال الصاغانى الكعابر رؤس العظام أخوذ من كعابر الطعام
وكعبره بالسيف قطعه والكعبرة اللحم من العسل مجتمع فى الجبة وهذا عن الصاغانى والكعبورة العقدة
كعتر ﴿كعتر فى مشيه﴾ كعترة (تمايل كالسكران) وقد أهمله الجوهرى والصاغانى وأورده صاحب اللسان وابن القطاع
فى التهذيب (و) كعتر كعترة (عدا) عدوا (شديدا وأسرع فى المشى) هكذا نقله ابن القطاع (و المكعتر كمنفذ طائر

كالعصفور) * ومما يستدرك عليه كعثر في مشيه بالمثلثة لغة في كعتر نقله ابن القطاع ومما يستدرك أيضا الكعطرة ضرب من العدو ذكره ابن القطاع * ومما يستدرك عليه أيضا كعمر سنام البعير وكعرم صار فيه شحم هكذا أورده ابن القطاع

كفر

* الكفر بالضم ضد الايمان ويفتح) وأصل الكفر من الكفر بالفتح مصدر كفر بمعنى الستر (كالكفور والكفران بضمهما) يقال (كفر نعمة الله) يكفرها من باب نصر وقول الجوهري تبعا لخاله أبي نصر الفارابي انه من باب ضرب لاشبهة في انه غلط والعجب من المصنف كيف لم ينبه عليه وهو آكد من كثير من الالفاظ التي يوردها لغير فائدة ولا عائدة قاله شيخنا قلت لا غلط والصواب ما ذهب اليه الجوهري والائمة وتبعهم المصنف وهو الحق ونص عبارته وكفرت الشئ أكفره بالكسر أي سترته فالكفر الذي هو بمعنى الستر بالاتفاق من باب ضرب وهو غير الكفر الذي هو ضد الايمان فانه من باب نصر والجوهري انما قال في الكفر الذي بمعنى الستر فظن شيخنا انهما واحد حيث ان أحدهما مأخوذ من الآخر * وكم من عائب قولا صحيحا * وآفته من الفهم السقيم * فتأمل (و) كذلك كفر (بها) يكفر (كفورا وكفرانا جحدها وسترها) قال بعض أهل العلم الكفر على أربعة أنحاء كفر انكار بأن لا يعرف الله أصلا ولا يعترف به وكفر جحود وكفر معاندة وكفر نفاق من لقي ربه بشئ من ذلك لم يغفر له ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فأما كفر الانكار فهو أن يكفر بقلبه ولسانه ولا يعرف ما يذكر له من التوحيد وأما كفر الجحود فأن يعترف بقلبه ولا يقر بلسانه فهذا كافر جاحد ككفر ابليس وكفر أمية بن أبي الصلت وأما كفر المعاندة فهو أن يعرف الله بقلبه ويقر بلسانه ولا يدين به حسدا وبغيا ككفر أبي جهل وأضرابه وفي التهذيب يعترف بقلبه ويقر بلسانه ويأبى أن يقبل كأبي طالب حيث يقول * ولقد علمت بأن دين محمد * من خير أديان البرية دينا * لولا الملامة أو حذار مسبة * لوجدتني سمحا بذاك مبينا * وأما كفر النفاق فأن يقر بلسانه ويكفر بقلبه ولا يعتقد بقلبه قال الازهري وأصل الكفر تغطية الشئ تغطية تستهلكه قال شيخنا ثم شاع الكفر في ستر النعمة خاصة وفي مقابلة الايمان لان الكفر فيه ستر الحق وستر نعم فياض النعم * قلت وفي المحكم الكفر كفر النعمة وهو نقيض الشكر والكفر جحود النعمة وهو ضد الشكر وقوله تعالى انا بكل كافرون أي جاحدون وفي البصائر للمصنف وأعظم الكفر جحود الوحدانية أو النبوة أو الشريعة والكافر متعارف مطلقا فيمن يجحد الجميع والكفران في جحود النعمة أكثر استعمالا والكفر في الدين والكفور فيهما ويقال فيهما كفر قال تعالى في الكفران ليبلوني أأشكر أم أكفر وقوله تعالى وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين أي تحريت كفران نعمتي ولما كان الكفران جحود النعمة صار يستعمل في الجحود ولا تكونوا أول كافر به أي جاحد وساتر وقد يقال كفر لمن أخل بالشرع وترك ما لزمه من شكر الله تعالى عليه قال تعالى فمن كفر فعليه كفره ويدل على ذلك مقابلته بقوله ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون (وكافره حقه) اذا (جحده والمكفر كمعظم المجحود النعمة مع احسانه و) رجل (كافر جاحد لانعم الله تعالى) قال الازهري ونعمه آياته الدالة على توحيده والنعم التي سترها الكافر هي الآيات التي أبانت لذوي التمييز أن خالقها واحد لا شريك له وكذلك ارساله الرسل بالآيات المعجزة والكتب المنزلة والبراهين الواضحة نعمة منه ظاهرة فمن لم يصدق بها وردها فقد كفر نعمة الله أي سترها وحجبها عن نفسه وقيل سمي الكافر كافرا لانه مغطى على قلبه قال ابن دريد كأنه فاعل في معنى مفعول (ج كفار بالضم وكفرة محركة وكفار ككتاب) مثل جائع وجياع ونائم ونيام قال القطامي * وشق البحر عن أصحاب موسى * وغرقت الفراعنة الكفار * وفي البصائر والكفار في جمع الكافر المضاد للايمان أكثر استعمالا كقوله أشداء على الكفار والكفرة في جمع كافر النعمة أكثر استعمالا كقوله أولئك هم الكفرة الفجرة والفجرة قد يقال للفساق من المسلمين (وهي كافرة من) نسوة (كوافر) وفي حديث القنوت واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر يعني في التعادي والاختلاف والنساء أضعف قلوبا من الرجال لاسيما اذا كن كوافر (ورجل كفار كشداد) (وكفور) كصبور (كفر) وقيل الكفور المبالغ في كفران النعمة قال تعالى ان الانسان لكفور والكفار أبلغ من الكفور كقوله تعالى ألقيا في جهنم كل كفار عنيد وقد أجرى الكفار مجرى الكفور في قوله ان الانسان لظلوم كفار كذا في البصائر (ج كفر بضمتين) والانثى كفور أيضا وجمعه أيضا كفر ولا يجمع جمع السلامة لان الهاء لا تدخل في مؤنثه الا أنهم قد قالوا عدوة الله وهو مذكور في موضعه وقوله تعالى فأبى الظالمون الا كفورا قال الاخفش هو جمع الكفر مثل برد وبرود (وكفر عليه يكفر) من حد ضرب (غطاه) وبه فسر الحديث ان الاوس والخزرج ذكروا ما كان منهم في الجاهلية فثار بعضهم الى بعض بالسيوف فأنزل الله تعالى وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ولم يكن ذلك على الكفر بالله ولكن على تغطيتهم ما كانوا عليه من الالفة والمودة وقال الليث يقال انه سمي الكافر كافرا لان الكفر غطى قلبه كله قال الازهري ومعنى قول الليث هذا يحتاج الى بيان يدل عليه وايضاحه ان الكفر في اللغة التغطية والكافر ذو كفر أي ذو تغطية لقلبه بكفره كما يقال للابس السلاح كافر وهو

الذي غطاه السلاح ومثله رجل كاس أي ذو كسوة وماء دافق أي ذو دفق قال وفيه قول آخر أحسن مما ذهب إليه وذلك أن الكافر لما دعاه الله إلى توحيده فقد دعاه إلى نعمه وأحبها له إذا أجابه إلى ما دعاه إليه فلما أبى ما دعاه إليه من توحيده كان كافرا نعمة الله أي مغطيا لها بإبائه حاجبا لها عنه (و) كفر (الشيء) يكفره كفرا (ستره ككفّره) تكفيرا (والكافر الليل) وفي الصحاح الليل المظلم لأنه يستر بظلمته كل شيء وكفر الليل الشيء وكفر عليه غطاه وكفر الليل على أثر صاحبي غطاه بسواده وقد استظرف البهاء زهير حيث قال * لي فيك أجر مجاهد * إن صح أن الليل كافر * (و) الكافر (البحر) لستره ما فيه وقد فسر بهما قول ثعلبة بن صعيرة المازني يصف الظليم والنعامة ورواحهما إلى بيضهما عند غروب الشمس * فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما * ألقت ذكاء يمينها في كافر * وذكاء اسم للشمس وألقت يمينها في كافر أي بدأت في المغيب قال الجوهري ويحتمل أن يكون أراد الليل قلت وقال بعضهم عنى به البحر وهكذا أنشده الجوهري وقال الصاغاني والرواية فتذكرت على التأنيث والضمير للنعامة وبعده * طرفت مراودها وغرد سقبها * بالآء والحدج رواءها المادر * طرفت أي تباعدت قلت وذكر ابن السكيت أن لبيدا سرق هذا المعنى فقال * حتى إذا ألقت يدا في كافر * وأجن عورات الثغور ظلامها * قال ومن ذلك سمي الكافر كافرا لأنه ستر نعم الله (و) الكافر (الوادي العظيم و) قيل الكافر (النهر الكبير) وبه فسر الجوهري قول المتلمس يذكر طرح صحيفته * ألقيتها بالثني من جنب كافر * كذلك أقنو كل قط مضلل * (و) الكافر (السحاب المظلم) لأنه يستر ما تحته (و) الكافر (الزارع) لستره البذر بالتراب والكفار الزراع وتقول العرب للزراع كافر لأنه يكفر البذر المبذور بتراب الأرض المثارة إذا أمر عليها مالقه ومنه قوله تعالى كمثل غيث أعجب الكفار نباته أي أعجب الزراع نباته وإذا أعجب الزراع نباته مع علمهم به فهو غاية ما يستحسن والغيث المطر هنا وقد قيل الكفار في هذه الآية الكفار بالله تعالى وهم أشد إعجابا بزينة الدنيا وحرثها من المؤمنين (و) الكافر (الدرع) نقله الصاغاني لسترها ما تحتها (و) الكافر (من الأرض ما بعد عن الناس) لا يكاد ينزله أو يمر به أحد وأنشد الليث في وصف العقاب والأرنب * تبيتت لمحة من فرو مكرشة * في كافر ما به أمت ولا عوج * (كالكفر) بالفتح كما هو مقتضى الإطلاق وضبطه الصاغاني بالضم هكذا رأيته مجودا (و) الكافر (الأرض المستوية) قاله الصاغاني (و) قال ابن شميل الكافر (الغائط الوطيء) وأنشد البيت السابق وبيته * فأبصرت لمحة من رأس مكرشة * (و) الكافر (النبت) نقله الصاغاني (و) كافر (ع ببلاد هذيل) (و) الكافر (الظلمة) لأنها تستر ما تحتها وقول لبيد * فاجرمزت ثم سارت وهي لاهية * في كافر ما به أمت ولا شرف * يجوز أن يكون ظلمة الليل وأن يكون الوادي (كالكفرة) بالفتح هكذا في سائر النسخ والذي في اللسان كالكفر (و) الكافر (الداخل في السلاح) من كفر فوق درعه إذا لبس فوقها ثوبا (كالمكفر كمحدث) وقد كفر درعه بثوب تكفيرا لبس فوقها ثوبا فغشاها به (ومنه) الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع (لا ترجعوا) وفي رواية ألا لا ترجعن (بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض) قال أبو منصور في قوله كفارا قولان أحدهما لابسين السلاح متهيئين للقتال كأنه أراد بذلك النهي عن الحرب (أو معناه لا تكفروا الناس فتكفروا) كما يفعل الخوارج إذا استعرضوا الناس فيكفرونهم وهو كقوله صلى الله عليه وسلم من قال لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما لأنه إما أن يصدق عليه أو يكذب فإن صدق فهو كافر وإن كذب عاد الكفر إليه بتكفيره أخاه المسلم (والمكفر كمعظم الموثق في الحديد) كأنه غطي به وستر (والتكفير) بالفتح (تعظيم الفارسي) هكذا في اللسان والأساس وغيرهما من الأمهات ونقل الصاغاني فقال في التكملة الفارسي (ملكه) بعيرانه ولعله تصحيف من الناسخ وهو إيماء بالرأس قريب من السجود (و) الكفر (ظلمة الليل وسواده و) قد (يكسر) قال حميد * فوردت قبل تبلج الفجر * وابن ذكاء كامن في الكفر * أي فيما يواريه من سواد الليل قال الصاغاني هكذا أنشده الجوهري وليس الرجز لحميد وإنما هو لبشير بن النكث والرواية * وردته قبيل أول السحر * (و) الكفر (القبر) ومنه قيل اللهم اغفر لأهل الكفور (و) روي عن معاوية أنه قال أهل الكفور هم أهل القبور قال الأزهري الكفور جمع كفر بمعنى (القرية) سريانية وأكثر من يتكلم بهذا أهل الشام ومنه قيل كفر توثا وكفر عاقب وإنما هي قرى نسبت إلى رجال وفي حديث أبي هريرة أنه قال لتخرجنكم الروم منها كفرا كفرا إلى سنبك من الأرض قيل وما ذلك السنبك قال حسمى جذام أي من قرى الشام قال أبو عبيد كفرا كفرا أي قرية قرية وقال الأزهري في قول معاوية يعني بالكفور القرى النائية عن الأمصار ومجتمع أهل العلم فالجهل عليهم أغلب وهم إلى البدع والأهواء المضلة أسرع يقول إنهم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الأمصار والجمع والجماعات وما أشبهها وفي حديث آخر لا تسكن الكفور فإن ساكن الكفور كساكن القبور قال الحربي الكفور ما بعد من الأرض عن الناس فلا يمر به أحد وأهل الكفور عند أهل المدن كالأموات عند

الأحياء فكأنهم في القبور قلت وكذلك الكفور عند أهل مصر هي القرى النائية في أصل العرف القديم وأما الآن فيطلقون
الكفر على كل قرية صغيرة بجنب قرية كبيرة فيقولون القرية الفلانية وكفرها وقد تكون القرية الواحدة
لها كفور عدة من المشاهير الكفور الشاسعة وهي كورة مستقلة مشتملة على عدة قرى وكفر دمنا وكفر سعدون
وكفر بطرويس وكفر باويط وكفر حجازي وغير ذلك ليس هذا محل ذكرها (وأكفر) الرجل (لزمها) أي القرية
(كاكتفر) وهذه عن ابن الأعرابي (و) الكفر (الخشبة الغليظة القصيرة) عن ابن الأعرابي (أو) هو
(العصا القصيرة) وهي التي تقطع من سعف النخل (و) الكفر (بالضم القير) قال ابن شميل القير ثلاثة أضرب
الكفر والقير والزفت فالكفر يذاب ثم (يطلى به السفن) والزفت يطلى به الزقاق (و) الكفر (كسكت العظيم من
الجبال) والجمع كفرات قال عبد الله بن نمير الثقفي * له أرج من مجمر الهند ساطع * تطلع رياه من الكفرات *
(أو) الكفر (الثنية منها) أي من الجبال (و) الكفر (بالتحريك العقاب) ضبط بالضم في سائر النسخ وهو غلط
والصواب بكسر العين جمع عقبة قال أبو عمرو الكفر الثنايا العقاب الواحدة كفرة قال أمية * وليس يبقى لوجهه
الله مختلق * إلا السماء وإلا الأرض والكفر * (و) الكفر (وعاء طلع النخل) وقشره الأعلى (كالكافور
والكافر) وهذه نقلها أبو حنيفة (والكفرى وتثليث الكاف والفاء معا) وفي حديث هو الطبيع في كفراه الطبيع
لب الطلع وكفراه بالضم وفتح الفاء وضمها هو وعاؤه وقال أبو حنيفة قال ابن الأعرابي سمعت أم رباح تقول هذه كفرى وهذا كفرى وكفراه
وكفراه وقد قالوا فيه كفر وجمع الكافور كوافير وجمع الكافر كوافر قال لبيد * جعل قصار وعيدان ينوء به *
من الكوافر مكموم ومهتصر * (والكافور نبت طيب نوره) أبيض (كنور الأقحوان) قاله الليث ولم يقل طيب
والعين أخذه من قول ابن سيده (و) الكافور أيضا (الطلع) حين ينشق (أو وعاؤه) وقيل وعاء كل شيء من
النبات كافوره وهذا بعينه قد تقدم في قول المصنف فهو تكرار وفي التهذيب كافور الطلعة وعاؤها الذي ينشق
عنها سمي به لأنه قد كفرها أي غطاها (و) الكافور (الطيب م) وفي الصحاح من الطيب وفي المحكم أخلاط من
الطيب تركب من كافور الطلع وقال ابن دريد لا أحسب الكافور عربيا لأنهم ربما قالوا القفور والقافور وقيل الكافور
(يكون من شجر بجبال بحر الهند والصين يظل خلقا كثيرا) لعظمه وكثرة أغصانه المتفرعة (تألفه النمورة) جمع نمر
(وخشبه أبيض هش ويوجد في أجوافه الكافور وهو أنواع ولونه أحمر وإنما يبيض بالتصعيد) وله خواص كثيرة ليس
هذا محل ذكرها (و) الكافر (زمع الكرم) وهو الورق المغطى لما في جوفه من العنقود شبهه بكافور الطلع لأنه ينفرج
عما فيه أيضا (ج كوافير وكوافر) نقله الصاغاني * كالكرم تندى من الكافور * وهو مجاز والمشهور في جمع الكافور كوافير
والكوافر إنما هو جمع كافر (و) قوله تعالى إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا قال الفراء (عين في الجنة)
تسمى الكافور طيبة الريح قال ابن دريد وكان ينبغي أن لا ينصرف لأنه اسم مؤنث معرفة على أكثر من ثلاثة أحرف لكن
إنما صرفه لتعديل رؤوس الآي وقال ثعلب إنما أجراه لأنه جعله تشبيها ولو كان اسما للعين لم يصرفه قال ابن سيده قوله جعله
تشبيها أراد كان مزاجها مثل كافور وقال الزجاج يجوز في اللغة أن يكون طعم الطيب فيها والكافور وجائز أن يمزج
بالكافور ولا يكون في ذلك ضرر لأن أهل الجنة لا يمسهم فيها نصب ولا وصب (والتكفير في المعاصي كالإحباط
في الثواب) وفي اليمين فعل ما يجب بالحنث فيها والاسم الكفارة وفي البصائر التكفير ستره الذنب وتغطيته وقوله تعالى
لكفرنا عنهم سيئاتهم أي سترناها حتى تصير كأن لم تكن أو يكون المعنى نذهبها ونزيلها من باب التمريض لإزالة
المرض وتسمية بذهاب الشيء وإلى هذا يشير قوله تعالى إن الحسنات يذهبن السيئات (و) التكفير (أن يخضع الإنسان
لغيره) وينحني ويطأطئ رأسه قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه ومنه حديث أبي معشر أنه كان
يكره التكفير في الصلاة وهو الانحناء الكثير في حالة القيام قبل الركوع وتكفير أهل الكتاب أن يطأطئ رأسه
لصاحبه كالتسليم عندنا وقد كفر له وقيل هو أن يضع يده أو يديه على صدره قال جرير يخاطب الأخطل ويذكر
ما فعلت قيس بتغلب في الحروب التي كانت بعدهم * وإذا سمعت بحرب قيس بعدها * فضعوا السلاح وكفروا
تكفيرا * يقول ضعوا السلاح فلستم قادرين على حرب قيس لعجزكم عن قتالهم فكفروا لهم كما يكفر العبد لمولاه
وكما يكفر العلج للدهقان يضع يده على صدره ويتطامن له واخضعوا وانقادوا وفي الحديث عن أبي سعيد الخدري
رفعه قال إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء تكفر كلها للسان فتقول اتق الله فينا فإن استقمت استقمنا وإن اعوججت
اعوججنا أي تذل وتقر بالطاعة له وتخضع لأمره وفي حديث عمرو بن أمية والنجاشي رأى الحبشة يدخلون من خوخة
مكفرين فولاه ظهره ودخل (و) التكفير (تتويج الملك بتاج) إذا رؤي كفر له (و) التكفير أيضا (اسم للتاج) وبه فسر
ابن سيده قول الشاعر يصف الثور * ملك يلاث برأسه تكفير * فإن سيبويه جعله مصدرا أو يكون اسما غير مصدر

كالتنبيت

(كالمسبت للنبت) والتمني للحق (و) قال ابن دريد رجل كفاري (الكفاري بالضم) وفي بعض النسخ كغرابي
(العظيم الاذنين) مثل شفاري (و) الكفارة مشددة (ما كفر به من صدقة وصوم ونحوهما) كأنه غطى عليه
بالكفارة وفي التهذيب سميت الكفارات لانها تكفر الذنوب أي تسترها مثل كفارة الايمان وكفارة الظهار
والقتل الخطأ وقد بينها الله تعالى في كتابه وأمر بها عباده وقد تكرر ذكر الكفارة في الحديث اسما وفعلا مفردا
وجمعا وهي عبارة عن الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة أي تمحوها وهي فعالة للمبالغة كقتالة
وضرابة من الصفات الغالبة في باب الاسمية (وكفرية كطبرية ة بالشأم) ذكره الصاغاني (ورجل كفرين كعفرين
داه) وقال الليث أي عفريت خبيث كعفرين وزنا ومعنى (و) رجل (كفرني) أي (خامل أحمق) نقله صاحب
اللسان (والكوافر الدنان) نقله الصاغاني (و) في نوادر الاعراب (الكافرتان) والكافتان (الالبتان أو هما
الكاذتان) وهذه عن الصاغاني (وأكفره دعاه كافرا) يقال لا تكفر أحدا من أهل قبلتك أي لا تنسبهم الى الكفر
أي لا تدعهم كفارا ولا تجعلهم كفارا بزعمك وقولك (وكفر عن يمينه) تكفيرا (أعطى الكفارة) وقد تقدم
الكلام عليه قريبا وهذا مع ما قبله كالتكرار * ومما يستدرك عليه الكفر البراءة كقوله تعالى حكاية عن الشيطان مستدرك
في خطيئته اذ دخل النار اني كفرت بما أشركتمون من قبل أي تبرأت والكافر المقيم المختبي وبه فسر حديث سعد تمتعنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاوية كافر بالعرش والعرش بيوت مكة وكفره تكفيرا نسبه الى الكفر وكفر الجهل
على علم فلان غطاه والكافر من الخيل الادهم عن ابن شميل وفي حديث عبد الملك كتب الى الحجاج من أقر بالكفر
فخل سبيله أي بكفر من خالف بني مروان وخرج عليهم ومنه قولهم أكفر من حمار تقدم في ح م ر وهو مثل وكافر
نهر بالجزيرة وبه فسر قول المتلمس وقال ابن بري الكافر المطر وأنشد * وحدثها الرواد أن ليس بينها * وبين
قرى نجران والشأم كافر * أي مطر والكفر كعظم الجحاد الذي لا تشكر نعمته والكفر بالفتح التراب عن اللحياني
لانه يستر ما تحته ورماد مكفور ملبس ترابا أي سفت عليه الرياح التراب حتى وارته وغطته قال * هل تعرف الدار
بأعلى ذي القور * قد درست غير رماد مكفور * مكتئب اللون مروح ممطور * وكفر الرجل متاعه أوعاه في وعاء
والكافر الذي كفر درعه بثوب أي غطاه والمتكفر الداخل في سلاحه وتكفر البعير بحباله اذا وقعت في قوائمه وفي الحديث
المؤمن مكفر أي مرزأ في نفسه وماله لتكفر خطاياه والكافور اسم كنانة النبي صلى الله عليه وسلم تشبيها بغلاف
الطلع وأكمام الفواكه لانها تسترها وهي فيها كالسهام في الكنانة وكفر لاثا بلد بالشأم قريب من الساحل عند
قيسارية به مات هاشم بن عبد مناف وكفرطاب بلدة شامية وقول العرب كفر على كفر أي بعض على بعض وأكفر الرجل
مطيعه أحوجه أن يعصيه وفي التهذيب اذا ألجأت مطيعك الى أن يعصيك فقد أكفرته ومنه أيضا وكلمة يلهجون
بها لمن يؤمر بأمر فيعمل على غير ما أمر به فيقولون له مكفور بك يا فلان عنيت وآذيت وقال الزمخشري أي عملك
مكفور لا يحمد عليه لافسادك ويقال تكفر بثوبه أي اشتمل به وحاز مكفر كمعظم مغطى بالريش وحفص بن عمر
الكفر بالفتح مشهور ضعيف والكفر لقبه ويقال بالباء وقد تقدم والصواب أن بالباء ابن الباء والفاء ومنهم من جعله
نسبة والصواب انه لقب والكفير كأمير موضع في شعر أبي عبادة وكافور الاخشيدي امير مصر معروف وهو الذي هجاه
المتنبي والشيخ الزاهد أبو الحسن علي الكفوري دفين المحلة أحد مشايخ الطريقة الاحمدية منسوب الى الكفور
بالضم وهي ثلاث قرى قريبة من المحلة أخذ عنه القطب محمد بن شعيب الحجاري وشيخ مشايخنا العلامة
يونس بن أحمد الكفراوي الازهري نزيل دمشق الشام الى احدى كفور مصر أخذ عن الشبراملسي والبابلي والمزاحي
والقليوبي والشوبري والاجهوري واللقاني وغيرهم وحدث عنه الامام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد المكي وشيخنا
المعمر المسند أحمد بن علي بن عمران الدمشقي وغيرهم * (المكفهر كمطمئن السحاب الغليظ الاسود) الراكب بعضه اكفهر
على بعض والمكرهف مثله (وكل متراكب) مكفهر (و) المكفهر (من الوجوه القليل اللحم الغليظ الجلد
الذي لا يستحي) من شيء (أو) المكفهر لونه هو (الضارب لونه الى الغبرة مع غلظ) قال الراجز * قام الى عذراء
في الغطاط * يمشي بمثل قائم الفسطاط * بمكفهر اللون ذي حطاط * (و) في الحديث اذا لقيت الكافر فالقه بوجه
مكفهر قيل المكفهر (العبوس) المتقبض الذي لا طلاقة فيه وقد اكفهر الرجل اذا عبس يقول لا تلقه بوجه منبسط
(و) المكفهر (من الجبال الصلب المنيع) الشديد لا تناله حادثة (واكفهر النجم) اذا (بدا وجهه وضوءه
في شدة الظلمة) أي ظلمة الليل حكاه ثعلب وأنشد * اذا اللبل أدجى واكفهرت نجومه * وصاح من
الافراط هام جوائم * والمكرهف لغة في المكفهر * ومما يستدرك عليه المكفهر الصلب الذي لا تغيره
الحوادث وعام مكفهر أي عابس قطوب وهو مجاز * ومما يستدرك عليه هنا كيرك كأمير جد محمد بن ابراهيم بن أبي بكر مستدرك

كمر الاصبهاني المحدث الراوي عن مسعود بن الحسن الثقفي وكامر كجعفر مدينة عظيمة بالهند ﴿الكمرة محركة رأس
الذكر ج كمر وفي المثل الكمر أشباه الكمر يضرب في تشبيه الشيء بالشيء (والمكمور) من الرجال (من أصاب
الخاتن) طرف (كمرته) وقال ابن القطاع وكمر الخاتن حط موضع الختان (و) المكمور (العظيم الكمرة) أيضا
وقد كمر كفرح (وهم المكموراء) العظام الكمرة كالمعيوراء والمشيوخاء (و) الرجلان (كامرا) اذا (نظرا
أيهما أعظم كمرة و) قد (كامره فكمره) غالبه في ذلك أي عظم الكمرة (غلبه) قال * تالله لولا شيخنا عباد *
لكامرونا اليوم أو لكادوا * ويروى * لكمرونا اليوم أو لكادوا * (والكمر بالكسر بسر أرطب في الأرض)
ولم يرطب على نخله قال ابن سيده وأظنهم قالوا نخلة مكمار (والكمرى كزمكى القصير) قاله ابن دريد وأنشد
* قد أرسلت في عيرها الكمري * (و) الكمرى (ع) عن السيرافي (و) الكمري (العظيم الكمرة)
أصحها (والكمرة الذكر كالكمر كعتل مهماو) الكمرة أيضا الذكر (العظيم) الكمرة قاله الصاغاني
(والمكمورة) من النساء (المنكوحة) وقد كمرت كمرا كفرح كذا نقله ابن القطاع (وكمير كحيدر لقب غالب جد
مستدرك الفرزدق) الشاعر هكذا في النسخ وفي التكملة أبي الفرزدق مشتق من الكمرة * ومما يستدرك عليه كمران
محركة جزيرة باليمن بالقرب من الصليف وأبو عبد الله العراقي بن كمران الفقيه المحدث أحد من أخذ بالعراق على
أبي إسحاق الشيرازي صاحب التنبيه ترجمه أبو الفتح البنداري في ذيله على تاريخ بغداد والعجب من المصنف كيف
ترك هذه الجزيرة وهي من أشهر جزائر اليمن وزرتها أنا بنفسي وقد نزلت بها وورثت الولي المذكور والتكمير التكميد
مولدة والكمر محركة اسم لكل ما فيه العقد كمثناة الحجور والمناطر هكذا استعمله الخواص والعوام وهي لفظة
كمتر فارسية ﴿الكمترة مشية فيها تقارب) وقد رجل كأنه كرد حسة وقال قطرة وكمترة بمعنى (و) قيل الكمترة من
عدو القصير) المتقارب الخطا المجتهد في عدوه وقال الشاعر * حبنترى الكوالك الكمترا * كأنه مع الصبق
تكمترا * (و) الكمترة (بالكسر مشي الغير بعض التعليط) كأنه يتحدب من جانبيه نقله الصاغاني (والكمتر
والكماتر ... الضخم والقصير والصلب الشديد) مثل الكمدر والكنادر قلت وقربه من الفارسية كمتر
بمعنى القصير والقليل القدر ولا يعد أن يكون في معنى القصير تعريبا منه (وكمتره) أي السقاء (ملأه) وكذلك
لاناه كذا في اللسان وكذلك القربة كذا في التكملة (و) كمتر (القربة) كمترة (شدها) (وكاءها) كذا في اللسان
كمثر ﴿الكمثرة) مهمل عندنا وهو (اجتماع الشيء وتداخل بعضه في بعض) قال ابن دريد (و) ان يكن (الكمثرى)
عربيا فإنه (منه) اشتقاقه وقال الأزهري سألت جماعة من الأعراب عن الكمثرى فلم يعرفوها وهو هذا الذي
من ... كما الذي تسميه العامة الاجاص قال ابن ميادة * أكمثرى يزيد الحلق ضيقا * أحب إليك أم تين نضيج *
(والواحدة كمثراة ج كمثريات) وهو مؤنث لا ينصرف (وقد يذكر وقال هذه كمثرى واحدة وهذه كمثرى كثيرة
كمثرة) قال ابن سيده هو الاقيس (و) قال ابن السكيت ومن جمعها على كمثريات قال (كمثرية) فقط (و) أخذ ماهب
كمثرة) ثاني احدى ... (و) ربما جعلت العرب الألف والهاء زائدتين فسموا (كمثراة) كما قالوا
حباة ثم قالوا ... كذا في التكملة (والكماثر القصير) لتداخل بعضه في بعض وليس تصحيفا عن
كاثر بالمثلثة الموقبة * ومما يستدرك عليه كمحرو ... أحمد إسحاق بن إبراهيم الكامحري المروزي يعرف بابن أبي
كمعر اسرائيل مات سنة ٢٤٥ وولده محمد سكن بغداد ومات سنة ٢٩٣ ﴿كمعر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد كمعر
كمهدر (السنام) أي سنام الفصيل اذا (صار فيه شحم) كاكعر وكمعر وكعمر ﴿الكمهدر بضم الكاف وفتح الميم
المشددة والدال المهملة الكمرة) وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان واستدركه الصاغاني وقال هي الكمهدرة
كنر ﴿الكنار كغراب) أهمله الجوهري وقال ابن دريد عبد القيس تسمي (الشقة) الكنار قلت وقد استعملها الفرس
في أسمائهم (والكنارة بالكسر والشد) دخيل وفي المحكم الكنار (الشقة من ثياب الكتان) دخيل وهي
فارسية وبه فسر حديث ... نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الكنار كذا ذكره أبو موسى قاله ابن الأثير قال
وذكره الليث أيضا هكذا وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص إن الله تعالى أنزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل به
اللعب والزفن والزمارات والمزاهر (والكنارات) وهي (بالكسر والشد وتفتح) وقد اختلف في معناها فقيل المراد بها
(العيدان) أو البرابط (أو الدفوف أو الطبول أو الطنابير) وقال الحربي كان ينبغي أن يقال الكرانات فقدمت
النون على الراء قال وأظن الكران فارسيا معربا قال وسمعت أبا نصر يقول الكرينة الضاربة بالعود سميت به لضربها
بالكران وقال أبو سعيد الضرير أحسبها بالباء جمع كبار وكبار جمع كبر محركة وهو الطبل كجمل وأجمال وجمالات
(كالكنانير) قال ابن الأعرابي واحدها كنارة وذكره الصاغاني أيضا هنا وفي صفته صلى الله عليه وسلم بعثتك تمحو

المعارف والكنارات (والمكنر كمحدث والمكنور) على صيغة اسم المفعول أيضا (الضخم السمج والمعتم عمامة) وفي
التهذيب عمة (جافية) كالقمر والقمرور ذكره الأزهري في ترجمة قمر * ومما يستدرك عليه كنر بكسر الكاف وتشديد مستدرك
النون المفتوحة قرية من قرى دجيل بسواد العراق قال علي بن عيسى * لعن الله أهل نفر وكنر * ومنها خلف بن محمد
الكنري الموصلي عن يحيى الثقفي وأبو زكريا يحيى بن محمد الكنري الضرير كتب عنه أبو حامد بن الصابوني من شعره
(الكنبار بالكسر) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة أحسبه أعجميا يقال للحبال الكنبار وهو (حبل ليف النارجيل) كنبر
وهو جوز الهند وهو أيضا القنبار بالقاف تقدم ذكره تتخذ من ليفه حبال للسفن يباع منه الحمل بسبعين دينارا
قال أبو حنيفة وأجود الكنبار الصيني وهو أسود (والكنبرة بالكسر الأرنبة الضخمة) كالكنعرة وسيأتي
(الكنثر) بالثاء المثلثة أهمله الجوهري وقال ابن دريد الكنثر (والكناثر بضمهما المجتمع الخلق و) قال كنثر
الصاغاني الكنثر والكناثر (حشفة الرجل و) يقال (وجه مكنثر كمفعلل) أي على صيغته (غليظ) الجلد
(وكنثرة الحمار جحرته) وهذه عن الصاغاني (وتكنثر تجمع وانتفش) (الكندر بالضم) أهمله الجوهري هنا وقال كندر
ابن سيدة (ضرب من العلك) الواحدة كندرة قال الأطباء هو اللبان (نافع لقطع البلغم جدا) يذهب بالنسيان
وخواصه في كتب الطب مذكورة (و) الكندر (الرجل الغليظ القصير) مع شدة (و) الكندر أيضا
(الحمار الغليظ) وقيل الغليظ من حمر الوحش (كالكنادر كعلابط فيهما) والكندر كعتل في الأخير قال العجاج
* كأن تحتي كندرا كنادرا * جأبا قطوطا ينشج المشاجرا * وذهب سيبويه إلى أنه رباعي وذهب غيره إلى أنه
ثلاثي بدليل كدر وهو مذكور في موضعه (والكندرة ما غلظ من الأرض وارتفع و) الكندرة (مجثم البازي) الذي
يهيأ له من خشب أو مدر وهو دخيل ليس بعربي (و) الكندر (بلا هاء ضرب من حساب الروم في النجوم) نقله صاحب
اللسان (والكندارة بالكسر سمكة السنام) كسنام الجمل (والكنيدر كقنيفد) تصغير كندر رواه شمر عن
ابن شميل (و) كنيدع هو (الغليظ) من حمر الوحش ولو ذكره عند قوله كالكنادر لكان أضبط في الصنعة فإن المعنى
واحد (والكنديرة بالكسر الحمار الغليظ) وهذا أيضا لو ذكره مع نظائره كان أحسن (و) كندير (اسم) مثل به سيبويه
وفسره السيرافي (و) قال أبو عمرو (ما له وكنديرة) أي (غلظ وضخامة) وأنشد لعلقمة التيمي * يتبعن ذا كنديرة
عجنسا * إذا الغربان به تمرسا * لم يدع الأدعاء أملسا * وأورده الصاغاني في ك د ر وأنشد هذا قول ويروى
ذا هداهد * ومما يستدرك عليه الكندر بالضم الشديد الخلق وضباب كنادرة قاله ابن شميل وكندر بالضم مستدرك
قرية بقرب قزوين منها عميد الملك أبو نصر منصور بن محمد الكندري وزير السلطان طغرلبك قتل سنة ٤٥٦ وأبو
عبد الملك بن سليمان الكندري والي سمع الكندر سمع حسان بن إبراهيم (الكنعرة) أهمله الجوهري والصاغاني كنعر
واستدركه صاحب اللسان فقال الكنعرة (الناقة العظيمة) الجسيمة السمينة (ج كناعر) وقال الأزهري كنعر سنام
الفصيل إذا صار فيه شحم وهو مثل أكعر (الكنفرة) أهمله الجوهري وقال ابن فارس الكنفرة (بالكسر أرنبة كنفر
الأنف) وفي بعض النسخ الكنفرة والأولى الصواب (كنكور بكسر الكافين وقد تفتح الثانية) ويكون على وزن كنكور
جردحل (د بين قرميسين وهمذان يسمى قصر اللصوص) وهو أحد القصور التي تقدم ذكرها في ق ص ر (و)
ككور (قلعة حصينة عامرة قرب جزيرة ابن عمر) (كنهدر كسفرجل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان واستدركه كنهدر
الصاغاني فقال هو (الذي يقل عنده اللبن والعنب ونحوهما) هكذا نصه في التكملة (الكنهور كسفرجل) ظاهر كنهر
سياقه أنه أهمله الجوهري فإنه كتبه بالحمرة فيظن من لا معرفة له أنه مما استدرك به على الجوهري وليس كذلك بل
ذكره الجوهري في كهر والنون والواو زائدتان عنده وكأن المصنف قلد الصاغاني في ذلك قال الأصمعي وغيره الكنهور
(من السحاب قطع كالجبال) قال أبو عبيدة * كنهور كان من أعقاب السمي * (أو المتراكب الثخين) (منه) قال
ابن مقبل * لها ناظر هم لريب وخلفه * روايا يبجسن الغمام الكنهورا * وقيل هو الأبيض العظيم منه (و) الكنهور
(الضخم من الرجال) على التشبيه (و) الكنهورة (بهاء الناقة العظيمة) نقله في معهما الصاغاني (و) الكنهورة
(الناب المسنة) قال أبو عمرو (كنهرة كجرحلة ع بالدهناء بين جبلين فيه) كذا في النسخ ونص أبي عمرو وبها ومنه
في أنساب (فلاث) بلا هاء السماء والكنهورة ما أخذ (الكور بالضم الرحل) أي رحل البعير (أو) هو الرحل كور
بأداته كالسرج وآلته للفرس وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا قال ابن الأثير وكثير من الناس يفتح الكاف وهو
خطأ (ج أكوار وأكور) وكور (كيران) وكوران وكؤور قال كثير عزة * على جلة كالهضب تختال في البرى *
فأحمالها مقصورة وكؤورها * قال ابن سيدة وهذا نادر في المعتل من هذا البناء وأغلب بابه الصحيح منه كجنود وجنود
وفي حديث طهفة بأكوار الميس ترتمي بنا العيس (و) الكور (مجمرة الحداد) المبنية (من الطين) التي توقد بها

انار ويقال هو الرق ايضا (و) الكور بناء وفي الصحاح (موضع الزنابير) والجمع أكوار ومنه حديث على رضى الله عنه ليس فيما تخرج أكوار النحل صدقة (و) الكور (بالفتح الجماعة الكثيرة من الابل) ومنه قولهم على فلان كور من الابل وهو القطيع الضخم منها (أو مائة وخمسون أو مائتان وأكثر) الكور أيضا (القطيع من البقر) قال أبو ذؤيب * ولا شبوب من الثيران أفرده * من كوره كثرة الاغراء والطرد * (ج) أي جمعهما (أكوار) قال ابن برى هذا البيت أورده الجوهرى بكسر الدال من الطرد قال وصوابه رفعها وأول القصيدة * تالله يبقى على الايام مبتقل * جون السراة رباع سنه غرد * (و) الكور (الزيادة) وبه فسر حديث الدعاء نعوذ بالله من الحور بعد الكور أى النقصان والرجوع والكور الزيادة أخذ من كور العمامة تقول قد تغيرت حاله وانتقضت كما ينتقض كور العمامة بعد الشد وكل هذا قريب بعضه من بعض وقيل الكور تكوير العمامة والحور نقضها وقيل معناه نعوذ بالله من الرجوع بعد الاستقامة والنقصان بعد الزيادة ويروى بالنون أيضا (و) قال الليث الكور (لوث العمامة و) هو (ادارتها) على الرأس (كالتكوير) قال النضر كل دارة من العمامة كور وكل دور كور وتكوير العمامة كورها وكار العمامة على الرأس يكورها كورا لاثها عليه وأدارها قال أبو ذؤيب * وصراد غيم لا يزال كأنه * ملاء باشراف الجبال مكور * قال شيخنا حكى العصام عن الزمخشرى والازهرى وصاحب المغرب ان كور العمامة بالضم وشذت طائفة فقالوا بالفتح قلت وكلام المصنف كالمصباح يقيد الفتح انتهى قلت ان أراد العصام بالكور المصدر من كار العمامة فقد خالف الائمة فانهم صرحوا كلهم انه بالفتح وان أراد به الاسم فقد يساعده كلام النضر الآتى ان كل دارة منها كور أى بالضم وكل دور كور أى بالفتح وكما دل عليه قول الزمخشرى فى الاساس والعمامة عشرة أكوار وعشرون كورا فانه عين الاسم ومثل هذا الغلط اتفق فى كور الرحل فان كثيرا من الناس يفتح الكاف والصواب الضم كما تقدم عن ابن الاثير وربما اشتبه على العصام وعلى كل حال فقوله وشذت طائفة محل تأمل (و) كور (جبل ببلاد العرب) وفى مختصر البلدان بين اليمامة ومكة لبنى عامر ثم لبنى سلول وفى اللسان الكور جبل معروف قال الراعى * وفى يدوم اذا اغبرت مناكبه * وذروة الكور عن مروان معتزل * (و) قال ابن حبيب كور (أرض باليمامة و) كور (أرض بنجران) وهذه عن الصاغانى (و) الكور (الطبيعة) نقله الصاغانى (و) الكور (حفر الارض) يقال كرت الارض كورا حفرتها (و) الكور (الاسراع) يقال كار الرجل فى مشيه كورا أسرع (و) الكور (حمل الكارة) وقد كارها كورا (وهى) أى الكارة الحال الذى يحمله الرجل على ظهره وقال الجوهرى الكارة ما يحمل على الظهر من الثياب أو هى (مقدار معلوم من الطعام) يحمله الرجل على ظهره (كالاستكارة فيهما) يقال استكار فى مشيه اذا أسرع واستكار الكارة على ظهره اذا حملها (و) الكور (العمامة كالكورة والكوارة بضمهن) كذا فى اللسان ونقل الصاغانى الثلاثة عن ابن الاعرابى (و) المكور (كمنبر رحل البعير) قال تميم بن أبى بن مقبل * أناخ برمل الكومحين اناخة * اليمانى قلاصا حط عنهن مكورا * ويروى أكوارا وكذلك المكورة اذا فتحت الميم خففت الراء واذا كسرت الراء ضممت الميم وأنشد الاصمعى يصف جملا * كأن فى الحبلين من مكوره * مسحل عون قصرت ضميره * المسحل حمار الوحش والعون جمع عانة وقصرت حبست السكون بها ضمائر كذا فى اللسان والتكملة وهذه أغفلها المصنف (والمكورى) بالفتح (اللئيم و) المكورى (القصير العريض و) المكورى (الروثة العظيمة) وجعلها سيبويه صفة وفسرها السيرافى بانه العظيم روثة الانف (وتكسر الميم فى الكل) فعلى من كوره اذا جمعه والذى فى اللسان انه مفعلى بتشديد اللام لا فعلى لانه لم يجئ (وهى بالهاء) فى كل ذلك وقد تحذف الالف وسيأتى للمصنف قريبا على الصواب وقد تعجب عليه هنا لانه كان ما ذكره لغة كان الاجود جمعهما فى محل واحد لرفع التوهم ذلك ما ذهب اليه من حسن الاختصار (و) يقال دخلت كورة من كور خراسان (الكورة بالضم المدينة والصقع ج كور) قاله الجوهرى وفى المحكم الكورة من البلاد المخلاف وهى القرية من قرى اليمن قال ابن دريد لا أحسبه عربيا (وكوارة النحل بالضم) وكأنه من الضبط بعد قوله فيما بعد (وتكسر وتشدد الاولى) محتمل لان يكون بالفتح وبالضم (شئ يتخذ للنحل من القضبان) وعليه اقتصر أكثر أئمة (والطين) وفى بعض النسخ أو الطين كالقرطالة كما فى التكملة وهو (ضيق الرأس) تعسل فيه (أو هى) أى كوارة النحل (عسلها فى الشمع) كما قاله الجوهرى ثم انه فاته الكوار ككتاب ذكره صاحب اللسان والصاغانى مع الكوارة بهذا المعنى (أو الكوارات) بالضم مع التشديد (الخلايا الاهلية) عن أبى حنيفة قال (كالكوائر) على مثال الكواعر قال ابن سيده وعندى ان الكوائر ليس جمع كوارة انما هو جمع كورة فافهم (و) الكار (سفن منحدرة فيها الطعام) فى موضع واحد (و) كار (بلا لام ة بالموصل منها فتح بن سعيد الموصلى الزاهد) الكارى مات سنة ٢٢٠ وهو (غير فتح الكبير و) من كار الموصل أبو جعفر (محمد بن الحارث) الكارى (المحدث) العالم مات سنة ٢٤٥ (و) كار (ة باصبهان منها عبد الجبار بن الفضل) الكارى

سمع محمد بن ابراهيم البردي وعنه أبو الحمراء الساعاتي (وعلي بن أحمد) بن محمد (بن مردة) الكاري عن أبي بكر القباب (المحدثان و) كار (ة بأذربيجان وكارة ماء ة ببغداد) وأما بالراى فانها من قرى مرو وسيأتي ذكرها (وكوّره) تكويرا يقال ضربه فكوّره أي (صرعه فتكوّر) أي سقط (و) كذلك (اكتار) وقال أبو كبير الهذلي * متكورين على المعاري بينهم * ضرب كتعطاط المزاد الأنجل * وقيل التكوير الصرع ضربه أو لم يضربه والاكتيار مرمي الشيء بعضه على بعض (و) كوّر (المتاع) تكويرا (جمعه وشدّه) وقيل ألقى بعضه على بعض ومنه الكوارة ككم الثياب وكذا كارة القصار يكوره يكور ثيابه في ثوب واحد ويحملها فيكون بعضها على بعض (و) كوّر (الرجل) تكويرا (طعنه فألقاه مجتمعا) وأنشد أبو عبيدة * ضربناه أم الرأس والنقع ساطع * فخرّ صريعا لليدين مكوّرا * (و) الله سبحانه وتعالى كوّر (الليل على النهار أدخل هذا في هذا) وأصله من تكوير العمامة وهو لفها وجمعها وقيل تكوير الليل والنهار أن يلحق أحدهما بالآخر وقيل تكوير الليل والنهار تغشية كل واحد منهما صاحبه وقال الزجاج في هذا من ذلك كما في الصحاح والعباب كأنه مقاربة (و) اكتار (الرجل إذا تعمم) نقله الصاغاني وهو في اللسان (و) اكتار (الرجل أسرع في مشيه) مأخوذ من اكتيار الفرس (و) يقال اكتار (الفرس) اكتيارا (رفع ذنبه) في حضره وقال بعضهم (عند العدو و) قال الأصمعي اكتارت (الناقة) اكتيارا شالت ذنبها (عند اللقاح) هكذا في سائر النسخ وهو نص ابن سيدة ونص الأصمعي بعد اللقاح (و) اكتار (الرجل) للرجل إذا (تهيأ للسباب) فهو مكتير (ودارة الكور بالفتح) (ع) عن كراع وقد تقدم في ذكر الدارات (و) يقال (رجل مكورّى ومكوّر) بتشديد الراء (وتثليث ميمهما) وهو مفعلى بتشديد اللام لأن فعللى لم يجئ وقد تحذف الألف فيقال مكور الأخيرة عن كراع قال ولا نظير له أي (فاحش مكثار) عن كراع أو (قصير عريض) وقد تقدم قريبا (والكوارة بالكسر ضرب من الخمرة) تجعلها المرأة على رأسها قاله النضر وقال ابن سيدة لوث تلبسه المرأة على رأسها كخمارها وأنشد * عصراء حين تردى من ثيابها * وفي كوارتها من بعلها ميل * (ودارة الأكوار فيه منقى دار بني ربيعة) بن عقيل (ودارة بلا والأكوار جبال هنالك) وأضيفت الدارة اليها (و) قال ابن دريد (كور) أي بالضم كما ضبطه الصاغاني ولا عبرة بإطلاق المصنف (وكور كرير بجيلان) وفي مختصر البلدان كوريه من نواحي الجيل الضرية مقابلة حراز يذكر مع كور (وكوري بالضمة) هكذا في النسخ وفي عبارته نقص وسقط فاحش وأصله من تحريف النساخ وصوابه وكوري بالضم شيخ أبي عبيدة وكوران بالضم قرية كما في التكملة قلت وهو عبد الله بن القاسم وقيل كوري وكنيته أبو عبيدة من شيوخ أبي عبيدة معمر بن المثنى وقد روى عن جابر بن يزيد وأما كوران فإنها من قرى اسفرايين (وعبد الله الكوري بالضم) أي بضم الكاف (محدث) سمع (عمر الواسطي) بالقرب من قيلاث (والكورة كجوزة جبل بالقبلية) نقله الصاغاني (واكتار عليه استذلله واستضعفه) هكذا نقله الصاغاني قال أبو زيد اكتار على الرجل اكتيارا إذا استذلله واستضعفه وأحلت عليه إحالة نحو منه (والتكور التقطر والتشمر) يقال كوّرته فتكور أي تلفف وتشمر (و) التكور (السقوط) يقال كوره فتكور أي صرعه فسقط

مستدرك * ومما يستدرك عليه قوله تعالى إذا الشمس كورت وقد اختلف في تفسيره فقيل جمع ضوءها ولف كما تلف العمامة وقيل كورت غورت حكاه الجوهري عن ابن عباس وهو بالفارسية كور وقال مجاهد كورت اضمحلت وذهبت وقال الأخفش تلف وتمحى وقال أبو عبيدة كورت مثل تكوير العمامة وقال قتادة أي ذهب ضوءها وهو قول الفراء وقال عكرمة نزع ضوءها وقال مجاهد أيضا كورت دهورت وقال الربيع بن خثيم كورت رمي بها ويقال دهورت الحائط إذا طرحته حتى يسقط ونقب الكور بالضم في أرض اليمن بها وقعة وكور بالضم اسم جماعة وأبو حامد صالح بن قاسم المعروف بابن كوّر بفتح الكاف وتشديد الواو المكسورة حدث عن سعيد بن البناء مات سنة ٥٦٢ وعمر الكوري بالضم حدث بدمشق عن زينب بنت الكمال وكوران بالضم قبيلة من الأكراد خرج منهم طائفة كثيرة من العلماء والمحدثين خاتمتهم شيخ شيوخنا العلامة أبو العرفان ابراهيم بن حسن بن بلطة وقد مر ذكره في شهرزور وهو آخر ومكوار كمحراب اسم وكوري بن منصور بن حاز كرنزلة عقب بالمدينة والأكاورة بطن من المغاربة باليمن وجدهم كوير واسمه محمد بن علي بن حسن بن حامد بن محمد بن حامد بن معرف العكي واليه ينسب بيت كوير باليمن وقال الصاغاني وذكر ابن دريد في باب مفعال بسكون الفاء وفتح العين وتشديد اللام الأحمرة رجل مكثر في معنى همر وهو المكثار بنفسه الذي يعد نفسه في حضره وهو مجهود قال الصاغاني إن أراد همز مكثار فهو مكثر على مفعل وإن صح أنه مكثر بتشديد الراء فموضعه تركيب ك ث ر

كهر (الكهر القهر) وقرأ ابن مسعود فأما اليتيم فلا تكهر وزعم يعقوب أن الكاف بدل من قاف القهر كهره وقهره بمعنى (و) الكهر (الانتهار) يقال كهره كهرا إذا زبره وانتهره وتهاون به (و) الكهر (الضحك و) الكهر (استقبالك انسانا بوجه عابس تهاونا به) وانتهاره وقيل الكهر عبوس الوجه وفي حديث معاوية بن الحكم

السلمي أنه قال ما رأيت معلماً أحسن تعليماً من النبي صلى الله عليه وسلم فبأبي هو وأمي ما كهرني ولا شتمني ولا ضربني
وفي حديث المسعى أنهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكهرون قال ابن الأثير هكذا يروى في كتب الغريب وبعض طرق مسلم
والذي جاء في الأكثر يكرهون بتقديم الراء من الإكراه (و) قيل الكهر (اللهو) والكهر (ارتفاع النهار)
وقد كهر الضحى ارتفع قال عدي بن زيد العبادي * مستخفين بلا أزواد * ثقة بالمهر من غير عدم * فإذا
العانة في كهر الضحى * دونها أحقب ذو لحم زيم * يصف أنه لا يحمل معه زاداً في طريقه ثقة بما يصيده بمهره
والعانة القطيع من الوحش (و) الكهر أيضاً (اشتداد الحر) وقد ذكرهما الزمخشري وقال الأزهري كهر النهار
ارتفاعه في شدة الحر (و) الكهر (المصاهرة) أنشد أبو عمرو * برحى عند باب الأمير * وتكهر سعد
ويقصى لنا * أي تصاهر (والفعل كمنع) لوجود حرف الحلق (والكهرورة العبوس المتعبس) يقال في فلان كهرورة
أي انتهار لمن خاطبه وتعبس لوجهه قال زيد الخيل * ولست بذي كهرورة غير منعم * إذا طلعت أولى المغيرة
أعبس * (و) الكهرورة أيضاً (المتعبس الذي ينهر الناس كالكهرور) بغير هاء * ومما يستدرك عليه
الكهر الشتم نقله الأزهري ورجل كهرورة قبيح الوجه وقيل ضحاك لعاب ونقل عن ابن عباس ﴿الكبر بالكسر رق يبقع مستدرك
به الحديد) أو جلد غليظ ذو وجهات (والأشنى من الطيب فكور) بالضم وقد تقدم (ج أكبار وكبرة كعنبة كبر
وكبران) الأخير عن ثعلب قاله حين فسر قول الشاعر * ترى آثارها عارفها كأنها * مقاديم أكبار معاً أم
الأرانب * قال مقاديم الكبران تسود من آثار جمرها فيصير كالأكبار وتبين ذلك معروف في كتب اللغة أن
الكبران جمع الكبر وهو الرحل والعرب تعيب أعناقها بمقاديم الأكبار (و) الكبر (جبل) بالمغرب من غربة
(و) كبر (ع بالبادية) وهو جبل أحمر وارد قريب من امرة في ديار غنى قال عروة بن الورد * إذا حلت بأرض
بني على * وأهلك بين امرة وكبر * (و) كبر (د بين تبريز وبغداد) والكبير كسيد الفرس يرفع ذنبه في حضره
وابن الكبار بالكسر) عن ابن الأعرابي (وهو من كار) الفرس (يكبر) إذا جرى كذلك كبيع من باع يبيع
(أو يكور) بالواو كيقبت من مات يموت ومنه الكبار الفرس إذا رفع ذنبه في عدوه وقال جاء الفرس مكتاراً إذا جاء مادا
ذنبه تحت عجزه قال الكميت يصف ثوراً * كأنه من يدى قبطية لهقا * بالأتحمية مكتار ومنتقب * وذكره ابن
سيده في الواو وقال إنما جعلنا ما جهل من تصريفه من باب الواو لأن الألف فيه عين وانقلاب الألف عن العين واوا
أكثر من انقلابها عن الياء * ومما يستدرك عليه عن ابن بري أكار عليه يضربه وهما يتكاوران وفي حديث مستدرك
المناوي يكبر في هذه مرة وفي هذه مرة أي يجري وكبران كعثمان اسم ﴿فصل اللام﴾ مع الراء مما يستدرك من زيادته
على الصحاح ﴿إلبيرة ويقال الإلبيرة﴾ ويقال لبيرة (د بالأندلس) بينها وبين قرطبة تسعون ميلا وأرضها ابر
كثيرة الأنهار والأشجار ومعادن الفضة والذهب والحديد والنحاس وحجر التوتياء (منه) هكذا في نسختنا وفي
بعضها ومنه (محمد بن صفوان) هكذا في النسخ وقال الحافظ هو مكي بن صفوان (الإلبيري محدث ويقال) فيه (اللبري)
مولى بني أمية مات سنة ٣٠٨ ومنه أيضاً سعيد بن عبد الرحمن وإبراهيم بن خالد وأحمد بن عمر بن منصور وعبد الملك بن
حبيب الإلبيريون وغيرهم * ومما يستدرك عليه ألهر وهي قرية من قرى بغداد بين بعقوبا والطيب منها هكذا مستدرك
ضبطه أبو عبد الله محمد بن خليفة وكان في أثناء سنة ٦٨٣ نقله ابن الخلال في كتاب فوائد التقصه وفيه سبق
التصريح به في أحد مراجعه * ومما يستدرك عليه لار وهي مدينة بفارس منها أبو محمد أحمد بن هندي بن أبي طاهر
اللاري شيخ أمين الله بن الشيرازي وأحمد الزاهد اللري بتشديد الراء وضم اللام وأبو الفتح إبراهيم بن محمد بن القاسم بن
رزة الأصبهاني اللري عن إبراهيم بن عرفة وغيره والإمام أبو إسحاق إبراهيم بن عبد العزيز اللوري بالضم شيخ رواية الحديث
الظاهرية سمع ابن الجوزي وطبقته * ومما يستدرك عليه لأشراسم بن ثعلبة حبشي لصحابي نقله الحافظ * ومما
يستدرك عليه لعمرو وهو اسم لرجل الشعر استطرده المصنف في ر ما شرحه بما ليس معروفا وأعقه هنا لا شيء
* ومما يستدرك عليه لنجر بكسر اللام من قرى جبال نيسابور وحصن الأكراد المنتشرين بين الري وأصبهان مستدرك
قال ابن الأثير د ﴿اللهبرة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي (المرأة القصيرة الدميمة) وقيل هي الطويلة لهبر
لهز لغوية فسر الحديث لا تتزوجن لهبرة (أو) هو (مقلوب رهبلة وهي التي لا تدوم حالاتها أو التي تمشي مشيا
قليلا) كما سيأتي وهذا هو الصواب لأن معنى قاله لو أمال الرهبلة على محمد على عادته كان أوفق له كما لا يخفى * ومما
يستدرك عليه لهور كجعفر ويقال لاهور كساحور وقال بعض المورخين مدينة عظيمة بالهند بها ولد الصاغاني صاحب
العباب والمجمع انتقل جم عنه من المحدثين ﴿فصل الميم﴾ مع الراء ﴿المئرة بالكسر الذحل والعداوة والنميمة) مأر
والجمع مئر (ومئر الجرح كمنع نقص) نقله الصاغاني (و) مئر (عليه اعتقد عداوته) كامتأر (ومأر بين القوم)

مأرا (كمنع ملأه) وفي اللسان وسعه (و) مأر (بينهم مأرا) أفسد وأغرى) وعادى (كماءر مماءرة ومئارا) من باب
المفاعلة (وهو مئر ككتف وعنب مفسد) بين الناس وفي بعض النسخ وعيث مئر مفسد وهو تحريف (وتماءروا
تماحروا) وقال ابن الأعرابي في قول خداش * تماءرتم في العز حتى هلكتم * كما أهلك الغار النساء الضرائرا * معناه
تشاءمتم وقال غيره تماريتم (وماءره ماحره وفي نسخة ساواه) قال خداش * دعت ساق حر دعوتي مثل صوتها *
يمائرها في فعله وتمائره * (وأمر مئر ككتف وأمير شديد) يقال هم في أمر مئير (وامتأر عليه احتقد) * وأمأر متر
ماله أباده وأفسده وقرئ أمأرنا مترفيها أي أفسدناهم * (المتر القطع) لغة في البتر (و) المتر (مد الحبل ونحوه)
وقد متره مترا إذا مده (و) ربما كني به عن (الجماع ومتر سلحه رمى به) مثل متخ (والتماتر التجاذب وترابت
الشرار من النار) إذا قدحت (تماتر) أي (تترامى وتتساقط) قاله الليث قال أبو منصور لم أسمع هذا الحرف لغير
الليث (وتمتر) الحبل نفسه (تمترا كافتعل امتد) ومتر أمتر كمنعها وهو عن ابن القطاع * (المجر ما في
بطون الحوامل من الإبل ونحوها) المجر (أن يشترى ما في بطونها أو) قيل هو (أن تشترى البعير بما في بطن الناقة) مجر
وقال أبو زيد هو أن يباع البعير أو غيره بما في بطن الناقة وقال الجوهري أن يباع الشيء بما في بطن هذه الناقة
وفي الحديث أنه نهى عن المجر أي عن بيع المجر وهو ما في البطون كنهيه عن الملاقيح ويجوز أن يكون سمي بيع المجر مجرا
اتساعا ومجازا وكان من بياعات الجاهلية ولا يقال لما في البطن مجر إلا إذا أثقلت الحامل فالمجر اسم للحمل الذي
في بطن الناقة وحمل الذي في بطنها حبل الحبلة والثالث الغميس قاله أبو عبيدة (والتحريك) عن القتيبي وهو (الغلبة
أو لحن) والأخير هو الظاهر وقد رده ابن الأثير والأزهري قال الأول والمجر بالتحريك داء في الشاء وقال الثاني هذا
تصحيف الأئمة وفي الحديث كل مجر حرام قال الشاعر * ألم تك مجرا لا تحل لمسلم * نهاه أمير المصر عنه وعامله *
قال ابن الأعرابي المجر الولد الذي في بطن الحامل (و) المجر (الربا) عن ابن الأعرابي (و) المجر (العقل) فما له مجر
أي عقل (و) المجر (الكثير من كل شيء) يقال جيش مجر كثير جدا (و) قال الأصمعي المجر (الجيش العظيم) المجتمع وقيل إنه
مأخوذ من قولهم شاة مجرة إذا عظم بطنها لثقله وعظمه (و) المجر (القمار) عن ابن الأعرابي قال (والمحاقلة والمزابنة)
يقال لهما مجر (و) المجر (العطش) يقال مجد مجدا عن يونس يقال مجر وهو داء عطش فأكثر من الشرب ولم يرو ولا يكاد
يدلون إليه من الدون مثل بجعت الدلو وبجحت (وشاة مجرة) بالتحريك عن يعقوب أي (مهزولة) أعظم بطنها من الحبل
فلا تقدر على النهوض (وأمجر) الرجل (في البيع) إمجارا يقال ذلك نحو أربى وكذا أمجرت من المجرة (وماجره
مماجرة ومجارا راباه) مراباة والمجر بالتحريك بمنزلة البطن) يقال مجر (من الماء) ومن اللبن مجرانه ومجر إذا تملأ
(ولم يرو) وزعم يعقوب أن ميمه بدل من نون بجر وزعم اللحياني أن ميمه بدل من باء بجر (و) المجر (أن يعظم ولد الشاة في
بطنها) فيهزل لذلك وتثقل ولا تطيق على القيام حتى تقام (كالامجار) يقال أمجرت الشاة إمجارا وأمجرت فهي ممجر قال
* تعوي كلاب الحي من عوائها * وتحمل الممجر في كسائها * والامجار في الشوق منه في الشاء عن ابن الأعرابي
(والمجار بالكسر المعتادة لها) أي إذا كان ذلك عادة لها وقال ابن شميل الممجر الشاة التي يصيبها مرض أو هزال
فتعسر عليها الولادة وقال غيره المجر انتفاخ البطن من حمل أو حبن قال مجرت بطنها وأمجرت فهي مجرة ومجرت والامجار أن
يعظم ناقته والشاة فتمرض فلا تقدر أن تمشي وربما شق بطنها فأخرج منه ليربو (والمجار ككتاب العقال) ولا أعرف
له مصار (وذو مجر) بالفتح (ع بناحية السوارقية) نقله الصاغاني (و) ماجر (كهاجر د بين مراغة وآراق) والمشهور
الآن بحذف الألف (وسنة ممجرة كمحسنة يحرم فيها الأكل) وهو مجاز (وامرأة ممجرة تم) وهو مجاز (وأمجر الناس
أو جرح) ومما يستدرك عليه الامجار المعظم البطن بالهزال الجسم ومنه الحديث فيأتيت إليه وقد سمعته يقول مستدرك
أمجروه فمجرا إذا أهرت وقنها في البلاح قال * وبعوها بعد طول المجار * ومجرة كحرية قصة في ديار باهلة
وفي حديث أبي هريرة أصوم لي وأنا أجزي به يدع طعامه وشرابه مجراي أي من أجلي وأصله من جراي فخفف
النون وحذف الكلمة قال ابن الأثير وكثيرا ما يرد هذا في حديث أبي هريرة * (المحارة) دابة بالصدف في وسطها دب محر
واصدفه وهذه عن الأصمعي قال الأزهري ذكر الأصمعي وغيره هذا الحرف (في ح و ر) فدل ذلك على أنه مفعلة من
حار يحور وروى لبيد ليست بأصلية قال وخالفهم الليث فوضع المحارة في باب محر ولا أعرف محرفي شيء من كلام العرب
تنبت وأمجرة بالفتح مدينة بالحبش * (مخرت السفينة كمنع) ونصر تمخر وتمخر (مخرا ومخورا) كقعود (جرت مخر
تشق الماء مع صوت (أو استقبلت الريح في جريها) وفي بعض النسخ جريانها فهي ماخرة (و) مخرا (السابح شق الماء
بيديه) إذا سبح (و) مخر (الأرض) إذا (أرسل فيها الماء) نقله الصاغاني (و) في التنزيل (وترى الفلك فيه مواخر
يعني جواري وقيل (المواخر هي) (التي يسمع صوت جريها) بالرياح قاله الفراء جمع ماخرة من المخر وهو الصوت (أو

التي (تشق الماء بجآجئها) أي بصدورها وأصل المخر الشق قال مخر السفينة الماء إذا شقته بصدرها وجرت قاله أبو الهيثم وقال أحمد بن يحيى الماخرة السفينة التي تمخر الماء أي تدفعه بصدرها (أو) المواخر هي (المقبلة والمدبرة بريح واحدة) تراها كذلك (وامتخره) أي الشيء (اختاره) ويقال امتخر القوم إذا انتقى خيارهم ونخبتهم قال الراجز * من نخبة الناس التي كان امتخر * (و) من ذلك امتخر (العظم) إذا (استخرج مخه) قال العجاج * من مخة الناس التي كان امتخر * (و) امتخر (الفرس الريح و) تمخرها إذا (قابلها بأنفه ليكون أروح لنفسه كاستمخرها وتمخرها) قال الراجز يصف الذئب * يستمخر الريح إذا لم يسمع * بمثل مقراع الصفا الموقع * وأكثر ما يستعمل التمخر في الإبل وفي النوادر تمخرت الإبل الريح إذا استقبلتها واستنشقتها وتمخرت واستمخرت لاستنشاق الريح في حديث الحارث بن عبد الله بن السائب قال الإمام ابن جرير أي قل حرصت أمخر الريح كأنه أراد أستنشقها (ومخر الأرض كمنع) مخرا (أرسل) فيها (الماء لتجود) وفي الأساس لتطيب (فمخرت هي) أي الأرض كمنع أيضا كما يدل عليه صريح ضبط المصنف وضبطه ابن القطاع لما لم يسم فاعله وزاد فهي ممخورة (جادت) وطابت من ذلك انتهى (و) مخر (البيت) يمخره مخرا (أخذ خيار متاعه) نقله الصاغاني (و) مخر (الغزر) بالضم وسكون الزاي (الناقة) يمخرها مخرا إذا (كانت غزيرة فكثر حلبها فجهدها حلبا) وأمراها (واليمخور) بالفتح (ويضم) على الإتباع (الطويل من الرجال ومن) الجمال الطويل (الأعناق) وعنق يمخور طويل وجمل يمخور العنق طويله قال العجاج يصف جملا * في شعشعان عنق يمخور * حابي الحيود فارض الحنجور * (والماخور بيت الريبة) ومجمع أهل الفسق والفساد ومجلس الخمارين (ومن يلي ذلك البيت ويقود إليه) أيضا يسمى ماخورا (معرب مي خور) أي شارب الخمر وكون التسمية لمجلس مجازا (أو عربية من مخرت السفينة) إذا أقبلت وأدبرت سمي (لتردد الناس إليه) فهو مجاز أيضا (ج مواخر ومواخير) ومن الثاني حديث زياد لما قدم البصرة والياها ما هذه المواخير الشراب عليه حرام حتى تسوى بالأرض هدما وحرقا ومن مجازات الأساس لأتطرحن أهل الحيرة إما جرجرون أن يصدرك أهل المواخير (وبنات مخر) بالفتح (سحائب بيض) حسان رقاق منتصبات (يأتين قبل الصيف) وهن بنات المخر وبنات بخر قال طرفة * كبنات المخر يمأدن كما * أنبت الصيف عساليج الخضر * وكل قطعة منها على حيالها بنات مخر وبنات بخر وحكى أبو علي الفارسي عن أبي بكر محمد ابن السري يشتق هذا من البخار فهذا يدلك على أن الميم في مخر بدل من الباء في بخر قال ولو ذهب ذاهب إلى أن الميم في مخر أصل أيضا غير مبدلة على أن تجعله من قوله عز اسمه وترى الفلك فيه مواخر وذلك أن السحاب كأنها تمخر البحر لأنها فيما يذهب إليه تنشأ وتنتشئ منه إذا كان مضيا بماء غير مبعد ألا ترى إلى قول أبي ذؤيب * شربن بماء البحر ثم ترفعت * متى لجج خضر لهن نئيج * هذه عبارة أبي علي بنصها وقد نقلها شيخنا بتمامها وقال بعد ذلك قلت ثبت من هذا التوضيح وقد ادعته شرح حاق أسفار للتام والشاهد فيه استعمال متى بمعنى من والإضافة في لجج في قوله لأني (والمخرة مخرج من الحروف من رائحة خبيثة) ولم يتعرضوا له فتأمله قلت والمخرة هذه نقلها الصاغاني في التكملة والزمخشري في الأساس وزاد الأخير في كل ما يرد من الحرف ولم يتعرض لهما صاحب اللسان (و) المخرة (مثلثة الذي تختاره) والكسر أعلى وهذه مخرة الإبل أي خياره (والمخير) على فعيل [illegible] نقله الصاغاني (وفي الحديث إذا أراد أحدكم البول فليستمخر الريح) أي فلينظر من أين مجراها فلا يستقبلها كي لا ترد عليه البول وينتشر عليه بوله وهكذا ضبطوها (وفي لفظ) آخر (استمخروا) رواه النضر بن شميل من حديث سراقة وصداه إذا أتيتم الغائط فاستمخروا (الريح أي اجعلوا ظهوركم إلى الريح) عند البول (كأنه) هكذا في سائر النسخ وفي النهاية لابن الأثير (إذا ولاها) فكأنه قد (شقها بظهره فأخذت عن يمينه ويساره وقد يكون استقبالها تمخرا) كتمخر الفرس الريح كما تقدم (غير أنه في الحديث استدبار) قلت الاستدبار ليس معنى حقيقة التمخر كما هو ظاهر وإنما المراد به النظر إلى مجرى الريح من أين هو ثم يستدبر وهو ظاهر عند التأمل الصادق (و) مخرى (كسكرى واد بالحجاز وحصون وقرى) * ومما يستدرك عليه مخر الأرض مخرا شقها بزراعة ومخرها أي مخرها ضمها وهذه عن ابن القطاع وفي الحديث لتمخرن الروم الشام أربعين صباحا أراد أنها تدخل الشام مستدرك
وتخوضه وتجوس خلاله وتتمكن فيه فشبهه بمخر السفينة البحر وتمخرت الإبل الكلأ إذا استقبلته كذا في النوادر وبعض العرب تقول مخر الذئب الشاة إذا شق بطنها كذا في اللسان * (المدر محركة قطع الطين اليابس) المتماسك
(أو) الطين (العلك الذي لا رمل فيه واحدته بهاء) ومن المجاز قول عامر بن الطفيل للنبي صلى الله عليه وسلم لنا الوبر مدر
ولكم المدر إنما عنى به (المدن) أ(والحضر) لأن مبانيها إنما هي بالمدر وعنى بالوبر الخيم لأن أبنية البادية بالوبر (و) مدر (ضخم البطن) ومنه (مدر الرجل (كفرح) مدرا (فهو أمدر) بين المدر إذا كان عظيم البطن

منتفخ

منتفخ الجنبين (وهى مدراء) وسيأتى معنى الامدر بعد أيضا (و) أماقولهم (الجبارة والمدارة) بالكسر فهو (اتباع) ولا يتكلم به وحده مكسرا على فعالة هذا معنى قول ابن دريد (وامتدر المدر أخذه ومدر المكان
يمدره مدرا (طانه كمدّره) تمديرا ومكان ممدر ومدور (و) مدر (الحوض سد خصاص حجارته بالمدر) وقيل هو
كالقرمدة الا ان القرمدة بالجص والمدر بالطين وفى التهذيب والمدر تطيينك وجه الحوض بالطين الحر لئلا ينشف
وقيل لئلا يخرج منه الماء وفى حديث جابر فانطلق هو وجبار بن صخر فنزعا فى الحوض سجلا أو سجلين ثم مدراه أى أصلحاه
بالمدر (والممدرة كمكنسة وتفتح الميم) الاولى مادرة (الموضع فيه طين حر) يستعد لذلك وضبط الزمخشرى اللغة
الثانية كمقبرة وتقول أمدروا ثمن ممدرتكم والهدة ممدرة أهل مكة (ومدرتك) محركة (بلدتك أو قريتك)
وفى اللسان والعرب تسمى القرية المبنية بالطين واللبن المدرة وكذلك المدينة الضخمة يقال لها المدرة وفى الصحاح
والعرب تسمى القرية المدرة قال الراجز يصف رجلا مجتهدا فى رعية الابل يقوم لورودها من آخر الليل لاهتمامه بها
* شد على أمر الورود مئزره * ليلا وما نادى أذين المدره * والاذين هنا المؤذن قلت وهو مجاز ومن سجعات
الاساس اللهم أخرجنى من هذه المدرة وخلصنى من هؤلاء المدرة الاخير جمع مادر (و) من المجاز (بنو مدراء أهل
الحضر) لان سكناهم غالبا فى البيوت المبنية بالمدر (والامدر الحاري فى ثيابه) قال مالك بن الريب * ان أنا
مضروبا الى ثوب آلف * من القوم أمسى وهو أمدر جانبه * (أو) الامدر (الكثير الرجيع العاجز عن حبسه)
نقله أبو عبيد عن بعضهم (و) الامدر (الاقلف) وبه فسر خالد بن كلثوم قول عمرو بن كلثوم * الا هى بصحنك
فاصبحينا * ولا تبقى خمور الامدرينا * بالميم نقله الصاغانى قلت هكذا قاله ثم رجعت أحمد بن هانئ يقول سمعت
خالد بن كلثوم فذكره (و) الامدر (الاغبر) وهو العمال الذى يمهن نفسه ولا يتعهدها كقولهم للسفار أشعث
وهو مجاز (و) الامدر (المنتفخ الجنبين) العظيم البطن قاله أبو عبيد وأنشد لراعى يصف ابلا لها قيم * وقيم
أمدر الجنبين منخرق * عنه العباءة قوّام على الهمل * (و) يقال الامدر (من تترب جنباه من المدر) يذهب به
الى التراب اى أصاب جسده التراب (و) الامدر (من الضباع الذى فى جسده لمع) وفى اللسان على بطنه لمع (من
سلحه) ويقال لونه وفى حديث ابراهيم النبى صلى الله عليه وسلم انه يأتيه أبوه يوم القيامة فيسأله ان يشفع له فيلتفت اليه
فاذا هو بضبعان أمدر فيقول ما أنت بأبى وفى لفظ أمجر بالجيم وقد تقدم وهو مجاز (و) من أمثالهم الأم من مادر
وفى الاساس أبخل من مادر قالوا (مادر لقب مخارق اللئيم) جد بنى هلال بن عامر وفى الصحاح هو رجل (من بنى
هلال بن مالك) كذا فى النسخ وصوابه كما فى الصحاح وغيره هلال بن عامر (بن صعصعة) بن معاوية بن بكر بن هوازن
لانه (سقى ابله فبقى فى) أسفل (الحوض) ماء (قليل فسلح فيه ومدر الحوض به) بخلا أن يشرب من فضله قال ابن
برى هذا هلال جد لحميد بن حرب الهلالى صاحب شرطة البصرة وكانت هلال عيرت بنى فزارة بأكل ابر الحمار ولما
سمعت فزارة بقول الكميت بن ثعلبة * نشدتك يا فزار وأنت شيخ * اذا خيرت تخطئ فى الخيار * أصيحانية
أدمت بسمن * أحب اليك أم ابر الحمار * بلى ابر الحمار وخصيتاه * أحب الى فزارة من فزار * قالت فزارة
أليس منكم يا بنى هلال من قرى فى حوضه فسقى ابله فلما رويت سلح فيه ومدره بخلا ان يشرب منه فضله وكانوا جعلوا
حكما بينهم أنس بن مدرك فقضى على بنى هلال بعظم الخزى ثم انهم رموا بنى فزارة بخزى آخر وهو اتيان الابل ولهذا
يقول سالم بن دارة * لا تأمنن فزاريا خلوت به * على قلوصك واكتبها باسيار * لا تأمننه ولا تأمن بوائقه *
بعد الذى امتلّ أير العير فى النار * وقال الشاعر * لقد جللت خزيا هلال بن عامر * بنى عامر طرا بسلحة مادر *
فأف لكم لا تذكروا الفخر بعدها * بنى عامر أنتم شرار المعاشر * (ومدرى كسكرى) جبل (من جبال
نعمان) نقله الصاغانى (و) مدر (كجبل ة باليمن) ومنه فلان المدرى كذا فى الصحاح (والمدرة محركة) وفى
التكملة ومدرة (مضيق لبنى شعبة قرب مكة) شرفها الله تعالى وهو (مما يلى السرّ) فى ديارهم (وثنية مدران
بالكسر من مساجد النبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم) بين المدينة وتبوك (والمدراء الضبع) ويقال ضبع مدراء اذا
كان عظيم البطن وفى الاساس ويقال أعيث من المدراء وهى الضبع لغبرة لونها انتهى وقال ابن شميل المدراء من الضباع
التى لصق بها بولها (و) مدراء (ماء بنجد لبنى عقيل) نقله الصاغانى (ومدّر تمديرا سلح) وأكثر ما يستعمل
فى الضبع (والمدرة كعظمة الابل السمان) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه مكان مدير ممدور والمدور موضع
بعينه فى ديار غطفان والامدر الرجل لا يعتمد بالماء ولا بالحجر والمدرية محركة رماح كانت تركب فيها القرون المحددة
مكان الاسنة قال لبيد يصف البقرة والكلاب * فلحقن واعتكرت لها مدرية * كالسمهرية حدها وتمامها *
كذا فى اللسان ونقل الصاغانى والصواب مدرية بسكون الدال أى محددة وموضعه ذكر فى المعتل وقال الزمخشرى ومن

مستدرك

المجاز عكرة كدراء مدراء ضخمة كبيرة وهو من كدرة اللون وغبرته كأنه يشبه الجمع الكثيف بالليل ويقال السوداء والدهماء ومدر الرحل أبدى لاستعماله المدر وكنى عن السلح بالطين وفي مختصر البلدان المدار كسحاب موضع بالحجاز في ديار عدوان ومحمد بن علي المادرائي وزير مصر وأبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مدرة المادري الفقيه حدث عنه أبو سعد الادريسي

مذر * (مذرت البيضة) مذرا (كفرح) اذا غرقلت (فهي مذرة فسدت) وأمذرتها الدجاجة واذا مذرت البيضة فهي الثطة (و) مذرت (نفسه ومعدته و) كذا (الجوزة) اذا (خبثت كتمذرت) خبثت وفسدت ويقال رأيت بيضة مذرة فذرتها لتمذي أي خبثت وقال شول بن نعيم * فتمذرت نفسي لذاك ولم أزل * مذلا نهاري كله حتى الأصل * (و) في الحديث شر النساء (المذرة) الوذرة وهي (القذرة) التي وافقت كرائحة البيضة المذرة (و) ذهب القوم (شذر مذر) أي متفرقين وقد تقدم (في ش ذ ر) ومذر اتباع (والامذر من يكثر الاختلاف الى بيت الماء) وقد مذر كفرح نقله الصاغاني القطاع (والمذار كسحاب د بين واسط والبصرة) على يومين من البصرة وهو قصبة ميسان (ومذره تمذيرا فرقه فتمذر) تفرق (وتمذر اللبن تقطع) في السقاء نقله الصاغاني قلت قال شمر قال شيخ من بني ضبة المتمذر من اللبن حين يتمذر قلت كيف يتمذر فقال يتمذر الماء ويتفرق قال ويتمذر يتفرق قال ومنه قولهم تفرق القوم شذر مذر (وأم أمذار ككتاب عوم) نقله الصاغاني

مستدرك * ومما يستدرك عليه امذار المعيب نقله الصاغاني ورجل هذر مذر اتباع والمذراء ماءة ركية لعوف ودهمان ابني نصر بن معاوية وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن مادر المادرائي المديني يلقب سيبويه يروي عن بشر بن مفضل وطبقته وعنه عباس الدوري

امذقر * (امذقر) أهمله الجوهري وقال الاصمعي امذقر (اللبن الرائب) امذقرارا اذا (تقطع (وصار اللبن ناحية والماء ناحية وهو مقلوب) كذا نقله أبو عبيد عنه وكذلك الدم كادمقر والثانية أعرف (أو) امذقر (اختلط بالماء) وبه فسر حديث عبد الله بن خباب انه لما قتله الخوارج بالنهروان سال دمه في النهر فما امذقر دمه بالماء وما اختلط قال الراوي فأتبعته بصري كأنه شراك أحمر قال أبو عبيد معناه ما اختلط ولا امتزج بالماء وقال محمد بن يزيد سال في الماء مستطيلا قال الازهري والاول أعرف وقال أبو النضر هاشم بن القاسم معنى قوله فما امذقر دمه أي لم يتفرق في الماء ولا اختلط وفي النهاية في سياق الحديث انه مر به كالطريقة الواحدة لم يختلط به ولذلك شبهه بالشراك الاحمر وهو سير من سيور النعل قال وقد ذكر المبرد هذا الحديث في الكامل قال فأخذوه وقربوه الى شاطئ النهر فذبحوه فامذقر دمه أي جرى مستطيلا متفرقا قال هكذا رواه بغير حرف النفي ورواه بعضهم فما ابذقر دمه وهي لغة معناه ما تفرق ولا تمذر (أو المذقر اللبن الذي تعلق شيئا فاذا مخض استوى) قاله ابن شميل وزاد ابن عبيد قرا اذا تقطع حمضا (و) المذقر (من الرجال المخلوط النسب) وهو مجاز (وتمذقر الماء تغير) واختلط

مر * (مر) عليه (مرا ومرورا ومارا) و (ممرا) ومرورا (ذهب كاستمر) وقال ابن سيدة مر يمر مرا ومرورا جاء وذهب (و) مر (به) و (مره جازه) وهذا يجوز أن يكون مما يتعدى بحرف وبغير حرف ويجوز أن يكون مما حذف فيه الحرف فأوصل الفعل وعلى هذين الوجهين يحمل بيت جرير * تمرون الديار ولم تعوجوا * كلامكم على اذا حرام * وقال بعضهم انما الرواية مررتم بالديار ولم تعوجوا فدل هذا على انه مرق من تعديه بغير حرف واما ابن الاعرابي فقال مر زيدا في معنى مر به لا على الحذف ولكن على التعدي الصحيح ألا ترى ان ابن جني قال لا تقول مررت زيدا في لغة مشهورة الا في شيء حكاه ابن الاعرابي قال ولم يروه أصحابنا (وامتر به) امترارا (و) امتر (عليه كمر) مرورا وفي حديث هبوط المسيح فامتر واعلى بني مالك (وقول الله تعالى) وعز (فلما تغشاها (حملت حملا خفيفا فمرت به أي استمرت به) يعني المني قيل قعدت وقامت ولم يثقلها فلما أثقلت أي دنا ولادها هذا قاله الزجاج وقال العكلابيون حملت حملا خفيفا فاستمرت به أي مرت ولم يعرفوا فمرت به (وأمره على الجسر سلكه فيه) قال اللحياني أمررت فلانا على الجسر أمره امرارا اذا سلكت به عليه والاسم من كل ذلك المرة قال الاعشى * ألا قل لتيا قبل مرتها اسلمي * تحية مشتاق اليها مسلم * (وأمره به) وفي بعض النسخ أمر به والاولى الصواب (جعله يمر به) كذا في النسخ جعله يمره كما في اللسان ويقال أمررت الشيء امرارا اذا جعلته يمر أي يذهب (ومارة) ممارة ومرارا (مر معه واستمر) الشيء (مضى على طريقة واحدة) وقال الليث وكل شيء قد انقادت طريقته فهو مستمر (و) استمر (بالشيء قوي على حمله) ويقال استمر مريره أي استحكم عزمه وقال ابن شميل يقال للرجل اذا استقام أمره بعد فساده قد استمر قال والعرب تقول أرجى الغلمان الذي يبدأ بحمق ثم يستمر وأنشد للأعشى يخاطب امرأته * يا خير اني قد جعلت استمر * أرجع من بردي ما كنت أجر * (والمرة) بالفتح (الفعلة الواحدة ج مر ومرار ومرر بكسرهما ومرور بالضم) عن أبي علي كذا في المحكم وفي الصحاح المرة واحدة المر والمرار قال ذو الرمة * لا بل هو الشوق من دار تخونها * مرا شمال ومرا بارح ترب * وأنشد ابن سيدة قول أبي ذؤيب شاهدا على ان

مرور أجمع * تكررت بعدى أم أصابك حادث * من الدهر أم مرت عليك مرور * قال وذهب السكرى الى أن مرورا مصدر ولا بعد أن يكون كذا كر وان كان قد أنث الفعل وذلك ان المصدر يفيد الكثرة والجنسية (ولقيه ذات مرة) قال سيبويه (لا يستعمل) ذات مرة (الا ظرفا و) لقيه (ذات المرار أى مرارا كثيرة) ويقال فلان يصنع ذلك الامر ذات المرار أى يصنعه مرارا ويدعه مرارا وقال ابن السكيت يقال فلان يصنع ذلك تارات ويصنع ذلك تيرا ويصنع ذلك ذات المرار معنى ذلك كله يصنعه مرارا ويدعه مرارا (وجئته مرا أو مرين أى مرة أو مرتين) وقوله عز وجل سنعذبهم مرتين قال يعذبون بالايثاق و بالقتل وقيل بالقتل وعذاب القبر وقد تكون التثنية هنا بمعنى الجمع كقوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين أى كرات (والمر بالضم ضد الحلو مر) الشئ (يمر) ويمر (بالفتح والضم) الاخير عن ثعلب (مرارة و) كذا (أمر) الشئ بالالف عن الكسائى وأنشد ثعلب * لئن مر فى كرمان ليلى لطالما * حلا بين شطى بابل فالمضيح * وأنشد ابن هانى * ألا تلك الثعالب قد توالت * على وحالفت عرجا ضباعا * لتأكلنى فمر لهن لحمى * فأذرق من حذارى أو أتاعا * وأنشد الكسائى البيت هكذا * لتأكلنى فأمر لهن لحمى * فأذرق من حذارى أو أتاعا * وأنشد ثعلب * تمر علينا الارض من أن نرى بها * أنيسا ويحلولى لنا البلد القفر * عداه بعلى لانه فيه معنى تضيق قال ولم يعرف الكسائى مر بغير ألف وقال ابن الاعرابى مر الطعام يمر فهو مر وأمر يمر فهو ممر ومر يمر من المرور ويقال لقد مررت من المرة أمر مرا ومرة وهى الاسم وهذا أمر من كذا (و) فى قصة مولد المسيح عليه السلام خرج قوم معهم المر قالوا نجبر به الكسير والجريح المر (دواء م) كالصبر سمى به لمرارته (نافع للسعال) استحلابا فى الفم (ولسع العقارب) طلاء (ولديدان الامعاء) شربا وله خواص كثيرة أودعها الاطباء فى كتبهم وسمعت شيخى المعمر عبد الوهاب بن عبد السلام الشاذلى يقول من أكل المر مل أى السم (ج أمرار) قال الاعشى يصف حمار وحش * رعى الروض والوسمى حتى كأنما * يرى بيبيس الدو أمرار علقم * (و) المر (بالفتح الحبل) قال * ثم شددنا فوقه بمر * بين خشاشى بازل حور * وجمعه المرار (و) المر (المسحاة أو مقبضها) وكذلك هو من المحراث وقال الصاغانى المر هو الذى يعمل به فى الطين (والمرة بالضم شجرة أو بقلة) تفترش على الارض لها ورق مثل ورق الهندبا أو أعرض ولها نورة صفراء وأرومة بيضاء وتقلع مع أرومتها فتغسل ثم تؤكل بالخل والخبز وفيها عليقمة يسيرة ولكنها مصحة وهى مرعى ومنبتها السهول وقرب الماء حيث الندى قاله أبو حنيفة (ج مر) بالضم (وأمرار) وفى التهذيب وهذه البقلة من أمرار البقول والمر الواحد وقال ابن سيدة أيضا وعندى ان أمرارا جمع مر قال شيخنا وظاهر كلام المصنف ان المرة اسم خاص لشجرة أو بقلة وكلام غيره كالصريح فى أنها وصف لانهم قالوا شجرة مرة وجمع المرة مر ككرة وكر وحرة وحر وقال السهيلى فى الروض ولا ثالث لهما (والمرى كدرى ادام كالكامخ) يؤتدم به كأنه منسوب الى المرارة والعامة تخففه وأنشد أبو الغوث * وأم مثواى لباخية * وعندها المرى والكامخ * وقد جاء ذكره فى حديث أبى الدرداء وذكره الازهرى فى الناقص (و) فلان (ما يمر وما يحلى) أى (ما يضر وما ينفع) ويقال شتمنى فلان فما أمررت وما أحليت أى ما قلت مرة ولا حلوة وقولهم ما أمر فلان وما أحلى أى ما قال مرا ولا حلوا وفى حديث الاستسقاء * وألقى بكفيه الفتى استكانة * من الجوع ضعفا ما يمر وما يحلى * أى ما ينطق بخير ولا شر من الجوع والضعف وقال ابن الاعرابى ما أمر وما أحلى أى ما أتى بكلمة ولا فعلة مرة ولا حلوة فان أردت أن تكون مرة مرة ومرة حلوة قلت أمر وأحلو وأمر وأحلو (و) من المجاز (لقيت منه الامرين بكسر الراء) وكذا البرحين والاقورين قال أبو منصور جاءت هذه الاحرف على لفظ الجماعة بالنون عن العرب أى الدواهى (وفتحها) على التثنية عن ابن الاعرابى (و) عنه أيضا لقيت منه (المريين) كأنها تثنية الحالة المرى (أى الشر والامر العظيم والمرار بالضم) حمض وقيل (شجر مر من أفضل العشب وأضخمه اذا أكلته الابل قلصت) عنه (مشافرها فبدت أسنانها) واحدته مرارة (ولذلك قيل لجد امرئ القيس آكل المرار لكشر كان به) قال أبو عبيد أخبرنى ابن الكلبى ان حجرا انما سمى آكل المرار لان ابنة كانت له سباها ملك من ملوك سليح يقال له ابن هبولة فقالت له ابنة حجر كأنك بأبى قد جاء كأنه جمل آكل المرار يعنى كاشرا عن أنيابه فسمى بذلك وقيل انه كان فى نفر من أصحابه فى سفر فأصابهم الجوع فأما هو فأكل من المرار حتى شبع ونجا وأما أصحابه فلم يطيقوا ذلك حتى هلك أكثرهم ففضل عليهم بصبره على أكله المرار قلت آكل المرار لقب حجر بن معاوية الاكرم بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن ثور وهو كندة وهو جد الملك الشعراء امرئ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر آكل المرار وأما ابن هبولة فهو زياد بن هبولة من الضجاعمة ملوك الشأم قتله عمرو بن أبى ربيعة بن ذهل بن شيبان كان مع حجر (وذو المرار أرض) لانها كثيرة هذا النبات سميت بذلك قال الراعى * من ذى المرار الذى تلقى حوالبه * بطن الكلاب سنيحا حيث يندفق * (وثنية المرار مهبط الحديبية) وقد روى عن جابر رضى الله عنه عن النبى صلى

الله عليه وسلم انه قال من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل المشهور فيها ضم الميم وبعضهم
يكسرها (والمرة بالفتح هنة لازقة بالكبد) وهي التي تمرئ الطعام تكون (لكل ذي روح الا النعام والابل) فانها
لا مرة لها (والمريراء كحميراء والمارورة (حب أسود يكون في الطعام) يمر منه وهو كالدنقة وقيل هو ما يخرج
منه و(يرمى به) وقال الفراء في الطعام زوان ومريراء ورعيداء وكله مما يرمى به ويخرج منه (و) قد (أمر الطعام صار فيه)
المريراء ويقال قد أمر هذا الطعام في فمي أي صار فيه مرا وكذلك كل شئ يصير مرا والمرارة الاسم (والمرة بالكسر
مزاج من أمزجة البدن) كذا في المحكم وهي احدى الطبائع الاربعة قال اللحياني (و) قد (مررت به مجهولا)
أي على صيغة فعل المفعول (أمر مرا) بالفتح (ومرة) بالكسر (غلبت على المرة) وقال مرة المر المصدر والمرة الاسم
كما تقول حممت حمى والحمى الاسم والممرور الذي غلبت عليه المرة (و) المرة (قوة الخلق وشدته) ومنه حديث لا تحل
الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي المرة الشدة والقوة والسوي الصحيح الاعضاء (ج مرر) بالكسر (وأمرار)
جمع الجمع (و) المرة (العقل) وقيل شدته (و) المرة (الاصالة والاحكام) يقال انه لذو مرة أي عقل وأصالة واحكام
وهو على المثل (و) قال ابن السكيت المرة (القوة) وجمعها المرر قال وأصل المرة احكام الفتل (و) المرة (طاقة الحبل
كالمريرة) وكل قوة من قوى الحبل مرة وجمعها مرر والمرائر هي الحبال المفتولة على أكثر من طاق واحدها مرير
ومريرة (و) منه قولهم ما زال فلان يمر فلانا (ويماره) أي يعالجه و(يتلوى عليه) ليصرعه وأنشد ابن سيده لأبي ذؤيب
* وذلك مشبوح الذراعين خلجم * خشوف باعداء الحرب طال مرارها * فسره الاصمعي فقال مرارها مداورتها
ومعالجتها وسأل أبو الاسود الدؤلي غلاما له عن أبيه فقال ما فعلت امرأة أبيك قال كانت تماره وتشاره وتزاره وتهاره
وتماره أي تلتوي عليه وتخالفه وهو من فتل الحبل وهو يمار البعير (أي) يديره كذا في النسخ وفي اللسان أي يريده
(ليصرعه) وهو الصواب ويدل على ذلك قول أبي الهيثم ماررت الرجل ممارة ومرارا اذا عالجته لتصرعه وأراد ذلك منك
أيضا (و) في قول الله عز وجل (ذو مرة) فاستوى قيل هو (جبريل عليه السلام) خلقه الله قويا ذا مرة شديدة وقال الفراء
ذو مرة من نعت قوله تعالى علمه شديد القوى ذو مرة (والمريرة الحبل الشديد الفتل أو) هو الحبل (الطويل الدقيق)
أو المفتول على أكثر من طاق جمعها المرائر ومنه حديث علي ان الله جعل الموت قاطعا لمرائر أقرانها (و) المريرة (عزة
النفس و) المريرة (العزيمة) ويقال استمرت مريرة الرجل اذا قويت شكيمته قال الشاعر * ولا أنثني من طيرة عن
مريرة * اذا الاخطب الداعي على الدوح صرصرا * (كالمرير) يقال استمر مريره اذا قوي بعد ضعف (أو المرير
أرض لا شئ فيها ج مرائر و) المرير أيضا (ما لطف من الحبال) وطال واشتد فتله وهي المرائر قاله ابن السكيت (وقرية
عرورة مجموعة والأمر المصارين يجتمع فيها الفرث) جاء اسما مجموعا بغير واحد (كالأعم) للجماعة قال * ولا تهدي الامر وما يليه *
ولا تهدن معروق العظام * وقبله * اذا ما كنت مهدية فاهدي * من المأنات أو فدر السنام * قال ابن
بري يخاطب زوجته ويأمرها بمكارم الاخلاق أي لا تهدي من الجزور الا أطايبه (ومر انشوة) بالفتح (ع باليمن)
عن ابن الاعرابي قال الصاغاني وبه قبر تميم بن مر (وبطن مر) بالفتح (ويقال له مر الظهران ع على مرحلة من مكة)
على جادة المدينة شرفهما الله تعالى قال أبو ذؤيب * أصبح من أم عمرو بطن مر فأ * كناف الرجيع فذو سدر فأملاح *
(وتمرمر الرجل مار) والمرمر الرخام) وقيل نوع منه صلب وقال الاعشى * كدمية صور محرابها * بمذهب ذي
مرمر مائر * (و) المرمار (ضرب من تقطيع ثياب النساء و) من المجاز نزل به (الامران) أي (الفقر والهرم)
وقال الزمخشري الهرم والمرض (أو) الامران (الصبر والثفاء) ومنه الحديث ماذا في الامرين من الشفاء والمرارة
في الصبر دون الثفاء فغلبه عليه والصبر هو الدواء المعروف والثفاء الخردل قيل انما قال الامرين والمر أحدهما
لانه جعل الحروفة والحدة التي في الخردل بمنزلة المرارة وقد يغلبون أحد القرينين على الآخر فيذكرونهما بلفظ واحد
وتأنيث الامر المرى وتثنيتها المريان (و) يقال رعى بنو فلان (المريين) وهما (الالاء والشيح و) مر (بالضم تميم بن مر
أد بن طابخة) بن الياس بن مضر أبو قبيلة مشهورة (ومر بن عمرو) بن الغوث بن جلهمة (من طيئ) واخوته ستة عشر
(ومرة بن كعب أبو قبيلة من قريش) وهو مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر (و) مرة (أبو قبيلة من
قيس عيلان) وهو مرة بن عوف بن سعد بن قيس عيلان (وأبو مرة كنية ابليس لعنه الله تعالى) قيل تكنى بابنة له
اسمها مرة (والمران كعثمان شجر باسق و) المران (رماح القنا) تعمل من هذا الشجر وصوابه أن يذكر في باب النون لانه
فعال كما في اللسان (وعقبة المران مشرفة على غوطة دمشق) الشأم (والمرمر والمرمار الرمل الكثير الماء) الذي (لا شجر
له و) المرمور والمرمار (الناعم المرتج كالمرامر كعلابط) والمرمور يقال جسم مرمار ومرمور ومرامر ناعم (والمرمرة المطر
الكثير) نقله الصاغاني (ومرمر) اذا (غضب) ورمرم اذا أصلح شأنه عن ابن الاعرابي (و) مرمر (الماء جعله يمر على

يستدرك في درز درزدار الحافظ أعجمي بكسر الاول وران كرباس دار القلعة ودار الحافظ معناه التركيبي حافظ القلعة كما في ص ٥٦١ من ثاني وفيات الاعيان قاله محمد عارف

وجه

وجه الارض والمارورة والمريراء كحميراء) هكذا في سائر النسخ وهو محل تأمل ان كان المرادات المارورة مثل المريراء
فلا يحتاج الى اثبات واو العطف وقد تقدم ذكر المريراء فكان ينبغي أن يقول هناك كالمارورة فيتخلص من هذا
التكرار الذي لا يزيد الناظر الا الابهام (والمرمورة بالضم والمرمارة) بالفتح (الجارية الناعمة الرجراجة) وهي التي
ترتج عند القيام قال أبو منصور معنى ترتج وتمرمر واحد أي ترعد من رطوبتها (ومرامر) بالفتح (محدث) عن عمرو بن
ميمون والد يحيى (وذات الامرار ع) أنشد الاصمعي * وكرى من أثل ذات الامرار * مثل اتان الاهل بين الاعيار * (و)
قال الزجاج (مر) الرجل (بعيره) وكذا أمر على بعيره اذا (شد عليه) المرار بالكسر وهو (الحبل و) المرار (كشداد
ستة (المرار الكلبي و) المرار (بن سعيد الفقعسي و) المرار (بن منقذ التميمي و) المرار (بن سلامة العجلي و) المرار (بن بشير
الشيباني و) المرار (بن معاذ الحرشي شعراء) قال شيخنا وفي شرح أمالي القالي ان المرار بن سعيد ولم يذكر السابع
وأحاله على شروح شواهد التفسير قلت ولعل السابع هو المرار العنبري ولهم مرار بن منقذ العدوي ومرار بن منقذ
الهلالي ومرار بن منقذ الحنظلي الطائي الشاعر كان في زمن الحجاج نقله الحافظ في التبصير ويأتي ذكره في ج ل ل
(ومرامر بن مرة قيل هما أول من وضع الخط العربي) قال شرقي بن القطامي ان أول من وضع خطنا هذا رجال من
طيء منهم مرامر بن مرة قال الشاعر * تعلمت باجاد وآل مرامر * وسودت أثوابي ولست بكاتب * قال وانما قال
آل مرامر لانه كان قد سمى كل واحد من أولاده بكلمة من أبجد وهي ثمانية قال ابن بري الذي ذكره ابن النحاس
وغيره عن المدائني انه مرامر بن مروة قال المدائني أول من كتب بالعربية مرامر بن مروة من أهل الانبار
ويقال من أهل الحيرة قال وقال سمرة بن جندب نظرت في كتاب العربية فاذا هو قد مر بالانبار قبل ان يمر بالحيرة
ويقال انه سئل المهاجرون من أين تعلمتم الخط فقالوا من الحيرة وسئل أهل الحيرة من أين تعلمتم الخط فقالوا من الانبار
قلت وذكر ابن خلكان في ترجمة علي بن هلال ما يقرب من ذلك ومر للمصنف في ج ذ ر ان أول من كتب بالعربية عامر
ابن جدرة وامكن الجمع بينهما اما بالترجيح أو بالعموم والخصوص أو غير ذلك مما يظهر بالتأمل كما حققه شيخنا
(والمرامر أيضا) بالضم (الباطل) نقله الصاغاني (والمرمر بالضم) قال أبو الهيثم (الذي يتعفن) هكذا في النسخ واعله في
التكملة يتعفن بالعين والفاء (الكرة العظيمة فيتمكن) هكذا في النسخ وصوابه فيستمكن (من ذنبها ثم يوتد
قضيبه في الارض مثلا) هكذا في النسخ وصوابه كما في الاصول ضخمة كبلا (تمره اذا أرادت الافلات منه وأمرها
بيديها) أي (مرها شابا تيق) هكذا في النسخ والصواب لشق (حتى يذللها بذلك) فاذا ذللت بالامرار أرسلها الى
الرائض (ومرمره) تمريرا (جعله مرا و) مرمره (دحاه على وجه الارض) كمرمره وقال الازهري ومرمره على وجه الارض
أي يدحوه وأصله يمرره (وتمرمر) جسم المرأة (اهتز وترجرج) وقال ابن القطاع اذا صار ناعما مثل المرمر وقال الصاغاني
تمرمر اذا تحرك أنشد ابن دريد لذي الرمة * ترى خلفها نصفا قناة قويمة * ونصفا نقا يرتج أو يتمرمر * (و) أمررت
الحبل أمره فهو ممر اذا شددت فتله ومن ذلك قوله عز وجل (سحر مستمر) أي (محكم قوي أو) معناه (ذاهب باطل)
أي سيذهب ويبطل قال الازهري جعله من مر يمر اذا ذهب (و) أما قوله تعالى (في يوم نحس مستمر) فقيل (أي دائم
في نحوسته) وهذه عن الزجاج (أو دائم الشر) أو الشؤم (أو) مستمر (مر) وكذا في قوله تعالى سحر مستمر أي مر
يقال استمر الشيء أي مر قاله الصاغاني (أو نافذ أو ماض) هكذا في النسخ وصوابه أو نافذ ماض (فيما أمر به وسخر له
أو هو) أي يوم نحس مستمر (يوم الاربعاء الذي لا يدور في الشهر) وهو من جعله بآخر الاربعاء في شهر صفر (واستمرت
مريرته عليه استحكم) أمره (عليه وقويت شكيمته فيه) وألفه واعتاده وهو مجاز وأصله من فتل الحبل (وهو) وفي الصحاح
اتعدت فلانا ألوى (بعيد المستمر بفتح الميم الثانية) أي انه (قوي في الخصومة لا يسأم المراس) وأنشد أبو عبيد * اذا
تخازرت وما بي من خزر * ثم كسرت العين من غير عور * وجدتني ألوى بعيد المستمر * أحمل ما حملت من خير
وشر * قال ابن بري هذا الرجز يروى لعمرو بن العاص قال وهو المشهور ويقال انه لأرطاة بن سهية تمثل به عمرو
قال الصاغاني ويروى للعجاج وليس له وللنجاشي الحارثي وقال أبو محمد الاعرابي انه لمساور بن هند (ومر الشيء) نفسه
(مرارا) بالكسر (انجر) ومنه حديث الوحي اذا نزل سمعت الملائكة صوت مرار السلسلة على الصفا أي صوت
انجرارها واطرادها على الصخر واصل المرار الفتل لانه يمر أي يفتل وفي حديث آخر كامرار الحديد على الطست
مستدرك أي بجره عليه قال ابن الأثير وربما روي الحديث الاول صوت امرار السلسلة * ومما يستدرك عليه استمر الرجل اذا
استقام أمره بعد فساد عن ابن شميل وقد تقدم والممر بالفتح موضع المرور والمصدر وهذا أمر من كذا قالت امرأة
من العرب صغراها مراها وهو مثل وقد تستعار المرارة للنفس ويراد بها الخبث والكراهة قال خالد بن زهير
الهذلي * فلم يغن عنه خدعه حين أزمعت * صريمتها والنفس مر ضميرها * أراد وبعدها خبيثة كارهة وحشى

مر والجمع أمرار وبقلة مرة وجمعها مرار وعيش مر على المثل كما قالوا حلو وفي حديث ابن مسعود في الوصية هما المريان الامساك في الحياة والتبذير عند الممات قال أبو عبيد معناه هما الخصلتان المرتان نسبهما الى المرارة لما فيهما من مرارة المأثم وقال ابن الاثير المريان تثنية المرى مثل صغرى وكبرى وصغريان وكبريان فهي فعلى من المرارة تأنيث الامر كالحلى والاجل أي الخصلتان المفضلتان على سائر الخصال المرة أن يكون الرجل شحيحا بماله مادام حيا صحيحا وأن يبذره فيما لا يجدي عليه من الوصايا المبنية على هوى النفس عند مشارفة الموت ورجل مرير كأمير قوي ذو مرة والممر على صيغة اسم المفعول الحبل الذي أجيد فتله ويقال المرار بكسر وكل مفتول ممر وفي الحديث ان رجلا أصابه في سيره المرار أي الحبل قال ابن الاثير كذا فسر وانما الحبل المر ولعله جمعه وفي حديث معاوية سحلت مريرته أي جعل حبله المبرم سحيلا يعني رخوا ضعيفا ويقال مر الشئ واستمر وأمر من المرارة وقوله تعالى والساعة أدهى وأمر أي أشد مرارة والمرار المداورة والمراودة والمر بالضم الذي يدعى المكرة لصغة لبعرها أسل الرأس قاله أبو الهيثم وفلان أمر عقدا من فلان أي أحكم أمرا منه وأوفى ذمة ومرمار من أسماء الداهية قال * قد علمت سلمة بالغميس * ليلة مرمار ومرمريس * ومرمر مضيق بين جبلين في ثغر الروم صعب المسلك ومريرة والمريرة موضع قال * كأنما هرت جنبة دهاق أراكة * تعالى كحمامى مريرة أسودا * وقال * وتشرب أسآر الحياض تشوفه * ولو وردت ماء المريرة آجنا * وقال الصاغاني المريرة ماء لبني عمرو بن كلاب والامرار مياه معروفة في ديار بني فزارة وأما قول النابغة يخاطب عمرو بن هند * من مبلغ عمرو بن هند آية * ومن النصيحة كثرة الانذار * لا أعرفنك عارضا لرماحنا * في جف ثعلب واردي الامرار * فهي مياه بالبادية وقال ابن بري الامرار مياه مرة معروفة منها عراعر وكتيب والعريمة وقال الصاغاني وسويبوع يقولون مر علينا فلان بالكسر أي مر وتمر من علينا أي تأمر والمرار كرمان الكهمان ومران كشداد بين البصرة ومكة لبني هلال من بني عامر وموضع آخر بين مكة والمدينة ومرار كشداد واد نجدي وذات المرار كغراب موضع من ديار كلب ومر بالفتح من العطفات وبالضم واد من بطن اضم وقيل هو صنم والمرانان ماءان لعطفان بينهما جبل اسود ومرير كزبير ماء نجدي من مياه بني سليم ومريي بالضم وتشديد الراء المكسورة ناحية من ديار مصر ورجل مريرة من مرة الحنفية من الدهر دون بعض وامرار * وهو على ابن أمر الا عالمه وقتل عنه لبصرة وهما يتماران وتمرت عيسه امرارا أي مكاره وهو مجاز والمرار بن حمويه الهمداني كشداد شيخ للبخاري وأبو عمرو اسحاق بن مرار الشيباني كشداد لغوي كتب عنه أحمد بن حنبل واسمه عمرو ابن أبي عمرو له ذكر ومران بن جعفر بالفتح بطن ومرة بن سبيع بكسر الميم وسبيع هو ابن الحارث بن زيد بن بحر بن سعد ابن عوف وذو مر بالضم من أصحاب على رضي الله عنه وذو مريي بالفتح وتشديد الراء مكسورة لقب وائل بن الغوث بن قطن بن عريب الحميري وذو مران بالفتح عمير بن أفلح بن شرحبيل من الاقيال وبالضم مجالد بن سعيد بن ذي مران الهمداني عن الشعبي مشهور ومرة بالضم قرية بنابلس بالقرب من زيتا والمريه بالفتح وتشديد الراء المكسورة بلدة بالاندلس ومريرة كهريرة جد أبي محمد اسماعيل بن محمد بن محمد بن موسى بن هارون بن مريرة الآجرى ذكره السلفي

مزر

* (امرزه) منع (الحسو للتذوق) والمرزة المصة (و) المزير (الرجل الظريف كأمير كأمير) نقله الفراء (و) المزر (دون القرص) نقله الصاغاني وقال ابن القطاع ومزره مزرا قرصه (و) المزر (بالكسر الاحمق و) المزر (نبيذ الذرة والشعير والحنطة والحبوب وقيل نبيذ الذرة خاصة وذكر أبو عبيد ان ابن عمر قد فسر الاشربة فقال البتع نبيذ العسل والجعة نبيذ الشعير والمزر من الذرة والسكر من التمر والخمر من العنب (و) المزر (الاصل والمزير) كأمير (الشديد القلب) القوي (النافذ) في الامور الشجيع البين المزارة قال العباس بن مرداس * ترى الرجل النحيف فتزدريه * وفي أثوابه رجل مزير * ويروى أسد مزير (ج أمزر) مثل أفيل وأفائل وأنشد الاخفش * البنات الاعيار حاق بسالة * رحال وأطلال الرحال أقاصره * ولا بد من غبن لذي كل شرجع * طوال فلان الاقصرين أمازره * يريد أقاصرهم وأمازرهم وقال الفراء الامازر جمع أمزر (وقد مزر ككرم مزارة) وفلان أمزر منه (ومزر) السقاء مزرا ملأه عن كراع وقال ابن الاعرابي مزر (القربة) مزرا (ملأها فهي أمننا كمزرها) تمزيرا وأنشد شمر * شرب القوم وأنقوا سورا * ومزروا وطابها تمزيرا * (و) مزر (الرجل غاظه) نقله الصاغاني والتمزر (التمصص) وهو التشرب (و) التمزر (التمصص والشرب القليل) يقال تمزرت الشراب اذا شربته قليلا قليلا ومثله التمزر وهو أقل من التمزر (كالمزر) بالفتح وقيل التمزر الذوق (أو) هو (الشرب بمرة) وفي حديث أبي العالية اشرب النبيذ ولا تمزر أي شربه لتسكن العطش كما تشرب الماء ولا تشربه للتلذذ مرة بعد أخرى كما يصنع شارب الخمر الى أن يسكر قال تعب بما وجدناه عن النبي صلى الله عليه وسلم اشربوا ولا تمزروا أي لا تديروه بينكم قليلا قليلا

ولكن اشربوه في حلق واحد كما يشرب الماء أو اتركوه ولا تشربوه شربة واحدة (وكل خمر اسخنكم فقد مزر
كمكرم مزارة) قاله ابن دريد (ومزركما جرد بلغرب) بصقلية قال شيخنا وقد تكسر زايه كما في شرح الشفا
وغيره (منها) الامام أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر التميمي المازري أحد الائمة (شارح صحيح مسلم) سماه
المعلم وهو من شيوخ القاضي عياض ومات سنة ٥٣٦ ومنها أيضا أبو عبد الله محمد بن المسلم المازري الاصولي (و)
مازر (ة) بكرستان (بين أصبهان وخوزستان منها عياض بن محمد بن ابراهيم الابهري) ووقع في التبصير الازهري
وهو غلط (المازري) الصوفي جالسه السلفي في سنة خمسمائة وهو في عشر الثمانين (ومزر بن كنغزوين ة
بخارى) نقله الصاغاني ﴿مسر﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد المسر فعل ممات وقد مسر مسرا اذا (سله مسر
فأخرجه (و) في اللسان مسره يمسره مسرا (استخرجه من ضيق و) قال الليث المسر من الماسر وبقال هو يمسر (الناس)
اذا (غريهم و) قال غيره مسر به اذا (سعى) به كمحل به (او) مسر بهم اذا (أغراهم) والماسر الساعي * ومما مستدرك
يستدرك عليه المسر بن بكر وهو بن ثعلبة بن نصر بن سعد بن نبهان فخذ من طيء هكذا ضبطه الشريف الجواني
في المقدمة الفاضلة واستدرك صاحب اللسان هنا مستمار وهو معرب مشت افشار وهو العسل المعتصر بالايدي
ان كان يسميرا وان كان كثيرا فبالارجل ﴿المشرة﴾ شبه خوصة تخرج في العضاه وفي كثير من الشجر) أيام الخريف مشر
لها ورق وأغصان رخصة (أو) المشرة (الاغصان الخضر الرطبة قبل أن تتلون بلون وتشتد) وفي حديث أبي عبيد
ما كانوا الخبط وهو يومئذ ذو مشر (وقد مشر الشجر كفرح ومشر) تمشيرا (وأمشر وتمشر) ويقال امشرت ومشرت
تمشيرا اذا خرج لها ورق وأغصان وفي صحيفة تمشير فيها الله تعالى وأمشر سلمها أي خرج ورقه واكتسى به وقيل التمشير
أن تكتسي الورق خضرة وقال تمشر الشجر اذا أصابه مطر فخرجت رقته أي ورقته (ومشره) أي الشئ مشرا
(أظهره و) من المجاز (المشر النشاط للجماع) عن ابن الاعرابي نقله الصاغاني وفي الحديث الذي لا طرق له
أي اذا أكلت اللحم وجدت في نفسي تمشيرا وفي اساس وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا (و) التمشير (تقسيم
الشئ وتفرقته) وخص بعضهم به القسم قال * فقلت لاهلي مشروا القدر حولكم * وأي زمان قدرنا لم تمشر *
أي لم تقسم ما فيها هكذا أورده ابن سيده وأورد الجوهري عجزه وقال ابن بري البيت للمرار بن سعيد الفقعسي وهو
* وقد نت أشعا مشر القدر حولنا * وأي زمان قدرنا لم تمشر * قال ومعنى اشبعا أظهرنا اناقسم ما عندنا من الطعام
حتى يقصدنا المستطعمون ويأتينا المستوحدون ثم قال وأي زمان الخ أي هذا الذي أمرتكما به هو خلق لنا وعادة
في الازمنة على اختلافها وبعده * ومنا عرفي كرامة ضيفنا * وما نؤدي طعمة عبرمبسر * أي منا نؤدي الى
الحي من لحم هديه ما نقص عبرقادر (و) من المجاز (تمشر الرجل) اذا استغنى وفي المحكم (رؤي عليه أثر غنى)
قال الشاعر * ولو قد أثمار ياودنبقنا * تمشر بكم من رآنا مقدما * (و) تمشر (الورق اكتسى خضرة و) من
المجاز تمشر (القوم) اذا (لبسوا الثياب) عن ابن الاعرابي (و) تمشر (لاهله تكسب شيئا) وأنشد ابن الاعرابي بركم
كبيرهم كالاصغر * بجزاعن الحيلة والتمشر * (و) تمشر لاهله (اشترى لهم مشرة أي كسوة وهي) المشرة
(الورقة قبل أن تتشعب) وتنتشر (و) المشرة (طاز) وضبطه الصاغاني كهمزة وفي اللسان هو طعمة من مدح كانه
وشي (و) يقال (اذن حشرة مشرة) أي مؤللة عليها مشرة العتق أي نضارته وحسنه وقيل (لطيفة حسنة) وقول
الشاعر * واذن لها حشرة مشرة * كاعليط مرخ اذا ما صفر * يعني انها دقيقة كالورقة قبل أن تتشعب
وحشرة محددة الطرف وقيل مشرة اتباع حشرة وقال ابن بري البيت للنمر بن تولب يصف أذن ناقته ورقتها ولطافتها شبهها
باعليط المرخ وهو الذي يكون فيه الحب (و) يقال (رجل مشر) أقشر (كمكتف) أي (شديد الحمرة و) قيل المشر
نطن من مدحج عن ابن دريد (والمشارة) بالضم (الكردة) قال ابن دريد وليس بالعربي الصحيح (و) من المجاز
(امشر) الرجل اذا (انبسط في العدو) امشر (صمغ و) امشرت (الارض اخرجت) وفي اللسان ظهر (نباتها و)
يقال (امرأة مشرة الاعضاء) أي (ريا) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (والمشر محركة الاشر) وهو البطر (وأذهبه
مشرا شتمه وهجاه أو سمعه وأرض مشرة) وهي التي (اهتز نباتها) واستوت ورويت من المطر وقال بعضهم أرض
ناشرة بهذا المعنى (ومشره تمشيرا) أعطاه (وكساه) عن ابن الاعرابي وقال ثعلب اعطاه ومشره مشرا بالتخفيف
* ومما يستدرك عليه المشرة من العشب ما لم يطل ومتشره الراعي من ورق الشجر محمده قال الطرماح يصف مستدرك
أروية * اذا تقرت غنه ونصارها * الى مشرة لم تعتلق بالمحاجن * ونا احسن مشرتها بالنحر لك أي شرتها
ونباتها وقال أبو حنيفة مشرتها ورقها ومشرة الارض أيضا لتكسى والتمشير حسن نبات الارض واستواؤه
والامشر النشيط ومشرة العتق بالفتح نضارته وقد حو مشرا بالفتح ومشرت امهم فشربه وهو عن ابن القطاع

مصر (و) مصر (الناقة أو الشاة) يمصرها مصرا (وتمصرها وامتصرها حلبها بأطراف الأصابع الثلاث) وقيل هو أن تأخذ الضرع بكفك وتصير ابهامك فوق أصابعك (أو) هو الحلب (بالابهام والسبابة فقط) وقال الليث المصر حلب بأطراف الأصابع السبابة والوسطى والابهام ونحو ذلك وفي حديث عبد الملك قال لحالب ناقته كيف تحلبها مصرا أم فطرا (وهي ممصر ومصور بضيقة مخرج اللبن) وكذلك الشاة والبقر وخص بعضهم به المعزى (ج مصار ومصائر) كقلاص وقلائص قال الأصمعي ناقة مصور وهي التي تمصر لبنها أي يحتلب قليلا قليلا لأن لبنها بطيء الخروج وقال أبو زيد المصور من المعز خاصة دون الضأن وهي التي قد غررت إلا قليلا قال ومثلها من الضأن الجدود وبقال مصرت العنز تمصيرا أي صارت مصورا ويقال نعجة ماصر ولجبة وجدود وعزوز أي قليلة اللبن وقال ابن القطاع ومصرت العنز مصورا وامصرت قل لبنها (والتمصر) القليل من كل شيء قال ابن سيدة هذا تعبير أهل اللغة والصحيح التمصر (القلة و) التمصر (التتبع) والتمصر (التفرق) يقال جاءت الإبل الى الحوض متمصرة ومتمصرة أي متفرقة (و) التمصر (حلب بقايا اللبن في الضرع) بعد الدر وصار مستعملا في التتبع (والتمصير التقليل و) التمصير (قطع العطية قليلا قليلا) يقال مصر عليه العطاء تمصيرا اذا قلله وفرقه قليلا قليلا ومصر الرجل عطيته قطعها قليلا قليلا وهو مجاز (ومصر الفرس كعنى استخرج جريه والمصارة بالضم الموضع) الذي (تمصر فيه الخيل) [illegible] صاحب العين (والمصر بالكسر الحاجز) والحد (بين الشيئين) قال أمية يذكر حكمة الخالق تبارك وتعالى

وجعل الشمس مصر الاخفاء به ... بين النهار وبين الليل قد فصلا

قال ابن بري البيت لعدي بن زيد العبادي وقد أورده الجوهري وجاعل الشمس والذي في شعره وجعل الشمس وهكذا أورده ابن سيدة أيضا (كالماصر) وقال الصاغاني والماصر أيضا الحد (و) المصر (الحد) في كل شيء وقيل (بين الأرضين) خاصة والجمع المصور (و) المصر (الوعاء) عن كراع (و) قال الليث المصر في كلام العرب (الكورة) تقام فيها الحدود وتقسم فيها الفيء والصدقات من غير مؤامرة الخليفة (و) المصر (الطين الأحمر والممصر كعظم الثوب) (المصبوغ به) أو بعمرة خفيفة وفي التهذيب ثوب ممصر مصبوغ بالعشرق وهو نبات أحمر طيب الرائحة تستعمله العرائس وقال أبو عبيد الثياب الممصرة التي فيها شيء من صفرة ليست بالكثيرة وقال شمر الممصر من الثياب ما كان مصبوغا فغسل ومنه الحديث ينزل عيسى عليه السلام بين ممصرتين (ومصر المكان تمصيرا جعله مصرا فتمصر) صار مصرا وكان عمر رضي الله تعالى عنه قد مصر الأمصار منها البصرة والكوفة وقال الجوهري فلان مصر الأمصار كما يقال مدن المدن (ومصر) بالكسر فيها أشهر فلانة وهم فيما غيره كما نقله شيخنا قلت والعامة تفتحها هي (المدينة المعروفة) الآن (سميت بذلك لتمصرها) أي تمدنها (أو لأنه بناها المصر بن نوح) عليه السلام سميت به قال ابن سيدة ولا أدري كيف ذلك وفي الروض انها سميت باسم بانيها ونقل شيخنا عن الجاحظ في تعليل تسميتهم المصر الناس اليها وهو لا عبرة به نظرا في المقدمة الفاضلية لابن الجواني النسابة عند ذكر نسب القبط ما نصه وذكر أبو هاشم أحمد بن جعفر العباسي النسابة قبط مصر في كتابه فقال هم ولد قبط بن مصر بن قوط بن حام وان مصر هذا هو الذي سميت مصر به مصر وذكر شيوخ التواريخ وغيرهم ان الذي سميت مصر به هو مصر بن مصر بن حام انتهى وقرأت في بعض تواريخ مصر ما نصه واختلف أهل العلم في المعنى الذي لأجله سميت هذه الأرض بمصر فقيل سميت بمصريم بن مركابيل وهو الأول وقيل بل سميت بمصر الثاني وهو مصرام بن نقراوش بن مصريم الأول وعلى اسمه سمي مصر بن بيصر وقيل بل سميت باسم مصر الثالث وهو مصر بن بيصر بن حام بن نوح وهو أبو قبطيم بن مصر الذي ولي الملك بعده وإليه ينسب القبط وقال الحافظ أبو الخطاب بن دحية مصر أخصب بلاد الله وسماها الله تعالى بمصر وهي هذه دون غيرها ومن أسمائها أم البلاد والأرض المباركة وغوث العباد وأم خنور وتفسيره النعمة الكثيرة ونبذ فيها من الخيرات التي لا توجد في غيرها وساكنها لا يخلو من خير يدر عليه فكأنها البقرة الحلوب النافعة وكانت فيما مضى أكثر من ثمانين كورة عامرة قبل الاسلام ثم تشعثت حتى استقرت في أول الاسلام على أربعين كورة وفي المائة التاسعة استقرت على ستة وعشرين عملا وأسماء القرى التي تأخرت الى سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة حررت لما أمر الملك الأشرف برسباي كتاب الدواوين والجيوش المصرية بضبط وإحصاء قرى مصر كلها قبليها وبحريها فكانت ألفين وثلاثين وسبعين قرية وألف الأسعد بن مماتي كتابا سماه قوانين الدواوين وهو في أربعة أجزاء ضخمة والذي هو موجود في أيدي الناس مختصره في جزء لطيف ذكر في الأصل ما أحصاه من القرى من أيام السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب أربعة آلاف وسبعة وعشرين وساحتها ومتحصلاتها من عين وغلة واحدة واحدة وأسماء حدودها ومساحة أرضها وذكر كورها فقد تكفل به كتاب الخطط للمقريزي وتقويم البلدان للملك المؤيد فراجعهما فان هذا المحل لا يحتمل أكثر مما ذكرنا (و) هي تصرف و (قد)

قوله وثلاثمائة هكذا بخط المؤلف والصواب وثمانمائة فان الملك الأشرف برسباي لم يكن إلا في هذا الزمن كما يؤخذ من تاريخ مصر للشيخ الشرقاوي

لا (تصرف و) تؤنث و (قد تذكر) عن ابن السراج قال سيبويه في قوله تعالى اهبطوا مصرا قال بلغنا انه يريد مصر بعينه وفي التهذيب في قوله اهبطوا مصرا قال أبو اسحاق الاكثر في القراءة اثبات الالف قال وفيه وجهان جائزان يراد بها مصر من الامصار لانهم كانوا في تيه قال وجائز أن يكون أراد مصر بعينها فجعل مصرا اسما للبلد فصرف لانه مذكر ومن قرأ مصر بغير ألف أراد مصر بعينها كما قالوا ادخلوا مصر ان شاء الله ولم يصرف لانه اسم المدينة فهو مذكر سمي به مؤنث (ج مصار ومصاري جمع مصري) عن كراع (والمصران الكوفة والبصرة) وقال ابن الاعرابي قيل لهما المصران لان عمر رضي الله عنه قال لا تجعلوا البحر فيما بيني وبينكم مصروها أي صيروها مصرا بين البحر وبيني أي حدا وبه فسر حديث المواقيت لما فتح هذان المصران يريد بهما الكوفة والبصرة (ويزيد ذو مصر) بالكسر (محدث) قد روى حديثا في الاضاحي عن عيينة بن عبد قاله الحافظ (والمصير كأمير المعى) وخص بعضهم به الطير وذوات الخف والظلف (ج أمصرة ومصران) بضم الميم مثل رغيف وأرغفة ورغفان (وج) أي جمع الجمع (مصارين) عند سيبويه وقال الليث المصارين خطأ قال الازهري المصارين جمع المصران جمعته العرب كذلك على توهم النون انها أصلية وقال بعضهم مصير انما هو مفعل من صار اليه الطعام وانما قالوا مصران كما قالوا في جمع مسيل الماء مسلان شبهوا مفعلا بفعيل ولذلك قالوا قعود وقعدان ثم قد يادى جمع الجمع وكذلك توهموا الميم في المصير انها اصلية فجمعوها على مصران كما قالوا لجماعة مسار الحبل مصران وقال الصاغاني المصران بالكسر لغة في المصران بالضم جمع مصير عن الفراء (ومصيرات الفأر بالضم تمر رديء) على التشبيه (والمصيرة ع) بساحل بحر فارس نقله الصاغاني (و) يقولون (اشترى الدار بمصورها) أي (بحدودها) جمع مصر وهو الحد هكذا يكتبون أهل مصر في شروطهم وكذا أهل هجر (و) قالوا (غرة الفرس اذا كانت تدق من موضع وتغلظ) وتتسع (من موضع آخر) (هي متمصرة) لتمصرها (و) يقال جاءت (الابل متمصرة) الى الحوض ومتمصرة أي (متفرقة وامصر الغزل) بتشديد الميم (كافتعل) اذا (نسج) أي تقطع ومما

مستدرك يستدرك عليه قال ابن السكيت المصر حلب كل ما في الضرع ومنه حديث علي لا يمصر لبنها فيضر ذلك بولدها يريد لا يكثر من أخذ لبنها والمصرة اللبن وقال أبو عبيد المصر تقطع الغزل وتمصره والمصرة كبة الغزل والتمصير في الثياب ان تتشقق تتمرق من غير بلى ومصر أحد أولاد نوح عليه السلام قال ابن سيده ولست منه على ثقة قلت قد تقدم ما فيه وفي التهذيب والماصر في كلامهم الحبل يلقى في الماء ليمنع السفن عن السير حتى يؤدي صاحبها ما عليه من حق السلطان هذا في دجلة والفرات ويقال لهم غلة يتمصرونها أي هي قليلة فهم يتبلغون بها كذا في التكملة وكذلك يتمصرونها قاله الزمخشري وهو مجاز وعطاء ممصور كصبور قليل وهو مجاز

مصطار (المصطار والمصطارة) بضمهما (الحامض من الخمر) قال عدي بن الرقاع * مصطارة ذهبت في رأس شاربها * كأن شاربها مما به لمم * وقال أيضا فاستعاره للبن * يقري الضيوف اذا ما أزمة أزمت * مصطار شبة لم يعدان عصرا * قال أبو حنيفة جعل اللبن بمنزلة الخمر فسماه مصطارا يقول اذا أجدب الناس سقيناهم اللبن الصريف وهو أحلى اللبن وأطيبه كما يسقى المصطار قال أبو حنيفة انما أنكر قول من قال ان المصطار الحامض لان الحامض غير مختار ولا ممدوح وقد اختير المصطار كما ترى من قول عدي بن الرقاع وغيره وقال الازهري المصطار الحديثة المتغيرة الطعم وأحسب الميم فيها أصلية لانها كلمة رومية ليست عربية محضة وانما يتكلم بها أهل الشام ووجد أيضا في أشعار من نشأ بتلك الناحية

مضر (مضر اللبن أو النبيذ) يمضر (مضرا ويحرك ومضورا) بالضم (كنصر وفرح وكرم حمض وابيض) وصار اللبن مضرا وهو الذي يحذي اللسان قبل أن يروب (فهو مضير ومضر) وهذه عن ابن الاعرابي قال ابن سيده وأراه على النسب لانه لا فعل له انما هو مضر بفتح الضاد لا كسرها قال وقد يجيء اسم الفاعل من هذا على فعل (و) لبن (ماضر) حامض (والمضيرة مريقة تطبخ باللبن) وأشياء وقيل هي طبيخ يتخذ من اللبن (المضير وربما خلط بالحليب) وقال أبو منصور المضيرة عند العرب أن تطبخ اللحم باللبن البحت الصريح الذي قد حذى اللسان حتى ينضج اللحم وتخثر المضيرة وربما خلطوا الحليب بالحقين وهو حينئذ أطيب ما يكون (ومضارة اللبن بالضم) وفي التكملة مضار اللبن (ما سال منه) اذا حمض وصفا (ومضر بن نزار) بن معد ابن عدنان (كزفر أبو قبيلة) مشهورة (وهو مضر الحمراء وقد تقدم في ح م ر) قال ابن سيده سمي به لولعه بشرب اللبن الماضر أو لبياض لونه) من مضيرة الطبخ وذكر الوجهين القتيبي وزاد والعرب تسمي الابيض أحمر فلذلك قيل مضر الحمراء وقيل غير ذلك وقد تقدم البحث عن ذلك في محله (وتمضر) فلان (تعضب) هكذا في النسخ بالعين والضاد المعجمتين وصوابه تعصب (لهم) بالمهملتين (ومضرته تمضيرا فتمضر) أي (نسبته اليهم فتنسب) وفي اللسان أي صيرته كذلك بأن نسبته اليها وقال الزمخشري أي صيرته منهم بالنسب مثل قيسته فتقيس (وتماضر بالضم امرأة) مشتق من هذه الاشياء قال ابن دريد أحسبه من اللبن الماضر قلت وهي تماضر بنت عمرو بن الشريد والخنساء لقبها

ومنها قول دريد بن الصمة الجشمي * حيوا تماضر واربعوا صحبي * وقفوا فإن وقوفكم حسبي * (و) يقال (ذهب دمه خضرا مضرا بالكسر وككتف أي هدرا) ونقل الزمخشري أي هنيئا مريئا للقاتل ومضرا اتباع وحكى الكسائي نضرا بالنون (و) يقال (خذه خضرا مضرا) وككتف فيهما (أي غضا طريا) ذكر اللغة الثانية الصاغاني (ومضرة بكسر الضاد) أي مع فتح الميم (د بجبال قيس) هكذا بالقاف في سائر النسخ والصواب بجبال تيس بالتاء الفوقية كذا هو مضبوط بخط الصاغاني مجودا وكشط القاف وجعل عليه تاء ممدودة وكتب عليه صح (و) في حديث حذيفة وذكر خروج عائشة فقال تقاتل معها مضر مضرها الله في النار أي جعلها في النار فاشتق لذلك فعلا من اسمها وقال الزمخشري مضرها جمعها كما يقال جند الجنود وقيل (مضرها تمضيرا أهلكها) من قولهم ذهب دمه خضرا مضرا أي هدرا قال الجوهري وأرى أصله من مضور اللبن وهو قرصه اللسان وحذيه له وإنما شدد للكثرة والمبالغة * ومما يستدرك عليه التمضر التشبه بالمضرية والعرب تقول مضر الله لك الشاء أي طيبه لك قاله أبو سعيد وهو مجاز والمضارة من الكلأ كالملاعة وهي في الماء نصف الشرب أو أقل وتمضر الدل سمن وهو مجاز

مستدرك

مطر

* (المطر ماء السحاب) المنسكب منه (ج أمطار) ومطر اسم رجل سمي به من حيث سمي غيثا قال * لا تنسبن مطرا * ما أنت وابنه مطر * (ومطر الليثي) روى ابن إسحاق حديثا عنه ذكره (و) مطر (بن هلال) له وفادة ذكره أحمد بن أبي خيثمة (و) مطر (بن عكامس) السلمي كوفي روى عنه أبو إسحاق السبيعي حديثه في سنن النسائي وحسنه (صحابيون) رضي الله عنهم هكذا أورده ابن فهد في معجمه والذهبي في تجريده (و) مطر (الطفاوي و) مطر (بن أبي سالم) قال الذهبي في الديوان مجهولان الأخير عن علي (و) مطر (بن عوف) قال أبو حاتم الرازي ضعيف (و) مطر (بن طهمان) الوراق أبو رجاء الخراساني صدوق روى له مسلم والأربعة (و) مطر (بن ميمون) الإسكاف المحاربي عن أنس وعكرمة قال الأزدي متروك وقال البخاري منكر الحديث (محدثون) وفاته مطر بن عبد الرحمن العبدي روى له أبو داود ومطر بن الفضل المروزي روى له البخاري (ومطرتهم السماء) تمطرهم (مطرا) بالفتح (ويحرك) أي (أصابتهم بمطر) كأمطرتهم وهو أقبحها ومطرت السماء وأمطرها الله تعالى وقد مطرنا وناس يقولون مطرت السماء وأمطرت بمعنى واحد (و) مطر (الرجل في الأرض مطورا) كقعود (ذهب كتمطر) وهو مجاز (و) مطر (الفرس) يمطر (مطرا ومطورا) بالضم (أسرع) في مره وعدوه كتمطر أيضا يقال تمطر به فرسه إذا جرى وأسرع (وهو مطار) ككتاب (عداء) وهو مجاز (و) مطر (قربته) ومزرها (ملأها وأمطرهم الله) تعالى (لا يقال إلا في العذاب) كقوله تعالى وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين وقوله عز وجل وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل جعل الحجارة كالمطر لنزولها من السماء وهو مجاز وهذا على رأي الأكثر وقال جماعة من أهل اللغة مطر وأمطر بمعنى كما تقدم (ويوم مطر وماطر ومطر ككتف) أي (ذو مطر) الأخيرة على النسب ويوم مطير ماطر (ومكان ممطور) و (مطير) أصابه مطر وواد مطير ممطور وكذا واد مطر ككتف ومنه قوله * مرا دحطاء وواد مطر * وأرض مطير ومطيرة كذلك كل ذلك مجاز (والمتمطر الذي يمطر ساعة ويكف أخرى) قاله أبو حنيفة وبه فسر قول الشاعر * يصعد في الأحياء ذو عجرفية * أجم جرى كمزحف متماطر * (والممطر والممطرة بكسرهما ثوب) من (صوف) يلبس في المطر (يتوقى به من المطر) عن اللحياني سمي بذلك لأنه يستظل به الرجل وأنشد * أكل يوم خلق كالممطر * اليوم أضحى وغدا أطمار * (واستمطر) استكان (احتاج إلى المطر) وإن لم يمطر وهو مجاز قال خفاف بن ندبة * لم ينكس من ورق مستمطر عودا * (و) استمطر (الرجل استكف) يقال مالك مستمطرا أي مستكفا وهو مجاز (و) المستمطر (الطالب للخير) والمعروف وقد استمطره وهو مجاز وقال ابن طالب خير من إنسان قال أبو دهبل الجمحي * لا خير في حب من ترجى فواضله * فاستمطروا من قريش كل منخدع * كذا أنشده الصاغاني (و) المستمطر (الذي أصابه المطر) من الحجر وقولهم قعدوا في المستمطر (محركة) أي (الموضع الظاهر البارز) المنكشف قال الشاعر * وتحت أحياء وراء بيوتنا * حذر الصباح ونحن بالمستمطر * ويقال رجل ملاب بالمستمطر (و) من المجاز (مطرني بخير أصابني وما مطر منه خيرا) ما مطرت منه بخير أي ما أصابني منه خير (و) يقال (تمطرت الطير) إذا (أسرعت في هويها كمطرت) قال رؤبة * والطير تهوي في السماء مطرا * وقال لبيد يرثي قيس بن جزء * أتته المنايا فوق جرداء شطبة * تدف دفيف الطائر المتمطر * (و) من المجاز تمطرت (الخيل) إذا (جاءت) وذهبت مسرعة (يسبق بعضها بعضا) وفي شعر حسان * تظل جيادنا متمطرات * يلطمهن بالخمر النساء * (و) تمطر (فلان) إذا (تعرض للمطر) يقال خرج متمطرا أي متعرضا له (أو) تمطر (برز له ولبرده) قال * كأن وقد صدرن من عرق سيد تمطر جنح الليل مبلول * (والمتمطر فرس) بعينه لبني مدرس صفة غالبة كذا في اللسان وقال الصاغاني هو فرس

حبان بن مرة بن جندلة (و) المتمطر اسم (رجل و) من المجاز ذهب ثوبي فـ(لا أدري من مطر به أي أخذه) وكذا ذهب بعيري (و) من المجاز قال الفراء تلك العلة من فلان مطرة (المطرة بالفتح وككلمة وقفل) وهذه ليست عن الفراء (العادة) وتشديد مع ضم الميم وقد ذكر في محله (والمطرة محركة القربة) كذا ضبطه الصاغاني بالتحريك وصححه ونقله عن الفراء وصاحب اللسان عن ابن الاعرابي وكلامه محتمل للفتح والتحريك وقال انه مسموع من العرب قلت واستعمل الآن في الاداوة ونحوها (و) المطرة (من الحوض وسطه و) المطر (بالضم سمول الدرة) والمنقول عن أبي حنيفة انه المطر بالضم كذا ضبطه الصاغاني بخطه مجوّدا (و) من المجاز (امرأة مطرة كفرحة لازمة للسواك) طيبة الجرم وان لم تطيب (أو) لازمة (للاغتسال والتطهر) بالماء أخذ من لفظ المطر كأنها أمطرت فهي مطرة أي صارت ممطورة مغسولة قاله ابن الاثير ومنه حديث قول العرب خير النساء الخفرة العطرة المطرة وشرهن المذرة الوذرة القذرة (ومطار كغراب وقطام واد قرب الطائف) وقال الصاغاني قرية من قرى الطائف وضبطه بالضم (أو هو كغراب) كما ضبطه الصاغاني (وأما كقطام فموضع لبني تميم) بين الدهناء والصمان (أو بينهم وبين بني يشكر) قال ذو الرمة * اذا العيس مرت بي مطار فواحف * كلعب الجواري واضمحلت تمائله * قال الصاغاني هكذا روي مطار كقطام ومطار وواحف منقادا لا ينقطع بينهما بالرجعة والعامة تقول مطاري وقال الشاعر * حتى اذا كان على مطار * يسراه واليمنى على الترثار * قالت له ريح الصبا قرقار * قال علي بن حمزة الرواية مطار بالضم قال وقد يجوز أن يكون مطار مفعلا ومطار مفعلا وهو أسبق كذا في اللسان (والمطيرة كسفينة ة بنواحي سر من رأى) وأنشد أبو علي القالي في الروائد المحطة * لي من بذكرى المطيرة * عين مسهدة مطيره * حنت تفقد والحنين * كانت بها قدما قريره * (أو الصواب المطرية لانه بناها مطر بن فزارة الشيباني الخارجي) ومنها أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد المصري المطيري عن الحسن بن عرفة وعنه الدارقطني (والمطرية ة بظاهر القاهرة) بالقرب من عين شمس وقد دخلتها (وذو المطارة) وفي التكملة ذو مطارة (جبل و) ذو المطارة (بالضم) اسم (ناقة النابغة) الشاعر (ومطارة كسحابة ة بالبصرة) نقله الصاغاني (و) بئر (مطار ومطارة) بالفتح فيهما أي (واسعة الفم والمطرير بالكسر) من النساء (السليطة) والاشبه ان تكون هذه من طرر فانه لم يذكرها أحد من الائمة هنا فلينظر (والمطيري كسميهى دعاء للصبيان اذا استسقوا) قال ابن شميل من دعاء صبيان الاعراب اذا أوا الغطر مطيري (و) من المجاز قولهم كلمته فاستمطر و(امطر) أي (عرق جبينه و) حكى من منكرا لكلامي كأنه امطر واستمطر أي (اطرق و) استمطر (سكت ولا يقال فيه أمطر وقد تقدم هذا بعينه في المستمطر في كلامه فظر من وهمه (و) امطر (المكان وجده ممطورا) نقله الصاغاني (وماطرون ة بالشام) قال يزيد بن معاوية * ولها بالماطرون اذا * أكل النمل الذي جمعا * حامة حتى اذا ارتبعت * سكنت من جلق بيعا * حامة شجر يخرج بعد الثمر تكثير (ووهم الجوهري فقال بالماطرون بالنون وذكره في ب ط ر) وأنشد هناك هذا البيت (وهو غلط) قلت وقد سبق المصنف الازهري فذكره في هذا الموضع قال شيخنا وقيل ان الميم بدل عن النون والبيت روي بهما فلا يحتاج الى التوهيم من بني تخاملا وخروجا من البحث (ورجل مطور) اذا كان (كثير السواك) طيب النكهة قاله ابن الاعرابي وهو مجاز (ومطور أبو سلام كسحاب (الاعرج الحبشي الدمشقي) يروي عن ثوبان وأبي أمامة وعنه مكحول وزيد بن سلام ذكره ابن حبان في الثقات (ومطير كزبير تابعيان) أحدهما شيخ من أهل وادي القرى يروي عن ذي الزوائد وعنه ابنه سليم بن مطير ذكره ابن حبان في الثقات واما الثاني فانه سمع ذا اليدين قال البخاري لم يثبت حديثه أو هو مطير بن أبي خالد الراوي عن عائشة قال فيه أبو حاتم انه متروك الحديث (ومطران النصارى ويكسر لكنه ليس بعربي محض) وقال ابن دريد فاما مطران النصارى فليس بعربي صحيح هكذا نقله الصاغاني عنه * ومما يستدرك عليه استمطر الرجل ثوبه مستدرك

نبه في المطر عن ابن دريد واستمطر الرجل اكتن من المطر واستمطر سباط صبر عليها واستمطر استسقى كتمطر يقال خرجوا يستمطرون الله ويتمطرونه وسحابة مطارة درارة وواد مطرة مباركة وفي المثل حسب كل ممطور ان مطر غيره وخرج الشعمان متمطر أي متنزها عن مطر ويقال لا تستمطر الخيل أي لا تتعرض لها وقال ابن الاعرابي مازال فلان على مطرة واحدة ومطرة واحدة ومطر واحد اذا كان على رأي واحد لا يفارقه وروى التشديد عن أبي زيد وقد ذكر في محله ويقال ما أنا من حاجتي عندك بمستمطر أي لا أطمع منك فيها عن ابن الاعرابي ورجل مستمطر اذا كان مخيلا للخير وأنشد ابن الاعرابي * وصاحب قلت له صالح * الله لعمري مستمطر * قال أبو الحسن أي مطمع وامال يستمطر برز للمطر ومجيز ومطرهم شرا مجازا أصابهم ومطر الشئ ارتفع والعبد أبق وأمطرنا امرنا في المطر وأبو مطر من كناهم قال * اذا الركاب عرفت أبا مطر * مشمر ومداو أسمر و النحر * وكريم بن مطير بن عن

ابن عثمان بن أبي بكر الحكمي أبو قبيلة باليمن وحفيده محمد بن عيسى بن مطير حدث عن خاله ابراهيم بن عمر بن علي
التباعي الصعولي ومن ولده عمر بن أبي القاسم بن عمر وأخوه ابراهيم بن أبي القاسم حدثا وسليمان وعبد الله ومحمد بنو
ابراهيم بن أبي القاسم حدثوا ومحمد بن علي بن محمد بن ابراهيم وأخوه أحمد اليهما انتهت الرحلة باليمن وهم أكبر بيت
باليمن ومطر بن ناجية الذي غلب على الكوفة أيام ابن الاشعث هو من بني رياح بن يربوع والمطري من رحل من أبي بكر
ابن كلاب وأبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر المطري العدل النيسابوري الى جده مطر عالم زاهد سمع كثيرا وروى
عنه الحفاظ ومطير بفتح فسكون مدينة بطرستان بينها وبين آمل ستة فراسخ من السهل وبينهما رساتيق وقرى وميطور
بالفتح من قرى دمشق قال عرقلة بن جابر بن عمر الدمشقي ٭ وكم بينا كتاب العذول متيم ٭ كئيب عرته أعين وثغور ٭
وكم ليلة بالماطرون قطعتها ٭ ويوم الى الميطور وهو مطير (معر الظفر كفرح) يمعر معرا (فهو معر نصل من شئ
أصابه) وهو مجاز قال لبيد ٭ وتصك المرو لما هجرت ٭ بنكيب معر دامي الاظل ٭ (و) معر (الشعر معر
والريش ونحوه) الظاهر ونحوهما (قل كأمعر فهو معر وأمعر) والمعر سقوط الشعر (و) معرت (الناصية)
معرا (ذهب شعرها كله) حتى لم يبق منه شئ (فهي معراء) وخص بعضهم به ناصية الفرس (والأمعر من الشعر
المتساقط ومن الحفاف الذي ذهب شعره ووبره كالمعر ككتف) يقال حف معر لا شعر عليه وأمعر ذهب شعره أو وبره
(و) الأمعر (من الحافر الشعر الذي ينبت عليه) من مقدم الرسغ لا يمتنى فاذا ذهب ذلك الشعر قيل معر
الحافر معرا وكذلك الرأس والذنب وقال ابن شميل اذا نتفت الرجعة من ظاهر فذلك المعر وقال أبو عبيد المعر والمعر
القليل الشعر (و) من المجاز (أمعر) الرجل امعارا (افتقر وفني زاده) يقال وردوا بنا معكل وعيبة قيس في
مرمة لا بيها ماأعجبها فخطبها فقالت أرى سنا فهل من مال قال نعم طعمة من ابل قالت فهل من ورق قال لا قالت بالعكل
كبرا وامعارا (كمعر تمعيرا) ومعر الاسعبرة في اللسان والاساس وفي الحديث ما أمعر الحاج قط أى ما افتقر حتى لا يبقى
عنده شئ والحاج المداوم للحج والمعنى ما افتقر من يحج وأصله من معر الرأس وهو قلة شعره (و) من المجاز أمعرت
(الارض لم يكن) هكذا في النسخ وفي اللسان لم يك (فيها نبات أو) أمعرت الارض (قل نباتها) ضد أمرعت قاله ابن
القطاع (وأمعره) غيره (سلبه ماله) وأفقره (و) من المجاز أمعرت (المواشي الارض) اذا (رعتها) أى شجرها
(فلم تدع بها مرعى) وعبارة اللسان فلم تدع شيئا يرعى ومثله في التكملة وقال الباهلي في قول هشام أخي ذي الرمة ٭
حتى اذا أمعروا صفق مباءتهم ٭ وجرد الخطب اثباج الجراثيم ٭ قال أمعروا كاوه (و) من المجاز (المعر
ككتف البخيل القليل الخير) النكد تقول هو زعر معر كأنه عير معر (و) المعر أيضا (السكثير اللمس للارض و)
من المجاز (معر وجهه) تمعيرا اذا (غيره غيظا فتمعر) لونه ووجهه اذا تغير وعلته صفرة وأصله قلة النضارة وعدم
اشراق اللون من قولهم مكان أمعر وهو الجدب الذي لا خصب فيه وقد صحفه بعض المحدثين فرواه بالغين المعجمة وقد حرره وغلط فيه كما في درة الغواص وشروحه وان زعم
بعض صحته على التشبيه بالمغرة واختاره الحلال في التوشيح قاله شيخنا (وبه معرة بالضم) اسم (للون يضرب الى الحمرة)
ان لم يكن تصحيفا عن المغرة (و) قال ابن الاعرابي (المعور المقطب عضبا) لله تعالى (والحق معر زعر ككتف
وفيه معارة) هكذا في النسخ وهو مأخوذ من التكملة ونصه حق معر زعر فيه معارة وزعارة ٭ ومما يستدرك عليه تمعر مستدرك
رأسه اذا تمعط وشعره تساقط وأرض معرة اذا لم يجد بها وأرض معرة قليلة النبات وأمعر القوم اذا أجدبوا والأمعر
المكان القليل النبات وهو الجدب الذي لا خصب فيه ورجل معر قليل اللحم وأمعرنا وقعنا في أرض معرة أو أصبنا
جدبا ومعيرة مصغرة أمة حسان التميمية تروى عن أنس بن مالك وعنها أخوها الحجاج بن حسان التميمي أوردها ابن
حبان في الثقات (المغرة) بالفتح (ويحرك طين أحمر) يصبغ به (والممغر كمعظم) الثوب (المصبوغ بها وبسر مغر
ممغر كمحدث لونه كلونها والامغر حمل على لونها أو لمغرة محركة والمغرة لون) الى الحمرة وفرس أمغر من ذلك وقيل
الامغر الذي (ليس بناصع الحمرة) وليست الى الصفرة وحمرته كلون المغرة ولون عرفه وناصيته وأذنيه كلون الصهبة
ليس فيها من البياض شئ (أو) المغرة (شقرة بكدرة) والاشقر الذي هو دون الاشقر في الحمرة وفوق الاصبح ويقال
امغرا لا معرا مكرا أى أحمر والمكر المغرة وقال الجوهري الامغر من الخيل نحو من الاشقر وهو الذي شقرته تعلوها مغرة
أي كدرة (والامغر الاحمر الشعر والجلد) على لون المغرة (و) الامغر (الذي في وجهه حمرة في بياض صاف)
وبه فسر الحديث ان اعرابيا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فرآه مع أصحابه فقال أيكم ابن عبد المطلب فقالوا هو
الامغر المرتفق أرادوا بالأمغر الابيض الوجه وكذلك الاحمر هو الابيض وقال ابن الاثير هو الاحمر المتكئ على مرفقه
وقيل أراد بالامغر الابيض لانهم يسمون الابيض أحمر (وبير معر كأمير أحمر يخالطه دم وأمغرت) الشاة والناقة
وأغرب بالنون (احمر لبنها وهي مغر) وقال الصاغاني هو أن يكون في لبنها شكلة من دم أي حمرة واختلاط وقيل

امغرت

أمغرت إذا حلبت فخرج لبنها دم من داء بها (وإن كانت معتادتها فممغار ونخلة ممغار حمراء التمر ومغر) في البلاد مغرا
(كمنع) إذا (ذهب و) مغر به بعيره يمغر (أسرع) ورأيته يمغر به بعيره (والمغرة بالفتح المطرة الصالحة) يقال
مغرت في الأرض مغرة من مطر (أو الخفيفة) عن ابن الأعرابي (أو الضعيفة) وهي في معنى الخفيفة (و) مغرة
(ع بالشام بني كلب وأوس بن مغراء السعدي من شعراء مضر) الحمراء والمغراء تأنيث الأمغر قلت ونسبته إلى بني
سعد بن زيد مناة بن تميم من ولد جعفر بن قريع بن عوف بن سعد قاله ابن الكلبي في الأنساب (ومغراء) كسحبان
اسم (رجل وماغرة ع) والذي في التكملة ماغر كصاحب (وأمغرته بالسهم أمرقته) به نقله الصاغاني (وقول
عبد الملك بن مروان لجرير مغرنا) يا جرير كذا في التكملة وفي اللسان مغرنا يا جرير (أي أنشدنا كلام ابن مغراء)
مستدرك كذا في التكملة وفي اللسان أنشدنا قول ابن مغراء * ومما يستدرك عليه في حديث يأجوج ومأجوج فخرت عليهم
متمغرة دما أي ممتلئة محمرة بالدم ومغرة الصيف بالفتح ومغرته شدة حره والممغرة بالفتح الأرض التي تخرج منها المغرة
والأمغر موضع في بلاد بني سعد به ركية تنسب إليه وبحذائها ركية أخرى يقال لها الحمارة وهما شروب قاله الأزهري
وقال الصاغاني والمغراء أن يمغر الحوير لحمى على القرحة طوالا ويقال تمعر عكوانه ومغر ما وشربت شيئا فتمغرت عليه
أي وجدت في بطني توصيبا والأمغر في حديث الملاعنة تصغيرا لأمغر ومغار كغراب جبل بالحجاز في ديار سليم وأمغار
بالفتح لقب أبي البدلاء القطب أبي عبد الله محمد بن أبي جعفر اسحاق بن اسماعيل بن محمد بن أبي بكر الحسني الإدريسي
الصنهاجي دفين الطر بقة الصنهاجية والبدلاء أولاده السبعة أبو سعيد عبد الخالق وأبو يعقوب يوسف وأبو محمد
عبد السلام العابد وأبو الحسن عبد الحي وأبو محمد عبد النور وأبو محمد عبد الله وأبو عمر ميمون قال في أنس الفقير وهذا
البيت أكبر بيت في المغرب في الصلاح لأنهم يتوارثونه كما يتوارثون المال نقله شيخ مشايخنا سيدي محمد بن عبد
مقر الرحمن الفاسي (مقر عنقه) يمقرها مقرا (ضربها بالعصا) ودقها (حتى يكسر العظم والجلد صحيح و) مقر
(السمكة المالحة) مقرا (نقعها في الخل) وكل ما أنقع فقد مقر وسمك مقور (كأمقر) وقال الأزهري المقور من
السمك الذي يقع في الخل والملح فيصير صباغا باردا يؤتدم به وقال ابن الأعرابي سمك مقور حامض وفي الصحاح سمك
مقور يمقر في ماء وملح ولا تقل ممقور (وشيء ممقر) كمحسن (ومقر ككتف بين المقر محركة حامض أو مر) كالمقر بالفتح
(والمقر ككتف الصبر) نفسه (أو شبيه به) وليس به (أو) المقر (السم كالمقر) بالفتح قيل سكن ضرورة قال الراجز
* أمر من صبر ومقر وحظظ * وصدره * أرقش ظمآن إذا عصر لفظ * يصف حية وقال أبو عمرو المقر شجر مر وفي حديث
لقمان أكلت المقر وأكلت على ذلك الصبر المقر الصبر وصبرت على أكله وفي حديث على أمر من الصبر والمقر (والممقر
كمحسن اللبن) الحامض الشديد الحموضة وقد أمقر امقارا قاله أبو زيد (و) قال ابن الأعرابي (أمقر) الرجل (امقارا)
إذا (مناعرقه) وأنشد * يكمن أعجة عاجز أزعبة * منتفق الرحاب ممقر الدما * (و) قال ابن السكيت
(أمقر) الشيء وهو ممقر إذا (صار مرا) ونص ابن السكيت كان مرا قال لبيد * ممقر مر على أعدائه * وعلى الأدنين
حلو كالعسل * ونص ابن القطاع أمقر الشيء أمر (و) قال أبو زيد أمقر (اللبن) امقارا (ذهب طعمه) وذلك إذا اشتدت
حموضته وقال أبو مالك الممقر القليل الحموضة وهو أطيب ما يكون والممقر الشديد الحموضة (والمقور) المقر (مر)
كذا قاله الصاغاني (والامتقار أن تحفر الركية إذا دخل موقها ودفن) قال الليث الممقر من الركايا القليلة الماء قال
مستدرك أبو منصور وهذا تصحيف وصوابه المنقر بضم الميم والقاف وقد مر ذكره في موضعه * ومما يستدرك عليه المقر ككتف
نبات ينبت ورقه مثل ورق الأس غير أنه أدق قاله أبو حنيفة وأمقرت له لا شرابا إذا أمررته عن ابن دريد ومقر الشيء كفرح يمقر
مقرا أي صار مرا ومقر بالفتح موضع قرب الدار كانت به وقعة للحلبي وقال الصاغاني عبد الله بن حبان بن مقبر مصغرا
من أصحاب الحديث قلت وضبطه الحافظ كزبير وقال هو عبد الله بن محمد بن حبان معروف بابن مقبر حدث عن محمود بن
غيلان وعنه الاسماعيلي وفي ضبط الحافظ موضع ذكره في ق ب ر فانظره والمصغر قاضي الديار المصرية عماد الدين
أحمد بن عيسى الكركي المقيري وأخوه علاء الدين كاتب السر وآل بيتهم ومقرة بالفتح مدينة بالمغرب قاله الصاغاني
وقال الحافظ بقرب قلعة بني حماد وكرمنها عبد الله بن الحسن بن محمد المقري قدم بغداد فتفقه وبه اشتهرت الآن
ومنها ملحق الأحفاد بالأجداد أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن يحيى المقري القرشي مفتي تلمسان ستين سنة من شيوخه
الحافظ أبو الحسن علي بن هارون وأبو زيد عبد الرحمن بن علي بن أحمد العاصمي وأبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله
التنسي وأبو العباس أحمد بن يحيى الوهراني وغيرهم حدث عنه مفتي المغرب بثغر الجزائر أبو عثمان سعيد بن إبراهيم
التونسي الجزائري عرف بقدورة وابن أخيه الإمام المؤرخ المحدث الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد المقري مؤلف نفح
مكر الطيب في غصن الأندلس الرطيب المتوفى سنة ١٠٤٠ وغيرهما * (مكر الخديعة) والاحتيال وقال الليث احتيال

في حقيقة وقد مكر يمكر مكرا ومكر به كاده قال ابن الأثير مكر الله إيقاع بلائه بأعدائه دون أوليائه وقيل هو استدراج
العبيد بالطاعات فيتوهم أنها مقبولة وهي مردودة وقال الليث المكر من الله تعالى جزاء سمي باسم مكر المجازى وقال
الراغب مكر الله إمهاله العبد وتمكينه من أغراض الدنيا قيل هو والكيد مترادفان وفي الفروق لأبي هلال العسكري
أنهما متغايران وهو يتعدى بنفسه كما قاله الزمخشري وبالباء كما اختاره أبو حيان قاله شيخنا وفي البصائر المكر ضربان
محمود وهو ما يتحرى به أمر جميل وعلى ذلك قوله تعالى والله خير الماكرين ومذموم وهو ما يتحرى به فعل ذميم نحو قوله
تعالى ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله (وهو ماكر ومكار) كشداد (ومكور) كصبور (و) المكر (المغرة و) الممكور
الثوب (المصبوغ به كالممتكر) وقد مكره وامتكر إذا صبغ (و) المكر (حسن خدالة الساقين) عن ابن
سيده أي في المرأة وقد مكرت مكرا (و) المكر (العبير وصوت نفخ الأسد) المكر (سقي الأرض) يقال
أمكروا الأرض فإنها صلبة ثم احرثوها يريد اسقوها (والمكورى) بالفتح (اللئيم) عن ابن الهيثم الأعرابي وقال
الأزهري رجل مكورى نعت للرجل يقال هو القصير اللئيم الخلقة ويقال في الشتيمة ابن مكورى وهو في هذا
القول قذف كأنه توصف به قال أبو منصور وهذا حرف لا أحفظه لغير الليث فلا أدري أعربي هو أم أعجمي
أو الصواب ذكره في ك و ر قال ابن سيده ولا أنكر أن يكون من المكر الذي هو الخديعة قلت وقد تقدم
في كور أنه مفعلى كما قاله ابن السراج لفقد فعللى فراجعه (ومكر أرضه) يمكرها مكرا (سقاها) فهي ممكورة
(والمكرة) بالفتح (نبتة غبراء) مليحاء تنبت قصدا كأن فيها حبا حين تجتمع تنبت في السهل والرمل لها ورق وليس
لها زهر (ج مكر ومكور) الأخير بالضم وإنما جعلت بذلك لأنها تموت ويتجرع السقي منها وقد تقع المكور على ضروب
من الشجر كالرغل ونحوه قال العجاج * يستن في علقى وفي مكور * وقال الكميت يصف بكرة * تعاطى
فراخ المكر طورا وتارة * تثير رماماها وتعلق ضالها * فراخ المكر ثمره (و) قال ابن الأعرابي المكرة
(الرطبة المسلدة) وقال ابن سيده المكرة الرطبة التي قد أرطبت كلها وهي مع ذلك صلبة لم تنهضم عن أبي حنيفة
(و) المكرة أيضا (البسرة المرطبة وهي) مع ذلك (صلبة) ولا حلاوة لها (وقد أمكر النخل إذا كثر من ذلك) والأولى تكثر
ذلك من بسرها (والممكور الأسد المتلطخ بدم الفرائس كأنه) مكر مكرا أي (صبغ بالمكر) أي طلي بالمغرة قاله ابن بري
(والممكورة المطوية خلق من النساء) وقد مكرت مكرا قاله ابن القطاع (و) قيل هي (المستديرة الساقين أو المدمجة
الخلق الشديدة البضعة) قاله ابن سيده وقيل ممكورة مرتوية الساق خدلة شبهت بالمكر من النبات (والماكر العير
عمل الزنبور و) مكر (كفرح احمر) مثل مقر يقال أمغر أمكر (والمكر احتكار الحبوب في البيوت) نقله الصاغاني
(وامتكر اختضب) وقد مكره فامتكر أي خضبه فاختضب قال القطامي * بضرب تهلك الأبطال منه * وتمتكر
اللحى منه امتكارا * أي تختضب شبه حمرة الدم بالمغرة قاله ابن بري (و) امتكر (الخبز حزته) قاله الصاغاني (ومكران
كسحبان وضبطه ياقوت كعثمان (د م) قال وأكثر ما يجيء في شعر العرب مشدد الكاف وأشهر كما في العربية أن تكون
جمع ماكر كفارس وفرسان ويجوز أن يكون جمع مكر مثل بطن وبطنان وقال حمزة أصله ماه كران أضيفت إلى القمر
لأن القمر هو المؤثر في الخصب بكل مدينة ذات خصب أضيفت إليه ثم اختصروه فقالوا مكران وكران اسم السيف بحر
وقال أهل السير سميت بمكران بن فارك بن سام بن نوح أخي كرمان لأنه نزلها واستوطنها وهي ولاية واسعة مشتملة على
قرى ومدائن وهي معدن الفانيد ومنها ينقل إلى جميع البلدان قال الاصطخري والغالب عليها المفاوز والضر
والقحط * ومما يستدرك عليه أمكر الله تعالى امكارا لغة في مكر قاله ابن القطاع وماكره خادعه وتماكروا وزرع مستدرك
ممكور مسقي والمكرة الساق الغليظة الحسناء وفي حديث علي في مسجد الكوفة جانبه الأيسر مكر قيل كانت السوق
إلى جانبه الأيسر وفيها يقع المكر والخداع والمكرة اسم سنبة تزرع ومرأة ممكورة الساقين أي خدلاء والمكر التدبير
والحيلة في الحرب ومكره مكرا حسبه ومكران بالفتح موضع في بلاد العرب قال الجميح منقذ بن طريف * كأن راعينا
يحدو بها حمرا * بين الأبارق من مكران فاللوب * هكذا أورده ياقوت في المعجم ومكر محركة مدينة بمكران وبها
قام سلطانها * ومما يستدرك عليه منامليبار بفتح فكسر اللام وسكون التحتية وفتح الموحدة إقليم كبير مشتمل على
مدن كثيرة عجائب منها القلعل وهي في وسط بلاد الهند يتصل عمله بعمل مولتان ومنها عبد الله بن عبد الرحمن المباري
حدث بعدلون مدينة من أعمال صيدا عن أحمد بن عبد الواحد الخشاب الشيرازي وعنه أبو عبد الله الصوري كذا
في تاريخ دمشق ذكره ياقوت (مار) الشيء (يمور مورا تردد في عرض) كتمور كذا في المحكم وزاد الزمخشري كالداعصة
في الركبة (و) العرب تقول ما أدري أغار أم مار حكاه ابن الأعرابي وفسره فقال غار أتى الغور ومار (أتى نجدا) وقيل مار
في تفسيره أي أتى غورا أم دار فرجع إلى نجد وعلى هذا فيكون المور هو الدور (و) مار (الدم) والدمع سال و (جرى)

وفي حديث أبي هريرة رفعه ما المتفق فإذا أنفق مارت عليه وسبغت حتى تبلغ قدميه قال الازهري مارت أي سالت وترددت عليه وذهبت وجاءت يعني نفقته وقال الزمخشري والدم يمور على وجه الارض أي انصب فتردد عرضا (وأماره أساله) قال * سوف تدنيك من لميس سبنداة أمارت بالبول ماء الكراض * وفي تهذيب ابن القطاع مار الشيء والدم ميرا وأماره أساله فار هو مورا ففيه ان مار يتعدى بنفسه وبالهمزة والذي في الصحاح والتهذيب والمحكم الاقتصار على تعديه بالهمز وفي حديث عدي بن حاتم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أمر الدم بما شئت قال شمر معناه سيله وأجره من مار الدم إذا جرى وأمرته أنا أورواه أبو عبيد أمر الدم أي سيله واستخرجه من مريت الناقة إذا مسحت ضرعها لتدر قلت والعامة تقول ميره وهو غلط (والمور الموج والاضطراب و الجريان على وجه الارض و التحرك) يقال مار الشيء مورا إذا ترهيأ أي تحرك وجاء وذهب كما تتكفأ النخلة العيدانة ومارت الناقة في سيرها مورا ماجت وترددت وكذلك الفرس والبعير تمور عضداه إذا ترددا في عرض جنبه ومار يمور مورا إذا جعل يذهب ويجيء ويتردد ومنه قوله تعالى يوم تمور السماء مورا قال الجوهري تموج موجا وقال أبو عبيدة تكفأ والاخفش مثله وأنشد للاعشى * كأن مشيتها من بيت جارتها * مور السحابة لا ريث ولا عجل * ومار الشيء مورا اضطرب وتحرك حكاه ابن سيدة عن ابن الاعرابي والدماء تمور أي تجري على وجه الارض وفي حديث ابن الزبير يطلق عقال الحرب بكتائب تمور كرجل الجراد أي تتردد وتضطرب لكثرتها وفي حديث عكرمة لما نفخ في آدم الروح مار في رأسه فعطس أي دار وتردد وفي حديث قس وبحوم تمور أي تجيء وتذهب والطعنة تمور إذا مالت يمينا وشمالا (و) في حديث قس فتركت المور وأخذت في الجبل المور (الطريق الموطوء المستوي) كذا في المحكم وسمي بالمصدر لانه يجاء فيه ويذهب ومنه قول طرفة * تباري عتاقا ناجيات وأتبعت * وظيفا وظيفا فوق مور معبد * المعبد المذلل (و) المور (الشيء اللين) هكذا في سائر النسخ وصوابه والمشي اللين قال * ومشيهن بالحبيب مور * (و) المور (نتف الصوف) وقد ماره مورا (و) وادي مور (ساحل للقرى لبني تميم ربيعة) قيل سمي المور لما فيه أي جريانه وفي حديث يلي بيننا في الشعبة وجدنا سفينة قد جاءت من مور قيل هو هذا الموضع الذي من اليمن قلت وهو أحد أودية تهامة المشهورة وهو بالقرب من وادي صنبا ونقل ياقوت عن عمارة اليمني قال مور والمهجم والكدراء والواديان هذه الاعمال الاربعة من الاعمال الشمالية عن زبيد وادي سردد أكثر أودية اليمن وهو من رأس تهامة الاعظم وقال شاعر يمني * فجئت عناني للحصيب وأهله * وموز وعمت للعلى ومسردد * (و) المور (بالضم الغبار المتردد) في الهواء (و) قيل هو (التراب تثيره الريح) وقد مار مورا وأمارته الريح وريح موارة وأرياح مور (وناقة موارة) اليد وفي المحكم موارة (سهلة السير سريعة) قال عنترة * خطارة غب السرى موارة * تطس الاكام بذات خف ميثم * وكذلك الفرس (والمور حقيقة هوداخل في الاسمام) قال أبو عامر الكلابي * لقد علم الذئب الذي كان عاديا * على الناس ان مار السهم نازع * (وامرأة مارية بيضاء براقة) كأن اليد تمور عليها أي تذهب وتجيء وقد تكون المارية بمعنى المرى وهو مذكور في موضعه (ومرت الوبر فانمار أي نتفته فانتتف والمورة والموارة ما نسل من) عقيقة الجحش و (صوف الشاة حية كانت أو ميتة) وهي المراطة أيضا قال * أويت بعشوة في رأس نيق * ومورة نعجة ماتت هزالا * (ومارسرجس) اسم رجل سرجس بالسين المهملتين (ع) بالعجم وهما (اسمان جعلا واحدا) وسيأتي أيضا في السين ويقال مرسرجيس قال الاخطل * لمارأونا والصليب طالعا * ومارسرجيس وموتا ناقعا * خلوا لنا راذان والمزارعا * وحنطة طيسا وكرما يانعا * هكذا أنشده الجوهري (والتمور المجيء والذهاب) والتردد كالمور قاله ابن سيدة (و) التمور (ان يذهب الشعر يمنة ويسرة) فلا يبقى (او) هو (أن يسقط الوبر ونحوه عن الدابة كالانميار) يقال تمور عن الحمار نسيله أي سقط وانمارت عقيقة الحمار إذا سقطت عنه أيام الربيع (وامتار سيفه استله) لم أجد الامتيار بمعنى الاستلال في كتب الغريب وأمهات اللغة ولعله أخذ من امتار فلان على فلان إذا احتقد أو من عبرة فتأمل (ومورمان بالضم) هكذا في النسخ على وزن عثمان وصوابه مريان بضم الميم وكسر الراء (ة بنواحي خوزستان منها) أبو أيوب (سليمان بن أبي أيوب الموريانى وزير المنصور) هكذا في سائر النسخ وصوابه سليمان بن أبي سليمان بن أبي مجالد وقتله المنصور كذا في معجم ياقوت (وموريان موريان جزيرة ببحر اليمن مما يلي الهند) * ومما يستدرك عليه مار مورا وميرا سار عن ابن القطاع والمور بالفتح السرعة وبالضم جمع ناقة مائرة ومائر إذا كانت نشيطة في سيرها فتلاء في عضدها والمائر كشداد البعير تمور عضداه في عرض جنبه قال الشاعر * على ظهر موار الملاط حصان * وريح موارة وأرياح مور وقطاة مارية ملساء ومارية القبطية التي أهداها المقوقس الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقولها بعضهم ان كانت بالتشديد فهذا موضع ذكرها أو بالتخفيف ففي مري والمور والمورات والموارة كثمامة الشيء يسقط من الشيء والشيء يفنى فيبقى منه الشيء

مستدرك

والمئرات الهماة قال رشيد بن رميض العنزي * حلفت بمائرات حول عوض * وانصاب تركن لدى السعير * عوض والسعير صنمان ومورة بالفتح حصن بالاندلس من أعمال طليطلة ينسب اليه أبو القاسم اسماعيل بن يونس المورى حدث عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن قاسم الثغرى وعنه أبو عمرو المهورى والمائر رجل ابن الحطيئة العقل والمور ية مدينة بالغرب يقال لها الحمة بعلت نفسه يتوت عن ابن الحصين

مهر (المهر الصداق ج مهور) وقد (مهرها كمنع ونصر) يمهرها ويمهرها مهرا (وأمهرها جعل لها مهرا) وفي حديث أم حبيبة وأمهرها النجاشي من عنده أي ساق لها مهرها (أو مهرها أعطاها مهرا) فهي ممهورة (وأمهرها زوجها من غيره على مهر) قال صاعدة بن جؤية * اذا مهرت صلبا قليلا عراقه * يقول ألا أدنى فتقرب * وقال آخر * أخذن اغتصابا خطبة عجرفية * وأمهرن أرماحا من الخط ذبلا * (وفي المثل كالممهورة احدى خدمتيها) يضرب للاحمق البالغ في الحمق بعاية وذلك ان (الحالست حمقاء بعلها) لما دخل بها (بالمهر) وقالت لا أطيعك أو تعطيني مهري (فنزع احدى خدمتيه) من رجليها (ودفعها اليها فرضيت بها) لحمقها (ونظيره ان رجلا أعطى آخر لا يغتر ويه ابنه يغطى ثم ابتن عليها عامهرها) وساق لها (وقالوا كالممهورة من مال أبيها) يضرب في الذي يمتن عليك بما ليس له (والمهرة كسفينة الحرة) والجمع المهائر وهي الحرائر وهي ضد السراري والمهيرة أيضا (الغالية المهر والماهر الحاذق بكل عمل و) أكثر ما يوصف به (السابح المجيد ج مهرة) محركة قال الاعشى يذكر رجلا يفضل عامر بن الطفيل على علقمة بن علاثة * ان الذي فيه تماريتما * بين للسامع والناظر * ما جعل الجد الظنون الذي * جنب صوب اللجب الماطر * مثل الفراتي اذا ما طمى * يقذف بالبوصي والماهر * الجد البئر والظنون التي لا يوثق بمائها والفراتي الماء المنسوب الى الفرات وطمى ارتفع والبوصي الملاح والماهر السابح وكذلك الماهر قاله الزمخشري (وقد مهر الشئ وفيه وبه كمنع يمهر (مهرا) بالفتح (ومهورا) بالضم (ومهارا ومهارة) بفتحهما أي صار حاذقا وفي الاساس مهارة ومهارة كسحابة وكتابة (والمهر بالضم عظم الزور) وهو الكركرة (كالمهرة) وبه فسر الجوهري قول الشاعر * جافى اليدين عن مشاش المهر * (و) المهر (غرالحنظل ج مهرة كعنبة) نقله الصاغاني (و) المهر (ولد الفرس) والرمكة (أو أول ما ينتج منه ومن غيره) أي من الخيل والحمر الاهلية وغيرها كما قاله ابن سيده (ج) في القليل (أمهار و) في الكثير (مهار ومهارة) قال عدي بن زيد * ودي تناوير ممعوب له صبح * يغذو أوابدقد أفلين أمهارا * يعني بالامهار ههنا أولاد الوحش وقال آخر * كان عتيقا من مهارة تغلب * بأيدي الرجال الدافنين ابن عتاب * قال ابن سيده هكذا الرواية بتسكين الباء (والانثى مهرة) والجمع مهرات ومهر قال الربيع بن زياد العبسي * ومجنبات ما يذقن عذوقه * يقذفن بالمهرات والامهار * (والامهر) يقال فرس ممهر أي ذات مهر وقد أمهرت فهي ممهر (والمهرة بالضم خرزة كان النساء يتحببن بها أو هي فارسية) وقال الازهري وما أراه عربيا (والمهر كصرد مفاصل متلاحكة في الصدر أو) هي (غراضيف الضلوع واحدتها مهرة كأنها فارسية) قال أبو حاتم وأراها بالفارسية أراد فصوص الصدر أو حرز الصدر في الزور أنشد ابن الاعرابي لعداف * عن مهرة الزور وعن رحاها * (ومهرة بن حيدان) ابن عمرو بن الحاف بن قضاعة (بالفتح) أبو قبيلة وهم (حي) عظيم والمهاري جمع كل مهري منهم أبو الجماهر زيد بن سعد المهري من أهل مصر (والابل المهرية منه) أي من هذا الحي منسوبة اليهم (ج مهاري) كسكاري هكذا هو مضبوط في النسخ وفي بعضها بكسر الراء وتخفيف الياء (ومهار) بحذف الياء (ومهارى) بكسر الراء وتشديد الياء قال رؤبة * به تمطت غول كل ميله * بنا حراجيج المهاري النفه * (وأمهر الناقة جعلها مهرية والمهر به محضة حمراء) قال أبو حنيفة وكذلك سماها وهي عظيمة السنبل عليها قصب غليظ (وماهر ومهيرة كجهينة اسمان) وكذا مهير ومهري ومهران بالكسر (ومهور كقسور ع) قال ابن سيده واعا حملناه على فعول دون مفعل من هاريم ولأنه لو كان مفعلا منه كان معتلا ولا يحمل على مكرر لأن ذلك شاذ فعلية فنت وقال السكري مهور بلد قال المعطل الهذلي * فان أمسى في أهل الرجيع ودونها * جبال تسراة مهور فعوائث * كذا قرأته في أشعار الهذليين (ومهران بالكسر نهر عظيم (بالسند) وبخراسان نهر يعرف بجيحون ويقال انهم ما تعقد الدباة قال أبو النجم * فسار وانحى علوا السفر وسار هاديهم بهم وسيرا * راحوا ضوابا فبي الاعراب بين مهران ويبرين * قال ابن دريد وليس بعربي (ومهران ة باصفهان و) مهران (جد) أبي بكر (أحمد بن الحسين الزاهد (المقرى) المهراني النيسابوري مجاب الدعوة عن ابن خزيمة وعنه الحاكم وهو صاحب الغاية والشامل مات سنة ٣٨١ (والمهار ككتاب العود) الغليظ في رأسه الكه (يجعل في أنف البختي و) عن أبي زيد يقال (لم تعط هذا الامر امهرة كعنبة) وضبطه الصاغاني بفتح فكسر مجوّدا (أي لم تأته من) قبل (وجهه) ويقال أيضا لم تأت الى هذا البناء المهرة أي لم تأته من قبل وجهه ولم تبنه على ما كان ينبغي وقالوا لم تفعل

به المهرة ولم تعطه المهرة وذلك اذا عالج شيئا فلم يرتق به ولم يحسن عمله وكذلك اذا أدب انسانا فلم يحسن كذا في اللسان
(والتمهير طلب المهر واتخاذه) قال أبو زبيد يصف الاسد * أقبل يردى كما يردى الحصان الى * مستعسب أربٍ منه بتمهير *
يقول أقبل كأنه حصان جاء الى مستعسب وهو المستطرق لانثاه أربدي أرب منه أي حاجة (والتمهر لاسد الحاذق
بالافتراس وتمهر) الرجل في شئ اذا (حذق) فيه كمهر فيه * ومما يستدرك عليه المهيرة مصغرا كناية عن الزوجة وبه فسر مستدرك
قول الحريري في الحصرمية شغب في الدويرة لتطلق المهيرة وتستغني عن المهر ومهر البغي المنهي عنه هو أجرة الفاجرة
وأم أمهار اسم قارة وفي التهذيب هضبة وقال ابن حبيبة أكم حمر بأعلى الصمان وأظنها شبهت بامهار الخيل فسميت بذلك
قال الراعي * مرت على أم أمهار مشمرة * تهوى بها الطرق أوساط المهارور * وقال الفراء تحت القلب عظيم يقال له المهر
والزر وهو قوام القلب والمهر بالضم فرخ حمام يشبه الورشان وجمعها مهرة كعنبة قاله الصاغاني وتسمى السمكة الماهر
وبذلك فقال ماهر وماهر ومهران بالضم بلد قرب حضرموت ومهروان بالكسر بلد في سفح طبرستان ومهرة بالكسر من
أجداد أبي علي الحداد ومن أجداد أبي مسعود كوتاه وعبد الوهاب بن علي بن مهرة حدث ومهرويه بفتح الميم وضم
الراء جد أبي الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني حدث عن ابن عبد العزيز البغوي ومهيار الديلمي كمحراب شاعر
زمانه وجناب بن مهيار العبدي كربير عن عطاء ومحمد وعلوان ابنا مفلح بن المهروان أحدهما مقلد بن علي بن مفلح بن المهير
كلهم عن أبي الحسن بن العلاف وروى عنهم ابن سويد في مشيخته وعز الدين الحسن بن الحسين بن المهير البغدادي سمع
يحيى بن بوش ومات سنة ٦٦٦ ومهير بن مسلم بن عمرو ثقة له قتادة كذا في كتاب الصحابة لابي القاسم البغوي ومهيرة
لقب محرز بن نضلة الصحابي وماهر بن عبد الله بن نجم المقدسي حدث عن الزين العراقي والشرف يحيى الداودي
وغيرهما أجاز شيخ الاسلام زكريا وكريم الدين أبا الفضل محمد بن محمد بن العماد البلبيسي وغيرهما * ومما يستدرك
عليه ممهر أهمله الجوهري وصاحب اللسان واستدركه الصاغاني فقال قال ابن السكيت التمهير الذكر
مع اعمى وأنشد * تمهيروا اوغاذ مهير * وهم سواد العبد للشيم لعنصر * قلت وبها ممهورة بضم الميم
والحيم مدينة بالصعيد الاعلى بالقرب من قرحوط هكذا هو مضبوط في الكتب المعتمد عليها وهكذا شافهنا به شيخنا
العلامة علي بن صالح بن موسى الرابي القرحوطي والمشهور على الالسنة بهجورة وهو غلط وهذا الموضع ذكره وقد
اجتزت بها بدخولي الى قرحوط (المير بالكسر) الطعام يمتاره الانسان وفي المحكم المير (جلب الطعام)
زاد في التهذيب للبيع وهم يمتارون لانفسهم ويميرون غيرهم ميرا وقد (مار عياله يميرهم ميرا) وقال الاصمعي يقال ماره يميره مير
اذا أتاه بميرة أي بطعام (وأمارهم وامتار لهم) جلب لهم ويقال ميرهم يميرهم اذا أعطاهم الميرة ويقال ما عنده خير
ولا مير (والمياّر) كشداد (جالب الميرة) وفي اللسان جالب المير (و) المياّر (بالضم) كرمان جلابه ليس بجمع ميار مع
هو (جمع مائر) ككفار جمع كافر (كالمبارة كرجالة) يقال نحن ننتظر ميارتنا وميارنا ويقال للرفقة التي تنهض
من البادية الى القرى لتمتار ميارة (وتمايرما بينهم فسد كتماءر) بالهمز وقد ذكر في محله (وأمر أوداجه قطعها) قال
ابن سيده على أن أمير قد يجوز ان تكون منقلبة عن واو ولم أجد (د) أمار (الشئ أذابه) أمار (الزعفران صب
فيه الماء ثم دافه) قال الشماخ يصف قوسا * كأن عليها زعفرانا تميره * خوازن عطار يمان كوانز * ويروى
تمار على الصفة للعطر (ومرت الصوف) مورا وميرا (نتفته والموارة بالضم ما سقط منه) وواوه منقلبة عن ياء
للضمة التي قبلها (وميار كشداد فرس شريح بن حليف) كزبير هكذا بالمهملة وفي بعضها بالمعجمة
وقال الصاغاني هو ابن حليف كامير بالمعجمة (المياري و) من الجار (ساير وميره) مسايرة ومميرة (حكاه مثعل
مثل مافعل) قاله الاصمعي وأنشد عيارها في جربه وغبيره * ومما يستدرك عليه المايرة المعارضة وفي الحديث
والحمولة المائرة لهم لاغية يعني الابل التي تحمل عليها الميرة مما يجلب للبيع وغيره لا تؤخذ منها زكاة لانها مستدرك
عوامل ومبار أيضا فرس قرط بن التوأم وعارض ميار اسار والمير بالفتح كالميرة ويطلق ويراد به القوت وميارة جد شيخ
مشايخنا الامام المحدث ابي عبد الله محمد بن محمد الفاسي أخذ عن امام المحدثين عبد القادر الفاسي
وطبقته وعنه شيوخنا أبو عبد الله محمد بن الطيب الفاسي تغمده الله برضوانه ومحمد بن أيوب التلمساني وعلي بن محمد
السوسي ومحمد بن الطالب بن سودة الفاسي وغيرهم (فصل النون) مع الراء (نأرت نائرة) في الناس (كمنع هاجت
هائجة) قال ابن سيده وأراه بدلا (والنؤور كصبور) دخان الشحم والنيلج عن ابن الاعرابي وسيأتي (في ن و ر) (نبر نأر
الحرف ينبره) بالكسر نبرا (همزه) ومنه الحديث قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يانبي الله فقال لا تنبر باسمي أي لا تهمز نبر
وفي رواية انا معشر قريش لا ننبر والنبر همز الحرف ولم تكن قريش تهمز في كلامها ولما حج المهدي قدم الكسائي
يصلي بالمدينة فهمز فأنكر أهل المدينة عليه وقالوا تنبر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن (و) نبر (الشئ

رفعه ومنه المنبر بكسر الميم) مرقاة الخاطب سمي لارتفاعه وعلوه ونقل شيخنا عن أول الكشاف ان النبر رفع الصوت
خاصة وكلام المصنف ظاهره العموم (و) نبره (زجره وانتهره) نقله الصاغاني (و) نبر (الغلام ترعرع) وارتفع (و) نبر
(فلان بلسانه نال منه) ينبره نبرا (والنبار كشداد الفصيح) البليغ بالكلام (و) قال اللحياني النبار (الصياح) وقال ابن
الانبارى النبر عند العرب ارتفاع الصوت يقال نبر الرجل نبرة اذا تكلم بكلمة فيها علو (والنبرة وسط النقرة في ظاهر
الشفة و) النبرة (الهمزة) والمنبور المهموز (و) النبرة (الورم في الجسد وقد انتبر) الجسد ارتفع والجرح ورم وفي الحديث
ان الجرح ينتبر في رأس الحول أي يرم (وكل مرتفع من شيء) منتبر وكل ما رفعته فقد نبرته (و) نبرة (الطيم من عمل ماردة
بالاندلس) نقله الصاغاني (و) النبرة (صيحة الفزع و) النبرة (من المغنى رفع صوته عن خفض) وأنشد ابن الانبارى
* انى لاسمع نبرة من قولها * فأكاد أن يغشى على سرورا * (وطعن نبر مختلس كأنه ينبر الرمح عنه أي
يرفعه بسرعة ومنه قول علي اطعنوا النبر وانظروا الشزر أي اختلسوا الطعن (و) النبر (كصرد القصار الضخم) عن
ابن الاعرابي وأنشد * أحدث من جنب انبرينبرا * (و) نبير (كزبير الرجل الكيس) كأنه تصغير نبرة (و) نبر
(كالمنبر ة ببغداد) نقله الصاغاني وضبطه ياقوت بضم النون وتشديد الموحدة المفتوحة قال وهي محلة واليها نسب
أبو نصر الشاعر الاعمى الآتي ذكره فليتأمل (و) انبير (كأمير الجبل) ورسي ولعل ذلك لعظمه وارتفاعه حكاه الهروى
في الغريبين قلت والمشهور الآن بتقديم الموحدة على النون (و) انبور (كعصفور الاست) عن أبي العلاء قال
ابن سيده وأرى ذلك لانتبارها أي لنتوئها وعظمها (والنبر) بالكسر (القليل الحياء) ينبر الناس بلسانه (و) النبر
(بالكسر القراد و) قيل (دويبة) شبه القراد (اذا دبت على البعير تورم مدبها) وقيل هي أصغر من القراد تلسع فينتبر
موضع لسعها ويرم (أو ذباب) وقيل هو الحرقوص (أو سبع) قال الليث النبر من السباع ليس بذئب ولا ذئب قال
أبو منصور وليس النبر من جنس السباع انما هي دابة أصغر من القراد قال والذي أراد الليث النبر بالنمر وأحسبه
دخيلا وليس من كلام العرب (و) النبر (القصير الفاحش) نقله الصاغاني والنبر أيضا (اللئيم) الذي ينبر الناس
بلسانه (ج) أي جمع الكل (انبار ونبار) بالكسر قال الراجز يذكر ابلا سمنت وحملت الشحوم * كأنها من سمن
واستيقار * دبت عليها ذربات الانبار * يقول كأنها لسعتها الانبار فورمت جلودها قاله ابن برى (و) أبو نصر
(منصور بن محمد الواسطي النبري بالكسر) الخباز (شاعر مفلق أعمى) بديع القول قدم بغداد وروى عنه الخطيب
من شعره (والانبار بيت التاجر) الذي (ينضد فيه المتاع الواحد نبر بالكسر و) الانبار (د بالعراق قديم) على شاطئ
الفرات في غربي بغداد بينهما عشرة فراسخ قال وليس في الكلام اسم مفرد على مثال الجمع غير الانبار والابواء
والابلاء وأنشد عناجي في أسماء المواضع لا شرادها كثيرة ومن سوى هذه فانما يأتي جمعا أو صفة كقولهم قدر
أعشار وثوب أخلاق ونحو ذلك (و) الانبار (أكداس الطعام) وأهراؤه واحدها نبر كنقس وأنقاس وجمع أنابير جمع
الجمع ويسمى الهري نبرا لان الطعام اذا صب في موضعه انتبر أي ارتفع (و) الانبار (مواضع) معروفة (بين البر والريف
و) انبار (ة ببلخ) وهي قصبة ناحية جوزجان وهي على الجبل وبها مياه وكروم وبساتين كثيرة منها محمد بن علي الانبارى
المحدث) هكذا في النسخ والصواب أبو الحسن علي بن محمد الانبارى كما ضبطه ياقوت وحدث روى عن القاضي أبي نصر
الحسين بن عبد الله الشيرازي وعنه محمد بن أحمد بن أبي الحجاج الدهستاني (وسكة الانبار بمرو) في أعلى البلد (منها أبو
بكر (محمد بن الحسين بن عبدويه الانبارى) قال أبو سعد (و) قد (وهم فيه) جماعة) من المحدثين منهم أبو كامل البصيرى
(فنسبوه الى البلد القديم) وهو انبار بغداد وليس بصحيح والصواب انه من سكة الانبار وأما البلد القديم فقد نسب اليه
خلق كثير من أشهرهم ابن الانبارى شارح المعلقات السبع وغيرها مات سنة ٣٢٨ وهو أبو بكر محمد بن القاسم بن
محمد ومنهم سديد الدين كاتب الانشاء محمد بن عبد الكريم وابنه محمد بن محمد ومنهم كمال الدين عبد الرحيم بن محمد بن عبيد
الله ومنهم نجم الدين شيخ المستنصرية عبد الله بن أبي السعادات ومنهم عبد الله بن عبد الرحمن ومنهم علي بن محمد بن يحيى
الانباريون والقاضي أبو العباس أحمد بن نصر بن الحسين الانبارى الشافعي ولي نيابة القضاء ببغداد (وانتبر تنفط)
ومنه حديث حذيفة انه قال تقبض الامانة من قلب الرجل فيظل أثرها كأثر جمر دحرجته على رجلك تراه منتبرا
وليس فيه شيء أي منتفطا فسره أبو عبيد وانتبرت يده تنفطت وفي حديث عمر اياكم والتخلل بالقصب فان الفم ينتبر
منه أي ينتفط (و) النبر (الخطيب) وكذا الامير (الارقى) فوق المنبر (والنبر الانبار) نقله الصاغاني (وقصائد
منبورة ومنبرة كمعظمة) أي (مهموزة) * ومما يستدرك عليه الانبار بالكسر مدينة بجوزجان منها أبو الحارث
محمد بن عيسى الانبارى عن أبي شعيب الحراني هكذا ضبطه أبو سعيد الماليني واسمه نقله الحافظ ونبر لضم ماء بنجد
في ديار عمرو بن كلاب عند القارة التي تسمى ذات النطاق هكذا في معجم البلدان وضبطه أبو رياح كزفر وأبو

مستدرك

نصر بضمتين كما في المعجم (و) مروة محركة قرية بإقليم السمنودية وقد دخلتها (و) سارة بالفتح اسم مدينة بأطرابلس الغرب جاء ذكره في كتاب ابن عبد الحكم ❊(النبذرة على فعللة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني وهو (تبذير

نبذر

المال في غير حقه) والنون أصلية لأنها في أول الكلمة ولا تزاد إلا بثبت (أو النون زائدة) فوزنه إذاً نفعلة والصواب ذكره في فصل الباء الموحدة لأنها من التبذير كما هو ظاهر ❊(النتر الجذب بجفاء) وقد نتره ينتره نترا فانتتر (و) النتر

نتر

(شق الثوب بالأصابع) أ(و الأضراس و) النتر (النزع في القوس) بشدة (و) النتر (الضعف) في الأمر (والوهن) والإفساد ينتر في مشيه نترا كأنه يجذب شيئا (و) النتر (الطعن الخلس) كأنه ينتر ما مر به في المطعون قال ابن سيده وأراه وصفا بالمصدر وقال ابن السكيت يقال رمي سعر وضرب هبر وطعن نتر وفي حديث علي رضي الله عنه قال لأصحابه اطعنوا النتر وهو من فعل الحذاق يقال ضرب هبر وطعن نتر قاله ابن الأعرابي ويروى بالباء بدل التاء وقد ذكر في موضعه (و) النتر (غلظ الكلام وتشديده) يقال فلان ينتر علي إذا أخشن في الكلام بحماقة وغضب (و) طعن نتر ومنتر (خلس) يختلسه الطاعن اختلاسا قاله ابن السكيت وبه فسر ابن الأعرابي قول علي رضي الله عنه السابق (و) النتر (العنف) والشدة في الأمر (و) نتر (بالتحريك الفساد والضياع) قال العجاج واعلم بأن ذا الجلال قد قدر ❊ في الكتب الأولى التي كان سطر ❊ أمرك هذا فاجتنب منه النتر ❊ وقد نتر الشيء كفرح فسد وضاع (وانتتر انجذب) مطاوع نتره نترا (واستنتر) الرجل (من بوله) طلب نتره و (اجتذبه واستخرج بقيته من الذكر عند الاستنجاء) وفي الحديث إذا بال أحدكم فلينتر ذكره ثلاث نترات يعني بعد البول وهو الجذب بقوة وفي الحديث أن أحدهما كان لا يستنتر من بوله وقال الشافعي في الرجل يستبرئ ذكره إذا بال أن ينتره نترة بعد أخرى كأنه يجتذبه اجتذابا وفي النهاية في الحديث إن أحدكم يعذب في قبره فيقال إنه لم يكن يستنتر عند بوله قال الاستنتار استفعال من النتر يريد الحرص والاهتمام أي لم يكن (حريصا عليه و) لا (مهتما به) وهو بعث على التطهير والاستبراء من البول (و) في الصحاح (قوس نتر تنقطع وترها لصلابتها) قال الشاعر ❊ فلو فرج كالقسي النواتر ❊ قال ابن بري البيت للشماخ بن ضرار يصف حمرا أوردها الطار؟ وقد ساقها سوقا عنيفا فأخرها من صاحبه وغيره وصدره ❊ فحل لها من حيث الموت وارد ❊ وبادرها الحلاف أي مبادرة يرد بشطا مهاو يضرب وجهه ❊ مخلفات كالقسي النواتر ❊ قال هكذا الرواية وقوله يرد أي بعض والقطا موضع أردف والخلاف الطرق في الرمل يقول كلما عض الحمار أكفال الأتن نفحته بأرجلها وأثم بها الصاغاني في بعض الماء وتكن قال فيها بعد وصمير في بعض نص ذكره محل تأمل وفي المحكم القسي النواتر هي المتقطعة الأوتار وفي تهذيب ابن القطاع ونترت القسي أوتارها قطعتها (والنترة الطعنة النافذة) عن ابن الأعرابي (وكلمة منتارة) أي (مجاهرة) ❊ ومما يستدرك عليه النتر في المشي الاعتماد كالانتتار ورجل نتر ومنتر قوي والنترة العصب واشتهر الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الملك القيسي المنتوري حدث عن أبي عبد الله محمد بن يحيى بن جابر الغساني وأبي زكريا يحيى بن أحمد بن القس الرندي وأبي عبد الله محمد بن سعيد الرعيني الفاسي وغير هؤلاء ونترون بالفتح قرية بمصر من أعمال

نثر

المنجوية ❊(نثر الشيء ينثره) بالضم (وينثره) بالكسر (نثرا) بالفتح (ونثارا) بالكسر (رماه) بيده (متفرقا) مثل نثر الجوز واللوز والسكر وكذلك نثر الحب إذا بذر وهو النثور (كنثره) تنثيرا (فانتثر وتنثر وتناثر) ودر منتثر ومنثر كعظم شدد للكثرة ويقال شهدت نثار فلان وكذا في نثاره بالكسر وهو اسم للفعل كالنثر (والنثارة بالضم والنثر بالتحريك ما تناثر منه أو الأولى تخص بما ينتثر من المائدة فيؤكل للثواب) خصه به اللحياني وفي التهذيب والنثارة فتات ما يتناثر حوالي الخوان من الخبز ونحو ذلك من كل شيء وقال الجوهري النثار بالضم ما تناثر من الشيء وقيل نثارة الحنطة والشعير ونحوهما ما انتثر منه وشيء نثر منتثر وكذلك الجميع فإهمال المصنف النثار أمر غريب وقد جمعهما الزمخشري فقال والتقط نثار الخوان ونثارته وتناثرت الأشياء (و) من المجاز (تناثروا مرضوا فماتوا) وفي الأساس مرضوا فتناثروا وماتوا (و) من المجاز (النثور) كصبور (من النساء الكثيرة الولد) وكذلك الرجل يقال رجل نثور وامرأة نثور وسيأتي للمصنف قريبا ذلك في قوله ونثر الكلام والولد أكثره وقد نثرت ذا بطنها ونثرت بطنها وفي الحديث فلما خلا سني ونثرت له ذا بطني أرادت أنها كانت شابة تلد الأولاد عنده وقيل لامرأة أي النساء أحب إليك فقالت التي إن غضبت بكرت وإن حدثت نثرت وكل ذلك مجاز (و) من المجاز النثور (الشاة) تعطس و (تطرح من أنفها الأذى) (كالدود كالناثر) وقد نثرت وقال الأصمعي الناثر والنثور الشاة تسعل فيخرج من أنفها شيء (و) من المجاز النثور الشاة (الواسعة الإحليل) كأنما تنثر اللبن نثرا وبه فسر حديث أبي ذر فحكم العدو حلب شاة نثور (واستنثر ...) النثر (ككتف و) المنثر (كمنبر الكثير الكلام) والأنثى نثرة فقط والأولى ذكرها الصاغاني

(و) قد (نثر الكلام و) كذلك (الولد) إذا (أكثره) وهو وهي نثور في الأخيرين ومنثر ونثور بيت النثار في الأول وكل ذلك مجاز (و) من المجاز (النثرة) للشاة (الخيشوم وما والاه) وقال ابن الأعرابي النثرة طرف الأنف (أو هي الفرجة) ما (بين الشاربين حيال وترة الأنف) وكذلك هي من الأسد وقيل هي أنف الأسد وهو مجاز (و) منه (النثرة كوكبان بينهما قدر شبر وفيهما لطخ بياض كأنه قطعة سحاب وهي أنف الأسد) ينزلها القمر كذا في الصحاح قال الزمخشري كأن الأسد مخطه مخطة وفي التهذيب النثرة كوكب في السماء كأنه لطخ سحاب حيال كوكبين تسميه العرب نثرة الأسد وهي من منازل القمر قال وهي في علم النجوم من برج السرطان قال أبو الهيثم النثرة أنف الأسد ومنخراه وهي ثلاثة كواكب خفية متقاربة والطرف عينا الأسد كوكبان والجبهة أمامها وهي أربعة كواكب (و) من المجاز ألقى درعا نثرها على نفسه أي صبها ومنه النثرة وهي (الدرع السلسة الملبس أو الواسعة) ويقال لها نثرة ونثلة قال ابن جني ينبغي أن تكون الراء في النثرة بدلا من اللام لقولهم نثل عليه درعه ولم يقولوا نثرها واللام أعم تصرفا وهي الأصل يعني ابن جني أن نثل أكثر من باب نثر وقال شمر في كتابه في السلاح النثرة والنثلة اسم من أسماء الدروع قال وهي المنثولة وأنشد * وضاعفن من دونها نثرة * ترد القواضب عنها فلولا * وقال ابن شميل النثل للادراع يقال نثلها عليه ونثلها عنه أي خلعها أو نثلها عليه إذا لبسها قال الجوهري يقال نثر درعه عنه إذا ألقاها عنه ولا يقال نثلها قلت والذي قاله أبو عبيدة في كتاب الدرع له ما نصه والدرع أيضا من عبارتها في ذلك قولهم نثلة وقد نثلت درعي عني أي ألقيتها عني ويقولون نثرة ولا يقولون نثرت عني الدرع فتراهم حولوا اللام إلى الراء كما قالوا أسملت عينه وسمرت عينه وترى أن النثلة هي الأصل لأن لها فعلا وليس للنثرة فعل انتهى وهو بخلاف ما ذهب إليه الجوهري وأرى الزمخشري قد اشتق من النثرة فعلا فتأمل (و) النثرة للدواب شبه (العطسة) وفي حديث ابن عباس الجراد نثرة الحوت أي عطسته وفي حديث كعب إنما هو نثرة حوت (والنثير) كأمير (للدواب) والإبل (كالعطاس لنا) زاد الأزهري إلا أنه ليس بغالبه ولكنه شيء يفعله هو بأنفه وقد (نثر) الحمار وهو (ينثر نثيرا) وأنشد ابن الأعرابي * فما أخرت حتى أجد بسدفة * هلاجيج عير أبي صباح نثيرها * (واستنثر) الإنسان (استنشق الماء ثم استخرج ذلك بنفس الأنف) وهو مجاز (كانتثر) وقال ابن الأعرابي الاستنثار هو الاستنشاق وتحريك النثرة وهي طرف الأنف وقال الفراء نثر الرجل وانتثر واستنثر إذا حرك النثرة في الطهارة قال الأزهري وقد روي هذا الحرف عن أبي عبيد أنه قال في حديث النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأت فأنثر من الإنثار يقال نثر ينثر وأنثر ينثر واستنثر يستنثر وفي حديث آخر إذا توضأ أحدكم فليجعل الماء في أنفه ثم لينثر قال الأزهري هكذا رواه أهل الضبط لألفاظ الحديث قال وهو الصحيح عندي وقال الأزهري فأنثر بقطع الألف لا يعرفه أهل اللغة وقال ابن الأثير نثر ينثر بالكسر إذا امتخط واستنثر استفعل منه استنشق الماء ثم استخرج ما في الأنف ويروى فأنثر بألف مقطوعة وأهل اللغة لا يعرفونه والصواب بألف الوصل قلت ووجد بخط الأزهري في حاشية كتابه في حديث من توضأ فلينثر بالكسر يقال نثر الجوز والسكر ينثر بالضم ونثر من أنفه ينثر بالكسر لا غير قال هذا الفصيح كذا وجدته على اللغة وقال بعض أهل العلم إن الاستنثار غير الاستنشاق فإن الاستنشاق هو إدخال الماء في الأنف والاستنثار هو استخراج ما في الأنف من أذى أو مخاط ويدل لذلك الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستنشق ثلاثا في كل مرة يستنثر فجعل الاستنثار غير الاستنشاق ويقرب من ذلك قول من فسره باستخراج نثير الماء بنفس الأنف (والمنثار) بكسر الميم (نخلة ينتثر بسرها) وفي الأساس تنفض بسرها كالناثر وهو مجاز (و) من المجاز قول الشاعر * إن عليها فارسا كعشرة * إذا رأى فارس قوم (أنثره) * قال الجوهري طعنه فأنثره أي (أرعفه و) قال غيره طعنه فأنثره عن فرسه (ألقاه على نثرته) أي (خيشومه) وذكرهما الزمخشري في الأساس إلا أنه قال في الأول ضربه وفي الثاني طعنه (و) أنثر (الرجل أخرج ما في أنفه) من الأذى والمخاط عند الوضوء ومثله نثر ينثر بالكسر نقله الصاغاني (أو أخرج نفسه من أنفه) وكلاهما مجاز وقد علمت ما فيه من أقوال أئمة اللغة أنهم لا يعرفون ذلك إلا أنه قلد الصاغاني (و) قيل أنثر (أدخل الماء في أنفه كانتثر واستنثر) وهو مرجوح عند أئمة اللغة وقد تقدم ما فيه ودل على أن الصحيح أن الاستنثار غير الاستنشاق (و) من المجاز (المنثر كمعظم) الرجل (الضعيف) الذي (لا خير فيه) شدده كثير ومما يستدرك

مستدرك

عليه در نثير ومنثر ومنثور وانتثرت الكواكب تفرقت أو تناثرت كالحب وانتثر كيكتف المتساقط الذي لا يثبت هكذا فسر ابن سيدة ما أنشد ثعلب * فمر بن هدر هداة * وشلا سقطة دولب نثر * ورجل نثر مهذار وهو مجاز ونثر لتحريك كثرة الكلام وإذاعة الأسرار ويقولون ما أصبنا من نثره لا شيئا وهو اسم المنثور من نحو سكر وما كهة كالنثار ونثر ينثر بالكسر إذا امتخط والنثر والكلام ما ليس في أسجاع ضد النظم وهو مجاز على التشبيه بنثر

الحب اذا بذر والمنثور نوع من الرياحين وفى الدعاء لا نثرك نثر الكرش و يقال نثر كنانته فعجم عيدانها عودا عودا
فوجدنى أصلبها مكسرا فرماكم بى ونثر قراءته أسرع فيها وتفرقوا وانتثروا وتناثروا ورأيته ينثر الدر اذا حاوره
بكلام حسن وأبو الحسن محمد بن القاسم بن المنثور الجهنى الكوفى مات سنة ٤٧٦ وسمع أبو طاهر الحسن روى
عنه ابن عساكر ونثرة بفتح موضع نقله الصاغانى والنثور كصبور الاست وروى الزمخشرى فى ربيع الابرار عن أبى
هريرة رضى الله عنه كان من دعائه اللهم انى أسألك ... وطعاما ... ونثور ونثرة بفتح موضع ذكره
لبيد بن عطارد بن حاجب بن زرارة التميمى وقال * تطاول ليلى بالاعدين * الى الشط بين الى نثرة * قاله ياقوت

نجر * (النجر الاصل) والحسب (كالنجار والنجار) بالكسر والضم هكذا فى نسختنا وفى بعضها كالنجار بالكسر والضم
(و) يقال النجر هو (اللون) (ومنه المثل) فى المحيط قول الشاعر * (كل نجار ابل نجارها) * ونار ابل العالمين
نارها * هذا ابن مصرف ومعناه من كل ضرب ولون وقال الجوهرى (أى فيه كل لون من الاخلاق ولا يثبت
على رأى) نقله عن أبى عبيدة وبعضه ولم يثبت له رأى يثبت عليه (و) النجر (أن تضم من كفك ترجمة الاصبع الوسطى ثم
تضرب بها رأس أحد) قاله الليث ونقله ابن القطاع فى التهذيب والزمخشرى فى الاساس والصاغانى فى التكملة وقد
نجره نجرا اذا جمع يده ثم ضربه برجمة الوسطى وقال الازهرى لم أسمعه لغير الليث والذى سمعناه نخزه بالخاء والزاى
اذا دفعه وضربه كذا فى اللسان ونقله الصاغانى أيضا (و) قال ابن النجر (نحت الخشب) نجره ينجره نجرا وقال
غيره النجر القطع قال ومنه نجر العود نحتا وعود منجور نجره النجار (و) النجر (القصد) ومنه النجر بمعنى القصد
وسيأتى (و) قال ابن سيده النجر (الحر) قال الشاعر * ذهب الشتاء موليا هربا * وأتتك واقدة من النجر
(و) النجر (سوق الابل شديدا) يقال نجر الابل ينجرها نجرا ساقها سوقا شديدا (و) قال الجوهرى نجر (اسم أرض
مكة والمدينة) شرفهما الله تعالى (و) من المجاز النجر (المجامعة) وقد نجرها نجرا نكحها (و) النجر (اتخاذ
العصيدة) قال امرأة نجرى ... أى اتخذى لهم ... من الطعام (و) النجر (بالتحريك عطش الابل
والغنم عن أكل الحبة) وهى بزور الصحراء (فلا تكاد تروى) من الماء (فتمرض عنه فتموت وهى ابل نجرى ونجارى)
كسكرى وسكارى (ونجرة) كفرحة يقال نجرت الابل ومجرت أيضا وقد ذكر فى محله قال أبو محمد الفقعسى *
حتى اذا ما اشتد لوبان النجر * ورشفت ماء الاضاة والغدر * ولاح للعين سهيل بسحر * كشعلة القابس يرمى
بالشرر * يعنى الابل أصابها عطش شديد واللوبان شدة العطش قال يعقوب (وقد يصيب الانسان النجر) وقال ابن
الاعرابى النجر والنجران العطش وشدة الشرب وقيل هو أن تمتلئ بطنه (من شرب) الماء و (اللبن الحامض فلا
يروى من الماء) وقد نجر ينجر فهو نجر (والنجارة بالضم ما انتحت) من العود (عند النجر وصاحبه النجار وحرفته
النجارة بالكسر) على القياس (والنجران بالفتح (الخشبة) التى تدور (فيها رجل الباب) قال الشاعر * صببت
الماء فى النجران صبا * تركت الباب ليس له صرير * وهكذا أنشده ابن دريد وقال ابن الاعرابى يقال لانف
الباب الرتاج ولدرونده النجران ولمترسه القناف (و) نجران (بلا لام ع باليمن) بعد من مخاليف مكة (فتح سنة عشر)
من الهجرة صلحا على النبى (سمى بنجران بن زيدان بن سبا) قلت ان كان المراد سبا هو عبد شمس بن يشجب بن يعرب
ابن قحطان فولده حمير وكهلان باتفاق النسابة وقال قوم من النسابين ومن ابناء سبا عمرو وأشعران ومر وعاملة فقبيلتان
وليس ... ولد اسمه زيدان وان كان المراد به سبا الاصغر وهو زيد بن سعد بن زرعة بن سبا فلينظر ثم رأيت ياقوتا
ذهب فى معجمه الى ما ذهبت اليه وتوقف فى سياق هذا النسب على الوجه المتقدم بعد ان نسبه الى كتاب ابن الكلبى قال
وفى كتاب غيره نجران بن زيد بن سبا قلت وفى نجران هذا يقول الاخطل * مثل القنافذ هداجون قد بلغت * نجران
أو بلغت سوآتهم هجر * القافية مرفوعة وبقول الاعشى * وكعبة نجران حتم عليك * حتى تناخى بأبوابها * يزور يزيد
وعبد المسيح * وقيسا هم خير أربابها * قيل يعنى وكعبة نجران هذه بيعة بناها عبد المدان بن الريان الحارثى على بناء
الكعبة وعظموها وكان فيها أساقفة مقيمون (و) نجران (ع بالبحرين) قيل واليه نسبت الثياب النجرانية
وفى الحديث انه كفن فى ثلاثة أثواب نجرانية نسبة الى نجران همدان وقيل الى نجران اليمن (و) نجران (ع بحوران
قرب دمشق) وهى بيعة عظيمة عامرة حسنة مبنية على العمد الرخام منمقة بالفسيفساء وهو موضع مبارك ينذر له
المسلمون والنصارى قيل (منه يزيد بن عبد الله بن أبى يزيد) يكنى أبا عبد الله من أهل دمشق روى عن الحسن بن
ذكوان و ... بن أبى عبد الرحمن وعنه يحيى بن حمزة ويزيد بن عبد العزيز وهشام بن الغاز (وجيد) قيل هو شيخ لابى
اسحاق (النجيرمى وأوهم) أى جيد (من غيرها) هكذا فى النسخ وصوابه من غيره وهو بشر بن رافع النجرانى
عن يحيى بن أبى كثير وعنه عبد الرزاق ذكره الحافظ ولم ينسبه الى أى نجران قلت وهو من نجران اليمن وكنيته أبو

الانساب هكذا نسبه الحازمي وينسب الى نجران اليمن أيضا محمد بن عمرو بن حزم الانصاري قتيل الحرة لانه ولد بها في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه أبو بكر ومن نجران العين عبد الله بن العباس بن الربيع النجراني عن محمد بن ابراهيم البيلماني وعنه محمد بن بكر بن خالد النيسابوري (و) نجران (ع بين الكوفة وواسط) على يومين من الكوفة ولما أخرج نصارى نجران منها أسكنوا هذا الموضع وسمى باسم بلدهم الاول (والنوجر الخشبة) التي (يكرب بها) الارض قال ابن دريد لا أحسبها عربية محضة (و) قال أيضا (المنجور) في بعض اللغات (المحالة) التي (يسنى عليها والنجيرة) كسفينة (سقيفة من خشب ليس فيها قصب) قاله الليث وفي عبارة لا يخلطها قصب (ولا غيره و) النجيرة (لبن يخلط بطحين أو) لبن حليب يجعل عليه (سمن) وقال ابن الاعرابي هي العصيدة ثم النخيرة ثم الحسو (و) النجيرة (النبت القصير) الذي عجز عن الطول (و) يقال (لأنجرن نجيرتك) أي (لأجزين جزاءك) عن ابن الاعرابي (و) أحد شهري (ناجر رجب أو صفر) سمى بذلك لان المال اذا ورد شرب الماء حتى ينجر أنشد ابن الاعرابي * صبحناهم كأسا من الموت مرة * بناجر حتى اشتد حر الودائق * وقال بعضهم ناجر وناجر بفتح الجيم وجمعها نواجر وقال المفضل كانت العرب تقول في الجاهلية للمحرم مؤتمر ولصفر ناجر ولربيع الاول خوان وفي اللسان وزعم قوم ان شهرى ناجر حزيران وتموز وهو غلط انما هو وقت طلوع نجمين من نجوم القيظ (و) قيل (كل شهر من شهور الصيف) ناجر لان الابل تنجر فيه أي يشتد عطشها حتى تيبس جلودها قال الحطيئة * كنعاج وجرة ساقهن * الى ظلال السدر ناجر * ومن أمثالهم أثقل من أنجرة (الأنجر مرساة السفينة) فارسي وفي التهذيب هو اسم عراقي وهو (خشبات يخالف بينها وبين رؤسها وتشد أوساطها في موضع واحد ثم) (يفرغ بينها الرصاص المذاب) فتصير كصخرة) ورؤس الخشب ناتئة تشد بها الحبال وترسل في الماء (اذا رست رست السفينة) فأقامت (معرب لنكر) كجعفر والسكاف مشوب بالجيم (والمنجار لعبة للصبيان) يلعبون بها قال * والورد يسعى بعصم في رحالهم * كأنه لاعب يسعى بمنجار * (أو الصواب المنجاب بالباء) الفضية كما سيأتي وتقدمت الاشارة اليه أيضا في ا ج ر (وبنو النجار) كشداد (قبيلة من الانصار) وهو تيم الله ويقال له تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج وانما سمى النجار لانه نجر وجه انسان بقدوم فقتله وهم أخص بني النجار أخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل جده عبد المطلب لان أم عبد المطلب سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار قاله ابن الجوانى في المقدمة (والمنجر) كمقعد (المقصد) الذي (لا يجور) ولا يعدل (عن الطريق) قال حميد بن بكير الرهبي * اذا اجرالحى بن الهدره * وركبت من قصد الطريق منجره * قال الصاغاني هكذا روى الازهري منجرة بالنون والرواية الصحيحة عندى متجرة بالتاء المثناة والمخرة والمخرة الموضع العريض من الوادي أو الطريق (والانجار) بالكسر لغة يمانية في (الاجار) بمعنى السطح (والنجير كزبير حصن) منيع (قرب حضرموت) لجأ اليه أهل الردة مع الاشعث ابن قيس أيام أبي بكر رضى الله عنه قال الاعشى * وابتعث العيس المراسيل تغتلى * مسافة ما بين النجير وصرخدا * وقال أبو دهبل الجمحى * أعرفت رسما بالنجير عفا رسم لا أو كساره * لعزيزة من حضرموت محى بها أنصاره * (و) نجير (ماءة) في ديار بني سليم (قرب صفينة) وغمارة كسكينة ماءة أخرى بعدها كأنما علوحة ليست بالشديدة وهي على يومين من مكة (و) نجار (ككتاب ع) عن الصغاني (و) نجار (كغراب ع ببلاد تميم) وقيل من مياههم (وماء) بالقرب من صفينة (حذاء جبل استار) في ديار سليم عن نصر (والنجراء ع) قال ابن حبيب (قتل به الوليد بن يزيد بن عبد الملك) كما قاله الصاغاني قلت وهو بالقرب من دمشق وذلك في سنة ست وعشرين ومائة قتله عبد العزيز بن الحجاج ابن عبد الملك أرسله اليه يزيد بن الوليد بن عبد الملك ودعى الى نفسه ولم يصل عليه ودفن هنالك * ومما يستدرك عليه مستدرك النجر الطبع والاصل وشكل الانسان وهيئته قال الاخطل * وبيضاء لا نجر النجاشي نجرها * اذا التهبت منها القلائد والنحر * والنجر القطع قيل ومنه النجار والنجر السوق ومنه المنجار بكسر الميم هكذا ذكره صاحب اللسان ولكن أورده ابن القطاع في نحر بالحاء والراء ولعل هذا هو الصواب وقد تصحف على صاحب اللسان ويقال ماء منجور أى مسخن وقد نجره والمنجر حجر يسخن بها الماء وذلك الماء نجيرة والنجران العطش ورجل منجر كثير شديد السوق للابل قال الشماخ * جواب ليل منجر العشيات * ونجيرة صغيرا ماءة في ديار تميم وأنجر أمسى في ناجر وهو أشد الحر وعبد الله بن عبد الله بن نجران بالفتح المصرى شيخ لابي عاصم النبيل وعبد الرحمن بن أبي نجران من السمعة وعلى بن محمد المنجوري عن شعبة وعنه عبد الصمد بن الفضل البلخي الى منجور قرية من قرى بلخ ذكره أبو عبد الله محمد بن جعفر الوراق البلخي في تاريخه ونجير كأمير قرية بمصر من الدقهلية ومنجوران قرية بينها وبين بلخ فرسخان وباجرة بكسر الجيم مدينة في شرقى الاندلس من اعمال قطبة هي الآن بيد الافرنج (نخر الصدر أعلاه) وقيل نجر

النحر هو الصدر بنفسه (كالمنحور بالضم) قال غيلان * يستوعب البوع من جريره * من لد لحييه الى منحوره * قال
الصاغانى ويروى مُنحوره وروى مخوره بالخاء معجمة (أو) النحر (موضع القلادة) من الصدر وهو المنحر (مذكر) لا غير
صرح به اللحيانى (ج نحور) لا يكسر على غير ذلك (ونحره) ينحره (كمنعه نحرا) بالفتح (ونحارا) بالكسر (أصاب نحره
و) نحر (البعير) ينحره نحرا (طعنه) فى منحره (حيث يبدو الحلقوم من أعلى الصدر وجمل نحير) كأمير (من) جمال
(نحرى) كسكرى (ونحراء) بالضم ممدودا (ونحائر) وناقة نحير ونحيرة من أينق نحرى ونحراء ونحائر (ويوم النحر عاشر ذى
الحجة) الحرام يوم الاضحى لان البدن تنحر فيه (و) يقال (انتحر) الرجل اذا نحر أى (قتل نفسه) وفى مثل سرق
السارق فانتحر وهو مجاز (و) من المجاز انتحر (القوم على الامر) اذا (تشاحوا عليه) وحرصوا (فكاد بعضهم
ينحر بعضا) أى يقتل (كتناحروا) ويقال تناحروا فى القتال كذلك ولكنه مستعمل فى حقيقته (والناحرتان عرقان
فى اللحى) هكذا فى سائر النسخ وفى اللسان فى النحر (كالناحرين) فى بعض النسخ كالناحرين وفى الصحاح الناحران
عرقان فى صدر الفرس (و) فى المحكم الناحرتان (ضلعان من أضلاع الزور أو هما الواهنتان و) قال ابن الاعرابى
الناحرتان (الترقوتان) من الابل والناس وغيرهم وقال أبو زيد الجوانح أدنى الضلوع من المنحر وفيه من الناحرات
وهى ثلاث من كل جانب ثم الدايات وهى ثلاث من كل شق ثم يبقى بعد ذلك ست من كل جنب متصلات بالشراسيف
لا يسمونها الا الاضلاع ثم ضلع الخلف وهى أواخر الضلوع (و) من المجاز جئت فى (نحر النهار و) نحر (الشهر) أى (أوله)
وكذلك نحر الظهيرة كالناحرة وفى حديث الافك حتى أتينا الجيش فى نحر الظهيرة وهو حين تبلغ الشمس منتهاها من
الارتفاع كأنها وصلت الى النحر (ج نحور والنحيرة) كسفينة (أول يوم من الشهر أو آخره) لانه ينحر الذى
يدخل بعده وقيل لانها تنحر التى قبلها أى تستقبلها فى نحرها وفى الحديث انه خرج وقد بكروا بصلاة الاضحى فقال
نحروها نحرهم الله أى صلوها فى أول وقتها من نحر الشهر وهو أوله وقال ابن الاثير وقوله نحرهم الله يحتمل أن يكون
دعاء لهم أى بكرهم الله بالخير كما بكروا بالصلاة فى أول وقتها ويحتمل أن يكون دعاء عليهم بالنحر والذبح لانهم غيروا وقتها
(أو) النحيرة (آخر ليلة منه) مع يومها لانها تنحر الذى يدخل بعدها أى تصير فى نحره فهى ناحرة فعيلة بمعنى فاعلة قال ابن
أحمر الباهلى * ثم استمر عليه واكف همع * فى ليلة نحرت شعبان أو رجبا * قال الازهرى معناه انه يستقبل أول الشهر
ويقال له ناحر (كالنحيرة) وبه فسر ما أنشده ثعلب * مرموعة منزل ووسماك * وافى غرة شهر نحيرا *
وقال ابن سيدة أرى نحيرا فعيلا بمعنى مفعول (ج نحرات ونواحر) نادرتان قال الكميت يصف فعل الامطار
بالديار * والغيث بالمتألقات من الأهلة فى النواحر * (و) من المجاز (الدار تتناحر) أى (تتقابل)
يقال منازل بنى فلان تتناحر أى تتقابل وقال الفراء سمعت بعض العرب يقول منازلهم تتناحر هذا بنحر هذا أى قبالته
قال وأنشدنى بعض بنى أسد * أبا حكم هل أنت عم مجالد * وسيد أهل الأبطح المتناحر * (ونحرت الدار الدار كمنع
استقبلتها) فهى نحرها وكذلك نحرت وهو مجاز (و) نحر (الرجل فى الصلاة انتصب ونهد صدره) وبه فسر بعض
قوله تعالى فصل لربك وانحر (أو) نحر الرجل فى الصلاة اذا (وضع يمينه على شماله) وبه فسرت الآية قال ابن سيدة
وأراها الشرعية وقيل معناه وانحر البدن وقيل هى أمر بنحر النسك بعد الصلاة وقيل فى الصلاة فيه تحريض على
خفض ما بين الركبتين ومعناهما أنه لا بد من تعاظم ما أمامه واجب فى كل منه وقيل أمر بوضع اليد على النحر وقال ابن
القطاع نحر الرجل قام فى الصلاة فرفع يديه عند ذلك (أو) نحر (انتصب بنحره ازاء القبلة) ولم يلتفت يمينا ولا شمالا
وقال الفراء فى معنى الآية أى استقبل القبلة بنحرك وقال ابن الاعرابى النحرة انتصاب الرجل فى الصلاة بازاء المحراب
وقال فى البصائر وقيل فيه حث على قتل النفس بقمع الشهوة وكف النفس عن هواها الخاص بما ذكر من الاقوال سبعة
وزاد الصاغانى وقال عن قومه وانحر أى استقبل نحر النهار أى أوله فصارت الاقوال ثمانية (و) من المجاز (النحر
والنحرير بكسرهما الحاذق الماهر العاقل المجرب) وقيل النحرير الرجل الطبب (المتقن الفطن البصير بكل شئ) مأخوذ
من قولهم نحر الامور علما أى (لانه ينحر العلم نحرا) والجمع النحارير وسئل جرير عن شعراء الاسلام فقال نبعة الشعر
للفرزدق فقيل فما تركت لنفسك قال أنا نحرت الشعر نحرا قاله الزمخشرى (ورق نحره لقب رجل) كتأبط شرا وذرى
حبا وغيرهما (و) من المجاز (منحر الطريق سنه) الواسع البين (و) من كلام العرب (انه لمنحار بوائكها أى
ينحر سمان الابل) وهو للمبالغة يوصف بالجود (والمنحر الموضع) الذى (ينحر فيه الهدى وغيره) والجمع المناحر
(ومسجد النحر) معروف (بمنى) وكذلك المنحر بها (و) من المجاز (ناحره عن الطريق عن نواعمه) كذا
فى الاساس (و) يقال (لقيته نحرة بنحرة ونحرة نحرة منونات أى عيانا) نقله الصاغانى وقد تقدم كل من نحرة وبحرة
فى محلهما * ومما يستدرك عليه النحيرة المنحورة والناحرة الشهر ونحرا صلاة صلاها فى وقتها ونحائر مستدرك

الشهر نحوره ونواحر الأرض مقابلاتها ورجل منحار بالكسر جواد والمنحور المستقبل وبه فسر قول الشاعر *
أوردتهم وصدور العيس مسنفة * والصبح بالكوكب الدري منحور * وقال عدي بن زيد يصف الغيث *
مرح وبله يسح سيوب الماء سحا كأنه منحور * أي مذبوح وقال للسحاب إذا انبعق بماء كثير قد انتحر انتحارا
قال الراعي * فمر على منازلها وألقى * بها الأثقال وانتحر انتحارا * وهو مجاز والناحرتان تكونان في الجران
إلى أسفل من ذلك وقد مر في نحر ولانحره ونحرته عن القتال وتناحروا على الطريق وغيره إذا تشاحوا عليه وهو
مجاز والضاربة قرية بمصر من أعمال الغربية ونحيرة الرجل كسفينة طبيعته والنحيرة أيضا طريقة تنسج ثم تخاط مع
شقة الشقة والنحيرة العرقة وقال ابن شميل النحيرة طريقة سوداء وكأنها خطة مستوية في الأرض خشنة لا يكون
عرضها ذراعين وإنما هي علامة في الأرض من حجارة أو طين أسود وقال الأصمعي النحيرة الطريقة بعينه شبه بخطوط
الثوب وقال أبو زيد النحيرة من الشعر يكون عرضها شبرا تخاط على الهودج ويوسمونها ويزينونها بالعهون وقال أبو
عمرو النحيرة نسيجة من الخزامة تكون على الهودج تكون على الصوف تنسج وحدها وكان النحائر من الطرق
مشبهة بها وقال أبو عمرو النحيرة الحبل الممتد في الأرض والأصل في جميع ما ذكرناه وهو الطريقة المستدقة ونحيرة
ماء في ديار غطفان عن أبي موسى ﴿نخر﴾ الإنسان والحمار والفرس (ينخر) بالكسر (وينخر) بالضم (نخيرا) نخر
كأمير (مد الصوت) والنفس (في خياشيمه) فهو ناخر ومنه حديث ابن عباس لما خلق الله إبليس نخر أي صوت من
خياشيمه كأنه نغمة جاءت مضطربة (والمنخر بفتح الميم والخاء وبكسرهما) كسر الميم اتباعا لكسرة الخاء كما قالوا منتن
وهما نادران لأن مفعلا ليس من الأبنية وفي التهذيب ويقولون منخر وكان القياس منخر ولكن أرادوا منخير ولذلك قالوا
منتن والأصل منتين (و) منخور (كعصفور وملمول) لغة طيء قال غيلان بن حريث يستوعب البوعين من جريره من
لدن لحييه إلى منخوره هكذا أنشده الجوهري قال ابن بري وصواب إنشاده كما أنشده سيبويه إلى منخوره بالخاء والمنخور
هو المنخر وصف الشاعر فرسا بطول العنق فجعله يستوعب من حبله مقدار باعين من لحييه إلى منخره هكذا في اللسان
هنا وأورد الصاغاني هذا في ن ح ر (و) في الحديث أنه أخذ بنخرة الصبي (النخرة الأنف) بضم (مقدمته)
وهي رأسه (أو حرفه أو ما بين المنخرين أو أرنبته) يكون للإنسان والشاء والناقة والفرس والحمار ويقال النخرة
الأنف ومنه قولهم هشم نخرته (و) من المجاز النخرة (من الريح شدة هبوبها) وعصفها (ونخر
الحالب) الناقة (كمنع أدخل يده في منخرها ودلكه) أو ضرب أنفها (لتدر وتنخور كعصفور لا تدر إلا على ذلك)
وقال الليث النخور الناقة التي لا تدر حتى تنخر نخيرا والنخير أن يدخل الحالب إصبعه في منخرها وهي
مناخرة فتدور دارة وفي الصحاح النخور من النوق التي لا تدر حتى تضرب أنفها ويقال حتى تدخل إصبعك في أنفها
(والنخر ككتف والناخر البالي المتفتت) يقال عظم نخر وناخر (وقد نخر كفرح) وكذلك الخشبة وقد نخرت إذا
بليت واسترخت تفتتت إذا مست (أو نخرة من العظام البالية والناخرة) التي فيها ثقبة وقيل هي (المجوفة التي
فيها ثقبة) تجيء منها عند هبوب الريح صوت كالنخير وقوله تعالى أئذا كنا عظاما نخرة وقرئ ناخرة قال الفراء وناخرة
أجود الوجهين لأن الآيات بالألف ألا ترى أن ناخرة مع الحافرة والساهرة أشبه بمجيء التأويل قال والناخرة والنخرة
سواء في المعنى بمنزلة الطامع والطمع (و) نخير ونخار (كزبير وشداد اسمان والنخوار بالكسر الشريف) وقيل
(المتكبر) قال رؤبة * وبلدواهي ممسكات النخاور * فاحتسب ليث منهما أرشاعرا * وبه فسر أبو نصر قول
عدي بن زيد يصف بني تميم نخاورة قد اطمأنت بهم مرابعها * (و) قيل (الجبان و) قيل (الضعيف) وفي الأحاديث
مجرور وقد يفتحهما الصاغاني (ج نخاورة) كعوار وجلاوزة (والنخوري) بالفتح (الواسع الفم والجوف)
نقله الصاغاني (و) قيل النخوري (الواسع الإحليل) كذا في اللسان (وناخر الطيري الأنصاري ح عن بعضهم)
قاله أبو عمرو (و) من المجاز (ما بها ناخر) أي (أحد) حكاه يعقوب عن الباهلي (و) يقال (امرأة نخار)
وهي (التي تنخر عند الجماع كأنها مجنونة) وقد نخرت تنخر كمنع ومن الرجال من ينخر عند الجماع حتى يسمع نخيره
(والتنخير التكلم) وقد جاء في حديث النجاشي لما دخل عليه عمرو والوفد معه قال لهم نخروا أي تكلموا قال
ابن الأثير كذا فسر في الحديث قال ولعله إن كان عربيا مأخوذ من النخير الصوت ويروى بالجيم وقد تقدم (والنخير
كقعد هكذا في ضبطه والصواب أنه بكسر النون والخاء كما ضبطه الصاغاني مجودا وياقوت في معجمه وكأن الناسخ
من أصله خطأ ضبطه (ة من بني ربيعة بن عبد الله) بن أبي بكر بن كلاب (والمنخر كمنبر) أي على صيغة اسم
المفعول والذي في التكملة بكسر الخاء هكذا هو مضبوط مجودا (ع قرب المدينة) على ليلة منها (ناحية فرش ملل)
هكذا في سائر النسخ وصوابه فرش ملل بلامين كذا هو في التكملة على الصواب ومثله في معجم ياقوت وقال هو من مكة

على

على سبع ومن المدينة على ليلة وهو الى جانب منعر (وكشداد النخار بن أوس) بن أبير القضاعى (أنسب العرب)
وهو من ولد سعد هذيم وذكر ابن ماكولا النخار بن أوس وقال فيه كان أنسب العرب وأفصح ولد سعد هذيم قال الحافظ
وهو تصحيف وذكر الصاغانى والحافظ انه دخل على معاوية فازدراه وكان عليه عباءة فقال ان العباءة لا تكلمك
(والعداء بن النخار صاحب طلائع بنى القين يوم بلعة) جاهلى وبلعة بالعين والقين (وابراهيم بن الحجاج بن نخرة)
الصنعانى هو بالفتح (ويضم) الاخير هو المشهور عند المحدثين والفتح ذكره الصاغانى (محدث) روى عنه أبو عيسى
الرملى قال الحافظ كذا سماه الدارقطنى ومن تبعه أباه ووقع فى الضعفاء لابن حبان ابراهيم بن اسحاق بن نخرة واورد له
من روايته عن اسحاق بن ابراهيم الطبرى عن عبد الله بن نافع حديثا موضوعا وكذا أورده الدارقطنى فى غرائب
مستدرك
مالك ويستفاد من كلام الخطيب ان نخرة لقب واسمه يوسف انتهى * ومما يستدرك عليه النخرة كهمزة مقدم
أنف الفرس والحمار وسمر ربعة فى النخرة لعم كذا فى الاساس والناخرة الخيل يقال لواحدها ناخر وبه فسر الحديث
ركب عمرو بن العاص على بغلة شمط وجهها هرما فقيل له أتركب هذه وأنت على أكرم ناخرة بمصر ويقال انما الناخرة الحمير
للصوت الذى يخرج من أنوفها وأهل مصر يكثرون ركوبها أكثر من ركوب البغال وقيل الناخر الحمار قال الفراء هو
الناخر والشاخر فالناخر من أنفه والشاخر من حلقه وفى الحديث أيضا فنخرت بطارقته أى تكلمت وكأنه كلام مع
ندر
غضب ونفور والنخر كزفر اسم موضع ذكره ابن دريد فى الحساب (ندر الشئ) يندر (ندورا) بالضم (سقط) وقيل سقط
وشذ وقيل سقط (من جوف شئ) هكذا فى النسخ بالجيم (أو من بين) شئ أو من (أشياء فظهر) وفى الحديث انه
ركب فرسا له فمرت بشجرة فطار منها طائر فحادت فندر عنها على أرض غليظة أى سقط ووقع (والرجل) اذا
(خضف) يقال ندر بها وهى الندرة أى الخضفة بالخاء المعجمة حكاها ابن الاعرابى هكذا بالخاء والضاد المعجمتين وفى بعض
النسخ خصف بالمهملتين وفى حديث عمر رضى الله عنه ان رجلا ندر فى مجلسه فأمر القوم كلهم بالتطهر لئلا يخجل النادر
حكاها الهروى فى الغريبين معناه انه ضرط كأنها ندرت منه من غير اختيار (و) ندر (جرب) يقولون لو ندرت فلانا
لوجدته كما تحب أى لو جربته (و) يقال ندر الرجل اذا (مات) قاله ابن حبيب وأنشد لساعدة الهذلى وفى التكملة
لساعدة بن العجلان * كلا وان طال أيامه * سيندر عن شرن مدحض * أى سيموت (و) ندر (النبات
خرج ورقه) من أعراضه (و) ندرت (الشجرة) تندر (ظهرت خوصتها) وذلك حين يستمكن المال من رعيها
(أو) ندرت (اخضرت) وهذه عن الصاغانى (والاندر البيدر) شامية (و) قال كراع الاندر (كدس القمح)
خاصة (ج أنادر) قال الشاعر * دق الدياس عرم الانادر * (و) الاندر (ة) بالشأم (على يوم وليلة من حلب)
منها كروم (وقول عمرو بن كلثوم) * ألا هبى بصحنك فاصبحينا * (ولا تبقى خمور الاندرينا) * لما (نسب الخمر الى
أهل) هذه (القرية فاجتمعت ثلاث ياآت خففها) للضرورة كما قال الراجز * وما علمى بسحر البابلينا * (أو
جمع الاندرى أندرون) خفف ياء النسبة (كما قالوا الاشعرون والاعجمون) فى الاشعريين والاعجميين قال شيخنا
وكلامه لا يخلو عن نظر وتحقيقه فى شرح شواهد الشافية للبغدادى قلت وأصل وجه النظر هو اجتماع ثلاث ياآت
فى الكلمة وانما يكون الاندرون الذى هو جمع الاندرى مع انه ذكره فيما بعد بقوله فتيان الى آخره ولو ذكره قبل قوله
كما قالوا الخ كان أحسن فى الايراد فتأمل (والاندرى الحبل الغليظ) أنشد أبو زيد * كأنه أندرى مسه بلل *
كذا فى التكملة ونسبه صاحب اللسان لابى عمرو وأنشد للبيد * بمركز الاندرى يشتجم * (والاندرون فتيان)
من مواضع (شتى يجتمعون للشرب) واحدهم أندرى وبه فسر قول عمرو بن كلثوم السابق (و) من المجاز أصمعى
النوادر (نوادر الكلام) تندر وهى (ما شذ وخرج من الجمهور) لظهوره وفى الاساس هذا كلام نادر أى غريب خارج
عن المعتاد (و) من المجاز (لقيته ندرة وفى الندرة فتح وسكون) وفى الندرة محركة (وندرى وفى ندرى) بلا لام فيهما
(والندرى وفى الندرى) باللام فيهما (محركات أى فيما) بين الايام ويقال انما يكون ذلك فى الندرة بعد الندرة اذا كان
فى الاحايين مرة (و) من المجاز (أندر عنه من ماله كذا) اذا (أخرجه و) أندر (الشئ أسقطه) يقال ضرب يده
بالسيف فأندرها (و) يقال (نقده من نقد ندرى محركة) اذ أندرها اى (أخرجها له من ماله والندرة) بالفتح
(القطعة من الذهب) والفضة (توجد فى المعدن و) الندرة (الخضفة بالمعجمة) أى الضرطة عن ابن الاعرابى ذكر
الفعل أولا ثم ذكر المصدر ثانيا وهو معيب عند حذاق المصنفين فانه لو قال هناك وهى الندرة لاستغنى عن ذكره ثانيا
(و) من المجاز فلان (نادرة الزمان) أى (وحيد العصر) كما يقال نسيج وحده (وبوادر ع) نقله الصاغانى (ونادر اسم وعتبة
ابن الندر كركع) السلمى (صحابى) ويقال هو عتبة بن عبد السلمى وليس بشئ روى عنه على بن رباح وخالد بن معدان (وصحف
على بعضهم) يعنى به الامام الطبرى كما صرح به الحافظ وغيره (فضبطه بالباء) الموحدة (والدال) المعجمة والصواب الاول

(و) قولهم (ملح أبذرانى غلط) مشهور (صوابه ذرآنى) بالذال المعجمة والهمزة (أى شديد البياض) وقد تقدم ذكره فى موضعه (وجراب ابذرانى صحم) نقله الصاغانى (وبيذر كحيدر من أسماء المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (أو هو بدالين) وفى يندر بتقديم التحتية على النون وهو مما يستدرك عليه النادر الحمار الوحشى يندر من الجبل مستدرك أى يخرج وندر العظم انفك وزال عن محله ومنه الحديث ان رجلا عض يد آخر فندرت ثنيته وندر من بيته خرج قال الزمخشرى وسمعت من يقول لزوجته أندرى وأصاب المطر الحشيش فندر الرطب خرج وشربت الابل من نادره وبوادره والمال يستندر الرطب أى يتتبعه ويقال استندرت النبات أرعيته للأكل ومارسته ومن المجاز استندروا أثره اقتفوه ولا يقع ذلك الا فى الندرة وعشيته فى الندرة كالندرة وفلان يتنادر علينا أى يأتينا أحيانا وأندر البكارة فى الدية أسقطها وألقاها قال أبو كبير الهذلى * واذا الكماة تنادروا طعن الكلى * ندر البكارة فى الجزاء المضعف * يقول اذا ندرت مدرة كما ندر البكارة فى الدية وهى جمع بكر من الابل قال ابن برى يريد ان الكلى المطعونة تندر أى تسقط فلا تحتسب بها كما يندر البكر فى الدية فلا يحتسب به والجزاء هو الدية والمضعف المضاعف مرة بعد مرة ويقال أصلع نوادر العنق أى اسنامه واندرت به فلانا عن مالى أزلت نصره عنه وضربه فندرت عينه وأندرها كل ذلك مجاز وندرة بضم موضع من نواحى اليمامة قاله الصاغانى قلت عنده منفوحة وقد روى اعجام داليها أيضا وندر فى علم أو فصل تقدم قاله ابن القطاع وقال أيضا الندر أى ساد من قول أو فعل وندر الكلام ندارة غرب والنادرة قرية باليمن مسكنة بنى عيسى من قبائل عنز

نذر (النذر النحب) وهو ما ينذره الانسان فيجعله على نفسه نحبا واجبا (و) الشافعى رضى الله عنه سمى فى كتاب جراح العمد ما يجب فى الجراحات من الديات نذرا قال ولغة أهل الحجاز كذلك وأهل العراق يسمونه (الارش) كذا فى اللسان وفى التكملة وهى لغة أهل الحجاز (ج نذور) والنذور لا تكون الا فى الجراح صغارها وكبارها وهى معاقل تلك الجروح يقال لى عند فلان) وفى اللسان والتكملة قبل فلان (نذر اذا كان جرحا واحد اله عقل) قاله أبو سهل وقال أبو سعيد الضرير انما قيل له نذر لانه نذر فيه أى أوجب من قولك نذرت على نفسى أى أوجبت وفى حديث ابن المسيب ان عمر وعثمان رضى الله عنهما قضيا فى الملطاة بنصف نذر الموضحة أى بنصف ما يجب فيها من الارش والقيمة (و) النذر (بالضم جلد الفيل) نقله الصاغانى (و) قد (نذر على نفسه ينذر) بالكسر (وينذر) بالضم (نذرا) بالفتح (ونذورا) بالضم أوجب (ونذر لله سبحانه) وتعالى (كذا) أوجبه على نفسه تبرعا من عبادة أو صدقة أو غير ذلك وفى الكتاب العزيز انى نذرت لك ما فى بطنى محررا قالته امرأة عمران أم مريم قال الاخفش تقول العرب نذر على نفسه نذرا ونذرت مالى فأنا أنذره نذرا رواه عن يونس عن العرب (أو) النذر (ما كان وعدا على شرط فعلى ان شفى الله مريضى كذا نذر وعلى أن أتصدق بدينار ليس بنذر) وقال ابن الاثير وقد تكرر فى أحاديث النذر ذكر النهى عنه وهو تأكيد لامره وتحذير عن التهاون به بعد ايجابه قال ولو كان معناه الزجر عنه حتى لا يفعل لكان فى ذلك ابطال حكمه واسقاط لزوم الوفاء به اذ كان بالنهى يصير معصية ولا يلزم وانما وجه الحديث انه قد أعلمهم ان ذلك أمر لا يجر لهم فى العاجل نفعا ولا يصرف عنهم ضرا ولا يرد قضاء فقال لا تنذروا على أنكم تدركون بالنذر شيئا لم يقدره الله لكم أو تصرفون به عنكم ما جرى به القضاء عليكم فاذا نذرتم ولم تعتقدوا هذا فاخرجوا عنه بالوفاء فان الذى نذرتموه لازم لكم (والنذيرة ما تعطيه) فعيلة بمعنى مفعولة (و) النذيرة اسم (الولد الذى يجعله أبوه قيما أو خادما للكنيسة) أو المتعبد (ذكرا كان أو أنثى وقد نذره أبوه) أو أمه والجمع النذائر (و) النذيرة (من الجيش طليعتهم الذى ينذرهم أمر عدوهم وقد نذره) هكذا فى سائر النسخ والذى فى التكملة ينذرهم من الانذار خففه أن يقول وقد أنذره وفى اللسان نذيرة الجيش طليعتهم الذى ينذرهم أمر عدوهم أى يعلمهم (ونذر بالشئ) وكذلك بالعدو (كفرح) نذرا (علمه فحذره) ومنه الحديث انذر القوم أى احذر منهم وكن منهم على علم وحذر ونقل شيخنا انهم صرحوا بانه ليس له مصدر صريح ولذلك قالوا انه مثل عسى من الافعال التى لا مصادر لها وقيل انهم استغنوا بأن والفعل عن صريح الفعل كما فى العناية أثناء سورة ابراهيم قلت وقد ذكر ابن القطاع له ثلاثة مصادر حيث قال نذرت بالشئ نذارة ونذرا ونذرا علمته (وأنذره بالامر انذارا ونذرا) بالفتح عن كراع واللحيانى (ويضم وبضمتين ونذيرا) الاخير حكاه الزجاجى أى (أعلمه) قيل (حذره وخوفه فى ابلاغه) وبه فسر قوله تعالى وانذرهم يوم الآزفة (والاسم) أى من الانذار بمعنى التخويف فى الابلاغ (النذرى بالضم) كبشرى (والنذر بضمتين ومنه) قوله تعالى (فكيف كان عذابى ونذر أى انذارى) وقيل ان النذر اسم والانذار مصدر على الصحيح وقال ابن جنى حكى أن الانذار المصدر والنذر الاسم وقال الزجاج فى قوله عز وجل عذرا أو نذرا قرئت عذرا أو نذرا قال ومعناهما المصدر وانتصابهما على المفعول له المعنى فالملقيات ذكرا للاعذار والانذار (والنذير) اسم (الانذار) قال الله تعالى فستعلمون كيف نذير أى انذارى (كالنذارة بالكسر وهذه عن الامام) محمد بن ادريس

(الشافعى

(الشافعي رضي الله عنه) قلت وجعله ابن القطاع من مصادر نذرت بالشيء اذا علمته كما تقدم (و) النذير (المنذر) وهو المحذر فعيل بمعنى مفعل وقيل المنذر المعلم الذي يعرف القوم بما يكون قد دهمهم من عدو أو غيره وهو المخوف أيضا وأصل الانذار الاعلام (ج نذر) بضمتين ومنه قوله تعالى كذبت ثمود بالنذر قال الزجاج النذر جمع نذير (و) قال أبو حنيفة النذير (صوت القوس) لأنه ينذر الرمية وأنشد لأوس بن حجر * وصفراء من نبع كأن نذيرها * اذا لم تخفضه عن الوحش أفكل * (و) قوله عز وجل وجاءكم النذير قال ثعلب هو (الرسول و) قال بعضهم النذير هنا (الشيب) قال الأزهري والأول أشبه وأوضح (و) قال أهل التفسير يعني (النبي صلى الله عليه وسلم) كما قال عز وجل انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وفي الحديث كان اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم (وتناذروا أنذر بعضهم بعضا) شرا مخوفا قال النابغة يصف أن النعمان توعده فبات كأنه لديغ يتململ على فراشه * فبت كأني ساورتني ضئيلة * من الرقش في أنيابها السم ناقع * تناذرها الراقون من سوء سمها * تطلقه طورا وطورا تراجع * (والنذير العريان رجل من خثعم حمل عليه يوم ذي الخلصة عوف بن عامر فقطع يده ويد امرأته) وحكى ابن بري في أماليه عن أبي القاسم الزجاجي في أماليه عن ابن دريد قال سألت أبا حاتم عن قولهم انا النذير العريان فقال سمعت أبا عبيدة يقول هو الزبير بن عمرو الخثعمي وكان ناكحا في بني زبيد فأرادت بنو زبيد أن يغيروا على خثعم فخافوا أن ينذر قومه فألقوا عليه براذع وأهدابا واحتفظوا به فصادف غرة فحاضرهم وكان لا يجاري شدا فأتى قومه فقال * أنا المنذر العريان ينبذ ثوبه * اذا الصدق لا ينبذ الثوب كاذب * (أو كل منذر بحق) ونقل الأزهري عن أبي طالب قال انما قالوا أنا النذير العريان (لأن الرجل اذا) رأى الغارة قد فجئتهم و(أراد انذار قومه تجرد من ثيابه وأشار بها) ليعلم أن قد فجئتهم الغارة ثم صار مثلا لكل شيء تخاف مفاجأته ومنه قول خفاف يصف فرسا * اذا اصفر العام كأنه رجل ناق يبدي سلبه * (و كأمير نذير ومحسن ومنادر بالضم ومنذر مصغرا أسماء) ومما ذكره صاحب في الأول نذير الحارثي وابنه جناح بن نذير شيخ للبيهقي وآخرون ومن الثاني اياس بن نذير الضبي عن أبيه وأبو قتادة تميم بن نذير العدوي عن ابن سيرين وروح بن اياس بن نذير عن أبيه عن جده وابن عمه محمد بن الحجاج بن جعفر بن اياس بن نذير عن عبد السلام بن حرب وغيره وأبو نذير مسلم بن نذير عن علي وحذيفة وثابت بن نذير معري مات سنة ٣١٠ (و) يقال (بات بليلة ابن منذر يعني النعمان) ملك الحيرة (أي بليلة شديدة) كما يقال بات بليلة نابغية قال ابن أحمر * وبت كأني بليل ابن منذر * وأسماء أعمامي عدو ناصر واديا * (والمنذر من أصحاب مكة) شرفها الله تعالى (والمتناذر الأسد) ضبطه الصاغاني بفتح الذال المعجمة (وجديع بن نذير المرادي) الكعبي بالتصغير فيهما (خادم للنبي صلى الله) تعالى (عليه وسلم) له صحبة فتح وحفيده أبو طيبان عبد الرحمن بن مالك بن جديع مصري ذكره ابن يونس (وابن مناذر) بالفتح ممنوع من الصرف (وبالضم غير مصروف) قال الجوهري هو محمد بن مناذر (شاعر بصري) من فتح الميم منه لم يصرفه ويقول انه جمع منذر (لأنه محمد بن المنذر بن المنذر بن المنذر) ومن ضمها صرفه قلت وقد روى عن شعبة قال الذهبي قال يحيى لا يروي عنه من فيه خير (وهم المناذرة أي آل المنذر) أو جماعة الحي مثل المهالبة والمسامعة (ومناذر كذا جد بلدتان بنواحي الأهواز) وفي المعجم بنواحي خوزستان (كبرى وصغرى) أول من كوره وحفر نهره أردشير بهمن الأكبر اسفنديار بن كشاسف وقد اختلف في ضبطه فضبطه بالفتح في البلد واسم الرجل وذكر الجوهري في اسم الرجل الفتح والضم وفي اسم البلد الفتح لا غير وقد روي بالضم وعمالو كذا الفتح ماذكره المبرد أن محمد بن مناذر الشاعر كان اذا قيل ابن مناذر بفتح الميم يغضب ويقول أمناذر الكبرى أم مناذر الصغرى وهما كورتان من كور الأهواز افتتحهما عتبة بن الفسى وحرملة بن مريطة في سنة ثمان عشرة * ومما يستدرك عليه استنذره الانذار قال ساعدة * واذا تخوى جانب يرعونه * واذا يجيء نذيرة لم يهربوا * والنذر بضمتين جمع نذر كرهن ورهن قال ابن أحمر * كم دون ليلى من تنوفية * لماعة تنذر فيها النذر * و يقال انه جمع نذير بمعنى منذور والانذار الابلاغ ولا يكون الا في التخويف ومن أمثالهم قد أعذر من أنذر أي من أعلمك أنه يعاقبك على المكروه منك فيما يستقبله ثم أتيت المكروه فعاقبك فقد جعل لنفسه عذرا يكف به لائمة الناس عنه والعرب تقول عذيرك لا نذيرك أي اعذر ولا تنذر واستنذره أي نذره قاله الصاغاني وأنشد لدرك ابن لاي * كأنه نذر عليه منتذر * لا يبرح الثاني منها ان قصر * والمنذور حصن بماني لقضاعة ومحمد بن المنذر بن عبد الله حدث عن هشام بن عروة ترككه ابن حبان قاله الذهبي ومحمد بن المنذر بن أسد الهروي ومنذر بن محمد بن المنذر ومنذر بن المغيرة ومنذر أبو يحيى ومنذر بن أبي المنذر ومنذر أبو حسان ومنذر بن زياد الطائي ومنذر ابن سعيد محدثون

مستدرك

نزر (النزر القليل) التافه من كل شيء (كالنزير) كأمير ذكرهما ابن سيدة (والمنزور) يقال طعام منزور وعطاء

منزور أي قليل وقال الشاعر * تطيع من الشيء القليل احتفاظه * عطيته منزور الرضى حين يغضب * (و)
النزر (الالحاح في السؤال) سواء في العلم أو العطاء كما فسره الزمخشري وفي حديث عائشة رضي الله عنها وما كان لكم
أن تنزروا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلاة أي تلحوا عليه فيها وفي حديث آخر أن عمر رضي الله عنه كان
يساير النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فسأله عن شيء فلم يجبه ثم عاد يسأله فلم يجبه فقال لنفسه ثكلتك أمك ثكلتك
أمك يا ابن الخطاب نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا لا يجيبك قال الأزهري معناه ألححت عليه في
المسألة إلحاحا أدبك بسكوته عن جوابك قلت وهو في صحيح البخاري في غزوة الحديبية وهكذا ضبطه الرواة بالتخفيف
وضبطه الأصيلي وحده بتشديدها وكأنه على المبالغة وقال أبو ذر أحد رواة الكتاب سألت عنه من لقيت أربعين سنة
فما قرأته قط إلا بالتخفيف وكذا قال ثعلب (و) النزر (الاستعجال والاحثاث) نقله شمر عن عدة من الكلابيين
ولكنه قال الاستحثاث وفي التكملة مثل ما للمصنف وقال أيضا ويقال نزره إذا أعجله (و) النزر (ورم في ضرع الناقة)
ومنه قولهم ناقة نزورة (و) النزر (الأمر) يقولون نزرتك فأكثرت أي أمرتك (و) النزر (الاحتقار
والاستقلال) عن ابن الأعرابي وقد نزره أي احتقره واستقله وأنشد * فقد كنت لا أنزر في يوم النهل * ولا تخون
قوتي ما ابتذل * حتى تولى في وضاح وقتل * يقول كنت لا أستقل ولا أحتقر حتى كبرت (و) في حديث أم معبد
الخزاعية (في صفة كلامه صلى الله) تعالى (عليه وسلم فصل لا نزر ولا هذر) النزر القليل (أي ليس بقليل فيدل
على عي ولا كثير فاسد) وقال ذو الرمة * لها بشر مثل الحرير ومنطق * رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر * (ونزر
الشيء (ككرم نزارا) بالفتح (ونزارة) كسحابة (ونزورة ونزورا) بالضم فيهما وفي المحكم نزرة بالضم بدل نزورة
وهكذا نقله صاحب اللسان فلينظر إن لم يكن أحدهما تصحيفا عن الآخر (قل) وتفه (ونزر عطاءه تنزيرا قلله) ونزره
أعطاه عطاء نزرا (كأنزره) وهذه عن الصاغاني (وتنزر) مثله (قلل والنزور) كصبور (المرأة القليلة الولد)
ونسوة نزر (كالنزرة بكسر الزاي) ومنه حديث ابن جبير كانت المرأة من الأنصار إذا كانت نزرة أو مقلاتا تنذر لئن
ولد لها ولد لتجعلنه في اليهود تلتمس بذلك طول بقائه (أو) النزور (القليلة اللبن) من النوق وقد نزرت نزرا (و) يقال
(كل شيء قل) نزور ومنه قول زيد بن عدي * أو كماء الثمود بعد جمام * رزم الدمع لا يؤوب نزورا * (و) النزور
(الناقة) التي (مات ولدها و) هي (ترأم ولد غيرها) ولا يجيء لبنها إلا نزرا (و) النزور أيضا (التي لا تكاد تلقح إلا وهي
كارهة) وناقة نزور بينة النزارة قال الأزهري والناقة التي إذا وجدت مس الفحل لقحت وقد نزرت تنزر إذا لقحت
(ونزار بن معد) بن عدنان (ككتاب أبو قبيلة) وفي الروض الأنف سمي به لأن أباه لما ولد له نظر إلى نور النبوة بين عينيه
وهو النور الذي كان ينقل في الأصلاب إلى محمد صلى الله عليه وسلم ففرح فرحا شديدا وعمل الطعام وقال إن هذا كله نزر
في حق هذا المولود فسمي نزارا لذلك (وتنزر) الرجل إذا (انتسب إليهم) وانتمى لهم (أو شبه نفسه بهم أو أدخل نفسه
فيهم) ولم يكن منهم (و) يقال (ما جئت إلا نزرا) بالفتح (أي بطيئا و) يقال (اتقيت الحرب من نزر بفتحتين أي
من حيال و) من مجاز الأساس (فلان لا يعطي حتى ينزر) ولا يطيع حتى يجزر (أي يلح عليه ويهان) ويصغر من
قدره * ومما يستدرك عليه النزور كصبور القليل الكلام لا يتكلم حتى تنزره قاله النضر وقد يستعمل النزور في الطير
قال كثير * بغاث الطير أكثرها فراخا * وأم الصقر مقلات نزور * وقال الأصمعي نزر فلان فلانا ينزره نزرا إذا استخرج مستدرك
ما عنده قليلا قليلا وقال أبو زيد رجل نزر ونزر وقد نزر نزارة إذا كان قليل الخير وأنزره الله وهو رجل منزور ويقال
أعطاه عطاء نزرا ومنزورا إذا ألح عليه فيه وعطاء غير منزور إذا لم يلح عليه فيه بل أعطاه عفوا ومنه قوله * فخذ عفو ما آتاك
لا تنزرنه * فعند بلوغ الكدر رنق المشارب * وفرس نزور بطيئة اللقاح كذا في اللسان ونزر الشراب الإنسان
أسكره قاله ابن القطاع ومنزر كمقعد قرية بجبل نجن من قرى مصياف ذكره ياقوت (النسر طائر) معروف زعم أبو
حنيفة أنه من العتاق قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك وقال الجوهري يقال إن النسر لا مخلب له وإنما له الظفر كظفر النسر
الدجاجة والغراب والرخمة ثم إن الفتح الذي دل عليه كلام المصنف هو المشهور وفي حاشية شيخ الإسلام زكريا على تفسير
البيضاوي أن النسر مثلث النون والفتح أفصح وأشهر قال شيخنا وهو غريب جدا ويقال إنه إنما سمي النسر نسرا
(لأنه ينسر الشيء ويقتلعه) وفي بعض النسخ ويبتلعه (ج) في العدد القليل (أنسر) وفي الكثير (نسور) وفي التنزيل
العزيز ولا يغوث ويعوق ونسرا قال الجوهري نسر (صنم كان لذي الكلاع بأرض حمير) وكان يغوث لمذحج ويعوق
لهمدان من أصنام قوم نوح عليه السلام وبه أراد العباس رضي الله عنه في قوله * بل نطفة تركب السفين وقد
ألجم نسرا وأهله الغرق * نقله ابن الأثير وقال عبد الحق * أما ودماء لا تزال كأنها * على قنة العزى وبالنسر
عندما (و) من المجاز النسران (ككتاب) في السماء معروفان على التشبيه بالنسر الطائر يقال لكل واحد

منهما

منهما النسر وصفوهم ما يقولون النسر (الواقع و) النسر (الطائر و) النسر (لحمة) صلبة (في باطن الحافر) كأنها حصاة أو نواة (أو) هو (ما ارتفع في باطن حافر الفرس من أعلاه) وقيل هو باطن الحافر (ج نسور) ومنه قولهم حافر صلب النسور وفي التهذيب ونسر الحافر لحمة تشبهها الشعراء بالنوى قد اقتهما الحافر وجمعها النسور قال سلمة بن الخرشب * عدوت به اذا دعي سبوح * فراش نسورها عجم جريم * قال أبو سعيد أراد بفراش نسورها حدها وفراشة كل شيء حده فأراد أن ما تقشر من نسورها مثل العجم وهو النوى قال والنسور واحدها نسر وهي التي في بطن الحافر شبهت بالنوى لصلابتها وأنها لا تغمى الارض (و) النسر (الكشط) وقد نسره (و) نسر (نقض الجرح) كالتنسير (و) النسر (نتف الطائر اللحم) بمنقاره (ينسره) بالضم (و ينسره) بالكسر نسرا فيهما (والمنسر كمجلس ومنبر منقاره) الذي ينسر به ومنقار البازي ونحوه منسره وقال أبو زيد منسر الطائر منقاره بكسر الميم لا غير يقال نسره بمنسره نسرا وفي الصحاح والمنسر بكسر الميم لسباع الطير بمنزلة المنقار لغيرها (و) يقال جرى في مقنب ومنسر وهو مقانب ومناسر المنسر (من الخيل) بالوجهين (ما بين) ثلاثة الى العشرة وقيل ما بين (الثلاثين الى الاربعين أو من الاربعين الى الخمسين أو) ما بين الاربعين (الى الستين أو من المائة الى المائتين) كل هذه الاقوال ذكرها ابن سيدة وفي حديث علي رضي الله عنه كلما أظل عليكم منسر من مناسر أهل الشام أغلق كل رجل منكم بابه (و) المنسر أيضا (قطعة من الجيش تمر قدام الجيش الكبير) هكذا بالموحدة وفي بعض النسخ الكثير بالمثلثة والاولى الصواب والميم زائدة قال لبيد يرثي قتلى هوازن * سما لهم ابن الجعد حتى أصابهم * بذي لجب كالطود ليس بمنسر * والمنسر مثال المجلس لغة فيه هكذا أنشده الجوهري وقال الصاغاني ولم أجده في شعره (وتنسر الحبل) وانتسر طرفه (انتقض) وانتشر ونسره هو نسرا ونسره تنسيرا (و) تنسر (الجرح انتشرت مدته لانتقاضه) قال الاخطل * يحتدهن بعد أمر ناهل * مثل السنان جراحه تنتسر * (و) تنسر (الثوب والقرطاس ذهب شيئا بعد شيء) نقله الصاغاني (و) تنسرت (النعمة عنه تفرقت) نقله الصاغاني (والناسور) بالسين والصاد (العرق الغبر الذي لا ينقطع) وهو عرق في باطنه فساد فكلما بدا أعلاه رجع غبرا فاسدا ويقال أصابه غبر في عرقه وأنشد * فهو لا يبرأ ما في صدره * مثل ما لا يبرأ العرق الغبر * (و) في الصحاح الناسور بالسين والصاد جميعا (علة) تحدث (في المآقي) تسقي فلا تنقطع قال (وعلة) تحدث أيضا (في حوالي المقعدة) قال (وعلة) تحدث أيضا (في اللثة) وهو معرب (و) النسار (ككتاب) موضع وقيل جبال صغار وقيل (ماء لبني عامر) بن صعصعة (له يوم) كان لبني أسد وذبيان على جشم بن معاوية قال بشر بن أبي خازم * فلما رأونا بالنسار كأننا * نشاص الثريا هيجتها جنوبها * وقال بعضهم النسار جبيل في ناحية حمى ضرية (ونسر) بالفتح (ع بعقيق المدينة) وهو اسم غدير به ذكره الزبير في كتاب العقيق وقد جاء ذكره أيضا في شعر الحطيئة وأبي وجزة السعدي (و) نسر (جبلان ببلاد غني وهما النسران) بين مكة وذات عرق وقال الاصمعي سألت رجلا من بني غني أين النسار فقال هما نسران وهما أبرقان من جانب الحمى ولكن جمعا وجعلا موضعا واحدا (و) في المثل ان البغاث بأرضنا يستنسر (استنسر) البغاث (صار كالنسر قوة) كذا في الصحاح وقال غيره صار نسرا ومعنى المثل أي ان الضعيف يصير قويا (وسفيان بن نسر) بن زيد الخزرجي بدري وقيل هو حليف الانصار (وتميم بن نسر) بن عمرو الانصاري شهد أحدا هكذا ضبطه ابن ماكولا بالنون والمهملة وابنه ثابت بن تميم استشهد باليمامة (صحابيان) رضي الله عنهما (ويحيى ابن أبي بكير نسر أو بشر) بالموحدة والمعجمة (قاضي كرمان) وهو ثقة وهو (شيخ مالك) صاحب المذهب (أكبر من يحيى بن بكير) صاحب مالك (و) من المجاز (نسر فلانا) اذا (وقع فيه) وعابه ومنه قولهم ما زال ينسر فلانا ويبسره ويحده ولا ينصره أي يعيبه ويقع فيه (ونسير بن ذعلوق كزبير تابعي) من بني ثور كنيته أبو طعمة روى عن ابن عمر عداده في أهل الكوفة روى عنه الثوري كذا لابن حبان في الثقات (و) نسير (والد قطن) شيخ مسلم (و) نسير (والد عائذ) سمع عقبة بن مريد (و) نسير (والد المعمر) بفتح الميم وسكون العين (المحدثين) قلت والصواب ان الاخير تابعي كما حققه الحافظ (و) نسير (جد عبد الملك بن محمد المحدث) ذكره الحافظ (وقلعة نسير) ونسير بن ثور بن عريجة بن محمد بن هلال ابن ربيعة حصن (قرب نهاوند) قاله الحازمي لانه فتحها بعد نهاوند وكان مع نعيم وحذيفة فأقام النسير على القلعة فنسبت به (وناسرة قرية بجرجان منها الحسن بن أحمد المحدث) الناسري الجرجاني مترجم في تاريخ حمزة السهمي (و) أبو الفضل (محمد بن محمد) الجرجاني (الفقيه) الناسري (الحنفي) عن اسحاق بن أحمد الخزرجي وابن صاعد وعنه أهل جرجان (ونسرين بالكسر ورد م) معروف وهو ضرب من الرياحين قال الازهري لا أدري أعربي أم لا (والناسرة بالضم العقاب) شبهت بالنسر قاله ابن الاعرابي * مستدرك ومما يستدرك عليه نسر بفتح من مياه عقيل بالاعراف الغمر والنسر جبل تهامي ووادي النسور بالقرب من بيت المقدس ومنه السيد بدر بن بدران بن يعقوب بن مطير بن الس...

زكى الدين بسام الحسيني العراقي وآل بيته وبالشين نسر بالفتح من ذريته أسماء بنت عميس الخثعمية وجماعة من آل بيتهم
وعمرو بن حوتكة بن نسر الحرشي شهد قتال الفرس مع سعد وحوشب بن نسر بن زياد الجعفري وعميرة وكريز بن نسير بن
ثور كان في أصحاب سعد بن أبي وقاص ونسير بن يحيى مولى عثمان بن حبيب ونسير بن عمرو العجلي كان على مقدمة سهيل
ابن عدي حين غزا كرمان ذكره سيف وقد سمت العرب ناسرا والأنسر أفق بيض في وضم الحمى بين العناقة والأودية
والجثجاثة ومدعا الركور وهي مياه لغنى وكلاب والأكثر أنه جبل وقال أبو عبيد هو النسار أجبل متجاورة يقال لها
الأنسر وهي النسار والنسر بالفتح ضيعة بنيسابور منها عبد الله بن أحمد بن عبد الله النسري قدم دمشق وسمع بها أبا محمد
نستر السلمي وغيره هكذا نقله ياقوت من تاريخ ابن عساكر * (نستر كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان واستدركه
الصاغاني وقال هو (زاهد فارسي مجوسي كان في زمن كسرى انوشروان) ملك الفرس (و) نستر (ريحان م) أي معروف
(كالنسترين) بزيادة النون (و) نستر (كدرهم صقع بالعراق) أي بسواده كما في التكملة وفي مختصر البلدان بالكوفة
ذو قرى ومزارع (ونسترو) بفتح فسكون والراء مضمومة وفي كتاب الأسعد بن مماتي بزيادة الهاء بعد الواو (جزيرة
بين دمياط والاسكندرية) من أعمال فوة والمزاحمتين يصاد فيها السمك وعليهم ضمان حسبي ألف دينار وهي جزيرة
ذات أسواق في بحيرة مفردة (ومنستير بضم الميم وفتح النون) وسكون السين وكسر التاء (د بافريقية) بين المهدية
وسوسة وهي خمسة قصور يحيط بها سور واحد بين كل واحد منها مرحلة ويقال ان الذي بنى القصر الكبير به هرثمة
ابن أعين سنة ثمانين ومائة وله في يوم عاشوراء موسم عظيم ومجمع كبير وهو (معبد الزهاد والمنقطعين) والمرابطين
وفي الطبقة الثانية من الحصن مسجد لا يخلو من شيخ خير يكون مدار القوم عليه وفي قبلته حصن فسيح مزار للنساء
المرابطات وبه الجامع متقن البناء وبه غدير وحمامات (و) منستير (د آخر بافريقية) أيضا يعرف بمنستير
عثمان (أهله قوم من قريش) من ولد الربيع بن سليمان وهو اختطها عند دخوله افريقية (بينه وبين القيروان ست
مراحل) وهي قرية كبيرة آهلة بها جامع وفنادق وأسواق وحمام وسكنها عرب وبربر (و) منستير (ع شرقي الاندلس
نسطر بين لقنت وقرطاجنة ذكره ياقوت * (النسطورية بالضم وتفتح) أهمله الجوهري وقال الصاغاني وصاحب اللسان
هم (أمة من النصارى تخالف) وفي التكملة واللسان يخالفون (بقيتهم وهم أصحاب نسطور الحكيم الذي ظهر في زمن)
أمير المؤمنين (المأمون) عبد الله العباسي (وتصرف في الانجيل بحكم رأيه وقال ان الله واحد ذو أقانيم ثلاثة) تعالى الله عن
ذلك علوا كبيرا (وهو بالرومية نسطورس) بفتح النون الآن وزان العربية تعدم فيه فعلول بفتح الفاء الا ما شذ من صعفوق
نشبر فان سلك نسطور مسلك العربية ضمت النون والا فهو بفتحها في الأصل حققه الصاغاني * (نشبر كجردحل) أهمله
الجوهري وهي (ة) كبيرة قرب شهرابان من طريق خراسان من نواحي بغداد ذات نخل وبساتين وضبطه ياقوت
بفتح النون وزيادة الألف المقصورة في آخره قلت ومنها الامام أبو محمد عبد الخالق بن الأنجب بن المعمر بن الحسن
ابن عبد الله النشبري تفقه على الشيخ أبي طالب المبارك بن المبارك بن فضلان مدرس الشهابية ببغداد وسمع قليلا
من الحديث عن وجيه بن طاهر وغيره وقد نيف على التسعين وقد وقع لنا حديثه في عشاريات الحافظ ابن حجر من طريق
نشر زينب بنت الكمال عنه * (النشر الريح الطيبة) قال مرقش * النشر مسك والوجوه دنانير وأطراف الاكف عنم * (أو
أعم) أي الريح مطلقا من غير أن يقيد بطيب أو نتن وهو قول أبي عبيد (أو ريح فم المرأة) وأنفها (وأعطافها بعد النوم)
وهو قول أبي الدقيش قال امرؤ القيس * كأن المدام وصوب الغمام وريح الخزامى ونشر القطر * (و) من المجاز النشر
(احياء الميت كالنشور والانشار) وقد نشر الله الميت ينشره نشرا ونشورا وأنشره أحياه وفي الكتاب العزيز وانظر
الى العظام كيف ننشزها قرأها ابن عباس كيف ننشرها وقرأها الحسن ننشرها وقال الفراء من قرأ كيف ننشرها
فانشارها احياؤها واحتج ابن عباس بقوله ثم اذا شاء أنشره قال ومن قرأ كيف ننشرها وهي قراءة الحسن فكأنه
يذهب بها الى النشر والطي والوجه أن يقال أنشر الله الموتى فنشروا هم اذا حيوا وأنشرهم الله أحياهم وأنشد
الأصمعي لأبي ذؤيب * لو كان مدحة حي أنشرت أحدا * أحيا أبوتك الشم الأماديح * (و) النشر (الحياة)
يقال (نشره) نشرا ونشورا (كأنشره) (منشر) هو أي الميت لا غير نشورا حيي وعاش بعد الموت وقال الزجاج نشرهم الله
بعثهم كما قال تعالى واليه النشور وقال الأعشى * حتى يقول الناس مما رأوا * يا عجبا للميت الناشر * (و) النشر (الكلأ)
اذا (يبس فأصابه مطر) في (دبر الصيف فاخضر) وهو رديء للراعية يهرب الناس منه بأموالهم يصيبها منه السهام
اذا رعته في أول ما يظهر وقد نشر العشب نشرا وقال أبو حنيفة ولا يضر النشر الحافر واذا كان كذلك تركوه حتى يجف
فتذهب عنه ابلته أي شره وهو يكون من البقل والعشب وقيل لا يكون الا من العشب وقد نشرت الأرض (و) النشر
(انتشار الورق) قيل (ايراق الشجر) وبكل منهما فسر ابن الأعرابي قول الشاعر * كأن على أكتافهم نشر غرقد *

وقد

وقد جاو زوابيان كالنبط الغلف * وقيل النشر هنا الرائحة الطيبة عن ابن الاعرابى أيضا (و) النشر (الجرب) عن ابن
الاعرابى أيضا (و) النشر (خلاف الطى كالتنشير) نشر الثوب ونحوه ينشره نشرا ونشره بسطه وصحف منشرة شدد
للكثرة (و) النشر (نحت الخشب) وقد نشر الخشبة ينشرها نشرا نحتها وهو مجاز وفى الصحاح قطعها بالمنشار (و) النشر
(التفريق والقوم المتفرقون) الذين (لا يجمعهم رئيس ويحرك) يقال جاء القوم نشرا أى متفرقين ورأيت القوم نشرا
أى منتشرين (و) من المجاز النشر (ند النبات) فى الارض يقال ما أحسن نشرها (و) النشر (اذاعة الخبر) وقد نشره
(ينشره) بالكسر (و ينشره) بالضم أذاعه فانتشر (ومحمد بن نشر محدث) همدانى (روى عنه ليث بن أبى سليم) وضبطه
الحافظ فى التبصير بالتحتية بدل النون وقال فيه يروى عن ليث بن أبى سليم ثم قال قلت هو همدانى روى عن ابن الحنفية
ففى كلام المصنف نظر من وجهين ورأيت فى ديوان الذهبى ما نصه محمد بن نشر المدنى عن عمرو بن نجيح نكرة لا يعرف
قلت ولعل هذا غير الذى ذكره المصنف فلينظر (و) قوله تعالى وهو الذى (يرسل الرياح نشرا) بين يدى رحمته هو بضمتين
(و) قرئ (نشرا) بضم فسكون (و) قرئ (نشرا) بالفتح (و) قرئ (نشرا) بالتحريك (فالاول جمع نشور كرسول ورسل
والثانى سكن الشين تخفيفا) أى طلبا للخفة (والثالث معناه احياء نشرا) سحاب الذى فيه المطر) الذى هو حياة كل
شئ (والرابع شاذ) عن ابن جنى قال وقرئ بها وعلى هذا قالوا ماتت الريح سكنت قال * انى لأرجو أن تموت الريح * فأقعد
اليوم وأستريح * (وقيل معناه) وهو الذى يرسل الرياح (منشرة نشرا) قاله الزجاج قال وقرئ بشرا بالباء جمع
بشيرة كقوله تعالى ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات (ونشرت الريح هبت فى يوم غيم) خاصة عن ابن الاعرابى وقوله
تعالى والناشرات نشرا قال ثعلب هى الملائكة تنشر الرحمة وقيل هى الرياح تأتى بالمطر (و) من المجاز نشرت (الارض)
تنشر (نشورا) بالضم (أصابها الربيع فأنبتت) فهى ناشرة (و) من المجاز (النشرة بالضم رقية يعالج بها المجنون
والمريض) ومن كان يظن أن به مسا من الجن (وقد نشر عنه) اذا رقاه وربما قالوا للانسان المهزول الهالك كأنه
نشرة قال الكلابى واذا نشر المسفوع كان كأنما أنشط من عقال أى يذهب عنه سريعا سميت نشرة لأنه ينشر بها عنه
ما خامره من الداء أى يكشف ويزال وفى الحديث انه سئل عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان وقال الحسن
النشرة من السحر (والتنشير) المتاع وغيره (بسط) وقد نشره نشرا (كتنشير) وفى الحديث انه لم يخرج فى سفر الا قال
حين ينهض من جلوسه اللهم بك انتشرت قال ابن الاثير أى ابتدأت سفرى وكل شئ أخذته غضا طريا فقد نشرته
وانتشرته ويروى بالباء الموحدة والسين المهملة وقد ذكر فى محله (و) انتشر (النهار) وغيره (طال وامتد و)
من المجاز انتشر (الخبر) فى الناس (انذاع و) انتشرت (الابل) والغنم (انفرقت) وفى بعض النسخ تفرقت
(عن غرة من راعيها) ونشرها هو ينشرها نشرا وهى النشر محركة (و) من المجاز انتشر (الرجل) اذا (أنعظ)
وانتشر ذكره اذا قام (و) انتشر (العصب انتفخ) للاتعاب قال أبو عبيدة والعصبة التى تنتفخ هى العجاية قال ويتحرك
الشظا كانتشار العصب غير أن الفرس لانتشار العصب أشد احتمالا منه لتحرك الشظا وقال غيره انتشار عصب
الدابة فى يد ان يصيبه عنت فيزول العصب عن موضعه (و) انتشرت (النخلة) انبسط سعفها (و) نشر الخشبة
بالمنشار و (المنشار ما نشر به و) المنشار أيضا (خشبة ذات أصابع يذرى بها البر ونحوه والنواشر عصب الذراع من
داخل وخارج أو عروق وعصب) فى (باطن الذراع) وهى الرواهش أيضا وقال أبو عمرو والاصمعى هى عروق
باطن الذراع قال زهير * مراجيع وشم فى نواشر معصم * (أو) هى (العصب فى ظاهرها واحدتها ناشرة) واقتصر
الجوهرى على ما ذهب اليه الاصمعى وأبو عمرو (و) يقال ما أشبه خطه بتناشير الصبيان (التناشير كتابة لغلمان
الكتاب) وهى خطوطهم فى المكتب (بلا واحد) قاله ابن سيدة (وناشرة بن أغواث) الذى (قتل هماما غدرا)
وقصته مشهورة فى كتب التواريخ واستوفاها البلاذرى فى المعاهيم وعنيه بقول القائل * لقد عيل الايتام
طعنة ناشرة * أناشر لا زالت يمينك آشره * (ومالك بن زيد) المعافرى سمع أبا أيوب وابن عمرو وعنه أبو قبيل
المعافرى (وعباس بن الفضل) عن أبى داود الحفرى (ومحمد بن عنبس) عن اسحاق بن يزيد وغيره وعنه محمد بن
محمود الكندى الكوفى (وعبد الرحمن بن مزهر) وهذا الاخير لم يذكره الحافظ فى التبصير وذكر همام بن
اسماعيل المعافرى (الناشريون محدثون) كلهم الى جدهم ناشرة أما مالك بن زيد فمن بنى ناشرة بن الابيض بن كنانة بن
مريسة بن عامر بن عمرو بن علة بن جلد بطن من همدان قاله ابن الاثير (ونشورت الدابة) من علفها (نشوارا)
بالكسر (أبقت من علفها) عن ثعلب وحكاه مع المشوار الذى هو ما ألقت الدابة من علفها قال فوزنه على هذا
نفعال قال وهذا بناء لا يعرف كذا نقله ابن سيدة وقال الجوهرى النشوار ما تبقيه الدابة من العلف فارسى معرب
(و) فى الحديث اذا دخل أحدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف (النشير) كأمير (المئزر) سمى به لانه ينشر

يوم نشوره (و) نشر (الزرع) اذا (جمع وهو لايدوسونه) وفي التكملة (النشور الرجل المنتشر الأمر و) المنشور
(ما كان غير مختوم من كتب السلطان) وهو المشهور بالفرمان الآن والجمع المناشير (و) المنشورة (بهاء) المرأة
(السخية الكريمة) كالنشورة عن ابن الاعرابي (والنشارة) بالضم (ما سقط) من المنشار (في النشر) كالنحاتة
(وابل نشرى كجمزى تنشر في الحرب) وفي التكملة نشرى كسكرى (و) الفعل نشر (كفرح) اذا جرب بعد
دمابه ونبت الوبر عليه حتى يخفى وبه فسر قول عمير بن الحباب * وفينا وان قيل اصطلحنا تضاغن * كما طر أوبار
الجراب على النشر * (والتنشير) مثل (التعويذ بالنشرة) والرقية وقد نشر عنه تنشيرا ومنه الحديث انه قال فلعل
طبا أصابه يعني سحرا ثم نشره بقل أعوذ برب الناس وهو مجاز قال الزمخشري كأنك تفرق عنه العلة (والنشر محركة
المنتشر ومنه) الحديث (اللهم اضمم نشري) أي ما انتشر من أمري كقولهم لم شعثي وفي حديث عائشة رضي الله
عنها فرد نشر الاسلام على غره أي رده ما انتشر من الاسلام الى حالته التي كانت على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعني أمر الردة وكفاية أبيها اياه وهو فعل بمعنى مفعول (و) يقال اتق على غنمك النشر وهو (أن
تنتشر الغنم بالليل فترعى) والمنتشر بن وهب الباهلي (أخو أعشى باهلة لأمه) أحد الاشراف كان يسبق الفرس
شدا (ونشور بضم ة بالدينور) نقله الصاغاني قلت ومنها أبو بكر محمد بن عثمان بن عطاء النشوري الدينوري سمع
الحديث ودخل دمياط وكان حسن الطريقة (والنشر بضمتين خروج المذي من الانسان) نقله الصاغاني * ومما
يستدرك عليه أرض المنشر الارض المقدسة من الشام أي موضع النشور وهي في الحديث وهي أرض المحشر أيضا مستدرك
وفي الحديث لارضاع الا ما أنشر العظم وأنبت اللحم أي شده وقواه قال ابن الاثير ويروى بالزاي ونشر الارض بالفتح
ما خرج من نباتها وقال ابن شميل النشر ان يكلأ يبيس أعلاه وأسفله ندي أخضر وبه فسر قول عمير بن الحباب السابق يقول
ظاهرنا في الصلح حسن في مرآة العين وباطننا فاسد كما تحسن أوبار الجرب عن أكل النشر وتحتها داء في أجوافها وقال
ابن الاعرابي النشر نبات الورق في الخرف بعد ما يبس والنشر محركة أن ترعى الابل بقلا قد أصابه صيف وهو يضرها
ومنه قولهم اتق على ابلك النشر ويقال رأيت نشرا أي منتشرين واكتسى البازي ريشا نشرا أي منتشرا طويلا
وجاء ناشرا أذنيه اذا جاء طامعا كذا في الاساس وفي نسخة اللسان طامعا وعزاه لابن الاعرابي وهو مجاز ونشر الماء
محركة ما انتشر وتطاير عند الوضوء وفي حديث الوضوء فاذا استنثرت واستنشرت خرجت خطايا وجهك وفيك
وخياشيمك مع الماء قال الخطابي المحفوظ استنثرت بمعنى استنشقت قال فان كان محفوظا فهو من انتشار الماء وتفرقه
وقال شمر أرض ناشرة وهي التي قد اهتز نباتها واستوت ورويت من المطر وقال بعضهم أرض ناشرة بهذا المعنى والنشرة
بالفتح النسيم وقد ذكره أبو حنيفة في شعره ونشر الرجل اذا استنزى والمنتشر بن الاجدع أخو مسروق روى عنه
ابنه محمد بن المنتشر وأخوه المغيرة بن المنتشر ذكره ابن سعد في الفقهاء وأبو عثمان عاصم بن محمد بن النضر بن المنتشر
البصري عن معتمر وعنه مسلم وأبو داود وغيرهما ونشرى من قرى مصر بالغربية والنشار بالكسر حصن قريب
من الفرات وقال الحازمي منشار جبل أظنه نجديا وبنو نشرة بطن من المعافر وناشرة بن أسامة بن والبة بن الحارث
ابن ثعلبة بن دودان بن أسد بطن آخر منهم نشر بن أبي حازم واسمه عمرو بن عوف بن حميري ناشرة الشاعر ذكره ابن
الكلبي ونشر مصغرا موضع ببلاد العرب والناشريون فقهاء زبيد من اليمن كانوا هم أكبر بيت في العلم والفقه والصلاح
وهم كان ينتفع في أكثر بلاد اليمن ينتسبون الى ناشر بن نيم بن معلقة بطن من عك بن عدنان وانتسب حصن ناشر باليمن
وحقيبة ناشر الاصغر بن عامر بن ناشر رل أسعد وادي مور وانتسب بها القرية المعروفة بالناشرية في أول المائة الخامسة
منهم القاضي موفق الدين علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله الناشري شيخ الاشرف توفي سنة ٧٣٩ بتعز وحفيده
الشهاب أحمد بن أبي بكر بن علي به انتهت رياسة العلم بزبيد وكان معاصرا للمصنف وكذا أخوه علي بن أبي بكر الحاكم
بزبيد وولدهما القاضي أبو بكر تفقه بأبيه وهو ممن أخذ عنه ابن الخياط حافظ الديار اليمنية توفي بتعز سنة ٧٧٢ ومنهم
القاضي أبو الفتوح عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر الناشري تفقه على أبيه وعلى القاضي جمال الدين الريمي وتوفي
بالمهجم قاضيا بها سنة ٨١٤ وله اخوة أربعة كلهم تولوا الخطابة والتدريس بالمهجم والكدراء ومنهم الفقيه
الناسك ابراهيم بن عيسى بن ابراهيم الناشري توفي بالكدراء سنة ٨١٧ وفيها توفي المصنف بزبيد ومنهم الفقيه
الشاعر علي بن محمد بن اسماعيل الناشري توفي بعرض سنة ٨١٢ وقد ألف منهم أبو محمد عثمان بن عمر بن أبي بكر
الناشري الزبيدي كتابا سماه البستان الزاهر في طبقات علماء بني ناشر وكذلك الامام المفتي أبو الطيب محمد بن عبد
الله بن عمر الناشري فقد استوفى ذكرهم في كتابه غرر الدرر في مختصر السير وأنساب بني ناشر والاشور بطن من عك
عدنان ينزلون قربي تعز على نصف يوم منها وبنو نشر بن حامد بن معرب بطن من عك وهو جد المكاسعة باليمن * ومما يستدرك

نصر

عليه تشمرت قرية بشرقية مصر ❊ (نصر المظلوم) ينصره (نصرا ونصورا) كقعود ونصرة وهذه عن الزمخشري وفي المحكم والاسم النصرة (أعانه) على عدوه وشد منه وشاهد النصور قول خداش بن زهير ❊ فإن كنت تشكو من خليل مخانة ❊ فتلك الجوازي عقبها ونصورها ❊ قال ابن سيدة ويجوز أن يكون نصور جمع ناصر كشاهد وشهود وفي الحديث انصر أخاك ظالما أو مظلوما وتفسيره أن يمنعه من الظلم إن وجده ظالما وإن كان مظلوما أعانه على ظالمه (و) من المجاز نصر (الغيث الأرض) نصرا غاثها وسقاها و (عمها بالجود) وأنبتها قال ❊ من كان أخطأه الربيع فإنما ❊ نصر الحجاز بغيث عبد الواحد ❊ ونصر الغيث البلد إذا أعانه على الخصب والنبات وقال ابن الأعرابي النصرة المطرة التامة وأرض منصورة ممطورة وقال أبو عبيد نصرت البلاد إذا مطرت فهي منصورة وفي الحديث إن هذه السحابة تنصر أرض بني كعب أي تمطرهم (ونصر منه) نصرا ونصرة (نجاه وخلصه) وفي البصائر ونصرة الله للعباد ظاهرة ونصر العبد لله هو النصرة لعباده أو القيام بحفظ حدوده ورعاية عهوده وامتثال أوامره واجتناب نواهيه قال الله تعالى إن تنصروا الله ينصركم (وهو ناصر ونصر كصرد) الأخير نقله الصاغاني (من) قوم (نصار وأنصار ونصر) الأخير (كصحب) جمع صاحب قال ❊ والله سمى نصرك الأنصارا ❊ آثرك الله به إيثارا ❊ ويجمع الناصر أيضا على نصور كشاهد وشهود كما تقدم (و) النصير (بمعنى) الناصر قال الله تعالى نعم المولى ونعم النصير والجمع أنصار كشريف وأشراف ويجمع الأنصار أناصير وهو جمع الجمع ذكره الصاغاني وأهمله المصنف وهو على شرطه (و) الأنصار هم (أنصار النبي صلى الله) تعالى (عليه وسلم) من الأوس والخزرج نصروا النبي صلى الله عليه وسلم في ساعة العسرة (غلبت عليهم الصفة) فجرى مجرى الأسماء وصار كأنه اسم الحي ولذلك أضيف إليه بلفظ الجمع فقيل أنصاري (و) قالوا (رجل نصر وقوم نصر) فوصفوا بالمصدر كرجل عدل وقوم عدل عن ابن الأعرابي (والنصرة) بالضم (حسن المعونة) قال الله عز وجل من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة أي لا يظهر محمدا صلى الله عليه وسلم على من خالفه وفي حديث الضيف المحروم فإن نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ بقرى ليلته (والاستنصار استمداد النصر) وقد استنصره على عدوه استمده (و) الاستنصار (السؤال) والمستنصر السائل كأنه طالب النصر وهو العطاء (والانتصار معالجة النصر) وليس من باب تعلم وتنور (وتناصروا تعاونوا على النصر) وتناصروا أيضا نصر بعضهم بعضا (و) من المجاز تناصرت (الأخبار صدق بعضها بعضا و) من المجاز مدت الوادي (النواصر) هي (مجاري الماء إلى الأودية جمع ناصر والناصر أعظم من التلعة يكون ميلا ونحوه و) قال أبو خيرة النواصر من الشعاب (ما جاء من مكان بعيد إلى الوادي فنصر السيول) سميت لأنها تجيء من مكان بعيد حتى تقع في مجتمع الماء حيث انتهت لأن كل مسيل يضيع ماؤه فلا يقع في مجتمع الماء فهو ظالم لمائه وقال ابن شميل النواصر مسايل المياه الواحدة ناصرة وقال أبو حنيفة الناصر والناصرة ما جاء من مكان بعيد إلى الوادي فنصر السيول (والأنصر الأقلف) وهو مأخوذ من مادة النصارى لأنهم قلف قال الصاغاني وفي الأحاديث التي لا طرق لها لا يؤمنكم أنصر ولا أزن ولا أفرع الأزن الحاقن والأفرع الموسوس والأنصر الأقلف (وبخت نصر بالتشديد) معروف قال الأصمعي إنما (أصله بوخت ومعناه ابن ونصر كبقم صنم) فأعرب وقد نفى سيبويه هذا البناء (وكان وجد عند الصنم ولم يعرف له أب فنسب إليه) وقيل بخت نصر أي ابن الصنم وهو الذي كان (خرب القدس) عمره الله تعالى (ونصر بن قعين أبو قبيلة) من بني أسد قال أوس بن حجر يخاطب رجلا من بني لبيني بن سعد الأسدي وكان قد هجاه ❊ عددت رجالا من قعين تفجسا ❊ فما ابن لبيني والتفجس والفخر ❊ شأتك قعين غثها وسمينها ❊ وأنت السه السفلى إذا دعيت نصر ❊ (وإنشاد الجوهري لرؤبة) ❊ إني وأسطار سطرن سطرا ❊ (لقائل يا نصر نصرا نصرا غلط وهو مسبوق إليه) وفي بعض النسخ وهو مسبوق فيه (فإن سيبويه أنشده كذلك) ونسبه إلى رؤبة وتبعه ابن القطاع فأنشده هكذا ولكن لم يعين القائل قال الصاغاني وليس لرؤبة وعلى هذا هو تصحيف (والرواية ❊ يا نضر نضرا نضرا ❊ بالضاد المعجمة ونضر هذا هو حاجب نصر بن سيار بالصاد المهملة) وبعده ❊ بلغك الله فبلغ نصرا ❊ نصر بن سيار يثبني وفرا ❊ هذا نص الصاغاني في التكملة قال شيخنا قلت كلامه هو الغلط بل صححوه وحققوه كما في شروح الشواهد البغدادية للرضي والمغني فلا التفات لما للمصنف انتهى قلت وهذا تحامل من شيخنا في غير محله مع أن الحق هنا مع المصنف وهو قد تبع غيره في الانتقاد وأصاب والبيت الذي ذكرناه بعد البيت السابق بين مصداق ما ذهب إليه كما هو الظاهر فكيف يكون قول شيخنا لا التفات لما للمصنف وليته لما أحال على شروح الشواهد أتى ببعض ما يرفع الشبهة ويثبت الحق لمن روى بالصاد المهملة فتأمل والله أعلم (وإبراهيم بن نصر) بن عنبر (الضبي) السمرقندي عن علي بن خشرم (و) الإمام أبو (عبد الله محمد بن عبد الله بن نصر) البسطامي (محركتين محدثان) وولد الأخير أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله

ابن نصر تفقه على المحاملى ببغداد وسمع من أبى نصر الاسماعيلى توفى سنة ٤٥٢ قاله ابن ناصر وحفيده أبو الفتح محمد ابن محمد بن عبد الله حدث وقريبه الامام أبو شجاع عمر بن أبى عبد الله البلخى المتوفى سنة ٥٦٢ ومن ولده أبو عبد الله البسطامى أيضا الامام أبو شجاع البسطامى حدث وتوفى سنة ٤٠٥ وهو الذى حكى عنه ابن ناصر عن جده قال ابن ناصر وسألت أهل بسطام فقالوا ان هذا الاسم يعنى بفتح الصاد معروف عندنا تسمى به كثيرا قلت وقد فات المصنف القاضى عطاء الله بن منصور بن نصر الاسكندرانى روى عن السلفى اجازة وقريبه القاضى جمال الدين محمد بن ابراهيم قال الذهبى أجاز لنا قلت ابراهيم هذا هو ابن على بن منصور بن نصر روى عن الحسن بن البناء وعنه الدمياطى وسعيد بن نصر الذى روى ابن عبد البر وغيره الموطأ من طريقه قال الحافظ هكذا رأيته مضبوطا بفتح الصاد (وأبو المنذر نصر كزبير) ابن أبى نصير (النحوى تلميذ الكسائى) جالسه وأخذ عنه النحو والغريب سمع منه أبو الهيثم مؤلفاته فى اللغات ورواها عنه مرارا قاله الازهرى فى مقدمة كتابه التهذيب قلت وأخذ عنه أيضا أبو بكر صالح بن شعيب القارى كما رأيته بخط ابن فارس اللغوى فى سياق سنده على ظهر ديوان الهذليين (ونصرة محركة ة كان فيها) فيما يقال (الصالحون) هكذا نقله الصاغانى (وسموا نصيرا) كأمير (وناصرا ومنصورا ونصارا) كشداد (ونصيرا) كزبير ونصرا بالفتح ومنتصرا (والناصرية ة) من قرى سفاقس (بافريقية) ومنها أبو الحسن على بن عبد الرحمن بن على الناصرى لقيه السلفى بالاسكندرية وتوفى بها (وناصرة ة بطبرية) على ثلاثة عشر ميلا منها قاله الصاغانى قيل واليها انتسبت النصارى هكذا زعمه الليث ونقله ياقوت فى معجمه وكان فيها مولد المسيح عليه السلام ومنها اشتق اسم النصارى وكان أهلها عيروا مريم يزعمون انه لا بولد لها انكر الى هذه الغاية وان لهم شجرة أترج على هيئة النساء ولأترجها نهدان ويدان ورجلان وموضع الفرج مفتوح وان أهل هذه القرية فى النساء ولا ترج مستفيض عندهم لا يدفعه دافع وأهل بيت المقدس يأبون ذلك ويزعمون ان المسيح انما ولد فى بيت لحم وانما انتقلت به أمه الى هذه القرية قال ياقوت فأما نص الانجيل فان فيه ان عيسى ولد فى بيت لحم وخاف عليه يوسف زوج مريم من هاردوس ملك المجوس فرأى فى منامه ان احمله الى مصر فأقام بمصر الى أن مات هاردوس فقدم به القدس فرأى فى المنام ان انطلق به الى الجليل فأتاها وسكن مدينة تدعى ناصرة وذكر فى الانجيل يسوع الناصرى كثيرا وسماه ثم (و) قال ابن دريد النصارى منسوبون الى (نصرانة) وهى موضع هذا قول الاصمعى وقيل هى (ة بالشأم ويقال لها ناصرة) وهى التى ذكرت بعد وقد تقدم عن الليث (و) قال غيره هى (نصورية) بفتح النون وتخفيف التحتية كما ضبطه الصاغانى ويقال لها (أيضا) نصرى بالفتح ونصرونة (ينسب اليها النصارى) قال ابن سيدة هذا قول أهل اللغة قال وهو ضعيف الا ان نادر النسب يسعه (أو) النصارى (جمع نصران كالندامى جمع ندمان) ولكنهم حذفوا احدى الياءين كما حذفوا من أثفية وأبدلوا مكانها الفا كما قالوا صحارى وهذا مذهب الخليل وقاله سيبويه (أو) النصارى (جمع نصرى كمهرى و) ابل (مهارى) فهى أقوال ثلاثة (والنصرانية والنصرانة واحدة النصارى) وأنشد أبو اسحاق لابى الاخزر الحمانى يصف ناقتين طأطأتا رؤسهما من الاعياء فشبه رأس الناقة برأس النصرانية اذا طأطأته فى صلاتها * فكلتاهما خرت وأسجد رأسها * كما أسجدت نصرانة لم تحنف * فنصرانة تأنيث نصران ولكن لم يستعمل نصران الا بياء النسب لانهم قالوا رجل نصرانى وامرأة نصرانية قال ابن برى قوله ان النصارى جمع نصران ونصرانة انما يريد بذلك الاصل دون الاستعمال وانما المستعمل فى الكلام نصرانى ونصرانية بياء النسب وانما جاء نصرانة فى البيت على جهة الضرورة وأسجد لغة فى سجد (والنصرانية أيضا دينهم) ومعتقدهم الذى يذهبون اليه (ويقال نصرانى وأنصار) يشير به ان انصارا جمع نصرانى بياء النسب كما هو فى سائر نسخ هكذا والصواب ان انصارا جمع نصران بغير ياء النسب كما هو فى اللسان والتكملة وذكر قول الشاعر * لما رأيت نبطا أنصارا * يعنى النصارى (وتنصر) الرجل (دخل فى) النصرانية وفى المحكم فى (دينهم ونصره تنصيرا جعله نصرانيا) ومنه الحديث كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه اللذان يهودانه وينصرانه (وانتصر) الرجل اذا امتنع من ظالمه قال الازهرى يكون الانتصار من الظالم الانتصاف والانتقام وانتصر (منه انتقم) قال الله تعالى مخبرا عن نوح عليه السلام ودعائه اياه بأن ينصره على قومه فانتصر ففتحنا كأنه قال لربه انتقم منهم وفى البصائر وانما قال انتصر ولم يقل انصر تنبيها على ان ما يلحقنى يلحقك من حيث انى جئتهم بأمرك فاذا نصرتنى فقد انتصرت لنفسك انتهى وفى الكتاب العزيز أيضا ولمن انتصر بعد ظلمه وقوله عز وجل والذين اذا أصابهم البغى هم ينتصرون قال ابن سيده ان قال قائل أهم محمودون على انتصارهم أم لا قيل من لم يسرف ولم يجاوز ما أمر الله به فهو محمود (واستنصره عليه) أى على عدوه اذا (سأله أن ينصره) عليه (والمنصورة) مفعولة من النصر فى عدة مواضع منها (د بالسند اسلامية) وهى قصبتها

مدينة كبيرة كثيرة الخيرات ذات جامع كبير سواريه ساج ولهم خليج من نهر مهران قال حمزة وهمنابذ مدينة من مدن
السند سموها الآن المنصورة وقال المسعودي سميت المنصورة بمنصور بن جمهور عامل بني أمية وهي من الاقليم الثاني وقال
هشام سميت لان منصور بن جمهور الكلبي بناها وكان خرج مخالفا لهارون وأقام بالسند وقال المهلبي سميت لان عمر
ابن حفص الملقب بهزارمرد بناها في أيام المنصور من بني العباس وفي أهلها مروءة وصلاح ودين وتجارات وهي
شديدة الحر كثيرة البق بينها وبين الديبل ست مراحل وبينها وبين الملتان اثنتا عشرة مرحلة وملكهم قرشي يقال انه
من ولد هبار بن الاسود تغلب عليها هو وأجداده يتوارثونها الملك (و) منها المنصورة (د بنواحي واسط) بالبطيحة
عمرها مهذب الدولة في أيام بهاء الدولة بن عضد الدولة أيام القادر بالله خربت ورسومها باقية (و) منها المنصورة وهي
(اسم خوارزم القديمة التي كانت) على (شرقي جيحون) وقابل الجرجانية مدينة خوارزم اليوم أخذها الماء حتى
انتقل أهلها بحيث هم اليوم (و) منها المنصورة (د قرب القيروان) من نواحي افريقية استحدثها المنصور بن
القائم بن المهدي الخارج بالمغرب سنة ٣٣٧ وعمر أسواقها واستوطنها ثم صارت منزلا للمعز بن باديس خربها العرب
بعد سنة ٤٤٢ فكانت هي فيما خربت (و) هذه (يقال لها المنصورية أيضا) خاصة بالنسبة قيل سميت بالمنصور بن
يوسف بن زيري بن مناد جد بني باديس (و) منها المنصورة (د ببلاد الديلم) هكذا في سائر النسخ وهو غلط وصوابه
ببلاد اليمن كما حققه ياقوت وغيره وهو بين الجند وقبر الحوراء وكان أول من أنشأها سيف الاسلام طغتكين بن أيوب وأقام
بها الى أن مات بها فقال شاعره الآبي * أحسنت في بنيانها المنصوره * وأقمت للناس العدل صوره * ورام
شيدها العزيز فعطفه الى وسط قبره مستوره * (و) منية المنصورة (د بين القاهرة ودمياط) أنشأها الملك الكامل
ابن الملك العادل بن أيوب في حدود سنة ٦١٦ ورابط بها في وجه الفرنج لما ملكوا دمياط ولم يزل بها في عساكره الى
أن عاود الافرنج وانهزموا حتى استنقذ دمياط في رجب سنة ٦١٨ وقد دخلتها مرارا وهي مدينة حسنة ذات أسواق
وفنادق وحمامات وممن نسب اليها الشهاب المنصوري الشاعر المجود أحد شهب السبعة (ومن العجب ان كلا منها اختطها ملك
عظيم في حال سلطانه وعلو شأنه وسماها المنصورة تفاؤلا بالنصر والدوام فخربت جميعها واندرست وتعفت رسومها
وانمحت) قلت وقد فات المصنف المنصورة وهي قرية كبيرة عامرة بالجيزة من مصر وقد دخلتها وسكانها عرب
والمنصورية قرية عامرة باليمن مسكن السادة بني بحر من بني القديمي وقد وردتها مرارا ومنها شيخنا بوقاسم بن
حسن بن قاسم الاكبر قيل انهم من ذرية الحارث بن عبد المطلب بن هاشم (و) بنو ناصر (وبنو نصر بطنان) الاخير من
بني نصر بن معاوية بن هوازن (و) أبو سعيد (عبد الرحمن بن حمدان) النيسابوري من طبقة الرواة مشهور سمع منه
عبد الغفار الشيروي (ومحمد بن علي بن محمد بن نصرويه) النيسابوري المؤدب (النصرويان محدثان) روى عن ابي
حرب مات سنة ٣٧٩ (والنصريون جماعة) من المحدثين منسوبون الى الجد والى نصرة محلة من محال بغداد الغربية
متصلة بدار القز منهم عبد الرحمن بن علوان الشيباني النصري وأخوه عبد الواحد شيخ شهدة حدثا وعبد الباقي بن محمد
الانصاري والقاضي المارستاني وأحمد بن الحسين بن قريش النصري مات سنة ٥١٠ وعبد المحسن بن علي الشيحي
النصري أحد الرحالة وعبد الملك بن مواهب النصري وأحمد بن علي بن داود النصري وأبو طاهر محمد بن أحمد بن عيسى
النصري والامام تقي الدين عثمان بن الصلاح عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبي النصر النصري الشهرزوري وأبو
الحسن أحمد بن محمد بن يوسف بن نصر النصري الجرجاني المؤذن وأبو نصر عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن يوسف بن
نصر النصري الاصبهاني السمسار شيخ السلفي محدثون (والنصرة بالضم ابن السلطان صلاح الدين) يوسف بن أيوب
(له رواية) وسماع حديث ويقال له نصرة الدين واسمه ابراهيم وقد ذكره الحافظ في التبصير ولم يعين اسمه واخوته
مستدرك نحو من عشرين نفسا وكلهم ممن سمع الحديث وقد جمعتهم في كراسة لطيفة * ومما يستدرك عليه نصر البلاد ينصرها أتاها
عن ابن الاعرابي ونصرت أرض بني فلان أي أتيتها قال الراعي يخاطب ابلا * اذا دخل الشهر الحرام فودعي *
بلاد تميم وانصري أرض عامر * أي اقصديها وأتيها قاله أبو عمرو وفي الحديث كل المسلم عن مسلم محرم اخوان نصيران
أي هما اخوان يتناصران ويتعاضدان والنصير فعيل بمعنى فاعل أو مفعول لان كل واحد من المتناصرين ناصر ومنصور
وسمى المطر نصرا ونصرة كما سمى فتحا وهو مجاز والنصر العطاء ووقف سائل على القوم فقال انصروني نصركم الله
أي اعطوني أعطاكم الله ونصره ينصره أعطاه وهو مجاز وانتصار العطايا ونصره الله تعالى رزقه وهذه عن ابن
القطاع والمستنصر بالله أبو جعفر منصور باني المستنصرية ببغداد وجده الناصر لدين الله وابن نصير الطوسي كامير
فيلسوف مشهور أحد اعوان هلاكو والنصير بن الطباخ من أئمة الشافعية بمصر شرح التنبيه والنصير الحمامي
الشاعر المحسن بمصر ونصير الدين محمود الحبشي الاودي المعروف بجراغ دهلي أحد الاولياء المشهورين توفي بدهلي

سنة ٧٥٠ وعنه أحمد السيد شرف الدين مخدوم جهانيان ونصار بن حرب المسمعي كتب عنه ابن مهدي وعنه بن زياد النيسابوري ومالك بن عوف النصري قائد هوازن يوم حنين ثم أسلم وطلحة بن عمرو النصري من أهل الصفة ومالك بن أوس بن الحدثان النصري له صحبة وحفيده مزعور بن ربيعة بن مالك له رواية وعبد الواحد بن عبد الله النصري عن واثلة بن الاسقع واسحاق بن عبد الله بن اسحاق النصري الجرجاني الحنفي عن دعلج وطبقته ودرب نصير كزبير ببغداد واليه نسب الامام أبو منصور الخيروني كذا ذكره المليبي والناصرية محلة بمصر والنصيرية بالتصغير طائفة من الزنادقة مشهورة يقولون بالوهية علي تعالى الله علوا كبيرا والحسن بن معاوية بن موسى بن نصير النصيري حدث عن علي بن ربيع وجده موسى بن نصير هو الذي فتح بلاد الاندلس وبنو ناصرة قبيلة بالطائف وبنو كرز مع بجيلة والناصرية اسم بجاية وهي مدينة على ساحل بحر افريقية والمغرب اختطها الناصر بن علناس بن حماد بن زيري وهي في لحف جبل شاهق وفي قبلتها جبال بينها وبين الجزائر أربعة أيام كانت قاعدة ملك بني حماد (النضرة النعمة والعيش والغنى و) قيل (الحسن) والرونق

نضر (كالنضور) بالضم (والنضارة) بالفتح (والنضر محركة) وقد (نضر الشجر) والورق (والوجه واللون) وكل شئ (كنصر وكرم وفرح) الثالثة حكاها أبو عبيد نضر نضرا ونضارة ونضورا ونضرا (فهو ناضر ونضر ونضير) هكذا في النسخ وفي اللسان فهو ناضر ونضير ونضر والانثى نضرة وأنضر كنضر (ونضره الله) نضرا (ونضره) بالتشديد (وأنضره فأنضر) واذا قلت نضر الله امرأ فالمعنى نعمه وفي الحديث نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم أداها الى من يسمعها نضره ونضره وأنضره أي نعمه يروى بالتخفيف والتشديد من النضارة وهي في الاصل حسن الوجه والبريق وانما أراد حسن خلقه وقدره قال شمر الرواة يروون هذا الحديث بالتخفيف والتشديد وفسره أبو عبيد فقال جمله الله نامرا قال ورروي عن الاصمعي فيه التشديد وأنشد * نضر الله أعظما دفنوها * بسجستان طلحة الطلحات * وأنشد شمر في مثله من رواه بالتخفيف قول جرير * والوجه لا حسنا ولا منضورا * والمنضور لا يكون الا من نضره بالتخفيف قال شمر وسمعت ابن الاعرابي يقول نضره الله فنضر ينضر ونضر ينضر وقال ابن الاعرابي نضر وجهه ونضر وجهه ونضر وأنضر ونضره الله ونضره بالتخفيف وقال أبو داود عن النضر نضر الله امرأ وأنضر الله امرأ أفعل كذا وقال حسن المؤدب ليس هذا من الحسن في الوجه انما معناه حسن الله وجهه في خلقه أي جاهه وقدره قال وهو مثل اطلبوا الحوائج الى حسان الوجوه يعني به ذوي الوجوه في الناس وذوي الاقدار وفي الحديث يا معشر محارب نضركم الله لا تسقوني حلب امرأة أي كان حلب النساء عندهم عيبا يتعايرون عليه وقال الفراء في قوله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة قال مشرقة بالنعيم قال وقوله تعالى تعرف في وجوههم نضرة النعيم قال بريقه ونداه والنضرة نعيم الوجه وقال الزجاج في نضرة النعيم وقوله ناضرة أي نضرت بنعيم الجنة (والناضر) الاخضر (الشديد الخضرة) يقال أخضر ناضر كما يقال أبيض ناصع وأصفر فاقع (و) قد (يتابع به في كل لون) فيقال (أخضر ناضر وأحمر ناضر وأصفر ناضر) روى ذلك عن ابن الاعرابي وحكاه في نوادره وقال أبو عبيد أخضر ناضر معناه ناعم وزاد الازهري له بريق في صفائه (والنضر) بالفتح عن ابن جني (والنضير) كأمير (والنضار) كغراب (والأنضر) اسم (الذهب أو الفضة) وقد غلب على الذهب ونقل الصاغاني عن السكري النضار كتاب الذهب والفضة وقال الاعشى * اذا جردت يوما حسبت خميصة * عليها وجريال النضير الدلامصا * (ج) الجمع (نضار بالكسر وأنضر) قال أبو كبير الهذلي * وبياض وجهك لم تحل أسراره * مثل الوذيلة أو كشنف الانضر * وأنشد الجوهري للكميت * ترى الساع الحديد مها كأنما * جرى بين ليتيه الى الخد أنضر * والنضرة السبيكة من الذهب وذهب نضار وقيل نضار نعتا (و) قولهم سوار من نضار قيل (النضار الصم الجوهر الخالص من التبر) وغيره (و) قدح نضار اتخذ من نضار (الخشب) وفي حديث ابراهيم النخعي لا بأس أن يشرب في قدح النضار قال شمر قال بعضهم هذه الاقداح الحمر الجشانية سميت نضارا وقال ابن الاعرابي النضار النبع وقال الليث النضار الخالص من جوهر التبر والخشب والجمع أنضر وفي حديث عاصم الاحول رأيت قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أنس وهو قدح عريض من نضار أي من خشب نضار وهو خشب معروف (و) قيل هو (الاثل) الورسي اللون وقال ابن الاعرابي النضار شجر الاثل وقيل هو الخلاف (أو) هو (ما كان عذيا على غير ماء أو) هو (الطويل منه المستقيم الغصون أو) هو (ما نبت منه في الجبل) وهو أفضله (و) النضار فيما رواه أبو حنيفة (خشب للاواني) أجود لانه يعمل منه ما رق من الاقداح واتسع وما غلظ ولا يحتمله من الخشب غيره قال (ويكسر) لغتان والاولى أعرف قال (ومنه كان منبر النبي صلى الله تعالى (عليه وسلم) قال الزمخشري ويكون بغور الحجاز وقال يحيى بن نجيم كل شجر أثل ينبت في جبل فهو نضار وقال الاعشى * ترموا به غربا أو نضارا * والغرب والنضار ضربان من الشجر تعمل منهما الاقداح وقال مؤرج النضار

من

من الخلاف يدفن خشبه حتى يخضر ثم يعمل فيكون أمكن لعامله فى ترقيقه وقال ذو الرمة * فتح حسمى عن نضار العود * بعد اضطراب العنق الاملود * قال نضاره حسن عوده قال وهى أجود العيدان التى تتخذ منها الاقداح (و) الناضر (الطحلب) يكون على الماء (والنضر بن كنانة) بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر (أبو قريش) خاصة ومن لم يلده النضر فليس من قريش كذا فى المحكم ويقال ان اسمه قيس وهو الجد الثالث عشر لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما قدم وفد كندة سنة عشر وفيهم الاشعث بن قيس الكندى فقال الاشعث للنبى صلى الله عليه وسلم أنت منا فقال النبى صلى الله عليه وسلم نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو أمنا ولا ننتفى من أبينا قال أهل السيرة كانت للنبى صلى الله عليه وسلم جدة من كندة وهى أم كلاب بن مرة فذلك أراد الاشعث ولا عقب للنضر الا من ابنه مالك (و) النضير (كزبير أخو النضر) يقال ان اسمه عبد مناة (وأبو نضرة المنذر بن مالك) بن قطعة العبدى من أهل البصرة يروى عن ابن عمر وأبى سعيد وكان من فصحاء الناس فلج فى آخر عمره روى عنه قتادة وسليمان التيمى مات سنة ١٠٨ ذكره ابن حبان فى الثقات (وأم نضرة) لم أجد لها ذكرا (تابعيات) ولعلها هى نضرة العبدية فانها تابعية روت عن الحسن بن على وعنها هشام ذكرها ابن حبان (وعبد بن نضار) الحرفى (ككتاب محدث) عدل كتب عنه أبو المفضل الشيبانى (و) روى الايادى عن شمر (نضر الرجل بالكسر امرأته) قال وهى شاعة أيضا (والنضير كأمير حى من يهود خيبر) من آل هارون أو موسى عليهما السلام وقد دخلوا فى العرب كانت منازلهم وبنى قريظة خارج المدينة فى حدائق وآطام لهم وغزوة بنى النضير مشهورة قال الزهرى كانت على ستة أشهر من وقعة أحد وتفصيله فى كتب السير (والنسبة نضرى محركة منهم كثير بن عبد الله) النضرى (شيخ الواقدى) وكذا أبو سعد بن وهب النضرى له صحبة روى عنه ابنه أسامة ويحيى بن عبد الله النضرى روى عن أسامة المذكور وسعد بن أبى الحقيق النضرى الشاعر مذكور فى السيرة فهؤلاء كلهم من بنى النضير (وأبو النضير بن التيهان صحابى شهد أحدا) وهو أخو أبى الهيثم (ونضيرة كسفينة جارية أم سلمة) لها ذكر (ونضار بن حديق كغراب فى همدان) هكذا نقله الصاغانى قلت ونضار بنت أبى حيان سمعت من أصحاب ابن الزبيدى نقله الحافظ وضبطه (والنضارات بالضم أودية بديار الحرث بن كعب) قال جعفر بن علبة الحارثى وهو محبوس * ألا هل الى ظل النضارات بالضحى * سبيل وأصوات الحمام المطوق * وسيرى مع الفتيان كل عشية * أبارى مطاياهم بأدماء سائق * كذا فى المعجم وقرأت فى كتاب غريب الحمام للحسن بن عبد الله الاصبهانى وفيه * ألا هل الى أهل النضارات * وفيه وتغريد الحمام بدل أصوات (والعباس بن النضر) بن زكريا بن يحيى بن النضر (النضروى) الهروى (محدث) عن أحمد بن نجدة وعنه البرقانى وحفيداه الحسن والحسين ابنا على بن العباس بن الفضل ذكرهما القاضى فى تاريخ هراة ووصفهما بالحفظ مات الحسن سنة ٤٣٠ وأخوه سنة ٤٠٢ (والحسين بن الحسن بن النضر بن حكيم النضرى) المروزى عن عباس الدورى وغيره (وابنه القاضى عبد الله) بن الحسين روى عن الحارث بن أبى أسامة وعنه حدث الحاكم وابنه أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله كان فقيها ورعا (وشيخ الاسلام يوسف بن طاهر النضرى) عن زيد بن رفاعة الهاشمى وعنه أبو عبد الله الورثانى (محدثون) قلت وفاته مالك بن الحسين أخو القاضى عبد الله المذكور ذكره ابن نقطة وقال روى عن أبى مسلم الكجى وغيره وعنه أبو غانم المكرانى وآخرون * ومما يستدرك عليه يقال غلام نضر بضر وجارية نضرة بضرة وقد أنضر الشجر اذا اخضر ورقه ونضر بن الحارث بن عبد رزاح الاوسى له صحبة هكذا ذكره الحافظ ابن حجر فى التبصير من غير ألف ولام وفى معجم الصحابة لابن فهد هو النضر بالالف واللام قال وحكى فيه نصر بالصاد المهملة ونضر بن مخراق شيخ لهشيم ونضر ابن يزيد عن أبى المليح ونضر بن موسى الفزارى أخو اسماعيل بن بنت السدى ونضر بن مالك بن غطفان فى جهينة وهو جد عدى بن أبى الزغباء صحابى وأبو نضر السلمى عن على اختلف فيه ورجح الامير انه بالمهملة ونضر بن محمد بن مرشح بن علان بن عمرو وهو والد الذين نقل عنهم الخيام بالضاد مجردا من الالف واللام والنضر بن شميل من أئمة اللغة تقدم ذكره فى المقدمة و بالتصغير نضير بن الحارث بن علقمة بن كلدة من المؤلفة استشهد باليرموك وهو أخو النضر الذى قتل بالصفراء بعد بدر ومحمد بن ابراهيم بن النضير المكى شيخ لابن جريج وابن عيينة ونضير بن زياد الطائى حدث عنه يحيى الحمانى هكذا ضبطه الدارقطنى ونضير مولى خالد بن يزيد بن معاوية وكأمير النضير بن عبد الجبار بن نضير وأخوه عبد الله وروح محدثون وكذا ابن أخيه الحارث بن روح حدث أيضا وهم مصريون معروفون ونضير بن قيس روى عنه مسعر وعبد الله بن النضير شيخ الزبير بن بكار وأبو نضير الشاعر اسمه عمر بن عبد الملك فى زمن البرامكة وسمعان بن أرقم وصالح بن حسان النضيريان هكذا بالفتح ضبطه الصاغانى والقياس النضريان محركة وهما ضعيفان مشهوران

(نطثر) النطثرة بالمثلثة بعد الطاء أهمله الجوهرى وصاحب اللسان واستدركه الصاغانى وقال هو (أكل الدسم حتى يثقل على نفسه)

قال وهي (طلب النطرة) قلت وقد تقدم للمصنف هناك وقال هنا الشجني بتقديم الجيم وهو أصل

نطر

﴿(الناطر والناطور حافظ الكرم والنخل) والزرع (أعجمي) من كلام أهل السواد ليست بعربية محضة وقال أبو حنيفة هي عربية قال الشاعر * ألا يا جارتا بأباض إني * رأيت الريح خيرا منك جارا * تغذينا إذا هبت علينا * وتملأ وجه ناطركم غبارا * قال ابن الناطر الحافظ ويروى إذا هبت جنوبا قال الأزهري ولا أدري أأخذه الشاعر من كلام السواديين أو هو عربي (ج نطار) كرمان (ونطراء) ككرماء (ونواطير ونطرة) الأخير محركة كالأولاد والأخير جمع ناطر والثالث جمع ناطور قال الأزهري ورأيت بالبيضاء من بلاد جذيمة عرار بن سوق بيتا لمن يحفظ ثمر النخيل وقت الصرام فسألت رجلا عنها فقال هي مظال النواطير كأنه جمع الناطور وقال ابن أحمر في الناطور * وبستان ذي ثورين لا لين عنده * إذا ما طغى ناطوره وتغشمرا * وفي الأساس عن ابن دريد هو لفظ من النظر لكن النبط قلبوا الظاء طاء (والفعل النطر) بالفتح (والنطارة بالكسر) الأخير عن الصاغاني وقد نطر ينطر وقال ابن الأعرابي النطرة الحفظ بالعين بالطاء قال ومنه أخذ الناطور (وابن الناطور صاحب إيليا) الحاكم عليها (و) هو (صاحب هرقل) ملك الروم (كان منجما) نظر في علم النجوم (سقف على نصارى الشأم) أي جعل أسقفا عليهم (ويروى فيه بالظاء من النظر) وهو الأصل كما تقدم عن ابن دريد (والنطرون بالفتح البورق الأرمني) وهو نوع منه كما ذكره صاحب المنهاج وغيره وقالوا أجوده الأرمني الهش الخفيف الأبيض ثم الوردي والأقوى الإفريقي قلت ومنه نوع يوجد في الديار المصرية في معدنين أحدهما في البر الغربي مما يلي ناحية يقال لها الطرانة وهو شقاف أخضر وأحمر وأكثر ما تدعو الحاجة إليه الأخضر والأخرى بالفاقوسية وليس يلحق في الجودة بالأول (والنيطر كزبرج الداهية) هكذا بالياء بعد النون في سائر النسخ وضبطه الصاغاني بخطه بالهمزة بدل الياء (والنطرون جبل المصوب بين الزرع) قاله الصاغاني (ووهم الجوهري في قوله نطرون ع بالشأم وإنما هو ماطرون بالميم) وقد تقدم البحث في ذلك وأشرنا هنالك أن المصنف مسبوق في ذلك فقد صحح الأزهري أن الموضع باسم دون بالنون قال الجوهري والقول في إعرابه كالقول في نصيبين ويشد هذا البيت بكسر النون * ولها بالماطرون إذا * أكل النمل الذي جمعا *

مستدرك

ويستدرك عليه رؤس [illegible] ونطرا إحدى منازل حاج مصر بينها وبين عقبة أيلة والمنيطرة مصغرا حصن بالشأم قريب من طرابلس ذكره ياقوت

نظر

﴿(نظره كنصره وسمعه) هكذا في الأصول المصححة ووجد في النسخة التي شرح عليها شيخنا كضربه بدل كنصره فقام ينكر على المصنف وقال هذا لا يعرف في شيء من الدواوين ولا رواه أحد من الراوين بل المعروف نظر كنصر وهو الذي جاء به القرآن وكلام العرب ولو علم شيخنا أن نسخته محرفة لم يحتج إلى إيراد ما ذكره وفي المحكم نظره ينظره (و) نظر (إليه نظرا) محركة قال الليث ويجوز تخفيف المصدر تحمله على لفظ العامة من المصادر (ومنظرا) كمقعد (ونظرانا) بالتحريك (ومنظرة) بفتح الأول والثالث (وتنظارا) بالفتح قال الحطيئة * فما لك غير تنظار إليها * كما نظر اليتيم إلى الوصي * (تأمله بعينه) هكذا فسره الجوهري وفي البصائر والنظر أيضا تقليب البصيرة لإدراك الشيء ورؤيته وقد يراد به التأمل والفحص وقد يراد به المعرفة الحاصلة بعد الفحص وقوله تعالى انظروا ماذا في السموات أي تأملوا واستعمال النظر في البصر أكثر استعمالا عند العامة وفي البصيرة أكثر عند الخاصة ويقال نظرت إلى كذا إذا مددت طرفك إليه رأيته أو لم تره ونظرت إليه إذا رأيته وتدبرته ونظرت في كذا تأملته (كتنظره) واستعمله كذلك كما يأتي (و) نظرت (الأرض أرت العين نباتها) نقله الصاغاني وهو مجاز وفي الأساس نظرت الأرض بعين وبعينين ظهر نباتها (و) نظر (لهم) أي (رثى لهم وأعانهم) نقله الصاغاني وهو مجاز (و) نظر (بينهم) أي (حكم والناظر العين) نفسها (أو) هو (النقطة السوداء الصافية التي) في (وسط سواد العين) وبها يرى الناظر ما يرى (أو البصر نفسه) وقيل الناظر في العين كالمرآة التي إذا استقبلتها أبصرت فيها شخصك (أو عرق في الأنف وفيه ماء البصر) قاله ابن سيده (و) قيل الناظر (عظم يجري من الجبهة إلى الخياشيم) نقله الصاغاني (والناظران عرقان على حرفي الأنف يسيلان من الموقين) وقيل هما عرقان في العين يسقيان الأنف وقيل هما عرقان في مجرى الدمع على الأنف من جانبيه وهو قول أبي زيد وقال ابن السكيت هما عرقان مكتنفا الأنف وأنشد لجرير * وأشفي من تخلج كل جن * وأكوي الناظرين من الخنان * وقال الآخر * ولقد قطعت نواظرا أوجمتها * ممن تعرض لي من الشعراء * وقال عتيبة بن مرداس * قليلة لحم الناظرين يزينها * شباب ومخفوض من العيش بارد * وصف محبوبته بأسالة الخد وقلة لحمه وهو المستحب (و) من المجاز (تناظرت النخلتان) إذا (نظرت الأنثى منهما إلى الفحل) وفي نص السجع إلى فحال (ولم يلقحها بعد حتى تلقحها) قال ابن سيده حكى ذلك أبو حنيفة (وتنظره وانتظره وتنظرت إليه تجد لنا أوساما) وفي التهذيب

المنظر فهو منظر الرجل اذا نظرت اليه فأعجبك وامرأة حسنة المنظر والمنظرة ويقال انه لذو منظرة بلا مخبرة ويقال منظره خير من مخبره (و) رجل (منظري ومنظراني) الاخيرة على غير قياس (حسن المنظر) ورجل منظراني مخبراني ويقال ان فلانا لفي منظر ومستمع وفي ري ومشبع أي فيما أحب النظر اليه والاستماع (و) من المجاز (رجل نظور) كصبور (ونظورة) بزيادة الهاء (وناظورة ونظيرة) الاخيرة كسفينة (سيد ينظر اليه سواحد والجمع والمذكر والمؤنث) قال الفراء يقال فلان نظورة قومه ونظيرة قومه وهو الذي ينظر اليه قومه فيمتثلون ما امتثله وكذلك هو طريقتهم بهذا المعنى (أو قد تجمع النظيرة والنظورة على نظائر وناظر قلعة بخوزستان) نقله الصاغاني (و) من المجاز رجل (شديد الناظر) أي (بري من التهمة ينظر بملء عينيه) وفي الاساس بري الساحة مما قذف به (وسو نظري كمري) وقد تشدد الطاء أهل النظر الى النساء والتغزل بهن ومنه قول الاعرابية لبعلها مر بي على بني نظري ولا تمر بي على بنات نقري أي مر بي على الرجال الذين ينظرون الي فأعجبهم وأروقهم ولا تمر بي على النساء اللاتي ينظرن فيعبن حسدا أو ينقرن عن عيوب من مر بهن حكاه ابن السكيت (والنظر محركة الفكر في الشيء تقدره وتقيسه) وهو مجاز (و) النظر (الانتظار) يقال نظرت فلانا وانتظرته بمعنى واحد فاذا قلت انتظرت فلم يجاوز لك فعله وقفت وتمهلت ومنه قوله تعالى انظرونا نقتبس من نوركم وفي حديث أنس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يقال نظرته وانتظرته اذا ارتقبت حضوره وقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة أي منتظرة وقال الازهري وهذا خطأ لان العرب لا تقول نظرت الى الشيء بمعنى انتظرته انما تقول نظرت فلانا أي انتظرته ومنه قول الحطيئة * وقد نظرتكم أبناء صادرة * للورد طال بها حوزي وتنساسي * واذا قلت نظرت اليه لم يكن الا بالعين واذا قلت نظرت في الامر احتمل أن يكون تفكرا وتدبرا بالقلب (و) من المجاز انظرهم الحي (الحواء و ...) ينظر بعضهم لبعض ... حلال ونظر (و) نظر (تكهن) ومنه الحديث ان عبد الله بن عبد المطلب مر بامرأة كانت تنظر وتعتاف فدعته الى أن يستبضع منها ... منه من الابل تنظر أي تتكهن وهو نظر بفراسة وعلم واسمها كاظمة ... وكانت ... (و) النظر (الحكم بين القوم) ... نظر (الاعانة) ويعدى باللام ... قد ذكرهما المصنف آنفا (و) ... في الشكل (كالنصر) فانه قد ... أعانهم وبينهم حكم فهو تكرار كما لا يخفى (و) من المجاز (النظور) كصبور (من لا يغفل النظر الى من أهمه) وفي اللسان الى ما أهمه وفي الاساس من لا يغفل النظر الى ما أهمه (والمناظر أشراف الارض) لانه ينظر منها (و) المناظر (ع) في البرية شامية (قرب عرض و) أيضا (ع قرب هيت) قال عدي بن الرقاع وتوى القيام على الصوى وتذكرا * ... المناظر ... (وتناظرا تقابلا) ومنه تناظرت الداران ودورهم تناظر (والناظور والناطور والناطر) بالطاء وهي نبطية (والنواظير والنواطير) مردد كره (في ن ط ر والنظرى ك ... لي) ومنه قوله عز وجل وقرئ ... (ونظره وانظره وناظره أتى عليه) قال عروة بن الورد * اذا بعدوا لا يأمنون اقترابه * تشوف أهل الغائب المتنظر * (والنظرة كفرحة التأخير في الامر) قال الله تعالى فنظرة الى ميسرة وقرأ بعضهم فناظرة الى ميسرة كقوله عز وجل ليس لوقعتها كاذبة أي تكذيب وقال الليث يقال اشتريته منه بنظرة وبنظار (وانتظره توقع) الشيء وقال ابن سيده هو توقع (ما تنتظره ونظره) نظرا (بمعنى نظره) (وانظره طالما) أي نظرة (...) واستمهله (ونظره أخره) قال الله تعالى قال أنظرني الى يوم يبعثون أي أخرني ويقال بعت فلانا فانظرته أي أمهلته والاسم منه النظرة وفي الحديث كنت أبايع الناس فكنت انظر المعسر أي أمهله (والتناظر التراوض في الامر) ونظيرك الذي يراوضك وتناظره (و) من المجاز (النظير) كأمير (والناظر المثل) والشبه في كل شيء يقال فلان نظيرك أي مثلك لانه اذا نظر اليهما الناظر رآهما سواء (كالنظر بالكسر) حكاه أبو عبيد في المثل ... وأنشد ... عبد يغوث بن وقاص الحارثي * ألا هل أتى نظري مليكة أنني * ... وقد كنت نحار حزور ... وأمضي حيث لا حي ماضيا * (ج نظراء) وهي نظيرتها وهن نظائر كما في الاساس (والنظرة) بالفتح (العيب) قال رجل فيه نظرة أي عيب ومنظور معيوب وما ... (الهيئة) عن ابن الاعرابي (و) النظرة (سوء الهيئة) وقال أبو عمرو النظرة الشنعة والقبح قال ان في هذه الجارية لنظرة اذا كانت قبيحة (و) النظرة (الشحوب) وأنشد الرياشي * لقد رابني أن ابن جعدة بادن * وفي جسم ليلى نظرة وشحوب * (و) النظرة (الغشية أو الطائف من الجن) وقد نظر كعني فهو منظور أصابته غشية أو عين وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى جارية فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها قيل معناه ان بها اصابة عين من نظر الجن اليها وكذلك بها سفعة (و) النظرة (الرحمة) عن ابن الاعرابي وهو مجاز وفي البصائر ونظر الله الى عباده هو احسانه لهم وافاضة نعمه عليهم قال الله تعالى ولا ينظر اليهم يوم القيامة وفي الصحيح ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر وفي

النهاية لابن الأثير وأراد بالنظر هنا الاختيار والرحمة والعطف لان النظر في الشاهد دليل المحبة وترك النظر دليل البغض
والكراهة (ومنظور بن حبة) أبو سعر (راجز) وقد تقدم ذكره في س ع ر أيضا (وحبة) اسم (أمه وأبوه مرثد) والذي
في اللسان ان منظورا اسم جني وحبة اسم امرأة علقها هذا الجني فكانت تطبب بما يعلمها وفيهما يقول الشاعر
* ولو أن منظورا وحبة أسلما * لنزع القذى لم يبرئا لي قذى كما * وقد تقدم ذلك في ح ب ب أيضا (و) منظور
(ابن سيار رجل م) معروف قلت وهو منظور بن زبان بن سيار بن العشراء من بني فزارة وقد ذكر في ع ش ر
(وناظرة جبل أو ماء لبني عبس) بأعلى الشقيق (أو ع) قاله ابن دريد وقيل بناظرة وشرج ماآن لعبس قال الأعشى * شاقتك
من أظعان ليلى يوم ناظرة بواكر * وقال جرير * ألا حي ليلى بناظرة اسلما * وما راجع العرفان الا توهما * كأن رسوم
الدار ريش حمامة * محاها البلى واستعجمت أن تكلما * (وبنو نظرى كسكرى بطن) قال ابن أحمر الباهلي
* وصدت عن نواظره واستعجمت * تنائية عيشا وآلا * (والنظورة) من أسماء (العيبة) بالظاء أي عيبة (و)
النظورة (الداهية) نقله الصاغاني (و) من المجاز (رجل نظار كشداد شهم حديد الفؤاد طامح الطرف) قال * مجدل
لاح له حمار * باتي عدي وأبي نظار (وبنو النظار قوم من عكل) وهم بنو تيم وعدي وثور بني عبد مناة بن أد بن طابخة
حضنتهم أمة لهم يقال لها عكل فغلبت عليهم وسيأتي في موضعه (منهم الإبل النظارية) قال الراجز * يتبعن نظارية
سهوقا * اسم ضرب من سير الإبل (أو النظار فحل من فحول الإبل) وفي اللسان من فحول العرب قال الراجز * يتبعن
نظارية لم تهجم * أي ناقة نجيبة من نتاج النظار وقال جرير * والأرحبي وجدها النظار * ولم تهجم لم تحلب (والنظارة
القوم ينظرون إلى الشيء كالمنظرة) يقولون خرجت مع النظارة (و) النظارة (بالتخفيف عامية) تستعملها
بعض الفقهاء) في كتبهم والصواب فيه التشديد (و) يقال نظار (كقطام أي انتظر) اسم وضع موضع الأمر (والمنظار
بالكسر (المرآة) يرى فيها الوجه ويطلق أيضا على ما يرى فيه البعيد قريبا والعامة تسميه النظارة (والنظائر الأفاضل
والأماثل) لاشتباه بعضهم ببعض في الأخلاق والأفعال والأقوال (والنظيرة والمنظورة الطليعة) نقله الصاغاني
ويجمعان على نظائر (وناظره صار نظيرا له) في المخاطبة (وناظر فلانا بفلان جعله نظيره ومنه قول الزهري) محمد بن
شهاب (لا تناظر بكتاب الله ولا بكلام رسول الله صلى الله) تعالى (عليه وسلم) وفي رواية ولا بسنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال أبو عبيد (أي لا تجعل شيئا نظيرا لهما) فتدعهما وتأخذ به يقول لا تتبع قول قائل من كان وتدعهما له وفي
الأساس أي لا تقابل به ولا تجعل مثلا له قال أبو عبيد (أو معناه لا تجعلهما مثلا للشيء لغرض) هكذا في سائر النسخ
والصواب للشيء يعرض وهو مثل قول إبراهيم النخعي كانوا يكرهون أن يذكروا الآية عند الشيء يعرض من أمر الدنيا
(كقول القائل) لرجل (جئت على قدر يا موسى لمسمى موسى) إذا (جاء في وقت مطلوب) الذي يريد صاحبه هذا وما
أشبهه من الكلام مما يتمثل به الجهلة من أمور الدنيا وفي ذلك ابتذال وامتهان قال الأزهري والأول أشبه (و) من
المجاز يقال (ما كان نظيرا لهذا ولقد أنظره) كما يقال ما كان خطيرا ولقد أخطره (و) قال الأصمعي (عددت إبل
فلان نظائر أي مثنى مثنى) وعددتها جمارا إذا عددتها وأنت تنظر الى جماعتها (والنظار ككتاب الفراسة) ومنه قول عبدي
لم تخطئ نظاري أي فراستي (وامرأة جمعة نظرة بضم أولهما وثالثهما وبكسر أولهما وفتح ثالثهما وبكسر أولهما
وثالثهما) كلاهما بالتخفيف حكاهما يعقوب وحده فقال وهي التي (إذا تطلعت أو نظرت ثم ترث أن تطأطأ) (والنظور
في قوله) أي الشاعر * الله يعلم أنا في تلفتنا * يوم الفراق الى أحبابنا صور * (وانني حيثما يثني الهوى بصري *
من حيثما سلكوا أدنو فأنظور * لغة في أنظر لبعض العرب) كذا نقله الصاغاني عن ابن دريد في التكملة
ونصه * حتى كأن الهوى من حيث أنظور * والذي صرح به أهل اللغة أن الأصل أنظر وزيادة الواو هنا حدثت من إشباع
ضمة وذكر له نظائر * ومما يستدرك عليه يقولون دور آل فلان تنظر الى دور آل فلان أي هي بإزائها ومقابلة لها مستدرك
وهو مجاز ويقول القائل للمؤمل يرجوه إنما ننظر الى الله ثم إليك أي إنما أتوقع فضل الله ثم فضلك وهو مجاز وتقول
عيني نو نظرة الى الله ثم إليكم وهو مجاز وأنظر انتظر قاله الزجاج في تفسير قوله تعالى انظرونا نقتبس من
نوركم على قراءة من قرأ بقطع الألف ومنه قول عمرو بن كلثوم * أبا هند فلا تعجل علينا * وأنظرنا نخبرك
اليقينا * وقال الفراء تقول العرب أنظرني أي انتظرني قليلا ويقول المتكلم لمن يعجله أنظرني أبتلع ريقي أي أمهلني
والمناظرة أن تناظر أخاك في أمر اذا نظرتما فيه معا كيف تأتيانه وهو مجاز والمناظرة المباحثة والمباراة في النظر
واستحضار كل ما يراه ببصيرته والنظر البحث وهو أعم من القياس لان كل قياس نظر وليس كل نظر قياسا كذا في البصائر
ويقال ان فلانا لفي منظر ومستمع أي فيما أحب النظر اليه والاستماع وهو مجاز ويقال لقد كنت عن هذا المقام بمنظر
أي بمعزل فيما أحببت قال أبو زبيد يخاطب غلاما قد أبق فقتل * قد كنت في منظر ومستمع * عن نصر بهراء

عن ذي فرس * والنظرة بالفتح اللمحة بالعجلة ومنه الحديث لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الآخرة
وقال بعض الحكماء من لم تعمل نظرته لم يعمل لسانه معناه ان النظرة اذا خرجت بانكار القلب عملت في القلب
وان خرجت بانكار العين دون القلب لم تعمل أي من لم يرتدع بالنظر اليه من ذنب أذنبه لم يرتدع بالقول وقال الجوهري
وغيره وانظر الدهر الى بني فلان فأهلكهم قال ابن سيده هو على المثل قال ولست منه على ثقة والمنظرة موضع الربيئة
ويكون في رأس جبل فيه رقيب ينظر العدو ويحرسه وقال الجوهري المنظرة المرقبة قلت واطلاقها على موضع من
البيت يكون مستعملا لعامي والمنظرة قرية بمصر ونظر اليك الجبل قابلك واذا أخذت في طريق كذا فنظر اليك
الجبل فخذ عن يمينه أو يساره وهو مجاز وقوله تعالى وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون ذهب أبو عبيد الى انه أراد
الاصنام أي تقابلك وليس هناك نظر لكن لما كان النظر لا يكون الا بمقابلة حسن وقال وتراهم وان كانت لا تعقل
لانهم يضعونها موضع من يعقل ويقال هو ينظر حوله اذا كان يكثر النظر ورجل منظور ومنظر وسيد منظور يرجى فضله
وترمقه الابصار وهذا مجاز وفي الحديث من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين أي خير الامرين له اما امساك المبيع
أو رده أيهما كان خيرا له واختاره فعله وأنظر الرجل باع منه الشيء بنظرة ويقول أحد الرجلين لصاحبه بيع فيقول
نظر بالكسر أي أنظرني حتى أشتري منك وتنظره انتظره في مهلة وجيش يناظر ألفا أي يقاربه وهو مجاز
ونظائر القرآن سور المفصل سميت لاشتباه بعضها بعضا في الطول والناظر الامين الذي يبعثه السلطان الى
جماعة قرية ليستبرئ أمرهم وبيننا نظر أي قدر ينظر في القرب وهو مجاز وفي الحديث في صفة الكبش وينظر في سواد
أي أسود ما بين العين منه وقيل أراد سواد الحدقة قال كثير * وعن نجلاء تدمع في بياض * اذا دمعت وتنظر في سواد *
يريد ان خدها أبيض وحدقتها سوداء ويقال انظر لي فلانا أي اطلبه لي وهو مجاز ونظرت الشيء حفظته عن ابن القطاع
وضربناهم بنظار ومنظار أي أبصرناهم وهو مجاز والنظر الاعتبار قال شيخنا وهو مراد المتكلمين عند الاطلاق
ونظر بن عبد الله أمير الحاج روى السمعاني عنه عن ابن النظر والنظار بن هاشم الشاعر من بني جدان والعلاء بن محمد بن
منظور من بني نصر بن قعين ولي شرطة الكوفة ومنظرة الرحابيين ببغداد اخترعها المستظهر بالله العباسي وكان
نعر بناها سنة ٥٠٠ ومنظور بن رواحة شاعر وجده حنثر بن الاضبط الكلابي مشهور * (النعرة بالضم وكهمزة
الخيشوم) ومنها نعر الناعر قاله الليث وانكره الازهري كذا نقله الصاغاني (نعر) الرجل ينعر (كمنع وضرب وهذه
أكثر) استعمالا في نعر العرق قاله الفراء كما نقله عنه الصاغاني (نعيرا ونعارا) كأمير وغراب (صاح وصوت
بخيشومه) وهو من الصوت قال الازهري أما قول الليث في النعير انه صوت في الخيشوم وقوله النعرة الخيشوم فما سمعته
لاحد من الائمة وما أرى الليث حفظه (و) من المجاز نعر (العرق) ينعر بالفتح فيهما نعرا (فار منه الدم) قال الشاعر
* صرت نظرة لو صادفت جوز دارع * غدا والعواصي من دم الجوف تنعر * (أو صوت لخروج الدم) فهو
نعار نعورا ونعيرا (و) نعر (فلان في البلاد ذهب) والنعير الصراخ والصياح في حرب أو شر وامرأة نعارة كشداد
صخابة فاحشة) والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر (والناعور عرق لا يرقأ دمه) وقد نعر العرق بالدم (و) الناعور
(جناح الرحى و) الناعورة (ج الدولاب) لنعيره وجمعه النواعير وهي التي يستقى بها يديرها الماء ولها صوت وهي
بشط الفرات والعاصي (و) الناعورة (دلو يستقى بها و) من المجاز (النعرة كهمزة الخيلاء والكبر) ومنه قولهم ان
في رأسه نعرة ويقال لاطيرن نعرتك أي كبرك وجهلك من رأسك والاصل فيه ان الحمار اذا نعر ركب رأسه
فيقال لكل من ركب رأسه فيه نعرة وفي حديث عمر لا أقلع عنه حتى أطير نعرته وروى حتى أنزع النعرة التي في أنفه
أخرجه الهروي في الغريبين هكذا من حديث عمر رضي الله عنه وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا (و) النعرة (الامر
يهم به كنعرة بالضم يثلث فيهما) أي في المعنيين عن الاموي وبه فسر قولهم ان في رأسه نعرة أي امرا يهم به (و) من المجاز
النعرة (ما أجنت حمر الوحش في أرحامها قبل تمام خلقه) شبه بالذباب وقيل اذا استبانت المضغة في الرحم
فهي نعرة (كالنعر كصرد وهي أولاد الحوامل اذا صورت) هكذا في النسخ وفي بعض الاصول صورت على الصواب
وما حملت الناقة نعرة قط أي ما حملت ولدا وما هو مما النجاح في غير الجحد فقال * وانشد يدان بما أطلق النعر ويريد
الاجنة ثم ما بدلك الذباب وما حملت امرأة نعرة قط أي ملقوحا وهذا قول أبي عبيد والملقوح اعتاهوا غير الانسان
ويقال للمرأة ولكل شيء ما حملت نعرة قط بالفتح أي ملقوحا أي ولدا (و) النعرة والنعر (ريح تأخذ الابل فتهرو و) النعرة
والنعر (أول ما يثمر الاراك وقد أنعر الاراك) أي أثمر وذلك اذا صار ثمره بقدر النعر وهو مجاز كما قال أبي ارمث
اذا صار ثمره بقدر العدس وهي صغار النحل (و) النعرة (ذباب) ضخم (أزرق) العين أخضر له ابرة في طرف ذنبه (يلسع
بها ذوات الحافر خاصة (وربما دخل) في (أنف الحمار فيركب رأسه ولا يرده شيء و) تقول منه (نعر الحمار

كفرح) ينعر نعرا (دخل فى أنفه نعر) خالف هنا اصطلاحه فان مقتضاه أن يقول وهى بهاء (فهو) حمار (نعر وهى نعرة) قال امرؤ القيس * فظل يرنح فى غيطل * كما يستدير الحمار النعر * أى ظل الكلب لما طعنه الثور بقرنه يستدير لألم الطعنة كما يستدير الحمار الذى دخلت النعرة فى أنفه والغيطل الشجر وجمع النعرة نعر قال سيبويه نعر من الجمع الذى لا يفارق واحده الا بالهاء قال ابن سيده وأراه سمع العرب تقول هو النعر فحمله ذلك على ان تأول نعرا من الجمع الذى ذكرنا والاقعد كان توجيهه على التكسير أوسع وقال ابن الاثير النعرة هو الذباب الازرق و يتولع بالبعير ويدخل فى أنفه فيركب رأسه سميت بذلك لنعيرها وهو صوتها قال ثم استعيرت للنخوة والانفة والكبر (ونية نعور بعيدة) قال * وكنت اذا لم يصرنى الهوى * ولا حبها كان همى نعورا * وفلان بعيد الهم أى بعيده وهو مجاز وكذا قولهم سفر نعور اذا كان بعيدا ومنه قول طرفة * ومثلى فاعلمى يا أم عمرو * اذا ما اعتاده سفر نعور * (والنعار كشداد العاصى) عن ابن الاعرابى (و) النعار الرجل (الخراج الدخال فى الفتن) كثير الخروج والسعى فيها لا يراد به الصوت وانما يعنى به الحركة وهو مجاز (و) النعار (الصياح) والصخاب (والنعرة بالفتح) صوت فى الخيشوم) قال أبو ذهيل * انى ورب الكعبة المستوره * والنعرات من أبى محذوره * يعنى أذانه (والنعور من الرياح) كصبور (ما فاجأك ببرد وأنت فى حر أو عكسه) عن ابى على فى التذكرة (ونعر) الرجل (كمنع خالف وأبى) وأنشد ابن الاعرابى للمخبل السعدى * اذا ما هم أصلحوا أمرهم * نعرت كما ينعر الاخدع * يعنى انه يفسد على قومه أمرهم (و) نعر (القوم هاجوا واجتمعوا) فى الحرب وهو مجاز (و) نعر (اليه أتاه) وأقبل اليه (و) من المجاز نعر (فى الامر نهض وسعى) وقال الاصمعى فى حديث ذكره كانت فتنة لم يبق فيها الا من نعر فيها أى نهض وفى حديث الحسن كلما نعر بهم ناعر اتبعوه أى نهض يدعوهم الى الفتنة ويصيح بهم اليها (ونعرة النجم) بالفتح (هبوب الريح واشتداد الحر عند طلوعه) فاذا غرب سكن وقد نعرت الريح اذا هبت ورياح نواعر وقد نعرت نعارا وقال الشاعر * عصف الانامل ساقط أرواقه * متعرج نعرت به الجوزاء * وقال أبو زيد هذه نعرة نجم كذا وكذا ونغرة ونفرة وهى لمقتضى الريح والمطر (والتنعير ادارة السهم على الظفر ليعرف قوامه) من عوجه وهكذا يفعل من أراد اختبار النبل والذى حكاه صاحب العين فى هذا المعنى التنقير (و) هو (النعير) كامير (بطن) من العرب قاله ابن دريد (و) نعير (كزبير ابن بدر) العنبرى (وعطية بن نعير محدثان) قلت روى نعير بن بدر عن عمرو بن العلاء العنبرى وعنه على بن عبد الجبار الانصارى (و) من المجاز النعر (ككتف الذى لا يثبت) ولا يستقر (فى مكان) شبه بالحمار النعر (و) يقال (من أين نعرت الينا) أى (من أين) أتيتنا و (أقبلت) الينا عن ابن الاعرابى وقال مرة نعر اليهم طرأ عليهم (و) يقال (امرأة نعرى نعرى) أى (صخابة و) قال الازهرى نعرى (لا يجوز أن يكون تأنيث نعران) وهو الصخاب (لان فعلان وفعلى يجيئان فى باب فرح) يفرح و (لا) يجىء (فى باب منع) يمنع * ومما يستدرك عليه العرق النعور كالنعار والناعور قال العجاج * وبج كل عاند نعور * قضب الطبيب نائط المصفور * قال ابن برى ومعنى بج شق يعنى ان الثور طعن الكلب فشق جلده وقال شمر الناعر عرق وحكى ابن النعار الصوت والناعر العرق الذى يسيل دما وجرح نعور يصوت من شدة خروج الدم وفى حديث ابن عباس أعوذ بالله من شر عرق نعار قال الازهرى قرأت فى كتاب أبى عمر الزاهد منسوبا الى ابن الاعرابى انه قال جرح تعار بالعين والتاء وتعار بالعين والتاء ونعار بالعين والنون بمعنى واحد وهو الذى لا يرقأ فجعلها كلها لغات وصححها والنعور من الحاجات البعيدة واعترتنى النعرة كهمزة أى وجع الصلب وهو مجاز ويقال الحرب مداعيرا نعارا أى أشعتموها ونعر فلان فى قوة الاولام استعنى وهو مجاز كما فى الاساس وعامر بن نعير كزبير أحد الابدال بالشأم وهو من شيوخ مشايخنا والناعورة موضع بين حلب وبالس فيه قصر لمسلمة بن عبد الملك بن مروان وهو من الناعورة بينه وبين حلب ثمانية أميال * نغر عليه كفرح وضرب ومنع) والاولى أكثر ينغر وينغر (نغرا ونغرانا محركتين ونغر) تنغرا (غلا جوفه) من الغيظ (وغضب وهو نغر) وكل ذلك مجاز مأخوذ من نغرت القدر (و) نغرت (الناقة) تنغر (ذهبت موخرها أحمضت) وفى تهذيب ابن القطاع ومضت (و) نغرت (القدر) تنغر نغرا ونغرانا ونغرت (غلت) وفى اللسان غلت ومثله لابن القطاع وزاد فى مصادره نغرا بالفتح ونغرا محركة (و) من المجاز (امرأة نغرة) اذا كانت (غيرى) وفى حديث على رضى الله عنه ان امرأة جاءته فذكرت له ان زوجها يأتى جاريتها فقال ان كنت صادقة رجمناه وان كنت كاذبة جلدناك فقالت ردونى الى أهلى غيرى نغرة أى مغتاظة يغلى جوفى غليان القدر قال الاصمعى سألنى شعبة عن هذا الحرف فقلت هو مأخوذ من نغر القدر وهو غليانها وفورها أرادت ان جوفها يغلى من الغيظ حيث لم تجد عنده ما تريد وكانت بعض نساء الاعراب علقة بعلها فتزوج عليها فتاهت وتدلهت من الغيرة نغرت يوما حل يرمى بالملاه فى رأس أبرق اصاب ايها الابرق فى رأس الرجل

عنى ورأيت جريرا عجز بعيرا فقال أيها الرجل أعيرى أنت أم نعرة فقالت له * ما أنا بالعيرى ولا النعرة * أديب
أجمالى وأرعى ربدتى * قال ابن سيده وعندى ان النغرة هنا العضى لا العيرى لقوله أعيرى أنت أم نغرة فلو كانت
النغرة هنا هى العيرى لم يعادل بها قوله أعيرى أنت كما لا تقول للرجل أقاعد أنت أم جالس (ونغرت تنغر اصاخ بها)
الفحل ببربرة يرجع الى الناقة وأقرب المذكورين هنا الراغية وهو خلاف ما فى أصول اللغة فكان الأحرى ان يذكر هذا بعد
قوله والناقة الخ قال الراجز * وعنز تنغر للتغير * يعنى تطاوعه على ذلك (و) نغر (الصبى) تنغيرا (دغدغه)
نقله الصاغانى (والنغر كصرد بلبل) عند أهل المدينة (أو فراخ العصافير) واحدته نغرة كهمزة (و) قيل النغر
(ضرب من الحمر) حمر المناقير وأصول الاحناك (أو ذكورها) وقال شمر النغر فرخ العصفور تراه أبدا صغيرا ضاويا
وقيل هو من صغار العصافير (ج نغران) كصرد وصردان قال الشاعر يصف كرما * يحمل أرقاق المدام كأنما
* يحملها بالطائف النغران * (وتصغيره جاء فى الحديث) ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لبنى كان لابى طلحة
الانصارى وكان له نغر فمات (يا أبا عمير ما فعل النغير و) النغر (أولاد الحوامل اذا صوتت) و وزغت أى صارت
كالوزغ فى خلقتها صغرا وقال الأزهرى هذا تصحيف وانما هو النعر بالعين (ونغر من الماء كفرح) نغرا (أكثر)
كنغر بالمهملة (وأنغرت البيضة فسدت) نقله الصاغانى (و) نغرت (الشاة) لغة فى أمغرت وذلك اذا (احمر لبنها)
ولم يخرط (أو نزل مع لبنها دم) وقال اللحيانى هو أن يكون فى لبنها شكلة دم وقال الاصمعى أمغرت الشاة وأنغرت
(وهى) شاة (منغر) ومغر اذا حلبت فخرج مع لبنها دم (واذا اعتادت فمنغار) ومغار (و) من المجاز (جرح
نغار) ونعار ونغار (كشداد) فى الكل (يسيل منه الدم) وفى الاساس جياش بالدم وقال الصاغانى نغر الدم
ونغر ونعر كل ذلك اذا انفجر قلت وقال أبو عمرو جرح نعار سيال ونعار ذكره الصاغانى فقد نقله أبو مالك وقال العكلى
ينغب العرق ونغر ونعر قال الكميت بن زيد * وعاثوا بهن من ذى ليلة تنفثت * أو نار نفث من عروق الجوف نغار *
(و) أبو زهير (يحيى بن نغير) النميرى (كزبير) ويقال الانمارى ويقال التميمى (و يقال ابن نفير) بالفاء
كذا فى نسختنا وفى التكملة بالقاف ومثله فى التبصير (صحابى) روى عنه الحمصيون (وتنغر عليه تنكر أو
مستدرك
تذمر) وقيل غلا جوفه عليه من الغيظ وهو مجاز (والنغر محركة عيب اماء الملح) نقله الصاغانى (و تنغر
اذا كر) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه نغرت منه تنغرا غضبت استدركه الصاغانى ونغر الرجل كفرح نغرا
حقد ونغر الشئ ونغر نغرا ونغيرا ورث عن ابن القطاع ونغر محركة مدينة بالسند بينها وبين غزنين ستة أيام وكذا اداد
نفر
نغارين كعب بن ذهب بن حشم بن قيس بن سعد نقله الحافظ * (النفر) بالفتح (التفرق) وهو مجاز ومنه المثل
افتتح فسل كل صبح ونهر أى أولا واصبح الصباح وانفر المتفرق (و) النفر (جمع نافر) كصاحب وصحب وزائر
وزور وبه فسر ابن سيده قول أبى ذؤيب * اذا نهضت فيه تصعد نفرها * كقتر الغلاء مستدر صيابها * (و)
من المجاز النفر (الغلبة) والتنفير الحكم والنافر الغالب وقد نافره فنفره ينفره بالضم لا غير عليه وقيل نفره ينفره
وينفره نفرا اذا غلبه و (نفرت الدابة تنفر) بالكسر (وتنفر) بالضم (نفورا) كقعود (ونفارا) بالكسر (فهى نافر
ونفور) كصبور (جزعت) من شئ (وتباعدت) وكل جازع من شئ نفور ومن كلامهم كل أزب نفور وقال ابن
الاعرابى ولا يقال نفرة (و) نفر (الظبى) وغيره ينفر (نفرا) بالفتح (ونفرانا محركة) نزد كالنزوان (والنفور)
هكذا بتقديم الفاء على الواو فى سائر النسخ وفى بعض منها بتقديم النون على الفاء (الشديد النفار) من الظباء
(ونفرته) أى الوحش تنفيرا (واستنفرته وأنفرته) وكذا نفرت عنه وأنفرته فنفرت تنفر واستنفرت بمعنى
والمستنفر النافر وأنشد ابن الاعرابى * اربط حمارك انه مستنفر * فى أثر أحمرة عمدن لغرب * أى نافر
وفى التنزيل العزيز كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة وقرئت مستنفرة بكسر الفاء بمعنى نافرة ومن قرأ بفتح الفاء
فمعناها منفرة أى مذعورة (ونفر الحاج من منى ينفر) بالكسر (نفرا) بالفتح (ونفورا) بالضم (وهو يوم النفر)
بالفتح (والنفر محركة والنفور) بالضم (والنفير) كأمير وليلة النفر والنفر وقال ابن الاثير يوم النفر الاول هو الثانى
من أيام التشريق والنفر الآخر اليوم الثالث ويقال هو يوم النحر ثم يوم القر ثم يوم النفر الأول ثم يوم النفر الثانى ويقال
يوم النفر وليلة النفر لليوم الذى ينفر الناس فيه من منى وهو بعد يوم القر وأنشد لنصيب الاسود وليس هو المروانى *
أما والذى حج الملبون بيته * وعلم أيام الذبيح والنحر * لقد زادنى للغمر حبا وأهله * ليالى أقامتهن ليلى على
الغمر * وهل يأثمنى الله فى أن ذكرتها * وعللت أصحابى بها ليلة النفر * وسكنت ما بى من كلال ومن كرى
* وما بالمطايا من جنوح ولا فتر * (واستنفرهم فنفروا معه وأنفروه) انفارا أى (نصروه ومدوه) وأعانوه
وفى الحديث واذا استنفرتم فانفروا أى استنجدتم واستنصرتم أى اذا طلب منكم النجدة والنصرة فأجيبوا وانفروا

خارجين الى الاعانة وفى الاساس واستنفر الامام الرعية كلفهم أن ينفروا خفافا وثقالا (ونفروا للامر ينفرون) بالكسر (نفارا) ككتاب (ونفورا) كقعود (ونفيرا) هذه عن الزجاج (وتنافروا ذهبوا) وكذلك فى القتال ومنه الحديث انه بعث جماعة الى أهل مكة فنفرت لهم هذيل فلما أحسوا بهم لجؤا الى قردد أى خرجوا للقتال (والنفر) محركة (الناس كلهم) عن كراع (و) هو (ما دون العشرة من الرجال) ومنهم من خصص فقال الرجال دون النساء وقال أبو العباس النفر والرهط والقوم هؤلاء معناهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم قال سيبويه والنسب اليه نفرى (كالنفير) كأمير (ج أنفار) كسبب وأسباب وفى حديث أبى ذر لو كان ههنا أحد من أنفارنا قال ابن الاثير أى قومنا والنفر رهط الانسان وعشيرته وهو اسم جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلاثة الى العشرة وقال الليث يقال هؤلاء عشرة نفر أى عشرة رجال ولا يقال عشرون نفرا ولا ما فوق العشرة وقوله تعالى وجعلناكم أكثر نفيرا قال الزجاج النفير جمع نفر كالعبيد والكليب وقيل معناه وجعلناكم أكثر منهم نصارا (و) من المجاز (النفرة والنفارة والنفورة بضمهن الحكم) بين المتنافرين والقضاء بالغلبة لاحدهما على الآخر قال ابن هرمة * يرى فوق رواق أبيض ماجد * يرعى ليوم نفورة ومعاقل * (والنفرة) بالفتح (والنفير) كأمير (والنفر) بالفتح (القوم ينفرون معك) اذا حزبك أمر (ويتنافرون فى القتال) وكله اسم للجمع وأنشد أبو عمرو * ان لها فوارسا وفرطا * ونفرة الحى ومرعى وسطا * وبارعا نازع حربا متشطا * يحمون أن تستام الشططا * وقال الصاغانى الرجز لذئب الطائى (أو هم الجماعة يتقدمون فى الامر) والجمع من كل ذلك أنفار ويقال جاءت نفرة بنى فلان ونفيرهم أى جماعتهم الذين ينفرون فى الامر ونفير قريش الذين كانوا نفروا الى بدر ليمنعوا عير أبى سفيان ومنه المثل فلان لا فى العير ولا فى النفير وهذا المثل لقريش من بين العرب يضرب لمن لا يستصلح لمهم وتفصيله فى كتب السير (و) من المجاز (النافرة) بالضم (ما يأخذه الناخر من المنفور أى الغالب من المغلوب أو ما أخذه الحاكم) بينهما والوجهان ذكرهما صاحب اللسان والصاغانى (و) من المجاز (نفرت العين وغيرها) من الاعضاء (تنفر) بالكسر (وتنفر) بالضم (نفورا) كقعود (هاجت وورمت) ونفر الجرح نفورا ورم وفى حديث عمر رضى الله عنه ان رجلا فى زمانه تخلل بالقصب فنفر فوه فنهى عن التخلل بالقصب قال الاصمعى نفر فوه أى ورم قال أبو عبيد وأراه مأخوذا من نفار الشئ من الشئ انما هو تجافيه عنه وتباعده منه فكان اللحم لما أنكر الداء الحادث بينهما نفر منه فظهر فذلك نفاره (وشاة نافر) كعمق (ناثر) وهى التى تهزل فاذا سعلت انتثر من أنفها شئ (و) فى الحديث ان الله يبغض العفرية النفرية يقال للرجل (عفرية نفرية وعفريت نفريت وعفارية نفارية وعفر نفر) بالكسر (و) كذا (عفر نفر) ككتف هذه عن الصاغانى (و) زاد ابن سيدة (عفرية نفرية) بالهاء فيهما أى منكر الخبيث المارد وهو (اتباع) وتوكيد وقد مر البحث فيه فى ع ف ر (وبنو نفر) بالفتح (بطن) من العرب (ودونه قبيل (من) القيال (حمير) من الادواء (ونفير بن مالك كزبير صحابى) ذكره الحافظ فى التبصير (وجبير بن نفير) بن جبير وقيل نفير هو اخو ابن العاص بن جبير (تابعى) روى عن أبيه ولابيه وفادة وفاته معدى محبب الثمالى شامى ذكر فى الصحابة روى عنه الجاج الثمالى ويقال ان اسمه سفيان (والنفرة) بالضم (و) النفرة (كتؤدة) وعلى الاول اقتصر الصاغانى (شئ يعلق على الصبى لخوف النظرة) وعبارة الصاغانى ما يعلق على الصبى لدفع العين (و) نهر (كفعة من عمل بابل) من سقى الفرات وقيل بالبصرة وقيل على الفرس من انهار الكوفة (منها) أبو عمرو (أحمد بن الفضل) بن سهل (النفرى) عن أبى كريب واسماعيل بن موسى وعنه موسى بن محمد بن جعفر بن عرفة السمسار وفاته محمد بن عبد الجبار النفرى صاحب المواقف والدعوى والصلال وأبو الحسن محمد بن عثمان النفرى شيخ للعتيقى وعلى بن عثمان بن شهاب النفرى عن محمد بن نوح الجنديسابورى وعنه أبو عبد الرحمن السلمى وأبو القاسم على بن محمد بن الفرج النفرى الاهوازى الرجل الصالح عن ابراهيم بن أبى العنبس وعنه زاهر الشحامى وآخرون (والنفار بن الصافير) عن ابن الاعرابى (وأنفروا نفرت ابلهم) وتفرقت (وأنفره عليه) الحاكم (ونفره عليه) تنفيرا اذا (قضى له عليه بالغلبة) وحكم وكذا نفره نفرا اذا حكم له بالغلبة فى نفره تنفيرا قاله الصاغانى قلت وهو لابن الاعرابى وهو من باب كتب ولم يعرف أنفر بالضم فى النفار الذى هو الهرب والمجانبة كذا فى اللسان (ونفر عنه) تنفيرا (أى لقبه لقبا مكروها كأنه عنده تنفير للجن والعين عنه) وقال اعرابى لما ولدت قيل لابى نفر عنه فسمانى قنفذا وكنانى أبا العداء (و) من المجاز (تنافرا) الى الحكم (تحاكما) اليه (ونافره حاكمه فى الحسب أو) المنافرة (المفاخرة) ويقال نافرت الرجل منافرة اذا قاضيته وقال أبو عبيد المنافرة أن يفتخر الرجلان كل واحد منهما على صاحبه ثم يحكما بينهما رجلا كفعل علقمة بن علاثة مع عامر بن الطفيل حين تنافرا الى هرم بن قطبة الفزارى وفيه يقول الاعشى يمدح عامر بن الطفيل ويحمل على علقمة بن علاثة * قد قلت شعرى فمضى فيكما * واعترف المنفور للنافر * وقد نافره فنفره وفى حديث أبى ذر نافر أخى

أنيس فلانا الشاعر أراد أنهما تفاخرا أيهما أجود شعرا قال ابن سيده وكأنما جاءت المنافرة في أول ما استعملت
انهم كانوا يسألون الحكم أيهما أعز نفرا (ونافرته فنفرته) بالفتح وبالضم أيضا نقله الصاغاني وغيره (ونفورتك
بالضم أسرتك وفصيلتك التي تغضب لغضبك) يقال جاءتني نافرته ونفرته ونفورته أي فصيلته ومن يغضب لغضبه
وقال * لو أن حولي من عليم نافره * ما غلبتني هذه الضياطره * وفي الحديث غلبت نفورتنا نفورتهم أي أسرتنا وهم الذين
مستدرك ينفرون مع الانسان اذا حزبه أمر (والنفراء) بالمد (ع) جاء ذكره في شعر عن الحضرمي * ومما يستدرك عليه
أنفرنا أي جعلنا منفرين ذوي ابل نافرة ومنه حديث زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم فأنفر بها المشركون بعيرها
حتى سقطت فنفر منافره ومنه حديث حمزة الاسلمي نفرنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال في الدابة نفار
ككتاب وهو اسم مثل الحران والمنفر كمحدث من يلقى الناس بغلظة وشدة ومنه الحديث ان منكم منفرين وفي آخر
بشروا ولا تنفروا أي لا تلقوهم بما يحملهم على النفور واستنفر زيد جرابه ونفضه ودفعه عن الرعي والنفار ككتاب
المنافرة قال زهير * فان الحق مقطعه ثلاث * يمين أو نفار أو جلاء * ونفره الشيء وعلى الشيء وبالشيء بحرف
وبغير حرف عده عليه ذكر المصنف منها نفره على الشيء والنافر القامر عن ابن الاعرابي ونفرت من هذا الامر وأنا نافر
منه انقبضت منه ولم أرض به وهو مجاز وكذلك نفر فلان من صحبة فلان ونفرت امرأة من زوجها وهي فرقته منه نافرة
واستنفر فلان شوى وأعصف ذهب به ذهاب الهلاك وهو مجاز وفي المثل صب على زيد من عير صبح ونفر أي من عير شيء
كذا في الاساس ونفار ككتاب موضع نقله الصاغاني قلت وقد جاء ذكره في شعر وما هو ... أي ... في المنافرة
وهو مجاز ونفرت الى الله ... الى ... الى انقطاع ... محركة موضع على ثلاثة أميال من ... بها
والربذة وقيل خلف الربذة بمرحلة لطر بن مكة ... قال ... ونفري محركة قرية بمصر من أعمال جزيرة
قويسنا ومنها شيخ الاسلام المحدث الفقيه أبو ... أحمد النفراوي لشيخ المالكي المتوفى سنة ١١٠ ... عن
سن عالية أخذ عن عمه الشهاب أحمد بن غنيم النفراوي شارح الرسالة وغيره ونفرك كسفرجل قرية بمصر من أعمال
المرتاحية والنفير كأمير البوق وهو من استعمال العامة لانه ينفر به الناس ... ويعلمهم ... والرحيل ونوفر كجوهر
بلوفر من قرى بخارا منها الامام ... بن ... عيسى النوفري أبو ... الخطيب ﴿بلوفر﴾ أهمله الجماعة وهو بفتح
النون واللام والفاء (ويقال النيلوفر) بقلب اللام نونا وهو (ضرب من الرياحين ينبت في المياه الراكدة) وهو
المسمى عند أهل مصر بالبشنين ويقوله العوام النوفر كجوهر (بارد في الثانية رطب في الثالثة ملين) للصلابات
(صالح للسعال وأوجاع الجنب والرئة والصدر وادامة ... أصله بالماء وطليه بالبهق مرات أزاله) عن تجربة (وان
عجن بالزفت أزال داء الثعلب) ويتخذ منه شراب فائق وله خواص ذكرها الحكيم داود في التذكرة وقرأت في كتاب
سرور النفس للامام بدر الدين مظفر بن قاضي بعلبك ما نصه النيلوفر أقسام كثيرة الوجود منه بالشأم وهو المستعمل
في الطب ومنه نوع في مصر أزرق ومزاجه بارد رطب في الثانية وشمه نافع من الامراض الحارة والكرب وماؤه
كذلك وشرابه ينفع من السعال والخشونة ووجع الجنب والصدر ويلين البطن وقد ذكر صاحب الارشاد وصاحب
المو... أن شرابه ... الاشربة الحلوة لا يستحيل الى الصفراء وهذا عجيب ودهنه أبرد وأرطب من دهن البنفسج وليس
في الازهار أبرد وأرطب منه وذكر الرازي ان شمه يضعف الباه ... وشربه ... يقطعه وهو مع هذا مفرح للقلب نافع
نقطر للخفقان انتهى ﴿النقاطير﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وهو في التهذيب في الرباعي (... التفرق)
في مواضع من الارض مختلفة (و) يقال النقاطير (أول نبات الوسمي) قال الازهري وقرأت بخط أبي الهيثم بيت
للحطيئة * طباهن حتى أطفل الليل دونها * نقاطير وسمي رواء جذورها * أي دعاهن نقاطير وسمي وأطفل
الليل أظلم وقال بعضهم النقاطير من النبات وهو رواية الاصمعي والنقاطير ... (الواحدة نقطورة بالضم والنون
زائدة) واليه ذهب يعقوب وابن الاعرابي قلت فاذا محل ذكره في ن ط ر وقد تقدمت الاشارة اليه هناك فراجعه
نقر ﴿نقره﴾ أي الشيء بالشيء نقرا (ضربه) هو من ابن القطاع وفي المحكم النقر ضرب الرحى والحجر وغيره بالمنقار نقره
ينقره نقرا ضرب به (و) من المجاز نقره أي الرجل ينقره نقرا اذا (عابه) واغتابه ووقع فيه (والاسم النقرى كجمزى)
قالت امرأة ... مري على بني ... ولا تغري على بنات النقرى وقد مر في ن ط ر وسيأتي أيضا في آخر المادة
(و) نقر (البيضة عن الفرخ) ينقرها نقرا (نقبها و) قوله تعالى فاذا نقر (في الناقور أي الصور) الذي ينقر
فيه ... أي ينفخ فيه للحشر ونقر فيه أي (نفخ) وهو مجاز وقيل في التفسير انه يعني به النفخة الاولى وقال الفراء يقال
انها أول النفختين (و) من المجاز نقر (في الحجر كتب) ومنه قولهم التعليم في الصغر كالنقر في الحجر (و) نقر
(الطائر) الحب ينقره نقرا (لقطه من ههنا وههنا) هذه العبارة أخذها من كلام الجوهري و النقرى والانتقار

جعله مأخوذا من لفظ الطير الحب من ههنا وههنا وأما غيره من الائمة فلم يذكروا في معنى نقر الطائر الالتقاط فقط ولم يقيدوه بمن ههنا وههنا فتأمل على ان الجوهري اعتمد قيده بما ذكر لمناسبة المقام (والمنقار) بالكسر (حديدة كالفأس) مشكلة مستديرة بها خلف (ينقر بها) ويقطع بها الحجارة والارض الصلبة (و) المنقار (من الطائر منسره) لانه ينقر به قال شيخنا وسبق ان المنسر خاص بالصائد وفي الفصيح المنقار لغير الصائد من الطير والصائد يقال له المنسر فهما متغايران كما حررته في شرح الفصيح اثناء باب الفرق قلت و جمع منقار الطائر والنجار المناقير (و) المنقار (من الخف مقدمه) على التشبيه (و) قال ابن السكيت في تفسير قوله تعالى ولا يظلمون نقيرا (النقير النكتة في ظهر النواة) وقال غيره كان ذلك الموضع نقر منها وقال لبيد يرثي أخاه أربد * وليس الناس بعدك في نقير * ولا هم غير أصداء وهام * أي ليسوا بعدك في شيء (كالنقرة) بالضم عن أبي الهيثم قال وهي التي تنبت منها النخلة (والنقر بالكسر والنقور بالضم) الأخيرة نقله الصاغاني وشاهد النقر بالكسر قال أبو ذؤيب أنشده أبو عمرو بن العلاء * وإذا أردنا رحلة جزعت * وإذا أقمنا لم تفد نقرا * (و) النقير (منقور) ونقب (من الحجر والخشب ونحوه) وفي بعض الاصول ونحوهما (والنقير والنقر) كلاهما مثال على المفعول (و) في حديث عمر رضي الله عنه على نقير من خشب هو (جذع ينقر ويجعل فيه كالمراقي يصعد عليه الى الغرف و) في الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت النقير (أصل خشبة ينقر فينبذ) وفي بعض الاصول فينتبذ (فيه فيشتد نبيذه) وفي التهذيب النقير أصل النخلة ينقر فينبذ فيه وقال أبو عبيد أما النقير فان أهل اليمامة كانوا ينقرون أصل النخلة ثم يشدخون فيها الرطب والبسر ثم يدعونه حتى يهدر ثم يموت وقال ابن الاثير النقير أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء فيصير نبيذا مسكرا والنهي واقع على ما يعمل فيه لا على اتخاذ النقير فيكون على حذف المضاف تقديره عن نبيذ النقير وهو فعيل بمعنى مفعول (و) النقير (أصل الرجل ونجاره) ومنه قولهم فلان كريم النقير كما يقولون كريم المحتد (و) النقير (المقير جدا) كأنه نقر وهو مجاز (و) النقير (ذباب أسود) يكون في الماء نقله الصاغاني (والمنقر كمخيل ومنبر الخشبة التي تنقر للشراب) وقال أبو حنيفة المنقر كل منقور شراب قال و(ج مناقير) قال الازهري وعند الاصمعي لا يكون جمعا (شاذ) لانه جمع على غير واحده (و) المنقر والمنقر (البئر الصغيرة الضيقة الرأس) تحفر (في صلابة من الارض) وفي النوادر للاصمعي تكون في حجر صلبة الثلاث شمر ضبطه الليث بكسر الميم والاصمعي بالضم قال وجمعه مناقر قال الازهري والقياس كما قال الليث قال والاصمعي لا يحكي عن العرب الا ما سمعه (أو) المنقر بالضم [illegible] (الكثيرة الماء) البعيدة القعر نقله الصاغاني (و) المنقر أيضا (الحوض) عن كراع (والنقرة) بالضم (الوهدة المستديرة في الارض) ليست بكبيرة يستنقع فيها الماء (ج نقر) كصرد (ونقار) ككتاب وفي خبر أبي العارم وفيهن فرزدقة من الارطى والنقار المدمنة فلا يعلمه الا الله تعالى (و) يقولون اختصم في نقرة القفا وهو (منقطع القمحدوة في القفا) وهي وهدة فيها (و) له ابريق من نقرة وهي (القطعة المذابة من الذهب والفضة) وهي السبيكة وقيل هو ما سبك مجتمعا منهما واقتصر الزمخشري في الاساس على الفضة المذابة قلت وهكذا استعمال العجم الى الآن يطلقونها على ما سبك من دراهم الفضة التي يتعامل بها عندهم (ج نقار) بالكسر (و) النقرة (وقب العين و) النقرة (ثقب الاست) وفي اللسان النقرة من الورك النقب الذي في وسطها (و) النقرة (مبيض الطائر) جمعه نقر قال المخبل السعدي * يتقاربات من القطا نقره * في منديه كأنها الرقم * (ونقر) الطائر (في الموضع تنقيرا سهل لبيض فيه) قال طرفة * يالك من قبرة بمعمر * خلا لك الجو فبيضي واصفري * ونقري ما شئت أن تنقري * وقيل التنقير نقر الصفر (و) من المجاز يقال (بينهما مناقرة وتناقر ونقار ونقرة ونقرة بالكسر أي) كلام عن الصاغاني قال ابن سيده ولم يفسره قال وعندي هو (مراجعة في الكلام) وبينهما أحاديث وأمور (و) من المجاز (النقر أن تلزق طرف لسانك بحنكك) وتفتح (ثم تصوت) قاله ابن سيده وقال هو أن يضع لسانه فوق ثناياه مما يلي الحنك ثم ينقر وقيل هو الزاق طرف اللسان بمخرج النون ثم التصويت به فينقر بالدابة لتسير (أو هو اضطراب اللسان) في الفم الى فوق والى أسفل (أو هو صويت) وفي التكملة صويت (يزعج به الفرس) وفي الصحاح نقر بالفرس وفي التهذيب والتكملة ونقر به انقر به نقرا وزاد في التكملة وأنقر بها انقارا [illegible] وقال ابن [illegible] الانقطاع نقر بلسانه نقر ضرب حنكه يسكن الفرس من قنه قلت وهو مخالف لما ذكره الجوهري والازهري وابن سيده وليت شعري (وقول فدكي المنقري) الصاغاني وهو عبيد بن ماوية * (أنا ابن ماوية اذ جد النقر) * وجاءت الخيل أثابي زمر * قال الجوهري (أراد النقر بالخيل فلما وقف نقل حركة الراء الى القاف) وهي لغة لبعض العرب وقد قرأ بعضهم وتواصوا بالصبر والأثابي الجماعات لواحدهم أثبية وقال ابن سيده ألقى حركة الراء

على القاف اذ كان ساكنا ليعلم السامع أنها حركة الحرف فى الوصل (كما تقول هذا بكر ومررت ببكر) قال (ولا يكون ذلك فى النصب) قال وان شئت لم تنقل ووقفت على السكون وان كان فيه ساكن (والنقر أيضا صويت يسمع من قرع الابهام على الوسطى) وهو مجاز وفى حديث ابن عباس فى قوله تعالى ولا يظلمون نقيرا وضع طرف ابهامه على باطن سبابته ثم نقرها وقال هذا النقير (و) من المجاز (نقر باسمه ينقر نقرا سماه من بينهم) وكذلك انتقره اذا سماه من بين الجماعة (وانتقره اختاره) قيل ومنه دعوة النقرى (و) من المجاز انتقر (الشئ) اذا (بحث عنه كنقره) تنقيرا (و) نقر (عنه ونقره) والتنقير عن الامر البحث عنه والتعرف وفى حديث ابن المسيب بلغه قول عكرمة فى الحين أنه ستة أشهر فقال انتقرها عكرمة أى استنبطها من القرآن قال ابن الاثير هذا ان أراد تصديقه وان أراد تكذيبه فمعناه انه قالها من قبل نفسه واختص بها (وأنقر عنه) نقارا (كف و) يقال ضربه فـ(ما أنقر عنه) حتى قتله أى (ما أقلع عنه) ومنه حديث ابن عباس ما كان الله لينقر عن قاتل المؤمن أى ما كان الله ليقلع وليكف عنه حتى يهلكه ومنه قول ذؤيب بن زنيم الطهوى * لعمرك ما ونيت فى ود طىء * وما أنا عن أعاديهم بمنقر * (ونقر) عليه (كفرح) ينقر نقرا (غضب) والنقر الغضبان يقال هو نقر عليك (و) نقرت (الشاة) نقرا (أصابتها النقرة كهمزة وهى داء) يصيب الغنم والبقر (فى أرجلها) فترم منه ظنابيب أفخاذها وتظلع وقيل هو التواء العرقوبين وقال ابن السكيت داء يأخذ المعزى فى حوافرها وفى أفخاذها فيلتمس فى موضعه فيرى كأنه ورم فيكوى فيقال بها نقرة وعنز نقرة وفى الصحاح النقرة داء يأخذ الشاء فى جنوبها قال المرار العدوى * وحشوت الغيظ فى أضلاعه * فهو يمشى حظلانا كالنقر * وفى تهذيب ابن القطاع داء يأخذها فى بطون أفخاذها يمنعها المشى قال وقد يعترى ذلك الناس (والناقرة ع) بين مكة والبصرة (و) الناقرة (الداهية) والجمع النواقر ويقال رماه الدهر بناقرة ونواقر وهو مجاز ويقال نعوذ بالله من العواقر والنواقر وقد تقدم ذكر العواقر (و) الناقرة (الحجة والمصيبة) هكذا بواو العطف بينهما وصوابه الحجة المصيبة ومنه النواقر وهو مجاز عن ابن سيده أى فى كلام المصنف ذكر الواو وقال شيخنا المصيبات وهو يدل على ما قلنا ولو ذكرهما فى محل واحد كان أحصر (و) من المجاز يقال (ما أثابه نقرة) بالفتح كما هو مضبوط فى نسخ وقيل بالضم ويدل له قول المصنف فى البصائر والزمخشرى فى الاساس وأصلها النقرة التى فى ظهر النواة وقد تقدم انها بالضم (أى شيئا) وفى البصائر أى أدنى شئ لا يستعمل الا فى النفى قال الشاعر * وهن حرى ألا يثبنك نقرة * وأنت حرى بالنار حين تثيب * (و) من المجاز (الناقر السهم) اذا (أصاب الهدف) واذا لم يكن صائبا فليس بناقر قال ورمى الرامى الغرض فنقره أى أصابه ولم ينفذه وهى سهام نواقر مصيبة وأنشد ابن الاعرابى * خواطئا كأنها نواقر * أى لم تخطئ الا قريبا من الصواب (والنقر كحمر الابل الخامص جدا) نقله الصاغانى قلت وهو بعينه النمر بالميم وقد تقدم فى موضعه (و) المنقر (كمنبر المعول) والجمع المناقر قال ذو الرمة * كأن ... وقد زلتها المناقر * (و) منقر (أبو بطن) من سعد ثم (من تميم) وهو منقر بن عبيد بن مقاعس واسمه الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم (والنقر محركة ذهاب المال) ومنه (يقال أعوذ بالله من العقر والنقر) والعقر الزمانة فى الجسد وقد ذكر فى موضعه كذا فى التهذيب (وأنقرة ع بالحيرة) أعجمى واستعمله امرؤ القيس على عجمته فقال * قد غودرت بأنقره * (و) قيل أنقرة (د بالروم) مشهور (قيل معرب أنكورية) التى يجلب منها ثياب الصوف والحرير (فاسمع فهى عمورية التى غزاها المعتصم) بالله العباسى فى شدة البرد فى قصة ذكرها القطبى فى اعلام الاعلام (ومات به امرؤ القيس) ابن حجر الكندى الشاعر حين انصرف من الروم (مسموما) فى قصة ذكرها أهل التواريخ (والنقيرة) كسفينة (ركية) معروفة كثيرة الماء (بين نباج وكاظمة) قاله الازهرى (ونقيرة كجهينة ة بعين التمر) هكذا وجد فى كتاب أبى حذيفة اسحاق بن بشر فى قصة مسير خالد بن الوليد من عين التمر (وضريب بن نقير) بالتصغير فيهما (م) معروف (أو) هو نقير (بالفاء وقال فيه) أى فى نقير (نفيل أبا صحابى) المراد به أبو مرثد عن ابنه ضريب المذكور ويكنى ضريب أبا السليل وحديثه فى سنن النسائى ولو قال ونقير كزبير والد ضريب صحابى كان أنسب (و) قال ابن الاعرابى قال العقيلى (ما ترك عندى نقارة الا انتقرها) نقارة (بالضم أى ما ترك عندى شيئا الا أخذه) ونص النوادر لفظة منتخبة منتقاة الا أخذها لنفسه (والنقارة قدر ما ينقر الطائر) ومنه المنقر العين كمعظم (ومنقرها) وهذه عن الصاغانى (أى غائرها) من المجاز (انتقر) الرجل اذا (دعى بعضا دون بعض) فكأنه يختارهم واختص من بينهم قال طرفة * نحن فى المشتاة ندعو الجفلى * لا ترى الآدب فينا ينتقر * (و) انتقرت (الخيل بحوافرها نقرا) أى (احتفرت) بها وكذا اذا جرت السيول على الارض يقال انتقرت نقرا يحتبس فيها شئ من الماء (والنقرة) بالفتح هذا قول الجمهور (ويقال معدن النقرة وقد تكسر فيهما)

وفى مختصر البلدان وقد تكسر النون ولعله غلط (منزل لحاج العراق بين أضاخ وماوان) قال أبو المسور * فصبحت معدن سوق النقره * وماء أدبهما بحسن صفره * فى روحة موصولة بسكره * من بين حرف بازل وبكره * وقال السكونى النقرة بكسر القاف هكذا ضبطه ابن أخى الشافعى بطريق مكة يجىء المصعد الى مكة من الحاجر اليه وفيه بركة وثلاثة آبار بئر تعرف بالمهدى وبئران تعرفان بالرشيد وآبار صغار للاعراب تنزح عند كثرة الناس وماؤهن عذب ورشاؤهن ثلاثون ذراعا وعندها تفترق الطريق فمن أراد مكة نزل المغيثة ومن أراد المدينة أخذ نحو العسيلة فنزلها (و) قال ابن الاعرابى (كل أرض متصوّبة فى هبطة) فهى (نقرة كفرحة) قال وبها سميت نقرة التى بطريق مكة شرفها الله تعالى (و) قال أبو زياد (لبنى فزارة) فى بلادهم (نقرتان بين جبال) هكذا نقله عنه ياقوت (و بنات النقرى كحمزى اسماء اللاتى يعبن من مررن به) ويروى بتشديد القاف ومنه المثل مرى على بنى النظرى ولا تمرى على بنات نقرى وفى التهذيب قالت اعرابية لصاحبتها مرى بى على النظرى ولا تمرى بى على النقرى قال ويقال ان الرجال بنو النظرى وان النساء بنات نقرى (و) من المجاز (دعوتهم النقرى أى دعوة خاصة) دعى بعض دون بعض ينقر باسم الواحد بعد الواحد وقال الاصمعى اذا دعى جماعتهم قال دعوتهم الجفلى قال الجوهرى (وهو الانتقار أيضا) وقد انتقرهم أى اختارهم أو من نقر الطائر اذا لقط من هاهنا ومن هاهنا (وقد نقرهم) نقرا (وانتقر) انتقارا أى اختص بهم اجتماعا (وحقير نقير) وكذا حقر نقر وحقر نقير (اتباع) لا غير (والنقير شبه الصفير) وبه فسر قول طرفة * ونقرى ما شئت ان تنقرى * وقد تقدم (و) من المجاز يقال (اتتنى عنه نواقر أى كلام يسوءنى) وفى اللسان رمى بنواقر أى بكلم صوائب (أودهى) أى الدواهى (المصيبات) كالنبل المصيبة (و) النقر (كصرد ع) نقله الصاغانى قلت وهى بقعة شبه الوهدة يحيط بها كثيب فى رملة معترضة عن كنهلة ذات وحراد بينهما وبين حجر ثلاث ليال تذكر فى ديار تميم قاله ياقوت * ومما يستدرك عليه نقرت الشىء نقبته ويقال ما أغنى عنى نقرة يعنى نقرة الديك لانه اذا نقر أصاب وهو مجاز وفى التهذيب ما أغنى عنى نقرة ولا فتيلا ولا زبالا وهو يصلى النقرى ينقر فى صلاته نقر الديك وقد نهى عنه وهو مجاز والنقر الاخذ بالاصبع ومنه حديث أبى ذر فلما فرغوا جعل ينقر شيئا من طعامهم أى يأخذه باصبعه وقول العجاج * دافع عنى بنقير موتتى * بعد اللتيا واللتيا والتى * فسر كزبير موضع أحجران الله أنقذه من مرض أشفى به على الموت ونقر الرجل كفرح صار نقيرا أى فقيرا وانقار كثر ماله والنقاش وقال الازهرى هو الذى ينقش الركب والبجم ونحوها وكذلك الذى ينقر الرحا ويقال من فلان وضع كذا ينقر بالراء وبالزاى ينزو بذلك أو من ماه والنواقير جمع فى جبل بين عكا وصفد على ساحل بحر الشام نقرها الاسكندر قاله ياقوت وفى حديث عثمان البتى ما بهذه النقرة أعلم بالقضاء من ابن سيرين أراد بالبصرة وأصل النقرة حفرة يستنقع فيها الماء ونقيرة بن عمرو الحرامى كجهينة ذكر فى الصحابة وفيه نظر روى عن عمر وضبطه هكذا ابن هشام ونقران كعثمان موضع بادية تميم والمنافرة منازعة وقد نقره نزعه وانتقره انتقرا التقبيض ويقال للرجل اذا لم يستقم على الصواب أخطأت واستقم قال ابن مقبل * وأهتصر الحبال العبرة وأنحى * عليه اذا ضل الطريق نواقره * وهو مجاز ورجل نقار كشداد منقر عن الامور والاخبار والاستقرار لاختصاص واذا ضرب الرجل رأس رجل قلت نقر رأسه وكذا العود والمدق باصبعه وأنقر الرجل بالدابة انقارا مثل نقر به نقرا والنقير كأمير اسم ذلك الصوت قال الشاعر * طلح كان بطنه جشير * اذا مشى سمعته نقير * والناقور القلب رواه ثعلب عن ابن الاعرابى والنقيرة كسفينة موضع بين الاحساء والبصرة والنقيرة سفينة صغيرة وهى أخرى ونقرى محركة موضع قال * فلما رأيتهم كأن جموعهم * بالجزع من نقرى نجاء حريب * وسكانه لهملى مر وقال * وثار أو نقرى سيل اكمها * نار عن جاز وهيبة غالب * والنقار كغراب موضع يكون فى الجبال تجتمع اليه الماء والانقرة جمع نقير مثل رغيف وأرغفة وهو حفرة فى الارض قال الاسود بن يعفر * رأوا أنقرة يسيل عليهم * ماء الفرات يجىء من اطواده * وقال أبو عمرو النواقر المقرطسات وقال أبو سعيد انتقر الداء على الاهل وانا ليقول أراحنى الله منكم ذهب الله بعياله وفى الحديث فأمر بنقرة من نحاس فأحميت قال ابن الاثير النقرة قدر يسخن فيها الماء وغيره وقيل هو بالباء الموحدة وقد تقدم وانتقرت السيول نقرا اذا ألقت حفرا فى الارض يحبس فيها الماء ونقرا شاقرقر بمقبرة عمر بالقرب من مسجد الحصر والنقار كشداد لقب أبى على الحسن بن داود المقرى الكوفى مات سنة ٣٥٢ ونقار كغراب موضع فى ديار اسد بنجد والنقراء باليمن ممدود وقصر حور وبحار بنو النقر بالضم حبل تمحى فرية تفاد بصاد عند الحسا به وقيل منه قال الاصمعى وأنشد * ولن نزدى مدعا ولن نزدى رقة * ولا النقر الا أن نغدى الاسدبا * ونقرها قرية بالبحيرة من مصر والنقارة بالضم ما يبقى من نقر الحجارة مثل الجارة والنحاتة والنقار ككتاب موضع فى البادية بين التيه وحسمى فى خبر المتنبى

مستدرك

لما هرب من مصر والنقير كأمير موضع بين هجر والبصرة وذو النقير ماء لبني العنبر من كاب قاله ابن السكيت وأنشد قول عروة * ذكرت منازلا من أم وهب * محل الحي أسفل ذي النقير * (النكر والنكارة والنكراء) بالفتح في الكل نكر
(والنكر بالضم الدهاء والفطنة) يقال للرجل اذا كان فطنا منكرا ما أشد نكره ونكره بالفتح والضم ومن ذلك حديث معاوية انى لاكره النكارة في الرجل أى الدهاء (رجل نكر ككتف وندس وجنب) داه منكر (من) قوم (أنكار) مثل عضد وأعضاد وكبد وأكباد (و) رجل (منكر كمكرم) أى بفتح الراء (لفعل) داه فطن ولا يقال للرجل أنكر بهذا المعنى (من) قوم (مناكير) حكاه سيبويه قال ابن جنى قلت لابى على في هذا ونحوه أفتقول ان هذا الاسم قد جاء عندهم مفعل ومفعال في معنى واحد كثيرا نحو مذكر ومذكار ومؤنث ومئناث ومحمق ومحماق فعلى ذلك صار جمع أحدهما كجمع صاحبه فاذا جمع محمقا فكأنه جمع محماقا فقال أبو على ولست أدفع ذلك ولا آباه قال الازهرى وجماعة المنكر من الرجال منكرون ومن غير ذلك يجمع أيضا المناكير وقال الاقيبل القينى * مستقبل الصفاة تدمى طوابعها * وفي العواقب حيات مناكير * (والنكر بالضم وبضمتين المنكر كالنكراء) ممدود وفي التنزيل العزيز لقد جئت شيئا نكرا وقد يحرك مثل عسر وعسر قال الاسود بن يعفر * أتوني فلم أرض ما بيتوا * وكانوا أتوني بشئ نكر * لانكح أيمهم منذرا * وهل ينكح العبد حر لحر * (و) قال ابن سيده النكر والنكر (الامر الشديد) قال الليث النكراء الدهاء والنكر نعت للامر الشديد والرجل الداهى تقول فعله من نكره ونكارته وفي حديث أبي وائل وذكر أبا موسى فقال ما كان أنكره أى أدهاه من النكر وهو الدهاء والامر المنكر (والنكرة) انكارك الشئ وهو (خلاف المعرفة و) النكرة (ما يخرج من الحولاء والجراح من دم أو قيح) كالصديد (وكذلك من الزحير يقال أسهل فلان نكرة) ودما (ومنه فعل مشتق ونكرة بن لكيز) بن أفصى بن عبد القيس (بالضم) أبو قبيلة قال ابن الكلبى كل ما في بنى أسد من الاسماء نكرة بالنون وذكر ابن ماكولا جماعة منهم في الجاهلية قاله الحافظ (وعمرو بن مالك) صدوق سمع أبا الجوزاء (واسمه يحيى) حديثه عند الترمذى وكان حماد بن زيد يرميه بالكذب (وحفيده مالك بن يحيى) روى عن أبيه كنيته أبو غسان خرج له ابن حبان (ويعقوب بن ابراهيم) الدورقى الحافظ (وأخوه أحمد بن ابراهيم) أبو عبد الله الحافظ (وابن أخيه) أضمير راجع الى يعقوب ولو قال وابنه (عبد الله بن أحمد) كان أحسن سمع عبد الله هذا عمرو بن مرزوق وطبقته (وأبو سعيد) سمع ابن جريج (وحداش) حدث عنه جرير بن يزيد (النكريون محدثون) وفاته أبان النكرى حدث عن ابن جريج وعنه عمر بن يونس اليمامى ذكره الامير ومكى بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم الحافظ النيسابورى النكرى قال ابن نقطة كنت أظنه منسوبا الى جده بكر بن مسلم ثم رأيته منسوبا بخط أبي عامر العبدرى بالنون وقد صحح عليها ثلاث مرات وقال لى رفيقنا ابن هلالة انه منسوب الى نكر بالنون قرية بنيسابور (وأصبح فلان منكراء) بالفتح ممدودا كما ضبطه الصاغانى بخطه (أى لونه عما يسوءه عند شرب الدواء) كذا في التكملة (ونكر الامر ككرم) نكرة فهو نكير (صعب) واشتد نكره والاسم النكر محركة قاله ابن القطاع (وطريق ينكور) بتقديم التحتية على النون أى (على غير قصد) وتناكر تجاهل كما في الاساس (و) تناكر (القوم تعادوا) فهم متناكرون كما في التكملة والاساس (ونكر فلان الامر كفرح نكرا محركة ونكرا ونكورا بضمهما ونكيرا) كأمير (وأنكره انكارا) واستنكره وتناكره (جهله) عن كراع قال ابن سيده والصحيح أن الانكار المصدر والنكر الاسم ويقال أنكرت الشئ وأنا أنكره انكارا ونكرته مثله قال الاعشى * وأنكرتني وما كان الذى نكرت * من الحوادث الا الشيب والصلعا * وفي التنزيل العزيز نكرهم وأوجس منهم خيفة قال الليث ولا يستعمل نكر في غابر ولا أمر ولا نهى وقال ابن القطاع ونكرت الشئ وأنكرته ضد عرفته الا أن نكرت لا يتصرف تصرف الافعال وقال ابن سيده واستنكره وتناكره كلاهما كنكره وفي الاساس وقيل نكر أبلغ من أنكر وقيل نكر بالقلب وأنكر بالعين وفي البصائر وقد يستعمل ذلك منكرا باللسان وسبب الانكار باللسان الانكار بالقلب لكن ربما ينكر اللسان الشئ وصورته في القلب حاضرة ويكون ذلك كاذبا وعلى هذا قوله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها وفي اللسان ونكره ينكره نكرا فهو منكور واستنكره فهو مستنكر والجمع مناكير عن سيبويه قال أبو الحسن وانما أذكر مثل هذا الجمع لان حكم مثله أن يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والتاء في المؤنث (والمنكر ضد المعروف) وكل ما قبحه الشرع وحرمه وكرهه فهو منكر وفي البصائر المنكر كل فعل تحكم العقول الصحيحة بقبحه أو تتوقف في استقباحه العقول فتحكم الشريعة بقبحه ومن هذا قوله تعالى الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر قلت ومن ذلك قوله تعالى وتأتون في ناديكم المنكر (و) يقال أصابتهم من الدهر (النكراء) ممدود (الداهية) والشدة (ومنكر ونكير) كمحسن وكريم اسما ملكين وقال ابن سيده هما (فتانا القبور) واذا منكرا استفهاما لك أمرا

نكره) والانكار الاستفهام عما ينكره وذلك اذا أنكرت أن تثبت رأى السائل على ما ذكر أو تنكر أن يكون رأيه على خلاف ما ذكر (و) فى حديث بعضهم كنت لى أشد نكرة (النكرة بالتحريك اسم من الانكار كالنفقة من الانفاق و) جمع (كسفرجل (ابن ناكور) بن عمرو بن يعفر بن يزيد بن النعمان هو (ذو الكلاع الاصغر) الحميرى كتب اليه النبى صلى الله عليه وسلم مع جرير بن عبد الله وقتل مع معاوية وابنه شرحبيل بن ذى الكلاع قتل يوم الخازر (وحصن نكير كأمير حصين) نقله الصاغانى (والنكير أيضا الانكار) أى هو اسم الانكار الذى معناه التغيير وبه فسر قوله تعالى فكيف كان نكير أى انكارى ويقال اشتد فلان فما كان عنده نكير (والمناكرة المقاتلة والمحاربة) وناكره قاتله لان كل واحد من المتحاربين يناكر الآخر أى يداهيه ويخادعه ويقال بينهما مناكرة أى معاداة وقتال وقال أبو سفيان بن حرب ان محمدا لم يناكر أحدا الا كانت معه الاهوال أى لم يحارب الا كان منصورا بالرعب (والتنكر التغير) زاد الازهرى (عن حال تسرك الى حال تكرهها) منه (والاسم النكيرة) هكذا فى سائر النسخ وصوابه على ما فى التهذيب بعد قوله تكرهها منه والنكير اسم الانكار الذى معناه التغيير وقد تنكر فلان أى غيره متغيرا الى مجهول وأما النكرة الذى ذكره المصنف فلم يذكره أحد من الائمة وقد نصوا عليه * ومما يستدرك عليه امرأة نكر ولم يقولوا نكرة

مستدرك

وقال الازهرى امرأة نكراء داهية عاقلة ولا يقال للرجل أنكر بهذا المعنى والنكار الجحود كالنكران بالضم والمناكرة المخادعة والمراوغة وأنكر الاصوات أقبحها وبه فسرت الآية والنكارة بالفتح الجهالة وما أنكره ما أدهاه وأمر نكر كأمير شديد صعب والمنكور المجهول والنكر ضد المعرفة وهم يركبون المنكرات وخرجت منكرا مغيرا هيئته وتنكر لى فلان لقينى لقاء بشعا وتنكر الدهر شدته ورجل نكر ونكر كندس وندس منكر المنكر وجمعهما انكار والتنكير والانكار تغيير المنكر ونكر الشئ من حيث المعنى جعله بحيث لا يعرف قال تعالى نكروا لها عرشها وابن نكرة بالضم رجل من تيم كان من مدركى الخيل السوابق عن ابن الاعرابى قلت هو اهبان بن نكرة من تيم الرباب وأما الذى فى بنى أسد فانه نكرة بن الصيد بن عمرو بن وهب بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد ومنهم قيس بن مسهر النكرى من شيعة الحسين بن على رضى الله عنهما ونكرة قرية بنيسابور منها مكى بن عبدان الذى تقدم ذكره عن ابن نقطة والنكير جبل طويل لبنى قشير وناكور بفتح الكاف مدينة بالهند ومنها الشيخ عبد الدين الصوفى الناكورى الملقب بسلطان التاركين من قدماء الشيوخ والمنكرات موضع قال امرؤ القيس * عشيت ديارا لمى فالمنكرات * فعارمة فبرقة العيرات * ومما يستدرك عليه نكسار بالكسر اسم مدينة بالروم

نمر

(النمرة بالضم النكتة من أى لون كان والانمر ما فيه نمرة بيضاء وأخرى سوداء وهى) أى الانثى (نمراء و) النمر (ككتف و) النمر (بالكسر) لغتان (سبع م) معروف أخبث من الاسد (سمى) بذلك (للنمر التى فيه) وذلك انه من ألوان مختلفة ولو قال نمر به كان أخصر والانثى نمرة (ج أنمر) كأفلس (وانمار ونمر) بضمتين (ونمر) بضم فسكون (ونمار ونمارة) بكسرهما (ونمور) بالضم وفى بعض النسخ نمورة وأكثر ما جاء فى كلام العرب نمر بضم فسكون قال ثعلب من قال نمر رده الى أنمر ونمار عنده جمع نمر كذئب وذئاب وكذلك نمور عنده جمع نمر كستر وستور ولم يحك سيبويه نمرا فى جمع نمر قال الجوهرى وقد جاء فى الشعر وهو شاذ قال ولعله مقصور منه قال حكيم بن معية الربعى يصف قناة نبتت فى موضع محفوف بالجبال والشجر * حفت بأطواد جبال وسمر * فى أشب الغيطان ملتف الحظر * فيها عباهيل أسود ونمر * وأنشده الجوهرى * فيها عياييل أسود ونمر * وصوابه عباهيل قال ابن السيرافى عياييل جمع عيال وهو المتبختر وقال أبو محمد الاسود صحف ابن السيرافى والصواب عباهيل مهملة جمع عبهل على غير قياس كما نبه عليه الصاغانى وقال ابن سيده اراد الشاعر على مذهبه ونمر ثم وقف على قول من يقول البكر وهو فعل (ونمرة كفرحة القطعة الصغيرة من السحاب) المتدانية بعضها من بعض (ج نمر) وهو مجاز (و) النمرة (الحبرة) لاختلاف ألوان خطوطها وهو مجاز (و) النمرة (شملة فيها خطوط بيض وسود) وهو مجاز (أو) النمرة (بردة) مخططة قال الجوهرى وهى (من صوف تلبسها الاعراب) وقال ابن الاثير كل شملة مخططة من مآزر الاعراب فهى نمرة وجمعها نمار كأنها أخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض ومنه الحديث فجاءه قوم مجتابى النمار وهى من الصفات الغالبة أراد لابسى أزر مخططة من صوف وفى حديث مصعب بن عمير أقبل النبى صلى الله عليه وسلم وعليه نمرة وفى حديث خباب لكن حمزة لم يترك له الا نمرة ملحاء وفى حديث سعد نبطى فى حبوته اعرابى فى نمرته أسد فى تاموريه (والنمر ككتف والنمير الزاكى من الماء) فى الماشية (و) من المجاز النمر والنمير (من الحسب) الزاكى منه يقال حسب نمر وحسب نمير والجمع انمار (و) قيل الماء النمير (الكثير) حكاه ابن كيسان فى تفسير قول امرئ القيس * غذاها نمير الماء غير المحلل * (و) النمير (من الماء الناجع) فى الرى كالنمر وأنشد ابن الاعرابى * قد جعلت والحمد لله تفر * من ماء عد فى جلودها نمر * أى شربت

فنطت

فعطشت وقال الاصمعي النمير الناجع وزاد غيره (عذبا كان أو غير عذب) وفي حديث أبي ذر الحمد لله الذي أطعمنا الخمير وسقانا النمير وفي حديث معاوية خبز خمير وماء نمير (والنامرة والنامرة كفرحة و) ربما سميت (النامورة) هكذا في النسخ والذي في اللسان والتكملة وربما سميت النامرة (مصيدة تربط فيها شاة للذئب) كذا في اللسان (أو حديدة لها كلاليب يجعل فيها لحمة يصاد بها الذئب) كذا في التكملة قال وهي اللحمة لغة يمانية (والنامور الدم كالناموس (و) من المجاز (نمر كفرح) نمرا (ونمر وتنمر غضب) زاد الصاغاني (وساء خلقه) ومثله لابن القطاع وهو على التشبيه بأخلاق النمر وشراسته ويقال للرجل السيئ الخلق قد نمر (و) تنمر وقال أبو تراب (نمر) الشجر و(الجبل) وعلا (كتنمر) تنمرا (صعد) فيهما وعلا (و) في حديث الحج حتى أتى (نمرة) وقال عبد الله بن أقرم رأيته بالقاع من نمرة (كفرحة ع بعرفات) نزل به رسول الله صلى الله عليه وسلم (أو الجبل الذي عليه أنصاب الحرم على يمينك) حال كونك (خارجا من المأزمين) وأنت (تريد الموقف) كذا في التكملة وقيل الحرم من طريق الطائف على طرف عرفة من نمرة على أحد عشر ميلا (ومسجدها م) معروف وهو الذي تقام فيه الصلاة يوم عرفة (و) نمرة (ع بقديد) نقله الصاغاني قلت ونقله ياقوت عن القاضي عياض وقال ان لم يكن الاول (ونقيق نمرة ع بأرض تهامة) قلت هذا تصحيف وصوابه عقيق تمرة بالمثناة الفوقية المفتوحة وسكون الميم وفتحها وهو من نواحي اليمامة لبني عقيل عن بني الهرط وما رأيت الصاغاني تعرض له ولا غيره (وذو نمر ككتف واد بنجد) في ديار كلاب (و) نمار (ككتاب جبل لسليم) قال الشاعر * فمن يكن النمار له محلا * وما كانا لهم شيئا بنا * (و) نمار (كغراب واد خثعم) بن الحارث وبه غار يقال له المكرعة قاله الحفصي وأنشد * ومطلك بالعرى متلثما * ولا وادناه من نمار * حبسته فأشرق حاسيا * وعاد اللبن عنه كالبهار * (أو ع بشق اليمامة) قال الأعشى * فلوادي رحبة الجنين حارمها * فالعسجدية فالابلاء فرجل * وقيل جبل ببلاد هذيل قال صخر الغي * سمعت وقد هبطنا من نمار * دعاء أبي المثلم يستغيث * وفيه قتل تأبط شرا فقالت أمه ترثيه * قتيل منهم جميعا غادروه * مقيما بالحريضة من نمار (والنمارة كعمارة ع يوم) وفي التكملة ويوم النمار يوم من أيام العرب وفي المحكم قال النابغة * ومر أبيك الاطرة عرضت * يوم النمارة والنمار مأمور * (و) نمارة (اسم) قبيلة في ذكرها في المستدرك (ونميرة بدال كجهينة جبل) للضباب قال جرير * نظرت ليلة يوم فاحت غيرة * من أم حزرة بالنميرة دار * (أو هضبة بين نجد والبصرة) قاله أبو زياد وقال أيضا نميرة من مياه عمرو بن كلاب وقال الراعي * لها بحقيل فالنميرة منزل * ترى الوحش عوذات به ومتاليا * (أو هضاب قرب الحوأب) على (فرسخين منه وهما النميرتان وأنمار بن نزار) بن معد بن عدنان (ويقال له أنمار الشاة وذكر في ح م ر) وقال ابن الجواني النسابة في المقدمة الفاضلية وأما قولهم ربيعة الفرس ومضر الحمراء فزعم بعض النسابين أن نزارا لما تولى القسم بين ولده ميراثه وأسهمهم وأعطاهم ذكرهم إلى أن قال وكان لنزار فرس كميت وفيه الصنوف التي أصابها أنمار ثم قال وقيل إن نزارا لما حضرته الوفاة قسم ميراثه على بنيه الذكور وقال إن أشكل عليكم الأمر فعليكم بالأفعى الجرهمي حكم العرب فلما مات نزار واختلفوا فمضوا إليه فذكر القصة إلى أن قال وقضى لأنمار بالدراهم والأرض وقال سيبويه النسب إلى أنمار أنماري لأنه اسم للواحد (والنمرانية بالضم ة بالغوطة) من دمشق من ناحية الوادي كان معاوية بن أبي سفيان أقطعها نمران بن يزيد بن عبيد المذحجي حكى عنه ابنه عبد الله بن نمران واسمه يزيد بن نمران خرج معه مروان لقتال الضحاك الفهري بمرج راهط (والنمر بن قاسط) بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة (ككتف أبو قبيلة) أعقب من تيم اللات وأوس مناة ومن تيم اللات بنو الضحيان وهو عامر بن سعد بن الخزرج بن سعد بن تيم اللات واليه كانت الرياسة واللواء والحكومة والمرباع (والنسبة بفتح الميم) استيحاشا لتوالي الكسرات لأن فيه حرفا واحدا غير مكسور (ومنه المثل أسق أمالة النمري بمطمع) بفتح الميم (منهم حاتم بن عبد الله) النمري شيخ لسيبويه (والحافظ) أبو عمر (يوسف بن عبد الله بن عبد البر) النمري المالكي الاندلسي صاحب التمهيد والاستيعاب وغيرهما قلت وشيخنا خاتمة المحدثين بالحرمين الامام الفقيه العلامة رضي الدين عبد الخالق بن أبي بكر بن الزين المزجاجي الحنفي الزبيدي النمري وآل بيته ولد سنة ١١٠٣ وتوفي سنة ١١٨١ بمكة (والنمر ككتف بن تولب) بن زهير العكلي (ويقال النمر بالفتح) نقله الصاغاني عن أبي حاتم (و) يقال (بالكسر شاعر مخضرم لحق النبي صلى الله عليه وسلم) أورده الزين العراقي وتلميذه أبو الوفاء الحلبي في كتاب المخضرمين وقال ابن فهد حديثه عند النسائي وأبي داود (ونمير بن عامر) بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن (كزبير أبو قبيلة) من قيس والنسبة اليه نميري قال سيبويه وقالوا في الجمع النميرون استخفوا واعتمدوا على الاضافة كما قالوا الأشعرون (و) من المجاز (نمر السحاب كفرح) نمرا (صار على لون النمر) ترى في خلاله نقاطا ومن لون النمر اشتق السحاب النمر (وفي المثل

أربها غبرة أركها مطرة) وهو قول أبي ذؤيب الهذلي (والقياس غبراء) تأبيت الاغبر من السحاب (ضرب لمن يتقى وهو عدو داهي خبث مخايله) كما فسره الميداني وقال الاخفش هذا كقوله تعالى فأخرجنا منه خضرا يريد الاخضر (والانمر من الخيل والنعم ما على شية النمر) وهو أن يكون فيه بقعة بيضاء وبقعة أخرى على أي لون كان والجمع النمر (وانمر) الرجل (صادف ماء نميرا) أي ناجعا (وتنمر تمدد في الصوت عند الوعيد) نقله الصاغاني وهو مجاز (و) تنمر أيضا اذا (تشبه بالنمر) في شراسة الاخلاق ومنه قول عمرو بن معدي كرب * وعلمت اني يوم ذا * ك منازل كعبا ونهدا * * قوم اذا لبسوا الحديد * تنمروا حلقا وقدا * أي تشبهوا بالنمر لاختلاف ألوان القد والحديد (و) قال الاصمعي تنمر (له تنكر وتغير وأوعده) لان النمر لا تلقاه أبدا (الا متنكرا غضبان) قال ابن بري والنمر من أنكر السباع وأخبثها يقال لبس فلان لفلان جلد النمر اذا تنكر له قال وكانت ملوك العرب اذا جلست لقتل انسان لبست جلود النمر ثم أمرت بقتل من تريد قتله (ونمار كغراب بالكسر) وعبارتها ضم قاله ابن سيدة (والانمار خطوط على قوائم الثور) هكذا في التكملة وزاد غيره (الوحشي ونمرى كذكرى ة من نواحي مصر) ذكرها الصاغاني وهي من أعمال الغربية وتسمى أيضا نمرة (ونمر بالضم ع ببلاد هذيل) وقال الصاغاني موضع ومثله في المعجم وقد ذكرها في شعر أمية بن أبي عائذ الهذلي *

مستدرك

ومما يستدرك عليه عروجية تنمر اغبر وسحاب أنمر فيه نقط سود وبيض واسد ابن جلود النمور كناية عن شدة الحقد وقد جاء ذلك في حديث الحديبية وأسد أنمر فيه غبرة وسواد وطير نمر كمعظم فيه نقط سود وقد يوصف به البرود والنمرة العصمة عن ابن الاعرابي قال الجوهري ونمر بكسر النون اسم رجل قال * نعمت في عمر بن سعد وفد أرى * وعمر بن سعد لي مطيع ومهطع * وتقول أنمات عمير وماء رواء أي ما جمعوا من قومهم كما تقول نصرهم نصرهم الله وانمار حي من خزاعة قاله الصاغاني قلت وانمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى وانمار بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم وهم قليلون بطنان وأنمار بطن من الحبطات ونمرة بطن من سعد العشيرة والنمر بن وبرة بطن من قضاعة وفي الازد نمر بن عثمان ابن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد منهم أبو الروح سلام بن سكين وغيره

نور

(النور بالضم الضوء أيا كان أو شعاعه) وسطوعه كذا في المحكم وقال الزمخشري الضياء أشد من النور قال تعالى جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقيل الضياء ذاتي والنور عرضي كما حققه البيضاوي في حواشي التلويح وفي البصائر للمصنف النور الضياء والسناء الذي يعين على الابصار وذلك ضربان دنيوي وأخروي فالدنيوي ضربان معقول بعين البصيرة وهو ما انتشر من الامور الالهية كنور العقل ونور القرآن ومحسوس بعين البصر وهو ما انتشر من الاجسام النيرة كالقمرين والنجوم النيرات فمن النور الالهي قوله تعالى قد جاءكم من الله نور وقوله نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ومن النور المحسوس نحو قوله تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وتخصيص الشمس بالضوء والقمر بالنور من حيث ان الضوء أخص من النور وبما هو عام فيهما قوله وجعل الظلمات والنور وأشرقت الارض بنور ربها ومن النور الأخروي قوله يسعى نورهم بين أيديهم (ج أنوار ونيران) عن ثعلب (وقد نار نورا) بالفتح ونيارا بالكسر وهذه عن ابن القطاع (وأنار واستنار ونور) وهذه عن اللحياني (وتنور) بمعنى واحد أي أضاء كما يقال بان الشيء وأبان وبين وتبين واستبان بمعنى واحد (و) قوله عز وجل قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين قيل النور هنا سيدنا (محمد) رسول الله (صلى الله) تعالى (عليه وسلم) أي جاءكم نبي وكتاب وقيل ان موسى عليه السلام قال وقد سئل عن شيء سيأتيكم النور وقوله عز وجل واتبعوا النور الذي أنزل معه أي اتبعوا الحق الذي بيانه في القلوب كبيان النور في العيون (و) النور (الذي يبين الاشياء) ويري الابصار حقيقتها قال فمثل ما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم في القلوب في بيانه وكشفه الظلمات كمثل النور (و) نور (ة ببخارى) بها مزارات ومشاهد للصالحين (منها المحدثان أبو موسى عمران) بن عبد الله البخاري حدث عن أحمد بن حفص ومحمد بن سلام البيكندي وعنه أحمد بن رشيد (و) القاضي أبو علي (الحسن بن علي) بن أحمد بن الحسن بن اسماعيل بن داود الداودي (النوريان) حدث عن عبد الصمد بن علي الطستي وعنه الحافظ عمر بن محمد النسفي مات سنة ٥١٠ (وأما أبو الحسين) أحمد بن محمد (النوري الواعظ فالنور كان يظهر في وعظه) مشهور مات سنة ٢٩٥ ويشتبه به أبو الحسن النوري أحمد بن محمد بن ادريس روى عن أبان ابن جعفر وعنه أبو الحسن النعيمي ذكره الامير قال الحافظ وهو غير الواعظ (وجبل النور جبل حراء) هكذا يسميه أهل مكة كما نقله الصاغاني (وذو النور) لقب (الطفيل بن عمرو) بن طريف الازدي (الدوسي) الصحابي (دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم نور له فسطع نور بين عينيه فقال أخاف أن يكون مثلة) أي شهرة (فتحول الى طرف سوطه فكان يضيء في الليلة المظلمة) قتل يوم اليمامة (وذو النورين) لقب أمير المؤمنين (عثمان بن

عثمان رضي الله عنه) لانه لم يعم أحد أرسل سترا على بيتي بني عمه (والمنارة والاصل منورة) قلبت الواو ألفا لتحركها
وانفتاح ماقبلها (موضع النور كالمنار) المنارة الشمعة ذات السراج وفي المحكم (المسرجة) وهي التي يوضع
عليها السراج قال أبو ذؤيب * وكلاهما في كفه يزنية * فيها سنان كالمنارة أصلع * أراد أن يشبه السنان
فلم يستقم له فأوقع اللفظ على المنارة وقوله أصلع يريد أنه لا صدأ عليه فهو يبرق (و) المنارة التي يؤذن عليها وهي
(المئذنة) والعامة تقول المأذنة (ج مناور) على القياس (ومنائر) مهموز على غير قياس قال ثعلب انما ذلك
لان العرب تشبه الحرف بالحرف فشبهوا منارة وهي مفعلة من النور بفتح الميم بفعالة فكسروها تكسيرها كما قالوا
أمكنة فيمن جعل مكانا من الكون فعامل الحرف الزائد معاملة الاصلي فصارت الميم عندهم كالقاف من قذال ومثله
في كلام العرب كثير قال واما سيبويه فحمل ما هو من هذا على الغلط وقال الجوهري الجمع مناور بالواو لانه من النور
(ومن) قال منائر (همز فقد شبه الاصلي بالزائد) كما قالوا مصائب وأصله مصاوب (ونور الصبح تنويرا ظهر نوره) قال
* وحتى يبيت القوم في الصيف ليلة * يقولون نور صبح والليل عاتم * ومنه حديث مواقيت الصلاة انه نور بالفجر
أى صلاها وقد استنار الافق كثيرا والتنوير وقت اسفار الصبح (و) نور (على فلان لبس عليه أمره) وشبهه وحيل
عليه (وفعل فعل نورة الساحرة) الآتي ذكرها وهو منور وليس بعربي صحيح وقال الازهري يقال فلان ينور على فلان
اذا شبه عليه أمرا وليست هذه الكلمة عربية (و) نور (الثمر خلق فيه النوى) وهو مجاز (واستناره استمد) نوره
أى (شعاعه والمنار) بالفتح (العلم وما يوضع بين الشيئين من الحدود) وروى شمر عن الاصمعي المنار العلم يجعل
للطريق أو الحد للارضين من طين أو تراب ومنه الحديث لعن الله من غير منار الارض أى أعلامها قيل أراد من غير
تخوم الارضين وهو أن يقتطع طائفة من أرض جاره ويحول الحد من مكانه وفي الحديث عن أبي هريرة ان للاسلام صوى
ومنارا أى علامات وشرائع يعرف بها وهو مجاز (و) المنار (محجة الطريق) قال الشاعر * لعك في مناصبها
منار * الى عدنان واضحة السبيل * (والنار م) أى معروفة ويقال للهب الذى يبدو للحاسة نار قوله
تعالى أفرأيتم النار التي تورون وقد تطلق على الحرارة المجردة ومنه الحديث انه قال لعشرة أنفس فيهم سمرة آخركم
يموت في النار قال ابن الاثير فكان لا يكاد يدفأ فأمر بقدر عظيمة فملئت ماء وأوقد تحتها واتخذ فوقها مجلسا وكان يصعد
بخارها فيدفئه فبينا هو كذلك خسفت به فحصل في النار قال فذلك الذى قال له والله أعلم ويطلق على نار جهنم المذكورة
في قوله تعالى النار وعدها الله الذين كفروا (وقد تذكر) عن أبي حنيفة وأنشد في ذلك * فمن يأتنا يلمم في سائر
ديارنا * يجد أثرا دعسا ونارا تأججا * ورواية سيبويه * تجد حطبا جزلا ونارا تأججا * (ج أنور) هكذا في سائر النسخ
التي بأيدينا وفي اللسان أنور (ونيران) انقلبت الواو ياء لكسرة ماقبلها (ونيرة كقردة) هكذا في سائر النسخ وهو
غلط والصواب نيرة بكسر فسكون ولا نظير له الا قاع وقيعة وجار وجيرة حكاهما ابن جنى في كتاب الشواذ (ونور) بالضم
(ونيار) بالكسر الاخيرة عن أبي حنيفة وفي حديث صفة جهنم فتعلوهم نار الانيار قال ابن الاثير لم أجده مشروحا
ولكن هكذا يروى فان صحت الرواية فيحتمل أن يكون معناه نار النيران فجمع النار على أنيار وأصلها أنوار لانها
من الواو كما جاء في ريح وعيد أرياح وأعياد وهما من الواو (و) من المجاز النار (السمة) والجمع كالجمع (كالنورة)
بالضم قال الاصمعي كل وسم بمكوى فهو نار وما كان بغير مكوى فهو حرق وقرع وقرم وحز وزنم قال أبو منصور والعرب تقول
ما نار هذه الناقة أى ما سمتها سميت نارا لانها بالنار توسم وقال الراجز * حتى سقوا آبالهم بالنار * والنار قد
تشفي من الأوار * أى سقوا ابلهم بالسمة أى اذا نظروا في سمة صاحبه عرف صاحبه فسقى وقدم على غيره لشرف
أرباب تلك السمة وخلوا لها الماء ومن أمثالهم نجارها نارها أى سمتها تدل على نجارها يعني الابل قال الراجز يصف
ابلا سماتها مختلفة * نجار كل ابل نجارها * ونار ابل العالمين نارها * يقول اختلفت سماتها لان أربابها من
قبائل شتى فأغير على سرح كل قبيلة واجتمعت عند من أغار عليها سمات تلك القبائل كلها وفي حديث صعصعة بن ناجية
جد الفرزدق وما ناراهما أى ما سمتهما التي وسمتا بها يعنى ناقتيه الضالتين والسمة العلامة (و) من المجاز النار
(الرأى ومنه) الحديث (لا تستضيئوا بنار أهل الشرك) وفي رواية بنار المشركين قال ثعلب سألت ابن الاعرابي
عنه فقال معناه لا تشاوروهم فجعل الرأى مثلا للضوء عند الحيرة (ونرته) أى البعير (جعلت عليه نارا أى سمة) والنور
والنورة بفتحهما (و) النوار (كرمان) جميعا (الزهر أو) النور (الابيض منه) أى من الزهر (والزهر الاصفر) وذلك
انه يبيض ثم يصفر (ج) النور (أنوار) والنوار واحدته نوارة (ونور الشجر تنويرا أخرج نوره) وقال الليث النور نور
الشجر والفعل التنوير وتنوير الشجرة ازهارها (كأنار) أصله أنور قلبت واوه ألفا (و) نور (الزرع أدرك) والتنوير
الادراك هكذا أنشده حذيفة بن زياد الدبيري فقال * سامى طعام الحى حتى نورا * وجمعه عدى بن زيد فقال

* وذي تناوير ممعون له صبح * يغذو أوابد قد أفلين أمهارا * (و) نوّر (الزراعة) تنويرا إذا (غرزها بالإبرة ثم ذر عليها النؤور) الآتي ذكره (وأنار) النبت (حسن وظهر) من الإنارة (كأنور) على الأصل ومنه حديث خزيمة لما نزل تحت الشجرة أنورت أي حسنت خضرتها وقيل أطلعت نورها (و) أنار (المكان) يتعدى ولا يتعدى (أضاءه) وذلك إذا وضع فيه النور (والأنور) الظاهر (الحسن) وبه لقب الإمام أبو محمد الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم لوضاءته ومنه في صفته صلى الله عليه وسلم كان أنور المتجرد أي نير الجسم يقال للحسن المشرق اللون أنور وهو أفعل من النور (والنورة بالضم الهناء) وهو من الحجر يحرق ويسوى منه الكلس ويحلق به شعر العانة (وانتار) الرجل (وتنور وانتور) حكى الأول ثعلب وأنكر الثاني وذكر الثلاثة ابن سيده إذا (تطلى بها) وأنشد ابن سيده * أحق كلم تعلمان جارنا * أبا الحسن بالصحراء لا يتنور * وفي اسم ذيب وتأمر من النورة فتقول انتور يا زيد وانتر كما تقول اقتول واقتل (والنؤور كصبور دخان الشحم) هو (دخان الشحم) الذي يلتزق بالطست يعالج به الوشم ويحشى به حتى يخضر ولك أن تقلب الواو المضمومة همزة كذا في اللسان قلت وقد تعرض له المصنف في ن أ ر وأحاله على هنا (و) النؤور (حصاة كالإثمد تدق فتسفها اللثة) أي تقمحها من قولك سففت الدواء وكل نساء العرب يسمين بالنؤور ومنه قول بشر * كما وشم الرواهش بالنؤور * وقال الليث النؤور دخان الفتيلة يتخذ كحلا أو وشما قال أبو منصور أما الكحل فما سمعت أن نساء العرب اكتحلن بالنؤور وأما الوشم به فقد جاء في أشعارهم قال لبيد * أو رجع واشمة أسف نؤورها * كففا تعرض فوقهن وشامها * (و) النوار (المرأة النفور من الريبة كالنوار كسحاب ج نور بالضم) يقال نسوة نور أي نفر من الريبة (والأصل نور بضمتين) مثل قذال وقذل (فكرهوا الضمة على الواو) لثقلها لأن الواحدة نوار وهي النفور وبه سميت المرأة (ونارت) المرأة تنور (نورا) بالفتح ونوارا بالكسر والفتح نفرت وكذلك الظباء والوحش وهن النور أي النفر قال مضرس الأسدي وذكر الظباء وأنها كنست في شدة الحر * تدلت عليها الشمس حتى كأنها * من الحر ترمى بالسكينة نورها * وقال مالك بن زغبة الباهلي * أنورا سرع ماذا يا فروق * وحبل الوصل منتكث حذيق * ألا زعمت علالة أن سيفي * يفل غربه الرأس الحليق * قال ابن بري معناه أنفارا سرع ذا يا فروق أي ما أسرعه وذا فاعل سرع وأسكنه للضرورة وما زائدة ومنتكث منتقض وحذيق مقطوع وعلالة اسم محبوبته قال وامرأة نوار نافرة عن الشر والقبيح والنوار مكسر المصدر وبالفتح الاسم وقيل النور النفار من أي شيء كان ومن سجعات الأساس الشيب نور وعنه النساء نور أي نفر (وقد نارها ونورها واستنارها) نفرها قال ساعدة بن جؤية يصف ظبية * بواد حرام لم ترعها حبالة * ولا قانص ذو أسهم يستنيرها * (و) بقرة نوار بالفتح (تنفر من الفحل ج نور بالضم) وفي صفة ناقة صالح عليه السلام هي أنور من أن تحلب أي أنفر (وفرس) وديق نوار إذا (استودقت وهي تريد الفحل وفي ذلك منها ضعف ترهب) عن (قوله أنا كم ونار وا) نورا (وتنور) الرجل (النار من بعيد) وتنورها (تبصرها) أو تنورها أتوها قال الشاعر * فتنورت نارها من بعيد * بخزازى هيهات منك الصلاء * وقال ابن مقبل * كربت حياة النار للمتنور * (واستنار عليه ظفر به) وغلبه ومنه قول الأعشى * فأدركوا بعض ما أضاعوا * وقابلوا القوم فاستناروا * (ونورة بالضم) اسم (امرأة سحارة) قال الأزهري ومنه قولهم لمن فعل فعلا لا يعرف قد نوره فهو منور وليست بعربية محضة ويجوز أن يكون منه ما أخذ النوري بالضم وياء النسبة للمتلبس وهو شائع في العوام كأنه يحيل بفعله ويشبه عليهم حتى يختلس شيئا والجمع نورة محركة (ومنور كمعظم ع) صحت فيه الواو وصحتها في مكورة لأنها علمية قال بشر بن أبي خازم * أليلى على شحط المزار تذكر * ومن دون ليلى ذو بحار ومنور * (أو جبل بظهر حرة بني سليم) وكذلك ذو بحار وهما جبلان كما صرح به الجوهري في قول بشر السابق وقال زيد بن أبي حارثة * إني لعمرك لا أصالح طيئا * حتى يغور مكان دمع منور * (وذو النويرة كجهينة لقب (عامر بن عبد الحارث شاعر) وذو النويرة (مكمل بن دوس) كمحسن (فرس) إليه نسبت الفرس المشهورة (ومتمم بن نويرة) بن جمرة التميمي اليربوعي أسلم مع أخيه (صحابي) والجيد كرامه وهو (وهو وأخوه مالك بن نويرة شاعران) وهو أي مالك صحابي وله وفادة واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات قومه وقصته مشهورة قتله خالد بن الوليد زمن أبي بكر فوداه قاله ابن فهد وهما من بني ثعلبة بن يربوع ولو قال المصنف ومتمم ومالك ابنا نويرة صحابيان شاعران كان أحسن (ونويرة محلة بمصر) عن نصر ومنها الإمام المفيد الشهيد الناطق أقضى القضاة أبو القاسم عبد الرحمن بن القاسم بن حسين بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن عقيل العقيلي الهاشمي النويري استشهد في وقعة الفرنج بدمياط سنة ٦٤٨ وأبوه القاسم يعرف بحرولي وجده الحسين مشهور بابن الحارثية والده عبد الله مشهور بابن المرشد وهو من بيت علم ورياسة وفي ولده خطباء وقضاة والمدرسين بالحرمين الشريفين ولده الفقيه الإمام

جمال الدين أبو القاسم أخذ عنه ابن النعمان المزني وحفيده فقيه شهاب الدين أحمد بن عبد العزيز بن القاسم النويري ذكره ابن بطوطة في رحلته وابنته أم الفضل خديجة وكاليقابة على بن أحمد ومحمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد وأخته خديجة ومحمد بن علي بن أحمد وولده أبو اليمن محمد السنة حدثوا وأجاز وشيخ الاسلام زكريا ومحب الدين أبو البركات أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم خطيب الحرمين وقد سمعا توفي سنة ٩٩٧ وحفيده الخطيب شرف الدين أبو القاسم أحمد بن محمد بن أحمد من مشايخ السيوطي و بنته أم الهدى زينب أجازها تقي الدين بن فهد وابن أخيه نجم الدين أبو الطيب أحمد بن محمد بن أحمد أجازه الحافظ السخاوي (وذو المنار) ملك من ملوك اليمن واسمه (ابرهة) وهو (تبع بن الحارث (الرائش) بن قيس بن صيفي وانما قيل له ذو المنار (لانه أول من ضرب المنار على طريقه في مغازيه ليهتدي به اذا رجع) وولده ذو الاذعار تقدم ذكره (و) سوا النار الخداع والعدات (و) يوم (ثور) شعراء منهم عمرو بن قميئة) قيل انهم ثلاثة (صرم امرؤ القيس) بن حجر الكندي أمير الشعراء (فأنشدوه) شيئا من أشعارهم (فقال اني لا أعجب كيف لا يتلألأ عليكم بيتكم نارا من جودة شعركم فقيل لهم بنو النار) والنار وزة الشاقة (و) قد (تاوره) اذا (شاتمه و) يقال (نعامة نيرة) كمكيسة وذات سور كمقعد أي ضربة أو رمية نيرة) وتظهر (ولا تخفى على أحد) * ومما يستدرك عليه النور والنار ومنه قول عمر اذا مر على جماعة يصطلون بالنار السلام عليكم أهل النور وكره أن يخاطبهم بالنار وقد تطلق النار ويراد بها النور كما في قوله تعالى اني آنست نارا وفي البصائر وقد نصصهم نارا والنور أصل واحد وهما كثيرا ما يتلازمان لكن النار متاع للمقوين في الدنيا والنور متاع للمتقين في الدنيا والآخرة ولاجل ذلك استعمل في النور الاقتباس فقال تعالى انظرونا نقتبس من نوركم انتهى ومن أسمائه تعالى النور قال ابن الاثير هو الذي يبصر بنوره ذو العماية ويرشد بهداه ذو الغواية وقيل هو الظاهر الذي به كل ظهور والظاهر في نفسه المظهر لغيره يسمى نورا والله نور السموات والارض أي منورهما كما يقال فلان غياثنا أي مغيثنا والانارة التبيين والاصباح ومنه الحديث ثم أنارها زيد بن ثابت أي نورها وأوضحها ومنه ما يروى به عن ربيعة الجرشي وهو مجاز ومنه أيضا قولهم أنار شعرها أي نقته حتى ونيرت والنيرات الواضحات البينات الاولى من نار والثانية من أنار وأنور من كذا أي أبين وأوقد نار الحرب وهو مجاز والنورانية هو النور والحرم أعلامه التي ضربها ابراهيم الخليل عليه وعلى سيدنا الصلاة والسلام على أقطار الحرم ونواحيه وبها تعرف حدود الحرم من حدود الحل ومنار الاسلام شرائعه وهو مجاز ونير كسيد والمنير الحسن اللون المشرق وتنور الرجل نظر اليه عند النار من حيث لا يراه ومنور بضم أي وسم وهو مجاز وذو النور لقب عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي قتلته الترك بباب الابواب في زمن عمر رضي الله عنه فهو لا يزال يرى على قبره نور نقله السهيلي في الروض قلت ووجدت في المعجم انه لقب سراقة بن عمرو وكان أنفذه أبو موسى الاشعري على باب الابواب فنظره ونار المهول نار كانت تعرف في الجاهلية يوقدونها عند التحالف ويطرحون فيها ملحا يفقع ولو بذلك تأكيد الحلف ونار القرى ونار الاستمطار في موضعها والنار فى المحادثة والمعتمدة لمحاربة ونار الحرب ونار تهاش شرها وحمها وجرة النار تقدم ذكره في الجرار ورقاق النار تقدم ذكره ودو النار قرية بالبحرين لبني محارب بن عبد القيس قاله ياقوت وقال زيد بن كثوة علق رجل امرأة فكان يتنورها بالليل والتنور مثل التضوء فقيل لها ان فلانا يتنورك لتحذره فلا يرى منها الا حسنا فلما سمعت ذلك رفعت مقدم ثوبها ثم قعدت وقالت يا متنورا هاه فلما سمع مقالتها وأبصر ما فعلت قال فبئس ما أرى هاه وانصرفت نفسه عنها فضربت مثلا لكل من لا يتقي قبيحا ولا يرعوي لحسن وذو النور بن قيس كعب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب بطن ومنارة بن عوف بن الحارث ابن جهينة بطن ومنارة أيضا بطن من غافق منهم ابن عمر المناري شهد فتح مصر على مشاهده ومحمد بن المنتشر النحوي هو قطرب حدث عنه محمد بن الجهم ومنذر بن عمران السكوتي ومستنير بن أخضر بن معاوية بن قرة عن أبيه وعبد اللطيف بن نوري قاضي تبريز سمع كتاب شرح السنة للبغوي من حفدة ذكره ابن نقطة ومحمد بن النور ابن الضمري روى عن السلفي بالاجازة ومحمد بن محمود النوراني ذكره أبو سعد الماليني والنور بة قرية بالسواد منها الحسين بن عبد الله وابراهيم بن منصور وأحمد بن محمد بن محمد وحفيده أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أحمد النوريون محدثون واسماعيل بن سودكين ورى نابه بن عربي نسب الى نور الدين الشهيد وروضة الأنوار كرمان بجارية والانوار كسحاب موضع بجدى وانوار كعظم لقب شيخنا العلامة الشهيد أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أيوب التلمساني أخذ عن أبي عبد الله محمد بن محمد المرابط الدلائي ومحمد بن عبد الرحمن بن زكري وأبي العباس أحمد بن مبارك وأبي سعيد الهلالي والمحدث المعمر على بن أحمد بن عبد الله الحريشي الفاسي وأجازه من فاس محمد بن عبد السلام بناني الكبير ومحمد بن عبد الرحمن ابن عبد القادر صاحب المنح توفي عصر يوم الاحد ١٢ شوال من شهور سنة ١١٧٢ رحمه الله

مستدرك

تعالى ومنارة الاسكندرية بالاسكندرية من عجائب الدهر ذكرها أهل التاريخ ومنارة الجوامع في رستاق همذان
في ناحية يقال لها وبحر ساهاماوور أرتفاع منارتها اعلاها خمسون ذراعا في استدارة ثلاثين ذراعا ولشعراء همذان فيها
أشعار متداولة ومنارة قرون بطرين مكة قرب وقد ساها السلطان جلال الدين ملكشاه ابن ألب أرسلان المتوفى
سنة ٤٨٥ في ابتداء ... قاله ياقوت وهي ... مشهورة الى الآن واسم المنارة بالاندلس قرب شذونه ومنارة أيضا من
ثغور سرقسطة ومنيرة بضم فكسر موضع في عقيق المدينة ذكره الزبير والمنيرة قرية بالبحرين سمعت بها الحديث على الفقيه
العصر مساوي بن ابراهيم الخشيري رضي الله عنه (النهر) بالفتح (ويحرك مجرى الماء) وهذا قول الاكثر وقيل هو نهر
الماء نفسه وصرح باصطلاح انه حقيقة في الماء مجاز في الاخدود فله شبعنا (ج أنهار ونهر) بضم فسكون (ونهور
وأنهر) وأنشد ابن الاعرابي * سقيتهن مرات بكرمن نخلة * عوامر تجرى بسكن نهور * (وأبو نهربون) ابو البركات
(عبد الله بن علي) بن محمد بن عاصم بن الحسن وعنه ابن طبرزد وأبوه علي بن محمد كان فقيها حنبليا من أقران أبي الوفاء علي
ابن عقيل (و) أبو غالب (أحمد بن عبد الله) عن محمد بن الحسين الحراني وعنه أبو العلاء العطار الهمذاني (محمد بن
وعلي بن حسين بن ميمون الشاعر) المعروف بالشمسي وفاته أزهر بن عبد الوهاب بن أحمد بن حمزة النهري من أهل نهر
المعلى وأولاده وأبو الدر كان ابن الاخت لطي قال له النهري أيضا قاله الحافظ (ونهر النهر كمنع) نهره نهرا حفره
و (أجراه و) نهر (الرجل) نهره نهرا (زجره كانتهره) قال الله تعالى وأما السائل فلا تنهر وفي الحديث من نهر صاحب
بدعة ملأ الله قلبه أمنا وايمانا وآمنه الله من الفزع الاكبر وقال الشاعر * لا تنهرن غريبا طال غربته * فالدهر يضربه
بالذل والمحن * حسب الغريب من البلوى مذلته * في فرقة الاهل والاحباب والوطن * وفي التهذيب نهرته
وانتهرته اذا استقبلته بكلام تزجره عن خبر (وانهر النهر) اذا (أجد لجراه موضعا مكينا) وكل كثير جرى فقد نهر
واستنهر (والمنهر كمقعد موضع في النهر يحتفره الماء) وفي التهذيب موضع النهر (و) المنهر (شق) وفي بعض الاصول
خرق (في الحصن نافذ يجري منه) وفي بعض الاصول يدخل فيه (الماء) وفي بعض النسخ الماء ومنه حديث عبد الله
ابن سهل انه قتل وطرح في منهر من مناهر خيبر (و) المنهرة (فضاء بين أفنية القوم) وفي الاساس اسم دارهم
(للكناسات) تلقى فيه (و) يقال (حفر) البئر (حتى نهر كمنع وسمع) أي (بلغ الماء) مشتق من النهر هكذا
في التهذيب (كأنهر) نقله الصاغاني يقال حفرت حتى نهرت وأنهرت أي انتهيت الى الماء (والنهر محركة السعة)
والضياء وبه فسر بعضهم قوله تعالى ان المتقين في جنات ونهر أي لان الجنة ليس فيها ليل انما هو نور يتلألأ وقال ثعلب
نهر جمع نهر وهو جمع الجمع للنهار ويقال هو واحد نهر كما يقال شعر وشعر ونصب الهاء أفصح وقال الفراء في جنات ونهر
معناه أنهار كقوله عز وجل ويولون الدبر أي الادبار وقال أبو اسحاق نحوه وان الاسم الواحد يدل على الجميع فيجتزأ به
عن الجميع ويعبر بالواحد عن الجمع (ونهر نهر ككتف واسع) قال أبو ذؤيب * أقامت به فابتنت خيمة * على قصب
وفرات نهر * ورواه الاصمعي وفرات نهر على البدل وكذلك ماء نهر أي كثير (وأنهره) أي النهر (وسعه) والذي
في أصول اللغة وأنهر الطعنة وسعها قال قيس بن الخطيم يصف طعنة * ملكت بها كفي فأنهرت فتقها * يرى قائم
من دونها ما وراءها * ويقال طعنه طعنة أنهر فتقها أي وسعه (و) أنهر (الدم أظهره وأساله) وصبه بكثرة ومنه
الحديث أنهروا الدم بما شئتم الا الظفر والسن وفي حديث آخر ما أنهر الدم فكل وهو مجاز شبه خروج الدم من موضع
الذبح بجري الماء في النهر (و) أنهر (العرق لم يرقأ دمه) ومعناه سال مسيل النهر (كانتهر) وهذه عن الصاغاني
(و) نهر (فلان) شرا فانهر (انصب جريا) عن الصاغاني (و) أنهرت (المرأة سمنت) نقله الصاغاني (و) انهر
(في العدو أبطأ) نقله الصاغاني (و) انهر (الدمعان) سال النهر (والنهير) من الماء (الكثير والنهرة الناقة
الغزيرة) عن ابن الاعرابي وأنشد * حلت عليه مصباح البكرة نهرة الاحلاف في عبر جرة (والنهار) كسحاب
اسم وهو ضد الليل والنهار اسم لكل يوم والليل اسم لكل ليلة لا يقال نهار ونهاران ولا ليل وليلان انما واحد النهار يوم
وتثنيته يومان وضد اليوم ليلة هكذا رواه الازهري عن أبي الهيثم واختلف فيه فقال أهل الشرع النهار هو (ضياء
ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس أو من طلوع الشمس الى غروبها) وهذا هو الاصل (و) قال بعضهم هو
انتشار ضوء البصر واجتماعه) وفي اساس واجتماعه ... وفي بعض النسخ أو انتشار (ج أنهر) عن ابن
الاعرابي هكذا في النسخ وفي بعض الاصول أنهرة (ونهر) بضمتين عن غيره (أولا يجمع كالعذاب والسراب) وهذه
عبارة الجوهري وقال بعد ذلك فان جمعت قلت في قليله أنهر وفي الكثير نهر مثل سحاب وسحب فرغنا وقد سبق
المصنف في ذلك ان جمعه أعذبة وهو قياسي كطعام وأطعمة وشراب وأشربة انتهى وأنشد ابن سيده * لولا الثريدان
متنا بالضمر * ثريد ليل وثريد بالنهر * (ورجل نهر ككتف صاحب نهار) على النسب كما قالوا عمل وطعم وسته

قال * لستُ بليليّ ولكني نَهِرْ * قال سيبويه قوله بليليّ يدل على ان نهرا على النسب حتى كأنه قال نهارىّ ورجل نَهِرٌ أى صاحب نهار يغير فيه قال الازهرى وسمعت العرب تنشد * ان تك ليليا فانى نَهِرُ * متى أتى الصبح فلا انتظر * قال ابن برى وصوابه على ما أنشده سيبويه * لستُ بليليّ ولكنى نهر * لا أدلج الليل ولكن أبتكر * (وقد أنهر) صار فى النهار (و) قالوا (نهار أنهر ونهر ككتف) كذلك كلاهما (مبالغة) كليل أليل (والنهار فرخ القطا) و الغطاط (أو ذكر البوم أو ولد الكروان أو ذكر الحبارى ج أنهرة ونهر وأنثاه الليل) وقال الجوهرى والنهار فرخ الحبارى ذكره الاصمعى فى كتاب الفرق والليل فرخ الكروان حكاه ابن برى عن يونس بن حبيب قال وحكى التوزى عن أبى عبيدة ان هشام بن سعيد قدم من عند المهدى فبعث الى يونس بن حبيب فقال انى وأمير المؤمنين اختلفنا فى بيت الفرزدق وهو * والشيب ينهض فى السواد كأنه * ليل يصيح بجانبيه نهار * ما الليل والنهار فقال له الليل هو الليل المعروف وكذلك النهار فقال هشام زعم المهدى ان الليل فرخ الكروان والنهار فرخ الحبارى قال أبو عبيدة القول عندى ما قال يونس وأما الذى ذكره المهدى فمعروف فى الغريب ولكن ليس هذا موضعه قال ابن برى فقد ذكر أهل المعانى ان المعنى على ما قاله يونس وان كان لم يفسره تفسيرا شافيا وانه لما قال ليل يصيح بجانبيه نهار فاستعار للنهار الصياح لان النهار لما كان آخذا فى الاقبال والاقدام والليل آخذا فى الادبار صار النهار كأنه هازم والليل كأنه منهزم ومن عادة الهازم انه يصيح على المهزوم (والنهروان بفتح النون وتثليث الراء وبضمهما) وأكثر ما يجرى على الالسنة بكسر النون وهو خطأ وهى (ثلاث قرى أعلى وأوسط وأسفل هن بين واسط وبغداد) وهى كورة واسعة من الجانب الشرقى حدها الاعلى متصل ببغداد وبها عدة بلاد متوسطة منها اسكاف وجرجرايا والصافية ودير قنى وكان بها وقعة لامير المؤمنين على رضى الله عنه مع الخوارج مشهورة قال ياقوت وهو الآن خراب ومدنه وقراه تلال يراها الناس بها والحيطان قائمة لاختلاف السلاطين وقتالهم فى الايام السلجوقية وكان ممر العساكر فجلا عنها أهلها واستمر خرابها وقد خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين وبالمغرب موضع يسمى النهروان قاله ياقوت عن أبى عبد الله الحميدى فى قصة ذكرها (والناهور السحاب) قال الشاعر * كأنها بين تزجى ناهورا * أو شقة خرجت من جوف ناهور * ويروى ساهور وهو القمر وقد ذكر فى موضعه (والأنهران العوّاء والسماك) سميا (لكثرة مائهما) نقله الازهرى عن العرب (ونهار بن توسعة شاعر من بكر بن وائل) وهو نهار بن توسعة بن تميم من ولد الحارث ابن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل ووقع فى انساب شاعر من تميم وهو غلط وصوابه ما ذكرنا (وانتهر طعنه استبطن) هكذا فى سائر النسخ وهو قول أبى الجراح أنهر طعنه اذا اجابه مثل مجئ النهر (والناهر والنهر ككتف العنب الابيض و) قال ابن الاعرابى (النهرة الدعوة) هكذا فى نسخ الكتاب والصواب الدعرة بعين مهملة والراء كما ضبطه الصاغانى قال (و) هى (الحاجة) ومما يستدرك عليه نهر الماء جرى فى الارض ونهر الرجل نهر أغار

مستدرك فى نهار ونهار اسم رجل وهو نهار بن عبد الله العبدى تابعى عداده فى عبد القيس يروى عن أبى سعيد الخدرى والنهارى الطعام يؤكل أول النهار وبنو النهارى قبيلة من اشراف اليمن منهم محمد بن عمر بن موسى بن محمد بن على بن يوسف النهارى الملقب بفخر الصالحين المدفون فى الرباط ونهار بن منصور المعافرى أبو مفرج شيخ لابن وهب ذكره ابن يونس ونهر بن زيد بن ليث القضاعى نسب اليه النهريون المذكورون وفى همدان نهر بن مرهبة بن دعام وفى عبد القيس مساحق بن نهر والرائش بن نهار شاعر من كلب من بنى عبد الله بن كنانة ونهراذان من قرى اليمن من أعمال ذمار وأما الانهار التى لا تعرف الا بذكر النهر من محلة أو قرية أو مدينة وينسب اليها المحدثون والعلماء والرواة فهى اثنان وثمانون نهرا أوردها ياقوت فى المعجم وقد ذكرنا كلا منها فى بابه لاسم من محل اراده (قلت النهار والنهابر المهالك)

نهبر وكذلك الهنابر وقيل النهابر مقصور من النهابير (و) النهابير (ما أشرف من الارض و) قيل النهابير الهنابير ما أشرف من حبال (الرمل) ومنه قول عمرو بن العاص لعثمان رضى الله عنهما انك قد ركبت بهذه الامة نهابير من الامور فركبوها منك وملت بهم فمالوا بك اعدل أو اعتزل يعنى بنهابير أمورا شدادا صعبة شبهها بنهابير الرمل لان المشى يصعب على من ركبها (أو) النهابير (الحفر بين الاكام الواحد نهبرة ونهبور بضمهما) وكذلك نهبور وقال الشاعر * ودون ما تطلبه يا عامر * نهابر من دونها نهابر * وفى الحديث من كسب مالا من نهاوش أنفقه فى نهابر أى من اكتسب مالا من غير حله أنفقه فى غير طريق حله قال أبو عبيد النهابر المهالك أى أذهبه الله فى مهالك وأمور متبددة يقال غشيت بى النهابر أى حملتنى على أمور شديدة صعبة قال شيخنا وزعم قوم ان نهابر فى الحديث بضم النون وليس كذلك بل الصواب انه بالفتح (و) قيل (النهابر جهنم أعاذنا الله تعالى منها) وقول باعى بن قبط * ولأحملنك على نهابر ان تثب * فيها وان كنت المنوّه تعطب * يكون النهابر فيه أحد هذه الاشياء (و) فى الحديث لا تتزوجن هبرة ولا نهبرة

(النهبرة) من النساء (الطويلة المهزولة أو) هي (المشرفة على الهلاك) من النهابر المهالك وأصلها حبال من رمل صعبة
المرتقى ❊ (نهتر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد نهتر (فلان علينا أي تحدث بالكذب) ومثله في اللسان وفي التكملة نهتر
تحدث فكذب ❊ (النهثرة) بالمثلثة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (ضرب من المشي) كذا في نهثر
التكملة ومثله في تهذيب ابن القطاع ❊ (النهسر كجعفر) أهمله الجوهري وهو (الذئب) كذا في اللسان (أو ولده من
الضبع) وهذه عن الصاغاني (و) النهسر (الخفيف السريع) من الرجال (و) نهسر (الحريص الأكول للحم) نقله نهسر
الصاغاني (ونهسر اللحم قطعه) كذا في التكملة وقال ابن القطاع جذبه بفيه وأنشد الصاغاني للكميت ❊ ونحن تركنا
جنده لا يوم جندل ❊ يحوم عليه الضرحي النهسر ❊ (و) نهسر (أطعام) نهسرة (أكل) بحرص ❊ (النيرة بكسر القصب نير
والخيوط إذا اجتمعت و) النير (العلم) وفي الصحاح (علم الثوب) قال ابن سيدة (ج أنيار) وفي حديث عمر أنه كره النير وهو
العلم في الثوب وروي عن ابن عمر أنه قال لولا أن عمر نهى عن النير لم نر بالعلم بأسا ولكنه نهى عن النير والاسم النيرة وهي
الخيوطة والقصبة إذا اجتمعتا فإذا تفرقتا سميت الخيوطة خيوطة والقصبة قصبة وإن كانت عصا فعصا (ونرت الثوب)
بكسر النون أنيره (نيرا) بالفتح (ونيرته وأنرته) وهذه عن اللحياني واهتنرته واهتنارة وهو هنا على البدل حكى الفعل والمصدر اللحياني
عن الكسائي (جعلت له نيرا) أي علما (و) النير (هدب الثوب) عن ابن كيسان وأنشد بيت امرئ القيس ❊ فقمت بها
تمشي تجر وراءنا ❊ على أثرينا نير مرط مرحل (و) قال الجوهري نير الثوب (لحمته) وقد أناره ونيره إذا ألحمه (و) النير
أيضا (الخشبة) المعترضة (التي على عنق الثور بأداتها ج أنيار ونيران) شامية وفي التهذيب على عنقي الثورين
المقرونين للحراثة وهو نير الفدان (و) من المجاز النير (جانب الطريق وصدره) تشبيها بعلم الثوب (أو أخدود واضح
في الطريق) قاله ابن سيدة وقيل نير الطريق ما يتضح منه وقال الأزهري الطرة من الطريق تسمى النير تشبيها بنير
الثوب وهو العلم في الحاشية وأنشد بعضهم في صفة طريق ❊ على ظهر ذي نيرين أما جنابه ❊ فوعث وأما ظهره
فوعس ❊ (و) النير (ة ببغداد منها أبو جعفر أحمد بن عبد الله) بن أحمد بن العباس بن سالم بن مهران البزاز النيادي
(المحدث) عن أبي سعيد الأشج وعنه ابن شاهين وابن مظفر مات سنة ٣٢٥ (و) قال الجوهري النير (جبل لبني
غاضرة) وأنشد الأصمعي ❊ أقبلن من نير ومن سواج ❊ بالقوم قد ملوا من الإدلاج ❊ قلت وهو بأعلى نجد
شرقيه لغني بن أعصر وغربيه لغاضرة وهو لبني صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وحده إلى الأحساء يوم يقال له
نجار وقال أبو هلال الأسدي وفيه دلالة على أنه لغاضرة أسد ❊ أشاقتك الشمائل والجنوب ❊ ومن علو الرياح
لها هبوب ❊ أتتك بنفحة من شيح نجد ❊ تضوع والعرار بها مشوب ❊ وشمت البارقات فقلت جيدت ❊ جبال النير
أو وطر القليب ❊ ونير قبر كليب بن وائل على ما أخبرنا بعض طيء الجبلين قال وهو قرب ضرية قاله ياقوت (وثوب
منير كمعظم منسوج على نيرين) عن اللحياني أي على خيطين وهو الذي (بالفارسية دوبود) فبود الخيط ودو الاثنين
وعربوه فقالوا دابود وقد تقدم في الدال المهملة ويقال له أيضا بالفارسية دوپات وفي النسج المتآمة وهو أن ينير خيطان معا
ويوضع على الحفة ويسمى نيرا خيطا واحدا وهو السحي فإذا كان خيط أبيض وخيط أسود فهو المتآمة وإذا نسج على نيرين
كان أصفق وأبقى (و) من المجاز (ناقة ذات نيرين وأنيار سمنة وبها شحم) وربما استعمل في المرأة وقيل ناقة ذات نيرين
إذا حملت شحما على شحم كان قبل ذلك وأصل هذا من قولهم ثوب ذو نيرين إذا نسج على خيطين وفي الأساس ناقة ذات
نيرين وأنيار عليها طبقات من شحم وفي التكملة ناقة ذات أنيار أي كثيفة اللحم وفي كلام المصنف قصور
من وجوه (وأنيار به ضربات) هكذا نقله الصاغاني (و) النير (كمعظم الجلد الغليظ) النير كالثوب ذي النيرين وهو مجاز
(وأبو بردة) هانئ (بن نيار) بن عمرو (ككتان) من قضاعة حليف الأنصار وهو خال البراء بن عازب (ونيار بن
ظالم بن عبس) شهد أحدا مع أبيه (و) نيار (بن مسعود بن عبدة) قال الطبري شهد أحدا مع أبيه (و) نيار
(بن مكرم الأسلمي) ضبط والده بكسر الراء وفتحها ونيار هذا أحد من دفن عثمان في الليل وله رواية (صحابيون
و) من المجاز (هذا أمر منير) أي (واضح) منه نقله الصاغاني وصوابه ذكره في النور لأن الياء منقلبة عن واو وقد
أشرنا إليه هناك (وبينهم منايرة) أي (شر) هكذا نقله الصاغاني والذي في أمهات اللغة النائرة الحقد والعداوة وقال
الليث النائرة الكائنة تقع بين القوم وقال غيره بينهم نائرة أي عداوة قلت وقد تقدم للمصنف في ن و ر ونارت نائرة
هاجت هائجة وهو يشير إلى ما ذكره الليث وهمزها منقلبة عن الياء ❊ ومما يستدرك عليه النيرة جمعها في
التكسير وقال بعض الأعراب ❊ تقسم استيا لها بنير ❊ وتضرب الناقوس وسط الدير ❊ وعن ابن الأعرابي
يقال للرجل نر نر إذا أمرته بعمل علم المنديل والنيرة بالكسر من أدوات النساج ينسج بها وهي الخشبة المعترضة
ويقال للرجل ما أنت بستا ولا لحمة ولا نيرة يضرب لمن لا يضر ولا ينفع ويقال لست في هذا الأمر بنير ولا ملحم

ويقال

يقال هو يهادي الامور ويهيرها وهو مجاز وقال الكميت * فلا تثوا يكن حسنا جميلا * وما قصدوا لمكرمة تهيروا *
يقول اذا فعلتم فعلا أبرمتموه وأنشد ابن بزرج * ألم تسأل الاحلاف كيف تبدلوا * بأمر أثاروه جميعا وأهيروا *
يقال هاروه وهايروه وهيروا وأهار وهو يقال رجل ذو هير بين اذا كان قوته وشدته ضعف شدة صاحبه وهو مجاز وفي
الاساس رجل ذو هير بين شديد محكم وكذلك رأي ذو هير بين اذا كان سديدا و يقال للحرب اشتدت قد تهيرت وهو مجاز
قال الطرماح * عدا عن سليمى انني كل شارق * أهز لحرب ذات هير أآلت * والثائر الملقي بين الناس
الشرور وأبو حامد أحمد بن علي بن هيار كشداد محدث وأقام بمكة بالمدينة في بيوت أبي مجدعة من الانصار نسبت
الى والد أبي بردة المذكور وأبو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن الهيار كشداد البغدادي شيخ الشيوخ روى عنه
الدمياطي ذبح بدار الخلافة في وقعة التتار والمنير كمحدث لقب شيخنا مصروفي العصر محمد بن أحمد بن حسن السعودي لقي
أبا العز العجمي وسمع على أبي عبد الله محمد بن شرف الدين الخليلي وتلا بالسبع على مقرئ الديار المصرية أبي السماح محمد
البقري ويهروه بالفتح والسكون من قلاع ناحية زوزن نقله صاحب المراصد ﴿فصل الواو﴾ مع الراء (وأره يئره) وأرا
وأر وإرة كوعده يعده وعدا وعدة (أفزعه) وفي بعض الاصول المصححة فزعه (وذعره) قال لبيد يصف دفنه * تسلب
الكانس لم يوأر بها * شعبة الساق اذا الظل عقل * (و) وأره (ألقاه في شر) وفي بعض الاصول على
شر (كوأره) توئيرا وهذه عن ابي زيد نقله الصاغاني (و) وأر (النار) وأرا (عمل لها إرة)
أي موقدا (واستوأرت الابل تتابعت على نفار) وقيل هو نفارها في السهل وكذلك النعم والوحش قال أبو زيد اذا نفرت
الابل فصعدت الجبل واذا كان نفارها في السهل قيل استوأرت قال هذا كلام ابن عقيل قال الشاعر * فعم علمهم
عرانهم تصادف * من الطعن حتى استأوروا وتبددوا * (والإرة كعدة النار) سمعها ابن الاعرابي (و)
قيل (موقدها كالؤورة بالضم) على وزن الوعرة (ج إرات وإرون) على ما اطرد في هذا النحو ولا يكسر (و) قال
أبو حنيفة الإرة حفرة الملة والجمع (إئر) مثل وعر قال (و) منهم من يقول (أور) مثل عور صيروا الواو
بانضمت همزة وصيروا الهمزة التي بعدها واوا ومن الغريب ما للسلمانيين من أهل كابل يسمون النار
أورا (و) الإرة (لحم يطبخ في كرش) ومنه الحديث أهدي لهم إرة وقال أبو عمرو هو الإرة والقديد والمشنق والشرق
والغمر والمغرد والوشيق (وأواره نفرو) أوأره (أعلمه) نقلهما الصاغاني (والوآر) المدرة (ككتاب محفر الطين)
الذي تلاط به الحياض وفي بعض الاصول محافر الطين وأنشد الازهري * مدى ودع يعن بكل وهد * روايا ماء
بطن الوآرا * (وأرض وئرة كفرحة كثيرة) وفي بعض الاصول شديدة (الأوار) وهو الحر (مقلوب) قال الليث يقال
من الارة (والوئرة المرعى) أي كما كثير عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه الإرة شحمة السنام والإرة استعار
مستدرك النار وشدتها والإرة الخبع كل ذلك عن ابن الاعرابي وبه فسر حديث أي يغلى اللحم و يطبخ اغلاء ثم يحمل في الاسفار
والارة العداوة وقال * لما لجأ شبابه ذي إرة * وقال أبو عبيد الإرة الموضع الذي تكون فيه الخبزة وهي الملة
وقال غيره الإرة المؤورة مستوقد النار تحت الحمام وتحت تنور الخبز واذا حفرت حفرة لايقاد النار كما في الاساس
﴿الوبر محركة صوف الابل والارانب ونحوها ج أوبار﴾ قال أبو منصور وكذلك وبر السمور والثعالب والفنك
وبر الواحدة وبرة وقد وبر البعير بالكسر (وهو وبر وأوبر) كثير الوبر (وهي وبرة ووبراء) وفي الحديث أحب الي من
أهل الوبر والمدر أي أهل البوادي والمدن والقرى وهو من وبر الابل لان بيوتهم يتخذونها منه (وبنات أوبر ضرب
من الكمأة) مزغب وقال أبو حنيفة بنات أوبر كمأة كأمثال الحصى (صغار) وهي رديئة الطعم وهي أول الكمأة وقال
مرة هي مثل الكمأة وليست بكمأة وقال الاصمعي يقال للمزغبة من الكمأة بنات أوبر واحدها ابن أوبر وهي الصغار
وقال أبو زيد بنات الاوبر كمأة صغار (مزغبة بلون التراب) وأنشد * ولقد جنيتك أكمؤا وعساقلا * ولقد نهيتك
عن بنات الاوبر * (و) يقال (لقيت منه بنات أوبر أي الداهية) نقله الصاغاني (و) من المجاز (ووبر الثمام توبيرا
الزغب) نقله الصاغاني والزمخشري (و) من المجاز وبر (الرحل) توبيرا (تشرد وتوحش) فصار مع الوبر في الوحش قال
جرير * فما فارقت كندة عن تراض * وما وبرت في شعبي ارتعابا * (أو) وبر توبيرا (أقام في منزله حينا لا يبرح)
وفي التهذيب لم يبرح (و) وبر (الإيل) بفتح الهمزة وتشديد التحتية المكسورة (أو الثعلب) في عدوه توبيرا اذا
(مشى) على وبر قوائمه (في الحزونة) ضد السهولة من الارض (ليعفي أثره) فلا يتبين وقال الزمخشري لئلا يقتص
أثره ويقال وبرت الارنب في عدوها اذا جمعت براثنها لتعفي أثرها قال أبو منصور والتوبير ان تتبع المكان الذي
لا يستبين أثرها فيه لصلابته وذلك انها اذا طلبت نظرت الى صلابة من الارض وحزن فوثبت عليه لئلا يستبين أثرها
لصلابته (قيل و) عنا نوبر من دواب الارض وعناق الارض أو لوبرة) ظنا وهو قول أبي زيد ونصه اعتبر من

الدواب الارنب وشئ آخر لم يحفظ وفى التهذيب انما وبر من الدواب النفه وعناق الارض والارنب والوبرة التى ذكرها المصنف يحتمل ان تكون هى النفه الذى ذكره الازهرى أو غيره وسيأتى قريبا فى كلامه (والوبر) بالفتح يوم (من أيام العجوز) السبعة التى تكون فى آخر الشتاء وقيل اسمه وبر بلا لام تقول العرب صن وصنبر وأخيهما وبر وقد يجوز أن يكونوا اذا أدخلوا اللام قد يتركون صيغ أشياء توجبها القياس (و) الوبر بالفتح (دويبة كالسنور) غبراء أو بيضاء من دواب الصحراء حسنة العينين شديدة الحياء تكون بالغور وقال الجوهرى هى طحلاء اللون ليس لها ذنب تدجن فى البيوت (وهى بهاء) قال وبه سمى الرجل وبرة وفى حديث مجاهد فى الوبر شاة يعنى اذا قتلها المحرم لان لها كرشا وهى تجتر وقال ابن الاعرابى يقال فلان أسمج من مخة الوبر والعرب تقول قالت الارنب للوبر وبر وبر عجز وصدر وسائرك حقر نقر فقال لها الوبر أران أران عجز وكتفان وسائرك أكل (ج وبور ووبار ووبارة) وابارة على قلب الواو همزة ويقال فلان أدم من الوبارة (وأم الوبر امرأة) قال الراعى * بأعلام مركوز فعنز فغرب * مغانى أم الوبر اذ هى ماهيا * (والوبراءات) موضع وقال الصاغانى عشبة غبراء مرغية ذات قصب وورق (و) وبار (كقطام وقد يصرف) جاء ذلك فى شعر الأعشى كما أنشده سيبويه * ومر دهر على وبار * فهلكت جهرة وبار * قال الازهرى والقوافى مرفوعة قال الليث وبار (أرض) كانت من محال عاد (بين اليمن ورمال يبرين سميت بوبار بن ارم) بن سام بن نوح وقال ابن الكلبى وبار بن أميم بن لاوذ بن سام ومسكنهم الشحر العمانية ... ثم قال الليث (لما أهلك الله تعالى أهلها عادا أورث محالهم) وديارهم (الجن فلا يرامها) ونص الليث فلا يتقاربها (أحد منا) أى من الناس وقال محمد بن اسحاق بن يسار وبار بلدة يسكنها النسناس وقيل هى ما بين الشحر الى صنعاء أرض واسعة زهاء ثلثمائة فرسخ فى مثلها وقيل هى بين حضرموت ويبرين وفى كتاب أحمد بن محمد الهمدانى وباليمن أرض وبار وهى فيما بين نجران وحضرموت وما بين بلاد مهرة والشحر والاقوال متقاربة (وهى المذكورة فى القرآن فى) (قوله تعالى أمدكم بأنعام وبنين وجنات وعيون) قال الهمدانى وكانت وبار أكثر الارضين خيرا وأخصبها ضياعا وأكثرها مياها وشجرا وثمرا فكثرت بها القبائل حتى شحنت بها أرضوهم وعظمت أموالهم فأشروا وبطروا وطغوا وكانوا قوما جبابرة ذوى أجسام فلم يعرفوا حق نعم الله تعالى فبدل الله خلقهم وصيرهم نسناسا للرجل والمرأة منهم نصف رأس ونصف وجه وعين واحدة ويد واحدة ورجل واحدة فخرجوا على وجوههم يهيمون ويرعون فى تلك الغياض الى شاطئ البحر كما ترعى البهائم وصار فى أرضهم كل نملة كالكلب العظيم تستلب الواحدة منها الفارس عن فرسه فتمزقه ويروى عن أبى المنذر هشام بن محمد أنه قال قرية وبار كانت لبنى وبار وهم من الامم الاولى منقطعة بين رمال بنى سعد وبين الشحر ومهرة ويزعم من أتاها أنهم يهجمون على أرض ذات قصور مشيدة ونخل ومياه مطردة ليس بها أحد ويقال ان سكانها الجن ولا يدخلها أحد من الانس (ويقال (ما به وبر) أى (أحد) قال ابن سيده لا يستعمل الا فى النفى وأنشد غيره * فأبت الى الحى الذين وراءهم * جريضا ولم يعلم من الجيش وابر * (والوبار ككتاب شجرة ناعمة شاكة تكون بنابة) نقله الصاغانى ولكن لم يقل شاكة وكأن المصنف زاده لبيان تشبيه كان شوكها الصغير مثل الوبر ونابة أرض معروفة (ووبير كزبير واد (أو أكم كوبر) نقله الصاغانى وهو بعينه مر فى كلامه ... وتوبر أقام فى منزله لا يبرح ... هنالك كوبر وربما كان أحمر ... (ووبرة محركة ة باليمامة) وهو وادى فيه نخل من قرى اليمامة نقله الصغانى (و) وبرة (بن مشهر) كقطم ويقال وبرة ... من جهة مسيلمة الكذاب (و) وبرة (بن محصن أو) هو وبر (بن يحنس) الخزاعى وهو بضم الياء التحتية وفتح الحاء المهملة وتشديد النون المكسورة روى عنه ابنه ... (صحابى ووبر بن أبى دليلة) بالفتح (تابعى) ... وهو معروف عندهم (ووبرت النخلة) وأبرت وأرت ثلاث لغات عن أبى عمرو بن العلاء أى (لقحت) وأصلحت فمن قال أبرت فهى مؤبرة ومن قال وبرت فهى موبرة ومن قال أرت فهى مأبورة كذا نقله الازهرى فى التهذيب فى أبر وقد تقدم (و) وبير (كزبير واد باليمامة) نقله الصغانى (ووبيل بن وبير) شاعر من فزارة (ويقال أبير) أيضا كما نقله الصاغانى وهو (قاتل سالم بن دارة) المشهور وقد مر ذكرهما ... فى كتاب البلاذرى * ومما يستدرك عليه ... التوبير التعفية ومحو الأثر وهو مجاز مأخوذ من توبير الارنب ومنه حديث الشورى ... ان استخلف احدهما ... تكلموا ... فى خطبته لا توبروا آثاركم فتولتوا دينكم وفى حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتوبروا آثاركم قال الزمخشرى ... عن الأخذ فى الأمر ... وأم الوبر ... قال أبو حنيفة يقال ان بنى فلان مثل بنات أوبر يظن أن فيهم خيرا

مستدرك

وحرة الوبرة بالفتح ناحية من أعراض المدينة المشرفة قد جاء ذكرها في حديث أهبان الأسلمي وهو مكلم الذئب بينما هو يرعى بحرة الوبرة إذ عدى الذئب الى آخره وقيل هي قرية ذات نخيل على عين ماء تجري من جبل آره ووبرة لص معروف عن ابن الأعرابي ووبرة العجلاني والد ملبيل صحابي ووبر الحسيني كزبير من أمراء الينبع ذكره الحافظ في التبصير ووبر بن الأضبط بطن وهو بالفتح ذكره الرشاطي وقال أنشد سيبويه * كلابية وبرية حبترية * نأتك وخانت بالمواعد والدم * ويقال أخذ الشئ بوبره ووبرته ووبرة أي كله وهو مجاز كذا في الأساس والعماد يوسف بن الوبار كشداد من شيوخ الذهبي وعبد الخالق بن محمد بن ناصر الأنصاري القرطبي المعروف بابن الوبار سمع من السلفي وحوشية وبر قد تكرر ذكرها كثيرا والمراد بها الخيل التي كانت لعاد لما أهلكوا صارت وحشية لا ترام ومن نسلها أعوج بني هلال على الصحيح كما حققه أبو عبيد في كتاب أنساب الخيل والوبار ككتاب موضع في قول بشر بن أبي خازم * وأدنى عامر حيا إليها * عقيل بالمرانة أو وبار * وقيل هو اسم قبيلة ووبر محركة من قرى اليمامة بها أخلاط من البادية تميم وغيرهم (الوتر بالكسر) لغة أهل نجد (ويفتح) وهي لغة الحجاز (الفرد) قرأ حمزة والكسائي والشفع والوتر بالكسر وقرأ عاصم ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والوتر بالفتح وهما لغتان معروفتان وقال اللحياني أهل الحجاز يسمون الفرد الوتر وأهل نجد يكسرون الواو وهي صلاة الوتر والوتر لأهل الحجاز والكسر لتميم (أو ما لم يتشفع من العدد) روي عن ابن عباس أنه قال الوتر آدم عليه السلام والشفع شفع بزوجته وقيل الشفع يوم النحر والوتر (يوم عرفة) وقال الأعداد كلها شفع ووتر كثرت أو قلت وقيل الوتر الله الواحد والشفع جميع الخلق خلقوا أزواجا (و) الوتر (واد باليمامة) ظاهره أنه بالكسر ورأيت في التكملة مضبوطا بالضم مجودا وفي معجم البلدان أنه جبل على الطريق بين النقب الى مكة وفي معجم ياقوت الوتر بالضم من أودية اليمامة خلف العرض عن بني الصباح وعلى شفيره الموضع المعروف بالمادية والمحرقة وفيه نخل وزرع قال الأعشى * شاقتك من قتلة أطلالها * بالشط فالوتر الى حاجر * وقرأت في نسخة مقروءة على ابن دريد من شعر الأعشى الوتر بكسر الواو وكذلك قرأته في كتاب الأصمعي وقال شط الوتر وهو كان منزل عبيد بن ثعلبة وفيه الحصن المعروف بمعنق وهو الذي تحصن فيه عبيد بن ثعلبة (و) الوتر (الذحل) عامة (أو الظلم فيه) قال اللحياني يفتحون فيقولون وتر وتميم وأهل نجد يكسرون فيقولون وتر وقال ابن السكيت قال يونس أهل العالية يقولون الوتر في العدد والوتر في الذحل قال وتميم تقول وتر بالكسر في العدد والذحل سواء وقال الجوهري الوتر بالكسر الفرد والوتر بالفتح الذحل هذه لغة أهل العالية فأما لغة أهل الحجاز فبالضد منهم وأما تميم فبالكسر فيهما (كالترة) كعدة (والوتيرة) ومنه قول أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم * حامي الحقيقة ماجد * يسمو الى طلب الوتيرة * (وقد وتره يتره وترا) ووترا (وترة) هذه في الوتر الذحل والتي في الوتر العدد فلا يقال إلا أوتر يوتر (و) في المحكم وتر (القوم) يترهم وترا (جعل شفعهم وترا) قال عطاء كان القوم وترا فشفعتهم وكانوا شفعا فوترتهم (كأوترهم) ومنه الحديث إذا استجمرت فأوتر أي اجعل الحجارة التي تستنجي بها فردا (و) وتر (الرجل أفزعه) عن ثعلب (و) كل من (أدركه بمكروه) فقد وتره (ووتره ماله) وتره (نقصه إياه) وفي التنزيل العزيز ولن يتركم أعمالكم أي لن ينقصكم من ثوابكم شيئا وقال الجوهري أي لن ينتقصكم في أعمالكم كما تقول دخلت البيت وأنت تريد في البيت وأخذ الفراء قريب من الأحرف الحديث من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله أي نقص أهله وماله وبقي فردا يقال وترته إذا نقصته فكأنك جعلته وترا بعد أن كان كثيرا وقيل هو من الوتر الجناية التي يجنيها الرجل على غيره من قتل أو نهب أو سبي فشبه ما يلحق من فاتته صلاة العصر بمن قتل حميمه أو سلب أهله وماله ويروى بنصب الأهل ورفعه فمن نصب جعله مفعولا ثانيا لوتر وأضمر فيها مفعولا لم يسم فاعله عائدا الى الذي فاتته الصلاة ومن رفع لم يضمر وأقام الأهل مقام ما لم يسم فاعله لأنهم المصابون المأخوذون فمن رد النقص الى الرجل نصبهما ومن رده الى الأهل والمال رفعهما وفي حديث آخر من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة أي نقصا والهاء فيه عوض عن الواو المحذوفة وقيل أراد بها هنا التبعة (والتواتر التتابع) تتابع الأشياء (مع فترات) وبينها فجوات وقال اللحياني تواترت الإبل والقطا وكل شئ إذا جاء بعضه في أثر بعض ولم تجئ مصطفة وقال حميد بن ثور * قرينة سبع إن تواترن مرة * ضربن وصفت أرؤس وجنوب * وليست المواترة كالمداركة والمتابعة وقال مرة المتواتر الشئ يكون هنيهة ثم يجئ الآخر فإذا تتابعت فليست متواترة إنما هي متداركة ومتتابعة على ما تقدم وقال ابن الأعرابي ترى يترى إذا تراخى في العمل فعمل شيئا بعد شئ وقال الأصمعي واترت الخبر أتبعت وبين الخبرين هنيهة وقال غيره المواترة المتابعة وأصل هذا كله من الوتر وهو الفرد وهو أني جعلت كل واحد بعد صاحبه فردا فردا والخبر المتواتر أن يجئ واحد بعد واحد وكذلك خبر الواحد مثل

المتواتر (والمتواتر) كل (قافية فيها حرف متحرك بين حرفين ساكنين كمفاعيلن) وفاعلاتن وفعلاتن ومفعولن وفعلن
وفل اذا اعتمد على حرف ساكن نحو فعولن فل واياه عنى أبو الاسود بقوله * وقافية حذاء سهل رويها * كسرد
الصناع ليس فيها تواتر * (وأوتر بين اخباره) وكتبه (وواتر) هكذا في النسخ وصوابه واترها (مواترة ووتارا) بالكسر
(تابع) من غير وقف ولا فتور والمواترة بين كل كتابين فترة قليلة (أو لا تكون المواترة بين الاشياء الا اذا وقعت بينها
فترة والا فهي مداركة ومواصلة) واصل ذلك كله من الوتر (ومواترة الصوم أن تصوم يوما وتفطر يوما أو يومين
وتأتي به وترا وترا) قال (ولا يراد به المواصلة لانه) مأخوذ (من الوتر) الذي هو الفرد ومنه حديث أبي هريرة لا بأس أن
يواتر قضاء رمضان أي يفرقه فيصوم يوما ويفطر يوما ولا يلزمه التتابع فيه فيقضيه وترا وترا (وكذلك مواترة الكتب)
يقال واترت الكتب فتواترت أي جاءت بعضها في أثر بعض وترا وترا من غير أن تنقطع وفي حديث الدعاء ألف جمعهم
وواتر بين ميرهم أي لا تقطع الميرة عنهم واجعلها تصل اليهم مرة بعد مرة (و) يقال (جاؤوا تترى) منونا (وأصلها وترى
متواترين) في الصحاح تترى فيها لغتان تنون ولا تنون مثل علقى فمن ترك صرفها في المعرفة جعل ألفها ألف تأنيث وهو
أجود وأصلها وترى من الوتر وهو الفرد وتترى أي واحدا بعد واحد ومن نونها جعلها ملحقة انتهى وفي المحكم التاء
مبدلة من الواو قال وليس هذا البدل قياسا انما هو في أشياء معلومة ثم قال ومن العرب من ينونها فيجعل ألفها للالحاق
بمنزلة أرطى ومعزى ومنهم من لا يصرف يجعل ألفها للتأنيث بمنزلة ألف سكرى وغضبى وفي التهذيب قرأ أبو عمرو
وابن كثير تترى منونة ووقفا بالالف وقرأ سائر القراء تترى غير منونة قال الفراء وأكثر العرب على ترك تنوين تترى
لانها بمنزلة تقوى ومنهم من نونها وجعلها ألفا كألف الاعراب وقال محمد بن سلام سألت يونس عن قوله تعالى
ثم أرسلنا رسلنا تترى قال متقطعة متفاوتة وجاءت الخيل تترى اذا جاءت متقطعة وكذلك الانبياء بين كل نبيين دهر طويل
(والوتيرة الطريقة) قال ثعلب هي من التواتر أي التتابع وفي الحديث فما زال على وتيرة واحدة حتى مات أي على
طريقة واحدة مطردة يدوم عليها وقال أبو عبيدة الوتيرة المداومة على الشئ وهو مأخوذ من التواتر والتتابع (أو)
الوتيرة من الارض (طريق لا أمق لحل) ويطرد (و) قيل الوتيرة (الفترة في الامر) يقال ما في عمله وتيرة وسير ليس
فيه وتيرة أي فتور (و) الوتيرة (المداومة والتوالي و) الوتيرة (الحبس والابطاء و) وتيرة الانف (حجاب ما بين المنخرين)
من مقدم الانف دون الغرضوف وقال اللحياني الذي بين المنخرين غرضوف والمنخر بخرقا الانف (و) الوتيرة (غريضيف
في أعلى الاذن) وفي اللسان والتكملة في جوف الاذن يأخذ من أعلى الصماخ قبل الفرع وهو الوتيد (و) الوتيرة (جليدة
بين السبابة والابهام و) وتيرة اليد ما بين الاصابع وقال اللحياني (ما بين كل اصبعين) ولم يخص اليد دون الرجل
(و) الوتيرة (ما يوتر بالاعمدة من البيت كالوترة محركة في الاربعة الاخيرة الاخيرة عن الصاغاني (و) الوتيرة (حلقة يتعلم
عليها الطعن) وقيل هي حلقة تعلق على طرف قناة يتعلم عليها الرمي تكون من وتر ومن خيط وقال اللحياني الوتيرة التي
يتعلم الطعن عليها ولم يخص الحلقة وقال الجوهري الوتيرة حلقة من عقب يتعلم فيها الطعن وهي الدرية أيضا قال
الشاعر يصف فرسا * تبارى قرحة مثل الوتيرة لم تكن مغدا * المغد النتف أي لم تكن ممغودة (و) الوتيرة
(قطعة تستدق وتطرد وتغلظ من الارض) وقال الاصمعي الوتيرة من الارض ولم يحدها وقال الجوهري الوتيرة من
الارض الطريقة (و) ربما شبه (القبر) بها والجمع الوتائر قال ساعدة بن جؤية * فضمنها بعد شئت قبرا * فداحت
بالوتائر ثم بدت * يديه لعند لحائه تهيل * داحت يعني يتنشئ عن قبر تهيل وقال الجوهري بدت أي مدت وقال
ابن بري داحت مرت مرا سريعا قال والوتائر جمع وتيرة الطريقة من الارض قال وهذا تفسير الاصمعي وقال أبو عمرو
الشيباني الوتائر هاهنا ما بين أصابع الضبع يريد أنها فرجت بين أصابعها ومعنى بدت يديها أي فرقت بين أصابع يديها
فحذف المضاف وتهيل تحثو التراب (و) قيل الوتيرة (الارض البيضاء و) الوتيرة (الوردة الحمراء أو البيضاء و) من المجاز
الوتيرة (غرة الفرس المستديرة) الصغيرة فاذا طالت فهي الشادخة قال الزمخشري شبهت بالوردة البيضاء وقال
أبو منصور شبهت بالحلقة التي يتعلم عليها الطعن (و) قال أبو حنيفة الوتيرة (نور الورد و) الوتيرة (ماء بأسفل مكة لخزاعة)
والذي رأيته في التكملة هو الوتير بغير هاء وورد في بعض أصحاب الحديث يقولونه بالنون فقط ومثله في معجم ياقوت قال
ورواه له بعض المحدثين الوتين بالنون في قول عمرو بن سالم الخزاعي يخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم * ونقضوا
ميثاقك المؤكدا * وزعموا أن لست تدعو أحدا * وهم أذل وأقل عددا * هم بيتونا بالوتير هجدا * وبه كانت الوقعة
بين كنانة وخزاعة في سنة سبع من الهجرة (و) الوتيرة (اسم لعقد العشرة و) الوترة محركة (حرف المنخر) وقيل صلة ما بين
المنخرين وفي حديث زيد في الوترة ثلث الدية والمراد بالوترة الانف (و) الوترة من الذكر (العرق) الذي (في باطن الحشفة)
وفي الصحاح في باطن الكمرة وهو جليدة وقال اللحياني هو الذي بين الذكر والانثيين (و) الوترة (العصبة) التي

(أضم مخرج روث الفرس و) قال الاصمعي (حتار كل شئ) وهو ما استدار من حروفه كحتار الظفر والمنخل والدبر وما أشبهه (و) الوترة (عصبة تحت اللسان و) الوترة (عقبة المتن و) قال اللحياني الوترة (ما بين الارنبة والسبلة و) الوترة (مجرى السهم من القوس العربية) عنها يزل السهم اذا أراد الرامي أن يرمي (جمع الكل وتر) بحذف الهاء (والوتر محركة) واحد أوتار القوس وقال ابن سيده هو (شرعة القوس ومعلقها ج أوتار و أوترها جعل لها وترا ووترها توتيرا شدد وترها) وكذلك وترها وترا بالتخفيف وقال اللحياني وترها وأوترها شد وترها قال ابن سيدة (و) قال بعضهم (وترها توتيرا) تركه (علق عليها وترها و) توتر العصب والعنق) هكذا في النسخ الموجودة وصوابه والعرق (اشتد) أي صار مثل الوتر وهو مجاز ومنه فرس موترة الانساء اذا كانت شديدة كأنها وترت توتيرا كما في الاساس (والوتير) كأمير (ع) قال أسامة الهذلي * ولينه وابن عرض الوتير وبين المناصب الا الذئابا * يقول تحملوا عن البلد فتركوا الذئاب بعدهم (وأوتر صلى الوتر) وهو أن يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة ويضيفها الى ما قبلها من الركعات وفي الحديث ان الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن وقد أوتر صلاته وقال اللحياني أوتر في الصلاة فعداه بفي (و) أوتر (الشئ أفذه) أي جعله فذا أي وترا (أو وتر الصلاة وأوترها ووترها بمعنى) واحد (وناقة مواترة تضع احدى ركبتيها أولا في البروك ثم تضع (الاخرى) و (لا) تضعهما (معا فيشق على الراكب) وقال الاصمعي المواترة من النوق هي التي لا ترفع يدا حتى تستمكن من الاخرى واذا بركت وضعت احدى يديها فاذا اطمأنت وضعت الاخرى فاذا اطمأنت وضعتهما جميعا ثم تضع وركيها قليلا قليلا وفي كتاب هشام الى عامله ان أصب لي ناقة مواترة وهي التي تضع قوائمها بالارض وترا وترا عند البروك ولا تزج نفسها زجا فيشق على راكبها وكان هشام فتقا (والوتران محركة د) وفي التكملة موضع (ببلاد هذيل) والنون مكسورة كما ضبطه الصاغاني قال أبو جندب الهذلي * فلا والله أدرب بطن ضيم * ولا الوتران ان نطق الحمام * ومما يدل على أن النون مكسورة قول أبي بثينة الهذلي * جلبناهم على وترين شدا * على أسنانهم وشل عزيز * أراد بالوشل السلح (والوتار) كسحاب هكذا في النسخ وهو غلط وصوابه الوتائر كما في الاصول الصحيحة (ع بين مكة و الطائف) في شعر عمر بن ربيعة قال * لقد حببت نعم الينا بوجهها * مساكن ما بين الوتائر والنقع * (والوتير) كأمير (ما بين عروة الى الادام) وبه فسر قول أسامة الهذلي السابق (والموتور من قتل له قتيل فلم يدرك مستدركه
بدمه) ومنه حديث محمد بن مسلمة انا الموتور الثائر أي صاحب الوتر الطالب بالثار والموتور المفعول تقول منه وتره يتره ترة ووترا اذا قتل حميمه فأفرده منه (والوترة بالضم ة بحوران) من عمل دمشق هكذا ذكروا أن موسى بن عمران عليه السلام سكن تلك الموضع وبه موضع عصاه في حجر هكذا ذكره ياقوت والذي ضبطه نصر الوتر بكسر ففتح * ومما يستدرك عليه الوتر من أسماء الله تعالى وهو الفرد الذي لا شريك له ولا نظير وتفرد بجلاله ويقال وترت فلانا اذا أصبته بوتر وأوترته أوحدته وفي حديث الشورى لا تغمدوا السيوف عن أعدائكم فتوتروا ثأركم قال الازهري أراد بالثار ههنا العدو لانه موضع الثار والمعنى لا توحدوا عدوكم بالوتر في أنفسكم ويروى بالوحدة وقد تقدم في موضعه والوتيرة الفترة في العمل ووترا تتعب عصبة بين أسفل الخذروف الصدف والوترة من الفرس ما بين الارنبة وأعلى الجحفلة والوترتان هنتان كأنهما حنتان في أدنى الفرس وقيل الوتران العصبتان بين رؤس العرقوبين الى المنسجين وهما الوترتان أيضا والوتر محركة جبل لهذيل على طريق الشام من اليمن الى مكة به ضيعة يقال لها الطهر لقوم من بني كنانة ووتر أيضا موضع به نخلات من نواحي اليمامة عن الحفصي وهو غير الذي ذكره المصنف وفي أمثال الناس قبل الوتر يصرب في استحجاب الامر قبل نزوع ماء واتر أتوترته محركة صلبة جاء في شعر ساعدة بن جؤية والوتار بالكسر جمع وتر القوس عن الفراء نقله الصاغاني والوتار كشداد لقب علاء الدين علي بن أبي العلاء القواس الاديب حدث عن عمر الكرماني وقد سبق اختلف في حديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار فقيل جمع وتر بالكسر وهي الجناية قال ابن شميل معناه لا تطلبوا عليها الاوتار والذحول التي وترتم عليها في الجاهلية وقال أبو عبيد وعندي في تفسير هذا الحديث غير ما ذكره وشبهه بالصواب سمعت محمد بن الحسن يقول معنى الاوتار ههنا أوتار القسي وكانوا يقلدونها أوتار القسي فتختنق فقال لا تقلدوها وروى عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقطع الاوتار من أعناق الخيل قال أبو عبيد وبلغني أن مالك بن أنس قال كانوا يقلدونها أوتار القسي لئلا تصيبها العين فأمرهم بقطعها يعلمهم أن الاوتار لا ترد من أمر الله شيئا قال وهذا شبيه بما كره من التمائم ومنه الحديث من عقد لحيته أو تقلد وترا وكانوا يزعمون أن التقلد بالاوتار يرد العين ويدفع عنهم المكاره فنهوا عن ذلك والله أعلم * (وثره يثره) ثرة ووثرا (ووثره توثيرا وطأه وقد وثر ككرم وثارة) وطؤ (فهو وثر) بالفتح (و وثر وثر
ككتف ووثير) كأمير (وهي وثيرة) واعلم ان المصنف قد عد تبعا وهي قوله وهي بهاء الا نظر ان الذي وثره ووثر فانه لم يسمع ذلك (والاسم الوثارة بالكسر والفتح) وفي حديث ابن عباس قال لعمر لو اتخذت فراشا أوثر منه أي أوطأ وألين

وما أوثر فراشك وأوثر الفراش الوطيء وكذلك الوثر وكل شيء حسنت عليه أو جعلت عليه فوقه وطيئا فهو وثر (و) من المجاز (الوثيرة) من النساء (الكثيرة اللحم) قاله ابن دريد (أو هي (السمينة الموافقة للمضاجعة) وإذا كانت مخصمة العجز فهي وثيرة العجز ج وثار ووثائر والوثير الوثر بالكسر والميثرة) وهي مفعلة من الوثارة غير مهموز وأصلها موثرة قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها (الثوب الذي تجلل به الثياب فيعلوها و) الميثرة (شيء كهيئة المرفقة تتخذ للسرج كالصفة ج مواثر ومياثر) الأخيرة على المعاقبة وقال ابن جني لزم البدل فيه كما في عيد وأعياد (و) المياثر (جلود السباع) قال ابن الأثير (و) أما المياثر الحمر التي جاء فيها النهي فإنها من (مراكب) العجم كانت (تتخذ من الحرير والديباج) وفي الحديث أنه نهى عن ميثرة الأرجوان هي وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب وفي التهذيب ميثرة السرج والرحل يوطأ بهما وميثرة الفرس لبدته قال ابن الأثير ويدخل فيه مياثر السروج لأن النهي يشتمل على كل ميثرة حمراء سواء كانت على رحل أو سرج (و) عن ابن الأعرابي (الوثر الشرط) وهو العقد والفرعة والاثلة وهو التأثير وتقدم) مرارا في مواضع متعددة (الواحد وثور) وهو العور (و) قال ابن سيدة (الوثر بالفتح نقبة من أدم تقد سيورا عرض السير منها أربع أصابع أو شبر أو سيور عريضة تلبسها الجارية الصغيرة) قبل أن تدرك عن ابن الأعرابي وقال مرة وتلبسها أيضا وهي حائض وقيل الوثر النقبة التي تلبس والعنبان متغير بين وهو الرهط أيضا وأنشد أبو زيد * منقبة وهي على وثر * (أو) الوثر (كالسراويل لا ساق له) نقله الصاغاني قال شيخنا قلت كثيرا ما يأتون بمثل هذا التركيب وحذف النون لأن اللام مخففة (و) قيل هو (شبه صدار) نقله الصاغاني وقيل حرف من أدم نقله الصاغاني أيضا (و) الوثر (ماء الفحل يجتمع في رحم الناقة ثم لا تلقح) منه قاله أبو زيد وقد (وثرها) الفحل يثرها (وثرا) إذا (أكثر ضرابها ثم لم تلقح) وقال أبو زيد الوثر أن يدخل الرجل يده في رحم الناقة بعد ضراب الفحل فيستخرج وثرها وقال النضر الوثر أن يضربها على غير ضبعة قال والموثورة تضرب في اليوم الواحد مرارا فلا تلقح (ووثير المدر) المسقي (كزبير محدث) روى عن مأمون بن الحسن وغيره (واستوثر منه استكثر) مثل استوثب واستوثع وقد تقدما (و) قال بعض العرب (أعجب الأشياء) وفي اللسان أعجب الأشياء (وثر بالفتح على وثر بالكسر أي نكاح على فراش وثير) أي وطيء ويقال مخدة وثرة ووثار أي فراش لين (و) الوثر (العداوة) نقله الصاغاني (والوثرة كثرة اللحم) هكذا في سائر النسخ وهذا مخالف لما نقل عن ابن دريد الوثارة كثرة اللحم والوثاجة كثرة اللحم وقال القطامي * وكأنما اشتمل الضجيع بريطة * لا بل تزيد وثارة ولبانا * ومما يستدرك عليه الوثر الذي تراه من حب العنب قاله ابن سيدة وأرى الواو بدلا من الهمزة في الأثر واستوثرا فراشا استوطأه وقال إذا زوجت مرأة فاستوثرها وهو مجاز والوثر الثابت على الشيء نقله الصاغاني والوثر البر نقله الصاغاني أيضا

مستدرك

وجر

(الوجور) بالفتح (الدواء يوجر) وسط (الفم) قاله الجوهري وقال غيره ما أوجرته في وسط حلق صبي وقال ابن سيدة الوجور من الدواء في أي الفم كان وقال ابن السكيت الوجور في أي الفم كان واللدود في أحد شقيه (و بضم وجره ووجره) وأوجره أوجره إياه جعله في فيه (وأوجره الرمح) لا غير (طعنه به في فيه) وهو مجاز وأصله من ذلك وقال الليث أوجرت فلانا بالرمح إذا طعنته في صدره وأنشد * أوجرته الرمح شزرا ثم قلت له * هذي المروءة لا لعب الزحاليق * وقال أبو عبيدة أوجره شيئا والرمح وبالعكس أفصح في هذا كله (وتوجر الدواء بلعه) شيئا بعد شيء (و) توجر (الماء شربه كارها) عن أبي حنيفة (والميجر والميجرة كالمسعط يوجر به الدواء) واسم ذلك الدواء الوجور (ووجر منه) وجرا (كوجل) وجلا (أشفق) وخاف نقله ابن القطاع (فهو وجر وأوجر) ويقال إني منه لأوجر مثل لأوجل (وهي وجرة كفرحة ووجراء) أي خائفة نقله الصاغاني والزمخشري هكذا (ووهم الجوهري فقال لا يقال وجراء) أي في المؤنث لا يخفى أن الجوهري ثقة في نقله وإذا نفى شيئا عن أئمة اللسان أنهم لم يقولوا وجراء فأي موجب لتوهيمه وقد صرح غير واحد من الأئمة أن دعوى النفي غير مسموعة وإذا ثبت غيره والمثبت مقدم على النافي سيما غير محصور وهو غير مسموع وقفنا على مثل (والوجر كالكهف) يكون (في الجبل) قال تأبط شرا * إذا وجر عظيم فيه شيخ * من السودان يدعى الشرتين * (والوجار بالكسر والفتح جحر الضبع وغيرها) كالأسد والذئب والثعلب ونحو ذلك كذا في المحكم (ج أوجرة ووجر) بضمتين واستعاره بعضهم لموضع الكلاب فقال * كلاب وجار يعتدين عائط * دعوس الليالي لا رواء ولا لب * قال ابن سيدة ولا أبعد أن تكون الرواية ضباع وجار على أنه قد يجوز أن تسمى الضباع كلابا من حيث سموا أولادها جراء وفي التهذيب الوجار سرب الضبع ونحوه إذا حفر فأمعن وفي حديث الحسن لو كنت في وجار الضب لكان لك من يبلغه لأنه إذا حفر أمعن وفي حديث علي يتجمر الغمار لاصقة في حجرها وأصبع في وجارها هو جحرها الذي تأوي إليه (و) الوجر (جرف) مثل (حفرة السيل من الوادي) وهما الوجاران عن أبي حنيفة (ووجرة بالفتح (ع بين مكة

والبصرة)

والبصرة) قال الاصمعي هما (أربعون ميلا منها منزل فيه مرتب للوحش) وقال السكرى وجرة دون مكة بثلاث ليال
وقال محمد بن موسى وجرة على جادة البصرة الى مكة بازاء الغمر التي على جادة الكوفة منها يحرم أكثر الحاج وهي
سرة نجد ستون ميلا لا تخلو من شجر ومرعى ومياه والوحش فيها كثير وقال السكونى وجرة منزل لاهل البصرة الى مكة
بينها وبين مكة مرحلتان ومنه الى بستان ابن عامر ثم مكة وهو من تهامة وقد أكثرت الشعراء ذكرها قال الشاعر
* تصد وتبدى عن أسيل وتتقى * بناظرة من وحش وجرة مطفل * (ووجرته أجره وجرا أسمعته ما يكره)
وهو مجاز (والاسم) منه الوجور (كفول) والمعروف أوجرته كما قاله أبو عبيد (والأوجار حفر تجعل للوحش
فيها مناجل (اذا مرت بها عرقبتها) قال العجاج * تعرضت ذا حدب جرجارا * أملس الا الضفدع النقارا *
يركض في عرمضه انطرارا * تخال فيه الكوكب الزهارا * لؤلؤة في الماء أو مسمارا * وخافت الرامي
والاوجارا * (الواحدة وجرة وتحرك و) قال أبو زيد وجرته الدواء وجرا جعلته في فيه و (اتجر) أي (تداوى)
بالوجور وأصله اوتجر (ووجر) بالفتح (جبيل بين أجا وسلمى) هكذا ذكره ياقوت في المعجم (و) وجر أيضا (ة بهجر)
نقله ياقوت في المعجم (ووجرى كسكرى د قرب أرمينية) شديد البرد نقله الصاغاني وياقوت (والمجار شبه صولجان مستدرك
تضرب به الكرة) نقله الصاغاني هكذا وقد تقدم في أ ج ر و ب ج ر * ومما يستدرك عليه وجره بالسيف وجرا
طعنه به هكذا جاء في حديث عبد الله بن أنيس قال ابن الاثير والمعروف في الطعن أوجرته الرمح ثلاثيا ولعله لغة فيه
ثبت وتقله ابن القطاع فقال وجرته الرمح طعنت به صدره ونقل أبو عبيد لا يقال في الرمح الا أوجرته وأوجرته الغيظ
من أبي عبيد وهو مجاز ويقال ان فلانا لذو وجرة بالفتح اذا كان عظيم الحلق نقله الصاغاني والاوجار قرية لبني عامر وحر
ابن الحارث بن أنمار بن عبد القيس (الوحرة محركة وزغة) تكون في الصحارى أصغر من العظاءة (كسام أبرص)
وفي التهذيب وهي السوام أبرص حادة وجمعها وحر (أو ضرب من العظاء) وهي صغيرة حمراء لها ذنب دقيق تمصع
به اذا عدت وهي أخبث العظاء (لا تطأ شيئا من طعام أو شراب (الا سمته) ولا يأكله أحد الا مشى بطنه وأخذه
قئ قال الازهري وقد رأيت الوحرة في البادية وهي دابة حمراء على خلقة الوزغ الا انها بيضاء نقطة محمرة وهي قذرة عند العرب
لا تأكلها وفي الصحاح الوحرة بالتحريك دويبة حمراء تلتزق بالارض كالعظاء وفي حديث الملاعنة ان جاءت به أحمر
قصيرا مثل الوحرة فقد كذب عليها (و) الوحرة (من الابل القصيرة) وهو مجاز (ووحر) الرجل وحرا (كفرح أكل
ما دبت عليه الوحرة) أو شربه (فأورثه سما) فهو وحر ولحم وحر وقعت فيه الوحرة ولحم وحر دبت عليه الوحرة (و)
وحر (الطعام وقعت فيه الوحرة) فهو وحر (و) من المجاز وحر (صدره على) كعلم (كبرت) (ويوحر) وهذه أعلى
(ويبحر) والياء مكسورة وحرا محركة (فهو وحر) ككتف أي وغر (اسم الوحر بالتسكين (وهو الحقد والغش
والغيظ) ووساوس الصدر وبلابله وقد قال في صدره وحر بالتسكين أي وغر وهو اسم والمصدر بالتحريك وقال ابن أحمر *
هل في صدورهم من لحمنا وحر * أي غيظ أو حقد وفي الحديث الصوم يذهب بوحر الصدور وقال ابن الاثير أصل
هذا من الدويبة التي يقال لها الوحرة شبهوا لزوق الغل والحقد بالصدر بالتزاق الوحرة بالارض (و) من
المجاز (امرأة وحرة محركة) أي (سوداء دميمة) نقله الصاغاني (أو حمراء قصيرة) كل ذلك على التشبيه بالدويبة
المذكورة ولا يخفى انه لو قال بعد قوله ومن الابل القصيرة ومن النساء السوداء الدميمة أو الحمراء القصيرة كان أحسن
في الايراد (و) قال أبو عمرو (أوحرت الوحرة الطعام) دبت عليه واعتادها اياه ان (حملته حبت بأخذ آكله الى
المشي) وقال غيره وربما أهلكت آكله وقال اعرابي من آكل الوحرة أهله منتضرة بقائلة ذي عبرة * ومما يستدرك مستدرك
عليه قال ابن شميل الوحر أشد الغضب يقال انه لوحر على وقال غيره الوحر العداوة وهو مجاز وأوحره أسمعه ما يغيظ وأبو
وحرة بفتح فسكون هو ابن أبي عمرو بن أمية عم عقبة بن أبي معيط واسمه الحارث بن أبي وحرة أسر يوم بدر وفداه ابن عمه وذر
الوليد بن عقبة كذا قاله الواقدي (وذره توذيرا) أهمله الجوهري وفي اللسان أي (أوقعه في مهلكة أو أغراه حتى تكلف
موقعه منه في مهلكة) وخداعه أي ربدقان ويكون ذلك في الصدق والكذب وفي بعض الاصول في مهلكة (و) عن
ابن نصر وذر (رسوله) في الحاجة اذا (بعثه) ووذر (شر) هكذا في النسخ ولعله الشئ (نحاه وبعده) وغيبه (و) وذر (الرجل
أغواه) وأغراه أو هو تصحيف عن الثاني (و) يقال أيضا وذر فلان (ماله) توذيرا (بذره وأسرف فيه فتوذر) نقله الصاغاني
(و) عن الفراء (وذرت أذر وذرا سكرت) هكذا في النسخ ونص الفراء صدرت بالدال والراء (حتى كاد) ونص الفراء وكاد
(يغشى على) كذا في التكملة (و) قال الازهري وسمعت غير واحد يقول للرجل اذا اتهمه له وذره ورذه وذرا أبعدها وذر
وجهك عني) أي (نحاه وبعده) وقد صحف ذلك على الصاغاني فقال نقلا عن الازهري ويقال ذلك للرجل اذا اتهمه له
وذره وذرا ابعثها وصوابه ما ذكرنا (و) عن ابن الاعرابي (توذر في الامر) وتهول و (تورط) بمعنى هذا و) قال ابو زيد و (ذد

يكون التوذير فى الصدق والكذب و) قيل تما (هو ارادتك صاحبك بمهلكة) ونص أبى زيد بالهلكة * ومما يستدرك عليه تقول وذر فلان اذا عيب وذره الامير وأمر به ان يوذر اذا غربه وطرده عن البلد كذا فى الاساس

وذر (الوذرة) بفتح فسكون (القطعة الصغيرة من اللحم) مثل الفدرة وقيل هى البضعة (لاعظم فيها) وبحرك (أو ما قطع منه) أى اللحم (مجتمعا عرضا) بغير طول (و) قال ابن الاعرابى الوذرة والوذرة (بظارة المرأة ج وذر) بالتسكين (ويحرك) فى وذر اللحم عن كراع قال ابن سيده فان كان ذلك فوذر اسم للجمع لا جمع و (وذره) وذرا أى بضعه (كوعده قطعه وجزمه) هكذا فى نسخ وهو غير محرر والصواب وحزه وشرطه كما فى اللسان وغيره وهذا أيضا يحتاج الى تأمل فان بعد شرط الجرح احماه والتوذير لا الوذر فانظره فان لم يكن ذلك سقطا من الناسخ فهو غلط من المصنف (و) وذر (الوذرة) وذرا (قطعها) قطعا (وقطعها كوذرها) توذيرا (و) من المجاز امرأة أقنباء الوذرتين (الوذرتان الشفتان) عن أبى عبيدة ونقله الزمخشرى وغيره وقال أبو حاتم وقد غلط انما الوذرتان القطعتان من اللحم فشبهت الشفتان بهما (والوذرة كفرحة) البضعة (الكثيرة الوذر و) الوذرة (المرأة الكريهة الرائحة) والغفار بخرة الوذر وقيل هى التى لا تستحى عند الجماع وبه فسر حديث بشر لنساء الوذرة المذرة (أو) الوذرة هى (الغليظة الشفة) وهو مجاز كأنه شبهت شفتها بصدرة الغليظة من اللحم (و) من المجاز يقال للرجل (يا ابن شامة الوذر) بفتح فسكون وهو من سباب العرب وذمهم ولما احتد عثمان رضى الله عنه ادرع اليه رجل قال الرجل دبشة وهى كلمة (قذف) وقال غيره سب يكنى به عن القذف (وهى كناية عن المذاكير والكمر) أراد يا ابن شامة المذاكير يعنون زنا كانهم كانت تشم كمرا مختلفة فكنى عنه و لذكر قطعة من بدن صاحبه وقيل أرادوا بها القلف جمع قلفة الذكر لانها تقطع فاله أبو زيد وكذلك اذا قال له يا ابن ذات الرايات ويا ابن ملقى أرحل الركبان ونحوها (و) قولهم (ذره) و (ذره) (أى دعه) قال ابن سيده قالوا هو (يذره) (ولا تقل وذرا) فانهم قد أماتوا مصدره وماضيه وبذلك ما عدل يجى على بفعل ولو كان له ماض لجاء على يفعل أو يفعل وهذا كله قول سيبويه وفى بعض النسخ ولا تقل وذرا أى مصدرا (و) قال ابن السكيت فى اصلاح الالفاظ يقال ذره ودع ذا ولا يقال وذرته ولا ودعته وأما فى الغابر فيقال يذره و يدعه و أصله وذر يذره كوضعه يضعه لكن ماتوا فيه ولا بمصدره ولا باسم الفاعل) فلا يقال واذر ولا وادع ولكن تركته فانا تارك وقال الليث العرب قد أماتت المصدر من يذروا فعل الماضى فلا يقال وذره ولا واذر ولكن تركه وهو تارك (وقيل وذرته) بالكسر والذى فى المحكم وحكى عن بعضهم لم أذرور فى شذا (شاذا ووذرة) بالفتح (ع بأكشونبة الاندلس) والذى فى التكملة ناحية بالاندلس (والوذارة بالضم) والذى فى التكملة بالفتح هكذا رأيته مضبوطا وقرأه الحافظ ووذار كسحاب ة بسمرقند) على أربع فراسخ منها كثيرة البساتين والزرع نسب اليها ابراهيم بن أحمد بن عبد الله الوذارى ولد بها سنة ٤٨٧ وأبو مزاحم سباع بن النضر بن مسعدة السكرى الوذارى سمع يحيى بن معين وابن المدينى وعنه الترمذى (و) وذار أيضا (قرية باصبهان) ويقال فيها أيضا واذار بزيادة الالف بعد الواو ومنها أبو على الحسن بن أحمد الواذارى الاصبهانى روى عنه أبو على الحسن بن عمر بن يونس الحافظ * ومما يستدرك عليه قولهم ذرنى وفلانا أى كله الى ولا تشغل قلبك به ومنه قوله تعالى ذرنى والمكذبين ويقال فى القرية التى باصفهان أيضا وذاراو وبزار كقرطاس مدينة تعمل بها الثياب المعصفرة

ورز (الورزة) أهمله الجوهرى وهى (الحفيرة فى الارض) ومن كلامهم أرة فى ورة (و) الورزة (الورز كالورد) بعيريف كلاهما عن ابن الاعرابى (والورز الحصف والورورى كبربرى الصغير البصر) عن الفراء (و) الورورى (نحوى عاصر أبا تمام يكنى أبا عبد الله) هكذا نقله الصاغانى ولم يذكر اسمه ولا الى أى شئ نسب (وورور بطرف أحده وفى الكلام أسرع) يقال ما كلامه الا وروزة اذا كان يستعجل فيه (والمورور) على صيغة اسم الفاعل هو (العرر كالوررور بالراى) هكذا نقله الصاغانى وسيأتى فى موضعه * ومما يستدرك عليه ورورى بالفتح قرية بالشرقية من اعمال مصر ويجوز ان يكون النحوى المذكور منها أو من غيرها والله أعلم * ومما يستدرك عليه ورغر بالفتح من قرى سمرقند فيها كروم وضياع وعنده انقسام مياه الصغد

وزر (الوزر محركة الجبل المنيع وكل معقل) وزر (و) منه (الملجأ والمعتصم) وفى التنزيل العزيز كلا لا وزر قال أبو اسحاق الوزر فى كلام العرب الجبل الذى يلتجأ اليه هذا أصله وكل ما التجأت اليه وتحصنت به فهو وزر ومعنى الآية لا شئ يعتصم فيه من أمر الله (والوزر بالكسر الاثم والثقل والكارة الكبيرة والسلاح) هذه عبارة الجوهرى ولكن ليس فيها وصف الكارة بالكبيرة وانما سمى الاثم وزرا لثقله والمراد من قوله والثقل ثقل الحرب قال أبو عبيد أوزار الحرب وغيرها أثقالها وآلاتها واحدها وزر بالكسر وقال غيره لا واحد لها والمراد باثقال الحرب الآله والسلاح وقد بينه الاعشى بقوله * وأعددت للحرب أوزارها * رماحا طوالا وخيلا ذكورا * وقال ابن الاثير وأكثر

سيط في الوزر الحديث عن الذنب والاثم (و) الوزر أيضا (الحمل الثقيل ج) الكل (أوزار) وفي الاساس
ما يدل على ان اطلاق الاوزار بمعنى السلاح والآلة مجاز وكذلك قوله تعالى حتى تضع الحرب أوزارها أوزارها وكناية عن
انقضاء الامر وخفة ثقله وعدم القتال وكذا اطلاق الوزر على الاثم (وزره) يزره (كوعده) يعده (وزرا
بالكسر حمله) ومنه قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر أخرى أي لا تؤخذ أحد بذنب غيره ولا تحمل نفس آثمة وزر
نفس أخرى ولكن كل مجزى بعمله وقال الاخفش لا تأثم آثمة اثم أخرى (و) من المجاز (وزر) الرجل (يزر)
كوعد يعد (ووزر يوزر) كعلم يعلم (ووزر يوزر) على بناء المفعول (وزرا ووزرا بالكسر والفتح وزرة كعدة)
والذي صح عن الزجاج وزر بكسر الواو كما رأيته مضبوطا مجودا هكذا في اللسان ومعنى الكل أثم فهو موزور
هذا هو الصحيح (و) أما (قوله صلى الله) تعالى (عليه وسلم) لزائرات القبور (ارجعن مأزورات غير مأجورات)
أي آثمات والقياس موزورات فانه (للازدواج) أي لتقابل الموزور بالمأجور وقلب الواو همزة بأمر اصطلاحي
ويؤذونها كذا قاله الاثير وقيل هو على بدل الهمزة من الواو في أزر وليس بقياس لان العلة التي من أجلها همزت
الواو في وزر ليست في مأزورات (ولو أفرد قيل موزورات) وهو القياس (ووزر الشيء كوعده يعدها)
نقله الصاغاني (و) عن أبي عمرو وزر (الرجل غلبه) وقال * قد وزرت جنبها امهارها * (و) من المجاز
(وزر) الرجل (كعني رمي بوزر أي ذنب (و) من المجاز (الوزير) كأمير (حباء الملك الذي يحمل ثقله) عنه
(ويعينه برأيه) وفي التنزيل العزيز واجعل لي وزيرا من أهلي قال أبو اسحق في اشتقاقه في اللغة من الوزر الجبل الذي
يعتصم به لينجي من الهلاك وكذلك وزير الخليفة معناه الذي يعتمد على رأيه في أموره ويلتجئ اليه وقد قيل لوزير السلطان
وزير لانه يزر عن السلطان أثقال ما أسند اليه من تدبير المملكة أي يحمل ذلك (وقد استوزره فتوزر له) وقال
الجوهري الوزير الموازر كالاكيل المواكل لانه يحمل عنه وزره أي ثقله وقد استوزر فلان فهو يوازر الامير
ويتوزر له (ووازره) على الامر أعانه وقواه والاصل آزره قال ابن سيده ومن ههنا ذهب بعضهم الى ان الواو
في وزير بدل من الهمزة قال أبو العباس ليس بقياس لانه انما قيل بدل الهمزة من الواو في هذا الضرب من الحركات
بدل الواو من الهمزة أبعد وقال الزمخشري وزير الملك الذي يوازره أعباء الملك أي يحامله وليس من الموازرة
المعاونة لان واوها عن همزة وفعيل منها أزير (وحاله الوزارة بالكسر ويفتح) وبكسر أعلى (ج أوزار)
كشريف وأشراف ويتيم وأيتام (ووزراء) والعامة تقول الوزراء جمع كثرة (و) عن ابي عمرو (أوزره أحرزه)
وعن أبي عمرو أحرزه (و) يقال أوزر الشيء اذا (ذهب به) واغتاله (كاستوزره) وأوزره فهو موزر وحمله
وزرا) يأوي اليه أي ملجأ (و) أوزره (أوثقه) وهو من ذلك (و) كذا أوزره غيره (خلفه) من خلفه (الوزر)
الرجل ازارا اذا (ركب الوزر) أي الاثم يقال اوزرت وما شعرت (والوزير الموازر) كالخليل المخالل
والاكيل المواكل ويقال وازره على الامر وآزره والاول أصح (و الوزير علم) من الاعلام ومما يستدرك عليه
الوزر بالكسر شرك من الفراء ووزيرة بنت عمر بن أسعد بن أسعد التنوخية شيخة الوزراء حدثت بدمشق ومصر عن
ابن الزبيدي بالبخاري ومسند الشافعي والوزيرة قرية بالجبل قرب تعز منها الفقيه عبد الله بن أسعد الوزيري كان يسكن
ذي هزيم الى أواخر سنة ١٢٣٤ والوزيرية قريتان بمصر احداهما في الكورة الغربية والاخرى في الشرقية ومن
احداهما الشهاب أحمد الوزيري الكاتب الماهر رفيق الحافظ البابلي في شيوخه وقد حدث عنه شيوخ مشايخنا
بالاجازة والسيد العلامة محمد بن ابراهيم بن علي بن المرتضى الوزير الحسني الزيدي اليمني أحد الاعيان باليمن وأخوه
هاشم بن ابراهيم أحد شيوخ تقي الدين بن فهد ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الوزيري وولده السيد صلاح
الدين أحد أذكياء الزمن وحكمائهم وهم بيت علم ورياسة وجلالة باليمن ووزر اسم كورة بالاندلس يتصل أعمالها
بأعمال قرمونة بين الغرب والقبلة كثيرة الفواكه والزيتون بينها وبين قرطبة عشرون فرسخا وابنه ابن أسفين
غالب الشاعر الوزري وأبو سلطان عبد السلام بن السمح الموزوري رحل الى المشرق وتوفي سنة ٣٨٧ ووزار بالفتح
حصن ببلاد الروم استعيد عمارته هشام بن عبد الملك قال المتنبي * وعادت فظنوها بموزار قفلا * والسين لغة
مستدرك
لا الاحول فقول * ومما يستدرك عليه وزور كجعفر حصن عظيم من جبال صنعاء لهمدان وبه حصن عبد الله بن
وشر
حمزة الزيدي أيام صعب الاسلام طغتكين الايوبي وكذلك وزاغر بالفتح والقبر محجمة من قرى سمرقند (وشر الخشبة
بالمنشار غير مهموز لغة في أشرها اذا نشرها) والفعل لوشر بالفتح (والوشر أيضا تحديد المرأة أسنانها
وترقيقها) أي أطرافها قاله الجوهري (و) في الحديث لعن الله الواشرة والمؤتشرة والواشرة المرأة التي تحدد أسنانها
تفعله المرأة الكبيرة تتشبه بالشواب و(المؤتشرة التي تسأل) وفي اللسان تأمر من (يفعل ذلك بها) كأنه من

وشرت الخشبة بالمنشار هكذا قالوه وهي (ان همزت كانت من الأشر لا من الوشر وان لم تهمز فوجه الكلام المئشرة
والمستوشرة) وهو ظاهر (وموشر العضدين كمعظم ويهمز) هو (الجعل) وقد تقدم في الهمز (والوشر بفتحتين لغة
في الاشر) نقله الصاغاني وقد تقدم الكلام عليه في الهمز * ومما يستدرك عليه ميشار بلدة من نواحي نهاوند
كثيرة الخيرات والشجر ويستدرك عليه وشرة بالفتح من أقاليم لبلة بالاندلس ﴿الوصر بالكسر العهد) لغة في الاصر وصر
كما قالوا ارث وورث واسادة ووسادة قاله الجوهري (و) الوصر (الصك الذي تكتب فيه السجلات) والاصل
اصر سمي به لان الاصر العهد ويسمى كتب الشروط كتب العهد والوثائق ويطلق على كتاب الشراء ومنه ماروى ان
رجلين احتكما الى شريح فقال احدهما ان هذا اشترى مني دارا وقبض مني وصرها فلاهو يعطيني الثمن
ولاهو يرد الي الوصر وجمع الوصر أوصار قال عدي بن زيد * فأيكم لم ينله عرف نائله * سوى مارقى الارياف
أوصارا * أي أعطكم وكتب لكم السجلات في الارياف (كالوصرة والوصر محركة مشددة الراء) والاوصر
وهذا الاخير موجود في اللسان والتكملة فلا أدري لأي شيء أسقطه المصنف وأنشد الليث * وما تجحدت صرام
المكوثبها * وما انقضت الالواصرات * وقال الليث ان الوصر فارسية معربة وهو الاوصر وقال غيره ان الوصر
والوصيرة كلاهما فارسية معربة (والاوصر المرتفع من الارض) نقله الصاغاني ﴿الوضر محركة) الدرن والدسم وضر
وفي المحكم هو (وسخ الدسم واللبن أو غسالة السقاء والقصعة ونحوهما) وقد وضرت القصعة توضر وضرا أي
دسمت قال أبو الهندي واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس * سيغني أبا الهندي عن وطب سالم * أباريق لم يعلق بها
وضر الزبد * مفدمة قزا كأن رقابها * رقاب بنات الماء تفزع من رعد * (و) الوضر (بقية الهناء) عن أبي عبيدة (و)
الوضر (ما تشمه من ريح تجدها) هكذا في النسخ وصوابه تجده (من طعام فاسد و) الوضر أيضا (اللطخ من
زعفران ونحوه) عامة او بعضه ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف رأى النبي صلى الله عليه وسلم به وضرا من صفرة فقال له
مهيم أي لطخا من خلوق أو طيب له لون وذلك من فعل العروس اذا دخل على زوجته (ج أوصار) كسبب وأسباب (و) يقال
(وضر) الاناء (كوجل) اذا اتسخ (فهو وضر وهي) أي المرأة (وضرة ووضرى) قال * اذا ما لاطفته أنياب حلباء باتت
تعبه وضرى ذات أجراس * (والوضراء هنة في رقبة الابل لبني فزارة) بن ذبيان (كالهاء) بن عراب نقله الصاغاني
(والوضرى) كسكرى (وبعد الصدورة) أي الامتعاض عن ابن الاعرابي والمدلفة فيه نقله الصاغاني والزمخشري
(ووضرة) بالفتح (جبل باليمن فيه معدن فلاع) هكذا نقله ياقوت والصاغاني * ومما يستدرك عليه يقال فلان وضر الاخلاق
وفي اخلاقه وضر وهو والوضار أي خبيث وكل ما بقي العرض فوضره بالدناءة وكل ذلك مجاز ﴿الوطر محركة) وطر
والارب بمعنى واحد وهو (الحاجة) مطلقا قاله الزجاج (أو حاجة لك فيها هم وعناية فاذا بلغتها فقد قضيت وطرك)
وار بك ولا يبني منه فعل نقله الزجاج عن الخليل وقال الليث الوطر كل حاجة كان لصاحبها همة فهي وطرة قال ولم
أسمع لها فعلا أكثر من قولهم قضيت من كذا وطري أي حاجتي (ج أوطار) قال الله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا
﴿وظر كفرح) أهمله الجماعة كلهم وقال المصنف معناه (سمن وامتلأ فهو وظر) سمين ممتلئ اللحم (أو هو) أي وظر
الوظر الرجل (اللاتب المغذى والبطن من اللحم) هكذا استدرك المصنف علىهم وكأنه الثقة في وذر بالذال المعجمة
فلينظر ﴿الوعر) المكان الصلب وهو (ضد السهل كالوعر) ككتف (والواعر والوعير والاوعر) وعر
يقال طريق وعر ووعر وواعر ووعير وأوعر (وقول الجوهري ولا تقل وعر ليس بشيء) قلت وهذا الذي أنكره
على الجوهري هو المنقول عن الاصمعي وقال شيخنا مقالة نقيه وغير حجة غير مسموع ويؤيد الجوهري قول ابن
أبي الحديد في شرح نهج البلاغة المضايق الوعرة بالسكون ولا يجوز فيها الكسر بل انتهى قلت ظن شيخنا ان الذي
أنكره الجوهري هو تسكين العين كما هو مقتضى سياقه وليس كما زعم بل الذي أنكره هو كسر العين كما هو مضبوط
هكذا في سائر الاصول الصحيحة ماذا قول ابن أبي الحديد الذي استشهد به حجة عليه لا له فتأمل (ج) أي جمع الوعر
(أوعر) بضم العين قال يصف جراء وتارة يسند في أوعر * (و) ككتب (وعور) وجمع الوعر والوعير (أوعار)
ككتف واكتاف وشريف واشراف (وقد وعر المكان ككرم) يوعر (و) وعر يعر مثل (وعد) ووعر يوعر
مثل (وجل) يوجل وحكى الصاغاني وعر يعر كوثق يثق وهذه قد أغفلها المصنف (وعرا) بالفتح مصدر الاول
(ووعرا محركة) مصدر الثالث (ووعورة) بالضم (ووعارة) بالفتح مصدر الاول والثاني (ووعورا) بالضم
مصدر الثاني فقط قال الازهري والوعرة تكون غلظا في الجبل وتكون وعوثة في الرمل وفي حديث أم زرع زوجي
لحم جمل غث على جبل وعر لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقى أي غليظ حزن يصعب الصعود اليه شبهته بلحم
هزيل لا ينتفع به وهو مع هذا صعب الوصول والنيل (ووعرته توعيرا جعلته وعرا وتوعر صار وعرا) ان كان

المراد بالتوعير والتوعر هنا المكان فهو على حقيقته والا فهو مجاز وسيأتي ان التوعر في الامر هو التعسر
(وأوعر به الطريق وعر عليه) أ (وافضى به الى وعر) من الارض (و) أوعر (الرجل وقع في وعر) من الارض وفي
الاساس في وعورة (و) من المجاز أوعر الرجل اذا (قل ماله) شبه بالمكان الوعر الذي لا نبات به (و) من المجاز
أوعر (الشئ) اذا (قلله واستوعروا الطريق هم رأوه وعرا كأوعروه) وهو مأخوذ من عبارة الصاغاني قال أوعرت
الشئ مثل استوعرته (و) قال الاصمعي (شعر معر وعر) زمر بمعنى واحد أي قليل وهو (اتباع) ومجاز (وتوعر)
على (الامر) اذا (تعسر) أي صار وعرا وهو مجاز ولا يخفى ان قوله هذا او سه له آنفا وتوعر صار وعرا واحد وتفريقه
في محلين مما يوهم انهما اثنان (و) كذا قوله وتوعر (الرحل تشدد) وهو أيضا مجاز لان التعسر في الامر والتشدد
شئ واحد وقد أخذه من قول الصاغاني حيث قال وسأت فلانا حاجة فتوعر علينا أي تشدد انتهى ولو فسرناه تعسر صح
المعنى وما آلهما الى التشبيه بالوعر (و) توعر (في الكلام تحير) وذلك اذا عسر عليه وهو أيضا مجاز (وتوعرته في الكلام
حيرته) نقله الصاغاني هكذا ولا يخفى ان قال المصنف وتوعرته فيه لكان أخصر حيث سبق ذكر الكلام قريبا فذكره
ثانيا تكرار محض لما قبله بعينه فيه من تغيير النصوص الائمة واجحاف في عباراتهم (و) من المجاز (وعر الشئ
ككرم وعارة ووعورة قل) وقد أوعره وشئ وعر قليل قال الفرزدق * ومن ثم أدت لاقليلا ولا وعرا * بعث
أم تميم لا بها ولدت ما عجبت وأكثرت (و) من المجاز (وعر بعره) كوعد (ووعره) توعيرا (حبسه عن حاجته)
ووجهته (والوعر) بالفتح (حبن) في قول زيد بن مهلهل * كأنهم عبرا ادرمي متجمرة * ووعاري شريج من مواصل
ما وعر * (ووعيرة كجهينة) وفي التكملة والوعيرة (حصن) في جبال الشراة (قرب) وادي موسى عليه السلام
و (الكرك) قال كثير عزة * فأمسى يسح الماء فوق وعيرة * له سوى والواديين حوائر * (والاوعار) بالسماوة سماوة
كلب قال الاخطل * في عانة رعت الاوعار صيفتها * حتى اذا رمم الاكمال والرود * (ووعر صدره) على
(لغة في وغر) بالغين معجمة نقله الازهري وزعم يعقوب انه بدل لان العين قد تبدل من الغين (و) من المجاز (رجل
وعر المعروف) بتسكين العين أي (قليله) كما في الاساس (و) قال (قليل وعر) ووتح وعر (اتباع) له قال الازهري يقال
قليل شقن ووتح ووعر وهي الشقوبة والوتوحة والوعورة بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه الوعر المكان الخصف
الوحش (و) الوعر (شدة) توقد (الحر) وذلك حين توسط الشمس السماء ويقال رأيناه وغرة القيظ على ماء
كذا (وغرت الهاجرة) تغر (كوعد) وغرا حميت واشتد حرها (وأوغروا دخلوا فيها) ومنه حديث الافك فأتينا
الجيش موغرين في نحر الظهيرة ويروى معورين وقد تقدم في موضعه (والوغر) بالتحريك (الحقد والضغن)
والذحل (والعداوة) والغل (والتوقد من الغيظ وقد وغر صدره) عليه (كوعد ووجل) يغر ويوغر وغرا أكثر
قاله الازهري (وغرا) بالتحريك (ووغرا بالتحريك) اذا امتلأ غيظا وحقدا وقيل هو ان يحترق من شدة الغيظ ويقال
ذهب وغر صدره ووغره أي ما فيه من الغل والحقد والعداوة وقيل وغر بتسكين الاسم وبالتحريك المصدر (و)
قال الفراء وغر على فلان (يغر بكسر أوله) على مثال يعد (وأوغره) غاظه وأوغر صدره على فلان أحماه من الغيظ
وهو واغر الصدر على وفي الحديث الهدية تذهب وغر الصدر أي غله وحرارته وأصله من الوغرة وهي شدة الحر ومنه
قول مازن * ما في القلوب عليكم فاعلموا وغر * وفي حديث المغيرة واغرة الصدر وقيل الوغر تجرع الغيظ والحقد
(والتوغير الاغراء بالحقد) أنشد سيبويه للفرزدق * دستر سولا بان القوم ان قدروا * عليك يشفوا صدورا
ذات توغير * (والوغير) كأمير (لحم يشوى على) الرضف كما قاله الليث وفي اللسان لبن (الرضاء و) الوغير
أيضا (اللبن يرمى فيه الحجارة المحماة ثم يشرب و) قيل الوغير (اللبن يغلى ويطبخ) وقال الجوهري الوغيرة اللبن يسخن
بالحجارة المحماة وكذلك الوغير وقال ابن سيده الوغيرة اللبن وحده محضا يسخن حتى ينضج يربب جعل فيه اللحم (و)
قد (أوغره ووغره) توغيرا قال الشاعر * فبات مراد اعن ثلاثة فتية * وعن أثر ابقى اصريح الموغر * وفي
كلام المصنف قصور ولا يخفى (و) أوغر (الماء سخنه) وذلك ان تسخن الحجارة وتحرقها وتلقيها في الماء لتسخنه وهو
لابعار وقيل أوغر الماء أحرقه (واغلاه) ومنه المثل كرهت الخنازير الحميم الموغر (و) ذلك لانه (ربما
يسمط فيه الخنزير وهو حي ثم يذبح) ومثله في الاساس وفي بعض الاصول ثم يشوى (وهو مثل قوم من النصارى قال
الشاعر * ولقد رأيت مكانهم فكرهتهم * ككراهة الخنزير للايعار * (و) عن أبي سعيد يقال أوغر فلانا
(اليه) أي (الجأه) وأنشد * ونظارت بلهمة محطوطة * قد أوغرتك الى صبا وجنوب * قال واشتقاقه
من ايعار الخراج ثم ذكر المعنى الذي ذكره المصنف آخرا (و) يقال أوغر (العامل الخراج) اذا (استوفاه) وفي التهذيب
وغر (أوغر) واليوغر الملك الرجل الارض فيجعلها له من غير خراج) وقيل الايعار ان يسقط الخراج عن صاحبه

مستدرك
وغر

قوله وأوعره هكذا في نسخة الشارح والذي في النسخة المطبوعة (وأوعره صنعه كوعره)

فى بلد ويحول منه الى بلد آخر فيكون منقطعا عن الاول وراجعا الى بيت المال (أوهو أن يؤدى الخراج الى السلطان الاكبر فرارا من العمال) يقال أوعر الرجل خراجه اذا فعل ذلك نقله أبو عبيد قال ومنه أخذ منى الانجاب وقيل سمى الايعار لانه يوغر صدور الذى يراد علهم من خراج لا يلزمهم (و) قال الازهرى و (قد يسمى ضمان الخراج ايغارا) وهى لفظة (مولدة) وقال ابن دريد والايغار المستعمل فى باب الخراج لا أحسبه عربيا صحيحا (ووغر الجيش صوتهم وجلبتهم) قال ابن مقبل * فى ظهر مرت عساقيل السراب به * كأن وغر قطاه وغر حادينا * وقال الراجز * كأنما واوهام المن جهر * ليل وزر وغره اذا وغر *(وغرك) ولم يحك ابن الاعرابى فى وغر الجيش الا الاسكان فقط وصرح بأن الفتح لا يجوز (وتوغر) الرجل (تلهب غيظا) وتوقد وحمى (وعمرو بن ربيعة بن كعب الشاعر المشهور (نقب مستوغرا) وفى بعض النسخ المستوغر (لقوله) يصف فرسا عرقت (يبش الماء فى الربلات منها نشيش الرضف فى اللبن الوغير) والربلات جمع ربلة وهى باطن الفخذ والرضف حجارة تحمى وتطرح فى اللبن ليجمد (و) فى التكملة (ابعر الميقات والمعادوة اوغروا بهم مبغرا) أى مبعادا (والوغرة) مثل (الغدة) وزنه ومعنى نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه وغرته الشمس أى اشتد وقعها عليه والوغر الحقد (الوفر) الغنى و

الوفر (من المال والمتاع الكثير الواسع) الذى لم ينقص منه شئ (أو العام من كل شئ ج وفور وقد وفر المال) والنبات والشئ بنفسه (ككرم ووعد وفارة ووفرا ووفورا وفرة) ككرامة ووعد وعدة وعدة أى كثر فهو وافر (واتمر) الشئ وفر وقال وفرتهما مر أنشد الاصمعى لشعر بن الحكث يصف دلوا * وجوابا أتمر وفى ماتمر * (و) يقال (أرض وفراء) اذا كل (فى نباتها فرة) أى كثرة وهذه أرض سانها وفرة وفرة أى وافرة لم يرع (و) قال الازهرى والمستعمل فى التعدى (وفره توفيرا) أى (كثره كوفره) يفره وفره كوعده (وفرا وفرة ووفرة) جعله وافرا وفى الحديث الحمد لله الذى لا يفره المنع أى لا يكثره (و) من المجاز (وفر عرضه) وفرا وفرة (ووفر له) توفيرا أثنى عليه و (لم يشتمه) ولم يعبه كأنه أبقاه له كثيرا سالما لم ينقصه بشتم قال * ألكنى وفرلان العرير عرضه * الى خالد من آل سلمى بن جندل * ووفر عرضه ووفر كوعد وكرم كرم ولم يتبذل (ووفره عطاءه) وفرا (رده عليه وهو راض) أو مستقل له (ووفره توفيرا أكمله وجعله وافرا) وكذلك سقاء اذا لم يقطع من اديمه فضل (والوفراء) ممدودا (الملأى) الوفرة المل (و) الوفراء (المزادة الوافرة الجلد) التامة التى لم ينقص من اديمها شئ (و) الوفراء (الاذن العظيمة) الضخمة الشحمة (ج) وفر (ع) نقله الصاغانى وياقوت (و) الوفراء (الارض التى لم ينقص من نبتها شئ) قال الاعشى * عريضة لا ينقص السير عرضها * كأحقب بالوفراء جأب مكدم * (والوفرة الشعر المجتمع على الرأس أو ما سال على الاذنين منه أو ما جاوز شحمة الاذن) وقيل الوفرة أعظم من الجمة قال ابن سيدة وهذا غلط انما هى الوفرة (ثم الجمة ثم اللمة) فالوفرة ما جاوز شحمة الاذنين والجمة ما ألم بالمنكبين وفى التهذيب والوفرة الجمة من الشعر اذا بلغت الاذنين وقيل الوفرة الشعر الى شحمة الاذن ثم الجمة ثم اللمة (ج وفار) بالكسر قال كثير عزة * كأن وفار القوم تحت رحالها * اذا حسرت عنها العمائم عنصل * (و) قال ابن دريد (الوافرة الية الكبش اذا عظمت) فى بعض اللغات (و) من المجاز الوافرة (الدنيا) على التشبيه وأنشد ابن الاعرابى * وعلمنا الصبر آباؤنا * وخط لنا الرمى فى الوافره * (كأم وافرة) وهذه نقلها الصاغانى (و) قيل الوفرة فى قول الشاعر (الحياة و) قيل الوافرة (كل شحمة مستطيلة والوافر البحر الرابع من) بحور (العروض وزنه مفاعلتن ست مرات) كذا نقله الصاغانى وفى اللسان مفاعلتن مفاعلتن فعولن مرتين أو مفاعلتن مفاعلتن مرتين سمى هذا الشطر وافرا لان أجزاءه موفرة له وفورا جزء الكامل غيرانه حذف من حروفه فلم يكمل (والموفور والموفر منه كمعظم) كل جزء يجوز فيه الزحاف فيسلم منه قال ابن سيدة هذا قول ابن اسحاق قال وقال مرة الموفور (ما جاز ان يخرم فلم يخرم) وهو فعولن ومفاعيلن ومفاعلتن وان كان فيها زحاف غير الخرم لم يمتنع من ان تكون موفورة قال وانما سميت موفورة لان أوتادها توفرت (و) من المجاز (توفر عليه) اذا (رعى حرماته) وبره (و) يقال (هم متوافرون) أى هم كثير أو (فيهم كثرة و) يقال (استوفر عليه حقه) اذا (استوفاه كوفره) توفيرا (وسقاء أوفر ووفر) بفتح أى تام (لم ينقص من اديمه شئ) الثانية نقلها الصاغانى * ومما يستدرك عليه الجزاء الموفور الذى لم ينقص منه شئ والموفور التام من كل شئ وفى المثل توفر وتحمد مثل كذ أى يصان عرضك ويثنى عليك قاله الزمخشرى وقال يقال لمن يضرب من حمل تعطيه الشئ فيرده عليك من غير تسخط والايف راذا تمام كاد ستيفارو وفر الله حظه من كذا أسبغه والوفر بمعنى الابل التى لم تعطل منها الدابان فهى موفورة وفلان موفر الشعر كمعظم وقد وفره أعفاه وهو مجاز والوافر والموفور والموفر والموفر بمعنى واحد وتركته على أحسن موفر أى على أحسن حال وهو مجاز وتوفر على كذا صرف

وقر همته ابنه وهو مجاز ووفرة لقب الحسن بن على الخلقانى حدث عن ابن أبى داود وطبقته (الوقر ثقل فى الاذن أو) هو (ذهاب السمع كله) والثقل أخف من ذلك ومنه قوله تعالى وفى آذاننا وقر (وقد وقر كوعد ووجل) يقر ويوقر هكذا فى سائر النسخ ولو قال وقد وقرت كوعد ووجل كان أوجه أى صمت أذنه قال الجوهرى (ومصدره وقر بالفتح) هكذا جاء (والقياس بالتحريك) أى اذا كان من باب وجل وأما ان كان من باب وعد فان مصادره كلها مفتوحة كما هو ظاهر (ووقر كعنى) يوقر وقرا فهو موقور وعبارة ابن السكيت يقال منه وقرت أذنه على مالم يسم فاعله توقر وقرا بالسكون فهى موقورة ويقال اللهم قر أذنه (و) فى الصحاح (وقرها الله) أى الاذن (يقرها) وقرا فهى موقورة (و) الوقر (بالكسر الحمل الثقيل) وقيل هو الثقل يحمل على ظهر أو رأس يقال جاء يحمل وقره (أو عام) من أن يكون ثقيلا أو خفيفا أو ما بينهما (ج أوقار وأوقر الدابة ايقارا وقرة) شديدة كعدة وهذه شاذة (ودابة وقرى) كسكرى (موقرة) قال النابغة الجعدى * كما حل عن وقرى وقد عض حبوها * بعار بها حتى أراد بعيزلا * قال ابن سيده أرى وقرى مصدرا على معنى كخلقى وعمرى وأراد حل عن ذات وقرى فحذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه قال وأكثر ما يستعمل الوقر فى حمل البغل والحمار والوسق فى حمل البعير وفى الحديث لعله أوقر راحلته ذهبا أى حملها وقرا (ورجل موقر) كمكرم (ذو وقر) أنشد ثعلب * لقد جعلت تموشوا كل منكما * كأنكما بى موقران من الخمر * وامرأة موقرة ذات وقر وقال الفراء امرأة موقرة بفتح القاف اذا حملت حملا ثقيلا (و) أوقرت النخلة أى كثر حملها و(نخلة موقرة) بكسر القاف (وموقرة) بفتحها (وموقر) كمحسن (وموقرة) كمعظمة (وميقار) كمحراب قال * من كل بائنة تبين عذوقها * منها وحاضنة لها ميقار * (و) قال الجوهرى نخلة (موقر بفتح القاف) على غير القياس لان الفعل ليس للنخلة وانما قيل موقر بكسر القاف على قياس قولك امرأة حامل لان حمل الشجر مشبه بحمل النساء فاما موقر بالفتح فانه (شاذ) وقد روى فى قول لبيد يصف نخلا * عصب كوارع فى خليج محلم * حملت فمنها موقر مكموم * (ج مواقر) يقال (استوقر وقره طعاما أحده و) استوقرت (الابل سمنت) وحملت الشحوم قال * كأنها من بدن واستيقار * دبت عليها عاربات الاشفار * (و) من المجاز (الوقار كسحاب الرزانة) والحلم (و) الوقار (لقب زكريا بن يحيى) بن ابراهيم (المصرى) الفقيه عن ابن القاسم وابن وهب وروى الحديث عن ابن عيينة و بشر بن بكر وهو ضعيف وقال الذهبى فى الديوان كذاب (و) وقار (كشداد ابن الحسين الكلابى) الرقى عن أيوب بن محمد الوراق وعنه ابن عدى (وهما محدثان) قال الحافظ والاخير روى أيضا عن المؤمل بن اهاب وعنه أبو بكر الشافعى وأبو بكر الحر نظرى رأيت له فى كتاب الاستدلال للدولب حديثا باطلا وهو وقرة وأما الذى بالتخفيف فجماعة غير زكريا (ووقر) الرجل (ككرم) يوقر (وقرة ووقارا) بالفتح فيهما (و وقر يقر) كوعد يعد (قرة ووقورا وقرا) ذا (رزن) ورجل موقر ذو حلم ورزانة ومنه الحديث لم يسبقكم أبو بكر بكثرة صوم ولا صلاة ولكنه بشىء وقر فى القلب وفى رواية لسر وقر فى صدره أى سكن فيه وثبت من الوقار والحلم والرزانة (والتيقور الرزانة وهو فيعول منه) وقيل انه فى الاصل توقير (و) التاء بدل من واو) وأصله ويقور قال العجاج * فان يكن أمسى البلاء تيقورى * أى أمسى وقارى حمله ابن جنى على فيعول ويقال حمله على تفعول مثل التنضوب ونحوه فكره الواو مع الياء فأبدلها تاء الثلاثية به فيعول فيجانب الدال الا ترى انهم أبدلوا الواو مع أغربوا فقالوا تيرور (ورجل وقر ووقور) كسحاب وصبور أى ذو حلم ورزانة كالمتوقر (ووقر كندس) هكذا فى سائر الاصول التى بأيدينا والذى فى اللسان وقر محركة وأنشد للعجاج يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر الجمحى * حدا أوان الجد جد عمر * وصرح ابن معمر لمن ذمر * بكل أخلاق الشجاع اذ مهر * ثبت اذا ما صيح بالقوم وقر * (وهى وقور) من نسوة وقر (و وقر) الرجل (كوعد) يقر (وقرا) بالفتح وقورا (و) وقر يوقر (وقورا) اذا (جلس) وهو مجاز ومنه قوله تعالى وقرن فى بيوتكن وقيل هو من الوقار وقيل من قر يقر وقد تقدم (والتوقير التبجيل) والتعظيم قال الله تعالى وتعزروه وتوقروه يقال وقره اذا عظمه وبجله وهو مجاز (و) التوقير (تسكين الدابة) قال الشاعر * يكاد يسل من التصدير * على مد الاتى والتوقير (و) التوقير (التضريج والتربيب) هكذا فى سائر النسخ التى بأيدينا ولعل صوابه والتقريب ويكون من قولهم وقرته الاسفار اذا صلبته ومرنته كأنها جعلت معتودة عليها أو يكون التوقير بدل التضريج فيكون أقرب من التضريج فى سلك المعنى مع التضريب أو الصواب التوقير بدل التربيب وهو التعظيم والتفخيم فلينظر ذلك (و) من المجاز التوقير (ان تصيره) أى الشىء (وقرت) محركة (أى آثارا) وهزمات فهو موقر كمعظم وهو مخالف لما فى الاساس وشىء موقور فيه وقرت وهزمات (والوقر الصدع فى الساق) وهو مجاز وفى اللسان الوقر (كالوكتة أو الهزمة تكون فى الحجر) أ(والعظم) أو الحافر ا(والعظم كالوقرة) بزيادة الهاء والوقرة أعظم من الوكتة وقال

الجوهرى الوقرة أن يصيب الحافر حجر أو غيره فينكبه تقول وقرت الدابة بالكسر (واوقرالله الدابة) مثل رهصت وأرهصها الله (أصابها بوقرة) قال العجاج * وأصحت دوره الاوقارا * ويقال فى الصبر على المصيبة كانت وقرة فى صخرة يعنى ثلمة وهزمة أى انه احتمل المصيبة ولم تؤثر فيه الا مثل تلك الهزمة فى الصخرة (ووقر العظم كعنى) وقرا (فهو موقور ووقير) كذا فى المحكم (وقد وقره كوعده) صدعه فهو موقور قال الحارث بن وعلة الذهلى * يادهر قد أكثرت فجعتنا * بسراتنا ووقرت فى العظم * والوقر فى العظم شئ من الكسر وهو الهزم ربما كسرت يد الرجل أو رجله اذا كان ثم وقر ثم تجبر وهو أصلب لها والوقر لا يزال واهنا أبدا (والوقير) كأمير (النقرة العظيمة فى الصخرة) وفى التهذيب النقرة فى الصخرة العظيمة (تمسك الماء) وفى الصحاح نقرة فى الجبل عظيمة (كالوقرة) والوقر والوقرة وفى الحديث التعلم فى الصغر كالوقر فى الحجر الوقرة والوقر النقرة التى فى الصخرة أراد أنه يثبت فى القلب ثبات هذه النقرة فى الحجر (و) فى حديث طهفة ووقير كثير الرسل قيل الوقير (القطيع من) الضأن خاصة وقيل (الغنم) وفى المحكم لصغير الغنم (أو) هو من الشاء (صغارها أو جماعتها مها) على ما زعمه الصبانى (أو عام) فى الغنم وبه فسر ابن الاعرابى قول جرير * كأن سليطا فى جواشنها الحصى * اذا حل بين الامليحين وقيرها * (أو) هى غنم أهل السواد وقال الزيادى دخلت على الاصمعى فى مرضه الذى مات فيه فقلت يا أبا سعيد ما الوقير فأسمعنى بعض صوت فقال الوقير (الغنم بكلبها وحمارها وراعيها) لا يكون وقيرا الا كذلك ومعنى حديث طهفة أى انها كثيرة الارسال فى المرعى (كالوقرة) كعدة قيل هى الصغار من الشاء وقيل القرة الشاء والمال والهاء عوض من الواو وقال ذو الرمة يصف نفرة الوحش * مواعقة جنساء ليست بجعة * بمس أحواق المياه وقيرها * وقال الاغلب العجلى * ماان رأينا ملكا أغارا * أكثر منه قرة ووقارا (و) وقير (ع أو جبل) قال أبو ذؤيب * ومنتفا أى نظرة عاشق * نظرت وقدس دونها ووقير * (والوقرى محركة راعى الوقير) نسب على غير قياس (أو مقتنى الشاء) وعبارة الصاغانى الوقرى صاحب الشاء الذى يقتنيها (و) كذلك (صاحب الحمير وما كثر المصر) وأنشد صاحب اللسان للكميت * ولا وقرى ومنى ننه * يجاوب مها المثوام انبعارا ويروى ولا قروى نسبة الى القرية التى هى المصر وأطلق الصاغانى أحد قوليه وما كثر المصر من هذا ان الوقرى منسوب القروى فبينه ذلك وكذلك قوله وصاحب الحمير نظرا الى قول الاصمعى السابق نظر فى التلازم (والقرة كعدة العيال) يقال نزل فلان قرة أى عيالا وانه عليه قرة أى عيال (و) القرة أيضا (الثقل) يقال ما على مستقرة أى ثقل قاله ابن الاعرابى وأنشد لما رأت حليتى عيبه * وفى كاهل حالبه * تقول هذا قرة عليه بابنتى بجعر أو بلبة * (و) من ذلك القرة بمعنى (الشيخ الكبير) نقله (و) القرة (وقت المرض و) القرة (الشاء) ولا تجعى ابنها دامعا فيه سكر رمانه فقد تقدم له ذكر عند ذكر الوقير (و) كذا القرة بمعنى (المال و) قولهم (فقير وقير) حمل آخره على أوله لازدواج وقال ابن سيدة (تشبيه صغار الشاء) فى مهانته وذله وقيل هو الذى قد أوقره الدين أى أثقله وقيل هو من الوقر الذى هو الكسر (والتابع والموقر كمعظم) الرجل (المجرب العاقل) الذى (قد حنكته الدهور) ووقرته الامور واستمر عليها قال ساعدة الهذلى يصف شهدة * أتيح لها شيخ البراثن ملزم * أحو حزن قد وقرته كارهما * (و) الموقر (ع بالبلقاء من عمل دمشق) وكان يزيد بن عبد الملك ينزله قال جرير * أشاعت قريش للفرزدق خزية * وتلك الوفود النازلون الموقرا * عشية لاقى القين قين مجاشع * هزبرا أباشبلين فى الغيل قسورا * وقال كثير سقى الله حيا بالموقر دارهم * الى قسطل البلقاء ذات المحارب * واليه ينسب أبو بشر الوليد بن محمد الموقرى القرشى مولى يزيد بن عبد الملك روى عن الزهرى وعطاء الخراسانى وأورده ابن عساكر فى التاريخ مات سنة ١٨٢ (ووقر باعقتين ع) نقله الصاغانى (وفى صدره عليك وقر) بالفتح عن اللحيانى (أى وغر) والمعروف الغين وعن الاصمعى منهم وقرة ووغرة أى ضغن وعداوة (والموقر كمجلس الموضع السهل عند سفح الجبل ووافرة ع) نقله الصاغانى قلت وهو حصن باليمن يقال له المطيب نقله ياقوت قلت وهو على رأس وادى سام لحمير * ومما يستدرك عليه الوقرة بالفتح المرة من الوقر وقد جاء فى حديث على ونحل وقر بالفتح فى شعر قطبة بن الخضر أمن بنى القين * ان ظعن تطالع من ستار * مع الاشراق كالنخل الوقار * قال ابن سيدة على تقدير نحلة وقرا ووقير والوقر بالكسر السحاب يحمل الماء الذى أوقرها وهو مجاز والوقار بفتح الميم ووقر يقر وقارا اذا سكن والامر منه قر قاله الاصمعى والوقار السكينة والوداعة ووقرة الدهر شدته وحطمه وهو مجاز وأنشد ابن الاعرابى * حياء لنفسى ان أرى متخشعا * لوقرة دهر يستكين وقيرها * شبه الوقرة فى العظم ويقال ضربه ضربة وقرت فى عظمه أى هزمت وكأنه كأنه وقرت فى أذنه أى ثقلت عن الاصمعى والاحمر مجاز والوقير من أبيض الدين وهو مجاز وبأذنه وقر وأذن وقيرة وموقورة وهو مجاز وقد مستدرك

وقرت أذني من استماع كلامه وهو مجاز * اوقرا الجماعة من الناس وغيرهم قاله الازهري وقيل الوقير أصحاب الغنم
وحماره واقرانه يخففه الفزع وهو مجاز ويقال وقرني قلبه كذا أي وقع وبقي أثره وهو مجاز والوقر الدليل الهاب
والوقر كجعفر جبل عظيم باليمن عند قرية ومنها شيخنا الصالح المسند الفقيه محمد بن أحمد الموقري الزبيدي أخذ عن
يحيى بن عمر الاهدل والعماد يحيى بن أبي بكر الحكمي وبه تخرج ووقران شعاب في جبال طيئ قال حاتم * وسال
الاعالي من نقيب وثرمد * وبلغ أنساء وقران سائل * وأم محمد وقار بنت عبد الحميد بن حاتم بن اسلم من شيوخ
وكر الحافظ الدمياطي ذكرها في المعجم (الوكر عش الطائر وان لم يكن فيه) هذا نص المحكم (كالوكرة) وفي التهذيب الوكر
موضع الطائر الذي يبيض فيه ويفرخ وهو الخروق في الحيطان والشجر وقال الاصمعي الوكر والوكن جميعا المكان الذي
يدخل فيه الطائر وقال أبو يوسف سمعت أبا عمرو يقول الوكر العش حيثما كان في جبل أو شجر (ج) القليل (أوكر
وأوكار) * قال * ان هواها كمراح الاوكر * تركتهم كبيرهم كالاصغر * وقال * من دونه لعتاق الطير أوكار * (و)
الكثير (وكور ووكر كصرد و) قال بعضهم الوكر (بالضم جمع ذلك) هكذا نقله الصاغاني عنه (وليس
تصحيف الوكر) بالفتح أي وسيأتي (ووكر الطائر كوعد يكر وكرا ووكورا أتى الوكر أو دخله و) وكر (الصبي) هكذا
في النسخ وهو غلط وصوابه الظبي وكرا (وثب و) وكر (الاناء) والسقاء والقربة والمكيال وكرا (ملأه كوكره)
توكيرا وقال أبو عمرو وكره وكرا ووكّره توكيرا (و) وكر فلانا أطعمه توكيرا (أوكره) ملأه من طعام (وتوكر الصبي
امتلأ طعاما و) توكر (الطائر امتلأت حوصلته) وقال الاصمعي يقال شرب حتى توكر وحتى تصلع (والوكرة والوكيرة
والوكير والوكيرة طعام يعمل من شراء (بنيان) أي بنائه وكره عند عوائده أو عند فراغه وكره وهذا نقله الزمخشري
(وقد وكر توكيرا) اذا اتخذ ذلك الطعام كما في الاساس وفي اللسان وقد وكر بهم توكيرا وقال ابو عمرو الوكرة تقيمها
الدار أي في البناء قال وربما سمعتهم يقولون التوكير والتوكير اتخاذ الوكيرة والتوكير (الاطعام) والوكرى بالفتح (والوكر
والوكرى عدو كثير ضرب من العدو) قيل هو عدو كأنه ينزو وقال أبو عبيد هو بعد والوكرى أي يسرع وأنشد غيره
حميد بن ثور * اذا الجمل الربعي عارض أمه * عدت وكرى حتى تحن الفرائد * (والوكار) كشداد (العداء
وناقة وكرى كسكرى سريعة أو قصيرة لحيمة) شديدة الاباء (وقد وكرت) الناقة (تكر) وكرا (عدت) اذا عدت
الوكرى وهو عدو فيه نزو وكذلك الفرس (واوكر الطائر) ايكارا (اتخذ وكرا) وكذا وكر توكيرا كما في الاساس
وامرأة وكرى كسكرى شديدة الوطء على الارض) نقله الصاغاني (والوكراء ع) في قول المرار * أعرف
لم أعرف بوكراء بعضه * ولم أرت أم البيض حيث تكونه * (والوكرة بالضم المورد في الماء) نقله الصاغاني (و) الوكار
(ككتاب) كأنه جمع وكر (ع) نقله ياقوت والصاغاني * ومما يستدرك عليه التوكير اتخاذ الوكيرة والتوكير
ونر الاطعام وفي الحديث نهي عن المواكرة وهي المخابرة ومن المجاز قولهم هو مدار في مكري وروك في وكري (الونرة
الونيرا) أهمله الجوهري وابن منظور واستدركه الصاغاني نقلا عن ابن الاعرابي قال ومعناه (العانة) هنا وسيأتي
للمصنف في و ن ر انه قال تبعا في الاصحاب كلهم انونيرا قلت والذي ظهر لي بعد تأمل شديد ومراجعة الاصول
الصحيحة ان هذا تصحيف من الصاغاني تبعه المصنف فيه من غير رويه وكيف يكون ذلك وكلامه الاحق في ن ر يضاده
مستدرك والصواب ونرته ونرة علقته وواوه مقلوبة عن همزة أزنة وكذا عرفه بالعانة ثم رأيته بنفسه فلينظر * ومما يستدرك
وهر عليه وتجر كجعفر من رساتيق همدان وبه منارة الحوافر (الوهر محركة) أهمله الجوهري واستدركه الصاغاني
وابن منظور وقال الصاغاني هو شدة الحر وفي اللسان انه (توهج وقع الشمس على الارض حتى ترى له اضطرابا كالبخار)
يمانية (وتوهر الليل والشتاء) كتهور (و) كذلك (الرمل) اذا (تهور ووهران) كسحبان اسم رجل وهو (أبو
قوم و) وهران (د بالاندلس) على ضفة البحر بينه وبين تلمسان سرى ليلة وأكثر أهلها تجار (منها) هكذا في النسخ
ومن نسبه أبو القاسم (عبد الرحمن بن عبد الله) بن خالد الهمداني الوهراني (شيخ) الحافظ (أبي عمر بن عبد البر)
النمري وابن حزم روى عن أبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي وهو نسيبه سعيد بن حفص الوهراني عن أبي بكر الآجري الفقيه
وعنه منصور بن غصلت وعلي بن عبد الله بن المبارك الوهراني سمع من يوسف بن خليل والركن الوهراني صاحب
البلاغة ومن المتأخرين الامام أبو العباس أحمد بن يحيى الوهراني حدث عن أبي سالم ابراهيم بن محمد بن علي
التازي بن وهران وعنه أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن يحيى التلمساني مقرئ (و) وهران (ع بفارس)
نقله ياقوت (ووهره كوعده) يهره وهرا (ووهره) توهيرا اذا (أوقعه فيما لا مخرج له) منه و) قال خليفة (وهره
بلا ما في الكلام) وتوهره اذا (اضطره الى مضيق فيه) هذا نص الصاغاني وفي اللسان بقية (متحيرا قال أبو تراب يقال
(أنا مستوهر به) أي بالامر (ومستنبر) به أي (مستيقن) به نقله الصاغاني (ويوسف بن أيوب بن وهرة) بالفتح (محدث)

* ومما يستدرك عليه نهب وانهر بالنطع والمشهور الــادر من وهج الشمس والوهران الحائف * ومما يستدرك عليه
في هذا الباب وارة جد محمد بن مسلم الرازي الحافظ ترجمه ابن عدي في الكامل وأثنى عليه وكذا الخليلي في الارشاد
* ومما يستدرك عليه وبر بالكسر قرية بأصفهان نسب اليها أحمد بن محمد بن أبي عمرو الوبري قال ابن النجار
سمعت منه في داره بقرية وبر عن أبي موسى الحافظ محمد بن عمر ﴿فصل الهاء﴾ مع الراء (الهبرة) بالفتح
(حرة بوحدم الرجال) هكذا في الاساس وقال الصاغاني خرزة الناخيد (و) الهبرة (بضمة) من (لحم لا عظم
مع أو) هي (قطعة مجتمعة منه) يقال أعطيته هبرة من لحم اذا أعطاه مجتمعا منه وكذلك البضعة والفدرة
(هبره) يهبره هبرا (قطعه قطعا كبارا و) يقال هبر (له من اللحم هبرة) أي (قطع له قطعة وضرب هبر وهبير)
كأمير (هابر) أي قاطع من العصبة في المتخلل * كأن الملح ضربه هبير * يترك العظم سقاط سرافى *
(وسيف هبار) كشداد (ثالث) وفي بعض النسخ باتر أي بنحت القطعة من اللحم فيقطعه (والهبر بالضم مشاقة
الكتان) بيمانية قال * كأنه هبر تحت انطفة المرشوش * (و) الهبر (حب العنب) كالهبرة قال الصاغاني وفيه نظر (و) الهبر
(بالفتح ما اطمأن من الارض) وارتفع ما حوله عنه (و) قيل هو ما اطمأن من (الرمل) قال عدي * فترى محانيه
التي تسق الثرى * والهبر يونق نبتها روادها * (كالهبير) كأمير قال رميل ابن أم دينار * أعرفت أطلالا بخرص
البطن حرة * على كتف أخرى حرة فهبير * (ج) الهبر (هبور) جمع الهبير (هبر) بضم فسكون وقد أعاده المصنف
ثانيا كما سيأتي (و) الهبر (كقبرة قطع) مثل به سيبويه وفسره السيرافي وقال الصاغاني هو اسم من هبر أي قطع
(وجمل هبر ككتف وأهبر كثير اللحم) ويقال هبر وبر أي كثير اللحم والوبر (وناقة هبرة) بكسر الباء (وهبر) محدود
(وهبورة) كثيرة اللحم (والفعل) منهما هبر (كفرح) يهبر هبرا (والهبرية) والابرية (كسر دية ما طار من زغب
القطن) الرقيق منه جمعه هبريات قال هو في هبريات الكرسف المنفوش * (و) الهبرية أيضا (ما طار من الريش) ونحوه
(كالهبارية كعلابطة و) الهبرية والابرية والهبارية (سبيء في أصول شعر مثل النخالة من وسخ الرأس) ويقال
في رأسه هبرية (والهوبر) كجوهر (الفهد) عن كراع (أو ولده) وهذه عن الصاغاني (و) الهوبر (السوسن)
يمانية قاله الصاغاني (أو الاحمر منه و) الهوبر (القرد الكثير الشعر كالهبار) كشداد قال الشاعر * سقرت
فقالت ابنها يا عمر تقى * قد كنت حين تبرقعت هبارا * هكذا أنشده الجوهري قال الصاغاني والرواية ضبارا
بالضاد المعجمة وهو اسم كلب وقد تقدم في موضعه والبيت للحارث بن الخزرج الخفاجي قلت ورد كراعب في ياقوته مثل
مقالة الجوهري الا انه قال هبار اسم كلب والصواب ضبار والبيت مذكور قبل للفرزدق بن عون بن حيل بن معاوية
ابن مالك بن خفاجة في المزبني ويعده ويرى بيت اثره على عيهانها * فكأنما كسي الحمار سمارا * فخرجت
أعثر في قوادم جبتي * لولا الحياء اطرت الحصارا * (و) هوبر (ع كثير القتاد وفيه يقول ابن دوني طلحة هرط قتاد
هوبر) هكذا نقله ياقوت والصاغاني في اسم الطلاء المثالة والصواب القلعة من طلاء الخبرة كما يأتي في موضعه (ويزيد بن
هوبر الحارثي رئيس من) ومنه قول ذو الرمة * عشية فر الحارثيون بعد ما * قضى نحبه من ملتقى القوم هوبر * أراد ابن
هوبر هذا (وهبيرة بن شبل) بن العجلان الثقفي (صحابي) ولي مكة قبل عتاب بن أسيد أيامه وهبيرة بن المقاصة الاسمري
استدركه ابن الدباغ في الصحابة وقيل ان المقاصة تحريف (و) من امثال العرب قولهم (لا آتيك هبيرة بن سعد) يعني
ما ابن بـ.. معناه (و) كذا (لا آتيك الوى بن هبيرة أي) لا آتيك (حتى يؤوب هبيرة أو الوى و) ذلك ان ما فقدا فلم يعرف لهما
خبر أبدا وهبيرة وألوى مقام الدهر هنا وهما على طارف وهذا منهم اتساع وقال ابو عبيد انما اصله هبيرة الا ثم
ذهب به مذهب الصفات ومعناه لا آتيك أبدا وهو رجل فقد (وهبار وهبار اسمان والهبير من الارض) كأمير
(ما كان مطمئنا وما حوله أرفع) منه وقال ابن السكيت الهبير القطعة من الرمل (ج هبر) بضم فسكون (و هبيرة)
قال عدي * حول نقب ثمالا واضحى * وعلى الاين هبر و برق * وأنشد ابن السكيت لعدي بن رقاع
* بجبر أهبره الكباش نامت * بعدي عسكر نتم المتراكم * (و) الهبير (المرج) وهو مجاز على التشبيه بهبير
الارض (وهبير سيار رمل قرب زرود) في طريق مكة كانت عنده وقعة أبي سعد القرمطي سنة ٢١٢ قال ياقوت
وهبير سيار بعد وعله اندى فرسين بزرود وقال وكانت للعرب وقعة بهبير فدعة وفيها يقول حبيب بن خالد الاسدي * فنحن
فوارس يوم الهبير ويوم الشعيبة نعم الطلب * (و) قال ابن الاعرابي يقال (أهبر) الرجل اذا (سمن سمنا حسنا) نقله
الصاغاني (واهبار البعير سمن و) هبيرة (بالسيف قطع) وكذلك هبر به (وادبه هوبرة) بكسر الباء (وتنفح
الباء عليها وبر وشعر) ومنه هوبرت وقال أبو عبيدة من آذان الخيل هوبرة وهي الى يفتشي جوفها وبر ويوم بها شعر
وتكتسي طرافها وطرزها أيضا الشعر وقلما يكون الا في زوائد الخيل وهي الروائع (والهبار بالكانونات) وهما

مستدرك
هبر

الهرار أيضا (وهبار بن الاسود) بن المطلب بن عبد العزى بن أسد القرشي الاسدي أسلم في الفتح وحسن اسلامه
نزل الشام (و) هبار (بن سفيان) بن عبد الاسد المخزومي من مهاجرة الحبشة قتل باجنادين ويقال يوم مؤتة (صحابيان)
وأما هبار بن صيفي فقد ذكر في الصحابة وفيه نظر أورده أبو عمر مختصرا (والهبور كصبور العنكبوت) كالهبوب
كلاهما عن أبي عمرو (وكتنور الذر الصغير) نقل ذلك عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى كعصف مأكول قال
هو الهبور ... سفيان (والهبيرة كجهينة الضبع أو الصغيرة) من الضباع (وأم هبيرة) كنية (أنثى الضفادع
وأبو هبيرة ذكرها وهبرة) بالفتح (اسم) وفي بعض الاصول هبيرة بالتصغير (والهبرى الغراب يقع على رأس الأبار
وهو مكروه) كذا نقله الصاغاني (وضرب هبر) أي (يلقي قطعة من اللحم) اذا ضربه قاله ابن السكيت وفي الاساس
ضرب هبر يسقط الهبر وفي المحكم ضرب هبر يبري اللحم (وصف بالمصدر) كقولهم درهم ضرب وفي حديث علي
رضي الله عنه انظروا شزرا واضربوا هبرا (وريح هبارية كغرابية) أي شديدة ... (ذات غبار)
قال ابن أحمر * هبارية هوجاء موعدها الضحى * اذا أرزمت جاءت بورد غشمشم * نقله الصاغاني ويروى
أبارية (والهبير) بالكسر (رملة) (ووهم الجوهري) في ذكره هنا لما سيأتي أن الهمزة زائدة وهي أصلية
وسيذكر في موضعه ان شاء الله تعالى قاله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الهبور كتنورة دقاق الزرع بالنبطية
وبه فسر قول ابن عباس السابق والهبرية كسكرية ما طار من القصب والبردي فتلبد وبه فسر قول أوس بن حجر *
يبث عليه من البردي هبرية * كالمرزباني عيار بأوصال * كذا فسره يعقوب والهبر بالضم الصوف بين
الرواني والهور والاوبر الكثير الوبر من الابل وغيرها والهبير كأمير موضع وهبار بن عقيل المصري عن الزهري
وهبار بن عبد الرحمن المخزومي عن سلمان الأغر وهبار بن علي بن هبار عن أبيه عن جده وعنه ابنه عبد الرحمن
وروى أيضا عن عمه عبد العزيز بن علي بن هبار ويعقوب بن هبار الصريفيني والمبارك بن عمار بن هبار عن أبي محمد
الجوهري وهو ... بن معاذ الحمصي حدث عن بقية وأبو الحرم مكي بن عتيق بن ابراهيم المصري عرف بابن الهبيري من
من شيوخ الحافظ الدمياطي ﴿ الهبتر كجعفر) أهمله الجوهري وابن منظور وقال ابن دريد هو (القصير)
كالحبتر نقله الصاغاني ﴿ الهتر مزق العرض) قاله الليث وقال الازهري وهو عندي غير محفوظ والمعروف بهذا المعنى
الهرت الا أن يكون مقلوبا كما قالوا جبذ وجذب (و) قد (هتره يهتره) هتر اذا مزق عرضه (وهتره)
تهتيرا اذا ابلغ في مزقه (و) الهتر (بالكسر الكذب) قال قول هتر أي كذب (و) الهتر (الداهية والامر العجب
و) الهتر (السقط من الكلام والخطأ فيه) والباطل (و) يقولون مضى هتر من الليل أي (الهدء الاول من الليل
وقال ابن الاعرابي اذا مضى أقل من نصفه (و) الهتر (بالضم ذهاب العقل من كبر أو مرض أو حزن) عن ابن
الاعرابي (وقد أهتر) الرجل (فهو مهتر شاذ) اذا فقد عقله من أحد هذه الاشياء وهو (شاذ) مثل أحصن فهو محصن
وملفج ... ونظائرها أمامر (وقد قيل اهتر بالضم) فهو مهتر (ولم يذكر الجوهري غيره) أي غير
(واهتر) الرجل (بالضم فهو مهتر) اذا (أولع بقول في شيء) وهتره الكبر يهتره) من حد ضرب وكذا المرض
والحزن وروى أبو عبيد عن أبي زيد انه قال اذا لم يزل من كبر قيل أهتر فهو مهتر (والاستهتار) بالفتح (الحمق والجهل
كالتهتر) والذي في التهذيب قال الليث التهتار من الحمق والجهل وأنشد لابن دارة * ان الفزاري لا ينفك
مغتلما * من النواكة تهتارا بتهتار * قال يريد التهتر بالتهتر والعرب في هذه الكلمة خاصة تجعل
بعد التاء ... وذلك انهم من يجعل بعض التاآت في المصدر ... والدرياق والدرياق لغة في الترياق والخمر نص وهما
معربان انتهى وقيل التهتار تفعال من هتره الكبر وهو اسم ... المصدر (و) عن ابن الاعرابي الهتيرة
تصغير (الهترة) وهي (الحمقة) اذا لغة (المحكم) واستهتر بشئ بالفتح) أي بفتح التاء الثانية (أولع به
لا يتحدث بغيره (ولا يبالي بما قيل فيه) وهو مجاز (و) استهتر بفلانة واستهتر بالباطل عن ثعلب ... فيه لا يحيد
و (شتم له) وهو مجاز (و) في حديث ابن عمر انهم اني أعوذ بك أن أكون من المستهترين المستهتر (الذي كثرت
أباطيله) يقال استهتر فلان فهو مستهتر اذا كان كثير الاباطيل وقال ابن الاثير أي المبطلين في القول والمسقطين
في الكلام وقيل الذين لا يبالون ما قيل فيهم وما شتموا به وقيل أراد المستهترين بالدنيا (وقد استهتر ... لما لم يسم
فاعله) اذا افتتن به وذهب عقله فيه وانصرفت همته اليه حتى أكثر القول فيه بالباطل وهو مجاز (وهاتره ادعى كل
على صاحبه باطلا) ومنه الحديث المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان ويتقاولان ويتهاتران في القول من
الهتر بالكسر وهو الباطل والسقط من الكلام (وهاتره سابه بالباطل) من القول نقله ابن الانباري عن أبي زيد
قال ثعلب وأما غيره فقال المهاترة القول الذي ينقض بعضه بعضا ... (و) من ذلك (التهاتر)

مستدرك

هبتر

هتر

بكسر التاء الثانية وهي (الشهادات التي يكذب بعضها بعضا كأنها جمع تهتر) كتهفو وتهاترت البينتان سقطتا
وبطلتا (ورجل مهتر اهتار موصوف بنكراء) أي داهية دهياء (وهتر هاتر مبالغة) وفي الصحاح توكيد له قال أوس
ابن حجر * ألم خيال من تماضر موهنا * هدوا ولم يطرق من الليل ذكره * وكان اذا ما التم منها بحاجة * يراجع
هترا من تماضر هاتر * يراجع هترا أي يعود الى أمر يهذي بذكرها * ومما يستدرك عليه رجل مهتر مخطئ في مستدرك
كلامه واستهتر الرجل لم يعقل من الكبر عن أبي زيد وهترونه بالفتح ناحية بالاندلس من بطن سرقسطة والهتار ككتاب
لقب قطب اليمن أبي طلحة بن عيسى بن ابراهيم دفين الزيدية احدى قرى زبيد توفي سنة ٧٨٠ وآل بيته مشهورون
وفيهم رياسة وجلالة وكان منهم الشيخ العالم المرتاض المجمع على الناس الطاهر ابن المحب الهتاري بكفر الحي
عقام سيدي أويس القرني بالقرب من زبيد ومحمد بن يوسف بن الهتار كغراب محدث وابو صاحب الخط الفائق
وكتب مع تقييل الرأي أبو المعز عبد الرحيم بن محمد بن الهتار النهاوندي سمع أبا الدرر السكرخي ومحمد بن أبي العلاء بن أبي
بكر بن المبارك العجمي المصري يعرف بابن أخي الهتار سمع من مكرم بن أبي الصقر مات بالقاهرة سنة ٦٦٢ عن غنى
منه ذكره الشريف في الوفيات * تذنيب * في الحديث سبق المفردون قالوا وما المفردون قال الذين اهتروا في ذكر الله يضع
الذكر عنهم أثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافا والمفردون الشيوخ الهرمى معناه انهم كبروا في طاعة الله وماتت لداتهم
وذهب القرن الذين كانوا فيهم ومعنى اهتروا في ذكر الله أي خرفوا وهم يذكرون الله يقال خرف في طاعة الله أي خرف
وهو يطيع الله ويجوز أن يكون عنى بالمفردين المتفردين المتخلين لذكر الله والمستهترون المولعون بالذكر والتسبيح
وجاء في حديث آخر هم الذين استهتروا بذكر الله أي أولعوا به قال استهتر بأمر كذا وكذا أي أولع به لا يتحدث بغيره
ولا يفعل غيره والله أعلم * (الهتكور) أهمله الجوهري وقال يونس هو من الرجال (الذي لا يستيقظ ليلا هتكر
ولا نهارا) كذا في التهذيب والتكملة * (الهتمرة على فعللة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (كثرة الكلام) هتمر
وقد هتمر كذا في التكملة واللسان * ومما يستدرك عليه الهتمرة مشية وهو مثل الهمترة وزنا ومعنى نقله ابن
القطاع في التهذيب * (هجره) يهجره (هجرا بالفتح وهجرانا بالكسر صرمه) وقطعه والهجر ضد الوصل (و) هجر
هجر (الشيء) يهجره هجرا (تركه) وأغفله وأعرض عنه ومنه حديث أبي الدرداء ولا يسمعون القرآن الا هجرا
يريد الترك له والاعراض عنه ورواه ابن قتيبة في كتابه الا هجرا بالضم وقال هو الخنا والقبيح من القول وقد غلطه
الخطابي في الرواية والمعنى راجع النهاية لابن الاثير (كأهجره) وهذه عن أبي أسامة * كأني أسد ياعلى عمر
منع * مقابلة قد أهجرتها لحولها * (و) هجر الرجل هجرا اذا تباعد ونأى وقال شيئا هجير من الهجران
وهو ترك ما يلزمك تعاهده وهجر (في الصوم) يهجر هجرانا (اعتزل فيه عن النكاح) ولو قال اعتزل فيه النكاح
كان أخصر (و) يقال (هما يهتجران ويتهاجران والاسم الهجرة بالكسر) وفي الحديث لا هجرة بعد ثلاث يريد به
الهجر ضد الوصل يعني فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجدة أو تقصير يقع في حقوق العشرة والصحبة دون ما كان
من ذلك من جانب الدين فان هجرة أهل الاهواء والبدع دائمة على ممر الاوقات ما لم تظهر منهم التوبة والرجوع الى الحق
(وهجر) فلان (الشرك هجرا) بالفتح (وهجرانا) بالكسر (وهجرة حسنة) بالكسر أيضا حكاه الخطابي
عن اللحياني (والهجرة بالكسر والضم الخروج من أرض الى أخرى وقد هاجر) قال الازهري وأصل المهاجرة عند
العرب خروج البدوي من باديته الى المدن يقال هاجر الرجل اذا فعل ذلك وكذلك كل مخل بمسكنه منتقل الى قوم
آخرين بسكناه فقد هاجر قومه وسمي المهاجرون مهاجرين لانهم تركوا ديارهم ومساكنهم التي نشؤا بها لله
ولحقوا بدار ليس لهم بها أهل ولا مال حين هاجروا الى المدينة فكل من فارق بلده من بدوي أو حضري أو سكن بلدا
آخر فهو مهاجر والاسم منه الهجرة قال الله عز وجل ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة وكل
من أقام من البوادي بمباديهم ومحاضرهم في القيظ ولم يلحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يتحولوا الى أمصار المسلمين التي
أحدثت في الاسلام وان كانوا مسلمين فهم غير مهاجرين وليس لهم في الفيء نصيب ويسمون الاعراب وفي البصائر
للمصنف والمهاجرة تكون بالبدن وباللسان وبالقلب وقوله تعالى واهجروهن في المضاجع أي بالابدان وقوله
هذا القرآن مهجورا أي باللسان أو بالقلب وقوله واهجرهم هجرا جميلا محتمل للثلاثة وقوله والرجز فاهجر
حث على المفارقة بالوجوه كلها والمهاجرة في الاصل مصارمة الغير ومتاركته وفي قوله تعالى والذين هاجروا
وجاهدوا الخروج من دار الكفر الى دار الايمان (و) الهجرتان هجرة الى الحبشة وهجرة الى المدينة) هذا هو
المراد من الهجرتين اذا أطلق ذكره ابن الاثير والمهاجرة من أرض ترك الاولى للثانية (وذو الهجرتين)
من الصحابة (من هاجر اليهما) وفي الحديث لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وفي حديث آخر لا تنقطع

الهجرة حتى تنقطع التوبة وانظر الجمع بينهما في النهاية (والهجر كثلا المهاجرة الى القرى) عن ثعلب وأنشد * شمطاء
جاءت من بلاد البر * قد تركت حيه وقالت حر * ثم أمالت جانب الخمر * عمدا على جانبها الايسر * تحسب الاقرب
بالتهجر * (ولقيته عن هجر بالفتح أي بعد حول) ونحوه وقيل الهجر السنة فصاعدا (أو بعد ستة أيام فصاعدا أو بعد
مغيب) اياما أنشد ابن الاعرابي * لما أتاهم بعد طول هجره * يسعى غلام أهله ببشره * وقال أبو زيد
لقيت فلانا عن عفر بعد شهر ونحوه وعن هجر بعد الحول ونحوه (و) عن أبي زيد يقال للنخلة الطويلة (ذهبت الشجرة
هجرا أي طولا وعظما وشجرة هجير ومهجرة) طويلة عظيمة وقال أبو حنيفة هي المفرطة الطول والعظم
(وهذا أهجر منه) أي (أطول) منه (أو أضخم) هكذا في النسخ وهو نص التكملة وفي بعض الاصول وأعظم
(وناقة مهجرة فائقة في الشحم والسير) وفي التهذيب في الشحم والحسن وقيل ناقة مهجرة اذا وصفت بنجابة أو حسن
(والمهجر) كمحسن (النجيب) الحسن (الجميل) يهجر وينذكره أي يتناعتونه يقال بعير مهجر من ذلك قال الشاعر
* عركرك مهجر الصوب أقمر * روض القذاف ربيعا أي نازهم * (و) المهجر (الجيد) الجميل (من كل شئ و)
قيل (الفائق الفاضل على غيره) قال * بساء بمن ذات حسن مهجره * وقال أبو زيد يقال لكل شئ أفرط في طول أو تمام
وحسن انه لمهجر قال وسمعت العرب تقول في نعت كل شئ جاوز حده في التمام مهجر قلت وانما قيل ذلك في كل
جيد كأن واصفه يخرج من حد المقارب المشاكل للموصوف الى صفة كأنه يهجر فيها أي يهذي (كالهجير
كسكيت) هكذا في سائر النسخ وهو غلط وصوابه كالهجير كأمير في اللسان وغيره والهجير كالمهجر ومنه قول الاعرابية
تعاون ... ليس الهاجر من عند فقالت أم هجير ومن يل هجير ومهجر أي فائق فاضل (والهاجر) يقال بعيرها جرونا قة
هاجرة أي فائقة فاضلة والجمع الهاجرات قال أبو وجزة * تبارى جياد العتيق عشية * على هاجرات حان
منها رواتها * (وأهجرت الناقة) هكذا في سائر النسخ ونص ابن دريد على ما في التكملة واللسان أهجرت الجارية
اذا (شبت شبابا حسنا) وقال غيره جارية مهجرة اذا وصفت بفراهة وحسن (والهجر) بالفتح (الحسن الكريم
الجيد) يقال جمل هجر وكبش هجر أي حسن كريم وقال الشاعر * وماء يمان دونه طلق هجر * يقول طلق لا طلق
مثله * (كالهاجري) وهو الجيد الحسن من كل شئ (و) الهجر أيضا (الحطام) نقله الصاغاني (و) الهجر (بالضم
القبيح من الكلام) والفحش في المنطق واحد انفرد به الصاغاني والاصمعي (كالهجراء) ممدود انفرد الصاغاني (و)
الهجر (بالكسر الفائقة والفائق) في الشحم والسير (من النوق والجمال) نقله الصاغاني يقال ناقة هجر مثل مهجرة
(واهجر في منطقه اهجارا وهجرا) بالضم عن كراع واللحياني والصحيح ان الهجر بالضم الاسم من الاهجار وان
الاهجار المصدر (و) أهجر (به) اهجارا (استهزأ) به وقال فيه قولا قبيحا وقال هجرا وهجرا وهجرا وهجرا اذا فتح فهو
المصدر واذا ضم فهو الاسم (وتكلم بالمهاجر أي بالهجر) من القول (ورماه بمهاجرات ومهجرات أي بفضائح)
كذا في التهذيب وفي الاساس أي بفواحش قال والمهاجرات هي الكلمات التي فيها فحش وهي من باب لابن وتامر
(و) الهجر أيضا الهذيان والاكثار في الكلام فيما لا ينبغي يقال (هجر في نومه ومرضه) يهجر (هجرا بالضم وهجيرى
واهجيرى) كلاهما بالكسر (هذى) قال سيبويه الهجيرى كثرة الكلام والقول السئ وقال الليث الهجيرى اسم من
هجر اذا هذى وهجر المريض هجرا فهو هاجر وهجر به في النوم هجرا حلم وهذى وفي التنزيل مستكبرين به سامرا
تهجرون قال الازهري قرأ ابن عباس تهجرون من أهجرت من الهجر وهو الافحاش وقال الفراء وان قرئ تهجرون جعل
من قولك هجر الرجل في منامه اذا هذى وقال أبو عبيد مثل كلام المحموم والمبرسم والكلام مهجور وقد هجر
المريض وروي عن ابراهيم في قوله عز وجل ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا قال قالوا فيه غير الحق ألم تر الى
المريض اذا هجر قال غير الحق وعن مجاهد نحوه (و) يقال هذا (هجيراه واهجيراه واهجيراؤه) بالمد والقصر
(وهجيره) كسكيت (وأهجورته) بالضم (وهجرياه) واجرياه (أي دأبه) وديدنه (وشأنه) وعادته وفي التهذيب
هجيرى الرجل كلامه ودأبه وشأنه قال ذو الرمة * رمى فأخطأ والاقدار غالبة * فانصعن والويل هجيراه والحرب *
وفي الصحاح الهجير مثال الفسيق الدأب والعادة وكذلك الهجيرى والاهجيرى وفي حديث عمر رضي الله عنه ماله هجيرى
غيرها هي الدأب والعادة والديدن (و) يقال (ما عنده غناء ذلك ولا هجراؤه أي غناؤه) واحد (والهجير) كأمير (والهجيرة)
بزيادة هاء (والهجر) بالفتح (والهاجرة نصف النهار عند زوال الشمس مع الظهر أو من عند زوالها الى العصر)
سمي بذلك (لان الناس يستكنون في بيوتهم كأنهم قد تهاجروا) وحكى ابن السكيت عن النضر انه قال الهاجرة
انما تكون في القيظ وهي قبل الظهر بقليل وبعده بقليل وقال أبو منصور الهاجرة من حين تزول الشمس والهجيرة
بعده بقليل (أو شدة الحر) في كل ذلك وفي الصحاح هو نصف النهار عند اشتداد الحر قال ذو الرمة * وبيداء

مقصار يكاد ارتكاضها * قال الصحى والعصر بالطرف عمع (وهجرنا تهجيرا وأهجرنا وتهجرنا سرنا فى الهاجرة) الاخيرة عن ابن الاعرابى وأنشد * بالطلاح بعد ما ضمر الطرقها * تهجر ركب واعتساف خروق * وفى حديث زيد بن عمرو وهل مهجر كمن قال أى هل من سار فى الهاجرة كمن أقام فى القائلة وتقول منه هجر النهار قال امرؤ القيس * فدعها وسل الهم عنك بجسرة * ذمول اذا صام النهار وهجرا * وتقول اتينا أهلنا مهجرين كما يقال موصلين أى فى وقت الهاجرة والاصيل (و) قال الصاغانى تبعا للازهرى (التهجير فى قوله صلى الله) تعالى (عليه وسلم) فى حديث مرفوع (المهجر الى الجمعة كالمهدى بدنة) قال الازهرى يذهب كثير من الناس الى أن التهجير فى هذه الاحاديث من المهاجرة وقت الزوال قال وهو غلط والصواب فيه ما روى أبو داود المصاحفى عن النضر بن شميل انه قال التهجير الى الجمعة وغيرها التبكير والمبادرة الى كل شئ قال سمعت الخليل يقول ذلك قال الازهرى وهذا صحيح وهى لغة أهل الحجاز ومن جاورهم من قيس قال لبيد * راح القطين بهجر بعدما ابتكروا * فقرن الهجر بالابتكار والرواح عندهم الذهاب والمضى يقال راح القوم أى خفوا ومروا أى وقت كان (وقوله) صلى الله عليه وسلم (ولو يعلمون) وفى رواية لو يعلم الناس (ما فى التهجير لاستبقوا اليه يعنى التبكير الى) جميع (الصلوات وهو المضى) اليها (فى أوائل أوقاتها) قال الازهرى وسائر العرب يقولون هجر الرجل اذا خرج بالهاجرة وهى نصف النهار ويقال أتيته بالهجير وبالهجر وأنشد الازهرى عن ابن الاعرابى فى نوادره قال قال جعثنة بن جواس الربعى يخاطب ناقته * هل تذكرين قسمى ونذرى * أزمان أنت بعروض الجفر * اذ انت مضرار جواد الحضر * على لاتنحرين بالهجر * أى ياقسمى وايقافى سمره تهجرون تهجيرا الفجر أى تبكرون بوقت الفجر واد الصاغانى (وليس) التهجير فى هذين الحديثين (من الهاجرة) فى شئ (والهجير) كأمير (الحوض العظيم) وقال * يفرى الفرى بالهجير (الواسع * ج هجر تصعب) وعمه ابن الاعرابى فقال الهجير الحوض وفى التهذيب الحوض الذى قالت حين تصب فرسا * هال فى اثناء حينا كما * قال هجر الرجل الاسرة عنى بالاسير الذى أسابه امعوضه قال ابو سعيد شبهت الفرس حين مال فى عدوه وجد فى حضره بحوض ملئ فثلم فسال ماؤه (و) الهجير (ما يبس من الحمض) وفى الصحاح يبيس الحمض الذى كسرته الماشية وهجرته أى تركته قال ذو الرمة * ولم يبق بالخلصاء مما عنت به * من الرطب الا يبسها وهجيرها * (و) الهجير (الغليظ) الضخم (من حمر الوحش و) الهجير (القدح الضخم) نقله الصاغانى (و) الهجير (ماء) وفى التكملة ماءة (الى محلم) من طريق (بين الكوفة والبصرة) نقله الصاغانى وقيل موضع (و) من المجاز الهجير (الفحل الفادر) السمين (الخاثر من الضراب) يقال هجر الفحل اذا ترك الضراب كذا ولهم عدل الفحل كما فى الاساس (و) الهجير (اللبن الخاثر) هكذا فى سائر النسخ والصواب فيه اللبن الفائق الجيد وفى التكملة الهجير اللبن الجيد وقد تقدم فى شرح قول الاعرابية للعامرى ولم يذكر أحد من الائمة أن الهجير هو الخاثر من اللبن وما علمت للمصنف فى ذلك قدوة فتأمل (و) من المجاز قوس هجيرة (وهجار ككتاب) أى (لوتر) قاله الزمخشرى (و) الهجار (خاتم كانت الفرس تتخذه غرضا) أى هدفا عن ابن الاعرابى وأنشد لثعلب الجعلى * مال علينا ملكا أعاريا * أكرمه فرة وقارا * وفارسا يستلب الهجارا * قال يعنيه بالحذق (و) الهجار (الطوق والتاج و) الهجار (حبل يشد فى رسغ رجل البعير ثم يشد الى حقوه) ان كان عريانا (وان كان مرحولا) هكذا فى النسخ وهو غلط وصوابه وان كان مرحولا (شد الى الحقب) وقيل هو حبل يعقد فى يده ورجله فى أحد الشقين وربما عقد فى وظيف اليد ثم حقب بالطرف الآخر (وهجر) بعيره يهجره (هجرا) بالفتح (وهجورا) بالضم (شده به) وقال الجوهرى المهجور الفحل يشد رأسه الى رجله وقال الليث تشد يد الفحل الى احدى رجليه يقال فحل مهجور وقال والهجار مختلف الشكال قال الازهرى وهذا الذى حكاه الليث فى الهجار مقارب لما حكيته عن العرب سماعا وهو صحيح الا انه يهجر بالهجار الفحل وغيره وقال ابو الهيثم قال نصر هجرت البكر اذا ربطت فى ذراعه حبلا الى حقوه وقصرته لئلا يقدر على العدو وقال الازهرى والذى سمعت من العرب فى الهجار أن يؤخذ حبل ويسوى له عروتان فى طرفيه وزران ثم تشد احدى العروتين فى رسغ رجل الفرس وتزر وكذلك العروة الاخرى فى اليد وتزر قال وسمعتهم يقولون هجروا خيلكم وقد هجر فلان فرسه (والهجير كسكيت الذى يمشى مثقلا ضعيفا متقارب الخطو) قاله ابن الاعرابى وأنشد قول العجاج * وعلى منهم سحير وبحر * وآن من جذب دلويها هجر * قال كأنه قد شد بهجار لا ينبسط مما به من البهر والملاء وفى المحكم وذلك من شدة السقى (وهجر محركة د باليمن بينه وبين عثر يوم وليلة) من جهة اليمن (مذكر مصروف وقد يؤنث ويمنع) قال سيبويه فقد سمعنا من العرب من يقول كجالب التمر الى هجر يافتى فقوله يافتى من كلام العربى وانما قال يافتى لئلا يقف على التنوين وذلك لانه لو لم يقل له يافتى للزمه أن يقول كجالب التمر الى هجر فلم يكن سيبويه يعرف من هذا انه مصروف أو غير مصروف (والنسبة هجرى) على القياس (وهاجرى) على غير قياس كما قيل حارى بالنسبة الى الحيرة قال الشاعر * وربة عارة أوضعت

فيه * كأنها جرى حريم تمر * وقال عوف بن الخرع * بشق الاحزة سلافنا * كمشر ... ونارا
(و) هجر (اسم لجميع أرض البحرين) وقال ابن الاثير بلد معروف بالبحرين وقال غيره هو قصبة بلاد البحرين بينه الى يبرين سبعة أيام (ومنه المثل كمبضع تمر الى هجر) ذكره الجوهري وهو كقولهم كجالب التمر الى البحر (و) منه أيضا (قول عمر رضي الله عنه عجبت لتاجر هجر) وراكب البحر (كأنه أراد لكثرة وبائه أو لركوب البحر) وقال ابن الاثير وانما خصها لكثرة وبائها أي تاجرها وراكب البحر سواء في الخطر وكلام المصنف غير محرر هنا (و) هجر (ة كانت قرب المدينة) المشرفة (اليها تنسب القلال) الهجرية وقد جاء ذكرها في حديث المعراج (أو) انها (تنسب الى هجر اليمن) وفيه اختلاف (و) هجر (حصة) هكذا في سائر النسخ والصواب كما في المعجم وغيره هجر حصنة بكسر فسكون ونون مفتوحة (من مخلاف مأذن) والهجر بالفتح قرية (والهجران قريتان متقابلتان في رأس جبل حصين قرب حضرموت) تطلع اليه في منقبة من كل جانب (يقال لاحداهما خيدون) وحودون (وللاخرى دمون) قال الحسن ابن أحمد بن يعقوب اليمني وساكن حودون الصدف وساكن دمون بنو الحارث بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار وفيهما يقول امرؤ القيس * كأني لم الهو بدمون مرة * ولم أشهد الغارات يوما بعندل * وكل رجل من هاتين القريتين مطل على قلعة وبينهم غيل يصب من سفح الجبل يشرب وهو زروع هذه القرى الغيل والدرة والبر وفيهما يقول المتمثل الهجران كفة بكفه من الدرمحته الدر عندهم الزرع (و) يقال (ما بلده الا هجر من الاهجار أي خصب) نقله الصاغاني (وهاجر) بكسر الجيم (قبيلة) من ضبة أنشد ابن الاعرابي * اذا تركت شرب الرثيئة هاجر * وهك الحلائل رق عيونها * (و) أم هاجر (فتح الجيم) هاجر (أم اسمعيل صلى الله على نبينا و) عليه وسلم ويقال بها آجر أيضا وقد تقدم في موضعه وفي اللسان هاجر أول امرأة خرقت أذنيها وثقبت أذنيها وأول من خفض قال وذلك ان سارة غضبت عليها فحلفت أن تقطع ثلاثة أعضاء من أعضائها فأمرها ابراهيم عليه السلام ان تبر قسمها بثقب أذنيها وخفضها فصارت سنة في النساء (والهجير) بالفتح جد كرة في شعر قلة البخاري (والهجير كزبير موضعان والهاجري البناء) كأنه منسوب الى هجر بجودة من قول الشاعر الذي تقدم ذكره عند ذكر هاجري (و) الهاجري أيضا (من لزم الحضر) وهذا على حقيقته فان الهجرة عندهم هي الانتقال من البدو الى القرى كما تقدم (والهجوري) بالفتح اسم (الطعام الذي) يؤكل نصف النهار) قال الازهري سمعت غير واحد من العرب يقول هكذا (و التهجر التشبه بالمهاجرين) ومنه قول عمر رضي الله عنه هاجروا ولا تهجروا قال أبو عبيد يقول أخلصوا الهجرة لله تعالى ولا تشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم فهذا هو التهجر وهو كقولك فلان يتحلم وليس بحليم أي انه يظهر ذلك وليس فيه (وهجرة الجعم) كزبير (قرب صنعاء اليمن) نقله ياقوت في المعجم و(هجرة ذي عيب) محركة وضبطه الصاغاني كهمزة (قرب ذمار باليمن) نقله ياقوت ثم ان مقتضى سياق المصنف اهمال الفتح ورأيت الصاغاني قد ضبطهما بالكسر بخطه مجودا وهو المشهور على الالسنة (وذو هجران) الحميري (محركة) هو (ابن سعى) بضم السين وسكون العين المهملة مقصور (من بني ميتم بن سعد) كمنبرا (من الاذواء) وهو من الاقيال (و) يقال (هذه مهجر كمقعد) أي (كثير) قال أبو عبيدة السعدي يمدح ابا اسحاق وقمص مهجر * قال الصاغاني هكذا أنشده الازهري وفي ديوانه مجهر على القلب واسحاق هو ابن مسلم العقيلي (والمهجر فرس عبد يغوث بن عمرو بن مرة) بن همام (والهجيرة تصغير الهجرة بفتح وهي السنة التامة) عن ابن الاعرابي هكذا نقله الصاغاني عنه كما رأيته في التكملة وتبعه المصنف وهو تصحيف قبيح وصوابه على ما هو في التهذيب للازهري نقلا عن ابن الاعرابي والحجيرة تصغير الحجرة وهي السنة التامة * ومما يستدرك عليه الهجر ترك ما يلزمك تعاهده قاله الليث والمهاجرة في الله كرترك الاخلاص فيه فكان قلبه مهاجر لسانه ومنه الحديث ومن الناس من لا يذكر الله الا مهاجرا يريد هجران القلب وهجره اعقله ومهاجر ابراهيم بفتح الجيم الشام ومنه الحديث ستكون هجرة بعد هجرة فخيار أهل الارض ألزمهم مهاجر ابراهيم وانما أضيف اليه لانه عليه السلام لما خرج من أرض العراق مضى الى الشام وأقام به وهذا المكان أهجر من هذا اي أحسن حكاه ثعلب وأنشد * تبدلت دارا من ديارك أهجرا * قال ابن سيدة ولم يسمع له بفعل فعسى أن يكون من باب أحنك الشاتين وأحنك البعيرين وقال هجرا وبجرا أي خنا وهجر به في النوم يهجر هجرا حلم والهواجر جمع هجر بمعنى الفحش على غير قياس وهو من الجموع الشاذة كأن واحدها هاجرة كما قالوا في جمع حاجة حوائج كان واحدها حائجة قاله ابن جني وأنشد * وانك يا عام بن فارس قرزل * معيد على قيل الخنا والهواجر * قال ابن بري البيت لسلمة بن الخرشب الانماري يعاتب عامر بن الطفيل وقرزل اسم فرس لطفيل والمعيد الذي يعاود الشئ مرة بعد مرة قال والصحيح في الهواجر ان جمع هاجرة بمعنى الهجر ويكون من المصادر التي جاءت على فاعلة مثل العاقبة والكاذبة والعافية قال وشاهده هاجرة بمعنى الهجر

مستدرك

قول الشاعر أنشده المفضل * إذا مشت بالشاهرات * ولم أعجل من ابنة ساقي * فكما جمع هاجرة على هاجرات
جمعا سالما كذلك يجمع هاجرة على هواجر جمعا مكسرا وهجيرى الرجل كلامه قاله الأزهري وصلاة الهجير كأمير
صلاة الظهر وفي الحديث أنه كان يصلي الهجير حين تدحض الشمس على حذف مضاف وقد هجر النهار وهجر وقال
ابن شميل أهجر القوم إذا ساروا في ذلك الوقت وهجروا إذا ساروا في ذلك الوقت والهوجرة بمعنى الهاجرة نقله
العسكري والهجير كأمير المتروك وقد هجر إذا ترك نقله ابن القطاع والهجر بالفتح والهجير كأمير موضعان وهما غير
الموضعين اللذين ذكرهما المصنف والهجر محركة موضع عن ابن دريد قال الصاغاني وهو غير هجر الذي لا تدخله الألف
واللام وأهجرت الحامل عظم بطنها نقله ابن القطاع وهجرة القبري من أعمال كوكبان وقد تقدم ذكرها في ق ب ر
وهاجر بن عبد مناف الجراحي بكسر الجيم ومنه لبنى بنت هاجر أم أبي عبيد ذكره السهيلي في الروض ونقله الشامي
في السيرة وهاجر بن عرينة في نسب عبد الرحمن بن رحص الكناني بكسر الجيم أيضا وهذا نقله الحافظ في التبصير
وهجوير بهاء أي دعم كمكاب نظر من بني الحسن بن علي رضي الله عنه والإمام أبو الحسن علي الهجويري
الملقب بالأصم مؤلف كشف المحجوب واسمه مدفون بلاهور من قدماء المشايخ كأنه إلى هجوير قرية من مضافات غزنين فلينظر
والهجران محركة اسم لمشقر ومعناه حصنان باليمامة وهما غير اللذين ذكرهما المصنف
ومهجور ماء في نواحي المدينة ومهجرة بلدة في أول أعمال اليمن بينها وبين صعدة عشرون فرسخا * (الهدر

هدر

محركة ما يطل من دم وغيره) يقال (هدر يهدر) بالكسر (ويهدر) بالضم (هدرا) بالفتح (وهدرا)
محركة أي بطل (وهدرته لازم متعد وأهدرته) إهدارا (هو وأهدل) هو (عمى) واحد وأهدره السلطان
أباحه وأبطله (ودماؤهم هدر) بينهم (محركة أي مهدرة) مباحة ويقال ذهب دم فلان هدرا وهدرا أي باطل
لا قود فيه ولا عقل ولم يدرك بثاره وفي الحديث من اطلع في دار قوم بغير إذنهم فقد هدرت عينه أي إن فقؤوها ذهبت
باطلة لا قصاص فيها ولا دية (وتهادروا أهدروا دماءهم) أبطلوها (و) من المجاز (الهادر اللبن) الرائب الذي
(خثر أعلاه وأسفله رقيق وذلك بعد الخزور) ولو قال وفي أسفله كان مناسبا (والهيدر) بالفتح (والهادر الساقط)
الأول عن كراع وهو مجاز (و) يقال (هم هدرة محركة و) هدرة (كهمزة وهمزة) أي (ساقطون ليسوا بشيء) قال
ابن سيده والتي أثبت لأنه جمع هادر مثل كافر وكفرة وأما هدرة بالكسر فلا يكسر عليه فاعل من الصحيح ولا من
المعتل إلا أنه قد يكون من أبنية الجموع وأما هدرة فاسم للجمع ولا يوافق ما قاله النحويون لأن هذا البناء من الجمع لا يكون
إلا للمعتل دون الصحيح كغزاة وقضاة إلا أن يكون اسما للجمع وقد روى هدرة بالضم أيضا وابن الأعرابي
وقد أنكر ذلك عليه (وكذا الواحد والأنثى) يقال رجل هدرة مثل همزة ساقط قال الحصين بن بكير الربعي *
في إذا ما الجبان يهدره * ركبت من قصد السبيل منجره * وهو بالدال هنا أجود منه بالذال المعجمة وهي رواية
أبي سعيد وقال الأزهري هدار رواه أبو عبيد عن الأصمعي بفتح الهاء قال ويقال أصحابه هدرة بدرة بالضم قال وقال
بعضهم واحد الهدرة هادر مثل فردة وفرد وأنشد بيت الحصين بن بكير الربعي قلت وفي التكملة وقال ابن الأعرابي
بنو فلان هدرة بكسر الهاء وفتح الدال أي ساقطون وأنشد لحصين بن بكير الربعي * إلى إذا ما الجبان الهدرة *
بكسر الهاء ويقال الجبان هذا أخرج مخرج قول الجعدي * يثوب والمدى دونهم * يتوقدون توقد النجم * أراد
النجوم وهو مخالف لما في المحكم فتأمل (وهدر البعير يهدر) بالكسر (هدرا) بالفتح (وهديرا) وهدورا
(و) كذلك (هدر) هدرا و(تهدارا كرر) صوته (صوت في غير شقشقة) وفي الصحاح ردد صوته في حنجرته وإبل هوادر (وفي المثل
كالمهدر في العنة يضرب لمن يصيح) وليس وراء ذلك شيء (و) في الأساس أو (يجلب ولا ينفذ قوله ولا فعله كالبعير) الذي
(يحبس في العنة أي الحظيرة) ويمنع من الضراب وهو يهدر) تهدرا قال الوليد بن عقبة يخاطب معاوية * قطعت
الدهر كالسدم المعنى * تهدر في دمشق فما تريم * (و) من المجاز (هدر الحمام يهدر) بالكسر (هدرا) بالفتح وهديرا
نقله ابن القطاع وكذلك هدل يهدل هديلا (وتهدارا) بالفتح وكذلك التهدار (صوت) وفي الأساس قرقر وكرر
صوته في حنجرته كأنه على التشبيه هدير البعير وقرأت في كتاب غريب الحمام للحسن بن عبد الله الأصبهاني ما نصه
وهدر يهدر هديرا الاسم والمصدر واحد قال الشاعر * وورقاء يدعوها الهديل بسجعه * يجاوب ذات
السجع منها هديرها * (و) في الصحاح هدر (الشراب) يهدر هدرا وتهدارا أي (غلا) وفي كلام المصنف نظر
من وجوه أولا أنه لم يذكر الهدير وهو في الأساس وكتب الغريب وثانيا أورد التهدار في مصادر هدر الحمام ولم يذكره
أهل الغريب فيها مطلقا وإنما ذكره الجوهري في مصادر هدر الشراب كالرازي والزمخشري في مصادر هدر البعير
وثالثا فرق بين هدر البعير وهدر الحمام في الذكر وهما واحد في المصادر والاستعمال فكان ينبغي أن يقول وهدر

البعير

الشعر الى آخره ثم يقول وكذا الجميع كما فعله الازهري وابن القطاع ليكون أنسب للاختصار (و) من المجاز هدر
(العشب) يهدر هدرا (اشتد كهدوره و) من المجاز هدر (العشب) يهدر (هدورا) كقعود عن أبي حنيفة (وهديرا)
عن ابن شميل اذا تحرك و (طال جدا وكثر وتم وأرض هادرة كثيرة العشب متناهية) وقال أبو حنيفة الهادر من
العشب الكثير وقيل هو الذي لا شيء أطول منه وقال ابن شميل يقال للبقل قد هدر اذا بلغ أناه في الطول والعظم
وكذلك قد هدرت الارض هدرا اذا انتهى بقلها طولا (و) الهدار (كسحاب) هكذا في سائر النسخ وصوابه كشداد
كما ضبطه ابن الاثير والصاغاني وغيرهما (ع أو واد باليمامة وفيه مسيلمة) بن حبيب (الكذاب) وبه نشأ وكان من
أهله وكان له عليه طوى فجمعت سود بقة فكانوا واستخلوه فأزالوه حجرا أول فتن سنا بالمدأهله وأسكنه بني
الاعرج وهم بنو الحارث بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم فهم أهله الى الآن (وأبو الهدار مشددة) قد سقط هذا
الاصطلاح فانه لو قال كشداد لاصاب اسم (شاعر) عن ابن الاعرابي وانشد يعني الشيخ أبا الهدار * مثل امتعاق
فرالسرار * (وتميم بن همار أو هيار أو همار) أو حمار أو جمار والصحيح همار غطفاني نزل الشام روى عنه كثير
ابن مرة حديثا واحدا وكان الاولى به ذكره في ه م ر ولكنه تبع الصاغاني في ذكرهما وقلده في ايراده الاقوال
الثلاثة وتركه القولين الاخيرين (والمنكدر بن عبد الله بن الهدير) بن عبد العزى بن عامر التيمي (كزبير
صحابي) قلت وآل بيت الاخير يعرفون ببني الهدير وأخوه ربيعة بن عبد الله بن الهدير روى عنه عثمان التيمي
وصالح بن ربيعة بن الهدير روى عن عائشة وأبو بكر محمد بن المنكدر روى عن جابر وأنس وعائشة وأولاده عمر وابراهيم
ويوسف والمنكدر حدثوا الاخير غلبت عليه العبادة فنعته من الحفظ روى عنه محرز وولده عيسى بن المنكدر أبو محمد
رحل مصر وقاضيها ومن ولده عمر بن محمد بن المنكدر بن عبد الله امام مرو ومحدثها أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر بن
عبد الرحمن بن عمر توفي بها سنة ٣٠٤ وولده أبو عمر عبد الواحد روى عن أبيه (والهدراء ماءة) وفي التكملة
ماء (لبني عقيل منهم ومن بني الوحيد) وليس لعبادة فيه شيء (ورجل هدر بالكسر فتبن) لا خير فيه والجمع هدرة
كقرد وقردة وقال أبو عمرو الهدر الهمل اذا استوسعت واستقلي الهدف الهدر * (و) سوف (أهدر) أي (منفخ) وقد
هدر هدرا قاله ابن القطاع (و) في الصحاح وانشد لابن القطاع (ضربه فهدرت رئته تهدر هدورا) أي (سقطت) وقال
غيره ضربه فهدر بطنه أي أسقطه وهو مجاز (و) في التكملة (الهدرة صغر من الثنايا و) منها أيضا (اهدودر المطر
اذا (انصب وانهمر) أنشد ثعلب * مهدودرا معتدرا اعتدارا * اعتدر مثل اهدودر قلت وهو مجاز * ومما يستدرك عليه مستدرك
الهدر محركة الاسقاط من الناس لذين لا خير فيهم وبه فسر الباهلي قول العجاج * وهدرا بجدي من الناس الهدر *
أي اسقاطا لجدي من لا خير فيه من الناس وهدر النخل تهدارا ونخل هدار ومن المجاز هو فحل هادر وهدرت شقشقته وهو
يهدر في منطقه وفي خطبه كل ذلك على التشبيه وهدرت جرة النبيذ تهدر هديرا وتهدارا وهو مجاز قال الاخطل سب
جرا * كنت ثلاثة أحوال بطينتها * حتى اذا صرحت من بعد تهدار * وجرة هدور بغليها قال ودلفت لهم
بباطية هدور * وقال الاصمعي هدر الغلام وهدل اذا صوت وقال أبو السميدع هدر الغلام اذا أراغ الكلام وهو صغير
وهو مجاز وكذلك هدر اذا رفع اذا عظم لسانه ورعد هدار وسمعت هديره وهو مجاز وفي الحديث لا تتزوجن هيدرة أي
عجوزا أدبرت شهوتها وحرارتها وقيل هو بالذال المعجمة وسيأتي والهدار بطن من شرفاء المخلاف السليماني باليمن
بيت علم وصلاح منهم ابن دعسق المشهور وولده المشهور ولده السيد المتوفي شعر ولشريف الحسني عبد الله بن مهنا
ساكن وادي مور وهدرة كهمزة بطن من عك بن عدنان باليمن وهم بنو عبد الله بن زيد بن كثير بن عامر بن غنم (الهدكر هدكر
كعلابط) أهمله الجوهري وهي (المرأة التي اذا مشت) رجرجت أي (حركت لحمها وعظامها والهيدكر والهيدكورة)
بالضم (والهيدكور والهيدكورة) المرأة (الكثيرة اللحم) قال أبو علي سألت محمد بن الحسن عن الهيدكور
فقال لا أعرفه قال وأظنه من تحريف النقلة الا ترى الى بيت طرفة * فهي بداء اذا ما أقبلت * فخمة الجسم رداح
هيدكر * فكأن الواو حذفت من هيدكور ضرورة كذا في اللسان ونسبه الصاغاني الى المرار بن منقذ وقال وهي بدء
وقال ضخمة الجسم والبواقي سواء (ورجل هدكر كعلابط) أي (منتفخ أو الهيدكور المندري و) قال ابن شميل الهيدكور
(الشابة) من النساء (الضخمة الحسنة الدل) في الشباب (كالهدكورة) بالضم وأنشد شمكنة عيناء هيدكورة *
(و) قال أبو عمرو الهيدكور (اللبن الخاثر كالهدكر) كعلابط وأنشد * قلت لها اسقي ضيفك الخمير * واستا
بعمروهيدكورا * وقال ابن سيده الهدكر اللبن اذا خثر ولم يحمض جدا (و) الهيدكور (لقب الحارث بن عدي
ابن ...ر وكان شريفا) نقله الصاغاني (و) هدكور أيضا (لقب رجل من كندة و) يقال (تهدكر) الرجل
(من اللبن) اذا (روي) منه (حتى نام) وفي التكملة فنامه كالسكر (و) تهدكر (على الناس تزى) أي تعلى

(والمتهدكر من الالبان المختلط بعضه ببعض) وقد تهدكر نقله الصاغانى (وبيت هيدكور لا ساطين) أى (ثابت
العمد) نقله كما فى نسختنا وفى التكملة محركة (لا يراجم ركنه) نقله الصاغانى (والمتهدكر من الزبد التى تخرج
فى الصيف لا يدرى ألبن هى أم زبد ثم يصب عليها ماء ثم تصلحت) * ومما يستدرك عليه تهدكرت المرأة اذا
ترجرجت ومنه الهيدكور وهى المترجرجة نقله الصاغانى وهذكر الرجل غط فى نومه عن ابن القطاع وقد هذكر
هذكرة اذا تدحرج كتهدكر عنه أيضا ﴿هذر كلامه كفرح﴾ هذرا (كثر فى الخطأ والباطل والهذر محركة هذر
الكثير الردىء أو) هو (سقط الكلام) أو الكلام الذى لا يعبأ به و(هذر) الرجل (فى منطقه يهذر) بالكسر
(ويهذر) بالضم (هذرا) بالفتح (وتهذارا) والاسم الهذر بالتحريك والتهذار من المصادر التى جاءت على التفعال
وهو بناء يدل على التكثير وقد ذكر مستوفى فى الكتاب وفى حديث أم معبد لا نزر ولا هذر أى لا قليل ولا كثير (وأهذر
الرجل (هذى) وأكثر فى كلامه وحكى ابن الاعرابى من أكثر أهذر أى جاء بالهذر ولم يقل أهجر وقد نقل
الزمخشرى فى الاساس من أكثر أهجر (ورجل هذر) ككتف (وهذر) كندس (وهذرة) كهمزة (وهذرة) بضم
الاول والثانى وتشديد الراء المفتوحة قال طريح * وارك معاندة الحرج ولا تكن * بين الندى هذرة نباها
(وهذار) كشداد (وهيذار وهيذارة) كبيطار وبيطارة بمعنى (وهذرياذ) بكسر الاول والثالث (ومهذار
ومهذارة ومهذر) كمنبر وجمع المهذار مهاذير قال ابن سيده ولا يجمع مهذار بالواو والنون لان مؤنثه لا يدخله
الهاء (وهى هذرة) وهيذرة (ومهذار) أى كثيرة الهذر من الكلام ويقال رجل هذر باذر اذا كان غث الكلام
كثيره وقال الجوهرى رجل هذريان خفيف الكلام والخدمة قال عبد العزيز بن زرارة الكلابى يصف كرمه
وكثرة خدمه اضيافه يأكلون من الجزور والتى نحرها لهم على أى نوع اشتهوه مما يصنع لهم من مشوى ومطبوخ
وغير ذلك من غير ان يتولوا ذلك بأنفسهم لكثرة خدمهم واسراعهم الى ذلك * اذا ما شئت راهم شواء سعى لهم
* بهذريان للكرام خدوم * (ويوم هاذر شديد الحر) وقد هذر اليوم اشتد حره * ومما يستدرك عليه الهيذارة مستدرك
المرأة الكثيرة الكلام وفى حديث سلمان ملغاة أول الليل مهذرة لآخره وهو من الهذر محركة عن ابن الاثير
وتهذير المال تفريقه وتبذيره قاله الخطابى ﴿الهذخرة بالخاء﴾ أهمله الجوهرى وقال الازهرى الهذخرة هذخرة
(والتهذخر بعظم المرأة) وقال أهملت الهاء مع الخاء فى الرباعى فلم أجد فيه شيئا غير حرف واحد وهو التهذخر أنشد
بعض العرب وقال الصاغانى هو الحرانى * لكل مولى طيلسان أخضر * وكامخ وكعك مدور * وطفلة
فى بيته تهذخر * ويروى تهذحر أى تبختر ويقال تقوم بأمر بيته ﴿التهذكر﴾ بالذال المعجمة أهمله الجوهرى هذكر
والصاغانى وابن منظور والتهذكر (فى المشى كالتهدكر) بالمهملة (و) يقال (تهذكرت) أى (انقبضت
وسرورت) وتهذكرت ترجرجت ﴿هره يهره﴾ بالضم (ويهره) بالكسر (هرا وهريرا كرهه) قال المفضل بن هر
المهلب بن أبى صفرة * ومن هر اطراف القنا خشية الردى * فليس لمجد صالح بكسوب * وقال الجوهرى الهر
الاسم من قولك هررته أهره هرا (و) هر (الكلب اليه يهر) بالكسر (هريرا) وهرة (وهو) أى هرير الكلب
(صوته) وهو (دون نباحه من قلة صبره على البرد) قال القطامى يصف شدة البرد * أرى الحق لا يعيا على سبيله
* اذا ما فى الباب لامع القرضانب * اذا كبد النجم السماء بشتوة * على حين هر الكلب والثلج خاشف * قال
ابن سيده وبالهرير شبه نظر بعض الكماة الى بعض فى الحرب وفى الحديث ان الكلب يهر من وراء أهله يعنى ان
الشجاعة غريزة فى الانسان فهو يلقى الحروب ويقاتل طبعا وحمية لا حسبة فضرب الكلب مثلا اذ كان من طبعه أن
يهر دون أهله ويذب عنهم يقال هر الكلب يهر هريرا فهو هار وهرار اذا نبح وكشر عن أنيابه وفى حديث شريح لا أعقل
الكلب الهرار أى اذا قتل الرجل كلبا هرارا لا أوجب عليه شيئا اذا كان نباحا لانه يؤذى بنباحه (وهره البرد) يهره
هرا (صوته كاهره) اهرارا (و) هرت (القوس) هريرا (صوتت) عن أبى حنيفة وأنشد * مطل عضا فيها فى شماله
* هرير اذا ما حركته أنامله * (و) من المجاز هر الشبرق والبهمى و(الشوك هرا يبس) فاخشنه الراعية كأنه
يهر فى وجوهها قاله الزمخشرى وقيل هرا اذا اشتد يبسه (وتنفش) فصار كأظفار الهر وأنيابه قال
* رعين الشبرق الرباب حتى * اذا ما هر وامتنع المذاقا * (و) هر يهر هرا (أكل هرور العنب) وهو ما تناثر من حبه
كما سيأتى قريبا (و) هر (سلحه) وهلثه (رمى به) عن ابن الاعرابى (وهر يهر بالفتح) اذا (ساء خلقه) عن ابن الاعرابى
(والهر بالكسر السنور ج هررة كقردة) وهرر (وهى هرة ج هرر كقرب) وقربة وقد جاء ذكرها فى حديث الافك
حتى تعجزتنى الهرة راجع حياة الحيوان للدميرى (و) الهر (سوق الغنم) والبر دعاؤها قاله يونس وبه فسر قولهم لا يعرف
هرا من بر (أو) الهر (دعوها) والبر سوقها وقال ابن الاعرابى الهر دعاء الغنم الى العلف والبر دعاؤها (الى الماء

وهر) اسم (امرأة) قال الشاعر * أصحوت اليوم أم شاقتك هر * (والهوار بالضم د) كالورم بين جلد الابل ولحمها) قال عبد الله بن حريث * مالا يكن فيها هرار فانني * بسل يمانيها الى الحول خائف * أي ما تحت سلا وانسا رئدة (والبعير مهرور) أصابه الهرار وناقة مهرورة كذلك وقيل هو داء يأخذها فتسلح عنه (أو هو سلح لابل من أي داء كان) قال الكسائي والاموي من ادواء الابل الهرار وهو استطلاق بطونها (وقد هرت هرا وهرارا) (وهر سلحه) وأرّ (استطلق حتى مات وهر هو) وأرّه (أطلقه من بطنه) الهمزة في كل ذلك بدل من الهاء وقال ابن الاعرابي به هرار اذا استطلق بطنه حتى يموت (و) من المجاز طلع (الهراران) وهما نجمان وقال الزمخشري وابن سيدة هما (النسر الواقع وقلب العقرب) وأنشد لنا في لشبيل بن عزرة الضبعي * وساق النجم هراريه حتى * دنا فوهما أعيى احتمال * وقد يفرد في الشعر قال أبو النجم يصف امرأة * وهي تحنون مطلع الهرار * وقال الزمخشري انما سميا بذلك لان هرير الشتاء عند طلوعهما (و) قال الصاغاني وهما (الكانونان) وهما شيبان وملحان (والهرار) كشداد (فرس معاوية بن عبادة) نقله الصاغاني (والهر) بالفتح (ضرب من زجر الابل و) هر (بالكسر د) وموضع قال * فوالله لا أنسى ملاعب نسبه * بصحراء هر ما عدت ابهاتيا * قلت وهو واد بالحجيم ويسمى الآن بابر شهر (و) هر (د بصعيد مصر قرب اليمامة) قال ياقوت يجوز أن يكون منقولا من الفعل لم يسم فاعله ثم استعمل اسما (و) الهر (الكثير من الماء واللبن) وهو الذي اذا جرى سمعت له هرهر وهو حكاية جريه (كالهرهور والهرهار والهراهر كعلابط) وقال الازهري والهرهور الكثير من الماء واللبن اذا حلبته سمعت له هرهرة وقيل * سل ترى الدالي منه أزورا * اذا يعب في السري هرهرا * وسمعت له هرهرة أي صوتا عند الحلب (والهرهار) الرجل (الضحاك في الباطل) وقد هرهر هرهرة (و) الهرهار (اللحم الغث) نقله الصاغاني (و) الهرهار (الاسد) سمي به لهرهرته وهي ترديد زئيره وهي التي تسمى الغرغرة (كالهر والهراهر ضمهما او) قال النضر بن شميل (الهرهر كزبرج الناقة يا نظر حوصها الماء كبرا) فلا تقع والجمع الهراهر وقال غيره هي الهرشفة والهردشة أيضا وقال ابن السكيت يقال ناقة الهرمة هرهر (والهرهور) بالضم (ضرب من السفن و) الهرهور (ما تناثر من عنقود العنب) زاد الازهري في أصل الكرم (كالهرور) مقتضى اطلاقه أن يكون كصبور وقد ضبطه الصاغاني بالضم وزاد والهرور وزنه كل ذلك عن الاصمعي قال هو ما تساقط من الكرم من حبه الردىء قال وقال أعرابي مررت على جفنة وقد تحركت سروغها بقطوفها فسقطت أهرارها فاكلت هرهورة فما وقعت ولا طارت قال الاصمعي الجفنة الكرمة والسروع جمع سرع يعني قضبان الكرم والقطوف العناقيد وقوله يقال انه لا يقع ماونع ولا طار وهو يراد أكل الهرور وقد تقدم في أول المادة وهذا موضع ذكره (و) الهرهور (الهرمة من الشاء كالهرهر بالكسر) نقله الصاغاني والذي صرح به ابن السكيت ان الهرهر الهرمة من النوق كما سبقت الاشارة اليه ولكن الصاغاني قال في آخر كلامه وكذلك الناقة فجمع بين القولين والمصنف قلده فقصر فيه فتأمل (و) الهرهور (الماء الكثير اذا جرى سمعت له هرهر وهو حكاية جريه) وهذا بعينه قد تقدم فذكره ثانيا عند ذكر الهر باسم هو تكرار مع ما قبله وفي تخصيصه اياه هنا دون اللبن نظر قوي وكذلك الاقتصار هنا على الهرهور دون الهرهار وهما واحد وقد يضطر المصنف الى مثل هذا كثيرا في كلامه من غير نظر ولا تأمل فيذكر المادة في موضع ثم يعيدها الملد كرفيها أو زيادة نظائرها في موضع وهو مخالف لما اشترطه على نفسه من الاختصار البالغ في كتابه فتأمل وكن من المنصفين (وهرهر بالغنم دعاها الى الماء) فقال لها هر هر وقال يعقوب هرهر بالضأن خصها دون المعز وقال ابن الاعرابي الهرهرة دعاء الغنم الى العلف وقال غيره الهرهرة دعاء الابل الى الماء فهي كلام المصنف قصور ولا يخفى (أو) هرهر بها (أوردها) الماء (كأهرها) اهرارا وهذه عن الصاغاني (و) هرهر (الشيء حركه) لغة في هرهره قال الجوهري هذا الحرف نقلته من كتاب الاعتقاب لابي تراب من غير سماع ورحم الله الجوهري ما أكثر ضبطه واتقانه (و) هرهر (الرجل تعدى) نقله الصاغاني (والهرهرة حكاية صوت الهند) كالغرغرة يحكى به بعض أصوات الهند والسند (في الحرب) وفي بعض الاصول عند الحرب (و) الهرهرة (صوت الضأن) خصها يعقوب دون المعز وقد هرهر بها وقد تقدم (و) الهرهرة (زئير الاسد) وهي الغرغرة أيضا وبه سمي هرهارا وقد تقدم (و) الهرهرة (الضحك في الباطل) ورجل هرهار وقد تقدم (والهرهير) بالكسر (سمك و) الهرهير (جنس من أخبث الحيات) قيل انه (مركب من اسطوانة وبين اسود سالخ ينام ستة أشهر ثم) يتحرك وقالوا (لا يسلم سليمه) وبه جناس لاشتقاق وفي بعض النسخ لديغه (وهرور) كصبور (حصن من أعمال الموصل) شمالي ايبهما الاثوب فرسخا وهو من أعمال الهكارية نية

وبين العمادية ثلاثة أميال وبه معدن الزرنيخ والحديد (و) هرور (ع) وهو حصن من عمل اربل في جبالها من جهة الشمال (وعبد الرحمن بن صخر) الدوسي اليماني الصحابي المشهور واختلف في سبب تكنيته بأبي هريرة فقيل لانه (رأى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في كمه هرة فقال يا أبا هريرة فاشتهر به) قال السهيلي كان الهرة رآها معه وروى ابن عساكر بسنده عن ابن اسحاق قال حدثني بعض أصحابي عن أبي هريرة قال انما كناني النبي صلى الله عليه وسلم بأبي هريرة لاني كنت أرعى غنما فوجدت أولاد هرة وحشية فجعلتها في كمي فلما رحت عليه سمع أصوات هرة فقال ما هذا فقلت أولاد هرة وجدتها قال فأنت أبو هريرة فلزمتني بعد قال ابن عبد البر هذا هو الاشبه عندي وفي بعض الروايات ما يدل على انه كني بها في الجاهلية وفي صحيح البخاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا هر (واختلف في اسمه على نيف وثلاثين قولا) وقوله في اسمه أي مع اسم أبيه فقيل يزيد بن عرقة ذكره أبو أحمد وسعد بن الحارث وسعيد بن الحارث وسكين بن صخر وسكين ابن دومة ذكرها ابن عبد البر وسكين بن عمرو وسكين بن عامر وسكين بن عمرو وسكين بن دومة وسكين بن مل وسكين بن هاني وعامر بن عبد شمس واختاره أبو مسهر وعامر بن عمير وعامر بن غنم وعامر بن عبد نهم وعبد الله بن عامر وعبد الله بن عائذ وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عبد شمس وعبد الله بن عبد العزى وعبد الرحمن بن صخر وعبد الرحمن ابن عمرو وعبد الرحمن بن غنم وعبد بن عبد نهم وعبد شمس بن صخر وعبد شمس بن عامر وعبد شمس بن عبد عمرو وعبد عمرو بن عبد غنم رواه ابن الجارود بسنده وعبد نعم بن عامر ذكره ابن الجوزي وعبد نهم بن عامر وعبد نهم بن عتبة وعبيد بن عامر وعمرو بن عامر وعمرو بن عبد غنم وصححه العلائي وعمير بن عامر فهذه خمسة وثلاثون قولا وانما ذكر في اسمه خاصة دون أبيه خمسة أقوال جرثوم وقيل عبد نهم وقيل عبد يا ليل وقيل عبد العزى وقيل كردوس وصحح الاخير ابن فلاس هذه الاقوال من تاريخ ابن عساكر ومن كتاب الكنى لمسلم وابن الجارود وقيل اسمه عبد الله واختاره الحافظ الدمياطي وقيل اسمه عبد شمس وصححه يحيى بن معين والاصح من هذه الاقوال كلها عبد الرحمن بن صخر كما قاله الحاكم والنووي وصححه البخاري وقال الشيخ تقي الدين القشيري الذي عند أكثر أصحاب الحديث المتأخرين في الاستعمال أن اسمه عبد الرحمن بن صخر (و) من أمثالهم قولهم (لا يعرف هرا من بر) وفي بعض الاصول لا يعرف قدم (فسر بر) وأحسن ما قيل في تفسيره ما يعرف من يهره أي يكرهه ممن يبره (وراس هر ع بأرض فارس) بالساحل يرابط فيه (وهريرة من أعلامهن) أي النساء (و) هريرة (ع آخر لهذيل) وبعضهم من كلام الصاغاني أن آخر هذا هو الذي يسمى جرير قوم فقيد موضعا وتبعه كلام المجد فالصواب عدم ذكر الموضع (وهران بالكسر حصن بفارس) حصون (اليمن) ومعناهما (ويوم الهرير) كأمير من أيامهم المعروفة وكان (بين بكر بن وائل و) بين بني (تميم) وهو من الايام القديمة (قتل فيه الحارث بن) بيبة المجاشعي (سيد تميم) قتله قيس بن سباع من فرسان بكر بن وائل وقال شاعرهم * وعمرو وابن بيبة كان منهم * وحاجب فاستكان على الصغار * (و) من المجاز (هاره) يهاره اذا (هر في وجهه) كما يهر الكلب ومنه حديث أبي الاسود المرأة التي تهار زوجها قال سيبويه في الكتاب (و) في المثل (شر أهر ذا ناب يضرب في ظهور أمارات الشر ومخايله) وانما احتيج في هذا الموضع الى التوكيد من حيث كان أمرا مهما وذلك (ان سمع قائله هريرا) أي هرير كلب فأضاف منه و (أشفق) لاستماعه أن يكون (من طارق شر فقال ذلك تعظيما للحال عند نفسه و) عند (مستمعه) وليس هذا في نفسه كأن يطرقه ضيف أو مسترشد فلما عناه وأهمه أكد الاخبار عنه وأخرجه مخرج الاغلاظ به (أي ما أهر ذا ناب الا شر) أي ان الكلام عائد الى معنى النفي وانما كان المعنى هذا لان الخبرية عنه أقوى ألا ترى انك لو قلت أهر ذا ناب شر لكنت على طرف من الاخبار غير مؤكد فاذا قلت ما أهر ذا ناب الا شر كان أوكد ألا ترى ان قولك ما قام الا زيد أوكد من قولك قام زيد (ولهذا حسن الابتداء بالنكرة) لانه في معنى ما تقدم وبسطه في المختصر والمطول والايضاح وشرحه وغيرها وفيما ذكرناه كفاية

مستدرك * ومما يستدرك عليه هر فلان الحرب هريرا أي كرهها وهو مجاز وكذا هر الكاس وهو مجاز أيضا وقال عنترة في الحرب * حلفنا لهم والخيل تردي بنا معا * نزايلكم حتى تهروا العواليا * وفلان هره الناس اذا كرهوا ناحيته وهو مجاز أيضا قال الاعشى * أرى الناس هروني وشهر مدخلي * ففي كل ممشى أرصد الناس عقربا * والهرار كشداد الكلب اذا كشر عن أنيابه وقد يطلق الهرير على صوت غير الكلب ومنه الحديث اني سمعت هريرا كهرير الرحى أي صوت دورانها وفي حديث خزيمة وعادت لها البطن هارا أي يهر بعضها في وجه بعض من الجهد والهر بالكسر العقوق وبه فسر الفزاري المثل المذكور وقال ابن الاعرابي الهر الخصومة وبه فسر المثل وقال أيضا لا يعرف هارا من مارا لو كتب له وقال أبو عبيد ما يعرف الهرهر من البربر والهرهر صوت الريح تهرهرت وهرهرت واحد ذكره الازهري في ترجمة عقرقل وأنشد ابن بري * وصرت محفوكافاع مرفر * يجري

عليك الورد ثم ترهص * بالأمس تمرة وصبر * كما على الارض في تعفره وهره وجه السائل اذا تجهمه ورده مجاز
وهرا الشتاء واشتاء هرير كما قالوا كلب الشتاء وهو مجاز ويقال هلك من لا هرّ ارله كشداد أي لا سفيه له
يهرّ عنه عدوه وهو مجاز وهرت الابل أكثرت من أكل الحمض عن ابن القطاع ومن يكنى بأبي هريرة جماعة من
المحدثين فمنهم أبو هريرة سكين بن دينار الحناط عن مجاهد وعنه وكيع وأبو هريرة عربي بن درهم الجمال التيمي
وأبو هريرة عبد القدوس يروي عن الحسن والجريري وأبو هريرة بياع السابري وأبو هريرة محمد بن فراس الصوفي
هؤلاء الخمسة في كتاب الكنى لابن الجارود وأبو هريرة عبيد الله بن عبد ... بن بهيعة وأبو هريرة وهب
الله بن رزق كان يسكن الحمراء وهذان من كتاب ابن يونس فقط وأبو هريرة عبد الله بن عبد الرحمن القلانسي روى عنه
أبو الفتح الطوري في شيوخ ابن السمعاني وأبو علي الحسن بن الحسين الشافعي عرف بابن أبي هريرة عن ابن سريج
وشرح مختصر المزني مات سنة ٣٤٥ وبنو أبي هريرة بطن من بني الحسن في وادي سردد من اليمن قال الهمداني ومن ذريته
الشريف يحيى بن الهادي بن يحيى بن القاسم الرسي المدفون بجامع صعدة وهرار كغراب موضع في طرف الصمان عن
الصاغاني قلت وهو في ديار بني تميم وفيه وقف ابن صمعة قال الشاعر * هل تذكرين حديثا أهل صالح * أيام
عاجة وهرارها * كذا في المعجم وهرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج كزبير عن أبيه عن جده وولده رفاعة
وعبد الله حدثا وهرار كشداد في بني ضبة وليلة الهرير كأمير من ليالي صفين قتل فيها ما يقرب من سبعين
ألف قتيل ومن قتل حبان بن هوذة النخعي وكان صاحب راية علي رضي الله عنه وأخوه ذكره ابن العديم
في تاريخ حلب * ومما يستدرك عليه هرشير بالفتح قرية بين الري وقزوين ومنها سعد بن حارثة أبو حمزة
هزر الاصبهاني وهرمشير بزيادة الميم اسم سوق الاهواز (هزره بالعصا يهزره) هزرا وكذلك هطره وهبجه اذا (ضربه
بها على جنبه) وفي بعض الاصول على جنبيه (وظهره) فهو مهزور وهزير قاله أبو زيد وقيل اذا ضربه بها
ضربا (شديدا) وقيل الهزر والهطر شدة الضرب بالخشب وغيره وفي الصحاح هزره بالعصا هزرات أي ضربه
(و) هزره يهزره هزرا (غمز) و (غمز شديدا) هزره هزرا (طرده) فهو مهزور وهزير (و) هزر
(به الارض صرعه) نقله الصاغاني (و) هزر (له أكثر من العطاء) نقله الصاغاني (و) هزر اذا (حمض) هزر
اذا (أسرع في الحاجة) ومصدر الكل الهزر بالفتح نقله الصاغاني (و) هزر يهزر هزرا (أغلى في البيع وتقحم
فيه) وقد هزر له في بيعه أي أغلى له والهازر الذي يتقحم في البيع (ورجل مهزر) كمنبر (وذو هزرات)
محركة وذو كسرات (يعيب في كل شيء) قال * الاشعرهزرات لست تتركها * حلو ثيابك للاعيان ولا الاهل
* (والهزر بالكسر معروف الاحمق) الطامع (و) الهزر أيضا الاحمق (الشديد) نقله الصاغاني (والهزرة
وتحرك الارض المرتفعة) الهزر (كصرد قبيلة باليمن بيتوا فقتلوا أو ع) قال أبو ذؤيب * لقال
الا بعدوا شمسوب كانوا كليلة أهل الهزر * يعني ثلاث الله سلة أو دية الوضح وقال بعضهم هو موضع (هلك
به ثمود) فيقال كانوا أهل الهزر روى الاصمعي وقعة كانت لهم منكرة (أو هو ذيل بيت أهله بلا قتال) وبه
فسر بعض قول أبي ذؤيب السابق ويقال الهزر حي من اليمن قتلوا فلم يبق منهم أحد (و ع فيه) قوم من أهل
الحبشة (ومهزور واد) بالحجاز وقال ابن الاثير مهزور وادي بني قريظة وبه فسر الحديث أنه صلى الله عليه وسلم
قضى في سيل مهزور أن يحبس حتى يبلغ الماء الكعبين قلت وهو قول أبي عبيد وهو وادي يذكر مع مذينيب سيلان بماء
المطر خاصة وهو من أودية المدينة قال أحمد بن جابر من مهزور الى مذينيب شعبة تصب فيها (وهيزر) كجيدر (اسم
والهزور كصلس الضعيف) زعموا (والهزيرة تصغير الهزرة) بالفتح (وهو) وفي التكملة وهي (الكل
التام) قاله ابن الاعرابي (وانه لذو هزرات) يعني في كل شيء وهذا أقدم (وفيه هزرات) أي كسل وهذا عن الفراء
قال ومثله كسرات ودعوات ودعبات (والهزار) كسحاب (طائر) حسن الصوت (فارسيته هزاردستان) وهو كلام
غير محرر وان لفظ هزار عينه فارسية ومعناه الالف ودستان يعني القصة فكأن هذا الطائر في حسن ترجيعه وطيب
نغمه يتكلم بألف قصة من باب المبالغة والاطراء ثم اقتصروا على لفظة هزار اكتفاء واستعمله العرب وأدخلوا
عليه الالف واللام (و) هزر (كورة بفارس) من كور اصطخر نسب اليها يزدجرد الهزاري آخر من عمل كتب
التنجيم في أيام الفرس في أيام يزدجرد بن سابور * ومما يستدرك عليه هزاردر قصر عظيم بالبصرة كان لبني باب
(الهزبر كسجل ودرهم وعلابط الاسد) الاخيرتان نقلهما الصاغاني واختلف في الهزبر فقيل النون والباء وهاؤه هزبر
أصلية وقيل الهاء زائدة وأصله من البر وهو الدق وقوته شبه بذلك (و) الهزبر (الغليظ الضخم) قيل ومنه سمي الاسد
(و) الهزبر (الشديد الصلب) قال ابن الاعرابي ناقة هزبرة صلبة وأنشد هزبرة ذات سبيب أمها * (ح هزار

والهزبر) كسبحل (الكيس الحاد الرأس كالهزبران وتفسيرهما بالسيئ الخلق وهم من الجوهري والصواب)
فيهما (نزاهس) نبه عليه الصاغاني (وسيأتي) في موضعه واختلف في هاء الهزنبر الذي فسره الجوهري بالسيئ الخلق
فقيل أصلية واليه مال الشيخ أبو حيان وعلى القول بزيادتها فتصدر ابن القطاع في الابنية (وهزبره) هزبرة (قطعه)
ونقل الحافظ في التبصير أن أحمد بن موحد من أهل الاسكندرية ممن سمع على ابن العباس ابن المصفي لقبه هزبر وضبطه
بفتح الهاء وأبو شجاع محمد بن عبد الله الهزبري الصوفي سمع من أبي الوقت ضبطه الحافظ بفتح الهاء ﴿الهزمرة﴾ هزمر
أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (الحركة الشديدة هزمره) هزمرة (عنف به) كذا في اللسان (و) هزمره
اذا (تعتعه) كذا في التكملة (وهزمير بالكسر د بالمغرب) ينسب اليه الامام أبو عبد الله محمد الهزميري هسر
ممن أخذ عن الخضر عليه السلام ﴿الهسرة﴾ بالسين المهملة أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (تصغير
الهسرة بالضم وهم قراباتك) من الطرفين (الاعمام والاخوال) قال الصاغاني (كأنه أبدل الهمزة هاء) فهو لغة
أو لثغة ﴿الهشر﴾ بالشين المعجمة (خفة الشيء ورقته) قاله ابن دريد (والهيشر) كحيدر (الرخو الضعيف) الطويل هشر
من الرجال قاله الليث (و) الهيشر (نبات ضعيف) رخو له طول على رأسه رعومة كأنه عنق الرأل قال ذو الرمة
يصف مراح النعام * كأن أعناقها كراث سائفة * طارت لفائفه أو هيشر سلب * أي مسلوب الورق
(أو) الهيشر (كشكر البر) ينبت في الرمال (أو) الهيشر (شجرة لها) ساق تطول وتستوي وله كمة كالبرنس في رأسه
(أو) الهيشر (الخشخاش) نقله الصاغاني وقال أبو حنيفة من العشب الهيشر وله ورقة شائكة فيها شوك ضخم
وهو ينبق وزهرته صفراء وتطول له قصبة من وسطه حتى تكون أطول من الرجل واحدته هيشرة (والهشار
من الابل التي تضع) هكذا في سائر النسخ مضارع وضع والصواب تضبع (قبلهن) أي الابل (وتلقح في أول ضربة
ولا تماحك) قاله الليث وفي بعض الاصول ولا تماحك (والهيشور من) الابل (المحترق الرئة منها) قاله الليث أيضا
(و) يقال (هشرف) يهشرف (حلب ما في ضرعها أجمع) نقله ابن القطاع (و) في النوادر (شجرة هشور) كصبور
(وهشرة) وهصور وهصرة اذا كان (يسقط ورقها سريعا) قال ابن الاعرابي (الهشيرة تصغير الهشرة) بالضم
(وهي البطر) قال الصاغاني (كأنه أبدل الهمزة هاء والاصل الاشرة من الاشر) مثل هيهات وأيهات وهرق
وأراق (وقول الجوهري الهيشور شجر) ينبت في الرمل يطول ويستوي (وأنشد) قول الراجز * (بابه من همق
هيشور * تصحيف) وفي بعض النسخ بالفاء وحده ثبت وفي بعضها بالنون وهو غلط (والصواب) في الرواية (هيشوم
بالميم والرجز ميمي) وقبله * أمرع منها ورتاعها شركوم * بانت تغشى الحمض بالقصيم * لابه من همق هيشوم *
ويروى عيشوم أي يابس قاله الصاغاني ﴿الهصر الجذب والامالة﴾ والاضافة وفي الحديث كان اذا ركع هصر هصر
ظهره أي ثناه الى الارض وهصر الشيء يهصره هصرا جذبه وأماله وفي الحديث لما بنى مسجد قباء رفع حجرا ثقيلا
فهصره الى بطنه أي أضافه وأماله (و) الهصر (الكسر) قال أبو عبيد هصرت الشيء ووقصته كسرته
(و) الهصر (الدفع) هكذا في سائر النسخ وهو مجاز وعبر غيره بالغمز (و) الهصر (الادناء) وهو قريب من
الامالة (و) الهصر (عطف شيء رطب كالغصن ونحوه وكسره من غير بينونة أو) هو (عطف أي شيء كان هصره
يهصره هصرا (و) كذا اهتصره (به) يهصره (هصرا) أي أخذ رأسه فأماله اليه كذا في الصحاح (فانهصر)
الغصن مال وانعطف (واهتصره فاهتصر) وقال أبو حنيفة الانهصار والاهتصار سقوط الغصن على الارض
(و) من المجاز (الهصور) كصبور (والهيصر) كحيدر (والهيصار) بزيادة الالف (والهصار) كشداد (والهصر)
كتنبر (والهصرة كهمزة والهاصر والهصورة) كقسورة (والهصور) كجعفر (والهصار) كغراب (والهصير)
كنطيق (والهيصر كحيدر و) الهصر مثل (صرد والمهتصر) كل ذلك من أسماء (الاسد) وقد هصر الفريسة
يهصرها هصرا اذا كسرها وأدناها اليه وفي حديث ابن أنيس كأنه الرئبال الهصور أي الاسد الشديد
الذي يفترس ويكسر ويجمع على الهواصر وفي حديث عمرو بن مرة * ودارت رحاها بالليوث الهواصر * وفي
حديث سطيح * فتهاب صولهم الاسد المهاصير * وأنشد ثعلب * وخيل قد دلفت لها بخيل * عليها الاسد
تهتصر اهتصارا * (و) في التهذيب (اهتصر النخلة) اهتصارا اذا (ذلل عذوقها وسواها) قال لبيد * جعل قصار وعيدان
ينوء به * من الكوافر مهضوم ومهتصر * ويروى مكموم أي مغطى (ومهاصر بن حبيب شاعر) وقال الحافظ في التبصير
انه تابعي (و) مهاصر (بن مالك) العذري (عم عروة بن حزام) بن مالك (قتيل الحب) وهو صاحب عفراء بنت مهاصر بن
مالك وهي بنت عمه مات من حبها وهم من بني هند بن حرام بن ضبة بن عبد بن كثير بن عذرة (تابعي) هكذا في سائر النسخ
والاشبه بالصواب أن يقال فيه شاعر وأما التابعي فهو مهاصر بن حبيب الذي قال فيه المصنف انه شاعر وقد انقلب

عليه الكلام فتأمل (والهامرى برد يمنى) وفى المحكم ضرب من البرود وفى التهذيب من برود اليمن (وأبو المهاصر
رباح بن عمر) هكذا فى سائر النسخ وصوابه رباح بن عمرو المصرى وهو القيسى البصرى يروى عن أيوب السختيانى
وذكره الحافظ فى التبصير فى محل وقال الذهبى ضعفه أبو داود (و) أبو الشعثاء (يزيد بن مهاصر) الكندى (محدثان)
مستدرك الأخير يروى عن ابن عمر قوله (والهصرة ويحرك خرزة للتأخيذ) مثل الهمرة كما سيأتى * ومما يستدرك عليه هصر جده
كفرح مال وجد هصر ككتف وهو مجاز قال أبو ذؤيب * ويل امّ قتلى فويق القاع من عشر * من آل عمرة
أمسى جدهم هصرا * وتهصرت أغصان الشجرة تهدلت والهصر شدة الغمز ورجل هصر ككتف وهصر كصرد
وهصر قرنه يهصره هصرا غمزه وهو مجاز وهصر رأس الفريسة ورأسها إذا افترسها وهو مجاز ومن المجاز قول
امرئ القيس * فلما تنازعنا الحديث وأسمحت * هصرت بغصن ذى شماريخ ميال * قوله تنازعنا
الحديث أى حدثتنى وحدثتها وأسمحت انقادت وتسهلت بعد صعوبتها وهصرت جذبت وأراد بالغصن جسمها
وقدها فى تثنيه ولينه كتثنى الغصن وشبه شعرها بشماريخ النخل فى كثرته والتفافه ﴿هطر﴾ أهمله الجوهرى
هطر وقال الليث هطر (الكلب يهطره) هطرا (قتله بالخشبة) وكذلك هجه وهرره قاله ابن القطاع (أو هو مطلق الضرب)
هطره يهطره هطرا قاله ابن دريد وقال لا أحسبه عربية صحيحة (والهطرة تذلل الفقير عند سؤاله) عن ابن الأعرابى
(وهاطرى) مقصورا (مفتوحة الطاء) هاطرى بسكون الطاء (ة بسر من رأى) بينها وبين العقرى ثلاثة فراسخ وهى دون
تكريت وأصغر منها الطريق وكان أكثر أهلها يهود وقال ياقوت وإلى الآن يقولون كأس من يهود هاطرى (و)
هاطرى (ة بأرض ميسان) من أعمال البصرة طيبة نزهة كثيرة النخل والشجر والمياه والدجاج (وتهطرت استرخت)
نقله الصاغانى ﴿الهيعرة﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الغول و) قيل (المرأة الفاجرة) وقد هيعرت
إذا فجرت نقله ابن القطاع (أو) هى المرأة (الرعناء) نقله الصاغانى قلت وهى التى لا تستقر من عرعفة كالعيهرة (و) قال
ابن دريد الهيعرة (الخفة والطيش و) قال الأزهرى وقال بعضهم (الهيعرون الداهية و) تسمى (العجوز المسنة) هيعرون
من ذلك زاد الصاغانى كما قيل لها الجعبوب قال الأزهرى ولا أحق الهيعرون ولا أثبته ولا أدرى ما صحته (و) قال الليث
(هيعرت المرأة وتهيعرت إذا كانت لا تستقر فى مكان) وكذلك عيهرت وتعيهرت قال أبو منصور كأنه عنده مقلوب
منه لأنه جعل معناهما واحدا * ومما يستدرك عليه هفر كسمر جبل من قرى مرو نقله ياقوت ﴿الهقور كعذور)
وضبطه بعضهم كعملس (الطويل الضخم الأحمق) من الرجال وهو الهرطال والهرديه والقنور وأنشد أبو عمرو لعباد
الحبرى * ليس بحطاب ولا هقور * لكنه البهزة ابن البهز * عض إليه المنتمى والعنصر * (و) الهقيرة
تصغير (الهقرة بالضم) وهو (وجع للقسم) كذا فى اللسان * ومما يستدرك عليه هقر وقرية بمصر من الأشمونين
﴿الهكر العجب أو أشده و يكسر ويحرك والفعل كضرب وفرح) يقال هكر يهكر هكرا مثل عنق يعنق عنقا
ومشقا والهكر التعجب ويقال اعجب لذلك واهكر أى تعجب أشد العجب قال أبو كبير الهذلى * أزهير هل عن شيبة من معكم
المدر * والشيب يغشى الرأس غير القصر * فقد الشباب أبوك الا ذكره * فاعجب لذلك ريب دهر واهكر *
يد بن خطاب ابنته زهيرة ثم رجع فخاطب نفسه فقال أعجب لذلك واهكر (و) يقال (منه مهكر ومهكرة أى
معجب ومعجبة والهكر) بالفتح (ويحرك اعتراء النعاس أو اشتداد النوم وقد هكر كفرح) هكر اعس أو سكر من
النوم أو اشتد نومه أو اعتراه نعاس فاسترخت عظامه ومفاصله (و) الهكر (ككتف ومدير الناعس) أو السكر فى نومه (و)
هكر (ككتف د باليمن) لمالك بن سعفر من مذحج قاله ابن الأعرابى وهو من أعمال ذمار (أو دير روى) قاله الأزهرى
أو موضع آخر (أو قصر) قاله الصاغانى وبكل منه فسر بيت امرئ القيس * كأن عتيق من ظباء تبالة * عذى
جوذرين أو كبعض دمى هكر * وفى اللسان وقد يجوز أن يكون أراد دمى هكر فنقل الحركة للوقف
كما حكاه سيبويه من قولهم هذا بكر ومررت ببكر (و) فى حديث عمرو العجوز أقبلت من (هكران) وكوكب (ع
أو جبل حذاء عمران) قاله عرام وأنشد * أضاء هكران الحدارنات * وكذلك كوكب جبل آخر معروف
وهكران قليل النبات فى أصله ماء يقال له الصيعة (والهكارية مشددة ناحية) وقرى (فوق الموصل) فى جزيرة ابن
عمر يسكنها أكراد يقال لهم الهكارية والمنسوب الولى المشهور أبو المعالى عدى بن مسافر الأموى الهكارى
(وتهكر) الرجل إذا (تعجب و) أيضا (تحير) والأخير فى اللسان والتكملة * ومما يستدرك عليه هكر
بالفتح موضع وبه فسر قول امرئ القيس السابق وهكر ككتف موضع على نحو أربعين ميلا من المدينة قاله الحازمى
وهكر بضم الكاف موضع آخر جاء ذكره فى كتب وقيل فيه بفتح الكاف ﴿همره﴾ أى الدمع والماء والمطر ونحوها
(يهمره) بالكسر (ويهمره) بالضم همرا (صبه فهمر هو) يهمر بالكسر قال ساعدة بن جؤية *

وجاء حليلاه اليها كلاهما * تفيض دموعا لا يريث همورها * (وانهمر) الدمع والمطر كهمر سال وهو هامر
ومنهمر (و) همر (ما في الضرع) أي (حلبه كله و) من المجاز همر (الكلام) يهمره همرا (أكثره) كذا
في الصحاح وفي بعض الاصول أي بعضه ويؤيده في الاساس همر في كلامه أكثر (و) همر (الفرس الارض) يهمرها همرا
(ضربها بحوافره شديدا كهمزها) وليس بتصحيف (و) همر (رعترات الناقة) يهمرها همرا (جهدها)
وحكى بعضهم همزها بالزاي وليس بتصحيف (و) همر (له من ماله) أي (أعطاه و) الهمار (ككتان السحاب السيال
كالهامر) قال * أناخ بسمار الغمام مصرح * يجود عطلوق من المياه نعما * (و) من المجاز
الهمار للرجل (المكثار الكلام الهذار) يهمر الكلام (كالهمار والهمر) كغراب وهجف (والمهمور) الكثير من
أسماء الرمل كما سيأتي وقد ذكره الصاغاني بمعنى الكثير الكلام وخطيب مهمر مكثر قال الشاعر يمدح رجلا
بالخطابة * تربع اليه هوادي الكلام * اذا خطل النثر المهمر * وقال الازهري الهمار الذي يهمر
عليك الكلام أي يكثر (والهمرة) بالفتح (الهمزة) وهي خرزة التأخيذ وقد أعادها المصنف ثانيا وفيه نظر
(و) الهمرة (الدفعة من المطر و) الهمرة (الدمدمة) وقيل (الغضب) نقله الصاغاني وابن منظور وهو مجاز (و)
الهمرة (خرزة التأخيذ) وهي الهمزة التي ذكرها قريبا وفيه تكرار لا يخفى قال الصاغاني وهي خرزة الحب
والدق الأسنان يستعطف بها الرجال (يقال يا همرة اهمريه) ويا همرة اعتريه ان أقبل فسريه وان أدبر فضريه (وبنو
همرة بطن) من العرب (وظبية همر حسنة الجسم) هكذا في العباب والذي في التكملة ظبية همر بسيطة الجسم
(و) الهمر (كقنفذ الضابط السمين) من الرجال (و) الهمر (الرمل الكثير كالمهمور) قال الشاعر * من الرمال
همر يمهور * قلت هو للعجاج والرواية من الخفاف (وهمير همار كشداد صحابي) وهو أصح ونحوه في أسد الغابة
وقد تقدم في ه ب ر وهو من بني غطفان نزل الشام (والهمرى كجمزى المرأة الصخابة) الكثيرة الكلام كالهمار
سيل مهمر وهو مجاز (والهيمرة) كحيدرة (والهمير) كأمير هكذا في النسخ وفي التكملة والهميرة (العجوز
الفانية) الكبيرة (واهتمر الفرس جرى) كانهمر السيل وهو مجاز (وهمير كزبير بطن) من بني همرة (وهمره
يهمره) بالكسر (فانهمر) أي (هدمه فانهدم) نقله الصاغاني (وانهمر الماء انسكب وسال) كانهمل وكذلك الدمع
والمطر (و) انهمرت (الشجرة انحتت عند الخبط) نقله الصاغاني (وهو يهامر الشئ أي يجرفه) نقله الصاغاني
وأنشد للعجاج * يهامر الهول ويولي الاحشا * وفي اللسان يهامر السيل * ومما يستدرك عليه الهمار
كشداد الهمام هكذا نقله الليث وقد نقد عليه الازهري وغيره وقالوا صوابه الهمار بالراء قالوا وأما الهمار فهو المكثر مستدرك
من الكلام * (الهمزر) * وبعد لها أهمله الجوهري وقال صاحب العين هي (وقبة الاذن) المصدر يحكها
عن صاحب العين وهي (شاذة لانه قل يقع في الاسماء كلمة فيها نون بعدها راء ليس بينهما حاجز) قال شيخنا وقد مر همزر
ورد وسيأتي عليه هنا ومن أي رس ورحس * قلت ومما يستدرك عليه قال هرت الثوب وأثره الهنبر وهو ان تعلمه
نقله الازهري عن اللحياني وكذلك هرب النار رعمعي رنه نقله الازهري أيضا وسيأتي في تركيب ه ر ق * (الهنبر كصنبر
وسجل ودرج) أهمله الجوهري هنا وذكره في ه ب ر بناء على ان النون زائدة ولذا لم يصرح الصاغاني في التكملة هنبر
باهماله لما على عادته وحينئذ من ذكره هنا بحمرة ليوهم انه مستدرك عليه وليس كذلك وقد نبه على ذلك مرارا وهو
(الضبع أو أبو الهنبر الضبعان وأم الهنبر الضبع) في لغة بني فزارة قال الشاعر وهو أبو قتال الكلابي واسمه
عبيد بن الصرحى * يا قاتل الله صبيانا تجئ بهم * أم الهنيبر من زند لها واري * من كل أعلم مشقوق وتيرته *
لم يوف خمسة أشبار لشبار * وبه فسر الاصمعي قول الشاعر * ما فيهن لا يزبوب أم الهنبر * (والهنبرة الاتان كأم الهنبر)
كزبرج وقيل هي الحمارة الاهلية (والهنبر) كجردحل ودربج كذا ضبطه ابن سيدة (أيضا الثور والفرس و) هو أيضا
(الاديم الردئ) وأنشد ابن الاعرابي * يعني مقاما غير مصوب ولا من هوارد البر * قال الهنبر هاهنا الاديم
(أو الطراء و) قال الاصمعي الهنبر (كقنصر الجحش) ومنه قيل للاتان أم الهنبر (وهي بلام ... التانابير النابر) اشارة
الى حديث ... خلقة الذي ذكره كعب الاحبار قال فيها هنابير ... بعث الله تعالى على علم ... اسمي المثرة
فتنزف المسك ... قالوا الهنابير تلقب الهنابير وهي رمال مشرفة واحدها هنبور وهنبور وأراد أبا بير جميع مستدرك
أبار وأبدل الهمزة هاء كذا نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه قال الاصمعي الهنبر كزبرج ولد الضبع نقله مستدرك
صاحب اللسان والهنبور الرمل المشرف * ومما يستدرك عليه هنزمر كجردحل أهمله الجوهري والصاغاني
وابن منظور ... وهو عيد من أعياد النصارى أو ... وهي أعجمية كالهنزمن والهنيزمن قال هار
الاعشى * اذا كان هنزمر ورحت مخشما * (هاره بالامر هورا اتهمه) واتهمه وهرت الرجل هما ليس عنده من

حبر

حبرا اذا أربته أهوره هورا قال أبو سعيد لا يقال ذلك في غير الخبر (و) هاره (كهه اتهمه) قال أبو مالك بن نويرة يصف فرسه * رأى انني لا بالكثير أهوره * ولا هو عنى في المواساة ظاهر * أهوره أى أظن القليل يكفيه يقال هو يهار بكذا أى يظن بكذا وقال آخر يصف ابلا * قد علمت حلتها وحورها * انى بشرب السوء لا أهورها * أى لا أظن ان القليل يكفيها ويكن لها الكثير (والاسم منهما الهورة بالضم و) هاره (عن الشئ صرفه) نقله الصاغانى (و) هاره (على الشئ حمله عليه) وأراده به (و) من المجاز هار (القوم) يهورهم هورا اذا (قتلهم وكب بعضهم على بعض) كما يهار الجرف قال ساعدة بن جؤية الهذلى * فاستدبروهم يهاروهم كأنهم * أفناد كبكب ذات الشث والخزم * هكذا روى وفى أخرى * كيد واحيعا بآناس كأنهم * وكبكب يد كر ويؤنث (و) هار (الرجل) يهوره هورا (غشه و) هار (الشئ) يهوره هورا (حزره) وقيل للفزارى ما القطعة من الليل فقال حزمة يهورها أى قطعة يحزرها (و) يقال ضرب (فلانا) فهاره أى (صرعه كهوره و) هار (البناء) هورا (هدمه) وكذا الجرف هورا وهؤورا (فهار وهو هائر وهار) على القلب (وتهور وتهير) الاخيرة على المعاقبة وقد يكون تفعيل أى تهدم (و) قيل انصدع من خلفه وهو ثابت بعد مكانه فاذا سقط فقد (انهار) وتهور وفى حديث ابن الضبعا فتهور القليب بمن عليه يقال هار البناء وتهور اذا سقط وكل مسقط من أعلى جرف أو شفير ركية فى أسفلها فقد تهور وقد هوره وهورته فتهور وانهار أى انهدم وقال ابن الاعرابى الهائر الساقط والراعى المتقيم (وتهور الرجل) اذا (وقع فى الامر بقلة مبالاة) وفى الاساس بغير فكر وهو مجاز (و) تهور (الوعل الناس) اذا (أخذهم وعمهم و) من المجاز تهور (الليل) اذا (ذهب) وادبر (أو) تهور الليل اذا (ولى أكثره) و يقال فى هذا المعنى بعينه توهر الليل وقد تقدم وفى بعض النسخ والليل ولى أو ذهب أكثره (ورجل هار وهار) الاخيرة على القلب (وهيار) ككتان هكذا فى سائر النسخ والذى فى أمهات اللغة كلها هار وفى بعضها هيار كسحاب وسيأتى له فى هـ ى ر (ضعيف) وقال الازهرى رجل هار اذا كان ضعيفا فى أمره وأنشد * ماشى العزمة لا هار ولا خرل * وقال ابن الاثير يقال هو هار وهار وهائر فاما هائر فهو الاصل من هار يهور واما هار بالرفع فعلى حذف الهمزة واما هار بالجر فعلى نقل الهمزة الى بعد الراء كما قالوا فى شائك السلاح شاكى السلاح ثم عمل به ما عمل بالمنقوص نحو قاض وداع (و) قال ابن دريد (الهور بالفتح) (البحيرة تغيض بها) وفى بعض الاصول مياه (مياه غياض وآجام فتتسع) ويكثر ماؤها (ج أهوار و) الهور (القطيع من الغنم) نقله الصاغانى سمى به (لانه من كثرته يتساقط بعضه على بعض و) الهورة (أم ماء المهلكة) وجمعها الهورات وبه فسر الحديث الآتى ذكره (و) عن ابى عمرو (الهورورة المرأة الهالكة و) يقال (اهتور) اذا (هلك و) قال الاصمعى (التيهور ما انهار من الرمل و) قيل (ما اطمأن من الارض) هكذا فى سائر النسخ وقد ضرب عليه الصاغانى فقال وذكر الرمل عوض اطمأن هو فى الصحاح ذكر القولين ولم يذكر الارض (و) التيهور (الشديد من السباسب) يقال تيه تيهور أى شديد تائه على هذا على المعاقبة فى القلب وفى حواشى ابن برى مانصه أسقط الجوهرى ذكر تيهور الرمل الذى يهار لانه يحتاج فيه الى فضل صنعة من جهة العربية وشاهد تيهور الرمل المهار قول العجاج * الى أراط ونقا تيهور * وزنه تفعول والاصل فيه تهيور فقدمت الياء التى هى عين الى موضع الفاء فصار تيهورا فهذا ان جعلته من تهير الجرف وان جعلته من تهور كان وزنه فيعولا لا تفعولا و يكون مقلوب العين أيضا الى موضع الفاء والتقدير فيه بعد القلب هيوور ثم قلبت الواو ياء كما قلبت فى تيقور وأصله وقور من الوقار (والهار الضعيف الساقط من شدة الزمن) وبه فسر حديث خزيمة تركت المخ رارا والمطى هارا وروى بالتشديد (و) الهوارة (كسحابة الم المهلكة ومنه الحديث) الذى لا طريق له كما قاله الصاغانى (من أطاع الله) ونص الحديث ربه (فلا هوارة عليه) أى لا هلك قلت وقد روى عن انس رضى الله عنه انه خطب فقال من يتق الله لا هوارة عليه فلم يدروا ما قال فقال يحيى بن يعمر أى لا ضيعة عليه (وفى الحديث) أيضا (من اتقى الله وقى الهورات أى المهلكات) وقال الصاغانى أى المهالك واحدتها هورة وقد تقدم قريبا وهذا من المصنف غريب حيث انه ذكر المفرد أولا ثم ذكر بعده الحديث الذى جاء فيه ذكر جمعه فرقهما فى محلين (و) من المجاز (رجل هير ككيس) اذا كان (يتهور فى الاشياء) ونص التكملة يتهير فى الاشياء (ومهور كمقعد ع بالحجاز) نقله الصاغانى وقال ياقوت ويروى مهوى

مستدرك * ومما يستدرك عليه يقال خرق هور أى واسع بعيد قال ذو الرمة * هيماء هيماء وخرق أهيم هور وعليه هوات * حتم * للريح وشى فوقه مقم * و يقال هو رباعنا القبط وجرمناه وجرمناه و كيماء بمعنى وهوارة مشددا ابن قيس بن زرعة بن زهير بن أيمن بن هميسع بن حمير الاكبر قبيلة كبيرة بالمغرب وفيه اختلاف كبير وقد ألفت فى ذلك رسالة سميتها رفع الستارة عن نسب الهوارة ويقال ان المثنى بن المسور بن المثنى بن حلاع بن أيمن بن رهيب بن سعد بن حمير الاصغر

خرج من مصر في طلب إبل له فقدها فذهب في أثرها إلى المغرب فلما دخل إفريقية قال لغلامه أين نحن قال تهوّرنا
فنزل على قوم من زناتة فتزوج أم صنهاج فكثر منها نسله فهم الهوّاريون وعدّهم المقريزي في البيان والإعراب
عمن في مصر من قبائل الأعراب ثم ذكر منهم قبائل كثيرة بعد سقات ومنهم أبو موسى عبد الرحمن بن موسى
الهوّاري تابعي ثقة صاحب مالك وصنف في القراآت والتفسير ذكره الرشاطي وآخرون وقال المقريزي وأما هوارة الصعيد فإنه
أنزلهم الظاهر برقوق بعد واقعة بدر بن سلام هناك في سنة ٧٨٢ فأقطع لإسماعيل بن مازن منهم ناحية دجرجا وكانت
خراباً فعمرها وهو جد الهوارة وأقام بها حتى قتله علي بن غريب منهم وهو جد الغرابي وولي بعده الأمير عمر بن عبد
العزيز الهوّاري ثالث ولده وعمر بلاداً كثيرة بالصعيد وهو جد الأمراء كلهم الآن بشدوس ولده محمد أبو السنون ويوسف
ابنا عمر بن عبد العزيز أما محمد فولي بعد أبيه وحكم أمر عمر الصعيد وولي يوسف بعد أخيه وولده إسماعيل بن
يوسف كان محمود السيرة توفي بمصر سنة ٨٥٢ وحفيده الأمير شرف الدين عيسى بن يوسف بن إسماعيل كان من أجلاء
بني عمر بدا كرماً فيهم أجمع كثرة البر والإحسان لهم وكان مليح الشكل كثير التجمل توفي سنة ٨٩٣ كذا في معجم الشيخ
عبد الباسط ومن ولده الأمير زين بن أحمد بن عيسى جد آل زين توفي سنة ٨٩٩ وداود بن سليمان بن عيسى وله عقب
التسعين وثمانمائة وعبد العزيز وعلي ابنا عيسى بن يوسف وغير هؤلاء ومن أراد الزيادة فعليه برسالتنا المذكورة فإنا
قد استوفينا فيها أنسابهم وأخبارهم وليس هذا محل التطويل ولكن بقي هنا هوّارين اسم قرية بمصر من أعمال
الأشمونين وهوّارين قرى ثلاث بمصر إحداها من أعمال قوص والثانية تعرف بسلطانه والثالثة بالغربية وتعرف
هوّارين جريس وقد نسب إلى هذه الأخيرة جماعة من المحدثين وهوّارين قرية بها الحسن بن رشيق القيرواني (و) الهيرة
(أرض السهلة) المطمئنة (والهير بالكسر و) التحريك (كسيد الهير) هكذا في سائر النسخ ومقتضاه أن
يكون في هير ثلاث لغات وليس كذلك فالمنقول عن ابن الأعرابي وغيره في معنى هير من الهير بالكسر فقط أي
أقل من صحة قال وحكي فيه هير وقد ذكر في موضعه (و) أما اللغات المذكورة فجاءت في معنى (ريح الشمال)
فقالوا هير وهير وهير وكذلك أير وأير وهو كلام المصنف ... وكسيد الأساس ... من أسماء
الصبا (والهيرور كعصفور) معروف هكذا نقله الصاغاني عن أبي حنيفة والذي نقله الأزهري عن أبي حنيفة هيرون
بالكسر وضم النون من غير ألف ولام فإن كان ذلك فهو يحتمل أن يكون معرباً وهو أولى (والهير) بالتشديد (الحجر)
الأحمر (الصلب أو) الهير (حجارة أمثال الأكف) أو حجر صغير (و) قال أبو حنيفة الهير مشدداً (الصمغة الكبيرة)
وأنشد ❊ فدعموا لطوم الهيرا ❊ (و) الهير (السراب ومنه) المثل فلان (أكذب من الهير و)
قال الليث الهير (العاجزة) والتمادي في الأمر تقول استهير وأنشد ❊ وقلت في اللهو مستهير ❊ (و) الهير (السكاكة و)
الهير (دويبة) تكون في الصحاري (أعظم من الجرذ) واحدته هيرة أنشد ابن شميل ❊ كلامهم الهير ثغراً كأنما ❊
حصى الحب قد شدّت صم المسامر ❊ (و) الهير (الخنظل و) هو أيضاً (السم) وقد نقل فيهما التخفيف (و) الهير (صمغ
الطلح) عن أبي عمرو وأنشد ❊ المطعمين الحى من الهير ❊ فعلى يدوي ... سرى ... حلب استقامنق بقيق المر ❊ وقيل سمي
به على التشبيه بالحجارة الحمر الصلبة (و) الهيرة (ناس من النوق) قال ابن شميل قيل لأبي أسلم ما الثرة بهيرة
الأخلاف فقال الثرة الساهرة العرق نحيرة ميرة ضهاوأيت من ساعتها دوالهيرة (التي يسيل لبنها كثرة)
وناقة ساهرة العرق كثيرة اللبن (و) ربما أرادوا به الأنف فقالوا (الهيرى مقصوراً مشدداً) وهو (المال الكثير)
كالهير (و) الهيرى من أسماء (الباطل) يقال ذهب ماله في الهيرى وقال أبو الهيثم ذهب ما حملت في الهيرى
أي في الباطل (و) الهيرى (ماءات أو شجر) الأخيرة عن ابن هانئ (زنته يفعلى أو فعيلى أو فعلى) قال سيبويه في الكتاب
اسم مشددة زائدة فيه ولا يلتبس في الكلام فعيل وقد ثقل آخرها أو فيه زيادة كمكوري دون الثلاثي الذي أوسطه
زيادة كعوعل وفعيل ولو كانت غير مخففة الياء كانت الأولى هي الزائدة أيضاً لأن أسماء إذا كانت أولا غيرها الهمزة
وقال الصاغاني واختصر في تقديره وقيل إنه يفعل وقد حكاه الجوهري وقيل إنه فعيل والياء الثانية زائدة وقيل إنه فعالى
(وهير بالكسر ع بالبادية) عن الليث (والهيار كسحاب الذي يهار) كما يهار الرمل (ويسقط) قال كثير ❊ فما
وجد وامثال الصرية ❊ هياراً ولا أسقط الألية أخرما ❊ ومما يستدرك عليه تهير الجرف والبناء سقط
وهيرت الجرف تهير لغة في هورته فتهور والهائر الساقط وقد تقدم إيضاً في الواو ويقال استهير فلان وافتن وارتضع
أي استبدل بها الأغبر أو سيأتي في ي ر وافتر وفتعل من القانه في الباب والبادله ويقال ذهب في الهير أي
الريح عن شمر وقال مرحل إذا سألته عن شيء فأخطأ ذهبت في الهيرى وأين ذهب تذهب في الهيرى وزعم أبو عبيدة
أن الهيرى الحجارة والمستهير المتمادي في الباطل وقال الفراء قال قد استهيرت لكم قد اصطفقتم مثل

هير

مستدرك

اصطفقت

استيقنت وذكره المصنف في و ه ر استطرادا وبني له في ي ه ر أيضا وإذا كان الشهور من تهير الجرف فموضع ذكره هنا وقد تقدم والهير مشددا الأحر الصبب عن الأحمر كأن هاءه عن همزة {فصل الياء} التحتية مع الراء
يبر {يبرين ويقال أبرين} بعنان (رمل لا تدرك أطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجر اليمامة) وقال السكري يبرين بأعلى بلاد بني سعد وفي كتاب نصر يبرين من أصقاع البحرين هناك الرمل الموصوف بالكثرة بينه وبين الحجر ثلاث مراحل وبينه وبين الأحساء وهجر من حلقان وهو بحياليهما وبين مطلع سهيل (و) قال الصاغاني وياقوت يبرين أيضا (ة قرب حلب) ثم من نواحي عزاز (وقد يقال في الرفع يبرون) وفي الجر والنصب يبرين لا ينصرف للتعريف والتأنيث مجرى إعرابه كإعرابه وليست يبرين هذه العلمية منقولة من قولك هو يبرين لفلان أي يعارضه كقول أبي النجم * يبري لها من أيمن وأشمل * يدل على أنه ليس منقولا من ذلك فيه يبرون وليس لك أن تقول إن يبرين من ربيت الفم ويبرون من برونه ويكون العلم منقولا منه فقد حكى أبو زيد بريت القلم وبرونه عن العرب قالت فيه يبرين فهو كانت يبرون من برونت لقالوا يبرون ولم يقله أحد من العرب بالياء والواو وفي يبرين ويبرون ليستا لامين والعدد مما كهيئة الجمع كفلسطين وفلسطون ويدلك على أن ياء يبرين ليست للمضارعة أنهم قالوا أبرين فهو كان حرف مضارعة لم يدلوا مكانه غيره فأما قولهم أعصر ويعصر اسم رجل فليس من باب الفعل وإنما هي باء أعصر جمع عصر الذي هو الدهر كما تقدم في موضعه وسهل ذلك في الجمع لأن همزته ليست للمضارعة وإنما هي أصيلة لجمع كذا في اللسان * ومما يستدرك عليه يابرة بفتح الموحدة بلد في غرب الأندلس منه أبو بكر عبد الله بن طلحة بن محمد اليابري الأندلسي مات بمكة سنة ٥٢٣ {تياحر عنه}
يجر تياحر (عدل عنه) هكذا أصل مادته بحر وشكل تياحر من اليمر وقد أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وأكثر أئمة الغريب {المحار كيراب} والحاء مهملة كما هو مضبوط في سائر النسخ ويدل عليه صنيعه حيث أفرده من
يحر الذي ذكره فيه فهو كان بالجيم لذكره في مادة واحدة (الموحدا) ذكره ابن سيده في ي ح ر وضبطه صاحب اللسان بالجيم وأهمله الجوهري والصاغاني وقد تقدم للمصنف أيضا في وحر واحر {يدر كم} أهمله الجوهري وهو (حسن
يدر شهاب الدين (محمد بن محمد بن (علي) بن يدر (المحدث) عن عبد الحميد سبط أبي العلاء العطار الهمداني ومحمد بن عبد الله وحدث شيخنا ذكره الذهبي {يرر محركة الشدة} وهو مصدر قولهم (حجر أير) على مثال الأسم أي شديد
يرر صلب (و) قال ابن الأثير مصدر لم يقال (صخرة يراء) وصخرة أيرا وفي حديث قسامة الأيمر أثر الذر في الحجر الأير قال الشاعر يصف الغيث * وإن أصاب كدر امد الكدر * سنابك الخيل نصدع الأير * وقال أبو عمرو الأير الصفا الشديد الصلابة (وقد ير) الحجر (بالفتح فيهما) أي في الماضي والمضارع والصواب أن الفتح إنما يكون في المكسور الماضي فقد نقل الجوهري عن الفراء أنه فعلت من دوات التضعيف غير وقع فقعل منه مكسور كعضض والوانع معموم كرده لا ثلاث نوادر وقد تقدم البحث فيه من أرادى عن وشرد ذكر ابن قدامة (ولا يقال يلل ويوائل) انه أير وبريا (من أشد صلب) كالصفا ولا يوصف به على نعت الفعل والصخرة الصفاة يقال صفاة يراء وصخرة أير (وحار يار) وورد في الحديث أنه صلى الله عليه وسلم ذكر الشمس فقال إنه حار يار كذا حكاه الكسائي وقال بعضهم حار جار (وحار يار ابن اتباع) قال أبو الهيثم الحار يار عن رعيقا أخرج من التنور وكذلك إذا حميت الشمس على حجر أو شيء صب فصار حرا شديدة بقال له حار يار (ويير) برا (يررا) محركة (وإبرة النار) وقال ابن الأثير والبركأنه اتباع وكذا الحارة يار وكل شيء من نحو ذلك إذا ذكروا اليار لم يذكروه إلا وقبله حار
{يزرك كجعفر} أهمله الجوهري والصاغاني وهو (رستاق بخراسان) مشتمل على قرى كثيرة (من ناحية خوارزم)
يزر من مملكة العجم قال الذهبي في المشتبه منه جماعة أحمد ابنهي أي من أهل العلم والمحدثين أو من المشهورين في من الذنوب {اليسر بالفتح ويحرك اللين والانقياد} يكون ذلك للإنسان والفرس (و) قد (يسر ييسر) من حد
يسر ضرب (وياسره لاينه) أنشد ثعلب * قوم إذا شوسروا وجدوا شماسهم * ذات العناد وإن ياسرتهم يسروا * وفي الحديث من أطاع الإمام وياسر الشريك أي ساهله (واليسر محركة السهل) الموافق المنقاد يوصف به الإنسان والفرس قال * إني على تحفظي ووري * أعسر إن مارستني بعسر * ويسر لمن أراد يسري * والجمع أيسار وفي قصيد كعب * تخدي على يسرات وهي لاهية * ذوابل وقعهن الأرض تحليل وقال الجوهري يسرات القوائم الخفاف ويقال إن قوائم هذا الفرس ليسرات خفاف إذا كن طوعة (كالياسر) والسر (والموفق اليسري من حنابلة الشام) ذكره الذهبي وقال موفق الدين اليسري شيخ حنبلي رأيته يصحب ابن التهي وله سهم وب الى حدته اسمه يسر أو غير ذلك (و) يقال (ولدته) ولدا (يسرا أي في سهولة) كقولك سرحا (وقد أيسرت) المرأة (و يسرت) لم يعسر عليها الولادة وضبطه بتشديد والموجود في النسخ بالتخفيف وفي الأساس ويقال في الدعاء للحبلى أيسرت وأذكرت أي يسرت عليها الولادة قال ابن

سيده وزعم اللحياني ان العرب تقول في الدعاء وأذكرت أتيت بذكر وقد تقدم في موضعه (ويسرت الرجل تيسيرا سهلت
ولادتها وغيره) لم يعطب منها عن ابن الاعرابي وأنشد * بنتا الهه يتعادى نقده * ميسر الشاة كثيرا عدده *
(و) يسرت (الغنم) كثرت و(كثرت ألبانها ونسلها) وفي بعض الاصول المعتمدة وتناسلها وهو من السهولة قال أبو أسيدة
الدبيري * ان لنا شيخين لا ينفعاننا * غنيين لا يجدي علينا غناهما * هما سيدانا يزعمان وانما * يسوداننا
ان يسرت غنماهما * أي ليس فيهما من السيادة الا كونهما قد يسرت غنماهما والسودد يوجب البذل والعطاء
والحراسة والحماية وحسن التدبير والحلم وليس عندهما من ذلك شئ ويقال أيضا يسرت الغنم اذا ولدت وتهيأت
للولادة (واليسر بالضم و) اليسر (بضمتين واليسار) كسحاب (واليسارة) ككرامة (والميسرة مثلثة السين
السهولة والغنى) والفتح أعلى قال سيبويه ليست الميسرة على الفعل ولكنها كالمسربة والمشربة في انهما ليستا على
الفعل قال الجوهري وقرأ بعضهم فنظرة الى ميسره بالاضافة قال الاخفش وهو غير جائز لانه ليس في الكلام
مفعل بغير الهاء وأما مكرم ومعون فهما جمع مكرمة ومعونة (وأيسر) الرجل (ايسارا ويسرا) عن كراع واللحياني
(صار ذا غنى فهو موسر) قال والصحيح ان اليسر الاسم والايسار المصدر (ج مياسير) عن سيبويه قال أبو الحسن وانما
ذكرته مثل هذا الجمع لان حكم مثل هذا أن يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والتاء في المؤنث (واليسر
ضد العسر) وكذلك اليسر مثل عسر وعسر وفي الحديث ان هذا الدين يسر أي سهل سمح قليل التشديد (وتيسر)
لفلان الخروج (واستيسر) له بمعنى أي تهيأ وقال ابن سيده تيسر الشئ واستيسر (تسهل) ويقال أخذ ما تيسر وما استيسر
وهو ضد ما تعسر والتوى وفي حديث الزكاة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له أو عشرين درهما أي تيسر
وتهيأ وهو استفعل من اليسر وقوله تعالى فما استيسر من الهدى قيل ما تيسر من الابل والبقر والشاء وقيل من
بعير أو بقرة أو شاة (ويسره) هو (سهله) وحكى سيبويه يسره ووسع عليه وسهل والتيسير (يكون في الخير والشر)
ومن الاول قوله تعالى فسنيسره لليسرى ومن الثاني قوله تعالى فسنيسره للعسرى وأنشد سيبويه * أقام وأقوى
ذات يوم وخيبة * لاول من يلقى وشر ميسر * (والميسور) ضد المعسور وهو (ما يسر) قال ابن سيده هذا قول
أهل اللغة (أو هو مصدر على مفعول) وهو قول سيبويه قال أبو الحسن هذا هو الصحيح لانه لا يفعل له الا مزيدا لم يقولوا
يسرته في هذا المعنى والمصادر التي على مثال مفعول ليست على الفعل الملفوظ به لان فعل وفعل وفعل انما مصادرها
المطردة بالزيادة مفعل كالمضرب وما زاد على هذا فعلى لفظ المفعل كالمسرح من قوله * ألم تعلم مسرحي القوافي *
وانما يجيء المفعول في المصدر على توهم الفعل الثلاثي وان لم يلفظ به كالمجلود من تجلد وله نظائر
ذكرت في مواضعها (واليسير) كأمير (القليل و) اليسير (الهين) يقال شئ يسير أي هين أو قليل (و) اليسير
(فرس أبي التصير العشمي) نقله الصاغاني (و) اليسير (القامر كاليسور) كصبور هكذا في سائر النسخ والمنقول عن
ابن الاعرابي الياسر له قدح وهو اليسر واليسور وأنشد * بما قطعن من قربى قريب * وما أتلفن من يسر يسور *
فلينظر مع عبارة المصنف (وأبو اليسير محمد بن عبد الله) بن علاثة (و) أبو اليسير (عون بن حسين محدثان)
الاخير شيخ لابن شاهين ذكرهما الذهبي (وأبو جعفر وهو محمد بن يسير) البصري (شاعر) وهو الذي رثى نفسه
* كأنه قد قيل في مجلس * قد كنت آتيه وأغشاه * صار اليسيري الى ربه * يرحمنا الله واياه * وكذا أخوه علي
شاعر أيضا ذكرهما الذهبي وولده عبد الله بن محمد بن يسير شاعر أيضا ذكره الامير (و) يسير (كزبير صحابي) روى عنه
حميد بن عبد الرحمن قاله الحافظ و يسير (بن عمرو مخضرم) قال الحافظ وقال فيه أسير بلا شك وفي الصحابة
يسير بن عمرو الانصاري الذي قيل فيه بالالف ويسير بن عمرو الكندي الذي توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وله عشر سنين وقال ابن معين أبو الخيار الذي يروي عن ابن مسعود اسمه يسير بن عمرو وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم
وعاش الى زمن الحجاج وقال ابن المديني أهل البصرة يروون عنه عن عمر قصة ويسمونه أسير بن جابر وأهل الكوفة
يقولون يسير بن عمرو بن جابر روى عنه زرارة بن أوفى وابن سيرين وجماعة قال ابن سعد والظاهر انه يسير بن عمرو
ابن جابر (و) يسير (بن عميلة) وابن أخيه يسير بن الربيع بن عميلة شيخ لشعبة (و) يسير (والد) أبي الصباح (سليمان
الكوفي التابعي) وهو غير أبي الصباح الايلي فانه من اتباع التابعين (و يسير بن موسى) عن عيسى بن يونس
ذكره الامير هكذا (أو هو بفتح) قاله الذهبي وفاته يسير بن حكيم أورده الامير واختلف في يسير بن العنبس الصحابي
فقيل هكذا وقيل بالموحدة والشين معجمة كأمير (واليسر) بالفتح (الفتل الى أسفل وهو أن تمد يديك نحو جسدك)
وهو خلاف الشزر وهو الفتل الى فوق (و) في حديث علي اطعنوا اليسر هو (الطعن حذو وجهك) والشزر ما كان
عن يمينك وشمالك قاله الاصمعي (واليسار) كسحاب (ويكسر أو هو) أي المكسور (أصح) عند ابن دريد والفتح

افصح

أفصح عند ابن السكيت (وتشدد الاولى) فيقال يسار ككتاب فتقيه بها الصاغانى (نقيض اليمين ووهم الجوهرى بفتح الكسر) قال ابن دريد اليسار من كلامهم كانت أوائلها ياء مكسورة الا يسار فإنهم أرادوا مطابقتها لها الشمال نقله الصاغانى قلت وانكار بعض ذلك اساسه الا الكسرة فى الياء ولا نظير لها فى الكلام غير يسار مصدر يسر به مياومة وهو ما حكاه ابن سيدة وغيره وزادوا يعار اجمع مرضعاً بمعطاة به اسم من حذر وغيره قاله شيخنا قلت وفى المصادر للمصنف ويسر فى الكلام له نظير سوى هلال بن يساف على ان الفتح لغة فيها واذا عرفت ان الجوهرى لم يلتزم الاذكر ما صح عنده وهذا المجمع عنده عن الثقة أو انه جعله مجرى على مشاكلة الشمال واحاطة بثباته كما قاله الصاغانى لم يلزمه التوهيم كما هو ظاهر فتأمل (ج يسر) بضمتين عن اللحيانى (ويسر) بالضم عن أبى حنيفة (واليسرى) كبشرى (واليسرة) بالفتح (والميسرة خلاف اليمنى واليمنة والميمنة) والياسر خلاف اليامن (و) عن أبى حنيفة (يسرى) فلان (ييسر) يسرا (جاء عن يسارى) وفى بعض النسخ على يسارى وقال سيبويه يسر ييسر أحدهم ذات اليسار (وعسر يسر) يعمل بيديه جميعا وفى الحديث كان عمر رضى الله عنه أعسر أيسر قال أبو عبيد هكذا روى فى الحديث وأما كلام العرب فالصواب أعسر يسر والانثى عسراء يسراء وقد تقدم (فى ع س ر) ولا خلاف فيه (والميسر) كمجلس (اللعب بالقداح) وقد (يسر ييسر) يسرا اذا جاء بقدحه للقمار (أو هو الجزور التى كانوا يتقامرون عليها) كانوا اذا أرادوا أن ييسروا اشتروا الجزور نسيئة ونحروه وقسموه ثمانية وعشرين قسما) كما قاله الاصمعى وهو الاكثر (أو عشرة أقسام) كما قاله أبو عمرو (فاذا خرج واحد واحد باسم رجل رجل ظهر فوز من خرج اسهم ذوات الانصباء وغرم من خرج له الغفل) وانما سمى الجزور ميسرا لانه يجزأ أجزاء فكأنه موضع التجزئة قاله الازهرى وعبد الحق الاشبيلى فى كتابه الواعى وكل شئ جزأته فقد يسرته ويسرت الناقة جزأت لحمها ويسر القوم الجزور أى اجتزروها واقتسموا أعضاءها قال سحيم بن وثيل اليربوعى * أقول لهم بالشعب اذ ييسروننى * ألم تعلموا انى ابن فارس زهدم * كان وقع عليه سباء فضرب عليه بالسهام وقوله ييسروننى هو من الميسر أى يجزؤوننى ويقتسموننى وقال لبيد * واعفف عن الجارات وامنحهن * ميسر الحسنا وجعل الجزور نفسه ميسرا (أو) الميسر (النرد) نقله الصاغانى وروى عن على رضى الله عنه انه قال الشطرنج ميسر العجم شبه اللعب به بالميسر وهو القداح (أو كل شئ فيه) قمار) فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز قاله مجاهد فى تفسير قوله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر وقال الجوهرى الميسر قمار العرب بالازلام (و) ميسر (بفتح السين ع) بالشام قال امرؤ القيس * ومن يحسب لى ولكن تذكرت * مرابطها من بربعيص وميسرا * (و) الميسر (ة) ربما يعرس غرسا وبه فسر (واليسر محركة الميسر المعد) وقيل كل معد يسر (و) اليسر أيضا (القوم المجتمعون على الميسر) وهم المتقامرون والجمع ايسار قال طرفة * وهم أيسار لقمان اذا * أغلت الشتوة أبداء الجزر * (و) اليسر (الضرب بالقداح) اليسرة (م) اسرار الكف اذا كانت غير ملتصقة) وهى تستحب قاله الجوهرى وقيل هى ما بين أسارير الوجه والراحة وقال الازهرى واليسرة تكون فى اليمنى واليسرى وهو خط يكون فى الراحة يقطع الخطوط التى فى الراحة كانها الصليب وقال الليث اليسرة فرجة ما بين الاسرة من اسرار الراحة يتيمن بها وهى من علامات السخاء (و) عن أبى عمرو اليسرة (سمة فى الفخذين) و (ج لكل أيسار) ومنه قول ابن مقبل * فطمت اذا لم يستطع سوة السرى * ولا السير راعى الثلة المتصبر * على ذات أيسار كأن ضلوعها * وأحناءها العليا السقيف المشبح * يعنى الوسم فى الفخذين ويقال أردفوا ثم لسنة (ويسرة محركة ابن صفوان) بن جميل اللخمى (محدث) وهو من شيوخ البخارى روى عن اسماعيل بن عياش وحفيده يسرة بن صفوان بن يسرة بن صفوان روى عن أبيه وعنه عبد الله بن أحمد بن حنبل وهو شيخ البخاري يسرة بنت صفوان بضم الموحدة صحابية وقد ذكرت فى موضعها (والياسر الجازر) لانه يجزئ لحم الجزور وهذا الاصل فى الياسر ومنه قول الاعشى * والجاعلو القوت على الياسر * ثم يقال للضاربين بالقداح والمتقامرين على الجزور ياسرون لانهم جازرون اذا كانوا سببا لذلك (و) الياسر (الذى يلى قسمة جزور الميسر ج أيسار) وقد تياسروا قال أبو عبيد وقد سمعتهم يضعون الياسر موضع اليسر و اليسر موضع الياسر (و) قال أبو عمير الجرمى يقال أيضا (اتسروا يتسرون) اتسارا على افتعلوا قال (و) قوم (يقولون يأتسرون) ائتسارا بالهمز وهم مؤتسرون كما قالوا فى افتعل (واليسر بالضم ع وياسر بن سويد) الجهنى حديثه عند أولاده أخرجه ابن منده (و) ياسر (بن عامر) العنسى والد عمار قدم من اليمن فحالف أبا حذيفة بن المغيرة المخزومى وزوجه بأمة له اسمها سمية أم عمار وكانوا يعذبون فى الله تعالى (صحابيون) وياسر (جبل تحت) هكذا فى سائر النسخ وصوابه على ما فى التكملة بجنب (يسرة) و (يقال له ياسر الرمل) وفيه يقول السرى بن حاتم * لقد كنت أهوى ياسر الرمل مرة * فقد كاد حبى ياسر الرمل يذهب * وياسرة اسم (ماء لبنى مبادى أبى بكر بن كلاب) أيضا وهى عادية وكلا هما من

منازل بني أبي بكر بن كلاب (و) قال ابن دريد (ياسر ينعم) (ملك من ملوك تبع) من ملوك حمير (وذو الحاجبين) لقب (محمد بن
إبراهيم بن ياسر) وهو (أول من بايع) عبد الله (السفاح) العباسي (لحكمه كل يوم في حاجتين) لقب به (والياسرية
ة ببغداد) على ضفة نهر عيسى بينها وبين بغداد ميلان وعليها قنطرة مليحة وفيها بساتين وبينها وبين المحول ميل واحد
نسبت إلى رجل اسمه ياسر (خرج منها جماعة زهاد) ووعاظ ومحدثون (و) أبو منصور (نصر بن الحكم) بن زياد الياسري
حدث عن هشيم وحماد بن حنيفة وعنه أحمد بن علي الابار والحسن بن علوية القطان وهو من هذه القرية (و) أبو عمرو
(عثمان بن مقبل) بن القسم الياسري (الواعظ) روى عن شهدة وابن الخشاب ومات سنة ٦١٢ (المحدثون) وأخوه محمد
ابن مقبل سمع من ابن البزاز وعبد الحق بن محمد بن مقبل الياسري كان واعظا (ويسار) الراعي غلام النبي صلى الله عليه
وسلم) كان يرعى إبله وهو (قتيل العرنيين) وقصته في كتب السير (و) يسار (بن سعد) أبو عمرة الهذلي روى عنه أبو المليح
وهو بصري (أو) هو يسار بن (عمرو) ذكر الخلاف في اسم أبي عمرة ابن منده (و) يسار (بن سبع) أبو الغادية
الجهني وقيل المزني بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في تاريخ دمشق (و) يسار (بن سويد) الجهني والد مسلم بن يسار
نزل البصرة وفيه في اسمه خلف على الخطيب (أو) هو يسار بن (عبد الله) الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا
(و) يسار (بن بلال) أبو ليلى الأوسي (و) يسار (بن أزيهر) الجهني روت عنه بنته عمرة (و) يسار (الراعي) الحبشي أسلم
يوم خيبر وكان راعيا وقاتل حتى قتل وهو غير الذي تقدم (و) يسار (الخشاب) توفي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر في حديث ساقط الاسناد (صحابيون) وقد فاته من الصحابة من اسمه يسار جماعة منهم يسار من بني الأطول أخو سعد
ويسار مولى بريدة ذكره شمر ويسار بن روح صحابي نزل حمص روى مسلم بن زياد شيخ بقية وكناه أبا الخير ويسار جد
سليط بن عبد الله الأنصاري له في مسند الطيالسي ويسار أبو زيد مولى بني مخزوم ويسار مولى سعيد بن عمرو استشهد بأحد
ويسار مولى فضالة بن هلال شهد حجة الوداع ويسار أبو فكيهة مولى صفوان بن أمية ويسار جد محمد بن إسحاق صاحب
السيرة مسح النبي صلى الله عليه وسلم رأسه ويسار مولى عمرو بن عمير الثقفي ويسار مولى المغيرة بن شعبة ويسار أبو هند
حجم النبي صلى الله عليه وسلم ويسار مولى ابن التيهان استشهد بأحد ويسار بن عبد مولى بني عمرو بن عوف ذكره ابن
المرضي والعصم مولى عمر فهؤلاء كلهم من الصحابة (و) يسار (اسم أبي الحسن البصري) مولى زيد بن ثابت الأنصاري
وولداه الحسن وسعيد ثابتان (و) يسار مولى ميمونة أم المؤمنين (والد عطاء وأخويه سليمان وعبد الملك) ذكره ابن
منده في معجم الصحابة أما عطاء بن يسار فكنيته أبو محمد روى عن أبي سعيد وأبي هريرة وقدم مصر ولد سنة ١٩ وتوفي
سنة ١٠٣ ودفن بالإسكندرية وأخوه سليمان كنيته أبو أيوب وقيل أبو عبد الرحمن يروي عن ابن عباس وأبي هريرة
وعنه الزهري ولد سنة ٣٤ وتوفي سنة ١١٠ وأخوهم الثالث عبد الملك يروي عن أبي هريرة وعنه بكير بن الأشج
مات سنة ١٠٠ ولهم أخ رابع اسمه عبد الله تركه المصنف تقصيرا وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين (و) يسار
(والد سعيد أبي الحباب) وسعيد هذا أخو أبي مزرد مولى شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قيل إنه مولى
الحسن بن علي واسم أبي مزرد عبد الرحمن بن يسار وأبو الحباب كنية سعيد بن يسار روى عن أبي هريرة وعنه المقبري
وسهل بن أبي صالح مات بالمدينة سنة ١١٧ ذكره ابن حبان في الثقات وبقي عليه عبد الله بن يسار أخو أيوب
وسليمان يروي عن ابن عمر عداده في أهل المدينة (و) أبو عثمان (مسلم بن يسار الطنبذي) بضم الطاء وسكون النون
وضم الموحدة قرية بمصر يروي عن أبي هريرة وعنه بكر بن عمرو وأخرج حديثه البخاري في الأدب المفرد وكذا
أبو داود وابن ماجة وسمعهما قال ابن حبان وهو رضيع عبد الملك بن مروان وعداده في أهل مصر روى عنه أهلها
(و) مسلم بن يسار (البصري) أبو عبد الله مولى بني أمية عداده في أهل البصرة وكان من عبادها وزهادها وأدرك
جماعة من الصحابة روى عنه محمد بن سيرين (و) يسار (ابن أبي مريم) هكذا لم أجده في كتب الرجال ومقتضى السياق
يقتضي أنه مسلم بن يسار بن أبي مريم ثم رأيت الذهبي قال في المشتبه بعد ذكر الطنبذي والبصري منهما ومسلم بن يسار
وهو ابن أبي مريم سمي وأبيه فتبع المصنف وأبوه مسلم بن يسار آخر هو الجهني فله عنهما وهو من رجال أبي داود
والترمذي ولكنه لا يعرف بابن أبي مريم قال الحافظ في آخر تهذيب التهذيب ابن أبي مريم بصري وشامي وحمصي
ومصري فالبصري بريد والشامي يزيد بن أبي مريم والحمصي أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم والمصري سعيد بن الحكم
ابن أبي مريم فتأمل (وآخرون) كيسار أبو نجيح الثقفي من رجال مسلم وهو والد عبد الله ويسار بن عبد
الرحمن أبو الوليد ويسار بن النعمان البربري وغير هؤلاء ممن اسمه أو اسم أبيه أو جده كذلك (ويسار راع لزهير بن أبي سلمى)
الشاعر له ذكر في شعره (و) يسار (فرس ذي العقصة حصين بن يزيد) نقله الصاغاني (و) يسار (جبل باليمن)
نقله الصاغاني وقيل اسم موضع وبه فسر قول السليك * دعا بلا أنه أرجت قناتي * وغادر طعنة بنقا يسار *

(و) يقال (دابة حسن التيسور والتيسر) وفي بعض الاصول حسنة التيسور وفي بعضها التيسر أي (حسن
نقل) اليسرات أي (القوائم) ويقال أيضا فرس حسن التيسور أي حسن السمن اسم كالمصوص وقال المرار
يصف فرسا * قد بلوناه على علاته * وعلى التيسور منه والضمر * (وميسر كمقعد ع بالشأم) وهو الذي قد تقدم
ذكره وذكره هنا لقول امرئ القيس (وياسورين ع فوق الموصل) على سبعة فراسخ منها ابن جزيرة ابن عمر وبين باط
(يقال له بلد) نقله ياقوت هنا وفي الموحدة انه باسورين (وتياسرا تساهلا) ومنه الحديث تياسروا في الصداق
أي تساهلوا فيه ولا تغالوا (و) التياسر (ضد التيامن و) التياسر (الاخذ في جهة اليسار كالمياسرة) يقال ياسر
بأصحابك أي خذ بهم يسارا وتياسر يا رجل لغة في ياسر وبعضهم ينكره قاله الجوهري (وياسره) أي شريك
(ساهله) ولاينه (وتيسر) الشيء واستيسر (تسهل) وهو ضد تعسر والتوى (و) عن أبي زيد تيسر (النهار) تيسر
اذا (برد) يقال (تيسر له الامر) وتيسر له اذا (تهيأ) ومنه الحديث تيسروا للقتال أي تهيأوا له واستعدوا
(والميسر كمعظم الزماورد) وهو الذي (بالفارسية نواله) وتصر لقمة القاضي وقد تقدم في حرف الدال (ولايسر
محدث) وهو علي بن محمد القطان المديني (روى عن أبي عبد الله (ابن منده) الاصبهاني (وعنه الحسين الخلال) ومات
سنة ٤٥٩ وولده عبد الرحمن بن أحمد بن الايسر المديني روى عن الطبراني وأبو البركات عبد الله بن أحمد بن الحسن بن
محمد بن الايسر روى عنه ابن طبرزد وابنه سعيد سمع منه أبو المحاسن القرشي ذكرهم ابن نقطة ومما يستدرك عليه
تيسرت البلاد اذا أخصبت وهو مجاز وقد جاء ذكره في الحديث كيف تركت البلاد فقال تيسرت وفي حديث آخر لكل
ميسر لما خلق له أي مهيأ مصروف مسهل وفي آخر قد يسره للطهور أي هيأه ووضعه والميسرات قوائم الناقة وقال
أبو الهيثم يسر فلان فرسه فهو ميسور مصنوع سمين ويسر صنعه والمياسر الدوبي التي تلد سراعا ورجل ميسر كمحدث
كثير نسل الغنم وهو خلاف المجنب ويسرت تيسيرا كثر لبنها وأيسر لقب أبي بكر الاصبهاني والد عبد الرحمن بن أبي
ليلى وقال أطرقي حتى يسار مبنيا على الكسر لانه معدول عن المصدر وهو الميسرة قال الشاعر * فقلت امكثي حتى
يسار لعلنا * نحج معا قالت أعاما وقابله * ويقال أيسر أخاك أي نفس عليه في الطلب وقال الفراء في قوله
تعالى فسنيسره لليسرى أي سنهيئه للعود الى العمل الصالح وياسر بالقوم أخذ بهم يسرة ويسرهم أخذ بهم ذات
اليسار قاله سيبويه وعثمان بن شعبان الياسري من ولد عمار بن ياسر مصري يعرف بالقرطي روى عنه أبو محمد بن
النحاس وهو أخو الفقيه محمد بن شعبان المالكي ويقال في المضارع ييسر بكسر الياء كييجل وهي لغة بني أسد
واليسر بالضم عود يطلق البول وقد جاء ذكره في حديث الشعبي وقال الازهري هو عود اسر لا يسر وقد ذكر في موضعه
ويسر بضمتين وقال الجوهري اليسر دحل لبني يربوع قال طرفة * أرق العين خيال لم يقر * طاف والركب
بصحراء يسر * وقال الجوهري انه بالدهناء فلات وهو ثقب تحت الارض يكون فيه ماء وقد جاء في شعر جرير أيضا
ومياسر موضع قال ابن حبيب بين الرحبة والسقيا من بلاد عذرة قريب من وادي القرى قال كثير * بلطمين بالعيدان
بمعتمة فمياسر * حدائق نواها وحرت صدورها * ويسر بن الحارث بن عبادة العبسي بالضم ذكر في الصحابة
ويسر بن بشر في حدود الثلثمائة ويسر بن ابراهيم المدني مات سنة ٣٠٢ ويسر خادم ابن الرشيد العباسي وفيه يقول
الشاعر * ولو شئت تيسرت كما سميت ياسر * ويسر الخادم مولى المقتدر روى عن علي بن عبد الحميد
الغضائري ذكره ابن عساكر ويساري موضع عن ابن سيده وأنشد * دعي بالبيض أرى جنة عبقرية * مسطعة
الاعناق بلق القوادم * ونهر الايسر كورة بين الاهواز والبصرة ونهر يسارة ينسب الى يسار بن مسلم بن عمرو
الباهلي أخي قتيبة عن ابن الكلبي وذكره أيضا ابن قتيبة في كتاب المعارف ويسار الكواعب عبد كان يتعرض لبنات
مولاه فحذرهن مذاكيره قال الفرزدق يعاتب جريرا * وإني لأخشى ان خطبت اليهم * عليك الذي لاقى يسار
الكواعب * وأبو اليسر محركة كعب بن عمرو من الصحابة ودرام بن يسر حدث عنه عكرمة بن محرز ويقال أيسروه
ويسروا ماله وهو مجاز وكذا قولهم تياسرت الاهواء عليه ويسره لكذا هيأه كذا في الاساس والايسر موضع
قال ذو الرمة * أريجا والتقاء أبي الفعير * بحيث ناصي الاجرعين الايسر * وبالتصغير يسيرة صحابية لها
حديث في التسبيح والعقد بالانامل ويسيرة بنت عمرة في نسب أبي مسعود البدري وسويسرة بطن من العرب
منازلهم مقابل دمياط وميسار كمحراب مدينة لها عمراني وهي غير المبسار بالمعجمة وقد تقدم واختلف في قول امرئ
القيس الذي رواه الاصمعي وأنشده * فأتته الوحش واردة * فتمنى النزع في يسره * وفسره فقال أراد حيال
وجهه وقيل تحرف له بسرع وقيل انه حوالي السين وقيل انه اراد اليسار فحذف الالف وقيل انه جمع يسار
ويروى يسره بضمتين ويروى بسره بضم فتح جمع البسرى وقد تقدم (اليستعور) على وزن يفتعول ولم يأت على هذا

مستدرك

اليستعور

الشاعر (ع) قبل حرة المدينة كثير العضاه موحش لا يكاد يدخله أحد قاله رضي الدين الشاطبي قلت وهو قول أبي عبيدة بعينه وأنشد قول عروة بن الورد * أطعت الآمرين بصرم سلمى * وطاروا في البلاد اليستعور * هكذا وجدته في اللسان وفي بعض الاصول المصححة الآمري بصرم حبلي و بلاد اليستعور قال أي تفرقوا حيث لا يعلم ولا يهتدى لمواضعهم وقال ابن بري معنى البيت أن عروة كان سبى امرأة من بني عامر يقال لها سلمى ثم تزوجها فمكثت عنده زمانا وهو لها شديد المحبة ثم إنها استزارته أهلها فحملها حتى انتهى بها اليهم فلما أراد الرجوع أبت أن ترجع معه وأرادوا قتله فمنعتهم من ذلك ثم إنه اجتمع به أخوها وابن عمها وجماعة فشربوا وسقوه وسألوه طلاقها فطلقها فلما صحا ندم على ما فرط منه ولهذا يقول بعد البيت * سقوني الخمر ثم تكنفوني * عداة الله من كذب وزور * ألا يا ليتني عاصيت طلقا * وجبارا ومن لي من أمير * طلق أخوها وجبار ابن عمها والأمير هو المشار قال المرد يا من نفس الكلمة وعبارة المعجم فلما حصلت بين قومها قالت اشتروني منه فإنه يرى أني لا أختار عليه أحدا فسقوه الخمر ثم ساموه فيها فقال إن اختارتكم فقد بعتكم فلما خيروها قالت أما إني لا أعلم امرأة ألقت سترها على خير منك أغنى غناء وأقر بفناء وأحمى لحقيقته ولقد ولدت منك وعلت وما مر علي يوم منذ كنت عندك إلا والموت أحب إلي من الحياة فيه إني لم أكن أشاء أن أسمع امرأة تقول قالت أمة عروة إلا سمعته ولا والله لا أنظر إلى وجه امرأة سمعت ذلك منها أبدا فارجع راشدا وأحسن إلى ولدك فقال سقوني الخمر وبعده * وقالوا لست بعد فداء سلمى * بمغن ما لديك ولا فقير * ويروى في غضاء اليستعور قالوا وغضاء اليستعور جبل لا يكاد يدخله أحد ويرجع من حوفه (و) يقال ذهب في اليستعور أي في (الباطل) نقله الصاغاني (و) اليستعور أيضا (الكساء) الذي (يجعل على عجز البعير) نقله الصاغاني (و) قيل اليستعور (شجر) وبه فسر الجوهري شعر عروة ويصنع منه المساويك و (مساويكه غاية جودة) أنقاء للثغر وتبييضا له ومنابته بالسراة وفيه شيء من مرارة مع لين وهو يفعلول قال سيبويه الياء في يستعور بمنزلة عين عضرفوط لأن الحروف الزوائد لا تلحق بنات الأربعة أولا إلا الاسم بني في الاسم المبني الذي يكون من فعله كدحرج وشبهه فصار كعضرفوط بنات الثلاثة المزيدة في ارتفاع الضرب لأن حبارى ويستعول يستعور ووزنه عند سيبويه فعللول وجزم ابن عصفور في الممتع بأنه فعالول ولم يعتمد يفتعول انتهى وقيل في معنى قولهم ذهب في اليستعور أي في باراته الخامية كأنه يراد السعير ووزنه يفعلول نقله الصاغاني هكذا

ومما يستدرك عليه يستر أهمله كلهم وقد جاء منه بشار بن كعب بلدة من نواحي دماوند كثيرة الخيرات والثمار ونقله ياقوت

بعر (البعر) الشاة أو (الجدي يشد عند زبية الذئب أو الأسد) قال المرار بن سعيد الفقعسي وكان قد توجه قومه الى مصر ودمشق على عهدهم * [illegible] أمر شجاك رجيع و ولة * ويسمع قومي دون أرضهم مصر * أسائل عنهم كلما جاء راكب * مقيما بأملاح كما ربط اليعر * حمل به في صفقة [illegible] كالذي المربوط في رجيع رجيع وأملاح موضعان (كاليعرة ومنه) المثل (هو أذل من اليعر) وفي حديث أم زرع وترويه فيقة اليعرة هي العناق واليعر الجدي وبه فسر أبو عبيد قول ابن بري قال الأزهري وهكذا قال ابن الأعرابي وهو الصواب يربط عند زبية الذئب وليرط (و) اليعر (شجر) قال الصاغاني يعر (جبل و) قيل (د) وبه فسر البكري قول ساعدة بن العجلان * تركتهم وظلت بجر يعر * وأنت طليق ذو حسب معبد * (واليعار كغراب صوت الغنم أو) صوت (المعزى أو شديد من أصوات الشاء) قال * وأم أشجع الحبشي قولا * تنوصا بشاطئ لها يعار * (يعرت تيعر كمنع يعرا) بالفتح (و) يعارا (يعارا) بالضم صاحت وقال * عريض أريض بات ييعر حوله * وبات يسقيه [illegible] عود بيعر حوله [illegible] كأنه [illegible] إذا أجهد فقد احصر وفي الحديث لا يجيء أحدكم بشاة لها يعار وفي آخر بشاة تيعر أي تصيح وأكثر ما يقال لصوت المعز (واليعور) كصبور (شاة تبول على حالبها) وقد يعر (فتفسد اللبن) كاليعورة) اليعور (الكثيرة اليعار) هو للجوهري هذا الحرف هكذا قال أبو منصور واليعور يابسعة مسعود من سعور قال الأزهري هذا وهم شاة يعور إذا كانت كثيرة اليعار وكان الليث رأى في بعض الكتب شاة بعور [illegible] شاة يعور بالياء (و) في المحكم (اعترض الفحل الناقة يعرة بالفتح إذا عارضها فتنوخها أو [illegible] تعرض لها من غير قياد إلى الفحل) وذلك (يكرهها) قال الراعي يصف إبلا نجائب وأن أهلها لا يعملون على أكرمها وإنما يرسلونها سائحة فمتى ما يضربها فحل لا معارضة من غير قصد فنتجت أطاعته وإن شاء امتنعت فلا تكرهه على ذلك * قلائص لا يلقحن إلا يعارة * عراضا ولا يشرين إلا غواليا * قال الأزهري وقوله يعارة أي الفحل يعارضها ومعنى بيت الراعي هذا أنه وصف نجائب لا يرسل فيها الفحل ضنا بطرقها وإبقاء

أقوتهما على السير لأن لقاحها يذهب منها ومعنى قوله لا يعارة يقول لا تلقح إلا أن يفلت فحل من إبل أخرى فيعير فيضرب بها في عيرانه وأنشد قال الطرماح في عيية حلت بعارة وقال * سوف تدنيك من لميس سبنتا * أة أمرت بالبول ماء الكراض * أضمرته عشرين يوما ونيلت * حين نيلت يعارة في العراض * أراد أن الفحل ضربها يعارة فلما مضى عليها عشرون ليلة من وقت طروقها الفحل ألقت ذلك الماء الذي كانت عقدت عليه فبقيت منتها كما كانت قال أبو الهيثم معنى اليعارة أن الناقة إذا امتنعت على الفحل عارت منه أي نفرت تعار فيعارضها الفحل في عدوها حتى ينالها فيستنيخها ويضربها وقوله يعارة أي عيار بدءا تزيد فحل يعارة اسمها وزاد فيه الهاء وكان حقه أن يقال عارت تعير فقال تعار لدخول أحد حروف الحلق فيه * ومما يستدرك عليه في كتاب عمير بن أفصى إن لهم الياعرة أي ما له يعار وفي حديث ابن عمر مثل المنافق كالشاة الياعرة بين الغنمين قال ابن الأثير هكذا جاء في مسند أحمد فيحتمل أن يكون من اليعار الصوت ويحتمل أن يكون من المقلوب لأن الرواية العائرة وهي التي تذهب كذا وكذا ويعار كغراب شجرة في الصحراء كلها الأروى قمر في حديث خزيمة وعاد لها اليعار مجرنثما وبه ابن الأثير ويعار اقتم جبل لبني سليم نقله ياقوت واستدرك شيخنا يعار بكسر الشيء في جمع اليعر بمعنى الجدي وقال أبو سمرة لو ابن ليس أم كلثه أو إما بأنه مكسورة غيرها وغير يسار ويوار وقد تقدم البحث فيه ونبهنا أنه يعار كغراب الا تصارية لها صحبة وهي التي أعتقت سالما مولى أبي حذيفة (بيامور) بغير همز أهمله الجوهري والصاغاني وقال الليث هو (الذكر من الأيل) كذا في سائر النسخ بالباء الموحدة وصوابه الأيل بتشديد الياء التحتية المكسورة وذكر عمر ومن تبعه يامور في باب لا وعال الجابة ولا بابل والأروى وهو اسم لحسن مهاة وممن يستدرك عليه يامور من قرى الأستار نقله ياقوت * ومما يستدرك عليه هنا اليعمور وقد ذكره الجاحظ هنا وقال هو الجدي والجمع اليعامير وذكره المصنف في ع م ر وقد تقدم القول فيه وجعله مثل اليامور * ومما يستدرك عليه أيضا بيركنصر اسم وهو والد بن حطلغ أبو منصور العابدي الكرخي سمع أبا علي بن شاذان روى عنه إسماعيل بن السمرقندي توفي سنة ٥٠٨ وذكره الذهبي في التاريخ (بيار كشداد) أهمله الجوهري وهو اسم (جد حمدان بن عارم الزبدي البخاري المحدث) من خلف بن هشام البزار عن الحافظ فرده قد تقدم في ر ب د (البهر) بالفتح (ويحرك) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الموضع الواسع و) قال أبو تراب البهر (الصباح) والقادي في دمر (ومنه استبهر) الرجل إذا لج و(تمادى في الأمر) ووقع في التكملة واللسان وغيرهما مادس لاصول إن البدي بمعنى الصياح وليهر كجعفر وهو المنقول عن أبي تراب (و) قال استبهرت (الحمر) إذا (فزعت) حكاه ثعلب (و) عنه أيضا استبهر (الرجل) إذا (ذهب عقله) فهو مستبهر وأنشد * يمشي ويحسبه الذي أساسنبرا * حد وليس نا كل مجمع * (و) عن أبي تراب استبهر الرجل (استبق بالأمر) وأنشد الليث * طالع شقون وما تقصر * وتبلت في الأهو مستبهر * هكذا أنشده الصاغاني وغيره هنا (كاستوهر) وهذه عن السلمي وقد تقدم في و هـ ر له مستند ذكر العتبي وسبق ثناني هـ ي ر كذلك (ودويم ر محركة وقد يسكن) واقتصر الصاغاني على التحريك (ملك من ملوك حمير) من الأدواء (والهير) مشدد لآخر (في هـ ي ر و) عن ابن الأعرابي قال (استهير بالملك) وقتل وارتجع أي (استدل بها بلا خبرها) وأقد وهو افتعل من القابيه في الدم وهي الابدالة نقله الصاغاني وابن منظور وقد تقدم لذلك ذكر في هـ ي ر وبه تم حرف الراء المهملة غفر الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد خير البريات وعلى آله وصحبه أولي الكرامات ومن تبعهم بإحسان إلى ما بعد يوم يجزي العبيد بالحسنات اللهم إني أسألك بحبيبك المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم وبأوليائك وأحبائك أن توفقني لإتمام ما بقي من الكتاب على أحسن أحوال وأتم وصول من غير مانع عائق ولا عائق سابق إنك على كل شيء قدير وبالإجابة جدير وأسألك اللهم أن تغفر لنا ذنوبنا وتكفر عنا سيآتنا وتب علينا وعافنا واعف عنا وأصلح فساد قلوبنا إنك على كل شيء قدير وكان الفراغ من ذلك في عصر ليلة الاثنين الخامس بعد من شهر رمضان المكرم من شهور سنة ١١٨٣ بمنزلي في عطفة الغسال في مصر حرست وكتبه محمد مرتضى الحسيني عفي عنه آمين

بعون الله تعالى وحسن توفيقه قد تم طبع هذا الجزء الثالث من تاج العروس بالمطبعة الوهبية نسأله سبحانه أن يوفقنا لإتمام ما بقي من هذا الكتاب الجسيم بمنه وكرمه آمين

﴿تصويب ما وقع في هذا الجزء من الخطأ وذكر بعض فوائد﴾
﴿جمعها سعادة محمد باشا عارف وكيل جمعية المعارف﴾

(١) (احمد المقرى) ترجمته فى ص ٣٠٢ من خلاصة الاثر المطبوعة بمطبعة وهبية بمصر (٢) (الاسمى)
بفتح الميم (٣) أقرأ القرى فى ص ٥١٤ س ١٢ القول فيه مقال الشارح من القرى بالتاء الفوقية كما هو صريح
عبارة الصحاح فى ص ٣٩ من باب المعتق وأسمى [illegible] الشكول بالثاء المثلثة هو غلط (٤) الدى فى ص ٥١٢
س ٢٣ [illegible] (٥) مذكور اولا (لاكسير) انظر ص ٩٠ من شفاء الغليل (٦) مشروح اول (بدرت
نظرا فى) فى ص ٥٠٩ س ١٨ تقول هكذا ان قدرت على اكل مال أيتيت (٧) سوقطوراء فى ص ٥١٨ س ٤٠
هم ط [illegible] المعول انظر ص ٩٠ من ذيل الاوقيانوس (٨) مضموم الاول (عنت مر) كان مرتادا فى عهد
[illegible] الكبائى (٩) تنظر فى ص ٥٠٩ س ٣٣ [illegible] انظر ص ١٠٩ من شفاء الغليل ولا تقل تقاطر
(١٠) [illegible] فى ص ٨٥ من ذيل الاوقيانوس (١١) [illegible] الاسد كالاسد [illegible] (١٢) مضموم
الاول (الحاء) وعاء المر وعلى قول أبى عمرو النمر والشيف (١٣) الممنوح [illegible] فى ص ٥٠٧ س ٤ انظر ص
٣٤٩ من الخطط (١٤) المكسور (حريب) كسكيت فى ص ٥١٤ س ٤٠ (١٥) [illegible] انظر ص ٤٠٩ من أول
الصحاح (١٦) مضموم الاول (خطمها) فى ص ٥٠٧ س ٤ صوابه خطمهما كما فى ص ٢٨ س ٦ من الخطط (١٧)
[illegible] (انظر [illegible]) [illegible] (١٨) مكسور الاول فى ص ٥٠٢ س ٨ العناية فى
حاشية الشهاب المطبوعة بمصر على البيضاوى (١٩) بضم الاول (عب القمر) [illegible]
فى المتن مشكول (٢٠) فى القمر فى ص ٥١٣ س ١٤ الصواب فى القمر [illegible] الشكول (٢١)
القاهرة كقاهرة [illegible] (٢٢)
القصرة فى ص ٥٠٠ س ١٤ قول الشارح والقصر [illegible] عبارة القصرى [illegible]
[illegible] (٢٣) القصرى فى ص ٥٠٦ س ٩ بكسرتين [illegible] (٢٤) مصطبير
[illegible] (٢٥) قطرة [illegible] صوابه
هكذا [illegible] (٢٦) قطرة فى ص ٥١٠ س ٤ [illegible] (٢٧) قندر
[illegible] فى شفاء الغليل [illegible] (٢٨) قنطارى
[illegible] فى ص ٥١٤ س ٢ [illegible] فى ص ١٨٦ س ١٩ من شفاء الغليل
(٢٩) [illegible] (٣٠) [illegible] فى ص ٤٥٣ من أول وفيات الاعيان (٣١) [illegible]
[illegible] (٣٢) [illegible]
(٣٣) [illegible] (٣٤) [illegible] انظر ص ١٤٦ س ١٩
[illegible] (٣٥) [illegible] (٣٦) قنطرة [illegible] (٣٧) [illegible]
فى الفارسى [illegible] (٣٨) قنطرة [illegible] (٣٩) [illegible] فى منتهى الارب
[illegible] (٤٠) [illegible]
[illegible] (٤١) [illegible] ضم الاول
[illegible] (٤٢) [illegible]
[illegible] (٤٣) [illegible] (٤٤) [illegible] القصرى فى ص ٥٠٥ س ٤
[illegible] (٤٥) القصرى [illegible] (٤٦) قطار [illegible]
[illegible]
[illegible] جمعية المعارف [illegible]
[illegible] (٤٧) قطر [illegible] فى ص ٥١٠ س ٢٩ (٤٧) قطارى فى ص ٥١٠ س ٣١
[illegible] (٤٨) [illegible] (٤٩) [illegible] ص ٥٠٣ س ١٥
[illegible] (٥٠) مضموم الاول [illegible] ص ٧٠ من شفاء الغليل (٥١) [illegible]
[illegible] (٥٢) قطورى ص ٥١٠ س ٤ [illegible] فى مختصر [illegible]
[illegible] سنة ٧٠٠ [illegible] فى ص ٥١٠
س ٣٠ (٥٣) [illegible] ص ١٢ س ١٠ [illegible] (٥٤) القصرى فى ص ٥١٤

س ٤ ٢ وقد ذكر في كتب التواريخ انه منسوب الى حل فر (٥٥) تشور وفي الفارسي معنى زنشوره حكم تعريب
فشوره من زنشوره لان زنده بمعنى المرأة وكل موضع لا ينبت فيه نبات فهو في الفارسي شوره وسور ج معرب شوره
هكذا ذكره السيد عاصم في تبيانه (٥٦) فنعر بسكون النون وفتح الفاء (٥٧) القنفور في ص ٩٠٤ س ٩
وفي الفارسي كونر بفتح الكاف ومعناه باب الدر (٥٨) كاررون مولد مجد الدين صاحب القاموس (٥٩) كرورات
معرباً ماخوذ من الفارسي من غير تغيير وما قول المصنف فيه انه عادة قول كبار كرمن هذا المعنى معنى يقال في حلب
فمراتقان كما في الاوقيانوس (٦٠) مكسور الاول سكرانات في ص ٣٨ ٥ س ٢١ أقول كتاروكران كرمان
في الفارسي بمعنى الطرف محركة (٦١) سكرداد ص ٣٠ ٥ س ٣ نظر حاشية أبي السعود على ملا مسكين (٦٢)
كسرى ولدت في زمن الملك العادل من موضوعات العجم (٦٣) كشور بسكون الشين المعجمة وفتح الواو وفي
الفارسي بمعنى الاقليم (٦٤) كبر في ص ٤٢ ٥ س ١١ وفي الفارسي كبر بكسر الكاف الفارسية من غير ياء بمعنى
الكبر واما كبر بالكاف العربي فهو في الفارسي ميزان عمل كل بما كذا عبره اسماعيل حقي في شرحه على المثنوي
وقال فيه ان بدو يا اشتري عصياً سوق الري وقيده وهو يجهل اسمه فلت ميزان عمله ودار في السوق بتقدمه الا بأهل
الري هل رأيتم مثل هذا الشيء وقال شوري كبر معلوم وشاهد امعدوم بينهما (٦٥) الكيمياء قال في شرحه
السلسبيل الكيمياء لغة مولدة من ابوابه ويدهم من قول بعض الظرفاء انه ماخوذ من كي ومن مي آيي وهما فارسيان
بمعنى متى تجيء وهذا التصرف مع بعده عن القبول أقرب من استعمال الكيمياء (٦٦) مضموم الاول المكزرة
في بعض الكتب هي زر به وفي بعضها تعده عربية وفي الفارسي بالفاء أو بالباء مكسورة ومفتوحة فاصلها
زربه أو عربية أو فارسية كيف ما زيد (٦٧) السكمري هو شدة معبل (٦٨) كندر ص ٢٧ ٥ س ١٦
وفي الفارسي كوندر بفتح الدال دري انباب (٦٩) المكورة معرب خورة (٧٠) كهرورية جمهور وفي الفارسي
كهر وفتح الواو وضم الثاني الوجه وكومر وضم الكاف الفارسية عامة وجه فلا نظر الى وجه مهما (٧١)
مكسور الاول الشيشبان في ص ٢٠ ٥ س ٢٩ وشعبان غلط (٧٢) مطرود في ص ٧١ س ٣١ من
الوشاح (٧٣) الباءة كتب من كتب على هامش احدى نسخ من المتن المشكول ما يفيد أن الباءة بمعنى المنزل وقد
غلط في ذلك لان المنزل المباءة لا الباءة (٧٤) مصدر قطرت وربا ومعنى (٧٥) مطراب كقطراب معرب مترد بوابه
(٧٦) القماطر والقناطير العشار في ص ٥٠٠ س ٣٦ هكذا صوابه كما في شرح واو ونيايوس واما في المتن
المشكول من قوله القماطر والقناطير العشار الاحبر ة غلط (٧٧) مقاصير الطرف في ص ٦٠ ٥ س ١ هكذا
صوابه ما طبق غلط (٧٨) انوراشي للبرومدة الموبرة تشهد الشارح وما في متن المشكول تتي الليى غلط (٧٩)
مضموم الاول مصطار في الروم مصطار بلاف موها ظاهر ان العرب أخذتها حين استعملها انا ستعطتها
(٨٠) مرياب في ص ٩٠٥ س ٣ غلط وصوابه مورياب (٨١) مقصور ماخوذ من قفر معرب كاسكر (٨٢) مستير
معرب منارستير (٨٣) مصمور في ص ٦١ ٥ س ٨ وفي الفارسي بكسر الاول مصوره كورة كبيرة ذو مصرية
كورة جيدة حيث فاق مختصر قوانين الدواوين مصوره غلط مشهور (٨٣) معرف اصم حر رذو مرة فارسيه
(٨٤) ناطور في الفارسي ناطورى (٨٥) نزوج ونزع كصبور وصبر وهي ابرع معي (٨٦) نترب في الفارسي نترب
ونتر ونوسري بمعنى (٨٧) معرب عربي ثم هكذا فقه الدعه ماأثر في هامش القسم الرابع من الجزء الاول من
هذا الكتاب في ص ٦ س ٣٢ واقول مقالة ص ١٣ من المزهر لان الباءة اصلها بالعبرانية ودرك المعرب
على أعراب حديدة ومعناه بشرو تصيقلا لا فه من الدر (٨٨) مكسور او بسري في الفارسي بفتح الاول
(٨٩) شوار معرب شعار (٩٠) يلوور على طي معرب بيوريا بمعنى النبل الوق ذي الشارح وهو المسمى عند
أهل مصر بالاشنيار وقول ابن الشيخ كما في الحزانة حيث يوجد دم السا ارا كذويه رف لكاروب الاجرة
قدمه ومنه ضررج (٩١) نسطوره ويعمو موسكا بمعنى حسطور (٩٢) يهابور لا يجئ في عصر أنه يستعملها
من يكسر حطب للاستعانة على شده ركبته موحب خيور الاعدار يكون مانور بالهاء بمعنى الهار وهو
القطاع ووزنا ومعنى (٩٣) يقرى في ص ١٠ ٥ س ٥ ١ مضارع أقرأ

تمت الدرر والتصويبات

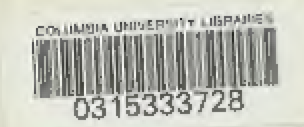

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES
0315333728

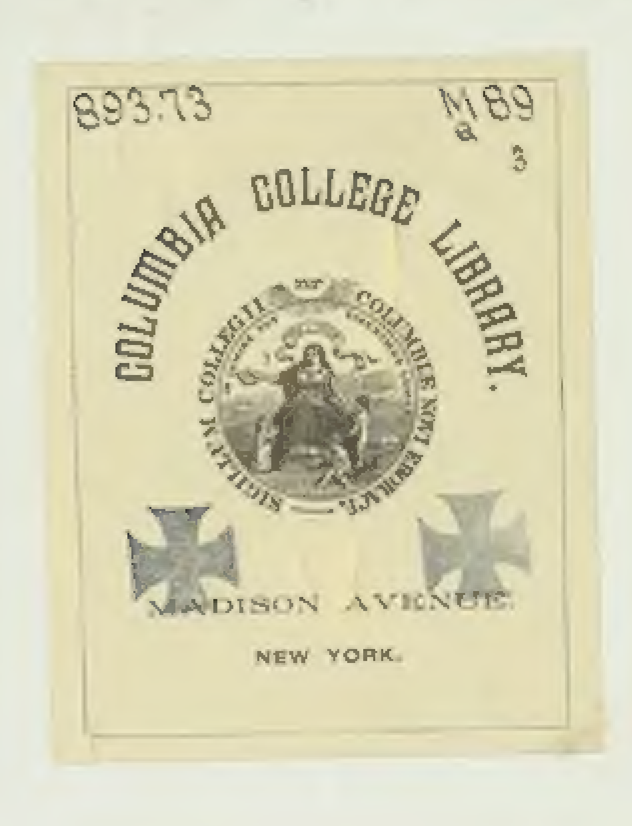

893.73
M89
3
COLUMBIA COLLEGE LIBRARY.
MADISON AVENUE
NEW YORK.